السنن

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني

ابن ماجه

المتوفى سنة ٢٧٥هـ رحمه الله تعالى

وبحاشيته

«مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه»

للحافظ شهاب الدين البوصيري المتوفى سنة ٨٤٠ رحمه الله

حكم على أحاديثه وآثاره وعلق عليه

العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني

حققه على الأصول المخطوطة

علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد

الحلبي الأثري

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد

الرياض

السنن

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني

ابن ماجه

المتوفى سنة ٢٧٥هـ رحمه الله تعالى

وبحاشيته

«مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه»

للحافظ شهاب الدين البوصيري المتوفى سنة ٨٤٠ رحمه الله

المجلد الأول

حكم على أحاديثه وآثاره وعلق عليه

العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني

حققه على الأصول المخطوطة

علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد

الحلبي الأثري

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد

الرياض

جميع الحقوق محفوظة للناشر ، فلا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب ، أو تخزينه أو تسجيله بأية وسيلة ، أو تصويره أو ترجمته دون موافقة خطية مُسبقة من الناشر .

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

ح مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ١٤١٩ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الألباني ، محمد ناصر الدين

سنن ابن ماجة ، بحاشيته مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة للبوصيري/ حققه على الأصول المخطوطة علي حسن عبد الحميد - الرياض.

٦٣٠ ص ، ١٧ X ٢٤ سم

ردمك ٨-٨٢-٨٠٤-٩٩٦٠ (مجموعة)

١-٧٧-٨٠٤-٩٩٦٠ (ج١)

١- الحديث - سنن ٢ - الحديث - شرح أ - عبد الحميد ، علي حسن (محقق) ب - العنوان

ديوي ٢٣٥,٦ ١٨/٠٦٢٦

رقم الإيداع : ١٨/٠٦٢٦

ردمك : ٨-٨٢-٨٠٤-٩٩٦٠ (مجموعة)

١-٧٧-٨٠٤-٩٩٦٠ (ج١)

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

هاتف ٤١١٤٥٢٥ - ٤١١٣٣٢٥

فاكس ٤١١٢٩٣٢ - برقيا دفتر

ص.ب ٢٢٨١ الرياض الرمز البريدي ١١٤٧١

سجل تجاري ٦٣١٣ الرياض

السُّنَن

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني

ابن ماجه

المتوفى سنة ٢٧٥هـ رحمه الله تعالى

١

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إِنَّ الحمدَ للهِ ، نحمدُه ، ونستعينُه ، ونستغفرهُ ، ونعوذُ باللهِ من شرورِ أَنفسِنا ، ومن سيِّئاتِ أَعمالِنا ، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فلا مُضِلَّ له ، ومَنْ يُضلل فلا هاديَ له .

وأَشهدُ أَنْ لا إِلٰه إِلّا اللهُ وحدَه لا شريكَ له .

وأَشْهدُ أَنَّ محمّدًا عبدُه ورسولهُ .

أَمّا بعدُ :

فإِنَّ كتابَ « السُّنَن » للإِمامِ الحافظِ أَبي عبداللهِ محمد بن يَزيدَ ابنِ ماجه القَزْوينيِّ - المُتَوفَّى سنة ٢٧٥ هـ - « كتابٌ مُفيدٌ قويُّ التبويبِ في الفقهِ » [١] ، يحتوي على أَكثرَ من أَربعةِ آلافِ حديثٍ نَبَويٍّ مرويَّةٍ بأَسانيدِها [٢] ، حتّى عُدَّ بِسَبَبِ ذلك - عند كثيرٍ من أَهْلِ العلمِ - سادسَ الكُتبِ الستَّة [٣] .

ولقد اعتنى بهِ وشَرَحَه وعلَّقَ عليه - على مدى القُرونِ وكَرِّ الدُّهورِ - عددٌ من أَهلِ العلم [٤] .

ولقد طُبِعَ هذا الكتابُ النافعُ طبعتَه الأُولى قَبْلَ أَكْثَرَ من قَرْنٍ ورُبْعِ القرنِ

---

(١) « اختصار علوم الحديث » (٢ / ٦٦٠ - بشرح « الباعث الحثيث ») لابن كثير - بتحقيقي / نشر مكتبة المعارف - الرياض .

(٢) « الحِطّة في ذكر الصِّحاح الستّة » (ص ٣٩٩) لصدِّيق حسن خان - بتحقيقي ، طبع دار عمّار - عمّان .

(٣) انظر « لُمَعات التنقيح » (١ / ٨) للدِّهلويّ

(٤) انظر « كشف الظنون » (٢ / ١٠٠٤) لحاجي خليفة .

في دِهْلي الهنديّة سنة (١٢٨٢ هـ) [١] .

ثمَّ طُبعَ - بَعْدُ - طَبَعاتٍ عدّةً خاليةً من التحقيقِ أَو التدقيقِ ، إِلى أَنْ قامَ الأُستاذُ الفاضلُ محمد فؤاد عبدالباقي سنةَ (١٣٤٨ هـ) [١] بطبعهِ طبعةً أَنيقةً رائقةً مُرَتَّبَةً مُفَهْرَسةً مُرَقَّمةً ؛ ما زالَتْ تُتَدَاوَلُ بينَ أَيدي أَهلِ العلمِ وطُلَّابهِ إِلى هذا الحينِ .

ومِن أَبْيَنِ الخِدْماتِ الجُلَّى الّتي قدّمها أَهلُ العلمِ قديمًا وحديثًا تُجاه هذا الكتابِ المُباركِ - تِلْكُمُ التعليقاتُ العلميّةُ النفيسةُ الّتي دَبَّجَتْها يَرَاعةُ شيخِنا محدِّث العصر العلّامة محمد ناصر الدين الأَلبانيّ - حفظه اللهُ ورعاه - تَمْييزًا لأَحاديثِه صِحّةً وضَعفًا ، وقد طُبِعت بإِشرافِ مكتبِ التربيةِ العربيّ لدولِ الخليجِ في الرِّياض ؛ سنة (١٤٠٧ هـ) .

ثُمّ آلَتْ حُقوقُ هذا الكتابِ - بالاتّفاقِ مع شيخنا نفعَ اللهُ بهِ - إِلى مكتبةِ المعارف وصاحبها الأُستاذ الفاضل سَعْد بن عبدالرحمن الرَّاشد وفّقه اللهُ للخير .

وإِذ الأَمرُ كذلك ؛ فإِنَّ مكتبةَ المعارفِ رَغِبَتْ إِليَّ بمشروعٍ علميٍّ مُتعلِّقٍ بهذا الكتابِ يَجمعُ أَلوانًا من الخير :

أَوَّلًا - إِخراج نُسخةٍ مِن « السُّنَن » دقيقةَ الترقيم ، مُتْقَنَةَ الترتيب ، سليمةَ النُّصوص والأَسانيد .

ثانيًا - إِيداعُ أَحكام العلّامةِ الأَلبانيِّ على أَحاديثِه بتمامها ، ونَقْلُ كلماتِهِ - في ذلك - جميعها .

---

(١) « ذخائر التراث العربي » (١ / ٢٣٣) عبدالجبّار عبدالرحمن .

ثالثًا - إيرادُ « مِصْباح الزّجاجة في زوائد ابن ماجه » - لِلحافظِ شهاب الدِّين البوصيريّ المتوفَّى سنةَ (٨٤٠ هـ) - في حاشيةِ الكتابِ بتمامِهِ .

رابعًا - التعليق على ما يَسْنَحُ للذِّهنِ مِن شَرْحِ غريبٍ ، أَو بيانِ فائدةٍ ، أَو كشف مُشكلةٍ .

ولقد اقْتَضَانا هذا الجَمْعُ العلميُّ لهذه الفوائدِ المُتكاثرةِ جُهْدًا بالغًا لا يَعْلَمُ مَدَاه إلّا مَنْ عاناه [1] ، والحمدُ - أَوّلًا وأَخيرًا - لله في عُلاه :

□ إذ إنَّنا راجَعْنا طبعةَ الأُستاذ محمد فؤاد عبدالباقي على الطبعةِ المُحَقَّقةِ الصادرةِ سنة (١٤٠٤ هـ) بتحقيق الدُّكتور محمد مصطفى الأَعظميّ .

ثمَّ راجَعْنا مواضعَ كثيرةً من كتابِ « المُسْنَد الجامع » الّذي قامَ على جَمعِه وترتيبه عددٌ من طُلّابِ العلمِ ، واستَفَدْنا منه - والحقُّ يُقالُ - كثيرًا .

ثمَّ راجعْنا المواضعَ المُشكِلةَ - وبخاصّةٍ في الأَسانيد - على الطبعةِ الهنديّة المُتوفِّرة بين أَيدينا ، والمطبوعة حَجَريًّا ، وعليها حواشي كُلٍّ مِن الحافظ السُّيوطي المتوفَّى سنة (٩١١ هـ) ، والشيخ عبدالغني المُجَدِّدي المتوفَّى سنة (١٢٩٥ هـ) ، والشيخ فخر الحَسَن الكنكوهي .

وكذلك صَنَعْنا بحاشية السِّنْدي على « السُّنن » المطبوعة في مصرَ سنة (١٣٤٩ هـ) .

وقد خَرَجْنا - ولله الحمدُ - مِن كلِّ هذه المُراجعات - الّتي تَبِعَتْها تحقيقاتٌ وتَدْقيقاتٌ - بفوائدَ ماتعةٍ ، وإصلاحاتٍ بديعةٍ .

---

(١) ولقد كانَ لصاحِبَيْ الفاضِلَيْنِ الأَخوينِ أَبي سَهْل الجزائريّ الأَثريّ وجمال عبداللطيف جُهْدٌ مَبْرورٌ في المراجعةِ والمُقابلةِ ، فجزاهما اللهُ خيرًا ، ووفَّقهما للعلم النافع والعَمَل الصالح .

ولستُ مُبالغًا إذا قلتُ : قد وَقَعَ في طبعةِ الأُستاذ محمد فؤاد عبدالباقي مئاتُ التصحيفات والتحريفات - وبخاصّةٍ في الأَسانيد - ومن ضِمْنها عَشَراتُ مواضع السَّقَط والخَلَل ، فَضْلًا عن أَخطاء ضَبط الأَسماءِ والأَنسابِ والكُنى والأَلقاب ، ولقد أَثْبَتْنا مَحْضَ الصوابِ [1] في هذه الطبعةِ مِمّا ظَهَرَ لنا وَجْهُهُ ، وبانَ لنا حُكْمُه .

ولو زَعَمْتُ أَنَّ طَبْعَتَنا هذه هي أَصَحُّ ما يُوْجَدُ بين أَيْدي أَهلِ العلمِ وطُلّابِه من « سُنن ابن ماجه » لكنتُ - إِنْ شاءَ اللهُ - جدَّ قريبٍ من الحقِّ .

وَبَعْدَ أَنْ قُمنا بهذا كُلِّه يسَّرَ اللهُ - سبحانَه - لنا نُسْخَةً خَطِّيَّةً نفيسةً [2] كُتِبَتْ سنةَ ثلاثين وسبع مئة ، مُقابَلَةً على نسخةِ الإِمام الحافِظِ عبدالعظيم المنذري المتوفّى سنة (٦٥٦ هـ) رحمه الله .

وهي مِن روايةِ الإِمامِ الحافظِ شمس الدين الذهبيِّ المتوفّى سنة (٧٤٨ هـ) « **بإِسنادٍ مُتَّصِلٍ عالٍ** » [3] ، معروفةٍ رجالُهُ بالروايةِ والحفظِ .

ولقد ذكرَ رحمه اللهُ تعالى إِسنادَه إِلى هذه « السُّنَن » في كتابِه « سير أَعْلام النبلاءِ » (١٣ / ٢٨٠) فقال :

« سمعتُ كتابَ « سُنَن » ابن ماجه بِبَعْلَبَكّ ، من القاضي تاج الدين عبدالخالق بن عبدالسلام ، ومن ذلك بقراءتي نحو الثُّلُثِ الأَوّلِ من الكتابِ .

---

(١) أَما بيانُ ذلك بالتفصيل والشرح والبيان - مع ذكر وجوه النقص في طبعة الدكتور الأَعظميّ ، ومواضع الخلل في « تحفة الأَشراف » وغيرها - فمَحَلُّه كتابي « صِيانة « سُنَن ابن ماجه » من التحريف والسَّقَط ، وحمايتُه من التصحيف والغَلَط » يسَّر اللهُ تمامَه .

(٢) وهي من مَخْطُوطات المكتبة الوطنيّة في باريس ، برقم : (عربي : ٧٠٦) .

(٣) كما قال هو - رحمه الله - في « سِيَر أَعلام النبلاء » (١٣ / ٢٧٩) .

وحدَّثني[1] بالكتاب كلّه عن الشيخ الإمام موفّقِ الدين عبدالله بن قُدَامة ، سَمَاعًا في سنة إحدى عَشْرَةَ وست مئة .

وسمعتُه كلَّه بحلب من أَبي سعيد سُنْقُر الزَّيْني ، بسماعِه من الشيخ موفَّق الدين عبداللَّطيف بن يُوسف ، بسماعِهما [2] من أَبي زُرْعة المقْدسي ، عن محمد بن الحُسين المُقَوِّمي ، عن القاسم بن أَبي المُنْذِر الخطيب ، عن أَبي الحَسَن القَطَّان ، عنه » .

قلت : والسَّنَدُ المُثْبَتُ على نُسختِنا المخطوطةِ هو نفسُهُ إِسنادُ مَوَفّق الدين عن أَبي زُرعة المذكورُ إِلى آخِرِهِ عند الذهبيّ هُنا .

ولقد قابَلْنا النُّسْخةَ على عَمَلِنا المُشار إِليه آنفاً ، فجاءَ القَدْرُ الغالبُ مِن تَصْحيحاتِنا - بحمد الله تعالى وحدَه - مُوافقاً لها ، فأَبْقَيْناه على صوابِ ما ذكرناه دونما تنبيهٍ أَو إِشارةٍ ، إِلّا لِمَاماً .

ولقد اسْتَفَدْنا - فوقَ هذا كلِّه - مِن المخطوطةِ أُموراً عدّة، أُجْمِلُها بما يأتي :

أ - اختلافُ صِيَغ التحمُّل والأَداءِ بين المخطوطِ والمطبوعِ ، مِن ذلك : تناوُبُ « حدَّثنا » و « أَخبرنا » و « أَنبأَنا » فما كانَ كذلك غيَّرْتُهُ على ما في المخطوطِ وبعضُ ذلك كان له أَثرٌ فعليٌّ مهمٌّ كصيغةِ سماعٍ بدلاً من عنعنةٍ - أَو عكسه - .

ب - استدراك بعض « زيادات أَبي الحَسَن ابن القطّان » ممّا لم يَرِدْ ذِكْرُهُ في المطبوعةِ .

ج - تَغَيُّر بعض الكلمات الَّتي جُوِّدَ نَسْخُها في المخطوطِ ، بما قد يكونُ له أَثَرٌ على الاستنباطِ الفقهيِّ في علم الدارية .

د - تعليقات بعض الحُفَّاظ على حاشيتها ، في بيان حُكْم بعض أَسانيدها.

---

(١) أَي : القاضي تاج الدين .

(٢) أَي : القاضي تاج الدين موفق الدين وسُنْقُر الزيْني .

.. وأَشياءُ أُخَرُ يراها النّاظرُ المُدَقِّقُ بقليلٍ من التّأمُّلِ ، فالحمدُ للهِ على نَعْمائِهِ ، والشكرُ له على جزيل عطائِه .

□ وقد كمَّلَ هذا العَمَلَ العلميَّ على وَجْهِ التَّمامِ - وعلى خَيرِ ما يُرجى ويُرام - أَحكامُ شيخِنا العلَّامةِ المحقِّقِ محمد ناصر الدين الأَلبانيّ - حَفِظَه الله ونفع به - على أَحاديث هذا الكتاب ؛ تصحيحًا وتَضْعيفًا ، حتّى غَدا هذا العَمَلُ بِمُجملِه أَقربَ إِلى الكمال بمنّةِ اللهِ ذي الجلالِ .

□ وأَمّا « زوائد البُوصيريّ » المُسَمَّاة « مِصباح الزجاجة » ؛ فقد رأيتُ منها ثلاثَ طبعات (!) تتنافسُ فيما بينها أَيُّها أَشدُّ تصحيفًا ، وأَعْظم تحريفًا !!!

فما كانَ إِلّا أَن اسْتَخْرَجتُ من خِزانةِ كُتُبي صورةَ النُّسْخةِ الخَطِّيّةِ المحفوظةِ في مكتبِ الأَوقاف بِحَلَب - وهي مكتوبةٌ بخطِّ وَلَدِ المُصنِّفِ سنة (٨٥٦ هـ) ؛ أَي بعد وفاتِه بستَّ عشرةَ سنةً - فَجَعَلْتُها هي الأَصْلَ [١] في إِخراجِ نصِّ الزوائد ، فكانت هي الأُخرى لا تخلو من كثيرٍ من التحريف والتصحيف والسَّقَط[٢] .

□ وأَمّا الحواشي الأُخرى والتعليقاتُ المُتَمِّمةُ ؛ فقد التقطتُ جُلَّها من حواشي الأُستاذ محمد فؤاد عبدالباقي المُثْبَتَة في نُسختِه بعد مُراجَعَةٍ ، وتلخيصٍ - حينًا - وزيادةٍ واستدراكٍ - أَحيانًا - .

ولا بدَّ - أَخيرًا - من ذِكر تنبيهاتٍ مُهمّةٍ لا يستغني عنها الناظرُ في كتابنا هذا :

الأَوّل - تفاوتُ الأَحكام على الأَحاديثِ - أَحيانًا - بين كلامِ شيخنا الأَلبانيّ ، وحُكم الحافظ البوصيريّ ، وهذا يعودُ - غالبًا - إِلى أَنَّ شيخَنا يحكمُ

---

(١) ثمَّ وقفتُ على نُسخةٍ أُخرى - بخطِّ وَلَد المُصنِّف أَيضاً - راجعْنا عليها المواضعَ المُشْكِلة .

(٢) فأَصلحتُ الكثيرَ منها ، وما فاتني فهو - إِنْ شاء الله - يسيرٌ .

ثمَّ وقفتُ عَقِيبَ حَجٍّ عام (١٤١٦ هـ) على نُسخةٍ مطبوعةٍ في لبنان ، أُخِذَت عن نُسخةٍ هنديّةٍ مخطوطةٍ فيها بعضُ زياداتٍ ، فاستدركتُ شيئاً ممّا استطعتُ استدراكَه منها .

على الحديثِ بمجموعِ طُرُقِه ورواياته وشواهده ، بينما يكونُ حكمُ الحافظ البوصيريِّ على سندِه الَّذي بين يديه ، وما لم يكُن كذلك فهو مِن باب اختلافِ الاجتهاد في الحُكْمِ بين أَهلِ العلمِ ، وذلكَ ظاهرٌ في بعضِ الأَمثلةِ ، فانظر الحديث الآتي برقم (١١٦) .

الثاني - أَنَّ نُقولَ الأُستاذ محمد فؤاد عبدالباقي - في طبعتِه الأُولى - عن البوصيري إِنَّما كانت بواسطةِ « حاشية السِّنْدي » ، وبالتالي فإِنَّ فيها مِن الخَطَأِ والغَلَطِ والسَّقَطِ الشيءَ الكثيرَ الكثيرَ .

الثالث - أَنَّنا رَمَزْنا لزياداتِ أَبي الحَسَنِ ابن القطّانِ بحرف (ز) قبل ذِكر الرقمِ التَّسَلْسُليِّ الخاصِّ به، المُمَيَّزِ عن أَرقام أَحاديث[1] ابنِ ماجه نفسه في «سُننه».

وبَعْدُ :

فهذا جُهْدُنا ، وهذا عَمَلُنا ؛ فعسى أَن يتقبَّله ربُّنا - عزَّ شأنه - مِنّا ،وعسى أَن يُلاقيَ مواقعَ القَبولِ والرِّضا بين أَهلِ العلمِ وطُلَّابِه ، لِيَسُدَّ ثغرةً بَيِّنةً في مطبوعاتِ كُتُبِ السُّنّةِ المُشَرَّفةِ ، لعلَّ اللهَ - سبحانَه - يَسْلُكُنا في سِلْكِ خُدَّامِ السُّنّةِ وأَصحابِ الحديث ؛ إِنّه - سبحانه - سميعٌ مُجيبُ الدُّعاء .

ولَقَد تفضَّلَ شيخُنا العلّامة محمد ناصر الدين الأَلبانيّ - حفظه الله - بمراجعةِ هذا المجلدِ مُراجعةً دقيقةً ، فَرَضِيَهُ وأَقرَّ بهِ ، فجزاه الله خيراً .

وآخر دعوانا أَنِ الحمدُ للّهِ ربِّ العالَمين .

وكتب

علي بن حَسَن

١٧ / ربيع الأَوّل / ١٤١٥ هـ

---

(١) ولقد رقَّمْنا كلَّ أَحاديثِ ابنِ ماجه ترقيمًا جديدًا ، مُراعين في ذلك ما عَطَفَهُ مِن أَسانيدَ خاليةٍ عن المتون إِحالة على النصِّ السابق ، جاعِلين لها رقمًا مُفرَدًا تابعًا للتسلسُل .

ولقد فاتَنا شيءٌ من ذلك في نهايةِ العَمَل، فاستدركناه برقم مكرّر جاعلين بجنبِه حرفَ (م)، فَلْيُعْلَمْ.

تنبيه :

ثمَّ وَقَعَتْ لنا - بعد الفراغِ من تحقيقِ الكتابِ وتنضيدِهِ وتصحيحِهِ - نسخةٌ أُخرى من « سنن ابن ماجه » في (٢٢١) ورقةً ، تامّةُ الأَوَّلِ والآخرِ ، إلَّا أَنَّ فيها بعضَ الخرومِ في وَسَطِها ؛ اسْتَفَدْنا منها يسيرًا بعضَ الإِضافات والتصحيحاتِ المهمّةِ ، وهي نسخةٌ جيِّدةٌ في الجُملةِ .

وأَصلُ النسخةِ محفوظٌ في مكتبةِ كوبريلي / تركيا - رقم : ٢٩٣ ، وهي من مخطوطات القرن الثامن ، نُسِخَتْ سنةَ تسعين وسبع مئة ، وناسخُها أَبو بكر ابن عُثمان بن العَجَمي ، الحلبيّ الأَصل نزيل القاهرة ، توفِّيَ سنة (٧٩٥ هـ) ، ترجمَه الحافظُ ابنُ حجرٍ في « الدرر الكامنة » (١ / ٤٤٨) .

وعلى النسخةِ سماعاتٌ عدّةٌ (ق ٥٢ / ب ، ١٢٤ ب ، ١٦٠ / ب ، ١٦٩ / ب ، ١٧٨ / أ ، ١٩٠ / أ ، ٢٠٣ / أ ، ٢٠٨ / أ ، ٢١٧ / أ ، ٢٢١ / أ) على الشيخِ عبدالحقِّ السنباطي المتوفّى سنة (٩٣١ هـ) / والمترجم في « الضوء اللامع » (٤ / ٣٩) للسخاوي ، و « شذرات الذهب » (٨ / ١٧٩) لابن العِماد .

والنسخةُ - أَصْلًا - من تملُّكِ أَحمد بن عبدالحقِّ السنباطي - المذكور آنفًا - ، وقد توفّيَ أَحمدُ هذا في سنةِ (٩٥٠ هـ) ، وهو مترجمٌ في « الكواكب السائرة » (٣ / ١١١ - ١١٢) للغَزّي .

صورة الصفحة الأولى من مخطوطةِ « السنن »

النسخة الباريسيّة

صورة الصفحة الأولى من مخطوطةِ « السنن »

النسخة التركيّة

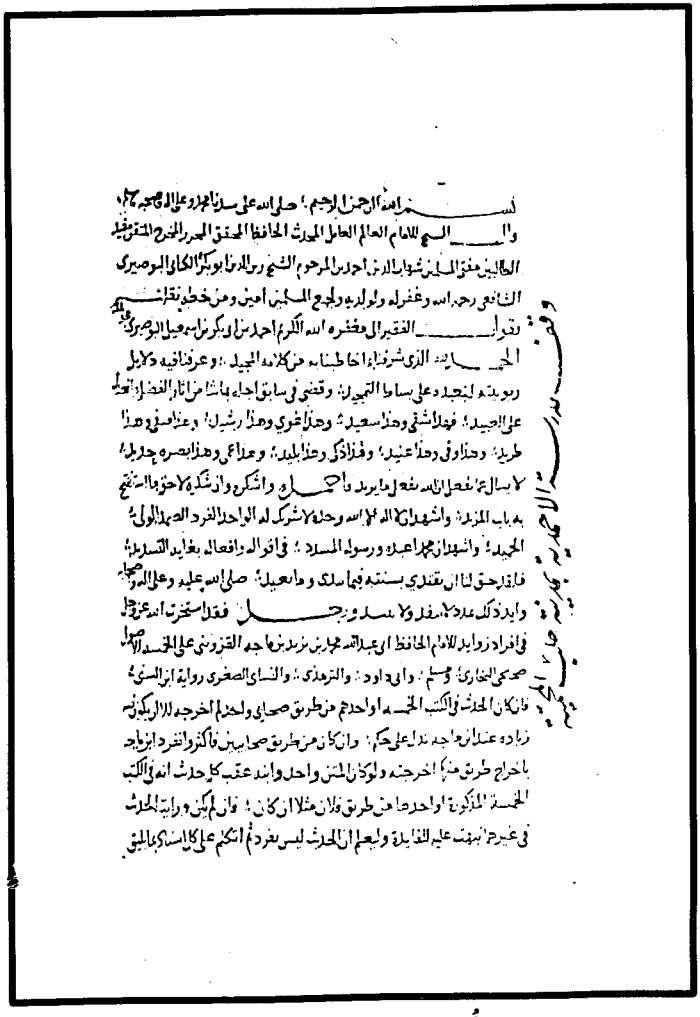

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
والسبع للامام العالم العامل المحدث الحافظ المحقق المحرر المخرج المتقن مفيد
الطالبين مفتي المسلمين شهاب الدين احمد بن المرحوم الشيخ زين الدين ابو بكر الكناني البوصيري
الشافعي رحمه الله وغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين ومن خطه نقلت
يقول الفقير الى مغفرة ربه الكريم احمد بن ابي بكر بن اسمعيل البوصيري
الحمد لله الذي شرفنا بما اخاطبنا به من كلامه المجيد وعرفنا فيه
ربوبيته لنعبده على بساط التمجيد وقضى في سابق اجله بما شاء من آثار
الفضل والعدل على العبيد فهذا شقي وهذا سعيد وهذا غوي وهذا رشيد وهذا فاسق وهذا
طريد وهذا ولي وهذا عنيد وهذا ذكي وهذا بليد وهذا اعمى وهذا بصيره حديد
لا يسأل عما يفعل الله بفعل ما يريد فاحمده واشكره وانشكره لا احزوا استفتح
به باب المزيد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد الفرد الصمد الولي
الحميد واشهد ان محمدا عبده ورسوله المسدد في اقواله وافعاله بفرائد التسديد
فلقد حق لنا ان نقتدي بسنته فيما سلك وما بعيد صلى الله عليه وعلى آله واصحابه
وابد ذلك مددا لا ينفد ولا يسد وبعد فقد استخرت الله عز وجل
في افراد زوائد للامام الحافظ ابي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني على الخمسة الاصول صحيحي البخاري
ومسلم وابي داود والترمذي والنسائي الصغرى رواية ابن السني فان كان الحديث
في الكتب الخمسة او احدها من طريق صحابي واحد لم اخرجه الا ان يكون فيه زيادة
عند ابن ماجه تدل على حكم وان كان من طريق صحابيين فاكثر وانفرد ابن ماجه
باخراج طريق منها اخرجته ولو كان المتن واحدا وابنه عقب كل حديث انه في الكتب
الخمسة المذكورة او احدها من طريق فلان مثلا ان كان فان لم يكن ورايت الحديث
في غيرها نبهت عليه للفائدة ولعلم ان الحديث ليس بفرد ثم اتكلم على كل اسناد بما يليق

صورة الصفحة الأولى من مخطوطة «مصباح الزجاجة»

النسخة الأحمدية : حلب / ورمزها (أ) .

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
قال الشيخ الامام العالم العامل المحدث الحافظ المحقق المحرر المخرج المتقن
مفيد الطالبين مفتي المسلمين شهاب الدين احمد بن ابي بكر الكناني البوصيري الشافعي رحمه الله عليه
يقول الفقير الى عفو الله الكريم احمد بن ابي بكر بن اسمعيل البوصيري رحمه الله
الحمد لله الذي شرفنا بما اخاطبنا به من كلامه المجيد وعرفنا فيه
ربوبيته لنعبده على بساط التمجيد وقضى في سابق اجله بما شاء من آثار
الفضل والعدل على العبيد فهذا شقي وهذا سعيد وهذا غوي وهذا رشيد وهذا فاسق وهذا
طريد وهذا ولي وهذا عنيد وهذا ذكي وهذا بليد وهذا اعمى وهذا بصيره حديد
لا يسأل عما يفعل الله بفعل ما يريد فاحمده واشكره وانشكره لا احزوا استفتح
به باب المزيد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد الفرد الصمد الولي
الحميد واشهد ان محمدا عبده ورسوله المسدد في اقواله وافعاله بفرائد التسديد
فلقد حق لنا ان نقتدي بسنته فيما سلك وما بعيد صلى الله عليه وعلى آله واصحابه
وابد ذلك مددا لا ينفد ولا يسد وبعد فقد استخرت الله عز وجل
في افراد زوائد للامام الحافظ ابي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني على الخمسة الاصول
صحيحي البخاري ومسلم وابي داود والترمذي والنسائي الصغرى رواية ابن السني
فان كان الحديث في الكتب الخمسة او احدها من طريق صحابي واحد لم اخرجه الا ان يكون فيه
زيادة عند ابن ماجه تدل على حكم وان كان من طريق صحابيين فاكثر وانفرد ابن ماجه
باخراج طريق منها اخرجته ولو كان المتن واحدا وابنه عقب كل حديث انه في الكتب
الخمسة المذكورة او احدها من طريق فلان مثلا ان كان فان لم يكن ورايت الحديث
في غيرها نبهت عليه للفائدة ولعلم ان الحديث ليس بفرد ثم اتكلم على كل اسناد بما يليق

صورة الصفحة الأولى من مخطوطة «مصباح الزجاجة»

النسخة المصرية : القاهرة / ورمزها (ب) .

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلَّى الله وسلَّم على سيِّدنا مُحمَّدٍ وآلِهِ وصَحبِهِ ومُحبِّيه

المُقَدِّمة

١ - بابُ اتِّباع سنَّة رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلَّم

١ – حدثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ؛ قال : ثنا شَريكٌ ، عَن الأعمشِ ، عَن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ :قال رسولُ اللَّه ﷺ :

« ما أمَرْتُكُم بهِ فَخُذوهُ ، وَما نَهيتُكُم عنهُ فانتَهوا » .

٢ – حدثنا :محمَّد بنُ الصَّبَّاح ، قالَ : أنا جريرٌ ، عن الأعمش ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرة ، قال :قال رسولُ اللَّه ﷺ :

« ذَرُوني ما ترَكتُكم ، فإنَّما هَلكَ مَن كانَ قبلَكُم بسؤالِهم واختِلافِهم على أنبيائِهم ، فإذا أمَرتُكم بشيء فخُذوا منه ما استطَعتُم ، وإذا نَهيتُكُم عَن شيءٍ فانتَهوا » .

٣ – حدثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو مُعاويَةَ وَوَكيعٌ ، عَن الأعمش ، عَن

---

١ – **صحيح** : « إرواء الغليل » (١٥٥ و ٣١٤) ، « سلسلة الأحاديث الصحيحة » (٨٥٠) : ق .

٢ – **صحيح** : المصدران المتقدمان : ق .

« ذروني » ؛ أي : اتركوني من السؤال .

« ما تركتكم » ؛ أي : مدّة ما تركتكم .

٣ – **صحيح** : « إرواء الغليل » (٣٩٤) : ق .

أبي صالحٍ ، عَن أبي هُريرَة ، قال : قال رسولُ اللّه ﷺ :

« مَن أطاعَني فَقَد أطاعَ اللّهَ، ومَن عَصاني فَقَد عَصى اللّهَ - عزَّ وجَلَّ » .

٤ - حدثنا مُحمَّد بن عبداللّه بن نُمَير : ثنا زَكريَّا بن عَديٍّ ، عَن ابنِ المُبارَك ، عن مُحمَّد بن سُوقَة ، عن أبي جَعفَرٍ ، قال :

كانَ ابنُ عُمَر إذا سَمِعَ مِن رَسولِ اللّهِ ﷺ حَديثًا لَم يَعْدُهُ ، وَلَم يُقَصِّر دُونَه .

٥ - حدثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ الدِّمشقي : ثنا مُحمَّد بن عيسى بن سُمَيعٍ : حدثنا إبراهيم بن سُليمان الأفطَس ، عن الوَليد بن عبدالرَّحمن الجُرَشيِّ ، عن جُبَير بن نُفَيرٍ ، عن أبي الدَّرداء ، قال :

خرج علينا رسولُ اللّه ﷺ ونحنُ نَذكرُ الفَقرَ ونتخوَّفُه ، فقال : « آلفَقرَ تخافونَ ؟ والذي نَفسي بيَدِه لَتُصَبَّنَّ عَليكُم الدُّنيا صبًّا حتَّى لا

---

٤ - صحيح الإسناد .

قال البوصيري : قلت : رواه سفيان بن عيينة ، وعبد الرحمن بن مَغْراء وغير واحد عن محمد بن سوقة ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بتمامه ، وفيه قصة عبيد بن عمير مع عبد اللّه بن عمر . ورواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن المسعودي عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بتمامه بقصة عبيد ، كما بينته في « زوائد المسانيد العشرة » .

« لم يَعْدُهُ » ؛ أي : لم يتجاوَز بالزيادة على قَدْر الوارد في الحديث والإفراط فيه ، ولم يُقصِّر في التَّقصير دونَه .

٥ - حسن : « سلسلة الأحاديث الصحيحة » (٦٨٨) ، « ظلال الجنَّة في تخريج أحاديث كتاب السنَّة » (٤٧) .

« نتخوفه » ؛ أي : نظهر الخوف . =

يُزيغَ قَلبَ أحَدِكُم إزاغةً إلّا هِيَهْ ، وَأَيمُ اللّهِ ؛ لَقَد تَركتُكُم على مِثلِ البَيضاءِ ، لَيلُها وَنَهارُها سَواءٌ » .

قال أبو الدَّرداء : صَدَقَ - واللّهِ - رَسولُ اللّهِ ﷺ ، تَركَنا - واللّهِ - على مِثلِ البَيضاءِ ، لَيلُها ونَهارُها سَواءٌ .

٦ - حدثنا مُحمَّد بن بشَّار : ثنا مُحمَّد بن جعفَر : ثنا شُعبَة ، عن مُعاويةَ بن قُرَّة ، عن أبيهِ ، قال : قال رسولُ اللّه ﷺ :

« لا تَزالُ طائفةٌ مِن أمَّتي مَنصورينَ ، لا يَضُرُّهم مَن خَذلهُم حتَّى تَقومَ السَّاعة » .

٧ - حدثنا هشامُ بن عمَّارٍ ، قال : حدَّثنا يحيى بنُ حَمزة ، قال : ثنا أبو عَلقَمَةَ نَصرُ بن علقَمة ، عن عُمَير بن الأسودِ وكَثير بن مُرَّةَ الحضرميّ ، عن أبي

= « آلفقر » : بمد الهمزة على الاستفهام .

« إلّا هِيَهْ » : هي : ضمير الدنيا ، والهاء في آخره للسكت ؛ أي : لا يُميل قلبَ أحدكم إلّا الدنيا .

« على مثل البيضاء » ؛ المعنى : على قلوب بيضاء نقيَّة عن الميل إلى الباطل ، لا يُميلُها عن الإقبالِ على اللّه تعالى السَّرَّاء والضَّرَّاء .

٦ - **صحيح** : « الصحيحة » (١ / ٣ / ١٣٥) ، « تخريج فضائل الشام » (٥) .

« طائفة » : الطائفة : الجماعة من الناس ، والتنكير للتقليل ، أو التعظيم ، لعظم قَدْرِهم ووفورِ فَضلهم .

قال أحمد بن حنبل في هذه الطائفة : إن لم يكونوا هم أهلَ الحديث فلا أدري مَن هم ؟!

٧ - **حسن صحيح** : « الصحيحة » (١٩٦٢) ، « تخريج الفضائل » (٦) .

قال البوصيري : أخرجه الشيخان من طريق معاوية بن أبي سفيان ومن حديث المغيرة بن شعبة ، ورواه مسلم في « صحيحه » من حديث جابر وثوبان وغيرهما .

هريرة ؛ أن رسول اللّه ﷺ قال :

« لا تزالُ طائفةٌ من أمَّتي قوَّامةً على أمرِ اللّهِ - عزَّ وجلَّ -، لا يَضُرُّها مَن خَالَفها » .

٨ - حدثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا الجرَّاحُ بن مَليحٍ : ثنا بكرُ بنُ زُرعَة قال : سمعتُ أبا عِنَبَة الخَوْلانيّ - وكانَ قَد صلَّى القِبلتَين معَ رسولِ اللّه ﷺ - قال : سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقولُ :

« لا يَزالُ اللّهُ يَغرِسُ في هذا الدِّين غَرسًا يَستعملُهُم في طاعتِه » .

٩ - حدثنا يعقوبُ بن حُميد بن كاسبٍ : ثنا القاسمُ بن نافع : ثنا الحجَّاجُ بنُ أرطاة ، عن عمرو بن شُعيبٍ ، عن أبيه قال : قامَ مُعاوية - رضي اللّه عنه - خطيبًا فقال : أينَ علماؤكُم ؟ أينَ عُلماؤكُم ؟ سَمِعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقولُ :

« لا تَقومُ السَّاعةُ إلّا وطائفةٌ مِن أُمَّتي ظاهِرُونَ على النَّاسِ ، لا يُبالونَ مَن خَذَلهُم وَلا مَن نَصَرهُم » .

١٠ - حدثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا مُحمَّد بن شُعيب : ثنا سعيد بن بشير ، عن قَتادَة ، عن أبي قِلابَة ، عَن أبي أسماءَ الرَّحَبي ، عَن ثَوبان ؛ أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قال :

---

٨ - **حسن** : « الصحيحة » (٢٤٤٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات ، وقد تُوبع هشام عليه ، ورواه ابن حبان في « صحيحه » من طريق الهيثم بن خارجة عن الجراح به .

٩ - **صحيح** : « الصحيحة » (١١٦٥ و ١٩٥٨ و ١٩٧١) .

« **ظاهرون** » ؛ **أي : غالبون** .

١٠ - **صحيح** : « الصحيحة » (١٩٥٧) : م .

« أمر اللّه » : قال النووي ثم ابن حجر : المراد بأمر اللّه هُبوبُ تلك الرِّيح التي تقبض روح كلّ مؤمن . أقول : أو هو حكمٌ آخر يحكمُ اللهُ بهِ .

« لا تَزالُ طائفةٌ مِن أمَّتي عَلى الحقِّ مَنصورينَ ، لا يضرُّهم مَن خالفهُم حتَّى يأتِيَ أمرُ اللَّهِ عزَّ وجلَّ » .

١١ - حدثنا أبو سعيدٍ عبدُاللَّه بن سعيدٍ : ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ ، قال : سمعت مُجالِدًا يَذكرُ عن الشَّعبيّ ، عن جابرِ بن عبداللَّه قال :

كنَّا عندَ النَّبيِّ ﷺ ، فخطَّ خطًّا ، وخطَّ خطَّين عن يمينه ، وخطَّ خطَّين عَن يسارِه، ثمَّ وَضعَ يَدَهُ في الخطِّ الأوسَطِ فقال : « هذا سبيلُ اللَّه »، ثمَّ تَلا هذه الآيَة : ﴿ وأنَّ هذا صِراطي مُستقيمًا فاتَّبِعوهُ وَلا تَتَّبِعوا السُّبُلَ فتفرَّقَ بكُم عَن سَبيلِه ﴾ .

٢ - بابُ تعظيم حديث رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلَّم والتغليظ على مَنْ عارضه

١٢ - حدثنا أبو بكرِ بن أبي شيبَة : ثنا زَيدُ بن الحُبَاب ، عن مُعاويةَ بن صالحٍ : حدَّثني الحسنُ بن جابرٍ ، عَن المِقدامِ بن مَعْدِيكَرِب الكِنديِّ ؛ أن رسول اللَّه ﷺ قال :

« يُوشِكُ الرَّجُل مُتَّكئًا عَلى أريكَتِه يُحدَّث بحديثٍ مِن حديثي فيقولُ : بينَنا وبَينكُم كِتابُ اللَّهِ عزَّ وجلَّ ، فما وَجَدنا فيه مِن حَلالٍ استحلَلناهُ ، وما وَجَدنا فيه مِن حرامٍ حرَّمناهُ ! أَلَا وإنَّ ما حرَّم رَسولُ اللَّهِ

---

١١ - صحيح : « ظلال الجنة » (١٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال من أجل مجالد بن سعيد .

١٢ - صحيح : « تخريج المشكاة » (١٦٣) .

ﷺ مِثلُ ما حرَّم اللَّهُ » .

١٣ - حدثنا نصرُ بن عليٍّ الجهضميُّ : ثنا سُفيان بن عُيَينة - في بيتِه ، أنا سألتُه عنه - ، عن سالمٍ أبي النَّضرِ - ثمَّ مرَّ في الحديثِ - ، قال : أو زَيدِ بن أسلمَ ، عن عُبَيدِ اللَّه بن أبي رافعٍ ، عَن أبيه ؛ أنَّ رسولَ اللَّه ﷺ قال :

« لا أُلفِيَنَّ أحَدَكُم مُتَّكئًا على أريكَتِهِ ، يأتيهِ الأمرُ ممَّا أَمَرتُ به أو نَهيتُ عنهُ ، فيقولُ : لا أدري ، ما وَجَدنا في كتابِ اللَّهِ اتَّبعناه » .

١٤ - حدثنا أبو مَروانَ مُحمَّد بن عثمانَ العُثمانيُّ : ثنا إبراهيمُ بن سعدِ بن إبراهيمَ بن عبدالرَّحمن بن عَوفٍ ، عن أبيه ، عَن القاسِم بن مُحمَّد ، عَن عائشة ؛ أنَّ رسول اللَّه ﷺ قال :

« مَن أحدَثَ في أَمرِنا هذا ما لَيسَ منهُ ، فَهُوَ رَدٌّ » .

١٥ - حدثنا محَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بن الْمُهَاجِرِ المِصْريُّ : أَنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّه بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَه ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصارِ

---

١٣ - صحيح : « تخريج المشكاة » (١٦٢) .

« لا أُلفينّ »: صيغة المتكلِّم المؤكَّدة بالنون الثقيلة ، من ألفيت الشيء : وجدتُه، وظاهره نهي النَّبي ﷺ نفسَه عن أن يجدهم على هذه الحالة ، والمراد نهيهم عن أن يكونوا على هذه الحالة .

١٤ - صحيح : « غاية المرام » (٥) ، « إرواء الغليل » (٨٨) : ق .

١٥ - صحيح : ق .

« شِراج الحرة » : الشراج جمع شَرْجة ، وهي مسايل الماء .

والحرَّة : أرض ذات حجارة سود .

« سرّح الماء » ؛ أي : أطلقه بعد احتباسه .

« فتلوَّن » ؛ أي : تغير وظهر فيه آثار الغضب .

« الجَدْر » : هو الجدار ، قيل : المراد به ما رفع حول المزرعة كالجدارِ ، وقيل : أصول الشجر .

خَاصَمَ الزُّبَيْرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ ، فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ : سَرِّحِ الْمَاءَ يَمُرُّ ، فَأَبَى عَلَيْهِ ؛ فَاخْتَصَمَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ :

« اِسْقِ يَا زُبَيْرُ ! ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ » .

فَغَضِبَ الأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّه ! أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ ؟!

فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ :

« يَا زُبَيْرُ ! اسْقِ ، ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ » .

قَالَ : فَقَالَ الزُّبَيْرُ : وَاللَّه ، إِنِّي لَأَحْسِبُ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذلِكَ :

﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ .

١٦ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ : ثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ : أَنا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ :

« لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّه أَنْ يُصَلِّينَ فِي المسجدِ » .

فَقَالَ ابْنٌ لَهُ : إِنَّا لَنَمْنَعُهُنَّ ، قَالَ : فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا ، وَقَالَ : أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ وَتَقُولُ : إِنَّا لَنَمْنَعُهُنَّ !؟

---

١٦ - صحيح : « الإرواء » (٥١٥) ، « غاية المرام » (٢٠٦) ، « تخريج المختارة » (١٨٣) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٦٨٤) ، « صحيح أبي داود » (٥٧٥) .

« إماء الله » ؛ أي : النساء .

١٧ - حدثنا أحمدُ بنُ ثابتٍ الجَحْدَريُّ وأبو عمرٍو حفصُ بن عُمرَ ، قالا : ثنا عبدُ الوهابِ الثقفيُّ : ثنا أيوبُ ، عن سعيدِ بنِ جبيرٍ ، عن عبداللَّهِ بن مُغَفَّلٍ ؛ أنَّه كان جالسًا إلى جنبهِ ابنُ أخٍ لهُ ، فَخذفَ ، فنهاهُ ، وقالَ :

إنَّ رسولَ اللّه ﷺ نَهى عنها ، وقال :

« إنَّها لا تَصيد صيدًا ولا تَنْكَأُ عدوًّا ، وإنّها تكسرُ السنَّ وتفقأُ العينَ » .

قالَ : فعاد ابنُ أَخيه يَخْذِفُ ، فقال : أُحدِّثك أنّ رسولَ اللّه ﷺ نهى عنها ، ثمّ عُدتَ تَخْذِفُ ؟ لا أكلِّمكَ أبدًا .

١٨ - حدثنا هشامُ بن عمارٍ : ثنا يحيى بنُ حمزةَ : حدَّثني بُرْدُ بنُ سِنانٍ ، عن إسحاق بن قَبيصةَ ، عن أبيه ؛ أنّ عُبادةَ بنَ الصامتِ الأنصاريَّ - النقيب صاحبَ رسولِ اللّهِ ﷺ - غزا مَعَ معاويةَ أرضَ الرومِ ، فنظرَ إلى النّاسِ ، وهم يتبايعونَ كِسَرَ الذهبِ بالدنانيرِ ، وكِسَرَ الفِضةِ بالدراهمِ ، فقال : يا أيها الناسُ ، إنّكم تأكلونَ الربا ، سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول :

« لا تَبتاعوا الذهبَ بالذهبِ إلا مِثلًا بمثلٍ، لا زيادةَ بينهما ولا نَظِرَةَ ».

فقال له معاويةُ : يا أبا الوليدِ ! لا أرى الرِّبا في هذا إلا ما كانَ من

---

١٧ - صحيح : « غاية المرام » (٥١) : ق .

« فخذف » : هو الحصاة والنواة ، يأخذها بين السبابتين ويرمي بها .

« تَنْكَأُ » مِن : نكأتُ العدو أنكؤهم نكاية ، إذا أكثرت فيهم الجراح والقتل .

« تفقأ » : تشقّ .

١٨ - صحيح : « أحاديث البيوع »

قال البوصيري : أصله في « الصحيحين » ، لم يذكرا القصة . =

نَظِرَةٍ ، فقالَ عبادةُ : أُحدِّثكَ عن رسولِ اللّه ﷺ وتحدِّثني عنْ رأْيكَ ؟! لئن أخرجني اللّهُ لا أُساكنْكَ بأرضٍ لك عليَّ فيها إمْرةٌ .

فلما قَفَلَ لحق بالمدينةِ ، فقالَ له عمرُ بنُ الخطابِ : ما أقدمكَ يا أبا الوليدِ ؟ فقَصَّ عليه القصَّةَ ، وما قالَ من مساكنتِهِ ، فقالَ : ارجعْ يا أبا الوليدِ ! إلى أرضكَ ! فقبحَ اللّه أرْضًا لستَ فيها و أمثالُكَ ، وكَتبَ إلى معاويَةَ : لا إمْرةَ لكَ عليهِ ، واحمِل النَّاسَ على ما قالَ ؛ فإنَّه هو الآمِرُ .

١٩ – حدثنا أبو بكرِ بنُ خلَّاد الباهليُّ : ثنا يحيى بن سعيدٍ ، عن شعبةَ ، عن ابن عجْلانَ : أنا عون بن عبداللّهِ ، عن عبداللّه بن مسعودٍ ، قال :

إذا حدَّثتكم عن رسولِ اللّه ﷺ فظُنُّوا برسولِ اللّهِ ﷺ الّذي هُوَ أَهناهُ وأَهداهُ وأتقاه .

= « النقيب » ؛ أي نقيب الأنصار ليلة العقبة .

« كِسَر الذهب » : قِطع الذهب .

« نَظِرة » ؛ أي : انتظار .

« إمرة » ؛ أي : حكومة .

« فقبَّحَ » قبَّحه اللّه ، أي نحّاه عن الخير ، فهو مقبوح .

١٩ – **ضعيف** : منقطع ، ويغني عنه الآتي بعده .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه انقطاع ، عون بن عبد اللّه لم يسمع من عبد اللّه بن مسعود .

رواه ابن أبي عمر في « مسنده » عن سفيان عن ابن عجلان بإسناده ومتنه .

« أهناه وأهداه وأَتقاه » : اسم تفضيل من هنأ الطعام ، إذا ساغ ، أو جاء بلا تعب ولم يعقبه بلاء .

وأتقى : اسم تفضيل من الاتقاء .

٢٠ - حدثنا محمدُ بن بشَّار : ثنا يحيى بن سعيدٍ ، عن شعبةَ ، عن عمرو بنِ مُرَّةَ ، عن أبي البَخْتَرِيِّ ، عن أبي عبدالرحمنِ السُّلَميِّ ، عن عليِّ بن أبي طالبٍ قال :

إذا حُدِّثتُم عن رسولِ اللّه ﷺ حديثًا فَظُنُّوا بِهِ الَّذي هو أهناهُ وأهداهُ وأتقاهُ .

٢١ - حدثنا عليُّ بنُ المنذرِ : ثنا محمدُ بن الفُضَيلِ : ثنا المَقْبُرِيُّ ، عن جدِّهِ ، عن أبي هريرةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه قالَ :

« لا أعرفَنَّ ما يُحَدَّثُ (١) أَحَدُكُم عنِّي الحَديثَ وهُوَ مُتَّكِئٌ عَلى أريكَتِهِ فيقولُ : اقْرأْ قُرآنًا ، ما قيلَ من قَولٍ حَسنٍ فَأنا قلتُهُ » .

٢٢ - حدثنا مُحمدُ بنُ عبَّادِ بنِ آدمَ : ثنا أبي ، عن شعبةَ ، عن محمدِ بنِ عمرٍو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرةَ . (ح) وحدثنا هنَّادُ بنُ السَّرِيِّ : ثنا عَبدَةُ بنُ

---

٢٠ - صحيح .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله محتج بهم في « الصحيحين » ، رواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن شعبة بإسناده ومتنه ، ورواه مسدَّد في « مسنده » عن يحيى عن مِسْعَر ، عن عمرو بن مرة فذكره بإسناده ومتنه ، ورواه أحمد بن منيع في « مسنده » : حدثنا أبو قَطَن ، ثنا شعبة فذكره ، وزاد : « وخرج إلينا حين ثوَّبَ المؤذِّنُ فقال : أين السائل عن الوتر ؟ هذا حينُ وترٍ حسنٌ » .

٢١ - ضعيف جدًا : « سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة » (١٠٨٤) .

« ما يُحدَّث » : أي أن يُحدَّث .

« فيقول » : أي في ردّه .

« اقرأ قرآنًا » : أي يقول للراوي : اقرأ قرآنًا حتى نعرف به صدق هذا الحديث من كذبه .

« ما قيل من قول » : هذا من قوله ﷺ ؛ ذكره ردًّا على المتكئ ، بأنَّ ردّ المتكئ لقوله ﷺ مردود عليه .

٢٢ - حسن : ويأتي أتم منه رقم (٤٩٠) .

.....

(١) رواية الآجُرِّي في « الشريعة » (ص ٥٠) : « لا أَعْرِفَنَّ أَحَدًا منكم أَتاهُ عنِّي .. » .

سليمانَ : ثنا محمدُ بن عمرٍو ، عن أبي سَلَمَةَ ، أنَّ أبا هريرةَ قالَ لرَجلٍ :

يا ابنَ أخي ! إذا حَدَّثتُكَ عَنْ رَسولِ اللّه ﷺ حَديثًا فلا تَضرِبْ له الأمثالَ .

ز : ١ – قالَ أبو الحسن : ثنا يحيى بن عبداللّه الكَرَابيسيُّ : ثنا عليُّ بنُ الجَعْدِ ، عن شُعبةَ ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ ، مثلَ حديثِ عليٍّ رضي اللّه تعالى عنهُ .

٣ - باب التَّوَقِّي في الحديث عن رسول اللّه ﷺ

٢٣ – حدثنا أبو بكرِ بنُ أبي شَيْبَةَ : ثنا معاذُ بن معاذٍ ، عن ابن عونٍ : ثنا مسلمٌ البَطِينُ ، عن إبراهيمَ التَّيمِيِّ ، عن أبيهِ ، عن عَمرِو بنِ ميمونٍ قال :

ما أخْطَأني ابنُ مسْعودٍ عَشيَّةَ خميسٍ إلا أتيتُه فيهِ ، قال : فما سمعتُه يقولُ بشيءٍ قَطُّ : قال رَسولُ اللّه ﷺ ، فلما كانَ ذات عَشيَّةٍ قال : قالَ رسولُ اللّه ﷺ ، قال : فَنَكسَ ، قالَ : فَنظرتُ إليه وهُوَ قائمٌ مُحَلَّلَةٌ أَزْرارُ قميصِه ، قد اغْرَوْرَقَتْ عيناه ، وانتفختْ أوداجهُ ، قال : أو دونَ ذلكَ ، أو

ز : ١ – صحيح : وهُو مُكَرَّر الحديثِ (٢٠) .

٢٣ – صحيح .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح احتج الشيخان بجميع رواته .

ورواه الحاكم من طريق ابن عون ، وفي آخره : أو كما قال رسول اللّه ﷺ .

قلتُ : وقد اختُلف فيه على مسلم بن عمران البطين اختلافًا كثيرًا ؛ فقيل : عنه عن أبي [عَمْرو] الشيباني ، وقيل : عنه عن أبي عبيدة بن عبد اللّه بن مسعود ، وقيل : عنه عن أبي عبد الرحمٰن السلمي ، وقيل : عنه عن إبراهيم التيمي ، عن عمرو بن ميمون ، وقيل : عنه عن عمرو بن ميمون كلهم ، عن ابن مسعود .

=

فوقَ ذلكَ ، أو قَريبًا من ذلكَ ، أو شبيهًا بذلكَ .

٢٤ - حدثنا أبو بكر بنُ أبي شيبةَ : ثَنا مُعَاذُ بنُ معاذٍ ، عن ابنِ عونٍ ، عن محمدِ بنِ سيرينَ ، قالَ :كان أنس بنُ مالكٍ إذا حدَّثَ عن رسول اللّه ﷺ حديثًا ففَرَغَ منْهُ ، قالَ : أو كما قالَ رسولُ اللّه ﷺ .

٢٥ - حَدثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا غُنْدَرُ ، عن شعبةَ . (ح) وحدثنا محمدُ بن بشّارٍ : ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي : ثنا شعبة ، عن عمرو بن مُرّة ، عن

= قال البيهقي في « المدخل » : ورواية ابن عون أكملها إسنادًا ومتنًا وأحفظها . واللّه أعلم .

ورواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن المسعودي : ثنا مسلم البطين ، عن عمرو بن ميمون قال : اختلفت إلى عبد اللّه سنة لا أسمعه يقول فيها : قال رسول اللّه ﷺ ؛ إلّا أنه جرى ذاتَ يوم حديث فقال : قال رسول اللّه ﷺ ؛ فعلاه كَرْب ، وجعل العرق ينحدر عن جبينهِ ثم قال : إما فوق ذلك أو دون ذلك أو قريبًا من ذلك .

« ما أخطأني ابن مسعود » ؛ أي : ما فاتني لقاؤه إلا أتيته .

« إلا أتيته فيه » ؛ أي : لا يفوته الملاقاة حال إتيانه إياه .

« بشيء » ؛ أي : في شيء .

« ذات عشية » ؛ أي : كان الزمان ذات عشية .

« اغرورقت » ؛ أي : دمعتا ؛ كأنهما غرقتا في دمعهما .

٢٤ - صحيح .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ، فقد احتجا بجميع رواته ، وقد روينا عن جماعة من الصحابة نحو ما فعله أنس من الحذر والاحتياط ، منهم ابن مسعود .

« أو كما قال » : تنبيهًا على أنّ ما ذكره نقل بالمعنى . وأما اللفظ فيحتمل أن يكون هو اللفظ المذكور ، ويحتمل أن يكون لفظًا آخر .

٢٥ - صحيح .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات محتج بهم في الكتب الستة .

عبدِالرحمنِ بن أبي ليلى قالَ :

قلنا لزيدِ بنِ أرقمَ : حَدِّثْنا عن رسولِ اللّهِ ﷺ ، قالَ : كَبِرْنا ونسينا . والحديثُ عن رسولِ اللّه ﷺ شديدٌ .

٢٦ – حدثنا محمدُ بن عبدِاللّه بنِ نُميرٍ : ثنا أبو النَّضْرِ ، عن شعبةَ ، عن عبدِاللّه بنِ أبي السَّفَرِ ، قال : سمعتُ الشَّعبيَّ يقولُ :

جالستُ ابنَ عمرَ سنةً فما سَمِعْتُهُ يحدِّثُ عن رسولِ اللّه ﷺ شيئًا .

٢٧ – حدثنا العباسُ بنُ عبدِالعَظيمِ العَنْبَرِيُّ : ثنا عبدُالرزّاقِ : أنا مَعْمَرٌ ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ؛ قالَ :

سمعتُ ابنَ عباسٍ يَقولُ : إنا كنّا نحفظُ الحديثَ ، والحديثُ يُحفظُ عن رسولِ اللّه ﷺ ، فأما إذا رَكِبْتُمُ الصعْبَ والذَّلولَ فَهَيْهات .

٢٨ – حدثنا أحمدُ بنُ عَبْدَةَ : ثنا حمّادُ بنُ زيدٍ ، عن مجالدٍ ، عن الشَّعبيِّ ، عن قَرَظَةَ بن كعبٍ ؛ قال :

---

٢٦ – **صحيح** .

٢٧ – **صحيح** : [رواه مسلمٌ في مقدّمة « صحيحه »] .

« إنا كنا نحفظ الحديث » ؛ أي : نأخذه عن الناس ونحفظه اعتمادًا على صدقهم .

« والحديث يُحفظ » أي : هو حقيق بأن يعتنى به .

« ركبتم الصعب والذلول » : إشارة إلى الإفراط والتفريط في النقل ، بحيث ما بقي الاعتماد على نقلهم .

« فهيهات » ؛ أي : بَعُدَ أخذهم والحفظ اعتمادًا عليهم .

٢٨ – **صحيح** : بإسناد الحاكم ، ووافقه الذهبي . =

بَعَثَنا عمرُ بنُ الخطابِ إلى الكوفَةِ وشيَّعَنا ، فمشى مَعَنَا إلى مَوضِعٍ يُقالُ لهُ : صِرَارٌ ، فقال : أتدرون لمَ مشيتُ مَعَكم ؟ قال : قلنا : لحقِّ صحبةِ رسولِ اللّه ﷺ ولحقِّ الأَنصار ، قال : لكني مشيتُ معكم لحديثٍ أردت أن أُحدِّثكمْ به ، فأردت أنْ تحفظوه لِمشايَ مَعَكم ؛ إنَّكم تقْدَمونَ على قومٍ للقرآنِ في صدورِهم هزيزٌ كَهزيزِ المِرْجَلِ ، فإذا رأوكم مَدُّوا إليكم أعناقَهم ، وقالوا : أصحابُ محمدٍ ﷺ ، فأقِلُّوا الروايةَ عنْ رسولِ اللّه ﷺ ثُمَّ أنا شَريكُكُمْ .

٢٩ – حدثنا محمدُ بنُ بشّار : ثنا عبدالرحمن : ثنا حمادُ بنُ زيدٍ ، عن يحيى

= قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال من أجل مجالد ، لكن لم ينفرد به مجالد عن الشعبي ؛ فقد رواه الحاكم في « المستدرك » عن محمد بن يعقوب الأصم ، عن محمد بن عبد اللّه بن عبد الحكم عن ابن وهب ، عن ابن عيينة ، عن بيان ، عن الشعبي به ، وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ، وله طرق تجمع ويُذاكَرُ بها ، قال : وقَرَظَةُ بن كعبٍ صحابيّ سمع رسول اللهِ ﷺ قال : وأما رواته فقد احتجا بهم .

« صِرار » : موضع قرب المدينة .

« هزيز » : صوت .

« المرجل » : إناء يُغلَىٰ فيه الماء ، وله صوت عند غليان الماء فيه .

« مدُّوا إليكم أَعناقهم » ؛ أي : للأخذ عنكم ، وتسليمًا للأمر إليكم ، وتحكيمًا لكم ، فأقلُّوا الرواية .

٢٩ – صحيح : وكذا قال البوصيري .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح موقوف ، رواه البيهقي في « سننه » من طريق ابن لهيعة عن يحيى بن سعيد بزيادة ؛ في الزكاة في صدقة الخلطاء .

ابن سَعيدٍ ، عن السَّائب بن يزيد قال :

صحبتُ سعدَ بنَ مالكٍ من المدينةِ إلى مكةَ ، فَما سمعتُهُ يحدِّثُ عن النبيِّ ﷺ بحديثٍ واحدٍ .

٤ - باب التغليظ في تعمُّد الكذب على رسول الله ﷺ

٣٠ – حدثنا أبو بكرِ بنُ أَبي شيْبَةَ وسويدُ بنُ سعيدٍ وعبدالله بنُ عامرِ بنِ زُرارَةَ وإسماعيل بنُ موسى ، قالوا : ثنا شريكٌ ، عن سِماكٍ ، عن عبدالرحمن بن عبدالله بنِ مسعودٍ ، عن أبيهِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ الله ﷺ :

« منْ كَذبَ عليَّ مُتَعمِّدًا فلْيَتَبَوَّأْ مقعدَه من النارِ » .

٣١ – حدثنا عبدُالله بن عامر بن زُرارةَ وإسماعيل بن موسى ، قالا : ثنا شَرِيك ، عن منصور ، عن رِبْعِيِّ بن حِراش ، عن عليٍّ قالَ : قالَ رسولُ الله ﷺ :

« لا تَكذِبوا عليَّ ؛ فَإنَّ الكَذِبَ عليَّ يُولِجُ النارَ » .

٣٢ – حدثنا محمدُ بنُ رُمحٍ المصْريُّ : ثنا الليثُ بن سعدٍ ، عن ابن شِهابٍ ،

---

٣٠ – صحيح ، بل متواتر – « الروض النضير » (٧٠٧ و ٨٨٥) ، « الصحيحة » (١٣٨٣) .

« متعمدًا » أي : قاصدًا الكذب عليَّ لغرض من الأغراض لا أنه وقع فيه خطأ أو سهوًا .

« فليتبوأ مقعده من النار » أي : فليتخذ منزله منها .

٣١ – صحيح : ق .

« يُولج » ؛ أي : يُدخل كل من تلبس به ، ولو بالدلالة عليه ، والرضا به ، والرواية له .

٣٢ – صحيح : « الروض » (٧٠٧) : ق . =

عن أنس بنِ مالك قالَ : قالَ رسُولُ اللّه ﷺ :

« من كَذَبَ عليَّ -حَسِبْتُهُ قالَ : متعمِّدًا- ، فَلْيتَبَوَّأْ مقعدَه من النار » .

٣٣ - حدثنا أبو خَيثمةَ زُهيرُ بنُ حربٍ : ثنا هُشيْمٌ ، عنْ أبي الزُّبيرِ ، عن جابِرٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّه ﷺ :

« من كذَبَ عليَّ متعمدًا فليتبَوَّأْ مقعدَهُ من النَّار » .

٣٤ - حَدثَنا أبو بكر بنُ أَبي شيبةَ : ثنا محمدُ بنُ بِشرٍ ، عن محمدِ بن عَمرٍو ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن أبي هُريْرةَ قال : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من تَقوَّلَ عليَّ ما لم أقلْ فليَتَبَوَّأْ مقعدَه منَ النارِ » .

٣٥ - حدثنا أبو بكر بنُ أبي شيبة : ثنا يحيى بنُ يعلى التَّيْميُّ ، عن محمّدِ بن إسحاقَ ، عن مَعبَدِ بنِ كَعْبٍ ، عن أبي قَتَادَةَ قالَ : سمعتُ رَسولَ اللّه ﷺ يقولُ على هذا المِنبر :

= « حسبته قال : متعمدًا » : من الحسبان بمعنى الظن .

٣٣ - صحيح : « الروض » أيضًا .

٣٤ - حسن صحيح : « الروض » أيضًا ، « المشكاة » (٥٩٤٠) .

قال البوصيريّ : رواه أبو داود في « سننه » بغير هذا السياق من طريق مسلم بن يسار عن أبي هريرة ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق عمرو بن أبي نِعْمةَ عن مسلم بن يسار به وسياقه أتم . ورواه البيهقي في « سننه » عن الحاكم بالإسناد فذكره .

« تقوَّل » : يدل على أن التكلف يغني عن قيد التَّعمد .

٣٥ - حسن : « الصحيحة » (١٧٥٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لتدليس ابن إسحاق، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » هكذا .

« إيَّاكمْ وَكَثْرَةَ الحَديثِ عنِّي ! فمنْ قالَ عليَّ فليَقُلْ حقًّا أو صدقًا ، ومن تَقَوَّلَ عليَّ مالم أقل فليتَبوَّأ مقْعَدَه من النارِ » .

٣٦ – حدثنا أبو بكر بنُ أبي شيبةَ ومحمّد بن بشَّار ، قالا : ثنا غُنْدَرٌ محمدُ بنُ جعفرٍ : ثنا شعبةُ ، عن جامعِ بنِ شدَّادٍ أبي صخرَةَ ، عن عامرِ بن عبدِاللّه بن الزُّبَيْر ، عَن أبيهِ قالَ :

قلتُ للزُّبَيْرِ بنِ العوَّام : ما لي لا أسمعُكَ تُحدِّثُ عن رسُولِ اللّه ﷺ كما أسمعُ ابنَ مسعودٍ وفلانًا وفلانًا ؟! قال : أَمَا إني لم أُفارقْه منذُ أسلمتُ ، ولكنِّي سمعتُ منه كَلِمَةً ، يقولُ :

« منْ كَذَبَ عليَّ متعمِّدًا فليَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ من النارِ » .

٣٧ – حدثنا سُويدُ بنُ سَعيدٍ : ثنا عليُّ بنُ مُسْهِرٍ ، عن مُطَرِّفٍ ، عن عطيّةَ ، عن أبي سعيد قالَ : قالَ رسولُ اللّه ﷺ :

« من كَذبَ عليَّ مُتَعَمِّدًا فليتبوَّأْ مقعدَه من النّار » .

---

٣٦ – **صحيح** : « الروض » أيضًا .

٣٧ – **صحيح** : « الروض » أيضًا .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف عطية . رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » عن أَسباط بن محمد ، عن مطرف .

٥ - باب مَن حدَّث عن رسول الله ﷺ حديثًا وهو يُرى أنَّه كَذِبٌ

٣٨ – حدثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ : ثنا عليُّ بنُ هاشم ، عن ابنِ أبي ليلى ، عن الحكَمِ ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عنْ عليٍّ ؛ عن النبيِّ صلّى الله عليه وسلم قالَ :

« منْ حَدَّثَ عنِّي حديثًا وهُوَ يُرَى أنَّه كَذِبٌ فهُوَ أحدُ الكَاذِبَيْنِ » .

٣٩ – حدثنا أبو بكر بنُ أَبي شيبةَ قالَ : ثنا وكيعٌ . (ح) وثنا محمد بن بشَّارٍ : ثنا محمدُ بنُ جعفرٍ ، قالا : ثنا شعبةُ ، عن الحكَمِ ، عنْ عبدالرحمنِ بن أبي ليلى ، عن سَمُرَةَ بن جُنْدَبٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« منْ حدَّثَ عنِّي حديثًا وهُوَ يُرَى أنَّه كَذِبٌ فَهُوَ أحدُ الكَاذِبَيْنِ » .

٤٠ – حدثنا عثمانُ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بن فُضَيْلٍ ، عن الأعمشِ ، عن الحكَمِ ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن عليٍّ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« منْ رَوى عنِّي حديثًا وهُوَ يُرَى أنَّه كذبٌ فهُوَ أحدُ الكاذِبَيْنِ » .

---

٣٨ – صحيح : م

« أحد الكاذبَيْن » المراد أن الراوي له يشارك الواضع في الإثم .

يُرَىٰ : يُظَنُّ ، أَو : يَرَى : يعتقد .

٣٩ – صحيح : م

٤٠ – صحيح : م

ز : ٢ - حدثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ[1] : أنا الحسنُ بن موسى الأَشْيَبُ ، عن شُعبةَ ، مثلَ حديثِ سَمُرَةَ بنِ جُنْدَبٍ .

٤١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ : ثنا وكيعٌ ، عن سفيان ، عن حَبيبِ بن أبي ثابتٍ ، عن ميمونِ بن أبي شَبيبٍ ، عن المُغيرةِ بن شُعبةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّه ﷺ :

« منْ حدَّثَ عنّي بحديثٍ وهُوَ يَرَى أنَّه كَذِبٌ فَهُوَ أحدُ الكَاذِبَيْنِ » .

٦ - باب اتّباع سُنَّة الخُلفاء الراشدين المهديين

٤٢ - حدثنا عبدُاللّه بن أحمدَ بنِ بَشيرِ بن ذَكْوانَ الدِّمشقيُّ : ثنا الوليدُ بن مسلمٍ : ثنا عبدُاللّه بن العَلاءِ - يَعني : ابنَ زَبْرٍ - : حدثني يحيى بن أبي المُطَاعِ ، قال : سمعتُ العِرباضَ بنَ ساريَةَ يقولُ :

---

٤١ - صحيح : م

٤٢ - صحيح : « الإرواء » (٢٤٥٥) ، « المشكاة » (١٦٥) ، « الظلال » (٢٦ - ٣٤) ، « صلاة التراويح » (٨٨ - ٨٩) .

« بليغة » من المبالغة ؛ أي : بالغ فيها بالإنذار والتخويف .

« وجلت » كسمعت ؛ أي : خافت .

« وذرفت » ؛ أي : سالت .

« وإن عبدًا حبشيًا » ؛ أي : وإن كان الأمير عبدًا حبشيًا .

« الخلفاء الراشدين » : قيل : هم الأربعة رضي اللّه عنهم .

وقيل : بل هم ومن سار سيرتهم من أئمة الاسلام فإنهم خلفاء الرسول عليه الصلاة والسلام في إعلاء الحق وإحياء الدين ، وإرشاد الخلق إلى الصراط المستقيم .

« النواجذ » : الأضراس ، قيل : أراد به الجدَّ في لزوم السنّة ؛ كفعل من أمسك الشيء بين أضراسه وعضَّ عليه منعًا من أن ينتزع .

---

(١) في المخطوطة : « محمَّد بن عَبْدَك » ، ولم أُثبِتْهُ .

قامَ فينا رسولُ اللّه ﷺ ذاتَ يومٍ ، فوعظَنا موْعِظَةً بَليغَةً وَجِلَتْ منها القلوبُ وذَرَفَتْ منها العُيونُ ، فَقيلَ : يا رسولَ اللّه ! وَعظْتَنا مَوْعِظَةَ مُوَدِّعٍ ، فاعْهدْ إلينا بعهدٍ ، فقال :

« عَليْكمْ بِتَقوى اللّه ، والسَّمعِ والطاعةِ ، وإنْ عبدًا حبشيًّا ، وسترونَ من بعدي اختلافًا شديدًا ، فَعَليْكم بسنّتي وسنّة الخلفاء الراشدينَ المهديِّينَ ، عَضُّوا عليها بالنواجذِ ، وإيَّاكم والأُمورَ المُحْدَثاتِ ، فَإنَّ كلَّ بدعةٍ ضلالَةٌ » .

٤٣ – حدثنا إسماعيلُ بن بِشْرِ بنِ منصورٍ ، وإسحاقُ بنُ إبراهيمَ السَّوَّاقُ قالا : ثنا عبدُالرحمن بنُ مهديٍّ ، عن معاويَةَ بن صالحٍ ، عن ضَمْرَةَ بن حَبيبٍ ، عن عبدالرحمن بن عمرو السُّلَميِّ ، أنَّه سمع العِرْباضَ بنَ ساريَةَ يقولُ :

وَعَظَنا رسولُ اللّه ﷺ موْعِظةً ذَرَفَتْ منها العُيونُ ووَجِلتْ منها القلوبُ ، فقلنا : يا رسولَ اللّه ! إنَّ هذه لموعظةُ مُوَدِّعٍ ، فما تعهدُ إلينا ؟ قالَ :

« قَدْ تَركتُكم على البيضاءِ ؛ ليلُها كنهارها ، لا يزيغُ عنها بعدي إلا هالكٌ ، منْ يَعِشْ منكم فسيرى اختلافًا كثيرًا ، فعليْكم بما عرفتم من سنَّتي

---

٤٣ – صحيح : « الصحيحة » (٩٣٧) ، « الظلال » أيضًا .

« على البيضاء » ؛ أي : الملة والحجة الواضحة التي لا تقبل الشُّبه أصلًا .

« فإنما المؤمن » ؛ أي : شأن المؤمن مِن تَرْك التكبر والتزام التواضع .

« الأَنِفِ » ؛ أي : الذي جُعل الزمام في أنفه ، فيجره مَن يشاء مِن صغير وكبير إلى حيث يشاء .

« حيثما قيد » ؛ أي : سِيقَ .

وسنَّةِ الخلفاءِ الراشدينَ المهديِّين ، عَضُّوا عليها بالنَّواجذِ ، وعَليكم بالطاعةِ وإنْ عبدًا حبشيًّا ، فَإنَّما المُؤمنُ كالجملِ الأَنِفِ ، حَيْثُ ما قِيدَ انقادَ » .

٤٤ - حدثنا يحيى بن حَكيمٍ : ثنا عبدُالملكِ بنُ الصَّبَّاح المِسْمَعيُّ : ثنا ثَوْرُ بن يزيدَ ، عن خالدِ بن مَعْدَانَ ، عن عبدالرحمنِ بن عمرٍو ، عن العِرباضِ بن ساريةَ قال :

صلّى بنا رسولُ اللّه ﷺ صلاةَ الصُّبح ، ثمَّ أقبلَ علينا بوجهِهِ فَوعظنا موعظةً بليغةً . فذكرَ نَحوَهَ .

٧ - باب اجتناب البِدَع والجَدَل

٤٥ - حدّثنا سُويدُ بن سعيد وأحمدُ بن ثابتٍ الجَحْدَريُّ ، قالا : ثنا عبدالوهَّاب الثَقَفِيُّ ، عن جعفرِ بن محمد ، عن أبيه ، عن جابرِ بن عبداللّه قال :

كانَ رَسولُ اللّهِ ﷺ إذا خطَبَ احمَرَّتْ عيناهُ ، وعَلا صوتُهُ ، واشتدَّ غَضَبُهُ - كَأنَّه منذرُ جيشٍ - يقول : صبَّحَكم مسَّاكم ، ويقولُ :

---

٤٤ - صحيح : « الظلال » (٣٢) .

٤٥ - صحيح : « الإرواء » (٦٠٨) : م .

« كأنه منذر جيش » : هو الذي يجيء منذرًا للقوم بما قد دهمهم من عدوٍّ أو غيره .

« صبّحكم » ؛ أي : نزل بكم العدوُّ صباحًا ، والمراد : سينزلُ .

و« مسّاكم » مثل صبّحكم .

« أنا والساعة » : المراد به المقاربة .

« كهاتين » ؛ أي : مقترنين لا واسطة بيننا من نبيّ .

« خير الأمور » ؛ أي : خير الأمور الموجودة بينكم .

« الهَدْي » : الطريقة والسيرة .

=

« بُعثتُ أنا والسَّاعةَ كهاتينِ » ، ويقرنُ بينَ إصبَعيْهِ السَّبابةِ والوُسطى ، ثمَّ يقولُ : « أمَّا بعدُ : فَإنَّ خيرَ الأُمورِ كتابُ اللّه ، وخيرَ الهَدْيِ هَدْيُ محمدٍ ، وشرَّ الأمورِ محدثاتُها ، وكلَّ بدعةٍ ضلالَةٌ » ، وكانَ يقولُ : « مَن تَركَ مالًا فلأهلِهِ ، ومن تَركَ دَيْنًا أوْ ضَيَاعًا فعليَّ وَإليَّ » .

٤٦ – حدثنا محمدُ بن عُبيدِ بن ميمونِ المَدِينيُّ أبو عُبيدٍ : ثنا أبي ، عن محمدِ ابن جعفرِ بن أبي كثير ، عن موسى بن عُقبةَ ، عن أبي إسحاقَ ، عن أبي الأحوصِ ، عن عبد اللّهِ بن مسعود ، أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قالَ :

= « وشر الأمور » : المراد : من شر الأمور ، وإلّا فبعض الأمور – مثل الشرك – شر من كثير من المحدثات .

« محدثاتها » المراد بها : ما أُحدث بعده ﷺ .

« ضياعًا » ؛ أي : عيالًا .

« فعليَّ وإليَّ » : « عليَّ » راجع إلى الدّين ، و« إليَّ » راجع إلى الضياع .

٤٦ – ضعيف : « ظلال الجنة في تخريج السنّة » (٢٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عبيد بن ميمون أبو عبّاد قال فيه أبو حاتم : مجهول .

« إنما هما اثنتان » ؛ أي : إنما الكتاب والسنة اللذان وقع التكليف بهما اثنتان لا ثالث معهما .

« ألا لا يطولنّ عليكم الأمد » : الأمد هو الأجل ، أي : لا يُلقين الشيطان في قلوبكم طول البقاء ؛ فتقسو ، أي : تغلظ قلوبكم .

« كفر » ؛ أي : من شأن الكفر .

« فسوق » ؛ أي : من شأن الفسقة .

« لا يصلح » ؛ أي : لا يوافق شأن المؤمن .

« بالجد » ؛ أي : بطريق الجد .

« والبر » : قيل هو اسم جامع للخير ، وقيل : هو العمل الخالص من كل مذموم .

« إنَّما هما اثنتان : الكلامُ والهَدْيُ ، فَأحسنُ الكلامِ كلامُ اللّهِ ، وأحسنُ الهَدْي هَدْيُ محمدٍ ، ألَا وإيّاكمْ ومحدثاتِ الأُمورِ ، فَإنَّ شرَّ الأُمورِ محدثاتها ، وكلَّ محدثةٍ بدعةٌ ، وكلَّ بدعةٍ ضلالةٌ ، ألَا لا يَطولنَّ عليكم الأمدُ فَتَقسُوَ قُلوبُكم ، ألَا إنَّ ما هوَ آتٍ قَريبٌ . وإنَّما البَعيدُ ما ليسَ بآتٍ ، ألَا إنما الشقيُّ من شَقِيَ في بطنِ أمّه ، والسعيدُ منْ وُعِظَ بِغيرِهِ ، ألَا إنَّ قِتالَ المُؤمنِ كفرٌ وَسبابَه فُسوقٌ ، ولا يَحِلُّ لمسلمٍ أن يهجُرَ أخاهُ فوقَ ثلاثٍ ، ألَا وإيَّاكمْ والكَذبَ ؛ فإنَّ الكَذِبَ لا يَصْلُحُ بالجِدِّ ولا بالهَزْلِ ، ولا يَعِدِ الرَّجلُ صَبيَّه ثمَّ لا يَفيَ لهُ ؛ وَإنَّ الكَذِبَ يهدي إلى الفجورِ ، وإنَّ الفُجورَ يهدي إلى النارِ ، وإنَّ الصدقَ يهدي إلى البِرِّ ، وإنَّ البرَّ يهدي إلى الجنَّةِ ، وإنَّه يُقالُ للصَّادقِ : صَدقَ وبَرَّ ، ويُقالُ للكاذبِ : كَذَبَ وفجَرَ ، ألَا وإنَّ العبدَ يكذبُ حتىيُكتَبَ عندَ اللّهِ - عزَّ وجلَّ - كَذَّابًا » .

٤٧ - حدّثنا محمدُ بن خالدِ بنِ خِداشٍ : ثنا إسماعيلُ ابن عُلَيَّةَ : ثنا أيُّوبُ . (ح) وحدثنا أحمدُ بن ثابتٍ الجَحْدَريُّ ويحيى بن حَكيم ، قالا : ثنا عبدُالوهابِ : ثنا أيوبُ ، عن عبدِاللّه بن أبي مُليْكَةَ ، عن عائشةَ قالت:

تلا رسولُ اللّهِ ﷺ هذهِ الآيَةَ : ﴿ هُوَ الَّذي أَنزَلَ عَليْكَ الكِتابَ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَماتٌ هنَّ أُمُّ الكِتابِ وأُخَرُ متشابهاتٌ ﴾ إلى قولِه : ﴿ وما يَذَّكرُ إلا أُولوا الألبابِ ﴾ ، فقالَ :

٤٧ - صحيح : « ظلال الجنة » (٥) : خ .

« يا عائشةُ ! إذا رأيتمُ الذينَ يُجادلونَ فيهِ ؛ فهمُ الذينَ عَنَاهمُ اللَّهُ ، فاحذَروهمْ » .

٤٨ - حدثنا عليُّ بن المُنْذِرِ : ثنا محمدُ بن فُضَيْلٍ . (ح) وحدثنا حوثَرَةُ بن محمدٍ : ثنا محمدُ بن بشرٍ قالا : ثنا حجَّاجُ بن دينارٍ ، عن أبي غالبٍ ، عن أبي أُمامةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّه ﷺ :

« ما ضَلَّ قومٌ بعدَ هُدًى كانوا عليه إلّا أُوتوا الجَدَلَ » ، ثمَّ تلا هذهِ الآيَةَ : ﴿ بلْ همْ قومٌ خَصِمونَ ﴾ .

٤٩ - حدثنا داود بن سليمانَ العَسكَريُّ : ثنا محمدُ بنُ عليٍّ - أبو هاشمِ بنُ أبي خِداشٍ الموصليُّ - قال : حدثنا محمدُ بن مِحْصَنٍ ، عن إبراهيم بن أبي عَبْلَةَ ، عن عبداللّه بنِ الدَّيلَميِّ ، عن حذيفةَ قال : قال رسول اللّه ﷺ :

« لا يقبلُ اللّه لصاحبِ بِدعةٍ صومًا ولا صلاةً ، ولا صدقةً ، ولا حجًّا ولا عمْرَةً ، ولا جهادًا ، ولا صرفًا ، ولا عدلًا ، يخرجُ من الإسلامِ كما تَخْرُجُ الشَّعرَةُ من العَجينِ » .

٥٠ - حدثنا عبدُ اللّه بن سعيدٍ : ثنا بشرُ بن منصور الحنَّاطُ ، عن أبي زيدٍ ،

---

٤٨ - حسن : « صحيح الترغيب » (١٣٧) .

٤٩ - موضوع : « الضعيفة » (١٤٩٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، فيه محمد بن مِحْصَن ، وقد اتفقوا على ضعفه .

٥٠ - ضعيف : « الضعيفة » (١٤٩٢) ، « ظلال الجنة » (٣٩) . =

عن أبي المغيرَةِ ، عن عبد اللّه بن عَبَّاس قالَ : قالَ رسولُ اللّه ﷺ :

« أبى اللهُ أنْ يقبلَ عَمَلَ صاحِبِ بدعَةٍ حتى يَدَعَ بِدْعتَهُ » .

٥١ – حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيمَ الدِّمشقيُّ وهارونُ بنُ إسحاقَ ، قالا : ثنا ابنُ أبي فُدَيْكٍ ، عن سلَمَةَ بن وَرْدَانَ ، عن أنسِ بن مالكٍ قال : قالَ رسولُ اللّه ﷺ :

« مَنْ تركَ الكَذِبَ وَهُو باطلٌ بُنِيَ لَهُ قصرٌ في رَبَضِ الجنَّةِ ، ومنْ تَرَكَ المِرَاءَ وهُوَ مُحِقٌّ بُنِيَ لَهُ في وَسَطِها ، ومَن حسَّنَ خُلُقَهُ بُنِيَ له في أعلاها » .

٨ - باب اجتناب الرأي والقياس

٥٢ – حدثنا أبو كُرَيْبٍ [محمدُ بنُ العلاءِ] : ثنا عبدُاللّهِ بن إدريسَ ، وعَبْدَةُ ، وأبو مُعاويةَ ، وعبدُاللّه بنُ نُميرٍ ، ومُحمدُ بن بشرٍ . (ح) وحدثنا سُوَيدُ بنُ سَعيدٍ : ثنا عليُّ بن مُسْهِرٍ ، ومالكُ بن أنسٍ ، وحفصُ بن ميْسَرَةَ ، وشعيبُ بنُ

= **قال البوصيري** : هذا إسناد رجاله كلهم مجهولون ، قاله الذهبي في « الكاشف » ، وقال أبو زرعة : لا أعرف أبا زيد ولا [أبا] المغيرة .

٥١ – **سنده ضعيف** : وفي متنه قلب ، بيّنهُ حديث أبي أُمامة ، عند أبي داود ، وبيانه في « سلسلة الأحاديث الصحيحة » (٢٧٣) ، « الروض النضير » (٨٥٨) ، « الضعيفة » (١٠٥٦) .

« في ربض الجنة » ؛ أي : حوالي الجنة وأطرافها ، لا في وسطها .

« المراء » : الجدال .

٥٢ – **صحيح** : « الروض » (٥٧٩) : ق . =

إسحاقَ ، عن هشامِ بنِ عُرْوَةَ ، عن أبيه ، عن عبدالله بن عَمرو بن العاصِ ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ :

« إنَّ اللَّه لا يَقْبِضُ العلمَ انتزاعًا ينتزعُهُ من النَّاسِ ، ولكنْ يَقبضُ العلمَ بقبض العلماء ، فإذا لم يُبْقِ عالمًا اتخذَ الناسُ رؤوسًا جُهَّالًا فسُئلوا ؛ فأفتَوْا بغيرِ علمٍ فضَلُّوا وأضلُّوا » .

٥٣ - حدثنا أبو بكرِ بن أبي شيبةَ : ثنا عبداللَّه بنُ يزيد ، عن سَعيدِ بنِ أبي أيوبَ : حدثني أبو هانيءٍ حميدُ بنُ هانيءٍ الخوْلانيُّ ، عن أبي عثمان مسلمِ بن يَسَارٍ ، عن أبي هريرةَ قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« منْ أُفْتِيَ بفتيا غيرِ ثَبْتٍ فإنَّما إثمهُ على من أفتاهُ » .

٥٤ - حدثنا محمدُ بن العَلاءِ الهَمْدَانيُّ : حدثني رِشدِينُ بن سَعدٍ وجعْفَر بن عونٍ ، عن ابنِ أنْعُمٍ - هُوَ الإفريقيُّ - عن عبدالرحمن بن رافعٍ ، عن عبداللَّه بن عمرو ، قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« العلمُ ثلاثةٌ ، فما وراءَ ذلكَ فهو فضلٌ : آيةٌ مُحكَمَةٌ ، أو سنَّةٌ قائمةٌ ، أَو فَريضَةٌ عادلةٌ » .

= « انتزاعًا » ؛ أي : محوًا من الصدور .

٥٣ - حسن : « المشكاة » (٢٤٢) .

« أُفْتِيَ » ؛ أي : من وقع في خطأ بفتوى عالم ، فلا إثم على متبع ذلك العالم .

« ثَبْت » : يُقال : رجل ثَبْت إذا كان عدلًا ضابطًا .

٥٤ - ضعيف : « مشكاة المصابيح » (٢٣٩) ، « ضعيف أبي داود » (٤٩٦) .

« فهو فضل » ؛ أي : زائد لا ضرورة لمعرفته . =

٥٥ – حدثنا الحسن بن حمَّادٍ – سَجَّادةُ – : ثنا يحيى بن سعيد الأُمَويُّ ، عن محمدِ بن سعيدِ بن حسانَ ، عن عُبادةَ بنِ نُسَيٍّ ، عن عبدالرحمن بن غَنْمٍ : ثنا معاذُ ابنُ جَبلٍ ، قال : لمَّا بَعَثَني رسولُ اللّه ﷺ إلى اليمنِ قالَ :

« لا تَقضِيَنَّ ولا تَفصِلنَّ إلا بما تعلمُ ، وإن أَشْكَلَ عليكَ أمْرٌ فقِفْ حتَّى تَبيَّنَهُ أو تَكتبَ إليَّ فيهِ » .

٥٦ – حدثنا سُويدُ بن سعيدٍ : ثنا ابنُ أبي الرِّجالِ : عن عبد الرحمن بن عمرٍو الأوزاعيِّ ، عن عَبدةَ بن أبي لُبابَةَ ، عن عبداللّه بن عمرو بن العاص قال : سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقُولُ :

« لمْ يَزلْ أمرُ بني إسرائيلَ مُعتَدلًا حتى نشأَ فيهمُ المولَّدونَ ، أبناءُ سبايا الأُمَمِ ، فقالوا بالرأيِ ، فَضَلُّوا وأَضَلُّوا » (١) .

= « آية محكمة » ؛ أي : غير منسوخة .

« سنة قائمة » ؛ أي : ثابتة إسنادًا ، بأن تكون صحيحة ، أو حُكمًا بأن لا تكون منسوخة .

« فريضة عادلة » : المراد بالفريضة : كل حكم من أحكام الفرائض يحصل به العدل في أقسام التركات بين الورثة .

٥٥ – **موضوع** : « الضعيفة » (٢ / ٢٧٥ – ٢٧٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف محمد بن سعيد هو المصلوب اتُّهم بوضع الحديث .

٥٦ – **ضعيف** : « الضعيفة » (٤٣٣٦) . =

---

(١) وَقَعَ هنا عَقِبَ الحديثِ في بعضِ نسخ « السنن » زيادة من ابن ماجه بسنده الصحيح عن سفيان بن عيينة قال :

« لم يَزل أَمرُ الناسِ معتدلاً حتّى نشأَ فلان بالكوفة ، وربيعة الرأي بالمدينة ، وعثمان البتّي بالبصرة ، فوجدناهم من أَبناءِ سبايا الأُمم » .

وهي ثابتة في نسخة البوصيريّ التي عليها كتاب « مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه » (١ / ١١ – لبنان) وقد عزاها لابن ماجه الحافظُ المزيّ في « تحفة الأشرافِ » (١٣ / ٢٢٣) ، فلعلّه تعمّد حذفَها من « السنن » المطبوعة اليوم بعضُ المتعصبة لأَبي حنيفة ؛ فإنّه هو المراد بقوله « فلان » كما صرّحت به روايةُ ابن عبدالبَر وغيره كما هو مخرّج في « الضعيفة » . (ن) .

٩ - باب في الإيمان

٥٧ – حدثنا عليُّ بن محمدٍ الطَّنَافِسيُّ : ثنا وكيعٌ : ثنا سفيانُ ، عن سهيلِ بنِ أبي صالحٍ ، عن عبد اللّه بن دينار ، عن أَبي صالح ، عن أبي هريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« الإيمانُ بضعٌ وستونَ – أو سبعونَ – بابًا ؛ فأَدْناها إماطةُ الأذى عن الطريقِ ، وأرفعها قولُ : لا إله إلا اللّه ، والحياء شعبةٌ من الإيمانِ » .

٥٨ – حدثنا أبو بكرِ بن أبي شيبةَ : ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ ، عن ابن عَجلانَ . (ح) وحدثنا عمرُو بنُ رافعٍ : ثنا جريرٌ ، عن سُهيلٍ – جميعًا – عن عبداللّهِ بنِ دينارٍ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرةَ عن النبيِّ ﷺ ، نحوَهُ .

٥٩ – حدثنا سهلُ بن أبي سهلٍ ، ومحمدُ بن عبداللّه بن يزيدَ قالا : ثنا سفيانُ ، عن الزُّهْريِّ ، عن سالمٍ ، عن أبيهِ ، قالَ : سمِعَ النبيُّ ﷺ رجلًا يَعِظُ أخاه

= **قال البوصيري** : هذا إسناد ضعيف لضعف ابن أبي الرجال ، واسمه : حارثة بن محمد بن عبد الرحمٰن .

« سبايا الأمم » : جمع سبية وهي المرأة المأسورة في الحَرْبِ .

٥٧ و ٥٨ – **صحيح** : « الصحيحة » (١٧٦٩) : ق ، خ بلفظ : « وستون » . م بلفظ : « وسبعون » وهو الأرجح . « تخريج الإيمان لابن أبي شيبة » (٦٦) .

« بضع » : القطعة من الشيء ، وهو في العدد ما بين الثلاث إلى التسع .

« أدناها » ؛ أي : أدونها مقدارًا .

« إماطة الأذى » إماطة الشيء عن الشيء : إزالته عنه وإذهابه .

« الحياء » : لغةً : هو تغير وانكسار يعتري المرء خوف ما يعاب به ، وفي الشرع : خُلُق يبعث على اجتناب القبيح ويمنع من التقصير في حق ذي الحق .

٥٩ – **صحيح** : « الروض النضير » (٥١٣ و ٧٤٣) : ق .

« يعظ أخاه في الحياء » ؛ أي : يُعاتِبُ عليه في شأنه ، ويحثه على تركه .

في الحياءِ فقالَ :

« إنَّ الحياءَ شعبةٌ منَ الإيمانِ » .

٦٠ - حدثنا سُويد بنُ سعيدٍ : ثنا عليُّ بنُ مُسْهِرٍ ، عن الأعمَشِ . (ح) وحدثنا عليُّ بن ميمونٍ الرَّقِّيُّ : ثنا سعيدُ بن مَسلمةَ ، عن الأعمشِ ، عن إبراهيمَ ، عن علقَمَةَ ، عن عبداللَّه قالَ : قالَ رسولُ اللَّه ﷺ :

« لا يَدخلُ الجنَّةَ مَن كانَ في قلبِهِ مثقالُ ذَرَّةٍ مِن خرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ ، ولا يدخلُ النارَ مَن كانَ في قلبِه مثقالُ حبَّةٍ مِن خردلٍ من إيمانٍ » .

٦١ - حدثنا محمدُ بن يحيى : ثنا عبد الرزَّاقِ : أنا مَعْمَرٌ ، عن زيدِ بنِ أسلمَ ، عن عطاءِ بن يسارٍ ، عن أبي سَعيدٍ الخُدْريِّ قالَ : قال رسولُ اللَّه ﷺ :

« إذا خَلَّصَ اللَّهُ المؤمنينَ من النارِ وأَمِنُوا ، فَما مجادلَةُ أحَدِكم لصاحبِهِ في الحقِّ يكونُ له في الدنيا أشدَّ مجادلَةً منَ المؤمنينَ لربِّهم في إخوانهم الذينَ أُدخلوا النارَ ، قالَ : يقولونَ : ربَّنا ! إخواننا كانوا يصلُّونَ مَعَنا ويصومونَ مَعَنا ويحُجُّونَ معَنا فأَدْخلتَهمُ النارَ ، فيقولُ : اذهبوا فأخرِجوا من عَرَفتم منهم ، فيأتونَهم ، فَيَعرِفونَهم بصُوَرِهم ، لا تأكلُ النَّارُ صُوَرَهمْ ، فمنهم مَن أخذته النَّارُ إلى أنصافِ ساقيْهِ ، ومنهم من أخذتْه إلى كَعْبَيْه ، فَيُخْرِجونَهم ، فيقولونَ : ربَّنا ! أَخْرَجْنا مَنْ قدْ أمَرتَنا ، ثمَّ يقولُ : أخرجوا من كانَ في

---

٦٠ - صحيح : « إصلاح المساجد » (١١٥) : م .

٦١ - صحيح : « ظلال الجنة » (٨٥٧) ، « الصحيحة » ، (٣٠٥٤) .

قلبِه وَزْنُ دينارٍ من الإيمانِ ، ثمَّ مَن كانَ في قلبهِ وزنُ نصفِ دينارٍ ، ثمَّ مَن كانَ في قلبِهِ مثقالُ حبةٍ من خردلٍ » .

قالَ أبو سعيدٍ : فمن لم يُصَدِّقْ هذا فليقرأ : ﴿ إنَّ الله لَا يظلمُ مثقالَ ذرَّةٍ وإنْ تكُ حسنةً يضاعفْها ويُؤتِ من لدنهُ أجرًا عظيمًا ﴾ .

٦٢ - حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وكيعٌ : ثنا حمَّادُ بنُ نَجيح - وكان ثقةً - عن أبي عِمْرانَ الجَوْنيِّ ، عن جُنْدُبِ بن عبداللهِ قال :

كنَّا معَ النبيِّ ﷺ ونحنُ فتيانٌ حَزَاوِرَةٌ ، فتَعلَّمْنا الإيمانَ قبلَ أنْ نتعلَّمَ القرآنَ ، ثم تعلَّمنا القرآنَ فازْدَدْنا به إيمانًا .

٦٣ - حدثنا عليُّ بن مُحمدٍ : ثنا محمد بن فُضَيلٍ : ثنا عليُّ بنُ نزارٍ ، عن أبيه ، عن عِكرمةَ ، عن ابن عباسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللَّه ﷺ :

« صِنفانِ من هذه الأُمَّةِ ليسَ لهما في الإسلامِ نَصيبٌ : المُرْجِئةُ والقَدَريَّةُ » .

---

٦٢ - **صحيح** .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه البيهقي في « سننه » من طريق الحسين بن حُرَيْث عن وكيع به .

« وحزاورة » : جمع حَزَوَّر ، وهو الغلام إذا اشتد وقوي وحزم .

٦٣ - **ضعيف** : « المشكاة » (١٠٥) ، « ظلال الجنة » (٣٣٤ و ٣٣٥) .

« المرجئة » من أرجيت ، بالياء ؛ أي : أخّرت .

وهم فرقة من الفرق الضالة عن الإسلام يعتقدون أنه لا يضر مع الإسلام معصية ، كما أنه لا =

٦٤ – حدثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وكيعٌ ، عن كَهْمَسِ بن الحسنِ ، عن عبدالله ابن بُرَيْدَةَ ، عن يحيى بن يَعْمَر ، عن ابن عمرَ ، عن عمرَ رضي اللّه عنه – ، قال :

كنَّا جلوسًا عندَ النبيِّ ﷺ فَجاءَ رجلٌ شَديدُ بياضِ الثيابِ ، شديدُ سواد شَعَرِ الرأسِ ، لا يُرى عليْه أثَرُ سفرٍ ، ولا يَعْرِفُهُ منَّا أحدٌ ، قالَ : فجَلَسَ إلى النبي ﷺ فأَسندَ ركبتَهُ إلى ركبتِهِ ، ووضَعَ يَديه على فَخِذَيْهِ ، ثمَّ قال : يا محمَّدُ ! ما الإسلامُ ؟ قالَ :

« شهادة أن لا إلهَ إلا اللهُ ، وأنِّي رسولُ اللهِ ، وإقامُ الصلاةِ ، وإيتاءُ الزكاةِ ، وصومُ رمضانَ ، وحَجُّ البيت »، فقالَ : صدقتَ، فَعجبنا منهُ؛ يسألُهُ ويصدِّقهُ ، ثمَّ قالَ : يا محمدُ ! ما الإيمانُ ؟ قالَ : « أنْ تُؤمنَ باللّهِ وملائكَتِهِ ورُسُلِهِ وكتبه واليومِ الآخرِ والقدرِ خيرِهِ وشرِّهِ » ، قالَ : صدقتَ ، فعجبنا مِنهُ ؛ يسألُهُ ويصدِّقُهُ ، ثمَّ قالَ : يا مُحمدُ ! ما الإحسانُ ؟ قالَ : « أنْ تَعْبُدَ اللّهَ كأنَّكَ تراهُ ، فإنَّكَ إلَّا تراهُ فإنَّهُ يراكَ » ، قالَ : فمتى السَّاعَةُ ؟ قالَ : « ما المسؤولُ عنْها بأعلمَ منَ السَّائلِ » قال : فما أَمَارَتُها ؟ قالَ : « أنْ تَلدَ

= ينفع مع الكفر طاعة ، سموا بذلك لاعتقادهم أن اللّه تعالى أرجأ تعذيبهم على المعاصي ، أي : أخّره عنهم وبعّده .

« القدرية » : اشتهر بهذه النسبة من يقول بالقدر ، لأجل أنهم تكلموا في القدر وأقاموا الأدلة – بزعمهم – على نفيه ، وهم المعتزلةُ قديماً والشيعةُ وأَشباههم من الفِرَقِ الجديدة ، وقد ثَبَت الحديثُ بلفظ : « .. لا يَرِدانِ عَليَّ الحوضَ ، ولا يدخلانِ الجنّة .. » ، وهو مُخَرَّجٌ في « الصحيحة » (٢٧٤٨) .

٦٤ – صحيح : « الظلال » (١٢٠ – ١٢٧) ، « الإرواء » (١ / ٣٣ – ٣٤) : م

« أن تلد الأمة ربّتها » ؛ أي : أن تحكم البنت على الأم من كثرة العقوق تحكُمَ السيدة على أمتها .

ولما كان العقوق في النساء أكثر ، خُصّت البنت والأمة بالذِّكر . =

الأَمَةُ رَبَّتها - قالَ وكيعٌ : يَعني : تَلدُ العَجَمُ العَربَ - ، وأنْ تَرى الحُفاةَ العُراةَ العَالَةَ رِعَاءَ الشاءِ يتَطاولونَ في البناءِ » ، قالَ : ثمَّ قالَ : فَلقِيني النبيُّ ﷺ بعْدَ ثَلاثٍ ، فقالَ : « أتدري مَن الرَّجلُ ؟ » ، قُلتُ : اللَّه ورسولُهُ أعلمُ ، قالَ : « ذاكَ جبريلُ ، أتاكم يُعَلِّمُكمْ معالمَ دينكمْ » .

٦٥ - حدثنا أبو بكْرِ بنُ أبي شيبةَ : حدَّثنا إسماعيلُ ابنُ عُليَّةَ ، عن أبي حَيَّانَ ، عن أبي زُرْعَةَ ، عن أبي هُريرةَ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يومًا بارزًا للنَّاسِ ، فَأتاهُ رجلٌ ، فقالَ : يا رسولَ اللَّهِ ! ما الإيمانُ ؟ قالَ : « أنْ تُؤمنَ باللَّهِ وملائكتِهِ وكتبِهِ ورسلِهِ ولقائِهِ ، وتُؤمنَ بالبعثِ الآخِرِ » ، قالَ : يا رسولَ اللَّهِ ! ما الإسلامُ ؟ قالَ : « أَنْ تعْبدَ اللَّهَ ولا تُشركَ بهِ شيئًا ، وتُقيمَ الصَّلاةَ المكتوبَةَ وتُؤدِّيَ الزكاةَ المفروضَةَ ، وتَصومَ رمضانَ » ، قالَ : يا رسولَ اللَّهِ ! ما الإحسانُ ؟ قال : « أنْ تعبدَ اللَّهَ كأنَّكَ تَراهُ ، فإنَّكَ إن لا تَراهُ فإنَّهُ يَراكَ » ، قالَ : يا رسولَ اللَّهِ! متى السَّاعَةُ ؟ قالَ : ما المسؤولُ عنها بأعلمَ منَ السائلِ ، ولكنْ سأُحدِّثُكَ عن أشراطِها :

= « العالة » : جمع عائل بمعنى الفقير .

٦٥ - **صحيح** : « الإرواء » (١ / ٣٢ / ٣) : ق .

« بارزًا للناس » ؛ أي : ظاهرًا لأجلهم حتى يسألوه وينفع كلَّ من يريد .

« أشراطها » : عَلاماتها .

« في خمس » ؛ أي : وقت الساعة في خمس لا يعلمهن إلّا اللّه .

إذا وَلَدَتِ الأَمَةُ ربَّتَها فَذَلكَ منْ أشراطِها ، وإذا تَطاوَلَ رِعاءُ الغَنَمِ في البنيانِ ، فَذلكَ من أشراطِها ، في خمسٍ لا يعلمهنّ إلا اللَّهُ » ، فَتَلا رسولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ إنَّ الله عنْدَهُ عِلْمُ الساعَةِ ويُنَزِّلُ الغَيثَ ويَعلَمُ ما في الأَرْحامِ وما تَدري نفسٌ ماذا تَكسِبُ غدًا وما تَدْري نفسٌ بأيِّ أرضٍ تَموتُ إنَّ الله عليمٌ خَبيرٌ ﴾ .

٦٦ - حدثنا سَهلُ بنُ أبي سَهلٍ ، ومحمدُ بن إسماعيلَ ؛ قالا : ثنا عبدُ السلامِ ابنُ صالحٍ أبو الصَّلْتِ الهَرَويُّ : ثنا عليُّ بن موسى الرِّضا ، عن أبيهِ ، عن جَعْفَرِ بن محمدٍ ، عن أبيهِ ، عن عليِّ بن الحسينِ ، عن أبيهِ ، عن عليِّ بن أبي طالبٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« الإيمانُ معرفةٌ بالقلبِ ، وقَولٌ باللسانِ ، وعملٌ بالأركانِ » ،

قالَ أبو الصَّلتِ : لوْ قُرِئَ هذا الإسنادُ على مجنونٍ لبَرَأَ .

---

٦٦ - موضوع : « الضعيفة » (٢٢٧٠) .

قال البوصيري : أبو الصلت هذا متّفق على ضعفه ، واتّهمه بعضهم ، تابعه محمد بن سهل بن عامر البَجَلي ، ومحمد بن زياد السلمي عن علي بن موسى الرضا .

« معرفة بالقلب » ؛ أي : التصديق به .

« وقول باللسان » : هما الشهادتان .

« وعمل بالأركان » ؛ أي : الجوارح كالصلاة والصوم والزكاة والحج .

« لبرأ » : من جنونه ؛ لما في الإسناد من خيار العباد ، وهم خلاصة أهل بيت النبوة رضي الله تعالى عنهم ، كذا يريد قائلُ العبارةِ !

٦٧ – حدثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ ، ومحمدُ بنُ المثَنى ، قالا : ثنا محمدُ بنُ جعفرٍ : ثنا شعبةُ ، قالَ : سمعتُ قتادةَ يحدِّثُ عن أنسِ بنِ مالكٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« لا يؤمنُ أحدكمْ حتى يُحِبَّ لأخيهِ – أو قالَ : لجارِهِ – ما يُحِبُّ لنفسِهِ » .

٦٨ – حدثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ ، ومحمدُ بنُ المثنى قالا : ثنا محمدُ بن جعفرٍ : ثنا شعبةُ ، قال : سمعتُ قتادةَ ، عن أنسِ بن مالكٍ قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا يُؤمنُ أحَدُكمْ حتى أكونَ أحبَّ إليهِ من وَلَدِهِ ووالدِهِ والنَّاسِ أجمعينَ » .

٦٩ – حدثنا أَبو بكرِ بن أَبي شيبة : ثنا وَكيعٌ وأبو معاويَةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أَبي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« والَّذي نَفسي بيدِهِ ؛ لا تدخلوا الجنَّةَ حتَّى تُؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتَّى تحابُّوا ، أوَ لا أدلُّكم على شيءٍ إذا فعلتموهُ تَحابَبْتُمْ ؟ أفشُوا السلامَ بينَكمْ » .

---

٦٧ – صحيح : « الصحيحة » (٧٣) ، « الروض النضير » (١٢٩) : ق .

٦٨ – صحيح : ق .

٦٩ – صحيح : « الإرواء » (٧٧٧) : م .

« لا تدخلوا الجنة » : نفي لا نهي ، وكذا قوله : « ولا تؤمنوا » .

« تحابوا » ؛ أي : يحب بعضكم بعضًا .

« أفشوا السّلام » ؛ أي : أظهروه ، والمراد : نشر السلام بين الناس .

٧٠ – حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللَّهِ بنِ نُمَيْرٍ : ثنا عفَّانُ : ثنا شعبةُ ، عن الأعمشِ .
(ح) وحدَّثنا هشامُ بنُ عمارٍ : ثنا عيسى بنُ يونُسَ : ثنا الأَعمشُ ، عن أبي وائلٍ ، عن عبدِاللَّهِ قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« سِبابُ المسلمِ فُسوقٌ ، وقِتالهُ كفرٌ » .

٧١ – حدثنا نَصْرُ بنُ عليٍّ الجَهْضَميُّ : ثنا أَبو أَحمد : ثنا أبو جعفرٍ الرازيُّ ، عن الربيعِ بن أنسٍ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَن فارقَ الدُّنيا على الإخلاصِ للَّهِ وحدَه ، وعبادَتِهِ لا شريكَ لهُ ، وإقامِ الصَّلاةِ ، وإيتاءِ الزكاةِ ، ماتَ واللَّهُ عنهُ راضٍ » .

قالَ أنسٌ : وهُوَ دينُ اللَّهِ الَّذي جاءتْ بهِ الرُّسلُ وبلَّغوهُ عن ربِّهِمْ قبلَ هَرْجِ الأحاديثِ واختلافِ الأهواءِ .

وتصديقُ ذلكَ في كتابِ اللَّهِ في آخرِ ما نزلَ ، يقولُ اللَّهُ : ﴿ فإنْ

---

٧٠ – **صحيح** : ق . وانظر « صحيح الجامع » (٣٥٩٥) .

٧١ – **ضعيف** : « التعليق الرغيب » (١ / ٢٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، الربيع بن أنس ضعيف هنا .

قال ابن حبان في « الثقات » : « الناس يتقون حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأنَّ في أحاديثه عنه اضطرابًا كثيرًا » ، رواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، ثنا عُبيدالله بن موسى ، ثنا أبو جعفر فذكره بتمامه ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق أبي جعفر عن الربيع وقال : صحيح الإسناد .

« هَرْج الأحاديث » : كثرتها واختلاطها .

تابوا ﴾ قال : خَلْعُ الأوثان وعبادتِها ﴿ وأَقاموا الصَّلاةَ وآتَوُا الزَّكاةَ ﴾ .

وقالَ في روايةٍ أُخرى : ﴿ فإنْ تابوا وأَقاموا الصَّلاةَ وآتَوُا الزَّكاةَ فإخوانُكمْ في الدِّينِ ﴾ .

ز : ٣ – حدثنا أبو حاتم : ثنا عُبيدُاللَّهِ بنُ موسى العَبْسِيُّ : ثنا أبو جعْفَرٍ الرازيُّ ، عن الرَّبيعِ بنِ أنسٍ ، مثلَهُ .

٧٢ – حدثنا أحمدُ بنُ الأَزْهَرِ : ثنا أبو النَّضرِ : ثنا أَبو جعفَرٍ ، عن يونُسَ ، عن الحَسنِ ، عن أبي هريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« أُمِرْتُ أنْ أُقاتلَ النَّاسَ حتَّى يشهَدوا أنْ لا إلهَ إلا اللَّهُ ، وأنِّي رسولُ اللَّهِ ، وَيُقيموا الصَّلاةَ ، ويؤتوا الزكاةَ » .

٧٣ – حدثنا أحمدُ بنُ الأزهَرِ : ثنا محمدُ بن يوسفُ : ثنا عبدالحميدِ بنُ بَهْرامٍ ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ ، عن عبدالرحمن بن غَنْمٍ ، عن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ – رضي اللَّه عنه – قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« أُمِرتُ أنْ أُقاتِلَ النَّاسَ حتَّى يَشْهَدوا أنْ لا إلهَ إلا اللَّهُ ، وأنِّي رسولُ اللَّهِ ، ويُقيموا الصَّلاةَ ، ويُؤْتوا الزكاةَ » .

---

٧٢ – صحيح متواتر : « الصحيحة » (٤٠٧) : ق .

٧٣ – صحيح متواتر .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن رواه الدارقطني في « سننه » من هذا الوجه ، ورواه الشيخان من حديث عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه .

٧٤ - حدثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ الرَّازيُّ : أنا يُونُسُ بنُ محمدٍ : ثنا عبدُاللَّهِ ابن محمدٍ اللَّيثيُّ :ثنا نِزارُ بنُ حيَّانَ ، عن عِكرِمَةَ ، عن ابن عبَّاسٍ ، وعن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ ؛ قالا : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« صِنفانِ منْ أُمَّتي ليسَ لهُما في الإسلامِ نَصيبٌ : أَهلُ الإرجاءِ ، وأهلُ القدَرِ » .

ز : ٤ - حدثنا أبو عثمانَ البُخاريُّ سعيدُ بنُ سَعْدٍ ، قالَ : ثنا الهيثمُ بنُ خارِجَةَ : ثنا إسماعيلُ - يعني : ابنَ عيَّاشٍ - عن عبدالوهَّابِ بنِ مُجاهدٍ ، عنْ مُجاهدٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ وعن أَبي هُريرة قالا :

الإيمانُ يزيدُ ويَنقُصُ .

ز : ٥ - حدثنا أبو عثمانَ البخاريُّ : ثنا الهَيثَمُ : ثنا إسماعيلُ ، عن حَريزِ بنِ

---

٧٤ - **ضعيف** : « المشكاة » (١٠٥) ، « ظلال الجنة » (٣٣٤ و ٣٣٥ و ٩٤٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، نزار بن حيان الأسدي قال ابن حبان في كتاب « الضعفاء » : يأتي عن عكرمة بما ليس من حديثه حتى يسبق القلب أنه المتعمد لذلك ، لا يجوز الاحتجاج به بحال ، وعبد الله بن محمد الليثي مجهول . قاله الذهبي .

قلت : لم ينفرد ابن ماجه بإخراج هذا الحديث فقد رواه الترمذي في « جامعه » من طريق ابن عباس فقط وقال : حسن غريب ا.هـ

وإنما أوردته لانضِمام جابر بن عبد الله وابن عباس معًا في هذا الحديث .

ز : ٤ - **ضعيف جدًا** : لكن الآثار بذلك مستفيضة عن السلف ، وقد روي مرفوعًا ، ولا يصح ، « الضعيفة » (١١٢٣) .

ز : ٥ - **ضعيف** .

عُثمانَ ، عن الحارثِ - أَظُنُّهُ - عن مُجاهدٍ ، عن أبي الدرْداءِ قالَ :

الإيمانُ يزْدادُ ويَنتقِصُ .

١٠ - باب القدر

٧٥ - حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وكيعٌ ، ومحمدُ بنُ فُضَيلٍ ، وأبو معاويةَ .

(ح) وحدثنا عليُّ بنُ ميمونٍ الرَّقِّيُّ : ثنا أبو معاويةَ ، ومحمدُ بنُ عبيدٍ ، عن الأعمشِ ، عن زيدِ بنِ وهبٍ ، قالَ : قالَ عبدُاللَّهِ بنُ مسعودٍ :

حدثنا رسولُ اللَّهِ ﷺ وهُوَ الصادقُ المصدوقُ أَنَّهُ : « يُجمَعُ خلْقُ أحدِكمْ في بطنِ أمِّهِ أربَعينَ يومًا ، ثُمَّ يكونُ علَقَةً مثلَ ذلكَ ، ثمَّ يكونُ مُضْغَةً مثلَ ذلكَ ، ثمَّ يَبعَثُ اللَّهُ إليه الملَكَ ، فَيُؤمَرُ بأربَعِ كَلِماتٍ ، فَيَقولُ : اكتبْ عَمَلَهُ وأَجَلَهُ ورِزْقَهُ وشقيٌّ أم سَعيدٌ ، فوالَّذي نفسي بيدِهِ ؛ إنَّ أحدَكمْ ليعملُ بِعملِ أَهلِ الجنةِ حتَى ما يكونُ بينَهُ وبينها إلا ذراعٌ ، فيسبقُ عليهِ الكتابُ ، فيعملُ بعملِ أهلِ النَّارِ فيَدخلُها ، وإنَّ أحدَكم ليعملُ بعملِ أهلِ النارِ حتَّى ما يكونُ بينَهُ وبينها إلا ذراعٌ ، فيسبقُ عليهِ الكتابُ فيعملُ بعملِ أهلِ الجنَّةِ ، فيدخُلُها » .

---

٧٥ - صحيح : « ظلال الجنة » (١٧٥ و ١٧٦) ، « الإرواء » (٢١٤٣) : ق .

« يجمع خلق أحدكم » ؛ أي : يجمع مادة خلقه وهو الماء ؛ أي : يتم جمعه .

« في بطن أمه » ؛ أي : رَحِمها .

« الكتاب » ؛ أي : المكتوب الذي كتبه الملك .

٧٦ - حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا إسحاقُ بنُ سليمانَ ، قالَ : سمعتُ أبا سنانٍ ، عن وهبِ بنِ خالدٍ الحمصيِّ ، عن ابنِ الدَّيْلَميِّ ، قالَ :

وقعَ في نفسي شيءٌ من هذا القَدرِ ، خَشيتُ أنْ يُفسِدَ عليَّ ديني وأمري ، فأتيتُ أُبيَّ بنَ كعبٍ فقلتُ : أبا المنذرِ ! إنَّهُ قد وقعَ في قلبي شيءٌ من هذا القَدَرِ ؛ فخشيتُ على ديني وأمري ، فحدِّثني من ذلك بشيءٍ لعلَّ اللَّهَ أنْ ينفَعَني بهِ ، فقالَ : لو أنَّ اللَّهَ عذَّبَ أهلَ سماواتِه وأهلَ أرضهِ لعذَّبَهم وَهُو غيرُ ظالمٍ لهُم ، ولو رحمهم لكانت رَحْمتُهُ خيرًا لهم من أَعمالهمْ ، ولو كانَ لكَ مثلُ جبلِ أُحدٍ ذَهبًا ، أو مثلُ جبلِ أُحُدٍ تُنْفِقُهُ في سبيل اللَّهِ ما قُبِلَ منكَ حتَّى تُؤمنَ بالقَدرِ ، فَتَعْلَمَ أنَّ ما أصابكَ لم يكنْ ليخطئكَ ، وأنَّ ما أَخْطَأَكَ لم يكنْ ليصيبَكَ ، وأنَّكَ إنْ مُتَّ على غيرِ هذا دخلتَ النَّارَ ، ولا عليكَ أنْ تأتيَ أخي عبدَاللَّهِ بنَ مسعودٍ فتسألَهُ ، فأتيتُ عبدَاللَّهِ فسألتُهُ فذكرَ مثلَ ما قالَ أُبيٌّ . وقالَ لي : ولا عليكَ أنْ تأتيَ حذيفةَ ، فأتيتُ حذيفةَ فسألتُهُ ؟ فقالَ مثلَ ما قالا ، وقالَ : ائْتِ زيدَ بنَ ثابتٍ فاسْأَلْهُ ، فَأتيتُ زيدَ ابنَ ثابتٍ فسألته ، فقالَ :

---

٧٦ - صحيح : « ظلال الجنة » (١٤٥) ، « المشكاة » (١١٥) ، « تخريج الطحاوية » (٤٤٧) .

« شيء من هذا القدر » ؛ أي : لأجل هذا القدر ؛ أي : القول به ، يريد أنه وقع في نفسه من الشبه لأجل القول بالقدر . =

سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « لو أنَّ اللَّهَ عذَّبَ أهلَ سماواتِهِ وأهلَ أرضِهِ لعذَّبَهمْ وهُوَ غيرُ ظالمٍ لهم ، ولو رَحِمَهم لكانتْ رحمتُهُ خيرًا لهم من أعمالِهم ، ولو كانَ لكَ جبلُ أُحدٍ ذَهبًا - أو مثلُ جبلِ أحدٍ ذهبًا - تنفقُهُ في سَبيلِ اللَّهِ ما قَبِلَهُ منكَ حتَّى تؤمنَ بالقدرِ كلِّهِ ، فَتَعْلَمَ أنَّ ما أصابكَ لم يكن ليخطئكَ ، وما أخطأكَ لم يكن ليصيبكَ ، وأنَّكَ إنْ مُتَّ على غيرِ هذا دخلتَ النَّارَ » .

٧٧ - حدثنا عثمانُ بنُ أَبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ . (ح) وحدثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا أبو مُعاويَةَ ، ووَكيعٌ ، عن الأعمشِ ، عن سعدِ بنِ عُبيدَةَ ، عن أبي عبدِالرحمنِ السُّلَميِّ ، عن عليٍّ قالَ :

كنّا جُلوسًا عندَ النبيِّ ﷺ وبيدِهِ عُودٌ ، فَنَكَتَ في الأرضِ ، ثمَّ رفعَ رأسَهُ فقالَ :

« ما منكم منْ أحدٍ إلّا وَقَدْ كُتِبَ مقعدُهُ من الجنَّةِ ومقعدُهُ منَ النَّارِ » .

قيلَ : يا رسولَ اللَّهِ ! أفلا نتَّكِلُ ؟ قال :

« لا ، اعمَلُوا ولا تتَّكِلوا ، فكلٌّ ميسَّرٌ لما خُلِقَ لَهُ » .

= « ليخطئك » ؛ أي : يتجاوز عنك فلا يصيبك ، بل لا بد من إصابته .

٧٧ - **صحيح** : « ظلال الجنة » (١٧١) ، « الروض » (٧٠١) : ق .

« فنكتَ في الأرض » ؛ أي : ضربها ضربًا أثّر فيها .

« أفلا نتّكل » : الاتّكال هو ترك العمل .

ثمَّ قرأ : ﴿ فأمَّا منْ أعْطى واتَّقى وصَدَّقَ بالحسنى فسنُيسِّرُهُ لليسرى وأما من بخلَ واستغنى وكذَّبَ بالحسنى فسنُيَسِّرهُ للعسرى ﴾ .

٧٨ – حدثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ ، وعليُّ بنُ مُحمدٍ الطَّنافِسيُّ قالا : ثنا عبداللَّهِ بنُ إدريسَ ، عن ربيعةَ بنِ عثمانَ ، عن مُحمدِ بنِ يحيى بنِ حَبَّانَ ، عن الأَعرجِ ، عن أبي هريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« المؤمنُ القَويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى اللَّهِ من المؤمنِ الضَّعيفِ ، وفي كلٍّ خيرٌ ، اِحرصْ على ما ينفعُكَ ، واستعنْ باللَّهِ ولا تَعْجَزْ ، فإنْ أصابكَ شيءٌ فَلا تَقلْ : لو أنِّي فعلتُ كذا وكذا ، ولكن قُلْ : قدَّرَ اللَّهُ وما شاءَ فَعَلَ ؛ فَإِنَّ (لو) تفتَحُ عملَ الشيطانِ » .

٧٩ – حدثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ ، ويعقوبُ بنُ حُميدِ بنِ كاسبٍ ، قالا : ثنا سفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ عن عمرِو بنِ دينارٍ ، سمعَ طاوسًا يقولُ :

سمعتُ أبا هُريرةَ يخبِرُ عن النبيِّ ﷺ قالَ : « احتَجَّ آدمُ وموسى – عليهما السَّلام – ، فقالَ له موسى : يا آدمُ ! أنتَ أبونا ، خَيَّبتَنا ، وأخرَجْتَنا

---

٧٨ – حسن صحيح : « الظلال » أيضًا (٣٥٦) : م .

٧٩ – صحيح : « الظلال » أيضًا (١٤٥) : ق .

« احتج آدم وموسى » ؛ أي : تحاجا .

« خيّبتنا » ؛ أي : جعلتنا خائبين محرومين .

« فحج » ؛ أي : غلب عليه بالحجة بأن ألزمه بأن العبد ليس بمستقلٍّ بفعله ولا متمكن في تركه بعد أن قضي عليه من الله تعالى ، وما كان كذلك لا يَحْسُنُ اللومُ عليه .

من الجَنَّةِ بذنبكَ ، فقالَ لهُ آدمُ : يا موسى ! اصطفاكَ اللَّهُ بكلامِهِ ، وخطَّ لكَ التوراةَ بيدهِ ، أتلومُني على أمرٍ قدَّرهُ اللَّهُ عليَّ قبلَ أنْ يخلُقَني بأربَعينَ سنةً ؟ فَحَجَّ آدمُ موسى ، فَحجَّ آدمُ موسى ، فَحجَّ آدمُ موسى » ثلاثًا .

٨٠ – حدثنا عبدُاللَّهِ بنُ عامرِ بنِ زُرَارَةَ : ثنا شَريكٌ ، عن منصورٍ ، عن رِبْعيٍّ ، عن عليٍّ قال: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا يُؤمِنُ عبدٌ حَتَّى يُؤمِنَ بأربعٍ : باللَّهِ وحدَهُ لا شريكَ لَهُ ، وأنِّي رسولُ اللَّهِ ، وبالبعثِ بعدَ الموتِ ، والقَدَرِ » .

٨١ – حدثنا أبوبكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بنُ محمدٍ قالا : ثنا وَكيعٌ : ثنا طلحةُ بن يحيى بن طلحةَ بنِ عُبيدِاللَّهِ ، عن عمَّتِهِ عائشةَ بنتِ طلحةَ ، عن عائشَةَ أُمِّ المؤمنينَ – رضي اللَّه عنها – قالتْ :

دُعيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى جنازةِ غُلامٍ من الأنصارِ ، فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ! طوبى لهذا ، عصفورٌ من عصافيرِ الجنَّةَ لم يعمل السُّوءَ ولم يُدركْهُ ، قال : أوَ غيرُ ذلكَ يا عائشةُ ؟ إنَّ اللَّهَ خلقَ للجنّةِ أهلًا ، خلقَهم لها وهم في أصلاب آبائهم ، وخلقَ للنارِ أهلًا ، خلقهم لها وهمْ في أصلابِ آبائهم » .

---

٨٠ – صحيح : « المشكاة » (١٠٤) ، « الظلال » (١٣٠) ، « تخريج المختارة » (٤١٦ – ٤٢٠) .

٨١ – صحيح : « الصحيحة » (٤ / ٤٤٨) ، « الظلال » (٢٥١) ، « الأَحكام » (٨١) : م .

« طوبى » : هو اسم شجرة في الجنة . =

٨٢ - حدثنا أبو بكرِ بنُ أَبي شيبةَ ، وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ : ثنا سفيانُ الثوريُّ ، عن زيادِ بنِ إسماعيلَ المَخْزوميِّ ، عن محمدِ بنِ عَبَّادِ بنِ جعفرٍ ، عن أبي هريرةَ - رضي اللَّه عنه - قالَ :

جاء مُشركو قريشٍ يُخاصِمونَ النبيَّ ﷺ في القَدَرِ ، فنزلتْ هذهِ الآيَةُ : ﴿ يومَ يُسْحَبُونَ في النار على وجوههمْ ذُوقوا مسَّ سقرَ إنَّا كلَّ شيءٍ خلقْناهُ بقدرٍ ﴾ .

٨٣ - حدثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ قال : ثنا مالكُ بنُ إسماعيلَ : ثنا يحيى بنُ عثمانَ مولى أبي بكرٍ : ثنا يحيى بنُ عبدِاللهِ بنِ أبي مُلَيكةَ ، عن أبيهِ : أنَّه دخلَ على عائشة فذكرَ لها شيئًا من الْقَدَرِ ، فقالتْ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« مَن تَكلَّمَ في شيءٍ مِن القَدرِ سُئلَ عنهُ يومَ القيامَةِ ، ومَن لم يتكلَّمْ فيه لم يُسألْ عنْه » .

= « ولم يدركه » ؛ أي : لم يدرك أوانه بالبلوغ .

« أو غير ذلك » ؛ أي : بل غير ذلك أحسن وأولى ، وهو التوقُّف .

٨٢ - **صحيح** : « الظلال » (٣٤٩) : م .

« في القدر » ؛ أي : في إثبات القدر .

٨٣ - **ضعيف** : « المشكاة » (١١٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف يحيى بن عثمان ، قال فيه ابن معين ، والبخاري ، وابن حبان : منكر الحديث ، زاد ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به ، ويحيى بن عبد اللّه بن أبي مُليكة ، قال ابن حبان : يعتبر حديثه إذا روى عنه غير يحيى بن عثمان .

ز : ٦ - قالَ أَبو الحسنِ القطَّانُ : حدثناه حازمُ بنُ يحيى : ثنا عبدُالملك بْنُ شَيْبَانَ : ثنا يحيى بن عثمانَ . فذكرَ نحْوَهُ .

٨٤ - حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ :ثنا أبو مُعاويةَ : ثنا داودُ بن أَبي هندٍ ، عن عمرِو ابن شُعيبٍ ، عن أبيهِ ، عن جدِّه ، قالَ :

خرجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ على أصحابِهِ وهم يختَصِمون في القَدَرِ ، فكأنَّما يُفْقَأُ في وجههِ حبُّ الرُّمَّانِ من الغضبِ ، فقالَ : « بهذا أُمِرْتُم ، أو لهذا خُلقتمْ ؟ تضربونَ القرآنَ بَعضَهُ ببعضٍ ! بهذا هلكَت الأُمَمُ قبلكمْ » .

قالَ : فقالَ عبدُاللَّهِ بنُ عَمْرٍو : ما غَبَطْتُ نفسي بمجلسٍ تخلَّفْتُ فيهِ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ ما غبطتُ نفسي بذلكَ المجلسِ وتخلُّفي عنهُ .

---

٨٤ - **حسن صحيح** : « المشكاة » (٩٨ و ٩٩ و ٢٣٧) ، « الظلال » (٤٠٦) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٨١ - ٨٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من هذا الوجه بزيادة في آخره ، وكذا رواه الحارث بن محمد بن أبي أُسامة في « مسنده » كما أوردته في « زوائد المسانيد العشرة » .

« فكأنما يُفقأ في وجهه حب الرمان » ؛ أي : فغضب فاحمرّ وجهه من أجل الغضب احمرارًا يشبه فقء حب الرمان في وجهه .

« أو لهذا خلقتم » ؛ أي : هذا البحث على القدر والاختصام فيه ، هل هو المقصود من خلقكم ، أو هو الذي وقع التكليف به حتى اجترأتم عليه ؟ يريد أنه ليس بشيء من الأمرين ، فأي حاجة إليه ؟

« ما غبطت نفسي » ؛ أي : ما استحسنت فعل نفسي .

٨٥ - حدثنا أبو بكر بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : حدثنا وكيعٌ : ثنا يحيى بنُ أبي حيَّةَ أبو جَنَابٍ الكلبيُّ ، عن أبيه ، عن ابن عمرَ قال :

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لا عدوى ولا طِيَرَةَ ولا هَامَةَ » .

فقامَ إليهِ رجلٌ أعرابيٌّ فقالَ : يا رسولَ اللَّهِ ! أرأيتَ البعيرَ يكونُ بهِ الجَرَبُ فَتَجْرِبُ الإبلُ كُلُّها ؟ » .

قالَ : « ذلكمُ القَدَرُ ، فمنْ أجْرَبَ الأوَّلَ ؟! » .

٨٦ - حدثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا يحيى بنُ عيسى الجرَّارُ ، عن عبدِ الأعلى بنِ أبي المُساوِرِ ، عن الشَّعْبيِّ قالَ : لمَّا قدِمَ عَدِيُّ بنُ حاتمٍ الكوفةَ ، أتيناهُ في نفرٍ من فُقَهاءِ أهلِ الكوفةِ ، فقلنا لهُ : حَدِّثْنا ما سمعتَ من رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال :

أتيتُ النَّبيَّ ﷺ فقال : « يا عَديَّ بنَ حاتمٍ ! أسلمْ تسلمْ » .

---

٨٥ - صحيح دون قوله « ذلكم القدر » : « الظلال » (٢٦٦ - ٢٨٦) ، « الصحيحة » (٧٨٢) ، « الضعيفة » (٤٨٠٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف يحيى بن أبي حية ، ولكونه روى عن أبيه بالعنعنة ؛ فإنه كان يدلس ، وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود ، رواه الترمذي في « الجامع » .

« لا عدوى » : العدوى : مجاوزة العلة من صاحبها إلى غيره بالمجاورة والقرب .

« ولا طيرة » : التشاؤم بالشيء ، وأصله أنهم كانوا في الجاهلية ، إذا خرجوا لحاجة ، فإن رأوا الطير طار عن يمينهم فرحوا به واستمروا ، وإذا طار عن يسارهم تشاءموا به ورجعوا .

٨٦ - ضعيف جدًا : « ظلال الجنة » (١٣٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف عبد الأعلى ، وله شاهدٌ من حديث جابر رواه الترمذي في « جامعه » .

« تسلَم » ؛ من السلامة ؛ أي : تكن سالمًا من الخلود في النار .

قلتُ : وما الإسلامُ ؟ قالَ : « تشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللَّهُ ، وأنِّي رسولُ اللَّهِ ، وتُؤمنُ بالأقْدارِ كلِّها ، خيرِها وشرِّها ، حُلْوِها ومُرِّها » .

٨٧ - حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ نُمَيْرٍ : ثنا أَسْباطُ بنُ محمدٍ : ثنا الأعمشُ ، عن يزيدَ الرَّقَاشيِّ ، عن غُنَيْمِ بنِ قيسٍ ، عن أبي موسى الأشعريِّ قال :

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَثَلُ القلبِ مَثَلُ الريشَةِ ، تُقلِّبها الرياحُ بفَلاةٍ » .

٨٨ - حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا خالي يَعْلَى ، عن الأعْمَشِ ، عنْ سالمِ بن أبي الجَعدِ ، عن جابرٍ ، قال :

جاء رجلٌ من الأنصارِ إلى النَّبيِّ ﷺ ، فقالَ : يا رسولَ اللَّهِ ! إنَّ لي جاريةً ، أعزلُ عنها ؟ قالَ : « سَيأتيها ما قُدِّرَ لها » .

---

٨٧ - صحيح : « الظلال » (٢٢٧ - ٢٢٨) « المشكاة » (١٠٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه يزيد بن أبان الرقاشي وقد أجمعوا على ضعفه لكن لم ينفرد به ، فقد رواه مسدد في « مسنده » : ثنا خالد ، ثنا الجُريري عن غُنيم بن قيس ، عن أبي [موسى] فذكره موقوفًا بلفظ : « إنما مثل القلب كمثل الريشة يقلبها الرياح ظهرًا لبطن » وسعيد الجُريري وإن اختلط بآخِرِهِ فقد روى له البخاري ومسلم من طريق خالد بن عبد الله عنه .

٨٨ - صحيح : « الظلال » (٣٦٢) ، « الصحيحة » (٣ / ٣٢٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

« أعزلُ عنها » ؛ أي : أيجوز لي العزل عنها أم لا ؟ والعزل : هو الإنزال خارج الفرج .

« إلا هي كائنة » ؛ أي : النفس كائنة على ذلك الشيء المقدر لها .

فأتاهُ بعدَ ذلكَ فقالَ : قدْ حَمَلتِ الجاريةُ !

فقال النَّبيُّ ﷺ : « ما قُدِّرَ لنفسٍ شيءٌ إلَّا هيَ كائنةٌ » .

٨٩ – حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن سفيانَ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ عيسى ، عن عبدِاللَّهِ بنِ أَبي الجَعْدِ ، عن ثَوْبانَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا يَزيدُ فيَ العمرِ إلا البِرُّ ، ولا يردُّ القَدرَ إلا الدعاءُ ، وإنَّ الرَّجلَ ليُحْرَمُ الرِّزقَ بالخطيئة يعملُها » .

٩٠ – حدثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ : ثنا عطاءُ بنُ مسلمٍ الخَفَّافُ : ثنا الأعمشُ ، عن مجاهدٍ ، عن سُراقَةَ بنِ جُعْشُمٍ ، قالَ :

قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ! العَملُ فيما جَفَّ بهِ القلمُ وجَرَتْ بهِ المقاديرُ أم في أمرٍ مُستقبَلٍ ؟ قالَ :

« بلْ فيما جَفَّ بهِ القَلمُ وجَرَتْ بهِ المقاديرُ ، وكلٌّ مُيَسَّرٌ لما خُلِقَ لهُ » .

---

٨٩ – حسن دون : « وإن الرجل ... » « الصحيحة » (١٥٤) .

قال البوصيري : قلت : رواه النسائي في الرقاق عن سويد بن نصر ، عن عبد الله بن المبارك عن سفيان به بالقصة الثالثة فقط ، وسيأتي في كتاب « الفتن » إن شاء الله ، وسألت شيخنا أبا الفضل العراقي – رحمه الله – عن هذا الحديث فقال : هذا حديث حسن ، انتهى . ورواه أحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا سفيان فذكره بتمامه .

٩٠ – صحيح : « حجة النبي ﷺ » (٦٣ / ٣٥) ، « الظلال » (١١٠ و ١٦٧) : م.

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ، مجاهد لم يسمع من سُراقة ، والإسناد منقطع وعطاء بن مسلم مختلف فيه، لكن لم ينفرد به مجاهد فقد رواه مسدد في « مسنده »: ثنا إسماعيل عن روح بن القاسم عن أبي الزبير قال : قال سُراقة بن جعشم: يا رسول الله! فذكره مطولًا كما أوردته في « زوائد =

٩١ - حدثنا محمدُ بنُ المُصَفَّى الحمصيُّ : ثنا بقيَّةُ بنُ الوليدِ ، عن الأوْزاعيِّ ، عن ابنِ جُرَيْجٍ ، عن أبي الزبيرِ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّ مجوسَ هذهِ الأمَّةِ المُكَذِّبونَ بأقدارِ اللَّهِ ، إنْ مَرِضُوا فلا تَعودوهم ، وإنْ ماتوا فلا تَشهدوهمْ ، وإنْ لَقِيتموهمْ فلا تُسلِّموا عليهمْ » .

١١ - باب في فضائل أصحاب رسول اللَّه ﷺ

- فضائلُ أبي بكرٍ الصديق رضي اللَّهُ عنه[1] :

٩٢ - حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وكيعٌ : ثنا الأعمشُ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ مُرَّةَ ، عن أبي الأحوصِ ، عن عبدِاللَّهِ قالَ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ :

= المسانيد العشرة » .

« العمل فيما جف » ؛ أي : هل العمل معدود في جملة القدر المكتوب الذي فرغ القلم من كتبه حتى جف ، أم هو معدود في جملة ما يستقبله الفاعل بفعله ؟ أي : لم يسبق له قضاء .

٩١ - حسن : دون جملة التسليم ، « المشكاة » (١٠٧) ، « الظلال » (٣٢٨) ، « الروض » (١٩٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف فيه بقية بن الوليد وهو مدلس ، وقد عنعنه ، لكن لم ينفرد ابن ماجه بإخراج هذا المتن ، فقد رواه أبو داود في « سننه » من حديث عمر بن الخطاب وسكت عليه فهو عنده صالح ، ومن حديث حذيفة ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من حديث ابن عمر وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إن صح سماع أبي حازم من ابن عمر . قلت : لم يصح سماعه كما جزم به المزي ، قال الحاكم : وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب رضي اللَّه عنه .

٩٢ - صحيح : م (٧ / ١٠٩) .

« إني أبرأ » : بمعنى أتبرَّأ . =

---

(١) تبويباتُ الفضائل هذه مذكورة بين هلالين في طبعة عبدالباقي ، وبين معكوفين في طبعة الأعظمي ، وهي ثابتةٌ في الأَصل المخطوطِ عندنا .

« ألَا إنِّي أبرأُ إلى كُلِّ خليلٍ من خُلَّتِهِ ، ولو كنتُ متخذًا خليلًا لاتخذتُ أبا بكرٍ خليلًا ، إنَّ صاحبَكمْ خليلُ اللَّهِ » .

قالَ وكيعٌ : يعني : نفسَهُ .

٩٣ – حدثنا أبو بكر بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا أبو معاويةَ : ثنا الأعمشُ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ ، قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« ما نفعني مالٌ قطُّ ما نفعني مالُ أبي بكرٍ » .

قال : فبكى أبو بكرٍ ، وقالَ : هلْ أنا ومالي إلّا لكَ يا رسولَ اللَّهِ ! .

٩٤ – حدثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ : ثنا سفيانُ ، عن الحسنِ بنِ عُمَارَةَ ، عن فِراس ، عن الشَّعبيِّ ، عن الحارثِ ، عن عليٍّ قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« أبو بكرٍ وعُمرُ سيِّدا كهولِ أهلِ الجنَّةِ من الأوَّلينَ والآخِرينَ ، إلَّا النبيِّينَ والمرسَلينَ ، لا تخبرهما يا عليُّ ! ما داما حيَّيْنِ » .

= « خلته » : الخلة : الصداقة والمحبة التي تخللت قلب المحب وتدعو إلى إطلاع المحبوب على سره .

٩٣ – صحيح : « تخريج مشكلة الفقر » (١٣) ، « الصحيحة » (٢٧١٨) .

قال البوصيري : قلت : رواه الترمذي إلى قوله : « فبكى أبو بكر » ، ورواه النسائي في « المناقب » عن محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ، وهذا إسناد رجاله ثقات ، رواه أحمد في « مسنده » من حديث أبي هريرة .

٩٤ – صحيح : « الصحيحة » (٨٢٤)

« سيِّدا كُهولِ » : الكهل من خالطه الشيب ، والمعنى : هما سيدا مَن مات كهلًا ، وإلّا فليس في الجنة كهل .

٩٥ - حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ ، وعمرُو بن عبد اللّه ، قالا : ثنا وكيعٌ : ثنا الأعمشُ ، عن عطيةَ بنِ سعدٍ ، عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ أهلَ الدَّرَجاتِ العُلى يراهم مَن أسفلَ منهم كما يُرى الكوكبُ الطالعُ في الأُفُقِ مِنْ آفاقِ السماء ، وإنَّ أبا بكرٍ وعمرَ منهم ، وَأَنْعَمَا » .

٩٦ - حدثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وكيعٌ . (ح) وحدثنا محمدُ بنُ بشّارٍ : ثنا مؤمَّلٌ ، قالا : ثنا سفيانُ ، عن عبدالملكِ بنِ عُمَيرٍ ، عن مولىً لربعيِّ بن حِرَاشٍ ، عن رِبعيِّ بنِ حِرَاشٍ ، عن حذيفةَ بنِ اليمانِ قال : قال رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنِّي لا أَدري ما قَدْرُ بَقائي فيكم ، فاقتدوا باللَّذَيْنِ من بعدي » . وأشارَ إلى أبي بكرٍ وعُمرَ - رضي اللّه عنهما - .

٩٧ - حدثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا يحيى بنُ آدمَ : ثنا ابنُ المباركِ ، عن عمرَ بن سعيدِ بن أَبي حسينٍ ، عن ابنِ أبي مُليْكَةَ قال : سمعتُ ابنَ عباسٍ يقولُ :

---

٩٥ - صحيح : « الروض » (٩٧٠) .

« من أسفل منهم » ؛ أي : الذين هم في مكان أسفل من مكانهم .

« وأنعما » : مِن « أنعَم » إذا زاد ؛ أي : زادا على تلك الرتبة والمنزلة ، أَو من « أنعَم » إذا دخل في النعيم .

٩٦ - صحيح : « المشكاة » (٦٠٥٢) ، « الصحيحة » (١٢٣٣) .

٩٧ - صحيح : ق .

« اكتنفه » ؛ أي : أحاطوا به .

« فلم يَرُعْني » : فلم يشعر إلّا به .

« مع صاحبيك » ؛ أي : مع النبي ﷺ وأبي بكر رضي اللّه عنه .

لمَّا وُضعَ عمرُ على سريرِهِ ، اكتنفهُ الناسُ يَدْعونَ ويصلُّونَ - أَو قال : يُثْنُون ويُصلُّون - عليهِ قبلَ أن يرفعَ ، وأنا فيهم ، فلمْ يَرُعْني إلا رجلٌ قد زحَمَني وأخذَ بمَنْكِبي ، فالتفتُّ ، فإذا هوَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ ، فترحَّم على عمرَ ، ثُمَّ قال : ما خلَّفتُ أحدًا أحبَّ إليَّ أنْ ألقى اللَّهَ بمثلِ عملِهِ منكَ ، وأيمُ اللَّهِ ؛ إنْ كنتُ لأظنُّ ليجعلنَّكَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ معَ صاحبيكَ ، وذلكَ أنِّي كنتُ أكثرُ أنْ أسمعَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« ذهبتُ أنا وأبو بكرٍ وعمرُ » ، و : « دخلتُ أنا وأبو بكرٍ وعمرُ » ، و : « خرجتُ أَنا وأَبو بكر وعمرُ » .

فكنتُ أظنُّ ليجعلنَّكَ اللَّهُ مَعَ صاحبيكَ .

٩٨ - حدثنا عليُّ بنُ ميمونٍ الرَّقِّيُّ : ثنا سعيدُ بنُ مَسْلَمَةَ ، عن إسماعيلَ بنِ أُميَّةَ ، عن نافعٍ عن ابنِ عُمرَ قال :

خرجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بينَ أبي بكرٍ وعمرَ فقالَ : « هكذا نُبعَثُ » .

٩٩ - حدثنا أبو شُعيبٍ صالحُ بنُ الهيثمِ الواسطيُّ : ثنا عبدالقدُّوس بنُ بكرِ ابنِ خُنَيسٍ : ثنا مالكُ بنُ مِغْوَلٍ ، عن عونِ بنِ أبي جُحَيْفَةَ ، عن أبيهِ قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« أبو بكرٍ وعمرُ سيِّدا كُهولِ أهلِ الجنَّةِ منَ الأوَّلينَ والآخِرينَ إلا النبيِّينَ

---

٩٨ - **ضعيف** : « المشكاة » (٦٠٥٤) ، « الصحيحة » (٨٢٤) ، « تخريج المختارة » (٥١٩ - ٥٢٠) .

٩٩ - **صحيح** : انظر الحديث المتقدم (٩٤) .

والمرسَلينَ » .

١٠٠ - حدثنا أحمدُ بنُ عَبْدَةَ ، والحسينُ بنُ الحسنِ المَرْوَزِيُّ ، قالا : ثنا المُعتَمِرُ ابنُ سليمانَ عن حُمَيدٍ ، عن أنسٍ قال :

قيلَ : يا رسولَ اللَّهِ ! أيُّ النَّاسِ أحبُّ إليكَ ؟

قالَ : « عائشةُ » ، قِيلَ : من الرجالِ ؟

قال : « أبوها » .

- فضلُ عمرَ رضي اللَّهُ عنْهُ :

١٠١ - حدثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو أُسامةَ : أخبرني الجُرَيْرِيُّ ، عن عبدِاللَّهِ ابن شَقِيقٍ ، قال :

قلتُ لعائشةَ : أيُّ أصحابِهِ كانَ أحبَّ إليهِ ؟ قالتْ : أبو بكرٍ ، قلتُ : ثُمَّ أيُّهمْ ؟ قالتْ : عمرُ ، قلتُ : ثمَّ أيُّهم ؟ قالتْ : أبو عبيدةَ .

١٠٢ - حدثنا إسماعيلُ بن محمدٍ الطَّلْحيُّ : أَنا عبدُاللَّهِ بنُ خِراشٍ الحَوْشَبيُّ ، عن العوَّامِ بنِ حَوْشَبٍ ، عن مجاهدٍ ، عن ابنِ عباسٍ قال :

لمَّا أسلمَ عمرُ ، نزلَ جبريلُ فقالَ : يا محمدُ ! لقدْ استبشرَ أهلُ السماءِ بإسلامِ عُمرَ .

---

١٠٠ - صحيح : « التعليق على الإحسان » (٧٠٦٣) : ق - عمرو بن العاص .

١٠١ - صحيح : « التعليق على الإحسان » (٧٠٦٣) : م نحوه .

١٠٢ - ضعيف جدًا .

١٠٣ - حدثنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الطَّلْحيُّ : أنا داود بنُ عطاء المدينيُّ ، عن صالحِ بنِ كَيْسانَ ، عن ابن شهابٍ ، عن سعيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عن أُبيِّ بنِ كعبٍ ، قال : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أوَّلُ مَن يصافحُهُ الحقُّ عمرُ ، وأوَّلُ مَن يُسلِّمُ عليهِ ، وأولُ مَن يأخذُ بيدهِ فيدْخلُهُ الجنَّةَ » .

١٠٤ - حدثنا محمدُ بنُ عُبيد أبو عُبيدٍ المَدينيُّ : ثنا عبدالملك بنُ الماجِشُون : حدثني الزَّنجيُّ بنُ خالدٍ ، عن هشام بنِ عروةَ ، عن أبيهِ ، عن عائشةَ ، قالتْ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« اللهمَّ ! أعِزَّ الإسلامَ بعمرَ بن الخطَّابِ خاصَّةً » .

---

١٠٣ - **منكر جدًا** : « الضعيفة » (٢٤٨٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف فيه داود بن عطاء المديني ، وقد اتفقوا على ضعفه ، وباقي رجاله ثقات ، رواه الحاكم من طريق يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب به .

١٠٤ - **صحيح** : دون قوله : « خاصة » ، « المشكاة » (٦٠٣٦) ، « صحيح السيرة النبوية » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، عبد الملك بن الماجشون ضعّفه الساجي ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، ومسلم بن خالد الزَّنجي ؛ وإن وثقه ابن معين ، وابن حبان واحتج به في « صحيحه » ، فقد قال فيه البخاري : منكر الحديث ، وضعفه أبو حاتم ، والنسائي وغيرهم .

والمتن رواه ابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم في « المستدرك » من طريق عبد الملك بن الماجشون به . ورواه الترمذي في « الجامع » من حديث ابن عمر وقال : حسن صحيح غريب . ورواه أيضًا من حديث ابن عباس وقال : حديث غريب .

« اللهم أعزّ الإسلام » ؛ أي : قوّه وانصره واجعله غالبًا على الكفر .

١٠٥ - حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وكيعٌ : ثنا شُعبةُ ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ ، عن عبدِاللَّهِ بن أبي سَلَمةَ ، قال : سمعتُ عليًّا - رضي اللَّه عنه - يقولُ :

خيرُ النَّاسِ بَعْدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ أبو بكرٍ ، وخيرُ النَّاسِ بعدَ أبي بكرٍ عمرُ .

١٠٦ - حدثنا محمدُ بنُ الحارثِ المِصريُّ : أنا الليثُ بنُ سعدٍ : حدثني عُقَيلٌ ، عن ابنِ شهابٍ : أخبرني سعيدُ بنُ المسيَّبِ : أنَّ أبا هريرةَ ، قالَ :

كنَّا جُلوسًا عندَ النبيِّ ﷺ قال : « بينا أنا نائمٌ رأيتُني في الجنَّةِ ، فإذا أنا بامرأةٍ تتوضَّأُ إلى جَنْبِ قصرٍ ، فقلتُ : لمنْ هذا القصرُ ؟ فقالتْ : لعمرَ ، فذكرتُ غيْرَتَهُ ، فَولَّيْتُ مُدبرًا » .

قالَ أبو هريرةَ : فبكى عمرُ - رضي اللَّه عنه - ، فقالُ : عليكَ - بأبي وأمِّي ، يا رسولَ اللَّهِ ! - أَغارُ ! .

---

١٠٥ - صحيح : « الظلال » (١١٩٠ - ١١٩٨) : خ .

قال البوصيري : رواه أحمد بن منيع في « مسنده » من طريق أبي جُحيفة عن عليّ ، وزاد بعد أبي بكر وعمر آخر ولم يسمه .

١٠٦ - صحيح : ق .

« غيرته » ؛ أي : غيرة عمر .

« عليك بأبي وأمي يا رسول الله أغار » ؛ أي : أنت مفديٌّ بأبي وأمي .

« وأغار » من الغيرة ، قيل : هو من باب القلب ، والأصل : « أعليها أغار منك » .

١٠٧ - حدثنا أبو سَلَمَةَ يحيى بنُ خَلَفٍ : ثنا عبدالأعلى ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن مكحولٍ ، عن غُضَيْفِ بن الحارثِ ، عن أبي ذرٍّ ، قال : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« إنَّ اللَّهَ وَضَعَ الحَقَّ على لسانِ عُمرَ يقولُ به » .

- فضلُ عثمانَ رضيَ الله عنهُ :

١٠٨ - حدثنا أبو مروانَ محمدُ بنُ عثمانَ العُثمانيُّ : ثنا أبي - عثمانُ بنُ خالدٍ -، عن عبدالرحمنِ بنِ أبي الزِّنادِ ، عن أبيهِ ، عن الأعرجِ ، عن أبي هريرةَ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ : « لكلِّ نبيٍّ رفيقٌ في الجنَّةِ ، ورفيقي فيها عثمانُ بنُ عفَّانَ » .

١٠٩ - حدثنا أبو مروانَ محمدُ بنُ عثمانَ العُثمانيُّ : ثنا أبي - عثمانُ بنُ خالدٍ - عن عبدالرحمنِ بنِ أبي الزِّنادِ ،عن أبي الزِّنادِ ، عن الأعرجِ ، عن أبي هريرةَ :

---

١٠٧ - **صحيح** : « المشكاة » (٦٠٣٤) .

١٠٨ - **ضعيف** : « الضعيفة » (٢٢٩١) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ فيه عثمان بن خالد وهو ضعيف باتفاقهم ، رواه الترمذي في « الجامع » من طريق طلحة بن عبيد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ فذكره ، وقال : هذا حديث غريب ليس إسناده بالقوي وهو منقطع .

« ورفيقي » : أكثر ما يطلق الرفيق على الصاحب في السفر ، وقد يطلق على الصاحب مطلقًا ، وهو المراد هنا .

١٠٩ - **ضعيف** : « الضعيفة » (٤٨٢٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد حكمه حكم الإسناد الذي قبله . =

أنَّ النبيَّ ﷺ لَقِيَ عثمانَ عندَ بابِ المسجدِ فقالَ : « يا عثمانُ ! هذا جبريلُ أخبرني أنَّ اللَّهَ قدْ زَوَّجَكَ أمَّ كُلْثومٍ بمثلِ صَداقِ رُقَيَّةَ ، على مثلِ صُحْبَتِها » .

١١٠ - حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ إدريسَ ، عن هشامِ بنِ حسَّانَ ، عن محمدِ بنِ سيرينَ ، عن كعبِ بنِ عُجْرَةَ قالَ :

ذَكرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فتنةً فقرَّبها ، فمرَّ رجلٌ مُقَنِّعٌ رأسَهُ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « هذا يومئذٍ على الهُدى » ، فوَثَبْتُ فأخذتُ بِضَبْعَيْ عثمانَ ، ثمَّ استقبلتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فقلتُ : هذا ؟ قالَ : « هذا » .

= « الصّداق » : مهر المرأة .

١١٠ - **صحيح** : « المشكاة » (٦٠٦٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد منقطع ؛ قال أبو حاتم : محمد بن سيرين لم يسمع من كعب بن عُجرة .

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » عن إسماعيل ابن عُلَيَّة عن هشام به .

ورواه أحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا يزيد بن هارون : ثنا هشام بن حسان ، فذكره بزيادة كما أوردته في « زوائد المسانيد العشرة » .

ورواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا هدبة : ثنا همام : ثنا قتادة ، عن محمد بن سيرين به .

« فقرَّبَها » ؛ أي : قال : إن إتيانها قريب ؛ فإن أول فِتنة وقعت في الإسلام فتنة عثمان رضي الله عنه .

« مقنع » : التقنيع هو ستر الرأس بالرداء وإلقاء طرفه على الكتف .

« بضَبعي » : الضَّبع العضد ، والعضد ما بين المرفق والكتف .

١١١ - حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا أبو معاويةَ : ثنا الفرجُ بنُ فَضالةَ ، عن ربيعةَ بنِ يزيدَ الدمشقيِّ ، عن النُّعمانِ بن بشيرٍ ، عن عائشةَ ، قالت :

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يا عثمانُ ! إنْ ولَّاكَ اللَّهُ هذا الأمرَ يومًا ، فأرادَكَ المنافقونَ أنْ تخلعَ قميصَكَ الَّذي قَمَّصَكَ اللَّهُ ؛ فلا تخلَعْهُ » يقول ذلك ثلاثَ مرَّاتٍ .

قالَ النُّعمانُ : فقلتُ لعائشةَ : ما منعَكِ أنْ تُعلِّمي النَّاسَ بها ؟ قالتْ : أُنْسِيتُهُ ، واللَّهِ .

١١٢ - حدثنا محمدُ بنُ عبداللَّهِ بن نُميرٍ ، وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا وكيعٌ : ثنا إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ ، عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ ، عن عائشةَ ، قالتْ :

---

١١١ - **صحيح** : « المشكاة » (٦٠٦٨) ، « الظلال » (١١٧٢) .

قال البوصيري : قلت : رواه الترمذي في « الجامع » بزيادة رجل في الإسناد فقال : ثنا محمود ابن غيلان : ثنا حُجَين بن المثنى : ثنا الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن عبداللّه بن عامر ، عن النعمان بن بشير ، فذكره بتمامه دون قوله : فقلت لعائشة : إلى آخره ، وقال : حديث حسن غريب ، قال : وفي الحديث قصة طويلة .

قلت : رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » بتمامه وذكر القصة في أوله عن زيد بن الحُباب ، عن معاوية بن صالح : حدثني ربيعة بن يزيد : ثنا عبد اللّه بن قيس أنه سمع النعمان بن بشير ؛ فذكره ، كما أوردته في « زوائد المسانيد العشرة » .

« قمّصك اللّه » ؛ أي : ألبسك اللّه إياه .

« ما منعك » ؛ أي : عند فتنة عثمان رضي اللّه عنه .

١١٢ - **صحيح** : « المشكاة » (٦٠٧٠) ، « الظلال » (١١٧٥ و ١١٧٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات . =

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ في مَرَضِهِ : « وَدِدْتُ أنَّ عندي بعضَ أصحابي » ، قلنا : يا رسولَ اللَّهِ ! ألَا ندعو لكَ أبا بكرٍ ؟ فسكتَ ، قُلنا : أَلَا ندعُو لك عُمر ؟ فسكت ، قُلنا : ألا ندعو لكَ عثمانَ ؟ قالَ : « نعمْ » .

فجاء عثمان ، فخَلَا بهِ ، فجعلَ النبيُّ ﷺ يكَلِّمُهُ ووجهُ عثمانَ يتغيَّرُ ، قالَ قيسٌ : فحدثني أبو سهلةَ ، مولى عثمانَ : أنَّ عثمانَ بنَ عفّانَ قالَ يومَ الدارِ : إنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إليَّ عهدًا ، وأنا صائِرٌ إليهِ .

وقالَ عليٌّ في حديثه : وأنا صابرٌ عليهِ .

قالَ قيسٌ : فكانوا يرَوْنَهُ ذلكَ اليومَ .

- فضل عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضي اللهُ عنه :

١١٣ - حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، وأبو مُعاويةَ ، وعبدُاللَّهِ بنُ نُمَيرٍ ، عن الأعمشِ ، عن عديِّ بنِ ثابتٍ ، عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ ، عن عليٍّ ، قالَ :

عَهِدَ إليَّ النَّبيُّ الأُميّ ﷺ أنَّهُ لا يُحِبُّني إلَّا مؤمنٌ ، ولا يُبغضُني إلا منافقٌ .

= رواه ابن حبان في « صحيحه » من طريق وكيع فذكره بإسناده ومتنه ، ورواه الترمذي في « الجامع » من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبي سهلة فقط ، وقال : هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلَّا من حديث إسماعيل بن أبي خالد .

رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث عائشة أيضًا .

« يوم الدار » : هو اليوم الذي حُبس فيه عثمانُ في الدار .

« عهد إليَّ » ؛ أي : ذكر لي وأخبرني بذلك .

١١٣ - صحيح : « الصحيحة » (١٧٢٠) : م .

١١٤ - حدثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ : ثنا محمدُ بنُ جَعْفَرٍ : ثنا شعبةُ ، عن سعدِ بن إبراهيم قالَ : سمعتُ إبراهيمَ بنَ سعد بنِ أبي وقّاصٍ يحدِّثُ عن أبيهِ ، عن النَّبيِّ ﷺ أنَّهُ قالَ لعليٍّ :

« ألَا ترضى أنْ تَكونَ منِّي بمنزلةِ هارونَ من موسى ؟ » .

١١٥ - حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا أبو الحسينِ : أخبرني حمَّادُ بنُ سلَمَةَ ، عن عليِّ بن زيدِ بنِ جُدعانَ ، عنْ عَديِّ بنِ ثابتٍ ، عن البراءِ بنِ عازبٍ ، قال :

أقبلْنا معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في حَجَّتِه التي حجَّ ، فنزلَ في بعضِ الطريقِ ، فأمرَ : الصلاةَ جامعةً ، فأخذَ بيدِ عليٍّ - رضي اللَّه عنه - ، فقالَ : « ألستُ أولى بالمؤمنينَ من أنفسهم ؟ » ، قالوا : بلى ، قالَ : « ألستُ أولى بكلِّ مؤمنٍ من نفسهِ ؟ » ، قالوا : بلى ، قالَ :« فهذا وليُّ مَنْ أنا مولاهُ ، اللَّهمَّ والِ من والاهُ ، اللَّهمَّ ! عادِ من عاداهُ » .

---

١١٤ - **صحيح** : « الروض » (٢٧٧) ، « التعليق على التنكيل » (١ / ٤٥) : ق « بمنزلة هارون من موسى » ؛ يعني : حين استخلفه عند توجُّهه إلى الطور ، وليس في هذا الحديث تعرّض لكونه خليفة له ﷺ بعده .

وكيف ، وهارون ما كان خليفة لموسى بعد موسى ؟ بل توفي في حياة موسى .

١١٥ - **صحيح** : « الصحيحة » (١٧٥٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جُدعان ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث البراء أيضًا ، وروى الحاكم في « المستدرك » بعضه من حديث بريدة ، ومن حديث زيد بن أرقم .

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » ، عن عفان ، عن حماد بن سلمة به ، وسمى هذه الصلاة : « صلاة الظهر » ، وذكر زيادة في آخره كما أخرجته في « زوائد المسانيد العشرة على الكتب الستة » .

١١٦ - حدثنا عثمانُ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وكيعٌ : ثنا ابنُ أبي ليلى : ثنا الحكمُ ، عن عبدالرحمنِ بن أبي ليلى قال :

كانَ أبو ليلى يسْمُرُ مَعَ عليٍّ ، فكانَ يلبَسُ ثيابَ الصيفِ في الشتاء ، وثيابَ الشتاء في الصيفِ ، فقلنا : لو سألتَهُ ! فقالَ :

إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بعثَ إليَّ وأنا أرمدُ العينِ - يومَ خيبرَ -، قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ! إنِّي أرمدُ العينِ ، فَتَفَلَ في عيني ، ثمَّ قالَ :

« اللَّهمَّ ! أذهِبْ عنْهُ الحرَّ والبرْدَ » .

قالَ : فما وجدتُ حرًّا ولا بردًا بعدَ يَوْمِئذٍ ، وقالَ :

« لأبعثنَّ رجلًا يحبُّ اللَّهَ ورسولَهُ ، ويحبُّهُ اللَّهُ ورسولُهُ ، ليس بفَرّار »، فتَشوَّفَ لهُ النَّاسُ ، فبعَثَ إلى عليٍّ فأعطاها إيَّاهُ .

١١٧ - حدثنا محمدُ بنُ موسى الواسِطيُّ : ثنا المُعلَّى بنُ عبدِالرحمنِ : ثنا ابنُ أبي ذئبٍ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

---

١١٦ - **حسن** : بطريقين آخرين في « أوسط الطبراني » (١ / ١٢٧ / ١ و ٢٢٢ / ٢) ، وحسّنه الهيثمي (٩ / ١٢٢) ، وبعضه في « الصحيحين » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، ابن أبي ليلى - شيخ وكيع - هو محمد ، وهو ضعيف الحفظ لا يحتج بما ينفرد به .

« يسمر » : السمر والمسامرة : الحديث بالليل .

« بفرّار » : مبالغة من الفرار .

« تشوّف » : تطلّع .

١١٧ - **صحيح** : « الصحيحة » (٧٩٧) . =

« الحسنُ والحسينُ سيِّدا شبابِ أهلِ الجنَّةِ ، وأبوهما خيرٌ منهما » .

١١٨ - حدثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وسُويدُ بنُ سعيدٍ ، وإسماعيلُ بنُ موسى ، قالوا : ثنا شَرِيكٌ ، عن أبي إِسحاقَ ، عن حُبْشيِّ بنِ جُنَادَةَ ، قالَ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« عليٌّ منِّي وأنا منهُ ، ولا يُؤَدِّي عنِّي إلّا عليٌّ » .

١١٩ - حدثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ الرَّازيُّ : ثنا عُبَيدُاللَّهِ بنُ موسى : أنا العَلاءُ ابنُ صالحٍ ، عن المِنْهالِ ، عن عبَّادِ بنِ عبدِ اللَّهِ قالَ :

قالَ عليٌّ : أنا عبدُاللَّهِ ، وأخو رسولِهِ ﷺ ، وأنا الصِّدِّيقُ الأكبرُ ، لا يقولها بعدي إلَّا كذَّابٌ ، صلَّيتُ قبلَ النَّاسِ بسَبْعِ سنينَ .

= **قال البوصيري** : رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق المعلى بن عبد الرحمٰن ، وهذا إسناد ضعيف ، المعلى بنُ عبد الرحمٰن اعترف بوضع سبعين حديثًا في فضل علي بن أبي طالب ، قاله ابن معين ، وأَصل الحديث في الترمذي والنسائي من طريق زِرِّ بنُ حُبيش عن حذيفة .

١١٨ - **حسن** : « المشكاة » (٦٠٨٣) ، « الصحيحة » (١٩٨٠) ، « الظلال » (١١٨٩) .

١١٩ - **باطل** : وعباد بن عبداللّه ضعيف . قاله الذهبي في « التلخيص » .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » من طريق أبي سليمان الجُهَني عن علي فذكره وزاد : « لا يقولها قبلي » ، ورواه محمد بن يحيى بن أبي عمر في « مسنده » من طريق أبي يحيى ، عن علي بن أبي طالب بإسناده ومتنه وزاد في آخره : « فقالها رجل فأصابته جِنةٌ » .

ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق المنهال بن عَمْرو به وقال : صحيح على شرط =

١٢٠ - حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا أبو مُعاويةَ : ثنا موسى بنُ مُسلمٍ ، عن ابن سابِطٍ - وهوَ عبدُالرحمنِ - عن سعدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ قالَ :

قدِمَ مُعاويةُ في بعضِ حَجَّاتِهِ ، فَدَخَلَ عليهِ سعدٌ ، فذكروا عليًّا فنالَ منهُ ، فغضِبَ سعدٌ وقالَ :

تقولُ هذا لرجلٍ سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَن كنتُ مولاهُ فعليٌّ مولاهُ » .

وسمعتُهُ يقولُ : « أنتَ منِّي بمنزلةِ هارونَ مِن موسى ، إلَّا أنَّهُ لا نبيَّ بعدي » !

وسمعتُهُ يقولُ : « لأُعطينَّ الرايَةَ اليومَ رجلًا يُحبُّ اللَّهَ ورسولَهُ » ؟ !

- فضلُ الزُّبير رضيَ اللَّه عنهُ :

١٢١ - حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وكيعٌ : ثنا سفيانُ ، عن محمدِ بنِ

= الشيخين . اهـ . والجملة الأولى في « جامع الترمذي » من حديث ابن عمر مرفوعًا : « أنت أخي في الدنيا والآخرة » وقال : حديث حسن غريب .

١٢٠ - **صحيح** : « الصحيحة » (٤ / ٣٣٥) .

« فنال منه » ؛ أي : نال معاوية من عليّ ، وتكلّم فيه .

١٢١ - **صحيح** : « الروض » (٦٩٧) ، « تخريج المختارة » (٤٣٣) : ق .

« حواريٌّ » : لفظٌ مُفرد ، بمعنى الخالص والناصر ، والياء فيه للنسبة .

المُنْكَدِرِ ، عن جابرٍ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ - يومَ قُريظةَ - :

« مَنْ يأْتينَا بِخَبَرِ القومِ ؟ » ، فقالَ الزبيرُ : أنا .

فقالَ : « مَنْ يأتينا بخبرِ القومِ ؟ » .

فقالَ الزبيرُ : أنا ، ثلاثًا .

فقالَ النبيُّ ﷺ : « لكلِّ نبيٍّ حَوَاريٌّ ، وإنَّ حواريَّ الزبيرُ » .

١٢٢ - حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا أبو مُعاويةَ : ثنا هشامُ بنُ عروةَ ، عن أبيهِ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ الزبيرِ ، عن الزبيرِ قالَ :

لقدْ جمعَ لي رسولُ اللَّهِ ﷺ أبويْهِ يومَ أُحدٍ .

١٢٣ - حدثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ ، وهديَّةُ[1] بنُ عبدِ الوهَّابِ ، قالا : ثنا سفيانُ ابن عُيينَةَ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أَبيهِ قالَ : قالتْ لي عائشةُ :

يا عُروةُ ! كانَ أبواكَ من الذينَ استجابوا للَّهِ والرَّسولِ منْ بَعدِ ما أصابَهم القَرْحُ : أبو بكرٍ والزبيرُ .

---

١٢٢ - صحيح : ق .

« جمع لي » ؛ أي : قال - مثلًا - : بأبي وأمي ؛ أي : أنت مفديٌّ بهما .

١٢٣ - صحيح : ق .

« من الذين استجابوا » ؛ أي : من الذين أنزل اللّه تعالى فيهم : ﴿ الذين استجابوا لله والرسول ﴾ الآية .

.....

(١) بفتح الهاء ، وكسر الدال المُهْمَلةِ ، وفتح المُثَنَّاةِ التحتيَّةِ المشدَّدة ، تليها هاءٌ ، كما في « توضيح المشتبه » (٩ / ١٤١) .

وانظر « المؤتلف » (٢٢٩٧) للدارقطني ، و « الإكمال » (٧ / ٤٠٥) لابن ماكولا .

- فضلُ طلحةَ بنِ عُبيدِ اللَّهِ رضي اللَّهُ عنهُ :

١٢٤ - حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ ، وعمرُو بنُ عبدِاللَّهِ الأَوْديُّ ، قالا : ثنا وَكيعٌ : ثنا الصلتُ الأزْدِيُّ : ثنا أبو نَضْرَةَ ، عن جابرٍ ، أنَّ طلحَةَ مَرَّ على النبيِّ ﷺ فقالَ :

« شهيدٌ يمشي على وَجْهِ الأرضِ » .

١٢٥ - حدثنا أحمدُ بنُ الأزهرِ : ثنا عمرُو بن عثمانَ : ثنا زهيرُ بنُ معاويةَ : حدثني إسحاقُ بنُ يحيى بنِ طلحَةَ ، عن موسى بنِ طلحةَ ، عن معاويةَ بنِ أبي سفيانَ قالَ :

نظرَ النَّبيُّ ﷺ إلى طلحةَ فقالَ : « هذا ممَّنْ قضى نَحْبَهُ » .

١٢٦ - حدّثنا أحمد بن سِنان : ثنا يزيد بن هارون : أنا إِسحاق ، عن موسى ابن طلحة ؛ قال : كنا عند معاوية ، فقال :

أَشهدُ لسمعت رسول اللّه ﷺ يقول : « طلحةُ ممَّن قضى نحبَهُ » .

---

١٢٤ - صحيح : « الصحيحة » (١٢٦) .

١٢٥ - حسن : « الصحيحة » (١٢٥) .

« قضى نحبه » ؛ أي : وفّى بنذره وعزمه على أن يموت في سبيل اللّه ، وقضى نحبه : مات .

١٢٦ - حسن : وهو مكرر الذي قبله .

١٢٧ - حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وكيعٌ ، عن إسماعيلَ ، عن قيسٍ قالَ : رأيتُ يدَ طَلحَةَ شَلَّاءَ ، وَقَى بها رسولَ اللَّهِ ﷺ يومَ أُحدٍ .

- فضلُ سعدِ بنِ أبي وقاصٍ رضي اللَّهُ عنْهُ :

١٢٨ - حدثنا محمدُ بنُ بشارٍ : ثنا محمدُ بنُ جعفرٍ : ثنا شُعْبَةُ ، عن سعدِ بنِ إبراهيمَ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ شدَّادٍ ، عن عليٍّ قالَ :

ما رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ جمعَ أبويْهِ لأحدٍ غيرِ سعدِ بنِ مالكٍ ؛ فإنَّهُ قالَ له يومَ أحدٍ : « اِرمِ سعدُ ! فداكَ أبي وأمِّي » .

١٢٩ - حدثنا محمدُ بنُ رُمْحٍ : أنا الليثُ بنُ سعدٍ . (ح) وحدثنا هشامُ ابنُ عمَّارٍ : ثنا حاتمُ بنُ إسماعيلَ ، وإسماعيلُ بنُ عيَّاشٍ ، عن يحيى بنِ سعيدٍ ، عن سعيدِ بنِ المُسيِّبِ قالَ : سمعتُ سعدَ بنَ أبي وقاصٍ يقولُ :

لقد جمعَ لي رسولُ اللَّهِ ﷺ يومَ أحدٍ أبويهِ ؛ فقالَ : « اِرمِ سعدُ ! فداكَ أبي وأُمِّي » .

---

١٢٧ - صحيح : ق .

« شَلَّاء » : الشلَل فساد في اليد .

« وقى » : من الوقاية ؛ أي : جعل يده وقاية لرسول الله ﷺ .

١٢٨ - صحيح : خ (٤٠٥٩) م (٧ / ١٢٥) .

١٢٩ - صحيح : ق أيضًا .

١٣٠ - حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ إدريسَ ، وخالي يَعْلى ، ووكيعٌ ، عن إسماعيلَ ، عن قيسٍ قال : سمعتُ سعْدَ بنَ أبي وقاصٍ يقولُ :

إنِّي لأوَّلُ العَربِ رَمَى بسهمٍ في سبيلِ اللَّهِ .

١٣١ - حدثنا مسروقُ بنُ المَرْزُبانِ : ثنا يحيى بنُ أبي زائدةَ ، عن هاشمِ بنِ هاشمٍ قالَ : سمعتُ سعيدَ بنَ المُسيِّبِ يقولُ : قالَ سعدُ بنُ أبي وقاصٍ :

ما أسلمَ أحدٌ في اليومِ الَّذي أسلمتُ فيهِ ، ولقدْ مكثْتُ سبعةَ أيامٍ ، وإنِّي لثلُثُ الإسلامِ .

- فضائلُ العشرةِ رضي اللهُ عنهم :

١٣٢ - حدثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ : ثنا عيسى بنُ يُونُسَ : ثنا صدقَةُ بنُ المثنى ، عن جدِّهِ أَبي المُثَنَّىٰ النَّخَعيِّ رياحِ بنِ الحارثِ ، سمعَ سعيدَ بنَ زيدِ بنِ عمرِو بنِ نُفَيْلٍ يقولُ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عاشِرَ عشرةٍ ، فقالَ : « أبو بكرٍ في الجنَّةِ ، وعمرُ في الجنَّةِ ، وعثمانُ في الجنَّةِ ، وعليٌّ في الجنَّة ، وطلْحَةُ في الجنَّةِ ، والزبيرُ في الجنَّةِ ، وسعدٌ في الجنَّةِ ، وعبدُالرحمنِ في الجنَّةِ » .

فقيلَ لَهُ : من التاسعُ ؟ قال : أنا .

---

١٣٠ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (١١٤) : ق .

١٣١ - صحيح : خ (٣٧٢٧) .

١٣٢ - صحيح : « تخريج الطحاوية » ، « المشكاة » (٦١١٠) ، « الروض » (٤٢٥) .

١٣٣ - حدثنا محمدُ بنُ بشارٍ : ثنا ابنُ أَبي عَدِيٍّ ، عن شعبةَ ، عن حُصَينٍ ، عن هلالِ بنِ يِسافٍ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ ظالمٍ ، عن سعيدِ بنِ زيدٍ قالَ :

أشهدُ على رسولِ اللَّهِ ﷺ أنِّي سمعتُهُ يقولُ : « أُثبُتْ حراءُ ! فما عليكَ إلّا نبيٌّ أو صدِّيقٌ أو شهيدٌ » .

وعدَّهم : رسولُ اللَّهِ ﷺ ، أبو بكرٍ ، وعمرُ ، وعثمانُ ، وعليٌّ ، وطلحةُ ، والزبيرُ ، وسعدٌ ، وابنُ عوفٍ ، وسعيدُ بنُ زيدٍ .

- فضلُ أبي عُبيدةَ بن الجراح :

١٣٤ - حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وكيعٌ ، عن سفيانَ . (ح) وحدثنا محمدُ ابنُ بشارٍ : ثنا محمدُ بنُ جعفرٍ : ثنا شعبةُ ، جميعًا عن أَبي إسحاقَ ، عن صِلَةَ بن زُفَرَ ، عن حذيفةَ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ لأهلِ نَجْرانَ : « سأبْعَثُ مَعَكمْ رجلًا أمينًا حقَّ أمينٍ » ، قال : فتشرَّفَ لهُ النَّاسُ ، فبَعَثَ أبا عُبيدةَ بنَ الجراحِ .

١٣٥ - حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا يحيى بن آدم : ثنا إسرائيلُ ، عن أَبي

---

١٣٣ - صحيح : « الصحيحة » (٨٧٥) .

« حراء » : جبل بمكة فيه غار تَحَنَّث فيه النبي ﷺ .

١٣٤ - صحيح : ق .

« حق أمين » ؛ أي : بلغ في الأمانة الغاية القصوى .

« فتشرَّف » ؛ أي : تطلّع .

١٣٥ - صحيح : م .

إسحاقَ ، عن صِلَةَ بنِ زُفَرَ ، عن عبدِاللَّهِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ لأبي عُبيدةَ بنِ الجراحِ :

« هذا أَمينُ هذهِ الأُمَّةِ » .

- فضلُ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ رضي اللَّهُ عنْهُ :

١٣٦ – حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وكيعٌ : ثنا سفيانُ ، عن أَبي إسحاقَ ، عن الحارثِ ، عن عليٍّ قالَ :

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لو كنتُ مستخلفًا أحدًا عن غيرِ مَشورةٍ ، لاستخلفتُ ابنَ أمِّ عبدٍ » .

١٣٧ – حدثنا الحسنُ بنُ عليٍّ الخلَّالُ : ثنا يحيى بنُ آدمَ : ثنا أَبو بكرِ بنُ عياشٍ ، عن عاصمٍ ، عن زِرٍّ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ مسعودٍ ، أنَّ أبا بكرٍ وعمرَ بشَّراهُ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال :

« مَن أحبَّ أنْ يقرأَ القرآنَ غَضًّا كَما أُنزِلَ ، فلْيَقْرَأْهُ على قراءةِ ابنِ أُمِّ عبدٍ » .

---

١٣٦ – ضعيف : « المشكاة » (٦٢٢٢) ، « الضعيفة » (٢٣٢٧) .

١٣٧ – صحيح : « الصحيحة » (٢٣٠١) ، « تخريج المختارة » رقم (١٣ و ١٤ و ٢٢٢ و ٢٥٣ – ٢٥٤) .

« غضًّا » : الغض : الطريّ الذي لم يتغيّر .

قيل : أراد طريقته في القراءة وهَيْأَته فيها .

١٣٨ - حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ إدريسَ ، عن الحسنِ بنِ عُبيدِاللَّهِ ، عن إبراهيمَ بنِ سُويدٍ ، عن عبدالرحمنِ بنِ يزيدَ ، عن عبدِاللَّهِ ، قالَ : قالَ لي رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذْنكَ عليَّ أنْ تَرفَعَ الحجابَ ، وأنْ تستمعَ سِوَادي حتَّى أنهاكَ » .

- فضلُ العباسِ بن عبد المُطَّلب رضي اللَّهُ عنه :

١٣٩ - حدثنا محمدُ بنُ طَرِيفٍ : ثنا محمدُ بنُ فُضَيلٍ : ثنا الأعمشُ ، عن أبي سَبْرَةَ النَّخَعيِّ ، عن محمدِ بنِ كعبٍ القُرَظيِّ ، عن العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ قال :

كنا نلقى النَّفَرَ من قُريشٍ وهم يتحدَّثونَ ، فيقطعونَ حديثَهم ، فذكرنا ذلكَ لرسولِ اللَّهَ ﷺ ، فقالَ :

« ما بالُ أقوامٍ يتحدَّثونَ، فإذا رأَوُا الرَّجُلَ من أهلِ بيتي قَطَعوا حديثَهم، واللَّهِ ، لا يدخلُ قلبَ رجلٍ الإيمانُ حتَّى يُحِبَّهم للّهِ ولقرابَتِهم منِّي » .

---

١٣٨ - **صحيح** : « الصحيحة » (١٤٢٧) : م .

« إذنك عليّ » ؛ أي : في الدخول عليّ .

« وأن تستمعَ سِوادي » ؛ في « النهاية » : السَّواد : السِّرار .

يقال : ساودت الرجل مساودةً : إذا ساررته ، وقيل : هو من إدناء سِوادك من سِواده ؛ أي : شخصك من شخصه .

١٣٩ - **ضعيف** : « الضعيفة » (٤٤٣٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات إلّا أن محمد بن كعب روايته عن العباس يقال : مرسلة . رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث العباس أيضًا ، ورواه أحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا يزيد : ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن =

١٤٠ - حدثنا عبدُ الوهَّابِ بنُ الضَّحَّاكِ : ثنا إسماعيلُ بنُ عياشٍ ، عن صفوانَ بنِ عمرٍو ، عن عبدالرحمنِ بنِ جُبيرِ بنِ نُفيرٍ ، عن كثيرِ بنِ مُرَّةَ الحضرميِّ ، عن عبداللَّهِ بنِ عمرٍو قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّ اللَّهَ اتخذَني خليلًا كما اتخذَ إبراهيمَ خليلًا ، فمنزلي ومنزلُ إبراهيمَ في الجنَّةِ يومَ القيامةِ تُجَاهينِ ، والعباسُ بيننا مؤمنٌ بينَ خليلينِ » .

- فضائلُ الحَسَنِ والحُسَينِ ابني عليِّ بنِ أبي طالبٍ ، رضي اللَّهُ عنهم :

١٤١ - حدثنا أحمدُ بنُ عَبدةَ : ثنا سفيانُ بنُ عُيينَةَ ، عن عُبيدِ اللَّهِ بنِ أبي يزيدَ ، عن نافعِ بنِ جُبيرٍ ، عن أبي هريرةَ : أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ للحسنِ :

« اللَّهمَّ ! إنِّي أُحِبُّهُ ، فأَحِبَّهُ وأحبَّ من يُحبُّهُ » .

قالَ : وضمَّهُ إلى صدرِهِ .

= العباس . فذكره بإسناده ومعناه ، وله شاهد في « جامع الترمذي » من حديث عبد المطلب بن ربيعة .

١٤٠ - **موضوع** : « الضعيفة » (٣٠٣٤) لكن الجملة الأُولى في الاتخاذ صحيحة فانظر ما تقدّم باب ١١ .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف عبد الوهاب ، بل قال فيه أبو داود : يضع الحديث ، وقال الحاكم : روى أحاديث موضوعة ، وشيخه إسماعيل كان يدلس .

« تجاهين » ؛ أي : متقابلين ، والتاء فيه بدل واو « وجاه » ، وفي « القاموس » : تجاهك ووجاهك : تلقاء وجهك .

١٤١ - **صحيح** : « الصحيحة » (٢٨٠٧) : م .

١٤٢ - حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وكيعٌ : عن سفيانَ ، عن داودَ بنِ أبي عوفٍ أبي الجَحَّافِ - وكانَ مَرْضِيًّا - ، عن أبي حازمٍ ، عن أبي هُرَيْرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

«مَن أحبَّ الحسنَ والحسينَ فقد أحبَّني، ومَن أبغضَهما فقد أَبغضَني».

١٤٣ - حدثنا يعقوبُ بنُ حُميدِ بنِ كاسبٍ : ثنا يحيى بنُ سَليمٍ ، عن عبدِاللَّهِ ابنِ عثمانَ بنِ خُثيمٍ ، عن سعيدِ بنِ أبي راشدٍ : أنَّ يعلى بنَ مُرَّةَ حدَّثَهم : أنَّهم خَرجوا مَعَ النبيِّ ﷺ إلى طعامٍ دُعُوا لهُ ، فإذا حُسينٌ يلعبُ في السِّكَّةِ ، قال : فتقدَّمَ النبيُّ ﷺ أمامَ القومِ ، وبسطَ يديهِ ، فجعلَ الغلامُ يَفِرُّ هاهُنا وهاهُنا ، ويُضاحِكُهُ النبيُّ ﷺ حتَّى أخَذهُ ، فجعلَ إحدى يديهِ تحتَ ذَقنِهِ ، والأخرى في فأسِ رأسِهِ فقبَّلَهُ ، وقالَ :

« حسينٌ منّي ، وأنا من حسينٍ ، أحبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حسينًا ، حسينٌ سِبطٌ من الأسباطِ » .

١٤٣ / م - [حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وكيعٌ ، عن سفيانَ مثلَهُ .][1]

---

١٤٢ - حسن : « أحكام الجنائز » (١٠١) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

رواه النسائي في المناقب عن عمرو بن منصور ، عن أبي نعيم ، عن سفيان به .

١٤٣ - حسن : « الصحيحة » (١٢٢٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن رجاله ثقات .

رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث يعلى بن مُرة . أخرجه الترمذي من هذا الوجه =

.....

(١) هكذا في « الأَصل » (ق ٣٢ / ب) ولم يُشر إلى هذه الزيادة المِزّيُّ في « التحفة » (٩ / ١١٥) ، وليست هي في طبعة الدكتور الأَعظميّ !! فلعلّه مكررٌ (١٤٢) ! والله أَعلم .

١٤٤ - حدّثنا الحَسَنُ بنُ عليٍّ الخلَّالُ ، وعليُّ بن المُنذِرِ ، قالا : حدَثنا أبو غَسّانَ : ثنا أسْبَاطُ بنُ نَصرٍ ، عن السُّدِّيِّ ، عن صُبَيحٍ مَولى أمِّ سَلَمَةَ ، عن زيدِ بن أرقَمَ ؛ قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ لِعَليٍّ وفَاطمَةَ والحَسنِ والحُسَين :

« أنا سِلْمٌ لِمَن سَالَمْتُمْ ، وحَربٌ لِمَنْ حَارَبْتُم » .

- فضل عمّارِ بنِ ياسرٍ رضي اللَّه عنه :

١٤٥ - حدثنا عثمانُ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ : ثنا سفيانُ ، عن أبي إسحاقَ ، عن هانئِ بنِ هانئٍ ، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ - رضي اللَّه عنه - قالَ :

= عن الحسن بن عرفة ، عن إسماعيل بن عياش ، عن عبد اللّه بن عثمان بن خُثيم به مقتصرًا على قوله : « الحسين مني ... » إلى آخره ، ولم يذكر القصة الأولى ، وقال : حسن .

ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق المنهال بن عمرو ، عن يعلى بن مرة ، عن أبيه . قال شيخنا أبو الفضل العسقلاني في « الأطراف » : كذا فيه وأظنه عن ابن يعلى بن مرة ، عن أبيه ، ويكون من مسند يعلى . قال : ولست أعرف لمرة صحبة ولا أدرك المنهالُ يعلى .

« فأس رأسه » : قال في « الإفصاح » : الفأس : حرف القَمَحْدُوَةِ المشرف على القفا ، والقَمَحْدُوَةِ : هي الهَنَةُ الناشزة فوق القفا ، وهي بين الذؤابة والقفا .

١٤٤ - **ضعيف** : « المشكاة » (٦١٤٥) ، « الضعيفة » (٦٠٢٨) .

« سلم » ؛ أي : صلح ؛ أي : مصالح .

« حرب » ؛ أي : محارب .

١٤٥ - **صحيح** : « المشكاة » (٦٢٢٦) ، « الصحيحة » (٢ / ٤٦٦) ، « الروض » (٧٠٢) .

كنتُ جالسًا عندَ النَّبيِّ ﷺ ، فاستأذنَ عمَّارُ بنُ ياسرٍ ، فقالَ النبيُّ ﷺ : « ائذنوا لهُ ، مرحبًا بالطيِّبِ المُطيَّبِ » .

١٤٦ - حدثنا نصرُ بنُ عليٍّ الجَهْضَميُّ : ثنا عَثَّامُ بنُ عليٍّ ، عن الأعمشِ ، عن أَبي إسحاقَ ، عن هانئ بنِ هانئ قالَ :

دخلَ عمَّارٌ على عليٍّ ، فقالَ : مرحبًا بالطيِّب المُطيَّبِ ، سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« مُلِئَ عمَّارٌ إيمانًا إلى مُشَاشِهِ » .

١٤٧ - حدثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبيدُ اللَّهِ بنُ موسى . (ح) وحدثنا عليُّ بنُ محمدٍ ، وعمرُو بنُ عبدِاللَّهِ قالا : ثنا وكيعٌ ، جميعًا عن عبد العزيزِ بنِ سِيَاهٍ ، عن حَبيبِ بنِ أبي ثابتٍ ، عن عطاء بن يسارٍ ، عن عائشةَ قالتْ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« عمّارٌ ما عُرِضَ عليهِ أمرانِ إلَّا اختارَ الأرشدَ منهما » .

---

١٤٦ - **صحيح** : « الصحيحة » (٨٠٧) ، « تخريج الإيمان » (٣١ / ٩١ - ٩٢)

قال البوصيري : قلت : قوله : « مرحبًا بالطيب المطيب » موقوفٌ في هذه الرواية ، وقد رواه ابن ماجة ، والترمذي من طريق سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق مرفوعًا وصحَّحه .

ورواه النسائي في « الصغرى » من طريق عمرو بن شُرَحْبيل ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « مُلِيء عمار إيمانًا إلى مُشَاشِهِ » ، ولم يذكر الصحابي ، فلذلك أوردته .

« مشاشه » : هي رؤوس العظام كالمرفقين والكتفين والركبتين .

١٤٧ - **صحيح** : « الصحيحة » (٨٣٥) ، « المشكاة » (٦٢٢٧) .

- فضلُ سَلمانَ وأبي ذرٍّ والمِقْدادِ رحمهم اللَّه :

١٤٨ - حدثنا إسماعيلُ بنُ موسى ، وسُوَيدُ بنُ سعيدٍ قالا : حدثنا شَريكٌ ، عن أبي ربيعَةَ الإيَادِيِّ ، عن ابنِ بُرَيدَةَ ، عن أبيهِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّ اللَّهَ أمرني بحبِّ أربعَةٍ ، وأخبرني أنَّهُ يُحِبُّهم » ، قيلَ : يا رسولَ اللَّهِ ! مَن هُمْ ؟ قالَ : « عليٌّ منهم » - يقولُ ذلكَ ثلاثًا - « وأبو ذرٍّ ، وسَلمانُ ، والمقدادُ » .

١٤٩ - حدثنا أَحمدُ بنُ سعيدٍ الدارميُّ : ثنا يحيى بنُ أبي بُكيْرٍ : ثنا زائدةُ بنُ قُدامَةَ ، عن عاصمِ بنِ أبي النَّجُودِ ، عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ ؛ قالَ :

كانَ أوَّلَ منْ أَظهَرَ إسلامَهُ سبعَةٌ : رسولُ اللَّهِ ﷺ ، وأبو بكرٍ ، وعمَّارٌ ، وأُمُّهُ سُميَّةُ ، وصُهيبٌ ، وبلالٌ ، والمقدادُ .

---

١٤٨ - **ضعيف** : « الضعيفة » (١٥٤٩) .

١٤٩ - **حسن** : « صحيح السيرة النبوية » .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات ، رواه ابن حبان في « صحيحه » والحاكم في « مستدركه » من طريق عاصم بن أبي النَّجود به . ورواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث عبد الله ابن مسعود أيضًا .

ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق الحسين بن علي الجُعْفي عن زائدة بالإسناد والمتن سواء .

« فمنعه قومه » ؛ أي : عصمه من أذاهم .

« صهروهم في الشمس » ؛ أي : ألقوهم في الشمس ليذوب شحمهم .

« وَاتاهُم » ؛ أي : وافقهم على ما أرادوا منه تقيَّة .

فأما رسولُ اللَّهِ ﷺ فَمَنَعَهُ اللَّهُ بعمِّهِ أبي طالبٍ ، وأما أبو بكرٍ فمنَعهُ اللَّهُ بقومِهِ ، وأما سائرُهمْ فأخذهم المشركونَ وألبسوهم أَدْراعَ الحَديدِ وصهروهم في الشمسِ ، فما منهم من أَحدٍ إلَّا وقدْ وَاتاهُم على ما أرادوا إلا بلالٌ ، فإنَّهُ هانتْ عليهِ نفسُهُ في اللَّهِ ، وهانَ على قومِهِ ، فأخذوهُ ، فأعطَوْهُ الوِلدانَ ، فجَعَلوا يطوفونَ بِهِ في شِعابِ مكةَ وهُو يقولُ : أَحَدٌ ، أَحَدٌ .

- فضائل بلال [1] :

١٥٠ - حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن حمَّادِ بنِ سَلَمَةَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لقدْ أُوذيتُ في اللَّهِ وما يؤذى أحدٌ ، ولقد أُخِفْتُ في اللَّهِ وما يُخَافُ أحدٌ ، ولقد أتتْ عليَّ ثالثَةٌ وما لي ولبلالٍ طعامٌ يأكلُهُ ذو كبدٍ إلا ما وارى إبْطُ بلالٍ » .

١٥١ - حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن عُمرَ بنِ حمزةَ ، عن

---

١٥٠ - صحيح : « المشكاة » (٥٢٥٣) ، « الصحيحة » (٢٢٢٢) ، « مختصر الشمائل » (١١٥) .

« وما يؤذى أحد » ؛ أي : منكم .

« ثالثة » ؛ أي : ليلة ثالثة .

« ذو كبدٍ » ؛ أي : ذو حياة .

« ما وارى » ؛ أي : ما يحمله بلال من الأكل ويخفيه تحت إبطه .

١٥١ - ضعيف .

---

(١) كانَ هذا العنوان قبل الحديث (١٥١) ، وحقُّه - كما أثبتُّ - أن يكونَ قبل الحديث (١٥٠) .

سالمٍ : أنَّ شاعرًا مدحَ بلالَ بن عبدِ اللَّهِ [1] فقال : بلالُ بنُ عبدِاللَّهِ خيرُ بلالٍ . فقالَ ابنُ عمرَ : كذبتَ ، لا ، بل بلالُ رسولِ اللَّهِ خيرُ بلالٍ .

[- فضائل خبَّاب] :[2]

١٥٢ – حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ ، وعمرُو بنُ عبدِاللَّهِ ، قالا : ثنا وكيعٌ : ثنا سفيانُ ، عن أبي إسحاقَ ، عن أبي ليلى الكِنْديِّ ؛ قالَ :

جاء خبَّابٌ إلى عمرَ ، فقالَ : أُذْنُ ، فما أحدٌ أحقُّ بهذا المجلسِ منكَ إلا عمَّارٌ ، فجَعَلَ خبَّابٌ يُريهِ آثارًا بظهرِهِ ممَّا عذَّبَهُ المشركونَ .

- فضائلُ صحابةٍ آخرين :

١٥٣ – حدثنا محمدُ بنُ المُثنَّى : ثنا عبدُالوهَّابِ بنُ عبدِ المَجيدِ : ثنا خالدٌ الحذَّاءُ ، عن أبي قِلابَةَ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ : أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

= **قال البوصيري** : هذا إسناد فيه مقال ؛ عمر بن حمزة ضعفه ابن معين والنسائي ، وقال أحمد : أحاديثه مناكير ، وقال ابن حبان في « الثقات » : كان ممن يخطئ .

قلت : وأخرج الحاكم حديثه في « المستدرك » وقال : أحاديثه كلها مستقيمة .

١٥٢ – صحيح : « صحيح السيرة » .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح .

١٥٣ – صحيح : « الصحيحة » (١٢٢٤) .

« وأفرضهم » ؛ أي : أكثرهم علمًا بالفرائض .

---

(١) هو أخو سالمٍ ، وابنُ عبدالله بن عُمر ، انظر « تهذيب الكمال » (٤ / ٢٩٦) .

(٢) هذه زيادةٌ لا بُدَّ منها هنا ؛ إذ ليس لخبَّابٍ ذِكرٌ في الأحاديث المذكورة تحت التبويب ، سوى الأوَّل منها .

« أرحمُ أمَّتي بأُمَّتي أبو بكرٍ ، وأشدُّهمْ في دينِ اللَّهِ عمرُ ، وأصدقُهمْ حياءً عثمانُ ، وأقضاهمْ عليُّ بنُ أبي طالبٍ ، وأَقْرَؤُهمْ لكتابِ اللَّهِ أُبَيُّ بنُ كعبٍ ، وأعلمُهمْ بالحلالِ والحرامِ معاذُ بنُ جَبلٍ ، وأفرَضُهمْ زيدُ بنُ ثابتٍ ، أَلَا وإنَّ لكلِّ أُمَّةٍ أمينًا ، وأمينُ هذهِ الأُمَّةِ أبو عُبيدةَ بنُ الجراحِ » .

١٥٤ - حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن سفيانَ ، عن خالدٍ الحَذَّاءِ ، عنْ أبي قِلابةَ مِثْلَهُ ، غيرَ أنَّهُ يقولُ في حقِّ زيدٍ :

« ... وأعلمُهمْ بالفرائضِ » .

- **فضلُ أبي ذرٍّ :**

١٥٥ - حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ نُمَيرٍ : ثنا الأعمشُ ، عن عثمانَ ابنِ عُميرٍ ، عن أبي حربِ بنِ أبي الأسودِ الدِّيليِّ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ عمرٍو ؛ قال : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« ما أقلَّتِ الغبراءُ ولا أَظلَّتِ الخضراءُ من رجلٍ أصدقَ لهجةً من أبي ذرٍّ » .

---

١٥٤ - **صحيح** : وهو مكرر الذي قبله .

١٥٥ - **صحيح** : « المشكاة » (٦٢٢٩ و ٦٢٣٠) ، « تخريج ما دلّ عليه القرآن » (١٤٧) ، « الصحيحة » (٢٣٤٣) .

« ما أقلّت الغبراء » ؛ أي : ما حملت الأرض .

« الخضراء » : السماء .

« لهجة » : اللهجة : اللسان وما يُنطق به من الكلام .

- فضلُ سعدِ بنِ مُعاذٍ رضي اللَّه عنه :

١٥٦ - حدثنا هنَّادُ بنُ السَّرِيِّ : ثنا أبو الأحوصِ ، عن أبي إسحاقَ ، عن البَرَاءِ بنِ عازبٍ قالَ :

أُهْدِيَ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ سَرَقَةٌ من حريرٍ ، فجعلَ القومُ يتداولونَها بينهم ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أتعجبونَ من هذَا ؟ » ، فقالوا له : نعمْ ، يا رسولَ اللَّهِ ! فقالَ :

« والَّذي نفسي بيدِهِ ؛ لمناديلُ سعدِ بنِ معاذٍ في الجنَّةِ خيرٌ من هذا » .

١٥٧ - حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ :ثنا أبو معاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي سفيانَ ، عن جابرٍ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« اهتزَّ عرشُ اللَّه عزَّ وجلَّ لموتِ سعدِ بنِ مُعاذٍ » .

- فضلُ جريرِ بنِ عبدِ اللَّهِ البَجَليِّ :

١٥٨ - حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللَّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ إدريسَ ، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ ، عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ ، عن جريرِ بنِ عبدِاللَّه البَجَليِّ قالَ :

---

١٥٦ - صحيح : ق .

« سَرَقة » : قطعة من الحرير الأبيض ، أو الحرير مطلقًا .

١٥٧ - صحيح : « الإرواء » (٣ / ١٦٦ - ١٦٧) ، « الظلال » (٥٥٢) : ق .

١٥٨ - صحيح : « الروض » (٢٧٣) ، « مختصر الشمائل » (١٩٦) : ق .

« ما حجبني » ؛ أي : ما منعني الدخول عليه حين أردت ذلك .

ما حَجَبَني رسولُ اللَّهِ ﷺ منذُ أسلمتُ ، ولا رَآني إلَّا تبسَّمَ في وجهي ، ولقد شكوتُ إليهِ أنِّي لا أثبُتُ على الخيلِ ، فضربَ بيدِهِ في صدري ، فقالَ : « اللهمَّ ثبِّتْهُ واجعلْهُ هاديًا مهديًّا » .

- فضلُ أهلِ بدرٍ[1] :

١٥٩ - حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ ، وأبو كُرَيْبٍ ، قالا : ثنا وكيعٌ : ثنا سفيانُ ، عن يحيى بن سعيدٍ ، عن عَبَايَةَ بنِ رِفاعَةَ ، عن جدِّهِ رافعِ بنِ خَدِيجٍ قالَ :

جاء جبريلُ - أو ملَكٌ - إلى النبيِّ ﷺ فقالَ : ما تَعُدُّونَ من شهدَ بدرًا فيكم ؟ قالوا : خيارَنا ، قالَ : كذلكَ همْ عندَنا خِيارُ الملائكةِ .

١٦٠ - حدثنا محمدُ بنُ الصَّبَّاحِ :ثنا جَريرٌ . (ح) وحدثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وكيعٌ . (ح) وثنا أبو كُريبٍ : ثنا أَبو مُعاويةَ ، جميعًا عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي سعيد الخُدْريِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

---

١٥٩ - **صحيح** : خ .

قال البوصيري : قلت : أخرجه البخاري في باب فضل من شهد بدرًا من حديث يحيى بن سعيد ، عن معاذ بن رفاعة ، ورفاعة بن رافع ، عن أبيه ، فإن كان محفوظًا فيجوز أن يكون ليحيى بن سعيد فيه شيخان فإن الجميع ثقات .

رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث رافع بن خَدِيج ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » عن وكيع به ، وقال : « جبريل أو ملك » على الشكّ كما رواه ابن ماجة .

١٦٠ - **صحيح** : « الظلال » (٩٨٨) ، « الروض » (٩٩٨) : ق .

« مُدّ » : المُدّ مكيال معلوم ، وهو رطل وثلث عند أهل الحجاز .

« نَصِيفه » : النَّصِيف : لغة في النصف .

(١) في « الأصل » : « فضل الأنصار » ، وما أثبتنا هو الأحسن لسياق الحديث ، وهو ما اختاره الأُستاذُ محمَّد فؤاد عبدالباقي .

« لا تسُبُّوا أصحابي ، فوالَّذي نفسي بيدهِ ؛ لو أنَّ أحدَكم أنفقَ مثلَ أُحدٍ ذهبًا ما أدركَ مُدَّ أَحَدِهم ولا نَصيفَهُ » .

١٦١ - حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ ، وعمرُو بنُ عبدِاللَّهِ ، قالا : ثنا وكيعٌ ، قالَ : حدثنا سفيانُ ، عن نُسَيْرِ بنِ ذُعْلُوقٍ ، قالَ :

سمعتُ ابنَ عمرَ يقولُ : لا تسبُّوا أصحابَ محمدٍ ﷺ ، فلَمَقامُ أحدِهم ساعةً خيرٌ من عملِ أحدِكمْ عُمْرَهُ .

- فضائلُ الأنصارِ :

١٦٢ - حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ ، وعمرُو بنُ عبدِاللَّهِ ، قالا : ثنا وكيعٌ ، عن شعبةَ ، عن عَديِّ بنِ ثابتٍ ، عن البَرَاءِ بنِ عازبٍ ؛ قالَ :قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« منْ أحبَّ الأنصارَ أَحبَّهُ اللَّهُ ، ومن أَبغضَ الأنصارَ أبغَضهُ اللَّهُ » .

قال شعبةُ : قلتُ لعَديٍّ : أَسمعتَهُ من البَراء بنِ عازبٍ ؟ قال : إيَّايَ حدَّثَ .

---

١٦١ - حسن .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

والطريق الأول رواه مسدد في « مسنده » عن يحيى القطان ، عن سفيان ، عن نُسير ؛ فذكره بإسناده ومتنه .

ورواه الترمذي في « الجامع » من حديث أبي سعيد وقال : حسن صحيح .

١٦٢ - صحيح : « الصحيحة » (٩٩١ و ١٦٧٢ و ١٩٧٥) : خ .

١٦٣ - حدثنا عبدُالرحمنِ بنُ إبراهيمَ : ثنا ابنُ أبي فُدَيكٍ ، عن عبدِالمُهيمنِ ابنِ عباسِ بنِ سهلِ بنِ سعدٍ ، عن أبيهِ ، عن جدِّهِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« الأنصارُ شِعارٌ ، والنَّاسُ دِثارٌ ، ولوْ أَنَّ النَّاسَ استقبلوا واديًا أو شِعْبًا ، واستقبلتِ الأنصارُ واديًا ، لسلكْتُ واديَ الأنصارِ ، ولولا الهجرةُ لكنتُ امرَءًا من الأنصارِ » .

١٦٤ - حدثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا خالدُ بنُ مَخْلَدٍ : حدَّثني كَثِيرُ ابنُ عبدِاللَّهِ بنِ عمرو بنِ عوفٍ ، عن أبيهِ ، عن جدِّهِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« رحِمَ اللَّهُ الأنصارَ ، وأبناءَ الأنصارِ ، وأبناءَ أبناءِ الأنصارِ » .

---

١٦٣ - صحيح : « الصحيحة » (١٧٦٨) : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، والآفة فيه من عبد المهيمن بن عباس وباقي رجال الإسناد ثقات . رواه الترمذي في « الجامع » من حديث أُبي بن كعب ؛ إلا أنه لم يقل : « الأنصار شعار ، والناس دثار » وقال : « لو سلك الناس » بدل : « استقبلوا » ، والباقي نحوه وقال : حديث حسن غريب .

« شعار » ؛ الشعار : ما وَلِيَ الجسد من الثياب .

« دثار » ؛ الدثار : ثوب يكون فوق ذلك .

« شِعْبًا » ؛ الشِّعب : الطريق في الجبل أو انفراج بين الجبلين .

١٦٤ - ضعيف جدًا بهذا اللفظ : « الضعيفة » (٣٦٤٠) .

صحيح بلفظ : « اللهم ! اغفر للأنصار وأبناء الأنصار .... » : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، فيه كثير بن عبد الله وهو متهم ، رواه البخاري ومسلم من حديث زيد بن أرقم بلفظ : « اللهم ! اغفر للأنصار » والباقي نحوه .

وهو في « جامع الترمذي » من حديث أنس كما هو في « الصحيحين » وقال : حسن غريب من هذا الوجه .

- فضائلُ ابنِ عباسٍ :

١٦٥ - حدثنا محمدُ بنُ المثنَّى ، وأبو بكرِ بنُ خَلَّادٍ الباهليُّ ، قالا : ثنا عبدُالوهابِ : ثنا خالدٌ الحَذَّاءُ ، عن عِكرِمَةَ ، عن ابنِ عباسٍ قالَ : ضَمَّني رسولُ اللَّهِ ﷺ إليهِ ، وقالَ :

« اللَّهمَّ ! علِّمْهُ الحِكمَةَ وتأويلَ الكتابِ » .

١٢ - بابٌ في ذكرِ الخوارجِ

١٦٦ - حدثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسماعيلُ ابنُ عُلَيَّةَ ، عن أيوبَ ، عن محمدِ بنِ سيرينَ ، عن عُبيْدةَ ، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ قال - وذكرَ الخوارجَ فقالَ-:

فيهم رجُلٌ مُخْدَجُ اليدِ - أو مُودَنُ اليدِ ، أو مَثْدُونُ اليدِ - ولولا أنْ تَبْطَروا لحدَّثْتُكم بما وعدَ اللَّهُ الَّذينَ يَقْتُلونهم على لسانِ محمدٍ ﷺ . قلتُ : أنتَ سمعتَهُ من محمدٍ ﷺ ؟ قالَ : إي ورَبِّ الكعبةِ . ثلاثَ مرَّاتٍ .

---

١٦٥ - صحيح : « الروض » (٣٩٥) ، « التعليق على التنكيل » (٢ / ٣٣٩) : خ مختصرًا .

« الحكمة » : يراد بها السنة .

١٦٦ - صحيح : « الروض » (٦٩٩) : م .

« مخدج » ؛ أي : ناقص اليد ، أي قصيرها .

« مودن » : كمخدج لفظًا ومعنىً .

« مثدون » ؛ أي : صغير اليد مجتمعها ، والمثدون : الناقص الخَلْق . =

١٦٧ - حدثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعبدُاللَّهِ بنُ عامرِ بنِ زُرَارَةَ ، قالا : ثنا أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ ، عن عاصمٍ ، عن زِرٍّ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ مسعودٍ ؛ قالَ :قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« يَخرُجُ في آخرِ الزمانِ قومٌ أحداثُ الأسنانِ ، سُفهاءُ الأحلامِ ، يقولونَ من خيرِ قولِ النَّاسِ ، يقرؤونَ القرآنَ ، لا يجاوزُ تَراقيَهُم ، يمرُقونَ من الإسلامِ كما يمرُقُ السَّهْمُ من الرَّمِيَّةِ ، فمَن لَقِيَهم فليقتُلْهم ، فإنَّ قَتْلَهمْ أجرٌ عند اللَّه لمنْ قَتَلَهمْ » .

١٦٨ - حدثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يزيدُ بنُ هارونَ : أنا محمدُ بنُ عَمرٍو ، عن أبي سَلَمَةَ ؛ قالَ :

قلتُ لأبي سعيدٍ الخُدْريِّ : هل سَمعتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يذكرُ في

= « تبطروا » : كتفرحوا لفظًا ومعنىً .

١٦٧ - **حسن صحيح** : « الظلال » (٩١٤) ، « الروض » (٦٨٤) : ق - علي رضي اللّه عنه .

« أحداث الأسنان » ؛ أي : صغار الأسنان ، أي : ضعفاء الأَسنان ، فإن حداثة السّن محل للفساد عادة .

« سفهاء الأحلام » : ضعفاء العقول ، جمع حِلْم : وهو العقل .

« يقولون من خير قول الناس » ؛ أي : يقولون قولًا هو من خير قول الناس ؛ أي : ظاهرًا .

« تراقيهم » : جمع ترقوة : وهو العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق ، وهما ترقوتان من الجانبين .

والمعنى : أن قراءتهم لا يرفعها اللّه ولا يقبلها ، كأنها لم تجاوز حلوقهم .

« يمرقون » ؛ المروق : خروج السهم من الرمية ، من الجانب الآخر .

« الرّمية » : الصيد الذي ترميه فينفذ فيه السهم .

١٦٩ - **صحيح** : « الظلال » (٩٢٣) ، « الإرواء » (٢٧٤٠) : ق . =

الحَرُوريَّةِ شيئًا ؟ فقالَ : سمعتُهُ يذكرُ قومًا يتَعبَّدونَ : « يحقِرُ أحدُكم صلاتَهُ معَ صلاتِهم ، وصومَهُ مع صومهم ، يمرُقونَ من الدِّينِ كما يمرُقُ السَّهْمُ من الرَّميَّةِ ، أخذَ سهمَهُ فنظر في نَصْلِهِ فلم يَرَ شيئًا ، فنَظرَ في رِصافِهِ فلمْ يرَ شيئًا ، فنظرَ في قِدْحِهِ فلمْ يَرَ شيئًا ، فنَظَرَ في القُذَذِ فتمارى هلْ يرى شيئًا أمْ لا ؟ » .

١٦٩ - حدثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن سُليمانَ بنِ المُغيرةِ ، عن حُمَيدِ بنِ هلالٍ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ الصَّامتِ ، عن أبي ذَرٍّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّ بعدي من أُمَّتي - أو : سيكونُ بعدي من أمَّتي - قومًا يقرؤُونَ القرآنَ لا يجاوزُ حُلوقَهم ، يمرُقونَ من الدِّينِ كما يمرُقُ السَّهْمُ من الرَّميَّةِ ، ثمَّ لا يعودونَ فيهِ ، هم شرارُ الخلقِ والخَليقَةِ » .

قال عبدُاللهِ بنُ الصَّامتِ : فَذَكَرْتُ ذلكَ لرافع بن عَمْرٍو - أَخي الحكَم بن عَمْرٍو الغِفاريِّ - فقال : وأَنا أَيْضًا سَمِعتُهُ مِن رسولِ اللهِ ﷺ .

= « الحروريّة » : نسبة إلى حَرُوراء ، وهو موضع قريب من الكوفة ، وهم الخوارج لأن خروجهم كان منها .

« نصله » : النصل : حديدة السهم والرمح والسيف ما لم يكن له مقبض .

« رصافه » : جمع رَصَفة : وهو عصب يُلوى على مدخل النصل في السهم .

« قدحه » : القدح : اسم السهم قبل أن يراش .

« القُذَذ » : جمع قُذَّة : هي ريش السهم .

« تمارى » ؛ أي : شك في تعلق شيء من الدم بالريش .

١٦٩ - صحيح : م .

١٧٠ - حدثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وسُويدُ بنُ سعيدٍ قالا : ثنا أبو الأحوصِ ، عن سِماكٍ ، عن عكرِمةَ ، عن ابنِ عباسٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« ليَقرَأَنَّ القرآنَ ناسٌ من أمَّتي يمرُقونَ من الإسلامِ كما يمرُقُ السَّهمُ من الرَّمِيَّةِ » .

١٧١ - حدثنا محمدُ بنُ الصَّبَّاحِ : أنا سفيانُ بن عُيينَةَ ، عن أبي الزبيرِ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بالجِعِرَّانَةِ وهُوَ يَقْسِمُ التِّبْرَ والغنائمَ ، وهُوَ في حِجْرِ بلالٍ ، فقالَ رجلٌ : اِعدلْ يا محمدُ ! فإنَّكَ لمْ تَعدلْ .

فقالَ : « ويلكَ ! ومنْ يعدلُ بعدي إذا لم أَعدلْ ؟ » .

فقالَ عمرُ : دعْني يا رسولَ اللَّهِ ! حتَّى أضرِبَ عُنُقَ هذا المنافقِ .

فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ هذا في أصحابٍ - أو أُصَيْحابٍ - لهُ ، يقرؤُونَ القرآنَ لا يُجاوزُ تَراقيَهمْ ، يمرُقونَ من الدِّينِ كما يمرُقُ السَّهْمُ من الرَّمِيَّةِ » .

---

١٧٠ - **صحيح** : « الصحيحة » (٢٢٠١) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، والعلّة فيه من سماك ، قال النسائي ويعقوب بن شيبة : روايته عن عكرمة مضطربة ، وروايته عن غيره صالحة .

رواه أبو داود في « سننه » من حديث أبي سعيد الخدري ، ومن حديث علي بن أبي طالب .

١٧١ - **صحيح** : « الظلال » (٩٤٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، والجملة الأولى رواها الترمذي في « جامعه » من حديث =

١٧٢ - حدثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسحاقُ الأزرقُ ، عن الأعمشِ ، عن ابنِ أبي أوفى ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« الخوارجُ كلابُ النَّارِ » .

١٧٣ - حدثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ : ثنا يحيى بنُ حمزةَ : ثنا الأَوزاعيُّ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« يَنْشَأُ نشءٌ يقرؤُونَ القرآنَ لا يجاوزُ تراقيَهم ، كلَّما خرجَ قَرْنٌ قُطِعَ » .

= عبد الله بن مسعود وقال : حسن صحيح .

« الجِعرّانة » : موضع بقرب مكة .

« التبر » : الذهب والفضة قبل أن يصاغ .

١٧٢ - **صحيح** : « الروض » (٦٠٦ ، ٩٠٨) ، « المشكاة » (٣٥٥٤) ، « الظلال » (٩٠٤) .

قال البوصيري : رواه عبد الله بن نمير ، عن الأعمش عن حسين بن واقد ، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ وإسناد ابن أبي أوفى رجاله ثقات إلا أنه منقطع ؛ الأعمش لم يسمع من ابن أبي أوفى . قاله غير واحد .

ورواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث ابن أبي أوفى أيضًا ، ورواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن الحَشْرَجِ ، عن سعيد بن جُمْهان ، عن ابن أبي أوفى وسياقه أتم ، وكذا ورواه أحمد بن منيع في « مسنده » : حدثنا سريج : ثنا حَشْرَجُ بن نُبَاتَةَ فذكره ، قال : وحدثنا إسحاق الأزرق ، عن الأعمش ، عن عبد الله فذكره .

١٧٣ - **حسن** : « الصحيحة » (٢٤٥٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح احتج البخاري بجميع رواته .

« نشء » : يريد جماعة أحداثًا . =

قالَ ابنُ عمرَ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« كلما خرجَ قرنٌ قُطِعَ » - أكثرَ من عشرينَ مرَّةً - « حتَّى يخرجَ في عِراضِهِمُ الدجَّالُ » .

١٧٤ - حدثنا بكرُ بنُ خَلَفٍ أبو بشْرٍ : ثنا عبدُالرزاقِ ، عن مَعْمَرٍ ، عن قَتَادَةَ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« يخرجُ قومٌ في آخرِ الزَّمانِ - أو في هذهِ الأُمَّةِ - يقرؤُونَ القرآنَ لا يُجاوزُ تراقِيَهُمْ - أو حُلوقَهم - سيماهم التحليقُ ، إذا رأيتموهم - أو إذا لقيتموهم - فاقتلوهم » .

١٧٥ - حدثنا سهلُ بنُ أبي سهلٍ : ثنا سفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عن أبي غالبٍ ، عن أبي أُمامَةَ ؛ يقولُ :

شرُّ قتلى قُتِلوا تحتَ أديمِ السماءِ ، وخيرُ قتيلٍ مَنْ قَتَلوا ، كلابُ أهلِ النَّارِ ، قد كانَوا هؤلاءِ مسلمينَ فصاروا كفّارًا ، قلتُ : يا أبا أُمامةَ ! هذا شيءٌ تقولُهُ ؟ قالَ : بلْ سمعتُهُ من رسولِ اللَّهِ ﷺ .

= « كلما خرج قرن » ؛ أي : ظهرت طائفة منهم .

« قطع » ؛ أي : استحق أن يقطع .

« في عِراضِهم » : في خداعهم .

١٧٤ - صحيح : « الظلال » (٩٤٠ و ٩٤٥) ، « المشكاة » (٣٥٤٣) .

« سِيماهم التحليق » : السِّيَما هي العلامة ، والمراد بالتحليق حلق الرأس .

١٧٥ - حسن صحيح : « المشكاة » (٣٥٥٤) ، « الروض النضير » (١ / ٩٠٨) .

١٣ - باب فيما أنكرت الجهميَّةُ

١٧٦ – حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللَّهِ بنِ نُمَيْرٍ : ثنا أبي ، ووكيعٌ . (ح) وحدثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا خالي يعلى ، ووكيعٌ ، وأبو معاويةَ ، قالوا : ثنا إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ ، عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ ، عن جريرِ بنِ عبدِاللَّهِ ؛ قال :

كنَّا جلوسًا عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فنَظَرَ إلى القمرِ ليلةَ البدرِ ، فقالَ : « إنَّكم سترونَ ربَّكم كما ترونَ هذا القمرَ ، لا تَضَامُّونَ في رؤيتِهِ ، فإنِ استطعتم أنْ لا تُغْلَبوا على صلاةٍ قبلَ طلوعِ الشمسِ وقبلَ غُروبِها فافعلوا » . ثمَّ قرأَ : ﴿ وَسَبِّحْ بِحمدِ ربِّكَ قبلَ طُلُوعِ الشمسِ وقبلَ الغروبِ ﴾ .

١٧٧ – حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللَّهِ بنِ نُمَيْرٍ : ثنا يحيى بنُ عيسى الرَّمْليُّ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« تَضَامُّونَ في رُؤْيَةِ القَمرِ ليلةَ البدرِ ؟ » .

قالوا : لا .

قالَ : « فكذلكَ لا تَضامُّونَ في رُؤيةِ ربِّكم يومَ القيامَةِ » .

---

١٧٦ – صحيح : « الظلال » (٤٤٦ – ٤٥١) : ق .

« تَضامُّون » ؛ أي : لا تزدحمون . ورُوي « تُضامُّون » ؛ أي : يلحقكم ضيم ومَشَقَّة .

١٧٧ – صحيح : « الظلال » (٤٤٤ و ٤٥٣) : ق .

١٧٨ - حدثنا محمدُ بنُ العلاءِ الهَمْدانيُّ : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ إدريسَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ السَّمَّانِ ، عن أبي سعيدٍ ؛ قالَ :

قلنا : يا رسولَ اللَّهِ ! أنَرى ربَّنا ؟

قالَ : « تَضَامُّونَ في رؤيةِ الشمسِ في الظَّهيرةِ في غير سحابٍ ؟ » .

قلنا : لا ، قال : « فتَضارُّون في رؤية القمر ليلة البدر في غير سحاب ؟ » ، قالوا : لا .

قالَ : « إنَّكم لا تَضارُّونَ في رؤيتِهِ إلا كما تَضارُّونَ في رؤيتهما » .

١٧٩ - حدثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يزيدُ بنُ هارونَ : أنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن يعلى بنِ عطاءٍ ، عن وكيعِ بنِ حُدُسٍ ، عنْ عمِّهِ أبي رَزينٍ ؛ قالَ :

قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ! أكُلُّنا نرىٰ اللهَ يومَ القيامةِ ؟ وما آيةُ ذلكَ في خلقِهِ ؟

قالَ : « يا أبا رزينٍ ! أليسَ كُلُّكمْ يرى القَمَرَ مُخْلِيًا بهِ ؟ » .

قال : قلتُ : بلى .

قالَ : « فاللَّهُ أعظمُ ، وذلكَ آيَتُهُ في خلقِهِ » .

---

١٧٨ - **صحيح** : « الظلال » (٤٥٧ و ٤٥٨) : ق .

« تضارُّون » : أي : هل يصيبكم ضرر ؟ وفي رواية : « تُضَارُّونَ » بالتخفيف من الضَّيْرِ ، وهو لغة في الضرِّ .

١٧٩ - **حسن** : « الظلال » (٤٥٩ و ٤٦٠) .

« مخليًا به » ؛ أي : منفردًا برؤيته لا يزاحمه أحد في ذلك .

١٨٠ - حدثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يزيدُ بنُ هارونَ : أنا حمَّادُ بنُ سلَمَةَ ، عن يعلى بنِ عطاءٍ ، عن وكيعِ بنِ حُدُسٍ ، عن عمِّهِ أبي رَزينٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« ضَحِكَ ربُّنا من قُنوطِ عبادِهِ وقُرْبِ غِيَرِهِ » .

قالَ : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ! أوَيضحكُ الرَّبُّ ؟ قالَ : « نعم » .

قلتُ : لنْ نَعْدِمَ من ربٍّ يضْحكُ خيرًا .

١٨١ - حدثنا أبو بكرِ بنِ أبي شيبةَ ، ومحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، قالا : ثنا يزيدُ بنُ هارونَ : أنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن يعلى بنِ عطاءٍ ، عن وكيعِ بنِ حُدُسٍ ، عن عمِّهِ أبي رَزينٍ ؛ قالَ :

---

١٨٠ - **حسن** : « الصحيحة » (٢٨١٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ وكيع ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وذكره الذهبي في « الميزان » ، وباقي رجال الإسناد احتج بهم مسلم .

رواه الإمام أحمد بن حنبل في « مسنده » من هذا الوجه .

« قنوط » : كالجلوس ، وهو اليأس .

« غِيَره » : بمعنى تغير الحال ، والضمير لله .

والمعنى أن الله تعالى يضحك من أن العبد يصير مأيوسًا من الخير بأدنى شر وقع عليه ، مع قرب تغييره تعالى الحالَ من شر إلى خير ، ومن مرض إلى عافية ، ومن بلاء ومحنة إلى سرور وفرحة .

« لن نعدم » ؛ أي : لن نفقد الخير من رب يضحك .

١٨١ - **ضعيف** : « ظلال الجنة » (٦١٢) ، « مختصر العلو » (١٩٣ و ٢٥٠) .

« عماء » : العماء : السحاب ، قال العلماء : هذا من أَحاديث الصفات ، فنؤمن به من غير تأويل ولا تشبيه ونكل علمه إلى عالمه . و « ما » نافية .

« ما ثم خلق » : « ثم » اسم إشارة إلى المكان ، وخلق : بمعنى مخلوق .

قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ! أينَ كانَ ربُّنا قبلَ أنْ يخلُقَ خلْقَهُ ؟

قالَ : « كانَ في عَمَاءٍ ، ما تحتَهُ هَواءٌ ، وما فوقه هواءٌ ، وما ثَمَّ خَلْقٌ ، عرشُهُ على الماءِ » .

١٨٢ - حدثنا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ : ثنا خالدُ بنُ الحارثِ : ثنا سعيدٌ ، عن قَتادَةَ ، عن صفوانَ بنِ مُحْرِزٍ المازِنيِّ ، قالَ :

بينما نحنُ مَعَ عبدِاللَّهِ بنِ عُمرَ وهُوَ يطوفُ بالبيتِ إذْ عَرَضَ لهُ رجلٌ فقالَ : يا ابنَ عُمرَ ! كيفَ سمعتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يذكرُ في النَّجوى ؟

قالَ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« يُدْنَى المُؤمنُ من ربِّهِ يومَ القيامةِ حتَّى يَضَعَ عليهِ كَنَفَهُ ، ثمَّ يُقرِّرُهُ بذنوبِهِ ، فيقولُ : هلْ تعرفُ ؟ فيقولُ : يا ربِّ ! أعرفُ ، حتَّى إذا بلغَ منْهُ ما شاءَ اللَّهُ أنْ يبلُغَ قال : إنِّي سترتُها عليكَ في الدنيا وأنا أغفرُ لكَ اليومَ ، قال : ثمَّ يُعطَى صحيفةَ حسناتِهِ - أو كتابَهُ - بيمينِهِ .

قالَ : وأمَّا الكافرُ - والمنافقُ - فينادَى على رؤوسِ الأشهادِ - قالَ خالدٌ : في « الأشهادِ » شيءٌ من انقطاعٍ . - : ﴿ هَؤلاءِ الَّذينَ كَذَبُوا على ربِّهم ألَا لعنةُ اللهِ على الظَّالمينَ ﴾ .

---

١٨٢ - صحيح : « الظلال » (٦٠٤) : ق .

« النجوى » ؛ أي : مناجاة اللّه للعبيد يوم القيامة .

« كنفه » ؛ أي : ستره عن أهل الموقف حتى لا يطلع على سره غيره .

١٨٣ - حدثنا محمدُ بنُ عبدِالملكِ بنِ أبي الشَّوارِبِ : ثنا أبو عاصمٍ العبَّادانيُّ : ثنا الفضْلُ الرَّقَاشيُّ ، عن محمدِ بنِ المنْكَدِرِ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« بينا أهلُ الجنَّةِ في نعيمِهم إذ سطعَ لهم نورٌ ، فرَفَعُوا رؤُوسَهم ، فإذا الرَّبُّ قد أشرفَ عليهم مِن فوقهم ، فقالَ : السَّلامُ عليكم ، يا أهلَ الجنَّةِ ! قالَ : وذلكَ قولُ اللَّهِ : ﴿ سلامٌ قولًا من ربٍّ رحيمٍ ﴾ ، قالَ : فينظُرُ إليهِم ، وينظرونَ إليه ، فلا يلتفتونَ إلى شيء من النَّعيمِ ما داموا ينظرونَ إليهِ ؛ حتَّى يحتجبَ عنهم ويبقى نُورُهُ وبركتُهُ عليهم في ديارِهم » .

١٨٤ - حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وكيعٌ ، عن الأعمش ، عن خَيْثَمَةَ ، عن عديِّ بنِ حاتمٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« ما منكمْ منْ أحدٍ إلَّا سَيُكلِّمُهُ ربُّهُ ، ليسَ بينَهُ وبينَهُ تَرْجُمانٌ ، فينظُرُ مِن عَن أيمنَ منْهُ فلا يرى إلا شيئًا قدَّمَهُ ، ثمَّ ينظُرُ مِن عَن أيسرَ منهُ فلا يرى إلا شيئًا قدَّمَهُ ، ثمَّ ينظرُ أمامَهُ فتستقبلُهُ النَّارُ ، فمن استطاعَ منكم أنْ يتَّقيَ النَّارَ ولو بِشقِّ تمرةٍ فَلْيفعلْ » .

---

١٨٣ - **ضعيف** : « تخريج الطحاوية » (١٨٢) ، « المشكاة » (٥٦٦٤) ، « مختصر العلو » (٢٥١) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي .

١٨٤ - **صحيح** : « تخريج مشكلة الفقر » (١١٥) ، « الظلال » (٦٠٦) : ق .

« بشق تمرة » ؛ أي : بنصفها ؛ أي : فليتصدق به .

١٨٥ - حدثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ : ثنا أبو عبد الصمدِ عبدُالعزيزِ بنُ عبدِ الصَّمدِ : ثنا أبو عِمْرانَ الجَوْنيُّ ، عن أبي بكرِ بنِ عبدِاللَّهِ بنِ قيسٍ الأشعريِّ ، عن أبيهِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« جنَّتانِ من فضَّةٍ آنيتُهما وما فيهما ، وجنَّتانِ من ذهبٍ آنيتُهما وما فيهما ، وما بينَ القومِ وبين أنْ ينْظُروا إلى ربِّهم تباركَ وتعالى إلا رداءُ الكبرياءِ على وجههِ في جنَّةِ عدْنٍ » .

١٨٦ - حدثنا عبدُ القدوسِ بنُ محمدٍ : ثنا حجَّاجٌ : ثنا حمّادٌ ، عن ثابتٍ البُنَانيِّ ، عن عبدِالرحمنِ بنِ أبي ليلى ، عن صُهيبٍ ؛ قالَ :

تلا رسولُ اللَّهِ ﷺ هذهِ الآيةَ : ﴿ للَّذينَ أحْسَنُوا الحسنى وزيادةٌ ﴾، وقالَ : « إذا دخلَ أهلُ الجنَّةِ الجنَّةَ وأهلُ النَّارِ النَّارَ ، نادى منادٍ : يا أهلَ الجنَّةِ ! إنَّ لكم عندَ اللَّهِ موعدًا يُريدُ أنْ يُنْجزَكُمُوهُ ، فيقولونَ : وما هُوَ ؟ ألم يُثقِّلِ اللَّهُ موازينَنا ويُبيِّضْ وجوهَنا ويدخلْنا الجنَّةَ ويُنْجِنا من النَّارِ ؟ قالَ : فيكشِفُ الحجابَ فينظرونَ إليهِ ، فواللَّهِ ؛ ما أعطاهمُ اللَّهُ شيئًا أحبَّ إليهم من النّظرِ - يعني : إليهِ - ولا أقرَّ لأعينهم » .

١٨٧ - حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا أبو معاويةَ : ثنا الأعمشُ ، عن تميمِ بنِ

---

١٨٥ - صحيح : « الظلال » (٦١٣) : ق .

١٨٦ - صحيح : « الظلال » (٤٧٢) ، « تخريج الطحاوية » (٢٠٦) : م .

١٨٧ - صحيح : « الظلال » (٦٢٥) ، « الإرواء » (٧ / ١٧٥) ، وسيأتي بأتم منه رقم : (٢٠٩٥) .

سَلَمَةَ ، عن عُروةَ بنِ الزبيرِ ، عن عائشةَ ؛ قالت :

الحمدُ للَّهِ الَّذي وَسِعَ سمْعُهُ الأصواتَ ، لقد جاءتِ المُجادِلةُ إلى النَّبيِّ ﷺ ، وأنا في ناحيةِ البيتِ ، تشكو زوجَها ، وما أسمعُ ما تقولُ ، فأنزلَ اللَّهُ تعالى : ﴿ قَدْ سَمِعَ الله قولَ الَّتي تُجادلُكَ في زوْجِها ﴾ .

١٨٨ - حدثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا صفوانُ بنُ عيسى ، عن ابنِ عَجْلانَ ، عن أبيهِ ، عن أبي هريرةَ ؛ قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« كتبَ ربُّكم على نفسِهِ بيدِهِ - قبلَ أنْ يَخْلُقَ الخلقَ - : رحمتي سَبَقَتْ غَضَبي » .

١٨٩ - حدثنا إبراهيمُ بنُ المنذرِ الحِزاميُّ ، ويحيى بنُ حَبيبِ بنِ عَرَبيٍّ ، قالا : ثنا موسى بنُ إبراهيمَ بنِ كثيرٍ الأنصاريُّ الحَرَاميُّ ، قالَ : سمعتُ طلحةَ بنَ خِراشٍ ، قالَ : سمعتُ جابرَ بنَ عبدِ اللَّهِ يقولُ : لمَّا قُتِلَ عبدُ اللَّهِ بنُ عمرِو بنِ حَرَامٍ - يومَ أُحدٍ - لَقِيَني رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فقالَ :

« يا جابرُ ! ألَا أُخبركَ ما قالَ اللَّهُ لأبيكَ ؟ » .

---

١٨٨ - حسن صحيح : « الصحيحة » (١٦٢٩) ، « الروض » (١١١٨) : ق نحوه ، وهو مكرر رقم (٤٣٢٢) .

١٨٩ - حسن : « الظلال » (٦٠٢) ، « التعليق الرغيب » (٢/ ١٩٠ - ١٩١)

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، طلحة بن خراش قال فيه الأزدي : روى عن جابر مناكير .

وذكره الذهبي في « الميزان » ، وموسى بن إبراهيم قال فيه ابن حبان في « الثقات » : يخطئ . =

وقال يحيى في حديثِهِ : فقالَ : « يا جابرُ ! ما لي أراكَ مُنْكَسِرًا ؟ » .

قالَ : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ! استُشْهِدَ أبي وتركَ عِيالًا وَدَيْنًا .

قالَ : « أفلا أُبشِّركَ بما لقيَ اللَّهُ به أباكَ ؟ » .

قالُ : بلى يا رسولَ اللَّهِ !

قالَ : « ما كَلَّمَ اللَّهُ أحَدًا قطُّ إلّا من وراء حجابٍ ، وكلَّمَ أباكَ كِفاحًا ، فقالَ : يا عبدي ! تَمَنَّ عليَّ أُعطِكَ ، قالَ : يا ربِّ ! تُحييني فأُقْتَلُ فيكَ ثانيةً ، فقالَ الرَّبُّ - تبارك وتعالى - : إنَّهُ سبقَ منّي أنَّهم إليها لا يرْجِعونَ ، قالَ : يا ربِّ ! فَأَبلغْ مَنْ ورائي ، قالَ : فأنزلَ اللَّهُ تعالى : ﴿ وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذينَ قُتِلوا في سبيلِ اللهِ أمواتًا بلْ أحياءٌ عنْدَ رَبِّهِمْ يُرزَقونَ ﴾ .

١٩٠ - حدثنا أَبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وكيعٌ ، عن سفيانَ ، عن أَبي الزِّنادِ ، عن الأعرجِ ، عن أبي هريرةَ - رضي اللَّه عنه - ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّ اللَّهَ يضحكُ إلى رجلينِ يقتُلُ أحدُهما الآخرَ ، كلاهما دَخَلَ الجنَّةَ ، يقاتلُ هذا في سبيلِ اللَّهِ فيُستشهَدُ ، ثمَّ يتوبُ اللَّهُ على قاتِلِه فيُسْلمُ ، فيقاتلُ في سبيلِ اللّهِ فيُستشْهَدُ » .

= « عيالًا » : عيال الرجل : من يعوله .

« كفاحًا » ؛ أي : مواجهة ، ليس بينهما حجاب أو رسول .

١٩٠ - صحيح : « الصحيحة » (١٠٧٤) : ق .

١٩١ - حدثنا حرمَلَةُ بنُ يحيى ويونُسُ بنُ عبدِ الأعلى ، قالا : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ وَهْبٍ : أخبرني يُونُسُ ، عن ابنِ شهابٍ : حدَّثني سعيدُ بنُ المسيِّبِ ، أَنَّ أبا هريرةَ كانَ يقولُ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« يقبضُ اللّهُ الأرضَ يومَ القيامةِ ، ويطوي السَّماءَ بيَمينِهِ ، ثمَّ يقولُ : أنا المَلِكُ ، أينَ مُلوكُ الأرضِ ؟ » .

١٩٢ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا محمدُ بنُ الصَّبَّاحِ : ثنا الوليدُ بنُ أبي ثورٍ الهَمْدَانيُّ ، عن سِماكٍ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ عَمِيرةَ ، عن الأحنفِ بنِ قيسٍ ، عن العبَّاسِ بنِ عبدِ المطلبِ ؛ قالَ :

كنتُ بالبطحاءِ في عِصَابةٍ ، وفيهم رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فمرَّتْ به سحابةٌ ، فنَظَرَ إليها فقالَ : « ما تسمُّونَ هذهِ ؟ » ، قالوا : السَّحابَ .

قالَ : « والمُزْنُ » ، قالوا : والمُزنُ .

قالَ : « والعَنانُ » . قالَ أبو بكرٍ : قالوا : والعنانُ .

قالَ : « كم ترونَ بَيْنَكم وبينَ السَّماءِ ؟ » .

قالوا : لا ندري .

---

١٩١ - **صحيح** : « الظلال » (٥٤٩) : ق .

١٩٢ - **ضعيف** : « ظلال الجنة » (٥٧٧) ، « الضعيفة » (١٢٤٧) ، « المشكاة » (٥٧٢٦) .

« أوعال » : جمع وَعِل : وهو تَيس الجبل .

لعل المراد ملائكة على صورة الأوعال ، واللهُ أعلم بحقيقة الحال ، والحديث - على كلٍّ - ضعيف .

« أظلافهن » : الظِّلف للبقر والغنم كالحافر للفرس .

قالَ : « فإنَّ بيْنَكم وبينها إمَّا واحدًا أو اثنينِ أو ثلاثًا وسبعينَ سَنَةً ، والسَّماءُ فوقها كذلكَ » حتَّى عدَّ سبعَ سمواتٍ ، « ثمَّ فوقَ السَّماءِ السَّابعةِ بحرٌ ، بينَ أعلاهُ وأسفلِهِ كما بينَ سَمَاءٍ إلى سَمَاءٍ ، ثمَّ فوق ذلك كلِّه ثمانيةُ أوعالٍ ، بينَ أظْلافِهم ورُكَبِهم كما بينَ سَمَاءٍ إلى سَمَاءٍ ، ثمَّ على ظُهُورهم العرشُ ، بينَ أعلاهُ وأسفلِهِ كَما بينَ سماءٍ إلى سماءٍ ، ثمَّ اللَّهُ فَوْقَ ذلكَ ، تباركَ وتعالى » .

١٩٣ - حدَّثنا يعقوبُ بنُ حُميدِ بنِ كاسبٍ : ثنا سفيانُ بنُ عُيينَةَ ، عن عمرِو ابنِ دينارٍ ، عن عكرمةَ ، عن أبي هريرةَ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« إذا قضى اللَّهُ أمْرًا في السَّماءِ ضَرَبَتِ المَلائِكةُ أجْنِحَتَها خُضْعانًا لقولِهِ ، كأنَّهُ سِلْسِلَةٌ على صفوانٍ ، فإذا ﴿ فُزِّعَ عن قُلُوبِهم قالوا ماذا قالَ ربُّكمْ قالوا الحقَّ ، وهو العليُّ الكَبيرُ ﴾ ، قالَ : فيسْمَعُها مسترقو السَّمْعِ بعضُهم فوقَ بعضٍ ، فتسمَعُ الملائكةُ فَتُلقيها إلى مَنْ تحتَهُ ، فربَّما أدْرَكَهُ الشِّهابُ قبلَ أنْ يُلْقِيَها إلى الَّذي تحتَهُ ، فيلقيَها على لسانِ الكاهنِ أو الساحرِ ، فربَّما لم يُدْرَكْ حتى يُلقِيَها ، فيكذبُ معها مئةَ كَذْبَةٍ ، فتصْدُقُ تلكَ الكَلِمَةُ الَّتي سُمِعتْ من السَّماءِ » .

---

١٩٣ - صحيح : « الصحيحة » (٣ / ٢٨٣) : خ .

« خُضعانًا » : مصدر خضع ، ويروى بالكسر كالوحدان والعرفان ، وهو جمع خاضع .

« صفوان » : هو الحجر الأملس . =

١٩٤ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ ، عن أبي عُبَيْدةَ ، عن أبي موسى ؛ قالَ : قام فينا رسولُ اللَّهِ ﷺ بخمسِ كَلِماتٍ ، فقالَ :

« إنَّ اللَّهَ لا ينامُ ، ولا ينبغي لهُ أن ينامَ ، يَخْفِضُ القِسطَ ويرفَعُهُ ، يُرْفَعُ إليهِ عملُ اللّيلِ قبلَ عملِ النَّهارِ ، وعملُ النَّهارِ قبلَ عملِ اللَّيلِ ، حجابُهُ النُّورُ ، لو كَشَفَهُ لأَحْرَقتْ سُبُحاتُ وجْهِهِ ما انتهى إليهِ بصرُهُ من خلقِهِ » .

١٩٥ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وكيعٌ : ثنا المسعوديُّ ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ ، عن أبي عُبيدةَ ، عن أبي موسى ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّ اللَّهَ لا ينامُ ، ولا ينبغي لهُ أنْ يَنامَ ، يخفضُ القِسطَ ويَرْفَعهُ ، حجابُهُ النُّورُ ، لو كَشَفَها لأحرقتْ سُبُحاتُ وجهِهِ كلَّ شيءٍ أدرَكَهُ

= « فزّع » : كشف عنهم الفزع وأزيل .

« مسترق السمع » ؛ أي : الشيطان .

١٩٤ - **صحيح** : « الظلال » (٦١٤) ، « تخريج الطحاوية » (١٢٣) : م .

« بخمس كلمات » ؛ أي : بخمس جُمَلٍ ، أَو أَحكام .

« يخفض القِسط ويرفعه » : قيل : أريد بالقسط الميزان .

وسمي الميزان قِسطًا لأنه يقع به المعدلة في القسمة ، والمعنى أن اللّه يخفض ويرفع ميزان أعمال العباد المرتفعة إليه ، وأرزاقهم النازلة من عنده ، كما يرفع الوزان يده ويخفضها عند الوزن - وللهِ المَثَلُ الأَعلى - .

« يُرفع إليه » ؛ أي : للعرض عليه .

« سُبُحات وجهه » : السُّبُحات جمع سُبْحة ، كغرفة وغرفات ، وقُسُر : سبحات الوجه بجلالته .

١٩٥ - **صحيح** : وهو مكرر الذي قبله .

« لو كشفها » : لعل تأنيث الضمير بتأويل النور بالأنوار .

بَصَرُهُ » .

ثم قرأ أبو عبيدة : ﴿ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حولَهَا وسبحان اللهِ ربِّ العالمين ﴾ الآية .

١٩٦ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يزيدُ بنُ هارونَ : أَخبرنا محمدُ بنُ إسحاقَ ، عن أبي الزنادِ ، عن الأعرجِ ، عن أبي هريرةَ :

عن النَّبيِّ ﷺ قالَ : « يمينُ اللَّهِ ملأى ، لا يَغيضُها شيءٌ ، سَحَّاءُ اللّيلَ والنَّهارَ ، وبيدِهِ الأخرى الميزانُ ، يرفعُ القسطَ ويَخفِضُه ، قال : أرأيتَ ما أنفقَ مُنذُ خلقَ اللَّهُ السَّمواتِ والأرضَ ؟ فإنَّهُ لم يَنْقُصْ ممَّا في يديهِ شيئًا » .

١٩٧ - حدّثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ ، ومحمدُ بنُ الصَّبّاحِ قالا : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ أبي حازمٍ : حدثني أبي ، عن عُبَيْدِاللَّهِ بن مِقْسَمٍ ، عن عبدِاللَّهِ بن عُمرَ أَنَّهُ قالَ :

---

١٩٦ - صحيح : « الظلال » (٧٨٠) : ق .

« لا يغيضُها » ؛ أي لا ينقصها ، يُقال : غاض الماء : قلَّ ونضب .

« سحّاء » ؛ أي : دائمة الصب بالعطاء .

١٩٧ - صحيح : « الظلال » (٥٤٦) : م .

قال البغويّ في « شرح السنة » : كل ما جاء في الكتاب والسنة من هذا القبيل في صفاته تعالى ؛ كالنفس والوجه والعين والإصبع واليد والرجل ، والإتيان والمجيء ، والنزول إلى السماء والاستواء على العرش والضحك والفرح ؛ فهذه ونظائرها صفاتٌ للّهِ تعالى عز وجل ، ورد بها السمع ، فيجب الإيمان بها وإبقاؤها على ظاهرها مُعْرِضًا فيها عن التأويل ، مجتنبًا عن التشبيه ، معتقدًا أن الباري سبحانه وتعالى لا تشبه صفاته صفات الخلق ، كما لا تشبه ذاته ذوات الخلق ، قال تعالى : ﴿ ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ﴾ .

=

سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ وهو على المِنْبرِ يقولُ : « يأخذُ الجبَّارُ سماواتِهِ وأرْضَهُ بيدِهِ - وقبضَ بيدِهِ فجعلَ يقبضُها ويَبْسُطُها - ثمَّ يقولُ : أنا الجبَّارُ ! أين الجبَّارون ؟ أينَ المتكبِّرونَ ؟ » قالَ : ويتميَّلُ رسولُ اللَّهِ ﷺ عن يمينِهِ ، وعن يسارِهِ ، حتَّى نظرتُ إلى المنبرِ يتحركُ من أسفلِ شيءٍ منهُ ، حتَّى إنِّي أَقولُ : أساقطٌ هوَ برسولِ اللَّهِ ﷺ ؟

١٩٨ - حدّثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ : ثنا صدقةُ بنُ خالدٍ : ثنا ابنُ جابرٍ ، قالَ : سمعتُ بُسْرَ بنَ عُبيْداللَّهِ يقولُ : سمعتُ أبا إدريسَ الخَولانيَّ يقولُ : حدَّثني النَّوَّاسُ بنُ سَمعانَ الكِلابيُّ قالَ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« ما من قلبٍ إلّا بينَ إصبعينِ من أصابعِ الرحمنِ ، إنْ شاءَ أقامَهُ وإنْ شاءَ أزاغَهُ » ، وكان رسول اللّه ﷺ يقول : « يا مثبِّت القلوب ! ثبِّت قلوبَنا على دينك » ، قالَ : « والميزانُ بيدِ الرَّحمٰنِ يرفعُ أقوامًا ويخفضُ آخرينَ إلى يومِ القيامةِ » .

= وعلى هذا مضى سلف الأمة وعلماء السنة ، تلقّوها جميعًا بالقبول ، وتجنّبوا فيها عن التمثيل والتأويل ، ووكلوا العلم فيها إلى اللّه تعالى ، كما أخبر سبحانه عن الراسخين في العلم ، فقال عز وجل : ﴿ والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربّنا ﴾ .

١٩٨ - **صحيح** : « الظلال » (٢١٩ و ٢٣٠ و ٥٥٢) ، « الصحيحة » (٢٠٩١) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، رواه النسائي في النعوت عن محمد بن حاتم ، عن حبان ، عن ابن المبارك ، عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر به .

« أقامه » ؛ أي : على الحق . =

١٩٩ - حدَّثنا أبو كُرَيْبٍ ، محمدُ بنُ العلاءِ : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ إسماعيلَ ، عن مُجالدٍ ، عن أبي الوَدَّاكِ ، عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّ اللَّهَ ليضحكُ إلى ثلاثةٍ : للصفِّ في الصلاةِ ، وللرَّجلِ يصلِّي في جَوفِ اللَّيلِ ، وللرجلِ يقاتلُ - أُراهُ قالَ - خَلفَ الكتيبةِ » .

٢٠٠ - حدّثنا محمد بنُ يحيى : ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ رجاءٍ : ثنا إسرائيلُ ، عن عثمانَ - يعني : ابنَ المغيرةِ الثَّقَفيَّ - عن سالمِ بنِ أبي الجعدِ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ ؛ قالَ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَعرِضُ نفسهُ على النَّاسِ في الموسمِ فيقولُ :

« ألَا رجلٌ يحمِلُني إلى قومِهِ ، فإنَّ قريشًا قد مَنَعوني أن أُبلِّغَ كلامَ ربِّي » .

٢٠١ - حدَّثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ : ثنا الوَزيرُ بنُ صَبيحٍ : ثنا يُونُسُ بنُ حَلْبَسٍ ،

= « أزاغه » : عن الحق .

١٩٩ - **ضعيف** : « الضعيفة » (٣١٠٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ مجالد بن سعيد وإن أخرج له مسلم في « صحيحه » فإنما روى له مقرونًا بغيره ، قال ابن عدي : « عامة ما يرويه غير محفوظ » وعبد الله بن إسماعيل قال أبو حاتم : مجهول ، وذكره [الذهبيّ] في « الميزان » .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا هُشَيم بن بشير : ثنا مجالد فذكره بالإسناد والمتن .

٢٠٠ - **صحيح** : « الصحيحة » (١٩٤٧) .

٢٠١ - **حسن** : « الظلال » (٣٠١) . =

عن أُمِّ الدرداء ، عن أبي الدرداءِ ، عن النَّبيِّ ﷺ ، في قولِهِ تعالى : ﴿ كلَّ يومٍ هُوَ في شأنٍ ﴾ قالَ :

« مِنْ شأنِهِ أنْ يَغْفرَ ذنبًا ، ويُفرِّجَ كَرْبًا ، ويرفعَ قوْمًا ، ويَخْفِضَ آخرينَ » .

١٤ - باب مَنْ سنَّ سنَّةً حسنةً أو سيِّئةً

٢٠٢ - حدّثنا محمدُ بنُ عبدِالملكِ بنِ أبي الشواربِ : ثنا أبو عَوَانةَ : ثنا عبدُالملكِ بنُ عُمَير ، عن المنذرِ بنِ جَريرٍ ، عن أبيهِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهُ ﷺ :

« مَن سَنَّ سُنَّةً حسنةً فَعُمِلَ بها كان لَهُ أجْرُها ومثْلُ أجرِ من عَمِلَ بها لا يَنْقُصُ مِنْ أُجورهم شيئًا ، ومَنْ سنَّ سُنَّةً سيِّئةً فَعُمِلَ بها كان عليهِ وزرها ووزرُ من عَمِلَ بها من بعدِه لا يَنْقُصُ من أَوزارِهِمْ شيئًا » .

= **قال البوصيري** : هذا إسناد حسن لتقاصر الوزير عن درجة الحفظ والإتقان ، قال فيه أبو حاتم : صالح ، وقال دُحَيم : ليس بشيء ، وقال أبو نعيم : كان يُعَدُّ من الأَبدال ، ربما أخطأ ، وذكره ابن حبان في « الثقات » .

روى البخاري هذا الحديث تعليقًا موقوفًا في تفسير سورة الرحمٰن ، ورواه ابن حبان في « صحيحه » من طريق أم الدرداء به . اهـ .

لكن لم ينفرد به الوزير بن صَبِيح فقد رواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا عبد اللّه بن أبَان الكوفي : ثنا إسحاق بن سليمان ، عن معاوية بن يحيى ، عن يونس بن مَيْسَرة ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء موقوفًا فذكره .

٢٠٢ - **صحيح** : « أحكام الجنائز » (١٧٨) ، « التعليق الرغيب » (٤٧/١) : م .

٢٠٣ - حدَّثنا عبدُالوارثِ بنُ عبدِالصمدِ بنِ عبدِالوارثِ : حدَّثني أبي [: حدّثني أَبي صح] ، عن أيوبَ ، عن محمّدِ بنِ سيرينَ عن أبي هريرةَ ؛ قالَ :

جاءَ رجلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ ، فحثَّ عليهِ ، فقالَ رجلٌ : عندي كذا وكذا ، قالَ : فما بقيَ في المجلسِ رجلٌ إلا تصدَّقَ عليهِ بما قَلَّ أو كَثُرَ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« من اسْتنَّ خيرًا فاستُنَّ بهِ ، كانَ لهُ أجرُهُ كاملًا ومِن أجورِ من استَنَّ به ، ولا يَنتقِصُ من أجورِهم شيئًا . وَمَن استنَّ سنَّةً سيئةً ، فاستُنَّ بهِ ، فعليهِ وزرُهُ كاملًا ومِن أوزارِ الَّذي استَنَّ بهِ ، ولا يَنتقِصُ من أوزارهم شيئًا » .

٢٠٤ - حدَّثنا عيسى بنُ حمَّادٍ المِصْريُّ : أنا اللَّيثُ بنُ سعدٍ ، عن يزيدَ بنِ أَبي حبيبٍ ، عن سعدِ بنِ سنانٍ ، عن أَنسِ بنِ مالكٍ ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أنَّهُ قالَ :

« أَيُّما داعٍ دعا إلى ضلالةٍ فاتُّبِعَ ، فإنَّ لهُ مثلَ أوْزارِ مَنْ اتَّبعهُ ، ولا ينْقُصُ مِن أوزارهمْ شيئًا ، وأيُّما داعٍ دعا إلى هدًى فاتُّبِعَ ، فإنَّ لهُ مثلَ أُجورِ مَنِ اتَّبعهُ ، ولا يَنْقُصُ من أُجورِهم شيئًا » .

---

٢٠٣ - صحيح : « التعليق » (١ / ٤٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رواه مسلم في « صحيحه » ، والترمذي في « جامعه » من حديث جرير بن عبد الله .

« فاستُنَّ به » ؛ أي : عمل الناس بمثل عمله المشروع .

٢٠٤ - صحيح : بما بعده .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف سعد بن سنان ، وله شاهد من حديث أبي هريرة ، رواه ابن ماجة ، والترمذي ، وقال : حديث حسن صحيح .

٢٠٥ - حدّثنا أبو مروانَ ، محمدُ بنُ عثمانَ العُثْمانيُّ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ أبي حازمٍ ، عن العَلاءِ بنِ عبدِالرَّحمنِ ، عن أبيهِ ، عن أبي هريرةَ : أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« مَنْ دعا إلى هدًى كانَ لهُ من الأجرِ مثلُ أجورِ مَن اتّبعهُ ، لا يَنْقُصُ ذلكَ مِن أجورهم شيئًا ، وَمَنْ دعا إلى ضلالةٍ ، فعليهِ من الإثمِ مثلُ آثامِ مَنِ اتَّبعهُ ، لا يَنْقُصُ ذلك مِن آثامِهم شيئًا » .

٢٠٦ - حدثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا أبو نُعيم : ثنا [أَبو] إسرائيلُ ، عن الحكمِ ، عن أبي جُحَيْفةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسنةً فعُمِلَ بها بعدَهُ ، كانَ لهُ أجرهُ ومثلُ أجورهم من غيرِ أنْ يَنْتقِصَ ذلكَ من أُجورهمْ شيئًا ، وَمَن سنَّ سنَّةً سيئةً فَعُمِلَ بها بعدَهُ ، كانَ عليهِ وزْرُهُ ومثلُ أوزارِهم من غيرِ أَنْ يَنْتقِصَ من أوزارِهم شيئًا » .

٢٠٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن لَيثٍ ، عن بَشيرِ بنِ نَهيكٍ ، عن أبي هريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما من داعٍ يدعو إلى شَيءٍ إلا وُقِفَ يومَ القيامةِ لازمًا لدعوتِهِ ما دعا

---

٢٠٥ - **صحيح** : « الصحيحة » (٨٦٥) ، « الظلال » (١١٣) : م .

٢٠٦ - **حسن صحيح** : « التعليق » أيضًا (١ / ٤٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف اسماعيل بن خليفة أبي إسرائيل ، وله شاهد في « الصحيح » من حديث جرير بن عبد اللّه .

٢٠٧ - **ضعيف** : « التعليق الرغيب » (١ / ٥٠) ، « ظلال الجنة » (١١٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، ليث بن أبي سُلَيم ضعفه الجمهور .

إليهِ ، وإنْ دعا رجلٌ رجلًا » .

١٥ - باب مَن أحيا سنَّةً قد أُميتت

٢٠٨ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا زيدُ بنُ الحُبَابِ : ثنا كَثيرُ بنُ عبدِاللّهِ ابنِ عمرِو بنِ عوفٍ المُزَنيُّ : حدثني أبي ، عن جدّي ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« مَنْ أحيا سُنَّةً مِنْ سنَّتي فَعَمِلَ بها النَّاسُ ؛ كانَ لهُ مثلُ أَجرِ من عملَ بها لا يَنْقُصُ مِن أجورهم شيئًا ، وَمَن ابتدعَ بدعةً فَعُمِلَ بها ؛ كانَ عليهِ أوزارُ مَنْ عملَ بها لا يَنْقُصُ من أوزارِ مَنْ عملَ بها شيئًا » .

٢٠٩ – حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا إسماعيلُ بنُ أبي أُويسٍ : حدَّثني كَثيرُ ابنُ عبدِاللّهِ ، عن أبيهِ ، عن جدّه ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ صلّى اللهُ عليه وسلم يقولُ :

« مَنْ أحيا سُنَّةً مِن سنَّتي قد أُميتتْ بعدي ؛ فإنَّ لهُ من الأجرِ مثلَ أجرِ من عَمِلَها من النَّاسِ ، لا يَنْقُصُ من أُجورِ النَّاسِ شيئًا ، وَمَن ابتدعَ بدعةً لا يرضاها اللّهُ ورسولُهُ ؛ فإنَّ عليهِ مثلَ إثمِ من عملَ بها من النَّاسِ ، لا يَنْقُصُ من آثامِ النَّاسِ شيئًا » .

---

٢٠٨ – **صحيح** : بما قبله .

٢٠٩ – **ضعيف جدًا** : « ظلال الجنة » (٤٢) ، « المشكاة » (١٦٨) .

١٦ - باب في فضل مَنْ تعلَّم القرآنَ وعلَّمه

٢١٠ - حدَّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ : ثنا يحيى بنُ سعيدٍ القطَّانُ : ثنا شعبةُ وسفيانُ ، عن علقمةَ بنِ مَرْثَدٍ ، عن سعدِ بنِ عُبيدة ، عن أبي عبدِالرحمنِ السُّلَميِّ ، عن عثمانَ بن عفَّانَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ - قالَ شعبةُ - : « خيرُكمْ » - وقالَ سفيانُ - :

« أفضلُكم من تَعلَّمَ القرآنَ وعلَّمهُ » .

٢١١ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وكيعٌ : ثنا سفيانُ الثوريُّ ، عن علقمةَ بنِ مَرْثَدٍ ، عن أبي عبدالرَّحمنِ السُّلَميِّ ، عن عثمانَ بنِ عفَّانَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« أفضلُكم من تعلَّمَ القرآنَ وعلَّمهُ » .

٢١٢ - حدَّثنا أزهرُ بنُ مرْوانَ : ثنا الحارثُ بنُ نبهانَ : ثنا عاصمُ ابنُ بهدلةَ ، عن مُصعبِ بنِ سعدٍ ، عن أبيهِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« خيارُكم من تَعلَّمَ القرآنَ وعلَّمَهُ » .

قالَ : وأخذَ بيدي فأقعدني مقعدي هذا ، أُقْرِئُ .

---

٢١٠ - صحيح : « الصحيحة » (١١٧٣) ، « الروض » (٥٥) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٠٥) ، « صحيح أبي داود » (١٣٠٦) : خ .

٢١١ - صحيح : وهو مكرر الذي قبله .

٢١٢ - حسن صحيح : « الصحيحة » (١١٧٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف الحارث بن نبهان ، رواه الدارمي عن المعلى بن راشد ، عن الحارث بن نبهان به ، والجملة الأولى في « الصحيح » من حديث عثمان .

٢١٣ - حدّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ ، ومحمدُ بنُ المثنى قالا : ثنا يحيى بنُ سعيدٍ ، عن شُعبةَ ، عن قتادةَ ، عن أنس بنِ مالكٍ ، عن أَبي موسى الأشعريِّ :

عن النَّبيِّ ﷺ قالَ : « مَثَلُ المؤمنِ الَّذي يقرأُ القرآنَ كمثلِ الأُتْرُجَّةِ ؛ طعمها طيِّبٌ وريحها طيِّبٌ ، ومَثَلُ المؤمنِ الَّذي لا يقرأُ القرآنَ كمثلِ التمرةِ ؛ طعمها طيِّبٌ ولا ريحَ لها ، ومَثَلُ المنافقِ الَّذي يقرأُ القرآنَ كمثلِ الرَّيحانةِ ، ريحُها طيِّبٌ وطعمها مرٌّ ، ومَثَلُ المنافق الذي لا يقرأ القرآن كَمَثلِ الحنظلةِ ؛ طَعْمُها مُرٌّ ولا ريحَ لها » .

٢١٤ - حدّثنا بكرُ بنُ خَلَفٍ أَبو بشرٍ : ثنا عبدُالرحمنِ بنُ مهديٍّ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ بُدَيلٍ ، عن أبيهِ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّ للَّهِ أهلينَ من النَّاسِ » .

قالوا : يا رسولَ اللَّهِ ! من هم ؟

قالَ : « هم أهلُ القرآنِ ، أهلُ اللَّهِ وخاصَّتُهُ » .

---

٢١٣ - صحيح : « التعليق » (٢ / ٢٠٦) ، « نقد الكتاني » (٤٣) : ق .

« الأترجّة » : ثمر تسميه العامة الكبّاد ، وهو من جنس الليمون ، وهو من أفضل الثمار لكبر جرمها ومنظرها وطيب طعمها ولين ملمسها ، ولونُها يسر الناظرين .

٢١٤ - صحيح : « التعليق » أيضًا (٢ / ٢١٠) ، « الضعيفة » تحت الحديث (١٥٨٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله موثقون .

رواه النسائي في « الكبرى » في فضائل القرآن عن أبي قُدامة عُبيد الله بن سعيد ، عن ابن مهدي به . ورواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن عبد الرحمن بن بُدَيل بإسناده ومتنه . =

٢١٥ - حدثنا عمرُو بنُ عثمانَ بنِ سعيدِ بنِ كَثيرِ بنِ دينارٍ الحمصيُّ : ثنا محمدُ بنُ حَربٍ ، عن أبي عُمرَ ، عن كثيرِ بنِ زاذانَ ، عن عاصمِ بنِ ضَمْرةَ ، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ قرأَ القرآنَ وحَفِظهُ أدخَلَهُ اللّهُ الجنَّةَ وشفَّعَهُ في عشرةٍ من أهلِ بيتِهِ ، كلُّهم قد استوجبَ النَّارَ » .

٢١٦ - حدَّثنا عمرُو بنُ عبدِاللّهِ الأَوديُّ : ثنا أبو أسامةَ ، عن عبدِالحميدِ بنِ جعفر ، عن المقْبُريِّ ، عن عطاءٍ مولى أبي أحمدَ ، عن أبي هُريرةَ - رضي اللّه عنه - ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« تعلَّموا القرآنَ واقْرَؤُوهُ وارقُدوا ؛ فإنَّ مَثَلَ القرآنِ وَمَن تَعَلَّمَهُ فقام به ، كمثلِ جِرابٍ مَحْشُوٍّ مِسكًا يفوحُ ريحُهُ كلَّ مكانٍ ، ومثلُ مَنْ تعلَّمَهُ فرقدَ وهوَ في جوفِهِ ، كَمَثلِ جرابٍ أُوكِيَ على مِسكٍ » .

= « أهلين » : جمع أهل .

« أهل اللّه وخاصّتُهُ » ؛ أي : أولياؤه المختصون به .

٢١٥ - **ضعيف جدًا** : « المشكاة » (٢١٤١) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٢١٠) .

٢١٦ - **ضعيف** : « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٠٦) ، « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (١٥٠٩) ، « المشكاة » (٢١٤٣) التحقيق الثاني .

« جراب » : وعاء من جلد .

« محشوّ » ؛ أي : مملوء .

« أوكي » : أوكيت السقاءِ : اذا ربطت فمه بالوِكاء ، وهو الخيط تشدّ به الأوعية .

٢١٧ - حدّثنا أبو مروانَ محمدُ بنُ عثمانَ العُثمانيُّ : ثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ ، عن ابنِ شِهابٍ ، عن عامرِ بنِ واثلةَ أبي الطُّفيلِ أنَّ نافعَ بنَ عبدِ الحارثِ لقيَ عُمرَ بنَ الخطابِ بِعُسْفانَ - وكانَ عمرُ استعملَهُ على مكةَ - فقالَ عمرُ : مَن استخلَفتَ على أهلِ الوادي ؟ قالَ : استخلفتُ عليهمُ ابنَ أَبْزَى ، قالَ : ومَن ابنُ أَبْزَى ؟ قالَ : رجلٌ من مَوالينا ، قالَ عمرُ : فاستخْلفتَ عليهم مولًى ؟! قالَ : إنَّهُ قارئٌ لكتابِ اللَّهِ تعالى ، عالمٌ بالفرائضِ ، قاضٍ .

قالَ عمرُ : أمَا إنَّ نبيَّكم ﷺ قال :

« إنَّ اللَّهَ يرفعُ بهذا الكتابِ أقوامًا ويضعُ به آخرينَ » .

٢١٨ - حدّثنا العبَّاسُ بنُ عبدِ اللَّهِ الواسطيُّ : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ غالبٍ العَبَّادانيُّ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ زيادٍ البَحْرانيِّ ، عن عليِّ بنِ زيدٍ ، عن سعيدِ بنِ المُسيِّبِ ، عن أبي ذرٍّ ؛ قالَ :قالَ لي رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« يا أبا ذرٍّ ! لأنْ تَغدُوَ فَتَعَلَّمَ آيةً مِنْ كتابِ اللَّهِ ، خيرٌ لكَ منْ أنْ تُصلِّيَ مئةَ ركعةٍ ، ولأنْ تغدوَ فَتَعَلَّمَ بابًا من العلمِ - عُملَ بهِ أو لمْ يُعمَلْ - خيرٌ مِنْ أنْ تصلِّيَ ألفَ ركعةٍ » .

---

٢١٧ - **صحيح** : « الصحيحة » (٢٢٣٩) ، « تخريج المختارة » (٢٣٠) .

٢١٨ - **ضعيف** : « التعليق الرغيب » (١ / ٥٦) و (٢ / ٢١١) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد وعبد الله بن زياد ، وله شاهد في « جامع الترمذي » من حديث ابن عباس وقال : غريب . وآخر عنده من حديث أبي أُمامة وقال : حسن غريب .

١٧ - باب فضل العُلَماء والحث على طلبِ العلمِ

٢١٩ – حدّثنا بكرُ بنُ خلفٍ ، أبو بشْرٍ : ثنا عبدُالأعلى ، عن مَعْمَرٍ ، عن الزُّهْريِّ ، عن سعيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عن أبي هريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ يُرِدِ اللَّهُ به خيرًا يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ » .

٢٢٠ – حدَّثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ : ثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ : [ثنا] مروانُ بنُ جَنَاحٍ ، عن يُونُسَ بنِ ميْسَرةَ بنِ حَلْبسٍ ؛ أنَّهُ حدَّثَهُ ، قالَ : سمعتُ مُعاويةَ بنَ أبي سفيانَ يُحدِّثُ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ أنَّهُ قالَ :

« الخيرُ عادةٌ ، والشرُّ لَجَاجَةٌ ، ومن يُرد اللَّهُ بِهِ خيرًا يُفقِّهْهُ في الدِّينِ » .

---

٢١٩ – صحيح : « الصحيحة » (١١٩٤ ، ١١٩٥) ، « الروض » (١١٦٠) : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد ظاهره الصحة ، ولكن اختُلف فيه على الزهري ، فرواه النسائي من حديث شعيب ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة وقال : (الصواب : رواية الزهري ، عن حُميد بن عبد الرحمٰن ، عن معاوية كما في « الصحيحين ») .

٢٢٠ – حسن : « الصحيحة » (٦٥١) ، « الروض » أيضًا .

قال البوصيري : رواه ابن حبان في « صحيحه » من طريق هشام بن عمار ، فذكره بإسناده ومتنه سواء .

والجملة الثانية في « الصحيح » من حديث مُعاوية من طريق الزهري ، عن حُميد بن عبد الرحمٰن عنه .

وكذا رواه الدارمي في « مسنده » عن يزيد بن هارون ، عن حمّاد بن سلمة ، عن حنظلة بن عطية ، عن ابن مُحَيريز ، عن معاوية ، ورواه صاحب « مسند الشهاب » القضاعي جميعه فروى الجملة الأولى منه من طريق الوليد بن مسلم به ، وروى الجملة الثانية من طريقين : =

٢٢١ - حدّثنا هشامُ بنُ عمّارٍ : ثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ :ثنا رَوْحُ بنُ جَناحٍ أبو سعدٍ ، عن مُجاهدٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« فَقيهٌ واحدٌ أشدُّ على الشَّيطانِ من ألفِ عابدٍ » .

٢٢٢ - حدّثنا نصرُ بنُ عليٍّ الجَهْضَميُّ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ داودَ ، عن عاصمِ بنِ رجاءِ بنِ حَيْوَةَ ، عن داودَ بنِ جَميلٍ ، عن كَثيرِ بنِ قيسٍ ؛ قالَ :

كنتُ جالسًا عندَ أبي الدَّرداءِ في مسجدِ دمشقَ ، فأتاهُ رجلٌ ، فقالَ : يا أبا الدَّرداءِ ! أتيتُكَ من المدينةِ - مدينةِ رسولِ اللّهِ ﷺ - لحديثٍ بَلَغني أنَّكَ تُحدِّثُ بهِ عن النَّبيِّ ﷺ . قالَ : فما جاءَ بكَ تجارةٌ ؟ قالَ : لا ، قال : ولا جاء بكَ غيرُهُ ؟ قالَ : لا ، قالَ : فإنّي سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

= أحدهما : من طريق الربيع بن سليمان المرادي ، عن عبد الله بن وهب ، عن محمد بن كعب ، عن معاوية به .

والطريق الثانية : من حديث أبي هريرة .

ورواه الطبراني ، وأبو داود الطيالسي ، ومسدد ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن منيع ، وأبو يعلى الموصلي ، كما أوردته في « زوائد المسانيد العشرة » .

« الخير عادة » ؛ أي : المؤمن الثابت ينشرح صدره للخير فيصير له عادة .

« والشر لَجَاجة » : أما الشر فلا ينشرح له صدره ، فلا يدخل في قلبه إلّا بلجاجة الشيطان والنفس الأَمارة بالسوء . واللجاجة : الخصومة .

٢٢١ - موضوع : « المشكاة » (٢١٧) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٦١) ، « تمام المنة » (١١٥) .

٢٢٢ - صحيح : « صحيح الترغيب » (١ / ٣٣ / ٦٨) .

« بحظ وافر » ؛ أي : بنصيب تام .

« مَنْ سلكَ طريقًا يلتمسُ فيهِ علمًا سهَّلَ اللَّهُ له طريقًا إلى الجنَّةِ ، وإنَّ الملائكةَ لتضَعُ أجنحتها رضًا لطالبِ العلمِ ، وإنَّ طالبَ العلمِ يستغفرُ لهُ مَنْ في السَّماءِ والأرضِ ، حتَّى الحيتانُ في الماءِ ، وإنَّ فضلَ العالمِ على العابدِ كفضلِ القمرِ على سائرِ الكواكبِ ، إنَّ العلماءَ هم وَرَثةُ الأنبياءِ ، إنَّ الأنْبياءَ لم يُوَرِّثوا دينارًا ولا درهمًا، وإنَّما وَرَّثوا العلمَ، فَمنْ أخذهُ، أخذَ بحظٍّ وافرٍ » .

٢٢٣ – حدّثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ : ثنا حفصُ بنُ سُليمانَ [البَزّاز] : ثنا كثيرُ بنُ شِنْظيرٍ ، عن محمدِ بنِ سيرينَ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« طلبُ العلمِ فريضةٌ على كلِّ مسلمٍ ، وواضعُ العلمِ عندَ غيرِ أهلِهِ كمُقلِّدِ الخنازيرِ الجوهرَ واللُّؤلؤَ والذَّهبَ » .

٢٢٤ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بنُ محمدٍ ؛ قالا : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

---

٢٢٣ – ضعيف جدًا : « المشكاة » (٢١٨) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٥٤) ، « الضعيفة » (٤١٦) ، « تخريج فقه السيرة » (٧١) ، لكن الشطر الأول منه صحيح بطرقه .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف حفص بن سليمان البزّاز ، روى الجملة الأولى منه محمد بن يحيى بن أبي عمر : ثنا الحكم بن القاسم[1] ، عن المستلم بن سعيد الواسطي ، عن زياد ، عن أنس به دون قوله : « وواضع العلم ... » إلى آخره .

٢٢٤ – صحيح : « صحيح الترغيب » (١ / ٣١ / ٦٧) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٥٢) ، « تخريج العلم » (١١٢ / ١٧) ، « صحيح أبي داود » (١٣٠٨) : م . =

(١) لم يذكره المزّي في « تهذيب الكمال » (٢٦ / ٦٣٩) ضمن شُيوخ ابن أَبي عُمر ، فلعلّ فيه تحريفًا ! ثمَّ راجعتُه مرّةً أُخرى فوقع في نَفْسي أنّه هاشم بن القاسم من تلاميذ المُستَلِم ، والله أعلم .

« مَنْ نفَّسَ عن مسلمٍ كُرْبةً من كُرَبِ الدّنيا ، نفَّسَ اللَّهُ عنهُ كُربةً من كُرَبِ يومِ القيامةِ ، وَمَنْ سترَ مسلمًا سترهُ اللَّهُ في الدُّنيا والآخرةِ ، وَمَنْ يسَّرَ على مُعسرٍ ، يسَّرَ اللَّهُ عليهِ في الدنيا والآخرةِ ، واللَّهُ في عونِ العبدِ ما كان العبدُ في عونِ أخيهِ ، وَمَنْ سَلَكَ طريقًا يلتمسُ فيه علمًا ، سهَّلَ اللَّهُ له به طريقًا إلى الجنَّةِ ، وما اجتمعَ قومٌ في بيتٍ من بيوتِ اللَّهِ يَتْلونَ كتابَ اللَّهِ ؛ ويتدارسونَهُ بينهم إلّا حفَّتْهم الملائكةُ ونَزَلتْ عليهمُ السَّكينةُ وغَشِيَتْهمُ الرَّحمةُ وذكرهمُ اللَّهُ فيمنْ عندَهُ ، وَمَنْ أبطأَ به عملُهُ لم يُسْرعْ بهِ نسبُهُ » .

٢٢٥ – حدَّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا عبدُالرَّزَّاقِ : أنا مَعْمَرٌ ، عن عاصمِ بنِ أبي النَّجُودِ ، عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ ؛ قالَ :

= « كربة » : الكربة : الغمّ والشدة .

« ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه » ؛ أي : من أخره تفريطه في العمل الصالح في الدنيا ؛ لم ينفعه في الآخرة شرف النسب .

٢٢٥ – حسن صحيح : « التعليق » أيضًا (١ / ٦٢) ، « تخريج العلم » (١١٠ / ٥) .

قال البوصيري : رواه الترمذي من حديث سفيان بن عيينة ، عن عاصم ولم يرفعه ، ومن حديث حماد بن زيد عن عاصم ، عن زر ، عن صفوان قال : بلغني ... فذكره .

ورواه النسائي من طريق شعبة ، عن عاصم مثل رواية سفيان بن عيينة .

ورواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن همام ، وحماد بن سلمة ، وشعبة عن عاصم به .

ورواه أبو داود من حديث أبي الدرداء مرفوعًا . =

أتيتُ صفوانَ بنَ عسَّالٍ المُراديَّ ، فقالَ : ما جاءَ بكَ ؟ قلتُ : أَنْبِطُ العلمَ ، قالَ : فإنِّي سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« ما من خارجٍ خَرَجَ من بيتِهِ في طلبِ العلمِ إلا وَضَعتْ لهُ الملائكةُ أجنحتها ، رِضًا بما يصنعُ » .

٢٢٦ - حَدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا حاتمُ بنُ إسماعيلَ ، عن حُميدِ بنِ صخرٍ ، عن المَقْبُريِّ ، عن أبي هريرةَ ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« مَنْ جاءَ مَسْجدي هذا ، لمْ يأتِهِ إلا لخيرٍ يتعلَّمُهُ أو يُعَلِّمُهُ ، فهوَ بمنزلةِ المجاهدِ في سبيلِ اللَّهِ ، ومن جاءَ لغيرِ ذلكَ فهوَ بمنزلةِ الرَّجلِ ينْظرُ إلى متاعِ غيرِهِ » .

= « أَنْبِطُ » يقال : نَبَطَ الشيءَ نَبْطًا : أَظهره وأَبرزَه ، ونَبَطَ العلمَ والحِكمة : استخرجهما وبثهما بين النَّاس .

٢٢٦ - **صحيح** : « صحيح الترغيب » (٨٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح احتج مسلم بجميع رواته ، رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق حميد بن صخر وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، فقد احتجا بجميع رواته ثم لم يُخَرِّجاه ، قال : « ولا أعلم له علة » .

قلت : قد أعله الدارقطني في « علله » بأنه اختلف فيه على سعيد المقبري ، فرواه حُمَيد عنه هكذا ، وخالفه عُبيدالله بن عُمر ؛ فرواه عن المَقْبُري عن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، عن كعب الأحبار قوله ، ورواه ابن عجلان عن المقبري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن عن كعب قوله ، وقول عُبَيد اللّه بن عمر أشبه بالصواب .

وقول الحاكم : إنّ الشيخين احتجا بجميع رواته فيه نظر، فلم يحتج البخاري بحميد ولا أخرج له في « صحيحه » ، وإنما روى له في كتاب « الأدب المفرد » حديثين ، ثم أخرج له مسلم في « صحيحه ».

رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر في « مسنده » عن المقبري ، عن حيوة ، عن أبي صخر حميد ابن صخر به ، وأبو يعلى الموصلي : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، فذكره .

٢٢٧ - حدّثنا هشامُ بنُ عمّارٍ : ثنا صدقةُ بنُ خالدٍ : ثنا عثمانُ بنُ أبي عَاتِكةَ ، عن عليِّ بنِ يَزيدَ ، عن القاسمِ ، عن أبي أُمامةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« عليكم بهذا العلمِ قبلَ أنْ يُقْبضَ ، وقبضُهُ أنْ يُرْفعَ » ، وجمعَ بينَ إصْبَعيهِ الوسطى والّتي تلي الإبهامَ ، هكذا ، ثمَّ قالَ : « العالمُ والمتعلِّمُ شريكانِ في الأجرِ ، ولا خيرَ في سائرِ النّاسِ » .

٢٢٨ - حدّثنا بِشْرُ بنُ هلالٍ الصَّوّافُ : ثنا داودُ بنُ الزِّبرقانِ ، عن بَكرِ بنِ خُنَيْسٍ ، عن عبدِالرّحمنِ بنِ زيادٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ يزيدَ، عن عبدِاللّهِ بنِ عمْرٍو ؛ قالَ :

خرجَ رسولُ اللّهِ ﷺ ذاتَ يومٍ من بَعضِ حُجَرِهِ ، فدخلَ المسجدَ ، فإذا هوَ بحَلْقَتَينِ : إحداهما يقرؤونَ القرآنَ ويدعونَ اللّهَ ، والأُخرى يتَعلّمونَ ويُعلِّمونَ ، فقالَ النّبيُّ ﷺ :

« كلٌّ على خيرٍ، هؤلاء يقرؤونَ القرآنَ ويدعونَ اللّهَ ، فإنْ شاءَ أعطاهمْ ، وإنْ شاءَ مَنَعَهم ، وهؤلاءِ يتَعلّمونَ ويُعلِّمونَ ، وإنّما بُعثتُ مُعلِّمًا »، فجلس معهم .

---

٢٢٧ - **ضعيف** : « التعليق الرغيب » (١ / ٥٩) ، « الإرواء » (٢ / ١٤٣) ، « المشكاة » (٢٧٨) ، « الرد على بليق » (١٦٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه علي بن زيد بن جدعان [١] ، والجمهور على تضعيفه .

٢٢٨ - **ضعيف** : « الضعيفة » (١١) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه بكر وداود وعبد الرحمٰن وهم ضعفاء .

رواه أبو داود الطيالسي ، والحارث بن أبي أسامة في « مُسنديهما » بهما من طريق عبد الرحمٰن الإفريقي به .

.....

(١) هذا وَهَمٌ ، والصواب أنّه علي بن يزيدَ الأَلْهانيّ ، نعم ؛ هو أَيْضًا ضعيفٌ !

١٨ - باب من بَلّغَ عِلمًا

٢٢٩ - حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِاللَّهِ بنِ نُمَيْرٍ ، وعليُّ بنُ محمدٍ ؛ قالا :ثنا محمدُ ابنُ فُضيلٍ : ثنا لَيثُ بنُ أبي سُليمٍ ، عن يحيى بنِ عبَّادٍ أبي هُبَيرةَ الأنصاريِّ ، عن أبيهِ ، عن زيدِ بنِ ثابتٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« نَضَّرَ اللَّهُ امرءًا سَمِعَ مقالتي فبلَّغها ، فرُبَّ حاملِ فقهٍ غيرُ فقيهٍ ، ورُبَّ حاملِ فقهٍ إلى مَنْ هُوَ أفقهُ منهُ » .

زادَ فيهِ عليُّ بنُ محمدٍ : « ثلاثٌ لا يَغِلُّ عليهنَّ قلبُ امرئٍ مسلمٍ :

---

٢٢٩ - **صحيح** : « التعليق الرغيب » (١ / ٦٤) ، « الروض » (٢٧٦) ، « تخريج مساجلة علمية » (ص ٣٢) ، « سلسلة الأحاديث الصحيحة » (٤٠٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه ليث بن أبي سليم وقد ضعفه الجمهور ، وهو مدلس ، رواه بالعنعنة ، لكن لم ينفرد ابن ماجه بهذا الحديث من طريق زيد بن ثابت ، وسيأتي بقية الحديث في كتاب « الزهد » بسند صحيح .

ورواه ابن حبان في « صحيحه » بتمامه ، والبيهقي بتقديم وتأخير .

ورواه أبو داود الطيالسي بزيادة طويلة كما ذكرته في « زوائد المسانيد العشرة » .

ورواه الحاكم في « المستدرك » من حديث النعمان بن بشير ، قال : وفي الباب عن جماعة من الصحابة ؛ منهم عمر ، وعثمان ، وعلي ، وعبدالله بن مسعود ، ومعاذ بن جبل ، وابن عمر ، وابن عباس ، وأبو هريرة ، وأنس وغيرهم .

قلت : وفي الباب أيضًا مما لم يذكره الحاكم : عن أُبيّ بن كعب ، وبشير بن سعد الأنصاري ، وجابر بن عبد الله ، وزيد بن ثابت ، وسعد بن أبي وقاص ، وعمرو بن مرة الفَزاري[1] ، وأبي أمامة الباهلي ، وأبي الدرداء ، وأبي سعيد الخدري ، وأبي قِرْصافة وغيرهم .

« نضّر الله امرءًا » : دعاء له بالنعمة ، يقال : نضَّر ونضَر من النضارة ، وهي في الأصل : حسن الوجه والبريق ، وأراد حسن قدره .

=

(١) لم أَر له ترجمة في « الإصابة » ، ولم يُورد حديثَه أُستاذُنا الشيخ عبدالمحسن العبّاد في « دراسته » المفردة المطبوعة الّتي جمع فيها طرق هذا الحديث ! والله أعلم .

إخلاصُ العملِ للَّهِ ، والنُّصْحُ لأئمَّةِ المسلمينَ ، ولزومُ جماعتهم » .

٢٣٠ - حدّثنا محمدُ بنُ عبدِاللَّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا أبي ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن عبدِالسَّلامِ ، عن الزُّهْريِّ ، عن محمدِ بنِ جُبيرِ بنِ مُطْعِمٍ ، عن أبيهِ ؛ قالَ :

قامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بالخَيْفِ من منًى ؛ فقالَ :

« نَضَّرَ اللَّهُ امرءًا سمعَ مقالتي فبلَّغها ، فربَّ حاملِ فقهٍ غيرُ فقيهٍ ، وربَّ حاملِ فقهٍ إلى من هوَ أفقهُ منهُ » .

= « لا يُغِلُّ » من الإغلال : وهو الخيانة ، ويروى « يَغِلُّ » من الغِلّ : وهو الحقد والشحناء .

أي : من شأن قلب المسلم أن لا يخون ولا يحسد فيها ؛ بل يأتي بها بتمامها بغير نقصان في حق من حقوقها .

٢٣٠ - **صحيح** : « التعليق » أيضًا .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف عبد السلام وهو ابن أبي الجنوب ، لكن لم ينفرد عبد السلام عن الزهري ؛ فقد رواه الحاكم في « المستدرك » عن عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ، عن أبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ، عن نعيم بن حماد ، عن إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهري به ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

قلت : إنما أخرج البخاري لنعيم مقرونًا بغيره ، وإنما روى له مسلم في مقدمة كتابه ، والطريق الثانية دلّسها ابن إسحاق . وسيأتي في كتاب الحج .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » عن عبد الله بن نمير ، عن محمد بن إسحاق بإسناده ومتنه ، وزاد في آخره : ثلاث لا يغل عليهن قلب المؤمن : إخلاص العمل ، والنصيحة لأولي الأمر ، ولزوم الجماعة ، فإن دعوتهم تكون من ورائهم .

وكذا رواه أبو يعلى الموصلي - كابن أبي شيبة - كما أوردته في « زوائد المسانيد العشرة » .

ثم رواه عن أبي خَيْثَمة : ثنا يعقوب بن إبراهيم : ثنا أبي ، عن ابن اسحاق : حدثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب ، عن عبد الرحمن بن الحويرث ، عن محمد بن جبير بن مطعم [عن أبيه] فذكره .

٢٣١ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا خالي يعلى . (ح) وحدّثنا هشامُ بنُ عمّارٍ : ثنا سعيدُ بنُ يحيى قالا : ثنا محمدُ بنُ إسحاقَ عن الزُّهريِّ ، عن محمدِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ ، عن أبيهِ ، عن النَّبيِّ ﷺ بنحوِهِ .

٢٣٢ - وثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ ، ومحمدُ بنُ الوليدِ ، قالا : ثنا محمدُ بنُ جعفرٍ : ثنا شُعبةُ ، عن سِماكٍ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ عبدِاللَّهِ ، عن أبيهِ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« نضَّرَ اللَّهُ امرءًا سمِعَ منَّا حديثًا فبلَّغَهُ، فربَّ مُبَلَّغٍ أَحفَظُ من سامعٍ ».

٢٣٣ - حدّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ : ثنا يحيى بنُ سعيدٍ القطَّانُ ، أملاهُ علينا : ثنا قُرَّةُ بنُ خالدٍ : ثنا محمدُ بنُ سيرينَ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ أبي بكرةَ ، عن أبيهِ ، وعن رجلٍ آخرَ هوَ أفضلُ في نفسي من عبدِالرَّحمنِ بن أَبي بكرة ، عن أبي بكرةَ ؛ قالَ :

خطبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يومَ النَّحرِ فقالَ :

« ليبلِّغِ الشاهدُ الغائبَ ، فإنَّهُ ربَّ مُبَلَّغٍ يُبَلِّغُهُ أوعى له من سامعٍ » .

٢٣٤ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أَبي شيبةَ : ثنا أبو أُسامةَ . (ح) وأَنا إسحاقُ بنُ منصورٍ : أنا النَّضْرُ بنُ شُمَيلٍ ، عن بَهْزِ بنِ حَكيمٍ ، عن أبيهِ ، عن جدِّهِ مُعاويةَ القُشَيْري ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

---

٢٣٢ - صحيح : « التعليق » أيضًا (١ / ٦٣) ، « المشكاة » (٢٣٠) .

« أَحفظ » ؛ أي : أَفطن وأَفهم .

٢٣٣ - صحيح : « الإرواء » (٥ / ٢٧٨ / ١٤٥٨) : ق .

٢٣٤ - صحيح .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن .

« ألَا ليبلِّغِ الشاهدُ الغائبَ » .

٢٣٥ - حدَّثنا أحمدُ بنُ عبدةَ : أنا عبدُالعزيزِ بنُ محمدٍ الدَّرَاوَرْديُّ : حدَّثني قُدامةُ بنُ مُوسى ، عن محمدِ بنِ الحُصَينِ التَّميميِّ ، عن أَبي علقمةَ مولى ابنِ عبَّاسٍ ، عن يَسارٍ مولى ابنِ عمرَ ، عن ابنِ عمرَ : أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« ليبلِّغْ شاهدُكم غائبَكم » .

٢٣٦ - حدّثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ الدِّمشقيُّ : ثنا مُبَشِّرُ بنُ إسماعيلَ الحَلَبيُّ ، عن مُعانِ بنِ رِفاعةَ ، عن عبدِالوهَّابِ بنِ بُخْتِ المكِّيِّ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« نضَّرَ اللَّهُ عبدًا سمِعَ مقالتي فَوَعاها ، ثمَّ بلَّغها عنّي ، فَرُبَّ حاملِ فقهٍ غيرُ فقيهٍ ، وربَّ حاملِ فقهٍ إلى مَن هوَ أفقهُ منهُ » .

١٩ - باب من كان مفتاحًا للخير

٢٣٧ - حدّثنا الحُسينُ بنُ الحسنِ المرْوَزيُّ : أنا محمدُ بنُ أبي عديٍّ : ثنا محمد بن أَبي حُميدٍ : ثنا حفصُ بنُ عبيدِاللَّهِ بنِ أنس ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ :قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

---

٢٣٥ - صحيح : « الإرواء » (٢ / ٢٣٣ - ٢٣٤)، « صحيح أبي داود » (١١٥٩).

٢٣٦ - صحيح : « التعليق » أيضًا (١ / ٦٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه محمد بن إبراهيم الشامي وهو متهم ، ونسبه ابن حبان للوضع .

٢٣٧ - حسن : « الصحيحة » (١٣٣٢) ، « الظلال » (٢٩٧ - ٢٩٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف من أجل محمد بن أبي حُميد فإنه متروك .

رواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن ابن أبي حُميد فذكره بإسناده ومتنه .

« مفاتيح الخير » ؛ أي : ذوي مفاتيح للخير ؛ أي : إن الله تعالى أجرى على أيديهم فتح أبواب الخير ، حتى كأنه ملكهم مفاتيح الخير .

« إنَّ من النَّاسِ مفاتيحَ للخيرِ ، مغاليقَ للشرِّ ، وإنَّ من النَّاسِ مفاتيحَ للشرِّ ، مغاليقَ للخيرِ ، فطوبى لمن جَعَلَ اللَّهُ مفاتيحَ الخيرِ على يديهِ ، وويلٌ لمن جعلَ اللَّهُ مفاتيحَ الشرِّ على يديهِ » .

٢٣٨ - حدَّثنا هارونُ بنُ سعيدٍ الأَيْلِيُّ أبو جعفرٍ : ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ : أخبرني عبدالرَّحمنِ بنُ زيدِ بنِ أسلمَ ، عن أبي حازمٍ ، عن سهلِ بنِ سعدٍ ؛ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ هذا الخيرَ خزائنُ ، ولتلكَ الخزائنِ مفاتيحُ ، فطوبى لعبدٍ جعلَهُ اللَّهُ مِفتاحًا للخيرِ مِغلاقًا للشرِّ ، وويلٌ لعبدٍ جعَلَهُ اللَّهُ مِفتاحًا للشرِّ مِغلاقًا للخيرِ » .

٢٠ - باب ثواب مُعَلِّم النّاس الخير

٢٣٩ - حدّثنا هشامُ بنُ عمارٍ : ثنا حَفصُ بنُ عمرَ ، عن عثمانَ بنِ عطاءٍ ، عن أبيهِ ، عن أبي الدَّرْداءِ ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

---

٢٣٨ - حسن : « ظلال الجنة » (٢٨٨ و ٢٨٩) .

قال البوصيري : قلت : رواه أبو يعلى في « مسنده » : ثنا عبد الأعلى : ثنا مُعْتَمِر بن سليمان : سمعت عقبة بن محمد المَدِينيّ يحدث عن عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم ، عن أبي حازم عن سهل بن سعد رفع الحديث إلى النبي ﷺ قال : « عند الله خزائن للخير والشر ، مفاتيحها الرجال ، فطوبى لمن جعله الله .. » فذكره إلى آخره .

٢٣٩ - صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ٥٩ - ٦٠) ، « تخريج العلم » (١١٠ / ٦) .

« إنَّهُ ليستغفرُ للعالمِ مَنْ في السَّمواتِ ومن في الأرضِ ، حتَّى الحيتانُ في البحرِ » .

٢٤٠ - حدّثنا أحمدُ بنُ عيسى المِصريُّ : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ وهبٍ ، عن يحيى بنِ أيّوبَ ، عن سهلِ بنِ مُعاذِ بنِ أنسٍ ، عن أبيهِ : أنَّ النّبيَّ ﷺ قالَ :

« من علَّمَ علمًا ، فلهُ أجرُ من عَمِلَ بهِ ، لا ينْقُصُ من أجرِ العاملِ » .

٢٤١ - حدّثنا إسماعيلُ بنُ أبي كَريمةَ الحرّانيُّ : حدّثنا محمدُ بنُ سَلَمَةَ ، عن أبي عبدِ الرَّحيمِ : حدّثني زيدُ بنُ أبي أُنيْسَةَ ، عن زيدِ بنِ أسلَمَ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ أبي قَتادةَ ، عن أبيهِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« خيرُ ما يخلِّفُ الرَّجلُ من بعدِهِ ثلاثٌ : ولدٌ صَالحٌ يدعو لهُ ، وصدقةٌ تَجري يَبْلُغُهُ أجرُها ، وعلمٌ يُعمَلُ بهِ من بعدِهِ » .

---

٢٤٠ - حسن : « التعليق » أيضًا (١ / ٥٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ، سهل بن معاذ ضعفه ابن معين ، ووثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في « الثقات » و « الضعفاء » . وأما يحيى بن أيوب [فإنّه] لم يدرك سهل بن معاذ ، قاله المزي ، وقال : قد رواه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن ابن وهب ، عن يحيى بن أيوب ، عن زَبّان بن فائد ، عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه . اهـ .

٢٤١ - صحيح : « التعليق » (١ / ٥٨) ، « أحكام الجنائز » (١٧٦) ، « الروض » (١٠١٣) .

قال البوصيري : رواه أبو حاتم : ثنا محمد بن يزيد بن سنان : ثنا يزيد - يعني : أباه - : حدثني زيد بن أبي أُنيسة ، عن فُليح بن سليمان ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه : =

ز : ٧ - قالَ أبو الحسنِ : وحدّثنا أبو حاتمٍ : حدّثنا محمدُ بنُ يزيدَ بنِ سِنانٍ الرَّهاويُّ : ثنا يزيدُ بنُ سنانٍ - يعني : أباهُ - : حدّثني زيدُ بنُ أبي أُنيْسةَ ، عن فُلَيْحِ ابنِ سُليمانَ ، عن زيدِ بنِ أسلمَ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ أبي قتادةَ ، عن أبيهِ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فذكرَ نحوهُ .

٢٤٢ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا محمدُ بنُ وهبِ بنِ عطيَّةَ : ثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ : ثنا مرزوقُ بنُ أبي الهُذيلِ : حدثني الزُّهْريُّ : حدّثني أبو عبدِاللَّهِ الأغرُّ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّ ممَّا يلحقُ المؤمنَ من عملِهِ وحسناتِهِ بعدَ موتِهِ ، علمًا علَّمهُ ونشرَهُ ، وولدًا صالحًا تركهُ ، ومُصْحَفًا ورَّثهُ ، أو مسجدًا بناهُ أو بيتًا لابنِ السّبيلِ بناهُ ، أو نهرًا أجراهُ ، أو صَدقةً أخرجَها من مالِهِ في صحَّتِهِ وحياتِهِ ، يلْحقُهُ من بعدِ موتِهِ » .

= سمعت رسول الله ﷺ فذكر بنحوه .

ورواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » عن إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة به .

قال المزي في « الأطراف » : حديثُ ابن ماجه عن إسماعيل ، لم يذكره أبو القاسم وهو في الرواية .

قال : وأما حديثه عن أبي حاتم فهو في بعض النسخ دون بعض ، ولعله من زيادات أبي الحسن القطان ، عن أبي حاتم ، والله أعلم . اهـ .

ورواه ابن حبان في « صحيحه » من طريق إسماعيل بن أبي كريمة به ، وله شاهد من حديث أبي هريرة . رواه أصحاب الكتب الستة إلا البخاري وابن ماجه .

٢٤٢ - حسن : « التعليق » (١ / ٥٧ - ٥٨) ، « الأحكام » (١٧٦ - ١٧٧) ، « الإرواء » (١ / ٢٩) ، « الروض » أيضًا . =

٢٤٣ - حدّثنا يعقوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كاسبٍ المَدِينيُّ : حدَّثني إسحاقُ بنُ إبراهيمَ ، عن صفوانَ بنِ سُليمٍ ، عن عُبيدِاللَّهِ بنِ طلحةَ ، عن الحسنِ البصريِّ ، عن أبي هُريرةَ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« أفضلُ الصّدقةِ أنْ يتعلَّمَ المرْءُ المسلمُ علمًا ، ثمَّ يُعلِّمُهُ أخاهُ المسلمَ » .

٢١ - باب مَن كره أن يُوطأَ عَقِباهُ

٢٤٤ - حدّثنا أَبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُويدُ بنُ عمرٍو ، عن حمّادِ بنِ سَلَمَةَ ، عن ثابتٍ ، عن شُعيبِ بنِ عبدِاللَّهِ بنِ عمرٍو ، عن أبيهِ ؛ قالَ :

= **قال البوصيري** : هذا إسناد مختلف فيه ، وقد رواه ابن خزيمة في « صحيحه » عن محمد بن يحيى الذُّهلي به . ورواه مسلم في « صحيحه » ، وأبو داود في « سننه » والترمذي في « جامعه » ، والنسائي في « الصغرى » من طريق العلاء بن عبد الرحمٰن ، عن أبيه به مرفوعًا بلفظ : « إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية ، وعلم ينتفع به ، وولد صالح يدعو له » .

وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

وله شاهد من حديث أنس بن مالك ، رواه البزار في « مسنده » وأبو نعيم في « الحلية » ، والبيهقي ، ورواه أيضًا من حديث أبي أيوب الأنصاري .

٢٤٣ - **ضعيف** : « التعليق الرغيب » (١ / ٥٧) ، « الإرواء » (٦ / ٢٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف إسحاق بن ابراهيم ، والحسن لم يسمع من أبي هريرة .

٢٤٤ - **صحيح** : « الصحيحة » (١٢٣٩) .

« متكئًا » : الاتكاء : هو أن يسند ظهره على شيء ، أو يضع إحدى يديه على الأرض .

« لا يطأ عقبيه رجلان » ؛ أي : لا يمشي رجلان خلفه فضلًا عن الزيادة .

ما رُئِيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يأكلُ مُتَّكِئًا قطُّ ، ولا يطأُ عَقِبَيْهِ رجلانِ .

ز : ٨ – قالَ أبو الحسنِ : وحدَّثنا خازمُ بنُ يحيى : ثنا إبراهيمُ بنُ الحجّاجِ السَّاميُّ : ثنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ (ح) .

ز : ٩ – قالَ أبو الحسنِ : وحدّثنا إبراهيمُ بنُ نَصرٍ الهَمْدانيُّ صاحبُ القَفِيزِ :ثنا مُوسى بنُ إسماعيلَ : ثنا حمّادُ بنُ سَلَمَةَ .

٢٤٥ – حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا أبو المغيرةِ : ثنا مُعانُ بنُ رِفاعةَ : حدّثني عليُّ بنُ يزيدَ ؛ قالَ : سمعتُ القاسمَ بنَ عبدِالرَّحمنِ يُحدِّثُ عن أبي أُمامةَ ؛ قالَ :

مرَّ النَّبيُّ ﷺ في يومٍ شديدِ الحرِّ نحوَ بَقيعِ الغَرْقَدِ ، وكانَ النَّاسُ يمشونَ خلفَهُ ، فلمّا سَمِعَ ضَرْبَ النِّعالِ وقرَ ذلكَ في نفسِه ، فجلَسَ حتَّى قدَّمهم أمامَهُ ، لئلا يقعَ في نفسِهِ شيءٌ من الكِبْرِ .

٢٤٦ – حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن سفيانَ ، عن الأسودِ بنِ قيسٍ ، عن نُبَيْحٍ العَنَزيِّ ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ؛ قالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ إذا مَشى ، مشى أصحابُهُ أمامَهُ ، وتركوا ظهرَهُ

---

٢٤٥ – **ضعيف** : « التعليق الرغيب » (١ / ٨٧ و ٣ / ٢٩٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف رواته ، قال ابن معين : علي بن يزيد ، عن القاسم عن أبي أمامة هي ضعفاء كلها .

« وقر في نفسه » ؛ أي : سكن فيها وثبت .

٢٤٦ – **صحيح** : « الصحيحة » (٤٣٧ و ١٥٥٧ و ٢٠٨٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا قبيصة : ثنا سفيان به بلفظ : مشوا خلف النبي ﷺ فقال : « امشوا أمامي وخَلُّوا ظهري للملائكة » .

للملائكةِ .

٢٢ - بابُ الوَصاة بطلبةِ العلم

٢٤٧ - حدّثنا محمدُ بنُ الحارثِ بنِ راشدٍ المصريُّ : ثنا الحكَمُ بنُ عَبْدَةَ ، عن أَبي هارونَ العبْديِّ ، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ أَنه قالَ :

« ستأتيكم أقوامٌ يطلبونَ العلمَ ، فإذا رأيتموهم فقولوا لهم : مرحبًا مرحبًا بوصيةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، واقْنُوهم » .

قلتُ للحكم : ما « اقْنُوهم » ؟ قالَ : علِّموهمْ .

٢٤٨ - حدّثنا عبدُاللَّهِ بنُ عامرِ بنِ زُرَارَةَ :ثنا المُعلَّى بنُ هلالٍ ، عن إسماعيلَ ؛ قالَ : دخلنا على الحسن نعودُه حتى ملأنا البيت؛ وهو مُضطِجعٌ، فقبض رِجليه؛ ثم قال :

دخلنا على أبي هُريرةَ نَعودُهُ حتَّى ملأنا البيتَ وهو مُضطِجعٌ ، فقَبَضَ رِجليهِ ، ثمَّ قالَ : دخلنا على رسولِ اللَّهِ ﷺ حتّى ملأنا البيتَ ، وهو مُضْطجعٌ لجنبِهِ ، فلمَّا رآنا قبضَ رجليهِ ، ثمَّ قالَ : « إِنَّهُ ستأتيكم أقوامٌ من بعدي يطلبونَ العلمَ فرَحِّبوا بهم ، وحيُّوهم وعلِّموهم » .

---

٢٤٧ - حسن : « الصحيحة » (٢٨٠) .

٢٤٨ - موضوع : « الضعيفة » (٣٣٤٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، فيه المعلى بن هلال كذّبه أحمد وابن معين وغيرهما ، ونسبه إلى وضع الحديث غير واحد . وإسماعيل هو ابن مسلم اتفقوا على ضعفه ، وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري رواه ابن ماجه ، والحاكم ، والترمذي في « الجامع » ، وقال : لا نعرفه إلا من حديث أبي هارون ، عن أبي سعيد . =

قالَ : فأدْرَكْنا - واللَّهِ - أقوامًا ، ما رحَّبوا بنا ولا حيَّوْنا ولا علَّمونا ، إلا بعدَ أنْ كنّا نذهبُ إليهم فيجْفُونا .

٢٤٩ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا عمرُو بنُ محمدٍ العَنْقَزيُّ : أَخبرنا سفيانُ عن أَبي هارونَ العبْديِّ ؛ قالَ :

كنّا إذا أتينا أبا سعيدٍ الخُدْريَّ ، قالَ : مرحبًا بوصيَّةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ لنا : « إنَّ النَّاسَ لكمْ تَبَعٌ ، وإنَّهم سيأتونكم من أقطارِ الأرضِ يتفقَّهونَ في الدِّينِ ، فإذا جاؤُوكم فاستوْصوا بهم خيرًا » .

٢٣ - باب الانتفاع بالعلم والعمل به

٢٥٠ - حدّثنا أبو بكرِ بن أبي شيبةَ : ثنا أَبو خالدٍ الأَحمرُ ، عن ابنِ عَجلانَ ، عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ :

كانَ من دعاءِ النّبيِّ ﷺ : « اللَّهم ! إنّي أَعوذُ بكَ من علمٍ لا ينفَعُ ، ومن دعاءٍ لا يُسْمَعُ ، ومن قلبٍ لا يخشَعُ ، ومن نفسٍ لا تشبَعُ » .

= قلت : أبو هارون العبدي ضعيفٌ باتفاقهم .

٢٤٩ - ضعيف : « المشكاة » (٢١٥) .

٢٥٠ - صحيح : « تخريج العلم » (١٤٨ / ١٦٥) ، « صحيح أبي داود » (١٣٨٥) .

« لا تشبع » ؛ أي : حريصة على الدنيا لا تشبع منها .

٢٥١ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللَّهِ بن نُمَيرٍ ، عن موسى ابنِ عُبيدةَ ، عن محمدِ بنِ ثابتٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« اللَّهمَّ ! انْفعني بما علَّمْتني ، وعلِّمْني ما ينفَعُني ، وزِدني علمًا ، والحمدُ للَّهِ على كلِّ حالٍ » .

٢٥٢ - حدّثنا أبو بكر بنُ أبي شيبةَ : ثنا يُونُسُ بنُ محمدٍ ، وسُرَيْجُ بنُ النُّعمانِ ، قالا : ثنا فُلَيحُ بنُ سليمانَ ، عن عبداللَّهِ بنِ عبدِالرَّحمنِ بنِ مَعْمَرٍ ، أَبي طُوَالةَ ، عن سعيدِ بنِ يَسارٍ ، عن أبي هُرَيرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« من تَعلَّمَ علمًا ممَّا يُبتغى به وجهُ اللَّهِ ، لا يتعلَّمُهُ إلا ليصيبَ به عرضًا من الدُّنيا ؛ لم يجدْ عَرْفَ الجنّةِ يومَ القيامةِ » . يعني : ريحها .

ز : ١٠ - قالَ أَبو الحسنِ : أَنا أبو حاتمٍ : ثنا سعيدُ بنُ منصورٍ : ثنا فُليحُ بنُ سليمانَ ، فذكرَ نحوَهُ .

٢٥٣ - حدّثنا هشامُ بنُ عمّارٍ : ثنا حمّادُ بنُ عبدِالرَّحمنِ : ثنا أَبو كَرِبٍ الأَزْديُّ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ ، عن النّبيِّ ﷺ قالَ :

---

٢٥١ - صحيح : دون الحمد - وسيأتي بزيادة فيه (٣٨٣٣) ، « المشكاة » (٣٤٩٣) التحقيق الثاني .

٢٥٢ - صحيح : « تخريج اقتضاء العلم » (١٠٢) .

« عَرَضًا » ؛ أي : متاعًا .

٢٥٣ - حسن بما قبله : « المشكاة » (٢٢٥ و ٢٢٦) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٦٨) =

« مَن طلبَ العلمَ ليُماريَ بهِ السُّفهاءَ ، أو ليباهيَ بهِ العلماءَ ، أو ليصرفَ وُجوهَ النَّاسِ إليهِ فهو في النَّارِ » .

٢٥٤ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا ابنُ أبي مريمَ : ثنا يحيى بنُ أَيوبَ ، عن ابنِ جُريجٍ ، عن أبي الزبيرِ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« لا تَعَلَّموا العلمَ لتُباهوا بهِ العلماءَ ، ولا لتماروا به السفهاءَ ، ولا تَخَيَّروا به المجالسَ ، فمن فعلَ ذلكَ فالنَّارُ النَّارُ » .

٢٥٥ - حدّثنا محمد بنُ الصّبّاحِ : أنا الوليدُ بنُ مسلمٍ ، عن يحيى بنِ عبدِالرحمنِ الكِنْديِّ ، عن عَبدِاللّهِ بنِ أبي بُرْدةَ ، عن ابنِ عبّاسٍ ، عن النّبيِّ ﷺ قالَ :

= **قال البوصيري** : هذا إسناد ضعيف لضعف حماد بن عبد الرحمن ، وأبي كَرِب ، رواه الترمذي في « جامعه » من حديث كعب بن مالك وقال : حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

٢٥٤ - صحيح : « صحيح الترغيب » (١٠٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات على شرط مسلم .

رواه ابن حبان في « صحيحه » من طريق ابن أبي مريم به ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق ابن أبي مريم أيضًا مرفوعًا مرسلًا .

« تخيروا » ؛ أي : لا تختاروا به خيار المجالس وصدورها .

« فالنار » ؛ أي : فله النار ، أَو : فيستحقّ النَّارَ .

٢٥٥ - ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ٦٩) ، « المشكاة » (٢٦٢)، « الضعيفة » (١٢٥٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، عبد اللّه بن أبي بردة لا يعرف ، لكن قال عبد العظيم المنذري في كتاب « الترغيب » إن جميع رواته ثقات .

« القتاد » : شجر ذو شوك ، لا يكون له ثمر سوى الشوك .

« إنَّ أُناسًا من أُمتي سيتفقّهونَ في الدّينِ ، ويقرؤونَ القرآنَ ، ويقولونَ : نأتي الأُمراءَ فنُصيبُ من دُنياهم ونعتزلهم بديننا ، ولا يكونُ ذلكَ ، كما لا يُجتنى من القَتادِ إلّا الشوكُ ، كذلكَ لا يجتنى من قُرْبِهم إلّا .. » .

قالَ محمدُ بنُ الصّبّاحِ : كأنَّهُ يعني الخطايا .

٢٥٦ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ ، ومحمدُ بنُ إسماعيلَ ، قالا : ثنا عبدُالرّحمنِ ابنُ محمدٍ المُحاربيُّ : ثنا عمّارُ بن سيفٍ ، عن أبي مُعَانٍ البصريِّ . (ح) وحدّثنا عليُّ ابنُ محمدٍ : ثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ ، عن عمّارِ بنِ سيفٍ ، عن أبي مُعَانٍ ، عن ابنِ سيرينَ ، عن أبي هُريرَةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« تعوَّذوا باللّهِ من جُبِّ الحُزْنِ » قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! وما جُبُّ

---

٢٥٦ - **ضعيف** : « التعليق الرغيب » (١ / ٣٣) ، « المشكاة » (٢٧٥) ، « الضعيفة » (٥٠٢٣) .

قال البوصيري : قلت : رواه الترمذي في « الجامع » عن أبي كُريب ، عن المحاربي به دون قوله : « وإن من أبغض القراء ... » إلى آخره ، وقال : « مئة مرة » بدل : « أربع مئة » والباقي نحوه ، وقال : هذا حديث غريب .

ورواه الطبراني في « الأوسط » بنحوه إلّا أنه قال : « يُلقى فيه الغرّارون ، قيل : يا رسول اللّه ! وما الغرّارون ؟ قال : المراؤون بأعمالهم في الدنيا » .

وله شاهد من حديث ابن عباس . رواه الطبراني في « الأوسط » كما رواه ابن ماجه .

قال الحافظ عبد العظيم في « الترغيب والترهيب » : رفع حديث ابن عباس غريبٌ ، ولعله موقوف . واللّه أعلم .

=

الحزنِ ؟

قالَ : « وادٍ في جهنّمَ تَعَوَّذُ منهُ جهنَّمُ كلَّ يومٍ أربعَ مئةِ مرَّةٍ » .

قيل : يا رسولَ اللّه ! ومَنْ يدخلُهُ ؟

قالَ : « أُعِدَّ للقرّاءِ المرائينَ بأَعمالهم ، وإنَّ من أبغضِ القرّاءِ إلى اللّهِ الّذينَ يزورونَ الأمراءَ » .

قالَ المُحاربيُّ : الجَوَرَةَ .

ز : ١١ – حدثنا إبراهيمُ بنُ نَصرٍ : ثنا أبو غسّانَ ، مالكُ بن إسماعيلَ : ثنا عمّارُ بنُ سَيفٍ ، عن أبي مُعانٍ : قالَ مالكُ بنُ إسماعيلَ : قالَ عمّارٌ : لا أدري : محمدٌ ، أو أنسُ بنُ سيرينَ .

٢٥٧ – حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ ، والحسينُ بنُ عبدِالرّحمن ، قالا : ثنا عبدُاللّهِ ابنُ نُمَيرٍ ، عن معاويةَ النَّضريِّ ، عن نهشلٍ ، عن الضّحّاكِ ، عن الأسودِ بنِ يزيدَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ مسعودٍ ، قالَ :

لو أنَّ أهلَ العلمِ صانوا العلمَ ووضعوهُ عندَ أهلِهِ ، لسادوا بهِ أهلَ زمانهم ، ولكنَّهم بذَلوه لأَهلِ الدّنيا ؛ لينالوا به من دنياهم ، فهانوا عليهم .

= « جُبّ » : الجب : البئر التي لم تطو ، والحزن : ضد الفرح .

« الجَورة » : الظَلَمة ، جمع جائر .

٢٥٧ – ضعيف : إلا المرفوع منه فهو حسن وسيأتي (٤١٧١) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف فيه نهشل بن سعيد ، قال البخاري : روى عنه معاوية النصري أحاديث مناكير . وقال الحاكم : روى عن الضحاك المعضلات ، وقال أبو سعيد النقاش: روى =

سمعتُ نبيَّكم ﷺ يقولُ :

« من جعلَ الهمومَ همًّا واحدًا - همَّ آخرتِهِ - كفاهُ اللَّهُ همَّ دنياهُ ، وَمَنْ تشعَّبتْ بهِ الهمومُ في أحوالِ الدّنيا ، لم يُبالِ اللَّهُ في أَيِّ أَوديتها هلكَ » .

ز : ١٢ - قالَ أبو الحسنِ : حدَّثنا خازمُ بنُ يحيى : ثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، ومحمدُ بنُ عبدِاللَّهِ بنِ نُميرٍ ، قالا : ثنا ابنُ نُميرٍ ، عن مُعاويةَ النَّضْريِّ - وكانَ ثقةً - ثمَّ ذكرَ الحديثَ نحوهُ بإسنادِهِ .

٢٥٨ - حدّثنا زيدُ بنُ أخزمَ ، وأبو بدرٍ عبَّادُ بنُ الوليدِ ، قالا : ثنا محمدُ بنُ عبادٍ الهُنَائيُّ : ثنا عليُّ بنُ المباركِ الهُنَائيُّ : عن أيّوبَ السَّخْتِيانيِّ ، عن خالدِ بنِ دُرَيكٍ ، عن ابنِ عمرَ : أنَّ النّبيَّ ﷺ قالَ :

« من طلبَ العلمَ لغيرِ اللَّهِ ، أوْ أرادَ بهِ غيرَ اللَّهِ ؛ فليتبوَّأْ مقعدهُ من النَّارِ » .

٢٥٩ - حدّثنا أحمدُ بنُ عاصمٍ العَبَّادانيُّ : ثنا بَشيرُ بنُ مَيمونٍ قالَ : سمعتُ

= عن الضحاك الموضوعات .

وله شاهد من حديث أنس رواه الترمذي في « الجامع » ، وسيأتي هذا الحديث بإسناده في كتاب « الزهد » إن شاء الله تعالى .

« تشعبت » : تفرقت .

٢٥٨ - ضعيف : « الضعيفة » (٥٠١٧) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٦٩) .

٢٥٩ - حسن : « التعليق » أيضًا (١ / ٦٨) ، « تخريج الاقتضاء » (١٩٣ / ١٠٠ - ١٠٢) . =

أشعثَ بنَ سَوَّارٍ ، عن ابنِ سيرينَ ، عن حُذيفةَ ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« لا تَعَلَّموا العلمَ لتباهوا بهِ العلماءَ ، أو لتماروا به السُّفهاءَ ، أو لتصرِفوا وُجُوهَ النَّاسِ إليكم ، فَمَنْ فعلَ ذلكَ فهوَ في النَّارِ » .

٢٦٠ - حدّثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ : أنا وهبُ بنُ إسماعيلَ الأَسَديُّ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ سعيدٍ المَقْبُريُّ ، عن جدّهِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« منْ تَعلَّمَ العلمَ ليباهيَ بهِ العلماءَ ، ويُماريَ به السُّفهاءَ ، ويصرفَ بهِ وجوهَ النَّاسِ إليهِ ؛ أدخلهُ اللّهُ جهنَّمَ » .

= **قال البوصيري** : هذا إسناد ضعيف فيه بشير بن ميمون ، قال ابن معين : أَجمعوا على طرح حديثه ، وقال البخاري : منكر الحديث متهم بالوضع .

٢٦٠ - **حسن** : انظر ما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف عبد اللّه بن سعيد .

رواه أبو داود ، وابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن سُرَيْج بن النعمان عن فليح بن سليمان ، عن [عبدالله بن] عبد الرحمٰن بن معمر ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ : « من علم علمًا يُبتغى به وجه اللّه ، لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضًا من الدنيا لم يجد عرف الجنة » يعني : ريحها .

رواه ابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم في « المستدرك » من طريق فليح وقال : حديث صحيح سنده ، ثقات رواته على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

قلت : قال الدارقطني في « العلل » : رواه عبد اللّه بن عبد الرحمٰن أبو طوالة ، عن رجل من بني سالم مرسلًا عن النبي ﷺ ، قال : والمرسل أشبه بالصواب . =

٢٤ - باب من سُئلَ عن علم فكتمه

٢٦١ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أَبي شيبةَ :ثنا أسودُ بنُ عامرٍ : ثنا عُمارةُ بنُ زاذانَ : ثنا عليُّ بنُ الحكمِ : ثنا عطاءٌ ، عن أبي هُريرةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« ما مِنْ رجلٍ يحفَظُ علمًا فيكتمهُ ؛ إلا أُتيَ به يومَ القيامةِ مُلْجَمًا بلجامٍ من النَّارِ » .

ز : ١٣ - قالَ أبو الحسنِ - أي : القطَّانُ - : وحدّثنا أبو حاتمٍ : ثنا أبو الوليدِ : ثنا عمارةُ بنُ زاذانَ ، فذكرَ نحوهُ .

ز : ١٤ - [قال أَبو الحسن أَيْضًا : وحدَّثَنا إِبراهيم بنُ نَصْر ، قال : حدَّثَنا أَبو نُعَيْم ، قال : حدَّثنا عمارةُ بنُ زاذَانَ ، فذكر نحوه] .

٢٦٢ - حدّثنا أَبو مروانَ العُثمانيُّ محمدُ بنُ عُثمانَ : ثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ ، عن الزُّهريِّ ، عن عبدِ الرّحمنِ بنِ هُرْمُزَ الأَعرجِ ، أنَّهُ سمعَ أبا هُريرَةَ يقولُ :

واللَّهِ ؛ لولا آيتانِ في كتابِ اللَّه تعالى ما حدّثتُ عنهُ - يعني : عن النَّبيِّ ﷺ - شيئًا أبدًا ، لولا قولُ اللّهِ - عزَّ وجلّ - : ﴿ إنَّ الّذينَ يَكْتمونَ

= قال الحاكم : وقد روي هذا الحديث بإسنادين صحيحين من حديث جابر بن عبد الله ، وكعب ابن مالك .

٢٦١ - **حسن صحيح** : « التعليق الرغيب » (١ / ٧٣) ، « تخريج العلم » (١٤٧ / ١٤٢) .

قال الخطابي : هو في العلم الضروريّ ، كما لو قال : علّمني الإسلام ، والصلاة ، وقد حضر وقتها ، وهو لا يُحسِنُها ، لا في نوافل العلم .

٢٦٢ - **صحيح** : ق .

ما أَنزلَ الله من الكتابِ ...﴾ إلى آخرِ الآيتينِ .

٢٦٣ - حدّثنا الحسينُ بنُ أبي السَّرِيِّ العَسقلانيُّ : ثنا خَلَفُ بنُ تَميمٍ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ السَّرِيِّ ، عن محمدِ بنِ المنكَدرِ ، عن جابرٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا لعنَ آخرُ هذهِ الأُمَّةِ أوَّلها ، فمنْ كتمَ حديثًا فقدْ كتمَ ما أَنْزلَ اللّهُ » .

٢٦٤ - حدّثنا أحمدُ بنُ الأَزهرِ : ثنا الهيثمُ بنُ جَميلٍ : حدّثني عُمَرُو بنُ سَليمٍ : ثنا يوسفُ بنُ إبراهيمَ ؛ قالَ : سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقول : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« من سُئلَ عن علمٍ فكَتَمَهُ ؛ أُلجمَ يومَ القيامةِ بلجامٍ من نارٍ » .

---

٢٦٣ - **ضعيف جدًا** : « الضعيفة » (١٥٠٧) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٧٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه الحسين بن أبي السري كذاب ، وعبد الله بن السري ضعيف .

وذكر المزي في « الأطراف » أن عبد الله بن السري لم يدرك محمد بن المنكدر قال : ورواه أحمد بن نصر [النيسابوري] وغير واحد عن عبد الله بن السري ، عن سعيد بن زكريا ، عن عنبسة بن عبدالرحمن ، عن محمد بن زاذان ، عن محمد بن المنكدر .

٢٦٤ - **صحيح** : « المشكاة » (٢٢٣ - ٢٢٤) ، « الروض » (١١٥٠ - ١١٥٢) ، « التعليق » أيضًا (١ / ٧٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف فيه يوسف بن إبراهيم ، قال ابن حبان : « روى عن أنس ما ليس من حديثه لا تحل الرواية عنه » .

وقال البخاري : « صاحب عجائب » . اهـ .

رواه ابن ماجه ، والترمذي بهذا اللفظ من حديث أبي هريرة ، وقال : حديث حسن .

ورواه الحاكم أيضًا من حديث أبي هريرة ، ومن حديث عبد الله بن عمرو .

٢٦٥ - حدّثنا إسماعيلُ بنُ حِبّانَ بنِ واقدٍ الثَّقَفيُّ أبو إسحاقَ الواسطيُّ : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ عاصمٍ : ثنا محمدُ بنُ دَابٍ ، عن صفوانَ بنِ سُليمٍ ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبي سعيدٍ الخُدْريِّ ، عن أبي سعيدٍ الخدْريِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« من كتمَ عِلمًا ممَّا ينفعُ اللَّهُ بهِ في أمرِ النَّاسِ ، أَمر الدِّينِ [1] ، ألجمهُ اللَّهُ يومَ القيامةِ بلجامٍ من النَّارِ » .

٢٦٦ - حدّثنا محمدُ بنُ عبدِاللَّهِ بنِ حفصِ بنِ هشامِ بنِ زيدِ بنِ أنسِ بنِ مالكٍ : ثنا أبو إبراهيمَ إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ الكرابيسيُّ ، عن ابن عونٍ ، عن محمدِ بنِ سيرينَ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« من سُئلَ عن علمٍ يعلَمُهُ فكتمهُ ، أُلجمَ يومَ القيامةِ بلجامٍ من نارٍ » .

□ □ □ □ □

---

٢٦٥ - ضعيف جدًا : بهذا التمام ، وفي « الصحيح » ما يغني عنه ، « التعليق الرغيب » (١ / ٧٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، فيه محمد بن داب كذّبه أبو زرعة وغيره ، ونُسب إلى وضع الحديث .

« أَمر الدِّين » : بدل من « في أَمر النّاس » .

٢٦٦ - صحيح : « التعليق » أيضًا (١ / ٧٣) .

.....

(١) كذا في الأُصول المخطوطة والمطبوعة : « في أَمر الناس ، أَمر الدين » ، ووقع في « المخطوط » من « مصباح الزجاجة » (ق ٢١ / ب) « في أَمر النّاس في الدين » .

وهو في « الجامع الصغير » (٥٨١٤) للسيوطي معزوّاً لابن ماجه فقط ، بلفظ : « من كَتَم علمًا مما ينفعُ اللهُ به الناسَ في أَمر الدين .... » .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - كتاب الطهارة وسُنَنِها

١ - باب ما جاء في مِقدار الماء للوضوء والغُسل من الجنابة

٢٦٧ - حدثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ ، عن أبي رَيحانةَ ، عن سَفينةَ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يتوضَّأُ بالمُدِّ ، ويغتسلُ بالصَّاعِ .

٢٦٨ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يزيدُ بنُ هارونَ ، عن همَّامٍ ، عن قتادةَ ، عن صفيةَ بنتِ شيبةَ ، عن عائشةَ ؛ قالتْ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يتوضَّأُ بالمُدِّ ، ويغتسلُ بالصَّاعِ .

٢٦٩ - حدّثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ : ثنا الرَّبيعُ بنُ بَدرٍ : ثنا أبو الزبيرِ ، عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يتوضَّأُ بالمُدِّ ويغتسلُ بالصَّاعِ .

---

٢٦٧ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٨٢) .

٢٦٨ - صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا .

٢٦٩ - صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا (٨٣) .

٢٧٠ - حدّثنا محمدُ بنُ المُؤمَّلِ بنِ الصّبّاحِ وعبّادُ بنُ الوليدِ قالا : ثنا بكرُ بنُ يحيى بنِ زَبّانَ : ثنا حِبّانُ بنُ عليٍّ ، عن يزيدَ بنِ أبي زيادٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ محمد بنِ عَقِيل بنِ أبي طالبٍ ، عنْ أبيهِ ، عن جدّهِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يُجزىءُ من الوضوءِ مُدٌّ ، ومن الغُسلِ صاعٌ » .

فقالَ رجلٌ : لا يجزئُنا .

فقالَ : هذا كانَ يُجْزِىءُ من هو خيرٌ منكَ ، وأكثرُ شَعْرًا . يعني : النّبيَّ ﷺ .

٢ - باب لا يقبلُ اللّهُ صلاةً بغيرطُهورٍ

٢٧١ - حدّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ : ثنا يحيى بنُ سعيدٍ ، ومحمدُ بنُ جعفرٍ . (ح) وحدّثنا بكرُ بنُ خَلَفٍ أبو بشرٍ - خَتَنُ المُقرىءِ - : ثنا يَزيدُ بنُ زُرَيعٍ ، قالوا : ثنا شعبةُ ، عن قتادةَ ، عن أبي المَليحِ بنِ أُسامةَ ، عن أبيهِ أُسامةَ بنِ عُمَيرٍ الهُذَليِّ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يقبلُ اللّهُ صلاةً إلّا بطُهورٍ ، ولا يقبلُ صدقةً من غُلُولٍ » .

---

٢٧٠ - صحيح : « الصحيحة » (١٩٩١ و ٢٤٤٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف حبان ويزيد ، ولكن للمتن شاهد في « الصحيح » مفرّق ، أما المد والصاع فمن حديث أنس ، وأما مراجعة التابعي الصحابي فمن حديث جابر ، ورواه البيهقي في « سننه » من حديث عائشة رضي اللّه عنها .

« يجزئ » : مِن « أجزأ » إذا كفى .

٢٧١ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٥٣) .

« غُلول » : الغُلول الخيانة في الغنيمة .

٢٧٢ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عُبَيْد بنُ سعيدٍ ، وشَبَابَةُ بنُ سَوَّارٍ ، عن شُعبةَ نحوَهُ .

٢٧٣ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا إسرائيلُ ، عن سِماكٍ . (ح) وحدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا وهبُ بنُ جَريرٍ : ثنا شعبةُ ، عن سِماكِ بنِ حَربٍ ، عن مُصْعبِ بنِ سعدٍ ، عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يقبلُ اللّهُ صلاةً إلا بطُهُورٍ ، ولا صَدَقَةً من غُلُولٍ » .

٢٧٤ - حدّثنا سهلُ بنُ أبي سهلٍ : ثنا أبو زُهيرٍ ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن يزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ ، عن سِنانِ بنِ سعدٍ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« لا يقبلُ اللّهُ صلاةً بغيرِ طُهورٍ ، ولا صدقةً من غُلُولٍ » .

---

٢٧٣ - صحيح : « صحيح أبي داود » ، « الإرواء » (١٢٠) : م .

٢٧٤ - صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف التابعي .

وقد تفرد يزيد بالرواية عنه فهو مجهول ، واختُلف عليه في اسمه فقال الليث : سعد بن سنان ، وقال ابن إسحاق وابن لهيعة : سنان بن سعد ، وقال أحمد بن حنبل : لم أكتب حديثه لاضطرابهم في اسمه .

قلت : وعنعنة ابن إسحاق وإن كانت علة في الخبر فليست ممّا توهنه ، فقد رواه أبو عوانة في « صحيحه » وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى في « مسنديهما » من طريق الليث بن سعد عن يزيد به .

وهو في « الصحيحين » من حديث أبي هريرة ، ورواه ابن حبان في « صحيحه » ، وأبو داود في « سننه » .

٢٧٥ - حدَّثنا محمدُ بنُ عَقيلٍ : ثنا الخليلُ بنُ زكريَّا : ثنا هشامُ بنُ حسَّانَ ، عن الحسنِ ، عن أبي بَكرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا يقبلُ اللَّهُ صلاةً بغيرِ طُهُورٍ ، ولا صَدقةً من غُلُولٍ » .

٣ - باب مِفتاح الصلاة الطُّهور

٢٧٦ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن سفيانَ ، عن عبدِاللَّهِ ابنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ ، عن محمد ابنِ الحَنَفيَّةِ ، عن أبيه ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« مِفتاحُ الصّلاةِ الطُّهُورُ ، وتحريمها التكبيرُ ، وتحليلها التَّسليمُ » .

٢٧٧ - حدّثنا سُوَيدُ بنُ سعيدٍ : ثنا عليُّ بنُ مُسْهرٍ ، عن أبي سُفيانَ طَريفٍ

---

٢٧٥ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » أيضًا .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف الخليل بن زكريا ، وله طرق جيدة غير هذه ، فرواه ابن خزيمة ورواه أبو عوانة في « صحيحيهما » من طريق الوليد بن رباح عن أبي هريرة . ورواه أبو عوانة في « مستخرجه » أيضًا من طريق محمد بن سيرين عنه ، وأخرجاه أيضًا من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، وله شاهد في « صحيح مسلم » و « الترمذي » من حديث ابن عمر رضي الله عنهما .

٢٧٦ - **حسن صحيح** : « المشكاة » (٣١٢ و ٣١٣) ، « الإرواء » (٣٠١) ، « صحيح أبي داود » (٥٥) .

« وتحريمها » ؛ أي : تحريم ما حرّم الله فيها من الأفعال .

« وتحليلها » ؛ أي : تحليل ما حل خارجها من الأفعال .

٢٧٧ - **صحيح** بما قبله .

السَّعْديِّ . (ح) وحدّثنا أبو كُرَيبٍ محمدُ بنُ العلاءِ : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن أبي سُفيانَ السَّعديِّ ، عن أبي نَضْرةَ ، عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ ، عن النّبيِّ ﷺ قالَ :

« مِفتاحُ الصّلاةِ الطُّهورُ ، وتحريمها التَّكبيرُ ، وتحليلها التَّسليمُ » .

٤ - باب المُحافظة على الوضُوء

٢٧٨ – حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن سفيانَ ، عن منصورٍ ، عن سالمِ بنِ أبي الجَعدِ ، عن ثَوبانَ ؛ قالَ :

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « اِستقيموا ولن تُحصُوا ، واعلموا أنَّ خيرَ أعمالكم الصّلاةُ ، ولا يحافظُ على الوُضوءِ إلا مُؤمنٌ » .

---

٢٧٨ – صحيح : « المشكاة » (٢٩٢) ، « الإرواء » (٤١٢) ، « الروض » (١٧٧ و ١٧٨) .

قال البوصيري : هذا الحديث رجاله ثقات أثبات ، إلّا أنه منقطع بين سالم وثوبان ، فإنه لم يسمع منه بلا خلاف ، لكن له طريق أخرى متصلة أخرجها أبو داود الطيالسي في « مسنده » وأبو يعلى الموصلي ، والدارمي في « مسنده » ، وابن حبان في « صحيحه » من طريق حسان بن عطية : أن أبا كبشة حدثه : أنه سمع ثوبان . ورواه الحاكم من طريق سالم ، عن ثوبان وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولا أعرف له علة .

قلت : علته أن سالمًا لم يسمع من ثوبان ، قاله أحمد وأبو حاتم والبخاري وغيرهم .

ورواه ابن أبي شيبة عن أبي الأحوص عن منصور به . فذكره مختصرًا ، ورواه محمد بن يحيى ابن أبي عمر في « مسنده » عن سفيان به ، ورواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » من طريق =

٢٧٩ - حدّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ حبيبٍ [بن الشَّهيد] : ثنا المُعتمرُ بنُ سليمانَ ، عن ليثٍ ، عن مُجاهدٍ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ عمرٍو ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« اِستقيموا ولنْ تُحصُوا ، واعلموا أنَّ من أفضلِ أعمالكم الصلاةَ ، ولا يُحافظُ على الوُضوءِ إلا مؤمنٌ » .

٢٨٠ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا ابنُ أبي مريمَ : ثنا يحيى بنُ أيُّوبَ : حدّثني إسحاقُ بنُ أَسِيدٍ ، عن أبي حَفصٍ الدِّمشقيِّ ، عن أبي أُمامةَ يرفعُ الحديثَ ؛ قال :

« اِستقيموا ، ونِعِمّا إنِ استقمتمْ ، وخيرُ أعمالِكم الصّلاةُ ، ولا يُحافظُ على الوُضوءِ إلا مؤمنٌ » .

= أبي كبشة السَّلولي : سمعت [ثوبانَ] فذكره ، وسياقه أتم كما بينته في « زوائد المسانيد العشرة » .

« استقيموا » : في كل شيء حتى لا تميلوا .

« ولن تحصوا » : لن تطيقوا الاستقامة .

٢٧٩ - **صحيح** : « الإرواء » (٢ / ١٣٧) .

قال البوصيري : قلت : وهكذا أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » من هذا الوجه في « مسند عبد الله بن عمرو بن العاص » ، وإسناده ضعيف ، من أجل ليث بن أبي سُليم .

٢٨٠ - **صحيح** : « إرواء الغليل » (٢ / ١٣٧) ، « الروض » (١٧٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف تابعيِّه ؛ رواه ابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم من حديث ثوبان كما تقدم .

٥ - باب الوُضوء شطر الإيمان

٢٨١ - حدّثنا عبدُالرّحمنِ بنُ إبراهيمَ الدّمشقيُّ : ثنا محمّدُ بنُ شُعيبِ بنِ شابورٍ : أخبرني مُعاويةُ بنُ سلّامٍ ، عن أخيهِ : أنّهُ أخبرهُ عن جدِّهِ أبي سلّامٍ ، عن عبدِالرّحمنِ بنِ غَنْمٍ ، عن أبي مالكٍ الأشعريِّ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إسباغُ الوُضوءِ شَطرُ الإيمانِ ، والحمدُ للّهِ مِلءُ الميزانِ ، والتّسبيحُ والتّكبيرُ مِلءُ السّمواتِ والأرضِ ، والصّلاةُ نُورٌ ، والزّكاةُ بُرهانٌ ، والصبرُ ضياءٌ ، والقرآنُ حجّةٌ لكَ أو عليكَ ، كلُّ النّاسِ يغدو ، فبائعٌ نفسَهُ ؛ فَمُعتِقُها ، أو مُوبقُها » .

٦ - باب ثواب الطهور

٢٨٢ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو مُعاويةَ : عن الأعمشِ ، عن أبي

---

٢٨١ - صحيح : « تخريج مشكلة الفقر » (٥٩) : م .

« شطر الإيمان » : قال في « النهاية » : لأن الإيمان يطهر نجاسة الباطن ، والطهور يطهر نجاسة الظاهر .

« برهان » ؛ أي : دليل على صدق صاحبه في دعوى الإيمان .

« ضياء » : نور قويّ .

« كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها » : قال النووي : معناه أنّ كل إنسان يسعى بنفسه ، فمنهم من يبيعها للّه تعالى بطاعته فيعتقها من العذاب ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى باتباعهما فيوبقها ؛ أي : يهلكها .

٢٨٢ - صحيح : ق .

« لا ينهزه » : مِن نهز كمنع ، أي : دفع ؛ أي : لا يخرجه من بيته إلا الصلاة .

صالحٍ ، عن أَبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّ أحدَكم إذا تَوضّأَ فأحسنَ الوُضوءَ ، ثمَّ أتى المسْجدَ لا ينْهَزُهُ إلا الصّلاةُ ؛ لم يَخْطُ خَطوةً إلا رفعهُ اللَّهُ عزَّ وجلَّ بها درجةً ، وحَطَّ عنه بها خطيئةً ، حتَّى يَدخلَ المسجدَ » .

٢٨٣ - حدّثنا سُويدُ بنُ سعيدٍ : حدّثني حفصُ بنُ مَيْسرةَ : حدّثني زيدُ بنُ أسلمَ ، عن عطاءِ بنِ يسارٍ ، عن عبدِاللَّهِ الصُّنابحيِّ ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« من توضأَ فمضمضَ واستنشقَ خرجتْ خطاياهُ من فيهِ وأنفهِ ، وإذا غسلَ وجهَهُ خرجتْ خطاياهُ من وجههِ ، حتّى يخرجَ من تحتِ أشفارِ عينيهِ ، فإذا غسلَ يديهِ خرجتْ خطاياهُ من يديهِ ، فإذا مَسَحَ برأسِهِ خرجتْ خَطاياهُ من رأسه ، حتى تخرج من أُذنيه ، وإذا غسل رجليه خرجت خطاياه من رجليهِ حتّى تخرجَ من تحتِ أظفارِ رجليهِ ، وكانتْ صلاتُهُ ومشيهُ إلى المسجد نافلةً » .

٢٨٤ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، ومحمدُ بنُ بشّارٍ ؛ قالا : ثنا غُنْدرٌ

---

٢٨٣ - **صحيح** : « صحيح الترغيب » (١ / ٧٦ / ١٨٠) .

« نافلة » ؛ أي : زائدة على تكفير تلك الخطايا المتعلقة بأعضاء الوضوء ، فتكون لتكفير خطايا باقي الأعضاء إن كانت ، وإلا فلرفع الدرجات .

٢٨٤ - **صحيح** : م .

« خرّت » ؛ أي : سقطت وذهبت .

محمدُ بنُ جعفرٍ ، عن شُعبةَ ، عن يعلى بنِ عطاءٍ ، عن يزيدَ بنِ طَلْقٍ ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ البَيْلَمانيِّ ، عن عمرِو بنِ عَبَسَةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ العبدَ إذا توضّأَ فغسلَ يديهِ جَرَتْ[1] خطاياهُ من يديهِ ، فإذا غسلَ وجهَهُ جَرَتْ خطاياهُ من وجهِهِ ، فإذا غسلَ ذِراعيهِ ومسحَ برأسِهِ جَرَتْ خطاياهُ من ذراعيهِ ورأسِهِ ، فإذا غسلَ رجليهِ جَرَتْ خطاياهُ من رجليهِ » .

٢٨٥ – حدّثنا محمدُ بنُ يحيى النَّيسابوريُّ : ثنا أبو الوليدِ ، هشامُ بنُ عبدِ الملكِ : ثنا حمّادٌ ، عن عاصمٍ ، عن زِرِّ بنِ حُبيشٍ ، أنَّ عبدَ اللّهِ بنَ مسعودٍ قالَ :

قيلَ : يا رسولَ اللّهِ ! كيفَ تعرفُ مَن لمْ ترَ من أُمتكَ ؟

قالَ : « غُرٌّ مُحجَّلونَ ، بُلْقٌ من آثارِ الطُّهورِ » .

ز : ١٥ – قال أَبو الحسن القطان : حدثنا أَبو حاتم ، ثنا أَبو الوليد. فذكر مثله .

---

٢٨٥ – حسن صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ٩٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ، وحماد هو ابنُ سلمة ، وعاصم هو ابن أبي النجود وهو ابن بهدلة الكوفي ، صدوق في حفظه شيء ، رواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » ، عن حماد بن سلمة بإسناده ومتنه ، ورواه الإمام أحمد بن حنبل في « مسنده » من هذا الوجه ، ورواه ابن حبان في « صحيحه » من طريق كامل بن طلحة عن حماد بن سلمة به ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة ، فذكره بإسناده ومتنه ، وله شاهد من حديث أبي أمامة ، رواه أحمد والطبراني بإسناد جيد ، وأصله في « الصحيحين » من حديث أبي هريرة وحذيفة رضي الله عنهما .

« غرٌّ » : جمع الأغر ، من الغرة ، بياض الوجه ، يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة .=

---

(١) في المطبوع هنا وما بعدَها : « خرّت » .

٢٨٦ - حدّثنا عبدُالرّحمنِ بنُ إبراهيمَ : ثنا الوليدُ بنُ مُسلمٍ : ثنا الأوزاعيُّ : ثنا يحيى بنُ أبي كَثيرٍ : حدّثني محمدُ بنُ إبراهيمَ : حدَّثني شَقيقُ بنُ سَلَمَةَ : حدّثني حُمرانُ مولى عثمانَ بنِ عفّانَ ؛ قالَ :

رأيتُ عثمانَ بنَ عفّانَ قاعدًا في المقاعدِ ، فدعا بوَضوءٍ فتوضأَ ، ثمّ قالَ : رأَيتُ رسول اللّه ﷺ في مقعدي هذا توضّأَ مثل وضوئي هذا ، ثم قال :

« من توضَّأَ مثلَ وُضوئي هذا ؛ غُفرَ لهُ ما تقدّمَ من ذنبهِ » ، وقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ولا تَغْتَرُّوا » .

٢٨٧ - حدّثنا هشامُ بنُ عمّارٍ : ثنا عبدُالحميدِ بنُ حَبيبٍ : ثنا الأوزاعيُّ : حدّثني يحيى : حدّثني محمدُ بنُ إبراهيمَ : حدّثني عيسى بنُ طلحةَ: حدّثني حُمْرانُ، عن عثمانَ ، عن النّبيّ ﷺ نحوه .

= « مُحجّلون » : من التحجيل ؛ وهي الدواب التي قوائمها بِيض ، والمراد : ظهور النور في أعضاء الوضوء .

« بُلق » : جمع أبلق ، وهو من الفرس ذو سواد وبياض .

٢٨٦ و ٢٨٧ - صحيح : « الروض » (٦٦٤) ، « التعليق » (١ / ٩٤ - ٩٥) : خ .

قال البوصيري : هذا حديث صحيح غريب ، والمستغرب منه اللفظ الأخير وهو في « صحيح البخاري » و « ومسلم » وغيرهما خلا قوله : « ولا تغتروا » فلهذا أوردته ، ورواه النسائي في « الكبرى » عن محمود بن خالد ، عن الوليد بن مسلم به .

« المقاعد » : قيل : دكاكين عند دار عثمان ، وقيل : موضع بقرب المسجد . =

٧ - باب السّواك

٢٨٨ - حدّثنا محمدُ بنُ عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا أبو مُعاويةَ وأبي ، عن الأعمشِ . (ح) وحدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن منصورٍ . وحُصينٍ ، عن أبي وائلٍ ، عن حُذيفةَ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ إذا قامَ من اللّيلِ يتهجّدُ يَشوصُ فاهُ بالسّواكِ .

٢٨٩ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو أُسامةَ ، وعبدُ اللّهِ بنُ نُميرٍ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عمرَ ، عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ المَقْبُريِّ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لولا أنْ أشقَّ على أُمّتي لأمرتُهم بالسّواكِ عندَ كلِّ صلاةٍ » .

٢٩٠ - حدثنا سفيانُ بنُ وَكيعٍ : ثنا عَثّامُ بنُ عليٍّ ، عن الأعمشِ ، عن حَبيبِ ابنِ أبي ثابتٍ ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قال :

= « لا تغتروا » ؛ أي : بهذا الفضل عن الاجتهاد في الخيرات .

٢٨٨ - **صحيح** : «الإرواء» (٧١) ، « صحيح أبي داود » (٤٩) ، « الروض » (٢٨٣) : ق .

« يشوص » ؛ أي : يدلك الأسنان بالسواك .

٢٨٩ - **صحيح** : « الإرواء » (٧٠) ، « صحيح أبي داود » (٣٦) : ق .

٢٩٠ - **صحيح** : « التعليق الرغيب » (١ / ١٠١ - ١٠٢) ، « صحيح الترغيب » (٢٠٨) ، « صحيح أبي داود » (٥٢) .

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يصلّي باللّيلِ ركعتينِ ركعتينِ ، ثمَّ ينْصرفُ فيستاكُ .

٢٩١ - حدّثنا هشامُ بنُ عمّارٍ : ثنا محمدُ بنُ شُعيبٍ : ثنا عُثمانُ بنُ أبي العاتِكةِ ، عن عليِّ بنِ يزيدَ ، عن القاسمِ ، عن أَبي أُمامةَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« تسوّكوا ، فإنَّ السّواكَ مَطهرةٌ للفمِ ، مرضاةٌ للربِّ ، ما جاءني جبريلُ إلّا أَوصاني بالسّواكِ ، حتّى لقدْ خَشيتُ أنْ يُفرضَ عليّ وعلى أُمتي ، ولولا أنّي أَخاف أَن أَشُقَّ على أُمَّتي لفرضتُه لهم ، وإني لأستاكُ حتّى إنّي لقدْ خشيتُ أنْ أُحْفِيَ مقادمَ فَمي » .

٢٩٢ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا شَريكٌ ، عن المِقدامِ بنِ شُريحِ بنِ هانىءٍ ، عن أبيهِ ، عن عائشةَ ؛ قالَت : قلتُ :

---

٢٩١ - **ضعيف** : « التعليق الرغيب » (١ / ١٠١ - ١٠٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، والجملة الثالثة في « الصحيحين » من حديث أبي هريرة ، ورواه الترمذي من حديث أبي هريرةَ ، وأيضًا من حديث زيد بن خالد ، وقال عقبهما : صحيح ، وحديث أبي هريرة أصح ، قال : وفي الباب عن أبي بكر الصديق ، وعلي ، وعائشة ، وابن عباس ، وحذيفة ، ويزيد بن خالد ، وأنس ، وعبد الله بن عمر ، وأم حبيبة ، وابن عمر ، وأبي أُمامة ، وأبي أيوب ، وغيرهم ، وروى النسائي في « الصغرى » الجملة الأولى من حديث عائشة ، وروى معنى الجملة الأخيرة من حديث أنس .

رواه الحاكم في « المستدرك » من حديث ابن عباس .

« أحفى » : من الإحفاء : وهو الاستئصال .

٢٩٢ - **صحيح** : « الإرواء » (٧٢) ، « صحيح أبي داود » (٤١) : م .

أخبريني بأيِّ شيءٍ كانَ النّبيُّ ﷺ يبدأُ إذا دخلَ عليكِ ؟ قالتْ : كان إذا دخل يبدأُ بالسِّواكِ .

٢٩٣ - حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ العزيزِ : ثنا مُسلمُ بنُ إبراهيمَ : ثنا بَحرُ ابنُ كَنيزٍ ، عن عثمانَ بنِ ساجٍ ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ : عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ قالَ :

إنَّ أَفواهكم طُرُقٌ للقرآنِ ، فطيِّبوها بالسّواكِ .

٨ - باب الفطرة

٢٩٤ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بنُ عيينةَ ، عن الزُّهريِّ ، عن سعيدِ بنِ المسيِّبِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الفطرةُ خمسٌ - أو : خمسٌ من الفطرةِ - : الخِتانُ ، والاستحدادُ وتقليمُ الأَظفارِ ونتفُ الإبطِ وقصُّ الشاربِ » .

---

٢٩٣ - **صحيح** : « الصحيحة » (١٢١٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لانقطاعه بين سعيد وعلي ولضعف بحر راويه ، رواه البزار بسند جيد لابأس به مرفوعًا ، ولعل من وقفه أشبه . ورواه البيهقي في « الكبرى » من طريق [أبي] عبدالرحمن السلمي عن علي موقوفًا .

٢٩٤ - **صحيح** : « الإرواء » (٧٣) ، « آداب الزفاف » (١١٧) : ق .

« خمس من الفطرة » : الفطرة بمعنى الخلقة ، والمراد هنا السنّة القديمة التي اختارها اللّه تعالى للأنبياء .

« الاستحداد » ؛ أي : استعمال الحديدة في حلق العانة .

٢٩٥ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أَبي شيبةَ : ثنا وكيعٌ : ثنا زكريّا بنُ أبي زائدةَ ، عن مُصْعبِ بنِ شيبةَ ، عن طلقِ بنِ حَبيبٍ ، عن ابنِ الزُّبيرِ ، عن عائشةَ ؛ قالتْ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« عشرٌ من الفطرةِ : قصُّ الشاربِ وإعفاءُ اللحيةِ والسِّواكُ والاستنشاقُ بالماءِ وقصُّ الأَظفارِ وغسلُ البراجمِ ونتفُ الإبطِ وحلقُ العانةِ وانتقاصُ الماءِ ».

يعني : الاستنجاءَ .

قالَ زكريّا : قالَ مُصعبٌ : ونسيتُ العاشرةَ؛ إلا أن تكونَ المَضْمَضةَ .

٢٩٦ – حدّثنا سَهْلُ بنُ أبي سَهْلٍ ، ومحمدُ بنُ يحيى ؛ قالا : ثنا أبو الوليدِ ، ثنا حمّادٌ ، عن عليِّ بنِ زيدٍ ، عن سَلَمَةَ بنِ محمد بنِ عمّارِ بنِ ياسرٍ ، عن عمّارِ بنِ ياسرٍ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« مِنَ الفطرةِ : المضْمَضةُ والاستنشاقُ والسّواكُ وقصُّ الشاربِ وتقليمُ الأَظفارِ ونتفُ الإبطِ والاستحدادُ وغسلُ البراجمِ والانتضاحُ والاختتانُ » .

ز : ١٦ – حدثنا جعفرُ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ : ثنا عفّانُ بنُ مسلمٍ : ثنا حمّادُ بنُ

---

٢٩٥ – **حسن** : « صحيح أبي داود » (٤٣) : م .

« البراجم » : قال الخطابي : معناه تنظيف المواضع التي تجمع فيها الوسخ ، وأصل البراجم العقد التي تكون على ظهور الأصابع .

« انتقاص الماء » : قيل : انتقاص البول بالماء إذا غسل المذاكير به .

٢٩٦ – **حسن** : « صحيح أبي داود » (٤٤) .

« الانتضاح » ؛ أي : نضح الفرج بشيء من الماء .

سَلَمَةَ ، عن عليِّ بنِ زيدٍ مثلَهُ .

٢٩٧ - حدّثنا بِشرُ بنُ هلالٍ الصّوّافُ : ثنا جعفرُ بنُ سُليمانَ ، عن أبي عِمرانَ الجَوْنيِّ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ :

وَقَّتَ لنا في قصِّ الشاربِ وحَلْقِ العانةِ ونتفِ الإبطِ وتقليمِ الأَظفارِ أنْ لا نَتركَ أكثرَ من أربعينَ ليلةً .

٩ - باب ما يقولُ الرّجلُ إذا دخل الخلاءَ

٢٩٨ - حدّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ : ثنا محمدُ بنُ جعفرٍ ، وعبدُ الرّحمنِ بنُ مهديٍّ ؛ قالا : ثنا شعبةُ ، عن قتادةَ ، عن النَّضْرِ بنِ أنسٍ ، عن زيدِ بنِ أرقمَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ هذهِ الحُشوشَ مُحتَضَرةٌ ، فإذا دخلَ أحدُكمْ فليقُل : اللّهمَّ ! إنّي أعوذُ بكَ من الخُبُثِ والخبائثِ » .

٢٩٩ - حدّثنا جَميلُ بنُ الحسنِ العَتَكيُّ : ثنا عبدُالأعلى بنُ عبدِالأعلى : ثنا

---

٢٩٧ - صحيح : « الآداب » (١١٨) : م .

« وقّت » : من التوقيت : وهو التحديد ؛ أي : حدّد لنا وقتًا .

٢٩٨ و ٢٩٩ - صحيح : « الصحيحة » (١٠٧٠) ، « صحيح أبي داود » (٤) ، « المشكاة » (٣٥٧) .

« الحُشوش » : واحِدُها الحش وهي الكنف .

« محتضرة » ؛ أي : يحضرها الشياطين .

« الخبث والخبائث » : الخبث : جمع الخبيث ، والخبائث : جمع الخبيثة ، والمراد : ذكور الشياطين وإناثهم .

سعيد بن أبي عَرُوبةَ ، عن قتادةَ . (ح) وحدّثنا هارونُ بنُ إسحاقَ : ثنا عبْدةُ ، قالَ : ثنا سعيدٌ ، عن قتادةَ ، عن القاسمِ بنِ عوفٍ الشّيبانيِّ ، عن زيدِ بنِ أرقمَ ؛ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ ، فذكرَ الحديثَ .

٣٠٠ - حدّثنا محمدُ بنُ حَميدٍ : ثنا الحكمُ بنُ بشيرِ بنِ سَلْمانَ : ثنا خلّادُ الصَّفّارُ ، عن الحكمِ النَّصْريِّ ، عن أبي إسحاقَ ، عن أبي جُحَيفةَ ، عن عليٍّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« سِتْرُ ما بينَ الجنِّ وعَوْراتِ بني آدمَ إذا دخلَ الكَنِيفَ ؛ أنْ يَقولَ : بسمِ اللَّهِ » .

٣٠١ - حدّثنا عَمرُو بنُ رافعٍ : ثنا إسماعيلُ ابنُ عُليَّةَ ، عن عبدِالعزيزِ بنِ صُهَيبٍ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا دخلَ الخلاءَ قالَ : « أعوذُ باللَّهِ من الخُبُثِ والخبائثِ » .

٣٠٢ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا ابنُ أبي مريمَ : ثنا يحيى بنُ أيّوبَ ، عن عُبَيدِاللَّهِ بنِ زَحْرٍ ، عن عليِّ بنِ يزيدَ ، عن القاسمِ ، عن أبي أُمامةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ

---

٣٠٠ - **صحيح** : « المشكاة » (٣٥٨) ، « الإرواء » (٥٠) ، « تمام المنة » .

٣٠١ - **صحيح** : « الإرواء » (٥١) ، « صحيح أبي داود » (٣) ، « الروض النضير » (٧٦) : ق .

٣٠٢ - **ضعيف** : « الضعيفة » (٢١٨٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف، قال ابن حبان: إذا اجتمع في إسناد خبرٍ عبيدُ الله بن زَحْر =

ﷺ قالَ :

« لا يَعجِزْ أحدُكم إذا دخلَ مِرْفَقَهُ أنْ يقولَ : اللَّهمَّ ! إنّي أعوذُ بكَ من الرِّجْسِ النَّجِسِ ، الخبيثِ المُخْبِثِ ، الشَّيطانِ الرَّجيمِ » .

ز : ١٧ – قالَ أبو الحسنِ : وأنا أبو حاتمٍ : ثنا ابنُ أبي مريمَ . فذكرَ نحوهُ .

ولم يقلْ في حَديثِهِ : من الرِّجسِ النَّجِسِ ، وإنَّما قالَ : من الخبيثِ المُخْبِثِ ، الشَّيطانِ الرَّجيمِ .

١٠ - باب ما يقول إذا خرج من الخلاء

٣٠٣ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يحيى بنُ أَبي بُكَيرٍ : ثنا إسرائيلُ : ثنا يوسفُ بنُ أبي بُردةَ : سمعتُ أبي يقولُ : دخلتُ على عائشةَ فسمعتها تقولُ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا خرجَ من الغائطِ قالَ : « غفرانَكَ » .

ز : ١٨ – قالَ أبو الحسنِ ابنُ سَلَمَةَ : أناه أبو حاتمٍ :ثنا أبو غسّانَ النّهْديُّ : ثنا إسرائيلُ ، نحوهُ .

= وعلي بن يزيد والقاسم ، فذاك مما عملته أيديهم .

ورواه الترمذي والنسائي من حديث أنس ، وقال الترمذي : حسن صحيح . ا هـ .

ورواه ابن أبي شيبة من قول حذيفة وابن مسعود .

« مرفقه » : هو الكنيف .

« الرجس » : هو المستقذر المكروه .

« الخبيث المخبِث » : الخبيث : هو ذو الخبث في نفسه ، والمخبث : الذي أَعوانه خبثاء ، وقيل : هو الذي يعلمهم الخبث ويوقعهم فيه .

٣٠٣ – صحيح : « الإرواء » (٥٢) ، « صحيح أبي داود » (٢٢) ، « المشكاة » (٣٥٩) .

٣٠٤ - حدّثنا هارونُ بنُ إسحاقَ : ثنا عبدُ الرّحمنِ المُحاربيُّ ، عن إسماعيلَ ابنِ مسلمٍ ، عن الحسنِ وقتادةَ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ، قالَ :

كان النّبيُّ ﷺ إذا خرجَ من الخلاءِ قالَ : « الحمدُ للّهِ الّذي أذهبَ عنّي الأَذى وعافاني » .

١١ - باب ذِكْر الله عزّ وجلّ على الخلاء ، والخاتم في الخلاء

٣٠٥ - حدّثنا سُويدُ بنُ سعيدٍ : ثنا يحيى بنُ زكريّا بنِ أبي زائدةَ ، عن أبيه ، عن خالدِ بنِ سَلَمَةَ ، عن عبدِاللّهِ البَهِيِّ ، عن عروةَ ، عن عائشةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يذكرُ اللّهَ على كلِّ أحيانِهِ .

٣٠٦ - حدّثنا نَصْرُ بنُ عليٍّ الجهضَميُّ : ثنا أبو بكرٍ الحَنَفيُّ : ثنا همّامُ بنُ يحيى ، عن ابنِ جُرَيْجٍ ، عن الزُهريِّ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ :

أنَّ النّبيَّ ﷺ كانَ إذا دخلَ الخلاءَ وضعَ خاتَمَهُ .

---

٣٠٤ - **ضعيف** : « المشكاة » (٣٧٤) ، « الإرواء » (٥٣) ، « الضعيفة » (٥٦٥٨) .

قال البوصيري : هذا حديث ضعيف ، ولا يصح فيه بهذا اللفظ عن النبي ﷺ شيء ، وإسماعيل بن مسلم المكي متفق على تضعيفه ، وفي طبقته جماعة يقال لكل منهم : إسماعيل بن مسلم يُضَعَّفُون ، وله شاهد من حديث أبي ذر ، رواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » ، مرفوعًا وموقوفًا .

٣٠٥ - **صحيح** : « الصحيحة » (٤٠٦) ، « صحيح أبي داود » (١٤) : م .

٣٠٦ - **ضعيف** : « المشكاة » (٣٤٣) ، « ضعيف أبي داود » (٤) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٧٥) .

١٢ - باب كراهيَة البول في المغتسل

٣٠٧ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى :ثنا عبدُالرّزاقِ : أنا مَعْمرٌ ، عن أشعثَ بنِ عبدِاللّهِ ، عن الحسنِ ، عن عبدِاللّهِ بنِ مُغَفَّلٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يبولَنَّ أحدُكم في مُسْتَحَمِّهِ ، فإنَّ عامةَ الوَسواسِ منهُ » .

سمعت مُحمَّدَ بن يزيدَ يقولُ : سمعتُ عليَّ بنَ محمدٍ الطَّنافِسيَّ يقولُ :

إنَّما هذا في الحَفيرةِ ، فأمّا اليومَ فلا ، فمُغتسلاتُهم الجَصُّ والصّاروجُ والقِيرُ ، فإذا بالَ فأرسلَ عليهِ الماءَ فلا بأسَ بهِ .

١٣ - بابُ ما جاءَ في البول قائمًا

٣٠٨ - حدّثنا أَبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا شَريكٌ وهُشيمٌ ووكيعٌ ، عن

---

٣٠٧ - ضعيف بهذا التمام ، والشطر الأول منه صحيح : « المشكاة » (٣٥٣) ، « ضعيف أبي داود » (٦) .

« مستحمه » : المستحم : المغتسل مأخوذ من الحميم ، وهو الماء الحار الذي يغتسل به .

« الحفيرة » : ما حُفِر من الأرض .

« الجَصّ » : ما تطلى به البيوت من الكلس .

« الصاروج » : النُّورة وأخلاطها التي تصرّج بها الحياض والحمامات .

« القِير » : مادة سوداء تطلى بها السفن والإبل وغيرها ، وقيل : هو الزفت .

٣٠٨ - صحيح : « الإرواء » (٥٧) ، « صحيح أبي داود » (١٨) ، « الروض » (٢٨١ و ٢٨٤) ، « الصحيحة » (٢٠١) : ق .

« سباطة » : الكُناسة .

الأعمشِ ، عن أبي وائلٍ ، عن حُذيفة :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أتى سُباطةَ قومٍ فبالَ عليها قائمًا .

٣٠٩ - حدّثنا إسحاقُ بنُ مَنصورٍ : ثنا أبو داودَ : ثنا شُعبةُ ، عن عاصمٍ ، عن أَبي وائلٍ ، عن المُغيرةِ بنِ شُعبةَ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أتى سُباطةَ قومٍ فبالَ قائمًا .

قالَ شعبةُ : قالَ عاصمٌ يومئذٍ : وهذا الأعمشُ يرويهِ عن أبي وائلٍ ، عن حُذيفةَ ، وما حَفِظهُ ، فسألتُ عنهُ منصورًا ؟ فحدّثنيهِ عن أبي وائلٍ ، عن حُذيفةَ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أتى سُبَاطةَ قومٍ فبالَ قائمًا .

١٤ - باب في البول قاعدًا

٣١٠ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وسُوَيدُ بنُ سَعيدٍ ، وإسماعيلُ بنُ موسى السُّدِّيُّ قالوا : ثنا شَريكٌ ، عن المِقدامِ بنِ شُريحِ بنِ هانىءٍ ، عن أبيهِ ، عن عائشةَ ، قالتْ :

مَنْ حَدَّثكَ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بالَ قائمًا فلا تُصَدِّقْهُ ، أَنا رأيتُهُ يبولُ قاعدًا .

---

٣٠٩ - صحيح : انظر الذي قبله .

قال البوصيري : قلت : حديث أبي وائل عن المغيرة ، رواه عَبْد بن حُمَيد في « مسنده » من طريق أبي وائل عن حذيفة ، رواه أصحاب الكتب الستة .

٣١٠ - صحيح : « الصحيحة » (٢٠١) .

٣١١ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى :ثنا عبدُالرّزاقِ : أنا ابنُ جُريجٍ ، عن عبدِالكريمِ أَبي أُميَّةَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ ، عن عُمرَ ؛ قالَ :

رآني رسولُ اللّهِ ﷺ وأنا أبولُ قائمًا ، فقالَ : « يا عمرُ ! لا تبُلْ قائمًا » . فما بُلْتُ قائمًا بعدُ .

٣١٢ - حدّثنا يحيى بنُ الفضلِ : أنا أبو عامرٍ : ثنا عَديُّ بنُ الفضلِ ، عن عليِّ بنِ الحكمِ ، عن أبي نَضْرةَ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ ؛ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ أنْ يبولَ قائمًا .

٣١٣ - سمعتُ محمدَ بنَ يزيدَ أبا عبدِاللّهِ [١]، يقولُ :سمعتُ أحمدَ بنَ عبدِ الرّحمنِ المخزوميَّ يقولُ [٢] : قالَ سفيانُ الثوريُّ في حديثِ عائشةَ : « أنا رأيتهُ يبولُ قاعدًا » [٣] قال :

---

٣١١ - ضعيف : « المشكاة » (٣٦٣) ، « الضعيفة » (٩٣٤) .

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، عبد الكريم متفق على تضعيفه، وقد تفرد بهذا الخبر، وعارضه خبر عبيد اللّه بن عمر العمري ، الثقة المأمون المجمع على ثقته ، ولا يُغتر بتصحيح ابن حبان هذا الخبر من طريق هشام بن يوسف ، عن ابن جُريج ، عن نافع ، عن ابن عمر ، فإنه قال بعده : أخاف أن يكون ابن جريج لم يسمعه من نافع ، وقد صحَّ ظنّه ، فابن جريج إنّما سمعه من ابن أبي المخارق ، كما ثبت في رواية ابن ماجه هذه ، والحاكم في « المستدرك » ، واعتذر عن تخريجه بأنه إنما أخرجه في المتابعات .

وحديث عبيد اللّه العمري أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في« مصنفه » والبزار في « مسنده » .

٣١٢ - ضعيف جدًا : « الضعيفة » (٩٣٨) .

قال البوصيري : وإسناد حديث جابر ضعيفٌ لاتفاقهم على ضعف عدي بن الفضل .

---

(١) هو ابن ماجه نفسُه ، والقائلُ : هو الراوي عنه .

(٢) قال المِزّيُّ في « تهذيب الكمال » (١ / ٣٩١) : « لم يُدْرِكْهُ » .

(٣) وهو الحديث المتقدم (برقم : ٣١٠) .

الرّجلُ أعلمُ بهذا منها [1] .

قالَ أحمدُ بنُ عبدِالرّحمنِ : وكانَ من شأنِ العربِ البولُ قائمًا ، ألَا تراهُ في حديثِ عبدِالرّحمنِ ابنِ حَسَنةَ يقولُ :قعدَ يبولُ كما تبولُ المرأةُ [2] .

١٥ - باب كراهة مسّ الذَّكر باليمينِ والاستنجاء باليمين

٣١٤ – حدّثنا هشامُ بنُ عمّارٍ : ثنا عبدُ الحميدِ بنُ حَبيبِ بنِ أبي العِشرينَ : ثنا الأوزاعيُّ ، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ : حدّثني عبدُاللّهِ بنُ أبي قتادةَ : أخبرني أبي ، أنَّهُ سمعَ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« إذا بالَ أحدكم فلا يمسَّ ذكرَهُ بيمينهِ ، ولا يستنجِ بيمينِهِ » .

٣١٥ – حدّثنا عبدُ الرّحمنِ بنُ إبراهيمَ :ثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ : ثنا الأوزاعيُّ بإسنادِهِ ، نحوهُ .

٣١٦ – حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ :ثنا الصَّلْتُ بنُ دينارٍ ، عن عُقبةَ بنِ صُهبانَ قالَ : سمعت عثمانَ بنَ عفّانَ يقولُ :

ما تَغَنّيتُ ولا تَمَنّيتُ ولا مَسِسْتُ ذَكَري بيميني منذُ بايعتُ بها رسولَ اللّهِ ﷺ .

---

٣١٤ و ٣١٥ – صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٣) : ق .

٣١٦ – ضعيف جدًا .

---

(١) يُشيرُ إلى حديثِ حُذَيفةَ الصحيح – في الباب الذي قبل هذا – ، وفيه أنّه ﷺ بال قائماً ، وهو مُثبِتٌ ، انظر « تمام المنّة » (ص ٦٤) .

(٢) سيأتي حديثُهُ قريبًا في (٣٥٢) .

٣١٧ - حدّثنا يعقوبُ بنُ حُميدِ بنِ كاسبٍ : ثنا المُغيرةُ بنُ عبدِالرّحمنِ ، وعبدُاللّهِ بنُ رجاءٍ المكّيُّ ، عن محمدِ بنِ عجلانَ ، عن القعقاعِ بنِ حكيمٍ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ ، أَنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قال :

« إذا استطابَ أحدُكم فلا يَستَطِبْ بيمينِهِ ، لِيستنجِ بشمالِهِ » .

١٦ - باب الاستنجاء بالحجارةِ والنّهي عن الروث والرّمَّةِ

٣١٨ - حدّثنا محمدُ بنُ الصّبّاحِ : أنا سُفيانُ بنُ عيينةَ ، عن ابنِ عَجلانَ ، عن القعقاعِ بن حَكيمٍ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قال رسولُ اللّهِ ﷺ :

= **قال البوصيري** : قلت : هكذا وقع موقوفًا عند ابن ماجه ، ورواه محمد بن يحيى بن أبي عمر في « مسنده » عن وكيع ، فذكره بإسناده ومتنه سواء ، وقد رواه الأئمة الستة ، والإمام أحمد في « مسنده » من حديث أبي قتادة بلفظ : « نهى أن يمس الرجل ذكره بيمينه » ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح ، قال : وفي الباب عن عائشة ، وسلمان ، وأبي هريرة ، وسهل بن حنيف ، والعمل على هذا عند عامة أهل العلم كرهوا الاستنجاء باليمين .

« تمنيت » ؛ أي : كذبت ، التمني التكذب .

٣١٧ - حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (٦) .

« إذا استطاب » ؛ أي : إذا استنجى .

٣١٨ - حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (٦) ، « المشكاة » (٣٤٧) .

« الغائط » : هو في الأصل اسم للمكان المطمئن في الفضاء ، ثم اشتهر في نفس الخارج من الإنسان ، والمراد هنا الأول .

« الروث » : رجيع ذوات الحافر .

« الرّمّة » : العظم البالي .

« إنَّما أنا لكم مثلُ الوالدِ لولدِهِ ، أُعلِّمكم ؛ إذا أتيتمْ الغائطَ فلا تستقبلوا القبلةَ ولا تستدبروها » .

وأمرَ بثلاثةِ أَحجارٍ ، ونهى عن الرّوثِ والرِّمَّةِ ، ونهى أنْ يستَطيبَ الرّجلُ بيمينهِ .

٣١٩ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ خلّادٍ الباهليُّ :ثنا يحيى بنُ سَعيدٍ القطّانِ ، عن زُهيرٍ ، عن أبي إسحاقَ - قالَ : ليسَ أبو عبيدة ذكَرهُ ولكن عبدُالرّحمنِ بنُ الأسودِ - ، عن الأسودِ ، عن عبدِاللّهِ بنِ مسعودٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أتى الخلاءَ فقالَ : « ائتِني بثلاثةِ أحجارٍ » . فأتيتُهُ بحجرينِ وَرَوثَةٍ ، فأخذَ الحجرينِ وألقى الرّوثةَ ، وقالَ : « هيَ رِجسٌ » .

٣٢٠ - حدّثنا محمدُ بنُ الصّبّاحِ : أنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ . (ح) وحدّثنا عليُّ ابنُ محمدٍ :ثنا وَكيعٌ - جميعًا - عن هشامِ بنِ عروةَ ، عن ابنِ خُزيمةَ ، عن عُمارةَ بنِ خزيمةَ [بن ثابتٍ] ، عن خزيمة بنِ ثابتٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« في الاسْتنجاءِ ثلاثةُ أحجارٍ ليسَ فيها رَجيعٌ » .

---

٣١٩ - صحيح : خ .

« رِجس » : الرجس : القَذَر .

٣٢٠ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٣١) .

« رجيع » : هو الخارج من الإنسان أو الحيوان .

٣٢١ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن الأعمشِ . (ح) وحدّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ : ثنا عبدُالرّحمنِ : ثنا سفيانُ ، عن منصورٍ والأعمشِ ، عن إبراهيمَ ، عن عبدِالرّحمنِ بنِ يزيدَ ، عن سلمانَ قالَ :

قالَ لهُ بعضُ المشركينَ - وهم يستهزِؤونَ بهِ - : إنّي أرى صاحبَكم يُعَلِّمُكم كلَّ شيءٍ حتّى الخِراءةَ ، قالَ : أجلْ ، أمرَنا أن لا نستقبلَ القبلةَ ، وأَنْ لا نستنجي بأيمانِنا ، ولانكتفي بدونِ ثلاثةِ أحجارٍ ، ليسَ فيها رجيعٌ ولا عظمٌ .

١٧ - باب النَّهي عن استقبال القِبلة بالغائطِ والبول

٣٢٢ - حدّثنا محمدُ بنُ رُمْحٍ المِصريُّ : أنا اللّيثُ بنُ سعدٍ ، عن يزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ أنَّهُ سمعَ عبدَاللّهِ بنَ الحارثِ بنِ جَزْءٍ الزُّبيديَّ يقولُ :

أنا أولُ من سمعَ النّبيَّ ﷺ يقولُ : « لا يَبولنَّ أحدُكم مستقبلَ القبلةِ ». وأنا أوّلُ من حدّثَ النّاسَ بذلكَ .

---

٣٢١ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٥) : م .

« الخِراءة » : في النهاية : الخِراءة بالكسر والمدّ : التخلي والقعود للحاجة .

٣٢٢ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، وقد حكم بصحته ابن حبان ، والحاكم وأبو ذرّ الهروي وغيرهم .

=

٣٢٣ - حدّثنا أبو طّاهرٍ أحمدُ بنُ عَمرِو بنِ السَّرْحِ المصريُّ : أنا عبدُاللَّهِ بنُ وهبٍ : أخبرني يُونُسُ عن ابنِ شهابٍ ، عن عطاءِ بنِ يزيدَ ، أنَّه سمعَ أبا أيّوبَ الأنصاريَّ يقولُ :

نهى رسولُ اللهِ ﷺ أنْ يستقبلَ الّذي يذهبُ إلى الغائطِ القِبلةَ ، وقالَ : « شَرِّقوا أو غرِّبوا » .

٣٢٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة : ثنا خالد بن مَخْلَد ، عن سليمان بن بلالٍ : حدثني عمرُو بنُ يحيى المازنيُّ ، عن أبي زيدٍ مولى الثعلبيِّينَ ، عن مَعْقِلِ بن أبي مَعْقِل الأسديِّ - وقد صحبَ النّبيَّ ﷺ - قالَ :

نهى رسولُ اللَّهِ ﷺ أنْ نستقبلَ القِبلتَيْنِ بغائطٍ أو ببولٍ .

= ولا أعرف له علة ، رواه أبو بكر بن أبي شيبة ، عن شَبابة ، عن الليث بن سعد به فذكره .

ورواه الإمام أحمد في « مسنده » من طريق عبد الله بن المغيرة ، عن عبد الله بن الحارث بن جزء فذكره بالعكس بلفظ : « رأيت رسول الله ﷺ يبول مستقبل القبلة وأنا أول من حدَّث الناس بذلك » .

ورواه عبد بن حميد في « مسنده » عن الضحاك بن مَخْلَد ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد ابن أبي حبيب .

وأصله في « الصحيحين » من حديث أبي أيوب ، وفي مسلم من حديث سلمان وجابر .

٣٢٣ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٧) ، « الإرواء » (٢٩٣) ، « الروض » (٩٠٣) : ق .

٣٢٤ - **ضعيف** : « ضعيف أبي داود » (٢) .

٣٢٥ - حدّثنا العباسُ بنُ الوليدِ الدِّمشقيُّ : ثنا مروانُ بنُ محمدٍ : ثنا ابنُ لهيعةَ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ : حدّثني أبو سَعيدٍ الخُدْريُّ :

أنَّهُ شهد على رسولِ اللَّهِ ﷺ أنه نهى أن نستقبلَ القبلةَ بغائطٍ أو بولٍ.

ز : ١٩ - قالَ أبو الحسنِ ابنُ سَلَمَةَ : حدّثنا أبو سعدٍ عُمَيرُ بنُ مِرْداسٍ الدُّونَقيُّ : ثنا عبدُالرّحمنِ بنُ إبراهيمَ أبو يحيى المقرىء [1] : ثنا ابنُ لهيعةَ ، عن أبي الزُّبيرِ عن جابرٍ ، أنَّه سمعَ أبا سعيدٍ الخُدْريَّ يقولُ :

إنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ نهاني أنْ أشربَ قائمًا ، وأنْ أبولَ مستقبلَ القبلةِ .

١٨ - باب الرخصة في ذلكَ في الكَنيف ، وإباحته دون الصحارى

٣٢٦ - حدّثنا هشامُ بنُ عمّارٍ : ثنا عبدُ الحميدِ بنُ حَبيبٍ : ثنا الأوزاعيُّ :

---

٣٢٥ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٠) .

قال البوصيري : رواه أبو داود والترمذي من حديث مجاهد عن جابر عن النبي ﷺ من دون ذكر أبي سعيد . قال الترمذي : وزاد ابن لهيعة عن أبي الزبير ، عن جابر : عن أبي سعيد ، وحديث مجاهد عن جابر أصح .

ز : ١٩ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٠) .

قال البوصيري : هو الحديث الأول لكن فيه زيادة ، والإسناد الثاني من زيادات ابن القطان صاحب ابن ماجه ، ولذلك أغفله المزي في « الأطراف » وابن لهيعة ضعيفٌ ، وثبت في « الصحيح » جواز الشرب قائمًا من حديث علي رضي اللّه عنه .

٣٢٦ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٩) : ق . =

---

(١) كذا في « الأصل » وفي المطبوع : البصريّ .

حدّثني يحيى بنُ سعيدٍ الأنصاريُّ . (ح) وحدّثنا أبو بكرِ بنُ خلّادٍ ومحمدُ بنُ يحيى ، قالا : ثنا يزيد بنُ هارونَ : أنا يحيى بنُ سعيدٍ ، أنّ مُحمدَ بنَ يحيى بنِ حَبّانَ أخبرهُ ، أنّ عمَّهُ واسعَ بنَ حَبّانَ أخبرهُ ، أنَّ عبدَاللّهِ بنَ عمرَ قالَ :

يقولُ أناسٌ : إذا قعدتَ للغائطِ ، فلا تستقبلِ القبلةَ ! ولقد ظهرتُ ذاتَ يومٍ من الأيامِ على ظهرِ بيتنا ، فرأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ قاعدًا على لَبِنَتَيْنِ مستقبلَ بيتِ المقدسِ .

هذا حديثُ يزيدَ بنِ هارونَ .

٣٢٧ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا عُبيدُ اللّهِ بنُ موسى ، عن عيسى الحنّاطِ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ في كَنيفهِ مستقبلَ القبلةِ .

قالَ عيسى : فقلتُ ذلكَ للشّعبيِّ ، فقالَ : صدقَ ابنُ عمرَ وصدق أبو هُريرةَ ، فأمّا قولُ أبي هُريرةَ ؛ فقالَ : في الصحراءِ لا يستقبلِ القبلةَ ولا يستدبرها ، وأمّا قولُ ابنِ عمرَ ؛ فإنَّ الكنيفَ ليسَ فيهِ قبلةٌ ، استقبلْ فيهِ كيف وحيثُ شئتَ .

= « ظهرت » ؛ أي : طلعتُ على ظهر بيتنا .

« لبنتين » : تثنية « لبنة » : واحدة الطوب .

٣٢٧ - ضعيف جدًا .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف عيسى الحنّاط راويه ، رواه الدارقطني في « سننه » من طريق عيسى ، ورواه ابن عديّ في « الكامل » من طريق عيسى ، ومن طريقه رواه البيهقي في « السنن الكبرى » .

ز : ٢٠ – قالَ أبو الحسنِ ابنُ سَلَمةَ : وحدّثنا أبو حاتمٍ : ثنا عُبيدُاللّهِ بنُ مُوسى ، عن عيسى الحنّاظ ، عن نافعٍ ، عن ابن عُمر قال : رأيتُ رسولَ اللهِ ؛ في كَنيفِه يستقبلُ القِبلة .

قال عيسى : فذكرتُ ذلك للشَّعْبيِّ ، فقال : صدقَ أَبو هريرة ، وصدق ابنُ عُمر ، فإنّه كَنيفٌ صُنعَ للنبيِّ ﷺ لا قِبْلَةَ [له] ، وتستقبلُ فيه حيثُ شئتَ .

٣٢٨ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بن محمدٍ قالا : ثنا وكيعٌ ، عن حمّادِ بنِ سَلَمَةَ ، عن خالدِ الحذّاءِ ، عن خالدِ بنِ أبي الصّلتِ ، عن عِراكِ بنِ مالكٍ ، عن عائشةَ قالتْ :

ذُكرَ عند رسول اللّهِ ﷺ قومٌ يكرهونَ أنْ يستقبلوا بفروجهم القِبلةَ فقالَ :

« أُرَاهم قدْ فعلوها ، استقبِلُوا بمَقْعَدتي القِبلةَ » .

ز : ٢١ – قالَ أَبو الحسنِ القطّانُ : حدّثنا يحيى بنُ عُبْدَك : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ المُغيرةِ ، عن خالدِ الحذَّاءِ ، عن خالدِ بنِ أبي الصلتِ ، مثلَهُ .

---

٣٢٨ – ضعيف : « الضعيفة » (٩٤٧) .

قال البوصيري : قلت : رواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن حماد بن سلمة ، وذكر المزي عن البخاري أنه قال : قال ابن بكير : حدثني بكر ، عن جعفر بن ربيعة ، عن عراك ، عن عروة : أن عائشة كانت تنكر قولهم وهذا أصح ، وهذا الذي علّل به البخاري ليس بقادح ، فالإسناد الأول حسن ، رجاله ثقات معروفون ، وقد أخطأ من زعم أن خالد بن الصلت مجهول ، وأقوى ما عُلِّل به هذا الخبر أن عِراكًا لم يسمع من عائشة ، نقلوه عن الإمام أحمد ، وقد ثبت سماعه منها عند مسلم ، رواه الدارقطني في « سننه » من هذا الوجه ، ورواه ابن أبي شيبة في« مصنفه » ، كما رواه ابن ماجه عنه .

٣٢٩ – حدّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ : ثنا وهبُ بنُ جَريرٍ : ثنا أبي قالَ : سمعتُ محمدَ بنَ إسحاقَ [يُحَدِّثُ] عن أبانِ بنِ صالحٍ ، عن مُجاهدٍ عن جابرٍ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ أنْ نستقبلَ القبلةَ ببولٍ ، فرأيتُهُ قبلَ أنْ يُقبضَ بعامٍ يستقبلُها .

١٩ - باب الاستبراء بعد البول

٣٣٠ – حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وكيعٌ . (ح) وحدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا أبو نُعيم ، قالَ : ثنا زَمْعَةُ بنُ صالحٍ ، عن عيسى بنِ يزدادَ اليَماني ، عن أبيهِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا بالَ أحدُكم فلينْتُرْ ذكَرَهُ ثلاثَ مرّاتٍ » .

ز : ٢٢ – قالَ أبو الحسنِ ابنُ سَلَمَةَ : حدّثنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ : ثنا أبو نُعيمٍ : ثنا زَمْعةُ ، فذكرَ نحوهُ .

٢٠ - باب مَن بال ولم يمسَّ ماءً

٣٣١ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ يحيى

---

٣٢٩ – حسن : « صحيح أبي داود » (١٠) .

٣٣٠ – ضعيف : « الضعيفة » (١٦٢١) .

قال البوصيري : رواه أبو داود في « المراسيل » عن عيسى بن أزداد عن أبيه ، وأزداد – ويقال : يزداد – لا تصح له صحبة ، وزمعة ضعيف ، ورواه الإمام أحمد في « مسنده » من هذا الوجه ، ورواه مسدد في « مسنده » : حدثنا عيسى : حدثنا زَمْعة بن صالح : حدثني عيسى بن يزداد فذكره .

« فلينتر » : النتر : جذب فيه قوة وجفوة .

٣٣١ – ضعيف : « المشكاة » (٣٦٨) ، « ضعيف أبي داود » (٩) .

التَّوأَمِ ، عن ابنِ أَبي مُلَيكةَ ، عن أُمِّهِ ، عن عائشةَ قالت :

انطلقَ النّبيُّ ﷺ يبولُ ، فأتْبعهُ عمرُ بماءٍ فقالَ : « ما هذا يا عُمرُ !؟ »

قالَ : ماءٌ .

قالَ : « ما أُمرتُ كلَّما بُلتُ أنْ أتوضأَ ، ولو فعلتُ لكانتْ سنّةً » .

٢١ - باب النّهي عن الخلاء على قارعة الطريق

٣٣٢ – حدّثنا حرملةُ بنُ يحيى : ثنا عبدُاللّهِ بنُ وهبٍ : أخبرني نافعُ بنُ يزيدَ ، عن حَيْوَةَ بنِ شُريحٍ ، أنَّ أبا سعيدٍ الحِمْيَرِيَّ حدّثَهُ قالَ :

كان مُعاذُ بنُ جبلٍ يتحدَّثُ بما لم يسْمعْ أصحابُ رسولِ اللّهِ ﷺ ، ويَسْكتُ عمّا سَمعوا ، فبلَغَ عبدَاللّهِ بنَ عمرٍو ما يتحدّثُ بهِ ، فقالَ : واللّهِ ! ما سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ هذا ، وأوشكَ مُعاذٌ أنْ يفتنَكم في الخلاءِ ، فبلغَ ذلكَ مُعاذًا ، فلقيهُ ، فقالَ مُعاذٌ : يا عبدَاللّهِ بنَ عمرٍو ! إنَّ التكذيبَ بحديثٍ عن رسولِ اللّهِ ﷺ نفاقٌ ، وإنَّما إِثمُهُ على من قالَهُ ، لقد سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« اتّقوا الملاعنَ الثّلاثَ : البَرَازُ في المَوارِدِ ، والظلِّ ، وقارعةِ الطريقِ » .

---

٣٣٢ – حسن : « المشكاة » (٣٥٥) ، « الإرواء » (٦٢) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٨٣) ، « صحيح الترغيب » (١٤٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف فيه أبو سعيد الحِميري المصري ؛ قال ابن القطان : مجهول ، وقال أبو داود ، والترمذي وغيرهما : روايته عن معاذ مرسلة . =

٣٣٣ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا عمرُو بنُ أَبي سَلَمَةَ ، عن زُهيرٍ قالَ : قالَ سالمٌ : سمعتُ الحسنَ يقولُ : ثنا جابرُ بنُ عبدِاللَّهِ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إياكم والتّعريسَ على جوادِّ الطَّريقِ ، والصلاةَ عليها ، فإنها مأْوى الحيَّاتِ والسِّباعِ ، وقضاءَ الحاجةِ عليها ، فإنَّها الملاعنُ » .

= قلت : روى أبو داود في « سننه » الملاعن الثلاث دون القصة من طريق نافع بن يزيد به .

وكذا رواه الحاكم في « المستدرك » وقال : هذا حديث صحيح الإسناد أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة .

« أن يفتنكم » ؛ أي : يوقعكم في الحرج والتعب .

« الملاعن » : جمع ملعنة وهي الفعلة التي تجلب لفاعلها اللعن من الناس .

« البَراز » : في النهاية : البَراز : اسم للفضاء الواسع ، فكنّوا به عن قضاء الغائط ، كما كنوا عنه بالخلاء .

« الموارد » : المجاري والطرق إلى الماء .

« قارعة الطريق » : هي وسطه ، وقيل : أعلاه .

٣٣٣ - حسن - دون « الصلاة عليها » : « الإرواء » (١/ ١٠١) ، « الصحيحة » (٢٤٣٣) ، « التعليق » أيضًا (١ / ٨٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، وسالم هو ابن عبد اللّه الخياط البصري ضعفه ابن معين ، والنسائي ، وأبو حاتم ، وابن حبان ، والدارقطني ، وفي طبقته سالم بن عبد اللّه المكي فرّق بينهما ابن حبان فذكر المكيَّ في « الثقات » والبصري في « الضعفاء » ، وتبع في التفرقة بينهما البخاري وأبا حاتم وهو الصواب ، وقد وثق المكيَّ سفيانُ الثوري وأحمد بن حنبل ، ومشاه ابن عدي إلّا أنه لم يفرق بين البصري والمكي ، واللّه تعالى أعلم .

« التعريس » : نزول المسافر آخر الليل للنوم والاستراحة .

« جوادّ الطريق » : جمع جادّة ، وهي معظم الطريق .

٣٣٤ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا عمرُو بنُ خالدٍ : ثنا ابنُ لَهيعةَ ، عن قُرّةَ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن سالمٍ ، عن أبيهِ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ نهى أن يُصلّى على قارعةِ الطريقِ ، أو يُضربَ الخلاءُ عليها ، أو يُبالَ فيها .

٢٢ - باب التباعد للبَراز في الفضاء

٣٣٥ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسماعيلُ ابنُ عليّةَ ، عن محمد بن عمرٍو ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن المغيرةِ بنِ شعبةَ قال :

كانَ النَّبيُّ ﷺ إذا ذهبَ المذهبَ أبعدَ .

٣٣٦ - حدّثنا محمدُ بنُ عبدِاللَّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا عُمَرُ بنُ عُبيدٍ ، عن عُمرَ بنِ المُثنى ، عن عطاءٍ الخُراسانيِّ عن أنسٍ قالَ :

---

٣٣٤ - **ضعيف** : « الإرواء » (١ / ١٠١ و ١٠٢ و ٣١٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة وشيخه ، لكن للمتن شواهد صحيحة .

٣٣٥ - **حسن صحيح** : « الصحيحة » (١١٥٩) ، « صحيح أبي داود » (١ و ٢)

« المذهب » : مفعل من الذهاب ؛ أي : ذهب إلى محل التخلّي .

٣٣٦ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٣٣) : ق نحوه .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف عُمر بن المُثنّى الأشجعي ؛ قال العقيلي : حديثه غير محفوظ ، وقال أبو زُرعة : عطاء لم يسمع من أنس ، وسيأتي هذا الحديث في باب المسح على الخفين .

« فتنحى » ؛ أي : أخذ الناحية وبعد .

كنتُ مَعَ النَّبيِّ ﷺ في سَفرٍ ، فَتَنحَّى لحاجتِهِ ، ثمَّ جاءَ فدعا بوضوءٍ فتوضَّأَ (١) .

٣٣٧ - حدَّثنا يعقوبُ بنُ حُميدِ بن كاسبٍ : ثنا يحيى بنُ سُليمٍ ، عن ابنِ خُثَيمٍ ، عن يُونُسَ بنِ خبَّابٍ ، عن [المِنْهال ، عن ابن يَعْلَىٰ ، عن] يعلى بنِ مُرَّةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ إذا ذَهبَ إلى الغائطِ أبعدَ .

٣٣٨ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، ومحمدُ بنُ بشّارٍ ، قالا : ثنا يحيى بنُ سعيدٍ القطَّانُ ، عن أبي جعفرٍ الخَطميِّ - قالَ أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : واسمهُ عُمَيرُ بنُ يزيدَ - ، عن عُمَارةَ بنِ خُزيمةَ ، والحارثِ بنِ فُضيلٍ ، عن عبدِالرّحمنِ بنِ أبي قُرادٍ قالَ :

حَجَجتُ معَ النّبيِّ ﷺ فذهبَ لحاجتِهِ فأبعدَ .

---

٣٣٧ - صحيح : « الصحيحة » (١١٥٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف يونس بن خَبَّاب ، قال فيه البخاري : منكر الحديث ، وقال الجوزجاني : كذاب مفتري ، وقال ابن معين : كان رجل سوء كان يشتم عثمان ، وقال العقيلي : كان يغلو في الرفض رواه أصحاب « السنن الأربعة » وابن خزيمة في « صحيحه » والإمام أحمد في « مسنده » ، والحاكم في « المستدرك » ، من حديث المغيرة بن شعبة .

قال الترمذي : حسن صحيح .

وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم .

٣٣٨ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢) ، « الحج الكبير » .

---

(١) ذكر البوصيريّ في « مصباح الزجاجة » (ق ٢٦ / ب) - عَطْفًا على هذا الحديث - حديثًا آخر ، لم يَرِدْ في هذا الموضعِ في نُسَخِ ابن ماجه الّتي بين أيدينا ، وإنّما وردَ في موضعٍ آخر ، سيأتي (برقم : ٥٤٨) .

٣٣٩ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عُبيدُاللّهِ بنُ مُوسى : أنا إسماعيلُ بنُ عبدِ الملكِ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ قالَ :

خرجْنا معَ رسولِ اللّهِ ﷺ في سفرٍ وكانَ رسول اللّه ﷺ لا يأتي البَرازَ حتَّى يَتَغيَّبَ فلا يُرى .

٣٤٠ - حدّثنا العبّاسُ بنُ عبدِ العَظيمِ العَنْبَري : ثنا عبدُ اللّهِ بنُ كَثيرِ بنِ جعفرٍ : ثنا كَثيرُ بنُ عبدِاللّهِ المُزَنيُّ ، عن أبيهِ ، عن جدِّهِ ، عن بلالِ بنِ الحارثِ المُزَنيِّ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ إذا أرادَ الحاجةَ أبعدَ .

٢٣ - باب الارتياد للغائطِ والبول

٣٤١ - حدّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ : ثنا عبدُ الملكِ بنُ الصّبّاحِ : ثنا ثورُ بنُ يزيدَ ، عن حُصَينٍ الحِميَريِّ ، عن أبي سعيدِ الخيرِ ، عن أبي هُريرةَ ، عن النّبيِّ ﷺ قالَ :

---

٣٣٩ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢) .

٣٤٠ - صحيح : بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد واهٍ ؛ كثير بن عبد اللّه بن عمرو بن عوف قال فيه الشافعي : ركن من أركان الكذب ، وقال ابن حبان : روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة ولا يَحِلُّ ذكرها في الكتب ولا الرواية إلّا على وجهة التعجب .

٣٤١ - ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٨) ، « الضعيفة » (١٠٢٨) ، لكن الأمر بإيتار الاستجمار صحيح .

« استجمر » : استعمال الجمار - وهي : الأحجار الصغار - للاستنجاء بها .

« تخلل » ؛ أي : أخرج من بين أسنانه بعود أو نحوه

« فليلفظ » ؛ أي : فليطرح ما أخرجه . =

« من استجمرَ فليوترْ ، مَن فَعَلَ ذلكَ فقدْ أحسنَ ، ومَن لا فلا حرجَ ، ومَن تخلَّلَ فليلفِظْ ، ومن لاكَ فلْيَبْلَعْ ، من فعلَ ذاك فقدْ أحسنَ ، ومَن لا فلا حرجَ ، ومن أتى الخلاءَ فليستترْ ، فإنْ لمْ يجدْ إلا كَثيبًا من رَملٍ فَلْيُمِرَّهُ عليهِ ، فإنَّ الشيطانَ يلعبُ بمقاعدِ ابنِ آدمَ ، من فعلَ فقدْ أحسنَ ، ومن لا فلا حَرَجَ » .

٣٤٢ – حدّثنا عبدُ الرّحمنِ بنُ عمرَ : ثنا عبدُ الملكِ بنُ الصّبّاحِ بإسنادِهِ نحوَهُ وزادَ فيهِ :

« ومن اكتحلَ فليوترْ ، من فَعَلَ فقدَ أحسنَ ، ومن لا فلا حرجَ ، ومن لاكَ فَلْيَبْلَعْ » .

٣٤٣ – حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وكيعٌ ، عن الأعمشِ ، عن المنهالِ بنِ عمرٍو ، عن يعلى بنِ مُرَّةَ ، عن أبيهِ قالَ :

= « لاك » : اللوك هو إدارة الشيء في الفم ، ومعناه : ابتلاع الأكل الذي يخرج بلسانه من بين أسنانه .

« كثيبًا » : الكثيب من الرمل : المجتمع .

« بمقاعد » : المقاعد : جمع مقعدة ، يطلق على أسفل البدن ، وعلى موضع القعود لقضاء الحاجة.

٣٤٢ – انظر ما قبله .

٣٤٣ – صحيح .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ لأن المنهال بن عَمْرو لم يسمع من يعلى بن مرة ، قال المزي في « الأطراف » : رواه أبو بكر بن أبي شيبة ، عن وكيع ، فلم يقل : عن أبيه ، وهو الصواب . =

كنتُ معَ النّبيّ ﷺ في سَفرٍ ، فأرادَ أنْ يَقضيَ حاجتَهُ ، فقال لي : « ائتِ تلكَ الأشاءَتينِ » - قالَ وَكيعٌ : يعني : النّخلَ الصِّغارَ ، [قال أَبو بكرٍ : القِصَار] - « فقلْ لهما : إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ يأمركما أنْ تجتمعا » فاجتمعتا فاستترَ بهما فقضى حاجتَهُ ، ثمَّ قالَ لي : « ائتهما فقلْ لهما : لترجعْ كلُّ واحدةٍ منكما إلى مكانِها » فقلتُ لهما ، فرجعتا .

٣٤٤ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا أَبو النُّعمانِ : ثنا مهديُّ بنُ ميمونٍ : ثنا محمدُ بنُ أبي يعقوبَ ، عن الحسنِ بنِ سعدٍ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ جعفرٍ قالَ :

كانَ أحبَّ ما استترَ به النّبيُّ ﷺ لحاجتهِ هدفٌ أو حائشُ نخلٍ .

٣٤٥ - حدّثنا محمدُ بنُ عَقيلِ بنِ خُويلدٍ : ثنا حفصُ بنُ عبدِاللَّهِ : حدّثني إبراهيمُ بنُ طَهمانَ ، عن محمدِ بنِ ذَكْوانَ ، عن يعلى بنِ حَكيمٍ ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ قالَ :

= قال البخاري : قال وكيع : عن يعلى ، عن أبيه ، وهو وهم . اهـ .

وله طرق أخرى عند أحمد من رواية يعلى بن سَيابة نحوه بإسناد لا بأس به ، ويعلى بن سَيابة وهو يعلى بن مرة ، سَيابة أمه ، وله شاهد من حديث أنس ومن حديث ابن عمر ، ورواهما الترمذي في « الجامع »

« الأشاءتين » : الأشاء كسحاب : صغار النخل ، الواحدة أشاءة .

٣٤٤ - صحيح : م .

« هدف » : كل مرتفع من بناء أو جبل .

« حائش » : الملتفّ من النخل .

٣٤٥ - ضعيف . =

عدلَ رسولُ اللّهِ ﷺ إلى الشّعبِ ، فبالَ ؛ حتّى إنّي آوِي لهُ من فكِّ وَرِكيهِ حينَ بالَ .

٢٤ - باب النّهي عن الاجتماع على الخلاء والحديث عنده

٣٤٦ – حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا عبدُاللّهِ بنُ رَجاءٍ : أنا عكرمةُ بنُ عمّارٍ ، عن يحيى بنِ أبي كثير ، عن هلالِ بنِ عياضٍ ، عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لا يتناجى اثنانِ على غائطِهما ؛ ينظرُ كلُّ واحدٍ منهما إلى عورةِ صاحبِهِ ، فإنَّ اللّهَ عز وجل يمقتُ على ذلكَ » .

٣٤٧ – حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا سَلْمُ بنُ إبراهيمَ الورّاقُ : ثنا عكرمةُ ، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ ، عن عياضِ بنِ هلالٍ .

قالَ محمدُ بنُ يحيى : وهو الصّوابُ [1] .

٣٤٨ – حدّثنا محمدُ بنُ حُميدٍ : ثنا عليُّ بنُ أبي بكرٍ ، عن سفيانَ الثّوريّ ، عن عكرمةَ بنِ عمّار ، عن يحيى بنِ أبي كَثيرٍ ، عن عياضِ بنِ عبدِاللّه ، نحوهُ .

= **قال البوصيري** : هذا إسناد ضعيف ، محمد بن ذكوان قال فيه البخاري : منكر الحديث ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، ثم أعاده في « الضعفاء » ، قال : سقط الاحتجاج به ، وضعفه النسائي ، والسّاجي والدارقطني .

« آوي له » : في النهاية ؛ أي : أرق له وأرثي .

٣٤٦ و ٣٤٧ و ٣٤٨ – صحيح لغيرهِ : « الصحيحة » (٣١٢٠) .

« يتناجى » : التناجي : هو تكلُّم كل منهما مع الآخر سرًّا .

« يمقت » ؛ أي : يبغض .

---

(١) انظر « مُوضح أوهام الجمع والتفريق » (٢ / ٣١٠) .

٢٥ - باب النهي عن البول في الماء الراكد

٣٤٩ - حدّثنا محمدُ بنُ رُمْحٍ : أنا الليثُ بنُ سعدٍ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابر ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ :

أنَّهُ نهى أن يُبالَ في الماءِ الرّاكدِ .

٣٥٠ - أَخبرنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ ، عن ابنِ عجلانَ ، عن أبيهِ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يبولنَّ أحدُكمْ في الماءِ الرّاكدِ » .

٣٥١ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا محمدُ بنُ المباركِ : ثنا يحيى بنُ حمزةَ : ثنا ابنُ أبي فروةَ ، عن نافع ، عن ابنِ عمرَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يبولنَّ أحدُكمْ في الماءِ النّاقعِ » .

---

٣٤٩ - صحيح : « الضعيفة » (٥٢٢٧) : م .

٣٥٠ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٦٢ - ٦٣) : ق .

٣٥١ - صحيح بلفظ : « الدائم » : « صحيح أبي داود » (٦٢) ، « الضعيفة » (٤٨١٤) : ق نحوه .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، ابن أبي فروة اسمه إسحاق ؛ متفق على تركه ، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » عن الفضل بن دُكين : حدثنا عبد السلام ، عن إسحاق بن عبد اللّه بن أبي فروة به ، وأصله في « الصحيحين » من حديث أبي هريرة ، وفي مسلم من حديث جابر بن عبداللّه ، وكلهم قالوا : « الماء الدائم » .

« الناقع » : في « القاموس » : ماء ناقع ونقيع ؛ أي : ناجع .

٢٦ - باب التشديد في البول

٣٥٢ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن زيدِ ابنِ وهبٍ ، عن عبدِالرّحمنِ ابنِ حَسَنَةَ قالَ :

خرجَ علينا رسولُ اللّهِ ﷺ ، وفي يدهِ الدَّرَقَةُ ، فوضعها ، ثمَّ جلسَ فبالَ إليها ، فقالَ بعضهم : انظروا إليهِ يبولُ كما تبولُ المرأةُ ، فسمعهُ رسولُ اللّهِ ﷺ فقالَ :

« ويحكَ ! أمَا علمتَ ما أصابَ صاحبَ بني إسرائيلَ ؟ كانوا إذا أصابَهم البولُ قَرَضُوهُ بالمقاريضِ ، فنهاهمْ عن ذلكَ ، فَعُذِّبَ في قبرهِ » .

ز : ٢٣ – قالَ أبو الحسنِ ابنُ سَلَمَةَ : ثنا أبو حاتمٍ : ثنا عُبيدُ اللّهِ بنُ موسى : حدثنا الأعمشُ ، فذكرَ نحْوهُ .

٣٥٣ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أَبو مُعاويةَ ، ووكيعٌ ، عن الأعمشِ ، عن مُجاهدٍ ، عن طاوس ، عن ابنِ عبّاسٍ قالَ :

مرَّ رسولُ اللهِ ﷺ بقبرينِ جديدينِ ، فقالَ : « إنَّهما ليُعذَّبانِ ، وما يُعذَّبانِ في كَبيرٍ ، أمّا أحدهما : فكانَ لا يسْتنزهُ من بولِهِ ، وأمَّا الآخرُ: فكانَ

---

٣٥٢ – **صحيح** : « المشكاة » (٣٧١) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٨٧) .

« الدَّرَقة » : التُّرس إذا كان من جلد وليس فيه خشب ولا عصب .

٣٥٣ – **صحيح** : « الإرواء » (١٧٨ و ٢٨٣) ، « صحيح أبي داود » (١٥) : ق « في كبير » ؛ أي : في أمر يشق عليهما الاحتراز منه ؛ أي : ليس هذا الأمر مما يشق عليهما التنزه عنه .

« لا يستنزه » : لا يتجنب ولا يحترز عن وقوعه عليه .

يمشي بالنَّميمةِ » .

٣٥٤ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عَفّانُ : ثنا أَبو عَوَانةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« أكثرُ عذابِ القبرِ من البولِ » .

٣٥٥ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وكيعٌ : ثنا الأسودُ بنُ شيبانَ : حدّثني بَحْرُ بنُ مَرّارٍ ، عن جدّهِ أبي بكرةَ قالَ :

---

٣٥٤ - **صحيح** : « الإرواء » (٢٨٠) ، « التعليق » أَيضًا (١ / ٨٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله عن آخرهم محتج بهم في « الصحيحين » ، رواه ابن أبي شيبة في « مصنفه » ، كما ساقه ابن ماجه من طريقه ، ورواه الدارقطني في « سننه » عن أبي علي الصفار ، عن محمد بن علي الوراق - ولقبه حمدان - عن عفان فذكره ، وله شاهد من حديث ابن عباس رواه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، والترمذي ، وابن ماجه ، ورواه البزار في « مسنده » والحاكم في « المستدرك » وجعله شاهدًا لحديث أبي هريرة .

قال البزار : رُوي نحوه عن جماعة من الصحابة مرفوعًا بألفاظ مختلفة .

وحكى الترمذي في كتاب « العلل المفرد » عن البخاري أنه قال : إنه حديث صحيح اهـ .

ورواه البيهقي في « سننه » من طريق يحيى بن حماد عن أبي عوانة به .

٣٥٥ - **حسن صحيح** : « التعليق » أيضًا (١ / ٨٧) ، « صحيح الترغيب » (١٥٤) .

قال البوصيري : رواه ابن أبي شيبة في « مسنده » بهذا الإسناد بزيادة ولفظه: قال: « كنت أمشي مع رسول الله ﷺ فمر على قبرين ، فقال : إنهما ليعذبان ، قال : من يأتني بجريدة ؟ قال : فاستبقت أنا ورجل وأتيناه بها فشقها من رأسها فغرس على ذا واحدةً وعلى ذا واحدةً ، ثم قال : لعله يخفف عليهما ما بقي من بُلولَتِهما شيء ، إن يعذبان لفي الغيبة والبول » . قال المزي : رواه أبو سعيد مولى بني هاشم ، ومسلم بن إبراهيم ، عن الأسود بن شيبان ، عن بحر بن مَرّار ، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة عن =

مرَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ بقبرينِ ، فقالَ :

« إنَّهما ليُعذَّبانِ ، وما يُعذَّبانِ في كَبيرٍ ، أمَّا أَحدُهما ؛ فيُعذبُ في البولِ، وأمَّا الآخرُ ، فيُعذبُ في الغِيبةِ » .

٢٧ - باب الرّجل يسلَّمُ عليه وهو يبول

٣٥٦ – حدّثنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الطَّلْحيُّ ، وأحمدُ بنُ سعيدٍ الدّارميُّ ، قالا : ثنا رَوْحُ بنُ عُبادةَ ، عن سعيدٍ ، عن قَتادةَ ، عن الحسنِ ، عن حُضَيْنِ بنِ المُنذرِ ابنِ الحارثِ بنِ وَعْلةَ أبي سَاسَانَ الرَّقَاشيِّ ، عن المُهاجرِ بنِ قُنْفُذِ بنِ عُميرِ بنِ جُدْعانَ قالَ :

أتيتُ النَّبيَّ ﷺ وهو يتوضأُ ، فسلَّمتُ عليهِ فلم يَردَّ عليَّ السلامَ ، فَلمّا فَرغَ من وضوئهِ ، قالَ :

« إنَّهُ لم يمنعني مِنْ أنْ أَردَّ عليكَ إلا أنّي كنتُ على غيرِ وُضوءٍ » .

ز : ٢٤ – قالَ أبو الحسنِ ابنُ سَلَمَةَ : ثنا أبو حاتمٍ : ثنا الأنصاريُّ ، عن سعيدِ ابنِ أبي عَرُوبةَ ، فذكرَ نحوهُ .

= أبي بكرة ، وهو الصواب .

وكذا رواه الإمام أحمد في « مسنده » والطبراني في « الأوسط » .

وسقط عبد الرحمن من رواية ابن ماجه .

قلت : وهكذا رواه ابن أبي شيبة في « مصنفه » ، كما رواه ابن ماجه عنه .

٣٥٦ – صحيح : « الصحيحة » (٨٣٤) ، « صحيح أبي داود » (١٣) .

٣٥٧ - حدّثنا هشامُ بنُ عمّارٍ : ثنا مَسْلَمةُ بنُ عُلَيٍّ : ثنا الأوزاعيُّ عن يحيى ابنِ أبي كَثيرٍ ، عن أبي سَلَمةَ ، عن أبي هُريرة قالَ :

مرّ رجلٌ على النَّبيِّ ﷺ وهو يبولُ ، فسلَّمَ عليهِ ، فلمْ يَرُدَّ عليهِ ، فلمَّا فرغَ ، ضربَ بكفَّيهِ الأرضَ فتيمَّمَ ، ثمَّ ردَّ عليهِ السلامَ .

٣٥٨ - حدّثنا سُويدُ بنُ سعيدٍ : ثنا عيسى بنُ يُونُسَ ، عن هاشمِ بنِ البَريدِ ، عن عبدِاللّهِ بن محمد بنِ عَقيلٍ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ :

أَنَّ رجلًا مرَّ على النَّبيِّ ﷺ وهُو يبولُ فسلَّمَ عليهِ ، فقالَ لهُ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا رأيتني على مثلِ هذهِ الحالةِ فلا تُسلِّمْ عليَّ ، فإنَّكَ إنْ فعلتَ ذلكَ

---

٣٥٧ - صحيح بلفظ : « الجدار » مكان « الأرض » : « صحيح أبي داود » (٢٥٦) : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف مسلمة بن عُلَي ، قال فيه البخاري وأبو زرعة : منكر الحديث ، وقال الحاكم : يروي عن الأوزاعي والزُّبَيْديّ المنكرات والموضوعات .

قلت : رواه أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه من حديث المهاجر بن قنفذ مرفوعًا بلفظ : « .. فلم يرد عليه حتى توضأ » بدل « التيمم » .

وهو في الكتب الستة - خلا البخاري - من حديث ابن عمر : أنه سلَّم عليه فلم يرد عليه ، قال الترمذي بعد أن صححه : هذا أحسن شيء روي في هذا الباب ، قال : وفي الباب عن المهاجر بن قنفذ ، وعبدالله بن حنظلة ، وعلقمة بن الْفَغْوَاءِ ، وجابر ، والبراء .

٣٥٨ - صحيح : « الصحيحة » (١٩٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن لأن سويدًا لم ينفرد به ، فله متابع عن عيسى بن يونس في « مسند أبي يعلى » وغيره .

لم أرُدَّ عليكَ » .

٣٥٩ - حدّثنا عبدُاللَّهِ بنُ سعيدٍ ، والحُسينُ بنُ أبي السَّرِي العسقلانيُّ ، قالا : ثنا أبو داودَ ، عن سفيانَ ، عن الضّحّاكِ بنِ عُثمانَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ :

مرَّ رجلٌ على النَّبيِّ ﷺ وهو يبولُ ، فسلَّمَ عليهِ فلمْ يَردَّ عليهِ .

٢٨ - باب الاستنجاء بالماء

٣٦٠ - حدّثنا هنَّادُ بنُ السَّرِيِّ : ثنا أبو الأحوصِ ، عن منصورٍ ، عن إبراهيمَ ، عن الأسودِ ، عن عائشةَ قالتْ :

ما رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ خرجَ من غائطٍ قطُّ إلا مسَّ ماءً .

---

٣٥٩ - حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (١٢ و ١٣) ، « الإرواء » (٥٤) : م .

٣٦٠ - صحيح :

قال البوصيري : رواه ابن حبان في « صحيحه » من حديث أبي الأحوص به ، وقد روي عن عائشة ما يخالف هذا . رواه ابن أبي شيبة في « مصنفه » عن أبي أسامة ، عن عبد الله بن يحيى التوأم ، عن ابن أبي مليكة عن أبيه [1] عن عائشة قالت :

انطلق النبي ﷺ يبول فأتبعه عمر بماء ، فقال : « ما هذا يا عمر ؟ » فقال : ماء نتوضأ به ، فقال : « ما أمرت كلما بلت أن أتوضأ ، ولو فعلت لكانت سنة » .

وكذا رواه الإمام أحمد في « مسنده » من طريق ابن أبي مُليكة عن عائشة ورواه أبو داود من حديث أنس .

« مَسَّ ماء » ؛ أي : استنجى به .

---

(١) في « مصنَّف ابن أبي شيبة » (١ / ٥٤) : « عن أُمِّه » ، وانظر الحديث المتقدّم برقم : (٣٣١) .

٣٦١ - حدّثنا هشامُ بنُ عمّارٍ : ثنا صدقةُ بنُ خالدٍ : ثنا عُتبةُ بنُ أبي حكيمٍ : حدّثني طلحةُ بنُ نافعٍ أبو سُفيانَ قالَ : أَخبرني أبو أيوبَ الأنصاريُّ ، وجابرُ بنُ عبدِاللَّهِ ، وأنسُ بنُ مالكٍ :

أنَّ هذهِ الآيةَ نزلت ﴿ فيهِ رِجالٌ يُحبُّونَ أنْ يَتَطهَّروا واللهُ يُحبُّ المُطَّهِّرينَ ﴾ ، قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يا معشرَ الأنصارِ ! إنَّ اللَّه قدْ أثنى عليكم في الطُّهورِ ، فما طُهوركم ؟! » .

قالوا : نتوضَّأُ للصلاةِ ونغتسلُ من الجنابةِ ونستنجي بالماءِ .

قالَ : « فهُو ذاكَ ، فعليكموهُ » .

٣٦٢ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وكيعٌ ، عن شَريكٍ ، عن جابرٍ عن زيدٍ العَمِّيِّ ، عن أبي الصِّدِّيقِ النَّاجي ، عن عائشةَ :

---

٣٦١ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٣٤) ، « المشكاة » (٣٦٩) ، « الروض » (٧٥٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، عُتبة بن أبي حكيم ضعيف ، وطلحة لم يدرك أبا أيوب .

رواه ابن الجارود في « المنتقى » من طريق عتبة بن أبي حكيم بإسناده ومتنه ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق عتبة بن أبي حكيم كذلك وصححه ، ورواه أيضًا من طريق أبي سورة ، عن أبي أيوب فقط مقتصرًا من هذا الحديث على الاستنجاء بالماء ، وأبو سورة يروي عن أبي أيوب مناكير ، وقال الدارقطني : مجهول ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، ورواه أبو داود والترمذي وابن ماجه من حديث أبي هريرة وقال الترمذي : غريب من هذا الوجه .

٣٦٢ - **ضعيف** .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه زيدٌ العَمِّي وهو ضعيف ، وجابر -هو الجعفي- وإن وثقه شعبة وسفيان الثوري فقد كذبه أيوب السَّخْتِياني وزائدة ، بل روى أبو حنيفة : ما رأيت أكذب من جابر =

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يغسلُ مَقْعَدَهُ ثلاثًا .

قالَ ابنُ عمرَ : فَعَلْناهُ فوجدناهُ دواءً وطهورًا .

ز : ٢٥ – قالَ أبو الحسنِ ابنُ سَلَمَةَ : ثنا أبو حاتمٍ ، وإبراهيمُ بنُ سُليمانَ الواسطيُّ قالا : ثنا أبو نُعيمٍ : ثنا شَريكٌ ، نحوهُ .

٣٦٣ – حدّثنا أبو كُرَيبٍ : ثنا مُعاويةُ بنُ هشامٍ ، عن يُونُسَ بنِ الحارثِ ، عن إبراهيمَ بنِ أبي ميمونةَ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« نزلتْ في أهلِ قُباءَ : ﴿ فيهِ رجالٌ يُحبونَ أنْ يَتَطَهَّروا واللهُ يُحبُّ المطَّهِّرينَ ﴾ قالَ : كانوا يسْتَنْجونَ بالماءِ فَنَزَلتْ فيهم هذهِ الآيةُ » .

٢٩ - باب مَنْ دَلَكَ يدَهُ بالأرض بعد الاستنجاء

٣٦٤ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا وكيعٌ ، عن شَريكٍ ، عن إبراهيم بن جريرٍ ، عن أبي زُرْعةَ بنِ عمرِو بنِ جريرٍ ، عن أبي

= الجعفي ! وكذّبه غيرهم . اهـ

ورواه محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني في « مسنده » عن وكيع بإسناده ومتنه .

٣٦٣ – صحيح : « صحيح أبي داود » (٣٤) .

٣٦٤ – حسن : « المشكاة » (٣٦٠) ، « صحيح أبي داود » (٣٥) .

« تور » : إناء من صُفر أو حجارة .

هُريرةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ قضى حاجتَهُ ، ثمَّ اسْتَنْجَىٰ من تَوْرٍ ، ثمَّ دلكَ يدَهُ بالأرضِ .

ز : ٢٦ – قالَ أبو الحسنِ ابنُ سَلَمَةَ : ثنا أبو حاتمٍ : ثنا سعيدُ بنُ سُليمانَ الواسطيُّ : عن شَريكٍ ، نحوهُ .

٣٦٥ – حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا أبو نُعيمٍ : ثنا أَبَانُ بنُ عبدِاللَّهِ : حدّثني إبراهيمُ بنُ جَريرٍ ، عن أبيهِ :

أنَّ نبيَّ الله ﷺ دخلَ الغَيضةَ فقضى حاجَتَهُ ، فأتاهُ جريرٌ بإداوةٍ من ماءٍ ، فاستنجى بها ، ومسحَ يدَهُ بالترابِ .

٣٠ - باب تغطية الإناء

٣٦٦ – حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا يعلى بنُ عُبيدٍ : ثنا عبدُ الملكِ بنُ أبي سُليمانَ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ قالَ :

أمرَنا النَّبيُّ ﷺ أنْ نُوكيَ أسقيتَنا ونُغطِّيَ آنيتَنا .

---

٣٦٥ – **حسن** : بما قبله .

« الغَيضة » : موضع يجتمع فيه الأشجار .

« إداوة » : إناء صغير من جلد يتخذ للماء .

٣٦٦ – **صحيح** : « الصحيحة » (٣٧) : م ، ويأتي لفظه رقم (٣٤٣٦) .

« أن نوكي » : من أوكيت السّقاء إذا ربطت فمه بوِكاء ، وهو خيط يربط به أفواه الأسقية .

٣٦٧ - حدّثنا عِصمةُ بنُ الفَضلِ ، ويحيى بنُ حكيمٍ ؛ قالا : ثنا حَرَميٌّ ابنُ عُمَارةَ بنِ أبي حفصةَ : ثنا حَريشُ بنُ الخِرِّيتِ : أنا ابنُ أَبي مُليكةَ ، عن عائشةَ قالتْ :

كنتُ أَضَعُ لرسولِ اللَّهِ ﷺ ثلاثةَ آنيةٍ من اللَّيلِ مُخَمَّرةً : إناءً لطهورِهِ ، وإناءً لسواكِهِ ، وإناءً لشرابِهِ .

٣٦٨ - حدّثنا أبو بدرٍ عبّادُ بنُ الوليدِ : ثنا مُطهَّرُ بنُ الهيثمِ : ثنا علقمةُ بنُ أبي جَمرةَ الضُّبَعيُّ ، عن أبيهِ أبي جَمرةَ الضُّبَعي ، عن ابنِ عبّاسٍ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لا يَكِلُ طهورَهُ إلى أحدٍ ، ولا صدقَتَهُ الَّتي يتصدَّقُ بها ، يكونُ هو الَّذي يتولَّاها بنفسِهِ .

---

٣٦٧ - ضعيف .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ حريش بن خرِّيت متفق على ضعفه ، وقد أورد « المصنف » أيضًا هذا الحديث بهذا الإسناد في كتاب الأشربة ، وسيأتي .

« مخمّرة » : من التخمير بمعنى التغطية وجاء الأَمر بتغطية الأَواني بأَحاديث يأتي بعضها في « الأَشربة » (٣٤٣٦ ، ٣٤٣٧) .

٣٦٨ - ضعيف جدًا : « الضعيفة » (٤٢٥٠) .

قال البوصيري : هذا ضعيف ؛ علقمة بن أبي جمرة مجهول ، ومطهر بن الهيثم ضعيف .

ورواه النسائي في « الصغرى » ، وابن ماجه من حديث المغيرة بن شعبة مرفوعًا قال : سكبت على رسول الله ﷺ حين توضأ في غزوة تبوك ... الحديث .

فهذا مخالف لحديث ابن عباس هذا .

ولحديث ابن عباس شاهد من حديث عائشة ، رواه أحمد بن منيع في « مسنده » كما أوردته في « زوائد المسانيد العشرة » .

٣١ - باب غَسل الإناء من ولوغ الكلبِ

٣٦٩ - حدّثنا أَبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي رَزينٍ ، قالَ :

رأيتُ أبا هُريرة يضربُ جبهتَهُ بيدِهِ ويقولُ : يا أهلَ العراقِ ! أنتم تَزعُمونَ أنّي أَكذبُ على رسولِ اللّهِ ﷺ لِيَكُنْ لكم الهناءُ وعليَّ الإثمُ ، أشهدُ لسمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« إذا وَلَغَ الكلبُ في إناءِ أحدِكمْ فليغسلْهُ سبعَ مرّاتٍ » .

٣٧٠ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا رَوْحُ بنُ عُبادةَ : ثنا مالكُ بنُ أنسٍ ، عن أبي الزِّنادِ ، عن الأعرجِ ، عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إذا وَلَغَ الكلبُ في إناءِ أحدِكمْ فَلْيغسلْهُ سبعَ مرّاتٍ » .

٣٧١ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا شَبَابةُ : ثنا شُعبةُ ، عن أبي التَّيّاحِ ، قالَ : سمعتُ مُطَرِّفًا يُحدِّثُ عن عبدِاللّهِ بن المُغفَّلِ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

---

٣٦٩ - صحيح : « الإرواء » (١ / ٦١ و ١١٧) ، « الروض » (١٠٦٦) ، « صحيح أبي داود » (٦٤ و ٦٦) : م .

« لكم الهناءُ وعليَّ الإثم » ؛ أي : الثواب والأجر ، وبقي الإثم عليّ .

الْهَنَاءُ - أَصلًا - هو اليُسْرُ والسُّهولةُ .

٣٧٠ - صحيح : « الإرواء » (٢٤ و ١٦٧) ، « الروض » أيضًا ، « صحيح أبي داود » أيضًا : م .

٣٧١ - صحيح : « الإرواء » (١ / ٦٢و٦٧) ، « صحيح أبي داود » (٦٦) : م ، =

« إذا وَلَغَ الكلبُ في الإناءِ فاغْسِلوهُ سبعَ مرَّاتٍ ، وعفِّروهُ الثامنةَ بالترابِ » .

٣٧٢ – حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا ابنُ أبي مريمَ : أنا عَبْداللَّهِ بنُ عمرَ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا وَلَغَ الكلبُ في إناءِ أحدِكم فَلْيَغسلْهُ سبعَ مرَّاتٍ » .

٣٢ - باب الوضوء بسُؤرِ الهرَّةِ والرخصة في ذلكَ

٣٧٣ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبة : ثنا زيدُ بنُ الحُبابِ : أنا مالكُ بنُ أنسٍ : أخبرني إسحاقُ بنُ عبدِاللّهِ بنِ أبي طلحةَ الأنصاريُّ ، عن حُميدةَ بنتِ عُبيدِ بنِ رفاعةَ ، عن كبشةَ بنتِ كعبٍ – وكانت تحتَ بعضِ ولدِ أبي قَتادةَ – ، أنَّها صبَّتْ لأبي قَتادةَ ماءً يتوضَّأُ بهِ ، فجاءتْ هِرَّةٌ تشربُ ، فأصغى لها الإناءَ ، فجعلتُ أنظرُ إليهِ ، فقالَ : يا ابنةَ أخي ! أتعجبينَ ؟ قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّها ليست بنجَسٍ ، هي من الطَّوافينَ أوالطَّوَّافاتِ » .

٣٧٤ – حدّثنا أَبو حُجْر عمرُو بنُ رافعٍ ، وإسماعيلُ بنُ تَوبةَ ، قالا : ثنا يحيى

= « وعفِّروه » ؛ أي : الإناء ، وهو التمريغ في التراب .

٣٧٢ – صحيح : « الإرواء » أيضًا .

٣٧٣ – صحيح : « الإرواء » (١٧٣) ، « المشكاة » (٤٨٢) ، « صحيح أبي داود » (٦٨) .

« فأصغى » ؛ أي : أمال لها الإناء لتتمكن من الشرب .

٣٧٤ – صحيح : « صحيح أبي داود » (٦٩ و ٧٠) . =

ابنُ زكريَّا بنِ أبي زائدةَ ، عن حارِثةَ ، عن عَمرةَ ، عن عائشةَ ؛ قالت:

كنتُ أتوضَّأُ أنا ورسولُ اللَّهِ ﷺ من إناءٍ واحدٍ ، قدْ أصابتْ منهُ الهرَّةُ قبلَ ذلكَ .

٣٧٥ – حدَّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ : ثنا عُبيدُاللَّهِ بنُ عبدِالمجيدِ – يعني : أبا بكرٍ الحنفيَّ – : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ أبي الزِّنادِ ، عن أبيهِ ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« الهرَّةُ لا تقطعُ الصَّلاةَ ؛ لأنَّها من متاعِ البيتِ » .

٣٣ - باب الرخصة بفضلِ وضوء المرأةِ

٣٧٦ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو الأحوصِ ، عن سِماكِ بنِ حربٍ،

= **قال البوصيري** : هذا إسناد ضعيف لضعف حارثة بن أبي الرِّجال ، ورواه أبو داود والدارقطني من هذا الوجه بغير هذا اللفظ ، وله شاهد من حديث أبي قتادة رواه الترمذي وقال : حسن صحيح ، وهو أحسن شيء في هذا الباب . قال : وهو قول أكثر العلماء من أصحاب النبي ﷺ والتابعين ومن بعدهم ؛ منهم الشافعي وأحمد وإسحاق : لم يروا بسؤر الهرة بأسًا .

٣٧٥ – ضعيف ؛ أعله ابن خزيمة بالوقف : تعليقي على « صحيح ابن خزيمة » (٨٢٨ و ٨٢٩) ، « الضعيفة » (١٥١٢) .

قال البوصيري : رواه ابن خزيمة في « صحيحه » ، والحاكم في « المستدرك » من حديث بُندار – وهو محمد بن بشار – به .

رواه البيهقي بسنده في « السنن الكبرى » من طريق الحكم بن أبَان عن عكرمة ، عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ : « الهرةُ مِن متاعِ البيتِ » .

٣٧٦ – صحيح : « الإرواء » (٢٧) ، « صحيح أبي داود » (٦١) ، =

عن عِكرمةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، قالَ :

اغتسلَ بعضُ أزواجِ النَّبيِّ ﷺ في جَفْنةٍ ، فجاءَ النَّبيُّ ﷺ ليغتسلَ أو يتوضَّأَ ، فقالتْ : يا رسولَ اللَّهِ ! إنِّي كنتُ جُنُبًا ، فقالَ :

« الماءُ لا يُجْنِبُ » .

٣٧٧ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن سِماكٍ ، عن عِكرمةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ :

أنَّ امرأةً من أزواجِ النَّبيِّ ﷺ اغتسلتْ من جَنَابةٍ ، فتوضَّأَ - أَو اغتسلَ - النَّبيُّ ﷺ من فَضْلِ وَضُوئها .

٣٧٨ - حدّثنا محمدُ بنُ المُثنى ، ومحمدُ بنُ يحيى ، وإسحاقُ بنُ منصورٍ ، قالوا : ثنا أبو داودَ : ثنا شَريكٌ ، عن سِماكٍ ، عن عِكرمةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، عن ميمونةَ زوجِ النَّبيِّ ﷺ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ توضّأَ بفضلِ غُسلها من الجَنَابةِ .

= « المشكاة » (٤٥٧) .

« جَفنة » ؛ أي : قصعة كبيرة .

« لا يجنب » : من أجنب ؛ أي : لا يتنجّس باستعمال الجنب منه ولا يظهر فيه أثر جنابته .

٣٧٧ - صحيح : وهو مكرر ما قبله .

٣٧٨ - صحيح : « المشكاة » (٤٥٨) .

قال البوصيري : قلت : رواه أصحاب « السنن الأربعة » من هذا الوجه ، فلم يذكروا حديث ميمونة ، فلهذا أخرجته .

قال الترمذي : حديث حسن صحيح ، وكذا رواه ابن أبي شيبة عن أبي الأحوص عن سِماك به ، ورواه أيضًا عن سفيان بن عيينة عن عمرو ، عن جابر بن زَيْد ، عن ابن عباس ، عن ميمونة بمعناه .

٣٤ - باب النَّهي عن ذلك

٣٧٩ – حدّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ : ثنا أبو داودَ : ثنا شُعبةُ ، عن عاصمٍ الأحولِ ، عن أبي حاجبٍ ، عن الحكمِ بنِ عَمرٍو :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نهى أنْ يتوضّأَ الرَّجلُ بفضلِ وَضوءِ المرأةِ .

٣٨٠ – حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا المُعلَّى بنُ أسدٍ : ثنا عبدُ العزيزِ بنُ المختارِ : ثنا عاصمٌ الأحولُ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ سَرْجِسَ ؛ قالَ :

نهى رسولُ اللَّهِ ﷺ أنْ يَغتسلَ الرَّجلُ بفضلِ وَضوءِ المرأَةِ ، والمرأةُ بفضلِ وَضُوءِ الرَّجلِ ، ولكنْ يَشْرَعان جميعًا .

قالَ أبو عبدِاللّهِ ابنُ ماجه : الصَّحيحُ هو الأوّلُ ، والثاني وهَمٌ .

ز : ٢٧ – قالَ أبو الحسنِ ابنُ سَلَمَةَ : ثنا أبو حاتمٍ ، وأبو عُثمانَ البُخاريّ ؛ قالا : ثنا المُعلَّى بنُ أسدٍ ، نحوَهُ .

---

٣٧٩ – صحيح : « المشكاة » (٤٧١) ، « الإرواء » (١١) ، « الروض » (٧٩٨) ، « صحيح أبي داود » (٧٥) .

٣٨٠ – صحيح : « المشكاة » (٤٧٣) .

قال البوصيري عقب كلام ابن ماجه : قال المزيّ : يعني أن الصواب حديث عاصم عن أبي حاجب ، عن الحكم بن عمرو ، وحديث الحكم بن عمرو رواه ابن ماجه قبل هذا الحديث ، وكذا رواه أبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وقال البيهقي في « السنن الكبرى » : بلغني عن أبي عيسى الترمذي عن البخاري أنه قال : حديث عبد اللّه بن سَرْجِس في هذا الباب الصحيح موقوفًا ، ومن رفعه فقد أخطأ .

قلت : وحديث عبد اللّه بن سَرْجِس له شاهد من حديث أبي هريرة رواه أبو بكر بن أبي شيبة ، موقوفًا .

٣٨١ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا عُبيدُاللّهِ ، عن إسرائيلَ ، عن أَبي إسحاقَ ، عن الحارثِ ، عن عليٍّ ؛ قالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ وأهلُهُ يغتسلونَ من إناءٍ واحدٍ ، ولا يغتسلُ أحدُهما بفضلِ صاحبِهِ .

٣٥ - باب الرَّجل والمرأة يغتسلان من إناء واحد

٣٨٢ - حدّثنا محمدُ بنُ رُمْحٍ : أنا اللَّيثُ بنُ سعدٍ ، عن ابنِ شهابٍ . (ح) وحدّثنا أَبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن الزُّهريِّ ، عن عُروةَ ، عن عائشةَ ؛ قالتْ :

كنتُ أغتسلُ أنا ورسولُ اللَّهِ ﷺ من إناءٍ واحدٍ .

٣٨٣ - حدَّثنا أَبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن عَمرِو بنِ دينارٍ ، عن جابرِ بنِ زيدٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، عن خالتِهِ ميمونةَ ؛ قالت :

كنتُ أغتسلُ أنا ورسولُ اللَّهِ ﷺ من إناءٍ واحدٍ .

---

٣٨١ - **ضعيف** .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ الحارث هو الأعور كذّبه ابن المديني وغيره ، رواه ابن أبي شيبة عن عُبَيدالله عن إسرائيل به ، فذكره ، والمتن في « البخاري » من حديث نافع ، عن ابن عمر وفي « الصحيحين » من حديث عائشة .

٣٨٢ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٧٠) ، « الروض » (٧٩٨ و ٨٠٣) ، « تعليقي على صحيح ابن خزيمة » (٢٣٨ و ٢٣٩) : ق .

٣٨٣ - **صحيح** : م [انظر « تُحفة الأَشراف » (١٢ / ٤٩١)] .

٣٨٤ - حدّثنا أبو عامرٍ الأشعريُّ عبدُاللّهِ بنُ عامرٍ : ثنا يحيى بنُ أبي بُكَيرٍ : ثنا إبراهيمُ بنُ نافعٍ ، عن ابنِ أبي نَجيحٍ ، عن مُجاهدٍ ، عن أُمِّ هانىءٍ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ اغتسلَ وميمونةُ من إناءٍ واحدٍ ؛ في قَصْعَةٍ فيها أثرُ العَجينِ .

٣٨٥ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بنُ الحسنِ الأسَديُّ : ثنا شَريكٌ ، عن عبدِاللّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللّهِ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ وأزواجُهُ يغتسلونَ من إناءٍ واحدٍ .

٣٨٦ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسماعيلُ ابنُ عُلَيَّةَ ، عن هشامٍ الدَّسْتُوائيِّ ، عن يحيى بنِ أبي كَثيرٍ ، عن أبي سلَمَةَ ، عن زينبَ بنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عن أُمِّ سَلَمَةَ :

أنَّها كانت ورسولُ اللّهِ ﷺ يغتسلانِ من إناءٍ واحدٍ .

٣٦ - باب الرّجل والمرأة يتوضّآن من إناء واحد

٣٨٧ - حدّثنا هشامُ بنُ عمّارٍ : ثنا مالكُ بنُ أنسٍ : حدّثني نافعٌ ، عن ابنِ عُمرَ ؛ قالَ :

كانَ الرِّجالُ والنِّساءُ يتوضّؤون على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ من إناءٍ واحدٍ .

---

٣٨٤ - صحيح : « الإرواء » (١ / ٦٤) ، « المشكاة » (٤٨٥) .

٣٨٥ - صحيح .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن رواه ابن أبي شيبة في « مصنفه » ؛ هكذا، وفي « الصحيحين » وغيرهما أن النبي ﷺ فعله هو وعائشة رضي الله عنها .

٣٨٦ - صحيح : « الروض » (١٢٠٠) : م .

٣٨٧ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٧٢) : خ دون ذكر الإناء . =

٣٨٨ - حدّثنا عبد الرحمٰن بنُ إبراهيم الدِّمَشقيُّ : ثنا أَنَسُ بنُ عِيَاضٍ : ثنا أُسامةُ بنُ زَيدٍ ، عن سَالِمٍ أَبي النُّعْمَانِ -وَهُوَ ابنُ سَرْجٍ - عَنْ أُمِّ صُبَيَّةَ الجُهَنيَّةِ ؛ قالت :

رُبَّما اخْتَلَفَتْ يَدِي وَيَدُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ في الوضُوءِ مِن إِنَاءٍ وَاحِدٍ .

قالَ أَبُو عَبدِ اللّه ابنُ مَاجَةَ : سَمِعتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : أُمُّ صُبَيَّةَ هِيَ خَوْلَةُ بِنْتُ قَيسٍ ، فَذَكَرْتُ [ذلك] لأَبي زُرْعَةَ ، فَقَالَ : صَدَقَ .

٣٨٩ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيى : ثنا دَاوُدُ بنُ شَبيبٍ : ثنا حَبيبُ بنُ أَبي حَبِيبٍ ، عَن عَمرو بنِ هَرِمٍ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَن عَائِشَةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ :

أَنَّهُما كَانَا يَتَوَضَّآن جَميعًا لِلصَّلاةِ .

٣٧ - باب الوضوء بالنَّبيذ

٣٩٠ - حدّثنا أَبو بكرِ بنُ أَبي شيبةَ وعليُّ بنُ محمدٍ ؛ قالا : ثنا وكيعٌ ، عن أبيهِ . (ح) وحدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا عبدُالرَّزَّاقِ ، عن سُفيانَ ، عن أبي فَزارةَ العبْسيِّ ، عن أبي زيدٍ مولى عمرِو بنِ حُريثٍ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ مسعودٍ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ لهُ ليلةَ الجنِّ : « عنْدكَ طَهورٌ ؟ » .

قالَ : لا ؛ إلَّا شيءٌ من نَبيذٍ في إداوةٍ ، قالَ : « تمرةٌ طيِّبةٌ وماءٌ طهورٌ » . فتوضأ .

= « كان الرجال والنساء » : يريد كل رجل مع امرأته .

٣٨٨ - **حسن صحيح** : « صحيح أبي داود » (٧١) .

٣٨٩ - **صحيح** : انظر الحديث (٣٧٦) .

٣٩٠ - **ضعيف** : « ضعيف أبي داود » (١٠) ، « المشكاة » (٤٨٠) .

هذا حديثُ وكيعٍ .

٣٩١ - حدّثنا العبّاسُ بنُ الوليدِ الدِّمشقيُّ : ثنا مروانُ بنُ محمدٍ : ثنا ابنُ لَهيعةَ : ثنا قيسُ بنُ الحجّاجِ ، عن حَنَشٍ الصَّنْعانيِّ ، عن عبداللَّهِ بنِ عبّاسٍ :

أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ لابنِ مسعودٍ ليلةَ الجنِّ :

« معكَ ماءٌ ؟ » .

قالَ : لا ؛ إلّا نَبِيذٌ في سَطيحَةٍ .

فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « تمرةٌ طيِّبةٌ وماءٌ طهورٌ ، صُبَّ عليَّ » .

قالَ : فصببتُ عليهِ فتوضَّأَ به .

٣٨ - باب الوضوء بماء البحر

٣٩٢ - حدَّثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ : ثنا مالكُ بنُ أنسٍ : حدّثني صفوانُ بنُ سُليمٍ ، عن سعيدِ بنِ سَلَمَةَ - هُو من آلِ ابنِ الأزرقِ - أنَّ المُغيرةَ بنَ أبي بُردةَ - وهو من بني عبدِ الدَّارِ - حدَّثهُ أنَّهُ سمعَ أبا هُريرةَ يقولُ :

جاءَ رجلٌ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فقالَ : يا رسولَ اللَّهِ ! إنَّا نركبُ البحرَ ، ونحملُ معنا القليلَ من الماءِ ، فإن توضّأنا به عطشنا ، أفنتوضّأُ من ماءِ البحرِ ؟ فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« هو الطَّهورُ ماؤهُ ، الحِلُّ ميتَتُهُ » .

---

٣٩١ - ضعيف : « ضعيف أبي داود » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لَهيعة ، وله شاهد من حديث ابن مسعود رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه .

٣٩٢ - صحيح : « الإرواء » ، « صحيح أبي داود » (٧١) ، « المشكاة » (٤٧٩) ،=

٣٩٣ - حدّثنا سهلُ بنُ أبي سهلٍ : ثنا يحيى بنُ بُكيرٍ : حدّثني اللّيثُ بنُ سعدٍ ، عن جعفرِ بنِ ربيعةَ ، عن بكرِ بنِ سَوَادَةَ ، عن مُسلمِ بنِ مَخْشِيٍّ ، عن ابنِ الفِراسيِّ ؛ قالَ :

كنتُ أصيدُ وكانت لي قِربةٌ أجعلُ فيها ماءً ، وإنِّي توضّأتُ بماءِ البحرِ ، فذكرتُ ذلكَ لرسولِ اللّهِ ﷺ فقالَ :

« هو الطَّهورُ ماؤهُ ، الحلُّ ميتتهُ » .

٣٩٤ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى : ثنا أَحمدُ بنُ حَنبَلٍ : ثنا أَبُو القَاسِمِ بنُ أَبي الزِّنادِ قال : حَدَّثَني إِسحاق بنُ حَازِمٍ ، عَن عُبَيدِ اللّهِ - هُوَ ابنُ مِقسَمٍ - عَن جَابرٍ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ سُئِلَ عن مَاءِ البَحرِ ؟ فَقَالَ :

« هوَ الطَّهُورُ ماؤه ، الحِلُّ مَيتَتُهُ » .

= « الصحيحة » (٤٨٠) .

٣٩٣ - صحيح بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات ، إلّا أن مسلمًا لم يسمع من الفراسي ، إنما سمع من ابن الفراسي ، وابن الفراسي لا صحبة له ، وإنما روى هذا الحديث عن أبيه ، فالظاهر أنه سقط من هذه الطريق . رواه أصحاب « السنن الأربعة » ، وابن خزيمة ، وغيرهم من حديث أبي هريرة .

وقال الترمذي : حسن صحيح .

٣٩٤ - حسن صحيح .

قال البوصيري : اقتصر المزي في « الأطراف » على الطريق الأول فقط ، والطريق الثانية من زيادات أبي الحسن بن القطان الراوي عن ابن ماجه .

رواه ابن حبان في « صحيحه » عن محمد بن عبد الرحمن السّامي، عن أحمد بن حنبل به ، ورواه الدارقطني في « سننه » من طريق أحمد بن حنبل به ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق أبي الزبير عن جابر به .

ز : ٢٨ - قالَ أبو الحسنِ ابنُ سَلَمَةَ : حدّثنا عليُّ بنُ الحسنِ الهِسِنْجَانيُّ : ثنا أحمدُ بنُ حنبلٍ : ثنا أبو القاسمِ بنُ أبي الزِّنادِ : حَدَّثني إِسحاقُ بنُ حازمٍ ، عن عُبيدِاللَّهِ - هو ابنُ مِقْسَمٍ - عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ ؛ فذكرَ نحوهُ .

٣٩ - باب الرّجل يستعين على وضوئه فَيُصَبُّ عليه

٣٩٥ - حدّثنا هشامُ بنُ عمّارٍ : ثنا عيسى بنُ يُونُسَ : ثنا الأعمشُ ، عن مسلمِ بنِ صُبيحٍ ، عن مسروقٍ ، عن المُغيرةِ بنِ شُعْبَةَ ؛ قالَ :

خرج النَّبيُّ ﷺ لبعضِ حاجتِهِ ، فلمَّا رَجعَ تلقَّيتُهُ بالإداوةِ ، فصببتُ عليهِ ، فغسلَ يديه ، ثمَّ غسلَ وجهَهُ ، ثمَّ ذهبَ يغسلُ ذراعيهِ فضاقتِ الجبَّةُ فأَخرَجهما من تحتِ الجُبَّةِ ، فغسلهما ومسحَ على خُفَّيهِ ، ثمَّ صلّى بنا .

٣٩٦ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا الهيثمُ بنُ جَميلٍ : ثنا شَريكٌ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقِيلٍ ، عن الرُّبيِّعِ بنتِ مُعَوِّذٍ ؛ قالت :

أتيتُ النّبيَّ ﷺ بمِيضأةٍ ، فقالَ : « اسكُبي » . فسكبتُ ، فغسلَ وجهَهُ وذراعيهِ ، وأخذَ ماءً جديدًا ، فمسحَ بِهِ رأسَهُ مُقدَّمَهُ ومُؤَخَّرهُ ، وغسلَ قدميهِ ثلاثًا ثلاثًا .

---

٣٩٥ - صحيح : « الإرواء » (٩٧) : ق ، لكن قوله : « بنا » خطأ ، لأنه كان مقتديًا بعبد الرحمن بن عوف في هذه القصة كما في « الصحيحين » .

٣٩٦ - حسن ، دون الماء الجديد : « صحيح أبي داود » (١١٧ - ١٢٢) .

« بميضأة » : مطهرة يتوضأ منها ، وزنها : مِفعلة ومفعالة .

٣٩٧ - حدّثنا بِشرُ بنُ آدمَ : ثنا زيدُ بنُ الحُبابِ : حدّثني الوليدُ بنُ عُقبةَ : حدّثني حذيفةُ بنُ أبي حُذيفةَ الأزْديُّ ، عن صفوانَ بنِ عسّالٍ ؛ قالَ :

صببتُ على النبيِّ ﷺ الماءَ في السَّفرِ والحضرِ في الوُضوءِ .

٣٩٨ - حدّثنا كُرْدوسُ بنُ أبي عبدِاللّهِ الواسطيُّ : ثنا عبدُ الكَريمِ بنُ رَوحٍ : حدثني أبي روحُ بنُ عَنْبَسةَ بنِ سعيدِ بنِ أبي عيّاشٍ - مولى عُثمانَ بنِ عفّانَ - عن أبيهِ عنبَسَةَ بنِ سعيدٍ ، عن جَدَّتِهِ أُمِّ أبيهِ أُمِّ عياشٍ - وكانتْ أَمَةً لرُقيَّةَ بنتِ رسولِ اللّهِ ﷺ - قالت :

كنتُ أُوَضِّىءُ رسولَ اللّهِ ﷺ ؛ أنا قائمةٌ وهو قاعدٌ .

٤٠ - باب الرجل يستيقظ من منامه ؛ هل يدخل يده في الإناء قبل أن يغسلها ؟

٣٩٩ - حدّثنا عبدُالرّحمن بنُ إبراهيمَ الدِّمشقيُّ : ثنا الوليدُ بنُ مُسلمٍ : ثنا الأوزاعيُّ : حدَّثني الزُّهْريُّ ، عن سعيدِ بنِ المُسيِّبِ ، وأبي سَلَمَةَ بنِ عبدِالرّحمنِ ؛ أنَّهما حدَّثاهُ أنَّ أبا هُريرةَ كان يقولُ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

---

٣٩٧ - ضعيف .

٣٩٨ - ضعيف .

قال البوصيري : هذا إسناد مجهول ، وعبد الكريم مختلف فيه .

٣٩٩ - صحيح : « الإرواء » (١٦٤) ، « صحيح أبي داود » (٩٢ و ٩٣) : ق ، وليس عند خ العدد .

« إذا استيقظَ أَحدُكم من اللَّيلِ فلا يُدخِلْ يدهُ في الإناء حتَّى يُفرغَ عليها مرَّتينِ أو ثلاثًا ؛ فإنَّ أحدَكم لا يدري فيمَ باتت يدُهُ » .

٤٠٠ – حدّثنا حرْمَلةُ بنُ يحيى : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ وهبٍ : أخبرني ابنُ لَهيعةَ ، وجابرُ بنُ إسماعيلَ ، عن عُقَيلٍ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن سالمٍ ، عن أبيهِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا استيقظَ أحدُكم من نومِهِ فلا يُدخِلْ يدَهُ الإناءَ حتَّى يغسلَها » .

٤٠١ – حدّثنا إسماعيلُ بنُ توبةَ : ثنا زيادُ بنُ عبدِاللَّهِ البَكَّائيُّ : عن عبدِ الملكِ ابنِ أبي سُليمانَ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ ؛ قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا قامَ أحدكم من النَّوم فأرادَ أنْ يتوضَّأَ ، فلا يُدخِلْ يدَهُ في وَضوئه حتَّى يغسلَها ، فإنَّهُ لا يدري أينَ باتت يدُهُ ، ولا على ما وَضَعَها » .

---

٤٠٠ – **صحيح** : « تعليقي على صحيح ابن خزيمة » (١٤٦) ، « صحيح أبي داود » (٩٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح على شرط مسلم ، رواه الدارقطني في « سننه » وقال : إسناد حسن .

٤٠١ – **منكر بزيادة : « ولا على ما وضعها » ، وهو في (م) دونها** : « صحيح أبي داود » (٩٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الدارقطني في « سننه » من هذا الوجه ، وله شاهد من « الصحيحين » وغيرهما من حديث أبي هريرة .

٤٠٢ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو بكرِ بنُ عيّاشٍ ، عن أَبي إسحاقَ ، عن الحارثِ ؛ قالَ :

دعا عليٌّ بماءٍ ، فغسلَ يديهِ قبلَ أنْ يُدْخلَهما الإناءَ ، ثمَّ قالَ : هكذا رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ .

٤١ - باب ما جاء في التسميةِ في الوضوء

٤٠٣ - حدّثنا أبو كُريبٍ محمدُ بنُ العَلاءِ : ثنا زيدُ بنُ الحُبابِ . (ح) وحدّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ : ثنا أبو عامرٍ العَقَديُّ . (ح) وحدّثنا أحمدُ بنُ مَنيعٍ : ثنا أبو أحمدَ الزُّبَيريُّ ، قالوا : ثنا كَثيرُ بنُ زيدٍ ، عن رُبيحِ بنِ عبدِالرَّحمنِ بنِ أبي سعيدٍ ، عن أبيهِ ، عن أبي سعيدٍ ؛ أنَّ النَّبيَّ قالَ :

« لا وُضوءَ لمنْ لم يذكرِ اسمَ اللَّهِ عليهِ » .

---

٤٠٢ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٩٤ - ٩٧ و ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٦ و ١٠٩ - ١١١) : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله موثوقون .

٤٠٣ - **حسن** : « الإرواء » (٨١) ، « المشكاة » (٤٠٤) ، « صحيح الترغيب » (١ / ٨٧) ، « صحيح أبي داود » (٩٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن رواه الحاكم في « المستدرك » عن الأصمّ عن الحسن بن علي ابن عفان عن زيد بن الحباب به ، وزاد في أوله : « لا صلاة لمن لا وضوء له » ، ورواه البيهقي عن الحاكم ، وسئل أحمد بن حنبل عن التسمية في الوضوء ؟ فقال : لا أعلم فيه [حديثًا يَثْبُتُ ، أَقوى شيءٍ فيه] حديثُ كثير عن رُبيح ، ورُبيح رجل ليس بمعروف . ا هـ .

والمعروف عن البخاري ما حكاه الترمذي عنه : أن أحسن شيء في هذا الباب حديث رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان عن جدته عن أبيها سعيد بن زيد ، وسيأتي . =

٤٠٤ - حدّثنا الحسنُ بنُ عليٍّ الخلّالُ : ثنا يَزيدُ بنُ هارونَ : أنا يزيدُ بنُ عِياضٍ : ثنا أبو ثِفالٍ ، عن رباحِ بنِ عبدِالرحمنِ بنِ أبي سُفيانَ ؛ أنَّهُ سمعَ جدَّتَهُ بنتَ سعيدِ بنِ زيدٍ تُحَدِّثُ ، أنها سمعت أباها سعيدَ بن زيدٍ يقولُ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا صلاةَ لمنْ لا وُضوءَ لهُ ، ولا وُضوءَ لمن لم يذكرِ اسمَ اللّهِ عليهِ » .

٤٠٥ - حدّثنا أبو كُريبٍ ، وعبدُالرّحمنِ بنُ إبراهيمَ ، قالا : ثنا ابنُ أبي فُدَيكٍ : ثنا محمدُ بنُ مُوسى بنِ أبي عبدِاللّهِ ، عن يعقوبَ بنِ سَلَمَةَ اللّيثيِّ ، عن أبيهِ ، عن أبي هريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا صلاةَ لمنْ لا وُضوءَ لهُ ، ولا وُضوءَ لمن لم يذكرِ اسمَ اللّهِ عليهِ » .

= وقد أخرجه الترمذي ، وابن ماجه وأعله أبو زرعة ، وأبو حاتم ، وابن القطان ، والله أعلم .

رواه أحمد بن منيع في « مسنده » كما ذكره ابن ماجه وكذا أبو يعلى الموصلي ، ورُبيح ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، وقال الترمذي في « العلل » عن البخاري : منكر الحديث . والله أعلم .

قال الترمذي : وفي الباب عن عائشة ، وأبي سعيد ، وأبي هريرة ، وأنس ، وسهل بن سعد .

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن زيد بن الحُباب ، ومحمد بن عبد الله بن الزبير ، عن كثير بن زيد به فذكره .

٤٠٤ - **حسن** : المصادر المذكورة .

قال البوصيري : قلت : هكذا رواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن الحسن بن أبي جعفر ، عن أبي ثِفال به .

رواه الترمذي في « جامعه » من طريق أبي ثِفال به ، فذكره دون قوله : لا صلاة لمن لا وضوء له .

٤٠٥ - **حسن** : المصدران الأولان .

٤٠٦ - حدّثنا عبدُالرّحمنِ بنُ إبراهيمَ : ثنا ابنُ أبي فُدَيكٍ ، عن عبدِالمهيمنِ ابن عبّاسِ بنِ سهلِ بنِ سعدٍ الساعديِّ ، عن أبيهِ ، عن جدِّه ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« لا صَلاةَ لمن لا وُضوءَ لهُ ، ولا وُضوءَ لمن لم يذكرِ اسمَ اللَّهِ عليهِ ، ولا صلاةَ لمن لا يُصلِّي على النَّبيِّ ﷺ ، ولا صلاةَ لمنْ لا يُحبُّ الأنصارَ » .

ز : ٢٩ - قالَ أَبو الحسنِ ابنُ سَلَمَة : حدّثنا أبو حاتمٍ : ثنا عُبَيسُ بنُ مرحومٍ العطَّارُ : ثنا عبدُالمُهيمنِ بنُ عبّاسٍ ، فذكرَ نحوهُ .

٤٢ - باب التيمُّن في الوضوء

٤٠٧ - حدّثنا هنَّادُ بنُ السَّريِّ : ثنا أبو الأحوصِ ، عن أشعثَ بنِ أبي الشَّعثاءِ . (ح) وحدّثنا سفيانُ بنُ وَكيعٍ : ثنا عمرُ بنُ عبيدٍ الطَّنافسيُّ ، عن أشعثَ بنِ أبي الشَّعثاء ، عن أبيه ، عن مسروقٍ ، عن عائشةَ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يحبُّ التيامُنَ في الطُّهورِ إذا تطهَّرَ ، وفي تَرَجُّلِهِ إذا ترجَّل ، وفي انتعاله إذا انتعلَ .

---

٤٠٦ - منكر بالشطر الثاني : « الضعيفة » (٢١٦٦ و ٤٨٠٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف عبد المهيمن ، رواه الدارقطني في « سننه » ، والحاكم في « المستدرك » من طريق عبد المهيمن ، لكن لم ينفرد به عبد المهيمن ؛ فقد تابعه عليه أُبيّ أخو عبد المهيمن ، كما رواه الطبراني في « المعجم الكبير » .

٤٠٧ - صحيح : « الإرواء » (٩٣) ، « تعليقي على صحيح ابن خزيمة » (١٧٨) ، « مختصر الشمائل » (٦٩) : ق نحوه .

« التيامُن » ؛ أي : الابتداء باليمين .

« ترجُّله » : الترجُّل : هو تسريح الشعر .

٤٠٨ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا أبو جعفرٍ النُّفَيليُّ : ثنا زهيرُ بنُ معاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا توضَّأتم فابْدَؤُوا بميامنكم » .

ز : ٣٠ - قالَ أبو الحسنِ ابنُ سَلَمَةَ : ثنا أبو حاتمٍ : ثنا يحيى بنُ صالحٍ ، وابنُ نُفَيلٍ وغيرُهما قالوا : ثنا زهيرٌ ، فذكرَ نحوَهُ .

٤٣ - باب المضمضة والاستنشاق من كفٍّ واحد

٤٠٩ - حدّثنا عبدُاللَّهِ بنُ الجرّاحِ ، وأَبو بكرِ بنُ خلّادٍ الباهليُّ : ثنا عبدُالعزيزِ ابنُ محمدٍ ، عن زيدِ بنِ أسلمَ ، عن عطاءِ بنِ يسارٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ مضمضَ واستنشقَ من غُرفةٍ واحدةٍ .

٤١٠ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا شَريكٌ ، عن خالدِ بنِ علقمةَ ، عن عبدِ خيرٍ ، عن عليٍّ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ توضَّأَ فمضمضَ ثلاثًا ، واستنشقَ ثلاثًا ، من كفٍّ واحدٍ .

---

٤٠٨ - صحيح : « المشكاة » (٤٠١) .

٤٠٩ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٢٦) .

٤١٠ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٠٠) .

قال البوصيري : هذا رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مصنفه » كما رواه عنه ابن ماجه ، ورواه الدارمي وابن خزيمة وابن حبان في « صحيحيهما » والدارقطني في « سننه » من طريق خالد بن علقمة ، ورواه الترمذي من حديث عبد الله بن زيد ، وقال : حديث حسن .

قلت : وله شاهد من حديث ابن عباس رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مصنّفه » أيضًا .

٤١١ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا أَبو الحسينِ العُكْليُّ ، عن خالدِ بنِ عبدِاللَّهِ ، عن عمرِو بنِ يحيى ، عن أبيهِ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ زَيْدٍ الأنصاريِّ ؛ قالَ :

أتانا رسولُ اللَّهِ ﷺ فسألَنا وَضُوءًا ، فأتيتُهُ بماءٍ ، فمضمضَ واستنشقَ من كفٍّ واحدٍ .

٤٤ - باب المبالغة في الاستنشاق والاستنثار

٤١٢ - حدّثنا أحمدُ بنُ عَبْدَةَ : أنا حَمَّادُ بن زيدٍ ، عن منصورٍ . (ح) وحدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أَبو الأحوصِ ، عن منصورٍ ، عن هلالِ بنِ يِسَافٍ ، عن سَلَمَةَ بنِ قيسٍ ؛ قالَ : قالَ لي رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا توضَّأْتَ فانثُرْ ، وإذا استجمرتَ فأوترْ » .

٤١٣ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يحيى بنُ سُلَيمٍ الطَّائفيُّ ، عن إسماعيلَ بنِ كَثيرٍ ، عن عاصمِ بنِ لَقيطِ بنِ صَبِرةَ ، عن أبيهِ ؛ قالَ : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ! أخْبِرْني عن الوضوءِ ! قالَ :

« أسْبغِ الوُضوءَ ، وبالِغْ في الاستنشاقِ ، إلا أنْ تكونَ صائمًا » .

٤١٤ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسحاقُ بنُ سُليمانَ . (ح) وحدّثنا

---

٤١١ - صحيح : « المشكاة » (١١٢) ، « صحيح أبي داود » (١١٠) : ق .

٤١٢ - صحيح : « الأحاديث الصحيحة » (١٣٠٥) .

« فانثُر » : يقال : نثر وانتثر ، إذا حرك طرف أنفه لإخراج ما فيه من الأذى .

٤١٣ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٣٠) ، « المشكاة » (٤٠٥) .

« أسبغ الوضوء » ؛ أي : أكمله وبالغ فيه .

٤١٤ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٢٩) .

عليُّ بنُ محمد : ثنا وكيعٌ ، عن ابنِ أبي ذئبٍ ، عن قارظِ بنِ شيبةَ ، عن أبي غَطفانَ المُرِّيِّ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« اسْتنثروا مرَّتينِ بالغتينِ أو ثلاثًا » .

٤١٥ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا زيدُ بنُ الحُبَابِ ؛ وداودُ بنُ عبدِاللَّهِ ، قالا : ثنا مالكُ بنُ أنسٍ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن أبي إدريسَ الخَوْلانيِّ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَن توضّأَ فليستنثرْ ، ومن استجمرَ فليوترْ » .

٤٥ - باب ما جاءَ في الوُضوءِ مرَّةً مرَّةً

٤١٦ – حدّثنا عبدُاللَّهِ بنُ عامرِ بنِ زُرارةَ : ثنا شَريكُ بنُ عبدِاللَّهِ النَّخعيُّ ، عن ثابتِ بنِ أبي صَفِيَّةَ الثُّماليِّ ؛ قالَ : سألتُ أبا جعفرٍ ، قلتُ لهُ : حُدِّثْتَ عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ توضَّأَ مرَّةً مرَّةً ؟ قالَ : نعمْ ، قلتُ : ومرَّتينِ مرَّتينِ وثلاثةً ثلاثةً ؟ قالَ : نعم .

٤١٧ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ خَلَّادٍ الباهليُّ : ثنا يحيى بنُ سعيدٍ القطَّانُ ، عن سُفيانَ ، عن زيدِ بنِ أسلمَ ، عن عطاءِ بن يسارٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ قالَ:

رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ توضَّأَ غُرفةً غُرفةً .

---

٤١٥ – صحيح : « صحيح أبي داود » (١٢٨) ، « الروض » (١١٤٥) : ق .
٤١٦ – ضعيف : « المشكاة » (٤٢٢) .
٤١٧ – صحيح : « صحيح أبي داود » (١٢٧) : خ .

٤١٨ - حدّثنا أبو كُرَيبٍ : ثنا رِشْدينُ بنُ سعدٍ : أنا الضَّحّاكُ بنُ شُرَحبيلَ ، عن زيدِ بنِ أسلمَ ، عن أبيهِ ، عن عمرَ ؛ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ في غزوةِ تبوكَ توضّأَ واحدةً واحدةً .

٤٦ - باب الوضوء ثلاثًا ثلاثًا

٤١٩ - حدّثنا محمودُ بنُ خالدٍ الدِّمشقيُّ : ثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ الدِّمشقيُّ ، حدَّثَنا [١] ابن ثوبانَ ، عن عَبدةَ بنِ أبي لُبابةَ ، عن شَقيقِ بنِ سَلَمَةَ ؛ قالَ :

رأيتُ عثمانَ وعليًّا يتوضّآنِ ثلاثًا ثلاثًا ، ويقولانِ : هكذا كانَ وُضُوءُ رسولِ اللّهِ ﷺ .

ز : ٣١ - قالَ أبو الحسنِ ابنُ سَلَمَةَ : ثنا أبو حاتمٍ : ثنا أبو نُعيمٍ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ ثابتِ بنِ ثوبانَ ، فذكرَ نحوهُ .

٤٢٠ - حدّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ الدِّمشقيُّ : ثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ : ثنا

---

٤١٨ - حسن : بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف رِشدين بن سعد رواه عَبْد بن حُمَيد في « مسنده » : حدثنا الحسن بن موسى : حدثنا عبد اللّه بن لهيعة : حدثنا الضحاك بن شُرَحْبيل به ، وله شاهد من حديث ابن عباس رواه البخاري وأبو داود والنسائي والترمذي وقال : حديث ابن عباس أحسن شيء في هذا الباب وأصح . قال : وحديث عمر هذا ليس بشيء ، وفي الباب عن عمر وجابر وبريدة وأبي رافع وابن الفاكه اهـ . ورواه البزار في « مسنده » من حديث عبد اللّه بن عمرو .

٤١٩ - صحيح : « الإرواء » (٨٩) ، « الروض » (٦٦٢) : ق .

٤٢٠ - صحيح : بما قبله .

---

(١) كذا في المطبوع ، وفي « الأصل » : « عن » .

الأَوْزاعيُّ ، عن المُطَّلبِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ حَنْطَبٍ ، عن ابنِ عمرَ ؛ أنَّهُ توضّأَ ثلاثًا ثلاثًا ، ورفعَ ذلكَ إلى النَّبيِّ ﷺ .

٤٢١ – حدّثنا أبو كُريبٍ : ثنا خالدُ بنُ حَيَّانَ ، عن سالمٍ أبي المُهاجرِ ، عن ميمونَ بنِ مِهرانَ ، عن عائشةَ وأبي هُريرةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ توضّأَ ثلاثًا ثلاثًا .

٤٢٢ – حدّثنا سفيانُ بنُ وكيعٍ : ثنا عيسى بنُ يُونُسَ ، عن فائدٍ أبي الورْقاءِ ابنِ عبدِالرحمنِ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ أبي أوفى ؛ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ توضّأَ ثلاثًا ثلاثًا ، ومسحَ رأْسَهُ مرَّةً .

٤٢٣ – حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا محمدُ بنُ يُوسُفَ ، عن سُفيانَ ، عن ليثٍ ، عن شَهْرِ بنِ حوشَبٍ ، عن أبي مالكٍ الأشعريِّ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يتوضّأُ ثلاثًا ثلاثًا .

---

٤٢١ – صحيح بما قبله .

٤٢٢ – صحيح : « صحيح أبي داود » (١٠٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف فائد بن عبد الرحمٰن قال فيه البخاري : منكر الحديث ، وقال الحاكم : روى عن ابن أبي أوفى أحاديث موضوعة .

رواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » : حدثنا القواريري : حدثنا يزيد بن هارون عن فائد بن عبد الرحمٰن فذكره . وسياقه أتم ، كما أوردته في « زوائد المسانيد العشر » .

ورواه النسائي من حديث علي بن أبي طالب .

٤٢٣ – صحيح بما قبله .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد ضعيف ، وليث – هو ابن أبي سليم – ضعفه الجمهور .

٤٢٤ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا وكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ محمدِ بنِ عقيلٍ ، عن الرُّبيِّعِ بنتِ مُعوِّذِ ابنِ عفراءَ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ توضّأَ ثلاثًا ثلاثًا .

٤٧ - باب ما جاء في الوضوء مرَّةً و مرَّتين وثلاثًا

٤٢٥ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ خلّادٍ الباهِليُّ : حدّثني مَرْحومُ بنُ عبدِالعزيزِ العطّارُ : حدّثني عبدُالرَّحيمِ بنُ زيدٍ العَمِّيُّ ، عن أبيهِ ، عن مُعاويةَ بنِ قُرَّةَ ، عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ :

توضّأَ رسولُ اللَّهِ ﷺ واحدةً واحدةً ، فقالَ : « هذا وُضوءُ مَنْ لا يقبلُ اللَّهُ منهُ صلاةً إلا به » ، ثمَّ توضّأَ ثنتينِ ثنتينِ ، فقالَ : « هذا وُضُوءُ القَدْرِ من الوُضوءِ » ، وتوضّأَ ثلاثًا ثلاثًا ، وقالَ : « هذا أسبْغُ الوُضوءِ ، وهو وُضُوئي ووُضوءُ خليل اللَّهِ إبراهيمَ ، ومَن توضّأَ هكذا ثمَّ قالَ عندَ فراغِهِ : أشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللَّهُ ، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدهُ ورسولُهُ ، فُتحَ لهُ ثمانيةُ أبوابِ الجنَّةِ يدخلُ من أيِّها شاءَ » .

---

٤٢٤ - **حسن صحيح** : « صحيح أبي داود » (١١٧) .

٤٢٥ - **ضعيف جدًا** : « الضعيفة » (٤٧٣٥) ، « الإرواء » (٨٥) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٩٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه زيد العَمِّي وهو ضعيف ، وابنه عبد الرحيم متروك ؛ بل كذاب ومعاوية بن قُرَّة لم يلق ابن عمر ، قاله ابن أبي حاتم في « العلل » وصرح به الحاكم في « المستدرك » ورواه من طريق معاوية بن قرة عن ابن عمر شاهدًا لحديث أبي هريرة ، ورواه أبو داود الطيالسي في =

٤٢٦ - حدّثنا جعفرُ بنُ مُسافرٍ : ثنا إسماعيلُ بنُ قَعْنَبٍ أبو بِشرٍ : ثنا عبدُاللَّهِ ابنُ عَرادَةَ الشَّيبانيُّ ، عن زيدِ بنِ الحَواريِّ ، عن مُعاويةَ بنِ قُرَّةَ ، عن عُبيدِ بنِ عُميرٍ ، عن أُبيِّ بنِ كعبٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم دعا بماءٍ فتوضّأَ مرّةً مرّةً فقالَ :

« هذا وَظيفةُ الوُضوءِ » أو قالَ : « وُضوءُ مَنْ لم يتوضّأْهُ لم يقبلِ اللَّهُ لهُ صلاةً » ، ثمَّ توضّأَ مرّتينِ مرّتينِ ، ثمَّ قالَ : « هذا وُضوءٌ من توضّأَهُ أعطاهُ اللَّهُ كِفْلينِ من الأجرِ » ، ثمَّ توضّأَ ثلاثًا ثلاثًا ، فقالَ : « هذا وُضوئي ووُضوءُ المرسَلين من قبلي » .

= « مسنده » عن سلام عن زيد العَميّ به ، ورواه الإمام أحمد في « مسنده » والدارقطني في « سننه » من هذا الوجه . ورواه أبو يعلى الموصلي : حدثنا أحمد بن بشير : حدثنا عبد الرحيم بن زيد العَمّي ، فذكره ، ورواه الترمذي مختصرًا من حديث جابر بن عبد اللّه بلفظ : أن النبي ﷺ توضأ مرتين مرتين ، وثلاثًا ثلاثًا ، ورواه البيهقي في « الكبرى » من طريق زيد العَمّي به .

« وضوء القدْر » : القدْر بمعنى الرتبة والشرف ، أي : أن هذا الوضوء له قدْر عند اللّه تعالى ..

٤٢٦ - ضعيف : « الضعيفة » أيضًا ، « الإرواء » (٨٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ زيد بن الحواري - هو العَمّي - ضعيف ، وكذلك الراوي عنه .

رواه الدارقطني في « سننه » من هذا الوجه ، ورواه الإمام أحمد في « مسنده » عن أسود بن عامر ، عن إسرائيل ، عن زيد العَمّي ، عن نافع ، عن ابن عمر .

« كِفلين » : تثنية « كِفل » بمعنى : الحظ والنصيب .

٤٨ - باب ما جاءَ في القصد في الوُضوء وكراهية التعدّي فيه

٤٢٧ – حدّثنا محمدُبنُ بشّارٍ :ثنا أبو داودَ : ثنا خارجةُ بنُ مُصعبٍ ، عن يُونُسَ بنِ عُبيدٍ ، عن الحسنِ ، عن عُتَيِّ بنِ ضَمرةَ السَّعديِّ ، عن أُبيِّ بنِ كعبٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ للوُضوءِ شيطانًا يُقالُ لَهُ : وَلهانُ ، فاتَّقوا وَسْواسَ الماءِ » .

٤٢٨ – حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا خالي يَعلَى ، عن سُفيانَ ، عن مُوسى بنِ أبي عائشةَ ، عن عَمرِو بنِ شُعيبٍ ، عن أبيهِ ، عن جدِّهِ ؛ قالَ : جاءَ أعرابيٌّ إلى النَّبيِّ ﷺ ، فسألَهُ عن الوُضوءِ ؟ فأراهُ ثلاثًا ثلاثًا ، ثمَّ قالَ :

« هذا الوُضوءُ، فمنْ زادَ على هذا، فقد أساءَ أو تعدَّى ، أو ظلمَ » .

٤٢٩ – حدّثنا أبو إسحاقَ الشافعيُّ إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ العبَّاسِ : ثنا سُفيانُ ، عن عَمرٍو ، سمعَ كُريبًا يقولُ : سمعتُ ابنَ عبّاسٍ يقولُ :

بِتُّ عندَ خالتي ميمونةَ ، فقامَ النَّبيُّ ﷺ فتوضّأَ من شَنَّةٍ وُضوءًا ، يُقلِّلُهُ ، فقمتُ فصنعتُ كما صنعَ .

---

٤٢٧ – ضعيف جدًا : « المشكاة » (٤١٩) .

٤٢٨ – حسن صحيح : « المشكاة » (٤١٧) ، « صحيح أبي داود » (١٢٤) .

٤٢٩ – صحيح : « الإرواء » (٣٠) : ق .

« شنّة » : سقاء عتيق .

« يقلّله » : من التقليل ، أي : لا يكثر في استعماله الماء فيه .

٤٣٠ - حدّثنا محمدُ بنُ المُصفّى الحمصيُّ : ثنا بَقيَّةُ ، عن محمدِ بنِ الفضلِ ، عن أبيهِ ، عن سالمٍ ، عن ابنِ عُمرَ ؛ قالَ :

رأىَ رسولُ اللَّهِ ﷺ رجلًا يتوضّأُ ، فقالَ : « لا تُسرفْ ، لا تُسرفْ ».

٤٣١ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا قُتيبةُ : ثنا ابنُ لَهيعةَ ، عن حُيَيٍّ بنِ عبدِاللَّهِ المَعافريِّ ، عن أبي عبدِالرَّحمنِ الحُبُليِّ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ عَمرٍو ؛ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ مرَّ بسعدٍ ، وهو يتوضّأُ ، فقالَ :

« ما هذا السَّرَفُ ؟ » فقالَ : أفي الوُضوءِ إسرافٌ ؟ قالَ : « نعمْ ، وإنْ كنتَ على نهرٍ جارٍ » .

---

٤٣٠ - **موضوع** : « الضعيفة » (٤٧٨٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ الفضل بن عطية ضعيف ، وابنه كذاب، وبقية مدلس .

٤٣١ - **ضعيف** : « الضعيفة » أيضًا ، « الإرواء » (١٤٠) ، « المشكاة » (٤٢٧) ، « الرد على بليق » (٩٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف حُيي بن عبد الله وعبد الله بن لَهيعة ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » ، وأبو داود والنسائي في « سننهما » من هذا الوجه خلا ما ذكره هنا فلذلك أَوردتُه .

ورواه ابن أبي شيبة في « مصنفه » من حديث هلال بن يِسَاف .

ورواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » : حدثنا أبو خيثمة : حدثنا أبو رجاء : حدثنا ابن لهيعة ، فذكره كما رواه ابن ماجه رحمه الله .

٤٩ - باب ما جاءَ في إسباغ الوضوء

٤٣٢ - حدّثنا أحمدُ بنُ عَبدةَ : ثنا حمّادُ بنُ زيدٍ : ثنا مُوسى بنُ جَهْضَم [(١)] أَبو جَهضمٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ عبيدِاللّهِ بنِ عبّاسٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ :

أَمَرَنا رسولُ اللّهِ ﷺ بإسباغِ الوُضوءِ .

٤٣٣ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يحيى بنُ أبي بُكَيرٍ : ثنا زُهيرُ بنُ محمدٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ ، عن سعيدِ بنِ المُسيِّبِ ، عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ ؛ أنَّهُ سمعَ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« ألا أدلُّكم على ما يُكفِّرُ اللّهُ بهِ الخطايا ويزيدُ بهِ في الحسناتِ ؟ » . قالوا : بلى يا رسولَ اللّهِ ! قالَ : « إسباغُ الوُضوءِ على المكارهِ ، وكثرةُ الخُطا إلى المساجدِ ، وانتظارُ الصّلاةِ بعدَ الصّلاةِ » .

---

٤٣٢ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٧٦٩) .

٤٣٣ - **حسن صحيح** : « التعليق الرغيب » (١ / ٩٧) ، « صحيح الترغيب » (١٨٨ و ٣٠٩) .

قال البوصيري : رواه عبد بن حميد في « مسنده » : حدثني زكريا بن عدي : أنبأنا عبد اللّه بن عمرو الرَّقيّ ، عن عبد اللّه بن محمد بن عَقِيل ، فذكره بزيادة طويلة في آخره ، ورواه ابن حبان في « صحيحه » عن ابن خزيمة ، عن محمد بن عبد الرحيم ، عن أبي عاصم ، عن سفيان ، عن عبد اللّه بن أبي بكر ، عن سعيد بن المسيب به ، ورواه الحاكم من طريق سعيد بن المسيب به وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين .ورواه أيضًا من حديث علي بن أبي طالب وقال : حديث صحيح على شرط مسلم . =

---

(١) كذا الروايةُ عنده ، وقد وهّمها المزّي في « التحفة » (٥ / ٤٢) ، والصواب : موسى بن سالم.

٤٣٤ - حدّثنا يعقوبُ بنُ حُميدِ بنِ كاسبٍ : ثنا سُفيانُ بنُ حمزةَ ، عن كَثيرِ ابنِ زيدٍ ، عن الوليدِ بنِ رَباحٍ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« كفَّاراتُ الخطايا إسباغُ الوُضوءِ على المكارهِ ، وإعمالُ الأقدامِ إلى المساجدِ ، وانتظارُ الصّلاةِ بعدَ الصّلاةِ » .

٥٠ - باب ما جاء في تخليلِ اللحيةِ

٤٣٥ - حدّثنا محمدُ بنُ أبي عُمرَ العَدَنيُّ : ثنا سُفيانُ ، عن عبدِالكريمِ أبي أُميَّةَ ، عن حسَّانِ بنِ بلالٍ ، عن عمَّارِ بنِ ياسرٍ . (ح) وحدّثنا ابنُ أبي عمرَ ، قالَ : ثنا سُفيانُ ، عن سعيدِ بنِ أبي عَروبةَ ، عن قتادةَ ، عن حسَّانِ بنِ بلالٍ ، عن عمَّارِ بنِ ياسرٍ ؛ قالَ : رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يُخلِّلُ لحيتَهُ .

٤٣٦ - حدّثنا محمدُ بنُ أبي خالدٍ القَزوينيُّ [1] : ثنا عبدُالرَّزاقِ ، عن إسرائيلَ ، عن عامرِ بنِ شَقيقٍ الأسَديِّ ، عن أبي وائلٍ ، عن عُثمانَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ توضّأَ فخلَّلَ لحيتَهُ .

= قلت : وله شاهد في « الصحيحين » والترمذي من حديث أبي هريرة ، قال الترمذي : حسن صحيح ، قال : وفي الباب عن علي وعبد الله بن عمرو وابن عباس وعبد الرحمن بن عائشٍ وأنس وعائشة وغيرهم .

٤٣٤ - **صحيح** : « صحيح الترغيب » (١٨٧ و ٣٠٨) : م بأتم منه .

٤٣٥ - **صحيح** : « الروض » (٤٧٥) .

« يخلّل » : التخليل تفريق شعر اللحية في الوضوء لإيصال الماء إليها .

٤٣٦ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٩٨) ، « تخريج المختارة » (٣٢٥ - ٣٢٨) .

---

(١) في « النسخة الأُخرى » : « محمد بن أبي خلف »! وانظر « تُحفة الأَشراف » (٧ / ٢٥٦) .

٤٣٧ - حدّثنا محمدُ بنُ عبدِاللّهِ بنِ حَفصِ بنِ هشامِ بنِ زيدِ بنِ أنسِ بنِ مالكٍ : ثنا يحيى بنُ كَثيرٍ أَبو النَّضْرِ صاحبُ البَصْريِّ ، عن يزيدَ الرَّقَاشيِّ ، عن أنسِ ابنِ مالكٍ ، قالَ :

كان رسولُ اللّهِ ﷺ إذا توضّأَ خلَّلَ لحيتَهُ وفَرَّجَ أصابِعَهُ مرَّتينِ .

٤٣٨ - حدّثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ : ثنا عبدُالحميدِ بنُ حَبيبٍ : ثنا الأوزاعيُّ : ثنا عبدُالواحدِ بنُ قيسٍ : حدّثني نافعٌ ، عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ إذا توضَّأَ عَرَكَ عارضيهِ بعضَ العَرْكِ ، ثمَّ شبَكَ لحيتَهُ بأصابِعِهِ من تحتِها .

---

٤٣٧ - **صحيح دون المرتين** : « الإرواء » (٩٢) ، « صحيح أبي داود » (١٣٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف يحيى بن كثير وشيخه ، رواه أبو داود في « سننه » من هذا الوجه فلم يذكر الأصابع ، فلذلك أوردته .

وكذا رواه ابن أبي شيبة عن موسى بن أبي عائشة عن يزيد الرقاشي به ، ورواه أحمد بن منيع في « مسنده » : حدثنا أبو بدر ، عن الرَّحَيْل بن معاوية ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس قال : كان النبي ﷺ إذا توضأ يقول بيده تحت ذقنه ويخلل لحيته مرتين وربما فعله ثلاثًا أو أكثر من ذلك ، وله شاهد من حديث لَقِيط بن صَبِرة رواه النسائي في « الصغرى » .

٤٣٨ - **ضعيف** : « صحيح أبي داود » أيضًا .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه عبد الواحد وهو مختلَف فيه ، رواه الدارقطني في « سننه » من هذا الوجه وقال : قال ابن أبي حاتم عن أبيه : روى هذا الحديث الوليد ، عن الأوزاعي ، عن عبد الواحد، عن يزيد الرقاشي وقتادة قالا : كان النبي ﷺ ، مرسلًا ، وهو الصواب . قال أبو الحسن : ورواه أبو المغيرة عن الأوزاعي مرفوعًا عن ابن عُمر ، وهو الصواب .

قلت : وكذا رواه ابن أبي شيبة في « مصنفه » من طريق نافع عن ابن عمر . =

٤٣٩ - حدّثنا إسماعيلُ بنُ عبدِاللّهِ الرَّقّيُّ : حدّثنا محمدُ بنُ ربيعةَ الكِلابيُّ : ثنا واصلُ بنُ السَّائبِ الرَّقاشيُّ ، عن أبي سَوْرةَ ، عن أبي أيّوبَ الأنصاريِّ ؛ قالَ : رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ توضّأَ فخلَّلَ لحيتَهُ .

٥١ - باب ما جاء في مسح الرأس

٤٤٠ - حدّثنا الرَّبيعُ بنُ سُليمانَ ، وحرملةُ بنُ يحيى ، قالا : أخبرنا محمدُ بنُ إدريسَ الشّافعيُّ ، قالَ : أنا مالكُ بنُ أنسٍ ، عن عَمرِو بنِ يحيى ، عن أبيهِ ؛ أنّهُ قالَ لعبدِاللّهِ بنِ زيدٍ - وهو جدُّ عمرِو بنِ يحيى - :

هل تستطيعُ أنْ تُريَني كيف كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يتوضَّأُ ؟ فقالَ عبداللّه بن زيدٍ : نعمْ . فدعا بوَضوءٍ ، فأفرغَ على يديهِ ، فغسلَ يديه مرّتينِ ، ثمَّ تمضمضَ واسْتَنْشَقَ ثلاثًا ، ثمَّ غسلَ وجهَهُ ثلاثًا ، ثمَّ غسلَ يديهِ مرّتينِ مرّتينِ إلى المرفقينِ ، ثمَّ مسحَ رأسَهُ بيديهِ فأقبلَ بهما وأدبرَ ، بدأَ بِمقدَّمِ رأسهِ ،

= « عرك » ؛ أي دلك .

« عارضيه » ؛ أي : جانبي وجهه .

٤٣٩ - صحيح : بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف أبي سورة وواصل الرقاشي ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من هذا الوجه ، ورواه أحمد بن منيع في « مسنده » : حدثنا محمد بن عبيد : حدثنا واصل الرقاشي به بلفظ : « توضأ وتمضمض ومسح لحيته من تحتها بالماء » ، وكذا رواه عبد بن حميد عن محمد ابن عبيد به ، وله شاهد من حديث عثمان بن عفان رواه ابن ماجه والترمذي وقال : قال البخاري : أصح شيء في هذا الباب حديث عثمان .

٤٤٠ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٠٩) ، « تعليقي على صحيح ابن خزيمة » (١٧٣) : ق .

ثمَّ ذهبَ بهما إلى قفاهُ ، ثمَّ ردَّهما حتَّى رجعَ إلى المكانِ الَّذي بدأَ منهُ ، ثمَّ غسلَ رجليهِ .

٤٤١ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبَّادُ بنُ العوَّامِ ، عن حجَّاجٍ ، عن عطاءٍ ، عن عثمانَ بنِ عفَّانَ ؛ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ توضّأَ فمسحَ رأسَهُ مرَّةً .

٤٤٢ - حدّثنا هنَّادُ بنُ السَّرِيِّ : ثنا أبو الأحوصِ ، عن أبي إسحاقَ ، عن أبي حيَّةَ ، عن عليٍّ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ مسحَ رأسَهُ مرَّةً .

٤٤٣ - حدّثنا محمدُ بنُ الحارثِ المِصريُّ : ثنا يحيى بنُ راشدٍ البَصريُّ ، عن يزيدَ مولى سَلَمَةَ ، عن سَلَمَةَ بنِ الأكوعِ ؛ قال :

رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ توضَّأَ فمسحَ رأسَهُ مرَّةً .

٤٤٤ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بنُ محمدٍ قالا : ثنا وكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ ، عن الرُّبيِّعِ بنتِ مُعَوِّذِ ابنِ عفراءَ ؛ قالتْ :

توضّأَ رسولُ اللّهِ ﷺ فمسحَ رأسَهُ مرَّتينِ .

---

٤٤١ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٩٦) ، « الروض » (٣٠٦) .

٤٤٢ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » أيضًا (١٠٤) .

٤٤٣ - **صحيح** : بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف يحيى بن راشد ، ومحمد بن الحارث ؛ قال فيه ابن حبان في « الثقات » : يخطىء .

قلت : رواه البيهقي في « الكبرى » من طريق يعقوب بن سفيان عن محمد بن الحارث القرشي مؤذن مسجد مصر به ، وزاد : « وصلى فسلم مرة » وسيأتي بهذه الزيادة في كتاب الصلاة .

٤٤٤ - **حسن** : « صحيح أبي داود » (١٢١)، وهو مختصر الحديث المتقدم (٣٩٦).

٥٢ - باب ما جاء في مسح الأُذُنين

٤٤٥ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ إدريسَ ، عن ابنِ عَجلانَ ، عن زيدِ بنِ أسلمَ ، عن عطاءِ بنِ يسارٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ مسحَ أُذنيهِ ، داخِلَهما بالسّبّابتينِ ، وخالفَ إبهامَيْهِ إلى ظاهر أُذنيهِ ، فمسحَ ظاهرَهما وباطنَهما .

٤٤٦ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا شَريكٌ : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ محمدِ بنِ عَقيلٍ ، عن الرُّبيِّعِ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ توضّأَ فمسحَ ظاهرَ أُذنيهِ وباطنَهما .

٤٤٧ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا وكيعٌ ، عن الحسنِ بنِ صالحٍ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ ، عن الرُّبيِّعِ بنتِ مُعوِّذِ ابن عفراءَ ؛ قالتْ :

توضّأَ النَّبيُّ ﷺ فأدخلَ إصبَعيهِ في جُحْرَيْ أُذنيهِ .

٤٤٨ - حدّثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ : ثنا الوليدُ : ثنا حَريزُ بنُ عثمانَ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ ميسرةَ ، عن المقدامِ بنِ معدِيكَرِبَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ توضّأَ فمسحَ برأسِهِ وأُذنيهِ ، ظاهرَهما وباطنَهما .

---

٤٤٥ - حسن صحيح : « الإرواء » (٩٠) .

٤٤٦ - حسن : « صحيح أبي داود » (١١٧) .

٤٤٧ - حسن : « صحيح أبي داود » أيضًا (١٢٢) ، « المشكاة » (٤١٤) .

« جُحرَي أذنيه » : الجُحر : باطن الأذن .

٤٤٨ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١١٢ و ١١٤) .

٥٣ - باب الأُذنان من الرأس

٤٤٩ – حدّثنا سُويدُ بنُ سعيدٍ : ثنا يحيى بنُ زكريّا بنِ أبي زائدةَ ، عن شُعبةَ ، عن حَبيبِ بنِ زيدٍ ، عن عبّادِ بنِ تَميمٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ زيدٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الأُذنانِ من الرّأسِ » .

٤٥٠ – حدّثنا محمدُ بنُ زيادٍ : أنا حمّادُ بنُ زيدٍ ، عن سِنانِ بنِ رَبيعةَ ، عن شَهرِ بنِ حَوشبٍ ، عن أبي أُمامةَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« الأُذنانِ من الرّأسِ » ، وكانَ يمسحُ رأسَهُ مرّةً ، وكانَ يمسحُ المأْقَينِ .

٤٥١ – حدّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا عمرُو بنُ الحُصَينِ : ثنا محمدُ بنُ عبدِاللّهِ ابنِ عُلاثةَ ، عن عبدِالكريمِ الجَزَرِيِّ ، عن سَعيدِ بنِ المُسيَّبِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الأُذنانِ من الرّأسِ » .

---

٤٤٩ – **حسن** : « الإرواء » (٨٤) ، « الصحيحة » (٣٦) ، « صحيح أبي داود » (١٢٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن إنْ كان سويد بن سعيد حفظه .

٤٥٠ – **حسن** : دون مسح المأقين : « صحيح أبي داود » (١٢٣) ، « المشكاة » (٤١٦) ، « الصحيحة » (٣٦) .

« المأقين » : المأق : طرف العين الذي يلي الأنف .

٤٥١ – **حسن** : المصادر المتقدمة .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن عبد الله بن عُلاثة، وعمرو بن الحصين . =

٥٤ - باب تخليل الأصابعِ

٤٥٢ – حدّثنا محمدُ بنُ المُصفَّى الحمصيُّ : ثنا محمدُ بنُ حِميرَ ، عن ابنِ لَهيعةَ : حدَّثني يزيدُ بنُ عَمرٍو المَعَافريُّ ، عن أبي عبدِالرَّحمنِ الحُبُليِّ ، عن المُستَورِدِ بنِ شدَّادٍ ؛ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ توضّأَ فخلَّلَ أصابعَ رجليهِ بخِنصَرِهِ .

ز : ٣٢ – قالَ أبو الحسنِ ابنُ سَلَمَةَ : ثنا خَازِم بنُ يحيى الحُلْوانيُّ : ثنا قُتيبةُ : ثنا ابنُ لَهيعةَ ، فذكرَ نحوهُ .

٤٥٣ – حدّثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجوهَريُّ : ثنا سعدُ بنُ عبدِالحميدِ بنِ جعفرٍ ، عن ابنِ أبي الزِّنادِ ، عن موسى بنِ عُقبةَ ، عن صالحٍ مولى التَّوْأَمةِ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا قُمتَ إلى الصّلاةِ فأسبغِ الوُضوءَ واجعلِ الماءَ بينَ أصابعِ يديكَ ورجليكَ » .

= وله شاهد من حديث أبي أمامة رواه الترمذي وقال : إسناده ليس بالقائم ، ورواه الدارقطني في « سننه » من طريق ابن أبي مريم عن راشد بن سَعْد مرسلًا .

٤٥٢ – صحيح : « صحيح أبي داود » (١٣٥) ، « المشكاة » (٤٠٧) ، « الروض » (٤٧٥) .

٤٥٣ – حسن صحيح : « الصحيحة » (١٣٠٦) ، « المشكاة » (٤٠٦) .

قال البوصيري : رواه الترمذي في « الجامع » أيضًا عن إبراهيم بن سعيد الجوهري به إلا قوله : « إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء » فلذلك أوردته .

وقال : حديث حسن غريب ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق سعد بن عبد الحميد به .

وكذا رواه ابن أبي شيبة عن هُشيم ، عن عمران بن أبي عطاء ، عن ابن عباس موقوفًا . =

٤٥٤ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يحيى بنُ سُليمٍ الطَّائفيُّ ، عن إسماعيلَ بنِ كثيرٍ ، عن عاصمِ بنِ لَقيطِ بنِ صَبِرةَ ، عن أبيهِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« أسبغِ الوُضوءَ وخلِّلْ بينَ الأصابعِ » .

٤٥٥ - حدّثنا عبدُالملكِ بنُ محمد الرَّقاشيُّ : ثنا مُعَمَّرُ بنُ محمدِ بنِ عُبيدِاللَّهِ ابنِ أبي رافعٍ : حَدَّثني أبي ، عن عُبيدِاللَّهِ بنِ أبي رافعٍ ، عن أبيهِ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ إذا توضّأَ حرَّكَ خاتَمَهُ .

٥٥ - باب غَسل العراقيب

٤٥٦ - حدّثنا أَبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا وكيعٌ ، عن

= قلت : وصالح وإن اختلط بآخره ؛ فإنما روى عنه موسى بن عقبة قبل اختلاطه .

٤٥٤ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (١٣٠) ، « الإرواء » .

٤٥٥ - **ضعيف** : « المشكاة » (٤٢٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف معمر وأبيه محمد بن عبيد اللّه ، قال البخاري : معمر بن محمد بن عبيد اللّه بن أبي رافع منكر الحديث .

قال البيهقي : والاعتماد في هذا الباب على الأثر عن علي وعبد اللّه بن عمر .

قلت : أثر علي وابن عمر رواهما ابن أبي شيبة في « مصنفه » ، ونقل أيضًا فعله عن عروة والحسن البصري وعمرو بن دينار وسالم بن عبد اللّه .

٤٥٦ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٨٧) : م .

« وأعقابهم تلوح » : الأعقاب جمع عَقِب وهومؤخَّر القدم .

ومعنى « تلوح » : أنه يظهر للناظرين فيها بياض لم يصبه الماء مع إصابة سائر القدم .

سُفيانَ ، عن منصورٍ ، عن هلالِ بنِ يِسَافٍ ، عن أبي يحيى ، عن عبدِاللَّهِ بنِ عَمْرو ؛ قالَ : رأى رسولُ اللَّهِ ﷺ قومًا يتوضّؤونَ ، وأعقابُهم تلوحُ ، فقالَ :

« ويلٌ للأعقابِ من النَّارِ ، أسبِغوا الوُضوءَ » .

ز : ٣٣ – قالَ القطَّانُ : حدّثنا أبو حاتمٍ : ثنا عبدُالمؤمنِ بنُ عليٍّ : ثنا عبدُ السَّلامِ بنُ حربٍ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيهِ ، عن عائشةَ ؛ قالتْ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ويلٌ للأعقابِ من النَّارِ » .

٤٥٧ – حدّثنا محمدُ بنُ الصّبّاحِ : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ رجاءٍ المكّيُّ ، عن ابنِ عجلانَ . (ح) وحدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يحيى بنُ سعيدٍ ، وأبو خالدٍ الأحمرُ ، عن محمدِ بن عَجلانَ ، عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ ، عن أبي سَلَمَةَ ؛ قالَ : رأتْ عائشةُ عبدَالرّحمنِ وهو يتوضَّأُ ، فقالت : أسبغِ الوُضوءَ ، فإنّي سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« ويلٌ للعراقيبِ من النَّارِ » .

٤٥٨ – حدّثنا محمدُ بنُ عبدِالملكِ بنِ أبي الشّواربِ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ

ز : ٣٣ – **صحيح** : م .

٤٥٧ – **صحيح** : م .

« العراقيب » : جمع عُرقوب ، عَصب غليظ فوق عقب الإنسان .

٤٥٨ – **صحيح** : ق .

المُختارِ : ثنا سُهيلٌ ، عن أبيهِ ، عن أبي هُريرةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« ويلٌ للأعقابِ من النَّارِ » .

٤٥٩ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أَبو الأحوصِ ، عن أبي إسحاقَ ، عن سعيدِ بنِ أبي كَرِبٍ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« ويلٌ للعَراقيبِ من النَّارِ » .

٤٦٠ - حدّثنا العبّاسُ بنُ عثمانَ ، وعثمانُ بنُ إسماعيلَ الدِّمشقيَّانِ ، قالا : ثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ : ثنا شيبةُ بنُ الأحنفِ ، عن أبي سَلَّامٍ الأسودِ ، عن أَبي صالحٍ الأشعريِّ : حدَّثني أبو عبدِاللّهِ الأشعريُّ ، عن خالدِ بنِ الوليدِ ، ويزيدَ بنِ أبي سُفيانَ ، وشُرحْبيلَ ابنِ حَسَنَةَ وعمرِو بنِ العاصِ ؛ كلُّ هؤلاءِ سمعوا من رسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« أتمُّوا الوُضوءَ ، ويلٌ للأعقابِ من النَّارِ » .

---

٤٥٩ - **صحيح** : « الروض » (٢٥٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات ، رواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن سلّام ، عن أبي إسحاق به بلفظ « العراقيب » ، وكذا رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » من طريق سعيد بن أبي كَرِب عن جابر ، وأصله في « الصحيحين » من حديث عبد الله بن عمرو ، ومن حديث أبي هريرة ، وفي مسلم من حديث عائشة .

٤٦٠ - **صحيح** : « الصحيحة » (٨٧٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ما علمت في رجاله ضعفًا، وهو في « الصحيحين » من حديث أبي هريرة وعبد الله بن عمرو ، وفي « صحيح مسلم » من حديث عائشة بلفظ : « أسبغوا الوضوء » .

٥٦ - باب ما جاء في غسل القدمين

٤٦١ – حدّثنا أَبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أَبو الأحوصِ ، عن أبي إسحاقَ ، عن أبي حيَّةَ ؛ قالَ :

رأيتُ عليًّا توضَّأَ فغسلَ قدميهِ إلى الكعبينِ ثمَّ قالَ : أردْتُ أَنْ أُريَكم طُهورَ نبيِّكم ﷺ .

٤٦٢ – حدّثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ : ثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ : ثنا حَريزُ بنُ عثمانَ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ ميسرةَ ، عن المِقدامِ بنِ معدِيكَرِبَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ توضّأَ فغسلَ رجليهِ ثلاثًا ثلاثًا .

٤٦٣ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا ابنُ عُليَّةَ ، عن رَوْحِ بنِ القاسمِ ، عن عبدِاللّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ ، عن الرُّبيِّعِ ؛ قالت :

أتاني ابنُ عبَّاسٍ فسألني عن هذا الحديثِ – تعني حديثَها الّذي ذكرتْ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ توضّأَ وغسلَ رجليهِ – ؟ فقالَ ابنُ عباسٍ : إنَّ النَّاسَ أَبَوْا

---

٤٦١ – صحيح : « صحيح أبي داود » (١٠٥) .

٤٦٢ – صحيح : « صحيح أبي داود » (١١٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ، رواه النسائي في « الصغرى » بعضه من حديث علي بن أبي طالب .

٤٦٣ – حسن : دون قوله : « فقال ابن عباس .. » فإنه منكر ؛ « صحيح أبي داود » (١١٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن رواه ابن أبي شيبة في « مصنفه » .

إلا الغسلَ ، ولا أجدُ في كتابِ اللّهِ إلا المسحَ .

٥٧ - باب ما جاء في الوُضوء على ما أمر اللّه تعالى

٤٦٤ – حدّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ : ثنا محمدُ بنُ جعفرٍ : ثنا شعبةُ ، عن جامعِ ابنِ شدّادٍ ، عن أبي صخرةَ ؛ قالَ : سمعتُ حُمرانَ يحدّثُ أبا بُردةَ في المسجدِ أنّهُ سمعَ عثمانَ بنَ عفّانَ يحدّثُ عن النّبيّ ﷺ قالَ :

« من أتمَّ الوُضوءَ كما أَمَرَهُ اللّهُ ، فالصّلواتُ المكتوباتُ كفّاراتٌ لما بينهنَّ » .

٤٦٥ – حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا حجّاجٌ : ثنا همّامٌ : أَنا إسحاقُ بنُ عبدِاللّهِ بنِ أبي طلحةَ : حدّثني عليُّ بنُ يحيى بنِ خلّادٍ ، عن أبيهِ ، عن عمّهِ رِفاعةَ ابنِ رافعٍ ؛ أنّهُ كانَ جالسًا عندَ النّبيّ ﷺ فقالَ :

« إنّها لا تَتمُّ صلاةٌ لأحدٍ حتّى يُسبغَ الوُضوءَ كما أَمَرَهُ اللّهُ تعالى ؛ يغسلُ وجهَهُ ويديهِ إلى المرفقينِ ، ويمسحُ برأسهِ ، ورجليهِ إلى الكَعبينِ » .

---

٤٦٤ – صحيح : « صحيح الترغيب » (١ / ٧٨ و ٨٥) : م .

٤٦٥ – صحيح : « صحيح الترغيب » (١ / ٩٣) ، « صحيح أبي داود » (٨٠٤) .

٥٨ - باب ما جاء في النَّضْحِ بعد الوُضوءِ

٤٦٦ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : حدّثنا محمدُ بنُ بِشرٍ : ثنا زكريّا بنُ أبي زائدةَ ؛ قالَ : قالَ منصورٌ : حدّثنا مجاهدٌ ، عن الحكمِ بنِ سُفيانَ الثَّقفيِّ :

أنَّهُ رأى رسولَ اللَّهِ ﷺ توضّأَ ، ثمَّ أخذَ كفًّا من ماءٍ فنضحَ بهِ فرجَهُ .

٤٦٧ – حدّثنا إبراهيمُ بنُ محمدٍ الفِرْيابيُّ : ثنا حسَّانُ بنُ عبدِاللَّهِ : ثنا ابنُ لَهيعةَ ، عن عَقيلٍ ، عن الزُّهْريِّ ، عن عُروةَ ؛ قالَ : حدَّثنا أسامةُ بنُ زيدٍ ، عن أبيهِ زيدِ بنِ حارثةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« علَّمَني جبريلُ الوُضوءَ ، وأمرَني أنْ أَنْضَحَ تحت ثوبي ، لما يخرجُ من البولِ بعدَ الوُضوءِ » .

ز : ٣٤ – قالَ أبو الحسنِ ابنُ سَلَمَةَ : ثنا أبو حاتمٍ : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ يُوسُفَ التِّنِّيسيُّ : ثنا ابنُ لَهيعةَ ، فذكر نحوه .

---

٤٦٦ – **صحيح** : « المشكاة » (٣٦١) ، « صحيح أبي داود » (١٥٩) ، « تمام المنة » .

« فنضح » ؛ أي : رش بالماء .

٤٦٧ – **حسن** : دون الأمر : « المشكاة » (٣٦٦) ، « الضعيفة » (١٣١٢) ، « الصحيحة » (٨٤١) ، « صحيح أبي داود » (١٥٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » عن الهيثم بن خارجة : حدثنا رشدين بن سعد ، عن عقيل به ، فذكره نحوه ، ورواه ابن أبي شيبة في « مصنفه » عن ابن لهيعة ، ورواه الدارقطني في « سننه » من هذا الوجه [عن الحسن بن موسى] [1] .

ورواه عبد بن حميد: حدثنا الحسن بن موسى: حدثنا ابن لهيعة: حدثنا عقيل، فذكره بزيادة.=

---

(١) لعلّ ما بين القوسين مُقْحَمٌ ، فالحديث في « السُّنن » (١ / ١١١) دونها .

٤٦٨ - حدّثنا الحُسينُ بنُ سَلَمَةَ اليَحْمَديُّ : ثنا سَلْمُ بنُ قُتيبةَ : ثنا الحسنُ بنُ عليٍّ الهاشميُّ ، عن عبدِالرّحمن الأعرجِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ:

« إذا توضَّأتَ فانتضِحْ » .

٤٦٩ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا عاصمُ بنُ عليٍّ : ثنا قيسٌ ، عن ابنِ أبي ليلى ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ ؛ قالَ :

توضّأَ رسولُ اللّهِ ﷺ فنضحَ فرْجَهُ .

٥٩ - باب المِنديل بعدَ الوُضوءِ وبعدَ الغُسلِ

٤٧٠ - حدّثنا محمدُ بنُ رُمحٍ : أنا اللّيثُ بنُ سعدٍ : عن يزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ ، عن سعيدِ بنِ أبي هندٍ ؛ أنَّ أَبا مُرَّةَ مولى عَقيلٍ ، حدَّثَهُ أنَّ أُمَّ هانىءٍ بنتَ أبي طالبٍ حدَّثَتْهُ :

أنَّهُ لمَّا كانَ عامُ الفتحِ ، قامَ رسولُ اللّهِ ﷺ إلى غُسلِهِ ، فسترتْ عليهِ فاطمةُ ، ثمَّ أخذَ ثوبَهُ فالتَحَفَ بهِ .

= قلت : ورشدين بن سعد ضعيف أيضًا .

وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه الترمذي في « الجامع » وقال : حديث غريب ، قال : وفي الباب عن الحكم بن سفيان وابن عباس وأبي سعيد الخدري .

٤٦٨ - ضعيف : « الضعيفة » (١٣١٢) ، « الصحيحة » (٢ / ٥١٩ - ٥٢٠) ، « المشكاة » (٣٦٧) / التحقيق الثاني .

٤٦٩ - صحيح .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف قيس وشيخه ، وله شاهد من حديث سفيان بن الحكم الثقفي رواه أبو داود والنسائي .

٤٧٠ - صحيح : ق . =

٤٧١ – حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وكيعٌ : ثنا ابنُ أبي ليلى ، عن محمدِ بنِ عبدِالرّحمنِ بنِ سعدِ بنِ زُرارةَ ، عن محمدِ بنِ شُرحْبيلَ ، عن قيسِ بنِ سعدٍ ؛ قالَ :

أتانا النّبيُّ ﷺ فوضعْنا لهُ ماءً فاغتسلَ ، ثمَّ أتيناهُ بِمِلْحَفةٍ وَرْسيَّةٍ فاشتملَ بها ، فكأنّي أنظرُ إلى أثرِ الوَرْسِ على عُكَنِهِ .

٤٧٢ – حدّثنا أبو بكر بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا وكيعٌ : ثنا الأعمشُ ، عن سالمِ بن أبي الجعدِ ، عن كُريبٍ : ثنا ابنُ عبّاسٍ ، عن خالتِهِ ميمونةَ ؛ قالتْ :

أَتيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ بثوبٍ حينَ اغتسلَ من الجَنَابةِ ، فردَّهُ وجعلَ ينفُضُ الماءَ .

٤٧٣ – حدّثنا العبّاسُ بنُ الوليدِ ، وأحمدُ بنُ الأزهرِ ، قالا : ثنا مروانُ بنُ محمدٍ : ثنا يزيدُ بنُ السِّمْطِ : ثنا الوَضينُ بنُ عطاءٍ ، عن محفوظِ بنِ عَلْقَمةَ ، عن سلمانَ الفارسيِّ:

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ توضَّأَ ، فَقَلَبَ جُبَّةَ صوفٍ كانتْ عليهِ ، فمسحَ بها وجهَهُ .

= « فالتحف به » ؛ أي اشتمل به فصار كالمنديل الذي ينشّف به أثر الماء .

٤٧١ – ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

« ملحفة ورْسيّة » : مصبوغة بالورس ، وهو نبت أصفر يصبغ به .

« عُكَنِهِ » : العُكنَة : الطيّ في البطن من السمن .

٤٧٢ – صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٤٣) : ق .

« ينفض » ؛ أي : يزيل ويدفع .

٤٧٣ – حسن : « الروض » (٣٤١) . =

٦٠ - باب ما يُقالُ بعد الوضوءِ

٤٧٤ - حدّثنا موسى بنُ عبدِالرّحمنِ : أنا الحُسينُ بنُ عليٍّ ، وزيدُ بنُ الحُبابِ . (ح) وحدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا أبو نُعيمٍ ، قالوا : ثنا عمرُو بنُ عبدِاللّهِ ابنِ وهبٍ أبو سُليمانَ النَّخَعيُّ قالَ : حدّثني زيدٌ العَمِّيُّ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« مَن توضَّأَ فأحسنَ الوُضوءَ ، ثمَّ قالَ - ثلاثَ مرَّاتٍ - : أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللّهُ وحدَهُ لا شَريكَ له ، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدهُ ورسولُهُ ؛ فُتِحَ لهُ ثمانيةُ أَبوابِ الجنَّةِ ، من أيِّها شاءَ دخلَ » .

ز : ٣٥ - قالَ أَبو الحسنِ ابنُ سَلَمَةَ القَطَّانُ : ثنا إبراهيمُ بنُ نصرٍ : ثنا أبو نُعيمٍ بنحوِهِ .

= **قال البوصيري** : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وفي سماع محفوظ من سلمان نظر .

رواه ابن ماجه هنا وفي كتاب اللباس ، وسيأتي ، وله شاهد من حديث معاذ بن جبل رواه الترمذي وقال : غريب وإسناده ضعيف ، قال : ولا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء ، ثم رواه من حديث عائشة قالت : كان لرسول الله ﷺ خرقة يُنشِّفُ بها بعد الوضوء .

٤٧٤ - ضعيف : « الضعيفة » (٤٥٧١) ، وهو صحيح دون قوله : « ثلاث مرات » .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه زيد العَمِّي وهو ضعيف ، وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب رواه الترمذي وقال : في إسناده اضطراب ، ولا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب كبير شيء ، قال : وفي الباب عن أنس بن مالك وعقبة بن عامر .

قلت : له شاهد من حديث عقبة بن عامر رواه مسلم وأصحاب « السنن الأربعة » ، وزاد فيه ابن ماجه في أوله : « ما من مسلم يتوضأ ... » والباقي نحوه .

٤٧٥ - حدّثنا علقمةُ بنُ عمرٍو الدَّارميُّ [١] : ثنا أبو بكرِ بنُ عياشٍ ، عن أبي إسحاقَ ، عن عبدِاللَّه بنِ عطاءٍ البَجَليِّ ، عن عُقبةَ بنِ عامرٍ الجُهَنيِّ ، عن عمرَ بنِ الخطَّابِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« ما من مسلمٍ يتوضّأُ فيُحسنُ الوُضوءَ ، ثمَّ يقولُ : أشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللَّهُ ، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ ، إلا فُتِحتْ لهُ ثمانيةُ أبوابِ الجنَّةِ ، يدخلُ من أيِّها شاءَ » .

٦١ - باب الوضوء في الصُّفْرِ

٤٧٦ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أحمدُ بنُ عبدِاللَّهِ ، عن عبدِالعزيزِ بنِ الماَجِشُونَ : ثنا عمرُو بنُ يحيى ، عن أبيهِ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ زيدٍ صاحبِ النَّبيِّ ﷺ ؛ قالَ : أتانا رسولُ اللَّهِ ﷺ فأَخرجْنا لهُ ماءً في تَوْرٍ من صُفْرٍ ، فتوضَّأَ بهِ .

٤٧٧ - حدّثنا يعقوبُ بنُ حُميدِ بنِ كاسبٍ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ محمدٍ

---

٤٧٥ - صحيح : « الإرواء » (٩٦) ، « صحيح أبي داود » (١٦٢) ، « صحيح الترغيب » (٢١٩) : م .

٤٧٦ - صحيح : « الإرواء » (٢٨) ، « صحيح أبي داود » (٨٩) : خ .

« التَّور » : هو إناء من صُفر أو حجارة يتوضأ منه .

« صُفر » : هو النحاس ممّا يشبه الذهب بلونه .

٤٧٧ - صحيح .

« مِخضب » : إجّانة لغسل الثياب .

« أُرجّل » : من الترجيل : وهو التسريح .

---

(١) في « الأَصل » و « النسخة الأُخرى » : « الرُّؤَاسيّ » ، وليست مذكورةً في مصادر ترجمتهِ .

الدَّراوَرْديُّ ، عن عُبيدِاللَّهِ بنِ عُمرَ ، عن إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ عبدِاللَّهِ بنِ جحشٍ ، عن أَبيهِ ، عن زينبَ بنتِ جحشٍ ؛ أنَّهُ كانَ لها مِخْضَبٌ من صُفرٍ ، قالت :

كنتُ أُرجِّلُ رأسَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فيهِ .

٤٧٨ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا وكيعٌ ، عن شَريكٍ ، عن إبراهيمَ بنِ جَريرٍ ، عن أبي زُرعةَ بنِ عمرِو بنِ جَريرٍ ، عن أبي هُريرةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ توضّأَ في تَوْرٍ .

٦٢ - باب الوضوء من النَّوم

٤٧٩ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا وكيعٌ : ثنا الأعمشُ ، عن إبراهيمَ ، عن الأسودِ ، عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ ينامُ حتّى ينْفُخَ ، ثمَّ يقومُ فيصلِّي ، ولا يتوضّأُ .

قالَ الطَّنافسيُّ : قالَ وكيعٌ : تعني وهو ساجدٌ .

٤٨٠ – حدّثنا عبدُاللَّهِ بنُ عامرِ بنِ زُرارةَ : ثنا يحيى بنُ زكريَّا بنِ أبي زائدةَ ، عن حجَّاجٍ ، عن فُضيلِ بنِ عمرٍو ، عن إبراهيمَ ، عن علقمةَ ، عن عبدِاللَّهِ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نامَ حتَّى نفخَ ، ثمَّ قامَ فصلَّى .

---

٤٧٨ – حسن : وهو مختصر الحديث (٣٦٤) .

٤٧٩ – صحيح : « الصحيحة » (٢٩٢٥) .

٤٨٠ – صحيح : « الصحيحة » (٢٩٢٥) .

قال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات، إلّا أن فيه حجاجًا –وهو ابن أرطاة– وقيل: كان يدلس.

رواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » : حدثنا عبد الله بن عامر ، فذكره بتمامه ، وزاد في آخره =

٤٨١ - حدَّثنا عبدُاللَّهِ بنُ عامرِ بنِ زُرارةَ : حَدَّثنا ابنُ أبي زائدةَ ، عن حُريثِ ابنِ أبي مَطَرٍ ، عن يحيى بنِ عبَّادٍ أبي هُبيرةَ الأنْصاريِّ ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ :

كانَ نومُهُ ذلكَ وهو جالسٌ . يعني النَّبيَّ ﷺ .

٤٨٢ - حدّثنا محمدُ بنُ المُصَفَّى الحِمصيُّ : ثنا بقيَّةُ ، عن الوَضينِ بنِ عَطاءٍ ، عن محفوظِ بنِ علقمةَ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ عائذٍ الأزْديِّ ، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ ؛ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« العينُ وكاءُ السَّهِ ، فمن نامَ فليتوضّأْ » .

٤٨٣ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن عاصمٍ ، عن زِرٍّ ، عن صفوانَ بنِ عسَّالٍ ؛ قالَ :

= زيادة ، وقد ذكرتها في « زوائد المسانيد العشرة » ، وله شاهد من حديث عائشة ، رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه .

٤٨١ - منكر : « صحيح أبي داود » (١٢٢٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه حُرَيْث بن أبي مطر وهو ضعيف ، رواه أبو داود والترمذي من وجه آخر عن ابن عباس بغير هذا السياق .

قال الترمذي : وقد رَوَى حديثَ ابن عباس سعيدُ بن أبي عروبة عن قتادة عن ابن عباس قوله .

٤٨٢ - حسن : « المشكاة » (٣١٦) ، « الإرواء » (١١٣) ، « صحيح أبي داود » (١٩٨) ، « تمام المنة » .

« وِكاء السه » : الوِكاء هو ما يُشَدُّ به رأس القِربة ونحوها ، والسه من أسماء الدبر .

٤٨٣ - حسن : « الإرواء » (١٠٤) .

كانَ النبيُّ ﷺ يأمرُنا أنْ لا ننزِعَ خفافَنا ثلاثةَ أيَّامٍ ، إلا من جَنابةٍ ، لكنْ من غائطٍ وبولٍ ونومٍ .

٦٣ - باب الوضوء من مسّ الذكَر

٤٨٤ – حدّثنا محمدُ بنُ عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ إدريسَ ، عن هشامِ ابنِ عُروةَ ، عن أبيهِ ، عن مروانَ بنِ الحكمِ ، عن بُسرةَ بنتِ صفوانَ ؛ قالتْ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا مسَّ أحدُكم ذكَرَهُ فليتوضّأْ » .

٤٨٥ – حدّثنا إبراهيمُ بنُ المنْذرِ الحِزاميُّ : ثنا مَعنُ بنُ عيسى . (ح) وحدّثنا عبدُ الرّحمنِ بنُ إبراهيمَ الدِّمشقيُّ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نافعٍ – جميعًا – عن ابنِ أبي ذئبٍ ، عن عُقبةَ بنِ عبدِالرّحمنِ ، عن محمدِ بنِ عبدِالرّحمنِ بنِ ثوبانَ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا مسَّ أحدُكم ذكرَهُ ، فعلَيْه الوضوء » .

---

٤٨٤ – صحيح : « المشكاة » (٣١٩) ، « الإرواء » (١١٦) ، « صحيح أبي داود » (١٧٤) ، « الروض » (١٧٤) .

٤٨٥ – صحيح : بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ، عقبة بن عبد الرحمن ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن المديني : شيخ مجهول ، وباقي رجال الإسناد ثقات ، وله شاهد من حديث بسرة بنت صفوان : رواه أصحاب « السنن الأربعة » .

قال البخاري : أصح شيء في هذا الباب حديث بُسرة ، قال الترمذيّ : وفي الباب عن أم حبيبة وأبي أيوب وأروى بنت أويس وعائشة وجابر وزيد بن خالد وعبد الله بن عمرو .

٤٨٦ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا المُعلَّى بنُ منصورٍ . (ح) وحدّثنا عبدُاللَّهِ بنُ أحمدَ بنِ بشيرِ بنِ ذَكْوانَ الدِّمشقيُّ : ثنا مروانُ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا الهيثمُ بنُ حُميدٍ : ثنا العلاءُ بنُ الحارثِ ، عن مكحولٍ ، عن عَنبسةَ بنِ أبي سُفيانَ ، عن أُمِّ حَبيبةَ قالتْ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« مَن مسَّ فرجَهُ فليتوضَّأْ » .

٤٨٧ - حدّثنا سُفيانُ بنُ وَكيعٍ : ثنا عبدُالسَّلامِ بنُ حربٍ ، عن إسحاقَ بنِ أبي فَروةَ ، عن الزُّهريِّ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ عبدٍ القاريِّ ، عن أبي أيُّوبَ ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« من مسَّ فرْجَهُ فليتوضّأْ » .

---

٤٨٦ - صحيح : بما قبله : « الإرواء » (١١٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ، مكحول الدمشقي مدلِّس وقد رواه بالعنعنة فوجب ترك حديثه ، لا سيما وقد قال البخاري وأبو زرعة وهشام بن عمار وأبو مسهر وغيرهم : إنه لم يسمع من عنبسة بن أبي سفيان ؛ فالإسناد منقطع .

ورواه البيهقي في « الكبرى » من طريق الهيثم بن حميد به .

ورواه أبو يعلى الموصلي : حدثنا أبو بكر بن زنجويه : حدثنا أبو مسهر : حدثني الهيثم بن حُميد : فذكره بإسناده ومتنه ، وزاد في آخره قال العلاء : قال مكحول : من مس متعمدًا .

٤٨٧ - صحيح : بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه إسحاق بن أبي فروة وقد اتفقوا على تضعيفه ، والمتن رواه البزار في « مسنده » من حديث ابن عمر ، ومن حديث عائشة ، ورواه ابن الجارود والدارقطني من حديث عبدالله بن عمرو .

٦٤ - باب الرّخصة في ذلك

٤٨٨ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وكيعٌ : ثنا محمدُ بنُ جابرٍ ؛ قالَ : سمعتُ قيسَ بنَ طلقٍ الحنَفيَّ ، عن أبيهِ ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ سُئلَ عن مسِّ الذَّكرِ ؟ فقالَ :

« ليسَ فيهِ وُضوءٌ ، إنَّما هو منكَ » .

٤٨٩ - حدّثنا عمرُو بنُ عثمانَ بنِ سعيدِ بنِ كَثيرِ بنِ دينارٍ الحِمْصيُّ : ثنا مروانُ بنُ مُعاويةَ ، عن جعفرِ بنِ الزُّبيرِ ، عن القاسمِ ، عن أبي أُمامةَ ؛ قالَ : سُئلَ رسولُ اللّهِ ﷺ عن مسِّ الذّكرِ ؟ فقالَ :

« إنَّما هو حِذْيةٌ منكَ » .

---

٤٨٨ - صحيح : « المشكاة » (٣٢٠) ، « صحيح أبي داود » (١٧٥) .

٤٨٩ - ضعيف جدًا .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه جعفر بن الزبير وقد اتفقوا على ترك حديثه واتهموه .

رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر في « مسنده » عن وكيع عن جعفر بن الزبير به وقال : « إنما هو حذوة منك » . رواه أبو يعلى الموصلي من طريق جعفر بن الزبير به وقال : « إنما هو حذوة منك » ، وله شاهد من حديث قيس بن طلق عن أبيه : رواه أبو داود والترمذي وابن حبّان في « صحيحه » وابن أبي شيبة في « مصنّفه » بلفظ : « إن هو إلّا مضغة منك أو بضعة » .

قال الترمذي : وهذا أحسن شيء روي في هذا الباب .

« حِذْية » : ما قطع طولًا من اللحم ، أو القطعة الصغيرة .

وفي بعض النسخ : « جزء » ، وفي بعضها : « حِذوة » بمعنى القطعة من اللحم .

٦٥ - باب الوضوء مما غيّرت النَّار

٤٩٠ – حدّثنا محمدُ بنُ الصّبّاحِ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن محمدِ بنِ عَمرِو ابنِ علقمةَ ، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عبدِالرّحمنِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« توضَّؤوا ممّا غيّرتِ النَّارُ » . فقال ابنُ عبّاسٍ : أنتوضَّأُ من الحميمِ ؟ فقالَ لهُ : يا ابنَ أخي ! إذا سمعتَ عن رسولِ اللّهِ ﷺ حديثًا ، فلا تضربْ لهُ الأمثالَ .

٤٩١ – حدّثنا حرملةُ بنُ يحيى : ثنا ابنُ وهبٍ : أنا يُونُسُ بنُ يزيدَ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن عُروةَ ، عن عائشةَ ؛ قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« توضَّأْ ممّا مسَّتِ النَّارُ » .

٤٩٢ – حدّثنا هشامُ بنُ خالدٍ الأزرقُ : ثنا خالدُ بنُ يزيدَ بنِ أبي مالكٍ ، عن أبيهِ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ : كانَ يضعُ يديهِ على أُذنيهِ ويقولُ : صُمَّتا إن لم أكن سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

---

٤٩٠ – **حسن** : ومضى مختصرًا برقم (٢٢) دون « توضؤوا .. » وهذا رواه م : « صحيح أبي داود » (١٨٨) .

« الحميم » : الماء الحارّ .

٤٩١ – **صحيح** : « صحيح أبي داود » (١٨٨) : م .

٤٩٢ – **ضعيف** .

قال البوصيري : هذا إسناد مختلف فيه من أجل خالد بن يزيد ولم ينفرد به ؛ فقد رواه البزار في « مسنده » عن عبد اللّه بن الصباح ، عن حجاج بن نُصير، عن المبارك بن فضالة ، عن الحسن عن أنس =

« توضّؤوا ممّا مسّتِ النّارُ » .

٦٦ - باب الرُّخصة في ذلك

٤٩٣ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شيبة : ثنا أَبو الأَحوصِ ، عَن سِمَاكِ بن حَربٍ ، عن عِكرمة ، عن ابن عباس ؛ قال :

أَكَلَ النَّبيُّ ﷺ كَتِفًا ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ بِمِسْحٍ كان تَحْتَهُ ، ثُمَّ قَامَ إلى الصَّلاةِ ، فَصَلَّى .

٤٩٤ - حدّثنا محمدُ بنُ الصّبّاحِ : أخبرنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن محمد بنِ المُنكَدِرِ ، وعمرِو بنِ دينارٍ ، وعبدِاللّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ ؛

= فذكره بإسناده ومتنه وقال : « غيرت » بدل : « مست » .

قال البزار : هكذا رواه مبارك ، وقال مطرف : عن الحسن ، عن أبي طلحة ، وقال أشعث : عن الحسن ، عن أبي هريرة .

قلت : وله شاهد في « صحيح مسلم » من حديث زيد بن ثابت وأبي هريرة وعائشة .

قال الترمذي : وفي الباب عن عائشة وأمّ حبيبة وأم سلمة وزيد بن ثابت وأبي طلحة وأبي أيوب وأبي موسى .

ورواه مسدد في « مسنده » من طريق قتادة عن أنس مرفوعًا ، فذكره بزيادة في آخره كما أوردته في « زوائد المسانيد العشرة » .

٤٩٣ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (١٨١ و ١٨٤) : ق .

قال البوصيري : رواه مسلم في « صحيحه » وأبو داود والنسائي من حديث ابن عباس من غير ذكر مسح اليد ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مصنفه » كما رواه عنه ابن ماجه .

« بِمِسح » : ثوب من الشعر غليظ .

٤٩٤ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (١٨٥) .

قال البوصيري : رواه الترمذي عن ابن أبي عمر ، عن سفيان به ، فذكر المرفوع منه فقط ، قال الترمذي : وهذا آخر الأمرين من رسول الله ﷺ : ترك الوضوء ممّا مست النار ، قال : وكأنّ هذا =

قالَ :

أكلَ النَّبيُّ ﷺ وأَبو بكرٍ وعمرُ خبزًا ولحمًا ولم يتوضَّؤوا .

٤٩٥ - حدّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ الدِّمشقيُّ : ثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ : ثنا الأوزاعيُّ : ثنا الزُّهريُّ ؛ قالَ : حضرتُ عشاء الوليدِ أو عبدِالملكِ ، فلمّا حَضَرَتْهُ الصّلاةُ قُمتُ لأتوضّأَ ، فقالَ جعفرُ بنُ عمرِو بنِ أُميَّةَ : أشهدُ على أبي أنَّه شهدَ على رسولِ اللَّهِ ﷺ أنَّه :

أكلَ طعامًا ممَّا غيرت النَّارُ ، ثمَّ صلّى ولم يتوضّأْ .

وقالَ عليُّ بنُ عبدِاللَّهِ بنِ عبّاسٍ : وأنا أشهدُ على أبي بمثْلِ ذلكَ .

٤٩٦ - حدّثنا محمدُ بنُ الصّبّاحِ : ثنا حاتمُ بنُ إسماعيلَ ، عن جعفرِ بنِ محمدٍ ، عن أبيهِ ، عن عليِّ بنِ الحُسينِ ، عن زينبَ بنتِ أمِّ سَلَمَةَ ، عن أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قالت :

أُتيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بكتفِ شاةٍ ، فأكلَ منه ، وصلَّى ولم يمسَّ ماءً .

٤٩٧ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عليُّ بنُ مُسهرٍ ، عن يحيى بنِ سَعيدٍ ، عن بُشيرِ بنِ يَسارٍ : أنا سُويدُ بنُ النُّعمانِ الأنصاريُّ :

= الحديث ناسخ للحديث الأول حديثِ الوضوء مما مست النار ا هـ .

ورواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن بكار عن أبي الزبير عن جابر وسياقه أتم .

ورواه ابن أبي شيبة بتمامه عن هشيم عن علي بن زيد عن محمد بن المنكدر به فذكره .

ورواه مسدد وابن أبي عمر وأحمد بن منيع والحارث وأبو يعلى الموصلي وابن حبان والحاكم والبيهقي ، وله شاهد في « الصحيحين » من حديث عمرو بن أمية .

٤٩٥ - صحيح : « الإرواء » (١٩٦٢) : ق .

٤٩٦ - صحيح : « المشكاة » (٣٢٥) .

٤٩٧ - صحيح : خ .

« الصهباء » : موضع قريب من خيبر .

أنَّهم خرجوا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ إلى خيبرَ ، حتّى إذا كانوا بالصهباءِ صلّى العصرَ ، ثمَّ دعا بأطعمةٍ ، فلمْ يُؤتَ إلا بسَويقٍ ، فأكلوا وشربوا ، ثمَّ دعا بماءٍ ، فمضمض فاهُ ، ثمَّ قامَ فصلَّى بنا المغربَ .

٤٩٨ - حدّثنا محمدُ بنُ عبدِالملكِ بنِ أبي الشوارِبِ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ المُختارِ : ثنا سُهيلٌ ، عن أبيهِ ، عن أبي هُريرةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أكلَ كَتِفَ شاةٍ ، فمضمضَ وغسلَ يديهِ وصلّى .

٦٧ - باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل

٤٩٩ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ إدريسَ ، و أَبو مُعاويةَ ؛ قالا : ثنا الأعمشُ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ عبدِاللَّهِ ، عن عبدِالرّحمنِ بنِ أبي ليلى ، عن البَراءِ ابنِ عازبٍ ؛ قالَ : سُئلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الوُضوءِ من لُحومِ الإبلِ ؟ فقالَ :

« توضّؤوا منها » .

٥٠٠ - حدّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ : ثنا عبدُالرّحمنِ بنُ مهديٍّ : ثنا زائدةُ وإسرائيلُ ، عن أشعثَ بنِ أبي الشّعثاءِ ، عن جعفرِ بنِ أبي ثورٍ ، عن جابرِ بنِ سَمُرةَ ؛ قالَ :

أَمرَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ أنْ نتوضَّأَ من لُحومِ الإبلِ ولا نتوضّأَ من لُحومِ الغنمِ .

---

٤٩٨ - صحيح : « مختصر الشمائل » (١٤٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات .

٤٩٩ - صحيح : « الإرواء » (١/ ١٥٢) ، « صحيح أبي داود » (١٧٧) .

٥٠٠ - صحيح : « الإرواء » (١١٨) .

٥٠١ - حدّثنا أبو إسحاقَ الهَرَويُّ إبراهيمُ بنُ عبدِاللَّهِ بنِ حاتمٍ : ثنا عبّادُ بنُ العوَّامِ ، عن حجّاجٍ ، عن عبدِاللَّهِ بن عبد اللّه مولى بني هاشمٍ - وكان ثقةً ، وكان الحكم يأخذ عنه - : ثنا عبد الرحمٰن بنُ أبي ليلى ، عن أُسيدِ بنِ حُضيرٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا توضَّؤوا من ألبانِ الغنمِ ، وتوضَّؤوا من ألبانِ الإبلِ » .

٥٠٢ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا يزيدُ بنُ عبدِربِّهِ : ثنا بقيّةُ ، عن خالدِ بنِ يزيدَ بنِ عُمرَ بنِ هُبيرةَ الفَزَاريِّ ، عن عطاءِ بنِ السَّائبِ ؛ قالَ : سمعت محارب بن دِثَار يقول : سمعت عبد اللّه بن عُمَر [1] يقول : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« توضّؤوا من لحومِ الإبلِ ، ولا تَوَضَّؤُوا من لُحومِ الغنمِ ، وتوضّؤوا من

---

٥٠١ - **ضعيف** : « صحيح أبي داود » (١٧٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف حجاج بن أرطاة وتدليسه ، لا سيما وقد خالف غيره ، والمحفوظ في هذا حديث الأعمش عن عبد اللّه الرازي عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن البراء ، وقيل : عن ابن أبي ليلى عن ذي الغُرَّةِ وقيل : غير ذلك ، رواه مسلم من حديث جابر بن سمرة .

ورواه أبو داود والترمذي وابن ماجه من حديث البراء بن عازب .

٥٠٢ - **ضعيف** : « صحيح أبي داود » (١٧٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه بقية بن الوليد وهو مدلس وقد رواه بالعنعنة ، وشيخه خالد مجهول الحال ، وتقدم كونه في مسلم من حديث جابر بن سمرة ، وله شاهد من حديث البراء بن عازب رواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » .

« معاطن الإبل » : هي مباركها حول الماء .

---

(١) هذا هو الصواب ، ووقع في الأَصل : « عمرو » في كلِّ الطبعات وهو خطأ نبّهني عليه كتابةً في أُمور أُخرى الشيخ الفاضل أَبو الأَشبال شاغف الباكستاني في أَوراق قدّمها لي - جزاه الله خيرًا - وأَنا في جدّة للعمرة في شعبان سنة ١٤١٠ (ن) .

ألبانِ الإبلِ ، ولا توضَّؤوا من ألبانِ الغنمِ ، وصلُّوا في مُراحِ الغنمِ ، ولا تُصلُّوا في معاطنِ الإبلِ » .

٦٨ - باب المضمضة من شرب اللَّبنِ

٥٠٣ - حدّثنا عبدُالرّحمنِ بنُ إبراهيمَ الدِّمشقيُّ : ثنا الوليدُ بنُ مسلم : ثنا الأوزاعيُّ ، عن الزُّهْريِّ ، عن عُبيدِاللَّهِ بنِ عبدِاللَّهِ بنِ عُتبةَ ، عن ابنِ عبّاسٍ ؛ أنَّ النّبيَّ ﷺ قالَ :

« مَضْمِضُوا من اللّبنِ ، فإنَّ لهُ دَسَمًا » .

٥٠٤ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا خالدُ بنُ مَخْلَدٍ ، عن موسى بنِ يعقوبَ : حدّثني أبو عُبيدةَ بنُ عبدِاللَّهِ بنِ زَمْعَةَ ، عن أبيهِ ، عن أُمِّ سَلَمَةَ زوجِ النَّبيِّ ﷺ قالت : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا شربتمُ اللَّبنَ فمضمِضوا ، فإنَّ لهُ دَسَمًا » .

٥٠٥ - حدّثنا أبو مُصعبٍ : ثنا عبدُ المُهيمنِ بنُ عباسِ بنِ سهلِ بنِ سعدٍ الساعديُّ ، عن أبيهِ ، عن جدِّهِ ؛ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« مضمِضوا من اللَّبنِ ، فإنَّ لهُ دَسَمًا » .

---

٥٠٣ - صحيح : « الصحيحة » (١٣٦١) ، « الصحيحة » (١٩٠) .

« فإن له دسمًا » : الدسم هو الودك ، أي : الدُّهن .

٥٠٤ - حسن صحيح : « الصحيحة » أيضًا .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات ، رواه ابن أبي شيبة في « مصنفه » و « مسنده » ، كما رواه ابن ماجه عنه وهو في « الصحيحين » وغيرهما من حديث ابن عباس .

٥٠٥ - صحيح : « الصحيحة » أيضًا .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عبد المهيمن قال فيه البخاري : منكر الحديث ا هـ . =

٥٠٦ - حدّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ السَّوّاقُ : ثنا الضّحّاكُ بنُ مَخْلَدٍ : ثنا زَمْعةُ ابنُ صالحٍ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن أَنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ :

حَلَبَ رسولُ اللّهِ ﷺ شاةً وشرِبَ من لبنها ، ثمَّ دعا بماءٍ فمضمضَ فاهُ ، وقالَ :

« إنَّ لهُ دَسَمًا » .

٦٩ - باب الوضوء من القُبْلةِ

٥٠٧ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا وكيعٌ : ثنا الأعمشُ ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ ، عن عُروةَ بنِ الزبيرِ ، عن عائشةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قبَّلَ بعضَ نسائهِ ثمَّ خرجَ إلى الصلاةِ ولم يتوضّأْ .

قلتُ : من هي إلّا أنتِ ؟! فضَحِكَتْ .

= ورواه [1] في « مسنده » من حديث جابر .

٥٠٦ - ضعيف عن أنس ، وثبت عنه خلافه ، لكنه صح من حديث ابن عباس وهو المتقدم (٥٠٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، زمعة بن صالح وإن أخرج له مسلم فإنما روى له مقرونًا بغيره وقد ضعفه الجمهور ، وروى أبو داود في « سننه » من طريق توبة عن أنس ما يخالفه .

قال المزي : رواه غير واحد عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس وهو المحفوظ .

ورواه أصحاب « الكتب الستة » وابن أبي شيبة أيضًا من طريق محمد بن سيرين عن أنس بن مالك والحارث الهمَداني موقوفًا عليهما .

٥٠٧ - صحيح : « المشكاة » (٣٢٣) ، « صحيح أبي داود » (١٧١) .

---

(١) كذا في النسخة المخطوطة (ق ٣٨ / ب) وكأنَّ فيها سَقْطًا ، وكذا النسخةُ الأُخرى .

ثمّ رأيتُه في طبعةٍ جديدة مأخوذةٍ عن مخطوطةٍ هنديّةٍ (ص ١٤٩) وفيه : « البزّار » ، وهو فيه برقم (٢٨٧ - زوائد) .

٥٠٨ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بنُ فُضيلٍ ، عن حجّاجٍ ، عن عمرِو بنِ شُعيبٍ ، عن زينبَ السَّهميَّةِ ، عن عائشةَ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يتوضّأُ ثمَّ يقبِّلُ ويصلِّي ولا يتوضّأُ ، وربَّما فَعَلَهُ بي .

٧٠ - باب الوضوء من المَذْيِ

٥٠٩ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ: ثنا هُشيمٌ ، عن يزيدَ بنِ أبي زيادٍ: أَنبأنا[1] عبدُالرَّحمنِ بنُ أبي ليلى ، عن عليٍّ ؛ قالَ : سُئلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عن المَذْي ؟ فقالَ :

« فيهِ الوُضوءُ ، وفي المنيِّ الغُسلُ » .

٥١٠ - حدّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ : ثنا عُثمانُ بنُ عُمرَ : ثنا مالكُ بنُ أنسٍ ، عن

---

٥٠٨ - ضعيف .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ حجاج هو ابن أرطاة كان يدلس وقد رواه بالعنعنة ، وزينب قال فيها الدارقطني : لا يقوم بها حجة ، قال المزي في « الأطراف » : رواه القاضي أبو يوسف عن حجاج ابن أرطاة ، عن عمرو بن شعيب ، عن زينب هي السهمية بنت محمد بن عبد الله بن العاص ا هـ .

قلت : رواه أبو داود من طريق إبراهيم التيمي وعروة غير منسوب ، وكذلك رواه الترمذي من طريق عروة أيضًا غير منسوب دون قوله : كان يتوضأ ، وعروة هو المزني كذا وقع في أبي داود والترمذي وقال : لم يصح له ولا لإبراهيم التيمي سماع من عائشة وليس يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مصنفه » كما رواه ابن ماجه ورواه الدارقطني في « سننه » من طريق عمرو بن شعيب وقد أعله ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة من طريق عروة عن عائشة .

٥٠٩ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٠٠) ، « الإرواء » (٤٧ و ١٢٥) .

« المذي » : ماء رقيق يخرج عند الملاعبة والتقبيل عادةً .

٥١٠ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٠١) .

---

(١) في « الأصل » : « عن » .

سالمِ أبي النَّضرِ ، عن سُليمانَ بنِ يسارٍ ، عن المقدادِ بنِ الأسودِ ؛ أنَّهُ سألَ النَّبيَّ ﷺ عن الرَّجلِ يدنو من امرأتِهِ فلا يُنزِلُ ؟ قالَ :

« إذا وجَدَ أحدُكم ذلكَ فلْينضَحْ فرجَهُ » يعني ليغسلْهُ ويتوضّأْ .

٥١١ - حدّثنا أبو كُريبٍ : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ المباركِ ، وعَبْدَةُ بنُ سُليمانَ ، عن محمدِ بنِ إسحاقِ : حدّثنا سعيدُ بنُ عُبيدِ بنِ السَّبّاقِ ، عن أبيهِ ، عن سهلِ بنِ حُنيفٍ ؛ قالَ : كنتُ ألْقَى من المذْي شدَّةً ، فأُكثِرُ منهُ الاغتسالَ ، فسألتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ؟ فقالَ :

« إنَّما يُجْزِئُكَ من ذلكَ الوضوءُ » ، قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ! كيفَ بما يُصيبُ ثوبي ؟ قالَ : « إنَّما يكفيكَ كفٌّ من ماءٍ تنضحُ بهِ من ثوبكَ حيثُ ترى أنَّهُ أصابَ » .

٥١٢ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بنُ بشرٍ : ثنا مِسعرٌ ، عن مُصعبِ بنِ شيبةَ ، عن أبي حبيبِ بنِ يعلى بنِ مُنيَةَ ، عن ابنِ عباسٍ :

أنَّهُ أتى أُبيَّ بنَ كعبٍ ومعهُ عمرُ ، فخرجَ عليهما ، فقالَ : إنّي وجدتُ مَذْيًا ، فغسلتُ ذكري وتوضّأْتُ . فقالَ عمرُ : أوَ يُجزىءُ ذلكَ ؟ قالَ : نعم ، قالَ : أسمعتَهُ من رسولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قالَ : نعم .

---

٥١١ - حسن : « صحيح أبي داود » (٢٠٤) .

٥١٢ - ضعيف الإسناد .

قال البوصيري : قلت : أصله في « الصحيحين » من حديث علي بن أبي طالب ، والمقداد بن الأسود .

٧١ - باب وضوء النّوم

٥١٣ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وكيعٌ : سمعتُ سُفيانَ [الثوريَّ] يقولُ لزائدةَ بنِ قُدامةَ : يا أبا الصَّلتِ ! هل سمعتَ في هذا شيئًا ؟ فقالَ : ثنا سَلَمَةُ بنُ كُهيل ، عن كُريبٍ ، عن ابنِ عبَّاس :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ قامَ من اللَّيلِ ، فدخلَ الخلاءَ ، فقضى حاجتَهُ ، ثمَّ غسَلَ وجهَهُ وكفَّيْهِ ، ثمَّ نامَ .

٥١٤ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ خلَّادٍ الباهليُّ : ثنا يحيى بنُ سعيدٍ : ثنا شُعبةُ : أنا سَلَمَةُ بنُ كُهيلٍ : أنا بُكيرٌ ، عن كُريبٍ ، قالَ : فلقيتُ كُريبًا فحدّثني عن ابنِ عباسٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ ، فذكرَ نحوهُ .

٧٢ - باب الوُضوء لكل صلاةٍ ، والصلوات كلها بوضوءٍ واحد

٥١٥ - حدّثنا سُويدُ بنُ سعيدٍ : ثنا شَريكٌ ، عن عمرِو بنِ عامرٍ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يتوضّأُ لكلِّ صلاةٍ ، وكنّا نحنُ نُصلِّي الصّلواتِ كلَّها بوُضوءٍ واحدٍ .

٥١٦ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا وكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن مُحاربِ بنِ دِثارٍ ، عن سُليمانَ بنِ بُريدةَ ، عن أبيهِ :

---

٥١٣ و ٥١٤ - **صحيح** : وهو مختصر الحديث الآتي (١٣٨١) .

٥١٥ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (١٦٣) : خ .

٥١٦ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (١٦٤) : م .

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يتوضّأُ لكلِّ صلاةٍ ، فلمَّا كانَ يومُ فتحِ مكةَ صلَّى الصّلواتِ كلَّها بوضوءٍ واحدٍ .

٥١٧ – حدّثنا إسماعيلُ بنُ تَوْبةَ : ثنا زيادُ بنُ عبدِاللَّهِ : ثنا الفَضلُ بنُ مُبشِّرٍ ، قالَ :

رأيتُ جابرَ بنَ عبدِاللَّهِ يصلِّي الصّلواتِ بوُضوءٍ واحدٍ ، فقلتُ : ما هذا ؟ فقالَ : رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يصنعُ هذا ، فأنا أصنعُ كما صنعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ .

٧٣ - باب الوُضوء على طهارةٍ

٥١٨ – حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ يزيدَ المُقرئُ : ثنا عبدُالرَّحمن ابنُ زيادٍ ، عن أبي غُطيفٍ الهُذَليِّ ؛ قالَ : سمعتُ عبدَاللَّهِ بنَ عُمرَ بنِ الخطَّابِ ، في مجلسِهِ في المسجدِ ، فلمّا حضرَتِ الصّلاةُ قامَ فتوضَّأَ وصلّى ، ثمَّ عادَ إلى مجلسِهِ ، فلمّا حضرتِ العصرُ قامَ فتوضّأَ وصلّى، ثمَّ عادَ إلى مجلسِهِ، فلمّا حضرتِ المغربُ قامَ فتوضّأَ ثمَّ صلَّى المغربَ، ثمَّ عادَ إلى مجلسِهِ، فقلتُ : أصلحكَ اللَّهُ ، أفريضةٌ أم سنَّةٌ ،

---

٥١٧ – صحيح : بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ الفضل بن مبشر ضعّفه الجمهور ، وهو في البخاري وأبي داود والترمذي والنسائي ، وابن ماجه من حديث أنس بن مالك ، وفي مسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث بريدة بن الحصيب مرسلًا ، قال الترمذي : وهذا أصح .

٥١٨ – ضعيف : « المشكاة » (٢٩٣) ، « ضعيف أبي داود » (٩) ، « تمام المنة » .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه عبد الرحمٰن بن زياد وهو ضعيف ومع ضعفه كان يدلس .

رواه أبو داود والترمذي من هذا الوجه فلم يذكرا القصة واقتصرا على المرفوع منه وقال الترمذي : إسناده ضعيف .

الوُضوءُ عندَ كلِّ صلاةٍ ؟ قالَ : أوَ فَطِنْتَ إليَّ ، وإلى هذا منِّي ؟ فقلتُ : نعمْ ، فقالَ : لا ، لو توضّأتُ لصلاةِ الصُّبحِ لصليتُ به الصّلواتِ كلَّها ، ما لم أُحدثْ ، ولكني سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« من توضّأَ على كلِّ طُهْرٍ فلهُ عشرُ حسناتٍ » ، وإنَّما رَغِبتُ في الحسناتِ .

٧٤ - باب لا وضوء إلَّا من حَدَثٍ

٥١٩ – حدّثنا محمدُ بنُ الصّبّاحِ ، قالَ : أنا سُفيانُ بنُ عيينةَ ، عن الزُّهريِّ ، عن سعيدٍ ؛ وعبّادِ بنِ تميمٍ ، عن عمِّهِ ؛ قالَ : شُكِيَ إلى النَّبيِّ ﷺ الرَّجلُ يجدُ الشيءَ في الصّلاةِ ، فقالَ :

« لا ، حتّى يجدَ ريحًا ، أو يسمعَ صوتًا » .

٥٢٠ – حدّثنا أبو كُريبٍ : ثنا المُحاربيُّ ، عن مَعْمَرِ بنِ راشدٍ ، عن الزُّهريِّ : أنا سعيدُ بنُ المسيِّبِ ، عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ ؛ قالَ : سُئلَ النَّبيُّ ﷺ عن التَّشبُّهِ[1] في الصلاةِ ؟ فقالَ :

« لا ينصرفْ حتَّى يسمعَ صوتًا أو يجدَ ريحًا » .

---

٥١٩ – صحيح : « الإرواء » (١٠٧) ، « تعليقي على ابن خزيمة » (١٠١٨) ، « صحيح أبي داود » (١٦٨) : ق .

٥٢٠ – صحيح : بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات إلّا أنه معلل برواية الحفاظ من أصحاب الزهري عنه ، عن سعيد ، عن عبد الله بن زيد .

وحديث عبد الله بن زيد بن عاصم في « الصحيحين » وأبي داود والنسائي ، وحديث أبي سعيد رواه الإمام أحمد في «مسنده»، وذكر العقيلي عن الإمام أحمد أنه كان ينكر حديث المحاربي عن معمر.=

---

(١) وفي « الأصل » إشارةٌ إلى نسخةٍ فيها : « الشَّكِّ » .

٥٢١ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وكيعٌ . (ح) وحدّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ : ثنا محمدُ بنُ جعفرٍ ، وعبدُ الرّحمنِ ؛ قالوا : ثنا شُعبةُ ، عن سُهيلِ بنِ أبي صالحٍ ، عن أبيهِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا وُضوءَ إلّا من صوتٍ أو ريحٍ » .

٥٢٢ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبة : ثنا إسماعيلُ بنُ عياشٍ ، عن عبدِالعزيزِ ابنِ عُبيدِاللّهِ ، عن محمدِ بنِ عمرِو بنِ عطاءٍ ؛ قالَ : رأيتُ السّائبَ بنَ يزيد[1] يَشَمُّ ثوبَهُ ، قلتُ : ممَّ ذاكَ ؟ قالَ : إنّي سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« لا وُضوءَ إلا من ريحٍ أو سماعٍ » .

٧٥ - باب مقدار الماء الّذي لا ينجس

٥٢٣ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ خلّادٍ الباهليُّ : ثنا يزيدُ بنُ هارونَ : أنا محمدُ بنُ إسحاقَ ، عن محمدِ بنِ جعفرِ بنِ الزُّبيرِ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عبدِاللّهِ بنِ عمرَ ، عن أبيهِ ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ سُئلَ عن الماءِ يكونُ بالفلاةِ من الأرضِ ، وما يَنُوبُهُ من الدَّوابِّ والسِّباعِ ؟ فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

= قال العلائي في « المراسيل » : قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : لم نعلم أن عبد الرحمٰن بن محمد المحاربي سمع من معمر شيئًا ، وبلغنا أنه كان يدلس .

٥٢١ - صحيح : « الإرواء » (١ / ١٤٥) ، « المشكاة » (٣١٠) ، « صحيح أبي داود » (١٦٩) : م .

٥٢٢ - صحيح بما قبله .

قال البوصيري : قلت : عبد العزيز ضعيف .

٥٢٣ - صحيح : « المشكاة » (٤٧٧) ، « الإرواء » (٢٣) ، « صحيح أبي =

---

(١) الصواب : « بن خَبّاب » ، وانظر « النكت الظِراف » (٣ / ٢٦١) و « الإطْراف » (ص ٩٦) و « مُصنَّف ابن أبي شيبة » (٢ / ٤٢٩) .

« إذا بلغَ الماءُ قُلَّتينِ لم ينجِّسْهُ شيءٌ » .

٥٢٣ / م - حدّثنا عمرُو بنُ رافعٍ : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ المباركِ ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن محمدِ بنِ جعفرٍ ، عن عُبيدِ اللَّهِ بنِ عبدِاللَّهِ بنِ عُمرَ ، عن أبيهِ ، عن النَّبيِّ ﷺ ، نحوَهُ .

٥٢٤ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وكيعٌ : ثنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عاصمِ ابنِ المُنذرِ ، عن عُبيدِاللَّهِ بنِ عبدِاللَّهِ بنِ عمرَ ، عن أبيهِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا كانَ الماءُ قُلَّتينِ أو ثلاثًا لم يُنجِّسْهُ شيءٌ » .

ز : ٣٦ - قالَ أبو الحسنِ ابنُ سَلَمَةَ : حدثنا أَبو حاتمٍ : حدّثنا أبو الوليدِ ، وأبو سَلَمَةَ ، وابنُ عائشةَ القُرَشيُّ ؛ قالوا : حدّثنا حمّادُ بنُ سَلَمَةَ ، فذكر نحوَهُ .

داود » (٥٦ و ٥٧) ، « التعليق على التنكيل » (٢ / ٥) .

« وما ينوبه » ؛ أي ما يأتيه وينزل به .

٥٢٤ - صحيح : المصادر نفسها .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات .

رواه أبو داود والترمذي والنسائي ، خلا قوله : « أو ثلاثًا » فلذلك أوردته ، والطريق الثانية من زيادات أبي الحسن القطان ، ورواه الدارمي والدارقطني من طريق عبيد الله به .

ورواه البيهقي على الشكّ أيضًا من طريق حماد بن سلمة ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مصنفه » من طريق عُبَيد الله العمري عن أبيه ، ورواه الحاكم من طريق حماد بن سلمة به وقال : « قلتين أو ثلاثًا » ، وقال : هكذا حدثنا الحسن بن سفيان ، قال : ورواه عفان بن مسلم وغيره من الحفاظ عن حماد بن سلمة ولم يذكروا فيه « أو ثلاثًا » .

قال البيهقي : وفيه قوة لرواية ابن إسحاق ، قال : ورواية الجماعة الذين لم يشكّوا أولى ، والله أعلم .

٧٦ - باب الحيَاض

٥٢٥ - حدّثنا أَبو مُصعبٍ المَدَينيُّ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ زيدِ بنِ أسلمَ ، عن أبيهِ ، عن عطاءِ بنِ يسارٍ ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ سُئلَ عن الحياضِ الَّتي بينَ مكةَ والمدينةِ ، تَرِدُها السِّباعُ والكلابُ والحُمُرُ ، وعن الطَّهارةِ منها ؟ فقالَ :

« لها ما حَمَلَتْ في بطونها ، ولنا ما غبرَ طَهورٌ » .

٥٢٦ - حدّثنا أحمدُ بنُ سِنانٍ : ثنا يزيدُ بنُ هارونَ : ثنا شَريكٌ ، عن طَريفٍ ابنِ شِهابٍ ؛ قالَ : سمعتُ أبا نضرةَ يُحدِّثُ عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ ؛ قالَ : انتهينا إلى غَديرٍ ، فإذا فيهِ جيفةُ حمارٍ ، قالَ : فَكَفَفْنا عنهُ ، حتّى انتهى إلينا رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فقالَ :

« إنَّ الماءَ لا يُنجِّسهُ شيءٌ » ، فاستقينا وأروينا وحملْنا .

---

٥٢٥ - **ضعيف** : « الضعيفة » (١٦٠٩) ، « المشكاة » (٤٨٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عبد الرحمٰن بن زيد قال فيه الحاكم : روى عن أبيه أحاديث موضوعة ، وقال ابن الجوزي : أَجمعوا على ضعفه .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة من قول الحسن .

« غبر » : بقي .

٥٢٦ - **صحيح** : دون قصة الجيفة « المشكاة » (٤٧٨) ، « صحيح أبي داود » (٥٩) ، « الإرواء » (١٤) ، « التعليق على إزالة الدهش » .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه طريف بن شهاب وقد أجمعوا على ضعفه ، وله شاهد من حديث أبي سعيد رواه الترمذي والنسائي .

٥٢٧ - حدّثنا محمودُ بنُ خالدٍ ، والعبّاسُ بنُ الوليدِ الدِّمشقيّانِ ، قالا : ثنا مروانُ بنُ محمدٍ : ثنا رِشدينُ : أنا مُعاويةُ بنُ صالحٍ ، عن راشدِ بنِ سعدٍ ، عن أبي أُمامةَ الباهليِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّ الماءَ لا يُنجِّسهُ شيءٌ ، إلَّا ما غلبَ على ريحهِ وطعمِهِ ولونِهِ » .

٧٧ - باب ما جاءَ في بولِ الصّبيِّ الّذي لم يَطْعَمْ

٥٢٨ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو الأحوصِ ، عن سِماكِ بنِ حربٍ ، عن قابوسِ بنِ أبي المخارقِ ، عن لُبابةَ بنْتِ الحارثِ ؛ قالت : بالَ الحُسينُ بنُ عليٍّ في حِجْرِ النَّبيِّ ﷺ ، فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ! أعطني ثوبَكَ والبَسْ ثوبًا غيرَهُ ، فقالَ :

« إنَّما يُنضَحُ من بولِ الذَّكرِ ، ويُغسلُ من بولِ الأُنثى » .

---

٥٢٧ - **ضعيف** : « الضعيفة » (٢٦٤٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه رشدين وهو ضعيف ، واختُلف عليه مع ضعفه .

ورواه الدارقطني من طريق سليمان بن عبد الرحمن عن مروان بن محمد بسنده فقال : عن ثوبان ، عن أبي أمامة .

ورواه أيضًا من رواية الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد مرسلًا لم يذكر ثوبان ولا أبا أمامة ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق أبي الأزهر عن مروان بن محمد بلفظ : « إذا كان الماء قلتين .. » الحديث ومن طريقه رواه البيهقي .

٥٢٨ - **حسن صحيح** : « المشكاة » (٥٠١) ، « صحيح أبي داود » (٣٩٩) .

٥٢٩ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا وكيعٌ : ثنا هشامُ بنُ عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ؛ قالت :

أُتيَ النَّبيُّ ﷺ بصبيٍّ ، فبالَ عليهِ ، فأَتْبعَهُ الماءَ ، ولم يغسلْهُ .

٥٣٠ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، ومحمدُ بنُ الصّبّاحِ ، قالا : ثنا سُفيانُ ابنُ عُيينةَ ، عن الزُّهريِّ ، عن عُبيدِاللَّهِ بنِ عبدِاللَّهِ ، عن أُمِّ قيسٍ بنْتِ مِحصَنٍ؛ قالت :

دخلتُ بِابْنٍ لي على رسولِ اللَّهِ ﷺ لم يأكلِ الطَّعامَ ، فبالَ عليهِ ، فدعا بماءٍ ، فرشَّ عليهِ .

٥٣١ - حدّثنا حَوْثَرةُ بنُ محمدٍ ، ومحمدُ بنُ سعيدِ بنِ يزيدَ بنِ إبراهيمَ ؛ قالا : ثنا مُعاذُ بنُ هشامٍ : أنا أبي ، عن قَتادةَ ، عن أبي حربِ بنِ أبي الأسودِ الدِّيليِّ ، عن أبيهِ ، عن عليٍّ ؛ أنَّ نَبيَّ اللَّه ﷺ قالَ في بولِ الرضيعِ :

« يُنضَحُ بولُ الغلامِ ، ويغسلُ بولُ الجاريةِ » .

ز : ٣٧ - قالَ أبو الحسنِ ابنُ سَلَمَةَ : حدَّثنا أحمدُ بنُ موسى بنِ مَعْقِلٍ : ثنا أبو اليمانِ المِصريُّ ؛ قالَ : سألتُ الشافعيَّ عن حديثِ النَّبيِّ ﷺ : « يُرَشُّ من بولِ الغُلامِ ، ويُغسلُ من بولِ الجاريةِ » والماءانِ جميعًا واحدٌ ؟ قالَ : لأنَّ بولَ الغلامِ من

---

٥٢٩ - صحيح : ق .

قال البوصيري : قلت : رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » هكذا ، ورواه أبو يعلى الموصلي : حدثنا عبد الأعلى : حدثنا وكيع ، فذكره بإسناده ومتنه .

٥٣٠ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٣٩٨) ، « الإرواء » (١٦٩) : ق .

٥٣١ - صحيح : « الإرواء » (١٦٦) ، « صحيح أبي داود » (٤٠٢) ، « تخريج المختارة » (٤٧١ - ٤٧٣) .

الماءِ والطينِ ، وبولَ الجاريةِ من اللَّحمِ والدَّمِ ، ثمَّ قالَ لي : فهمتَ ؟ أو قال : لَقِنْتَ ؟ قالَ : قلتُ : لا ، قالَ : إنَّ اللَّهَ تعالى لمَّا خلقَ آدمَ خُلِقت حوَّاءُ من ضِلَعِهِ القصيرِ ، فصارَ بولُ الغُلامِ من الماءِ والطينِ ، وصارَ بولُ الجاريةِ من اللَّحمِ والدَّمِ ، قالَ : قالَ لي : فهمتَ ؟ قلتُ : نعمْ ، قالَ لي : نفعكَ اللَّهِ بهِ .

٥٣٢ – حدّثنا عمرُو بنُ عليٍّ ، ومجاهدُ بنُ مُوسى ، والعبَّاسُ بنُ عبدِالعظيمِ ؛ قالوا : حدّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ مهديٍّ : ثنا يحيى بنُ الوليدِ : أَنا مُحِلُّ بنُ خَليفةَ ، أخبرنا أبو السَّمْحِ ؛ قالَ : كنتُ خادمَ النَّبيِّ ﷺ فَجِيءَ بالحسنِ أو الحسينِ ، فبالَ على صدرِهِ ، فأرادُوا أنْ يغسلوهُ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« رُشَّهُ ، فإنَّهُ يُغسَلُ من بولِ الجاريةِ ، ويُرَشُّ من بولِ الغلامِ » .

٥٣٣ – حدّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ : ثنا أبو بكرٍ الحنفيُّ : ثنا أسامةُ بنُ زيدٍ ، عن عمرِو بنِ شُعيبٍ ، عن أُمِّ كُرْزٍ ؛ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« بولُ الغلامِ يُنضَحُ ، وبولُ الجاريةِ يُغسَلُ » .

---

٥٣٢ – صحيح : « المشكاة » (٥٠٢) ، « صحيح أبي داود » (٤٠٠) .

٥٣٣ – صحيح : بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد منقطع ؛ عمرو بن شعيب لم يسمع من أم كُرز ، وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب رواه أبو داود والترمذي وقال : وفي الباب عن أم قيس وعائشة وزينب ولبابة بنت الحارث وأبي السّمح وعبد الله بن عمرو وأبي ليلى وابن عباس .

قلت : حديث أبي السمح رواه النسائي في « الصغرى » .

٧٨ - باب الأرض يصيبها البول كيف تُغسل ؟

٥٣٤ – حدّثنا أحمدُ بنُ عَبْدةَ : أنا حمّادُ بنُ زيدٍ : ثنا ثابتٌ ، عن أنسٍ ؛ أنَّ أعرابيًّا بالَ في المسجدِ ، فوثبَ إليهِ بعضُ القومِ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا تُزْرِمُوهُ » ، ثمَّ دعا بدلْوٍ من ماءٍ ، فصَبَّ عليهِ .

٥٣٥ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبة : ثنا عليُّ بنُ مُسْهِرٍ ، عن محمدِ بنِ عمرٍو ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : دخلَ أعرابيٌّ المسجدَ ورَسولُ اللَّهِ ﷺ جالسٌ ، فقالَ : اللَّهمَّ ! اغفرْ لي ولمحمدٍ ، ولا تغفرْ لأحدٍ مَعَنا ، فضحكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وقالَ : « لقدِ احتظرتَ واسعًا » ثمَّ ولَّى ، حتى إذا كان في ناحيةِ المسجدِ فشَجَ يبولُ ، فقالَ الأعرابيُّ – بعدَ أنْ فَقِهَ – : فقامَ إليَّ – بأبي وأُمِّي ﷺ – فلمْ يُؤنِّبْ ولمْ يسُبَّ ، فقالَ :

« إنَّ هذا المسجدَ لا يُبالُ فيهِ ، وإنَّما بُنِيَ لذكرِ اللَّهِ وللصَّلاةِ » .

ثمَّ أمرَ بسَجْلٍ من ماءٍ ، فأُفرِغَ على بولِهِ .

---

٥٣٤ – صحيح : « الإرواء » (١ / ١٩١) : ق .

« لا تزرموه » ؛ أي لا تقطعوا عليه البول .

٥٣٥ – حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (٤٠٤ و ٨٨٥) ، « الإرواء » (١٧١) ، « الثمر المستطاب » : خ .

« لقد احتظرت » ؛ أي : منعت .

« فَشَجَ » : الفَشْجُ : تفريج ما بين الرجلين . =

٥٣٦ - حدّثنا[1] محمدُ بنُ يحيى : ثنا محمدُ بنُ عبدِاللّهِ ، عن عُبيدِاللّهِ الهُذَليِّ - قالَ محمدُ بنُ يحيى : وهوَ عندَنا ابنُ أبي حُميدٍ - : أنا أَبو المَليحِ الهُذَليُّ ، عن واثلةَ بنِ الأسقعِ ؛ قالَ : جاءَ أعرابيٌّ إلى النَّبيِّ ﷺ فقالَ : اللّهمَّ ! ارحمني ومحمدًا ، ولا تُشركْ في رحمتكَ إيَّانا أَحدًا . فقالَ :

« لقدْ حظرتَ واسعًا ، ويحكَ ! أو : ويلكَ ! » قالَ : فَشَجَ يبولُ ، فقالَ أصحابُ النَّبيِّ ﷺ : مَهْ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « دعُوهُ » ، ثمَّ دعا بسَجْلٍ من ماءٍ فصَبَّ عليهِ .

٧٩ - باب الأرض يُطهِّرُ بعضها بعضًا

٥٣٧ - حدّثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ : ثنا مالكُ بنُ أَنسٍ : ثنا محمدُ بن عُمارةَ بنِ عمرِو بنِ حزمٍ ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ الحارثِ التَّيْميِّ ، عن أُمِّ ولدٍ لِعَبْدِالرَّحمنِ بن

= « سَجْل » : السَّجْل هو الدلو الكبير الممتلئ ماء .

٥٣٦ - صحيح : بما قبله .

قال البوصيري : قلت : اتفق الشيخان على قصة البول من حديث أنس ، وأخرجه البخاري وأصحاب السنن والإمام أحمد من حديث أبي هريرة ، وإسناد حديث واثلة بن الأَسقع فيه عُبَيد الله الهذلي .

قلت : قال الحاكم : يروي عن أَبي المليح عجائب ، وقال البخاري : منكر الحديث .

« مه » : اسم فعل أمر معناه : اكفف .

٥٣٧ - صحيح : « المشكاة » (٥٠٤) ، « صحيح أبي داود » (٤٠٧) .

---

(١) في « الأصل » : و « النسخة الأُخرى » قبل هذا الموضع : « [ثنا أَبو حاتمٍ : ثنا محمَّد بن عبدالله الأَنصاريّ وهو مِن حديث أَبي بكرِ بن الأَصْبَهانيّ -] حدَّثنا محمَّد بن يحيى .. » ، ولم أَرها في المطبوعة، ولا « التحفة »، ولا « الزَّوائد » ، فهل هي للحديث السابق أَم لهذا الحديث ؟! نعم ؛ هي مِن كلام أَبي الحَسَن ابن القطَّان ، ولكنْ : كيف ؟ وأَين ؟ لم يترجّح لي في ذلك شيءٌ ، فاللّهُ تعالى أَعلم .

عوفٍ ؛ أنَّها سألَتْ أمَّ سَلَمَةَ زوجَ النَّبيِّ ﷺ قالتْ : إنِّي امرأةٌ أُطيلُ ذيلي ، فأمشي في المكانِ القذرِ ، فقالت : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« يُطهِّرهُ ما بعدَهُ » .

٥٣٨ - حدّثنا أبو كُريبٍ : ثنا إبراهيمُ بنُ إسماعيلَ اليَشكُريُّ ، عن ابنِ أبي حَبيبةَ ، عن داودَ بنِ الحُصينِ ، عن أبي سُفيانَ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ :

قيلَ : يا رسولَ اللَّهِ ! إنَّا نريدُ المسجدَ فنَطأُ الطَّريقَ النَّجِسةَ ؟

فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« الأرضُ يُطهِّرُ بعضُها بعضًا » .

٥٣٩ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا شَريكٌ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ عيسى ، عن مُوسى بنِ عَبْدِاللَّه بنِ يزيدَ ، عن امرأةٍ من بني عبد الأشهلِ ؛ قالتْ :

سألتُ النَّبيَّ صلّى الله عليه وسلّم فقلتُ : إنَّ بيني وبينَ المسجدِ طريقًا قَذِرَةً ؟ قالَ :

« فبعدَها طريقٌ أنظفُ منها ؟ » . قلتُ : نعمْ ، قالَ : « فهذهِ بهذهِ » .

---

٥٣٨ - ضعيف .

قال البوصيري : هذا إسنادٌ فيه ابن أبي حبيبة واسمه إبراهيم بن إسماعيل ، متفق على ضعفه والراوي عنه مجهول .

رواه أبو داود في « سننه » من هذا الوجه بلفظ : « إذا وطئ أحدكم بنعله الأذى - وفي لفظ : خُفّيه - فإن التراب له طهور » .

رواه ابن عدي الحافظ من طريق ابن ماجه ، ومن طريق ابن عدي رواه البيهقي .

٥٣٩ - صحيح : « المشكاة » (٥١٢) ، « صحيح أبي داود » (٤٠٨) .

٨٠ - باب مصافحة الجُنُب

٥٤٠ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسماعيلُ ابنُ عُلَيَّةَ ، عن حُميدٍ ، عن بَكرِ بنِ عبدِاللَّهِ ، عن أبي رافعٍ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّه لقيهُ النَّبيُّ ﷺ في طَريقٍ من طُرقِ المدينةِ وهو جُنبٌ ، فانسلَّ ، ففقدهُ النَّبيُّ ﷺ ، فلَّما جاءَ ، قالَ :

« أينَ كنتَ يا أبا هُريرةَ ؟ » ، قالَ : يا رسولَ اللَّهِ ! لقيتَني وأنا جُنُبٌ ، فكرهتُ أنْ أُجالسَكَ حتَّى أغتسلَ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« المؤمنُ لا يَنْجُسُ » .

٥٤١ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وكيعٌ . (ح) وحدّثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ : أنا يحيى بنُ سعيدٍ - جميعًا - عن مِسْعَرٍ ، عن واصلٍ الأحْدَبِ ، عن أبي وائلٍ ، عن حُذيفةَ ؛ قالَ : خرجَ النَّبيُّ ﷺ فلقيَني وأنا جُنُبٌ ، فَحِدْتُ عنهُ ، فاغتسلتُ ثمَّ جئتُ ، فقالَ :

« ما لَكَ ؟ » ، قلتُ : كنتُ جُنبًا ، قالَ رسولُ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلّم :

« إنَّ المسلمَ لا ينجُسُ » .

---

٥٤٠ - **صحيح** : « الإرواء » (٤٧٤) ، « صحيح أبي داود » (٢٢٥) : ق .

٥٤١ - **صحيح** : « الإرواء » أيضًا ، « الصحيحة » (٢٢٤) : م .

« فحِدْتُ » : مِن : حاد يحيد ؛ أي : ملت إلى جهة أخرى .

٨١ - باب المنيّ يصيب الثوب

٥٤٢ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عَبْدَةُ بنُ سُليمانَ ، عن عمرِو بنِ ميمونٍ ؛ قالَ : سألتُ سُليمانَ بنَ يسارٍ عن الثوبِ يصيبُهُ المنيُّ ، أنغسلُهُ أو نغسلُ الثوبَ كلَّهُ ؟ قالَ سُليمانُ : قالتْ عائشةُ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يُصيب ثوبَهُ ، فيغسلُهُ من ثوبِهِ ، ثمَّ يخرجُ في ثوبِهِ إلى الصّلاةِ ، وأنا أرى أثرَ الغَسلِ فيهِ .

٨٢ - باب في فَرْك المنيّ من الثوب

٥٤٣ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا أبو مُعاويةَ . (ح) وحدّثنا محمدُ بنُ طَريفٍ : ثنا عَبدةُ بنُ سُليمانَ ، جميعًا ، عن الأعمشِ ، عن إبراهيمَ ، عن همَّامِ بنِ الحارثِ ، عن عائشةَ ؛ قالتْ :

رُبَّما فَرَكْتُهُ من ثوبِ رسولِ اللَّهِ ﷺ بيدي .

٥٤٤ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بنُ محمدٍ : ثنا أبو مُعاوية ، عن الأعمشِ ، عن إبراهيمَ ، عن همّامِ بنِ الحارثِ ؛ قالَ :

نزلَ بعائشةَ ضيفٌ ، فأمرتْ لهُ بِملحفةٍ لها صفراءَ ، فاحتلمَ فيها ،

---

٥٤٢ - صحيح : « الإرواء » (١٨٠) ، « صحيح أبي داود » (٣٩٧) : ق .

٥٤٣ - صحيح : « الإرواء » أيضًا ، « صحيح أبي داود » (٣٣٥) ، « الروض » (٧٧٣) : م .

« الفرك » : دَلْك الشيء حتى ينقطع .

٥٤٤ - صحيح : المصدران الأوّلان : م .

« ملحفة » ؛ أي : لحاف .

فاستحيى أنْ يُرسلَ بها ، وفيها أثر الاحتلام ، فَغَسَلَها في الماء ، ثم أرسل بها ، فقالت عائشةُ : لِمَ أفسدَ علينا ثوبَنا ؟ إنَّما كانَ يكفيهِ أنْ يفركَهُ بإصبعه ، ربَّما فركتُهُ من ثوبِ رسولِ اللَّهِ ﷺ بإصبعي .

٥٤٥ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا هُشَيمٌ ، عن مُغيرةَ ، عن إبراهيمَ ، عن الأسودِ ، عن عائشةَ ؛ قالتْ :

لقدْ رأيتُني أَجدُهُ في ثوبِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فأحتُّهُ عنهُ .

٨٣ - باب الصّلاة في الثوبِ الّذي يُجامعُ فيه

٥٤٦ – حدّثنا محمدُ بنُ رُمْحٍ : أنا اللَّيثُ بنُ سعدٍ ، عن يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ ، عن سُويدِ بنِ قيسٍ ، عن مُعاويةَ بنِ حُديجٍ ، عن مُعاويةَ بنِ أبي سُفيانَ ؛ أنَّهُ سألَ أُختَهُ أمَّ حبيبةَ زوجَ النَّبيِّ ﷺ : هل كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يصلِّي في الثوبِ الّذي يجامعُ فيهِ ؟ قالتْ : نعم ، إذا لمْ يكن فيه أذًى .

٥٤٧ – حدّثنا هشامُ بنُ خالدٍ الأزرقُ : ثنا الحسنُ بنُ يحيى الخُشَنيُّ : ثنا زيدُ ابنُ واقدٍ ، عن بُسْرِ بنِ عُبيدِ اللَّهِ ، عن أبي إدريسَ الخَوْلانيِّ ، عن أبي الدَّرداءِ ؛ قالَ :

خرجَ علينا رسولُ اللَّهِ ﷺ ورأسهُ يقطرُ ماءً ، فصلَّى بنا في ثوبٍ واحدٍ ، مُتوشِّحًا بهِ ، قد خالفَ بينَ طرفيه ، فلَّما انصرفَ قالَ عمرُ بنُ الخطَّابِ : يا رسولَ اللَّهِ ! تُصلّي بنا في ثوبٍ واحدٍ ؟ قالَ :

---

٥٤٥ – صحيح : المصدران السابقان أيضًا : م .

« فأحتُّه » ؛ أي : أحكّه من الثوب .

٥٤٦ – صحيح : « صحيح أبي داود » (٣٩٠) ، « الثمر المستطاب » .

٥٤٧ – حسن : بما قبله .

=

« نعم ، أُصلِّي فيهِ ، وفيهِ » ، أيْ : قد جامعتُ فيهِ .

٥٤٨ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا يحيى بنُ يُوسُفَ الزِّمِّيُّ . (ح) وحدّثنا أحمدُ بنُ عثمانَ بنِ حَكيمٍ : ثنا سُليمانُ بنُ عُبيدِاللَّهِ الرَّقِّيُّ ؛ قالا : ثنا عُبيدُاللَّهِ بنُ عمرٍو ، عن عبدِالملكِ بنِ عُميرٍ ، عن جابرِ بنِ سَمُرةَ ؛ قالَ : سأَل رجلٌ النَّبيَّ ﷺ : يُصلِّي في الثوبِ الَّذي يأتي فيه أهلَهُ ؟ قالَ :

« نعم ؛ إلّا أن يَرى فيهِ شيئًا فيغسلَهُ » .

٨٤ - باب ما جاء في المسحِ على الخُفَّين

٥٤٩ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وكيعٌ ، عن الأعمشِ ، عن إبراهيمَ ، عن همَّامِ بنِ الحارثِ قالَ :

بالَ جريرُ بنُ عبدِاللَّهِ ثمَّ توضأَ ومسحَ على خُفَّيهِ ، فقيلَ لهُ : أتفعلُ هذا ؟ قالَ : وما يمنعني وقد رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يفعلُهُ ؟

قال إبراهيم : كانَ يُعجبُهم حديثُ جريرٍ ؛ لأنَّ إسلامَهُ كان بعدَ نزولِ المائدةِ .

= قال البوصيري : هذا إسناد فيه الحسن بن يحيى اتفق الجمهور على ضعفه ، وللمتن شاهد من حديث أم حبيبة رواه أبو داود والترمذي والنسائي ، ورواه الترمذي والنسائي من حديث أنس .

« وقد خالف بين طرفيه » ؛ أي : جعل أحد طرفيه على المنكب الأيمن والآخر على الأيسر .

٥٤٨ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٣٩٠) ، « الثمر المستطاب » .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

رواه أبو يعلى الموصلي في «مسنده»:حدثنا مخلد [بن الحَسَن] بن أبي زميل: حدثنا عبيد الله بن عمرو، فذكره.

٥٤٩ - صحيح : « الإرواء » (٩٩) ، « صحيح أبي داود » (١٤٣) : ق .

٥٥٠ - حدّثنا محمدُ بنُ عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ ، وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا وكيعٌ . (ح) وحدّثنا أبو همامٍ الوليدُ بنُ شُجاعِ بنِ الوليدِ : ثنا أَبي ، وابنُ عُيينةَ ، وابنُ أبي زائدةَ ، جميعًا ، عن الأعمشِ ، عن أبي وائلٍ ، عن حُذيفةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ توضَّأَ ومسحَ على خفَّيهِ .

٥٥١ - حدّثنا محمدُ بنُ رُمحٍ : أنا اللَّيثُ بنُ سعدٍ ، عن يحيى بنِ سعيدٍ ، عن سعدِ بنِ إبراهيمَ ، عن نافعِ بنِ جُبيرٍ ، عن عُروةَ بنِ المُغيرةِ بنِ شعبةَ ، عن أبيهِ المُغيرةِ بنِ شعبةَ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ :

أنَّهُ خرجَ لحاجتِهِ ، فاتَّبعهُ المُغيرةُ بإداوةٍ فيها ماءٌ ، حتَّى فرغَ من حاجتِهِ ، فتوضَّأَ ومسحَ على الخفَّين .

٥٥٢ - حدّثنا عِمرانُ بنُ مُوسى اللَّيثيُّ : ثنا محمدُ بنُ سَوَاءٍ : ثنا سعيدُ بنُ أبي عَروبةَ ، عن أيّوبَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ ؛ أنَّهُ رأى سعد بنَ مالكٍ وهو يمسحُ على الخفَّينِ ، فقالَ : إنَّكم لتفعلونَ ذلكَ ؟ فاجتمعنا عندَ عمرَ ، فقالَ سعدٌ لعمرَ : أَفتِ ابنَ أخي في المسحِ على الخفَّينِ ، فقالَ عمرُ :

كنَّا ونحنُ مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ نمسحُ على خِفافنا ، لا نرى بذلكَ بأسًا ، فقالَ ابنُ عمرَ : وإنْ جاءَ من الغائطِ ؟ قالَ : نعمْ .

---

٥٥٠ - صحيح : ق . وهو تمام الحديث (٣٠٨) .

٥٥١ - صحيح : « الإرواء » (٩٧) ، « صحيح أبي داود » (١٣٦ و ١٣٩) : ق

٥٥٢ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٨٤) ، « تخريج المختارة » (١٨٠ - ١٨٢) ، « الذب الأحمد » : خ مختصرًا .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات ، وهو في « صحيح البخاري » بغير هذا السياق ، وسعيد ابن أبي عروبة وإن اختلط بآخره فقد روى عنه محمد بن سواء قبل الاختلاط .

٥٥٣ - حدّثنا أبو مُصعبٍ المَدَنيُّ : ثنا عبدُالمُهيمنِ بنُ العبَّاسِ بنِ سَهلٍ السَّاعديّ ، عن أبيهِ ، عن جدِّهِ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ مسحَ على الخُفَّينِ ، وأمَرَنا بالمسحِ على الخفَّينِ .

٥٥٤ - حدّثنا محمدُ بنُ عبدِاللَّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا عُمرُ بنُ عبيدٍ الطَّنافِسيُّ : ثنا عمرُ بنُ المثنى ، عن عطاءٍ الخُراسانيِّ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ : كنتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في سَفرٍ ، فقالَ :

« هلْ من ماءٍ ؟ »، فتوضّأَ ومسحَ على خُفَّيهِ، ثمَّ لَحِقَ بالجيشِ، فأمَّهمْ.

٥٥٥ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وكيعٌ : ثنا دَلْهَمُ بنُ صالحٍ الكِنْديُّ ، عن حُجيرِ بنِ عبدِاللَّهِ الكِنْديِّ ، عن ابن بُريدةَ ، عن أبيهِ :

أنَّ النَّجاشيَّ أَهدى للنَّبيِّ ﷺ خُفَّينِ أسودينِ ساذجينِ ، فلبسهما ، ثمَّ توضّأَ ومسحَ عليهما .

٨٥ - باب في مسح أعلى الخفِّ وأسفله

٥٥٦ - حدّثنا هشامُ بنُ عمّارٍ : ثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ : ثنا ثَورُ بنُ يزيدَ ، عن

---

٥٥٣ - صحيح : بما قبله وبحديث علي الآتي (٥٥٨) .

قال البوصيري : تقدم الكلام على هذا الحديث ، وأنّ عبد المهيمن ضعفه الجمهور ، وأصله في « الصحيحين » من حديث جرير بن عبد الله وحذيفة وغيرهم .

وفي مسلم من حديث المغيرة بن شعبة .

٥٥٤ - ضعيف .

قال البوصيري : تقدم الكلام على هذا الحديث في باب التباعد للبراز ، رواه أبو يعلى الموصلي : حدثنا محمد بن العلاء : حدثنا عمر بن عبيد فذكره .

٥٥٥ - حسن : « صحيح أبي داود » (١٤٤) ، « مختصر الشمائل » (٥٨) .

٥٥٦ - ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٢٢) ، « المشكاة » (٥٢١) .

رَجاءِ بنِ حَيْوةَ ، عن ورَّادٍ كاتبِ المغيرةِ بنِ شعبةَ ، عن المغيرةِ بنِ شعبةَ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ مسحَ أعلى الخفِّ وأسفلَهُ .

٥٥٧ - حدّثنا محمدُ بنُ المُصفَّى الحمصيُّ ؛ قالَ : ثنا بقيَّةُ ، عن جريرِ بنِ يزيدَ ؛ قالَ : حدّثني مُنذرٌ : ثني محمدُ بنُ المُنكدرِ ، عن جابرٍ ؛ قالَ : مرَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ برجلٍ يتوضأُ ويغسلُ خفَّيه ، فقال بيده كأنه دفعه :

« إنَّما أُمِرتَ بالمسح » ، وقال رسول اللّه ﷺ بيدِهِ هكذا : « من أطرافِ الأصابعِ إلى أصلِ السَّاقِ » ، وخطَّطَ بالأصابعِ [1] .

٨٦ - باب ما جاء في التوقيت في المسح للمقيم والمسافر

٥٥٨ - حدّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ : ثنا محمدُ بنُ جعفرٍ : ثنا شُعبةُ ، عن الحكمِ ؛ قالَ : سمعتُ القاسمَ بنَ مُخيمِرةَ ، عن شُريحِ بنِ هانىءٍ ؛ قالَ :سألتُ عائشةَ عن المسحِ على الخُفينِ؟ فقالتْ : ائتِ عليًّا فسلْهُ ، فإنَّهُ أعلمُ بذلكَ منِّي ، فأتيتُ عليًّا فسألتُهُ عن المسحِ ؟ فقالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يأمرنا أنْ نمسحَ ، للمقيمِ يومًا وليلةً ، وللمسافرِ ثلاثةَ أيامٍ .

---

٥٥٧ - ضعيف جدًا - « ضعيف أبي داود » (١٩) .

٥٥٨ - صحيح : م .

---

(١) هذا حديثٌ من « الزوائد » - كما في « تُحفة الأَشراف » (٢ / ٣٧٦) - ولم يُورده البوصيريّ في « مصباح الزجاجة » ! .

وقال السِّنْدي في « حاشيته » (١ / ١٩٦) : « وفي سندِه بقيّة ، وهو مُتكلّمٌ فيه » .

٥٥٩ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وكيعٌ : ثنا سُفيانُ ، عن أبيهِ ، عن إبراهيمَ التَيْميِّ ، عن عمرِو بنِ ميمونٍ ، عن خزيمةَ بنِ ثابتٍ ؛ قالَ :

جعلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ للمسافرِ ثلاثًا ، ولو مَضى السَّائلُ على مسألتِهِ لجعلها خمسًا .

٥٦٠ - حدّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ : ثنا محمدُ بنُ جعفرٍ : ثنا شُعبةُ ، عن سَلَمَةَ ابنِ كُهَيلٍ ، قالَ : سمعتُ إبراهيمَ التَّيميَّ ، يُحدِّثُ عن الحارثِ بنِ سُويدٍ ، عن عمرِو ابنِ ميمونٍ ، عن خُزيمةَ بنِ ثابتٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« ثلاثةُ أيَّامٍ - أحسبُهُ قالَ : ولياليهِنَّ - للمسافرِ في المسحِ على الخفَّينِ » .

٥٦١ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وأبو كُريبٍ ؛ قالا : ثنا زيدُ بنُ الحُبابِ ؛ قالَ : ثنا عمرُ بنُ عبدِاللَّهِ بنِ أبي خَثعمٍ الثُّماليُّ ؛ قالَ : ثنا يحيى بنُ أبي كَثيرٍ ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالوا : يا رسولَ اللَّهِ ! ما الطُّهورُ على الخفَّينِ ؟ قالَ :

« للمسافرِ ثلاثةُ أيَّامٍ ولياليهِنَّ ، وللمقيمِ يومٌ وليلةٌ » .

٥٦٢ - حدّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ ، وبشرُ بنُ هلالٍ الصّوّافُ ؛ قالا : ثنا عبدُالوهَّابِ بنُ عبدِالمجيدِ ؛ قالَ : ثنا المُهاجرُ أبو مَخْلَدٍ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ أبي بكرةَ،

---

٥٥٩ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٤٥) .

٥٦٠ - صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا ، « الروض » (٣٠٣) .

٥٦١ - صحيح : بما قبله .

٥٦٢ - حسن : « المشكاة » (٥١٩) . =

عن أبيهِ ، عن النَّبيِّ ﷺ :

أَنَّهُ رخّصَ للمسافرِ - إذا توضّأَ ولبسَ خُفَّيهِ ثمَّ أحدثَ وُضوءًا - أنْ يمسحَ ثلاثةَ أيَّامٍ ولياليَهُنَّ ، وللمقيمِ ، يومًا وليلةً .

٨٧ - باب ما جاء في المسح بغيرِ توقيت

٥٦٣ - حدّثنا حرملةُ بنُ يحيى ، وعمرُو بنُ سَوادٍ المِصريَّانِ ؛ قالا : ثنا عبدُاللَّهِ ابنُ وهبٍ : أنا يحيى بنُ أيّوبَ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ رَزينٍ ، عن محمدِ بنِ يزيدَ بنِ أبي زيادٍ ، عن أيّوبَ بنِ قَطَنٍ ، عن عُبادةَ بنِ نُسَيٍّ ، عن أُبيِّ بنِ عِمارةَ - وكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قد صلَّى في بيتِهِ القبلتينِ كلتيهما - أنَّهُ قالَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ :

أمسحُ على الخفَّينِ ؟ قالَ : « نعم » ، قالَ : يومًا ؟ قالَ : « ويومينِ » . قالَ : وثلاثًا ؟ حتّى بلغَ سبعًا ، قالَ لهُ : « وما بدا لكَ » .

٥٦٤ - حدّثنا أحمدُ بنُ يُوسُفَ السُّلَميُّ : ثنا أبو عاصمٍ : ثنا حَيْوةُ بنُ شُريحٍ ، عن يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ ، عن الحكمِ بنِ عبدِاللَّهِ البَلَويِّ ، عن عليِّ بنِ رباحٍ اللَّخْميِّ ، عن عُقبةَ بنِ عامرٍ الجُهَنيِّ :

= **قال البوصيري** : قلت : قال المزي في « الأطراف » : هذا الحديث ليس في السماع ولم يذكره أبو القاسم ا هـ .

ورواه مسدد عن عبد الوهاب فذكره بإسناده ومتنه وزاد : « إذا تطهر ولبس خفيه أن يمسح عليهما » فإن أبا بكرة لا يفعل ذلك إذا أحدث فتوضأ نزع خفيه .

٥٦٣ - ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٢٠ - ٢١) .

٥٦٤ - صحيح : « تخريج المختارة » (٢٤٢) ، « الصحيحة » (٢٦٢٢) .

أنَّهُ قدمَ على عمرَ بنِ الخطابِ من مِصرَ ، فقالَ : منذُ كم لم تنزعْ خُفَّيكَ ؟ قالَ : من الجمعةِ إلى الجمعةِ ، قالَ : أصبتَ السنَّةَ .

٨٨ - باب ما جاء في المسح على الجوربين والنعلين

٥٦٥ – حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وكيعٌ : ثنا سفيانُ ، عن أبي قيسٍ الأَوْديِّ ، عن الهُزَيلِ بنِ شُرَحبيلَ ، عن المغيرةِ بنِ شعبةَ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ توضّأَ ومسحَ على الجوربينِ والنَّعلينِ .

٥٦٦ – حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا مُعلَّى بنُ منصورٍ ، وبشرُ بنُ آدمَ ، قالا : ثنا عيسى بنُ يُونُسَ ، عن عيسى بنِ سنانٍ ، عن الضّحَّاكِ بنِ عبدِالرَّحمنِ بنِ عَرْزَبٍ ، عن أبي مُوسى الأشعريِّ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ توضّأَ ومسحَ على الجوربينِ والنَّعلينِ .

قالَ المُعلّى في حديثِهِ : لا أعلمهُ إلا قالَ : والنّعلينِ .

٨٩ - باب ما جاء في المسحِ على العمامةِ

٥٦٧ – حدّثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ : أنا عيسى بنُ يُونُسَ ، عن الأعمشِ ، عن الحكمِ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ أبي ليلى ، عن كعبِ بنِ عُجْرةَ ، عن بلالٍ :

---

٥٦٥ – صحيح : « المشكاة » (٥٢٣) ، « الإرواء » (١٠١) ، « صحيح أبي داود » (١٤٧) .

٥٦٦ – صحيح : « صحيح أبي داود » (١٤٨) ، « تمام المنة » .

قال البوصيري: قال المزي: هذا الحديث في رواية الأَسد أبادي عن المقُوَّمي ولم يذكره أبوالقاسم.

قلت : الضحاك لم يسمع من أبي موسى وعيسى بن سنان ضعيف لا يحتج به .

٥٦٧ – صحيح : « الروض » (٨٧٢ و ١٠٠٥) . =

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ مسحَ على الخُفَّينِ والخمارِ .

٥٦٨ - حدّثنا دُحَيمٌ : ثنا الوليدُ بنُ مُسلمٍ : ثنا الأَوزاعيُّ . (ح) وحدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بنُ مُصعبٍ : ثنا الأَوزاعيُّ : ثنا يحيى بنُ أبي كَثيرٍ : ثنا أبو سَلَمَةَ ، عن جعفرِ بنِ عمرٍو ، عن أبيهِ ؛ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يمسحُ على الخُفَّينِ والعِمامةِ .

٥٦٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يُونُسُ بنُ محمدٍ ، عن داودَ بنِ أبي الفُرَاتِ ، عن محمدِ بنِ زيدٍ ، عن أبي شُريحٍ ، عن أبي مسلمٍ مولى زيدِ بنِ صُوحانَ ؛ قالَ : كنتُ مَعَ سَلمانَ ، فرأى رجلًا ينزعُ خُفَّيهِ للوضوءِ ، فقالَ لهُ سُلمانُ : امسحْ على خُفَّيكَ وعلى خمارِكَ وبناصيتكَ ، فإنّي :

رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يمسحُ على الخُفَّينِ والخمارِ .

٥٧٠ - حدّثنا أبو طاهرٍ أحمدُ بنُ عَمرِو بنِ السَّرْحِ : ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ وهبٍ : ثنا مُعاويةُ بنُ صالحٍ ، عن عبدِالعزيزِ بنِ مسلمٍ ، عن أبي مَعْقِلٍ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ :

= « الخِمار » : ما يخمَّر به الرأس ، والمراد هنا العِمامة .

٥٦٨ - **صحيح** : « الروض » أيضًا : خ .

٥٦٩ - **ضعيف** :

قال البوصيري : قال المزي في « الأطراف » : ليس في السماع ولم يذكره أبو القاسم .

قلت : رواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن داود بن أبي الفرات فذكره ، ورواه محمد بن يحيى بن أبي عمر في « مسنده » عن بشر بن السري : حدثنا داود بن أبي الفرات فذكره بإسناده ومتنه ، وسياقه أتم .

٥٧٠ - **ضعيف** : « ضعيف أبي داود » (١٨) .

« قِطْرِيّة » : نسبة إلى « قَطَر » قرية بالبحرين ، في « النهاية » : هو ضرب من البرود فيه حمرة =

رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ توضّأَ وعليهِ عِمامةٌ قِطْريَّةٌ ، فأدخلَ يدهُ من تحتِ العِمامةِ ، فمسحَ مُقدَّمَ رأسِهِ ، ولم ينقُضِ العِمامةَ .

أبواب التيمُّم

٩٠ - باب ما جاء في السبب

٥٧١ – حدّثنا محمدُ بنُ رُمحٍ : أَنا اللَّيثُ بنُ سعدٍ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن عُبيدِاللَّهِ بن عبدِاللَّهِ : عن عمَّارِ بنِ ياسرٍ ؛ أنَّهُ قالَ :

سقطَ عِقدُ عائشةَ ، فتخلَّفَتْ لالتماسِهِ ، فانطلقَ أبو بكرٍ إلى عائشةَ فتغيَّظَ عليها في حبْسِها النَّاسَ ، فأنزلَ اللَّهُ – عزَّ وجلَّ – الرُّخصةَ في التيمُّمِ .

قالَ : فمسحْنا يومئذٍ إلى المناكبِ .

قال : فانطلقَ أبو بكرٍ إلى عائشةَ فقالَ : ما علمتُ إنَّكَ لمبارَكةٌ .

٥٧٢ – حدّثنا محمدُ بنُ أَبي عمرَ العَدَنيُّ : ثنا سُفيانِ بنُ عُيينةَ ، عن عمرٍو ، عن الزُّهريِّ ، عن عبيدِاللّهِ بنِ عبدِاللَّهِ ، عن أبيهِ ، عن عمَّارِ بنِ ياسرٍ ؛ قالَ :

تيمَّمنا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ إلى المناكبِ .

٥٧٣ – حدّثنا يعقوبُ بنُ حُميدِ بنِ كاسبٍ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ أبي حازمٍ .

= ولها أعلام ، فيها بعض الخشونة ، وقد كسروا القاف للنسبةِ » .

٥٧١ – صحيح : « صحيح أبي داود » (٣٣٧) : ق .

٥٧٢ – صحيح : « صحيح أبي داود » (٣٤٠) .

٥٧٣ – صحيح : « الإرواء » (٢٨٥) : م .

(ح) وحدّثنا أبو إسحاقَ الهَرويُّ : ثنا إسماعيلُ بنُ جعفرٍ ، جميعًا عن العلاءِ ، عن أبيهِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« جُعلت ليَ الأرضُ مسجدًا وطَهُورًا » .

٥٧٤ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أَبي شيبة : ثنا أبو أُسامةَ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيهِ ، عن عائشةَ :

أنَّها استعارتْ من أسماءَ قِلادةً ، فهلكتْ ، فأرسلَ النّبيُّ ﷺ أُناسًا في طلبِها ، فأدركَتْهم الصّلاةُ ، فصلَّوا بغيرِ وُضوءٍ ، فلمَّا أَتَوُا النبيَّ ﷺ شكَوا ذلكَ إليهِ ، فنزلتْ آيةُ التيمّمِ ، فقالَ أُسيدُ بنُ حُضيرٍ : جزاكِ اللَّهُ خيرًا ، فواللَّهِ ما نزلَ بكِ أمرٌ قطُّ إلا جعلَ اللَّهُ لكِ منه مخرجًا ، وجعلَ للمسلمينَ فيهِ بركةً .

٩١ - باب ما جاء في التيمم ضربة واحدة

٥٧٥ - حدّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ : ثنا محمدُ بنُ جعفرٍ : ثنا شعبةُ ، عن الحكمِ ، عن ذَرٍّ ، عن سعيدِ بنِ عبدِالرّحمنِ بنِ أَبْزَى ، عن أبيهِ :

أنَّ رجلًا أتى عمرَ بنَ الخطابِ ، فقالَ : إنّي أجنبتُ فلمْ أجدِ الماءَ .

---

٥٧٤ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٣٣٤) : ق .

٥٧٥ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٣٥٠) : ق .

« في سرية » ؛ أي في قطعة من الجيش .

« فتمعّكت » ؛ أي تقلبت في التراب .

فقالَ عمرُ : لا تُصلِّ ، فقالَ عمّارُ بنُ ياسرٍ : أما تذكرُ يا أميرَ المؤمنينَ ! إذ أنا وأنتَ في سريَّةٍ ، فأجنبنا فلم نجدِ الماءَ ، فأمَّا أَنتَ فلمْ تُصلِّ ، وأمَّا أنا فتمعَّكتُ في الترابِ فصلَّيتُ ، فلَّما أتيتُ النَّبيَّ ﷺ ، فذكرتُ ذلكَ لهُ ، فقالَ :

« إنَّما كانَ يكفيكَ » ، وضربَ النَّبيُّ ﷺ بيديهِ إلى الأرضِ ، ثمَّ نفخ فيهما ، ومسحَ بهما وجهَهُ وكفَّيهِ .

٥٧٦ - حدّثنا عُثمانُ بنُ أبي شيبةَ : ثنا حُميدُ بنُ عبدِالرحمنِ ، عن ابنِ أبي ليلى ، عن الحكَمِ ، وسَلَمةَ بنِ كُهيلٍ ؛ أنَّهما سألا عبدَاللَّهِ بنَ أبي أوفى عن التَّيمُّمِ ؟ فقالَ :

أمرَ النَّبيُّ ﷺعمّارًا أنْ يفعلَ هكذا ، وضربَ بيديهِ إلى الأرضِ ثمَّ نَفَضَهُما ، ومسحَ بهما وجهَه .

قالَ الحكمُ : ويديهِ .

وقالَ سَلَمَةُ : ومِرْفقيهِ .

٩٢ - باب في التيمم ضربتين

٥٧٧ - حدّثنا أبو الطَّاهرِ أحمدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرحِ المِصريُّ : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ

---

٥٧٦ - صحيح : دون قوله : « مرفقيه » فإنه منكر .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه ابن أبي ليلى واسمه محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى وقد ضُعف من قبل حفظه ، وأصل كيفية التيمم في « الصحيحين » من حديث عمار ، لكن لم ينفرد به ابن أبي ليلى فقد رواه ابن أبي شيبة في « مصنفه » عن وكيع عن الأعمش عن سلمة بن كهيل عن ابن أبي أوفى عن أبيه فذكره .

٥٧٧ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٣٣٥ و ٣٤٢) .

وهبٍ : أنا يُونُسُ بنُ يزيدَ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن عُبيدِاللَّهِ بنِ عبدِاللَّهِ ، عن عمَّارِ ابنِ ياسرٍ حينَ تيمَّموا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فأمرَ المسلمينَ فضربوا بأكُفِّهم التُّرابَ ولم يقبضوا من التُّرابِ شيئًا ، فمسحوا وُجوهَهم مسحةً واحدةً ، ثمَّ عادوا فضَرَبوا بأكُفِّهم الصَّعيدَ مرَّةً أُخرى فمسحوا بأيديهم .

٩٣ - باب في المجروح تُصيبه الجنابة فيخافُ على نفسه إنِ اغتسل

٥٧٨ – حدَّثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ : ثنا عبدُالحميدِ بنُ حَبيبِ بنِ أبي العشرينَ : ثنا الأوزاعيُّ ، عن عطاءِ بنِ أبي رباحٍ ؛ قالَ : سمعتُ ابنَ عبَّاسٍ يخبرُ أنَّ رجلًا أصابَهُ جُرحٌ في رأسِهِ على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، ثمَّ أصابَهُ احتلامٌ ، فأُمِرَ بالاغتسالِ ، فاغتسلَ ، فَكُزَّ ، فماتَ ، فبلغَ ذلكَ النَّبيَّ ﷺ فقالَ :

« قَتَلُوهُ ، قَتَلَهم اللَّهُ ، أَوَلَمْ يكنْ شفاءَ العِيِّ السُّؤالُ »

قالَ عطاءٌ : وبلغنا أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ : « لو غسلَ جسدَهُ وتركَ رأسَهُ ، حيثُ أَصابَهُ الجراحُ » .

---

٥٧٨ – حسن : دون بلاغ عطاء – « صحيح أبي داود » (٣٦٤) ، « تمام المنة » .

قال البوصيري : هذا إسناد منقطع ؛ قال الدارقطني : الأَوزاعي عن عطاء مرسل ا هـ .

رواه أبو داود عن نصْر بن عاصم الأنطاكي : حدثنا محمد بن شعيب : أخبرني الأوزاعي أنه بلغه عن عطاء بن أبي رباح فذكره بإسناده ومتنه إلّا أنه لم يقل : في رأسه ، ولم يقل : فكزّ ، ولم يذكر ما زاده عطاء والباقي نحوه ، واختلف فيه الأوزاعي .

وقد تابعه عليه [الوليد بن] عبيد اللّه بن أبي رباح عن عمه عطاء ، ورواه ابن خزيمة في « صحيحه » وابن الجارود والحاكم من طريق الوليد بن عبيد اللّه بن أبي رباح عن عمه به .

« فكُزَّ » : الكُزازة : داء يتولد من شدة البرد ، وقيل : هو نفس البرد .

« العي » : هو الجهل .

٩٤ - باب ما جاءَ في الغُسلِ من الجنابةِ

٥٧٩ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا وكيعٌ ، عن الأعمشِ ، عن سالمِ بنِ أبي الجعدِ ، عن كُريبٍ مولى ابنِ عبّاسٍ : ثنا ابنُ عبّاسٍ ، عن خالتِهِ ميمونةَ ، قالتْ :

وضعْتُ للنّبيِّ ﷺ غُسلًا ، فاغتسلَ من الجنابةِ ، فأكْفَأَ الإناءَ بشمالِهِ على يمينِهِ ، فغسلَ كفَّيهِ ثلاثًا ،ثمَّ أفاضَ على فرجِهِ ، ثمَّ دلكَ يدَهُ بالأرضِ ، ثمَّ مضمضَ واستنشقَ ، وغسلَ وجهَهُ ثلاثًا وذراعيهِ ثلاثًا ، ثمَّ أفاضَ الماءَ على سائرِ جسدِهِ ، ثمَّ تنحَّى فغسلَ رجليهِ .

٥٨٠ – حدّثنا محمدُ بنُ عبدالملكِ بنِ أبي الشواربِ : ثنا عبدُالواحدِ بنُ زيادٍ : ثنا صَدَقةُ بنُ سعيدٍ الحَنَفيُّ : ثنا جُميعُ بنُ عُميرٍ التَّيميُّ ؛ قالَ : انطلقتُ مَعَ عمَّتي وخالتي ، فدخلنا على عائشةَ ، فسألناها : كيفَ كانَ يصنعُ رسولُ اللّهِ ﷺ عندَ غُسلِهِ من الجَنابةِ ؟ قالتْ :

كانَ يُفيضُ على كفَّيهِ ثلاثَ مراتٍ ، ثمَّ يُدخلُها الإناءَ ، ثمَّ يغسلُ رأسَهُ ثلاثَ مرّاتٍ ، ثمَّ يُفيضُ على جسدِهِ ، ثمَّ يقومُ إلى الصّلاةِ ، وأمّا نحنُ فإنَّا نغسلُ رُؤُوسَنا خمسَ مرّاتٍ ، من أجلِ الضَّفْرِ .

---

٥٧٩ – **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٣٤٣) : ق .

« غُسلًا » : اسم للماء الذي يُغسل به .

« فأكفأ » ؛ أي أماله .

٥٨٠ – **ضعيف جدًا** : « ضعيف أبي داود » (٣٣) .

« من أجل الضَّفْر » : الضَّفْر نسج الشعر ، وغيره ، عريضًا .

٩٥ - باب في الغُسلِ من الجنابة

٥٨١ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو الأحوصِ ، عن أبي إسحاقَ ، عن سُليمانَ بنِ صُرَدٍ ، عن جُبيرِ بنِ مُطعمٍ ؛ قالَ : تمارَوْا في الغُسلِ من الجنابَةِ عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« أما أنا فأُفيضُ على رأسي ثلاثَ أَكُفٍّ » .

٥٨٢ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بنُ محمدٍ ؛ قالا : ثنا وكيعٌ . (ح) وثنا أبو كُريبٍ : ثنا ابنُ فُضيلٍ ، جميعًا عن فُضيلِ بنِ مرزوقٍ ، عن عطيَّةَ ، عن أبي سعيدٍ :

أنَّ رجلًا سألَه عن الغسلِ من الجنَّابةِ ؟ فقالَ : ثلاثًا ، فقالَ الرَّجلُ : إنَّ شعري كثيرٌ ، فقالَ : رسولُ اللَّهِ ﷺ كانَ أكثرَ شعرًا منكَ وأطيبَ .

٥٨٣ – حدّثنا أَبو بكرِ بنُ أَبي شيبةَ ؛ قال : ثنا حَفصُ بنِ غِيَاثٍ ، عَنْ جَعْفَرِ ابن محمدٍ ، عن أَبيهِ ، عن جَابرٍ ؛ قال : قُلتُ يا رسُول اللّه ! أَنا في أرضٍ بَارِدَةٍ ، فكيفَ الغُسْلُ مِنَ الجَنَابَةِ ؟ فقال ﷺ :

« أَمَّا أَنا فأَحثُو على رأَسي ثلاثًا » .

---

٥٨١ – صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٣٩) : ق .

٥٨٢ – صحيح : بما بعده .

٥٨٣ – صحيح : م (١ / ١٧٨) .

٥٨٤ – حدّثنا أبو بكرِ بن أبي شيبةَ : ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ ، عن ابنِ عجلانَ ، عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ ، عن أبي هُريرةَ ؛ سألَهُ رجلٌ : كمْ أُفيضُ على رأسي وأنا جُنُبٌ ؟ قال :

كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يحثو على رأسِهِ ثلاثَ حَثَيَاتٍ ، قالَ الرجلُ : إنَّ شعري طويلٌ ، قالَ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أكثرَ شعرًا منكَ وأَطيَبَ .

٩٦ - باب في الوضوء بعد الغسل

٥٨٥ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعبدُاللَّهِ بنُ عامرِ بنِ زُرارةَ ، وإسماعيلُ ابنُ موسى السُّدِّيُّ ، قالوا : ثنا شَرِيكٌ ، عن أَبي إسحاقَ ، عن الأسودِ ، عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ لا يتوضّأُ بعدَ الغُسلِ من الجنابةِ .

٩٧ - باب في الجُنُبِ يستدفئُ بامرأتهِ قبلَ أن تغتسلَ

٥٨٦ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا شَريكٌ ، عن حُريثٍ ، عن الشَّعبيِّ ، عن مسروقٍ ، عن عائشةَ ؛ قالت : كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يغتسلُ من الجنابةِ ثمَّ يستدفىءُ بي قبلَ أن أغتسلَ .

---

٥٨٤ – حسن صحيح .

« يحثو » : يفيض ويصبّ .

٥٨٥ – صحيح : « المشكاة » (٤٤٥) ، « صحيح أبي داود » (٢٤٤) .

٥٨٦ – ضعيف : « المشكاة » (٤٥٩) ، « ضعيف أبي داود » (٤٤) ، « الضعيفة » (٥٦٥٧) .

٩٨ - باب في الجُنُبِ ينام بهيئتِهِ لا يمسُّ ماء

٥٨٧ – حدّثنا محمدُ بنُ الصّبّاحِ : ثنا أبو بكرِ بنُ عيّاشٍ ، عن الأعمشِ ، عن أبي إسحاقَ ، عن الأسودِ ، عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُجنِبُ ثمَّ ينامُ ولا يمسُّ ماءً ، حتَّى يقومَ بعدَ ذلكَ فيغتسلَ .

٥٨٨ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو الأحوصِ ، عن أبي إسحاقَ ، عن الأسودِ ، عن عائشةَ ؛ قالت :

إنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ ، إنْ كانت لهُ إلى أهلِهِ حاجةٌ قضاها ، ثمَّ ينامُ كهيئتِهِ لا يمسُّ ماءً .

٥٨٩ – حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وكيعٌ : ثنا سُفيانُ ، عن أبي إسحاقَ ، عن الأسودِ ، عن عائشةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يُجْنِبُ ثمَّ ينامُ كهيئتِهِ لا يمسُّ ماءً .

قالَ سُفيانُ : فذكرتُ الحديثَ يومًا ، فقالَ لي إسماعيلُ : يا فتى ! يُشَدُّ هذا الحديثُ بشيءٍ ؟!

٩٩ - باب من قالَ : لا ينامُ الجنب حتّى يتوضّأَ وضوءه للصلاة

٥٩٠ – حدّثنا محمدُ بنُ رُمحٍ المصريُّ : أنا اللّيثُ بنُ سعدٍ ، عن الزُّهْريِّ ،

---

٥٨٧ – **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٢٢٣) ، « آداب الزفاف » (٣٩) ، « مختصر الشمائل » (٢٢٣) .

٥٨٨ – **صحيح** : « صحيح أبي داود » أيضًا .

٥٨٩ – **صحيح** : « صحيح أبي داود » أيضًا .

٥٩٠ – **صحيح** : « الصحيحة » (٣٩٠) ، « صحيح أبي داود » (٢١٨) ، « الروض » (١١٩٦) : ق .

عن أبي سَلَمَةَ ، عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا أرادَ أنْ يَنامَ ،وهُوَ جُنبٌ ، توضّأَ وُضوءَهُ للصّلاةِ .

٥٩١ - حدّثنا نصرُ بنُ عليٍّ الجَهضَميُّ : ثنا عبدُالأعلى : ثنا عُبيدُاللَّهِ بنُ عمرَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ ؛ أنَّ عمرَ بنَ الخطابِ قالَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ : أَيرقدُ أحدُنا وهُوَ جُنبٌ ؟ قالَ :

« نعم ، إذا توضّأَ » .

٥٩٢ - حدّثنا أبو مروانَ العُثمانيُّ محمدُ بنُ عُثمانَ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ محمدٍ ، عن يزيدَ بنِ عبدِاللَّهِ بنِ الهادِ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ خبّابٍ ، عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ :

أنَّهُ كانَ تُصيبُهُ الجَنابةُ باللَّيلِ ، فيريدُ أنْ ينامَ ، فأمرهُ رسُولُ اللّهِ ﷺ أنْ يتوضّأَ ثمَّ ينامَ .

١٠٠ - باب في الجُنُبِ إذا أرادَ العَوْدَ توضأ

٥٩٣ - حدّثنا محمدُ بنُ عبدِالملكِ بنِ أبي الشوارِبِ : ثنا عبدُالواحدِ بنُ زيادٍ : ثنا عاصمٌ الأحولُ ، عن أبي المُتوكِّلِ ، عن أبي سعيدٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

---

٥٩١ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢١٧) ، « آداب الزفاف » (٣٧) : ق .

٥٩٢ - صحيح .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

وله شاهد في « الصحيحين » من حديث نافع عن ابن عمر ، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مصنفه » من حديث شداد بن أوس ومن حديث عمار بن ياسر ومن حديث علي بن أبي طالب .

٥٩٣ - صحيح : « آداب الزفاف » (٣٢) ، « صحيح أبي داود » (٢١٦) : م .

« إذا أتى أحدُكم أهلَهُ ، ثمَّ أرادَ أنْ يَعودَ فليتوضّأْ » .

١٠١ - باب ما جاء فيمن يغتسلُ من جميع نسائه غُسلًا واحدًا

٥٩٤ – حدّثنا محمدُ بنُ المُثنَّى : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ مهديٍّ ، وأبوأحمدَ ، عن سُفيانَ ، عن مَعمرٍ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ :

أَن النَّبيَّ ﷺ كانَ يطوفُ على نسائهِ في غُسلٍ واحدٍ .

٥٩٥ – حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وكيعٌ ، عن صالحِ بنِ أبي الأخضرِ ، عن الزُّهْريِّ ، عن أنسٍ ؛ قالَ :

وضعتُ لرسولِ اللَّهِ ﷺ غُسلًا ، فاغتسلَ من جَميعِ نسائهِ في ليلةٍ .

١٠٢ - باب فيمن يغتسلُ عندَ كلِّ واحدةٍ غُسلًا

٥٩٦ – حدّثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ : ثَنَا عبدُالصَّمدِ : ثنا حمَّادٌ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ أبي رافعٍ ، عن عمَّتهِ سلمى ، عن أبي رافعٍ ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ طافَ على نسائهِ في ليلةٍ ، وكانَ يغتسلُ عندَ كلِّ واحدةٍ منهنَّ ، فقيلَ لهُ : يا رسولَ اللَّهِ ! ألا تجعلُهُ غسلًا واحدًا ؟ فقالَ :

« هُوَ أزكى وأطيبُ وأطهرُ » .

---

٥٩٤ – **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٢١١ – ٢١٣) ، « الروض » (٨٥) : ق .

٥٩٥ – **صحيح** : بما قبله – « صحيح أبي داود » (٢١٤) ، « الروض » (٨٥) .

٥٩٦ – **حسن** : « آداب الزفاف » (٣٢ – ٣٣) ، « صحيح أبي داود » (٢١٥) .

١٠٣ - باب في الجنبِ يأكلُ ويشرب

٥٩٧ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا ابنُ عُلَيَّةَ ، وغُندَرٌ ، ووكيعٌ ، عن شُعبةَ ، عن الحكمِ ، عن إبراهيمَ ، عن الأسودِ ، عن عائشةَ ؛ قالتْ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا أرادَ أنْ يأكلَ وهُو جُنبٌ توضّأَ .

٥٩٨ – حدّثنا محمدُ بنُ عمرَ بنِ هيّاجٍ : ثنا إسماعيلُ بنُ صَبِيحٍ : ثنا أبو أُويسٍ ، عن شرحبيلَ بنِ سعدٍ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ ؛ قالَ : سُئلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الجُنبِ : هلْ ينامُ أو يأكلُ أو يشربُ ؟ قالَ :

« نعم ، إذا توضّأَ وُضوءَهُ للصّلاةِ » .

١٠٤ - باب من قالَ : يُجزئه غسل يديهِ

٥٩٩ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ المباركِ ، عن يُونُسَ ، عن الزُّهريِّ ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن عائشةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ إذا أرادَ أنْ يأكل ، وهُوَ جُنبٌ غسلَ يديهِ .

---

٥٩٧ – صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٢٠) : م .

٥٩٨ – صحيح : بالحديث المتقدم (٥٩١) .

٥٩٩ – صحيح : « صحيح أبي داود » (٢١٩) .

١٠٥ - باب ما جاءَ في قراءةِ القرآنِ على غيرِ طهارة

٦٠٠ - حدّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ : ثنا محمدُ بنُ جعفرٍ : ثنا شُعبةُ ، عن عمرِو ابنِ مُرَّةَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ سَلَمَةَ ؛ قالَ : دخلْتُ على عليِّ بنِ أبي طالبٍ ، فقالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يأتي الخلاءَ ، فيقضي الحاجةَ ، ثمَّ يخرجُ ، فيأكلُ معنا الخبزَ واللّحمَ ويقرأُ القرآنَ ، ولا يَحجبُهُ شيءٌ - وربَّما قالَ : ولا يحجزهُ عن القرآنِ شيءٌ - إلا الجَنابةُ .

٦٠١ - حدّثنا هشامُ بنُ عمّارٍ : ثنا إسماعيلُ بنُ عيّاشٍ : ثنا مُوسى بنُ عُقبةَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يقرأُ القرآنَ الجُنبُ ولا الحائضُ » .

ز : ٣٨ - قالَ أبو الحسنِ : وثنا أبو حاتمٍ : ثنا هشامُ بنُ عمّارٍ : ثنا إسماعيلُ بنُ عيّاشٍ : ثنا موسى بنُ عقبةَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ صلّى الله عليه وسلّم :

« لا يقرأ الجُنُبُ والحائضُ شيئًا من القرآنِ » .

---

٦٠٠ - ضعيف : « المشكاة » (٤٦٠) ، « ضعيف أبي داود » (٣١) ، « الإرواء » (١٩٢ و ٤٨٥) ، « تمام المنة » .

« لا يحجبه ولا يحجزه » ؛ أي : لا يمنعه .

٦٠١ - منكر : « المشكاة » (٤٦١) ، « الإرواء » (١٩٢) .

ز : ٣٨ - منكر : « المشكاة » (٤٦١) ، « الإرواء » (١٩٢) .

١٠٦ - باب تحتَ كلِّ شعرة جنابة

٦٠٢ - حدّثنا نصرُ بنُ عليٍّ الجَهْضَميُّ : ثنا الحارثُ بنُ وَجِيهٍ : ثنا مالكُ بنُ دينارٍ ، عن محمدِ بنِ سيرينَ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّ تحتَ كلِّ شعرةٍ جَنَابةً ، فاغسلوا الشَّعرَ ، وَأَنْقُوا البَشَرةَ » .

٦٠٣ - حدّثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ : ثنا يحيى بنُ حَمزةَ : حدّثني عُتبةُ بنُ أبي حكيمٍ : حدّثني طلحةُ بنُ نافعٍ : حدّثني أبو أيُّوبَ الأنصاريُّ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« الصّلواتُ الخمسُ ، والجمعةُ إلى الجمعةِ ، وأداءُ الأمانةِ ، كفارةٌ لما بينَهما » .

قلتُ : وما أداءُ الأمانةِ ؟ قالَ : « غُسلُ الجَنابةِ ، فإنَّ تحتَ كلِّ شعرةٍ جَنَابةً » .

---

٦٠٢ - **ضعيف** : « المشكاة » (٤٤٣) ، « ضعيف أبي داود » (٣٧) ، « الروض النضير » (٧٠٤) .

٦٠٣ - **ضعيف** : « ضعيف أبي داود » (٣٧) ، « الضعيفة » (٣٨٠١) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ، طلحة بن نافع لم يسمع من أبي أيوب ، قاله ابن أبي حاتم عن أبيه ، وفيما قاله أبو حاتم نظَر ! فإن طلحة بن نافع وإن وصفه الحاكم بالتدليس فقد صرح بالتحديث فزالت تهمة تدليسه ، وهو ثقة وثقه النسائي والبزار وابن عدي وأصحاب « السنن الأربعة » .

وعتبة بن أبي حكيم مختلف فيه .

ورواه أحمد بن منيع في « مسنده » : حدثنا الهيثم بن خارجة : حدثنا يحيى بن حمزة ، عن عتبة ابن أبي حكيم : حدثني طلحة بن نافع : حدثني أبو أيوب الأنصاري فذكره بإسناده ومتنه .

وروى أبو داود والترمذي منه الجملة الأُخرى من حديث أبي هريرة .

٦٠٤ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا الأسودُ بنُ عامرٍ : ثنا حمّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عطاءِ بنِ السّائبِ ، عن زاذانَ ، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ ، عن النّبيِّ ﷺ قالَ :

« من تركَ موضعَ شَعَرَةٍ من جسدِهِ من جَنابةٍ لمْ يَغسلْها ، فُعِلَ بهِ كذا وكذا ، من النّارِ » .

قالَ عليٌّ : فَمِنْ ثمَّ عاديتُ شَعَري ، وكانَ يَجزُّهُ .

١٠٧ - باب في المرأة ترى في منامها ما يرى الرّجلُ

٦٠٥ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا وكيعٌ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيهِ ، عن زينبَ بنْتِ أمِّ سَلَمَةَ ، عن أُمِّها أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قالت : جاءتْ أُمُّ سُليمٍ إلى النّبيِّ ﷺ فسألتهُ عن المرأةِ ترى في منامها ما يرى الرّجلُ ؟ قالَ :

« نعم ، إذا رأَتِ الماءَ فلتغتسلْ » .

فقلتُ : فضَحْتِ النِّساءَ ، وهل تحتلمُ المرأةُ ؟ قالَ النّبيُّ ﷺ : « تَرِبَتْ يمينُكِ ، فبمَ يُشْبِهُها ولدُها إذًا ؟ » .

---

٦٠٤ - **ضعيف** : « ضعيف أبي داود » (٣٨) ، « الروض » (٧٠٤) ، « تخريج الأحاديث المختارة » (٤٢٧ - ٤٣١) ، « إرواء الغليل » (١٣٣) ، « الضعيفة » (٩٣٠) .

« يجزُّه » أي : يقصُّه ، وهو تفسير لقوله : « عاديت رأسي » .

٦٠٥ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٢٣٦) ، « الروض » (١٢٠١) : ق .

« تربت يمينك » ؛ أي : لصقت بالتراب ، وهي كلمة جارية على ألسنة العرب لايريدون بها الدعاء على المخاطب ، بل اللوم أو نحوه .

٦٠٦ - حدّثنا محمدُ بنُ المُثنى : ثنا ابنُ أَبي عَديٍّ ، وعبدُ الأعلى ، عن سعيدِ ابنِ أبي عَروبةَ ، عن قتادةَ ، عن أنسٍ ؛ أنَّ أُمَّ سُليمٍ سألتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن المرأةِ ترى في منامها ما يرى الرَّجلُ ؟ فقالَ رسولُ اللّه ﷺ :

« إذا رأتْ ذلكَ فأَنزَلتْ ، فعليها الغسلُ » .

فقالت أمُّ سَلَمَةَ : يا رسولَ اللَّهِ ! أيكونُ هذا ؟

قال : « نعم ، ماءُ الرَّجلِ غليظٌ أبيضُ ، وماءُ المرأةِ رقيقٌ أصفرُ ، فأيُّهما سَبَقَ أو عَلا أشبهَهُ الولدُ » .

٦٠٧ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا وكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن عليِّ بنِ زيدٍ ، عن سعيدِ بنِ المُسيَّبِ ، عن خَولةَ بنْتِ حَكيمٍ ؛ أنَّها سألت رسولَ اللَّهِ ﷺ عن المرأةِ ترى في منامها ما يرى الرَّجلُ ؟ فقالَ :

« ليسَ عليها غُسلٌ حتّى تُنزلَ ، كما أنَّهُ ليسَ على الرَّجلِ غُسلٌ حتَّى يُنزلَ » .

---

٦٠٦ - صحيح : « الصحيحة » (١٣٤٢) ، « الروض » أيضًا : م .

٦٠٧ - حسن : « الصحيحة » (٢١٨٧) .

قال البوصيري : قلت : علي بن زَيْد بن جدعان ضعيف .

رواه النسائي في « الصغرى » عن يوسف بن سعد ، عن الحجاج بن محمد ، عن شعبة ، عن عطاء الخراساني ، عن سعيد بن المسيب فذكره إلّا قوله : « كما أنه ليس ... » إلى آخره ، والباقي مثله ، وكذا روى الإمام أحمد في « مسنده » الطرف الأول من حديث أم سليم ، رواه أحمد أيضًا وأبو داود والترمذي والنسائي .

١٠٨ - باب ما جاءَ في غُسل النّساء من الجنابة

٦٠٨ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن أيُّوبَ بنِ موسى ، عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ المَقْبُريِّ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ رافعٍ ، عن أمِّ سَلَمَةَ ؛ قالت : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ! إنّي امرأةٌ أشُدُّ ضَفْرَ رأسي ، أفأنقُضُهُ لغُسلِ الجَنابةِ ؟ فقالَ :

« إنَّما يكفيكِ أنْ تَحْثي عليهِ ثلاثَ حَثَياتٍ من ماءٍ ، ثمَّ تُفيضي عليكِ من الماءِ فَتَطْهُرِينَ » ، أو قالَ : « فإذا أنتِ قدْ طَهُرتِ » .

٦٠٩ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسماعيلُ ابنُ عُلَيَّةَ ، عن أيّوبَ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن عُبيدِ بنِ عُميرٍ ؛ قالَ :

بلغَ عائشةَ أنَّ عبدَاللَّهِ بنَ عمرٍو يأمرُ نساءَهُ إذا اغتسلنَ أنْ ينقُضنَ رُؤُوسَهنَّ ؟! فقالت : يا عَجبًا لابنِ عمرٍو هذا ، أفلا يأمرُهُنَّ أنْ يحلقْنَ رؤوسَهنَّ ؟! لقدْ كنتُ أنا ورسولُ اللَّهِ ﷺ نغتسلُ من إناءٍ واحدٍ ، فلا أزيدُ على أنْ أُفرغَ على رأسي ثلاثَ إفراغاتٍ .

---

٦٠٨ – صحيح : « الإرواء » (١٣٦) ، « صحيح أبي داود » (٢٤٥) ، « الصحيحة » (١٨٩) : م .

٦٠٩ – صحيح : « مختصر الشمائل » (٢٢) ، « صحيح أبي داود » (٧٠) .

١٠٩ - باب الجُنب ينغمسُ في الماء الدائم أيُجزِئه ؟

٦١٠ – حدّثنا أحمدُ بنُ عيسى ، وحرملةُ بنُ يحيى المِصريَّانِ ، قالا : ثنا ابنُ وهبٍ ، عن عمرِو بنِ الحارثِ ، عن بُكيرِ بنِ عبدِاللَّهِ بنِ الأشجِّ ؛ أَنَّ أبا السَّائبِ مولى هشامِ بنِ زُهرةَ ، حدَّثَهُ أنَّهُ سمعَ أبا هُريرةَ يقولُ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا يغتسلْ أحدُكم في الماءِ الدَّائمِ وهُو جُنُبٌ » ، فقالَ : كيفَ يفعلُ يا أبا هُريرةَ ؟ فقالَ : يتناولُهُ تناولًا .

١١٠ - باب الماء من الماء

٦١١ – حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، ومحمدُ بنُ بشَّارٍ ، قالا : ثنا غُندرٌ ، محمدُ بنُ جعفرٍ ، عن شُعبة ، عن الحكمِ ، عن ذَكْوانَ ، عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ ؛ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ مرَّ على رجلٍ من الأنصارِ ، فأرسلَ إليهِ ، فخرجَ رأسُهُ يقطرُ ، فقال :

« لعلَّنا أَعْجلناكَ ؟ » قالَ : نعم ، يا رسولَ اللَّهِ !

قالَ : « إذا أُعْجِلْتَ أو أُقْحِطْتَ ، فلا غُسلَ عليكَ ، وعليكَ الوُضوءُ » .

٦١٢ – حدّثنا محمدُ بنُ الصّبّاحِ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن عمرِو بنِ دينارٍ ،

---

٦١٠ – صحيح : م (١ / ١٦٣) .

٦١١ – صحيح : « صحيح أبي داود » (٢١٠) : ق ، وهو منسوخ .

« أُقحِطت » ؛ أي : حبست من الإنزال .

٦١٢ – صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا : م .

=

عن ابنِ السَّائبِ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ سُعادٍ ، عن أبي أيُّوبَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« الماءُ من الماءِ » .

١١١ - باب ما جاءَ في وجوب الغُسل إذا التقى الختانان

٦١٣ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ الطَّنافِسيُّ ، وعبدُ الرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ الدِّمشقيُّ ، قالا : ثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ : ثنا الأوزاعيُّ : أَنا عبدُالرَّحمنِ بنُ القاسمِ : أخبرنا القاسمُ بنُ محمدٍ ، عن عائشةَ زوجِ النَّبيِّ ﷺ قالت :

إذا التقى الخِتانانِ فقدَ وجبَ الغسلُ ، فعلتُهُ أنا ورسولُ اللَّهِ ﷺ فاغتسلنا .

٦١٤ - حدّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ : ثنا عُثمانُ بنُ عُمرَ : أنا يُونُسُ ، عن الزُّهريِّ ؛ قالَ : قالَ سهلُ بنُ سعدٍ السَّاعديُّ : أنا أُبيُّ بنُ كعبٍ ، قالَ :

إنَّما كانت رُخصةً في أوَّلِ الإسلامِ ، ثمَّ أُمِرْنا بالغسلِ بعدُ .

= « الماء من الماء » : الماء الأول ماء الغسل ، والثاني المنيّ ، أي : إنما الغسل من نزول المنيّ فإذا جامع ولم ينزل فلا غسل . وهذا منسوخ كما تقدم .

٦١٣ - **صحيح** : « الصحيحة » (١٢٦١) ، « الإرواء » (٨٠) ، « المشكاة » (٤٤٢) : م دون قوله : « فعلته ... » .

« الختانان » : الختان يطلق على موضع القطع من الذكر ومن الفرج ، والمقصود : إذا أدخل ذكره في فرجها .

٦١٤ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٢٠٧ و ٢٠٨) .

٦١٥ - حدّثنا أَبو بكرِ بنُ أَبي شيبةَ : ثنا الفضل بنُ دُكَينٍ ، عَن هِشَامٍ الدَّستُوَائِيِّ ، عَن قَتَادَةَ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَنْ أَبي رافعٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ، عَن رَسول اللّهِ ﷺ قال :

« إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ بَيْنَ شُعَبها الأربع ، ثُمَّ جَهَدَهَا ، فَقَدْ وَجَبَ الغُسْلُ » .

٦١٦ - حدّثنا أَبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن حجَّاجٍ ، عن عمرِو ابنِ شُعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ؛ قال : قال رسول اللّه ﷺ :

« إذا التقى الختانان ، وتوارت الحَشَفَةُ ، فقد وَجبَ الغُسلُ » .

١١٢ - باب من احتلم ولم يرَ بللًا

٦١٧ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا حمّادُ بنُ خالدٍ ، عن العُمَريِّ ، عن

---

٦١٥ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٢٠٩) ، « الإرواء » (١ / ١٢٢) : ق .

« شعبُها » ؛ أي : يداها ورجلاها .

« جَهَدَها » ؛ أي : جامعها ووطئها .

٦١٦ - **صحيح** : « الصحيحة » (٣ / ٢٦٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف حجاج - وهو ابن أرطاة - وتدليسه ، وقد رواه بالعنعنة . ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مصنفه » كما أورده من طريقه .

ورواه ابن ماجه والترمذي من حديث عائشة وقال : حسن صحيح .

ورواه النسائي في « الصغرى » من حديث أبي هريرة .

« الحَشَفَةُ » : رأس الذكر .

٦١٧ - **حسن** : « صحيح أبي داود » (٢٣٤) .

عُبيدِاللَّهِ ، عن القاسمِ ، عن عائشةَ ، عن النّبيِّ ﷺ قالَ :

« إذا استيقظَ أَحدُكم من نومهِ فرأَى بَللًا ، ولم يرَ أَنَّهُ احتلمَ ، اغتسلَ ، وإذا رأى أَنَّهُ قدِ احتلمَ ولمْ يرَ بللًا ، فلا غُسلَ عليهِ » .

١١٣ - باب ما جاء في الاستتار عند الغسل

٦١٨ – حدّثنا العبَّاسُ بنُ عبدِالعَظيمِ العَنبريُّ ، وأبو حفصٍ عمرُو بنُ عليٍّ الفَلَّاسُ ، ومجاهدُ بنُ موسى ؛ قالوا : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ مهديٍّ : ثنا يحيى بنُ الوليدِ : أخبرني مُحِلُّ بنُ خليفةَ : حدّثني أبو السَّمْحِ قالَ :

كنتُ أخدُمُ النَّبيَّ ﷺ ، فكانَ إذا أرادَ أنْ يغتسلَ قالَ : « ولِّني » فأُولِّيهِ قفايَ ، وأنشرُ الثوبَ فأستُرُهُ بهِ .

٦١٩ – حدّثنا محمدُ بنُ رُمْحٍ المِصريُّ : أَنا اللَّيثُ بنُ سعدٍ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ عبدِاللَّهِ بنِ نوفلٍ ؛ أَنَّهُ قالَ : سألتُ أنّ رسولَ اللَّهِ ﷺ سبَّحَ في سَفرٍ ، فلمْ أجدْ أحدًا يُخبرني ، حتَّى أخبرتني أمُّ هانىءٍ بنْتُ أبي طالبٍ :

أَنَّه قَدِمَ عامَ الفتحِ ، فأمرَ بسِتْرٍ فَسُتِرَ عليه ، فاغتسلَ ، ثمَّ سبَّحَ ثمانيَ رَكَعاتٍ .

---

٦١٨ – **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٤٠٠) .

« ولّني » ؛ أي : ظهرك ، لئلا يقع نظره عليه .

٦١٩ – **صحيح** : ق .

« سبّح » : التسبيح : صلاة النافلة مطلقًا ، أو صلاة الضحى بخصوصها .

٦٢٠ - حدّثنا محمدُ بنُ عُبيدِ بنِ ثَعلبةَ الحِمَّانيُّ : ثنا عبدُالحميدِ أبو يحيى الحِمَّانيُّ : ثنا الحسنُ بنُ عُمارةَ ، عن المنهالِ بنِ عمرٍو ، عن أَبي عُبيدةَ ، عن عبدِاللَّهِ ابنِ مسعودٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا يغتسلنَّ أحدُكم بأرضِ فَلاةٍ ، ولا فوقَ سَطحٍ لا يُواريهِ ، فإنْ لم يكن يَرى فإنَّهُ يُرى » .

١١٤ - باب ما جاء في النَّهي للحاقن أن يُصلِّي

٦٢١ - حدّثنا محمدُ بنُ الصّبّاحِ : أنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن هشامِ ابنِ عُروةَ ، عن أبيهِ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ أرقمَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلّم :

« إذا أرادَ أحدُكم الغائطَ ، وأُقيمتِ الصّلاةُ فلْيبدأْ بِهِ » .

٦٢٢ - حدّثنا بِشرُ بنُ آدمَ : ثنا زيدُ بنُ الحُبابِ : ثنا مُعاويةُ بنُ صالحٍ ، عن

---

٦٢٠ - **ضعيف جدًا** - « الضعيفة » (٤٨١٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ أبو عبيدة قيل : لم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود ، والحسن بن عمارة مجمع على ترك حديثه ، قاله الساجي والسهيلي ، وللمتن شاهد من حديث أم هانئ في « الصحيحين » .

« بأرض فلاة » ؛ أي : مفازة .

٦٢١ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٨٠) .

٦٢٢ - **صحيح** : « ضعيف أبي داود » (١١ و ١٢) . =

السَّفْرِ بنِ نُسَيرٍ ، عن يزيدَ بنِ شُريحٍ ، عن أبي أُمامةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلّم :

نهى أنْ يُصلِّيَ الرَّجلُ وهو حاقنٌ .

٦٢٣ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن إدريسَ الأَوْديِّ ، عن أبيهِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا يَقومُ أحدُكم إلى الصّلاةِ وبهِ أذًى » .

٦٢٤ - حدّثنا محمدُ بنُ المُصَفّى الحِمصيُّ : حدّثنا بقيَّةُ ، عن حَبيبِ بنِ صالحٍ ، [عن يَزيدَ بن شُرَيْحٍ ،] عن أبي حَيٍّ المُؤذِّنِ ، عن ثَوبانَ ؛ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ أنَّهُ قالَ :

« لا يقومُ أحدٌ من المسلمينَ وهو حاقنٌ حتّى يتخفَّفَ » .

= قال البوصيري : هذا إسناد فيه السَّفْر وهو ضعيف ، وكذا بشر بن آدم .

رواه الإمام أحمد في « مسنده » من هذا الوجه .

« حاقن » ؛ أي : حابس للبول أو الغائط .

٦٢٣ - صحيح : المصدر نفسه .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات ، وله شاهد من حديث عبد الله بن الأرقم رواه الترمذي وقال : حسن صحيح .

« وبه أذى » ؛ أي : حاجة بول وغائط .

٦٢٤ - صحيح : المصدر نفسه .

١١٥ - باب ما جاء في المستحاضة الّتي قد عدّت أيام أقرائها قبل أن يستمرَّ بها الدم

٦٢٥ – حدّثنا محمدُ بنُ رُمحٍ : أَنا اللَّيثُ بنُ سعدٍ ، عن يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ ، عن بُكيرِ بنِ عبدِاللَّهِ ، عن المُنذرِ بنِ المُغيرةِ ، عن عُروةَ بنِ الزُّبيرِ؛ أَنَّ فاطمةَ بنْتَ أبي حُبيشٍ حدّثتهُ أنّها أتت رسولَ اللَّهِ ﷺ فشكتْ إليهِ الدَّمَ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّما ذلكَ عِرْقٌ ، فانظري إذا أَتى قَرْؤُكِ فلا تُصلِّي ، فإذا مرَّ القَرْءُ فتطهَّري ، ثمَّ صلِّي ما بين القَرْءِ إلى القرْءِ » .

٦٢٦ – حدّثنا عبدُاللَّهِ بنُ الجرَّاحِ : ثنا حمَّادُ بنُ زيدٍ . (ح) وحدَّثنا أبو بكرِ ابنُ أَبي شيبةَ ، وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا وكيعٌ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيهِ ، عن عائشةَ ، قالتْ : جاءت فاطمةُ بنْتُ أبي حُبيشٍ إلى رسول اللَّهِ ﷺ ، فقالت : يا رسولَ اللَّهِ ! إنّي امرأةٌ أُستحاضُ فلا أطهرُ ، أفأَدعُ الصّلاةَ ؟ قالَ :

« لا ، إنَّما ذلكَ عِرْقٌ وليسَ بالحيضةِ ، فإذا أقبلت الحيضةُ فدعي الصّلاةَ ، وإذا أدبرتْ فاغسلي عنكِ الدَّمَ وصلّي » .

هذا حديث وكيعٍ .

---

٦٢٥ – صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٧٢) ، « الروض » (٨٣٥) ، « الإرواء » (٢١١٩) .

« إنما ذلك عرق » ؛ أي : دم عرق لا دم حيض .

« إذا أتى قرؤك » : المراد بالقرء هنا الحيض .

٦٢٦ – صحيح : « الإرواء » (١٨٩) ، « صحيح أبي داود » (٢٨٠) : ق .

٦٢٧ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا عبدُالرّزاقِ - إملاءً عليَّ من كِتابِهِ ، وكانَ السائلُ غيري - : أنا ابنُ جُريجٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ ، عن إبراهيمَ ابنِ محمدِ بنِ طلحةَ ، عن عُمرَ بنِ طلحةَ [1] ، عن أُمِّ حبيبةَ بنْتِ جحشٍ ؛ قالت : كنتُ أُستحاضُ حَيضةً كثيرةً طويلةً ، قالتْ : فجئتُ إلى النّبيِّ ﷺ أستفتيهِ وأُخبرهُ ، قالت : فوجدتُهُ عند أُختي زينبَ ، قالت : قلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّ لي إليكَ حاجةً . قالَ :

« وما هيَ أي هَنْتاهُ ؟ » ، قلتُ : إنّي أُستحاضُ حيضةً طويلةً كبيرةً ، وقدْ مَنَعتنيَ الصّلاةَ والصومَ ، فما تأمرني فيها ؟ قالَ : « أَنْعَتُ لكِ الكُرْسُفَ ، فإنَّهُ يُذهبُ الدَّمَ » ، قلتُ : هوَ أكثرُ .

فذكرَ نحوَ حديثِ شَريكٍ .

٦٢٨ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا أبو أُسامةَ ،

---

٦٢٧ - حسن : وانظر الحديث الآتي برقم (٦٣٢) .

« أي هنتاه » : قال في « النهاية » ؛ أي : يا هذه .

قال الجوهري : هذه اللفظة تختص بالنداء .

« أنعت لك الكرسف » : النعت هو وصف الشيء وذكره بما فيه .

و« الكرسف » : القطن ؛ أي : هو مُذهِب للدم فاستعمليه .

٦٢٨ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٦٤ - ٢٦٨) .

« واستثفري » : الاستثفار : هو أن تشد فرجها بخرقة عريضة بعد أن تحتشي قطنًا ، وتوثق طرفيها في شيء تشده على وسطها .

---

(١) سيأتي الحديثُ من طريق أُخرى برقم (٦٣٢) وفيه : عِمران بن طَلْحة ؛ قال المزّي في « تهذيب الكمال » (٢١ / ٤٠١ - ٤٠٢) : « وهو المحفوظُ » .

عن عُبيدِاللَّهِ بنِ عُمرَ ، عن نافعٍ ، عن سُليمانَ بنِ يَسارٍ ، عن أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قالت : سَأَلَتِ امرأةٌ النَّبيَّ ﷺ قالتْ : إنِّي أُستحاضُ فلا أطهرُ ، أفأدَعُ الصّلاةَ ؟ قالَ :

« لا ، ولكنْ دعي قَدْرَ الأيامِ واللَّيالي الَّتي كنتِ تحيضينَ » .

قالَ أبو بكرٍ في حديثِهِ : « وقدْرَهنَّ من الشَّهرِ ، ثمَّ اغتسلي واسْتَثْفِري بثوبٍ ، وصلِّي » .

٦٢٩ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ ، وأبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، قالا : ثنا وكيعٌ ، عن الأعمشِ ، عن حبيب بنِ أبي ثابتٍ ، عن عُروةَ بنِ الزُّبيرِ ، عن عائشةَ ؛ قالت : جاءتْ فاطمةُ بنْتُ أبي حُبيشٍ إلى النَّبيِّ ﷺ فقالت : يا رسولَ اللَّهِ ! إنِّي امرأةٌ أُستحاضُ فلا أطهرُ ، أفأَدَعُ الصّلاةَ ؟ قالَ :

« لا ، إنَّما ذلكَ عِرْقٌ ، وليسَ بالحيضةِ ، اجتنبي الصّلاةَ أيّامَ محيضكِ ، ثمَّ اغتسلي وتوضّئي لكلِّ صلاةٍ ، وإنْ قَطَرَ الدَّمُ على الحَصيرِ » .

٦٣٠ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وإسماعيلُ بنُ موسى ، قالا : ثنا شَرِيكٌ ، عن أبي اليقظانِ ، عن عَديِّ بنِ ثابتٍ ، عن أبيهِ ، عن جدِّهِ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« المُستحاضةُ تَدَعُ الصّلاةَ أيَّامَ أَقْرائها ، ثمَّ تغتسلُ وَتَوَضَّأُ لكلِّ صلاةٍ ، وتصومُ وتصلِّي » .

---

٦٢٩ - صحيح : دون قوله : « وإن قطر .. » - « الإرواء » (٢٠٨) ، « صحيح أبي داود » (٢٨٠ و ٣١٢) : ق .

٦٣٠ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٣١١) ، « الإرواء » (٢٠٧) .

١١٦ - باب ما جاء في المُستحاضةِ إذا اختلط عليها الدّم فلم تقف على أيام حيضتها

٦٣١ – حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا أبو المُغيرةِ : ثنا الأوزاعيُّ ، عن الزُّهريِّ ، عن عُروةَ بن الزبير ، وعمرةَ بنْتِ عبدِالرّحمنِ ، أَنَّ عائشةَ زوجَ النَّبيِّ ﷺ قالت : استُحيضت أمُّ حبيبةَ بنْتُ جحشٍ ، وهيَ تحتَ عبدِالرّحمنِ بنِ عوفٍ ، سبعَ سنينَ . فشكت ذلكَ للنَّبيِّ ﷺ ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ :

« إنَّ هذه ليست بالحيضةِ ، وإنَّما هو عِرْقٌ ، فإذا أقبلتِ الحيضةُ فَدَعي الصّلاةَ ، وإذا أدبرتْ فاغتسلي وصلّي » .

قالت عائشةُ : فكانت تغتسلُ لكلِّ صلاةٍ ، ثمَّ تُصلّي ، وكانت تَقعدُ في مِرْكَنٍ لِأُختها زينبَ بنْتِ جحشٍ ، حتَّى إنَّ حُمْرةَ الدَّمِ لتعلو الماءَ .

١١٧ - باب ما جاء في البكر إذا ابتُدِئت مستحاضة أو كان لها أيام حيض فَنَسِيَتْها

٦٣٢ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يزيدُ بنُ هارونَ : أنا شَريكٌ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ ، عن إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ طلحةَ ، عن عمِّهِ عِمرانَ بنِ

---

٦٣١ – صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٩٣ و ٢٩٨ و ٣٠٠) : ق.

« مِرْكَن » : إجّانة يغسل فيها الثياب .

٦٣٢ – حسن : « صحيح أبي داود » (٢٩٢) ، « الإرواء » (١٨٨) ، =

طلحةَ ، عن أمِّهِ حَمْنَةَ بنْتِ جحشٍ ؛ أنَّها استُحيضت على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فأتتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ فقالت : إنِّي استُحِضْتُ حيضةً مُنكرةً شديدةً ، قالَ لها :

« احتشي كُرْسُفًا » ، قالت له : إنَّهُ أشدُّ من ذلكَ ، إنِّي أَثُجُّ ثَجًّا قالَ :

« تلجَّمي وتحيَّضي في كلِّ شهرٍ في علمِ اللَّهِ سِتةَ أيَّامٍ أو سبعةَ أيَّامٍ ، ثمَّ اغتسلي غُسلًا ، فصلِّي وصومي ثلاثةً وعشرينَ ، أو أربعةً وعشرينَ ، وأَخِّري الظُّهرَ وقدِّمي العصرَ ، واغتسلي لهما غُسلًا ، وأخِّري المَغربَ وعجِّلي العشاءَ ، واغتسلي لهما غُسلًا ، وهذا أحبُّ الأمرينِ إليَّ » .

١١٨ - باب في ما جاء في دم الحيض يُصيبُ الثوب

٦٣٣ – حدّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ : ثنا يحيى بنُ سعيدٍ ، وعبدُ الرَّحمنِ بنُ مهديٍّ ، قالا : ثنا سُفيانُ ، عن ثابتِ بنِ هُرْمُزَ أبي المِقدامِ ، عن عَديِّ بنِ دينارٍ ، عن أُمِّ قيسٍ بنْتِ مِحصنٍ ؛ قالت : سألتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن دمِ الحيضِ يُصيبُ الثَّوبَ ؟ قالَ :

« اغسليهِ بالماءِ والسِّدْرِ ، وحُكِّيهِ ولَو بِضِلَعٍ » .

= « الروض » (٧٦٠) .

« أَثُجُّ » : من الثجّ وهو جري الدم والماء جريًا شديدًا .

« تلجَّمي » ؛ أي : اجعلي ثوبًا كاللجام للفرس ، أي : اربطي موضع الدم بالثوب .

« وتحيَّضي » ؛ أي : عدّي نفسك حائضًا ، أو افعلي ما تفعله الحائض .

٦٣٣ – حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (٣٨٨) ، « الضعيفة » (٣٠٠) ، « الثمر المستطاب » . =

٦٣٤ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن فاطمةَ بنْتِ المنذرِ ، عن أسماءَ بنْتِ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ ؛ قالت : سُئلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عن دمِ الحيضِ يكونُ في الثَّوبِ ؟ قالَ :

« اقرُصيهِ واغسليهِ وصلّي فيهِ » .

٦٣٥ - حدّثنا حرملةُ بنُ يحيى : ثنا ابنُ وهبٍ : أخبرني عمرُو بنُ الحارثِ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ القاسمِ ، عن أبيهِ ، عن عائشةَ ، زوجِ النَّبيِّ ﷺ ؛ أنَّها قالت :

إنْ كانت إِحدانا لَتحيضُ ثمَّ تَقْرُصُ الدَّمَ من ثوبِها عندَ طُهرِها فتغسلُهُ وتَنضِحُ على سائرِهِ ، ثمَّ تُصلِّي فيهِ .

١١٩ - باب الحائض لا تقضي الصلاة

٦٣٦ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبة : ثنا عليُّ بنُ مُسهِرٍ ، عن سعيدِ بنِ أبي

= « ولو بِضِلَع » ؛ أي : بعود وهو في الأصل : واحد أضلاع الحيوان ، أريد به العود المشبَّه به .

٦٣٤ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٣٨٥ و ٣٨٦) ، « الإرواء » (١٦٥) ، « تعليقي على صحيح ابن خزيمة » (٢٧٦) ، « الصحيحة » (٢٩٩) ، « الثمر المستطاب » : ق .

« اقرصيه » : من القَرص : وهو الدلك بأطراف الأصابع والأظفار ، مع صبّ الماء عليه حتى يذهب أثره .

٦٣٥ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٣٨٥) .

٦٣٦ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٢٥٤) ، « الإرواء » (٢٠٠) : ق .

« أحرورية أنت ؟ » ؛ أي : أخارجية أنت ؟ شبَّهَتْها بالخوارج وكان عندهم تشدد في أمر الحيض .

عَروبةَ ، عن قَتَادةَ ، عن مُعاذةَ العَدويَّةِ ، عن عائشةَ ؛ أنَّ امرأةً سألتها : أَتقضي الحائضُ الصّلاةَ ؟ قالت لها عائشةُ : أَحَروريَّةٌ أنتِ ؟

قد كنَّا نحيضُ على عَهْدِ النَّبيِّ ﷺ ثمَّ نَطهرُ ، ولم يأمرْنا بقضاءِ الصّلاةِ .

١٢٠ - باب الحائض تتناولُ الشيء من المسجد

٦٣٧ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو الأحوصِ ، عن أبي إسحاقَ ، عن البَهِيِّ ، عن عائشةَ ؛ قالت : قالَ لي رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« ناوليني الخُمْرَةَ من المسجدِ » ، فقلتُ : إنّي حائضٌ ، فقالَ : « ليست حيضتُكِ في يدكِ » .

٦٣٨ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بنُ محمدٍ قالا : ثنا وكيعٌ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيهِ ، عن عائشةَ ؛ قالت :

كان النَّبيُّ ﷺ يُدْني رأسَهُ إليَّ وأنا حائضٌ ، وهو مُجاورٌ – تعني : مُعتكفًا – فأغسلُهُ وأُرجِّلُهُ .

---

٦٣٧ – صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥٣) ، « الإرواء » (١٩٤) : م .

« الخُمرة » : هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده ، من حصير أو نسيجة خوص ونحوه من النبات .

« ليست حيضتك في يدك » : معناه : ليست نجاسة المحيض وأذاه في يدك .

٦٣٨ – صحيح : « الروض » (٨٠٦) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٢) .

٦٣٩ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا عبدُالرّزاقِ : أنا سُفيانُ ، عن منصورِ بنِ صَفيَّةَ ، عن أُمِّهِ ، عن عائشةَ ؛ قالت :

لقد كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يضعُ رأسَهُ في حِجْري وأنا حائضٌ ويقرأُ القرآنَ .

١٢١ - باب ما للرجل من امرأته إذا كانت حائضًا

٦٤٠ - [حدّثنا عبدُاللّهِ بنُ الجرّاحِ : ثنا أبو الأحوصِ ، عن عبدِالكريمِ] (١).
(ح) وحدّثنا أبو سَلَمَةَ يحيى بنُ خَلَفٍ : ثنا عبدُالأعلى ، عن محمد بنِ إسحاقَ .
(ح) وحدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عليُّ بنُ مُسهرٍ ، عن الشَّيبانيِّ ، جميعًا عن عبدِالرّحمنِ بنِ الأسودِ ، عن أبيهِ ، عن عائشةَ ؛ قالت :

كانت إحدانا إذا كانت حائضًا أمرها النّبيُّ ﷺ أنْ تأتزرَ في فَوْرِ حيضتِها ، ثمَّ يباشرُها ، وأيُّكم يملكُ إرْبَهُ كما كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يملكُ إرْبَهُ ؟

٦٤١ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا جَريرٌ ، عن منصورٍ ، عن إبراهيمَ ،

---

٦٣٩ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥٢) : ق .

٦٤٠ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٣٦٣) : ق .

« فور حيضتها » ؛ أي معظمه .

« إرْبه » : بكسر فسكون بمعنى العضو ، أو بفتحتين بمعنى الحاجة ، أي : إنه كان غالبًا لهواه أو شهوته .

٦٤١ - صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا (٢٦٠) : ق .

---

(١) ما بين المعكوفين لم يذكره المزّي في « الأطراف » (١١ / ٣٧٦) ولم يرد عند الأعظميّ في طبعتهِ ، وليس في ترجمة عبدالرحمن بن الأسود ولا عبدالكريم هذا - وهو الجزَريّ - من « التهذيب » ما يدلُّ على السماع ، والله أعلم .

عن الأسودِ ، عن عائشةَ ، قالت :

كانت إحدانا إذا حاضتْ ، أمرَها النَّبيُّ ﷺ أنْ تأتزرَ بإزارٍ ، ثمَّ يُباشرُها .

٦٤٢ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بنُ بِشْرٍ : ثنا محمدُ ابنُ عَمرٍو ، ثنا أبو سَلَمَةَ ، عن أُمِّ سَلَمَةَ - رضي اللَّه عنها - قالت : كنت مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في لِحَافِهِ ، فوجدتُ ما تجدُ النِّساء من الحيضةِ ، فانسللتُ من اللِّحافِ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَنُفِسْتِ ؟ » . قلتُ : وجدتُ ما تجدُ النِّساءُ من الحيضةِ ، قالَ : « ذاكَ ما كتبَ اللَّهُ على بناتِ آدمَ » ، قالت : فانْسَلَلْتُ ، فأصلحتُ من شأني ، ثمَّ رجعتُ ، فقالَ لي رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« تعالَيْ فادْخلي معي في اللِّحافِ » ، قالت : فدخلتُ مَعَهُ .

٦٤٣ - حدّثنا الخَليلُ بنُ عَمرٍو : ثنا محمَّدُ بنُ سَلَمَةَ ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن يزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ ، عن سُويدِ بنِ قيسٍ ، عن مُعاويةَ بنِ حُديجٍ ، عن مُعاويةَ بنِ أبي

---

٦٤٢ - حسن .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه مسدد في « مسنده » عن يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو فذكره بإسناده ومتنه سواء ، وهو في « الصحيحين » والنسائي من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أمّ سلمة بمعناه ، خلا قوله : « ذاك ما كتب على بنات آدم » .

« أَنُفِسْتِ » ؛ أي حضت .

٦٤٣ - حسن : « صحيح أبي داود » (٢٥٩) . =

سُفيانَ ، عن أُمِّ حبيبةَ ، زوجِ النَّبيِّ ﷺ ؛ قالَ : سألتُها : كيفَ كنتِ تصنعينَ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في الحيضِ ؟ قالت :

كانتْ إحدانا في فَورها أوَّلَ ما تَحيضُ تشُدُّ عليها إزارًا إلى أنصافِ فخذيها ، ثمَّ تضطجعُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ .

١٢٢ - باب النَّهي عن إتيان الحائض

٦٤٤ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبة ، وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا وكيعٌ : ثنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن حَكيمِ الأثرمِ ، عن أبي تَميمةَ الهُجَيْميِّ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« من أتى حائضًا ، أو امرأةً في دُبُرِها ، أو كاهنًا فصدَّقَهُ بما يقولُ ، فقدَ كفرَ بما أُنزلَ على محمدٍ ﷺ » .

١٢٣ - باب في كفّارةِ من اتى حائضًا

٦٤٥ - حدّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ : ثنا يحيى بنُ سعيدٍ ، ومحمدُ بنُ جعفرٍ ،

= قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف فيه ابن إسحاق وهو مدلس وقد عنعنه ، وله شاهد من حديث عائشة .

رواه أبو داود والنسائي من حديث ميمونة .

٦٤٤ - صحيح : « آداب الزفاف » (٣١) ، « الإرواء » (٢٠٠٦) ، « المشكاة » (٥٥١) .

« من أتى » : إتيان الحائض : مجامعتها ووطؤها ، وأما الكاهن فمعناه المجيء إليه .

٦٤٥ - صحيح : « آداب الزفاف » (٤٤ و ٤٥) ، « المشكاة » (٥٥٣) ، =

وابنُ أَبي عَديٍّ ، عن شعبةَ ، عن الحكمِ ، عن عبدِالحميدِ ، عن مِقْسَمٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ ، في الَّذي يأتي امرأتَهُ ، وهي حائضٌ ؛ قالَ :

« يتصدَّقُ بدينارٍ ، أو بنصفِ دينارٍ » .

١٢٤ - باب في الحائضِ كيفَ تغتسلُ

٦٤٦ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيهِ ، عن عائشةَ ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ لها – وكانت حائضًا – :

« انْقُضي شعرَكِ واغتسلي » .

قالَ عليٌّ في حديثِهِ : « انقُضي رأسَكِ » .

٦٤٧ – حدّثنا محمدُ بنُ بشارٍ : ثنا محمدُ بنُ جعفرٍ : ثنا شُعبةُ ، عن إبراهيمَ ابنِ مُهاجرٍ ؛ قالَ : سمعتُ صَفيَّةَ تُحدِّثُ عن عائشةَ ؛ أنَّ أسماءَ سألتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن الغُسلِ من المحيضِ ؟ فقالَ :

= « صحيح أبي داود » (٢٥٦) ، « الإرواء » (١٩٧) .

٦٤٦ – **صحيح** : « الإرواء » (١٣٤) ، « الصحيحة » (١٨٨) ، « تمام المنة » ، « صحيح أبي داود » (١٥٥٩) : ق ، وهو مختصر الحديث (٣٠٢٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » بزيادة في آخره ، وفي « مصنفه » هكذا كما رواه ابن ماجه .

٦٤٧ – **حسن** : « صحيح أبي داود » (٣٣١ – ٣٣٣) ، « تمام المنة » : م ، و خ دون السؤال عن الجنابة . =

« تأخذُ إحداكُنَّ ماءَها وسِدْرَها فَتَطَهَّرُ ، فَتُحْسِنُ الطُّهورَ ، أو تبلغُ في الطُّهورِ ، ثمَّ تصبُّ على رأسها فتدلكُهُ دلكًا شديدًا ، حتَّى تبلغَ شؤونَ رأسها ، ثمَّ تصبُّ عليها الماءَ ،ثمَّ تأخذُ فِرْصةً مُمَسَّكةً فتَطَهَّرُ بها .

قالت أَسماء : كيفَ أَتطهّرُ بها ؟ قالَ : « سبحانَ اللّهِ ! تطهَّري بها » .

قالت عائشةُ - كأنَّها تُخفي ذلك - : تَتَبَّعي بها أثرَ الدَّمِ .

قالت : وسألتُهُ عن الغسلِ من الجَنابةِ ؟ فقالَ : « تأخذُ إحداكنَّ ماءَها فتَطَهَّرُ ، فتُحسنُ الطُّهورَ أو تبلغُ في الطُّهورِ ،حتَّى تصبَّ الماءَ على رأسها فتدلُكَهُ حتَّى تبلغَ شؤونَ رأسها ، ثمَّ تُفيضُ الماءَ على جسدها » .

فقالت عائشةُ : نِعْمَ النِّساءُ نساءُ الأنصارِ ! لم يمنعْهنَّ الحياءُ أَنْ يتفقَّهنَ في الدِّينِ .

١٢٥ - باب ما جاء في مؤاكلةِ الحائض وسؤرها

٦٤٨ - حدّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ : ثنا محمدُ بن جعفرٍ : ثنا شُعبةُ ، عن المِقدامِ

= وعنده تعليقًا قولها : « نعم النساء .... » .

« شؤون رأسها » : هي أصوله .

« فِرْصة » : قطعة من قطن أو صوف .

« مُمسّكة » ؛ أي : مطليّة بالمسك .

٦٤٨ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥١) ، « الإرواء » (١٩٧٢) : م .

« أتعرّق العظم » : هو أكل اللحم اللاصق بالعظم بالفم مباشرة .

ابنِ شُريحِ بنِ هانىءٍ ، عن أبيهِ ، عن عائشةَ ، قالت :

كنتُ أَتعرَّقُ العظْمَ وأنا حائضٌ ، فيأخذُهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ فيضعُ فمَهُ حيثُ كانَ فمي ، وأشربُ من الإناءِ ، فيأخذُهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ فيضعُ فمَهُ حيثُ كانَ فمي ، وأنا حائضٌ .

٦٤٩ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا أبو الوليدِ : ثنا حمّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ؛ أنَّ اليهودَ كانوا لا يجلسونَ مَعَ الحائضِ في بيتٍ ، ولا يأكلونَ ولا يشربون ، قال : فذُكرَ ذلكَ للنَّبيِّ ﷺ فأنزلَ اللَّهُ : ﴿ ويسألُونَكَ عن المَحيضِ قُلْ هُوَ أذًى فاعتزلوا النِّساءَ في المَحيضِ ﴾ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« اصنعوا كلَّ شيءٍ إلا الجماعَ » .

١٢٦ - باب ما جاء في اجتناب الحائضِ المسجد

٦٥٠ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، ومحمدُ بنُ يحيى ، قالا : ثنا أبو نُعيمٍ : ثنا ابنُ أَبي غَنِيَّةَ ، عن أبي الخطَّابِ الهَجَريِّ ، عن مَخْدُوجٍ الذُّهْليِّ ، عن جَسْرةَ ؛ قالت : أخبرتني أُمُّ سَلَمَةَ ، قالت : دخلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ صرْحةَ هذا المسجدِ ، فنادى بأعلى صوتِهِ :

« إنَّ المسجدَ لا يَحِلُّ لجُنُبٍ ولا لحائضٍ » .

---

٦٤٩ - صحيح : « الآداب » (٤٤) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٠) : م .

٦٥٠ - ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٣١) ، « تمام المنة » . =

١٢٧ - باب ما جاء في الحائض ترى بعد الطهر الصفرةَ والكدرةَ

٦٥١ – حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا عُبيدُاللَّهِ بنُ موسى ، عن شيبانَ النَّحْويِّ ، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن أُمِّ [أَبي] بكرٍ ؛ أنَّها أُخبرتْ أنَّ عائشةَ قالتْ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ في المرأة تَرى ما يَريبها بعدَ الطُّهرِ ، قالَ :

« إنَّما هيَ عِرقٌ أو عُرُوقٌ » .

قالَ محمدُ بن يحيى : يُريدُ بعدَ الطُّهرِ بعدَ الغسلِ .

= **قال البوصيري** : هذا إسناد ضعيف ؛ محدوج لم يُوثق وأبو الخطاب مجهول .

ولفظ الحديث [إنما] هو [عن] محمد بن يحيى ، وإلا فرواه أبو بكر بن أبي شيبة عن الفضل ابن دُكين بزيادة في آخره .

رواه البيهقي في « الكبرى » من طريق محمد بن يونُس عن أبي نعيم الفضل بن دكين به .

ورواه أيضًا من طريق إسماعيل عن جَسرة به .

ورواه أبو داود من طريق أفلت بن خليفة عن جَسرةَ عن عائشة فذكره ، فهو شاهد لحديث أم سلمة .

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري رواه الترمذي في « الجامع » وقال : حسن غريب .

« صرحة » : صرحة الدار عَرْصتها ، والعَرْصة : كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء .

٦٥١ – **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٣٠٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وله شاهد من حديث أم عطية رواه البخاري وأبو داود والنسائي .

« يريبها » ؛ أي : ما يوقعها في الشك والاضطراب .

٦٥٢ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثناعبدُالرَّزَّاقِ : أَنا مَعْمرٌ ، عن أَيُّوبَ ، عن ابنِ سيرينَ ، عن أُمِّ عطيةَ ؛ قالت : لم نكنْ نرى الصُّفرةَ والكُدرَةَ شيئًا .

٦٥٣ - حدَّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا محمد بن عبد اللّه الرَّقاشيُّ : ثنا وُهَيبٌ ، عن أيّوبَ ، عن حَفصةَ ، عن أُمِّ عَطيَّةَ ؛ قالت :

كنَّا لا نَعُدُّ الصُّفرةَ والكُدرةَ شيئًا .

قالَ محمدُ بنُ يحيى : وُهيبٌ أَوْلاهما عندَنا بهذا .

١٢٨ - باب النُّفَساء كم تجلس ؟

٦٥٤ - حدّثنا نصرُ بنُ عليٍّ الجَهْضَميُّ : ثنا شُجاعُ بنُ الوليدِ ، عن عليِّ بنِ عبدِالأعلى ، عن أبي سهلٍ ، عن مُسَّةَ الأَزْديَّةِ ، عن أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قالت :

كانت النُّفَسَاءُ على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ تجلسُ أربعينَ يومًا ، وكنّا نَطلي وُجُوهَنا بالوَرْسِ من الكَلَفِ .

٦٥٥ - حدّثنا عبداللّهِ بنُ سعيدٍ: ثنا المُحاربيُّ ، عن سلّامِ بنِ سُليمٍ- أَو : سَلْمٍ ، شكَّ أبو الحسنِ ، وأظنُّهُ هو أبو الأحوصِ [1] - ، عن حُميدٍ ، عن أنسٍ ؛ قالَ :

---

٦٥٢ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٣٢٦) : خ .

٦٥٣ - صحيح : « الصحيح » أيضًا (١٢٥) ، « الإرواء » (١٩٩) : خ .

٦٥٤ - حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (٣٢٩) ، « الإرواء » (٢٠١) .

« الوَرْسُ » : نَبت أَصفر تُتَّخَذُ منه الحُمرة للوجه .

٦٥٥ - ضعيف جدًا : « صحيح أبي داود » (٣٢٩) ، « الضعيفة » (٥٦٥٣) . =

---

(١) رجّحَ المزّي في « تحفة الأشراف » (١ / ١٩٣) أنّه سَلّام بن سَلْم الضعيف ، وليس سلّام بن سُلَيم أَبا الأَحوص الثقة .

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وقَّتَ للنُّفَسَاءِ أربعينَ يومًا ، إلّا أنْ ترى الطُّهرَ قبلَ ذلكَ .

١٢٩ - باب من وقعَ على امرأته وهي حائضٌ

٦٥٦ – حدّثنا عبدُاللَّهِ بنُ الجرّاحِ :ثنا أبو الأحوصِ ، عن عبدِالكَريمِ ، عن مِقسَمٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ :

كانَ الرَّجلُ ، إذا وقعَ على امرأتِهِ وهيَ حائضٌ ، أمرَهُ النَّبيُّ ﷺ أنْ يتصدَّقَ بنصفِ دينارٍ .

١٣٠ - باب في مؤاكلة الحائض

٦٥٧ – حدّثنا أبو بشرٍ بكرُ بنُ خَلَفٍ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ مَهديٍّ ، عن مُعاويَةَ ابنِ صالحٍ ، عن العلاءِ بنِ الحارثِ ، عن حَرامِ بنِ حَكيمٍ ، عن عمِّهِ عبدِاللَّهِ بنِ سعدٍ ؛ قالَ : سألتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن مُؤاكلةِ الحائضِ ؟ فقالَ :

« وَاكِلْها » .

= **قال البوصيري** : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

رواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » : حدثنا أبو سعيد الأشج: حدثنا المحاربي به .

ورواه الدارقطني في « سننه » عن يزداد بن عبد الرحمن : حدثنا أبو سعيد الأشج : حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي به ، وروى أبو داود والترمذي بعضه من حديث أم سلمة .

٦٥٦ – **ضعيف** : « ضعيف أبي داود » (٤١) والثابت ما تقدم برقم (٦٤٥) .

٦٥٧ – **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٢٠٥) .

١٣١ - باب في الصلاة في ثوب الحائض

٦٥٨ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وكيعٌ ، عن طلحةَ بنِ يحيى ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عبدِاللّهِ بنِ عُتبةَ ، عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُصلّي وأنا إلى جنبِهِ وأنا حائضٌ ، وعليَّ مِرْطٌ لي ، وعليْهِ بعضُهُ .

٦٥٩ – حدّثنا سهلُ بنُ أبي سهلٍ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ : ثنا الشَّيبانيُّ ، عن عبدِاللّهِ بنِ شدَّادٍ ، عن ميمونةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ صلّى وعليهِ مِرْطٌ ، عليهِ بعضُهُ ، وعليها بعضُهُ ، وهي حائضٌ .

١٣٢ - باب إذا حاضت الجاريةُ لم تصلِّ إلا بخمار

٦٦٠ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بنُ محمدٍ ؛ قالا : ثنا وكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن عبدِالكريمِ ، عن عمرِو بنِ سعيدٍ ، عن عائشةَ :

---

٦٥٨ – **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٣٩٤) ، « الثمر المستطاب » : م .

« مِرْط » : المِرْط : كساء من صوف أو خَزّ ، ويكون إزارًا ورداء .

٦٥٩ – **صحيح** : « صحيح أبي داود » أيضًا (٤٩٣) و (٦٩٣) ، « الثمر المستطاب » أيضًا : ق .

٦٦٠ – **ضعيف** : « جلباب المرأة » (ص : ٩٤) . =

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ دخلَ عليها ، فاختبأَتْ مولاةٌ لها ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ : « حاضتْ ؟ » ، فقالت : نعم ، فشقَّ لها من عِمامتِهِ ، فقالَ : « اخْتَمِري بهذا » .

٦٦١ – حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا أبو الوليدِ وأبو النُّعمانِ ؛ قالا : ثنا حمَّادُ ابنُ سَلَمَةَ ، عن قَتادةَ ، عن محمدِ بنِ سيرينَ ، عن صَفيَّةَ بنْتِ الحارثِ ، عن عائشةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« لا يقبلُ اللَّهُ صلاةَ حائضٍ إلا بخمارٍ » .

١٣٣ - باب الحائض تختضِب

٦٦٢ – حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا حجَّاجٌ : ثنا يزيدُ بنُ إبراهيمَ : ثنا أيّوبُ ، عن مُعاذةَ ؛ أنَّ امرأةً سألت عائشةَ قالت : تختضبُ الحائضُ ؟ فقالت :

= **قال البوصيري** : هذا إسناد فيه عبد الكريم وهو ابن أبي المخارق ضعفه أحمد وغيره ، بل قال ابن عبد البر : مجمع على ضعفه ا هـ .

رواه محمد [بن يحيى] بن أبي عمر في « مسنده » عن سفيان بالإسناد والمتن ، إلا أنه قال : « من ثوبه » بدل : « عمامته » .

٦٦١ – **صحيح** : « المشكاة » (٧٦٢) ، « الإرواء » (١٩٦) ، « صحيح أبي داود » (٦٤٨) ، « الروض » (١٠٢١) ، « الثمر المستطاب » .

« حائض » ؛ أي : بلغت سن المحيض وجرى عليها القلم .

٦٦٢ – **صحيح** .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ؛ حجاج هو ابن مِنهال ، وأيوب هو السَّختياني .

قد كُنَّا عندَ النَّبيِّ ﷺ ونحنُ نختضبُ ، فلمْ يكنْ ينهانا عنْهُ .

١٣٤ - باب المسح على الجبائر

٦٦٣ – حدّثنا محمدُ بنُ أَبَانٍ البَلْخيُّ : ثنا عبدُ الرّزّاقِ : أَنا إسرائيلُ ، عن عمرِو بنِ خالدٍ ، عن زيدِ بنِ عليٍّ ، عن أبيهِ ، عن جدِّهِ ، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ ؛ قالَ :

انكسرتْ إحدى زَنْدَيَّ ، فسألتُ النَّبيَّ ﷺ ؟ فأمرني أنْ أمسحَ على الجبائرِ .

ز : ٣٩ – قالَ أبو الحسنِ ابنُ سَلَمَةَ : أنبأنا الدَّبَرِيُّ ، عن عبدِالرَّزَّاقِ نحوهُ .

١٣٥ - باب اللُّعاب يُصيبُ الثوب

٦٦٤ – حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وكيعٌ ، عن حمّادِ بنِ سَلَمَةَ ، عن محمدِ

---

٦٦٣ – ضعيف جدًا : « تمام المنة » .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه عمرو بن خالد كذبه أحمد وابن معين ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال أبو زرعة ووكيع : يضع الحديث ، وقال الحاكم : يروي عن زيد بن علي الموضوعات .

« انكسرت إحدى زنديَّ » : في « الصحاح » : الزند : موصل أطراف الذراع في الكف . وفي « المُغْرِب » : صوابه : انكسر أحد زنديّ ؛ لأن الزند مذكّر ، والزندان عظما الساعد .

ز : ٣٩ – انظر ما قبله .

٦٦٤ – صحيح .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال « الصحيحين » .

ابنِ زيادٍ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ :

رأيتُ النَّبيَّ ﷺ حاملَ الحَسَنِ[1] بنِ عليٍّ على عاتقِهِ ، ولُعابُهُ يسيلُ عليهِ .

١٣٦ - باب المجّ في الإناءِ

٦٦٥ – حدّثنا سُويدُ بنُ سَعيدٍ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن مِسْعَرٍ . (ح) وحدّثنا محمدُ بنُ عُثمانَ بنِ كَرامَةَ : ثنا أبو أسامةَ ، عن مِسْعَرٍ ، عن عبدِالجبّارِ بنِ وائلٍ ، عن أبيهِ ؛ قالَ :

رأيتُ النَّبيَّ ﷺ أتي بِدَلْوٍ ، فمضمضَ منهُ ، فمجَّ فيهِ مِسكًا أو أطيبَ من المِسكِ ، واستنثرَ خارجًا من الدَّلْوِ .

٦٦٦ – حدّثنا أبو مروانَ : ثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ ، عن الزُّهريِّ ، عن محمودِ بنِ الرَّبيعِ :

وكانَ قدْ عَقَلَ مَجَّةً مجَّها رسولُ اللَّهِ ﷺ في دَلوٍ من بئرٍ لهم .

---

٦٦٥ – **ضعيف** .

قال البوصيري : هذا إسناد منقطع ؛ عبد الجبار لم يسمع من أبيه شيئًا ، قاله ابن معين والبخاري .

« فمجّ فيه » ؛ أي : رمى به في الدلو .

« مسكًا » ؛ أي : مجّ فيه ماء المسك والمراد به ما أخذه في فمه .

٦٦٦ – **صحيح** : خ .

---

(١) وفي « الأصل » : « الحُسَين » .

١٣٧ - باب النَّهي أنْ يَرى عورةَ أخيه

٦٦٧ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا زيدُ بنُ الحُبابِ ، عن الضّحّاكِ بنِ عُثمانَ : ثنا زيدُ بنُ أسلَمَ ، عن عبدِالرّحمنِ بنِ أبي سعيدٍ الخُدْريِّ ، عن أبيهِ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لا تنظرِ المرأةُ إلى عورةِ المرأةِ ، ولا ينظرِ الرّجلُ إلى عورةِ الرّجلِ » .

٦٦٨ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن منصورٍ ، عن مُوسى بنِ عبدِاللّهِ بنِ يَزيدَ ، عن مولىً لعائشةَ ، عن عائشةَ ؛ قالت :

ما نظرتُ – أو ما رأيتُ – فرجَ رسولِ اللّهِ ﷺ قطُّ .

قالَ أبو بكرٍ : كان أبو نُعيمٍ يقولُ : عن مولاةٍ لعائشةَ .

---

٦٦٧ – **صحيح** : « غاية المرام » (١٨٥) ، « الروض » (١١٧٩) ، « الإرواء » (١٨٠٨) : م .

٦٦٨ – **ضعيف** : « الإرواء » (١٨١٢) ، « المشكاة » (٣١٢٣) ، « آداب الزفاف » (ص ١٠٩) الطبعة الجديدة ، « الروض » (٨٠٩)، « مختصر الشمائل المحمدية » (٣٠٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ مولى عائشة لم يُسم ، رواه الترمذي في « الشمائل » عن محمود بن غيلان عن وكيع به ، ورواه الطبراني في « المعجم الصغير » عن أحمد بن زكريا شاذان ، عن بركة بن محمد الحلبي ، عن يوسف بن أسباط ، عن سفيان الثوري ، عن محمد بن جُحادة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن عائشة به ، قال الدارقطني : بركة بن محمد كذّاب يضع الحديث ا هـ .

وسيأتي هذا الحديثُ في كتاب النكاح إن شاء اللّه تعالى .

١٣٨ - باب مَن اغتسلَ مِن الجنابةِ فبقي مِن جسده لُمْعَةٌ لم يصبها الماء كيف يصنع ؟

٦٦٩ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وإسحاقُ بنُ منصورٍ ، قالا : ثنا يزيدُ ابنُ هارونَ : أنا مسلمُ بنُ سعيدٍ ، عن أبي عليٍّ الرَّحَبيِّ ، عن عِكرمةَ ، عن ابنِ عبّاسٍ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ اغتسلَ من جَنابةٍ ، فرأى لُمعةً لم يُصبْها الماءُ ، فقالَ بجُمَّتِهِ فبلَّها عليها .

قالَ إسحاقُ في حديثِهِ : فعصرَ شعرَهُ عليها .

٦٧٠ – حدّثنا سُويدُ بنُ سعيدٍ : ثنا أبو الأحوصِ ، عن محمدِ بنِ عُبيدِاللَّهِ ، عن الحسنِ بنِ سعدٍ ، عن أبيهِ ، عن عليٍّ ؛ قالَ : جاءَ رجلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ ، فقالَ : إنّي اغتسلتُ من الجَنابةِ وصلَّيتُ الفجرَ ، ثمّ أصبحتُ فرأيتُ قدْرَ موضعِ الظُّفْرِ لم

---

٦٦٩ – **ضعيف** : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ أبو علي الرحبي اسمه حسين بن قيس أجمعوا على ضعفه .

رواه أبو داود في « المراسيل » عن موسى بن إسماعيل ، عن حماد ، عن إسحاق بن سُوَيْد ، عن العلاء بن زياد ، عن النبي ﷺ مرسلًا .

« اللُّمعة » : بقعة يسيرة من الجسد لم يصبها الماء .

« الجمَّة » : الشعر النازل على المنكبين .

« فبلَّها » ؛ أي : فعصر الجمة على ما لم يصبه الماء من الجسد .

٦٧٠ – **ضعيف جدًا** : « تخريج الأحاديث المختارة » (٤٤٥) . =

يُصِبْهُ الماءُ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لو كنتَ مسحتَ عليهِ بيدكَ أجزأكَ »

١٣٩ - باب من توضأ فتركَ موضعًا لم يُصبهُ الماء

٦٧١ – حدّثنا حَرملةُ بنُ يحيى : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ وهبٍ : ثنا جَريرُ بنُ حازمٍ ، عن قَتادةَ ، عن أَنسٍ ؛ أنَّ رجلًا أتى النَّبيَّ ﷺ وقد توضّأَ وتركَ موضعَ الظُّفْرِ لم يُصبْهُ الماءُ ، فقالَ لهُ النَّبيُّ ﷺ :

« ارجعْ فأَحسِنْ وُضوءَكَ » .

٦٧٢ – حدّثنا حرملَةُ بنُ يحيى : ثنا ابنُ وهْبٍ . (ح) وحدَّثنا ابنُ حُميدٍ : ثنا زيدُ بنُ الحُبابِ ، قالا : ثنا ابنُ لَهيعةَ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ ، عن عُمرَ بنِ الخطابِ ؛ قالَ :

رأى رسولُ اللَّهِ ﷺ رجلًا توضّأَ فتركَ موضعَ الظُّفْرِ على قدمِهِ ، فأمرَهُ أنْ يُعيدَ الوُضوءَ والصّلاةَ ، قالَ : فرجعَ .

□□□□□

- قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن عبيد الله .

رواه مسدد في « مسنده » عن أبي الأحوص بإسناده ومتنه .

وله شاهد من حديث ابن مسعود رواه البيهقي في « سننه » .

٦٧١ – صحيح : « الإرواء » (٨٦) ، « صحيح أبي داود » (١٦٧) .

٦٧٢ – صحيح : « الإرواء » (١ / ١٢٧) ، « صحيح أبي داود » (١٦٥) .

بسم الله الرحمن الرحيم

٢ - كتاب الصلاة

١- أبواب مواقيت الصلاة

٦٧٣ - حدّثنا محمدُ بنُ الصّبّاحِ ، وأحمدُ بنُ سِنانٍ ، قالا : ثنا إسحاقُ بنُ يُوسُفَ الأزرقُ : أنا سُفيانُ . (ح) وحدّثنا عليُّ بنُ ميمونٍ الرَّقِّيُّ : ثنا مَخْلَدُ بنُ يزيدَ ، عن سُفيانَ ، عن علقمةَ بنِ مَرْثَدٍ ، عن سُليمانَ بنِ بُريدةَ ، عن أبيهِ ؛ قالَ : جاءَ رجلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فسألهُ عن وقتِ الصلاةِ ؟ فقالَ :

« صلِّ معنا هذين اليومينِ » ، فلمَّا زالتِ الشمسُ أمَرَ بلالًا فأذَّنَ ، ثمَّ أمرَهُ فأقامَ الظُّهرَ ، ثمَّ أمَرَهُ فأقامَ العصرَ ، والشمسُ مُرتفعةٌ بيضاءُ نقيَّةٌ ، ثمَّ أمرهُ فأقامَ المَغربَ حينَ غابتِ الشمسُ ، ثمَّ أمرهُ فأقامَ العِشاءَ حينَ غابَ الشَّفقُ ، ثمَّ أمرهُ فأقامَ الفجرَ حينَ طَلَعَ الفجرُ ، فلمَّا كانَ في اليومِ الثاني ،

---

٦٧٣ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٤٢٣) : م .

« نقية » ؛ أي : صافيًا لونها بحيث لم يدخلها تغيير .

« فأسفر بها » ؛ أي : أدخلها في وقت إسفار الصبح ، أي : انكشافه وإضاءته .

أمرَهُ فأَذّنَ الظُّهرَ فأبردَ بها ، وأنعَمَ أَن يُبْرِدَ بها ، ثمَّ صلَّى العصرَ ، والشمسُ مرتفعةٌ ، أخَّرها فوقَ الَّذي كانَ ، فصلَّى المغربَ ، قبلَ أنْ يَغيبَ الشَّفَقُ ، وصلَّى العشاءَ بعدَ ما ذهبَ ثُلُثُ اللَّيلِ ، وصلَّى الفجرَ فأسفرَ بها ، ثمَّ قالَ : « أينَ السَّائلُ عن وقتِ الصّلاةِ ؟ » .

فقالَ الرّجلُ : أنا ، يا رسولَ اللَّهِ !

قالَ : « وقْتُ صلاتِكم بينَ ما رأيتُم » .

٦٧٤ - حدّثنا محمدُ بنُ رُمحٍ المِصريُّ : أنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عن ابنِ شهابٍ ؛ أنَّهُ كانَ قاعدًا على مياثرِ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ، في إمارتِه على المدينةِ ، ومعهُ عُروةُ بنُ الزُّبيرِ ، فأخَّرَ عمرُ العصرَ شيئًا ، فقالَ له عُروةُ : أمَا إنَّ جبريلَ نزلَ فصلّى إمامَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقالَ لهُ عُمرُ : اعلم ما تقولُ يا عُروةُ ! قالَ : سمعتُ بَشيرَ بنَ أبي مسعودٍ يقولُ : سمعتُ أَبا مسعودٍ يقولُ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« نزلَ جبريلُ فأمَّني ، فصلَّيتُ معهُ ، ثمّ صلَّيتُ معهُ ، ثمَّ صلَّيتُ معهُ ، ثمَّ صلَّيتُ معهُ ، ثمَّ صلَّيتُ معهُ » ، يحسبُ بأصابِعهِ خمسَ صلواتٍ .

٢ - باب وقت صلاة الفجر

٦٧٥ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أَبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن الزُّهريِّ ، عن

---

٦٧٤ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٤١٧) : ق .

« مياثر » : جميع مِيثرة ، وهي الفراش المحشوّ .

٦٧٥ - صحيح : « الإرواء » (٢٥٧) ، « صحيح أبي داود » (٤٤٩) ، « جلباب =

عُروةَ ، عن عائشةَ ؛ قالت : كُنَّ نساءُ المؤمناتِ يُصلِّينَ مَعَ النّبيِّ ﷺ صلاةَ الصُّبحِ ، ثمَّ يرجعْنَ إلى أهلهنَّ فلا يعرفُهنَّ أحدٌ ، تعني من الغَلَسِ .

٦٧٦ - حدّثنا عُبيدُ بنُ أَسْباطِ بنِ محمدٍ القُرشيُّ : ثنا أبي ، عن الأعمشِ ، عن إبراهيمَ ، عن عبدِاللّهِ . والأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ : ﴿ وقرآنَ الفَجْرِ إنَّ قُرآنَ الفجرِ كانَ مَشْهُودًا ﴾ ؛ قالَ :

« تشهدُهُ ملائكةُ اللّيلِ والنّهارِ » .

٦٧٧ - حدّثنا عبدُالرّحمنِ بنُ إبراهيمَ الدِّمشقيُّ : ثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ : ثنا الأوزاعيُّ : حدّثنا نَهيكُ بنُ يَريمَ الأوزاعيُّ : ثنا مُغيثُ بنُ سُمَيٍّ ؛ قالَ :

صلَّيتُ مَعَ عبدِاللّهِ بنِ الزُّبيرِ الصُّبحَ بغَلَسٍ ، فلمّا سلَّمَ أقبلتُ على ابنِ عمرَ ، فقلتُ : ما هذهِ الصّلاةُ ؟ قالَ : هذهِ صلاتُنا كانت مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ وأبي بكرٍ وعمرَ ، فلمّا طُعِنَ عمرُ أسفرَ بها عُثمانُ .

= المرأة » (ص : ٦٥) : ق .

٦٧٦ - **صحيح** : « المشكاة » (٦٣٥) : ق .

« وقرآن الفجر » ؛ أي : صلاة الفجر .

٦٧٧ - **صحيح** : « الإرواء » (١/ ٢٧٩) ، « الثمر المستطاب » .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ؛ رواه ابن حبان في « صحيحه » عن عبد الله بن محمد بن سَلْم عن عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ، فذكره بإسناده ومتنه ، وحكى الترمذي عن البخاري قال : حديث الأوزاعي عن نَهيك بن يريم في التغليس بالفجر حسن . ا هـ .

وله شاهد في « صحيح مسلم » من حديث أبي موسى الأشعري ، ورواه الترمذي من حديث أبي هريرة وعائشة .

٦٧٨ - حدّثنا محمدُ بنُ الصَّبَّاحِ : أَنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن ابنِ عَجلانَ ، سمعَ عاصمَ بنَ عمرَ بنِ قتادةَ - وجدُّهُ بدريٌّ - يُخبِرُ ، عن محمودِ بنِ لَبيدٍ ، عن رافعِ بنِ خَديجٍ ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« أصبِحوا بالصُّبحِ ، فإنَّهُ أعظمُ للأجرِ - أو : لأجركمْ - » .

٣ - باب وقت صلاة الظهر

٦٧٩ - حدّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ : ثنا يحيى بنُ سعيدٍ ، عن شُعبةَ ، عن سِماكِ ابنِ حربٍ ، عن جابرِ بنِ سَمُرَةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يُصلِّي الظهرَ إذا دَحَضَتِ الشمسُ .

٦٨٠ - حدّثنا محمدُ بن بشارٍ : ثنا يحيى بنُ سعيدٍ ، عن عَوفِ بنِ أبي جَميلةَ ، عن سيَّارِ بنِ سلامةَ ، عن أبي بَرْزةَ الأسلميِّ ؛ قالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يصلِّي صلاةَ الهَجيرِ - الَّتي تَدعونها الظُّهرَ - إذا دَحَضَتِ الشمسُ .

ز : ٤٠ - قالَ القطَّانُ : حدّثنا أبو حاتمٍ : ثنا الأنصاريُّ : ثنا عوفٌ ، نحوَهُ .

٦٨١ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا الأعمشُ ، عن أبي إسحاقَ ،

---

٦٧٨ - حسن صحيح : « الإرواء » (٢٥٨) ، « الثمر المستطاب » .

٦٧٩ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٤٢٦) : ق .

« دَحضَت » ؛ أي : زالت .

٦٨٠ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٤٢٦) : ق .

٦٨١ - صحيح : « صحيح السيرة النبوية » : م .

« حرّ الرمضاء » : هي الرمل الحار بحرارة الشمس .

عن حارثةَ بنِ مُضَرِّبٍ العَبديِّ ، عن خبَّابٍ ؛ قالَ :

شكَوْنا إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ حَرَّ الرَّمضاءِ ، فلم يُشْكِنا .

٦٨٢ - حدّثنا أبو كُريبٍ : ثنا مُعاويةُ بنُ هِشامٍ ، عن سُفيانَ ، عن زيدِ بنِ جُبَيْرٍ ، عن خِشْفِ بن مالكٍ ، عن أبيهِ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ مسعودٍ ؛ قالَ :

شَكَوْنا إلى النَّبيِّ ﷺ حرَّ الرَّمضاءِ فلمْ يُشْكِنا .

٤ - باب الإبْراد بالظهر في شدّة الحرّ

٦٨٣ - حدّثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ : ثنا مالكُ بنُ أنسٍ : ثنا أبو الزِّنادِ ، عن الأعرجِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

= « فلم يُشكنا » : من أشكى ، إذا أزال شكواه .

٦٨٢ - صحيح : بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقالٌ ، رواه البزار في « مسنده » عن أبي كُرَيب به فذكره بإسناده ومتنه قال : لا نعلمه رواه بهذا الإسناد إلا معاوية عن سفيان ا هـ .

ورواه الطبراني في « معجمه » من طريق خباب بن الأَرَتّ عن عبد الله بن مسعود بلفظ : « الصلاة بالهاجرة » بدل : « شدة الرمضاء » .

ورواه الحاكم في « المستدرك » من حديث خبّاب بلفظ ابن ماجه سواء .

ومن طريقه رواه البيهقي ورواه أبو يعلى الموصلي : حدثنا أبو كُرَيب : حدثنا معاوية بن هشام ، عن سفيان فذكره ، ومالك الطائي لا يعرف حاله ، ومعاوية بن هشام فيه لين ، لكنْ له شاهد في « صحيح مسلم » و « النسائي » و « ابن ماجه » من حديث خبّاب بن الأَرَتّ عن النبي ﷺ بلا واسطة .

٦٨٣ - صحيح : « الروض » (١٠٤٩) ، « صحيح أبي داود » (٤٣٠) : ق . =

« إذا اشتدَّ الحرُّ فَأَبْرِدوا بالصَّلاةِ ، فإنَّ شدَّةَ الحرِّ من فَيْحِ جهنَّمَ » .

٦٨٤ - حدّثنا محمدُ بنُ رُمحٍ : أَنا اللَّيثُ بنُ سعدٍ ، عن ابنِ شِهابٍ ، عن سعيدِ بنِ المُسيِّبِ ، وأبي سَلَمَةَ بنِ عبدِالرَّحمنِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« إذا اشتدَّ الحرُّ فَأَبْرِدوا بالظهرِ ، فإنَّ شدَّةَ الحرِّ من فَيحِ جَهنَّمَ » .

٦٨٥ - حدّثنا أبو كُريبٍ : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي سعيدٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَبْرِدوا بالظهرِ ، فإنَّ شدَّةَ الحرِّ من فَيحِ جَهنّم » .

٦٨٦ - حدّثنا تَميمُ بنُ المُنتَصرِ الواسطيُّ : ثنا إسحاقُ بنُ يُوسُفَ ، عن شَرِيكٍ ، عن بَيانٍ ، عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ ، عن المُغيرةِ بنِ شُعبةَ ؛ قالَ : كنَّا نُصلِّي مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ صلاةَ الظُّهرِ بالهاجرةِ ، فقالَ لنا :

« أَبْرِدوا بالصّلاةِ ، فإنَّ شدَّةَ الحرِّ من فيحِ جهنَّمَ » .

= « أبردوا بالصلاة » : من الإبراد : وهو الدخول في البرد .

« فيح جهنم » : الفيح : سطوع الحر وفورانه .

٦٨٤ - صحيح : « الروض » أيضًا .

٦٨٥ - صحيح : « الروض » أيضًا : ق .

٦٨٦ - صحيح : « الروض » أيضًا . =

٦٨٧ - حدّثنا عبدُالرّحمنِ بنُ عُمرَ : ثنا عبدُالوهّابِ الثّقفيُّ ، عن عُبيدِاللّهِ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أبْرِدوا بالظُّهر » .

٥ - باب وقت صلاة العصر

٦٨٨ - حدّثنا محمدُ بنُ رمحٍ : أنا اللّيثُ بنُ سعدٍ ، عن ابنِ شِهابٍ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ أنّهُ أخبرَهُ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يُصلّي العصرَ والشمسُ مرتفعةٌ حيّةٌ ، فيذهبُ الذّاهبُ إلى العَوالي ، والشمسُ مُرتفعةٌ .

= **قال البوصيري** : هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات .

رواه ابن حبان في « صحيحه » عن محمد بن عبد الرحمٰن السامي : حدثنا أحمد بن حنبل : حدثنا إسحاق بن يوسف فذكره بحروفه بإسناده ومتنه ، وأصله في « الصحيحين » و « الترمذي » و « النسائي » وغيرهم من حديث أبي هريرة وأبي ذر ، وفي « البخاري » من حديث أنس وأبي سعيد .

« الهاجرة » : نصف النهار عند اشتداد الحر .

٦٨٧ - **صحيح** : « الروض » أيضًا : خ .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رواه ابن حبان في « صحيحه » من طريق عبدالوهاب .

ورواه الترمذي من حديث أبي ذر ، وقال : حسن صحيح .

٦٨٨ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٤٣٢) : ق .

« حية » ؛ أي : بقاء الحرّ مع صفاء اللّون .

٦٨٩ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن الزُّهريِّ ، عن عُروةَ ، عن عائشةَ ؛ قالت :

صلَّى النَّبيُّ ﷺ العصرَ ، والشمسُ في حُجرتي ، لم يَظْهَر الفيءُ بعدُ .

٦ - باب المُحافظة على صلاةِ العصر

٦٩٠ – حدّثنا أحمد بن عَبْدَة : ثنا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن عَاصمِ ابنِ بَهدَلَةَ ، عَن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ ، عَن عَليِّ بنِ أَبي طَالِبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ قالَ يَومَ الخَندَقِ :

« مَلأَ اللّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا ، كَمَا شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاةِ الوُسْطَى » .

٦٩١ – حدّثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن الزُّهريِّ ، عن سالمٍ ، عن ابنِ عمرَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ الَّذي تفوتُهُ صلاةُ العصرِ ، فكأنَّما وُتِرَ أهلُهُ ومالُهُ » .

٦٩٢ – حدّثنا حفصُ بنُ عَمرٍو : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ مَهديٍّ . (ح) وحدّثنا

---

٦٨٩ – **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٤٣٥) : ق .

« والشمس في حجرتي » ؛ أي : ظلها في الحجرة .

« لم يظهر الفيء » ؛ أي : ظلها لم يصعد ولم يعلُ على الحيطان ، أو لم يزل .

٦٩٠ – **حسن صحيح** : « صحيح أبي داود » (٤٣٦) : ق .

٦٩١ – **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٤٤١) : ق .

« وُتر أهله وماله » : على بناء المفعول ؛ أي : سُلِبَ .

٦٩٢ – **صحيح** : « المشكاة » (٦٣٤) : م .

يحيى بنُ حكيم : ثنا يزيدُ بنُ هارونَ ، قالا : ثنا محمدُ بنُ طلحةَ ، عن زُبَيدٍ ، عن مُرَّةَ ، عن عبدِاللَّهِ ؛ قالَ : حبسَ المشركونَ النَّبيَّ ﷺ عن صلاةِ العصرِ ، حتَّى غابتِ الشمسُ ، فقالَ :

« حبسونا عن صلاةِ الوسطى ، ملأَ اللَّهُ قُبورَهم وبيوتَهم نارًا » .

٧ - باب وقت صلاة المغربِ

٦٩٣ - حدّثنا عبدُالرَّحمنِ بن إبراهيمَ الدِّمشقيُّ : ثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ : ثنا الأوزاعيُّ : ثنا أبو النَّجاشيِّ ؛ قالَ : سمعتُ رافعَ بنَ خَديجٍ يقولُ :

كنَّا نُصلِّي المغربَ على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فينصرفُ أحدُنا وإنَّهُ لينظرُ إلى مواقعِ نَبْلِهِ .

٦٩٤ - حدّثنا يعقوبُ بنُ حُميدِ بنِ كاسبٍ : ثنا المُغيرةُ بنُ عبدِالرَّحمنِ ، عن يَزيدَ بنِ أبي عُبيدٍ ، عن سَلَمَةَ بنِ الأكوعِ :

أنَّهُ كانَ يُصلِّي مَعَ النَّبيِّ ﷺ المَغربَ إذا توارَتْ بالحجابِ .

٦٩٥ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : حَدَّثني إبراهيمُ بنُ مُوسى : أنا عبَّادُ بنُ العوَّامِ ،

---

٦٩٣ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٤٤٢) : ق .

٦٩٤ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٤٤٣) : ق .

« توارت بالحجاب » ؛ أي : حين غابت .

٦٩٥ - **صحيح** : « الروض » (٣٦٥) ، « تعليقي على ابن خزيمة » (٣٤٠) ، « الإرواء » (٤ / ٣٣) ، « المشكاة » (٦٠٩) ، « صحيح أبي داود » (٤٤٤) . =

عن عُمرَ بنِ إبراهيمَ ، عن قتادةَ ، عن الحسنِ ، عن الأحنفِ بنِ قيسٍ ، عن العبَّاسِ بنِ عبدِالمُطَّلبِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

«لا تزالُ أُمَّتي على الفطرةِ ما لم يُؤَخِّروا المغربَ حتّى تشتبكَ النُّجومُ».

قالَ أبو عبدِاللَّهِ ابنُ ماجه : سمعتُ محمدَ بنَ يحيى يقولُ : اضْطربَ النَّاسُ في هذا الحديثِ ببغدادَ ، فذهبتُ أنا وأبو بكرٍ الأعينُ إلى العوَّامِ بنِ عبّادِ بنِ العوَّامِ ، فأخرجَ إلينا أصلَ أبيهِ ، فإذا الحديثُ فيهِ .

ز : ٤١ - [قال ابنُ القَطَّان :] حدّثنا أبو يحيى الزَّعْفرانيُّ : ثنا إبراهيمُ بنُ موسى نحوهُ .

٨ - باب وقت صلاة العشاء

٦٩٦ - حدّثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن أبي الزِّنادِ ، عن الأعرجِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

= **قال البوصيري** : هذا إسناد حسن ، رواه البزار في « مسنده » من رواية العباد بن العوام بنحوه ، وقال : هذا الحديث لا نعلمه روي عن العباس إلّا من هذا الوجه ، ولا نعلمه رواه إلّا عمر بن إبراهيم عن قتادة عن الحسن .

قال : ورواه غير واحد عن عمر بن إبراهيم ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن العباس مرسلًا ا هـ .

وقال أحمد بن حنبل : رُوي عن عباد بن العوام عن عمر بن إبراهيم حديث منكر ، يعني هذا الحديث .

ورواه البيهقي في « سننه » عن الحاكم من طريق عباد بن العوام عن عمر بن إبراهيم عن مَعْمَر عن قتادة ، هكذا رواه البيهقي في « سننه » عن الحاكم فأدخل بين عمر بن إبراهيم وبين قتادة معمرًا ، فالله أعلم ، ورواه أبو داود في « سننه » من حديث أبي أيوب الأنصاري .

٦٩٦ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٣٦) .

« لولا أنْ أشُقَّ على أُمَّتي لأمرتُهم بتأخيرِ العِشاءِ » .

٦٩٧ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو أُسامةَ وعبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، عن عُبيدِاللّهِ ، عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ ، عن أبي هُريرة ؛ قالَ : قال رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لولا أنْ أشُقَّ على أُمَّتي لأخَّرتُ صلاةَ العِشاءِ إلى ثُلثِ اللَّيلِ ، أو نصفِ اللَّيلِ » .

٦٩٨ - حدّثنا محمدُ بنُ المُثنى : ثنا خالدُ بنُ الحارثِ : ثنا حُمَيدٌ ؛ قالَ : سُئلَ أنسُ بنُ مالكٍ : هلِ اتَّخذَ النَّبيُّ ﷺ خاتمًا ؟ قالَ : نعم ؛ أخَّرَ ليلةً صلاةَ العِشاءِ إلى قريبٍ من شَطرِ اللَّيلِ ، فلمَّا صلَّى أقبلَ علينا بوجهِهِ ، فقالَ :

« إنَّ النَّاسَ قدَ صَلَّوا ونامُوا ، وإنَّكم لن تزالوا في صلاةٍ ما انتظرتمُ الصّلاةَ » .

قالَ أنسٌ : كأنّي أنظرُ إلى وَبيصِ خاتَمِهِ .

ز : ٤٢ - [قال القطّانُ :] ثنا أَبو حاتمٍ : ثنا الأَنصاريُّ : ثنا حُمَيدٌ ، بنحوه .

٦٩٩ - حدّثنا عِمرانُ بنُ مُوسى اللَّيثيُّ : ثنا عبدُ الوارثِ بنُ سَعيدٍ : ثنا داودُ ابنُ أبي هِندٍ ، عن أبي نَضْرةَ ، عن أبي سعيدٍ ؛ قالَ : صلّى بنا رسولُ اللّهِ ﷺ صلاةَ

---

٦٩٧ - صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا ، « المشكاة » (٦١١) ، « الثمر المستطاب » ، وهو تمام الحديث (٤٨٩) .

٦٩٨ - صحيح : « الثمر » أيضًا : ق .

« وبيص » : هو البريق وزنًا ومعنى .

٦٩٩ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٤٤٨) ، « الثمر » أيضًا .

المغربِ ، ثمَّ لم يخرجْ حتَّى ذهبَ شطرُ اللَّيلِ ، فخرجَ فصلَّى بهم ، ثمَّ قالَ :

« إنَّ النَّاسَ قدْ صلَّوْا وناموا ، وأنتمْ لم تزالوا في صلاةٍ ما انتظرتم الصّلاةَ ، ولولا الضَّعيفُ والسَّقيمُ أحببتُ أنْ أُؤَخِّرَ هذه الصّلاةَ إلى شطرِ اللَّيلِ » .

٩ - باب ميقات الصلاة في الغيمِ

٧٠٠ –حدّثنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ ، ومحمدُ بنُ الصّبّاحِ ، قالا : ثنا الوليدُ ابنُ مسلمٍ : ثنا الأوزاعيُّ : حدّثني يحيى بنُ أبي كَثيرٍ : حدَّثني[1] أَبُو قِلابَة : حَدَّثني[1] أَبو المُهاجرِ ، عن بُريدةَ الأسلميِّ ؛ قالَ : كنَّا معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في غزوةٍ ، فقالَ :

« بكِّروا بالصّلاةِ في اليومِ الغَيْمِ ، فإنَّهُ مَن فاتتهُ صلاةُ العصرِ حَبِطَ عَمَلُهُ » .

١٠ - باب مَن نامَ عن الصلاةِ أو نَسيها

٧٠١ – حدّثنا نصرُ بنُ عليٍّ الجَهْضَميُّ : ثنا يزيدُ بن زُرَيعٍ : ثنا حجّاجٌ : ثنا قَتادةُ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ : سُئِلَ النَّبيُّ ﷺ عن الرّجلِ يغفُلُ عن الصَّلاةِ أو

---

٧٠٠ – **ضعيف مرفوعاً** : دون قوله : « من فاتته ... » فصحيح مرفوعاً رواه (خ) « الإرواء » (٢٥٥) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٦٩) ، « تخريج الإيمان » لابن أبي شيبة (١٥ / ٤٨ ، ٤٩) ، « تمام المنة » ، « تخريج حقيقة الصيام » (٤١) .

٧٠١ – **صحيح** : « الإرواء » (٢٦٣) ، « الثمر المستطاب » : ق .

---

(١) في « الأصل » : « عن » .

يرقُدُ عنها ؟ قالَ :

« يُصلِّيها إذا ذكرها » .

٧٠٢ - حدَّثنا جُبَارةُ بنُ المُغلِّسِ : ثنا أبو عَوَانةَ ، عن قتادةَ ، عن أَنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّه ﷺ :

« مَن نسيَ صلاةً فليصلِّها إذا ذكرها » .

٧٠٣ - حدّثنا حرْملةُ بنُ يحيى : ثنا عبدُاللّهِ بنِ وهبٍ : ثنا يُونُسُ ، عن ابنِ شِهابٍ ، عن سعيدِ بنِ المُسيِّبِ ، عن أَبي هُريرةَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ حينَ قَفَلَ من غَزوةِ خيبرَ ، فسارَ ليلةً ، حتّى إذا أدركَهُ الكَرى عرَّسَ ، وقالَ لبلالٍ :

« اِكلأْ لنا اللَّيلَ » ، فصلّى بلالٌ ما قُدِّرَ لهُ ، ونامَ رسولُ اللّهِ ﷺ وأصحابُهُ ، فلمّا تقاربَ الفجرُ استندَ بلالٌ إلى راحلتهِ مُواجهَ الفجرِ ، فَغَلَبت بلالًا عيناهُ ، وهو مُستنِدٌ إلى راحلتِهِ ، فلمْ يستيقظْ بلالٌ ولا أحدٌ من أصحابِهِ حتّى ضَرَبَتْهم الشمسُ ، فكانَ رسولُ اللّهِ ﷺ أوَّلَهم استيقاظًا ، ففَزِعَ رسولُ اللّهِ ﷺ فقالَ : « أيْ بلالُ ! » ، فقالَ بلالٌ : أَخذَ بنفسي

---

٧٠٢ - **صحيح** : المصدران السابقان ، « صحيح أبي داود » : ق .

٧٠٣ - **صحيح** : « الإرواء » (١ / ٢٩٢) ، « صحيح أبي داود » (٤٦١) : م .

« قفل » : رجع .

« الكَرى » : النوم أو النعاس .

« عرّس » : التعريس : هو نزول المسافر آخر الليل للاستراحة .

« اكلأ » ؛ أي : احفظ .

الّذي أخذَ بنفسكَ - بأبي أنتَ وأُمّي، يا رسولَ اللّهِ ! -، قال : « اقتادوا » . فاقتادوا رواحلَهم شيئًا ، ثمَّ توضَّأَ رسولُ اللّه ﷺ ، وأمرَ بلالًا فأقامَ الصّلاةَ ، فصلَّى بهم الصُّبحَ ، فلمّا قضى النَّبيُّ ﷺ الصّلاةَ قالَ : « مَن نسيَ صلاةً فلْيُصلِّها إذا ذكرها ؛ فإنَّ اللّهَ عزَّ وجلَّ قالَ : ﴿ وأقمِ الصّلاةَ لذِكْري ﴾ » .

قالَ : وكانَ ابنُ شِهابٍ يَقرؤها : (للذِّكْرَى) .

٧٠٤ - حدّثنا أحمدُ بنُ عَبْدةَ : أنا حمّادُ بنُ زيدٍ ، عن ثابتٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ رَباحٍ ، عن أبي قَتادةَ ؛ قالَ : ذكروا تفريطَهم في النَّومِ ، فقالَ : ناموا حتَّى طَلَعَت الشمسُ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ليسَ في النَّومِ تفريطٌ ، إنَّما التَّفريطُ في اليَقَظةِ ، فإذا نَسي أَحدُكم صلاةً ، أو نامَ عنها ، فلْيُصلِّها إذا ذكرها ، ولوقتِها من الغدِ » .

قالَ عبدُاللّهِ بنُ رَبَاحٍ : فسمعني عِمرانُ بنُ الحُصينِ وأنا أُحدِّثُ الحديثَ، فقالَ : يا فتىً ! انظرْ كيفَ تُحدِّثُ ، فإنّي شاهدٌ للحديثِ مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ ، قالَ : فما أنكرَ من حديثِهِ شيئًا .

= « اقتادوا » : يقال : أقاد البعير واقتاده ، أي : جرّه من خلفه .

٧٠٤ - صحيح : « الإرواء » (١ / ٢٩٤) ، « تعليقي على ابن خزيمة » (٩٩١) ، « صحيح أبي داود » (٤٦٤) ، « الثمر المستطاب » : م نحوه .

١١ - باب وقت الصلاة في العُذْر والضرورة

٧٠٥ - حدّثنا محمدُ بنُ الصّبّاحِ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ محمدٍ الدَّراوَرْديُّ : أخبرني زيدُ بنُ أسلمَ ، عن عَطاءِ بنِ يَسارٍ ، وعن بُسْرِ بنِ سَعيدٍ ، وعن الأعرجِ ، يُحدِّثونَهُ عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال :

« مَن أدركَ مِن العصرِ رَكعةً قبلَ أنْ تَغرُبَ الشمسُ فقدَ أدركها ، ومن أدركَ من الصُّبحِ ركعةً قبلَ أنْ تطلُعَ الشمسُ فقدَ أدركها » .

٧٠٦ - حدّثنا أحمدُ بنُ عمرِو بنِ السَّرْحِ ، وحرملةُ بنُ يحيى المِصريَّانِ ، قالا : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ وهبٍ ، قالَ : أخبرني يُونُسُ ، عن ابنِ شِهابٍ ، عن عُروةَ ، عن عائشةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« مَن أدركَ من الصُّبحِ ركعةً قبلَ أن تطلُعَ الشمسُ فقدَ أدركَها ، ومن أدركَ من العصرِ ركعةً قبلَ أن تغرُبَ الشمسُ فقدَ أدركها » .

٧٠٧ - حدّثنا جميلُ بنُ الحسنِ : أنا عبدُ الأَعلى : ثنا مَعْمَرٌ ، عن الزُّهريِّ ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن أبي هُريرةَ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلّم قالَ ، فذكرَ نحوهُ .

---

٧٠٥ - صحيح : « الإرواء » (٢٥٣) ، « صحيح أبي داود » (٤٣٩) ، « الثمر المستطاب » : ق .

٧٠٦ و ٧٠٧ - صحيح : « الإرواء » (٢٥٢) ، « الثمر » أيضًا : م .

١٢ - باب النَّهي عن النَّوم قبل صلاة العشاء وعن الحديث بعدَها

٧٠٨ – حدّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ : ثنا يحيى بنُ سعيدٍ ، ومحمدُ بنُ جعفرٍ ، وعبدُالوّهابِ ، قالوا : ثنا عوفٌ ، عن أبي المنهالِ سيّارِ بنِ سَلَامَةَ ، عن أبي بَرْزَةَ الأسْلميِّ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يستحِبُّ أنْ يُؤَخِّرَ العِشاءَ ، وكانَ يَكرَهُ النَّومَ قبلها والحديثَ بعدها .

٧٠٩ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو نُعيمٍ . (ح) وحدّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ : ثنا أبو عامرٍ ، قالا : ثنا عبدُاللّهِ بنُ عبدِالرَّحمنِ بنِ يعلى الطَّائفيُّ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ القاسمِ ، عن أبيهِ ، عن عائشةَ قالت :

---

٧٠٨ – **صحيح** : « الروض » (٩١٥) ، « الثمر المستطاب » : ق .

٧٠٩ – **حسن صحيح** : « الثمر » أيضًا .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

رواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن عبد اللّه بن عبد الرحمٰن الطائفي به ، ورواه البزار في «مسنده»: حدَّثنا أحمد بن الوليد البزار: حدثنا عبد العزيز بن عبد اللّه المدني: حدثنا محمد بن عبد اللّه ابن عُبيد بن عمير ، عن ابن أبي مُليكة ، عن عروة عن عائشة بإسناده ومتنه ، وفيه محمد بن عبد اللّه وهو متروك .

ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق أبي حمزة عن عائشة .

ومن طريقه رواه البيهقي في « سننه الكبرى » ، وأصله في « الصحيحين » والترمذي والنسائي من حديث أبي برزة بلفظ : كان يكره النوم قبلها والحديث بعدها .

ما نامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قبلَ العِشاءِ ، ولا سَمَرَ بَعدها .

٧١٠ - حدّثنا عبدُاللَّهِ بنُ سَعيدٍ ، وإسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ حَبيبٍ ، وعليُّ بنُ المُنذرِ ؛ قالوا : ثنا محمدُ بنُ فُضَيلٍ : ثنا عطاء بنُ السائب ، عن شقيقٍ ، عن عبدِاللَّهِ ابنِ مسعودٍ ؛ قالَ :

جَدَبَ لَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ السَّمرَ بَعدَ العِشاءِ ، يعني : زَجَرَنا عنه .

١٣ - باب النَّهي أن يُقالَ : صلاة العتَمةِ

٧١١ - حدّثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ ، ومحمدُ بنُ الصّبّاحِ ، قالا : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ أبي لَبيدٍ ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن ابنِ عُمرَ ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

---

٧١٠ - صحيح : « الصحيحة » (٢٤٣٥) ، « الثمر » أيضًا .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات ولا أعلم له علّة إلّا أن عطاء بن السائب اختلط بِأَخَرة ومحمد بن فُضيل روى عنه بعد الاختلاط .

ورواه البيهقي في « سننه الكبرى » من طريق خيثمة عمّن سمع ابن مسعود بلفظ : « لا سمر بعد العشاء إلّا لمصلٍّ أو مسافر » ورواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن همام عن عطاء بن السائب به وقال : جَدَبَ يعني : ذم وكره وعاب السمر بعد صلاة العتمة .

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » عن محمد بن فضيل به ومتنه كلفظ الطيالسي .

وكذا رواه أبو يعلى الموصلي : حدثنا هُدبة بن خالد : حدثنا همّام ، فذكره من حديث ابن عمر .

« السمر » ؛ أي : الحديث بالليل ، وأصل السمر : ضوء القمر .

٧١١ - صحيح : « الثمر المستطاب » : م . =

« لا تغلبنَّكمُ الأعرابُ على اسمِ صلاتكم ، فإنَّها العِشاءُ ، وإنَّهم لَيُعْتِمونَ بالإبلِ » .

٧١٢ – حدّثنا يعقوبُ بنُ حُميدِ بنِ كاسبٍ : ثنا المُغيرةُ بنُ عبدِالرّحمنِ ، عن مُحمدِ بنِ عجلانَ ، عن المقبُريِّ ، عن أبي هُريرةَ . (ح) وحدّثنا يعقوبُ بنُ حُميدٍ : ثنا ابنُ أبي حازمٍ ، عن عبدِالرّحمنِ بنِ حَرْمَلَةَ ، عن سعيدِ بنِ المُسيِّبِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال :

« لا تغلبنَّكمُ الأعرابُ على اسمِ صلاتِكم » زادَ ابنُ حرْمَلَةَ : « فإنّما هيَ العِشاءُ ، وإنَّما يقولونَ : العَتَمةُ لإعتامِهِم بالإبلِ » .

□□□□□

= « لا تغلبنَّكم الأعراب على صَلاتكم » ؛ أي : على تسميتها بالعتمة لأن الأعراب تُسَمِّيها كذلك فسمّوها العشاء كما سماها الله في كتابه .

« وإنهم ليعتمون بالإبل » : أعتم : إذا دخل في العتمة ، وهي الظلمة والمعنى : أن الأعراب يؤخّرون الصلاة ويدخلون في ظلمة الليل بسبب الإبل وحلبها .

٧١٢ – حسن صحيح : « الثمر » أيضًا .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، وأصله في « الصحيحين » من حديث عائشة ، وفي مسلم وأبي داود والنسائي [من حديث ابن عمر] .

بسم الله الرحمن الرحيم

٣ - كتاب الأَذان والسُّنَّة فيها

١ - باب بدء الأذان

٧١٣ – حدّثنا أبو عُبيدٍ محمدُ بنُ عُبيدِ بنِ مَيمونٍ المَدَنيُّ : ثنا محمدُ بنُ سلَمةَ الحرّانيُّ : ثنا محمدُ بن إسحاقَ : ثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ التَّيميُّ ، عن محمدِ بنِ عبدِاللّهِ ابنِ زيدٍ ، عن أبيهِ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ قدْ همَّ بالبُوقِ ، وأَمرَ بالنَّاقوسِ فَنُحِتَ فأُرِيَ عبدُاللّهِ بنُ زيدٍ في المَنامِ ، قال : رأَيتُ رجلًا عليهِ ثوبانِ أخضرانِ يحملُ ناقوسًا ، فقلتُ لهُ : يا عبدَ اللّهِ ! تبيعُ النَّاقوسَ ؟ قالَ : وما تصنعُ بهِ ؟ قلتُ :

---

٧١٣ – حسن : « الإرواء » (٢٤٦) ، « المشكاة » (٦٥٠) ، « الثمر المستطاب » .

« البوق » : قرن يُنفخ فيه فيخرج منه صوت .

« الناقوس » : خشبة طويلة تضرب بخشبة أَصغر منها .

« أندى » : أفعل تفضيل من النداء ؛ أي : أرفع .

أُنادي بهِ إلى الصّلاةِ ، قالَ : أفلا أدلُّكَ على خيرٍ من ذلكَ ؟ قلتُ : وما هُوَ ؟ قالَ : تقولُ : اللَّهُ أكبرُ ، اللَّهُ أكبرُ ، اللَّهُ أكبرُ ، اللَّهُ أكبرُ ، أشهدُ أَنْ لا إلهَ إلا اللَّهُ ، أشهدُ أَنْ لا إلهَ إلا اللَّهُ ، أشهدُ أَنَّ مُحمدًا رسولُ اللَّهِ ، أشهدُ أنَّ مُحمدًا رسولُ اللَّهِ ، حيّ على الصلاةِ ، حيَّ على الصلاةِ ، حيَّ على الفلاحِ ، حيَّ على الفلاحِ ، اللَّهُ أكبرُ ، اللَّهُ أكبرُ ، لا إلهَ إلا اللَّهُ .

قالَ : فخرجَ عبدُاللّهِ بنُ زيدٍ ، حتّى أتى رسولَ اللَّهِ ﷺ فأخبرهُ بما رأى ، قالَ : يا رسولَ اللَّهِ ! رأَيتُ رجلًا عليهِ ثوبانِ أخضرانِ يحملُ ناقوسًا ، فقصَّ عليهِ الخبرَ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ صاحبَكم قد رأى رُؤيا ، فاخرُجْ مَعَ بلالٍ إلى المسجدِ فأَلْقِها عليهِ ، ولْيُنادِ بلالٌ ، فإنَّهُ أندى صوتًا منكَ » ، قالَ : فخرجتُ مَعَ بلالٍ إلى المسجدِ ، فجعلتُ أُلقِيها عليهِ وهو يُنادي بها ، قال : فسمعَ عمرُ بنُ الخطابِ الصّوتَ ، فخرجَ ، فقالَ : يا رسولَ اللَّهِ ! واللَّهِ ، لقد رأيتُ مثلَ الَّذي رأى .

قالَ أبو عُبيدٍ : فأخبرني أبو بكرٍ الحكَميُّ ؛ أنَّ عبدَاللَّهِ بنَ زيدٍ الأنصاريَّ قالَ في ذلكَ :

أحمدُ اللَّهَ ذا الجلالِ وذا الإكـ ـرام حمدًا على الأذانِ كثيرًا
إذ أتـاني به البَشيرُ من اللّـ ـه فأكـرِمْ بِهِ لَـدَيَّ بَشيرًا

فـي لـيـالٍ وَالـى بِـهـنَّ ثَـلَاثٍ كُـلَّمـا جاءَ زادنـي توقيـرًا

٧١٤ - حدّثنا محمدُ بنُ خالدِ بنِ عبدِاللَّهِ الواسطيُّ : ثنا أبي ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ إسحاقَ ، عن الزُّهريِّ ، عن سالمٍ ، عن أبيهِ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ استشارَ النَّاسَ لما يُهِمُّهم إلى الصّلاةِ ، فذكروا البُوقَ ، فكرهَهُ من أجلِ اليهودِ ، ثمَّ ذكرُوا النَّاقوسَ ، فكرهَهُ من أجلِ النَّصارى ، فأُرِيَ النِّداءَ تلكَ اللَّيلةَ رجلٌ من الأنصارِ يُقالُ لَهُ : عبدُاللَّهِ بنُ زيدٍ ، وعمرُ ابنُ الخطّابِ ، فطرقَ الأنصاريُّ رسولَ اللَّهِ ﷺ ليلًا ، فأمرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بلالًا ، فأَذَّنَ بِه .

قالَ الزُّهريُّ : وزادَ بلالٌ في نداءِ صلاةِ الغداةِ : الصّلاةُ خيرٌ من النَّومِ ، فأقرَّها رسولُ اللَّهِ ﷺ .

قالَ عمرُ : يا رسولَ اللَّهِ ! قد رأيتُ مثلَ الّذي رأى ، ولكنَّهُ سَبَقَني .

---

٧١٤ - **ضعيف** : وبعضه صحيح : ق .

قال البوصيري : قلت : في « الصحيحين » والترمذي والنسائي طرفٌ منه من طريق نافع عن ابن عمر .

وما زاد الزهري عن بلال في نداء صلاة الصبح إلى آخره سيأتي مرفوعًا بعد هذا بثلاثة أحاديث من طريقه ، عن سعيد بن المسيب ، عن بلال .

« يُهِمُّهُم » : همّه الأمر وأهمه ، إذا أوقعه في الهمّ ؛ أي : لما يوقعهم في التعب والشدّة والنَّصَب .

٢ - باب الترجيع في الأذان

٧١٥ - حدّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ ، ومحمدُ بنُ يحيى ؛ قالا : ثنا أبو عاصمٍ : أنا ابنُ جُريجٍ : أخبرني عبدُالعزيزِ بنُ عبدِالمَلِكِ بنِ أبي مَحذُورةَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ مُحَيْريزٍ - وكانَ يتيمًا في حِجرِ أبي مَحذورةَ بنِ مِعْيَرٍ ، حينَ جهَّزهُ إلى الشامِ ، فقلتُ لأبي مَحذورةَ : أيْ عمِّ ! إنّي خارجٌ إلى الشامِ ، وإنّي أُسأَلُ عن تأذينكَ - ، فأخبَرَني أنَّ أبا مَحذورةَ قالَ:

خرجتُ في نَفَرٍ ، فكنّا ببعضِ الطَّريقِ ، فأذَّنَ مُؤذِّنُ رسولِ اللّهِ ﷺ بالصّلاةِ عندَ رسول اللّهِ ﷺ ، فسمعنا صوتَ المُؤذِّنِ ونحنُ عنه مُتنكِّبونَ ، فصرخْنا نحكيهِ نهزأُ بهِ ، فسمعَ رسولُ اللّهِ ﷺ ، فأرسلَ إلينا

---

٧١٥ - حسن صحيح : « تعليقي على ابن خزيمة » (٣٧٩) ، « صحيح أبي داود » (٥١٨) ، « الثمر المستطاب » ، « فقه السيرة » (٢٠٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وهو في « صحيح مسلم » وأبي داود والترمذي والنسائي من هذا الوجه خلا ما ذكر هنا ، غير أن النسائي ذكر صُرَّة الفضة موافقة لابن ماجه .

رواه مسلم في « صحيحه » عن أبي غسان مالك بن عبد الواحد وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن معاذ بن هشام عن أبيه عن عامر الأحول عن مكحول عن عبد الله بن مُحَيْريز به .

ورواه أبو داود من طرق ؛ منها عن الحسن بن علي ، عن عفان ، وسعيد بن عامر والحجاج بن منهال ثلاثتهم ، عن همام ، عن عامر الأحول به .

ورواه الترمذي عن بشر بن معاذ ، عن إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة به وقال : حسن صحيح .

ورواه النسائي من طرق منها عن إسحاق بن إبراهيم به ، ورواه الحاكم من طريق الشافعي عن مسلم بن خالد ، عن ابن جُريج ، ومن طريقه رواه البيهقي .

قومًا فأقعدونا بينَ يديهِ ، فقال : « أيُّكم الذي سمعتُ صوتَهُ قد ارتفع ؟ » ، فأشارَ إليَّ القومُ كلُّهم ، وصَدَقوا ، فأرسلَ كلَّهم وحبَسَني ، وقالَ لي : « قُمْ فأذِّنْ » ، فقمتُ ، ولا شيءَ أكرهُ إليَّ من رسولِ اللَّهِ ﷺ ولا ممَّا يأمرني بهِ ، فقمتُ بينَ يديْ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فألقى عليَّ رسولُ اللَّهِ التَّأذينَ هو بنفسِهِ ، فقالَ : « قل : اللَّهُ أكبرُ اللَّهُ أكبرُ ، اللَّهُ أكبرُ اللَّهُ أكبرُ ، أشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللَّهُ ، أشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللَّهُ ، أشهدُ أنَّ محمدًا رسولُ اللَّهِ ، أشهدُ أنَّ محمدًا رسولُ اللَّهِ » ، ثمَّ قالَ لي : « ارفعْ من صوتِكَ ، أَشهد أَنْ لا إله إلا اللّه ، أشهدُ أن لا إله إلا اللّه ، أشهدُ أنَّ مُحمدًا رسولُ اللَّهِ ، أشهدُ أنَّ محمدًا رسولُ اللَّهِ ، حيَّ على الصّلاةِ ، حيَّ على الصّلاةِ ، حيَّ على الفلاحِ ، حيَّ على الفلاحِ ، اللّه أكبرُ اللَّهُ أكبرُ ، لا إلهَ إلا اللَّهُ » ، ثمَّ دعاني حينَ قضيتُ التأذينَ ، فأعطاني صُرَّةً فيها شيءٌ من فِضةٍ ، ثمَّ وضعَ يدَهُ على ناصيةِ أبي مَحذورةَ ، ثمَّ أمَرَّها على وجههِ ، ثمَّ على ثدييهِ ، ثمَّ على كبدِهِ ، ثمَّ بلَغتْ يدُ رسولِ اللَّهِ ﷺ سُرَّةَ أبي مَحْذورةَ ، ثمَّ قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « باركَ اللَّهُ لكَ وباركَ عليكَ » ، فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ! أمَرْتني بالتأذينِ بمكةَ ؟ قالَ : « نعم ، قد أمرتُكَ » ، فذهبَ كلُّ شيءٍ كانَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ من كَراهيةٍ ، وعادَ ذلكَ كلُّهُ محبّةً لرسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقدمتُ على عتَّابِ بنِ أَسِيدٍ - عاملِ رسولِ اللَّهِ ﷺ بمكةَ - ، فأذَّنتُ مَعَهُ بالصّلاةِ عن

أمرِ رسولِ اللَّهِ ﷺ .

قالَ : وأخبرني ذلكَ من أدركَ أبا مَحذورةَ - على ما أخبرني عبدُاللَّهِ بنُ مُحيريزٍ - .

٧١٦ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عفَّانُ : ثنا همّامُ بنُ يحيى ، عن عامرٍ الأحولِ ؛ أَنَّ مكحولًا حدَّثهُ : أنَّ عبدَاللَّهِ بن مُحيريزٍ حدّثهُ ، أَنَّ أبا محذورة حدَّثهُ ؛ قالَ :

علَّمني رسولُ اللَّهِ ﷺ الأَذانَ تسعَ عشرةَ كلمةً ، والإقامةَ سبعَ عشرةَ كلمةً ، الأذانُ : « اللَّهُ أكبرُ اللَّهُ أَكبرُ ، اللَّهُ أكبرُ اللَّهُ أكبرُ ، أشهدُ أَنْ لا إلهَ إلا اللَّهُ ، أشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللَّهُ ، أَشهدُ أنَّ مُحمدًا رسولُ اللَّهِ ، أشهدُ أنَّ محمدًا رسولُ اللَّهِ ، أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللَّهُ ، أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللَّهُ ، أشهدُ أنَّ مُحمدًا رسولُ اللَّهِ ، أشهدُ أنَّ مُحمدًا رسولُ اللَّهِ ، حيَّ على الصّلاةِ ، حيَّ على الصّلاةِ ، حيَّ على الفلاحِ ، حيَّ على الفلاحِ ، اللَّهُ أكبر اللَّهُ أكبرُ ، لا إلهَ إلا اللَّهُ » ، والإقامةُ سبعَ عشرةَ كَلِمةً : « اللَّهُ أكبرُ ، اللَّهُ أكبرُ ، اللَّهُ أكبرُ ، اللَّهُ أكبرُ ، أشهدُ أَنْ لا إلهَ إلا اللَّهُ ، أَشهدُ أن لا إله إلا اللّه ، أشهدُ أنَّ محمدًا رسولُ اللَّهِ ، أَشهدُ أنَّ محمدًا رسولُ اللّه ، حيَّ على الصّلاةِ ، حيَّ على الصّلاةِ ، حيَّ على الفلاحِ ، حيَّ على الفلاحِ ، قد

---

٧١٦ - **حسن صحيح** : « المشكاة » (٦٤٤) ، « صحيح أبي داود » (٥١٧) ، « الثمر » أيضًا .

قامتِ الصّلاةُ ، قد قامتِ الصّلاةُ ، اللّهُ أكبرُ ، اللّهُ أكبرُ ، لا إلهَ إلا اللّهُ » .

٣ - باب السنَّة في الأذان

٧١٧ - حدّثنا هشامُ بنُ عمّارٍ : ثنا عبدُالرّحمنِ بنُ سَعدِ بنِ عمّارِ بنِ سعدٍ ، مؤذّنِ رسولِ اللّهِ ﷺ : حدّثني أبي ، عن أبيهِ ، عن جدِّهِ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أمرَ بلالًا أنْ يجعلَ إصبعيهِ في أُذنيهِ ، وقالَ :

« إنَّهُ أرفعُ لصوتِكِ » .

٧١٨ - حدّثنا أيّوبُ بنُ محمدٍ الهاشميُّ : ثنا عبدُالواحدِ بنُ زيادٍ ، عن حجّاجِ بنِ أرطاةَ ، عن عون بنِ أبي جُحَيفةَ ، عن أبيهِ ؛ قال :

أَتَيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ بالأبْطح ، وهو في قُبَّةٍ حمراءَ ، فخرج بلال ، فأذَّن فاستدار في أذانه ، وجعلَ إصبعيه في أُذنيهِ .

٧١٩ - حدّثنا محمد بنُ المُصفَّى الحمصيُّ : ثنا بقيَّةُ ، عن مروانَ بنِ سالمٍ ،

---

٧١٧ - **ضعيف** : « الإرواء » (٢٣١) ، « المشكاة » (٦٥٣) ، « الروض النضير » (٣٣٣) ، « الثمر المستطاب » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف أولاد سعد القَرَظ عمار وسعد وعبد الرحمٰن ، رواه مسلم وأبو داود والنسائي والترمذي من حديث أبي جُحيفة ، وقال : حسن صحيح [1] .

٧١٨ - **صحيح** : « الإرواء » (٢٣٠) ، « الروض » أيضًا ، « تعليقي على ابن خزيمة » (٣٨٨) ، « الثمر المستطاب » .

٧١٩ - **موضوع** : « المشكاة » (٦٨٨) ، « الضعيفة » (٩٠٥) . =

---

(١) تنبيه : في نسخة عبدالباقي معزوًا للزوائد أنّه رواه الترمذي بإسناد صحيح وهو خطأ فاحش ، وأفحش منه أنّه عزاه في نسخة « الزوائد » المطبوعة (١ / ٩٠) لمسلمٍ أيضًا . انظر « الإرواء » (ن) .

أقول : وفي طبعة جديدة عن نسخة هنديّة (ص ١٢٣) الاقتصار في عزوه - فقط - إلى الترمذي .

عن عبدِالعزيز بنِ أبي روَّادٍ ، عن نافع ، عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« خَصلتان مُعلَّقتانِ في أعناقِ المؤذِّنين للمسلمين: صلاتُهم وصيامُهم».

٧٢٠ – حدّثنا محمدُ بنُ المُثنى : ثنا أبو داود : ثنا شَريكٌ ، عن سِماكِ بنِ حربٍ ، عن جابرِ بنِ سَمُرةَ ؛ قالَ :

كان بلالٌ لا يُؤخِّرُ الأذانَ عن الوقتِ ، وربَّما أخَّرَ الإقامةَ شيئًا .

٧٢١ – حدّثنا أَبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا حفصُ بنُ غِيَاثٍ ، عن الأَشعثِ ، عن الحسنِ ، عن عُثمانَ بنِ أبي العاصِ ؛ قالَ :

كانَ آخرَ ما عهدَ إليَّ النَّبيُّ ﷺ أنْ لا أتَّخذَ مؤذِّنًا يأخذُ على الأذانِ أجرًا .

٧٢٢ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بنُ عبدِاللَّهِ الأَسَدِيُّ ، عن أبي إسرائيلَ ، عن الحكم ، عن عبدِالرَّحمن بنِ أبي ليلى ، عن بلالٍ ؛ قالَ :

أمرني رسولُ اللّهِ ﷺ أن أُثوِّبَ في الفجرِ ، ونهاني أن أُثوِّبَ في العشاءِ .

= قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لتدليس بقية بن الوليد .

٧٢٠ – حسن : « الإرواء » (٢٢٧) .

٧٢١ – صحيح : «الإرواء» (٥/٣١٦)، « صحيح أبي داود » (٥٤١)، « الثمر » أيضًا.

« آخر ما عهد » ؛ أي : أوصى .

٧٢٢ – ضعيف : « الإرواء » (٢٣٥) ، « المشكاة » (٦٤٦) .

« أن أُثوب » : من التثويب ، وهو العود إلى الإعلام ثانيًا، والمراد به جملة : الصلاة خير من النوم ، وهذا في الأذان الأَوّل من الفجر لما صحَّ في ذلك من الأَحاديث كما بيّنته في « تمام المنّة » (ص ١٤٦ – ١٤٧) فعليك بالسنّة ما استطعت ، ولا حولَ ولا قوّة إلّا باللهِ . (ن)

٧٢٣ - حدّثنا عَمْرُو بنُ رافعٍ : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ المباركِ ، عن مَعْمَرٍ ، عن الزُّهريِّ ، عن سعيدِ بنِ المُسيِّبِ ، عن بلال :

أنَّهُ أتى النَّبيَّ ﷺ يُؤْذِنُه بصلاةِ الفجرِ ، فقيلَ : هو نائمٌ ، فقالَ : الصلاةُ خيرٌ من النَّومِ ، الصّلاةُ خيرٌ من النّومِ ، فأُقرَّتْ في تأذينِ الفجرِ ، فثبتَ الأمرُ على ذلكَ .

٧٢٤ - حدّثنا أبو بكرِ بن أبي شيبَة : ثنا يَعلى بن عُبَيدٍ : ثنا الإفريقيُّ ، عن زيادِ بن نُعَيم ، عن زيادِ بن الحارث الصُّدَائيِّ ؛ قال :

كنتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في سَفَرٍ فَأَمَرَني فأذَّنْتُ ، فأرادَ بلالٌ أن يُقيم ، فقال رسولُ اللَّه ﷺ :

« إنَّ أخا صُداءٍ قَد أذَّن ، ومَن أذَّنَ فهو يُقيم » .

---

٧٢٣ - **صحيح** : « تخريج فقه السيرة » (٢٠٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات إلّا أن فيه انقطاعًا ، سعيد بن المسيب لم يسمع من بلال .

رواه الترمذي في « جامعه » من هذا الوجه بغير هذا السياق قال : وفي الباب عن أبي محذورة ا هـ .

وحديث أبي محذورة رواه مسلم وأصحاب « السنن الأربعة » والإمام أحمد في « مسنده » والدارقطني في « سننه » .

٧٢٤ - **ضعيف** : « الإرواء » (٣٣٧) ، « المشكاة » (٦٤٨) ، « الضعيفة » (٣٥) ، « ضعيف أبي داود » (٨٢) .

٤ - باب ما يُقال إذا أذَّن المؤذِّن

٧٢٥ - حدّثنا أبو إسحاقَ الشَّافعيُّ إبراهيمُ بن مُحمَّد بن العبَّاس : ثنا عبدُاللَّه ابنُ رجاءٍ المكِّيُّ ، عن عَبَّاد بن إسحاق ، عن ابنِ شِهابٍ ، عَن سَعيدِ بن المُسيِّب ، عن أبي هُريرة ؛ قال : قال رسولُ اللَّه ﷺ :

« إذا أذَّن المُؤذِّنُ فقولوا مِثلَ قَولِهِ » .

٧٢٦ - حدّثنا شُجاع بن مَخْلَد ، أبو الفَضل ؛ قال : ثنا هُشَيم : أنا أبو بِشرٍ ، عن أبي المَلِيح بن أُسامة ، عَن عبدِاللَّه بن عُتبةَ بن أبي سُفيان ، حدَّثتني عمَّتي أمُّ حَبيبة :

أنَّها سمعَتْ رسولَ اللَّه ﷺ يقول إذا كان عندَها في يَومِها ولَيلتِها ، فَسَمِعَ المؤذِّن يؤذِّن ، قال كما يقولُ المؤذِّن .

---

٧٢٥ - **صحيح** : « الثمر المستطاب » .

قال البوصيري : هذا إسناد معلول ، والمحفوظ عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي سعيد الخدري ، كما أخرجه الأئمة الستة .

رواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » عن محمد بن عبد الله بن بَزِيع عن بشر بن المُفَضَّل عن عبد الرحمٰن بن إسحاق [1] به .

ورواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث علي بن أبي طالب ومن حديث أبي رافع .

ورواه البزار في « مسنده » من حديث أنس بن مالك .

« فقولوا مثل قوله » : إلا في الحيعلتين ، فيأتي بلا حول ولا قوة إلا بالله .

٧٢٦ - **ضعيف** : « تعليقي على صحيح ابن خزيمة » (٤١٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ؛ عبد الله بن عتبة أخرج له ابن خزيمة في « صحيحه » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وباقي رجاله ثقات ، ورواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » عن قتيبة ،=

---

(١) وعبدالرحمٰن هذا هو عبّاد نفسُه ، كما قالَ النَّسائي في « عمل اليوم » (ص ١٥٣) .

٧٢٧ - حدّثنا أبو كُرَيبٍ ، وأبو بَكرِ بنُ أبي شيبَة ، قالا : ثنا زَيدُ بنُ الحُباب ، عَن مالك بن أنس ، عن الزُّهريِّ ، عن عطاء بن يَزيدَ الليثيِّ ، عن أبي سَعيد الخُدريِّ ؛ قال : قال رسولُ اللَّه ﷺ :

« إذا سمعتُم النِّداءَ فقولوا كما يقولُ المؤذِّن » .

٧٢٨ - حدّثنا محمَّد بن رُمْحٍ المِصريُّ : أنا اللَّيث بن سَعدٍ ، عن الحكيم بن عبداللَّه بن قَيسٍ ، عَن عامر بن سَعدِ بن أبي وقَّاصٍ ، عن سَعد بن أبي وقَّاصٍ ، عن رسول اللَّه ﷺ أنَّه قال :

« مَن قال حينَ يَسمعُ المؤذِّن : وأنا أشهدُ أنْ لا إلهَ إلّا اللَّه وحدَه لا شريكَ لهُ ، وأشهدُ أنَّ محمَّدًا عبدُه ورسولُه ، رَضيتُ باللَّهِ ربًّا ، وبالإسلامِ دينًا ، وبمحمَّدٍ نبيًّا ؛ غُفرَ له ذَنْبُه » .

٧٢٩ - حدّثنا محمَّد بن يحيى ، والعبَّاسُ بن الوَليد الدِّمشقيُّ ، ومحمَّد بن أبي الحسين ، قالوا : ثنا عليُّ بن عيَّاش الأَلْهانيُّ : حدَّثنا شُعيب بن أبي حَمزَة ، عن محمَّد بن المُنكَدِر ، عن جابر بن عبدِاللَّه ؛ قال : قال رسولُ اللَّه ﷺ :

= عن أبي عَوانة وعن زياد بن أيوب ، عن هُشيم كلاهما عن أبي بشر به ، ورواه عن بندار ، عن غندر ، عن شعبة عن أبي بشر عن أبي المليح عن أم حبيبة به ولم يذكر عبد اللّه بن عتبة .

وراواه مسدد في « مسنده » عن أبي عوانة عن أبي بشر بإسناده ومتنه .

٧٢٧ - صحيح : صحيح أبي داود » (٥٣٥) ، « الثمر » أيضًا : ق .

٧٢٨ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٥٣٧) ، « الثمر » أيضًا : م .

٧٢٩ - صحيح : « الإرواء » (٢٤٣) ، « الروض » (٢٤٢) ، « تخريج الكلم الطيب » (٧٢) ، « صحيح أبي داود » أيضًا (٥٤٠) ، « الثمر المستطاب » ، « الظلال » =

« مَن قال حينَ يَسمعُ النِّداء : اللهمَّ ربَّ هذه الدَّعوة التَّامَّة والصَّلاة القائمة ، آتِ مُحمَّدًا الوَسيلة والفضيلة ، وابعثه مقامًا محمودًا الذي وَعدته ، إلّا حلَّت له الشفاعة يومَ القيامة » .

٥ - باب فضل الأذان وثواب المؤذِّنين

٧٣٠ - حدّثنا محمَّد بن الصَّبَّاح : أنا سُفيان بن عُيَينة ، عَن عبدِاللَّه بن عبدِالرَّحمن بن أبي صَعصَعَة ، عن أبيه - وكان أبوهُ في حِجْرِ أبي سعيد - قال : قال لي أبو سعيدٍ : إذا كنتَ في البوادي فارفَع صَوتَك بالأذان ، فإنِّي سَمِعتُ رسولَ اللَّه ﷺ يقول :

« لا يَسمَعُهُ جنٌّ ولا إنسٌ ولا شَجَرٌ ولا حَجَرٌ إلّا شَهِدَ لهُ » .

٧٣١ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبة : ثنا شَبَابَةُ : ثنا شُعبةُ ، عن موسى بنِ

= (٨٢٦) ، « تخريج فقه السيرة » (٤١٨) : خ .

« رب هذه الدعوة » ؛ أي : الأذان .

« الوسيلة » : هي المنزلة الرفيعة عند اللّه .

« مقامًا محمودًا » ؛ أي : الشفاعة لِأمته .

٧٣٠ - **صحيح** : خ .

قال البوصيري : قلت : رواه مالك في « الموطأ » والبخاري في « صحيحه » والنسائي ؛ كلهم من طريق عبد اللّه بن عبد الرحمٰن بن أبي صعصعة به دون قوله : « ولا حجر ولا شجر » .

رواه ابن خزيمة في « صحيحه » كما رواه ابن ماجه .

٧٣١ - **حسن صحيح** : « المشكاة » (٦٦٧) ، « صحيح أبي داود » (٥٢٨) . =

أبي عُثمانَ ، عن أبي يحيى ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : سمعت رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« المؤذِّنُ يُغفر له مدى صوته ، ويستغفرُ لهُ كلُّ رطبٍ ويابس ، وشاهدُ الصلاةِ يُكتَبُ لهُ خمسٌ وعشرونَ حسنةً ، ويُكفَّرُ لهُ ما بينهما » .

٧٣٢ - حدّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ ، وإسحاقُ بنُ منصورٍ ، قالا : ثنا أبو عامرٍ : ثنا سُفيانُ ، عن طلحةَ بن يحيى ، عن عيسى بنِ طلحةَ ؛ قالَ : سمعتُ مُعاويةَ بنَ أبي سُفيانَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« المُؤذِّنونَ أطولُ النَّاسِ أعناقًا يومَ القيامةِ » .

٧٣٣ - حدّثنا عُثمانُ بنُ أبي شيبةَ : ثنا حُسينُ بنُ عيسى ، أخو سُليمٍ القاري ، عن الحكم بنِ أبَانَ ، عن عكرمةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لِيُؤذِّنْ لكم خيارُكم ، ولْيؤمَّكم قُرَّاؤكم » .

٧٣٤ - حدّثنا أبو كُريبٍ : ثنا مُختارُ بنُ غسَّانَ : ثنا حفصُ بنُ عمرَ الأزرقُ البُرْجُميُّ ، عن جابرٍ ، عن عكرمةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ . (ح) وحدّثنا رَوحُ بنُ الفَرجِ :

= **قال البوصيري** : قلت : رواه أبو داود والنسائي باختصار من طريق أبي يحيى عن أبي هريرة . ورواه أحمد وابن حبان في « صحيحه » من هذا الوجه .

٧٣٢ - **صحيح** : م .

٧٣٣ - **ضعيف** : « ضعيف أبي داود » (٩١) ، « المشكاة » (١١١٩) .

٧٣٤ - **ضعيف** : « المشكاة » (٦٦٤) ، « الضعيفة » (٨٥٠) .

ثنا عليُّ بنُ الحسنِ بنِ شقيقٍ : ثنا أبو حمزةَ ، عن جابرٍ ، عن عكرمةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« من أذَّنَ مُحتسبًا سبعَ سنينَ ، كَتَبَ اللَّهُ لهُ براءةً من النَّارِ » .

٧٣٥ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى ، والحسنُ بنُ عليٍّ الخلَّالُ ، قالا : ثنا عبدُاللَّهِ ابنُ صالحٍ : ثنا يحيى بنُ أيُّوبَ ، عن ابنِ جُريجٍ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ ؛ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« من أذَّنَ ثنتي عشرةَ سنةً ، وجبت لهُ الجنَّةُ ، وكُتِبَ لهُ بتأذينهِ في كلِّ يومٍ ستُّونَ حسنةً ، ولكلِّ إقامةٍ ثلاثونَ حسنةً » .

---

٧٣٥ - صحيح : « المشكاة » (٦٧٨) ، « الصحيحة » (٤٢) ، « صحيح الترغيب » (٢٤٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف عبد اللّه بن صالح .

رواه الحاكم عن محمد بن صالح بن هانئ ، عن محمد بن إسماعيل بن مهران ، عن أبي طاهر وأبي الربيع ، عن عبد اللّه بن وهب عن ابن لهيعة عن عبيد اللّه بن أبي جعفر عن نافع بإسناده ومتنه سواء .

ورواه الحاكم أيضًا عن أحمد بن يعقوب ، عن محمد بن إسماعيل السلمي ، عن عبد اللّه بن صالح المصري فذكره بإسناده ومتنه إلا أنه قال : « في كل مرة سبعون حسنة » بدل : « كل يوم ستون حسنة » ، والباقي مثله سواء ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ، وكذا رواه القاضي أبو الحسن الخِلَعي من طريق ابن لهيعة به .

ورواه الدارقطني والبيهقي في « سننهما » من طريق عبد اللّه بن صالح ، إلا أنهما قالا : « في كل مرة » مكان : « كل يوم » .

٦ - باب إفراد الإقامة

٧٣٦ – حدّثنا عبدُاللّهِ بنُ الجرّاحِ : ثنا المُعتمرُ بنُ سُليمانَ ، عن خالدٍ الحذّاء ، عن أبي قِلابةَ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ :

التَمَسوا شيئًا يُؤْذِنونَ به عِلْمًا للصلاةِ ، فأُمِرَ بلالٌ أن يشفعَ الأذانَ ويُوترَ الإقامةَ .

٧٣٧ – حدّثنا نصرُ بنُ عليٍّ الجَهْضَميُّ : ثنا عُمرُ بنُ عليٍّ ، عن خالدٍ الحذّاءِ ، عن أبي قِلابةَ ، عن أنسٍ ؛ قالَ :

أُمرَ بلالٌ أنْ يشفعَ الأذانَ ويوترَ الإقامةَ .

٧٣٨ – حدّثنا هشامُ بنُ عمّارٍ : ثنا عبدُالرّحمن بنُ سعدِ بن عمّار بن سعدٍ ، مؤذِّنِ رسولِ اللّهِ ﷺ : حدّثني أبي ، عن أبيهِ ، عن جدّهِ :

أنَّ أذانَ بلالٍ كانَ مثنى مثنى ، وإقامتهُ مُفردةً .

---

٧٣٦ – **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٥٢٥) : م .

٧٣٧ – **صحيح** : « الروض » (٢٩) ، « الصحيحة » (٣ / ٢٧١) ، « صحيح أبي داود » (٥٢٥) ، « الثمر المستطاب » : ق .

٧٣٨ – **صحيح** : « الروض » (٣٤٤) .

قال البوصيري : قلت : تقدم الكلام على هذا الإسناد غير مرة .

رواه الدارقطني في « سننه » من طريق عمار بن سعد ، عن سعد به ، ورواه البيهقي في « الكبرى » من طريق الحُميدي عن عبد الرحمٰن بن سعد أتم منه وفيه : قد قامت الصلاة مرة واحدة ، وله شاهد من حديث أنس : رواه البخاري والترمذي والنسائي والحاكم .

٧٣٩ - حدّثنا أبو بدرٍ عبّادُ بنُ الوليدِ : حدّثني مَعْمَرُ بنُ محمدِ بنِ عُبيدِاللَّهِ بنِ أبي رافعٍ مولى النَّبيِّ ﷺ : حدّثني أبي ، محمدُ بنُ عُبيدِاللَّهِ ، عن أبيهِ عُبيدِاللَّهِ ، عن أبي رافعٍ ؛ قالَ :

رأيتُ بلالًا يُؤذِّنُ بينَ يديْ رسولِ اللَّهِ ﷺ مثنى مثنى ، ويُقيمُ واحدةً .

٧ - باب إذا أذّنَ وأنت في المسجدِ فلا تخرجْ

٧٤٠ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو الأحوصِ ، عن إبراهيمَ بنِ مُهاجرٍ ، عن أبي الشعثاءِ ؛ قالَ : كنَّا قُعودًا في المسجدِ مَعَ أبي هُريرةَ ، فأذَّنَ مُؤذِّنٌ ، فقامَ رجلٌ من المسجدِ يَمشي ، فأَتْبَعهُ أبو هُريرةَ بصرَهُ حتَّى خرجَ من المسجدِ ، فقالَ أبو هريرةَ :

أمَّا هذا فقد عصى أبا القاسمِ ﷺ .

---

٧٣٩ - **صحيح** : بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف مَعْمَر بن محمد بن عبيد الله وأبيه محمد .

رواه الدارقطني عن أحمد بن عبد الله النحّاس عن عمر بن شيبة عن معمر به .

وله شاهدٌ من حديث ابن عمر رواه أبو داود والنسائي وابن خزيمة في « صحيحه » والحاكم .

٧٤٠ - **حسن صحيح** : « الإرواء » (٢٤٥) ، « الروض » (١٠٦٤) ، « صحيح أبي داود » (٥٤٧) : م .

٧٤١ - حدّثنا حرمَلَةُ بنُ يحيى : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ وَهبٍ : أَنا عبدُالجبّارِ بنُ عمرَ ، عن ابنِ أبي فَرْوَةَ ، عن محمدِ بنِ يُوسفَ ، مولى عُثمانَ بنِ عفّانَ ، عن أبيهِ ، عن عثمانَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« من أدركهُ الأذانُ في المسجدِ ، ثمَّ خرجَ ، لم يخرجْ لحاجةٍ ، وهو لا يُريدُ الرَّجْعةَ ، فهو منافقٌ » .

□□□□□

---

٧٤١ - صحيح : « الروض » (١٠٧٤) ، « الصحيحة » (٢٥١٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه ابن أبي فروة واسمه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ضعيف وكذلك عبد الجبار بن عمر .

وهو في « صحيح مسلم » وغيره - أبي داود والترمذي والنسائي - من حديث أبي هريرة بلفظ : فقد عصى أبا القاسم ﷺ .

بسم الله الرحمن الرحيم

٤ - كتاب المساجد والجماعة

١ - باب مَن بنى لله مسجدًا

٧٤٢ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يُونُسُ بنُ محمدٍ : ثنا ليثُ بنُ سعدٍ . (ح) وحدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا داودُ بنُ عبدِاللَّهِ الجَعفريُّ ، عن[1] عبدِالعزيزِ ابن محمدٍ ، جميعًا عن يزيدَ بنِ عبدِاللَّهِ بنِ أُسامةَ بنِ الهادِ ، عن الوليدِ بنِ أبي الوليدِ ، عن عُثمان بنِ عبدِاللَّهِ بنِ سُراقةَ العَدَويِّ ، عن عمرَ بنِ الخطابِ ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« من بنى مسجدًا يُذكَرُ فيهِ اسمُ اللَّهِ ، بنى اللَّهُ لهُ بيتًا في

---

٧٤٢ - صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ١١٧) ، « تخريج المختارة » (٢٣٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد مرسل ؛ عثمان بن عبد الله بن سراقة روى عن عمر بن الخطاب وهو جده لأمه ولم يسمع منه ، قاله المزي في « التهذيب » ، رواه ابن حبان في « صحيحه » من طريق عثمان بن عبد الله بن سراقة به ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق عبد الله بن عبد الحكم =

---

(١) في المطبوع : « حدّثنا » .

الجنَّةِ » .

٧٤٣ - حدّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ : ثنا أبو بكرٍ الحَنَفيُّ : ثنا عبدُالحميدِ بنُ جعفرٍ ، عن أبيهِ ، عن محمودِ بنِ لَبيدٍ ، عن عُثمانَ بنِ عفَّانَ ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« من بنى للَّهِ مسجدًا ، بنى اللَّهُ لهُ مثلَهُ في الجنَّةِ » .

٧٤٤ - حدّثنا العبّاسُ بنُ عُثمانَ الدّمشقيُّ : ثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ ، عن ابنِ لَهيعةَ : حدّثني أبو الأسودِ ، عن عُروةَ ، عن عليِّ بن أبي طالبٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« من بنى للَّهِ مسجدًا من مالِهِ بنى اللَّهُ لهُ بيتًا في الجنَّةِ » .

= وشعيب بن الليث كلاهما عن ابن الهاد به ، ورواه البيهقي في « السنن الكبرى » عن الحاكم به ، ورواه ابن أبي عمر في « مسنده » عن عبد العزيز عن يزيد بن الهاد به .

وهو في « الصحيحين » من حديث عثمان بن عفان .

٧٤٣ - **صحيح** : « الروض » (٨٨٣) : ق .

٧٤٤ - **ضعيف** : « الروض النضير » (٨٨٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ الوليد مدلس وابن لهيعة ضعيف ، وتقدم كونه في « الصحيحين » من حديث عثمان بن عفان .

قال الترمذي : وفي الباب عن أبي بكر وعمر وعلي وعبد الله بن عمرو وأنس وابن عباس وعائشة وأم حبيبة وأبي ذر وعمرو بن عَبَسة وواثلة وأبي هريرة وجابر .

٧٤٥ - حدّثنا يُونُسُ بنُ عبدِالأعلى : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ وهبٍ ، عن إبراهيمَ بنِ نَشِيطٍ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ عبدِالرَّحمنِ بنِ أبي حُسينٍ النَّوْفَليِّ ، عن عَطاءِ بنِ أبي رَباحٍ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ ؛ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال :

« من بنى مسجدًا للَّهِ كمَفْحَصِ قَطَاةٍ ، أو أصغرَ ، بنى اللَّهُ لهُ بيتًا في الجنَّةِ » .

٢ - باب تشييد المساجد

٧٤٦ - حدّثنا عبدُاللَّهِ بنُ مُعاويةَ الجُمَحيُّ : ثنا حمَّادُ بنُ سَلمَةَ ، عن أيوبَ ، عن أبي قِلابةَ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تقومُ السَّاعةُ حتَّى يتباهى النَّاسُ في المساجدِ » .

---

٧٤٥ - صحيح : « الروض » أيضًا (٩٥٣) ، « التعليق » أيضًا (١ / ١١٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ؛ رواه ابن حبان في « صحيحه » ، وله شاهد من حديث ابن عباس : رواه أحمد في « مسنده » والبزار في « مسنده » أيضًا وأبو داود الطيالسي والحارث بن أبي أسامة وأبو يعلى .

« كَمَفْحَص قطاة » : هو موضعها الذي تَجْثُم فيه وتبيض لأنها تَفْحَصُ عنه التراب ، وهو مذكور لإفادة المبالغة وإلا فأقل المسجد أن يكون موضعًا لصلاةِ واحدٍ .

٧٤٦ - صحيح : « المشكاة » (٧١٩) ، « الروض » (١٣٨) ، « صحيح أبي داود » (٤٧٥) .

« يتباهى » : يتفاخر الناس في بنائها وزخرفتها .

٧٤٧ - حدّثنا جُبَارةُ بنُ المُغَلِّسِ : ثنا عبدُالكريمِ بنُ عبدِالرَّحمنِ البَجَليُّ ، عن ليثٍ ، عن عِكرمةَ ، عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قال : قال رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أراكم تَشتَشْرِفُونَ مساجدَكم بَعدي كَمَا شرَّفتِ اليهودُ كنائسَها ، وكما شرَّفتِ النَّصارى بِيَعَها » .

٧٤٨ - حدّثنا جُبارةُ بنُ المُغَلِّسِ : ثنا عبدُالكريمِ بنُ عبدِالرّحمنِ ، عن أبي إسحاقَ ، عن عمرو بن ميمونٍ ، عن عمرَ بن الخطابِ ؛ قال : قال رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما ساءَ عملُ قومٍ قطُّ إلا زَخرفوا مساجدَهم » .

---

٧٤٧ - **ضعيف** : « الضعيفة » (٢٧٣٣) ، « صحيح أبي داود » تحت الحديث (٤٧٤) ، وفيه أنه صحَّ نحوه عن ابن عباس موقوفًا .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ فيه ليث وهو ابن أبي سليم ضعيف ، وجُبارة بن المُغَلِّس وهو كذاب ، أخرجه أبو داود بغير هذا السياق من هذا الوجه عن محمد بن الصباح بن سفيان ، عن سفيان بن عيينة ، عن سفيان الثوري ، عن أبي فزارة ، عن يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس به مرفوعًا بلفظ : « ما أُمرت بتشييد المساجد » قال ابن عباس : لتزخرفنّها كما زخرفتها اليهود والنصارى ، ورواه ابن حبان في « صحيحه » كما رواه أبو داود بإسناده ومتنه .

« تَشتَشْرِفُونَ » : أي : ستجعلون بناءها عاليًا مرتفعًا .

٧٤٨ - **ضعيف جدًا** : « الضعيفة » (٤٤٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه جُبارة بن المُغَلِّس وقد اتُّهم ، رواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » عن جُبارة بن المُغَلِّس ، به .

٣ - باب أين يجوزُ بناء المساجد ؟

٧٤٩ – حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وكيعٌ ، عن حمّادِ بنِ سَلَمَةَ ، عن أبي التَّيّاحِ الضُّبَعيِّ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ :

كانَ موضعُ مسجدِ النَّبيِّ ﷺ لبني النَّجّارِ ، وكانَ فيهِ نخلٌ ومقابرُ للمشركينَ ، فقالَ لهم النَّبيُّ ﷺ : « ثَامِنُوني بهِ » ، قالوا : لا نأخذُ لهُ ثَمنًا أبدًا ، قالَ : فكانَ النَّبيُّ ﷺ يبنيهِ وهم يُناولونَهُ ، والنَّبيُّ ﷺ يقولُ : « ألا إنَّ العيشَ عيشُ الآخرةِ ، فاغْفر للأنصارِ والمُهاجرةِ » .

قالَ : وكانَ النَّبيُّ ﷺ يُصلِّي قبلَ أنْ يَبني المسجدَ حيثُ أَدركَتْهُ الصّلاةُ .

٧٥٠ – حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا أبو همَّامٍ الدَّلّالُ : ثنا سَعيدُ بنُ السَّائبِ ، عن محمدِ بنِ عبدِاللَّهِ بنِ عِيَاضٍ ، عن عُثمانَ بنِ أبي العاصِ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أمَرهُ أنْ يجعلَ مسجدَ الطَّائفِ حيثُ كانَ طاغيتُهم .

---

٧٤٩ – **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٤٧٧ – ٤٧٨) : ق .

« ثامنوني » ؛ أي : خذوا من الثمن في مقابلته وأعطوني به .

٧٥٠ – **ضعيف** : « ضعيف أبي داود » (٦٧) .

« طاغيتهم » : هي ما كانوا يعبدونه من دون الله من الأصنام وغيرها .

٧٥١ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا عمرُو بنُ عثمانَ : ثنا موسى بنُ أَعْيَنَ : ثنا محمد بنُ إسحاقَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ ، وسُئلَ عن الحيطانِ تُلقى فيها العَذِراتِ ، فقالَ :

« إذا سُقِيَتْ مِرارًا فصلّوا فيها » ، يَرْفعُهُ إلى النَّبيِّ ﷺ .

٤ - باب المواضع الّتي تكره فيها الصلاة

٧٥٢ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا يزيدُ بنُ هارونَ : ثنا سُفيانُ ، عن عمرِو ابنِ يحيى ، عن أبيهِ . وحمّادُ بن سَلَمَةَ ، عن عمروِ بنِ يحيى ، عن أبيهِ ، عن أَبي سعيدٍ الخُدْريِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الأرضُ كلُّها مسجدٌ ، إلا المقبرةَ والحمّامَ » .

٧٥٣ - حدّثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ الدِّمشقيُّ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ يزيدَ ، عن يحيى ابنِ أيّوبَ ، عن زيدِ بنِ جَبيرةَ ، عن داودَ بنِ الحُصينِ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ :

---

٧٥١ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لتدليس ابن إسحاق .

« إذا سُقيت مرارًا » : بحيث ما بقي فيها أثر النجاسة من كثرة ما مرّ عليها من المياه .

« الحيطان » : البساتين .

٧٥٢ - صحيح : « الإرواء » (١ / ٣٢٠) ، « الأحكام » (٢١١) ، « صحيح أبي داود » (٥٠٧) ، « الثمر المستطاب » ، « المشكاة » (٧٣٧) .

٧٥٣ - ضعيف : « الإرواء » (٢٨٧) . =

نهى رسولُ اللَّهِ ﷺ أنْ يُصلَّى في سبعِ مواطنَ : في المَزبلةِ والمجزَرَةِ والمَقبرةِ وقارعةِ الطريقِ والحمَّامِ ومَعاطنِ الإبلِ وفوقَ الكعبةِ .

٧٥٤ – حدّثنا عليُّ بنُ داودَ ، ومحمدُ بنُ أبي الحسينِ ، قالا : ثنا أبو صالحٍ : حدَّثني الليثُ [، عن عبداللَّه بن عُمَر العُمَريّ] : حدّثني نافعٌ ، عن ابنِ عمرَ ، عن عمرَ بنِ الخطابِ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« سبعُ مواطنَ لا تجوزُ فيها الصّلاةُ : ظاهرُ بيتِ اللَّهِ والمقبرةُ والمَزبلةُ والمجزرةُ والحمَّامُ وعَطَنُ الإبلِ ومَحجَّةُ الطريقِ » .

٥ - باب ما يُكره في المساجد

٧٥٥ – حدّثنا يحيى بنُ عُثمانَ بنِ سعيدِ بنِ كَثيرِ بنِ دينارٍ الحِمصيُّ : ثنا محمدُ بنُ حِمْيَرَ : ثنا زيدُ بنُ جَبيرة الأنصاريُّ ، عن داودَ بنِ الحُصينِ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ ، عن رسول اللَّهِ ﷺ قالَ :

= « معاطن الإبل » ؛ أي : مباركها حول الماء .

٧٥٤ – ضعيف : « الإرواء » أيضًا (٢٨٧) ، « المشكاة » (٧٣٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيفٌ لضعف أبي صالح كاتب الليث .

« محجة الطريق » : جادّة الطريق .

٧٥٥ – ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ١٢٤) ، « الضعيفة » (١٤٩٧) ، وصحّت منه الخصلة الأولى « الصحيحة » (١٠٠١) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه زيد بن جَبيرة ، قال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ضعيف .=

« خِصالٌ لا تنبغي في المسجدِ : لا يُتَّخذُ طريقًا ، ولا يُشهَرُ فيه سلاحٌ ، ولا يُنبَضُ فيهِ بقوسٍ ، ولا يُنثَرُ فيهِ نَبلٌ ، ولا يُمَرُّ فيهِ بلحمٍ نيءٍ ، ولا يُضربُ فيهِ حَدٌّ ، ولا يُقتَصُّ فيهِ من أحدٍ ، ولا يُتَّخذُ سُوقًا » .

٧٥٦ - حدّثنا عبدُاللَّهِ بنُ سعيدٍ الكِنْديُّ : ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ ، عن ابنِ عَجْلانَ ، عن عمرِو بنِ شُعيبٍ ، عن أبيهِ ، عن جدّهِ ؛ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن البيعِ والابتياعِ ، وعن تناشُدِ الأشعارِ في المساجدِ .

٧٥٧ - حدّثنا أحمدُ بنُ يُوسُفَ السُّلَميُّ : ثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ : ثنا الحارثُ ابنُ نَبهانَ : حدّثنا عُتبةُ بنُ يقظانَ ، عن أبي سعيدٍ ، عن مكحولٍ ، عن واثلةَ بنِ الأسقعِ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

= وروى الطبراني في « الكبير » منه : « لاتُتخَذ المساجدُ طرقًا إلّا لذكر اللّه أو صلاة » ، رواه من هذا الوجه بإسناد لابأس به ، كذا قال عبد العظيم المنذري .

« يُشهر » : مِن : شهر سيفه ؛ أي : سلّه .

« لا يُنبَضُ » : نبض القوس : شدّه مما يؤدّي إلى إرساله .

٧٥٦ - **حسن** : « الإرواء » (٧ / ٣٦٣) ، «أحاديث البيوع»، « صحيح أبي داود » (٩٩١).

٧٥٧ - **ضعيف** : « التعليق الرغيب » (١ / ١٢٠ - ١٢١) ، « الأجوبة النافعة » (٥٥) ، « الإرواء » (٧ / ٣٦٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، أبو سعيد هو محمد بن سعيد المصلوب ، قال أحمد : عمدًا كان يضع الحديث ، وقال البخاري : تركوه ، وقال النسائي : كذاب .

قلت : والحارث بن نبهان ضعيف ، وروى الترمذي بعضه من حديث عبد اللّه بن عمر ، وقال : وفي الباب عن بريدة وجابر بن عبد اللّه وأنس . ا هـ . =

« جَنِّبوا مساجِدَنا صِبيانَكم ومجانينَكم وشرارَكم وبَيْعَكم وخُصوماتِكم ورفعَ أَصواتكم وإقامةَ حُدودكم وسلَّ سُيوفِكم ، واتَّخِذوا على أبوابها المطاهرَ ، وجمِّروها في الجُمَعِ » .

٦ - باب النوم في المسجد

٧٥٨ – حدّثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ نُميرٍ : أنا عُبيدُاللّهِ بنُ عمرَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ :

كنَّا ننامُ في المسجدِ على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ .

٧٥٩ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا الحسنُ بنُ مُوسى : ثنا شَيبانُ بنُ

= لكن لم ينفرد بهذا الحديث عن مكحول ، ولم ينفرد الحارث بن نبهان عن عتبة بن يقظان فقد رواه البيهقي في « سننه الكبرى » من طريق أبي نُعيم – يعني النخَعي – عن العلاء بن كثير ، عن مكحول ، وعن أبي الدرداء ، وعن واثلة ، وعن أبي أمامة كلهم يقول : سمعت رسول الله ﷺ فذكره ، إلا أنه قال : العلاء بن كثير هذا شامي منكر الحديث ، وقيل : عن مكحول ، عن يحيى بن العلاء ، عن معاذ مرفوعًا ، وليس بصحيح .

ورواه الطبراني في « الكبير » من طريق أبي الدرداء وواثلة وأبي أمامة من رواية مكحول عن معاذ ولم يسمع منه .

« المطاهر » : مكان للوضوء ، وقضاء الحاجة .

« جمّروها » ؛ أي : بخّروها .

٧٥٨ – صحيح : خ .

٧٥٩ – ضعيف مضطرب . =

عبدِالرَّحمنِ ، عن يحيى بن أبي كَثيرٍ ، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عبدِالرَّحمنِ ؛ أنَّ يعيشَ بنَ قيسِ بنِ طِخْفةَ حدّثهُ عن أبيهِ - وكانَ من أصحابِ الصُّفَّةِ - قال :

قالَ لنا رسولُ اللّهِ ﷺ : « انطلقوا » ، فانطلقنا إلى بيتِ عائشةَ وأكلْنا وشربنا ، فقالَ لنا رسولُ اللّهِ ﷺ : « إنْ شئتم نمتم ها هُنا ، وإنْ شئتم انطلقتم إلى المسجدِ » ، قالَ : فقلنا : بل ننطلقُ إلى المسجدِ .

٧ - باب أيُّ مسجدٍ وضع أوَّل ؟

٧٦٠ - حدّثنا عليُّ بنُ ميمونٍ الرَّقِّيُّ : ثنا محمدُ بنُ عُبيدٍ . (ح) وحدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن إبراهيمَ التَّيميِّ ، عن أبيهِ ، عن أبي ذَرٍّ الغِفاريِّ ؛ قالَ : قلتُ يا رسولَ اللّهِ ! أيُّ مسجدٍ وُضعِ أوَّل ؟ قالَ :

« المسجدُ الحرامُ » ، قالَ : قلتُ : ثمَّ أيٌّ ؟ قالَ : « ثمَّ المسجدُ الأقصى » ، قلتُ : كم بينهما ؟ قالَ : « أربعونَ عامًا ، ثمَّ الأرضُ لكَ مُصلًّى ، فصلِّ حيثُ ما أدركتْكَ الصّلاةُ » .

« أَصحاب الصُّفَّة » : هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منزل يسكنه ، فكانوا يأوون إلى موضع مظلل في مسجده ﷺ يسكنونه .

٧٦٠ - صحيح : « تخريج فقه السيرة » (٨٢) : ق .

٨ - باب المساجد في الدُّور

٧٦١ - حدّثنا أبو مروانَ محمدُ بنُ عُثمانَ : ثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ ، عن ابنِ شِهابٍ ، عن محمودِ بن الرَّبيعِ الأنصاريِّ - وكانَ قد عَقَلَ مَجّةً مجَّها رسولُ اللَّهِ ﷺ في دلوٍ في بئرٍ لهم - عن عِتبانَ بن مالكٍ السَّالميِّ - وكانَ إمامَ قومِهِ بني سالمٍ ، وكانَ شهدَ بدرًا معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ - ؛ قالَ :

جئتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ! إنّي قد أَنكرتُ من بَصَري ، وإنَّ السّيلَ يأتي فيحولُ بيني وبينَ مسجدِ قومي ، ويشقُّ عليَّ اجتيازهُ ، فإنْ رأيتَ أنْ تأتيَني فتصلِّيَ في بيتي مكانًا أَتّخذهُ مُصلًّى ، فافعلْ ، قالَ :

« أَفعلُ » ، فَغدا رسولُ اللَّهِ ﷺ وأبو بكرٍ بَعدَ ما اشتدَّ النَّهارُ ، واستأذنَ ، فأذِنْتُ لهُ ، ولم يجلسْ حتى قالَ : « أينَ تُحبُّ أنْ أُصلِّيَ لكَ من بيتكَ ؟ » ، فأشرْتُ لهُ إلى المكانِ الّذي أحبُّ أنْ أُصلِّيَ فيهِ ، فقامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وصَفَفنا خَلْفَهُ ، فصلّى بنا ركعتينِ ، ثمَّ احتبستهُ على خَزِيرةٍ تصنعُ لهم .

---

٧٦١ - صحيح : ق .

« قد أنكرت من بصري » : أراد به ضعف بصره .

« خزيرة » : طعام يتخذ من لحم ، يقطع صغارًا ، ثم يطبخ ويجعل فيه دقيق .

٧٦٢ - حدّثنا يحيى بنُ الفَضلِ الخَرَقيّ : ثنا أبو عامرٍ : ثنا حمّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عاصمٍ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ :

أنَّ رجلًا من الأنصارِ أرسلَ إلى رسولِ اللّهِ صلّى الله عليه وسلّم أنْ : تعالَ ، فخُطَّ لي مسجدًا في داري أُصلِّي فيهِ ، وذلكَ بعدَ ما عمِيَ ، فجاءَ ففعلَ .

٧٦٣ - حدّثنا يحيى بنُ حَكيمٍ : ثنا ابنُ أبي عديٍّ ، عن ابن عَونٍ ، عن أنس ابنِ سيرينَ ، عن عَبدِالحَميدِ بنِ المنذرِ بنِ الجارودِ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ :

صنعَ بعضُ عُمومتي للنَّبيِّ ﷺ طعامًا ، فقال للنَّبيِّ ﷺ : إنّي أُحبُّ أنْ تأكلَ في بيتي وتُصلِّيَ فيهِ ، قالَ : فأتاهُ ، وفي البيتِ فَحْلٌ من هذهِ الفُحُولِ ، فأَمرَ بناحيةٍ منهُ ، فَكُنِسَ ورُشَّ فصلّى وصلَّينا مَعهُ .

قال أَبو عبداللّه ابن ماجه : الفحلُ : هو الحصيرُ الذي قد اسْوَدَّ [1].

---

٧٦٢ - **صحيح** : م (١ / ٤٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، والرجل المبهم في هذا الحديث هو عِتبان بن مالك ، وهو في « الصحيحين » والنسائي من حديث عِتبان بن مالك .

٧٦٣ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٦٦٤) .

قال البوصيري :رواه أحمد بن حنبل عن ابن أبي عدي ، وإسناده حسن ، إلا أن له أصلًا في « الصحيح » من حديث إسحاق بن أبي طلحة عن أنس بن مالك .

---

(١) قال البوصيري : قلت : يُعمل من سعف النخل .

٩ - باب تطهير المساجد وتطييبها

٧٦٤ - حدّثنا هشامُ بنُ عمّارٍ : ثنا عبدُالرّحمنِ بنُ سُليمانَ بنِ أبي الجَوْنِ : ثنا محمد بنُ صالحٍ المَدَنيُّ : حدّثنا مسلمُ بنُ أبي مريمَ ، عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ أخرجَ أذًى من المسجدِ بنى اللّهُ لهُ بيتًا في الجنّةِ » .

٧٦٥ - حدّثنا عبدُالرّحمنِ بنُ بِشرِ بنِ الحكمِ ، وأحمدُ بنُ الأزهرِ ، قالا : ثنا مالكُ بنُ سُعيرٍ : أنا هشامُ بنُ عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أمرَ بالمساجدِ أنْ تُبنى في الدُّورِ، وأن تُطهَّرَ وتُطيَّبَ.

٧٦٦ - حدّثنا رزقُ اللّه بنُ موسى : ثنا يَعقوبُ بن إسحاقِ الحَضرميُّ : ثنا زائدةُ بنُ قُدامةَ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيهِ ، عن عائشةَ ؛ قالت :

أمرَ رسولُ اللّهِ ﷺ أنْ تُتَّخذَ المساجدُ في الدُّورِ ، وأنْ تُطَهَّرَ وتُطيَّبَ .

٧٦٧ - حدّثنا أحمدُ بنُ سِنانٍ : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن خالدِ بنِ إياسٍ ، عن

---

٧٦٤ - **ضعيف** : « التعليق الرغيب » (١ / ١١٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف؛ مسلم هو ابن يسار[1] لم يسمع من أبي سعيد، ومحمد فيه لين .

٧٦٥ - **صحيح** : « المشكاة » (٧١٧) ، « صحيح أبي داود » (٤٧٩) .

٧٦٦ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » أيضًا .

٧٦٧ - **ضعيف جدًا** : « التعليق على ابن ماجه » . =

---

(١) وكُنيةُ يسار ، أبو مريم ، كما في « تهذيب الكمال » (٢٧ / ٥٤١) .

يحيى بنِ عبدِالرَّحمنِ بنِ حاطبٍ ، عن أبي سَعيدٍ الخدريِّ ؛ قالَ :

أوّلُ من أَسرجَ في المساجدِ تميمٌ الدَّاريُّ .

١٠ - باب كراهية النُّخامة في المسجد

٧٦٨ - حدّثنا محمدُ بنُ عثمانَ العُثمانيُّ أبو مروانَ : ثنا إبراهيمُ بنُ سَعدٍ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن حُميدِ بنِ عبدِالرَّحمنِ بنِ عوفٍ ، عن أبي هُريرةَ ، وأبي سعيدٍ الخُدْريِّ ؛ أنَّهما أخبراهُ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ رأى نُخامةً في جدار المسجدِ ، فتناولَ حصاةً فحكَّها ، ثمَّ قالَ :

« إذا تنخَّمَ أحدُكم فلا يتنخَّمَنَّ قِبلَ وجههِ ، ولا عن يمينهِ ، وليبزقْ عن شِمالهِ أو تحتَ قدمهِ اليسرى » .

٧٦٩ - حدّثنا محمدُ بنُ طَريفٍ : ثنا عائذُ بنُ حبيبٍ ، عن حُميدٍ ، عن أنسٍ ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ رأى نُخامةً في قِبْلةِ المسجدِ ، فغضبَ حتَّى احمرَّ وجههُ ، فجاءتهُ امرأةٌ من الأنصارِ فحكّتها ، وجعلت مكانها خَلوقًا ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما أحسنَ هذا ! » .

= قال البوصيري : قلت : كذا رواه موقوفًا ، ومع وقفه في إسناده خالد بن إياس وقد اتفقوا على ضعفه .

٧٦٨ - صحيح : « الصحيحة » (٢٧٤) ، « الإرواء » (١٨٤) : ق .

٧٦٩ - صحيح : « الصحيحة » (٣٠٥٠) .

« خَلوقًا » : طِيب مركب من الزعفران وغيره من أنواع الطِّيب .

٧٧٠ - حدّثنا محمدُ بنُ رُمحٍ المِصريُّ : أنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عن نافعٍ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ عمرَ ؛ قالَ : رأى رسولُ اللَّهِ ﷺ نُخامةً في قِبْلةِ المسجدِ وهو يصلِّي بين يَدَيِ النَّاسِ فحتَّها ، ثمَّ قالَ حينَ انصرفَ من الصلاةِ :

« إنَّ أحدكم إذا كانَ في الصلاةِ ، كانَ اللَّهُ قِبَلَ وجهِهِ ، فلا يتنخَّمنَّ أَحَدٌ قِبلَ وجهِهِ في الصلاةِ » .

٧٧١ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيهِ ، عن عائشةَ :

أَنَّ النّبيَّ ﷺ حكَّ بُزاقًا في قِبْلةِ المسجدِ .

١١ - باب النهي عن إنشاد [1] الضوالِّ في المسجد

٧٧٢ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن أبي سِنانٍ سعيدِ بنِ سِنانٍ ، عن عَلقمةَ بنِ مرثدٍ ، عن سُليمانَ بنِ بُريدةَ ، عن أبيهِ ؛ قالَ : صلّى رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فقالَ رجلٌ : من دعا إلى الجملِ الأحمرِ ؟ فقالَ النَّبيُّ ﷺ :

« لا وجدْتَهُ ، إنَّما بُنيتِ المساجدُ لما بُنيتْ لهُ » .

---

٧٧٠ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٤٩٨) : ق .

٧٧١ - صحيح : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وحديث النخاعة في المسجد في « الصحيحين » من حديث أبي هريرة ، وأبي سعيد وابن عمر .

٧٧٢ - صحيح : « صحيح الترغيب » (ص : ١٩٠) : م .

---

(١) يُقال : نَشَد الضالّة نَشْدًا ، ونِشْدةً ، ونِشْدانًا . « قاموس » (٤١١) .

٧٧٣ - حدّثنا محمدُ بنُ رُمحٍ : أنا ابنُ لَهيعةَ . (ح) وحدّثنا أبو كُريبٍ : ثنا حاتمُ بنُ إسماعيلَ ، - جميعًا - عن ابنِ عَجلانَ ، عن عمرِو بنِ شُعيبٍ ، عن أبيهِ ، عن جدّهِ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ نهى عن إنشادِ الضّالَّةِ في المسجدِ .

٧٧٤ - حدّثنا يعقوبُ بنُ حُميدِ بنِ كاسبٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ وهبٍ : أخبرني حَيوةُ بنُ شُريحٍ ، عن محمد بنِ عبدِالرّحمنِ الأسَديِّ أبي الأسودِ ، عن أبي عبدِاللّهِ مولى شدّادِ بنِ الهاد ؛ أنّهُ سمعَ أبا هُريرةَ يقولُ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« من سمِعَ رجلًا يَنْشُدُ ضالَّةً في المسجدِ فَلْيَقُلْ : لا ردَّ اللّهُ عليكَ ، فإنَّ المساجدَ لم تُبْنَ لهذا » .

١٢ - باب الصلاةِ في أعطان الإبل ومُراح الغنم

٧٧٥ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بنُ هارونَ . (ح) وحدّثنا أبو بشرٍ ، بكرُ بنُ خَلَفٍ : ثنا يزيدُ بنُ زُريعٍ ، قالا : ثنا هشامُ بنُ حسّانَ ، عن محمد بنِ سيرينَ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

---

٧٧٣ - حسن : « التعليق على ابن خزيمة » (١٣٠٤ و ١٤٠٦) .

٧٧٤ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٤٩٢) : م .

« يَنْشُدُ » : كـ « يطلب » ؛ لفظًا ومعنًى .

٧٧٥ - صحيح : « تمام المنة » ، « الثمر المستطاب » ، « المشكاة » (٧٣٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رواه الترمذي في « الجامع » عن أبي كُريب عن يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش عن هشام به بلفظ : « صلُّوا في مرابض الغنم ولا تصلُّوا في أعطان الإبل » =

« إنْ لم تجدوا إلا مرابضَ الغنم وأعطانَ الإبلِ ، فصلُّوا في مرابضِ الغنمِ ، ولا تُصلُّوا في أعطانِ الإبلِ ؛ فإنَّها خُلِقَت من الشياطينِ » .

٧٧٦ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبة : ثنا هُشيم ، عن يُونُسَ ، عن الحسنِ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ مُغَفَّلٍ المُزَنيِّ ؛ قالَ : قالَ النَّبيُّ ﷺ :

« صلُّوا في مرابضِ الغَنمِ ، ولا تُصلُّوا في أَعطانِ الإبلِ ، فإنَّها خُلقت من الشَّياطينِ » .

٧٧٧ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا زيدُ بنُ الحُبابِ : حدّثنا عبدُالملكِ بنُ الربيعِ بنِ سَبْرَةَ بنِ مَعبدٍ الجُهَنيُّ : أَخبرني أبي ، عن أبيهِ ؛ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« لا يُصلَّى في أعطانِ الإبلِ ، ويُصلّى في مُراحِ الغَنَمِ » .

= وقال حسن صحيح ، قال : وفي الباب عن جابر بن سمرة والبراء بن عازب وسبرة بن معبد وعبدالله ابن مُغَفَّل وابن عمر وأنس بن مالك ، ورواه ابن حبان في « صحيحه » عن أبي يعلى عن محمد بن أبي بكر المقدَّمي عن يزيد بن زُريع بإسناده ومتنه .

٧٧٦ - **صحيح** : « الثمر المستطاب » أيضًا ، « حقيقة الصيام » (٦٢ - ٦٣) .

قال البوصيري : قلت : رواه النسائي في « الصغرى » عن عمرو بن علي ، عن يحيى ، عن أشعث ، عن الحسن به مقتصرًا على النهي في أعطان الإبل ، ورواه ابن حبان في « صحيحه » عن الحسن ابن شقيق ، عن هشام به .

ورواه الإمام أحمد في « مسنده » من هذا الوجه .

ورواه البيهقي من طريق عبيد الله بن طلحة بن كَرِيز عن الحسن ، وله شاهد من حديث البراء : رواه أبو داود في « سننه » .

٧٧٧ - **حسن صحيح** : « الثمر » أيضًا . =

١٣ - باب الدُّعاء عندَ دخول المسجد

٧٧٨ - حدّثنا أَبو بكرِ بنُ أبي شيبة : ثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ ، وأبو مُعاويةَ ، عن ليثٍ ، عن عبدِاللّه بنِ الحسنِ، عن أمِّهِ، عن فاطمةَ بنْتِ رسولِ اللّهِ ﷺ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ إذا دخلَ المسجدَ يقولُ : « بسمِ اللّهِ ، والسّلامُ على رسولِ اللّهِ ، اللّهمَّ ! اغفر لي ذُنوبي وافتحْ لي أبوابَ رحمتِكَ » ، وإذا خرجَ قالَ : « بسم اللّهِ ، والسّلامُ على رسولِ اللّهِ ، اللّهمَّ ! اغفر لي ذُنوبي وافتح لي أبوابَ فضلِكَ » .

٧٧٩ - حدّثنا عمرُو بنُ عُثمانَ بنِ سعيدِ بنِ كثيرِ بنِ دينارٍ الحمصيُّ ، وعبدُالوهّابِ بنُ الضّحّاكِ ؛ قالا : ثنا إسماعيلُ بنُ عيّاشٍ ، عن عُمارةَ بنِ غَزِيَّةَ ، عن ربيعةَ بنِ أبي عبدالرّحمنِ ، عن عبدِالملكِ بنِ سعيدِ بنِ سُويدٍ الأنصاريِّ ، عن أبي حُميدٍ السّاعديِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

قال البوصيري : قلت : رواه الإمام أحمد في « مسنده » من هذا الوجه ، ورواه البيهقي في « سننه » من طريق حرملة بن عبد العزيز عن عمه عبد الملك بن الربيع به ، ورواه الدارقطني في « سننه » من طريق زيد بن الحباب .

وهو في « صحيح البخاري » من حديث أنس أن النبي ﷺ كان يصلي في مرابض الغنم قبل أن يبني المسجد .

وفيه من حديث ابن عمر قال : رأيت النبي ﷺ يصلي إلى بعيره .

« مُراح » : بضم الميم ، وهو الموضع الذي تروح إليه وتأوي إليه ليلًا .

٧٧٨ - **صحيح** : « تخريج فضل الصلاة » (٨٢ - ٨٤) ، « تخريج الكلم » (١٦٣) .

٧٧٩ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٤٨٤) .

« إذا دخلَ أحدُكم المسجدَ فليُسلِّمْ على النَّبيِّ ﷺ ، ثمَّ لْيقُلْ : اللَّهمَّ ! افتحْ لي أبوابَ رحمتِكَ ، وإذا خرجَ فلْيقُلْ : اللَّهمَّ ! إنّي أسألكَ من فضلِكَ » .

٧٨٠ – حدّثنا محمد بنُ بشّارٍ : ثنا أبو بكرٍ الحَنَفيُّ : ثنا الضّحَّاكُ بنُ عُثمانَ : حدَّثني سعيدٌ المَقْبُريُّ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« إذا دخلَ أحدُكم المسجدَ فلْيُسلِّمْ على النَّبيِّ ﷺ ولْيقلْ : اللَّهمَّ ! افتحْ لي أبوابَ رحمتِكَ ، وإذا خرجَ فليُسلِّم على النَّبيِّ ﷺ ولْيقلْ : اللَّهمَّ ! اعصِمني من الشيطانِ الرَّجيمِ » .

١٤ - باب المشي إلى الصلاة

٧٨١ – حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

---

٧٨٠ – **صحيح** : « الثمر المستطاب » ، « صحيح أبي داود » أيضًا .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، ورواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » عن بندار – وهو محمد بن بشار – به ورواه الحاكم في « المستدرك » عن الأصم عن محمد بن سنان القزّاز عن أبي بكر الحنفي بإسناده ومتنه وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، وله شاهد من حديث أبي حميد الساعِديّ : رواه مسلم وأبو داود والنسائي .

٧٨١ – **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٥٦٨) : ق .

« لا ينهزه » ؛ أي : لا يدفعه ، ولا يخرجه مِن بيته إلا الصلاة .

« إذا توضّأَ أحدُكم فأحسنَ الوُضوءَ ، ثمَّ أتى المسجدَ لا يَنْهزُهُ إلا الصلاةُ ، لا يُريدُ إلَّا الصلاةَ ، لم يَخْطُ خَطوةً إلا رفعَهُ اللَّهُ بها درجةً ، وحطَّ عنهُ بها خطيئةً ، حتَّى يَدخلَ المسجدَ ، فإذا دخلَ المسجدَ كانَ في صلاةٍ ما كانت الصلاةُ تحبسُهُ » .

٧٨٢ - حدّثنا أبو مروانَ العُثمانيُّ محمدُ بن عثمان : ثنا إبراهيمُ بنُ سَعدٍ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن سَعيدِ بنِ المُسيِّبِ ، وأبي سَلَمَةَ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« إذا أُقيمت الصّلاةُ فلا تأتُوها وأنتم تسعَوْنَ ، وأْتوها وأَنتم تمشُونَ ، وعليكمُ السكينةُ ، فما أدركتم فصلُّوا ، وما فاتكم فأتمُّوا » .

٧٨٣ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يحيى بنُ أبي بُكيرٍ : ثنا زُهيرُ بنُ محمدٍ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقِيلٍ ، عن سعيدِ بنِ المُسيِّبِ ، عن أبي سَعيدٍ الخدريِّ ؛ أَنَّهُ سمِعَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

---

٧٨٢ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » أيضًا (٥٨٠) ، « الثمر المستطاب » : ق .

٧٨٣ - **حسن صحيح** : « التعليق الرغيب » (١ / ٩٧) .

قال البوصيري : قلت : رواه الدارمي في « مسنده » من طريق عبد اللّه بن محمد بن عقيل به ، ورواه ابن خزيمة في « صحيحه » عن أبي موسى عن الضحاك بن مَخْلَد عن عبد اللّه بن أبي بكر عن سعيد بن المسيِّب به .

ورواه ابن حبان في « صحيحه » والحاكم في « المستدرك » من طريق عبد اللّه بن أبي بكر به ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » بهذا الإسناد بزيادة طويلة في المتن ، وقد أوردته بتمامه في =

« ألا أدلُّكم على ما يُكفِّرُ اللَّهُ بهِ الخطايا ويزيدُ بهِ في الحسناتِ ؟ » . قالوا : بلى يا رسولَ اللَّهِ ! قالَ : « إسباغُ الوُضوءِ عند المكارِهِ ، وكثرةُ الخطى إلى المساجدِ ، وانتظارُ الصلاةِ بعدَ الصلاةِ » .

٧٨٤ - حدّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ : ثنا محمدُ بنُ جعفرٍ : ثنا شُعبةُ ، عن إبراهيمَ الهَجَريِّ ، عن أبي الأحوصِ ، عن عبدِاللَّهِ ؛ قالَ :

من سرَّهُ أنْ يَلقى اللَّهَ غدًا مسلمًا فليُحافظْ على هؤلاءِ الصلواتِ الخمسِ حيثُ يُنادَى بهنَّ ، فإنَّهنَّ من سُننِ الهُدى ، وإنَّ اللَّهَ شرعَ لنبيِّكم ﷺ سُننَ الهُدى ، ولَعَمري ، لو أنَّ كلَّكم صلَّى في بيته ، لتركتم سنَّةَ نبيِّكم ، ولو تركتم سنَّةَ نبيِّكم لضللتم ، ولقد رأيتُنا وما يتخلَّفُ عنها إلا منافقٌ معلومُ النِّفاقِ ، ولقد رأيتُ الرَّجلَ يُهادَى بينَ الرَّجُلينِ حتَّى يَدخلَ في الصّفِّ ، وما من رجلٍ يتطهَّرُ فيحسنُ الطُّهورَ ، فَيَعمِدُ إلى المسجدِ فيُصلِّي فيهِ ، فما يخطو خَطوةً إلا رفعَ اللَّهُ لهُ بها درجةً ، وحطَّ عنهُ بها خطيئةً .

= « زوائد المسانيد العشرة » التي جمعتها ، ورواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل به ، وله شاهد من حديث أبي هريرة : رواه مسلم في « صحيحه » وغيره .

٧٨٤ - **صحيح** : « الإرواء » (٤٨٨) ، « صحيح أبي داود » (٥٥٩) : م دون قوله : « ولعمري » ، وسند المؤلف ضعيف .

« يُهادى » ؛ أي : يؤخذ من جانبيهِ ، فيُمشَى به إلى المسجد .

٧٨٥ - حدّثنا محمدُ بنُ سَعيدِ بنِ يزيدَ بنِ إبراهيمَ التُّستَريُّ : ثنا الفضلُ بنُ المُوفَّقِ أبو الجهم : ثنا فُضيلُ بنُ مرزوقٍ ، عن عطيَّةَ ، عن أبي سَعيدٍ الخُدريِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« من خرجَ من بيتِهِ إلى الصلاةِ فقالَ : اللَّهمَّ ! إنّي أسألكَ بحقِّ السائلين عليك ، وأسألك بحقِّ ممشايَ هذا ، فإنّي لم أَخرجْ أَشَرًا ولا بَطَرًا ، ولا رياءً ولا سُمعةً ، وخرجتُ اتّقاءَ سُخْطِكَ ، وابتغاء مرضاتكَ ، فأسألُكَ أنْ تُعيذني من النَّارِ وأنْ تغفرَ لي ذُنوبي ، إنَّهُ لا يغفرُ الذُّنوبَ إلا أنتَ - أقبلَ اللَّهُ عليهِ بوجهِهِ ، واستغفرَ لهُ سبعونَ ألفَ ملكٍ » .

٧٨٦ - حدّثنا راشدُ بنُ سَعيدِ بنِ راشدٍ الرَّمليُّ : ثنا الوليدُ بنُ مُسلمٍ ، عن أبي رافعٍ إسماعيلَ بنِ رافعٍ ، عن سُمَيٍّ مولى أبي بكرٍ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

---

٧٨٥ - **ضعيف** : « الضعيفة » (٢٤) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٣١) ، « التوسل أنواعه وأحكامه » (٩٣ - ٩٩) ، « تمام المنة » .

قال البوصيري : هذا إسناد مسلسل بالضعفاء ؛ عطية هو العوفي ، وفضيل بن مرزوق والفضل ابن الموفق كلهم ضعفاء ، لكن رواه ابن خزيمة في « صحيحه » من طريق فضيل بن مرزوق فهو صحيح عنده ، وذكره رزين ، ورواه أحمد بن منيع في « مسنده » : حدثنا يزيد : حدثنا فُضَيلُ بن مرزوق فذكره بإسناده ومتنه ، وزاد في آخره : « حتى يفرغ من صلاته » .

« أشرًا » ؛ أي : افتخارًا .

« بطرًا » : إعجابًا .

٧٨٦ - **ضعيف** : « التعليق الرغيب » (١ / ١٣٠) ، « الضعيفة » (٢٠٥٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ أبو رافع أجمعوا على ضعفه والوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه .

« المشَّاؤونَ إلى المساجدِ في الظُّلَمِ ، أولئكَ الخوَّاضونَ في رحمةِ اللَّهِ » .

٧٨٧ - حدّثنا إبراهيمُ بنُ محمدٍ الحَلَبيُّ : ثنا يحيى بنُ الحارثِ الشِّيرازيُّ : ثنا زُهيرُ بنُ محمدٍ التَّميميُّ ، عن أبي حازمٍ ، عن سهلِ بنِ سعدٍ السَّاعديِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لِيَبْشَرِ المشَّاؤونَ في الظُّلَمِ إلى المساجِدِ بنورٍ تامٍّ يومَ القيامةِ » .

---

٧٨٧ - صحيح : « المشكاة » (٧٢١ و ٧٢٢) ، « التعليق » أيضًا ، « صحيح أبي داود » (٥٧٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ إبراهيم بن محمد هذا قال ابن حبان في « الثقات » : يخطئ ، وقال الذهبي في « الكاشف » : صدوق ، ولم أرَ لأحد ممن تكلم في الرجال كلامًا غيرهما وباقي رجال الإسناد ثقات ، لكن قال شيخنا أبو الفضل بن الحسين رحمه الله في « أماليه » بعد أن ساقه من هذا الطريق : هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ .

قال : وقد تابع زهيرَ بن محمد عليه أبو غسان محمدُ بن طريف فساقه بسنده إلى يحيى بن الحارثِ الشيرازي : حدثنا أبو غسان عن أبي حازم فذكره بلفظ : « بالنور التام » ا هـ .

ورواه الحاكم بالسند المذكور عن زهير وأبي غسان جميعًا وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

قلت : ورواه ابن خزيمة في « صحيحه » واستغربه .

« لِيَبْشَر » : هو مثل « ليفرح » وزنًا ومعنىً ، أو من البشارة ؛ بمعنى : أبشروا بهذا الفضل والثواب .

٧٨٨ - حدّثنا مَجْزَأَةُ بنُ سُفيانَ بنِ أَسيدٍ مولى ثابتٍ البُنانيِّ : حدّثنا سُليمانُ ابنُ داودَ الصّائغُ ، عن ثابتٍ البُنانيِّ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَهِ ﷺ :

« بشّرِ المشائينَ في الظُّلَمِ إلى المساجدِ بالنُّورِ التَّامِّ يومَ القيامةِ » .

١٥ - باب الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجرًا

٧٨٩ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وكيعٌ ، عن ابنِ أبي ذئبٍ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ مهرانَ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ سعدٍ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

---

٧٨٨ - **صحيح** : المصادر المذكورة قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ سليمان بن داود قال فيه العقيلي : لا يُتابع على حديثه ، روى عن ثابت ، وقيل : عن أبيه عن ثابت عن أنس بن مالك .

قلت : وليس لداود هذا عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ولم يكن له شيء في بقية الكتب .

ومجزأة لم أرَ لأحد فيه كلامًا ، رواه الحاكم في « المستدرك » عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه عن محمد بن أيوب عن [داود بن] سليمان بن مسلم عن أبيه عن ثابت به فاضطرب إسناده .

وله شاهد رُوي عن عشرة من الصحابة غير سهل وأنس وهم : بريدة ، وزيد بن حارثة ، وابن عباس ، وابن عمر ، وأبو أمامة ، وأبو الدرداء ، وأبو سعيد ، وأبو موسى ، وأبو هريرة ، وعائشة ، وأجودها حديث بريدة وأبي الدرداء ، فحديث بريدة أخرجه ابن حبان في « صحيحه » والطبراني بلفظ : « من مشى في ظلمة الليل إلى المسجد لقي الله عز وجل بنور يوم القيامة » .

٧٨٩ - **صحيح** : « التعليق الرغيب » (١ / ١٢٧) ، « صحيح أبي داود » (٥٦٥) .

« الأبعدُ فالأبعدُ من المسجدِ أعظمُ أجرًا » .

٧٩٠ - حدّثنا أحمدُ بنُ عَبدةَ : ثنا عبّادُ بنُ عبّادٍ المُهَلَّبيُّ : ثنا عاصمٌ الأحولُ ، عن أبي عُثمانَ النَّهديِّ ، عن أُبيِّ بنِ كعبٍ ؛ قال : كانَ رجلٌ من الأنصارِ ، بيتُهُ أقصى بيتٍ بالمدينةِ ، وكانَ لا تُخطئهُ الصّلاةُ مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ ، قالَ : فَتَوَجَّعْتُ لهُ ، فقلتُ : يا أَبا فلانٍ ! لو أنَّكَ اشتريتَ حمارًا يقيكَ الرَّمَضَ ، ويرفعُكَ من الوَقَعِ ، ويقيكَ هوامَّ الأرضِ ! فقالَ : واللّهِ ، ما أُحبُّ أنَّ بيتي بِطُنُبِ بيتِ محمدٍ ﷺ ، قالَ : فحَمَلْتُ بهِ حِملًا حتّى أتيتُ بيتَ النَّبيِّ ﷺ فذكرتُ ذلكَ لهُ ، فدعاهُ فسألهُ ، فذكرَ لهُ مثلَ ذلكَ ، وذكرَ أنَّهُ يرجو في أثرِهِ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ لكَ ما احتسبْتَ » .

٧٩١ - حدّثنا أبو موسى محمدُ بنُ المُثنَّى : ثنا خالدُ بنُ الحارثِ : ثنا حُميدٌ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قال : أرادت بنو سَلِمَةَ أن يتحوَّلوا من ديارهم إلى قربِ المسجدِ ، فكَرِهَ النَّبيُّ ﷺ أنْ يُعْرُوا المدينةَ ، فقالَ :

« يا بني سَلِمَةَ ! ألا تحتسبونَ آثاركم ؟ » ، فأقاموا .

---

٧٩٠ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٥٦٦) : م .

« الرَّمَضَ » : الاحتراق بالرمضاء .

« بطُنُب » : الطُّنُب بضمتين : واحد أطناب الخيمة ؛ أي : ما أحب أن يكون بيتي مربوطًا مشدودًا بطُنُب بيته ﷺ ، وهو إشارة إلى القرب .

٧٩١ - صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا (٥٦٦) .

« أن يُعْرُوا المدينة » ؛ أي : يجعلوا نواحي المدينة خالية .

« آثاركم » ؛ أي : خطاكم إلى المسجد .

٧٩٢ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحَمدٍ : ثنا وَكِيعٌ : ثنا إِسرائِيلُ ، عَنِ سِمَاكٍ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قالَ :

كَانَتِ الأَنصارُ بَعِيدَةً مَنَازِلُهُمْ مِنَ المَسجِدِ ، فأَرَادُوا أَنْ يَقتَرِبُوا ، فَنَزَلَتْ : ﴿ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ ﴾ ، قالَ : فَثَبَتُوا .

١٦ - باب فضل الصلاة في جماعة

٧٩٣ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« صلاةُ الرَّجلِ في جماعةٍ تزيدُ على صلاتِهِ في بيتِهِ وصلاتِهِ في سُوقِهِ بضعًا وعشرينَ درجةً » .

٧٩٤ - حدّثنا أَبو مروانَ محمدُ بنُ عُثمانَ العُثمانيُّ : ثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ ، عن ابنِ شِهابٍ ، عن سعيدِ بنِ المُسيِّبِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« فضلُ الجماعةِ على صلاةِ أحدكم وحدَهُ خمسٌ وعشرون جُزءًا » .

---

٧٩٢ - **صحيح** : « التعليق » أيضًا (١ / ١٢٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف موقوف فيه سماك - وهو ابن حرب - وإن وثّقه ابن معين وأبو حاتم فقد قال أحمد : مضطرب الحديث ، وقال يعقوب بن شيبة : روايته عن عكرمة مضطربة وروايته عن غيره صالحة .

٧٩٣ - **صحيح** : « الروض » (٤٩٩ و ١٠٩٩) ، « صحيح أبي داود » (٥٦٨) : ق .

٧٩٤ - **صحيح** : « الروض » أيضًا : ق .

٧٩٥ - حدّثنا أبو كُريبٍ : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن هلالِ بنِ مَيمونٍ ، عن عطاءِ ابنِ يزيدَ ، عن أبي سَعيدٍ الخُدريِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« صلاةُ الرَّجلِ في جماعةٍ تزيدُ على صلاتِهِ في بيتِهِ خمسًا وعشرينَ درجةً » .

٧٩٦ - حدّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ عُمرَ رُسْتَهْ : ثنا يحيى بنُ سعيدٍ : ثنا عُبيدُاللَّهِ ابنُ عمرَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« صلاةُ الرَّجلِ في جماعة تفضُلُ على صلاة الرَّجلِ وحدَهُ بسبعٍ وعشرينَ درجةً » .

٧٩٧ - حدّثنا محمدُ بنُ مَعْمَرٍ : ثنا أبو بكرٍ الحَنَفيُّ : ثنا يُونُسُ بنُ أبي إسحاقَ ، عن أبيهِ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ أبي بَصيرٍ ، عن أبيهِ ، عن أُبيِّ بنِ كعبٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« صلاةُ الرَّجلِ في جماعةٍ تزيدُ على صلاةِ الرَّجلِ وحدَهُ أربعًا وعشرينَ أو خمسًا وعشرينَ درجةً » .

---

٧٩٥ - صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ١٥٢) ، « صحيح أبي داود » (٥٦٩) .

٧٩٦ - صحيح : « الروض » (٩٩ و ١٠٩٨) : ق .

٧٩٧ - حسن : دون قوله : « أو خمسًا » ، « صحيح أبي داود » (٥٦٣) .

١٧ - باب التغليظ في التخلُّف عن الجماعة

٧٩٨ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أَبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لقد هممْتُ أنْ آمرَ بالصلاةِ فتقامَ ، ثمَّ آمرَ رجلًا فيصلِّيَ بالنَّاسِ ، ثمَّ أنطلقَ برجالٍ مَعَهم حزَمٌ من حطبٍ إلى قومٍ لا يشهدونَ الصلاةَ ، فأُحرِّقَ عليهم بيوتَهم بالنَّارِ » .

٧٩٩ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن زائدةَ ، عن عاصمٍ ، عن أبي رَزينٍ ، عن ابنِ أمِّ مكتومٍ ؛ قالَ : قلتُ للنبيِّ ﷺ : إنّي رجلٌ كبيرٌ ، ضريرٌ ، شاسعُ الدَّارِ ، وليسَ لي قائدٌ يُلاوِمُني ، فهل تجدُ لي من رخصةٍ ؟ قالَ :

« هل تسمعُ النّداء ؟ » ، قلت : نعم ، قالَ : « ما أَجدُ لكَ رخصةً » .

٨٠٠ – حدّثنا عبدُالحميد بنُ بيَانٍ الواسطيُّ : أنا هُشيمٌ ، عن شُعبةَ ، عن عَديِّ بنِ ثابتٍ ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

---

٧٩٨ – **صحيح** : « الروض » (١١٢٤) ، « صحيح أبي داود » (٤٨٦) : ق .

٧٩٩ – **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٥٦١ و ٥٦٢) ، « الإرواء » (٢ / ٢٤٧) ، « الروض » (٧٥٥) .

« شاسِعُ الدَّارِ » ؛ أي : بعيد الدار عن المسجد .

« يلاومني » : الصواب يلايمني بالياء ؛ أي : يوافقني ، إذ الملاومة من اللوم ، ولا معنى له ها هنا .

٨٠٠ – **صحيح** : « الإرواء » (٢ / ٣٣٧) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٩٦) ، « صحيح أبي داود » (٥٦٠) ، « تمام المنة » ، « الرد على بليق » .

« من سَمِعَ النِّداء فلم يأتِهِ فلا صلاةَ لهُ إلا من عُذرٍ » .

٨٠١ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن هشامٍ الدَّسْتُوائيِّ ، عن يحيى بنِ أبي كَثيرٍ ، عن الحكمِ بنِ مِيناءَ : أَخبرني ابنُ عبَّاسٍ ، وابنُ عمرَ ؛ أنَّهما سمعا النَّبيَّ ﷺ يقولُ على أعوادِه :

« لينتهينَّ أقوامٌ عن وَدْعِهِمُ الجَماعاتِ ، أَو ليختمَنَّ اللَّهُ على قلوبِهم ، ثمَّ لَيكونُنَّ من الغافلينَ » .

٨٠٢ - حدّثنا عُثمانُ بنُ إسماعيلَ الهُذَليُّ الدِّمشقيُّ : ثنا الوليدُ بنُ مُسلمٍ ، عن ابنِ أبي ذئبٍ ، عن الزِّبرِقان بنِ عمرٍو الضَّمْريِّ ، عن أُسامةَ بن زيدٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لينتهينَّ رجالٌ عن تركِ الجماعةِ أَو لأُحرِّقنَّ بيوتَهم » .

---

٨٠١ - **صحيح** : « الصحيحة » (٢٩٦٧) : م بلفظ « الجُمُعات » وهو المحفوظ ، وذكر « أبو هريرة » مكان « ابن عباس » .

« عن ودعهم الجماعات » ؛ أي : تركهم ، مصدر ودعه ؛ أي : تركه .

٨٠٢ - **صحيح** : بحديث أول الباب .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لتدليس الوليد بن مسلم ، والزبرقان بن عمرو لم يسمع من أسامة بن زيد ، وعثمان لا يعرف حاله .

وهو في « الصحيحين » من حديث أبي هريرة ، وفي مسلم من حديث ابن مسعود .

قال الترمذي : وفي الباب عن ابن مسعود وأبي الدرداء ، ومعاذ ، وأنس ، وجابر رضي الله عنهم .

١٨ - باب صلاة العشاء والفجر في جماعة

٨٠٣ - حدّثنا عبدُالرّحمنِ بنُ إبراهيمَ الدمشقيُّ : ثنا الوليدُ بنُ مُسلمٍ : ثنا الأوزاعيُّ : ثنا يحيى بنُ أبي كَثيرٍ : حدّثني محمدُ بنُ إبراهيمَ التَّيْميُّ : حدّثني عيسى ابنُ طلحةَ : حدّثَتْني عائشةُ ؛ قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لو يعلمُ النَّاسُ ما في صلاةِ العشاء وصلاةِ الفجرِ لَأَتَوْهما ولو حَبْوًا » .

٨٠٤ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو معاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ أثقلَ الصّلاةِ على المُنافقينَ صلاةُ العِشاء وصلاةُ الفجرِ ، ولو يعلمونَ ما فيهما لَأَتَوْهما ولو حَبْوًا » .

٨٠٥ - حدّثنا عُثمانُ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسماعيلُ بنُ عيّاشٍ ، عن عُمارةَ بنِ غَزِيَّةَ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ، عن عُمرَ بن الخطابِ ، عن النّبيِّ ﷺ ؛ أنَّهُ كانَ يقولُ :

---

٨٠٣ - **صحيح** : « التعليق على ابن ماجه » .

٨٠٤ - **صحيح** : « الإرواء » (٤٨٦) : ق .

٨٠٥ - **حسن** : دون قوله : « لا تفوته الركعة الأولى من صلاة العشاء » ، « الصحيحة » (٢٦٥٢) ، « الضعيفة » تحت الحديث (٣٦٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ، عمارة لم يدرك أنسًا ولم يلقه ، قاله الترمذي والدارقطني ،=

« مَن صلَّى في مسجدٍ جماعةً أربعينَ ليلةً ، لا تفوتهُ الرَّكعةُ الأولى مِن صلاةِ العشاء ، كتبَ اللّهُ لهُ بها عِتقًا من النَّارِ » .

١٩ - باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة

٨٠٦ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قال رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ أحدَكم إذا دخلَ المسجدَ كانَ في صلاةٍ ما كانت الصلاةُ تحبسُهُ ، والملائكةُ يُصلُّونَ على أحدكم ما دامَ في مجلسهِ الّذي صلَّى فيهِ ، يقولونَ : اللَّهمَّ ! اغفر لهُ ، اللَّهم ! ارحمْهُ ، اللَّهمَّ ! تُبْ عليهِ ، ما لم يُحدِثْ فيهِ ، ما لم يُؤْذِ فيهِ » .

٨٠٧ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا شَبَابَةُ : ثنا ابنُ أبي ذئبٍ ، عن المَقبُريِّ ، عن سعيدِ بنِ يَسارٍ ، عن أبي هُريرةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

= وإسماعيل بن عياش كان يدلس ، ورواه الترمذي وابن ماجه من حديث أنس فجعلاه من « مسنده » لا « مسند عمر » ، ورواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » : حدثنا عثمان بن أبي شيبة فذكره بإسناده ومتنه .

٨٠٦ – **صحيح** : « صحيح الترغيب » (٤٤٢) ، « صحيح أبي داود » (٤٨٩) : ق .

« مالم يحدث » ؛ أي : لم ينقض وضوءه .

٨٠٧ – **صحيح** : « صحيح الترغيب » (٣٢٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رواه ابن حبان في « صحيحه » عن عبد الله بن محمد : حدثنا إسحاق بن إبراهيم : أنبأنا عثمان بن عمر : حدثنا ابن أبي ذئب فذكره بإسناده ومتنه . =

« ما توطَّنَ رجلٌ مسلمٌ المساجدَ للصّلاةِ والذِّكْرِ ، إلا تبشبش اللَّهُ لهُ كما يتبشبشُ أهلُ الغائبِ بغائبهم إذا قَدِمَ عليهم » .

٨٠٨ - حدّثنا أَحمدُ بنُ سعيدٍ الدَّارميُّ : ثنا النَّضْرُ بنُ شُميلٍ : ثنا حمَّادٌ ، عن ثابتٍ ، عن أَبي أيوبَ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ عمرٍو ؛ قالَ : صلَّيْنا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ المغربَ ، فرجعَ مَن رَجعَ ، وعقَّبَ من عقَّبَ ، فجاءَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مسرعًا ، قد حَفَزَهُ النَّفَسُ ، وقد حسرَ عن ركبتيهِ ، فقالَ :

« أبشِروا ، هذا ربُّكم قد فتحَ بابًا من أبوابِ السماء ، يُباهي بكم الملائكةَ ، يقولُ : انظروا إلى عبادي قد قَضَوْا فريضةً ، وهم ينتظرونَ أُخرى » .

= ورواه الحاكم عن عبدان بن يزيد عن إبراهيم بن الحسين عن آدم بن أبي إياس عن ابن أبي ذئب به ، كذلك ، ورواه ابن خزيمة في « صحيحه » وابن أبي شيبة ورواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن ابن أبي ذئب بإسناده ومتنه سواء ، ورواه مسدد في « مسنده » من طريق سعيد بن يسار ، ورواه أحمد بن منيع في « مسنده » عن يعقوب عن ابن أبي ذئب به .

« توطّن » ؛ أي : التزم حضورها .

٨٠٨ - **صحيح** : « صحيح الترغيب » (٤٤٥) ، « الصحيحة » (٦٦١) .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات رواه الإمام أحمد في « مسنده » من هذا الوجه ، قال الحافظ المنذري : وأبو أيوب هو المراغي العتكي ثقةٌ ما أراه سمع عبد الله بن عمرو ، قال : وحفزه : بفتح الحاء المهملة والفاء بعدهما زاي ؛ أي : شاقه وأتعبه من شدة سعيه ، وحسر هو بفتح الحاء والسين المهملتين ؛ أي : كشف عن ركبتيه ا هـ .

رواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » بزيادة طويلة في أوله كما أوردته في « زوائد المسانيد =

٨٠٩ - حدّثنا أبو كُريبٍ : ثنا رِشدينُ بنُ سعدٍ ، عن عمرِو بنِ الحارثِ ، عن درّاجٍ ، عن أبي الهيثمِ ، عن أبي سعيدٍ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ قال :

« إذا رأيتمُ الرّجلَ يَعتادُ المساجدَ ، فاشهدوا لهُ بالإيمانِ ، قالَ اللّهُ تعالى : ﴿ إنّما يَعْمُرُ مساجدَ اللهِ من آمنَ باللهِ ﴾ الآيةَ » .

□□□□□

= العشرة » في كتاب الذكر .

« عقّب » : التعقيب في الصلاة : الجلوس بعد أن يقضيها لدعاء أو مسألة أو لانتظار الصلاة الأخرى .

٨٠٩ - ضعيف : « المشكاة » (٧٢٣) ، « الضعيفة » تحت حديث (١٦٨٢) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٣١ - ١٣٢) .

بسم الله الرحمن الرحيم

٥ - كتاب إقامة الصَّلواتِ والسنَّة فيها

١ - باب افتتاح الصلاة

٨١٠ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ الطَّنافسيُّ : ثنا أبو أُسامةَ : حدّثني عبدُالحميدِ ابنُ جعفرٍ : ثنا محمدُ بنُ عمرِو بنِ عطاءٍ ؛ قالَ : سمعتُ أبا حُميدٍ السَّاعديَّ يقولُ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا قامَ إلى الصلاةِ استقبلَ القِبلةَ ورفعَ يديهِ وقالَ :

« اللَّهُ أكبر » .

٨١١ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا زيدُ بنُ الحُبابِ : حدّثني جعفرُ بنُ

---

٨١٠ - صحيح : « المشكاة » (٨١٠) .

٨١١ - صحيح : « الإرواء » (٢ / ٥١) ، « المشكاة » (٨١٦) ، « صحيح أبي داود » (٧٤٨) .

سُليمانَ الضُّبَعيُّ : حدّثني عليُّ بنُ عليٍّ الرِّفاعيُّ ، عن أبي المتوكِّلِ ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ ؛ قالَ : كانَ رسول اللَّهِ ﷺ يستفتحُ صلاتَهُ يقولُ :

« سبحانَكَ اللَّهمَّ وبحمدِكَ ، وتباركَ اسمُكَ ، وتعالى جَدُّكَ ، ولا إلهَ غيرُكَ » .

٨١٢ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا محمدُ بنُ فُضَيلٍ ، عن عُمارةَ بنِ القَعقاعِ ، عن أبي زُرعةَ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا كبَّرَ سكتَ بينَ التَّكبيرِ والقراءةِ ، قالَ : فقلتُ : بأبي أنت وأُمِّي ، أرأيتَ سكوتَكَ بينَ التّكبيرِ والقراءةِ ، فأَخبِرْني ما تقولُ ؟ قالَ :

« أقولُ : اللَّهمَّ ! باعدْ بيني وبينَ خَطاياَيَ كما باعدتَ بينَ المشرقِ والمغربِ ، اللَّهمَّ ! نقِّني من خطاياَيَ كالثَّوبِ الأبيضِ من الدَّنسِ ، اللَّهمَّ ! اغسِلني من خطاياَيَ بالماءِ والثَّلجِ والبردِ » .

٨١٣ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ ، وعبدُاللَّهِ بنُ عِمرانَ ، قالا : ثنا أبو مُعاويةَ : ثنا حارثةُ بنُ أبي الرِّجالِ ، عن عَمرةَ ، عن عائشةَ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ إذا افتتحَ الصَّلاةَ قالَ :

---

٨١٢ - صحيح : « الإرواء » (٣٤١) ، « المشكاة » (٨١٥) ، « صحيح أبي داود » (٧٤٩) .

« تعالى جدّك » : في « النهاية » : علا جلالك وعظمتك .

٨١٣ - صحيح : « الإرواء » (٨) ، « صحيح أبي داود » (٧٥٠) .

« سُبحانكَ اللَّهمَّ وبحمدكَ ، تباركَ اسمُكَ ، وتعالى جدُّكَ ، ولا إلهَ غيرُك » .

٢ - باب الاستعاذة في الصلاة

٨١٤ – حدّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ : ثنا محمدُ بنُ جعفرٍ : ثنا شُعبةُ ، عن عمرِو ابنِ مُرَّةَ ، عن عاصمٍ العَنَزيِّ ، عن ابنِ جُبيرِ بنِ مُطْعمٍ ، عن أبيهِ ؛ قالَ : رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ حينَ دخلَ في الصلاةِ ، قالَ :

« اللَّهُ أكبرُ كبيرًا ، اللَّهُ أكبرُ كبيرًا » ثلاثًا ، « الحمدُ للَّهِ كثيرًا الحمدُ للَّهِ كثيرًا » ثلاثًا ، « سبحانَ اللَّهِ بُكرةً وأصيلًا » ، ثلاثَ مرّاتٍ ، « اللَّهمَّ ! إنّي أعوذُ بكَ من الشيطانِ الرَّجيمِ ، من همزهِ ونفخِهِ ونَفثِهِ » .

قالَ عمرٌو : همزهُ : المُوتةُ ، ونفثهُ : الشِّعرُ ، ونفخهُ : الكِبْرُ .

٨١٥ – حدّثنا عليُّ بنُ المُنذر : ثنا ابنُ فُضيلٍ : ثنا عطاءُ بنُ السَّائبِ ، عن أبي عبدِالرَّحمنِ السُّلَميِّ ، عن ابنِ مسعودٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

---

٨١٤ – **ضعيف** : « الإرواء » (٢ / ٥٤) ، « المشكاة » (٨١٧) ، « ضعيف أبي داود » (١٣٠) .

الموتةُ : نوعٌ مِن الجنون والصَّرع يعتري بعضَ النَّاس .

٨١٥ – **صحيح** : « الإرواء » أيضًا .

=

« اللَّهمَّ ! إنّي أعوذُ بكَ من الشَّيطانِ الرَّجيمِ وهمْزِهِ ونفْخِهِ ونفْثِهِ » .
قالَ : همزهُ : المُوتَةُ ، ونفثُهُ : الشِّعرُ ، ونفخُهُ : الكِبْرُ .

٣ - باب وضع اليمين على الشمال في الصلاة

٨١٦ – حدّثنا عُثمانُ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو الأحوصِ ، عن سِماكِ بنِ حَربٍ ،

= **قال البوصيري** : هذا إسناد ضعيف ؛ عطاء بن السائب اختلط بأخرة وسمع منه محمد بن الفضيل بعد الاختلاط وقد قيل : إن أبا عبد الرحمٰن السلمي لم يسمع من ابن مسعود .

رواه ابن خزيمة في « صحيحه » عن يوسف بن عيسى عن ابن فضيل به .

ورواه الحاكم في « المستدرك » عن عبد اللّه بن محمد بن موسى عن محمد بن أيوب عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن فضيل بإسناده ومتنه سواء .

ومن طريق الحاكم رواه البيهقي في « الكبرى » .

ورواه الحاكم من طريق ورقاء أيضًا عن عطاء بن السائب به مرفوعًا فجعل التفسير من قول عطاء دون قول النبي ﷺ .

ومن طريق الحاكم رواه البيهقي .

ورواه البيهقي أيضًا من طريق حماد بن سلمة عن عطاء به موقوفًا لم يرفعه إلى النبي ﷺ .

ورواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن حماد بن سلمة عن عطاء به موقوفًا .

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن محمد بن فُضيل بإسناد ابن ماجه ومتنه سواء .

ورواه أبو يعلى الموصلي : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة فذكره .

ورواه أبو داود في « سننه » والترمذي والنسائي من حديث أبي سعيد الخدري .

ورواه أبو داود وابن ماجه وابن حبان في « صحيحه » من حديث جُبير بن مطعم ، وفَصَلَ التفسير وجعله من قول عمرو بن مُرَّة .

٨١٦ – **حسن صحيح** : « المشكاة » (٨٠٣) .

عن قَبيصةَ بنِ هُلْبٍ ، عن أبيهِ ؛ قالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يؤُمُّنا ، فيأخذُ شمالَهُ بيمينهِ .

٨١٧ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ إدريسَ . (ح) وحدّثنا بِشرُ ابنُ مُعاذٍ الضَّريرُ : ثنا بِشرُ بنُ المُفضَّلِ ، قالا : ثنا عاصم بنُ كُليبٍ ، عن أبيهِ ، عن وائلِ بنِ حُجْرٍ ؛ قالَ :

رَأيْتُ النَّبيَّ ﷺ يُصلِّي ، فأخذَ شِمالَهُ بيمينِهِ .

٨١٨ - حدّثنا أبو إسحاقَ الهَرَويُّ إبراهيمُ بنُ عبدِاللَّهِ بنِ حاتمٍ : أنا هُشَيمٌ : أنا الحجّاجُ بنُ أبي زينبِ السُّلَميُّ ، عن أبي عُثمانَ النَّهْديِّ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ مسعودٍ ؛ قالَ : مرَّ بي النَّبيُّ ﷺ وأنا واضعٌ يدي اليُسرى على اليُمنى ، فأخذَ بيدي اليُمنى فوضَعها على اليُسرى .

٤ - باب افتتاح القراءة

٨١٩ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يزيدُ بنُ هارونَ ، عن حُسينٍ المُعَلِّمِ ، عن بُدَيلِ بنِ ميْسَرةَ ، عن أبي الجوزاءِ ، عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يفتتحُ القراءةَ بِـ ﴿ الحمدُ للهِ ربِّ العالَمينَ ﴾ .

---

٨١٧ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٧١٦) .

٨١٨ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٧٣٦) ، « صفة الصلاة » .

٨١٩ - صحيح : « الإرواء » (٣١٦) ، « صحيح أبي داود » (٧٥٢) : م .

٨٢٠ - وحدّثنا محمدُ بنُ الصّبّاحِ : أنا سُفيانُ ، عن أيّوبَ ، عن قَتادةَ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ . (ح) وحدّثنا جُبارةُ بنُ المُغَلِّسِ : ثنا أبو عَوانةَ ، عن قَتادةَ ، عن أنسِ ابنِ مالكٍ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ ، وأبو بكرٍ وعمرُ يفتتحونَ القراءَةَ بِـ ﴿ الحمدُ للهِ ربِّ العالَمينَ ﴾ .

٨٢١ - حدّثنا نصرُ بنُ عليٍّ الجَهْضَميُّ ، وبكرُ بنُ خَلَفٍ ، وعُقبةُ بنُ مُكرَمٍ ، قالوا : ثنا صفوانُ بنُ عيسى : ثنا بِشرُ بنُ رافعٍ ، عن أبي عبدِاللّهِ - ابنِ عمِّ أبي هُريرةَ - عن أبي هُريرةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يفتتحُ القراءةَ بـ ﴿ الحمدُ للهِ ربِّ العالَمينَ ﴾ .

٨٢٢ - حدّثنا أبو بكرُ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسماعيلُ ابنُ عُليَّةَ ، عن الجُريريِّ ، عن قيسِ بنِ عَبَايَةَ : حدَّثني ابنُ عبدِاللّهِ بنِ المُغفَّل ، عن أبيهِ ؛ قالَ : وقلَّما رأيتُ رجلًا أشدَّ عليه حَدَثًا في الإسلام منه ، فسمعني وأنا أقرأُ : ﴿ بسم اللهِ الرَّحمن الرَّحيمِ ﴾ فقالَ :

---

٨٢٠ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٧٥١) : ق .

٨٢١ - **صحيح بما قبله** .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ أبو عبد اللّه الدّوسي ابن عم أبي هريرة مجهول الحال ، وبشر بن رافع ضعّفه أحمد ، وقال ابن حبان : يروي أشياء موضوعة .

وله شاهد في « الصحيحين » من حديث أنس وعائشة ، وفي « السنن » من حديث عبد اللّه بن مُغَفَّل .

٨٢٢ - **ضعيف** : « التعليق على ابن ماجه » . =

أيْ بُنيَّ ! إيَّاكَ والحدثَ ، فإنِّي صلَّيتُ مع رسولِ اللَّه ﷺ ، ومعَ أبي بكرٍ ، ومَعَ عمرَ ، ومَعَ عُثمانَ ، فلمْ أَسمعْ رجلًا منهم يقولُهُ ، فإذا قرأتَ فقلِ : ﴿ الحمدُ للهِ ربِّ العالَمينَ ﴾ .

٥ - باب القراءة في صلاة الفجر

٨٢٣ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا شَريكٌ ، وسُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن زيادِ ابنِ عِلاقةِ ، عن قُطبَةَ بنِ مالكٍ :

سمِعَ النَّبيَّ ﷺ يقرأُ في الصُّبحِ : ﴿ والنَّخلَ باسِقاتٍ لَها طَلْعٌ نَضيدٌ ﴾ .

٨٢٤ - حدّثنا محمدُ بنُ عبدِاللَّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا أبي : ثنا إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ ، عن أصبغَ مولى عمرِو بنِ حُريثٍ ، عن عمرِو بنِ حُريثٍ ؛ قالَ :

صلَّيتُ مَعَ النَّبيِّ ﷺ فكان يقرأُ في الفجرِ - كأنِّي أسمعُ قِراءتَهُ - : ﴿ فلا أُقسِمُ بالخُنَّسِ . الجَوارِ الكُنَّسِ ﴾

= وقوله : « أشد عليه في الإسلام حدثًا منه » : هكذا في المطبوع ، والمثبت من « مصنف ابن أبي شيبة » (١ / ٤١٠) فإن المؤلف رواه من طريقه ، وكذا في « مسند أحمد » (٤ / ٨٥) ، إلا أنه قال : « أبغض إليه حدثًا في الإسلام منه » .

وكذا في « الترمذي » إلا أنه قال : « الحدث » . (ن) .

٨٢٣ - صحيح : « الإرواء » (٢ / ٦٣) ، « الروض » (٨٣٩) : م .

٨٢٤ - حسن : « الإرواء » أيضًا ، « صحيح أبي داود » (٧٧٦) : م .

٨٢٥ - حدّثنا محمدُ بنُ الصّبّاحِ : أنا عبّادُ بنُ العوّامِ ، عن عوفٍ ، عن أبي المِنهالِ ، عن أبي بَرْزةَ . (ح) وحدّثنا سُويدٌ : ثنا مُعتمرُ بنُ سُليمانَ ، عن أبيهِ : حدَّثني أبو المنهالِ ، عن أبي بَرْزةَ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يقرأُ في الفجرِ ما بينَ السِّتِّينَ إلى المئةِ .

٨٢٦ - حدّثنا أبو بشرٍ بكرُ بنُ خَلَفٍ : ثنا ابنُ أَبي عَديٍّ ، عن حجّاجٍ الصَّوّافِ ، عن يحيى بنِ أبي كَثيرٍ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ أبي قَتادةَ . وعن أبي سَلَمَةَ ، عن أبي قَتادةَ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُصلِّي بنا ، فيُطيلُ في الرَّكعةِ الأُولى من الظُّهرِ ويُقصِرُ في الثانيةِ ، وكذلكَ في الصُّبْحِ .

٨٢٧ - حدّثنا هشامُ بنُ عمّارٍ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن ابنِ جُريجٍ ، عن ابنِ أبي مُليكةَ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ السائبِ ؛ قالَ :

قرأَ رسولُ اللَّهِ ﷺ في صلاةِ الصُّبحِ بِـ ﴿ المؤمنون ﴾ ، فلمّا أتى على ذِكرِ عيسى ، أَصابته شَرْقَةٌ ، فركَعَ . يعني : سَعْلَةً .

---

٨٢٥ - صحيح : ق .

٨٢٦ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٧٦٣) : ق .

٨٢٧ - صحيح : « الإرواء » (٣٩٧) ، « صحيح أبي داود » (٦٥٦) : م .

« شرقة » ؛ أي : شرق بدمعه ، يعني للقراءة ، وقيل : شرق بريقه .

٦ - باب القراءة في صلاة الفجرِ يومَ الجمعةِ

٨٢٨ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ خلّادٍ الباهليُّ : ثنا وَكيعٌ ، وعبدُالرَّحمنِ بنُ مَهديٍّ ، قالا : ثنا سُفيانُ ، عن مُخَوَّلٍ ، عن مُسلمٍ البَطينِ ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يقرأُ في صلاةِ الصُّبحِ يومَ الجمعةِ : ﴿ آلم تنزيلُ ﴾ السَّجدة ، و ﴿ هل أتى على الإنسان ﴾ .

٨٢٩ - حدّثنا أزهرُ بنُ مروانَ : ثنا الحارثُ بنُ نَبهانَ : ثنا عاصمُ ابنُ بَهدلةَ ، عن مُصعبِ بنِ سعدٍ ، عن أبيهِ ؛ قالَ :

كانَ رَسولُ اللّهِ ﷺ يقرأُ في صلاةِ الفجرِ ، يومَ الجمعةِ : ﴿ آلم تنزيل ﴾ و ﴿ هل أتى على الإنسان ﴾ .

٨٣٠ - أنا حَرْملةُ بنُ يحيى : ثنا عبدُاللّهِ بنُ وهبٍ : أَخبرني إبراهيمُ بنُ سعدٍ ، عن أبيهِ ، عن الأعرجِ ، عن أبي هُريرةَ :

---

٨٢٨ - صحيح : « الإرواء » (٣ / ٩٥) ، « الروض » (٦٢٦) ، « صحيح أبي داود » (٩٨٥) ، « صفة الصلاة » : م .

٨٢٩ - صحيح بما بعده .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف الحارث بن نبهان متفق على تضعيفه .

وله شاهد من حديث ابن عباس رواه مسلم في « صحيحه » ، وأصحاب « السنن الأربعة » .

٨٣٠ - صحيح : « الإرواء » (٦٢٧) ، « صفة الصلاة » : ق .

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يقرأُ في صلاةِ الصُّبْحِ يومَ الجُمعةِ : ﴿ الم تنزيل ﴾ ، و ﴿ هل أتى على الإنسان ﴾ .

٨٣١ - أَخبرنا إسحاقُ بنُ منصورٍ : أنا إسحاقُ بنُ سُليمانَ : أنا عمرُو بنُ أبي قيسٍ ، عن أبي فَروةَ ، عن أبي الأحوصِ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ مسعودٍ :

أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يقرأُ في صلاةِ الصبحِ يومَ الجُمُعةِ : ﴿ الم تنزيل ﴾ ، و ﴿ هل أتى على الإنسان ﴾ .

قالَ إسحاقُ [بن سُلَيمان] : هكذا ثنا عمرٌو ، عن عبدِاللَّهِ ، لا أَشُكُّ فيهِ .

٧ - باب القراءةِ في الظهرِ والعصر

٨٣٢ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا زيدُ بنُ الحُبابِ : ثنا مُعاويةُ بنُ صالحٍ : ثنا رَبيعةُ بنُ يزيدَ ، عن قَزْعَةَ ؛ قالَ : سألْتُ أبا سعيدٍ الخُدريَّ عن صلاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقالَ : ليسَ لك في ذلك خيرٌ ، قلتُ : بيِّنْ رحمك اللَّهُ ، قالَ :

كانت الصلاةُ تُقامُ لرسولِ اللَّهِ ﷺ الظُّهرَ ، فيخرُجُ أحدُنا إلى البقيعِ ، فيقضي حاجتَهُ ، ويَجيءُ فيتوضّأُ ، فيجدُ رسولَ اللَّهِ ﷺ في الرَّكعةِ الأُولى من الظُّهرِ .

---

٨٣١ - صحيح : « الروض » (٦٢٦ ، ٦٢٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

وله شاهد من حديث أبي هريرة : رواه النسائي في « الصغرى » .

٨٣٢ - صحيح : « صفة الصلاة » م .

٨٣٣ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وكيعٌ : ثنا الأعمشُ ، عن عُمارةَ بنِ عُميرٍ ، عن أبي مَعْمَرٍ ، قالَ : قُلتُ لخبَّابٍ :

بأيِّ شيءٍ كنتم تعرفونَ قِراءةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في الظهرِ والعصرِ ؟ قالَ : باضطرابِ لحيتِهِ .

٨٣٤ - حدّثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ : ثنا أبو بكرٍ الحنفيُّ : ثنا الضّحّاكُ بنُ عُثمانَ : حدَّثني بُكيرُ بنُ عبدِاللَّهِ بن الأشَجِّ ، عن سُليمانَ بنِ يَسارٍ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ :

ما رأيتُ أحدًا أشبهَ صلاةً برسولَ اللَّهِ ﷺ من فلانٍ . قالَ : وكانَ يُطيلُ الأُولَيينِ من الظُّهرِ ، ويُخفِّفُ الأُخْريَيْنِ ، ويُخفِّفُ العصرَ .

٨٣٥ - حدّثنا يحيى بنُ حَكيمٍ : ثنا أبو داودَ الطَّيالسيُّ : ثنا المَسعوديُّ : ثنا زيدٌ العَمِّيُّ ، عن أبي نضرةَ ، عن أبي سَعيدٍ الخُدريِّ ؛ قالَ :

اجتمعَ ثلاثونَ بَدريًّا من أصحابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فقالوا : تعالَوا حتَّى نَقيسَ قراءَةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فيما لم يَجهرْ فيهِ من الصلاةِ ، فما اختلفَ منهم رجلانِ ، فقاسُوا قِراءتَهُ في الرَّكعةِ الأولى من الظُّهرِ بقَدْرِ ثلاثينَ آيةً ، وفي الرَّكعةِ الأُخرى قَدْرَ النِّصفِ من ذلكَ ، وقاسُوا ذلكَ في العصرِ على قَدْرِ النِّصفِ من الرَّكعتينِ الأُخريينِ من الظُّهرِ .

---

٨٣٣ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٧٦٤) ، « صفة الصلاة » : خ .

٨٣٤ - صحيح : « المشكاة » (٨٥٣) .

٨٣٥ - ضعيف : لكن المرفوع منه له طريق آخر عند م (٢ / ٣٨) دون لفظة القياس . =

٨ - باب الجهر بالآيةِ أحيانًا في صلاةِ الظهرِ والعصرِ

٨٣٦ - حدّثنا بِشْرُ بنُ هِلالٍ الصَّوَّافُ : ثنا يزيدُ بنُ زُرَيعٍ : ثنا هشامٌ الدَّسْتُوائيُّ ، عن يحيى بنِ أبي كَثيرٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ أبي قَتادةَ ، عن أبيهِ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يقرأُ بنا في الرَّكعتينِ الأُولييِنِ من صلاةِ الظُّهرِ ، ويُسمعُنا الآيةَ أحيانًا .

٨٣٧ - حدّثنا عُقبةُ بنُ مُكرَمٍ : ثنا سَلْمُ بنُ قُتيبةَ ، عن هِاشمِ بنِ البَريدِ ، عن أبي إسحاقِ ، عن البَراءِ بنِ عازبٍ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُصلِّي بنا الظُّهرَ ، فنسمعُ منه الآيةَ بعدَ الآياتِ من سُورةِ لُقمانَ والذَّارياتِ .

٩ - باب القراءة في صلاةِ المَغربِ

٨٣٨ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وهشامُ بنُ عَمّارٍ ، قالا : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن الزُّهريِّ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عبدِاللّهِ ، عن ابنِ عبّاسٍ ، عن أُمِّهِ - قالَ أبو بكرِ ابنُ أبي شيبةَ : هي لُبابَةُ - :

أنَّها سمعتْ رسولَ اللّهِ ﷺ يقرأُ في المغربِ بِـ ﴿ المُرْسلاتِ عُرْفًا ﴾ .

= قال البوصيري : هذا إسناد فيه زيدٌ العمي وهو ضعيف ، والمسعودي اختلط بآخره وأبو داود إنما روى عنه بعد الاختلاط .

٨٣٦ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٧٦٣) ، « صفة الصلاة » : ق .

٧٣٧ - ضعيف : « الضعيفة » (٤١٢٠) .

٧٣٨ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٧٧١) ، « صفة الصلاة » : ق .

٨٣٩ - حدَّثنا محمدُ بنُ الصّبّاحِ : أنا سُفيانُ ، عن الزُّهريِّ ، عن محمدِ بنِ جُبيرِ بنِ مُطعِمٍ ، عن أبيهِ ؛ قالَ :

سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقرأُ في المغربِ بالطُّورِ .

قالَ جُبيرٌ في غيرِ هذا الحديثِ : فلمَّا سَمعتُهُ يقرأُ : ﴿ أمْ خُلِقوا من غيرِ شيءٍ أمْ هُمُ الخالقُونَ ﴾ إلى قولِهِ : ﴿ فلْيأتِ مُستمِعُهُم بسلطانٍ مُبينٍ ﴾ كادَ قَلبي يَطيرُ .

٨٤٠ - حدّثنا أحمدُ بنُ بُدَيلٍ : ثنا حَفصُ بنُ غِيَاثٍ : ثنا عُبيدُاللّهِ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يقرأُ في المغربِ : ﴿ قُلْ يا أيُّها الكافرون ﴾ و ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أحدٌ ﴾ .

١٠ - باب القراءة في صلاةِ العِشاءِ

٨٤١ - حدّثنا محمدُ بنُ الصّبّاحِ : أنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ . (ح) وحدّثنا عبدُاللّهِ بنُ عامر بنِ زُرارةَ : ثنا يحيى بنُ زكريّا بنِ أبي زائدةَ ، جميعًا عن يحيى بنِ

---

٨٣٩ - صحيح : « الروض » (٢٦٦) ، « صحيح أبي داود » (٧٧٢) ، « الصفة » .

٨٤٠ - منكر : « المشكاة » (٨٥٠) ، « صفة الصلاة » والمحفوظ أنه كان يقرأ بهما في سنة المغرب كما يأتي برقم (١١٧٧) .

٨٤١ - صحيح : « صفة الصلاة » : ق .

سَعيدٍ ، عن عَديِّ بنِ ثابتٍ ، عن البَراءِ بنِ عازبٍ :

أنَّهُ صلَّى مَعَ النَّبيِّ ﷺ العشاءَ الآخِرَةَ ، قالَ : فسمعتهُ يقرأُ بِـ ﴿ التِّينِ والزَّيتون ﴾ .

٨٤٢ - حدّثنا محمدُ بنُ الصّبّاحِ : أنا سُفيانُ . (ح) وحدّثنا عبدُاللّهِ بنُ عامرِ ابنِ زُرارةَ : ثنا ابنُ أَبي زائدةَ ، - جميعًا - عن مِسعرٍ ، عن عَديِّ بنِ ثابتٍ ، عن البَراءِ مثلَهُ .

قالَ : فما سمعتُ إنسانًا أحسنَ صوتًا أو قِراءةً منهُ .

٨٤٣ - حدّثنا محمدُ بنُ رُمحٍ : أنا اللَّيثُ بنُ سعدٍ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ ؛ أنَّ مُعاذَ بنَ جَبلٍ صلَّى بأصحابِهِ العِشاءَ فطوَّلَ عليهم ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ :

« اقرأْ بالشمسِ وضُحاها ، وسبِّحِ اسمَ ربِّكَ الأعلى ، واللَّيلِ إذا يَغشى ، واقرأ باسمِ ربِّكَ » .

١١ - باب القراءة خلفَ الإمام

٨٤٤ - حدّثنا هِشامُ بنُ عمَّارٍ ، وسهلُ بنُ أبي سهلٍ ، وإسحاقُ بنُ إسماعيلَ ، قالوا : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن الزُّهريِّ ، عن محمودِ بنِ الرَّبيعِ ، عن عُبادةَ بنِ الصَّامتِ ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

---

٨٤٢ - صحيح : ق .

٨٤٣ - صحيح : « صفة الصلاة » : ق .

٨٤٤ - صحيح : « الإرواء » (٣٠٢) ، « الروض » (٣٦٤) ، « صحيح أبي داود » =

« لا صلاةَ لِمن لم يَقرأْ فيها بفاتحةِ الكتابِ » .

٨٤٥ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسماعيلُ ابنُ عُليَّةَ ، عن ابنِ جُريجٍ ، عن العَلاءِ بنِ عبدِالرَّحمنِ بنِ يعقوبٍ ، أَنَّ أبا السائبِ أخبرهُ أَنَّهُ سمعَ أبا هُريرةَ يقولُ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« من صلَّى صلاةً لم يقرأْ فيها بأُمِّ القرآنِ فَهيَ خِداجٌ غيرُ تَمامٍ » .

فقلتُ : يا أبا هُريرةَ ! فإنِّي أكونُ أحيانًا وراءَ الإمامِ ! فَغَمزَ ذِراعي وقالَ : يا فارسيُّ ! اقرأْ بها في نَفْسِكَ .

٨٤٦ - حدّثنا أبو كُريبٍ : ثنا محمدُ بنُ الفُضيلِ . (ح) وحدّثنا سُويدُ بن سَعيدٍ : ثنا عليُّ بنُ مُسهِرٍ ، جَميعًا ، عن أبي سُفيانَ السَّعْديِّ ، عن أبي نضرةَ ، عن أبي سعيدٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا صلاةَ لِمن لم يقرأْ في كلِّ ركعةٍ بـ ﴿ الحمدُ لله ﴾ وسُورةٍ ، في فَريضةٍ أو غَيرها » .

= (٧٨٠) ، « صفة الصلاة » : ق .

٨٤٥ - صحيح : « الروض » (٨٠٠) ، « صحيح أبي داود » (٧٧٩) ، « صفة الصلاة » .

٨٤٦ - ضعيف : « صحيح أبي داود » تحت الحديث (٧٧٧) ، وأصله في (م) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ أبو سفيان السعدي واسمه طريف بن شهاب ، وقيل : ابن سعد ، قال ابن عبد البر : أجمعوا على ضعفه ا هـ .

لكن لم ينفرد ابن ماجه بإخراج هذا الحديث عن أبي سفيان عن أبي نضرة ؛ فقد تابع أبا سفيان =

٨٤٧ - حدّثنا الفَضلُ بنُ يَعقوبَ الجَزَريُّ : ثنا عبدُالأعلى ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن يحيى بنِ عبّادِ بنِ عبدِاللّهِ بنِ الزُّبيرِ ، عن أبيهِ ، عن عائشةَ ؛ قالت : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« كلُّ صلاةٍ لا يُقرأُ فيها بأُمِّ الكتابِ فهي خِداجٌ » .

٨٤٨ - حدّثنا الوليدُ بنُ عَمرِو بنِ السَّكَينِ : ثنا يُوسفُ بنُ يَعقوبَ السَّلَعِيُّ : ثنا حُسينٌ المُعلِّمُ ، عن عَمرِو بنِ شُعيبٍ ، عن أبيهِ ، عن جدِّهِ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« كلُّ صلاةٍ لا يُقرأُ فيها بفاتحةِ الكتابِ فهي خِداجٌ ، فهي خِداجٌ » .

= على روايته لهذا الحديث قتادةُ كما رواه أبو داود في « سننه » عن أبي داود الطيالسي ، عن همّام ، عن قتادة ، عن أبي نضرة به مرفوعًا بلفظ : « أُمرنا أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسّر » .

ورواه ابن حبان في « صحيحه » : أنبأنا أبو يعلى الموصلي : حدثنا أبو خيثمة : حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث ، عن همام، عن قتادة فذكره بإسناده ومتنه ، إلا أنه قال : « أمرنا رسول الله ﷺ أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسّر » ، هذا لفظه ، وكذا رواه أحمد في « مسنده » من طريق همام به ، ورواه البخاري في جزء « القراءة خلف الإمام » من حديث أبي سعيد .

وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت : رواه أصحاب « الكتب الستة » ورواه مالك في « الموطأ » وأحمد في « مسنده » ، وأصحاب « السنن الأربعة » والدارقطني في « سننه » من حديث أبي هريرة كما رواه ابن حبان .

٨٤٧ - **حسن صحيح** : « الروض » (٨٠٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لتدليس ابن إسحاق ، وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه مسلم وأصحاب « السنن الأربعة » وابن حبان والحاكم وغيرهم .

ورواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث عائشة أيضًا .

٨٤٨ - **حسن صحيح** : « الروض » أيضًا .

٨٤٩- حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا إسحاقُ بنُ سُليمانَ : ثنا مُعاويةُ بنُ يحيى ، عن يُونُسَ بنِ ميسرةَ ، عن أبي إدريسَ الخَولانيِّ ، عن أبي الدَّرداءِ ؛ قالَ : سألَهُ رجلٌ فقالَ : أَقرأُ والإمامُ يقرأُ ؟

قالَ : سأَلَ رجلٌ النَّبيَّ ﷺ : أفي كلِّ صلاةٍ قِراءةٌ ؟فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « نعم » ، فقالَ رجلٌ من القومِ : وجبَ هذا .

٨٥٠ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا سَعيدُ بنُ عامرٍ : ثنا شُعبةُ ، عن مِسْعَرٍ ، عن يزيدَ الفَقيرِ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ ؛ قالَ :

كنَّا نقرأُ في الظُّهرِ والعصرِ خلفَ الإمامِ في الرَّكعتينِ الأُولَيينِ بفاتحةِ الكتابِ وسورةٍ ، وفي الأُخْرَيَيْنِ بفاتحةِ الكتابِ .

١٢ - باب في سَكْتَتَي الإمامِ

٨٥١ - حدّثنا جَميلُ بنُ الحَسنِ بنِ جَميلٍ العَتَكيُّ : ثنا عبدُ الأعلى : ثنا

---

٨٤٩ - ضعيف .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه معاوية بن يحيى الصدفي أبو روح وهو ضعيفٌ .

٨٥٠ - صحيح : « الإرواء » (٥٠٦) .

قال البوصيري : قال المزي : موقوف ، قلت : ورجاله ثقات .

رواه البيهقي في « الكبرى » من طريق يحيى بن سعيد عن مِسعَر به ، وزاد : قال : « وكنّا نتحدث أنه لا صلاة إلّا بفاتحة الكتاب فما فوق ذلك » ، أو قال : ما أكثر من ذلك ، قال البيهقي : ورُوِّينا ما دل على هذا عن علي بن أبي طالب وعبد اللّه بن مسعود وعائشة رضي اللّه عنهم .

٨٥١ - ضعيف : « الإرواء » (٥٠٥) ، « المشكاة » (٨٠٨) ، « ضعيف أبي داود » =

سَعيدٌ ، عن قَتادةَ ، عن الحسنِ ، عن سَمُرةَ بنِ جُنْدَبٍ ؛ قالَ :

سكتتانِ حَفِظتُهما عن رسولِ اللَّهِ ﷺ ؛ فأنكرَ ذلكَ عِمرانُ ابنُ الحُصَينِ ، فكتبنا إلى أُبَيٍّ بنِ كعبٍ بالمدينةِ ، فكتبَ أنَّ سَمُرةَ قدْ حَفِظَ .

قالَ سَعيدٌ : فقلنا لقتادةَ : ما هاتانِ السَّكتتانِ ؟ قالَ : إذا دخلَ في صلاتِهِ ، وإذا فَرَغَ من القِراءةِ .

ثمَّ قالَ بَعدُ : وإذا قرأَ : ﴿ غيرِ المغضوبِ عليهم ولا الضَّالِّينَ ﴾ .

قالَ : وكانَ يُعجبُهم - إذا فَرَغَ من القراءةِ - أَنْ يسكتَ حتَّى يَتَرَادَّ إليهِ نَفَسُه .

٨٥٢ - حدّثنا محمدُ بنُ خالدِ بنِ خِداشٍ ، وعليُّ بنُ الحسينِ بنِ إِشْكابَ ، قالا : ثنا إسماعيلُ ابنُ عُليَّةَ ، عن يُونسَ ، عن الحَسنِ ؛ قالَ : قالَ سَمُرةُ :

حفظْتُ سَكتتين في الصلاةِ : سكتةً قبلَ القراءةِ ، وسكتةً عندَ الرُّكوعِ .

فأنكرَ ذلكَ عليهِ عِمرانُ بنُ الحُصينِ ، فكَتبوا إلى المدينةِ إلى أُبيِّ بنِ كعبٍ ، فَصَدَّقَ سَمُرَةَ .

= (١٣٣ - ١٣٥) .

٨٥٢ - **ضعيف** : المصدر نفسه .

١٣ - باب إذا قرأ الإمام فأنصِتوا

٨٥٣ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ ، عن ابنِ عَجلانَ ، عن زيدِ بنِ أسلمَ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّما جُعِلَ الإمامُ ليُؤتَمَّ بهِ ، فإذا كبَّرَ فكبِّروا ، وإذا قرأَ فأنصِتُوا ، وإذا قالَ : ﴿ غيرِ المَغضوبِ عليهم ولا الضالِّينَ ﴾ ، فقولوا : آمينَ ، وإذا ركعَ فاركعوا ، وإذا قالَ : سَمِعَ اللّهُ لمنْ حمِدهُ ، فقولوا : اللّهمَّ ربَّنا ! ولكَ الحمدُ ، وإذا سجدَ فاسجدوا ، وإذا صلّى جالسًا فصلُّوا جُلوسًا أجمعينَ » .

٨٥٤ – حدّثنا يُوسُفُ بنُ مُوسى القَطَّانُ : ثنا جَريرٌ ، عن سُليمانَ التَّيْميِّ ، عن قَتَادةَ ، عن أبي غَلَّابٍ ، عن حِطَّانَ بنِ عبدِاللّهِ الرَّقاشيِّ ، عن أبي مُوسى الأشعريِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا قرأَ الإمامُ فأنصِتُوا ، فإذا كانَ عندَ القَعْدةِ فلْيكنْ أوَّلَ ذِكْرِ أحدِكمُ التشهُّدُ » .

---

٨٥٣ – حسن صحيح : « الإرواء » (٣٤٤ و٢/ ٣٨ و ١٢٠ - ١٢١) ، « المشكاة » (٨٥٧) .

٨٥٤ – صحيح : « المشكاة » (١ / ٢٦٣) ، « التعليق على ابن خزيمة » (٣ / ١٣٩) .

٨٥٥ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وهِشامُ بنُ عمّارٍ ، قالا : ثنا سُفيانُ بنُ عُيَينةَ ، عن الزُّهريِّ ، عن ابنِ أُكَيْمةَ ؛ قالَ : سمعتُ أبا هُريرة يقولُ :

صلَّى النَّبيُّ ﷺ بأصحابِهِ صلاةً - نظنُّ أنّهاالصُّبحُ - فقالَ : « هلْ قرأَ مِنكم من أحدٍ ؟ » قالَ رجلٌ : أنا، قالَ : « إنِّي أقولُ : ما لي أُنازَعُ القرآنَ » .

٨٥٦ - حدّثنا جَميلُ بنُ الحَسنِ : ثنا عبدُالأعلى : ثنا مَعمرٌ ، عن الزُّهريِّ ، عن ابنِ أُكَيمةَ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ :

صلّى بنا رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فذكرَ نحوهُ ، وزادَ فيهِ : قالَ : فسكتوا - بعدُ - فيما جهرَ فيهِ الإمامُ .

٨٥٧ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا عُبَيدُاللَّهِ بنُ مُوسى ، عن الحسنِ بنِ صالحٍ ، عن جابرٍ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« من كانَ لهُ إمامٌ فإنَّ قراءةَ الإمامِ لهُ قراءةٌ » .

---

٨٥٥ - صحيح : « المشكاة » (٨٥٥) ، « صحيح أبي داود » (٧٨١) ، « صفة الصلاة »

« أُنازَع » : أُجاذَب في قراءته ، كأني أجذبه إليَّ من غيري ، وغيري يجذبه إليه مني .

٨٥٦ - صحيح : « المشكاة » أيضًا ، والمصدران الآخران .

٨٥٧ - حسن : « الإرواء » (٥٠٠) ، « صفة الصلاة » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ جابر هو ابن يزيد الجعفي متهم ، لكن رواه أحمد بن منيع وعبد بن حميد بسند صحيح كما بينتهُ في « زوائد المسانيد العشرة » ، وهذا حديث مخالف لما رواه الأئمة الستة من حديث عبادة بن الصامت ، وله شاهد من حديث أبي هريرة : رواه الترمذي وقال : وفي الباب عن ابن مسعود وجابر وعمران بن حصين .

١٤ - باب الجهر بآمين

٨٥٨ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وهشامُ بنُ عمّارٍ ، قالا : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن الزُّهريِّ ، عن سَعيدِ بنِ المُسيِّبِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إذا أَمَّنَ القارئُ فأمِّنوا ، فإنَّ الملائكةَ تُؤمِّنُ ، فَمَنْ وافقَ تأمينُهُ تأمينَ الملائكةِ غُفرَ لهُ ما تقدَّمَ من ذَنْبِهِ » .

٨٥٩ - حدّثنا بكرُ بنُ خَلَفٍ ، وجَميلُ بنُ الحسنِ ، قالا : ثنا عبدُالأعلى : ثنا مَعْمَرٌ . (ح) وحدّثنا أحمدُ بنُ عَمرِو بنِ السَّرْحِ المِصريُّ ، وهاشمُ بنُ القاسمِ الحرّانيُّ ، قالا : ثنا عبدُاللّهِ بنُ وهبٍ ، عن يُونُسَ ، جَميعًا عن الزُّهريِّ ، عن سَعيدِ ابنِ المُسيِّبِ ، وأبي سَلَمَة بنِ عبدِالرَّحمنِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا أَمَّنَ القارئُ فأمِّنوا ، فمنَ وافقَ تأمينُهُ تأمينَ الملائكةِ غُفرَ لهُ ما تقدَّمَ من ذنْبِهِ » .

٨٦٠ - حدّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ : ثنا صَفوانُ بنُ عيسى : ثنا بِشْرُ بنُ رافعٍ ، عن

---

٨٥٨ - **صحيح** : « التعليق الرغيب » (١ / ١٧٧) ، « الإرواء » (٣٤٤) ، « صحيح أبي داود » (٨٦٦) ، « صفة الصلاة » : ق .

٨٥٩ - **صحيح** : وهو مكرر الذي قبله .

٨٦٠ - **ضعيف** : « الصحيحة » تحت الحديث (٤٦٥) ، « ضعيف أبي داود » (٤٦٦) .=

أبي عبدِاللَّهِ ، ابنِ عمِّ أبي هُريرةَ ، عن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قالَ :

تركَ النَّاسُ التأمينَ ، وكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا قالَ : ﴿ غيرِ المَغضوبِ عليهم ولا الضّالينَ ﴾ ، قالَ : « آمينَ » ، حتَّى يَسمَعَها أهلُ الصَّفِّ الأوَّلِ ، فَيرتَجُّ بها المسجدُ .

٨٦١ - حدّثنا أَبو بَكْر بنُ أبي شيبةَ[1] : ثنا حُميدُ بنُ عبدِالرَّحمنِ : ثنا ابنُ أبي ليلى ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهيلٍ ، عن حُجَيَّةَ بنِ عديٍّ ، عن عليٍّ ؛ قالَ :

سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ إذا قال : « ﴿ ولا الضَّالِّينَ ﴾ » ، قال : « آمينَ » .

= **قال البوصيري** : هذا إسناد ضعيف ؛ أبو عبد الله لا يعرف حاله ، وبشر ضعفه أحمد وقال ابن حبان : يروي الموضوعات .

رواه أبو داود عن نصْر بن علي عن محمد بن بشار به إلا قوله : ترك الناس التأمين ، وقوله : فيرتج بها المسجد والباقي مثله ، ورواه ابن حبان في « صحيحه » عن يحيى بن محمد بن عمرو ، عن إسحاق ابن إبراهيم بن العلاء الزُّبيدي ، عن عمرو بن الحارث ، عن عبد الله بن سالم ، عن الزُّبيدي ، عن محمد ابن مسلم ، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعًا فذكر الحديث .

٨٦١ - صحيح : بما بعده .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى ضعّفه الجمهور ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وباقي رجاله ثقات .

وله شاهد من حديث وائل بن حُجر : رواه أبو داود والترمذي ، وقال : حديث حسن .

---

(١) انظر « تحفة الأشراف » (٧ / ٣٦٠) وما سيأتي في كتاب الأَضاحي (باب : ٨) .

٨٦٢ - حدّثنا محمدُ بن الصّبّاحِ ، وعمّارُ بنُ خالدٍ الواسطيُّ ، قالا : ثنا أبو بكرِ بنُ عيّاشٍ ، عن أبي إسحاقَ ، عن عبدِالجبّارِ بنِ وائلٍ ، عن أبيهِ ؛ قالَ :

صلّيتُ مَعَ النّبيِّ ﷺ، فلمّا قالَ : ﴿ ولا الضّالّينَ ﴾، قالَ : « آمينَ »، فسمعناها منه .

٨٦٣ - حدّثنا إسحاقُ بنُ مَنصورٍ : أخبرنا عبدُالصّمدِ بنُ عبدِالوارثِ : ثنا حمّادُ بنُ سَلَمَةَ : ثنا سُهيلُ بنُ أبي صالحٍ ، عن أبيهِ ، عن عائشةَ ، عن النّبيِّ ﷺ قالَ :

« ما حسدَتْكم اليهودُ على شيءٍ ما حسَدَتْكم على السّلامِ والتأمينِ » .

٨٦٤ - حدّثنا العبّاسُ بنُ الوليدِ الخلّالُ الدّمشقيُّ : ثنا مروانُ بنُ محمدٍ ، وأبو مُسهِرٍ ؛ قالا : ثنا خالدُ بنُ يزيدَ [بن صالحِ] بنِ صُبيحٍ المُرّيُّ : ثنا طلحةُ بنُ عمرٍو ، عن عَطاءٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

---

٨٦٢ - صحيح : « المشكاة » (٨٤٥) ، « الصحيحة » (٤٦٥) ، « صحيح أبي داود » (٨٦٣ ، ٨٦٤) .

٨٦٣ - صحيح : « التعليق » أيضًا (١ / ٩٧٨) ، « الصحيحة » (٦٩١) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح احتج مسلم بجميع رواته ، رواه أحمد في « مسنده » وابن خزيمة في « صحيحه » والطبراني .

ورواه البيهقي في « سننه الكبرى » من طريق محمد بن الأشعث عن عائشة أتم منه .

٨٦٤ - ضعيف جدًا : « التعليق الرغيب » (١ / ١٧٨ - ١٧٩) ، وهو ثابت دون « فأكثروا ... » كما تقدم .

=

« ما حسدَتْكمُ اليهودُ على شيءٍ ما حسدَتْكم على « آمين » ، فأكثِروا من قولِ : « آمينَ » . » .

١٥ - باب رفع اليدين إذا ركع ، وإذا رفعَ رأسَه من الرُّكوع

٨٦٥ – حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ ، وهشامُ بنُ عمّارٍ ، وأبو عُمرَ الضَّريرُ ، قالوا : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن الزُّهريِّ ، عن سالمٍ ، عن ابنِ عُمرَ ؛ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ إذا افتتحَ الصّلاةَ رفع يديهِ حتّى يُحاذيَ بهما منْكِبيهِ ، وإذا ركَعَ ، وإذا رفعَ رأسَهُ من الرُّكوعِ ، ولا يَرفعُ بينَ السجدتينِ .

٨٦٦ – حدّثنا حُميدُ بنُ مَسعدةَ : ثنا يَزيدُ بنُ زُرَيعٍ : ثنا هِشامٌ : ثنا قَتادةُ ، عن نَصرِ بنِ عاصمٍ ، عن مالكِ بنِ الحُويرثِ ؛ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ :

كانَ إذا كبَّرَ رَفَعَ يديهِ حتّى يَجعلَهما قَريبًا من أُذنيهِ ، وإذا ركعَ صنَعَ مثلَ ذلكَ ، وإذا رفع رأسَهُ من الركوعِ صنعَ مثلَ ذلك .

= قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف طلحة بن عمرو .

٨٦٥ – صحيح : « الروض » (٥٣٤) ، « صحيح أبي داود » (٧١٢ ، ٧١٣) ، « صفة الصلاة » : ق .

٨٦٦ – صحيح : « الإرواء » (٢ / ٦٧) ، « صفة الصلاة » ، « صحيح أبي داود » (٧٣٠) : م .

٨٦٧ - حدّثنا عُثمانُ بنُ أبي شيبةَ ، وهشامُ بنُ عمارٍ ، قالا : ثنا إسماعيلُ بنُ عيّاشٍ ، عن صالحِ بنِ كَيْسانَ ، عن عبدِالرّحمنِ الأعرجِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يرفَعُ يديهِ في الصَّلاةِ حَذْوَ منكبيه حينَ يفتتحُ الصلاةَ ، وحينَ يركعُ ، وحينَ يسجُدُ .

٨٦٨ - حدّثنا هِشامُ بنُ عمّارٍ : ثنا رِفدةُ بنُ قُضاعةَ الغسّانيُّ : ثنا الأوزاعيُّ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عُبيدِ بنِ عُميرٍ ، عن أبيهِ ، عن جدِّهِ عُميرِ بنِ حَبيبٍ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يرفعُ يديهِ مَعَ كلِّ تكبيرةٍ في الصلاةِ المكتوبةِ .

٨٦٩ - حدّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ : ثنا يحيى بنُ سَعيدٍ : ثنا عبدُالحَميدِ بنُ جَعفرٍ : ثنا محمدُ بنُ عمرِو بنِ عَطاءٍ ، عن أبي حُميدٍ السّاعديِّ ؛ قالَ : سمعتُهُ ، وهو في عشَرةٍ من أصحابِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، أحدُهم أبو قَتادةَ بنُ رِبْعِيٍّ قالَ : أنا أَعلَمُكم بصلاةِ رسولِ اللّهِ ﷺ :

---

٨٦٧ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » أيضًا (٧٢٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف فيه رواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين وهي ضعيفة ، وأصله في « الصحيحين » من هذا الوجه بغير هذا السياق .

وله شاهد من حديث ابن عمر في « الصحيحين » والترمذي .

٨٦٨ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » أيضًا (٧٢٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه رفدة بن قضاعة وهو ضعيف ، وعبد الله لم يسمع من أبيه شيئًا ، قاله ابن جريج ، حكاه عنه البخاري في « تاريخه » .

٨٦٩ - **صحيح** : وتمامه الحديث الآتي (١٠٧٠) .

كانَ إذا قامَ في الصلاةِ اعتدلَ قائمًا ، ورفَعَ يديهِ حتّى يُحاذيَ بِهما مَنكبِيهِ ، ثمَّ قالَ : « اللَّهُ أَكبرُ » ، وإذا أرادَ أنْ يركعَ رفعَ يديهِ حتَّى يُحاذيَ بهما مَنكبيهِ ، فإذا قالَ : « سمعَ اللَّهُ لمن حمِدهُ » ، رفعَ يديهِ فاعتدلَ ، فإذا قامَ من الثِّنتينِ كبَّرَ ورفعَ يديهِ حتَّى يُحاذيَ بهما مَنْكِبيه ، كما صنعَ حينَ افتتحَ الصلاةَ .

٨٧٠ – حدّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ : ثنا أبو عامرٍ : ثنا فُلَيحُ بنُ سُليمانَ : ثنا عبَّاسُ ابنُ سهلٍ السّاعديُّ ؛ قالَ : اجتمعَ أبو حُميدٍ وأبو أُسيدٍ السَّاعديُّ ، وسهلُ بنُ سعدٍ ، ومحمدُ بنُ مَسْلَمَةَ ، فذكروا صلاةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فقالَ أبو حُميدٍ : أَنا أَعلَمُكم بصلاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ :

إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قامَ فكبَّرَ ورفعَ يديهِ ، ثمَّ رفعَ حينَ كبَّرَ للرُّكوعِ ، ثمَّ قامَ فرفعَ يديهِ ، واستوى حتَّى رَجَعَ كلُّ عظمٍ إلى موضعهِ .

٨٧١ – حدّثنا العباسُ بنُ عبدِالعَظيمِ العَنبريُّ : ثنا سُليمانُ بنُ دوادَ أبو أيُّوبَ الهاشميُّ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ أبي الزِّنادِ ، عن مُوسى بنِ عُقبةَ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ الفضلِ ، عن عبدِالرَّحمنِ الأَعرجِ ، عن عُبيدِاللَّهِ بنِ أبي رافعٍ ، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ ؛ قالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ إذا قامَ إلى الصلاةِ المكتوبةِ كبَّرَ ورفَعَ يديهِ حتَّى يكونا

---

٨٧٠ – صحيح : « صحيح أبي داود » (٧٢٣) .

٨٧١ – حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (٧٢٩) .

حَذْوَ مَنْكِبيهِ ، وإذا أرادَ أنْ يركعَ فَعَلَ مثلَ ذلكَ ، وإذا رفعَ رأسَه من الرُّكوعِ فَعلَ مثلَ ذلكَ ، وإذا قامَ من السجدتينِ فعلَ مثلَ ذلكَ .

٨٧٢ - حدّثنا أيُّوبُ بنُ محمدٍ الهاشميُّ : ثنا عُمرُ بنُ رياحٍ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ طاوسَ ، عن أبيهِ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ :

كانَ يَرفعُ يديهِ عندَ كلِّ تكبيرةٍ .

٨٧٣ - حدّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ : ثنا عبدُ الوَّهابِ : ثنا حُمَيدٌ ، عن أنسٍ ؛ أنّ رسولَ اللَّهِ ﷺ :

كانَ يرفَعُ يديهِ إذا دخلَ في الصلاةِ ، وإذا رَكعَ .

---

٨٧٢ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٧٢٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف فيه عمر بن رياح وقد اتفقوا على تضعيفه .

٨٧٣ - صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله رجال « الصحيحين » إلّا أن الدارقطني أعلّه بالوقف .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » عن عبد الوهاب الثقفي به .

ورواه ابن خزيمة في « صحيحه » عن محمد بن يحيى البرقاني عن عبد الوهاب به .

ورواه ابن حبان في « صحيحه » عن عبد الله بن قحطبة والحسن بن سفيان - فرّقهما - عن محمد بن بشار عن عبد الوهاب به .

ورواه الدارقطني في « سننه » عن أبي محمد بن صاعد عن بُندار به ، وقال : لم يروه عن حميد مرفوعًا غير عبد الوهاب ، والصواب مِن فعل أنس .

٨٧٤ - حدّثنا بِشرُ بنُ مُعاذٍ الضَّريرُ : ثنا بشرُ بنُ المُفضَّلِ : ثنا عاصمُ بنُ كُلَيبٍ ، عن أبيهِ ، عن وائلِ بنِ حُجْرٍ ، قالَ : قلتُ :

لأنظُرنَّ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ كيفَ يُصلِّي ؟ فقامَ فاستقبلَ القِبلةَ ، فرَفَعَ يديهِ حتَّى حاذَتا أُذنيهِ ، فلمّا رَكَعَ رَفعهما مثلَ ذلكَ ، فلمَّا رفعَ رأسَهُ من الرُّكوعِ رَفَعهما مثلَ ذلكَ .

٨٧٥ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا أبو حُذيفةَ : ثنا إبراهيمُ بنُ طَهْمانَ ، عن أبي الزُّبيرِ ؛ أنَّ جابرَ بنَ عبدِاللَّهِ :

كانَ إذا افتتحَ الصلاةَ رَفَعَ يديهِ ، وإذا ركعَ ، وإذا رَفعَ رأَسَهُ من الرُّكوعِ فَعَلَ مثلَ ذلكَ ، ويقولُ : رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ مثلَ ذلكَ .

ورَفَعَ إبراهيمُ بنُ طَهمانَ يديهِ إلى أُذنيهِ .

١٦ - باب الرُّكوع في الصلاةِ

٨٧٦ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أَبي شيبةَ : ثنا يزيدُ بنُ هارونَ ، عن حُسينٍ المُعلِّمِ ، عن بُدَيلٍ ، عن أبي الجَوزاءِ ، عن عائشةَ ؛ قالت :

---

٨٧٤ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٧١٦ - ٧١٨) .

٨٧٥ - **صحيح** .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات ، وله شاهد من حديث ابن عمر رواه النسائي .

٨٧٦ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٧٥٢) : م ، وله تتمة تأتي برقم (٩٠١) . =

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا رَكَعَ لم يَشْخَصْ رأسَهُ ولم يُصوِّبْهُ ، ولكنْ بينَ ذلكَ .

٨٧٧ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ ، وعمرُو بنُ عبدِاللَّهِ ، قالا : ثنا وَكيعٌ ، عن الأعمشِ ، عن عُمارةَ ، عن أبي مَعْمَرٍ ، عن أبي مَسعودٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا تُجزئُ صلاةٌ لا يُقيمُ الرَّجلُ فيها صُلبَهُ ، في الرُّكوعِ والسُّجودِ » .

٨٧٨ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا مُلازمُ بنُ عَمرٍو ، عن عبدِاللَّهِ بنِ بدرٍ : أخبرني عبدُالرَّحمنِ بنُ عليِّ بنِ شيبانَ ، عن أبيهِ عليِّ بنِ شَيبانَ - وكانَ من الوفدِ - قالَ :

خرَجْنا حتَّى قَدِمْنا على رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فبايَعْناهُ وصلَّينا خلفَهُ ، فَلَمَحَ بِمُؤْخِرِ عينِهِ رجلًا لا يُقيمُ صلاتَهُ - يعني : صُلبَهُ - في الرُّكوعِ والسُّجودِ ، فلمّا قَضى النَّبيُّ ﷺ الصلاةَ ، قالَ :

= **قال البوصيري** : هذا إسناد رجاله ثقات .

« لم يشخَص رأسه » : في « النهاية » : شخوص البصر : ارتفاع الأجفان إلى فوق ، وتحديد النظر وانزعاجه ؛ بن أشخص ؛ أي : لم يرفعه .

« ولم يصوبه » : من التصويب ؛ أي : لم يخفضهُ .

٨٧٧ - **صحيح** : « المشكاة » (٨٧٨) ، « الروض » (١٣٦) ، « صحيح أبي داود » (٨٠١) ، « صفة الصلاة » ، « التعليق الرغيب » .

٨٧٨ - **صحيح** : « الصحيحة » (٢٥٣٦) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٨٢) . =

« يا معشرَ المُسلمينَ ! لا صلاةَ لمنْ لا يُقيمُ صلبَهُ في الرُّكوعِ والسُّجودِ » .

٨٧٩ - حدّثنا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ يُوسُفَ الفِرْيابيُّ : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ عُثمانَ ابنِ عطاءٍ : ثنا طلحةُ بنُ زيدٍ ، عن راشدٍ ، قالَ : سمعتُ وابصةَ بنَ مَعْبَدٍ ؛ يقولُ :

رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصلِّي ، فكانَ إذا رَكعَ سوَّى ظهرَهُ ، حتّى لو صُبَّ عليهِ الماءُ لاستقرَّ .

= قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه مسدد في « مسنده » عن ملازم به ، ورواه الإمام أحمد في « مسنده » من هذا الوجه .

وابن خزيمة في « صحيحه » عن محمد بن المثنى وأحمد بن المقدام كلاهما عن ملازم به .

ورواه ابن حبان في « صحيحه » عن الفضل بن الحُبَاب عن مسدّد عن ملازم بن عمرو بإسناده ومتنه .

وله شاهد من حديث أبي هريرة : رواه البخاري في « صحيحه » ، ورواه أصحاب « السنن الأربعة » من حديث ابن مسعود .

٨٧٩ - صحيح : « الروض » (٧٨) ، « صفة الصلاة » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف فيه طلحة بن زيد ، قال فيه البخاري وغيره : منكر الحديث ، وقال أحمد وابن المديني : يضع الحديث .

قلت : وله شاهد من حديث ابن عباس : رواه أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي في « مسنده » .

١٧ - باب وضع اليدين على الرُّكبتين

٨٨٠ – حدّثنا محمدُ بنُ عبدِاللَّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا محمدُ بنُ بِشرٍ : ثنا إسماعيلُ ابنُ أبي خالدٍ ، عن الزُّبيرِ بنِ عَدِيٍّ ، عن مُصعبِ بنِ سَعدٍ ؛ قالَ :

ركعْتُ إلى جنبِ أبي ، فطبَّقتُ ، فضربَ يدِي وقالَ : قدْ كنَّا نَفعلُ هذا ، ثمَّ أُمِرْنا أنْ نرفعَ إلى الرُّكبِ .

٨٨١ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عَبدةُ بنُ سُليمانَ ، عن حارثةَ بنِ أبي الرِّجالِ ، عن عَمرةَ ، عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يركعُ فيضعُ يديهِ على رُكبتيهِ ، ويُجافي بعضُدَيهِ .

---

٨٨٠ – **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٨١٣) : ق .

« فطبّقت » : التطبيق : أن يجمع بين أصابع يديه ويجعلهما بين ركبتيه في الركوع ، وهو منسوخٌ .

٨٨١ – **صحيح** : « صفة الصلاة » ، « صحيح أبي داود » (٧٢٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه حارثة بن أبي الرّجال وقد اتفقوا على تضعيفه .

وأصله في « الصحيحين » وأبي داود من حديث مصعب بن سعد عن أبيه ، وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب وأبي حميد : رواهما الترمذي في « جامعه » .

« ويُجافي بعضُديه » ؛ أي : يُبعدهما عن إبطيه .

١٨ - باب ما يقولُ إذا رفع رأسه من الركوع

٨٨٢ - حدّثنا أبو مروانَ محمدُ بنُ عُثمانَ العُثمانيُّ ، ويعقوبُ بنُ حُميدِ بنِ كاسبٍ ، قالا : ثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن سَعيدِ بنِ المُسيِّبِ ، وأبي سَلَمَةَ بنِ عبدِالرَّحمنِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ :

كانَ إذا قالَ : « سمعَ اللَّهُ لمن حمدهُ » قالَ : « ربَّنا ولكَ الحمدُ » .

٨٨٣ - حدّثنا هِشامُ بنُ عمَّارٍ : ثنا سُفيانُ ، عن الزُّهريِّ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« إذا قالَ الإمامُ : سمعَ اللَّهُ لمنْ حَمدهُ ، فقولوا : ربَّنا ولكَ الحمدُ » .

٨٨٤ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يحيى بنُ أبي بُكيرٍ : ثنا زُهيرُ بنُ محمدٍ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ ، عن سَعيدِ بنِ المُسيِّبِ ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ ؛ أنَّهُ سمعَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« إذا قالَ الإمامُ : سمعَ اللَّهُ لمن حمدهُ ، فقولوا : اللَّهمَّ ربَّنا ولكَ

---

٨٨٢ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٧٨٧) ، « صفة الصلاة » : ق .

٨٨٣ - صحيح : [م] .

٨٨٤ - صحيح : « صحيح أبي داود » ، (٧٩٣ و ٧٩٤) : ق .

قال البوصيري : تقدم الكلام على هذا الإسناد في باب المشي إلى الصلاة ؛ رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق عبد الله بن أبي بكر ، عن سعيد بن المسيّب ، ومن طريقه رواه البيهقي في « الكبرى » .

الحمدُ » .

٨٨٥ - حدّثنا محمدُ بنُ عبدِاللَّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا الأعمشُ ، عن عُبيدِ ابنِ الحَسنِ ، عن ابنِ أبي أوفى ؛ قالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ إذا رفع رأسهُ من الرُّكوعِ قالَ : « سمعَ اللَّهُ لمن حَمِدَهُ ، اللَّهُمَّ ربَّنا ! لكَ الحمدُ ملءَ السَّمواتِ ومِلْءَ الأرضِ ، وملءَ ما شئتَ من شيءٍ بعدُ » .

٨٨٦ - حدّثنا إسماعيلُ بنُ مُوسى السُّدِّيُّ : ثنا شَرِيكٌ ، عن أبي عمرَ ؛ قالَ : سمعتُ أبا جُحيفةَ يقولُ :

ذُكِرَتِ الجُدودُ عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ وهو في الصلاةِ ،فقالَ رجلٌ : جَدُّ فلانٍ في الخيلِ ، وقالَ آخرُ : جدُّ فلانٍ في الإبلِ ، وقالَ آخرُ : جدُّ فُلانٍ في الغنمِ ، وقالَ آخرُ : جدُّ فُلانٍ في الرَّقيقِ ، فلمَّا قضى رسولُ اللَّهِ ﷺ صلاتَهُ ، ورَفعَ رأسَه من آخرِ الرَّكعةِ ، قالَ :

« اللَّهمَّ ربَّنا ! لكَ الحمدُ ، ملءَ السَّمواتِ وملءَ الأرضِ ، وملءَ ما شئتَ من شيءٍ بعدُ ، اللَّهمَّ ! لا مانعَ لما أعطيتَ ، ولا مُعطيَ لما منعتَ ، ولا

---

٨٨٥ - **صحيح** : « صفة الصلاة » ، « تمام المنة » ، « صحيح أبي داود » (٧٩٢) : م .

٨٨٦ - **ضعيف** : « التعليق على ابن ماجه » ، لكن صح منه الدعاء المذكور ، فانظر « صفة الصلاة » والشطر الأوّل منه صحيح . =

ينفعُ ذا الجَدِّ منكَ الجَدُّ » .

وطوَّلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ صوتَهُ بـ « الجَدّ »؛ ليعلموا أنَّه ليسَ كما يقولونَ .

١٩ - باب السجود

٨٨٧ – حدّثنا هِشامُ بن عمَّارٍ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن عُبيدِاللَّهِ بنِ عبدِاللَّهِ ابنِ الأصمِّ ، عن عمِّهِ يزيدَ بنِ الأصمِّ ، عن ميمونةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ إذا سجدَ جافى يديهِ ، فلو أنَّ بَهْمَةً أرادت أنْ تمرَّ بينَ يديهِ لمرَّت .

٨٨٨ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن داودَ بنِ قيسٍ ، عن

= **قال البوصيري** : هذا إسناد ضعيف ؛ أبو عمر لا يعرف حاله .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » عن يحيى بن أبي بكر ، عن شريك فذكره بإسناده ومتنه مع زيادة فيه .

ورواه أحمد بن منيع في « مسنده » : حدثنا أبو النضر : حدثنا شريك ، عن أبي عمر – شيخ من بني مَنْبه – : سمعت أبا جُحيفة ، فذكره ، كما رواه ابن أبي شيبةَ بالزيادة .

وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب : رواه الترمذي ، ورواه النسائي من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما .

٨٨٧ – **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٨٣٥) : م .

« جافى يديه » ؛ أي : نحّاهما عما يليهما من الجنب .

« بهمة » : الواحدة من أولاد الغنم يقال للذكر والأنثى .

٨٨٨ – **صحيح** : « التعليق على ابن ماجه » . =

عبدِاللَّهِ بنِ عُبَيدِاللّهِ بنِ أقرمَ الخُزاعيِّ ، عن أبيهِ ؛ قالَ :

كنتُ مَعَ أبي بالقاعِ مِنْ نَمِرةَ ، فمرَّ بنا ركبٌ فأناخوا بناحيةِ الطريقِ ، فقالَ لي أبي : كنْ في بَهْمِكَ حتَّى آتيَ هؤلاءِ القومَ فأُسائلَهم ، قالَ : فخرجَ ، وجئتُ - يعني : دنوتُ - فإذا رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فحضَرَتِ الصلاةُ فصلَّيتُ معهم ، فكنتُ أنظرُ إلى عُفْرَتَيْ إبطَيْ رسولِ اللّهِ ﷺ كلَّما سجدَ .

قالَ ابنُ ماجه : النَّاسُ يقولونَ : عُبيدُاللَّهِ بنُ عبدِاللَّهِ ، وقالَ أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : يقولُ النَّاسُ : عبدُاللَّه بنُ عُبيدِاللَّه[1] .

٨٨٩ - حدّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ : ثنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ مهديٍّ ، وصفوانُ بنُ عيسى ، وأبو داودَ ، قالوا : ثنا داودُ بنُ قيسٍ ، عن عُبيدِاللَّهِ بنِ عبدِاللَّهِ بنِ أقرمَ ، عن أبيهِ ، عن النَّبيِّ ﷺ ، نحوَهُ .

٨٩٠ - حدّثنا الحسنُ بنُ عليٍّ الخلَّالُ : ثنا يزيدُ بنُ هارونَ : أنا شَرِيكٌ ، عن عاصمِ بنِ كُليبٍ ، عن أبيهِ ، عن وائلِ بنِ حُجْرٍ ؛ قالَ :

= « القاع » : أرض سهلة مطمئنة قد انفرجت عنها الجبال والآكام .

« نَمِرة » : مكان بقرب عرفة .

« عُفرتي » : العُفرة بياض ليس بالناصع ، ولكن كلون عَفَر الأرض ، وهو وجهها .

٨٩٠ - **ضعيف** : « الإرواء » (٣٥٧) ، « المشكاة » (٨٩٨) ، « تعليقي على صحيح ابن خزيمة » (٦٢٦ و ٦٢٩) ، « ضعيف أبي داود » (١٥١) ، « تمام المنة » ، « التعليقات الجياد » .

---

(١) وهكذا الروايةُ عند ابن ماجه هنا - في السند الأول - مِن طريق ابن أَبي شيبة ، مع أَنَّ مصادر التخريج وكتب الرجال تضافَرَتْ على إثباتِهِ : « عُبيداللَّه بن عبداللَّه » ، فانظر « تحفة الأَشراف » (٤ / ٢٧٣) ، و « تهذيب الكمال » (١٤ / ٣٠٩) ، وكذا هو عند ابن ماجه في السند الثاني .

رأيتُ النَّبيَّ ﷺ إذا سجدَ وضعَ رُكبتيهِ قَبلَ يديهِ ، وإذا قامَ من السُّجودِ رَفعَ يديهِ قبلَ رُكبتيهِ .

٨٩١ - حدَّثنا بِشرُ بنُ مُعاذٍ الضَّريرُ : ثنا أبو عَوانةَ ، وحمَّادُ بنُ زيدٍ ، عن عمرِو بنِ دينارٍ ، عن طاوسٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« أُمِرْتُ أنْ أسجدَ على سبعةِ أعظُمٍ » .

٨٩٢ - حدّثنا هشامُ بنُ عمارٍ : ثنا سُفيانُ ، عن ابنِ طاوسٍ ، عن أبيهِ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« أُمِرْتُ أنْ أسجدَ على سبعٍ ، ولا أكُفَّ شعرًا ولا ثوبًا » .

قالَ ابنُ طاوسٍ : فكانَ أبي يقولُ : اليدينِ والرُّكبتينِ والقدمينِ ، وكانَ يَعُدُّ الجبهةَ والأنفَ واحدًا .

٨٩٣ - حدّثنا يعقوبُ بنُ حُميدِ بنِ كاسبٍ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ أبي حازمٍ ، عن يزيدَ بنِ الهادِ ، عن مُحمدِ بنِ إبراهيمَ التيْميِّ ، عن عامرِ بنِ سعدٍ ، عن العبَّاسِ بنِ

---

٨٩١ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٨٢٩) ، « صفة الصلاة » ، « الإرواء » (٣١٠) : ق .

٨٩٢ - صحيح : « الإرواء » (٣١٠) ، « الروض » (٣٩٨) ، « صحيح أبي داود » أيضًا : ق .

« ولا أكفّ » ؛ أي : لا أضم في السجود .

٨٩٣ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٨٣٠) ، « صفة الصلاة » : م . =

عبدِالمُطَّلبِ ؛ أنَّهُ سمِعَ النَّبيَّ ﷺ يقولُ :

« إذا سجدَ العبدُ سجدَ معهُ سبعةُ آرابٍ : وجهُهُ وكفَّاهُ ورُكبتاهُ وقَدماهُ » .

٨٩٤ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ : ثنا عبَّادُ بنُ راشدٍ ، عن الحسنِ : ثنا أحمرُ ؛ صاحبُ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، قالَ :

إنْ كنَّا لنأوِي لرسولِ اللَّهِ ﷺ ممَّا يُجافي بيديهِ عن جنبيهِ إذا سجدَ .

٢٠ - باب التسبيح في الرُّكوعِ والسجودِ

٨٩٥ - حدّثنا عمرُو بنُ رافعٍ البَجَليُّ : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ المُباركِ ، عن مُوسى بنِ أيُّوبَ الغافقيِّ ؛ قالَ : سمعتَ عمِّي إياسَ بنَ عامرٍ يقولُ : سمعت عُقبةَ بنَ عامرٍ الجُهَنيَّ يقولُ :

لمَّا نَزَلتْ : ﴿ فسبِّحْ باسم ربِّكَ العظيمِ ﴾ ، قالَ لنا رسولُ اللَّهِ ﷺ : « اِجْعَلوها في رُكوعِكم » ، فلمَّا نزلتْ : ﴿ سبحِ اسمَ ربِّكَ الأعلى ﴾ ، قالَ

= « آراب » : كأعضاء لفظًا ومعنىً واحدها : إرْب .

٨٩٤ - حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (٨٣٧) ، « صفة الصلاة » .

« لنأوي » ؛ أي : نترحم لأجله ﷺ ممّا يجد من التعب بسبب المجافاة الشديدة والمبالغة فيها .

٨٩٥ - ضعيف : « الإرواء » (٣٣٤) ، « المشكاة » (٨٧٩) ، « تعليقي على صحيح ابن خزيمة » (٦٠٠) ، « ضعيف أبي داود » (١٥٢) ، « تخريج مساجلة علمية » (٩) .

لنا رسولُ اللَّهُ ﷺ : « اِجْعَلوها في سُجودِكم » .

٨٩٦ - حدّثنا محمدُ بنُ رُمحٍ المِصريُّ : أنا ابنُ لَهيعةَ ، عن عُبيدِاللَّهِ بنِ أبي جعفرٍ ، عن أبي الأزهرِ ، عن حُذيفةَ بنِ اليَمانِ ؛ أنَّهُ سمعَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ إذا ركعَ :

« سبحانَ ربِّيَ العظيمِ » ثلاثَ مرَّاتٍ ، وإذا سجدَ قالَ : « سبحانَ ربِّيَ الأعلى » ثلاثَ مرَّاتٍ .

٨٩٧ - حدّثنا محمدُ بنُ الصّبّاحِ : ثنا جَريرٌ ، عن منصورٍ ، عن أبي الضُّحى ، عن مسروقٍ ، عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُكثِرُ أنْ يقولَ في رُكوعِهِ وسُجودِهِ : « سُبحانَكَ اللَّهمَّ وبحمدكَ ، اللّهمَّ اغفرْ لي » ، يتأوَّلُ القرآنَ .

٨٩٨ - حدّثنا أَبو بكرِ بنُ خلَّادٍ الباهليُّ : ثنا وَكيعٌ ، عن ابنِ أبي ذئبٍ ، عن إسحاقَ بن يزيدَ الهُذَليِّ ، عن عَونِ بنِ عبدِاللَّهِ بنِ عُتبةَ ، عن ابنِ مسعودٍ ؛ قالَ : قالَ

---

٨٩٦ - **صحيح** : « صفة الصلاة » ، « الإرواء » (٣٣٣) ، « صحيح أبي داود » (٨٢٨) .

٨٩٧ - **صحيح** : « صفة الصلاة » ، « الروض » (١٠٩٧) ، « صحيح أبي داود » (٨٢١) : ق .

« يتأول القرآن » ؛ أي : يراه معنى قوله تعالى : ﴿ وسبح بحمد ربك ﴾ وعملًا بمقتضاه .

٨٩٨ - **ضعيف** : « المشكاة » (٨٨٠) ، « ضعيف أبي داود » (١٥٥) .

رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا ركعَ أَحدُكُم فليقلْ في رُكوعهِ : سُبحانَ ربِّيَ العظيمِ ، ثلاثًا ، فإذا فعلَ ذلكَ فقدْ تمَّ رُكوعُهُ ، وإذ سجدَ أحدُكمْ فليقلْ في سُجودِهِ : سُبحانَ ربِّيَ الأعلى ، ثلاثًا ، فإذا فَعَلَ ذلكَ فقدَ تمَّ سُجودُهُ وذلكَ أدناهُ » .

٢١ - باب الاعتدال في السجود

٨٩٩ – حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وكيعٌ ، عن الأعمشِ ، عن أبي سُفيانَ ، عن جابرٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا سجدَ أحدُكم فلْيعتدِلْ ، ولا يفترشْ ذراعيهِ افتراشَ الكلْبِ » .

٩٠٠ – حدّثنا نصرُ بنُ عليٍّ الجَهْضَميُّ : ثنا عبدُالأعلى : ثنا سَعيدٌ ، عن قَتادةَ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« اعتدِلُوا في السُّجودِ ، ولا يسجدْ أحدُكم وهو باسطٌ ذراعيهِ

---

٨٩٩ – صحيح : « الإرواء » (٢ / ٩١) ، « صفة الصلاة » ، « صحيح أبي داود » (٨٣٤) .

« فليعتدل » ؛ أي : ليتوسط بين الافتراش والقبض ؛ بوضع الكفين على الأرض ، ورفع المرفقين عنها ، والبطن عن الفخذ ، وهو أشبه بالتواضع وأمكن في تمكين الجبهة .

« افتراش الكلب » : هو وضع المرفقين مع الكفين على الأرض .

٩٠٠ – صحيح : « الإرواء » (٣٧٢) ، « صفة الصلاة » ، « صحيح أبي داود » أيضًا : ق .

كالكلبِ » .

٢٢ - باب الجلوس بين السجدتين

٩٠١ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يزيدُ بنُ هاورنَ ، عن حُسينٍ المُعلِّمَ ، عن بُديلٍ ، عن أبي الجوْزاءِ ، عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا رفعَ رأسَهُ من الرُّكوعِ لم يسجدْ حتّى يستويَ قائمًا ، فإذا سجدَ فَرَفَعَ رأسَهُ ، لم يسجدْ حتى يستويَ جالسًا ، وكانَ يفترشُ رجلَهُ اليسرى .

٩٠٢ – حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا عُبيدُاللَّهِ بنُ مُوسى ، عن إسرائيلَ ، عن أَبي إسحاقَ ، عن الحارثِ ، عن عليٍّ ؛ قالَ : قالَ لي رسولُ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلّم :

« لا تُقْعِ بينَ السَّجدتينِ » .

---

٩٠١ – صحيح : « صفة الصلاة » ، « صحيح أبي داود » (٧٥٢) : م .

٩٠٢ – ضعيف : « صحيح أبي داود » تحت الحديث (٨٣٨) ، « الضعيفة » (٤٧٨٧) ، « المشكاة » (١٠٣) .

« لا تُقْعِ » ؛ أي: بين السجدتين كإقعاء الكلب ، وهو بأن ينصب ساقيه ويضع أليتيه ويديه على الأرض وهذا غير الإقعاء الوارد في السنّة في أَحاديثَ أُخَرَ ، فانظر « صفة صلاة النّبي ﷺ » (ص ١٥٦) .

٩٠٣ - حدّثنا محمدُ بنُ ثَوَابٍ : ثنا أبو نُعيمٍ النَّخَعيُّ ، عن أبي مالكٍ ، عن عاصمِ بنِ كُليبٍ ، عن أبيهِ ، عن أبي مُوسى[1]. و أبي[2] إسحاقَ ، عن الحارثِ ، عن عليٍّ ؛ قالَ : قالَ النَّبيُّ ﷺ :

« يا عليُّ ! لا تُقْعِ إقعاءَ الكلبِ » .

٩٠٤ - حدّثنا الحسنُ بنُ محمدِ بنِ الصّبّاحِ : ثنا يزيدُ بنُ هارونَ : أنا العَلاءُ أبو محمدٍ ، قالَ : سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقولُ : قالَ لي النَّبيُّ ﷺ :

« إذا رفَعْتَ رأسَكَ من السُّجودِ فلا تُقْعِ كما يُقعي الكلبُ ، ضعْ أَلْيَتَيْكَ بينَ قدميكَ ، وأَلزِقْ ظاهرَ قدميكَ بالأَرضِ » .

٢٣ - باب ما يقول بينَ السجدتين

٩٠٥ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا حفصُ بنُ غِياثٍ : ثنا العَلاءُ بنُ المُسيَّبِ ،

---

٩٠٣ - حسن : « صحيح أبي داود » أيضًا .

٩٠٤ - موضوع : « الضعيفة » (٢٦١٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، قال ابن حبان والحاكم : العلاء أبو محمد روى عن أنس أحاديث موضوعة، وقال البخاري وغيره: منكر الحديث، وقال ابن المديني: كان يضع الحديث ا .هـ.

وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب : رواه الترمذي في « الجامع » وقال : وفي الباب عن عائشة وأنس وأبي هريرة .

الإقعاء المنهيُّ عنه : يكون بنصب الساقين ووضع الأليتين واليدين على الأَرض ، أَمّا الانتصاب على القدمين بين السجدتين فسنّة ، كان يفعلُه ﷺ أَحياناً ، انظر « صفة الصلاة » .

٩٠٥ - صحيح : « الإرواء » (٣٣٥) ، « صفة الصلاة » .

---

(١) هو الأَشعريُّ رضي اللّه عنه ، انظر « تُحفة الأَشراف » (٦ / ٤٣٠) .

(٢) أَي : عن أَبي مالك أَيضًا ، عن أَبي إِسحاقَ .

عن عمرِو بنِ مُرّةَ ، عن طلحةَ بنِ يزيدَ ، عن حُذيفةَ . (ح) وحدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا حفصُ بنُ غِياثٍ ، عن الأعمشِ ، عن سعدِ بنِ عُبيدةَ ، عن المُستوردِ بنِ الأحنفِ ، عن صِلةَ بنِ زُفَرَ ، عن حُذيفةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يقولُ بينَ السجدتينِ : « ربِّ اغفرْ لي ، ربِّ اغفرْ لي » .

٩٠٦ - حدّثنا أبو كُريبٍ محمدُ بنُ العَلاءِ : ثنا إسماعيلُ بنُ صَبيحٍ ، عن كاملٍ أَبي العَلاءِ ، قالَ : سمعتُ حَبيبَ بنَ أبي ثابتٍ يُحدِّثُ عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ ، قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يقولُ بينَ السَّجدتينِ في صلاةِ الليلِ : « ربِّ اغفرْ لي وارحمني واجبُرني وارزقني وارفَعني » .

---

٩٠٦ - صحيح : « صفة الصلاة » ، « صحيح أبي داود » (٧٩٦) .

قال البوصيري : قلت : رواه أبو داود والترمذي من طريق كامل أبي العلاء ، فلم يقولا : « في صلاة الليل » ، وقال : « واهدني » بدل : « وارفعني » والباقي مثله سواء .

قال الترمذي : حديث غريب ، قال : وروى بعضهم هذا الحديث عن كامل أبي العلاء مرسلًا ا هـ .

ورواه الحاكم في « المستدرك » عن عُبَيدالله بن محمد بن موسى ، عن محمد بن أيوب ، عن عبد السلام بن عاصم ، عن زيد بن الحُبَاب ، عن كامل أبي العلاء بإسناده ومتنه ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد .

« واجبرني » : من جبرت الوهن والكسر ، إذا أصلحته ، وجبرت المصيبة ، إذا فعلت مع صاحبها ما ينساها به .

٢٤ - باب ما جاءَ في التشَهُّدِ

٩٠٧ - حدّثنا محمدُ بنُ عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا أبي : ثنا الأعمشُ ، عن شَقيقِ ابنِ أبي سَلَمَةَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ مسعودٍ . (ح) وحدَّثنا أبو بكرِ بنُ خلّادٍ الباهليُّ : ثنا يحيى بنُ سعيدٍ : ثنا الأعمشُ : حدَّثنا[1] شَقيقٌ ، عن عبدِاللّهِ بنِ مسعودٍ ؛ قالَ :

كنَّا إذا صلَّينا مَعَ النَّبيِّ ﷺ قُلنا : السلامُ على اللّهِ قبْلَ عِبادِهِ ، السلامُ على جبرائيلَ وميكائيلَ وعلى فُلانٍ وفُلانٍ - يعنونَ : الملائكةَ - فَسَمِعَنا رسولُ اللّهِ ﷺ فقالَ : « لا تقولوا : السَّلامُ على اللّهِ ، فإنَّ اللّهَ هوَ السَّلامُ ، فإذا جلستم فقولوا : التحياتُ للهِ والصلواتُ والطيّباتُ ، السلامُ عليكَ أيُّها النَّبيُّ ورحمةُ اللّهِ وبركاتُهُ ، السَّلامُ علينا وعلى عبادِ اللّهِ الصالحينَ - فإنَّهُ إذا قالَ ذلكَ أصابتْ كلَّ عبدٍ صالحٍ في السماءِ والأرضِ - أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللّهُ ، وأشهدُ أنّ محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ » .

٩٠٨ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا عبدُالرَّزّاقِ : أنا الثوريُّ ، عن منصورٍ ، والأعمشِ ، وحُصينٍ ، وأبي هاشمٍ . وحمّادٍ عن أبي وائلٍ . وعن أَبي إسحاقَ ، عن الأسودِ وأبي الأحوصِ ، عن عبدِاللّهِ بنِ مسعودٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ نحوَه .

٩٠٩ - حدّثنا محمدُ بنُ مَعْمَرٍ : ثنا قَبيصةُ : أنا سُفيانُ ، عن الأعمشِ ،

---

٩٠٧ و ٩٠٨ - صحيح : « الروض » (٦٢١ و ٦٢٢) ، « صحيح أبي داود » (٨٩٩) ، « صفة الصلاة » : ق .

٩٠٩ - انظر ما قبله .

---

(١) في « الأصل » : « عن » .

ومنصورٍ ، وحُصينٍ ، عن أبي وائلٍ ، عن عبدِ اللّهِ بنِ مسعودٍ . (ح) قالَ : وحدّثنا سُفيانُ عن أبي إسحاقَ ، عن أبي عُبيدةَ والأسودِ وأبي الأحوصِ ، عن عبداللّهِ بنِ مسعودٍ ؛

أَنّ النّبيّ ﷺ كانَ يُعلِّمُهم التّشهُّدَ ، فذكرَ نحوهُ .

٩١٠ - حدّثنا محمدُ بنُ رُمحٍ : أنا اللّيثُ بنُ سعدٍ ، عن أبي الزّبيرِ ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ وطاوسٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُعلِّمُنا التّشهُّدَ كما يُعلِّمُنا السُّورةَ من القرآنِ ، فكانَ يقولُ : « التّحيّاتُ المباركاتُ الصلواتُ الطيّباتُ للّهِ ، السّلامُ عليكَ أيُّها النّبيُّ ورحمةُ اللّهِ وبركاتهُ ، السّلامُ علينا وعلى عبادِ اللّهِ الصالحينَ ، أَشهدُ أَنْ لا إلهَ إلا اللّهُ ، وأشهدُ أَنَّ مُحمدًا عبدُهُ ورسولُهُ » .

٩١١ - حدّثنا جَميلُ بنُ الحسنِ : ثنا عبدُالأعلى : ثنا سَعيدٌ ، عن قَتادةَ . (ح) وحدّثنا عبدُالرّحمنِ بنُ عُمرَ : ثنا ابنُ أبي عَديٍّ : ثنا سَعيدُ بنُ أبي عَروبةَ ،

---

٩١٠ - صحيح : « صفة الصلاة » ، « صحيح أبي داود » (٨٩٥) : م .

٩١١ - صحيح : « صفة الصلاة » ، « صحيح أبي داود » (٨٩٣) ، « الإرواء » (٣٣٢) : م دون قوله : « سبع كلمات » .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه مسلم في « صحيحه » وأبو داود والنسائي في « سننهما » من هذا الوجه دون طرفه الآخر، وأصل التشهد في « الصحيحين » من حديث عبد الله بن مسعود ، وفي مسلم والنسائي من حديث ابن عباس ، وفي النسائي من حديث جابر بن =

وهشامُ بنُ أبي عبدِاللّهِ ، عن قَتادةَ - وهذا حديثُ عبدِالرّحمنِ - عن يُونُسَ بنِ جُبيرٍ ، عن حِطّانَ بنِ عبدِاللّهِ ، عن أبي موسى الأشعريِّ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ خطبنا وبيَّنَ لنا سُنَّتَنا ، وعلَّمَنا صلاتَنا ، فقالَ :

« إذا صلَّيتمُ ، فكانَ عندَ القَعْدةِ ، فليكنْ من أوَّلِ قولِ أَحدكم : التَّحياتُ الطَّيِّباتُ الصَّلواتُ للّهِ ، السَّلامُ عليكَ أيُّها النَّبيُّ ورحمةُ اللّهِ وبركاتهُ ، السَّلامُ علينا وعلى عِبادِ اللّهِ الصالحينَ ، أَشهدُ أنْ لا إلهَ الا اللّهُ ، وأَشهدُ أَنَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ ؛ سبعُ كلماتٍ هُنَّ تحيَّةُ الصلاةِ » .

٩١٢ - حدّثنا محمدُ بنُ زيادٍ : ثنا المُعتمرُ بن سُليمانَ . (ح) وحدّثنا يحيى ابنُ حَكيمٍ : ثنا محمدُ بنُ بكرٍ ، قالا : ثنا أيمنُ بنُ نابلٍ : ثنا أبو الزُّبيرِ ، عن جابرِ بن عبدِاللّهِ ، قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُعلِّمُنا التَّشهُّدَ كما يُعلِّمُنا السُّورةَ من القرآنِ : « بسمِ اللّهِ وباللّهِ ، التحياتُ للّهِ والصلواتُ والطيباتُ للّهِ ، السلامُ عليكَ أيُّها النَّبيُّ ورحمةُ اللّهِ وبركاتُهُ ، السلامُ علينا وعلى عِبادِ اللّهِ الصالحينَ ، أَشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللّهُ ، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ ، أسألُ اللّهَ الجنَّةَ ، وأعوذُ باللّهِ من النَّارِ » .

= عبد الله رضي الله عنهم .

٩١٢ - ضعيف : « صفة الصلاة » الأصل .

« في نَفسِكَ شَيءٌ منَ أَمرِ الجَاهِلِيَّةِ ؟ » قالَ : لا ، قالَ :

« أَوفِ بِنَذرِكَ » .

٢١٦٧ - حدَّثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة : ثنا مروان بن معاوية ، عن عبدالله بن عبدالرحمن الطائفيّ ، عن ميمونةَ بنتِ كَرْدَمٍ اليساريَّة ؛ أَنَّ أَباها لقيَ النبيَّ ﷺ وهي رديفةٌ له ، فقال : إِنّي نذرتُ أَنْ أَنحرَ ببُوانةَ ، فقال رسول اللهِ ﷺ :

« هل بها وَثَنٌ ؟ » ، قال : لا ، قال :

« أَوفِ بنذرِكَ » .

٢١٦٨ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا ابنُ دُكينٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عَبدِ الرّحمنِ ، عَن يَزيدَ بنِ مِقسَمٍ ، عَن مَيمُونَةَ بِنتِ كَردَمٍ ، عَن النَّبيِّ ﷺ ، بِنَحوِهِ .

٢١٦٧ - صحيح : « التعليق على الروضة » (٢ / ١٧٨ - ١٧٩) .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات رواه الإِمام أَحمد في « مسنده » من طريق عبدالله بن عبدالرحمن ، عن ميمونة بنت كَرْدَم ، عن أَبيها كردم بن سفيان ، عن النبيِّ ﷺ به ، فجعله من مسند أَبيها .

ورواه أَبو داود في « سننه » من حديث ميمونة أَيضاً بغير هذه السياقة ، ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » بالإِسناد والمتن ، ورواه عن الفضل بن دُكين ، عن عبدالله بن عبدالرحمن ، عن يزيد بن مِقْسَم ، عن ميمونة به .

٢١٦٨ - انظر ما قبله .

قال البوصيري : هذا إِسناد رجاله ثقات إِلّا أَنّه منقطع ؛ يزيد بن مقسم لم يسمع من ميمونة بنت كَرْدَم ، وأَصله في « الصحيحين » وغيرهما من حديث عمر بن الخطاب .

باركْ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ كما باركتَ على إبراهيمَ ؛ إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ » .

٩١٥ - حدّثنا عمَّارُ بنُ طالوتَ : ثنا عبدُالملكِ بنُ عبدِالعزيزِ المَاجِشُونُ : ثنا مالك بنُ أنسٍ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ أبي بكرِ بنِ محمدِ بنِ عمرِو بنِ حزمٍ ، عن أبيهِ ، عن عمرِو بنِ سُلَيمٍ الزُّرَقيِّ ، عن أبي حُمَيدٍ الساعديِّ ؛ أنَّهم قالوا : يا رسولَ اللهِ ! أُمرنا بالصلاةِ عليكَ ، فكيفَ نُصلِّي عليكَ ؟ فقالَ :

« قُولوا : اللَّهمَّ ! صلِّ على محمدٍ وأزواجِهِ وذرِّيَّتِهِ ، كما صلَّيتَ على إبراهيمَ ، وباركْ على محمدٍ وأزواجِهِ وذُرِّيَّتِهِ ، كما باركتَ على آل إبراهيمَ في العالَمينَ ، إنَّكَ حميدٌ مَجيدٌ » .

٩١٦ - حدّثنا الحُسَينُ بنُ بَيانٍ : ثنا زيادُ بنُ عبدِاللَّهِ : ثنا المسعوديُّ ، عن عونِ ابنِ عبدِاللَّهِ ، عن أبي فاخِتةَ ، عن الأسودِ بنِ يزيدَ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ مسعودٍ ؛ قالَ :

---

٩١٥ - صحيح : « الصفة » ، « صحيح أبي داود » (٩٠٠) ، « تخريج فضل الصلاة » (٧٠) : ق .

٩١٦ - ضعيف : « تخريج فضل الصلاة على النبي ﷺ » (٦١) .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات إلّا أنّ المسعودي واسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود اختلط بآخره ولم يتميز حديثه الأول بالآخر فاستحق الترك ، قاله ابن حبان ا هـ .

وهذا الطرف الأخير في كيفية الصلاة على النبي ﷺ رواه الحاكم من طريق يحيى بن السَّبَّاق عن رجل من بني الحارث عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا فذكره ، وروى محمد بن يحيى بن أبي عمر في « مسنده » هذا الحديث بتمامه : حدثنا المُقري قال : حدثنا المسعودي ، فذكره .

ورواه أبو يعلى الموصلي : حدثنا محمد بن عبّاد المكي : حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم : حدثنا المسعودي فذكره .

=

إذا صلَّيتم على رسولِ اللّهِ ﷺ فأَحسِنوا الصلاةَ عليهِ ، فإنَّكم لا تدرونَ لعلَّ ذلكَ يُعرَضُ عليهِ ، قالَ : فَقالوا له : فعلِّمنا ، قالَ : قُولوا : اللَّهمَّ ! اجعلْ صلاتَكَ ورحمتَكَ وبركاتِكَ على سيِّدِ المُرسَلينَ وإمامِ المُتقينَ وخاتمِ النَّبيِّينَ محمدٍ عبدِكَ ورسولِكَ ، إمامِ الخيرِ ، وقائدِ الخيرِ ، ورسولِ الرَّحمةِ ، اللَّهمَّ ! ابْعثْهُ مَقامًا محمودًا يَغبِطُهُ بهِ الأوّلونَ والآخرونَ ، اللَّهمَّ ! صلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ كما صلَّيتَ على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيمَ إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ ، اللَّهمَّ ! باركْ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ كما باركتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ ، إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ .

٩١٧ – حدّثنا بكرُ بنُ خَلَفٍ أبو بشرٍ : ثنا خالدُ بنُ الحارثِ ، عن شُعبةَ ، عن عاصمِ بنِ عُبيدِاللَّهِ ؛ قالَ : سمعتُ عبدَاللّهِ بنَ عامرِ بنِ ربيعةَ ، عن أبيهِ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

= وله شاهد من حديث ابن عمر : رواه أحمد بن منيع في « مسنده » ، ورُوي في « الصحيحين » والترمذي والنسائي من حديث كعب بن عُجرة ، وفي مسلم من حديث أبي مسعود الأنصاري .

قال الترمذي : وفي الباب عن علي بن أبي طالب ، وأبي حُميد ، وأبي مسعود ، وطلحة ، وأبي سعيد وبريدة ، وزيد بن حارثة – ويقال : ابن جارية – وأبي هريرة .

٩١٧ – حسن : « تخريج فضل الصلاة » (١) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عاصم بن عبيد الله وإن روى عنه شعبة ومالك وابن عيينة فقد قال فيه البخاري وأبو حاتم وغيرهما : منكر الحديث .

ورواه الإمام أحمد وأبو بكر بن أبي شيبة في « مسنديهما » من طريق عاصم بن عُبَيدالله ، قال الحافظ عبد العظيم المنذري : وعاصم وإنْ كان واهي الحديث فقد مشّاه بعضهم ، وصحّح له الترمذي =

« ما من مسلمٍ يُصلِّي عليَّ إلّا صلَّتْ عليهِ الملائكةُ ما صلَّى عليَّ ، فلْيُقِلَّ العبدُ من ذلكَ أو ليُكثِرْ » .

٩١٨ - حدّثنا جُبارةُ بنُ المُغلِّسِ : ثنا حمَّادُ بنُ زيدٍ ، عن عمرِو بنِ دينارٍ ، عن جابرِ بن زيدٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَن نسي الصلاةَ عليَّ خَطِئَ طريقَ الجنَّةِ » .

٢٦ - باب ما يقال بعد التشهُّد والصلاة على النَّبيّ ﷺ

٩١٩ - حدّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ الدِّمشقيُّ : ثنا الوليدُ بنُ مُسلمٍ : ثنا الأوزاعيُّ : حدّثني حسّانُ بنُ عطيَّةَ : حدّثني محمدُ بنُ أبي عائشةَ ؛ قالَ : سمعتُ أبا هُريرةَ يقولُ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

= قال : وهذا الحديث حسن في المتابعة .

قلت : ورواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن شعبة به .

رواه مسدد في « مسنده » عن يحيى بن سعيد عن شعبة به .

ورواه عبد بن حميد في « مسنده » : حدثنا زيد بن الحُباب عن شعبة به .

وأبو يعلى الموصلي في « مسنده » من طريق شعبة به .

٩١٨ - **حسن صحيح** : « التخريج » أيضًا (٤٢) ، « الصحيحة » (٢٣٣٧) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٨٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف جُبَارة بن المُغَلِّس ، رواه الطبراني من طريق جُبارة به .

وله شاهدٌ من حديث أبي هريرة : رواه البيهقي في « سننه » .

٩١٩ - **صحيح** : « الإرواء » (٣٥٠) ، « صفة الصلاة » ، « صحيح أبي داود » (٩٠٣) : م .

« إذا فَرَغَ أحدُكم من التَّشهُّدِ الأخيرِ فليتعوَّذْ باللَّهِ من أربعٍ : من عذابِ جهنَّمَ ، ومن عذابِ القبرِ ، ومن فتنةِ المحيا والمماتِ ، ومن فتنةِ المسيحِ الدَّجال » .

٩٢٠ – حدّثنا يُوسفُ بنُ موسى القَطَّانُ : ثنا جَريرٌ : عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ :

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ لرجلٍ : « ما تقولُ في الصلاةِ ؟ » ، قالَ : أتشهَّدُ ثمَّ أسألُ اللَّهَ الجنَّةَ ، وأعوذُ بهِ من النَّارِ ، أمَا واللَّهِ ما أُحْسِنُ دندنتَكَ ولا دندنةَ مُعاذٍ ، فقالَ : « حوْلَها نُدندنُ » .

٢٧ - باب الإشارة في التشهُّدِ

٩٢١ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن عِصامِ بنِ قُدامةَ ، عن

---

٩٢٠ – **صحيح** : « الصفة » ، « تخريج الكلم الطيب » (١٠٣) ، « صحيح أبي داود » (٧٥٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ؛ رجاله ثقات رواه ابن حبان في « صحيحه » بهذا اللفظ عن محمد بن إسحاق مولى ثقيف ، عن محمد بن عمرو الرازي – زُنَيْج – ، عن جرير بن عبد الحميد به .

ورواه الإمام أحمد في « مسنده » وأبو داود في « سننه » من طريق أبي صالح عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ .

« دندنتك » : الدندنة : أن يتكلم الرجل بكلام يسمع نغمته ولا يفهم .

٩٢١ – **صحيح** : بما بعده .

مالكِ بنِ نُميرٍ الخُزاعيِّ ، عن أبيهِ ، قالَ :

رأيتُ النَّبيَّ ﷺ واضِعًا يدَهُ اليُمنى على فخذِهِ اليُمنى في الصلاةِ ، ويُشيرُ بإصبعهِ .

٩٢٢ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ إدريسَ ، عن عاصمِ بنِ كُليبٍ ، عن أبيهِ ، عن وائلِ بنِ حُجرٍ ؛ قالَ :

رأيتُ النّبيَّ ﷺ قد حلَّقَ الإبهامَ والوسطى ، ورفعَ الّتي تَليهما ، يدعو بها في التّشهُّدِ .

٩٢٣ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى ، والحسنُ بنُ عليٍّ ، وإسحاقُ بنُ منصورٍ ، قالوا : ثنا عبدُالرَّزّاقِ : أنا مَعْمَرٌ ، عن عُبيدِاللّهِ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ :

أنَّ النّبيَّ ﷺ كانَ إذا جلسَ في الصّلاةِ وَضَعَ يديهِ على رُكبتيهِ ، ورَفَعَ إصبعَهُ اليُمنى الّتي تلي الإبهامَ ، فيدعو بها ، واليسرى على رُكبتِهِ ، باسطَها عليها .

---

٩٢٢ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٧١٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وله شاهد في صحيح مسلم وأبي داود والنسائي من حديث عبد الله بن الزبير .

٩٢٣ - صحيح : « الإرواء » (٣٦٦) ، « صفة الصلاة » ، « الروض » (٨٢) ، « صحيح أبي داود » (٩٠٧) : م .

٢٨ - باب التسليم

٩٢٤ - حدّثنا محمدُ بنُ عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا عُمرُ بنُ عُبيدٍ ، عن أبي إسحاقَ ، عن أَبي الأحوصِ ، عن عبدِاللّهِ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يُسلِّمُ عن يمينهِ وعن شِمالِهِ ، حتّى يُرَى بياضُ خَدِّهِ : « السَّلامُ عليكم ورحمةُ اللّهِ »[1] .

٩٢٥ - حدّثنا محمودُ بنُ غَيلانَ : ثنا بِشرُ بنُ السَّرِيِّ ، عن مُصعبِ بنِ ثابتِ ابنِ عبدِاللّهِ بنِ الزُّبيرِ ، عن إسماعيلَ بنِ محمدِ بنِ سعدِ بنِ أبي وقّاصٍ ، عن عامرِ بنِ سعدٍ ، عن أبيهِ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يُسلِّمُ عن يمينهِ وعن يسارِهِ .

٩٢٦ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا يحيى بنُ آدمَ : ثنا أبو بكرِ بنُ عيّاشٍ ، عن أبي إسحاقَ ، عن صِلةَ بنِ زُفَرَ ، عن عمّارِ بنِ ياسرٍ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُسلِّمُ عن يمينهِ وعن يسارِهِ ، حتى يُرَى بياضُ

---

٩٢٤ - صحيح : « الإرواء » (٣٢٦) ، « صفة الصلاة » ، « صحيح أبي داود » (٩١٤) : م مختصرًا .

٩٢٥ - صحيح : « الإرواء » (٣٦٨) ، « الصفة » ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٧١٢) : م .

٩٢٦ - صحيح : بما قبله . =

---

(١) في « الأصل » زيادةُ : « وبركاته » .

خَدِّهِ : « السَّلامُ عليكم ورحمةُ اللَّهِ ، السَّلامُ عليكم ورحمةُ اللَّهِ » .

٩٢٧ - حدّثنا عبدُاللّهِ بنُ عامرِ بنِ زُرارةَ : ثنا أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ ، عن أبي إسحاقَ ، عن بُرَيْد بنِ أبي مريمَ ، عن أبي مُوسى ؛ قالَ :

صلَّى بنا عليٌّ يومَ الجملِ صلاةً ذكَّرَنا صلاةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فإمَّا أنْ نَكونَ نسيناها ، وإمَّا أنْ نكونَ تركْناها ، فسلَّمَ على يمينِهِ وعلى شِمالِهِ .

٢٩ - باب مَن يسلِّم تسليمة واحدة

٩٢٨ - حدّثنا أبو مُصعبٍ المَدينيُّ أحمدُ بنُ أبي بكرٍ : ثنا عبدُالمُهيمنِ بنُ عبَّاسِ بنِ سهلِ بنِ سعدٍ السَّاعديُّ ، عن أبيهِ ، عن جدِّهِ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ سلَّمَ تسليمةً واحدةً تِلقاءَ وجهِهِ .

= **قال البوصيري** : هذا إسناد حسن ، هكذا وقع في بعض النسخ ، وفي بعضها : صِلَة بن زُفَر ، عن حذيفة وهناك أخرجه المزي ، ويؤيد أنه عن عمار أن الدارقطني روى هذا الوجه فقال : عن عمار . ا هـ .

وله شاهد من حديث عبد اللّه بن مسعود : رواه أبو داود والترمذي وقال : حسن صحيح .

٩٢٧ - **منكر** : « التعليق على ابن ماجه » ، وأما السلام يمينًا ويسارًا فصحيح بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات ، وله شاهد من حديث جابر بن سمرة : رواه أبو داود والنسائي .

٩٢٨ - **صحيح** : « صفة الصلاة » ، « أحكام الجنائز » (١٢٨) . =

٩٢٩ - حدّثنا هشامُ بنُ عمّارٍ : ثنا عبدُالملكِ بنُ محمدٍ الصَّنْعَاني : ثنا زُهيرُ ابنُ محمدٍ ، عن هِشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيهِ ، عن عائشةَ :

أَنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يُسلِّمُ تسليمةً واحدةً تِلقاءَ وجههِ .

٩٣٠ - حدّثنا محمدُ بنُ الحارثِ المِصريُّ : ثنا يحيى بنُ راشدٍ ، عن يَزيدَ مولى سَلَمَةَ ، عن سَلَمَةَ بنِ الأكوعِ ؛ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ صلّى فسلَّمَ مرَّةً واحدةً .

= **قال البوصيري** : هذا إسناد ضعيف ؛ عبد المهيمن قال فيه البخاري : منكر الحديث .

وله شاهد من حديث عائشة : رواه الترمذي في « جامعه » وقال : أصح الروايات عن النبي ﷺ تسليمتين[1]، وعليه أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين ومن بعدهم .

قال : وروى قوم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم تسليمة واحدة في المكتوبة .

٩٢٩ - صحيح : المصدران ذاتهما .

٩٣٠ - صحيح : انظر ما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف يحيى بن راشد، رواه البيهقي في « سننه الكبرى » من طريق يعقوب بن سفيان عن محمد بن الحارث به ، وزاد فيه : « توضأ فمسح رأسه مرة » وقد تقدم هذا الطرف في كتاب الطهارة .

---

(١) هكذا « الأَصل » ، ومثله في « سُنن الترمذي » (٢ / ٩٣) ، ويُنْظَر تعليق الشيخ أَحمد شاكر عليه .

٣٠ - باب ردّ السلام على الإمام

٩٣١ – حدّثنا هشامُ بنُ عمّارٍ : ثنا إسماعيلُ بنُ عيّاشٍ : ثنا أَبو بكرٍ الهُذَليُّ ، عن قَتادةَ ، عن الحسنِ ، عن سَمُرةَ بنِ جُنْدَبٍ ؛ أنّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« إذا سلَّمَ الإمامُ فرُدُّوا عليهِ » .

٩٣٢ – حدّثنا عبدةُ بنُ عبدِاللّهِ : ثنا عبدُالأَعلىٰ بنُ القاسمِ : أنا همَّامٌ ، عن قَتادةَ ، عن الحسنِ ، عن سَمُرةَ بنِ جُنْدَبٍ ؛ قالَ :

أَمَرَنا رسولُ اللّهِ ﷺ أَنَّ نُسلِّمَ على أئمَّتِنا ، وأنْ يُسلِّمَ بعضُنا على بعضٍ .

٣١ - باب ولا يَخُصُّ الإمامُ نفسَه بالدعاء

٩٣٣ – حدّثنا محمدُ بنُ المُصفَّى الحِمصيُّ : ثنا بقيَّةُ بنُ الوليدِ ، عن حَبيبِ ابنِ صالحٍ ، عن يَزيدَ بنِ شُريحٍ ، عن أبي حيٍّ المؤذِّنِ ، عن ثوبانَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

---

٩٣١ – ضعيف : « الإرواء » (٣٦٩) ، « ضعيف أبي داود » (١٧٨) ، « الضعيفة » (٢٥٦٤) .

« فردوا عليه » ؛ أي : سلِّموا ، ناوين الرد عليه .

٩٣٢ – ضعيف : « الإرواء » (٢ / ٨٨) .

٩٣٣ – ضعيف : « ضعيف أبي داود » (١١ - ١٢) .

« لا يَؤُمُّ عبدٌ فيخصَّ نفسَهُ بدعوةٍ دونَهم ، فإنْ فَعلَ فقدَ خانَهم » .

٣٢ - باب ما يُقالُ بعد التسليم

٩٣٤ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبة : ثنا أبو مُعاويةَ . (ح) وحدّثنا محمدُ بنُ عبدِالملكِ ابنِ أبي الشَّوارِبِ : ثنا عبدُالواحدِ بنُ زيادٍ ، قالا : ثنا عاصمٌ الأحولُ ، عن عبدِاللهِ بنِ الحارثِ ، عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا سلَّمَ لم يقعدْ إلا مِقْدارَ ما يقولُ : « اللَّهمَّ ! أنتَ السَّلامُ ومنكَ السَّلامُ ، تباركتَ يا ذا الجلالِ والإكرامِ » .

٩٣٥ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا شَبَابَةُ : ثنا شُعبةُ ، عن موسى بنِ أبي عائشةَ ، عن مولىً لأمِّ سَلَمَةَ ، عن أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أنَّ النّبيَّ ﷺ كانَ يقولُ – إذا صلّى الصُّبحَ حينَ يُسلِّمُ – :

---

٩٣٤ – صحيح : « الروض » (٧٩٢) ، « صحيح أبي داود » (١٣٥٤) : م .

٩٣٥ – صحيح : « الروض » (١١٩٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات خلا مولى أم سلمة فإنه لم يسم ، ولم أر أحدًا ممن صنف في « المبهمات » ذكره ولا أدري ما حاله !

رواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » عن محمود بن غَيْلان عن وكيع عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن مولى لأم سلمة عن أم سلمة به .

ورواه أحمد بن منيع في « مسنده » عن حجاج بن محمد : حدثني شعبة فذكره .

ورواه مسدد في « مسنده » عن أبي عَوَانة عن موسى بن أبي عائشة عن مولى لأم سلمة عنها سواء .

=

« اللَّهمَّ ! إنّي أَسألُكَ علمًا نافعًا ، ورزقًا طيِّبًا ، وعملًا مُتقبَّلًا » .

٩٣٦ - حدّثنا أبو كُريبٍ : ثنا إسماعيلُ ابنُ عليَّةَ ، ومحمدُ بنُ فُضيلٍ ، وأبو يحيى التَّيْميُّ ، وابنُ الأجلحِ ، عن عَطاءِ بنِ السَّائبِ ، عن أبيهِ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ عمرٍو ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« خَصلتانِ لا يُحصيهما رجلٌ مسلمٌ إلا دَخَلَ الجنَّةَ - وهُما يسيرٌ ، ومن يعملُ بهما قليلٌ - : يُسَبِّحُ اللَّهَ في دُبرِ كلِّ صلاةٍ عَشرًا ، ويُكبِّرُ عشرًا ، ويحمَدُ عشرًا » .

فرأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَعقدُها بيدِهِ : « فذلكَ خمسونَ ومئةٌ باللِّسانِ ، وألفٌ وخمسُ مئةٍ في الميزانِ ، وإذا أَوى إلى فراشه سبَّح وحمِدَ وكبَّر مئة ، فتلك مئة باللسان ، وألفٌ في الميزان ، فأيُّكم يعملُ في اليومِ ألفَينِ وخمسَ مئةِ سيِّئةٍ ؟ » .

قالوا : وكيفَ لا نُحصيها ؟ قالَ : « يأتي أحدَكم الشَّيطانُ وهو في

= ورواه أبو داود الطيالسي وأبو بكر بن أبي شيبة في « مسندهما » عن شعبة به ، ورواه الحميدي في « مسنده » عن موسى بن أبي عائشة .

ورواه عبد بن حميد في « مسنده » عن عبد الملك بن عمرو ، عن شعبة به .

وله شاهد من حديث ثوبان : رواه أبو داود والترمذي .

٩٣٦ - **صحيح** : « تخريج الكلم الطيب » (١١١) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٠٩ و ٢ / ٢٦١) ، « المشكاة » (٢٤٠٦) ، « صحيح أبي داود » (١٣٤٦) .

الصلاةِ ، فيقولُ : أُذكُر كذا وكذا ، حتّى ينفكَّ العبدُ لا يعقلُ ، ويأتيهِ وهو في مضجعِهِ ، فلا يزالُ يُنَوِّمُهُ حتَّى ينامَ » .

٩٣٧ - حدّثنا الحُسينُ بنُ الحسنِ المَروَزيُّ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن بِشرِ بنِ عاصمٍ ، عن أبيهِ ، عن أبي ذرٍّ ؛ قالَ :

قيلَ للنَّبيِّ ﷺ - وربَّما قال سُفيانُ : قلتُ - : يا رسولَ اللّه! ذهبَ أهلُ الأموالِ والدُّثورِ بالأَجرِ، يقولونَ كما نقولُ ويُنفقونَ ولا ننفقُ، قال لي : « ألَا أُخبرُكم بأمرٍ إذا فعلتموهُ أدركتم مَن قَبلَكم وفُتُّم مَن بَعدكم ؟ تحمَدونَ اللّهَ في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ ، وتُسبِّحونهُ وتُكبِّرونهُ ثلاثًا وثلاثينَ ، وثلاثًا وثلاثينَ وأربعًا وثلاثينَ » .

قالَ سُفيانُ : لا أَدري أيَّتُهُنَّ أربعٌ .

٩٣٨ - حدّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا عبدُالحميدِ بنُ حَبيبٍ : ثنا الأوزاعيُّ . (ح) وحدّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ الدِّمشقيُّ ، قالَ : حدّثنا الوليدُ بنُ مُسلمٍ ، قالَ : حدّثنا الأوزاعيُّ :حدَّثني شدَّادٌ أبو عمَّارٍ : حدّثنا أبو أسماءَ الرَّحَبيُّ : حدّثني ثوبانُ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ إذا انصرفَ من صلاتِهِ استغفرَ ثلاثَ مرَّاتٍ ،

---

٩٣٧ - حسن صحيح : « الروض » (١٠٩٤) ، « الصحيحة » (١١٢٥) .

« الدثور » ؛ أي : الأموال الكثيرة .

٩٣٨ - صحيح : « الروض » (٧٩٢) « صحيح أبي داود » (١٣٥٥) : م .

ثمَّ يقولُ : « اللّهمَّ ! أنتَ السَّلامُ ومنكَ السَّلامُ ، تباركتَ يا ذا الجلالِ والإكرامِ » .

٣٣ - باب الانصراف من الصلاة

٩٣٩ – حدّثنا عُثمانُ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو الأَحوصِ ، عن سِماكٍ ، عن قَبيصةَ بنِ هُلْبٍ ، عن أبيهِ ، قالَ :

أمَّنا النَّبيُّ ﷺ فكانَ ينصرفُ عن جانبَيْهِ جَميعًا .

٩٤٠ – حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وكيعٌ . (ح) وحدّثنا أبو بكرِ بنُ خلَّادٍ : ثنا يحيى بنُ سعيدٍ ، قالا : ثنا الأعمشُ ، عن عُمارةَ ، عن الأسودِ ؛ قالَ : قالَ عبدُاللَّهِ :

لا يجعلَنَّ أحدُكم للشيطانِ في نفسهِ جُزْءًا ، يرى أنَّ حقًّا للَّهِ عليهِ أنْ لا ينصرفَ إلا عن يمينهِ ، قد رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ أكثرُ انصرافِهِ عن يَسارِهِ .

٩٤١ – حدّثنا بِشرُ بنُ هلالٍ الصَّوَّافُ : ثنا يزيدُ بنُ زُرَيعٍ ، عن حُسينٍ المُعلِّمِ ، عن عمرِو بنِ شُعيبٍ ، عن أبيهِ ، عن جدّهِ ؛ قالَ :

---

٩٣٩ – حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (٩٥٦) .

٩٤٠ – صحيح : « صحيح أبي داود » (٩٥٧) : ق .

٩٤١ – حسن صحيح .

=

رأيتُ النَّبيَّ صلّى اللّهُ عليه وسلّم ينفَتلُ عن يمينِهِ وعن يَسارِهِ في الصلاةِ .

٩٤٢ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : حدّثنا أحمدُ بنُ عبدِالملكِ بنِ واقدٍ : حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ ، عن ابنِ شِهابٍ ، عن هندٍ بنْتِ الحارثِ ، عن أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ إذا سلَّمَ قامَ النِّساءُ حينَ يَقضي تسليمَهُ ،ثمَّ يلبثُ في مكانِهِ يسيرًا قبلَ أنْ يقومَ .

= قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات ، احتج مسلم برواته إلى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فالإسناد عنده صحيح ، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » من طريق قتادة عن عمرو ابن شعيب به ، ولفظه : « كان يصلي حافيًا ومتنعلًا وينصرف عن يمينه » ، فذكره وزاد : « ويشرب وهو قائم » .

وروى الترمذي منه قصة الشرب حَشبُ من طريق ابن ماجه .

وروى أبو داود منه قصة الانتعال .

وله شاهد في « الصحيحين » من حديث ابن مسعود .

ورواه الترمذي من حديث هُلْب وقال : حديث حسن ، قال : وفي الباب عن ابن مسعود وأنس وعبد اللّه بن عمرو .

ورواه النسائي من حديث عائشة .

« ينفتل » ؛ أي : ينصرف بعد فراغ الصلاة .

٩٤٢ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٩٥٥) : خ .

« ثم يلبث » ؛ أي : ليتبعه الرجال في ذلك حتى تنصرف النساء إلى البيوت ، فلا يحصل اجتماع الطائفتين في الطريق .

٣٤ - باب إذا حضرت الصلاةُ ووُضعَ العَشاءُ

٩٤٣ - حدّثنا هشامُ بنُ عمّارٍ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن الزُّهريِّ ، عن أنسِ ابنِ مالكٍ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إذا وُضِعَ العَشاءُ وأُقيمتِ الصلاةُ ، فابدؤُوا بالعَشاءِ » .

٩٤٤ - حدّثنا أَزهرُ بنُ مروانَ : حدّثنا عبدُالوارثِ : حدّثنا أيُّوبُ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا وُضِعَ العَشاءُ ، وأُقيمتِ الصلاةُ فابدؤُوا بالعَشاءِ » .

قالَ : فتعشَّى ابنُ عمرَ ليلةً وهو يسمعُ الإقامةَ .

٩٤٥ - حدّثنا سهلُ بنُ أبي سهلٍ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ . (ح) وحدّثنا عليُّ ابنُ محمدٍ : ثنا وكيعٌ ، - جميعًا - عن هشامِ بن عُروةَ ، عن أبيهِ ، عن عائشةَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إذا حَضَرَ العَشاءُ وأُقيمتِ الصلاةُ ، فابدؤُوا بالعَشاءِ » .

---

٩٤٣ - صحيح : « الروض » (٤٨٢) : ق .

٩٤٤ - صحيح : المصدر نفسه - خ .

٩٤٥ - صحيح : « الروض » أيضًا (١٠٦٠) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٦٥١) : ق .

٣٥ - باب الجماعة في الليلةِ المطيرةِ

٩٤٦ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمُ ، عن خالدٍ الحذّاءِ ، عن أبي المَليحِ قالَ :

خرجْتُ في ليلةٍ مَطيرةٍ ، فلمَّا رجعْتُ استفتحْتُ ، فقالَ أبي : مَن هذا ؟ قالَ : أبو المَليحِ ، قالَ : لقدْ رأيتُنا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ يومَ الحُديبيَةِ ، وأَصابتْنا سماءٌ لمْ تَبُلَّ أسافلَ نِعالِنا ، فنادى مُنادي رسولِ اللَّهِ ﷺ :

« صَلُّوا في رحالِكم » .

٩٤٧ - حدّثنا محمدُ بنُ الصّبّاحِ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن أيّوبَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُنادي مُناديهِ في اللَّيلةِ المَطيرةِ ، أو اللَّيلةِ الباردةِ ذاتِ الرِّيحِ : « صَلُّوا في رحالِكم » .

٩٤٨ - حدّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ عبدِالوَّهابِ : ثنا الضَّحّاكُ بنُ مَخْلَدٍ ، عن

---

٩٤٦ - **صحيح** : « الإرواء » (٢ / ٣٤١ - ٣٤٢) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٨٦٣) ، « صحيح أبي داود » (٩٦٩) ، « تمام المنة » .

« لم تبلّ أسافِلَ نعالِنا » : إشارة إلى قلة المطر .

٩٤٧ - **صحيح** : « الإرواء » (٥٥٣) ، « التعليق » أيضًا (١٦٥٦) ، « صحيح أبي داود » (١٧٠) ، « الثمر المستطاب » : ق .

٩٤٨ - **صحيح** : ق .

عبَّادِ بنِ مَنصورٍ ، قالَ : سمعتُ عَطاءً يُحدِّثُ عن ابنِ عبَّاسٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ ؛ أنَّهُ قالَ في يومِ جُمُعةٍ ، يومَ مطرٍ :

« صلُّوا في رحالِكم » .

٩٤٩ - حدّثنا أحمدُ بنُ عَبْدَةَ : ثنا عبَّادُ بنُ عبَّادٍ المُهلَّبيُّ : ثنا عاصمٌ الأحولُ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ الحارثِ بنِ نوفلٍ :

أنَّ ابنَ عبَّاسٍ أمرَ المُؤذِّنَ أَنْ يؤَذِّنَ يومَ الجُمُعةِ - وذلكَ يومٌ مطيرٌ - فقالَ : اللَّهُ أكبرُ اللَّهُ أَكبرُ ، أشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللَّهُ ، أَشهدُ أنَّ محمدًا رسولُ اللَّهِ ، ثمَّ قالَ : نادِ في النَّاسِ فلْيُصلُّوا في بُيوتِهم .

فقالَ لهُ النَّاسُ : ما هذا الّذي صنعتَ ؟ قالَ : قدْ فعلَ هذا مَنْ هُو خيرٌ منِّي ، تأمرُني أنْ أُخرِجَ النَّاسَ من بيوتِهم فيأتوني يدوسونَ الطِّينَ إلى رُكَبِهِمْ ؟ !

٣٦ - باب ما يسترُ المُصلِّي

٩٥٠ - حدّثنا محمدُ بنُ عبدِاللَّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا عُمرُ بنُ عُبيدٍ ، عن سِماكِ بنِ

---

٩٤٩ - **صحيح** : « الإرواء » (٥٥٤) ، « الروض » (٣٩٧) ، « التعليق » أيضًا (١٨٦٤) ، « صحيح أبي داود » (٩٧٧) .

٩٥٠ - **حسن صحيح** : « صحيح أبي داود » (٦٨٦) : م .

« مُؤْخِرة الرحل » : الخشبة التي يستند إليها راكب البعير .

حربٍ ، عن مُوسى بنِ طلحةَ ، عن أبيهِ ؛ قالَ : كنَّا نُصلِّي والدَّوابُّ تمرُّ بينَ أَيدينا ، فذُكرَ ذلك لرسولِ اللَّهِ ﷺ فقال :

« مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ تكون بين يديْ أحدِكم ، فلا يضرُّهُ مَن مرَّ بينَ يديهِ » .

٩٥١ - حدّثنا محمدُ بنُ الصّبّاحِ : أنا عبدُاللَّهِ بنُ رَجَاءٍ المكّيُّ ، عن عُبيدِاللَّهِ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يُخرَجُ لهُ حَرْبَةٌ في السَّفرِ ، فينصِبُها فيصلِّي إليها .

٩٥٢ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بنُ بِشرٍ ، عن عُبيدِاللَّهِ بنِ عمرَ ، حدّثني سعيدُ بنُ أبي سعيدٍ ، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عبدِالرَّحمنِ ، عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ حَصيرٌ يُبسَطُ بالنَّهارِ ، ويحتجرُهُ بالليلِ ، يُصلِّي إليهِ .

٩٥٣ - حدّثنا بكرُ بنُ خَلَفٍ أبو بشرٍ : ثنا حُميدُ بنُ الأَسودِ : ثنا إسماعيلُ بنُ

---

٩٥١ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » أيضًا : ق ، وانظر الحديث (١٣٣١) .

« حربة » : دون الرمح ، عريضة النصل .

٩٥٢ - **صحيح** : ق .

« يحتجره » ؛ أي : يتخذه كالحجرة .

٩٥٣ - **ضعيف** : « المشكاة » (٧٨١) ، « ضعيف أبي داود » (١٠٧) .

أُميَّةَ . (ح) وحدَّثنا عمارُ بن خالدٍ : ثنا سفيانُ بنُ عُيينَةَ ، عن إسماعيلَ بنِ أُميَّةَ ، عن أبي عمرِو بنِ محمد بنِ عمرِو بنِ حُريثٍ ، عن جدِّهِ حُريثِ بنِ سُليمٍ ، عن أبي هُريرةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« إذا صلَّى أحدُكم فليجعلْ تِلقاءَ وجههِ شيئًا ، فإنْ لم يجدْ فلينْصِبْ عَصًا ، فإنْ لم يجدْ فليخُطَّ خطًّا ، ثمَّ لا يضرُّهُ ما مرَّ بينَ يديهِ » .

٣٧ - باب المرور بين يدي المُصلِّي

٩٥٤ – حدّثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن سالمٍ أبي النَّضرِ ، عن بُسْرِ بنِ سَعيدٍ ؛ قالَ : أَرسَلوني إلى زيدِ بنِ خالدٍ[1] أسألُهُ عن المُرورِ بينَ يدي المُصلِّي ؟ فأخبرني عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« لأنْ يقومَ أربعينَ خيرٌ لهُ من أن يَمُرَّ بينَ يديهِ » .

قالَ سُفيانُ : فلا أدري : أربعينَ سنةً ، أو شهرًا ، أو صَباحًا ، أو ساعةً .

٩٥٥ – حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا سُفيانُ ، عن سالمٍ أبي النَّضرِ ، عن بُسْرِ بنِ سعيدٍ ؛ أنَّ زيدَ بنَ خالدٍ أَرسلَ إلى أبي جُهيمٍ الأنصاريِّ يسألُهُ : ما سمعتَ من النَّبيِّ ﷺ في الرَّجلِ يَمرُّ بينَ يدي الرَّجلِ وهو يُصلّي ؟ فقالَ : سمعتُ

---

٩٥٤ – **صحيح** : بالذي بعده .

٩٥٥ – **صحيح** : « صحيح الترغيب » (٥٦٠) ، « صحيح أبي داود » (٦٩٨) : ق .

---

(١) انظر الحديث الآتي بعده ، وقارِن بِـ « النُّكت على ابن الصَّلاح » (٢ / ٨٨١ - ٨٨٢) و « النُّكَت الظِّراف » (٥ / ٢٣٤) كلاهما للحافظ ابنِ حَجَر .

النَّبيَّ ﷺ يقولُ :

« لو يعلمُ أحدُكم ما لَهُ أَن يَمرَّ بينَ يديْ أَخيه وهو يصلِّي ، كانَ لأَنْ يقفَ أَربعينَ - قالَ : لا أدري : أربعينَ عامًا ، أو أربعينَ شهرًا ، أو أربعينَ يومًا - خيرٌ لهُ من ذلكَ » .

٩٥٦ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أَبي شيبةَ : ثنا وكيعٌ ، عن عُبيدِاللَّهِ بنِ عبدِالرَّحمنِ ابنِ مَوْهَبٍ ، عن عمّهِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ النَّبيُّ صلّى الله عليه وسلّم :

« لو يعلمُ أحدُكم ما لهُ في أن يَمُرَّ بينَ يدي أخيهِ مُعترِضًا في الصلاةِ ، كانَ لَأَنْ يُقيمَ مِئةَ عامٍ خيرٌ لَه من الخَطوةِ الّتي خَطاها » .

---

٩٥٦ - **ضعيف** : « المشكاة » (٧٨٧) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٩٣ - ١٩٤) ، « صحيح أبي داود » تحت الحديث (٦٩٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ عم عبيد اللّه بن عبد الرحمٰن بن موهب اسمه عبيد اللّه ابن عبداللّه ، قال أحمد بن حنبل : عنده مناكير ، وقال ابن حبان في « الثقات » : روى عنه ابنه يحيى ويحيى لا شيء وأبوه ثقه ، وإنما وقعت المناكير في حديثه من ابنه .

قلت : ولعل الإمام أحمد إنما أنكر أحاديثه من رواية ابنه عنه ، فأما من غير رواية ابنه عنه فلا ؛ جمعًا بين القولين ، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » هكذا بالإسناد ، رواه عبد بن حميد في « مسنده » عن عمر بن سعد ، عن عبيد اللّه بن عبد الرحمٰن به .

ورواه ابن خزيمة وابن حبان في « صحيحيهما » من حديث عبيد اللّه بن عبد الرحمٰن بن موهب فذكراه ، وصححه عبد العظيم المنذري في كتاب « الترغيب » .

٣٨ - باب ما يقطع الصلاة

٩٥٧ - حدّثنا هشامُ بنُ عمّارٍ : ثنا سُفيانُ ، عن الزُّهريِّ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عبدِاللّهِ ، عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يُصلِّي بِعَرَفةَ ، فجئْتُ أنا والفضلُ على أتانٍ ، فمررنا على بعضِ الصَّفِّ ، فنزلْنا عنها وتركناها ، ثمَّ دخلنا في الصَّفِّ .

٩٥٨ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن أُسامةَ بنِ زيدٍ ، عن مُحمدِ بنِ قيسٍ - هو قاصُّ عمرَ بنِ عبدِالعَزيزِ - عن أبيهِ ، عن أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قالت :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يُصلِّي في حُجرةِ أُمِّ سَلَمَةَ ، فمرَّ بينَ يديهِ عبدُاللّهِ أو عمرُ بنُ أبي سَلَمَةَ ، فقالَ بيدهِ ، فرجعَ ، فمرَّتْ زينبُ بنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ ، فقالَ بيدهِ هكذا ، فمضتْ ، فلمَّا صلَّى رسولُ اللّهِ ﷺ قالَ : « هُنَّ أغلَبُ » .

---

٩٥٧ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٧٠٩) : ق بلفظ « بمنى » وهو المحفوظ .

٩٥٨ - **ضعيف** : « تمام المنة / ما يباح في الصلاة » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، ووقع في بعض النسخ : عن أمه ، بدل : عن أبيه ، واعتمد المزي ذلك وأخرج الحديث في ترجمة أم محمد بن قيس عن أم سلمة ولم يسمها ، وأبوه أيضًا لا يعرف ، والله أعلم .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » هكذا، ورواه أحمد بن منيع عن عبد الوهاب بن عطاء عن أسامة بن زيد به .

٩٥٩ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ خلّادٍ الباهليُّ[1] : ثنا يحيى بنُ سَعيدٍ : ثنا شُعبةُ : ثنا قَتادةُ : ثنا جابرُ [بن زَيْد] ، عن ابنِ عبّاسٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« يقطعُ الصلاةَ الكلبُ الأَسودُ ، والمرأةُ الحائضُ » .

٩٦٠ - حدّثنا زيدُ بنُ أَخزمَ أبو طالبٍ : ثنا مُعاذُ بنُ هِشامٍ : ثنا أبي ، عن قَتادةَ ، عن زُرارةَ بنِ أوفى ، عن سعدِ بنِ هشامٍ ، عن أبي هُريرةَ ؛ عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« يقطعُ الصلاةَ المرأةُ والكلبُ والحمارُ » .

٩٦١ - حدّثنا جَميلُ بنُ الحسنِ : ثنا عبدُالأعلى : ثنا سَعيدٌ ، عن قَتادةَ ، عن الحسنِ ، عن عبدِاللّهِ بنِ مُغفَّلٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« يقطعُ الصلاةَ المرأةُ والكلبُ والحمارُ » .

---

٩٥٩ - صحيح : « الروض » (٩٥٦) ، « صحيح أبي داود » (٧٠٠) .

٩٦٠ - صحيح : « الروض » (٩٥٦) : م .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح احتج البخاري بجميع رواته .

وله شاهد من حديث أبي ذر : رواه أبو داود والترمذي في « جامعه » إلا أنه قال : « الكلب الأسود » ، وقال : حسن صحيح ، قال : وفي الباب عن أبي سعيد والحكم بن عمرو وأبي هريرة وأنس .

٩٦١ - صحيح : المصدر نفسه .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ جميل بن الحسن كذّبه عبدان وأَرجو أَنه لا بأس به ، وقال [ابن عدي] : لا أعلم له حديثًا منكرًا . ا هـ . =

---

(١) في « التُّحفة » (٤ / ٣٧٣) : « أَبو بكر بن أَبي شيبة » .

٩٦٢ - حدّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ : ثنا محمدُ بنُ جعفرٍ : ثنا شُعبةُ ، عن حُميدِ ابنِ هلالٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ الصّامتِ ، عن أبي ذرٍّ ، عن النّبيِّ ﷺ قالَ :

« يقطعُ الصلاةَ ، إذا لم يكنْ بينَ يَدَيِ الرّجلِ مثلُ مُؤْخِرَةِ الرّحْلِ : المرأةُ والحمارُ والكلبُ الأَسودُ » .

قالَ : قلتُ : ما بالُ الأَسودِ من الأحمرِ ؟ فقالَ : سألتُ رسولَ اللّهِ ﷺ كما سألتَني ؟ فقالَ : « الكلبُ الأَسودُ شيطانٌ » .

٣٩ - باب إدرأ ما استطعت

٩٦٣ - حدّثنا أحمدُ بنُ عَبْدةَ : أنا حمّادُ بنُ زيدٍ : ثنا يحيى أبو المُعلّى ، عن الحسنِ العُرَنيِّ ؛ قالَ :

= وذكره مَسلمة الأندلسي وابن حبان في « الثقات » وأخرج له في « صحيحه » هو وابن خزيمة والحاكم في « المستدرك » وغيرهم ، وسعيد بن أبي عَروبة وإن اختلط بآخره إلا أن عبد الأعلى بن عبدالأعلى روى عنه قبل الاختلاط ، ومن طريقه روى له الشيخان .

رواه ابن حبان في « صحيحه » عن أبي يعلى [عن] محمد بن المثنى عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى به .

٩٦٢ - **صحيح** : « الروض » أيضًا ، « صحيح أبي داود » (٦٩٩) ، « تمام المنة » : م .

٩٦٣ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٧٠٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات إلّا أنه منقطع ، قال أحمد وابن معين : لم يسمع الحسن من ابن عباس .

قلت : رواه ابن خزيمة في « صحيحه » عن الفضل بن يعقوب ، عن الهيثم بن جميل ،عن جرير=

ذُكرَ عندَ ابنِ عبَّاسٍ ، ما يقطعُ الصلاةَ ، فذكروا الكلبَ والحمارَ والمرأةَ ، فقالَ : ما تقولونَ في الجَدْي ؟ إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يُصلّي يومًا ، فذهبَ جَدْيٌ يمرُّ بينَ يديهِ ، فبادرَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ القِبلةَ .

٩٦٤ - حدّثنا أبو كُريبٍ : ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ ، عن ابنِ عجلانَ ، عن زيدِ بنِ أسلمَ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ أبي سعيدٍ ، عن أبيهِ ، قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا صلَّى أَحدُكم فلْيصلِّ إلى سُترةٍ ، وليدْنُ منها ، ولا يَدعْ أحدًا يمرُّ بينَ يديهِ ، فإنْ جاءَ أحدٌ يمرُّ فليقاتِلْهُ ، فإنَّهُ شيطانٌ » .

= ابن حازم ، عن يعلى بن حكيم والزبير بن الخِرِّيت ، عن عكرمة ، عن ابن عباس به .

ورواه ابن حبان في « صحيحه » عن ابن خزيمة به ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق جرير بن عبد الحميد به ، وقال : صحيح على شرط الشيخين .

ورواه البيهقي من طريق صهيب البصري عن ابن عباس .

ورواه أحمد بن منيع في « مسنده » عن علي بن عاصم ، عن أبي المعلى به .

ورواه عبد بن حميد في « مسنده » من طريق يحيى بن [أبي] كثير عن عكرمة عن ابن عباس به بزيادة فيه .

« الجَدْي » : من أولاد المعز ، ما بلغ ستة أشهر أو سبعة ، ذكرًا كان أو أنثى .

٩٦٤ - حسن صحيح : « الروض » (٩٦٨) ، « صحيح أبي داود » (٦٩٤ - ٦٩٥) : م دون الأمر بالدنو .

« فليقاتله » : يُريد أَنْ يدفعَه أَشد الدفع .

٩٦٥ - حدّثنا هارونُ بنُ عبدِاللّهِ الحمّالُ ، والحسنُ بنُ داودَ المُنكَدِريُّ ؛ قالا : ثنا ابن أبي فُديكٍ ، عن الضَّحّاكِ بنِ عُثمانَ ، عن صَدَقَةَ بنِ يَسَارٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عمرَ ؛ أَنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إذا كانَ أَحدُكم يُصلِّي ، فلا يَدَعْ أحدًا يمرُّ بينَ يديهِ ، فإنْ أبى فليقاتلْهُ ، فإنَّ معهُ القرينَ » .

وقالَ المُنكَدِرِيُّ : فإنَّ مَعَهُ العُزَّى .

٤٠ - باب مَن صلَّى وبينَهُ وبينَ القبلةِ شيءٌ

٩٦٦ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ ، عن الزُّهريِّ ، عن عُروةَ ، عن عائشةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يُصلِّي من اللَّيلِ وأنا مُعترضةٌ بينهُ وبينَ القبلةِ كاعتراضِ الجِنَازةِ .

---

٩٦٥ - صحيح : « الروض » أيضًا ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٩٤) ، « صحيح الترغيب » (٥٦٢) . وقول المنكدري : « فإن معه العزى » : شاذٌّ .

« فإن معه القرين » ؛ أي : الشيطان الذي يحمله على هذا الفعل .

٩٦٦ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٧٠٣) : ق .

« كاعتراض الجِنازة » ؛ أي : بين المصلي والقبلة .

٩٦٧ - حدّثنا بكرُ بنُ خَلَفٍ ، وسُويدُ بنُ سَعيدٍ ، قالا : ثنا يزيدُ بنُ زُرَيعٍ : ثنا خالدٌ الحذَّاءُ ، عن أبي قِلابةَ ، عن زينب بنْتِ أبي سَلَمَةَ ، عن أُمِّها ؛ قالت :

كانَ فِراشُها بِحِيالِ مسجَدِ رسولِ اللّهِ ﷺ .

٩٦٨ - حدّثنا أَبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبّادُ بنُ العوَّامِ ، عن الشَّيبانيِّ ، عن عبدِاللّهِ بنِ شدَّادٍ ؛ قالَ : حدَّثتني ميمونةُ ، زوجُ النَّبيِّ صلّى الله عليه وسلّم ، قالت :

كان النَّبيُّ ﷺ يُصلِّي وأنا بِحذائِهِ ، ورُبَّما أصابني ثوبُهُ إذا سجدَ .

٩٦٩ - حدّثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ : ثنا زيدُ بن الحُبابِ : حدَّثني أبو المِقدامِ ، عن مُحمدِ بنِ كعبٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ صلّى الله عليه وسلّم أنْ يُصلَّى خلفَ المُتحدِّثِ والنَّائمِ .

---

٩٦٧ - **صحيح** : « التعليق على ابن ماجه » .

« بحيال مسجَد » : ضبط بفتح الجيم على القياس ، لأن المراد محل السجود ، لا المسجِد المتعارف عليه ، لكن ضبطه القسطلّاني في « شرح البخاري » بكسر الجيم كما هو المتعارف في المسجد المعروف ، وهو المسموع .

لكنْ صرّح بعضٌ بأنه إذا أريد محل السجود يفتح على القياس .

٩٦٨ - **صحيح** : م (٢ / ١٢٨) .

٩٦٩ - **حسن** : « الإرواء » (٣٧٥) ، « صحيح أبي داود » (٦٩٢) .

٤١ - باب النهي أنْ يُسبقَ الإمامُ بالرُّكوعِ والسجودِ

٩٧٠ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبَةَ : ثنا محمدُ بنُ عُبيدٍ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ :

كان النبي ﷺ يُعلِّمنا أَن لا نُبادِرَ الإِمامَ بالرُّكوعِ والسجودِ ، « وإذا كبَّرَ فكبِّرُوا ، وإذا سجدَ فاسجدوا » .

٩٧١ – حدّثنا حُميدُ بنُ مَسعدةَ ، وسُويدُ بن سَعيدٍ ؛ قالا : ثنا حمَّادُ بنُ زيدٍ : ثنا محمدُ بنُ زيادٍ ، عن أَبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أَلَا يَخشى الَّذي يرفعُ رأسَهُ قبلَ الإمامِ أنْ يُحوِّلَ اللَّهُ رأسَهُ رأسَ حِمارٍ ؟ » .

٩٧٢ – حدّثنا محمدُ بنُ عبدِاللَّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا أبو بدرٍ شُجاعُ بنُ الوَليدِ ، عن زِيادِ بنِ خَيثمةَ ، عن أبي إسحاقَ ، عن دارمٍ ، عن سَعيدِ بنِ أبي بُردةَ ، عن أبي بُردة[1]، عن أبي مُوسى ، قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

---

٩٧٠ – صحيح : « صحيح أبي داود » (٦٣١ – ٦٣٣) : ق .

« أن لا نبادر » : بأن لا نسبق الإمام .

٩٧١ – صحيح : « الإرواء » (٥١٠) ، « الروض » (١٠٧٥) ، « صحيح أبي داود » (٦٣٤) : ق .

٩٧٢ – صحيح : « الصحيحة » (١٧٢٥) . =

---

(١) انظر « تحفة الأشراف » (٦ / ٤١٤ و ٤٥٤) .

« إنّي قدْ بدَّنْتُ ، فإذا رَكَعتُ فاركَعوا ، وإذا رَفعتُ فارفَعوا ، وإذا سجدتُ فاسجدوا ، ولا أُلفِيَنَّ رجلًا يَسبقُني إلى الرُّكوعِ ، ولا إلى السُّجودِ » .

٩٧٣ - حدّثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ : ثنا سُفيانُ ، عن ابنِ عَجلانَ . (ح) وحدّثنا أَبو بشرٍ بكرُ بنُ خَلَفٍ : ثنا يحيى بنُ سَعيدٍ ، عن ابنِ عَجلانَ ، عن محمدِ بنِ يحيى بنِ حَبَّانَ ، عن ابنِ مُحيريزٍ ، عن مُعاويةَ بنِ أبي سُفيانَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تُبادروني بالرُّكوعِ ولا بالسُّجودِ ، فمَهما أسبِقْكُم بهِ إذا رَكَعتُ تُدركوني بهِ إذا رَفعتُ ، ومهما أسبِقْكُم بهِ إذا سجدتُ تُدركوني بهِ إذا رَفَعتُ ، إنِّي قدْ بدَّنتُ » .

= **قال البوصيري** : هذا إسناد فيه مقال ، دارم ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الذهبي : مجهول ا هـ .

وهو في « الصحيحين » وغيرهما من حديث أبي هريرة ومن حديث أنس .

« بدَّنت » ؛ أي : كبرت .

٩٧٣ - حسن صحيح : « الإرواء » (٢ / ٢٨٩ - ٢٩٠) ، « صحيح أبي داود » (٦٣٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، روى أبو داود منه الجملة الأولى عن مسدد عن يحيى ابن سعيد بإسناده مقتصرًا على قصة الركوع والسجود ، ورواه الدارمي في « مسنده » عن أبي داود الطيالسي ، عن الليث بن سعد ، عن محمد بن عجلان به .

ورواه ابن الجارود في « المنتقى » عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن سعيد به .

ورواه ابن خزيمة في « صحيحه » من طرق ؛ منها عن محمد بن بشار ، عن يحيى بن سعيد به.=

٤٢ - باب ما يُكرَهُ في الصلاةِ

٩٧٤ - حدّثنا عبدُالرّحمنِ بنُ إبراهيمَ الدِّمشقيُّ : ثنا ابنُ أَبي فُديكٍ :ثنا هارونُ بنُ هارونَ بن عبدِاللّهِ بنِ الهُدَيرِ التَّيميُّ ، عن الأعرجِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ منَ الجَفاءِ أنْ يُكثِرَ الرَّجلُ مسحَ جبهتِهِ قبلَ الفراغِ من صلاتِه » .

٩٧٥ - حدّثنا يحيى بنُ حَكيمٍ : ثنا أبو قُتيبةَ : ثنا يُونُسُ بنُ أبي إسحاقَ ، وإسرائيلُ بنُ يُونُسَ ، عن أبي إسحاقَ ، عن الحارثِ ، عن عليٍّ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لا تُفَقِّعْ أصابعَكَ وأنتَ في الصلاةِ » .

= ورواه ابن حبان في « صحيحه » من طرق أيضًا ؛ منها عن أبي يعلى ، عن محمد بن يحيى بن سعيد ، عن أبيه به .

٩٧٤ - **ضعيف** : « الضعيفة » (٨٧٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ فيه هارون وقد اتفقوا على تضعيفه ، وله شاهد من حديث أبي ذر رواه النسائي في « الصغرى » .

٩٧٥ - **ضعيف** : « الإرواء » (٣٧٨) ، « الضعيفة » (٤٧٨٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه الحارث بن عبد الله الأعور أبو زهير الهَمْداني وهو ضعيف ، وقد اتّهمه بعضهم .

٩٧٦ - حدّثنا أبو سعيدٍ سُفيانُ بنُ زيادٍ المؤدِّبُ : ثنا محمدُ بنُ راشدٍ ، عن الحسنِ بنِ ذَكوانَ ، عن عَطاءٍ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ أنْ يُغطِّيَ الرَّجلُ فاهُ في الصلاةِ .

٩٧٧ - حدّثنا علقمةُ بنُ عمرٍو الدَّارميُّ : ثنا أَبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ ، عن محمدِ ابنِ عجلانَ ، عن [سعيد بن] أبي سَعيدٍ المَقبُريِّ ، عن كَعبِ بنِ عُجْرةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ رأى رجلًا قدْ شبَّكَ أصابِعَهُ في الصلاةِ ، ففرَّجَ رسولُ اللّهِ ﷺ بينَ أصابِعِهِ .

٩٧٨ - حدّثنا محمدُ بنُ الصَّبّاحِ : أنا حفصُ بنُ غِيَاثٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ سَعيدٍ المَقْبُريِّ ، عن أبيهِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ رسول اللّهِ ﷺ قالَ :

---

٩٧٦ - **حسن** : « المشكاة » (٧٦٤) ، « صحيح أبي داود » (٦٥٠) ، « التعليق على ابن خزيمة » (٩١٨) .

« أن يغطّي الرجل فاه » ؛ أي : يربط فمه بطرف العمامة ، وكان ذلك من دأب العرب ، فنهوا عن ذلك .

٩٧٧ - **ضعيف** : « الإرواء » (٣٧٩) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٢٣ - ١٢٤) ، « المشكاة » (٩٩٤) .

٩٧٨ - **موضوع بزيادة « ولا يعوي » صحيح بدونها** : « المشكاة » (٩٩٣) ، « الضعيفة » (٢٤٢٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه عبد الله بن سعيد متفق على تضعيفه ، رواه الترمذي في « الجامع » من حديث العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه [عن أبي هريرة] مرفوعًا بلفظ : « التثاؤب في الصلاة من الشيطان ، فإذا تثاءب أحدكم فليكظم ما استطاع » . =

« إذا تثاءَبَ أحدُكم فلْيضعْ يدَهُ على فيهِ ، ولا يَعْوي ، فإنَّ الشيطانَ يضحكُ منه » .

٩٧٩ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا الفَضلُ بنُ دُكينٍ ، عن شَريكٍ ، عن أبي اليَقْظانِ ، عن عَديِّ بنِ ثابتٍ ، عن أبيهِ ، عن جدِّهِ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« البُزاقُ والمُخاطُ والحيضُ والنُّعاسُ في الصلاةِ من الشيطانِ » .

٤٣ - باب مَن أمَّ قومًا وهم لهُ كارهونَ

٩٨٠ - حدّثنا أبو كُريبٍ : ثنا عَبْدةُ بنُ سُليمانَ ، وجعفرُ بنُ عونٍ ، عن

= وقال حسن صحيح ، قال : وفي الباب عن أبي سعيد الخدري وجدِّ عدي بن ثابت .

٩٧٩ - ضعيف : « الضعيفة » (٣٣٧٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه أبو اليقظان واسمه عثمان بن عمير البَجَلي وقد أجمعوا على تضعيفه .

رواه الترمذي عن علي بن حُجْر [مُتابعًا] الفضل بن دُكين به ، إلّا أنه قال : « والعطاس والنعاس والتثاؤب في الصلاة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان » ، وقال : غريب لا نعرفه إلّا من حديث شريك عن أبي اليقظان .

٩٨٠ - ضعيف : إلّا الجملة الأولى منه فصحيحةٌ ، « المشكاة » (١١٢٣) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٧٠) ، « صحيح الترغيب » (٤٨٣ - ٤٨٦) ، « ضعيف أبي داود » (٩٢) ، « صحيح أبي داود » (٦٠٧) .

« اعْتَبَدَ » : اتخذه عبدًا مملوكًا وهو حرٌّ معتق .

الإفريقيِّ ، عن عِمرانَ [بن عُبَيدالله] ، عن عبدِاللَّهِ بنِ عمرٍو ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« ثلاثةٌ لا تُقبلُ لهم صلاةٌ : الرَّجلُ يَؤمُّ القومَ وهم لهُ كارهونَ ، والرَّجلُ لا يأتي الصلاةَ إلا دِبارًا - يعني : بَعدَما يَفوتُهُ الوقتُ - ومن اعتبدَ مُحرَّرًا » .

٩٨١ - حدّثنا محمدُ بنُ عمرَ بنِ هَيَّاجٍ : ثنا يحيى بنُ عبدِالرَّحمنِ الأَرْحَبيُّ : ثنا عُبيدةُ بنُ الأسودِ ، عن القاسمِ بنِ الوليدِ ، عن المِنهالِ بنِ عمرٍو ، عن سَعيدِ بنِ جُبيرٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« ثلاثةٌ لا تَرتفعُ صلاتُهم فوقَ رُؤوسِهم شبرًا : رجلٌ أَمَّ قومًا وهم لهُ كارهونَ ، وامرأةٌ باتت وزوجُها عليها ساخطٌ ، وأخَوَانِ مُتصارمانِ » .

---

٩٨١ - **منكر بهذا اللفظ ، وحسن بلفظ** : « العبد الآبق » مكان : « أخوان متصارمان » ، « التعليق » أيضًا ، « غاية المرام » (٢٤٨) ، « المشكاة » (١١٢٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه ابن حبان في « صحيحه » عن الحسن بن سفيان ، عن أبي كُريب عن يحيى بن عبد الرحمٰن بإسناده ومتنه .

ورواه أبو داود في « سننه » من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعًا : « ثلاثة لا تقبل منهم صلاة : من تقدم قومًا وهم له كارهون ... » الحديث ، ورواه الترمذي من حديث أبي أمامة وقال : حسن .

قال : وفي الباب عن ابن عباس وطلحة وعبد الله بن عمرو وأبي أمامة .

« متصارمان » ؛ أي : متقاطعان .

٤٤ - باب الاثنان جماعةٌ

٩٨٢ - حدّثنا هِشامُ بنُ عمّارٍ : ثنا الرَّبيعُ بنُ بَدرٍ ، عن أبيهِ ، عن جدِّهِ عمرِو ابنِ جَرَادٍ ، عن أبي مُوسى الأشعريِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« اثنانِ فما فوقَهُما جَماعةٌ » .

٩٨٣ - حدّثنا محمدُ بنُ عبدِالملكِ بنِ أبي الشَّوارِبِ : ثنا عبدُالواحدِ بنُ زيادٍ : ثنا عاصمٌ ، عن الشَّعبيِّ ، عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ :

بِتُّ عندَ خالتي ميمونةَ ، فقامَ النَّبيُّ ﷺ يُصلِّي من اللَّيلِ ، فقُمتُ عن يَسارِهِ ، فأخذَ بيدي فأقامني عن يَمينِهِ .

٩٨٤ - حدّثنا بَكرُ بنُ خَلَفٍ أبو بشرٍ : ثنا أبو بكرٍ الحَنَفيُّ : ثنا الضّحّاكُ بنُ عُثمانَ : ثنا شُرَحْبيلُ ؛ قالَ : سمعتُ جابر بنَ عبدِاللّهِ يقولُ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُصلِّي المَغربَ ، فجئتُ فَقُمتُ عن يَسارِهِ ، فأقامني عن يمينِهِ .

---

٩٨٢ - ضعيف : « الإرواء » (٤٨٩) ، « المشكاة » (١٠٨١) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف الربيع ووالده بدر بن عمرو .

ورواه البيهقي في « سننه » من طريق الربيع بن بدر .

ورواه الدارقطني في « سننه » من حديث عبد الله بن عمرو .

٩٨٣ - صحيح : « الإرواء » (٥٤٠) : ق .

٩٨٤ - صحيح : « الإرواء » (٥٣٩) : م ولم يسم الصلاة . =

٩٨٥ - حدّثنا نصرُ بنُ عليٍّ : ثنا أبي : ثنا شُعبةُ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ المُختارِ ، عن مُوسى بنِ أنسٍ ، عن أنسٍ ؛ قالَ :

صلَّى رسولُ اللّهِ ﷺ بامرأةٍ من أهلِهِ وبي ، فأقامني عن يمينِهِ ، وصلَّتِ المرأةُ خلفَنا .

٤٥ - باب من يُستحَبُّ أن يليَ الإمام

٩٨٦ - حدّثنا محمدُ بنُ الصّبّاحِ : أنا سُفيان بنُ عُيينةَ ، عن الأعمشِ ، عن عُمارةَ بنِ عُميرٍ ، عن أبي مَعْمَرٍ ، عن أبي مسعودٍ الأنصاريِّ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يمسحُ مَنَاكبَنا في الصلاةِ ، ويقولُ :

« لا تختلفوا فتختلِفَ قلوبُكم ، لِيَلِيَنِّي منكم أُولو الأحلامِ والنُّهى ، ثمَّ الّذينَ يَلُونَهم ، ثمَّ الّذينَ يَلُونهم » .

= **قال البوصيري** : هذا إسناد فيه شرحبيل بن سعد ؛ ضعَّفه غير واحد بل اتهمه بعضهم بالكذب .

لكن ذكره ابن حبان في « الثقات » وأخرج له هو وابن خزيمة في « صحيحَيْهما » هذا الحديثَ من طريق شُرَحْبيل بن سعد به .

وله شاهد من حديث ابن عباس : رواه البخاري والنسائي في « الصغرى » والترمذي في « الجامع » وقال : حسن صحيح ، قال : وفي الباب عن أنس .

٩٨٥ - صحيح : « الإرواء » (٥٤٢) : ق .

٩٨٦ - صحيح : « صحيح الترغيب » (٥١١) ، « صحيح أبي داود » (٦٧٨) : م . =

٩٨٧ - حدّثنا نصرُ بنُ عليٍّ الجَهضَميُّ : ثنا عبدُ الوَّهابِ : ثنا حُميدٌ عن أنسٍ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ صلّى الله عليه وسلّم يُحبُّ أَن يَليَهُ المهاجرون والأَنصارُ ليأخذُوا عنهُ .

٩٨٨ - حدّثنا أبو كُريبٍ : ثنا ابنُ أبي زائدةَ ، عن أبي الأشهبِ ، عن أبي نضرةَ ، عن أبي سَعيدٍ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ رأَى في أصحابِهِ تأخُّرًا ، فقالَ :

« تقدَّموا فأْتَمُّوا بي ، وليأْتَمَّ بكم مَنْ بعدَكم ، لا يزالُ قومٌ يتأَخَّرونَ حتّى يُؤَخِّرَهمُ اللّهُ » .

= « أولو الأحلام » : ذَوُو العقول الراجحة ، واحدها حِلم بالكسر .

« النُّهى » : جمع نُهية ، بمعنى العقل لأنه ينهى صاحبه عن القبيح .

٩٨٧ - **صحيح** : « الصحيحة » (١٤٠٩) ، « تمام المنة » .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات ، رواه الحاكم في « المستدرك » عن أبي بكر بن إسحاق ، عن أبي المثنى ، عن مسدّد ، عن يزيد بن زُرَيع ، عن حميد بالإسناد والمتن وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين .

قلت : وله شاهدٌ في « صحيح مسلم » وغيره من حديث أبي مسعود مرفوعًا : « لِيَلِيَني منكم أولو الأحلام والنهى » الحديث .

ورواه مسلم أيضًا والترمذي من حديث ابن مسعود ، قال : وفي الباب ، عن أُبي بن كعب وأبي مسعود وأبي سعيد والبراء وأنس .

٩٨٨ - **صحيح** : « صحيح الترغيب » (٥٠٩) ، « التعليق على ابن خزيمة » (٦١٢) ، « صحيح أبي داود » (٦٨٣) : م نحوه .

٤٦ - باب مَن أحقُّ بالإمامةِ

٩٨٩ - حدّثنا بِشرُ بنُ هِلالٍ الصّوّافُ :ثنا يزيدُ بنُ زُرَيعٍ ، عن خالدٍ الحذّاءِ ، عن أبي قِلابةَ ، عن مالكِ بنِ الحُويرثِ ؛ قالَ : أتيتُ النّبيَّ ﷺ أنا وصاحبٌ لي ، فلمّا أردنا الانصرافَ قالَ لنا :

« إذا حضرتِ الصلاةُ فأذِّنا وأقيما ، وليؤمَّكما أكبرُكما » .

٩٩٠ - حدّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ : ثنا محمدُ بنُ جعفرٍ : ثنا شُعبةُ ، عن إسماعيلَ بنِ رَجاءٍ ؛ قالَ : سمعتُ أوْسَ بنَ ضَمْعَجٍ ؛ قالَ : سمعتُ أَبا مسعودٍ يقولُ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يَؤُمُّ القومَ أقرؤُهم لكتابِ اللّهِ ، فإنْ كانتْ قِراءتُهم سَوَاءً ، فليؤُمَّهُم أقدمُهم هجرةً ، فإنْ كانت الهجرةُ سواءً ، فليؤمَّهم أكبرُهم سِنًّا ، ولا يُؤَمَّ الرَّجلُ في أهلِهِ ولا في سُلطانِهِ ، ولا يُجلَسْ على تَكْرِمَتِهِ في بيته إلا بإذنِ - أو بإذنِهِ - » .

---

٩٨٩ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٦٠٤) ، « الثمر المستطاب » ، « الإرواء » (٢١٣) : ق .

٩٩٠ - صحيح : « الإرواء » (٤٩٤) ، « صحيح أبي داود » (٥٩٤) : م .

« تكرمته » : الموضع المُعَدّ لجلوس الرجل في بيته .

٤٧ - باب ما يجبُ على الإمام

٩٩١ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سَعيدُ بنُ سُليمانَ : ثنا عبدُالحَميدِ بنُ سُليمانَ أخو فُليحٍ : ثنا أبو حازمٍ ؛ قالَ : كانَ سهلُ بنُ سعْدٍ السَّاعديُّ يُقدِّمُ فِتيانَ قَومِهِ يُصلُّونَ بهم ، فقيلَ لهُ : تفعلُ ولكَ من القِدَمِ ما لكَ ؟ قالَ : إنّي سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« الإمامُ ضامنٌ ، فإنْ أحسنَ فلهُ ولهم ، وإنْ أساءَ – يَعني – فعليهِ ولا عليهم » .

٩٩٢ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن أُمِّ غُرابٍ ، عن امرأَةٍ يُقالُ لها : عَقِيلةُ ، عن سَلامةَ بنْتِ الحُرِّ أُختِ خَرَشَةَ ؛ قالت : سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقولُ :

« يأتي على النَّاسِ زمانٌ يقومونَ ساعةً لا يجدونَ إمامًا يُصلِّي بهم » .

٩٩٣ – حدّثنا مُحْرِزُ بنُ سَلَمَةَ العَدَنيُّ : ثنا ابنُ أبي حازمٍ ، عن عبدِالرَّحمنِ

---

٩٩١ – صحيح : « الروض » (١٠٧٦ – ١٠٨٠) ، « الصحيحة » (١٧٦٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عبد الحميد اتفقوا على تضعيفه وأَخرج الترمذي منه الجملة الأولى : « الإمام ضامن » من حديث أبي هريرة .

٩٩٢ – ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٩٠) .

٩٩٣ – صحيح : « صحيح أبي داود » (٥٩٣) .

ابنِ حرْملَةَ ، عن أبي عليٍّ الهَمْدانيِّ ؛ أنَّهُ خَرَجَ في سَفينةٍ فيها عُقبةُ بنُ عامرٍ الجُهَنيُّ ، فحانت صلاةٌ من الصَّلواتِ ، فأمَرْناهُ أنْ يَؤُمَّنا ، وقلنا لهُ : إنَّكَ أحقُّنا بذلكَ ، أَنتَ صاحبُ رسولِ اللَّهِ ﷺ فأَبى ، فقال : إني سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« من أمَّ النَّاسَ فأصابَ فالصّلاةُ لهُ ولهم ، ومَن انْتقصَ من ذلكَ شيئًا فعليهِ ولا عليهمْ » .

٤٨ - باب من أمَّ قومًا فليخفِّف

٩٩٤ – حدّثنا محمدُ بنُ عبدِاللَّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا أبي : ثنا إسماعيلُ ، عن قَيسٍ ، عن أبي مسعودٍ ؛ قالَ : أتى النَّبيَّ ﷺ رجلٌ ، فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! إنّي لأَتأَخَّرُ في صلاةِ الغَداةِ من أجلِ فُلانٍ لما يُطيلُ بنا فيها ، قالَ : فما رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ قطُّ في موعِظةٍ أَشدَّ غَضَبًا منهُ يومئذٍ ، فَقَال :

« ياأَيُّها النَّاسُ ! إنَّ منكم مُنفِّرينَ ، فأيُّكم ما صلَّى بالنَّاسِ فَلْيَتَجَوَّزْ ، فإنَّ فيهم الضَّعيفَ والكبيرَ وذا الحاجةِ » .

٩٩٥ – حدّثنا أحمدُ بنُ عَبْدةَ ، وحُميدُ بنُ مَسعدةَ ؛ قالا : ثنا حمَّادُ بنُ زيدٍ : أنا عبدُالعَزيزِ بنُ صُهيبٍ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُوجِزُ ويُتِمُّ الصلاةَ .

---

٩٩٤ – صحيح : « صحيح أبي داود » (٧٥٩) : ق .

٩٩٥ – صحيح : ق .

٩٩٦ - حدّثنا محمدُ بنُ رُمحٍ : أنا اللَّيثُ بنُ سعدٍ ، عن أَبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ ؛ قالَ :

صلَّى مُعاذُ بنُ جَبلٍ الأنصاريُّ بأصحابِهِ صلاةَ العِشاءِ ، فطوَّلَ عليهم ، فانصرفَ رجلٌ مِنَّا فصلَّى ، فأُخبرَ مُعاذٌ عنهُ ، فقالَ : إنَّهُ مُنافقٌ ، فلمَّا بَلَغَ ذلكَ الرَّجلَ ، دخلَ على رسولِ اللَّهِ ﷺ فأخبرَهُ ما قالَ لهُ مُعاذٌ ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ :

« أتريدُ أنْ تَكونَ فَتَّانًا يا مُعاذُ ؟ إذا صلَّيتَ بالنَّاسِ فاقرأْ بالشمسِ وضحاها ، وسبِّحِ اسمَ ربِّكَ الأعلى ، واللَّيلِ إذا يغشى ، واقرأْ باسمِ ربِّكَ » .

٩٩٧ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسماعيلُ ابنُ عُلَيَّةَ ، عن محمد بنِ إسحاقَ ، عن سَعيدِ بنِ أبي هندٍ ، عن مُطَرِّفِ بنِ عبدِاللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ ؛ قالَ : سمعتُ عُثمانَ بنَ أبي العاصِ يقولُ : كانَ آخرَ ما عهِدَ إليَّ النَّبيُّ ﷺ حينَ أَمَّرَني على الطَّائفِ ، قالَ لي :

« يا عُثمانُ ! تجاوَزْ في الصلاةِ واقْدُرِ النَّاسَ بأضعفِهم ، فإنَّ فيهم الكبيرَ والصَّغيرَ والسَّقيمَ والبعيدَ وذا الحاجةِ » .

---

٩٩٦ - **صحيح** : « صحيح ابن خزيمة » (١٦٣٣) : م (٢ / ٤٢) .

٩٩٧ - **حسن صحيح** : « التعليق على ابن خزيمة » (١٦٠٨) .

« واقْدر الناس » : ضبط بضم الدال وكسرها ؛ أي : اجعل الكل في قدر الأضعف ؛ فعامل الكل معاملته .

ز : ٤٣ – حدّثنا عليُّ بنُ إسماعيلَ : ثنا عمرُو بنُ عليٍّ : ثنا يحيى : ثنا شُعبةُ : ثنا عمرُو بن مُرّةَ ، عن سَعيدِ بنِ المُسيِّبِ ؛ قالَ :

حدَّثَ عُثمانُ بنُ أبي العاصِ : أَنَّ آخِرَ ما قالَ لي رسولُ اللّهِ ﷺ : « إذا أَمتَ قومًا فأَخِفَّ بِهِم » .

٤٩ - باب الإمام يُخفِّفُ الصلاةَ إذا حدَثَ أمرٌ

٩٩٨ – حدّثنا نصرُ بنُ عليٍّ الجَهضَميُّ : ثنا عبدُالأعلى : ثنا سَعيدٌ ، عن قَتادةَ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنّي لأَدخلُ في الصلاةِ وإنّي أُريدُ إطالتَها ، فأَسمعُ بكاءَ الصَّبيِّ فأتجوَّزُ في صلاتي ، ممَّا أعلمُ لوَجْدِ أُمِّهِ ببُكائِهِ » .

٩٩٩ – حدّثنا إسماعيلُ بنُ [عُبَيد بن] أبي كَريمةَ الحرَّانيُّ : ثنا محمدُ بنُ سَلَمَةَ ، عن محمدِ بنِ عبدِاللّهِ بنِ عُلَاثَةَ ، عن هشامِ بنِ حسَّانٍ ، عن الحَسنِ ، عن عُثمانَ بنِ أبي العاصِ ؛ قال : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

ز : ٤٢ – صحيح : م (٢ / ٤٤) .

٩٩٨ – صحيح : « صفة الصلاة » : ق .

« فأتجوّز » ؛ أي : أتخفف في القراءة .

٩٩٩ – صحيح : بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ، قال المزي : قيل : لم يسمع الحسن من عثمان بن أبي العاص ا هـ . =

« إنّي لأَسمعُ بكاءَ الصَّبيِّ فأَتجوَّزُ في الصلاةِ » .

١٠٠٠ - حدّثنا عبدُالرّحمنِ بنُ إبراهيمَ : ثنا عُمرُ بنُ عبدِالواحدِ ، وبِشرُ بنُ بَكرٍ ، عن الأوزاعيِّ ، عن يحيى بنِ أبي كَثيرٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ أبي قَتادةَ ، عن أبيهِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنّي لأقومُ في الصلاةِ وأنا أُريدُ أنْ أُطوِّلَ فيها ، فأَسمعُ بكاءَ الصبيِّ فأتجوَّزُ ، كراهيةَ أن أشُقَّ على أُمِّهِ » .

٥٠ - باب إقامة الصفوف

١٠٠١ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا الأَعمشُ ، عن المُسيَّبِ بنِ رافعٍ ، عن تَميمِ بنِ طَرَفَةَ ، عن جابرِ بنِ سَمُرةَ السُّوَائيِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ألَا تصُفُّونَ كما تصفُّ الملائكةُ عندَ ربِّها ؟ » .

= ومحمد بن عبد الله بن عُلاثة وإن وثّقه ابن معين وابن سعد فقد ضعّفه الدارقطني وكذّبه الأزدي ، وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الثقات ، لا يحلُّ ذِكره إلا على جهة القدح فيه .

قلت : وباقي رجاله ثقات ، وله شاهد في « صحيح البخاري » وغيره من حديث أبي قتادة .

ورواه الترمذي من حديث أنس وقال : حسن صحيح .

قال : وفي الباب عن أبي قتادة وأبي سعيد وأبي هريرة .

١٠٠٠ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٧٥٥) ، « صفة الصلاة » : ق .

١٠٠١ - **صحيح** : « صحيح الترغيب » (٤٩٦) ، « صحيح أبي داود » (٦٦٧) : م .

« ويتراصُّون » ؛ أي : يتلاصقون حتى لا يكون بينهم فرجة .

قال : قلنا : وكيفَ تَصُفُّ الملائكةُ عندَ رَبِّها ؟ قالَ : « يُتِمُّونَ الصُّفوفَ الأُوَلَ ، ويتراصُّونَ في الصَّفِّ » .

١٠٠٢ - حدّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ : ثنا يحيى بنُ سعيدٍ ، عن شُعبةَ . (ح) وحدّثنا نصرُ بنُ عليٍّ : ثنا أبي ، وبِشرُ بنُ عُمرَ ؛ قالا : ثنا شُعبةُ ، عن قَتادةَ ، عن أنسِ ابنِ مالكٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« سوُّوا صُفوفَكم ، فإنَّ تسويةَ الصُّفوفِ من تَمامِ الصلاةِ » .

١٠٠٣ - حدّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ : ثنا محمدُ بنُ جعفرٍ : ثنا شُعبةُ : ثنا سِماكُ ابنُ حَربٍ ؛ أنَّهُ سَمِعَ النُّعمانَ بنَ بشيرٍ يقولُ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُسوِّي الصَّفَّ حتى يَجعلَهُ مثلَ الرُّمْحِ أو القِدْحِ ، قالَ : فرأى صدرَ رجلٍ ناتئًا ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« سوُّوا صُفوفَكم أو ليُخالِفَنَّ اللَّهُ بينَ وجُوهِكمْ » .

١٠٠٤ - حدّثنا هِشامُ بنُ عمَّارٍ : ثنا إسماعيلُ بنُ عيَّاشٍ : ثنا هِشامُ بنُ عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ؛ قالت : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

١٠٠٢ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٦٧٤) : ق .

١٠٠٣ - **صحيح** : « التعليق الرغيب » (١ / ١٧٦) ، « صحيح أبي داود » (٦٦٩) : م ، خ آخره .

١٠٠٤ - **صحيح** : « التعليق » أيضًا (١ / ١٧٤ و ١٧٥) ، « الصحيحة » (١٨٩٢ و ٢٥٣٢) ، « ضعيف أبي داود » (١٠٤) .

=

« إنَّ اللَّهَ وملائكتَهُ يُصلُّونَ على الَّذينَ يَصِلُونَ الصُّفوفَ ، ومن سدَّ فُرجَةً رَفَعَهُ اللَّهُ بها درجةً » .

٥١ - باب فضل الصفِّ المقدَّم

١٠٠٥ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يزيدُ بنُ هارونَ : أنا هِشامٌ الدَّستُوائيُّ ، عن يحيى بنِ أبي كَثيرٍ ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ ، عن خالدِ بنِ مَعْدانَ ، عن عِرباضِ بنِ ساريةَ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يستغفرُ للصَّفِّ المُقدَّمِ ثلاثًا ، وللثّاني مرَّةً .

١٠٠٦ - حدّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ : ثنا يحيى بنُ سَعيدٍ ، ومحمدُ بنُ جَعفرٍ ؛ قالَا : ثنا شُعبةُ ، قالَ : سمعتُ طلحةَ بنَ مُصَرِّفٍ يقولُ : سمعتُ عبدَالرَّحمنِ بنَ

= **قال البوصيري** : هذا إسناد فيه إسماعيل بن عياش وهو من روايته عن الحجازيِّينَ وهي ضعيفة .

رواه الإمام أحمد في « مسنده » وابن خزيمة وابن حبان في « صحيحه » والحاكم ، وقال : صحيح على شرط مسلم .

وروى أبو داود شطره الأول من حديث البراء بن عازب ، وله شاهد من حديث النعمان بن بشير : رواه مسلم والترمذي في « الجامع » وقال : حسن صحيح .

قال : وفي الباب عن جابر بن سمُرة والبراء بن عازب وجابر بن عبد الله وأنس وأبي هريرة وعائشة رضي الله عنهم .

١٠٠٥ - **صحيح** : « التعليق الرغيب » (١ / ١٧٢) .

١٠٠٦ - **صحيح** : « التعليق » أيضًا (١ / ١٧٢ - ١٧٣) ، « صحيح أبي داود » (٦٧٠) ، « المشكاة » (١١٠١) . =

عَوسَجةَ يقولُ : سمعتُ البَراءَ بنَ عازِبٍ يقولُ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقول :

« إنَّ اللَّهَ وملائكتَهُ يُصلُّونَ على الصَّفِّ الأوَّلِ » .

١٠٠٧ - حدّثنا أبو ثَورٍ إبراهيمُ بنُ خالدٍ : ثنا أبو قَطَنٍ : ثنا شُعبةُ ، عن قَتادةَ ، عن خِلَاسٍ ، عن أبي رافعٍ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لو تعلمونَ ما في الصَّفِّ الأوَّلِ لكانت قُرْعةٌ » .

١٠٠٨ - حدّثنا محمدُ بنُ المُصفَّى الحِمصيُّ : ثنا أنسُ بنُ عِيَاضٍ : ثنا محمدُ ابنُ عَمرِو بنِ عَلْقَمَةَ ، عن إبراهيمَ بنِ عبدِالرَّحمنِ بنِ عَوفٍ ، عن أبيهِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ اللَّهَ وملائكتَهُ يُصلُّونَ على الصَّفِّ الأوَّلِ » .

٥٢ - باب صُفوف النساء

١٠٠٩ - حدّثنا أحمدُ بنُ عَبدَةَ : ثنا عبدُالعَزيزِ بنُ محمدٍ ، عن العَلاءِ ، عن

= **قال البوصيري** : [إسناد حديث البراء صحيح][1] رجاله ثقات .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » من طريق أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن عوسجة به .

١٠٠٧ - **صحيح** : « صحيح الترغيب » (٤٨٧) : م وخ بمعناه .

١٠٠٨ - **حسن صحيح** .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

١٠٠٩ - **صحيح** : « صحيح الترغيب » (٤٨٨) ، « صحيح أبي داود » (٦٨١) : م .

---

(١) زيادة من « حاشية السِّنْدي على ابن ماجه » (١ / ٣١٤) .

أبيهِ ، عن أبي هُريرةَ . وعن سُهيلٍ ، عن أبيهِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« خيرُ صفوفِ النِّساءِ آخِرُها ، وشرُّها أوَّلُها ، وخيرُ صُفوفِ الرِّجالِ أوَّلُها ، وشرُّها آخرُها » .

١٠١٠ – حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا سُفيانُ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« خيرُ صُفوفِ الرِّجالِ مُقدَّمُها ، وشرُّها مُؤخَّرُها ، وخيرُ صُفوفِ النِّساءِ مُؤخَّرُها ، وشرُّها مُقدَّمُها » .

٥٣ - باب الصلاة بينَ السَّواري في الصفِّ

١٠١١ – حدّثنا زيدُ بنُ أخزمَ أبو طالبٍ : ثنا أبو داودَ ، وأبو قُتيبةَ ، قالا : ثنا

١٠١٠ – حسن صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » عن حسين بن علي عن زائدة عن عبد الله بن محمد بن عقيل به بزيادة في آخره .

ورواه أحمد بن منيع في « مسنده » : حدثنا أبو أحمد الزُّبيري : حدثنا سفيان فذكره بإسناد ابن ماجه ومتنه .

ورواه الإمام أحمد في « مسنده » هكذا من حديث أبي سعيد ورواه من حديث جابر أيضًا أتمَّ منه .

ورواه أبو داود في « سننه » والترمذي في « جامعه » والنسائي .

ورواه مسلم في « صحيحه » كذلك من رواية أبي هريرة، وقال الترمذي: حسن صحيح ، قال : وفي الباب عن جابر وابن عباس وأبي سعيد وأُبيّ وعائشة والعرباض وأنس رضي الله عنهم .

١٠١١ – حسن صحيح : « التعليق على ابن خزيمة » (١٥٦٧) ، « صحيح أبي داود » (٦٧٧) ، « الصحيحة » (٣٣٥) ، « الثمر المستطاب » ، « تمام المنة » (ج ٢) . =

هارونُ بنُ مُسلمٍ ، عن قَتادةَ ، عن مُعاويةَ بنِ قُرَّةَ ، عن أبيهِ ، قالَ :

كُنَّا نُنْهَى أنْ نَصُفَّ بينَ السَّواري على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، ونُطْرَدُ عنها طردًا .

٥٤ - باب صلاة الرَّجل خلف الصَّف وحده

١٠١٢ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا مُلازمُ بن عَمرٍو ، عن عبدِاللَّهِ بنِ بدرٍ : حدَّثني عبدُالرَّحمنِ بنُ عليِّ بنِ شَيبانَ ، عن أبيهِ عليِّ بنِ شَيْبَانَ – وكانَ من الوفدِ – قالَ :

= **قال البوصيري** : رواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن هارون فذكره بإسناده ومتنه ، ورواه ابن حبان في « صحيحه » عن ابن خزيمة : حدثنا يحيى بن حكيم : حدثنا أبو قتيبة : فذكره بإسناده ومتنه ، قال البزار : لا نعلم روى هذا الحديث عن قتادة غير هارون .

قلت : قال أَبو حاتم : هارون مجهول ا هـ .

وله شاهد من حديث أنس : رواه أبو داود والترمذي والنسائي .

١٠١٢ – صحيح : « الإرواء » (٢ / ٣٢٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ؛ رواه ابن حبان في « صحيحه » عن ابن قتيبة عن محمد بن [أَبي] السريّ عن ملازم فذكره بإسناده ومتنه سواء .

ورواه الإمام أحمد في « مسنده » من هذا الوجه .

ورواه البيهقي في « سننه » من طريق ملازم بن عمرو ، ورواه ابن أبي شيبة في « مسنده » بهذا الإسناد والمتن وزاد بقيته الذي أورده ابن ماجه في باب : لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع .

ورواه أبو داود والترمذي من حديث وابصة بن معبد وزاد : « فأمره أن يعيد الصلاة » .

خرجْنا حتَّى قَدمْنا على النَّبيِّ ﷺ ، فبايَعناهُ ، وصلَّينا خلفَهُ ، قال : ثمَّ صلَّينا وراءَهُ صلاةً أُخرى ، فقضى الصلاةَ ، فرأى رجلًا فرْدًا يُصلِّي خلفَ الصَّفِّ ، قالَ : فوقفَ عليهِ نبيُّ اللَّهِ ﷺ حتى انصرفَ قالَ :

« استقبلْ صلاتَكَ ، لا صلاةَ لِلَّذي خَلْفَ الصَّفِّ » .

١٠١٣ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ إدريسَ ، عن حُصَينٍ ، عن هِلالِ بنِ يِسَافٍ ؛ قالَ :

أخذَ بيدي زيادُ بنُ أبي الجعدِ ، فأوقَفَني على شيخٍ بالرَّقَّةِ ، يُقالُ لهُ : وابِصةُ بنُ مَعْبَدٍ ، فقالَ : صلَّى رجلٌ خَلْفَ الصَّفِّ وحدَهُ ، فأمرهُ النَّبيُّ ﷺ أنْ يُعِيدَ .

٥٥ - باب فضل ميمنة الصَّفِّ

١٠١٤ - حدّثَنا عُثمانُ بنُ أبي شيبةَ : ثنا مُعاويةُ بنُ هِشامٍ : ثنا سُفيانُ ، عن أُسامةَ بنِ زيدٍ ، عن عُثمانَ بنِ عُروةَ ، عن عُروةَ ، عن عائشةَ ؛ قالت : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّ اللَّهَ وملائكتَهُ يُصلُّونَ على ميامنِ الصُّفوفِ » .

١٠١٣ - صحيح : « الإرواء » أيضًا (٥٤١) ، « المشكاة » (١١٠٥) .

١٠١٤ - ضعيف : « ضعيف أبي داود » (١٠٣) .

١٠١٥ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن مِسعَرٍ ، عن ثابتِ بنِ عُبيدٍ ، عن ابنِ البَراءِ بنِ عازبٍ ، عن البراءِ ؛ قالَ :

كُنَّا إذا صَلَّينا خلفَ رسولِ اللَّهِ ﷺ - قالَ مِسعرٌ - مِمَّا نُحبُّ أو مِمَّا أُحبُّ أنْ نَقومَ عن يَمينِهِ .

١٠١٦ - حدّثنا محمدُ بنُ أبي الحُسينِ أبو جَعفرٍ : ثنا عمرُو بنُ عُثمانَ الكِلابيُّ : ثنا عُبيدُ اللَّهِ بنُ عَمرٍو الرَّقِّيُّ ، عن ليثِ بنِ أبي سُليمٍ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ : قِيلَ للنَّبيِّ ﷺ : إنَّ مَيسرةَ المسجدِ تعطَّلتْ ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ :

« من عمَّرَ ميسرةَ المسجدِ ، كُتبَ لهُ كِفْلانِ من الأجرِ » .

٥٦ - باب القِبلةِ

١٠١٧ - حدّثنا العبَّاسُ بنُ عُثمانَ الدِّمشقيُّ : ثنا الوليدُ بنُ مُسلمٍ : ثنا مالكُ ابنُ أنسٍ ، عن جَعفرِ بنِ محمدٍ ، عن أبيهِ ، عن جابرٍ ؛ أنَّهُ قالَ :

لمَّا فَرَغَ رسولُ اللَّهِ ﷺ من طَوافِ البيتِ ، أتى مَقامَ إبراهيمَ عليه السَّلام ، فقالَ عمرُ : يا رسولَ اللَّهِ ! هذا مَقَامُ أبينا إبراهيمَ الَّذي قالَ اللَّهُ

١٠١٥ - صحيح : « صحيح الترغيب » (٥٠٠) ، « صحيح أبي داود » (٦٢٨) : م .

١٠١٦ - ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ١٧٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف ليث بن أبي سُليم .

١٠١٧ - ضعيف : منكر بهذا اللفظ ، والمعروف : الذي بعده .

تعالى : ﴿ واتَّخِذوا من مَقامِ إبراهيمَ مُصلًّى ﴾ ؟

قالَ الوليدُ : فقلتُ لمالكٍ : أهكذا قرأَ : ﴿ واتَّخِذوا ﴾ ؟ قالَ : نَعم .

١٠١٨ - حدّثنا محمدُ بنُ الصّبّاحِ : أنا هُشيمٌ ، عن حُميدٍ الطَّويلِ ، عن أنسِ ابنِ مالكٍ ؛ قالَ : قالَ عمرُ :

قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ! لو اتَّخَذْتَ من مَقامِ إبراهيمَ مُصلًّى ؟ فَنَزَلت : ﴿ واتَّخِذُوا من مَقامِ إبراهيمَ مُصلًّى ﴾ .

١٠١٩ - حدّثنا عَلقمةُ بنُ عَمرٍو الدَّارميُّ : ثنا أبو بكرِ بنُ عيّاشٍ ، عن أبي إسحاقَ ، عن البَراءِ ؛ قالَ :

صلَّينا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ نحوَ بيتِ المَقدسِ ثمانيةَ عشرَ شهرًا وصُرِفتِ القِبلةُ إلى الكعبةِ بعدَ دُخولِهِ إلى المدينةِ بشهرينِ ، وكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا صلَّى إلى بيتِ المقدسِ أكثرَ تقلُّبَ وجههِ في السَّماءِ ، وعلمَ اللَّهُ مِنْ قلبِ نبيِّهِ ﷺ أنَّهُ يهوَى الكعبةَ ، فصعِدَ جِبريلُ ، فجعلَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُتْبِعُهُ بَصرَهُ وَهُوَ يَصعدُ بينَ السماءِ والأرضِ ، ينظرُ ما يأتيهِ بهِ ، فأنزلَ اللَّهُ : ﴿ قدْ نَرَى تقلُّبَ وجهكَ في السَّماءِ ﴾ الآيةَ ، فأتانا آتٍ ، فقالَ : إنَّ القِبلةَ قدْ صُرفتْ إلى الكعبةِ ، وقدْ صلَّينا رَكعتينِ إلى بيتِ المَقدسِ ونحنُ رُكوعٌ

١٠١٨ - صحيح : « الروض » (٧٣٧) : ق .

١٠١٩ - منكر ؛ فيه زيادات كثيرة على رواية ق : « صفة الصلاة » . =

فتحوَّلْنا ، فبَنَيْنا على ما مَضى من صَلاتِنا ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« يا جبريلُ ! كيفَ حالُنا في صلاتِنا إلى بيتِ المَقدِسِ ؟ » . فأنزلَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ : ﴿ وما كانَ اللهُ ليُضِيعَ إيمانَكُم ﴾ .

١٠٢٠ - حدّثنا محمدُ بن يحيى الأزْديُّ : ثنا هاشمُ بنُ القاسمِ . (ح) وحدَّثنا محمدُ بن يحيى النَّيْسابوريُّ ، قالَ : حدَّثنا عاصمُ بن عليٍّ ؛ قالا : ثنا أَبو مَعْشَرٍ ، عن محمدِ بنِ عمرٍو ، عن أَبي سَلَمَةَ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« ما بينَ المشرقِ والمغربِ قِبلةٌ » .

٥٧ - باب من دخلَ المسجدَ فلا يجلسْ حتى يركع

١٠٢١ - حدّثنا إبراهيمُ بن المُنذرِ الحِزاميُّ ، ويعقوبُ بنُ حُميدِ بنِ كاسبٍ ؛

= **قال البوصيري** : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

رواه الشيخان وغيرهما من هذا الوجه سوى ما ذكر ، ورواه ابن خزيمة في « صحيحه » عن محمد بن المثنى عن يحيى بن أبي سعيد عن أبي إسحاق به .

ورواه ابن الجارود عن محمد بن يحيى عن النُّفيلي عن زهير بن معاوية عن أبي إسحاق به .

قال الترمذي : وفي الباب عن ابن عمر وابن عباس وعمارة بن أوس وعمرو بن عوف المزني وأنس ابن مالك .

قلت : وهذه الزيادة التي رواها ابن ماجه رواها أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن سلَّام عن أبي إسحاق به .

١٠٢٠ - **صحيح** : « المشكاة » (٧١٥) ، « الإرواء » (٢٩٢) .

١٠٢١ - **صحيح** : بما بعده . =

قالا : ثنا ابنُ أبي فُديكٍ ، عن كَثيرِ بنِ زيدٍ ، عن المُطَّلبِ بنِ عبدِاللَّهِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« إذا دخلَ أحدُكم المسجدَ ، فلا يجلسْ حتَّى يركعَ رَكعتينِ » .

١٠٢٢ - حدّثنا العَبَّاسُ بنُ عُثمَانَ : ثنا الوَليدُ بنُ مُسلمٍ : ثنا مَالِكُ بنُ أنسٍ ، عَن عَامِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ الزُّبيرِ ، عنْ عَمْرِو بنِ سُلَيمٍ الزُّرَقيِّ ، عَنْ أَبي قَتَادَةَ ؛ أن النبيَّ ﷺ قال :

« إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُم المَسْجِدَ فَلْيُصَلِّ رَكعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ » .

٥٨ - باب من أكل الثوم فلا يَقربنَّ المسجد

١٠٢٣ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسماعيلُ ابنُ عُليَّةَ ، عن سَعيدِ بن أبي عَروبةَ ، عن قَتادةَ ، عن سالمِ بنِ أبي الجعدِ الغَطَفانيِّ ، عن مَعْدانَ بنِ أبي طَلحةَ

= **قال البوصيري** : هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع ؛ قال أبو حاتم : المطَّلب بن عبد الله عن أبي هريرة مرسل .

ورواه ابن خزيمة في « صحيحه » عن الحسين بن عيسى البِسطامي عن محمد بن أبي فُديك المديني به .

قلت : وله شاهد من حديث أبي قتادة الأنصاري رواه أَصحاب « الكتب الستة » .

قال الترمذي : وفي الباب عن أبي أمامة وأبي هريرة وأبي ذَرّ وكعب بن مالك .

١٠٢٢ - **صحيح** : « الإرواء » (٤٦٧) ، « الروض » (١٠٠٨) ، « صحيح أبي داود » (٤٨٦) : ق .

١٠٢٣ - **صحيح** : م (٢ / ٨١) .

اليَعمريِّ :

أنَّ عمرَ بنَ الخطابِ قامَ يومَ الجُمعةِ خَطيبًا - أَو خَطبَ يومَ الجُمعةِ - فحمِدَ اللَّهَ وأَثنى عليهِ ، ثمَّ قالَ

يا أيُّها النَّاسُ ! إنَّكم تأكلونَ شجرتينِ لا أُراهُما إلّا خَبيثَتينِ : هذا الثُّومُ وهذا البَصلُ ، ولقدْ كنتُ أَرى الرَّجلَ على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، يُوجَدُ ريحُهُ منهُ ، فيؤخَذُ بيدِهِ حتَّى يُخرَجَ إلى البَقيعِ ، فَمَنْ كانَ آكِلَها - لا بدَّ - فلْيُمِتْها طَبخًا .

١٠٢٤ - حدّثنا أبو مروانَ العُثمانيُّ : ثنا إبراهيمُ بنُ سَعدٍ ، عن ابنِ شِهابٍ ، عن سَعيدِ بنِ المُسيِّبِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من أَكَلَ من هذهِ الشجرةِ : الثُّومِ ، فلا يُؤذِينَا بها في مسجدِنا هذا » .

قالَ إبراهيمُ : وكانَ أبي يَزيدُ فيهِ : الكُرَّاثَ والبَصلَ ، عن النَّبيِّ ﷺ . يعني أنَّهُ يزيدُ على حديثِ أبي هُريرةَ في الثُّومِ .

١٠٢٥ - حدّثنا محمدُ بنُ الصَّبّاحِ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ رَجاءٍ المكِّيُّ ، عن عُبيدِاللّهِ ابنِ عمرَ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من أكلَ من هذهِ الشَّجرةِ شيئًا فلا يأتينَّ المسجدَ » .

١٠٢٤ - صحيح : « صحيح الترغيب » (ص : ٢٠٦) : م .

١٠٢٥ - صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ١٣٣) .

٥٩ - باب المُصلِّي يسلَّمُ عليهِ ، كيفَ يردُّ ؟

١٠٢٦ – حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ الطَّنافسيُّ ؛ قالَ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن زيدِ بنِ أسلمَ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ عمرَ ؛ قالَ :

أتى رسولُ اللَّهِ ﷺ مسجدَ قُباءٍ يُصلِّي فيهِ ، فجاءتْ رجالٌ من الأنصارِ يُسلِّمونَ عليهِ ، فسألْتُ صُهيبًا – وكانَ مَعَهُ – : كيفَ كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَردُّ عليهم ؟ قالَ : كانَ يُشيرُ بيدِهِ .

١٠٢٧ – حدّثنا محمدُ بنُ رُمحٍ المِصريُّ : أنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ ؛ قالَ : بَعثَني النَّبيُّ ﷺ لحاجةٍ ، ثمَّ أَدركْتُهُ وَهُو يُصلِّي ، فسلَّمتُ عليهِ ، فأشارَ إليَّ ، فلمَّا فَرَغَ دَعاني ، فقالَ :

« إنَّكَ سلَّمْتَ عليَّ آنِفًا وأنا أُصلِّي » .

١٠٢٨ – حدّثنا أحمدُ بنُ سَعيدٍ الدَّارميُّ : ثنا النَّضرُ بنُ شُميلٍ : ثنا يُونُسُ بنُ أبي إسحاقَ ، عن أبي إسحاقَ ، عن أبي الأحوصِ ، عن عبدِاللَّهِ ، قالَ :

كنَّا نُسلِّمُ في الصلاةِ ، فقيلَ لنا : إنَّ في الصّلاةِ لَشُغْلًا .

١٠٢٦ – **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٨٦٠) .

١٠٢٧ – **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٨٥٩) : م .

١٠٢٨ – **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٨٥٦) : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، رواه أبو داود من هذا الوجه بغير هذا السياق.=

٦٠ - باب من صلَّى لغير القِبلة وهو لا يعلمُ

١٠٢٩ – حدّثنا يحيى بنُ حَكيمٍ : ثنا أبو داودَ : ثنا أشعثُ بنُ سَعيدٍ أبو الربيعِ السَّمّانُ ، عن عاصمِ بنِ عُبيدِاللَّهِ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ عامرِ بنِ رَبيعةَ ، عن أبيهِ ؛ قالَ :

كنَّا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في سَفَرٍ ، فتغيَّمَتِ السَّماءُ وأَشكَلَتْ علينا القِبلةُ ، فصلَّينا ، وأعلَمْنا ، فلمَّا طَلَعتِ الشمسُ إذا نحنُ قدْ صلَّينا لغيرِ القِبلةِ ، فذكرنا ذلكَ للنَبيِّ ﷺ ، فأنزلَ اللَّهُ : ﴿ فأيْنَما تُوَلُّوا فَثَمَّ وجهُ اللهِ ﴾ .

٦١ - باب المُصلِّي يتنَخَّمُ

١٠٣٠ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن مَنصورٍ ، عن رِبْعيِّ بنِ حِراشٍ ، عن طارقِ بنِ عبدِاللَّهِ المُحاربيِّ ؛ قالَ : قالَ النَّبيُّ ﷺ :

= وله شاهدٌ من حديث زيد بن أرقم : رواه الترمذي في « الجامع » وقال : حسن صحيح ، قال : وفي الباب عن عبد الله بن مسعود ومُعاوية بن الحكم .

١٠٢٩ – حسن : « الإرواء » ، « صفة الصلاة » .

« وأعلمْنا » ؛ أي : وضعنا العلامة على الجهة التي صلّينا إليها لنعلم أن قد أصبنا أو أخطأنا .

١٠٣٠ – صحيح : « الروض » (٣٦٢) ، « صحيح أبي داود » (٤٩٧) ، « الصحيحة » (١٢٢٣) .

« إذا صلَّيتَ فلا تبزُقَنَّ بينَ يديكَ ، ولا عن يَمينكَ ، ولكن ابزُقْ عن يَساركَ ، أو تحتَ قَدَمِكَ » .

١٠٣١ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسماعيلُ ابنُ عُليَّةَ ، عن القاسمِ بنِ مِهْرانَ ، عن أبي رافعٍ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رأى نُخامةً في قِبلةِ المسجدِ ، فأقبلَ على النَّاسِ فقالَ :

« ما بالُ أحدِكم يقومُ مُستَقبِلَهُ - يعني : ربَّهُ - فيتنخَّعُ أمامَهُ ؟ أيُحبُّ أحدُكم أنْ يُستَقْبَلَ فيُتَنخَّعَ في وجهِهِ ؟ إذا بزقَ أحدُكم فليبزُقَنَّ عن شِمالِهِ ، أو ليقُلْ هَكذا في ثوبِهِ » .

ثمَّ أراني إسماعيلُ : يبزقُ في ثوبِهِ ثمَّ يَدْلُكُهُ .

١٠٣٢ - حدّثنا هنَّادُ بنُ السَّرِيِّ وعبدُ اللَّهِ بنُ عامرِ بنِ زُرارةَ ؛ قالا : ثنا أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ ، عن عاصمٍ ، عن أبي وائلٍ ، عن حُذيفةَ ؛ أنَّهُ رأى شَبَثَ بنَ رِبْعيٍّ بَزَقَ بينَ يديهِ ؛ فقالَ : يا شَبَثُ ! لا تبزُقْ بينَ يديكَ ، فإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ ينهى عن ذلكَ ، وقالَ :

« إنَّ الرَّجلَ إذا قامَ يُصلِّي أقبلَ اللَّهُ عليهِ بوجهِهِ ، حتَّى ينقلِبَ أَو يُحدِثَ حَدَثَ سُوءٍ » .

١٠٣١ - صحيح : « صحيح الترغيب » (٢٨٠) : م .

١٠٣٢ - حسن : « التعليق على ابن خزيمة » (٩٢٤) ، « الصحيحة » (١٥٩٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ؛ وله شاهدٌ في « الصحيحين » و « الموطأ » من حديث ابن عمر .

١٠٣٣ - حدّثنا زيدُ بنُ أخزمَ ، وعَبْدَةُ بنُ عبدِاللّهِ ؛ قالا : ثنا عبدُالصَّمدِ : ثنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ :

أَنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ بَزَقَ في ثوبِهِ وهو في الصَّلاةِ ، ثمَّ دَلَكَهُ .

٦٢ - باب مسح الحصى في الصلاة

١٠٣٤ - حدّثنا أَبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من مسَّ الحَصى فقدَ لَغَا » .

١٠٣٥ - حدّثنا محمدُ بن الصّبّاحِ ، وعبدُالرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ ؛ قالا : ثنا الوليدُ بنُ مُسلمٍ : ثنا الأوزاعيُّ : حدَّثني يحيى بنُ أبي كَثيرٍ : حدَّثني أَبو سَلَمَةَ ، قالَ : حدَّثني مُعَيقيبٌ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ - في مَسْحِ الحَصى في الصلاةِ - :

« إنْ كنتَ فاعلًا فمرَّةً واحدةً » .

١٠٣٣ - صحيح : خ مختصرًا .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وله شاهد في « صحيح مسلم » وغيره من حديث أبي هريرة .

١٠٣٤ - صحيح : وهو آخر الحديث الآتي (١٠٩٩) : م .

١٠٣٥ - صحيح : « صحيح الترغيب » (٥٥٧) ، « صحيح أبي داود » (٨٧٢) : ق .

١٠٣٦ - حدّثنا هِشامُ بنُ عمّارٍ ، ومحمدُ بنُ الصّبّاحِ ؛ قالا : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن الزُّهريِّ ، عن أبي الأحوصِ اللَّيثيِّ ، عن أبي ذرٍّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا قامَ أحدُكم إلى الصلاةِ فإنَّ الرَّحمةَ تواجهُهُ، فلا يَمسَحْ بالحصى».

٦٣ - باب الصلاة على الخُمْرة

١٠٣٧ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبّادُ بنُ العوّامِ ، عن الشَّيبانيِّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ شَدّادٍ : حدَّثتني ميمونةُ زوجُ النَّبيِّ ﷺ ، قالت :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصلِّي على الخُمْرةَ .

١٠٣٨ - حدّثنا أبو كُرَيبٍ : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي سُفيانَ ، عن جابرٍ ، عن أبي سَعيدٍ ؛ قالَ :

١٠٣٦ - ضعيف : « الإرواء » (٣٧٧) ، « المشكاة » (١٠٠١) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٩٢) ، « نقد التاج » (٩٠) ، « تعليقي على صحيح ابن خزيمة » (٩١٣ - ٩١٤) ، « ضعيف أبي داود » (١٧٥) .

١٠٣٧ - صحيح : « الروض » (٨٤) ، « صحيح أبي داود » (٦٦٣) ، « الثمر المستطاب » ، « صفة الصلاة » : ق .

« الخمرة » : هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير أو نسيجة خوص ونحوه من النبات ، ولا تكون خمرة إلا في هذا المقدار .

١٠٣٨ - صحيح : « الروض » (٦٨) ، « الثمر » : ق .

صلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ على حَصيرٍ .

١٠٣٩ - حدّثنا حَرمَلةُ بنُ يحيى : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ وهبٍ : حدّثني زَمْعَةُ بنُ صالحٍ ، عن عمرِو بنِ دينارٍ ؛ قالَ :

صلَّى ابنُ عبَّاسٍ وهو بالبصرةِ على بساطِهِ ، ثمَّ حدَّثَ أصحابَهُ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يُصلِّي على بِساطِهِ .

٦٤ - باب السُّجود على الثيابِ في الحرِّ والبردِ

١٠٤٠ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالعَزيزِ بنُ محمدٍ الدَّراوَرْديُّ ، عن إسماعيلَ بنِ أبي حَبيبةَ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ عبدِالرَّحمن ؛ قالَ :

جاءنا النَّبيُّ ﷺ فَصلَّى بنا في مسجدِ بني عبدِالأشهلِ ، فرأَيْتُهُ واضِعًا يديهِ على ثوبِهِ إذا سجدَ .

١٠٣٩ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٦٦٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ زَمْعة بن صالح - وإن خرّج له مسلم فإنما روى له مقرونًا بغيره - فقد ضعَّفه أحمد وابن معين وغيرهما .

رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر في « مسنده » من طريق عكرمة عن ابن عباس به .

ورواه أبو يعلى الموصلي والحاكم والبيهقي كلهم من طريق زَمْعة به ، ورواه الترمذي والإمام أحمد من هذا الوجه فلم يذكرا بساطه .

١٠٤٠ - **ضعيف** : « الإرواء » (٣١٢) .

قال البوصيري : قلت : كذا وقع في أصل ابن ماجه وهو إسناد معضل ، وإنما هو عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده ثابت بن الصامت ، وسيأتي في الحديث الذي بعد هذا .

١٠٤١ - حدّثنا جعفرُ بن مُسافرٍ : ثنا إسماعيلُ بنُ أبي أُويسٍ : أخبرني إبراهيمُ بنُ إسماعيلَ الأشهَليُّ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ عبدِالرَّحمنِ بنِ ثابتِ بنِ الصّامتِ ، عن أبيهِ ، عن جدِّهِ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ صلَّى في بني عبدِالأشهلِ وعليهِ كِساءٌ مُتَلَفِّفٌ بهِ ، يَضَعُ يديهِ عليهِ ، يَقيهِ بردَ الحَصى .

١٠٤٢ - حدّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ حَبيبٍ : ثنا بِشرُ بنُ المُفضّلِ ، عن غالبٍ القطّانِ ، عن بَكرِ بنِ عبدِاللَّهِ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ :

كنَّا نُصلِّي مَعَ النَّبيِّ ﷺ في شدَّةِ الحرِّ ، فإذا لم يَقدِرْ أحدُنا أنْ يُمكِّنَ جبهتَهُ ، بسطَ ثوبَهُ فسجدَ عليهِ .

١٠٤١ - **ضعيف** : « الإرواء » أيضًا .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه إبراهيم بن إسماعيل الأشهلي ، قال فيه البخاري : منكر الحديث ، وضعّفه ابن معين والنسائي والدارقطني ، ووثّقه أحمد والعجلي وعبد الله بن عبد الرحمٰن لم أرَ من تكلّم فيه ولا من وثّقه ، وباقي رجال الإسناد ثقات .

رواه ابن خزيمة في « صحيحه » عن محمد بن إسحاق الصّغاني ، عن سُويد بن أبي مريم ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن ثابت به .

ورواه البيهقي في « سننه الكبرى » من طريق يعقوب بن سفيان ، عن إسماعيل بن أبي أُويس ، عن إبراهيم بن إسماعيل عن عبد الله بن عبد الرحمٰن به وضعّفه ، وله شاهد من حديث أنس : رواه أصحاب « الكتب الستة » .

١٠٤٢ - **صحيح** : « الإرواء » (٣١١) ، « صحيح أبي داود » (٦٦٦) : ق .

٦٥ - باب التسبيح للرجال في الصلاة والتصفيق للنساء

١٠٤٣ - حدّثنا أَبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وهشامُ بنُ عمَّارٍ ؛ قالا : ثنا سُفيانُ ابنُ عُيينةَ ، عن الزُّهريِّ ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« التَّسبيحُ للرِّجالِ ، والتَّصفيقُ للنِّساءِ » .

١٠٤٤ - حدّثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ ، وسهلُ بنُ أبي سَهلٍ ؛ قالا : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن أبي حازمٍ ، عن سَهلِ بنِ سعدٍ السَّاعديِّ ؛ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« التَّسبيحُ للرِّجالِ ، والتَّصفيقُ للنِّساءِ » .

١٠٤٥ - حدّثنا سُويدُ بنُ سَعيدٍ : ثنا يَحيى بنُ سُلَيمٍ ، عن إسماعيلَ بنِ أُميَّةَ . وعُبيدِاللَّهِ ، عن نافعٍ ؛ أنَّهُ كانَ يقولُ : قالَ ابنُ عمرَ :

رخّصَ رسولُ اللَّهِ ﷺ للنِّساءِ في التَّصفيقِ ، وللرِّجالِ في التَّسبيحِ .

١٠٤٣ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٨٦٧) : ق .

« التسبيح للرجال والتصفيق للنساء » : اي : إذا احتاج المصلي في الصلاة إلى الإفهام ، فاللائق بالرجال التسبيح وبالنساء التصفيق .

١٠٤٤ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٨٦٨) : ق .

١٠٤٥ - صحيح : بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ، وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث أبي هريرة وسهل بن سعد ، وفي الباب عن جابر وعلي بن أبي طالب وأبي سعيد وابن عمر .

٦٦ - باب الصلاة في النِّعال

١٠٤٦ – حدّثنا أبوبكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا غُنْدَرٌ ، عن شُعبةَ ، عن النُّعمانِ بنِ سالمٍ ، عن ابنِ أبي أوسٍ ؛ قالَ :

كانَ جَدِّي أوسٌ – أَحيانًا – يُصلّي ، فيشيرُ إليَّ وهو في الصلاةِ ، فأُعطيهِ نَعليهِ ، ويقولُ : رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يُصلّي في نَعليهِ .

١٠٤٧ – حدّثنا بشرُ بنُ هلالٍ الصّوّافُ : ثنا يزيدُ بنُ زُرَيعٍ ، عن حُسينٍ المُعلِّمِ ، عن عَمرِو بنِ شُعيبٍ ، عن أبيهِ ، عن جدِّهِ ؛ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يُصلّي حافيًا ومُنْتَعِلًا .

١٠٤٨ – حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا يحيى بنُ آدمَ : ثنا زُهيرٌ ، عن أبي إسحاقَ ، عن عَلقمةَ ، عن عبدِاللّهِ ؛ قالَ :

١٠٤٦ – صحيح .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، وله شاهد من حديث عبد اللّه بن عمرو : رواه أبو داود وابن ماجه .

قال الترمذي : وفي الباب عن عبد اللّه بن مسعود وعبد اللّه بن أبي حبيبة وعبد اللّه بن عمرو وعمرو بن حريث وشداد بن أوس وأوسٍ الثقفي وأبي هريرة رضي اللّه عنهم .

١٠٤٧ – حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (٦٦٠) ، « الثمر المستطاب » .

١٠٤٨ – صحيح .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه أبو إسحاق السَّبيعي اختلط بآخره ، وزهير – هو ابن معاوية بن حُديج – روى عنه في اختلاطه ، قاله أبو زُرعة .

لقدْ رأَيْنا رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصلِّي في النَّعْلينِ والخُفَّينِ .

٦٧ - باب كفّ الشَّعر والثوب في الصلاة

١٠٤٩ - حدّثنا بشرُ بنُ مُعاذٍ الضَّريرُ : ثنا حمَّادُ بنُ زيدٍ ، وأبو عَوانةَ ، عن عَمرِو بنِ دينارٍ ، عن طاوسٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ قالَ : قالَ النَّبيُّ ﷺ :

« أُمِرتُ أن لا أكُفَّ شعرًا ولا ثوبًا » .

١٠٥٠ - حدّثنا محمدُ بنُ عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ إدريسَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي وائلٍ ، عن عبدِاللَّهِ ؛ قالَ :

أُمِرنا ألَّا نكُفَّ شعرًا ولا ثوبًا ، ولا نتوضّأُ من مَوْطِىءٍ .

١٠٥١ - حدّثنا بكرُ بنُ خَلَفٍ : ثنا خالدُ بنُ الحارثِ ، عن شُعبةَ . (ح) وحدّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ : ثنا محمدُ بنُ جعفرٍ : ثنا شُعبةُ : أخبرني مُخَوَّلُ [بن راشدٍ] ؛ قالَ : سمعتُ أبا سعدٍ[1] - رجلًا من أهلِ المدينةِ - يقولُ :

١٠٤٩ - صحيح : « صفة الصلاة » : ق .

« أكفّ » ؛ أي : أضمّ في السجود ، احترازًا عن التراب .

١٠٥٠ - صحيح : « الإرواء » (١٨٣) ، « صحيح أبي داود » (١٩٩) .

« مَوْطِئ » ؛ أي : ما يُوْطَأ من الأذى في الطريق ، أراد أنه لا يعيد الوضوء منه ، لا أنهم كانوا لا يغسلونه .

١٠٥١ - صحيح : « الصحيحة » (٢٣٨٦) ، « صحيح أبي داود » (٦٥٣) .

« عقص شعره » : العقص : جمع الشعر وسط رأسه أو لفّ ذوائبه حول رأسه كفعل النساء ، وقيل : هو إدخال أطراف الشعر في أصوله .

---

(١) انظر « النُّكَت الظِّراف » (٩ / ٢٠٤ - ٢٠٥) للحافظ ابن حجر .

رأيتُ أبا رافعٍ مولى رسولِ اللَّهِ ﷺ رأى الحسنَ بنَ عليٍّ وهو يُصلِّي ، وقدْ عَقَصَ شَعرَهُ ، فأَطلقَهُ ، أو نهى عنهُ وقالَ : نهى رسولُ اللَّهِ ﷺ أنْ يُصلِّيَ الرَّجلُ وهو عاقِصٌ شَعرَهُ .

٦٨ - باب الخُشوع في الصلاة

١٠٥٢ – حدّثنا عُثمانُ بنُ أبي شيبةَ : ثنا طلحةُ بنُ يحيى ، عن يُونُسَ ، عن الزُّهريِّ ، عن سالمٍ ، عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا ترفعوا أبصارَكم إلى السَّماءِ أنْ تَلْتَمِعَ » . يعني : في الصلاةِ .

١٠٥٣ – حدّثنا نصرُ بن عليٍّ الجهضميُّ : ثنا عبدُالأعلى : ثنا سَعيدٌ ، عن قَتادَة ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ :

صلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ يومًا بأصحابِهِ ، فلمّا قضى الصلاةَ أقبلَ على

١٠٥٢ – صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ١٨٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الطبراني في « الكبير » ورواته رواة « الصحيح » وكذا رواه ابن حبان في « صحيحه » من هذا الوجه .

ورواه مسلم من حديث جابر بن سمُرة .

ورواه الترمذي في « جامعه » من حديث الفضل بن عباس .

ورواه النسائي في « الصغرى » من حديث أَنس .

« أن تلتمع » ؛ أي : لئلّا تختلس وتختطف بسرعة .

١٠٥٣ – صحيح : « صحيح الترغيب » (٥٤٨) ، « صحيح أبي داود » (٨٤٧) : خ .

القومِ بوجهِهِ فقالَ :

« ما بالُ أقوامٍ يرفعونَ أبصارَهم إلى السَّماءِ ؟ » ، حتَّى اشتدَّ قولُهُ في ذلكَ : « لَيَنْتَهُنَّ عن ذلكَ أو لَيَخْطَفَنَّ اللَّهُ أبصارَهم » .

١٠٥٤ - حدّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ : ثنا عبدُالرَّحمنِ : ثنا سُفيانُ ، عن الأعمشِ ، عن المُسيِّبِ بنِ رافعٍ ، عن تَميمِ بنِ طَرَفَةَ ، عن جابرِ بنِ سَمُرَةَ ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« لينتهِيَنَّ أقوامٌ يَرفعونَ أبصارَهم إلى السَّماءِ ، أو لا ترجعُ إليهم أبصارُهم » .

١٠٥٥ - حدّثنا حُميدُ بنُ مَسْعَدَةَ ، وأبو بكرِ بنُ خلَّادٍ ؛ قالا : ثنا نُوحُ بنُ قَيسٍ : ثنا عمرُو بنُ مالكٍ ، عن أبي الجوزاءِ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ قالَ :

كانت امرأةٌ تُصلّي خلفَ النَّبيِّ ﷺ - حسناءُ من أحسنِ النَّاسِ - فكانَ بعضُ القومِ يَسْتَقْدِمُ في الصّفِّ الأَوَّلِ لئلّا يراها ، ويستأْخِرُ بعضُهم حتى يكونَ في الصَّفِّ المُؤَخَّرِ ، فإذا رَكَعَ قالَ هَكذا ، ينظرُ مِنْ تحتِ إبْطِهِ ، فأنزلَ اللَّهُ : ﴿ وَلقدْ عَلِمنا المُستَقدِمينَ مِنكُم وَلَقدْ عَلِمْنَا المُسْتَأخِرينَ ﴾ في شأنِها .

١٠٥٤ - صحيح : « صحيح الترغيب » أيضًا ، « صحيح أبي داود » (٨٤٦) : م .

١٠٥٥ - صحيح : « الصحيحة » (٢٤٧٢) ، « الثمر المستطاب » .

٦٩ - باب الصلاة في الثوب الواحد

١٠٥٦ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شَيبةَ ، وهشامُ بنُ عمَّارٍ ؛ قالا : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينَة ، عن الزُّهريِّ ، عن سَعيدِ بنِ المُسيِّبِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ :

أتى رجلٌ النَّبيَّ ﷺ فقالَ : يا رسولَ اللَّهِ ! أحدُنا يُصلّي في الثوبِ الواحدِ ؟! فقالَ النَّبيُّ ﷺ : « أوَ كُلُّكُمْ يَجدُ ثَوْبينِ ؟ » .

١٠٥٧ – حدّثنا أبو كُرَيبٍ : ثنا عُمَرُ بنُ عُبيدٍ ، عن الأعمشِ ، عن أبي سُفيانَ ، عن جابرٍ : حدَّثني أبو سَعيدٍ الخدُريُّ :

أنَّهُ دخلَ على رسولِ اللَّهِ ﷺ وهو يُصلّي في ثَوْبٍ واحدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ .

١٠٥٨ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن هِشامِ بنِ عُرْوةَ ، عن أبيهِ ، عن عُمَرَ بنِ أَبي سَلَمَةَ ؛ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصلّي في ثَوبٍ واحدٍ مُتوشِّحًا بهِ ، واضعًا طَرَفَيهِ على عاتِقَيْهِ .

١٠٥٦ – صحيح : « الروض » (١٠٦٩ و ١٠٩٢) ، « صحيح أبي داود » (٦٣٦) : ق .

١٠٥٧ – صحيح : م .

١٠٥٨ – صحيح : « صحيح أبي داود » (٦٣٩) : ق .

« متوشِّحًا به » ؛ أي : مخالفًا بين طرفيه ، وهو أن يتّزر به ويرفع طرفيه فيخالف بينهما ويشدّه على عاتقه فيكون بمنزلة الإزار والرداء .

١٠٥٩ - حدّثنا أبو إسحاقَ الشّافعيُّ إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ العبّاسِ : ثنا محمدُ ابنُ حَنْظَلةَ بنِ محمدِ بنِ عبّادٍ المخزُوميُّ ، عن مَعروفِ بنِ مُشْكانَ ، عن عبدِالرّحمنِ ابنِ كَيْسانَ ، عن أبيهِ ؛ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يُصلّي بالبِئرِ العُليا في ثَوبٍ .

١٠٦٠ - حدّثنا أَبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا مُحمدُ بنُ بِشرٍ : ثنا عَمرُو بنُ كَثيرٍ : ثنا ابنُ كَيْسانَ ، عن أبيهِ ؛ قالَ :

رأيتُ النّبيَّ ﷺ يُصلّي الظُّهرَ والعَصرَ في ثَوبٍ واحدٍ ، مُتَلَبِّبًا بهِ .

١٠٥٩ - حسن .

قال البوصيري : قلت : إسناد كَيسان بن جرير هذا ضعيف ، وليس لكيسان عند ابن ماجه سوى هذا الحديث والذي قبله [1] ، وهما حديث واحد ، وليس له شيء في الخمسة الأصول ولا في شيء منها ، ورواه ابنُ أبي شيبة في « مسنده » عن محمد بن بشّار بإسناده ومتنه .

وأصله في « الصحيحين » من حديث جابر ، وفي مسلم من حديث أبي سعيد الخدري ، وفي الترمذي من حديث عمر بن أبي سلمة وقال : حسن ، قال : وفي الباب عن أبي هريرة وجابر وسلمة بن الأكوع وأنس وعُبادة بن الصامت وأبي سعيد وكيسان وابن عباس وعائشة وأم هانئ وعمّار وطَلْق بن علي ، رضي الله عنهم .

١٠٦٠ - حسن .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن رواه النسائي في « الصغرى » من حديث عمرو بن سلمة وغيره .

« مُتَلَبِّبًا » ؛ أي : متجمّعًا به عند صدره ، يقال : تلبّب بثوبه ، إذا جمعه عليه .

---

(١) الصوابُ : بعده .

٧٠ - باب سُجود القرآن

١٠٦١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صَالحٍ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا قَرأَ ابنُ آدمَ السَّجدةَ فسجدَ ، اعتزلَ الشَّيطانُ يَبكي ، يقولُ : يا ويْلَهُ ! أُمِرَ ابنُ آدمَ بالسُّجودِ فسجدَ ، فَلَهُ الجنَّةُ ، وأُمِرتُ بالسُّجودِ فأَبَيْتُ ، فَلِيَ النَّارُ » .

١٠٦٢ - حدّثنا أبوبكرِ بنُ خلَّادٍ الباهليُّ : ثنا محمدُ بن يَزيدَ بنِ خُنَيْسٍ ، عن الحَسنِ بنِ محمدِ بنِ عُبيدِاللَّهِ بنِ أبي يَزيدَ ؛ قالَ : قالَ لي ابنُ جُريجٍ : يا حَسنُ ! أخبَرَني جَدُّكَ عُبيدُ اللَّهِ بنُ أبي يَزيدَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ قالَ :

كنتُ عندَ النَّبيِّ ﷺ ، فأتاهُ رجلٌ فقالَ : إنّي رأيتُ البارحةَ - فيما يرى النَّائمُ - كأنّي أُصَلّي إلى أصلِ شَجَرةٍ ، فَقَرأتُ السَّجدةَ فسجدْتُ ، فسجدَتِ الشجرةُ لِسُجودي ، فسمعْتُها تقولُ : اللَّهمَّ ! احْطُطْ عنّي بها وِزرًا ، واكتُبْ لي بِها أجرًا ، واجعلْها لي عِندكَ ذُخرًا .

قالَ ابنُ عبَّاسٍ : فرأيتُ النَّبيَّ ﷺ قَرأَ السَّجدةَ فَسجدَ ، فسمعتُهُ يَقولُ في سُجودِهِ مثلَ الَّذي أخبرَهُ الرَّجلُ عن قولِ الشَّجرةِ .

١٠٦١ - صحيح : « تخريج إصلاح المساجد » (٦٩) : م .

١٠٦٢ - حسن : « المشكاة » (١٠٣٦) ، « الصحيحة » (٢٧١٠) .

١٠٦٣ - حدَّثنا عليُّ بنُ عَمرٍو الأنصاريُّ : ثنا يَحيى بنُ سَعيدٍ الأُمَوِيُّ ، عن ابنِ جُريجٍ ، عن مُوسى بنِ عُقبةَ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ الفَضلِ ، عن الأعرجِ ، عن [عُبَيدِاللَّه بن] أبي رافعٍ ، عن عليٍّ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ إذا سَجَدَ قالَ :

« اللَّهمَّ ! لكَ سجدْتُ ، وبكَ آمنتُ ، ولكَ أسلمتُ ، أنتَ رَبِّي ، سَجَدَ وجهي لِلَّذي شَقَّ سمْعَهُ وبَصَرَهُ ، تَباركَ اللَّهُ أحسنُ الخَالقينَ » .

٧١ - باب عدد سُجود القرآن

١٠٦٤ - حدَّثنا حَرملةُ بنُ يَحيى المِصريُّ : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ وَهْبٍ : أخبرني عمرُو بنُ الحارثِ ، عن ابنِ أَبي هِلالٍ ، عن عُمَرَ الدِّمشْقيِّ ، عن أُمِّ الدَّرْداءِ ؛ قالت : حدَّثني أبو الدَّرداءِ :

أَنَّهُ سجدَ مَعَ النَّبيِّ ﷺ إحدى عَشْرَةَ سَجْدَةً ، مِنْهنَّ النَّجْمُ .

١٠٦٥ - حدّثنا محمدُ بنُ يَحيى : ثنا سُليمانُ بنُ عبدِالرَّحمنِ الدِّمشقيُّ : ثنا عُثمانُ بنُ فائدٍ : ثنا عاصمُ بنُ رَجاءِ بنِ حَيْوَةَ ، عن المَهْديِّ بنِ عبدِالرَّحمنِ بنِ عُيينةَ ابنِ خاطرٍ ؛ قالَ : حدَّثتني عَمَّتي أُمُّ الدّرداءِ ، عن أَبي الدَّرداءِ ؛ قالَ :

١٠٦٣ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٧٣٨) : م

١٠٦٤ - **ضعيف** : « ضعيف أبي داود » (٢٣٨ و ٢٣٩) .

١٠٦٥ - **ضعيف** : المصدر نفسه .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف عثمان بن فائد ؛ رواه أبو داود في « سننه » والترمذي في « الجامع » مختصرًا عن سفيان بن وكيع، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي =

سجدْتُ مَعَ النَّبيِّ ﷺ إحدى عَشْرَةَ سَجْدَةً ، ليسَ فيها من المُفصَّلِ شيءٌ : الأعرافُ ، والرَّعدُ ، والنَّحلُ ، وبني إسرائيلَ ، ومريمُ ، والحجُّ ، وسجدةُ الفُرقانِ ، وسُليمانُ سُورةِ النَّملِ ، والسَّجدةُ ، وفي ص ، وسجدةُ الحوَاميمِ .

١٠٦٦ - حدّثنا محمدُ بنُ يَحيى : ثنا ابنُ أبي مريمَ : حدَّثنا[1] نافعُ بنُ يزيدَ : ثنا الحارثُ بنُ سَعيدٍ العُتَقيُّ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ مُنَيْنٍ - من بَني عبدِكِلالٍ - عن عَمْرِو ابنِ العَاصِ :

أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أقرأَهُ خمسَ عَشْرَةَ سَجْدَةً في القُرآنِ ، منها ثلاثٌ في المُفصَّلِ ، وفي الحجِّ سَجدتينِ .

= هلال ، عن عمر الدمشقي ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء بلفظ : سجدت مع النبي ﷺ إحدى عشرة سَجدة منها التي في النجم حَسْبُ .

ثم رواه عن عبد اللّه بن عبد الرحمٰن ، عن عبد اللّه بن صالح ، عن الليث بن سعد ، عن خالد ابن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن عمر بن حَيّان الدمشقي ، قال : سمعت مخبرًا يخبر عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ نحوه .

قال : وهذا أصح من حديث سفيان بن وكيع ، عن ابن وهب ، قال : وفي الباب عن علي وابن عباس وأبي هريرة وابن مسعود وزيد بن ثابت وعمرو بن العاص .

قال الترمذي : حديث أبي الدرداء حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث سعيد بن أبي هلال عن عمر الدمشقي ا هـ .

ورواه ابن ماجه أيضًا عن حرملة بن يحيى عَن عبد اللّه بن وهب كرواية الترمذي سواء .

١٠٦٦ - **ضعيف** : « المشكاة » (١٠٢٩) ، « ضعيف أبي داود » (٢٤٨) ، « تمام المنة » .

---

(١) في « الأصل » : « عن » .

١٠٦٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أَبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن أَيُّوبَ بنِ مُوسى ، عن عَطاءِ بنِ مِيناءَ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ :

سَجَدْنا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في ﴿ إذا السَّماءُ انْشقَّتْ ﴾ و ﴿ اقرأْ باسمِ ربِّكَ ﴾ .

١٠٦٨ - حَدَّثَنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنةَ ، عن يحيى بنِ سَعيدٍ ، عن أبي بَكرِ بنِ محمدِ بنِ عمرِو بنِ حزمٍ ، عن عمرَ بنِ عبد العزيزِ ، عن أَبي بكرِ بنِ عبدِالرَّحمنِ بنِ الحارثِ بنِ هِشامٍ ، عن أبي هُريرةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ سَجَدَ في ﴿ إذا السَّماءُ انشقَّت ﴾ .

قالَ أَبو بكرِ بنُ أبي شَيبةَ : هذا الحديثُ من حديثِ يحيى بنِ سَعيدٍ ، ما سمعتُ أحدًا يذكرُهُ غيْرَهُ .

٧٢ - باب إتمام الصلاة

١٠٦٩ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شَيبةَ : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ نُميرٍ ، عن عُبيدِاللَّهِ بنِ عُمرَ ، عن سَعيدِ بنِ أبي سَعيدٍ ، عن أبي هُريرة :

أنَّ رَجلًا دَخَلَ المسجدَ فَصلَّى - ورَسولُ اللَّهِ ﷺ في ناحيةٍ من

١٠٦٧ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١١٦٨) : م .

١٠٦٨ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١١٦٩) : ق .

١٠٦٩ - صحيح : « صفة الصلاة » ، « الإرواء » (٢٨٩) ، « صحيح أبي داود » (٨٠٢) : ق .

المَسجدِ - فجاءَ فسلَّمَ ، فقالَ : « وعليكَ ، فارجعْ فصلِّ ، فإنَّكَ لمْ تُصلِّ » ، فَرَجَعَ فَصلّى ، ثمَّ جاءَ فسلَّمَ على النَّبيِّ ﷺ ، فقالَ : « وعليكَ ، فارجعْ فَصلِّ ، فإنَّكَ لمْ تُصلِّ بَعدُ » ، قالَ في الثالثةِ : فَعَلِّمْني يا رَسولَ اللَّهِ ! قالَ : « إذا قُمتَ إلى الصَّلاةِ فأسبغِ الوُضُوءَ ، ثمَّ استقبلِ القبلةَ فكبِّرْ ، ثمَّ اقْرأْ ما تيسَّرَ مَعَكَ من القُرآنِ ، ثمَّ اركعْ حتَّى تَطمئنَّ راكعًا ، ثمَّ ارفعْ حتى تَطمئنَّ قائمًا ، ثم اسجدْ حتَّى تطمئنَّ ساجدًا ، ثمَّ ارفعْ رأسَكَ حتَّى تستويَ قَاعدًا ، ثمَّ افعلْ ذلكَ في صَلاتِكَ كُلِّها » .

١٠٧٠ - حدّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ : ثنا أبو عاصمٍ : ثنا عبدُالحَميدِ بنُ جَعفرٍ : ثنا محمدُ بنُ عمرِو بنِ عَطاءٍ ؛ قالَ : سمعتُ أبا حُميدٍ السَّاعِديَّ - في عَشرةٍ من أصحابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فيهم أبو قَتادةَ - فقالَ أبو حُميدٍ :

أنا أَعْلمُكمْ بصلاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ .

قالوا : لِمَ ؟ فَواللَّهِ ما كُنتَ بأكثرِنا له تَبَعَةً ، ولا أقدمَنا لهُ صُحبةً .

قالَ : بلى ، قالوا : فاعْرِضْ ، قالَ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا قامَ إلى الصّلاةِ كبَّرَ ، ثمَّ رَفَعَ يديهِ حتَّى يُحاذِيَ بِهما مَنْكِبَيهِ ، ويَقِرَّ كلُّ عُضوٍ منه في موْضِعِهِ ، ثمَّ يقرأُ ، ثمَّ يُكبِّرُ ، ويرفعُ يديهِ حتَّى يُحاذيَ بِهِما مَنْكِبيهِ ،

١٠٧٠ - صحيح : « الإرواء » (٣٠٥) ، « صحيح أبي داود » (٧٢٠ ، ٧٢١) ، « الروض » (٩٨٨) . =

ثمَّ يركعُ ويَضعُ راحَتَيْهِ على رُكبتيهِ مُعْتَمِدًا ، لا يَصُبُّ رأسَهُ ولا يُقْنِعُ ، مُعتدلًا ، ثمَّ يَقولُ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » ، ويرفعُ يَدَيْهِ حتَّى يُحاذيَ بِهما مَنْكِبيهِ ، حتَّى يَقِرَّ كلُّ عَظمٍ إلى موضِعِهِ ، ثمَّ يَهوِي إلى الأرضِ وَيُجافي بينَ يَديهِ عن جَنْبيهِ ، ثمَّ يَرْفعُ رأسَهُ ويَثني رِجلَهُ اليُسرى فَيَقعدُ عليها ، ويَفْتَخُ أصابعَ رِجليهِ إذا سَجدَ ، ثمَّ يسجدُ ، ثمَّ يُكبِّرُ ويجلسُ على رِجلِهِ اليُسرى حتّى يرجعَ كلُّ عَظمٍ منهُ إلى موضعهِ ، ثمَّ يقومُ فيصنَعُ في الرَّكعةِ الأُخرى مثلَ ذلك ، ثمَّ إذا قامَ من الرَّكعتينِ رَفَعَ يَديهِ حتّى يُحاذِيَ بِهما مَنْكِبيهِ ، كما صَنَعَ عندَ افتتاحِ الصّلاةِ ، ثمَّ يُصلّي بَقيّةَ صَلاتِهِ هَكذا ، حتَّى إذا كانت السَّجدةُ الّتي يَنقَضي فيها التَّسليمُ أخَّرَ إحدى رِجليهِ وجَلَسَ على شِقِّهِ الأيسرِ مُتورِّكًا ، قالوا : صَدقْتَ ، هَكذا كانَ يُصلّي رسولُ اللَّهِ ﷺ .

= « ويضع راحتيه » ؛ أي : كفَّيه .

« لا يصب رأسه » : من : صبّ الماء ، والمراد الإنزال .

« ولا يقنع » : من أقنع ، والإقناع : يُطلق على رفع الرأس وخفضه ، من الأضداد ، والمراد هنا : الرفع .

« ثم يهوي » ؛ أي : ينزل .

« يفتخ أصابع رجليه » ؛ أي : ينصبها ويغمز موضع المفاصل منها ويثنيها إلى باطن الرجل ، وأصل الفتخ : اللّين .

١٠٧١ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شَيبةَ : ثنا عَبدةُ بنُ سُليمانَ ، عن حارثةَ بنِ أبي الرِّجالِ ، عن عَمرةَ ؛ قالت :

سألْتُ عائشةَ : كيفَ كانَت صلاةُ رسولِ اللّهِ ﷺ ؟ قالتْ : كانَ النَّبيُّ ﷺ إذا تَوضّأَ فَوَضعَ يديهِ في الإناءِ سمَّى اللَّهَ ، ويُسبغُ الوُضوءَ ، ثمَّ يَقومُ مُستقبِلَ القِبلةِ ، فيُكبِّرُ ويرفعُ يديهِ حِذاءَ مَنْكِبيهِ ، ثمَّ يَرْكعُ فَيَضَعُ يديهِ على رُكبتيهِ ، ويُجافي بِعَضُديهِ ، ثمَّ يرفعُ رأسَهُ فيقيمُ صُلبَهُ ، ويقومُ قِيامًا هُوَ أطولُ مِنْ قِيامِكم قَليلًا ، ثمَّ يَسجدُ فيضعُ يديه تُجاهَ القِبلَةِ ، ويُجافي بِعَضُديهِ ما استطاعَ فيما رأيتُ ، ثمَّ يرفعُ رأسَهُ فيجلسُ على قَدمِهِ اليُسرى ، ويَنصِبُ اليُمنى ، ويَكرَهُ أنْ يَسْقُطَ على شِقِّهِ الأيسرِ .

٧٣ - باب تَقصير الصلاة في السَّفر

١٠٧٢ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا شَرِيكٌ ، عن زُبَيدٍ ، عن عبدِالرَّحمنِ ابنِ أبي ليلى ، عن عُمرَ ؛ قالَ :

صلاةُ السَّفرِ رَكعتانِ ، والجُمُعةُ رَكْعَتانِ ، والعيدُ رَكعَتانِ ، تمامٌ غيرُ قصرٍ ، على لسانِ محمدٍ ﷺ .

١٠٧١ - **ضعيف جدًا** : « التعليق على ابن ماجه » ، وأكثره ثابتٌ في أحاديث .

« يسقط » ؛ أي : يميل .

١٠٧٢ - **صحيح** : « الإرواء » (٦٣٨) ، « تخريج المختارة » (٢٢٨ - ٢٣٠ و ٢٥٦) .

١٠٧٣ - حدّثنا محمدُ بنُ عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا محمدُ بنُ بِشرٍ : أنا يزيدُ بنُ زِيادِ بن أبي الجَعدِ ، عن زُبَيدٍ ، عن عبدِالرّحمنِ بنِ أبي ليلى ، عن كَعبِ بن عُجْرةَ ، عن عُمرَ ؛ قالَ :

صلاةُ السَّفرِ رَكعتانِ ، وصلاةُ الجُمُعةِ رَكعتانِ ، والفطرُ والأضحى رَكعتانِ ، تمامٌ غيرُ قصرٍ ، على لسانِ محمدٍ ﷺ .

١٠٧٤ - حدّثنا أَبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ إدريسَ ، عن ابنِ جُرَيجٍ ، عن ابنِ أبي عمّارٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ بابَيْهِ[1] ، عن يعلى بنِ أُميَّةَ ؛ قالَ :

سألتُ عمرَ بنَ الخطابِ ، قلتُ : ﴿ ليسَ عليكم جُناحٌ أن تَقصُرُوا من الصلاةِ إنْ خِفتم أن يفتنَكم الّذينَ كَفروا ﴾ وقدْ أَمِنَ النّاسُ ؟ فقالَ : عجبتُ ممّا عَجِبْتَ منهُ ، فسألتُ رسولَ اللّهِ ﷺ عن ذلكَ ؟ فقالَ : « صدقةٌ تصدَّقَ اللّهُ بها عليكم ، فاقْبَلوا صدقتَه » .

١٠٧٣ - صحيح : انظر ما قبله .

قال البوصيري : قلت : رواه النسائي في « الكبرى » عن محمد بن رافع عن محمد بن بشر به .

ورواه عبد بن حُميد في « مسنده » : حدثنا شريك : عن زُبيد ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن عمر فذكره مثلَ المتن الثاني .

١٠٧٤ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٠٨٣) : م .

---

(١) هو عبدُاللّه بن باباه ، ويُقال : بابَيْهِ .

١٠٧٥ - حدّثنا محمدُ بنُ رُمحٍ : أنا اللَّيثُ بنُ سعدٍ ، عن ابنِ شِهابٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ أبي بكرِ بنِ عبدِالرَّحمنِ ، عن أُميَّةَ بنِ عبدِاللَّهِ بنِ خالدٍ ؛ أنَّهُ قالَ لعبدِ اللَّهِ ابنِ عمرَ : إنَّا نجدُ صلاةَ الحَضَرِ وصلاةَ الخوفِ في القرآنِ ، ولا نجدُ صلاةَ السَّفرِ ؟ فقالَ لهُ عبدُاللّهِ :

إنَّ اللّهَ بعثَ إلينا مُحمدًا ﷺ ولا نعلمُ شيئًا ، فإنَّما نفعلُ كما رأينا محمدًا ﷺ يَفعلُ .

١٠٧٦ - حدّثنا أحمدُ بنُ عَبدةَ : أنا حمَّادُ بنُ زيدٍ ، عن بِشرِ بنِ حَربٍ ، عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا خرجَ من هذهِ المدينةِ لمْ يَزِدْ على رَكعتينِ حتَّى يرجعَ إليها .

١٠٧٧ - حدّثنا محمدُ بنُ عبدِالملكِ بنِ أبي الشّوارِبِ ، وَجُبارةُ بنُ المُغلِّسِ ، قالا : ثنا أبو عَوانةَ ، عن بُكَيرِ بنِ الأخنسِ ، عن مُجاهدٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ قالَ :

إفترضَ اللَّهُ الصلاةَ على لسانِ نبيِّكم ﷺ في الحَضَرِ أربعًا ، وفي السَّفرِ رَكعتينِ .

١٠٧٥ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

١٠٧٦ - حسن صحيح : « التعليق » أيضًا : م نحوه .

١٠٧٧ - صحيح : « الروض » (٣٩٢) ، « صحيح أبي داود » (١١٣٤) : م .

٧٤ - باب الجمع بين الصلاتينِ في السَّفرِ

١٠٧٨ - حدّثنا مُحرِزُ بنُ سَلَمَةَ العَدَنيُّ : ثنا عبدُالعَزيزِ بنُ أبي حازمٍ ، عن إبراهيمَ بنِ إسماعيلَ ، عن عبدِالكريمِ ، عن مُجاهدٍ ، وسعيدِ بنِ جُبيرٍ ، وعطاءِ بنِ أبي رباحٍ ، وطاوسٍ ، أخبروهُ عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ أنَّهُ أخبَرهمْ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يجمعُ بينَ المَغربِ والعِشاءِ في السَّفرِ ، من غيرِ أنْ يُعْجِلَهُ شيءٌ ، ولا يَطلُبَهُ عدوٌّ ، ولا يَخافَ شيئًا .

١٠٧٩ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن أَبي الطُّفيلِ ، عن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ جَمَعَ بينَ الظُّهرِ والعصرِ والمَغربِ والعِشاءِ في غزوةِ تَبوكَ في السَّفرِ .

٧٥ - باب التَّطوُّع في السَّفرِ

١٠٨٠ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ خلَّادٍ الباهليُّ : ثنا أبو عامرٍ : حدَّثنا عيسى بن حَفصِ بنِ عاصمِ بنِ عُمرَ بنِ الخطَّابِ : حدَّثني أبي ؛ قالَ :

١٠٧٨ - ضعيف .

١٠٧٩ - صحيح : « الإرواء » (٣ / ٣١) ، « صحيح أبي داود » (١٠٨٩) : م .

١٠٨٠ - صحيح : « الروض » (٥١٨) ، « صحيح أبي داود » (١١٠٨) ، =

كُنَّا مَعَ ابنِ عمرَ في سَفرٍ ، فصلَّى بِنا ، ثمّ انصرفنا مَعَهُ وانصرفَ ، قالَ : فالتفَتَ فرأى أُناسًا يُصلُّونَ ، فقالَ : ما يصنعُ هؤلاء ؟ قلتُ : يُسبِّحونَ ، قالَ : لو كُنتُ مُسبِّحًا لأتممتُ صلاتي ، يا ابنَ أخي ! إنّي صَحِبْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فلم يَزِدْ على رَكعتين في السَّفرِ ، حتَّى قَبَضَهُ اللَّه ، ثمَّ صَحِبتُ أبا بكرٍ فلمْ يزدْ على ركعتين ، ثمَّ صَحِبتُ عمرَ فلم يزدْ على رَكعتينِ ، ثمَّ صَحبتُ عثمانَ فلم يزد على رَكعتينِ ، حتَّى قَبَضَهم اللَّهُ ، واللَّهُ يقولُ : ﴿ لقد كانَ لكم في رَسولِ اللهِ أُسوةٌ حَسَنَةٌ ﴾ .

١٠٨١ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ خلَّادٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا أُسامةُ بنُ زيدٍ ؛ قالَ : سألتُ طاوسًا عن السُّبْحةِ في السَّفرِ - والحسنُ بنُ مسلمِ بنِ يَنَّاقٍ جالسٌ عندَهُ - ؟ فقالَ : حدَّثني طاوسٌ أنَّهُ سَمِعَ ابنَ عبّاسٍ يقولُ :

فرضَ رسولُ اللَّهِ ﷺ صلاةَ الحَضَرِ وصلاةَ السَّفرِ ، فكنَّا نُصلِّي في الحَضرِ قَبْلَها وبعدها ، وكنَّا نُصلِّي في السَّفرِ قَبلَها وبعدها .

= « الإرواء » (٥٦٣) : م ، خ مختصرًا .

« يسبّحون » ؛ أي : يصلون النافلة .

١٠٨١ - **منكر** : مخالف للحديث الذي قبله في « الصحيح » ولحديث آخر عن ابن عباس نفسه في « الإرواء » (٢ / ٥ - ٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن لقصور أسامة بن زيد عن درجة أهل الحفظ والضبط ، وباقي رجال الإسناد ثقات .

رواه الإمام أحمد في « مسنده » : حدثنا روح بن عبادة : حدثنا أسامة بن زيد فذكره كما رواه =

٧٦ - باب كم يَقْصُرُ المسافرُ إذا أقامَ ببلدةٍ ؟

١٠٨٢ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا حاتمُ بنُ إسماعيلَ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ حُميدٍ الزُّهريِّ ؛ قالَ : سألتُ السائبَ بنَ يزيدَ : ماذا سمعتَ في سُكنى مكّةَ ؟ قالَ : سمعتُ العلاءَ بنَ الحَضرميِّ يقولُ : قالَ النّبيُّ ﷺ :

« ثلاثًا للمُهاجرِ بعدَ الصَّدَرِ » .

١٠٨٣ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا أبو عاصمٍ ، وقرأتُهُ عليهِ : أنا ابنُ جُريجٍ : أخبرني عَطاءٌ : حدَّثني جابرُ بنُ عبدِاللَّهِ - في أُناسٍ معي - قالَ :

قَدِمَ النَّبيُّ ﷺ مكّةَ صُبحَ رابعةٍ مَضتْ من شهرِ ذي الحِجَّةِ .

١٠٨٤ - حدّثنا محمدُ بنُ عبدِالملكِ بنِ أبي الشّواربِ : ثنا عبدُالواحدِ بنُ

= ابن ماجه ، ورواه البيهقي من طريق الأوزاعي عن أسامة بن زيد عن حسن بن مسلم عن طاوس به بزيادةٍ .

وقد روى النسائي في « الصغرى » ما يخالف الجملة الأخيرة عن أحمد بن يحيى : حدثنا أبو نعيم : حدثنا العلاء بن زهير : حدثنا وبرة بن عبد الرحمن ، عن ابن عمر مرفوعًا : « كان لا يزيد في السّفر على ركعتين لا يصلي قبلها ولا بعدها » .

١٠٨٢ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (١٧٦٣) : ق .

« ثلاثًا » ؛ أي : للمهاجر السكن بمكة ثلاثًا ، أي ثلاث ليالٍ .

« بعد الصدَر » : أريد به الفراغ من النسكِ .

١٠٨٣ - **صحيح** : « صحيح ابن خزيمة » (٩٥٧) : ق .

١٠٨٤ - **صحيح** : « الإرواء » (٥٧٥) ، « صحيح أبي داود » (١١١٤) : خ .

زيادٍ : ثنا عاصمٌ الأحولُ ، عن عِكرمةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ قالَ :

أقامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ تسعةَ عشرَ يومًا يُصلّي ركعتينِ ركعتينِ ، فنحنُ إذا أقمْنا تسعةَ عشرَ يومًا نُصلّي ركعتينِ ركعتينِ ، فإذا أقمْنا أكثرَ من ذلكَ صلّينا أربعًا .

١٠٨٥ - حدّثنا أبو يُوسفَ الصيدلانيُّ محمدُ بنُ أحمدَ الرَّقِّيُّ : ثنا محمدُ بنُ سَلَمَةَ ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن الزُّهريِّ ، عن عُبيدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُتبةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أقامَ بمكَّةَ عامَ الفتحِ خمسَ عشرةَ ليلةً يَقصُرُ الصلاةَ .

١٠٨٦ - حدّثنا نصرُ بنُ عليٍّ الجَهضميُّ : ثنا يزيدُ بنُ زُرَيعٍ ، وعبدُالأعلى ، قالا : ثنا يحيى بنُ أبي إسحاقَ ، عن أنسٍ ؛ قالَ :

رَحَلْنا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ من المدينةِ إلى مكَّةَ ، فصلّى رَكعتينِ رَكعتينِ حتَّى رَجعنا .

قلتُ : كم أقامَ بمكَّةَ ؟ قالَ : عشرًا .

١٠٨٥ - **ضعيف** : « الإرواء » (٣ / ٢٦ - ٢٧) ، « ضعيف أبي داود » (٢٢٦) .

١٠٨٦ - **صحيح** : « الإرواء » (٣ / ٥) ، « صحيح أبي داود » (١١١٦) : ق .

٧٧ - باب ما جاء فيمن تركَ الصلاة

١٠٨٧ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا سُفيانُ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« بينَ العبدِ وبين الكُفرِ تركُ الصلاةِ » .

١٠٨٨ - حدّثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ البَالِسيُّ : ثنا عليُّ بنُ الحَسنِ بنِ شَقيقٍ : ثنا حسينُ بنُ واقدٍ : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ بُريدةَ ، عن أبيهِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« العهدُ الّذي بيننا وبينهم الصلاةُ ، فمن تَرَكَها فقد كَفرَ » .

١٠٨٩ - حدّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ الدِّمشقيُّ : ثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ : ثنا الأوزاعيُّ ، عن عمرِو بنِ سعدٍ ، عن يزيدَ الرَّقَاشيِّ ، عن أنسِ بن مالكٍ ؛ عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« ليسَ بينَ العبدِ والشِّركِ إلّا تركُ الصلاةِ ، فإذا تَرَكها فقد أشركَ » .

١٠٨٧ - **صحيح** : « الروض » (٢٢٤ و ٢٢٥) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٩٤) ، « تخريج الإيمان » (١٤ / ٤٤ - ٤٥) : م .

١٠٨٨ - **صحيح** : « المشكاة » (٥٧٤) ، « التعليق » أيضًا ، « نقد التاج » (٧١) ، « تخريج الإيمان » (١٤ / ٤٦) .

١٠٨٩ - **صحيح** : « صحيح الترغيب » (٥٦٥ و ٥٦٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبان الرقاشي، وأصله في « صحيح مسلم »=

٧٨ - باب في فرض الجمعة

١٠٩٠ - حدّثنا محمدُ بنُ عبدِاللَّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا الوليدُ بنُ بُكيرٍ ، أَبو خَبَّابٍ : حدَّثني عبدُاللَّهِ بنُ محمدٍ العَدَويُّ ، عن عليِّ بنِ زيدٍ ، عن سَعيدِ بنِ المُسيِّبِ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ ؛ قالَ : خطبَنا رسولُ اللّهِ ﷺ فقالَ :

« ياأيُّها النَّاسُ ! تُوبوا إلى اللَّهِ قبلَ أنْ تَموتوا ، وبادروا بالأعمالِ الصالحةِ

= و « الدارقطني » من حديث جابر بن عبد اللّه .

وفي الترمذي والنسائي وابن ماجه والإمام أحمد في « مسنده » وابن حبان في « صحيحه » والدارقطني في « سننه » والحاكم في « المستدرك » من حديث بُريدة بن الحَصِيب .

ورواه الحاكم أيضًا من طريق عبد اللّه بن شقيق عن أبي هريرة ، ورواه الترمذي أيضًا عن عبداللّه ابن شقيق عن أصحاب رسول اللّه ﷺ .

١٠٩٠ - **ضعيف** : « الإرواء » (٥٩١) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٦٠) ، « الرد على بليق » (٢٧٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان وعبد اللّه بن محمد العدوي .

قال المزي : رواه موسى بن داود ، عن الوليد بن بكير فقال : عن محمد بن عبد اللّه ، ورواه عبد ابن حميد في « مسنده » : ثنا إبراهيم بن عيسى الطالْقاني : حدثنا بقية بن الوليد ، عن حمزة بن حسان ، عن علي بن زيد ، فذكره بالإسناد والمتن .

ورواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » من طريق محمد بن علي عن سعيد بن المسيب به ، إلّا أنه قال : وهو على منبره يوم الجمعة ، وقال فيه : تُوجَروا .

له شاهد من حديث أبي سعيد الخدري : رواه الطبراني في « الأوسط » .

« قبل أن تُشغلوا » ؛ أي : عنها بالمرض وكبر السن . =

قبلَ أن تُشْغَلوا ، وصِلُوا الّذي بينكم وبينَ ربِّكم بكثرةِ ذِكرِكم لهُ ، وكثرةِ الصدقةِ في السرِّ والعَلانيةِ ، تُرزَقُوا وتُنصَروا وتُجبَروا ، واعلموا أنَّ اللَّهَ قد افترضَ عليكم الجُمُعةَ في مَقامي هذا ، في يومي هذا ، في شَهري هذا ، من عامي هذا إلى يومِ القيامةِ ، فمَن تَرَكها في حياتي أو بعدي - ولهُ إمامٌ عادلٌ أو جائرٌ - استخفافًا بها ، أو جُحودًا لها ، فلا جَمَعَ اللَّهُ له شَمْلَهُ ، ولا باركَ لهُ في أَمره ، ألَا ولا صلاةَ لهُ ، ولا زكاةَ لهُ ، ولا حجَّ لهُ ، ولا صومَ لهُ ، ولا بِرَّ لهُ حتّى يَتوبَ ، فمنَ تابَ تابَ اللَّهُ عليهِ ، ألَا لا تَؤُمَّنَّ امرأةٌ رَجلًا ، ولا يَؤُمَّ أعرابيٌّ مُهاجرًا ، ألَا ولا يَؤُمَّ فاجرٌ مُؤمنًا ، إلَّا أنْ يقهرَهُ بسلطانٍ ، يَخافُ سَيفَهُ وسَوطَهُ » .

١٠٩١ - حدّثنا يحيى بنُ خَلَفٍ أبو سَلَمَةَ : ثنا عبدُالأعلى ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن محمدِ بنِ أبي أُمامةَ بنِ سَهلِ بنِ حُنيفٍ ، عن أبيهِ أبي أُمامةَ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ كعبِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ :

كنتُ قائدَ أبي حينَ ذهبَ بصرُهُ ، فكنتُ إذا خَرجتُ بهِ إلى الجُمُعةِ فَسَمِعَ الأذانَ استغفرَ لأبي أُمامةَ أسعدَ بنِ زُرارةَ ودعا لهُ ، فَمَكثتُ حينًا

= « وتجبروا » ؛ أي : يصلح حالكم .

١٠٩١ - حسن : « صحيح أبي داود » (٩٨٠) .

« نقيع الخَضَمات » : موضع بنواحي المدينة .

« هَزْم » : هو المطمئنّ من الأرض ، و « النَّبيت » : بَطْنٌ من الأَنصار ، وانظر « معجم البلدان » (٥ / ٤٠٥) .

أَسمعُ ذلكَ منهُ ، ثمَّ قُلتُ في نَفسي : واللَّهِ ، إنَّ ذا لعَجْزٌ ، إنّي أَسمعهُ كلَّما سَمِعَ أذانَ الجُمُعةِ يستغفرُ لأبي أُمامةَ ويُصلّي عليهِ ، ولا أسألُهُ عن ذلكَ : لمَ هوَ ؟ فخرجتُ بِهِ كما كنتُ أخرجُ بهِ إلى الجمعةِ ، فلمَّا سَمِعَ الأذانَ استغفرَ كما كانَ يفعلُ ، فقلتُ لهُ : يا أَبَتَاهُ ! أرأيتَكَ صلاتَكَ على أسعدَ بنِ زُرارةَ كلّما سمعتَ النّداءَ بالجُمُعةِ ؛ لمَ هُوَ ؟ قالَ : أيْ بُنيَّ ! كانَ أوَّلَ من صلّى بنا صلاةَ الجُمُعةَ قَبلَ مَقدَمِ رسولِ اللَّهِ ﷺ من مكّةَ ، في نَقيعِ الخَضَمَاتِ ، في هَزْمِ النَّبِيتِ من حَرَّةِ بني بَياضةَ ، قلتُ : كم كنتم يومئذٍ ؟ قالَ : أربعينَ رَجلًا .

١٠٩٢ - حدّثنا عليُّ بنُ المُنذرِ : ثنا ابنُ فُضيلٍ : ثنا أبو مالكٍ الأشجعيُّ ، عن رِبعيِّ بنِ حِراشٍ ، عن حُذيفةَ . وعن أبي حازمٍ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« أضلَّ اللَّهُ عن الجُمُعةِ مَن كانَ قَبْلَنا ، كانَ لليهودِ يومُ السَّبت ، والأحدُ للنَّصارى ، فَهُم لنا تَبَعٌ إلى يومِ القيامةِ ، نحنُ الآخِرونَ من أهلِ الدُّنيا ، والأوَّلونَ المَقْضِيُّ لهم قبلَ الخلائقِ » .

٧٩ - باب في فضلِ الجُمُعةِ

١٠٩٣ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يحيى بنُ أبي بُكيرٍ : ثنا زُهيرُ بنُ

١٠٩٢ - صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ٢٥٠) ، « صحيح الترغيب » (٧٠١) : م .

١٠٩٣ - حسن : « المشكاة » (١٣٦٣) . =

محمدٍ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ يَزيدَ الأنصاريِّ ، عن أبي لُبابةَ بنِ عبدِ المُنذرِ ؛ قالَ : قالَ النَّبيُّ ﷺ :

« إنّ يومَ الجُمُعةِ سيِّدُ الأيَّامِ ، وأعظمُها عندَ اللَّهِ ، وهو أعظمُ عندَ اللَّهِ من يومِ الأضحى ويومِ الفطرِ ، فيهِ خمسُ خِلالٍ : خلقَ اللَّهُ فيهِ آدمَ ، وأَهبطَ اللَّهُ فيهِ آدمَ إلى الأرضِ ، وفيهِ تَوفَّى اللَّهُ آدمَ ، وفيهِ ساعةٌ لا يَسألُ اللَّهَ فيها العبدُ شيئًا إلّا أعطاهُ ما لم يسألْ حَرَامًا وفيهِ تقومُ السَّاعةُ ؛ ما من مَلَكٍ مُقرَّبٍ ولا سَماءٍ ولا أرضٍ ولا رياحٍ ولا جبالٍ ولا بحرٍ إلا وهُنَّ يُشْفِقْنَ من يومِ الجُمُعةِ » .

١٠٩٤ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا الحُسينُ بنُ عليٍّ ، عن عبدِالرَّحمنِ ابنِ يزيدَ بنِ حابرٍ ، عن أبي الأشعثِ الصَّنعانيِّ ، عن شدَّادِ بنِ أوسٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

= **قال البوصيري** : هذا إسناد حسن رواه الإمام أحمد وأبو بكر بن أبي شيبة في « مسنديهما » هكذا ، وروى أبو داود والنسائي والترمذي بعضه من حديث أبي هريرة ، وقال : حسن صحيح ، قال : وفي الباب عن أبي لُبابة وسلمان وأبي ذر وسعد بن عبادة وَأَوْس بن أوس .

« يشفقن » : من الإشفاق ، بمعنى الخوف .

١٠٩٤ - **صحيح** : « الإرواء » (٤) ، « المشكاة » (١٣٦١) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٤٩) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٧٥٨) ، « تخريج فضل الصلاة على النبي ﷺ » (٢٢) ، « صحيح أبي داود » (٩٦٢) . =

« إنَّ من أفضلِ أيَّامِكم يومَ الجُمُعةِ ؛ فيهِ خُلِقَ آدمُ ، وفيهِ النَّفخةُ ، وفيهِ الصَّعقةُ ، فأَكثِروا عليَّ مِن الصَّلاةِ فيهِ ، فإنَّ صلاتَكم مَعروضةٌ عليَّ » ، فقالَ رَجلٌ : يا رسولَ اللَّهِ ! كيفَ تُعرَضُ صلاتُنا عليكَ وقدَ أَرَمْتَ ؟! - يعني : بَلِيتَ - ، فقالَ :

« إنَّ اللَّهَ - عزَّ وجلَّ - قد حرَّمَ على الأرضِ أنْ تأكلَ أجسادَ الأنبياءِ » .

١٠٩٥ - حدّثنا مُحْرِزُ بنُ سَلَمَةَ العَدَنيُّ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ أبي حازمٍ ، عن العَلاءِ ، عن أبيهِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« الجُمُعةُ إلى الجُمُعةِ كفَّارةٌ ما بينَهما ما لمْ تُغْشَ الكبائرُ » .

٨٠ - باب ما جاء في الغُسل يوم الجُمُعة

١٠٩٦ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ المُبارَكِ ، عن

= **قال البوصيري** : هكذا قال المصنف وأَخرج في « الجنائز » عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد عن أوس بن أوس بدل شداد بن أوس ؛ وهو الصواب ، وكذا أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم من حديث الحُسَين بن علي الجعفي .

« أَرَمْتَ » : كضربت ، أصله أرممت ؛ إذا صار رميمًا .

« بليت » ؛ أي : صرت باليًا عتيقًا .

١٠٩٥ - **صحيح** : « صحيح الترغيب » (٦٨٤) : م ولفظه أتم .

« لم تُغش » ؛ أي : لم ترتكب .

١٠٩٦ - **صحيح** : « المشكاة » (١٣٨٨) ، « صحيح أبي داود » (٣٧٢) ، « التعليق =

الأوزاعيِّ : ثنا حسَّانُ بنُ عَطيَّةَ : حدَّثني أبو الأشعثِ : حدَّثني أوسُ بنُ أوسٍ الثَّقفيُّ ؛ قالَ :

سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقولُ : « من غسَّلَ يومَ الجُمُعةِ واغتسلَ ، وبكَّرَ وابتكرَ ، ومشى ولم يركبْ ، وَدنا من الإمامِ ، فاستمعَ ولم يَلْغُ ، كانَ لهُ بكلِّ خَطوَةٍ عَمَلُ سنةٍ ؛ أجرُ صيامِها وقيامِها » .

١٠٩٧ - حدّثنا محمدُ بنُ عبدِاللَّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا عمرُ بنُ عُبيدٍ ، عن أبي إسحاقَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ : سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقولُ على المِنبر :

« من أتى الجُمُعةَ فليغتسلْ » .

١٠٩٨ - حدّثنا سهلُ بنُ أبي سَهلٍ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن صفوانَ بنِ سُليمٍ ، عن عطاءِ بنِ يَسارٍ ، عن أبي سَعيدٍ الخُدْريِّ ؛ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

= الرغيب » (١ / ٢٤٧) .

« مَن غَسَّل » : قيل ؛ أي : جامع امرأته قبل الخروج إلى الصلاة ، مِن : غسَّل امرأته ، بالتشديد والتخفيف إذا جامعها .

« بكّر » ؛ أي : أتى الصلاة أول وقتها .

« ابتكر » ؛ أي : أدرك أول الخطبة .

« ولم يلْغ » ؛ أي : لم يتكلم حال الخطبة أو يشتغل بغيرها .

١٠٩٧ - **صحيح** : « الروض » (٤٩٢ و ٤٩٣ ، ٥٦٠) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٧٤٩ - ١٧٥١) : ق .

١٠٩٨ - **صحيح** : « الروض » (٤٠٨ و ٩٨٥) ، « صحيح أبي داود » (٣٦٨ و ٣٧١) : ق .

« غُسلُ يومِ الجُمُعةِ واجبٌ على كلِّ مُحتَلِمٍ » .

٨١ - باب ما جاء في الرُّخصةِ في ذلك

١٠٩٩ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرة ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن توضَّأَ فأحسنَ الوُضوءَ ، ثمَ أتى الجُمعةَ ، فدنا وأنصتَ واستمعَ ، غُفرَ لهُ ما بينَهُ وبينَ الجُمُعةِ الأخرى ، وزيادةُ ثلاثةِ أيَّامٍ ، ومن مسَّ الحَصى فقدْ لَغا » .

١١٠٠ – حدّثنا نصرُ بنُ عليٍّ الجَهضَميُّ : ثنا يزيدُ بنُ هارونَ : أنا إسماعيلُ ابنُ مسلمٍ المكّيُّ ، عن يزيدَ الرَّقَاشيِّ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« مَن توضَّأَ يومَ الجُمُعةِ فبها ونِعمَتْ ، يُجْزِىء عنهُ الفريضةُ ، ومَن اغتسلَ فالغسلُ أَفضلُ » .

١٠٩٩ – **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٩٦٤) : م .

١١٠٠ – **صحيح** : دون « يجزئ عنه الفريضة » ، « صحيح أبي داود » (٣٨٠) ، « المشكاة » (٥٤٠) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٧٥٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف يزيد الرقاشي ، رواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن الربيع ، عن يزيد مثله سواء ، ورواه أحمد بن منيع في « مسنده » عن علي بن هشام عن إسماعيل =

٨٢ - باب ما جاء في التَّهجير إلى الجمعة

١١٠١ - حدّثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ ، وسهلُ بنُ أبي سهلٍ ؛ قالا : ثنا سُفيانُ بنُ عيينةَ ، عن الزُّهريِّ ، عن سَعيدِ بنِ المُسيِّبِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« إذا كانَ يومُ الجُمُعةِ ، كانَ على كلِّ بابٍ من أبوابِ المَسجدِ ملائكةٌ يَكتبونَ النَّاسَ على قَدْرِ منازلِهم ، الأوّلَ فالأوَّلَ ، فإذا خرجَ الإمامُ طَوَوُا الصُّحفَ ، واستمعوا الخُطبةَ ، فالمُهجِّرُ إلى الصلاةِ كالمُهْدِي بَدَنَةً ، ثمَّ الّذي يليهِ كَمُهْدِي بَقرةٍ ، ثمَّ الّذي يليهِ كمُهدِي كَبشٍ » ... حتَّى ذَكَرَ الدَّجاجةَ والبيضةَ .

زادَ سهلٌ في حديثِهِ : « فمنَ جاءَ بعدَ ذلكَ فإنَّما يجيءُ بحقٍّ إلى الصلاةِ » .

= ابن مسلم ، عن الحسن ، عن سمُرة فذكره بإسناده ومتنه ، وقال آخره : فالغسل أفضل وهو من السنة . ورواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن الجارود وابن خزيمة من حديث سمُرة بن جندب إلّا قوله : يجزئ عنه الفريضة ، وكذا رواه أبو داود من حديث عائشة ، وكذا رواه البزار من حديث جابر وأبي سعيد .

١١٠١ - **صحيح** : « التعليق الرغيب » (١ / ٢٥٥) ، « صحيح الترغيب » (٧١٣) ، « صحيح أبي داود » (٣٧٧) : ق نحوه .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رواه مسلم في « صحيحه » والنسائي في « الصغرى » من طريق سفيان به خلا زيادة سهل بن أبي سهل . =

١١٠٢ - حدّثنا أبو كُريبٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن سَعيدِ بنِ بَشيرٍ ، عن قَتادةَ ، عن الحسنِ ، عن سَمُرةَ بنِ جُندَبٍ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ ضرَبَ مَثَلَ الجُمُعةِ ثمَّ التبكيرِ ؛ كناحرِ البَدَنَةِ ، كناحرِ البقرةِ ، كناحرِ الشَّاةِ ، حتَّى ذَكَرَ الدَّجاجةَ .

١١٠٣ - حدّثنا كَثيرُ بنُ عُبيدٍ الحِمصيُّ : ثنا عبدُالمَجيدِ بنُ عبدِالعزيزِ ، عن

= ورواه الشيخان والنسائي في « الصغرى » و « الكبرى » وأبو داود والترمذي من طريق أبي هريرة فلم يذكروا الزيادة ولم يذكروا قدر منازلهم .

« المهجّر » : اسم فاعل من التهجير ، قيل : المراد به المبادرة إلى الجمعة بعد الصبح .

« بدنة » : واحدة البدن : وهي الإبل .

١١٠٢ - حسن صحيح : « التعليق » أيضًا (١ / ٢٥٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » : حدثنا أبو كُريب فذكره بإسناده ومتنه سواء .

وله شاهد من حديث أبي هريرة : رواه النسائي في « الصغرى » والترمذي في « الجامع » وقال : حسن صحيح ، قال : وفي الباب عن عبدالله بن عمر وسمرة .

١١٠٣ - ضعيف : « الظلال » (٦٢٠) ، « الضعيفة » (٢٨١٠) ، « تمام المنة » .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ، عبد المجيد هذا هو ابن عبد العزيز بن أبي روّاد وإن أخرج له مسلم في « صحيحه » فإنما أخرج له مقرونًا بغيره ، فقد كان شديد الإرجاء داعية إليه ، لكن وثّقه الجمهور أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي ، وليّنه أبو حاتم ، وضعفه ابن حبان ، وباقي رجال الإسناد ثقات ، فالإسناد حسن . رواه ابن أبي عاصم من هذا الوجه بإسناد حسن .

ورواه الطبراني في « الكبير » من حديث عبد الله بن مسعود أيضًا .

مَعْمَرٍ ، عن الأعمشِ ، عن إبراهيمَ ، عن عَلقمةَ ؛ قالَ : خرجتُ مَعَ عبدِاللَّهِ إلى الجُمُعةِ ، فوجدَ ثلاثةً قدْ سَبَقُوه ، فقالَ : رابعُ أربَعَةٍ ، وما رابعُ أربعةٍ ببعيدٍ ، إنّي سَمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« إنَّ النَّاسَ يجلسونَ من اللَّهِ يومَ القيامةِ على قدْرِ رَواحهم إلى الجُمُعاتِ ، الأوّلَ والثانيَ والثالثَ » .

ثمَّ قالَ : رابعُ أَرْبَعَةٍ ، وما رابعُ أربعةٍ ببعيدٍ .

٨٣ - باب ما جاء في الزِّينةِ يوم الجمعة

١١٠٤ - حدّثنا حَرْمَلةُ بنُ يحيى : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ وَهْبٍ : أخبرني عمرُو بنُ الحارثِ ، عن يزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ ، عن مُوسى بنِ سَعيدٍ ، عن مُحمدِ بنِ يحيى بنِ حَبَّانَ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ سَلَامٍ ؛ أنَّهُ سَمِعَ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ - على المنبرِ يومَ الجُمُعةِ - :

« ما على أحدِكم لو اشترى ثوبينِ ليومِ الجُمُعةِ سِوى ثوبِ مِهْنَتِهِ » .

١١٠٥ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا شيخٌ لَنا[1] ، عن عَبدِالحَميدِ بنِ جَعفرٍ ، عن محمدِ بنِ يحيى بنِ حَبّانَ ، عن يُوسُفَ بنِ عبدِاللَّهِ بنِ سَلَامٍ ، عن أبيهِ ؛ قالَ : خَطَبَنا النَّبيُّ ﷺ ، فذكرَ ذلك .

١١٠٤ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٩٨٩) .

١١٠٥ - صحيح : « المشكاة » (١٣٨٩) ، « غاية المرام » (٧٦) ، « الروض » (٧٨٩) .

---

(١) في هامش « الأصل » : « هذا الشيخ هو محمّد بن عُمر الواقدي . ذكره ابنُ عساكر في تعليقه » .

١١٠٦ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا عمرُو بنُ أبي سَلَمَةَ ، عن زُهيرٍ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيهِ ، عن عائشةَ ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ يومَ الجُمُعةِ ، فرأى عليهم ثيابَ النِّمَارِ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« ما على أحدِكم - إنْ وَجَدَ سَعَةً - أنْ يتَّخذَ ثوبينِ لجُمُعتِهِ ، سِوى ثَوبيْ مِهنتِهِ » .

١١٠٧ - حدّثنا سهلُ بنُ أبي سَهلٍ ، وحَوثَرَةُ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا يحيى بنُ سَعيدٍ القطَّانُ ، عن ابنِ عَجلانَ ، عن سَعيدٍ المَقبُريِّ ، عن أبيهِ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ وَديعةَ ، عن أبي ذرٍّ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« مَن اغتسلَ يومَ الجُمُعةِ فأحسنَ غُسلَهُ ، وتطهَّرَ فأحسَنَ طُهُورَهُ ، ولَبِسَ من أحسَنِ ثيابِهِ ، ومسَّ ما كَتَبَ اللَّهُ لهُ من طِيبِ أهلِهِ ، ثمَّ أتى الجُمُعةَ ولم يَلْغُ ، ولم يُفرِّقْ بينَ اثنينِ ، غُفرَ لهُ ما بينَهُ وبينَ الجُمُعةِ الأخرى » .

١١٠٦ - **صحيح** : « التعليق على ابن خزيمة » (١٧٦٥) ، « صحيح أبي داود » (٩٨٩) ، « المشكاة » (١٣٨٩) ، « غاية المرام » (٧٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أبو داود في « سننه » بهذا اللفظ من حديث عبد الله بن سلَام .

« النِّمار » : جمع نَمِرة : بُردة يلبسها الأعراب فيها خُطوطٌ بِيضٌ وسُودٌ .

١١٠٧ - **حسن صحيح** : « التعليق » أيضًا (١٧٦٣ و ١٧٦٤ و ١٨١٢) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٥٨) .

=

١١٠٨ - حدّثنا عمّارُ بنُ خالدٍ الواسطيُّ : ثنا عليُّ بنُ غُرابٍ ، عن صالحِ بنِ أبي الأخضرِ ، عن الزُّهريِّ ، عن عُبيدِ بنِ السَّبَّاقِ ، عن ابنِ عباسٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّ هذا يومُ عيدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ للمسلمينَ ، فمن جاءَ إلى الجُمُعةِ فليغتسلْ ، وإنْ كانَ طِيبٌ فَلْيَمَسَّ منهُ ، وعليكم بالسِّواكِ » .

= **قال البوصيري** : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن يحيى ابن سعيد به ، وكذا رواه مسدد في « مسنده » عن يحيى بن سعيد به ، ورواه الحميدي من طريق عبد اللّه بن وديعة ، عن أبي ذرّ به ، وفيه زيادة ثلاثة أيام .

ورواه ابن خزيمة في « صحيحه » عن بُندار عن يحيى بن سعيد به ، ورواه الحاكم في « المستدرك » عن محمد بن يعقوب الأصمّ : حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى : ثنا مسدد : ثنا يحيى بن سعيد ، فذكره بإسناده ومتنه ، وقال : هذا صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

قلت : لم يُخَرِّج مسلم لعبد اللّه بن وديعة شيئًا وإنما أخرج له البخاري ، ولم يُخَرِّج مسلم أيضًا لمحمد بن عجلان في الأصول شيئًا وإنما روى له في المتابعات .

وأصل الحديث في « صحيح مسلم » وأبي داود والترمذي من حديث أبي هريرة ، وفي أبي داود والترمذي والنسائي من حديث أوس بن أوس ، وفي البخاري والنسائي من حديث سلمان .

١١٠٨ - **حسن** : « المشكاة » (١٣٩٨ و ١٣٩٩) ، « الروض » (٤٠٨) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٥٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه صالح بن أبي الأخضر ليّنه الجمهور ، وباقي رجال الإسناد ثقات.

رواه عبد العظيم المنذري الحافظ في كتاب « الترغيب » ، وقال : حسن ، ورواه الترمذي في « جامعه » من حديث البراء بن عازب مرفوعًا : « حق على المسلمين أن يغتسلوا يوم الجمعة ، وليمسّ أحدهم من طيب أهله فإن لم يجد فالماء له طيب » ، وقال : حديث حسن .

وله شاهدٌ من حديث أبي سعيد الخدري : رواه النسائي في « سننه الصغرى » .

٨٤ - باب ما جاء في وقت صلاة الجمعة

١١٠٩ - حدّثنا محمدُ بنُ الصَّبَّاحِ : أنا عبدُالعزيزِ بنُ أبي حازمٍ : حدَّثني أبي ، عن سهلِ بنِ سعدٍ ؛ قالَ :

ما كنَّا نَقِيلُ ولا نتغدَّى إلّا بعدَ الجُمُعةِ .

١١١٠ - حدّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ مَهديٍّ : ثنا يعلى بنُ الحارثِ قالَ : سمعتُ إياسَ بن سَلَمَةَ بنِ الأكوعِ ، عن أبيهِ ؛ قالَ :

كُنَّا نُصلِّي مَعَ النَّبيِّ ﷺ الجُمُعةَ ثمَّ نرجعُ ، فلا نَرَى للحِيطانِ فَيْئًا نستَظِلُّ بهِ .

١١١١ - حدّثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ سَعدِ بنِ عمَّارِ بنِ سَعدٍ مُؤذِّنُ النَّبيِّ ﷺ : حدَّثني أبي ، عن أبيهِ ، عن جدِّهِ :

١١٠٩ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٩٩٧) : ق .

« نَقيل » : من القيلولة ، وهي الاستراحة نصف النهار ، وإن لم يكن معها نوم .

١١١٠ - **صحيح** : « الإرواء » (٥٩٨) ، « صحيح أبي داود » (٩٩٦) ، « الأجوبة النافعة » (٢٠) : ق .

١١١١ - **ضعيف** .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عبد الرحمن أجمعوا على تضعيفه ، وأما أبوه فقال ابن القطان : لا يُعرف حاله ولا حال أبيه ا هـ .

وله شاهد من حديث أنس : رواه الترمذي وقال : حسن صحيح ، وقال : وفي الباب عن سلمة ابن الأكوع وجابر والزبير .

أَنَّهُ كانَ يُؤَذِّنُ يومَ الجُمُعةِ على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ إذا كانَ الفيءُ مثلَ الشِّراكِ .

١١١٢ - حدّثنا أحمدُ بنُ عَبدةَ : ثنا المُعتمرُ بنُ سُليمانَ : ثنا حُميدٌ ، عن أنسٍ قالَ :

كنَّا نُجَمِّعُ ثمَّ نَرْجِعُ فَنَقِيلُ .

٨٥ - باب ما جاء في الخُطبة يوم الجمعة

١١١٣ - حدّثنا محمودُ بنُ غَيلانَ : ثنا عبدُالرَّزَّاقِ : أنا مَعْمَرٌ ، عن عُبيدِاللَّهِ ابنِ عمرَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ . (ح) وحدّثنا يحيى بنُ خَلَفٍ أبو سَلَمَةَ : ثنا بِشرُ بنُ المُفَضَّلِ ، عن عُبيدِاللَّهِ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يَخطُبُ خُطبتينِ يجلسُ بينَهما جَلْسةً .

زادَ بِشرٌ : وهو قائمٌ .

١١١٢ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٩٩٧) : خ .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

رواه البخاري ومسلم في « صحيحه » وأبو داود في « سننه » والترمذي في « الجامع » من حديث سهل بن سعد مرفوعًا بلفظ : كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة ، قال الترمذي : حديث حسن صحيح ا هـ .

وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله : رواه النسائي في « الصغرى » .

١١١٣ - صحيح : « الإرواء » (٦٠٤) ، « صحيح أبي داود » (١٠٠٢) : ق .

١١١٤ - حدّثنا هشامُ بنُ عمّارٍ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن مُساورٍ الورّاقِ ، عن جعفرِ بنِ عمرِو بنِ حُريثٍ ، عن أبيهِ ؛ قالَ :

رأيتُ النَّبيَّ ﷺ يَخطُبُ على المِنبرِ وعليهِ عِمامةٌ سَوداءُ .

١١١٥ - حدّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ ، ومحمدُ بنُ الوليدِ ، قالا : ثنا محمدُ بنُ جَعفرٍ : ثنا شُعبةُ ، عن سِماكِ بنِ حربٍ ؛ قالَ : سمعتُ جابرَ بنَ سَمُرةَ يقولُ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يخطُبُ قائمًا ، غيرَ أنَّهُ كانَ يَقعدُ قَعدةً ثمَّ يقومُ .

١١١٦ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ . (ح) وحدَّثنا محمدُ بن بشّارٍ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ مهديٍّ ، قالا : ثنا سُفيانُ ، عن سِماكٍ ، عن جابرِ بنِ سَمُرَةَ ؛ قالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يخطُبُ قائمًا ، ثمّ يجلسُ ، ثمّ يقومُ فيقرأُ آياتٍ ، ويذكرُ اللّهَ - عزَّ وجلَّ - ، وكانت خُطبتُهُ قَصْدًا ، وصلاتُهُ قَصْدًا .

١١١٧ - حدّثنا هشامُ بنُ عَمّارٍ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ سعدِ بنِ عمّارِ بنِ سعدٍ : حدّثني أبي ، عن أبيهِ ، عن جدِّهِ :

١١١٤ - **صحيح** : « مختصر الشمائل » (٩٣) ، « الروض النضير » (٢٠٩) : م .

١١١٥ - **صحيح** : « الإرواء » (٣ / ٧١) ، « صحيح أبي داود » (١٠٠٣ ، ١٠٠٤) : م .

١١١٦ - **صحيح** : « الإرواء » أيضًا ، « صحيح أبي داود » (١٠٠٩) : م .

« قَصْدًا » ؛ أي : متوسطة بين الطول والقِصَر .

١١١٧ - **ضعيف** : « الضعيفة » (٩٦٨) ، « الروض النضير » (٣٣٦) . =

أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ إذا خطبَ في الحربِ خَطَبَ على قوسٍ ، وإذا خَطَبَ في الجُمُعةِ خطبَ على عصًا .

١١١٨ - حَدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا ابنُ أبي غَنِيَّةَ ، عن الأعمشِ ، عن إبراهيمَ ، عن علقمةَ ، عن عبدِاللَّهِ ؛ أَنَّهُ سُئلَ : أكانَ النَّبيُّ ﷺ يَخطُبُ قائمًا أو قاعدًا ؟

قالَ : أَمَا تقرأُ : ﴿ وتركوكَ قائمًا ﴾ ؟

قالَ أبو عبدِاللَّهِ : غَريبٌ . لا يُحدِّثُ بهِ إلَّا ابنُ أبي شيبةَ وحدَهُ .

١١١٩ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا عمرُو بنُ خالدٍ : ثنا ابنُ لَهيعةَ ، عن محمدِ بنِ زيدِ بنِ مُهاجرٍ ، عن محمدِ بنِ المُنكدرِ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ :

= **قال البوصيري** : هذا إسناد ضعيف ؛ عبد الرحمٰن فمَن فوقه ضعفاء ، وقد تقدّم الكلام عليه غير مرة .

رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق عمار بن سعد به ، ورواه البيهقي من طريق ابن ماجه .

وله شاهد رواه أبو داود في « سننه » من حديث الحكم بن حرب مرفوعًا : أنه خطب يوم الجمعة على عصا أو قوس ؛ هكذا وقع على الشك .

١١١٨ - صحيح .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وله شاهد من حديث ابن عمر : رواه الترمذي في « الجامع » وقال : حسن صحيح ، قال : وفي الباب عن ابن عباس وجابر بن عبد اللّٰه وجابر بن سمُرة ا هـ .

ورواه النسائي في « الصغرى » من حديث كعب بن عُجْرة .

١١١٩ - حسن : « الأجوبة النافعة » (٥٨) . =

أنَّ النَّبيّ ﷺ كانَ إذا صَعِدَ المنبرَ سلَّمَ .

٨٦ - باب ما جاء في الاستماع للخُطبة والإنْصات لها

١١٢٠ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا شَبَابَةُ بنُ سَوَّارٍ ، عن ابنِ أبي ذِئبٍ ، عن الزُّهريِّ ، عن سَعيدِ بنِ المُسيِّبِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« إذا قلتَ لصاحِبِكَ : أَنصِتْ يومَ الجُمُعةِ والإمامُ يَخطبُ ؛ فقد لَغَوْتَ » .

١١٢١ - حدّثنا مُحْرِزُ بنُ سَلَمَةَ العَدَنيُّ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ محمدٍ الدَّراوَرْديُّ ، عن شَريكِ بنِ عبدِاللَّهِ بنِ أبي نَمِرٍ ، عن عَطاءِ بنِ يَسارٍ ، عن أُبيِّ بنِ كَعْبٍ :

= قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة ، رواه الحاكم من طريق عُبيد بن شَرِيك وابن مِلحان قالا : ثنا عمرو بن خالد فذكره ، قال الحاكم : تفرد به ابن لهيعة ، ورواه البيهقي عن الحاكم .

ورواه الحاكم أيضًا من طريق أحمد بن إبراهيم عن عمرو بن خالد به ، ومن طريق الحاكم رواه البيهقي أيضًا .

١١٢٠ - صحيح : « الإرواء » (٦١٩) ، « صحيح الترغيب » (٧١٨) ، « صحيح أبي داود » (١٠١٨) : ق .

١١٢١ - صحيح : من حديث أبي ذر : « التعليق الرغيب » (١ / ٢٥٧) ، « صحيح الترغيب » (٧٢٠) ، « الإرواء » (٨٠ - ٨١) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٨٠٧ و ١٨٠٨) .=

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قرأَ يومَ الجُمُعةِ ﴿ تبارَكَ ﴾ وهو قائمٌ ، فذكَّرنا بأيَّامِ اللَّهِ - وأبو الدَّرداءِ أو أبو ذرٍّ يَغمزني - فقالَ : متى أُنزلت هذهِ السورةُ ؟ إنّي لم أسمعْها إلا الآنَ ، فأشارَ إليهِ أنِ اسكت ، فلمَّا انصرفوا قالَ : سألتُكَ مَتى أُنزلت هذهِ السورةُ فلم تُخبرْني ! فقالَ أُبيٌّ : ليسَ لك من صلاتِكَ اليومَ إلا ما لَغَوتَ ، فذهبَ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فذكرَ ذلكَ لهُ ، وأخبرهُ بالّذي قالَ له أُبيٌّ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « صَدَقَ أُبيٌّ » .

٨٧ - باب ما جاء فيمن دخل المسجدَ والإمامُ يخطب

١١٢٢ - حدّثنا هشام بنُ عمَّارٍ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن عَمرِو بنِ دينارٍ : سَمِعَ جابرًا ، أَو أبو الزُّبيرِ : سَمِعَ جابرَ بنَ عبدِاللَّهِ ؛ قالَ :

دخلَ سُلَيكٌ الغَطَفانيُّ المسجدَ والنَّبيُّ ﷺ يخطُبُ فقالَ : « أصلَّيتَ ؟ » قالَ : لا ، قالَ : « فصلِّ رَكعتينِ » .

= قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وأصله في « الصحيحين » وغيرهما من حديث أبي هريرة ، قال الترمذي : وفي الباب : عن ابن أبي أوفى وجابر بن عبد الله .

قلت : حديث جابر رواه ابن حبان في « صحيحه » .

ورواه الإمام أحمد في « مسنده » من طريق ابن ماجه ، ورواه ابن خزيمة في « صحيحه » من حديث أبي ذر وهو شاهد لحديث ابن ماجه .

« بأيام الله » ؛ أي : بوقائعه العظيمة الواقعة في الأيام .

١١٢٢ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٠٢١) : ق ولم يذكر (خ) سليكًا .

وأمَّا عمرٌو فلم يذكرْ سُليكًا .

١١٢٣ - حدّثنا محمدُ بنُ الصّبّاحِ : أنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن ابنِ عَجلانَ ، عن عِياضِ بنِ عبدِاللّهِ ، عن أبي سَعيدٍ ؛ قالَ :

جاءَ رجلٌ والنَّبيُّ ﷺ يخطُبُ فقالَ : « أصلَّيتَ ؟ » ، قالَ : لا ، قالَ : « فصلِّ رَكعتينِ » .

١١٢٤ - حدّثنا داودُ بنُ رُشَيدٍ : ثنا حفصُ بنُ غِيَاثٍ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ ، وعن أبي سُفيانَ ، عن جابرٍ ؛ قالا :

جاءَ سُلَيكٌ الغَطَفانيُّ ورسولُ اللّهِ ﷺ يخطُبُ ، فقالَ لهُ النَّبيُّ ﷺ : « أصلَّيتَ ركعتينِ قبلَ أن تجيءَ ؟ » . قالَ : لا ، قالَ : « فصلِّ رَكعتينِ وتجوَّزْ فيهما » .

٨٨ - باب ما جاء في النهي عن تخطِّي الناس يوم الجمعة

١١٢٥ - حدّثنا أبو كُريبٍ : ثنا عبدُالرَّحمنِ المُحاربيُّ ، عن إسماعيلَ بنِ مُسلمٍ ، عن الحَسنِ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ ، أنَّ رَجلًا دَخلَ المسجدَ يومَ الجُمعةِ ورسولُ اللّهِ ﷺ يَخطُبُ ، فجعلَ يتخطَّى النَّاسَ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

١١٢٣ - حسن صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا .

١١٢٤ - شاذ بزيادة : « قبل أن تجيء » : « التعليقات الجياد » .

١١٢٥ - صحيح : « التعليق الرّغيب » (١ / ٢٥٦) . =

« اِجلس فقد آذيتَ وآنيتَ » .

١١٢٦ - حدّثنا أبو كُريبٍ : ثنا رِشدينُ بنُ سعدٍ ، عن زَبَّانَ بنِ فائدٍ ، عن سَهلِ بنِ مُعاذِ بنِ أنسٍ ، عن أبيهِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّه ﷺ :

« مَن تخطّى رِقابَ النّاسِ يومَ الجُمُعةِ اتُّخِذَ جسرًا إلى جهنَّمَ » .

٨٩ - باب ما جاء في الكلام بعد نزول الإمام عن المِنْبَر

١١٢٧ - حدّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ : ثنا أبو داودَ : ثنا جَريرُ بنُ حازمٍ ، عن ثابتٍ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ :

أنَّ النّبيَّ ﷺ كانَ يُكَلَّمُ في الحاجةِ إذا نَزَلَ عن المنبرِ يومَ الجُمُعةِ .

= قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات ، وله شاهد من حديث عبد اللّه بن بُسر : رواه أبو داود والنسائي والبيهقي .

« آذيت » ؛ أي : الناس بتخطيك .

« آنيت » ؛ أي : أخّرت المجيء وأبطأت .

١١٢٦ - ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ٢٥٦) ، « نقد التاج » (٢١٩) ، « المشكاة » (١٣٩٢) .

١١٢٧ - شاذ : « ضعيف أبي داود » (٢٠٩) ، والمحفوظ : أنه في صلاة العشاء ، : « صحيح أبي داود » (١٩٧) : م .

٩٠ - باب ما جاء في القراءة في الصلاة يوم الجمعة

١١٢٨ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا حاتمُ بنُ إسماعيلَ المَدَنيُّ ، عن جَعفرِ بنِ محمدٍ ، عن أبيهِ ، عن عُبيدِاللَّهِ بنِ أبي رافعٍ ؛ قالَ :

استخلفَ مروانُ أبا هُريرةَ على المدينةِ ، فخرجَ إلى مكَّةَ ، فصلَّى بنا أبو هُريرة يَومَ الجُمُعةِ ، فقرأَ سورةِ الجُمُعةِ في السجدةِ الأولى ، وفي الآخرةِ : ﴿ إذا جاءك المُنافقون ﴾ .

قالَ عُبيدُاللَّهِ : فأدركتُ أبا هُريرة حينَ انصرفَ ، فقلتُ لهُ : إنَّكَ قرأتَ سورتينِ كانَ عليٌّ يقرأُ بهما بالكوفةِ ، فقالَ أبو هُريرةَ : إنّي سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقرأُ بِهما .

١١٢٩ - حدّثنا محمدُ بنُ الصَّبّاحِ : أنا سُفيانُ : أَنا ضمرةُ بنُ سَعيدٍ ، عن عُبيدِاللَّهِ بنِ عبدِاللَّهِ ؛ قالَ :

كتبَ الضّحّاكُ بنُ قيسٍ إلى النُّعمانِ بنِ بَشيرٍ : أَخبِرْنا بأيِّ شيءٍ كانَ النَّبيُّ ﷺ يقرأُ يومَ الجُمُعةِ مَعَ سُورةِ الجُمُعةِ ؟ قالَ : كانَ يقرأُ فيها : ﴿ هل أتاكَ حديثُ الغاشية ﴾ .

١١٢٨ - صحيح : « الإرواء » (٢ / ٦٤) ، « صحيح أبي داود » (١٠٢٩) : م .

١١٢٩ - صحيح : « الروض » (٨٨٩) ، « صحيح أبي داود » (١٠٢٨) : م .

١١٣٠ - حدّثنا هشامُ بنُ عمّارٍ : ثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ ، عن سَعيدِ بنِ سِنانٍ ، عن أبي الزَّاهِرِيَّةِ ، عن أبي عِنَبَةَ الخَولانيِّ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يقرأُ في الجُمُعةِ بـ ﴿ سبِّحِ اسمَ ربِّكَ الأعلى ﴾ ، و﴿ هل أتاكَ حديثُ الغاشيةَ ﴾ .

٩١ - باب ما جاء فيمن ادركَ من الجمعةِ ركعةً

١١٣١ - حدّثنا محمدُ بنُ الصَّبَّاحِ : أنا عُمَرُ بنُ حَبيبٍ ، عَنِ ابن أَبي ذِئبٍ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن أَبي سَلَمَةَ ، وَسَعِيدِ بنِ المسيِّبِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ :

« مَنْ أَدرَكَ مِن الجُمُعَةِ رَكعَةً فَلْيَصِلْ إِليها أُخرى » .

١١٣٠ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٠٢٧ و ١٠٣٠) : م .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ أبو عنبة الخولاني مختلف فيه صحبته ، وسعيد بن سنان ضعيف ، والوليد بن مسلم مدلس .

وأصله في « الصحيحين » من حديث أبي هريرة وفي مسلم وغيره من حديث ابن عباس .

١١٣١ - صحيح : « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (١٨٥١) ، « الإرواء » (٦٢٢) - ابن عمر .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عمر بن حبيب متفق على تضعيفه ، رواه ابن خزيمة في « صحيحه » والدارقطني في « سننه » والحاكم في « المستدرك » من طريق الزهري به كرواية ابن ماجه سواء . =

١١٣٢ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وهشامُ بنُ عمَّارٍ ، قالا : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن الزُّهريِّ ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَن أدركَ من الصلاةِ رَكعةً فقدْ أدركَ » .

١١٣٣ - حدّثنا عمرُو بنُ عُثمانَ بنِ سَعيدِ بنِ كَثيرِ بنِ دينارٍ الحِمصيُّ : ثنا بَقيَّةُ بنُ الوليدِ : ثنا يُونُسُ بنُ يزيدَ الأَيْليُّ ، عن الزُّهْريِّ ، عن سالمٍ ، عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« من أَدركَ رَكعةً من صلاةِ الجُمُعةِ أو غيرِها فقد أدركَ الصلاةَ » .

٩٢ - باب ما جاء : مِن أين تُؤتى الجمعة ؟

١١٣٤ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا سَعيدُ بنُ أبي مريمَ ، عن عبدِاللَّهِ بن عمرَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ :

= ورواه أبو داود والترمذي من هذا الوجه مرفوعًا بلفظ : « من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة » وقال : هذا حديث حسن ، ورواه النسائي من طريق الزهري به مرفوعًا بلفظ : « من أدرك من صلاة الجمعة ركعة فقد أدرك » .

« فَلْيَصِل إليها » بتخفيف اللام : من الوصل ، وقال السيوطي : بتشديد اللّام ؛ أي : فليُصَلِّ أخرى إليها .

١١٣٢ - صحيح : « الإرواء » (٣ / ٨٧) ، « الروض » (٥٥٥) ، « صحيح أبي داود » (١٠٢٦) ، « الثمر المستطاب » : ق .

١١٣٣ - صحيح : « الإرواء » أيضًا ، « الأجوبة النافعة » (٤١) .

١١٣٤ - ضعيف . =

إِنَّ أهلَ قُباءٍ كانوا يُجَمِّعُونَ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ يومَ الجُمُعةِ .

٩٣ - باب ما جاءَ فيمن ترك الجمعةَ من غير عذر

١١٣٥ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ إدريسَ ، ويزيدُ بنُ هارونَ ، ومحمدُ بنُ بِشرٍ ، قالوا : ثنا محمدُ بنُ عَمرٍو : حدَّثني عُبيدةُ بنُ سُفيانَ الحَضرميُّ ، عن أبي الجعد الضَّمْريِّ – وكانَ لهُ صُحبةٌ – قالَ : قالَ النَّبيُّ ﷺ :

« من تَركَ الجُمُعةَ ثلاثَ مرَّاتٍ تَهاونًا بها طُبعَ على قلبِهِ » .

١١٣٦ – حدّثنا محمدُ بنُ المُثنّى : ثنا أبو عامرٍ : ثنا زُهيرٌ ، عن أَسِيدِ بنِ أبي أَسِيدٍ . (ح) وحدّثنا أحمدُ بنُ عيسى المِصريُّ : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ وهبٍ ، عن ابنِ أبي ذئبٍ ، عن أَسِيدٍ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ أبي قَتادةَ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

= **قال البوصيري** : هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن عمر ، وله شاهد رواه الترمذي في « جامعه » من طريق إسرائيل ، عن ثُوَير ، عن رجل من أهل قُباء ، عن أبيه – وكان من أصحاب النبي ﷺ – قال : أَمَرَنا النبي ﷺ أن نَشهد الجمعة من قُباء .

قال الترمذي : لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، ولا يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء .

١١٣٥ – حسن صحيح : « المشكاة » (١٣٧١) ، « التعليق الرغيب » (٢٥٩) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٨٥٨) ، « صحيح أبي داود » (٩٦٥) .

١١٣٦ – حسن صحيح : « التعليق الرغيب » أيضًا (١ / ٢٦٠) ، « صحيح أبي داود » (٩٦٥) . =

« من تركَ الجُمُعةَ ثلاثًا من غيرِ ضَرورةٍ طَبَعَ اللّهُ على قلبِهِ » .

١١٣٧ - حدّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ : ثنا مَعْدِيُّ بنُ سُليمانَ : ثنا ابنُ عَجلانَ ، عن أبيهِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهُ ﷺ :

« ألا هل عَسى أحدُكم أنْ يتَّخِذَ الصُّبَّةَ من الغَنَمَ على رأسِ ميلٍ أو ميلينِ ، فيتعذَّرَ عليهِ الكلأُ ، فيرتفعَ ، ثمَّ تَجيءُ الجُمُعةُ فلا يَجيءُ ولا يشهدُها ، وتجيءُ الجمُعةُ فلا يشهدُها ، وتجيءُ الجُمُعةُ فلا يشهدُها ، حتَّى يُطبعَ على قلبِهِ » .

١١٣٨ - حدّثنا نصرُ بنُ عليٍّ الجَهضَميُّ : ثنا نُوحُ بنُ قَيسٍ ، عن أخيهِ ، عن

= قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

رواه الحاكم من طريق ابن أبي ذئب بإسناده ومتنه ، ورواه الحاكم أيضًا من طريق محمد بن سفيان الحضرمي وقال : صحيح على شرط مسلم .

ورواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » من حديث جابر أيضًا بإسناد فيه لين ا هـ .

ورواه أبو داود والترمذي والنسائي في « سننهم » من حديث أبي الجَعْد الضمري ، قال الترمذي : حديث حسن .

١١٣٧ - حسن : « التعليق الرغيب » (١ / ٢٦٠) ، « صحيح الترغيب » (٧٣٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف معدي بن سليمان ، ورواه ابن خزيمة في « صحيحه » من هذا الوجه ، وحكم عبدُالعظيم المنذري على إسناد ابن ماجه بالحُسن .

ورواه أبو داود الطيالسي ومسدد وأبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع .

« والصُّبَّة » : بضم الصاد المهملة وفَتْح الموحدة : هي السرية إما من الخيل أو الإبل والغنم ما بين العشرين إلى الثلاثين .

١١٣٨ - ضعيف : « المشكاة » (١٣٧٤) ، « ضعيف أبي داود » (١٩٥ - ١٩٨) .

قَتادةَ ، عن الحَسنِ ، عن سَمُرةَ بنِ جُنْدَبٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« مَن تركَ الجُمُعةَ مُتعمِّدًا فليتصدَّقْ بدينارٍ ، فإنْ لم يَجِدْ فبنصفِ دينارٍ » .

٩٤ - باب ما جاء في الصلاة قبل الجمعة

١١٣٩ – حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا يزيدُ بنُ عبدِ ربِّهِ : ثنا بَقيَّةُ ، عن مُبشِّرِ ابنِ عُبيدٍ ، عن حجَّاجِ بنِ أرطاةَ ، عن عَطيَّةَ العَوْفيِّ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ قالَ :

١١٣٩ – ضعيف جدًا : « الأجوبة النافعة » (٣٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد مسلسل بالضعفاء ؛ عطية متفق على تضعيفه ، وحجاج مدلس ، ومُبَشِّر بن عبيد كذاب ، وبقية هو ابن الوليد يدلس تدليس التسوية لكن روى أبو داود في « سننه » وابن حبان في « صحيحه » من طريق نافع قال : كان ابن عمر يطيل الصلاة قبل الجمعة ويصلي بعدها ركعتين في بيته ويحدّث أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك .

قلت : الصلاة بعد الجمعة في البيت في « سنن ابن ماجه » رواه أبو الحسن الخِلَعيّ في « فوائده » بإسناد جيد من طريق أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي ، عن النبي ﷺ .

ومن أحسن ما يستدل به ما ثبت في « الصحيحين » من حديث عبد الله بن مُغَفَّل عن النبي ﷺ : « بين كل أذانين صلاة » وهذا مُتَعَذِّر في صلاته ﷺ لأنه كان بين الأذان والإقامة الخطبةُ فلا صلاة حينئذٍ بينهما ، نعم ؛ بعد أن حدَّد[1] عثمان الأذان على الزوراء ، يمكن أن يصلي سنة الجمعة قبل خروج الإمام للخُطبة[2] .

---

(١) في الأصل : « حرد » ، ولعلَّ الصواب – أو قريبًا منه – ما أثبتُّ .

(٢) وفي هذا نَظَرٌ بَيِّنٌ ، يُنْظر « الباعث على إنكار البدع والحوادث » (ص ٢٨٥ – ٣٠٤) لأبي شامة .

كانَ النَبيُّ ﷺ يركعُ قبلَ الجُمُعةِ أربعًا ، لا يفصلُ في شيءٍ منهنَّ .

٩٥ - باب ما جاء في الصلاة بعد الجُمُعة

١١٤٠ - حدّثنا محمدُ بنُ رُمحٍ : أَنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عن نافعٍ ، عن عبدِاللّهِ ابنِ عمرَ :

أَنَّهُ كانَ إذا صلَّى الجُمُعةَ انصرفَ فصلّى سجدتينِ في بيتهِ ، ثمَ قالَ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يصنعُ ذلكَ .

١١٤١ - حدّثنا محمدُ بنُ الصَّبَّاحِ : أَنا سُفيانُ ، عن عمرٍو ، عن ابنِ شِهابٍ ، عن سالمٍ ، عن أبيهِ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يُصلِّي بعدَ الجُمُعةِ رَكعتينِ .

١١٤٢ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وأبو السَّائبِ سَلْمُ بنُ جُنادةَ ، قالا : ثنا عبدُاللّهِ بنُ إدريسَ ، عن سُهيلِ بنِ أبي صالحٍ ، عن أبيهِ ، عن أبي هريرةَ ، قالَ :

١١٤٠ - صحيح : « الإرواء » (٣ / ٩١) ، « صحيح أبي داود » (١٠٣٢ - ١٠٣٣) : ق .

١١٤١ - صحيح : « الإرواء » (٦٢٤) ، « صحيح أبي داود » (١٠٣٧) : ق .

١١٤٢ - صحيح : « الإرواء » (٦٢٥) ، « الأجوبة النافعة » (٣٦) ، « صحيح أبي داود » (١٠٣٦) : م .

قالَ رسولُ اللّه ﷺ :

« إذا صلَّيتم بعدَ الجُمُعةِ فصلُّوا أربعًا » .

٩٦ - باب ما جاء في الحِلَق يوم الجمعة قبلَ الصلاة ، والاحتباء والإمام يَخطب

١١٤٣ – حدّثنا أبو كُريبٍ : ثنا حاتمُ بنُ إسماعيلَ . (ح) وحدّثنا محمدُ بنُ رُمحٍ : أنا ابنُ لَهيعةَ ، جَميعًا عن ابنِ عَجلانَ ، عن عمرِو بنِ شُعيبٍ ، عن أبيهِ ، عن جدِّهِ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ نَهى أن يُحَلَّقَ في المسجدِ يومَ الجُمُعةِ قبلَ الصلاةِ .

١١٤٤ – حدّثنا محمدُ بنُ المُصفَّى الحمصيُّ : ثنا بَقيَّةُ ، عن عبدِاللّهِ بنِ واقدٍ ، عن محمدِ بنِ عَجلانَ ، عن عمرِو بنِ شُعيبٍ ، عن أبيهِ ، عن جدِّهِ ؛ قالَ :

نَهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن الاحتباءِ يومَ الجُمعةِ. يعني : والإمامُ يَخطُبُ.

١١٤٣ – حسن : « التعليق على ابن خزيمة » (١٣٠٤ و ١٠٣٦ و ١٨١٦) ، « صحيح أبي داود » (٩٩١) .

« أن يُحلّق » : من التحلّق ؛ أي : أن يجعل حلقة .

١١٤٤ – حسن : « صحيح أبي داود » (١٠١٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ بقية هو ابن الوليد مدلس ، وشيخه إن كان الهرويّ فقد وثق ، وإلّا فهو مجهول .

وله شاهد من حديث أنس بن مالك رواه أبو داود والترمذي وقال : حديث حسن .

« الاحتباء » : هو أن يجلس الرجل على أَليتيه ، ويضم فخذيه وساقيه إلى بطنه بذراعيه .

٩٧ - باب ما جاء في الأذانِ يوم الجمعة

١١٤٥ – حدّثنا يُوسُفُ بنُ مُوسى القطّانُ : ثنا جَريرٌ . (ح) وحدّثنا عبدُاللّهِ ابنُ سَعيدٍ : ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ ، – جَميعًا – عن محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن الزُّهريِّ ، عن السائبِ بنِ يزيدَ ، قالَ :

ما كانَ لرسولِ اللّهِ ﷺ إلا مؤذِّنٌ واحدٌ ، إذا خرجَ أذَّنَ ، وإذا نزلَ أَقامَ ، وأبو بكرٍ وعمرُ كذلكَ ، فلمَّا كانَ عُثمانُ – وكَثُرَ النَّاسُ – زادَ النِّداءَ الثالثَ على دارٍ في السوقِ ، يُقالُ لها : الزَّوراءُ ، فإذا خَرَجَ أذَّنَ ، وإذا نزلَ أقامَ .

٩٨ - باب ما جاء في استقبال الإمام وهو يخطب

١١٤٦ – حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا الهيثمُ بنُ جَميلٍ : ثنا ابنُ المباركِ ، عن أَبانَ بنِ تغلِبَ ، عن عديِّ بنِ ثابتٍ ، عن أبيهِ ؛ قالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ إذا قامَ على المنبرِ استقبلَهُ أَصحابُهُ بوجوهِهم .

١١٤٥ – صحيح : « صحيح أبي داود » (٩٩٨ و ٩٩٩) ، « الأجوبة النافعة » (ص ٩) : خ .

١١٤٦ – صحيح : « الصحيحة » (٢٠٨٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات إلّا أنه مرسل، وله شاهد من حديث عبد اللّه بن مسعود: رواه الترمذي في « جامعه » وقال : لايصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء ، قال : وفي الباب عن ابن عمر .

٩٩ - باب ما جاء في الساعة التي تُرجى في الجمعة

١١٤٧ - حدّثنا محمدُ بنُ الصّبّاحِ : أَنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن أيُّوبَ ، عن محمدِ بنِ سيرينَ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّه ﷺ :

« إنَّ في الجُمُعةِ ساعةً لا يُوافقُها رجلٌ مسلمٌ قائمٌ يُصلِّي ، يسألُ اللّهَ فيها خيرًا ، إلا أعطاهُ » ، وقلَّلها بيدِهِ .

١١٤٨ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا خالدُ بنُ مَخْلَدٍ : ثنا كَثيرُ بنُ عبدِاللّهِ بنِ عمرِو بنِ عَوفٍ المُزَنيُّ ، عن أبيهِ ، عن جدِّهِ ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« في يومِ الجُمُعةِ ساعةٌ من النَّهارِ لا يَسألُ اللّهَ فيها العبدُ شيئًا إلّا أُعْطِيَ سُؤْلَهُ »، قيل؛ أيُّ ساعةٍ ؟ قالَ : « حينَ تُقامُ الصلاةُ إلى الانصرافِ منها » .

١١٤٩ - حدّثنا عبدُالرّحمنِ بنُ إبراهيمَ الدِّمشقيُّ : ثنا ابنُ أبي فُديكٍ ، عن الضَّحّاكِ بنِ عُثمانَ [عن] أبي النَّضرِ ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ سَلَامٍ ، قالَ :

١١٤٧ - **صحيح** : « صحيح الترغيب » (٧٠٢) : ق .

١١٤٨ - **ضعيف جدًا** : « التعليق الرّغيب » (١ / ٢٥٠ - ٢٥١) ، « ضعيف الترغيب » (٤٤٣) ، « صحيح الترغيب » (١ / ٢٩٧) .

١١٤٩ - **حسن صحيح** : « التعليق الرغيب » (١ / ٢٥١) ، « المشكاة » (١٣٥٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات على شرط الصحيح ، رواه أحمد بن حنبل في=

قلتُ - ورسولُ اللَّه ﷺ جالسٌ - : إنَّا لنجدُ في كتابِ اللَّهِ تعالى : في يومِ الجُمُعةِ ساعةٌ لا يُوافقُها عبدٌ مؤمنٌ يُصلِّي يسألُ اللَّهَ فيها شيئًا ؛ إلّا قَضى لهُ حاجتَهُ .

قالَ عبدُاللَّه : فأَشارَ إليَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أو بعضُ ساعةٍ »، فقلتُ : صدقْتَ ، أو بعضُ ساعةٍ ، قلتُ : أَيُّ ساعةٍ هيَ ؟ قالَ : « هي آخِرُ ساعاتِ النَّهارِ » ، قلتُ : إنَّها ليست ساعةَ صلاةٍ ، قالَ : « بَلى ؛ إنَّ العبدَ المُؤمنَ إذا صلّى ثمّ جلسَ ، لا يَحبِسُهُ إلّا الصلاةُ ، فهو في الصَّلاةِ » .

١٠٠ - باب ما جاء في ثنتي عشرةَ ركعة من السُّنَّة

١١٥٠ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسحاقُ بنُ سُليمانَ [أَبو يَحْيى] الرَّازيُّ، عن مُغيرةَ بنِ زيادٍ، عن عَطاءٍ [1] ، عن عائشةَ؛ قالت : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

= « مسنده » من هذا الوجه ، ورواه أبو داود والترمذي في « الجامع » وابن حبان في « صحيحه » والحاكم في « المستدرك » من حديث أبي هريرة ، وفيه سؤاله لعبد اللّه بن سلَام عن تعيين السّاعة ، وقد ورد في « صحيح مسلم » وأبي داود من حديث أبي موسى الأشعري مرفوعًا : « هي ما بين أن يجلس إلى أن يقضي الصلاة » ، قال أبو داود : يعني على المنبر ا هـ .

فهو معارض لما تقدم ، ورواه الترمذي من حديث عوف بن مالك - كما رواه مسلم من حديث أبي موسى - وقال : حسن غريب .

١١٥٠ - **صحيح** : « التعليق الرغيب » (١ / ٢٠١) ، « صحيح الترغيب » (٥٧٩) .

« ثابر » ؛ أي : لازم وداوم .

---

(١) انظر « تحفة الأشراف » (١٠ / ٣١١) و(١٢ / ٢٤١) و « التلخيص الحبير » (٢ / ١٢).

« مَن ثابرَ على ثنتي عشرةَ رَكعةً من السُّنّةِ بُنيَ لهُ بيتٌ في الجنّةِ : أربعٍ قبلَ الظُّهر ، ورَكعتين بعدَ الظُّهرِ ، ورَكعتينِ بعدَ المَغربِ ، ورَكعتينِ بعدَ العِشاءِ ، ورَكعتينِ قبلَ الفجرِ » .

١١٥١ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يزيدُ بنُ هارونَ : أنا إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ ، عن المُسيِّبِ بنِ رافعٍ ، عن عَنْبَسَةَ بنِ أبي سُفيانَ ، عن أُمِّ حَبيبةَ بنْتِ أبي سُفيانَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« مَن صلَّى في يومٍ وليلةٍ ثنتي عشرةَ رَكعةً بُنيَ لهُ بيتٌ في الجنّةِ » .

١١٥٢ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بنُ سُليمانَ بنِ الأصبهانيِّ ، عن سُهيلٍ ، عن أبيهِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

١١٥١ – صحيح : « التعليق » أيضًا ، « الصحيحة » (٢٣٤٧) ، « صحيح أبي داود » (١١٣٦) : م .

١١٥٢ – ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ٢٠١) ، وهو صحيح بلفظ : « وأربع ركعات قبل الظهر » : « الصحيحة » (٢٣٤٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه ابن الأصبهاني وهو ضعيف ، رواه النسائي في « الصغرى » عن محمد بن عبد اللّه بن المبارك المخَرّمي ، عن يحيى بن إسحاق ، عن محمد بن سليمان به ، مقتصرًا على قوله : « من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة سوى الفريضة بنى اللّه له بيتًا في الجنة » فحسب وقال : هذا خطأ ، وابن الأصبهاني ضعيف ا هـ .

ورواه مسلم في « صحيحه » والنسائي وغيرهما من حديث أم حبيبة إلّا أنه لم يقيدها بوقت ، وقال : تطوعًا غير فريضة، رواه الترمذي وغيره من حديث عائشة :« من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السُّنَةِ بنى اللّه له بيتًا في الجنة: أربع ركعات قبل الظهر ، وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين =

« مَن صلّى في يومٍ ثنتي عشرةَ رَكعةً بُنيَ لهُ بيتٌ في الجنّةِ : رَكعتين قبلَ الفجرِ ، ورَكعتينِ قبلَ الظُّهرِ ، ورَكعتينِ بعدَ الظُّهرِ ، ورَكعتينِ - أَظنُّهُ قالَ - قبل العصرِ ، ورَكعتينِ بعدَ المغربِ ، - أظنُّهُ قالَ : - ورَكعتينِ بعدَ العشاءِ الآخرةِ » .

١٠١ - باب ما جاء في الرَّكعتينِ قبل الفجرِ

١١٥٣ - حدّثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن عمرِو بنِ دينارٍ ، عن ابنِ عمرَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ إذا أضاءَ لهُ الفجرُ صلّى رَكعتينِ .

١١٥٤ - حدّثنا أحمدُ بنُ عبدةَ : أنا حمَّادُ بنُ زيدٍ ، عن أنسِ بنِ سيرينَ ، عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصلِّي الرَّكعتينِ قبلَ الغَداةِ ، كأنَّ الأذانَ بأُذنيهِ .

= بعد العشاء وركعتين قبل الفجر » ، وقال هذا حديث غريب ، قال : وفي الباب عن أبي هريرة وأبي موسى وابن عمر .

١١٥٣ - **صحيح** : لكن المحفوظ عن ابن عمر عن حفصة : « التعليق على ابن ماجه » : م .

١١٥٤ - **صحيح** : ق ، وهو من تمام الحديث الآتي (١٣٣٥) .

« كأن الأذان في أذنيه » : إشارة إلى التخفيف فيهما ؛ أي : يخفف كما يخفف مَن يكون النداء إلى الصلاة في أذنيه .

١١٥٥ - حدّثنا محمدُ بنُ رُمحٍ : أنا اللَّيثُ بنُ سعدٍ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ ، عن حفصةَ بنْتِ عمرَ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ إذا نُوديَ لصلاةِ الصُّبحِ ركعَ رَكعتينِ خفيفتينِ قبلَ أنْ يقومَ إلى الصلاةِ .

١١٥٦ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو الأحوصِ ، عن أبي إسحاقَ ، عن الأسودِ ، عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ النَّبيُّ ﷺ إذا توضَّأَ صلَّى رَكعتينِ ثمَّ خرجَ إلى الصّلاةِ .

١١٥٧ - حدّثنا الخليلُ بنُ عَمرٍو أبو عمرٍو : ثَنا شَريكٌ ، عن أبي إسحاقَ ، عن الحارثِ ، عن عليٍّ ؛ قالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يُصلّي الرَّكعتينِ عندَ الإقامةِ .

١١٥٥ - صحيح : « الروض » (٢٩٧) : ق .

١١٥٦ - صحيح : لكنه مختصر من رواية أخرى لمسلم فيها أن الركعتين هما سنة الفجر ، وليستا سنة الوضوء ، وقد أشار المؤلف إلى ذلك في الباب : « الضعيفة » (٤١٨١) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال « الصحيحين » ، وأبو إسحاق اسمه عمرو ابن عبد الله السَّبيعي وإن اختلط بآخره فإنّ أبا الأحوص روى عنه قبل الاختلاط ، ومن طريقه روى له الشيخان .

١١٥٧ - ضعيف الإسناد .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، الحارث هو ابن عبد الله الأعور متفق على ضعفه ، رواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن شريك بلفظ : « كان يوتر عند الأذان ويصلي الركعتين عند الإقامة » .

١٠٢ - باب ما جاء فيما يُقرأ في الركعتين قبل الفجر

١١٥٨ - حدّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ الدِّمشقيُّ ، ويعقوبُ بنُ حُميدِ بنِ كَاسبٍ ، قالا : ثنا مروانُ بنُ مُعاويةَ ، عن يزيدَ بنِ كَيسانَ ، عن أبي حازمٍ ، عن أبي هُريرةَ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قرأَ في الرَّكعتينِ قبلَ الفجرِ : ﴿ قُلْ يا أيُّها الكافرونَ ﴾، و﴿ قلْ هُو اللهُ أَحدٌ ﴾ .

١١٥٩ - حدّثنا أحمدُ بنُ سِنانٍ ، ومحمدُ بنُ عُبادةَ الوَاسِطيَّانِ ، قالا : ثنا أبو أحمدَ : ثنا سُفيانُ ، عن أَبي إسحاقَ ، عن مُجاهدٍ ، عن ابنِ عمرَ[1] ؛ قالَ :

رَمَقْتُ النَّبيَّ ﷺ شَهرًا ، فكانَ يقرأُ في الرَّكعتينِ قبل الفجرِ : ﴿ قلْ ياأيُّها الكافرونَ ﴾ ، و﴿ قُلْ هو اللهُ أحد ﴾ .

١١٦٠ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبة : ثنا يزيدُ بنُ هارونَ : ثنا الجُرَيريُّ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ شَقيقٍ ، عن عائشةَ ؛ قالت :

١١٥٨ - **صحيح** : « المشكاة » (٨٥٢) ، « صحيح أبي داود » (١١٤٢) : م .

١١٥٩ - **صحيح** : « المشكاة » (١ / ٢٦٨) .

« رمقت » ؛ أي : نظرت وتأمّلت .

١١٦٠ - **صحيح** : « الصحيحة » (٦٤٦) . =

---

(١) قارن بـ « تُحفة الأَشراف » (٦ / ٢٩) .

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصلّي رَكعتينِ قبلَ الفجرِ ، وكانَ يقولُ : « نِعْمَ السُّورتانِ هُما ، يُقْرَأُ بِهما في رَكعتي الفجرِ : ﴿ قُل هو اللهُ أحدٌ ﴾ ، و﴿ قل ياأَيها الكافرونَ ﴾ » .

١٠٣ - باب ما جاء في إذا أُقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

١١٦١ - حدّثنا محمودُ بنُ غَيلانَ : ثنا أَزْهرُ بنُ القاسمِ . (ح) وحدّثنا بَكرُ ابنُ خَلَفٍ أبو بشرٍ : ثنا رَوحُ بنُ عُبادةَ ، قالا : ثنا زَكريَّا بنُ إسحاقَ ، عن عمرِو بنِ دينارٍ ، عن عَطاءِ بنِ يَسارٍ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

= **قال البوصيري** : هذا إسناد فيه مقال ؛ الجريري اسمه سعيد بن إياس احتج به الشيخان في « صحيحيهما » إلّا أنه اختلط بآخره ، وقد قيل إن يزيد بن هارون إنما سمع منه بعد الاختلاط ، وباقي رجال الإسناد ثقات .

ورواه ابن حبان في « صحيحه » عن عمران بن موسى بن مُجاشِع ، عن عثمان بن أبي شيبة ، عن يزيد بن هارون به .

وله شاهد في « صحيح مسلم » والنسائي في « الصغرى » من حديث أبي هريرة .

ورواه الترمذي في « جامعه » من حديث ابن عمر ، وقال : حديث حسن ، قال : وفي الباب عن ابن مسعود وأنس وأبي هريرة وابن عباس وعائشة وحفصة ا هـ .

ورواه البزار في « مسنده » والطبراني في « معجمه الكبير » « والأوسط » من حديث ابن عمر .

١١٦١ - **صحيح** : « الإرواء » (٤٩٧) ، « الروض » (١٠٥١) ، « صحيح أبي داود » (١١٥٠) ، « الثمر المستطاب » : م .

« إذا أُقيمتِ الصلاةُ فلا صلاةَ إلَّا المكتوبةُ » .

١١٦٢ - حدّثنا محمودُ بنُ غَيلانَ : ثنا يزيدُ بنُ هارونَ : أنا حمَّادُ بنُ زيدٍ ، عن أيُّوبَ ، عن عمرِو بنِ دينارٍ ، عن عطاءِ بنِ يَسارٍ ، عن أبي هُريرةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ ، بِمثلِهِ .

١١٦٣ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو مُعاوية ، عن عاصمٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ سَرْجِسَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ رأى رَجُلًا يُصلِّي الرَّكعتينِ قبلَ صلاةِ الغداةِ وهو في الصلاةِ ، فلمّا صلّى قالَ لهُ :

« بأيِّ صلاتَيْكَ اعْتَدَدْتَ ؟ » .

١١٦٤ - حدّثنا أبو مروانَ محمدُ بنُ عُثمانَ العُثمانيُّ : ثنا إبراهيمُ بنُ سَعدٍ ، عن أبيهِ ، عن حفصِ بنِ عاصمٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ مالكِ ابنِ بُحينةَ ؛ قالَ :

مرَّ النَّبيُّ ﷺ برجلٍ وقدْ أُقيمت صلاةُ الصُّبحِ وهو يُصلّي ، فكلَّمهُ بشيءٍ لا أدري ما هو !! فلمَّا انصرفَ أحَطْنا بهِ نقولُ لهُ : ماذا قالَ لكَ رسولُ اللّهِ ﷺ ؟ قالَ : قالَ لي :

« يوشِكُ أحدُكم أنْ يُصلّيَ الفجرَ أربعًا » .

١١٦٢ - انظر ما قبله .

١١٦٣ - صحيح : « الروض » (٣٨٣) ، « الصحيح » (١١٤٩) : م .

١١٦٤ - صحيح : « الصحيحة » (٢٥٨٨) : م .

١٠٤ - باب ما جاء فيمن فاتته الركعتان قبل صلاة الفجر متى يَقضيهما ؟

١١٦٥ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ نُميرٍ : ثنا سعدُ بنُ سَعيدٍ [أَخو يحيى بنِ سعيدٍ] : حدَّثني محمدُ بنُ إبراهيمَ، عن قيسِ بنِ عمرٍو، قالَ :

رأى النَّبيُّ ﷺ رَجلًا يُصلّي بعدَ صلاةِ الصُّبحِ رَكعتينِ ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ : « أصلاةُ الصُّبحِ مرَّتينِ ؟ » ، فقالَ لهُ الرَّجلُ : إنّي لمْ أكن صلَّيتُ الرَّكعتينِ اللَّتينِ قَبلَهما فصلَّيتُهما ، قالَ : فسكتَ النَّبيُّ ﷺ .

١١٦٦ - حدّثنا عبدُالرَحمنِ بنُ إبراهيمَ ، ويعقوبُ بنُ حُميدِ بنِ كاسبٍ ، قالا : ثنا مروانُ بنُ مُعاويةَ ، عن يزيدَ بنِ كيسانَ ، عن أبي حازمٍ ، عن أبي هُريرةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ نامَ عن رَكعتيِ الفجرِ ، فقَضاهُما بعدَ ما طَلَعتِ الشمسُ .

١١٦٥ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١١٥١) .

١١٦٦ - صحيح .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات .

رواه الترمذي أيضًا من حديث أبي هريرة مرفوعًا بلفظ : « من لم يصل ركعتي الفجر فَلْيُصَلِّهما بعد ما تطلع الشمس » وقال : هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

١٠٥ - باب في الأربعِ الرَّكعات قبل الظهر

١١٦٧ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا جَريرٌ ، عن قابوسٍ ، عن أبيهِ[1]؛ قالَ :

أَرسلَ أبي إلى عائشةَ : أيُّ صلاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ كانَ أحبَّ إليهِ أن يُواظبَ عليها ؟ قالت : كانَ يُصلّي أربعًا قبلَ الظهرِ ، يُطيلُ فيهنَّ القيامَ ، ويُحسنُ فيهنَّ الرُّكوعَ والسُّجودَ .

١١٦٨ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن عُبيدةَ بنِ مُعتِّبٍ الضَّبِّيِّ ، عن إبراهيمَ ، عن سَهْمِ بنِ مِنجَابٍ ، عن قَزْعةَ ، عن قَرثَعٍ ، عن أَبي أيُّوبَ ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يُصلِّي قبل الظهرَ أربعًا إذا زالتِ الشمسُ ، لا يَفصلُ بينهنَّ بتسليمٍ ، وقالَ :

١١٦٧ - **ضعيف** .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ قابوس مختلف فيه ضعّفه ابن حبان فقال : كان رديء الحفظ ينفرد عن أبيه بما لا أصل له ، فربما رفع المرسل وأسند الموقوف ، وضعّفه النسائي والدارقطني والساجي ووثقه ابن معين ، وأحمد بن سَعْد بن أبي مريم ، وقال عبد العظيم المنذري : صحّح له الترمذي وابن خزيمة والحاكم ا هـ .

وباقي رجال الإسناد ثقات ، وله شاهد من حديث أم حبيبة : رواه أبو داود والنسائي ، ورواه الترمذي من حديث علي ، قال : وفي الباب عن عائشة وأم حبيبة .

١١٦٨ - **صحيح** : دون جملة « الفصل » : « صحيح أبي داود » (١١٥٣) ، « المشكاة » (١١٦٨) ، « صحيح الترغيب » (٥٨٤) ، « تعليقي على ابن خزيمة » (١٢١٤) ، « مختصر الشمائل » (٢٤٩) .

---

(١) هو حُصَين بن جُنْدَب .

« إنَّ أبوابَ السماءِ تُفتَحُ إذا زالتِ الشمسُ » .

١٠٦ - باب مَن فاتته الأربعُ قبل الظهر

١١٦٩ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى ، وزيدُ بنُ أخزمَ ، ومحمدُ بنُ مَعْمَرٍ ؛ قالوا : ثنا موسى بنُ داودَ الكُوفيُّ : ثنا قيسُ بنُ الرَّبيعِ ، عن شُعبةَ ، عن خالدٍ الحذَّاءِ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ شَقيقٍ ، عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا فاتتهُ الأربعُ قبلَ الظُّهرِ صلَّاها بعدَ الرَّكعتينِ بعدَ الظهرِ .

قالَ أبو عبداللَّهِ : لم يُحدِّثْ بهِ إلّا قيسٌ عن شُعبةَ .

١٠٧ - باب فيمن فاتته الرَّكعتان بعد الظهر

١١٧٠ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ إدريسَ ، عن يزيدَ بنِ أبي زيادٍ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ الحارثِ ؛ قالَ :

١١٦٩ - **ضعيف** : « تمام المنة » ، « الضعيفة » (٤٢٠٨) ، والمعروف بلفظ : « بعدها » لم يذكر الركعتين .

١١٧٠ - **منكر** : « صحيح أبي داود » (١١٥٥) وفيه ما يُغني عن هذا .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ، يزيد بن أبي زياد مختلف فيه ؛ رواه البخاري ومسلم وأبو داود وابن حبان من هذا الوجه بغير هذا اللفظ ، ورواه الترمذي في « جامعه » من حديث ابن عباس ، وقال : حسن ، وقال : في الباب عن عائشة وأم سلمة وميمونة وأبي موسى .

أَرسلَ مُعاويةُ إلى أُمِّ سَلَمَةَ ، فانطلقْتُ مَعَ الرَّسولِ فسألَ أُمَّ سَلَمَةَ ، فقالت : إنَّ رسولَ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلّم بينما هو يَتَوضّأُ في بيتي للظُّهرِ - وكانَ قد بَعَثَ ساعيًا ، وكَثُرَ عندَهُ المُهاجرونَ ، وقدْ أهمَّهُ شأنُهم - إِذْ ضُرِبَ البابُ ، فخرجَ إليهِ ، فصلّى الظُّهرَ ، ثمّ جلسَ يَقْسِمُ ما جاءَ بهِ ، قالت : فلمْ يَزَلْ كذلكَ حتَّى العصرِ ، ثمَّ دَخلَ مَنزلي فصلّى رَكعتينِ ثمَّ قالَ :

« شَغَلَني أمرُ السَّاعي أنْ أُصلِّيَهما بعدَ الظهرِ ، فصلّيتُهما بعدَ العصرِ » .

١٠٨ - باب ما جاء فيمن صلَّى قبلَ الظهرِ أربعًا وبعدها أربعًا

١١٧١ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يزيدُ بنُ هارونَ : ثنا محمدُ بنُ عبدِاللَّهِ الشُّعَيْثِيُّ ، عن أبيهِ ، عن عنبسةَ بنِ أبي سُفيانَ ، عن أُمِّ حبيبةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« من صلَّى قبلَ الظهرِ أربعًا ، وبعدها أربعًا ، حرَّمَهُ اللَّهُ على النَّارِ » .

١١٧١ - صحيح : « المشكاة » (١١٦٧) ، « صحيح أبي داود » (١١٥٢) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٠٢) .

١٠٩ باب ما جاء فيما يُستحبُّ من التطوُّع بالنهار

١١٧٢ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا سُفيانُ ، وأَبي ، وإسرائيلُ ، عن أبي إسحاقَ ، عن عاصمِ بنِ ضَمرةَ السَّلُوليِّ ؛ قالَ :

سأَلْتُ عليًّا عن تطوُّعِ رسولِ اللَّهِ ﷺ بالنَّهارِ فقالَ : إنَّكم لا تُطِيقونَهُ . فقُلْنا : أخبِرْنا بهِ نأخذْ منهُ ما استطعنا ، قالَ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا صلّى الفجرَ يُمهِلُ ، حتَّى إذا كانت الشمسُ من ها هُنا -يعني : من قِبَلِ المشرق- بمقدارها من صلاة العصر من هاهنا - يعني : من قِبَل المغرب - فأَقامَ فصلّى رَكعتينِ ، ثمَّ يُمهلُ حتَّى إذا كانت الشمسُ من ها هُنا - يعني : من قِبَلِ المشرقِ - بمِقدارِها من صلاةِ الظهرِ من هاهنا قام فصلّى أربعًا ، وأربعًا قبلَ الظُّهرِ إذا زالتِ الشمسُ ، ورَكعتينِ بَعدها ، وأربعًا قبلَ العصرِ ، يفصلُ بينَ كلِّ رَكعتينِ بالتسليمِ على الملائكةِ المُقرَّبينَ والنبيِّينَ ومَنْ تبعهم من المسلمينَ والمؤمنينَ .

قالَ عليٌّ : فتلكَ سِتُّ عشرةَ ركعةً ، تَطَوُّعُ رسولِ اللَّهِ ﷺ بالنهارِ ، وقلَّ من يُداومُ عليها

قالَ وَكيعٌ : زادَ فيهِ أبي : فقالَ حَبيبُ بنُ أبي ثابتٍ : يا أبا إسحاقَ ! ما أُحبُّ

١١٧٢ - حسن : « المشكاة » (١١٧١) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٢١١ و ١٢٣٢) ، « تخريج المختارة » (٤٨٩ - ٤٩٠) ، « الصحيحة » (٢٣٧) « مختصر الشمائل » (٢٤٣) .

أنَّ لي بحديثِكَ هذا ملءَ مسجدِك هذا ذَهَبًا .

١١٠ - باب ما جاء في الرَّكعتينِ قبل المغرب

١١٧٣ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو أُسامةَ ووكيعٌ ، عن كَهْمَسٍ : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ بُريدةَ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ مُغفَّلٍ ؛ قالَ : قالَ نبيُّ اللَّهِ ﷺ :

« بينَ كلِّ أذانينِ صلاةٌ » . قالها ثلاثًا ، قالَ في الثالثةِ : « لمن شاءَ » .

١١٧٤ – حدّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : ثنا محمدُ بنُ جَعفرٍ : ثنا شُعبةُ ؛ قالَ : سمعتُ عليَّ بنَ زيدِ بنِ جُدعانَ ؛ قالَ : سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقولُ :

إنْ كانَ المُؤذِّنُ لَيؤَذِّنُ على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فيُرَى أنَّها الإقامَةُ ، من كثرةِ مَن يَقومُ فيصلّي الرَّكعتينِ قبلَ المغربِ .

١١١ - باب ما جاء في الرَّكعتينِ بعدَ المَغربِ

١١٧٥ – حدّثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ الدَّوْرَقيُّ : ثنا هُشيمٌ ، عن خالدٍ الحذَّاءِ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ شَقيقٍ ، عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يُصلّي المَغربَ ، ثمَّ يَرجعُ إلى بيتي فيصلّي رَكعتينِ .

١١٧٣ – صحيح : « صحيح أبي داود » (١١٦٣) : ق .

١١٧٤ – صحيح : « صحيح أبي داود » (١١٦٢) : م نحوه .

١١٧٥ – صحيح : « صحيح أبي داود » (١١٣٧) : م .

١١٧٦ - حدّثنا عبدُالوّهابِ بنُ الضّحّاكِ : ثنا إسماعيلُ بنُ عيّاشٍ ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن عاصمِ بنِ عُمرَ بنِ قَتادةَ ، عن محمودِ بنِ لَبيدٍ ، عن رافعِ بنِ خَديجٍ ؛ قالَ :

أتانا رسولُ اللّهِ ﷺ في بني عبدِ الأشهلِ ، فصلّى بنا المغربَ في مسجدِنا ، ثمّ قالَ : « اركعوا هاتينِ الرّكعتينِ في بيوتكم » .

١١٢ - باب ما يقرأُ في الرّكعتين بعد المغرب

١١٧٧ - حدّثنا أحمدُ بنُ الأَزهرِ : ثنا عبدُالرّحمنِ بنُ واقدٍ . (ح) وحدّثنا محمدُ بن المُؤمّلِ بنِ الصّبّاحِ : ثنا بَدَلُ بنُ المحبّرِ ؛ قالا : ثنا عبدُالملكِ بنُ الوليدِ : ثنا عاصمُ ابنُ بَهدلةَ ، عن زِرٍّ وأبي وائلٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ مسعودٍ :

أنَّ النّبيَّ ﷺ كانَ يقرأُ في الرّكعتينِ بعدَ صلاةِ المغربِ : ﴿ قل يا أيّها الكافرونَ ﴾ ، و﴿ قل هو اللهُ أَحدٌ ﴾ .

١١٧٦ - حسن : « التعليق على ابن خزيمة » (١٢٠٠ و ١٢٠١) ، « صحيح أبي داود » (١١٧٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لأن رواية إسماعيل بن عياش عن غير الشاميين ضعيفة ، وقد صرّح ابن إسحاق في روايته في « مسند الإمام أحمد » [بالتحديث] فزالت تهمة تدليسه ، وعبدالوهاب كذّاب .

وأصل هذا المتن في « الصحيحين » والترمذي من حديث عائشة ، قال الترمذي : وفي الباب عن رافع بن خَدِيج وكعب بن عُجْرة .

١١٧٧ - حسن صحيح : « المشكاة » (٨٥١) .

١١٣ - باب ما جاء في الست ركعات بعد المغرب

١١٧٨ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا أبو الحُسينِ العُكْليُّ : أخبرني عمرُ بنُ أبي خَثعمٍ اليَماميُّ : ثنا يحيى بنُ أبي كَثيرٍ ، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عبدِالرَّحمنِ بنِ عوفٍ ، عن أبي هُريرة ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« من صلَّى بعدَ المغربِ ستَّ رَكَعاتٍ لم يتكلَّمْ بينهنَّ بِسوءٍ ، عُدِلْنَ لهُ بِعبادةِ ثنتي عشرةَ سنَةً » .

١١٤ - باب ما جاء في الوتر

١١٧٩ - حدّثنا محمدُ بنُ رُمحٍ المِصريُّ : أنا اللَّيثُ بنُ سعدٍ ، عن يزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ راشدٍ الزَّوْفيِّ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ أبي مُرَّةَ الزَّوْفيِّ ، عن خارجةَ بنِ حُذافةَ العَدَويِّ ؛ قالَ : خرجَ علينا النَّبيُّ ﷺ فقالَ :

« إنَّ اللَّهَ قدَ أمَدَّكم[1] بصلاةٍ ، لَهي خيرٌ لكم من حُمْرِ النَّعَمِ : الوِترُ ، جَعَلَهُ اللَّهُ لكم فيما بينَ صلاةِ العشاءِ إلى أنْ يَطلُعَ الفجرُ » .

١١٨٠ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ ، ومحمدُ بنُ الصَّبّاحِ ، قالا : ثنا أبو بكرِ بنُ

١١٧٨ - **ضعيف جدًا** : « الروض النضير » (٧١٩) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٠٤) ، « الضعيفة » (٤٦٩) ، وسيأتي (١٣٩٢) .

١١٧٩ - **صحيح** : دون قوله : « هي خير لكم من حُمْر النعم » : « الإرواء » (٤٢٣) ، « الصحيحة » (١٠٨ و ١١٤١) ، « ضعيف أبي داود » (٢٥٥) .

١١٨٠ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (١٢٧٤) ، « صحيح الترغيب » (٥٩٠ =

---

(١) في « الأصل » : « أمركم » .

عيَّاشٍ ، عن أَبي إسحاقَ ، عن عاصمِ بنِ ضَمْرَةَ السَّلُوليِّ ؛ قالَ :

قالَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ : إنَّ الوترَ ليسَ بِحتمٍ ، ولا كصلاتِكم المكتوبةِ ، ولكنْ رسولُ اللَّهِ ﷺ أوترَ ، ثمَّ قالَ :

« يا أهلَ القرآنِ ! أوتِروا ، فإنَّ اللَّهَ وِترٌ يُحبُّ الوِترَ » .

١١٨١ - حدّثنا عُثمانُ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو حفصٍ الأبَّارُ ، عن الأعمشِ ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ ، عن أبي عُبيدةَ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ مسعودٍ ؛ عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« إنَّ اللَّهَ وِترٌ يُحبُّ الوِترَ ، أوتِروا يا أهلَ القرآنِ ! » .

فقالَ أعرابيٌّ : ما يقولُ رسولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قالَ : « ليسَ لكَ ولا لأصحابِكَ » .

١١٥ - باب ما جاء فيما يُقرأ في الوتر

١١٨٢ - حدّثنا عُثمانُ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو حفصٍ الأبَّارُ : ثنا الأعمشُ ، عن

= و ٥٩٣) ، « تعليقي على ابن خزيمة » (١٠٦٧) ، « تخريج المختارة » (٤٧٩ - ٤٧٦) ، وعند (ق) منه : « إن اللّه وتر » .

« إن اللّه وِتر » : بكسر الواو وتفتح ؛ أي : واحد في ذاته ، وواحد في صفاته لا مثيل له ولا شبيه ، وواحد في أفعاله ، فلا معين له ؛ ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شيءٌ وهو السَّمِيعُ البصيرُ ﴾ .

« يحب الوتر » ؛ أي : مَحبوب عندَه فاعِلُهُ ومُؤَدِّيهِ .

١١٨١ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٢٧٥) .

١١٨٢ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٢٧٩) ، « صفة الصلاة » .

طلحةَ وزُبيدٍ ، عن ذَرٍّ ، عن سَعيدِ بنِ عبدِالرَّحمنِ بنِ أَبزىٰ ، عن أبيهِ ، عن أُبَيِّ بنِ كعبٍ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُوترُ بـ ﴿ سبِّح اسمَ رَبِّكَ الأعلى ﴾ ، و ﴿ قل يا أيُّها الكافرونَ ﴾ ، و ﴿ قل هُوَ اللهُ أحدٌ ﴾ .

١١٨٣ - حدّثنا نصرُ بنُ عليٍّ الجَهْضَميُّ : ثنا أَبو أَحمدَ : ثنا يُونُسُ بنُ أبي إسحاقَ ، عن أبيهِ ، عن سَعيدِ بنِ جُبيرٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يُوترُ بـ ﴿ سبِّحِ اسمَ ربِّكَ الأعلى ﴾ و ﴿ قُلْ يا أيُّها الكافرونَ ﴾ ، و ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أحدٌ ﴾ .

١١٨٤ - حدّثنا أحمدُ بنُ منصورٍ أبو بكرٍ ، قالَ : ثنا شَبَابَةُ قالَ : ثنا[1] يُونُسُ ابنُ [أَبي] إسحاقَ ، عن أبيهِ ، عن سَعيدِ بنِ جُبيرٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ ، نحوَهُ .

١١٨٥ - حدّثنا محمدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، وأبو يُوسُفَ الرَّقِّيُّ ، محمدُ بنُ أحمدَ الصَّيدلانيُّ ، قالا : ثنا محمدُ بنُ سَلَمَةَ ، عن خُصَيفٍ ، عن عبدِالعَزيزِ بنِ جُريجٍ ؛ قالَ : سألنا عائشةَ : بأيِّ شيءٍ كان يُوترُ رسولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قالت :

١١٨٣ - صحيح : « الروض النضير » (٤٤٢) ، « صفة الصلاة » ، « التراويح » (١١٣) .

١١٨٤ - انظر ما قبلَه .

١١٨٥ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٢٨٠) ، « المشكاة » (١٢٦٩) .

---

(١) في « الأصل » : « عن » .

كانَ يقرأُ في الرَّكعةِ الأُولى بـ ﴿ سبِّح اسمَ رَبِّكَ الأعلى ﴾ ، وفي الثانيةِ : ﴿ قلْ يا أيُّها الكافرون ﴾ ، وفي الثالثةِ : ﴿ قل هو اللهُ أحدٌ ﴾ . والمُعوِّذتينِ .

١١٦ - باب ما جاء في الوتر بركعة

١١٨٦ - حدّثنا أحمدُ بنُ عَبدَةَ : ثنا حمَّادُ بنُ زيدٍ ، عن أنسِ بنِ سيرينَ ، عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصلِّي من اللَّيلِ مَثنى مَثنى ، ويُوترُ بركعةٍ .

١١٨٧ - حدّثنا محمدُ بنُ عبدِالملكِ بنِ أبي الشَوارِبِ : ثنا عبدُالواحدِ بنُ زيادٍ : ثنا عاصمٌ ، عن أبي مِجْلَزٍ ، عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« صلاةُ اللَّيلِ مَثنى مَثنى ، والوترُ رَكعةٌ » .
قلتُ : أرأيتَ إنْ غَلَبَتْني عَيني ، أَرأيتَ إنْ نِمتُ ؟
قالَ : اِجعلْ (أرأيتَ) عندَ ذلك النَّجمِ .
فرفعتُ رأسي فإذا السِّمَاكُ ، ثمَّ أعادَ فقالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :
« صلاةُ اللَّيلِ مَثنى مَثنى ، والوترُ رَكعةٌ قبلَ الصُّبحِ » .

١١٨٦ - صحيح : ق .
١١٨٧ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١١٩٧) : ق المرفوع فقط وسيأتي (١٣٣٦ ، ١٣٣٧) .
« السِّماك » : في « الصِّحاح » : السماكان كوكبان ، سماك الأعزل وهو من منازل القمر ، وسماك الرامح وليس من المنازل .

١١٨٨ - حدّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ الدّمشقيُّ : ثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ : ثنا الأوزاعيُّ : ثنا المُطَّلبُ بنُ عبدِاللّهِ ، قالَ:

سألَ ابنَ عمرَ رجلٌ فقالَ : كيفَ أُوترُ ؟ فقالَ : أَوتِرْ بواحدةٍ ، قالَ : إنّي أَخشى أَنْ يقولَ النَّاسُ : البُتَيْراءُ ، فقالَ : سنَّةُ اللّهِ ورسولِهِ .

يُريدُ : هذهِ سُنَّةُ اللّهِ ورسولِهِ ﷺ .

١١٨٩ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شَيبةَ : ثنا شَبَابَةُ ، عن ابنِ أبي ذئبٍ ، عن الزُّهْريِّ ، عن عُروةَ ، عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُسلِّمُ في كلِّ ثنتينِ ، ويوترُ بواحدةٍ .

١١٨٨ - ضعيف .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات ، إلّا أنه منقطع ، قال البخاري : لا أعرف للمطّلب سماعًا من أحد مِن الصحابة إلّا قوله : حدثني من شهد خُطبةَ النبي ﷺ ، وقال أبو حاتم : روى عن ابن عمر رضي اللّه عنهما ، وما أدري سمع منه أم لا ! ! اهـ .

رواه ابن خزيمة في « صحيحه » عن محمد بن مسكين ، عن بشر بن بكر ، عن الأوزاعي به .

وله شاهد في « الصحيحين » من حديث عائشة .

ورواه البزار في « مسنده » والطبراني في « الأوسط » من حديث سعد بن مالك .

« البتيراء » : تصغير البتر ، بمعنى القطع .

١١٨٩ - صحيح الإسناد .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

رواه النسائي في « الصغرى » عن إسحاق بن منصور ، عن عبد الرحمٰن ، عن مالك عن الزهري به ، مقتصرًا منه على الوتر .

وكذا رواه ابن حبان في « صحيحه » عن عَبْداللّه بن محمد بن سَلْم عن عَبْدالرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي به .

١١٧ - باب ما جاء في القنوت في الوتر

١١٩٠ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا[1] شَريكٌ ، عن أبي إسحاقَ ، عن بُرَيْدَ ابنِ أبي مريمَ ، عن أبي الحوراءِ ، عن الحسنِ بن عِليٍّ ؛ قالَ :

علَّمَني جدِّي رسولُ اللّهِ ﷺ كلماتٍ أقولُهنَّ في قُنوتِ الوترِ : « اللَّهمَّ ! عافني فيمن عافيتَ ، وتوَلَّني فيمن تَولَّيتَ ، واهدني فيمن هَديتَ ، وقِني شرَّ ما قَضيتَ ، وباركْ لي فيما أعطيتَ ، إنَّكَ تَقضي ولا يُقضَى عليكَ ، إنَّهُ لا يَذِلُّ من واليتَ ، سُبحانَكَ رَبَّنا تباركتَ وتَعاليتَ » .

١١٩١ - حدّثنا أبو عُمَرَ حفصُ بنُ عَمْرٍو : ثنا بَهزُ بنُ أَسَدٍ : ثنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ : حدَّثني هشامُ بنُ عَمرٍو الفَزَاريُّ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ الحارثِ بنِ هشامٍ المَخزوميِّ ، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يقولُ في آخرِ الوترِ :

« اللَّهمَّ ! إنّي أعوذُ بِرِضاكَ من سَخطِكَ ، وأعوذُ بمعافاتكَ من عُقوبتكَ ، وأعوذُ بكَ منكَ ، لا أُحصي ثَناءً عليكَ ، أنتَ كما أثنيتَ على نفسِكَ » .

١١٩٠ - صحيح : « الإرواء » (٤٢٩) ، « المشكاة » (١٢٧٣) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٠٩٥) ، « صحيح أبي داود » (١٢٨١) .

١١٩١ - صحيح : « الإرواء » (٤٣٠) ، « المشكاة » (١٢٧٦) ، « صحيح أبي داود » (٨٢٣) .

---

(١) في « الأصل » : « عن » .

١١٨ - باب من كانَ لا يرفع يديهِ في القُنوتِ

١١٩٢ – حدّثنا نصرُ بنُ عليٍّ الجَهضَميُّ : ثنا يزيدُ بنُ زُرَيعٍ : ثنا سعيدُ [بن أَبي عَروبةَ] ، عن قَتادةَ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ :

أنَّ نَبيَّ اللَّهِ ﷺ كانَ لا يرفعُ يديهِ في شيءٍ من دُعائهِ إلّا عندَ الاستسقاء ، فإنَّهُ كانَ يرفعُ يديهِ حتَّى يُرَى بياضُ إبطيهِ .

١١٩ - باب من رَفع يديه في الدعاء ومسح بهما وجهَه

١١٩٣ – حدّثنا أبو كُريبٍ ، ومحمدُ بنُ الصَّبّاحِ ، قالا : ثنا عائذُ بنُ حَبيبٍ ، عن صالحِ بنِ حسَّانَ الأنصاريِّ ، عن محمدِ بنِ كَعبٍ القُرَظيِّ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا دَعَوتَ اللّهَ فادعُ بباطنِ كَفَّيكَ ، ولا تدعُ بِظُهورِهما ، فإذا فَرَغتَ فامسحْ بِهما وَجهكَ » .

١١٩٢ – صحيح : « صحيح أبي داود » (١٠٦١) : ق .

١١٩٣ – ضعيف : « الإرواء » (٤٣٤) ، « الصحيحة » (٥٩٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف صالح بن حسَّان .

رواه الحاكم في « المستدرك » من حديث صالح بن حسَّان به ، وله شاهد من حديث ابن عمر رضي اللّه عنهما : رواه الترمذي في « الجامع » والحاكم في « المستدرك » .

١٢٠ - باب ما جاء في القُنوتِ قبل الرُّكوع وبعده

١١٩٤ - حدّثنا عليُّ بنُ ميمون الرَّقِّيُّ : ثنا مَخْلَدُ بنُ يزيدَ ، عن سُفيانَ ، عن زُبيدٍ اليَامِيِّ ، عن سَعيدِ بنِ عبدِالرَّحمنِ بنِ أبْزَى ، عن أبيهِ ، عن أُبيِّ بنِ كعبٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يوترُ فيقنُتُ قبلَ الرُّكوعِ .

١١٩٥ - حدّثنا نصرُ بنُ عليٍّ الجَهضميُّ : ثنا سَهلُ بنُ يُوسُفَ : ثنا حُمَيدٌ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ : سُئلَ عن القُنوتِ في صلاةِ الصُّبحِ ، فقالَ :

كنَّا نَقنُتُ قَبلَ الرّكوعِ وبَعدَهُ .

١١٩٦ - حدّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ : ثنا عبدُالوهابِ : ثنا أيُّوبُ ، عن محمدٍ ؛ قالَ : سألتُ أنسَ بنَ مالكٍ عن القُنوتِ ؟ فقالَ :

قَنَتَ رسولُ اللّهِ ﷺ بعدَ الرُّكوعِ .

١١٩٤ - **صحيح** : « الإرواء » (٤٢٦) .

١١٩٥ - **صحيح** : « الإرواء » (٢ / ١٦٠) ، « المشكاة » (١٢٩٤) .

قال البوصيري : قلت : رواه الدارقطني في « سننه » من هذا الوجه .

وأما القنوت بعد الركوع فقط : فقد روي في « الصحيحين » وغيرهما من حديث أنس أيضًا .

وأما قبله فقط : [فقد] رواه أبو داود وابن ماجه من حديث أُبيّ بن كعب ، وإسناد حديث أنس بالنسبة لرواية ابن ماجه صحيح .

١١٩٦ - **صحيح** : المصدر نفسه (٢ / ١٦٠) ، « المشكاة » أيضًا : ق .

١٢١ - باب ما جاء في الوترِ آخر الليل

١١٩٧ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ ، عن أَبي حُصينٍ ، عن يحيى [بن وَثَّاب] ، عن مَسروقٍ ، قالَ : سألتُ عائشةَ عن وِترِ رسولِ اللّهِ ﷺ ؟ فقالت :

مِن كلِّ اللَّيلِ قد أَوترَ ، من أوَّلِهِ وأوسَطِهِ ، وانتهى وِترُهُ - حينَ ماتَ - في السَّحَرِ .

١١٩٨ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ . (ح) وحدَّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ : ثنا محمدُ بنُ جعفرٍ ، قالَا : ثنا شُعبةُ ، عن أبي إسحاقَ ، عن عاصمِ بنِ ضَمْرَةَ ، عن عليٍّ ، قالَ :

مِن كلِّ اللَّيلِ قد أوترَ رسولُ اللّهِ ﷺ ، من أوَّلِهِ وأوسَطِهِ ، وانتهى وِترُهُ إلى السَّحَرِ .

١١٩٧ - صحيح : « الروض » (١٠٢٥) ، « صحيح أبي داود » (١٢٨٩) : ق .

١١٩٨ - حسن صحيح : « الروض » أيضًا .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أبو داود الطيالسي عن شعبة به .

ورواه أحمد بن حنبل في « مسنده » من هذا الوجه .

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » من طريق يونس عن شعبة به ، وزادوا : واستقر على إدبار النجوم ، وأبو إسحاق هو عمرو بن عبد اللّه وإنِ اختلط بآخره فإنَّ شعبة روى عنه قبل الاختلاط ، ومن طريقه [رَوَى] له الشيخان ، رواه ابن خزيمة في « صحيحه » عن محمد بن عبداللّه المخَرَّميّ عن أَبي عامر عن شعبة به . =

١١٩٩ - حدّثنا عبدُاللَّهِ بنُ سَعيدٍ : ثنا ابنُ أبي غَنِيَّةَ : ثنا الأعمشُ ، عن أبي سُفيانَ ، عن جابرٍ ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« مَن خافَ مِنكم أنْ لا يستيقظَ من آخرِ اللَّيلِ ، فلْيوترْ من أوَّلِ اللَّيلِ ثمَّ لْيرقُدْ ، ومَن طَمِعَ مِنكم أنْ يستيقظَ من آخرِ اللَّيلِ ، فلْيوترْ من آخرِ اللَّيلِ ، فإنَّ قراءةَ آخرِ اللّيلِ مَحضورةٌ ، وذلكَ أفضلُ » .

١٢٢ - باب مَن نام عن وِتْرِهِ أو نسيَه

١٢٠٠ - حدّثنا أبو مُصعبٍ أحمدُ بنُ أبي بكرٍ المَدينيُّ ، وسُويدُ بنُ سَعيدٍ ، قالَا : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ زيدِ بنِ أسلمَ ، عن أبيهِ ، عن عَطاءِ بنِ يَسارٍ ، عن أبي سَعيدٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« من نامَ عن الوترِ أو نَسِيَهُ ، فلْيُصلِّ إذا أصبحَ أو ذَكَرَهُ » .

١٢٠١ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى ، وأحمدُ بنُ الأَزهرِ ، قالا: ثنا عبدُالرَّزَّاقِ : أنا مَعْمَرٌ ، عن يحيى بنِ أبي كَثيرٍ ، عن أبي نَضرةَ ، عن أبي سَعيدٍ ، قالَ : قالَ

= وأَصله في « الصحيحين » وغيرهما من حديث عائشة .

وفي البخاري من حديث ابن عمر .

وفي « مسند أحمد » من حديث عقبة بن عامر وأبي سعيد .

١١٩٩ - **صحيح** : « الروض » أيضًا ، « الصحيحة » (٢٦١٠) : م .

١٢٠٠ - **صحيح** : « تخريج المشكاة » (١٢٦٨ و ١٢٧٩) ، « الإرواء » (٢ / ١٥٣) .

١٢٠١ - **صحيح** : « الإرواء » (٤٢٢) : م .

رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« أوتِروا قبلَ أن تُصْبِحُوا » .

قالَ محمدُ بنُ يحيى : في هذا الحديثِ دَليلٌ على أنَّ حديثَ عبدِالرَّحمنِ[1] واهٍ .

١٢٣ - باب ما جاءَ في الوترِ بثلاث وخمس وسبع وتسع

١٢٠٢ - حدّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ الدِّمشقيُّ : ثنا الفِرْيابيُّ ، عن الأوزاعيِّ ، عن الزُّهريِّ ، عن عطاءِ بنِ يزيدَ اللَّيثيِّ ، عن أبي أيُّوبَ الأنصاريِّ ؛ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« الوترُ حقٌّ ، فمَن شاءَ فلْيُوتر بخمسٍ ، ومن شاءَ فلْيوتر بثلاثٍ ، ومن شاءَ فلْيوتر بواحدةٍ » .

١٢٠٣ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بنُ بِشرٍ : ثنا سعيدُ بنُ أبي عَروبةَ ، عن قتادةَ ، عن زُرارةَ بنِ أوْفى ، عن سعْدِ بنِ هشامٍ ؛ قالَ :

سألْتُ عائشةَ ، قلتُ : يا أُمَّ المؤمنينَ ! أَفتيني عن وِترِ رسولِ اللّهِ ﷺ ؟ قالت : كُنَّا نُعِدُّ له سِواكَه وطَهورَهُ ، فيبعثُه اللّهُ فيما شاءَ أن يبعثَهُ من اللّيلِ ،

١٢٠٢ - صحيح : « المشكاة » (١٢٦٥) ، « صلاة التراويح » ، « صحيح أبي داود » (١٢٧٨) .

١٢٠٣ - صحيح : « صلاة التراويح » (١٠٨ - ١٠٩) الطبعة الأولى ، « صحيح أبي داود » (١٢١٣) : م .

---

(١) يقصد الحديثَ قبلَه مِن رواية عبدالرحمن بن زَيْد بن أَسْلَم .

فيتسوَّكُ ويتوضّأُ ثمَّ يُصلِّي تسعَ ركعاتٍ ، لا يجلسُ فيها إلّا عند الثامنةِ ، فيدعو ربَّه ، فيذكرُ اللّهَ ويحمَدُه ويدعوهُ ، ثمَّ ينهَضُ ولا يُسلِّمُ ، ثمَّ يقومُ فيصلِّي التاسعةَ ، ثمَّ يقعدُ فيذكرُ اللّهَ ، ويحمَدُهُ ويدعو ربَّه ، ويُصلِّي على نبيِّهِ ، ثمَّ يُسلِّمُ تسليمًا يُسمِعُنا ، ثمَّ يُصلِّي ركعتينِ بعدَ ما يُسلِّمُ وهو قاعدٌ ، فتلكَ إحدى عشرةَ ركعةً . فلمَّا أَسَنَّ رسولُ اللّهِ ﷺ ، وأَخذَ اللَّحمَ ، أوترَ بسبعٍ وصلّى ركعتينِ بعدَ ما سلَّمَ .

١٢٠٤ – حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبة : ثنا حُميدُ بنُ عبدِالرَّحمنِ ، عن زُهيرٍ ، عن منصورٍ ، عن الحكمِ ، عن مِقْسَمٍ ، عن أُمِّ سَلَمَةَ ، قالت :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُوترُ بسبعٍ أو بخمسٍ ، لا يفصلُ بينهنَّ بتسليمٍ ولا كلامٍ .

١٢٤ - باب ما جاءَ في الوتر في السفَر

١٢٠٥ – حدَّثنا أحمدُ بنُ سِنانٍ ، وإسحاقُ بنُ منصورٍ ؛ قالا : ثنا يزيدُ بنُ هارونَ : أنا شُعبةُ ، عن جابرٍ ، عن سالمٍ ، عن أبيهِ ، قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُصلِّي في السَّفرِ رَكعتينِ ، لا يزيدُ عليهما ،

١٢٠٤ – صحيح : « صلاة التراويح » (١٠٤ – ١٠٥) ، « الصحيحة » (٢٩٦١) : م .

١٢٠٥ – ضعيف جدًا .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ جابر هو ابن يزيد الجُعفي متّهم .

وكانَ يتهجَّدُ من اللَّيلِ .

قلتُ : وكانَ يُوترُ ؟ قالَ : نعم .

١٢٠٦ - حدّثنا إسماعيلُ بنُ موسى : ثنا شَرِيكٌ ، عن جابرٍ ، عن عامرٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ وابنِ عمرَ ؛ قالا :

سنَّ رسولُ اللّهِ ﷺ صلاةَ السَّفرِ رَكعتينِ ، وهُما تمامٌ غيرُ قَصْرٍ ، والوِترُ في السفرِ سُنَّةٌ .

١٢٥ - باب ما جاءَ في الركعتينِ بعدَ الوترِ جالسًا

١٢٠٧ - حدّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ : ثنا حمّادُ بنُ مسعدةَ : ثنا ميمونُ بنُ موسى المَرَئِيُّ ، عن الحسنِ ، عن أُمِّهِ ، عن أُمِّ سَلَمَةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يصلِّي بعد الوترِ رَكعتينِ خفيفتينِ وهو جالسٌ .

١٢٠٦ - **ضعيف جدًا** : « المشكاة » (١٣٥٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد حكمه حكم الإسناد قبلَه .

١٢٠٧ - **صحيح** : « المشكاة » (١٢٨٤) .

قال البوصيري : هذا الإسناد فيه مقال ؛ ميمون بن موسى قال فيه أحمد : ما أرى به بأسًا ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال أبو داود : لا بأس به ، وليّنه غير واحد ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وفي « الضعفاء » ، وقال : منكر الحديث يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأَثبات ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ا هـ .

ورواه الترمذي في « الجامع » عن محمد بن بشار بإسناده ومتنه سواء إلّا قوله : ركعتين خفيفتين وهو جالس ، قال : وقد روي نحو هذا الحديث عن أبي أمامة وعائشة وغير واحد عن النبي ﷺ .

١٢٠٨ - حدَّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ الدِّمشقيُّ : ثنا عمرُ بنُ عبدِالواحدِ : ثنا الأوزاعيُّ ، عن يحيى بنِ أبي كَثيرٍ ، عن أبي سَلَمَةَ ، قالَ : حدَّثتني عائشةُ قالت :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُوترُ بواحدةٍ ، ثمَّ يركعُ رَكعتينِ يقرأُ فيهما وهو جالسٌ ، فإذا أرادَ أن يركعَ ، قامَ فَرَكعَ .

١٢٦ - باب ما جاءَ في الضَّجعةِ بعدَ الوتر وبعد ركعتي الفجر

١٢٠٩ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن مِسعرٍ وسُفيانَ ، عن سعدِ ابنِ إبراهيمَ ، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عبدِالرَّحمنِ ، عن عائشةَ ، قالت :

ما كنتُ أُلْفِي - أو : أَلقَى - النَّبيَّ ﷺ من آخرِ اللَّيلِ إلَّا وهو نائمٌ عندي .

قالَ وَكيعٌ : تَعني : بعدَ الوتر .

١٢١٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسماعيلُ ابنُ عُلَيَّةَ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ إسحاقَ ، عن الزُّهريِّ ، عن عُروةَ ، عن عائشةَ ؛ قالت :

١٢٠٨ - صحيح : « المشكاة » (١٢٨٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

١٢٠٩ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١١٩١) .

« أُلْفِي » ؛ أي : أجد .

١٢١٠ - حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (١١٤٨) : خ .

كانَ النَّبيُّ ﷺ إذا صلَّى رَكعتي الفجرِ اضطجعَ على شقِّه الأيمنِ .

١٢١١ - حدَّثنا عُمرُ بنُ هِشامٍ : ثنا النَّضرُ بنُ شُميلٍ : أنا شُعبةُ : حدَّثني سُهيلُ بنُ أبي صالحٍ ، عن أبيهِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ إذا صلّى ركعتي الفجرِ اضطجعَ .

١٢٧ - باب ما جاء في الوترِ على الراحلةِ

١٢١٢ - حدَّثنا أحمدُ بنُ سِنانٍ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ مهديٍّ ، عن مالكِ بنِ أنسٍ ، عن أبي بكرِ بنِ عُمرَ بنِ عبدِالرَّحمنِ بنِ عبدِاللّهِ بنِ عمرَ بنِ الخطَّابِ ، عن سَعيدِ بنِ يَسارٍ ؛ قالَ :

كنتُ مَعَ ابنِ عمرَ ، فتخلَّفتُ فأوترتُ ، فقالَ : ما خَلَفَكَ ؟ قلتُ : أوترتُ ، فقالَ : أمَا لكَ في رسولِ اللّهِ ﷺ أُسوةٌ حَسَنَةٌ ؟ قلتُ : بلى ، قالَ : فإنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يُوترُ على بعيرِهِ .

١٢١٣ - حدَّثنا محمدُ بنُ يزيدَ الأَسْفاطيُّ : ثنا أبو داودَ : ثنا عبَّادُ بنُ منصورٍ ، عن عكرمةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ :

١٢١١ - حسن صحيح : ق .

١٢١٢ - صحيح : ق .

١٢١٣ - صحيح : بما قبله .

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يُوترُ على راحلتِهِ .

١٢٨ - باب ما جاءَ في الوترِ أوَّلَ اللَّيلِ

١٢١٤ - حدَّثنا أبو داودَ سُليمانُ بنُ توبةَ : ثنا يحيى بنُ أبي بُكيرٍ : ثنا زائدةُ ، عن عبدِاللَّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لأبي بكرٍ :

« أيَّ حينٍ تُوترُ ؟ » ، قالَ : أوَّلَ اللَّيلِ بعدَ العتمةِ ، قالَ : « فأنتَ يا عُمرُ ؟ » ، فقالَ : آخرَ اللَّيلِ ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ :

« أمَّا أنتَ يا أبا بكرٍ ! فأَخذتَ بالوُثقى ، وأمَّا أنت يا عمرُ ! فأَخذتَ بالقوّةِ » .

١٢١٥ - حدَّثنا أبو داودَ سُليمانُ بنُ توبةَ : أَنا محمدُ بنُ عبَّادٍ : ثنا يحيى بنُ سُليمٍ ، عن عُبيدِاللَّهِ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ :

١٢١٤ - حسن صحيح: « الروض » (١٠٢٥)، « صحيح أبي داود » (١٢٠٠ و ١٢٨٨).

قال البوصيري : هذا إسناد حسن رواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن زائدة ، ورواه أحمد في « مسنده » من هذا الوجه .

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » : حدثنا الحُسَين بن علي عن زائدة به ، ورواه أبو داود في « سننه » من حديث أبي قتادة ، ورواه الترمذي في « جامعه » من حديث أبي هريرة ، وقال : حديث غريب .

١٢١٥ - صحيح : « الروض » أيضًا . =

أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ لأبي بكرٍ ، فذكرَ نحوَهُ .

١٢٩ - باب السهو في الصلاةِ

١٢١٦ - حدَّثنا عبدُاللّهِ بنُ عامرِ بنِ زُرارةَ : ثنا عليُّ بنُ مُسْهرٍ ، عن الأعمشِ ، عن إبراهيمَ ، عن عَلقمةَ ، عن عبدِاللّهِ ، قالَ :

صلّى رسولُ اللّهِ ﷺ فزادَ أو نَقصَ - قالَ إبراهيمُ : والوَهْمُ مِنّي - ، فقيلَ له : يا رسولَ اللّهِ ! أَزيدَ في الصلاةِ شيءٌ ؟ قالَ : « إنَّما أنا بشرٌ ، أنسى كما تنسَوْنَ ، فإذا نَسِيَ أحدُكم فليسجدْ سجدتينِ وهو جالسٌ » ، ثمَّ تحوَّلَ النَّبيُّ ﷺ فسجدَ سجدتينِ .

١٢١٧ - حدَّثنا عَمرُو بنُ رافعٍ : ثنا إسماعيلُ ابنُ عُليَّةَ ، عن هشامٍ : حدَّثني يحيى : حدَّثني عِيَاضٌ ؛ أنَّه سأَلَ أبا سعيدٍ الخُدريَّ ، فقالَ : أَحدُنا يُصلّي فلا يَدري كم صلَّى ؟! فقالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا صلّى أحدُكم فَلَم يَدْرِ كم صلَّى ، فليسجدْ سَجدتينِ وهُوَ

= وقال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الحاكم أبو عبد الله في كتابه « المستدرك » عن محمد بن صالح بن هانىء ، عن الحسين بن محمد بن زياد ، وعن علي بن عيسى ، عن الحسين بن إدريس الأنصاري ، كلاهما عن محمد بن عبّاد المكي فذكره بإسناده نحوه .

١٢١٦ - صحيح : « الإرواء » (٣٣٩) ، « صحيح أبي داود » (٩٣٧) : م .

١٢١٧ - صحيح : « الصحيحة » (١٣٦٢) ، « صحيح أبي داود » (٩٣٩) : م نحوه أتم منه .

جالسٌ » .

١٣٠ - باب من صلّى الظهرَ خمسًا وهو ساهٍ

١٢١٨ – حدَّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ ، وأبو بكرِ بنُ خلّادٍ ، قالا : ثنا يحيى بنُ سَعيدٍ ، عن شُعبةَ : حدّثني الحكَمُ ، عن إبراهيمَ ، عن علقمةَ ، عن عبدِاللّهِ ، قالَ :

صلّى النَّبيُّ ﷺ صلاةَ الظهرَ خمسًا ، فقيلَ له : أَزيدَ في الصلاةِ ؟ قالَ : « وما ذاكَ ؟ » ، فقيلَ له ، فَثَنَى رجلَه فسجدَ سجدتينِ .

١٣١ - باب ما جاءَ فيمن قامَ من اثنتينِ ساهيًا

١٢١٩ – حدَّثنا عُثمانُ وأبو بكرٍ ابنا أبي شيبةَ وهشامُ بنُ عمّارٍ ، قالوا : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن الزُّهريِّ ، عن الأعرجِ ، عن ابنِ بُحينةَ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ صلّى صلاةً ، أظنُّ أنَّها العَصْرُ[1] ، فلمَّا كانَ في الثانيةِ قامَ قبلَ أن يجلسَ ، فلمَّا كانَ قبلَ أنْ يُسلِّمَ سَجَدَ سَجدتينِ .

١٢١٨ – صحيح : « الروض » (٦١٧) ، « صحيح أبي داود » (٩٣٤) : ق .

١٢١٩ – صحيح : « الإرواء » (٣٣٨) ، « صحيح أبي داود » (٩٤٦) : ق .

---

(١) وفي المطبوعِ : « الظهر » !

١٢٢٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا ابنُ نُميرٍ ، وابنُ فُضيلٍ ، ويزيدُ بنُ هارونَ . (ح) وحدَّثنا عثمانُ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ ، ويزيدُ بن هارونَ ، وأبو مُعاويةَ ، كلُّهم عن يحيى بنِ سَعيدٍ ، عن عبدِالرَّحمنِ الأعرجِ ، أنَّ ابنَ بُحينةَ أخبرهُ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ قامَ في ثنتينِ من الظُّهرِ نَسِيَ الجُلوسَ ، حتّى إذا فَرَغَ من صلاتِهِ [و] أرادَ أن يُسلِّمَ سَجَدَ سجدتي السَّهوِ وسلَّمَ .

١٢٢١ - حدَّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا محمدُ بنُ يوسفَ : ثنا سُفيانُ ، عن جابرٍ ، عن المُغيرةِ بنِ شِبْلٍ ، عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ ، عن المُغيرةِ بنِ شعبةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا قامَ أحدُكم من الرَّكعتينِ فلم يستَتِمَّ قائمًا فلْيجلس ، فإذا استتمَّ قائمًا فلا يجلسْ ويسجدْ سجدتي السَّهوِ » .

١٣٢ - باب ما جاء فيمن شكَّ في صلاته فرجع إلى اليقين

١٢٢٢ - حدَّثنا أبو يُوسُفَ الرَّقِّيُّ محمد بنُ أحمدَ الصيدلانيُّ : ثنا محمدُ بنُ سَلَمَةَ ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن مَكحولٍ ، عن كُريبٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ عوفٍ ، قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

١٢٢٠ - صحيح : المصدران ذاتهما .

١٢٢١ - صحيح : « الإرواء » (٢ / ١٠٩ - ١١٠) ، « المشكاة » (١٠٢٠) ، « الصحيحة » (٣٢١) ، « صحيح أبي داود » (٩٤٩ - ٩٥٠) .

١٢٢٢ - صحيح : « الصحيحة » (١٣٥٦) .

« إذا شكَّ أحدُكم في الثِّنتينِ والواحدةِ فليجعلْها واحدةً ، وإذا شكَّ في الثِّنتينِ والثَّلاثِ فليجعلْها ثنتينِ، وإذا شكَّ في الثَّلاثِ والأربعِ فليجعلْها ثلاثًا ، ثمَّ ليُتِمَّ ما بقيَ من صلاتِهِ حتّى يكونَ الوهْمُ في الزِّيادةِ ؛ ثمَّ يسجدْ سجدتينِ وهو جالسٌ قبلَ أنْ يُسلِّمَ » .

١٢٢٣ - حدّثنا أبو كُريبٍ : ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ ، عن ابنِ عَجلانَ ، عن زيدِ بنِ أسلمَ ، عن عطاءِ بنِ يسَارٍ ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا شكَّ أحدُكم في صلاتِه فَلْيُلْقِ الشَّكَّ وليَبْنِ على اليقينِ ، فإذا استيقنَ التَّمامَ سجدَ سجدتينِ ، فإنْ كانت صلاتُهُ تامّةً ، كانت الرَّكعةُ نافلةً ، وإنْ كانت ناقصةً كانت الرَّكعةُ لتمامِ صلاتِهِ وكانت السَّجدتانِ رَغْمَ أنفِ الشَّيطانِ » .

١٣٣ - باب ما جاءَ فيمن شكَّ في صلاتِهِ فتحرَّى الصوابَ

١٢٢٤ - حدّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ : ثنا محمدُ بنُ جعفرٍ : ثنا شُعبةُ ، عن

١٢٢٣ - حسن صحيح : « الإرواء » (٤١١) ، « صحيح أبي داود » (٩٣٩) : م .

١٢٢٤ - صحيح : « الإرواء » (٤٠٢) ، « الروض » (٥٩٨ و ٥٩٩) ، « صحيح أبي داود » (٩٣٥) : ق .

منصورٍ - قالَ شُعبةُ : كَتَبَ إليَّ وَقَرأتُه عليهِ - قالَ : أَخبرني إبراهيمُ ، عن علقمةَ ، عن عبدِاللّهِ ؛ قالَ :

صلّى رسولُ اللهِ ﷺ صلاةً لا ندري أزادَ أو نَقَصَ ! فسألَ ، فحدَّثناه ، فثنى رجلَه ، واستقبلَ القبلةَ ، وسجدَ سجدتينِ ثمَّ سلَّمَ ، ثمَّ أقبلَ علينا بوجهِهِ ، فقالَ :

« لو حدَثَ في الصلاةِ شيءٌ لأنبأتُكُمُوهُ ، وإنَّما أنا بشرٌ أَنْسَى كما تَنْسَوْنَ ، فإذا نسيتُ فذكِّروني ، وأيُّكم ما شكَّ في الصلاةِ فلْيتحرَّ أقربَ ذلكَ من الصوابِ ، فيُتمَّ عليهِ ويُسلِّمَ ويسجدَ سجدتينِ » .

١٢٢٥ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن مِسعَرٍ ، عن مَنصورٍ ، عن إبراهيمَ ، عن علقمةَ ، عن عبدِاللّهِ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا شكَّ أحدُكم في الصلاةِ فلْيتحرَّ الصوابَ ثمَّ لْيَسْجُدْ سجدتينِ » .
قالَ الطّنافسيُّ : هذا الأصلُ ، ولا يقدرُ أحدٌ يَردُّهُ .

١٣٤ - باب فيمن سلَّمَ من ثنتينِ او ثلاثٍ ساهيًا

١٢٢٦ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ ، وأبو كُريبٍ ، وأحمدُ بنُ سِنانٍ ، قالوا : ثنا أبو أُسامةَ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عمرَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ :

١٢٢٥ - صحيح : « الإرواء » أيضًا .
١٢٢٦ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٩٣٢) .

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ سَها فسلَّمَ في الرَّكعتينِ ، فقالَ له رجلٌ يُقالُ له : ذو اليدينِ : يا رسولَ اللّهِ ! أَقَصُرَتْ أو نَسِيتَ ؟ قالَ : « ما قَصُرَت وما نَسيتُ » ، قالَ : إذًا ، فصلَّيتَ رَكعتينِ ، قالَ : « أَكما يقولُ ذو اليدينِ ؟ » ، قالوا : نَعَمْ ، فتقدَّمَ فصلّى رَكعتينِ ثمَّ سلَّمَ ، ثمَّ سَجَدَ سجدتي السَّهوِ .

١٢٢٧ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن ابنِ عونٍ ، عن ابنِ سيرينَ ، عن أبي هريرةَ ، قالَ :

صلّى بنا رسولُ اللّهِ ﷺ إحدى صلاتي العَشيِّ رَكعتينِ ، ثمَّ سلَّمَ ، ثمَّ قامَ إلى خشبةٍ كانت في المسجدِ يستندُ إليها ، فَخَرجَ سَرَعَانُ النَّاسِ يقولونَ : قَصُرَتِ الصلاةُ ، وفي القومِ أبو بكرٍ وعمرُ ، فهاباه أن يقولا له شيئًا ، وفي القومِ رَجلٌ طَويلُ اليدينِ ، يُسمَّى ذا اليدينِ ، فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! أقصُرت الصلاةُ أم نسيتَ ؟ فقالَ : « لم تَقْصُر ولم أنسَ » ، قالَ : فإنَّما صلَّيتَ رَكعتينِ ، فقالَ : « أَكما يقولُ ذو اليدينِ ؟ » ، قالوا : نعم ، قالَ : فقامَ فصلَّى رَكعتينِ ، ثمَّ سلَّمَ ، ثمَّ سَجدَ سجدتينِ ، ثمَّ سلَّمَ .

١٢٢٧ - صحيح : « الإرواء » (٢ / ١٣٠) ، « الروض » (١٠٩٧) ، « صحيح أبي داود » (٩٢٣) : ق .

« سَرَعان الناس » : هو بفتحتين ؛ أي : أوائلهم الذين يتسارعون إلى المشي ويقبلون عليه بسرعة .

١٢٢٨ - حدّثنا مُحمَّدُ بنُ المُثنَى ، وأَحمدُ بنُ ثَابِتٍ الجَحْدَرِيُّ : ثنا عبدُ الوَهَّابِ : ثنا خَالدٌ الحَذَّاءُ ، عَن أَبي قِلابَةَ ، عَنْ أَبي المُهَلَّبِ ، عَنْ عِمرَانَ بنِ الحُصَيْنِ ؛ قال :

سَلَّمَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ في ثَلاثِ رَكعاتٍ مِنَ العَصرِ ، ثُمَّ قَامَ فَدَخلَ الحُجرَةَ ، فَقَامَ الخِرباقُ - رَجُلٌ بَسِيطُ اليدينِ - فَنَادَى : يا رَسُولَ اللَّهِ ! أَقَصُرَتِ الصَّلاةُ ؟ فَخَرَجَ مُغْضَبًا يَجُرُّ إِزارَهُ فَسَأَلَ ؟ فَأُخْبِرَ ، فَصَلَّى تِلكَ الرَّكعةَ الَّتي كَانَ تَرَكَ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجدَتَينِ ، ثُمَّ سَلَّمَ .

١٣٥ - باب ما جاءَ في سجدتي السهو قبلَ السلام

١٢٢٩ - حدّثنا سُفيانُ بنُ وَكيعٍ : ثنا يُونُسُ بنُ بُكيرٍ : ثنا ابنُ إسحاقَ : حدَّثني الزُّهريُّ ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« إنَّ الشَّيطانَ يأتي أحدَكم في صلاتِهِ ، فيدخلُ بينَه وبينَ نَفْسِهِ حتَّى لا يدري زادَ أو نَقَصَ ، فإذا كانَ ذلكَ ، فلْيسجدْ سجدتين قبلَ أن يُسلِّمَ ، ثمَّ يسلِّمْ » .

١٢٢٨ - **صحيح** : « الإرواء » (٤٠٠) ، « صحيح أبي داود » (٩٣٣) .

١٢٢٩ - **حسن صحيح** : « صحيح أبي داود » (٩٤٣ - ٩٤٥) : ق ، دون قوله : « قبل أن يسلم » .

١٢٣٠ - حدَّثنا سُفيانُ بنُ وَكيعٍ : ثنا يُونُسُ بنُ بُكيرٍ : ثنا ابنُ إسحاقَ : أخبرني سَلَمَةُ بنُ صَفوانَ بنِ سَلَمَةَ ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« إنَّ الشيطانَ يدخلُ بينَ ابنِ آدمَ وبينَ نَفْسِهِ ، فلا يدري كم صلّى ، فإذا وَجَدَ ذلكَ فلْيسجد سَجدتينِ قبلَ أن يُسلِّمَ » .

١٣٦ - باب ما جاء فيمن سَجَدَهُما بعدَ السلامِ

١٢٣١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ خلَّادٍ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن مَنصورٍ ، عن إبراهيمَ ، عن علقمةَ :

أنَّ ابنَ مسعودٍ سَجدَ سجدتي السَّهوِ بعدَ السلامِ ، وذَكَرَ أنَّ النَّبيَّ ﷺ فَعَلَ ذلكَ .

١٢٣٢ - حدَّثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ ، وعُثمانُ بنُ أبي شيبةَ ، قالا : ثنا إسماعيلُ ابنُ عيّاشٍ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عُبيدٍ ، عن زُهيرِ بنِ سالمٍ العَنْسيِّ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ ، عن ثَوبانَ ، قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« في كلِّ سهوٍ سجدتانِ بعدَ ما يُسلِّمُ » .

١٢٣٠ - حسن صحيح .

١٢٣١ - صحيح : م (٢ / ٨٢) ، وانظر الحديث (١٢٢٦) .

١٢٣٢ - حسن : « الإرواء » (٢ / ٤٧) ، « صحيح أبي داود » (٩٥٤) .

١٣٧ - باب ما جاءَ في البناءِ على الصلاة

١٢٣٣ - حدّثنا يَعقوبُ بنُ حُميدِ بنِ كاسبٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ مُوسى التَّيْميُّ ، عن أُسامةَ بنِ زيدٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ يزيدَ مولى الأسودِ بنِ سُفيانَ ، عن محمدِ بنِ عبدِالرَّحمنِ بنِ ثوبانَ ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ :

خرجَ النَبيُّ ﷺ إلى الصلاةِ وكبَّرَ ، ثمَّ أشارَ إليهم ، فمَكَثوا ، ثمَّ انطلقَ فاغتسلَ ، وكانَ رأسُهُ يَقْطُرُ ماءً ، فصلّى بهم ، فلمّا انصرفَ قالَ : « إنّي خَرَجتُ إليكم جُنُبًا ، وإنّي نَسِيتُ حتَّى قُمتُ في الصلاةِ » .

١٢٣٤ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا الهَيثمُ بنُ خارجةَ : ثنا إسماعيلُ بنُ عيّاشٍ ، عن ابنِ جُريجٍ ، عن ابنِ أبي مُليكةَ ، عن عائشةَ ، قالت : قال رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن أصابَهُ قَيءٌ أو رُعافٌ أو قَلَسٌ أو مَذْيٌ ، فلْينصرفْ فلْيتوضّأْ ، ثمَّ ليبْنِ على صلاتِهِ ، وهو في ذلكَ لا يتكلَّمُ » .

١٢٣٣ - **حسن صحيح** : « المشكاة (١٠٠٩) ، « الروض » (١٠٨٨) ، « صحيح أبي داود » (٢٢٧ - ٢٣١) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف أسامة رواه الدارقطني في « سننه » من طريق أسامة ابن زيد به .

١٢٣٤ - **ضعيف** : « التعليق على أحكام عبد الحق » ، « التعليق على سبل السلام » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لأنه من رواية إسماعيل عن الحجازيّين وهي ضعيفة . =

١٣٨ - باب ما جاءَ فيمن أَحدثَ في الصلاةِ كيفَ ينصرفُ ؟

١٢٣٥ - حدَّثنا عُمرُ بنُ شبّةَ بنِ عَبيدةَ بنِ زيدٍ : ثنا عُمرُ بنُ عليٍّ المُقَدَّميُّ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيهِ ، عن عائشةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« إذا صلّى أحدُكم فأحدثَ فليُمْسِك على أنفِهِ ، ثمَّ لينصرفْ » .

١٢٣٦ - حدّثنا حرملةُ بنُ يحيى : ثنا عبدُاللّهِ بنُ وَهبٍ : ثنا عُمرُ بنُ قيسٍ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيهِ ، عن عائشةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ ، نحوَهُ .

= رواه الدارقطني في « سننه » من طريق إسماعيل بن عياش به ، ورواه البيهقي في « سننه الكبرى » من طريق داود بن رشيد عن إسماعيل عن ابن جريج عن أبيه ، وعن ابن أبي مليكة عن عائشة .

وله شواهد في « مصنف ابن أبي شيبة » عن الشعبي والحكم والقاسم وسلّام وغيرهم .

وروى الترمذي في « الجامع » بعضه من حديث أبي الدرداء .

« القَلَس » : بفتحتين ، اسم للمقلوس ، فَعَلَ بمعنى مفعول ؛ أي : خرج من بطنه طعام أو شراب إلى الفم .

١٢٣٥ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٠٢٠) ، « المشكاة » (١٠٠٧) ، « الصحيحة » (٢٩٧٦) .

١٢٣٦ - انظر ما قبله .

قال البوصيري : قلت : الإسناد الثاني ضعيف لاتفاقهم على ضعف عمر بن قيس ، والإسناد الأول صحيح رجاله ثقات ، رواه ابن حبان في « صحيحه » عن عمر به شبّة به ، ورواه الدارقطني في « سننه » من طريق عمر بن شبة أيضًا به ، ورواه ابن خزيمة في « صحيحه » وابن الجارود والحاكم في « المستدرك » من حديث هشام بن عروة به .

١٣٩ - باب ما جاءَ في صلاةِ المَريضِ

١٢٣٧ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن إبراهيمَ بنِ طَهْمانَ ، عن حُسينٍ المُعَلِّمِ ، عن ابنُ بُريدةَ ، عن عِمرانَ بنِ حُصينٍ ، قالَ :

كانَ بي النّاصُورُ ، فسألتُ النَّبيَّ ﷺ عن الصلاةِ ؟ فقالَ : « صلِّ قائمًا ، فإنْ لم تستطع فقاعدًا ، فإنْ لم تستطع فعلى جَنْبٍ » .

١٢٣٨ - حدَّثنا عبدُ الحميدِ بنُ بَيَانٍ الواسطيُّ : ثنا إسحاقُ الأزرقُ ، عن سُفيانَ ، عن جابرٍ ، عن أبي حَرِيزٍ ، عن وائلِ بنِ حُجْرٍ ، قالَ :

رأيتَ النَّبيَّ ﷺ صلَّى جالسًا على يمينه وهو وَجِعٌ .

١٤٠ - باب في صلاةِ النافلةِ قاعدًا

١٢٣٩ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو الأحوصِ ، عن أبي إسحاقَ ،

١٢٣٧ - صحيح : « الإرواء » (٢٩٩) ، « صحيح أبي داود » (٨٧٨) ، « صفة الصلاة » : خ .

١٢٣٨ - ضعيف الإسناد جدًا .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه جابر وهو ابن يزيد الجُعفي وقد اتُّهم ، وأبو حريز هذا مجهولٌ .

« على يمينه » ؛ أي : معتمدًا عليه ، مائلًا إليه .

« وجِع » ؛ أي : مريض .

١٢٣٩ - صحيح : « الروض » (١٢٠٢) ، « مختصر الشمائل » (٢٣٨) : م طرفه الأول .

« والذي ذهب بنفْسه » : الواو للقسم ؛ أي : والذي قبض نفْس محمد ﷺ .

عن أبي سَلَمةَ ، عن أُمِّ سَلَمَةَ ، قالت :

والَّذي ذهبَ بنَفْسِهِ ﷺ ، ما ماتَ حتَّى كانَ أكثرُ صلاتِهِ وهو جالسٌ ، وكانَ أحبُّ الأعمالِ إليهِ العَمَلَ الصالحَ الّذي يدومُ عليهِ العبدُ ، وإنْ كانَ يسيرًا .

١٢٤٠ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسماعيلُ ابنُ عُليَّةَ ، عن الوليدِ بنِ أبي هشامٍ ، عن أبي بكرِ بنِ محمدٍ ، عن عَمرةَ ، عن عائشةَ ، قالت :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يقرأُ وهو قاعدٌ ، فإذا أرادَ أن يركعَ قامَ قدْرَ ما يقرأُ إنسانٌ أربعينَ آيةً .

١٢٤١ - حدَّثنا أبو مروانَ العُثمانيُّ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ أبي حازمٍ ، عن هشامِ ابنِ عُروةَ ، عن أبيهِ ، عن عائشةَ ، قالت :

ما رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يُصلِّي في شيءٍ من صلاةِ اللّيلِ إلّا قائمًا ، حتّى دخلَ في السِّنِّ ، فَجَعَلَ يُصلِّي جالسًا ، حتّى إذا بقي عليهِ من قِراءَتِهِ أربعونَ آيةً أو ثلاثونَ آيةً قامَ فقرأها وسَجَدَ .

١٢٤٠ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٨٨٠) ، « مختصر الشمائل » (٢٣٥) ، « صفة الصلاة » : ق .

١٢٤١ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٨٧٩) : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

١٢٤٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا مُعاذُ بنُ مُعاذٍ ، عن حُميدٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ شَقيقٍ العُقيليِّ ، قالَ :

سألتُ عائشةَ عن صلاةِ رسولِ اللّهِ ﷺ باللَّيلِ ؟ فقالت : كانَ يُصلِّي ليلًا طويلًا قائمًا ، وليلًا طويلًا قاعدًا ، فإذا قرأَ قائمًا رَكَعَ قائمًا ، وإذا قرأَ قاعدًا رَكعَ قاعدًا .

١٤١ - باب صلاة القاعد على النِّصفِ من صلاةِ القائمِ

١٢٤٣ - حدَّثنا عُثمانُ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يحيى بنُ آدمَ : ثنا قُطْبةُ ، عن الأعمشِ ، عن حَبيبِ بنِ أبي ثابتٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ باباهُ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عَمرو ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ مرَّ بهِ وهو يُصلِّي جالسًا ، فقالَ :

« صلاةُ الجالسِ عَلَى النِّصفِ من صلاةِ القائمِ » .

١٢٤٤ - حدَّثنا نصرُ بنُ عليٍّ الجَهضميُّ : ثنا بشرُ بنُ عُمرَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ جعفرٍ : حدَّثني إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ سعدٍ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ خَرَجَ فرأى أُناسًا يُصلُّونَ قُعُودًا ، فقالَ :

١٢٤٢ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٨٨٠) ، « مختصر الشمائل » (٢٣٦) ، « صحيح أبي داود » (١١٣٧) ، « صفة الصلاة » : م .

١٢٤٣ - **صحيح** : « الإرواء » (٢ / ٢٠٦) ، « الروض » (٥٨٥ و ٧٧٦) ، « صحيح أبي داود » (٨٧٦) ، « صفة الصلاة » : م .

١٢٤٤ - **صحيح** : « الروض » (٥٨٥) ، « صفة الصلاة » . =

« صلاةُ القاعدِ على النِّصفِ من صلاةِ القائمِ » .

١٢٤٥ - حدّثنا بِشرُ بنُ هلالٍ الصَّوَّافُ : ثنا يزيدُ بنُ زُرَيعٍ ، عن حُسينٍ المُعَلِّمِ ، عن عبدِاللّهِ بنِ بُريدةَ ، عن عمرانَ بنِ حصينٍ ؛ أنّه سألَ رسولَ اللّهِ ﷺ عن الرَّجل يُصلِّي قاعدًا ؟ قالَ :

« من صلَّى قائمًا فهو أفضلُ ، ومن صلَّى قاعدًا فَلَهُ نصفُ أجرِ القائمِ ، ومن صلَّى نائمًا فله نصفُ أجرِ القاعدِ » .

١٤٢ - باب ما جاء في صلاة رسول الله ﷺ في مرضِه

١٢٤٦ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو مُعاويةَ وَوَكيعٌ ، عن الأعمشِ . (ح) وحدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : حدَّثَنا[1] الأعمشُ ، عن إبراهيمَ ، عن الأسودِ ، عن عائشةَ ؛ قالت :

= قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رواه النسائي في « الكبرى » عن إسحاق بن إبراهيم ، عن أبي عامر العَقَدي ، عن عبد الله بن جعفر المخَرَّمي به ، قال : هذا خطأ .

ورواه البخاري وأصحاب « السنن » من حديث عمران بن حصين ، قال الترمذي : وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وأنس والسائب وابن عمر .

قلت : وفي الباب أيضًا مما لم يذكره الترمذي عن عائشة ، وحديث عائشة ومن ذكرهم الترمذي في « النسائي الكبرى » .

١٢٤٥ - صحيح : « الإرواء » (٤٥٥) ، « الروض » (٥٨٥) ، « صحيح أبي داود » (٨٧٧) ، « صفة الصلاة » : خ .

١٢٤٦ - صحيح : « التعليق على ابن خزيمة » (١٦١٦) ، « فقه السيرة » (٤٩٩) ، « الإرواء » (٥٤٨) : ق . =

---

(١) في « الأصل » : « عن » .

لمَّا مرِضَ رسولُ اللّهِ ﷺ مَرَضَهُ الّذي ماتَ فيهِ - وقالَ أبو مُعاويةَ : لمَّا ثَقُلَ - جاءَ بلالٌ يُؤْذِنُهُ بالصلاةِ ، فقالَ :

« مُرُوا أبا بكرٍ فليصلِّ بالنَّاسِ » .

قلنا : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّ أبا بكرٍ رَجلٌ أَسيفٌ - تعني : رقيقٌ - ومتى ما يقومُ مَقَامَكَ يَبكي فلا يستطيعُ ، فلو أَمرتَ عُمرَ فَيُصَلِّي بالنَّاسِ ، فقالَ :

« مُرُوا أبا بكرٍ فلْيصلِّ بالنَّاسِ ، فإِنَّكنَّ صَوَاحباتُ يوسفَ » ، قالت : فأَرْسَلْنا إلى أبي بكرٍ ، فصلَّى بالنَّاسِ ، فَوَجَدَ رسولُ اللّهِ ﷺ من نفسِهِ خِفَّةً ، فَخَرَجَ إلى الصلاةِ يُهَادَى بينَ رجلينِ ، ورِجْلاهُ تخُطَّانِ في الأرضِ ، فلمَّا أحسَّ بهِ أبو بكرٍ ذَهَبَ ليتأَخَّرَ ، فَأَوْمَى إليهِ النَّبيُّ ﷺ أنْ مكانَكَ ، قالَ : فجاءَ حتَّى أجلساهُ إلى جَنْبِ أبي بكرٍ ، فكانَ أبو بكرٍ يأتمُّ بالنّبيِّ ﷺ والنَّاسُ يأتمُّونَ بأبي بكرٍ رضي اللّه عنه .

١٢٤٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيهِ ، عن عائشةَ ، قالت :

= « أَسِيف » ؛ أي : شديد الحزن سريع البكاء .

« صواحبات يوسف » ؛ أي : في كثرة الإلحاح في غير الصواب .

« يُهادى » ؛ أي : يمشي بينهما معتمدًا عليهما .

« تخُطّان في الأرض » ؛ أي : يجرُّهما على الأرض من عدم القوة ، فيظهر أثرهما فيها .

١٢٤٧ - صحيح : « الإرواء » أيضًا : ق .

أمرَ رسولُ اللّهِ ﷺ أبا بكرٍ أن يُصلِّيَ بالنَّاسِ في مَرَضِهِ ، فكانَ يُصلِّي بهم ، فوَجدَ رسولُ اللّهِ ﷺ خفَّةً ، فخرجَ ، وإذا أبو بكرٍ يؤمُّ النَّاسَ ، فلمَّا رآهُ أبو بكرٍ استأخرَ ، فأشارَ إليهِ رسولُ اللّهِ ﷺ - أي : كما أنتَ - فَجلسَ رسولُ اللّهِ ﷺ حِذاءَ أبي بكرٍ إلى جَنبِهِ فكانَ أبو بكرٍ يُصلّي بصلاةِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، والنَّاسُ يصلُّونَ بصلاةِ أبي بكرٍ .

١٢٤٨ - حدَّثنا نصرُ بنُ عليٍّ الجَهضميُّ : أنا عبدُاللّهِ بنُ داودَ - من كتابِهِ في بيتِهِ - قالَ سَلَمَةُ بنُ نُبَيطٍ : أنا عن نُعيمِ بنِ أبي هندٍ ، عن نُبَيطِ بنِ شَرِيطٍ ، عن سالمِ ابنِ عُبيدٍ ، قالَ :

أُغمِيَ على رسولِ اللّهِ ﷺ في مرضِهِ ، ثمَّ أفاقَ ، فقالَ : « أَحضَرتِ الصلاةُ ؟ » ، قالوا : نعم ، قالَ : « مُرُوا بِلالًا فلْيُؤذِّنْ ، ومُرُوا أبا بكرٍ فلْيصلِّ بالنَّاسِ » ، ثمَّ أُغمي عليهِ ، فأفاقَ ، فقالَ : « أَحضرت الصلاةُ ؟ » . قالوا : نعم ، قالَ : « مُروا بلالًا فلْيُؤذِّنْ ، ومروا أبا بكرٍ فلْيصلِّ بالنَّاسِ » ، ثمَّ أُغميَ عليهِ ، فأفاقَ ، فقالَ : « أحضرتِ الصلاةُ ؟ » . قالوا : نَعم ، قالَ : « مُروا

١٢٤٨ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٣٣٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الترمذي في « الشمائل » عن نصر بن علي به ، ورواه النسائي عن قتيبة بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن عن سلمة بن نُبيط به ، قال المزي في « الأطراف » : حديث النسائي في رواية أبي علي الأَشيُوطيِّ عنه ولم يذكره أبو القاسم وكذلك جميع كتاب الوفاة ا هـ .

=

بلالًا فليُؤذِّن ، ومروا أبا بكرٍ فليصلِّ بالنَّاسِ » .

فقالت عائشةُ : إنَّ أبي رَجُلٌ أسيفٌ ، فإذا قامَ ذلكَ المَقَامَ يَبكي ، لا يستطيعُ ، فلو أَمرْتَ غيرَهُ ، ثمَّ أُغمي عليهِ ، فأفاقَ ، فقالَ : « مُروا بلالًا فليُؤذِّنْ ، ومروا أبا بكرٍ فليصلِّ بالنَّاسِ ، فإنَّكنَّ صواحبُ يوسفَ » أو : « صَوَاحِباتُ يُوسُفَ » .

قالَ : فَأُمرَ بلالٌ فأذَّن ، وأُمرَ أبو بكرٍ فصلَّى بالنَّاسِ .

ثمَّ إنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ وَجَدَ خِفَّةً ، فقالَ : « انظروا لي مَن أَتَّكىءُ عليهِ » . فجاءت بَريرةُ وَرَجلٌ آخرُ ، فاتَّكأَ عليهما ، فلمَّا رآه أبو بكرٍ ذَهَبَ ليَنْكِصَ ، فأومأَ إليهِ أنِ اثبُت مكانَكَ ، ثمَّ جاءَ رسولُ اللّهِ ﷺ حتَّى جلسَ إلى جَنبِ أبي بكرٍ ، حتَّى قَضى أبو بكرٍ صلاتَه ، ثمَّ إنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قُبِضَ .

قالَ أبو عبدِاللّهِ : هذا حديثٌ غَريبٌ ، لم يُحدِّثْ بهِ غيرُ نصرِ بنِ عليٍّ .

= ولم أره في كتاب « النسائي الصغرى » ، ورواه عبد بن حُميد في « مسنده » : حدثنا محمد بن الفضل : حدثنا عبد اللّه بن داود ، فذكره بزيادة طويلة في آخره كما أفردته في « زوائد المسانيد العشرة » .

ورواه ابن خزيمة في « صحيحه » عن القاسم بن محمد بن عباد بن عباد المُهَلّبي وزيد بن أخزم الطائي ومحمد بن يحيى الأزدي كلهم عن عبد اللّه بن داود به .

وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث عائشة وفيه : فخرج يهادى بين رجلين أحدهما العباس .

١٢٤٩ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن إسرائيلَ ، عن أبي إسحاقَ ، عن الأرقمِ بنِ شُرَحْبيلَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، قالَ :

لمَّا مَرِضَ رسولُ اللّهِ ﷺ مَرَضَهُ الّذي ماتَ فيهِ كانَ في بيتِ عائشةَ ، فقالَ : « ادعُوا لي عليًّا » . قالت عائشةُ : يا رسولَ اللّهِ ! ندعو لكَ أبا بكرٍ ؟ قالَ : « ادعُوه » ، قالت حفصةُ : يا رسولَ اللّهِ ! ندعو لكَ عُمرَ ؟ قالَ : « ادعُوه » ، قالت أُمُّ الفَضلِ : يا رسولَ اللّهِ ! نَدعو لكَ العبَّاسَ ؟ قالَ : نعم . فلمَّا اجتمعوا رَفَعَ رسولُ اللّهِ ﷺ رأسَه ، فَنَظَرَ فسكتَ ، فقالَ عُمرُ : قوموا عن رسولِ اللّهِ ﷺ ، ثمَّ جاءَ بلالٌ يُؤْذِنُهُ بالصلاةِ ، فقالَ : « مُروا أبا بكرٍ فلْيصلِّ بالنّاسِ » ، فقالت عائشةُ : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّ أبا بكرٍ رَجلٌ رَقيقٌ حَصِرٌ ، وَمَتى لا يَراكَ يَبكي ، والنَّاسُ يبكونَ ، فلو أمرْتَ عُمرَ يُصلِّي بالنَّاسِ ، فَخَرجَ أبو بكرٍ فصلَّى بالنَّاسِ ، فَوَجدَ رسولُ اللّهِ ﷺ من نَفسِهِ خِفَّةً ، فَخَرجَ يُهادَى بينَ رجلينِ ، ورِجْلاهُ تَخُطَّانِ في الأرضِ ، فلمَّا رآهُ النَّاسُ سبَّحوا بأبي بكرٍ ، فَذَهَبَ ليتأخَّرَ ، فأومأَ إليهِ النَّبيُّ ﷺ ، أي : مكانَكَ ، فجاءَ رسولُ اللّهِ ﷺ فَجَلَسَ عن يمينِهِ ، وقامَ أبو بكرٍ ، وكانَ أبو بكرٍ يأتمُّ بالنَّبيِّ ﷺ ، والنَّاسُ يأتمُّونَ بأبي بكرٍ .

١٢٤٩ - حسن : « دون ذكر علي » : « التعليق على ابن ماجه » ، « دفاع عن الحديث النبوي » (٥٥ - ٥٧) : ق مختصرًا - عائشة . =

قالَ ابنُ عبَّاسٍ : وأخذَ رسولُ اللّهِ ﷺ مِن القراءةِ مِن حيثُ كانَ بَلَغَ أبو بكرٍ .

قالَ وَكيعٌ : وكذا السُّنَّةُ .

قالَ : فماتَ رسولُ اللّهِ ﷺ في مَرَضِهِ ذلكَ .

١٤٣ - باب ما جاءَ في صلاةِ رسولِ اللّهِ ﷺ خلفَ رجلٍ من أُمَّته

١٢٥٠ – حدَّثنا محمدُ بنُ المُثنَّى : ثنا ابنُ أَبي عديٍّ ، عن حُميدٍ ، عن بكرِ ابنِ عبدِاللّهِ ، عن حَمزةَ بنِ المُغيرةِ بنِ شُعبةَ ، عن أبيهِ ، قالَ :

= **قال البوصيري** : هذا إسناد رجاله ثقات إلا أن أبا إسحاق واسمه عمرو بن عبد اللّه السَّبيعي اختلط بآخره وأيضًا كان يدلس ، وقد رواه بالعنعنة ، لا سيما وقد قال البخاري : لم يذكر أبو إسحاق سماعًا من أرقم بن شرحبيل .

قلت : رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث ابن عباس أيضًا ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » قال ابن عباس ... إلى آخره دون باقيه عن وكيع بالإسناد .

ورواه ابن حبان في « صحيحه » عن الحسن بن سفيان ، عن محمد بن عبد اللّه بن نمير ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق به .

وأصله في « الصحيحين » من حديث عبيد اللّه بن عبد اللّه ببعضه .

« حَصِر » ؛ أي : لا يقدر على القراءة في تلك الحالة ، وكلُّ من لا يقدر على شيء فقد حُصِر عنه .

١٢٥٠ – **صحيح** : « تخريج فقه السيرة » ، « دفاع عن الحديث » (ص ٥٥) .

تخلَّفَ رسولُ اللّهِ ﷺ ، فانتهيْنا إلى القومِ وقد صلَّى بهم عبدُالرَّحمنِ ابنُ عَوفٍ رَكعةً ، فلمَّا أحسَّ بالنَّبيِّ ﷺ ذَهَبَ يتأخَّرُ ، فأومأَ إليهِ النَّبيُّ ﷺ أن يُتِمَّ الصلاةَ ، قالَ : « قد أحسنْتَ ، كذلكَ فافْعل » .

١٤٤ - باب ما جاءَ في : إنَّما جُعلَ الإمامُ ليؤتمَّ به

١٢٥١ – حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عَبدةُ بنُ سُليمانَ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيهِ ، عن عائشةَ ، قالت :

اشتكى رسولُ اللّهِ ﷺ ، فدخلَ عليهِ ناسٌ من أَصحابِهِ يَعودُونَه ، فصلَّى النَّبيُّ ﷺ جالسًا ، فصلَّوْا بصلاتِهِ قيامًا ، فأشارَ إليهم أن اجلسوا ، فلمّا انصرفَ قالَ :

« إنَّما جُعلَ الإمامُ ليُؤتَمَّ بِهِ ، فإذا رَكَعَ فاركعوا ، وإذا رَفَعَ فارفعوا ، وإذا صلَّى جالسًا فصلُّوا جلوسًا » .

١٢٥٢ – حدَّثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن الزُّهريِّ ، عن أنسِ ابنِ مالكٍ :

١٢٥١ – صحيح : « التعليق على ابن خزيمة » (١٦١٤) ، « صحيح أبي داود » (٦١٨) : ق .

١٢٥٢ – صحيح : « الإرواء » (٣٩٤) ، « صحيح أبي داود » (٦١٤) : ق .

« صُرع » ؛ أي : سقط عن ظهرها .

« فَجُحِش » ؛ أي : خدش جلده .

أنَّ النَّبيَّ ﷺ صُرِعَ عن فَرَسٍ فَجُحِشَ شِقُّهُ الأيمنُ ، فدخلنا نَعودُهُ ، وحضرت الصلاةُ ، فصلَّى بنا قاعدًا ، وصلَّينا وراءَهُ قعودًا ، فلمّا قضى الصلاةَ ، قالَ :

« إنَّما جُعلَ الإمامُ ليُؤتَمَّ بهِ ، فإذا كبَّرَ فكبِّروا ، وإذا رَكَعَ فاركعوا ، وإذا قالَ : سَمِعَ اللّهُ لمن حَمِدَهُ ، فقولوا : ربَّنا ولكَ الحمدُ ، وإذا سَجَدَ فاسجُدوا ، وإذا صلَّى قاعدًا فصلُّوا قُعودًا أجمعينَ » .

١٢٥٣ – حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا هُشَيمُ بنُ بَشِيرٍ ، عن عُمرَ بنِ أبي سَلَمَةَ ، عن أبيهِ ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّما جُعلَ الإمامُ ليؤتَمَّ بهِ ، فإذا كبَّرَ فكبِّروا ، وإذا رَكَعَ فاركعوا ، وإذا قالَ : سمعَ اللّهُ لمن حمدَهُ ، فقولوا : ربَّنا ولكَ الحمدُ ، وإنْ صلَّى قائمًا فصلُّوا قيامًا ، وإنْ صلَّى قاعدًا فصلُّوا قُعُودًا » .

١٢٥٤ – حدَّثنا محمدُ بنُ رُمحٍ المِصريُّ : أنا اللَّيثُ بنُ سعدٍ ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ ، قالَ : اشتكى رسولُ اللّهِ ﷺ ، فصلَّينا وراءَهُ وهو قاعدٌ ،

١٢٥٣ – صحيح : « الإرواء » (٢ / ١٢١ – ١٢٢) ، « صحيح أبي داود » (٦١٦ – ٦١٧) : ق .

١٢٥٤ – صحيح : « الإرواء » أيضًا ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٦١٥) ، « صحيح أبي داود » (٦١٥ و ٦١٩) ، « صفة الصلاة » : م .

وأبو بكرٍ يُكبِّرُ يُسمِعُ النَّاسَ تَكبيرَهُ ، فالتفتَ إلينا فرآنا قِيامًا ، فأشارَ إلينا فقعَدْنا ، فصلَّينا بِصلاتِهِ قُعودًا ، فلمّا سلَّمَ قالَ :

« إنْ كدْتُم أن تَفعلوا فِعلَ فارسَ والرُّومِ ، يقومونَ على مُلُوكِهم وهم قُعودٌ ، فلا تفعلوا ، ائتَمُّوا بأئمَّتِكم ، إنْ صلَّى قائمًا فصلُّوا قيامًا ، وإنْ صلَّى قاعدًا فصلُّوا قُعودًا » .

١٤٥ - باب ما جاءَ في القُنوتِ في صلاةِ الفجر

١٢٥٥ – حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ إدريسَ ، وحَفْصُ بنُ غِيَاثٍ ، ويزيدُ بنُ هارونَ ، عن أبي مالكٍ الأشجَعيِّ سعدِ بنِ طارقٍ ، قالَ :

قلتُ لأبي : يا أبتِ ! إنَّكَ قد صلَّيتَ خلفَ رسولِ اللّهِ ﷺ وأبي بكرٍ وعُمرَ وعُثمانَ وعليٍّ هاهُنا بالكوفةِ ، نحوًا من خمسِ سنينَ ، فكانوا يقنتونَ في الفجرِ ؟ فقالَ : أي بُنَيَّ ! مُحْدَثٌ .

١٢٥٦ – حدَّثنا حاتمُ بنُ بَكْرٍ الضَّبِّيُّ : ثنا محمدُ بنُ يَعلى ، زُنْبُورٌ : ثنا عَنبَسَةُ ابنُ عبدِالرَّحمنِ ، عن عبدِاللّه بنِ نافعٍ ، عن أبيهِ ، عن أُمِّ سَلَمَةَ ، قالت :

نَهَى (١) رسولُ اللّهِ ﷺ عن القُنوتِ في الفجرِ .

١٢٥٥ – صحيح : « الإرواء » (٤٣٥) ، « المشكاة » (١٢٩٢) .

١٢٥٦ – موضوع : « التعليق على ابن ماجه » .

=

---

(١) وقع في طبعة عبدالباقي « نُهِي .. » ، والصوابُ ما أَثْبَتُّ ، وقد وَرَدَ ذلك مُوَضَّحًا في « سنن البيهقيّ » (٢ / ٢١٤) ، وانظر « العِلَل المُتناهية » (١ / ٤٤٥) .

١٢٥٧ - حدَّثنا نَصرُ بنُ عليٍّ الجَهضَميُّ : ثنا يزيدُ بنُ زُرَيعٍ : ثنا هشامٌ ، عن قَتَادةَ ، عن أَنسِ بنِ مالكٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ ، كانَ يَقنتُ في صلاةِ الصُّبحِ ، يدعو على حيٍّ من أحياءِ العربِ شهرًا ، ثمَّ تَرَكَ .

١٢٥٨ - أَخبرنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن الزُّهريِّ ، عن سَعيدِ بنِ المُسيِّبِ ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ :

لمَّا رَفَعَ رسولُ اللّهِ ﷺ رأسَهُ من صلاةِ الصُّبحِ ، قالَ :

« اللَّهمَّ ! أَنجِ الوليدَ بنَ الوليدِ ، وسَلَمَةَ بنَ هشامٍ ، وعيَّاشَ بنَ أبي رَبيعَةَ ، والمُستضعفينَ بمكّةَ ، اللَّهمَّ ! اشدُد وطأتَكَ على مُضَرَ ، واجعلْها عَلَيهم سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ » .

= قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف رواه الدارقطني في « سننه » من طريق محمد بن يعلى به ، وقال : محمد بن يعلى وعنبسة بن عبد الرحمن وعبد الله بن نافع كلهم ضعفاء ، ولا يصحُّ لنافع سماع من أم سلمة ا هـ .

ورواه البيهقي في « سننه » من طريق إبراهيم بن بشار الرَّمادي عن محمد بن يعلى بالإسناد .

وهذا الحديث شاذٌّ مُخالفٌ لما روي في « الصحيحين » من حديث أبي هريرة ومن حديث أنس ابن مالك .

١٢٥٧ - صحيح : « الإرواء » (٢ / ١٦١) : م .

١٢٥٨ - صحيح : « الإرواء » أيضًا : ق .

١٤٦ - باب ما جاءَ في قتلِ الحيّةِ والعقربِ في الصلاةِ

١٢٥٩ – حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، ومحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، قالا : ثنا سُفيانُ ابنُ عُيينةَ ، عن مَعْمَرٍ ، عن يَحيى بنِ أبي كَثيرٍ ، عن ضَمْضَمِ بنِ جَوْسٍ ، عن أبي هُريرةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ أَمَرَ بِقتلِ الأَسودينِ في الصلاةِ : العَقرَبِ والحيَّةِ .

١٢٦٠ – حدّثنا أحمدُ بنُ عُثمانَ بنِ حَكِيمٍ الأَوْديُّ ، والعبَّاسُ بنُ جعفرٍ ؛ قالا : ثنا عليُّ بنُ ثابتٍ الدَّهَّانُ : ثنا الحكَمُ بنُ عبدِالمَلِكِ ، عن قَتَادةَ ، عن سَعيدِ بنِ المُسيِّبِ ، عن عائشةَ ؛ قالت :

لَدَغَتِ النَّبيَّ ﷺ عَقْرَبٌ وَهُوَ في الصلاةِ ، فقالَ :

« لعنَ اللّهُ العقربَ ، ما تدعُ المُصلِّيَ وغيرَ المُصلِّي ، اقتُلُوها في الحِلِّ والحرَمِ » .

١٢٥٩ – **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٨٥٤) ، « المشكاة » (١٠٠٤) .

١٢٦٠ – **صحيح** : « الروض » (٦٩٥) ، « الصحيحة » (٥٤٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف الحكم بن عبد الملك ، لكن لم ينفرد به الحكم فقد رواه ابن خزيمة في « صحيحه » عن محمد بن بشار ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة عن قتادة به .

ورواه الترمذي في « الجامع » من حديث أبي هريرة وقال : حديث حسن ، قال : وفي الباب عن ابن عباس وأبي رافع .

١٢٦١ - حدَّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا الهَيثمُ بنُ جَميلٍ : ثنا مِنْدَلٌ ، عن ابنِ أبي رافعٍ ، عن أبيهِ ، عن جدِّهِ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ قَتَلَ عَقْرَبًا وَهُوَ في الصلاةِ .

١٤٧ - باب النهي عن الصلاةِ بعدَ الفجرِ وبعدَ العصر

١٢٦٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، وأبو أُسامةَ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عُمرَ ، عن خُبَيْبِ بنِ عبدِالرَّحمنِ ، عن حفصِ بنِ عاصمٍ ، عن أبي هُريرةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ نَهى عن صلاتينِ : عن الصلاةِ بعدَ الفجرِ حتّى تطلعَ الشمسُ ، وبعدَ العصرِ حتّى تغرُبَ الشمسُ .

١٢٦٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يحيى بنُ يَعلى التَّيميُّ ، عن عبدِالمَلِكِ بنِ عُميرٍ ، عن قَزعةَ ، عن أبي سَعيدٍ الخُدريِّ ، عن النَّبيِّ ﷺ ؛ قالَ :

« لا صلاةَ بعدَ العصرِ حتَّى تغرُبَ الشمسُ ، ولا صلاةَ بعدَ الفجرِ حتّى تطلُعَ الشمسُ » .

١٢٦١ - ضعيف .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مندل بن علي العَنَزيّ الكوفي وهو ضعيف .

١٢٦٢ - صحيح : « الروض » (١١٧٨) : ق .

١٢٦٣ - صحيح : « الإرواء » (٤٧٩) ، « صحيح أبي داود » (١١٥٧) : ق .

١٢٦٤ - حدَّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ: ثنا محمدُ بنُ جعفرٍ : ثنا شُعبةُ ، عن قَتادةَ .
(ح) وحدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عفّانُ : ثنا هَمّامٌ : ثنا قَتادةُ ، عن أبي العاليةِ ، عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ : شَهِدَ عندي رِجالٌ مَرْضيُّونَ - فيهم عُمرُ بنُ الخطابِ ، وأرضاهُم عندي عُمرُ - ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لا صلاةَ بعدَ الفجرِ حتّى تطلُعَ الشمسُ ، ولا صلاةَ بعدَ العصرِ حتى تغرُبَ الشمسُ » .

١٤٨ - باب ما جاءَ في الساعاتِ الّتي تُكرَه فيها الصلاة

١٢٦٥ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا غُنْدَرٌ ، عن شُعبةَ ، عن يَعْلَى بنِ عَطاءٍ ، عن يَزيدَ بنِ طَلْقٍ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ البَيْلَمَانيِّ ، عن عَمْرِو بنِ عَبَسَةَ ؛ قالَ :

أتيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ فقلتُ : هل من ساعةٍ أحبُّ إلى اللّهِ من أُخرى ؟ قالَ :

« نعم ، جَوْفُ اللّيلِ الأَوسطُ ، فصلِّ ما بدا لكَ حتّى يَطلُعَ الصُّبحُ ، ثمَّ انْتَهِ حتّى تطلُعَ الشمسُ ، وما دامت كأنَّها حَجَفَةٌ حتّى تنْتَشرَ [1] ،

١٢٦٤ - صحيح : « الروض » (١١٧٨) ، « صحيح أبي داود » (١١٥٧) : ق .

١٢٦٥ - صحيح : إلا قوله : « جوف الليل الأوسط » فإنه منكر ، والصحيح : « .. الليل الآخر » : « صحيح أبي داود » (١١٥٨) .

« حَجَفة » : بفتحتين : التُّرس ، والتشبيه في عدم الحرارة وإمكان النظر وعدم انتشار النور .

« تُسجر » ؛ أي : توقد .

---

(١) في « المطبوع » « تُبَشْبِشَ » .

ثمَّ صلِّ ما بدا لكَ حتّى يقومَ العَمُودُ على ظِلِّهِ ، ثمَّ انْتَهِ حتّى تَزِيغَ الشمسُ ، فإنَّ جهنَّمَ تُسْجَرُ نصفَ النَّهارِ ، ثمَّ صلِّ ما بدا لكَ حتّى تُصلِّيَ العصرَ ، ثمَّ انْتَهِ حتَّى تغرُبَ الشمسُ ، فإنَّها تغربُ بينَ قرني شيطانٍ وتطلعُ بينَ قَرني شيطانٍ » .

١٢٦٦ - حدَّثنا الحسنُ بنُ داودَ المُنْكَدِرِيُّ : ثنا ابنُ أبي فُديكٍ ، عن الضَّحّاكِ ابنِ عُثمانَ ، عن المَقْبُرِيِّ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : سألَ صفوانُ بنُ المُعطَّلِ رسولَ اللّهِ ﷺ فقالَ : يا رسولَ اللّه ! إنّي سائلُكَ عن أمرٍ أنتَ بهِ عالمٌ وأنا بهِ جاهلٌ !؟ قالَ : « وما هو ؟ » ، قالَ : هل من ساعاتِ اللّيلِ والنَّهارِ ساعةٌ تُكرهُ فيها الصلاةُ ؟ قالَ :

« نعم ، إذا صلَّيتَ الصبحَ ، فَدَعِ الصلاةَ حتَّى تطلُعَ الشمسُ ، فإنَّها تطلعُ بقرني شيطانٍ ، ثمَّ صلِّ فالصلاةُ مَحضورةٌ مُتَقبَّلَةٌ حتى تستويَ الشمسُ على رأسِكَ كالرُّمحِ ، فإذا كانت على رأسِكَ كالرُّمحِ فَدَعِ الصلاةَ ، فإنَّ تلكَ الساعةَ تُسْجَرُ فيها جهنَّمُ وتُفتحُ فيها أبوابُها ، حتَّى تَزيغَ الشمسُ عن حاجِبكَ الأيمنِ ، فإذا زالتْ فالصلاةُ مَحضورةٌ مُتقبَّلَةٌ حتَّى تُصلِّيَ العصرَ ، ثمَّ دَعِ الصلاةَ حتَّى تَغيبَ الشمسُ » .

١٢٦٦ - **صحيح** : « الصحيحة » (١٣٧١) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن رواه ابن حبان في « صحيحه » عن أحمد بن علي بن المثنى عن أحمد بن عيسى المصري ، عن ابن وهب ، عن عِيَاض بن عبد اللّه القرشي ، عن سعيد المقبري به . =

١٢٦٧ - حدّثنا إسحاقُ بن منصورٍ : أنا عبدُالرَّزَّاقِ : أنا مَعْمَرٌ ، عن زيدِ بنِ أسلمَ ، عن عطاءِ بنِ يسارٍ ، عن أبي عبدِاللّهِ الصُّنابِحيِّ ؛ أَنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إِنَّ الشمسَ تطلُعُ بينَ قرني الشيطانِ - أو قالَ : يطلعُ مَعَها قرنا الشيطانِ - ، فإذا ارتفعت فارَقَها ، فإذا كانت في وسطِ السماءِ قارَنَها ، فإذا دَلَكَت - أو قال : زالت - فارَقَها ، فإذا دنت للغُروبِ قارَنَها ، فإذا غَرَبت فارقَها ، فلا تُصلُّوا هذهِ الساعاتِ الثلاثَ » .

= ورواه ابن خزيمة في « صحيحه » عن محمد بن عبد اللّه بن عبد الحكم ويوسف بن عبد الأعلى كلاهما عن ابن وهب به .

ورواه الإمام أحمد في « مسنده » وأبو يعلى الموصلي أيضًا من طريق حُميد بن الأسود ، عن الضحاك عن المقبري عن صفوان بن المعطّل فجعله من مسند صفوان .

وأصله في « الصحيحين » من حديث ابن عمر ، وفي مسلم من حديث عمرو بن عبسة .

وروى النسائي في « الصغرى » بعضه من طرق .

« محضورة » ؛ أي : تحضرها الملائكة .

١٢٦٧ - **ضعيف** : « ضعيف الجامع » (١٤٧٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد مرسل ورجاله ثقات .

أبو عبد اللّه الصُّنابحي هو عبدالرحمٰن بن عُسيلة وهو تابعي قبض النبي ﷺ فقدم بعد خمس ليالٍ .

قال ابن سعد : كان ثقة ، وقال العِجلي : شامي تابعي ثقة ، وذكره ابن حبان في « الثقات »

ورواه النسائي في « الصغرى » عن قتيبة عن مالك عن زيد به بغير هذا السياق .

١٤٩ - باب ما جاء في الرُّخصة في الصلاةِ بمكّة في كلّ وقت

١٢٦٨ – حدَّثنا يحيى بنُ حَكيمٍ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن عبدِاللّه بنِ بابَيْهِ ، عن جُبيرِ بنِ مُطعِمٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يا بني عَبدِ مَنَافٍ ! لا تمنعوا أحدًا طافَ بهذا البيتِ وصلَّى ، أيَّةَ ساعةٍ شاءَ من اللَّيلِ والنَّهارِ » .

١٥٠ - باب ما جاءَ فيما إذا أخّروا الصلاة عن وقتِها

١٢٦٩ – حدَّثنا محمدُ بنُ الصَّبَّاحِ : أنا أبو بكرِ بنُ عيّاشٍ ، عن عاصمٍ ، عن زِرٍّ ، عن عبدِاللّهِ بنِ مسعودٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لعلَّكم ستُدرِكونَ أَقوامًا يُصلُّونَ الصلاةَ لغيرِ وقتِها ، فإنْ أدركتموهم فصلُّوا في بيوتِكم للوقتِ الّذي تَعرِفونَ ، ثمَّ صلُّوا مَعَهم واجعلُوها سُبْحَةً » .

١٢٦٨ – صحيح : « الإرواء » (٤٨١) ، « الروض » (٤٧٢) .

١٢٦٩ – حسن صحيح : « التعليق على ابن خزيمة » (١٦٤٠) ، « صحيح أبي داود » (٤٥٨) : م نحوه .

١٢٧٠ - حدَّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ : ثنا محمدُ بنُ جَعفرٍ : ثنا شُعبةُ ، عن أبي عِمرانَ الجَوْنيِّ ، عن عبدِاللّهِ بنِ الصامتِ ، عن أبي ذرٍّ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« صلِّ الصلاةَ لِوقتِها ، فإنْ أدْركتَ الإمامَ يُصلِّي بهم فصلِّ مَعَهم ، وقد أحْرَزْتَ صلاتَكَ ، وإلّا فَهيَ نافلةٌ لكَ » .

١٢٧١ - حدَّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ : ثنا أبو أحمدَ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن منصورٍ ، عن هلالِ بنِ يِسَافٍ ، عن أبي المُثنَّى ، عن أبي أُبيٍّ[1] ابنِ امرأةِ عُبادةَ بنِ الصامتِ ، يَعني عن عُبادةَ بنِ الصامتِ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« سيكونُ أُمراءُ تَشغَلُهم أشياءُ ، يُؤخِّرونَ الصلاةَ عن وقتِها ، فاجعلوا صلاتَكم مَعَهم تطوُّعًا » .

١٥١ - باب ما جاءَ في صلاةِ الخوف

١٢٧٢ - حدَّثنا محمدُ بنُ الصَّبّاحِ : أنا جَريرٌ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عُمرَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ في صلاةِ الخوفِ :

١٢٧٠ - صحيح : « التعليق » أيضًا (١٦٣٧) ، « صحيح أبي داود » (٤٥٩) : م نحوه .

١٢٧١ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٤٥٩) .

١٢٧٢ - صحيح : « الإرواء » (٥٨٨) : ق .

---

(١) اسمه عبدُاللّه بن عَمْرو بن قَيْس ، انظر « تُحفة الأشراف » (٤ / ٢٥٣) .

« أَن يَكونَ الإمامُ يُصلِّي بطائفةٍ مَعَهُ ، فيسجُدونَ سَجدةً واحدةً ، وتكونُ طائفةٌ مِنهم بينَهم وبينَ العدوِّ ، ثمَّ ينصرفُ الّذينَ سَجَدوا السجدةَ مَعَ أميرِهم ، ثمَّ يكونونَ مكانَ الّذينَ لم يُصلُّوا ، ويتقدَّمُ الّذينَ لم يُصلُّوا فيُصلُّوا مَعَ أميرِهم سجدةً واحدةً ، ثمَّ ينصرفُ أميرُهم وقد صلّى صلاتَهُ ، ويُصلّي كلُّ واحدٍ من الطائفتينِ بصلاتِهِ سجدةً لنفسِهِ ، فإنْ كانَ خوفٌ أشدَّ من ذلكَ فرِجالًا أو رُكبانًا » .

قالَ : يعني بالسجدةِ الرَّكعةَ .

١٢٧٣ – حدَّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ : ثنا يحيى بنُ سَعيدٍ القطَّانُ : حدَّثني يحيى ابنُ سَعيدٍ الأنصاريُّ ، عن القاسمِ بنِ محمدٍ ، عن صالحِ بنِ خَوَّاتٍ ، عن سَهلِ بنِ أبي حَثْمَةَ ؛ أنَّهُ قالَ في صلاةِ الخوفِ ، قالَ :

يقومُ الإمامُ مُستقبِلَ القبلةِ ، وتقومُ طائفةٌ منهم معه ، وطائفةٌ مِن قِبَلِ العدوِّ ، ووُجوهُهُم إلى الصفِّ ، فيركعُ بهم ركعةً ، ويركعونَ لأنفسِهم ، ويسجدونَ لأنفسِهم سجدتينِ في مكانِهم ، ثمَّ يذهبونَ إلى مُقامِ أُولئكَ ، ويجيءُ أُولئكَ ، فيركعُ بهم رَكعةً ، ويسجدُ بهم سجدتينِ ، فهي له ثنتانِ ولهُم واحدةٌ ، ثمَّ يركعونَ رَكعةً ويسجدونَ سجدتينِ .

١٢٧٣ – **صحيح** : « التعليق على ابن خزيمة » (١٣٥٦ و ١٣٥٧ و ١٣٦٠) ، « صحيح أبي داود » (١١٢٦) : ق .

١٢٧٤ - قالَ محمدُ بنُ بشّارٍ : فسألتُ يحيى بنَ سَعيدٍ القطّانَ عن هذا الحديثِ ؟ فحدَّثني عن شُعبةَ ، عن عبدِالرّحمنِ بنِ القاسمِ ، عن أبيهِ ، عن صالحِ بنِ خَوّاتٍ ، عن سَهلِ بنِ أبي حَثْمَةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ بمثلِ حديثِ يحيى بنِ سَعيدٍ .

قالَ : قالَ لي يحيى : اكتُبْهُ إلى جَنبِهِ . ولستُ أحفظُ الحديثَ ، ولكن مثلُ حديثِ يحيى .

١٢٧٥ - حدَّثنا أحمدُ بنُ عَبْدَةَ : ثنا عبدُالوارثِ بنُ سَعيدٍ : ثنا أيُّوبُ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ صلَّى بأصحابِهِ صلاةَ الخوفِ ، فركعَ بهم جَميعًا ، ثمَّ سجدَ رسولُ اللّهِ ﷺ والصفُّ الّذينَ يَلُونَهُ ، والآخَرونَ قيامٌ ، حتّى إذا نَهَضَ سَجَدَ أُولئكَ بأنفسِهم سَجدتينِ ، ثمَّ تأخَّرَ الصفُّ المُقدَّمُ حتّى قاموا مُقامَ أُولئكَ ، وتخلَّلَ أُولئكَ حتَّى قاموا مُقامَ الصفِّ المُقدَّمِ ، فَرَكعَ بهمُ النَّبيُّ ﷺ جَميعًا ، ثمَّ سَجدَ رسولُ اللّهِ ﷺ والصفُّ الّذي يَلونَهُ ، فلمّا رَفَعوا رُؤوسَهم سجدَ أُولئكَ سجدتينِ ، وكلُّهُم قد رَكعَ مَعَ النَّبيِّ ﷺ ، وسَجَدَ طائفةٌ بأنفسِهم سَجدتينِ ، وكانَ العدوُّ ممّا يلي القِبلةَ .

١٢٧٤ - انظر ما قبله .

١٢٧٥ - صحيح : « التعليق » أيضًا (١٣٥٠) ، « صحيح أبي داود » (١١٢٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، روى النسائي في « الصغرى » بعضه من طريق من حديث جابر بن عبد الله ، ورواه ابن خزيمة في « صحيحه » عن أحمد بن عبدة به ، ورواه ابن حبان في « صحيحه » عن عمر بن محمد الهَمْداني عن أحمد بن عبدة به .

وأصله في « الصحيحين » من حديث ابن عمر ومن حديث سهل بن أبي حثمة .

١٥٢ - باب ما جاءَ في صلاةِ الكسوف

١٢٧٦ - حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا أبي : ثنا إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ ، عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ ، عن أبي مسعودٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ الشمسَ والقمرَ لا ينكسفانِ لموتِ أحدٍ من النَّاسِ ، فإذا رأيتموهُ فَقُوموا فصلُّوا » .

١٢٧٧ - حدَّثنا محمدُ بنُ المُثنّى ، وأحمدُ بنُ ثابتٍ ، وجَميلُ بنُ الحسنِ ، قالوا : ثنا عبدُالوهَّابِ : ثنا خالدٌ الحذَّاءُ ، عن أبي قِلابَةَ ، عن النُّعمانِ بنِ بَشيرٍ ؛ قالَ :

انكسفت الشمسُ على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فَخَرَجَ فَزِعًا يجرُّ ثوبَهُ ، حتّى أَتى المسجدَ ، فلم يَزلْ يُصلِّي حتَّى انْجلَتْ ، ثمَّ قالَ :

« إنَّ أُناسًا يَزعُمونَ أنَّ الشمسَ والقمرَ لا يَنكسفانِ إلّا لموتِ عَظيمٍ من العُظماءِ ، وليسَ كذلكَ ؛ إنَّ الشمسَ والقمرَ لا ينكسفانِ لموتِ أحدٍ ولا لحياتِهِ ، فإذا تجلّى اللّهُ لشيءٍ مِن خلقِهِ خَشَعَ لهُ » .

١٢٧٦ - صحيح : « جزء صلاة الكسوف » : ق .

١٢٧٧ - منكر بزيادة « فإذا تجلى ... » إلخ : « جزء الكسوف » ، « المشكاة » (١٤٩٣) ، « الإرواء » (١٣١) ، « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (١٤٠٢ - ١٤٠٤) ، « تمام المنة » ، « التعليق على التنكيل » (٢ / ٣٩٠) ويغني عنه ما قبله .

١٢٧٨ - حدّثنا أحمدُ بنُ عمرِو بنِ السَّرْحِ المِصريُّ : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ وهبٍ : أَخبرني يُونُسُ ، عن ابن شِهابٍ : أخبرني عُروةُ بنُ الزُّبيرِ ، عن عائشةَ ، قالت :

كَسَفت الشمسُ في حياةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَخرجَ رسولُ اللّهِ ﷺ إلى المسجدِ ، فقامَ فكبَّرَ فصفَّ النَّاسُ وراءَهُ ، فقرأَ رسولُ اللّهِ ﷺ قراءَةً طويلةً ، ثمَّ كبَّرَ ، فركعَ رُكوعًا طَويلًا ، ثمَّ رَفَعَ رأسَهُ فقالَ : « سَمعَ اللّهُ لِمن حمِدَهُ ، ربَّنا ولكَ الحمدُ » .

ثمَّ قامَ فاقْتَرَأَ قراءةً طويلةً هي أدنى من القراءَةِ الأُولى ، ثمَّ كبَّرَ فرَكعَ رُكوعًا طَويلًا - هو أدنى من الرُّكوعِ الأوَّل ثمَّ قالَ : « سَمِعَ اللّهُ لمن حَمِدَهُ ، ربَّنا ولكَ الحمدُ » ، ثمَّ فَعَلَ في الرَّكعةِ الأُخرى مثلَ ذلكَ ، فاستكملَ أربعَ رَكعاتٍ وأربعَ سَجَدَاتٍ ، وانْجَلَتِ الشمسُ قبلَ أن يَنصرفَ .

ثمَّ قامَ فَخَطَبَ النَّاسَ فأثنى على اللّه بما هو أهلُهُ ، ثمَّ قالَ :

« إنَّ الشمسَ والقَمَرَ آيتانِ من آياتِ اللّهِ ، لا ينكسفانِ لموتِ أحدٍ ولا لحياتِهِ ، فإذا رأيتموهما فافزَعوا إلى الصلاةِ » .

١٢٧٩ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمَّدٍ ، ومحمدُ بنُ إسماعيلَ ، قالا : ثنا وَكيعٌ ،

١٢٧٨ - صحيح : « جزء الكسوف » ، « الإرواء » (٦٥٨) ، « صحيح أبي داود » (١٠٦٨ و ١٠٧١) : ق .

١٢٧٩ - ضعيف : « المشكاة » (١٤٩٠) ، « تعليقي على ابن خزيمة » (١٣٩٧) ، « ضعيف أبي داود » (٢١٦) ، « جزء الكسوف » .

عن سُفيانَ ، عن الأسودِ بنِ قَيسٍ ، عن ثَعلبةَ بنِ عِبَادٍ ، عن سَمُرةَ بنِ جُندَبٍ ؛ قالَ :

صلّى بنا رسولُ اللّهِ ﷺ في الكسوفِ ، فلا نسمعُ له صوتًا .

١٢٨٠ - حدَّثنا مُحرِزُ بنُ سَلَمَةَ العَدَنيُّ : ثنا نافعُ بنُ عُمرَ الجُمَحيُّ ، عن ابنِ أبي مُليكةَ ، عن أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ ، قالت :

صلّى رسولُ اللّهِ ﷺ صلاةَ الكُسُوفِ ، فقامَ فأطالَ القيامَ ، ثمَّ رَكعَ فأطالَ الرُّكوعَ ، ثمَّ رَفَعَ فقامَ فأطالَ القيامَ ، ثمَّ رَكعَ فأطالَ الرُّكوعَ ، ثم رَفَعَ ، ثمَّ سَجَدَ فأطالَ السُّجودَ ، ثمَّ رَفَعَ ، ثمَّ سجدَ فأطالَ السُّجودَ ، ثمَّ رَفَعَ فقامَ فأطالَ القيامَ ، ثمَّ رَكعَ فأطالَ الرُّكوعَ ، ثمَّ رَفعَ فقامَ فأطالَ القيامَ ، ثمَّ رَكعَ فأطالَ الرُّكوعَ ، ثمَّ رفَعَ ، ثمَّ سجدَ فأطالَ السُّجودَ ، ثمَّ رَفَعَ ، ثمَّ سَجدَ فأطالَ السُّجودَ ، ثمَّ انصرفَ ، فقالَ :

« لقد دنتْ منِّي الجنَّةُ ، حتّى لو اجترأتُ عليها لجئتُكم بِقِطافٍ من قِطافِها ، ودَنَت منِّي النّارُ ، حتّى قلتُ : أيْ ربِّ ! وأَنا فيهم » .

قالَ نافعٌ : حَسِبتُ أنَّهُ قالَ : « ورأيتُ امرأةً تَخدِشُها هِرّةٌ لها ، فقلتُ : ما شأنُ هذهِ ؟ قال : حَبَسَتْها حتّى ماتت جُوعًا ، لا هي أطعَمتْها ولا هي أرسلَتْها تأكلُ من خَشاشِ الأرضِ » .

١٢٨٠ - صحيح : « جزء الكسوف » أيضًا : ق .

« خَشاش الأرض » ؛ أي : هوامُّها وحشراتها .

تمّ بحمدِ اللّهِ سبحانه ومنَّتِهِ

الجزءُ الأوَّل مِن

« سُنن ابن ماجه »

ويليه - إن شاء اللهُ تعالى - الجزءُ الثاني ، وأوّلُه :

باب ما جاء في صلاة الاستسقاء

فهرس الكُتُب والأَبواب

المقدمة ٥

١ - باب اتباع سنة رسول الله ﷺ ١٥

٢ - باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ والتغليظ على من عارضه ١٩

٣ - باب التوقي في الحديث عن رسول الله ﷺ ٢٥

٤ - باب التغليظ في تعمّدِ الكذبِ على رسول الله ﷺ ٢٩

٥ - باب من حدَّثَ عن رسولِ الله ﷺ حديثًا وهو يُرى أنّه كَذِبٌ ٣٢

٦ - باب اتباع سنّة الخلفاءِ الرَّاشدين المهديِّين ٣٣

٧ - باب اجتناب البدع والجدل ٣٥

٨ - باب اجتناب الرَّأي والقياس ٣٩

٩ - باب في الإِيمان ٤٢

١٠ - باب القدر ٥٢

١١ - باب في فضائل أَصحاب رسول الله ﷺ ٦٢

- فضل أَبي بكر الصديق رضي الله عنه ٦٢

- فضل عمر رضي الله عنه ٦٦

- فضل عثمان رضي الله عنه ٦٩

- فضل علي بن أَبي طالب رضي الله عنه ٧٢

- فضل الزبير رضي الله عنه ٧٦

- فضل طلحة بن عُبيدالله رضي الله عنه ٧٨

- فضل سعد بن أَبي وقّاص رضي الله عنه ٧٩

- فضائل العشرة رضي الله عنهم ٨٠
- فضل أَبي عُبيدةَ بن الجرّاح رضي اللهُ عنه ٨١
- فضل عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ٨٢
- فضل العباس بن عبدالمطّلب رضي الله عنه ٨٣
- فضل الحسن والحسين ابني عليّ بن أَبي طالبٍ رضي الله عنهم ٨٤
- فضل عمّار بن ياسر رضي الله عنه ٨٦
- فضل سلمان وأَبي ذر والمقداد رضي الله عنهم ٨٨
- فضائل بلال رضي الله عنه ٨٩
- فضائل خبّاب رضي الله عنه ٩٠
- فضائل صحابة آخرين ٩٠
- فضل أَبي ذَرٍّ ٩١
- فضل سعد بن مُعاذ رضي الله عنه ٩٢
- فضل جَرِير بن عبدالله البَجَليّ ٩٢
- فضل أَهل بدر ٩٣
- فضل الأَنصار ٩٤
- فضل ابن عباس رضي الله عنه ٩٦
١٢ - باب ذكر الخوارج ٩٦
١٣ - باب فيما أَنكرت الجهميّة ١٠٢
١٤ - باب من سنَّ سنةً حسنةً أَو سيئةً ١١٦
١٥ - باب من أَحيا سنّة قد أُميتت ١١٩
١٦ - باب فضل من تعلّم القرآن وعلّمه ١٢٠
١٧ - باب فضل العلماء والحثّ على طلب العلم ١٢٤
١٨ - باب من بلّغَ عِلمًا ١٣٠

١٩ - باب من كانَ مفتاحًا للخير ١٣٣
٢٠ - باب ثواب معلّم الناسِ الخير ١٣٤
٢١ - باب من كره أَن يوطأ عقباه ١٣٧
٢٢ - باب الوصاة بطلبة العلم ١٣٩
٢٣ - باب الانتفاع بالعلم والعمل به ١٤٠
٢٤ - باب من سُئِل عن علم فكتمه ١٤٧

١ -كتاب الطهارة وسننها ١٥٠

١ - باب ما جاء في مقدار الماء للوضوء والغسل من الجنابة ١٥٠
٢ - باب لا يقبل الله صلاةً بغير طهور ١٥١
٣ - باب مفتاح الصلاة الطهور ١٥٣
٤ - باب المحافظة على الوضوء ١٥٤
٥ - باب الوضوء شطر الإِيمان ١٥٦
٦ - باب ثواب الطهور ١٥٦
٧ - باب السواك ١٦٠
٨ - باب الفطرة ١٦٢
٩ - باب ما يقول الرَّجل إِذا دخل الخلاء ١٦٤
١٠ - باب ما يقول إِذا خرجَ من الخلاء ١٦٦
١١ - باب ذكر الله تعالى في الخلاء ١٦٧
١٢ - باب كراهية البول في المغتسل ١٦٨
١٣ - باب ما جاء في البول قائمًا ١٦٨
١٤ - باب ما جاء في البول قاعدًا ١٦٩
١٥ - باب كراهة مسّ الذَّكر باليمين والاستنجاء باليمين ١٧١

١٦ - باب الاستنجاء بالحجارةِ والنهي عن الرَّوث والرِّمة ١٧٢
١٧ - باب النهي عن استقبال القبلة بالغائطِ والبولِ ١٧٤
١٨ - باب الرخصة في ذلك في الكنيف وإباحته دون الصحارى ١٧٦
١٩ - باب الاستبراء من البول ١٧٩
٢٠ - باب من بالَ ولم يمسّ الماء ١٧٩
٢١ - باب النهي عن الخلاء على قارعة الطريق ١٨٠
٢٢ - باب التباعد للبراز في الفضاء ١٨٢
٢٣ - باب الارتياد للغائط والبول ١٨٤
٢٤ - باب النهي عن الاجتماع على الخلاء والحديث عنده ١٨٧
٢٥ - باب النهي عن البول في الماء الرَّاكد ١٨٨
٢٦ - باب التشديد في البول ١٨٩
٢٧ - باب الرَّجل يسلّم عليه وهو يبول ١٩١
٢٨ - باب الاستنجاء بالماء ١٩٣
٢٩ - باب من دلكَ يدَه بالأَرض بعد الاستنجاء ١٩٥
٣٠ - باب تغطية الإِناء ١٩٦
٣١ - باب غسل الإِناء من ولوغ الكلب..... ١٩٨
٣٢ - باب الوضوء بسؤرِ الهرّة والرُّخصة في ذلك ١٩٩
٣٣ - باب الرخصة بفضل وضوء المرأة ٢٠٠
٣٤ - باب النهي عن ذلك ٢٠٢
٣٥ - باب الرَّجل والمرأة يغتسلان من إِناء واحد ٢٠٣
٣٦ - باب الرَّجل والمرأة يتوضآن من إِناءٍ واحدٍ ٢٠٤
٣٧ - باب الوضوء بالنبيذ ٢٠٥

٣٨ - باب الوضوء بماء البحر ٢٠٦
٣٩ - باب الرَّجل يستعين على وضوئه فيُصبّ عليه ٢٠٨
٤٠ - باب الرَّجل يستيقظ من منامه ، هل يدخل يدَه في الإِناء قبل أَن يغسلها ؟ ... ٢٠٩
٤١ - باب ما جاء في التسمية في الوضوء ٢١١
٤٢ - باب التيمن في الوضوء ٢١٣
٤٣ - باب المضمضة والاستنشاق من كفٍّ واحدٍ ٢١٤
٤٤ - باب المبالغة في الاستنشاق والاستنثار ٢١٥
٤٥ - باب ما جاء في الوضوء مرّة مرّة ٢١٦
٤٦ - باب الوضوء ثلاثًا ثلاثًا ٢١٧
٤٧ - باب ما جاء في الوضوء مرّة ومرّتين وثلاثًا ٢١٩
٤٨ - باب ما جاء في القصد في الوضوء وكراهية التعدي فيه ٢٢١
٤٩ - باب ما جاء في إِسباغ الوضوء ٢٢٣
٥٠ - باب ما جاء في تخليل اللحية ٢٢٤
٥١ - باب ما جاء في مسح الرَّأس ٢٢٦
٥٢ - باب ما جاء في مسح الأُذنين ٢٢٨
٥٣ - باب الأُذنان من الرَّأس ٢٢٩
٥٤ - باب تخليل الأَصابع ٢٣٠
٥٥ - باب غسل العراقيب ٢٣١
٥٦ - باب ما جاء في غسل القدمين ٢٣٤
٥٧ - باب ما جاء في الوضوء على ما أَمر الله تعالى ٢٣٥
٥٨ - باب ما جاء في النضح بعد الوضوء ٢٣٦
٥٩ - باب المنديل بعد الوضوء وبعد الغسل ٢٣٧

٦٠ - باب ما يقال بعد الوضوء ٢٣٩
٦١ - باب الوضوء بالصفر ٢٤٠
٦٢ - باب الوضوء من النّوم ٢٤١
٦٣ - باب الوضوء من مسّ الذكر ٢٤٣
٦٤ - باب الرخصة في ذلك ٢٤٥
٦٥ - باب الوضوء ممّا غيّرت النّار ٢٤٦
٦٦ - باب الرخصة في ذلك ٢٤٧
٦٧ - باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل ٢٤٩
٦٨ - باب المضمضة من شرب اللبن ٢٥١
٦٩ - باب الوضوء من القُبلة ٢٥٢
٧٠ - باب الوضوء من المذي ٢٥٣
٧١ - باب وضوء النوم ٢٥٥
٧٢ - باب الوضوء لكلِّ صلاة ، والصلوات كلّها بوضوء واحد ٢٥٥
٧٣ - باب الوضوء على طهارةٍ ٢٥٦
٧٤ - باب لا وضوء إلّا من حدث ٢٥٧
٧٥ - باب مقدار الماء الّذي لا ينجس ٢٥٨
٧٦ - باب الحياض ٢٦٠
٧٧ - باب ما جاء في بول الصبي الّذي لم يَطعم ٢٦١
٧٨ - باب الأَرض يصيبها البول كيف تغسل ؟ ٢٦٤
٧٩ - باب الأَرض يطهِّرُ بعضها بعضًا ٢٦٥
٨٠ - باب مصافحة الجنب ٢٦٧
٨١ - باب المني يصيبُ الثوب ٢٦٨

٨٢ - باب في فرك المني من الثوب ٢٦٨
٨٣ - باب الصلاة في الثوب الّذي يجامع فيه ٢٦٩
٨٤ - باب ما جاء في المسح على الخفين ٢٧٠
٨٥ - باب في مسح أَعلى الخفِّ وأَسفله ٢٧٢
٨٦ - باب ما جاء في التوقيت في المسح للمقيم والمسافر ٢٧٣
٨٧ - باب ما جاء في المسح بغير توقيت ٢٧٥
٨٨ - باب في المسح على الجوربين والنعلين ٢٧٦
٨٩ - باب ما جاء في المسح على العمامة ٢٧٦
أبواب التيمم ٢٧٨
٩٠ - باب ما جاء في السبب ٢٧٨
٩١ - باب ما جاء في التيمم ضربة واحدة ٢٧٩
٩٢ - باب في التيمم ضربتين ٢٨٠
٩٣ - باب في المجروح تصيبه الجنابة فيخاف على نفسِه إِن اغتسل ٢٨١
٩٤ - باب ما جاء في الغسل من الجنابة ٢٨٢
٩٥ - باب في الغسل من الجنابة ٢٨٣
٩٦ - باب في الوضوء بعد الغسل ٢٨٤
٩٧ - باب في الجنب يستدفئ بامرأته قبلَ أَن تغتسل ٢٨٤
٩٨ - باب في الجنب ينام بهيئته لا يمسُّ ماء ٢٨٥
٩٩ - باب من قال : لا ينامُ الجنب حتّى يتوضأ وضوءه للصلاة ٢٨٥
١٠٠ - باب في الجنب إِذا أَراد العود توضأ ٢٨٦
١٠١ - باب ما جاء فيمن يغتسل من جميع نسائه غسلًا واحدًا ٢٨٧
١٠٢ - باب فيمن يغتسل عند كلِّ واحدة غسلًا ٢٨٧

١٠٣ - باب في الجنب يأكلُ ويشربُ ٢٨٨
١٠٤ - باب من قال : يجزئه غسل يديه ٢٨٨
١٠٥ - باب ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة ٢٨٩
١٠٦ - باب تحت كلِّ شعرة جنابة ٢٩٠
١٠٧ - باب في المرأة ترى في منامها ما يرى الرَّجل ٢٩١
١٠٨ - باب ما جاء في غسل النساء من الجنابة ٢٩٣
١٠٩ - باب الجنب ينغمسُ في الماء الدائم أيجزئه ؟ ٢٩٤
١١٠ - باب الماء من الماء ٢٩٤
١١١ - باب ما جاء في وجوب الغُسلِ إذا التقى الختانان ٢٩٥
١١٢ - باب من احتلم ولم يرَ بللًا ٢٩٦
١١٣ - باب ما جاء في الاستتار عند الغسل ٢٩٧
١١٤ - باب في النهي للحاقن أَن يصلي ٢٩٨
١١٥ - باب ما جاء في المستحاضة الّتي قد عدّت أَيام أقرائها قبل أَن يستمرَّ بها الدم ٣٠٠
١١٦ - باب ما جاء في المستحاضة إِذا اختلطَ عليها الدّم فلم تقف على أَيّام حيضها ٣٠٣
١١٧ - باب ما جاء في البكر إِذا ابتدئت مستحاضة أَو كانَ لها أَيام حيض فنسيتها ٣٠٣
١١٨ - باب ما جاء في دم الحيض يصيبُ الثوب ٣٠٤
١١٩ - باب الحائض لا تقضي الصلاة ٣٠٥
١٢٠ - باب الحائض تتناول الشيء من المسجد ٣٠٦
١٢١ - باب ما للرَّجل من امرأته إِذا كانت حائضًا ٣٠٧
١٢٢ - باب النهي عن إِتيان الحائض ٣٠٩
١٢٣ - باب في كفّارة من أَتى حائضًا ٣٠٩
١٢٤ - باب في الحائض كيف تغتسل ؟ ٣١٠

١٢٥ - باب ما جاء في مؤاكلة الحائض وسؤرها ٣١١
١٢٦ - باب ما جاء في اجتناب الحائض المسجد ٣١٢
١٢٧ - باب ما جاء في الحائض ترى بعد الطهر الصفرة والكدرة ٣١٣
١٢٨ - باب النفساء كم تجلس ؟ ٣١٤
١٢٩ - باب من وقع على امرأته وهي حائض ٣١٥
١٣٠ - باب في مؤاكلة الحائض ٣١٥
١٣١ - باب في الصلاة في ثوب الحائض ٣١٦
١٣٢ - باب إذا حاضت الجارية لم تصلِّ إلّا بخمار ٣١٦
١٣٣ - باب الحائض تختضب ٣١٧
١٣٤ - باب المسح على الجبائر ٣١٨
١٣٥ - باب اللُّعاب يصيبُ الثوب ٣١٨
١٣٦ - باب المجّ في الإناء ٣١٩
١٣٧ - باب النهي أَن يرى عورة أَخيه ٣٢٠
١٣٨ - باب من اغتسل من الجنابة فبقي من جسده لُمعة لم يصبها الماء كيف يصنع ؟ ٣٢١
١٣٩ - باب من توضّأ فتركَ موضعًا لم يصبه الماء ٣٢٢
٢ - كتاب الصلاة ٣٢٣
١ - أَبواب مواقيت الصلاة ٣٢٣
٢ - باب وقت صلاة الفجر ٣٢٤
٣ - باب وقت صلاة الظهر ٣٢٦
٤ - باب الإبراد بالظهر في شدّة الحرّ ٣٢٧
٥ - باب وقت صلاة العصر ٣٢٩
٦ - باب المحافظة على صلاة العصر ٣٣٠

٧ - باب وقت صلاة المغرب ٣٣١
٨ - باب وقت صلاة العشاء ٣٣٢
٩ - باب ميقات الصلاة في الغيم ٣٣٤
١٠ - باب من نامَ عن صلاة أَو نسيها ٣٣٤
١١ - باب وقت الصلاة في العذر والضرورة ٣٣٧
١٢ - باب النهي عن النَّوم قبل صلاة العشاء وعن الحديث بعدها ٣٣٨
١٣ - باب النهي أَن يقال : صلاة العتمة ٣٣٩

٣ - كتاب الأَذان والسنّة فيها ٣٤١

١ - باب بدء الأَذان ٣٤١
٢ - باب الترجيع في الأذان ٣٤٤
٣ - باب السنّة في الأَذان ٣٤٧
٤ - باب ما يقال إِذا أَذَّنَ المؤذِّن ٣٥٠
٥ - باب فضل الأذان وثواب المؤذِّنين ٣٥٢
٦ - باب إِفراد الإِقامة ٣٥٥
٧ - باب إِذا أَذَّنَ وأَنتَ في المسجد فلا تخرج ٣٥٦

٤ - كتاب المساجد والجماعات ٣٥٨

١ - باب من بنى للّه مسجدًا ٣٥٨
٢ - باب تشييد المساجد ٣٦٠
٣ - باب أَين يجوزُ بناء المساجد ؟ ٣٦٢
٤ - باب المواضع الّتي تُكره فيها الصلاة ٣٦٣
٥ - باب ما يُكره في المساجد ٣٦٤
٦ - باب النوم في المسجد ٣٦٦

٧ - باب أَيّ مسجد وضع أَوّل ؟ ٣٦٧
٨ - باب المساجد في الدُّور أَحيانًا في صلاة الظهر والعصرِ ٣٦٨
٩ - باب تطهير المساجد وتطييبها ٣٧٠
١٠ - باب كراهية النخامة في المسجد ٣٧١
١١ - باب النهي عن إِنشاد الضوالّ في المسجد ٣٧٢
١٢ - باب الصلاة في أَعطان الإِبل ومُراح الغنم ٣٧٣
١٣ - باب الدعاء عند دخول المسجد ٣٧٥
١٤ - باب المشي إِلى الصلاة ٣٧٦
١٥ - باب الأَبعد فالأَبعد من المسجد أَعظم أَجرًا ٣٨١
١٦ - باب فضل الصلاة في جماعة ٣٨٣
١٧ - باب التغليظ في التخلّف عن الجماعة ٣٨٥
١٨ - باب صلاة العشاء والفجر جماعة ٣٨٧
١٩ - باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة ٣٨٨

٥ - كتاب إِقامة الصلاة والسنّة فيها ٣٩١

١ - باب افتتاح الصلاة ٣٩١
٢ - باب الاستعاذة في الصلاة ٣٩٣
٣ - باب وضع اليمين على الشمال في الصلاة ٣٩٤
٤ - باب افتتاح القراءة ٣٩٥
٥ - باب القراءة في صلاة الفجر ٣٩٧
٦ - باب القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة ٣٩٩
٧ - باب القراءة في الظهر والعصر ٤٠٠
٨ - باب الجهر بالآية أَحيانًا في صلاة الظهرِ والعصرِ ٤٠٢

٩ - باب القراءة في صلاة المغرب ٤٠٢
١٠ - باب القراءة في صلاة العشاء ٤٠٣
١١ - باب القراءة خلف الإمام ٤٠٤
١٢ - باب في سكتتي الإمام ٤٠٧
١٣ - باب إذا قرأَ الإمام فأَنصتوا ٤٠٩
١٤ - باب الجهر بآمين ٤١١
١٥ - باب رفع اليدين إذا ركعَ ، وإذا رفعَ رأسه من الرُّكوع ٤١٤
١٦ - باب الرُّكوع في الصلاة ٤١٨
١٧ - باب وضع اليدين على الرُّكبتين ٤٢١
١٨ - باب ما يقولُ إذا رفع رأسه من الرُّكوع ٤٢٢
١٩ - باب السجود ٤٢٤
٢٠ - باب التسبيح في الرُّكوع والسجود ٤٢٧
٢١ - باب الاعتدال في السجود ٤٢٩
٢٢ - باب الجلوس بين السجدتين ٤٣٠
٢٣ - باب ما يقول بين السجدتين ٤٣١
٢٤ - باب ما جاء في التشهد ٤٣٣
٢٥ - باب الصلاة على النبيِّ ﷺ ٤٣٦
٢٦ - باب ما يقول بعد التشهد والصلاة على النبيِّ ﷺ ٤٣٩
٢٧ - باب الإشارة في التشهد ٤٤٠
٢٨ - باب التسليم ٤٤٢
٢٩ - باب من يسلِّم تسليمة واحدة ٤٤٣
٣٠ - باب ردّ السلام على الإمام ٤٤٥

٣١ - باب ولا يخصُّ الإمام نفسَه بالدعاء ٤٤٥
٣٢ - باب ما يقال بعد التسليم ٤٤٦
٣٣ - باب الانصراف من الصلاة ٤٤٩
٣٤ - باب إذا حضرت الصلاة ووضع العشاء ٤٥١
٣٥ - باب الجماعة في الليلة المطيرة ٤٥٢
٣٦ - باب ما يسترُ المصلّي ٤٥٣
٣٧ - باب المرور بين يدي المصلي ٤٥٥
٣٨ - باب ما يقطعُ الصلاة ٤٥٧
٣٩ - باب ادرأ ما استطعت ٤٥٩
٤٠ - باب من صلّى وبينه وبين القبلة شيءٌ ٤٦١
٤١ - باب النهي أَن يسبقَ الإمام بالرُّكوع والسجود ٤٦٣
٤٢ - باب ما يكره في الصلاة ٤٦٥
٤٣ - باب من أَمَّ قومًا وهم له كارهون ٤٦٧
٤٤ - باب الاثنان جماعة ٤٦٩
٤٥ - باب من يُستحبُّ أَن يليَ الإمام ٤٧٠
٤٦ - باب من أَحقُّ بالإمامة ٤٧٢
٤٧ - باب ما يجبُ على الإمام ٤٧٣
٤٨ - باب من أَمَّ قومًا فليخفف ٤٧٤
٤٩ - باب الإمام يخففُ إذا حدث أَمرٌ ٤٧٦
٥٠ - باب إقامة الصفوف ٤٧٧
٥١ - باب فضل الصفّ المقدَّم ٤٧٩
٥٢ - باب صفوف النّساء ٤٨٠

٥٣ - باب الصلاة بين السواري في الصفّ ٤٨١
٥٤ - باب صلاة الرّجل خلف الصفّ وحده ٤٨٢
٥٥ - باب فضل ميمنة الصفّ ٤٨٣
٥٦ - باب القِبلة ٤٨٤
٥٧ - باب من دخل المسجد فلا يجلس حتّى يركع ٤٨٦
٥٨ - باب من أَكل الثومَ فلا يقربنّ المسجد ٤٨٧
٥٩ - باب المصلي يُسَلّم عليه ، كيف يردُّ ؟ ٤٨٩
٦٠ - باب من صلّى لغير القبلة وهو لا يعلم ٤٩٠
٦١ - باب المصلّي يتنخّع ٤٩٠
٦٢ - باب مسح الحصى في الصلاة ٤٩٢
٦٣ - باب الصلاة على الخُمرة ٤٩٣
٦٤ - باب السجود على الثياب في الحرّ والبرد ٤٩٤
٦٥ - باب التسبيح للرّجال في الصلاة والتصفيق للنساء ٤٩٦
٦٦ - باب الصلاة في النّعال ٤٩٧
٦٧ - باب كفّ الشعر والثوب في الصلاة ٤٩٨
٦٨ - باب الخشوع في الصلاة ٤٩٩
٦٩ - باب الصلاة في الثوب الواحد ٥٠١
٧٠ - باب سجود القرآن ٥٠٣
٧١ - باب عدد سجود القرآن ٥٠٤
٧٢ - باب إتمام الصلاة ٥٠٦
٧٣ - باب تقصير الصلاة في السفر ٥٠٩
٧٤ - باب الجمع بين الصلاتين في السفر ٥١٢

٧٥ - باب التطوع في السفر ٥١٢
٧٦ - باب كم يقصر المسافر إذا أَقامَ ببلده ؟..... ٥١٤
٧٧ - باب ما جاء في ترك الصلاة ٥١٦
٧٨ - باب فرض الجمعة ٥١٧
٧٩ - باب في فضل الجمعة ٥١٩
٨٠ - باب ما جاء في الغسل يوم الجمعة ٥٢١
٨١ - باب ما جاء في الرُّخصة في ذلك ٥٢٣
٨٢ - باب ما جاء في التهجير إلى الجمعة ٥٢٤
٨٣ - باب ما جاء في الزينة يوم الجمعة ٥٢٦
٨٤ - باب ما جاء في وقت صلاة الجمعة ٥٢٩
٨٥ - باب ما جاء في الخطبة يوم الجمعة ٥٣٠
٨٦ - باب ما جاء في الاستماع للخطبة والإِنصات لها ٥٣٣
٨٧ - باب ما جاء فيمن دخلَ المسجد والإِمام يخطب ٥٣٤
٨٨ - باب ما جاء في النهي عن تخطي الناس يوم الجمعة ٥٣٥
٨٩ - باب ما جاء في الكلام بعد نزول الإِمام عن المنبر ٥٣٦
٩٠ - باب ما جاء في القراءة في الصلاة يوم الجمعة ٥٣٧
٩١ - باب ما جاء فيمن أَدرك من الجمعة ركعة ٥٣٨
٩٢ - باب ما جاء من أَين تُؤتَى الجمعة ؟ ٥٣٩
٩٣ - باب فيمن ترك الجمعة من غير عذر ٥٤٠
٩٤ - باب ما جاء في الصلاة قبل الجمعة ٥٤٢
٩٥ - باب ما جاء في الصلاة بعد الجمعة ٥٤٣
٩٦ - باب ما جاء في الحِلَقِ يوم الجمعة قبل الصلاة والاحتباء والإِمام يخطب ٥٤٤

٩٧ - باب ما جاء في الأَذان يوم الجمعة ٥٤٥
٩٨ - باب ما جاء في استقبال الإِمام وهو يخطب ٥٤٥
٩٩ - باب ما جاء في الساعة الّتي تُرجى في الجمعة ٥٤٦
١٠٠ - باب ما جاء في ثنتي عشرة ركعة من السنّة ٥٤٧
١٠١ - باب ما جاء في الرّكعتين قبل الفجر ٥٤٩
١٠٢ - باب ما جاء فيما يقرأ في الرّكعتين قبل الفجر ٥٥١
١٠٣ - باب ما جاء في إِذا أُقيمت الصلاةُ فلا صلاة إِلّا المكتوبة ٥٥٢
١٠٤ - باب ما جاء فيمن فاتته الركعتان قبل صلاة الفجر متى يقضيها ؟ ٥٥٤
١٠٥ - باب في الأَربع الرّكعات قبل الظهر ٥٥٥
١٠٦ - باب فيمن فاتته الركعتان قبل الظهر ٥٥٦
١٠٧ - باب من فاتته الركعتان بعد الظهر ٥٥٦
١٠٨ - باب ما جاء فيمن صلّى قبل الظهر أَربعًا وبعدها أَربعًا ٥٥٧
١٠٩ - باب ما جاء فيما يُستحبُّ من التطوع بالنهار ٥٥٨
١١٠ - باب ما جاء في الرّكعتين قبل المغرب ٥٥٩
١١١ - باب ما جاء في الرّكعتين بعد المغرب ٥٥٩
١١٢ - باب ما يقرأ في الركعتين بعد المغرب ٥٦٠
١١٣ - باب ما جاء في الستّ ركعات بعد المغرب ٥٦١
١١٤ - باب ما جاء في الوتر ٥٦١
١١٥ - باب ما جاء فيما يقرأ في الوِتر ٥٦٢
١١٦ - باب ما جاء في الوِتر بركعة ٥٦٤
١١٧ - باب ما جاء في القُنوت في الوتر ٥٦٦
١١٨ - باب من كانَ لا يرفع يديه في القنوت ٥٦٧

١١٩ - باب من رفعَ يديه في الدعاء ومسح بهما وجهه ٥٦٧
١٢٠ - باب ما جاء في القُنوت قبل الركوع وبعده ٥٦٨
١٢١ - باب ما جاء في الوتر آخر الليل ٥٦٩
١٢٢ - باب من نامَ عن وِتر أَو نسيه ٥٧٠
١٢٣ - باب ما جاء في الوتر بثلاث وخمس وسبع وتسع ٥٧١
١٢٤ - باب ما جاء في الوتر في السفر ٥٧٢
١٢٥ - باب ما جاء في الرَّكعتين بعد الوِتر جالسًا ٥٧٣
١٢٦ - باب ما جاء في الضَّجعةِ بعد الوِتر وبعد ركعتي الفجر ٥٧٤
١٢٧ - باب ما جاء في الوتر على الرَّاحلة ٥٧٥
١٢٨ - باب ما جاء في الوتر أَوّل الليل ٥٧٦
١٢٩ - باب السهو في الصلاة ٥٧٧
١٣٠ - باب من صلّى الظهر خمسًا وهو ساهٍ ٥٧٨
١٣١ - باب ما جاء فيمن قامَ من اثنتين ساهيًا ٥٧٨
١٣٢ - باب ما جاء فيمن شكَّ في صلاتِه فرجع إِلى اليقين ٥٧٩
١٣٣ - باب ما جاء فيمن شكَّ في صلاتِه فتحرّى الصواب ٥٨٠
١٣٤ - باب فيمن سلّمَ من ثنتين أَو ثلاث ساهيًا ٥٨١
١٣٥ - باب ما جاء في سجدتي السهو قبل السلام..... ٥٨٣
١٣٦ - باب ما جاء فيمن سجدهما بعد السلام ٥٨٤
١٣٧ - باب ما جاء في البناء على الصلاة ٥٨٥
١٣٨ - باب ما جاء فيمن أَحدثَ في الصلاةِ كيف ينصرف ؟ ٥٨٦
١٣٩ - باب ما جاء في صلاة المريض ٥٨٧
١٤٠ - باب في صلاة النافلة قاعدًا ٥٨٧

١٤١ - باب صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم ٥٨٩
١٤٢ - باب ما جاء في صلاة رسول الله ﷺ في مرضه ٥٩٠
١٤٣ - باب ما جاء في صلاة رسول الله ﷺ خلفَ رجل من أُمته ٥٩٥
١٤٤ - باب ما جاء في : إنّما جُعلَ الإمام ليؤتمّ به ٥٩٦
١٤٥ - باب ما جاء في القنوت في صلاة الفجر ٥٩٨
١٤٦ - باب ما جاء في قتل الحيّة والعقرب في الصلاة ٦٠٠
١٤٧ - باب النهي عن الصلاة بعد الفجر وبعد العصر ٦٠١
١٤٨ - باب ما جاء في الساعات الّتي تكره فيها الصلاة ٦٠٢
١٤٩ - باب ما جاء في الرّخصة في الصلاة بمكة في كلّ وقت ٦٠٥
١٥٠ - باب ما جاء فيما إذا أخّروا الصلاة عن وقتها ٦٠٥
١٥١ - باب ما جاء في صلاة الخوف ٦٠٦
١٥٢ - باب ما جاء في صلاة الكسوف ٦٠٩
فهرس الكتب والأبواب ٦١٣

السنن

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني

ابن ماجه

المتوفى سنة ٢٧٥هـ رحمه الله تعالى

وبحاشيته

«مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه»

للحافظ شهاب الدين البوصيري المتوفى سنة ٨٤٠ رحمه الله

المجلد الثاني

حكم على أحاديثه وآثاره وعلق عليه

العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني

حققه على الأصول المخطوطة

علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد

الحلبي الأثري

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد

الرياض

جميع الحقوق محفوظة للناشر ، فلا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب ، أو تخزينه أو تسجيله بأية وسيلة ، أو تصويره أو ترجمته دون موافقة خطية مُسبقة من الناشر .

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

ح مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ١٤١٩ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الالباني ، محمد ناصر الدين

سنن ابن ماجة ، بحاشيته مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة للبوصيري/ حققه على الأصول المخطوطة علي حسن عبد الحميد - الرياض.

٦٥٥ ص ، ١٧ X ٢٤ سم

ردمك ٨-٨٢-٨٠٤-٩٩٦٠ (مجموعة)

X - ٧٨-٨٠٤-٩٩٦٠ (ج٢)

١- الحديث - سنن ٢ - الحديث - شرح أ - عبد الحميد، علي حسن (محقق) ب - العنوان

ديوي ٢٣٥,٦ ١٨/٠٦٢٦

رقم الإيداع : ١٨/٠٦٢٦

ردمك : ٨-٨٢-٨٠٤-٩٩٦٠ (مجموعة)

X-٧٨-٨٠٤-٩٩٦٠ (ج٢)

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

هاتف ٤١١٤٥٣٥ - ٤١١٣٣٥٠

فاكس ٤١١٢٩٣٢ - برقيا دفتر

ص.ب ٢٢٨١ الرياض الرمز البريدي ١١٤٧١

سجل تجاري ٦٣١٣ الرياض

السُّنَن

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني

ابن ماجه

المتوفى سنة ٢٧٥هـ رحمه الله تعالى

٢

بسم الله الرحمن الرحيم

١٥٣ - باب ما جاءَ في صلاةِ الاستسقاء

١٢٨١ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ ، ومحمدُ بنُ إسماعيلَ ، قالا : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن هشامِ بنِ إسحاقَ بنِ عبدِاللّهِ بنِ كِنانَةَ ، عن أبيهِ ، قالَ :

أرسلَني أميرٌ من الأُمراءِ إلى ابنِ عبّاسٍ أسألُهُ عن الصلاةِ في الاستسقاءِ ؟ فقالَ ابنُ عبّاسٍ : ما مَنَعه أن يسألَني !؟ قالَ :

خرجَ رسولُ اللّهِ ﷺ مُتواضِعًا مُتَبَذِّلًا مُتخشِّعًا مُترَسِّلًا مُتضَرِّعًا ، فصلّى رَكعتينِ كما يُصلِّي في العيدِ ، ولم يَخطُب خُطبتَكم هذهِ .

١٢٨٢ - حدّثنا محمدُ بن الصّبّاحِ : ثنا سُفيانُ ، عن عبدِاللّهِ بنِ أبي بَكرٍ ؛ قالَ : سَمعتُ عبّادَ بنَ تَميمٍ يُحدِّثُ أبي ، عن عمّهِ :

أنَّهُ شهدَ النَّبيَّ ﷺ خَرَجَ إلى المُصلَّى يَستسقي ، فاستقبل القِبلةَ ، وقَلَبَ رداءَهُ وصلَّى رَكعتينِ .

١٢٨٣ - حدّثنا محمدُ بنُ الصّبّاحِ : أنا سُفيانُ ، عن يحيى بنِ سَعيدٍ ، عن

١٢٨١ - **حسن** : « الإرواء » (٦٦٥ و ٦٦٩) ، « المشكاة » (١٥٠٥) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٤٠٥) ، « صحيح أبي داود » (١٠٥٨) .

« مترسِّلًا » : يقال : ترسَّل الرجل في كلامه ومشيه ، إذا لم يعجَل .

١٢٨٢ و ١٢٨٣ - **صحيح** : « الإرواء » أيضًا ، « صحيح أبي داود » (١٠٥٣) ، « الروض » (٣٨٢) ، « التعليق » أيضًا (١٤٠٦ و ١٠٤٧) : ق دون قول المسعودي : « سألت ... » إلخ .

أبي بكرِ بنِ محمدِ بنِ عمرِو بنِ حَزمٍ ، عن عبَّادِ بنِ تَميمٍ ، عن عمِّهِ ، عن النَّبيِّ ﷺ بمثلِهِ .

قالَ سُفيانُ ، عن المَسعوديِّ ؛ قالَ : سألتُ أبا بكرِ بنَ محمدِ بنِ عمرو : أجَعَلَ أعلاهُ أسفلَهُ ، أو اليمينَ على الشمالِ ؟ قالَ : لا ، بل اليمينَ على الشمالِ .

١٢٨٤ - حدّثنا أحمدُ بنُ الأَزهرِ ، والحسنُ بنُ أبي الرَّبيعِ ؛ قالا : ثنا وَهْبُ ابنُ جَريرٍ : ثنا أبي ، قالَ : سمعتُ النُّعمانَ يُحدِّثُ ، عن الزُّهريِّ ، عن حُميدِ بنِ عبدِالرَّحمنِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ :

خرجَ رسولُ اللّهِ ﷺ يومًا يستسْقي ، فصلّى بنا رَكعتينِ بلا أذانٍ ولا إقامةٍ ، ثمَّ خَطَبَنا ودَعا اللّهَ ، وحوَّلَ وَجهَهُ نحوَ القِبلةِ رافعًا يديهِ ، ثمَّ قَلَبَ رداءَهُ فَجَعَل الأيمنَ على الأيسرِ والأيسرَ على الأيمنِ .

١٢٨٤- **ضعيف** : « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (١٤٠٩ و ١٤٢٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

رواه ابن خزيمة في « صحيحه » عن أبي طالب زيد بن أخزم الطائي وإبراهيم بن مرزوق ، قالا : حدثنا وهب بن جرير فذكره .

ورواه الحاكم من طريق وهب بن جرير به ، ورواه البيهقي من طريق الحاكم .

وأصله في « الصحيحين » من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم .

١٥٤ - باب ما جاءَ في الدعاءِ في الاستسقاء

١٢٨٥ – حدَّثنا أبو كُريبٍ : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن الأَعمشِ ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ ، عن سالمِ بنِ أبي الجعدِ ، عن شُرَحْبيلَ بنِ السِّمطِ ؛ أنَّه قالَ لكعبٍ : يا كعبُ ابنَ مُرَّةَ ! حدِّثنا عن رسولِ اللّهِ ﷺ واحذَرْ ، قالَ :

جاءَ رجلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! استسْقِ اللّهَ ، فَرَفَعَ رسولُ اللّهِ ﷺ يَديهِ فقالَ :

« اللَّهمَّ ! اسقنا غيثًا مَريئًا مَريعًا طَبَقًا عاجلًا غيرَ رائثٍ ، نافعًا غيرَ ضارٍّ » ، قال : فما جمَّعوا حتّى أُحْيُوا ، قالَ : فأَتَوْه فشكَوا إليهِ المطرَ، فقالوا: يا رسولَ اللّهِ ! تهدَّمت البيوتُ ، فقالَ : « اللّهمَّ ! حَوالينا ولا علينا » .

قالَ : فَجعلَ السحابُ ينقطعُ يمينًا وشمالًا .

١٢٨٥ – صحيح : « الإرواء » (٢ / ١٤٥) ، « صحيح السيرة النبوية » .

قال البوصيري : قلت : رواه أحمد بن منيع في « مسنده » : حدثنا أبو معاوية : حدثنا الأعمش فذكره بزيادة في أوله ، كما أوردته في « جمع المسانيد العشرة » .

وهذا يكتب مقلوبًا بعد حديث عبد الله بن عباس[1] رضي الله عنهما .

ورواه عَبْد بن حُميد في « مسنده » : حدثني أبو الوليد : حدثنا شعبة : أنبأني عمرو بن مرة فذكره بزيادة فيه .

« مريئًا » ؛ أي : محمود العاقبة .

« مُريعًا » : بضم الميم وفتحها ، من الرَّيع وهو الزيادة .

« طَبَقًا » ؛ أي : مائلًا إلى الأرض مغطيًا ، يقال : غيث طَبَق ؛ أَي : عام واسع . =

---

(١) وهو الحديثُ الذي يليهِ .

١٢٨٦ - حدَّثنا محمدُ بنُ أبي القاسمِ أبو الأحوصِ : ثنا الحسنُ بنُ الرَّبيعِ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ إدريسَ : ثنا حُصَينٌ ، عن حَبيبِ بنِ أبي ثابتٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ :

جاءَ أعرابيٌّ إلى النَّبيِّ ﷺ ، فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! لقد جئتُكَ من عندِ قومٍ ما يتزوَّدُ لهم راعٍ ، ولا يخطِرُ لهم فَحْلٌ ، فصعِدَ المنبرَ ، فحمِدَ اللّهَ ، ثمَّ قالَ : « اللَّهمَّ ! اسْقِنا غيثًا مُغيثًا مَريئًا طَبَقًا مَريعًا غدقًا عاجلًا غيرَ رائثٍ » ، ثمَّ نَزَلَ ، فما يأتيهِ أحدٌ من وجهٍ من الوُجوهِ إلّا قالوا : قد أُحْيِينا .

١٢٨٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عفّانُ : ثنا مُعتمرٌ ، عن أبيهِ ، عن بَرَكَةَ ، عن بَشيرِ بنِ نَهيكٍ ، عن أبي هُريرةَ :

= « رائث » ؛ أي : بطيء متأخر .

« فما جمعوا » ؛ أي : صلوا الجمعة .

« حوالينا » ؛ أي : اجعل المطر حول المدينة .

١٢٨٦ - **ضعيف** : « الإرواء » (١ / ١٤٥ - ١٤٦) ، « تمام المنة » .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، روى أصحابُ « السنن الأربعة » بعضَه من حديث ابن عباس أيضًا .

« ولا يخطِر لهم فحل » : لعله مِن : خَطَر البعير بذنبه يخطِر ، إذا رفعه مرة بعد مرة وضرب به فخذه ، والمراد بيان ضعف الفحل الذي هو أقوى من الأنثى .

« غَدَقًا » : هو المطر الكبار القطر .

١٢٨٧ - **صحيح** : « التعليق على ابن خزيمة » (١٤١٣) ، « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه ابن خزيمة في « صحيحه » عن الحسن بن قَزَعة ، عن محمد بن أبي عدي ، عن سليمان التيمي به ، وأصله في « صحيح البخاري » من حديث أنس .

أنَّ النَّبيَّ ﷺ استسقى حتَّى رأيتُ ، - أو رُئيَ - بياضُ إبطيهِ .

قالَ مُعتمرٌ : أُراهُ في الاستسقاءِ .

١٢٨٨ - حدَّثنا أحمدُ بنُ الأَزهرِ : ثنا أبو النَّضرِ : ثنا أبو عَقيلٍ ، عن عُمَرَ بنِ حمزةَ : ثنا سالمٌ ، عن أبيهِ ؛ قالَ :

رُبَّما ذكرتُ قولَ الشاعرِ وأنا أنظرُ إلى وجهِ رسولِ اللَّهِ ﷺ على المِنبرِ ، فما نَزَلَ حتَّى جيَّشَ كلُّ مِيزابٍ بالمدينةِ ، فأَذكُرُ قولَ الشاعرِ :

وأبيضَ يُستسقَى الغَمَامُ بِوجهِهِ ثِمالُ اليتامى عِصمةٌ للأَراملِ

وهو قولُ أبي طالبٍ .

١٥٥ - باب ما جاء في صلاةِ العيدَين

١٢٨٩ - حدَّثنا محمدُ بنُ الصَّبّاحِ : أنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن أيُّوبَ ، عن عطاءٍ ؛ قالَ : سمعتُ ابنَ عبّاسٍ يقولُ :

١٢٨٨ - **حسن** : « التعليق على ابن ماجه » : خ تعليقًا وموصولًا ، وبهما قوّاه الحافظ ابن حجر .

« جيّش » ؛ أي : تدفّق وجرى بالماء .

« ثِمال » ؛ أي : غياث .

١٢٨٩ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (١٠٣٦ - ١٠٣٨) ، « جلباب المرأة » (٦٧ - ٦٨) ، الطبعة الجديدة : ق .

« وبلال قائلٌ بيديه » ؛ أي : آخذ ثوبه بيده ، وباسطٌ إياه . =

أشهدُ على رسولِ اللّهِ ﷺ أنّه صلّى قَبلَ الخُطبةِ ، ثمَّ خطبَ ، فرأى أنّه لم يُسمِعِ النِّساءَ ، فأتاهنَّ فذكَّرهنَّ ووَعَظَهنَّ وأَمَرَهُنَّ بالصدَقةِ - وبلالٌ قائلٌ بيديهِ هكذا - فَجعلَتِ المرأةُ تُلقي الخُرْصَ والخاتمَ والشيءَ .

١٢٩٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ خلَّادٍ الباهليُّ : ثنا يحيى بنُ سَعيدٍ ، عن ابنِ جُريجٍ ، عن الحسنِ بنِ مُسلمٍ ، عن طاوسٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ صلَّى يومَ العيدِ بغيرِ أذانٍ ولا إقامةٍ .

١٢٩١ - حدَّثنا أبو كُريبٍ : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن إسماعيلَ بنِ رَجاءٍ ، عن أبيهِ ، عن أبي سَعيدٍ . وعن قيسِ بنِ مسلمٍ ، عن طارقِ بنِ شِهابٍ ، عن أبي سَعيدٍ ، قالَ :

أَخرَجَ مروانُ المِنبرَ يومَ العيدِ ، فبدأَ بالخُطبةِ قبلَ الصلاةِ ، فقامَ رجلٌ فقالَ : يا مروانُ ! خالَفْتَ السُّنَّةَ ، أخرَجْتَ المِنبرَ يومَ عيدٍ ولم يكن يُخْرَجُ بهِ ، وبَدَأْتَ بالخُطبةِ قبلَ الصلاةِ ولم يَكن يُبْدَأُ بها .

فقالَ أبو سَعيدٍ : أمَّا هذا فقد قَضَى ما عليهِ ، سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ : « مَن رأى منكم مُنكرًا فاستطاعَ أن يُغيِّرَهُ بيدِهِ فلْيغيِّرْهُ بيدِهِ ، فإنْ لم

= « الخُرص » : بالضم والكسر : الحلقة من الذهب والفضة .

١٢٩٠ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٠٤١) .

١٢٩١ - صحيح : « تخريج أحاديث مشكلة الفقر » (٦٦) ، « صحيح أبي داود » (١٠٣٤) : م .

فبلسانِهِ ، فإنْ لم يَستطِع بلسانه فبقلبِهِ ، وذلكَ أضعفُ الإيمانِ » .

١٢٩٢ - حدَّثنا حَوْثَرَةُ بنُ محمدٍ : ثنا أبو أُسامةَ : ثنا عُبيدُاللّهِ بنُ عُمرَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ ؛ قالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ ، ثمَّ أبو بَكرٍ وعمرُ ، يُصلُّونَ العيدَ قبلَ الخُطبةِ .

١٥٦ - باب ما جاءَ في : كم يُكبِّرُ الإمامُ في صلاةِ العيدينِ ؟

١٢٩٣ - حدَّثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ سعدِ بنِ عَمَّارِ بنِ سَعدٍ ، مُؤذِّنِ رسولِ اللّهِ ﷺ : حدَّثني أبي ، عن أبيهِ ، عن جدِّهِ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يُكبِّرُ في العيدينِ ؛ في الأولى سَبعًا قبلَ القراءةِ ، وفي الآخرةِ خمسًا قبلَ القراءةِ .

١٢٩٢ - صحيح : « الإرواء » (٦٤٥) : ق .

١٢٩٣ - صحيح : بما بعده .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمٰن بن سَعْد بن عمار ، وأبوه لا يعرف حاله .

رواه أبو داود في « سننه » عن مسدد ، عن المعتمر ، عن عبد اللّه بن عبد الرحمٰن الطائفي به مقتصرًا على التكبير في الفطر حسب .

ورواه أحمد بن منيع في « مسنده » عن مروان بن معاوية عن عبداللّه بن عبد الرحمٰن به ، إلا أنه قال : يكبر في الأولى خمسًا وفي الآخرة أربعًا . =

١٢٩٤ - حدَّثنا أبو كُريبٍ محمدُ بنُ العلاءِ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ المُباركِ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عبدِالرَّحمنِ بنِ يَعلى[1]، عن عَمرِو بنِ شُعيبٍ ، عن أبيهِ ، عن جدِّهِ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كبَّرَ في صلاةِ العيدِ سَبعًا وخمسًا .

١٢٩٥ - حدَّثنا أبو مسعودٍ محمدُ بنُ عبدِاللّهِ بنِ عُبيدِ بنِ عَقيلٍ : ثنا محمدُ ابنُ خالدِ بنِ عَثْمَةَ : ثنا كَثيرُ بنُ عبدِاللّهِ بنِ عمرِو بنِ عَوفٍ ، عن أبيهِ ، عن جدِّهِ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كبَّرَ في العيدينِ ؛ سَبعًا في الأُولى ، وخمسًا في الآخرةِ .

١٢٩٦ - حدَّثنا حَرمَلَةُ بنُ يحيى : ثنا عبدُاللّهِ بنُ وَهبٍ : أخبرني ابنُ لَهيعةَ ، عن خالدِ بنِ يَزيدَ . وَعقيلٍ ، عن ابنِ شِهابٍ ، عن عُروةَ ، عن عائشةَ :

= ورواه الدارمي عن أحمد بن الحجاج عن عبد الرحمٰن بن سعد به ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق عمار بن سعد به ورواه البيهقي عن حفص بن عمر بن سعد القَرَظ أن أباه وعمومته أخبروه عن أبيهم سعد القرظ .

ورواه أبو داود وابن ماجه من حديث عائشة ، ورواه ابن الجارود من حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه، عن جده .

ورواه الترمذي في « جامعه » وابن ماجه في « سننه » من حديث عمرو بن عوف ، وقال الترمذي : حديث حسن ، قال : وهو أحسن شيء روي في هذا الباب .

١٢٩٤ - **حسن صحيح** : « صحيح أبي داود » (١٠٤٥ - ١٠٤٦) .

١٢٩٥ - **صحيح** : بما قبله وبما بعده : « المشكاة » (١٤٤١) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٤٣٨ و ١٤٣٩) .

١٢٩٦ - **صحيح** : « الإرواء » (٦٣٩) ، « صحيح أبي داود » (١٠٤٣) .

---

(١) قارِنْ بِـ « تحفة الأشراف » (٦ / ٣٢١) و « تهذيب الكمال » (١٨ / ١٩ - ٢٠) .

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كبَّرَ في الفطرِ والأضحى سَبعًا وخَمسًا سوى تكبيرتي الرُّكوعِ .

١٥٧ - باب ما جاءَ في القراءةِ في صلاةِ العيدَين

١٢٩٧ – حدَّثنا محمدُ بنُ الصَّبّاحِ : أنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ المُنتَشِرِ ، عن أبيهِ ، عن حَبيبِ بنِ سالمٍ ، عن النُّعمانِ بنِ بَشيرٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يقرأُ في العيدِين بـ ﴿ سبِّح اسمَ رَبِّكَ الأعلى ﴾ ، و ﴿ هل أتاكَ حديثُ الغاشيةِ ﴾ .

١٢٩٨ – حدَّثنا محمدُ بنُ الصّبّاحِ : أنا سُفيانُ ، عن ضمرةَ بنِ سَعيدٍ ، عن عبيدِاللّهِ بن عبدِ اللّهِ ؛ قالَ :

خرجَ عُمرُ يومَ عيدٍ ، فأَرسلَ إلى أبي واقدٍ اللَّيثيِّ : بأَيِّ شيءٍ كانَ النَّبيُّ ﷺ يقرأُ في مثلِ هذا اليومِ ؟ قالَ : بِـ ﴿ قافْ ﴾ و ﴿ اقْتَرَبتْ ﴾ .

١٢٩٩ – حدَّثنا أبو بكرِ بنُ خلَّادٍ الباهليُّ : ثنا وَكيعُ بنُ الجرَّاحِ : ثنا موسى ابنُ عُبَيدةَ ، عن محمدِ بنِ عَمرِو بنِ عَطاءٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ :

١٢٩٧ – صحيح : « الإرواء » (٦٤٤) ، « الروض » (٨٨٩) ، « صحيح أبي داود » (١٠٢٧) : م .

١٢٩٨ – صحيح : « الإرواء » أيضًا ، « الصحيحة » (١٠٤٧) : م .

١٢٩٩ – صحيح : بما قبله .

=

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يقرأُ في العيدينِ بـ ﴿سبحِ اسمَ ربِّكَ الأَعلى﴾ ، و﴿ هل أتاكَ حديثُ الغاشيةِ ﴾ .

١٥٨ - باب ما جاءَ في الخُطبةِ في العيدين

١٣٠٠ – حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : حدَّثنا وَكيعٌ ، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ قالَ : رأيتُ أبا كاهِلٍ – وكانت له صُحبةٌ – فحدَّثني أخي عنه ، قالَ :

رأيتُ النَّبيَّ ﷺ يخطُبُ على ناقةٍ ، وحَبَشيٌّ آخذٌ بِخِطامِها .

١٣٠١ – حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا محمدُ بنُ عُبيدٍ : ثنا إسماعيلُ ابنُ أبي خالدٍ ، عن قَيسِ بنِ عائذٍ – هو أبو كاهلٍ – قالَ :

رأيتُ النَّبيَّ ﷺ يَخطُبُ على ناقةٍ حَسناءَ ، وحَبَشيٌّ آخذٌ بِخِطامِها .

= **قال البوصيري** : هذا إسناد فيه موسى بن عبيدة الرَّبَذي وقد ضُعِّف ، رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر في « مسنده » عن موسى بن عُبيدة بإسناده ومتنه ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » عن وكيع بإسناده ومتنه ، ورواه عبد بن حميد في « مسنده » عن عُبيد اللّه بن موسى عن موسى بن عُبيدة .

ورواه الإمام أحمد في « مسنده » من طريق سَمُرة بن جُنْدَب كرواية ابن عباس سواء .

ورواه الإمام مسلم وأَصحاب « السنن » من حديث النعمان بن بشير .

قال الترمذي : وفي الباب عن أبي واقد وسَمُرة بن جُنْدَب وابن عباس .

١٣٠٠ – **حسن** : « التعليق على ابن ماجه » .

١٣٠١ – **حسن** : وهو مكرّر الذي قبله .

١٣٠٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن سَلَمَةَ بنِ نُبَيطٍ ، عن أبيه ؛ أنَّه حجَّ فقالَ :

رأيتُ النَّبيَّ ﷺ يَخطُبُ على بعيرِهِ .

١٣٠٣ - حدَّثنا هشامُ بنُ عمّارٍ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ سعدِ بنِ عمَّارِ بنِ سعدٍ المُؤَذِّنِ : حدَّثني أبي ، عن أبيهِ ، عن جدِّهِ ؛ قالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يُكبِّرُ بينَ أضعافِ الخُطبةِ ، يُكثِرُ التَّكبيرَ في خُطبةِ العيدينِ .

١٣٠٤ - حدَّثنا أبو كُريبٍ : ثنا أبو أُسامةَ : ثنا داودُ بنُ قَيسٍ ، عن عِياضِ بنِ عبدِاللّهِ : أخبرني أبو سَعيدٍ الخُدريُّ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَخرجُ يومَ العيدِ فيصلِّي بالنَّاسِ رَكعتين ، ثمَّ يُسلِّم، فيقفُ على راحِلَتِهِ [1] فيستقبلُ النَّاسَ وهم جلوسٌ ، فيقول : « تصدَّقوا ، تصدَّقوا » ، فأكثرُ مَن يتصدَّقُ النِّساءُ بالقُرْطِ والخاتمِ والشَّيءِ ، فإن كانَت له حاجةٌ يُريدُ أَن يبعثَ بَعثًا يذكرُهُ لهم ، وإلّا انصرفَ .

١٣٠٢ - **صحيح** : «الإرواء» (٦٤٧) ، « الروض » (٣٣٧) .

١٣٠٣ - **ضعيف** : « الإرواء » (٦٤٧) ، « الروض النضير » (٣٣٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن وأبيه ، وتقدم الكلام عليه غير مرة .

١٣٠٤ - **صحيح** : « الإرواء » (٦٣٠ و ٦٣٥) ، « الصحيحة » (٢٩٦٨) : م .

« القُرط » : نوع من الحُليّ يعلق في شحمة الأذن .

---

(١) في « المطبوع » : « رجليه » .

١٣٠٥ - حدَّثنا يحيى بنُ حَكيمٍ : ثنا أبو بحرٍ : ثنا إسماعيلُ بنُ مُسلمٍ : ثنا أبو الزُّبيرِ ، عن جابرٍ ؛ قالَ :

خرجَ رسولُ اللّهِ ﷺ يومَ فِطرٍ أو أَضحى ، فَخَطبَ قائمًا ثمَّ قعدَ قَعدَةً ثمَّ قامَ .

١٥٩ - باب ما جاءَ في انتظارِ الخُطبةِ بعد الصلاة

١٣٠٦ - حدَّثنا هَدِيَّةُ بنُ عبدِالوهَّابِ ، وعَمرُو بنُ رافعٍ البَجَليُّ ؛ قالا : ثنا الفَضلُ بنُ موسى : ثنا ابنُ جُريجٍ ، عن عطاءٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ السائبِ ؛ قالَ :

حضرْتُ العيدَ مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فصلّى بنا العيدَ ، ثمَّ قالَ :

« قد قَضينا الصلاةَ ، فمَن أَحبَّ أَن يَجلسَ للخُطبةِ فلْيجلسْ ، ومَن أحبَّ أن يَذهبَ فلْيذهبْ » .

١٦٠ - باب ما جاءَ في الصلاةِ قبلَ صلاةِ العيد وبعدها

١٣٠٧ - حدَّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ : ثنا يحيى بنُ سَعيدٍ : ثنا شُعبةُ : حدَّثني

١٣٠٥ - منكر سندًا ومتنًا - والمحفوظ : أن ذلك في خُطبة الجمعة ، ومن حديث جابر ابن سمُرة كما في (م) : « التعليق على ابن خزيمة » (٢ / ٣٤٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه إسماعيل بن مسلم وقد أجمعوا على ضعفه ، وأبو بحر ضعيف .

١٣٠٦ - صحيح : « الإرواء » (٦٢٩) ، « صحيح أبي داود » (١٠٤٨) .

١٣٠٧ - صحيح : « الإرواء » (٦٣١) ، « صحيح أبي داود » (١٠٥١) : ق .

عَديُّ بنُ ثابتٍ ، عن سَعيدِ بنِ جُبيرٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ خَرَجَ فصلّى بهم العيدَ ، لم يُصلِّ قَبلَها ولا بعدها .

١٣٠٨ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ عبدِالرَّحمنِ الطّائفيُّ ، عن عمرِو بنِ شُعيبٍ ، عن أبيهِ ، عن جدّهِ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ لم يُصلِّ قَبلَها ولا بعدَها في عيدٍ .

١٣٠٩ - حدَّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا الهَيثمُ بنُ جَميلٍ : حدَّثنا عُبيداللّهِ بنُ عمرٍو الرَّقّيُّ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ محمدِ بنِ عَقِيلٍ ، عن عطاءِ بنِ يَسارٍ ، عن أبي سَعيدٍ الخُدْريِّ ، قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ لا يُصلّي قبلَ العيدِ شيئًا ، فإذا رَجعَ إلى منزلِهِ صلّى رَكعتينِ .

١٣٠٨ - حسن صحيح : « الإرواء » أيضًا (٣ / ٩٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

رواه أحمد بن منيع في « مسنده » : حدثنا أبو معاوية ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، وروى الحاكم في « المستدرك » من طريق ابن عباس أنه ﷺ صلّى قبل الخطبة في يوم عيد ، ورواه أصحاب « الكتب الستة » من حديث ابن عباس ، ورواه الترمذي في « جامعه » من حديث ابن عمر ، وقال : حسن صحيح .

١٣٠٩ - حسن : « الإرواء » أيضًا (٣ / ١٠٠) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٤٦٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق عُبيدالله بن عمرو ، وقال : هذه سنة عزيزة بإسناد صحيح .

١٦١ - باب ما جاءَ في الخُروجِ إلى العيدِ ماشيًا

١٣١٠ – حدَّثنا هِشامُ بنُ عمّارٍ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ سَعدِ بنِ عمَّارِ بنِ سَعدٍ : حدَّثني أبي ، عن أبيهِ ، عن جدِّهِ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يَخرجُ إلى العيدِ ماشيًا ، ويَرجعُ ماشيًا .

١٣١١ – حدّثنا محمدُ بنُ الصّبّاحِ : أنا عبدُالرَّحمنِ بنُ عبدِاللّهِ العُمَريُّ ، عن أبيهِ . وعُبيدِاللّهِ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللّه ﷺ يَخرجُ إلى العيدِ ماشيًا ، ويَرجعُ ماشيًا .

١٣١٢ – حدَّثنا يحيى بنُ حَكيمٍ : ثنا أبو داودَ : ثنا زُهيرٌ ، عن أبي إسحاقَ ، عن الحارثِ ، عن عليٍّ ؛ قالَ :

إنَّ من السُّنَّةِ أَن يُمْشَىٰ إلى العيدِ .

١٣١٠ – حسن : « الإرواء » (٦٣٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن وأبيه ، رواه الحاكم من طريق عبد اللّه ابن سعد بن عمار ، عن أبيه به .

ورواه البيهقي من طريق ابن ماجه .

١٣١١ – حسن : « الإرواء » أيضًا

قال البوصيري : هذا إسناد فيه عبد الرحمن بن عبد اللّه العُمَري وهو ضعيف .

١٣١٢ – حسن : المصدر نفسه .

١٣١٣ - حدَّثنا محمدُ بنُ الصَّبّاحِ : ثنا عبدُالعَزيزِ بنُ الخطّابِ : ثنا مَنْدَلٌ ، عن محمدِ بنِ عُبيدِاللّهِ بنِ أبي رافعٍ ، عن أبيهِ ، عن جدِّهِ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يأتي العيدَ ماشيًا .

١٦٢ - باب ما جاءَ في الخروجِ يومَ العيدِ من طريقٍ والرجوع من غيرِهِ

١٣١٤ - حدَّثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ سعدِ بنِ عمَّارِ بنِ سَعدٍ : أخبرني أبي ، عن أبيهِ ، عن جدِّهِ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ إذا خَرَجَ إلى العيدينِ سَلَكَ على دارِ سَعيدِ بنِ أبي العاصِ ، ثمَّ على أصحابِ الفَسَاطيطِ ، ثمَّ انصرفَ في الطريقِ الأُخرى

١٣١٣ - **حسن** : « الإرواء » أيضًا .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مندل ومحمد بن عبيد الله وهما ضعيفان .

وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب ، رواه الترمذي ، وقال : حديث حسن .

١٣١٤ - **ضعيف** : « الروض النضير » (٣٣٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف تقدم الكلام عليه في أول هذه الصفحة ؛ رواه ابن حبان في « صحيحه » من طريق عبد الرحمٰن بن سعد بن عمار عن أبيه به .

وأصله في « صحيح البُخاري » وغيره من حديث جابر بن عبد الله .

« الفَساطيط » : هي الخيام .

« البَلاط » : بالفتح ، الحجارة المفروشة في الدار وغيرها ، واسم لموضع بالمدينة .

- طريقِ بني زُرَيقٍ - ثمَّ يَخرُجُ على دارِ عمَّارِ بنِ ياسرٍ ودارِ أبي هُريرةَ إلى البَلاطِ .

١٣١٥ - حدَّثنا يحيى بنُ حَكيمٍ : ثنا أبو قُتيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ عُمَرَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ :

أنَّهُ كانَ يَخرُجُ إلى العيدِ في طريقٍ ، ويرَجعُ في أُخرى ، ويزعمُ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يَفعلُ ذلكَ .

١٣١٦ - حدَّثنا أحمدُ بنُ الأزهرِ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ الخطَّابِ : ثنا مَندَلٌ ، عن محمدِ بنِ عُبيدِاللّهِ بنِ أبي رافعٍ ، عن أبيهِ ، عن جدِّهِ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يأتي العيدَ ماشيًا ، ويرجعُ في غيرِ الطريقِ الّذي ابتدأَ فيهِ .

١٣١٧ - حدَّثنا محمدُ بنُ حُميدٍ : ثنا أبُو تُميلةَ ، عن فُلَيحِ بنِ سُليمانَ ، عن سَعيدِ بن الحارثِ ، عن أبي هُريرةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ إذا خرجَ إلى العيدِ رَجَعَ في غيرِ الطريقِ الّذي أَخَذَ فيهِ[1].

١٣١٥- صحيح : « الإرواء » (٦٣٧) ، « صحيح أبي داود » (١٠٤٩) .
١٣١٦ - صحيح : بما قبله وما بعده .
١٣١٧ - صحيح : « المشكاة » (١٤٤٧) ، « الإرواء » (٣ / ١٠٥) .

---

(١) انظُر « تُحفة الأشراف » (٢ / ١٧٩ - ١٨٠) ، و « تَغليق التعليق » (٢ / ٣٨٤) .

١٦٣ - باب ما جاءَ في التقْليسِ [1] يومَ العيدِ

١٣١٨ – حدَّثنا سُويدُ بنُ سَعيدٍ : ثنا شَريكٌ ، عن مُغيرةَ ، عن عامرٍ ؛ قالَ : شَهِدَ عِيَاضٌ الأشعريُّ عيدًا بالأنْبارِ ، فقالَ :

ما لي لا أَراكم تُقَلِّسونَ كما كان يُقَلِّسُ عندَ رسولِ اللّهِ ﷺ ؟!

١٣١٩ – حدَّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا أبو نُعيمٍ : حَدَّثنا [2] إسرائيلُ ، عن أبي إسحاقَ ، عن عامرٍ ، عن قَيسِ بنِ سَعدٍ ؛ قالَ :

ما كانَ شيءٌ على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ إلّا وقد رأَيتُهُ ، إلّا شيءٌ واحدٌ ، فإنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يُقلِّسُ له يومَ الفطرِ .

ز : ٤٤ – قالَ أبو الحسنِ ابنُ سَلَمَةَ القطّانُ : ثنا ابن دِيزِيلَ : ثنا آدمُ : ثنا

١٣١٨ – ضعيف : « الضعيفة » (٤٢٨٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات ، وعياضٌ الأشعريُّ ليس له عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له روايةٌ في شيء من الخمسة الأصول ، رواه أبو بكر بن أبي شيبة عن شَرِيك بن عبد الله بإسنادِهِ نحوه .

١٣١٩ – ضعيف : « الضعيفة » أيضًا .

قال البوصيري : قلت : إسناد حديث قيس بن سعد الأول صحيحٌ رجاله ثقات ، وأما طرُقُ القطّان فالأولى والثانية مدارهما على جابر وهو الجعفي ، وقد اتهم ، والثالثة أَوْلى من الأولَيَيْنِ .

« التقليس » : هو الضرب بالدُّف والغناء .وقيل : المقلّس : هو الذي يلعب بين يدي الأمير إذا قدم المِصْرَ ، والتقليس : استقبال الولاة عند قدومهم بأصناف اللهو .

---

(١) في « الأَصل » : « القَلْس – يعني الطَّبْلَ – » .

(٢) في « الأَصل » : « عن » .

شَيبانُ ، عن جابرٍ ، عن عامرٍ . (ح) وحدَّثنا إبراهيمُ بن نَصْر : ثنا أَبو نُعيم : ثنا إسرائيلُ ، عن جابرٍ عن عامر . (ح) وحدَّثنا إبراهيمُ بنُ نَصرٍ : ثنا أبو نُعيمٍ : ثنا شَريكٌ ، عن أبي إسحاقَ ، عن عامرٍ ، نحوَه[1] .

١٦٤ - باب ما جاءَ في الحَربةِ يومَ العيد

١٣٢٠ – حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا عيسى بنُ يُونُسَ . (ح) وحدَّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ : ثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ ، قالا : ثنا الأوزاعيُّ : أخبرني نافعٌ ، عن ابنِ عُمرَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يغدو إلى المُصلَّى في يومِ العيدِ – والعَنَزَةُ تُحمَلُ بينَ يديهِ – فإذا بَلَغَ المُصلَّى ، نُصبَت بينَ يديهِ ، فيُصلِّي إليها ، وذلكَ أنَّ المُصلَّى كانَ فَضاءً ، ليسَ فيه شيءٌ يُستَتَرُ بهِ .

١٣٢١ – حدَّثنا سُويدُ بنُ سَعيدٍ : ثنا عليُّ بنُ مُسْهِرٍ ، عن عُبيدِاللّهِ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ :

١٣٢٠ – **صحيح** : « الإرواء » (٥٠٤) ، « صلاة العيدين » (١١) ، « صحيح أبي داود » (٦٨٨) .

« العَنَزة » : بفتحات ، مثل نصف الرُّمح وأكبر شيئًا ، وفيها سنان كسنان الرمح ، وهي تسمى حَرْبة .

١٣٢١ – **صحيح** : « الإرواء » أيضًا : ق ، انظر الحديث (٩٥١) .

---

(١) كان في هذا الإسنادِ نَقْصٌ استدركته مِن « مصباح الزجاجة » (ق ٨٥ / أ) ، ثمَّ رأيتُه بَعْدُ – بحمد الله – في « الأَصل » المخطوط .

كانَ النَّبيُّ ﷺ إذا صلّى يومَ عيدٍ أو غيرَهُ ، نُصِبَتِ الحَرْبَةُ بينَ يديهِ ، فيُصلِّي إليها والنَّاسُ من خلفِهِ .

قالَ نافعٌ : فمِن ثَمَّ اتَّخذها الأمراءُ .

١٣٢٢ - حدَّثنا هارونُ بنُ سَعيدٍ الأيليُّ : ثنا عبدُاللّهُ بنُ وهبٍ : أخبرَني سُليمانُ بنُ بلالٍ ، عن يحيى بنِ سَعيدٍ ، عن أَنسِ بنِ مالكٍ :

أنّ رسولَ اللّهِ ﷺ صلَّى العيدَ بالمُصلَّى مُستتِرًا بِحَربَةٍ .

١٦٥ - باب ما جاءَ في خروجِ النساءِ في العيدينِ

١٣٢٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : حدَّثنا أبو أُسامةَ ، عن هشامِ بنِ حسَّانَ ، عن حفصةَ بنْتِ سيرينَ ، عن أُمِّ عطيَّةَ ؛ قالت :

أمَرَنا رسولُ اللّهِ ﷺ أنْ نُخرِجَهنَّ في يومِ الفطرِ والنَّحرِ ، قالَ : قالت أُمُّ عطيةَ : فقلنا : أرأيتَ إحداهنَّ لا يكونُ لها جِلبابٌ ؟ قالَ : « فلْتُلبِسْها أُختُها من جِلبابِها » .

١٣٢٢ - صحيح .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

رواه النسائي عن يونس بن عبد اللّه عن ابن وهب . وليس في روايتنا .

وله شاهدٌ من حديث ابن عمر رواه البخاري وغيره .

١٣٢٣ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٠٤١ - ١٠٤٣) : ق .

« جِلباب » : ثوب تغطي به المرأة رأسها وصدرها وظهرها إذا خرجت .

١٣٢٤ - حدَّثنا محمدُ بنُ الصَّبّاحِ : أنا سُفيانُ ، عن أيُّوبَ ، عن ابنِ سيرينَ ، عن أُمِّ عطيَّةَ ؛ قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أخْرِجوا العَواتِقَ وذواتِ الخُدورِ ؛ لِيشهدْنَ العيدَ ودعوةَ المُسلمينَ ، وَلْيَجْتَنِبَنَّ الحُيَّضُ مُصلَّى النَّاسِ » .

١٣٢٥ - حدَّثنا عبدُاللّهِ بنُ سَعيدٍ : ثنا حفصُ بنُ غِياثٍ : ثنا حجَّاجُ بنُ أرطاةَ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ عابسٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يُخرِجُ بناتِهِ ونساءَهُ في العيدَينِ .

١٣٢٤ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » أيضًا ، « الصحيحة » (٢٤٠٧) : خ .

« العواتق » : جمع عاتق ، وهي التي قاربت البلوغ ، وقيل : الشابة أوَّلَ ما تبلغ .

« ذوات الخُدُور » : جمع خِدر بالكسر : الستر والبيت .

« الحُيَّض » : جمع حائض .

١٣٢٥ - **ضعيف** : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لتدليس حجاج ابن أرطاة ، رواه ابن عدي في « الكامل » من طريق سلمة بن قيس عن حفص بن غياث فذكره .

ورواه البيهقي من طريق ابن عدي .

وله شاهد من حديث جابر وغيره : رواه الإمام أحمد في « مسنده » .

وأصله في « الصحيحين » من حديث أم عطية .

١٦٦ - باب ما جاءَ فيما إذا اجتمعَ العيدانِ في يوم

١٣٢٦ - حدَّثنا نصرُ بنُ عليٍّ الجَهضميُّ : ثنا أبو أحمدَ : ثنا إسرائيلُ ، عن عُثمانَ بنِ المُغيرةِ ، عن إياسِ بنِ أبي رَمْلةَ الشَّاميِّ ؛ قالَ :

سمعتُ رَجلًا سألَ زيدَ بنَ أرقمَ : هل شهدتَ مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ عيدينِ في يومٍ ؟ قالَ : نعم ، قالَ : فكيفَ كانَ يَصنعُ ؟ قالَ : صلّى العيدَ ، ثمَّ رَجَعَ ، ثمَّ رخَّصَ في الجمعةِ ، ثمَّ قالَ :

« مَن شاءَ أن يُصلّيَ فليصلِّ » .

١٣٢٧ - حدَّثنا محمدُ بنُ المصفَّى الحمصيُّ : ثنا بقيّةُ : ثنا شُعبةُ : حدَّثني مُغيرةُ الضَّبّيُّ ، عن عبدِالعزيزِ بنِ رُفيعٍ ، عن أبي صالحٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ ؛ أنَّهُ قالَ :

« اجْتمعَ عيدانِ في يومِكم هذا ، فمن شاءَ أجْزأَهُ من الجُمُعةِ ، وإنَّا مُجمِّعونَ إنْ شاءَ اللّهُ » .

١٣٢٦ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٩٨١) .

١٣٢٧ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٩٨٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

رواه أبو داود في « سننه » عن محمد بن مصفًى بهذا الإسناد فقال : « عن أبي هريرة » بدل : « ابن عباس » ، وهو المحفوظ .

« فإنَّا مجمِّعون » ؛ أي : مصلّون الجمعة .

١٣٢٨ - حدَّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا يزيدُ بنُ عبدِ ربِّهِ : ثنا بقيَّةُ : حدَّثني شعبةُ : حدَّثني [1] مُغيرةُ الضَّبِّيُّ : حَدَّثني [1] عبدُالعزيزِ بنُ رُفيعٍ ، عن أَبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ ، نحوَه .

١٣٢٩ - حدَّثنا جُبَارةُ بنُ المُغَلِّسِ : ثنا مَندَلُ بنُ عليٍّ ، عن عبدِالعزيزِ بنِ عُمَرَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ ؛ قالَ :

اجتمعَ عيدانِ على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ فصلّى بالنَّاسِ ثمَّ قالَ : « مَن شاءَ أَنْ يأتيَ الجُمُعةَ فلْيأتِها ، ومَن شاءَ أن يتخلَّفَ فليتخلَّفْ » .

١٦٧ - باب ما جاءَ في صلاةِ العيدِ في المسجدِ إذا كانَ مطرٌ

١٣٣٠ - حدَّثنا العبّاسُ بنُ عُثمانَ الدِّمشقيُّ : ثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ : ثنا عيسى ابنُ عبدالأعلى بنِ أبي فَروةَ ، قالَ : سمعتُ أبا يحيى عُبيدَاللّهِ التَّيميَّ يُحدِّثُ عن أبي هُريرةَ ، قالَ :

١٣٢٨ - انظر ما قبله .

١٣٢٩ - **صحيح** : بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف جُبارة ومندل ، وله شاهد من حديث زيد بن أرقم : رواه النسائي في « الصغرى » ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من حديث عبد اللّه بن السائب ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين .

١٣٣٠ - **ضعيف** : « المشكاة » (١٤٤٨) ، « رسالة صلاة العيدين » (ص : ٢١ - ٢٢) ، « ضعيف أبي داود » (٢١٣) .

---

(١) في « الأَصل » : « عن » .

أصاب النَّاسَ مَطَرٌ في يومِ عيدٍ على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ فصلّى بهم في المسجدِ .

١٦٨ - باب ما جاءَ في لُبسِ السلاحِ في يوم العيد

١٣٣١ – حدَّثنا عبدُالقدّوسِ بنُ محمدٍ : ثنا نائلُ بنُ نَجيحٍ : ثنا إسماعيلُ بنُ زيادٍ ، عن ابنِ جُريجٍ ، عن عَطاءٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى أن يُلبَسَ السلاحُ في بلادِ الإسلامِ في العيدينِ إلّا أنْ يَكونوا بحَضْرةِ العدُوِّ .

١٦٩ - باب ما جاءَ في الاغتسالِ في العيدين

١٣٣٢ – حدَّثنا جُبَارةُ بنُ المُغلِّسِ : ثنا حجَّاجُ بنُ تَميمٍ ، عن مَيمونِ بنِ مِهرانَ ، عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يغتسلُ يومَ الفِطرِ ويومَ الأضحى .

١٣٣١ – ضعيف جدًا : « الضعيفة » (٥٦٥٤) ، « مختصر البخاري » (١ / ٢٣٦).

قال البوصيري : هذا إسناد فيه نائل بن نجيح وإسماعيل بن زياد وهما ضعيفان .

١٣٣٢ – ضعيف جدًا : « الإرواء » (١٤٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف جُبَارة وكذلك حجّاج ، ومع ضعفه قال فيه العُقيلي : روى عن ميمون بن مِهران أحاديث لا يتابع عليها .

ورواه البيهقي من طريق ابن ماجه ، قال ابن عدي : جُبَارة روايته ليست بمستقيمة .

١٣٣٣ - حدَّثنا نَصرُ بنُ عليٍّ الجَهضَميُّ : ثنا يُوسُفُ بنُ خالدٍ : ثنا أبو جعفرٍ الخَطْميُّ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ عُقبةَ بنِ الفاكهِ بنِ سَعْدٍ ، عن جدِّهِ الفاكهِ بنِ سَعدٍ - وكانت له صُحبةٌ - :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يَغتسلُ يومَ الفطرِ ويومَ النَّحرِ ويومَ عَرَفَةَ . وكانَ الفاكهُ يأمرُ أهلَه بالغُسلِ في هذهِ الأيَّامِ .

١٧٠ - باب في وقتِ صلاةِ العيدينِ

١٣٣٤ - حدَّثنا عبدُالوهّابِ بنُ الضّحّاكِ : ثنا إسماعيلُ بنُ عيّاشٍ : ثنا صَفوانُ بنُ عَمرٍو ، عن يَزيدَ بنِ خُمَيرٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ بُسرٍ :

أنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّاسِ يومَ فطرٍ أو أَضحى ، فأنكرَ إبْطاءَ الإمامِ ، فقالَ : إنْ كنّا لَقَدْ فَرَغْنا ساعتَنا هذهِ ، وذلكَ حينَ التّسبيحِ .

١٣٣٣ - موضوع : « الإرواء » أيضًا .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف يوسف بن خالد قال فيه ابن معين : كذاب خبيث زنديق .

قلت : وكذبه غير واحد ، وقال ابن حبان : كان يضع الحديث .

١٣٣٤ - صحيح : « الإرواء » (٣ / ١٠١) ، « صحيح أبي داود » (١٠٤٠) : خ تعليقًا .

« وذلك حين التسبيح » : قال القسطلانيُّ : أي وقت صلاة السُّبحة ، وهي النافلة إذا مضى وقت الكراهة .

١٧١ - باب ما جاءَ في صلاةِ اللّيلِ رَكعتينِ

١٣٣٥ – حدَّثنا أحمدُ بنُ عَبدةَ : أنا حمّادُ بنُ زيدٍ ، عن أنسِ بنِ سيرينَ ، عن ابنِ عُمرَ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُصلّي من اللّيلِ مَثْنى مَثْنى .

١٣٣٦ – حدَّثنا محمدُ بنُ رُمحٍ : أنا اللّيثُ بنُ سَعدٍ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« صلاةُ اللّيلِ مَثْنى مَثْنى » .

١٣٣٧ – حدّثنا سهلُ بنُ أبي سَهْلٍ : ثنا سُفيانُ ، عن الزُّهريِّ ، عن سالمٍ ، عن أبيهِ . وعن عبدِاللّهِ بنِ دينارٍ ، عن ابنِ عُمَرَ . وعن ابنِ أبي لَبيدٍ ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن ابنِ عَمَرَ . وعن عَمرِو بنِ دينارٍ ، عن طاوسٍ ، عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ :

سُئلَ النَّبيُّ ﷺ عن صلاةِ اللّيلِ ؟ فقالَ : « يُصلِّي مَثْنى مَثْنى ، فإذا خافَ الصُّبحَ أوترَ بواحدةٍ » .

١٣٣٥ – **صحيح** : ق . وهو من تمام الحديث المتقدم (١١٨٧) .

١٣٣٦ – **صحيح** : « الروض » (٥١٩ – ٥٢١) ، « صحيح أبي داود » (١١٩٧) : ق .

١٣٣٧ – **صحيح** : المصدران ذاتاهما : ق .

١٣٣٨ - حدَّثنا سُفيانُ بنُ وَكيعٍ : ثنا عَثَّامُ بنُ عليٍّ ، عن الأعمشِ ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ ، عن سَعيدِ بنِ جُبيرٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ ، قالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يُصلِّي باللّيلِ رَكعتينِ ركعتين .

١٧٢ - باب ما جاءَ في صلاةِ الليل والنهارِ مثنى مثنى

١٣٣٩ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ . (ح) وحدَّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ ، وأبو بكرِ بنُ خلَّادٍ ، قالا : ثنا محمدُ بنُ جعفرٍ ؛ قال : ثنا شُعبةُ ، عن يعلى بنِ عَطاءٍ ، أنَّهُ سَمِعَ عليًّا الأَزْديَّ يُحدِّثُ ، أنَّهُ سمِعَ ابنَ عمرَ يحدِّثُ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ أنَّهُ قالَ :

« صلاةُ اللّيلِ والنَّهارِ مَثْنى مَثْنى » .

١٣٤٠ - حدَّثنا عبدُاللّهِ بنُ محمدِ بنِ رُمحٍ : أنا ابنُ وهبٍ ، عن عِياضِ بنِ عبدِاللّهِ ، عن مَخْرَمةَ بنِ سُليمانَ ، عن كُرَيبٍ مولى ابنِ عبّاسٍ ، عن أُمِّ هانئٍ بنْتِ أبي طالبٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ - يومَ الفتحِ - صلّى سُبحةَ الضُّحى ثمانيَ رَكعاتٍ ، سلَّمَ من كلِّ رَكعتينِ .

١٣٣٨ - صحيح : ومضى بأتم منه رقم (٢٩٠) .

١٣٣٩ - صحيح بالزيادة : « الروض » (٥٢٢) ، « صحيح أبي داود » (١١٧٢) .

١٣٤٠ - منكر : بزيادة التسليم ، والمحفوظ دونها - : ق : « صحيح أبي داود » (١١٦٨) و « ضعيفه » (٢٣٧) .

=

١٣٤١ - حدَّثنا هارونُ بنُ إسحاقَ الهَمْدانيُّ : ثنا محمدُ بنُ فُضيلٍ ، عن أبي سُفيانَ السَّعْديِّ ، عن أبي نَضْرَةَ ، عن أبي سَعيدٍ - رضيَ اللَّهُ عنه - ، عن النَّبيِّ صلّى الله عليه وسلّم ؛ أنَّه قالَ :

« في كلِّ رَكعتينِ تسليمةٌ » .

١٣٤٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا شَبَابَةُ بنُ سَوَّارٍ : ثنا شُعبةُ : حدَّثني عبدُ ربِّهِ بنُ سَعيدٍ ، عن أنسِ بنِ أبي أنسٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ نافعِ بنِ العَمْياءِ ، عن عبدِاللّهِ بنِ الحارثِ ، عن المُطَّلِبِ - يَعني : ابنَ أبي وَدَاعةَ - قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« صلاةُ اللّيل مَثْنى مَثْنى ، وتَشَهَّدُ في كلِّ رَكعتينِ ، وتَبَاءَسُ وتَمَسْكنُ وتُقْنِعُ ، وتقولُ : اللّهمَّ ! اغفر لي ، فمن لم يَفعلْ ذلكَ فَهِيَ خِداجٌ » .

= « سبحة الضحى » ؛ أي : نافلة الضحى .

١٣٤١ - **ضعيف** : « الضعيفة » (٤٠٢٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ أبو سفيان اسمه طريف بن شهاب ، قال ابن عبدالبر : أجمعوا على أنه ضعيف .

١٣٤٢ - **ضعيف** : « نقد التاج الجامع » (١٢٣) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٨٦) ، « تعليقي على صحيح ابن خزيمة » (١٢١٢ و ١٢١٣) ، « ضعيف أبي داود » (٢٣٨) .

« تباءس » : من الخضوع والفقر .

« وتُقنع » : من الإقناع ، وهو رفع اليدين في الدعاء .

١٧٣ - باب ما جاءَ في قيامِ شهر رَمضانَ

١٣٤٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بنُ بِشرٍ ، عن محمدِ بنِ عمرٍو ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَن صامَ رَمضانَ وقامَهُ إيمانًا واحتسابًا ، غُفرَ لَهُ ما تقدَّمَ من ذنْبِهِ » .

١٣٤٤ - حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِالملكِ بنِ أبي الشَّوَارب : ثنا مَسْلَمةُ بنُ عَلْقمةَ ، عن داودَ بنِ أبي هندٍ ، عن الوليدِ بنِ عبدِالرَّحمنِ الجُرَشِيِّ ، عن جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ الحَضْرَميِّ ، عن أبي ذرٍّ ، قالَ :

صُمنا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ رَمَضانَ ، فلم يَقُم بنا شيئًا مِنهُ ، حتّى بَقيَ سَبْعُ ليالٍ ، فقامَ بنا ليلةَ السّابعةِ حتّى مَضَى نَحْوٌ من ثُلُثِ اللّيلِ ، ثمَّ كانت اللّيلةُ السادسةُ الّتي تَليها ، فَلَم يَقُمْها ، حتى كانت الخامسةُ الّتي تَليها ، ثمَّ قامَ بِنا حتى مَضَى نَحْوٌ من شطرِ اللّيلِ ، فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! لو نفَّلْتنا بقيَّةَ ليلتنا هذهِ ، فقالَ :

١٣٤٣ - **حسن صحيح** : « الإرواء » (٩٠٦) ، « صحيح أبي داود » (١٢٤٢) : ق .

« إيمانًا » ؛ أي : لأجل الإيمان باللّه ورسوله ، أو الإيمان بما جاء في فضل رمضان والأمر بصيامه .

« واحتسابًا » ؛ أي : طلبًا للأجر من اللّه تعالى .

١٣٤٤ - **صحيح** : « الإرواء » (٤٤٧) ، « المشكاة » (١٢٩٨)، « صلاة =

« إنّهُ مَن قامَ مَعَ الإمامِ حتّى يَنصرفَ ، فإنَّهُ يَعدِلُ قيامَ ليلةٍ » ، ثمَّ كانت الرَّابعةُ الّتي تَليها ، فلم يَقُمْها ، حتّى كانت الثالثةُ الّتي تَليها ، قالَ : فَجمعَ نساءَهُ وأَهلَهُ واجتمعَ النَّاسُ ، قالَ : فقامَ بنا حتَّى خَشِينا أن يَفوتَنَا الفَلاحُ ، قيلَ : وما الفلاحُ ؟ قالَ : السُّحُورُ .

قالَ : ثمَّ لم يَقُمْ بِنا شيئًا من بقيّةِ الشَّهرِ .

١٣٤٥ – حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكِيعٌ ، وعُبيدُاللّهِ بنُ موسى ، عن نَصْرِ ابنِ عليٍّ الجَهْضَميِّ ، عن النَّضرِ بنِ شيبانَ . (ح) وحدَّثنا يحيى بنُ حَكيمٍ : ثنا أبو داودَ : ثنا نَصْرُ بنُ عليٍّ الجَهضميُّ ، والقاسمُ بنُ الفضلِ الحُدَّانيُّ ، كلاهُما عن النَّضْرِ ابنِ شيبانَ ؛ قالَ : لَقِيتُ أبا سَلَمةَ بنَ عَبدِالرَّحمنِ فقلتُ : حدِّثْني بحديثٍ سَمِعتَهُ من أبيكَ يَذكُرهُ في شهرِ رَمضانَ ، قالَ : نعم ، حدَّثني أبي ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ ذَكَرَ شهرَ رَمضانَ فقالَ :

« شَهرٌ كتبَ اللّهُ عليكم صِيامَهُ ، وسَنَنْتُ لكم قيامَهُ ، فمَن صامَهُ وقامَهُ إيمانًا واحتسابًا خَرَجَ مِن ذُنوبِهِ كيومَ وَلَدَته أُمُّهُ » .

= التراويح » (ص ١٦ – ١٧) ، « صحيح أبي داود » (١٢٤٥) .

« لو نفَّلتنا » : بتشديد الفاء وتخفيفها ، أي : لو أعطيتنا قيام بقية الليل وزِدتنا إياه كان أحسن وأولى .

١٣٤٥ – **ضعيف** : والشطر الثاني منه صحيح كما تقدم (١٣٢٦) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٧٣) ، « الرد على بليق » (٣٥) .

١٧٤ - باب ما جاءَ في قيامِ اللّيل

١٣٤٦ – حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أَبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يَعقِدُ الشيطانُ على قافيةِ رأسِ أحدِكم باللّيلِ بحبلٍ فيه ثلاثُ عُقَدٍ ، فإن استيقظَ فَذَكرَ اللّهَ انحلَّت عُقدةٌ ، فإذا قامَ فتوضَّأَ انحلَّت عُقَدةٌ ، فإذا قامَ إلى الصلاةِ انحلَّت عُقدُهُ كلُّها ، فيُصبحُ نَشيطًا طيِّبَ النَّفسِ قد أصابَ خَيرًا ، وإنْ لم يَفعلْ أصبحَ كَسِلًا خَبيثَ النَّفْسِ لم يُصِبْ خَيرًا » .

١٣٤٧ – حدَّثنا محمدُ بنُ الصّبّاحِ : أنا جَريرٌ ، عن مَنصورٍ ، عن أبي وائلٍ ، عن عبدِاللّهِ ؛ قالَ :

ذُكرَ لرسولِ اللّهِ ﷺ رَجلٌ نامَ ليلةً حتّى أصبحَ ، قالَ :
« ذاكَ الشيطانُ بالَ في أُذنيهِ » .

١٣٤٨ – حدَّثنا محمدُ بنُ الصّبّاحِ : أنا الوليدُ بنُ مُسلمٍ ، عن الأوزاعيِّ ،

١٣٤٦ – **صحيح** : « صحيح الترغيب » (٦٠٩) ، « صحيح أبي داود » (١١٧٩) : ق .

١٣٤٧ – **صحيح** : « صحيح الترغيب » (٦٤٠) : ق .

١٣٤٨ – **صحيح** : المصدر نفسه (٦٤١) : ق .

عن يحيى بنِ أبي كَثيرٍ ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عَمرٍو ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تكُن مِثْلَ فُلانٍ ، كانَ يَقومُ اللّيلَ فتَركَ قِيامَ اللّيلِ » .

١٣٤٩ - حدَّثنا زُهيرُ بنُ محمدٍ ، والحسنُ بنُ محمدِ بنِ الصَّبّاحِ ، والعبّاسُ ابنُ جعفرٍ ، ومحمدُ بنُ عَمرٍو الحَدَثانيُّ ؛ قالوا : ثنا سُنَيْدُ بنُ داودَ : ثنا يُوسُفُ ابنُ محمدِ بنِ المُنْكَدِرِ ، عن أبيهِ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« قالتْ أُمُّ سُليمانَ بنِ داودَ - عليهما السلام - لسُليمانَ : يا بُنيَّ ! لا تُكثِرِ النَّومَ باللّيلِ ؛ فإنَّ كثرةَ النومِ باللّيلِ تتركُ الرَّجلَ فقيرًا يومَ القيامةِ » .

١٣٥٠ - حدَّثنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الطَّلْحيُّ : ثنا ثابتُ بنُ موسى أبو يزيدَ ، عن شَريكٍ ، عن الأعمشِ ، عن أبي سُفيانَ ، عن جابرٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّه ﷺ :

١٣٤٩ - **ضعيف** : « الروض النضير » (٢٢٢) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٢٤)

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف يوسف بن محمد بن المنكدر وسُنيد بن داود .

رواه ابن الجوزي في « الموضوعات » من طريق سُنيد به ، وقال : لا يصحُّ عن رسول الله ﷺ ، قال : ويوسف لا يُتابع على حديثه .

١٣٥٠ - **ضعيف** : « الضعيفة » (٤٦٤٤) .

قال البوصيري : هذا حديث ضعيف ، ذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » من عدة طرق ، وضعَّفها كلها ، وقال : هذا حديث باطل لا يصح عن رسول الله ﷺ .

« مَن كَثُرت صلاتُهُ باللّيلِ حَسُنَ وجهُهُ بالنَّهارِ » .

١٣٥١ - حدَّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ : ثنا يحيى بنُ سَعيدٍ ، وابنُ أَبي عَديٍّ ، وعبدُالوهَّابِ ، ومحمدُ بنُ جَعفرٍ ، عن عَوفِ بنِ أبي جَميلةَ ، عن زُرارةَ بنِ أوفى ، عن عبدِاللّهِ بنِ سَلَامٍ ؛ قالَ :

لما قَدِمَ رسولُ اللّهِ ﷺ المَدينةَ انْجَفَلَ النّاسُ إليهِ ، وقيلَ : قدِمَ رسولُ اللّهِ ﷺ ، فجئتُ في النّاسِ لأنظرَ إليهِ ، فلمَّا استَبْيَنْتُ وَجهَ رسولِ اللّهِ ﷺ عَرفتُ أنَّ وَجهَهُ ليسَ بوجهِ كذّابٍ ، فكانَ أوَّلَ شيءٍ تَكلَّمَ بهِ ، أن قالَ : « يا أيُّها النَّاسُ ! أفشوا السَّلامَ ، وأطعِموا الطَّعامَ ، وصلُّوا باللّيلِ والنَّاسُ نيامٌ ، تَدخُلوا الجنّةَ بسلامٍ » .

١٧٥ - باب ما جاءَ فيمن أيقظَ أهلَه من اللّيلِ

١٣٥٢ - حدَّثنا العبَّاسُ بنُ عُثمانَ الدِّمشقيُّ : ثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ : ثنا شَيْبانُ

١٣٥١ - صحيح : « الإرواء » (٣ / ٢٣٩) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢١٤) ، « صحيح الترغيب » (٦١٢) ، « الصحيحة » (٥٦٩) ، « تخريج فقه السيرة » (٢١٣) .

« انجفل الناس » ؛ أي : ذهبوا مسرعين .

١٣٥٢ - صحيح : « المشكاة » (١٢٣٨) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢١٧) ، « صحيح أبي داود » (١١٨٢) .

أبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن عليِّ بنِ الأَقمرِ ، عن الأَغرِّ ، عن أبي سَعيدٍ وأبي هُريرةَ ؛ عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« إذا استيقظَ الرَّجلُ من اللّيلِ وأيقظَ امرأتَهُ فصلَّيا رَكعتينِ ، كُتبا من الذَّاكرينَ اللّهَ كَثيرًا والذَّاكراتِ » .

١٣٥٣ - حدَّثنا أحمدُ بنُ ثابتٍ الجَحْدَريُّ : ثنا يَحيى بنُ سَعيدٍ ، عن ابنِ عَجلانَ ، عن القَعْقاعِ بنِ حَكيمٍ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« رَحمَ اللّهُ رَجلًا قامَ من اللّيلِ فصلّى وأيقظَ امرأتَه فصلَّت ، فإنْ أَبَتْ رَشَّ في وَجهِها الماءَ ، رَحمَ اللّهُ امرأةً قامت من اللّيلِ فصلّت وأيقظت زَوجَها فصلّى ، فإنْ أبى رَشَّت في وَجهِهِ الماءَ » .

١٧٦ - باب في حُسنِ الصوتِ بالقرآنِ

١٣٥٤ - حدَّثنا عبدُاللّهِ بنُ أحمدَ بنِ بَشيرِ بنِ ذَكْوانَ الدّمشقيُّ : ثنا الوليدُ ابنُ مُسلمٍ : ثنا أبو رافعٍ ، عن ابنِ أبي مُليكةَ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ السائبِ ؛ قالَ :

١٣٥٣ - **حسن صحيح** : « المشكاة » (١٢٣٠) ، « الروض » (٩٦٢) ، « التعليق » أيضًا ، « صحيح أبي داود » (١١٨١) .

١٣٥٤ - **ضعيف** : « التعليق الرغيب » (٢ / ٢١٥) ، لكن قوله : « وتغنوا به .. » إلخ صحيح : « صفة الصلاة » .
=

قَدِمَ علينا سَعدُ بنُ أبي وقَّاصٍ - وقد كُفَّ بَصَرُهُ - فسلَّمْتُ عليهِ ، فقالَ : مَن أنتَ ؟ فأخبرتُهُ ، فقالَ : مرحبًا بابنِ أخي ، بَلَغني أنَّكَ حَسَنُ الصّوتِ بالقرآنِ ، سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« إنَّ هذا القرآنَ نَزَلَ بحُزْنٍ ، فإذا قرأتموهُ فابْكوا ، فإنْ لم تَبكوا فتباكَوا ، وتغنَّوا بهِ ، فمَن لم يتغنَّ بهِ فليسَ منَّا » .

١٣٥٥ - حدَّثنا العبّاسُ بنُ عُثمانَ الدّمشقيُّ : ثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ : ثنا حنظلةُ ابنُ أبي سُفيانَ ؛ أنَّه سَمِعَ عبدَالرَّحمنِ بنَ سابطٍ الجُمَحيَّ يُحدِّثُ ، عن عائشةَ زوجِ النَّبيِّ ﷺ ، قالت :

أبْطَأْتُ على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ ليلةً بعدَ العِشاءِ ، ثمَّ جِئتُ فقالَ :

= **قال البوصيري** : هذا إسناد فيه أبو رافع واسمه إسماعيل بن رافع ضعيف متروك ، رواه أبو داود من طريق عُبيد اللّه بن أبي نَهِيك عن سَعْد به بلفظ : « ليس منا من لم يتغنّ بالقرآن » ، على اختلاف فيه .

وأصله في « الصحيحين » من حديث أبي هريرة ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق إبراهيمَ بن موسى ، عن الوليد بن مسلم به ، ورواه البيهقي في « الكبرى » عن الحاكم به ، ورواه بتمامه أبو يعلى الموصلي : حدّثنا عمرو الناقد : حدّثنا الوليد : حدّثنا إسماعيل بن رافع : حدثني ابن أبي مُليكة فذكره .

١٣٥٥ - صحيح .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الحاكم في « المستدرك » عن عبد الصمد ابن علي بن مُكْرِم عن جعفر بن محمد بن شاكر ، عن موسى بن هارون عن الوليد به .

« أينَ كنتِ ؟ » ، قلتُ : كنتُ أستمعُ قراءةَ رَجلٍ من أصحابِكَ ، لم أسمعْ مثلَ قِراءَتِهِ وصوتِهِ من أَحدٍ ، قالت : فقامَ وقُمتُ معه حتّى استمَعَ لهُ ، ثمَّ التفتَ إليَّ فقالَ :

« هذا سالمٌ مولى أبي حُذيفةَ ، الحمدُ للّهِ الّذي جَعلَ في أُمَّتي مثلَ هذا » .

١٣٥٦ - حدَّثنا بِشرُ بنُ مُعاذٍ الضَّريرُ : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ جَعفرٍ المَدَنيُّ : ثنا إبراهيمُ بنُ إسماعيلَ بنِ مُجَمِّعٍ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ مِن أحسنِ النَّاسِ صوتًا بالقرآنِ الّذي إذا سَمعتموهُ يقرأُ حَسِبتُمُوهُ يَخشى اللّهَ » .

١٣٥٧ - حدَّثنا راشدُ بنُ سَعيدٍ الرَّمْليُّ : ثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ : ثنا الأوزاعيُّ : ثنا إسماعيلُ بنُ عُبيدِاللّهِ ، عن مَيسرةَ مولى فَضَالةَ ، عن فَضَالةَ بنِ عُبيدٍ ؛ قالَ : قالَ

١٣٥٦ - صحيح : « صفة الصلاة » ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٢١٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم بن إسماعيل بن مجمّع وعبد الله بن جعفر .

١٣٥٧ - ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ٢١٥) ، « الضعيفة » (٢٩٥١) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن لقصور درجة ميسرة مولى فضالة وراشد بن سعيد عن درجة أهل الحفظ والضبط ، رواه ابن حبان في « صحيحه » عن عبد الله بن محمد بن سَلْم ، عن عبد الرحمن ابن إبراهيم عن الأوزاعي به ، ورواه البيهقي في « الكبرى » من طريق عقبة بن كثير عن الوليد بن مسلم : حدّثنا الأوزاعي فذكره ، ورواه الإمام أحمد في « مسنده » والحاكم في « مستدركه » وقال : صحيح على شرطهما .

رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لَلّهُ أشدُّ أَذَنًا إلى الرَّجلِ الحَسَنِ الصوتِ بالقرآنِ يَجهرُ بهِ ، من صاحبِ القَيْنَةِ إلى قَيْنَتِهِ » .

١٣٥٨ - حدَّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا يَزيدُ بنُ هارونَ : أنا محمدُ بنُ عَمرٍو ، عن أبي سَلَمةَ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : دخلَ رسولُ اللّهِ ﷺ المسجدَ فَسَمِعَ قراءَةَ رَجلٍ ، فقالَ :

« من هذا ؟ » ، فقيلَ : عبدُاللّهِ بنُ قيسٍ ، فقالَ : « لقد أُوتي هذا مِنْ مَزَاميرِ آلِ داودَ » .

١٣٥٩ - حدَّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ : ثنا يحيى بنُ سَعيدٍ ، ومحمدُ بنُ جَعفرٍ ، قالا: ثنا شُعبةُ ، قالَ : سمعتُ طلحةَ اليَاميَّ ، قالَ : سمعتُ عبدَالرَّحمنِ بنَ عَوْسَجَةَ ، قالَ : سمعتُ البَراءَ بنَ عازِبٍ يُحدِّثُ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

= « أَذَنًا » : بفتحتين ، بمعنى استماعًا .

« القينة » : في « الصحاح » : هي جارية ، مغنية كانت أو غير مغنية .

١٣٥٨ - **حسن صحيح** : « صحيح الجامع » (٤٩٩٨ - ٥٠٠٠ و ٧٧٠٨) : م ، خ تعليقًا .

قال البوصيري : هذا إسنادٌ صحيحٌ رجاله ثقات ، وأصله في « الصحيحين » من حديث أبي موسى الأشعري ، وفي مسلم من حديث بريدة ، وفي النسائي من حديث عائشة .

« من مزامير آل داود » : المراد أُعطي صوتًا حسنًا في قراءة القرآن .

١٣٥٩ - **صحيح** : « الصحيحة » (٧٧٢) ، « صحيح أبي داود » (١٣٢٠) ، « تخريج المشكاة » (٢١٩٩) .

« زَيِّنوا القرآنَ بأصواتِكم » .

١٧٧ - باب ما جاءَ فيمن نامَ عن حزبِهِ من اللّيل

١٣٦٠ - حدَّثنا أحمدُ بنُ عمرِو بنِ السَّرْحِ المِصريُّ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ وَهْبٍ : أنا يُونُسُ بنُ يزيدَ ، عن ابنِ شِهابٍ ؛ أنَّ السائبَ بنَ يزيدَ ، وعُبيدَاللّهِ بنَ عبدِاللّهِ أخبراهُ عن عبدِالرَّحمنِ بنِ عبدٍ القاريِّ ؛ قالَ : سمعتُ عمرَ بنَ الخطّابِ يقولُ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن نامَ عن حزبِهِ ، أو عن شيءٍ منه ، فقرَأَهُ فيما بينَ صلاةِ الفجرِ وصلاةِ الظُّهرِ ، كُتبَ لهُ كأنَّما قرأَهُ من اللّيلِ » .

١٣٦١ - حدَّثنا هارونُ بنُ عبدِاللّهِ الحَمَّالُ : ثنا الحُسينُ بنُ عليٍّ الجُعْفيُّ ، عن زائدةَ ، عن سُليمانَ الأَعمشِ ، عن حَبيبِ بنِ أبي ثابتٍ ، عن عَبدةَ بنِ أبي لُبابَةَ ، عن سُويدِ بن غَفَلَةَ ، عن أبي الدَّرداءِ يبلغُ بهِ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« مَن أتى فِراشَهُ ، وهو ينوي أن يقومَ فيُصلِّيَ من اللّيلِ ، فَغَلَبَتْه عينُهُ

١٣٦٠ - صحيح : « الروض » (٧٣٥) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٣٤) ، « صحيح أبي داود » (١١٨٦) : م .

« حزبه » : الحزب هو ما يجعله الإنسان وظيفة له من صلاة أو قراءة أو ذكر مشروع .

١٣٦١ - صحيح : « الإرواء » (٤٥٤) ، « الروض » (٧٣٥) ، « صحيح الترغيب » (١٩ و ٦٠٠) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١١٧١ - ١١٧٥) .

حتى يصبحَ ، كُتبَ له ما نَوَى ، وكانَ نومُهُ صدقةً عليهِ مِن ربِّهِ » .

١٧٨ - باب في كم يُستحبُّ [أن] يختم القرآن ؟

١٣٦٢ – حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عبدِالرَّحمنِ بنِ يَعلى الطَّائفيِّ ، عن عُثمانَ بنِ عبدِاللّهِ بنِ أوسٍ ، عن جدِّهِ أوسِ بنِ حُذيفةَ ، قالَ : قَدِمْنا على رسولِ اللّهِ ﷺ في وفدِ ثَقِيفٍ ، فَنَزَّلوا الأَحْلافَ على المُغيرةِ بنِ شُعبةَ ، وأنزلَ رسولُ اللّهِ ﷺ بني مالكٍ في قُبَّةٍ لهُ ، فكانَ يأتينا كلَّ ليلةٍ بعدَ العشاءِ فيُحدِّثنا قائمًا على رِجليهِ ، حتى يُراوحَ بينَ رجليهِ ، وأكثرُ ما يُحدِّثنا ما لَقي من قومِهِ من قريشٍ ويقولُ :

« ولا سَوَاءَ ، كـنّا مُستضعَفينَ مُستذَلِّينَ ، فلمّا خَرجنا إلى المدينةِ كانت سِجالُ الحربِ بيننا وبينهم ، نُدالُ عليهم ويُدالون علينا » ، فلمَّا كان ذاتَ ليلةٍ أبطأَ عن الوقتِ الّذي كانَ يأتينا فيهِ ، فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! لقد أبطأتَ علينا اللّيلةَ ، قالَ : « إنَّهُ طَرَأَ عليَّ حِزبي من القرآنِ فكرهتُ أنْ أَخرجَ حتَّى أُتمَّهُ » .

قالَ أوْسٌ : فسألتُ أصحابَ رسولِ اللّهِ ﷺ ، كيفَ تُحَزِّبونَ القرآنَ ؟

١٣٦٢ – ضعيف : « دفاع عن الحديث » (٣٦) ، « ضعيف أبي داود » (٢٤٦) .

« الأحلاف » : هي القبائل الستّ الذين عقدوا حلفًا مؤكدًا ضد بني عبد مناف عندما أرادوا أن يأخذوا منهم الحجابة والرفادة واللواء والسقاية .

قال : ثلاثٌ وخمسٌ وسبعٌ وتسعٌ وإحدى عشرةَ وثلاثَ عشْرَة وحزبُ المُفصَّلِ .

١٣٦٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ خلَّادٍ الباهليُّ : ثنا يحيى بنُ سَعيدٍ ، عن ابنِ جُريجٍ ، عن ابنِ أبي مُليكةَ ، عن يحيى بنِ حَكيمِ بنِ صَفوانَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عمرٍو ؛ قالَ : جَمَعتُ القرآنَ فقرأتُهُ كلَّهُ في ليلةٍ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنّي أخشى أن يَطولَ عليكَ الزَّمانُ ، وأن تمَلَّ ، فاقْرأهُ في شَهرٍ » ، فقلتُ : دَعْني أستمتعْ مِن قوَّتي وشَبابي ، قالَ : « فاقْرأهُ في عشرةٍ » ، قلت : دعْني أستمتعْ مِن قوَّتي وشبابي ، قالَ : « فاقْرأْه في سَبعٍ » ، قلتُ : دَعْني أستمتعْ مِن قوَّتي وشَبابي ، فأبى .

١٣٦٤ - حدَّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ : ثنا محمدُ بنُ جَعفرٍ : ثنا شُعبةُ . (ح) وحدَّثنا أبو بكرِ بنُ خلّادٍ : ثنا خالدُ بنُ الحارثِ : ثنا شُعبةُ ، عن قَتادةَ ، عن يزيدَ بنِ عبدِاللّهِ بنِ الشِّخّيرِ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عَمرٍو ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لم يَفقهْ مَنْ قرأَ القرآنَ في أقلَّ من ثلاثٍ » .

١٣٦٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بنُ بِشْرٍ : ثنا سَعيدُ بنُ أبي

١٣٦٣ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

١٣٦٤ - صحيح : « صفة الصلاة »

١٣٦٥ - صحيح : م .

عَرُوبَةَ : ثنا قَتادةُ ، عن زُرارةَ بنِ أَوْفى ، عن سَعيدِ بنِ هشامٍ ، عن عائشةَ ؛ قالت :

لا أعلمُ نبيَّ اللّهِ ﷺ قرأَ القرآنَ كلَّهُ حتَّى الصَّباحِ .

١٧٩ - باب ما جاءَ في القِراءةِ في صلاةِ اللّيلِ

١٣٦٦ – حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا: ثنا وَكيعٌ : ثنا مِسْعرٌ ، عن أَبي العَلاءِ ، عن يحيى بنِ جَعْدةَ ، عن أُمِّ هانىءٍ بنْتِ أبي طالبٍ ؛ قالت :

كنتُ أسمعُ قراءةَ النّبيِّ ﷺ باللّيلِ وأنا على عَريشي .

١٣٦٧ – حدَّثنا بكرُ بنُ خَلَفٍ أبو بِشْرٍ : ثنا يحيى بنُ سَعيدٍ ، عن قُدامَةَ بنِ عبدِاللّهِ ، عن جَسرةَ بنْتِ دَجاجةَ ؛ قالت : سمعتُ أبا ذرٍّ يقولُ :

١٣٦٦ – حسن صحيح : « مختصر الشمائل » (٢٧٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الترمذي في « الشمائل » عن محمود بن غَيلان والنسائي في « الكبرى » عن يعقوب بن إبراهيم ، كلاهما عن وكيع بن الجراح به .

« عريشي » : هو ما يُستظلُّ به كعريش الكرم ، والمراد أنها كانت على سقف بيتها وكان سقف بيتها على تلك الهيئة .

١٣٦٧ – حسن : « المشكاة » (١٢٠٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه النسائي في « الكبرى » عن نوح بن [أَبي] حبيب عن يحيى بن سعيد به ، ورواه الإمام أحمد في « مسنده » عن يحيى بن سعيد بإسناده ومتنه ، ورواه ابن حبان في « صحيحه » عن يحيى بن حكيم ، عن يحيى بن سعيد به ، ورواه الحاكم من طريق يحيى بن سعيد به ، وقال : صحيح .

ورواه مسدَّد في « مسنده » عن يحيى بن سعيد وسياقه أتم .

قامَ النَّبيُّ ﷺ بآيةٍ حتَّى أصبحَ يُردِّدها ، والآيةُ : ﴿ إنْ تُعذِّبهم فإنَّهم عبادُكَ وإنْ تَغفرْ لَهمْ فإنَّكَ أَنْتَ العزيزُ الحَكيمُ ﴾ .

١٣٦٨ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن سَعدِ بنِ عُبيدةَ ، عن المُستوردِ بنِ الأحنفِ ، عن صِلَةَ بن زُفَرَ ، عن حذيفةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ صلَّى ، فكانَ إذا مرَّ بآيةِ رَحمةٍ سأَلَ ، وإذا مرَّ بآيةِ عَذابٍ اسْتجارَ ، وإذا مرَّ بآيةٍ فيها تنزيهٌ للّهِ سبَّحَ .

١٣٦٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عليُّ بنُ هاشمٍ ، عن ابنِ أبي ليلى ، عن ثابتٍ ، عن عبدِالرّحمنِ بنِ أبي لَيْلَى ، عن أَبي ليلى ، قالَ :

صلَّيتُ إلى جَنْبِ النَّبيِّ ﷺ وهو يُصلِّي من اللّيلِ تطوُّعًا ، فمرَّ بآيةِ عَذابٍ ، فقالَ : « أعوذُ باللّهِ من النَّارِ ، وويلٌ لأهلِ النَّارِ » .

١٣٧٠ - حدَّثنا محمدُ بنُ المُثنَّى : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ مَهْديٍّ : ثنا جَريرُ بنُ حازمٍ ، عن قَتادةَ ؛ قالَ :

١٣٦٨ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٨١٥) ، « مختصر الشمائل » (٢٣٢) : م .

١٣٦٩ - ضعيف : « ضعيف أبي داود » (١٥٤) .

١٣٧٠ - صحيح : « الروض » (٧٩) ، « مختصر الشمائل » (٢٦٩) ، « صحيح أبي داود » (١٣١٨) ، « صفة الصلاة » : خ .

سأَلتُ أنسَ بنَ مالكٍ عن قراءةِ النَّبيِّ ﷺ ؟ فقالَ : كانَ يمدُّ صوتَهُ مَدًّا .

١٣٧١ - حدّثنا أَبُو بكر بنُ أَبي شيبةَ : ثنا إِسماعيلُ ابنُ عُليَّةَ ، عَن بُرْدِ بنِ سِنانٍ ، عَن عُبادَةَ بنِ نُسَيٍّ ، عَن غُضَيفِ بنِ الحارِثِ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلتُ :

أَكَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ يَجْهَرُ بِالقُرآنِ أَو يُخَافِتُ بِهِ ؟ قَالَتْ : رُبَّما جَهَرَ ورُبَّما خَافَتَ . قلت : اللّهُ أَكبرُ ، الحمدُ للَّهِ الذي جَعلَ في هَذَا الأَمرِ سَعَةً .

١٨٠ - باب ما جاءَ في الدعاءِ إذا قامَ الرَّجلُ من اللّيل

١٣٧٢ - حدَّثنا هشامُ بنُ عَمّارٍ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن سُليمانَ الأَحولِ ، عن طاوسٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ : كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ إذا تهجَّدَ من اللّيلِ قالَ :

« اللّهمَّ ! لكَ الحمدُ ، أنتَ نورُ السَّمواتِ والأَرضِ ومَن فيهنَّ ، ولكَ الحمدُ ، أنتَ قَيَّامُ السمواتِ والأَرضِ ومَن فيهنَّ ، ولكَ الحمدُ ، أنتَ مالكُ

١٣٧١ - حسن صحيح : « المشكاة » (١٢٦٣) ، « صحيح أبي داود » (٢٢٢) ، « مختصر الشمائل » (٢٧١) : م .

١٣٧٢ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٧٤٥ - ٧٤٦) ، « صفة الصلاة » : ق . =

السمواتِ والأرضِ ومَن فيهنَّ ، ولكَ الحمدُ ، أنتَ الحقُّ ، ووعدُك حقٌّ ، ولقاؤكَ حقٌّ ، وقولُكَ حقٌّ ، والجنّةُ حقٌّ ، والنارُ حقٌّ ، والساعةُ حقٌّ ، والنَبيّونَ حقٌّ ، ومحمدٌ ﷺ حقٌّ .

اللّهمَّ ! لكَ أسلمتُ ، وبكَ آمنتُ ، وعليكَ توكَّلتُ ، وإليكَ أَنبتُ ، وبكَ خاصمتُ ، وإليكَ حاكمتُ ، فاغفر لي ما قدَّمتُ وما أخَّرتُ ، وما أسررتُ وما أعلنتُ ، أنت المُقدِّمُ وأنت المؤخِّرُ ، لا إلهَ إلّا أنتَ ، ولا إلهَ غيرُكَ ، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلّا بك » .

١٣٧٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ خلّادٍ الباهليُّ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ : ثنا سُليمانُ ابنُ أبي مسلمٍ الأحولُ - خالُ ابنِ أبي نَجيحٍ - : سمعَ طاوسًا ، عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ إذا قامَ من اللّيلِ للتَّهجُّدِ ، فذكرَ نحوَهُ .

١٣٧٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا زيدُ بنُ الحُبابِ ، عن مُعاوية بنِ صالحٍ : حدَثني أزهرُ بنُ سَعيدٍ ، عن عاصمِ بنِ حُمَيدٍ ، قالَ : سألتُ عائشةَ :

ماذا كانَ النَّبيُّ ﷺ يفتتحُ بهِ قيامَ اللّيلِ ؟

= « أنت نور السمٰوات والأرض » ؛ أي : منوّرهما ، وبك يهتدي من فيهما .

« قيام السمٰوات » ؛ أي : القائم بأمرها وتدبيرها .

« بك خاصمت » ؛ أي : بحجّتك أو بقوتك .

« حاكمت » : أي : تحاكَمْت .

١٣٧٣ - انظر ما قبله .

١٣٧٤ - حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (٧٤٢) ، « الصفة » .

قالت : لقد سألتَني عن شيءٍ ما سألني عنهُ أحدٌ قبلَكَ ؛ كانَ يكبِّرُ عشرًا ، ويَحمدُ عشرًا ، ويُسبِّحُ عشرًا ، ويستغفرُ عشرًا ، ويقولُ :

« اللّهمَّ ! اغفرْ لي واهدِني وارزُقني وعافني » ، ويتعوَّذُ من ضِيقِ المُقامِ يومَ القيامةِ .

١٣٧٥ - حدَّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ عُمرَ : ثنا عُمرُ بنُ يُونُسَ اليَماميُّ : ثنا عِكرمَةُ ابنُ عمّارٍ : ثنا يحيى بنُ أبي كَثيرٍ ، عن أبي سَلَمةَ بنِ عبدِالرَّحمنِ ؛ قالَ :

سأَلتُ عائشةَ : بمَ كان يستفتحُ النَّبيُّ ﷺ صلاتَهُ إذا قامَ من اللّيلِ ؟ قالت : كانَ يقولُ :

« اللّهمَّ ! ربَّ جِبْرَئيلَ وميكائيلَ وإسرافيلَ ، فاطِرَ السَّمواتِ والأرضِ ، عالمَ الغيبِ والشهادةِ ، أنت تحكُمُ بينَ عبادِكَ فيما كانوا فيهِ يَختلفونَ ، اهْدِني لما اختُلِفَ فيهِ مِن الحقِّ بإذنِكَ ، إنَّكَ لتهدي إلى صراطٍ مُستقيمٍ » .

قالَ عبدُالرَّحمنِ بنُ عُمَرَ : اِحْفظوهُ (جِبْرَئيلُ) مَهموزةً ، فإنَّهُ كذا عن النَّبيِّ ﷺ .

١٨١ - باب ما جاءَ في كم يُصلَّى باللّيل ؟

١٣٧٦ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا شَبَابةُ ، عن ابنِ أبي ذئبٍ ، عن

١٣٧٥ - حسن : « صحيح أبي داود » (٧٤٣) ، « الصفة » : م .

١٣٧٦ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٢٠٧) : ق . =

الزُّهريِّ ، عن عُروةَ ، عن عائشةَ . (ح) وحدَّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ الدمشقيُّ : ثنا الوليدُ : ثنا الأوزاعيُّ ، عن الزّهريِّ ، عن عُروةَ ، عن عائشةَ - وهذا حديثُ أبي بكرٍ - قالت :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يُصلّي ما بينَ أن يَفرُغَ من صلاةِ العِشاءِ إلى الفجرِ إحدى عَشْرَةَ رَكعةً ، يُسلِّمُ في كلِّ اثنتينِ ، ويوترُ بواحدةٍ ، ويَسجدُ فيهنَّ سَجدةً بقَدْرِ ما يقرأُ أحدُكم خَمسينَ آيةً قبلَ أن يَرفعَ رأسَهُ ، فإذا سَكتَ المُؤذِّنُ مِن الأَذانِ الأوَّلِ من صلاةِ الصُّبحِ ، قامَ فَرَكَعَ رَكعتينِ خَفيفَتينِ .

١٣٧٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عَبدةُ بنُ سُليمانَ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيهِ ، عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يُصلّي من اللّيلِ ثلاثَ عَشرَةَ رَكعةً .

١٣٧٨ - حدَّثنا هنّادُ بنُ السّريِّ : ثنا أبو الأحوصِ ، عن الأعمشِ ، عن

= قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، روى مسلمٌ بعضه من حديث عائشة . ورواه النسائي في « الكبرى » عن قتيبة ، عن مالك ، عن الزهري به ورواه ابن حبان في « صحيحه » عن عبد الله بن محمد بن سَلْم عن عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي به .

١٣٧٧ - شاذٌّ : « صحيح أبي داود » (١٢٠٥ و ١٢٠٩ و ١٢١٠ و ١٢١٢ و ١٢٢٠) ، « تمام المنّة » ، والمحفوظ : « إحدى عشرة ركعة » : ق .

١٣٧٨ - صحيح : « مختصر الشمائل » (٢٣١) ، « صحيح أبي داود » (١١٢١) : ق .

إبراهيمَ ، عن الأسودِ ، عن عائشةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يُصلِّي من اللّيلِ تسعَ رَكَعاتٍ .

١٣٧٩ - حدَّثنا محمدُ بنُ عُبيدِ بنِ ميمونٍ أبو عُبيدٍ المَدينيُّ : ثنا أبي ، عن محمدِ بنِ جعفرٍ ، عن موسى بنِ عُقبةَ ، عن أبي إسحاقَ ، عن عامرٍ الشَّعبيِّ ، قالَ :

سألتُ عبدَاللّهِ بنَ عبّاسٍ وعبدَاللّهِ بنَ عُمَرَ ، عن صلاةِ رسولِ اللّهِ ﷺ باللّيلِ ؟ فقالا : ثلاثَ عشرةَ رَكعةً ، منها ثمانٍ ، ويُوترُ بثلاثٍ ، ورَكعتينِ بعدَ الفجرِ .

١٣٨٠ - حدَّثنا عبدُ السلامِ بنُ عاصمٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نافعِ بنِ ثابتٍ الزُّبَيريُّ : ثنا مالكُ بنُ أنسٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ أبي بكرٍ ، عن أبيهِ ؛ أنَّ عبدَاللّهِ بنَ قيسِ ابنِ مَخْرَمةَ أَخبرَهُ ، عن زيدِ بنِ خالدٍ الجُهنيِّ ، قالَ : قلتُ :

١٣٧٩ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (١٢٣٤ و ١٢٣٥ و ١٢٣٧) .

قال البوصيري : قلت : رواه النسائي في « الكبرى » عن إبراهيم بن يعقوب عن سعيد بن أبي مريم عن محمد بن جعفر بن أبي كثير به ، وعن محمد بن بشار عن ابن أبي عدي عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي سلمة والشعبي : أن النبي ﷺ كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة مرسلة .

قال المزي في « الأطراف » : حديث النسائي في رواية أَبي الطيب محمد بن الفضل بن العباس عنه ، ولم يذكره أبو القاسم .

١٣٨٠ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (١٢٣٦) ، « تمام المنة » ، « مختصر الشمائل » (٢٢٨) : م .

« لأرمقنَّ » : مِن رمق كنصر ؛ أي : نظر .

لأَرمُقنَّ صلاةَ رسولِ اللّهِ ﷺ اللّيلةَ ، قالَ : فتوسَّدتُ عَتَبَتَهُ ، أو فُسطاطَهُ ، فقامَ رسولُ اللّهِ ﷺ ، فصلّى رَكعتينِ خَفيفتينِ ، ثمَّ رَكعتينِ طَويلتينِ طَويلتينِ طويلتين ، ثمَّ رَكعتينِ وهما دونَ اللَّتينِ قَبلَهُما ، ثمَّ رَكعتينِ وهما دونَ اللّتينِ قبلَهما ، ثمَّ رَكعتينِ ، وهما دون اللتين قبلهما ، ثم ركعتين ، ثُمَّ أوترَ ، فتلكَ ثلاثَ عشرةَ رَكعةً .

١٣٨١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ خلَّادٍ الباهليُّ : ثنا مَعْنُ بنُ عيسى : ثنا مالكُ بنُ أنسٍ ، عن مَخْرَمةَ بنِ سُليمانَ ، عن كُرَيبٍ مولى ابنِ عبّاسٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ أَخبره :

أَنّهُ نامَ عندَ ميمونةَ زوجِ النَّبيِّ ﷺ ، وهي خالتُهُ ، قالَ : فاضْطَجَعْتُ في عَرْضِ الوِسادَةِ ، واضْطَجَعَ رسولُ اللّهِ ﷺ وأهلُهُ في طولِها ، فنامَ النَّبيُّ ﷺ حتّى إذا انتصفَ اللّيلُ - أو قبلَهُ بقليلٍ ، أو بعدَه بقليلٍ - ، استيقظَ النَّبيُّ ﷺ ، فجعلَ يمسحُ النَّومَ عن وجههِ بيدِهِ ، ثمَّ قرأَ العَشرَ آياتٍ من آخرِ سورةِ آلِ عمرانَ ، ثمَّ قامَ إلى شَنٍّ مُعلَّقةٍ ، فتوضّأَ منها ، فأحسنَ وُضوءَهُ ، ثمَّ قامَ يُصلّي .

قالَ عبدُاللّهِ بنُ عبّاسٍ : فقُمْتُ فَصَنعْتُ مِثلَ ما صَنَعَ ، ثمَّ ذَهبتُ فقمتُ إلى جنبِهِ ، فوَضَعَ رسولُ اللّهِ ﷺ يَدَهُ اليُمنى على رأسي ، وأخذَ

١٣٨١ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٢٣٧) ، « الإرواء » (٢٩٤) : ق .

« شَنّ » : قربة خلقة .

أُذُني اليُمنى يَفْتِلُها ، فصلَّى رَكعتينِ ، ثمَّ رَكعتينِ ، ثمَّ رَكعتينِ ، ثمَّ رَكعتينِ ، ثمّ رَكعتينِ ، ثمَّ ركعتينِ ، ثمَّ أوْتَرَ ، ثمَّ اضطجعَ حتّى جاءَهُ المؤَذِّنُ ، فصلَّى رَكعتينِ خَفيفتينِ ، ثمَّ خرجَ إلى الصلاةِ .

١٨٢ - باب ما جاءَ في ايّ ساعاتِ اللّيلِ افضلُ ؟

١٣٨٢ – حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، ومحمدُ بنُ بشّارٍ ، ومحمدُ بنُ الوليدِ ، قالوا : ثنا محمدُ بنُ جَعفرٍ : ثنا شعبةُ ، عن يعلى بنِ عَطاءٍ ، عن يزيدَ بنِ طَلْقٍ ، عن عبدِالرّحمنِ بنِ البَيْلَمَانيِّ ، عن عمرِو بنِ عَبَسَةَ ؛ قالَ :

أتيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ ، فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! مَن أَسلمَ مَعَكَ ؟ قالَ : « حُرٌّ وعبدٌ » ، قلتُ : هل مِن ساعةٍ أقربُ إلى اللّهِ من أُخرى ؟ قالَ : « نعم ، جوفُ اللّيل الأوسطُ » .

١٣٨٣ – حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عُبَيدُاللّهِ ، عن إسرائيلَ ، عن أبي

١٣٨٢ – صحيح : إلّا الجملة الأخيرة منه ، وقد مضى بزيادة في متنه (١٢٦٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه عبد الرحمٰن بن البيلماني ، قال صالح جَزَرة : لا يعرف أنه سمع من أحد من الصحابة إلّا من سُرَّق ويزيد بن طَلْق ، قال ابن حبان : يروي المراسيل .

١٣٨٣ – صحيح : انظر الحديث المتقدم برقم (١١٥٦) : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، وأبو إسحاق وإن اختلط بآخره فإن إسرائيل روى عنه قبل اختلاطه ، ومن طريقه روى له البخاري ومسلم .

إسحاقَ ، عن الأسودِ ، عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ ينامُ أوّلَ اللّيلِ ، ويُحيي آخرَهُ .

١٣٨٤ – حدَّثنا أبو مروانَ محمد بنُ عُثمانَ العُثمانيُّ ، ويَعقوبُ بنُ حُميدِ بنِ كاسبٍ ؛ قالا : ثنا إبراهيم بنُ سعدٍ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن أبي سلمةَ ، وأبي عبدِاللّهِ الأَغرِّ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« ينزلُ ربُّنا تباركَ وتعالى حين يَبقى ثُلُثُ اللَّيلِ الآخِرُ كلَّ ليلة ، فيَقولُ : مَنْ يسألُني فأُعطيَه ؟ مَن يدعوني فأَستجيبَ له ؟ مَنْ يستغفرُني فأَغفرَ له ؟ حتَّى يطلعَ الفجرُ » .

فلذلكَ كانوا يستحبُّونَ صلاةَ آخرِ اللّيلِ على أوَّلِه .

١٣٨٥ – حدَّثنا أبو بكر بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بنُ مُصعبٍ ، عن الأوزاعيِّ ، عن يحيى بنِ أَبي كَثيرٍ ، عن هلالِ بنِ أبي ميمونةَ ، عن عَطاءِ بنِ يسارٍ ، عن رِفاعةَ الجُهنيِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

١٣٨٤ – صحيح : « الإرواء » (٤٥٠) ، « صحيح أبي داود » (١١٨٨) ، « الظلال » (٤٩٢ – ٥٠٣) : ق .

١٣٨٥ – صحيح : « الإرواء » أيضًا (٢ / ١٩٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن مصعب ، قال فيه صالح بن محمد : عامة أحاديثه عن الأوزاعي مقلوبة ، لكنْ لم ينفرد به محمد بن مصعب ؛ فقد رواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن هشام عن يحيى بن أبي كثير ، فذكره بإسناده ومتنه .

وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه أصحاب « الكتب الستة » .

« إنَّ اللَّهَ يُمهِلُ ، حتَّى إذا ذهبَ من اللَّيلِ نصفُهُ أو ثُلُثاه ، قالَ : لا يسألَنَّ عبادي غيري ، مَن يدعُني أَستجِبْ له ، مَن يسألْني أُعطِهِ ، مَن يستغفرْني أغفرْ له ، حتَّى يطلعَ الفجرُ » .

١٨٣ - باب ما جاءَ فيما يُرجى أن يَكفيَ من قيام اللَّيلِ

١٣٨٦ – حدَّثنا محمد بنُ عبدِاللَّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا حفصُ بنُ غِيَاثٍ وأسْباطُ بنُ محمدٍ ؛ قالا : ثنا الأَعمشُ ، عن إبراهيمَ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ يَزيدَ ، عن علقمةَ ، عن أبي مسعودٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« الآيتانِ من آخرِ سورةِ البقرةِ ، مَن قرأهما في ليلةٍ كَفَتاهُ » .

قالَ حفصٌ في حديثه : قالَ عبدُالرَّحمن : فلَقِيتُ أبا مسعودٍ وهو يَطوفُ فحدَّثَني به .

١٣٨٧ – حدَّثنا عُثمانُ بنُ أبي شيبةَ : ثنا جَريرٌ ، عن منصورٍ ، عن إبراهيمَ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ يَزيدَ ، عن أبي مسعودٍ ؛ أنَّ رسولَ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلّم قالَ :

« مَن قرأَ الآيتينِ مِن آخرِ سورةِ البقرةِ في ليلةٍ كَفَتاه » .

١٣٨٦ – صحيح : « صحيح أبي داود » (١٢٦٣) : ق .

١٣٨٧ – صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا : ق .

١٨٤ - باب ما جاءَ في المُصلِّي إذا نَعسَ

١٣٨٨ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ . (ح) وحدَّثنا أبو مروانَ محمدُ بنُ عُثمانَ العُثمانيُّ : ثنا عبدُالعزيز بنُ أبي حازمٍ ، جَميعًا عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ؛ قالت : قالَ النَّبيُّ ﷺ :

« إذا نَعَسَ أحدُكم ، فلْيرقُدْ حتَّى يَذهبَ عنه النَّومُ ، فإنَّه لا يَدري إذا صلّى وهو ناعسٌ لعلَّه يَذهبُ فَيَسْتَغْفِرُ ، فيسبُّ نفسَه » .

١٣٨٩ - حدَّثنا عِمرانُ بنُ موسى اللَّيْثيُّ : ثنا عبدُالوارثِ بنُ سَعيدٍ ، عن عبدِالعزيزِ بنِ صُهيبٍ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ دخلَ المسجدَ ، فرأى حَبْلًا ممدودًا بينَ ساريتينِ ، فقالَ : « ما هذا الحبلُ ؟ » ، قالوا : لزينبَ تُصلِّي فيه ، فإذا فَتَرتْ تَعلَّقت به ، فقالَ : « حُلُّوهُ ، حُلُّوهُ ، ليُصَلِّ أحدُكم نشاطَهُ ، فإذا فَتَرَ فلْيقعُد » .

١٣٩٠ - حدَّثنا يَعقوبُ بنُ حميد بنِ كاسبٍ : ثنا حاتم بنُ إسماعيلَ ، عن

١٣٨٨ - صحيح : « صحيح الترغيب » (٦٣٧) ، « صحيح أبي داود » (١١٨٣) : ق .

١٣٨٩ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١١٨٥) : ق

١٣٩٠ - صحيح : « صحيح الترغيب » (٦٣٩) ، « صحيح أبي داود » (١١٨٤) م .

أبي بكرِ بنِ يحيى بنِ النَّضرِ ، عن أبيه ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« إذا قامَ أحدُكم من اللَّيلِ ، فاسْتَعْجَمَ القرآنُ على لسانِه ، فَلَم يَدْرِ ما يَقولُ ؛ اضطجعَ » .

١٨٥ - باب ما جاءَ في الصلاةِ بينَ المغربِ والعشاءِ

١٣٩١ – حدَّثنا أحمدُ بنُ مُنيعٍ : ثنا يَعقوبُ بنُ الوليدِ المَدينيُّ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ؛ قالت : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَن صلَّى بينَ المغربِ والعشاءِ عشرينَ رَكعةً ، بَنَى اللَّهُ له بيتًا في الجنَّةِ » .

١٣٩٢ – حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ ، وأبو عمرَ حفصُ بنُ عُمرَ ، قالا : ثنا زيدُ

= « فاستعجم » ؛ أي : استغلق لِغَلَبة النعاس .

١٣٩١ – موضوع : « التعليق الرغيب » (١ / ٢٠٤ - ٢٠٥) ، « الضعيفة » (٤٦٧) ، « تخريج مساجلة علمية » (١٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف، يعقوب بن الوليد قال فيه الإمام أحمد : من الكذَّابين الكبار وكان يضع الحديث ، وقال الحاكم : يروي عن هشام بن عروة المناكير .

قلت : واتفقوا على ضعفه .

١٣٩٢ – ضعيف جدًا : « التعليق الرغيب » أيضًا (١ / ٢٠٤) ، « الضعيفة » (٤٦٩) .

ابنُ الحُبَابِ : حدَّثني عُمرُ بنُ أبي خَثعمٍ اليَماميُّ ، عن يَحيى بنِ أبي كَثيرٍ ، عن أبي سَلَمةَ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَن صلَّى سِتَّ رَكَعاتٍ بعدَ المغربِ ، لم يَتكلَّم بينهنَّ بسوءٍ ، عُدِلت له عِبادةَ اثنتي عَشْرةَ سَنَةً » .

١٨٦ - باب ما جاءَ في التطوُّعِ في البيتِ

١٣٩٣ – حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو الأحوصِ ، عن طارقٍ ، عن عاصمِ بنِ عمرٍو قالَ :

خَرَجَ نَفَرٌ من أهلِ العراقِ إلى عمرَ ، فلمّا قَدِموا عليه ، قالَ لهم : ممّن أَنتم ؟ قالوا : من أهلِ العراقِ ، قالَ : فبإذْنٍ جِئتم ؟ قالوا : نعم ، قالَ : فسَأَلوه عن صلاةِ الرَّجلِ في بيتِه ؟ فقالَ عُمَرُ : سألتُ رسولَ اللّهِ ﷺ فقالَ :

« أمَّا صلاةُ الرَّجلِ في بيتِه فَنُورٌ ، فَنوِّرُوا بيوتَكم » .

١٣٩٣ – **ضعيف** : « تخريج الأحاديث المختارة » (٢٤٨ - ٢٤٩) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٥٩) ، « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف من الطريقين لأنَّ مدار الإسنادين في الحديث على عاصم ابن عمرو وهو ضعيف ، ذكره العقيلي في « الضعفاء » ، وقال البخاري : لم يثبت حديثه .

قلت : رواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » ورواه مسدد في « مسنده » عن طارق بن عبد الرحمن بإسناده ومتنه مع زيادة كما بيَّنته في « زوائد المسانيد العشرة » وأصله في « الصحيحين » وغيرهما من حديث ابن عمر .

١٣٩٤ - حدّثنا محمد بن أبي الحُسينِ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ جعفرٍ ، قالَ : ثنا عُبيدُاللّهِ بنُ عَمرٍو ، عن زَيدِ بنُ أبي أُنَيْسةَ ، عن أبي إسحاقَ ، عن عاصمِ بن عَمرٍو ، عن عُميرٍ مولى عُمر بنِ الخطّابِ ، عن عَمَرَ بنِ الخطّابِ ، عن النَّبيِّ ﷺ ، نحوَه .

١٣٩٥ - حدَّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ ، ومحمدُ بنُ يَحيى ، قالا : ثنا عبدُالرَّحمنِ ابنُ مهديٍّ : ثنا سُفيانُ ، عن الأَعمشِ ، عن أبي سُفيانَ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ ، عن أبي سَعيدٍ الخُدريِّ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« إذا قَضى أحدُكم صلاتَه ، فلْيجعلْ لبيتِه منها نَصيبًا ، فإنَّ اللّهَ جاعلٌ في بيتِه من صلاتِه خيرًا » .

١٣٩٦ - حدَّثنا زيد بنُ أخزمَ ، وعبدُالرَّحمنِ بنُ عُمَرَ ، قالا : ثنا يَحيى ابنُ سَعيدٍ ، عن عُبيدِاللّهِ بنَ عُمرَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّه ﷺ :

١٣٩٤ - انظر ما قبله .

١٣٩٥ - **صحيح** : « التعليق الرغيب » (١ / ١٥٩) ، « الصحيحة » (١٣٩٢) : م .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه ابن حبان في « صحيحه » عن محمد بن العَلاءِ ، عن أبي خالد ، وعن أحمد بن منيع عن أبي معاوية وعبدة بن سليمان ثلاثتهم عن الأعمش .

رواه البيهقي في « الكبرى » من طريق أبي سفيان به ، ورواه مسدَّد في « مسنده » من طريق أبي سفيان ، عن جابر بن عبد اللّه ، عن النبي ﷺ ، لم يذكر أبا سعيد ، ورواه عبد بن حميد في « مسنده » من طريق أبي سفيان عن جابر بن عبد اللّه عن أبي سعيد به .

١٣٩٦ - **صحيح** : « صحيح الترغيب » (٤٣٥) ، « صحيح أبي داود » (٩٥٨) ، « أحكام الجنائز » (٢١٢) ، « الصحيحة » (٢٤١٨) : ق نحوه .

« لا تتَّخِذوا بيوتَكم قُبُورًا » .

١٣٩٧ - حدّثنا أبو بشرٍ بكرُ بنُ خَلَفٍ : ثنا عبدُالرّحمنِ بنُ مهديٍّ ، عن مُعاوية بنِ صالحٍ ، عن العَلاءِ بن الحارثِ ، عن حَرَامِ بنِ مُعاوية ، عن عمِّه عبدِاللّهِ بنِ سعدٍ ؛ قالَ :

سألتُ رسولَ اللّهِ ﷺ : أيُّما أفضلُ : الصلاةُ في بيتي أو الصلاةُ في المسجدِ ؟ قالَ :

« ألَا تَرى إلى بيتي ؟ ما أقربَه من المسجد! فَلَأَنْ أُصلِّيَ في بيتي أحبُّ إليَّ مِن أن أُصلِّيَ في المسجدِ ، إلّا أن تَكونَ صلاةً مكتوبةً » .

١٨٧ - باب ما جاءَ في صلاةِ الضحى

١٣٩٨ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن يَزيدَ بنِ أبي زيادٍ ، عن عبدِاللّهِ بنَ الحارثِ ؛ قالَ :

١٣٩٧ - صحيح : « الإرواء » (٢ / ١٩٠) ، « التعليق » أيضًا (١ / ١٥٩) ، « صحيح الترغيب » (٤٣٩) ، « صحيح أبي داود » (٢٠٥) ، « مختصر الشمائل » (٢٥١) .

قال البوصيري : هذا إسنادٌ صحيحٌ رجاله ثقات ، رواه ابن حبان في « صحيحه » عن بندار ، عن عبد الرحمٰن بن مهدي به ، وله شاهد في « الصحيحين » من حديث زيد بن ثابت .

١٣٩٨ - صحيح : « الإرواء » (٤٦٤) ، « مختصر الشمائل » (٢٤٦) ، « صحيح أبي داود » (١١٦٨) : ق .

سألتُ - في زَمنِ عُثمانَ بنِ عفَّانَ ، والنّاسُ مُتوافرونَ ، أَو مُتوافُون - عن صلاةِ الضحى ؟ فَلَم أجد أحدًا يُخبرني أنَّه صلّاها - يعني : النبيَّ ﷺ - غيرَ أُمِّ هانىءٍ فأخبرَتْني أنَّه صلّاها ثمان رَكعاتٍ .

١٣٩٩ - حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ ، وأبو كُريبٍ ، قالا : ثنا يُونُسُ بنُ بُكيرٍ : ثنا محمدُ بنُ إسحاقَ ، عن موسى بنِ أنسٍ ، عن ثُمامةَ بنِ أنسٍ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« مَن صلّى الضحى ثنتي عشْرَةَ رَكْعةً ، بَنى اللّهُ له قصرًا من ذهبٍ في الجنّةِ » .

١٤٠٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا شَبَابَةُ : ثنا شُعبةُ ، عن يَزيدَ الرِّشْكِ ، عن مُعاذةَ العَدويّةِ ؛ قالت :

سألتُ عائشةَ : أكانَ النَّبيُّ ﷺ يُصلِّي الضُّحى ؟ قالت : نعم ، أربعًا ، ويَزيدُ ما شاءَ اللّهُ .

١٤٠١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن النَّهّاسِ بنِ قَهْمٍ ، عن شدَّادٍ أَبي عمَّارٍ ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

١٣٩٩ - ضعيف : « الروض النضير » (١١١) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٣٥) ، « المشكاة » (١٣١٦) / التحقيق الثاني .

١٤٠٠ - صحيح : « الإرواء » (٥٦٢) ، « مختصر الشمائل » (٢٤٤) : م .

١٤٠١ - ضعيف : « المشكاة » (١٣١٨) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٣٥) .

« مَن حافظَ على شُفعةِ الضُّحى ، غُفرت له ذُنُوبُه وإنْ كانت مثلَ زبدِ البَحرِ » .

١٨٨ - باب ما جاءَ في صلاةِ الاستخارةِ

١٤٠٢ - حدّثنا أحمدُ بنُ يُوسفَ السُّلَميُّ : ثنا خالدُ بنُ مَخْلَدٍ : ثنا عبدُالرَّحمٰنِ بنُ أبي المَوالي ؛ قالَ : سمعتُ محمدَ بنَ المُنْكَدِرِ يُحدِّثُ عن جابرِ بنَ عبدِاللّهِ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُعلِّمُنا الاستخارةَ كما يُعلِّمنا السُّورةَ من القرآنِ ، يَقولُ :

« إذا همَّ أحدُكم بالأمرِ فلْيركع رَكعتينِ من غيرِ الفريضةِ ، ثمَّ لْيقل : اللّهمَّ ! إنِّي أستخيرُكَ بعلمِكَ ، وأستقدرُكَ بقدرتِكَ ، وأسألُكَ من فضلِكَ العظيمِ ، فإنَّكَ تقدرُ ولا أقدرُ ، وتعلمُ ولا أعلمُ ، وأنتَ علّامُ الغُيوبِ ، اللّهمَّ ! إن كنتَ تعلمُ هذا الأمرَ - فيُسمّيه ما كان من شيءٍ - خيرًا لي في ديني ومَعَاشي وعاقبةِ أمري - أو : خيرًا لي في عاجلِ أمري وآجلِه - فاقدُرْه

١٤٠٢ - صحيح : « الروض » (٦٢٥) ، « صحيح الترغيب » (٦٨٢) ، « صحيح أبي داود » (١٣٧٦ - ١٣٧٩) : خ .

« أستخيرك » ؛ أي : أسألك أن ترشدني إلى الخير فيما أريد .

« وأستقدرك » ؛ أي : أطلب منك أن تجعلني قادرًا عليه إنْ كان فيه خير .

لي ويسّره لي وبارِكْ لي فيه ، وإن كنتَ تعلمُ - يَقولُ مِثلَ ما قالَ في المرّةِ الأُولى - ، وإنْ كانَ شرًّا لي ، فاصْرِفْه عنّي واصرفني عنه ، واقْدُر ليَ الخيرَ حيثُما كانَ ، ثمَّ رَضِّني به » .

١٨٩ - باب ما جاءَ في صلاةِ الحاجةِ

١٤٠٣ - حدّثنا سُويدُ بنُ سَعيدٍ : ثنا أبو عاصمٍ العبّادانيُّ ، عن فائدِ بنِ عبدِالرّحمن ، عن عبدِاللّهِ بنِ أبي أوفى الأَسلميِّ ؛ قالَ : خَرَجَ علينا رسولُ اللّهِ ﷺ فقالَ :

« مَن كانت له حاجةٌ إلى اللّهِ - أو إلى أحدٍ من خلقِه - فلْيتوضّأْ ولْيُصلِّ رَكعتينِ ، ثمَّ لْيقل : لا إلهَ إلّا اللّهُ الحليمُ الكَريمُ ، سبحانَ اللّهِ ربِّ العرشِ العَظيمِ ، الحمدُ للّهِ ربِّ العالمينَ ، اللّهمَّ ! إنّي أسألُكَ مُوجباتِ رحمتِكَ ، وعزائمَ مغفرتِكَ ، والغنيمةَ من كلِّ بِرٍّ ، والسلامةَ من كلِّ إثمٍ ، أسألُكَ ألّا تَدعَ لي ذَنْبًا إلّا غفرتَه ، ولا همًّا إلّا فرَّجتَه ، ولا حاجةً هي لكَ رِضًا إلّا قضيتَها لي ، ثمَّ يسالُ اللّهَ من أمرِ الدنيا والآخرةِ ما شاءَ ، فإنَّه يُقدَّرُ » .

١٤٠٣ - ضعيف جدًا : « المشكاة » (١٣٢٧) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٤٢ - ٢٤٣) .

قال البوصيري : قلت : رواه الترمذي من طريق فائد به دون قوله : « ثم يسأل من أمر الدنيا » إلى آخره ، ورواه الحاكم في « المستدرك » باختصار . وزاد بعد قوله : « وعزائم مغفرتك » : « العصمة من كل ذنب » . وله شاهد من حديث أنس : رواه الأصبهاني ، ورواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » من طريق فائد به .

١٤٠٤ - حدّثنا أحمدُ بنُ منصورِ بنِ سَيَّارٍ : ثنا عُثمانُ بنُ عُمرَ : ثنا شعبةُ ، عن أبي جعفرٍ المَدَنيِّ ، عن عُمارةَ بنِ خُزيمةَ بنِ ثابتٍ ، عن عُثمانَ بنِ حُنيفٍ :

أنَّ رَجلًا ضريرَ البصرِ أتى النَّبيَّ ﷺ فقالَ : ادعُ اللّهَ تعالى لي أن يُعافيَني ، فقالَ : « إن شئت أخَّرتُ [1] لكَ وهو خيرٌ ، وإن شئتَ دَعَوتُ »، فقالَ : ادْعُهْ، فأمره أن يَتوضّأَ فيُحسنَ وُضوءَه ، ويُصلّيَ رَكعتينِ ، ويَدعوَ بهذا الدعاءِ : « اللهُمَّ إنّي أسألُكَ وأتوجّه إليكَ بمحمدٍ ﷺ نبيِّ الرَّحمةِ ، يا محمد ! إنّي قد توجّهتُ بكَ إلى ربّي في حاجتي هذه لتقضَى لي ، اللّهمَّ ! شَفِّعْهُ فيَّ » .

[قالَ أبو إسحاقَ : هذا حديثٌ صحيحٌ] [2] .

١٩٠ - باب ما جاءَ في صلاةِ التسبيح

١٤٠٥ - حدّثنا موسى بنُ عبدِالرّحمنِ أبو عيسى المسروقيُّ : ثنا زيدُ بنُ

١٤٠٤ - صحيح : « التوسل » (٦٩ - ٧٠) ، « الروض » (٦٦١) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٤١ - ٢٤٢) .

« شفِّعْهُ » ؛ أي : اقبل شفاعته ودعاءَه في حقي .

١٤٠٥ - صحيح : « المشكاة » (١٣٢٨ و ١٣٢٩) ، « صحيح الترغيب » (٦٧٨).

« ألَا أحبوك » : يقال : حباه كذا وبكذا ، إذا أعطاه .

« مثل رمل عالج » : العالج : ما تراكم من الرمل ، ودخل بعضه في بعض ، وهو أيضًا اسمٌ لموضع كثير الرمال .

---

(١) في « الأَصل » : « اخترت » .

(٢) ليس في « الأَصل » ، ولم يتبيَّنْ لي - بعد بحثٍ واستفسارٍ - مَن أَبو إِسحاق هذا ! إِلّا أَن يكونَ إِبراهيم بن المنذر الحِزَاميّ شيخ ابن ماجه ، فقد روى عنه حديثًا برقم (١٦٦٦) وقالَ عَقِبَهُ : « قال أَبو إِسحاق : هذا الحديث ليس بشيء » ، والله تعالى أَعلم .

الحُبابِ : ثنا موسى بنُ عُبيدةَ : حدَّثني سَعيدُ بنُ أبي سَعيدٍ مولى أبي بكرِ بنِ عمرو بنِ حزمٍ ، عن أبي رافعٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ للعبّاسِ :

« يا عَمِّ ! أَلَا أَحْبُوكَ ؟! أَلَا أنفعُكَ ؟! أَلَا أصِلُكَ ؟! » ، قالَ : بلى ، يا رسولَ اللّهِ ! قالَ :

« فَصلِّ أربعَ رَكعاتٍ ، تَقرأُ في كلِّ رَكعةٍ بفاتحةِ الكتابِ وسُورةٍ ، فإذا انقضَت القراءةُ فقل : سُبحانَ اللّهِ والحمدُ للّهِ ولا إلهَ إلّا اللّهُ واللّهُ أكبرُ ، خمسَ عشرةَ مرَّة قبلَ أن تَركعَ ، ثُمَّ اركع فَقُلها عشرًا ، ثمَّ ارفع رأسَكَ فَقُلها عشرًا ، ثمَّ اسجد فقلها عشرًا ، ثمَّ ارفع رأْسَكَ فَقُلها عشرًا ، ثم اسجد فَقُلها عشرًا ، ثم ارفع رأْسك فَقُلها عشرًا قبلَ أن تَقومَ ، فتلكَ خمسٌ وسَبعونَ في كلِّ رَكعةٍ ، وهي ثلاثُ مائةٍ في أَربعِ رَكعاتٍ ، فَلو كانت ذُنُوبُكَ مِثلَ رَملِ عالجٍ غَفَرها اللّهُ لكَ » .

قالَ : يا رسولَ اللّهِ ! ومَن لم يَستطع يَقولُها في يومٍ ؟

قالَ : « قُلْها في جُمُعةٍ ، فإنْ لم تَستطع فقُلها في شهرٍ » ، حتّى قالَ : « فَقُلْها في سَنةٍ » .

١٤٠٦ - حدَّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ بِشرِ بنِ الحكَمِ النَّيسابوريُّ : ثنا موسى بنُ عبدِالعزيزِ : ثنا الحكَمُ بنُ أبَانٍ ، عن عِكرمةَ ، عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ :

١٤٠٦ - صحيح : « المشكاة » (١٣٢٨) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٣٧ - ٢٣٨) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٢١٦) ، « صحيح أبي داود » (١١٧٣) .

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ للعبّاسِ بنِ عبدِالمطّلبِ : « يا عبّاسُ ! يا عمّاهُ ! ألَا أُعطيكَ ، ألَا أمنحُكَ ، ألَا أحْبُوكَ ، ألَا أفعلُ لكَ عشرَ خصالٍ ؟! إذا أنتَ فعلتَ ذلكَ غَفَرَ اللّهُ لكَ ذنبَكَ ؛ أوّلَه وآخرَه ، وقديمَه وحديثَه ، وخطأَه وعمدَه ، وصغيرَه وكبيرَه ، وسِرَّه وعَلانيتَه .

عشرُ خصالٍ :

أن تُصلّيَ أربعَ رَكعاتٍ ، تَقرأُ في كلِّ رَكعةٍ بفاتحةِ الكتابِ وسُورةٍ ، فإذا فَرَغْتَ من القراءةِ في أوّلِ رَكعةٍ قلتَ وأنتَ قائمٌ : سُبحانَ اللّهِ والحمدُ للّهِ ولا إلهَ إلّا اللّهُ واللّهُ أكبرُ خمسَ عشرةَ مرّةً ، ثمَّ تركعُ فتقولُ وأنتَ راكعٌ عشرًا ، ثمَّ ترفعُ رأسَكَ من الرُّكوعِ فَتَقولُها عَشرًا ، ثمَّ تَهوي ساجدًا فَتقولُها وأنت ساجدٌ عشرًا ، ثمَّ تَرفعُ رأسَكَ من السُّجودِ فَتقولُها عشرًا ، ثمَّ تَسجدُ فَتقولُها عشرًا ، ثمَّ ترفعُ رأسَكَ من السُّجودِ فَتقولُها عشرًا ، فذلكَ خمسٌ وسبعونَ في كلِّ رَكعةٍ ، تَفعلُ في أربعِ رَكعاتٍ .

إنِ استطعتَ أنْ تُصلِّيَها في كلِّ يومٍ مرّةً فافعل ، فإن لم تستطع ففي كلِّ جُمُعةٍ مرّةً ، فإنْ لم تَفعل ففي كلِّ شهرٍ مرّةً ، فإنْ لم تَفعل ففي عُمُرِكَ مرّةً » .

١٩١ - باب ما جاءَ في ليلةِ النِّصف من شعبان

١٤٠٧ - حدَّثنا الحسنُ بنُ عليٍّ الخلّالُ : ثنا عبدُالرَّزّاقِ : أنا ابنُ أبي سَبْرةَ ، عن إبراهيمَ بنِ محمدٍ ، عن مُعاويةَ بنِ عبدِاللّهِ بنِ جعفرٍ ، عن أبيه ، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا كانت ليلةُ النِّصفِ من شعبانَ فَقُوموا ليلَها وصُوموا نهارَها ، فإنَّ اللّهَ تعالى يَنزلُ فيها لغُروبِ الشمسِ إلى سماءِ الدُّنيا ، فيقولُ : أَلَا مِنْ مُستغفرٍ لي فأغفرَ له ! أَلَا مُسترْزِقٌ فأرزقَهُ ! أَلَا مُبتلًى فأُعافيَه ! أَلَا كذا .. أَلَا كَذا .. ، حتَّى يَطْلُعَ الفجرُ » .

١٤٠٨ - حدَّثنا عبدةُ بنُ عبدِاللّهِ الخُزاعيُّ ، ومحمدُ بنُ عبدِالملكِ أبو بكرٍ ، قالا : ثنا يَزيدُ بنُ هارونَ : أنا حجَّاجٌ ، عن يَحيى بنِ أبي كَثيرٍ ، عن عُروةَ ، عن عائشةَ ؛ قالت : فقدتُ النَّبيَّ ﷺ ذاتَ ليلةٍ ، فَخَرَجتُ أَطلُبُهُ ، فإذا هو بالبقيعِ ، رافعٌ رأسَه إلى السَّماءِ ، فقالَ :

١٤٠٧ - **ضعيف جدًا أو موضوع** : « المشكاة » (١٣٠٨) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٨١) ، « الضعيفة » (٢١٣٢) ، لكنَّ نزول الرب كل ليلة إلى سماء الدنيا ثابت فيه أحاديث تقدم بعضها في (١٨٢ - باب) فهي تُغني عن هذا .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه لين ، ابن أبي سبرة - واسمه أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة - قال أحمد وابن معين : يضع الحديث .

١٤٠٨ - **ضعيف** : « المشكاة » (١٢٩٩) .

« يحيف » : الحَيف : الظلم والجور .

« يا عائشةُ ! أكنتِ تَخافِينَ أن يَحِيفَ اللّهُ عليكِ ورسولُه ؟ » ، قالت : قد قلتُ : وما بي ذلكَ ، ولكنّي ظننتُ أنَّكَ أَتيتَ بعضَ نسائِكَ ، فقالَ : « إنَّ اللّهَ تعالى يَنزلُ ليلةَ النِّصفِ من شعبانَ إلى السَّماءِ الدنيا فيغفرُ لأكثرَ من عددِ شعرِ غَنَمِ كَلْبٍ » .

١٤٠٩ - حدَّثنا راشدُ بنُ سَعيدِ بنِ راشدٍ الرَّمْليُّ : ثنا الوليدُ ، عن ابنِ لَهيعةَ ، عن الضحّاكِ بنِ أيمنَ ، عن الضَّحّاكِ بنِ عبدِالرَّحمنِ بنِ عَرْزَبٍ [1]، عن أبي موسى الأَشعريِّ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ اللّهَ لَيطَّلِعُ في ليلةِ النِّصفِ من شعبانَ ، فيغفرُ لجميعِ خَلْقِهِ إلّا لمشركٍ أو مُشاحِنٍ » .

١٤١٠ - حدَّثنا محمدُ بنُ إسحاقَ : ثنا أبو الأسودِ النَّضرُ بنُ عبدِالجبّارِ : ثنا ابنُ لَهيعةَ ، عن الزُّبيرِ بن سُليمٍ ، عن الضحّاكِ بنِ عبدِالرَّحمنِ ، عن أبيه ، قالَ : سمعتُ أبا موسى عن النَّبيِّ ﷺ ، نحوَه .

١٤٠٩ - حسن : « المشكاة » (١٣٠٦ ، ١٦٠٧) ، « الظلال » (٥١٠) ، « صحيح أبي داود » (١١٤٤ و ١٥٦٣) ، « الرد على بليق » (٩٢) .

قال البوصيري : قلت : إسناد حديث أبي موسى ضعيفٌ لضعف عبد الله بن لَهِيعة وتدليس الوليد بن مسلم ، وله شاهد من حديث عائشة : رواه الترمذي وابن ماجه ، ورواه ابن حبان في « صحيحه » والطبراني من حديث معاذ بن جبل .

١٤١٠ - انظر ما قبله .

---

(١) في حاشية « الأَصل » : « ابن عَرْزَب لم يَلْقَ أَبا موسى » .

١٩٢ - باب ما جاءَ في الصلاةِ والسجدة عند الشُّكر

١٤١١ - حدَّثنا أبو بشرٍ بكرُ بنُ خَلَفٍ : ثنا سَلَمةُ بنُ رَجاءٍ : حدَّثتني شَعثاءُ ، عن عبدِاللّهِ بنِ أبي أوفى :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ صلّى يومَ بُشِّرَ برأسِ أبي جهلٍ رَكعتين .

١٤١٢ - حدَّثنا يحيى بنُ عُثمانَ بنِ صالحٍ المِصريُّ : أنا أبي : أنا ابنُ لَهيعةَ ، عن يَزيدَ بنِ أبي حبيبٍ ، عن عمرو بن الوليدِ بنِ عَبْدةَ السَّهميِّ ، عن أَنسِ بنِ مالكٍ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ بُشِّرَ بحاجةٍ فخرَّ ساجدًا .

١٤١٣ - حدَّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا عبدُالرَّزَّاقِ ، عن مَعْمَرٍ ، عن الزُّهريِّ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ كعبِ بنِ مالكٍ ، عن أبيه ؛ قالَ :

١٤١١ - **ضعيف** : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ شعثاء بنت عبد الله لم أر من تكلّم فيها لا بجرح ولا بتوثيق ، وسلمة بن رجاء ليّنه ابن معين وقال ابنُ عديّ : حدث بأحاديث لا يتابع عليها ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال الدارقطني : ينفرد عن الثقات بأحاديث ، وقال أبو زُرعة : صدوق ، وقال أبو حاتم : ما بحديثه بأس ا هـ .

رواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » عن القواريري : حدّثنا سَلَمة فذكره بزيادته كما أَوْرَدْتُه في « زوائد المسانيد العشرة » في كتاب النوافل .

١٤١٢ - **حسن** : « الإرواء » (٢ / ٢٢٧ - ٢٢٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة، وله شاهد من حديث أبي بكرة رواه: د ق ت .

١٤١٣ - **صحيح** : « الإرواء » (٤٧٧) ، « صحيح أبي داود » (٢٤٧٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات ، وهو موقوف ؛ قال ابن حزم : لا مغْمَزَ في خبر كعب البتة ، ثم روى عن أبي بكر الصديق وعلي بن أبي طالب نحوه .

لمَّا تابَ اللّهُ عليه خرَّ ساجدًا .

١٤١٤ - حدَّثنا عبدةُ بنُ عبدِاللّهِ الخُزاعيُّ ، وأحمدُ بنُ يوسفَ السُّلَميُّ ، قالا : ثنا أبو عاصمٍ ، عن بكّارِ بنِ عبدِالعزيزِ بنِ عبدِاللّهِ بنِ أبي بكرةَ ، عن أبيه ، عن أبي بَكرةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ إذا أَتَاه أمرٌ يَسُرُّه أو يُسَرُّ به خرَّ ساجدًا شُكرًا للّهِ تبارك وتعالى .

١٩٣ - باب ما جاءَ في أنَّ الصلاةَ كفّارة

١٤١٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، ونصرُ بنُ عليٍّ ، قالا : ثنا وَكيعٌ ، ثنا مِسْعرٌ وسفيانُ ، عن عُثمانَ بنِ المُغيرةِ الثَّقفيِّ ، عن عليِّ بنِ رَبيعةَ الوالِبيِّ ، عن أسماءَ ابنِ الحكَمِ الفَزاريِّ ، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ ؛ قالَ :

كنتُ إذا سمعتُ من رسولِ اللّهِ ﷺ حديثًا يَنفعُني اللّهُ بما شاءَ منه ، وإذا حدَّثني عنه غيرُه استحلفتُه ، فإذا حلفَ صدَّقتُه ، وإنَّ أبا بكرٍ حدَّثني - وصدقَ أبو بكرٍ - قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

١٤١٤ - حسن : « الإرواء » (٤٧٤) ، « الروض » (٧٢٤) ، « صحيح أبي داود » (٢٤٧٩) .

١٤١٥- حسن : « المشكاة » (١٣٢٤) ، « تخريج المختارة » (٧) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٤١) ، « صحيح أبي داود » (١٣٦١) .

« ما من رَجلٍ يُذنبُ ذَنْبًا ، فيتوضّأُ فيُحسِنُ الوُضوءَ ، ثمَّ يُصلّي رَكعتين - وقالَ مِسْعرٌ : ثمَّ يُصلّي - ويستغفرُ اللّهَ ، إلّا غَفَرَ اللّهُ له » .

١٤١٦ - حدَّثنا محمدُ بنُ رُمْحٍ : أنا اللّيثُ بنُ سعدٍ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن سُفيانَ بنِ عبدِاللّهِ ، - أَظنُّه - عن عاصمِ بنِ سُفيانَ الثَّقفيِّ :

أنَّهم غَزَوْا غَزوةَ السلاسلِ ، ففاتَهُم الغزْوُ ، فرابطوا ، ثمَّ رجعوا إلى معاويةَ وعندَه أبو أيُّوبَ وعُقبةُ بنُ عامرٍ ، فقالَ عاصمٌ : يا أبا أيُّوبَ !فاتَنا الغزوُ العامَ ، وقد أُخبِرْنا أنَّه مَن صلَّى في المساجدِ الأربعةِ غُفرَ له ذنْبُه ، فقالَ : يا ابنَ أخي ! أدُلُّكَ على أيسرَ من ذلك ؟ إنّي سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« مَن توضّأَ كما أُمِرَ ، وصلّى كما أُمِرَ ، غُفِرَ له ما تقدَّمَ من عَمَلٍ » .

أكذلكَ يا عُقبةُ ؟ قالَ : نعم .

١٤١٧ - حدّثنا عبدُاللّهِ بنُ أبي زيادٍ : ثنا يَعقوبُ بنُ إبراهيمَ بنِ سعدٍ : حدَّثني ابنُ أخي ابنِ شهابٍ ، عن عمّهِ : حدّثني صالحُ بنُ عبدِاللّهِ بنِ أبي فروةَ ؛ أنَّ عامرَ بنَ سعدٍ أخبرَه ؛ قالَ : سمعتُ أبانَ بنَ عُثمانَ يَقولُ : قال عُثمان : سمعتُ

١٤١٦ - حسن : « التعليق » أيضًا (١ / ٩٨ - ٩٩) ، « صحيح الترغيب » (١٩١) .

١٤١٧ - صحيح : « الإرواء » (١ / ٤٧ - ٤٨) ، « تخريج المختارة » (٢٩٨ - ٢٩٩) .
=

رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« أرأيتَ لو كانَ بفِناءِ أحدِكم نَهْرٌ يَجري يَغتسلُ فيه كلَّ يومٍ خمسَ مرَّاتٍ ، ما كانَ يَبقى من دَرَنِه ؟ » ، قالَ : لا شيء ، قالَ : « فإنَّ الصَّلاةَ تُذهبُ الذُّنوبَ كما يُذهِبُ الماءُ الدَّرَنَ » .

١٤١٨ -حدّثنا سُفيانُ بنُ وَكيعٍ : ثنا إسماعيلُ ابنُ عُليَّةَ ، عن سُليمانَ التَّيْميِّ ، عن أبي عُثمانَ النَّهْديِّ ، عن عبدِاللّهِ بنِ مسعودٍ :

أنَّ رَجلًا أصابَ مِن امرأةٍ - يَعني : ما دونَ الفاحشةِ ، فلا أدري ما بَلَغَ ، غيرَ أنَّه دونَ الزِّنا - فأتى النَّبيَّ ﷺ فذكَر ذلكَ له ، فأنزلَ اللّهُ سبحانَه ﴿ أقم الصلاةَ طَرَفَي النهارِ وزُلَفًا من اللّيلِ إنَّ الحسناتِ يُذهبْن السَّيِّئاتِ ذلكَ ذكرى للذَّاكرينَ ﴾ ، فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! ألي هذه ؟ قالَ : « لِمَنْ أَخذَ بها » .

= **قال البوصيري** : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » : حدّثنا أبو خيثمة : حدّثنا يعقوب بن إبراهيم فذكره بإسناده ومتنه .

وله شاهد من حديث أبي هريرة : رواه الشيخان والترمذي والنسائي ، ورواه النسائي في « الصغرى والكبرى » والحاكم في « المستدرك » من طريق سعد بن أبي وقاص .

قال الترمذي : وفي الباب عن جابر وأنس وحنظلة الأسَدي .

« الدَّرَن » : الوسخ .

١٤١٨ - **صحيح** : « الإرواء » (٨ / ٢٣ - ٢٤) ، « الروض » (٦٧٥) : ق .

١٩٤ - باب ما جاءَ في فَرْضِ الصلوات الخمسِ والمُحافظةِ عليها

١٤١٩ - حدّثنا حَرْمَلةُ بنُ يحيى المِصريُّ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ وَهْبٍ : أَخبرني يُونُسُ بنُ يَزيدَ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« فَرَضَ اللّهُ على أُمَّتي خَمسينَ صلاةً ، فَرَجعتُ بذلكَ ، حتَّى آتيَ على موسى عليه السلام ، فقالَ موسى : ماذا افترضَ ربُّكَ على أُمَّتكَ ؟ قلتُ : فَرَضَ عليَّ خَمسينَ صلاةً ، قالَ : فارجِع إلى ربِّكَ ، فإنَّ أُمَّتَكَ لا تُطيقُ ذلكَ ، فراجعتُ ربّي ، فوَضعَ عنّي شطرَها ، فرجعتُ إلى موسى فأخبرتُه ، فقالَ : ارجِع إلى ربّكَ ، فإنَّ أُمَّتَكَ لا تُطيقُ ذلكَ ، فراجعتُ ربّي ، فقالَ : هي خمسٌ وهي خَمسونَ ، لا يُبدَّلُ القولُ لَدَيّ ، فرجعتُ إلى موسى ، فقالَ : ارجِع إلى ربّكَ ، فقلتُ : قد استحيَيْتُ مِن رَبّي » .

١٤٢٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ خلّادٍ الباهليُّ : ثنا أَبو الوليدُ : ثنا شَرِيكٌ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عُصْمٍ أبي عُلْوانَ ، عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ :

١٤١٩ - صحيح : ق .

١٤٢٠ - صحيح بما قبله .

أُمِرَ نبيُّكم ﷺ بخمسينَ صلاةً ، فنازَلَ ربَّكم أن يَجعلَها خمسَ صلواتٍ .

١٤٢١ - حدَّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ : ثنا ابنُ أبي عدِيٍّ ، عن شعبةَ ، عن عبدِربِّه ابن سعيدٍ ، عن محمدِ بن يَحيى بنِ حَبّانَ ، عن ابنِ مُحَيْرِيزٍ ، عن المَخْدَجيِّ ، عن عُبادةَ بنِ الصامتِ ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« خمسُ صلواتٍ افترضَهنَّ اللّهُ على عبادِه ، فمَن جاءَ بهنَّ لم ينْتَقِصْ منهُنَّ شيئًا ، استخفافًا بحقِّهنَّ ، فإنَّ اللّهَ جاعلٌ له يومَ القيامةِ عهدًا أن يُدخلَه الجنّةَ ، ومَن جاءَ بهنَّ قد انتقَصَ منهُنَّ شيئًا استخفافًا بحقّهنَّ ،لم يَكن له عندَ اللّهِ عهدٌ ، إن شاءَ عذَّبَه ، وإن شاءَ غَفَرَ له » .

١٤٢٢ - حدَّثنا عيسى بنُ حمّادٍ المِصريُّ : أَنبأنا اللَّيثُ بنُ سعدٍ ، عن سعيدٍ

= **قال البوصيري** : قلت : كذا وقع عند ابن ماجه عن ابن عباس ، والصواب : عن ابن عمر كما هو في أبي داود والترمذي في « الجامع » من حديث أنس بن مالك ، وقال : حسن صحيح غريب ، قال : وفي الباب عن عبادة بن الصامت وطلحة بن عبيد الله وأبي ذر وأبي قتادة ومالك بن صعصعة وأبي سعيد الخدري ا هـ .

وإسناد حديث ابن عباس حسن لقُصور عبد الله بن عُصم وأبي الوليد عن درجة أهل الحفظ والإتقان .

١٤٢١ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٤٥١ و ١٢٧٦) ، « المشكاة » (٥٧٠) .

١٤٢٢ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٥٠٤) ، « إيمان ابن أبي شيبة » (٥ / ١٠) : ق .

المقبُريِّ ، عن شَريكِ بنِ عبدِاللّهِ بنِ أبي نَمِرٍ ؛ أنَّه سَمِعَ أنسَ بنَ مالكٍ يَقولُ :

بينما نَحن جُلوسٌ في المسجدِ ، دَخَلَ رجُلٌ على جَمَلٍ فأناخَه في المسجدِ ، ثمَّ عَقلَه ، ثمَّ قالَ لهم : أيُّكم محمّدٌ ؟ - ورسولُ اللّهِ ﷺ متكىءٌ بينَ ظهرانيْهم - قالَ : فقالوا : هذا الرَّجلُ الأبيضُ المتَّكىءُ . فقالَ له الرَّجلُ : يا ابنَ عبدِ المُطَّلبِ ! فقالَ له النَّبيُّ ﷺ : « قد أجبتُكَ » فقالَ له الرَّجلُ : يا محمد ! إنّي سائلُكَ ومُشدِّدٌ عليكَ في المسألةِ ، فلا تَجِدَنَّ عليَّ في نفسِكَ ، قالَ : « سلْ ما بدا لكَ » ، قالَ له الرَّجلُ : نشدتُك بربِّكَ وربِّ مَنْ قبلَكَ : آللّهُ أرسلَكَ إلى النَّاسِ كلِّهم ؟ فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « اللَّهمَّ ! نعم » ، قالَ : فأنْشُدُكَ اللّهَ ، آللّهُ أمرَكَ أن تصلِّيَ الصلواتِ الخمسَ في اليومِ واللّيلةِ ؟ قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « اللَّهمَّ ! نَعَمْ » ، قالَ : فأنْشُدُكَ باللّهِ ، آللّهُ أَمرَكَ أن تَصومَ هذا الشهر من السَّنَةِ ؟ قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « اللَّهمَّ ! نَعَم » ، قالَ : فأنشُدُكَ باللّهِ ، آللّهُ أمرَكَ أن تَأخذَ هذه الصّدقةَ مِن أَغنيائِنا فتقسِمَها على فقرائِنا ؟ فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « اللّهمَّ ! نعم » ، فقالَ الرَّجلُ : آمنتُ بما جئتَ به ، وأنا رسولُ مَنْ ورَائي مِنْ قَوْمي ، وأنا ضِمامُ بنُ ثَعلَبَةَ ، أخو بني سعدِ بنِ بَكْرٍ .

١٤٢٣ - حدّثنا يحيى بنُ عُثمانَ بنِ سعيدِ بنِ كَثيرِ بن دينارٍ الحِمصيُّ : ثنا

١٤٢٣ - حسن : « صحيح أبي داود » (٤٥٥) ، « الصحيحة » (٤٠٣٣) . =

بَقيّةُ بنُ الوليد : ثنا ضُبَارةُ بن عبدِاللّهِ بنِ أبي السَّليل : أَخبرني دُوَيدُ بنُ نافعٍ [1] ، عن الزُّهريِّ ؛ قالَ : قالَ سعيدُ بنُ المُسيِّبِ : إنَّ أبا قتادةَ بنَ رِبْعيٍّ أخبرَه ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« قالَ اللّهُ عزَّ وجلَّ : افترضتُ على أُمَّتكَ خَمْسَ صَلَواتٍ ، وعَهدتُ عندي عَهدًا أنَّه مَن حافظَ عليهنَّ لوقتِهنّ أدخلتُه الجنَّةَ ، ومَنْ لم يُحافظْ عليهنَّ فلا عهدَ له عندي » .

١٩٥ - باب ما جاءَ في فضلِ الصلاةِ في المسجدِ الحرامِ ومسجدِ النبيّ ﷺ

١٤٢٤ - حدّثنا أبو مصعبٍ المَدينيُّ أحمدُ بنُ أبي بكرٍ : ثنا مالكُ بنُ أنسٍ ، عن زيدِ بنِ رَباحٍ . وعُبيدُ اللّهِ بنُ أبي عبدِاللّهِ ، عن أبي عبدِاللّهِ الأَغرِّ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« صلاةٌ في مسجدي هذا أفضلُ من ألفِ صلاةٍ فيما سواه ، إلّا المسجدَ الحرام » .

= **قال البوصيري** : هذا إسناد فيه نظر من أجل ضبارة ودُويد ، عزاه المزّي في « الأطراف » لأبي داود ؛ رواية ابن الأعرابي ، ولم أره في رواية اللؤلؤي .

وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت ، رواه النسائي في « الصغرى » .

١٤٢٤ - صحيح : « الإرواء » (٩٧١) : ق .

---

(١) في هامش « الأَصل » : « صوابه : دُوَيد بن نافع » ، أَي : بالذال المعجمة ، وفيه خِلافٌ ، وانظر « المؤتلف والمختلف » (١٠٠٨) للدارَقُطنيّ ، واللهُ تعالى أَعلم .

١٤٢٥ - حدّثنا هشامُ بنُ عَمّارٍ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيَينةَ ، عن الزُّهريِّ ، عن سعيدِ بنِ المُسيِّبِ ، عن أبي هُريرةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ ، نحوَه .

١٤٢٦ - حدَّثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُمَيرٍ ، عن عُبيدِاللّهِ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ ؛ عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« صلاةٌ في مسجدي هذا أفضلُ من ألف صلاةٍ فيما سواه من المساجدِ ، إلّا المسجدَ الحرامَ » .

١٤٢٧ - حدّثنا إسماعيلُ بنُ أَسَدٍ : ثنا زكريّا بنُ عَديٍّ : أنا عُبيدُاللّهِ بنُ عُمرٍو ، عن عبدِالكريمِ ، عن عطاءٍ ، عن جابرٍ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« صلاةٌ في مسجدي أفضلُ مِن ألفِ صلاةٍ فيما سواه ، إلّا المسجدَ الحرامَ ، وصلاةٌ في المسجدِ الحرامِ أفضلُ من مئةِ ألفِ صلاةٍ فيما سواه » .

١٤٢٥ - انظر ما قبله .

١٤٢٦ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٤٤) : م .

١٤٢٧ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٤٦ و ١١٢٩) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٣٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، إسماعيل بن أسد وثّقه البزار والدارقطني والذهبي في « الكاشف » ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وباقي رجال الإسناد محتجٌّ بهم في « الصحيحين » ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من هذا الوجه ، وأصله في « الصحيحين » من حديث أبي هريرة ، وفي مسلم وغيره من حديث ابن عمر ، وفي ابن حبان والبيهقي من حديث عبد الله بن الزبير ، قال الترمذي : وفي الباب عن علي وميمونة وأبي سعيد وجُبَير بن مُطْعِم وعبد الله بن الزبير .

١٩٦ - باب ما جاءَ في الصلاةِ في مسجدِ بيتِ المقدس

١٤٢٨ - حدَّثنا إسماعيلُ بنُ عبدِاللّهِ الرَّقِّيُّ : ثنا عيسى بنُ يُونسَ : ثنا ثَوْرُ بنُ يَزيدَ ، عن زيادِ بنِ أبي سَوْدَةَ ، عن أخيه عُثمانَ بنِ أبي سَوْدةَ ، عن ميمونةَ مولاةِ النَّبيِّ ﷺ ؛ قالت : قلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! أَفْتنا في بيتِ المقدس ، قالَ :

« أرضُ المحْشَرِ والمَنْشَرِ ، ائتوه فصلُّوا فيه ، فإنَّ صلاةً فيه كألفِ صلاةٍ في غيرِه » ، قلتُ : أَرأيتَ إنْ لم أستطعْ أنْ أَتحمَّلَ إليه ؟ قالَ : « فَتُهدي له زيتًا يُسْرَجُ فيه ؛ فَمَنْ فعلَ ذلكَ فهو كمَن أتاهُ » .

١٤٢٨ - **منكر** : « ضعيف أبي داود » (٦٨) ، « تحذير الساجد » (١٩٨) .

قال البوصيري : قلت : روى أبو داود بعضه من حديث ميمونة أيضًا عن النُّفيلي ، عن مسكين ابن بكير ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن زياد بن أبي سودة ، عن ميمونة ، وإسناد طريق ابن ماجه صحيح رجاله ثقات ، وهو أصح من طريق أبي داود فإن بين زياد بن أبي سودة وميمونة عثمانَ بن أبي سودة كما صرَّح به ابن ماجه في طريقه ، وكما ذكره العلائي صلاح الدين في « المراسيل » .

ورواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » : حدّثنا أبو موسى إسحاق بن إبراهيم الهَرَوي : حدّثنا عيسى بن يونس فذكره بتمامه كما رواه ابن ماجه .

ورواه من طريق ثور عن زياد عن أبي أُمامة قال : قالت ميمونة : يا رسول الله ! أفتنا .. فذكره ، وله شاهد من حديث أبي ذر : رواه أبو يعلى الموصلي .

« أرض المحشر والمنشر » ؛ أي : يوم القيامة ، والمراد أنه يكون الحشر إليه في قرب القيامة .

« أتحمل إليه » ؛ أي : أرتحل .

١٤٢٩ - حدَّثنا عُبيدُاللّهِ بنُ الجَهمِ الأَنماطيُّ : ثنا أيُّوبُ بن سُويدٍ ، عن أبي زُرعةَ الشَّيْبانيِّ يحيى بنِ أبي عَمرٍو : ثنا عبدُاللّهِ بنُ الدَّيْلميِّ ، عن عبدِاللّهِ بن عَمرٍو ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« لمَّا فَرَغَ سُليمانُ بنُ داودَ - عليهما السلام - من بِناءِ بيتِ المقدسِ سألَ اللّهَ ثلاثًا : حُكْمًا يُصادِفُ حُكمَه ، ومُلكًا لا يَنبغي لأحدٍ من بعدِه ، وألّا يأتيَ هذا المسجدَ أحدٌ - لا يُريدُ إلّا الصلاةَ فيه - إلّا خرجَ من ذُنوبِه كيومَ ولدته أُمُّهُ » ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ : « أمَّا اثنتانِ فقد أُعْطِيَهما ، وأرجو أن يَكونَ قد أُعطيَ الثالثةَ » .

١٤٣٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالأعلى ، عن مَعْمَرٍ ، عن الزُّهريِّ ، عن سَعيدِ بنِ المُسيِّبِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ سُولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لا تُشَدُّ الرِّحالُ إلّا إلى ثلاثةِ مساجدَ : مسجدِ الحرام ، ومسجدي

١٤٢٩ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٣٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ أيوب بن سُويد متفق على تضعيفه ، وعبيد الله بن الجَهْم لا يُعرف حاله ، روى أبو داود بعضه من حديث ابن عمرو أيضًا ، وكذا رواه النسائي في « الصغرى » عن عمرو بن منصور ، عن أبي مُسْهِر ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعةَ بن يزيد ، عن أبي إدريس الخَولاني عن عبد الله بن فيروز الديلمي به ، ورواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث ابن عمرو أيضًا .

١٤٣٠ - صحيح : « الإرواء » (٧٧٣ و ٩٧٠) ، « الروض » (٧١٣) ، « الأحكام » (٢٢٤ - ٢٢٥) : ق .

هذا ، والمسجدِ الأَقصى » .

١٤٣١ - حدَّثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ : ثنا محمّدُ بنُ شُعيبٍ : ثنا يَزيدُ بنُ أبي مريمَ ، عن قَزْعَةَ ، عن أبي سَعيدٍ ، وعبدِاللّهِ بنِ عَمرو بنِ العاصِ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لا تُشَدُّ الرِّحالُ إلّا إلى ثلاثةِ مساجدَ : إلى المسجدِ الحرامِ ، وإلى المسجدِ الأقصى ، وإلى مسجدي هذا » .

١٩٧ - باب ما جاء في الصلاة في مسجد قُباء

١٤٣٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن عبدِالحميدِ بنِ جعفرٍ : ثنا أبو الأبردِ مولى بني خَطْمَةَ أنَّه سمعَ أُسَيدَ بنَ ظُهيرٍ الأنصاريَّ - وكانَ من أصحابِ النَّبيِّ ﷺ - يُحدِّثُ ؛ عن النَّبيِّ ﷺ ؛ أنَّه قالَ :

« صلاةٌ في مسجدِ قُباءٍ كَعُمرةٍ » .

١٤٣٣ - حدّثنا هشامُ بنُ عمّارٍ : ثنا حاتمُ بنُ إسماعيلَ ، وعيسى بنُ يُونُسَ ، قالا : ثنا محمدُ بنُ سُليمانَ الكِرْمانيُّ ، قالَ : سمعتُ أبا أُمامةَ بنَ سَهلِ بنِ حُنيفٍ يَقولُ : قالَ سهلُ بنُ حُنَيْفٍ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

١٤٣١ - صحيح : « الإرواء » (٣ / ٢٣١ - ٢٣٥ و ٤ / ١٤٣) .

١٤٣٢ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٣٨ و ١٣٩) .

١٤٣٣ - صحيح : « التعليق » أيضًا .

« مَن تَطهَّرَ في بيتِه ، ثمَّ أَتَى مسجدَ قُباءٍ ، فصلَّى فيه صلاةً ، كانَ لَه كأجرِ عُمرةٍ » .

١٩٨ - باب ما جاءَ في الصلاةِ في المسجدِ الجامع

١٤٣٤ - حدَّثنا هشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا أبو الخطّابِ الدِّمشقيُّ : ثنا رُزيقٌ أبو عبدِاللّهِ الأَلهانيُّ ، عن أَنس بنِ مالكٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ صلّى الله عليه وسلّم :

« صلاةُ الرَّجلِ في بيتِه بصلاةٍ ، وصلاتُه في مسجدِ القبائلِ بخمسٍ وعشرينَ صلاةً ، وصلاتُه في المسجدِ الذي يُجمَّعُ فيه بخمسِ مئةِ صلاةٍ ، وصلاتُه في المسجدِ الأَقصى بخمسينَ ألفَ صلاةٍ ، وصلاتُه في مسجدي بخمسينَ ألفَ صلاةٍ ، وصلاتُه في المسجدِ الحرامِ بمئةِ ألفِ صلاةٍ » .

١٤٣٤ - ضعيف : « المشكاة » (٧٥٢) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٣٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ أبو الخطاب الدمشقي لا يُعرف حاله ورزيق أبو عبد الله الألهاني فيه مقال ، حُكي عن أبي زرعة أنه قال : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وفي « الضعفاء » ، وقال : ينفرد بالأشياء الّتي لا تشبه حديث الثقات ، لا يجوز الاحتجاج به إلّا عند الوفاق ا هـ .

وأورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » بسند ابن ماجه ، وضعفّه برزيق .

١٩٩ - باب ما جاء في بدءِ شأنِ المنبرِ

١٤٣٥ - حدَّثنا إسماعيلُ بنُ عبدِاللّهِ الرَّقِّيُّ : ثنا عبيدُاللّهِ بنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ ، عن عبدِاللّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقِيلٍ ، عن الطُّفيلِ بنِ أُبيِّ بنِ كعبٍ ، عن أبيه ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُصلّي إلى جِذعٍ - إذ كانَ المسجدُ عَريشًا - وكانَ يَخطُبُ إلى ذلكَ الجِذعِ ، فقالَ رجلٌ من أصحابِه : هل لكَ أن نَجعلَ لكَ شيئًا تَقومُ عليه يومَ الجُمُعةِ حتَّى يَراكَ النّاسُ وتُسمِعَهم خطبتَكَ ؟ قالَ : « نعم » ، فصَنَعَ له ثلاثَ درَجات ، فهي الَّتي أَعلى المِنبر ، فلمّا وُضعَ المِنبرُ ، وَضعوه في موضعِه الّذي هو فيه ، فلمّا أرادَ رسولُ اللّهِ ﷺ أن يَقومَ إلى المنبرِ ، مرَّ إلى الجِذعِ الَّذي كانَ يَخطُبُ إليه ، فلمّا جاوزَ الجِذْعَ ، خارَ حتَّى تصدَّعَ وانشقَّ ، فنزلَ رسولُ اللّهِ ﷺ لمّا سمعَ صوتَ الجِذعِ ، فمسَحه بيدِه حتَّى سَكنَ ، ثمَّ رَجَعَ إلى المنبرِ ، فكانَ إذا صلَّى صلّى إليه ، فلمّا هُدِمَ

١٤٣٥ - حسن : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن رواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » : حدّثنا إسماعيل بن عبدالله بن خالد - واللفظ له - وعيسى بن سالم جميعًا قالا : حدّثنا عبيد الله بن عمرو فذكره بالإسناد والمتن .

« جِذع » ؛ أي : أصل نخلة .

« عريشًا » : هو ما يُستظلّ كالعريش .

« خار » ؛ أي : صاح وبكى .

« الأَرَضة » : دُوَيْبَّة صغيرة تأكل الخشب وغيره .

المسجدُ وغُيِّرَ ، أَخذَ ذلكَ الجِذعَ أُبيُّ بن كعبٍ ، وكانَ عندَه في بيتِه حتَّى بَلِيَ ، فأكَلَتْه الأَرَضَةُ ، وعادَ رُفاتًا .

١٤٣٦ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ خلّادٍ الباهليُّ : ثنا بَهزُ بنُ أَسَدٍ : ثنا حمّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عمّارِ بنِ أبي عمّارٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ . وعن ثابتٍ ، عن أنسٍ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يَخطُبُ إلى جِذعٍ ، فلمّا اتَّخذَ المِنبرَ ذهبَ إلى المِنبرِ ، فَحَنَّ الجِذعُ فأتاه فاحتضنَه فسكنَ ، فقالَ :

« لو لم أحتضِنْه لَحَنَّ إلى يومِ القيامةِ » .

١٤٣٧ - حدَّثنا أحمدُ بنُ ثابتٍ الجَحْدَريُّ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن أبي حازمٍ ؛ قالَ :

اختلفَ النَّاسُ في منبرِ رسولِ اللّه ﷺ مِن أيِّ شيءٍ هو ؟ فأتَوْا سهلَ ابنَ سعدٍ فسألوه ؟ فقالَ : ما بقيَ أحدٌ من النَّاسِ أعلمُ به منّي ، هو مِن أَثْلِ

١٤٣٦ - **صحيح** : « الصحيحة » (٢١٧٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أحمد بن منيع في « مسنده » قال : حدّثنا أبو نصر : حدّثنا حماد فذكره بإسناده ومتنه ، [وقال] : جذع نخلة ، وقال : تحوّل إلى المنبر ، ورواه عبد بن حميد والحارث بن أبي أسامة .

« فحنَّ » : من الحنين : وهو صوت كالأنين يكون عند الشوق يوصف به الإبل كثيرًا .

١٤٣٧ - **صحيح** : « الإرواء » (٥٤٥) ، « صحيح أبي داود » (٩٩٢) ، « الثمر المستطاب » ، « صفة الصلاة » : ق . =

الغابةِ ، عَمِلَه فلانٌ مولى فلانة - نجّارٌ - فجاءَ به ، فقامَ عليه حينَ وُضعَ ، فاستقبلَ القِبْلَةَ قامَ النَّاسُ خلفَه ، فقرأَ ثمَّ ركعَ ثمَّ رَفَعَ رأسَه ، فَرَجَعَ القَهْقَرى حتَّى سَجَدَ بالأرضِ ، ثمَّ عادَ إلى المنبر ، فقرأَ ثمَّ ركع فقام ، ثمَّ رجع القَهْقَرى حتى سجَدَ بالأرض .

١٤٣٨ - حدَّثنا أبو بشرٍ بكرُ بن خَلَفٍ : ثنا ابنُ أبي عديٍّ ، عن سُليمانَ التَّيْميِّ ، عن أبي نضرةَ ، عن جابر بنِ عبدِاللّهِ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يَقومُ إلى أصلِ شجرةٍ - أو قالَ : إلى جذعٍ - ، ثُمَّ اتَّخذَ منبرًا ، قال : فحنَّ الجِذعُ ، - قالَ جابرٌ : حتَّى سَمِعَه أهلُ المسجدِ - ، حتَّى أتاه رسولُ اللّهِ ﷺ فَمَسَحَهُ فسَكَنَ ، فقالَ بعضُهم : لَوْ لَم يأتِه لحَنَّ إلى يومِ القيامةِ .

= « أَثْلُ الغابة » الأَثْل : نوع من الشجر ، والغابة : موضع قريب من المدينة .

« فرجع القهقرى » ؛ أي : رجع رجوع الماشي إلى ورائه ، لئلا ينحرف عن القبلة .

١٤٣٨ - **صحيح** : « الصحيحة » (٢١٧٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه النسائي في « الصغرى » عن عمرو بن سوّاد بن الأسود : أنبأنا ابن وهب : أنبأنا ابن جريج أن أبا الزبير أخبره : أنه سمع جابر بن عبد اللّه يقول : كان رسول اللّه ﷺ إذا خطب استند إلى جذعٍ نخلةٍ من سواري المسجد ، فلما صنع المنبر واستوى عليه اضطربت تلك السّارية كحنين الناقة حتى سمعها أهل المسجد حتى نزل إليها رسول اللّه ﷺ فاعتنقها فسكتتْ .

٢٠٠ - باب ما جاءَ في طولِ القيامِ في الصلوات

١٤٣٩ – حدَّثنا عبدُاللّهِ بنُ عامرِ بنِ زُرارةَ ، وسويدُ بنُ سعيدٍ ، قالا : ثنا عليُّ ابنُ مُسْهِرٍ ، عن الأعمشِ ، عن أبي وائلٍ ، عن عبدِاللّهِ ؛ قالَ :

صلَّيتُ ذاتَ ليلةٍ مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فلم يَزلْ قائمًا حتَّى هَمَمْتُ بأَمرِ سَوءٍ ، قلتُ : وما ذاك الأَمرُ ؟ قالَ : همَمْتُ أن أجلسَ وأتركَهُ .

١٤٤٠ – حدَّثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن زيادِ بن عِلاقَةَ : سمعَ المغيرةَ يَقولُ :

قامَ رسولُ اللّهِ ﷺ حتَّى تورَّمتْ قدماه ، فقيل : يا رسولَ اللّهِ ! قد غفرَ اللّهُ لكَ ما تقدَّمَ من ذنْبِكَ وما تأَخَّرَ ، قالَ : « أَفلَا أكونُ عبدًا شكورًا ؟ » .

١٤٤١ – حدَّثنا أبو هشامِ الرِّفاعيُّ محمد بنُ يَزيدَ : ثنا يحيى بنُ يَمانٍ : ثنا الأعمشُ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرةَ ؛ قالَ :

كان رسولُ اللّهِ ﷺ يُصلِّي حتَّى تورَّمت قدماه ، فقيلَ له : إنَّ اللّهَ

١٤٣٩ – صحيح : « مختصر الشمائل » (٢٣٤) : ق .

١٤٤٠– صحيح : « الروض » (٦٢٤) ، « المختصر » (٢٢١) : ق .

١٤٤١ – صحيح : « الروض » أيضًا ، « المختصر » (٢٢٢) : ق . =

قد غَفرَ لكَ ما تقدَّمَ من ذنْبِكَ وما تأخَّرَ ، قالَ : « أفلَا أكونُ عبدًا شكورًا ؟ » .

١٤٤٢ - حدَّثنا بكرُ بنُ خَلَفٍ أبو بشرٍ : ثنا أبو عاصمٍ ، عن ابنِ جُريجٍ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ ؛ قالَ :

سُئلَ النَّبيُّ ﷺ : أيُّ الصلاةِ أفضلُ ؟ قالَ : « طولُ القنوتِ » .

٢٠١ - باب ما جاءَ في كثرةِ السجود

١٤٤٣ - حدَّثنا هشامُ بنُ عمّارٍ ، وعبدُالرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ الدِّمشقيّان ، قالا : ثنا الوليدُ بنُ مسلم : ثنا عبدُالرَّحمٰن بنُ ثابتِ بنِ ثوبانَ ، عن أبيه ، عن مكحولٍ ، عن كَثيرِ بن مُرَّةَ ؛ أنَّ أَبا فاطمةَ حدَّثَه قالَ :

= **قال البوصيري** : هذا إسناد صحيح احتجَّ مسلم بجميع رواته ، رواه الترمذي في « الشمائل » عن الحسين بن حُرَيث عن الفضل بن موسى ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ به .

ورواه أصحاب « الكتب الستة » من حديث المغيرة بن شعبة .

ورواه الترمذي من حديث جابر ، وقال : حسن صحيح ، قال : وفي الباب عن عبد اللّه بن حبشي وأنس بن مالك وأبي هريرة وعائشة رضي اللّه عنهم .

١٤٤٢ - **صحيح** : « الإرواء » (٤٥٨) ، « صحيح أبي داود » (١١٩٦) : م .

« طول القنوت » : فسَّروا القنوت في هذا الحديث بالقيام .

١٤٤٣ - **حسن صحيح** : « الإرواء » (٢ / ٢١٠) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٤٥) .

قلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! أخْبِرْني بعملٍ أستقيمُ عليه وأعملُهُ ، قالَ : « عليكَ بالسُّجودِ ؛ فإنَّكَ لا تسجدُ للّهِ سجدةً إلّا رفعكَ اللّهُ بها درجةً وحطَّ بها عنكَ خطيئةً » .

١٤٤٤ - حدَّثنا عبدُالرَّحمنِ بن إبراهيمَ : ثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ : ثنا عبدُالرَّحمنِ ابنُ عمرٍو أَبو عمرٍو الأوزاعيُّ ، قالَ : ثني الوليدُ بنُ هشامٍ المُعَيْطيُّ : حدَّثني مَعْدانُ بنُ أبي طلحةَ اليعْمُريُّ ؛ قالَ :

لقيتُ ثَوبانَ فقلتُ له : حدِّثْني حديثًا عسى اللّهُ أن يَنفعني به ، قالَ : فسكتَ ، ثمّ عُدْتُ فقلتُ مثلَها ، فسكتَ - ثلاثَ مرّاتٍ - فقالَ لي : عليكَ بالسُّجودِ للّهِ ؛ فإنّي سمعت رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« ما مِن عبدٍ يَسجدُ للّهِ سجدةً إلّا رَفعه اللّه بها درجةً ، وحطَّ عنه بها خطيئةً » .

قالَ مَعْدانُ : ثمَّ لَقيتُ أبا الدرداءِ فسألتُه فقالَ مثلَ ذلكَ .

١٤٤٥ - حدَّثنا العبّاسُ بنُ عُثمانَ الدِّمشقيُّ : ثنا الوليدُ بن مسلمٍ : حدَّثنا [1] خالدُ بنُ يَزيدَ المُرّيُّ ، عن يُونسَ بنِ ميسرةَ بنِ حَلْبَسٍ ، عن الصُّنابِحيِّ ، عن عُبادةَ بنِ

١٤٤٤ - صحيح : « الإرواء » (٤٥٧) : م .

١٤٤٥ - صحيح : « التعليق » أيضًا (١ / ١٤٥) .

قال البوصيري : هذا إسنادٌ ضعيفٌ لتدليس الوليد بن مسلم . ورواه مسلم والترمذي والنسائي من حديث ثوبان .

---

(١) في « الأصل » : « عن » .

الصّامتِ ؛ أنّه سمع رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« ما من عبدٍ يَسجدُ للّهِ سجدةً إلّا كَتَبَ اللّهُ له بها حسنةً ، ومحا عنه بها سيّئةً ، ورَفَعَ له بها درجةً ، فاسْتكثِروا من السُّجودِ » .

٢٠٢ - باب ما جاء في أوّل ما يُحاسَب به العبد الصلّاة

١٤٤٦ – حدَّثنا أبو بكر بنُ أبي شيبةَ ، ومحمدُ بنُ بشّارٍ ، قالا : ثنا يَزيدُ بن هارونَ ، عن سُفيانَ بنِ حُسينٍ ، عن عليّ بنِ زَيدٍ ، عن أنس بن حَكيمٍ الضَّبّيّ ؛ قالَ : قالَ لي أبو هُريرة :

إذا أتيتَ أهلَ مِصرِكَ فأخبِرْهم أنّي سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« إنَّ أوّلَ ما يُحاسَبُ به العبدُ المسلمُ يومَ القيامةِ الصلاةُ المكتوبةُ ، فإنْ أَتمَّها وإلّا قيلَ : انظُروا هل له من تطوُّعٍ ؟ فإن كانَ له تطوُّعٌ أُكْمِلَت الفَريضةُ مِن تطوُّعِه ، ثمَّ يُفعَلُ بسائرِ الأعمالِ المَفروضةِ مثلُ ذلكَ » .

١٤٤٧ – حدّثنا أحمدُ بنُ سَعيدٍ الدَّارميُّ : ثنا سُليمانُ بنُ حَربٍ : ثنا حمّادُ

١٤٤٦ – صحيح : « صحيح أبي داود » (٨١٠) ، « المشكاة » (١٣٣٠ - ١٣٣١) ، « نقد التاج » (٢٨ / ١٢) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٥٢) .

١٤٤٧ – صحيح : « تخريج الإيمان » (٣٧ / ١١٢) ، « صحيح أبي داود » (٨١٢) ، « نقد التاج » (١٢٨) ، « التعليق » أيضًا (١ / ١٨٥) .

ابنُ سَلَمَةَ ، عن داودَ بنِ أبي هندٍ ، عن زُرارةَ بنِ أوفى ، عن تَميمٍ الدَّاريِّ ، عن النَّبيِّ ﷺ . (ح) وحدَّثنا الحسنُ بنُ محمدِ بنِ الصَّبّاحِ : ثنا عفّانُ : ثنا حمّادٌ : أنا حُمَيدٌ ، عن الحسنِ ، عن رَجلٍ ، عن أبي هُريرةَ . وداودُ بنُ أبي هندٍ ، عن زُرارةَ بنِ أوْفى ، عن تَميمٍ الدَّاريِّ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« أوَّلُ ما يُحاسَبُ به العبدُ يومَ القيامةِ صلاتُه ، فإنْ أكملَها كُتبت له نافلةً ، وإنْ لم يَكن أكملَها قالَ اللّهُ سبحانَه لملائكتِه : انظُروا ، هل تَجدونَ لعبدي من تطوُّعٍ ؟ فأكْمِلوا بها ما ضَيَّعَ من فريضتِه ، ثمَّ تُؤخَذُ الأعمالُ على حَسَبِ ذلكَ » .

٢٠٣ - باب ما جاءَ في صلاةِ النافلةِ حيثُ تُصلَّى المكتوبةُ

١٤٤٨ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسماعيلُ ابنُ عُليَّةَ ، عن لَيثٍ ، عن حجّاجِ بنِ عُبيدٍ ، عن إبراهيمَ بنِ إسماعيلَ ، عن أبي هُريرةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« أيَعجِزُ أحدُكم إذا صلّى أن يَتقدَّمَ أو يتأخَّرَ ، أو عن يَمينِه أو عن شمالِه » ، يَعني : السُّبحة .

١٤٤٨ – صحيح : « صحيح أبي داود » (٦٢٩ و ٩٢٢) .

١٤٤٩ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا قُتيبةُ : ثنا ابنُ وهبٍ ، عن عُثمانَ بنِ عَطاءٍ ، عن أَبيه ، عن المغيرة بِنِ شُعبةَ ؛ أَنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لا يُصلّي الإمامُ في مُقامِه الذي صلّى فيه المكتوبةَ حتَّى يتنحَّى عنه » .

١٤٥٠ - حدَّثنا كَثيرُ بنُ عُبيدٍ الحمصيُّ : ثنا بَقيَّةُ ، عن أبي عبدِالرَّحمنِ التَّميميِّ ، عن عُثمانَ بنِ عَطاءٍ ، عن أبيه ، عن المُغيرةِ ، عن النَّبيِّ ﷺ ، نحوَه .

٢٠٤ - باب ما جاءَ في تَوطين المكان في المسجدِ يُصلّي فيه

١٤٥١ - حدّثنا أبو بكرِ بن أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ . (ح) وحدّثنا أبو بشرٍ بَكرُ ابنُ خَلَفٍ : ثنا يَحيى بنُ سَعيدٍ ، قالا : ثنا عبدُالحميدِ بن جعفرٍ ، عن أبيه ، عن تَميم ابن محمودٍ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ شِبْلٍ ؛ قالَ :

نَهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن ثَلاثٍ : عن نَقْرَةِ الغُرابِ ، وعن فِرْشَةِ

١٤٤٩ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٦٢٩) ، « المشكاة » (٩٥٣) .

١٤٥٠ - انظر ما قبله .

١٤٥١ - حسن : « التعليق على ابن خزيمة » (١٣١٩) ، « الصحيحة » (١١٦٨) ، « المشكاة » (٩٠٢) ، « صحيح أبي داود » (٨٠٨) . =

السَّبُعِ ، وأن يُوطِنَ الرَّجلُ المكانَ الَّذي يُصلِّي فيه كما يوطنُ البعيرُ .

١٤٥٢ - حدّثنا يَعقوبُ بنُ حُميدِ بنِ كاسبٍ : ثنا المُغيرةُ بنُ عبدِالرَّحمنِ المَخزوميُّ ، عن يَزيد بنِ أبي عُبيدٍ ، عن سَلَمةَ بنِ الأكوعِ :

أنَّه كانَ يأتي إلى سُبْحَةِ الضُّحى فَيَعمِدُ إلى الأسطوانةِ دونَ الصَّفِّ ، فيُصلّي قَريبًا منها ، فأقولُ له : ألا تُصلّي ها هُنا ؟ وأُشيرُ إلى بعضِ نَوَاحي المسجدِ، فيقولُ: إنّي رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يتَحرَّى هذا المُقامَ .

٢٠٥ - باب ما جاءَ في : أينَ توضعُ النعل إذا خلعت في الصلاة ؟

١٤٥٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بن أبي شيبةَ : ثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جُريجٍ ، عن محمد بن عبّاد ، عن عبدِاللّهِ بنِ سُفيانَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ السَّائبِ ؛ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ صلّى يومَ الفتحِ ، فجعلَ نَعْلَيْهِ عن يسارِه .

= « نَقرة الغراب » : أي : تخفيف السجود

« فِرْشَة السبُع » : الظاهر أنها بكسر الفاء ، للهيئة من الفرش ، وهو أن يبسط ذراعيه في السجود .

« أن يوطن » ؛ أي : أن يتخذ لنفسه من المسجد مكانًا معينًا ، لا يصلي إلّا فيه .

١٤٥٢ - صحيح : ق .

« دون الصَّفِّ » ؛ أي : قبلَه ، وفي « المطبوع » : « دون المصحف » ، وفُسِّرَتْ بـ « مصحف عثمان » !

١٤٥٣ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٦٥٦) : م .

١٤٥٤ - حدَّثنا إسحاقُ بن إبراهيم بنِ حبيبٍ ، ومحمد بنُ إسماعيلَ ، قالا : ثنا عبدُالرحمن المُحاربيُّ ، عن عبدِاللّهِ بنِ سَعيدِ بنِ أبي سَعيدٍ ، عن أبيه ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ألْزِمْ نَعليْكَ قَدَمَيْكَ ، فإنْ خَلعْتَهُما فاجْعلْهما بينَ رِجليكَ ، ولا تجعَلْهما عن يَمينِك ، ولا عن يَمينِ صاحِبِك ، ولا وراءَك فتُؤذِيَ مَن خَلْفَكَ » .

□□□□□

١٤٥٤ - ضعيف جدًا : وما بين طرفيه قوي في : « صحيح أبي داود » (٦٦١) ، « الروض النضير » (١٠٦٢) ، « تعليقي على صحيح ابن خزيمة » (١٠١٦) ، « الضعيفة » (٩٩٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، عبد اللّه بن سعيد متفق على تضعيفه ، رواه أبو داود في « سننه » من طُرُق ، منها عن عبدالوهاب بن نجدة ، عن بقية وشعيب بن إسحاق ، عن الأوزاعي ، عن محمد بن الوليد ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة به فلم يذكر : « ألزم نعليك قدميك » ، ولم يقل : « ولا وراءك فتؤذي من خلفك » ، والباقي نحوه .

وله شاهد من حديث عبد اللّه بن السائب : رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وغيرهم .

بسم الله الرحمن الرحيم

٦ - كتاب الجنائز

١ - باب ما جاء في عيادة المريض

١٤٥٥ - حدّثنا هنَّاد بن السَّريِّ : ثنا أبو الأحوَص ، عن أبي إسحاقَ ، عن الحارث ، عن عليٍّ ؛ قال : قال رسولُ اللّه ﷺ :

« للمُسلم على المُسلم ستَّةٌ بالمَعروف : يُسلِّم عَليه إذا لَقِيَه ، ويُجيبُه إذا دعاهُ ، ويُشمِّتُهُ إذا عَطَس ، ويَعودُه إذا مَرِضَ ، ويَتبَعُ جنازَتَهُ إذا ماتَ ، ويُحبُّ لَه ما يُحبُّ لِنَفْسِه » .

١٤٥٦ - حدّثنا أبو بِشرٍ بَكرُ بن خَلَفٍ ، ومحمَّد بن بشَّار ، قالا : ثنا يَحيى ابنُ سعيد : ثنا عبدُالحميد بن جَعفَر ، عن أبيه ، عن حكيم بن أفلَح ، عَن أبي مسعودٍ ؛ عن النَّبي ﷺ قال :

١٤٥٥ - ضعيف : « المشكاة » (٤٦٤٣) التحقيق الثاني ، وصحيح دون زيادة « ويحب ... » وهي ثابتة في حديث آخر : « الصحيحة » (١٨٣٢) .

« ويشمته » : هو أن يقول : يرحمك الله .

١٤٥٦ - صحيح : « الصحيحة » (٢١٥٤) : م نحوه أتم منه .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث أبي مسعود =

« للمُسلم على المُسلِم أربَعُ خِلالٍ : يُشمِّتُهُ إذا عَطَس ، ويُجيبُه إذا دعاهُ ، ويَشهَدُه إذا ماتَ ، ويعُودُه إذا مَرِض » .

١٤٥٧ - حدّثنا أبو بَكر بن أَبي شيبَة : ثنا محمَّد بن بِشر ، عن محمَّد بن عَمرو ، عن أبي سَلَمة ، عن أبي هُريرة ؛ قال : قال رسولُ اللّه ﷺ :

« خَمسٌ مِن حقِّ المُسلم على المُسلم : رَدُّ التَّحيَّة ، وإجابةُ الدَّعوة ، وشُهود الجِنازَة ، وعيادَة المَريض ، وتَشميتُ العاطِس إذا حَمِدَ اللّه » .

= أيضاً ، وأبو يعلى الموصلي في « مسنده » عن القواريري ، عن يحيى بن سعيد به ، ورواه من طريق حكيم بن أفلح عن عقبة بن عمرو ، ورواه ابن حبان في « صحيحه » عن أبي يعلى ، عن عُبَيْد اللّه بن عمر ، عن يحيى القطان به ، ورواه الحاكم في « المستدرك » عن أحمد بن جعفر القطيعي ، عن عبد اللّه ابن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن يحيى بن سعيد فذكره بإسناده ومتنه سواء ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين بهذا الإسناد إنما أخرجاه من حديث الأوزاعي ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة : « حق المسلم على المسلم خمس ... » الحديث .

قلت : أصله في « الصحيحين » من حديث البراء بن عازب ، وفي « الترمذي » من حديث علي ابن أبي طالب .

١٤٥٧ - صحيح : « الأحكام » (٦٦) ، « الصحيحة » (١٨٣٢) : ق نحوه .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وهو في « الصحيحين » من حديث أبي هريرة أيضاً بغير هذا السياق .

١٤٥٨ - حدّثنا محمّد بن عبدالأَعلى [1] الصَّنعانيُّ : ثنا سفيان ؛ قال : سَمِعتُ محمّد بن المُنكدِر يقول :سمعتُ جابرَ بن عبدالله يقول :

عادَني رسولُ الله ﷺ ماشيًا وأبو بكر ، وأنا في بَني سَلِمَة .

١٤٥٩ - حدّثنا هشام بن عمّار : ثنا مَسلَمة بن عُلَيّ : ثنا ابن جُرَيج ، عن حُميدٍ الطَّويل ، عن أنس بن مالك ؛ قال :

كان النَّبيُّ ﷺ لا يعودُ مَريضًا إلّا بعدَ ثَلاث .

١٤٥٨ - صحيح : ق .

١٤٥٩ - موضوع : « الضعيفة » (١٤٥) ، « المشكاة » (١٥٨٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مسلمة بن علي ؛ قال البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة : منكر الحديث ا هـ .

ومن مناكيره : عن ابن جريج ، عن حميد ، عن أنس : أن النبي ﷺ كان لا يعود مريضاً إلا بعد ثلاثة أيام .

قال أبو حاتم : هذا باطل منكر ، وقال ابن عدي : أَحاديثه غير محفوظة ، ورواه الطبراني في « الأوسط » من طريق نصر بن حماد أبي الحارث الوراق ، عن روح بن جناح ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، فذكره ، وقال : لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا روح بن جناح ، تفرد به أبو الحارث الوراق ا هـ .

وأورد ابن الجوزي هذا الحديثَ في كتاب « الموضوعات » من حديث أبي هريرة وأنس رضي الله عنهما ، والله أعلم .

---

(١) انظر « تحفة الأَشراف » (٢ / ٣٦٢) و « تهذيب الكمالِ » (٢٥ / ٥٦٢) كلاهما للحافظ المِزّيّ .

١٤٦٠ - حدّثنا أبو بَكر بن أبي شيبة : ثنا عُقبة بن خالد السَّكُونيُّ ، عن موسى بن محمَّد بن إبراهيم التَّيميِّ ، عن أبيه ، عَن أبي سَعيدٍ الخُدريِّ ؛ قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا دخلتُم على المريض فَنَفِّسُوا له في الأجل ، فإنَّ ذلك لا يَرُدُّ شيئًا ، وهو يَطيبُ بنَفْسِ المريض » .

١٤٦١ - حدّثنا الحَسَن بن عليٍّ الخلَّال : ثنا صَفوان بن هُبَيرة : ثنا أبو مَكِين ، عن عِكرِمة ، عن ابن عبَّاس ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ عادَ رجلًا ، فقال :

« ما تَشتَهي ؟ » ، قال : أشتهي خُبزَ بُرٍّ ، قال النَّبي ﷺ : « مَن كان عندَه خُبزُ بُرٍّ فَليَبعَث إلى أخيه » .

ثمَّ قال النَّبيُّ ﷺ : « إذا اشتهى مَريضُ أحَدِكُم شيئًا فَلْيُطعِمه » .

١٤٦٢ - حدّثنا سُفيان بن وَكيع : ثنا أبو يحيى الحِمَّانيُّ ، عن الأعمش ، عن يَزيدَ الرَّقَاشيِّ ، عَن أنَس بن مالك ؛ قال : دَخَل النَّبيُّ ﷺ على مَريضٍ يَعُودُه ، فقال :

١٤٦٠ - **ضعيف** : « المشكاة » (١٥٧٢) ، « الضعيفة » (١٨٢) .

١٤٦١ - **ضعيف** : « المشكاة » (١٥٩٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ، صفوان مختلف فيه ، وأبو مَكين اسمه نوح بن ربيعة ، وسيأتي هذا الحديث بإسناده في كتاب الطب إن شاء الله تعالى .

١٤٦٢ - **ضعيف** .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبان ، وسيأتي في كتاب الطب إن شاء =

« أتشتهي شيئًا ؟ أتَشتهي كَعكًا ؟ » ، قال : نعم ، فطَلَبُوا له .

١٤٦٣ – حدّثنا جَعفرُ بن مُسافِر : حدَّثني كثيرُ بن هِشام : ثنا جعفرُ بن بُرقان ، عن مَيمُون بن مِهران ، عن عمرَ بن الخطاب ، قال : قال لي النَّبيُّ ﷺ :

« إذا دَخَلتَ على مَريضٍ فَمُرْهُ أن يَدعوَ لكَ ، فإنَّ دُعاءَه كدُعاءِ الملائكةِ » .

٢ - باب ما جاء في ثواب من عاد مريضًا

١٤٦٤ – حدّثنا عُثمان بن أبي شَيبَة : ثنا أبو معاوية : ثنا الأعمَش ، عن الحكَم ، عن عبدِالرَّحمٰن بن أبي لَيلى ، عَن عليٍّ ؛ قال : سَمِعتُ رَسولَ اللّٰه ﷺ يقول :

« مَن أتى أخاهُ المسلمَ عائدًا ، مَشى في خِرافةِ الجنَّة حتى يجلس ، فإذا جلسَ غَمَرَتْهُ الرَّحمةُ ، فإن كان غُدوَةً صلَّى عليه سبعونَ ألفَ مَلَكٍ حتى يُمسيَ ، وإن كان مساءً صلَّى عليه سبعونَ ألفَ مَلَكٍ حتى يُصبح » .

= اللّٰه تعالى ، رواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » : حدّثنا الحسن بن حماد : حدّثنا أبو يحيى الحماني ، فذكره بإسناده ومتنه .

١٤٦٣ – ضعيف جداً : « المشكاة » (١٥٨٨) ، « الضعيفة » (١٠٠٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات إلّا أنه منقطع ، قال العلائي في « المراسيل » والمزّي في « التهذيب »: إنّ رواية ميمون بن مهران عن عمر مرسلة .

١٤٦٤ – صحيح : « الروض » (١١٥٥) ، « الصحيحة » (١٣٦٧) . =

١٤٦٥ - حدّثنا محمَّد بن بشَّار : ثنا يوسُف بن يَعقوب : ثنا أبو سِنانٍ القَسْمَليُّ ، عن عثمان بن أبي سَودة ، عن أبي هُريرة ؛ قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« من عادَ مَريضًا نادَى مُنادٍ مِن السَّماء : طِبتَ وطابَ مَمشاكَ ، وتَبوَّأْتَ مِن الجنَّة مَنزِلًا » .

٣ - باب ما جاء في تلقين الميت : لا إله إلّا اللَّه

١٤٦٦ - حدّثنا أبو بَكر بن أبي شَيبة : ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ ، عن يزيد بن كَيسان ، عن أبي حازمٍ ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« لقِّنوا مَوتاكُم : لا إلهَ إلّا اللَّه » .

= **قال البوصيري** : رواه الإمام أحمد بن حنبل في « مسنده » بتمامه ، وروى أبو داود والترمذي منه : « فإن كان غدوة » إلى آخره دون أوله .

وقال الترمذي : حديث حسن غريب ، وكذا رواه ابن حبان في « صحيحه » والحاكم ، وقال : صحيح على شرطهما .

« خِرافة الجنة » بكسر الخاء ؛ أي : في اجتناء ثمر الجنة ، يقال : خرفت الجنة أخرفها ؛ فشبه ما يحوزه عائد المريض من الثواب بما يحوزه المخترف من التمر ، هذا قول ابن الأنباري .

١٤٦٥ - **حسن** : « المشكاة » (١٥٧٥ و ٥٠١٥) التحقيق الثاني ، « التعليق الرغيب » (٤ / ١٦٢) .

١٤٦٦ - **صحيح** : « الإرواء » (٣ / ١٤٩) ، « الروض » (١١٢٥) ، « الأحكام » (١٠) : م .

« موتاكم » : المراد من حضر الموت .

١٤٦٧ - حدّثنا محمّد بن يحيى : ثنا عبدُ الرّحمن بن مَهديٍّ ، عن سُليمان ابنِ بلال ، عن عُمارة بن غَزِيَّة ، عن يحيى بن عُمارة ، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ ؛ قال : قال رسول اللّه ﷺ :

« لَقِّنُوا مَوتاكُم : لا إله إلّا اللّه » .

١٤٦٨ - حدّثنا محمّد بن بشّار : ثنا أبو عامِر : ثنا كَثيرُ بن زَيدٍ ، عن إسحاقَ بن عبدِاللّه بن جَعفَر ، عن أبيه ، قال : قال رسول اللّه ﷺ :

« لقِّنوا مَوتاكُم : لا إله إلّا اللّه الحَليمُ الكريم ، سبحانَ اللّه ربِّ العرشِ العظيم ، الحمدُ للّه ربِّ العالمين » ، قالوا : يا رسول اللّه ! كيفَ للأحياء ؟ قال : « أجوَدُ ، وأجوَدُ » .

٤ - باب ما جاء فيما يقال عند المريض إذا حُضر

١٤٦٩ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَة ، وعليُّ بن محمّد ، قالا : ثنا أبو مُعاوية ، عَن الأعمَش ، عَن شقيق ، عن أمّ سَلَمة ؛ قالت : قال رسول اللّه ﷺ :

١٤٦٧ - صحيح : « الإرواء » (٦٨٦) : م .

١٤٦٨ - ضعيف : « المشكاة » (١٦٢٦) ، « الضعيفة » (٤٣١٧) ، لكن جملة : « لقنوا موتاكم : لا إله إلّا اللّه » صحت في أحاديث أخرى كما تقدم .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ، كثير بن زيد مختلف فيه ، وباقي رجال الإسناد ثقات ، روى مسلم في « صحيحه » وغيره بعضه من حديث أبي سعيد الخدري .

١٤٦٩ - صحيح : « الروض » (١١٩١) ، « الأحكام » (١٢) : م .

« وأعقبني » : مِن الإعقاب ؛ أي : بدّلني وعوضني .

« إذا حَضَرتُم المَريضَ أو الميِّت فقولوا خيرًا ، فإنَّ الملائكة يُؤمِّنون على ما تقولون » .

فلمَّا ماتَ أَبُو سَلمَةَ ، أَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ ، فَقُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إنَّ أَبا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ ، قَالَ :

« قُولي : اللّهمَ ! اغفر لي وَلَهُ ، وأَعْقِبْني منهُ عُقْبَى حَسَنَةً » ، قَالت : فَفَعَلتُ ، فأعقَبَني اللّهُ من هُوَ خَيرٌ منهُ ، مُحمدٌ رَسُولُ اللّهِ ﷺ .

١٤٧٠ - حدّثنا أبو بَكر بنُ أَبي شيبَة : ثنا عليُّ بن الحَسن بن شقيق ، عن ابن المبارك ، عن سليمان التَّيميِّ ، عن أبي عثمان - وليسَ بالنَّهديِّ - ، عن أبيه ، عن معقِل بن يَسار ؛ قال : قالَ رسولُ اللّه ﷺ :

« اِقرَؤوها عند موتاكُم » ، يعني : يس .

١٤٧١ - حدّثنا محمد بن يحيى : ثنا يزيدُ بن هارون . (ح) وحدَّثنا محمَّد ابن إسماعيل : ثنا المُحاربيُّ ، - جميعًا - عن محمَّد بن إسحاق ، عن الحارث بن فُضيل ، عن الزُّهريِّ ، عن عبدالرَّحمٰن بن كعبِ بن مالك ، عن أبيه ؛ قال :

١٤٧٠ - **ضعيف** : « المشكاة » (١٦٢٢) ، « الإرواء » (٦٨٨) ، « الضعيفة » (٤٣٣٧) .

١٤٧١ - **ضعيف** : « المشكاة » (١٦٣١) ، لكن المرفوع منه صحيح ، ويأتي (٤٢٧١) .

« تعلق » : بضم اللام : وقيل : بفتحها ، ومعناه : تأكل وترعى .

لمّا حضَرت كعبًا الوفاةُ أتَتهُ أمُّ بشرٍ بنتُ البراء بن معرور ، فقالت : يا أبا عبدالرَّحمن ! إن لَقِيتَ فُلانًا فاقرأ عليه منِّي السلام ، قال : غفرَ اللَّه لك يا أمَّ بشر ! نحن أشغلُ من ذلك ، قالت : يا أبا عبدالرَّحمن ! أَمَا سمعتَ رَسولَ اللَّه ﷺ يقول :

« إنَّ أرواحَ المؤمنين في [أَجوافِ] طيرٍ خُضرٍ ، تَعلُقُ بشجر الجنَّة » ؟ قال : بَلى ، قالت : فهو ذاك .

١٤٧٢ - حدّثنا أحمدُ بن الأزهر : ثنا محمَّد بن عيسى : ثنا يوسُف بن الماجِشُون : ثنا محمَّد بن المُنكدِر ؛ قال : دَخَلتُ على جابر بن عبدِاللَّه وهوَ يَموتُ ، فقلتُ :

اِقرأ على رسولِ اللَّه ﷺ السَّلامَ .

٥ - باب ما جاء في المؤمن يُؤْجَر في النزع

١٤٧٣ - حدّثنا هشام بن عمَّار : ثنا الوليد بن مُسلم : ثنا الأوزاعيُّ ، عن عطاء ، عن عائشة ؛ أنَّ رسول اللَّه ﷺ دخلَ عليها وعندها حَميمٌ لها يَختُقُه الموتُ ،

١٤٧٢ - ضعيف : « المشكاة » (١٦٣٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، إلا أنه موقوف .

١٤٧٣ - ضعيف : « الضعيفة » (٤٧٧٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، والوليد وإن كان يدلس فقد صرح بالتحديث=

فلمّا رأى النَّبيُّ ﷺ ما بها قال لها :

« لا تَبتَئِسي على حَمِيمِكِ ، فإنَّ ذلك من حسناتِه » .

١٤٧٤ - حدّثنا بكرُ بن خَلَف أبو بِشرٍ : ثنا يحيى بنُ سعيدٍ ، عن المُثَنَّى بن سَعيد ، عن قتادة ، عن ابن بُريدة ، عن أبيه ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال :

« المؤمن يموتُ بِعَرَقِ الجبينِ » .

١٤٧٥ - حدّثنا روحُ بن الفَرَج : ثنا نصرُ بن حمَّاد : ثنا موسى بن كَردَم ، عن محمَّد بن قَيسٍ ، عن أبي بُردَة ، عن أبي موسى ؛ قال :

سألتُ رسولَ اللّه ﷺ : متى تنقَطِعُ مَعرِفةُ العَبدِ مِنَ النَّاسِ ؟ قال :

« إذا عايَنَ » .

· = فزالت تهمة تدليسه .

« حميم » ؛ أي : قريب .

١٤٧٤ - **صحيح** : « الأحكام » (ص ٣٥) ، « المشكاة » (١٦١٠) .

١٤٧٥ - **ضعيف جداً** : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ نصر بن حماد كذبه ابن معين ، واتهم بالوضع .

« إذا عاين » ؛ أي : شاهد ملائكة الموت ، وأمور البرزخ .

٦ - باب ما جاء في تغميض الميت

١٤٧٦ - حدّثنا إِسماعِيلُ بنُ أَسَدٍ : ثنا مُعَاوِيَةُ بنُ عَمرٍو : ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عنْ خَالدٍ الحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ ، عَن قَبيصةَ بنِ ذُؤَيْبٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ :دَخلَ رسولُ اللّه ﷺ عَلى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ ، فأَغمَضَهُ ، ثم قَالَ :

« إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ » .

١٤٧٧ - حدّثنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيمانُ بنُ تَوبَةَ : ثنا عاصمُ بنُ عليٍّ : ثنا قَزَعَةُ بنُ سُويدٍ ، عن حُميدٍ الأَعرجِ ، عَنِ الزُّهريِّ ، عَن مَحمُودِ بنِ لَبِيدٍ ، عَن شَدَّادِ بنِ أَوسٍ ؛ قال : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذا حَضَرْتُمْ مَوتَاكُم فَأَغمِضُوا الْبَصَرَ ؛ فَإِنَّ البَصَرَ يَتبَعُ الرُّوحَ ، وَقُولُوا خَيْرًا ؛ فَإِنَّ المَلائِكَةَ تُؤَمِّنُ عَلَى مَا قَالَ أَهلُ البَيتِ » .

١٤٧٦ - صحيح : « الأحكام » (١٢) : م .

« شق » ؛ أي : انفتح .

١٤٧٧ - حسن : « الروض » (١١٩١) ، « الصحيحة » (١٠٩٢) : م دون قوله : « فأغمضوا البصر » وهو فيه من فعله ﷺ : « الأحكام » (١٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ، قزعة بن سويد مختلف فيه ، وباقي رجال الإسناد ثقات ، رواه الحاكم في « المستدرك » عن علي بن محمد بن شاذان الجوهري ، عن أبيه ، عن يعلى ابن منصور ، عن قزعة بن سويد ، فذكره بإسناده ومتنه ، وقال : حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . =

٧ - باب ما جاء في تقبيل الميت

١٤٧٨ - حدّثنا أَبو بَكر بنُ أَبي شَيبةَ ، وَعَليُّ بنُ مُحمدٍ ؛ قَالا : ثنا وَكِيعٌ ، عَن سُفيَانَ ، عَن عَاصِمِ بنِ عبيدِ اللّهِ ، عَنِ القاسِمِ بن محمدٍ ، عَن عَائشةَ ؛ قالت :

قَبَّلَ رسُولُ اللّهِ ﷺ عُثمانَ بنَ مَظعُونٍ وهُوَ مَيِّتٌ ، فَكَأَنِّي أَنظُرُ إِلى دُمُوعِهِ تَسِيلُ عَلى خَدَّيهِ .

١٤٧٩ - حدّثنا أَحمدُ بنُ سِنَانٍ ، وَالعبَّاسُ بنُ عبدِ العظيمِ ، وَسَهْلُ بنُ أَبي سَهلٍ ؛ قالوا : ثنا يَحيى بنُ سَعيدٍ ، عَن سُفيانَ ، عَن موسى بنِ أَبي عائِشةَ ، عن عُبيدِ اللّهِ بن عبدِاللهِ ، عَنِ ابنِ عباسٍ وَعائِشَةَ :

أن أَبا بَكرٍ قَبَّلَ النَّبيَّ ﷺ وَهُوَ مَيِّتٌ .

= قلت : رواه أحمد في « مسنده » من هذا الوجه ، وروى أبو داود والنسائي بعضه من حديث أم سلمة .

١٤٧٨ - صحيح : « المشكاة » (١٦٢٣) ، « الإرواء » (٦٩٣) ، « الأحكام » (٢٠ - ٢١) ، « مختصر الشمائل » (٢٨٠) .

١٤٧٩ - صحيح : « المشكاة » (١٦٢٤) ، « الإرواء » (٦٩٢) ، « المختصر » (٣٢٧) ، « الأحكام » (٢٠ - ٢١) : خ .

٨ - باب ما جاء في غَسْل الميت

١٤٨٠ – حدّثنا أَبُو بكر بنُ أَبي شَيبةَ : ثنا عَبدُ الوهَّابِ الثَّقفيُّ ، عَن أَيُّوبَ ، عَن محمَّد بن سيرينَ ، عَن أُمِّ عَطِيَّةَ ؛ قالت :

دَخَلَ عَلَينا رسولُ اللّهِ ﷺ وَنَحنُ نُغَسِّلُ ابنتَهُ أُمَّ كُلثُومٍ ، فقال : « اغسِلْنَها ثَلاثًا أَو خَمسًا أَو أَكثرَ من ذلك – إِن رَأَيتُنَّ ذلك – بِماءٍ وسِدرٍ ، وَاجْعَلنَ في الآخِرَةِ كافُورًا أَو شَيئًا من كَافورٍ ، فإِذا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّني » ، فَلمَّا فَرغْنَا آذَنَّاهُ ، فَأَلقَى إلينا حَقْوَهُ ، وقال : « أَشعِرْنَها إِيَّاهُ » .

١٤٨١ – حدّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عَبدُ الوهَّابِ الثَّقفيُّ ، عَن أَيُّوب : حَدَّثَتني حَفصَةُ ، عن أُمِّ عَطِيَّةَ بمثلِ حديثِ محمدٍ .

وَكانَ في حديثِ حفصَةَ : « اغسِلْنَها وِترًا » ، وَكَان فيه : « اغسِلْنَها ثَلاثًا أَو خَمسًا » ، وكَان فيه : « ابدؤوا بمَيَامِنِها وَمَوَاضعِ الوُضوءِ مِنها » ، وكَان فِيهِ : أَنَّ أُمَّ عَطِيَّةَ قالت : وامْشِطْنَهَا ثَلاثَةَ قُرُونٍ .

١٤٨٠ – صحيح : « الإرواء » (١٢٩) ، « الأحكام » (٤٨) : ق .

« حقوه » : هو في الأصل معقد الإزار ، ثم يرد للإزار للمجاورة .

« أشعرنها » ؛ أي : اجعلنه شعاراً وهو الثوب الذي يلي الجسد .

١٤٨١ – صحيح : « الإرواء » أيضاً : ق .

« ثلاثة قرون » ؛ أي : ثلاث ضفائر .

١٤٨٢ - حدَّثنا بِشرُ بنُ آدَمَ : ثنا رَوحُ بنُ عُبَادَةَ ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ ، عَن حَبِيبِ بن أَبي ثابتٍ ، عَن عَاصِمِ بن ضَمرَةَ ، عَن عَليٍّ ؛ قَالَ : قال لي النَّبيُّ ﷺ :

« لا تُبرِزْ فَخِذَكَ ، وَلاتَنظُرْ إِلى فَخِذِ حَيٍّ وَلا مَيِّتٍ » .

١٤٨٣ - حدّثنا مُحمَّدُ بنُ المُصَفَّى الحِمصِيُّ : ثنا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ ، عن مُبَشِّرِ ابن عبيدٍ ، عن زَيْدِ بنِ أَسلَمَ ، عَن عَبدِ اللّهِ بن عُمَرَ ؛ قالَ : قال رَسُولُ اللّه ﷺ :

« لِيُغَسِّلْ مَوتَاكُم الْمَأمُونُونَ » .

١٤٨٤ - حدّثنا عَليُّ بنُ محمدٍ : ثنا عَبدُ الرَّحمنِ المُحاربيُّ : ثنا عَبَّادُ بنُ كَثيرٍ ، عَن عَمرو بن خالِدٍ ، عن حَبيب بن أَبي ثابتٍ ، عَن عَاصِمِ بنِ ضَمرَةَ ، عَن عَليٍّ ؛ قالَ : قال رسول اللّه ﷺ :

١٤٨٢ - ضعيف جداً : « الإرواء » (٢٦٩) ، « تخريج الأحاديث المختارة » (٤٩١ - ٤٩٢) ، « الثمر المستطاب / الصلاة » .

١٤٨٣ - موضوع : « الضعيفة » (٤٣٩٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، بقية بن الوليد مدلس وقد رواه بالعنعنة ، وشيخه قال فيه أحمد بن حنبل : أحاديثه كذب موضوعة ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال الدارقطني : متروك الحديث يضع الأحاديث ويكذب .

١٤٨٤ - ضعيف جداً : « التعليق الرغيب » (٤ / ١٧٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عمرو بن خالد كذبه أحمد وابن معين ، رواه البيهقي في « سننه » من طريق حبيب بن أبي ثابت به .

قال سفيان الثوري : حبيب بن أبي ثابت لم يرو عن عاصم بن ضمرة شيئاً قط . =

« مَن غَسَّلَ مَيْتًا وَكَفَّنَهُ وَحَنَّطَهُ وَحَمَلَهُ وَصَلَّى عَلَيهِ ، وَلم يُفْشِ عَلَيهِ مَا رَأَى ، خَرَجَ مِن خَطيئتهِ مِثلَ يَومَ وَلَدَتهُ أُمُّهُ » .

١٤٨٥ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عبدِ المَلكِ بن أَبي الشَّوارب : ثنا عبدُ العزيزِ بنُ المختارِ ، عَن سُهيلِ بن أَبي صَالِحٍ ، عَن أَبيه ، عَن أَبي هريرةَ ؛ قالَ : قال رسولُ اللّه ﷺ :

« مَن غَسَّلَ مَيْتًا فَلْيَغتَسِلْ » .

٩ - باب ما جاء في غسل الرجل امرأته وغسل المرأة زوجها

١٤٨٦ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا أَحمد بنُ خالدٍ الوَهْبيُّ : ثنا مُحمدُ بنُ إِسحاقَ ، عن يَحيَى بن عَبَّادِ بن عَبدِ اللّه بن الزُّبَيرِ ، عَن أَبيه ، عَن عَائِشَةَ ؛ قالت :

= قلت : لعل مراده لم يسمع منه كما قال الدارقطني في « سننه » وإلّا فقد روى له أبو داود ، وابن ماجه حديثًا وابن ماجه أيضاً هذا الحديث .

١٤٨٥ - **صحيح** : « المشكاة » (٥٤١) ، « الأحكام » (٥٣) .

١٤٨٦ - **صحيح** : « الأحكام » (٤٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، ومحمد بن إسحاق وإن كان مدلساً ورواه بالعنعنة في هذا الإسناد فقد رواه ابن الجارود وابن حبان في « صحيحه » والحاكم في « المستدرك » من طريق ابن إسحاق مصرحاً بالتحديث ، فزالت تهمة تدليسه ورواه الإمام الشافعي في « مسنده » من هذا الوجه ورواه البيهقي من طريق الحاكم ، ورواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » من طريق محمد بن إسحاق : حدّثنا يحيى بن عباد فذكره بزيادة طويلة ، كما بينته في « زوائد المسانيد العشرة » .

لو كنتُ استقبلتُ مِن أَمري ما استدبَرتُ ما غَسَّلَ النَّبيَّ ﷺ غيرُ نِسَائِه .

١٤٨٧ - حدّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا أحمدُ بنُ حنبلٍ : ثنا محمدُ بن سَلَمَةَ ، عَن محمدِ بن إِسحاق ، عَن يعقوبَ بنِ عُتبَةَ ، عَنِ الزُّهريِّ ، عَن عبيدِ اللّه بن عبدِ اللّهِ ، عَن عائشَةَ ؛ قالَت :

رَجَعَ رَسولُ اللّه ﷺ منَ البَقيعِ ، فَوَجَدَني وَأَنا أَجِدُ صُداعًا في رَأسي ، وَأَنا أقولُ : وَارأْساهُ ! فقال : « بَلْ أَنا ، يا عائشَةُ ! وَارَأْساهُ ! » ، ثم قال :

« ما ضَرَّكِ لَو مِتِّ قَبلي فقُمتُ عَليكِ فَغَسَّلتُكِ وَكفَّنتُكِ وَصَلَّيتُ عَلَيكِ وَدَفَنتُكِ » .

١٠ - باب ما جاء في غسل النبي ﷺ

١٤٨٨ - حدّثنا سَعيدُ بن يَحيَى بنِ الأزهَرِ الوَاسِطيُّ : ثنا أَبو معاويَةَ : ثنا أَبو بُردَةَ ، عَن علقَمَةَ بنِ مَرثَدٍ ، عَن ابنِ بريدةَ ، عن أَبيهِ ؛ قال :

١٤٨٧ - حسن : « الأحكام » (٥٠) ، « الإرواء » (٧٠٠) ، « دفاع عن الحديث » (٥٣ - ٥٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات ، رواه البخاري من وجه آخر عن عائشة مختصراً . ورواه النسائي في كتاب الوفاة وليس في روايتنا .

١٤٨٨ - منكر : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف أبي بردة واسمه عمرو بن يزيد التميمي . =

لَمَّا أَخذُوا في غَسلِ النَّبيِّ ﷺ نَاداهُم مُنادٍ منَ الدَّاخِلِ : لا تَنزِعُوا عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ قميصَهُ .

١٤٨٩ - حدّثنا يَحيى بنُ خِذَامٍ : ثنا صَفوانُ بن عيسى : أنا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهريِّ ، عَن سَعيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عَن عَليِّ بن أبي طالب ؛ قال :

لَمَّا غَسَّلَ النَّبيَّ ﷺ ذَهب يَلتمسُ منهُ ما يلتمسُ منَ المَيِّتِ ، فَلَم نَجِدهُ ، فقالَ : بأَبي الطَّيِّبُ ، طِبتَ حَيًّا وَطِبتَ مَيِّتًا .

١٤٩٠ - حدّثنا عَبَّادُ بنُ يَعقوبَ : ثنا الحُسينُ بنُ زيدِ بن عَليِّ بنِ الحسَينِ بن عَليٍّ ، عَن إِسماعيلَ بنِ عَبداللّهِ بن جَعفرٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن عَليٍّ ؛ قَالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

= رواه الحاكم في « المستدرك » عن محمد بن يعقوب ، عن أحمد بن عبد الجبار ، عن أبي معاوية فذكره بإسناده ومتنه سواء ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، قال : وأبو بردة هذا هو بُريد بن عبد اللّه بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري محتج به في « الصحيحين » ا هـ .

وقول الحاكم : إنه صحيح وإنّ أبا بردة اسمه بريد بن عبد اللّه ، فيه نظر ، وإنما اسمه : عمرو بن يزيد كما ذكره المزي في « الأطراف » و « التهذيب » .

١٤٨٩ - **صحيح** : « الأحكام » (٥٠) ، « تخريج المختارة » (٤٥٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، يحيى بن خِذَام ذكره ابن حبان في « الثقات » وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم ، رواه النسائيّ في « اليوم والليلة » من طريق معمر به ، ورواه البيهقي من طريق عبد الواحد بن زياد ، عن معمر به .

١٤٩٠ - **ضعيف** : « الضعيفة » (١٢٣٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عباد بن يعقوب الرواجني أبو سعيد قال فيه ابن حبان : كان رافضياً داعية ومع ذلك يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك، وقال ابن طاهر في « التذكرة »: =

« إِذَا أَنَا متُّ فَاغْسِلُونِي بِسَبعِ قِرَبٍ مِن بئرِي بِئرِ غَرْسٍ » .

١١ - باب ما جاء في كفن النبيّ ﷺ

١٤٩١ – حدّثنا أَبو بكر بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا حَفصُ بن غِياثٍ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبيه ، عَن عائِشَةَ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كُفِّنَ في ثَلَاثَةِ أَثوابٍ بِيضٍ يَمانيَّة ، لَيسَ فيها قَمِيصٌ وَلا عِمَامَةٌ ، فقيل لعَائشةَ : إِنَّهُم كانُوا يَزعُمُونَ أَنهُ قَدْ كَانَ كُفِّنَ في حِبَرَةٍ ، فقالت عائشةُ : قد جاؤوا بِبُرْدِ حِبَرَةٍ ، فَلَم يُكَفِّنُوهُ .

= عباد بن يعقوب من غلاة الروافض روى المناكير عن المشاهير ، وإن كان البخاري روى عنه حديثاً واحداً في « الجامع » فلا يدل على صدقه فقد وافقه عليه غيره من الثقات وأنكر الأئمة عليه روايته عنه ، وترك الرواية عن عباد جماعة من الحفاظ .

قلت : إنما روى البخاري لعباد هذا مقروناً بغيره ، وشيخه الحسين بن زيد بن علي مختلف فيه .

« بئر غَرْس » هي : بئر في المدينة ، كانت منازل بني النضير بناحيتها .

١٤٩١ – صحيح : « الأحكام » (٦٣) ، « الإرواء » (٧٢٢) : ق ، وليس عند خ قضية الحِبَرَة .

« حِبَرَة » : برد مخطط .

١٤٩٢ - حدّثنا محمدُ بنُ خَلَفٍ العَسقَلانيُّ : ثنا عمرُو بنُ أَبي سَلَمةَ ، قالَ : هذَا ما سَمِعتُ من أَبي مُعَيدٍ حَفصِ بن غيلانَ ، عَن سُليمانَ بن مُوسى ، عن نَافِعٍ ، عن عبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ؛ قالَ :

كُفِّنَ رسُولُ اللّه ﷺ في ثَلَاث رِياطٍ بيضٍ سحُولِيَّةٍ .

١٤٩٣ - حدّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا عبدُ اللّه بنُ إِدريسَ ، عَن يزيدَ بن أَبي زيادٍ ، عن الحكَمِ ، عَن مِقسَمٍ ، عن ابن عَبَّاسٍ ؛ قالَ :

كُفِّنَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ في ثلاثةِ أَثوَابٍ : قميصُهُ الَّذي قُبِضَ فِيهِ ، وَحُلَّةٌ نَجْرَانِيَّةٌ .

١٤٩٢ - **حسن صحيح** : بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن لقصور سليمان بن موسى وحفص بن غيلان عن درجة أهل الحفظ والضبط ، وأصله في « الصحيحين » من حديث عائشة وابن عباس .

« رياط » : جمع ريطة ، وهي الملاءة إذا كانت قطعة واحدة وقيل : كل ثوب رقيق لين .

« سحولية » : بضم أوله وفتحه ، نسبة إلى قرية باليمن .

١٤٩٣ - **ضعيف** .

« حلة » : هي واحدة الحلل ، ولا تسمى حلة إلّا أن تكون ثوبين من جنس واحد .

« نجرانية » : منسوبة إلى نجران ؛ وهو موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن .

١٢ - باب ما جاء فيما يُستحبُّ من الكفن

١٤٩٤ - حدّثنا محمدُ بنُ الصَّبَّاح : أَخبرنا عبدُالله بنُ رَجَاءٍ المكِّيُّ ، عَن عَبدِاللّهِ بن عُثمَانَ بن خُثَيمٍ ، عن سَعيدِ بن جُبَيرٍ ، عَن ابن عبَّاسٍ ؛ قال : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« خيرُ ثيَابكُم البَيَاضُ ، فَكَفِّنُوا فيهَا مَوتَاكُم ، وَالبَسُوهَا » .

١٤٩٥ - حدّثنا يُونُسُ بنُ عَبدِ الأَعلَى : ثنا ابنُ وهبٍ : أَخبرنا هشامُ بن سعدٍ ، عَن حَاتِمِ بن أَبي نَصرٍ ، عن عُبادَةَ بنِ نُسَيٍّ ، عَن أَبيهِ ، عن عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ ؛ أَن رَسولَ اللّه ﷺ قال :

« خيرُ الكفَنِ الحُلَّةُ » .

١٤٩٦ - حدّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ : ثنا عُمرُ بن يُونُسَ : ثنا عِكرِمَةُ بن عَمَّارٍ ، عَن هشَامِ بن حَسَّانٍ ، عَن محمدِ بن سيرينَ ، عن أَبي قَتَادَةَ ؛ قَالَ : قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا وَلِيَ أَحَدُكُم أَخاهُ فَليُحسِنْ كَفَنَهُ » .

١٤٩٤ - **صحيح** : « الأحكام » (٦٢) ، « المشكاة » (١٦٣٨) ، « الروض » (٤٠٧) ، « مختصر الشمائل » (٥٤) .

١٤٩٥ - **ضعيف** : « المشكاة » (١٦٤١) .

١٤٩٦ - **صحيح** : « الأحكام » (٥٨) .

١٣ - باب ما جاء في النظر إلى الميت إذا أُدرج في أكفانه

١٤٩٧ - حدّثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ بن سَمُرَةَ : ثنا محمدُ بن الحَسَنِ : ثنا أَبو شَيبَةَ ، عَن أَنَس بنِ مالكٍ ؛ قال : لَمَّا قُبِضَ إبرَاهيمُ ابنُ النبيِّ ﷺ قالَ لهم النبيُّ ﷺ : « لا تُدرِجُوهُ في أَكفانِهِ حتَّى أَنظُرَ إليهِ » ، فَأَتاهُ ، فَانكبَّ عَلَيهِ ، وَبَكى.

١٤ - باب ما جاء في النهي عن النعي

١٤٩٨ - حدّثنا عَمرُو بنُ رافعٍ : ثنا عبدُ اللّهِ بنُ المباركِ ، عَن حبيبِ بن سُليمٍ ، عن بلال بن يَحيى ؛ قال :

كان حُذيفةُ إذا مات لهُ الميتُ قَالَ : لا تُؤذِنُوا به أَحَدًا ؛ إنِّي أَخافُ أَن يكون نعيًا ، إنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ -بِأُذُنيَّ هَاتَينِ- ينهَى عَنِ النَّعيِ .

١٤٩٧ - **ضعيف** : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، أبو شيبة اسمه يوسف بن إبراهيم ، قال ابن حبان : روى عن أنس بن مالك ما ليس من حديثه ، لا تحل الرواية عنه ، وقال البخاري : صاحب عجائب ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، عنده عجائب .

« لا تدرجوه » ؛ أي : لا تدخلوه .

١٤٩٨ - **حسن** : « الأحكام » (٣١) .

١٥ - باب ما جاء في شهود الجنائز

١٤٩٩ - حدّثنا أَبو بكر بنُ أَبي شَيبَةَ ، وَهِشامُ بنُ عمارٍ ؛ قَالا : ثنا سُفيانُ بن عُيَينَةَ ، عَنِ الزُّهريِّ ، عَن سَعيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عن أَبي هُريرةَ ؛ قال : قَالَ رَسولُ اللّه ﷺ :

« أَسرِعُوا بِالجِنَازَةِ ، فَإِن تَكُن صَالِحَةً فخيرٌ تُقدِّمُونَها إِليه ، وَإِن تكُن غَيرَ ذلكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَن رِقابِكُم » .

١٥٠٠ - حدّثنا حُميدُ بن مَسعَدةَ : ثنا حَمَّاد بنُ زيدٍ ، عن منصورٍ ، عن عُبيدِ بن نِسطاسٍ ، عَن أَبي عُبَيدَةَ ؛ قَالَ : قَالَ عبد اللّه بن مَسعُودٍ :

مَنِ اتَّبَعَ جِنَازَةً فَليَحْمِل بِجَوانِبِ السَّريرِ كُلِّهَا فَإِنَّه منَ السُّنَّةِ ، ثُمَّ إِن شاءَ فَليَطَّوَّعْ ، وَإِن شَاءَ فَليَدَع .

١٤٩٩ - **صحيح** : « الأحكام » (٧١) : ق .

١٥٠٠ - **ضعيف** : « أحكام الجنائز » (ص ١٢١) .

قال البوصيري : هذا إسناد موقوف رجاله ثقات وحكمه الرفع ، إلا أنه منقطع فإن أبا عبيدة - واسمه عامر ، وقيل : اسمه كنيته - لم يسمع من أبيه شيئاً ، قاله أبو حاتم وأبو زرعة وعمرو بن مرة ، وغيرهم . رواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن شعبة ، عن منصور بإسناده ومتنه .

١٥٠١ - حدّثنا مُحمّد بنُ [عبدِاللهِ بنِ] عبيدِ بن عَقِيلٍ : ثنا بشرُ بن ثابتٍ : ثنا شعبةُ ، عَن لَيثٍ ، عن أَبي بُردَةَ ، عَن أَبي موسى ، عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّه رَأى جِنَازَةً يُسرِعُونَ بِهَا ، قال :

« لِتَكُن عَلَيكُمُ السَّكِينَةُ » .

١٥٠٢ - حدّثنا كثيرُ بنُ عبيدٍ الحِمصي : ثنا بقيَّةُ بنُ الوليدِ ، عَن أَبي بكرِ بن أبي مَريَمَ ، عَن رَاشِدِ بن سَعدٍ ، عَن ثَوبَان مَولَى رَسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

رأَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ ناسًا ركبَانًا عَلى دَوَابِّهم في جِنَازةٍ ، فقال :

« أَلا تَستَحيُونَ أَنَّ مَلَائِكَةَ اللّهِ يَمشُونَ عَلى أَقدامِهِمْ وَأنتم رُكبانٌ ؟! » .

١٥٠١ - **منكر** : مخالف للحديث المتقدم (١٤٩٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف رواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن شعبة به ، وعن زائدة عن ليث وزاد : « وهي تُمخض مَخض الزق .. » الحديث ، وليث بن أبي سليم تركه يحيى القطان وابن معين وابن مهدي وغيرهم ، ومع ضعفه فقد ورد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث أبي هريرة ما يخالفه : « أَسرعوا بالجنازة .. » الحديث .

ورواه الإمام أحمد في « مسنده » من طريق ابن ماجه .

وقال البوصيري في موضع آخر : هذا إسناد ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم ، رواه أبو بكر ابن أبي شيبة في « مسنده » عن محمد بن فضيل عن ليث به ، وسياقه أتم .

١٥٠٢ - **ضعيف** : « أحكام الجنائز » (ص ٧٥ / الملحق) ، « المشكاة » (١٦٧٢) .

١٥٠٣ - حدّثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا رَوحُ بنُ عُبَادَةَ : ثنا سَعيدُ بنُ عُبيدِ اللّهِ ابن جبير بن حيَّةَ : حَدَّثَني زيادُ بنُ جبيرِ بنِ حَيَّةَ : سَمِع المغيرةَ بنَ شُعبةَ يَقولُ : سَمعتُ رَسولَ اللّهِ ﷺ يقول :

« الرَّاكبُ خَلفَ الجِنَازةِ ، وَالماشي منها حيث شاءَ » .

١٦ - باب ما جاء في المشي أمام الجنازة

١٥٠٤ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ ، وَهِشامُ بنُ عَمَّارٍ ، وسَهلُ بنُ أَبي سَهلٍ ؛ قالُوا : ثنا سُفيانُ ، عن الزُّهريِّ ، عن سَالمٍ ، عن أبيه ؛ قال :

رأَيتُ النَّبيَّ ﷺ وأَبا بكرٍ وَعُمرَ يمشونَ أَمام الجِنَازةِ .

١٥٠٥ - حدّثنا نَصرُ بنُ عليٍّ الجَهضَمِيُّ ، وهَارُونُ بنُ عبدِ اللّه الحَمَّالُ ؛ قالا : ثنا محمدُ بنُ بكرٍ البُرْسانيُّ : أَخبرنا يُونُسُ بن يَزيدَ الأَيليُّ : حَدَّثَنا الزُّهريُّ ، عَن أَنسِ بن مالكٍ ؛ قال :

كان رسولُ اللّه ﷺ وأَبو بكرٍ وعُمَرُ وعُثمانُ يمشونَ أَمامَ الجِنَازَةِ .

١٥٠٣ - صحيح : « الأحكام » (٧٣) ، « الإرواء » (٧١٦) .

١٥٠٤ - صحيح : « المشكاة » (١٦٦٨) ، « الإرواء » (٧٣٩) .

١٥٠٥ - صحيح : « الأحكام » (٧٤) ، « الإرواء » (٣ / ١٩١) .

١٥٠٦ - حدّثنا أَحمَدُ بنُ عبدَةَ : أَخبرنا عَبدُ الواحِدِ بنُ زيادٍ ، عَن يَحيَى بنِ عبدِاللّهِ التَّيميِّ ، عن أَبي مَاجِدَةَ الحنفيِّ ، عَن عبدِ اللّه بنِ مَسعُودٍ ؛ قَالَ : قال رَسُولُ اللّه ﷺ :

« الجِنَازَةُ مَتبُوعَةٌ ولَيسَتْ بِتَابِعَةٍ ، ليسَ مَعَهَا مَن تَقَدَّمَهَا » .

١٧ - باب ما جاء في النهي عن التسلُّب مع الجنازة

١٥٠٧ - حدّثنا أَحمدُ بنُ عَبدَةَ : أَخبرني عَمرُو بنُ النُّعمَانِ : حدَّثَنا عَليُّ بنُ الحَزَوَّرِ ، عَن نُفيعٍ ، عن عِمرانَ بنِ الحُصَينِ وَأَبي بَرْزَةَ ، قالا :

خرجنا مع رَسُولِ اللّه ﷺ في جِنازَةٍ ، فرأَى قومًا قدْ طرَحُوا أَردِيتَهُم يَمشُونَ في قُمُصٍ ، فقال رَسُولُ اللّه ﷺ :

« أَبِفعلِ الجَاهليَّةِ تأْخُذونَ ؟ أَو بِصَنيعِ الجَاهِليَّةِ تَشَبَّهُونَ ؟ لَقَد هَمَمْتُ أَن أَدعوَ عَلَيكُم دَعوَةً تَرجِعُونَ في غَيرِ صُوَرِكُم » ، قَالَ : فَأَخَذوا أَردِيتَهُم ، وَلَم يَعُودُوا لذلك .

١٥٠٦ - ضعيف : « المشكاة » (١٦٦٩) .

١٥٠٧ - موضوع : « المشكاة » (١٧٥٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، نفيع بن الحارث أبو داود الأعمى تركه غير واحد ونسبه يحيى بن معين وغيره لوضع الحديث ، وعلي بن الحزوّر كذلك متروك الحديث ، قال البخاري : منكر الحديث عنده عجائب ، وقال مرة : فيه نظر .

« التسلُّب » : هو لُبس ثوب الحِدَادِ .

١٨ - باب ما جاء في الجنازة لا تؤَخَّر إذا حضرت ولا تُتبع بنار

١٥٠٨ - حدّثنا حَرمَلَةُ بنُ يحيى : أَخبرنا عَبدُ اللّه بنُ وهبٍ : أَخبرني سَعيدُ ابنُ عبدِ اللّهِ الجُهنيُّ ؛ أَنَّ محمَّدَ بنَ عُمَرَ بنِ عَليِّ بنِ أبي طالبٍ حَدّثه ، عَن أَبيه ، عَن جدِّه عَليِّ بن أَبي طالبٍ ؛ أن رَسول اللّه ﷺ قال :

« لا تُؤَخِّروا الجِنازَةَ إِذا حَضَرَت » .

١٥٠٩ - حدّثنا محمدُ بن عبد الأعلى الصَّنعانيُّ : أَخبرنا مُعتَمِرُ بنُ سليمانَ ، قال : قرأتُ على الفُضَيلِ بن ميسَرَةَ ، عَن أَبي حَريزٍ ؛ أَنَّ أَبا بُردَةَ حَدَّثهُ قالَ :

أَوصى أَبُو مُوسى الأَشعريُّ حِينَ حَضَرهُ المَوتُ ، فقال : لا تُتْبِعُوني بِمِجْمَرٍ ، قالوا لهُ : أَوَ سَمعتَ فيه شَيئًا ؟ قال : نعم ، من رَسولِ اللّهِ ﷺ .

١٥٠٨ - ضعيف : « المشكاة » (٦٠٥) .

١٥٠٩ - حسن : « الأحكام » (٨ - ٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ، أبو حريز اسمه عبدالله بن حسين مختلف فيه ، وله شاهد من حديث أبي هريرة : رواه مالك في « الموطأ » وأبو داود في « سننه » .

« بمجمر » ؛ أي : بنار .

١٩ - باب ما جاء فيمن صلَّى عليه جماعةٌ من المسلمين

١٥١٠ - حدّثنا أَبو بكر بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عُبيدُ اللّهِ : أَخبرنا شَيبَانُ ، عن الأعمَشِ ، عن أَبي صالحٍ ، عن أَبي هُريرةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قال :

« مَن صَلَّى عَليهِ مِئَةٌ منَ المسلمينَ غُفرَ لهُ » .

١٥١١ - حدّثنا إِبراهيم بنُ المُنذِرِ الحِزاميُّ : ثنا بَكرُ بن سُليمٍ : حَدثني حُميدُ ابنُ زياد الخَرَّاطُ ، [عَن شَرِيك] (١) ، عَن كُريبٍ مَولى عَبدِاللّهِ بن عَباسٍ ؛ قال :

هَلك ابنٌ لعبدِ اللّه بن عباسٍ ، فقال لي : يا كُريبُ ! قُم فانظُر هَل اجتَمَعَ لابني أَحدٌ ؟ فقلتُ : نعم ، فقال : وَيحَكَ ! كَم ترَاهُم ؟ أربعينَ ؟ قُلتُ : لا ، بَل هُم أَكثر ، قال : فاخرجوا بِابني ، فأَشهدُ لَسَمعتُ رَسولَ اللّه ﷺ يقولُ :

« ما من أَربعين من مؤمِنٍ يستغفِرُونَ لِمُؤمنٍ إِلا شَفَّعَهُمُ اللّهُ » .

١٥١٠ - صحيح : « الأحكام » (٩٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله رجال « الصحيحين » ، وله شاهد من حديث عائشة رواه النسائي في « الصغرى » ، والترمذي في « الجامع » ، وقال : حسن صحيح .

١٥١١ - صحيح : « الأحكام » أيضاً ، « الصحيحة » (٢٢٦٧) : م نحوه .

---

(١) انظر « تحفة الأشراف » (٥ / ٢٠٦) .

١٥١٢ - حدّثنا أَبو بكر بنُ أَبي شَيبَةَ ، وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا عبدُ اللّهِ ابن نُميرٍ ، عن محمدِ بن إِسحاق ، عن يَزيدَ بن أبي حبيبٍ ، عَن مَرثَدِ بن عَبدِاللّهِ اليَزَنيِّ ، عَن مَالكِ بن هُبيرةَ الشاميِّ [1] - وَكانت لهُ صُحبةٌ - قال :

كان إِذا أُتيَ بِجِنازةٍ ، فَتَقَالَّ مَن تَبِعَهَا ، جَزَّأَهُم ثَلاثَةَ صفوفٍ ، ثم صَلَّى عَلَيها ، وقال : إنَّ رَسولَ اللّه ﷺ قال :

« مَا صفَّ صُفُوفٌ ثلاثَةٌ من المُسلِمِينَ على ميِّتٍ إِلَّا أَوجَبَ » .

٢٠ - باب ما جاء في الثناء على الجنازة

١٥١٣ - حدّثنا أَحمد بنُ عبدَةَ : ثنا حَمَّاد بنُ زيدٍ ، عن ثابتٍ ، عَن أَنس بن مالكٍ ؛ قال :

مُرَّ على النَّبيِّ ﷺ بِجِنَازةٍ فَأُثنيَ عَلَيها خَيرًا ، فقال : « وَجَبَتْ » ، ثُمَّ مُرَّ عَليه بِجِنازةٍ ، فَأُثنيَ عَليها شَرًّا ، فقال : « وَجَبَت » ، فقيل : يا رسولَ اللّه ! قُلتَ لهذه : وَجَبت ، وَلهذه : وَجَبَتْ ، فقال :

« شَهَادةُ القَومِ ، والمؤمنون شُهوُدُ اللّهِ في الأَرضِ » .

١٥١٢ - ضعيف : « الأحكام » (١٠٠) .

« فتقالَّ » ؛ أي : فعدّهم قليلين .

١٥١٣ - صحيح : « الأحكام » (٤٤ - ٤٥) : ق .

« شهادة القوم » ؛ أي : وجبت للميت شهادة القوم ، أو مقتضاها .

---

(١) في نَسَبِهِ اختلافٌ ؛ فانظر الطبعة الهنديّة (ص ١٠٧) وطبعة الأَعظميّ (١٤٨٩) و « تحفة الأَشراف » (٨ / ٣٤٨) و « تهذيب الكمال » (٢٧ / ١٦٤) .

١٥١٤ - حدّثنا أَبو بكر بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عليُّ بنُ مُسهِرٍ ، عن مُحمَّد بن عَمرٍو ، عَن أَبي سَلَمَةَ ، عن أَبي هرَيرَةَ ؛ قال :

مُرَّ على النَّبيِّ ﷺ بجِنازةٍ فَأُثنيَ عليها خيرًا في مناقبِ الخيرِ ، فقال : « وَجَبَت » ، ثم مَرُّوا عليه بأُخرى ، فَأُثنيَ عليها شَرًّا في مناقب الشَّرِّ ، فقال : « وَجَبَت ، إِنكم شُهَدَاءُ اللّهِ في الأَرضِ » .

٢١ - باب ما جاء في أين يقوم الإمام إذا صلَّى على الجنازة ؟

١٥١٥ - حدّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أَبو أُسامةَ قال : الحُسينُ بن ذكوانَ أخبرني ، عن عبد اللّه بن بُريدَةَ الأَسلميِّ ، عَن سَمُرَةَ بنِ جُندَبٍ الفَزَاريِّ :

أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ صلَّى على امرَأَةٍ ماتت في نِفَاسها ، فقام وسَطَها .

١٥١٤ - **صحيح** : « الأحكام » أيضاً ، « الصحيحة » (٢٦٠٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله محتج بهم في « الصحيحين » ، رواه النسائي في « الصغرى » عن محمد بن بشار ، عن هشام بن عبد الملك ، عن شعبة ، عن إبراهيم بن عامر - وجدُّه أمية بن خلف - عن عامر بن سعد ، عن أبي هريرة به ، إلا قوله : في مناقب الخير ومناقب الشر ، ورواه ابن حبان في « صحيحه » عن عبدالله بن محمد ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن محمد بن عبيد ، عن محمد بن عمرو فذكره بإسناده ومتنه سواء إلا أنه قال : « شهود الله » بدل : « شهداء » والباقي مثله ، وأصله في « الصحيحين » ، وغيرهما من حديث أنس بن مالك .

« خيراً في مناقب الخير » ؛ أي : خيراً معدوداً في خصال الخير وأفعاله .

١٥١٥ - **صحيح** : « الأحكام » (١١٠) : ق .

١٥١٦ - حدّثنا نَصرُ بنُ عليٍّ الجَهضمِيُّ : ثنا سعيدُ بنُ عامرٍ ، عَن هَمَّامٍ ، عَن أَبي غالب ؛ قال :

رَأَيتُ أَنسَ بنَ مالكٍ صَلَّى على جِنازَةِ رَجُلٍ ، فقامَ حيالَ رَأْسِهِ ، فجِيء بجنازةٍ أُخرى بِامرأَةٍ ، فقالوا : يا أَبا حمزةَ ! صَلِّ عَلَيها ، فَقَام حِيال وَسَط السرير ، فقال له العلاء بنُ زيادٍ : يا أَبا حمزةَ ! هكذا رَأَيتَ رَسولَ اللّه ﷺ قام من الجنازة مُقامَكَ مِن الرَّجلِ ، وقامَ من المَرأةِ مُقامَكَ من المَرأَةِ ؟ قالَ : نعم ، فَأَقبلَ عَلَينا ، فقال : احفَظُوا .

٢٢ - باب ما جاء في القراءة على الجنازة

١٥١٧ - حدّثنا أَحمدُ بنُ مَنِيعٍ : ثنا زَيدُ بنُ الحبابِ : ثنا إِبراهيمُ بنُ عُثمانَ ، عن الحكمِ ، عَن مِقسَمٍ ، عَن ابن عَبَّاسٍ :

أَن النَّبيَّ ﷺ قَرَأَ عَلى الجِنازَةِ بِفَاتحةِ الكتابِ .

١٥١٦ - صحيح : « الأحكام » (١٠٩) ، « المشكاة » (١٦٧٩) .

١٥١٧ - صحيح : « المشكاة » (١٦٧٣) ، « صفة الصلاة » ، « الإرواء » (٧٣١) ، « الأحكام » (١١٩) : خ .

١٥١٨ - حدّثنا عَمرُو بنُ أَبي عَاصِمٍ النبيلُ ، وإبراهيمُ بنُ المُستَمِرِّ ؛ قالا : ثنا أَبو عاصمٍ : ثنا حَمَّادُ بنُ جَعفَرٍ العَبديُّ : حدّثني شهرُ بنُ حَوشَبٍ : حَدَّثتني أُمُّ شَريكٍ الأنصاريةُ ؛ قالت :

أَمرَنا رَسولُ اللّهِ ﷺ أَن نقرأَ على الجِنَازَةِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ .

٢٣ - باب ما جاء في الدعاء في الصلاة على الجنازة

١٥١٩ - حدّثنا أَبو عُبيدٍ محمدُ بنُ عُبيدِ بن ميمونٍ المَدِينيُّ : ثنا محمدُ ابنُ سَلَمَةَ الحَرَّانيُّ ، عن محمدِ بن إسحاقَ ، عَن محمَّدِ بن إبراهيم بنِ الحارثِ التَّيمِيِّ ، عَن أَبي سَلَمَةَ بن عَبدِ الرَّحمنِ ، عَن أَبي هُريرَةَ ؛ قال : سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقولُ :

« إذا صَلَّيتم على المَيِّتِ فَأَخلِصُوا له الدعاءَ » .

١٥٢٠ - حدّثنا سُوَيْدُ بنُ سَعِيدٍ : ثنا عليُّ بنُ مُسهِرٍ ، عَن مُحمَّدِ بن إسحاقَ ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أَبي سَلَمَةَ ، عن أبي هريرةَ ؛ قال :

١٥١٨ - ضعيف .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ، شهر والراوي عنه مختلف فيهما ، رواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » من طريق حماد بن جعفر به .

١٥١٩ - حسن : « الأحكام » (١٢٣) ، « المشكاة » (١٦٧٤) ، « الإرواء » (٧٣٢) .

١٥٢٠ - صحيح : « الأحكام » (١٢٤) ، « المشكاة » (١٦٧٥) .

كان رسولُ الله ﷺ إذا صلى على جِنازةٍ يقولُ :

« اللَّهمَّ ! اغفر لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا ، وَشَاهِدِنا وَغَائِبِنَا ، وَصَغِيرنا وكَبيرنا ، وَذَكَرِنا وَأُنثَانَا ، اللّهُمَّ ! من أَحيَيْتَهُ مِنَّا فأَحْيِه على الإسلام ، ومن تَوَفَّيْتَهُ منَّا فَتَوَفَّه على الإِيمان ، اللّهُمَّ ! لا تحرِمنَا أَجرَهُ ، وَلا تضِلَّنَا بَعْدَهُ » .

١٥٢١ - حدّثنا عبدالرحمن بنُ إبراهيم الدِّمشقيُّ : ثنا الوَليدُ بنُ مُسلمٍ : ثنا مَروَانُ بنُ جَنَاحٍ : حدّثني يونسُ بنُ مَيْسَرَةَ بن حَلْبَسٍ ، عَن وَاثلَةَ بن الأَسقَعِ ؛ قال :

صلَّى رسولُ اللّه ﷺ على رَجُلٍ منَ المُسلِمِينَ ، فَأَسمَعُهُ يقولُ : « اللّهُمَّ ! إِن فُلانَ بنَ فُلانٍ في ذمَّتِكَ ، وَحبلِ جِوارِكَ ، فَقِهِ من فِتْنَةِ القبرِ وعَذابِ النَّار ، وَأَنت أَهلُ الوَفاءِ والحَقِّ ، فَاغفر لهُ وَارحَمْهُ إِنَّكَ أَنت الغَفُورُ الرَّحيمُ » .

١٥٢٢ - حدّثنا يَحيَى بنُ حكيمٍ : ثنا أَبو داودَ الطَّيالسيُّ : ثنا فَرَجُ ابنُ فَضالَةَ : حدّثني عِصمَةُ بنُ راشدٍ ، عَن حَبيبِ بن عُبيدٍ ، عَن عوف بنِ مالك ؛ قال :

١٥٢١ - صحيح : « الأحكام » أيضاً ، « المشكاة » (١٦٧٧) .

« في ذمتك » ؛ أي : في أمانتك وعهدك وحفظك .

١٥٢٢ - صحيح : « الإرواء » (١ / ٤٢) ، « الأحكام » (١٢٣) : م .

شهدتُ رَسولَ اللّه ﷺ صَلَّى على رَجُلٍ منَ الأَنصار ، فسمعتُه يقولُ :

« اللّهُمَّ ! صَلِّ عَلَيهِ وَاغفر لَهُ وارحمْهُ ، وعَافهِ وَاعفُ عنهُ ، وَاغسلْهُ بماءٍ وثَلْجٍ وَبَرَدٍ ، وَنَقِّهِ منَ الذُّنُوبِ والخَطايا كمَا يُنَقَّى الثَّوبُ الأبيضُ منَ الدَّنَس ، وَأَبدِلْهُ بدارِهِ دَارًا خَيرًا من دَارِهِ ، وَأَهلًا خَيرًا من أَهلهِ ، وَقِهِ فِتْنَةَ القَبرِ وَعَذَابَ النَّارِ » .

قالَ عَوفٌ : فَلَقَدْ رأَيتُني في مُقامي ذلكَ أَتَمنَّى أَن أَكُونَ مَكَانَ ذلِكَ الرَّجُلِ .

١٥٢٣ - حدّثنا عَبدُ اللّهِ بن سعيد : ثنا حَفصُ بنُ غياثٍ ، عن حَجَّاجٍ ، عن أَبي الزبيرِ ، عن جَابر ؛ قال :

مَا أَباحَ لنا رَسولُ اللّهِ ﷺ ، ولا أَبو بَكرٍ ، ولا عُمَرُ في شَيءٍ ما أَباحوا في الصَّلاةِ على الميِّتِ . يَعني : لَم يُوَقِّتْ .

١٥٢٣ - ضعيف .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ حجاج هو ابن أرطاة كان كثير التدليس مشهورًا بذلك ، رواه أحمد بن منيع في « مسنده » عن عبد القدوس بن بكر بن خُنيس ، عن الحجاج به ، ورواه أبو يعلى الموصلي : حدّثنا عقبة بن مكرم : حدّثنا يونس بن بكير ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، عن أبي الزبير .

٢٤ - باب ما جاء في التكبير على الجنازة أربعًا

١٥٢٤ – حدّثنا يَعقوب بنُ حُميدِ بنِ كاسبٍ : ثنا المُغيرةُ بنُ عبدِ الرّحمنِ : ثنا خَالدُ بنُ إلْياس ، عَن إسمَاعيلَ بنِ عَمرِو بنِ سَعِيدِ بنِ العاصِ ، عَن عُثمَانَ بنِ عبدِاللّهِ بن الحكَمِ بنِ الحارثِ ، عَن عُثمانَ بنِ عفَّانَ :

أنَّ النَّبيّ ﷺ صلَّى على عُثمَانَ بنِ مَظعُونٍ وَكَبَّرَ عليهِ أَربعًا .

١٥٢٥ – حدّثنا عليُّ بنُ محمَّدٍ : ثنا عبدُ الرحمن المُحاربيُّ : ثنا الهَجَريُّ ؛ قال :

صَلَّيتُ مع عَبدِ اللّه بنِ أَبي أَوفى الأَسلميِّ ، صَاحبِ رَسُولِ اللّه ﷺ

١٥٢٤ – ضعيف .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ خالد بن إلياس ضعفه أحمد وابن معين والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وأبو حاتم وغيرهم .

وله شاهد من حديث ابن عباس رواه الترمذي وابن ماجه .

١٥٢٥ – حسن : « الأحكام » (١٢٦) ، « الروض » (٣٦٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف الهجري واسمه إبراهيم بن مسلم الكوفي ، ضعفه سفيان بن عيينة وابن معين والنسائي والأزدي وغيرهم ، رواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » من طريق الهجري ، وكذا مسدد في « مسنده » وأحمد بن منيع في « مسنده » ، ورواه الحاكم من طريق جعفر بن عون عن إبراهيم الهجري به .

ومن طريق الحاكم رواه البيهقي بزيادة .

ورواه الحميدي في « مسنده » عن سفيان عن الهجري به ، وسياقه أتم .

على جِنازَةِ ابنةٍ له ، فكبَّر عليها أَربعًا ، فمكثَ بعد الرَّابعةِ شَيئًا ، قال : فَسَمِعْتُ القومَ يُسبِّحونَ بِهِ من نَوَاحي الصُّفُوفِ ، فَسَلَّمَ ، ثُمَّ قال : أَكنتُم تُرَونَ أَنِّي مُكبِّرٌ خمسًا ؟ قالوا : تَخوَّفْنا ذلكَ ، قال : لَمْ أَكن لأَفعلَ ، ولكِنْ رَسُولُ اللّهِ ﷺ كان يُكبِّرُ أَربعًا ، ثُمَّ يَمكُثُ سَاعَةً ، فيقولُ مَا شاءَ اللّهُ أَن يقولَ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ .

١٥٢٦ - حدّثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعيُّ ، ومحمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، وَأَبو بكر بنُ خَلَّادٍ ؛ قالوا : ثنا يَحيَى بنُ اليمانِ ، عَن المِنهالِ بنِ خَليفَةَ ، عَن حَجَّاجٍ ، عَن عطاءٍ ، عَن ابن عَباسٍ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَبَّرَ أَربَعًا .

٢٥ - باب ما جاء فيمن كبَّر خمسًا

١٥٢٧ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا مُحمدُ بنُ جَعفَرٍ : ثنا شُعبَةُ . (ح) وحدّثنا يَحيَى بنُ حَكيمٍ : ثنا ابنُ أَبي عَديٍّ ، وَأَبو داودَ ، عَن شُعبةَ ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، عن عبد الرحمنِ بنِ أَبي لَيلى ؛ قالَ :

١٥٢٦ - صحيح : « الأحكام » (١١١) .

١٥٢٧ - صحيح : « الأحكام » (١١٢) : م .

كان زَيدُ بنُ أَرقمَ يُكَبِّرُ على جَنَائِزِنا أَربعًا ، وَإِنَّه كَبَّر على جنازةٍ خمسًا ، فسألته ، فقال : كان رسولُ اللّه ﷺ يُكَبِّرُهَا .

١٥٢٨ - حدّثنا إِبراهيم بنُ المنذرِ الحِزاميُّ : ثنا إِبراهيم بنُ عليٍّ الرافعيُّ ، عَن كَثيرِ بنِ عبدِ اللّهِ ، عَن أَبيه ، عَن جَدِّه :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ كَبَّرَ خَمسًا .

٢٦ - باب ما جاء في الصلاة على الطفل

١٥٢٩ - حدّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ : ثنا رَوحُ بنُ عُبادَةَ ، قالَ : ثنا سَعِيدُ بنُ عُبيدِ اللّهِ بن جُبَيرِ بنِ حَيَّةَ : حدّثني عَمِّي زِيَادُ بنُ جُبَيْرٍ : حدّثني أَبي جُبَيرُ بنُ حَيَّةَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ المُغِيرةَ بنَ شُعْبَةَ يَقُولُ : سمعت رسول اللّه ﷺ يقول :

« الطِّفْلُ يُصَلَّى عَلَيْهِ » .

١٥٢٨ - صحيح : بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ كثير بن عبد اللّه قال فيه الشافعي : ركن من أركان الكذب ، وقال ابن حبان : روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة ، وقال ابن عبد البر : مجمع على ضعفه ا هـ .

وإبراهيم بن علي ضعّفه البخاري وابن حبان ورماه بعضهم بالكذب .

١٥٢٩ - صحيح : « الأحكام » (٨٣ و ٨٠) .

١٥٣٠ - حدّثنا هشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا الرَّبيعُ بنُ بَدْرٍ : ثنا أَبو الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرِ ابن عبدِ اللّه ؛ قالَ : قالَ رَسولُ اللّه ﷺ :

« إِذا استَهَلَّ الصَّبِيُّ صُلِّيَ عَلَيْهِ وَوُرِثَ » .

١٥٣١ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا البَخْتَرِيُّ بنُ عُبيدٍ ، عَن أَبيه ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قال : قال النَّبيُّ ﷺ :

« صَلُّوا على أَطفالِكُم ، فَإِنَّهُم مِن أَفْرَاطِكُم » .

٢٧ - باب ما جاء في الصلاة على ابن رسول الله ﷺ وذكر وفاته

١٥٣٢ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عبدِ اللّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا مُحَمدُ بنُ بِشرٍ : ثنا إِسماعيلُ ابنُ أَبي خالدٍ ؛ قَالَ :

١٥٣٠ - **صحيح** : « الصحيحة » (١٥٣) ، « الإرواء » (١٧٠٤) ، « الأحكام » أيضاً .

١٥٣١ - **ضعيف جداً** : « الإرواء » (٧٢٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ البختري بن عبيد ضعّفه أبو حاتم وابن عدي وابن حبان والدارقطني وكذبه الأزدي ، وقال فيه أبو نعيم الأصبهاني والحاكم والنقاش : روى عن أبيه موضوعات .

« من أفراطكم » : جمع فَرَط ، وهو من يسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم الدلاء .

١٥٣٢ - **صحيح** : « الضعيفة » تحت الحديث الآتي بعده (٣٢٠٢) : خ .

قلت لِعبدِ اللّه بن أبي أَوفى : رأيتَ إِبراهيمَ ابنَ رَسولِ اللّه ﷺ ؟ قَالَ : مَاتَ وَهو صَغِيرٌ ، وَلَو قُضِيَ أَن يَكُونَ بَعدَ مُحَمَّدٍ ﷺ نَبيٌّ لَعاشَ ابنُهُ ، ولكنْ لا نبيَّ بَعْدَهُ .

١٥٣٣ - حدّثنا عبدُ القدوسِ بنُ محمدٍ : ثنا دَاودُ بنُ شَبيبٍ الباهليُّ : ثنا إِبراهيمُ بن عُثمانَ : ثنا الحكَمُ بنُ عُتَيْبَةَ ، عَن مِقسَمٍ ، عَن ابن عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

لَمَّا ماتَ إِبراهيمُ ابنُ رَسُولِ اللّه ﷺ صَلَّى عليه رَسُولُ اللّه ﷺ وَقَالَ : « إِنَّ له مرضعًا في الجَنَّةِ ، وَلَو عاشَ لكانَ صدِّيقًا نبيًّا ، وَلَو عَاشَ لَعَتَقَتْ أَخوالُهُ القِبطُ ، وَما استُرِقَّ قِبطيٌّ » .

١٥٣٤ - حدّثنا عَبدُ اللّه بن عِمرانَ : ثنا أَبو دَاوُدَ : ثنا هِشامُ بنُ أَبي الوليدِ ، عَن أُمِّه ، عَن فَاطمةَ بنت الحُسينِ ، عَن أَبيها الحُسينِ بن عَليٍّ ؛ قال :

لَمَّا تُوفِّيَ القاسِمُ ابنُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ قالتْ خَديجةُ : يا رَسُولَ اللّه ! دَرَّت لُبَيْنَةُ القاسِمِ ، فَلَو كانَ اللّهُ أَبقاه حَتى يَستكمِلَ رِضَاعَهُ ، فقال : رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِن تمام رَضَاعِهِ في الجَنَّةِ » ، قالت : لَو أَعلمُ ذلك يا

١٥٣٣ - **صحيح** : دون جملة « العتق » - « الضعيفة » (٢٢٠ و ٣٢٠٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم بن عثمان أبي شيبة ، وله شاهد في « صحيح البخاري » وغيره من حديث عبد اللّه بن أبي أوفى .

١٥٣٤ - **ضعيف جداً** : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف هشام بن أبي الوليد .

رَسُولَ اللّهِ ! لَهَوَّنَ عَليَّ أَمرَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : « إن شئتِ دَعَوتُ اللّهَ تَعَالى فَأَسمعَكِ صَوتَهُ » ، قالت : يا رَسُولَ اللّهِ ! بل أُصَدِّقُ اللّهَ وَرَسُولَهُ .

٢٨ - باب ما جاء في الصلاة على الشهداء ودفنهم

١٥٣٥ – حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا أَبو بكرِ بنُ عياشٍ ، عن يَزيدَ ابن أَبي زيادٍ ، عَن مِقسَمٍ ، عَن ابن عباسٍ ؛ قال :

أُتيَ بِهِم رَسولُ اللّه ﷺ يَومَ أُحُدٍ ، فَجَعَلَ يُصَلِّي عَلى عَشَرَةٍ عشَرَةٍ ، وحَمْزَةُ هو كما هوَ ، يُرفَعُونَ وَهُوَ كما هو مَوضُوعٌ .

١٥٣٦ – حدّثنا مُحمّدُ بنُ رُمحٍ : أَخبرنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن ابن شِهابٍ ، عَن عَبدِ الرَّحمنِ بنِ كَعبِ بنِ مالكٍ ، عَن جَابرِ بنِ عَبدِاللّهِ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ كَانَ يَجمَعُ بينَ الرَّجُلَينِ والثَّلاثَةِ مِن قَتْلَى أُحدٍ في ثوبٍ وَاحدٍ ، ثُمَّ يقولُ : « أَيُّهم أَكثَرُ أَخذًا لِلقرآنِ ؟ » ، فَإذا أُشيرَ لَه إِلى

١٥٣٥ – صحيح : « الأحكام » (٨٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، رواه أبو داود وابن ماجه من حديث ابن عباس أيضاً بغير هذا السياق ، وأصله في « الصحيحين » و « مسند أحمد » والنسائي من حديث عقبة بن عامر .

ورواه أصحاب « الكتب الستة » من حديث جابر بن عبد الله .

وله شاهد من حديث أبي مالك : رواه الدارقطني في « سننه » .

١٥٣٦ – صحيح : « الأحكام » (٥٤ و ١٤٦) ، « الإرواء » (٧٠٧) : خ .

أَحدهم قَدَّمَهُ في اللَّحدِ ، وقال : « أَنا شَهِيدٌ عَلى هؤُلاء » ، وأَمر بدفنِهم في دِمَائِهم ، وَلم يُصَلِّ عَلَيهم ، وَلَم يُغَسَّلُوا .

١٥٣٧ – حدّثنا مُحمدُ بنُ زيادٍ : ثنا عَليُّ بنُ عاصمٍ ، عَن عطاءِ بنِ السَّائبِ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبيرٍ ، عن ابنِ عباسٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أَمرَ بقتلى أُحدٍ أَن يُنزَعَ عَنهُمُ الحَديدُ والجُلُودُ ، وَأَن يُدفَنُوا في ثيابِهم بدِمائِهم .

١٥٣٨ – حدّثنا هِشامُ بنُ عمارٍ ، وسهلُ بن أَبي سَهلٍ ، قالا : ثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ ، عَن الأَسودِ بن قيسٍ ، سَمعَ نُبَيحًا العَنَزِيَّ يقول : سَمِعتُ جَابرَ بن عَبدِ اللّهِ يقولُ :

إِنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أَمر بقَتلى أُحدٍ أَن يُرَدُّوا إِلى مَصَارِعِهِمْ ، وكانوا نُقِلُوا إِلى المَدِينَةِ .

١٥٣٧ – **ضعيف** : « المشكاة » (١٦٤٣) ، « الإرواء » (٧٠٩) .

« الحديد » ؛ أي : السلاح والدروع .

١٥٣٨ – **صحيح** : « الأحكام » (١٤ و ١٣٨) ، « تخريج فقه السيرة » (٢٩٠) .

٢٩ - باب ما جاء في الصلاة على الجنائز في المسجد

١٥٣٩ - حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكِيعٌ ، عَن ابنِ أَبي ذِئبٍ ، عَن صَالِحٍ مَولَى التَّوأَمةِ ، عَن أَبي هُريرةَ ؛ قال : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« من صَلَّى على جِنازَةٍ في المسجدِ ، فَلَيسَ لهُ شَيءٌ » .

١٥٤٠ - حدّثنا أَبو بكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا يُونُسُ بنُ محمدٍ : ثنا فُلَيحُ بنُ سُلَيمانَ ، عن صالحِ بنِ عَجلانَ ، عَن عَبّادِ بنِ عَبداللّهِ بنِ الزبيرِ ، عَن عائِشَةَ ؛ قالت :

واللّهِ ! مَا صَلَّى رَسُولُ اللّهِ ﷺ على سُهَيلِ بنِ بَيضاءَ إِلا في المَسجِدِ .

قال ابن ماجه : حديثُ عائشةَ أَقوى .

٣٠ - باب ما جاء في الأوقات التي لا يُصَلَّى فيها على الميت ولا يُدْفَن

١٥٤١ - حدّثنا عليُّ بنُ محمَّدٍ : ثنا وَكِيعٌ . (ح) وَحدّثنا عَمرُو بنُ رَافِعٍ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ المبارك - جميعًا - ، عَن موسى بنِ عُليِّ بنِ رَباحٍ ؛ قالَ : سَمعتُ أَبي يَقولُ : سَمعتُ عُقبَة بن عَامرٍ الجُهَنيَّ يَقولُ :

١٥٣٩ - حسن : « الصحيحة » (٢٣٥٢) .

١٥٤٠ - صحيح : « الأحكام » (١٠٦) : م .

١٥٤١ - صحيح : « الإرواء » (٤٨٠) ، « الأحكام » (١٣٠) : م . =

ثلاثُ ساعاتٍ كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ يَنْهانا أَن نُصَلِّيَ فِيهِنَّ أَو نَقبِرَ فيهنَّ مَوتانَا : حين تَطلُعُ الشَّمسُ بَازِغَةً ، وَحينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرةِ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمسُ ، وَحِينَ تَضَيَّفُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ .

١٥٤٢ - حدّثنا مُحمدُ بنُ الصَّبَّاح : أَخبرنا يَحيى بنُ اليَمَانِ ، عَن منهالِ بنِ خَلِيفَةَ ، عَن عَطَاءٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أَدخَلَ رَجُلًا قَبرَهُ ليلًا ، وأَسْرَجَ في قَبْرِهِ .

١٥٤٣ - حدّثنا عَمرُو بنُ عَبدِ اللّهِ الأَوْدِيُّ : ثنا وكيعٌ ، عَن إِبراهيمَ بنِ يَزيدَ المكِّيِّ ؛ عَن أَبي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قال : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تدفِنُوا مَوتَاكُمْ بِاللَّيلِ إِلَّا أَن تُضْطَرُّوا » .

= « وحين يقوم قائم الظهيرة » ؛ أي : يقف ويستقر الظل الذي يقف عادة عند الظهيرة حسب ما يبدو ، والمراد عند الاستواء .

« تضيَّفُ » : أصله تتضيَّف بالتاءين ، حذفت إحداهما ؛ أي : تميل .

١٥٤٢ - حسن : « الأحكام » (١٤١) .

١٥٤٣ - صحيح : « الأحكام » (٥٨) : م .

١٥٤٤ - حدّثنا العباسُ بنُ عثمانَ الدِّمَشقِيُّ : ثنا الوَليدُ بنُ مُسلِمٍ ، عن ابنِ لَهِيعَةَ ، عَن أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللّهِ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال :

« صَلُّوا على مَوْتَاكُمْ باللَّيلِ وَالنَّهَارِ » .

٣١ - باب في الصلاة على أهل القِبلة

١٥٤٥ - حدّثنا أَبو بِشرٍ بَكرُ بنُ خَلَفٍ : ثنا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ ، عَن عُبيدِاللّهِ ، عَن نافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قال :

لما تُوُفِّيَ عَبدُ اللّهِ بنُ أُبَيٍّ جَاءَ ابنُهُ إِلى النَّبيِّ ﷺ فقالَ : يا رَسُولَ اللّهِ ! أَعطِني قَميصَكَ أُكفِّنْهُ فيهِ ، فَقالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : « آذِنُونِي بِهِ » ، فلمَّا أَرادَ النَّبيُّ ﷺ أَن يُصَلِّيَ عليهِ قَالَ له عمرُ بنُ الخَطَّابِ : مَا ذَاكَ لَكَ ، فصلَّى عَليهِ النَّبيُّ ﷺ ، فقالَ له النَّبيُّ ﷺ : « أَنا بَينَ خِيرَتَيْنِ : ﴿ استَغفِرْ لَهُم أَو لا تَستَغْفِر لَهُمْ ﴾ » ، فأَنزَلَ اللّهُ سُبحَانَه : ﴿ ولا تُصَلِّ عَلى أَحَدٍ مِنْهُم مَاتَ أَبدًا وَلا تَقُمْ على قَبرِهِ ﴾ .

١٥٤٤ - **ضعيف** : « الضعيفة » (٣٩٧٤) ، وهو مخالف للحديث الذي قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة وتدليس الوليد بن مسلم ، رواه الحاكم من طريق يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيني عن ابن لهيعة ، ورواه البيهقي عن الحاكم .

١٥٤٥ - **صحيح** : « الأحكام » (٩٥) : ق .

١٥٤٦ - حدّثنا عَمَّارُ بنُ خَالدٍ الوَاسطيُّ ، وَسَهْلُ بنُ أَبي سَهْلٍ ، قالا : ثنا يَحيَى بن سَعيدٍ ، عَن مُجَالدٍ ، عَن عَامِرٍ ، عَن جَابرٍ ؛ قال :

مات رأسُ المنافقين بالمدينةِ ، وأَوصى أَن يُصَلِّيَ عَلَيهِ النَّبيُّ ﷺ ، وأن يُكفِّنَهُ في قَميصِهِ ، فصلَّى عليه وكَفَّنَهُ في قَميصِهِ وَقَام عَلى قَبْرِهِ ، فأَنزَلَ اللَّهُ تعالى : ﴿ ولا تُصَلِّ على أَحدٍ منهُم ماتَ أَبدًا ولا تَقُمْ عَلى قَبرِهِ ﴾ .

١٥٤٧ - حدّثنا أَحمد بنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ : ثنا مُسلِمُ بنُ إِبراهيمَ : ثنا الحارثُ ابنُ نبهان : ثنا عُتبَةُ بنُ يَقْظَانَ ، عَن أَبي سَعيدٍ ، عَن مَكحُولٍ ، عَن واثِلَةَ بنِ الأَسقَعِ ؛ قال : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« صَلُّوا على كُلِّ مَيِّتٍ ، وَجَاهِدُوا مَعَ كُلِّ أَميرٍ » .

١٥٤٦ - **منكر بذكر الوصية** : « التعليق على ابن ماجه » ، « أحكام الجنائز » (١٦٠) .

١٥٤٧ - **ضعيف** : « الإرواء » (٢ / ٣٠٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف أبو سعيد هذا هو المصلوب واسمه محمد بن سعيد ، وعتبة ابن يقظان والحارث بن نبهان كلهم ضعفاء ، رواه الدارقطني في « سننه » من حديث واثلة بن الأسقع أيضاً .

١٥٤٨ - حدّثنا عَبدُ اللّه بنُ عامِرِ بنِ زُرَارَةَ : ثنا شَرِيكُ بنُ عَبدِ اللّهِ ، عَن سِمَاكِ بن حَربٍ ، عَن جَابرِ بنِ سَمُرَةَ :

أَنَّ رَجلًا من أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ جُرِحَ ، فَآذَتْهُ الجِراحةُ ، فدَبَّ إِلى مَشَاقِصَ فَذَبَحَ بها نفسَهُ ، فَلَم يُصَلِّ عَليهِ النَّبيُّ ﷺ .

قالَ : وَكانَ ذلكَ مِنهُ أَدَبًا .

٣٢ - باب ما جاء في الصلاة على القبر

١٥٤٩ - حدّثنا أَحمدُ بنُ عَبدَةَ : أَخبرنا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ : ثنا ثَابِتٌ ، عَن أَبي رَافِعٍ ، عَن أَبي هريرةَ :

أَنَّ امرأَةً سَودَاءَ كانت تَقُمُّ المَسجِدَ ، فَفَقَدَهَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، فَسأَلَ عَنها بَعدَ أَيَّامٍ ، فقيلَ لَهُ : إِنَّها ماتت ، قَالَ : « فَهَلَّا آذَنْتُمُونِي ؟ » ، فَأَتَى قَبْرَهَا ، فَصَلَّى عَلَيْها .

١٥٤٨ - صحيح : « الأحكام » (٨٤) : م .

« فدب » : الدبيب : المشي الضعيف .

« مشاقص » : جمع مِشقص : نصل السهم إذا كان طويلاً عريضاً .

« وكان ذلك منه أدباً » ؛ أي : تأديباً لمن يفعل بنفسه مثل ذلك .

١٥٤٩ - صحيح : « الأحكام » (٨٧) ، « الإرواء » (٣ / ١٨٤) .

« تقمّ » ؛ أي : تكنسه .

١٥٥٠ - حدّثنا أَبو بكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا هُشَيمٌ : ثنا عُثمانُ بنُ حَكيمٍ : ثنا خارِجَةُ بنُ زَيدِ بنِ ثابت ، عَن يَزيدَ بنِ ثابتٍ - وَكانَ أَكبرَ مِن زَيدٍ - قال :

خرَجنا مَعَ النَّبيِّ ﷺ ، فَلَمَّا وَرَدَ البَقِيعَ فَإِذا هوَ بِقَبرٍ جَدِيدٍ ، فسأَلَ عَنهُ ، فقالوا : فُلَانَةُ ، قال : فَعرَفها ، وَقال : « أَلا آذَنْتُمُوني بِها ! » ، قَالوا : كُنتَ قائلًا صائمًا ، فَكرِهنا أن نُؤْذِنَكَ ، قال :

« فلا تَفعَلوا ، لا أَعرِفَنَّ مَنْ ماتَ له مِنكُم مَيتٌ مَا كنتُ بين أَظهُرِكم إِلا آذنْتُمُوني بَهِ ، فَإِنَّ صَلاتي عَلَيه لَهُ رَحْمَةٌ » ، ثُمَّ أَتى القبرَ ، فَصَفَفنا خَلْفَهُ ، فَكَبَّرَ عَلَيهَ أَربَعًا .

١٥٥١ - حدّثنا يَعقوبُ بنُ حُميدِ بنِ كاسبٍ : ثنا عَبدُ العَزيزِ بنُ محمدٍ الدَّرَاوَردِيُّ ، عَن محمَّدِ بنِ زَيدِ بنِ المُهاجِرِ بنِ قُنْفُذٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عامِرِ بنِ رَبِيعَةَ ، عَن أَبيهِ ؛ أَنَّ امرأَةً سَوداءَ ماتت لَم يُؤذَن بِهَا النَّبيُّ ﷺ ، فأُخبِرَ بذلكَ ، فقال :

« هَلَّا آذنْتُمُوني بِهَا ؟ » ، ثُمَّ قال لأَصحابِه : « صُفُّوا عَلَيها » ، فَصَلَّى عَلَيها .

١٥٥٠ - صحيح : « الأحكام » (٨٨ - ٨٩) ، « الإرواء » (٣ / ١٨٤ - ١٨٥) .

١٥٥١ - حسن صحيح : « الإرواء » (٣ / ١٨٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ، يعقوب بن حميد مختلف فيه ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من هذا الوجه ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » عن داود بن عبد الله ، عن =

١٥٥٢ - حدّثنا عَليُّ بن محمدٍ : ثنا أَبو معاويةَ ، عَن أَبي إِسحاقَ الشَّيبانيِّ ، عَن الشَّعبيِّ ، عَن ابن عَباس ؛ قال :

مات رَجُلٌ - وكانَ رَسولُ اللّهِ ﷺ يَعُودُهُ - فَدَفَنُوه بِاللَّيلِ ، فَلَمَّا أَصبحَ أَعلَمُوهُ ، فقال : « مَا مَنَعَكُم أَن تُعلِمُوني ؟ » ، قالوا : كَانَ اللَّيلُ ، وَكَانتِ الظُّلْمَةُ ، فكرِهْنَا أَن نَشُقَّ عَلَيك ، فأَتى قَبرَه فَصَلَّى عَلَيه .

١٥٥٣ - حدّثنا العَباسُ بنُ عَبدِ العَظيمِ العَنبَرِيُّ ، وَمحمَّدُ بن يحيى ، قالا : ثنا أَحمدُ بنُ حَنبَلٍ : ثنا غُندَرٌ ، عَن شُعبَةَ ، عَن حَبيبِ بنِ الشَّهيدِ ، عَن ثَابتٍ ، عَن أَنَسٍ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى عَلى قَبرٍ بَعدَ مَا قُبِرَ .

١٥٥٤ - حدّثنا محمدُ بنُ حُمَيدٍ : ثنا مِهرانُ بنُ أَبي عُمَرَ ، عَن أَبي سِنَانٍ ، عَن عَلقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ ، عَن ابنِ بُرَيدَةَ ، عَن أَبيه :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ صلَّى على ميِّتٍ بَعدَ ما دُفِنَ .

= الدراوردي ، وله شاهد من حديث جابر بن عبدالله : رواه النسائي في « الصغرى » .

١٥٥٢ - صحيح : « الأحكام » (٨٧) ، « الإرواء » (٧٣٦ / ٢) : ق مختصراً .

١٥٥٣ - صحيح : « الإرواء » (٣ / ١٨٤) .

١٥٥٤ - صحيح بما قبله : « الإرواء » (٣ / ١٨٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ، أبو سنان فمن دونه مختلف فيهم ، وأصله في « الصحيحين » و« الترمذي » من حديث ابن عباس ، قال الترمذي : وفي الباب : عن أنس بن مالك ، =

١٥٥٥ - حدّثنا أَبُو كريب : حدّثنا سَعيدُ بنُ شُرَحبيلَ ، عَن ابن لهيعةَ ، عَن عُبيدِ اللّهِ بنِ المغيرةِ ، عَن أَبي الهيثمِ ، عَن أَبي سَعيدٍ ؛ قال :

كانت سوداءُ تَقُمُّ المسجِدَ ، فَتُوُفِّيت ليلًا ، فَلَمَّا أَصبح رَسولُ اللّهِ ﷺ أُخبرَ بمَوتِها ، فقال : « أَلا آذَنتُمُوني بِها ! » ، فَخَرَج بأَصحابِهِ ، فَوَقَفَ عَلى قبرِها ، فَكبَّر عَليها وَالناسُ مِن خَلفِهِ ، وَدَعَا لَها ، ثُمَّ انصَرَفَ .

٣٣ - باب ما جاء في الصلاة على النجاشيّ

١٥٥٦ - حدّثنا أَبو بكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عَبدُ الأَعلَى ، عَن مَعْمَرٍ ، عَن الزُّهريِّ ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عن أَبي هُرَيرَةَ ؛ أَن رَسُولَ اللّه ﷺ قال :

« إِنَّ النَّجَاشيَّ قَد مَاتَ » ، فَخَرَج رَسُولُ اللّهِ ﷺ وأَصحابُهُ إِلى البقيعِ ، فَصَفَّنَا خَلْفَهُ ، وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فكبَّرَ أَربَعَ تكبِيرَاتٍ .

= وبريدة وزيد بن ثابت وأبي هريرة وعامر بن ربيعة وأبي قتادة وسهل بن حنيف .

١٥٥٥ - صحيح بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة ، ومتن هذا الحديث ثابت في « الصحيحين » من حديث أبي هريرة ، وفي « الستة » من حديث ابن عباس ، وفي النسائي وابن ماجه وابن حبان من حديث زيد بن ثابت .

١٥٥٦ - صحيح : « الأحكام » (٨٩ - ٩٠) ، « الإرواء » (٧٢٩) : ق .

١٥٥٧ - حدّثنا يَحيى بنُ خَلَفٍ ، وَمحمدُ بنُ زيادٍ ، قالا : ثنا بِشرُ بنُ المُفَضَّلِ . (ح) وَحدّثنا عَمرُو بنُ رافعٍ : ثنا هُشَيمٌ ، - جَميعًا - ، عَن يُونُسَ ، عَن أَبي قِلَابَةَ ، عَن أَبي المُهَلَّبِ ، عَن عِمران بن الحُصَينِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قال :

« إِنَّ أَخاكُمُ النَّجَاشيَّ قَد مَاتَ ، فَصَلُّوا عَلَيه » ، قال : فقام ، فَصَلَّينا خَلفَهُ ، وَإِنِّي لَفي الصَّفِّ الثَّاني ، فَصَلَّى عَلَيه صَفَّينِ .

١٥٥٨ - حدّثنا أَبو بكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا مُعاوِيَةُ بنُ هشامٍ : ثنا سُفيَانُ ، عَن حُمرانَ بنِ أَعْيَنَ ، عَن أَبي الطُّفَيلِ ، عَن مُجَمِّعِ بنِ جارِيَةَ الأَنصاريِّ ؛ أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« إِنَّ أَخاكُمُ النَّجاشيَّ قَد مَاتَ ، فقوموا فَصَلُّوا عَلَيهِ » ، فَصَفَّنَا خَلْفَهُ صَفَّينِ .

١٥٥٩ - حدّثنا محمدُ بنُ المثنَّى : ثنا عَبدُ الرحمنِ بنُ مَهديٍّ ، عَن المُثَنَّى بنِ سَعيدٍ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن أَبي الطُّفيلِ ، عَنْ حُذَيفَةَ بن أَسِيدٍ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ خَرَجَ بِهِم فَقَالَ :

١٥٥٧ - صحيح : « الأحكام » (٩٠) ، « الإرواء » (٣ / ١٧٦) : م .

١٥٥٨ - صحيح : « الأحكام » (٩١) ، « الإرواء » (٣ / ١٧٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ، حمران ضعّفه ابن معين والنسائي وقال أبو داود : رافضي ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ا هـ .

رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث عمران بن الحصين .

١٥٥٩ - صحيح : « الأحكام » أيضاً . =

« صَلُّوا على أَخٍ لكُم مَات بِغَيرِ أَرضِكُم » ، قَالوا : من هو ؟ قال : « النَّجاشيُّ » .

١٥٦٠ - حدّثنا سَهلُ بنُ أَبي سَهلٍ : ثنا مَكِّيُّ بنُ إِبراهيمَ أَبُو السَّكَنِ ، عَن مَالِكٍ ، عَن نافِعٍ ، عَن ابنِ عُمَرَ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى على النَّجاشيِّ ، فَكَبَّرَ أَربَعًا .

٣٤ - باب ما جاء في ثواب مَن صلَّى على جنازة ومَن انتظر دفنها

١٥٦١ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عَبدُ الأَعلى ، عَن مَعْمَرٍ ، عَن الزُّهْرِيِّ ، عَن سَعيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عَن أبي هريرة ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« مَن صَلَّى على جِنازَةٍ فَلَهُ قيراطٌ ، وَمَن انتظرَ حتى يُفرَغَ مِنها فَلَهُ قيرَاطانِ » ، قالوا : وما القِيرَاطانِ ؟ قالَ : « مِثلُ الجَبَلَيْنِ » .

= قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أبو داود الطيالسيّ في « مسنده » عن المثنّى بن سعيد ، عن قَتادةَ ، عن أَبي الطفيل ، فذكره بلفظ : « إِنَّ أَخاكم ماتَ بغيرِ أَرضِكم ، فقوموا ، فصلّوا عليه » ، فصفّهم رسول الله ﷺ خلفه ، وله شاهد في « الصحيحين » من حديث جابر بن عبد الله ومن حديث أنس بن مالك .

١٥٦٠ - صحيح : « الإرواء » (٣ / ١٧٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

١٥٦١ - صحيح : « الأحكام » (٦٧) ، « الروض » (١١٤٨) : ق .

١٥٦٢ - حدّثنا حُمَيدُ بنُ مَسعَدَةَ : ثنا خالدُ بنُ الحارثِ : ثنا سَعِيدٌ ، عَن قَتَادَةَ : حدّثني سَالمُ بنُ أَبي الجَعدِ ، عن مَعدَانَ بنِ أَبي طَلْحَةَ ، عَن ثَوبانَ ؛ قال : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن صَلَّى عَلى جِنازَةٍ فَلَهُ قيرَاطٌ ، وَمَن شَهِدَ دَفْنَها فَلَه قيراطانِ » ، قَالَ : فَسُئِلَ النَّبيُّ ﷺ عَن القيراطِ ؟ فقال : « مِثلُ أُحُدٍ » .

١٥٦٣ - حدّثنا عَبدُ اللّهِ بنُ سَعيدٍ : ثنا عَبدُ الرَّحمن المُحاربيُّ ، عَن حَجَّاجِ بن أَرطَاةَ ، عَن عَدِيِّ بنِ ثابِتٍ ، عَن زِرِّ بنِ حُبَيشٍ ، عَن أُبيِّ بنِ كَعبٍ ؛ قال : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« من صلَّى على جِنازَةٍ فَلَه قيراطٌ ، وَمَن شَهِدَهَا حَتَّى تُدفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، والذي نَفسُ محمّدٍ بِيَدِهِ ! القيراطُ أَعظَمُ مِن أُحُدٍ هذا » .

١٥٦٢ - صحيح : « الأحكام » (٦٨) : م .

١٥٦٣ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٤ / ١٧٢) ، « الأحكام » أيضاً .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لتدليس حجاج بن أرطاة رواه أحمد بن منيع في « مسنده » : حدّثنا يزيد بن هارون : أنبأنا حجاج ، عن عدي ، فذكره .

ورواه الإمام أحمد في « مسنده » من هذا الوجه ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » عن يزيد بن هارون ، عن الحجاج بن أرطاة فذكره بإسناده ومتنه سواء ، وكذا أبو يعلى الموصلي من طريق يزيد به ، وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه الشيخان والترمذي ، ورواه مسلم وابن ماجه من حديث ثوبان ، ورواه النسائي من حديث البراء ومن حديث عبد الله بن مغفل ، قال الترمذي : وفي الباب : عن البراء وعبد الله بن مغفل وعبد الله بن مسعود وأبي سعيد وأبي بن كعب وابن عمر وثوبان .

٣٥ - باب ما جاء في القيام للجنازة

١٥٦٤ – حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ رُمحٍ : أَخبرنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن نافعٍ ، عَن ابنِ عُمَرَ ، عَن عَامرِ بن رَبيعةَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ . (ح) وَحدّثنا هِشامُ بنُ عمَّار : ثنا سُفيانُ ، عَن الزُّهرِيِّ ، عَن سَالمٍ ، عَن أَبيه ، عَن عامرِ بن رَبيعةَ ، سمعَهُ يُحَدِّثُ عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« إِذا رَأَيتُمُ الجِنازَةَ فَقُوموا لَها حَتَّى تُخَلِّفَكُم أَو تُوضَعَ » .

١٥٦٥ – حدّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ ، وَهَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ ، قالا : ثنا عَبدَةُ بنُ سُلَيمانَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَمرٍو ، عَن أَبي سَلَمَةَ ، عَن أَبي هُريرةَ ؛ قال :

مُرَّ على النَّبيِّ ﷺ بِجِنازَةٍ فَقَامَ ، وقال :

« قُومُوا ؛ فَإِنَّ للموتِ فَزَعًا » .

١٥٦٤ – صحيح : ق .

« حتى تخلفكم » ؛ أي : تتجاوزكم وتجعلكم خلفها .

١٥٦٥ – صحيح : « الصحيحة » (٢٠١٧) : م .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من هذا الوجه ، وله شاهد من حديث عامر بن ربيعة : رواه الأئمة الستة ، ورواه مسلم وأصحاب « السنن » من حديث علي بن أبي طالب ، وهو في « الصحيحين » من حديث جابر بن عبد الله ، وفي أبي داود والترمذي وابن ماجه من حديث عبادة بن الصامت ، وفي النسائي من حديث أبي سعيد ، وفي « مسند البزار » من حديث ابن عباس .

١٥٦٦ - حدّثنا عليُّ بنُ مُحَمَّدٍ : ثنا وَكِيعٌ ، عَن شُعبَةَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ ، عَن مَسعُودِ بن الحكَمِ ، عَن عَليِّ بنِ أَبي طالبٍ ؛ قال :

قَامَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ لِجِنازَةٍ فَقُمْنا ؛ حَتى جَلَسَ فَجَلَسْنَا .

١٥٦٧ - حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، وَعُقبَةُ بنُ مُكرَمٍ ، قالا : ثنا صفوان بنُ عيسى : ثنا بِشرُ بنُ رافع ، عَن عبدِ اللّهِ بنِ سُلَيمانَ بنِ جُنادَةَ بنِ أَبي أُميَّةَ ، عَن أَبيهِ ، عَن جَدِّه ، عَن عُبادَةَ بنِ الصَّامتِ ؛ قال :

كانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ إذا اتَّبَعَ جِنازَةً لَم يَقعُد حَتَّى تُوضَعَ في اللَّحدِ ، فَعَرَضَ لَهُ حَبْرٌ فَقَالَ : هَكَذَا نَصنَعُ يا مُحَمَّدُ ! فَجَلَسَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ وقَالَ : « خَالِفُوهُم » .

٣٦ - باب ما جاء فيما يُقال إذا دخل المقابر

١٥٦٨ - حدّثنا إسماعيل بنُ موسى : ثنا شَريكُ بنُ عبدِ اللّهِ ، عَن عاصمِ بنِ عُبَيدِ اللّهِ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عَامرِ بنِ رَبِيعَةَ ، عَن عَائشَةَ ؛ قَالَت :

١٥٦٦ - صحيح : « الأحكام » (٧٧) ، « الإرواء » (٧٤١) : م .

١٥٦٧ - حسن : « المشكاة » (١٦٨١) ، « الإرواء » (٣ / ١٩٣) .

١٥٦٨ - ضعيف : « الإرواء » (٣ / ٢٣٧) ، « الروض » (٧٧٥) ، وهو صحيح دون : « اللهم لا ... » .

« أنتم لنا فرط » ؛ أي : المتقدمون ، والفرط يطلق على الواحد والجمع .

فَقَدْتُهُ - يَعني : النَّبيَّ ﷺ - فَإذَا هوَ بالبَقِيعِ ، فقال : « السَّلامُ عَلَيكُم دَارَ قَومٍ مُؤمِنِينَ ، أَنتم لَنا فَرَطٌ وَإِنَّا بِكُم لاحِقُونَ ، اللّهُمَّ ! لاتَحرِمْنَا أَجْرَهُمْ ولا تَفْتِنَّا بَعْدَهُمْ » .

١٥٦٩ - حدّثنا محَمَّدُ بنُ عَبَّادِ بنِ آدَمَ : ثنا أَبو أحمد : ثنا سُفيانُ ، عَن عَلقَمَةَ بنِ مَرثَدٍ ، عَن سُلَيمانَ بنِ بُرَيدَةَ ، عَن أَبيهِ ؛ قال :

كان رَسُولُ اللّهِ ﷺ يُعَلِّمُهُم إذا خَرَجُوا إلى المقابِرِ ، كَانَ قائلُهم يَقُولُ :

« السَّلام عَلَيكم أَهلَ الديَارِ من المؤمِنِينَ وَالمُسلِمِينَ ، وَإِنَّا إن شاء اللّهُ بِكُم لاحقونَ ، نَسألُ اللّهَ لنَا وَلَكُمُ العَافِيَةَ » .

٣٧ - باب ما جاء في الجلوس في المقابر

١٥٧٠ - حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ زيادٍ : ثنا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن يُونُسَ بنِ خَبَّابٍ ، عَنِ المِنهالِ بنِ عَمرٍو ، عَن زَاذَانَ ، عَنِ البَرَاءِ بنِ عازِبٍ ؛ قالَ :

خرَجنَا مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ في جِنَازَةٍ ، فَقَعَدَ حِيالَ القِبلَة .

١٥٦٩ - صحيح : « الأحكام » (١٨٩ - ١٩٠) ، « الإرواء » (٣ / ٢٣٥) .
١٥٧٠ - صحيح : « الأحكام » (١٥٦ - ١٥٩) .

١٥٧١ - حدّثنا أَبو كُرَيبٍ : ثنا أَبو خالدٍ الأَحمَرُ ، عَن عَمرِو بنِ قَيسٍ ، عَنِ المِنهَالِ بنِ عَمرٍو ، عَن زاذانَ ، عَنِ البَرَاءِ بنِ عازبٍ ؛ قال :

خَرَجنَا مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ في جِنازَةٍ ، فَانتَهَينَا إِلى القبرِ ، فَجَلَسَ وجَلَسْنا كَأَنَّ عَلى رُؤُوسِنَا الطَّيرَ .

٣٨ - باب ما جاء في إِدخال الميتِ القبرَ

١٥٧٢ - حدّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا إِسماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ : ثنا لَيثُ بنُ أَبي سُلَيمٍ ، عَن نافِعٍ ، عَن ابنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ . (ح) وَحَدّثَنا عَبدُ اللّهِ بنُ سَعيدٍ : ثنا أَبو خالدٍ الأَحمَرُ : ثنا الحَجّاجُ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابن عُمَرَ ، قال :

كَانَ النَّبيُّ ﷺ إِذا أُدخِلَ المَيِّتُ القَبرَ قال :

« بِسمِ اللّهِ ، وَعَلى مِلَّةِ رَسُولِ اللّهِ » .

وَقالَ أَبو خالدٍ مَرَّةً : إِذا وُضِعَ المَيِّتُ في لَحْدِهِ قَالَ :

« بِسمِ اللّهِ ، وعلى سُنَّةِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ » .

١٥٧١ - صحيح : « الأحكام » أيضاً ، « المشكاة » (١٧١٣) .

« كأن على رؤوسنا الطير » ؛ أي : كنا ساكنين متأدبين في حضرته ، متواضعين بحيث يكاد يقعد الطير على رؤوسنا ، والطير لا يكاد يقع إلا على شيء لا تحرُّك له .

١٥٧٢ - صحيح : « الأحكام » (١٥٢) ، « المشكاة » (١٧٠٧) ، « الإرواء » (٧٤٧) .

وَقَالَ هشامٌ في حَدِيثِه :

« بسمِ اللّهِ ، وَفي سَبيلِ اللّهِ ، وعَلى مِلَّةِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ » .

١٥٧٣ – حدّثنا عَبدُ المَلِكِ بنُ مُحَمَّدٍ الرَّقاشِيُّ : ثنا عَبدُ العَزيزِ بنُ الخَطابِ : ثنا مَنْدَلُ بنُ عَليٍّ : أخبرني محمدُ بنُ عبيدِ اللّهِ بن أَبي رَافِعٍ [1] ، عَن دَاوُدَ بنِ الحُصَينِ ، عَن أَبيهِ ، عَن أبي رَافِعٍ ؛ قَالَ :

سَلَّ رَسُولُ اللّهِ ﷺ سَعدًا ، وَرَشَّ على قَبرِهِ مَاءً .

١٥٧٤ – حدّثنا هارونُ بنُ إِسحاقَ : ثنا المُحاربيُّ ، عَن عَمرِو بنِ قَيسٍ ، عَن عَطيَّةَ ، عَن أَبي سَعِيدٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أُخِذَ مِن قِبَلِ القِبلَةِ ، وَاستُقبِلَ استِقبَالًا ، واستُلَّ استلالًا .

١٥٧٣ – ضعيف جداً : « المشكاة » (١٧١٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف مندل بن علي ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع .

« سلّ » : السلّ : الإخراج بتأنٍّ وتدريج وهو بأن يوضع السرير في مؤخر ويحمل الميت منه فيوضع في اللحد .

١٥٧٤ – منكر : « أحكام الجنائز » (١٥٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عطية العوفي ضعّفه أحمد وغيره ، وله شاهد من حديث عبدالله بن زيد : رواه أبو داود .

---

(١) انظر « تحفة الأشراف » (٩ / ١٩٩) .

١٥٧٥ - حدّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا حَمَّادُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ الكَلْبيُّ : ثنا إدريس الأَوْدِيُّ ، عَن سَعِيدِ بن المُسَيِّبِ ؛ قال :

حَضَرتُ ابنَ عُمَر في جِنازَةٍ ، فَلَمَّا وَضَعَهَا في اللَّحدِ قال : بسمِ اللّهِ ، وفي سَبيلِ اللّهِ ، وعلى مِلَّةِ رَسُولِ اللّهِ ، فَلَمَّا أُخِذَ في تسويَةِ اللَّبِنِ على اللَّحدِ ؛ قال : اللّهُمَّ ! أَجِرْها مِنَ الشَّيطانِ وَمِن عَذَابِ القَبرِ ، اللَّهُمَّ ! جافِ الأَرضَ عَن جَنْبَيْها ، وَصَعِّد رُوحَها ، وَلَقِّها مِنكَ رِضوَانًا ، قُلتُ : يا ابنَ عُمَرَ ! أَشيءٌ سَمِعتَهُ مِن رَسُولِ اللّهِ ﷺ أَم قُلتَهُ برَأيِكَ ؟ قَالَ : إِنِّي إِذًا لَقادِرٌ عَلى القَولِ ! بَلْ شَيءٌ سَمعتُهُ مِن رَسولِ اللّهِ ﷺ .

٣٩ - باب ما جاء في استحباب اللحد

١٥٧٦ - حدّثنا محمّدُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا حَكَّام بنُ سَلْمٍ الرَّازيُّ ، قال : سَمِعتُ عليَّ بنَ عَبدِ الأعلى يَذكُرُ عَن أبيهِ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبيرٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« اللَّحدُ لنا ، وَالشَّقُّ لغَيرِنَا » .

١٥٧٥ - ضعيف .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه حماد بن عبدالرحمن وهو متفق على تضعيفه ، روى الترمذي وابن ماجه أيضاً وابن حبان في « صحيحه » طرفاً منه من حديث ابن عمر أيضاً .

١٥٧٦ - صحيح : « الأحكام (١٤٥) ، « المشكاة » (١٧٠١) .

١٥٧٧ - حدّثنا إسماعيلُ بنُ موسى السُّدِّيُّ : ثنا شَرِيكٌ ، عَن أَبي اليقظانِ ، عَن زَاذَانَ ، عَن جَرِيرِ بنِ عبدِ اللّهِ البَجَلِيِّ ؛ قال : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« اللَّحدُ لنا ، والشَّقُّ لِغَيرِنا » .

١٥٧٨ - حدّثنا محمدُ بنُ المُثَنَّى : ثنا أَبو عَامِرٍ : ثنا عبدُ اللّهِ بنُ جَعفَرٍ الزُّهرِيُّ ، عَن إِسماعيلَ بنِ محمَّدِ بنِ سَعدٍ ، عَن عَامِرِ بنِ سَعدٍ ، عَن سَعدٍ ؛ أَنَّه قال :

أَلحِدُوا لي لَحدًا ، وَانصِبُوا عَلى اللَّبِنِ نَصْبًا ، كَمَا فُعِلَ بِرَسُولِ اللّهِ ﷺ .

١٥٧٧ - صحيح : « الأحكام » أيضاً .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ أبو اليقظان هذا اسمه عثمان بن عمير وهو متفق على ضعفه .

رواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن قيس وشريك به وزاد : « ألحدوا ولا تشقوا » ، ورواه البيهقي من طريق مسلم بن عبد الرحمن عن أبي اليقظان ، ورواه الحميدي في « مسنده » كما رواه ابن ماجه من طريق زاذان به ، ورواه أحمد بن منيع في « مسنده » : حدّثنا أبو معاوية : حدّثنا حجاج ، عن عثمان [أبي] اليقظان ، عن زاذان فذكره بزيادة طويلة في أوله وأصله في « صحيح مسلم » وغيره من حديث سعد بن أبي وقاص ، وله شاهد من حديث ابن عباس : رواه أصحاب « السنن » الأربعة ، وحسّنه الترمذي ، قال : وفي الباب : عن جابر بن عبدالله وابن عمر وعائشة وجرير بن عبد الله .

١٥٧٨ - صحيح : المصدر نفسه : م .

٤٠ - باب ما جاء في الشَّقِّ

١٥٧٩ - حدَّثنا محمودُ بنُ غَيلَانَ : ثنا هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ : ثنا مُبَارَكُ بنُ فَضَالَةَ : حدّثني حُمَيدٌ الطويلُ ، عَن أَنس بنِ مالكٍ ؛ قَالَ :

لَمَّا تُوُفِّي النَّبيُّ ﷺ كانَ بالمَدينةِ رَجُلٌ يَلْحَدُ وآخَرُ يُضَرِّحُ ، فقالوا : نَستَخِيرُ رَبَّنا ونَبعَثُ إِليهما ، فَأَيُّهما سُبِقَ تَرَكناهُ ، فأُرسلَ إِليهما ، فَسَبَقَ صَاحبُ اللَّحدِ ، فَلَحَدُوا للنَّبيِّ ﷺ .

١٥٨٠ - حدّثنا عُمَرُ بنُ شَبَّةَ بنِ عُبَيدَةَ بنِ زَيدٍ : ثنا عُبيدُ بنُ طُفيلٍ المُقرىءُ : ثنا عبدُ الرَّحمن بنُ أَبي مُلَيكَةَ القرشيُّ : ثنا ابنُ أَبي مُليكةَ ، عَن عَائشَةَ ؛ قَالَت :

لَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ اختَلَفُوا في اللَّحْدِ وَالشَّقِّ ، حتى تَكلَّموا في ذلك وَارتفعت أَصواتهم ، فَقَالَ عُمَرُ : لا تَصْخَبُوا عِند رَسولِ اللّه ﷺ حَيًّا

١٥٧٩ - **حسن صحيح** : « الأحكام » (١٤٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

« يضرّح » : ضرّح للميت : حفر له ضريحاً .

والضريح : القبر أو الشق ، والثاني هو المراد شرعاً بالمقابلة .

١٥٨٠ - **حسن** : « الأحكام » (١٤٤) ، « المشكاة » (١٧٠٠) التحقيق الثاني .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

« لا تصخبوا » : وفي نسخة « لا تضجوا » ؛ أي : لا تصيحوا .

ولا مَيِّتًا ، أَو كلِمةً نَحوَها .

فَأَرسَلُوا إِلى الشَّقَّاقِ وَالَّلاحِدِ جَميعًا ، فَجاء الَّلاحِدُ ، فَلَحَدَ لِرَسولِ اللّهِ ﷺ ، ثُمَّ دُفِنَ ﷺ .

٤١ - باب ما جاء في حَفرِ القبر

١٥٨١ - حدّثنا أَبو بكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا زَيدُ بنُ الحُبابِ : ثنا مُوسى بنُ عُبَيدَةَ : حدّثني سَعيد بنُ أَبي سَعِيدٍ ، عَن الأَدرَعِ السُّلَميِّ ؛ قَالَ : جِئتُ لَيلَةً أَحرُسُ النَّبيَّ ﷺ ، فَإِذا رَجُلٌ قِراءَتُهُ عَاليَةٌ ، فَخَرَجَ النَّبيُّ ﷺ ، فَقُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! هذا مُرَاءٍ ، قَالَ : فماتَ بالمَدِينَةِ ، فَفَرَغُوا مِن جِهَازِهِ ، فَحَمَلُوا نَعشَهُ ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ :

« ارفُقُوا بِهِ - رَفَقَ اللّهُ بِهِ - إِنَّهُ كان يُحِبُّ اللّهَ ورسولَهُ » ، قَالَ : وحَفَرَ حُفرَتَهُ ، فَقَالَ : « أَوسِعوا له أَوسَعَ اللّهُ عليه » ، فقال بعضُ أَصحابه : يا رسولَ اللّهِ ! لقد حَزِنْتَ عليه ، فقال : « أَجَلْ ، إِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ اللّهَ وَرَسُولَهُ » .

١٥٨١ - ضعيف .

قال البوصيري : قلت : ليس لأدرع السلمي هذا عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له شيء في الخمسة الأصول ، وإسناد حديثه ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الربذي ، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » بتمامه هكذا .

وله شاهد من حديث هشام بن عامر رواه أصحاب « السنن الأربعة » .

١٥٨٢ - حدّثنا أَزهرُ بنُ مروَانَ : ثنا عَبدُ الوارِثِ بنُ سَعِيدٍ : ثنا أَيوبُ ، عَن حُمَيدِ بنِ هلالٍ ، عَن أَبي الدَّهماءِ ، عَن هِشَامِ بنِ عَامر ؛ قالَ : قالَ رَسُولُ اللّه ﷺ :

« احفِرُوا وَأَوسِعُوا وَأَحسِنُوا » .

٤٢ - باب ما جاء في العلَامة في القبر

١٥٨٣ - حدّثنا العَبَّاسُ بنُ جَعفَرٍ : ثنا مُحَمَّدُ بنُ أَيوبَ أَبو هرَيرةَ الواسطِيُّ : ثنا عَبدُ العَزيزِ بنُ محمدٍ، عَن كثيرِ بنِ زَيدٍ، عَن زَينَبَ بنتِ نُبَيطٍ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أَعلمَ قَبرَ عُثمَانَ بنِ مَظعُونٍ- رضي الله عنه - بِصَخْرَةٍ .

٤٣ - باب ما جاء في النّهي عَن البناء على القبور وتَجصيصها والكتابة عليها

١٥٨٤ - حدّثنا أَزهرُ بنُ مَروانَ ، وَمحمدُ بنُ زيادٍ ، قالا : ثنا عبدُ الوارث ،

١٥٨٢ - صحيح : « الأحكام » (١٤٢ - ١٤٣) ، « المشكاة » (١٧٠٣) ، « الإرواء » (٧٤٣) .

١٥٨٣ - حسن صحيح : « الأحكام » (١٥٥) ، « التعليقات الجياد » .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ، كثير بن زيد مختلف فيه ، وله شاهد من حديث المطلب بن أبي وداعة : رواه أبو داود في « سننه » .

١٥٨٤ - صحيح : « الأحكام » (٢٠٤) : م . =

عَن أيوبَ ، عَن أَبي الزُّبيرِ ، عَن جابِرٍ ؛ قالَ :

نَهى رَسولُ اللّهِ ﷺ عَن تَجصيصِ القُبُورِ .

١٥٨٥ - حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ سَعيدٍ : ثنا حَفصُ بنُ غِيَاثٍ ، عَن ابنِ جُرَيجٍ ، عَن سُليمانَ بنِ مُوسى ، عَن جَابِرٍ ؛ قال :

نهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَن يُكتَبَ على القَبرِ شَيءٌ .

١٥٨٦ - حدّثنا محمدُ بنُ يَحيَى : ثنا محمَّدُ بنُ عَبدِ اللّهِ الرَّقَاشيُّ : ثنا وُهَيْب : ثنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ يَزيدَ بنِ جَابِرٍ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُخَيمِرَةَ ، عَن أَبي سَعِيدٍ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَى أَن يُبنَى عَلَى القَبرِ .

٤٤ - باب ما جاء في حَثْوِ التراب في القبر

١٥٨٧ - حدّثنا العَباسُ بنُ الوَليدِ الدِّمَشقيُّ : ثنا يَحيَى بنُ صالِحٍ : ثنا سَلَمَةُ ابنُ كلثومٍ : ثنا الأَوزاعيُّ ، عَن يَحيَى بنِ أَبي كَثِيرٍ ، عَن أَبي سَلَمَةَ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ :

= « تجصيص القبور » : هو بناؤها بالجصّ .

١٥٨٥ - صحيح : « الأحكام » أيضاً .

١٥٨٦ - صحيح : « الأحكام » (٢٠٤ - ٢٠٨) : م جابر .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع ؛ القاسم بن مخيمرة لم يسمع من أبي سعيد .

١٥٨٧ - صحيح : « الأحكام » (١٥٣)، « الإرواء »(٧٥١)، « المشكاة » (١٧٢٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

أَنَّ رَسولَ اللَّه ﷺ صَلَّى على جِنازَةٍ ، ثُمَّ أَتى قَبرَ المَيِّتِ فَحَثَى عَلَيهِ مِن قِبَلِ رَأْسِهِ ثَلَاثًا .

٤٥ - باب ما جاء في النهي عن المشي على القبور والجلوس عليها

١٥٨٨ – حدّثنا سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ : ثنا عَبدُ العَزيز بنُ أَبي حَازِمٍ ، عَن سُهَيلٍ ، عَن أَبيه ، عَن أَبي هرَيرَةَ ؛ قال : قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« لَأَنْ يَجلِسَ أَحدُكمْ على جَمْرَةٍ تَحْرِقُهُ ، خَيرٌ لَهُ مِن أَن يَجلِسَ على قَبرٍ » .

١٥٨٩ – حدّثنا محمَّدُ بنُ إسماعيلَ بنِ سَمُرَةَ : ثنا المُحاربيُّ ، عَن اللَّيثِ بنِ سَعدٍ ، عَن يَزيدَ بنِ أَبي حَبيبٍ ، عَن أَبي الخَيرِ مَرثَدِ بنِ عَبدِ اللّهِ اليَزَنيِّ ، عَن عُقبَةَ بنِ عامِرٍ ؛ قال : قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

١٥٨٨ – صحيح : « الأحكام » (٢٠٩) : م .

١٥٨٩ – صحيح : « الإرواء » (٦٣) ، « الأحكام » (٢٠٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات ، محمد بن إسماعيل وثقه أبو حاتم والنسائي وابن حبان وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين فقد احتجا بجميع رواته ، ولم ينفرد به محمد بن إسماعيل بن سمرة فقد رواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » : حدّثنا حفص بن عبد اللّه أبو عمر الحلواني : حدّثنا عبد الرحمٰن بن محمد المحاربي فذكره بزيادة .

وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه مسلم والنسائي وابن ماجه ، ورواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي من حديث أبي مرثد الغنوي .

« لَأَنْ أَمشيَ على جَمرَةٍ أَو سيفٍ ، أَو أَخْصِفَ نَعلي برِجْلي ، أَحبُّ إِليَّ مِن أَن أَمشيَ على قَبرِ مُسلِمٍ ، ومَا أُبالي أَوَسَطَ القُبورِ قَضَيتُ حَاجتي أَوْ وَسَطَ السُّوقِ » .

٤٦ - باب ما جاء في خَلع النعلين في المقابر

١٥٩٠ – حدّثنا عليُّ بنُ مُحمَّدٍ : ثنا وَكِيعٌ : ثنا الأَسودُ بنُ شَيبَانَ ، عَن خَالدِ ابنِ سُمَيرٍ ، عَن بَشِيرِ بنِ نَهِيكٍ ، عَن بَشِيرِ ابن الخَصَاصِيَةِ ؛ قالَ :بينما أَنا أَمشي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقالَ :

« يا ابن الخَصَاصِيَةِ ! مَا تنقِمُ على اللَّه ؟ أَصبحت تُماشي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ » ، فقلت : يا رَسُولَ اللَّهِ ! ما أَنقمُ على اللَّهِ شيئًا ، كُلُّ خَيرٍ قَد آتانيهِ اللَّهُ .

فَمَرَّ عَلى مقَابِرِ المسلِمِينَ فقال : « أَدرَكَ هؤلاءِ خَيرًا كَثيرًا » ، ثُمَّ مَرَّ على مَقَابِرِ المُشرِكِينَ ، فقال : « سَبَقَ هؤُلاءِ خَيرًا كَثيرًا » . قال : فالتفتَ فَرأَى رَجُلًا يَمشي بين المقابِرِ في نَعلَيهِ ، فقال : « يا صاحبَ السِّبتِيَّتَينِ ! أَلقِهِمَا ».

١٥٩٠ / م – حدّثنا محمدُ بنُ بَشارٍ : ثنا عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ مَهدِيٍّ ؛ قال : كان عَبدُ اللّهِ بنُ عثمانَ يقولُ : حَديثٌ جَيِّدٌ ، وَرَجُلٌ ثِقَةٌ .

١٥٩٠ – حسن : « الأحكام » (١٣٦ - ١٣٧) .

« يا صاحب السِّبتِيَّتَينِ » : نسبة إلى السبت وهو جلودِ البقر المدبوغة بالقرظ ، يتخذ منها النعال ، لأنه سُبِت شعرها ؛ أي : حلق وأزيل ، وقيل : لأنها انْسَبَتْ بالدباغ ؛ أي : لانت ، وأريد بهما النعلان المتخذان من السبت .

٤٧ - باب ما جاء في زيارة القبور

١٥٩١ - حدّثنا أَبو بكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا مُحَمَّدُ بنُ عبيدٍ ، عَن يَزيدَ بنِ كَيسَانَ ، عَن أَبي حازِمٍ ،عَن أَبي هريرةَ ؛ قال : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« زُورُوا القُبُورَ ، فإِنَّها تُذَكِّرُكُمُ الآخِرَةَ » .

١٥٩٢ - حدّثنا إِبراهيمُ بنُ سَعيدٍ الجَوهَرِيُّ : ثنا رَوحٌ : ثنا بِسطامُ بنُ مُسلِمٍ ، قال : سَمِعتُ أَبا التَّيَّاحِ ، قال : سَمِعتُ ابنَ أَبي مُلَيكَةَ ، عَن عائشَةَ :

أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ رَخَّصَ في زيارَةِ القُبُورِ .

١٥٩٣ - حدّثنا يُونُسُ بنُ عَبدِ الأَعلى : ثنا ابنُ وَهبٍ : أَخبرنا ابنُ جُرَيجٍ ، عَن أَيوب بنِ هَانىءٍ ، عَن مَسرُوقِ بنِ الأَجدَعِ ، عَن ابنِ مَسعُودٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قال :

١٥٩١ - صحيح : « الأحكام » (١٧٨ - ١٧٦) .

١٥٩٢ - صحيح : « الأحكام » (١٨١) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

بِسطام بن مسلم وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو داود وغيرهم ، وباقي رجال الإِسناد على شرط مسلم ، رواه الحاكم من طريق يزيد بن زريع عن بسطام به .

ورواه البيهقي عن الحاكم بزيادة وقال : تفرد به بسطام ، وله شاهد في « الصحيحين » من حديث أنس وأم عطية .

١٥٩٣ - ضعيف : « المشكاة » (١٧٦٩) ، « التعليق الرغيب » (٤ / ١٨٠) ، « أحكام الجنائز » (١٨٠) ، وقد صح في أحاديث أخر دون جملة التزهيد ، انظر الحديث الآتي بعده .

=

« كنتُ نَهَيتُكُم عَن زِيارَةِ القُبورِ ، فَزُوروها ؛ فإِنَّها تُزَهِّدُ في الدُّنيا ، وَتُذَكِّرُ الآخرَةَ » .

٤٨ - باب ما جاء في زيارة قبور المشركين

١٥٩٤ – حدّثنا أَبو بكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا مُحمدُ بنُ عُبَيدٍ : ثنا يَزيدُ بنُ كَيسانَ ، عَن أَبي حازِمٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قالَ :

زار النَّبيُّ ﷺ قبرَ أُمِّهِ ، فَبَكى وَأَبكى مَن حَولَهُ ، فقَالَ :

« استأذنتُ رَبِّي في أَن أَستَغفِرَ لها فَلَم يَأذَن لي ، وَاستأذَنتُ رَبِّي في أَنْ أَزورَ قَبرَهَا فَأَذِنَ لي ، فَزورُوا القُبُورَ ؛ فَإِنها تُذَكِّرُكُمُ المَوتَ » .

= **قال البوصيري** : هذا إسناد حسن ، أيوب بن هانىء مختلف فيه ، وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم ، رواه الحاكم عن الأصم ، عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن ابن وهب ، ورواه البيهقي في « سننه الكبرى » من طريق الحاكم بزيادة .

وهذا الحديث أورد ابن ماجه بعضه هنا وبعضه في الأشربة وسيأتي ، وخلطهما الحاكم وتبعه البيهقي على ذلك وسبقهما إلى ذلك أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » من طريق أيوب بن هانىء عن مسروق وسياقه أتم ، ورواه أبو يعلى الموصلي : حدّثنا عمرو بن حصين : حدّثنا حماد بن زيد : حدّثنا فرقد السبخي ، عن جابر بن زيد ، عن مسروق فذكره بتمامه .

وله شاهد في « صحيح مسلم » وغيره من حديث أبي هريرة ، وهو في « مسلم » وغيره أيضاً من حديث بريدة .

١٥٩٤ – صحيح : « الأحكام » (١٨٧ – ١٨٨) ، « الإرواء » (٧٧٢) ، « الروض » (٣١٧) .

١٥٩٥ - حدّثنا محمدُ بن إسماعيلَ بنِ البَختَريِّ الواسطيُّ : ثنا يَزيدُ بنُ هارون ، عَن إبراهيمَ بنِ سَعدٍ ، عَن الزُّهرِيِّ ، عَن سالمٍ ، عَن أَبيهِ ، قَالَ :

جَاء أَعرابيٌّ إِلى النَّبيِّ ﷺ فقالَ : يا رَسولَ اللَّهِ ! إِنَّ أَبي كانَ يَصِلُ الرَّحِمَ ، وَكانَ وَكانَ ، فَأينَ هُوَ ؟ قال : « في النارِ » ، قال : فَكأَنَّهُ وَجَدَ من ذلكَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! فَأَين أَبوكَ ؟ فقالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« حيثما مَرَرتَ بِقَبرِ مُشرِكٍ فَبَشِّرهُ بالنَّارِ » ، قال : فأَسلمَ الأَعرابيُّ بَعدُ ، وقال : لَقَد كَلَّفني رَسُولُ اللّهِ ﷺ تَعَبًا ؛ ما مَرَرتُ بِقَبرِ كَافِرٍ إِلا بَشَّرتُهُ بالنَّارِ .

٤٩ - باب ما جاء في النهي عن زيارة النساء القبور

١٥٩٦ - حدّثنا أَبو بكر بنُ أَبي شَيبَةَ ، وأَبو بِشرٍ ، قالا : ثنا قَبِيصَةُ . (ح) وحدّثنا أَبو كُريبٍ : ثنا عُبيدُ بنُ سَعيدٍ . (ح) وحدّثنا محمدُ بنُ خَلَفٍ العَسقلانيُّ : ثنا الفِريابيُّ وَقَبيصَةُ ، كُلُّهُمْ عَن سُفيَانَ ، عَن عبدِ اللّهِ بنِ عثمانَ بنِ خُثَيمٍ ، عَن

١٥٩٥ - **صحيح** : « الأحكام » (١٩٨ - ١٩٩) ، « الصحيحة » (١٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

محمد بن إسماعيل وثقه ابن حبان والدارقطني والذهبي ، وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين .

١٥٩٦ - **حسن** : « الأحكام » (١٨٥) ، « المشكاة » (١٧٧٠) ، « الإرواء » (٣ / ٢٣٣) . =

عبدِالرَّحمنِ بنِ بَهْمَانَ ، عَن عَبدالرَّحمنِ بنِ حسَّانَ بن ثابتٍ ، عَن أَبيهِ ؛ قَالَ :

لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَوَّاراتِ القبور .

١٥٩٧ - حدّثنا أَزهرُ بنُ مَروَانَ : ثنا عَبدُ الوارِثِ : ثنا مُحَمدُ بنُ جُحَادَةَ ، عَن أَبي صَالحٍ ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ ؛ قال :

لَعَنَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ زَوَّارتِ القبورِ .

١٥٩٨ - حدّثنا محمدُ بنُ خَلَفٍ العَسقَلَانيُّ أَبو نَصرٍ : ثنا محمَّدُ بنُ طالبٍ : ثنا أَبو عَوَانَةَ ، عَن عُمرَ بنِ أَبي سَلَمَةَ ، عَن أَبيهِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قال :

لَعَنَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ زَوَّارات القُبُورِ .

= **قال البوصيري** : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » هكذا ، ورواه أحمد بن منيع في « مسنده » عن قبيصة ابن عقبة به ، ورواه الحاكم في « المستدرك » عن أحمد بن هارون الفقيه : حدّثنا علي بن عبد العزيز : حدّثنا أبو حذيفة : حدّثنا سفيان فذكره بإسناده ومتنه ، ورواه البيهقي في « سننه الكبرى » من طريق سفيان ، ورواه أصحاب « السنن الأربعة » وابن حبان في « صحيحه » والحاكم في « المستدرك » من حديث ابن عباس ، ورواه أصحاب « السنن » أيضاً من حديث أبي هريرة .

١٥٩٧ - **حسن** بما قبله ، وروي بلفظ « زائرات » ، وهو ضعيف : « الضعيفة » (٢٢٣) ، « الإرواء » (٧٦٢) .

١٥٩٨ - **حسن** : « الأحكام » (١٨٥) ، « الإرواء » (٣ / ٢٣٢) برقم (٧٦٢) .

٥٠ - باب ما جاء في اتّباع النساء الجنائز

١٥٩٩ - حدّثنا أبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا أَبو أُسامَةَ ، عَن هشامٍ ، عَن حَفصَةَ ، عَن أُمِّ عَطِيَّةَ ؛ قالت :

نُهِينا عَنِ اتِّباعِ الجَنائزِ ، وَلَم يُعْزَمْ عَلَينَا .

١٦٠٠ - حدّثنا محمَّدُ بنُ المُصَفَّى : ثنا أَحمَدُ بنُ خَالدٍ : ثنا إِسرائيلُ ، عَن إِسماعيلَ بن سَلمَانَ ، عَن دِينَارٍ أَبي عُمَرَ ، عَنِ ابنِ الحَنَفِيَّةِ ، عَن عَليٍّ ؛ قالَ :

خَرَجَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فإِذا نسوَةٌ جُلُوسٌ ، فقال : « ما يُجْلِسُكُنَّ ؟ » ، قُلنَ : نَنتَظِرُ الجِنَازَةَ ، قال : « هَلْ تَغْسِلْنَ ؟ » ، قُلنَ : لا ، قال : « هَل تَحمِلنَ ؟ » ، قُلنَ : لا ، قَال : « هَل تُدْلِينَ فِيمَن يُدْلي ؟ » ، قُلنَ : لا ، قال : « فارجِعنَ مَأْزُورَاتٍ غَيرَ مَأْجُورَاتٍ » .

١٥٩٩ - **صحيح** : « الأحكام » (٦٩ - ٧٠) .

١٦٠٠ - **ضعيف** : « الضعيفة » (٢٧٤٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد مختلف فيه من أجل دينار وإسماعيل بن سلمان ، أورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » من هذا الوجه ، ورواه الحاكم من طريق إسرائيل ، ومن طريق الحاكم رواه البيهقي ، ورواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » من حديث أنس بن مالك كما أوردته في « زوائد المسانيد العشرة » وأصل الحديث في « صحيح مسلم » من حديث أم عطية .

« هل تُدلين » : من الإدلاء له ؛ أي : هل تُنزلن الميت في قبره .

« مأزورات » ؛ أي : آثمات .

٥١ - باب ما جاء في النهي عن النياحة

١٦٠١ - حدّثنا أَبو بكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا وَكِيعٌ ، عَن يَزيدَ بنِ عَبدِ اللّهِ مَولَى الصَّهباءِ ، عَن شَهرِ بنِ حَوشَبٍ ، عَن أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ :

﴿ وَلا يَعْصِينَكَ فِي مَعروفٍ ﴾ ، قال : « النَّوْحُ » .

١٦٠٢ - حدّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا إِسماعيلُ بنُ عَياشٍ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ دينارٍ : ثنا حَرِيزٌ مَولى مُعاوِيَةَ ؛ قَالَ :

خَطَبَ مُعاوِيَةُ بِحِمصَ ، فَذَكَرَ في خُطبَتِهِ أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ نَهى عَنِ النَّوْحِ .

١٦٠٣ - حدّثنا العَبَّاسُ بنُ عَبدِ العَظيمِ العَنبَرِيُّ ، ومُحَمَّدُ بنُ يحيَى ، قالا : ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ : أَخبرنا مَعْمَرٌ ، عَن يَحيَى بنِ أَبي كَثيرٍ ، عَنِ ابنِ مُعَانِقٍ - أَو : أَبي مُعَانِقٍ - ، عن أبي مَالكٍ الأَشعَرِيِّ ؛ قال : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« النِّياحَةُ مِن أَمرِ الجَاهِلِيَّةِ ، وإِن النَّائِحَةَ إِذا مَاتت وَلَم تَتُب قَطَعَ اللّهُ لها

١٦٠١ - حسن : « التعليق على ابن ماجه » .

١٦٠٢ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » : خ - أم عطية .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه حَريز - ويقال : أبو حَريز - لم أر من جرحه ولا وثقه ، وعبد الله ابن دينار - هو الحمصي - قال فيه أبو حاتم : ليس بالقوي ، وقال أبو علي الحافظ : هو عندي ثقة ، وذكره ابن حبان في « الثقات » .

١٦٠٣ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٤ / ١٧٧): م بلفظ: « درع من جرب » .=

ثِيابًا مِن قَطِرانٍ ، وَدِرْعًا مِن لَهَبِ النَّارِ » .

١٦٠٤ - حدّثنا محمدُ بنُ يَحيَى : ثنا محمدُ بنُ يوسفَ : ثنا عُمَرُ بنُ رَاشِدٍ اليَمَامِيُّ ، عَن يَحيَى بنِ أَبي كَثيرٍ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قال : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« النِّيَاحَةُ على المَيِّتِ مِن أَمرِ الجَاهِلِيَّةِ ، فَإِنَّ النَّائِحَةَ إِن لَم تَتُبْ قَبلَ أَن تَموتَ ، فَإِنَّها تُبعَثُ يَومَ القِيامَةِ عَلَيها سَرَابِيلُ مِن قَطِرانٍ ، ثُمَّ يُعْلَى عَلَيها بِدُروعٍ مِن لَهَبِ النَّارِ » .

- قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، ابن مُعانق اسمه عبد اللّه الأشعري وثقه العجلي وابن حبان ، وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم ، رواه مسلم في « صحيحه » عن أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير به بلفظ : « أربع من أمر الجاهلية لا يَتركونَهُنَّ : الفخر في الأحساب ، والطعن في الأنساب ، والاستسقاء بالنجوم ، والنياحة » ، وكذا رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » من طريق يحيى بن أبي كثير به .

« ودرعاً » : الدرع هو القميص .

١٦٠٤ - صحيح : « التعليق » أيضاً .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عمر بن راشد قال فيه الإمام أحمد : حديثه ضعيف ليس بمستقيم ، وقال ابن معين : ضعيف ، وقال البخاري : حديثه عن يحيى بن أبي كثير مضطرب ليس بالقائم ، وقال ابن حبان : يضع الحديث ، لا يَحل ذكره إلا على سبيل القدح فيه ، وقال الدارقطني في « العلل » : متروك .

« سرابيل » : جمع سربال بمعنى القميص .

« يُعلى » : مِن العلُوِّ ؛ أَي : ويُجْعَل فوقَ ذلك القميص قميصٌ من نار .

وفي نسخةٍ أُخرى : « يُغْلى » من الغَلَيان .

١٦٠٥ - حدّثنا أَحمَدُ بنُ يوسُف : ثنا عُبيدُ اللّهِ : أَخبرنا إِسرائيلُ ، عَن أَبي يَحيَى ، عَن مُجاهدٍ ، عَن ابنِ عُمَرَ ؛ قال :

نَهى رَسولُ اللّهِ ﷺ أَن تُتبَعَ جِنازَةٌ مَعَها رَانَّةٌ .

٥٢ - باب ما جاء في النهي عن ضرب الخدود وشقّ الجيوب

١٦٠٦ - حدّثنا عليُّ بنُ محَمَّدٍ : ثنا وَكِيعٌ . (ح) وحدّثنا محمّدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا يَحيَى بنُ سَعيدٍ ، وعبدُ الرَّحمنِ - جَميعًا - ، عَن سُفيانَ ، عَن زُبَيدٍ ، عَن إِبراهيمَ، عَن مَسرُوقٍ . (ح) وحدّثنا علي بنُ محمدٍ ، وَأَبو بكرِ بنُ خَلَّادٍ ، قالا : ثنا وَكِيعٌ :

١٦٠٥ - حسن : « الأحكام » (٧٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه أبو يحيى وهو القتات الكوفي زاذان وقيل : دينار ، قال أحمد : روى عنه إسرائيل أحاديث كثيرة مناكير جداً .

وقال ابن معين : في حديثه ضعف ، وقال يعقوب بن سفيان والبزار : لا بأس به .

قلت : رواه البيهقي في « سننه » من طريق العباس بن محمد عن عبيد الله بن موسى ، وهذا المتن أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » من طريق نافع عن ابن عمر ، وقال : لا أصل لهذا الحديث من كلام رسول الله ﷺ ، ورواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » من طريق ليث بن أبي سُليم عن مجاهد فذكره بزيادة فيه .

« رانّة » : الرنة : الصوت ، يقال : رنت المرأة إذا صاحت .

١٦٠٦ - صحيح : « الإرواء » (٧٧٠) ، « الأحكام » (ص ٢٩) : ق .

ثنا الأعمَشُ ، عَن عبدِ اللّهِ بن مُرَّةَ ، عَن مَسرُوقٍ ، عَن عبدِ اللّهِ ؛ قال : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لَيسَ منَّا مَن شَقَّ الجُيوبَ وَضَرَبَ الخُدودَ ، وَدَعَا بِدَعوى الجَاهِلِيَّةِ ».

١٦٠٧ - حدّثنا مُحمدُ بنُ جابرٍ المُحارِبيُّ ، وَمحمَّدُ بن كرامَةَ ، قالا : ثنا أَبو أُسامَةَ ، عن عَبدِ الرَّحمن بنِ يَزيدَ بنِ جابرٍ ، عَن مَكحُولٍ وَالقَاسِمِ ، عَن أَبي أُمامَةَ :

أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ لَعَنَ الخَامشَةَ وَجْهَهَا ، وَالشَّاقَّةَ جَيْبَها ، والدَّاعِيَةَ بِالويلِ والثُّبُورِ .

١٦٠٨ - حدّثنا أَحمدُ بنُ عثمانَ بنِ حَكيمٍ الأَوْديُّ : ثنا جَعفَرُ بنُ عَونٍ ، عَن أَبي العُمَيسِ ؛ قال : سَمِعتُ أَبا صَخرَةَ يَذكُرُ عَن عبدِ الرحمنِ بنِ يَزيدَ ، وَأَبي بُردَةَ ؛ قالا : لَمَّا ثَقُلَ أَبو موسى أَقبلتِ امرأَتُهُ أُمُّ عبدِ اللّهِ تَصِيحُ بِرَنَّةٍ ، فَأَفاقَ ، فقالَ لها : أَوَ ما

١٦٠٧ - **صحيح** : « التعليق الرغيب » (٤ / ١٧٩) ، « الصحيحة » (٢١٤٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، محمد بن جابر وثقه محمد بن عبد الله الحضرمي ومسلمة الأندلسي والذهبي في « الكاشف » ، وباقي رجال الإسناد ثقات على شرط مسلم ، رواه ابن حبان في « صحيحه » عن أحمد بن علي بن المثنى : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم الهُذلي : حدّثنا أبو أسامة به ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » عن أبي أسامة به وسياقه أتم منه ، وله شاهد في « صحيح البخاري » وغيره من حديث ابن مسعود ورواه مسلم في « صحيحه » وغيره من حديث أبي موسى .

١٦٠٨ - **صحيح** : « الإرواء » (٧٧١) ، « الأحكام » (ص ٣٠) : ق .

« حلق » ؛ أي : شعره عند المصيبة لأجلها .

« سلق » ؛ أي : رفع الصوت عند المصيبة ، وقيل : هو أن تصك المرأة وجهها .

« خرق » : شق الثياب .

عَلمتِ أَنِّي بَريءٌ مِمَّن بَرِىءَ منهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ؟ قالَ : وَكان يُحَدِّثُها أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« أَنا بَريءٌ مِمَّن حَلَقَ وَسَلَقَ وَخَرَقَ » .

٥٣ - باب ما جاء في البُكاء على الميت

١٦٠٩ – حدّثنا أَبو بكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ ، وَعَليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا وَكِيعٌ ، عَن هشامِ بنِ عُروَةَ ، عَن وَهبِ بنِ كيسَانَ ، عَن محمدِ بنِ عمرِو بنِ عَطَاءٍ ، عَن أَبي هُريرَةَ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ في جِنازَةٍ ، فَرأى عُمَرُ امرأَةً فَصَاحَ بِها ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ :

« دَعْهَا يا عُمَرُ ! فَإِن العَين دَامِعَةٌ ، والنَّفسَ مُصابَةٌ ، وَالعَهدَ قَريبٌ » .

١٦١٠ – حدّثنا أَبو بكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عَفَّانُ ، عَن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ ، عَن هِشامِ بنِ عُروَةَ ، عَن وَهبِ بنِ كيسانَ ، عَن محمدِ بن عمرِو بنِ عطاءٍ ، عَن سَلَمَةَ ابنِ الأَزرَقِ ، عَن أَبي هريرةَ ، عَن النَّبيِّ ﷺ ، بِنَحْوِهِ .

١٦١١ – حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ أَبي الشَّوَارِبِ : ثنا عبدُ الواحدِ بنُ زيادٍ : ثنا عَاصِمٌ الأَحوَلُ ، عَن أَبي عُثمانَ ، عَن أُسامَةَ بن زيدٍ ؛ قالَ :

١٦٠٩ – **ضعيف** : « الضعيفة » (٣٦٠٣) ، « المشكاة » (١٧٤٧) .

١٦١١ – **صحيح** : « الأحكام » (١٦٤) : ق .

« تقلقل » ؛ أي : تتقلقل ؛ أي : تضطرب .

« شنة » : القربة الخلقة .

كانَ ابنٌ لبعضِ بَناتِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ يَقضِي ، فأَرسَلَتْ إِليهِ أَن يأتيَها ، فأَرسَلَ إِليها أَنَّ :

« لِلّه مَا أَخذَ وَلَهُ ما أَعطى ، وكُلُّ شَيءٍ عِندَهُ إِلى أَجَلٍ مسمًّى ، فَلْتَصبر وَلتحتَسب » ، فَأَرسَلَتْ إليهِ ، فَأَقسَمَتْ عَلَيهِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ وَقمتُ مَعهُ ، ومَعَهُ مُعاذُ بنُ جَبَلٍ ، وأُبيُّ بنُ كعبٍ ، وعُبادَةُ بنُ الصامتِ ، فَلَمَّا دَخلنا نَاوَلُوا الصَّبيَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ ، ورُوحُهُ تَقَلقَلُ في صَدرِهِ - قال : حسبتُهُ قال : كأَنَّها شَنَّةٌ - ، قال : فبكى رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، فقالَ لَهُ عُبَادَةُ بنُ الصامتِ : مَا هذا يا رَسولَ اللّهِ ؟ قَالَ : « الرَّحمَةُ الَّتي جَعَلَهَا اللّهُ في بَني آدَمَ ، وإِنَّما يَرحَمُ اللّهُ مِن عبادِهِ الرُّحَمَاءَ » .

١٦١٢ - حدّثنا سُوَيدُ بنُ سَعيدٍ : ثنا يَحيَى بنُ سُليمٍ ، عَن ابنِ خُثيمٍ ، عَن شَهر بنِ حوشَبٍ ، عَن أَسماءَ بنتِ يَزِيدَ ؛ قالت :

لَمَّا تُوُفِّيَ ابنُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ إِبراهيمُ ، بَكَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ المُعَزِّي - إِمَّا أَبُو بَكرٍ وَ إِمَّا عُمَرُ - : أَنتَ أَحقُّ مَن عَظَّمَ للّهِ حقَّهُ ، قال

١٦١٢ - **حسن** : « الصحيحة » (١٧٣٢) : ق نحوه .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن وله شاهد من حديث أسامة بن زيد : رواه الأئمة الستة ، ورواه النسائي وابن حبان من حديث أبي هريرة .

« المعزّي » : اسم فاعل من التعزية ؛ أي : الذي جاء عنده للتعزية .

رَسُولُ اللّهِ ﷺ : « تَدمَعُ العَينُ وَيَحزَنُ القَلبِ ، ولا نَقولُ مَا يُسخِطُ الرَّبَّ ، لولا أَنهُ وَعدٌ صَادِقٌ وَمَوعُودٌ جامِعٌ ، وَأَنَّ الآخِرَ تابِعٌ للأَوَّلِ ، لَوَجَدنا عَليكَ يا إِبراهيمُ ! أَفضَلَ مِمَّا وَجَدنا ، وَإِنَّا بِكَ لَمَحزُونُونَ » .

١٦١٣ - حدّثنا محمدُ بنُ يَحيَى : ثنا إِسحاقُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَرَوِيُّ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ عُمَرَ ، عَن إِبراهيم بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ جَحشٍ ، عَن أَبيه ؛ عَن حَمْنَةَ بنتِ جَحشٍ ؛ أَنَّهُ قِيلَ لَها : قُتِلَ أَخوكِ ، فقالت : رَحِمَهُ اللّه ، وَإِنا للّهِ وإِنا إِليه راجعون ، قالوا : قُتِلَ زَوجُكِ ، قَالت : وَاحُزناه ! فقال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ لِلزَّوجِ منَ المَرأَةِ لَشُعبَةً ، ما هي لِشَيءٍ » .

١٦١٤ - حدّثنا هارون بنُ سَعيدٍ المِصريُّ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ وَهبٍ : أَخبرنا

١٦١٣ - **ضعيف** : « الضعيفة » (٣٢٣٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه عبد اللّه بن عمر العمري وهو ضعيف ، رواه الحاكم من طريق إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ، عن إسحاق بن محمد ، عن عبد اللّه بن عمر ، عن أخيه عُبيد اللّه بن عمر ، عن إبراهيم بن محمد فذكره بزيادة فيه كما بينته في « زوائد البيهقي » ، ومن طريق الحاكم رواه البيهقي .

١٦١٤ - **حسن صحيح** : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف أسامة بن زيد ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث ابن عمر أيضاً ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » عن عُبيد اللّه بن موسى عن أسامة به ، ورواه الحاكم أبو عبد اللّه من طريق عبيد اللّه بن موسى ، عن أسامة بن زيد به ، ورواه البيهقي في « سننه » من طريق الحاكم بزيادة .

وله شاهد من حديث أنس بن مالك رواه أبو داود والترمذي والحاكم والبيهقي .

أُسامَةُ بنُ زَيدٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَن ابنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ مَرَّ بِنِساءِ عَبدِ الأَشهلِ يَبْكينَ هَلْكَاهُنَّ يَومَ أُحُدٍ ، فقالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لكنَّ حَمزَةَ لا بواكيَ لَهُ » ، فَجَاء نِساءُ الأنصارِ يَبْكِينَ حَمزَةَ ، فاستيقظ رَسولُ اللّهِ ﷺ فقال : « وَيحَهُنَّ ! مَا انقَلَبْنَ بَعدُ ؟! مُرُوهُنَّ فَلْيَنقَلِبنَ ، ولا يَبكِينَ على هَالِكٍ بَعدَ اليَومِ » .

١٦١٥ - حدّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا سُفيانُ ، عَن إِبراهيمَ الهَجَريِّ ، عَن ابنِ أَبي أَوفى ؛ قال :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ المَرَاثي .

٥٤ - باب ما جاء في الميت يُعذَّب بما نِيح عليه

١٦١٦ - حدّثنا أَبو بَكر بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا شَاذَانُ . (ح) وَحدّثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ ، ومحمَّدُ بنُ الوَليدِ ، قالا : ثنا محمدُ بنُ جَعفَرٍ . (ح) وحَدّثنا نَصرُ بنُ عَليٍّ :

١٦١٥ - **ضعيف** : « الضعيفة » (٤٧٢٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه الهجري وهو ضعيف جداً ضعفه سفيان بن عيينة ويحيى بن معين والنسائي وغيرهم ، رواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن شعبة ، عن الهجري به ، وفيه قصّة .

ورواه أحمد بن منيع في « مسنده » : حدّثنا علي بن عاصم : حدثني إبراهيم الهجري فذكر رواية ابن ماجه .

« المراثي » : قيل : هو أن يُندب الميت ، فيقال : وافلاناه .

١٦١٦ - **صحيح** : « الأحكام » (٢٨) : ق .

ثنا عَبدُ الصَّمدِ ووَهبُ بنُ جَريرٍ ، قالوا : ثنا شُعبَةُ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن سَعيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عَن ابنِ عُمَرَ ، عَن عُمَرَ بنِ الخطابِ ، عَن النبي ﷺ قال :

« المَيِّتُ يُعَذَّبُ بِما نِيحَ عَلَيهِ » .

١٦١٧ - حدّثنا يَعقوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كاسِبٍ : ثنا عَبدُ العَزيزِ بنُ مُحمّد الدّرَاوَرْدِيُّ : ثنا أَسِيدُ بنُ أَبي أَسِيدٍ ، عَن مُوسى بنِ أَبي موسى الأَشعريِّ ، عَن أَبيهِ ؛ أَن النَّبيَّ ﷺ قال :

« المَيِّتُ يُعَذَّبُ ببُكاءِ الحَيِّ ، إذا قالَ : وَاعَضُدَاه، وَاكَسْبَاه ، وَاناصِرَاه، وَاجَبَلَاه ، وَنَحوَ هذَا ، يُتَعْتَعُ وَيُقَالُ : أَنتَ كَذلكَ ؟ أَنت كَذلِكَ ؟ » .

قالَ أَسِيدٌ : فقلتُ : سُبحانَ اللّهِ ، إنَّ اللّهَ يَقولُ : ﴿ ولا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزرَ أُخرَى ﴾ ، قال : وَيحَكَ ! أُحدِّثُكَ أَنَّ أَبا موسى حدَّثني عَن رَسولِ اللّهِ ﷺ ، فَتَرى أَن أَبا موسى كَذَبَ على النَّبيِّ ﷺ ؟ أَوْ تَرَى أَنيِّ كَذَبتُ عَلى أَبي موسى ؟ .

١٦١٧ - **حسن** : « التعليق الرغيب » (٤ / ١٧٦) ، « المشكاة » (١٧٤٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ، يعقوب بن حميد مختلف فيه ، روى الترمذي بعضه من حديث أبي موسى أيضاً ، وأصله في « الصحيحين » من حديث عمر بن الخطاب ، وروى الترمذي والنسائي بعضه من حديث عائشة .

« يُتَعْتَعُ » : على بناء المفعول ، من تعتعت الرجل إذا عنّفته وأقلقته ، والعنف : هو الأخذ بمجامع الشيء وجرُّه بقهر .

١٦١٨ - حدّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَن عَمرٍو ، عَن ابنِ أَبي مُلَيْكَةَ ، عَن عائشَةَ ؛ قالت : إِنَّما كَانت يَهُودِيَّةٌ مَاتَت ، فسَمعَهم النَّبيُّ ﷺ يَبكونَ عَلَيها ، قال :

« فَإِنَّ أَهلَها يَبكُونَ عَلَيها ، وَإِنَّها لتُعَذَّبُ في قَبرِها » .

٥٥ - باب ما جاء في الصَّبر على المُصيبة

١٦١٩ - حدّثنا محمدُ بنُ رُمحٍ : أَخبرنا اللَّيث بنُ سَعدٍ ، عَن يَزيدَ بنِ أَبي حَبيبٍ ، عَن سَعدِ بنِ سنانٍ ، عَن أَنسِ بنِ مالِكٍ ؛ قال : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّما الصَّبرُ عندَ الصَّدمَةِ الأُولى » .

١٦٢٠ - حدّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا إِسماعيلُ بنُ عَياشٍ : ثنا ثابتُ بنُ عَجلانَ ، عَن القاسمِ ، عَن أَبي أُمامَةَ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قال :

١٦١٨ - **صحيح** : ق .

١٦١٩ - **صحيح** : « الأحكام » (٢٢) : ق .

« عند الصدمة الأولى » : المعنى أن الصبر الذي يُحمد عليه صاحبه ، ويثاب عليه فاعله ، ما كان منه عند مفاجأة المصيبة ، بخلاف ما بعد ذلك ، فإنه على مدى الأيام يُنسى .

١٦٢٠ - **حسن** : « المشكاة » (١٧٥٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وله شاهد من حديث أنس بن مالك رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه .

« احتسبت » ؛ أي : طلبت به الأجر من الله تعالى .

« يَقولُ اللّهُ سبحانهُ : ابنَ آدَمَ ! إن صَبَرتَ وَاحتَسبتَ عِندَ الصَّدمَةِ الأُولى ، لَمْ أَرضَ لَكَ ثوابًا دُونَ الجنَّةِ » .

١٦٢١ - حدّثنا أَبوبكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا يَزيدُ بنُ هارونَ : حدَّثنا عَبدُ المَلكِ ابنُ قُدامَةَ الجُمَحيُّ ، عَن أَبيه ، عَن عُمَرَ بنِ أَبي سَلَمَةَ ، عَن أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ أَبا سَلَمَةَ حدّثها أَنَّهُ سَمِعَ رَسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« مَامن مُسلِمٍ يُصابُ بِمُصيبةٍ فَيَفزَعُ إِلى مَا أَمرَ اللّهُ بِهِ مِن قَولِ : إِنا للّهِ وإِنا إِليهِ رَاجِعونَ ، اللَّهُمَّ ! عندكَ احتسبتُ مُصيبتي ، فَأْجُرني فيها ، وَعَوِّضني مِنها ، إِلَّا آجَرَهُ اللّهُ عَلَيها ، وَعَاضَهُ خَيرًا منها » .

قالت : فَلَمَّا تُوفِّيَ أَبو سَلَمَةَ ذَكَرتُ الذي حدّثني عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ فقلتُ : إِنا لله وإِنا إِليه رَاجعون ، اللَّهمَّ ! عندكَ احتَسبتُ مُصيبتي هذِهِ ، فَأْجُرني عَلَيها ، فإِذا أَردتُ أَن أَقولَ : وَعِضْني خَيرًا منها ، قُلتُ في نفسي : أُعاضُ خَيرًا من أَبي سَلَمَةَ ؟ ! ثُمَّ قُلتُها ، فَعاضني اللّهُ مُحمَّدًا ﷺ ، وَآجرَني في مُصيبتي .

١٦٢٢ - حدّثنا الوليدُ بنُ عمرِو بنِ السَّكَينِ : ثنا أَبُو هَمَّامٍ : ثنا مُوسى بنُ

١٦٢١ - صحيح : « أحكام الجنائز » (٢٣) : م - أم سلمة .

« عِضني خيراً منها » ؛ أي : اجعل لي بدلاً مما فات عني في هذه المصيبة خيراً من الفائت فيها .

١٦٢٢ - صحيح : « الروض » (٨٣١) ، « الصحيحة » (١١٠٦) . =

عُبَيْدَةَ : ثنا مُصعَبُ بنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبي سَلَمَةَ بنِ عَبدِ الرحمٰنِ ، عَن عَائِشَةَ ؛ قالت : فَتحَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بَابًا بَيْنَهُ وَبَينَ النَّاسِ ، أَوْ كَشَفَ سِتراً ، فإذا النَّاسُ يُصَلُّونَ وَرَاءَ أَبي بَكرٍ ، فَحَمِدَ اللَّهَ على مَا رَأَى مِن حُسْنِ حَالِهِم ، وَرَجَا أَن يَخلُفَهُ اللّهُ فِيهم بِالَّذي رَآهُمْ ، فقالَ :

« يا أَيُّها النَّاسُ ! أَيُّما أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ - أَوْ : مِنَ المُؤمِنينَ - أُصِيبَ بمُصيبَةٍ ، فَلْيَتَعَزَّ بِمُصيبَتِهِ بي عنِ المُصيبَةِ الَّتي تصِيبُهُ بِغَيرِي ؛ فَإِنَّ أَحَدًا مِنْ أُمَّتي لَنْ يُصَابَ بِمُصيبَةٍ بَعْدِي أَشَدَّ عَلَيهِ مِنْ مُصِيبَتِي » .

١٦٢٣ - حدّثنا أَبو بكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ ، عَن هِشَامِ بنِ زيادٍ ، عَن أُمِّهِ ، عَن فَاطمةَ بنتِ الحُسينِ ، عَن أَبيها ؛ قال : قالَ النَّبيُّ ﷺ :

« مَن أُصيبَ بِمُصيبَةٍ فَذَكَرَ مُصيبَتَهُ ، فأَحدَثَ استرجاعًا - وإن تَقادَمَ عَهدُها - ، كَتَبَ اللّهُ لَهُ منَ الأَجرِ مِثلَهُ يَومَ أُصيبَ » .

= قال البوصيري : هذا إسناد فيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف ، رواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » من طريق موسى بن عبيدة به .

١٦٢٣ - ضعيف جداً : « الضعيفة » (٤٥٥١) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه هشام بن زياد وهو ضعيف ، هكذا رواه ابن أبي شيبة في « مسنده » : ورواه أحمد بن منيع في « مسنده » : حدّثنا يزيد : أنبأنا هشام بن أبي هشام ، عن أمه ، عن فاطمة بنت الحسين فذكره بإسناده ومعناه ، وقد اختلفت النسخ هل هو : عن أبيه أو عن عمه ؟ ولا يعرف لهما حال ، ورواه يعقوب بن إبراهيم الدورقي عن بن عُلية ، عن هشام بن زياد ، عن أبيه ، عن فاطمة ، وتابعه أحمد بن أبي السرح عن يزيد بن هارون ، عن هشام .

٥٦ - باب ما جاء في ثواب مَن عَزَّى مصابًا

١٦٢٤ – حدّثنا أَبو بكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا خَالدُ بنُ مَخْلَدٍ : حدّثني قَيسٌ أَبو عُمَارَةَ مَولى الأَنصارِ ؛ قال : سَمعتُ عبدَ اللّهِ بنَ أَبي بَكرِ بنِ مُحمدِ بنِ عَمرِو بنِ حَزمٍ ، يُحَدِّثُ عن أَبيه ، عَن جَدِّهِ ، عنِ النَّبيِّ ﷺ ؛ أَنهُ قالَ :

« ما من مُؤمِنٍ يُعَزِّي أَخاهُ بِمُصيبَةٍ إلا كَساهُ اللّهُ سبحانَهُ مِن حُللِ الجنّةِ يَومَ القيَامَةِ » .

١٦٢٥ – حدّثنا عَمرُو بنُ رافِعٍ ، قال : ثنا عَليُّ بنُ عاصِمٍ ، عَن مُحَمدِ بنِ سُوقَةَ ، عَن إبراهيم ، عَن الأَسودِ ، عَن عَبداللّهِ ؛ قال : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن عَزَّى مُصابًا فَلَهُ مِثلُ أَجرِهِ » .

١٦٢٤ – حسن : « الإرواء » (٧٦٤) ، « الصحيحة » (١٩٥ / الطبعة الجديدة) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ قيس أبو عمارة ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة ، وقال البخاري : فيه نظر .

قلت : وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم ، رواه ابن أبي شيبة في « مسنده » هكذا ، ورواه البيهقي في « سننه الكبرى » من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن قيس أبي عمارة ، ورواه عبد بن حميد : حدّثنا خالد بن مخلد فذكره بالإسناد والمتن ، وله شاهد من حديث ابن مسعود رواه الترمذي وابن ماجه وروى الترمذي نحوه من حديث أبي برزة .

« يعزي أخاه » ؛ أي : يأمره بالصبر عليها بنحو : للّه ما أَخَذ وله ما أَعطى ، فاصبر واحتسب .

١٦٢٥ – ضعيف : « الإرواء » (٧٦٥) ، « المشكاة » (١٧٣٧) ، « أحكام الجنائز » (١٦٣) .

٥٧ - باب ما جاء في ثواب مَن أُصيب بولده

١٦٢٦ – حدّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن الزُهريِّ ، عَن سَعيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عَن أَبي هريرةَ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« لا يَموتُ لِرَجُلٍ ثَلاثَةٌ مِنَ الوِلدِ فَيَلِج النَّارَ إلا تَحِلَّةَ القَسَمِ » .

١٦٢٧ – حدّثنا محمدُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ نُمَيرٍ ؛ قال : ثنا إِسحاقُ بنُ سُليمانَ : ثنا حَرِيزُ بنُ عُثمانَ ، عَن شُرَحبيلَ بنِ شُفْعَةَ ؛ قال : لَقِيَني عُتبَةُ بنُ عبدِ السُّلَميُّ فقال : سَمعتُ رَسُولَ اللّه ﷺ يَقولُ :

« ما من مُسلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلاثَةٌ مِّنَ الوَلَدِ – لَم يَبلُغُوا الحِنْثَ – إلا تَلَقَّوْهُ مِن أَبواب الجَنَّةِ الثَّمانِيَةِ ، مِن أَيِّها شَاءَ دَخَلَ » .

١٦٢٦ – **صحيح** : « الظلال » (٨٦٢) : ق .

« تحلّة القسم » ؛ أي : قدر ما ينحلّ به اليمين .

قال الجمهور : والمراد بذلك قوله تعالى : ﴿ وإن منكم إلّا واردها ﴾ [سورة مريم : ٧١] .

١٦٢٧ – **حسن** : « التعليق الرغيب » (٣ / ٨٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه شرحبيل بن شفعة ، ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال أبو داود : شيوخ حريز كلهم ثقات .

قلت : وباقي رجال الإسناد على شرط البخاري ، وأصله في « الصحيحين » وغيرهما من حديث أبي هريرة ، وفي الترمذي وابن ماجه من حديث ابن مسعود ، وفي الترمذي أيضاً من حديث عائشة ، وفي البخاري والنسائي من حديث أنس رضي الله عنه .

« الحنث » ؛ أي : الذنب ، والمراد أنهم يحتلمون .

١٦٢٨ - حدّثنا يُوسُفُ بنُ حَمَّادٍ المَعْنيُّ : ثنا عَبدُ الوارثِ بنُ سَعيدٍ ، عَن عَبدِالعَزيزِ بن صُهيبٍ ، عَن أَنسِ بنِ مالِكٍ ، عَن النّبيِّ ﷺ قال :

« مَا مِن مُسلِمَيْنِ يُتَوَفَّى لَهُما ثَلاثَةٌ مِنَ الوَلَدِ - لَم يَبلُغوا الحِنثَ - إلا أَدخَلَهُمُ اللّهُ الجَنَّةَ بِفَضلِ رَحمَةِ اللّهِ إِيَّاهُم » .

١٦٢٩ - حدّثنا نَصرُ بنُ عَليٍّ الجَهضَميُّ : ثنا إِسحاقُ بنُ يُوسفَ ، عَن العَوَّامِ ابنِ حَوشَبٍ ، عَن أَبي مُحمَّدٍ مَولى عُمَرَ بنِ الخَطابِ ، عَن أَبي عُبَيدَةَ ، عَن عَبدِ اللّهِ ؛ قال : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن قَدَّمَ ثَلاثَةً مِنَ الوَلَدِ لَم يَبلُغُوا الحِنثَ كَانوا لَهُ حِصنًا حَصينًا مِنَ النَّارِ » ، فقال أَبو ذَرٍّ : قَدَّمتُ اثنين ، قال : « وَاثنينِ » ، فقال أُبي بنُ كَعبٍ سَيدُ القُرَّاء : قَدَّمتُ وَاحدًا ، قال : « وَواحِدًا » .

٥٨ - باب ما جاء فيمن أُصيبَ بسِقط

١٦٣٠ - حدّثنا أَبو بكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ ، قال : ثنا خالدُ بنُ مَخْلَدٍ : ثنا يزيدُ بنُ

١٦٢٨ - صحيح : « الروض » (٩٥١) : ق .

١٦٢٩ - ضعيف : « المشكاة » (١٧٥٥) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٦٣) .

١٦٣٠ - ضعيف : « الضعيفة » (٤٣٠٧) .

قال البوصيري : قلت : قال المزّي في « التهذيب » و « الأطراف » : يزيد بن رومان لم يدرك أبا هريرة .

=

عَبدِ المَلكِ النَّوفَليُّ ، عَن يَزيدَ بنِ رُومانَ ، عَن أَبي هُريرَةَ ؛ قالَ : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لَسِقْطٌ أُقَدِّمُهُ بَينَ يَدَيَّ أَحبُّ إِليَّ مِن فارِسٍ أُخلِّفُهُ خَلْفِي » .

١٦٣١ - حدّثنا محمدُ بنُ يَحيَى ، ومحمدُ بنُ إِسحاقَ أَبو بَكرٍ البَكَّائيُّ ؛ قالا : ثنا أَبو غَسانَ ، قال : ثنا مَنْدَلٌ ، عَن الحَسَنِ بنِ الحكَمِ النَّخَعيِّ ، عَن أَسماءَ بنتِ عَابِسِ بنِ رَبيعَةَ ، عَن أَبيها ، عَن عَليٍّ ؛ قال : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ السِّقْطَ لَيُراغِمُ رَبَّهُ إِذا أَدخَلَ أَبويهِ النَّارَ ، فيقالُ : أَيُّها السِّقطُ المُراغِمُ رَبَّهُ ! أَدخِلْ أَبويكَ الجَنَّةَ ، فَيَجُرُّهما بِسَرَرِهِ حَتى يُدخِلَهُما الجَنَّةَ » .

قالَ أبو عَليٍّ : يُراغِمُ رَبَّهُ : يُغاضِبُ .

١٦٣٢ - حدّثنا عليُّ بنُ هاشِمِ بنِ مَرزوقٍ : ثنا عَبِيدَةُ بنُ حُمَيدٍ : ثنا يَحيَى

= قلت : ويزيد بن عبد الملك وإن وثقه ابن سعد فقد ضعّفه أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والبخاري والنسائي وغيرهم ، رواه ابن أبي شيبة في « مسنده » هكذا ، وأورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » من طريق يزيد بن عبد الملك .

« السِّقط » : بكسر السين : ولد يسقط من بطن أمه قبل تمامه .

١٦٣١ - **ضعيف** : « المشكاة » (١٧٥٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف مندل بن علي ، ويراغم ربه : يغاضبه ، وترغّم : غَضب ، رواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » : حدّثنا أبو بكر : حدّثنا مصعب بن المقدام : حدّثنا مندل ، عن الحسن بن الحكم ، عن أسماء بنت عابس ، عن أبيها ، عن علي به فذكره .

« ليراغم » ؛ أي : يحاجّه ويعارضه ، والمراد : أنه يبالغ في شفاعته ويجتهد حتى تقبل شفاعته .

« بسَرَره » : هو ما تقطعه القابلة .

١٦٣٢ - **صحيح** : « المشكاة » (١٧٥٤) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٩٢) ، « الأحكام » (٣٨ - ٣٩) . =

ابنُ عُبَيدِ اللّهِ ، عَن عُبيدِ اللّهِ بنِ مُسلِمِ الحَضرَميِّ ، عَن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قال :

« وَالَّذي نَفسي بِيَدِهِ ! إِنَّ السِّقْطَ لَيَجُرُّ أُمَّهُ بِسَرَرِهِ إِلى الجَنَّةِ إِذا احتَسَبَتهُ » .

٥٩ - باب ما جاء في الطعام يُبْعَثُ إِلى أَهلِ الميت

١٦٣٣ - حدّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ ، ومُحمَّدُ بنُ الصَّبَّاح ، قالا : ثنا سُفيان بنُ عُيَيْنَةَ ، عَن جَعفَرِ بنِ خالِدٍ ، عَن أَبيه ، عَن عَبدِاللّهِ بنِ جَعفَرٍ ؛ قالَ : لَمَّا جاء نَعْيُ جَعفَرٍ قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« اصنعوا لِآلِ جَعفَرٍ طَعامًا ، فَقَد أَتاهُمْ مَا يَشغَلُهُم » ، - أَو : « أَمرٌ يَشغَلُهُم » -.

= قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب ، قال المزي في « الأطراف » : تابعه عبيد الله بن عَمرو الرقي ، عن زيد بن أبي أُنيسة ، عن يحيى ابن عبيد الله التيمي ، عن عبيد الله بن مسلم ، قال : وقال إسرائيل بن يونس وخالد بن عبد الله الواسطي وغير واحد : عن يحيى بن عبد الله الجابر ، عن عبيد الله بن مسلم ، وهو المحفوظ رواه مسدد في « مسنده » عن خالد بن عبد الله : حدّثنا يحيى الجابر فذكره وسياقه أتم ، كذا رواه عبد بن حميد في « مسنده » من طريق يحيى به .

١٦٣٣ - حسن : « الأحكام » (١٦٧) ، « المشكاة » (١٧٣٩) .

١٦٣٤ - حدّثنا يَحيَى بنُ خَلفٍ أَبو سَلَمَةَ ؛ قال : ثنا عَبدُ الأعلى ، عَن مُحَمَّدِ بن إِسحاقَ : حدّثني عبدُ اللّهِ بنُ أَبي بَكرٍ ، عَن أُمِّ عيسَى الجَزَّار ؛ قالت : حدّثتني أُمُّ عَونٍ ابنَةُ مُحمَّدِ بنِ جَعفَرٍ ، عَن جَدَّتها أَسماءَ بنتِ عُمَيسٍ ؛ قالت : لَمَّا أُصيبَ جَعفَرٌ رَجَعَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِلى أَهلِهِ ، فقال :

« إِنَّ آلَ جَعفَرٍ قَد شُغِلُوا بِشأنِ مَيِّتِهِم ، فاصنَعُوا لَهُم طَعامًا » .

قال عبدُاللّهِ : فَما زالت سُنَّةً ، حتى كان حَديثًا فَتُرِكَ .

٦٠ - باب ما جاء في النهي عن الاجتماع إلى أهل الميت وصَنعة الطعام

١٦٣٥ - حدّثنا محمدُ بنُ يحيَى ، قال : ثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ : ثنا هُشَيمٌ . (ح) وحدّثنا شُجاعُ بنُ مَخْلَدٍ أَبو الفضلِ ، قال : ثنا هُشَيمٌ ، عَن إِسماعيلَ بنِ أَبي خَالدٍ ، عَن قَيسِ بنِ أَبي حازِمٍ ، عَن جَريرِ بنِ عَبدِ اللّهِ البَجَليِّ ؛ قال :

كُنا نَرى الاجتماعَ إِلى أَهلِ المَيِّتِ ، وَصَنْعَةَ الطَّعامِ مِنَ النِّياحَةِ .

١٦٣٤ - حسن : « الأحكام » أيضاً .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ أم عيسى مجهولة لم تسم ، وكذلك أم عون ، رواه مسدد في « مسنده » من طريق عبد الله بن أبي بكر ، عن أم عيسى ، عن أسماء فذكره بإسناده ومتنه وزيادة ، وله شاهد من حديث عبد الله بن جعفر : رواه أصحاب « السنن » الأربعة .

١٦٣٥ - صحيح : « الأحكام » (١٦٧) ، « تخريج الإيمان » (٩٥ / ١٠٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ؛ رجال الطريق الأولى على شرط البخاري، والطريق الثانية =

٦١ - باب ما جاء فيمَن ماتَ غريبًا

١٦٣٦ - حدّثنا جَميلُ بنُ الحَسَنِ ، قال : ثنا أَبو المُنذِرِ الهُذَيلُ بنُ الحكَمِ : ثنا عَبدُ العَزيز بنُ أبي رَوَّادٍ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَن ابنِ عَباسٍ ؛ قال : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَوتُ غُربَةٍ شَهَادَةٌ » .

١٦٣٧ - حدّثنا حَرمَلَةُ بنُ يَحيَى ، قال : ثنا عبدُ اللّهِ بنُ وَهبٍ : حدّثني حُيَيُّ ابنُ عبدِ اللّهِ المَعَافِرِيُّ ، عَن أَبي عَبدِ الرحمنِ الحُبُليِّ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عمرٍو ؛ قَالَ :

= على شرط مسلم ، رواه أحمد بن منيع في « مسنده » : حدّثنا هشيم فذكره بإسناده ومتنه .

« كنا نرى » : هذا بمنزلة رواية إجماع الصحابة رضي الله عنهم أوتقرير النبي ﷺ ، وعلى الثاني فحكمه الرفع ، وعلى التقديرين ، فهو حجة .

١٦٣٦ - **ضعيف** : « المشكاة » (١٥٩٤) ، « الضعيفة » (٤٢٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه الهذيل بن الحكم ؛ قال فيه البخاري : منكر الحديث ، وقال ابن عدي : لا يقيم الحديث ، وقال ابن معين : هذا الحديث منكر ليس بشيء ، وقد كتبت عن الهذيل ولم يكن به بأس ا هـ .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » عن الهذيل بن الحكم به ، وله شاهد رواه القضاعي في « مسند الشهاب » من طريق أبي رجاء الخراساني ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من مات غريباً مات شهيداً » .

قلت : أبو رجاء هذا اسمه عبد الله بن واقد وهو متروك ، وأورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » من طريق الهذيل .

١٦٣٧ - **حسن** : « المشكاة » (١٥٩٣) .

« إلى منقطَع أثره » ؛ أي : إلى موضع قطع أجله .

تُوُفِّيَ رَجُلٌ بالمَدِينَةِ مِمَّن وُلِدَ بالمَدينَةِ ، فَصَلَّى عَليهِ النَّبيُّ ﷺ فقال : « يا لَيتَهُ مات في غَيرِ مَولِدِهِ » ، فقالَ رَجُلٌ منَ النَّاس : وَلِمَ يا رَسولَ اللّهِ ؟ قال :

« إِنَّ الرَّجُلَ إِذا ماتَ في غَيرِ مَولِدِهِ ، قِيسَ لَهُ مِن مَولِدِهِ إِلى مُنقَطَعِ أَثرِهِ في الجَنَّةِ » .

٦٢ - باب ما جاء فيمن مات مَريضًا

١٦٣٨ – حدّثنا أَحمدُ بنُ يوسُفَ ، قال : ثنا عبدُ الرَّزاق ، قال : أَخبرنا ابنُ جُرَيجٍ . (ح) وحدّثنا أَبو عُبيدَةَ بنُ أَبي السَّفَرِ ، قال : ثنا حجَّاجُ بنُ محمدٍ ، قال : قال ابنُ جُرَيجٍ : أخبرني إِبراهيم بنُ محمدِ بنِ أَبي عَطاءٍ ، عَن موسى بنِ وَرْدانَ ، عن أَبي هُريرَةَ ؛ قال : قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« من ماتَ مَريضًا مَاتَ شَهِيدًا ، وَوُقِيَ فِتنَةَ القَبرِ ، وَغُدِيَ وَرِيحَ عَلَيهِ بِرِزقِهِ مِنَ الجَنَّةِ » .

١٦٣٨ – ضعيف جداً : « المشكاة » (١٥٩٥) ، « الضعيفة » (٤٦٦١) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء كذبه مالك ويحيى بن سعيد القطّان ، وابن معين ، وقال الإمام أحمد : قدري معتزلي جهمي كل بلاء فيه ، وقال البخاري : جهمي تركه ابن المبارك والناس ا هـ .

وأورد ابن الجوزي هذا الحديث في كتاب « الموضوعات » من طُرق ، وقال : هذا حديث لا يصح ومدار الطرق على إبراهيم ، وهو ابن أبي يحيى ويقال : ابن عطاء ، ويقال : إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء ، ويقال: أبو ذئب ، ويقال : المدني ، ويقال : أبو إسحاق بن محمد ، ويقال فيه غير ذلك . =

٦٣ - باب في النهي عن كسر عظام الميت

١٦٣٩ – حدّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ ، قال : ثنا عَبدُ العَزيزِ بنُ مُحمدٍ الدَّراوَردِيُّ ، قال : ثنا سَعدُ بنُ سَعيدٍ ، عَن عَمْرَةَ ، عَن عائِشَةَ ؛ قالت : قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« كَسْرُ عَظْمِ المَيِّتِ كَكَسرِهِ حَيًّا » .

١٦٤٠ – حدّثنا محمدُ بنُ مُعَمَّرٍ : ثنا مُحمدُ بنُ بَكرٍ : ثنا عبدُ اللّهِ بنُ زيادٍ : أَخبَرني أَبو عُبيدَةَ بنُ عبدِ اللّهِ بنِ زَمعَةَ ، عَن أُمِّهِ ، عَن أُمِّ سَلَمَةَ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قال :

« كَسرُ عَظمِ المَيِّت كَكَسرِ عَظمِ الحَيِّ في الإِثمِ » .

= قلت : قال أبو الحسن الدارقطني : حدّثنا محمد بن مخلد : حدّثنا أحمد بن عليّ الأبار : حدّثنا ابن أبي سُكينة الحلبي – يعني محمد بن إبراهيم – : سمعت إبراهيم بن أبي يحيى يقول : حكم اللّه بيني وبين مالك هو سماني قدرياً ، وأما ابن جريج فإني حدثته عن موسى بن وردان ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « من مات مرابطاً مات شهيداً » ، فنسبني إلى جدي من قبل أمي وروى عني : « من مات مريضاً مات شهيداً » وما هكذا حدثته .

١٦٣٩ – صحيح : « الأحكام » (٢٣٣) ، « الإرواء » (٧٦٣) .

١٦٤٠ – ضعيف : « الأحكام » أيضاً – وهو صحيح دون قوله : « في الإثم » كما في الذي قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه عبد اللّه بن زياد مجهول ، ولعله عبد اللّه بن زياد بن سمعان المدني أحد المتروكين فإنه في طبقته ، وله شاهد من حديث عائشة : رواه أبو داود وابن ماجه وابن حبان .

٦٤ - باب ما جاء في ذِكرِ مَرَض رسولِ اللّهِ ﷺ

١٦٤١ – حدّثنا سَهلُ بنُ أَبي سَهلٍ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن الزُّهريِّ ، عَن عُبيدِاللّهِ بن عبدِاللّهِ ؛ قال :

سَأَلتُ عائشَةَ فَقُلتُ : أَيْ أُمَّهْ ! أَخبريني عَن مَرضِ رَسولِ اللّهِ ﷺ ، قالتِ : اشتَكى فَعَلَقَ يَنفُثُ ، فَجَعَلْنا نُشَبِّهُ نَفْثَهُ بِنَفْثَةِ آكِلِ الزَبيب ، وَكانَ يَدُورُ عَلى نِسائِهِ ، فَلَمَّا ثَقُلَ استأذَنَهُنَّ أَن يَكونَ في بَيتِ عَائِشَةَ وأَن يَدُرْنَ عَلَيهِ .

قالت : فَدَخَلَ عَليَّ رَسُولُ اللّهِ ﷺ وهو بينَ رَجُلينِ وَرِجلاهُ تَخُطَّانِ بِالأَرضِ ، أَحدُهما العَباسُ .

فَحدَّثتُ به ابنَ عباسٍ ، فقال : أَتدري مَن الرَّجُلُ الَّذي لَم تُسَمِّهِ عَائشَةُ ؟ هوَ عَليُّ بنُ أَبي طالبٍ .

١٦٤٢ – حدّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا أَبو معاويةَ ، عَن الأَعمشِ ، عَن

١٦٤١ – **صحيح** : ق ، دون جملة الزبيب .

« اشتكى » ؛ أي : مرض .

« فعلق » ؛ أي : طفق وجعل .

« ينفث » : من النفث : وهو دون التفل .

١٦٤٢ – **صحيح** : « الصحيحة » (٢٧٧٥) : ق بلفظ « يُعَوِّذ » وهو المحفوظ .

« لا يغادر سقماً » ؛ أي : لا يترك مرضاً .

مُسلِمٍ ، عَن مَسروقٍ ، عَن عائِشَةَ ؛ قالت :

كان النَّبيُّ ﷺ يتعوَّذ بهؤلاء الكَلماتِ : « أَذْهِبِ الباسَ رَبَّ النَّاسِ ، وَاشفِ أَنت الشافي ، لا شِفاء إِلا شفاؤكَ ، شِفاءً لا يُغادِرُ سَقَمًا » .

فَلَما ثَقُل النَّبيُّ ﷺ في مَرَضِهِ الَّذي مَاتَ فيه ، أَخذتُ بيَدهِ ، فَجَعَلتُ أَمسَحُهُ وَأَقولها ، فَنَزَعَ يَدَهُ مِن يَدي ثُمَّ قال : « اللَّهُمَّ ! اغفر لي ، وأَلحِقني بالرَّفيق الأعلى » .

قالت : فَكَانَ هذا آخرَ مَا سَمِعتُ من كَلامِهِ ﷺ .

١٦٤٣ - حدّثنا أَبو مَروان العُثمانيُّ : ثنا إِبراهيمُ بنُ سَعدٍ ، عَن أَبيه ، عَن عُروَةَ ، عَن عائِشَةَ ؛ قالت : سَمعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« ما من نبيٍّ يَمرَضُ إِلا خُيِّرَ بَينَ الدُّنيا والآخرَةِ » ، قالت : فَلَمَّا كان مَرَضُهُ الَّذي قُبِضَ فيه ، أَخذَتهُ بُحَّةٌ ، فَسَمِعتُهُ يَقولُ : « ﴿ مَعَ الَّذينَ أَنعمَ اللهُ عَلَيهم منَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقينَ والشُّهَدَاءِ وَالصالحينَ ﴾ » ، فَعَلِمتُ أَنَّهُ خُيِّرَ .

١٦٤٣ - صحيح : ق .

« بُحّة » : هي الخشونة والغلظة في الصوت .

١٦٤٤ - حدّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ نُميرٍ ، عَن زَكريا ، عَن فِراسٍ ، عَن عامِرٍ ، عَن مَسروقٍ ، عَن عائِشَةِ ؛ قَالَت :

اجتَمَعنَ نِساءُ النَّبيِّ ﷺ ، فَلَم تُغادِر مِنهُنَّ امرأَةٌ ، فَجاءَت فَاطِمَةُ ، كَأَنَّ مِشيَتَها مِشيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال : « مَرحَبًا بِابنتي » ، ثُمَّ أَجلَسَها عَن شِمَالِهِ ، ثمَّ إِنَّهُ أَسَرَّ إِليها حَديثًا فَبَكَتْ فَاطِمَةُ ، ثمَّ إِنَّهُ سارَّها فَضَحِكَت أَيضًا ، فقلتُ لَها : مَا يُبكيكِ ؟ قالت : مَا كُنتُ لِأُفشيَ سِرَّ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَقُلتُ : ما رأيتُ كاليومِ فَرَحًا أَقربَ مِن حُزنٍ ، فَقُلتُ لها حينَ بَكَت : أَخَصَّكِ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِحَديثٍ دُونَنا ثمَّ تَبكِينَ ؟ وَسأَلتُها عَمَّا قال ؟ فقالت : مَا كُنتُ لِأُفشيَ سرَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ [لِأَحَدٍ] (١) .

حتى إِذا قُبِضَ سَأَلتُها عمَّا قال ، فقالت : إِنَّهُ كان يُحدِّثني أَنَّ جِبرائيلَ كان يُعارِضُهُ بالقُرآنِ في كُلِّ عَامٍ مرَّةً ، وأَنَّهُ عَارَضَهُ بِهِ العام مَرَّتين : « ولا أُراني إِلا قَد حضَرَ أَجَلي ، وَأَنَّكِ أَوَّلُ أَهلي لحُوقًا بي ، ونِعمَ السَّلَفُ أَنا لَكِ » ، فَبَكيتُ ، ثمَّ إِنَّهُ سَارَّني فقال : « أَلا تَرضَينَ أَن تَكوني سَيِّدَةَ نِساءِ المُؤمنينَ ، أَو نِساءِ هذِهِ الأُمَّةِ ؟ » ، فَضَحكْتُ لِذلكَ .

١٦٤٤ - صحيح : ق .

(١) هذه زيادة من « النسخة المخطوطة الأُخرى » .

١٦٤٥ - حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا مُصْعَبُ بنُ المِقدامِ : ثنا سُفيانُ ، عَن الأَعمَشِ ، عَن شَقيقٍ ، عَن مَسرُوقٍ ؛ قال :

قالت عائِشَةُ : مَا رأيتُ أَحدًا أَشَدَّ عَلَيهِ الوَجَعُ مِن رَسُولِ اللّهِ ﷺ .

١٦٤٦ - حدّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا يُونُسُ بنُ مُحمدٍ : ثنا لَيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن يَزيدَ بنِ أَبي حَبيبٍ ، عَن موسى بنِ سَرجِسَ ، عَن القَاسمِ بنِ مُحمدٍ ، عَن عَائشَةَ ؛ قالت : رَأَيتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ وَهو يَموتُ وَعِندَهُ قَدَحٌ فيه ماءٌ ، فَيُدخِلُ يَدَهُ في القَدَحِ ، ثُمَّ يَمسَحُ وَجهَهُ بالماءِ ، ثُمَّ يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ ! أَعنِّي عَلى سَكَراتِ المَوتِ » .

١٦٤٧ - حدّثنا هِشامُ بنُ عمَّارٍ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينَةَ ، عَن الزُّهْرِيِّ ، سَمِعَ أَنَسَ بن مالكٍ يَقولُ :

١٦٤٥ - **صحيح** : خ / المرضى ، م / البر .

١٦٤٦ - **ضعيف** : « المشكاة » (١٥٦٤) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٣٢٤) « تخريج فقه السيرة » (٤٩٩) ، « دفاع عن الحديث النبوي » (ص ٥٦ - ٥٧) .

١٦٤٧ - **صحيح** : « مختصر الشمائل » (٣٢٢) : ق .

« كأنه ورقة مصحف » : إشارة إلى الجمال البارع وحسن البشرة وصفاء الوجه واستنارته .

« ألقى السَّجْف » : هو الستر .

آخِرُ نَظرَةٍ نَظَرتُها إلى رَسولِ اللّهِ ﷺ ، كَشَفَ السِّتَارَةَ يَومَ الاثنينِ ، نَظَرتُ إلى وَجهِهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةُ مِصحَفٍ ، وَالنَّاسُ خَلفَ أَبي بَكرٍ في الصَّلاةِ ، فَأَرادَ أَن يَتَحَرَّكَ ، فأَشَارَ إليهِ أَنِ اثبُت ، وَأَلقى السِّجْفَ ، وَمَاتَ من آخرِ ذلكَ اليَومِ .

١٦٤٨ - حدّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا يَزيدُ بنُ هارونَ : ثنا هَمَّامٌ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن صالِحٍ أَبي الخَليلِ ، عَن سَفِينَةَ ، عَن أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ كانَ يَقُولُ في مَرَضِهِ الَّذي تُوفِّيَ فيه :

« الصَّلاةَ ، وَمَا مَلَكت أَيمانُكُمْ » ، فَمَا زال يَقُولُها حَتى مَا يَفيضَ بِها لِسانُهُ .

١٦٤٨ - **صحيح** : « الإرواء » (٧ / ٢٣٨) ، « تخريج السيرة » (٥٠١) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين فقد احتجّا بجميع رواته ، ورواه مسدد في « مسنده » عن يزيد : حدّثنا سعيد ، عن قتادة ، فذكره بإسناده ومتنه ، ورواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث أم سلمة أيضاً ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » : هكذا ، ورواه عبد بن حميد في « مسنده » عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن يزيد بن هارون به ، ورواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » : حدّثنا عبد الواحد بن غياث : حدّثنا أبو عوانة فذكره ، ورواه النسائي في « الكبرى » في كتاب الوفاة عن حُميد بن مَسعدة ، عن يزيد بن زُريع ، عن سعيد ، عن قتادة به ، ورواه فيه أيضاً عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام ، عن يزيد بن هارون به ، ورواه أيضاً فيه من مسند سفينة عن قتيبة بن سعيد ، عن أبي عوانة ، عن قتادة به ، قال المزي : كتاب الوفاة في رواية ابن الأُشْيُوطي .

« حتى ما يفيض بها لسانه » ؛ أي : ما يجري ولا يسيل بهذه الكلمة لسانه .

١٦٤٩ - حدّثنا أَبو بكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا إِسماعيلُ ابنُ عُلَيَّةَ ، عَن ابنِ عَونٍ ، عَن إِبراهيمَ ، عَن الأَسودِ ؛ قال :

ذَكَروا عِندَ عائشَةَ أَنَّ عَليًّا كَانَ وَصِيًّا ، فَقَالت : مَتى أَوصَى إِليهِ ؟ فَلَقَد كُنتُ مُسنِدَتَهُ إِلى صَدرِي - أَو إِلى حَجرِي - فَدَعَا بِطَسْتٍ ، فَلَقَدِ انْخَنَثَ في حِجْري فَمَاتَ ، وَمَا شَعَرتُ بِهِ ، فَمَتى أَوصَى ﷺ ؟

٦٥ - باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ

١٦٥٠ - حدّثنا عَليُّ بنُ محمدٍ : ثنا أَبو مُعاويَةَ : ثنا عَبدُ الرَّحمن بنُ أَبي بَكرٍ ، عَن ابنِ أَبي مُليكَةَ ، عَن عَائِشَةَ ؛ قالت :

لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ - وَأَبو بَكرٍ عِندَ امرَأَتِهِ ابنَةِ خَارِجَةَ بالعوالي - فَجَعلوا يَقُولونَ : لَم يَمُتِ النَّبيُّ ﷺ ، إِنَّما هُوَ بَعضُ ما كانَ يأخذُهُ عِندَ الوَحي ، فَجاء أَبو بَكرٍ ، فَكَشَفَ عَن وَجهِهِ ، وَقَبَّلَ بَينَ عَينَيهِ وَقال : أَنت أَكرَمُ على اللّهِ أَن يُمِيتَكَ مَرَّتينِ ، قَد واللّهِ ! ماتَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، وعُمَرُ في نَاحِيَةِ المَسجِدِ يَقُولُ : وَاللّهِ ! ما مات رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، ولا يَموتُ حتَّى تُقْطَعَ أَيدي أُناسٍ مِنَ المُنافقينَ كثيرٍ وَأَرجُلُهُم .

١٦٤٩ - صحيح : « مختصر الشمائل » (٣٢٣) : ق .

« انخنث » : انكسر وانثنى لاسترخاء أعضائه عند الموت .

١٦٥٠ - صحيح : دون جملة الوحي : خ / الجنائز .

فَقَامَ أَبو بَكرٍ فَصَعِدَ المِنبَرَ فقالَ : مَن كان يَعبُدُ اللَّهَ فإِنَّ اللّهَ حيٌّ لَم يَمُت ، وَمَن كانَ يَعبُدُ محمَّدًا فإِنَّ محمدًا قد ماتَ : ﴿ وما مُحَمَّدٌ إِلا رَسُولٌ قَد خَلَتْ من قَبلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَاتَ أَو قُتِلَ انقَلَبتُم على أَعقابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ على عَقِبَيهِ فَلَن يَضُرَّ اللهَ شَيئًا وَسَيَجزي اللهُ الشاكرينَ ﴾ .

قالَ عُمَرُ : فَلَكَأَنِّي لَمْ أَقرَأها إِلا يَومَئِذٍ .

١٦٥١ - حدّثنا نَصرُ بنُ عليٍّ الجَهضَميُّ : أَخبرنا وَهبُ بنُ جَريرٍ : ثنا أَبي ، عَن مُحمدِ بنِ إِسحاقَ : حدّثني حُسَينُ بنُ عبدِ اللّهِ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَن ابنِ عَباسٍ ؛ قال :

لَمَّا أَرادُوا أَن يَحفِرُوا لِرَسولِ اللَّهِ ﷺ ، بَعَثوا إِلى أَبي عُبيدَةَ بنِ الجَراحِ ، وكانَ يُضَرِّحُ كَضريحِ أَهلِ مَكَّةَ ، وَبَعَثوا إِلى أَبي طَلحَةَ ، وكانَ هُوَ الَّذي يَحفِرُ لأَهلِ المَدِينَةِ ، وَكانَ يَلحَدُ ، فَبَعَثوا إِليهما رَسُولينِ ، فقالوا : اللَّهُمَّ ! خِرْ لِرَسولِكَ ، فَوَجَدوا أَبا طَلحَةَ ، فَجيءَ بِهِ ، وَلَم يُوجَد أَبو عُبَيدَةَ ، فَلَحَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

١٦٥١ - **ضعيف** : لكن قصة الشقّاق واللاحد ثابتة ، فانظر رقم (١٥٧٩و ١٥٨٠) ، وكذلك قوله : « ما قُبض نبي ... » : « أحكام الجنائز » (١٣٧ - ١٣٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه الحسين بن عبد الله بن عُبيداللّهِ بن عباس الهاشمي تركه الإمام أحمد بن حنبل وعلي بن المديني ، والنسائي وقال البخاري : يقال : إنه كان يتهم بالزندقة ، وقوّاه ابن عدي وباقي رجال الإسناد ثقات ، ورواه ابن عدي في « الكامل » من طريق بكر بن سليمان ، عن محمد بن إسحاق به ، ورواه البيهقي من طريق ابن عدي ، ورواه الحاكم من طريق يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ورواه البيهقي عن الحاكم .

=

قَالَ : فَلَمَّا فَرَغوا مِن جِهازِهِ يَومَ الثُّلاثاءِ ، وُضِعَ على سَرِيرِه في بَيتِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ النَّاسُ على رَسولِ اللهِ ﷺ أَرْسالًا يُصَلُّونَ عَلَيهِ ؛ حَتَّى إِذا فَرَغوا أَدخَلوا النِّساءَ ، حَتى إِذا فَرَغوا أَدخَلوا الصِّبيانَ ، وَلَم يَؤُمَّ النَّاسَ على رَسولَ اللّهِ ﷺ أَحَدٌ .

لَقَدِ اختَلَفَ المُسلِمونَ في المَكان الَّذي يُحفَرُ لَهُ ؛ فَقَالَ قائلونَ : يُدفَنُ في مَسجِدِه ، وقالَ قائلونَ : يُدفَنُ مَعَ أَصحابِهِ ، فقالَ أَبو بَكرٍ : إِنِّي سَمِعتُ رَسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« مَا قُبِضَ نَبيٌّ إِلا دُفِنَ حَيثُ يُقبَضُ » ، قالَ : فَرَفَعوا فِراشَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ الذي تُوُفِّيَ عَلَيهِ ، فَحَفَروا لَهُ ، ثُمَّ دُفِنَ ﷺ وَسْطَ اللَّيلِ مِن لَيلَةِ الأَربِعاء ، وَنَزَلَ في حُفرَتِهِ عليُّ بنُ أَبي طالبٍ ، وَالفَضلُ بنُ العَباسِ ، وَقُثَمُ أَخُوهُ ، وَشُقرَانُ مَولَى رَسولِ اللّهِ ﷺ ، وَقالَ أَوسُ بنُ خَوْليٍّ - وَهُوَ أَبو لَيلَى - لِعَليِّ بنِ أَبي طالِبٍ : أَنشُدُكَ اللّهَ ، وَحَظَّنا من رَسولِ اللَّهِ ﷺ ! قال لَهُ عَليٌّ : انزِل وَكان شُقرانُ مَولَاهُ أَخَذَ قَطيفَةً كان رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلبَسُها ، فَدَفَنَها في القَبرِ وَقالَ : وَاللَّهِ ! لا يَلبَسُها أَحَدٌ بَعدَكَ أَبدًا ، فَدُفِنَت مَعَ رَسولِ اللّهِ ﷺ .

= « أرسالاً » : جمع رَسَل بفتحتين ؛ أي : أفواجاً وفرقاً متقطعة ، يتبع بعضهم بعضاً .

١٦٥٢ - حدّثنا نَصرُ بنُ عَليٍّ : ثنا عبدُ اللّهِ بنُ الزُّبَيرِ أَبو الزُّبَيرِ : ثنا ثابِتٌ البُنَانيُّ ، عَن أَنس بنِ مالِكٍ ؛ قَالَ : لَمَّا وَجَدَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ من كَربِ المَوتِ ما وَجَدَ ، قالت فَاطِمَةُ : وَاكَربَ أَبَتاه ! فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا كَربَ على أبيكِ بَعدَ اليَومِ ، إِنَّهُ قَد حَضَرَ مِن أَبيكِ مَا لَيسَ بِتارِكٍ مِنهُ أَحدًا ، المُوافَاةُ يَومَ القِيامَةِ » .

١٦٥٣ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمَّدٍ : ثنا أَبُو أُسامَةَ : حدّثني حمَّادُ بنُ زَيدٍ : حدَّثني ثابِتٌ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قالت لي فاطِمَةُ :

يَا أَنَسُ ! كَيفَ سَخَتْ أَنفُسُكُم أَن تَحْثُوا التُّرابَ على رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؟

وحدّثنا ثابِتٌ ، عَن أَنَسٍ ؛ أَنَّ فَاطِمَةَ قالت حينَ قُبِضَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

١٦٥٢ - **حسن صحيح** : « الصحيحة » (١٧٣٨) ، « مختصر الشمائل » (٣٣٤) : خ دون قوله : « إنه قد حضر .. » .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه عبدالله بن الزبير الباهلي أبو الزبير ، ويقال : أبو معبد البصري ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال أبو حاتم : مجهول ، وقال الدارقطني : بصري صالح .

قلت : وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث أنس أيضاً ، ورواه الترمذي في « الشمائل » عن نصر بن علي الجهضمي به .

١٦٥٣ - **صحيح** : « الروض » (٧٤) : خ .

« سخت أنفسكم » : من السخاء ، أي : طاوعت ووافقت ورضيت .

وَا أَبَتَاه ! إِلى جبرَائِيلَ أَنعاه ، وَا أَبَتَاه ! مِن رَبِّهِ مَا أَدناه ، وَا أَبَتاه ! جَنَّةُ الفِردَوسِ مَأوَاه ، وَا أَبَتَاه ! أَجَاب رَبًّا دَعَاه .

قالَ حَمَّادٌ : فَرَأَيتُ ثابِتًا - حِينَ حَدَّثَ بِهذا الحَديثِ - بَكى حتّى رَأَيتُ أَضلَاعَهُ تَخْتَلِفُ .

١٦٥٤ - حدّثنا بِشرُ بنُ هِلالٍ الصَّوَّافُ : ثنا جَعفَرُ بنُ سُلَيمَانَ الضُّبَعيُّ : ثنا ثابِتٌ ، عَن أَنَسٍ ؛ قَالَ :

لَمَّا كانَ اليَومُ الذي دَخَلَ فيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ المَدينَةَ ، أَضاءَ مِنها كُلُّ شَيءٍ ، فَلَمَّا كانَ اليَومُ الَّذي مَاتَ فيهِ ، أَظلَمَ مِنها كُلُّ شَيءٍ ، وَمَا نَفَضْنَا عَن النَّبيِّ ﷺ الأَيدِيَ حَتَّى أَنكَرْنا قُلُوبَنا .

١٦٥٥ - حدّثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ : أخبَرَنا عَبدُ الرَّحمنُ بنُ مَهديٍّ : ثنا سُفيَان ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ دينَارٍ ، عَن ابنِ عُمَرَ ؛ قال :

كُنَّا نَتَّقي الكَلامَ والانبِسَاطَ إِلى نِسائِنا على عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، مَخافَةَ أَن يُنْزَلَ فِينا القُرآنُ ، فَلَمَّا ماتَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ تَكَلَّمْنَا .

١٦٥٤ - صحيح : « المختصر » (٣٢٩) ، « المشكاة » (٥٩٦٢) .

١٦٥٥ - صحيح : خ / النكاح .

١٦٥٦ - حدّثنا إسحاقُ بنُ مَنصورٍ : أَخبرنا عَبدُ الوَهابِ بنُ عَطَاءٍ العِجليُّ ، عَن ابنِ عَونٍ ، عَن الحَسَنِ ، عَن أُبيِّ بنِ كَعبٍ ؛ قَالَ :

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ وإِنَّما وَجْهُنا وَاحِدٌ ، فَلَمَّا قُبِضَ نَظَرْنا هكذا وهكَذا .

١٦٥٧ - حدّثنا إبراهيمُ بنُ المُنذرِ الحِزاميُّ : ثنا خَالِي مُحمَّدُ بنُ إبراهيمَ بنِ المُطَّلِب بنِ السَّائبِ بنِ أَبي وَدَاعَةَ السَّهميُّ : حدَّثني موسى بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ أَبي أُمَيَّةَ المخزُوميُّ : حدّثني مُصعَبُ بنُ عَبدِ اللّهِ ، عَن أُمِّ سَلَمَةَ بنتِ أَبي أُمَيَّةَ زَوجِ النَّبيِّ ﷺ ؛ أَنها قالت :

كان النَّاسُ في عَهد رَسولِ اللَّهِ ﷺ إذا قامَ المُصَلِّي يُصَلِّي لَم يَعْدُ بَصَرُ أَحَدِهِم مَوضِعَ قَدَمَيهِ ، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكَان النَّاسُ إذا قامَ أَحَدُهم يُصَلِّي لم يَعْدُ بَصَرُ أَحَدِهِم مَوضِعَ جَنْبَيهِ ، فَتوفِّيَ أَبو بَكرٍ وَكانَ عُمَرُ ، فَكَانَ النَّاسُ إذا قامَ أَحَدُهُم يُصَلِّي ، لم يَعْدُ بَصَرُ أَحَدِهِمْ مَوضِعَ القِبلَةِ ، وَكانَ عُثمانُ بنُ عَفانَ ، فَكَانتِ الفِتنَةُ ، فَتَلَفَّتَ النَّاسُ يَمينًا وشِمَالًا .

١٦٥٦ - **ضعيف** : لعنعنة الحسن البصري .

قال البوصيري : هذا إسناد على شرط مسلم إلّا انه منقطع بين الحسن وأبي بن كعب يدخل بينهما عُتي بن ضمرة .

« نظرنا » ؛ أي : تفرقت المقاصد والمهامّ فيميل مائل إلى الدنيا ، وآخر إلى غيرها .

١٦٥٧ - **ضعيف** : « التعليق الرغيب » (١ / ١٩٢) . =

١٦٥٨ - حدّثنا الحَسَنُ بنُ عَليٍّ الخَلّالُ : ثنا عَمرُو بنُ عاصِمٍ : ثنا سُلَيمانُ بنُ المُغِيرةِ ، عَن ثَابتٍ ، عَن أَنَسٍ ؛ قال :

قالَ أَبو بَكرٍ بَعدَ وَفاة رَسُولِ اللّهِ ﷺ لِعُمَرَ : انطَلِق بِنَا إِلى أُمِّ أَيمَن نَزُورُهَا كما كانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَزُورُهَا ، قَالَ : فَلَمَّا انتَهَينا إِليها بَكَتْ ، فقالا لَها : مَا يُبكِيكِ ؟ فَمَا عندَ اللّهِ خيرٌ لِرَسولِهِ ، قَالت : إِنِّي لأَعلَمُ أَنَّ مَا عندَ اللّهِ خيرٌ لِرَسولِه ، وَلَكِنّي أَبكي لأَنَّ الوَحيَ قَدِ انقَطَعَ مِن السَّمَاءِ ، قال : فَهَيَّجَتْهُما على البُكاءِ ، فَجَعلا يَبكيانِ مَعَها .

١٦٥٩ - حدّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا الحُسَينُ بنُ عَليٍّ ، عَن عَبدِ الرَّحمنِ ابن يَزيدَ بن جابِرٍ ، عَن أَبي الأَشعَثِ الصَّنعانيِّ ، عَن أَوسِ بنِ أَوسٍ ؛ قال : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

= قال البوصيري : قلت : قال الحافظ عبد العظيم المنذري في كتابه « الترغيب » : هو إسناد حسن إلا أن موسى بن عبد الله بن أبي أمية لم يخرج له من أصحاب « الكتب الستة » غير ابن ماجه ، قال : ولا يحضرني فيه جرح ولا تعديل ا هـ .

« لم يَعْدُ » : مِن عدا ؛ أي : لم يتجاوز ، والمراد أنهم كانوا على غاية الخشوع .

١٦٥٨ - صحيح : م (٧ / ١٤٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين .

١٦٥٩ - صحيح : وهو مكرر الحديث (١٠٩٤) .

« أرَمتَ » ؛ أي : بليتَ .

« إِنَّ مِن أَفضَلِ أَيَّامِكم يَومَ الجُمُعَةِ ، فيه خُلِق آدَمُ ، وَفيه النَّفخَةُ ، وَفيهِ الصَّعقَةُ ، فَأَكثِروا عليَّ منَ الصَّلاةِ فيهِ ، فَإِنَّ صَلاتَكُم مَعرُوضَةٌ عليَّ ، فَقال رَجُلٌ : يا رَسُولَ اللّهِ ! كيف تُعرَضُ صَلاتُنا عَلَيكَ وَقَد أَرَمْتَ ؟ - يَعني : بَلِيتَ - قال :

« إِنَّ اللّهَ حرَّمَ على الأَرض أَن تأْكُلَ أَجسادَ الأَنبياءِ - عليهم السلام - » .

١٦٦٠ - حدّثنا عَمرُو بنُ سَوادِ المِصرِيُّ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ وَهبٍ ، عَن عَمرِو ابنِ الحارثِ ، عَن سَعيدِ بنِ أَبي هلالٍ ، عَن زَيدِ بنِ أَيمَنَ ، عَن عُبادَةَ بنِ نُسَيٍّ ، عَن أَبي الدَّردَاءِ ؛ قال : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَكثِروا الصَّلاةَ عليَّ يَومَ الجُمُعَةِ ؛ فَإِنَّهُ مَشهُودٌ تَشهَدُهُ المَلائِكَةُ ، فَإِنَّ أَحدًا لَن يُصَلِّيَ عليَّ إِلا عُرِضت عليَّ صَلاتُهُ حَتَّى يَفرُغَ مِنها » ، قالَ : قُلتُ : وَبَعدَ المَوتِ ؟ قَالَ : « وبَعدَ المَوتِ ؛ إِنَّ اللّهَ حرَّمَ على الأَرضِ أَن تأْكلَ أَجسادَ الأَنبياءِ - عليهم السلام - ، فنبيُّ اللّهِ حيٌّ يُرزقُ » .

١٦٦٠ - **ضعيف** : لكن غالبه فيما قبله ، « المشكاة » (١٣٦٦) ، « الإرواء » (١ / ٣٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات إلّا أنه منقطع في موضعين : عبادة بن نسي روايته عن أبي الدرداء مرسلة ، قاله العلائي ، وزيد بن أيمن عن عبادة بن نسي مرسلة ، قاله البخاري .

بسم الله الرحمن الرحيم

٧ - كتاب الصيام

١ - باب ما جاءَ في فضل الصيام

١٦٦١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو معاويةَ ووكيعٌ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قال رسولُ اللّهِ ﷺ :

« كلُّ عملِ ابنِ آدمَ يُضاعفُ ؛ الحسنةُ بعشرِ أمثالِها إلى سبع مئةِ ضِعْفٍ إلى ما شاءَ اللّهُ ، يَقولُ اللّهُ : إلّا الصومَ ، فإنَّه لي ، وأنا أجزي به ، يَدَعُ شهوتَه وطعامَه من أجلي ، للصائم فرحتانِ : فرحةٌ عندَ فطرِه ، وفرحةٌ عندَ لقاءِ ربِّه ، ولَخَلُوفُ فَم الصائم أطيبُ عندَ اللّهِ من ريح المسك » .

١٦٦١ - صحيح : « صحيح الترغيب » (٩٦٨) : م .

« الخَلُوف » : تغيُّر رائحة الفم .

١٦٦٢ - حدَّثنا محمدُ بنُ رُمحٍ المِصريُّ : أخبرنا اللَّيثُ بنُ سعدٍ ، عن يَزيدَ ابنِ أبي حَبيبٍ ، عن سَعيدِ بنِ أبي هندٍ ؛ أنَّ مُطرِّفًا من بني عامرِ بنِ صعصعةَ حدَّثَه ، عن عُثمانَ بن أبي العاصِ الثَّقفيِّ دَعا له بلبنٍ يَسقيه ، فقالَ مُطرِّفٌ : إنّي صائمٌ ، فقالَ عُثمانُ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« الصِّيامُ جُنَّةٌ من النَّارِ ، كجُنَّةِ أحدِكم من القتالِ » .

١٦٦٣ - حدَّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ الدِّمشقيُّ : ثنا ابنُ أبي فُدَيكٍ : حدَّثني هشامُ بنُ سعدٍ ، عن أبي حازمٍ ، عن سهلِ بنِ سعدٍ ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« إنَّ في الجنةِ بابًا يُقالُ له : الرَّيَّانُ ، يُدعى يومَ القيامةِ ، يُقالُ : أينَ الصائمونَ ؟ فَمن كانَ من الصائمينَ دَخَلَه ، ومن دَخَلَه لم يَظمأْ أبدًا » .

٢ - باب ما جاءَ في فضلِ شهر رمضانَ

١٦٦٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بنُ فُضيلٍ ، عن يحيى بنِ سَعيدٍ ، عن أبي سَلَمةَ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من صامَ رَمضانَ إيمانًا واحتسابًا غُفرَ له ما تقدَّمَ من ذَنْبِه » .

١٦٦٢ - صحيح : « صحيح الترغيب » (٩٧١) .

« جُنّة » ؛ أي : وقاية وستر من النّار ، أو ممّا يؤدّي العبد إليها من الشهوات .

١٦٦٣ - صحيح : « صحيح الترغيب » (٩٦٩) : ق دون جملة الظمأ .

١٦٦٤ - صحيح : « صحيح الترغيب » (٩٨٢) ، « الإرواء » (٩٠٦) : ق ، ومضى بزيادةٍ في متنِه (١٣٢٦) .

١٦٦٥ - حدَّثنا أبو كُريبٍ محمدُ بنُ العلاءِ : ثنا أبو بكرِ بنُ عيّاشٍ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إذا كانت أوَّلُ ليلةٍ من رمضانَ ، صُفِّدتِ الشياطينُ ومَرَدةُ الجنِّ ، وغُلِّقت أبوابُ النَّارِ ، فَلَم يُفتح منها بابٌ ، وفُتحت أبوابُ الجنّةِ ، فَلم يُغلق منها بابٌ ، ونادى منادٍ : يا باغيَ الخيرِ أقبِل ، ويا باغيَ الشرِّ أقصِر ، وللّهِ عُتقاءُ من النّارِ ، وذلكَ في كلِّ ليلةٍ » .

١٦٦٦ - حدَّثنا أبو كُريبٍ : ثنا أبو بكرِ بنُ عيّاشٍ ، عن الأعمشِ ، عن أبي سُفيانَ ، عن جابرٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ للّهِ - عزَّ وجلَّ - عندَ كلِّ فطرٍ عُتقاءَ ، وذلكَ في كلِّ ليلةٍ » .

١٦٦٥ - **صحيح** : « التعليق الرغيب » (٢ / ٦٨) .

١٦٦٦ - **حسن صحيح** : « التعليق الرغيب » (٢ / ٧٢) ، « صحيح الترغيب » (٩٩١ و ٩٩٢) « التعليق على ابن خزيمة » (١٨٨٣) .

قال البوصيريُّ : هذا إسنادٌ رجاله ثقات إلّا أنَّ طلحةَ بن نافع أَبا سفيان ، عن جابرٍ ، إنَّما هي صحيفة ، وذكر البزّارُ أنَّ الأَعمشَ لم يسمع من أَبي سفيان طلحة بن نافع ، وهذا غريبٌ ؛ فإنَّ روايتَه عنه في « الكتبِ الستةِ » ، وهو معروف بالروايةِ عنه ، رواه أَبو يعلى الموصليُّ في « مسنده » : ثنا ابن نُمير : ثنا ابن إدريس ، عن الأَعمش فذكره .

وله شاهد من حديث أَبي هريرة ، رواه الترمذيُّ وابن ماجه .

وروى الإمام أَحمد منه الجملة الأُولى من حديث أَبي أُمامة ، ورواه البزّار في « مسنده » من حديث أَبي سعيد .

١٦٦٧ - حدّثنا أبو بدرٍ عبّادُ بنُ الوليدِ : ثنا محمدُ بنُ بلالٍ : ثنا عِمرانُ القطّانُ ، عن قتادةَ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ : دَخَلَ رمضانُ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ هذا الشهرَ قد حَضَرَكم ، وفيه ليلةٌ خيرٌ من ألفِ شهرٍ ، من حُرِمها فقد حُرِمَ الخيرَ كلَّه ، ولا يُحرَمُ خيرَها إلّا مَحرومٌ » .

٣ - باب ما جاءَ في صيامِ يومِ الشكّ

١٦٦٨ - حدّثنا محمدُ بنُ عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ ، عن عَمرِو ابنِ قَيسٍ ، عن أبي إسحاقَ ، عن صِلَةَ بنِ زُفَرَ ؛ قالَ : كُنَّا عندَ عمَّارٍ ، في اليومِ الَّذي يُشَكُّ فيه ، فأُتي بشاةٍ ، فتنحَّى بعضُ القومِ ، فقالَ عمّارٌ :

من صامَ هذا اليومَ فقد عصى أبا القاسمِ ﷺ .

١٦٦٧ - **حسن صحيح** : « التعليق الرغيب » (٢ / ٦٩) ، « صحيح الترغيب » (٩٨٩ و ٩٩٠) ، « تمام المنّة » .

قال البوصيريّ : هذا إسناد فيه مقال ، عمران بن دَاوَر القطّان مختلفٌ فيه ، مشّاه أَحمد ووثّقه عفّان والعجليُّ ، وذكره ابن حبّان في « الثقات » ، وضعَّفَه ابن معين والنَّسائيُّ وابن عديّ .

ومحمدُ بن بلالٍ ذكره ابن حبّان في « الثقات » ، وقال ابن عديّ : « يُغْرِبُ عن عمران ، وروى عن غيرِ عمران أَحاديث غرائبَ ، وأَرجو أَنّه لا بأَس به » وباقي رجالِ الإِسناد ثقات .

وصحح الحافظُ عبدالعظيم المنذريّ هذا الحديث ، ورواه الطبرانيُّ في « الأَوسط » من هذا الوجه .

١٦٦٨ - **صحيح** : « التعليق على ابن خزيمة » (١٩١٤) ، « الإِرواء » (٩٦١) ، « صحيح أَبي داود » (٢٠٢٢) .

١٦٦٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا حفصُ بنُ غِيَاثٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ سَعيدٍ ، عن جدّه ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن تَعجيلِ صومِ يومٍ قبل الرُّؤيةِ .

١٦٧٠ - حدَّثنا العبّاسُ بنُ الوليدِ الدِّمشقيُّ : ثنا مروانُ بنُ محمدٍ : ثنا الهيثمُ ابنُ حُميدٍ : ثنا العَلاءُ بنُ الحارثِ ، عن القاسمِ أبي عبدِالرَّحمنِ ، أنَّه سمعَ مُعاويةَ بنَ أَبي سُفيانَ على المِنبرِ يَقولُ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يَقولُ على المنبرِ قبلَ شهرِ رمضانَ : « الصِّيامُ

١٦٦٩ - **صحيح** : « صحيح أَبي داود » (٢٠١٥) .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف لاتفاقهم على ضَعْفِ عبدالله بن سعيد المقبريّ ، رواه أَبو بكر ابن أَبي شيبة في « مسنده » بزيادة في الحديث ذكرتُها فيه .

ورواه البيهقيُّ في « سننه » من طريق الثوريّ ، عن عبدالله بن سعيد المَقْبُري به .

وله شاهد من حديث حذيفة : رواه أَبو داود في « سننه » ، ورواه الترمذيُّ من حديث أَبي هريرة بغير سياق ابن ماجه .

١٦٧٠ - **ضعيف** : مع مخالفته لحديث أَبي هريرة الآتي برقم (١٦٧٣) ، « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إِسناد رجاله موثقون ، لكن قيل : إِنَّ القاسمَ بن عبدالرحمن أبا عبدالرحمن لم يسمع من أَحد من الصحابة سوى أَبي أُمامة ، قاله المزيُّ في « التهذيب » والذهبيُّ في « الكاشف » .

وقد روى البخاريُّ وأَصحابُ « السننِ » من حديث أَبي هريرة مرفوعًا :

« لا يتقدمَنَّ أَحدُكم رمضان بصومِ يومٍ أَو يومين ، إِلّا أَن يكون رجلًا كانَ يصومُ صومًا فليصمْه » .

فهذا مخالف لرواية ابن ماجه .

يومَ كذا وكذا ، ونحنُ متقَدِّمونَ ، فمن شاءَ فليتقدَّم ، ومن شاءَ فليتأخّر » .

٤ - باب ما جاءَ في وِصالِ شعبانَ برمضانَ

١٦٧١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا زيدُ بنُ الحُبابِ ، عن شعبةَ ، عن منصورٍ ، عن سالمِ بنِ أبي الجعدِ ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يَصِلُ شعبانَ برمضانَ .

١٦٧٢ - حدّثنا هشامُ بنُ عمّارٍ : ثنا يحيى بنُ حَمزةَ : حدَّثني ثَورُ بنُ يَزيدَ ، عن خالدِ بنِ معدانَ ، عن رَبيعةَ بنِ الغازِ ؛ أنَّه سألَ عائشةَ عن صيامِ رسولِ اللّهِ ﷺ ؟ فقالت :

كانَ يَصومُ شعبانَ كلَّه حتّى يَصِلَهُ برمضانَ .

٥ - باب ما جاءَ في النهي أن يتقدَّمَ رمضانَ بصومٍ ، إلّا من صام صومًا فوافقه

١٦٧٣ -حدّثنا هشامُ بنُ عمّارٍ: ثنا عبدُالحميدِ بنُ حَبيبٍ ، والوليدُ بنُ مسلمٍ،

١٦٧١ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٠٢٤) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٨٠) .

١٦٧٢ - حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (٢١٠١) .

١٦٧٣ - صحيح : « الروض النضير » (٦٤٣) ، « الصحيحة » (٢٣٩٨) ، « صحيح أبي داود » (٢٠٢٣) : ق .

عن الأوزاعيِّ ، عن يحيى بنِ أبي كَثيرٍ ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَقَدَّمُوا صيامَ رَمَضانَ بيومٍ ولا يَومَينِ ، إلّا رَجلٌ كانَ يَصومُ صومًا فيصومُه » .

١٦٧٤ - حدّثنا أحمدُ بنُ عَبدةَ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ محمدٍ . (ح) وحدَّثنا هشامُ بنُ عمّارٍ : ثنا مسلمُ بنُ خالدٍ ، قالا : ثنا العلاءُ بنُ عبدِالرَّحمنِ ، عن أبيه ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا كانَ النِّصفُ مِن شعبانَ ، فَلا صومَ حتَّى يَجيءَ رَمَضانُ » .

٦ - باب ما جاءَ في الشهادةِ على رؤيةِ الهلال

١٦٧٥ - حدّثنا عَمرُو بنُ عبدِاللّهِ الأَوْديُّ ، ومحمدُ بن إسماعيلَ ، قالا : ثنا أبو أُسامةَ : ثنا زائدةُ بنُ قُدامةَ : ثنا سِماكُ بنُ حربٍ ، عن عِكرمةَ ، عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ :

جاءَ أعرابيٌّ إلى النَّبيِّ ﷺ فقالَ : أبصرتُ الهلالَ اللَّيلةَ ، فقالَ : « أتشهدُ أن لا إلهَ إلّا اللّهُ ، وأنَّ محمدًا رسولُ اللّهِ ؟ » قالَ : نعم ، قالَ :

١٦٧٤ - صحيح : « المشكاة » (١٩٧٤) ، « الروض » (٦٤٣) ، « صحيح أبي داود » (٢٠٢٥) .

١٦٧٥ - ضعيف : « الإرواء » (٩٠٧) ، « ضعيف أبي داود » (٤٠٢ - ٤٠٣) .

« قم يا بلالُ [1] ! فأذِّن في النَّاسِ أن يَصوموا غدًا » .

قالَ أبو عليٍّ : هكذا روايةُ الوليدِ بنِ أبي ثورٍ ، والحسنِ بنِ عليٍّ ، ورواه حمّادُ ابنُ سَلَمَةَ ، فلم يَذكر ابنَ عبّاسٍ ، وقالَ : فنادى أن يَقوموا وأن يَصوموا .

١٦٧٦ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا هُشيمٌ ، عن أبي بشرٍ ، عن أبي عُميرِ بنِ أَنسِ بنِ مالكٍ ، قالَ : حدَّثني عُمُومتي من الأنصارِ من أصحابِ رسولِ اللّهِ ﷺ قالوا :

أُغْميَ عَلينا هلالُ شوَّالٍ ، فأصبحنا صيامًا ، فجاءَ رَكبٌ من آخِرِ النَّهارِ ، فشهدوا عندَ النَّبيِّ ﷺ أنَّهم رأَوُا الهلالَ بالأمسِ ، فأمرَهم رسولُ اللّهِ ﷺ أن يُفطروا ، وأن يَخرجُوا إلى عيدِهم من الغدِ .

٧ - باب ما جاءَ في « صوموا لرؤيتِه وأفطروا لرؤيتِه »

١٦٧٧ - حدَّثنا أبو مروانَ محمدُ بنُ عُثمانَ العُثمانيُّ : ثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ ، عن الزُّهْريِّ ، عن سالم بنِ عبدِاللّهِ، عن ابنِ عُمرَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا رأيتم الهلالَ فَصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطِروا ، فإن غُمَّ عليكم فاقدُروا له » .

١٦٧٦ - صحيح : « الإرواء » (٦٣٤) ، « صحيح أَبي داود » (١٠٥٠) .

« رَكْب » : جمع راكب .

١٦٧٧ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٠) ، « صحيح أَبي داود » (٢٠٠٩) .

---

(١) وفي النسخة المخطوطة : « فُلان » .

وكانَ ابنُ عُمرَ يَصومُ قبلَ الهلالِ بيومٍ .

١٦٧٨ - حدَّثنا أبو مروانَ العُثمانيُّ : ثنا إبراهيمُ بن سعدٍ ، عن الزُّهْريِّ ، عن سعيدِ بنِ المُسيِّبِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا رأيتُم الهلالَ فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطِروا ،فإنْ غُمَّ عليكم فصوموا ثلاثينَ يومًا » .

٨ - باب ما جاءَ في الشهر تسعٌ وعشرون

١٦٧٩ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أَبي هريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« كم مَضى من الشَّهرِ ؟ » قالَ : قُلنا : اثنانِ وعشرونَ ، وبَقيت ثَمانٍ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « الشَّهرُ هَكذا ، والشهرُ هكذا ، والشهرُ هكذا » ثلاثَ مرَّاتٍ ، وأمسَك واحدةً .

١٦٨٠ - حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا محمدُ بنُ بِشرٍ ، عن إسماعيلَ

١٦٧٨ - صحيح : « الإرواء » (٩٠٢) ، « الروض » (١١١٠) : ق .

١٦٧٩ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٠٠٨) : ق نحوه .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وله شاهد من حديث سعد بن أَبي وقّاص : رواه مسلم في « صحيحه » والنَّسائيُّ وابنُ ماجه .

١٦٨٠ - صحيح : « صحيح أَبي داود » أَيضًا : ق .

ابنِ أبي خالدٍ ، عن محمدِ بنِ سعدِ بنِ أبي وقّاصٍ ، عن أبيه ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الشهرُ هكذا وهكذا وهكذا » ، وعَقدَ تِسعًا وعشرينَ في الثالثةِ.

١٦٨١ - حدَّثنا مُجاهدُ بن موسى : ثنا القاسمُ بنُ مالكٍ المُزَنيُّ : ثنا الجُرَيريُّ ، عن أبي نَضْرةَ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ :

ما صُمنا على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ تسعًا وعشرينَ ، أكثرُ ممّا صُمنا ثلاثينَ .

٩ - باب ما جاءَ في شَهْرَي العيد

١٦٨٢ - حدَّثنا حُميدُ بنُ مَسْعَدةَ : ثنا يَزيدُ بنُ زُريعٍ : حدَّثنا خالدٌ الحذَّاءُ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ أبي بَكرةَ ، عن أبيه ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

١٦٨١ - حسن صحيح : « الروض » (٦٣٦) ، « صحيح أَبي داود » (٢٠١١) .

قال البوصيريُّ : هذا إِسناد رجاله ثقات إِلّا أَنَّ الجُرَيْري ، واسمه سعيد بن إِياس اختلطَ بأَخَرَة ، ولم يُعرف حال القاسمِ بن مالك ، هل روى عنه قبل الاختلاط أَو بعده ؟

وله شاهد من حديث عبدالله بن مسعود ، رواه أَبو داود والترمذيّ وقال : « وفي الباب عن عُمر وأَبي هريرة وعائشة وسعد بن أَبي وقّاص وابن عبّاس وابن عُمر وأَنس وجابر وأُمّ سلمة وأَبي بكرة » .

١٦٨٢ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٠١٢) .

« شهرا عيدٍ لا يَنقُصانِ : رمضانُ وذو الحجَّةِ » .

١٦٨٣ - حدَّثنا محمدُ بنُ عُمَرَ المُقرىءُ : ثنا إسحاقُ بنُ عيسى : ثنا حمّادُ ابنُ زَيدٍ ، عن أيُّوبَ ، عن محمدِ بنِ سيرينَ ، عن أبي هريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الفطرُ يومَ تُفطِرونَ ، والأضحى يومَ تُضَحُّونَ » .

١٠ - باب ما جاءَ في الصومِ في السَّفر

١٦٨٤ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن منصورٍ ، عن مُجاهدٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ :

صامَ رسولُ اللّهِ ﷺ في السَّفرِ ، وأفطرَ .

١٦٨٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، قالت :

سألَ حمزةُ الأسلميُّ رسولَ اللّهِ ﷺ فقالَ : إنِّي أصومُ ، أفأصومُ في السَّفرِ ؟ فقالَ ﷺ : « إن شئتَ فصُم ، وإن شئتَ فأفطِر » .

١٦٨٣ - صحيح : « الإرواء » (٩٠٥) ، « الصحيحة » (٢٢٤) .

١٦٨٤ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٠٨٠) : ق أتمُّ منه .

١٦٨٥ - صحيح : « الإرواء » (٩٢٧) ، « الروض النضير » (٧٦٢) ، « الصحيحة » (١٩٤) ، « صحيح أبي داود » (٢٠٧٩) : ق .

١٦٨٦ - حدَّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ : ثنا أبو عامرٍ . (ح) وحدَّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ ، وهارونُ بنُ عبدِاللَّهِ الحَمَّالُ ، قالا : ثنا ابنُ أبي فُديكٍ ، - جَميعًا - عن هشامِ بنِ سعدٍ ، عن عُثمانَ بنِ حيّانَ الدِّمشقيِّ : حدَّثَتني أُمُّ الدَّرداءِ ، عن أبي الدَّرداءِ ؛ أنَّه قالَ :

لقد رأيتُنا مع رسولِ اللّهِ ﷺ في بعضِ أسفارِه في اليومِ الحارِّ الشديدِ الحرِّ ، وإنَّ الرَّجلَ لَيَضَعُ يده على رأسِه من شدّةِ الحرِّ ، وما في القومِ أحدٌ صائمٌ إلّا رسولُ اللّهِ ﷺ ، وعبدُاللّهِ بنُ رواحةَ .

١١ - باب ما جاءَ في الإِفطار في السفرِ

١٦٨٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، ومحمدُ بنُ الصَّبّاحِ ، قالا : ثنا سُفيانُ ابنُ عُيينةَ ، عن الزُّهْريِّ ، عن صفوانَ بنِ عبدِاللّهِ ، عن أُمِّ الدَّرداءِ ، عن كَعْبِ بنِ عاصم ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ليسَ من البرِّ الصِّيامُ في السَّفَرِ » .

١٦٨٨ - حدّثنا محمدُ بنُ المُصفَّى الحمصيُّ : ثنا محمدُ بنُ حَربٍ ، عن

١٦٨٦ - صحيح : « الصحيحة » (١٩١) ، « صحيح أبي داود » (٢٠٨٤) .

١٦٨٧ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ٥٨ و ٩٢٥) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٩١) : ق .

« ليس من البر » ؛ أي : من كَمالِ الطاعة والعبادة .

١٦٨٨ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ٥٩) . =

عُبيدِاللّهِ بنِ عُمَر ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ؛ قال : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ليسَ من البرِّ الصيامُ في السَّفرِ » .

١٦٨٩ - حدَّثنا إبراهيمُ بنُ المُنذِرِ الحِزاميُّ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ موسى التَّيْميُّ ، عن أُسامةَ بنِ زيدٍ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن أبي سَلَمةَ بنِ عبدِالرَّحمنِ ، عن أبيه عبدِالرَّحمنِ ابنِ عوفٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« صائمُ رمضانَ في السَّفرِ كالمفطرِ في الحضرِ » .

قالَ أبو إسحاق [1] : هذا الحديثُ ليسَ بشيءٍ .

= قال البوصيريُّ : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه ابن حبّان في « صحيحه » من طريق محمد ابن المُصفّى بإسنادِه ومتنِه ، وله شاهد في « الصحيحين » ، وغيرِهما من حديث جابر بن عبدالله وأنس وغيرِهما .

١٦٨٩ - ضعيف : « الضعيفة » (٤٩٨) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٩١) .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد ضعيف ومنقطع ؛ أُسامة بن زيد - هو ابن أَسلم - ضعيف ، وأَبو سلمة بن عبدالرحمٰن لم يسمع من أَبيه شيئًا ، قاله ابن معين والبخاريُّ .

رواه النسائيُّ عن محمد بن أَبانٍ البَلْخيّ عن معن بن عيسى وعن محمد بن يحيى بن أَيّوب ، عن حمّاد بن خالد الخيّاط ، وعن أَبي عامر العقدي ، ثلاثتُهم عن ابن أَبي ذئب ، عن الزُّهْريّ ، عن أَبي سلمة به موقوفًا ، ولم يذكر فيه رمضان .

ورواه النسائيُّ أَيضًا عن محمد بن يحيى بن أَيّوب ، عن أَبي معاوية ، عن ابن أَبي ذئب ، عن الزُّهريّ ، عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف ، عن أَبيه موقوفًا أَيضًا .

وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث أَنس .

---

(١) انظر التعليق المتقدّم على الحديث رقم (١٤٠٤) .

١٢ - باب ما جاءَ في الإفطارِ للحاملِ والمرضعِ

١٦٩٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ ، عن أبي هلالٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ سَوَادَةَ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ - رجلٍ من بني عبدِالأشهلِ - وقالَ عليُّ بنُ محمدٍ : من بني عبدِاللّهِ بنِ كعبٍ - قالَ :

أغارَتْ علينا خيلُ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فأتيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ وهو يَتَغدَّى فقالَ : « اُدْنُ فَكُلْ » ، قلتُ : إنّي صائمٌ .

قالَ : « اجلسْ أُحدِّثْكَ عن الصومِ أو الصّيامِ : إنَّ اللّهَ عزَّ وجلَّ وَضَعَ عن المسافرِ شَطرَ الصلاةِ ، وعن المسافرِ والحاملِ والمُرضع ، الصومَ - أَو الصيامَ - » .

واللّهِ ! لقد قالَهما النَّبيّ ﷺ ، كِلتاهما أو إحداهُما ، فيا لَهْفَ نفسي! فهلّا كُنتُ طَعِمتُ من طَعامِ رسولِ اللّهِ ﷺ .

١٦٩١ - حدَّثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ الدِّمشقيُّ : ثنا الرَّبيعُ بنُ بَدرٍ ، عن الجُريريِّ ، عن الحسنِ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ، قالَ :

رخَّصَ رسولُ اللّهِ ﷺ للحُبلى الَّتي تَخافُ على نفسِها أن تُفطرَ ، وللمرضعِ الَّتي تَخافُ على ولدِها .

١٦٩٠ - حسن صحيح : « المشكاة » (٢٠٢٥) ، « صحيح أبي داود » (٢٠٨٣) .

١٦٩١ - ضعيف جدًا : « الروض النضير » (٧٤) .

١٣ - باب ما جاءَ في قضاءِ رمضانَ

١٦٩٢ – حدَّثنا عليُّ بنُ المُنذرِ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن عمرِو بنِ دينارٍ ، وعن يَحيى بنِ سَعيدٍ ، عن أبي سَلَمةَ ، قالَ : سمعتُ عائشةَ تَقولُ :

إن كانَ لَيَكونُ عليَّ الصيامُ من شهرِ رمضانَ فَمَا أَقضيه حتَّى يَجيءَ شعبانُ .

١٦٩٣ – حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، عن عُبيدةَ ، عن إبراهيمَ ، عن الأسودِ ، عن عائشةَ ، قالت :

كُنّا نَحيضُ عندَ النَّبيِّ ﷺ ، فيأمرُنا بقضاءِ الصومِ .

١٤ - باب ما جاءَ في كفارةِ من أفطرَ يومًا من رمضانَ

١٦٩٤ – حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن الزُّهْريِّ ، عن حُميدِ بنِ عبدِالرَّحمنِ ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ :

١٦٩٢ – صحيح : « الإرواء » (٩٤٤) ، « الروض النضير » (٧٦٣) ، « صحيح أبي داود » (٢٠٧٦) ، « تمام المنّة » : ق .

١٦٩٣ – صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥٥) ، « الإرواء » (٢٠٠) : م ، وله عنده تتمةٌ تقدّمت برقم (٦٣١) .

١٦٩٤ – صحيح : « الإرواء » (٩٣٩) ، « صحيح أبي داود » (٢٠٦٨ - ٢٠٧٣) : ق . =

أتى النَّبيَّ ﷺ رَجلٌ فقالَ : هَلكتُ ، قالَ : « وما أهلَكَكَ ؟ » قالَ : وقعتُ على امرأتي في رَمضانَ ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَعتِق رَقَبةً » قالَ : لا أجدُ ، قالَ : « صُم شَهرينِ مُتتابعينِ » قالَ : لا أُطيقُ ، قالَ : « أطعِم ستينَ مِسكينًا » قالَ : لا أجدُ ، قالَ : « اجلس » فَجَلَسَ .

فَبَيْنا هو كذلكَ إذ أُتيَ بِمِكْتَلٍ يُدعى العَرَقَ ، فقالَ : « اذهب فتصدَّق به » قالَ : يا رسولَ اللّهِ ! والَّذي بعثَكَ بالحقِّ ، ما بينَ لابتَيها أهلُ بيتٍ أحوجُ إليه منّا ، قالَ : « فانطلِقْ فأَطعِمه عيالَكَ » .

١٦٩٥ - حدَّثنا حَرملةُ بنُ يحيى : ثنا عبدُاللّهِ بنُ وهبٍ : ثنا عبدُالجبّارِ بنُ

= « وقعت على امرأتي » : كناية عن الجماع .

« العَرَق » : مكتل يسعُ خمسةَ عشر صاعًا إلى عشرين .

« لابتيها » : لابتا المدينة : هما الحرّتان .

١٦٩٥ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ٩٠ - ٩٣) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٩٥٤) .

قال البوصيريُّ : قلت : هذا الحديث طَرَفٌ من حديث الرَّجل الّذي وقعَ على امرأته في رمضان ، رواه الأئمةُ الستةُ من حديث أَبي هريرة ، قال : « أَتى النبيَّ ﷺ رجلٌ ، فقال : هلكت ، قال : « وما أَهلكك » قال : وقعتُ على امرأتي في رمضان ، فقال النبيُّ ﷺ : « أَعتق رقبة » ، قال : لا أَجدها ... الحديث بطوله .

ورواهُ أَبو داود في « سننه » من طريق عبدالرزاق ، عن معمر ، عن الزهريّ ، عن حميد بن عبدالرحمن عن أَبي هريرة مثله .

قال الزهريُّ : إنّما كانَ هذا رخصة له خاصّة ، قال : فلو أَنَّ رجلًا فعلَ ذلك اليوم لم يكن له بُدٌّ من التكفير . =

عُمرَ : حدَّثني يَحيى بنُ سَعيدٍ ، عن سعيدِ بنِ المُسيِّبِ ، عن أبي هريرةَ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ بذلكَ ، وقالَ :

« وصُم يَومًا مكانَه » .

١٦٩٦ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن حَبيبِ بنِ أبي ثابتٍ [1] ، عن ابنِ المُطوِّسِ ، عن أبيه المُطوِّسِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من أفطرَ يومًا من رَمضانَ من غيرِ رخصةٍ لم يُجزِهِ صيامُ الدَّهرِ » .

١٥ - باب ما جاءَ فيمن افطرَ ناسيًا

١٦٩٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن عَوفٍ ، عن

= ورواه الإمامُ أَحمد في « مسنده » عن يزيد بن هارون ، عن حجّاج ، عن عطاء ، وعن عمرو بن شعيب ، عن أَبيه ، عن جدّه عن النبيِّ ﷺ بمثلِه ، وزاد يزيدُ : وقال عمرو في حديثه : وأَمره أَن يصومَ يومًا مكانه .

قلت : والطرفُ الّذي انفردَ به ابن ماجه فيه عبدالجبّار بن عمر ، وإنْ وثّقه ابنُ سعدٍ فقد ضعّفَه يحيى بن معين والبخاريُّ وأَبو داود والترمذيُّ والنسائيُّ والدارقطنيّ وغيرهم .

ورواه الحاكم من طريق الزهريّ ، عن أَبي سلمة ، عن أَبي هريرة ، ومن طريق الحاكم رواه البيهقيُّ في « سننه » .

١٦٩٦ - **ضعيف** : « التعليق الرغيب » (٢ / ٧٤) ، « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (١٩٨٧ ، ١٩٨٨) ، « ضعيف أَبي داود » (٤١٣) ، « تمام المنّة » ، « الرّد على بليق » (٣٦) ، « المشكاة » (٢٠١٣) ، « نقد الكتانيّ » (٣٥ / ٣) : خ معلقًا بصيغة التمريض .

١٦٩٧ - **صحيح** : « الإرواء » (٩٣٨) : ق .

---

(١) زاد هنا في « المخطوط » : « عن عِمارة بن عُمَير » ، وهي في غير إسنادِ ابنِ ماجه ؛ كما في « تُحفة الأَشراف » (١٠ / ٣٧٤) .

خِلَاسٍ ، ومحمدِ بنِ سيرينَ ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من أكلَ ناسيًا وهو صائمٌ ، فليُتمَّ صومَه ، فإنَّما أطعمَه اللّهُ وسَقاه » .

١٦٩٨ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا أبو أسامةَ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن فاطمةَ بنت المنذرِ ، عن أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ ؛ قالت :

أفطرْنا على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ في يومِ غَيم ، ثمَّ طَلَعت الشَّمسُ .

قلت لهشامٍ : أُمِروا بالقضاءِ ؟ قال : [1] بُدٌّ من ذلك .

١٦ - باب ما جاءَ في الصائمِ يَقيءُ

١٦٩٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَعلى ومحمدُ ابنا عُبيدٍ الطَّنافسيُّ ،

١٦٩٨ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٠٤٢) : خ ، وزاد في رواية معلقة : قال هشام: لا أدري ، أقضوا أم لا ؟!

١٦٩٩ - ضعيف .

قال البوصيريُّ : قلت : تابعهما حمّاد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، وقال المفضل بن فضالة وعُمَيرَةُ بن أبي ناجية : عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي مرزوق عن حَنَش الصنعانيّ ، عن فضالة ابن عُبيد ، انتهى .

رواه الدارقطنيّ في « سننه » ، عن علي بن محمد المصريّ ، عن يحيى بن عثمان بن صالح ، عن أبيه ، عن المفضّل بن فضالة وآخر ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي مرزوق ، عن حَنَش به .

هذا إسناد ضعيف ؛ أبو مرزوق التجيبي لا يعرف اسمُه ، لم يسمع من فضالة بن عبيد [2] =

---

(١) زاد في « المطبوع » هنا : « فلا » .

(٢) والإسناد الذي بين أيدينا فيه تصريحُهُ بالسماع ، فَلْيُنظر الوجه في ذلك !

قالا : ثنا محمدُ بنُ إسحاقَ ، عن يَزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ ، عن أبي مَرزوقٍ ، قالَ : سمعتُ فَضالةَ بنَ عُبيدٍ الأنصاريَّ يُحدِّثُ :

أنَّ النبيَّ ﷺ خَرَجَ عَليهم في يَومٍ كانَ يَصومُه ، فَدَعا بإناءٍ فشربَ ، فقلنا : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّ هذا يومٌ كُنتَ تَصومُه ، قالَ : « أَجل ؛ ولكنّي قئتُ » .

١٧٠٠ - حدَّثنا عُبيدُاللّهِ بنُ عبدِالكريمِ : ثنا الحَكَمُ بنُ موسى : ثنا عيسى بنُ يُونسَ (ح) وحدَّثنا عُبيدُاللّهِ : ثنا عليُّ بنُ الحَسَنِ بنِ سُليمانَ ، أبو الشعثاءِ : ثنا حفصُ بنُ غِيَاثٍ - جَميعًا - عن هشامٍ ، عن ابنِ سيرينَ ، عن أبي هُريرةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« من ذَرَعَه القيءُ ، فَلا قَضاءَ عليه ، ومَن استقاءَ فَعَليه القضاءُ » .

= بينهما حَنَش .

ومحمد بن إسحاق مدلّس ، وقد عنعنه .

وهكذا رواه البيهقي في « سننه » ، عن أَبي الحسين بن بشران ، عن عليّ بن محمد المصريّ ، عن يحيى بن عثمان ، عن أَبيه عن ابن لهيعة والمفضل عن يزيد فذكره بمثله .

ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا بالإسناد ، ورواه أَبو يعلى الموصليُّ ، من طريق أَبي مرزوق به ، وفي آخره : « ولكنّي قِئتُ فأَفطرت » .

ورواه الدارقطني في « سننه » أَيضًا من حديث فضالة بن عبيد .

١٧٠٠ - صحيح : « تخريج حقيقة الصيام » (١٤) ، « الإرواء » (٩٢٣) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٩٦٠ و ١٩٦١) ، « صحيح أَبي داود » (٢٠٥٩) .

« من ذَرَعَه القيء » ؛ أَي : سَبَقَه وغلبه في الخروج .

١٧ - باب ما جاءَ في السواكِ والكُحلِ للصائمِ

١٧٠١ - حدَّثنا عُثمانُ بنُ محمدِ بن أبي شيبةَ : ثنا أبو إسماعيلَ المُؤدِّبُ ، عن مُجالدٍ ، عن الشَّعبيِّ ، عن مسروقٍ ، عن عائشةَ ؛ قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مِن خَيرِ خِصالِ الصائمِ السِّواكُ » .

١٧٠٢ - حدَّثنا أَبو التَّقِيِّ ، هشامُ بنُ عبدِالملكِ الحِمصيُّ : ثنا بَقيّةُ : ثنا الزُّبيديُّ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، قالت :

اكتحلَ رسولُ اللّهِ ﷺ وهو صائمٌ .

١٧٠١ - **ضعيف** : « الضعيفة » (٣٥٧٤) .

قال البوصيريّ : هذا إسنادٌ ضعيف لضعفِ مجالد ، رواه الدارقطنيّ في « سننه » عن أَبي القاسم ابن منيع ، عن عثمان بن أَبي شيبة به .

ورواه البيهقيّ في « سننه » من طريق يحيى بن معين ، عن أَبي إسماعيل المؤدب به ، فذكره .

ورواه الدارقطنيُّ في « سننه » من حديث عائشة .

وله شاهد من حديث عامر بن ربيعة : رواه البخاريّ وغيره .

١٧٠٢ - **صحيح** : « الروض » (٧٥٩) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف لضَعْف الزُّبَيْديّ ، واسمه سعيد بن عبدالجبّار ، بيّنه أَبو بكر ابن أَبي داود ، رواه الحاكم من طريق أَحمد بن أَبي الطيب ، عن بقية به .

ومن طريق الحاكم رواه البيهقيّ في « سننه » وقال : سعيد الزُّبيديّ من مجاهيل شيوخ بقيّة ، ينفردُ بما لا يُتابع عليه .

١٨ - باب ما جاءَ في الحجامةِ للصائم

١٧٠٣ - حدَّثنا أيُّوبُ بنُ محمدٍ الرَّقِّيُّ وداودُ بنُ رَشيدٍ ، قالا : ثنا مُعمَّرُ بنُ سُليمانَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ بِشرٍ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرة ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أفطرَ الحاجمُ والمَحجومُ » .

١٧٠٤ - حدَّثنا أحمدُ بنُ يُوسفَ السُّلَميُّ : ثنا عبيدُ اللّهِ : أخبرنا شَيبانُ ، عن يَحيى بنِ أبي كَثيرٍ : حدَّثني أبو قِلابةَ ، أنَّ أبا أسماءَ حدَّثَه عن ثوبانَ ، قالَ : سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يَقولُ :

« أفطرَ الحاجمُ والمَحجومُ » .

١٧٠٣ - صحيح : « تخريج حقيقة الصيام » (٧٣ - ٧٥) ، « الإرواء » (٤ / ٦٥) .

قال البوصيريُّ : هذا إسنادٌ منقطعٌ ؛ عبداللّه بن بشر لم يثبت له سماعٌ من الأَعمش ، وإنّما يقول : كتبَ إليّ أبو بكر بن عيّاش عن الأَعمش .

رواه النسائيّ عن أَيوب بن محمد الوزّان به ، وليس في روايتنا .

ورواه إبراهيم بن طهمان ، عن الأَعمش ، عن أَبي صالح ، عن أَبي هريرة موقوفًا .

وله شاهد من حديث ثوبان : رواه أَبو داود والنسائيّ وابن ماجه وابن حبّان في « صحيحه » والحاكم في « المستدرك » ، ورواه أَبو داود والنسائي وابن ماجه من حديث شدّاد بن أَوس .

ورواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث أَبي هريرة أيضًا .

١٧٠٤ - صحيح : « الإرواء » (٩٣١) « التعليق على ابن خزيمة » (١٩٨٣) ، « صحيح أَبي داود » (٢٠٤٩ ، ٢٠٥٢ - ٢٠٥٣) .

١٧٠٥ - وبإسنادِه ، عن أبي قِلابةَ ، أنَّه أخبرَه :

أنَّ شدّادَ بنَ أوسٍ بينما هو يَمشي مع رسولِ اللّهِ ﷺ بالبقيع ، فمرَّ على رَجلٍ يَحتجمُ ، بعدَ ما مَضى من الشَّهرِ ثمانيَ عشرَةَ ليلةً ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أفطرَ الحاجمُ والمَحجومُ » .

١٧٠٦ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا محمدُ بنُ فُضيلٍ ، عن يَزيدَ بنِ أبي زيادٍ ، عن مِقسَمٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ ، قالَ :

احتجمَ رسولُ اللّهِ ﷺ وهو صائمٌ مُحرِمٌ .

١٩ - باب ما جاءَ في القُبلةِ للصائمِ

١٧٠٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أَبي شيبةَ ، وعبدُاللّهِ بنُ الجرَّاحِ ، قالا : ثنا أبو الأحوصِ ، عن زيادِ بنِ عِلاقةَ ، عن عمرِو بنِ ميمونٍ ، عن عائشةَ ؛ قالت :

١٧٠٥ - صحيح بما قبله : « الإرواء » (٤ / ٦٨ - ٧٠) ، « صحيح أَبي داود » (٢٠٥٠ - ٢٠٥١) .

١٧٠٦ - صحيح : بلفظ « ... واحتجم وهو محرم » : خ ، « تخريج حقيقة الصيام » (٦٧ - ٦٨) « الإرواء » (٩٣٢) « ضعيف أَبي داود » (٤٠٨) ، « صحيح أَبي داود » (٢٠٥٤) .

١٧٠٧ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ٨٢)، « صحيح أَبي داود » (٢٠٦٢) ، « الصحيحة » (٢١٩ - ٢٢١) : م و خ نحوه .

كانَ النَّبيُّ ﷺ يُقبِّلُ في شهرِ الصَّومِ .

١٧٠٨ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عليُّ بنُ مُسهِرٍ ، عن عُبيدِاللّهِ ، عن القاسم ، عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُقبِّلُ وهو صائمٌ ، وأيُّكم يَملكُ إرْبَه كَما كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يَملكُ إرْبَه ؟!

١٧٠٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا أَبو معاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن مُسلم ، عن شُتَيرِ بنِ شَكَلٍ ، عن حفصةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يُقبِّلُ وهو صائمٌ .

١٧١٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا الفَضلُ بنُ دُكينٍ ، عن إسرائيلَ ، عن زيدِ بنِ جُبيرٍ ، عن أبي يَزيدَ الضِّنِّيِّ [1] ، عن ميمونة مولاة النَّبيِّ ﷺ قالت :

١٧٠٨ - **صحيح** : « الإرواء » أَيضًا ، « الصحيحة » (٢٢٠) ، « صحيح أَبي داود » (٢٠٦١) : ق .

١٧٠٩ - **صحيح** : م .

١٧١٠ - **ضعيف جدًّا** : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إِسناد فيه زيد بن جبير وشيخُه وهما ضعيفان [2] ، أَورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » من طريق إِسرائيل به ، وضعَّفه بأَبي يزيد الضِّنِّي .

ورواه الإِمام أَحمد في « مسنده » والدارقطني في « سننه » من حديث ميمونة أَيضًا .

ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا .

---

(١) انظر « الإِكمال » (٥ / ٢٣١) لابن ماكولا .

(٢) بل زيدٌ ثقةٌ احتجَّ به الجماعةُ .

سُئلَ النّبيُّ ﷺ عن رَجلٍ قبّلَ امرأتَه وهما صائمانِ ؟ قالَ : « قد أَفطرا » .

٢٠ - باب ما جاءَ في المباشرة للصائمِ

١٧١١ – حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسماعيلُ ابنُ عُلَيَّةَ ، عن ابنِ عَونٍ ، عن إبراهيمَ ، قالَ :

دَخلَ الأَسودُ ومسروقٌ على عائشةَ ، فقالا : أكانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُباشرُ وهو صائمٌ ؟ قالت :

كانَ يَفعلُ ، وكانَ أملكَكُم لإرْبِه .

١٧١٢ – حدَّثنا محمدُ بنُ خالدِ بنِ عبدِاللّهِ الواسطيُّ : ثنا أبي ، عن عطاءِ بنِ السَّائبِ ، عن سَعيدِ بن جُبيرٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ ، قالَ :

رُخِّصَ للكبيرِ الصائم في المباشرةِ ، وكُرِه للشَّابِّ .

١٧١١ – صحيح : « الإرواء » (٤ / ٨١) ، « الروض » (٧٦٦) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٩٩٨) : ق .

« ويباشر » ؛ أي : يمسّ بشرَةَ المرأة ببشرته ، كوضع الخدِّ على الخدِّ ونحوه .

١٧١٢ – صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٠٦٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عطاء بن السائب اختلطَ بآخِره ، وخالد بن عبدالله الواسطي سمع منه بعد الاختلاط ، ومحمد بن خالد ضعيف أيضًا .

٢١ - باب ما جاءَ في الغِيبةِ والرَّفَثِ للصائمِ

١٧١٣ – حدَّثنا عَمرُو بنُ رافعٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ المُبارِكِ ، عن ابنِ أبي ذئبٍ ، عن سَعيدٍ المَقبُريِّ ، عن أبيه ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ لم يَدَعْ قولَ الزُّورِ ، والجَهلَ ، والعَمَلَ به ، فَلا حاجةَ للّهِ في أن يدعَ طعامَه وشرابَه » .

١٧١٤ – حدَّثنا عمرُو بنُ رافعٍ : ثنا عبدُاللّهِ بن المُبارِكِ ، عن أُسامةَ بنِ زَيدٍ ، عن سَعيدٍ المَقُبريِّ ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« رُبَّ صائم ليسَ له من صيامِه إلَّا الجوعُ ، ورُبَّ قائم ليسَ له من قيامِه إلّا السَّهرُ » .

١٧١٣ – **صحيح** : « التعليق الرغيب » (٢ / ٩٧)، « صحيح أبي داود » (٢٠٤٥) : خ.

١٧١٤ – **حسن صحيح** : « التعليق » أيضًا ، « المشكاة » (٢٠١٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، [رواه النسائي عن محمد بن عبدالله المخزومي ، عن يحيى بن آدم ، عن ابن المُبارك به ، وليس في روايتنا ، و] رواه النسائي [أيضًا] [1] عن محمد بن حاتم ، عن حِبَّان ، عن ابن المُبارك به ولم يرفعه .

ورواه الحاكم في « المستدرك » عن أبي بكر بن أبي نصر المروزي ، عن أبي الموجّه ، عن قتيبة بن سعيد ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن [أبي] سعيد المقبري بإسناده ومتنه ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخاري .

---

(١) ما بين معكوفين زيادة من النسخة (ب) .

١٧١٥ - حدَّثنا محمدُ بنُ الصَّبّاحِ : أخبرنا جَريرٌ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا كانَ يومُ صومِ أحدِكم فَلا يَرفُثْ ، ولا يَجهَلْ ، وإنْ جَهِلَ عليه أحدٌ ، فَلْيقل : إنّي امرؤٌ صائمٌ .

٢٢ - باب ما جاءَ في السَّحور

١٧١٦ - حدَّثنا أحمدُ بن عَبْدَةَ : أخبرنا حمّادُ بنُ زيدٍ ، عن عبدِالعزيزِ بنِ صُهيبٍ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« تَسحَّروا فإنَّ في السَّحورِ بَرَكةً » .

١٧١٧ - حدَّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ : ثنا أبو عامرٍ : ثنا زَمْعَةُ بنُ صالحٍ ، عن

١٧١٥ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٢٠٤٥) : ق .

« فلا يرفث » ؛ أي : لا يفحش في الكلام .

١٧١٦ - **صحيح** : « التعليق الرغيب » (٢ / ٩٣) « الروض » (٤٩ و ١٠٨٩) : ق .

١٧١٧ - **ضعيف** : « التعليق الرغيب » (٢ / ٩٣) ، « الضعيفة » (٢٧٥٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه زمعة بن صالح ؛ وهو ضعيف ، رواه ابن خزيمة في « صحيحه » والبيهقي كلاهما من طريق زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام به ، إلّا أنَّ ابن خزيمة قال : « وبِقَيْلُولة النَّهار على قيام الليل » .

ورواه الحاكم في « المستدرك » عن الأَصمِّ ، عن محمد بن سنان القزاز ، عن أَبي عامر به .

وله شاهد من حديث أَنس : رواه ابن ماجه والترمذي في « الجامع » وقال : حسن صحيح ؛ قال : وفي الباب : عن أَبي هريرة وابن مسعود وجابر بن عبدالله وابن عباس وعمرو بن العاص والعرباض ابن سارية وعتبة بن عبدالله وأَبي الدرداء .

سَلَمةَ ، عن عِكرمةَ ، عن ابنِ عبّاسٍ ، عن النّبيِّ ﷺ قال :

« استعينوا بطعامِ السَّحَرِ على صيامِ النَّهارِ ، وبالقيلولةِ على قيام اللّيلِ » .

٢٣ - باب ما جاءَ في تأخيرِ السَّحور

١٧١٨ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن هشامٍ الدَّسْتُوائيِّ ، عن قَتادةَ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ، عن زيدِ بنِ ثابتٍ ، قالَ :

تسحَّرْنا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ ثمَّ قُمنا إلى الصَّلاةِ ، قلتُ : كم بَينهما ؟ قالَ : قَدْرُ قراءةِ خَمسينَ آيةً .

١٧١٩ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا أبو بكرِ بنُ عيّاشٍ ، عن عاصمٍ ، عن زِرٍّ ، عن حُذيفةَ ، قالَ :

تَسَحَّرْتُ مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ ، هو النَّهارُ إلّا أنَّ الشمسَ لم تَطلُع .

١٧٢٠ - حدَّثنا يحيى بنُ حَكيمٍ : ثنا يَحيى بنُ سَعيدٍ ، وابنُ أَبي عَديٍّ ، عن سُليمانَ التَّيْميِّ ، عن أبي عُثمانَ النَّهديِّ ، عن عبدِاللّهِ بنِ مسعودٍ : أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

١٧١٨ - صحيح : ق .

١٧١٩ - حسن الإسناد .

١٧٢٠ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٠٣٢) ، « الإرواء » (٤ / ٣١) : ق.

« لا يَمنعنَّ أحدَكُم أذانُ بلالٍ من سَحُورِه ، فإنَّه يُؤذِّنُ لِيُنَبِّهَ نائمَكُم ، وَلِيُعَجِّلَ قائمَكم ، وليسَ الفجرُ أن يَقولَ هَكذا ، ولكن هكذا ، يَعترضُ في أُفُقِ السَّماءِ » .

٢٤ - باب ما جاءَ في تَعجيلِ الإفطارِ

١٧٢١ - حدَّثنا هشامُ بنُ عمّارٍ ، ومحمدُ بن الصّبّاحِ ، قالا : ثنا عبدُالعزيزِ ابنُ أبي حازمٍ ، عن أبيه ، عن سهلِ بنِ سَعدٍ ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« لا يَزالُ النَّاسُ بِخيرٍ ما عجَّلوا الإفطارَ » .

١٧٢٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بنُ بِشرٍ ، عن محمدِ بنِ

١٧٢١ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ٩٤) : خ ، « الإرواء » (٩١٧) .

١٧٢٢ - حسن صحيح : « المشكاة » (١٩٩٥) ، « التعليق » أيضًا (٢ / ٥٩٥) ، « التعليق على ابن خزيمة » (٢٠٦٠) ، « صحيح أبي داود » (٢٠٣٨) .

قال البوصري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أبو داود في « سننه » ، عن وهب بن بقيّة ، عن خالد ، عن محمد بن عمرو به مرفوعًا بلفظ : « لا يزال الدِّين ظاهرًا ما عجَّل الناس الفطر لأنَّ اليهود والنصارى يؤخِّرون » ، وكذا رواه النسائيُّ من طريقِ يزيد بن هارون ، عن محمد بن عمرو به .

ورواه ابن حبّان في « صحيحه » عن الحسين بن محمد بن مصعب السِّنجيّ ، عن محمد بن إسماعيل الأَحمَسي ، عن المحاربي ، عن محمد بن عمرو به كرواية أبي داود .

ورواه الحاكم في «المستدرك» عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى بن محمد، عن مسدَّد، عن خالد بن عبدالله ، عن محمد بن عمرو كذلك ، ومن طريق الحاكم رواه البيهقي في « سننه » .

وله شاهد من حديث سهل بن سعد : رواه مسلم في « صحيحه » وابن ماجه في « سننه » .

عَمرٍو ، عن أبي سَلَمةَ ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَزالُ النَّاسُ بخيرٍ ما عجَّلوا الفطرَ ؛ عجِّلوا الفِطَر ، فإنَّ اليَهودَ يُؤخِّرونَ » .

٢٥ - باب ما جاءَ على ما يُستَحَبُّ الفِطر

١٧٢٣ – حدَّثنا عُثمانُ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالرَّحيمِ بنُ سُليمانَ ، ومحمدُ ابن فُضيلٍ . (ح) وحدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بنُ فُضيلٍ ، عن عاصمٍ الأحولِ ، عن حفصةَ بنتِ سيرينَ ، عن الرَّبابِ أُمِّ الرَّائحِ بنتِ صُليعٍ ، عن عمِّها سَلمانَ بنِ عامرٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا أفطرَ أحدُكم ، فليُفطر على تمرٍ ، فإن لم يَجد ، فليُفطر على الماءِ ؛ فإنَّه طَهورٌ » .

٢٦ - باب ما جاءَ في فرضِ الصومِ من اللَّيلِ ، والخيار في الصومِ

١٧٢٤ – حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا خالدُ بنُ مَخْلَدٍ القَطَوانيُّ : أخبرني

١٧٢٣ – ضعيف ، والصحيح من فعله ﷺ : « الإرواء » (٩٢٢) ، « ضعيف أبي داود » (٤٠٥) ، « صحيح أبي داود » (٢٠٤٠) .

١٧٢٤ – صحيح : « الإرواء » (٩١٤) ، « صحيح أبي داود » (٢١١٨) .

إسحاقَ بنِ حازمٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ أبي بكرِ بنِ عَمرِو بنِ حَزمٍ ، عن سالمٍ ، عن ابنِ عُمرَ ، عن حفصةَ قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا صيامَ لمن لم يُؤَرِّضْهُ [1] من اللّيلِ » .

١٧٢٥ - حدَّثنا إسماعيلُ بنُ موسى : ثنا شَريكٌ ، عن طَلحةَ بنِ يَحيى ، عن مُجاهدٍ ، عن عائشةَ ؛ قالت :

دَخَلَ عليَّ رسولُ اللّهِ ﷺ فقالَ : « هل عندَكم شيءٌ ؟ » فَنقولُ : لا ، فيقولُ : « إنّي صائمٌ » فيُقيمُ على صومِه ، ثمَّ يُهدَى لنا شيءٌ فيُفطرُ ، قالت : وربَّما صامَ وأَفطرَ ، قلتُ : كيفَ ذا ؟ قالت : إنَّما مَثَلُ هذا مَثَلُ الَّذي يَخرُجُ بصدَقَةٍ ، فَيُعطي بَعضًا ويُمسكُ بَعضًا .

٢٧ - باب ما جاءَ في الرَّجلِ يُصبحُ جُنبًا وهو يُريدُ الصيامَ

١٧٢٦ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، ومحمدُ بنُ الصَّبّاحِ ، قالا : ثنا سفيانُ

١٧٢٥ - حسن : « الإرواء » (٤ / ١٣٥ - ١٣٦) .

١٧٢٦ - صحيح : « الصحيحة » (٣ / ١١) : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه النسائي في « الكبرى » عن محمد بن منصور ، عن سفيان بن عيينة به .

ورواه الإمام أحمد في « مسنده » عن عبدالرزاق ، عن معمر ، عن همّام ، عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ : « إذا نودي للصلاةِ - صلاة الصبح - وأحدكم جُنب فلا يصم يومئذٍ » ، وذكره البخاري تعليقًا . =

---

(١) وَقَعَ في « المطبوع » : « يفرضه » .

ومعنى « يُؤَرِّضْهُ » : أي : لم يُهَيِّئْهُ ولم يَنوه ، كذا في « النهاية » (١ / ٣٩) لابن الأثير .

ابنُ عُيينةَ ، عن عمرِو بنِ دينارٍ ، عن يَحيى بنِ جَعْدَةَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عَمرٍو القاريِّ ، قالَ : سمعتُ أبا هُريرةَ يَقولُ :

لا ، وربِّ الكعبةِ ! ما أنا قُلتُ : « من أصبحَ وهو جُنبٌ فليُفطر » محمدٌ ﷺ قالَه .

١٧٢٧ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بنُ فُضيلٍ ، عن مُطرِّفٍ ، عن الشَّعبيِّ ، عن مَسروقٍ ، عن عائشةَ ، قالت :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يَبيتُ جُنبًا ، فيأتيه بلالٌ ، فيؤذِنُه بالصلاةِ ، فيقومُ فيغتسلُ ، فأنظرُ إلى تحدُّرِ الماءِ من رأسِه ، ثمَّ يَخرجُ فأسمعُ صوتَه في صلاةِ الفَجرِ .

قالَ مُطرِّفٌ : فَقلتُ لعامرٍ : أفي رَمضانَ ؟ قالَ : رمضانُ وغيرُه سواءٌ .

١٧٢٨ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، عن عُبيدِاللّهِ ، عن

= وفي « الصحيحين » : أنَّ أبا هريرة سمعه من الفضل ، زاد مسلم : « ولم أسمعه من النبيِّ ﷺ ».
قال شيخنا أبو الفضل بن الحسين رحمه الله : وهذا إمّا منسوخ كما رجّحه الخطّابيّ ، أو مرجوح كما قالَه الشافعيُّ والبخاريُّ ، كما في « الصحيحين » من حديث عائشة وأُمِّ سلمة : أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يدركه الفجر وهو جنب من أهله ، ثمَّ يغتسل ويصوم .
ولمسلم من حديث عائشة التصريح بأنّه ليس من خصائصه ، وعنده : أنَّ أبا هريرة رجع عن ذلك حين بلغه حديث عائشة وأُم سلمة .

١٧٢٧ - صحيح : « الروض » (٧٩٣ و ٧٩٤) : ق .

١٧٢٨ - صحيح : « الروض » أيضًا .

« الوقاع » ؛ أي : الجماع .

نافعٍ ، قالَ : سألتُ أمَّ سَلَمةَ عن الرَّجلِ يُصبحُ وهو جُنبٌ يُريدُ الصَّومَ ؟ قالت :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُصبحُ جُنبًا من الوِقاع لا من الاحتلامِ ثمَّ يَغتسلُ ويُتمُّ صومَه .

٢٨ - باب ما جاءَ في صيامِ الدَّهرِ

١٧٢٩ – حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عُبَيْدُاللّهِ بنُ سَعيدٍ . (ح) وحدثنا محمدُ بنُ بشّارٍ : ثنا يزيدُ بنُ هارونَ ، وأبو داودَ ، قالوا : ثنا شعبةُ ، عن قتادةَ ، عن مُطرِّفِ بنِ عبدِاللّهِ بنِ الشِّخِّيرِ ، عن أبيه ، قالَ : قالَ النَّبيُّ ﷺ :

« من صامَ الأبدَ ، فَلا صامَ ولا أفطرَ » .

١٧٣٠ – حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : حدَّثنا وَكيعٌ ، عن مِسعرٍ وسُفيانَ ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ ، عن أبي العبّاسِ المكيّ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عَمرٍو ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا صامَ من صامَ الأبدَ » .

١٧٢٩ – صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ٨٨) : ق .

١٧٣٠ – صحيح : « التعليق » أيضًا (٢ / ٨٤) : ق .

٢٩ - باب ما جاءَ في صيامِ ثلاثةِ أيّامٍ من كلِّ شهرٍ

١٧٣١ – حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ : أخبرنا شعبةُ ، عن أنسِ بنِ سيرينَ ، عن عبدِالملكِ بنِ المِنهالِ ، عن أبيه ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ :

أنَّه كانَ يأمرُ بصيامِ البِيضِ : ثلاثَ عَشْرةَ ، وأربعَ عشرةَ ، وخمسَ عشرةَ ، ويَقولُ : « هو كصومِ الدَّهرِ ، أو كهيئةِ صومِ الدَّهرِ » .

١٧٣٢ – حدَّثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ : أخبرنا حَبَّانُ بنُ هلالٍ : ثنا همّامٌ ، عن أنسِ بنِ سيرينَ : حدَّثني عبدُالملكِ بنُ قَتادةَ بنِ مِلْحانَ القَيسيُّ ، عن أبيه ، عن النَّبيِّ ﷺ نحوَه .

قالَ ابنُ ماجه : أخطأَ شعبةُ وأصابَ همّامٌ .

١٧٣٣ – حدَّثنا سهلُ بنُ أبي سهلٍ : ثنا أبو معاويةَ ، عن عاصمٍ الأحولِ ، عن أبي عُثمانَ ، عن أبي ذرٍّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من صامَ ثلاثةَ أيَّامٍ من كلِّ شهرٍ ، فذلكَ صومُ الدَّهرِ » .

فأنزلَ اللّهُ عزَّ وجلَّ تصديقَ ذلكَ في كتابِه : ﴿ من جاءَ بالحسنَةِ فله عشرُ أمثالِها ﴾ ، فاليومُ بعشرةِ أيّامٍ .

١٧٣١ – صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ٨٤) ، وإسنادُه – أَصلًا – ضعيفٌ ، لكنّه صحَّ عندي بشاهد فانظر « صحيح أَبي داود » (٢١١٥) .

« صيام البِيض » ؛ أَي : أَيّام الليالي البِيض الّتي يكون القمر فيها مكتملًا .

١٧٣٣ – صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٠٢) ، « التعليق » أَيضًا (٢ / ٨٢) .

١٧٣٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا غُندَر ، عن شعبةَ ، عن يَزيدَ الرِّشْكِ ، عن مُعاذةَ العَدَويّةِ ، عن عائشةَ ؛ أنَّها قالت :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يَصومُ ثلاثةَ أيّامٍ من كلِّ شهرٍ ، قُلتُ : مِن أيِّهِ ؟ قالت : لَم يَكن يُبالي مِن أيِّهِ كانَ .

٣٠ - باب ما جاءَ في صيامِ النَّبيّ ﷺ

١٧٣٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن ابنِ أبي لَبيدٍ ، عن أبي سَلَمةَ ، قالَ :

سألتُ عائشةَ عن صوم النَّبيِّ ﷺ ؟ فقالت : كانَ يَصومُ حتَّى نَقولَ : قد صامَ ، ويُفطرُ حتَّى نَقولَ : قد أفطرَ ، ولم أره صامَ من شهرٍ قَطُّ أكثرَ من صيامِه من شعبانَ ، كانَ يَصومُ شعبانَ كُلَّه ، وكانَ يَصومُ شعبانَ إلّا قليلًا .

١٧٣٦ - حدَّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ : ثنا محمدُ بنُ جعفرٍ : ثنا شعبةُ ، عن أبي بِشرٍ ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ ، قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يَصومُ حتَّى نَقولَ : لا يُفطرُ ، ويُفطرُ حتَّى نَقولَ : لا يَصومُ ، وما صامَ شهرًا مُتتابعًا إلّا رَمَضانَ ، مُنْذُ قَدِمَ المدينةَ .

١٧٣٤ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢١١٧) ، « مختصر الشمائل » (٢٦٠) : م .

١٧٣٥ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ٨٠) ، « صحيح أبي داود » (٢١٠٣) : ق نحوه .

١٧٣٦ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢١٠٠) : ق .

٣١ - باب ما جاءَ في صيامِ داودَ عليه السلام

١٧٣٧ – حدَّثنا أبو إسحاقَ الشّافعيُّ ، إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ العبّاسِ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن عمرِو بنِ دينارٍ ، قالَ : سمعتُ عَمرَو بنَ أوسٍ قالَ : سمعتُ عبدَاللّهِ بنَ عَمرو يَقولُ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أحبُّ الصِّيامِ إلى اللّهِ صيامُ داودَ ؛ فإنَّه كانَ يَصومُ يَومًا ويُفطرُ يومًا ، وأحبُّ الصّلاةِ إلى اللّهِ صلاةُ داودَ ؛ كانَ ينامُ نصفَ اللّيلِ ويُصلِّي ثُلثَه وينامُ سدسَه » .

١٧٣٨ – حدَّثنا أحمدُ بنُ عَبْدةَ : ثنا حمّادُ بنُ زَيدٍ : ثنا غَيلانُ بنُ جريرٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ مَعبدٍ الزِّمّانيِّ ،عن أبي قَتادةَ ، قالَ :

قالَ عُمرُ بن الخطّابِ : يا رسولَ اللّهِ ! كيفَ من يَصومُ يَومينِ ويُفطرُ يومًا ؟ قالَ : « ويُطيقُ ذلكَ أحدٌ ؟ » قالَ : يا رسولَ اللّهِ ! كيفَ بمن يَصومُ يَومًا ويُفطرُ يَومًا ؟ قالَ : « ذاك صومُ داودَ » ، قالَ : كيفَ بمن يَصومُ يومًا ويُفطرُ يومينِ ؟ قالَ : « وددتُ أنّي طُوِّقتُ ذلكَ » .

١٧٣٧ – **صحيح** : « الإرواء » (٤٥١ و ٩٤٥) ، « صحيح الترغيب » (٦١٨) ، « صحيح أبي داود » (٢٠٩٨) : ق .

١٧٣٨ – **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٢٠٩٦) : م .

٣٢ - باب ما جاءَ في صيامِ نوح عليه السلام

١٧٣٩ – حدَّثنا سهلُ بنُ أبي سَهلٍ : ثنا سعيدُ بنُ أبي مريمَ ، عن ابنِ لَهيعةَ ، عن جعفرِ بنِ رَبيعةَ ، عن أَبي فراسٍ ، أنَّه سمعَ عبدَاللّهِ بنَ عمرٍو يَقولُ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« صامَ نوحٌ الدَّهرَ ، إلّا يومَ الفِطرِ ويومَ الأضحى » .

٣٣ - باب صيام ستة أيّامٍ من شوّال

١٧٤٠ – حدَّثنا هشامُ بنُ عمّارٍ : ثنا بقيّةُ : ثنا صَدَقةُ بنُ خالدٍ : ثنا يحيى بنُ

١٧٣٩ – ضعيف : « الضعيفة » (٤٥٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة ، رواه عمرو بن خالد الحرّاني ، عن ابن لهيعة ، عن أَبي قتادة ، عن يزيد بن رباح أَبي فراس ، وذكر فيه صوم داود وصوم إبراهيم عليهما السلام .

ورواه الطبرانيّ والبيهقيّ من طريق أَبي فراس به ، وزعم الحافظ عبدالعظيم المنذري أَنَّ أَبا فراس هذا لا يعرف ! وليس كما زعم .

١٧٤٠ – صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٠٧) ، « الروض » (٩١١) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٧٥) ، « التعليق على ابن خزيمة » (٢١١٥) .

قال البوصيري : رواه النسائيُّ في « الكبرى » عن الربيع بن سليمان ، عن يحيى بن حسّان ، عن يحيى بن حمزة ، عن يحيى بن الحارث به ، ومن طريق محمد بن شعيب ، عن يحيى .

ورواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث ثوبان بلفظ : « من صامَ رمضان فشهر بعشرة أَشهرٍ ، ومن صامَ ستة أَيّام بعد الفطر فذلك صيام السّنة » .

ورواه ابن حبّان في « صحيحه » عن الحسين بن إدريس الأَنصاريّ : ثنا هشام بن عمّار : ثنا الوليد ابن مسلم : ثنا يحيى بن الحارث الذِّماري به بلفظ : « من صامَ رمضان وستًّا من شوّال فقد صام =

الحارثِ الذِّماريُّ ، قالَ : سمعتُ أبا أسماءَ الرَّحَبيَّ ، عن ثوبانَ مولى رسولِ اللّهِ ﷺ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ أنّه قالَ :

« من صامَ ستّةَ أيّام بعدَ الفطرِ ، كانَ تمامَ السَّنةِ ، من جاءَ بالحسنةِ فله عشرُ أمثالِها » .

١٧٤١ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، عن سعدِ بنِ سَعيدٍ ، عن عُمرَ بنِ ثابتٍ ، عن أبي أيُّوبَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من صامَ رَمضانَ ثمَّ أتْبعَه بستٍّ من شوّالٍ ، كان كصومِ الدَّهرِ » .

٣٤ - باب في صيامِ يومٍ في سبيلِ اللّهِ

١٧٤٢ - حدّثنا محمدُ بنُ رُمحِ بنِ المُهاجرِ : أخبرنا اللَّيثُ بنُ سعدٍ ، عن ابنِ الهادِ ، عن سُهيلِ بنِ أبي صالحٍ ، عن النعمانِ بنِ أبي عيّاشٍ ، عن أبي سعيدٍ

= السنة » .

وله شاهد من حديث أَبي أَيّوب ؛ رواه مسلم في «صحيحه » وأَصحاب « السنن الأَربعة » .

ورواه البزّار في « مسنده » من حديث أَبي هريرة مرفوعًا بلفظ : « من صام رمضان وأَتبعه بستٍّ من شوّالٍ فكأَنّما صامَ الدهر » .

١٧٤١ - حسن صحيح : « الإرواء » (٩٥٠) ، « الروض » (٩١١) ، « التعليق » أَيضًا ، « صحيح أَبي داود » (٢١٠٢) : م .

١٧٤٢ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ٦٢) ، « التعليق على ابن خزيمة » (٢١١٣) : ق .

الخُدْريِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من صامَ يومًا في سبيلِ اللّهِ ، باعدَ اللّهُ بذلكَ اليومِ النَّارَ عن وجههِ سبعينَ خَريفًا » .

١٧٤٣ - حدَّثنا هشامُ بنُ عمّارٍ : ثنا أنسُ بنُ عِياضٍ ، ثنا عبدُاللّهِ بنُ عبدِالعزيزِ اللَّيثيُّ ، عن المَقبُريِّ ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من صامَ يومًا في سبيلِ اللّهِ ، زحزحَ اللّهُ وجهَه عن النَّارِ سَبعينَ خَريفًا » .

٣٥ - باب ما جاءَ في النّهي عن صيام أيّام التشريق

١٧٤٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالرَّحيمِ بنُ سُليمانَ ، عن محمدِ ابنِ عَمرٍو ، عن أبي سَلَمةَ ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

١٧٤٣ - **صحيح** : « التعليق » أيضًا .

١٧٤٤ - **حسن صحيح** : « الإرواء » (٤ / ١٢٩) ، « الروض » (٨٤٩) ، « الصحيحة » (١٢٨٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ،رواه ابن حبّان في « صحيحه » عن أَحمد بن علي بن المثنى : ثنا يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي : ثنا هُشيم : ثنا عمر بن أَبي سلمة ، عن أَبيه ، عن أَبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أَيّام التشريق أَيّامُ طعم » .

وله شاهد من حديث عقبة بن عامر : رواه أَبو داود والترمذي والنسائي وابن حبّان في « صحيحه » والحاكم في « المستدرك » وقال الترمذيّ : حديث حسن صحيح .

« أيّامُ منًى أيّامُ أكلٍ وشربٍ » .

١٧٤٥ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بن مُحمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ ، عن نافعِ بنِ جُبيرِ بنِ مُطْعمٍ ، عن بِشرِ بنِ سُحيمٍ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ خَطَبَ أيّامَ التشريقِ فقالَ :

« لا يَدخلُ الجنّةَ إلّا نفسٌ مُسلِمةٌ ، وإنَّ هذه الأيّامَ أيّامُ أكلٍ وشربٍ ».

٣٦ - باب في النهي عن صيام يوم الفطر والأضحى

١٧٤٦ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يحيى بن يَعلى التَّيميُّ ، عن عبدِالملكِ بنِ عُميرٍ ، عن قَزْعةَ ، عن أبي سعيدٍ ؛ عن رسولِ اللّهِ ﷺ أنَّه :

نَهى عن صومِ يومِ الفطرِ ويومِ الأضحى .

١٧٤٥ - **صحيح** : « الإرواء » (٤ / ١٢٨ - ١٢٩) ، « الروض » (٨٤٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، رواه النسائيُّ في غير رواية ابن السُّنّي من طُرُق ، منها : عن قتيبة ، عن حمّاد ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع بن جبير به وزيادة في المتن .

ورواه الدارميّ في « مسنده » عن أبي النعمان ، عن حمّاد بن زيد ، عن عمرو بن دينار .

ورواه ابن خزيمة في «صحيحه » عن أحمد بن عَبْدَة الضبيّ ، عن حمّاد بن زيد به ، وعن سعيد ابن عبدالرحمن ، عن سفيان ، عن عمرو به .

ورواه مسلم في « صحيحه » من حديث نُبَيْشَة الهُذَلي [وابن كعب بن مالك ، عن أبيه] ، إلّا قوله : « فلا يدخل الجنّة إلّا نفس مسلمة » .

١٧٤٦ - **صحيح** : « الإرواء » (٩٦٢) ، « الروض » (٦٤٣) ، « صحيح أبي داود » (٢٠٨٨) : ق .

١٧٤٧ - حدَّثنا سهلُ بنُ أَبي سهلٍ : ثنا سُفيانُ ، عن الزُّهْريِّ ، عن أبي عُبيدٍ ؛ ، قالَ : شهدتُ العيدَ مَعَ عُمَرَ بنِ الخطّابِ ، فبدأَ بالصلاةِ قَبلَ الخُطبةِ ، فقالَ :

إنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ نَهَى عن صيامِ هذينِ اليومينِ : يوم الفطرِ ، ويوم الأَضحى ، « أمّا يومُ الفطرِ ، فيومُ فطرِكم من صيامِكم ، ويوم الأَضحى تأكلونَ فيه من لحمِ نُسُكِكُم » .

٣٧ - باب في صيامِ يومِ الجمعةِ

١٧٤٨ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو معاويةَ ، وحفصُ بنُ غِيَاثٍ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أَبي هُريرةَ ؛ قالَ :

نَهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن صومِ يومِ الجُمعةِ إلّا بيومٍ قَبلَه ، أَو يومٍ بعدَه .

١٧٤٩ - حدّثنا هشامُ بنُ عمّارٍ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن عبدِالحميدِ بنِ جُبيرِ بنِ شيبةَ ، عن محمدِ بنِ عبّادِ بنِ جعفرٍ ، قالَ :

١٧٤٧ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٢٧ - ١٢٨) ، « صحيح أَبي داود » (٢٠٨٧) : ق .

١٧٤٨ - صحيح : « الإرواء » (٩٥٩ و ٩٨١) ، « الصحيحة » (٩٨١ ، ١٠١٢) ، « صحيح أَبي داود » (٢٠٩١) : ق .

١٧٤٩ - صحيح : « الروض » (١٨٨) ، « الصحيحة » (٣ / ١١) .

سألتُ جابرَ بنَ عبدِاللّهِ ، وأنا أَطوفُ بالبيتِ : أَنهى النَّبيُّ ﷺ عن صيامِ يومِ الجُمُعةِ ؟ قالَ : نعم ، وربِّ هذا البيتِ !

١٧٥٠ - حدّثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ : أَخبرنا أبو داودَ : ثنا شيبانُ ، عن عاصمٍ ، عن زِرٍّ ، عن عبدِاللّهِ بنِ مسعودٍ ؛ قالَ :

قلَّ ما رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يُفطرُ يومَ الجُمُعةِ .

٣٨ - باب ما جاءَ في صيامِ يومِ السبتِ

١٧٥١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أَبي شيبةَ : ثنا عيسى بنُ يُونُسَ ، عن ثَورِ بنِ يَزيدَ ، عن خالدِ بنِ مَعْدانَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ بُسْرٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

١٧٥٠ - **حسن** : « صحيح أَبي داود » (٢١١٦)، « التعليق على ابن خزيمة » (٢١٢٩).

١٧٥١ - **صحيح** : « الإرواء » (٩٦٠) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٨٧) ، « التعليق على ابن خزيمة » (٢١٦٤) ، « صحيح أَبي داود » (٢٠٩٢) « تمام المنّة » .

قال البوصيري : قلت : رواه النسائي في « الكبرى » من طُرق منها عن علي بن خَشْرَم ، عن عيسى بن يونس به .

ورواه ابن حبّان في « صحيحه » عن أَبي يعلى : ثنا الحكم بن موسى : ثنا ميسرة بن إسماعيل ، عن حسّان بن نوح : سمعتُ عبدالله بن بُسر فذكره إلّا أنّه قال : « فليفطر عليها » بدل : « فليمصّه » ولم يقل : « عود عنب » والباقي مثله .

ورواه الحاكم في « المستدرك » عن أَبي حميد أَحمد بن محمد بن حامد : ثنا إبراهيم بن إسماعيل العنبري : ثنا صفوان بن صالح : ثنا الوليد بن مسلم ، عن ثور بن يزيد به .

« لحاء شجرة » ؛ أَي : قشرتها .

« لا تَصوموا يومَ السبتِ إلّا فيما افْتُرِضَ عليكم ، فإنْ لم يَجدْ أحدُكم إلّا عودَ عِنَبٍ ، أو لحاءَ شجرةٍ ، فَلْيَمُصَّهُ » .

١٧٥٢ - حدَّثنا حُميدُ بنُ مَسعدةَ : ثنا سُفيانُ بنُ حَبيبٍ ، عن ثورِ بنِ يَزيدَ ، عن خالدِ بنِ معدانَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ بُسرٍ ، عن أُختِه ؛ قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ ، فَذَكرَ نحوَه .

٣٩ - باب صيام العَشر

١٧٥٣ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن مسلِمٍ البَطينِ ، عن سَعيدِ بن جُبيرٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما من أيّامٍ ، العَمَلُ الصالحُ فيها أحبُّ إلى اللّهِ من هذه الأيّامِ » يَعني: العشرَ ، قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! ولا الجهادُ في سبيلِ اللّهِ ؟ قالَ : « ولا الجهادُ في سبيلِ اللّهِ ، إلّا رجلٌ خَرَجَ بنفسِه ومالِه فَلَم يَرجع من ذلكَ بشيءٍ » .

١٧٥٤ - حدَّثنا عُمرُ بنُ شَبَّةَ بنِ عَبيدَةَ : ثنا مسعودُ بنُ واصلٍ ، عن النَّهّاسِ ابنِ قَهْمٍ ، عن قَتادةَ ، عن سعيدِ بن المُسيِّبِ ،عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

١٧٥٣ - صحيح : « الإرواء » (٩٥٣) ، « الروض » (٤٥٥ و ٤٥٦) ، « صحيح أبي داود » (٢١٠٧) : خ .

١٧٥٤ - ضعيف : « المشكاة » (١٤٧١) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٢٥) ، « الضعيفة » (٥١٤٢) .

« ما من أيّامِ الدنيا أيّامٌ ، أحبُّ إلى اللّهِ سبحانَه أَن يُتعبَّدَ له فيها ، من أَيّامِ العشرِ ، وإنَّ صيامَ يومٍ فيها لَيعدِلُ صيامَ سَنَةٍ ، وليلةٍ فيها بليلةِ القدرِ » .

١٧٥٥ - حدَّثنا هنَّادُ بنُ السَّرِيِّ : ثنا أبو الأحوصِ ، عن منصورٍ ، عن إبراهيمَ ، عن الأسودِ ، عن عائشةَ ؛ قالت :

ما رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ صامَ العشرَ قَطُّ .

٤٠ - باب صيام يوم عرفة

١٧٥٦ - حدَّثنا أحمدُ بنُ عَبْدةَ : أخبرنا حمّادُ بنُ زَيدٍ : ثنا غَيلانُ بن جَريرٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ مَعبدٍ الزِّمَّانيِّ ، عن أبي قتادةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« صيامُ يومِ عرَفةَ ، إنّي أَحتسبُ على اللّهِ أنْ يُكفِّرَ السَّنةَ الَّتي قبلَهُ والّتي بعده » .

١٧٥٧ - حدَّثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ : ثنا يحيى بنُ حَمزةَ ، عن إسحاقَ بنِ عبدِاللّهِ ، عن عِيَاضِ بنِ عبدِاللّهِ ، عن أبي سَعيدٍ الخُدريِّ ، عن قَتَادةَ بنِ النُّعمانِ ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

١٧٥٥ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢١٠٨) : م .

١٧٥٦ - صحيح : « الإرواء » (٩٥٢) ، « الروض » (١٠١٥) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٧٦) ، « صحيح أبي داود » (٢٠٩٦) .

١٧٥٧ - صحيح بما قبله : « الإرواء » (٤ / ١٠٩ - ١١٠) ، « الضعيفة » (٥ / ٢٢) ، « التعليق » أيضًا (٢ / ٧٦ و ٧٨) .

=

« من صامَ يومَ عرفةَ ، غُفرَ له سَنَةٌ أمامَه وسنةٌ بعدَه » .

١٧٥٨ - حدَّثنا أبو بكرِ بن أَبي شيبةَ ، وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ : حدَّثني حَوشَبُ بنُ عَقيلٍ : حدَّثني مَهديٌّ العَبديُّ ، عن عكرمةَ ؛ قالَ : دخلتُ على أبي هُريرةَ في بيتِه ، فسألتُه عن صومِ يومِ عرفةَ بعَرَفاتٍ ؟ فقالَ أَبو هُريرة :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن صومِ يومِ عَرَفَةَ بعرَفاتٍ .

٤١ - باب صيام يوم عاشوراء

١٧٥٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ ، عن ابنِ أبي ذئبٍ ، عن الزُّهْريِّ ، عن عُروةَ ،عن عائشةَ ؛ قالت :

= **قال البوصيري** : هذا إسناد ضعيف لضعف إسحاق بن عبدالله بن أَبي فروة ، لكن لم ينفرد به إسحاق بن عبدالله عن عياض بن عبدالله ، فقد تابعه على ذلك زيد بن أَسلم كما رواه البزّار في « مسنده » عن محمد بن عمر بن هيّاج ، عن عبيدالله بن موسى ، عن عمر بن صُهبان ، عن زيد بن أَسلم ، عن عياض بن عبدالله به بلفظ : « من صامَ عرفة غفرَ له سنة أَمامه ، وسنة خلفه » الحديث ، إلّا أنّه لم يذكر قتادة .

وكذلك رواه الطبرانيُّ في « الأَوسط » عن أَحمد بن زاهر ، عن يوسف بن موسى القطّان ، عن سَلَمَة بن الفضل ، عن حجاج بن أَرطاة ، عن عطية ، عن أَبي سعيد به .

وله شاهد في « صحيح مسلم » وغيره من حديث أَبي قتادة .

١٧٥٨ - **ضعيف** : « التعليق الرغيب » (٢ / ٧٧) ، « التعليقات الجياد » ، « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٢١٠١) ، « ضعيف أَبي داود » (٤٢١) ، « تمام المنّة » ، « الصحيحة » (٤٠٤) .

١٧٥٩ - **صحيح** : « صحيح أَبي داود » (٢١١٠) : ق .

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يَصومُ عاشوراءَ ، ويأمُرُ بصيامِه .

١٧٦٠ - حدَّثنا سهلُ بنُ أبي سهلٍ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن أيُّوبَ ، عن سعيدِ بن جُبيرٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ ، قالَ :

قدِمَ النَّبيُّ ﷺ المدينةَ ، فوجدَ اليهودَ صُيّامًا ، فقالَ : « ما هذا ؟ » قالوا : هذا يومٌ أنجى اللّهُ فيه موسى ، وأَغرقَ فيه فرعونَ ، فصامَه موسى شُكرًا ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « نحنُ أحقُّ بموسى منكم » فصامَه ، وأمرَ بصيامِه .

١٧٦١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بنُ فُضيلٍ ، عن حُصينٍ ، عن الشَّعبيّ ، عن محمدِ بن صَيفيٍّ ، قالَ :

١٧٦٠ - **صحيح** : « صحيح أَبي داود » (٢١١٢) : ق .

١٧٦١ - **صحيح** : « الصحيحة » (٢٦٢٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رواه النسائي عن عبدالله بن أَحمد بن يونس ، عن عبثر بن القاسم ، عن حُصين به ، وليس هو في رواية ابن السُّنّي .

ورواه ابن خُزَيمة في « صحيحه » ، عن أَبي هاشم زياد بن أَيّوب ، عن هُشيم ، عن حُصين به .

ورواه ابن حبّان في « صحيحه » عن أَبي خليفة ، عن محمد بن كثير ، عن سفيان ، عن حصين ابن عبدالرحمن به .

وله شاهد في « صحيحي البخاري ومسلم » من حديث سلمة بن الأَكوع والرُّبيِّع بنت مُعوِّذ .

قَالَ لَنا رسولُ اللّهِ ﷺ يومَ عاشوراءَ : « مِنكم أحدٌ طَعِمَ اليومَ ؟ » قُلنا : منَّا مَنْ طَعِمَ ومِنَّا مَن لم يَطعم ، قالَ : « فأتمُّوا بقيّةَ يومِكم ، من كانَ طَعِمَ ومَنْ لَم يَطعَم ، فأَرسِلوا إلى أهلِ العَروضِ فلْيتمُّوا بقيّةَ يومِهم » قالَ : يَعني أهل العَروض حولَ المدينةِ .

١٧٦٢ – وحدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن ابن أبي ذئبٍ ، عن القاسمِ ابنِ عَبَّاسٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عُميرٍ مولى ابنِ عبّاسٍ ، عن ابن عباس قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لئن بَقيتُ إلى قابلٍ ، لأصومَنَّ اليومَ التاسعَ » .

١٧٦٣ – قالَ أبو عليٍّ : رواه أحمدُ بنُ يُونُس ، عن ابنِ ابي ذئبٍ ، زادَ فيه : مخافةَ أن يَفوتَه عاشوراءُ .

١٧٦٤ – حدَّثنا محمد بنُ رُمْحٍ : أَخبرنا اللَّيثُ بنُ سعدٍ ، عن نافعٍ ، عن عبدِاللّهِ بن عُمرَ ؛ أنَّه ذُكرَ عندَ رسولِ اللّهِ ﷺ يومُ عاشوراءَ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« كانَ يومًا يصومُه أهلُ الجاهليةِ ، فمن أحبَّ منكم أن يصومَه فلْيصُمْه ، ومَن كرِهه فلْيَدعْه » .

١٧٦٢ – صحيح : « صحيح أبي داود » (٢١١٣) : م أتم منه .

١٧٦٣ – صحيح : م .

١٧٦٤ – صحيح : « صحيح أبي داود » (٢١١١) : ق .

١٧٦٥ - حدَّثنا أحمدُ بن عَبْدةَ : أخبرنا حمّادُ بن زيدٍ : ثنا غَيْلانُ بن جَريرٍ ، عن عبدِاللّهِ بن مَعبَدٍ الزِّمّانيِّ ، عن أبي قتادةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« صيامُ يومِ عاشوراء ، إنّي أحتسبُ على اللّهِ أنْ يُكفِّرَ السَّنَةَ الَّتي قَبله » .

٤٢ - باب صيام يوم الاثنين والخميس

١٧٦٦ - حدَّثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ : ثنا يحيى بن حمزةَ : حدَّثني ثَوْرُ بن يَزيدَ ، عن خالدِ بن مَعدانَ ، عن رَبيعةَ بن الغازِ ؛ أنَّه سألَ عائشةَ عن صيام رسولِ اللّهِ ﷺ ؟ فقالت :

كانَ يتحرَّى صيامَ الاثنين والخميس .

١٧٦٧ - حدَّثنا العبّاسُ بن عبدالعظيم العَنبَريُّ : حدَّثنا الضَّحّاكُ بن مَخْلَدٍ ،

١٧٦٥ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٠٩) ، وهو تمام الحديث المتقدم (١٧٥٣) ، « صحيح أبي داود » (٢٠٩٦) : م .

١٧٦٦ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٠٥ - ١٠٦)، « التعليق على ابن خزيمة » (٢١١٦)، « مختصر الشمائل » (٢٥٨) .

١٧٦٧ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ٨٤ - ٨٥) : م الشطر الثاني منه .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، [ومحمد بن رفاعة ذكره ابن حبّان في « الثقات » ، تفرّد بالرواية عنه الضحّاك بن مخلد ، وباقي رجال إسناده على شرط الشيخين] [1]. =

---

(١) ما بين معكوفين زيادة من طبعة « زوائد ابن ماجه » المنقولة عن النسخة الهنديّة ، وهي - كذلك - مُثْبَتَةٌ في « حاشية السندي » (١ / ٥٣٠) .

عن محمدِ بن رفاعةَ ، عن سُهيلِ بن أبي صالحٍ ، عن أبيه ، عن أبي هريرةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يصومُ الاثنينِ والخميس ، فقيلَ : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّكَ تَصومُ الاثنين والخميس ! فقالَ : « إنَّ يومَ الاثنينِ والخميسِ يَغفرُ اللّهُ فيهما لكلِّ مسلمٍ ، إلّا مُهْتَجِرَيْنِ ، يقولُ : دعْهُما حتَّى يصطلحا » .

٤٣ - باب صيام أَشهر الحرم

١٧٦٨ – حدَّثنا أبو بكر بن أَبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن الجُريريِّ ، عن أبي السَّليلِ ، عن أبي مُجِيبةَ الباهليِّ ، عن أبيه – أو : عن عمِّه – ، قالَ :

أتيتُ النبيَّ ﷺ فقلتُ : يا نبيَّ اللّه ! أنا الرَّجلُ الَّذي أتيتُكَ عامَ الأَوَّلِ ، قالَ : « فما لي أَرى جسمَكَ ناحلًا ؟ » قالَ : يا رسولَ اللّهِ ! ما أكلتُ طعامًا بالنَّهارِ ، ما أكلتُه إلّا بالليلِ ، قالَ : « من أمرك أن تُعذِّبَ نفسَكَ ؟ » قلت : يا رسولَ اللّهِ ! إنّي أَقوى ، قالَ : « صُمْ شهرَ الصبرِ ويومًا بعدَه » قلتُ : إنّي أَقوى قالَ : « صم شهرَ الصبرِ ويومينِ بعدَه » قلتُ : إنّي أَقوى ، قالَ : « صم شهرَ الصَّبرِ وثلاثةَ أيّامٍ بعدَه ، وصم أَشهرَ الحُرُمِ » .

= روى الترمذيّ بعضه عن محمد بن يحيى ، عن الضحّاك بن مخلد به ، وقال : حسن غريب .

قلت : وله شاهد من حديث أُسامة بن زيد ، رواه أَبو داود والنسائي في « سننهما » .

١٧٦٨ – **ضعيف** : « ضعيف أَبي داود » (٤١٩) ، « تمام المنّة » ، « الرّد على بليق » (٣٩) .

١٧٦٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا الحُسينُ بنُ عليٍّ ، عن زائدةَ ، عن عبدِالملكِ بن عميرٍ ، عن محمد بن المُنتشرِ ، عن حُميدِ بن عبدِالرَّحمنِ الحِميريِّ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ :

جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقالَ : أَيُّ الصيامِ أفضلُ بعدَ شهرِ رمضانَ ؟ قالَ : « شهرُ اللّهِ الّذي تدْعونَه المحرَّم » .

١٧٧٠ - حدَّثنا إبراهيمُ بنُ المُنذرِ الحِزاميُّ : ثنا داودُ بنُ عطاءٍ : حدَّثني زيدُ ابن عبدِالحميدِ بن عبدِالرَّحمنِ بنِ زيدِ بن الخطّابِ ، عن سُليمانَ ، عن أبيه ، عن ابن عبّاسٍ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عن صيامِ رَجَبٍ .

١٧٧١ - وحدَّثنا محمدُ بن الصَّبَّاحِ : ثنا عبدُالعزيزِ الدَّراوَرْديُّ ، عن يَزيدَ بن عبدِاللّهِ بن أُسامةَ ، عن محمد بن إبراهيم :

١٧٦٩ - **صحيح** : « الإرواء » (٩٥١) ، « صحيح أبي داود » (٢٠٩٩) : م .

١٧٧٠ - **ضعيف جدًّا** : « الضعيفة » (٤٠٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه داود بن عطاء المدني ، وهو متفق على تضعيفه ، وأَورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » من طريق داود ، وضعّف الحديث به .

١٧٧١ - **ضعيف** : « التعليق الرغيب » (٢ / ٨١) .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات ، وفيه مقال ، قال العلائي في « المراسيل » : ذكر في « التهذيب » أَنَّ محمد بن إبراهيم التيمي أَرسل عن أُسامة بن زيد وأُسيد بن حُضير .

قال شيخنا أَبو زُرعة : لم يذكر في « التهذيب » أنّه أرسل عن أُسامة ، وإنّما قال : روى عن أُسامة ابن زيد ، وأُسيد بن الحُضير مرسل ، فتوهم العلائي عوده لهما وليس كذلك ، وإنّما هو عائد إلى أُسيد =

أنَّ أُسامةَ بن زيدٍ كانَ يَصومُ أشهُرَ الحُرُمِ ، فقالَ له رسولُ اللّهِ ﷺ : « صم شوَّالًا » ، فَتَرَكَ أشهرَ الحُرُمِ ، ثمَّ لم يَزل يَصومُ شوَّالًا حتَّى ماتَ .

٤٤ - باب في الصومِ زكاة الجسد

١٧٧٢ - حدّثنا أَبو بكرٍ : ثنا عبدُاللّهِ بن المباركِ . (ح) وحدَّثنا مُحرِزُ ابن سَلَمَةَ العدَنيُّ : ثنا عبدُالعزيزِ بن محمدٍ - جَميعًا - ، عن موسى بن عُبيدةَ ، عن جُمهانَ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لكلِّ شيءٍ زكاةٌ ، وزكاةُ الجسدِ الصومُ » .

= ابن حُضير فقط ، نعم ؛ الحديث الّذي في « سنن ابن ماجه » من رواية التيمي ، عن أُسامة لم يسنده إليه ، فليس بمتصل .

قلت : لم ينفرد محمد هذا عن أُسامة ، فقد رواه أَبو يعلى الموصلي في « مسنده » من طريق محمد بن إِسحاق ، عن ابن مُحَمَّد بن أُسامة ، عن جده أُسامة مرفوعًا فذكره ، وسياقه أَتمّ كما أَوردته في « زوائد المسانيد العشرة » .

١٧٧٢ - **ضعيف** : « المشكاة » (٢٠٧٢) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٦١) ، « الضعيفة » (١٣٢٩ و ٣٨١١) .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف من الطريقين معًا ، فيه موسى بن عبيدة الرَّبَذي ، وهو متفق على تضعيفه ، ومدار الإِسنادين عليه ، رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » عن ابن المبارك هكذا ، وكذا رواه أَحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا روح : ثنا موسى بن عبيدة به .

ورواه عبد بن حُميد ، عن يحيى بن عبدالحميد ، عن ابن المُبارك به .

والمتن أَورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » من حديث سهل بن سعد .

زاد مُحرِزٌ في حديثه : وقالَ رسولُ اللّه ﷺ :

« الصيامُ نصفُ الصَّبر » .

٤٥ - باب في ثوابِ من فطّرَ صائمًا

١٧٧٣ – حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن ابن أبي ليلى ، وخالي يَعلى ، عن عبدِالملكِ ، وأبو معاويةَ ، عن حجّاج ؛ كلُّهم عن عطاءٍ ، عن زيدِ بن خالدٍ الجُهنيّ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من فطَّرَ صائمًا كانَ له مِثلُ أجرِهم ، من غيرِ أن يَنقُصَ من أُجورِهم شيئًا » .

١٧٧٤ – وحدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا سعيدُ بن يحيى اللَّخْميُّ : ثنا محمدُ بن عَمرٍو ، عن مصعبِ بن ثابتٍ ، عن عبدِاللّهِ بن الزُّبير ؛ قالَ : أفطرَ رسولُ اللّهِ ﷺ عندَ سعدِ بن معاذٍ فقالَ :

« أَفطرَ عندَكم الصائمونَ ، وأكلَ طعامَكم الأبرارُ ، وصلَّت عليكم الملائكةُ » .

١٧٧٣ – **صحيح** : « الروض » (٧٢٢) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٩٥) .

١٧٧٤ – **صحيح دون الفطر عند سعد** : « آداب الزفاف » (٨٥ - ٨٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير .

٤٦ - باب في الصائمِ إذا أُكل عندَه

١٧٧٥ – حدَّثنا أبو بكرِ بن أبي شيبةَ ، وعليُّ بن محمدٍ ، وسهلٌ ، قالوا : ثنا وَكيعٌ ، عن شعبةَ ، عن حَبيبِ بن زيدٍ الأنصاريِّ ، عن امرأةٍ يُقالُ لها : ليلى ، عن أُمِّ عُمارةَ ، قالت : أتانا رسولُ اللّهِ ﷺ ، فقرَّبْنا إليه طعامًا ، فكانَ بعضُ مَنْ عندَه صائمًا ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الصائمُ إذا أُكِلَ عندَه الطعامُ ، صلّت عليه الملائكةُ » .

١٧٧٦ – وحدَّثنا محمدُ بن المُصفَّى : ثنا بقيّة : ثنا محمد بن عبدِالرحمنِ ، عن سُلَيمانَ بن بُريدة ، عن أبيه ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ لبلالٍ :

« الغَداءُ يا بلالُ ! » فقالَ : إنّي صائمٌ ، قال رسول اللهِ ﷺ :

« نأكلُ أرزاقَنا ، وفضلُ رزقِ بلالٍ في الجنّةِ ، أشَعرْتَ يا بلالُ ! أنَّ الصائمَ تُسبِّحُ عِظامُه ، وتستغفرُ له الملائكةُ ما أُكِلَ عندَه ؟ » .

٤٧ - باب من دُعي إلى طعامٍ وهو صائم

١٧٧٧ – حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، ومحمدُ بن الصبّاحِ ، قالا : ثنا سُفيانُ

١٧٧٥ – **ضعيف** : « التعليق الرغيب » (٢ / ٩٦) ، « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٢١٣٤) ، « الضعيفة » (١٣٣٢) .

١٧٧٦ – **موضوع** : « التعليق الرغيب » أيضًا ، « الضعيفة » (١٣٣٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه محمد بن عبدالرحمن، متفق على ضعفه، وكذّبه أبو حاتم وغيره.

١٧٧٧ – **صحيح** : « آداب الزفاف » (٧٣) ، « الصحيحة » (١٣٤٣) ، « الإرواء » (١٩٥٣) ، « صحيح أبي داود » (٢١٢٤) : م .

ابن عُيينةَ ، عن أبي الزِّنادِ ، عن الأعرجِ ، عن أبي هُريرةَ ،عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إذا دُعيَ أحدُكم إلى طعامٍ ، وهو صائمٌ ، فليَقُل : إنّي صائمٌ » .

١٧٧٨ - حدَّثنا أحمدُ بن يُوسفَ السُّلَميُّ : ثنا أبو عاصمٍ : أخبرنا ابن جُريجٍ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من دُعيَ إلى طعامٍ ، وهو صائمٌ ، فليُجبْ ، فإن شاءَ طَعِمَ ، وإن شاءَ تَرَكَ » .

٤٨ - باب في الصائم لا تُرَدُّ دعوتُه

١٧٧٩ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن سعدانَ الجُهنيِّ ، عن سَعْدٍ أبي مُجاهدٍ الطَّائيِّ - وكانَ ثقةً - ، عن أبي مُدِلَّةَ - وكانَ ثقةً - ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ثلاثةٌ لا تُردُّ دعوتُهم : الإمام العادل ، والصائمُ حتَّى يُفطرَ ، ودعوةُ المَظلومِ يَرفعُها اللّهُ دونَ الغَمامِ يومَ القيامةِ ، وتُفتحُ لها أبوابُ السماءِ ،

١٧٧٨ - صحيح : « الصحيحة » (٣٤٧) ، « الآداب » أيضًا : م .

قال البوصيري : قلت : رواه مسلم في « صحيحه » عن أَبي موسى ، عن أَبي عاصم فذكره بإسناده ومتنه دون قوله : « وهو صائم » .

١٧٧٩ - ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ٦٣) ، « الضعيفة » (١٣٥٨) ، لكن صحَّ منه الشطر الأَوّل بلفظ : « المسافر » مكان « الإمام العادل » ، وفي رواية : « الوالد » : « الصحيحة » (٥٦١ و ١٧٩٧) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٩٠١) .

ويقولُ : بعزَّتي لأنصرنَّكَ ولو بعدَ حينٍ ».

١٧٨٠ - وحدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا الوليدُ بن مسلمٍ : ثنا إسحاقُ بن عُبيدِاللّهِ المَدَنيُّ ؛ قال : سمعتُ عبداللّه بن أبي مُليكةَ يَقولُ : سمعتُ عبدَاللّهِ بنَ عمرِو ابن العاصِ يَقولُ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ للصائمِ عندَ فطرِه لدعوةً ما تُرَدُّ » .

فقالَ ابن أبي مُليكةَ : سمعتُ عبدَاللّهِ بنَ عَمرٍو يَقولُ إذا أفطرَ :

اللَّهُمَّ ! إنّي أسألُك برحمتكَ الَّتي وَسعت كلَّ شيءٍ أن تغفرَ لي .

٤٩ - باب في الأكلِ يومَ الفطر قبلَ أن يخرجَ

١٧٨١ - حدَّثنا جُبَارةُ بن المُغلِّسِ : ثنا هُشيمٌ ، عن عُبيدِاللّهِ بن أَبي بَكرٍ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ لا يَخرجُ يومَ الفطرِ حتَّى يَطعَمَ تَمَراتٍ .

١٧٨٠ - **ضعيف** : « الإرواء » (٩٢١) ، « تمام المنّة » ، « الكلم الطيب » (١٦٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الحاكم في « المستدرك » عن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الدبّاس ، عن محمد بن علي بن زيد ، عن الحكم بن موسى ، عن الوليد : ثنا إسحاق ، فذكره ، ورواه البيهقيّ من طريق إسحاق بن عبيدالله .

قال عبدالعظيم المنذري في كتاب « الترغيب » له : وإسحاق هذا مدني لا يعرف .

قلت : قال الذهبي في « الكاشف » : صدوق ، وذكره ابن حبّان في « الثقات » .

١٧٨١ - **صحيح** : « المشكاة » (١٤٤٠) ، « الضعيفة » (٤٢٤٨) : خ .

١٧٨٢ - حدَّثنا جُبَارةُ بن المُغَلِّسِ : ثنا مَنْدَلُ بنُ عليٍّ : ثنا عُمرُ بن صُهبانَ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمرَ ، قالَ :

كانَ النبيُّ ﷺ لا يَغدو يومَ الفطر حتَّى يُغدِّيَ أصحابَه من صدقَةِ الفطرِ .

١٧٨٣ - وحدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا أَبو عاصمٍ : ثنا ثَوَابُ بنُ عُتبةَ المَهْريُّ ، عن ابن بُريدةَ ، عن أبيه :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ لا يَخرجُ يومَ الفطرِ حتَّى يأكلَ ، وكانَ لا يأكلُ يومَ النَّحرِ حتَّى يَرجعَ .

٥٠ - باب من مات وعليه صيامُ رمضان قد فرّط فيه

١٧٨٤ - حدّثنا محمَّدُ بنُ يَحيَى : ثنا قُتيبةُ : ثنا عَبثَرُ ، عَن أَشعَثَ ، عَن محمدِ بنِ سيرينَ [1] ، عَن نافِعٍ ، عَن ابنِ عُمَرَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن مَاتَ وَعَلَيهِ صِيامُ شَهرٍ ، فَليُطعَم عَنهُ مَكَانَ كلِّ يَومٍ مِسكينٌ » .

١٧٨٢ - **ضعيف** : « الضعيفة » (٤٢٤٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد مسلسل بالضعفاء ، عمر بن صهبان فمن دونه ضعفاء .

١٧٨٣ - **صحيح** : « المشكاة » (١٤٤٠) .

١٧٨٤ - **ضعيف** : « المشكاة » (٢٠٣٤) التحقيق الثاني .

---

(١) قال المزّيّ في « التحفة » (٦ / ٢٢٧) : « وهو وَهَمٌ » ، ولْتُنْظَر « النكت الظِّراف » عليه .

٥١ - باب من مات وعليه صيام من نَذْر

١٧٨٥ - حدّثنا عَبدُ اللّهِ بنُ سَعيدٍ : ثنا أَبُو خالِدٍ الأَحمَرُ ، عَن الأَعمشِ ، عَن مسلِمٍ البَطِين ، وَالحكَمِ ، وَسَلَمَةَ بنِ كُهيلٍ ، عَن سَعيدِ بنِ جُبَيرٍ ، وَعَطاءٍ ، وَمُجاهِدٍ ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ ؛ قال :

جاءت امرأةٌ إلى النبيِّ ﷺ فقالت : يا رسولَ اللهِ ! إنَّ أُختي ماتتْ وعليها صيامُ شَهْرين مُتَتَابعين ، قال : « أَرأَيْتِ لو كانَ على أُختكِ دَينٌ ، أَكنت تقضينَه ؟ » قالت : بلى ، قال : « فحقُّ اللهِ أَحَقُّ » .

١٧٨٦ - حدَّثنا زُهير بن محمَّد : ثنا عبدُالرَّزَّاق ، عن سُفيان ، عن عبدالله ابن عطاء ، عن ابن بُريدةَ ، عن أَبيه ؛ قال :

جَاءَتِ امرأَةٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَت : يَا رَسولَ اللّهِ ! إنَّ أُمّي ماتت وعليها صومٌ ، أفأصومُ عنها ؟ قالَ : « نعم » .

٥٢ - باب فيمن أسلمَ في شهرِ رمضان

١٧٨٧ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا أحمدُ بن خالدٍ الوَهبيُّ : ثنا محمدُ بن

١٧٨٥ - صحيح : « الأَحكام » (١٦٩ - ١٧٠) ، « تمام المنّة » : ق .

١٧٨٦ - صحيح : « الروض » (١٦٥) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٦١) ، وانظر الحديث الآتي (٢٤٣٧) .

١٧٨٧ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » . =

إسحاقَ ، عن عيسى بنِ عبدِاللّهِ بن مالكٍ ، عن عَطيّةَ بن سفيانَ بن عبدِاللّهِ بنِ رَبيعةَ ، قالَ : حَدَّثَنا وفدُنا الَّذينَ قَدموا على رسولِ اللّهِ ﷺ بإسلامِ ثَقيفٍ قالَ :

وقَدِموا عليه في رمضانَ ، فضرَبَ عليهم قُبَّةً في المسجدِ ، فلمَّا أسلموا صاموا ما بَقي عليهم من الشهرِ .

٥٣ - باب في المرأةِ تصومُ بغيرِ إذنِ زوجِها

١٧٨٨ – حدَّثنا هشامُ بن عُمَّارٍ : ثنا سفيانُ بن عيينةَ ، عن أَبي الزِّنادِ ، عن الأعرجِ ، عن أبي هريرةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« لا تَصومُ المرأةُ – وزوجها شاهدٌ – يومًا ، من غيرِ شهرِ رمضانَ ، إلّا بإذنِه » .

١٧٨٩ – وحدَّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا يحيى بنُ حمّادٍ : ثنا أبو عَوَانةَ ، عن

= **قال البوصيري** : هذا إسناد ضعيف لتدليس محمد بن إسحاق ، عن عيسى بن عبدالله ، قال ابن المديني : وتفرّد بالرواية عن عيسى ، قال : عيسى بن عبدالله مجهول .

١٧٨٨ – صحيح : « الإرواء » (٢٠٠٤) ، « الآداب » (١٧٧) ، « صحيح أَبي داود » (٢١٢١) : ق ، وليس عندهما ذكر رمضان .

١٧٨٩ – صحيح : « الإرواء » (٧ / ٦٤ – ٦٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح على شرط البخاري ، رواه الحاكم في « المستدرك » عن علي ابن حَمْشاد ، عن مُسدَّد بن قَطَن ، عن عثمان بن أَبي شيبة ، عن جرير ، عن سليمان الأَعمش به .

وله شاهد من حديث أَبي هريرة : رواه أَصحاب « السنن الأَربعة » ، والإمام أَحمد في « مسنده » وابن حبّان في « صحيحه » .

سُليمانَ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي سعيدٍ ، قالَ :

نَهى رسولُ اللّهِ ﷺ النّساءَ أن يَصُمْنَ إلّا بإذنِ أزواجهنَّ .

٥٤ - باب في من نَزَلَ بِقومٍ فَلا يَصومُ إلّا بإذنِهم

١٧٩٠ – حدَّثنا محمدُ بن يحيى الأزْديُّ : ثنا موسى بنُ داودَ ، وخالدُ بن أبي يَزيدَ ، قالا : ثنا أبو بكرٍ المَدَنيُّ ، عن هشامِ بن عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، عن النبيّ ﷺ قالَ :

« إذا نَزَلَ الرَّجلُ بِقومٍ ، فَلا يَصومُ إلّا بإذنِهم » .

٥٥ - باب فيمن قالَ : « الطاعم الشاكر كالصائمِ الصابر »

١٧٩١ – حدَّثنا يَعقوبُ بن حُميدِ بن كاسبٍ : ثنا محمدُ بن مَعْنٍ ، عن أبيه ، عن عبدِاللّهِ بنِ عبدِاللّهِ الأمويّ ، عن مَعْنِ بنِ محمدٍ ، عن حَنظلةَ بنِ عليٍّ الأسلميّ ، عن أبي هُريرةَ ، عن النّبيّ ﷺ أنّه قالَ :

« الطاعمُ الشاكرُ بمنزلةِ الصّائم الصابرِ » .

١٧٩٠ – **ضعيف جدًّا** : « الضعيفة » (٢٧١٤) .

١٧٩١ – **صحيح** : « الصحيحة » (٦٥٥) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٨٩٨ و ١٨٩٩) .

١٧٩٢ - وحدَّثنا إِسماعيل بنُ عبدِالله الرَّقِّيُّ : ثنا عبدُاللهِ بن جَعْفر : ثنا عَبْدُالعزيز بن محمد ، عن محمدِ بنِ عبداللهِ بنِ أَبي حُرَّة ، عن عمِّهِ حَكيم بنِ أَبي حُرَّةَ ، عن سِنانِ بن سَنَّة الأَسْلَمِيِّ ، صاحبِ النبيِّ ﷺ ؛ قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ :

« الطاعم الشاكرُ له مثلُ أَجْرِ الصائمِ الصابر » .

٥٦ - باب في ليلة القدر

١٧٩٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسماعيلُ ابن عُليَّةَ ، عن هشامٍ الدَّستُوائيِّ ، عن يحيى بنِ أبي كَثيرٍ ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ ؛ قالَ :

اعتكفنا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ العشرَ الأوسطَ من رمضانَ ، فقالَ : « إنّي أُريتُ ليلةَ القدرِ فأُنسيتُها ، فالتمِسوها في العشرِ الأواخرِ في الوَترِ » .

١٧٩٢ - صحيح : « الصحيحة » أَيضًا .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات ، انفرد ابن ماجه بهذا الحديث عن سِنان بن سَنَّةَ ، وليس له شيءٌ في الكتبِ الخمسة الأُصول .

رواه أَحمد في « مسنده » من حديث سنان بن سَنّة أَيضًا .

وله شاهد من حديث أَبي هريرة : رواه ابن خزيمة وابن حبّان في « صحيحيهما » والحاكم في « مستدركه » والترمذيُّ في « الجامع » ، وابن ماجه في « سننه » والبخاريُّ تعليقًا مجزومًا به .

١٧٩٣ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٢٢١) ، « صفة الصلاة » : ق ، أَتمّ منه .

٥٧ - باب في فضلِ العشرِ الأواخرِ من شهر رمضانَ

١٧٩٤ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِالملكِ بنِ أبي الشواربِ ، وأَبو إسحاقَ الهَرَويُّ ، إبراهيمُ بن عبدِاللّهِ بنِ حاتمٍ ، قالا : ثنا عبدُالواحدِ بنُ زيادٍ : ثنا الحسنُ بنُ عُبيدِاللّهِ ، عن إبراهيمَ النّخَعيِّ ، عن الأسودِ ، عن عائشةَ ، قالت :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يَجتهدُ في العشرِ الأواخرِ ما لا يَجتهدُ في غيرِه .

١٧٩٥ - حدَّثنا عبدُاللّهِ بنُ محمدٍ الزُّهْريُّ : ثنا سُفيانُ ، عن ابنِ عُبيدِ بن نِسطاسٍ ، عن أبي الضحى ، عن مسروقٍ ، عن عائشةَ ، قالت :

كانَ النَّبيُّ ﷺ إذا دخلت العشرُ ، أحيا الليلَ ، وشدَّ المِئزَرَ ، وأيقظَ أهلَه .

٥٨ - باب ما جاءَ في الاعتكاف

١٧٩٦ - حدَّثنا هَنَّادُ بن السَّرِيِّ : ثنا أبو بكرِ بنُ عيّاشٍ ، عن أبي حُصينٍ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة ؛ قالَ :

١٧٩٤ - **صحيح** : « الصحيحة » (٢١٢٣) : م .

١٧٩٥ - **صحيح** : « صحيح أَبي داود » (١٢٤٦) : ق .

« شدّ المئزر » ؛ أَي : الإزار ؛ وهذا إمّا كناية عن غاية الجدّ في العبادة كتشمير الذيل ، أَو كناية عن اجتناب النساء .

١٧٩٦ - **صحيح** : « صحيح أَبي داود » (٢١٢٦ و ٢١٣٠) : خ .

كانَ النَّبيُّ ﷺ يعتكفُ كلَّ عامٍ عشرةَ أيّامٍ ، فلمّا كانَ العامُ الَّذي قُبضَ فيه ، اعتكفَ عشرينَ يومًا ، وكانَ يُعرَضُ عليه القرآنُ في كلِّ عام مرَّةً ، فلمّا كانَ العامُ الَّذي قُبضَ فيه عُرضَ عليه مرَّتينِ .

١٧٩٧ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ مهديٍّ ، عن حمّادِ بن سَلَمةَ ، عن ثابتٍ ، عن أبي رافعٍ ، عن أُبيّ بن كعبٍ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ :

كان يعتكفُ العشرَ الأواخرَ من رمضانَ ، فسافرَ عامًا ، فلمّا كانَ من العامِ المُقبلِ ، اعتكفَ عشرينَ يومًا .

٥٩ - باب ما جاءَ فيمن يبتدئُ الاعتكاف ، وقضاء الاعتكاف

١٧٩٨ - حدَّثنا أبو بكرِ بن أبي شيبةَ : ثنا يعلى بن عُبيدٍ : ثنا يحيى بنُ سعيدٍ ، عن عَمْرَةَ ، عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ النبيُّ ﷺ إذا أَرادَ أن يعتكفَ صلَّى الصُّبحَ ، ثمَّ دخلَ المكانَ الَّذي يُريدُ أن يعتكفَ فيه ، فأَرادَ أن يعتكفَ العشرَ الأواخرَ من رمضانَ ،

١٧٩٧ - صحيح : « صحيح أَبي داود » أَيضًا .

١٧٩٨ - صحيح : « التعليق على ابن خزيمة » (٢٢٢٤) ، « صحيح أَبي داود » (٢١٢٧ و ٢١٢٨) : ق .

فأَمرَ ، فضُربَ له خِباءٌ ، فأَمرتْ عائشةُ بخِباءٍ فضُرِبَ لها ، وأَمرتْ حفصةُ بخِباءٍ فضُربَ لها ، فلمّا رأت زينبُ خباءَهما ، أَمَرَت بخِباءٍ فضُربَ لها ، فلمَّا رأى ذلكَ رسولُ اللّهِ ﷺ ، قالَ : « آلبرَّ تُرِدْنَ ؟ »

فَلم يعتكف في رمضانَ ، واعتكفَ عشرًا من شوَّالٍ .

٦٠ - باب ما جاء في اعتكافِ يومٍ أو ليلةٍ

١٧٩٩ – حدَّثنا إسحاقُ بنُ موسى الخَطْميُّ : ثنا سفيانُ بن عيينةَ ، عن أَيُّوبَ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمرَ :

أنَّه كانَ عليه نَذْرُ ليلةٍ في الجاهليّةِ يعتكفُها ، فسألَ النَّبيَّ ﷺ ، فأمرَه أن يعتكفَ .

٦١ - باب في المعتكفِ يَلزمُ مكانًا من المسجدِ

١٨٠٠ – حدَّثنا أحمدُ بن عمرِو بن السَّرْحِ : ثنا عبدُاللّهِ بن وهبٍ : أخبرنا يُونُسُ ، أنَّ نافعًا حدَّثَه ، عن عبدِاللّهِ بن عمرَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يعتكفُ العشرَ الأواخرَ من رمضانَ .

١٧٩٩ – **صحيح** : « التعليق على ابن خزيمة » (٢٢٢٩) ، « صحيح أبي داود » (٢١٣٦ – ٢١٣٧) : ق .

١٨٠٠ – **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٢١٢٩): م و خ لكن ليست عنده : قال نافع ...

قالَ نافعٌ : وقد أَراني عبدُاللّهِ بن عمرَ المكانَ الَّذي يعتكفُ فيه رسولُ اللّهِ ﷺ .

١٨٠١ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا نُعيمُ بن حمّادٍ : ثنا ابن المُباركِ ، عن عيسى بن عمرَ بن موسى ، عن نافعٍ ، عن ابن عمرَ ، عن النبيِّ ﷺ :

أنَّه كانَ إذا اعتكفَ ، طُرِحَ له فِراشُه ، أو يُوضعُ له سريرُه وراءَ أُسطوانةِ التوبةِ .

٦٢ - باب الاعتكافِ في خيمةٍ في المسجد

١٨٠٢ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِ الأعلى الصنعانيُّ : ثنا المُعتمرُ بن سُليمانَ : حدَّثني عُمارةُ بن غَزِيَّةَ ؛ قالَ : سمعتُ محمدَ بن إبراهيمَ ، عن أبي سلمةَ ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ اعتكفَ في قُبَّةٍ تُركيَّةٍ ،على سُدَّتِها قطعةُ حصيرٍ ، قالَ : فأَخذَ الحصيرَ بيدِه فنحَّاها في ناحيةِ القُبَّةِ ، ثمَّ أَطْلعَ رأسَه فكلَّمَ النّاسَ.

١٨٠١ - **ضعيف** : « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٢٢٣٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه البيهقيُّ في « الكبرى » من طريق عبدالعزيز ، عن محمد ، عن عيسى بن عمر به .

« أسطوانة التوبة » : هي أُسطوانة سُمِّيت بذلك - فيما قيل - لأَنَّ رجلًا ربط بها نفسه حتّى تابَ اللهُ عليه .

١٨٠٢ - **صحيح** : م .

٦٣ - باب في المعتكفِ يَعودُ المريضَ ويشهد الجنائز

١٨٠٣ - حدَّثنا محمدُ بن رُمحٍ : أخبرنا اللَّيثُ بن سعدٍ ، عن ابن شهابٍ ، عن عُروةَ بن الزُّبيرِ ، وعمرةَ بنتِ عبدِالرَّحمنِ ، أنَّ عائشةَ قالت :

إنْ كنتُ لأدخلُ البيتَ للحاجةِ - والمريضُ فيه - فما أسألُ عنه إلّا وأنا مارَّةٌ ، قالت : وكانَ رسولُ اللّهِ ﷺ لا يدخلُ البيتَ إلّا لحاجةٍ إذا كانوا مُعتكفينَ .

١٨٠٤ - حدَّثنا أحمدُ بن منصورٍ أبو بكرٍ : ثنا يونسُ بن محمدٍ : ثنا الهيّاجُ الخُراسانيُّ : ثنا عنبسةُ بن عبدِالرَّحمنِ ، عن عبدِالخالقِ ، عن أنسِ بن مالكٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« المُعتكفُ يَتبَعُ الجِنازةَ ، ويعودُ المَريضَ » .

١٨٠٣ - **صحيح** : « الإرواء » (٩٧٤ و ٩٧٨) ، « التعليق على ابن خزيمة » (٢٢٣٠) : م ، « صحيح أبي داود » (٢١٣١) : خ المرفوع منه .

« الحاجة » ؛ أي : لقضاء الحاجة الإنسانيّة المعهودة بين الناس كالبول ونحوه .

١٨٠٤ - **موضوع** : « الضعيفة » (٤٦٧٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه عبدالخالق وعَنْبَسَة والهيّاج ، وهم ضعفاء ، وقد روى الأئمة الستة ما يخالفه من حديث عائشة مرفوعًا : « كانَ لا يدخل البيت إلّا لحاجة إذا كانوا معتكفين » .

٦٤ - باب ما جاءَ في المعتكفِ يغسل رأسَه ويُرجّله

١٨٠٥ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن هشامِ بن عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُدني إليَّ رأسَه وهو مجاورٌ ، فأغسلُه وأُرجِّلُه ، وأَنا في حُجرتي ، وأنا حائضٌ ، وهو في المسجدِ .

٦٥ - باب في المعتكفِ يزوره أهلُه في المسجدِ

١٨٠٦ - حدَّثنا إبراهيمُ بن المنذرِ الحزّاميُّ : ثنا عُمَرُ بن عثمانَ بنِ عمرَ بن موسى بن عبيدُاللّهِ بنِ مَعمَرٍ ، عن أبيه ، عن ابن شهابٍ : أخبرني عليُّ بن الحسينِ ، عن صفيَّةَ بنتِ حُيَيٍّ ، زوجِ النَّبيِّ ﷺ :

أنَّها جاءت إلى رسول الله ﷺ تَزورُه ، وهو معكتفٌ في المسجدِ في العشرِ الأواخرِ من شهرِ رَمَضانَ ، فتحدَّثَتْ عندَه ساعةً من العشاءِ ، ثمَّ قامت تنقلبُ ، فقامَ معها رسولُ اللّهِ ﷺ يَقلبُها ، حتَّى إذا بَلَغت باب المسجدِ الَّذي كانَ عندَ مسكنِ أمِّ سَلَمةَ زوجِ النَّبيِّ ﷺ ، مرَّ بهما

١٨٠٥ - **صحيح** : وهو مكرر (٦٣٨) .

« وهو مجاور » ؛ أَي : معتكف .

« وأُرجِّله » : من الترجيل ؛ أَي : أُصلحه بمشط .

١٨٠٦ - **صحيح** : « صحيح أَبي داود » (٢١٣٣ - ٢١٣٤) : ق .

رجلانِ من الأنصارِ ، فسلَّما على رسولِ اللّهِ ﷺ ، ثمَّ نَفذَا ، فقالَ لهما رسولُ اللّهِ ﷺ : « على رِسْلِكما ، إنَّها صفيّةُ بنتُ حُيَيٍّ » ، قالا : سبحانَ اللّهِ ، يا رسولَ اللّهِ ! وكَبُرَ عليهما ذلكَ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « إنَّ الشيطانَ يَجري من ابن آدمَ مَجرى الدَّمِ ، وإنِّي خشيتُ أن يَقذِفَ في قلوبِكما شيئًا » .

٦٦ - باب المستحاضةِ تعتكف

١٨٠٧ – حدَّثنا الحسنُ بن محمدِ بنِ الصَّبّاحِ : ثنا عفَّان : ثنا يَزيدُ بنُ زُريعٍ ، عن خالدٍ الحذَّاءِ ، عن عكرمةَ ؛ قالَ : قالت عائشةُ :

اعتكفَتْ معَ رسولِ اللّهِ ﷺ امرأةٌ من نسائِه ، فكانت تَرى الحمرةَ والصُّفرةَ ، فرُبَّما وَضَعتْ تَحتَها الطَّسْتَ .

٦٧ - باب في ثوابِ الاعتكاف

١٨٠٨ – حدَّثنا عُبيدُاللّهِ بنُ عبدِالكريمِ : ثنا محمدُ بن أُميّةَ : ثنا عيسى بن موسى البُخاريُّ ، عن عَبيدةَ العَمِّيِّ ، عن فَرْقدٍ السَّبَخيِّ ، عن سعيدِ بن جُبيرٍ ، عن ابن عباسٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ في المُعتكِفِ :

١٨٠٧ – صحيح : « صحيح أبي داود » (٢١٣٨) : خ .

١٨٠٨ – ضعيف : « المشكاة » (٢١٠٨) التحقيق الثاني ، « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه فرقد بن يعقوب السبخي ، وهو ضعيف .

« هو يَعْكِفُ الذُّنُوبَ ، ويُجْرَى له من الحسناتِ كعاملِ الحسناتِ كُلِّها » .

٦٨ - باب فيمن قامَ في ليلَتَي العيدين

١٨٠٩ - حدَّثنا أبو أحمدَ المَرَّارُ بن حَمَّويه : ثنا محمدُ بن المصفَّى : ثنا بقيّةُ ابن الوليدِ ، عن ثورِ بن يَزيدَ ، عن خالدِ بن مَعْدانَ ، عن أبي أُمامةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« من قامَ ليلتي العيدينِ ، مُحتسبًا للّهِ ، لم يَمت قلبُه يومَ تَموتُ القُلوبُ » .

□□□□□

١٨٠٩ - موضوع : « الضعيفة » (٥٢١ و ٥١٣٦) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٠٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لتدليس بقيّة ، ورواته ثقات ، لكن لم ينفرد به بقيّة عن ثور بن يزيد ، فقد رواه الأَصبهانيُّ في كتاب « الترغيب » من طريق عمر بن هارون البلخي - وهو ضعيف - ، عن ثور به .

وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت : رواه الطبرانيُّ في « الأَوسط » و « الكبير » ، والأَصبهانيّ من حديث معاذ بن جبل ، فيتقوى لمجموع طرقه .

بسم الله الرحمن الرحيم

٨ - كتاب الزكاة

١ - باب فرض الزكاة

١٨١٠ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعُ بن الجرَّاحِ : ثنا زكريّا بن إسحاقَ المكِّيُّ ، عن يحيى بنِ عبدِاللّهِ بنِ صَيْفيٍّ ، عن أبي معبدٍ مولى ابن عبّاسٍ ، عن ابن عبّاسٍ ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ بَعَثَ مُعاذًا إلى اليمنِ ، فقالَ :

« إنَّكَ تأتي قومًا أهلَ كتابٍ ، فادْعُهم إلى شهادةِ أن لا إلهَ إلّا اللّهُ وأنّي رسولُ اللّهِ ، فإنْ هم أطاعوا لذلكَ فأَعْلِمهم أنَّ اللّهَ افترضَ عليهم خمسَ صلواتٍ في كلِّ يومٍ وليلةٍ ، فإنْ هم أطاعوا لذلكَ فأعلِمهم أنَّ اللّهَ افترضَ عليهم صدقةً في أموالِهم ، تُؤخذُ من أغنيائهم فَتُرَدُّ في فقرائهم ، فإن هُم

١٨١٠ - صحيح : « الإرواء » (٧٨٢) ، « صحيح أبي داود » (١٤١٢) : ق .

أطاعوا لذلكَ فإيَّاكَ وكرائمَ أموالِهم ،واتّقِ دعوةَ المظلومِ ، فإنَّها ليسَ بينها وبينَ اللّهِ حجابٌ » .

٢ - باب ما جاءَ في منعِ الزكاةِ

١٨١١ - حدَّثنا محمدُ بن أبي عمر العَدَنيُّ : ثنا سفيانُ بن عُيينةَ ، عن عبدِالملكِ بن أعْينَ ، وجامعِ بن أبي راشدٍ ، سمعا شَقيقَ بن سَلَمَةَ يُخبِرُ ، عن عبدِاللّهِ ابن مسعودٍ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« ما من أحدٍ لا يُؤدِّي زكاةَ مالِه إلّا مُثِّلَ له يومَ القيامةِ شُجاعًا أقرعَ حتَّى يُطَوَّقَ عُنُقَه » ، ثمَّ قرأَ علينا رسولُ اللّهِ ﷺ مصداقَه من كتابِ اللّهِ تعالى : ﴿ ولا يحسبنَّ الّذينَ يَبخلونَ بما آتاهم اللهُ مِن فضْلهِ ﴾ الآية .

١٨١٢ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن الأعمشِ ، عن المَعرورِ بن سُويدٍ ، عن أبي ذَرٍّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

١٨١١ - **صحيح** : « صحيح الترغيب » (١ / ٧٥٤) .

« إلّا مُثِّل له » : من التمثيل ؛ أي : صُوِّر له مالُه .

« شجاعًا » : بالضمِّ والكسر ، الحيّة الذكر ، وقيل : الحيّة مطلقًا .

« أقرع » : لا شعر على رأسه لكثرة سمّه ، وقيل : هو الأبيض الرّأس من كثرةِ السمِّ .

١٨١٢ - **صحيح** : « صحيح الترغيب » (١ / ٢٦٧) : ق .

« ما مِن صاحبِ إبلٍ ولا غَنَم ولا بَقَرٍ لا يُؤدّي زكاتَها ، إلّا جاءت يومَ القيامةِ أعظمَ ما كانت وأسمنَه ، تنطحُه بقُرونِها ، وتطؤه بأخفافِها ، كُلّما نَفِدَت أُخراها عادت عليه أُولاها ، حتّى يُقضَى بينَ الناسِ » .

١٨١٣ - حدَّثنا أبو مروانَ محمدُ بن عثمانَ العُثمانيُّ : ثنا عبدُالعزيزِ بن أبي حازمٍ ، عن العلاءِ بن عبدِالرَّحمنِ ، عن أبيه ، عن أبي هريرةَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« تأتي الإبلُ الَّتي لم تُعطِ الحقَّ منها ، تطأُ صاحبَها بأخفافِها ، وتأتي البَقرُ والغنمُ تَطأُ صاحبَها بأظلافِها ، وتنطحُهُ بقرونِها ، ويأتي الكَنزُ شجاعًا أقرعَ فيلقَى صاحبَه يومَ القيامةِ ، فيفرُّ منه صاحبُه مرَّتين ، ثمَّ يستقبلُه فيفرُّ ، فيقولُ : ما لي ولك ! فيقولُ : أنا كنزُكَ ، أنا كنزُكَ ، فيتَّقيه بيده فيلقَمُها » .

٣ - باب ما أُدِّيَ زكاته فليسَ بكنز

١٨١٤ - حدَّثنا عمرُو بن سوَّادٍ المصريُّ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ وهبٍ ، عن

١٨١٣ - حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (١٤٦٢) : ق نحوه .

١٨١٤ - صحيح : « الصحيحة » (٢ / ٩٦ - ٩٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة ، رواه البخاريّ من طريق الزهريّ دون قوله : ثمّ التفت ، فقال .. إلى آخره .

ورواه أبو داود في « الناسخ والمنسوخ » عن يحيى بن محمد الذُّهْلي ، عن أحمد بن شَبِيب ، عن أبيه ، عن يونُس ، عن الزُّهْريّ .

ورواه الحاكم من طريق أحمد بن شبيب ومن طريق الحاكم رواه البيهقيُّ . =

ابنِ لَهيعةَ ، عن عُقَيلٍ ، عن ابن شهابٍ : حدَّثني خالدُ بن أسلمَ ، مولى عمرَ بنِ الخطّابِ ؛ قالَ :

خَرَجتُ مع عبدِاللّهِ بن عمرَ ، فلَحِقَه أعرابيٌّ ، فقالَ له : قولُ اللّهِ : ﴿ والَّذينَ يَكنِزونَ الذهبَ والفضةَ ولا يُنفقونَها في سَبيلِ اللهِ ﴾ ؟ قالَ له ابن عُمرَ : من كَنَزَها فَلم يُؤَدِّ زكاتَها ، فويلٌ له ، إنَّما كانَ هذا قبلَ أن تُنزَّلَ الزكاةُ ، فلمَّا أُنزلت جَعَلَها اللّهُ طَهورًا للأموالِ ، ثمَّ التفتَ فقالَ : ما أُبالي لو كانَ لي أُحدٌ ذهبًا ، أعلمُ عددَه وأُزكّيه ، وأعملُ فيه بطاعةِ اللّهِ عزَّ وجلَّ .

١٨١٥ – حدَّثنا أبو بكرِ بن أبي شيبةَ : ثنا أحمدُ بن عبدِ الملكِ : ثنا موسى ابن أعينَ : ثنا عمرُو بن الحارثِ ، عن درَّاجٍ أبي السَّمحِ ، عن ابن حُجيرةَ ، عن أبي هريرةَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إذا أَدَّيتَ زكاةَ مالِكَ ، فقد قَضيتَ ما عليكَ » .

= ورواه ابن مردويه في « تفسيره » عن دعلج بن أَحمد بن دعلج ، عن أَبي عبداللّه بن علي بن زيد الصائغ ، عن أَحمد بن شبيب .

[ورواه أَبو نُعيم في « المستخرج » من طريق موسى بن سعيد الدندانيّ ، عن أَحمد بن شبيب] (١) .

١٨١٥ – ضعيف : « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٢٤٧١) ، « الضعيفة » (٢٢١٨) ، « أَحاديث البيوع » .

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة من النسخة (ب) .

١٨١٦ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا يحيى بن آدمَ ، عن شَريكٍ ، عن أبي حمزةَ ، عن الشعبيِّ ، عن فاطمةَ بنتِ قيسٍ ؛ أنَّها سمعته - تعني النبيَّ ﷺ - يَقولُ :

« ليسَ في المالِ حقٌّ سوى الزَّكاةِ » .

٤ - باب زكاةِ الوَرِقِ والذهبِ

١٨١٧ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن سفيانَ ، عن أبي إسحاقَ ، عن الحارثِ ، عن عليٍّ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّه ﷺ :

« إنّي قد عفوتُ لكم عن صدقةِ الخيلِ والرَّقيقِ ، ولكن هاتوا رُبُعَ العُشرِ ؛ من كلِّ أربعينَ درهمًا ، درهمًا » .

١٨١٨ - حدَّثنا بكرُ بن خَلَفٍ ومحمدُ بن يحيى ، قالا : ثنا عبيدُاللّهِ ابن موسى : أَخبرنا إبراهيمُ بن إسماعيلَ ، عن عبدِاللّهِ بن واقدٍ ، عن ابن عمرَ وعائشةَ :

١٨١٦ - **ضعيف منكر** : « المشكاة » (١٩١٤) التحقيق الثاني، « الضعيفة » (٤٣٨٣).

١٨١٧ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (١٤٠٤ - ١٤٠٦) .

١٨١٨ - **صحيح** : « الإرواء » (٨١٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه إبراهيم بن إسماعيل وهو ضعيف ، رواه الدارقطنيُّ في « سننه » من هذا الوجه .

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يأخذُ من كلِّ عشرينَ دينارًا فصاعدًا نصفَ دينار ، ومن الأربعينَ دينارًا ، دينارًا .

٥ - باب مَن استفادَ مالًا

١٨١٩ – حدَّثنا نَصرُ بن عليٍّ الجهضميُّ : ثنا شجاعُ بن الوليدِ : ثنا حارثةُ بن محمدٍ ، عن عَمرةَ ، عن عائشةَ ؛ قالت : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« لا زكاةَ في مالٍ ، حتَّى يَحولَ عليه الحولُ » .

٦ - باب ما تجبُ فيه الزكاةُ من الأموال

١٨٢٠ – حدَّثنا أبو بكرِ بن أبي شيبةَ : ثنا أبو أُسامةَ : حدَّثني الوليدُ بن كثيرٍ، عن محمدِ بن عبدِالرَّحمنِ بنِ أبي صعصعةَ ، عن يحيى بن عُمارةَ ، وعبّادِ بن تَميمٍ ،

١٨١٩ – صحيح : « الإرواء » (٧٨٧) ، « صحيح أبي داود » (١٤٠٣) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد فيه حارثة – وهو ابن أبي الرِّجال – ضعيف .

أخرجه الدارقطنيُّ في « سننه » من هذا الوجه ، ورواه البيهقيُّ من طريق شجاع بن الوليد ، ورواه الترمذيُّ من حديث ابن عمر مرفوعًا وموقوفًا ، وهكذا أورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية في الأحاديث الواهية » .

١٨٢٠ – صحيح : « الروض » (٩٩٢) ، « الإرواء » (٨٠٠) ، « صحيح أبي داود » (١٣٩٠) : ق .

« فيما دون خمسة أوساق » : جمع وسق ، والوسق : ستون صاعًا ، والمعنى : إذا خرج من الأرض أقل من ذلك في المكيل فلا زكاة عليه فيه .

« أواق » : جمع أوقيّة ، ويقال لها : الوقية ، وهي أربعون درهمًا ، وخمسة أواق : مئتا درهم .

عن أبي سعيدٍ الخُدريّ ، أنَّه سَمِعَ النبيَّ ﷺ يَقولُ :

« لا صدقةَ فيما دونَ خمسةِ أوساقٍ من التمرِ ، ولا فيما دونَ خمسِ أواقٍ ، ولا فيما دونَ خَمسٍ من الإبلِ » .

١٨٢١ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن محمدِ بن مسلمٍ ، عن عَمرِو بن دينارٍ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ليسَ فيما دونَ خمسِ ذَودٍ صدقةٌ ، وليسَ فيما دونَ خمسِ أواقٍ صدقةٌ ، وليسَ فيما دونَ خمسةِ أوساقٍ صدقةٌ » .

٧ - باب تعجيل الزكاةِ قبلَ محلّها

١٨٢٢ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا سعيدُ بن منصورٍ : ثنا إسماعيلُ بن

١٨٢١ - صحيح : « الروض » أيضًا ، « صحيح أبي داود » (١٣٩٤) : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ، رواه البيهقيُّ في « سننه الكبرى » من طريق قتادة ويحيى بن أبي كثير ، عن ابنَي جابر ، عن جابر بن عبدالله .

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري : رواه الأئمةُ الستةُ .

وفي الباب : عن أبي هريرة وابن عُمر وابن عَمرو .

« وليس فيما دون خمس ذود » : الذَّود من الثلاثة إلى العشرة ، لا واحد له من لفظه ، وإنَّما يقال في الواحد : بعير ، فمن مَلَكَ خمسًا من الإبل ذكورًا يجبُ عليه فيها الصدقة ، فالمعنى : إذا كانَ في الإبل أقل من خمس فلا صدقة فيها .

١٨٢٢ - حسن : « تخريج المختارة » (٣٨٦ - ٣٨٧) ، « صحيح أبي داود » (١٤٣٦).

زكريّا ، عن حجّاجِ بن دينارٍ ، عن الحكَمِ ، عن حُجيَّةَ بنِ عديٍّ ، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ :

أنَّ العباسَ سألَ النبيَّ ﷺ في تعجيلِ صدقتِه قَبلَ أن تَحِلَّ ، فرخَّصَ له في ذلكَ .

٨ - باب ما يُقالُ عندَ إخراجِ الزكاةِ

١٨٢٣ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن شعبةَ ، عن عمرِو بن مُرّةَ ؛ قالَ : سمعتُ عبدَاللّهِ بن أبي أوفى يَقولُ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ إذا أتاه الرَّجلُ بصدقَةِ مالِه ، صلَّى عليه ، فأتيتُه بصدقةِ مالي فقالَ : « اللّهمَّ صلِّ على آل أَبي أَوفى » .

١٨٢٤ - حدَّثنا سويدُ بن سعيدٍ : ثنا الوليدُ بن مسلمٍ ، عن البَخْتَريِّ بنِ عُبيدٍ ، عن أبيه ، عن أبي هريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

١٨٢٣ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٤١٥)، « تمام المنّة »، « الإرواء » (٨٥٣) : ق.

١٨٢٤ - موضوع : « الإرواء » (٨٥٢) ، « الضعيفة » (١٠٩٦) .

قال البوصيريّ : [هذا إسناد ضعيف] [1] ، البختري متفق على تضعيفه ، والوليد مدلس .

رواه أَبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا سعيد بن سويد فذكره بإسناده ومتنه .

وله شاهد من حديث عبدالله بن أَبي أَوفى : رواه الأَئمةُ الستة .

---

(١) زيادة من النسخة (ب) .

« إذا أعطيتُم الزَّكاةَ فَلا تَنسَوْا ثَوابَها ، أن تَقولوا : اللَّهمَّ اجعلْها مَغنَمًا ولا تَجعَلْها مَغرمًا » .

٩ - باب صدقة الإبل

١٨٢٥ - حدَّثنا أبو بشرٍ بَكرُ بن خَلَفٍ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ مهديٍّ : ثنا سُليمانُ بن كَثيرٍ : ثنا ابن شهابٍ ، عن سالمِ بنِ عبدِاللّهِ ، عن أبيه ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

أقرأَني سالمٌ كتابًا كتَبَه رسولُ اللّهِ ﷺ في الصدقاتِ قَبلَ أن يَتوفّاهُ اللّهُ ، فوجدتُ فيه : « في خمسٍ من الإبلِ شاةٌ ، وفي عشرٍ شاتانِ ، وفي خمسَ عشرةَ ثلاثُ شياهٍ ، وفي عشرينَ أربعُ شياهٍ ، وفي خمسٍ وعشرينَ بنتُ مَخاضٍ ، إلى خمسٍ وثلاثينَ ، فإن لم تُوجد بنتُ مخاضٍ ، فابنُ لَبونٍ ذَكَرٌ ، فإن زادت على خمسٍ وثلاثينَ واحدةً ، ففيها بنتُ لَبونٍ ، إلى خمسةٍ

١٨٢٥ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٤٠٠ - ١٤٠٢) ، « الإرواء » (٣ / ٢٦٦ - ٢٦٧) .

« بنت مخاض » : الّتي أَتى عليها الحولُ ، ودخلت في الثاني وحملت أُمّها ، والمخاض : الحامل ؛ أَي : دخل وقت حملها وإن لم تحمل .

« ابن لبون ذكر » : اللبون هو الذي مضى عليه حولان ، وصارت أُمّه لبونًا بوضع الحمل .

« حِقَّة » : هي الّتي أَتى عليها ثلاثُ سنين .

« جَذَعة » : هي الّتي أَتى عليها أَربع سنين .

وأَربعينَ ، فإن زادت على خمسٍ وأَربعينَ واحدةً ، ففيها حِقَّةٌ ، إلى ستين ، فإن زادت على ستينَ واحدةً ، ففيها جَذَعَةٌ ، إلى خمسٍ وسَبعينَ ، فإن زادت على خمسٍ وسبعينَ واحدةً ، ففيها ابنتا لَبونٍ ، إلى تسعينَ ، فإن زادت على تسعينَ واحدةً ، ففيها حِقَّتانِ ، إلى عشرينَ ومئةٍ ، فإذا كثرت ، ففي كلِّ خَمسينَ حِقّةٌ ، وفي كُلِّ أَربعينَ بنت لَبونٍ » .

١٨٢٦ - حدَّثنا محمدُ بن عَقيلِ بن خُويلدٍ النَّيسابوريّ : ثنا حفصُ بن عبدِاللّهِ السُّلَميّ : ثنا إبراهيمُ بن طَهمانَ ، عن عمرِو بن يحيى بنِ عُمارةَ ، عن أبيه ، عن أبي سعيدٍ الخُدْريّ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

١٨٢٦ - حسن : « الصحيحة » (٢١٩٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ، محمد بن عقيل قال فيه أَبو أَحمد الحاكم : حدّث عن حفص بن عبدالله بحديثين ، لم يُتابع عليهما ، وقال ابن حبّان في « الثقات » : ربّما أَخطأ ، حدّث بالعراق بمقدار عشرة أَحاديث مقلوبة .

وقال النسائيُّ : ثقة .

[وقال أَبو عبدالله الحاكم : من أَعيان العلماء ، الجملةُ الأُولى من حديث أَبي سعيد رواه الشيخان وغيرهما] . (١)

قلت : وباقي رجال الإسناد على شرط البخاري ، رواه البخاري ومسلم وأَبو داود والترمذيّ والنسائيُّ من طريق يحيى بن عمارة به ، مقتصرين على الجملة الأُولى منه .

وكذا رواه البيهقيُّ وزاد فيه عن محمد بن يحيى بن حبان : « وليس في العرايا صدقة » ، وله شاهد في « صحيح البخاريّ » وغيره من حديث أَنس بن مالك .

---

(١) ما بين معكوفين ليس في النسختين (أ) و (ب) ، استدركناه من « حاشية السندي » (١ / ٥٥٠) .

« ليسَ فيما دونَ خَمسٍ من الإبلِ صدقةٌ ، ولا في الأربعِ شيءٌ ، فإذا بَلغت خَمسًا ففيها شاةٌ إلى أن تبلغَ تسعًا ، فإذا بَلغت عشرًا ، ففيها شاتانِ ، إلى أن تبلغَ أربعَ عشرةَ ، فإذا بَلَغت خمسَ عشرةَ ، ففيها ثلاثُ شياهٍ ، إلى أن تبلغَ تسعَ عشرةَ ، فإذا بَلَغت عشرينَ ، ففيها أربعُ شياهٍ ، إلى أن تَبلغَ أَربعًا وعشرينَ ، فإذا بَلَغت خمسًا وعشرينَ ، ففيها بنتُ مَخاضٍ ، إلى خمسٍ وثلاثينَ ، فإذا لم تَكن بنتُ مَخاضٍ فابنُ لَبونٍ ذَكرٌ ، فإن زادت بَعيرًا ، ففيها بنتُ لَبونٍ ، إلى أن تَبلغَ خَمسًا وأربعينَ ، فإن زادت بعيرًا ، ففيها حِقّةٌ ، إلى أن تبلغَ ستّينَ ، فإن زادت بَعيرًا ففيها جَذَعةٌ ، إلى أن تبلغَ خمسًا وسبعينَ ، فإن زادت بَعيرًا ، ففيها بِنْتَا لَبونٍ إلى أن تبلغَ تسعينَ ، فإن زادت بعيرًا ففيها حِقَّتانِ إلى أن تبلغَ عشرينَ ومئةً ، ثمَّ في كلِّ خمسينَ حِقّةٌ ، وفي كلِّ أَربعينَ بنتُ لَبونٍ » .

١٠ - باب إذا أخذَ المصدّقُ سنًّا دونَ سنٍّ أو فوقَ سنٍّ

١٨٢٧ – حدَّثنا محمدُ بن بشّارٍ ، ومحمدُ بن يحيى ، ومحمدُ بن مرزوقٍ ؛ قالوا : ثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بن المُثنّى : حدَّثني أبي ، عن ثُمامةَ : حدَّثني أنسُ بن مالكٍ ؛ أنَّ أبا بكرٍ الصّدّيقَ كَتَبَ له :

١٨٢٧ – صحيح : « الإرواء » (٧٩٢) ، « صحيح أبي داود » (١٣٩٩) : ق .

بسم اللّهِ الرَّحمن الرَّحيم ، هذه فريضةُ الصّدقةِ الَّتي فَرضَ رسولُ اللّهِ ﷺ على المُسلمينَ الَّتي أمرَ اللّهُ بها رسولَ اللّهِ ﷺ ، فإنَّ من أسنانِ الإبلِ في فرائضِ الغَنَم من بَلَغت عندَه من الإبلِ صدقةُ الجذعةِ ، وليسَ عندَه جَذَعَةٌ ، وعندَه حِقَّةٌ ، فإنَّها تُقبَلُ منه الحقّةُ ، ويَجعلُ مكانَها شاتينِ إن استيسرتا ، أو عشرينَ درهمًا ، ومن بَلغت عندَهُ صدقةُ الحِقّةِ ، وليست عندَه إلّا بنتُ لَبونٍ ، فإنّها تُقبلُ منه بنتُ لَبونٍ ، ويُعطي مَعَها شاتينِ أو عشرينَ درهمًا ، ومن بَلَغت صدقتُه بنتَ لَبونٍ ، وليست عندَه ، وعندَه حِقّةٌ ، فإنَّها تُقبلُ منه الحقّةُ ، ويُعطيه المصدِّقُ عشرينَ درهمًا ، أوشاتينِ ، ومن بَلَغت صدقتُه بنتَ لَبونٍ ، وليست عندَه ، وعندَه بنتُ مَخاضٍ ، فإنَّها تُقبلُ منه ابنةُ مَخاضٍ ، ويُعطي مَعها عشرينَ درهمًا ، أو شاتين ، ومن بَلَغت صدقتُه بنتَ مخاضٍ ، وليست عندَه ، وعندَه ابنةُ لَبونٍ ، فإنَّها تُقبَلُ منه بنتُ لَبونٍ ويعطيه المصدِّقُ عشرينَ درهمًا ، أو شاتينِ ، فمن لم يَكن عندَه ابنةُ مَخاضٍ على وجهها ، وعندَه ابن لَبونٍ ذكَر ، فإنَّه يُقبلُ منه ، وليسَ معه شيءٌ .

١١ - باب ما ياخذ المصدِّق من الإبل

١٨٢٨ – حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا شَرِيكٌ ، عن عُثمانَ الثَّقفيِّ ،

١٨٢٨ – صحيح : « صحيح أبي داود » (١٤٠٩) .

« مُلَعْلَعَة » : هي المستديرة سمنًا من اللحم .

عن أبي ليلى الكِنديِّ ، عن سُويدِ بنِ غَفَلَةَ ، قالَ :

جاءَنا مُصدِّقُ النبيِّ ﷺ فأخذتُ بيده وقرأتُ في عهدِه : لا يُجْمَعُ بينَ مُتفرّقٍ ، ولا يُفرَّقُ بينَ مُجتمع ، خشيةَ الصَّدقةِ ، فأتاه رجلٌ بناقةٍ عَظيمةٍ مُلَمْلَمَةٍ ، فأبى أن يأخذَها ، فأتاه بأُخرى دونَها فأخذَها ، وقالَ : أيُّ أَرضٍ تُقلُّني ، وأيُّ سماءٍ تُظلُّني ، إذا أتيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ وقد أخذتُ خيارَ إبل رَجلٍ مُسلمٍ !!

١٨٢٩ – حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن إسرائيل ، عن جابرٍ ، عن عامرٍ ، عن جريرِ بن عبدِاللّهِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَرجعُ المصدِّقُ إلّا عن رِضًا » .

١٢ - باب صدقة البقر

١٨٣٠ – حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا يحيى بن عيسى الرَّمْليُّ : ثنا الأعمشُ ، عن شقيقٍ ، عن مسروقٍ ، عن معاذِ بنِ جَبَلٍ ؛ قالَ:

١٨٢٩ – صحيح : « صحيح أبي داود » (١٤١٤) : م نحوه .

« لا يرجع المصَدِّق » ؛ أَي : لا يرجع عامل الصدقة إلّا عن رضًا بأَنْ تلقوه بالترحيب ، وتؤدّوا إليه الزكاة طائعين .

١٨٣٠ – صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٤٠٨) ، « الإرواء » (٧٩٥) .

« مُسنّة » : ما دخل في الثالثة .

« تبيعًا » : ما دخل في الثانية .

بَعثني رسول اللّهِ ﷺ إلى اليمنِ ، فَأَمَرَني أن آخذَ من البَقَرِ ، من كلِّ أَربعينَ ، مُسنَّةً ، ومن كلِّ ثَلاثين ، تبيعًا أو تَبيعةً .

١٨٣١ - حدَّثنا سُفيانُ بن وَكيعٍ : ثنا عبدُالسلامِ بنُ حربٍ ، عن خَصيفٍ ، عن أبي عُبيدةَ ، عن عبدِاللّهِ ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« في كُلِّ ثَلاثينَ مِنَ البَقرِ ، تَبيعٌ أو تَبيعةٌ ، وفي كُلِّ أربعينَ ، مُسِنَّةٌ » .

١٣ - باب صدقة الغنم

١٨٣٢ - حدَّثنا بَكرُ بنُ خَلَفٍ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ مهديٍّ : ثنا سُليمانُ بن كَثيرٍ : ثنا ابن شهابٍ ، عن سالمِ بنِ عبدِاللّهِ ، عن أبيه ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ :

قالَ ابن شهابٍ : أقرأني سالمٌ كتابًا كَتَبَه رسولُ اللّهِ ﷺ في الصدقاتِ قَبلَ أن يتوَفَّاه اللّهُ ، فوجدتُ فيه :

« في أَربعينَ شاةً ، شاةٌ ، إلى عشرينَ ومئةٍ ، فإذا زادت واحدةً ، ففيها شاتانِ ، إلى مئتينِ ، فإن زادت واحدةً ، ففيها ثلاثُ شياهٍ ، إلى ثلاثِ مئةٍ ،

١٨٣١ - صحيح : « الإرواء » (٣ / ٢٧١) .

١٨٣٢ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٤٠٠ - ١٤٠٢) .

« تيس » ؛ أي : فحل الغنم المعدّ لضِرابها .

« هَرِمَة » : كبيرة السنِّ .

« عَوار » : عيب .

فإذا كَثُرت ، ففي كُلِّ مئةٍ ، شاةٌ » .

ووجدتُ فيه : « لا يُجْمَعُ بينَ مُتفرِّقٍ ، ولا يُفرَّقُ بينَ مُجتمع » .

ووجدتُ فيه : « لا يؤخذُ في الصدقةِ تيسٌ ولا هَرِمةٌ ، ولا ذات عَوارٍ » .

١٨٣٣ - حدَّثنا أبو بدرٍ عبّادُ بنُ الوليدِ : ثنا محمدُ بن الفضلِ : ثنا ابن المُباركِ ، عن أسامةَ بنِ زيدٍ ، عن أبيه ، عن ابن عمرَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« تُؤخذُ صدَقَات المسلمينَ على مياههم » .

١٨٣٤ - حدَّثنا أحمدُ بن عثمانَ بنِ حَكيمٍ الأَوْديُّ : ثنا أبو نعيمٍ : ثنا عبدُالسلامِ بنُ حربٍ ، عن يَزيدَ بنِ عبدالرَّحمن ، عن أبي هندٍ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمرَ ، عن النبيِّ ﷺ :

« في أربعين شاةً ، شاةٌ ، إلى عشرينَ ومئةٍ ، فإذا زادت واحدةً ، ففيها شاتانِ ، إلى مئتينِ ، فإن زادت واحدةً ، ففيها ثلاثُ شياهٍ ، إلى ثلاثِ مئةٍ ،

١٨٣٣ - حسن صحيح : « الصحيحة » (١٧٧٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف أُسامة .

« على مياههم » ؛ أي : لا يكلفهم المصدّق بالحضور ، بل يحضر هو عند المياه ، فإذا حضرت الماشية هناك يأخذ منهم الصدقة .

١٨٣٤ - صحيح : « الإرواء » (٣ / ٢٦٦) .

فإن زادت ، ففي كلِّ مئةٍ شاةٌ ، لا يُفرَّقُ بينَ مُجتمعٍ ، ولا يُجمَعُ بينَ مُتفرِّقٍ ، خشيةَ الصَّدَقة ، وكلُّ خليطين يَتراجعانِ بالسَّوِيَّة ، وليسَ للمصدِّقِ هَرِمةٌ ولا ذاتُ عَوَارٍ ولا تَيْسٌ ، إلّا أن يشاء المُصَّدِّق » .

١٤ - باب ما جاءَ في عُمَّال الصدقة

١٨٣٥ – حدَّثنا عيسى بن حمّادٍ المِصريُّ : ثنا الليثُ بنُ سعدٍ ، عن يَزيدَ ابن أبي حبيبٍ ، عن سعدِ بنِ سِنانٍ ، عن أنسِ بن مالكٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« المُعتدي في الصدقةِ كمانِعِها » .

١٨٣٦ – حدَّثنا أبو كريبٍ : ثنا عَبدةُ بن سُليمانَ ، ومحمدُ بن فُضيلٍ ، ويونُسُ بن بُكيرٍ ، عن محمدِ بن إسحاقَ ، عن عاصمِ بن عُمرَ بنِ قتادةَ ، عن محمودِ ابن لَبِيدٍ ، عن رافع بنِ خَديج ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« العاملُ على الصدقةِ بالحقِّ ، كالغازي في سَبيلِ اللّهِ ، حتَّى يَرجعَ إلى بيتِه » .

١٨٣٥ – حسن : « صحيح أبي داود » (١٤١٣) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٧٨) ، « المشكاة » (١٨٠١) .

١٨٣٦ – حسن صحيح : « التعليق » أيضًا (١ / ٢٧٥)، « أحاديث البيوع » « المشكاة » (١٧٨٥) التحقيق الثاني ، « التعليق على ابن خزيمة » (٢٣٣٤) ، « صحيح أبي داود » (٢٦٠٤) .

١٨٣٧ - حدَّثنا عَمرُو بن سوَّادٍ المِصريُّ : ثنا ابن وهبٍ : أخبرني عَمرُو ابن الحارثِ ؛ أنَّ موسى بن جُبيرٍ حدَّثَه ؛ أنَّ عبدَاللّهِ بنَ عبدِالرَّحمنِ بن الحُبابِ الأنصاريَّ حدَّثَه ، أنَّ عبدَاللّهِ بنَ أُنيسٍ حدَّثه :

أنَّه تذاكرَ هو وعمرُ بن الخطّابِ يومًا الصدقةَ ، فقالَ عمرُ :

ألم تسمع رسولَ اللّهِ ﷺ حينَ يَذكرُ غُلولَ الصدقةِ : « أنَّه مَنْ غلَّ منها بَعيرًا أو شاةً أُتي به يومَ القيامةِ يَحملُه » ؟ قالَ : فقالَ عبدُاللّهِ بنُ أُنيس : بَلى .

١٨٣٨ - حدَّثنا أَبو بدرٍ عبَّادُ بن الوليدِ : ثنا أبو عتَّابٍ : حدَّثني إبراهيم بن عَطاء ، مولى عِمرانَ : حدَّثني أبي :

أنَّ عِمران بن الحُصينِ استُعملَ على الصدقةِ ، فلمّا رَجَعَ ، قيلَ له : أين المالُ ؟ قالَ : وللمالِ أَرسلْتني ؟ أخذناه مِن حيثُ كُنا نأخذُهُ على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، ووضعناه كما كُنَّا نَضعُه .

١٨٣٧ - صحيح : « الصحيحة » (٢٣٥٤) : ق أَتمّ منه .

قال البوصيريّ : هذا إِسناد فيه مقال ، موسى بن جُبير قال فيه ابن حبان في « الثقات » : يخطئ ويخالف ، وقال الذهبيُّ في « الكاشف » : ثقة . ولم أَرَ لغيرهما فيه كلامًا .

وعبدالله بن عبدالرحمن ذكره ابن حبّان في « الثقات » ، وباقي رجال الإِسناد ثقات .

١٨٣٨ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٤٣٧) .

١٥ - باب صدقة الخيلِ والرَّقيق

١٨٣٩ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سفيانُ بن عيينةَ ، عن عبدِاللّهِ بن دينارٍ ، عن سُليمانَ بن يسارٍ ، عن عِراكِ بنِ مالكٍ ، عن أبي هريرة ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ليسَ على المسلمِ في عَبْدِهِ ولا فرسِه صدقةٌ » .

١٨٤٠ - حدَّثنا سهلُ بن أبي سهلٍ : ثنا سفيانُ بن عُيينةَ ، عن أبي إسحاقَ ، عن الحارثِ ، عن عليٍّ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« تَجَوَّزتُ لكم عن صدقةِ الخيلِ والرَّقيقِ » .

١٦ - باب ما تَجبُ فيه الزكاةُ من الأموال

١٨٤١ - حدَّثنا عَمرُو بن سوّادٍ المِصريُّ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ وهبٍ : أخبرني سُليمانُ بن بلالٍ ، عن شَريكِ بن أبي نَمِرٍ ، عن عطاءِ بنِ يسارٍ ، عن معاذِ بن جَبلٍ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ بَعَثَه إلى اليمنِ ، وقالَ له :

« خذ الحَبَّ من الحَبِّ ، والشاةَ من الغَنَم ، والبعيرَ من الإبلِ ، والبقرةَ من البَقَرِ » .

١٨٣٩ - صحيح : « الروض » (٤٣٤) : ق .

١٨٤٠ - صحيح : « الروض » أيضًا و (٦٨٨) .

١٨٤١ - ضعيف : « الضعيفة » (٣٥٤٤) .

١٨٤٢ - حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ : ثنا إسماعيلُ بن عيّاشٍ ، عن محمدِ بن عُبَيدِاللّهِ ، عن عمرِو بن شعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدّه ؛ قالَ :

إنَّما سنَّ رسولُ اللّهِ ﷺ الزَّكاةَ في هذه الخمسةِ : في الحِنطةِ ، والشعيرِ ، والتمرِ ، والزَّبيبِ ، والذُّرَةِ .

١٧ - باب صدقة الزروع والثمار

١٨٤٣ - حدَّثنا إسحاقُ بن موسى أبو موسى الأَنصاريُّ : ثنا عاصمُ بنُ عبدِالعزيزِ بن عاصمٍ : ثنا الحارثُ بن عبدِالرَّحمنِ بنِ عبدِاللّهِ بنِ سعدِ بنِ أبي ذُبابٍ ، عن سُليمانَ بن يَسارٍ ، وعن بُسرِ بن سعيدٍ ، عن أبي هريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

١٨٤٢ - **ضعيف جدًّا** : « التعليق على ابن ماجه » ، وصحَّ نحوه بلفظ : « الأَربعة » فذكرها دون « الذرة » ، فهي منكرة : « الإرواء » (٨٠١) .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد ضعيف لضعفِ محمد بن عُبيدالله [الخَزْرَجيّ ، قال الإمام أَحمد : تركَ الناسُ حديثَه .

قال الحاكم : متروك الحديث بلا خلاف بين أَئمةِ النقل فيه .

وقال السَّاجيّ : أَجمع أَهل النقل على ترك حديثه ، وعنده مناكير] (١).

وله شاهد من حديث معاذ وأَبي موسى : رواه الحاكم والبيهقيّ .

[قلت : روى أَبو داود بعض المتن من حديث معاذ بن جبل] (٢).

١٨٤٣ - **صحيح** : « الروض » (٥٢٧) - عبدالله بن عمر .

« بالنَّضْح » : هو السقي بالرِّشاء .

---

(١) زيادة من « حاشية السندي » (١ / ٥٥٦) ، ونصُّ البوصيري فيه يختلف عمّا في « المخطوط » .

(٢) زيادة من « حاشية السندي » (١ / ٥٥٦) .

« فيما سَقت السَّماءُ والعيون ، العُشر ، وفيما سُقي بالنَّضح ، نصفُ العُشرِ » .

١٨٤٤ - حدَّثنا هارونُ بن سعيدٍ المِصريّ ، أبو جعفرٍ : ثنا ابن وهبٍ : أخبرني يُونُسُ ، عن ابن شهابٍ ، عن سالمٍ ، عن أبيه ، قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« فيما سَقَت السماءُ والأنهارُ والعيونُ - أو كانَ بَعلًا - ؛ العُشرُ ، وفيما سُقيَ بالسَّواني ، نصفُ العُشرِ » .

١٨٤٥ - حدَّثنا الحسنُ بن عليِّ بنِ عفّانَ : ثنا يحيى بن آدمَ : ثنا أبو بكرِ بن عيّاشٍ ، عن عاصمِ بن أبي النَّجودِ ، عن أبي وائلٍ ، عن مسروقٍ ، عن معاذِ بن جبلٍ قالَ :

بَعثَني رسولُ اللّهِ ﷺ إلى اليمنِ ، وأمرَني أنْ آخذَ ممّا سَقَت السَّماءُ ، وما سُقي بَعلًا ، العُشرَ ، وما سُقيَ بالدَّوالي ، نصف العُشر .

١٨٤٤ - صحيح : « الروض » أيضًا ، « صحيح أبي داود » (١٤٢١) ، « الإرواء » (٧٩٩) : ق .

« أو كانَ بعلًا » : ما شرب من النخيل بعروقه من الأرض ، واستغنى عن ماء السماء والأنهار وغيرها .

« بالسواني » : جمع سانية ، وهي ناقة يستقى عليها .

١٨٤٥ - حسن صحيح : « الرَّوض » أيضًا ، « الإرواء » .

« بالدوالي » : جمع دالية ؛ آلة لإخراج الماء .

قالَ يحيى بن آدمَ : البَعلُ والعَثَريُّ والعَذْيُ : هو الّذي يُسقَى بماءِ السَّماءِ ؛ والعَثَريُّ ما يُزرعُ بالسحابِ والمَطَرِ خاصّةً ، ليسَ يصيبُه إلّا ماءُ المَطَرِ ، والبعلُ : ما كان من الكُرُومِ قد ذَهبت عُروقُه في الأرضِ إلى الماءِ ، فَلا يحتاجُ إلى السَّقي الخمس سنينَ والسّتّ ، يَحتملُ تركَ السَّقي ، فهذا البَعلُ ، والسيلُ : ماءُ الوادي إذا سالَ ، والغَيلُ : سيلٌ دونَ سيلٍ .

١٨ - باب خَرْص النَّخْل والعِنَب

١٨٤٦ - حدَّثنا عبدُالرَّحمن بن إبراهيم الدِّمَشقيُّ ، والزبيرُ بن بَكَّارٍ ، قالا : ثنا ابنُ نافعٍ : ثنا محمّدُ بن صالحٍ التَّمَّارُ ، عن الزُّهْريِّ ، عن سعيد بن المُسَيِّبِ ، عن عتَّابِ بن أَسيدٍ :

أَنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يبعثُ على النَّاسِ مَنْ يخرُصُ عليهم كُرُومَهم وثمارَهم .

١٨٤٧ - حدَّثنا مُوسىٰ بن مروان الرَّقيُّ : ثنا عمر بن أَيُّوبَ ، عن جعفر بن بُرْقان ، عن ميمونِ بنِ مِهْران ، عن مِقْسَم ، عن ابن عبَّاسٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ حينَ افتتحَ خيبر ، اشترط عليهم أَنَّ له الأَرضَ ، وكُلَّ

١٨٤٦ - **ضعيف** : « غاية المرام » (ص ٢٦٤) .

١٨٤٧ - **حسن** .

« حين يصرمُ النخل » ؛ أي : يقطع ثمارها .

« فحزر » ؛ أَي : خمَّنَ .

صفراءَ وبيضاءَ - يعني الذهب والفضة - ، وقال له أَهلُ خيبرَ : نحنُ أَعْلمُ بالأَرْضِ ، فأَعْطِنَاها على أَنْ نعملَها ويكونَ لنا نصفُ الثَّمَرةِ ولكم نصفُها ، فزعمَ أَنَّه أَعطاهم على ذلك ، فلمّا كانَ حينَ تُصْرَمُ النَّخْلُ ، بَعَثَ إِليهم ابنَ رواحةَ ، فَحَزَرَ النَّخْلَ ، وهو الّذي يدْعُونَه أَهلُ المدينة : الخرص ، فقال : في ذا كذا وكذا ، فقالوا : أَكثرت علينا يا ابن رواحة ، فقال : فأَنا أَحْزِرُ النَّخْلَ وأُعْطيكُم نصفَ الّذي قُلتُ ، قال : فقالوا : هذا الحقُّ وبِهِ تقومُ السَّماءُ والأَرضُ ، فقالوا : قد رضينا أَنْ نأَخُذَ بالّذي قلتَ .

١٩ - باب النهي أن يُخرِجَ في الصدقةِ شرَّ مالِه

١٨٤٨ - حدَّثنا أبو بشرٍ بكرُ بن خَلَفٍ : ثنا يحيى بنُ سعيدٍ ، عن عبدِالحميدِ ابن جعفرٍ : حدَّثني صالحُ بن أبي عَريبٍ ، عن كثيرِ بن مُرَّةَ الحَضْرَميِّ ، عن عوفِ بن مالكٍ الأشجعيّ ، قالَ :

خرجَ رسولُ اللّهِ ﷺ ، وقد علَّقَ رجلٌ أقناءً - أو: قِنوًا - وبيده عصًا، فَجعلَ يطعنُ يُذَفْذِفُ في ذلكَ القِنو ويَقولُ : « لو شاءَ ربُّ هذه الصدقةِ تصدَّقَ بأطيبَ منها ، إنَّ ربَّ هذه الصدقةِ يأكلُ الحَشَفَ يومَ القيامةِ » .

١٨٤٩ - حدَّثنا أحمدُ بن محمدِ بن يحيى بنِ سعيدٍ القطّانِ : ثنا عمرُو بن

١٨٤٨ - **حسن** : « صحيح أَبي داود » (١٤٢٦) .

« أَقناء » : جمع قنو ، وهو العِذْق .

« يُذَفْذِف » ؛ أَي : يُجهز ، وفي رواية : « يدقدق » ؛ أَي : يسرع .

« الحشف » : هو اليابس الفاسد من التمر .

١٨٤٩ - **صحيح** : « التعليق على ابن خزيمة » . =

محمدٍ العنقَزيُّ : ثنا أَسباطُ بن نَصرٍ ، عن السُّدِّيِّ ، عن عديّ بن ثابت ، عن البَراءِ ابن عازبٍ : في قولِه سُبحانه : ﴿ ومِمّا أخرجنا لَكم من الأرضِ ولا تَيمَّموا الخَبيثَ منه تُنفقونَ ﴾ قالَ :

نزلت في الأنصارِ ؛ كانت الأنصارُ تُخرجُ - إذا كانَ جِدادُ النَّخلِ - مِن حيطانِها أقناءَ البُسرِ ، فيعلِّقونه على حبلٍ بينَ أسطُوانتينِ في مسجدِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فيأكلُ منه فقراءُ المهاجرينَ ، فيعمِدُ أحدُهم فيُدخِلُ قِنْوًا فيه الحَشَفُ ، يظنُّ أنّه جائزٌ في كثرةِ ما يوضعُ من الأقناءِ ، فَنَزلَ فيمن فَعَلَ ذلكَ : ﴿ ولا تيمَّموا الخَبيثَ منه تُنفقونَ ﴾ ، يقولُ : لا تَعمِدوا للحشفِ منه تنفقونَ ، ﴿ ولستم بآخذيه إلّا أن تُغمضوا فيه ﴾ ، يَقولُ : لو أُهديَ لكم ، ما قَبلتموه إلّا على استحياءٍ من صاحبِه ، غيظًا أنَّه بَعَثَ إليكم ما لم يَكن لكُم فيه حاجةٌ ، واعلموا أنَّ اللّهَ غنيٌّ عن صدقاتِكم .

٢٠ - باب زكاة العسل

١٨٥٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بن أبي شيبةَ ، وعليُّ بن محمدٍ ؛ قالا : ثنا وَكيعٌ ، عن سعيدِ بن عبدِالعزيزِ ، عن سُليمانَ بن موسى ، عن أبي سيّارةَ المُتَعِيِّ ؛ قالَ :

= قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وله شاهد من حديث عوف بن مالك : رواه أَصحاب « السنن الأَربعة » .

« من حيطانها » ؛ أَي : بساتينها .

١٨٥٠ - حسن بما بعده .

قلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّ لي نَحلًا ، قالَ : « أَدِّ العُشرَ » قلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! اِحْمِها لي ، فحماها لي .

١٨٥١ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا نُعيمُ بن حمَّادٍ : ثنا ابن المباركِ : ثنا أُسامةُ بن زيدٍ ، عن عمرِو بن شعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه عبداللّهِ بن عمرٍو ، عن النبيِّ ﷺ :

أنَّه أخذَ من العسلِ العُشرَ .

= قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، رواه ابن أبي شيبة في « مسنده » هكذا ، ورواه أبو داود الطيالسيّ ، عن سعيد بن عبدالعزيز به ، وفيه : فقال : يا رسول الله ﷺ ، احمِ لي جبلها ، فحماه لي .

ورواه أبو يعلى الموصليّ في « مسنده » من طريق سعيد بن عبدالعزيز فذكره بتمامه .

قال ابن أبي حاتم عن أبيه : لم يلقَ سليمان بن موسى أبا سيارة ، والحديث مرسل ، وحكى الترمذيُّ في « العلل » عن البخاريّ عقبَ هذا الحديث : أنَّه مرسل ، ثمَّ قال : لم يدرك سليمان أحدًا من أصحاب رسول الله ﷺ ، قال : وليس في زكاة العسل شيءٌ يصحُّ .

قلت : ليس لأبي سيارة عند ابن ماجة سوى هذا الحديث ، وليس له شيءٌ في الخمسة الأصول ورواه الإمام أحمد في « مسنده » من هذا الوجه ، ورواه البيهقيُّ من طريق سليمان بن يسار به .

وله شاهد من حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه : رواه أبو داود وابن ماجه .

ورواه الترمذيُّ من حديث ابن عمر وقال : لا يصحُّ عن النبيِّ ﷺ في هذا البابِ كبيرُ شيءٍ .

ورواه الحاكمُ والبيهقيُّ من حديث أبي هريرة .

١٨٥١ - حسن صحيح : « الإرواء » (٨١٠) ، « صحيح أبي داود » (١٤٢٤) .

٢١ - باب صدقة الفِطر

١٨٥٢ -حدَّثنا محمدُ بن رُمْحٍ المِصريُّ : ثنا الليثُ بن سعدٍ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمرَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أمرَ بزكاةِ الفطرِ ؛ صاعًا من تمرٍ ، أو صاعًا من شعيرٍ .

قالَ عبدُاللّهِ : فجعلَ الناسُ عِدْلَه مُدَّينِ من حنطةٍ .

١٨٥٣ - حدَّثنا حفصُ بن عَمْرٍو : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ مهديٍّ : ثنا مالكُ بن أنسٍ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمرَ ؛ قالَ :

فَرضَ رسولُ اللّهِ ﷺ صدقةَ الفطرِ صاعًا من شعيرٍ ، أو صاعًا من تمرٍ ، على كلِّ حُرٍّ أو عبدٍ ، ذكرٍ أو أُنثى ، من المسلمينَ .

١٨٥٤ - حدَّثنا عبدُاللّهِ بن أحمدَ بن بَشيرِ بن ذَكوانَ ، وأحمدُ بن الأزهرِ ، قالا : ثنا مروانُ بن محمدٍ : ثنا أبو يَزيدَ الخَوْلانيُّ ، عن سيّارِ بن عبدِالرَّحمنِ الصَّدَفيِّ ، عن عكرمةِ ، عن ابن عباسٍ ، قال :

١٨٥٢ - صحيح : « التعليق على ابن خزيمة » ، « صحيح أبي داود » (١٤٣٢) : خ .

١٨٥٣ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٤٢٨ - ١٤٣٢) ، « الإرواء » (٨٣٢) : ق .

١٨٥٤ - حسن : « الإرواء » (٨٤٣) ، « صحيح أبي داود » (١٤٢٧) .

فرضَ رسولُ الله ﷺ زكاةَ الفطرِ طُهرةً للصائم من اللَّغوِ والرَّفَثِ ، وطُعمةً للمساكينِ ، فَمَن أَدَّاها قَبلَ الصلاةِ ، فهي زكاةٌ مَقبولةٌ ، ومن أَدَّاها بعدَ الصلاةِ ، فهي صدقةٌ من الصدقاتِ .

١٨٥٥ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن سَلَمَةَ بن كُهيلٍ ، عن القاسمِ بن مُخيمرةَ ، عن أبي عمّارٍ ، عن قيسِ بن سعدٍ ، قالَ :

أَمَرَنا رسولُ اللّهِ ﷺ بصدقةِ الفطرِ قَبلَ أن تُنزَّلَ الزَّكاةُ ، فلمّا نزَلت الزَّكاةُ لم يأمرنا ولم ينهنا ، ونحنُ نفعلُه .

١٨٥٦ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وكيعٌ ، عن داودَ بن قيسٍ الفرّاءِ ، عن عِياضِ بن عبدِاللّهِ بن أبي سَرْحٍ ، عن أبي سعيدٍ الخدريّ ؛ قالَ :

كُنَّا نُخرجُ زكاةَ الفطرِ إذا كانَ فينا رسولُ اللّهِ ﷺ ، صاعًا من طعامٍ ، صاعًا من تمرٍ ، صاعًا من شعيرٍ ، صاعًا من أَقِطٍ ، صاعًا من زَبيبٍ ، فَلَم نَزَل كذلكَ حتَّى قَدِم علينا معاويةُ المدينةَ ، فكانَ فيما كَلَّمَ به النَّاسَ أن قالَ : لا

١٨٥٥ - **صحيح** : « التعليق على ابن ماجه » .

١٨٥٦ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (١٤٣٣) ، « الإرواء » (٣ / ٣٣٧) : ق .

« أقط » : اللبن المُتحجّر .

« من سمراء الشام » ؛ أي : من حنطة الشام .

أرى مُدَّينِ من سمراءِ الشامِ إلّا تَعْدِلُ صاعًا من هذا ، فأخذَ الناسُ بذلكَ .

قالَ أبو سعيدٍ : لا أزالَ أُخرجه كما كنتُ أُخرجه على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ أبدًا ، ما عشت .

١٨٥٧ - حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ : ثنا عبدُالرّحمنِ بنُ سعدِ بن عمّارٍ المؤذِّنِ : ثنا عمرُ بن حفصٍ ، عن عمّارِ بن سعدٍ [١] ، مُؤذِّنِ رسولِ اللّهِ ﷺ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أمَرَ بصدقةِ الفطرِ ، صاعًا من تمرٍ ، أو صاعًا من شعيرٍ ، أو صاعًا من سُلْتٍ .

٢٢ - باب العُشرِ والخَراج

١٨٥٨ - حدَّثنا الحسينُ بن جُنيدٍ الدَّامَغَانيُّ : ثنا عتَّابُ بنُ زيادٍ المَرْوَزِيُّ : ثنا أبو حمزةَ قالَ : سمعتُ مُغيرةَ الأزديَّ يُحدِّثُ ، عن محمدِ بن زيدٍ ، عن حيّانَ الأعرجِ ، عن العلاءِ بن الحضرميّ ؛ قالَ :

١٨٥٧ - **صحيح** : « التعليق على ابن ماجه » ، « ضعيف أبي داود » (٢٨٣) .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد مرسل ضعيف ، قال المزيُّ في « الأطراف » : هكذا وقعَ في روايتنا ، وفي رواية إبراهيم بن دينار [٢] : (عمر بن سعد) بدل : (عمّار بن سعد) وكلاهما تابعيّ .

« سُلْت » : نوع من الشعير يشبه البُر .

١٨٥٨ - **ضعيف** .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ مغيرة الأزديّ ومحمد بن زيد مجهولان ، وحيّان الأعرج وإنْ وثقه ابن معين وابن حبّان فإنَّ روايتَه عن العلاء مرسلة ، قاله في « التهذيب » .

---

(١) انظر « تُحفة الأشراف » (٧ / ٤٧٢) .

(٢) هو أحدُ رواةِ « السنن » عن ابن ماجه .

بعثني رسولُ اللّهِ ﷺ إلى البحرينِ أو إلى هَجَرَ ، فكنتُ آتي الحائطَ يَكونُ بينَ الإخوةِ ، يُسلِمُ أحدُهم ، فآخذُ من المسلم العُشرَ ، ومن المشركِ الخَراجَ .

٢٣ - باب الوَسْق ستونَ صاعًا

١٨٥٩ – حدَّثنا عبدُاللّهِ بن سعيدٍ الكِنديُّ : ثنا محمدُ بن عبيدٍ الطَّنافِسيُّ ، عن إدريسَ الأوديِّ ، عن عمرِو بن مرَّةَ ، عن أبي البَختريِّ ، عن أبي سعيدٍ ، رَفَعه إلى النبيِّ ﷺ قالَ :

« الوَسْقُ ستونَ صاعًا » .

١٨٦٠ – حدَّثنا عليُّ بن المُنذرِ : ثنا محمدُ بن فُضيلٍ : ثنا محمدُ بن عُبيدِاللّه، عن عطاءِ بن أبي رباحٍ وأبي الزُّبيرِ ، عن جابرِ بن عبدِاللّهِ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

١٨٥٩ – ضعيف : « الإرواء » (٣ / ٢٧٥) ، « ضعيف أَبي داود » (٢٧٣) .

١٨٦٠ – ضعيف جدًّا : « الإرواء » ، « ضعيف أَبي داود » (٢٧٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ فيه محمد بن عبيدالله العَرْزميّ ، وهو متروك الحديث ، وله شاهد من حديث أَبي سعيد الخدري : رواه الشيخان وغيرهما .

وروي ذلك عن سعيد بن المسيّب وعطاء والحسن البصريّ والنخعيّ وغيرهم [1] ، [ورواه أَصحاب « السنن » خَلا الترمذيّ من حديث أَبي سعيد] .

---

(١) إلى هنا انتهى نصُّ البوصيريّ في النسختين (أ) ، (ب) ، وما بين معكوفين زائد من مطبوعة « المصباح » (ص ٢٦٢) المأخوذة عن النسخة الهنديّة .

« الوَسْقُ ستونَ صاعًا » .

٢٤ - باب الصدقة على ذي قرابة

١٨٦١ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو معاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن شَقيقٍ ، عن عمرِو بن الحارثِ بنِ المُصطلقِ ، عن ابن أخي زينبَ ، امرأةِ عبدِاللّهِ ، عن زينبَ امرأةِ عبدِاللّهِ ؛ قالت :

سألتُ رسولَ اللّهِ ﷺ : أيُجزئُ عنّي من الصَّدقةِ النَّفقةُ على زوجي وأيتام في حِجري ؟ قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « لها أجرانِ : أجرُ الصدقةِ ، وأجرُ القرابةِ » .

١٨٦٢ - حدَّثنا الحسنُ بن محمدِ بنِ الصَّبّاحِ : ثنا أبو معاويةَ : ثنا الأعمشُ ، عن شَقيقٍ ، عن عمرو بنِ الحارثِ ، عن ابن أخي زينبَ ، عن زينبَ امرأةِ عبدِاللّهِ ، عن النبيِّ ﷺ ، نحوَه .

١٨٦٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يحيى بنُ آدمَ : ثنا حفصُ بن

١٨٦١ - صحيح : « الإرواء » (٨٧٨ و ٨٨٤) : ق .

١٨٦٣ - صحيح عنها بمتن آخر وفيه أنّها هي السائلة : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، هكذا رواه ابن أبي شيبة في « مسنده » ، ورواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة فذكره ، وله شاهد من حديث زينب امرأة عبدالله بن مسعود : رواه الشيخان والترمذيّ والنسائي وابن ماجه .

« صَنّاع اليدين » ؛ أي : تصنع باليدين وتكسب .

وهذا اللفظ ممّا يستوي فيه المذكّر والمؤنثُ ، يقال : رجل صَنّاع وامرأة صَنّاع ، إذا كان لهما صنعة يعملانها بأيديهم ويكسبانها .

غِياثٍ ، عن هشامِ بن عُروةَ ، عن أبيه ، عن زينبَ بنتِ أمِّ سَلَمَةَ ، عن أُمِّ سَلَمةَ ، قالت :

أمرَنا رسولُ اللّهِ ﷺ بالصدقةِ ، فقالت زينبُ امرأةُ عبدِاللّهِ : أيُجزئُني من الصدقةِ أن أتصدَّقَ على زوجي وهو فقيرٌ ، وبَني أخ لي ، أيتام ، وأنا أُنفقُ عليهم هكذا وهكذا ، وعلى كلِّ حالٍ ؟ قال : قالَ : « نعم » .

قالَ : وكانت صَنَاعَ اليدينِ .

٢٥ - باب كراهية المسألةِ

١٨٦٤ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ وعمرُو بنُ عبدِاللّهِ الأوديُّ ، قالا : ثنا وَكيعٌ ، عن هشامِ بن عُروةَ ، عن أبيه ، عن جدِّهِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لأنْ يأخذَ أحدكُم أحبُلَه فيأتيَ الجَبَلَ ، فيجيءَ بحُزمةِ حَطَبٍ على ظهرِه فيبيعَها ، فيستغني بثمنِها ، خيرٌ له من أن يسألَ النَّاسَ ، أعطَوْه أو منعوه » .

١٨٦٥ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن ابن أبي ذئبٍ ، عن محمدِ ابن قيسٍ ، عن عبدِالرَّحمنِ بن يَزيدَ ، عن ثوبانَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

١٨٦٤ - صحيح : « أحاديث البيوع » ، « غاية المرام » (١٥٦) : ق .

١٨٦٥ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ٨) ، « المشكاة » (١٨٥٧) ، « صحيح أبي داود » (١٤٥٠ - ١٤٥١) .

« مَن يَتَقبَّلُ لي بواحدةٍ وأتقبَّلُ له بالجنّةِ ؟ » قلتُ : أنا ، قالَ : « لا تسألِ النَّاسَ شيئًا » .

قالَ : فكانَ ثوبانُ يَقعُ سَوطُه وهو راكبٌ ، فلا يَقولُ لأحدٍ : ناوِلْنِيهِ ، حتَّى يَنزلَ فيأخذَه .

٢٦ - باب من سألَ عن ظهرِ غِنًى

١٨٦٦ - حدَّثنا أبو بكرِ بن أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بن فُضَيلٍ ، عن عُمارةَ بنِ القَعقاعِ ، عن أبي زُرعةَ ، عن أبي هريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن سألَ الناسَ أموالَهم تَكثُّرًا ، فإنَّما يَسأَلُ جَمْرَ جَهنَّمَ ، فليستقِلَّ منه أو ليُكثِر » .

١٨٦٧ - حدَّثنا محمدُ بن الصَّبّاحِ : أَخبرنا أبو بكرِ بن عيّاشٍ ، عن أبي حُصينٍ ، عن سالمِ بن أبي الجعدِ ، عن أبي هريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَحِلُّ الصَّدقةُ لغنيٍّ ، ولا لذي مِرَّةٍ سَوِيٍّ » .

١٨٦٦ - **صحيح** : « تخريج المختارة » (٢٦٧ - ٢٦٩) : م .

« تكثُّرًا » ؛ أي : ليكثر به ماله ، أَو بطريق الإلحاح والمبالغة في السؤال .

١٨٦٧ - **صحيح** : « الإرواء » (٨٧٦ - ٨٧٩) .

« المِرَّة » : الشدّة .

« سويّ » : صحيح الأَعضاء .

١٨٦٨ - حدَّثنا الحسنُ بن عليٍّ الخلَّالُ : ثنا يحيى بن آدمَ : ثنا سُفيانُ ، عن حَكيمِ بن جُبيرٍ ، عن محمدِ بن عبدِالرَّحمنِ بنِ يَزيدَ ، عن أبيه ، عن عبدِاللّهِ بن مسعودٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن سألَ وله ما يُغنيه ، جاءت مسألتُه يومَ القيامةِ خُدوشًا - أو : خُموشًا ، أو : كُدوحًا - في وجهِهِ » قيلَ : يا رسولَ اللّهِ ! وما يُغنيه ؟ قالَ : «خَمسونَ درهمًا ، أو قيمتُها من الذَّهبِ » .

فقالَ رجلٌ لسفيانَ : إنَّ شعبةَ لا يحدِّثُ عن حَكيمِ بن جُبيرٍ ، فقالَ سُفيانُ : قد حدَّثَناه زُبيدٌ ، عن محمدِ بن عبدِالرَّحمنِ بن يَزيدَ .

٢٧ - باب مَن تَحِلُّ له الصدقةُ

١٨٦٩ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا عبدُالرَّزَّاقِ : أخبرنا مَعْمَرٌ ، عن زيدِ بن أسلمَ ، عن عطاءِ بنِ يَسارٍ ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تحلُّ الصدقةُ لغنيٍّ إلّا لخمسةٍ : لعاملٍ عليها ، أو لغازٍ في سبيلِ اللّهِ ، أو غنيٍّ اشتراها بمالِه ، أو فقيرٍ تُصُدِّقَ عليه فأهداها لغنيٍّ ، أو غارمٍ » .

١٨٦٨ - صحيح : « الصحيحة » (٤٩٩) .

١٨٦٩ - صحيح : « الإرواء » (٨٧٠) ، « التعليق على ابن خزيمة » (٢٣٦٨ - ٢٣٧٣) .

٢٨ - باب فضل الصدقة

١٨٧٠ - حدَّثنا عيسى بن حمّادٍ المِصريُّ : أَخبرنا اللَّيثُ بن سعدٍ ، عن سعيدِ ابن أبي سعيدٍ المَقْبُريِّ ، عن سعيدِ بن يَسارٍ ، أنَّه سمعَ أبا هريرةَ يَقولُ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما تَصدَّقَ أحدٌ بصدقةٍ من طيِّبٍ - ولا يَقبلُ اللّهُ إلّا الطيِّبَ - إلّا أخذَها الرَّحمنُ بيمينِه وإن كانت تَمرةً ، فتربو في كفِّ الرَّحمنِ حتَّى تَكونَ أعظمَ من الجبلِ ، ويُرَبِّيها له كما يُربِّي أحدُكم فَلُوَّهُ أو فَصيلَه » .

١٨٧١ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا الأعمشُ ، عن خَيثَمَةَ ، عن عَديِّ بن حاتم ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما منكُم من أحدٍ إلّا سيُكلِّمُه ربُّه ، ليسَ بينَه وبينَه تَرْجُمانٌ ، فينظُرُ أمامَه فتستقبلُه النَّارُ ، ويَنظرُ عن أيمنَ منه فَلا يَرى إلّا شيئًا قدَّمَه ، ويَنظرُ عن أشأمَ منه فَلا يَرى إلّا شيئًا قدَّمَه ، فَمن استطاعَ منكم أن يَتَّقيَ النَّارَ ولو بِشقِّ تَمرةٍ ، فَليَفعلْ » .

١٨٧٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ ،

١٨٧٠ - صحيح : « الروض » (١٠٨٣) ، « الظلال » (٦٢٣) : م .

١٨٧١ - صحيح : ق ، وهو مكرر (١٨٤) .

١٨٧٢ - صحيح لغيره : « التعليق الرغيب » (٢ / ٣٢) « المشكاة » (١٩٣٩) ، « الإرواء » (٨٨٣) .

عن ابن عونٍ ، عن حفصةَ بنتِ سيرينَ ، عن الرَّبابِ أُمِّ الرَّائِحِ بنتِ صُلَيعٍ ، عن سَلمانَ بن عامرٍ الضَّبِّيّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الصَّدقةُ على المسكينِ صَدَقةٌ ، وعلى ذي القَرابةِ اثنتانِ : صدَقَةٌ وصِلَةٌ » .

□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

٩ - كتاب النكاح

١ - باب ما جاءَ في فضلِ النكاح

١٨٧٣ - حدَّثنا عبدُاللّهِ بن عامرِ بن زُرارةَ : ثنا عليُّ بنُ مُسهِرٍ ، عن الأعمشِ ، عن إبراهيمَ ، عن عَلقمةَ بنِ قَيسٍ ، قالَ :

كنتُ مَعَ عبدِاللّهِ بن مسعودٍ بمنًى ، فَخلا به عُثمانُ ، فَجلستُ قريبًا منه ، فقالَ له عُثمانُ : هل لكَ أن أُزوِّجَكَ جاريةً بِكرًا تُذكِّركَ من نفسِكَ بَعضَ ما قد مَضى ؟ فلمَّا رأى عبدُاللّهِ أنَّه ليسَ له حاجةٌ سوى هذا ، أشارَ إليَّ بيدِه ، فجئتُ وهو يَقولُ: لئن قلتَ ذاكَ ، لقد قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

١٨٧٣ - صحيح : « الإرواء » (١٧٨١) ، « الروض » (٦٢٣) ، « صحيح أبي داود » (١٧٨٥) : ق .

« الباءة » : يطلق على الجماع والعقد .

« وجاء » ؛ أي : كسر شديد يذهب شهوته .

« يا معشرَ الشَّبابِ ! من استطاعَ منكم الباءَةَ فليتزوَّج ،فإنَّه أغضُّ للبصرِ وأحصنُ للفرجِ ، ومن لم يستطع ، فَعَليه بالصوم ، فإنَّه له وِجاءٌ » .

١٨٧٤ - حدَّثنا أحمدُ بن الأزهرِ : ثنا آدمُ : ثنا عيسى بن ميمونٍ ، عن القاسم ، عن عائشةَ ؛ قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« النّكاحُ من سُنّتي ، فَمَن لَم يَعمل بسُنَّتي فليسَ منّي ، وتَزَوَّجوا ، فإنّي مُكاثرٌ بكمُ الأمَمَ ، ومن كانَ ذا طَوْلٍ فلينكح ، ومن لَم يَجد فَعليه بالصِّيامِ ، فإنَّ الصَّومَ له وِجاءٌ » .

١٨٧٥ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى: ثنا سَعيدُ بن سُليمانَ: ثنا محمدُ بن مسلمٍ: ثنا إبراهيمُ بن مَيسرةَ ، عن طاوسٍ ، عن ابن عبّاسٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لَم يُرَ للمتُحابَّيْنِ مِثلُ النِّكاحِ » .

١٨٧٤ - حسن : « الصحيحة » (٢٣٨٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف عيسى بن ميمون ، وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث عبدالله بن مسعود .

ورواه البزّار في « مسنده » من حديث أنس .

١٨٧٥ - صحيح : « الصحيحة » (٦٢٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

رواه أبو يعلى الموصليّ ، عن زهير ، عن سفيان بن عيينة ، عن إبراهيم بن ميسرة ، فذكر مثل حديث ابن ماجه .

ورواه البيهقيُّ في « الكبرى » من طريق عبدالله بن يوسف التِّنّيسيّ ، عن محمد الطرائفيّ به ، رواه الحاكمُ من طريق ابن جُريج ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن طاوس مرسلًا .

ورواه البيهقيُّ أيضًا عن الحاكم .

٢ - باب النهي عن التبتّلِ

١٨٧٦ - حدَّثنا أبو مروانَ محمدُ بن عُثمانَ العُثمانيُّ : ثنا إبراهيمُ بن سعدٍ ، عن الزُّهْريِّ ، عن سَعيدِ بن المُسيِّبِ ، عن سعدٍ ، قالَ :

لَقد ردَّ رسولُ اللّهِ ﷺ على عُثمانَ بن مَظعونٍ التبتُّلَ ، ولو أَذِنَ له لاختصينا .

١٨٧٧ - حدَّثنا بِشرُ بن آدمَ وزيدُ بن أخزمَ ، قالا : ثنا مُعاذُ بن هشامٍ : ثنا أبي ، عن قتادةَ ، عن الحسنِ ، عن سَمُرةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ نَهى عن التبتّلِ .

زادَ زيدُ بن أخزمَ : وقرأَ قتادةُ : ﴿ ولقد أَرسلنا رُسُلًا من قَبلِكَ وجعلنا لهم أزواجًا وذُرِّيَّةً ﴾ .

٣ - باب حقّ المرأة على الزوج

١٨٧٨ - حدَّثنا أبو بكرِ بن أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ ، عن شعبةَ ، عن

١٨٧٦ - صحيح : ق .

« التبتل » : ترك النكاح للانقطاع إلى عبادة الله تعالى .

« لاختصينا » : الاختصاء : من خصيت الفحل ، إذا سللت خصيتيه .

١٨٧٧ - صحيح بما قبله .

١٨٧٨ - صحيح : « الإرواء » (٢٠٣٣) ، « المشكاة » (٣٢٢٩) ، « صحيح أبي داود » (١٨٥٩ - ١٨٦١) ، « الآداب » (١٧٤) .

أبي قَزعةَ ، عن حَكيمِ بن معاويةَ ، عن أبيه ؛ أنَّ رَجلًا سألَ النَّبيَّ ﷺ : ما حقُّ المرأةِ على الزَّوج ؟ قالَ :

« أن يُطعمَها إذا طَعِمَ ، وأن يَكسوَها إذا اكتسى ، ولا يَضربِ الوجهَ ، ولا يُقبِّحْ ، ولا يَهجُرْ إلّا في البيتِ » .

١٨٧٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بن أبي شيبةَ : ثنا الحسينُ بن عليٍّ ، عن زائدةَ ، عن شَبيبِ بن غَرقدةَ البارقيِّ ، عن سُليمانَ بن عمرِو بنِ الأحوصِ : حدَّثني أبي : أنَّه شهدَ حِجّةَ الوداعِ مع رسولِ اللّهِ ﷺ ، فحَمِدَ اللّهَ وأثنى عليه ، وذَكَّرَ ووعظَ ، ثمَّ قالَ :

« استوصوا بالنّساءِ خيرًا ، فإنَّهنَّ عندَكم عَوانٍ ، ليسَ تَملكونَ منهنَّ شيئًا غيرَ ذلكَ ، إلّا أن يأتينَ بفاحشةٍ مُبيِّنةٍ ؛ فإن فَعلنَ فاهجروهنَّ في المضاجع واضربوهنَّ ضربًا غيرَ مُبرِّح ، فإن أطعْنَكُم فَلا تَبغوا عليهنَّ سَبيلًا ، إنَّ لكم من نسائكم حقًّا ولنسائكم عليكم حقًّا ، فأمّا حقُّكم على نسائكم : فَلا يُوطِئْنَ فُرُشَكم مَنْ تَكرهونَ ، ولا يأذنَّ في بُيُوتِكم لمن تَكرهونَ ، ألا وحقُّهُنَّ عليكم : أن تُحسِنوا إليهنَّ في كِسوتهنَّ وطعامهنَّ » .

٤ - باب حقّ الزوجِ على المرأة

١٨٨٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بن أبي شيبةَ : ثنا عفَّانُ : ثنا حمّادُ بن سَلَمة ، عن

١٨٧٩ - حسن : « الإرواء » (١٩٩٧ - ٢٠٢٠) ، « الآداب » (١٥٦) .

١٨٨٠ - ضعيف : « الإرواء » (٧ / ٥٨) ، لكن الشطر الأوّل صحيح : « الإرواء » (١٩٩٨) ، « صحيح أبي داود » (١٨٥٧) .

=

عليِّ بن زيدِ بن جُدْعانَ ، عن سَعيدِ بن المُسيِّبِ ، عن عائشةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لو أمَرتُ أحدًا أن يَسجدَ لأحدٍ ، لأَمَرتُ المرأةَ أن تَسجُدَ لزوجِها ، ولو أنَّ رَجلًا أمَرَ امرأتَه أن تَنقُلَ من جَبلٍ أحمرَ إلى جبلٍ أسودَ ، أو من جَبلٍ أسودَ إلى جَبلٍ أحمرَ ، لكانَ نَولُها أن تَفعلَ » .

١٨٨١ - حدَّثنا أزهرُ بن مروانَ : ثنا حمّادُ بن زيدٍ ، عن أيُّوبَ ، عن القاسمِ الشَّيبانيِّ ، عن عبدِاللّهِ بن أبي أوفى قالَ :

= **قال البوصيريّ** : هذا إسناد ضعيف ؛ لضعفِ علي بن زيد بن جدعان ، رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا بزيادة في أَوّله كما ذكرته في « زوائد المسانيد العشرة » ، وله شاهد من حديث طلق ابن علي : رواه الترمذيّ والنسائيّ .

ورواه الترمذي وابن ماجه من حديث أُمّ سلمة .

« نَوْلُها » : حقّها والذي ينبغي لها .

١٨٨١ - **حسن صحيح** : « الإرواء » (٧ / ٥٥ - ٥٦) ، « الآداب » (١٧٨) ، « الصحيحة » (١٢٠٣) .

قال البوصيريُّ : قلت : رواه ابن حبّان في « صحيحه » عن أَحمد بن علي بن المثنى ، عن محمد ابن أَبي بكر المقدميّ ، عن حمّاد بن زيد به .

ورواه البزّار في « مسنده » من حديث معاذ بن جبل .

ورواه أحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا عَبيدة بن حُميد ، عن أَبي إسحاق الشيبانيّ به .

ورواه البيهقيُّ في « سننه » من طريق سليمان بن حرب ، عن حمّاد فذكره بإسناده ومتنه ، إلّا أنّه قال : « حتّى تؤدّي حقَّ زوجها كلّه » ، والباقي مثله .

وله شاهد من حديث قيس بن سعد ، رواه أَبو داود والبيهقيُّ .

لمَّا قَدِمَ مُعاذٌ من الشامِ سَجَدَ للنَّبيِّ ﷺ ، قالَ : « ما هذا يا مُعاذُ ؟ » قالَ : أتيتُ الشامَ فوافقتُهم يَسجدونَ لأساقفتِهم وبطارقتِهم ، فرَدَّدْتُ في نفسي أن نَفعلَ ذلكَ بكَ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« فَلا تَفعلوا ، فإنّي لو كنتُ آمرًا أحدًا أن يَسجدَ لغيرِ اللّهِ لأمرتُ المرأةَ أن تَسجدَ لزوجِها ، والّذي نفسُ محمدٍ بيدِه ! لا تؤدّي المرأةُ حقَّ ربِّها حتَّى تؤدّيَ حقَّ زوجِها ، ولو سألها نفسَها وهي على قَتَبٍ ، لم تَمنعه » .

١٨٨٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بن أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بن فُضيلٍ ، عن أبي نَصرٍ عبدِاللّهِ بن عبدِالرَّحمنِ ، عن مساورٍ الحِميريِّ ، عن أُمِّهِ ، قالت : سمعتُ أمَّ سَلَمةَ تَقولُ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« أيّما امرأةٍ ماتت ، وزوجُها عنها راضٍ ، دَخَلت الجنَّةَ » .

٥ - باب أفضل النساء

١٨٨٣ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا عيسى بن يُونسَ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بن زيادِ بن أنْعُمٍ ، عن عبدِاللّهِ بن يَزيدَ ، عن عبدِاللّهِ بن عمرٍو ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّما الدُّنيا متاعٌ ، وليسَ من متاعِ الدُّنيا شيءٌ أَفضلَ من المرأةِ

١٨٨٢ - ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ٧٣) ، « الضعيفة » (١٤٢٦) .

١٨٨٣ - صحيح : « الضعيفة » تحت حديث (٥١٧٧) : م نحوه .

الصالحةِ » .

١٨٨٤ - حدَّثنا محمدُ بن إسماعيلَ بن سَمُرةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن عبدِاللّهِ بن عمرِو بن مرّةَ ، عن أبيه ، عن سالمِ بن أبي الجعدِ ، عن ثَوبانَ ، قالَ :

لمَّا نَزَلَ في الفِضّةِ والذهبِ ما نَزَلَ ، قالوا : فأيَّ المالِ نتّخذُ ؟ قالَ عُمرُ : فأنا أعلمُ لكم ذلكَ ، فأوضعَ على بعيرِه ، فأدركَ النبيَّ ﷺ ، وأنا في أثرِه ، فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! أيَّ المالِ نتَّخذُ ؟ قالَ :

« ليتَّخذْ أحدُكم قَلبًا شاكرًا ، ولسانًا ذاكرًا ، وزوجةً مؤمنةً ، تُعينُ أحدَكم على أمرِ الآخرةِ » .

١٨٨٤ - صحيح : « الرَّوض » (١٧٩) ، « الصحيحة » (٢١٧٦) ، « التعليق الرَّغيب » (٣ / ٦٨) .

قال البوصيري : قلت : رواه الترمذيّ في « جامعه » عن عبد بن حُميد ، عن عبيداللّه بن موسى ، عن إسرائيل ، عن منصور ، عن سالم بن أَبي الجعد به ، فذكر المرفوع منه دون قولِ عمر ، وقال : هذا حديث حسن .

ورواه ابن مردويه في « تفسيره » من طُرُق منها : عن أَبي كُريْب ، عن وكيع به .

قلت : لم يسمع سالم من ثوبان ، قاله أَحمد وأَبو حاتم والبخاريُّ وغيرُهم ، ورواه ابن أَبي شيبة وأَبو يعلى من طريق سالم به ، [1] [وعبدالله بن عمرو بن مرّة ضعفه النسائيُّ ووثقه الحاكمُ وابن حبّان ، وقال ابن معين : لا بأسَ به] .

---

(١) إلى هنا ينتهي ما في « المخطوط » (أ) ، (ب) ، وما بين معكوفين من « حاشية السندي » (١ / ٥٧١) .

١٨٨٥ - حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ : ثنا صدقةُ بن خالدٍ ، قالَ : ثنا عُثمانُ بن أبي العاتكةِ ، عن عليِّ بنِ يزيدَ ، عن القاسمِ ، عن أبي أُمامةَ ، عن النبيِّ ﷺ أنَّه كانَ يَقولُ :

« ما استفادَ المؤمنُ - بعدَ تقوى اللّهِ - خيرًا له من زوجةٍ صالحةٍ ، إن أمرَها أطاعته ، وإن نَظَرَ إليها سرَّته ، وإن أقسمَ عليها أبرَّته ، وإن غابَ عنها نَصحته في نفسِها ومالِه » .

٦ - باب تَزويج ذات الدِّين

١٨٨٦ - حدَّثنا يحيى بن حَكيمٍ : ثنا يحيى بن سعيدٍ ، عن عُبيدِاللّهِ بن عُمرَ، عن سَعيدِ بن أبي سعيدٍ ، عن أبيه ، عن أبي هريرةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

١٨٨٥ - **ضعيف** : « المشكاة » (٣٠٩٥) التحقيق الثاني ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٦٧) ، « الضعيفة » (٤٤٢١) ، « الرَّد على بليق » (١٠٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه علي بن زيد بن جُدعان [1] ، وهو ضعيف ، وعثمان بن أَبي العاتكة مختلف فيه .

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو : رواه مسلم وغيرُه .

ورواه النسائيُّ من طريق أَبي هريرة ، وأَبو داود في « سننه » وأَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » من حديث ابن عبّاس .

١٨٨٦ - **صحيح** : « الإرواء » (١٧٨٣) ، « غاية المرام » (٢٢٢) ، «صحيح أَبي داود » (١٧٨٦) : ق .

---

(١) هذا وَهم من الحافظ البوصيري رحمه الله ، ناتج عن تصحيف وقع له ، وإنَّما هو عليُّ بن يزيد الألهانيّ ، وكلاهما ضعيفٌ .

« تُنكَحُ النساءُ لأربع : لمالِها ، ولحَسَبِها ، ولجمالِها ، ولدينِها ، فاظفرْ بذاتِ الدِّينِ ، تَرِبت يَداكَ » .

١٨٨٧ - حدَّثنا أبو كُرَيبٍ : ثنا عبدُالرَّحمنِ المُحارِبيُّ وجعفرُ بن عَوْنٍ ، عن الإفريقيِّ ، عن عبدِاللّهِ بن يَزيدَ ، عن عبدِاللّهِ بن عمرٍو ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَزَوَّجوا النّساءَ لحُسنهنَّ ، فعسى حُسنُهُنَّ أن يُرْدِيَهُنَّ ، ولا تَزوَّجوهنَّ لأموالِهِنَّ ، فعسى أموالُهنَّ أن تُطغِيَهنَّ ، ولكن تَزوَّجوهنَّ على الدِّينِ ، ولَأَمَةٌ خَرماءُ سوداءُ ذات دينٍ ، أفضلُ » .

٧ - باب تزويج الأبكار

١٨٨٨ - حدَّثنا هنَّادُ بن السَّريِّ : ثنا عبدةُ بن سُليمانَ ، عن عبدِالملكِ ، عن

١٨٨٧ - **ضعيف جدًا** : « التعليق الرَّغيب » (٣ / ٧٠) ، « الضعيفة » (١٠٦٠) .

قال البوصيري: هذا إسناد فيه الإفريقي واسمه عبدالرحمن بن زياد بن أَنعم الشَّعْبانيُّ وهو ضعيف.

رواه ابن أَبي عمر في « مسنده » عن المقرئ ، عن الإفريقي بإسناده ومتنه .

ورواه عبد بن حميد في « مسنده » : ثنا جعفر بن عون : ثنا الإفريقيّ به ، وكذا رواه سعيد بن منصور .

وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث أَبي هريرة ، ورواه البزّار من حديث عوف بن مالك ، ورواه البيهقيّ في « الكبرى » من طريق أَبي بدر ، عن الإفريقيّ بإسناده ومتنه .

١٨٨٨ - **صحيح** : « صحيح أَبي داود » (١٧٨٧) ، « الإرواء » (١٧٨٥) : ق .

عطاءٍ ، عن جابرِ بن عبدِاللَّهِ ، قالَ :

تزوَّجتُ امرأةً على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ فَلَقيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ ، فقالَ : « أتزوَّجتَ يا جابرُ ؟ » قلتُ : نعم ، قالَ : « أبِكرًا أو ثيِّبًا ؟ » قلتُ : ثَيِّبٌ ، قالَ « فهلّا بِكرًا تُلاعبُها ؟ » قلتُ : كُنَّ لي أخواتٌ ، فَخشيتُ أن تَدخلَ بيني وبينهُنَّ ، قالَ : « فذاكَ إذَنْ » .

١٨٨٩ - حدَّثنا إبراهيمُ بن المُنذرِ الحِزاميُّ : ثنا محمدُ بن طلحةَ التَّيْمِيُّ : حدَّثني عبدُالرَّحمنِ بن سالمِ بن عُتبةَ بنِ عُويمِ بن ساعدةَ الأنصاريُّ ، عن أبيه ، عن جدِّهِ ، قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« عَلَيكم بالأبكارِ ؛ فإنَّهنَّ أعذبُ أفواهًا ، وأنتقُ أرحامًا ، وأرضى باليسيرِ » .

١٨٨٩ - **حسن** : « الصحيحة » (٦٢٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه محمد بن طلحة ، قال فيه أَبو حاتم : لا يحتج به ، [وقال ابن حبّان في « الثقات » : ربّما أَخطأ، وعبدالرحمن بن سالم بن عتبة ، قال البخاري : لم يصحّ حديثه] [1] .

قلت : رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق الفيض بن وثيق ، عن محمد بن طلحة فذكره بالإسناد والمتن .

ورواه البيهقيُّ في « الكبرى » ، عن الحاكم به .

وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث جابر بن عبدالله .

« وأنتق أَرحامًا » ؛ أَي : أَكثر أَولادًا ، يقال للمرأة الكثيرة الولد : ناتق ؛ لأَنّها ترمي بالأَولاد نَتْقًا ، والنَّتْق : الرمي .

---

(١) ما بين معكوفين وردَ في الأَصل مؤخَّراً في أَواخرِ النصِّ ، فقدّمناه هنا للمناسبة .

٨ - باب تزويج الحرائر والولود

١٨٩٠ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا سلَّامُ بن سَوَّارٍ : ثنا كَثيرُ بن سُليمٍ ، عن الضَّحَّاكِ بن مُزاحِمٍ ، قالَ : سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يَقولُ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« من أَرادَ أن يَلقى اللّهَ طاهرًا مُطهَّرًا ، فليتزوَّجِ الحرائرَ » .

١٨٩١ - حدَّثنا يَعقوبُ بن حُميدِ بن كاسبٍ : ثنا عبدُاللّهِ بن الحارثِ المخزوميُّ ، عن طلحةَ ، عن عطاءٍ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« اِنْكحوا ؛ فإنِّي مُكاثرٌ بكُم » .

١٨٩٠ - **ضعيف** : « الضعيفة » (١٤١٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه كثير بن سُليم ، وهو ضعيف ، وسَلَّام وهو ابن سليمان بن سوَّار المدائنيّ ابن أَخي شبابة بن سوار ، قال ابن عدي : عنده مناكير ، وقال العقيليُّ : في حديثه مناكير .

رواه أَبو الفرج بن الجوزي في « الموضوعات » من طريق هشام بن عمّار به ، وأَعلّه بكثير بن سليم ، فقال : قال ابن حبّان [1] : يروي عن أَنس بن مالك ما ليس من حديثه ، ويضع عليه .

١٨٩١ - **صحيح** : « صحيح أَبي داود » (١٧٨٩) ، « آداب الزفاف » (١٦ و ٥٣) « الإرواء » (١٧٨٤) ، « الضعيفة » تحت حديث (٢٩٦٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعفِ طلحة بن عمرو المكيّ الحضرميّ .

---

(١) إنَّما قال ذلك في كثير بن عبدالله الأُبُلّي ، وهو غير ابن سُليم على الصحيح ، وَهِمَ ابن حبّان فجعلهما واحدًا .

انظر « تهذيب الكمال » (٢٤ / ١٢٠ - ١٢١) و « تقريب التهذيب » (ص ٤٥٩) .

٩ - باب النظر إلى المرأةِ إذا أرادَ أن يتزَوَّجها

١٨٩٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بن أبي شيبةَ : ثنا حفصُ بن غِيَاثٍ ، عن حجّاجٍ ، عن محمدِ بن سُليمانَ ، عن عمّهِ سهلِ بن أبي حَثْمةَ ، عن محمدِ بن مَسْلَمَةَ ؛ قالَ :

خطبْتُ امرأةً ، فَجعلتُ أتخبَّأُ لها ، حتَّى نظرتُ إليها في نَخلٍ لها ، فقيلَ له : أتفعلُ هذا وأنت صاحبُ رسولِ اللّهِ ﷺ ؟! فقالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« إذا ألقى اللّهُ في قَلبِ امرِىءٍ خِطْبَةَ امرأةٍ ، فَلا بأسَ أن يَنظرَ إليها » .

١٨٩٢ - صحيح : « الصحيحة » (٩٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه حجّاج - وهو ابن أَرطاة الكوفيّ - ضعيف ومدلس ، وقد رواه بالعنعنة ، رواه أَبو داود الطيالسي في « مسنده » عن حمّاد بن سلمة ، عن حجّاج بن أَرطاة به .

ورواه البيهقي في « الكبرى » من طريق عبد ربّه بن نافع ، عن ابن أَبي مليكة ، عن محمد بن سليمان به ، وقال : هذا الحديث إسناده مختلف فيه ، ومداره على الحجّاج بن أَرطاة .

قلت : لم ينفرد به الحجّاج بن أَرطاة ، فقد رواه ابن حبّان في « صحيحه » عن أَبي يعلى ، عن أَبي خيثمة ، عن [محمد] بن خَازم ، عن سهل بن محمد بن أَبي حثمة ، عن عمّه سليمان بن أَبي حثمة ، قال : رأيتُ محمد بن مسلمة فذكره .

ورواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث سهل أَيضًا ، ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا بإسناده ومتنه .

ورواه أَحمد بن منيع في « مسنده » من طريق الحجّاج ، وسمّى المرأة [ثُبَيْتَة بنت الضحّاك] أُخت [جُبيرة بن] الضحّاك [1] .

---

(١) وَقع في الأَصل « « بنهة لاخت الضحاك » ! وهو غير واضح ، وما ذكرناه هو الصواب ، انظر « الأَسماء المبهمة في الأَنباء المحكمة » (ص ٤٤) للخطيب البغدادي ، و « غوامض الأَسماء المبهمة » (٢ / ٢٧٣) لابن بشكوال .

١٨٩٣ - حدَّثنا الحسنُ بن عليٍّ الخلّالُ ، وزهيرُ بن محمدٍ ، ومحمدُ بن عبدِالملكِ ، قالوا : ثنا عبدُالرَّزَّاقِ ، عن مَعْمَرٍ ، عن ثابتٍ ، عن أنسِ بن مالكٍ ، أنَّ المُغيرةَ بن شُعبةَ أرادَ أن يَتزَوَّجَ امرأةً ، فقالَ له النَّبيُّ ﷺ :

« اذهب فانظر إليها ، فإنَّه أحرى أن يُؤْدَمَ بينَكما » ففعلَ ، فتزوَّجها ، فَذَكرَ من مُوافقتِها .

١٨٩٤ - حدَّثنا الحسنُ بن أبي الرَّبيعِ : أخبرنا عبدُالرَّزَّاقِ ، عن مَعْمَرٍ ، عن ثابتٍ البُنانيِّ ، عن بكرِ بن عبدِاللّهِ المُزَنيِّ ، عن المُغيرةِ بن شعبةَ ؛ قالَ :

١٨٩٣ - صحيح : « الصحيحة » (١ / ١٥١ - ١٥٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات [وقد رواه الترمذيُّ وابن حبّان في « صحيحه » أيضًا من حديث أنس كالمصنّف ، ورواه الترمذيّ من حديث المغيرة والنّسائي من حديث أبي هريرة] (١)

ورواه ابن الجارود في « المنتقى » عن أحمد بن يوسف : ثنا عبدالرّزّاق به .

ورواه الدارقطنيُّ في « سننه » عن ابن مخلد ، عن ابن زنجويه ، عن عبدالرزاق به .

ورواه ابن حبان في « صحيحه » عن عمران بن موسى بن مُجاشع ، عن العباس بن عبدالعظيم ، عن عبدالرزّاق بإسناده ومتنه .

ورواه عبد بن حميد في « مسنده » عن عبدالرّزّاق به .

ورواه البيهقيُّ في « الكبرى » من طريق أحمد بن منصور الرّمادي ، عن عبدالرزّاق بإسناده ومتنه سواء .

« أن يؤدم » ؛ أي : يوفّق ويؤلّف .

١٨٩٤ - صحيح : « المشكاة » (٣١٠٧) ، « الصحيحة » (٩٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، روى الترمذيُّ في « الجامع » والنسائيُّ في =

---

(١) ما بين معكوفين ساقط من (أ) و (ب) ، استدركناه من « حاشية السندي » (١ / ٥٧٥) .

أتيتُ النَّبيَّ ﷺ ، فذكرتُ له امرأةً أخطِبُها ، فقالَ : « اذهب فانظر إليها ، فإنَّه أجدرُ أَنْ يُؤْدَمَ بينَكُما » ، فأَتيتُ امرأةً من الأنصارِ ، فَخَطبتُها إلى أبويْها ، وأخبرتُهُما بقولِ النبيِّ ﷺ فكأنَّهما كَرِها ذلكَ ، قالَ : فسمعَتْ ذلكَ المرأةُ ، وهي في خِدْرِها ، فقالت : إنْ كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ أمرَكَ أن تنظرَ ، فانظر ، وإلّا فإنِّي أَنْشُدُكَ - كأنَّها أعظَمَتْ ذلك - ، قالَ : فَنَظرتُ إليها فتزوَّجْتُها ، فَذَكرَ من موافقتِها .

١٠ - باب لا يَخطِب الرَّجل على خِطبة أخيه

١٨٩٥ - حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ ، وسهلُ بن أبي سهلٍ ، قالا : ثنا سُفيانُ بن

= « الصغرى » بعضه من طريق بَكر بن عبدالله ، وقال الترمذيُّ : حديث حسن .

ورواه الدارميُّ في « مسنده » عن قَبيصة ، عن سفيان ، عن عاصم الأَحول ، عن بكر بن عبدالله به .

ورواه ابن الجارود في « المنتقى » عن علي بن سلمة ، عن أَبي معاوية ، عن عاصم به .

ورواه الدارقطنيُّ في « سننه » من طُرُق منها : عن ابن مخلد ، عن الجرجانيّ ، عن عبدالرَّزّاق به .

ورواه الحاكم من طريق بكر بن عبدالله المُزَنيّ ، وسياقه أَتمُّ من ابن ماجه ، ورواه البيهقيُّ في « الكبرى » عن الحاكم به .

ورواه ابن أَبي عمر في « مسنده » عن مروان بن معاوية ، عن عاصم ، عن بكر ، فذكره بتمامه ، وكذا رواه أَحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا مروان بن معاوية ، فذكره .

١٨٩٥ - صحيح : « الروض » (١١٧٥) ، « الصحيحة » (١٠٣٠) ، « صحيح أَبي داود » (١٨١٤) : ق .

عُيينةَ ، عن الزُّهْريِّ ، عن سعيدِ بن المُسيِّبِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَخطبِ الرَّجلُ على خِطبةِ أخيه » .

١٨٩٦ - حدَّثنا يحيى بن حَكيمٍ : ثنا يحيى بن سعيدٍ ، عن عبيدِاللّهِ بن عُمرَ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمرَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَخطِبِ الرَّجلُ على خِطبةِ أخيه » .

١٨٩٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بن أبي شيبةَ وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ : ثنا سُفيانُ ، عن أبي بكرِ بن أبي الجَهمِ صُخيرٍ العَدَويِّ ، قالَ : سمعتُ فاطمةَ بنتَ قيسٍ تَقولُ : قالَ لي رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا حَلَلتِ فآذِنيني » فآذنته ، فَخَطَبها معاويةُ وأبو الجهم بن صُخيرٍ وأُسامةُ بن زيدٍ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أمّا معاويةُ فَرَجلٌ تَرِبٌ ، لا مالَ له ، وأمّا أبو الجَهم فَرَجلٌ ضرَّابٌ للنّساءِ ، ولكن أُسامةُ » .

فقالت بيدِها هكذا : أُسامةُ ، أُسامةُ ، فقالَ لها رسولُ اللّهِ ﷺ :

١٨٩٦ - صحيح : « الصحيحة » أيضًا ، « صحيح أبي داود » (١٨١٥) : ق .

١٨٩٧ - صحيح : م (٤ / ١٩٨ - ١٩٩) .

« تَرِبٌ » ؛ أي : فقير .

« طاعةُ اللّهِ وطاعةُ رسولِه خيرٌ لَكِ » .

قالت : فتزوَّجتُه ، فاغتبطتُ به .

١١ - باب استئمار البكر والثيِّب

١٨٩٨ – حدَّثنا إسماعيلُ بن موسى السُّدّيُّ : ثنا مالكُ بن أنسٍ ، عن عبدِاللّهِ ابن الفَضلِ الهاشميِّ ،عن نافعِ بن جُبيرِ بن مُطعِمٍ ، عن ابن عبّاسٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الأيِّمُ أولى بنفسِها من وليِّها ، والبكرُ تُستأمرُ في نفسِها » ، قيلَ : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّ البكرَ تَستَحْيِي أن تتكلَّمَ ، قالَ :

« إذنُها سُكوتُها » .

١٨٩٩ – حدَّثنا عبدُالرَّحمنِ بن إبراهيمَ الدِّمشقيُّ : ثنا الوليدُ بن مسلمٍ : ثنا الأوزاعيُّ : حدَّثني يحيى بن أبي كَثيرٍ ، عن أبي سَلَمةَ ، عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« لا تُنكحُ الثَّيِّبُ حتَّى تُستأمرَ ، ولا البكرُ حتَّى تُستأذنَ ، وإذنُها الصُّموتُ » .

١٨٩٨ – صحيح : « الإرواء » (١٨٣٣) ، « الصحيحة » (١٢١٦) ، « صحيح أبي داود » (١٨٢٨ - ١٨٣٠) : م .

١٨٩٩ – صحيح : « الإرواء » (١٨٢٨) ، « صحيح أبي داود » (١٨٢٤): ق .

١٩٠٠ - حدَّثنا عيسى بن حمّادٍ المصريّ : أخبرنا اللَّيثُ بن سعدٍ ، عن عبدِاللّهِ بن عبدِالرَّحمنِ بنِ أبي حُسينٍ ، عن عَدِيٍّ بن عَدِيٍّ الكِنديِّ ، عن أَبيه ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الثيّبُ تُعرِبُ عن نَفسِها ، البِكرُ رِضاها صَمتُها » .

١٢ - باب من زوّجَ ابنتَه وهي كارهة

١٩٠١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ ، عن يحيى بن سَعيدٍ ؛ أنَّ القاسمَ بن محمدٍ أخبرَه : أنَّ عبدَالرَّحمنِ بنَ يَزيدَ ، ومُجَمَّعَ بن يَزيدَ الأنصاريَّيْنِ أخبراه :

١٩٠٠ - صحيح : « الإرواء » (١٨٣٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات إلّا أنّه منقطع ؛ عدي لم يسمع من أَبيه ، عدي بن عميرة يدخل بينهما العُرْس بن عميرة ، قاله أَبو حاتم وغيره .

وقال المزّي : رواه يحيى بن أَيّوب المصري ، عن ابن أَبي حسين ، عن عدي بن عدي ، عن أَبيه ، عن العُرس - رجل من أَصحاب النبيِّ ﷺ - ، عن النبيِّ ﷺ .

قلت : وهكذا رواه الحاكمُ في « المستدرك » من طريق عمرو بن الربيع بن طارق ، عن يحيى بن أَيّوب فذكره بإسناده ومتنه ، ورواه البيهقيُّ في « سننه الكبرى » عن الحاكم به .

رواه الإمام أَحمد في « مسنده » من طريق عدي بن عدي ، ورواه ابن أَبي شيبة في « مسنده » عن يحيى بن إسحاق ، عن ليث بن سعد به .

وأَبو يعلى الموصليّ : ثنا زهير : ثنا إسحاق بن عدي : ثنا ليث فذكره .

وله شاهد في «صحيح مسلم » وغيره من حديث ابن عباس وأَبي هريرة .

١٩٠١ - صحيح : « الإرواء » (١٣٨٠) ، « الروض » (٤٢٣) : خ .

أنَّ رَجلًا منهم يُدعى خِذامًا أَنكحَ ابنةً له ، فَكَرِهتْ نِكاحَ أبيها ، فأتت رسولَ اللّهِ ﷺ ، فَذَكرت له ، فَردَّ عليها نِكاحَ أبيها ، فَنَكحت أبا لُبابةَ بن عبدِالمُنذرِ .

وذكرَ يحيى أنَّها كانت ثيِّبًا .

١٩٠٢ - حدَّثنا هنّادُ بن السَّريِّ : ثنا وَكيعٌ ، عن كَهمسِ بن الحَسنِ ، عن ابن بُريدةَ ، عن أبيه ، قالَ :

جاءت فتاةٌ إلى النبيِّ ﷺ ، فقالت : إنَّ أَبي زوَّجني ابنَ أَخيه ليرفَعَ بي خسيستَه ، قالَ : فَجعلَ الأمرَ إليها ، فقالت : قد أجزتُ ما صَنَعَ أبي ، ولكن أردتُ أن تعلَمَ النّساءُ أن ليسَ إلى الآباءِ من الأمرِ شيءٌ .

١٩٠٣ - حدَّثنا أبو السَّقرِ يحيى بن يَزدادَ العَسكريُّ : ثنا الحسينُ بن محمدٍ المَرْوَرُّوذيُّ : حدَّثني جَريرُ بن حازمٍ ، عن أيُّوبَ ، عن عكرمةَ ، عن ابنِ عبّاسٍ :

١٩٠٢ - **ضعيف شاذ** : « نقد الكتاني » (٤٥) ، « غاية المرام » (٢١٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه البخاري وغيره من حديث عبدالرحمن ابن يزيد ومجمع بن يزيد ، هو في « السنن الأَربعة » من حديث ابن عباس وفي « سنن النسائي الصغرى » والحاكم والبيهقي من حديث عائشة .

١٩٠٣ - **صحيح** : « الروض » (٤٢٢) .

أنَّ جاريةً بِكرًا أتت النبيَّ ﷺ فَذَكرت له أنَّ أباها زوَّجها وهي كارهةٌ ، فخيَّرها النبيُّ ﷺ .

١٩٠٤ - حدَّثنا محمدُ بن الصبّاحِ : أَخبرنا مُعمَّرُ بن سُليمانَ الرَّقِّيُّ ، عن زيدِ ابن حِبّانَ، عن أيّوبَ السَّختِيانيِّ، عن عكرمةَ ، عن ابن عبّاسٍ ، عن النبيِّ ﷺ ، مِثلَه.

١٣ - باب نكاح الصغار يُزوجهنَّ الآباءُ

١٩٠٥ - حدَّثنا سُويدُ بن سعيدٍ : ثنا عليُّ بن مُسهرٍ : ثنا هشامُ بنُ عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، قالت :

تَزوَّجني رسولُ اللّهِ ﷺ وأنا بنتُ سِتِّ سِنينَ ، فَقَدمنا المدينةَ ، فَنَزلنا في بني الحارثِ بن الخَزرج ، فَوُعِكْتُ ، فَتَمرَّقَ شعري حتَّى وَفَى لي جُمَيْمةٌ ، فأتتني أُمّي أُمُّ رُومانَ - وإنّي لَفي أُرجوحةٍ ومعي صَوَاحباتٌ لي -

---

١٩٠٥ - صحيح : « الإرواء » (١٨٣١) : ق .

« فوعكت » ؛ أي : أَخذتني الحمّى .

« فتمرّق شعري » ؛ أي : تساقط من المرض .

« وَفَى » ؛ أي : كثر .

« جُمَيْمة » : مصغّر جمّة بضم الجيم ، ما سقط من شعر الرأس عن المنكبين .

« لأَنهَجُ » : من النهَج ؛ وهو تتابعُ النَّفَس ، كما يحصلُ لمن يُسرعُ في المشي ، والفعلُ من باب عَلِم .

« على خير طائر » ؛ أَي : على خير نصيب ، وطائر الإنسان نصيبه .

فَصَرخَت بي ، فأتيتُها وما أدري ما تُريدُ ، فأخذت بيدي فأوقفتْني على بابِ الدَّارِ ، وإنّي لأَنْهَجُ حتَّى سَكَنَ بعضُ نَفَسي ، ثُمَّ أخذتْ شيئًا من ماءٍ فَمَسَحَتْ به على وَجهي ورأسي ، ثمَّ أدخلتني الدارَ ، فإذا نِسوةٌ من الأنصارِ في بيتٍ ، فقلنَ : على الخيرِ والبركةِ ، وعلى خيرِ طائرٍ ، فأسلمتْني إليهنَّ ، فأصلحن من شأني ، فَلَم يَرُعني إلّا رسولُ اللّهِ ﷺ ضحىً ، فأسلمْنني إليه ، وأنا يومئذٍ بنتُ تِسعِ سنينَ .

١٩٠٦ - حدَّثنا أحمدُ بن سِنانٍ : ثنا أبو أحمدَ : ثنا إسرائيلُ ، عن أبي إسحاقَ ، عن أبي عبيدةَ ، عن عبدِاللّهِ ، قالَ :

تزوَّجَ النَّبيُّ ﷺ عائشةَ وهي بنتُ سَبع ، وبَنى بها وهي بنتُ تسع ، وتُوفِّيَ عنها وهي بنتُ ثماني عشرةَ سَنَةً .

١٤ - باب نكاح الصغار يُزوجهنَّ غيرُ الآباء

١٩٠٧ - حدَّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ الدِّمشقيُّ : ثنا عبدُاللّهِ بن نافعٍ

١٩٠٦ - صحيح : « الإرواء » (٦ / ٢٣٠) : م .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات إلّا أنّه منقطع ، أَبو عبيدة لم يسمع من أَبيه ، قاله شعبة ، وأَبو حاتم وابن حبّان في « الثقات » والترمذيُّ في « الجامع » والمزّيُّ في « الأَطراف » وغيرهم .

وله شاهد من حديث عائشة : رواه النسائيُّ في « الصغرى » وغيره .

١٩٠٧ - حسن : « الإرواء » (١٨٣٥) . =

الصّائغُ : حدَّثني عبدُاللّهِ بن نافعٍ ، عن أبيه ، عن ابن عمرَ :

أنَّه حينَ هَلَكَ عُثمانُ بن مَظعونٍ تَرَكَ ابنةً له ، قالَ ابن عمرَ : فزوَّجَنيها خالي قُدامَةُ - وهو عمُّها - ولم يُشاورها ، وذلكَ بعدَ ما هَلكَ أبوها ، فَكَرِهتْ نِكاحَه ، وأحبَّت الجاريةُ أن يُزوِّجَها المغيرةَ بن شعبةَ ، فزوَّجها إيّاه .

١٥ - باب لا نكاحَ إلّا بوليّ

١٩٠٨ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا معاذُ بنُ معاذٍ : ثنا ابن جُريجٍ ، عن سُليمانَ بن موسى ، عن الزُّهْريِّ ، عن عُروةَ ، عن عائشةَ ، قالت : قال رسولُ اللّهُ ﷺ :

« أيّما امرأةٍ لَم يُنكحْها الوليُّ ، فنِكاحُها باطلٌ ، فَنكاحها باطلٌ ، فنكاحها باطلٌ ، فإن أصابَها فَلَها مَهْرُها بما أصابَ منها ، فإن اشتجروا ، فالسُّلطانُ وليُّ مَن لا وليَّ له » .

= قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف موقوف ، عبدالله بن نافع مولى ابن عمر متفق على تضعيفه ، لكن لم ينفرد به عبدالله بن نافع ، عن أبيه ، فقد رواه الدارقطني في « سننه » والحاكم في « المستدرك » والبيهقي في « سننه » من طريق عمر بن حسين ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعًا ، وسياقهم أتمُّ .

١٩٠٨ - صحيح : « الإرواء » (١٨٤٠) ، « المشكاة » (١٣٣١) ، « صحيح أبي داود » (١٨١٧) .

١٩٠٩ - حدَّثنا أبو كُريبٍ : ثنا عبدُاللهِ بنُ المباركِ ، عن حجّاجٍ ، عن الزُّهْريِّ ، عن عروةَ ، عن عائشةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ ؛ وعن عِكرمةَ ، عن ابن عبَّاسٍ ، قالا : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا نكاحَ إلّا بوليٍّ » .

وفي حديثِ عائشةَ : « والسلطانُ وليُّ مَن لا وَليَّ له » .

١٩٠٩ - صحيح : « الإرواء » (٦ / ٢٣٨ و ٢٤٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، حجّاج هو ابن أَرطاة مدلس ، وقد رواه بالعنعنة ، وأَيضًا لم يسمع حجّاج من عكرمة ، إنَّما يحدّثُ عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، قاله الإمام أَحمد .

ولم يسمع الحجّاج أَيضًا من الزهريّ ، قاله عبّاد بن العوّام وأَبو زرعة وأَبو حاتم .

قلت : لم ينفرد الحجّاج بن أَرطاة برواية هذا الحديث عن الزهريّ ، فقد تابعه عليه سُليمان بن موسى وهوثقة ، كما رواه أَصحاب « السنن » من طريقه عن الزهريّ به مرفوعًا بلفظ : « أَيّما امرأة نكحت بغير إذن وليّها فنكاحها باطل » الحديث ، وكذا رواه ابن حبّان في « صحيحه » .

ورواه الدارقطنيّ في « سننه » عن علي بن أَحمد بن الهيثم ومحمد بن جعفر المطيري ، قالا : ثنا عيسى بن أَبي حرب : ثنا يحيى بن أَبي بُكير : ثنا عدي بن الفضل ، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس به دون ذكر عائشة ، وقال : رواته ثقات ، قال : ولم يرفعه إلّا عدي ابن الفضل ، انتهى .

ورواه الإمام الشافعيّ وأَحمد في « مسنديهما » من حديث ابن عباس فقط .

ورواه الحاكم من طريق عدي بن الفضل به ، ورواه البيهقيّ عن الحاكم به .

ورواه البيهقيّ في « الكبرى » أَيضًا من طريق أَبي كريب بالإسناد والمتن سواء .

وله شاهد من حديث أَبي موسى : رواه أَصحاب « السنن الأربعة » .

١٩١٠ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِالملكِ بنِ أبي الشَّوارِبِ : ثنا أبو عَوانةَ : ثنا أبو إسحاقَ الهَمْدانيُّ ، عن أبي بُردةَ ، عن أبي موسى ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا نكاحَ إلّا بوليٍّ » .

١٩١١ - حدَّثنا جَميلُ بن الحسنِ العَتَكيُّ : ثنا محمدُ بن مروانَ العُقيليُّ : ثنا هشامُ بن حسّانَ ، عن محمدِ بن سيرينَ ، عن أبي هريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تُزوِّجُ المرأةُ المرأةَ ، ولا تُزوِّجُ المرأةُ نفسَها ، فإنَّ الزّانيةَ هي الَّتي تُزوِّجُ نفسَها » .

١٩١٠ - **صحيح** : « الإرواء » (١٨٣٩) ، « المشكاة » (١٣٣٠) ، « الرّد على بليق » (١٠٠) ، « صحيح أَبي داود » (١٨١٨) .

١٩١١ - **صحيح دون جملة الزانية** : « الإرواء » (١٨٤١) .

قال البوصيري : هذا إسناد مختلف فيه ، رواه الدارقطني في « سننه »، عن أَحمد بن محمد بن عبدالكريم ، عن جميل بن الحسن به .

ورواه الإمام الشافعيّ في « مسنده » من حديث أَبي هريرة أَيضًا موقوفًا بلفظ : « لا تُنكح المرأةُ المرأة فإنَّ البغيَّ إنَّما تنكح نفسها » ، رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق جميل بن الحسن ، ورواه البيهقيُّ عن الحاكم فذكره مرفوعًا .

ورواه الحاكم أَيضًا من طريق الأَوزاعيّ عن محمد بن سيرين ، عن أَبي هريرة موقوفًا ، وعن الحاكم رواه البيهقيّ .

١٦ - باب النهي عن الشِّغار

١٩١٢ - حدَّثنا سُوَيدُ بن سعيدٍ : ثنا مالكُ بنُ أنسٍ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمرَ ؛ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن الشِّغارِ .

والشِّغارُ أن يَقولَ الرَّجلُ للرَّجلِ : زَوِّجني ابنتَكَ ، أو زَوِّجْني أُختَكَ ، على أن أُزوِّجَكَ ابنتي أو أُختي ، وليسَ بينها صَداقٌ .

١٩١٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يحيى بن سعيدٍ وأبو أسامةَ ، عن عُبَيدِاللّهِ ، عن أبي الزنادِ ،عن الأعرج ، عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ :

نَهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن الشِّغارِ .

١٩١٤ - حدَّثنا الحسينُ بن مَهديٍّ : حدّثنا عبدُالرزّاق : أنا مَعْمَرٌ ، عن ثابتٍ،

١٩١٢ - صحيح : « الإرواء » (١٨٩٥) : ق .

١٩١٣ - صحيح : « الإرواء » (٦ / ٣٠٦) ، « الروض » (١١٦٥) : م .

١٩١٤ - صحيح : « الإرواء » أيضًا : م .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه ابن حبّان في « صحيحه » عن ابن خزيمة ، عن محمد بن يحيى ، عن عبدالرزّاق به ، ورواه عبد بن حميد في « مسنده » ، عن عبدالرزاق به بزيادة فيه ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق يحيى بن معين ، عن عبدالرزاق به ، ورواه البيهقيّ في « سننه الكبرى » عن الحاكم بالإسناد والمتن .

وله شاهد في الكتب الستة من حديث ابن عمر ، وفي مسلم وغيره من حديث أبي هريرة ، وفي « جامع الترمذي » من حديث عمران بن حصين ، وفي « مسند أحمد » من حديث عبدالله بن عمرو ، وفي « مسند البزّار » من حديث وائل بن حُجْر .

عن أنسِ بن مالكٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا شِغارَ في الإسلامِ » .

١٧ - باب صِداق النساء

١٩١٥ - حدَّثنا محمدُ بن الصَّبّاحِ : أخبرنا عبدُالعزيزِ الدَّراوَرْديُّ ، عن يَزيدَ ابن عبدِاللّهِ بن الهادِ ، عن محمدِ بن إبراهيمَ ، عن أبي سَلَمةَ ، قالَ :

سألتُ عائشةَ : كم كانَ صِداقُ نساءِ النَّبيِّ ﷺ ؟ قالت : كانَ صِداقُه في أزواجِه اثنتي عشرةَ أُوقيَّةً ونَشًّا ، هل تَدري ما النَّشُّ ؟ هو نصفُ أُوقيّةٍ ، وذلكَ خمسُ مئةِ دِرْهَمٍ .

١٩١٦ - حدَّثنا أبو بكرِ بن أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ ، عن ابن عونٍ .

١٩١٥ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٨٣٣) : م .

« الصداق » : بالفتح ، والكسر أَفصح ، مهر المرأة .

« أُوقية » : أَربعون درهمًا .

« نشًّا » : اسم لعشرين درهمًا ، أَو هو بمعنى النصف من كلِّ شيءٍ .

١٩١٦ - حسن صحيح : « المشكاة » (٣٢٠٤) ، « تخريج المختارة » (٢٧٦ - ٢٨٠) ، « صحيح أَبي داود » (١٨٣٤) ، « الإرواء » (١٩٢٧) .

« كلفت » ؛ أَي : تحمّلت .

« عَلَق القربة » : حبل تعلّق به ؛ أَي : تحملت لأَجلك كلَّ شيء حتّى علق القربة ، وهو حبلها الذي تعلّق به .

« عَرَق القربة » ؛ أَي : تحملت كلّ شيءٍ حتى عرقت كعرق القربة ، وهو سيلان مائها ، وقيل : أَراد بعرق القربة عرق حاملها .

(ح) وحدَّثنا نصرُ بن عليٍّ الجَهْضَميُّ : ثنا يَزيدُ بن زُريعٍ : ثنا ابن عونٍ ، عن محمدِ ابن سيرينَ ، عن أبي العجفاءِ السُّلَميِّ ، قالَ : قالَ عمرُ بنُ الخطّابِ :

لا تُغالوا صِداقَ النّساءِ ، فإنَّها لو كانت مَكرُمةً في الدنيا ، أو تَقوى عندَ اللّهِ ، كانَ أولاكم وأحقَّكم بها محمدٌ ﷺ ، ما أصدقَ امرأةً من نسائه ولا أُصدِقتِ امرأةٌ من بناتِه أكثرَ من اثنتي عشرةَ أُوقيّةً ، وإنَّ الرَّجلَ ليُثقِّلُ صَدَقَةَ امرأتِه حتّى يَكونَ لها عَداوةٌ في نفسِه ، ويَقولُ : قد كَلِفتُ إليكِ عَلَقَ القِربةِ - أو : عَرَقَ القِرْبَةِ - .

وكنتُ رَجلًا عربيًّا مَوْلِدًا ، لا أدري ما عَلَقُ القِرْبةِ ، أو عَرَقُ القِرْبَةِ .

١٩١٧ - حدَّثنا أبو عمرَ الضَّريرُ وهنَّادُ بن السَّرِيِّ ، قالا : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن عاصمِ بنِ عبيدِاللّهِ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عامرِ بن رَبيعةَ ، عن أبيه :

أنَّ رَجلًا من بَني فَزَارةَ تَزوَّجَ على نَعلينِ ، فأجازَ النَّبيُّ ﷺ نِكاحَه .

١٩١٨ - حدَّثنا حفصُ بنُ عَمْرٍو : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ مهديٍّ ، عن سُفيانَ ، عن أبي حازمٍ ، عن سهلِ بن سَعْدٍ ، قالَ :

جاءت امرأةٌ إلى النَّبيِّ ﷺ ، قالَ : « مَنْ يَتَزوَّجها ؟ » فقالَ رَجلٌ : أنا ، فقالَ له النَّبيُّ ﷺ : « أعطها ولو خاتمًا من حديدٍ » فقالَ : ليسَ مَعي ،

١٩١٧ - ضعيف : « الإرواء » (١٩٢٦) .

١٩١٨ - صحيح : « الإرواء » (١٨٢٣ و ١٩٢٥)، «صحيح أبي داود » (١٨٣٨): ق.

قالَ : « قد زوَّجتُكها على ما مَعَكَ من القرآنِ » .

١٩١٩ - حدَّثنا أبو هشامٍ الرِّفاعيُّ محمدُ بن يَزيدَ : ثنا يحيى بنُ يَمانٍ : ثنا الأغرُّ الرَّقَاشيُّ ، عن عطيَّةَ العَوفيِّ ، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ :

أنَّ النبيَّ ﷺ تَزوَّجَ عائشةَ عَلَى مَتاعِ بيتٍ ، قيمتُه خَمسونَ دِرْهمًا .

١٨ - باب الرَّجل يتزوجُ فلا يَفرضُ لها فيموتُ على ذلك

١٩٢٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بن أبي شيبةَ : ثنا عبدالرَّحمن بن مهديٍّ ، عن سُفيان ، عن فراس ، عن الشعبيِّ ، عن مسروقٍ ، عن عبدِاللّهِ :

أنَّه سُئلَ عن رَجلٍ تزوَّجَ امرأةً فماتَ عنها ، ولم يَدخل بها ، ولم يَفرض لها ؟ قالَ : فقالَ عبدُاللّهِ : لها الصِّداقُ ،ولها الميراثُ وعليها العدّةُ ، فقالَ مَعْقِلُ بن سنانٍ الأشجعيّ :

شهدتُ رسولَ اللّهِ ﷺ قَضى في بَرْوَعَ بنتِ واشقٍ بمثلِ ذلكَ .

١٩١٩ - ضعيف .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف عطيّة ، قال الدارقطنيُّ : الأَغرُّ هذا هو فُضيل بن مرزوق ، ولم يقل : عن أَبي سعيد غير يحيى بن يمان عنه ، وأَرسله غيره ، ورواهُ وكيع عن فضيل بن مرزوق ، عن عطيّة ، عن عائشة ، ورواه عبدالله بن داود ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطيّة : أَنَّ النبيَّ ﷺ تزوَّجَ عائشة .

١٩٢٠ - صحيح : « الإرواء » (١٩٣٩) ، « صحيح أَبي داود » (١٨٣٩) .

١٩٢١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ مهديٍّ ، عن سُفيانَ ، عن منصورٍ ، عن إبراهيم ، عن علقمةَ ، عن عبدِاللّهِ ، مِثلَه .

١٩ - باب خُطبة النكاح

١٩٢٢ - حدَّثنا هشام بن عمّارٍ : ثنا عيسى بن يُونس : حدّثني أبي ، عن جدّي أبي إسحاقَ ، عن أبي الأحوصِ ، عن عَبدِاللّهِ بن مسعودٍ ، قالَ :

أُوتيَ رسولُ اللّه ﷺ جوامعَ الخَيرِ ، وخواتمَه - أو قالَ : فَواتحَ الخيرِ - فعلَّمَنا خُطبةَ الصلاةِ وخُطبةَ الحاجةِ :

خُطبة الصلاة : التحيات للّه والصلوات والطيّباتُ ، السلامُ عليكَ أيّها النبيُّ ورحمةُ الله وبركاته ، السلامُ عَلَينا وعلى عبادِ اللّهِ الصالحينَ ، أشهدُ أن لا إلهَ إلّا اللّه ، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُه ورسوله .

وخُطبة الحاجة : إنَّ الحمدَ للّهِ نحمدُه ونستعينه ونستغفرُه ونعوذُ باللّهِ من شُرورِ أنفسِنا ومن سيّئاتِ أعمالنا ، من يهده اللّهُ فلا مُضِلَّ له ، ومن يُضلل فلا هادي له ،وأشهدُ أن لا إله إلا اللّهُ وحدَه لا شريك له ، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه .

ثمَّ تَصِلُ خُطبتَكَ بثلاثِ آياتٍ من كتابِ اللّهِ : ﴿ يا أيُّها الّذينَ آمنوا

١٩٢٢ - صحيح : « المشكاة » (٣١٤٩) ، « خطبة الحاجة » (٢٠ - ٢١) ، « الصحيحة » (١٤٨٣) ، « الكلم الطيب » (٢٠٥) ، « صحيح أبي داود » (١٨٤٣ - ١٨٤٤) .

اتّقوا اللهَ حقَّ تقاتِه ﴾ إلى آخرِ الآية ، ﴿ واتّقوا اللهَ الّذي تساءلونَ به والأرحامَ ﴾ إلى آخرِ الآية ، ﴿ اتّقوا اللهَ وقُولوا قولًا سديدًا يُصلح لَكم أعمالَكم وَيغفر لَكم ذنوبَكم ﴾ إلى آخرِ الآية .

١٩٢٣ – حدَّثنا بكرُ بن خَلَفٍ ، أبو بشرٍ : ثنا يزيدُ بنُ زُرَيع : ثنا داودُ بن أبي هندٍ : حدّثني عَمرُو بن سعيدٍ ، عن سعيدِ بن جُبيرٍ ، عن ابن عباسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« الحمدُ للّهِ نحمدُه ونستعينُه ونعوذُ باللّهِ من شرورِ أنفسنا ومن سيئاتِ أعمالنا ، من يهده اللّهُ فلا مُضلَّ له ، ومن يُضلل فلا هادي له ، وأشهدُ أن لا إله إلا اللّه وحده لا شريكَ له ، وأنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه ، أمّا بعدُ » .

١٩٢٤ – حدَّثنا أبو بكرِ بن أبي شيبة ، ومحمدُ بن يحيى ، ومحمدُ بنُ خَلَفٍ العسقلانيُّ ، قالوا : ثنا عُبيدُاللّهِ بن موسى ، عن الأوزاعيِّ ، عن قُرّة ، عن الزهْريِّ ، عن أبي سلمةَ ، عن أبي هريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« كلُّ أمرٍ ذي بالٍ ، لا يُبدَأُ فيه بالحمدِ ، أَقطعُ » .

١٩٢٣ – **صحيح** : « خطبة الحاجة » (٣١) : م .

١٩٢٤ – **ضعيف** : « الإرواء » (٢) ، « المشكاة » (٣١٥١) .

٢٠ - باب إعلان النكاح

١٩٢٥ – حدَّثنا نصرُ بن عليٍّ الجهضميُّ والخليلُ بن عمرٍو ، قالا : ثنا عيسى ابن يُونُسَ ، عن خالدِ بن إلياسَ ، عن ربيعةَ بن أبي عبدِالرَّحمن ، عن القاسمِ ، عن عائشةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« أعلنوا هذا النكاحَ ، واضربوا عليه بالغربالِ » .

١٩٢٦ – حدّثنا عمرو بن رافعٍ : ثنا هُشيمٌ ، عن أبي بَلْجٍ ، عن محمدِ بن حاطب ؛ قالَ : قَالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

١٩٢٥ – ضعيف : دون الشطر الأول فهو ثابت : « الإرواء » (١٩٩٣) ، « آداب الزفاف » (١٨٣ - ١٨٤) الطبعة الجديدة ، « الضعيفة » (٩٨٢) ، « نقد الكتاني » (ص ٢١) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه خالد بن إلياس [1] أبو الهيثم العدوي ، وهو ضعيف ، بل نَسَبَه إلى الوضع ابن حبّان والحاكم وأبو سعيد النقّاش .

وأورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » من طريق خالد بن إلياس ، وضعّف الحديث بسببه .

رواه الترمذيُّ في « الجامع » من حديث عائشة، وقال: «بالدفوف» بدل « الغربال »، والباقي مثله.

ورواه صاحب « الغيلانيات » من طريق أبي عبيدالله ، عن عمّه ، عن عيسى بن يونس فذكره بإسناده ومتنه وقال : خالد بن إياس ضعيف .

قلت : لم ينفرد به خالد بن إياس [1] ، فقد رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر في « مسنده » ، عن يزيد بن هارون : أنبأنا عيسى بن ميمون ، عن القاسم فذكره بزيادة فيه كما بيّنته في « زوائد المسانيد العشرة » .

وله شاهد من حديث عبدالله بن الزبير : رواه أحمد في « مسنده » وابن حبّان في « صحيحه » والحاكم في « المستدرك » .

١٩٢٦ – حسن : «الإرواء» (١٩٩٤) ، « المشكاة » (٣١٥٣) ، « الآداب » (٩٦) .

---

(١) يُقال : « إلياس » و « إياس » .

« فَصلُ بَينَ الحَلالِ وَالحَرَامِ : الدُّفُّ ، وَرَفعُ الصَّوْتِ في النِّكَاحِ » .

٢١ - باب الغناء والدُّف

١٩٢٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ : ثنا حمّادُ بن سَلَمَةَ ، عن أبي الحُسين - اسمه خالدٌ المَدَنيُّ - ؛ قالَ : كُنّا بالمدينةِ يومَ عاشوراءَ ، والجواري يَضربن بالدُّفِّ ، ويَتَغنَّينَ ، فدخلنا على الرُّبيِّعِ بنتِ مُعوِّذٍ ، فذكرنا ذلكَ لها ، فقالت :

دَخلَ عليَّ رسولُ اللّهِ ﷺ صبيحةَ عُرسي وعندي جاريتانِ تُغنِّيانِ وتندُبانِ آبائي الَّذينَ قُتلوا يومَ بدرٍ ، وتقولانِ فيما تَقولانِ : وفينا نبيٌّ يعلمُ ما في غدٍ ، فقالَ : « أمَّا هذا فَلا تَقولوه ، ما يعلمُ ما في غدٍ إلّا اللّهُ » .

١٩٢٨ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن هشامِ بن عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، قالت :

دخلَ عليَّ أبو بكرٍ ، وعندي جاريتانِ من جواري الأنصارِ تُغنيانِ بما تقاولت به الأنصار في يومِ بُعاثٍ - قالت : وليستا بمُغنيتينِ - فقالَ أبو بكرٍ :

١٩٢٧ - صحيح : « الروض » (٨٣٠) ، « الآداب » (٩٣ - ٩٤) : خ .

« تندبان » : من الندبة ؛ أي : تذكران أحوالهم ، والندبة : عدُّ خصال الميت ومحاسنه .

١٩٢٨ - صحيح : « مقدمة الآيات البيّنات » (٤٥ - ٤٦) : ق .

أبمزمورِ الشيطانِ في بيتِ النبيِّ ﷺ ؟ وذلك في يومِ عيدِ الفطرِ ، فقالَ النبيُّ ﷺ : « يا أبا بكرٍ ! إنَّ لكلِّ قومٍ عيدًا ،وهذا عيدُنا » .

١٩٢٩ – حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ : ثنا عيسى بنُ يُونُسَ : ثنا عوفٌ ، عن ثُمامةَ ابن عبدِاللّهِ ، عن أنسِ بن مالكٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ مرَّ ببعضِ المدينةِ ، فإذا هو بجَوارٍ يَضْربنَ بدُفِّهنَّ ويُغَنِّيْنَ ويَقُلنَ :

نحن جَوارٍ مِنَ بني النَّجارِ يا حبَّذا محمدٌ من جارِ

فقالَ النبيُّ ﷺ : « اللّهُ يَعلمُ إنِّي لأُحبُّكنَّ » .

١٩٣٠ – حدَّثنا إسحاقُ بن منصورٍ : أخبرنا جعفرُ بن عونٍ : أخبرنا الأجلحُ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن ابن عباسٍ ؛ قالَ :

١٩٢٩ – صحيح : « دفاع عن الحديث » (ص ٢٤) : خ مختصرًا .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، بعضه في « الصحيحين » من حديث عائشة ، وفي البخاري وأَصحاب « السنن الأَربعة » من حديث الرُّبيِّع بنت معوِّذ .

١٩٣٠ – منكر بذكر الغزل ، حسن بدونه : « الإرواء » (١٩٩٥) ، « الضعيفة » (٢٩٨١) ، « آداب الزفاف » (١٨١ – ١٨٢) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد رجاله ثقات إلّا أنَّ الأَجلح مختلف فيه ، وأَبو الزبير قال فيه ابن عُيينة : يقولون : إنَّه لم يسمع من ابن عباس .

وقال أَبو حاتم : رأى ابن عباس رؤية . انتهى =

أنكحت عائشةُ ذاتَ قرابةٍ لها من الأنصارِ ، فجاءَ رسولُ اللّهِ ﷺ ، فقالَ : « أهديتم الفتاةَ ؟ » قالوا : نعم ، قالَ : « أرسلتم معها من تُغَنّي ؟ » قالت : لا ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « إنَّ الأنصارَ قومٌ فيهم غَزَلٌ ، فلو بعثتم معها من يَقولُ : أتيناكم أتيناكم ، فحيَّانا وحيَّاكم » .

١٩٣١ – حدَّثنا محمد بن يحيى : ثنا الفِريابيُّ ، عن ثعلبةَ بن أبي مالكٍ [١] التَّميميِّ ، عن ليثٍ ، عن مُجاهدٍ ، قالَ :

كنتُ مَعَ ابن عُمَرَ ، فسمعَ صوتَ طبلٍ فأَدخلَ إصبعيه في أُذنيه ، ثمَّ تنَّحى ، حتَّى فعلَ ذلكَ ثلاثَ مرَّاتٍ ، ثمَّ قالَ : هكذا فعلَ رسولُ اللّهِ ﷺ .

= وأَصله في «صحيح البخاري» من حديث ابن عباس بغير هذا السياق، وله شاهد من حديث جابر: رواه النسائيُّ في « الكبرى » ، ورواه البيهقيُّ في « سننه الكبرى » من حديث جابر ، عن عائشة .

ورواه مسدد في « مسنده » من حديث جابر .

ورواه أَحمد بن منيع في « مسنده » من طريق أَبي الزبير عن جابر به .

١٩٣١ – منكر بذكر الطبل ، صحيح بلفظ : « زمارة راع » : « الروض » (٥٦٨) .

قال البوصيري : قلت : كذا وقع عند ابن ماجه : ثعلبة بن أَبي مالك ، وهو وَهْم من الفِريابيّ ، والصواب : ثعلبة بن سُهيل أَبو مالك ، كما ذكره المزيُّ في « التهذيب » و « الأَطراف » .

وهذا إِسناد فيه ليث ، وهو ابن أَبي سُليم ، وقد ضعفه الجمهور .

رواه أَبو داود في « سننه » من طريق نافع ، عن ابن عمر إِلّا أَنّه لم يقل : « صوت طبل » وقال بدله : « مزمار » والباقي نحوه .

---

(١) انظر – للفائدة – « تهذيب الكمال » (٤ / ٣٩٢ – ٣٩٨) .

٢٢ - باب في المُخَنَّثين

١٩٣٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بن أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن هشامِ بن عُروةَ ، عن أبيه ، عن زينبَ بنتِ أُمِّ سَلَمَةَ ،عن أُمِّ سَلَمةَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ عليها ، فسمعَ مُخنَّثًا وهو يَقولُ لعبدِاللّهِ بن أبي أُميّةَ : إنْ يَفتح اللّهُ الطائفَ غدًا ، دللتكَ على امرأةٍ تُقبِلُ بأربع وتُدبر بثمانٍ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « أخرجوه من بيوتِكم » .

١٩٣٣ - حدَّثنا يَعقوبُ بن حُميد بن كاسبٍ : ثنا عبدُالعزيزِ بن أبي حازمٍ ، عن سُهيلٍ ، عن أبيه ، عن أبي هُريرةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ لَعَنَ المرأةَ تتشبَّهُ بالرِّجالِ ، والرَّجلَ يتشبّهُ بالنساءِ .

١٩٣٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بن خلَّادٍ الباهليُّ : ثنا خالدُ بن الحارثِ : ثنا شعبةُ ،

١٩٣٢ - صحيح : « الإرواء » (١٧٩٧) : ق .

١٩٣٣ - حسن صحيح : « الآداب » (١٢١) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ، يعقوب مختلف فيه ، وباقي رجال الإسناد ثقات ، رواه أبو داود في « سننه » عن زهير بن حرب ، عن أبي عامر ، عن سليمان بن بلال ، عن سهيل بن أبي صالح به مرفوعًا بلفظ : « لعن رسول الله ﷺ الرَّجل يلبس لبسة المرأة ، والمرأة تلبس لبسة الرَّجل » .

وله شاهد في « صحيح البخاريّ » و « سنن أبي داود » أيضًا والترمذيّ وابن ماجه من حديث عكرمة ، عن ابن عباس ، وأصله في « الصحيحين » من حديث أُمّ سلمة .

١٩٣٤ - صحيح : « الرَّوض » (٤٤٧) ، « الآداب » أيضًا ، « جلباب المرأة » (١٤٥) : خ.

عن قتادةَ ، عن عِكرمةَ ، عن ابن عباسٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ لعنَ المُتشبهينَ من الرِّجالِ بالنساءِ ، ولعنَ المُتشبِّهاتِ من النساءِ بالرِّجالِ .

٢٣ - باب تهنئة النكاح

١٩٣٥ - حدَّثنا سُويدُ بن سَعيدٍ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ محمدٍ الدَّراوَرديُّ ، عن سُهيلِ بن أبي صالحٍ ،عن أبيه ، عن أبي هُريرةَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا رفَّأَ قالَ : « باركَ اللّهُ لكم ، وبارك عليكم ، وجمعَ بينكُما في خيرٍ » .

١٩٣٦ - حدَّثنا محمدُ بن بشّارٍ : ثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ : ثنا أَشعثُ ، عن الحسنِ ، عن عَقيلِ بن أبي طالبٍ :

أَنَّه تزوَّجَ امرأَةً من بني جُشَم ، فقالوا : بالرِّفاءِ والبَنينَ ، فقالَ : لا تقولوا هكذا ، ولكن قُولوا كما قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« اللّهمَّ بارك لهم وبارك عليهم » .

١٩٣٥ - **صحيح** : « الآداب » (٨٩) ، « الكلم الطيب » (٢٠٦) ، « صحيح أبي داود » (١٨٥٠) .

« رَفَّأَ » ؛ أي : إذا أراد أن يدعو بالرفاء ، وهو الالتئام والاجتماع .

١٩٣٦ - **صحيح** : « الآداب » (٩٠) .

٢٤ - باب الوليمة

١٩٣٧ – حدَّثنا أحمدُ بن عَبْدَةَ : ثنا حمّادُ بن زيدٍ : ثنا ثابتٌ البُنانيُّ ، عن أنسِ بن مالكٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ رأى على عبدِالرَّحمنِ بن عوفٍ أثَرَ صُفرةٍ ، فقالَ : « ما هذا ؟ – أو : مَهْ – » فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! إنّي تزوَّجت امرأةً على وَزنِ نواةٍ من ذهبٍ ، فقالَ : « باركَ اللّهُ لَكَ ، أولِمْ ولو بشاةٍ » .

١٩٣٨ – حدَّثنا أحمدُ بن عبدةَ : ثنا حمّادُ بن زيدٍ ، عن ثابتٍ البُنانيِّ ، عن أنسِ بن مالكٍ ، قالَ :

ما رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ أولَمَ على شيءٍ من نسائِه ما أولمَ على زينبَ ؛ فإنّه ذَبَحَ شاةً .

١٩٣٩ – حدَّثنا محمد بن أبي عُمرَ العَدَنيُّ ، وغِيَاثُ بن جعفرٍ الرَّحَبيُّ ، قالا: ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ : ثنا وائلُ بن داودَ ،عن أبيه ، عن الزُّهْريِّ ،عن أنسِ بن مالكٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ أولم على صفيّةَ بسَويقٍ وتَمرٍ .

١٩٣٧ – صحيح : « آداب الزفاف » (٦٥ – ٦٨) ، « الإرواء » (١٩٢٣) : ق .

١٩٣٨ – صحيح : « الإرواء » (١٩٤٥) ، « الآداب » (٦٩) : ق .

١٩٣٩ – صحيح : « الآداب » (٦٩ – ٧٠) ، « مختصر الشمائل » (١٥٠) : ق .

١٩٤٠ - حدَّثنا زُهيرُ بن حربٍ أبو خيثمةَ : ثنا سُفيانُ ، عن عليِّ بن زيدِ بن جُدعانَ ، عن أنسِ بن مالكٍ ؛ قالَ :

شهدتُ للنَّبيِّ ﷺ وليمةً ، ما فيها لحمٌ ولا خُبزٌ .

قالَ ابن ماجه : لم يحدِّث به إلّا ابن عُيينةَ .

١٩٤١ - حدَّثنا سُويدُ بن سعيدٍ : ثنا المُفَضَّلُ بن عبدِاللّهِ ، عن جابرٍ ، عن الشعبيِّ ، عن مسروقٍ ، عن عائشةَ وأُمِّ سلمةَ ؛ قالتا :

أمرَنا رسولُ اللّهِ ﷺ أن نُجهِّزَ فاطمةَ حتَّى نُدخلَها على عليٍّ ، فعمدنا إلى البيتِ ، ففرشناه تُرابًا ليِّنًا من أعراضِ البطحاءِ ، ثمَّ حشونا مِرفقتينِ ليفًا ، فنفشناه بأيدينا ، ثمَّ أطعمنا تمرًا وزَبيبًا وسَقينا ماءً عذبًا وعَمدنا إلى عودٍ ، فعرضناه في جانبِ البيتِ ليُلقى عليه الثوبُ ويُعلَّق عليه السقاءُ ، فما رأينا عُرسًا أحسنَ من عُرسِ فاطمةَ .

١٩٤٠ - صحيح : « الآداب » أيضًا : ق .

١٩٤١ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه المفضل بن عبدالله وهو ضعيف ، وشيخه جابر هو الجعفي مُتهم ، وله شاهد من حديث أنس : رواه أصحاب الكتب الستة ، وأصله في « الصحيحين » وغيرهما من حديث أبي أسيد الساعديّ .

« من أعراض البطحاء » ؛ أي : من جوانب البطحاء .

« مِرفقتين » ؛ أي : وسادتين .

١٩٤٢ - حدَّثنا محمدُ بن الصّبّاحِ : أنا عبدُالعزيزِ بن أبي حازمٍ : حدّثني أبي ، عن سهلِ بن سعدٍ الساعديِّ ، قالَ :

دعا أبو أُسَيدٍ الساعديُّ رسولَ اللّهِ ﷺ إلى عرسِه ، فكانت خادمَهم العروسُ ، قالت : تدري ما سقيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ ؟ قالت : أنقعتُ تَمَراتٍ من اللّيلِ ، فلمّا أصبحتُ صفَّيتُهُنَّ فأسقيتُهنَّ إيّاه .

٢٥ - باب إجابة الداعي

١٩٤٣ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ،عن الزُّهْريِّ ،عن عبدِالرَّحمنِ الأعرجِ ، عن أبي هريرةَ قالَ :

شرُّ الطعامِ طعامُ الوليمةِ ، يدعى لها الأغنياءُ ويُتركُ الفقراءُ ، ومن لم يُجب فقد عصى اللّهَ ورسولَه .

١٩٤٤ - حدَّثنا إسحاقُ بن منصورٍ : أنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ : ثنا عُبيدُاللّهِ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمرَ : أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إذا دُعي أحدُكم إلى وليمةِ عُرْسٍ فليُجب » .

١٩٤٢ - صحيح : « الآداب » (٩٢) : م .

١٩٤٣ - صحيح : « الآداب » (٧١) ، « الإرواء » (١٩٤٧) : ق موقوفًا ، م مرفوعًا .

١٩٤٤ - صحيح : « الإرواء » (١٩٤٨) ، « الآداب » (٧٢) : ق .

١٩٤٥ - حدَّثنا محمدُ بن عَبَادةَ [1] الواسطيُّ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ : ثنا عبدُالملكِ بن حُسينٍ أبو مالكٍ النَّخعيُّ ، عن منصورٍ ، عن أبي حازمٍ ،عن أبي هريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الوليمةُ أوَّلَ يومٍ حقٌّ ، والثاني معروفٌ ، والثالثُ رياءٌ وسُمعةٌ » .

٢٦ - باب الإقامة على البِكرِ والثيِّب

١٩٤٦ - حدَّثنا هنَّادُ بن السَّريِّ : ثنا عبدةُ بن سُليمانَ ، عن محمدِ بن إسحاقَ ، عن أيُّوبَ ، عن أبي قِلابةَ ، عن أنسٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ للثَّيِّبِ ثلاثًا ، وللبكرِ سَبعًا » .

١٩٤٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يحيى بن سعيدٍ القطّانُ ، عن سُفيانَ ، عن محمدِ بن أبي بكرٍ ، عن عبدِالملكِ - يعني : ابن أبي بَكرِ بن الحارثِ بن هشامٍ - ، عن أبيه ، عن أُمِّ سَلَمةَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ لمّا تزوَّجَ أُمَّ سَلَمةَ أقامَ عندَها ثلاثًا ، وقالَ :

١٩٤٥ - **ضعيف** : « الإرواء » (١٩٥٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه عبدالملك بن حُسين ، وهو ضعيف ، وله شاهد من حديث ابن مسعود رواه الترمذيّ .

١٩٤٦ - **حسن** : « الإرواء » (٧ / ٨٨ - ٨٩) ، « الصحيحة » (١١٧١) : ق .

١٩٤٧ - **صحيح** : « الإرواء » (٢٠١٩) ، « الصحيحة » (١٢٧١) : م .

« ليس بك على أَهلِك هوان » : أَرأد بالأَهل نفسه الكريمة ﷺ .

---

(١) بفتح العَيْنِ ؛ كما في « المؤتلف » (١٥١٥) للدارقطنيّ .

« ليسَ بكِ على أهلِكِ هَوانٌ ، إن شئتِ سبَّعتُ لك ، وإن سبَّعتُ لكِ سبَّعتُ لنسائي » .

٢٧ - باب ما يقولُ الرَّجلُ إذا دخلت عليه أهلُه

١٩٤٨ – حدَّثنا محمدُ بن يحيى ، وصالحُ بن محمدِ بن يحيى القطّانُ ، قالا : ثنا عُبيدُاللّهِ بن موسى : ثنا سُفيانُ ، عن محمد بن عجلانَ ، عن عَمرِو بن شعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه عبداللّهِ بن عَمرٍو ؛ عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إذا أفادَ أحدُكم امرأةً ، أو خادمًا ، أو دابّةً ، فليأخذ بناصيتِها وليقل : اللّهمَّ ! إنّي أسألك من خيرِها وخيرِ ما جُبلت عليه ، وأعوذُ بك من شرِّها وشرِّ ما جُبلت عليه » .

١٩٤٩ – حدَّثنا عمرُو بن رافعٍ : ثنا جريرٌ ، عن منصورٍ ، عن سالمِ بن أبي الجعدِ ، عن كُريبٍ ، عن ابن عباسٍ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« لو أنَّ أَحدَكم إِذا أَتى أَمرأته قال : اللّهم ! جنّبني الشيطانَ وجنِّبِ الشيطانَ ما رزقتني ، ثمَّ كانَ بينهما ولدٌ لم يُسلَّطِ اللّهُ عليه الشيطانَ ، أو : لم يَضرَّه » .

١٩٤٨ – حسن : « آداب الزفاف » (٢٠) ، « الكلم الطيب » (٢٠٧) .

١٩٤٩ – صحيح : « الإرواء » (٢٠١٢) ، « الآداب » (٢٤) ، «صحيح أبي داود » (١٨٧٧) : خ .

٢٨ - باب التستُّر عند الجماع

١٩٥٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ ، وأبو أُسامةَ ، قالا : ثنا بهزُ بن حَكيمٍ ،عن أبيه ، عن جدِّه قالَ : قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! عوراتُنا ما نأتي منها وما نذرُ ؟ قالَ :

« اِحفظ عورتَكَ إلّا من زوجَتِكَ أو ما ملكت يمينُك » قلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! أَرأيتَ إنْ كانَ القومُ بعضُهم في بعض ؟ قال :

« إنْ استطعتَ أَن لا تُريَها أَحدًا ، فلا تُريَنَّها » قلت : يا رسولَ اللهِ ! فإن كانَ أحدُنا خاليًا ؟ قالَ :

« فاللّهُ أحقُّ أن يُستحيى منه من الناسِ » .

١٩٥١ - حدَّثنا إسحاقُ بن وهبٍ الواسطيُّ : ثنا الوليدُ بن القاسمِ الهَمْدانيُّ : ثنا الأحوصُ بن حَكيمٍ ، عن أبيه ، وراشد بن سعدٍ ، وعبدِالأعلى بنِ عديٍّ ، عن عُتبةَ ابن عبدٍ السُّلَميِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا أتى أحدُكم أهلَه فليستتر ولا يتجرَّد تجرُّدَ العَيْرين » .

١٩٥٠ - **حسن** : « المشكاة » (٣١١٧) ، « الآداب » (٣٦) .

١٩٥١ - **ضعيف** : « الإرواء » (٢٠٠٩) ، « آداب الزفاف » (١٠٨ - ١١١) الطبعة الجديدة .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف الأَحوص بن حكيم العنسي الحمصي ، وله شاهد من حديث ابن مسعود : رواه البزّار في « مسنده » والبيهقي في « سننه الكبرى » .

قال المزيُّ في « الأَطراف » : ورواه بشر بن عمارة ، عن الأَحوص بن حكيم ، عن عبدالله بن جابرٍ ، عن عتبة بن عبدٍ .

١٩٥٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بن أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ،عن منصورٍ ، عن موسى بن عبدِاللَّه بن يَزيدَ ، عن مولى لعائشةَ ، عن عائشةَ ؛ قالت :

ما نظرتُ - أو : ما رأيتُ - فرجَ رسولِ اللّهِ ﷺ قَطُّ .

قالَ أبو بكرٍ : قالَ أبو نُعيمٍ : عن مولاةٍ لعائشةَ .

٢٩ - باب النهي عن إتيانِ النساءِ في أَدبارهنّ

١٩٥٣ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِالملكِ بن أبي الشوارِبِ : ثنا عبدُالعزيزِ بن المُختارِ ، عن سهيلِ بن أبي صالحٍ ، عن الحارثِ بن مُخَلَّدٍ ، عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

١٩٥٢ - **ضعيف** : وهو مكرر (٦٦٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لجهالة تابعيه ، رواه ابن ماجه في كتاب الطهارة بهذا الإسناد ، وقد تقدّم ، ورواه ابن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا .

ورواه الحاكم من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان فذكره بإسناده ومتنه سواء ، ورواه البيهقيُّ في « الكبرى » عن الحاكم بالسند .

ورواه الترمذيُّ في « الشمائل » عن محمود بن غيلان ، عن وكيع به .

ورواه الطبرانيُّ في « المعجم الصغير » عن أَحمد بن زكريا شاذان ، عن بركة بن محمد الحلبيّ ، عن يوسف بن أَسباط ، عن سفيان الثوريّ ، عن محمد بن جُحادةَ ، عن قتادةَ ، عن أَنس ، عن عائشة قالت : ما رأيت عورة رسول الله ﷺ قطّ .

قال الطبرانيُّ : تفرّد به بركة بن محمد ، قال الدراقطنيُّ : بركة بن محمد كذّاب يضعُ الحديث ، وقال الحاكم : يروي أَحاديث موضوعة ، وقال ابن عدي : سائر أَحاديثه باطلة .

١٩٥٣ - **صحيح** : « آداب الزفاف » (ص ٣٠) ، « صحيح أَبي داود » (١٨٧٨) ، « المشكاة » (٣١٩٥) .

=

« لا ينظرُ اللّهُ إلى رجلٍ جامعَ امرأتَه في دُبُرِها » .

١٩٥٤ - حدَّثنا أحمدُ بن عبدةَ : حدّثنا عبدُالواحدِ بنُ زيادٍ ، عن حجّاجِ بن أرطاةَ ، عن عمروِ بن شعيبٍ ،عن عبدِاللّهِ بن هَرَميٍّ ،عن خُزيمةَ بن ثابتٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ اللّهَ لا يستحيي من الحقِّ - ثلاثَ مرّات - ، لا تأتوا النساءَ في أدبارهنَّ » .

١٩٥٥ - حدَّثنا سهلُ بن أبي سهلٍ ، وجميل بن الحسنِ ، قالا : ثنا

= قال البوصيريّ : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أبو داود في « سننه » عن هنّاد والنسائيّ في « الكبرى » ، عن هنّاد ومحمد بن إسماعيل بن سمرة كلاهما عن وكيع ، عن سفيان ، عن سهيل به بلفظ : « ملعون من أتى امرأةً في دبرها » .

ورواه الدارميُّ في « مسنده » عن عبيدالله بن موسى ، عن سفيان ، عن سهيل بن أبي صالح به .

وله شاهد من حديث ابن عباس : رواه أبو داود في « سننه » وابن حبّان في « صحيحه » .

١٩٥٤ - صحيح : « الإرواء » (٢٠٠٥) ، « الآداب » (٢٩) ، « المشكاة » (٣١٩٢).

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، حجاج بن أرطاة مدلس ، وقد رواه بالعنعنة ، والحديث منكر لا يصحُّ من وجه كما صرّح بذلك البخاريُّ والبزّار والنسائيُّ وغيرُ واحدٍ .

ورواه النسائيُّ في « الكبرى » وابن حبّان في « صحيحه » من طرق عن خزيمة إلّا أنّهما قالا : « أعجازهنَّ » بدل « أدبارهنَّ » وقالا: هرمي بن عبدالله [1] ، ورواه الترمذيُّ في [« سننه »] من حديث طلق بن علي وابن عباس وعلي بن أبي طالبٍ وقال: وفي الباب عن خزيمة وابن عباس وأبي هريرة.

١٩٥٥ - صحيح : « الإرواء » (٧ / ٦٢) ، « الآداب » (٢٥) ، «صحيح أبي داود » (١٨٧٩ و ١٨٨٠) : ق .

---

(١) يعني : بَدَلَ : عبدالله بن هَرَمي .

سُفيانُ ، عن محمدِ بن المنكدر ؛ أنّه سمعَ جابرَ بن عبدِاللّهِ يَقولُ :

كانت يهودُ تقولُ : من أتى امرأةً في قبلِها من دُبرِها ، كانَ الولدُ أحولَ ، فأنزلَ اللّهُ سبحانه : ﴿ نساؤكم حرثٌ لكم فأتوا حرثَكم أنّى شئتم ﴾ .

٣٠ - باب العزل

١٩٥٦ – حدَّثنا أبو مروان محمد بن عُثمانَ العُثمانيُّ : ثنا إبراهيم بن سعدٍ ، عن ابن شهابٍ : حدَّثني عُبيدُاللّه بن عبدِاللّه ، عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ قال: سألَ رجلٌ رسولَ اللّه ﷺ عن العزلِ ؟ فقالَ :

« أوَ تفعلونَ ؟ لا عليكم ألّا تفعلُوا ، فإنَّه ليسَ من نسمةٍ قَضى اللّهُ لها أن تَكونَ إلّا هي كائنةٌ » .

١٩٥٧ – حدَّثنا هارونُ بن إسحاقَ الهَمْدانيّ : أَخبرنا سُفيانُ ، عن عمرٍو ، عن عطاءٍ ، عن جابرٍ قالَ :

كُنّا نعزلُ على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، والقرآنُ ينزلُ .

١٩٥٦ – صحيح : « الروض » (٩٩٩) ، « آداب الزفاف » (٥٦) ، « صحيح أبي داود » (١٨٨٦ و ١٨٨٨) : ق .

١٩٥٧ – صحيح : « الآداب » (٥١) : ق .

١٩٥٨ - حدَّثنا الحسنُ بن عليٍّ الخلّال : ثنا إسحاقُ بن عيسى : ثنا ابن لَهِيعة : حدّثني جعفرُ بن ربيعة ، عن الزهريِّ ، عن المُحَرَّرِ بن أبي هُريرةَ ، عن أبيه ، عن عُمرَ بن الخطابِ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ أن يُعزلَ عن الحرةِ إلّا بإذنِها .

٣١ - باب لا تُنكح المرأة على عمتِها ولا على خالتِها

١٩٥٩ - حدَّثنا أبوبكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن هشامِ بن حسانٍ ، عن محمدِ بن سيرينَ ، عن أبي هُريرةَ : عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« لا تنكحُ المرأةُ على عمَّتها ، ولا على خالتِها » .

١٩٦٠ - حدَّثنا أبو كُريبٍ : ثنا عَبْدَةُ بنُ سُليمانَ ، عن محمدِ بن إسحاقَ ،

١٩٥٨ - ضعيف : « الإرواء » (٢٠٠٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث عمر بن الخطّاب أيضًا ، ورواه البيهقيُّ في « الكبرى » من طريق إسحاق بن [عيسى] [1] ، عن ابن لهيعة فذكره بإسناده ومتنه سواء .

وله شاهد من حديث ابن عمر ومن حديث ابن عباس : رواه البيهقيُّ منفردًا بهما عن أصحاب الكتب الستة .

١٩٥٩ - صحيح : « الإرواء » (٦ / ٢٨٦) ، « الروض » (١١٧١ و ١١٧٦) ، « صحيح أبي داود » (١٨٠٢ و ١٨٠٣) ، « الرّد على بليق » (٧) : ق .

١٩٦٠ - صحيح بما قبله : « الإرواء » (٦ / ٢٩١) ، « الروض » أيضًا .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لتدليس ابن إسحاق وقد عنعنه ، رواه أبو بكر بن أبي شيبة =

---

(١) وقع في « الأصل » : (الحسن) تبعًا لما في « سنن البيهقي » ، وهو تحريف .

عن يعقوبَ بن عُتبةَ ، عن سُليمانَ بن يَسارٍ ، عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ قالَ :

سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ ينهى عن نِكاحينِ : أن يَجمعَ الرَّجلُ بينَ المرأةِ وعمَّتِها ، وبينَ المرأةِ وخالتِها .

١٩٦١ - حدَّثنا جُبارةُ بن المُغَلِّسِ : ثنا أبو بكرٍ النَّهْشَليُّ : حدَّثني أبوبكرِ بن أبي موسى ، عن أبيه قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تُنكحُ المرأةُ على عمّتِها ولا على خالتِها » .

٣٢ - باب الرَّجلُ يطلّقُ امرأتَه ثلاثًا فيتزوّج ، فيطلّقها قبلَ أن يدخلَ بها أترجع إلى الأوّل ؟!

١٩٦٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن الزُّهْريِّ :

= في « مسنده » عن يزيد بن هارون وعبدالله بن نمير ، عن ابن إسحاق ، عن يعقوب به ، وسياقه أتمُّ .

ورواه الترمذيُّ في « جامعه » ، وابن حبّان في « صحيحه » من حديث ابن عباس ، ورواه النسائيُّ في « الصغرى » من حديث جابر بن عبدالله ، ورواه أحمد في « مسنده » من حديث علي وعبدالله بن عمرو .

ورواه البزّار في « مسنده » من حديث ابن مسعود وابن عُمر وسَمُرة بن جندب .

١٩٦١ - صحيح بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه جُبارة بن المُغَلِّس وهو ضعيف ، وله شاهد من حديث أبي هريرة : رواه أصحاب الكتب الستة .

١٩٦٢ - صحيح : « الإرواء » (١٨٨٧) : ق . =

أخبرني عُروةُ ، عن عائشةَ :

أنَّ امرأةَ رِفاعةَ القُرَظيِّ جاءت إلى رسولِ اللّهِ ﷺ ، فقالت : إنّي كنتُ عندَ رِفاعةَ ، فطلَّقني فَبَتَّ طلاقي ، فتزوجتُ عبدَالرَّحمنِ بنَ الزُّبيرِ ، وإنّ ما معه مثلُ هُدْبَةِ الثوبِ ، فتبسَّمَ النبيُّ ﷺ فقالَ :

« أتريدينَ أن تَرجعي إلى رِفاعةَ ؟ لا ؛ حتّى تَذوقي عُسَيْلَتَه ويَذوقَ عُسَيْلَتَكِ » .

١٩٦٣ – حدَّثنا محمد بن بشَّارٍ : ثنا محمدُ بن جعفرٍ : ثنا شعبةُ ، عن علقمةَ ابنِ مَرثَدٍ قالَ : سمعتُ سالم بن رَزِين ، يُحدِّثُ عن سالمِ بنِ عبدِاللّهِ ، عن سعيدِ بن المُسيّبِ ، عن ابن عُمرَ ؛ عن النبيِّ ﷺ ، في الرَّجلِ تَكونُ له المرأةُ فيُطلِّقُها ، فيتزوَّجها رَجلٌ فيُطلِّقُها قبلَ أن يَدخلَ بها ، أترجعُ إلى الأوّلِ ؟ قالَ :

« لا ، حتّى يَذوقَ العُسَيْلةَ » .

٣٣ - باب المُحَلِّل والمُحَلَّل له

١٩٦٤ – حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : ثنا أبو عامرٍ ، عن زَمْعةَ بن صالحٍ ، عن

= « فبتَّ طلاقي » ؛ أي : طلقني ثلاثًا .

« عُسيلته » : تصغير عسل ، والتاء لأنَّ العسل يذكر ويؤنث ، والمراد الجماع .

١٩٦٣ – صحيح بما قبله : « الإرواء » (٦ / ٢٩٩) .

١٩٦٤ – صحيح : « الإرواء » (١٨٩٧) ، « المشكاة » (٣٢٩٦) . =

سَلَمَةَ بن وَهْرام ، عن عِكرِمةَ ، عن ابن عبّاسٍ قالَ :

لعنَ رسولُ اللّهِ ﷺ المُحِلَّلَ والمُحَلَّلَ له .

١٩٦٥ – حدَّثنا محمدُ بن إسماعيلَ بنِ البَختَرِيِّ الواسطيُّ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن ابن عونٍ ومُجالدٍ ، عن الشَّعبيِّ ، عن الحارثِ ، عن عليٍّ ، قالَ :

لعنَ رسولُ اللّهِ ﷺ المُحِلَّلَ والمُحَلَّلَ له .

١٩٦٦ – حدَّثنا يَحْيَىٰ بن عُثمانَ بن صالحٍ المِصريُّ : ثنا أبي ، قالَ : سمعتُ اللَّيثَ بن سعدٍ يَقولُ : قالَ لي أبو مُصعبٍ مِشْرَحُ بن هاعانَ : قالَ عُقبةُ بن عامرٍ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ألا أُخبرُكم بالتيسِ المُستعارِ ؟ » قالوا : بلى يا رسولَ اللّهِ ، قالَ : « هو المُحِلِّلُ ، لعنَ اللّهُ المُحِلِّلَ والمحلَّلَ له » .

= **قال البوصيري** : هذا إسناد ضعيف لضعف زمعة بن صالح الجندي ، رواه أبو يعلى الموصليُّ في « مسنده » : ثنا أبو هشام : ثنا أبو عامر : ثنا زمعة فذكره بزيادة في آخره .

وروى الزيادة فقط أبو داود في « سننه » .

[والحديث رواه النسائيُّ والترمذيُّ من حديث ابن مسعود ، وقال : حديث حسن صحيح] [1].

١٩٦٥ – صحيح : « الإرواء » (٦ / ٣٠٨ – ٣٠٩) .

١٩٦٦ – حسن : « الإرواء » « ٦ / ٣٠٩ – ٣١٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد مختلف فيه من أجل أبي مصعب ، رواه الحاكم في « المستدرك » عن أبي جعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادي ، عن يحيى بن عثمان بن صالح به ، وقال : صحيح الإسناد . =

---

(١) ما بين معكوفين زيادة من « حاشية السندي » (١ / ٥٩٧) .

٣٤ - باب يَحْرُمُ من الرَّضاعِ ما يَحْرُمُ من النَّسَبِ

١٩٦٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُمَيرٍ ، عن الحجَّاجِ ، عن الحكَمِ ، عن عِراكِ بن مالكٍ ، عن عُروةَ ، عن عائشةَ قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يحرُمُ من الرَّضاعِ ما يحرُمُ من النَّسَبِ » .

١٩٦٨ - حدَّثنا حُميدُ بن مَسعدةَ ، وأبو بكرِ بنُ خلَّادٍ ، قالا : ثنا خالدُ بن الحارثِ : ثنا سعيدٌ ، عن قتادةَ ، عن جابرِ بن زيدٍ ، عن ابن عبّاسٍ : أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أُريدَ على بنتِ حَمزةَ بنِ عبدِالمطَّلبِ فقالَ :

« إنَّها ابنةُ أخي من الرَّضاعةِ ، وإنَّه يحرمُ من الرَّضاعِ ما يحرمُ من النَّسبِ » .

١٩٦٩ - حدَّثنا محمدُ بن رُمْحٍ : أخبرنا اللَّيثُ بن سعدٍ ، عن يَزيدَ بن أبي حَبيبٍ ، عن ابن شهابٍ ، عن عُروةَ بنِ الزُّبيرِ ؛ أنَّ زينبَ بنتَ أبي سَلَمَةَ حدَّثته ، أنَّ أُمَّ حبيبةَ حدَّثتها ، أنَّها قالت لرسولِ اللّهِ ﷺ : انكِحْ أُختي عزَّةَ ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

= ورواه أَبو داود والنسائيُّ من حديث عبدالله بن مسعود ، ورواه البيهقيُّ في « الكبرى » عن الحاكم به . وله شاهد من حديث علي بن أَبي طالب : رواه أَصحاب « السنن الأَربعة » .

١٩٦٧ - صحيح : « الإرواء » (٦ / ٢٨٣) ، « صحيح أَبي داود » (١٧٩٤): ق نحوه.

١٩٦٨ - صحيح : « الإرواء » (٦ / ٢٨٤) ، « الروض » (١١٩٢) : ق .

١٩٦٩ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٧٩٥) : ق .

« أتحبِّينَ ذلكَ ؟ » قالت : نعم يا رسولَ اللّهِ ! فلستُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ ، وأحقُّ من شَرِكَني في خيرٍ أُختي ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « فإنَّ ذلك لا يحلُّ لي » قالت : فإنّا نتحدَّثُ أنَّكَ تُريدُ أن تنكحَ دُرّةَ بنتَ أبي سَلَمةَ ، فقالَ :

« بنت أُمِّ سَلَمةَ ؟ » قالت : نعم ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« فإنّها لو لم تَكُن رَبيبتي في حَجْري ما حلَّت لي ، إنّها لابنةُ أخي من الرَّضاعةِ ، أرضعتني وأباها ثُويبةُ ، فلا تَعْرِضْن عليَّ أخواتِكنَّ ولا بناتِكُنَّ » .

١٩٧٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُمَيرٍ ، عن هشامِ بن عُروةَ ، عن أبيه ، عن زينبَ بنتِ أُمِّ سَلَمةَ ، عن أُمِّ حبيبةَ ، عن النبيِّ ﷺ ، نحوَهُ .

٣٥ - باب لا تُحَرِّمُ المصّةُ ولا المصّتان

١٩٧١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بن بِشرٍ : ثنا ابن أبي عروبةَ ، عن قتادةَ ، عن أبي الخليلِ ، عن عبدِاللّهِ بن الحارثِ ؛ أنَّ أُمَّ الفضلِ حدَّثته ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لا تحرِّمُ الرَّضعةُ ولا الرَّضعتانِ أو المصَّةُ والمصَّتانِ » .

١٩٧١ - صحيح : « الإرواء » (٢١٤٩) ، « صحيح أبي داود » تحت الحديث (١٨٠١) ، « الصحيحة » (٣٢٥٩) : م .

١٩٧٢ - حدَّثنا محمدُ بن خالدِ بن خِداشٍ : ثنا ابنُ عُليَّةَ ، عن أيّوبَ ، عن ابن أبي مُليكةَ ، عن عبدِاللّهِ بن الزُّبيرِ ، عن عائشةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« لا تحرّم المصَّةُ ولا المصَّتانِ » .

١٩٧٣ - حدَّثنا عبدُالوارثِ بنُ عبدِالصمدِ بنِ عبدِالوارثِ : ثنا أبي : ثنا حمَّادُ بن سَلَمَةَ ، عن عبدِالرَّحمنِ بن القاسمِ ، عن أبيه ، عن عَمرةَ ، عن عائشةَ ؛ أنَّها قالت :

كانَ مِمّا أنزلَ اللّهُ مِن القرآنِ ، ثُمَّ سَقَطَ : لا يُحرِّمُ إلّا عشرُ رَضعاتٍ أو خمسٌ معلوماتٌ .

٣٦ - باب رضاع الكبير

١٩٧٤ - حدَّثنا هشامُ بن عَمَّارٍ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن عبدِالرَّحمنِ بن القاسمِ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، قالت :

جاءت سهلةُ بنتُ سُهيلٍ إلى النبيِّ ﷺ فقالت : يا رسولَ اللّهِ ! إنّي أرى في وجهِ أبي حُذيفةَ الكراهيةَ من دُخولِ سالمٍ عليَّ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

١٩٧٢ - **صحيح** : « الإرواء » (٢١٤٨) ، « صحيح أبي داود » أيضًا : م .

١٩٧٣ - **صحيح** : « الإرواء » (٢١٤٧) : م ولفظه أصحُّ .

« ثمَّ سقط » ؛ أي : بالنسخ .

١٩٧٤ - **صحيح** : « الإرواء » (٦ / ٢٦٤) : « الروض » (٣٥٤) : ق .

« أرضعيه » قالت : كيفَ أُرضعُه وهو رجلٌ كبيرٌ ؟ فتبسَّمَ رسولُ اللّهِ ﷺ وقالَ :

« قد علمتُ أنَّه رَجلٌ كَبيرٌ » ، ففعلت ، فأتت النبيَّ ﷺ فقالت : ما رأيتُ في وجهِ أبي حُذيفةَ شيئًا أكرهُه بعدُ ، وكانَ شهدَ بَدرًا .

١٩٧٥ – حدَّثنا أبو سَلَمَةَ يحيى بنُ خَلَفٍ : ثنا عبدُالأعلى ، عن محمدِ بن إسحاقَ ، عن عبدِاللّهِ بن أبي بَكرٍ ، عن عَمرةَ ، عن عائشةَ ، وعن عبدِالرَّحمنِ بنِ القاسمِ ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت :

لقد نَزَلت آيةُ الرَّجم ، ورَضاعةُ الكبيرِ عشرًا ، ولقد كانَ في صحيفةٍ تحتَ سريري ، فلمّا ماتَ رسولُ اللّهِ ﷺ وتشاغلنا بموتِه ، دَخَلَ داجنٌ فأكلَها .

٣٧ - باب لا رِضاع بعد فِصال

١٩٧٦ – حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن أشعثَ بن

١٩٧٥ – **حسن** : « التعليق على ابن ماجه » .

« داجن » : هي الشاة يعلفها الناس في منازلهم ، وقد يقعُ على غير الشاة من كلِّ ما يألف البيوت من الطير وغيرها .

١٩٧٦ – **صحيح** : « صحيح أبي داود » (١٧٩٧) : ق .

« فإنَّ الرضاعة من المجاعة » ؛ أي : الرضاعة المحرِّمة في الصغر حين يسدّ اللبنُ الجوع .

أبي الشعثاءِ ، عن أبيه ، عن مسروقٍ ، عن عائشةَ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَل عليها وعندها رجلٌ فقالَ :

« من هذا ؟ » قالت : هذا أخي ، قالَ :

« انظروا مَن تُدخِلْنَ عليكنَّ ، فإنَّ الرَّضاعةَ من المجاعةِ » .

١٩٧٧ - حدَّثنا حَرملةُ بن يحيى : ثنا عبدُاللّهِ بن وَهْبٍ : أخبرني ابن لَهيعةَ ، عن أَبي الأسودِ ، عن عُروةَ ، عن عبدِاللّهِ بن الزُّبيرِ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لا رَضاعَ إلّا ما فَتَقَ الأمعاءَ » .

١٩٧٨ - حدَّثنا محمدُ بن رُمْحٍ المِصريُّ : ثنا عبدُاللّهِ بن لَهيعةَ ، عن يَزيدَ بن أبي حَبيبٍ وعَقيلٍ ، عن ابن شِهابٍ : أخبرني أبو عُبيدةَ بنُ عبدِاللّهِ بن زَمْعةَ ، عن أُمِّهِ زينبَ بنتِ أبي سَلَمَةَ أنَّها أخبرته :

أنَّ أزواجَ النبيِّ ﷺ كُلَّهنَّ خالفنَ عائشةَ وأبينَ أن يَدخلَ عليهنَّ أحدٌ بمثلِ رَضاعةِ سالم مولى أبي حُذيفةَ ، وقُلنَ : وما يُدرينا ؟ لعلَّ ذلكَ كان رُخصةً لسالمٍ وحدَه .

١٩٧٧ - صحيح : « الإرواء » (٢١٥٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة ، وله شاهد من حديث أُمّ سلمة : رواه الترمذيُّ في « جامعه » وابن حبّان في « صحيحه » ، ورواه البزّار في « مسنده » من حديث أَبي هريرة .

١٩٧٨ - صحيح : « الإرواء » (٢١٥٢) : م .

٣٨ - باب لبن الفحل

١٩٧٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن الزُّهْريِّ ، عن عُروةَ ، عن عائشةَ ، قالت : أتاني عمّي من الرَّضاعةِ - أفلحُ بن أبي قُعَيْسٍ - يستأذنُ عَلَيَّ ، بعدَ ما ضُرِبَ الحجابُ ، فأبيتُ أن آذنَ له ، حتّى دخلَ عليَّ النبيُّ ﷺ فقالَ :

« إنَّه عَمُّكِ ، فَأْذَنِي له » فقلتُ له : إنَّما أرضَعَتْني المرأةُ ولم يُرضعني الرَّجلُ ! قالَ :

« تَرِبَت يَداكِ ، أو يَمينُكِ » .

١٩٨٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بن نُمَيرٍ ، عن هشامِ بن عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت : جاءَ عمّي من الرَّضاعةِ يستأذنُ عليَّ ، فأبيتُ أن آذنَ له ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« فَلْيَلِجْ عليكِ عمُّكِ » ، فقلتُ : إنَّما أرضعتني المرأةُ ولم يُرضعني الرَّجلُ ، قالَ :

« إنَّه عمُّكِ ، فَلْيَلِجْ عليكِ » .

١٩٧٩ - صحيح : « الإرواء » (١٧٩٣) ، « صحيح أبي داود » (١٧٩٦) : ق .

١٩٨٠ - صحيح : « الإرواء » أيضًا ، « الروض » (٧٥٧) ، « صحيح أبي داود » أيضًا .

٣٩ - باب الرَّجل يُسْلِم وعندَه أختان

١٩٨١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالسلامِ بنُ حربٍ ، عن إسحاقَ ابن عبدِاللّهِ بن أبي فروةَ ، عن أبي وَهبٍ الجيْشانيِّ ، عن أبي خِراشٍ الرُّعينيِّ ، عن الدَّيلَميِّ ، قالَ : قدمتُ على رسولِ اللّهِ ﷺ ، وعندي أُختانِ تزوَّجتُهُما في الجاهليّةِ ، فقالَ :

« إذا رَجعتَ فطلِّق إحداهما » .

١٩٨٢ - حدَّثنا يُونُسُ بن عبدِالأعلى : ثنا ابن وهبٍ : أخبَرَني ابن لهيعةَ ، عن أبي وهبٍ الجيشانيِّ حدَّثَه ، أنَّه سمعَ الضَّحاكَ بن فيروزٍ الدَّيْلَميَّ يُحدِّثُ ، عن أبيه قالَ : أتيتُ النبيَّ ﷺ فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! إنّي أسلمتُ وتحتي أُختانِ ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ لي :

« طلِّقْ أيَّتَهُما شِئتَ » .

٤٠ - باب الرَّجل يُسْلِم وعنده أكثرُ من أربعِ نسوةٍ

١٩٨٣ - حدَّثنا أحمدُ بن إبراهيمَ الدَّوْرَقيُّ : ثنا هُشيمٌ ، عن ابن أبي ليلى ، عن حُميضةَ بنِ الشَّمَرْدَلِ ، عن قيسِ بن الحارثِ قالَ : أسلمتُ وعندي ثماني

١٩٨١ - حسن بما بعده .

١٩٨٢ - حسن : « الإرواء » (٦ / ٣٣٤ - ٣٣٥) ، « صحيح أبي داود » (١٩٤٠) .

١٩٨٣ - حسن صحيح : « الإرواء » (١٨٨٥) ، « صحيح أبي داود » (١٩٣٩) .

نسوةٍ ، فأتيتُ النبيَّ ﷺ ، فقلتُ ذلكَ له ، فقالَ :

« اِختر منهنَّ أربعًا » .

١٩٨٤ - حدَّثنا يحيى بن حكيمٍ :ثنا محمدُ بن جعفرٍ : ثنا مَعْمَرٌ ، عن الزُّهْريِّ ، عن سالمٍ ، عن ابن عُمرَ قالَ : أسلمَ غَيلانُ بنُ سَلَمةَ وتحتَه عشرُ نسوةٍ ، فقالَ له النبيُّ ﷺ :

« خُذ منهُنَّ أربعًا » .

٤١ - باب الشرْط في النكاح

١٩٨٥ - حدَّثنا عَمرُو بن عبدِاللّهِ ، ومحمدُ بن إسماعيلَ ، قالا : ثنا أبو أُسامةَ ، عن عبدِالحميدِ بنِ جعفرٍ ، عن يَزيدَ بن أبي حبيبٍ ، عن مَرْثَدِ بن عبدِاللّهِ ، عن عُقبةَ بنِ عامرٍ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إنَّ أحقَّ الشرطِ أن يُوفى به ما استحللتم به الفُروجَ » .

١٩٨٦ - حدَّثنا أبو كُريبٍ : ثنا أبو خالدٍ ، عن ابن جُريجٍ ، عن عمرِو بن شعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

١٩٨٤ - صحيح : « الإرواء » (١٨٨٣) ، « المشكاة » (٣١٧٦) .

١٩٨٥ - صحيح : « الإرواء » (١٨٩٢) ، « صحيح أبي داود » (١٨٥٦) : ق .

١٩٨٦ - ضعيف : « الضعيفة » (١٠٠٧) .

« حِباء » : عطية ؛ وهو ما يعطيه الزوج سوى الصداق ، بطريق الهبة أو بلا تصريح بالهبة .

« ما كانَ من صَداقٍ أو حِباءٍ أو هِبَةٍ قَبلَ عصمةِ النكاحِ فَهو لها ، وما كانَ بعدَ عِصمةِ النِّكاحِ فهو لمن أُعطيه أو حُبِيَهُ ، وأحقُّ ما يُكرَمُ الرَّجُلُ به ، ابنتُهُ أو أُختُه » .

٤٢ - باب الرَّجلُ يُعتِق أَمَتَهُ ثمَّ يتزوجها

١٩٨٧ – حدَّثنا عبدُاللّهِ بن سعيدٍ ، أبو سعيدٍ الأشجُّ : ثنا عَبْدَةُ بن سُليمانَ ، عن صالحِ بن صالحِ بن حيٍّ ، عن الشعبيِّ ، عن أبي بُردةَ ، عن أبي موسى قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من كانت له جاريةٌ فأدَّبها فأحسنَ أدَبَها ، وعلَّمها فأحسنَ تعليمَها ، ثمَّ أعتقَها وتزوَّجها ، فله أجرانِ ، وأيُّما رَجلٍ من أهلِ الكتابِ آمنَ بنبيِّه وآمنَ بمحمدٍ فَلَه أجرانِ ، وأيُّما عبدٍ مملوكٍ أدَّى حقَّ اللّهِ عليه وحقَّ مَواليه ، فله أجران » .

قالَ صالحٌ : قالَ الشَّعبيُّ : قد أَعطيتُكَها بغيرِ شيءٍ ، إن كانَ الرَّاكبُ ليركبُ فيما دونَها إلى المدينةِ .

١٩٨٨ – حدَّثنا أحمدُ بن عبدةَ : ثنا حمادُ بن زيدٍ : ثنا ثابتٌ وعبدُالعزيزِ ، عن أنسٍ قالَ :

١٩٨٧ – صحيح : « الروض » (١٠٣٣) ، « صحيح أَبي داود » (١٧٩٢) ، « الإرواء » : ق .

١٩٨٨ – صحيح : « الإرواء » (١٨٢٥) ، « صحيح أَبي داود » (١٧٩٣) : ق .

صارت صفيّةُ لدِحْيَةَ الكَلْبيِّ ، ثمَّ صارت لرسولِ اللّهِ ﷺ بعدُ ، فتزوَّجها وجَعَلَ عِتقَها صِدَاقَها .

قالَ حمّادٌ : فقالَ عبدُالعزيزِ لثابتٍ : يا أبا محمدٍ ! أنتَ سألتَ أنسًا : ما أُمْهِرُها ؟ قالَ : أَمْهِرْها نفسَها .

١٩٨٩ - حدَّثنا حُبيشُ بن مُبشِّرٍ : ثنا يونُسُ بن محمدٍ : ثنا حمادُ بن زيدٍ ، عن أيّوبَ ، عن عكرمةَ ، عن عائشةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أعتقَ صفيَّةَ وجعلَ عِتقَها صَداقَها ، وتزوَّجها .

٤٣ - باب تزويج العبدِ بغيرِ إذنِ سيِّدِه

١٩٩٠ - حدَّثنا أزهرُ بن مروانَ : ثنا عبدُالوارثِ بنُ سعيدٍ : ثنا القاسمُ بن

١٩٨٩ - صحيح بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح إن كانَ عكرمة مولى ابن عباس سمعَ من عائشة ، فقد تناقضَ فيه قولُ أبي حاتمٍ فقال في « المراسيل » : لم يسمع من عائشة ، وقال في « الجرح والتعديل » : سمعَ منها ، ورجَّحَ سماعَه منها أنَّ روايته عنها في « صحيح البخاري » ، قاله شيخنا أبو زُرعة .

وقال ابن المديني : لا أعلمه سمع من أحد من أزواج النبيِّ ﷺ شيئًا .

رواه الدراقطنيُّ في « سننه » عن يحيى بن محمد بن صاعد وابن مخلد ، عن حُبيش بن مبشر به.

وله شاهد في « الصحيحين » من حديث أبي موسى وأنس .

١٩٩٠ - حسن : « الإرواء » (١٩٣٣) .

« عاهرًا » ؛ أي : زانيًا .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن رواه أبو داود والترمذي من حديث جابر بن عبدالله .

عبدِالواحدِ ، عَن عبدِاللّهِ بن محمدِ بن عَقيلٍ ، عن ابن عُمَرَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا تزوَّجَ العبدُ بغيرِ إذنِ سيدِه ، كان عاهرًا » .

١٩٩١ – حدَّثنا محمدُ بن يحيى ، وصالحُ بن محمدِ بن يحيى بنِ سعيدٍ ؛ قالا : ثنا أبو غسانَ ، مالكُ بن إسماعيلَ : ثنا مَندَلٌ ، عن ابن جُريجٍ ، عن موسى بن عُقبةَ ، عن نافعٍ ، عن ابن عُمرَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أيّما عبدٍ تزوَّجَ بغيرِ إذنِ مَواليه ، فهو زانٍ » .

٤٤ - باب النهي عن نكاحِ المُتعة

١٩٩٢ – حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا بشرُ بن عُمرَ : ثنا مالكُ بن أنسٍ ، عن ابن شهابٍ ، عن عبدِاللّهِ والحسنِ ، ابنَي محمدِ بن عليٍّ ، عن أبيهما ، عن عليِّ بن أبي طالبٍ :

١٩٩١ – حسن بما قبله : « الإرواء » (٦ / ٣٥٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مندل بن علي ، وهو ضعيف ، رواه أبو داود في « سننه » من طريق عبدالله بن عمر عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبيِّ ﷺ : « إذا نكحَ العبدُ بغير إذن مولاه فنكاحه باطل » .

قال أبو داود : هذا الحديث ضعيف وهو موقوف ، وهو قول ابن عمر .

١٩٩٢ – صحيح : « الإرواء » (٦ / ٣١٧) ، « الروض » (٧٠٩) : ق .

« متعة النساء » : هي النكاح لأجل معلوم أو مجهول ، سمّي بذلك لأنَّ الغرضَ منه مجرّد الاستمتاع دون التوالد وغيرِه من أغراض النكاح ، وهو باطلٌ .

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ نهى عن متعةِ النساءِ يومَ خيبرَ ، وعن لُحُومِ الحُمُرِ الإنسيّةِ .

١٩٩٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عَبْدَةُ بن سُليمانَ ، عن عبدِالعزيزِ ابن عُمَرَ ، عن الرَّبيع بنِ سَبْرَةَ ، عن أبيه ، قالَ :

خرجنا مع رسولِ اللّهِ ﷺ في حجَّةِ الوداعِ ، فقالوا : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّ العُزبةَ قد اشتدت علينا ، قالَ :

« فاستمتِعوا من هذه النساءِ » ، فأتيناهنَّ فأبينَ أن يَنكحننا إلّا أن نَجعلَ بيننا وبَيْنَهُنَّ أجلًا ، فَذكروا ذلكَ للنَّبيّ ﷺ فقالَ : « اجعلوا بينَكم وبينهنَّ أجلًا » ، فخرجتُ أنا وابنُ عمٍّ لي ، معه بُرْدٌ ومعي بُردٌ ، وبُردُه أجودُ من بُردي وأنا أشبُّ منه ، فأتينا على امرأةٍ فقالت : بُردٌ كبُردٍ ، فتزوَّجتها فَمَكثتُ عندَها تلكَ الليلةَ ، ثُمَّ غدوتُ ورسولُ اللّهِ ﷺ قائمٌ بينَ الرُّكنِ والبابِ ، وهو يَقولُ : « يا أيّها النّاسُ ! إنّي قد كنتُ أذنتُ لكم في الاستمتاعِ ، ألا وإنَّ اللّهَ قد حرَّمها إلى يومِ القيامةِ ، فَمَن كانَ عندَه منهُنَّ شيءٌ فليُخلِ سَبيلَها ، ولا تأخذوا ممَّا آتيتموهنَّ شيئًا » .

١٩٩٣ - **صحيح** : لكن قوله : « حجّة الوداع » شاذ ، والمحفوظ فيه : « يوم الفتح » : مسلم ، « الإرواء » (١٩٠١ و ١٩٠٢) ، « الصحيحة » (٣٨١) ، « صحيح أبي داود » (١٨٠٨) .

« العزبة » ؛ أي : ترك النكاح .

« فأبين » ؛ أي : امتنعن .

١٩٩٤ - حدَّثنا محمدُ بن خَلَفٍ العسقلانيُّ : ثنا الفِريابيُّ ، عن أبانِ بن أبي حازمٍ ، عن أبي بكرِ بن حفصٍ ، عن ابن عُمرَ قالَ :

لمّا وَلِيَ عُمرُ بن الخطّابِ ، خَطَبَ النّاسَ ، فقالَ : إنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أذنَ لنا في المُتعةِ ثلاثًا ، ثمَّ حرَّمها ، واللّهِ ! لا أعلمُ أحدًا يتمتعُ وهو مُحْصَنٌ إلّا رجمته بالحجارةِ ، إلّا أن يأتيني بأربعةٍ يَشهدونَ أنَّ رسولَ اللّهِ أحلَّها بعدَ إذ حرَّمَها .

٤٥ - باب المُحرِم يتزوّج

١٩٩٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يحيى بن آدمَ : ثنا جريرُ بن حازمٍ : ثنا أبو فَزَارةَ ، عن يَزيدَ بن الأصمِ : حدَّثتني ميمونةُ بنت الحارثِ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ تزوَّجها وهو حلالٌ .

١٩٩٤ - حسن : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ، أَبو بكر بن حفص اسمه إِسماعيل الأُبُلِّي ، ذكره ابن حبّان في « الثقات » ، وقال ابن أَبي حاتم عن أَبيه : كتبتُ عنه وعن أَبيه ، وكانَ أَبوه يكذب ، قلت : لا بأَس به ، قال : لا يمكنني أَن أَقول : لا بأَس به . انتهى ، وأَبان بن أَبي حازم مختلف فيه .

وأَصله في « الصحيحين » وغيرهما من حديث علي بن أَبي طالب ، وفي مسلم وغيره من حديث سبرة بن معبد .

١٩٩٥ - صحيح : « الروض » (٤٦٧) ، « صحيح أَبي داود » (١٦١٦) « الإِرواء » (٤ / ٢٢٧ - ٢٢٨) : م .

قالَ : وكانت خالتي وخالةَ ابن عبَّاسٍ .

١٩٩٦ - حدَّثنا أبو بكرِ بن خلَّادٍ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن عَمرِو بن دينارٍ ، عن جابرِ بن زَيدٍ ، عن ابن عباسٍ :

أن رسولَ اللّهِ ﷺ نَكَحَ وهو مُحرم .

١٩٩٧ - حدَّثنا محمدُ بن الصبَّاحِ : ثنا عبدُاللّهِ بن رَجاءٍ المكيُّ ، عن مالكِ ابن أنسٍ ، عن نافعٍ ، عن نُبيهِ بن وهبٍ ، عن أبانَ بنِ عُثمانَ بنِ عفَّانَ ، عن أبيه ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« المحرمُ لا يَنكِحُ ولا يُنكَحُ ولا يَخطِبُ » .

٤٦ - باب الأَكْفاء

١٩٩٨ - حدَّثنا محمدُ بن شابورٍ الرَّقيُّ : ثنا عبدُالحميدِ بن سُليمانَ الأنصاريُّ أخو فُليحٍ ، عن محمدِ بن عجلانَ ، عن ابن وَثيمةَ النَّصْريِّ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

١٩٩٦ - شاذ : « الإرواء » (٤ / ٢٢٧ - ٢٢٨) ، « الروض النضير » (٤٦٧) ، « صحيح أَبي داود » (١٦١٧ - ١٦١٨) : ق .

١٩٩٧ - صحيح : « الإرواء » (١٠٣٧) ، « الروض » أَيضًا ، « صحيح أَبي داود » (١٦١٤ - ١٦١٥) : م .

١٩٩٨ - حسن : « الإرواء » (١٨٦٨) ، « الصحيحة » (١٠٢٢) .

« إذا أتاكم مَنْ تَرضَوْنَ خُلُقَه ودينَه فزوّجوه ، إلّا تفعلوه ، تَكُن فتنةٌ في الأرضِ وفسادٌ عريضٌ » .

١٩٩٩ – حدَّثنا عبدُاللّهِ بنُ سعيدٍ : ثنا الحارثُ بن عِمرانَ الجعفريُّ ، عن هشام بن عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، قالت : قالَ رسول اللّهِ ﷺ :

« تَخيَّروا لِنُطَفِكم وانكِحوا الأكْفاءَ وأنكِحُوا إليهم » .

٤٧ - باب القِسْمةِ بينَ النساء

٢٠٠٠ – حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن همّامٍ ، عن قتادةَ ، عن

١٩٩٩ – حسن : « الصحيحة » (١٠٦٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه الحارث بن عمران المدني ، قال فيه أَبو حاتم : ليس بالقويّ ، والحديث الذي رواه لا أَصل له – يعني هذا الحديث – ، وقال ابن عدي : والضّعف على رواياته بَيِّنٌ ، وقال الدارقطنيُّ : متْروك . انتهى .

رواه الدارقطنيُّ في « سننه » من حديث عائشة أَيضًا ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق شيخ ابن ماجه عبدالله بن سعيد ، فذكره بالإسناد والمتن .

ورواه الحاكمُ أَيضًا من طريق عكرمة بن إبراهيم ، عن هشام بن عروة ، ورواه البيهقيُّ عن الحاكم من الطريقين ، قال البيهقيُّ : و [كذلك] رواه [أَبو] أُمية بن يعلى ، عن هشام بن عروة [1] .

وله شاهد من حديث أَبي هريرة : رواه الترمذيُّ وابن ماجه .

٢٠٠٠ – صحيح : « الإرواء » (٢٠١٧) ، « المشكاة » (٣٢٣٦) ، «غاية المرام » (٢٢٩) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٧٩) ، « الصحيحة » (٢٠٧٧) ، « صحيح أَبي داود » (١٨٥١) .

---

(١) ما بين معكوفين من « السنن الكبرى » .

النضرِ بن أنسٍ ، عن بَشيرِ بنِ نَهيكٍ ، عن أبي هريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من كانت له امرأتانِ ، يَميلُ مَع إِحداهُما على الأُخرى ، جاءَ يومَ القيامةِ وأحدُ شِقَّيْه ساقطٌ » .

٢٠٠١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يحيى بنُ يَمانٍ ، عن مَعْمَرٍ ، عن الزُّهْريِّ ، عن عُروةَ ، عن عائشةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ إذا سافرَ أَقرعَ بينَ نسائِه .

٢٠٠٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، ومحمدُ بن يحيى ، قالا : ثا يَزيدُ بن هارونَ : أخبرنا حمّادُ بن سَلَمَةَ ، عن أيّوبَ ، عن أبي قِلابةَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ يَزيدَ ، عن عائشةَ قالت : كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يَقسِمُ بينَ نسائِه ، فيعدلُ ، ثمَّ يَقولُ :

« اللّهمَّ ! هذا فعلي فيما أملكُ ، فَلا تَلُمني فيما تَملكُ ولا أملكُ » .

٤٨ - باب المرأة تَهَبُ يومها لصاحبتِها

٢٠٠٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عقبةُ بن خالدٍ . (ح) وحدَّثنا

٢٠٠١ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٨٥٥) ، « غاية المرام » (١٦٠) : ق أتم منه.

٢٠٠٢ - ضعيف : « الإرواء » (٢٠١٨) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٧٩) ، « ضعيف أبي داود » (٣٧٠) ، لكن الطرف الأوّل منه حسن : « الإرواء » (٧ / ٨٣ و ٨٤ - ٨٥) ، « صحيح أبي داود » (١٨٥٢) .

٢٠٠٣ - صحيح : « الإرواء » (٢٠٢٠) : ق .

محمدُ بن الصبَّاحِ : أخبرنا عبدُالعزيزِ بنُ محمدٍ - جميعًا - ؛ عن هشامِ بن عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت :

لمَّا أَنْ كَبِرَت سَوْدَةُ بنتُ زَمْعةَ وهَبَت يومَها لعائشةَ ، فكانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يقسمُ لعائشةَ بيومِ سودةَ .

٢٠٠٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، ومحمدُ بن يحيى ، قالا : ثنا عفّان : ثنا حمّادُ بن سلمةَ ، عن ثابتٍ ، عن سُميّةَ ، عن عائشةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ وَجَدَ على صفيَّةَ بنتِ حُيَيٍّ في شيءٍ ، فقالَت صفيّةُ : يا عائشةُ ! هل لك أن تُرضي رسولَ اللّهِ ﷺ عنّي ، ولك يومي ؟ قالت : نعم ، فأخذَتْ خِمارًا لها مصبوغًا بزعفرانٍ ، فرشَّته بالماءِ ليفوحَ ريحُه ، ثمَّ قَعَدت إلى جنبِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فقالَ النبيُّ ﷺ : « يا عائشةُ ! إليكِ عنّي ، إنَّه ليسَ يومَكِ » ، فقالت : ذلكَ فضلُ اللّهِ يُؤتيهِ مَن يشاءُ ، فأخبرَتْه بالأمرِ ، فرَضيَ عنها .

٢٠٠٥ - حدَّثنا حفصُ بنُ عَمرٍو : ثنا عُمَرُ بنُ عليٍّ ، عن هشامِ بن عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ أنّها قالت :

٢٠٠٤ - **ضعيف** : « الإرواء » (٧ / ٨٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف سُميّة البصريّة لا تعرف ، كذا قال صاحب « الميزان » .

٢٠٠٥ - **حسن** : « صحيح أبي داود » (١٨٥٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد موقوف صحيح ، وحكمه الرفع .

نَزَلت هذه الآيةُ : ﴿ والصُّلحُ خيرٌ ﴾ في رَجلٍ كانت تحتَه امرأةٌ قد طالت صحبتُها ، وولدت منه أولادًا ، فأرادَ أن يستبدلَ بها ، فَرَاضته على أن تُقيمَ عندَه ولا يَقسِمَ لها .

٤٩ - باب الشفاعة في التزويج

٢٠٠٦ – حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ: ثنا مُعاويةُ بنُ يحيى : ثنا معاويةُ بن يَزيدَ [(١)]، عن يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ ، عن أَبي الخير ، عن أبي رُهْم قالَ : قال رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مِن أفضلِ الشفاعةِ أن يُشفَّعَ بينَ الاثنينِ في النكاح » .

٢٠٠٧ – حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا شَرِيكٌ، عن العباسِ بنِ ذَرِيحٍ ، عن

٢٠٠٦ – **ضعيف** : « الضعيفة » (٣٢٠٣) .

قال البوصيري : هذا إِسناد مرسل ؛ أَبو رُهْم هذا اسمه : أَخزاب بن أَسِيد بفتح الهمز ، وقيل بضمها ، قال البخاريُّ : تابعي ، وقال أَبو حاتم : ليست له صحبة ، وذكره ابن حبّان في « الثقات » .

٢٠٠٧ – **صحيح** : « الصحيحة » (١٠١٩) .

قال البوصيريُّ : هذا إِسناد صحيح إِن كانَ البهي سمع من عائشة ، واسم البهي : عبدالله مولى مصعب بن الزبير ، سُئِل أَحمد عنه : هل سمع من عائشة ؟ فقال : ما أَدري في هذا شيئًا ، إِنَّما يروي عن عروة .

قال العلائيُّ في « المراسيل » : أَخرج مسلم في « صحيحه » لعبدالله البهي ، عن عائشة حديثًا ، وكأَنَّ ذلك على قاعدته . انتهى .

رواه ابن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا ، ورواه ابن حبّان في « صحيحه » عن أَبي يعلى ، عن محمد بن الصباح الدولابي ، عن شريك به .

---

(١) كذا ! والصواب : « مُعاوية بن سعيد » ، كما نبّه عليه المزّي في « التهذيب » (٢٨ / ١٧٥ و ٢٢٧) وغيرُهُ .

البَهي ، عن عائشةَ قالت :

عَثَرَ أُسامةُ بعتبَةِ البابِ ، فشُجَّ في وجههِ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « أميطي عنه الأذى » فتقذَّرتُه ، فَجعلَ يَمصُّ عنه الدَّمَ ويمجُّه عن وجههِ ، ثمَّ قالَ :

« لو كانَ أُسامةُ جاريةً لحلَّيته وكسَوتُه حتَّى أُنفِّقَه » .

٥٠ - باب حُسن مُعاشرة النساء

٢٠٠٨ - حدَّثنا أبو بِشْر بكرُ بنُ خَلَفٍ ، ومحمدُ بن يحيى ، قالا : ثنا أَبو عاصمٍ ، عن جعفرِ بن يحيى بنِ ثوبانَ ، عن عمِّه عُمارةَ بنِ ثوبانَ ، عن عطاءٍ ، عن ابن عبّاسٍ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« خيرُكم خيرُكم لأهلِه وأنا خيرُكم لأهلي » .

٢٠٠٨ - **صحيح** : « الصحيحة » (٢٨٥) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٧٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عُمارة بن ثوبان ذكره ابن حبّان في « الثقات » ، وقال عبدالحقّ : ليس بالقوي ، فردَّ عليه ابن القطّان وقال : إنَّما هو مجهول الحال .

وجعفر بن يحيى قال ابن المديني : شيخ مجهول ، وقال ابن القطّان الفاسي : مجهول الحال ، وذكره ابن حبّان في « الثقات » .

ورواه ابن حبّان في « صحيحه » من طريق أَبي عاصم به ، ورواه الحاكمُ في « المستدرك » من طريق أَبي عاصم به ، وقال : صحيح الإسناد .

ورواه البزّار في « مسنده » عن عمرو بن علي الفلاس ، عن أَبي عاصم فذكره بإسناده ومتنه .

وله شاهد من حديث عائشة : رواه الترمذيُّ في « جامعه » وابن حبّان في « صحيحه » .

٢٠٠٩ - حدَّثنا أبو كُريبٍ : ثنا أبو خالدٍ ، عن الأعمشِ ، عن شَقيقٍ ، عن مسروقٍ ،عن عبدِاللّهِ بن عَمرٍو قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« خيارُكم خيارُكم لنسائهم » .

٢٠١٠ - حدَّثنا هشام بن عمّارٍ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن هشامِ بن عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت :

سابَقَني النبيُّ ﷺ ، فَسَبَقْتُه .

٢٠١١ - حدَّثنا أبو بَدْرٍ ، عبّادُ بن الوليدِ : ثنا حَبّانُ بن هِلالٍ : ثنا مُباركُ بن فَضالةَ ، عن عليِّ بن زيدٍ ، عن أمِّ محمدٍ ، عن عائشةَ قالت :

لمّا قدمَ رسول اللّهِ ﷺ المدينةَ ، وهو عَروسٌ بصفيَّةَ بنتِ حُييٍّ ، جئنَ نساءُ الأنصارِ فأخبرنَ عنها ، قالت : فتنكّرْتُ وتنقَّبتُ فذهبتُ ، فَنَظرَ رسولُ اللّهِ ﷺ إلى عيني فَعَرَفني ، قالت : فالتفتَ فأسرعتُ المَشيَ ، فأدركني

٢٠٠٩ - صحيح : « الصحيحة » أيضًا ، « آداب الزفاف » (١٦٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

وله شاهد من حديث أبي هريرة : رواه البزّار في « مسنده » والترمذيُّ في « الجامع » ، وقال : حديث حسن ، قال : وفي الباب عن عائشة وابن عباس .

٢٠١٠ - صحيح : « الإرواء » (١٥٠٢) ، « الصحيحة » (١٣١) ، « الآداب » (١٧١) .

٢٠١١ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه علي بن زيد بن جدعان ، وهو ضعيف .

فاحتضنني ، فقالَ :

« كيف رأيتِ ؟ » قالت : قلتُ : أرسِلْ ، يهوديَّةٌ وسطَ يهوديّاتٍ !

٢٠١٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بن بشرٍ ، عن زكريّا ، عن خالدِ بن سَلَمَةَ ، عن البَهي ، عن عُروةَ بنِ الزُّبيرِ قالَ : قالت عائشةُ :

ما علمتُ حتّى دخلَتْ عليَّ زينبُ بغيرِ إذنٍ ، وهي غضبى ، ثمَّ قالت : يا رسولَ اللّهِ ! أَحسْبُكَ إذا قَلَبَتْ لكَ بُنيَّةُ أبي بكرٍ ذُرَيْعَتَيْها ، ثمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيَّ فأعرضْتُ عنها ، حتَّى قالَ النبيُّ ﷺ : « دونَكِ ، فانتصري » ، فأقبلتُ عليها ، حتّى رأيتُها وقد يَبِسَ ريقُها في فِيها ، ما تَرُدُّ عليَّ شيئًا ، فرأيتُ النبيَّ ﷺ يتهلَّلُ وجهُه .

٢٠١٣ - حدَّثنا حفصُ بن عَمرٍو : ثنا عُمرُ بن حَبيبٍ القاضي ؛ قالَ : ثنا

٢٠١٢ - صحيح : « الصحيحة » (١٨٦٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح على شرط مسلم ، رواه النسائي في عشرة النساء وفي التفسير عن عبدة بن عبدالله ، [عن محمد بن بِشر] ، وعن محمد بن عبدالله المخرميّ ، عن معلى بن منصور ، عن يحيى بن زكريا بن أَبي زائدة كلاهما - يعني محمد بن بشر ويحيى - عن زكريّا بن أَبي زائدة به ، وليس هو في رواية ابن السني .

٢٠١٣ - صحيح : « الآداب » (١٠٧) : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، فيه عُمر بن حبيب العدويّ قاضي البصرة ، ثمَّ قاضي الشرقيّة للمأمون ، متفق على تضعيفه ، وكذَّبه ابنُ معين .

« كنت أَلعب بالبنات » : هي التماثيل التي تلعبُ بها الصبيان .

« يُسَرِّب » ؛ أَي : يبعث ويرسل .

هشامُ بن عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت :

كنتُ ألعبُ بالبناتِ وأنا عندَ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فكانَ يُسرِّبُ إليَّ صَوَاحباتي يُلاعِبْنَني .

٥١ - باب ضرب النساءِ

٢٠١٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ : ثنا هشامُ بن عُروةَ ، عن أبيه ، عن عبدِاللّهِ بن زَمْعةَ قالَ :

خطبَ النبيُّ ﷺ ، ثمَّ ذَكَرَ النساءَ ، فَوَعظَهُم فيهنَّ ، ثمَّ قالَ :

« إلَامَ يَجلدُ أحدُكم امرأتَه جلدَ الأَمَةِ ؟ ولعلَّه أن يُضاجعَها من آخرِ يومِه » .

٢٠١٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن هشامِ بن عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، قالت :

ما ضربَ رسولُ اللّهِ ﷺ خادمًا له ، ولا امرأةً ، ولا ضربَ بيدِه شيئًا .

٢٠١٤ - صحيح : « الإرواء » (٢٠٣١) ، « غاية المرام » (٢٥٠) : ق .

٢٠١٥ - صحيح : « غاية المرام » (٢٥٢) ، « مختصر الشمائل » (٢٩٩) : م أتم منه .

٢٠١٦ - حدَّثنا محمدُ بن الصبّاحِ : أنبأنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن الزهريِّ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عبدِاللّهِ بن عُمرَ ، عن إياسِ بن عبدِاللّهِ بن أبي ذُبابٍ ، قالَ : قالَ النبيُّ ﷺ :

« لا تَضربنَّ إماءَ اللّهِ » ، فجاءَ عُمرُ إلى النبيِّ ﷺ فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! قد ذَئِرَ النساءُ على أزواجهنَّ ، فأمر بضربهنَّ ، فضُربنَ ، فطافَ بآلِ محمدٍ ﷺ طائفُ نساءٍ كَثيرٍ ، فلمّا أصبحَ قالَ : « لقد طافَ اللّيلةَ بآلِ محمدٍ سَبعونَ امرأةً ، كلُّ امرأةٍ تشتكي زوجها ، فَلا تَجدونَ أولئكَ خيارَكم » .

٢٠١٧ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى ، والحسنُ بن مُدركٍ الطّحّانُ ، قالا : ثنا يحيى بنُ حمّادٍ : ثنا أبو عَوَانةَ ، عن داودَ بنِ عبدِاللّهِ الأوْدِيِّ ، عن عبدِالرّحمنِ المُسْلِيِّ ، عن الأشعثِ بنِ قيسٍ قالَ : ضِفتُ عُمَرَ ليلةً ، فلمّا كانَ في جوفِ اللّيلِ قامَ إلى امرأتِه يضربُها ، فحجزتُ بينهُما ، فلمّا أوى إلى فراشِه قالَ لي : يا أشعثُ ! احفظ عنّي شيئًا سمعتُه عن رسولِ اللّهِ ﷺ :

« لا يُسألُ الرّجلُ فيمَ يَضربُ امرأتَه ، ولا تنم إلّا على وترٍ » ، ونسيت الثالثةَ .

٢٠١٦ - حسن صحيح : « غاية المرام » (٢٥١) ، « صحيح أبي داود » (١٨٦٣) ، « المشكاة » (٣٢٦١) التحقيق الثاني .

« ذَئِرَ النساء » ؛ أي : نشزن واجترأن .

٢٠١٧ - ضعيف : « الإرواء » (٢٠٣٤) ، « الضعيفة » (٤٧٧٦) .

٢٠١٨ – حدَّثنا محمدُ بن خالدِ بن خداشٍ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بن مهديٍّ : ثنا أبو عَوَانةَ بإسنادِه ، نحوَه .

٥٢ - باب الواصلة والواشمة

٢٠١٩ – حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ وأبو أُسامةَ ، عن عُبيدِاللّهِ بن عُمَرَ، عن نافعٍ ، عن ابن عُمَرَ ، عن النبيِّ ﷺ :

أنّه لعن الواصلةَ والمستوصلةَ ،والواشمةَ والمستوشمةَ .

٢٠٢٠ – حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدةُ بن سُليمانَ ، عن هشامِ بن عُروةَ ، عن فاطمةَ ، عن أسماءَ قالت : جاءتِ امرأةٌ إلى النبيِّ ﷺ فقالت : إنَّ ابنتي عُرَيِّسٌ ، وقد أصابتها الحَصبةُ ، فتمرَّقَ شعرُها ، فأَصِلُ لها فيه ؟ فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لعنَ اللّهُ الواصلةَ والمستوصلةَ » .

٢٠١٩ – صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١١٤) ، « غاية المرام » (٩٣) : ق .

« الواصلة » : هي التي تصل الشعر بشعر آخر ، سواء اتصل بشعرها أو شعر غيرها .

« المستوصلة » : هي التي تأمر من يفعل بها ذلك

« الواشمة والمستوشمة » : الوشم غرز الإبرة في الوجه ، ثمّ يحشى كحلًا أو غيره .

٢٠٢٠ – صحيح : « التعليق » أيضًا ، « غاية المرام » (٩٨ – ٩٩) : ق .

٢٠٢١ - حدَّثنا أبو عُمَرَ ، حفصُ بن عَمْرٍو ، وعبدُالرَّحمنِ بنُ عُمَرَ ، قالا : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ مهديٍّ : ثنا سُفيانُ ، عن منصورٍ ، عن إبراهيمَ ، عن علقمةَ ، عن عبدِاللّهِ قالَ :

لعنَ رسولُ اللهِ ﷺ الواشماتِ والمستوشماتِ والمُتنمِّصاتِ والمُتفلِّجاتِ للحُسنِ ، المُغيِّراتِ لخلقِ اللّهِ ، فَبَلَغَ ذلكَ امرأةً من بني أسدٍ ، يُقالُ لها : أمُّ يَعقوبَ ، فجاءت إليه ، فقالت : بَلَغني عنكَ أنَّكَ قُلتَ كَيتَ وكَيْتَ ، قالَ : وما لي لا ألعنُ مَنْ لعنَ رسولُ اللهِ ﷺ ، وهو في كتابِ اللّهِ ؟ قالت: إنّي لأقرأُ ما بينَ لوحيهِ فما وجدتُه ، قالَ : إن كنتِ قرأتِيه فقد وجدتِيه، أمَا قرأتِ : ﴿ وما آتاكم الرَّسولُ فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ﴾ ؟ قالت : بلى ، قالَ : فإنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قد نهى عنه ، قالت : فإنّي لأظنُّ أهلَكَ يَفعلونَ ، قالَ : اذهبي فانظري ، فذهبت فنظرت فَلَم تَرَ مِن حاجتِها شيئًا ، قالت : ما رأيتُ شيئًا ، قالَ عبدُاللّهِ : لو كانت كما تَقولينَ ما جامَعَتْنا .

٢٠٢١ - صحيح : « التعليق » أيضًا ، « آداب الزفاف » (١١٤ - ١١٥) ، « غاية المرام » (٩٣) .

« المتنمصات » : التنمص : نتف الشعر .

« المتفلجات » : التفلج : التكلف لتحصيل الفلجة بين الأسنان باستعمال بعض الآلات .

٥٣ - باب متى يُستَحب البناء بالنساء ؟

٢٠٢٢ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا وَكيعُ بنُ الجَراح . (ح) وحدّثنا أَبو بِشرٍ بَكرُ بنُ خَلَفٍ : ثنا يَحيَى بنُ سَعيدٍ - جَميعاً - ، عَن سُفيانَ ، عَن إِسماعيلَ بنِ أُميَّةَ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عروَةَ ، عَن عروَةَ ، عَن عائِشَةَ ؛ قالت :

تَزَوَّجني النَّبيُّ ﷺ في شَوَّالٍ ، وَبَنى بي في شَوالٍ ، فَأَيُّ نِسائِهِ كانَ أَحظى عِندَهُ مِنِّي ؟! وَكَانت عائِشَةُ تَستَحبُّ أَن تُدخِلَ نِساءَها في شَوَّالٍ .

٢٠٢٣ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا أَسوَدُ بنُ عامِرٍ : ثنا زُهَيرٌ ، عَن

٢٠٢٢ - صحيح : م (٤ / ١٤٢) .

« وبنى بي في شوّال » ؛ أي : دخلَ بي ، والأَصلُ أَنَّ الرَّجلَ إذا تزوَّج امرأة بنى عليها قبّة ليدخل بها فيها ، فيقال : بنى على أَهله وبأَهله .

« أَحظى » ؛ أي : أَكثرُ حظّاً ، تريد ردَّ ما اشتهر من كراهية التزوج في شوَّال .

٢٠٢٣ - مرسل من رواية أَبي بكر بن عبدالرحمن : « الضعيفة » (٤٣٥٠) ، « التعليق على ابن ماجه » ، وعبدالملك بن الحارث ، كذا وقع منسوباً إلى جدّه ، وإنَّما هو عبدالملك بن أَبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزوميّ خلافاً لتعليق من لا علمَ عنده .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لتدليس محمد بن إسحاق ، وانفرد ابن ماجه بإخراج هذا الحديث عن الحارث بن هشام وليس له شيءٌ في الخمسة الأَصول ، [وهكذا رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » ،] [1] .

وله شاهد في « صحيح مسلم » وغيره من حديث عائشة .

قال المزيّ في « الأَطراف » : ورواه محمد بن يزيد المستملي ، عن أَسود بن عامر بإسناده ، إلّا أَنّه قال : عبدالرحمن ، بدل : عبدالملك ، وهو أَولى بالصواب .

---

(١) زيادة من النسخة (ب) .

محمدِ بن إسحاقَ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ أَبي بَكرٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن عَبدِ المَلِكِ بنِ الحارثِ ابنِ هِشامٍ [1] ، عَن أَبيهِ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ تَزَوَّجَ أُم سَلَمَةَ في شَوالٍ وَجَمَعَها إِليهِ في شَوَّالٍ .

٥٤ - باب الرجل يَدخل بأهله قَبل أن يُعطيها شيئاً

٢٠٢٤ – حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحيَى : ثنا الهَيثَمُ بنُ جَميلٍ : ثنا شَريكٌ ، عَن مَنصورٍ ، – أَظُنُّهُ – عَن طَلحَةَ ، عَن خَيثَمةَ ، عَن عائِشَةَ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أَمَرَها أَن تُدْخِلَ على رَجُلٍ امرأَتَهُ قَبلَ أَن يعطيَها شَيئاً .

٥٥ - باب ما يَكون فيه اليُمن والشؤم

٢٠٢٥ – حدَّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا إِسماعيلُ بنُ عَياشٍ : حدّثني سُلَيمانُ بنُ سُلَيمٍ الكِنانيُّ الكَلْبيُّ ، عَن يَحيَى بنِ جابِرٍ ، عَن حَكِيمِ بنِ مُعاوِيَةَ ، عَن عَمِّهِ مِخمَرِ ابنِ مُعَاوِيَةَ ؛ قالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

٢٠٢٤ – ضعيف : « الروض النضير » (٧٦١) ، « ضعيف أبي داود » (٣٦٦) .

٢٠٢٥ – صحيح : « الصحيحة » (١٩٣٠) .

قال البوصيري : قلت : رواه الترمذيُّ في « الجامع » عن علي بن حُجر ، عن إسماعيل بن عيّاش ، عن سليمان بن سُلَيم ، عن يحيى بن جابر ، عن معاوية بن حكيم ، عن عمّه حكيم بن معاوية ، عن النبيِّ ﷺ فذكره مثله ، وإسناد حديث مِخْمَر بن معاوية صحيح رجاله ثقات ، وليس له عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له شيءٌ في الخمسة الأُصول .

---

(١) انظر – للفائدةِ – « تحفة الأشراف » (٣ / ٩) .

« لا شُؤْمَ ، وَقَدْ يَكُونُ اليُمنُ في ثَلَاثَةٍ : في المَرأَةِ وَالفَرَسِ وَالدَّارِ » .

٢٠٢٦ - حدَّثنا عَبدُ السَّلامِ بنُ عَاصِمٍ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ نافِعٍ : ثنا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، عَن أَبي حَازِمٍ ، عَن سَهلِ بنِ سَعدٍ ، أَن رَسُولَ اللّهِ ﷺ قال :

« إِن كانَ ، ففي الفَرَسِ وَالمَرأَةِ والمَسكَنِ » ، يَعني : الشُّؤمَ .

٢٠٢٧ - حدَّثنا يَحيَى بنُ خَلَفٍ ، أَبو سَلَمَةَ : ثنا بِشرُ بنُ المُفَضَّلِ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بن إِسحاقَ ، عَن الزُّهْرِيِّ ، عَن سَالِمٍ ، عَن أَبيهِ ؛ أَن رَسولَ اللّهِ ﷺ قال:

« الشُّؤمُ في ثَلَاثٍ : في الفَرَسِ وَالمَرأَةِ وَالدَّارِ » .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَحَدَّثني أَبو عُبَيدَةَ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ زَمْعَةَ ؛ أَنَّ أُمَّهُ (١) زَينَبَ حَدَّثَتْهُ ، عَن أُم سَلَمَةَ ؛ أَنها كانت تَعُدُّ هَؤلاء الثَّلاثَ وَتَزِيدُ مَعَهُنَّ : السَّيفَ .

٢٠٢٦ - صحيح : « الصحيحة » (٤ / ٤٥٠ - ٤٥١) : ق .

٢٠٢٧ - شاذ : « الصحيحة » (٧٩٩ و ١٨٩٧) : ق . دون حديث أُمّ سلمة ، وفي لفظ لهما : « إنْ كان الشؤم في شيءٍ ففي ... » فذكر الثلاثة دون السيف ، وهو المحفوظ .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح على شرط مسلم ، فقد احتجَّ بجميع رواته ، رواه الشيخان من حديث أُمّ سلمة فلم يذكرا فيه السيف .

وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث سهل بن سعد .

وراه أَبو داود الطيالسيُّ وأَحمد بن منيع في « مسنديهما » من حديث أَبي هريرة وعائشة .

---

(١) انظر « تحفة الأشراف » (١٣ / ٥٨) و « تهذيب التهذيب » (١٢ / رقم ٧٦٠) .

٥٦ - باب الغَيرة

٢٠٢٨ - حدَّثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ : ثنا وَكِيعٌ ، عَن شَيبانَ أَبي مُعَاوِيَةَ ، عَن يَحيَى بن أَبي كَثيرٍ ، عَن أَبي سَلَمَة ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قال : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مِنَ الغَيرَةِ مَا يُحِبُّ اللّهُ ، وَمِنها ما يَكرَهُ اللّهُ ، فَأَمَّا مَا يُحِبُّ اللّهُ : فَالغَيرَةُ في الرِّيبَةِ ، وَأَما ما يَكرَهُ : فالغَيرَةُ في غَيرِ رِيبَةٍ » .

٢٠٢٩ - حدّثنا هَارونُ بنُ إسحاقَ الهَمْدانيّ : ثنا عَبدَةُ بنُ سُلَيمانَ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبيهِ ، عَن عائشَةَ ؛ قالت :

مَا غِرتُ على امرأَةٍ قَط ، مَا غِرتُ على خَدِيجَةَ مِمَّا رأَيتُ مِن ذِكرِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ لها ، وَلَقَد أَمَرَهُ رَبُّهُ أَن يُبَشِّرَهَا ببيتٍ في الجَنَّةِ مِن قَصَبٍ .

يَعني : مِن ذَهَبٍ . قاله ابنُ ماجَةَ .

٢٠٢٨ - صحيح : « الإرواء » (١٩٩٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ أَبو سهم هذا مجهول ، [وقال المزيُّ في « الأَطراف » : أَبو سهم وهم ، والصواب : أَبو سلمة] [1] .

وله شاهد في « مسند الإمام أَحمد » من حديث عقبة بن عامر الجهنيّ ، رواه ابن حبّان في « صحيحه » من حديث عَتِيك الأَنصاريّ .

٢٠٢٩ - صحيح : « الصحيحة » (١٥٥٤) : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

---

(١) زيادة من « حاشية السندي » (١ / ٦١٥) .

وهو على الصوابِ في نسختنا المخطوطة من « السُّنَن » .

٢٠٣٠ - حدَّثنا عِيسى بنُ حَمَّادٍ المِصريُّ : حدّثنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ بن أَبي مَليكَةَ ، عَن المِسوَرِ بنِ مَخرَمَةَ ؛ قال : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ ، وَهوَ على المِنبَر ، يَقُولُ :

« إِنَّ بَني هِشامِ بنِ المُغِيرَةِ استأْذَنُوني أَن يُنكِحوا ابنَتَهُم عليَّ بنَ أَبي طالبٍ ، فَلا آذَنُ لَهُم ، ثمَّ لا آذنُ لَهُم ، ثُمَّ لا آذَنُ لَهُم ، إِلا أَن يُريدَ عليُّ بنُ أَبي طَالِبٍ أَن يُطَلِّقَ ابنتي وَيَنكِحَ ابنَتَهُم ، فَإِنَّما هي بَضعَةٌ مني ، يَريبُني مَا رَابَها ، ويؤذيني مَا آذاها » .

٢٠٣١ - حدَّثنا محمدُ بنُ يَحيَى : ثنا أَبو اليَمَانِ : أَخبرنا شُعَيبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَخبَرني عليُّ بنُ الحُسَينِ ، أَنَّ المِسوَرَ بنَ مَخرَمَةَ أَخبَرَهُ ، أَنَّ عليَّ بنَ أَبي طالِبٍ خَطَبَ بنتَ أَبي جَهلٍ وَعِندَهُ فَاطِمَةُ بنتُ محمد النَّبيِّ ﷺ ، فَلَمَّا سَمِعَت بِذَلِكَ فَاطِمَةُ أَتت النَّبيَّ ﷺ فَقَالَت : إِنَّ قَومَكَ يَتَحَدَّثونَ أَنَّكَ لا تَغضَبُ لِبَنَاتِكَ ، وَهذا عَليٌّ ناكِحٌ ابنَةَ أَبي جَهلٍ .

قال المِسورُ : فَقَامَ النَّبيُّ ﷺ فَسَمِعتُهُ حينَ تَشَهَّدَ ، ثُمَّ قال :

« أَمَّا بَعدُ ؛ فَإِني قَد أَنكَحتُ أَبا العاصِ بنَ الرَّبيعِ فَحدَّثني فَصَدَقني ، وَإِنَّ فاطِمَةَ بِنتَ مُحمَّدٍ بَضعَةٌ مني ، وَإِنِّي أَكرَهُ أَن تَفتِنُوهَا ، وإِنَّها ، وَاللّهِ ! لا تَجتَمِعُ بِنتُ رَسولِ اللّهِ وَبِنتُ عَدوِّ اللّهِ عِندَ رَجُلٍ واحِدٍ أَبداً » .

قَالَ : فَنَزَلَ عَليٌّ عَنِ الخِطبَةِ .

٢٠٣٠ - صحيح : « الإرواء » (٢٦٧٦) : ق .

٢٠٣١ - صحيح : « الإرواء » أيضاً : ق .

٥٧ - باب التي وهبت نفسها للنبي ﷺ

٢٠٣٢ – حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عَبْدَةُ بنُ سُلَيمانَ ، عَن هِشامِ بنِ عروَةَ ، عَن أَبيهِ ، عَن عائِشَةَ ؛ أَنها كانت تَقُولُ :

أَمَا تَستحِي المَرأَةُ أَن تَهَبَ نَفسَها لِلنَّبيِّ ﷺ ؟ حتى أَنزَلَ اللّهُ تعالى : ﴿ تُرجِي مَن تَشَاءُ مِنهُنَّ وَتُؤوِي إِليكَ مَن تَشَاءُ ﴾ قالت : فَقُلتُ : إِنَّ رَبَّكَ لَيُسَارِعُ في هَوَاكَ .

٢٠٣٣ – حدَّثنا أَبو بِشرٍ ، بَكرُ بنُ خَلَفٍ ومحمدُ بنُ بَشَّارٍ ، قالا : ثنا مَرحُومُ ابنُ عَبدِ العَزيزِ : ثنا ثَابِتٌ ؛ قَالَ :

كُنَّا جُلُوساً مَعَ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، وَعِندَهُ ابنَةٌ لَهُ ، فقالَ أَنَسٌ : جَاءَتِ امرَأَةٌ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَعَرَضَت نَفسَها عَلَيهِ ، فقالت : يا رَسولَ اللّهِ ! هَل لَكَ فيَّ حَاجَةٌ ؟ فَقَالَتِ ابنَتُهُ : مَا أَقَلَّ حَياءَها ! فَقَالَ : هي خَيرٌ مِنكِ ، رَغِبَت في رَسولِ اللّهِ ﷺ ، فَعَرَضَت نَفسَها عَلَيهِ .

٥٨ - باب الرجل يَشكُّ في ولده

٢٠٣٤ – حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ ومُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ، قالا: ثنا سُفيانُ بنُ

٢٠٣٢ – صحيح : ق .

٢٠٣٣ – صحيح : خ .

٢٠٣٤ – صحيح : « صحيح أبي داود » (١٩٥٨) : ق . =

عُيَينَةَ ، عَن الزُّهْرِيِّ ، عَن سَعيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِن بني فَزَارَةَ إِلى رَسولِ اللّهِ ﷺ فقالَ : يا رَسُولَ اللّهِ ! إِنَّ امرأَتي وَلَدَت غُلاماً أَسوَدَ ، فَقَال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« هَل لَكَ مِن إِبِلٍ ؟ » قالَ : نَعَم ، قَالَ :

« فَما أَلوَانُها ؟ » قالَ : حُمْرٌ ، قالَ :

« هَلْ فيها من أَورَقَ ؟ » قال : إِنَّ فيها لَوُرْقاً ، قال :

« فَأَنَّى أَتاها ذَلِكَ ؟ » قَالَ : عَسَى عِرقٌ نَزَعَهَا ، قال :

« وهذَا ، لَعَلَّ عِرقاً نَزَعَهُ » .

وَاللَّفظ لابنِ الصَّبَّاحِ .

٢٠٣٥ – حدَّثنا أَبو كُرَيبٍ : ثنا عَبَاءَةُ بنُ كُلَيبٍ اللَّيثيُّ أَبو غَسانَ ، عَن

= « أَورق » : في « القاموس » : الأَورق من الإِبل : ما في لونه بياض إِلى سواد ، وهو من أَطيب الإِبل لحماً ، وجمعه وُرْق .

« عرق نزعها » : يقال : نزعَ إِليه في الشبه ، إِذا أَشبهه .

قال النوويُّ : المراد بالعرق ههنا الأَصل من النسب ، تشبيهاً بعرق الثمرة ، ومعنى نزعها : أَشبهها واجتذبها إِليه ، وأَظهر لونه عليها .

٢٠٣٥ – حسن صحيح : « صحيح أَبي داود » أَيضاً .

قال البوصيري : قلت : كذا وقعَ عند ابن ماجه عبّاد بن كليب [1] وصوابه : عَباءَةُ بن كليب كما قال المزيُّ في « التهذيب » ، وعباءة هذا قال فيه أَبو حاتم : صدوق ، في حديثه إِنكار ، وقال عبدالرحمن بن أَبي حاتم : أَخرجه البخاريُّ في « الضعفاء » ، فقال أَبي : يحوَّل من هناك .

وله شاهد من حديث أَبي هريرة : رواه مسلم وأَصحاب « السنن الأَربعة » .

---

(١) كذا هنا، والذي في « المطبوع » من « السنن » : عَبّاءَة، على الصواب، وكذا هو في « التهذيب » .

جُوَيرِيَةَ بنِ أَسماءَ ، عَن نَافِعٍ ، عَن ابنِ عُمَرَ : أَن رَجُلاً مِن أَهلِ البَادِيَةِ أَتى النَّبيَّ ﷺ فَقَالَ : يا رَسولَ اللّهِ ! إِن امرَأَتي وَلَدَت على فِراشِي غُلاماً أَسوَدَ ، وَإِنَّا أَهلُ بَيتٍ لَم يَكُن فِينَا أَسوَدُ قَطُّ ، قال :

« هَل لَكَ مِن إِبلٍ ؟ » قالَ : نَعَم ، قالَ :

« فَمَا أَلوانها ؟ » قالَ : حُمْرٌ ، قَالَ :

« هَل فيها أَسوَدُ ؟ » قال : لا ، قال :

« فيها أَوْرَق ؟ » قالَ : نَعَم ، قال :

« فأَنَّى كانَ ذَلِكَ ؟ » قال : عَسَى أَن يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ ، قال :

« فَلَعَلَ ابنَكَ هذَا نَزَعَهُ عِرْقٌ » .

٥٩ - باب الولد للفِراش وللعاهر الحجَر

٢٠٣٦ – حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا سُفيان بنُ عُيَينَةَ ، عَن الزُّهْرِيِّ ، عَن عُروَة ، عَن عائِشَةَ ؛ قالت : إِنَّ ابنَ زَمْعَةَ وَسَعداً اختَصَما إِلى النَّبيِّ ﷺ في ابنِ أَمَةِ زَمْعَةَ ، فقالَ سَعدٌ : يا رَسُولَ اللّهِ ! أَوصَاني أَخي إِذا قَدمتُ مَكَّةَ أَن أَنظُرَ إِلى ابنِ أَمَةِ زَمْعَةَ فَأَقبِضَهُ ، وَقَالَ عَبدُ بنُ زَمْعَةَ : أَخي وابنُ أَمَةِ أَبي ، وُلِدَ على فِراشِ أَبي ، فَرَأَى النَّبيُّ ﷺ شَبَهَهُ بِعُتبَةَ فَقالَ :

« هوَ لَكَ يا عَبدُ بنَ زَمْعَةَ ! الوَلَدُ لِلفِراشِ وَاحتَجبي عَنهُ يا سَودَةُ » .

٢٠٣٦ – صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٩٦٦) : ق .

٢٠٣٧ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن عُبيدِ اللّهِ بنُ أَبي يَزيدَ ، عَن أَبيهِ ، عَن عُمَرَ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَضَى بِالوَلَدِ لِلفِراشِ .

٢٠٣٨ - حدَّثنا هِشامُ بنُ عمَّارٍ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن الزُّهرِيِّ ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ، أَن النَّبيَّ ﷺ قال :

« الوَلَدُ لِلفِراشِ وَلِلعاهِرِ الحَجَرُ » .

٢٠٣٩ - حدَّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا إِسماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ : ثنا شُرحَبيلُ بنُ مُسلِمٍ ؛ قَالَ : سَمعتُ أَبا أُمامَةَ البَاهِلِيَّ يَقُولُ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

٢٠٣٧ - صحيح : « تخريج المختارة » (٢٢٣ - ٢٢٨) .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه مسدد في « مسنده » عن سفيان بإِسناده ومتنه .

ورواه البيهقيُّ في « سننه الكبرى » من طريق الشافعي عن سفيان بن عيينة فذكره بإِسناده ومتنه ، وسياقه أَتم .

ورواه الحميديّ في « مسنده » عن سفيان فذكره ، [وفيه قصة وسياقه أَتم ، وكذا رواه ابن أَبي عمر في « مسنده » عن سفيان ، فذكره] [1] بإِسناد الحميدي ومتنه .

وأَصله في « الصحيحين » وغيرهما من حديث عائشة ، وفي البزار من حديث ابن عمر .

٢٠٣٨ - صحيح : ق .

٢٠٣٩ - صحيح بما قبله . =

---

(١) زيادة من النسخة (ب) .

« الوَلَدُ لِلفِراشِ ، ولِلعاهِرِ الحَجَرُ » .

٦٠ - باب الزَّوجين يُسلِم أحدهما قبل الآخر

٢٠٤٠ - حدَّثنا أَحمدُ بنُ عَبْدَةَ : ثنا حَفصُ بنُ جُمَيعٍ : ثنا سِماكٌ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ :

أَنَّ امرأَةً جَاءت إِلى النَّبيِّ ﷺ فَأَسلَمت ، فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ ، قال: فجاء زَوجُها الأول فقال : يا رسولَ اللّهِ ! إِني قَد كنتُ أَسلَمتُ مَعَها ، وَعَلِمَت بِإِسلامي ، قال : فانتَزَعَها رَسُولُ اللّهِ ﷺ مِن زَوجِها الآخرِ ، وَرَدَّها إِلى زَوجِها الأَولِ .

٢٠٤١ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ خَلَّادٍ وَيحيَى بنُ حَكيمٍ ، قالا : ثنا يَزيدُ بنُ هارونَ : أَخبرنا محمَّدُ بنُ إِسحاقَ ، عَن دَاودَ بنِ الحُصَينِ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ :

أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ رَدَّ ابنَتَهُ على أَبي العاصِ بنِ الرَّبيع - بَعدَ سَنَتَينِ - بِنِكَاحِها الأَولِ .

= **قال البوصيري** : هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات .

وله شاهد في « صحيح مسلم » وغيره من حديث أَبي هريرة ، وفي « صحيح ابن حبّان » و « مسند الدارميّ » من حديث ابن مسعود ، وفي « مسند أَحمد » من حديث علي بن أَبي طالب .

٢٠٤٠ - **ضعيف** : « الإِرواء » (١٩١٨) .

٢٠٤١ - **صحيح** : « الإِرواء » (١٩٢١) ، « صحيح أَبي داود » (١٩٣٨) .

٢٠٤٢ - حدَّثنا أَبو كُرَيبٍ : ثنا أَبو مُعاوِيَةَ ، عَن حَجاجٍ ، عَن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ ، عَن أَبيه ، عَن جَدِّهِ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ رَدَّ ابنَتَهُ زَينَبَ على أَبي العاصِ بنِ الرَّبيع بنِكاحٍ جَديدٍ .

٦١ - باب الغَيل

٢٠٤٣ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا يَحيَى بنُ إِسحاقَ : ثنا يَحيَى بنُ أَيوبَ ، عَن محمدِ بنِ عَبدِ الرَّحمنِ بنِ نَوفَلٍ القُرَشيِّ ، عَن عُروَةَ ، عَن عائِشَةَ ، عَن جُذَامَةَ بنتِ وَهبٍ الأَسَدِيَّةِ ؛ أَنها قالت : سَمعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« قَد أَرَدتُ أَن أَنهى عَن الغيالِ فَإِذا فارِسٌ وَالرُّومُ يُغِيلُونَ فلا يَقتُلونَ أَولادَهُم » ، وسَمِعتُهُ يَقولُ ، وَسُئِلَ عَن العَزلِ ؟ فقال : « هوَ الوأْدُ الخَفيُّ » .

٢٠٤٤ - حدَّثنا هِشام بنُ عمارٍ : ثنا يَحيَى بنُ حمزَة ، عن عَمرِو بنِ مُهاجِرٍ ؛ أَنهُ سَمِعَ أَباهُ المُهاجِرَ بنَ أَبي مُسْلِمٍ يُحَدِّثُ ، عَن أَسماءَ بِنت يَزيدَ بنِ السَّكَنِ - وَكانت مَولاتَهُ - ، أَنها سَمعت رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لا تَقتُلُوا أَولادَكُم سِرًّا ، فَوَالَّذي نَفسي بِيَدِهِ ! إِنَ الغَيلَ لَيدرِكُ الفَارِسَ على ظَهرِ فَرَسَهِ حتَّى يَصرَعَهُ » .

٢٠٤٢ - ضعيف : « الإرواء » (١٩٢٢) .

٢٠٤٣ - صحيح : « آداب الزفاف » (٥٤) ، « غاية المرام » (٢٤١) : م .

« الغَيل » : أَن يجامع الرَّجل زوجته وهي ترضع .

٢٠٤٤ - حسن : « المشكاة » التحقيق الثاني (٣١٩٦) .

٦٢ - باب في المرأة تؤذي زوجها

٢٠٤٥ – حدَّثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا مُؤَمَّلٌ : ثنا سُفيانُ ، عنِ الأَعمَشِ ، عَن سَالِمِ بن أَبي الجَعدِ ، عَن أَبي أُمامَةَ ؛ قالَ : أَتت النَّبيَّ ﷺ امرأَةٌ مَعَها صَبيَّانِ لها قَد حَمَلَت أَحدَهما وهي تَقُودُ الآخرَ ، فقالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« حَامِلاتٌ ، وَالداتٌ ، رَحيمَاتٌ ، لولا ما يأْتينَ إِلى أَزواجهنَّ ، دَخَلَ مُصَلِّياتُهُنَّ الجنَّةَ » .

٢٠٤٦ – حدَّثنا عَبدُ الوَهابِ بنُ الضَّحَّاكِ : ثنا إِسماعيلُ بنُ عَياشٍ ، عَن بَحِيرِ ابن سَعدٍ ، عَن خَالدِ بنِ مَعدَانَ ، عَن كَثيرِ بنِ مُرَّةَ ، عَن معاذ بن جَبَلٍ ؛ قَالَ : قال رَسول اللّهِ ﷺ :

« لا تؤذي امرأَةٌ زَوجها إِلا قالت زَوجَتُهُ مِنَ الحورِ العِينِ : لا تُؤذِيهِ - قَاتَلَكِ اللّهُ ! - ، فَإِنما هُوَ عِندَكِ دَخيلٌ أَوشَكَ أَن يُفارِقَكِ إِلينا » .

٢٠٤٥ – **ضعيف** : « الروض النضير » (٩٠٥) .

قال البوصيري : هذا إِسناد رجاله ثقات إِلّا أَنّه منقطع ، حكى الترمذيُّ في « العلل » عن البخاري أَنّه قال : سالم بن أَبي الجعد لم يسمع من أَبي أُمامة ، وقال أَبو حاتم : أَدرك أَبا أُمامة .

رواه أَبو داود الطيالسي في « مسنده » عن سلام بن سليم ، عن منصور ، عن سالم به ، ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » من طريق سالم بن أَبي الجعد بزيادة ، وكذا رواه أَحمد بن منيع في « مسنده » .

قلت : ورواه الإِمام أَحمد في « مسنده » من حديث أَبي أُمامة الباهليّ أيضاً .

٢٠٤٦ – **صحيح** : « الصحيحة » (١٧٣) ، « آداب الزفاف » (١٧٨) .

٦٣ - باب لا يحرِّم الحرامُ الحلال

٢٠٤٧ - حدَّثنا يَحيَى بنُ مُعَلَّى بنِ مَنصُورٍ : ثنا إِسحاقُ بنُ مُحمَّدٍ الفَرَوِيُّ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ عُمَرَ ، عَن نافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« لا يُحَرِّمُ الحَرامُ الحَلالَ » .

□□□□□

٢٠٤٧ - ضعيف : « الضعيفة » (٣٨٥ - ٣٨٨) .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف لضعف عبدالله بن عمر العمري ، رواه الدارقطنيُّ في « سننه » عن إِسماعيل بن محمد الصفّار ، عن جعفر بن أَحمد بن سام ، عن إِسحاق بن محمد الفرويّ به .

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠ - كتاب الطلاق

١ - باب

٢٠٤٨ - حدَّثنا سويدُ بنُ سَعيدٍ ، وَعبدُ اللّهِ بنُ عامرِ بنِ زُرَارَةَ ، وَمَسروقُ بنُ المَرزُبانِ ، قالوا : ثنا يَحيَى بنُ زَكَرِيَّا بنِ أَبي زائِدَةَ ، عَن صالِحِ بنِ صالِحِ بنِ حَيٍّ ، عَن سَلَمَةَ بنِ كُهَيلٍ ، عَن سَعيدِ بنِ جُبيرٍ ، عَن ابنِ عَباسٍ ، عَن عُمَرَ بنِ الخَطابِ :

أَن رَسُولَ اللّهِ ﷺ طَلَّقَ حَفصَةَ ثُمَّ رَاجَعَها .

٢٠٤٩ - حدَّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ : ثنا مُؤَمَّلٌ : ثنا سُفيانُ ، عَن أَبي إِسحاقَ ، عَن أَبي بُردَةَ ، عَن أَبي موسى ؛ قال : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

٢٠٤٨ - صحيح : « الإرواء » (٢٠٧٧) ، « الصحيحة » (٢٠٠٧) .

٢٠٤٩ - ضعيف : « الضعيفة » (٤٤٣١) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن من أجل مؤمل بن إسماعيل أبي عبدالرحمن [فقد اختلف فيه فقيل : ثقة ، وقيل : كثير الخطأ ، وقيل : منكر الحديث] (١) .

رواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن زهير ، عن أبي إسحاق ، فذكره بإسناده ومتنه .

---

(١) زيادة من « حاشية السندي » (١ / ٦٢٢) زدناها في هذا الموضع المناسب لها .

« مَا بالُ أَقوامٍ يَلعَبونَ بِحُدودِ اللّهِ ، يَقُولُ أَحدُهم : قد طَلَّقتُكِ ، قد رَاجَعتُكِ ، قَد طَلَّقتُكِ » .

٢٠٥٠ - حدَّثنا كَثيرُ بنُ عُبَيدٍ الحِمصيُّ : ثنا مُحمَّدُ بنُ خَالِدٍ ، عَن عُبيدِ اللّهِ ابنِ الوَليدِ الوَصَّافيِّ ، عَن مُحَاربِ بنِ دِثارٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ قالَ : قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« أَبغضُ الحَلالِ إِلى اللّهِ الطَّلاقُ » .

٢ - باب طلاق السنَّة

٢٠٥١ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عبدُ اللّهِ بنُ إِدريسَ ، عَن عُبيدِاللّهِ ، عَن نافِعٍ ، عَن ابنِ عُمَرَ ؛ قالَ : طَلَّقتُ امرأَتي وَهي حَائضٌ ، فَذَكَرَ ذلِكَ عُمَرُ لِرَسولِ اللّهِ ﷺ فقالَ :

« مُرْهُ فَليُراجِعْها حَتَّى تَطهُرَ ، ثُمَّ تَحيضَ ، ثُمَّ تَطهُرَ ، ثُمَّ إِن شَاءَ طَلَّقَها قَبلَ أَن يُجامِعَها ، وَإِن شاءَ أمسَكَها فَإِنَّها العِدَّةُ الَّتي أَمَرَ اللّهُ » .

٢٠٥٢ - حدَّثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا يَحيَى بنُ سَعيدٍ ، عَن سُفيانَ ، عَن أَبي أَبي إِسحاقَ ، عَن أَبي الأَحوَصِ ، عَن عَبدِ اللّهِ ؛ قال :

٢٠٥٠ - **ضعيف** : « الإرواء » (٢٠٤٠) ، « ضعيف أَبي داود » (٣٧٣ و ٣٧٤) ، « الرَّد على بليق » (١١٣) ، التعليق على « التنكيل » (٢ / ٥٠) .

٢٠٥١ - **صحيح** : « الإرواء » (٢٠٥٩) ، « صحيح أَبي داود » (١٨٩٢ و ١٨٩٥) : ق .

٢٠٥٢ - **صحيح** : « الإرواء » أيضاً (٢٠٥١) .

طَلاقُ السُّنَّةِ أَن يُطَلِّقها طاهراً من غَيرِ جِماعٍ .

٢٠٥٣ - حدَّثنا عَليُّ بنُ مَيمُونٍ الرَّقِّيُّ : ثنا حَفصُ بنُ غِياثٍ ، عَن الأعمَشِ ، عَن أبي إِسحاقَ ، عَن أبي الأحوصِ ، عَن عَبدِاللّهِ قالَ في طلاقِ السُّنَّةِ :

أَن يُطَلِّقَها عندَ كُلِّ طُهرٍ تَطليقَةً ، فَإِذا طَهُرَتِ الثَّالِثَةَ طَلَّقها ، وَعَلَيها بَعدَ ذلِكَ حَيضَةٌ .

٢٠٥٤ - حدَّثنا نَصرُ بنُ عليٍّ الجَهضَميُّ : ثنا عَبدُ الأعلى : ثنا هِشامٌ ، عَن محمدٍ ، عَن يُونُسَ بنِ جُبيرٍ أَبي غَلَّابٍ ؛ قال :

سأَلتُ ابنَ عُمَرَ عَن رَجُلٍ طَلَّقَ امرأَتَهُ وهي حائضٌ ؟ فقالَ : تَعرِفُ عَبدَ اللّهِ بنَ عُمَرَ ؟ طَلَّقَ امرأَتَهُ وهي حَائضٌ ، فَأَتى عُمَرُ النَّبيَّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَن يُرَاجِعَها ، قُلتُ : أَيعتَدُّ بِتِلكَ ؟ قال : أَرَأَيتَ إِن عَجَزَ واستَحمَقَ ؟!

٣ - باب الحامِل كيفَ تُطَلَّق ؟

٢٠٥٥ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ وَعَليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا وكيعٌ ، عَن سُفيانَ ، عَن محمدِ بنِ عَبد الرَّحمن ، مَولى آلِ طَلحَةَ ، عَن سالِمٍ ، عَن ابنِ عُمَرَ ، أَنهُ طلَّقَ امرَأَتَهُ وَهي حَائضٌ ، فَذَكَرَ ذلكَ عُمَرُ - رضي الله عنه - للنَّبيِّ ﷺ فقالَ :

« مُرْهُ فَلْيُرَاجِعها ثُمَّ يُطَلِّقها وهي طَاهرٌ أَو حامِلٌ » .

٢٠٥٣ - صحيح : « الإرواء » أَيضاً .

٢٠٥٤ - صحيح : « الإرواء » أَيضاً (٧ / ١٢٧) : ق .

٢٠٥٥ - صحيح : « الإرواء » أَيضاً (٧ / ١٢٦و١٣٠)، « صحيح أَبي داود » (١٨٩٤) :م .

٤ - باب من طلَّق ثلاثاً في مجلس واحد

٢٠٥٦ – حدَّثنا محمدُ بنُ رُمحٍ : أَخبرنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن إِسحاقَ بنِ أَبي فَرْوَةَ ، عَن أَبي الزِّنَادِ ، عن عامِرٍ الشَّعبيِّ ؛ قالَ :

قُلتُ لِفاطِمَةَ بنتِ قَيسٍ : حَدِّثيني عَن طَلاقِكِ ، قالت : طَلَّقَني زَوجي ثلاثاً ، وَهوَ خَارِجٌ إِلى اليمنِ ، فأَجازَ ذلكَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ .

٥ - باب الرَّجعة

٢٠٥٧ – حدَّثنا بِشرُ بنُ هِلالٍ الصَّوَّافُ : ثنا جَعفَرُ بنُ سُلَيمانَ الضُّبَعِيُّ ، عَن يَزِيدَ الرِّشكِ ، عَن مُطَرِّفِ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ الشِّخِّيرِ :

أَنَّ عِمرَانَ بنَ الحُصَينِ سُئِلَ عَن رَجُلٍ يُطَلِّقُ امرأَتَهُ ثُمَّ يقَعُ بها وَلَم يُشهِد على طَلَاقِها ولا على رَجعَتها ؟! فَقَالَ عِمرَانُ : طَلَّقتَ بِغَيرِ سُنَّةٍ ، وَرَاجعتَ بِغَيرِ سُنَّةٍ ! أَشهِد على طلاقها وعلى رَجعَتها .

٦ - باب المطلَّقة الحامل إذا وضعت ذا بطنها بانت

٢٠٥٨ – حدَّثنا محمدُ بنُ عمَرَ بنِ هَيَّاجٍ : ثنا قَبيصَةُ بنُ عُقبَةَ : ثنا سُفيانُ ،

٢٠٥٦ – صحيح : « صحيح أبي داود » (١٩٧٦ - ١٩٨٢) : م .

٢٠٥٧ – صحيح : « الإرواء » (٢٠٧٨) ، « صحيح أبي داود » (١٨٩٩) .

٢٠٥٨ – صحيح : « الإرواء » (٢١١٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات إلّا أنّه منقطع ؛ ميمون - هو ابن مهران أبو أيّوب - روايته عن الزُّبير مرسلة ، قالَه المزّيّ في « التهذيب » .

عَن عَمرِو بن ميمونٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن الزُّبيرِ بنِ العَوَّامِ ، أَنهُ كانت عِندَهُ أُم كُلثومٍ بنتُ عُقبَةَ فَقَالت لَهُ وَهي حَامِلٌ : طَيِّبْ نَفسي بِتَطليقَةٍ ، فَطَلَّقها تَطليقَةً ، ثُمَّ خَرَجَ إِلى الصَّلاةِ فَرَجَعَ وَقَدْ وَضَعَت فَقالَ : ما لَها ؟ خَدَعتني ، خَدَعها اللّهُ ! ثُمَّ أَتى النَّبيَّ ﷺ ، فقالَ :

« سَبَقَ الكِتابُ أَجَلَهُ اخطِبها إِلى نَفسِها » .

٧ - باب الحامِل المتوفَّى عنها زوجها إذا وضعت حلَّت للأزواج

٢٠٥٩ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا أَبُو الأَحوَصَ ، عَن مَنصُورٍ ، عَن إِبراهيمَ ، عَن الأَسوَدِ ، عَن أَبي السَّنابِلِ ؛ قالَ : وَضَعَت سُبَيعَةُ الأَسلَميَّةُ بِنتُ الحارِثِ حمَلَها بَعدَ وَفاةِ زَوجِها بِبِضعٍ وَعشرينَ لَيلَةً ، فَلَمَّا تَعَلَّت مِن نِفاسِها تَشَوَّفَتْ ، فَعِيبَ ذلِكَ عَليها وَذُكِرَ أَمرها لِلنَّبيِّ ﷺ فقال :

« إِن تَفعَل فَقَد مَضَى أَجَلُها » .

٢٠٦٠ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عليُّ بنُ مُسهِرٍ ، عَن دَاوُدَ بنِ أَبي هِندٍ ، عَن الشَّعبيِّ ، عَن مَسرُوقٍ وعَمرِو بنِ عُتبَةَ ؛ أَنَّهُما كَتَبا إِلى سُبَيعَةَ بنتِ الحارِثِ يسأَلانِها عَن أَمرِها ؟ فَكَتَبت إِليهما :

إِنها وَضَعَت بَعدَ وَفاةِ زَوجِها بِخَمسَةٍ وَعشرينَ ، فَتَهَيَّأت تَطلُبُ الخَيرَ ، فَمَرَّ بِها أَبو السَّنابِلِ بنُ بَعْكَكٍ فقالَ : لقَد أَسرَعتِ ، اعتدِّي آخِرَ

٢٠٥٩ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٩٩٦) : ق نحوه .

٢٠٦٠ - صحيح : « الصحيحة » (٢٧٢٢) ، « صحيح أَبي داود » أَيضاً : ق نحوه .

الأَجلينِ ، أَربَعَةَ أَشهُرٍ وَعَشراً ، فَأَتَيتُ النبيَّ ﷺ فَقُلتُ : يا رَسولَ اللّهِ ! اسْتَغفِر لي ، قالَ :

« مَمَّ ذَاكَ ؟ » فَأَخبَرْتُهُ ، فَقال :

« إِن وَجَدتِ زَوجاً صَالِحاً فَتَزَوَّجي » .

٢٠٦١ - حدَّثنا نَصرُ بنُ عَليٍّ ، ومحمدُ بنُ بَشَّارٍ ؛ قالا : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ داودَ : ثنا هِشامُ بنُ عروَةَ ، عَن أَبيهِ ، عَن المِسوَرِ بنِ مَخرَمَةَ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَمَرَ سُبَيعَةَ أَن تَنكِحَ ، إِذا تَعَلَّت مِن نِفاسِها .

٢٠٦٢ - حدَّثنا محمدُ بنُ المُثَنَّى : ثنا أَبو معاويَةَ ، عَن الأَعمَشِ ، عَن مُسلِمٍ ، عَن مَسرُوقٍ ، عَن عَبداللّهِ بنِ مَسعودٍ ؛ قالَ :

وَاللّهِ ! لَمَن شَاءَ لاعَنَّاهُ ، لَأُنزِلَت سُورَةُ النِّساءِ القُصرَى بَعدَ أَربَعَةِ أَشهُرٍ وَعَشراً .

٨ - باب أين تعتدُّ المُتوفَّى عنها زوجُها ؟

٢٠٦٣ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا أَبو خَالِدٍ الأَحمَرُ سُلَيمانُ بنُ

٢٠٦١ - صحيح : « الصحيحة » أيضاً : خ .

٢٠٦٢ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٩٩٧) : خ .

٢٠٦٣ - صحيح : « الإرواء » (٢١٣١) التحقيق الثاني .

« في طلب أَعلاج » : جمع عِلج : وهو الرَّجل من العجم ، والمراد : العبيد .

« القَدوم » : بفتح القاف وتخفيف الدال وتشديدها : موضع على ستة أَميال من المدينة .

حَيَّانَ ، عَن سَعدِ بنِ إِسحاقَ بنِ كَعبِ بنِ عُجرَةَ ، عَن زَينَبَ بنتِ كَعبِ بنِ عُجرَةَ - وكانت تَحتَ أَبي سَعيدٍ الخُدريِّ - ، أَنَّ أُختَهُ الفُرَيعَةَ بنتَ مالِكٍ قالت :

خَرَجَ زَوجي في طَلَبِ أَعلاجٍ لَهُ ، فَأَدرَكهم بِطَرَفِ القَدُومِ ، فَقَتَلوهُ فَجاءَ نَعيُ زَوجي وأَنا في دارٍ مِن دورِ الأَنصارِ شَاسِعةٍ عَن دارِ أَهلي ، فَأَتيتُ النبيَّ ﷺ فقلتُ : يا رَسولَ اللّهِ ! إِنهُ جاء نعيُ زوجي وأَنا في دارٍ شَاسِعَةٍ عَن دارِ أَهلي ودارِ إِخوتي ، وَلَم يَدَع مَالاً يُنفِقُ عَليَّ ، ولا مَالاً وَرِثتُهُ وَلا دَاراً يَملِكُها ، فَإِن رأَيتَ أَن تَأذَنَ لي فَأَلحَقَ بِدارِ أَهلي ودَارِ إِخوتي ، فَإِنَّهُ أَحبُّ إِليَّ ، وَأَجمَعُ لي في بَعضِ أَمري ، قال :

« فافعلي إِن شِئتِ » ، قالت : فَخَرَجتُ قَريرةً عَيني لِما قَضى اللّهُ لي على لِسانِ رَسُولِه ﷺ ، حَتَّى إِذا كنتُ في المَسجِدِ ، أَو في بَعضِ الحُجرَةِ دَعَاني فَقالَ :

« كَيفَ زَعَمتِ ؟ » قَالت : فَقَصصتُ عَلَيهِ ، فَقال : « امكُثي في بَيتِكِ الَّذي جَاء فيهِ نَعيُ زَوجِكِ حَتَّى يَبلُغَ الكِتابُ أَجلَهُ » ، قالت : فاعتَدَدتُ فيهِ أَربَعَةَ أَشهُرٍ وَعَشراً .

٩ - باب هل تَخرج المرأة في عدَّتها ؟

٢٠٦٤ - حدَّثنا محمدُ بنُ يحيَى : ثنا عَبدُ العَزيز بنُ عَبدِ اللّهِ : ثنا ابنُ أَبي الزِّنادِ ، عَن هِشامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبيهِ ؛ قالَ :

٢٠٦٤ - حسن : « صحيح أَبي داود » (١٩٨٤) .

دَخَلْتُ على مَروَانَ فَقُلتُ لَهُ : امرَأَةٌ مِن أَهلِكَ طُلِّقَت فَمَرَرتُ عَلَيها وَهي تَنتَقِلُ ، فقالت : أَمَرَتْنا فَاطِمَةُ بِنتُ قَيسٍ ، وَأَخبَرَتنا أَن رَسولَ اللّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَن تَنتَقِلَ ، فَقالَ مَروَانُ : هي أَمَرَتْهُم بِذلِكَ ، قالَ عُروَةُ : فَقلتُ : أَمَا وَاللّهِ ! لَقَد عابت ذَلِكَ عائِشَةُ ، وَقَالت : إِنَّ فاطمَةَ كانت في مَسكَنٍ وَحْشٍ فَخِيفَ عَلَيها فَلِذَلِكَ أَرخَصَ لَها رَسولُ اللّهِ ﷺ .

٢٠٦٥ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا حَفصُ بنُ غِياثٍ ، عَن هِشامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبيهِ [1] قالَ :

قالت فَاطِمَةُ بِنتُ قَيسٍ : يا رَسولَ اللّهِ ! إِني أَخافُ أَن يُقتَحَمَ عليَّ فَأَمَرَها أَن تتحوَّلَ .

٢٠٦٦ - حدَّثنا سُفيانُ بنُ وَكيعٍ : ثنا رَوحٌ . (ح) وَحدّثنا أَحمدُ بنُ منصورٍ : ثنا حَجاجُ بنُ محمدٍ - جميعاً - ، عن ابنِ جُرَيجٍ : أَخبرني أَبو الزبيرِ ، عَن جابِرِ بنِ عبدِ اللّهِ قال : طُلِّقَت خالتي ، فأَرادَت أَن تَجُدَّ نَخلَها ، فَزَجَرَها رَجُلٌ أَن تَخرُجَ إِليه ، فَأَتتِ النَّبيَّ ﷺ ، فقال :

« بلى ، فَجُدِّي نَخلَكِ فَإِنَّكِ عَسَى أَن تصَدَّقي أَو تَفعَلي مَعروفاً » .

٢٠٦٥ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٩٨١) : م نحوه .

٢٠٦٦ - صحيح : « الإرواء » (٢١٣٤) ، « الصحيحة » (٧٢٣) : م .

« أَن تَجُدَّ » ؛ أَي : تقطع ثمرتها .

---

(١) انظر « مصنَّف ابن أَبي شيبة » (٥ / ١٧٩) و « تحفة الأَشراف » (١٢ / ٤٦٨) .

١٠ - باب المُطلَّقة ثلاثاً هل لها سُكنى أو نفقة ؟

٢٠٦٧ – حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ ، وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا وَكِيعٌ : ثنا سُفيانُ ، عَن أَبي بَكرِ بنِ أَبي الجَهمِ بنِ صُخَيرٍ العَدَويِّ ؛ قال :

سَمِعتُ فاطِمَةَ بِنتَ قَيسٍ تَقُولُ : إِن زَوجَها طَلَّقها ثَلاثاً ، فَلَم يَجعَلْ لَها رَسُولُ اللّهِ ﷺ سُكنى ولا نَفَقَةً .

٢٠٦٨ – حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا جَريرٌ ، عَن مُغيرَةَ ، عَن الشَّعبيِّ ؛ قالَ : قالت فَاطِمَةُ بنتُ قَيسٍ : طَلَّقني زَوجي على عَهدِ رسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فقالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا سُكنَى ولا نَفَقَةَ » .

١١ - باب مُتعة الطلاق

٢٠٦٩ – حدَّثنا أَحمدُ بنُ المقدامِ أَبو الأَشعَث العِجليُّ : ثنا عُبيدُ بنُ القاسِمِ :

٢٠٦٧ – **صحيح** : « الروض » (٨٣٦) ، « صحيح أَبي داود » (١٩٧٦ – ١٩٨٠ و ١٩٨٢) : م .

٢٠٦٨ – **صحيح** : « الروض » أَيضاً .

٢٠٦٩ – **منكر بذكر أُسامة وأَنس ، صحيح بلفظ** : « فأَمر أَبا أُسيد أَن يجهِّزها ويكسوها ثوبين رازِقِيَّتيْن » : « الإِرواء » (٧ / ١٤٦) : خ – أَبي أُسيد .

قال البوصيري : هذا إِسناد فيه عبيد بن القاسم ، قال فيه ابن معين : كان كذّاباً خبيثاً ، وقال صالح بن محمد : كذّاب يضعُ الحديث ، وقال ابن حبّان : كان ممّن يروي الموضوعات عن الثقات ، حدَّث عن هشام بن عروة بنسخة موضوعة .

قلت : وضعفه البخاري وأَبو زرعة وأَبو حاتم والنسائي وغيرهم .

ثنا هِشامُ بنُ عُروَةَ ، عَن أَبيهِ ، عَن عائِشَةَ : أَنَّ عَمرَةَ بِنتَ الجَوْنِ تَعَوَّذت مِن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حينَ أُدخِلَت عَلَيهِ ، فقالَ :

« لَقَد عُذتِ بِمُعاذٍ » ، فَطَلَّقَها وَأَمَرَ أُسامَةَ أَو أَنَساً ، فَمتَّعها بِثَلاثةِ أَثوابٍ رازِقِيَّةٍ .

١٢ - باب الرجل يجحدُ الطلاق

٢٠٧٠ - حدَّثنا محمدُ بنُ يَحيَى: ثنا عَمرُو بنُ أَبي سَلَمَةَ أَبو حفصٍ التِّنِّيسيُّ ، عَن زُهيرٍ ، عَن ابنِ جُرَيجٍ ، عن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن جَدِّهِ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ ؛ قَالَ :

« إِذا ادَّعتِ المَرأَةُ طَلاقَ زَوجِها ، فَجاءت على ذلِكَ بِشَاهِدٍ عَدلٍ ، استُحلِفَ زَوجُهَا ، فإِن حَلَفَ بَطَلَت شَهَادَةُ الشَّاهِدِ ، وإِن نَكَلَ فَنُكُولُهُ بِمَنزِلَةِ شَاهِدٍ آخَرَ وَجَازَ طَلَاقُهُ » .

١٣ - باب من طلّق أو نكح أو راجعَ لاعبًا

٢٠٧١ - حدثنا هِشامُ بنُ عمَّارٍ : ثنا حَاتمُ بنُ إِسماعيلَ : ثنا عَبدُ الرحمنِ بنُ حَبيبِ بنِ أَرْدَكَ : ثنا عَطاءُ بنُ أَبي رَباحٍ ، عَن يوسُفَ بنِ مَاهِك ، عَن أَبي هُريرَةَ ؛

٢٠٧٠ - **ضعيف** : « الضعيفة » (٢٢١٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن رجاله ثقات .

٢٠٧١ - **حسن** : « الإرواء » (١٨٢٦) ، « صحيح أبي داود » (١٩٠٤) ، « التعليق على التنكيل » (٢ / ٥٠) ، « المشكاة » (٣٢٨٤) .

قال : قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« ثلاثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ ، وَهَزلُهُنَّ جِدٌّ : النِّكاحُ والطَّلاقُ والرَّجعَةُ » .

١٤ - باب من طلّق في نفسه ولم يتكلّم به

٢٠٧٢ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عليُّ بنُ مُسهِرٍ ، وَعَبدَةُ بنُ سُليمانَ. (ح) وحدّثنا حُمَيدُ بنُ مَسعَدَةَ : ثنا خَالِدُ بنُ الحارِثِ - جَميعاً - ، عَن سَعِيدِ ابنِ أَبي عَروبَةَ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن زُرَارَةَ بنِ أَوفى ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قالَ :قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنَّ اللّهَ تَجَاوَزَ لأُمتي ما حَدَّثت بِهِ أَنفُسَها مَا لم تَعمَل بِهِ ، أَو تَكَلَّم بِهِ » .

١٥ - باب طلاق المعتوه والصغير والنائم

٢٠٧٣ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا يَزيدُ بنُ هَارونَ . (ح) وحدَّثنا محمدُ بنُ خالدِ بنِ خِداشٍ ، ومحمدُ بنُ يَحيَى ، قالا : ثنا عبدُ الرحمن بنُ مهديٍّ : ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَن حمَّادٍ ، عَن إِبراهيمَ ، عَن الأَسوَدِ ، عَن عائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« رُفِعَ القَلَمُ عَن ثَلاثَةٍ : عَن النائم حتى يَستَيقِظَ ، وَعَن الصَّغيرِ حتى يَكبرَ ، وعَن المجنُونِ حتَّى يَعقِلَ أَو يَفيقَ » .

٢٠٧٢ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٩١٥) ، « الإرواء » (٢٠٦٢) : ق .

٢٠٧٣ - صحيح : « الإرواء » (٢٩٧) ، « المشكاة » (٣٢٨٧ - ٣٢٨٨) .

قالَ أَبو بَكر في حَدِيثِهِ : « وعَن المُبتَلى حتَّى يَبرَأَ » .

٢٠٧٤ – حدَّثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا رَوحُ بنُ عُبَادَةَ : ثنا ابنُ جُرَيجٍ : أَخبرني القاسِمُ بنُ يَزيدَ ، عَن عليِّ بنِ أَبي طالِبٍ ، أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« يُرفَعُ القَلَمُ عَن الصَّغيرِ وعَنِ المَجنُونِ وَعَن النَّائمِ » .

١٦ - باب طلاق المُكْرَه والناسي

٢٠٧٥ – حدَّثنا إِبراهيم بنُ محمدِ بنِ يوسفَ الفِريابيُّ : ثنا أَيوبُ بنُ سُويدٍ : ثنا أَبو بَكرٍ الهُذَليُّ ، عَن شَهْرِ بنِ حَوشَبٍ ، عَن أَبي ذَرٍّ الغِفَاريِّ ؛ قالَ : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ اللّه تَجَاوَزَ لي عَن أُمتي الخَطأَ والنِّسيَانَ ، ومَا استُكرِهُوا عَلَيهِ » .

٢٠٧٦ – حدَّثنا هِشامُ بنُ عمَّارٍ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن مِسعَرٍ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن زُرَارَةَ بنِ أَوفى ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قالَ : قالَ رَسُولُ ﷺ :

٢٠٧٤ – **صحيح** : المصدر نفسه .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف ؛ القاسم بن يزيد هذا مجهول ، وأَيضاً لم يدرك علي بن أَبي طالب .

وله شاهد من حديث عائشة رواه أَبو داود والنسائي وابن ماجه .

٢٠٧٥ – **صحيح** : « المشكاة » (٦٢٨٤) .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف أَبي بكر الهُذلي .

وله شاهد من حديث أَبي هريرة : رواه الأَئمة الستة .

٢٠٧٦ – **صحيح** : « صحيح أَبي داود » (١٩١٥) : ق . دون قوله : « وما استُكرهوا عليه » فإِنَّه شاذٌّ هنا ، وهو صحيح في الذي يليه .

« إِنَّ اللّه تَجاوَزَ لأُمتي عَمَّا تُوَسوِسُ به صُدُورُها ، مَا لَم تَعمل بِهِ أَو تتكَلمْ بِهِ ، وَمَا استُكرِهُوا عَلَيهِ » .

٢٠٧٧ - حدَّثنا محمدُ بنُ المُصَفَّى الحِمصِيُّ : ثنا الوَليدُ بنُ مُسلِمٍ : ثنا الأَوزاعيُّ ، عَن عَطاءٍ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ، عَن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إِنَّ اللّهَ وَضَعَ عَن أُمتي الخَطأَ والنِّسيانَ ومَا استُكرِهُوا عَلَيهِ » .

٢٠٧٧ - **صحيح** : « المشكاة » (٦٢٨٤) ، « الروض » (٤٠٤) ، « الإرواء » (٨٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح إنْ سَلِم من الانقطاع ، والظاهر أنّه منقطع ، قال المزيُّ في « الأَطراف » : رواه بشر بن بكر التِّنِّيسي ، عن الأَوزاعي ، عن عطاء ، عن عُبيد بن عُمير ، عن ابن عباس انتهى .

وليس ببعيد أَن يكونَ السقط من صنعة الوليد بن مسلم ، فإنّه كان يدلس تدليس التسوية .

ورواه البيهقيّ في « سننه » من حديث عقبة بن عامر .

ورواه النسائيُّ من حديث أَبي هريرة ، وكذلك رواه الدارقطنيُّ في « سننه » .

وله شاهد من حديث عائشة : رواه أَبو داود وابن ماجه .

ورواه ابن حبّان في « صحيحه » عن عطاء بن أبي رباح ، عن عبيد بن عمير ، وكذلك رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق عطاء .

ورواه الدارقطنيُّ في « سننه » من حديث ابن عباس بلفظ : « إنَّ اللهَ تجاوزَ لأُمتي ... » فذكره .

وكذا رواه ابن عدي في « الكامل » والبيهقيُّ في « الكبرى » من طريق الوليد بن مسلم ، عن الأَوزاعيّ ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، ولم يذكر عبيد بن عمير ، والله أَعلم .

ورواه الحاكم أَيضاً من طريق بشر بن بكر ، عن الأَوزاعي ، عن عطاء بن أَبي رباح ، عن عبيد بن عمير ، عن ابن عباس مرفوعاً : « تجاوزَ اللّه عن أُمتي .. » الحديث .

ورواه البيهقيُّ عن الحاكم به .

٢٠٧٨ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عَبدُ اللَّهِ بنُ نُمَيرٍ ، عَن محمدِ بنِ إِسحاقَ ، عَن ثَورٍ ، عَن عُبيدِ بنِ أَبي صَالِحٍ ، عَن صَفيَّةَ بنتِ شَيبَةَ ؛ قالت : حدَّثتني عَائشَةُ أَن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال :

« لا طَلَاقَ ، ولا عَتَاقَ في إِغلاقٍ » .

١٧ - باب لا طلاق قبل النكاح

٢٠٧٩ - حدَّثنا أَبو كُرَيبٍ : ثنا هُشَيمٌ : أَخبرنا عَامِرٌ الأَحوَلُ . (ح) وحدَّثنا أَبو كُرَيبٍ : ثنا حَاتِمُ بنُ إِسماعيلَ ، عَن عبدِ الرَّحمنِ بنِ الحارِثِ - جَميعاً - ، عن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن جَدِّهِ ، أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« لا طَلَاقَ فيما لا يَملِكُ » .

٢٠٨٠ - حدَّثنا أَحمدُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِميُّ : ثنا عليُّ بنُ الحُسَينِ بنِ وَاقِدٍ : ثنا

٢٠٧٨ - حسن : « الإرواء » (٢٠٤٧) ، « صحيح أَبي داود » (١٩٠٣) .

« في إِغلاق » : فسره بعضهم بالغضب ، فإِنه يُقالُ : غلق ؛ إِذا غضبَ غضباً شديداً ، لكن غالب أَهل غريب اللغةِ فسروه بالإِكراه ، وقالوا : كأَنَّ المكره أُغلق عليه الباب حتّى يفعل .

٢٠٧٩ - حسن صحيح : « الإرواء » (١٧٥١ ، ٢٠٦٩) ، « الروض » (٥٧١) ، « صحيح أَبي داود » (١٩٠٠) .

٢٠٨٠ - حسن صحيح : « الإرواء » (٧ / ١٥٢) .

قال البوصيري : هذا إِسناد حسن ، علي بن الحسين وهشام بن سعد مختلف فيها .

وله شاهد رواه ابن حبّان في « صحيحه » والحاكم في « المستدرك » من حديث جابر بن عبدالله.

ورواه الحاكم من حديث عائشة ورواه أَصحاب « السنن الأَربعة » خلا النسائي من حديث عبدالله ابن عمرو .

هِشَامُ بنُ سَعدٍ ، عَن الزهريِّ ، عَن عُروَةَ ، عن المِسورِ بنِ مَخرَمَةَ ، عَن النبيِّ ﷺ قالَ :

« لا طلاقَ قَبلَ النِّكاحِ ، ولا عِتقَ قَبلَ مِلْكٍ » .

٢٠٨١ - حدَّثنا محمدُ بنُ يَحيَى : ثنا عبدُ الرَّزاقِ : أَخبرنا مَعْمَرٌ ، عَن جُوَيبِرٍ ، عَن الضَّحَّاكِ ، عَن النَّزَّالِ بنِ سَبْرَةَ ، عَن عليِّ بنِ أَبي طَالبٍ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« لا طَلاقَ قَبلَ النِّكاحِ » .

١٨ - باب ما يقع به الطلاقُ من الكلام

٢٠٨٢ - حدَّثنا عبدُ الرحمن بنُ إِبراهيم الدِّمشقِيُّ : ثنا الوَليدُ بنُ مُسلِمٍ : ثنا الأَوزَاعيُّ قال : سَأَلت الزُّهْريَّ : أَي أَزواجِ النَّبيِّ ﷺ استَعاذَت مِنهُ ؟ فَقَالَ : أَخبَرَني عُروَةُ ، عَن عَائِشَةَ ، أَنَّ ابنَةَ الجَونِ لَمَّا دَخَلَت عَلى رَسولِ اللّهِ ﷺ ، فدنا منها ، فقالت : أَعوذُ باللهِ منك ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« عُذْتِ بِعَظِيمٍ ، اِلحَقي بِأَهلِكِ » .

٢٠٨١ - صحيح بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف جويبر بن سعيد البلخي ، لكن لم ينفرد به جويبر ، فقد رواه البيهقي في « الكبرى » من طريق معاذ العَنْبَرِيّ ، عن حميد الطويل ، عن الحسن ، عن علي به [1] ، ثمَّ رواه من طريق سعيد ، عن جويبر به موقوفاً من الطريقين معاً .

٢٠٨٢ - صحيح : « الإرواء » (٢٠٦٤) : خ ، ومضى بزيادة منكرة (٢٠٦٩) .

---

(١) الَّذي في « سنن البيهقيّ » (٧ / ٣٢٠) عن الحسن بن علي بن أَبي طالب قال : فذكره من قول الحسن موقوفاً عليه ، ولم يقل : عن علي ، ولم يرفعه .

١٩ - باب طلاق البتَّة

٢٠٨٣ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ ، وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ ، عَن جَريرِ بنِ حازِمٍ ، عَن الزُّبيرِ بنِ سَعِيدٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عليٍّ بنِ يَزيدَ بنِ رُكانَةَ ، عَن أَبيه ، عَن جدّه ؛ أَنهُ طَلَّقَ امرأَتهُ البتَّةَ ، فَأَتى رَسُولَ اللّهِ ﷺ فَسأَلَهُ ؟ فَقَالَ :

« مَا أَرَدتَ بِها ؟ » قَالَ : وَاحِدَةً ، قَالَ :

« آللّهِ ! مَا أَرَدتَ بِها إِلا وَاحِدَةً ؟ » .

قَالَ : آللّهِ ! مَا أَرَدتُ بِها إِلَّا وَاحِدَة ، قَالَ : فَرَدَّها عَلَيهِ .

قَالَ محمدُ بنُ مَاجةَ : سَمعتُ أَبا الحسنِ عليَّ بنَ محمدٍ الطَّنافِسِيَّ يَقُولُ : مَا أَشرَفَ هذا الحديثَ !

قَالَ ابنُ ماجَةَ : أَبو عُبَيدٍ تَرَكَهُ نَاحيَةً ، وَأَحمدُ جَبُنَ عَنهُ .

٢٠ - باب الرجل يُخيِّر امرأته

٢٠٨٤ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا أَبو مُعاوِيَةَ ، عَن الأَعمَشِ ، عَن مُسلِم ، عَن مَسروقٍ ، عَن عائِشَةَ ؛ قالت :

خَيَّرَنا رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، فَاخترناهُ ، فَلَم يَرَهُ شَيئاً .

٢٠٨٥ - حدَّثنا محمدُ بنُ يَحيَى : ثنا عَبدُ الرازاقِ : أَخبرنا مَعْمَرٌ ، عَن

٢٠٨٣ - ضعيف : « الإرواء » (٢٠٦٣) ، « المشكاة » (٣٢٨٢) .

٢٠٨٤ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٩١٣) : ق .

٢٠٨٥ - صحيح : ق .

الزُّهْرِيِّ ، عن عُروَةَ ، عَن عائِشَةَ ؛ قَالت : لَمَّا نَزَلَت : ﴿ وإن كُنتُنَّ تُرِدنَ اللهَ وَرَسُولَهُ ﴾ ، دَخَلَ عليَّ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَقَالَ :

« يا عائِشَةُ ! إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمراً ، فَلَا عَلَيكِ أَن لا تَعجَلي فيه حتَّى تَستأمري أَبَوَيكِ » ؛ قلت : قَد عَلِمَ ، وَاللّهِ ! أَنَّ أَبَوَيَّ لَم يَكونا لِيأمُرَاني بِفِرَاقِهِ ، قالت : فَقَرأَ عَلَيَّ : ﴿ يَا أَيُّها النَّبيُّ قُل لِأَزواجِكَ إِن كنتُنَّ تُرِدنَ الحَياةَ الدُّنيا وَزِينَتَها ﴾ الآياتِ ، فَقُلتُ : في هذا أَستأمِرُ أَبَوَيَّ ! قَدِ اختَرتُ اللّهَ وَرَسُولَهُ .

٢١ - باب كراهِيَةِ الخُلْع للمرأة

٢٠٨٦ – حدَّثنا بَكرُ بنُ خَلَفٍ أَبو بشرٍ : ثنا أَبو عاصِمٍ ، عَن جَعفَرِ بنِ يَحيَى ابنِ ثَوبانَ ، عَن عَمِّهِ عُمَارَةَ بنِ ثَوبانَ ، عَن عَطاءٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« لا تَسأَلُ امرَأَةٌ زَوجَهَا الطَّلاقَ في غَيرِ كُنهِهِ فَتَجِدَ رِيحَ الجَنَّةِ ، وإِنَّ رِيحَها لَيُوجَدُ مِن مَسيرَةِ أَربَعينَ عَاماً » .

٢٠٨٧ – حدَّثنا أَحمدُ بنُ الأَزهرِ : ثنا محمدُ بنُ الفَضلِ ، عَن حمَّادِ بنِ زَيدٍ،

٢٠٨٦ – ضعيف : « الإرواء » (٧ / ١٠١) ، « الضعيفة » (٤٧٧٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف تقدمَ الكلام عليه في باب عشرة النساء [1] .

وله شاهد من حديث ثوبان رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه .

٢٠٨٧ – صحيح : « الإرواء » (٢٠٣٥) ، « المشكاة » (٣٢٧٩) ، « صحيح أبي داود » (١٩٢٨) .

« في غير ما بأس » : ما زائدة ، والبأس : الشدّة ؛ أي : التي تطلب الطلاق في غير حال شدةٍ ملجئة إليه.

---

(١) رقم (٢٠٠١) ، والكلام عن الإسناد لا عن المتن ، فهو مُختلفٌ .

عَن أَيُّوبَ ، عَن أَبي قِلابَةَ ، عَن أَبي أَسماءَ ، عَن ثَوبانَ ؛ قالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَيُّما امرأةٍ سَأَلَت زَوجَهَا الطَلاقَ في غَيرِ مَا بأسٍ ، فَحَرامٌ عَلَيها رَائحَةُ الجَنَّةِ » .

٢٢ - باب المُختلِعة يأخُذ ما اعطاها

٢٠٨٨ – حدّثنا أَزهَرُ بنُ مَروانَ : ثنا عَبدُ الأعلى بنُ عَبدِ الأَعلى : ثنا سَعيدُ ابنُ أَبي عَرُوبَةَ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَن ابن عَبَّاسٍ ، أَنَّ جَميلَةَ بنتَ سَلُولٍ أَتتِ النَّبيَّ ﷺ فَقَالَت : وَاللّهِ ! مَا أَعتِبُ على ثَابِتٍ في دينٍ ولا خُلُقٍ ولكنيِّ أَكرَهُ الكُفرَ في الإِسلامِ ، لا أُطيقُهُ بُغضاً ، فَقَالَ لها النَّبيُّ ﷺ :

« أَتَرُدِّينَ عَلَيهِ حَديقَتَهُ ؟ » قالت : نَعَم ، فَأَمرهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَن يأخُذَ مِنها حَدِيقَتَهُ ولا يَزدَادَ .

٢٠٨٩ – حدَّثنا أَبو كُرَيبٍ : ثنا أَبو خَالدٍ الأَحمرُ، عَن حَجاجٍ ، عَن عَمرِو بنِ

٢٠٨٨ – صحيح : « الإرواء » (٢٠٣٦) « صحيح أَبي داود » (١٩٢٩) : خ نحوه .

« أَكره الكفر في الإسلام » ؛ أَي : أَخلاق الكفر بعد الدخول في الإسلام .

٢٠٨٩ – ضعيف : « الإرواء » (٧ / ١٠٣ / ٢٠٣٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لتدليس الحجاج ، وهو ابن أَرطاة ، رواه الإمام أَحمد في « مسنده » عن عبدالقدوس بن بكر بن خُنَيْس ، عن الحجاج ، عن عمرو بن شعيب به .

وله شاهد من حديث عبدالله بن عباس : رواه النسائي وابن ماجه ، وراه البزار في « مسنده » من حديث أَنس .

شُعَيبٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن جَدِّهِ ؛ قَالَ : كانت حَبيبَةُ بنتُ سَهلٍ تَحتَ ثابِتِ بنِ قَيسِ بنِ شَمَّاسٍ ، وكانَ رَجُلاً دَمِيماً فَقَالَت : يا رَسولَ اللّهِ ! واللّهِ ! لولا مَخافَةُ اللّهِ ، إذا دَخَلَ عليَّ ، لَبَصَقتُ في وَجهِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَتَرُدِّينَ عَلَيهِ حَديقَتَهُ ؟ » قالت : نَعَم ، قال : فَرَدَّت عَلَيه حَديقَتَهُ ، قال : فَفَرَّقَ بَينَهما رَسُولُ اللّهِ ﷺ .

٢٣ - باب عِدّة المختَلِعة

٢٠٩٠ – حدَّثنا عليُّ بنُ سَلَمَةَ النَّيسَابُورِيُّ : ثنا يَعقوبُ بنُ إبراهيمَ بنِ سَعدٍ : ثنا أَبي ، عن ابن إسحاقَ : أَخبرني عُبادَةُ بنُ الوَليدِ بنِ عُبَادَةَ بنِ الصامتِ ، عَن الرُّبَيعِ بنتِ مُعَوِّذِ بنِ عَفراءَ :

قالَ : قلتُ لها : حدِّثيني حديثَكِ ، قالت : اختَلَعتُ مِن زَوجي ، ثُمَّ جِئتُ عُثمانَ فَسأَلتُ : ماذا عليَّ مِنَ العِدَّةِ ؟ فقال : لا عِدَّةَ عَلَيكِ ، إلا أَن يَكونَ حديثَ عَهدٍ بِكِ ، فَتَمكُثينَ عِندَهُ حتَّى تَحيضينَ حَيضَةً ، قالت : وإنما تَبِعَ في ذلكَ قَضَاءَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ في مَريَمَ المَغَالِيَّةِ ، وكانت تحت ثابتِ بنِ قَيسٍ ، فاختلعت مِنهُ .

٢٠٩٠ – حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (١٩٣١) ، « التعليق على الروضة » (٢ / ٦٢) .

٢٤ - باب الإيلاء

٢٠٩١ - حدَّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا عَبدُ الرَّحمنِ بنُ أَبي الرِّجَالِ ، عَن أَبيه ، عَن عَمرَةَ ، عَن عائِشَةَ ؛ قالت :

أَقسَمَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَن لا يَدخُلَ على نِسائِهِ شَهراً ، فَمَكَثَ تِسعَةً وَعِشرِينَ يَوماً ، حتَّى إِذا كانَ مَسَاءَ ثَلاثِينَ ، دَخَلَ عَلَيَّ ، فَقُلتُ : إِنَّكَ أَقسمتَ أَن لا تَدخُلَ عَلَينا شَهراً ، فقالَ : « الشهرُ كذا » يُرسِلُ أَصابِعَهُ فيه ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، « والشَهرُ كذا » وَأَرسَلَ أَصابِعَهُ كُلَّها ، وَأَمسَكَ إِصبَعاً وَاحِداً في الثَّالِثَةِ .

٢٠٩٢ - حدَّثنا سُويدُ بنُ سَعيدٍ : ثنا يَحيَى بنُ زَكَرِيَّا بنِ أَبي زَائِدَةَ ، عَن حَارِثَةَ بن محمدٍ ، عَن عَمْرَةَ ، عَن عائِشَةَ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ إِنَّما آلى ؛ لأَنَّ زَينَبَ رَدَّت عَلَيهِ هَدِيَّتَهُ ، فَقَالت عائِشَةُ : لَقَد أَقمَأَتْكَ ، فَغَضِبَ ﷺ ، فآلى منهُنَّ .

٢٠٩١ - حسن صحيح : « التعليق على ابن ماجه » : م - جابر ، ق - عائشة .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ عبدالرحمن بن أبي الرِّجال مختلف فيه ، وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث أُمّ سلمة .

٢٠٩٢ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه حارثة بن أبي الرجال ، وقد ضعفه أحمد وابن معين والنسائي وابن عدي وغيرهم .

« أَقمَأَتْكَ » : أي : ما راعت عظيم شأنك .

٢٠٩٣ - حدَّثنا أَحمدُ بنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ : ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَن ابن جُرَيجٍ ، عَن يَحيَى بنِ عبدِ اللّهِ بنِ محمَّدِ بنِ صَيْفيٍّ ، عَن عِكرِمَةَ بنِ عَبد الرحمن ، عَن أُم سَلَمَةَ ، أَن رَسُولَ اللّهِ ﷺ آلى من بَعضِ نِسائِهِ شَهراً ، فَلَمَّا كانَ تِسعَةً وَعِشْرينَ رَاحَ أَو غَدَا فَقِيلَ : يا رَسُولَ اللّهِ ! إِنما مَضَى تِسعٌ وَعِشرُونَ ، فَقَالَ :

« الشَّهرُ تِسعٌ وَعِشرونَ » .

٢٥ - باب الظِّهار

٢٠٩٤ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ نُمَيرٍ : ثنا محمَّدُ بنُ إِسحاقَ ، عَن محمدِ بنِ عَمرِو بنِ عَطاءٍ ، عَن سُلَيمانَ بنِ يَسارٍ ، عَن سَلَمَةَ بنِ صَخرٍ البَياضيِّ ؛ قالَ : كُنتُ امْرَءً أَستَكثِرُ مِنَ النِساءِ لا أُرى رَجُلاً كانَ يُصيبُ مِن ذَلكَ مَا أُصيبُ ، فَلَمَّا دَخَلَ رَمَضَانُ ظَاهَرْتُ مِن امرأَتي حتَّى يَنسَلِخَ رَمَضانُ ، فَبَينَما هي تُحَدِّثني ذَاتَ لَيلَةٍ انكَشَفَ لي منها شيء ، فَوَثَبتُ عَلَيها فَوَاقَعتُها فَلَمَّا أَصبَحتُ غَدَوتُ على قَومي فأَخبَرتُهُم خَبَري ، وقُلتُ لَهُم : سلُوا لي رَسولَ اللّهِ ﷺ ، فَقَالوا : مَا كُنَّا نَفعَلُ ؛ إِذًا يُنزِلَ اللّهُ فينا كِتاباً ، أَو يَكونَ فينا من رَسوُل اللّهِ قَولٌ ، فَيَبقَى عَلَينا عَارُهُ ولكِن سَوفَ نُسلِّمُكَ بِجَريرَتِكَ ، اذهب أَنت فاذكُر شَأنَكَ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ قالَ : فَخَرَجتُ حتَّى جِئتُهُ ، فأَخبَرتُهُ الخَبَرَ ، فَقالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

٢٠٩٣ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » : ق .

٢٠٩٤ - صحيح : « الإرواء » (٢٠٩١) ، « صحيح أبي داود » (١٩١٧) .

« بجريرتك » ؛ أي : بكلّيتك وذنبك .

« أنت بذاك » ؛ أي : أنت متلبس بذلك الفعل .

« أَنتَ بِذاكَ ؟ » فَقُلتُ : أَنا بِذاكَ ، وَهَا أَنا يا رَسُولَ الله ! صابِرٌ لِحُكم اللّهِ عليَّ ، قالَ :

« فَأَعتِق رَقَبَةً » ، قالَ : قلتُ : وَالَّذي بَعَثَكَ بالحقِّ ! ما أَصبَحتُ أَملِكُ إِلا رَقَبَتي هذِهِ ، قال :

« فَصُم شَهرَينِ مُتتابعينِ » ، قال : قلت : يا رَسُولَ اللّهِ ! وهَل دَخَلَ عليَّ ما دَخَلَ من البَلاءِ إِلا بالصَّومِ ؟ قال :

« فَتَصَدَّق أَو أَطعِم سِتِّينَ مِسكيناً » ، قال : قلتُ : وَالذي بَعَثَكَ بالحَقِّ ! لَقَد بِتنا لَيلَتنا هذِهِ ، مَا لنا عَشاء ، فقال :

« فاذهب إِلى صاحبِ صَدَقَةِ بني زُرَيقٍ فَقُلَ لَهُ ، فليدفَعْها إِليك وأَطعِم سِتينَ مِسكيناً وَانتَفِع بِبَقِيَّتِها » .

٢٠٩٥ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا محمدُ بنُ أَبي عُبَيدَةَ : ثنا أَبي ، عَن الأَعمَشِ ، عَن تَميمِ بنِ سَلَمَة ، عَن عُروَةَ بنِ الزبيرِ ؛ قال : قالت عَائِشَةُ :

تَبارَكَ الَّذي وَسِعَ سَمعُهُ كُلَّ شَيءٍ ، إِني لأَسمَعُ كَلامَ خَوْلَةَ بنتِ ثَعلَبَةَ ، وَيَخفى عليَّ بَعضُهُ ، وهي تَشتَكي زوجَها إلى رسولِ اللهِ ﷺ ، وهي تقول : يا رسولَ اللهِ ! أَكلَ شبابي ، ونثرتُ له بطني ، حتّى إِذا كَبِرَتْ

٢٠٩٥ - صحيح : « الإرواء » (٧ / ١٧٥) .

« ونثرت له بطني » ؛ أَي : أَكثرت له الأَولاد ، يقال : امرأة نثور ، كثيرة الأَولاد .

سنِّي ، وانقطعَ ولدي ، ظاهرَ منّي ، اللهمَّ ! إنّي أَشكو إليك . فما بَرِحَتْ حتّى نَزَلَ جبرائيل بهؤلاء الآيات : ﴿ قد سَمِعَ اللهُ قولَ التي تجادلُك في زوجها وتشتكي إلى اللهِ ﴾ .

٢٦ - باب المُظاهِر يُجامع قبل أن يُكفِّر

٢٠٩٦ – حدَّثنا عبدُ اللّهِ بنُ سَعيدٍ : ثنا عبدُ اللّهِ بنُ إدريسَ ، عَن محمّدِ بنِ إسحاقَ ، عَن محمدِ بنِ عَمرِو بنِ عَطاءٍ ، عَن سُليمانَ بنِ يَسارٍ ، عَن سَلَمَةَ بنِ صَخرٍ البَيَاضيِّ ، عَن النبيِّ ﷺ ، في المُظاهِر يُواقِع قَبلَ أَن يُكفِّرَ ، قال :

« كَفَّارَةٌ واحِدَةٌ » .

٢٠٩٧ – أَخبرنا العبَّاسُ بنُ يَزيدَ قالَ : حدّثنا غُندَرٌ : ثنا مَعْمَرٌ ، عَن الحكَمِ بنِ أَبَانٍ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ :

أَن رَجُلاً ظَاهَرَ مِن امرأَتِهِ ، فَغَشيَها قَبلَ أَن يُكفِّرَ ، فَأَتى النَّبيَّ ﷺ ، فَذَكَرَ ذلكَ لهُ فقال :

« مَا حَمَلَكَ على ذلِكَ ؟ » فقال : يا رَسُولَ اللّهِ ! رَأَيتُ بياضَ حَجلَيها في القَمَرِ ، فَلَم أَملِكْ نَفسي أَن وَقَعتُ عَليها ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، وأَمرَهُ أَن لا يَقرَبَها حَتَّى يُكَفِّرَ .

٢٠٩٦ – صحيح : وهو مختصر الحديث (٢٠٩٧) .

٢٠٩٧ – حسن : « الإرواء » (٧ / ١٧٩) .

٢٧ - باب اللِّعان

٢٠٩٨ - حدَّثنا أَبو مَروانَ محمَّدُ بنُ عُثمانَ العُثمانيُّ : ثنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ ، عَن ابنِ شِهابٍ ، عَن سهلِ بنِ سَعدٍ السَّاعديِّ ؛ قالَ : جَاء عُويمرٌ إلى عَاصِمِ بنِ عَديٍّ ، فقالَ : سَل لي رَسُولَ اللّهِ ﷺ : أَرأَيتَ رَجُلاً وجَدَ مَعَ امرأَتِهِ رَجُلاً فَقَتَلَهُ ، أَيُقتَلُ بِهِ ؟ أَم كَيفَ يَصنَعُ ؟ فَسأَلَ عَاصِمٌ رَسُولَ اللّهِ ﷺ عن ذلك ؟ فَعَابَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ المسائلَ ، ثُمَّ لَقِيَهُ عُوَيمِرٌ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : مَا صَنَعتَ ؟ فَقالَ : صَنَعتُ أَنَّكَ لَم تَأتِ بِخَيرٍ ، سأَلتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ ؟ فَعَابَ المسائلَ ، فَقَالَ عويمرٌ : واللّهِ ! لآتِيَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ ولأَسأَلَنَّهُ ، فَأَتى رَسُولَ اللّهِ ﷺ فَوَجَدَهُ قَد أُنزِلَ عَلَيهِ فِيهما ! فَلاعَنَ بَينَهُما ، فَقَالَ عُوَيمِرٌ : واللّهِ ! لَئِنِ انطَلَقتُ بِها يا رَسُولَ اللّهِ ! لَقد كَذَبتُ عَلَيها ، قال : فَفَارقها قَبلَ أَن يأمرَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَصَارَت سُنَّةً في المتلاعِنَيْنِ ، ثمَّ قالَ النَّبيُّ ﷺ :

« انظُروها فإن جاءَت بِهِ أَسحَمَ ، أَدْعَج العينَيْنِ ، عَظِيمَ الأَلْيَتَينِ ، فَلا أَراهُ إلا قَد صَدَقَ عَلَيها ، وَإن جَاءَت بِهِ أُحَيمِرَ كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ ، فَلا أُراهُ إلَّا كاذِباً » ، قال : فجاءت بِهِ على النَّعتِ المكرُوهِ .

٢٠٩٨ - صحيح : « الإرواء » (٢١٠٠) ، « صحيح أبي داود » (١٩٤٢ - ١٩٤٩) : ق .

« أَسحم » ؛ أي : أَسود .

« أَدعج العينين » : من الدّعج : وهو شدّة سواد العين ، وقيل : مع سعتها .

« أُحيمر » : تصغير أَحمر .

« وَحَرَة » : دويبة حمراء تلصق بالأَرض .

٢٠٩٩ - حدَّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ : ثنا ابنُ أَبي عَديٍّ ، قالَ : أَنبأنا هِشامُ بنُ حَسانَ : ثنا عِكرِمَةُ ، عَن ابنِ عباسٍ ؛ أَنَّ هِلالَ بنَ أُميَّةَ قَذَفَ امرَأَتَهُ عِندَ النَّبيِّ ﷺ بِشَريكِ بن سَحماءَ ، فَقال النَّبيُّ ﷺ :

« البَيِّنَةَ أَو حدٌّ في ظَهرِكَ » ، فقال هلالُ بنُ أُميَّةَ : والَّذي بَعَثَكَ بِالحقِّ ! إِنِّي لَصَادِقٌ وَلَيُنزِلَنَّ اللّهُ في أَمري مَا يُبرِّىءُ ظَهرِي ، قالَ : فنزلت : ﴿ والَّذينَ يَرمُونَ أَزواجَهم ولَم يَكُن لَهم شُهَداءُ إلا أَنفُسُهُم ﴾ ، حَتَّى بَلَغَ : ﴿ والخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللهِ عَليها إِن كانَ مِنَ الصادِقينَ ﴾ فانصَرَفَ النَّبيُّ ﷺ، فأَرسَلَ إِليهما فَجَاءا ، فَقَامَ هِلالُ بنُ أُميَّةَ فَشَهِدَ ، والنَّبيُّ ﷺ يَقول :

« إِنَّ اللّهَ يَعلَمُ أَنَّ أَحدَكما كاذِبٌ ، فهل من تائبٍ ؟ » ثُمَّ قامت فَشَهِدَت فَلَمَّا كانَ عِندَ الخامِسَةِ : ﴿ أَنَّ غَضَبَ اللهِ عَلَيها إِن كانَ من الصَّادقينَ ﴾ ، قالُوا لَها : إِنها لَمُوجِبَةٌ .

قالَ ابنُ عَبَّاسٍ : فَتَلَكَّأَت وَنَكَصَت حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّها سَتَرجِعُ ، فَقَالَت : وَاللّهِ ! لا أَفضَحُ قَومي سَائِرَ اليَومِ ، فَقَال النَّبيُّ ﷺ :

« انظُروها ، فَإِن جاءت بِهِ أَكحَلَ العَينَينِ ، سَابِغَ الأَليَتَينِ ، خَدَلَّجَ

٢٠٩٩ - صحيح : « الإرواء » (٢٠٩٨) ، « صحيح أبي داود » (١٩٥١) : خ .

« فتلكأت » ؛ أي : توقفت أن تقول .

« نكصت » ؛ أي : رجعت القهقرى .

« خَدَلَّج الساقين » ؛ أي : غليظهما .

السَّاقينِ ، فَهو لِشَرِيكِ بنِ سَحماءَ » .

فَجاءت بِهِ كَذَلكَ ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ :

« لَولا مَا مضى مِن كِتابِ اللّهِ لَكَانَ لي وَلَها شَأنٌ » .

٢١٠٠ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ خَلَّادٍ البَاهليُّ ، وَ إِسحاقُ بنُ إِبراهيمَ بنِ حَبيبٍ ، قالا : ثنا عَبدَةُ بنُ سُليمانَ ، عَن الأَعمَشِ ، عَن إِبراهيمَ ، عَن عَلقَمَةَ ، عَن عَبدِ اللّهِ ؛ قالَ :

كُنَّا في المَسجِدِ لَيلَةَ الجُمُعَةِ ، فقالَ رَجُلٌ : لو أَنَّ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امرأَتِهِ رَجُلاً فَقَتَلَهُ قَتَلتُمُوهُ ، وَإِن تَكَلَّمَ جَلَدتُمُوهُ ، وَاللّهِ ! لأَذكُرَنَّ ذَلكَ لِلنَّبيِّ ﷺ ، فَذَكَرَهُ للنَّبيِّ ﷺ ، فأَنزَلَ اللّهُ آياتِ اللِّعانِ ، ثُمَّ جاءَ الرَّجُلُ بَعدَ ذلِكَ يَقذِفُ امرأَتَهُ ، فَلاَعَنَ النَّبيُّ ﷺ بَينَهما ، وقال :

« عَسى أَن تَجيءَ بِهِ أَسوَدَ » ، فَجاءَت بِهِ أَسوَدَ جَعداً .

٢١٠١ - حدَّثنا أَحمدُ بنُ سِنانٍ : ثنا عَبدُ الرَحمنِ بنُ مَهديٍّ ، عَن مالِكِ بنِ أَنَسٍ ، عَن نافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ :

أَنَّ رَجُلاً لاعَنَ امرأَتَهُ وانتَفى من وَلَدِها ، فَفَرَّق رَسُولُ اللّهِ ﷺ بَينَهما وَأَلحَقَ الوَلَدَ بِالمَرأَةِ .

٢١٠٠ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٩٥٠) : م .

« جعداً » : هو أَن يكون شعره منقبضاً غير منبسط .

٢١٠١ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٩٥٥) ، « الإِرواء » (٧ / ١٨٧) : ق .

٢١٠٢ - حدَّثنا عليُّ بنُ سَلَمَة النَّيسَابُورِيُّ : ثنا يَعقوبُ بنُ إبراهيمَ بنِ سَعدٍ : ثنا أَبي ، عن ابنِ إسحاقَ قالَ : ذَكَرَ طَلحَةُ بنُ نافِعٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصارِ امرأَةً مِن بَلْعِجلَانَ فَدَخَلَ بِها فَبَاتَ عِندَهَا ، فَلَمَّا أَصبَحَ قالَ : مَا وَجَدتُها عَذراءَ ، فَرُفِعَ شَأْنُها إِلى النَّبيِّ ﷺ فَدَعَا الجَارِيَةَ فَسَأَلَها ، فَقَالت : بَلَى قَد كُنتُ عَذراء ، فأَمَرَ بِهما فَتَلاعَنا ، وَأَعطَاهَا المَهْرَ .

٢١٠٣ - حدَّثنا محمدُ بنُ يَحيَى : ثنا حَيوَةُ بنُ شُرَيحٍ الحَضرَميُّ ، عَن ضَمرَة

٢١٠٢ - ضعيف .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لتدليس محمد بن إسحاق ، وهكذا رواه البزار في « مسنده » عن محمد بن منصور الطوسي ، عن يعقوب بن إبراهيم فذكره بإسناده ومتنه وقال : لا نعلمه إلّا بهذا الإسناد .

ورواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا زهير : ثنا يعقوب بن إبراهيم فذكره بإسناده ومتنه .

« من بَلْعِجلان » : أَصله من بني عجلان اسم قبيلة .

٢١٠٣ - ضعيف : « الضعيفة » (٤١٢٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ ابن عطاء اسمه عثمان بن عطاء متفق على تضعيفه ، رواه الدارقطني في « سننه » من طريق عمرو بن شعيب ، عن أَبيه ، عن جدّه به ، ومن طريق الدارقطنيّ رواه البيهقيّ في « سننه » .

ورواه الحاكم في « المستدرك » مِنْ طريق يحيى بن أَبي أُنيسة ، عن عمرو بن شعيب به .

ورواه البيهقيّ في « الكبرى » عن الحاكم وقال البيهقيّ : يحيى بن أَبي أُنيسة متروك .

قلت : وله شاهد من حديث عبدالله بن عباس : رواه ابن ماجه وابن عدي والبيهقي كما بينته في « زوائد البيهقي » .

ابنِ رَبيعَةَ ، عَن ابنِ عَطاءٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن جَدِّهِ ؛ أَن النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« أَربَعٌ منَ النِّسَاء لا مُلاعَنَةَ بَينَهُنَّ : النَّصرانِيَّةُ تَحتَ المُسلِم ، واليَهودِيَّةُ تَحتَ المُسلِمِ ، والحُرَّةُ تَحتَ المَملُوكِ ، والمَملُوكَةُ تَحتَ الحُرِّ » .

٢٨ - باب الحرام

٢١٠٤ – حدَّثنا الحَسَنُ بنُ قَزْعَةَ : ثنا مَسلَمةُ بنُ عَلقَمَةَ : ثنا دَاودُ بنُ أَبي هِندٍ ، عَن عامِرٍ ، عَن مَسرُوقٍ ، عَن عائِشَةَ ؛ قالت :

آلَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ مِن نِسائِهِ وَحَرَّمَ ، فَجَعَلَ الحَلالَ حَرَاماً [1] وجَعَلَ في اليمينِ كَفَّارَةً .

٢١٠٥ – حدَّثنا محمدُ بنُ يَحيَى : ثنا وَهبُ بنُ جَرِيرٍ : ثنا هِشامٌ الدَّستُوائِيُّ ، عَن يَحيَى بنِ أَبي كَثيرٍ ، عَن يَعلى بنِ حَكيمٍ ، عَن سَعيدِ بنِ جُبَيرٍ ؛ قالَ : قال ابنُ عَبَّاسٍ : في الحَرامِ يَمينٌ .

وَكانَ ابنُ عبَّاسٍ يَقُولُ : ﴿ لَقَد كانَ لَكُم في رَسُولِ اللهِ أُسوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ .

٢١٠٤ – صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

٢١٠٥ – صحيح : « الإرواء » (٢٠٨٨) : ق .

---

(١) وفي نُسخةٍ : « الحرامُ حلالاً » .

٢٩ - باب خِيار الأَمَة إذا أُعتقت

٢١٠٦ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا حَفصُ بنُ غِيَاثٍ ، عَن الأَعمَشِ ، عَن إِبراهيمَ ، عَن الأَسودِ ، عَن عائِشَةَ :

أَنها أَعتَقَت بَرِيرَةَ ، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، وَكانَ لَها زَوجٌ حُرٌّ .

٢١٠٧ - حدَّثنا محمدُ بنُ المُثَنَّى ، ومحمَّدُ بنُ خَلَّادٍ البَاهِلِيُّ ، قَالا : ثنا عَبدُ الوَهَّابِ الثَّقَفيُّ : ثنا خَالِدٌ الحَذَّاءُ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قالَ : كانَ زَوجُ بَرِيرَةَ عَبداً ، يُقَالُ لَهُ : مُغيثٌ ، كَأَنِّي أَنظُرُ إِليهِ يَطُوفُ خَلفَها وَيَبكي وَدُموعُهُ تَسيلُ على خَدِّهِ ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ لِلعَبَّاسِ :

« يا عَبَّاسُ ! أَلا تَعجَبُ مِن حُبِّ مُغيثٍ بَرِيرَةَ ، وَمِن بُغضِ بَرِيرَةَ مُغيثاً ؟! » فقال لها النَّبيُّ ﷺ :

« لَو رَاجَعتيه ، فَإِنَّهُ أَبو وَلَدِكِ » ، قالت : يا رَسُولَ اللّهِ ! تَأمُرُني ؟ قال : « إِنما أَشفَعُ » ، قالت : لا حاجَةَ لي فيهِ .

٢١٠٨ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكِيعٌ ، عَن أُسامَةَ بنِ زَيدٍ ، عَن القاسِمِ

٢١٠٦ - شاذ بهذا اللفظ ، والمحفوظ بلفظ : « عبد » كما في الحديثين التاليين : « الإرواء » (٦ / ٢٧٦) ، « صحيح أبي داود » (١٩٣٧) .

٢١٠٧ - صحيح : « الإرواء » أيضاً ، « صحيح أبي داود » (١٩٣٣ - ١٩٣٤) : خ .

٢١٠٨ - حسن صحيح : « الإرواء » (٦ / ٢٧٤) ، « الروض » (٨٢٨) ، « صحيح أبي داود » (١٤٥٩ و ٢٥٨٩) : ق .

ابنِ محمَّدٍ ، عَن عائِشَةَ ؛ قالت : مَضَى في بَرِيرَةَ ثلاثُ سُنَنٍ : خُيِّرَت حِينَ أُعتِقَت ، وكانَ زَوجُها مملوكاً ، وكانُوا يَتَصَدَّقون عَلَيها فَتُهدِي إلى النَّبيِّ ﷺ ، فَيَقُولُ :

« هو عَلَيها صَدَقَةٌ ، وَهو لَنا هَدِيَّةٌ » ، وقالَ :

« الوَلاءُ لِمَن أَعتَقَ » .

٢١٠٩ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عَن سُفيانَ ، عَن مَنصورٍ ، عَن إبراهيمَ ، عَن الأَسوَدِ ، عَن عَائشَةَ ؛ قالت :

أُمِرَت بَرِيرَةُ أَن تَعتَدَّ بِثَلاثِ حِيَضٍ .

٢١١٠ - حدَّثنا إسماعيلُ بنُ تَوبَةَ : ثنا عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ ، عَن يَحيَى بنِ أَبي إسحاقَ ، عَن عَبدِ الرَّحمنِ بنِ أُذَينَةَ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ :

أَنَّ رَسُولَ ﷺ خيَّرَ بَرِيرَةَ .

٢١٠٩ - صحيح : « الإرواء » (٢١٢٠) ، « صحيح أبي داود » (١٩٣٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله موثوقون ، رواه البزار في « مسنده » عن حميد بن الربيع ، عن أسيد بن زيد ، عن أبي معشر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة به ، وقال : لا نعلم رواه هكذا إلّا أبو معشر .

٢١١٠ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، ولهُ شاهد من حديث ابن عباس : رواه أبو داود في « سننه » .

٣٠ - باب في طلاق الأَمَة وعدّتها

٢١١١ – حدَّثنا محمدُ بنُ طَرِيفٍ ، وإبراهيمُ بنُ سَعِيدٍ الجَوهَرِيُّ ، قالا : ثنا عُمَرُ بنُ شَبيبٍ المُسلِيُّ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عيسى ، عَن عَطيَّةَ ، عَن ابنِ عُمَرَ ؛ قال : قَالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« طَلاقُ الأَمَةِ اثنتانِ ، وَعِدَّتُها حَيضَتَانِ » .

٢١١٢ – حدَّثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا أَبو عَاصِمٍ : ثنا ابنُ جريجٍ ، عَن مُظاهِرِ ابنِ أَسلَمَ ، عَن القاسِمِ ، عَن عائِشَةَ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« طَلاقُ الأَمَةِ تَطليقَتَانِ وَقُرْؤُها حَيضَتانِ » .

قال أَبو عاصم : فذكرته لمظاهر ، فقلت : حَدِّثْني كما حَدَّثَني ابن جريج ، فأَخبرني عن القاسم ، عن عائشة ، عن النبيِّ ﷺ قال :

« طلاق الأَمَة تطليقَتَانِ وقُرْؤُها حَيضَتانِ » .

٢١١١ – **ضعيف** : « الإرواء » (٧ / ١٥٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف عطية بن سعيد العوفي وعمر بن شبيب الكوفي ، رواه البيهقيّ في « سننه الكبرى » من طريق سعدان بن نصر ، عن عُمر بن شبيب به مرفوعاً وقال : الصحيح أَنّه موقوف على ابن عمر ، ورواه مالك في « الموطأ » موقوفاً على ابن عمر .

وكذا رواه الدارقطني في « سننه » من طريق عُبيدالله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر به ، ومن طريق الدارقطنيّ وغيره رواه البيهقيّ في « سننه الكبرى » .

وله شاهد من حديث عائشة : رواه أَبو داود والترمذيّ وابن ماجه .

٢١١٢ – **ضعيف** : « الإرواء » (٢٠٦٦) ، « ضعيف أَبي داود » (٣٧٧) .

٣١ - باب طلاق العبد

٢١١٣ - حدَّثنا محمدُ بنُ يَحيَى : ثنا يَحيَى بن عبدالله بنِ بُكَيرٍ : ثنا ابنُ لَهِيعَةَ ، عَن موسى بنِ أَيوبِ الغافِقِيِّ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَن ابنِ عَباسٍ ؛ قالَ :

أَتى النَّبيَّ ﷺ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يا رَسولَ اللّهِ ! إِنَّ سيدي زَوَّجني أَمَتَهُ ، وَهُو يريدُ أَن يُفَرِّقَ بَيني وبَينَها ، قال : فَصَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ المنبرَ ، فَقَالَ : « يا أَيها الناسُ ! مَا بالُ أَحدكم يُزَوِّجَ عَبدَهُ أَمَتَهُ ثُمَّ يريدُ أَن يُفَرِّقَ بَينَهما ؟ إِنما الطَّلاقُ لِمن أَخَذَ بِالسَّاقِ » .

٣٢ - باب من طلَّق أَمَةً تَطليقَتين ثم اشتراها

٢١١٤ - حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ زَنْجَوَيْهِ أَبو بَكرٍ : ثنا عَبدُ الرَّزاقِ : ثنا

٢١١٣ - حسن : « الإرواء » (٢٠٤١) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة ، رواه الدارقطنيُّ في « سننه » من حديث ابن عباس أَيضاً .

لكن لم ينفرد به ابن لهيعة ، فقد رواه الحاكم من طريق بقية بن الوليد قال : حدَّثني أَبو الحجاج المَهْريُّ ، عن موسى بن أَيوب به ، رواه البيهقيّ عن الحاكم .

ثمَّ رواه البيهقيُّ من طريق موسى بن داود ، عن ابن لهيعة ، عن موسى بن أَيوب ، عن عكرمة مرسلاً لم يذكر ابن عباس ، قال : وروي من وجه آخر مرفوعاً ، وفيه ضعف .

« إِنَّما الطلاق لمن أَخذ بالساق » ؛ أَي : الطلاق من حقِّ الزوج الَّذي له أَن يأخذ بساق المرأة لا حقّ المولى .

٢١١٤ - ضعيف : « ضعيف أَبي داود » (٣٧٥ - ٣٧٦) .

مَعمَرٌ ، عَن يَحيَى بنِ أَبي كَثيرٍ ، عَن عُمَرَ بنِ مُعَتِّبٍ ، عَن أَبي الحَسَنِ مَولَى بَني نَوفَلٍ قالَ :

سُئلَ ابنُ عَباسٍ عَن عَبدٍ طَلَّقَ امرأَتَهُ تَطليقَتَينِ ، ثُمَّ أُعتقا ، أَيَتَزَوَّجُها ؟ قالَ : نَعَم ، فَقيلَ لَهُ : عَمَّن ؟ قالَ : قَضَى بِذلِكَ رَسُولُ اللّهِ صلّى الله عليه وسلّم .

قَالَ عَبدُ الرَّزَّاقِ : قَالَ عَبدُ اللّهِ بنُ المُبارَكِ : لَقَد تَحَمَّلَ أَبو الحَسَن هذا صَخرَةً عَظيمَةً على عُنقِهِ .

٣٣ - باب عدّة ام الولد

٢١١٥ – حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكِيعٌ ، عَن سَعيدِ بنِ أَبي عَرُوبَةَ ، عَن مَطَر الوَرَّاقِ ، عَن رَجاءِ بنِ حَيوَةَ ، عَن قَبيصَةَ بنِ ذُؤَيبٍ ، عَن عَمرِو بنِ العاصِ ؛ قالَ :

لا تُفسِدوا عَلَينا سُنَّةَ نَبيِّنا مُحمدٍ ﷺ ، عِدَّةُ أُمِّ الوَلَدِ أَربَعَةُ أَشهُرٍ وَعَشراً .

٣٤ - باب كَرَاهية الزينة للمتوفى عَنها زَوجها

٢١١٦ – حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا يَزيدُ بنُ هارونَ : حدَّثنا يَحيَى بنُ

٢١١٥ – صحيح : « الإرواء » (٢١٤١) ، « صحيح أَبي داود » (١٩٩٨) .

٢١١٦ – صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٩٩٢) ، « الإرواء » (٢١١٤) : ق .

سَعيدٍ ، عَن حُميدِ بن نافِعٍ ، أَنهُ سَمِعَ زَينَبَ بنت أُم سَلَمَةَ تحدِّثُ ، أَنها سَمعت أُم سَلَمَةَ وأُم حَبيبَةَ تَذكُرَانِ أَن امرأَةً أَتت النَّبيَّ ﷺ فقالت : إِنَّ ابنةً لَها تُوُفِّيَ عنها زَوجُها واشتَكَت عَينُها ، فَهي تُريدُ أَن تَكحُلَها ، فقالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« قَد كانت إِحداكُنَّ تَرمي بِالبَعْرةِ عِندَ رَأْسِ الحَولِ ، وإِنما هي : أَربَعَةُ أَشهُرٍ وَعَشراً » .

٣٥ - باب هل تُحِدُّ المرأة على غير زوجها ؟

٢١١٧ – حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيَينَةَ ، عنِ الزُّهْرِيِّ ، عَن عروَةَ ، عَن عائِشَةَ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قال :

« لا يَحِلُّ لامرأَةٍ أَن تُحِدَّ على مَيِّتٍ فَوقَ ثلاثٍ ، إِلا على زَوجٍ » .

٢١١٨ – حدَّثنا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ : ثنا أَبو الأَحوَصِ ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ ، عَن نافِعٍ ، عَن صَفِيَّةَ بنتِ أَبي عُبَيدٍ ، عَن حَفصَةَ زَوجِ النَّبيِّ ﷺ ؛ قالت : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَحِلُّ لامرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللّهِ وَاليَومِ الآخِرِ أَن تُحِدَّ على مَيِّتٍ فَوقَ ثلاثٍ، إِلَّا على زَوجٍ » .

٢١١٧ – صحيح : « الإرواء » (٧ / ١٩٤) : م .

« أَن تحدّ » : من الإِحداد وهو المشهور ، والإِحداد : ترك الزينة على الميّت .

٢١١٨ – صحيح : المصدر نفسه : م .

٢١١٩ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ نُمَيرٍ ، عَن هِشامِ بنِ حَسَّانٍ ، عَن حَفصَةَ ، عَن أُمِّ عَطيَّةَ ؛ قالت : قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تُحِدُّ على مَيِّتٍ فَوقَ ثَلاثٍ ، إِلَّا امرأَةٌ تُحِدُّ على زَوجِها أَربَعَةَ أَشهُرٍ وَعَشراً ، ولا تَلبَسُ ثوباً مَصبوغاً ، إِلَّا ثَوبَ عَصْبٍ ، ولا تَكتَحِلُ ولا تَطَيَّبُ إِلَّا عِندَ أَدنى طُهرِها ، بِنُبذَةٍ مِن قُسطٍ أَو أَظفارٍ » .

٣٦ - باب الرجل يامره ابوه بطلاق امراته

٢١٢٠ - حدَّثنا محمدُ بنُ بَشارٍ : ثنا يحيى بنُ سَعيدٍ القَطَّانُ ، وَعُثمانُ بنُ عُمَرَ ، قالا : ثنا ابنُ أَبي ذئبٍ ، عَن خالِهِ الحارِثِ بنِ عَبدِ الرَحمنِ ، عَن حَمزَةَ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ؛ قالَ :

كانت تَحتي امرَأَةٌ ، وَكُنتُ أُحِبُّها ، وَكانَ أَبي يُبغِضُها ، فَذَكَرَ ذلكَ عمرُ للنَّبيِّ ﷺ فأَمرني أَن أُطَلِّقها ، فَطَلَّقتُها .

٢١١٩ - صحيح : « الإرواء » (٧ / ١٩٤ - ١٩٥)، « صحيح أَبي داود » (١٩٩٤) : ق.

« ثوب عَصْب » : هو برود يمنيّة يعصب غزلها ؛ أَي : يربط ثمَّ يصبغ وينسج فيبقى ما عصب أَبيض لم يأخذه صبغ .

« إِلّا عند أَدنى طهرها » ؛ أَي : أَول طهرها .

« نُبذة » : هو القليل من الشيء .

« قُسْط أَو أَظفار » : قال النووي : القسط والأظفار : نوعان معروفان من البخور ، رخّص فيهما لإزالة الرائحة الكريهة لا للتطيّب .

٢١٢٠ - حسن : « الصحيحة » (٩١٨) .

٢١٢١ - حدَّثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا محمدُ بنُ جَعفَرٍ : ثنا شُعبَةُ ، عَن عَطَاءِ ابنِ السائبِ ، عَن أَبي عَبدِ الرَّحمنِ ، أَن رَجُلاً أَمَرَهُ أَبُوهُ أَو أُمُّهُ - شَكَّ شُعبَةُ - أَن يُطَلِّقَ امرَأَتَهُ ، فَجَعَلَ عَلَيهِ مِئَةَ محرَّرٍ ، فَأَتى أَبا الدَّرداء ، فإذا هو يُصَلي الضُّحى وَيُطِيلُها ، وَصَلَّى مَا بَينَ الظُّهرِ وَالعَصرِ ، فَسأَلَهُ ، فَقالَ أَبو الدَّردَاءِ : أَوفِ بِنَذرِكَ ، وَبَرَّ وَالِدَيكَ ، وَقَالَ أَبُو الدَّرداءِ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« الوَالِدُ أَوسَطُ أَبوابِ الجنَّةِ » ، فَحَافِظ على وَالدَيكَ ، أَو اترُك .

□□□□□

٢١٢١ - صحيح : « الصحيحة » (٩١٣) .

بسم الله الرحمن الرحيم

١١ - كتاب الكفَّارات

١ - باب يَمين رسول الله ﷺ التي كان يحلفُ بها

٢١٢٢ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا محمدُ بنُ مُصعَبٍ ، عَنِ الأُوزَاعيِّ، عَن يَحيَى بنِ أَبي كَثيرٍ ، عَن هلالِ بنِ أَبي مَيمونَةَ ، عَن عَطاءِ بنِ يَسارٍ ، عَن رِفَاعَةَ الجُهَنيِّ ؛ قال : كان النَّبيُّ ﷺ إذا حَلَفَ قالَ :

« والَّذي نَفسُ محمدٍ بِيَدِهِ » .

٢١٢٣ - حدَّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا عَبدُ المَلِكِ بنُ محمدٍ الصَّنْعَانيُّ : ثنا الأوزَاعيُّ ، عَن يَحيَى بنِ أَبي كَثيرٍ ، عَن هِلالِ بنِ أَبي مَيمُونَةَ ، عَن عَطاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَن رِفَاعَةَ بنِ عَرَابَةَ الجُهَنيِّ ؛ قال :

٢١٢٢ - صحيح : « الصحيحة » (٢٠٦٩) .

٢١٢٣ - صحيح : المصدر نفسه .

قال البوصيري : هذان الإسنادان [1] ضعيفان لضعف محمد بن مصعب وعبدالملك بن محمد ، لكن لم ينفردا به عن الأوزاعيّ ، كما رواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » [2] عن إسحاق بن منصور ، عن أبي المغيرة ، وعن هشام بن عمّار ، عن يحيى بن حمزة كلاهما عن الأوزاعيّ به ، [أحدهما : على=

---

(١) أي : إسناد هذا الحديث والذي قبله .

(٢) هذا وهم من البوصيري رحمه الله ، فإنَّ الحديث ليس عند النسائي كما ذكره ، وإنَّما هو إسناد لحديث قبل هذا أخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » كما في « تحفة الأشراف » (٣ / ١٧٢) ، والظاهرُ أنَّه انتقل بصر البوصيري وهو ينقل من « تحفة الأشراف » .

كانت يَمِينُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ الَّتي يَحلفُ بها ، أَشَهدُ عِندُ اللّهِ :

« والَّذي نَفسي بِيَدِهِ » .

٢١٢٤ - حدَّثنا أَبو إِسحاقَ الشَّافعيُّ إِبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ العَبَّاسِ: ثنا عَبدُاللّهِ ابنُ رَجاءٍ المكِّيُّ ، عَن عَبَّادِ بنِ إِسحاقَ ، عَن ابنِ شهابٍ ، عَن سَالمٍ ، عَن أَبيهِ ؛ قالَ : كانت أَكثَرُ أَيمانِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ :

« لا ، وَمُصَرِّفِ القُلُوبِ » .

٢١٢٥ - حَدَّثنا أَحمدُ بن عَمرو بن السَّرْح ومحمّد بن عُزَيْزٍ كلاهما ، عن سَلامةَ بن رَوْح ، عن عُقَيْل . (ح) وحدّثنا عبدالرحمٰن بن إِبراهيمَ الدمشقي ، عن أَيُّوبَ بن سُوَيْد ، عن يُونس بن يزيدَ كلاهما - عُقَيل ، ويونس - ، عن الزُّهري ، عن حمزةَ بن عبدالله ، عن ابن عُمَر ، قال : كانت أَكْثَر أَيمانِ النبيِّ ﷺ :

« لا ، ومُصَرِّفِ القُلُوبِ » [1] .

٢١٢٦ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا حَمَّادُ بنُ خالِدٍ . (ح) وحدَّثنا يَعقُوبُ بنُ حُميدِ بنِ كاسِبٍ : ثنا مَعْنُ بنُ عِيسى - جَميعاً -، عَن محمَّدِ بنِ هِلالٍ ،

= شرط الشيخين ، والثاني : على شرط البخاري ، ورفاعة هذا ليس له عند المصنف سوى هذا الحديث ، وليس له في « الأُصول الخمسة » شيءٌ أَصلاً] [2] .

٢١٢٤ و ٢١٢٥ - حسن : « الظلال » (٢٣٤) ، « الصحيحة » (٢٠٩٠) : خ .

« لا ومصرّف القلوب » : كلمة « لا » زائدة لتأكيد القسم ، كما في قوله : ﴿ لا أُقسم ﴾ ، أو لنفي ما تقدَّمَ من الكلام ؛ مثلاً ، يقال له : هل الأَمر كذا ؟ فيقول : « لا ، ومصرِّف القلوب » .

٢١٢٦ - ضعيف : « المشكاة » (٣٤٢٣) .

---

(١) هذا الحديث غيرُ موجود في النسخ التي بين أَيدينا .

وقال المزيّ في « الأَطراف » (٥ / ٦٧٠٩) : هو ثابت في عدّة نسخ من عدّة طُرُق .

(٢) زيادة من « حاشية السّنديّ » (١ / ٦٤٤) ، لم ترد في الأصل .

عَن أَبيهِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قالَ : كانت يَمينُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ :

« لا ، وأَستَغفِرُ اللّهَ » .

٢ - باب النهي أن يُحلَف بغير اللّهِ

٢١٢٧ - حدَّثنا محمدُ بنُ أَبي عمرَ العَدنيُّ : ثنا سُفيان بنُ عُيَينَةَ ، عَن الزُّهْرِيِّ ، عَن سَالِمِ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ، عَن أَبيهِ ، عَن عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ سَمِعَهُ يَحلِفُ بأَبيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ اللّهَ ينهاكُم أَن تَحلِفوا بآبائِكُم » ، قالَ عُمَرُ : فَمَا حَلَفتُ بِها ذَاكِراً ولا آثِراً .

٢١٢٨ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عَبدُ الأَعلى ، عَن هِشَامٍ ، عَن الحَسَنِ ، عَن عَبدِ الرَّحمنِ بنِ سَمُرَةَ ؛ قالَ : قال رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَحلِفوا بِالطَّواغي ، ولا بآبائِكُم » .

٢١٢٩ - حدَّثنا عَبدُ الرَّحمن بنُ إِبراهيمَ الدِّمَشقيُّ : ثنا عُمَرُ بنُ عَبدِ الواحِدِ ، عَن الأَوزَاعيِّ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عَن حُمَيدٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

٢١٢٧ - صحيح : « الإرواء » (٢٥٦٠) ، « تخريج المختارة » (١٩٥ - ١٩٧) : ق .

« ذاكرًا » : من نفسي .

« آثِراً » ؛ أَي : راوياً عن غيري بأَن أَقول : قال فلان : وأَبي .

٢١٢٨ - صحيح : م .

« بالطواغي » : جمع طاغية ؛ يعني الأَصنام .

٢١٢٩ - صحيح : « الإرواء » (٢٥٦٣) : ق .

« من حلف » ؛ أَي : بلا قصد ، بل على طريق جري العادة بينهم ؛ لأَنهم كانوا قريبي عهد بالجاهليّة .

« مَن حَلَفَ ، فَقَالَ في يَمينِهِ : بِاللَّاتِ والعُزَّى ، فَليَقُل : لا إِلهَ إِلَّا اللّهُ » .

٢١٣٠ – حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ ، والحَسَنُ بنُ عَليٍّ الخَلالُ ، قالا : ثنا يَحيَى ابنُ آدَمَ ، عَن إِسرائيلَ ، عَن أَبي إِسحاقَ ، عَن مُصعَبِ بنِ سَعدٍ ، عَن سَعدٍ ؛ قالَ : حَلَفتُ بِاللَّاتِ والعُزَّى ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« قُلَ : لا إِلهَ إِلَّا اللّهُ وَحدَهُ لا شَريكَ لَهُ ، ثُمَّ انفُثْ عَن يَسَارِكَ ثَلاثاً ، وَتَعَوّذْ ، ولا تَعُدْ » .

٣ - باب من حلف بملَّة غير الإسلام

٢١٣١ – حدَّثنا محمدُ بنُ المُثَنّى : ثنا ابنُ أَبي عَدِيٍّ ، عَن خَالِدٍ الحَذَّاءِ ، عَن أَبي قِلابَةَ ، عَن ثابِتِ بنِ الضَّحَّاكِ ؛ قالَ : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوى الإِسلامِ كاذِباً مُتَعَمِّداً ، فَهوَ كما قال » .

٢١٣٢ – حدَّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا بَقِيَّةُ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مُحَرَّرٍ ، عَن قَتَادَةَ،

٢١٣٠ – **ضعيف** : « الإرواء » (٨ / ١٩٢) .

٢١٣١ – **صحيح** : « الإرواء » (٢٥٧٥) : ق .

٢١٣٢ – **ضعيف جدًا** : « التعليق الرغيب » (٤ / ٣١) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لتدليس بقيّة بن الوليد ، وله شاهد من حديث ثابت بن الضحّاك : رواه الأئمة الستة ، ورواه أبو داود والنسائيُّ من حديث بُريدة .

عَن أَنَسٍ ؛ قالَ :سَمِعَ النَّبيُّ ﷺ رَجُلاً يَقُولُ : أَنا إِذاً لَيَهوديٌّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« وَجَبَتْ » .

٢١٣٣ - حدَّثنا عَمْرُو بنُ رَافِعٍ البَجَليُّ : ثنا الفَضلُ بنُ موسى ، عَن الحُسَينِ ابنِ وَاقِدٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُرَيدَةَ ، عَن أَبيه ؛ قالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« من قالَ : إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الإسلامِ ، فَإِن كَانَ كَاذِباً فَهُوَ كما قالَ ، وَإِن كانَ صادِقاً لَم يَعُد إِليهِ الإِسلامُ سَالِماً » .

٤ - باب من حُلِف له بالله فَلْيَرْضَ

٢١٣٤ - حدَّثنا محمدُ بنُ إِسماعيلَ بنِ سَمُرَةَ : ثنا أَسباط بنُ محمَّدٍ ، عَن محمَّدِ بنِ عَجلَانَ ، عَن نافِعٍ ، عَن ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :سَمِعَ النَّبيُّ ﷺ رَجُلاً يَحلِفُ بأَبيهِ ، فَقَالَ :

« لا تَحلِفُوا بِآبائِكُم ، مَن حَلَفَ بِاللّهِ فَليَصْدُق ، وَمَن حُلِفَ لَهُ باللّهِ ، فَلْيَرضَ ، وَمَن لَم يَرضَ باللّهِ فَلَيسَ مِنَ اللّهِ [1] » .

٢١٣٣ - صحيح : « الإرواء » (٢٥٧٦) .

٢١٣٤ - صحيح : « الإرواء » (٢٦٩٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

---

(١) وفي نسخةٍ : « فليسَ مِنّا » .

٢١٣٥ - حدَّثنا يَعقُوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كاسِبٍ : ثنا حَاتِمُ بنُ إِسماعيلَ ، عَن أَبي بَكرِ بن يَحيَى بنِ النَّضر ، عَن أَبيهِ ، عَن أَبي هريرَةَ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال :

« رأَى عِيسى ابنُ مَريَمَ رَجُلاً يَسرِقُ ، فَقَالَ : أَسَرَقْتَ ؟ قالَ : لا ، والَّذي لا إِلهَ إِلَّا هوَ ، فقالَ عيسى : آمنتُ بِاللّهِ ، وَكَذَّبتُ بَصَرِي » .

٥ - باب اليَمين حِنثٌ أو نَدَمٌ

٢١٣٦ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا أَبو مُعاويَةَ ، عَن بَشَّارِ بنِ كِدامٍ ، عَن محمدِ بنِ زَيدٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قالَ : قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنما الحَلِفُ حِنثٌ أَو نَدَمٌ » .

٢١٣٥ - **صحيح** : ق .

٢١٣٦ - **ضعيف** : « التعليق الرغيب » (٣ / ٢٩) ، « الروض النضير » (٥٠٥) ، « أَحاديث البيوع » .

قال البوصيري : رواه ابن حبّان في « صحيحه » عن الحسن ، عن سفيان ، عن علي بن الحسن الواسطي ، عن أَبي معاوية به .

ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » عن أَبي معاوية به ، ورواه أَبو يعلى الموصلي : ثنا شريح ابن يونس : ثنا أَبو معاوية فذكره قال : وحدّثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة فذكره .

ورواه الحاكم عن محمد بن يعقوب الأَصم ، عن أَحمد بن عبدالجبّار ، عن أَبي معاوية به ،

ورواه البيهقيُّ في « سننه » من طريق سَلْم بن جُنادة ، عن أَبي معاوية ، فذكره بإِسناده ومتنه سواء، وقال : بشّار بن كِدام أَخو مِسْعَر بن كِدام ، ثمَّ رواه من طريق عاصم بن محمد بن زيد : سمعت أَبي يقول : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : اليمين أثمة أَو مندمة ، قال البيهقي : قال البخاري : وحديث عُمر رضي الله عنه أَولى .

« حنث » ؛ أَي : ذنب يحتاج تكفيره إِلى كفارة إِن لم يأت بالمحلوف عليه ولم يكفّر .

٦ - باب الاستثناء في اليمين

٢١٣٧ - أَخبرنا العَبَّاسُ بنُ عَبدِ العَظيمِ العَنبَرِيُّ : ثنا عَبدُ الرزاقِ : أَخبرنا مَعْمَرٌ ، عَن ابنِ طَاوُسٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن أَبي هريرَةَ ؛ قالَ : قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن حَلَفَ فقال : إِن شَاءَ اللّهُ ، فَلَهُ ثُنيَاهُ » .

٢١٣٨ - حدَّثنا محمدُ بنُ زيادٍ : ثنا عَبدُ الوَارِثِ بنُ سَعيدٍ ، عَن أَيوبَ ، عَن نَافِعٍ ، عَن ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن حَلَفَ وَاستَثْنَى ، إِن شَاءَ رَجَعَ ، وإِن شَاءَ تَرَكَ غَيرَ حَانِثٍ » .

٢١٣٩ - حدَّثنا عَبدُ اللّهِ بنُ محمدٍ الزُّهرِيُّ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيَينَةَ، عَن أَيوبَ ، عَن نَافِعٍ ، عَن ابنِ عُمَرَ رِوايَةً ؛ قالَ :

« مَن حَلَفَ فَاسْتَثْنَى فَلَنْ يَحنَثَ » .

٧ - باب من حلف على يمين فرأى غيرَها خيراً منها

٢١٤٠ - حدَّثنا أَحمدُ بنُ عَبْدَةَ : أَخبرنا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ : ثنا غَيلانُ بنُ جريرٍ ،

٢١٣٧ - صحيح : « الإرواء » (٢٥٧٠) .

٢١٣٨ - صحيح : « الإرواء » (٢٥٧١) ، « المشكاة » (٣٤٢٤) .

٢١٣٩ - صحيح : « الإرواء » أيضاً .

٢١٤٠ - صحيح : « الإرواء » (٧ / ١٦٦) ، « الروض » (١٠٤٠) : ق .

« نستحمله » ؛ أي : نطلب منه ما نركب عليه في غزوة تبوك .

« بثلاث إبل ذود » : جمع ناقة ،معنىً ؛ أي : بثلاث نوق .

« غُرّ الذُّرى » ؛ أي : بيض الأسنمة ، كناية عن كونها سمينة .

عَن أَبي بُردَةَ ، عَن أَبيهِ أَبي مُوسى ؛ قالَ : أَتيتُ رسُولَ اللّهِ ﷺ في رَهطٍ من الأَشعَرِيِّينَ نَستَحمِلُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« واللّهِ ! ما أَحمِلُكُم ، ومَا عِندِي ما أَحملُكُم عَلَيهِ » ، قالَ : فَلَبِثنا مَا شَاء اللّهُ ، ثُمَّ أُتي بإِبلٍ ، فأَمر لنا بِثلاثَةِ إِبلٍ ذودٍ غُرِّ الذُّرَى ، فَلَمَّا انطَلَقْنا قالَ بَعضُنا لِبَعض : أَتينا رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَستَحمِلُهُ ، فَحَلَفَ أَلَّا يَحمِلَنا ، ثُمَّ حَمَلنا ، ارجِعُوا بِنا ، فَأَتيناهُ ، فقلنا : يا رسُولَ اللّهِ ﷺ ! إِنَّا أَتيناكَ نَستَحمِلُكَ ، فَحَلَفتَ أَن لاتَحمِلَنَا ، ثمَّ حَمَلتَنا ، فَقَالَ :

« وَاللّهِ ! مَا أَنا حَمَلتُكم ، بل الله حَمَلكم ، إِني - واللّهِ ! إِن شاء اللّه - لا أَحلِفُ عَلى يَمينٍ فَأَرى غَيرَها خيراً مِنها إِلا كَفَّرتُ عَن يَميني ، وَأَتيتُ الَّذي هُوَ خَيرٌ » أَو قالَ :

« أَتيتُ الَّذي هُوَ خَيرٌ وكَفَّرتُ عَن يَميني » .

٢١٤١ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ ، وَعَبدُ اللّهِ بنُ عَامِرِ بنِ زُرارَةَ ، قالا : ثنا أَبو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ ، عَن عَبدِ العَزيزِ بنِ رُفيعٍ ، عَن تَميمِ بنِ طَرَفَةَ ، عَن عَديِّ بنِ حاتِمٍ ؛ قالَ : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن حَلَفَ عَلى يَمينٍ فَرأَى غَيرَها خَيراً مِنها فَلْيأتِ الَّذي هُو خَيرٌ ، وَليُكَفِّر عَن يَمينِهِ » .

٢١٤١ - صحيح : « الإرواء » (٧ / ١٦٧) : م .

٢١٤٢ - حدَّثنا محمدُ بنُ أَبي عُمَرَ العَدَنيُّ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ : ثنا أَبو الزَّعرَاءِ عَمرُو بنُ عَمرٍو ، عَن عمِّهِ أَبي الأَحوَصِ عوفِ بنِ مالِكٍ الجُشميِّ ، عَن أَبيهِ ؛ قَالَ : قُلتُ يا رَسُولَ اللّهِ ! يأتِيني ابنُ عَمِّي ، فَأَحلفُ أَن لا أُعطيَهُ ولا أَصِلَهُ ، قالَ :

« كَفِّر عَن يَمِينِكَ » .

٨ - باب من قال : كفارتُها تَرْكُها

٢١٤٣ - أَخبرنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ نُمَيرٍ ، عَن حَارِثَةَ بنِ أَبي الرِّجَالِ ، عَن عَمرَةَ ، عَن عائِشَةَ ؛ قالت : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن حَلَفَ في قَطِيعَةِ رَحِم ، أَو فِيمَا لا يَصلُحُ ، فَبِرُّهُ أَن لا يَتِمَّ على ذلِكَ » .

٢١٤٤ - حدَّثنا عَبدُ اللّهِ بنُ عَبدِ المُؤمِنِ الوَاسطيُّ : ثنا عَونُ بنُ عُمَارَةَ : ثنا

٢١٤٢ - صحيح : المصدر نفسه .

٢١٤٣ - صحيح : « الصحيحة » (٢٣٣٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف حارثة بن أبي الرجال .

٢١٤٤ - منكر : « الإرواء » (٧ / ١٦٨) ، « الضعيفة » (١٣٦٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه عون بن عمارة ، وهو متفق على ضعفه .

رواه ابن حبّان في « صحيحه » من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبدالله بن عمرو به ، وفيه مسلم بن خالد الزَّنجي وهو ضعيف .

لكن له شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث عبدالرحمن بن سمرة .

رَوحُ بنُ القاسِمِ ، عَن عُبَيدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ، عَن عمرو بن شُعَيبٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال :

« مَن حَلَفَ على يَمينٍ فَرَأَى غَيرَها خَيراً مِنها فَلْيَترُكها ، فَإِنَّ تَرْكَها كَفارتُها » .

٩ - باب كم يُطعم في كفارة اليمين ؟

٢١٤٥ – حدَّثنا العَبَّاسُ بنُ يَزيدَ : ثنا زِيادُ بنُ عَبدِ اللّهِ البَكَّائيُّ : ثنا عُمَرُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ يَعلَى الثَّقَفيُّ ، عَن المِنهالِ بنِ عَمرٍو ، عَن سَعيدِ بنِ جُبَيرٍ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قالَ :

كَفَّرَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِصاعٍ من تَمرٍ ، وَأَمرَ النَّاسَ بِذلِكَ ، فَمَن لَم يَجِدْ فَنِصفُ صَاعٍ مِن بُرٍّ .

١٠ - باب مِن اوسط ما تُطعِمون اهليكم

٢١٤٦ – حدَّثنا محمدُ بنُ يَحيَى : ثنا عَبدُ الرَّحمنِ بنُ مهديٍّ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن سُلَيمانَ بنِ أَبي المُغيرَةِ ، عَن سَعيدِ بنِ جُبَيرٍ ، عَن ابنِ عَباسٍ ؛ قالَ :

٢١٤٥ – ضعيف .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه عمر بن عبدالله بن يعلى الثقفي ، وهو ضعيف .

٢١٤٦ – صحيح الإسناد .

قال البوصيري : هذا إسناد موقوف صحيح الإسناد .

كَانَ الرَّجُلُ يَقُوتُ أَهلَهُ قُوتاً فِيهِ سَعَةٌ ، وكانَ الرَّجُلُ يَقُوتُ أَهلَهُ قُوتاً فِيهِ شِدَّةٌ ، فَنَزَلَت : ﴿ مِن أَوسَطِ مَا تُطعِمونَ أَهليكُم ﴾ .

١١ - باب النهي أن يستلجَّ الرجل في يمينه ولا يُكفِّر

٢١٤٧ – حدَّثنا سُفيانُ بنُ وكِيعٍ : ثنا محمدُ بنُ حُميدٍ المَعْمَرِيُّ ، عَن مَعْمَرٍ ، عَن هَمَّامٍ ؛ قالَ : سَمِعتُ أَبا هُريرَةَ يَقُولُ : قالَ أَبو القاسِمِ ﷺ :

« إِذا استَلَجَّ أَحدُكُم في اليَمينِ فَإِنَّهُ آثَمُ لَهُ عِندَ اللّهِ مِنَ الكَفَّارَةِ الَّتي أُمِرَ بِها » .

٢١٤٨ – حدَّثنا محمدُ بنُ يَحيَى : ثنا يَحيَى بنُ صَالِحٍ الوُحَاظِيُّ : ثنا مُعَاوِيَةُ ابنُ سَلَّامٍ ، عَن يَحيَى بنِ أَبي كَثيرٍ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَن أَبي هُريرَةَ ، عَن النَّبيِّ ﷺ ، نَحوَهُ .

١٢ - باب إبرار المُقْسِم

٢١٤٩ – حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكِيعٌ ، عَن عَليِّ بنِ صالِحٍ ، عَن أَشعَثَ ابنِ أَبي الشَّعثَاءِ ، عَن مُعاوِيَةَ بنِ سُويدِ بنِ مُقَرِّنٍ ، عَن البَرَاءِ بنِ عازِبٍ ؛ قالَ :

أَمرَنا رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِإِبرارِ المُقسِمِ .

٢١٤٧ – صحيح : « الإرواء » (٧ / ١٦٦) ، « الصحيحة » (١٢٢٩) : ق .

٢١٤٩ – صحيح : ق .

« إبرار المُقْسِم » : هو أن يجعله بارّاً مهما أمكن ، ولا يجعله حانثاً بأن يأتي بالمحلوف عليه .

٢١٥٠ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا محمدُ بنُ فُضَيلٍ ، عَن يَزيدَ بنِ أَبي زِيادٍ ، عَن مُجاهِدٍ ، عَن عَبدِ الرَّحمنِ بنِ صَفوَانَ - أَو : عَن صَفوَانَ بنِ عَبدِ الرَّحمنِ - القُرَشيِّ ؛ قالَ :

لَمَّا كانَ يَومُ فَتحِ مَكَّةَ جاءَ بِأَبيهِ ، فقالَ : يا رَسُولَ اللّهِ ! اجعَل لأَبي نَصيباً مِنَ الهِجرَةِ ، فَقَالَ :

« إِنَّهُ لا هِجرَةَ » ، فانطَلَقَ فَدَخَلَ على العَبَّاسِ ، فَقَالَ : قَدْ عَرَفتَني ؟ فَقَالَ : أَجَل ، فَخَرَجَ العَبَّاسُ في قَميصٍ لَيسَ عَلَيهِ رِدَاءٌ ، فقالَ : يا رَسولَ اللّهِ ! قَدْ عَرَفتَ فُلاناً وَالَّذي بَينَنا وَبَينَهُ ، وجاء بأَبيهِ لِيُبايِعَكَ على الهِجرَةِ ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ :

« إِنَّهُ لا هِجرَةَ » ، فَقَالَ العَبَّاسُ : أَقسمتُ عَلَيكَ ، فَمَدَّ النَّبيُّ ﷺ يَدَهُ فَمَسَّ يَدَهُ ، فقالَ :

« أَبَرَرتُ عَمِّي ولا هِجرَةَ » .

٢١٥١ - حدَّثنا محمد بنُ يَحيَى : ثنا الحَسَنُ بنُ الرَّبيعِ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ إِدريسَ ، عَن يَزيدَ بنِ أَبي زِيادٍ ، بِإِسنادِهِ ، نَحوَهُ .

قالَ يَزيدُ بنُ أَبي زيادٍ : يَعني : لا هِجرَةَ مِن دَارٍ قَد أَسلَمَ أَهلُها .

٢١٥٠ - ضعيف .

قال البوصيري : هذا إِسناد فيه يزيد بن أَبي زياد أَخرج له مسلم في المتابعات وضعّفه الجمهور .

رواه الإِمام أَحمد في « مسنده » من طريق مجاهد ، ورواه ابن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا بإِسناده ومتنه .

١٣ - باب النهي أن يقال : ما شاء الله وشئت

٢١٥٢ – حدَّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا عِيسى بنُ يُونُسَ : ثنا الأَجلَحُ الكِنديُّ ، عَن يَزيدَ بنِ الأَصمِّ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قالَ : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذا حَلَفَ أَحدُكُم فَلا يَقُل : مَا شَاءَ اللّهُ وَشِئتَ ، ولكن لِيَقُل : مَا شاءَ اللّهُ ثُمَّ شِئْتَ » .

٢١٥٣ – حدَّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا سفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن عَبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيرٍ ، عَن رِبعيِّ بنِ حِراشٍ ، عَن حُذَيفَةَ بنِ اليَمانِ ، أَنَّ رَجُلاً مِنَ المُسلِمينَ رَأَى

٢١٥٢ – حسن صحيح : « الصحيحة » (١٣٦ و ١٣٩ و ١٠٩٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه الأَجلح بن عبدالله مختلف فيه ، ضعّفه أَحمد وأَبو حاتم والنسائيّ وأَبو داود وابن سعد ووثّقه ابن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان ، وباقي رجال الإسناد ثقات .

رواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » عن علي بن خشرم ، عن عيسى بن يونس به .

ورواه مسدد في « مسنده » عن عيسى بن يونس بإسناده ومتنه ، ورواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث ابن عباس أَيضاً .

ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » عن علي بن مسهر ، عن الأجلح به إلّا أَنّه قال : « جعلتني للّه عدلاً ، بل ما شاءَ اللهُ » .

وله شاهد من حديث قُتيلة : رواه النسائي .

٢١٥٣ – صحيح : « الصحيحة » (١٣٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات على شرط البخاري ، لكنّه منقطع بين سفيان وبين عبدالملك بن عمير ، رواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » عن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرىء ، عن سفيان بن عيينة به .

ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » عن سفيان بن عيينة به .

في النَّومِ أَنَّهُ لَقِيَ رَجُلاً مِن أَهلِ الكِتابِ فقالَ : نِعمَ القَومُ أَنتم لَولا أَنكُم تُشرِكونَ تَقُولونَ : مَا شاء اللّهُ وَشاءَ محمَّدٌ ، وَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبيِّ ﷺ ، فَقَالَ :

« أَمَا وَاللّهِ! إِن كُنتُ لَأَعرِفُها لَكُم، قُولوا: مَا شاءَ اللّهُ ثُمَّ شاءَ محمدٌ ».

٢١٥٤ – حدَّثنا محمدُ بنُ عَبدِ المَلِك بنِ أَبي الشَّوارِبِ : ثنا أَبو عَوَانَةَ ، عَن عَبدِ المَلِكِ ، عَن رَبعيِّ بنِ حِراشٍ ، عَن الطُّفَيلِ بنِ سَخبَرَةَ – أَخي عَائِشَةَ لأُمِّها – ، عَن النَّبيِّ ﷺ ، بِنَحوِهِ .

١٤ - باب من وزى في يمينه

٢١٥٥ – حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عُبيدُ اللّهِ بنُ موسى ، عَن إِسرائيلَ . (ح) وحدّثنا يَحيَى بنُ حَكيمٍ : حدَّثنا عَبدُ الرَّحمنِ بنُ مَهديٍّ : حدَّثنا إِسرائِيلُ ، عَن إِبراهيمَ بنِ عَبدِ الأَعلى ، عَن جَدَّتِهِ ، عَن أَبيها سُوَيدِ بنِ حَنظَلَةَ ؛ قالَ : خَرَجنا نُريدُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ وَمَعنا وَائلُ بنُ حُجرٍ ، فَأَخذهُ عَدوٌّ لَهُ ، فَتَحَرَّجَ النَّاسُ أَن يَحلِفوا ، فَحَلَفتُ أَنا أَنَّهُ أَخي ، فَخَلَّى سَبِيلَهُ ، فَأَتينا رَسُولَ اللّهِ ﷺ فَأَخبَرتُهُ أَنَّ القَومَ تَحَرَّجوا أَن

٢١٥٤ – انظر ما قبله .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات على شرط مسلم رواه الدارميُّ في« مسنده » عن يزيد بن هارون ، عن شعبة ، عن عبدالملك بن عمير به .

ورواه الإِمام أَحمد في « مسنده » من حديث الطفيل بن سخبرة أَيضاً .

ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة ، عن عفّان ، عن حمّاد بن سلمة ، عن عبدالملك بن عمير فذكره مطولاً جدّاً .

وكذا رواه أَبو يعلى من طريق عبدالملك به .

٢١٥٥ – صحيح : دون القصة : « الصحيحة » (٥٠٣) .

يَحلِفوا وَحَلَفتُ أَنا أَنَّهُ أَخي ، فَقَالَ :

« صَدَقتَ ، المُسلِمُ أَخو المُسلِمِ » .

٢١٥٦ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا يَزيدُ بنُ هارونَ : أنا هُشَيمٌ ، عَن عَبّادِ بنِ أَبي صالِحٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن أَبي هُريرَةَ ؛ قال : قال رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنّما اليَمينُ على نِيَّةِ المُستَحلِفِ » .

٢١٥٧ - حدَّثنا عمرُو بنُ رافِعٍ : ثنا هُشَيمٌ : أَخبرنا عَبدُ اللّهِ بنُ أَبي صَالِحٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن أَبي هريرَةَ ؛ قال : قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« يَمينُكَ على ما يُصدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ » .

١٥ - باب النهي عن النذر

٢١٥٨ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وكِيعٌ ، عن سُفيانَ ، عَن مَنصورٍ ، عَن عَبدِاللّهِ بنِ مُرَّةَ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ؛ قالَ : نهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ النَّذرِ ، وَقالَ :

« إِنَّما يُستَخرَجُ بِهِ منَ اللَّئيمِ » .

٢١٥٦ - صحيح : م (٥ / ٧٨) .

٢١٥٧ - صحيح : م (٥ / ٧٨) .

٢١٥٨ - صحيح : « الإرواء » (٢٥٨٥) : ق .

٢١٥٩ - حدَّثنا أَحمدُ بنُ يُوسُفَ : ثنا عُبيدُ اللّهِ ، عَن سُفيانَ ، عَن أَبي الزِّنادِ ، عَن الأَعرَجِ ، عَن أَبي هُريرَةَ ؛ قالَ : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ النَّذرَ لا يَأتي ابنَ آدَمَ بِشَيءٍ إِلا ما قُدِّرَ لَهُ ، وَلَكِن يَغلِبُهُ القَدَرُ ، ما قُدِّرَ لَهُ ، فَيُستَخرَجُ بِهِ مِنَ البَخيلِ فَيُيَسَّرُ عَلَيهِ ما لَم يَكُن يُيَسَّرُ عَلَيهِ مِن قَبلِ ذلِكَ ، وَقَد قَالَ اللّهُ : أَنفِقْ أُنفِقْ عَلَيكَ » .

١٦ - باب النذر في المعصية

٢١٦٠ - حدَّثنا سَهلُ بنُ أَبي سَهلٍ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيَينَةَ : ثنا أَيوبُ ، عَن أَبي قِلَابَةَ ، عَن عَمِّهِ ، عَن عِمرانَ بنِ الحُصينِ ؛ قالَ : قال رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا نَذرَ في مَعصِيَةٍ ، ولا نَذرَ فِيمَا لا يَملِكُ ابنُ آدَمَ » .

٢١٦١ - حدَّثنا أَحمدُ بنُ عَمْرو بنِ السَّرحِ المِصرِيُّ أَبو طَاهِرٍ : ثنا ابنُ وَهْبٍ : أَخبرنا يُونسُ ، عَنِ ابنِ شِهابٍ ، عَن أَبي سَلَمَةَ ، عَن عائِشَةَ ؛ أَن رسُولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لا نَذرَ في مَعصِيَةٍ ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمينٍ » .

٢١٥٩ - صحيح : « الإرواء » (٨ / ٢٠٨) : ق .

٢١٦٠ - صحيح : م (٥ / ٧٨ - ٧٩) .

٢١٦١ - صحيح : « الإرواء » (٢٥٩٠) ، « المشكاة » (٣٤٣٥) .

٢١٦٢ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا أَبو أُسامَةَ ، عَن عُبيدِ اللّهِ ، عَن طَلحَةَ بنِ عَبدِ المَلِكِ ، عَن القاسِمِ بنِ محمدٍ ، عَن عائِشةَ ؛ قالت : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن نَذَرَ أَن يطيعَ اللّهَ فَلْيُطِعْهُ ، وَمَن نَذَرَ أَن يَعصيَ اللّهَ فلَا يَعصِهِ » .

١٧ - باب من نَذر نذراً ولم يُسمّه

٢١٦٣ - حدَّثنا عَليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا إِسماعيلُ بنُ رافِعٍ ، عَن خالِدِ ابنِ يَزِيدَ ، عَن عُقبَةَ بنِ عامِرٍ الجُهنيِّ قال : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن نَذَرَ نَذراً وَلَم يُسَمِّهِ ، فَكَفارَتُهُ كَفَّارةُ يَمينٍ » .

٢١٦٤ - حدَّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا عَبدُ المَلِكِ بنُ محمدٍ الصَّنعانيُّ : ثنا خارِجَةُ بنُ مصعَبٍ ، عَن بُكَيرِ بنِ عَبدِاللّهِ بن الأَشَجِّ ، عَن كُريبٍ ، عَن ابنِ عَباسٍ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« مَن نَذَرَ نَذراً وَلَم يُسَمِّهِ فَكفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمينٍ ، وَمَن نَذَرَ نَذراً لَم يُطِقْهُ

٢١٦٢ - صحيح : « الإرواء » (٩٦٧) : خ .

٢١٦٣ - صحيح : دون قوله : « ولم يسمه » : « الإرواء » (٢٥٨٦) : م .

قال البوصيري : قلت : رواه البيهقي في « سننه الكبرى » من طريق إسماعيل بن رافع ، عن خالد بن سعيد ، عن عقبة ، قال : وأَظنّه خالد بن زيد قال : والرواية الصحيحة عن أَبي الخير ، عن عقبة بن عامر ، عن رسول الله ﷺ : « كفارة النذر كفارة يمين » .

٢١٦٤ - ضعيف جدًا والصحيح موقوف : « الإرواء » (٨ / ٢١١) .

فَكفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمينٍ ، وَمَن نَذرَ نذراً أَطاقَهُ فَلْيَفِ بِهِ » .

١٨ - باب الوفاء بالنذر

٢١٦٥ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا حفصُ بنُ غِياثٍ ، عَن عُبيدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ، عَن نافِع ، عَن ابن عُمَرَ ، عَن عُمَرَ بنِ الخطابِ ؛ قالَ :

نَذَرتُ نَذراً في الجَاهليَّةِ ، فَسَألتُ النَّبيَّ ﷺ بَعدَ مَا أَسلمتُ ، فَأَمرني أَن أُوفيَ بِنَذري .

٢١٦٦ - حدَّثنا محمدُ بنُ يَحيَى وَعَبدُ اللّهِ بنُ إِسحاقَ الجَوهَريُّ ، قالا : ثنا عَبدُاللّهِ بنُ رَجاءٍ : أَخبرنا المَسعوديُّ ، عَن حَبيبِ بنِ أَبي ثابِتٍ ، عَن سَعيدِ بنِ جُبَيرٍ ، عَن ابنِ عَباسٍ ، أَنَّ رَجُلاً جاءَ إِلى النَّبيِّ ﷺ فقالَ : يا رَسولَ اللّهِ ! إِنِّي نَذَرتُ أَن أَنحَرَ بِبُوَانَةَ ، فقالَ :

٢١٦٥ - صحيح : ق .

٢١٦٦ - صحيح : « المشكاة » (٣٤٣٧) .

قال البوصيري : هذا إِسناد رجاله ثقات ، لكن فيه المسعودي - واسمه عبدالرحمن بن عبدالله ابن عتبة بن عبدالله بن مسعود أَخو أَبي عُميس - اختلط بآخره ، ولم يتميّز حديثه ، فاستحقّ الترك ، قاله ابن حبّان .

رواه الحاكم من طريق عبدالله بن رجاء الغُدَاني ، عن المسعودي فذكره بإِسناده ومتنه ، ورواه البيهقيُّ في « سننه » عن الحاكم به .

[قلت : الحديث رواه أَبو داود في « سننه » من حديث عبدالله بن عمر] (١) .

« بُوانة » : اسم موضع بأَسفل مكة ، أو وراء ينبع .

---

(١) زيادة من « حاشية السندي » (١ / ٣٥٣) .

« في نَفسِكَ شَيءٌ منَ أَمرِ الجَاهِلِيَّةِ ؟ » قالَ : لا ، قالَ :

« أَوفِ بِنَذرِكَ » .

٢١٦٧ - حدَّثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة : ثنا مروان بن معاوية ، عن عبدالله بن عبدالرحمن الطائفيّ ، عن ميْمونةَ بنتِ كَرْدَمٍ اليساريَّة ؛ أَنَّ أَباها لقيَ النبيَّ ﷺ وهي رديفةٌ له ، فقال : إِنّي نذرتُ أَنْ أَنحرَ بيُوانةَ ، فقال رسول اللهِ ﷺ :

« هل بها وَثَنٌ ؟ » ، قال : لا ، قال :

« أَوفِ بنذرِكَ » .

٢١٦٨ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا ابنُ دُكينٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عَبدِ الرّحمنِ ، عَن يَزيدَ بنِ مِقسَمٍ ، عَن مَيمُونَةَ بِنتِ كَردَمٍ ، عَن النَّبيِّ ﷺ ، بِنَحوِهِ .

٢١٦٧ - صحيح : « التعليق على الروضة » (٢ / ١٧٨ - ١٧٩) .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات رواه الإِمام أَحمد في « مسنده » من طريق عبدالله بن عبدالرحمن ، عن ميمونة بنت كَرْدَم ، عن أَبيها كردم بن سفيان ، عن النبيِّ ﷺ به ، فجعله من مسند أَبيها .

ورواه أَبو داود في « سننه » من حديث ميمونة أَيضاً بغير هذه السياقة ، ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » بالإِسناد والمتن ، ورواه عن الفضل بن دُكين ، عن عبدالله بن عبدالرحمن ، عن يزيد بن مِقْسَم ، عن ميمونة به .

٢١٦٨ - قال البوصيري : هذا إِسناد رجاله ثقات إِلّا أَنّه منقطع ؛ يزيد بن مقسم لم يسمع من ميمونة بنت كَرْدَم ، وأَصله في « الصحيحين » وغيرهما من حديث عمر بن الخطاب .

١٩ - باب من مات وعليه نذر

٢١٦٩ - حدَّثنا محمدُ بنُ رُمحٍ : أَخبرنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن ابنِ شِهابٍ ، عَن عُبيدِاللّهِ بنِ عَبدِ اللّهِ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ سَعدَ بنَ عُبادَةَ استَفتى رَسُولَ اللّهِ ﷺ في نَذرٍ كانَ على أُمِّهِ ، تُوُفِّيَت وَلَم تَقضِهِ ، فَقَالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« اقضِهِ عنها » .

٢١٧٠ - حدَّثنا محمدُ بنُ يَحيَى : ثنا يَحيَى بنُ بُكيرٍ : ثنا ابنُ لهيعَةَ ، عن عَمرِو بنِ دينارٍ ، عَن جابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ أَنَّ امرَأَةً أَتت رَسُولَ اللّهِ ﷺ ، فقالت : إِنَّ أُمي تُوُفِّيت ، وَعَلَيها نَذرُ صِيامٍ ، فَتُوفيت قَبلَ أَن تَقضِيَهُ ، فقال رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لِيَصُم عَنها الوَليُّ » .

٢٠ - باب من نذر ان يحجَّ ماشياً

٢١٧١ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ نُميرٍ ، عَن يَحيَى بنِ سَعيدٍ ، عَن عُبَيدِ اللّهِ بنِ زَحْرٍ ، عَن أَبي سَعيدٍ الرُّعَينيِّ ، أَنَّ عَبدَ اللّهِ بنَ مالِكٍ أَخبَرَهُ ؛ أَن عُقبَةَ ابنَ عامِرٍ أَخبَرَهُ ؛ أَنَّ أُختَهُ نَذَرَت أَن تَمشي حَافِيَةً ، غَيرَ مُختَمِرَةٍ ؛ وَأَنَّهُ ذَكَرَ ذلِكَ

٢١٦٩ - صحيح : ق .

٢١٧٠ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٠٧٧) : ق - عائشة رضي الله عنها .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف عبدالله بن لهيعة ، وله شاهد من حديث عبدالله بن عباس : رواه أصحاب « الكتب الستة » .

٢١٧١ - ضعيف : « الإرواء » (٢٥٩٢) .

لِرَسولِ اللّهِ ﷺ ، فقالَ :

« مُرْها فَلتَركَبْ وَلتَختَمِرْ ، وَلتَصُم ثَلاثَةَ أَيامٍ » .

٢١٧٢ - حدَّثنا يَعقوبُ بنُ حُميدِ بنِ كاسبٍ : ثنا عَبدُ العَزيزِ بنُ محمدٍ ، عَن عمرِو بنِ أَبي عَمرٍو ، عَن الأَعرجِ ، عَن أَبي هريرَةَ ؛ قالَ :

رَأى النَّبيُّ ﷺ شَيخاً يَمشي بَينَ ابنَيهِ ، فقالَ :

« مَا شَأنُ هذا ؟ » قالَ ابناهُ : نَذرٌ ، يا رَسولَ اللّهِ ! قالَ :

« اِركبْ أَيُّها الشَّيخُ ! فَإِنَّ اللّهَ غَنيٌّ عَنكَ وَعَن نَذرِكَ » .

٢١ - باب مَنْ خَلَطَ في نذره طاعةً بمعصية

٢١٧٣ - حدَّثنا محمدُ بنُ يَحيَى : ثنا إِسحاقُ بنُ محمدٍ الفَروِيُّ : ثنا عَبدُاللّهِ ابنُ عُمَرَ ، عَن عُبيدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ، عَن عَطاءٍ ، عَن ابنِ عباسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ بِمَكَّةَ وهو قَائِمٌ في الشَمسِ ، فَقَالَ :

« مَا هذا ؟ » قَالُوا : نَذَرَ أَن يَصومَ ولا يَستَظِلَّ إِلى اللَّيل ، ولا يَتَكَلَّمَ ، ولا يَزَالَ قائِماً ، قال :

« لِيَتَكَلَّم وَليَستَظِلَّ وَليَجلِس وَليُتِمَّ صومَهُ » .

٢١٧٢ - صحيح : م (٥ / ٧٩) .

٢١٧٣ - صحيح : خ .

٢١٧٤ - حدَّثنا الحُسينُ بنُ محمدِ بنِ شَيبَةَ [١] الوَاسطيُّ : ثنا العَلاءُ بنُ عَبدِ الجَبَّارِ ، عَن وُهَيْبٍ ، عَن أَيُّوبَ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَن ابن عَباسٍ ، عَن النَّبيِّ ﷺ ، نَحوَهُ .

واللّهُ أَعلَمُ .

□□□□□

---

(١) اخْتُلِفَ في ضبطِهِ : هل (شيبة) أَم (شَنَبَة) ؟! ، فانظر « تحفة الإشراف » (٥ / ١١١) و « التقريب » (١٣٤٩) .

ويُرجِّح الأَوَّلَ عندي - شَيبَة - أَنَّ المؤلِّفين في عِلْم المؤتلف والمختلف وضَبْط الأَسماءِ لم يَذكروا (شَنَبَة) ، ولو وُجِد لكانَ حقُّهُ أَنْ يُذْكَرَ لزومًا لِقِلَّةِ ورودِه ، واللهُ أَعلمُ .

بسم الله الرحمن الرحيم

١٢ - كتاب التجارات

١ - باب الحثّ على المكاسب

٢١٧٥ - حدَّثنا أَبو بكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ ، وعَليُّ بنُ محمدٍ ، وإِسحاق بنُ إِبراهيمَ بنِ حبيبٍ ؛ قالوا : ثنا أَبو معاويَةَ : ثنا الأَعمَشُ ، عَن إِبراهيم ، عَن الأَسودِ ، عَن عائِشَةَ قالت : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ أَطيبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِن كَسبِهِ ، وإِنَّ وَلَدَهُ من كَسبِهِ » .

٢١٧٦ - حدَّثنا هِشامُ بنُ عمَّارٍ : ثنا إِسماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، عَن بَحِيرِ بنِ سَعدٍ،

٢١٧٥ - صحيح : « أَحكام الجنائز » (١٧١) ، « الإِرواء » (٦ / ٦٦) ، « المشكاة » (٢٧٧٠) .

« الكسب » : هو السعي في تحصيل الرزق وغيره بالوجه المشروع .

٢١٧٦ - صحيح : « غاية المرام » (١٦٣) ، « أَحاديث البيوع » ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٢) وعند (خ) الشطر الأَوّل منه .

قال البوصيري : هذا إِسناد حسن ؛ إِسماعيل بن عيّاش مختلف فيه ، رواه البخاريّ في « صحيحه » عن إِبراهيم بن موسى ، عن عيسى بن يونس ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان به بلفظ : « ما أَكل ابن آدم طعاماً خيراً من عمل يده ، وإِنَّ نبيَّ الله داود كانَ يأكل من عمل يده » ، ولم يذكر بقية الحديث ، وله شاهد من حديث عائشة في « السنن » .

عَن خَالِدِ بنِ مَعْدانَ ، عَن المِقدامِ بنِ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيديِّ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« مَا كَسَبَ الرَّجُلُ كَسباً أَطيَبَ من عَمَلِ يَدِهِ ، ومَا أَنفَقَ الرَّجُلُ على نَفسِهِ وأَهلِهِ وَوَلَدِهِ وَخَادِمِهِ فَهو صَدَقَةٌ » .

٢١٧٧ - حدَّثنا أَحمدُ بنُ سِنانٍ : ثنا كَثيرُ بنُ هِشامٍ : ثنا كُلثومُ بنُ جَوشَنٍ القُشَيريُّ ، عَن أَيوبَ ، عَن نافِعٍ ، عَن ابنِ عُمَرَ ؛ قالَ : قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« التَّاجِرُ الأَمينُ الصَّدُوقُ المُسلِمُ مَعَ الشُّهداءِ يَومَ القيامَةِ » .

٢١٧٨ - حدَّثنا يَعقُوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ : ثنا عبدُ العَزيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ : حدَّثنا ثَورُ بنُ زَيدٍ الدِّيليُّ ، عَن أَبي الغَيثِ مَولَى ابنِ مُطيعٍ ، عَن أَبي هريرَةَ ، أَن النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« السَّاعي على الأَرمَلَةِ وَالمِسكينِ كالمُجاهِدِ في سَبيلِ اللّهِ ، وَكَالَّذِي يَقُومُ اللَّيلَ وَيَصُومُ النَّهَارَ » .

٢١٧٧ - ضعيف : « غاية المرام » (١٦٦) ، « أَحاديث البيوع » ، « الرَّد على بليق » (١٣٥) .

قال البوصيري : هذا إِسناد فيه كلثوم بن جوشن وهو ضعيف ، ورواه الدارقطني في « سننه » من طريق كثير بن هشام به .

ورواه الحاكم من طريق محمد العطّار ، عن كثير بن هشام به ، ورواه البيهقي في « الكبرى » عن الحاكم بإسناده ومتنه .

وله شاهد من حديث أَبي سعيد : رواه الترمذيُّ في « الجامع » .

٢١٧٨ - حسن صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ٢٣٢) : ق .

٢١٧٩ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا خَالِدُ بنُ مَخْلَدٍ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ سُلَيمانَ ، عَن مُعاذِ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ خُبَيبٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن عمِّهِ [1] ؛ قالَ :

كُنَّا في مَجلِسٍ فَجاءَ النَّبيُّ ﷺ وعلى رَأسِهِ أَثَرُ مَاءٍ ، فَقَالَ لَهُ بَعضُنا : نَرَاكَ اليَومَ طَيِّبَ النَّفسِ ؟! فقالَ : « أَجَل ، والحمدُ للّهِ » ، ثُمَّ أَفاضَ القَومُ في ذِكرِ الغِنى ، فقالَ : « لا بأْسَ بِالغِنى لِمَنِ اتَّقى ، والصِّحَّةُ لِمَنِ اتَّقى خَيرٌ مِنَ الغِنى ، وَطِيبُ النَّفْسِ مِنَ النَّعيمِ » .

٢ - باب الاقتصاد في طلبِ المَعيشَة

٢١٨٠ - حدَّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا إِسماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، عَن عُمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ ، عَن رَبِيعَةَ بنِ أَبي عَبدِ الرَّحمن ، عَن عَبدِ المَلِكِ بنِ سَعِيدٍ الأَنصاريِّ ، عَن أَبي حُمَيدٍ السَّاعديِّ ؛ قالَ : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

٢١٧٩ - **صحيح** : « الصحيحة » (١٧٤) ، « أَحاديث البيوع » .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات، رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في «مسنده» هكذا .

٢١٨٠ - **صحيح** : « التعليق الرغيب » (٢ / ٧) ، « أَحاديث البيوع » ، « الصحيحة » (٨٩٨ و ٢٦٠٧) .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف ؛ إِسماعيل بن عياش كان يدلس ، ورواه بالعنعنة ، وروايته عن غير أَهل بلده ضعيفة ، رواه الحاكم من طريق سليمان بن بلال عن ربيعة بن أَبي عبدالرحمن به ، وقال : صحيح على شرطهما ، ورواه البيهقيُّ في « الكبرى » عن الحاكم بإِسناده ومتنه .

« أَجملوا في الطلب » : أَجمل في الطلب ، إِذا اعتدل ولم يُفرِط .

---

(١) اسمه عُبَيْد بن معاذ بن أَنَس الجُهَنيّ ، وانظر « الإِصابة » (٦ / ٣٦٦) و « تحفة الأَشراف » (١٥٦٠٦) .

« أَجمِلُوا في طَلَبِ الدُّنيا ؛ فَإِنَّ كُلًّا مُيَسَّرٌ لِما خُلِقَ لَهُ » .

٢١٨١ - حدَّثنا إِسماعيلُ بنُ بَهرامَ : ثنا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُثمانَ ، زَوجُ بِنتِ الشَّعبِيِّ : ثنا سُفيانُ ، عَن الأَعمَشِ ، عَن يَزيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قالَ : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَعظَمُ النَّاسِ هَمًّا المُؤمِنُ الّذي يَهْتَمُّ بِأَمرِ دُنياهُ وأَمرِ آخِرَتِهِ » .

قالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ : هذا حديثٌ غَريبٌ ، تَفَرَّدَ بِهِ إِسماعيلُ .

٢١٨٢ - حدَّثنا محمدُ بنُ المُصَفَّى الحِمصيُّ : ثنا الوَليدُ بنُ مسلِمٍ ، عَن ابنِ جُرَيجٍ ، عَن أَبي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قالَ : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

٢١٨١ - **ضعيف** : « الضعيفة » (٨٩٧) ، « أَحاديث البيوع » .

قال البوصيري : هذا إِسناد فيه يزيد بن أَبان الرقاشي ، والحسن بن محمد بن عثمان وإِسماعيل ابن بهرام وهم ضعفاء .

٢١٨٢ - **صحيح** : « التعليق الرغيب » (٣ / ٧) ، « أَحاديث البيوع » ، « الصحيحة » (٢٦٠٧) ، « المشكاة » (٥٣٠٠) .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف ؛ الوليد بن مسلم وابن جريج وأَبو الزبير كلٌّ منهم كان يدلس ، وقد رَوَوْه بالعنعنة .

لكن لم ينفرد ابن ماجه بإِخراجه من هذا الوجه ، فقد رواه ابن حبّان في « صحيحه » عن عبدالله ابن محمد بن سَلْم : ثنا حَرْمَلَةُ بن يحيى : ثنا ابن وَهْبٍ : أَخبرني عَمْرو بن الحارث ، عن سعيد بن أَبي هِلال ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بإِسناده ومتنه .

ورواه أَيضاً عن محمد بن إِسحاق بن إِبراهيم مولى ثقيف ، عن الوليد بن شجاع ، عن ابن وهب فذكره نحوه .

وله شاهد من حديث حذيفة : رواه البزار في « مسنده » .

« أَيُّها النَّاسُ ! اتَّقُوا اللّهَ وَأَجمِلوا في الطَلَبِ ؛ فَإِنَّ نَفساً لَن تَموتَ حَتَّى تَستَوفيَ رِزقَها وإِنْ أَبطأَ عَنها ، فاتَّقُوا اللّهَ وَأَجمِلوا في الطَّلَبِ ، خُذوا مَا حَلَّ ، وَدَعُوا مَا حَرُمَ » .

٣ - باب التوقِّي في التجارة

٢١٨٣ - حدَّثنا محمدُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَن الأَعمَشِ ، عَن شَقِيقٍ ، عَن قَيسِ بنِ أَبي غَرَزَةَ ؛ قالَ :

كُنَّا نُسَمَّى في عَهدِ رَسولِ اللّهِ ﷺ السَّمَاسِرَةَ ، فَمَرَّ بِنا رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَسَمَّانا بِاسم هوَ أَحسنُ مِنهُ ، فَقَالَ : « يا مَعشَرَ التُّجَّارِ ! إِنَّ البَيعَ يَحضُرُهُ الحَلِفُ واللَّغوُ ؛ فَشُوبُوهُ بَالصَدَقَةِ » .

٢١٨٤ - حدَّثنا يَعقوبُ بنُ حميدِ بنِ كَاسِبٍ : ثنا يَحيَى بنُ سُلَيمٍ الطَّائِفيُّ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عُثمانَ بنِ خُثَيمٍ ، عَن إِسماعيلَ بنِ عُبَيدِ بنِ رِفَاعَةَ ، عَن أَبيهِ ، عَن جَدِّهِ رِفاعَةَ ؛ قالَ :

٢١٨٣ - صحيح : « المشكاة » (٢٧٩٨) ، « الروض النضير » (٨٤٠) ، « أحاديث البيوع » .

« السماسرة » : جمع سمسار ، وهو القيّم بأمر البيع والحافظ له .

٢١٨٤ - ضعيف : « المشكاة » (٢٧٩٩) ، « غاية المرام » (١٣٨) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٢٩) ، « أحاديث البيوع » ، لكن قوله : « إنَّ التجار .. » صحيح : « الصحيحة » (١٤٥٨) .

خَرَجنا مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَإِذا النَّاسُ يَتَبَايَعونَ بُكرَةً ، فَنَادَاهُم : « يَا مَعشَرَ التُّجَّارِ ! » ، فَلَمَّا رَفَعُوا أَبصارَهُم وَمَدُّوا أَعناقَهُم ، قالَ : « إِنَّ التُّجَّارَ يُبعَثُونَ يَومَ القِيامَةِ فُجَّاراً ؛ إِلَّا مَنِ اتَّقى اللّهَ وَبَرَّ وَصَدَقَ » .

٤ - باب إذا قُسِم للرجل رزقٌ من وجهٍ فَلْيَلْزَمْه

٢١٨٥ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ بَشارٍ : ثنا محمدُ بنُ عَبدِ اللّهِ : ثنا فَرْوَةُ بن يونُس أَبو يُونُسَ ، عَن هِلالِ بنِ جُبَيرٍ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قالَ : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« من أَصابَ مِن شَيءٍ فَليَلزَمْهُ » .

٢١٨٦ - حدَّثنا محمدُ بنُ يَحيَى : ثنا أَبو عاصِمٍ : أَخبَرني أَبي ، عَن الزُّبَيرِ بنِ عُبَيدٍ ، عَن نَافِعٍ ؛ قَالَ :

٢١٨٥ - **ضعيف** : « أَحاديث البيوع » .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف ، فروة بن يونس أَبو يونس مختلف فيه ، قاله الذهبيّ في « الكاشف » .

وقال الأَزديّ : ضعيف ، وذكره ابن حبّان في « الثقات » .

وهلال بن جُبير البصريّ قال ابن حبّان في « الثقات » : روى عن أَنس بن مالك إِنْ كان سمع منه .

٢١٨٦ - **ضعيف** : « أَحاديث البيوع » ، « المشكاة » (٢٧٨٥) التحقيق الثاني .

قال البوصيري : هذا إِسناد فيه مقال ، والد أَبي عاصم اسمه مخلد بن الضحّاك مختلف فيه ، قال العقيلي والساجي : لا يتابع على حديثه ، وذكره ابن حبّان في « الثقات » .

والزبير بن عبيد قال الذهبيّ : مجهول ، وذكره ابن حبّان في « الثقات » .

كُنتُ أُجهِّزُ إِلى الشامِ وإِلى مِصرَ ، فَجَهَّزتُ إِلى العِراقِ ، فَأَتَيتُ عَائِشَةَ أُمَّ المؤمِنِينَ ، فَقُلتُ لَها : يا أُمَّ المؤمنينَ ! كُنتُ أُجَهِّزُ إِلى الشَّامِ ، فَجَهَّزتُ إِلى العِراقِ ، فَقَالَت : لا تَفعَلْ ؛ مَالَكَ وَلِمَتجَرِكَ ؟ فَإِني سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« إِذا سَبَّبَ اللّهُ لأَحدِكُم رِزقاً مِن وَجهٍ ؛ فَلا يَدَعْهُ حَتَّى يَتَغَيَّرَ لَهُ أَو يَتَنَكَّرَ لَهُ » .

٥ - باب الصُّناعات

٢١٨٧ - حدَّثنا سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ : ثنا عَمرُو بنُ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ القُرَشيُّ ، عَن جَدِّهِ سَعيدِ بنِ أَبي أُحَيحَةَ ، عَن أَبي هريرَةَ ؛ قالَ :قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَا بَعَثَ اللّهُ نَبِيّاً إِلا رَاعيَ غَنَم » ، قالَ لَهُ أَصحابُهُ : وَأَنتَ يا رَسُولَ اللّهِ ؟ قالَ : « وأَنا ؛ كُنتُ أَرعاها لِأَهلِ مَكَّةَ بالقَراريطِ » .

قالَ سوَيدٌ : يَعني : كُلُّ شَاةٍ بِقِيراطٍ .

٢١٨٨ - حدَّثنا محمدُ بنُ يَحيَى : ثنا محمَّدُ بنُ عَبدِ اللّهِ الخُزاعيُّ ، والحَجَّاجُ ، وَالهَيثَمُ بنُ جَميلٍ ؛ قالوا : ثنا حَمَّادٌ ، عَن ثابِتٍ ، عَن أَبي رافِعٍ ، عَن أَبي

٢١٨٧ - **صحيح** : « غاية المرام » (١٦١) ، « أَحاديث البيوع » ، « تخريج فقه السيرة » (٧٠) : خ .

« بالقراريط » : جمع قيراط ، وهو من أَجزاء الدينار ، وهو نصف عشره في أَكثر البلاد .

٢١٨٨ - **صحيح** : « أَحاديث البيوع » : م .

هريرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« كانَ زَكَريا نَجّاراً » .

٢١٨٩ - حدَّثنا محمدُ بنُ رُمحٍ : ثنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن نافِعٍ ، عَن القاسِمِ ابنِ محمدٍ ، عَن عائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إِنَّ أَصحابَ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَومَ القِيامَةِ ، يُقالُ لَهم : أَحيُوا ما خَلَقتُم » .

٢١٩٠ - حدَّثنا عَمرُو بنُ رَافِعٍ : ثنا عُمَرُ بنُ هارونَ ، عَن هَمَّامٍ ، عَن فَرقَدٍ السَّبَخِيِّ ، عَن يَزيدَ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ الشِّخِّيرِ ، عَن أَبي هريرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« أَكذَبُ النَّاسِ الصَّبَّاغونَ وَالصَّوَّاغونَ » .

٢١٨٩ - صحيح : « الروض النضير » (٥٧٥) : ق .

٢١٩٠ - موضوع : « الضعيفة » (١٤٤) ، « أَحاديث البيوع » .

قال البوصيري : هذا إِسناد فيه فرقد السبخي وهو ضعيف ، وعمر بن هارون كذَّبه ابن معين وغيره .

رواه أَبو داود الطيالسي في « مسنده » عن همّام بإِسناده ومتنه ، ورواه الإِمام أَحمد في « مسنده » من حديث أَبي هريرة أيضاً .

ورواه البيهقيُّ في « الكبرى » من طريق أَبي داود الطيالسي ، عن همام فذكره ، وقال البيهقيُّ : هذا هو المحفوظ : حديث همام عن فرقد ، وأَخطأ بعضهم على همام ، فقال : عنه ، عن قتادة ، عن يزيدَ ، وقال بعضهم : عنه ، عن قتادة ، عن أَنس ، وكلاهما باطل ، قال : وروي من وجه آخر عن أَبي هريرة ، وقيل : عن أَبي سعيد مرفوعاً .

٦ - باب الحُكرة والجَلَب

٢١٩١ - حدَّثنا نَصرُ بنُ عَليٍّ الجَهضَميُّ : ثنا أَبو أَحمَدَ : ثنا إِسرائِيلُ : عَن عَليِّ بنِ سالِمِ بنِ ثَوبانَ ، عَن عَليِّ بنِ زَيدِ بنِ جُدْعانَ ، عَن سَعيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عَن عُمَرَ بنِ الخَطابِ ؛ قالَ : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« الجَالِبُ مَرزُوقٌ والمُحتَكِرُ مَلعُونٌ » .

٢١٩٢ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا يَزيدُ بنُ هارُونَ ، عَن محمدِ بنِ إِسحاقَ ، عَن محمدِ بنِ إِبراهيمَ ، عَن سعيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عَن مَعمَر بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ نَضلَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَحتَكِرُ إِلَّا خاطِئٌ » .

٢١٩١ - **ضعيف** : « المشكاة » (٢٨٩٣) ، « غاية المرام » (٣٢٧) ، « أَحاديث البيوع ».

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان ، رواه الدارمي في « مسنده » ، عن محمد بن يوسف ، عن إِسرائيل به ، ورواه عبد بن حُميد : ثنا أَبو نُعيم : ثنا إِسرائيل ، فذكره بتمامه .

ورواه الحاكم من طريق إِسحاق بن منصور ، عن إِسرائيل به ، ورواه البيهقيّ في « سننه الكبرى » عن الحاكم بإِسناده ومتنه .

ورواه أَبو يعلى الموصلي : ثنا زهير : ثنا يحيى : ثنا إِسرائيل ، فذكره .

وأَصله في « صحيح مسلم » وأَبي داود والترمذي وابن ماجه من حديث معمر بن عبدالله بن نَضْلَة .

٢١٩٢ - **صحيح** : « أَحاديث البيوع » : م .

« إِلّا خاطئ » : أَي : آثم .

٢١٩٣ - حدَّثنا يَحيَى بنُ حَكِيمٍ : ثنا أَبُوبكرٍ الحَنَفيُّ : ثنا الهَيثَمُ بنُ رَافِعٍ : حَدَّثني أَبو يَحيَى المكِّيُّ ، عَن فَرُّوخ مَولى عُثمانَ بنِ عَفانَ ، عَن عُمَرَ بنِ الخَطابِ ؛ قالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« مَنِ احتَكَرَ على المُسلِمينَ طَعَاماً ضَرَبَهُ اللّهُ بِالجُذامِ والإِفلاسِ » .

٧ - باب أجر الراقي

٢١٩٤ - حدَّثنا محمدُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا أَبو معاويَةَ : ثنا الأَعمَشُ ، عَن جَعفَرِ بنِ إِياسٍ ، عَن أَبي نَضرَةَ ، عَن أَبي سَعيدٍ الخُدريِّ ؛ قالَ :

٢١٩٣ - ضعيف : « تخريج الأَحاديث المختارة » (٢٥١) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٢٦ - ٢٧) ، « أَحاديث البيوع » ، « المشكاة » (٢٨٩٥) التحقيق الثاني .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح رجاله موثقون ، أَبو يحيى المكيّ وشيخه فروخ ذكرهما ابن حبّان في « الثقات » ، والهيثم بن رافع وثقه ابن معين وأَبو داود ، وأَبو بكر الحنفي ، واسمه : عبدالكبير ابن عبدالمجيد ، احتجَّ به الشيخان ، وشيخ ابن ماجه يحيى بن حكيم وثقه أَبو داود والنسائي وغيرهما .

وهذا الحديث والذي قبله رواهما رزين في « مسنده » من حديث ابن عمر فجعلهما حديثاً واحداً .

وكذلك رواه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » من طريق أَبي يحيى وضعّفه لجهالة أَبي يحيى ، وفيه نظر ، فقد ذكره ابن حبّان في « الثقات » كما تقدّم .

ورواه الإِمام أَحمد في « مسنده » من حديث عمر بن الخطاب أَيضاً .

ورواه أَبو داود الطيالسي في « مسنده » عن الهيثم به ، ورواه عبد بن حميد في « مسنده » بزيادة : ثنا يزيد بن هارون : أَنبأنا الهيثم بن رافع به .

٢١٩٤ - صحيح : « الإِرواء » (١٥٥٦) ، « أَحاديث البيوع » : ق .

بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلاثِينَ رَاكِباً في سَرِيَّةٍ ، فَنَزَلنا بِقَومٍ فَسأَلْنَاهُم أَن يَقْرُونا فَأَبَوْا ، فَلُدِغَ سَيِّدُهُم فَأَتَوْنا فَقَالوا : أَفيكُم أَحَدٌ يَرقي مِنَ العَقربِ ؟ فَقُلتُ : نَعَم ، أَنا ، وَلكِن لا أَرقِيهِ حَتَّى تُعطونا غَنَماً ، قَالوا : فَإِنَّا نُعطيكُم ثَلاثِينَ شَاةً ، فَقَبِلناها ، فَقَرأتُ عَلَيهِ : ﴿ الحَمد ﴾ سَبعَ مَرَّاتٍ ، فَبَرِىءَ ، وَقَبَضنَا الغَنَمَ ، فَعَرَضَ في أَنفُسِنا مِنها شيءٌ ، فَقُلنا : لا تَعجَلوا حَتَّى نَأْتيَ النَّبيَّ ﷺ ، فَلَمَّا قَدِمنا ذَكَرتُ لَهُ الَّذي صَنَعتُ ، فَقَالَ :

« أَوَمَا عَلِمتَ أَنَّها رُقْيَةٌ ؟ اقتَسِمُوها واضرِبُوا لي مَعَكُم سَهماً » .

٢١٩٥ - حدَّثنا أَبو كُرَيبٍ : ثنا هُشَيمٌ : ثنا أَبو بِشرٍ ، عَنِ أَبي المُتَوَكِّلِ ، عَن أَبي سَعيدٍ ، عَن النَّبيِّ ﷺ بنَحوِهِ . (ح) وَحَدَّثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا محمدُ بنُ جَعفَرٍ : ثنا شُعبَةُ ، عَن أَبي بِشرٍ ، عَن أَبي المُتَوكِّلِ ، عَن أَبي سَعِيدٍ ، عَن النَّبيِّ بَنَحوِهِ .

قالَ أَبو عَبدِ اللَّهِ : وَالصَّوَابُ هوَ أَبُو المُتَوَكِّلِ [1] .

٨ - باب الأجر على تعليم القرآن

٢١٩٦ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ ، ومحمدُ بنُ إِسماعِيلَ ، قالا : ثنا وَكِيعٌ : ثنا مُغيرَةُ بنُ زِيادٍ المَوصِليُّ ، عَن عُبادَةَ بنِ نُسَيٍّ ، عَنِ الأَسوَدِ بنِ ثَعلَبَةَ ، عَن عُبادَةَ بنِ الصامِتِ ؛ قالَ :

عَلَّمْتُ ناساً مِن أَهلِ الصُّفَّةِ القُرآنَ والكِتابَةَ ، فَأَهدى إِليَّ رَجُلٌ مِنهُم

٢١٩٦ - صحيح : « الصحيحة » (٢٥٦) ، « أَحاديث البيوع » .

---

(١) يُريدُ ترجيحَ رواية (أَبي المتوكِّل عن أَبي سعيد) على رواية (أَبي نَضْرَةَ عن أَبي سعيد) ؛ إِذ الأُولى أَصحُّ ؛ وهي مرويةٌ في « الصحيحين » ، واللهُ أَعلمُ .

قَوساً ، فَقُلتُ : لَيسَت بِمَالٍ ، وَأَرمي عَنها في سَبيلِ اللّهِ ، فَسَأَلتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ عَنها ؟ فَقَالَ :

« إِن سَرَّكَ أَن تُطَوَّقَ بِها طَوقاً مِن نَارٍ فَاقبَلها » .

٢١٩٧ - حدَّثنا سَهلُ بنُ أَبي سَهلٍ : ثنا يَحيَى بنُ سَعيدٍ ، عَن ثَورِ بنِ يَزيدَ [١] : ثني عَبدُ الرَّحمنِ بنُ سَلْمٍ ، عَن عَطيَّةَ الكَلَاعيِّ ، عَن أُبيِّ بنِ كَعبٍ ؛ قالَ : عَلَّمتُ رَجُلاً القُرآنَ ، فَأَهدى إِليَّ قَوساً ، فَذَكَرتُ ذَلكَ لِرَسولِ اللّهِ ﷺ فَقَالَ :

« إِن أَخذتَها أَخذتَ قَوساً من نارٍ » ، فَرَدَدتُها .

٩ - باب النهي عن ثمن الكلب ومهر البغيّ وحُلوان الكاهن وعَسْب الفحل

٢١٩٨ - حدَّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ ، وَمحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، قالا : ثنا سفيانُ بنُ عُيينَةَ ، عَن الزُّهْريِّ ، عَن أَبي بَكرِ بنِ عَبدِ الرحمٰنِ ، عَن أَبي مَسعودٍ :

٢١٩٧ - صحيح : « الإرواء » (١٤٩٣) ، « الصحيحة » أيضًا ، « أحاديث البيوع » .

قال البوصيري : هذا إسناد مضطرب ، قاله الذهبيُّ في ترجمة عبدالرحمن بن سَلْم .

وقال العلائيُّ في « المراسيل » : عطية بن قيس ، عن أبي بن كعب مرسل .

قلت : رواه البيهقيُّ في « سننه الكبرى » من طريق محمد بن أبي بكر ، عن يحيى بن سعيد به .

وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت : رواه أبو داود وابن ماجه في « سننهما » .

٢١٩٨ - صحيح : « الإرواء » (١٢٩١) ، « أحاديث البيوع » : ق .

« مهر البغي » ؛ أي : الزانية ، ومهرها ما تعطى على الزنا .

« حُلوان الكاهن » : مصدر حلوته إذا أعطيته ، والمراد ما يعطى الكاهن على أنّه يتكهن .

---

(١) انظر « الإطْراف » (ص ٣٦) لابن العراقي ، و « النكت الظراف » (١ / ٣٦) لابن حجر .

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَى عَن ثَمَنِ الكَلبِ ومَهرِ البَغِيِّ وحُلوانِ الكَاهِنِ .

٢١٩٩ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ ، ومُحمَّدُ بنُ طَريفٍ ، قالا : ثنا محمدُ بنُ فُضَيلٍ : ثنا الأَعمَشُ ، عَن أَبي حَازِمٍ ، عَن أَبي هريرَةَ ؛ قالَ :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن ثَمَنِ الكَلبِ وَعَسْبِ الفَحْلِ .

٢٢٠٠ - حدَّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا الوَليدُ بنُ مُسْلمٍ : أَخبرنا ابنُ لَهِيعَةَ ، عَن أَبي الزُّبَيرِ ، عَن جابِرٍ ؛ قَالَ :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن ثَمَنِ السِّنَّورِ .

١٠ - باب كسب الحجَّام

٢٢٠١ - حدَّثنا محمدُ بنُ أَبي عُمَرَ العَدَنيُّ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينَةَ ، عنِ ابنِ طَاوُسٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ احتَجَمَ وأَعطاهُ أَجرَهُ .

وَتَفَرَّدَ بِهِ ابنُ أَبي عُمَرَ وحدَهُ . قاله ابنُ ماجه .

٢١٩٩ - صحيح : « البيوع » .

« عسب الفحل » : عَسْبُهُ : ماؤه ، فرساً كان أَو بعيراً أَو غيرهما .

٢٢٠٠ - صحيح : « الصحيحة » (٢٩٧١) ، « البيوع » : م .

٢٢٠١ - صحيح : « أَحاديث البيوع » ، « مختصر الشمائل المحمديّة » (٣١١) : ق .

٢٢٠٢ - حدَّثنا عمرُو بنُ عَليٍّ أَبو حَفصٍ الصَّيْرفيُّ : ثنا أَبو داودَ . (ح) وحدّثنا محمدُ بنُ عَبادَةَ الوَاسِطِيُّ : ثنا يَزيدُ بنُ هارونَ ؛ قالا : ثنا وَرْقاءُ ، عَن عَبدِ الأَعلى ، عَن أَبي جَمِيلَةَ ، عَن عليٍّ ، قالَ :

احتَجَمَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، وأَمَرَني فَأَعطيتُ الحَجَّامَ أَجرَهُ .

٢٢٠٣ - حدَّثنا عَبدُ الحَميدِ بنُ بَيانٍ الوَاسِطيُّ : ثنا خَالِدُ بنُ عَبدِ اللّهِ ، عَن يونُسَ ، عَن ابنِ سيرينَ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالكٍ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ احتَجَمَ وَأَعطَى الحَجَّامَ أَجرَهُ .

٢٢٠٤ - حدَّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا يَحيَى بنُ حَمزَةَ : حدَّثني الأَوزاعيُّ، عَنِ

٢٢٠٢ - صحيح بما قبله وما بعده : « المختصر » (٣١٠) ، « البيوع » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف من الطريقين ؛ لأَنَّ مدارَ الإسنادين على عبدالأَعلى بن عامر الثعلبيّ ، وقد تركه ابن مهدي ويحيى القطان وضعفه أَحمد ويحيى بن معين وغيرُهم ، رواه الترمذيّ في « الشمائل » عن عمرو بن علي به .

ورواه أَبو داود الطيالسي في « مسنده » عن ورقاء فذكره .

ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة ، عن أَبي جَنَاب الكلبيّ ، عن أَبي جميلة به .

وله شاهد في « الصحيحين » من حديث ابن عباس ومن حديث أَنس بن مالك .

٢٢٠٣ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٣٠٩) : ق .

٢٢٠٤ - صحيح : « البيوع » .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات على شرط البخاري ، وله شاهد في « صحيح مسلم » وغيره من حديث رافع بن خديج .

ورواه مالك في « الموطأ » وأَبو داود والترمذي وابن ماجه من حديث مُحَيِّصة بن مسعود الأَنصاري ، قال الترمذي : حسن .

الزُّهْرِيِّ ، عَن أَبي بَكرِ بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ الحارِثِ بنِ هِشامٍ ، عَن أَبي مَسعودٍ عُقبَةَ ابنِ عَمرٍو ؛ قالَ :

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَن كَسبِ الحَجَّامِ .

٢٢٠٥ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا شَبَابَةُ بنُ سَوَّارٍ ، عَن ابنِ أَبي ذِئبٍ ، عَن الزُّهْرِيِّ ، عَن حَرامِ بنِ مُحيِّصَةَ ، عَن أَبيهِ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبيَّ ﷺ عَن كَسبِ الحَجَّامِ ؟ فَنَهاهُ عَنهُ ، فَذَكَرَ لَهُ الحَاجَةَ ، فَقَالَ :

« اِعلِفْهُ نَوَاضِحَكَ » .

١١ - باب ما لا يَحِلُّ بيعُه

٢٢٠٦ - حدَّثنا عيسى بنُ حَمَّادٍ المِصرِيُّ : أَخبرنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن يَزيدَ ابنِ أَبي حَبيبٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ عَطاءُ بنُ أَبي رَباحٍ : سَمِعتُ جَابِرَ بنَ عَبدِ اللّهِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَامَ الفَتحِ وَهُو بِمَكَّةَ :

٢٢٠٥ - صحيح : « الصحيحة » (١٤٠٠)، « أَحاديث البيوع » ، « المشكاة » (٢٧٧٨) التحقيق الثاني .

« نواضحك » : جمع ناضحة ، وهي الناقة الّتي يسقى عليها الماء ؛ أَي : اجعله علفاً لها .

٢٢٠٦ - صحيح : « الإرواء » (١٢٩٠) ، « الروض النضير » (٤٤٦) ، « أَحاديث البيوع » : ق .

« يستصبح بها الناس » ؛ أَي : ينوّرون مصابيحهم .

« فأَجملوها » : من أَجمل الشحم ، أَذابه واستخرج دهنه ، قال الخطابي : معناه أَذابوها حتّى تصير وَدَكاً فيزول عنها اسم الشحم ، وفي هذا إِبطال كلّ حيلة يتوصل بها إِلى محرّم .

« إِنَّ اللّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيعَ الخَمرِ والميتَةِ والخَنزيرِ والأَصنامِ » ، فَقيلَ لَهُ عِندَ ذلِكَ : يا رَسُولَ اللّهِ ! أَرأيتَ شُحُومَ المَيتَةِ ، فَإِنَّهُ يُدْهَنُ بِها السُفُنُ ، وَيُدْهَنُ بِها الجُلُودُ ، وَيَستَصبِحُ بِها النَّاسُ ؟ قَالَ : « لا ؛ هُنَّ حرَامٌ » ، ثُمَّ قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« قَاتَلَ اللّهُ اليَهودَ ؛ إِنَّ اللّهَ حرَّمَ عَلَيهِمُ الشُّحومَ فَأَجمَلُوها ، ثُمَّ باعُوهُ فَأَكَلوا ثَمَنَهُ » .

٢٢٠٧ - حدَّثنا أَحمدُ بنُ محمدِ بنِ يَحيَى بنِ سَعيدٍ القَطَّانِ : ثنا هَاشِمُ بنُ القاسِمِ : ثنا أَبو جَعفَرٍ الرَّازيُّ ، عَن عاصِمٍ ، عَن أَبي المُهَلَّبِ ، عَن عُبَيدِ اللّهِ الإِفريقيِّ ، [عن القاسم ،] [1] عَن أَبي أُمامَةَ ؛ قَالَ :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن بَيعِ المُغَنِّياتِ وَعَن شِرَائِهِنَّ وَعَن كَسبِهِنَّ وَعَن أَكلِ أَثمانِهِنَّ .

١٢ - باب ما جاء في النهي عن المُنابَذَة والمُلامَسَة

٢٢٠٨ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ نُمَيرٍ وأَبو أُسامَةَ ، عَن عُبَيدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ، عَن خُبَيبِ بنِ عَبدِ الرَّحمن ، عَن حَفصِ بنِ عاصِمٍ ، عَن أَبي

٢٢٠٧ - حسن : « الصحيحة » (٢٩٢٢) .

« المغنيات » ؛ أي : الجواري التي عادتهن الغناء .

« وعن كسبهنّ » ؛ أي : عمّا يكسبن بالغناء .

٢٢٠٨ - صحيح : « أحاديث البيوع » : ق .

(١) انظر « تحفة الأشراف » (٤ / ١٧٦) و « العلل المتناهية » (٤ / ١٧٦) لابن الجوزيّ .

هُرَيرَةَ ؛ قَالَ :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن بَيعَتينِ : عَن المُلامَسَةِ وَالمُنابَذَةِ .

٢٢٠٩ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ وَسَهلُ بنُ أَبي سَهلٍ ؛ قالا : ثنا سُفيانُ ابنُ عُيينَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَن عطاءِ بنِ يَزِيدَ اللَّيثي ، عَن أَبي سَعِيدٍ الخُدريِّ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نهى عَن المُلامَسَةِ والمُنابَذَةِ .

زادَ سَهلٌ : قَالَ سُفيانُ : المُلامَسَةُ : أَن يَلمِسَ الرَّجُلُ بِيَدِهِ الشَّيءَ ولا يَراهُ ، والمنابَذَةُ : أَن يَقُولَ : أَلقِ إِليَّ مَا مَعَكَ ، وأُلقي إِلَيكَ مَا مَعِي [1] .

١٣ - باب لا يَبيع الرجل على بيعِ اخيه ولا يسوم على سَوْمِه

٢٢١٠ - حدَّثنا سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ : ثنا مَالِكُ بنُ أَنسٍ ، عَن نافِعٍ ، عَن ابنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قال :

« لا يَبيعُ بَعضُكُم على بَيعِ بَعْضٍ » .

٢٢١١ - حدَّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا سُفيانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عَن أَبي هريرَةَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

٢٢٠٩ - صحيح : « أَحاديث البيوع » : ق .

٢٢١٠ - صحيح : « الإرواء » (١٢٩٧) ، « أَحاديث البيوع » : ق .

٢٢١١ - صحيح : « الإرواء » (١٢٩٨) : م ، ولـ (خ) فقرة السَّوْم ، « أَحاديث البيوع » .

---

(١) انظر - للفائدة - « فتح الباري » (٤ / ٣٥٩) .

« لا يبيعُ الرَّجُلُ على بَيعِ أَخِيهِ ، ولا يَسُومُ على سَومِ أَخِيهِ » .

١٤ - باب ما جاء في النهي عن النجش

٢٢١٢ – قَرأتُ على مصعَبِ بنِ عَبدِ اللّهِ الزُّبَيريِّ ، عَن مَالِكٍ . (ح) وَحدّثنا أَبو حُذَافَةَ : ثنا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَن ابنِ عُمَرَ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عَنِ النَّجَشِ .

٢٢١٣ – حدَّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ وَسَهلُ بنُ أَبي سَهلٍ ، قالا : ثنا سُفيانُ ، عَنِ الزُّهْريِّ ، عَن سَعِيدٍ ، عَن أَبي هريرَةَ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« لا تَنَاجَشُوا » .

١٥ - باب النهي أن يبيعَ حاضرٌ لِبَادٍ

٢٢١٤ – حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَن

٢٢١٢ – صحيح : « الإرواء » (١٣١٨) ، « أَحاديث البيوع » ، « غاية المرام » (٣٣٥) : ق .

« النجش » : هو أَن يمدح السلعة ليروجها ، أَو يزيد في الثمن ولا يريد شراءها ليضرَّ بذلك غيره .

٢٢١٣ – صحيح : « الروض النضير » (١١٧٤ و ١١٧٥) ، « أَحاديث البيوع » : ق .

٢٢١٤ – صحيح : « أَحاديث البيوع » : ق .

« لا يبيع حاضر لباد » : الحاضر : هو المقيم بالبلد ، والبادي : البدوي ، وهو أَن يبيع الحاضر مال البادي نفعاً له ، بأَن يكون دلّالاً له .

سَعيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عَن أَبي هُريرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لا يَبيعُ حاضِرٌ لِبادٍ » .

٢٢١٥ - حدَّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينَةَ ، عَن أَبي الزُّبيرِ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« لا يَبيع حَاضِرٌ لِبادٍ ، دَعُوا النَّاسَ يَرزُقُ اللّهُ بَعضَهُم مِن بَعضٍ » .

٢٢١٦ - حدَّثنا العَبَّاسُ بنُ عَبدِ العَظيمِ العَنبَرِيُّ : ثنا عَبدُ الرَّزَّاقِ : أَخبرنا مَعْمَرٌ ، عَن ابنِ طَاوُس ، عَن أَبيهِ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَن يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبادٍ .

قُلتُ لابنِ عَباسٍ : مَا قَولُهُ : حَاضِرٌ لِبادٍ ؟ قَالَ : لا يَكونُ لَهُ سمساراً .

١٦ - باب النهي عن تَلَقِّي الجَلَب

٢٢١٧ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ وعليُّ بنُ محَمدٍ، قالا : ثنا أَبو أُسامَة ، عَن هِشَامِ بنِ حَسَّانَ ، عَن مُحَمدِ بنِ سِيرينَ ، عَن أَبي هريرةَ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

٢٢١٥ - صحيح : « غاية المرام » (٣٣٠) ، « البيوع » : م .

٢٢١٦ - صحيح : « غاية المرام » (٣٣١) ، « البيوع » : ق .

٢٢١٧ - صحيح : « الإرواء » (١٣١٧) ، « البيوع » : م .

« لا تلقَّوُا الأَجلاب » : الأَجلاب : جمع جلب ، أُريد بها الأَمتعة المجلوبة الّتي يأتي بها الرُّكبان إلى البلدة ليبيعوا فيها ، وتلقيها : استقبالها ، وفي استقبالها تضييق على أَهل السوق .

« لا تَلقَّوُا الأَجلابَ ، فَمَن تَلَقَّى مِنهُ شَيئاً فاشتَرى ، فَصَاحبُهُ بِالخيارِ إِذا أَتى السُّوقَ » .

٢٢١٨ - حدَّثنا عُثمان بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عَبْدَة بنُ سُلَيمانَ ، عَن عُبَيدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن تَلَقِّي الجَلَبِ .

٢٢١٩ - حدَّثنا يَحيَى بنُ حَكيمٍ : ثنا يَحيَى بنُ سَعيدٍ وَحمَّادُ بنُ مَسعَدَةَ ، عَن سُليمانَ التَّيميِّ . (ح) وحَدّثنا إِسحاقُ بنُ إِبراهيمَ بنِ حَبيبِ بنِ الشَّهيدِ : ثنا مُعتَمِرُ بنُ سُلَيمانَ ؛ قَالَ : سَمعتُ أَبي قَالَ : ثنا أَبو عُثمانَ النَّهديُّ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مَسعُودٍ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن تَلَقِّي البُيُوعِ .

١٧ - باب البيْعان بالخيار ما لم يفْترقا

٢٢٢٠ - حدَّثنا محمدُ بنُ رُمْحٍ المِصريُّ : أَخبرنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن نافِعٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ :

٢٢١٨ - صحيح : « غاية المرام » (٣٣٦) ، « البيوع » : م .

٢٢١٩ - صحيح : « غاية المرام » ، « البيوع » : ق .

٢٢٢٠ - صحيح : « الإرواء » (٥ / ١٥٤) ، « الروض النضير » (٥٤١) ، « أحاديث البيوع » : ق .

« إذا تَبَايَعَ الرَّجُلانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنهُما بالخِيارِ مَا لَم يَفْتَرِقا وكانا جَميعاً ، أَو يُخَيِّرُ أَحَدُهُما الآخَرَ ، فَإِن خَيَّرَ أَحَدُهُما الآخَرَ فَتَبَايَعا على ذَلِكَ فَقَد وَجَبَ البَيْعُ ، وَإِن تَفَرَّقا بَعدَ أَن تَبَايعا وَلَم يَترُكْ وَاحدٌ منهما البَيْعَ فَقَد وَجَبَ البَيْعُ » .

٢٢٢١ – حدَّثنا أَحمدُ بنُ عَبْدَةَ وأَحمدُ بنُ المِقدَامِ ، قالا : ثنا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن جَميلِ بنِ مُرَّةَ ، عَن أَبي الوَضِيءِ ، عَن أَبي بَرزَةَ الأَسلَمِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« البيِّعانِ بالخِيارِ مَا لَم يَتَفَرَّقا » .

٢٢٢٢ – حدَّثنا محمدُ بنُ يَحيَى وإِسحاقُ بنُ مَنصُورٍ، قالا : ثنا عبدُالصَّمَدِ : ثنا شُعبَة ، عَن قَتَادَةَ ، عَنِ الحَسنِ ، عَن سَمُرَةَ قالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« البيِّعانِ بِالخِيارِ مَا لَم يَتَفَرَّقا » .

١٨ - باب بيع الخِيَار

٢٢٢٣ – حدَّثنا حَرمَلَةُ بنُ يَحيَى وَأَحمدُ بنُ عِيسى المِصريَّانَ، قالا: ثنا عَبدُاللّهِ

٢٢٢١ – صحيح : « البيوع » .

٢٢٢٢ – صحيح بما قبله : « البيوع » .

٢٢٢٣ – حسن : « أَحاديث البيوع » .

« حِمْل خَبَط » : الحمل : ما كان على ظهر أَو رأس ، والخَبَط : اسم من الخَبْط ، وهو ضرب الشجرة بالعصا ليتناثر ورقها ، وهو مِنْ علف الإبل .

« عَمْرَكَ اللهُ بَيْعًا » أَي : طوّل اللهُ عُمْرَكَ مِن بَيْعٍ .

ابنُ وَهب : أَخبَرني ابنُ جُريجٍ ، عَن أَبي الزُّبَيرِ ، عَن جابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ :

اشتَرى رَسُولُ اللّهِ ﷺ مِن رَجُلٍ مِنَ الأَعرابِ حِمْلَ خَبَطٍ فَلَمَّا وَجَبَ البَيعُ ، قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : « اختَر » ، فَقَالَ الأَعرابيُّ : عَمْرَكَ اللّهَ بَيّعاً !

٢٢٢٤ – حدَّثنا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ الدِّمَشقيُّ : ثنا مَروانُ بنُ محمدٍ : ثنا عَبدُ العَزيزِ بنُ محمدٍ ، عَن دَاودَ بنِ صَالِحٍ المَدِينيِّ ، عَن أَبيهِ ؛ قَالَ : سَمِعتُ أَبا سَعيدٍ الخُدريَّ يَقُولُ : قَالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّما البَيعُ عَن تَرَاضٍ » .

١٩ - باب البيّعان يختلفان

٢٢٢٥ – حدَّثنا عُثمانُ بنُ أَبي شَيبَةَ وَمحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، قالا : ثنا هُشَيمٌ : أَخبرنا ابنُ أَبي لَيلى ، عَن القاسِمِ بنِ عَبدِ الرَّحمنِ ، عَن أَبيهِ ، أَنَّ عَبدَ اللّهِ بنَ مَسْعُودٍ

٢٢٢٤ – صحيح : « الإرواء » (١٢٨٣) ، « البيوع » .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه ابن حبان في « صحيحه » عن الحسن بن سفيان : ثنا سعيد بن عبدالجبّار : ثنا الدراورديّ ، عن داود بن صالح به وزيادة .

ورواه البيهقي في « الكبرى » من طريق يحيى بن سليمان بن نضلة ، عن عبدالعزيز فذكره بإسناده ومتنه .

وله شاهد من حديث جابر بن عبدالله : رواه الترمذيُّ وابن ماجه ، ورواه أبو داود والترمذيُّ من حديث أبي هريرة .

٢٢٢٥ – صحيح : « الإرواء » (١٣٢٢ و ١٣٢٣) ، « الصحيحة » (٧٩٨) ، « أحاديث البيوع » .

بَاعَ مِن الأَشعثِ بنِ قَيسٍ رقيقاً من رقيقِ الإمارةِ ، فاختلفا في الثمن ، فقال ابن مسعودٍ : بعتُكَ بعِشْرينَ ألفاً ، وقال الأَشعثُ بنُ قَيْسٍ : إنَّما اشتَرَيتُ مِنكَ بِعَشْرَةِ آلافٍ ، فَقَالَ عَبدُ اللّهِ : إن شئتَ حَدَّثتُكَ بِحَديثٍ سَمِعتُهُ مِن رَسولِ اللّهِ ﷺ ، فَقَالَ : هَاتِهِ ، قَالَ : فَإِنِّي سَمِعتُ رسُولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« إِذا اختَلَفَ البَيِّعانِ ، وَلَيسَ بَينَهُما بَيِّنَةٌ ، وَالبَيعُ قَائِمٌ بِعَينِهِ ، فَالقَولُ مَا قَالَ البائِعُ أَو يَتَرَادَّانِ البَيعَ » ، قَالَ : فَإِني أَرَى أَن أَرُدَّ البَيعَ ، فَرَدَّهُ .

٢٠ - باب النهي عن بيع ما ليس عندك ، وعن ربح ما لم يضمن

٢٢٢٦ – حدَّثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا محمدُ بنُ جَعفَرٍ : ثنا شُعبَةُ ، عَن أَبي بِشرٍ ، قَالَ : سَمعتُ يُوسُفَ بنَ مَاهَكَ ، يحدِّثُ عَن حَكيمِ بنِ حِزامٍ قالَ : قُلتُ : يا رَسُولَ اللّهِ ! الرَّجُلُ يَسأَلُني البَيعَ وَلَيسَ عندي ، أَفَأَبيعُهُ ؟ قَالَ :

« لا تَبِعْ ما لَيسَ عِندَكَ » .

٢٢٢٧ – حدَّثنا أَزهَرُ بنُ مَروَانَ قَالَ : ثنا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ . (ح) وحدّثنا أَبو كُرَيبٍ : ثنا إِسماعيلُ ابنُ عُليَّةَ ، قالا : ثنا أَيُّوبُ ، عَن عَمْرِو بنِ شُعَيبٍ ، عَن أَبيهِ ،

٢٢٢٦ – **صحيح** : « الإرواء » (١٢٩٢) ، « الروض ا لنضير » (٢٩٦) ، « أَحاديث البيوع » ، « المشكاة » (٢٨٦٧) .

٢٢٢٧ – **حسن صحيح** : « الإرواء » (٥ / ١٣٧) ، « أَحاديث البيوع » ، « الصحيحة » (١٢١٢) ، « المشكاة » (٢٨٧٠) .

« ولا ربح ما لم يضمن » : هو ربح مبيع اشتراه فباعه قبل أَن ينتقل من ضمان البائع الأَول إِلى ضمان القبض .

عن جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَحِلُّ بَيعُ مَا لَيسَ عِندَكَ ، وَلا رِبحُ مَا لَم يُضْمَنْ » .

٢٢٢٨ - حدَّثنا عُثمانُ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا محمدُ بنُ الفُضَيلِ ، عَن لَيثٍ ، عَن عَطاءٍ ، عَن عَتّابِ بنِ أَسيدٍ ؛ قَالَ :

لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِلى مَكَّةَ ، نَهاهُ عَن شِفٍّ مَا لَم يُضْمَنْ .

٢١ - باب إذا باع المُجيزانِ فهو للأول

٢٢٢٩ - حدَّثنا حُميدُ بنُ مَسعَدَةَ : ثنا خَالِدُ بنُ الحارِثِ : ثنا سَعيدٌ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن الحَسَنِ ، عَن عُقبَةَ بنِ عامِرٍ أَو سَمُرَةَ بنِ جُندَبٍ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« أَيُّما رَجُلٍ بَاعَ بَيعاً مِن رَجُلَين فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنهُما » .

٢٢٣٠ -حدَّثنا الحُسَينُ بنُ أَبي السَّريِّ العَسقَلانيُّ وَمحمدُ بنُ إِسماعيلَ، قالا:

٢٢٢٨ - صحيح : « الصحيحة » أيضاً ، « البيوع » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف رواه أبو يعلى الموصلي عن عثمان بن أبي شيبة به وسياقه أتم ، وليث هو ابن أبي سُليم ضعّفه الجمهور ، وعطاء - هو ابن أبي رباح - لم يدرك عتّابًا .

ورواه أبو داود من حديث ابن عمر ، لكن لم ينفرد به ليث كما رواه ابن عدي في « الكامل » من طريق إسماعيل بن أُمية ، عن عطاء به ، ورواه البيهقيّ في « سننه » عن أبي سعد الماليني ، عن ابن عدي بإسناده ومتنه .

« شِفّ » : هو الفَضْل والربح .

٢٢٢٩ - ضعيف : « الإرواء » (١٨٥٣) ، « أحاديث البيوع » .

٢٢٣٠ - ضعيف : المصدر نفسه .

ثنا وَكيعٌ : ثنا سَعيدُ بنُ بَشِيرٍ ، عَن قَتَادَةَ ، عَنِ الحَسَنِ ، عن سَمُرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذا باعَ المُجيزانِ فَهوَ لِلأَوَّلِ » .

٢٢ - باب بيع العُربان

٢٢٣١ – حدَّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ قَالَ : بَلَغَني عَن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن جَدِّهِ :

أَن النَّبيَّ ﷺ نَهى عَن بيعِ العُرْبانِ .

٢٢٣٢ – حدَّثنا الفضلُ بنُ يَعقُوبَ الرُّخَاميُّ : ثنا حَبيبُ بنُ أَبي حَبيبٍ أَبومحمدٍ كَاتِبُ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ عَامِرٍ الأَسلَميُّ ، عَن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن جَدِّهِ :

أَن النَّبيَّ ﷺ نَهى عَن بَيعِ العُربانِ .

قَالَ أَبو عَبدِاللّهِ [1] : العُربانُ : أَن يَشتَرِيَ الرَّجُلُ دَابَّةً بِمِئَةِ دِينارٍ ، فَيُعطِيَهُ دِينارينِ عُربوناً ، فَيَقُولَ : إِن لَم أَشتَرِ الدَّابَّةَ فَالدِّينارَانِ لَكَ .

٢٢٣١ – ضعيف : « المشكاة » (٢٨٦٤) ، « أحاديث البيوع » .

٢٢٣٢ – ضعيف : « البيوع » أيضاً .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، عبدالله بن عامر الأسلميّ ضعفه أحمد وأبو زُرعة وأبو حاتم وأبو داود والدارقطني وغيرهم .

رواه الإمام أحمد في « مسنده » من طريق عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .

---

(١) قلت : هو المؤلّف ابن ماجه رحمه الله تعالى ،وليس ثَمّتَ فرق ظاهر بين القولين فتأمل . (ن) .

وَقيلَ : يَعني - واللّهُ أَعلمُ - : أَن يَشتَرِيَ الرَّجُلُ الشَّيءَ ، فَيَدفَعَ إِلى البائِعِ دِرهَماً أَو أَقَلَّ أَو أَكثَرَ ، وَيَقولَ : إِن أَخَذتُهُ وَإِلَّا فَالدِّرهَمُ لَكَ .

٢٣ - باب النهي عن بيع الحَصاة وعن بيع الغَرر

٢٢٣٣ - حدَّثنا مُحرِزُ بنُ سَلَمَةَ العَدَنيُّ :ثنا عَبدُ العَزيزِ بنُ محمدٍ ، عَن عُبَيدِاللّهِ ، عَن أَبي الزِّنَادِ ، عَن الأَعرجِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن بَيعِ الغَرَرِ وَعَن بَيعِ الحَصَاةِ .

٢٢٣٤ - حدَّثنا أَبو كُرَيبٍ وَالعَبَّاسُ بنُ عَبدِ العَظيمِ العَنبَرِيُّ ، قالا : ثنا الأَسوَدُ ابنُ عَامِرٍ : ثنا أَيُّوبُ بنُ عُتبَةَ ، عَن يَحيى بنِ أَبي كَثيرٍ ، عَن عَطاءٍ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن بَيعِ الغَرَرِ .

٢٢٣٣ - صحيح : « الإرواء » (١٢٩٤) ، « البيوع » : م .

« بيع الغرر » : هو ما كان له ظاهر يَغُرُّ المشتري وباطن مجهول .

« وعن بيع الحصاة » : هو أَن يقول أَحد العاقدين : إِذا نبذتُ لك الحصاة فقد وجب البيع .

٢٢٣٤ - صحيح بما قبله .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف لضعف أَيوب بن عتبة قاضي اليمامة ، رواه الدارقطني في « سننه » ، عن محمد بن مخلد ، عن محمد بن الحسين ، عن شاذان ، عن أَيوب بن عتبة به .

ورواه الإِمام أَحمد في « مسنده » والدارقطني في « سننه » من حديث ابن عباس أَيضاً .

وله شاهد من حديث أَبي هريرة : رواه مسلم وأَصحاب « السنن الأَربعة » ، ورواه أَبو داود في « سننه » من حديث أَبي هريرة ومن حديث علي بن أَبي طالب ، ورواه ابن حبّان في « صحيحه » من حديث ابن عمر .

٢٤ - باب النهي عن شراء ما في بطون الأنعام وضُروعها وضربة الغائص

٢٢٣٥ - حدَّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا حَاتِمُ بنُ إِسماعِيلَ : ثنا جَهضَمُ بنُ عَبدِاللّهِ اليَمامِيُّ ، عَن محمَّدِ بنِ إِبراهيمَ الباهِلِيِّ ، عَن محمدِ بنِ زَيدٍ العَبدِيِّ ، عَن شَهرِ بنِ حَوشَبٍ ، عَن أَبي سَعيدٍ الخُدريِّ ؛ قالَ :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن شِراءِ مَا في بُطُونِ الأَنعامِ حَتَّى تَضَعَ ، وَعَمَّا في ضُرُوعِها إِلاَّ بِكَيلٍ ، وَعَن شِراء العَبدِ وَهُوَ آبِقٌ ، وَعَن شِراءِ المَغَانِمِ حَتَّى تُقسَمَ ، وَعَن شِرَاءِ الصَّدَقاتِ حَتَّى تُقبَضَ ، وَعَن ضَربَةِ الغائِصِ .

٢٢٣٦ - حدَّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ: ثنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَن أَيوبَ ، عَن سَعيدِ ابنِ جُبَيرٍ ، عَن ابنِ عُمَرَ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عَن بَيعِ حَبَلِ الحَبَلَةِ .

٢٢٣٥ - ضعيف : « الإرواء » (١٢٩٣) ، « أحاديث البيوع » .

قال البوصيري : قلت : رواه الترمذي من طريق محمد بن زيد ، عن شهر مقتصراً منه على النهي عن شراء المغانم حتى تقسم ، ليس غير .

ورواه البيهقيُّ في « الكبرى » بتمامه من طريق محمد بن سنان ، عن جهضم بن عبدالله بإسناده ومتنه .

« ضربة الغائص » : هو أن يقولَ الغائِصُ في البحر للتاجر : أَغوص غَوْصَةً ، فما أَخرجتُه فهو لك بكذا .

٢٢٣٦ - صحيح : « أحاديث البيوع » م ، ولـ (خ) معناه .

« حَبَل الحَبَلة » : هو بيعُ وَلَدِ الناقةِ - أي : الحامل - في الحال ، بأن يقولَ : إذا وَلَدت الناقةُ ، ثمَّ وَلَدت التي في بطنِها فقد بِعتُكَ وَلَدَها .

٢٥ - باب بيع المُزايَدَة

٢٢٣٧ - حدَّثنا هِشامُ بنُ عمَّارٍ : ثنا عيسى بنُ يُونُسَ : ثنا الأَخضَرُ بنُ عجلانَ : ثنا أَبو بَكرٍ الحَنَفيُّ ، عَن أَنَسِ بنِ مالِكٍ ، أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنصارِ جاءَ إِلى النَّبيِّ ﷺ يَسأَلُهُ ، فَقالَ :

« لَكَ في بَيتِكَ شَيءٌ ؟ » قالَ : بَلى ، حِلسٌ نَلبَسُ بَعضَهُ وَنَبسُطُ بَعضَهُ ، وَقَدَحٌ نَشرَبُ فيهِ الماءَ ، قالَ :

« ائتِني بهما » ، قال : فأَتاهُ بهما، فأَخَذَهما رسولُ اللهِ ﷺ بيدِهِ ، ثمَّ قال:

« مَنْ يشتري هَذينِ ؟ » فَقالَ رَجُلٌ : أَنا آخُذُهُما بِدِرهَم ، قالَ :

« مَن يَزيدُ عَلى دِرهَم ؟ » مَرَّتينِ أَو ثلاثاً ، قالَ رَجُلٌ : أَنا آخُذُهُما بِدرهَمينِ ، فأَعطاهما إِيّاه ، فأَخَذَ الدِّرهَمَيْن ، فأَعطاهما الأَنصاريَّ ، وقالَ :

« اشتَرِ بأَحدِهما طَعاماً فانبِذْهُ إِلى أَهلِكَ ، وَاشتَرِ بِالآخَرِ قَدُوماً ، فَأْتِني بِهِ » ، فَفَعَلَ ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَشَدَّ فِيهِ عُوداً بِيَدِهِ وَقالَ :

« اذهَب فَاحتَطِب وَلا أَراكَ خَمسَةَ عَشَرَ يَوماً » ، فَجَعَلَ يَحتَطِبُ وَيَبيعُ ، فَجاءَ وَقَد أَصابَ عَشرَةَ دَراهِمَ ، فَقالَ :

« اشتَرِ بِبَعضِها طَعاماً وبِبَعضِها ثَوباً » ، ثُمَّ قالَ :

« هذا خَيرٌ لَكَ مِن أَن تَجيءَ وَالمَسأَلَةُ نُكتَةٌ في وَجهِكَ يَومَ القِيامَةِ ، إِنَّ المَسأَلَةَ لا تَصلُحُ إِلا لِذِي فَقرٍ مُدقِع ، أَو لِذِي غُرم مُفظِع - أَو : مُدْقِع - ، أَو لذي دَمٍ مُوجِعٍ » .

٢٢٣٧ - ضعيف : « الإرواء » (١٢٨٩) ، « المشكاة » (٢٨٧٣) ، « أحاديث البيوع » .

٢٦ - باب الإقالة

٢٢٣٨ - حدَّثنا زِيادُ بنُ يَحيَى أَبُو الخَطَّابِ : ثنا مَالِكُ بنُ سُعَيرٍ : ثنا الأَعمَشُ ، عَن أَبي صَالِحٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن أَقالَ مُسلِماً أَقَالَ اللّهُ عَثْرَتَهُ يَومَ القِيَامَةَ » .

٢٧ - باب من كره أن يُسعَّر

٢٢٣٩ - حدَّثنا محمدُ بنُ المُثَنَّى : ثنا حَجَّاجٌ : ثنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَن قَتَادَةَ وحُمَيدٍ وَثَابِتٍ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : غَلا السِّعرُ عَلى عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَقَالوا : يَا رَسُولَ اللّهِ ! قَد غَلا السِّعرُ ، فَسَعِّرْ لَنَا ، فَقَالَ :

« إِنَّ اللّهَ هُوَ المُسَعِّرُ القَابِضُ الباسِطُ الرَّازِقُ ، إِنِّي لَأَرجُو أَن أَلقَى رَبِّي وَلَيسَ أَحدٌ يَطلُبُنِي بِمَظْلِمَةٍ في دَمٍ ولا مَالٍ » .

٢٢٣٨ - صحيح : « الإرواء » (١٣٣٤) ، « المشكاة » (٢٨٨١) ، « الصحيحة » (٢٦١٤) ، « أحاديث البيوع » ، « التعليق على التنكيل » (٢ / ٥٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح على شرط مسلم ، رواه أبو داود في « سننه » عن يحيى بن معين ، عن حفص ، عن الأعمش به بهذا اللفظ إلّا أنّه لم يقل : « يوم القيامة » .

ورواه ابن حبّان في « صحيحه » عن أحمد بن الحسن بن عبدالجبّار ، عن ابن معين به .

« من أقالَ مسلماً » ؛ أي : وافقه على نقض البيع ، والإقالة تجري في البيعة والعهد أيضاً .

« عثرته » : ذنبه وخطيئته .

٢٢٣٩ - صحيح : « غاية المرام » (٣٢٣)، « الروض النضير » (٤٠٥) « أحاديث البيوع » .

٢٢٤٠ - حدَّثنا محمدُ بنُ زِيادٍ : ثنا عَبدُ الأَعلى : ثنا سَعِيدٌ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن أَبي نَضرَةَ ، عَن أَبي سَعيدٍ ؛ قَالَ : غَلا السِّعرُ على عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَالوا : لَو قَوَّمتَ ، يَا رَسُولَ اللّهِ ! قَالَ :

« إِنِّي لَأَرجو أَن أُفَارِقَكُم ولا يَطلُبَني أَحدٌ مِنكُم بِمَظْلِمَةٍ ظَلَمْتُهُ » .

٢٨ - باب السماحة في البيع

٢٢٤١ - حدَّثنا محمدُ بنُ أَبَان البَلْخِيُّ أَبُو بَكرٍ : ثنا إِسماعيلُ ابنُ عُلَيَّةَ ، عَن

٢٢٤٠ - صحيح : « الروض النضير » أيضاً ، « البيوع » .

قال البوصيري : هذا إِسناد فيه مقال ، سعيد هو ابن أَبي عروبة اختلطَ بأَخَرَة ، لكن عبدالأَعلى ابن عبدالأَعلى السامي روى عنه قبل الاختلاط ، ومحمد بن زياد هو ابن عبيدالله الزيادي ، قال الذهبيُّ : روى له البخاريّ مقروناً بغيره ، وقال ابن حبّان في « الثقات » : ربّما أخطأ . انتهى .

ولم أَر لغيره من الأئمةِ فيه كلاماً ، لا بجرح ولا بتوثيق ، وباقي رجال الإِسناد ثقات .

رواه ابن حبّان في « صحيحه » عن الحسن بن سفيان : ثنا سعيد بن عبدالجبّار : ثنا الدراورديّ ، عن داود بن صالح ، عن أَبيه ، عن أَبي سعيد الخدري .

وله شاهد من حديث أَنس : رواه الإِمام أَحمد في « مسنده » وأبو داود والترمذيّ وابن ماجه ، ورواه البزار في « مسنده » من حديث علي بن أَبي طالب ، ورواه البيهقي في « الكبرى » من حديث عمر ابن الخطاب .

٢٢٤١ - حسن : « تخريج الأَحاديث المختارة » (٣٥٤ - ٣٥٥) ، « الصحيحة » (١١٨١) ، « أَحاديث البيوع » .

قال البوصيري : هذا إِسناد رجاله ثقات إِلّا أَنّه منقطع ؛ عطاء بن فروخ لم يلق عثمان بن عفّان ، قاله علي بن المديني في « العلل » ، رواه النسائي في « البيوع » عن محمد بن إِسحاق ، عن إِسماعيل ابن عُلَيَّةَ به ، ولم أَره في رواية ابن السُّنّي .

وله شاهد في « صحيح البخاري » وغيره من حديث جابر بن عبدالله ، ورواه الترمذي في « الجامع » من حديث أَبي هريرة .

يُونُسَ بنِ عُبَيدٍ ، عَن عَطاءِ بنِ فَرُّوخ ؛ قَالَ : قَالَ عُثمانُ بنُ عَفَّانَ : قَالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« أَدخَلَ اللّهُ الجنَّةَ رَجُلاً كَانَ سَهلاً ؛ بَائِعاً وَمشتَرياً » .

٢٢٤٢ - حدَّثنا عَمرُو بنُ عُثمانَ بنِ سَعِيدِ بنِ كَثِيرِ بنِ دِينارٍ الحِمصيُّ : ثنا أَبي : ثنا أَبو غَسَّانَ محمدُ بنُ مُطَرِّفٍ ، عَن محمدِ بنِ المُنكَدِرِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« رَحِمَ اللّهُ عَبداً سَمْحاً ، إِذا بَاعَ ، سَمحاً إِذا اشتَرَى ، سَمحاً إِذا اقتَضَى » .

٢٩ - باب السَّوْم

٢٢٤٣ - حدَّثنا يَعقُوبَ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ : ثنا يَعلَى بنُ شَبيبٍ ، عَن عَبدِاللّهِ بنِ عُثمانَ بنِ خُثَيمٍ ، عَن قَيلَةَ أُمِّ بَني أَنمارٍ ؛ قَالت : أَتَيتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ في

٢٢٤٢ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٨) « البيوع » « الروض النضير » (٢١١): خ.

« اقتضى » ؛ أي : طلب حقَّه .

٢٢٤٣ - ضعيف : « أَحاديث البيوع » « الضعيفة » (٢١٥٦) .

قال البوصيري : قلت : ليس لقَيْلة هذه عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس لها شيء في الخمسة الأُصول ، والإِسناد إِليها منقطع .

قال المزّي في « الأَطراف » : ابن خُثَيْم عن قيلة ، فيه نظر .

وقال الذهبيُّ في « الكاشف » : قيلة أُم بني أَنمار [صحابيّة] روى عنها ابن خُثَيْم مرسلاً . انتهى.

وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث جابر بن عبدالله .

بَعضِ عُمَرِهِ عِندَ المَروَةِ فَقُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنيِّ امرَأَةٌ أَبيعُ وَأَشتَري ، فَإِذا أَرَدتُ أَن أَبتاعَ الشَّيءَ سُمتُ بِهِ أَقَلَّ مِمَّا أُريدُ ، ثُمَّ زِدتُ ، ثمَّ زِدتُ حَتَّى أَبلُغَ الَّذي أُريدُ ، فإِذا أَرَدتُ أَن أَبِيعَ الشَّيءَ سُمتُ لَهُ أَكثَرَ مِنَ الَّذي أُريدُ ، ثُمَّ وَضَعتُ حتَّى أَبلُغَ الَّذي أُريدُ ، فَقالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَفعَلي يَا قَيلَةُ ! إِذا أَردْتِ أَن تبتاعي شيئاً فاسْتامي به الَّذي تُريدين ؛ أُعطيتِ أَو مُنِعْتِ » ، فقال : « إِذَا أَرَدتِ أَن تَبِيعي شَيئاً فَاسْتَامي بِهِ الَّذي تُريدينَ أَعطَيْتِ أَو مَنِعْتِ » .

٢٢٤٤ - حدَّثنا محمدُ بنُ يَحيَى : ثنا يَزِيدُ بنُ هَارونَ ، عَن الجُرَيريِّ ، عَن أَبي نَضرَةَ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : كُنتُ مَعَ النَّبيِّ ﷺ في غَزوَةٍ ، فَقَالَ لي :

« أَتَبيعُ نَاضِحَكَ هَذا بِدِينارٍ ، واللّهُ يَغفِرُ لَكَ ؟ » ، قُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! هو ناضِحُكُم إِذا أَتَيتُ المَدِينَةَ ، قَالَ : « فَتَبيعُهُ بِدينارَينَ ، واللّهُ يَغفِرُ لَكَ ؟ » قَالَ : فَمَا زالَ يَزيدُني دِيناراً دِيناراً وَيَقُولُ مكانَ كلِّ دينَارٍ : « واللّهُ يَغفِرُ لَكَ ؟ » حَتَّى بَلَغَ عِشرِينَ دِيناراً ، فَلَمَّا بَلَغْتُ المَدِينَةَ أَخذتُ بِرأَسِ النَّاضِحِ ، فَأَتَيتُ بِهِ النَّبيَّ ﷺ ، فَقَالَ :

« يَا بِلالُ ! أَعطِهِ مِنَ الغَنِيمَةِ عِشرِينَ دِيناراً » ، وَقَالَ :

« انطَلِق بِنَاضِحِكَ فَاذهبْ بِهِ إِلى أَهلِكَ » .

٢٢٤٤ - صحيح : « الإرواء » (١٣٠٤) ، « أحاديث البيوع » : و (خ) وللبخاري بعضه .

٢٢٤٥ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ ، وَسَهلُ بنُ أَبي سَهلٍ ، قَالا : ثنا عُبَيدُ اللّهِ ابنُ مُوسى : أَخبرنا الرَّبيعُ بنُ حَبيبٍ ، عَن نَوفَلِ بنِ عَبدِ المَلِكِ ، عَن أَبيهِ ، عَن عَليٍّ ؛ قَالَ :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ السَّومِ قَبلَ طُلوعِ الشَّمسِ ، وَعَن ذَبحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ .

٣٠ - باب ما جاء في كراهية الأيمان في الشراء والبَيع

٢٢٤٦ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ ، وَعَليُّ بنُ محمدٍ ، وأَحمَدُ بنُ سِنانٍ ، قَالوا : ثنا أَبو معاويَةَ ، عَن الأَعمَشِ ، عَن أَبي صَالِحٍ ، عَن أَبي هريرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« ثَلاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُم اللّهُ عزَّ وجلَّ يَومَ القِيامَةِ ، ولا يَنظُرُ إِليهم ، ولا يُزَكِّيهِم ، وَلَهُم عَذابٌ أَليمٌ : رَجُلٌ عَلى فَضلِ مَاءٍ بِالفلاَةِ يَمنَعُهُ ابنَ السَّبيلِ ، وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلاً سِلعَةً بَعدَ العَصرِ فَحَلَفَ بِاللّهِ لأَخَذَها بِكَذا وَكَذا فَصَدَّقَهُ ،

٢٢٤٥ - **ضعيف** : « أَحاديث البيوع » ، « الضعيفة » (٤٧١٩) لكن جملة الدرّ عند (م) نحوه .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف لضعف نوفل بن عبدالملك والربيع بن حبيب ، ورواه أَبو بكر ابن أَبي شيبة في « مسنده » عن عبيدالله بن موسى ، عن الربيع ، وسياقه أَتم كما هو مذكور في « زوائد ابن أَبي شيبة » .

ورواه أَبو يعلى الموصلي : ثنا محمد بن المثنى : ثنا عبيدالله بن موسى ، فذكره كرواية ابن ماجه سواء .

٢٢٤٦ - **صحيح** : « صحيح الترغيب » (٩٥٥) ، « أَحاديث البيوع » : ق .

وَهُوَ على غَيرِ ذَلِكَ ، ورَجُلٌ بَايَعَ إماماً ، لا يُبايِعُهُ إلَّا لِدُنيا ، فَإن أَعطاهُ مِنها وَفَى لَهُ ، وإن لَم يُعطِهِ مِنها لَم يَفِ لَهُ » .

٢٢٤٧ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ وَمحمدُ بنُ إسماعيلَ ، قَالا : ثنا وَكِيعٌ ، عَن المَسعوديِّ ، عَن عَليِّ بنِ مُدْرِكٍ ، عَن خَرَشَةَ بنِ الحُرِّ ، عَن أَبي ذَرٍّ ، عَن النَّبيِّ ﷺ .
(ح) وحَدّثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا محمدُ بنُ جعفرٍ : ثنا شُعبَةُ ، عَن عَليِّ بنِ مُدرِكٍ ، عَن أَبي زُرعَةَ بنِ عَمرِو بنِ جَريرٍ ، عَن خَرَشَةَ بنِ الحُرِّ ، عَن أَبي ذَرٍّ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« ثَلاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ اللّهُ يَومَ القيامَةِ ولا يَنظُرُ إِلَيهِم وَلا يُزَكِّيهم ، وَلَهُم عَذَابٌ أَلِيمٌ » ، فَقُلتُ : مَن هُم ؟ يَا رَسُولَ اللّهِ ! فَقَد خَابُوا وَخَسِروا ، قَالَ : « المُسْبِلُ إِزارَهُ ، والمَنَّانُ عَطاءَهُ ، وَالمُنَفِّقُ سِلعَتَهُ بِالحَلِفِ الكَاذِبِ » .

٢٢٤٨ - حدَّثنا يَحيَى بنُ خَلَفٍ : ثنا عَبدُ الأَعلى . (ح) وحدّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا إِسماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، قَالا : ثنا محمدُ بنُ إِسحاقَ ، عن مَعْبَدِ بنِ كَعبِ بنِ مَالِكٍ ، عَن أَبي قَتَادَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

٢٢٤٧ - صحيح : « الإرواء » (٩٠٠) ، « غاية المرام » (١٧٠) ، « البيوع » : م .
« المُسبل » : هو المرسِل ما يطول من ثوبه إلى الأَرض .
« المنّان » ؛ أَي : يمنّ بما أَعطى .
« المنفِّق » : المروِّج .
٢٢٤٨ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ٣١) : م .
« يمحق » : من المحق ؛ وهو المحو والإزالة .

« إِيّاكُم والحَلِفَ في البَيعِ ؛ فَإِنَّهُ يُنَفِّقُ ثُمَّ يَمحَقُ » .

٣١ - باب ما جاءَ فيمن باع نخلًا مُؤَبَّرًا او عبدًا له مالٌ

٢٢٤٩ – حدَّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ قَالَ : حَدَّثني نَافِعٌ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« مَنِ اشتَرى نَخْلاً قَد أُبِّرَت فَثَمَرَتُها لِلبائعِ ، إِلَّا أَن يَشتَرِطَ المُبتَاعُ » .

٢٢٥٠ – حدَّثنا محمدُ بنُ رُمحٍ : أَخبرنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَن ابنِ عُمَرَ ، عَن النَّبيِّ ﷺ ، بِنَحوِهِ .

٢٢٥١ – حدَّثنا محمدُ بنُ رُمحٍ : أَخبرنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ . (ح) وَحدّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينَةَ – جَميعاً – ، عَنِ ابنِ شِهابٍ الزُّهْرِيِّ ، عَن سَالِمِ ابنِ عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ، عَن ابنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« مَن بَاعَ نَخلاً قَد أُبِّرَت فَثَمَرَتُها لِلَّذي بَاعَها ، إِلَّا أَن يَشتَرِطَ المُبتَاعُ ، وَمَن ابتاعَ عَبداً وَلَهُ مَالٌ ، فَمَالُهُ لِلَّذي بَاعَهُ ، إِلَّا أَن يَشتَرِطَ المُبتَاعُ » .

٢٢٥٢ – حدَّثنا محمدُ بنُ الوَلِيدِ : ثنا محمدُ بنُ جَعفَرٍ : ثنا شُعبَةُ ، عَن

٢٢٤٩ – صحيح : « أَحاديث البيوع » .

« وقد أُبِّرت » : من التأبير : وهو أَن يشقَّ طلع الإناث ، ويؤخذ من طلع الذكور فيوضع فيها ليكون الثمرُ بإذن الله أَجودَ .

٢٢٥١ – صحيح : « الإرواء » (١٣١٤) : ق .

٢٢٥٢ – صحيح : « الإرواء » أيضاً، « البيوع »، « تخريج الأَحاديث المختارة » (٢١٠) : ق.

عَبدِ رَبِّهِ بنِ سَعيدٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ عَن النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ :

« مَن بَاعَ نَخلاً وَبَاعَ عَبداً جَمَعَهما جَميعاً » .

٢٢٥٣ - حدَّثنا عَبدُ رَبِّهِ بنُ خَالِدٍ أَبُو المُغلِّسِ النُّمَيريُّ : ثنا الفُضَيلُ بنُ سُلَيمانَ ، عَن مُوسى بنِ عُقبَةَ : حدّثني إِسحاقُ بنُ يَحيَى بنِ الوَليدِ ، عَن عُبَادَةَ بنِ الصامِتِ ؛ قَالَ :

قَضَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِثَمَرِ النَّخلِ لِمَن أَبَّرَهَا ، إِلاَّ أَن يَشتَرِطَ المُبتاعُ ، وَأَنَّ مَالَ المَملُوكِ لِمَن بَاعَهُ ، إِلَّا أَن يَشتَرِطَ المُبتاعُ .

٣٢ - باب النهي عن بيع الثمار قبل أن يبدوَ صلاحُها

٢٢٥٤ - حدَّثنا محمدُ بنُ رُمحٍ : أَنبأَنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَن ابنِ

٢٢٥٣ - صحيح بما قبله : « البيوع » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف إسحاق بن يحيى بن الوليد ، وأيضاً لم يدرك عبادة ابن الصامت ، قاله البخاري والترمذي وابن حبّان وابن عدي .

رواه أَحمد بن منيع : ثنا يزيد بن هارون : أَنبأنا أَبو أُمية بن يعلى : ثنا موسى بن عقبة فذكره ، ولفظه : « قضى في النخلة تكون للرّجل بين ظهراني النخل أَنَّ له مد جريدها حولها من الأَرض » .

ورواه الحاكم في « المستدرك » عن أَبي بكر بن إِسحاق ، عن عبدالله بن أَحمد بن حنبل ، عن أَبي كامل الجحْدري ، عن فضيل بن سليمان به وقال : صحيح الإِسناد .

قلت : ورواه البيهقيُّ في « الكبرى » عن الحاكم ، وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث عبدالله بن عمر ، ورواه أَبو داود من حديث جابر .

٢٢٥٤ - صحيح : « الإِرواء » (١٣٥٥) ، « أَحاديث البيوع » : ق .

عُمَرَ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لا تَبيعوا الثَّمَرَةَ حَتَّى يَبدُوَ صَلاحُها » نَهى البائِعَ والمُشتَرِيَ .

٢٢٥٥ - حدَّثنا أَحمَدُ بنُ عيسى المِصريُّ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ وَهبٍ ، عَن يُونُسَ ابنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابنِ شِهابٍ : حدّثني سَعيدُ بنُ المُسيِّبِ وَأَبو سَلَمَةَ بنُ عَبدِ الرَّحمنِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَبيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبدُوَ صَلَاحُهُ » .

٢٢٥٦ - حدَّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا سُفيان ، عَن ابنِ جُرَيجٍ ، عَن عَطاءٍ ، عَن جَابِرٍ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عَن بَيعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبدُوَ صَلَاحُهُ .

٢٢٥٧ - حدَّثنا محمدُ بنُ المُثَنَّى : ثنا حَجَّاجٌ : ثنا حَمَّادٌ ، عَن حُمَيدٍ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَهى عَن بَيعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تَزهُوَ ، وَعَن بَيعِ العِنَبِ

٢٢٥٥ - صحيح : « البيوع » : م .

٢٢٥٦ - صحيح : « الإرواء » (٥ / ٢١١) ، « البيوع » : ق .

٢٢٥٧ - صحيح : « الإرواء » (٥ / ٢٠٩ و ١٣٦٦) ، « المشكاة » (٢٨٦٢) ، « البيوع » : ق - النهي الأوّل .

« حتّى تزهو » : من زها يزهو إذا ظهر الثمر .

« وعن بيع الحبّ حتّى يشتدّ » : أراد بالحبّ : الطعام كالحنطة والشعير ، واشتداده : قوته وصلابته .

حَتَّى يَسْوَدَّ ، وَعن بَيعِ الحَبِّ حَتَّى يَشتَدَّ .

٣٣ - باب بيع الثمار سِنينَ والجائحة

٢٢٥٨ - حدَّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ وَمحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : ثنا سُفيانُ ، عَن حُمَيدٍ الأَعرَج ، عَن سُلَيمانَ بنِ عَتيقٍ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ :

أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ نَهَى عَن بَيعِ السِّنِينَ .

٢٢٥٩ - حدَّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا يَحيَى بنُ حَمزَةَ : ثنا ثَورُ بنُ يَزيدَ ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ ، عَن أَبي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« مَن بَاعَ ثَمَراً فَأَصَابَتْه جَائِحَةٌ ، فَلا يَأْخُذْ مِن مَالِ أَخِيهِ شَيئاً ، عَلَامَ يَأْخُذُ أَحَدُكُم مَالَ أَخِيهِ المُسلِمِ ؟ » .

٣٤ - باب الزجحان في الوزن

٢٢٦٠ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ ، وَعَليُّ بنُ محمدٍ ، وَمحمدُ بنُ

٢٢٥٨ - صحيح : « الإرواء » (٥ / ٢١٢) ، « أحاديث البيوع » : م .

« بيع السنين » : هو أن يبيع ثمرة نخلةٍ أو نخلات بأعيانها سنتين أو ثلاثًا ، فإنّه يبيع شيئاً لا وجود له حال العقد .

٢٢٥٩ - صحيح : « الإرواء » (٥ / ١١٣) ، « البيوع » : م .

« جائحة » : هي آفة تهلك الثمر .

٢٢٦٠ - صحيح : « أحاديث البيوع » ، « المشكاة » (٢٩٢٤) التحقيق الثاني .

« هَجَر » : اسم بلد في شرقي الجزيرة .

إسماعيلَ ، قَالوا : ثنا وَكِيعٌ : ثنا سُفيانُ ، عَن سِمَاكِ بنِ حَربٍ ، عَن سُوَيدِ بنِ قَيسٍ ؛ قَالَ :

جَلَبْتُ أَنا وَمَخرَفَةُ العَبْدِيُّ بَزّاً مِن هَجَرَ ، فَجَاءَنا رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، فَسَاوَمَنا سَرَاوِيلَ ، وَعِندَنا وَزَّانٌ يَزِنُ بِالأَجرِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ : « يَا وَزَّانُ ! زِن وَأَرجِح » .

٢٢٦١ - حدَّثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ ، ومحمدُ بنُ الوَليدِ ، قَالا : ثنا محمدُ بنُ جَعفَرٍ : ثنا شُعبَةُ ، عَن سِماكِ بنِ حَربٍ قَالَ : سمعتُ مَالِكاً أَبا صَفوانَ بنَ عَمِيرَةَ ؛ قَالَ :

بِعتُ مِن رَسولِ اللّهِ ﷺ رِجلَ سَراوِيلَ قَبلَ الهِجرَةِ ، فَوَزَنَ لي فَأَرجَحَ لي .

٢٢٦٢ - حدَّثنا محمدُ بنُ يَحيَى : ثنا عَبدُ الصَمَدِ : ثنا شُعبَةُ ، عَن مُحارِبِ ابنِ دِثارٍ ، عن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذا وَزَنتُم فَأَرجِحُوا » .

٢٢٦١ - صحيح : « البيوع » .

٢٢٦٢ - صحيح : « أَحاديث البيوع » .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح على شرط البخاري ، رواه الدارمي في « مسنده » عن سعد ابن الربيع ، عن شعبة به ، رواه ابن الجارود في « المنتقى » عن محمود بن آدم ، عن وكيع ، عن شعبة به .

وله شاهد من حديث سويد بن قيس : رواه أَصحاب السنن الأَربعة .

٣٥ - باب التَّوَقِّي في الكيل والوزن

٢٢٦٣ - حدَّثنا عَبدُ الرَّحمنِ بنُ بِشرِ بنِ الحكَمِ ، وَمحمدُ بنُ عَقيلِ بنِ خُوَيلِدٍ ، قَالا : ثنا عَليُّ بنُ الحُسَينِ بنِ وَاقِدٍ : حَدَّثني أَبي : حَدَّثني يَزِيدُ النَّحويُّ ؛ أَنَّ عِكرِمَةَ حَدَّثَهُ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

لَمَّا قَدِمَ النَّبيُّ ﷺ المَدِينَةَ كَانوا مِن أَخبَثِ النَّاسِ كَيلاً ، فَأَنزَلَ اللّهُ سُبحانَهُ : ﴿ وَيلٌ للمُطَفِّفينَ ﴾ فَأَحسَنُوا الكَيلَ بَعدَ ذَلِكَ .

٣٦ - باب النهي عن الغِشِّ

٢٢٦٤ - حدَّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا سُفيانُ ، عَنِ العَلاءِ بنِ عَبدِ الرَّحمنِ ، عَن أَبيهِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَاماً فَأَدخَلَ يَدَهُ فيهِ ، فَإِذا هوَ مَغشُوشٌ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

٢٢٦٣ - حسن : « أَحاديث البيوع » .

قال البوصيري : هذا إِسناد حسن ، علي بن الحسين بن واقد مختلف فيه ، وباقي رجال الإِسناد ثقات ، رواه النسائي في التفسير عن محمد بن عقيل به ، قال المزي : حديث النسائي ليس في الرواية ، ولم يذكره أَبو القاسم .

ورواه البيهقي في « سننه الكبرى » من طريق عبدالرحمن بن بشران بالإِسناد والمتن ورواه ابن حبان في « صحيحه » .

٢٢٦٤ - صحيح : « الإِرواء » (١٣١٩) ، « تخريج الإيمان » لابن سلّام (٨٥ / ٧١) ، « أحاديث البيوع » : م .

« لَيسَ مِنَّا مَن غَشَّ » .

٢٢٦٥ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا أَبو نُعَيم : ثنا يُونُسُ بنُ أَبي إِسحاقَ ، عَن أَبي دَاودَ ، عَن أَبي الحَمراءِ ؛ قَالَ : رَأَيتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ مَرَّ بِجَنَباتِ رَجُلٍ عِندَهُ طَعَامٌ في وِعَاءٍ فَأَدخَلَ يَدَهُ فيه ، فَقَالَ :

« لَعَلَّكَ غَشَشْتَ ، مَن غَشَّنَا فَلَيسَ مِنَّا » .

٣٧ - باب النهي عن بَيع الطعام قَبل أَنْ يقبض

٢٢٦٦ - حدَّثنا سُوَيدُ بن سَعِيدٍ : ثنا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَن ابنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبيَّ قَالَ :

« مَن ابتاعَ طَعاماً ، فَلا يَبِعْهُ حَتَّى يَستَوفِيَهُ » .

٢٢٦٥ - **ضعيف جدّاً** : « أَحاديث البيوع » ، لكن الجملة الثانية منه ثابتة برواية أُخرى .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف ، [قال المزيُّ في « الأَطراف » : أَبو داود هذا هو نفيع بن الحارث الأَعمى ، أَحد الضعفاء] [1] المتروكين ، وقال ابن عبدالبَر : اتفقوا على ضعفه وترك الرواية عنه ، انتهى .

ونسبه ابن معين إِلى الوضع .

رواه ابن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا ، لكن للمتن شاهد من حديث ابن عمر ومن حديث أَبي هريرة رواه مسلم .

٢٢٦٦ - **صحيح** : « الإِرواء » (١٣٢٨) ، « أَحاديث البيوع » : ق .

---

(١) ما بين معكوفين من نسخة (ب) .

٢٢٦٧ - حدَّثنا عِمرانُ بنُ مُوسى اللَّيثيُّ : ثنا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، (ح) وَحدَّثنا بِشرُ بنُ مُعاذٍ الضَّريرُ : ثنا أَبُو عَوَانَةَ وَحَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، قَالا : ثنا عَمرُو بنُ دِينارٍ ، عَن طَاوُسٍ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن ابتاعَ طَعاماً فَلاَ يَبِعْهُ حَتَّى يَستَوفيَهُ » .

قَالَ أَبُو عَوَانَةَ في حَديثِهِ : قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ : وَأَحسبُ كلَّ شَيءٍ مِثلَ الطَّعامِ .

٢٢٦٨ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكِيعٌ ، عَنِ ابنِ أَبي لَيلَى ، عَن أَبي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرٍ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن بَيعِ الطَّعامِ حَتَّى يَجرِيَ فِيه الصَّاعانِ ، صَاعُ البائِعِ وَصَاعُ المُشتَري .

٣٨ - باب بيع المُجازَفَة

٢٢٦٩ - حدَّثنا سَهلُ بنُ أَبي سَهلٍ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ نُمَيرٍ ، عَن عُبَيدِ اللّهِ ، عَن

٢٢٦٧ - صحيح : « الإرواء » (٥ / ١٧٦) ، « البيوع » : م .

٢٢٦٨ - حسن : « أحاديث البيوع » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى أبي عبدالرحمن الأنصاري ، رواه عبد بن حميد في « مسنده » عن عُبيدالله بن موسى به ، ورواه الدارقطني في « سننه » من طريق عبيدالله بن موسى عن محمد بن أبي ليلى به ، ورواه البيهقيّ في « سننه الكبرى » من طريق الدارقطني بإسناده ومتنه .

وله شاهد من حديث ابن عباس وابن عمر : رواهما الشيخان وغيرهما .

٢٢٦٩ - صحيح : « أحاديث البيوع » : ق .

« جزافاً » : هو المجهول القدر ، مكيلاً كانَ أو موزوناً .

نافِع ، عَن ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :

كُنَّا نَشتَري الطعامَ مِنَ الرُّكبانِ جِزافاً ، فَنَهَانا رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَن نَبِيعَهُ حَتَّى نَنقُلَهُ مِن مَكانِهِ .

٢٢٧٠ - حدَّثنا عليُّ بنُ مَيمُونٍ الرَّقِّيُّ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابنِ لَهِيعَةَ ، عَن مُوسى بنِ وَردَانَ ، عَن سَعيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عَن عُثمانَ بنِ عَفَّانَ ؛ قَالَ : كُنتُ أَبِيعُ التَّمرَ في السُّوقِ فَأَقولُ : كِلتُ في وَسْقي هذَا كَذَا ، فَأَدفَعُ أَوسَاقَ التَّمرِ بِكَيلِهِ وَآخُذُ شِفِّي ، فَدَخَلني مِن ذَلِكَ شَيءٌ ، فَسَأَلتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ ، فَقَالَ :

« إِذا سَمَّيتَ الكَيلَ فَكِلْهُ » .

٣٩ - باب ما يُرجى في كيل الطعام من البركة

٢٢٧١ - حدَّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا إِسماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ : ثنا محمدُ بنُ

٢٢٧٠ - **صحيح** : « الإرواء » (١٣٣١) ، « البيوع » .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة ، رواه ابن أَبي عمر في « مسنده » عن عبدالله بن يزيد المقرىء عنه فذكره .

ورواه ابن المبارك عن ابن لهيعة به بلفظ : « إِذا ابتعت فاكتل ، وإِذا بعت فكِل » ، هكذا رواه عبد ابن حميد عن ابن المبارك به .

« وسْقي » : الوسق : ستون صاعاً .

« شِفّي » ؛ أَي : ربحي .

٢٢٧١ - **صحيح** : « أَحاديث البيوع » .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح رجاله موثقون ، رواه أَبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا الوليد بن شجاع أَبو همام : حدثني بقية ، عن محمد بن عبدالرحمن فذكره بإِسناده ومتنه .

عَبدِالرَّحمن اليَحصِبيُّ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُسْرٍ المازِنيِّ ؛ قَالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« كِيلُوا طَعَامَكُم يُبارَكْ لَكُم فِيهِ » .

٢٢٧٢ - حدَّثنا عَمرُو بنُ عُثمانَ بنِ سَعيدِ بنِ كَثيرِ بنِ دينارٍ الحِمصيُّ : ثنا بَقيَّةُ بنُ الوَليدِ ، عَن بَحِيرِ بنِ سَعدٍ ، عَن خَالِدِ بنِ مَعدانَ ، عَن المِقدامِ بنِ مَعدِي كَرِبَ ، عَن أَبي أَيوبَ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« كِيلُوا طَعامَكُم يُبَارَكْ لَكُم فِيهِ » .

٤٠ - باب الأسواق ودخولها

٢٢٧٣ - حدَّثنا إِبراهيمُ بنُ المُنذِرِ الحِزاميُّ : ثنا إِسحاقُ بنُ إِبراهيمَ بنِ سَعيدٍ :

٢٢٧٢ - صحيح : « البيوع » : خ .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف لتدليس بقية بن الوليد ، رواه البخاري في « صحيحه » عن إِبراهيم بن موسى ، عن الوليد بن مسلم ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن مَعْدان ، عن المقدام بن معديكرِب ، عن النبيِّ ﷺ من غير ذكر أَبي أَيوب .

ورواه ابن حبّان في « صحيحه » عن العباس بن أَحمد بن حسان ، عن عمرو بن عثمان ، عن الوليد بن مسلم به من غير ذكر أَبي أَيوب أَيضاً .

ورواه الإِمام أَحمد في « مسنده » عن حيوة بن شُريح ، عن بقية فذكره وجعله من مسند أَبي أَيوب كما رواه ابن ماجه سواء .

ورواه أَحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا الهيثم : ثنا إِسماعيل بن عياش ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام ، عن أَبي أَيوب به .

٢٢٧٣ - ضعيف . =

حدّثني صَفوَانُ بنُ سُلَيم : حدّثني محمدٌ وَعَليٌّ - ابْنَا الحَسَنِ بنِ أَبي الحَسَنِ البَرّاد -، أَنَّ الزُّبَيرَ بنَ المُنذِرِ بنِ أَبي أُسَيدٍ السَّاعديِّ حَدَّثَهُما ، أَنَّ أَباهُ المُنذرَ حَدَّثَهُ ، عَن أَبي أُسَيدٍ ؛ أَنَّ أَبا أُسيدٍ حدّثهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ ذَهَبَ إِلى سُوقِ النَّبيطِ فَنَظَرَ إِلَيهِ، فَقالَ:

« لَيسَ هَذا لكُم بِسُوقٍ » ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلى سُوقٍ فَنَظَرَ إِلَيهِ فَقَالَ : « لَيسَ هَذا لكُم بِسوقٍ » ، ثُمَّ رَجَعَ إِلى هذا السُّوقِ فَطَافَ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : « هذا سُوقُكُم فَلَا يُنتَقَصَنَّ ولا يُضرَبَنَّ عَلَيهِ خَرَاجٌ » .

٢٢٧٤ - حدَّثنا إِبراهيمُ بنُ المُستَمِرِّ العُرُوقيُّ : ثنا أَبي : ثنا عُبَيْس بن مَيمُونٍ : ثنا عَونٌ العُقَيليُّ ، عَن أَبي عُثمانَ النَّهديِّ ، عَن سَلمانَ ؛ قَالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« مَن غَدَا إِلى صَلاةِ الصُّبح غَدا بِرَايَةِ الإِيمانِ ، وَمَن غَدا إِلى السُّوقِ ، غدا بِرايَةِ إِبليسَ » .

= قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف لضعف رواته ؛ إِسحاق بن إِبراهيم ومحمد وعلي ابنا الحسن وشيخهما الزبير بن أَبي أُسيد .

قال المزيّ : رواه الحسن بن علي [بن الحسن] بن أَبي الحسن البراد ، عن أَبيه ، عن الزبير [بن أَبي أُسيد ، عن أَبيه ، ورواه الدراوردي عن علي بن الحسن بن أَبي الحسن البرّاد ، عن أَبيه] (١) ، عن الزبير بن أَبي أُسيد ، عن النبيّ ﷺ مرسلاً .

« النبيط » : اسم موضع .

٢٢٧٤ - ضعيف جدّاً : « المشكاة » (٦٤٠) ، « أَحاديث البيوع » .

قال البوصيري : هذا إِسناد فيه عُبيس بن ميمون ، وهو متفق على تضعيفه .

---

(١) ما بين معكوفين ساقط من الأَصل (أ) و (ب)، استدركناه من « تحفة الأَشراف » (٨ / ٣٤٤).

٢٢٧٥ - حدَّثنا بِشرُ بنُ معاذٍ الضَّريرُ : ثنا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن عَمرِو بنِ دينارٍ ، مَولى آلِ الزُّبَيرِ ، عَن سَالِمِ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ، عَن أَبيهِ ، عَن جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن قَالَ حِينَ يَدخُلُ السُّوقَ : لا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَحدَهُ لا شَريكَ لَهُ ، لَهُ المُلكُ وَلهُ الحَمدُ يُحيِي وَيُميت ، وَهوَ حَيٌّ لا يَموتُ ، بِيَدِهِ الخَيرُ كُلُّهُ وَهُوَ على كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ - كَتبَ اللّهُ لَهُ أَلفَ أَلفِ حَسَنَةٍ ، وَمَحا عَنهُ أَلفَ أَلفِ سَيِّئَةٍ ، وَبَنَى لَهُ بَيتاً في الجَنَّةِ » .

٤١ - باب ما يُرجى من البركة في البُكور

٢٢٧٦ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا هُشَيمٌ ، عَن يَعلى بنِ عَطاءٍ ، عَن عُمَارَةَ بنِ حَدِيدٍ ، عَن صَخرٍ الغَامديِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« اللَّهُمَّ بارِك لِأُمَّتي في بُكُورِهَا » .

قَالَ : وكانَ إذا بَعَثَ سَرِيَّةً أَو جَيشاً ، بَعَثَهُم في أَوَّلِ النَّهارِ .

قَالَ : وكانَ صَخرٌ رَجُلاً تَاجِراً ، فَكانَ يَبعَثُ تِجارَتَهُ في أَولِ النَّهارِ ، فَأَثرى وكَثُرَ مَالُهُ .

٢٢٧٥ - حسن : « تخريج الأَحاديث المختارة » (١٧٦ - ١٧٨) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٤) ، « تخريج الكلم الطيب » (٢٢٩) ، « أَحاديث البيوع » .

٢٢٧٦ - صحيح : القسم المرفوع فقط : « الروض النضير » (٤٩٠) ، « صحيح أَبي داود » (٢٣٤٥) ، « أَحاديث البيوع » ، والباقي ضعيف : « الضعيفة » (٤١٧٨) .

٢٢٧٧ - حدَّثنا أَبُو مَروانَ محمدُ بنُ عُثمانَ العُثمانيُّ : ثنا محمدُ بنُ مَيمُونٍ المَدَنيُّ ، عَن عَبدِ الرَّحمن بنِ أَبي الزِّنادِ ، عَن أَبيهِ ، عَن الأَعرَجِ ، عَن أَبي هريرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« اللَّهُمَّ بَارِك لِأُمَّتي في بُكُورِها يَومَ الخَميسِ » .

٢٢٧٨ - حدَّثنا يَعقُوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ : ثنا إِسحاقُ بنُ جَعفَرِ بنِ محمدِ بنِ عَليِّ بنِ الحُسَينِ ، عَن عَبدِ الرَّحمنِ بنِ أَبي بَكرٍ الجُدْعانيِّ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتي في بُكورِها » .

٤٢ - باب بيع المُصَرَّاة

٢٢٧٩ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ ، وعَليُّ بنُ محمدٍ، قَالا : ثنا أَبو أُسامَة ،

٢٢٧٧ - **ضعيف** : « الروض النضير » (٤٩٠) ، « أَحاديث البيوع » .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف ؛ عبدالرحمن فمن دونه ضعفاء ، وله شاهد من حديث صخر الغامدي ، رواه أَصحاب « السنن الأَربعة » ، ورواه أَحمد في « مسنده » من حديث علي بن أَبي طالب ، ورواه البزار في « مسنده » من حديث أَنس وغيره .

٢٢٧٨ - **صحيح** : « الروض » أَيضاً ، « البيوع » .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف لضعف عبدالرحمن ، قال المزيُّ في « الأَطراف » : رواه إِبراهيم بن فهد الساجي وعبدالله بن الصقر السكري وغير واحد ، عن يعقوب بن حميد بن كاسب ، عن إِسحاق بن جعفر بن محمد ، عن محمد بن عبدالرحمن بن أَبي بكر المُلَيْكي ، عن نافع ، عن ابن عمر ، وهو الصواب .

٢٢٧٩ - **صحيح** : « أَحاديث البيوع » : م ، وخ نحوه دون « ثلاثة أَيام » . =

عَن هِشام بنِ حسَّانٍ ، عَن محمدِ بنِ سِيرينَ ، عَن أَبي هُريرَةَ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« مَن ابتاعَ مُصَرَّاةً ، فَهُوَ بِالخيارِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِن رَدَّها ، رَدَّ مَعَهَا صاعًا مِن تَمرٍ ، لا سَمرَاءَ » يَعني : الحِنطَةَ .

٢٢٨٠ - حدَّثنا محمدُ بنُ عَبدِ المَلِكِ بنِ أَبي الشَّوَارِبِ : ثنا عَبدُ الواحِدِ بنُ زيادٍ : ثنا صَدَقَةُ بنُ سَعيدٍ الحَنَفيُّ : ثنا جُمَيعُ بنُ عُمَيرٍ التَّيْمِيُّ : حدَّثني عَبدُ اللّهِ بنُ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« يا أَيُّها النَّاسُ ! مَن بَاعَ مُحَفَّلَةً فَهُوَ بِالخَيارِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِن رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا مِثلَي لَبَنِها - أَو قَالَ : مِثلَ لَبَنِها قَمحاً - » .

٢٢٨١ - حدَّثنا محمدُ بنُ إِسماعِيل : ثنا وَكِيعٌ : ثنا المَسعُوديُّ ، عَن جَابِرٍ ، عَن أَبي الضُّحى ، عَن مَسرُوقٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مَسعودٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : أَشهَدُ على الصَّادِقِ المَصدُوق أَبي القَاسِمِ ﷺ أَنَّه حَدَّثنا ، قَالَ :

« بَيعُ المُحَفَّلَاتِ خِلابَةٌ ، ولا تَحِلُّ الخِلَابَةُ لِمُسلِمٍ » .

= « مصرّاة » : من التصرية ، وهو حبس اللبن في ضروع الإبل والغنم ، تغريراً للمشتري .

٢٢٨٠ - ضعيف : « أَحاديث البيوع » .

٢٢٨١ - ضعيف : « أَحاديث البيوع » .

قال البوصيري : هذا إِسناد فيه جابر الجعفي وقد اتهموه ، رواه البيهقيُّ في « الكبرى » من طريق أَبي داود الطيالسي ، عن المسعودي به مرفوعاً ، ورواه من طريق الأَسود ، عن ابن مسعود موقوفاً ، ورواه أَبو داود الطيالسي كما رواه ابن ماجه ، عن المسعودي بإِسناده .

ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة ، عن وكيع فذكره بإِسناده ومتنه سواء .

٤٣ - باب الخَراج بالضمان

٢٢٨٢ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ وعَليُّ بنُ محمَّدٍ ، قالا : ثنا وَكِيعٌ ، عَن ابنِ أَبي ذِئبٍ ، عَن مَخْلَدِ بنِ خُفافِ بنِ إِيماءَ بنِ رَحَضَةَ الغِفاريِّ ، عَن عروَةَ بنِ الزبيرِ ، عَن عَائِشةَ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَضى : أَنَّ خَرَاجَ العَبدِ بِضَمَانِهِ .

٢٢٨٣ - حدَّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا مُسلِمُ بنُ خَالِدٍ الزَّنْجيُّ : ثنا هِشامُ بنُ عُروَةَ ، عَن أَبيهِ ، عَن عَائِشَةَ ، أَنَّ رَجُلاً اشتَرَى عَبداً فَاستَغَلَّهُ ، ثُمَّ وَجَدَ بِهِ عَيباً فَرَدَّهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنَّهُ قَدِ استَغَلَّ غُلَامي ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« الخَرَاجُ بِالضَّمانِ » .

٤٤ - باب عُهدة الرقيق

٢٢٨٤ - حدَّثنا محمدُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا عَبدَة بنُ سُلَيمانَ ، عَن

٢٢٨٢ - حسن : « الإرواء » (١٣١٥) ، « أَحاديث البيوع » .

« أَنَّ خراج العبد بضمانه » : هو ما يحصل ويخرج من غلّة العبد المُشترى ، وذلك بأَنِ اشترى عبداً ثمَّ استغلَّه زماناً ، ثمَّ اطّلع منه على عيب ، فله ردّه واسترداد ثمنه ، ويكون للمشتري ما استغله .

٢٢٨٣ - حسن : المصدر نفسه .

٢٢٨٤ - ضعيف : « أَحاديث البيوع » .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف رجاله ثقات ، وسعيد هذا هو ابن أَبي عروبة ، اختلط =

سَعيدٍ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن الحَسَن - إن شَاءَ اللّهُ - ، عَن سَمُرَةَ بنِ جُندَبٍ قال : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« عُهدَةُ الرَّقيقِ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ » .

٢٢٨٥ - حدَّثنا عَمرُو بنُ رَافِعٍ : ثنا هُشَيمٌ ، عَن يُونُسَ بنِ عُبَيدٍ ، عَن الحَسَنِ ، عَن عُقبَةَ بنِ عامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لا عُهدَةَ بَعدَ أَربَعٍ » .

٤٥ - باب مَن باع عيباً فَلْيُبَيِّنْهُ

٢٢٨٦ - حدَّثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا وَهبُ بنُ جَريرٍ : ثنا أَبي: سَمِعتُ يَحيَى

= بآخره ،وعبدة بن سليمان روى عنه قبل الاختلاط ، وسماع الحسن من سمرة مُختلَف فيه ، رواه أَبو داود الطيالسي في « مسنده » عن هشام ، عن قتادة به بلفظ : « عهدة الرقيق أَربعة أَيام » .

ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » عن عبدة بن سليمان ومحمد بن بشر ، عن سعيد به كمثل ما رواه ابن ماجه ، ورواه أَبو يعلى الموصلي : ثنا محمد بن عبدالله بن نمير فذكره .

٢٢٨٥ - **ضعيف** : المصدر نفسه .

قال البوصيري : قلت : رواه أَبو داود في « سننه » من طريق قتادة ، عن الحسن به بلفظ : « عهدة الرقيق ثلاثة أَيام » .

ورواه أَبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا زهير : ثنا هشيم : ثنا يونس بن عبيد فذكره كما رواه ابن ماجه .

ثمَّ رواه من طريق قتادة به بلفظ : « عهدة الرقيق أَربع ليال » ، قال قتادة : وأَهل المدينة يقولون : « ثلاث ليال » .

٢٢٨٦ - **صحيح** : « الإرواء » : و لـ (م) الجملة الأُولى : « أَحاديث البيوع » . =

ابنَ أَيُّوبَ ، يُحدِّثُ عَن يَزِيدَ بنِ أَبي حَبيبٍ ، عَن عَبدِ الرَّحمن بنِ شمَاسَةَ ، عَن عُقبَةَ ابنِ عَامِرٍ ؛ قَالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« المسلِمُ أَخُو المُسلِم ، ولا يَحِلُّ لِمُسلِم بَاعَ مِن أَخِيهِ بَيعاً فيهِ عَيبٌ ، إِلَّا بَيَّنَهُ لَهُ » .

٢٢٨٧ - حدَّثنا عَبدُ الوهابِ بنُ الضَّحَّاكِ : ثنا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ يَحيَى ، عَن مَكحُولٍ وَسُلَيمانَ بنِ موسى ، عَن وَاثِلَةَ بنِ الأَسقَعِ ؛ قَالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« مَن بَاعَ عَيباً لَم يُبَيِّنْهُ ، لَم يَزَل في مَقْتِ اللّهِ ، وَلَم تَزَلِ المَلائِكَةُ تَلعَنُهُ » .

= **قال البوصيري** : قلت : رواه مسلم في « صحيحه » من طريق الليث ، عن يزيد بن أَبي حبيب به دون قوله : « ولا يحل لمسلم ... إلى آخره » .

ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق يحيى بن أَيوب ، عن يزيد كما رواه ابن ماجه .

ورواه البيهقي في « الكبرى » عن الحاكم في « المستدرك » بإسناده ومتنه ، ورواه أَحمد في « مسنده » والطبراني في « معجمه الكبير » .

٢٢٨٧ - **ضعيف جدّاً** : « التعليق الرغيب » (٣ / ٢٤) ، « أَحاديث البيوع » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لتدليس بقية بن الوليد وضعف شيخه .

قلت : رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة بزيادة طويلة كما بينته في « زوائد المسانيد العشرة » من طريق أَبي سِباع ، عن واثلة بن الأَسقع .

٤٦ - باب النهي عن التفريق بين السَّبْيِ

٢٢٨٨ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ وَمُحمدُ بنُ إسماعيلَ ، قَالا : ثنا وَكِيعٌ : ثنا سُفيانُ ، عَن جَابِرٍ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ عَبدِ الرحمنِ ، عَن أَبيهِ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مَسعُودٍ ؛ قَالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِالسَّبْيِ أَعطَى أَهل البَيتِ جَميعاً كَرَاهيَةَ أَن يُفَرِّقَ بَينَهُم .

٢٢٨٩ - حدَّثنا محمدُ بنُ يَحيَى : ثنا عَفَّانُ ، عَن حَمَّادٍ : أَخبرنا الحَجَّاجُ ، عَن الحكَمِ ، عَن مَيمون بنِ أَبي شَبِيبٍ ، عَن عَليٍّ ؛ قَالَ :

وَهَبَ لي رَسُولُ اللّهِ ﷺ غلامَينِ أَخَوَينِ ، فَبِعْتُ أَحدَهما ، فَقالَ : « مَا فَعَلَ الغُلامَانِ ؟ » ، قُلتُ : بِعتُ أَحَدَهُما ، قَالَ : « رُدَّهُ » .

٢٢٨٨ - ضعيف : « أَحاديث البيوع » ، « المشكاة » (٣٣٧٣) التحقيق الثاني .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه جابر الجعفي وهو ضعيف ، رواه البيهقي في « سننه الكبرى » من طريق شيبان ، عن جابر الجعفي فذكره .

ورواه أَبو داود الطيالسي عن شيبان ، عن جابر بإسناده .

وله شاهد من حديث أَبي أَيوب : رواه الترمذي في « الجامع » ، وقال : حسن غريب .

٢٢٨٩ - ضعيف : « المشكاة » (٣٣٦٢) ، ولكن ثبتَ مختصراً بلفظ آخر : « صحيح أَبي داود » (١٤١٥) .

٢٢٩٠ - حدَّثنا محمدُ بنُ عُمَرَ بنِ الهيَّاج : ثنا عُبَيدُ اللّهِ بنُ مُوسى : أَخبرنا إِبراهيمُ بنُ إِسماعيلَ ، عَن طُلَيقِ بنِ عِمرَانَ ، عَن أَبي بُردَةَ ، عَن أَبي موسى ؛ قَالَ :

لَعَنَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ مَن فَرَّقَ بَينَ الوَالِدَةِ وَوَلَدِها وَبَينَ الأَخ وبَينَ أَخيهِ .

٤٧ - باب شراء الرقيق

٢٢٩١ - حدّثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا عَبَّادُ بنُ لَيثٍ ، صَاحِبُ الْكَرَابِيسِ ؛ ثنا عَبدُ المَجيدِ بنُ وَهْبٍ ؛ قَالَ :

قَالَ لي العَدَّاءُ بنُ خَالِدِ بنِ هَوْذَةَ : أَلا نُقرِئُكَ كِتاباً كَتَبَهُ لي رَسولُ اللّهِ ﷺ ؟ قَالَ : قُلتُ : بَلَى ، فَأَخرَجَ لي كِتاباً فَإِذا فيهِ : « هَذا مَا اشتَرى العَدَّاءُ ابنُ خَالِدِ بنِ هَوذَةَ مِن محمَّدٍ رَسُولِ اللّهِ ﷺ : اشْتَرىٰ مِنهُ عَبداً أَو أَمَةً ، لا دَاءَ وَلا غَائِلَةَ ولا خِبثَةَ ؛ بَيعَ المُسلِمِ لِلمُسلِمِ » .

٢٢٩٠ - ضعيف : « المشكاة » (٣٣٧٢) ، « أَحاديث البيوع » ، « الضعيفة » (٣١١١) .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف لضعف طُلَيق بن عمران وإِبراهيم بن إِسماعيل .

رواه أَحمد وأَبو بكر بن أَبي شيبة وأَبو يعلى الموصلي والدارقطني والحاكم كلُّهم من طريق عُبيدالله ابن موسى به ، إِلّا أَنّ الدارقطني قال : طُليق بن محمد ، عن عمران بن حصين ، ورواه الدارقطنيّ أَيضاً من طريق ابن ماجه .

وله شاهد من حديث علي بن أَبي طالب : رواه أَحمد والترمذي وابن ماجه .

٢٢٩١ - حسن : « المشكاة » (٢٨٧٢) ، « أَحاديث البيوع » .

٢٢٩٢ - حدَّثنا عَبدُ اللّهِ بنُ سَعيدٍ : ثنا أَبو خَالِدٍ الأَحمَرُ ، عَن ابنِ عجلانَ ، عَن عَمرِو بنِ شعيبٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن جدهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ :

« إذا اشترى أَحدُكمُ الجَارِيَةَ فَليَقُل : اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ خَيرَها وَخَيرَ مَا جَبَلتَها عَلَيهِ ، وأَعوذُ بكَ مِن شَرِّها وشرِّ مَا جَبَلتَها عَلَيهِ ، ولْيَدْعُ بالبَرَكَةِ ، وَإذا اشترى أَحَدُكُمْ بَعِيراً فَليأخذ بِذُروَةِ سَنَامِهِ ولْيَدْعُ بالبَرَكَةِ ، وَليَقُلْ مِثلَ ذَلِكَ » .

٤٨ - باب الصَّرْف وما لا يجوز مُتفاضِلاً يداً بيد

٢٢٩٣ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ ، وَعَليُّ بنُ محمدٍ ، وَهِشامُ بنُ عَمَّارٍ ، ونصر بن عليٍّ ، ومحمد بنُ الصبَّاح ؛ قالوا : ثنا سفيانُ بن عُيَيْنَةَ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن مالكِ بنِ أوسِ بنِ الحَدَثانِ النَّصريِّ ؛ قَالَ : سَمِعتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ يَقُولُ : قَالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ رِباً إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، والبُرُّ بالبُرِّ رِباً إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالشَّعِيرُ بَالشَّعِيرِ رِباً إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، والتَّمرُ بِالتَّمرِ رِباً إِلّا هَاءَ وَهَاءَ » .

٢٢٩٢ - حسن : « آداب الزفاف » (٩٣) المكتبة الإسلاميّة الطبعة الجديدة ، « البيوع » ، « صحيح أبي داود » (١٨٧٦) .

٢٢٩٣ - صحيح : « الإرواء » (١٣٤٧) ، « الروض النضير » (٧٢٩) ، « أحاديث البيوع » : ق .

٢٢٩٤ - حدَّثنا حُمَيدُ بنُ مَسعَدَةَ : ثنا يَزيدُ بنُ زُريعٍ . (ح) وَحدّثنا محمدُ ابنُ خَالِدِ بنِ خِداشٍ : ثنا إِسماعيلُ ابنُ عُليَّةَ ؛ قالا : ثنا سَلَمَةُ بنُ عَلقَمَةَ التَّميميُّ : ثنا مُحمدُ بنُ سيرينَ ؛ أَنَّ مُسلِمَ بنَ يَسارٍ وَعَبدَ اللّهِ بنَ عُبَيدٍ حَدَّثاهُ ، قَالا : جَمَعَ المَنْزِلُ بَينَ عُبَادَةَ بن الصامِتِ وَمُعَاوِيَةَ ؛ إِمَّا في كَنِيسَةٍ وَإِمَّا في بِيعَةٍ ، فَحدَّثهم عُبَادةُ بنُ الصَّامِتِ فَقَالَ :

نهانا رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن بَيعِ الوَرِقِ بَالوَرِقِ ، والذَّهبِ بِالذَّهبِ ، وَالبُرِّ بِالبُرِّ ، والشَّعيرِ بالشَّعيرِ ، والتَّمرِ بالتَّمرِ ، - قال أَحَدُهُما : وَالمِلحِ بالمِلحِ ، وَلَم يَقُلهُ الآخرُ - ، وَأَمرنا أَن نَبِيعَ البُرَّ بِالشَّعِيرِ ، وَالشَّعيرَ بِالبُرِّ ، يداً بِيَدٍ كَيفَ شِئْنا .

٢٢٩٥ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا يَعلَى بنُ عُبَيدٍ : ثنا فُضَيلُ بنُ غَزوَانَ ، عَنِ ابنِ أَبي نُعْمٍ ، عَن أَبي هريرَةَ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قال :

« الفِضَّةَ بِالفِضَّةِ وَالذَّهَبَ بِالذَّهَبِ والشَّعيرَ بِالشَّعِيرِ وَالحِنطَةَ بِالحِنطَةِ ، مِثلاً بِمِثْلٍ » .

٢٢٩٦ - حدَّثنا أَبو كُرَيبٍ : ثنا عَبدَةُ بنُ سُلَيمانَ ، عَن مُحمدِ بنِ عَمرٍو، عَن

٢٢٩٤ - صحيح : « الروض » (٧٢٩) ، « البيوع » : م .

٢٢٩٥ - صحيح : « البيوع » : ق نحوه .

٢٢٩٦ - حسن صحيح : « أحاديث البيوع » .

« من تمر الجمع » : هو المختلط من أنواع متفرقة ، وليس مرغوباً فيه ، ولا يخلط إلّا لرداءته .

أَبي سَلَمَةَ ، عَن أَبي سَعِيدٍ ؛ قالَ : كَانَ النَّبيُّ ﷺ يَرزُقُنا تَمراً مِن تَمرِ الجَمعِ ، فَنَستَبدِلُ بِهِ تَمراً هُو أَطيَبُ مِنهُ وَنَزِيدُ في السِّعرِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ :

« لا يَصلُحُ صَاعُ تَمرٍ بصاعَينِ ، ولا دِرهَمٌ بِدِرهَمين ، والدِّرهَمُ بالدِّرهَم وَالدِّينارُ بالدِّينارِ ، وَلا فَضلَ بَينَهُما إِلَّا وَزناً » .

٤٩ - باب من قال : لا ربا إلا في النسيئة

٢٢٩٧ – حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينَةَ ، عَن عَمرِو بنِ دينارٍ ، عَن أَبي صَالِحٍ ، عَن أَبي هريرةَ ؛ قال : سَمِعتُ أَبا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ يَقُولُ : الدِّرهَمُ بالدِّرهَمِ وَالدِّينارُ بالدِّينارِ ، فَقُلتُ : إِنِّي سَمِعتُ ابنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ غَيرَ ذَلِكَ ، قَالَ :

أَمَا إِنِّي لَقِيتُ ابنَ عَبَّاسٍ ، فَقُلتُ : أَخبرني عَن هذا الَّذي تَقُولُ في الصرفِ ؛ أَشيءٌ سَمِعتَهُ مِن رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؛ أَم شَيءٌ وَجَدْتَهُ في كتابِ اللّهِ ؟ فَقَالَ : مَا وَجدتُهُ في كتاب اللّهِ ، ولا سَمِعتُهُ مِن رَسولِ اللّهِ ﷺ ، وَلكِن أَخبَرَني أُسامَةُ بنُ زَيدٍ أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قال :

« إِنَّما الرِّبا في النَّسيئَةِ » .

٢٢٩٨ – حدَّثنا أَحمدُ بنُ عَبدَةَ : أَخبرنا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن سُلَيمانَ بنِ عليٍّ

٢٢٩٧ – صحيح : « الإرواء » (١٣٣٨) ، « أحاديث البيوع » : ق .

٢٢٩٨ – صحيح : « الإرواء » (٥ / ١٨٧) ، « البيوع » .

الرِّبعيِّ ، عَن أَبي الجَوزاءِ قَالَ :

سَمِعتُهُ يَأمُرُ بالصَّرفِ - يَعني : ابنَ عَبَّاسٍ - وَيُحَدِّثُ ذَلِكَ عَنهُ ، ثُمَّ بَلَغني أَنَّهُ رَجَعَ عَن ذَلِكَ ، فَلَقِيتُهُ بِمَكَّةَ فَقُلتُ : إِنَّهُ بَلَغني أَنَّكَ رَجَعتَ ، قال : نَعَم ؛ إِنَّما كانَ ذلِكَ رَأْياً مِنِّي ، وَهذَا أَبُو سَعِيدٍ يُحَدِّثُ عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ : أَنَّهُ نَهَى عَن الصَّرفِ .

٥٠ - باب صَرْفِ الذَّهبِ بالوَرِقِ

٢٢٩٩ - حدَّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينَةَ ، عَن الزُّهْرِيِّ : سَمِعَ مَالِكَ بنَ أَوسِ بنِ الحَدَثانِ يَقُولُ : سمِعتُ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

« الذَّهَبُ بالوَرِقِ رِباً ؛ إِلَّا هَاءَ وهَاءَ » .

قَالَ أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : سَمِعتُ سُفيانَ يَقُولُ : الذَّهبُ بِالوَرِقِ . احْفَظُوا .

٢٣٠٠ - حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ رُمحٍ : أَخبرنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَنِ ابنِ شِهابٍ ، عَن مالِكِ بن أَوسِ بنِ الحَدَثانِ قَال : أَقبَلتُ أَقُولُ : مَن يَصْطَرِفُ الدَّرَاهِمَ ؟ فَقَالَ طَلحَةُ بنُ عُبَيدِ اللهِ وهو عِندَ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ : أَرِنا ذَهَبَكَ ، ثُمَّ ائتِنا إِذا جاءَ خَازِنُنا نُعطِكَ وَرِقَكَ ، فقالَ عُمَرُ : كَلَّا وَاللَّهِ ، لَتُعطِيَنَّهُ وَرِقَهُ أَوْ لَتَرُدَّنَّ إِليهِ ذَهَبَهُ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« الوَرِقُ بِالذَّهَبِ رِباً إِلَّا هَاءَ وهَاءَ » .

٢٢٩٩ - صحيح : « البيوع » : ق . ومضى بأتم منه (٢٢٩٣) .

٢٣٠٠ - صحيح : « البيوع » : م .

٢٣٠١ - حدَّثنا أَبُو إِسحاقَ الشَّافعيُّ إِبرَاهيمَ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ : حَدَّثَني أَبِي ، عنْ أَبيهِ العَبَّاسِ بنِ عُثمانَ بنِ شَافِعٍ ، عَن عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَليِّ بنِ أَبي طَالِبٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الدِّينارُ بِالدينارِ ، وَالدِّرهَمُ بالدِّرهَم ، لا فَضْلَ بَينَهُما ، فَمَن كَانَتْ لهُ حَاجَةٌ بِوَرِقٍ فَلْيَصْطَرِفْها بِذَهَبٍ ، وَمَن كَانَت لَهُ حَاجَةٌ بذَهَبٍ فَلْيَصْطَرِفْها بِالوَرِقِ ، وَالصَّرفُ هَاءَ وَهَاءَ » .

٥١ - باب اقتضاء الذهب من الوَرِق والوَرِق من الذهب

٢٣٠٢ - حدَّثنا إِسحاقُ بنُ إِبرَاهيمَ بنِ حَبِيبٍ ، وَسُفيان بنُ وَكِيعٍ ، ومُحمَّدُ ابنُ عُبَيدِ بنِ ثَعلَبَةَ الحِمَّانيُّ ، قَالوا : حدَّثنا عُمَرُ بنُ عُبَيدٍ الطَّنافِسِيُّ : ثنا عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ أَو سِمَاكٌ - ولا أَعلَمُهُ إِلَّا سِمَاكاً - ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كُنتُ أَبيعُ الإِبِلَ ، فَكُنتُ آخُذُ الذَّهَبَ مِنَ الفِضَّةَ ، والفضَّةَ مِنَ الذَّهَبِ ،

٢٣٠١ - صحيح : « البيوع » أيضاً .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ محمد بن العباس قال فيه ابن حبّان في « الثقات » : يروي المقاطيع عن أبيه ، انتهى .

وأبوه العباس بن عثمان مجهول ، وعمر بن محمد بن علي لم أَر من جرحه ولا من وثقه .

رواه الدارقطني في « سننه » من طريق عمر بن محمد بن علي بن أَبي طالب به ، وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب : رواه الأئمة الستة ، ورواه مسلم في « صحيحه » من حديث أَبي سعيد ، ومسلم ومالك في « الموطأ » من حديث عثمان بن عفّان ، ورواه مالك والنسائي من حديث ابن عمر .

٢٣٠٢ - ضعيف : « الإرواء » (١٣٢٦) ، « أَحاديث البيوع » .

والدَّنانيرَ مِنَ الدَّرَاهِمِ ، والدَّراهمَ من الدَّنانيرِ ، فَسألتُ النبيَّ ﷺ ؟ فَقَالَ :

« إِذا أَخَذتَ أَحَدَهُما وَأَعطَيتَ الآخَرَ ؛ فَلا تُفَارِقْ صَاحِبَكَ وبَينَكَ وبَينَهُ لَبْسٌ » .

٢٣٠٣ - حدَّثنا يَحيى بنُ حَكيمٍ : ثنا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ : أَخبرنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَن سِمَاكِ بنِ حَربٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ، عنِ النَّبيِّ ﷺ نحوه .

٥٢ - باب النهي عن كسر الدراهم والدنانير

٢٣٠٤ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ ، وسُوَيدُ بنُ سَعيدٍ ، وَهَارون بنُ إِسحاقَ ؛ قالوا : أَخبرنا المُعتَمِرُ بنُ سُلَيمانَ ، عَن مُحمدِ بنِ فَضَاءٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن عَلقَمَةَ بنِ عَبدِ اللّهِ ، عَن أَبيهِ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن كَسرِ سِكَّةِ المُسلِمينَ الجَائِزَةِ بَينَهُم إِلا مِن بَأسٍ .

٥٣ - باب بيع الرُّطَب بالتمر

٢٣٠٥ - حدَّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا وَكِيعٌ وَإِسحاقُ بنُ سُلَيمانَ ، قَالا : ثنا

٢٣٠٤ - ضعيف : « الضعيفة » (٤٧٠٦) .

٢٣٠٥ - صحيح : « الإرواء » (١٣٥٢) ، « أحاديث البيوع » .

« البيضاء » ؛ أي : الشعير .

« السُّلت » : حبّ بين الحنطة والشعير .

مَالِكُ بنُ أَنسٍ ، عن عَبدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ ، مَولَى الأَسوَدِ بنِ سُفيانَ ؛ أَنَّ زَيداً أَبا عَيَّاشٍ - مَولًى لِبَني زُهرَةَ - : أَخبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ سَعدَ بنَ أَبي وَقَّاصٍ عَن اشتراءِ البَيضَاءِ بِالسُّلتِ ؟ فَقَالَ لَهُ سَعدٌ : أَيَّتُهُما أَفضَلُ ؟ قَالَ : البيضَاءُ ، فَنَهاني عنهُ وقَالَ : إِنِّي سَمِعتُ رَسولَ اللّهِ ﷺ سُئِلَ عَن اشتِراءِ الرُّطَبِ بالتَّمر فَقَالَ :

« أَيَنقُصُ الرُّطَبُ إِذَا يَبِسَ ؟ » ، قالوا : نَعَمْ ، فَنَهَى عن ذَلِكَ .

٥٤ - باب المُزَابَنَة والمُحَاقَلَة

٢٣٠٦ - حدَّثنا محمد بنُ رُمْحٍ : أَخبرنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَن عَبدِاللّهِ بنِ عُمَرَ ؛ قَال :

نَهَى رَسولُ اللّهِ ﷺ عَنِ المُزَابَنَةِ . والمُزَابَنَةُ : أَن يَبِيعَ الرَّجُلُ تَمر حَائِطِهِ إِن كَانَت نَخلاً بِتَمرٍ كَيلاً ، وَإِن كَانَت كَرْماً أَن يَبِيعَهُ بِزَبِيبٍ كَيلاً ، وَإِن كَانَت زَرْعاً أَن يَبِيعَهُ بِكَيلِ طَعَامٍ ، نَهَى عن ذَلِكَ كُلِّهِ .

٢٣٠٧ - حدَّثنا أَزهَرُ بنُ مَروَانَ : ثنا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَيُّوبَ ، عَن أَبِي الزُّبَيرِ وَسَعِيدِ بنِ مِينَاءَ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ :

أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ نَهَى عن المُحَاقَلَةِ والمُزَابَنَةِ .

٢٣٠٦ - صحيح : « أحاديث البيوع » : ق .

٢٣٠٧ - صحيح : « البيوع » .

« المحاقلة » : كراء الأرض للزراعة .

٢٣٠٨ - حدَّثنا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ : ثنا أَبُو الأَحوَصِ ، عَن طَارِقِ بنِ عَبدِالرَّحمنِ ، عَن سَعيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عَن رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن المُحَاقَلَةِ وَالمُزَابَنَةِ .

٥٥ - باب بيع العرايا بِخَرْصِها تمراً

٢٣٠٩ - حدَّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بن الصَّبَّاحِ ، قَالا : ثنا سُفيانُ بنُ عُيَينَةَ ، عنِ الزُّهْرِيِّ ، عَن سَالِمٍ ، عَن أَبِيهِ : حَدَّثني زَيدُ بنُ ثَابِتٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ رَخَّصَ في العَرَايا .

٢٣١٠ - حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ رُمحٍ : أَخبرنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : حدَّثني زَيدُ بنُ ثَابِتٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أَرخَصَ في بَيعِ العَرِيَّةِ بِخَرْصِها تَمراً .

قَالَ يَحيَى : العَرِيَّةُ : أَن يَشتَرِيَ الرَّجُلُ تَمرَ النَّخلاتِ بِطَعَامِ أَهلِهِ رُطَباً بِخَرصِها تَمراً .

٢٣٠٨ - صحيح : « البيوع » .

٢٣٠٩ - صحيح : « أحاديث البيوع » : ق .

« رخَّص في العرايا » ؛ أي : بخرصها .

٢٣١٠ - صحيح : « الروض النضير » (٣١٥) ، « البيوع » : ق .

« بخرصها » : الخرص مصدر بمعنى التخمين .

٥٦ - باب الحيوان بالحيوان نَسيئةً

٢٣١١ - حدَّثنا عَبدُ اللّهِ بنُ سَعيدٍ : ثنا عَبدَةُ بنُ سُلَيمَانَ ، عَن سَعِيدِ بنِ أَبي عَرُوبَةَ ، عَن قَتَادَةَ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَن سَمُرَةَ بنِ جُندُبٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَهَى عَن بَيعِ الحَيَوَانِ بِالحَيَوَانِ نَسِيئَةً .

٢٣١٢ - حدَّثنا عَبدُ اللّهِ بنُ سَعِيدٍ : ثنا حَفصُ بنُ غِياثٍ وأَبُو خَالِدٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ أَبي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لا بَأسَ بالحَيَوَانِ وَاحداً بِاثنَينِ ، يَداً بِيَدٍ » ، وَكَرِهَهُ نَسِيئَةً .

٥٧ - باب الحيوان بالحيوان متفاضلاً يداً بيد

٢٣١٣ - حدَّثنا نَصرُ بنُ عَليٍّ الجَهضَميُّ : ثنا الحُسَينُ بنُ عُروَةَ . (ح) وَحَدَّثنا أَبُو عُمَرَ حَفصُ بنُ عَمْرٍو : ثنا عَبدُ الرَّحمنِ بنُ مَهدِيٍّ ، قَالا : ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَن ثَابِتٍ ، عَن أَنَسٍ :

٢٣١١ - صحيح : « أحاديث البيوع » ، « المشكاة » (٢٨٢٢) التحقيق الثاني .

٢٣١٢ - صحيح : « البيوع » ، « الصحيحة » (٢٤١٦) .

٢٣١٣ - صحيح : « أحاديث البيوع » : م .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

وله شاهد من حديث جابر : رواه أبو داود والترمذيّ ، ورواه أصحاب « السنن الأربعة » والدارمي وابن الجارود من حديث سمرة ، ورواه الترمذي من حديث أبي سعيد ، ورواه ابن حبّان في « صحيحه » من حديث ابن عباس .

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ اشتَرَى صَفِيَّةَ بِسَبعةِ أَرْؤُسٍ .

قَالَ عَبدُ الرَّحمنِ : مِن دِحيَةَ الكَلْبيِّ .

٥٨ - باب التغليظ في الربا

٢٣١٤ – حدَّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَة : ثنا الحَسَنُ بنُ مُوسى ، عَن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ ، عن عليِّ بن زَيدٍ، عَنْ أَبي الصَّلتِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسولَ اللّهِ ﷺ :

« أَتَيتُ لَيلَةَ أُسريَ بِي عَلَى قَومٍ بُطُونُهُم كالبُيُوتِ فيها الحيَّاتُ تُرَى مِن خَارِجِ بُطُونِهم ، فَقُلتُ : مَن هؤُلاءِ يا جِبرَائِيلُ ؟ قَالَ : هؤُلاءِ أَكَلَةُ الرِّبا » .

٢٣١٥ – حدَّثنا عَبدُ اللّهِ بنُ سَعِيدٍ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ إِدرِيسَ ، عَن أَبي مَعشَرٍ ، عَن سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ﷺ :

« الرِّبا سَبعُونَ حُوباً ؛ أَيسَرُها أَن يَنكِحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ » .

٢٣١٤ – ضعيف : « أَحاديث البيوع » ، « المشكاة » (٢٨٢٨) التحقيق الثاني .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف لضعف علي بن زيد ، رواه الإِمام أَحمد في « مسنده » والأَصبهانيُّ كلاهما من طريق علي بن زيد به .

٢٣١٥ – صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ٥٠ و ٥١) ، « أَحاديث البيوع » .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف أَبو معشر هو نجيح بن عبدالرحمن متفق على تضعيفه ، والمتن ذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » من حديث أَبي هريرة أَيضاً .

ورواه ابن أَبي الدنيا عن عبدالله بن سعد – وهو واه – ، عن أَبيه ، عن أَبي هريرة .

« سبعون حوباً » : الحوب : الإِثم ، والمراد : أَنَّها سبعون نوعاً من الإِثم .

٢٣١٦ - حدَّثنا عَمرُو بنُ عَليٍّ الصَّيرَفيُّ أَبُو حَفصٍ : ثنا ابنُ أَبي عَدِيٍّ ، عَن شُعبَةَ ، عَن زُبَيدٍ ، عَن إِبراهِيمَ ، عَن مَسروقٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ:

« الرِّبا ثَلاثَةٌ وَسَبعُونَ بَاباً » .

٢٣١٧ - حدَّثنا نَصرُ بنُ عَليٍّ الجَهضَميُّ : ثنا خَالدُ بنُ الحارِثِ : ثنا سَعِيدٌ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ؛ قَالَ :

إِنَّ آخِرَ مَانَزَلَت آيَةُ الرِّبا ، وَإِنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قُبِضَ وَلَم يُفَسِّرْها لَنا ، فَدَعوا الرِّبا والرِّيبَةَ .

٢٣١٨ - حدَّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا مُحمَّدُ بنُ جَعفَرٍ : ثنا شُعْبَةُ ، عن سِمَاكِ ابنِ حَربٍ؛ قَال: سَمِعتُ عَبدَ الرَّحمنِ بنَ عَبدِ اللّهِ يُحَدِّثُ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مَسعُودٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ لَعَنَ آكِلَ الرِّبا وَمُوكِلَهُ وَشَاهِدَيهِ وكَاتِبَهُ .

٢٣١٦ - صحيح : « التعليق » أيضاً ، « تخريج الإيمان » لابن سلام (٩٤ / ٩٩) ، « البيوع » .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، وابن أبي عدي اسمه محمد بن إبراهيم ، وهو ثقة تفرَّد برواية هذا الحديث عن شعبة ، رواه البزار في « مسنده » ، ورجاله رجال الصحيح .

وله شاهد من حديث عبدالله بن حنظلة : رواه أحمد في « مسنده » ، ورجاله رجال الصحيح ، والدارقطني في « سننه » .

٢٣١٧ - صحيح : « البيوع » .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » .

٢٣١٨ - صحيح : « الإرواء » (٥ / ١٨٤) .

٢٣١٩ - حدَّثنا عَبدُ اللّهِ بنُ سَعِيدٍ : ثنا إِسماعيلُ ابنُ عُلَيَّةَ : ثنا دَاوُدُ بنُ أَبي هِندٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ أَبي خَيرَةَ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لا يَبقَى مِنهُم أَحَدٌ إِلَّا آكِلُ الرِّبا ؛ فَمَن لَم يَأْكُلْ أَصَابَهُ مِن غُبَارِهِ » .

٢٣٢٠ - حدَّثنا العَبَّاسُ بنُ جَعفَرٍ : ثنا عَمرُو بنُ عَونٍ : ثنا يَحيَى بنُ أَبي زَائدةَ ، عَن إِسرائيلَ ، عَن رُكَيْنِ بنِ الرَّبيعِ بنِ عُمَيلَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن ابنِ مَسعُودٍ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« مَا أَحَدٌ أَكثَرَ مِنَ الرِّبا إِلَّا كانَ عَاقِبَةُ أَمرِهِ إِلى قِلَّةٍ » .

٥٩ - باب السلَف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم

٢٣٢١ - حدَّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَن ابنِ أَبي نَجيحٍ، عَن

٢٣١٩ - **ضعيف** : « المشكاة » (٢٨١٨) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٥٣) ، « أَحاديث البيوع » ، « الرَّد على بليق » (٣٣٠) .

٢٣٢٠ - **صحيح** : « التعليق الرغيب » (٣ / ٥٢) ، « البيوع » .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الإِمام أَحمد في « مسنده » من حديث ابن مسعود أَيضاً والحاكم ، وقال : صحيح الإِسناد .

ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » من طريق شريك ، عن الركين بإِسناده ومتنه سواء ، وأَبو يعلى الموصلي : ثنا بشر بن الوليد : ثنا شريك ، عن الركين بن الربيع ، عن أَبيه به .

٢٣٢١ - **صحيح** : « الإِرواء » (١٣٧٦) ، « الروض النضير » (٤٥٨) ، « أَحاديث البيوع » : ق .

عَبدِ اللّهِ بنِ كَثيرٍ ، عَن أَبي المِنهالِ ، عَنِ ابنِ عَبّاسٍ ؛ قَالَ :

قَدِمَ النَّبيُّ ﷺ وَهُمْ يُسلِفونَ في التَّمرِ السَّنَتَينِ وَالثَّلاثَ ، فَقَالَ : « مَن أَسلَفَ في تَمرٍ ؛ فَليُسلِفْ في كَيلٍ مَعلُومٍ ووَزنٍ مَعلُومٍ إِلى أَجَلٍ مَعلُومٍ » .

٢٣٢٢ - حدَّثنا يَعقُوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ : ثنا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ حَمزَةَ بنِ يُوسُفَ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ سَلامٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن جَدِّهِ عَبدِ اللّهِ بنِ سَلَامٍ ؛ قَالَ :

جاء رَجُلٌ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ بَني فُلانٍ أَسلَمُوا لقومٍ منَ اليَهُودِ وَإِنَّهُم قَد جَاعُوا ، فَأَخَافُ أَن يَرتَدُّوا ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَن عِندَهُ ؟ » ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ : عِندي كَذَا وَكَذَا ؛ لشيءٍ قَدْ سَمَّاهُ، أُرَاهُ قَالَ : ثَلَاثُ مِئَةِ دِينارٍ بِسعرِ كَذَا وَكَذَا من حائطِ بني فُلانٍ ، فقال رسولُ الله ﷺ :

« بسعر كذا وكذا إِلى أَجلِ كذا وكذا ، وَلَيسَ مِن حَائِطِ بَني فُلَانٍ » .

٢٣٢٢ - ضعيف : « الإرواء » (١٣٨١) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لتدليس الوليد بن مسلم ، وله شاهد من حديث ابن عباس : رواه الأئمة الستة .

٢٣٢٣ - حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ وَعبدُ الرَّحمنِ ابنُ مَهدِيٍّ ، قَالَا : ثنا شُعبَةُ - قَالَ يَحيَى : عَن عَبدِ اللّهِ بنِ أَبي المُجَالِدِ ، وَقَالَ عَبدُ الرَّحمنِ : عَنْ أَبي المُجَالِدِ - ؛ قَالَ : امترى عَبدُ اللّهِ بنُ شَدَّادٍ وَأَبُو بُرْدَةَ في السَّلَمِ ، فَأَرسَلُوني إِلى عَبدِ اللّهِ بنِ أَبي أَوفَى فَسَأَلتُهُ ؟ فَقَالَ :

كُنَّا نُسْلِمُ عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ وَعَهدِ أَبي بَكرٍ وَعُمَرَ في الحِنطَةِ وَالشَّعيرِ ، والزَّبيبِ ، والتَّمرِ ، عِندَ قَومٍ ما عِندَهُم .

فَسأَلتُ ابنَ أَبزَى ؟ فَقَالَ مِثلَ ذَلِكَ .

٦٠ - باب من أسلم في شيء فلا يصرفه إلى غيره

٢٣٢٤ - حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا شُجَاعُ بنُ الوَلِيدِ : ثنا زِيادُ ابنُ خَيثَمَةَ ، عَن سَعدٍ ، عَن عَطِيَّةَ ، عَن أَبي سَعيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا أَسلَفتَ في شَيءٍ فَلَا تَصْرِفْهُ إِلى غَيرِهِ » .

٢٣٢٥ - حدَّثنا عَبدُ اللّهِ بنُ سَعيدٍ : ثنا شُجَاعُ بنُ الوَلِيدِ ، عَن زِيادِ بنِ خَيثَمَةَ، عَن عَطِيَّةَ ، عَن أَبي سَعيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، فذَكَرَ مِثلَهُ وَلَم يَذكُرْ سَعداً .

٢٣٢٣ - **صحيح** : « الإرواء » (١٣٧٠) : خ بلفظ : « ما كنّا نسألهم » مكان « ما عندهم » ، « البيوع » .

٢٣٢٤ - **ضعيف** : « الإرواء » (١٣٧٥) ، « أحاديث البيوع » .

٦١ - باب إذا أسلم في نخل بعينه لم يُطْلِع

٢٣٢٦ – حدّثنا هَنَّادُ بنُ السَّريِّ : ثنا أَبُو الأَحوَصِ ، عَن أَبي إِسحاقَ ، عَنِ النَّجرَانيِّ ، قَالَ : قُلتُ لِعَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ : أُسلِمُ في نَخلٍ قَبلَ أَن يُطلِعَ ؟ قَالَ : لا ، قُلتُ : لِمَ ؟ قَالَ : إِنَّ رَجُلاً أَسلَمَ في حَديقَةِ نَخلٍ في عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَبلَ أَن يُطْلِعَ النَّخلُ ، فَلَم يُطلِعِ النَّخلُ شَيئاً ذلِكَ العَامَ ، فَقَالَ المُشتَري : هُوَ لي حَتَّى يُطلِعَ ، وقَالَ البائِعُ : إِنَّما بِعتُكَ النَّخلَ هذِهِ السَّنَةَ ، فاختَصَمَا إِلى رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَقَالَ لِلبائِعِ :

« أَخَذَ مِن نَخْلِكَ شَيئاً ؟ » ، قَالَ : لا ، قَالَ :

« فبِمَ تَستَحلُّ مَالَهُ ؟ ارْدُدْ عَلَيهِ ما أَخذتَ مِنهُ ، ولا تُسلِموا في نَخلٍ حَتَّى يَبدُوَ صَلاحُهُ » .

٦٢ - باب السلَم في الحيوان

٢٣٢٧ – حدّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا مُسلِمُ بنُ خَالِدٍ : ثنا زَيدُ بنُ أَسلَمَ ، عَن عَطَاءِ بن يَسارٍ ، عَن أَبي رافِعٍ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ استسلَفَ مِن رجُلٍ بَكْراً ، وَقَالَ :

٢٣٢٦ – **ضعيف** : « أَحاديث البيوع » .

٢٣٢٧ – **صحيح** : « الإرواء » (١٣٧١) ، « أَحاديث البيوع » : م .

« بَكراً » : الفتي من الإبل ، كالغلام من الإنسان .

« إِذَا جَاءَتْ إبلُ الصَّدَقَةِ قَضَيناكَ » ، فَلَمَّا قَدِمَتْ قَالَ :

« يَا أَبا رَافِع ! اقض هذا الرَّجُلَ بَكْرَهُ » ، فَلَم أَجِد إلا رَباعِياً فَصَاعِداً ، فأَخبرتُ النَّبيَّ ﷺ ، فَقَالَ :

« أَعطِهِ ؛ فَإِنَّ خَيرَ النَّاسِ أَحسَنُهُم قَضَاءً » .

٢٣٢٨ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا زَيدُ بنُ الحُبَابِ : ثِنا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ : حَدَّثني سَعِيدُ بنُ هَانىءٍ ، قَالَ : سمعتُ العرباضَ بنَ سَارِيَةَ يَقُولُ :

كُنْتُ عِندَ النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ أَعرابيٌّ : اقضِني بَكْري ، فَأَعطَاهُ بَعيراً مُسِنّاً ، فَقَالَ الأَعرَابيُّ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! هذا أَسَنُّ مِن بَعِيري ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« خَيرُ النَّاسِ خَيرُهُم قَضَاءً » .

٦٣ - باب الشرِكة والمضارَبة

٢٣٢٩ - حدّثنا عُثمانُ وَأَبُو بَكرِ ابنا أَبي شَيبَةَ ، قَالا : ثنا عَبدُ الرَّحمن بنُ مَهدِيٍّ ، عَن سُفيانَ ، عَن إِبرَاهيمَ بنِ مُهَاجرٍ ، عَن مُجَاهِدٍ ، عَن قَائدِ السَّائبِ ، عَنِ السَّائِبِ أَنَّه قَالَ للنَّبيِّ ﷺ :

٢٣٢٨ - صحيح : « الإرواء » (٥ / ٢٢٤ - ٢٢٥) ، « البيوع » : ق نحوه .

٢٣٢٩ - صحيح : « التعليق على الروضة الندية » (٢ / ١٤٠) .

كُنْتَ شَرِيكي في الجَاهليَّة ؛ فَكُنتَ خَيرَ شَريكٍ ، كُنْتَ لا تُدَاريني ولا تُمَارِيني .

٢٣٣٠ - حدّثنا أَبُو السَّائِبِ سَلْمُ بنُ جُنَادَةَ : ثنا أَبو دَاوُدَ الحفَرِيُّ ، عَن سُفيَانَ ، عَن أَبي إِسحاقَ ، عَن أَبي عُبَيدَةَ ، عَن عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ :

اشتَرَكتُ أَنا وَسَعدٌ وَعَمَّارٌ يَومَ بَدرٍ فيما نُصِيبُ ، فَلَم أَجِيءْ أَنا ولا عَمَّارٌ بِشَيءٍ ، وَجَاءَ سَعدٌ برَجُلَينِ .

٢٣٣١ - حدّثنا الحَسَنُ بنُ عَليٍّ الخَلَّالُ : ثنا بِشرُ بنُ ثَابِتٍ البَزَّازُ : ثنا نَصْرُ بنُ القَاسمِ ، عَن عَبدِ الرَّحيمِ [1] بنِ دَاودَ، عَن صَالِحِ بنِ صُهَيبٍ ، عَن أَبيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ :

« ثَلاثٌ فيهنَّ البَرَكَةُ : البَيعُ إِلى أَجَلٍ ، والمُقَارَضَةُ ، وإِخلَاطُ البُرِّ بالشَّعِيرِ لِلبَيتِ لا للبَيعِ » .

٢٣٣٠ - **ضعيف** : « الإرواء » (١٤٧٤) .

٢٣٣١ - **ضعيف جدًا** : « الضعيفة » (٢١٠٠) ، « أَحاديث البيوع » .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف ؛ صالح بن صُهيب مجهول ، وعبدالرحمن بن داود حديثه غير محفوظ ، قاله العقيلي ، ونصر بن القاسم قال البخاريُّ : حديثه موضوعٌ . انتهى .

وهذا المتن ذكره ابن الجوزيّ في « الموضوعات » من طريق صالح بن صُهيب به .

---

(١) قالَ المِزّيّ في « التحفة » (٤ / ١٩٧) : « وفي رواية إِبراهيم بن دينار [أَحد رواة « السُّنَن » عن ابن ماجه] : عبدالرحمٰن بن داود » . قلت : وكذا هو في « النسخة الأُخرى » .

٦٤ - باب ما للرجل من مالِ وَلده

٢٣٣٢ – حدّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا ابنُ أَبي زائِدَة ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن عُمَارةَ بنِ عُمَيرٍ ، عَن عَمَّتِهِ ، عَن عَائِشَةَ ؛ قَالت : قَالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ أَطيَبَ مَا أَكَلتُم مِن كَسبِكُم ، وإِنَّ أَولادَكُم مِن كَسبِكُم » .

٢٣٣٣ – حدّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا عِيسى بنُ يُونُسَ : ثنا يُوسُفُ بنُ إِسحَاقَ ، عَن مُحمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يا رَسُولَ اللّهِ ! إِنَّ لي مَالاً وَوَلَداً ، وَإِنَّ أَبي يُرِيدُ أَن يَجتَاحَ مَالي ، فَقَالَ :

« أَنتَ ومَالُكَ لأَبِيكَ » .

٢٣٣٤ – حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى ، ويَحيَى بنُ حَكيمٍ ، قَالا : ثنا يَزِيدُ بن هَارُونَ : أَخبرنا حَجَّاجٌ ، عَن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أَبي اجتَاحَ مَالي ، فَقَالَ :

« أَنتَ وَمَالُكَ لأَبِيكَ » ، وَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

٢٣٣٢ – صحيح : « الإرواء » (١٦٢٦) .

٢٣٣٣ – صحيح : « الإرواء » (٨٣٨) ، « الروض النضير » (١٩٥ ، ٦٠٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات على شرط البخاري .

وله شاهد من حديث عائشة : رواه أَصحاب « السنن الأَربعة » ، وابن حبّان في « صحيحه » .

ورواه أَبو داود وابن ماجه من حديث عبدالله بن عمرو .

٢٣٣٤ – صحيح : « المشكاة » (٣٣٥٤) .

« إِنَّ أَولَادَكُم مِن أَطيَبِ كَسبِكُمْ ، فَكُلوا مِن أَموَالِهِم » .

٦٥ - باب ما للمرأة من مال زوجها

٢٣٣٥ – حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةِ ، وَعَليُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو عُمَرَ الضَّريرُ ، قَالوا : ثنا وَكِيعٌ : ثنا هِشامُ بنُ عُروَةَ ، عَن أَبيهِ ، عَن عَائِشَة ؛ قَالت : جَاءَت هِندٌ إِلى النَّبيِّ ﷺ ، فَقَالت : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنَّ أَبا سُفيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ ؛ ولا يُعطِيني مَا يَكفِيني وَوَلَدِي ؛ إِلَّا مَا أَخَذتُ مِن مَالِهِ وَهُوَ لا يَعلَمُ ، فَقَالَ :

« خُذِي مَا يَكفِيكِ وَوَلَدَكِ بالمَعرُوفِ » .

٢٣٣٦ – حدّثنا مُحمَّدُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن أَبي وَائِلٍ ، عَن مَسرُوقٍ ، عَن عَائِشَةَ ؛ قَالت : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا أَنفَقَتِ المَرْأَةُ – وَقَالَ أَبي في حديثِهِ: إِذَا أَطعَمَتِ المَرْأَةُ – مِن بَيتِ زَوجِها غَيرَ مُفسِدَةٍ ؛ كَانَ لَها أَجرُها وَلَهُ مِثْلُهُ بِما اكتَسَبَ ، وَلَها بِما أَنفَقَتْ ، وَلِلخَازِنِ مِثلُ ذَلِكَ ؛ مِن غَيرِ أَنْ يَنقُصَ مِن أُجُورِهِم شَيئاً » .

٢٣٣٧ – حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا إِسماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ : حدّثني شُرَحبيلُ ابنُ مُسلِمٍ الخَولانيُّ؛ قَالَ : سَمِعتُ أَبا أُمَامَةَ البَاهِلِيَّ يَقُولُ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

٢٣٣٥ – **صحيح** : « الإرواء » (٢٦٤٦) : ق .

٢٣٣٦ – **صحيح** : « الإرواء » (١٤٥٧) ، « صحيح أبي داود » (١٤٧٩) ، « الصحيحة » (٧٣٠) : ق .

٢٣٣٧ – **حسن** : « التعليق الرغيب » (٢ / ٤٥) .

« لا تُنْفِقُ المَرأَةُ مِن بَيتِها شَيئاً إِلَّا بِإِذنِ زَوجِها » ، قَالوا : يَا رَسُولَ اللّهِ ! ولا الطَّعامَ ؟ قَالَ : « ذلِكَ مِنْ أَفضَلِ أَموَالِنا » .

٦٦ - باب ما للعبد أن يُعطي ويتصدَّق

٢٣٣٨ - حدّثنا مُحمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ : ثنا سُفيَانُ . (ح) وَحَدَّثنا عَمرُو بنُ رَافِع : ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ مُسلِم المُلَائِيِّ ، سَمِعَ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ :

كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يُجِيبُ دَعوَةَ المَمْلُوكِ .

٢٣٣٩ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا حَفصُ بنُ غِياثٍ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ زَيدٍ ، عَنْ عُمَيرٍ مَولَى آبي اللَّحم قَالَ :

كانَ مَولايَ يُعطِيني الشَّيءَ فَأُطعِمُ منهُ ، فَمَنَعَني - أَو قَالَ: فَضَرَبَني - فَسَأَلتُ النَّبيَّ ﷺ ، أَوْ سَأَلَهُ ؟ فَقُلتُ : لا أَنْتَهي - أَو : لا أَدَعُهُ - فَقَالَ : « الأَجرُ بَيْنَكُما » .

٦٧ - باب من مرّ على ماشية قوم أو حائط ، هل يُصيبُ منه ؟

٢٣٤٠ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا شَبَابَةُ بنُ سَوَّارٍ . (ح) وَحَدَّثنا

٢٣٣٨ - ضعيف : « مختصر الشمائل المحمدية » (٢٨٦) ، وهو قطعة من حديث يأتي بتمامه في (٤١٧٨) .

٢٣٣٩ - صحيح : م (٣ / ٩١) .

٢٣٤٠ - صحيح : « الصحيحة » (٢٢٢٩) .

مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ وَمُحَمدُ بنُ الوَلِيدِ ، قَالَا : ثنا مُحمدُ بنُ جَعفرٍ: ثنا شُعبَةُ ، عَن أَبي بِشرٍ جَعفَرِ بن أَبي إِياسٍ؛ قَالَ: سَمِعتُ عَبَّادَ بنَ شُرَحبِيلَ - رَجُل من بَني غُبَرَ - قَالَ :

أَصَابَنا عَامُ مَخمَصَةٍ ، فَأَتَيتُ المدِينَةَ فَأَتَيتُ حَائِطاً من حِيطَانِها ، فَأَخَذتُ سُنبُلاً فَفَرَكتُهُ وَأَكَلتُهُ وَجَعَلتُهُ في كِسائِي ، فَجَاءَ صَاحِبُ الحَائِطِ فَضَرَبَني وَأَخَذَ ثَوبي ، فَأَتَيتُ النَّبيَّ ﷺ فَأَخبَرتُهُ ، فَقَالَ لِلرَّجُلِ :

« ما أَطعَمتَهُ إِذْ كانَ جَائِعاً أَو ساغِباً ، ولا علَّمتَهُ إِذ كانَ جَاهِلاً » .

فَأَمَرَهُ النَّبيُّ ﷺ فَرَدَّ إِلَيهِ ثَوبَهُ ، وَأَمَرَ لَهُ بِوَسْقٍ مِن طَعَام أَو نِصفِ وَسقٍ .

٢٣٤١ - حدّثنا مُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ وَيَعقُوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسبٍ ، قَالَا : ثنا مُعتَمرُ بنُ سُلَيمانَ قَالَ : سَمِعتُ ابنَ أَبي الحكَمِ الغِفَاريَّ قَالَ : حدَّثتني جَدَّتي ، عَن عَمِّ أَبِيها رَافِعِ بنِ عَمرٍو الغِفَاريِّ قَالَ :

كُنتُ وَأَنا غُلامٌ أَرمِي نَخلَنا - أَوقَالَ : نَخلَ الأَنصارِ - فأُتِيَ بِيَ النَّبيَّ ﷺ فَقَالَ :

« يا غُلامُ ! -وَقَالَ ابنُ كَاسِبٍ : فَقَالَ : يَا بُنَيَّ!- لِمَ تَرمِي النَّخلَ ؟ »، قَالَ : قُلتُ : آكُلُ ، قَالَ : « فَلا تَرمِي النَّخلَ ، وَكُلْ مِمَّا يَسقُطُ في أَسَافِلِها » ، قَالَ : ثمَّ مَسَحَ رَأْسِي ، وَقَالَ : « اللَّهُمَّ ! أَشبِع بَطْنَهُ » .

٢٣٤١ - ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٤٥٣) .

٢٣٤٢ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيى : ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ : أَخبرنا الجُرَيرِيُّ ، عَن أبي نَضرَةَ ، عَن أَبي سَعِيدٍ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« إِذا أَتَيتَ على رَاعٍ ، فَنَادِهِ ثَلاثَ مِرَارٍ ؛ فَإِن أَجَابَكَ وإِلَّا فاشرَبْ في غَيرِ أَن تُفسِدَ ، وإِذَا أَتَيتَ عَلى حَائِطِ بُستَانٍ فَنَادِ صَاحِبَ البُستَانِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ؛ فَإِن أَجَابَكَ وَإِلَّا فَكُل في أَن لا تُفسِدَ » .

٢٣٤٣ - حدّثنا هَدِيَّةُ بنُ عَبدِ الوَهَّابِ ، وَأَيُّوبَ بنُ حَسَّانِ الوَاسِطِيُّ ، وَعَليُّ ابنُ سَلَمَةَ ، قَالُوا : ثنا يَحيَى بنُ سُلَيمٍ الطَّائِفيُّ ، عَن عُبَيدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذا مَرَّ أَحَدُكم بِحَائِطٍ فَليأكُلْ ولَا يَتَّخِذْ خُبْنَةً » .

٢٣٤٢ - صحيح : « الإرواء » (٢٥٢١) ، « المشكاة » (٢٩٥٣) التحقيق الثاني .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف فيه الجُرَيْري واسمه : سعيد بن إياس ، وقد اختلط بآخره ، ويزيد بن هارون روى عنه بعد الاختلاط ، لكن أخرج له مسلم في « صحيحه » من طريق يزيد بن هارون ، عن الجريري ، فالله أعلم .

رواه ابن حبّان في « صحيحه » عن أبي يعلى ، عن أبي خيثمة ، عن يزيد بن هارون به .

وله شاهد من حديث ابن عمر وغيره : رواه مالك في « الموطأ » وأحمد في « مسنده » والشيخان في « صحيحيهما » والترمذيّ وابن ماجه، ورواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث أبي سعيد أيضاً .

ورواه البيهقيّ في « سننه الكبرى » من طريق الحارث بن أبي أُسامة ، عن يزيد بن هارون به ، وسياقه أتم .

٢٣٤٣ - صحيح : « المشكاة » (٢٩٥٤) التحقيق الثاني ، وانظر الحديث الآتي (٢٦٢٢) .

« خُبنة » : معطف الإزار وطرف الثوب ؛ أي : لا يأخذ منه في ثوبه .

٦٨ - باب النهي أن يُصيبَ منها شَيئاً إلا بإذن صاحبها

٢٣٤٤ – حدّثنا مُحمَّدُ بنُ رُمحٍ قَالَ : أَخبرنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَن عَبدِاللّهِ بنِ عُمَرَ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ أَنَّهُ قَامَ فَقَالَ :

« لا يَحْتَلِبنَّ أَحَدُكُم مَاشِيَةَ رَجُلٍ بِغَيرِ إِذنِهِ ، أَيُحِبُّ أَحَدُكُم أَنْ تُؤْتَى مَشرُبَتُهُ فَيُكسَرَ بَابُ خِزَانَتِهِ فَيُنتَثَلَ طَعَامُهُ ؟ فإِنَّما تَخْزُنُ لَهُم ضُرُوعُ مَوَاشِيهِم أَطْعِمَاتِهِم ، فَلا يَحتَلِبَنَّ أَحَدُكُمْ مَاشِيَةَ امْرِىءٍ بِغَيرِ إِذْنِهِ » .

٢٣٤٥ – حدّثنا إِسمَاعيلُ بنُ بِشرِ بنِ مَنصُورٍ : ثنا عُمَرُ بنُ عَليٍّ ، عَن

٢٣٤٤ – صحيح : « الإرواء » (٢٥٢٢) : ق .

« مشربته » ؛ أَي : غرفته

« فينتثِل » ؛ أَي : يستخرج .

٢٣٤٥ – ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف ، سليط بن عبدالله ، قال فيه البخاريّ : إِسناده ليس بالقائم .

قلت : والحجاج هو ابن أَرطاة ، كان يدلس وقد رواه بالعنعنة .

ورواه البيهقيُّ في « الكبرى » من طريق معاذ بن هشام : حدّثني أَبي ، عن الحجاج بن أَرطاة به .

ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق شريك ، عن الحجاج ، عن سَليط ، عن أَبي سلمة ، عن أَبي هريرة مرفوعاً ، ورواه البيهقيّ أَيضاً عن الحاكم .

لكن للمتن شاهد في « صحيح مسلم » وغيره من حديث عبدالله بن عمر .

« مصرورة » ؛ أَي : مربوطة الضروع .

« بعِضَاه الشجر » : هي شجر أُم غيلان وكلُّ شجر عظيم له شوك .

حَجَّاج ، عَن سَلِيطِ بنِ عَبدِاللهِ الطُّهَوِيِّ ، عَنْ ذُهَيلِ بنِ عَوفِ بنِ شمَّاخِ الطُّهَوِيِّ : ثنا أَبُو هُرَيرَةَ قَالَ :بَينَما نَحنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في سَفَرٍ ؛ إِذ رَأَينا إِبلاً مَصْرُورَةً بِعِضَاهِ الشَّجَرِ ، فَثُبنا إِلَيها ، فَنَادَانا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَجعنا إِليهِ ، فَقَالَ :

« إِنَّ هذِهِ الإِبِلَ لِأَهلِ بَيْتٍ مِنَ المُسلِمينَ ؛ هُوَ قُوتُهُم وَيُمْنُهُم بَعْدَ اللّهِ ، أَيَسُرُّكُم إِذا رَجَعتُم إِلى مَزَاوِدِكُمْ فَوَجَدْتُم مَا فِيها قَدْ ذُهِبَ بِهِ ؟ أَتَرونَ ذَلِكَ عَدْلاً ؟ » ، قَالُوا : لَا ، قَالَ :

« فَإِنَّ هذا كَذلِكَ » ، قُلنا : أَفَرَأَيتَ إِنِ احتَجنا إِلى الطَّعامِ وَالشَّرَابِ ؟ فَقَالَ :

« كُلْ وَلَا تَحْمِلْ واشرَب وَلَا تَحمِلْ » .

٦٩ - باب اتّخاذ الماشية

٢٣٤٦ – حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا وَكِيعٌ ، عَن هِشامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ لَهَا :

« اتَّخِذي غَنَماً ؛ فإِنَّ فيها بَرَكَةً » .

٢٣٤٦ – صحيح : « الصحيحة » (٧٧٣) ، « أَحاديث البيوع » .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الإِمام أَحمد في « مسنده » من حديث أُم هانئ أَيضاً ، ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا .

ورواه أَبو يعلى في « مسنده » عن ابن نمير ، عن أَبي معاوية ، عن هشام فذكره .

٢٣٤٧ - حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ إدريسَ ، عَن حُصَيْنٍ ، عَن عامِرٍ ، عَن عُرْوَةَ البارقيِّ - يَرفَعُهُ - قَالَ :

« الإِبِلُ عِزٌّ لِأَهلِها ، وَالغَنَمُ بَرَكَةٌ ، وَالخَيرُ مَعقُودٌ في نَوَاصي الخَيلِ إِلى يَوم القِيامَةِ » .

٢٣٤٨ - حدّثنا عِصمَةُ بنُ الفَضلِ النَّيسَابُوريُّ ، وَمُحَمَّدُ بنُ فِراسٍ أَبُو هُرَيرَةَ الصَّيرَفيُّ ، قَالا : ثنا حَرَميُّ بنُ عُمَارَةَ : ثنا زَرْبيٌّ إِمامُ مَسجِدِ هِشامِ بنِ حَسَّانٍ : ثنا مُحمدُ بنُ سيرينَ ، عَن ابن عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« الشَّاةُ مِن دَوَابِّ الجَنَّةِ » .

٢٣٤٩ - حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسماعيلَ : ثنا عُثمَانُ بنُ عَبدِ الرَّحمنِ: ثنا عَليُّ بنُ

٢٣٤٧ - صحيح : « الصحيحة » (١٧٦٣) ، « البيوع » .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ؛ فقد احتجّا بجميع رواته ، رواه الشيخان والترمذيّ والنسائيُّ من طريق عامر الشعبيّ به مقتصرين على قصة الخيل دون أوله .

وكذلك رواه الدارميُّ في « مسنده » عن يعلى ، عن زكريا ، عن عامر به .

ورواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا ابن نمير فذكره كما رواه ابن ماجه سواء .

٢٣٤٨ - صحيح : « الصحيحة » (١١٢٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ زَرْبيٌّ بن عبدالله أبو يحيى الأَزديّ متفق على ضعفه .

وله شاهد من حديث أبي هريرة : رواه البزار في « مسنده » ، وفي طريقه يزيد بن عبدالملك وهو ضعيف .

٢٣٤٩ - موضوع : « الضعيفة » (١١٩) ، « أحاديث البيوع » . =

عُروَةَ ، عَن المَقْبُرِيِّ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ رضي اللّه عنه قَالَ :

أَمَرَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ الأَغنِياءَ بِاتِّخاذِ الغَنَم ، وأَمَرَ الفُقَرَاءَ بِاتِّخاذِ الدَّجاج ، وَقَالَ :

« عِندَ اتِّخاذِ الأَغنياءِ الدَّجَاجَ يَأْذَنُ اللّهُ بِهَلاكِ القُرَى » [1] .

□□□□□

= **قال البوصيري** : هذا إسناد ضعيف ؛ علي بن عروة تركوه ، قال ابن حبّان : يضع الحديث ، وعثمان بن عبدالرحمن مجهول .

والمتن ذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » من حديث نافع ، عن عبدالله بن عمر .

---

(١) في هامش « الأَصل » ما نصُّه : « عثمان متروك » .

بسم الله الرحمن الرحيم

١٣ - كتاب الأحكام

١ - باب ذِكر القُضاة

٢٣٥٠ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا مُعَلَّى بنُ مَنصُورٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ ابنِ جَعفَرَ ، عَن عُثمانَ بنِ مُحمدٍ ، عَنِ المَقْبُرِيِّ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« مَن جُعِلَ قَاضِياً بَينَ النَّاسِ ؛ فَقَد ذُبِحَ بِغَيرِ سِكِّينٍ » .

٢٣٥١ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، ومُحَمَّدُ بنُ إِسماعيلَ ، قَالا : ثنا وَكِيعٌ : ثنا إِسرَائِيلُ ، عَن عَبدِ الأَعلى ، عَن بِلالِ بنِ أَبي مُوسى ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن سَأَلَ القَضَاءَ وُكِلَ إِلى نَفسِهِ ، وَمَن جُبِرَ عَلَيهِ نَزَلَ إِليه مَلَكٌ فَسَدَّدَهُ » .

٢٣٥٠ - صحيح : « المشكاة » (٣٧٣٣) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١٣١) ، « الروض النضير » (١١٣٦) .

٢٣٥١ - ضعيف : « الضعيفة » (١١٥٤) .

٢٣٥٢ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا يَعلى وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، عَن أَبي البَختَرِيِّ ، عَن عَليٍّ ؛ قَالَ :

بَعَثَني رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِلى اليَمَنِ ، فَقُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! تَبْعَثُني وَأَنا شابٌّ أَقضي بَينَهُم ولا أَدري مَا القَضَاءُ ؟ قَالَ : فَضَرَبَ بِيَدِهِ في صَدري ، ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ ! اهدِ قَلبَهُ وَثَبِّتِ لِسَانَهُ » ، قَالَ : فمَا شَكَكْتُ بَعدُ في قَضَاءٍ بَينَ اثنين .

٢- باب التغليظ في الحَيْف والرِّشْوة

٢٣٥٣ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ خَلَّادٍ البَاهِلِيُّ : ثنا يَحيَى بنُ سَعيدٍ القَطَّانِ : ثنا

٢٣٥٢ - صحيح : « الإرواء » (٢٥٠٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات إلّا أنّه منقطع ؛ أَبو البختري اسمه سعيد بن فيروز لم يسمع من عليّ ولم يدركه . قاله أَبو حاتم .

وله شاهد من حديث ابن عباس : رواه الحاكمُ ورواه الإمام أَحمد في « مسنده » وأَبو داود والترمذيُّ في « الجامع » من حديث علي بن أَبي طالبٍ أَيضاً ، فلم يذكروا : « فضرب في صدري بيده » ، والباقي نحوه .

ورواه البيهقيُّ في « الكبرى » من طريق شعبة ، عن عمرو بن مرّة سمع أَبا البَخْتَري يقول : حدّثني من سمع علياً رضي الله عنه يقول ، فذكره ، وفيه : وضرب بيده في صدري وقال : « إنَّ اللهَ سَيُثَبِّتُ لسانَك ، ويهدي قلبَك » ، فما أَعياني قضاء بين اثنين .

ورواه عبد بن حميد في « مسنده » : ثنا يعلى : ثنا الأَعمش فذكره .

٢٣٥٣ - ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٣٣) ، « المشكاة » (٣٧٣٩) التحقيق الثاني .

=

مُجَالِدٌ ، عن عَامِرٍ ، عَن مَسرُوقٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَا مِن عبدٍ يَحكُمُ بَينَ النَّاسِ إِلَّا جَاءَ يَومَ القِيامَةِ وَمَلَكٌ آخِذٌ بِقَفَاهُ ، ثمَّ يَرفَعُ رَأْسَه إِلى السَّمَاءِ ، فَإِن قَالَ : أَلقِهِ ، أَلقَاهُ في مَهوَاةٍ أَربَعينَ خَرِيفاً » .

٢٣٥٤ - حدّثنا أَحمدُ بنُ سِنانٍ : ثنا مُحمدُ بنُ بِلالٍ ، عَن عِمرانَ القَطَّانِ ، عَن حُسَينٍ - يَعني : ابنَ عِمرانٍ - ، عَن أَبي إِسحَاقَ الشَّيبَانيِّ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ أَبي أَوفَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ اللّهَ مَعَ القَاضي مَا لَم يَجُرْ ، فَإِذا جَارَ وَكَلَهُ إِلى نَفْسِهِ » .

٢٣٥٥ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحَمَّدٍ : ثنا وَكِيعٌ : ثنا ابنُ أَبي ذِئْبٍ ، عَن خَالِهِ الحارِثِ بنِ عَبدِ الرَّحمنِ ، عَنْ أَبي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ عَمرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لَعنَةُ اللّهِ على الرَّاشي وَالمُرْتَشي » .

= **قال البوصيري** : هذا إسناد ضعيف لضعف مجالد بن سعيد ؛ رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث عبدالله بن مسعود أيضاً ، ورواه الدارقطنيّ في « سننه » من طريق عمرو بن علي الفلاس ، عن يحيى بن سعيد به ، ورواه البيهقيّ في « الكبرى » من طريق محمد بن أبي بكر ، عن يحيى بن سعيد ، فذكره ، وسياقه أتمّ .

٢٣٥٤ - حسن : « المشكاة » (٣٧٤١) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١٣٨) .

٢٣٥٥ - صحيح : « الإرواء » (٢٦٢٠) ، « المشكاة » (٣٧٥٣) ، « الروض النضير » (٥٨٣) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١٤٣) .

٣ - باب الحاكم يجتهد فَيُصيبُ الحقَّ

٢٣٥٦ - حدّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا عَبدُ العَزِيزِ بنُ مُحمدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ : ثنا يَزِيدُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ الهادِ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ التَّيمِيِّ ، عَن بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ ، عَن أَبي قَيسٍ مَولَى عَمرو بنِ العاصِ ، عَنْ عَمرِو بنِ العاصِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« إِذا حَكَمَ الحَاكِمُ فاجتَهَدَ فأَصَابَ فَلَهُ أَجرَانِ ، وَإِذا حكَمَ فاجتَهَدَ فَأَخطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ » .

قَالَ يَزِيدُ : فَحدَّثتُ بِهِ أَبا بَكرِ بنَ عَمرِو بنِ حَزمٍ ، فَقَالَ : هَكَذا حَدَّثَنِيهِ أَبُو سَلَمَةَ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ .

٢٣٥٧ - حدّثنا إِسماعِيلُ بنُ تَوبَةَ : ثنا خَلَفُ بنُ خَلِيفَةَ : ثنا أَبُو هَاشِمٍ ؛ قَالَ : لَولا حَدِيثُ ابنِ بُرَيدَةَ ، عَن أَبيه ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« القُضَاةُ ثَلاثَةٌ ؛ اثنانِ في النارِ وَوَاحِدٌ في الجَنَّةِ : رَجُلٌ عَلِمَ الحَقَّ فَقَضَى بِهِ فَهُوَ في الجَنَّةِ ، وَرَجُلٌ قَضَى لِلنَّاسِ عَلَى جَهلٍ فَهُو في النَّارِ ، وَرَجُلٌ جَارَ في الحُكمِ فَهُوَ في النَّارِ » .

لَقُلنا : إِنَّ القاضيَ إِذَا اجتَهَدَ ، فَهُوَ في الجَنَّةِ .

٢٣٥٦ - صحيح : « الإرواء » (٢٥٩٨) ، « الروض النضير » (٦٧٢) : ق .

٢٣٥٧ - صحيح : « الإرواء » (٢٦١٤) ، « المشكاة » (٣٧٣٥) .

٤ - باب لا يحكم الحاكم وهو غضبان

٢٣٥٨ - حدّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ ، ومُحمَّدُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ يَزِيدَ ،وَأَحمَدُ بنُ ثَابِتٍ الجَحدَرِيُّ ، قَالوا : ثنا سُفيانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن عَبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيرٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبدَالرَّحمنِ بنَ أَبي بَكْرَةَ ، عَن أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لا يَقضِي القاضِي بَينَ اثنَينِ وَهُوَ غَضبَانُ » .

قَالَ هِشامٌ في حديثِهِ : « لا يَنبَغي للحَاكِمِ أَن يَقضِيَ بَينَ اثنينِ وَهُوَ غَضبانُ » .

٥ - باب قضية الحاكم لا تُحِلُّ حراماً ولا تحرم حلالاً

٢٣٥٩ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا وَكيعٌ : ثنا هِشامُ بنُ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن زَينَبَ بِنتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَن أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالت : قَالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّكُم تَختَصِمُونَ إِليَّ وَإِنَّما أَنا بَشَرٌ ، وَلَعَلَّ بَعضَكُم أَن يَكُونَ أَلحَنَ بِحُجَّتِهِ مِن بَعضٍ ، وَإِنَّما أَقضِي لَكُم على نَحوِ مِمَّا أَسمَعُ مِنكُمْ ، فَمَن قَضَيتُ لَهُ مِن حَقِّ أَخِيهِ شَيئاً فَلا يَأخُذْهُ ؛ فَإِنَّما أَقطَعُ له قطعَةً مِنَ النَّارِ يأتي بها يَومَ القِيامَةِ » .

٢٣٥٨ - صحيح : « الإرواء » (٢٦٢٦) ، « الروض النضير » (٩٢٨) : ق .

٢٣٥٩ - صحيح : « الإرواء » (٢٦٢٤) ، « الصحيحة » (٤٥٦ و ١١٦٢) : ق .

٢٣٦٠ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا مُحمدُ بنُ بِشرٍ : ثنا مُحمدُ بنُ عَمرٍو ، عَن أَبي سَلَمةَ بنِ عَبدِ الرَّحمنِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قال رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّما أَنا بَشَرٌ ، ولَعَلَ بَعضَكُم أَنْ يَكُونَ أَلحَنَ بِحُجَّتِهِ مِن بَعضٍ ؛ فَمَن قَطَعتُ لَهُ مِن حَقِّ أَخِيهِ قِطعَةً ؛ فَإِنَّما أَقطَعُ لَهُ قِطعَةً مِنَ النَّارِ » .

٦ - باب من ادَّعى ما ليس له وخاصم فيه

٢٣٦١ - حدّثنا عَبدُ الوارِثِ بنُ عَبدِ الصَّمَدِ بنِ عَبدِ الوَارِثِ بنِ سَعيدٍ ، أَبُو عُبَيدَةَ : حدَّثني أَبي ، عن أَبيه : حَدَّثني الحُسَينُ بنُ ذَكوانَ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُرَيدَةَ ؛ قَالَ : حدَّثني يَحيَى بنُ يَعْمَرَ ؛ أَنَّ أَبا الأَسوَدِ الدِّيليَّ حدَّثَهُ ، عَن أَبي ذَرٍّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« مَنِ ادَّعَى مَا ليسَ لَهُ فَلَيسَ مِنَّا ، وَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

٢٣٦٢ - حدّثنا مُحمدُ بنُ ثَعلَبَةَ بنِ سَوَاءٍ : حدَّثني عَمِّي مُحمدُ بنُ سَوَاءٍ ، عَن حُسَينِ المُعَلِّمِ ، عَن مَطَرٍ الوَرَّاقِ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن أَعانَ علَى خُصُومَةٍ بِظُلمٍ - أَو : يُعينُ عَلى ظُلمٍ - ، لَم يَزَل في سَخَطِ اللّهِ حتَّى ينزِعَ » .

٢٣٦٠ - حسن صحيح : « الإرواء » (٨ / ٢٥٩) ، « الصحيحة » أيضاً .
قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، وله شاهد من حديث أم سلمة : رواه الستة .
٢٣٦١ - صحيح : م (١ / ٥٧) .
٢٣٦٢ - صحيح : « الإرواء » (٧ / ٣٥٠) ، « الصحيحة » (٤٣٨ و ١٠٢١) .

٧ - باب البيِّنة على المدَّعِي واليَمين على المدَّعَى عليه

٢٣٦٣ - حدّثنا حَرمَلَةُ بنُ يَحيَى المِصرِيُّ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ وَهْبٍ : أَخبرنا ابنُ جُرَيجٍ ، عَن ابنِ أَبي مُلَيْكَةَ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لَو يُعطَى النَّاسُ بِدَعوَاهُم ادَّعَى ناسٌ دِمَاءَ رِجَالٍ وأَموالَهُم ؛ وَلكِنِ اليَمينُ عَلى المُدَّعَى عَلَيه » .

٢٣٦٤ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ نُمَيرٍ ، وَعَليُّ بنُ مُحمدٍ ، قَالَا : ثنا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَا : ثنا الأَعمَشُ ، عَن شَقِيقٍ ، عَن الأَشعَثِ بنِ قَيسٍ ؛ قَالَ :

كانَ بَيني وَبَينَ رَجُلٍ مِنَ اليَهُودِ أَرضٌ ، فَجَحَدَني، فَقَدَّمتُهُ للنَّبيِّ ﷺ، فَقَالَ لي رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« هَلْ لَكَ بَيِّنَةٌ ؟ » ، قُلتُ : لا ، قَالَ لليَهُوديِّ : « احلِف » ، قُلتُ : إِذاً يَحلِفُ فِيه فَيذهَبُ بِمَالي ، فَأَنزَلَ اللّهُ سُبحانَهُ : ﴿ إِنَّ الَّذينَ يَشتَرُونَ بِعَهدِ اللهِ وَأَيمَانِهِم ثَمَناً قَلِيلاً ﴾ إلى آخر الآيةِ .

٨ - باب من حلف على يمين فاجرة ليقتطع بها مالاً

٢٣٦٥ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالا : ثنا

٢٣٦٣ - صحيح : « الإرواء » (٢٦٤١) ، « التعليق على التنكيل » (١ / ٤٠) : ق.

٢٣٦٤ - صحيح : « الإرواء » (٢٦٣٨) : ق .

٢٣٦٥ - صحيح : « الروض النضير » (٢٤٠ ، ٦٤٠) : ق .

الأَعمَشُ ، عَن شَقِيقٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ حَلَفَ عَلى يَمِينٍ وَهُوَ فيها فَاجِرٌ يَقتَطِعُ بِها مَالَ امرِىءٍ مُسلِمٍ ؛ لَقِيَ اللّهَ وَهُوَ عَليهِ غَضبَانُ » .

٢٣٦٦ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَن الوَلِيدِ بنِ كَثيرٍ ، عن مُحمدِ بنِ كَعبٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَخَاهُ عَبدَ اللّهِ بنَ كَعبٍ ؛ أَنَّ أَبا أُمَامَةَ الحَارِثيَّ حدَّثَهُ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لا يَقتَطِعُ رَجُلٌ حَقَّ امرِىءٍ مُسلِمٍ بِيَمِينِهِ ؛ إِلَّا حَرَّمَ اللّهُ عليهِ الجَنَّةَ وَأَوْجَبَ لَهُ النَّارَ » ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَومِ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! وإِنْ كَانَ شَيئاً يَسيراً ؟ قَالَ : « وَإِنْ كانَ سِواكاً مِن أَرَاكٍ » .

٩ - باب اليمين عند مقاطع الحقوق

٢٣٦٧ - حدّثنا عَمرُو بنُ رَافِعٍ : ثنا مَروَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ . (ح) وَحدَّثنا أَحمدُ ابنُ ثَابِتٍ الجَحدَرِيُّ : ثنا صَفوَانُ بنُ عيسى ، قَالَا : ثنا هَاشِمُ بنُ هَاشِمٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ ابنِ نِسْطَاسٍ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن حَلَفَ بيَمينٍ آثِمَةٍ عِندَ مِنبَري هذا ؛ فَليَتَبَوَّأْ مَقعَدَهُ مِنَ النَّارِ ؛ وَلَو على سِوَاكٍ أَخضَرَ » .

٢٣٦٦ - صحيح : « الروض » (٢٤٠) : م .

٢٣٦٧ - صحيح : « الروض النضير » ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٤٨) ، « الإرواء » (٢٦٩٧) .

٢٣٦٨ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى ، وَزَيدُ بنُ أَخزَمَ ، قَالا : ثنا الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَدٍ: ثنا الحَسَنُ بنُ يَزِيدَ بنِ فَرُّوخَ - قَالَ مُحمَّدُ بنُ يَحيَى: وَهُوَ أَبُو يُونُسَ القَوِيُّ -؛ قَالَ : سَمِعتُ أَبا سَلَمَةَ يَقُولُ : سَمِعتُ أَبا هُرَيرَةَ يَقُول : قَالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَحلِفُ عِندَ هذا المِنبَرِ عَبدٌ ولا أَمَةٌ على يَمِينٍ آثِمَةٍ وَلَو عَلى سِوَاكٍ رَطْبٍ ؛ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ » .

١٠ - باب بما يُستحلَفُ اهلُ الكتاب

٢٣٦٩ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن عَبدِ اللّهِ ابنِ مُرَّةَ ، عَن البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ دَعا رَجُلاً مِن عُلَماءِ اليَهُودِ فَقَالَ :

« أَنْشُدُكَ بالَّذي أَنزَلَ التَّورَاةَ على مُوسى عليه السلام » .

٢٣٧٠ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَن مُجَالِدٍ : أَنبأنا عَامِرٌ ، عَن جَابِرِ بن عَبدِ اللّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ لِيَهُودِيَّينِ :

« نَشَدْتُكُما باللهِ الَّذي أَنزَلَ التَّورَاةَ عَلَى مُوسى عَليهِ السَّلامُ » .

٢٣٦٨ - صحيح : « الإرواء » (٨ / ٣١٣) ، « المشكاة » (٣٧٧٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وله شاهد من حديث جابر بن عبدالله ، رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه .

٢٣٦٩ - صحيح : وهو طرف من الحديث الآتي (٢٥٥٨) .

٢٣٧٠ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

١١ - باب الرجلان يدّعيان السلعةَ وليسَ بينهما بيِّنة

٢٣٧١ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا خَالدُ بنُ الحارِثِ : ثنا سَعِيدُ بنُ أَبي عَرُوبَةَ ، عَن قَتَادَةَ ، عَنْ خِلَاسٍ ، عَنْ أَبي رَافِعٍ ، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ أَنَّهُ ذَكَرَ :

أَنَّ رَجُلينِ ادَّعَيَا دَابَّةً وَلَم يَكُن بَينَهُما بَيِّنَةٌ ، فَأَمَرَهُما النَّبيُّ ﷺ أَن يَستَهِما عَلى اليَمِينِ .

٢٣٧٢ - حدّثنا إِسحاقُ بنُ مَنصُورٍ ، وَمُحمدُ بنُ مَعْمَرٍ ، وَزُهَيْرُ بنُ مُحمد بن قُمَيْرٍ ، قَالوا : ثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ : ثنا سعيدٌ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن سَعيدِ بنِ أَبي بُرْدَةَ ، عَن أَبيهِ ، عَنْ أَبي مُوسى :

أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ اختَصَمَ إِليه رَجُلانِ بَيْنَهُما دَابَّةٌ ، وَلَيسَ لِواحدٍ مِنهُما بَيِّنَةٌ ، فَجَعَلها بَينَهُما نِصفَينِ .

١٢ - باب من سُرِقَ له شيء فوجده في يد رجل اشتراه

٢٣٧٣ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمَّدٍ : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ : ثنا حَجَّاجٌ ، عَن سَعِيدِ بنِ

٢٣٧١ - صحيح : « الإرواء » (٨/ ٢٧٥-٢٧٧)، وانظر الحديث الآتي (٢٣٨٩) .

٢٣٧٢ - ضعيف : « الإرواء » (٢٦٥٦) .

٢٣٧٣ - ضعيف : « الضعيفة » (١٦٢٧) ، « الرد على بليق » (١٣٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لتدليس حجاج بن أرطاة، رواه أبو داود في «سننه» عن عمرو ابن عون ، عن هُشَيْم ، عن موسى بن السائب ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة به بلفظ : « من =

عُبَيدِ بن زيدِ بنِ عُقبَةَ ، عَن أَبيهِ ، عَن سَمُرَةَ بنِ جُندَبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذا ضَاعَ للرَّجُلِ مَتَاعٌ ، أَوْ سُرِقَ لَهُ مَتاعٌ ، فَوَجَدَهُ في يَدِ رَجُلٍ يَبيعُهُ ؛ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ ، وَيَرْجِعُ المُشتَري على البائِعِ بِالثَّمَنِ » .

١٣ - باب الحُكم فيما أفسدت المواشي

٢٣٧٤ - حدّثنا مُحمدُ بنُ رُمحٍ المِصريُّ : أَخبرنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَنِ ابنِ شِهابٍ ؛ أَنَّ ابنَ مُحَيِّصَةَ الأَنصَارِيَّ أَخبَرَهُ :

أَنَّ نَاقةً لِلبَراءِ كَانت ضَارِيَةً دَخَلَتْ في حَائِطِ قَومٍ فَأَفسَدَت فِيهِ ، فَكَلَّمَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فيها ، فَقَضَى أَنَّ حِفظَ الأَموَالِ عَلَى أَهْلِها بِالنَّهَارِ ، وَعَلَى أَهلِ المَواشي مَا أَصَابَت مَوَاشِيهم باللَّيلِ .

٢٣٧٥ - حدّثنا الحَسَنُ بنُ عَليِّ بنِ عَفَّانَ : ثنا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشامٍ، عَن سُفيانَ، عَنْ عَبدِاللّهِ بنِ عيسى ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَنْ حَرَامِ بنِ مُحَيِّصَةَ ، عَنِ البَرَاءِ بنِ عازِبٍ :

أَنَّ نَاقَةً لِآلِ البَرَاء أَفسَدَتْ شَيئاً ، فَقَضَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، بِمثلِهِ .

= وجدَ عين ماله عند رجل فهو أَحق به ويتبع البيِّعُ من باعَه » .

ورواه البيهقيُّ في « سننه الكبرى » بتمامه من طريق سعدان بن نصْر ، عن أَبي معاوية فذكره .

ورواه مسدد في « مسنده » عن أَبي معاوية فذكره بإسناده ومتنه ، وكذا رواه ابن أَبي عمر ، عن أَبي معاوية بالإسناد والمتن .

ورواه أَبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا سريج بن يونس : ثنا أَبو معاوية فذكره إلّا أَنّه قال : « فإنْ وُجد في يد غيره يبيعه [1] » .

٢٣٧٤ - صحيح : « الصحيحة » (٢٣٨) .

---

(١) في (ب) « بعينه » .

١٤ - باب الحُكم فيمن كسر شيئاً

٢٣٧٦ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أبي شَيبَةَ : ثنا شَرِيكُ بنُ عَبدِ اللّهِ ، عَن قَيسِ بنِ وَهَبٍ ، عَن رَجُلٍ مِن بَني سُواءَةَ قَالَ : قُلتُ لِعَائِشَةَ : أَخبِرِيني عَن خُلُقِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، قَالتْ : أَوَ مَا تَقرأُ القُرآنَ : ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ ؟ قَالتْ : كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ مَعَ أَصحَابِهِ ، فَصَنَعتُ لَهُ طَعَاماً وَصَنَعتْ لَهُ حَفْصَةُ طَعَاماً ، قَالتْ : فَسَبَقتْني حَفْصَةُ ، فَقُلتُ لِلجَارِيَةِ : انطَلِقي فَأَكْفِئِي قَصعَتَها ، فَلَحِقَتها وَقَد هَمَّت أَن تَضَعَ بَيْنَ يَدَي رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَأَكفَأَتها ، فانكَسَرَتِ القَصعَةُ ، وَانتَشَرَ الطَّعامُ ، قَالَت : فَجَمَعَها رسُولُ اللّهِ ﷺ وَمَا فِيها مِنَ الطَّعامِ عَلَى النِّطَعِ ، فَأَكَلُوا ، ثُمَّ بَعَثَ بِقَصعَتِي فَدَفَعَها إِلى حَفصَةَ ، فَقَالَ :

« خذُوا ظَرفاً مَكَانَ ظَرفِكُم ، وَكُلوا مَا فيها » ، قَالت : فَما رأيتُ ذلِكَ في وَجهِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ .

٢٣٧٦ - ضعيف الإسناد ، لكن جملة الخُلُق صحيحة برواية أُخرى عنها : « صحيح أَبي داود » (١٢١٣) : م .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف للجهالة بالتابعي ، وله شاهد من حديث أَنس بن مالك : رواه أَبو داود والنسائي وابن ماجه .

« فأكفئي » ؛ أَي : كبّي ما في الإناء من الطعام .

« النطع » : بساط من أَديم .

٢٣٧٧ - حدّثنا مُحمدُ بنُ المُثَنَّى : ثنا خَالِدُ بنُ الحارِثِ : ثنا حُمَيدٌ ، عَن أَنَسِ ابنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ عِندَ إِحدَى أُمَّهاتِ المُؤمنينَ ، فَأَرْسَلَت أُخرَى بِقَصْعَةٍ فِيها طَعَامٌ ، فَضَرَبَتْ يدَ الرَّسُولِ ، فَسَقَطَتِ القَصعَةُ فانكَسَرتْ ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ الكِسْرَتَينِ فَضَمَّ إِحدَاهُمَا إِلى الأُخرَى ، فَجَعَلَ يَجمَعُ فيها الطَّعامَ وَيَقُولُ :

« غَارَتْ أُمُّكُم ، كُلُوا » ، فَأَكَلوا ، حتَّى جَاءَت بِقَصعَتِها الَّتي في بَيتِها ، فَدَفَعَ القَصعَةَ الصَّحِيحَةَ إِلى الرَّسُولِ ، وَتَرَكَ المكسُورَةَ في بَيتِ الَّتي كَسَرَتْهَا .

١٥ - باب الرجل يضَعُ خشَبة على جدار جاره

٢٣٧٨ - حدّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ ، ومُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، قالا : ثنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهريِّ ، عَن عَبدِ الرَّحمن الأَعرَجِ ؛ قَالَ : سَمِعتُ أَبا هُرَيرَةَ يَبْلُغُ بِه النَّبيَّ ﷺ ، قَالَ :

« إِذا استَأْذَنَ أَحَدَكُم جَارُهُ أَن يَغرِزَ خشَبَةً في جِدارِهِ فَلا يَمنَعْهُ » ، فَلَمَّا حَدَّثَهُم أَبُو هُرَيرَةَ طَأْطَؤُوا رؤُوسَهُم ، فَلَمَّا رَآهُم قَالَ : مَالِي أَرَاكُم عَنها مُعرِضينَ ؟! وَاللّهِ ! لأَرمِيَنَّ بِها بَينَ أَكتَافِكُمْ .

٢٣٧٧ - صحيح : « الإرواء » (١٥٢٣) ، « الروض النضير » (٩٣) : خ .

٢٣٧٨ - صحيح : « الإرواء » (١٤٣٠) : ق .

٢٣٧٩ - حدّثنا أَبُو بِشرٍ بَكْرُ بنُ خَلَفٍ : ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ ، عَن عَمرِو بنِ دينارٍ ؛ أَنَّ هِشامَ بنَ يَحيَى أَخبَرَهُ ، أَنَّ عِكرِمَةَ بنَ سَلَمَةَ أَخبَرَهُ ، أَنَّ أَخَوَينِ مِن بَلْمُغِيرَةَ أُعْتِقَ أَحَدُهُما أَن لا يَغرِزَ خَشَباً في جِدارِهِ ، فَأَقبَلَ مجمِّعُ بنُ يَزِيدَ وَرِجَالٌ كَثِيرٌ مِنَ الأَنصَارِ فَقَالوا : نَشهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لا يَمنعْ أَحَدُكُم جَارَهُ أَن يَغرِزَ خَشَبَةً في جِدَارِهِ » .

فَقَالَ : يا أَخِي ! إِنَّكَ مَقضِيٌّ لَكَ عَليَّ ، وَقَد حَلَفتُ ، فاجعَلْ أُسطُواناً دونَ حائِطي أَو جِداري فاجعَلْ عَلَيهِ خَشَبَكَ .

٢٣٨٠ - حدّثنا حَرمَلَةُ بنُ يَحيَى : ثنا عبدُ اللّهِ بنُ وَهْبٍ : أَخبَرَني ابنُ لَهِيعَةَ ، عَن أَبي الأَسوَدِ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

٢٣٧٩ - حسن بما قبله : المصدر نفسه .

قال البوصيري : قلت : ليس لمجمع هذا عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له شيءٌ في الخمسة الأصول [1] ، وإسناد حديثه فيه مقال ؛ هشام بن يحيى بن العاص المخزوميّ قال الذهبيُّ : مختلف فيه ، وذكره ابن حبّان في « الثقات » .

وعكرمة بن سَلَمَة لم أَر من تكلّم فيه ، والباقي ثقات .

رواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث مجمع أَيضاً .

ورواه البيهقيُّ في « الكبرى » عن الحجاج بن محمد الأَعور : ثنا ابن جريج : أَخبرني عمرو بن دينار ، فذكره .

« بلمغيرة » ؛ أَي : بني المغيرة ، وهذه لغة .

٢٣٨٠ - صحيح : « الصحيحة » (٢٩٤٧) . =

---

(١) عنى البوصيري أنّه ليس له فيها رواية عن النبيّ ﷺ ، وإلّا فإنَّ له في « صحيح البخاري » عن غير النبيّ ﷺ من الصحابة كما أشار إليه المزّيُّ في « التهذيب » .

« لا يَمنَعْ أَحَدُكُم جارَهُ أَن يَغْرِزَ خَشَبَةً عَلى جِدَارِهِ » .

١٦ - باب إذا تشاجروا في قَدْر الطريق

٢٣٨١ - حدّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا وَكِيعٌ: ثنا المُثَنَّى بنُ سَعِيدٍ الضُّبَعِيُّ، عَن قَتَادَةَ ، عَنْ بُشَيْرِ بنِ كَعبٍ ، عَنْ أَبي هُريرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« اجعَلُوا الطَّرِيقَ سبعةَ أَذرُعٍ » .

٢٣٨٢ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى ، ومُحمدُ بنُ عُمَرَ بنِ هَيّاجٍ ، قَالا : ثنا قَبِيصَةُ : ثنا سُفيانُ ، عَن سِمَاكٍ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا اختَلَفتُم في الطَّرِيقِ فاجعَلوهُ سَبعَةَ أَذْرُعٍ » .

= قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة ، لكن لم ينفرد به ابن لهيعة ، فقد رواه الحاكم من طريق سماك ، عن عكرمة به ، ورواه البيهقيُّ في « سننه الكبرى » عن الحاكم بإسناده ومتنه .

وله شاهد من حديث أَبي هريرة : رواه الشيخان والترمذيّ .

٢٣٨١ - صحيح : م (٥ / ٥٩) .

٢٣٨٢ - صحيح : « الصحيحة » (٢٩٤٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث أَبي هريرة ، رواه أَحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا أَبو نصر : ثنا شريك ، عن سماك ، عن عكرمة فذكره بإسناده ومتنه ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق المنهال بن خليفة أَبي قدامة ، عن سماك بن حرب فذكره بإسناده ومتنه ، ورواه البيهقيُّ في « الكبرى » عن الحاكم به .

رواه عبد بن حميد : ثنا قبيصة بن عقبة : ثنا سفيان ، عن سماك به .

١٧ - باب من بَنى في حقه ما يضرّ بجاره

٢٣٨٣ - حدّثنا عَبدُ رَبِّهِ بنُ خَالدٍ النُّمَيريُّ ، أَبُو المُغَلِّسِ : ثنا فُضَيلُ بنُ سُلَيمانَ : ثنا موسى بنُ عُقبَةَ : حدّثني إِسحاقُ بنُ يَحيَى بنِ الوَليدِ ، عَن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَضَى أَنْ : لا ضَرَرَ ولا ضِرَارَ .

٢٣٨٤ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى : ثنا عَبدُ الرَّزاقِ : أَخبرنا مَعْمَرٌ ، عَن جَابِرٍ الجُعْفِيِّ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

٢٣٨٣ - صحيح : « الصحيحة » (٢٥٠) ، « الإرواء » (٨٩٦) ، « غاية المرام » (٦٨) .

قال البوصيري : هذا إِسناد رجاله ثقات إِلّا أَنّه منقطع تقدّمَ الكلام عليه في باب من باع نخلاً ، رواه أَحمد في « مسنده » والدارقطنيُّ في « سننه » من حديث ابن عباس أيضاً ، ورواه الشافعيُّ في « مسنده » مرسلاً .

ورواه البيهقيُّ مرفوعاً من طريق محمد بن أَبي بكر ، عن فضيل بن سليمان فذكره .

« لا ضرر ولا ضرار » : الضررُ خلافُ النفع ، والضرار من الاثنين ، فالمعنى : ليس لأَحد أَن يضرَّ صاحبه بوجه ، ولا لاثنين أَن يضرَّ كلٌّ منهما بصاحبه ، ظنًّا أَنّه من باب التبادل فلا إِثمَ فيه .

٢٣٨٤ - صحيح بما قبله .

قال البوصيري : هذا إِسناد فيه جابر ، وقد اتهم .

رواه أَحمد في « مسنده » والدارقطنيُّ في « سننه » من حديث ابن عباس أَيضاً .

وله شاهد من حديث أَبي صِرْمة : رواه أَبو داود والترمذي وابن ماجه .

« لا ضَرَرَ ولا ضِرَارَ » .

٢٣٨٥ - حدّثنا مُحمَّدُ بنُ رُمْحٍ : أَخبرنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ ، عَن مُحمّدِ بنِ يَحيى بنِ حَبَّانَ ، عَن لُؤْلُؤَةَ ، عَن أَبي صِرْمَةَ ؛ عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« مَنْ ضَارَّ أَضَرَّ اللّهُ بِهِ ، وَمَن شَاقَّ شَقَّ اللّهُ علَيهِ » .

١٨ - باب الرجلان يدَّعيان في خُصٍّ

٢٣٨٦ - حدّثنا مُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، وَعَمَّارُ بنُ خَالِدٍ الواسِطيُّ ، قَالا : ثنا أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ دَهْثَمِ بنِ قُرَّانٍ ، عَن نِمرانَ بنِ جَارِيَةَ ، عَن أَبِيهِ ؛ أَنَّ قَوماً اختَصَمُوا إِلى النَّبيِّ ﷺ في خُصٍّ كانَ بَينَهُم ، فَبَعَثَ حُذَيفَةَ يَقضِي بَينَهُم ، فَقَضَى لِلَّذِينَ يَلِيهِمُ القِمطُ ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلى النَّبيِّ ﷺ أَخبَرَهُ ، فَقَالَ :

« أَصَبتَ وأَحسَنْتَ » .

٢٣٨٥ - حسن : « الإرواء » (٨٩٦) .

٢٣٨٦ - ضعيف جدّاً .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ نمران بن جارية ذكره ابن حبّان في « الثقات » ، وقال ابن القطان : حاله مجهول .

قلت : ودهثم بن قران تركوه ، وشذَّ ابن حبّان بذكره في « الثقات » .

« في خص » : الخصّ : بيت يتخذ من قصب .

« القمط » : حبل يشد به الأَخصاص .

١٩ - باب من اشترط الخَلاص

٢٣٨٧ - حدّثنا يَحيَى بنُ حَكِيمٍ : ثنا أَبُو الوَلِيدِ : ثنا هَمَّامٌ ، عَن قَتَادَةَ ، عَنِ الحُسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بن جُندَبٍ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« إِذا بِيعَ البَيعُ مِن رَجُلَينِ ؛ فالبَيعُ لِلأَوَّلِ » .

قَالَ أبو الوَلِيدِ : في هذا الحَديثِ إِبطَالُ الخَلاصِ [1] .

٢٠ - باب القَضاء بالقُرعة

٢٣٨٨ - حدّثنا نَصْرُ بنُ عَليٍّ الجَهْضَميُّ ، ومُحمدُ بنُ المُثَنَّى ، قَالا : ثنا عَبدُالأَعلى : ثنا خَالدٌ الحَذَّاءُ ، عَن أَبي قِلابَةَ ، عَنْ أَبي المُهَلَّبِ ، عَنْ عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ :

أَنَّ رَجُلاً كانَ لَهُ سِتَّةُ مَملُوكينَ ؛ لَيسَ لَهُ مَالٌ غَيرُهُم ، فَأَعتَقَهُمْ عِندَ مَوْتِهِ ، فَجَزَّأَهُمْ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ؛ فَأَعتَقَ اثنَينِ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً .

٢٣٨٩ - حدّثنا جَمِيلُ بنُ الحَسَنِ العَتَكيُّ : ثنا عَبدُ الأَعلى : ثنا سَعيدٌ ، عَن قَتَادَةَ ، عَنْ خِلاسٍ ، عَن أَبي رافِعٍ ، عَنْ أَبي هُريرَةَ :

٢٣٨٧ - **ضعيف** : « أَحاديث البيوع » .

٢٣٨٨ - **صحيح** : « الإِرواء » (١٦٥٤) : م .

٢٣٨٩ - **صحيح** : « الإِرواء » (٨ / ٢٧٥ - ٢٧٧) ، وانظر الحديث المتقدم (٢٣٧١) .

---

(١) انظر « حاشية السِّنْدي » (٢ / ٥٨) .

أَنَّ رَجُلينِ تَدَارَءَا في بَيعٍ ، لَيسَ لِواحدٍ مِنهُما بَيِّنَةٌ ، فَأَمَرَهُما رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَنْ يَستَهِما عَلى اليَمينِ ؛ أَحَبَّا ذَلِكَ أَمْ كَرِها .

٢٣٩٠ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا يحيَى بنُ يَمَانٍ ، عَن مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَن عائِشَةَ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ إِذا سافَرَ أَقرَعَ بَينَ نِسَائِهِ .

٢٣٩١ - حدّثنا إِسحاقُ بنُ مَنصُورٍ : أَخبرنا عَبدُ الرَّزَّاقِ : أَخبرنا الثَّوريُّ ، عَن صَالِحٍ الهَمْدانيِّ ، عَن الشَّعْبيِّ ، عَن عَبدِ خَيرٍ الحَضْرَميِّ ، عَن زَيدِ بنِ أَرقَمَ ؛ قَالَ :

أُتِيَ عَليُّ بنُ أَبي طَالِبٍ - رضي اللهُ عنه - وَهُوَ بِاليَمَنِ في ثَلاثَةٍ قَد وَقَعُوا عَلى امْرأَةٍ في طُهرٍ وَاحِدٍ ، فَسَأَلَ اثْنَينِ فَقَالَ : أَتُقِرَّانِ لِهذا بالوَلَدِ ؟ فَقَالا : لا ، ثُمَّ سَأَلَ اثنَينِ فَقَالَ : أَتُقِرَّانِ لِهَذا بالوَلَدِ ؟ فقالا : لا ، فَجَعَلَ كُلَّمَا سأَلَ اثنَينِ : أَتُقِرَّانِ لِهَذا بالوَلَدِ ؟ قَالا : لا ، فأَقْرَعَ بَينَهُم ، وَأَلحَقَ الوَلَدَ بالَّذي أَصَابَتهُ القُرعَةُ ، وجَعلَ عَلَيهِ ثُلُثَي الدِّيَةِ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبيِّ ﷺ ، فَضَحِكَ حتَّى بَدَت نَوَاجِذُهُ .

٢٣٩٠ - صحيح : ومضى (٢٠٠١) .

٢٣٩١ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٩٦٣ - ١٩٦٤) .

٢١ - باب القافَة [١]

٢٣٩٢ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ ، وهِشامُ بنُ عَمَّارٍ، وَمُحمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ، قَالوا : ثنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُروَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالت : دَخَلَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ذاتَ يَومٍ مَسرُوراً وَهُوَ يَقُولُ :

« يا عَائِشَةُ ! أَلَم تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزاً المُدْلِجِيَّ دَخَلَ عَلَيَّ ؛ فَرأَى أُسَامَةَ وَزَيداً عَلَيهِما قَطِيفَةٌ ؛ قَدْ غَطَّيا رُؤُوسَهُما وَقَدْ بَدَتْ أَقْدَامُهُما ، فَقَالَ : إِنَّ هذهِ الأَقدامَ بَعْضُها مِن بَعضٍ » .

٢٣٩٣ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى : ثنا مُحمدُ بنُ يُوسُفَ : ثنا إِسرَائِيلُ : ثنا سِماكُ بنُ حَربٍ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ :

أَن قُريشاً أَتَوُا امْرَأَةً كَاهِنَةً فَقَالوا لَها : أَخبِرِينا أَشْبَهَنَا أَثَراً بِصاحِبِ المَقَامِ ، فَقَالت : إِن أَنْتُم جَرَرْتُم كِساءً عَلى هذِهِ السَّهْلَةِ ثُمَّ مَشَيْتُمْ عَلَيها أَنبَأْتُكُم ، قَالَ : فَجَرُّوا كِساءً، ثُمَّ مَشى النَّاسُ عَلَيها، فَأَبصَرَتْ أَثَرَ رَسُولِ اللّهِ

---

(١) « القافة » : القافة : جمع قائف ، وهو من يستدلُّ على النسب ، ويلحق الفروع بالأُصول ، بالتشبيه والعلامات .

٢٣٩٢ - صحيح :« صحيح أَبي داود » (١٩٦١ - ١٩٦٢) : ق .

٢٣٩٣ - منكر ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات ، وله شاهد من حديث عائشة ، رواه أَصحاب الكتب الستة .

ﷺ ، فَقَالت : هذا أَقرَبُكُم إِليه شَبَهاً ، ثُمَّ مَكَثوا بَعدَ ذِلِكَ عشرينَ سَنَةً - أَو ما شاءَ اللّهُ - ثُمَّ بَعَثَ اللّهُ مُحمداً ﷺ .

٢٢ - باب تخيير الصبيّ بين أبويه

٢٣٩٤ - حدّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن زِيادِ بنِ سَعدٍ ، عَن هِلالِ بنِ أَبي مَيْمُونَةَ ، عَن أَبي مَيمُونَةَ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ خَيَّرَ غُلاماً بَينَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وقَالَ :

« يا غُلامُ ! هذهِ أُمُّكَ وهذا أَبُوكَ » .

٢٣٩٥ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا إسماعيلُ ابنُ عُلَيَّةَ ، عَن عُثمانَ البَتِّيِّ ، عَن عَبدِ الحميدِ بنِ سَلَمَةَ ، عَن أَبيهِ ، عَن جَدِّهِ ؛ أَنَّ أَبَوَيهِ اختَصَما إِلى النَّبيِّ ﷺ ؛ أَحدُهُما كَافِرٌ والآخَرُ مُسلِمٌ ، فَخَيَّرَهُ ، فَتَوَجَّهَ إِلى الكَافِرِ فَقَالَ :

« اللَّهُمَّ ! اهدِهِ » ، فَتَوَجَّهَ إِلى المُسلِمِ ، فَقَضَى لَهُ بِهِ .

٢٣٩٤ - صحيح : « الإرواء » (٢١٩٢) ، « صحيح أَبي داود » (١٩٧٠) .

٢٣٩٥ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٩٤١) .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف ، رواه الدارقطنيُّ في « سننه » من طريق عبدالحميد بن سلمة وقال : عبدالحميد وأَبوه وجدّه لا يعرفون ، قال : ويقال : عبدالحميد بن يزيدَ بن سلمة . وقال العلائي صلاح الدين في « الوشي المعلّم » : هو عبدالحميد بن جعفر بن الحكم .

قلت : رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا .

وله شاهد من حديث أَبي هريرة ، رواه الشافعيُّ وأَصحاب « السنن » الأَربعة ، وقال الترمذيُّ : حسن .

٢٣ - باب الصُّلح

٢٣٩٦ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا خَالِدُ بنُ مَخلَدٍ : ثنا كَثِيرُ بنُ عَبدِاللّهِ بنِ عَمرِو بنِ عَوفٍ ، عَنْ أَبيهِ ، عَن جدِّهِ ؛ قَالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« الصُّلحُ جَائِزٌ بينَ المُسلِمينَ ؛ إلا صُلحاً حَرَّمَ حَلالاً أَو أَحَلَّ حَرَاماً » .

٢٤ - باب الحَجْر على من يُفسِدُ مالَه

٢٣٩٧ - حدّثنا أَزْهَرُ بنُ مَروانَ : ثنا عَبدُ الأعلى : ثنا سَعِيدٌ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن أَنَسِ بن مَالِكٍ :

أَنَّ رَجُلاً كانَ في عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ في عُقدَتِهِ ضَعفٌ ، وَكَانَ يُبَايِعُ ، وَأَنَّ أَهلَهُ أَتَوُا النَّبيَّ ﷺ فَقَالوا : يَا رَسُولَ اللّهِ ! احْجُرْ عَلَيه ، فَدَعاهُ النَّبيُّ ﷺ فَنَهاهُ عن ذَلِكَ فَقَالَ : يا رَسُولَ اللّهِ ! إِنِّي لا أَصبِرُ عَن البَيعِ فَقَالَ :

« إِذا بَايَعتَ فَقُل : هَا ولا خِلابَةَ » .

٢٣٩٦ - صحيح : « الإرواء » (١٣٠٣) .

٢٣٩٧ - صحيح : « أَحاديث البيوع » : ق .

« في عقدته » ؛ أَي : في رأيه ونظره في مصالح نفسه وعقله .

« ها ولا خلابة » : ها اسم فعل بمعنى : خذ ، ولا خلابة ؛ أَي : لا خديعة .

٢٣٩٨ - حدّثنا أَبُو بَكر بنُ أَبي شَيبةَ : ثنا عَبْدُ الأَعلى ، عَن مُحمدِ بنِ إِسحاقَ ، عَن مُحمدِ بنُ يَحْيَى بنِ حَبَّان قَالَ :

هُوَ جَدِّي مُنقِذُ بنُ عَمرٍو ، وَكَانَ رَجُلاً قَد أَصَابَتْهُ آمَّةٌ في رأْسِهِ فَكَسَرَتْ لِسانَهُ ، وَكَان لا يَدَعُ عَلَى ذَلِكَ التِّجارَةَ ، وكَانَ لا يَزَالُ يُغْبَنُ ، فأَتَى النَّبيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذلِكَ لَهُ فَقَالَ لَهُ :

« إِذا أَنتَ بَايعتَ فَقُل : لا خِلابَةَ ، ثُمَّ أَنْتَ في كُلِّ سِلعَةٍ ابتَعْتَها بِالخِيَارِ ثَلاثَ لَيَالٍ ؛ فَإِنْ رَضِيتَ فَأَمسِكْ ، وَإِنْ سَخِطتَ فَارْدُدْها على صَاحِبِها » .

٢٥ - باب تفليس المُعْدَم والبيع عليه لغُرمائه

٢٣٩٩ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا شَبَابَةُ : ثنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عن بُكَيرِ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ الأَشجِّ ، عَن عَيَاضِ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ سَعدٍ ، عَن أَبي سَعِيدٍ الخُدريِّ ، قَالَ :

أُصيبَ رَجُلٌ في عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ في ثِمارٍ ابتَاعَها ، فَكَثُرَ دَيْنُهُ ،

٢٣٩٨ - حسن : « البيوع » .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف لتدليس ابن إِسحاق ، وله شاهد من حديث أَنس ، رواه أَصحاب « السنن » الأَربعة .

« آمّة » ؛ أَي : شَجَّةٌ في الدماغ .

٢٣٩٩ - صحيح : « الإِرواء » (١٤٣٧) : م .

فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« تصدَّقوا عَلَيهِ » ، فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيهِ ، فَلَم يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَينِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

« خُذوا مَا وَجَدتُم ؛ وَلَيسَ لَكُم إِلَّا ذَلِكَ » . يَعني : الغُرَمَاءَ .

٢٤٠٠ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا أَبُو عَاصِمٍ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ مُسلِمِ بنِ هُرْمُزٍ ، عَن سَلَمَةَ المَكِّيِّ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ خَلَعَ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ مِن غُرمَائِهِ ، ثُمَّ استَعْمَلَهُ عَلى اليَمَنِ ، فَقَالَ مُعَاذٌ :

إِنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ استَخلَصَني بِمَالي ثُمَّ استَعمَلَني .

٢٦ - باب مَنْ وجد متاعَه بعينه عند رجل قد أفلس

٢٤٠١ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيَينَةَ . (ح) وَحدَّثنا

٢٤٠٠ - ضعيف .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ سلمة المكيّ لا يعرف حاله ، وعبدالله بن مسلم قال فيه ابن حبّان : يرفعُ الموقوف ، ويسند المرسل ، لا يجوز الاحتجاج به ، وقال أَحمد : كلُّ بليةٍ فيه ، وقال ابن معين : صدوق كثير الخطأ ، انتهى .

لكن لم ينفرد به سلمة المكيّ عن جابر ، فقد تابعه عليه مُعان بن رفاعة ، عن جابر ، كما رواه الحاكم في « المستدرك » ، ورواه البيهقي في « سننه » عن الحاكم بالإسناد والمتن .

٢٤٠١ - صحيح : « الإرواء » (١٤٤٢) : ق .

مُحمدُ بنُ رُمحٍ : أَنبَأَنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ - جَميعاً - ، عَن يَحيَى بنِ سَعيدٍ ، عَن أَبي بَكرِ بنِ مُحمدِ بنِ عَمْرِو بنِ حزمٍ ، عَن عُمَرَ بنِ عَبدِ العَزيزِ ، عَن أَبي بَكرِ بنِ عَبدِ الرَّحمنِ بنِ الحارِثِ بنِ هِشامٍ ، عَن أَبي هُريرَةَ ؛ قَالَ : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن وَجَدَ مَتَاعَهُ بِعَينِهِ عِندَ رَجُلٍ قَدْ أَفلَسَ ؛ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِن غَيرِهِ » .

٢٤٠٢ - حدّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، عَن مُوسى بنِ عُقبَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَن أَبي بَكرِ بنِ عَبدِ الرَّحمنِ بنِ الحارِثِ بنِ هِشامٍ ، عَن أَبي هرَيرَةَ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ سِلعَةً ، فَأَدرَكَ سِلعَتَهُ بِعَينِها عِندَ رَجُلٍ وَقَد أَفلَسَ ، وَلَم يَكُن قَبَضَ مِن ثَمَنِها شَيئاً ؛ فَهِيَ لَهُ ، وَإِن كَانَ قَبَضَ مِن ثَمَنِها شَيئاً ؛ فَهُوَ أُسوَةٌ للغُرَمَاءِ » .

٢٤٠٣ - حدّثنا إِبرَاهِيمُ بنُ المُنْذِرِ الحِزَامِيُّ وَعَبدُ الرَّحمنِ بنُ إِبرَاهِيمَ الدِّمَشقيُّ ؛ قَالا : ثنا ابنُ أَبي فُدَيكٍ ، عَن ابنِ أَبي ذِئبٍ ، عَنْ أَبي المُعتَمِرِ بنِ عَمرِو بنِ رافِعٍ ، عَنِ ابنِ خَلْدَةَ الزُّرقيِّ - وَكانَ قَاضِياً بِالمَدِينَةِ - قَالَ : جِئنا أَبا هُرَيرَةَ في صَاحِبٍ لَنا قَدْ أَفلَسَ ، فَقَالَ : هذا الَّذي قَضَى فيهِ النَّبيُّ ﷺ :

« أَيُّما رَجُلٍ مَاتَ أَو أَفلَسَ ؛ فَصَاحِبُ المَتَاعِ أَحَقُّ بِمَتَاعِهِ إِذا وَجَدَهُ بِعَينِهِ » .

٢٤٠٢ - صحيح : « الإرواء » (٥ / ٢٦٩ و ١٤٤٤) .

٢٤٠٣ - ضعيف : « الإرواء » (٥ / ٢٧١ - ٢٧٢) ، « المشكاة » (٢٩١٤) .

٢٤٠٤ - حدّثنا عَمرُو بنُ عُثمَانَ بنِ سَعِيدِ بنِ كَثِيرِ بنِ دِينارٍ الحِمصِيُّ : ثنا اليَمَانُ بنُ عَدِيٍّ : حدَّثني الزُّبيديُّ مُحمدُ بنُ عَبدِ الرَّحمنِ [1] ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَنْ أَبي سَلَمَةَ ، عَن أَبي هُريرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ :

« أَيُّمَا امرىءٍ مَاتَ وَعندَهُ مَالُ امرِىءٍ بِعَينِهِ ؛ اقتَضَى مِنهُ شَيئاً أَوْ لَمْ يَقتَضِ ؛ فَهُوَ أُسوَةٌ للغُرَمَاءِ » .

٢٧ - باب كراهيَة الشهادة لمن لم يُستشهَد

٢٤٠٥ - حدّثنا عُثمانُ بنُ أَبي شَيبَةَ وعَمرُو بنُ رَافِعٍ ، قَالا : ثنا جَرِيرٌ ، عَن مَنْصُورٍ ، عَن إِبرَاهِيمَ ، عَن عَبِيدَةَ السَّلْمانيِّ ؛ قَالَ : قَالَ عَبدُ اللّهِ بنُ مَسْعُودٍ : سُئِلَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : أَيُّ النَّاسِ خَيرٌ ؟ قَالَ :

« قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَجِيءُ قَومٌ تَبْدُرُ شَهَادَةُ أَحَدِهِم يَمِينَهُ ويَمِينُهُ شَهَادَتَهُ » .

٢٤٠٦ - حدّثنا عَبدُ اللّهِ بنُ الجَرَّاحِ : ثنا جَرِيرٌ ، عَن عَبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيرٍ ، عَن

٢٤٠٤ - صحيح : « الإرواء » (٥ / ٢٧١) .

٢٤٠٥ - صحيح : « الروض النضير » (٣٤٧) ، « الصحيحة » (٧٠٠) : ق .

« تَبْدُر » ؛ أي : تسبق .

٢٤٠٦ - صحيح : « الروض » أيضاً ، « الصحيحة » (٤٣١ و ١١١٦) ، « المشكاة » (٦٠٠٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات ، رواه النسائي من طرق منها عن إسحاق بن إبراهيم ، =

---

(١) رجّح المزّي في « التحفة » (١١ / ٤٧) أنَّ الصوابَ : « محمد بن الوليد » ، وكذا في هامش « الأصل » .

جَابِرِ بن سَمُرَةَ قَالَ : خَطَبَنَا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ بِالجابِيَةِ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَامَ فينا مِثلَ مُقَامي فِيكُم فَقَالَ :

« اِحفَظُوني في أَصحَابي ، ثُمَّ الَّذينَ يَلُونَهُم ، ثمَّ الذين يلونهم ، ثُمَّ يَفْشُو الكَذِبُ؛ حَتَّى يَشهَدَ الرَّجُلُ ومَا يُستَشهَدُ ، وَيَحلِفَ وَمَا يُستَحلَفُ » .

٢٨ - باب الرجل عنده الشهادة لا يعلم بها صاحبها

٢٤٠٧ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ ، وَمُحمدُ بنُ عَبدِ الرَّحمنِ الجُعْفيُّ ؛ قَالا : ثنا زَيدُ بنُ الحُبَابِ العُكْليُّ : أَخبَرني أُبَيُّ بنُ عَبَّاسِ بنِ سَهلِ بنِ سَعدٍ السَّاعِديُّ : حدَّثَني أَبُو بَكرِ بنُ عَمرِو بن حزمٍ : حدَّثني مُحمَّدُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ عَمرِو بنِ عُثمَانَ بنِ عَفَّانَ : حدَّثني خَارِجَةُ بنُ زَيدِ بنِ ثَابِتٍ : أَخبَرني عَبدُ الرَّحمنِ بنُ أَبي عَمرَةَ الأَنصَاريُّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ زَيدَ بنَ خَالِدٍ الجُهَنيَّ يَقُولُ : إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« خَيرُ الشُّهُودِ مَن أَدَّى شَهَادَتَهُ قَبلَ أَن يُسأَلَها » .

= عن جرير بن عبدالحميد به ، ولم أره في رواية ابن السُّنّي .

ورواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن جرير به وسياقه أتم .

وكذا رواه الحارث بن أبي أُسامة من طريق جرير ، وكذا رواه عبد بن حميد وأبو يعلى الموصلي .

وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث ابن مسعود ، ورواه الترمذيُّ في « الجامع » من حديث عمران بن حصين .

٢٤٠٧ - صحيح : م نحوه .

٢٩ - باب الإشهاد على الديون

٢٤٠٨ - حدّثنا عُبَيدُ اللّهِ بنُ يُوسُفَ الجُبَيرِيُّ ، وَجَميلُ بنُ الحَسَنِ العَتَكِيُّ ، قَالا : ثنا مُحمدُ بنُ مَروَانَ العِجْليُّ : ثنا عَبدُ المَلِكِ بنُ أَبي نَضرَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ؛ قَالَ :

تَلَا هذِهِ الآيَةَ : ﴿ يَا أَيُّها الَّذينَ آمَنُوا إِذا تَدَايَنتُم بدَينٍ إِلى أَجَلٍ مُسَمًّى ﴾ حتَّى بَلَغَ : ﴿ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعضاً ﴾ . فَقَالَ : هذِهِ نَسَخَت مَا قَبلَها .

٣٠ - باب من لا تجوز شهادتُه

٢٤٠٩ - حدّثنا أَيُّوبُ بنُ مُحَمدٍ الرَّقِّيُّ : ثنا مُعَمَّرُ [1] بنُ سُلَيمَانَ . (ح)

٢٤٠٨ - حسن : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا موقوف ، وحكمه الرّفع ؛ رواه ابن عدي في « الكامل » من طريق هلال بن بِشر ، عن محمد بن مروان فذكره .

ورواه البيهقيّ في « سننه » الكبرى ، عن أَبي سَعْد الماليني ، عن ابن عدي به .

ورواه البيهقيُّ أَيضاً من طريق الوليد بن شجاع ، عن محمد بن مروان فذكره بإِسناد ومتنه سواء .

٢٤٠٩ - حسن : « الإِرواء » (٢٦٦٩) ، « المشكاة » (٣٧٨٢) التحقيق الثاني.

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف لتدليس حجاج بن أَرطاة ، رواه من طريقه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » به .

وله شاهد من حديث عائشة رواه الترمذيّ في « الجامع » .

« ذي غِمْر » : الغمر : هو الحقد والعداوة .

---

(١) انظر « المؤتلف والمختلف » (٢٠٢٤) للدارقطنيّ .

وَحدَّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى : ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ؛ قَالا : ثنا حَجَّاجُ بنُ أَرطَاةَ ، عَن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ ولا خائِنَةٍ ، ولا مَحدُودٍ في الإِسلامِ ، ولا ذِي غِمْرٍ عَلَى أَخِيهِ » .

٢٤١٠ - حدّثنا حَرْمَلَةُ بنُ يَحيَى : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ وَهَبٍ : أَخبَرني نَافِعُ بنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابنِ الهادِ ، عَن مُحمدِ بنِ عَمرِو بنِ عَطَاءٍ ، عن عطاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لا تَجُوزُ شَهَادَةُ بَدَوِيٍّ عَلَى صَاحِبِ قَرْيَةٍ » .

٣١ - باب القضاء بالشاهد واليَمين

٢٤١١ - حدّثنا أَبُو مُصعَبٍ المَدِينيُّ ، أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللّهِ الزُّهْرِيُّ ، وَيَعقُوبُ ابنُ إِبرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ ، قَالا : ثنا عَبدُ العَزِيزِ بنُ مُحمدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَن رَبِيعَةَ بنِ أَبي عَبدِ الرَّحمنِ ، عَن سُهَيلِ بنِ أَبي صَالِحٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَضَى باليَمينِ مَعَ الشَّاهِدِ .

٢٤١٠ - **صحيح** : « الإرواء » (٢٦٧٤) ، « المشكاة » (٣٧٨٣) / التحقيق الثاني .

« بدوي » : قال الخطابي : إنّما لا تقبل شهادة البدو لجهالتهم بأحكام الشرع ، وبكيفيّة تحمّل الشهادة وأدائها بغير زيادة ولا نقصان .

٢٤١١ - **صحيح** : « الإرواء » (٨ / ٣٠٠ - ٣٠١) ، « الروض النضير » (٩٨٦) ، « التنكيل » (٢ / ١٥٦) .

٢٤١٢ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا عَبدُ الوَهَّابِ : ثنا جَعفَرُ بنُ مُحمدٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَابِرٍ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَضَى بِاليَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ .

٢٤١٣ - حدّثنا أَبو إِسحَاقَ الهَرَوِيُّ إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ حَاتِمٍ : ثنا عَبدُ اللّهِ ابنُ الحارِثِ المَخزُوميُّ : ثنا سَيفُ بنُ سُلَيمانَ المَكِّيُّ : أَخبَرَني قَيسُ بنُ سَعدٍ ، عَن عَمرِو بنِ دينارٍ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

قَضى رَسُولُ اللّهِ ﷺ بالشَّاهِدِ واليَمينِ .

٢٤١٤ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ : أَنبَأَنا جُوَيرِيَةُ ابنُ أَسماءَ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ يَزِيدَ مَولَى المُنبَعِثِ ، عَن رَجُلٍ مِن أَهلِ مِصرَ ، عَن سُرَّقٍ :

٢٤١٢ - صحيح : « الإرواء » (٨ / ٣٠٣) ، « الروض » أيضاً ، « التنكيل » (٢ / ١٨٥) .

٢٤١٣ - صحيح : « الإرواء » (٢٦٨٣) ، « الروض » : م .

٢٤١٤ - صحيح بما قبله : « الإرواء » (٨ / ٣٠٥) ، « الروض » .

قال البوصيري : قلت : ليس لسُرَّق عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له شيءٌ في الخمسة الأُصول ، وإسناد حديثه ضعيف لجهالة تابعيه ، رواه صخر بن جويرية ، عن يزيد مولى المنبعث ، عن رجل من أهل مصر ، عن سُرَّق ، ورواه مسدد في « مسنده » عن جويرية بن أسماء به ، ورواه أبو بكر ابن أبي شيبة في « مسنده » هكذا .

رواه البيهقيُّ في « سننه الكبرى » من طريق سهل بن بكار : ثنا جويرية ، فذكره بلفظ : « قضى رسول الله ﷺ بيمين وشاهد » ، وقال : تابعه مسدد ، عن جويرية هكذا .

وله شاهد في « صحيح مسلم » وغيره من حديث ابن عباس ، ورواه أصحاب « السنن » من حديث أبي هريرة .

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَجازَ شَهَادَةَ الرَّجُلِ وَيَمِينَ الطالبِ .

٣٢ - باب شَهادة الزُّور

٢٤١٥ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا مُحمدُ بنُ عُبَيدٍ : ثنا سُفيانُ العُصفُريُّ ، عَن أَبِيهِ ، عَن حَبيبِ بنِ النُّعمانِ الأَسَدِيِّ ، عَن خُرَيمِ بنِ فَاتِكٍ الأَسَدِيِّ ؛ قَالَ : صَلَّى النَّبيُّ ﷺ الصُّبحَ ، فَلَمَّا انصَرَفَ قَامَ قائماً فَقَالَ :

« عُدِلَتْ شَهادَةُ الزُّورِ بالإِشراكِ باللهِ » ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ تَلَا هذهِ الآيَةَ : ﴿ وَاجتَنِبُوا قَولَ الزُّورِ حُنَفَاءَ للهِ غَيرَ مُشركينَ بِهِ ﴾ .

٢٤١٦ - حدّثنا سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ : ثنا مُحمدُ بنُ الفُرَاتِ ، عَن مُحارِبِ بنِ دِثارٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

٢٤١٥ - ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٦٦) ، « تخريج الإيمان » لابن سلام (٤٩ / ١١٨) ، « الرد على بليق » (١٩٢) .

٢٤١٦ - موضوع : « الضعيفة » (١٢٥٩) .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف ، محمد بن الفُرات أَبو علي الكوفي متفق على ضعفه ، وكذَّبه الإِمام أَحمد .

رواه الحاكم وقال : صحيح الإِسناد ، والطبرانيُّ في « الأَوسط » ، ورواه ابن عدي في « الكامل » من طريق عاصم بن علي عن محمد بن الفُرَات فذكره وسياقه أَتم ، ورواه البيهقي في « سننه الكبرى » عن أَبي سعد الماليني ، عن ابن عدي فذكره .

ورواه أَبو يعلى الموصلي : ثنا أَبو معمر : ثنا محمد بن فرات فذكره وسياقه أَتمّ ، كما أَفردته في « زوائد المسانيد العشرة » .

وله شاهد من حديث خُرَيم بن فاتك : رواه أَبو داود وابن ماجه في « سننهما » .

« لَن تَزُولَ قَدَمَا شَاهِدِ الزُّورِ حتَّى يُوجِبَ اللّهُ لَهُ النَّارَ » .

٣٣ - باب شهادة أهل الكتاب بعضِهم على بعضٍ

٢٤١٧ - حدّثنا مُحمدُ بنُ طَرِيفٍ : ثنا أَبُو خَالدٍ الأَحمرُ ، عَن مُجَالِدٍ ، عَن عَامِرٍ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أَجَازَ شَهَادَةَ أَهلِ الكِتابِ بَعضِهِم عَلَى بعضٍ .

□□□□□

٢٤١٧ - ضعيف : « الإرواء » (٢٦٦٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف من أجل مجالد بن سعيد ، رواه البيهقيّ في « سننه الكبرى » من طريق محمد بن طريف فذكره بإسناده ومتنه ، وقال : هذا رواه أبو خالد الأحمر ، عن مجالد ، وهو ممّا أخطأ فيه ، وإنّما رواه غيره عن مجالد ، عن الشعبي ، عن شريح من قوله ، وحكمه غير مرفوع .

بسم الله الرحمن الرحيم

١٤ - كتاب الْهِبَات

١ - باب الرجل يَنْحَلُ ولدَه

٢٤١٨ - حدّثنا أَبُو بِشرٍ بَكرُ بنُ خَلَفٍ : ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ ، عَنِ دَاوُدَ بنِ أَبِي هِندٍ ، عَنِ الشَّعْبيِّ ، عَن النُّعمان بنِ بَشِيرٍ ؛ قَالَ :

انطَلَقَ بِهِ أَبُوهُ يَحمِلُهُ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ : اشهَدْ أَنِّي قَد نَحَلْتُ النُّعمانَ مِن مَالي كَذا وَكَذا ، قَالَ :

« فَكُلُّ بَنِيكَ نَحَلْتَ مِثلَ الَّذي نَحَلْتَ النُّعمانَ ؟ » . قَالَ : لا ، قَالَ : « فَأَشهِدْ عَلَى هذا غَيرِي » ، قَالَ : « أَلَيسَ يَسُرُّكَ أَن يَكُونُوا لَكَ في البِرِّ سَوَاءً ؟ » ، قَالَ : بَلَى ، قَالَ : « فَلَا إِذاً » .

٢٤١٩ - حدّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا سُفيان ، عَن الزُّهرِيِّ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ

٢٤١٨ - صحيح : « الإرواء » (٦ / ٤٢) : م .

« قد نحلت النعمان » ؛ أي : أعطيته .

٢٤١٩ - صحيح : « الإرواء » (١٥٩٨) : ق .

عَبدِالرَّحمنِ ، ومُحمدِ بنِ النُّعمانِ بنِ بَشِيرٍ ، أَخبَراهُ عَنِ النُعمانِ بنِ بشِيرٍ ، أَنَّ أَباهُ نَحَلَهُ غُلاماً ، وَأَنَّهُ جَاءَ إِلى النَّبيِّ ﷺ يُشهِدُهُ فَقَالَ :

« أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَهُ ؟ » ، قَالَ : لا ، قَالَ : « فارْدُدْهُ » .

٢ - باب من أعطى ولدَه ثم رجع فيه

٢٤٢٠ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ ، وأَبُو بَكرِ بنُ خَلَّادٍ الباهِلِيُّ ، قَالا : ثنا ابنُ أَبي عَدِيٍّ ، عَن حُسَين المُعَلِّمِ ، عَن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ ، عَن طَاوُسٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ وابنِ عُمَرَ يَرفَعانِ الحَديثَ إِلى النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« لا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَن يُعطِيَ العَطِيَّةَ ثُمَّ يرجِعَ فِيها ؛ إِلَّا الوَالِدَ فِيما يُعْطِي وَلَدَهُ » .

٢٤٢١ - حدّثنا جَميلُ بنُ الحَسَنِ : ثنا عَبدُ الأَعلى : ثنا سَعِيدٌ ، عَن عَامِرٍ الأَحوَلِ ، عَن عَمرِو بنِ شُعَيْبٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ ، أَنَّ نَبِيَّ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لا يَرجِعْ أَحَدُكُمْ في هِبَتِهِ ؛ إِلَّا الوَالِدَ مِن وَلَدِهِ » .

٣ - باب العُمْرَى

٢٤٢٢ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا يَحيَى بنُ زَكَرِيَّا بنِ أَبي زَائِدَةَ ، عَن

٢٤٢٠ - صحيح : « الروض النضير » (٢١٩) ، « الإرواء » (٦ / ٦٣) .

٢٤٢١ - حسن صحيح : « المشكاة » (٣٠٢٠) التحقيق الثاني .

٢٤٢٢ - حسن صحيح : « الإرواء » (٦ / ٥٠) . =

مُحمدِ بنِ عَمرٍو ، عَن أَبي سَلَمَةَ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا عُمرَى ؛ فَمَن أُعمِرَ شَيْئاً فَهُوَ لَهُ » .

٢٤٢٣ - حدّثنا مُحمدُ بنُ رُمحٍ : أَنبأَنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن ابنِ شِهابٍ ، عَن أَبي سَلَمَةَ ، عَن جَابِرٍ ؛ قَالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« مَن أَعمَرَ رَجُلاً عُمْرَى لهُ وَلِعَقِبِهِ ؛ فَقَد قَطَعَ قَولُهُ حَقَّهُ فيها ، فَهِيَ لِمَن أُعمِرَ وَلِعَقِبِهِ » .

٢٤٢٤ - حدّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا سُفيانُ ، عَن عَمرِو بنِ دِينارٍ ، عَن طَاوُسٍ ، عَن حُجْرٍ المَدَرِيِّ ، عَن زَيدِ بنِ ثَابِتٍ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ جَعَلَ العُمْرَى لِلوَارِثِ .

٤ - باب الرُّقْبَى

٢٤٢٥ - حدّثنا إِسحقُ بنُ مَنْصُورٍ : أَنبأَنا عَبدُ الرَّزاقِ : أَنبَأَنا ابنُ جُرَيجٍ ، عَن

= قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أَبو داود في « سننه » من حديث أَبي هريرة مقتصراً على قوله : « العُمْرىٰ جائزة » ، وله شاهد من حديث جابر : رواه الأَئمة الستة ، ورواه أبو داود والنسائي وابن ماجه من حديث زيد بن ثابت .

« لا عُمْرَى » : هي كحُبلى ، اسم من أَعمرتك الدار ؛ أَي : جعلت سكناها لك مدَّ عمرك .

٢٤٢٣ - صحيح : « الإِرواء » (٦ / ٤٩ - ٥٠) : م .

٢٤٢٤ - صحيح الإِسناد .

٢٤٢٥ - صحيح : « الإِرواء » (٦ / ٥٤) . =

عَطَاءٍ ، عَن حبيبِ بنِ أَبي ثَابِتٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا رُقْبَى ؛ فَمَن أُرْقِبَ شَيئاً فَهُوَ لَهُ حياتَهُ ومَماتَهُ » .

قَالَ : وَالرُّقبَى أَن يَقُولَ هُوَ لِلآخَرِ : مِنّي وَمِنكَ مَوتاً .

٢٤٢٦ - حدّثنا عَمرُو بنُ رَافِعٍ : ثنا هُشَيمٌ . (ح) وَحدَّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالا : ثنا دَاوُدُ ، عَن أَبي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« العُمرَى جَائِزَةٌ لِمَن أُعمِرَها ، والرُّقبَى جَائِزَةٌ لِمَن أُرْقِبَها ».

٥ - باب الرجوع في الهبة

٢٤٢٧ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَن عَوفٍ ، عَن خِلاسٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ مَثَلَ الَّذي يَعُودُ في عَطِيَّتِهِ كَمَثَلِ الكَلْبِ ؛ أَكَلَ حتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَ

= « لا رقبى » : على وزن العمرى ، وصورتها أن يقول : جعلت هذه الدار لك سكنى ، فإن متُّ قبلك فهي لك ، وإن متَّ قبلي عادت إليّ .

٢٤٢٦ - صحيح : « الإرواء » (٦ / ٥٣) .

٢٤٢٧ - صحيح : « الإرواء » (٦ / ٦٤) ، « الصحيحة » (١٦٩٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات ، إلّا أنّه منقطع ، قال الإمام أحمد بن حنبل وغيره : خِلَاس بن عَمرو الهَجَري لم يسمع من أبي هريرة شيئاً .

قلت : وله شاهد من حديث ابن عمر ، رواه الشيخان ، ورواه أبو داود والترمذيّ وابن ماجه من حديث ابن عباس .

ثُمَّ عَادَ في قَيئِهِ فَأَكَلَهُ » .

٢٤٢٨ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ ، ومُحمدُ بنُ المُثَنَّى ، قَالا : ثنا مُحمدُ بنُ جَعفَرٍ : ثنا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعتُ قَتَادَةَ يُحدِّثُ عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« العائِدُ في هِبَتِهِ كالعَائِدِ في قَيئِهِ » .

٢٤٢٩ - حدّثنا أَحمدُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ يُوسِفَ العَرْعَرِيُّ : ثنا يَزِيدُ بنُ أَبي حَكِيمٍ : ثنا العُمَرِيُّ ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، عَن ابنِ عُمَرَ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« العائِدُ في هِبَتِهِ كَالكَلبِ يَعُودُ في قَيئِهِ » .

٦ - باب من وهب هِبَةً رجاء ثوابها

٢٤٣٠ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ ، ومُحمدُ بنُ إِسمَاعيلَ ، قَالا : ثنا وَكِيعٌ : ثنا

٢٤٢٨ - **صحيح** : « الإرواء » (١٦٢٢) ، « الروض النضير » (٢١٩) : ق .

٢٤٢٩ - **صحيح** : « الإرواء » أيضاً .

٢٤٣٠ - **ضعيف** : « الضعيفة » (٣٦٥٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمّع ، رواه الدراقطنيّ في « سننه » من حديث أبي هريرة ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق عبيدالله بن موسى ، عن إبراهيم بن إسماعيل به .

ورواه البيهقيّ في « الكبرى » عن الحاكم بإسناده ومتنه سواء .

وقال البيهقي : عمرو بن دينار ، عن أبي هريرة منقطع ، قال : والمحفوظ عمرو بن دينار ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عُمر ، قال : قال البخاريّ : هذا أصحّ .

إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعيلَ بنِ مُجَمِّعِ بنِ جَارِيَةَ الأَنصَاريُّ ، عَنْ عَمرِو بنِ دِينارٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« الرَّجُلُ أَحَقُّ بِهِبَتِهِ مَالم يُثَبْ مِنها » .

٧ - باب عطيّة المرأة بغير إذن زوجها

٢٤٣١ - حدّثنا أَبُو يُوسُفَ الرَّقِّيُّ ، مُحمدُ بنُ أَحمدَ الصَّيدَلانيُّ : ثنا مُحمدُ ابنُ سَلَمَةَ ، عَنِ المُثَنَّى بنِ الصَّبَّاحِ ، عَن عَمرِو بنُ شُعَيبٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ قَالَ في خُطبَةٍ خَطَبَها :

« لا يَجُوزُ لِامرَأَةٍ في مَالِها إِلَّا بِإِذنِ زَوجِها إِذَا هُوَ مَلَكَ عِصمَتَها » .

٢٤٣٢ - حدّثنا حَرمَلَةُ بنُ يَحيَى : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ وَهْبٍ : أَخبَرني اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ يَحيَى - رَجُلٌ مِن وَلَدِ كَعبِ بنِ مَالِكٍ - ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ ؛ أَنَّ جدَّتَهُ خَيْرَةَ امرَأَةَ كَعبِ بنِ مَالِكٍ أَتَتْ رَسُولَ اللّهِ ﷺ بِحُليٍّ لَهَا ، فَقَالتْ : إِنِّي تَصَدَّقتُ بِهذا ، فَقَالَ لَها رسُولُ اللّهِ ﷺ :

٢٤٣١ - صحيح : « الصحيحة » (٧٧٥ ، ٨٢٥) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٤٥) .

٢٤٣٢ - صحيح : « الصحيحة » أيضاً .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عبدالله بن يحيى لا يعرف في أولاد كعب بن مالك ، وليس لخَيْرَة هذه عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس لها شيءٌ في الخمسة الأصول .

رواه أبو داود وابن ماجه من حديث ابن عمر .

« لا يَجُوزُ لِلمَرأَةِ في مَالِها إلَّا بِإذنِ زَوجِها ، فَهَل استأْذَنْتِ كَعباً ؟ » ، قَالت : نَعَم ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ إلى كَعبِ بنِ مَالِكٍ زَوجِهَا فَقَالَ : « هَل أَذِنْتَ لِخَيْرَةَ أَن تَتَصَدَّقَ بِحُلِيِّها ؟ » ، فَقَالَ : نَعَم ، فَقَبِلَهُ رسُولُ اللّهِ ﷺ مِنها .

□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

١٥ - كتاب الصدقات

١ - باب الرجوع في الصدقة

٢٤٣٣ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا وَكِيعٌ : ثنا هِشَامُ بنُ سَعدٍ ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، عَن أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لا تَعُدْ في صَدَقَتِكَ » .

٢٤٣٤ - حدّثنا عَبدُ الرَّحمنِ بنُ إِبرَاهِيمَ الدِّمَشْقيُّ : ثنا الوَليدُ بنُ مُسلِمٍ : ثنا الأَوزاعيُّ : حدَّثَني أَبو جَعفَرٍ ، مُحمدُ بنُ عَليٍّ : حدَّثَني سَعِيدُ بنُ المُسَيِّبِ : حدَّثَني عَبدُ اللّهِ بنُ العَبَّاسِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَثَلُ الّذي يَتَصَدَّقُ ثُمَّ يَرْجِعُ في صَدَقَتِهِ مَثَلُ الكَلبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَرجِعُ فَيَأكُلُ قَيئَهُ » .

٢٤٣٣ - صحيح : « الإرواء » (٨٤٩) ، « صحيح أبي داود » (١٤١٩) : ق .

٢٤٣٤ - صحيح : « الإرواء » (١٦٢٢) : م .

٢ - باب من تصدّق بصدقة فوجدها تُباع هل يشتريها ؟

٢٤٣٥ - حدّثنا تَميمُ بنُ المُنتَصِرِ الوَاسِطِيُّ : ثنا إِسحاقُ بنُ يُوسُفَ ، عَن شَرِيكٍ ، عَن هِشامِ بنِ عُروَةَ ، عَن عُمَرَ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ، يَعْني : عَنْ أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ تَصدَّقَ بِفَرَسٍ عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَأَبصَرَ صَاحِبَها يَبِيعُها بِكسرٍ ، فَأَتَى النَّبيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَن ذَلِكَ ؟ فَقَالَ :

« لا تَبتَعْ صَدَقَتَكَ » .

٢٤٣٦ - حدّثنا يَحيَى بنُ حكيمٍ : ثنا يَزِيدُ بنُ هَارونَ : ثنا سُلَيمانُ التَّيمِيُّ ، عَن أَبِي عُثمَانَ النَّهديِّ ، عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ عَامِرٍ ، عَنِ الزُّبَيرِ بنِ العَوَّامِ :

أَنَّهُ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ يُقَالُ لَهُ : غَمْرٌ - أَو : غَمْرَةٌ - ، فَرَأَى مُهراً أَو مُهرَةً مِن أَفلَائِها تُبَاعُ ، تُنْسَبُ إِلى فَرَسِهِ ، فَنَهى عَنها .

٢٤٣٥ - صحيح بما قبله .

« بكسر » ؛ أي : بنقص .

٢٤٣٦ - ضعيف : عبدالله بن عامر لا يعرف ، قالوا : يحتمل أن يكون ابن عامر بن ربيعة العنزي ، قلت : وهو ثقة ، لكن الحديث لا يثبت بمثل هذا الاحتمال .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، رواه أحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا يزيد بن هارون ، فذكره بإسناده ومتنه سواء .

وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث ابن عمر ، تقدَّمَ في باب الرُّجوع في الهبة .

٣ - باب من تصدَّقَ بصدقة ثم ورثها

٢٤٣٧ - حدّثنا عَليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عَن سُفيانَ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عَطَاءٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُرَيدَةَ ، عَن أَبيهِ ؛ قَالَ : جَاءَتِ امرَأَةٌ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالت : يا رَسُولَ اللّهِ ! إِنّي تَصَدَّقتُ عَلى أُمّي بِجَارِيَةٍ ، وإِنَّها مَاتَتْ ، فَقَالَ :

« آجَرَكِ اللّهُ ، وَرَدَّ عَلَيكِ الميراثَ » .

٢٤٣٨ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ جَعفَرٍ الرَّقِّيُّ : ثنا عُبَيدُاللّهِ ، عَن عَبدِ الكَريمِ ، عَن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن جَدِّهِ ؛ قَالَ : جاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنّي أَعطَيتُ أُمّي حدِيقَةً لي ، وَإِنَّها مَاتَت ، وَلم تَترُك وَارِثاً غَيرِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« وَجَبَت صَدَقَتُكَ ، ورَجَعتْ إِليكَ حَدِيقَتُكَ » .

٢٤٣٧ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥٦١) : م انظر الحديث المتقدم (١٧٥٩) .

٢٤٣٨ - حسن صحيح : « التعليق على ابن خزيمة » (٢٤٦٥) ، « الصحيحة » (٢٤٠٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح إلى عمرو بن شعيب ، ومن يحتج بعمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه فالإسناد صحيح عنده .

وله شاهد من حديث بُريدة بن الحصيب : رواه مسلم في « صحيحه » وأصحاب السنن الأربعة .

٤ - باب من وَقَفَ

٢٤٣٩ - حدّثنا نَصرُ بنُ عَليٍّ الجَهضَمِيُّ : ثنا مُعتَمِرُ بنُ سُلَيْمانَ ، عَنِ ابنِ عَوْنٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :

أَصَابَ عُمَرُ بنُ الخطَّابِ أَرضاً بِخَيبَرَ ، فَأَتَى النَّبيَّ ﷺ فَاستَأْمَرَهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنّي أَصَبتُ مَالاً بِخَيبَرَ ؛ لَم أُصِبْ مَالاً قَطُّ هُوَ أَنفَسُ عِندِي منهُ ؛ فَمَا تَأْمُرُني بِهِ ؟ فَقَالَ :

« إِن شِئتَ حَبَستَ أَصلَها وَتَصَدَّقتَ بِها » ، قَالَ : فَفَعَلَ بِها عُمَرُ على أَن لا يُبَاعَ أَصلُها وَلا يُوهَبَ ولا يُورَثَ ؛ تَصدَّقَ بِها لِلفُقَراءِ وَفي القُربى وَفي الرِّقابِ وفي سَبيلِ اللّهِ وابنِ السَّبيلِ وَالضَّيفِ ؛ لا جُنَاحَ عَلَى مَن وَلِيها أَنْ يأْكُلَها بِالمَعروفِ ، أَو يُطعِمَ صَدِيقاً غَيرَ مُتَمَوِّلٍ .

٢٤٤٠ - حدّثنا مُحمدُ بنُ أَبي عُمَرَ العدَنيُّ : ثنا سُفيانُ ، عَن عُبَيدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنَّ المِئَةَ سَهمِ الَّتي بِخَيبَرَ ، لَم أُصِبْ مَالاً قَطُّ هُوَ أَحَبُّ إِليَّ منها ، وَقَد أَرَدْتُ أَن أَتَصَدَّقَ بِها ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ :

٢٤٣٩ - صحيح : « الإرواء » (١٥٨٢) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٦٢) : ق .

٢٤٤٠ - صحيح : « الإرواء » (١٥٨٣) .

« وسَبِّل » ؛ أي : اجعلها في سبيل الله .

« احبِسْ أَصْلَهَا ، وَسَبِّلْ ثَمَرَتَها » .

قَالَ ابنُ أَبي عُمَرَ : إِنّي وَجَدتُ هذا الحَدِيثَ في مَوضِعٍ آخَرَ في كتابي : عَن سُفيانَ ، عَن عَبدِ اللّهِ ، عَن نافِعٍ ، عَن ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ عُمَرُ ؛ فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٥ - باب العارِيَّة

٢٤٤١ - حدّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا إِسماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ : حدَّثنا شُرَحبيلُ بنُ مسلِمٍ ؛ قَالَ : سَمِعتُ أَبا أُمَامَةَ يَقُولُ : سَمِعتُ رَسولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« العَارِيَّةُ مُؤَدَّاةٌ وَالمِنحَةُ مَرْدُودَةٌ » .

٢٤٤٢ - حدّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ ، وَعَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ إِبرَاهِيمَ الدِّمَشْقيَّانِ، قَالا :

٢٤٤١ - **صحيح** : « الصحيحة » (٦١٠ و ٦١١) ، « الإرواء » (١٤١٢) .

قال البوصيري : قلت : رواه الترمذيُّ في « الجامع » عن هنّاد وعلي بن حُجر كلاهما عن إسماعيل به خلا قوله : « والمنحة مردودة » ، وقال : هذا حديث حسن غريب ، قال : وقد روي عن أَبي أُمامة ، عن النبيِّ ﷺ أَيضاً من غير وجه . انتهى .

ورواه ابن حبّان في « صحيحه » عن أَحمد بن الحسن بن عبدالجبّار : ثنا الهيثم بن خارجة : ثنا الجرّاح بن مليح : ثنا حاتم بن حريث ، عن أَبي أُمامة فذكره .

٢٤٤٢ - **صحيح** : « الصحيحة » أَيضاً .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات ، وله شاهد في « السنن الأَربعة » من حديث الحسن ، عن سمرة ، وروى أَبو داود الجملة الأُولى منه من حديث أُميّة [1] .

---

(١) كذا قال البوصيري ، والصواب : من حديث صفوان بن أُميّة ، رواه عنه ابنه أُميّة كما في « سنن أَبي داود » (٣٥٦٢) .

ثنا مُحمدُ بنُ شُعَيبٍ ، عَن عَبدِ الرحمٰنِ بنِ يَزِيدَ ، عَن سَعِيدِ بنِ أَبي سَعيدٍ ، عَن أَنَسِ ابنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« العارِيَّةُ مُؤَدَّاةٌ والمِنحَةُ مَردُودَةٌ » .

٢٤٤٣ - حدّثنا إبراهيمُ بنُ المُستَمِرِّ : ثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ اللّهِ . (ح) وَحدَّثنا يَحيَى بنُ حَكيمٍ : ثنا ابنُ أَبي عَدِيٍّ - جَميعاً - ، عَن سَعِيدٍ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن الحَسَنِ ، عَن سمُرَةَ ، أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« عَلى اليَدِ مَا أَخَذَتْ حَتَّى تُؤَدِّيَهُ » .

٦ - باب الوديعة

٢٤٤٤ - حدّثنا عُبَيدُ اللّهِ بنُ الجَهْمِ الأَثماطِيُّ : ثنا أَيُّوبُ بنُ سُوَيدٍ ، عَنِ المُثَنَّى ، عَن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن أُودِعَ وَدِيعَةً ، فَلا ضَمانَ عَلَيهِ » .

٢٤٤٣ - ضعيف : « الإرواء » (١٥١٦) .

٢٤٤٤ - حسن : « الإرواء » (١٥٤٧) ، « الصحيحة » (٢٣١٥) ، « التعليق على الروضة النديّة » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف المثنّى ، وهو ابن الصباح والراوي عنه ، رواه الدارقطنيّ من حديث عبدالله بن عمرو .

٧ - باب الأمين يتّجر فيه فيربح

٢٤٤٥ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن شَبِيبِ بنِ غَرقَدَةَ ، عَن عُروَةَ البارقيِّ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَعطَاهُ دِيناراً يَشتَرِي لَهُ شاةً ، فاشتَرَى لَهُ شَاتَينِ ، فَبَاعَ إِحدَاهُما بدِينارٍ ، فَأَتَى النَّبيَّ ﷺ بدِينارٍ وَشَاةٍ ، فَدَعا لَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِالبَرَكَةِ ، فَكانَ لَو اشتَرَى التُّرابَ لَرَبحَ فِيهِ .

٢٤٤٦ حدّثنا أَحمدُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارميُّ : ثنا حَبَّانُ بنُ هِلالٍ : ثنا سَعِيدُ بنُ زَيْدٍ، عَنِ الزُّبَيرِ بنِ الخِرِّيت ، عَن أَبي لَبيدٍ لِمَازَةَ بنِ زَبَّارٍ ، عَن عُروَةَ بنِ أَبي الجَعدِ البَارِقيِّ ؛ قَالَ :

قدِمَ جَلَبٌ ، فَأَعطاني النَّبيُّ ﷺ دِيناراً . فَذَكَرَ نَحوَهُ .

٨ - باب الْحَوَالَة

٢٤٤٧ - حدّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَن أَبي الزِّنادِ ، عَنِ

٢٤٤٥ - صحيح : « الإرواء » (١٢٨٧) ، « أحاديث البيوع » : خ .

٢٤٤٦- حسن : « الإرواء » (٥ / ١٢٩) .

٢٤٤٧ - صحيح : « الإرواء » (١٤١٨) ، « الروض النضير » (١١٣٧) : ق .

« مطل الغني » : أراد بالغنيّ القادر على الأداء ، لو كان فقيراً ، ومطله منعه أداءه وتأخيره .

« أُتبع » ؛ أي : أُحِيل .

« مليء » : على وزن كريم ؛ وهو الغني لفظاً ومعنى .

« فليتبع » ؛ أي : فليقبل الحوالَة .

الأَعرَجِ ، عَن أَبي هُريرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« الظُّلمُ مَطْلُ الغَنيِّ ، وَإِذا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيءٍ ، فَلْيَتْبَعْ » .

٢٤٤٨ - حدّثنا إِسمَاعِيلُ بنُ تَوْبَةَ : ثنا هُشَيمٌ ، عَن يُونُسَ بنِ عُبَيدٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَن ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَطْلُ الغَنيِّ ظُلمٌ ، وَإِذا أُحِلْتَ عَلَى مَلِيءٍ فاتْبَعْهُ » .

٩ - باب الكفالة

٢٤٤٩ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمّارٍ وَالحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ ؛ قَالا : ثنا إِسمَاعيلُ بنُ عَيَّاشٍ : حَدَّثني شُرَحبيلُ بنُ مُسلمٍ الخَولانيُّ قَالَ : سَمِعتُ أَبا أُمَامَةَ البَاهِليَّ يَقُولُ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« الزَّعيمُ غَارِمٌ ، وَالدَّينُ مَقْضِيٌّ » .

٢٤٤٨ - صحيح : « أَحاديث البيوع » .

قال البوصيري : هذا إِسناد رجاله ثقات ، غير أَنّه منقطع ، قال أَحمد بن حنبل : لم يسمع يونس ابن عبيد من نافع شيئاً ، إِنّما سمع من ابن نافع عن أَبيه .

وقال ابن معين وأَبو حاتم : لم يسمع من نافع شيئاً .

قلت : رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق الحسن بن عرفة العبديّ ، عن هُشيم به ، ورواه البيهقيّ عن الحاكم .

وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من طريق أَبي الزناد ، عن الأَعرج ، عن أَبي هريرة .

٢٤٤٩ - صحيح : « الإِرواء » (١٤١٢) .

« الزعيم » ؛ أَي : الكفيل .

٢٤٥٠ - حدّثنا مُحمدُ بنُ الصَّبّاحِ : ثنا عَبدُ العَزيزِ بنُ مُحمدٍ الدَّرَاوَرْديُّ ، عَن عَمرِو بن أَبي عَمرٍو ، عَن عِكرِمَةَ ، عَن ابنِ عَبّاسٍ ، أَنَّ رَجُلاً لَزِمَ غَريماً لَهُ بِعَشَرَةِ دَنَانِيرَ ، عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَالَ : ما عِندي شَيءٌ أُعطيكَهُ ، فَقَالَ : لا وَاللّهِ ! لا أُفَارِقُكَ حَتَّى تَقضِيَني أَوْ تَأْتِيَني بِحَمِيلٍ ، فَجَرَّهُ إِلى النَّبيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ :

« كم تَستَنْظِرُهُ ؟ » فَقَالَ : شَهراً ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« فَأَنا أَحمِلُ لَهُ » فَجَاءَهُ في الوَقتِ الَّذي قَالَ النَّبيُّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ :

« مِنْ أَينَ أَصَبتَ هذا ؟ » ، قَالَ : مِن مَعدِنٍ ، قَالَ :

« لا خيرَ فيها » وقَضَاها عَنهُ .

٢٤٥١ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشّارٍ : حَدَّثَنا أَبُو عَامِرٍ : ثنا شُعْبَةُ ، عَن عُثمانَ بنِ عَبدِ اللّهِ بنُ مَوهِبٍ ، قَالَ : سَمِعتُ عَبْدَ اللّهِ بنَ أَبي قَتَادَةَ ، عَن أَبيهِ ، أَنَّ النَّبيَّ أُتِيَ بِجِنازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيها فَقَالَ :

« صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُم فَإِنَّ عَلَيهِ دَيْناً » ، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ : أَنا أَتَكَفَّلُ بِهِ ، قَالَ النَّبيُّ ﷺ : « بِالوَفَاءِ ؟ » ، قَالَ : بِالوَفَاءِ ، قالَ : وَكانَ الَّذي عَلَيهِ ثَمَانيَةَ عَشَرَ أَو تِسعَةَ عَشَرَ دِرهَماً .

٢٤٥٠ - صحيح : « الإرواء » (١٤١٣) ، « أَحاديث البيوع » .

« بحميل » ؛ أَي : بكفيل .

٢٤٥١ - صحيح : « أَحكام الجنائز » (٨٥) ، « أَحاديث البيوع » .

١٠ - باب من ادّان ديناً وهو يَنْوي قَضاءَه

٢٤٥٢ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عَبِيدَةُ بنُ حُمَيدٍ ، عَن مَنصُورٍ ، عَن زِيادِ بنِ عَمرِو بنِ هِندٍ ، عَنِ ابنِ حُذَيفَةَ - هُوَ عِمْرَانُ - ، عَنْ أُمِّ المُؤمِنِينَ مَيْمُونَةَ ؛ قَالَ : كانَت تَدَّانُ دَيناً فَقَالَ لها بَعضُ أَهلِها : لا تَفعَلي وَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيها ؛ قَالت : بَلَى إِنِّي سَمِعتُ نَبِيِّي وَخَلِيلي ﷺ يَقُولُ :

« مَا مِنْ مُسلِمٍ يَدَّانُ دَيْناً ، يَعْلَمُ اللّهُ مِنْهُ أَنَّهُ يُرِيدُ أَدَاءَهُ ؛ إِلَّا أَدَّاهُ اللّهُ عَنهُ في الدُّنيا » .

٢٤٥٣ - حدّثنا إِبراهِيمُ بنُ المُنذِرِ : ثنا ابنُ أَبي فُدَيكٍ : ثنا سَعِيدُ بنُ سُفيانَ مَوْلى الأَسلَمِيِّينَ ، عَن جَعفَرِ بنِ مُحمدٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ جَعفَرٍ رضي الله عنهم ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

٢٤٥٢ - صحيح : دون قوله : « في الدنيا » : « الصحيحة » (١٠٢٩) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٣٣) ، « أحاديث البيوع » .

٢٤٥٣ - صحيح : « الصحيحة » (١٠٠٠ - ١٠٢٩) ، « أحاديث البيوع » .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أبو نعيم ، عن أبي بكر أحمد بن [محمد] الشغدي ، عن موسى بن هارون الحافظ ، عن إبراهيم بن المنذر الحزامي به ، وقال : هذا حديث غريب من حديث جعفر ، عن أبيه ، عن عبدالله بن جعفر لم يروه عنه إلّا سعيد ، ولا عنه إلّا ابن أبي فديك انتهى .

رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق ابن أبي فديك وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، قال : وله شاهد من حديث أبي أمامة ، ثمّ رواه من طريق القاسم ، عن أبي أمامة .

ورواه محمد بن يحيى بن أبي عمر في « مسنده » عن عبدالرحمن بن خالد ، عن محمد بن إسماعيل ، عن سعيد بن سفيان به .

« إِنَّ اللّهُ مَعَ الدَّائِنِ حتَّى يَقضِيَ دَينَهُ ؛ مَا لَم يَكُنْ فِيما يَكْرَهُ اللّهُ » .

قَالَ : فَكَانَ عَبدُ اللّهِ بنُ جعفرٍ يَقُولُ لِخَازِنِهِ : اذهَبْ فَخُذ لي بِدَينٍ ؛ فإِنّي أَكْرَهُ أَنْ أَبيتَ لَيلَةً إِلّا واللّهُ مَعي ؛ بعدَ الذي سَمِعتُ مِن رَسُولِ اللّهِ ﷺ .

١١ - باب من ادّان دينًا لم يَنْوِ قَضاءه

٢٤٥٤ - حدّثنا هِشامُ بنُ عَمّارٍ : ثنا يُوسُفَ بنُ مُحمَّدِ بنِ صَيْفيِّ بنِ صُهَيبِ الخَيرِ : حدَّثني عَبدُ الحَميدِ بنُ زِيادِ بنِ صَيْفيِّ بنِ صُهَيبٍ ، عَن شُعَيبِ بنِ عَمْرٍو : حدَّثنا صُهَيبُ الخَيرِ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« أَيُّما رَجُلٍ تَدَيَّنَ دَيناً ، وَهُوَ مُجمِعٌ أَن لا يُوَفِّيَهُ إِيَّاهُ ؛ لَقِيَ اللّهَ سَارِقاً » .

٢٤٥٥ - حدّثنا إِبرَاهيمُ بنُ المُنذِرِ الحِزَامِيُّ : ثنا يُوسُفُ بنُ مُحمدِ بنِ صَيفيٍّ، عَن عبدِ الحَمِيدِ بنِ زِيادٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن جَدِّهِ صُهَيبٍ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ نَحوَهُ .

٢٤٥٤ - حسن صحيح : « الروض النضير » (١٠٤٣) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٣٣ - ٣٤) ، « أحاديث البيوع » .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ، يوسف بن محمد مختلف فيه ، رواه البيهقي من هذا الوجه ، ورواه الطبرانيّ في « الكبير » وفي إسناده عمرو بن دينار وهو متروك .

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » من طريق رجل من اليمن ، عن صهيب به ، وفيه زيادة في أوله ، وكذا رواه أبو يعلى الموصلي .

وله شاهد في « الصحيحين » من حديث أبي هريرة .

٢٤٥٦ - حدّثنا يَعْقُوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ : ثنا عَبدُ العَزيزِ بنُ مُحمدٍ ، عَن ثَورِ بنِ زَيدٍ الدِّيليِّ ، عَن أَبي الغَيثِ ، مَولَى ابنِ مُطِيعٍ ، عَن أَبي هُريرَةَ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« مَن أَخَذَ أَموَالَ النَّاسِ يُريدُ إِتلافَها أَتلَفَهُ اللّهُ » .

١٢ - باب التشديد في الدَّين

٢٤٥٧ - حدّثنا حُمَيدُ بنُ مَسعَدَةَ : ثنا خَالِدُ بنُ الحارثِ : ثنا سَعيدٌ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن سَالِمِ بنِ أَبي الجَعدِ ، عَن مَعدَانَ بنِ أَبي طَلحَةَ ، عَن ثَوبانَ ، مَولَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ :

« مَن فَارَقَ الرُّوحُ الجَسَدَ ، وَهُو بَرِيءٌ مِن ثَلاثٍ ، دَخَلَ الجَنَّةَ : مِنَ الكِبْرِ والغُلُولِ وَالدَّيْنِ » .

٢٤٥٨ - حدّثنا أَبو مَروانَ العُثمانيُّ : ثنا إبراهيمُ بنُ سَعد ، عَن أَبيهِ ، عَن عُمَرَ ابنِ أَبي سَلَمَةَ ، عَن أَبيهِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« نَفسُ المُؤمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ ، حَتَّى يُقضى عَنْهُ » .

٢٤٥٦ - صحيح : « غاية المرام » (٣٥٢) ، « أَحاديث البيوع » : خ .

٢٤٥٧ - صحيح : « أَحاديث البيوع » ، « المشكاة » (٢٩٢١) التحقيق الثاني ، « الصحيحة » (٢٧٨٥) .

٢٤٥٨ - صحيح : « المشكاة » (٢٩١٥) ، « أَحكام الجنائز » (١٥) ، « البيوع » .

٢٤٥٩ - حدّثنا مُحَمدُ بنُ ثَعلَبَةَ بنِ سَوَاءٍ : ثنا عَمِّي مُحمدُ بنُ سَوَاءٍ ، عَن حُسَينِ المُعَلِّمِ ، عَن مَطَرٍ الوَرَّاقِ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن مَاتَ وَعَلَيهِ دِينارٌ أَو دِرهَمٌ قُضِيَ مِن حَسَنَاتِهِ ، ولَيسَ ثَمَّ دِينارٌ وَلا دِرهَمٌ » .

١٣ - باب من ترك ديناً أو ضياعاً فعلى اللّهِ وعلى رَسُولِهِ

٢٤٦٠ - حدّثنا أَحمدُ بنُ عَمرِو بنِ السَّرحِ المِصْرِيُّ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ وَهْبٍ : أَخبَرَنِي يُونسُ ، عَنِ ابنِ شِهابٍ ، عَن أَبِي سَلَمَةَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ كانَ يَقُولُ ، إِذَا تُوُفِّيَ المُؤمِنُ في عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ وَعَليهِ الدَّينُ فَيَسأَلُ :

٢٤٥٩ - صحيح : « الأَحكام (ص : ٥) ، « أَحاديث البيوع » .

قال البوصيري : هذا إِسناد فيه مقال ؛ مطر الورّاق مختلف فيه ، ومحمد بن ثعلبة بن سواء قال فيه أَبو حاتم : أَدركته ولم أَكتب عنه ، انتهى .

ولم أَر لغيره من الأَئمة فيه كلاماً ، وباقي رجال الإِسناد ثقات .

رواه الطبراني في « معجمه الكبير » من هذا الوجه ، وقال الحافظ المنذري : هذا إِسناد حسن ، انتهى .

وله شاهد من حديث أَبي هريرة وثوبان : رواه الطبراني وابن ماجه ، ورواه أَبو داود في « سننه » من حديث أَبي موسى .

٢٤٦٠ - صحيح : « أَحكام الجنائز » (٨٦) ، « الإِرواء » (١٤٣٣) : ق .

« هَل تَرَكَ لِدَينِهِ مِن قَضَاءٍ ؟ » ، فَإِنْ قَالُوا : نَعَمْ ، صَلَّى عَلَيهِ ، وَإِنْ قَالوا : لا ، قَالَ :

« صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُم » ، فَلَمَّا فَتَحَ اللّهُ على رَسُولِهِ ﷺ الفُتُوحَ قَالَ :

« أَنا أَولى بِالمُؤمِنِينَ مِن أَنْفُسِهم ، فَمَن تُوُفِّيَ وَعَلَيهِ دَينٌ ، فَعَلَيَّ قَضَاؤهُ ، وَمَن تَرَكَ مَالاً ، فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ » .

٢٤٦١ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا وَكِيعٌ : ثنا سُفيانُ ، عَن جَعفَرِ بنِ مُحمدٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ ، وَمَن تَرَكَ دَيْناً أَو ضَياعاً فَعَليَّ وَإِليَّ ، وَأَنا أَولَى بِالمُؤمِنِينَ » .

١٤ - باب إنْظار المُعْسِر

٢٤٦٢ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا أَبو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن أَبي صَالِحٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن يَسَّرَ عَلَى مُعسِرٍ يَسَّرَ اللّهُ عَلَيهِ في الدُّنيا وَالآخِرَةِ » .

٢٤٦١ - صحيح : م .

٢٤٦٢ - صحيح : « الإرواء » (٥ / ٢٤٩) وهو طرف حديث تقدّم برقم (٢٢٤) .

٢٤٦٣ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا أَبي : ثنا الأَعمَشُ ، عَن نُفَيعٍ أَبي دَاوُدَ ، عَن بُرَيدَةَ الأَسلَميِّ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« مَن أَنظَرَ مُعسِراً كانَ لَهُ بِكُلِ يَومٍ صَدَقَةٌ ، وَمَن أَنْظَرَهُ بَعدَ حِلِّهِ كانَ لَهُ مِثلُهُ ، في كُلِّ يَومٍ صدَقَةٌ » .

٢٤٦٤ - حدّثنا يَعقُوبُ بنُ إِبراهيمَ الدَّوْرَقِيُّ : ثنا إِسمَاعيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، عَن عَبدِ الرَّحمنِ بنِ إِسحاقَ ، عَن عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ مُعَاوِيَةَ ، عَن حَنظَلَةَ بنِ قَيسٍ ، عَنِ أَبي اليَسَرِ صَاحِبِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن أَحَبَّ أَن يُظِلَّهُ اللّهُ في ظِلِّهِ ؛ فَلْيُنْظِرْ معْسِراً ، أَو ليَضَعْ لَهُ » .

٢٤٦٣ - **صحيح** : « الصحيحة » (٨٦) .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف ؛ نفيع بن الحارث الأَعمى الكوفي متفق على ضعفه .

رواه الإِمام أَحمد في « مسنده » من حديث بُريدة بن الحصيب أَيضاً ، ورُواة أَحمد رواة الصحيح .

ورواه الحاكم في « المستدرك » وقال : صحيح على شرطهما ، ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » من طريق سليمان بن بُريدة ، عن أَبيه به ، ورواه أَبو يعلى الموصلي في « مسنده » من طريق الأَعمش ، وسياقه أَتم .

وله شاهد في « صحيح مسلم » وأَبي داود وابن ماجه من حديث أَبي هريرة .

ورواه الشيخان من حديث حذيفة ، ورواه مسلم أَيضاً وغيرهُ من حديث أَبي اليَسَر .

٢٤٦٤ - **صحيح** : « الروض النضير » (٨٤٤) ، « صحيح الترغيب » (٩٠١) : م .

٢٤٦٥ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا أَبو عَامِرٍ : ثنا شُعْبَةُ ، عَن عَبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيرٍ قَالَ : سَمِعتُ رِبعيَّ بنَ حِراشٍ يُحَدِّثُ ، عَن حُذَيفَةَ ، عَن النَّبيِّ ﷺ :

« أَنَّ رَجُلاً مَاتَ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا عَمِلتَ ؟ - فَإِمَّا ذَكَرَ أَو ذُكِّرَ - قَالَ : إِنِّي كُنتُ أَتَجَوَّزُ في السِّكَّةِ وَالنَّقْدِ ، وَأُنظِرُ المُعْسِرَ ، فَغَفَرَ اللّهُ لَهُ » .

وقَالَ أَبُو مَسعُودٍ : أَنا قَد سَمِعتُ هذا مِن رَسُولِ اللّهِ ﷺ .

١٥ - باب حُسن المطالبة وأخذ الحق في عفاف

٢٤٦٦ - حدّثنا مُحمدُ بنُ خَلَفٍ العَسقَلَانيُّ ، ومُحمدُ بنُ يَحيَى ، قَالا : ثنا ابنُ أَبي مَريَمَ : ثنا يَحيَى بنُ أَيُّوبَ ، عَن عُبَيدِ اللّهِ أَبي جَعفَرٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَن ابنِ عُمَرَ وعَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« مَن طَالَبَ حقّاً فَلْيَطْلُبْهُ في عَفَافٍ ؛ وَافٍ ، أَو غَيرَ وَافٍ » .

٢٤٦٧ - حدّثنا مُحمدُ بنُ المُؤَمَّلِ بنِ الصَّبَّاحِ القَيسيُّ : ثنا مُحمدُ بنُ مُحَبَّبٍ

٢٤٦٥ - صحيح : « صحيح الترغيب » (٨٩٤) ، « أَحاديث البيوع » .

٢٤٦٦ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ٢٠) ، « أَحاديث البيوع » .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح على شرط البخاري ، رواه ابن حبّان في « صحيحه » عن الحسن بن سفيان ، عن إِبراهيم بن يعقوب ، عن ابن أَبي مريم به سواء .

ورواه الحاكم عن أَحمد بن سليمان الفقيه ، عن محمد بن إِسماعيل السلمي ، عن سعيد بن أَبي مريم به .

ورواه البيهقيّ في « سننه الكبرى » عن الحاكم به .

٢٤٦٧ - حسن صحيح : « التعليق » أَيضاً .

القُرَشِيُّ : ثنا سَعِيدُ بنُ السَّائِبِ الطَّائِفيُّ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ يَامِينَ ، عَن أَبي هُريرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ لِصَاحبِ الحَقِّ :

« خُذْ حَقَّكَ في عَفَافٍ ؛ وَافٍ ، أَو غَيرَ وافٍ » .

١٦ - باب حُسن القضاء

٢٤٦٨ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : حدَّثنا شَبَابَةُ . (ح) وَحدَّثنا مُحمدُ ابنُ بَشَّارٍ :ثنا مُحمدُ بنُ جَعفَرٍ ، قَالا : ثنا شُعبَةُ ، عَن سَلَمَةَ بنْ كُهَيْلٍ قالَ : سَمِعتُ أَبا سَلَمَةَ بنَ عَبدِ الرَّحمنِ يُحَدِّثُ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ خَيرَكُمْ - أَوْ : مِنْ خَيْرِكُمْ - أَحَاسِنُكُمْ قَضَاءً » .

٢٤٦٩ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا وَكِيعٌ :ثنا إِسمَاعيلُ بنُ إِبرَاهيمَ ابنِ عَبدِ اللّهِ بنِ أَبي رَبِيعَةَ المَخزُوميُّ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ استَلَفَ مِنهُ حِينَ غَزَا حُنَيناً ثَلاثِينَ أَو أَربَعِينَ أَلفاً ، فَلَمَّا قَدِمَ قَضَاها إِيَّاهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ :

« بَارَكَ اللّهُ لَكَ في أَهلِكَ وَمَالِكَ ، إِنَّما جَزَاءُ السَّلَفِ الوَفَاءُ وَالحَمدُ » .

٢٤٦٨ - صحيح : « الإرواء » (٥ / ٢٢٥) ، « أَحاديث البيوع » : ق .

٢٤٦٩ - حسن : « الإرواء » (١٣٨٨) ، « أَحاديث البيوع » .

١٧ - باب لصاحب الحق سلطان

٢٤٧٠ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ الأَعلى الصَّنْعَانيُّ : ثنا مُعْتَمِرُ بنُ سُلَيمانَ ، عَن أَبيهِ ، عَن حَنَشٍ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ يَطلُبُ نَبِيَّ اللّهِ ﷺ بِدَينٍ - أَو : بِحَقٍّ - فَتَكلَّمَ بِبَعضِ الكَلامِ ، فَهَمَّ صَحَابَةُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ بِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَهْ ؛ إِنَّ صَاحِبَ الدَّينِ لَهُ سُلطَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ حتَّى يَقْضِيَهُ » .

٢٤٧١ - حدّثنا إِبرَاهيمُ بنُ عبدِ اللّهِ بنِ مُحمدِ بنِ عُثمَانَ ، أَبُو شَيبَةَ : ثنا ابنُ أَبي عُبَيدَةَ - أَظُنُّهُ قَالَ - : ثنا أَبي ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن أَبي صَالِحٍ ، عَن أَبي سَعِيدٍ الخدرِيِّ ؛ قَالَ :

جَاءَ أَعرَابيٌّ إِلى النَّبيِّ ﷺ يَتَقَاضَاهُ دَيْناً كانَ عَلَيهِ ، فاشتَدَّ عَلَيهِ ، حَتَّى قَالَ لَهُ : أُحَرِّجُ عَلَيكَ إِلَّا قَضَيْتَني ، فَانتَهَرَهُ أَصْحَابُهُ وَقَالُوا : وَيحَكَ ! تَدْرِي مَنْ تُكَلِّم ؟ قال : إِنّي أَطْلُبُ حَقِّي ، فقال النبيُّ ﷺ :

٢٤٧٠ - **ضعيف جداً** : « التعليق الرغيب » (٣ / ٢٠) ، « أحاديث البيوع » ، « الضعيفة » (٣١٨٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ حنش اسمه حسين بن قيس أبو عليّ الرّحبي ، ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والبخاري والنسائي والعقيلي وابن عدي والجوزجانيّ والبزار والدارقطني وغيرهم .

٢٤٧١ - **صحيح** : « التعليق الرغيب » (٣ / ٤٠) ، « الصحيحة » (٢٨٤٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أبو يعلى ورواته ثقات رواة الصحيح .

« غير متعتع » ؛ أي : من غير أن يصيبه أذى يُقلقه ويزعجه .

« هَلَّا مَعَ صَاحِبِ الحَقِّ كُنْتُم ؟ » ثُمَّ أَرْسَلَ إِلى خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَقَالَ لَها :

« إِن كانَ عِندَكِ تَمرٌ فَأَقْرِضِينا حَتَّى يَأْتِيَنَا تَمرُنا فَنَقضيَكِ » فَقَالتْ : نَعَم بِأَبي أَنتَ يَا رَسُولَ اللّهِ ! قَالَ : فَأَقرَضَتْهُ، فَقَضَى الأَعرابيَّ وَأَطْعَمَهُ ، فَقَالَ : أَوْفَيْتَ أَوفى اللّهُ لَكَ ، فَقَالَ :

« أُولَئِكَ خِيَارُ النَّاسِ ، إِنَّهُ لا قُدِّسَتْ أُمَّةٌ لا يَأْخُذُ الضَّعيفُ فِيها حَقَّهُ غَيرَ مُتَعتَعٍ » .

١٨ - باب الحبس في الدَّين والملازَمة

٢٤٧٢ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبةَ وَعَليُّ بنُ مُحمدٍ ، قَالا : ثنا وَكِيعٌ : ثنا وَبْرُ بنُ أَبي دُلَيلَةَ الطَّائِفيُّ : حدَّثَني مُحمدُ بنُ مَيمُونِ بنِ مُسَيكَةَ - قَالَ وَكيعٌ : وَأَثنَى عَلَيهِ خَيراً - ، عن عَمرِو بنِ الشَّرِيدِ ، عَن أَبيهِ ؛ قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لَيُّ الوَاجِدِ يُحِلُّ عِرضَهُ وَعُقُوبَتَهُ » .

قَالَ عَليٌّ الطَّنَافِسِيُّ : يَعني : عِرضَهُ : شِكَايَتَهُ ، وَعُقُوبَتَهُ : سِجْنَهُ .

٢٤٧٢ - حسن : « الإرواء » (١٤٣٤) ، « المشكاة » (٢٩١٩) ، « أَحاديث البيوع » : خ تعليقاً .

« ليّ الواجد » ؛ أي : مطله ، والواجد : القادر على الأَداء .

٢٤٧٣ - حدّثنا هَديَّةُ بنُ عَبدِ الوَهَّابِ : ثنا النَّضْرُ بنُ شُمَيلٍ : ثنا الهِرمَاسُ بنُ حَبِيبٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن جَدِّهِ ؛ قَالَ :

أَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ بِغَرِيمٍ لي فَقَالَ لي : « الْزَمْهُ » ، ثمَّ مَرَّ بي آخِرَ النَّهَارِ فَقَالَ : « مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ يا أَخا بَنِي تَمِيمٍ ؟ » .

٢٤٧٤ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى ويَحيَى بنُ حَكِيمٍ ، قَالا: ثنا عُثمان بنُ عُمَرَ: أَنبأَنا يُونُسُ بنُ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ كَعبِ بنِ مَالِكٍ ، عَن أَبيهِ :

أَنَّهُ تَقَاضى ابنَ أَبي حَدْرَدٍ دَيناً لَهُ عليه في المَسجِدِ ؛ حتَّى ارتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُما ، حتَّى سَمِعَهُما رَسُولُ اللّهِ ﷺ وَهُوَ في بَيتِهِ ، فَخَرَجَ إِلَيهِما فَنَادَى كَعْباً فَقَالَ : لَبيكَ يَا رَسُولَ اللّهِ ! قَالَ : « دَعْ مِن دَينِكَ هذا » ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلى الشَّطرِ ، فَقالَ : قَد فَعَلتُ ، قَالَ : « قُم فَاقضِهِ » .

١٩ - باب القَرْض

٢٤٧٥ - حدّثنا مُحمدُ بنُ خَلَفٍ العَسقَلانيُّ : ثنا يَعلى : ثنا سُلَيمانُ بنُ يُسَيْرٍ ، عَن قَيسِ بنِ رومِيٍّ ؛ قَالَ :

٢٤٧٣ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٤٧٤ - صحيح : « الإرواء » (١٤٢٢) ، « البيوع » : ق .

٢٤٧٥ - حسن : « الإرواء » (١٣٨٩) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٣٤) ، « أحاديث البيوع » . =

كانَ سُلَيمانُ [1] بنُ أُذْنَانٍ يُقْرِضُ عَلْقَمَةَ أَلفَ دِرهَمٍ إِلى عَطَائِهِ ، فَلَمَّا خَرَجَ عَطَاؤُهُ تَقَاضاها مِنهُ وَاشْتَدَّ عَليهِ ، فَقَضاهُ ، فَكأَنَّ عَلقَمَةَ غَضِبَ ، فَمَكَثَ أَشْهُراً ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ : أَقرِضني أَلفَ دِرهَمٍ إِلى عَطَائِي ، قَالَ : نَعَم وَكَرَامَةً ، يَا أُمَّ عُتبَةَ ! هَلُمِّي تِلكَ الخَرِيطَةَ المَختُومَةَ الَّتي عِندَكِ ، فَجَاءَت بِها فَقَالَ : أَما وَاللّهِ ! إِنَّها لَدَرَاهِمُكَ الَّتي قَضَيتَني ، مَا حَرَّكْتُ مِنها دِرهَماً وَاحِداً قَالَ : فَلِلَّهِ أَبُوكَ ! مَا حَمَلَكَ عَلى مَا فَعَلتَ بي ؟ قَالَ : مَا سَمِعتُ مِنكَ ، قَالَ : مَا سَمِعتَ مِنِّي ؟ قَالَ : سَمِعتُكَ تَذْكُرُ عَنِ ابنِ مَسعُودٍ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« مَا مِن مُسلِمٍ يُقْرِضُ مُسلِماً قرضاً مَرَّتَينِ إِلَّا كانَ كَصَدَقَتِها مَرَّةً » .

قَالَ : كَذَلِكَ أَنبَأَني ابنُ مَسعُودٍ .

= **قال البوصيري** : هذا إسناد ضعيف ، قيس بن رومي مجهول ، وسليمان بن يُسير - ويقال : ابن قُشَير [2] ، ويقال : ابن شُتَير [2] ، ويقال : ابن سفيان ، وكلُّه واحد - متفق على تضعيفه .

رواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث قيس بن رومي ، ورواه ابن حبّان في « صحيحه » عن أَحمد بن علي بن المثنّى : ثنا يحيى بن معين : ثنا معتمر بن سليمان قال : قرأت على الفُضيل أَبي معاذ ، عن أَبي حريز ، أَنَّ إبراهيم حدّثه ، عن الأَسود بن يزيد ، عن ابن مسعود فذكره .

ورواه محمد بن يحيى بن أَبي عمر في «مسنده» من طريق سُليم بن أُذنان[1]، عن علقمة بن قيس.

ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة : ثنا عفّان : ثنا حمّاد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن ابن أُذنان ، فذكره ، وسياقه أَتمّ كما أَوردته في « زوائد المسانيد العشرة » .

---

(١) كذا « الأَصل » ، و « النسخة الأُخرى » ! وانظر « التاريخ الكبير » (٤ / ١٢١) والتعليق عليه .

(٢) كذا في « الأَصل » (أ) و (ب) ، والذي في « التهذيب » وفروعه : يقال : قُسَيم : ويقال : ابن أُسير .

٢٤٧٦ - حدّثنا عُبَيدُ اللّهِ بنُ عَبدِ الكَرِيمِ : ثنا هِشامُ بنُ خَالِدٍ : ثنا خَالِدُ بنُ يَزِيدَ . [ح] وَحدّثنا أَبُو حَاتِمٍ : ثنا هِشامُ بنُ خَالِدٍ : ثنا خَالِدُ بنُ يَزِيدَ بنِ أَبي مَالِكٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« رَأَيتُ لَيلَةَ أُسريَ بي عَلى بابِ الجَنَّةِ مَكْتُوباً : الصَّدَقَةُ بِعَشرِ أَمثَالِها وَالقَرْضُ بِثَمَانِيَةَ عَشَرَ، فَقُلتُ : يا جِبْرِيلُ ! مَا بَالُ القَرضُ أَفضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ؟ قَالَ : لِأَنَّ السَّائِلَ يَسأَلُ وَعِندَهُ ، والمُسْتَقرِضُ لا يَستَقرِضُ إِلَّا مِن حَاجَةٍ » .

٢٤٧٧ - حدّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ : حدَّثني عُتْبَةُ بنُ حُمَيدٍ الضَّبِّيُّ ، عَن يَحيَى بنِ أَبي إِسحاقَ الهُنَائِيِّ ؛ قَالَ : سَأَلتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ : الرَّجُلُ مِنّا يُقرِضُ أَخَاهُ المَالَ فَيُهْدِي لَهُ ؟ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

٢٤٧٦ - **ضعيف جداً** : « التعليق الرغيب » (٢ / ٣٤) ، « الضعيفة » (٣٦٣٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ خالد بن يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك أبو هاشم الهمداني الدمشقي ضعّفه أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي وأبو زرعة وابن الجارود والساجي والعقيلي والدارقطني وغيرهم ، ووثقه أحمد بن صالح المصري وأبو زرعة الدمشقي ، وقال ابن حبّان : هو من فقهاء الشام ، كان صدوقاً في الرواية ، ولكنّه كانَ يخطئ كثيراً ، وأبوه فقيه دمشق ومفتيهم .

٢٤٧٧ - **ضعيف** : « الإرواء » (١٤٠٠) ، « المشكاة » (٢٨٣١) ، « أحاديث البيوع » ، « الضعيفة » (١١٦٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ، عتبة بن حميد ضعفه أحمد وقال أبو حاتم : صالح وذكره ابن حبّان في « الثقات » ، ويحيى بن أبي إسحاق الهُنَائي لا يعرف حاله ، رواه البيهقيُّ في « سننه الكبرى » من طريق سعيد بن منصور ، عن إسماعيل بن عيّاش إلّا أنّه قال بدل يحيى بن أبي إسحاق : يزيد بن أبي يحيى ، قال هشام بن عمّار : يحيى بن أبي إسحاق الهنائي ، لا أراه إلّا وهمًا ، وهذا حديث يحيى بن يزيد الهنائي ، عن أنس ، ورواه شعبة ومحمد بن دينار فوقفاه .

« إذا أَقرَضَ أَحَدُكُمْ قَرْضاً فَأَهدَى لَهُ ، أَو حَمَلَهُ على الدَّابَّةِ ؛ فَلا يَرْكَبْها ولا يَقبَلْهُ ؛ إِلَّا أَن يَكُونَ جَرَى بَيْنَهُ وَبَينَهُ قَبلَ ذَلِكَ » .

٢٠ - باب أداء الدَّينِ عن الميت

٢٤٧٨ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عَفَّانُ : ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ : أَخبَرَني عَبدُ المَلِكِ أَبُو جَعفَرٍ ، عَن أَبي نَضرَةَ ، عَن سَعدِ بنِ الأَطوَلِ ، أَنَّ أَخَاهُ مَاتَ وَتَرَكَ ثَلاثَ مِئَةِ دِرهَمٍ وَتَرَكَ عِيالاً ، فأَرَدتُ أَن أُنفِقَها عَلى عِيالِهِ ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ :

« إِنَّ أَخَاكَ مُحتَبِسٌ بِدِينِهِ فَاقضِ عَنهُ » ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! قَدْ أَدَّيْتُ عَنْهُ إِلَّا دِينَارَينِ ، ادَّعَتْهُما امرَأَةٌ وَلَيسَ لَها بَيِّنَةٌ ، قَالَ : « فَأَعطِها فَإِنَّها مُحِقَّةٌ » .

٢٤٧٨ - صحيح : « أَحكام الجنائز » (ص ١٥) .

قال البوصيري : قلت : ليس لسعد هذا عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له شيءٌ في الكتب الخمسة ، وإسناد حديثه صحيح ، عبدالملك أَبو جعفر ذكره ابن حبّان في « الثقات » ، وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين .

قال المزيُّ : رواه سعيد الجُريري ، عن أَبي نَضْرة ، عن رجل من أَصحاب النبيّ ﷺ ولم يسمه ، انتهى .

ورواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث سعد بن الأَطول أَيضاً ، وروى البيهقيُّ في « سننه » الطريق الأُولى من طريق تمتام ، عن عفّان به ، ومن طريق عبدالواحد بن غياث ، عن حمّاد بن سلمة به ، وروى الطريق الثاني عن عبدالواحد بن غياث أَيضاً ، عن حماد به .

ورواه عبد بن حميد : ثنا الحسن بن موسى : ثنا حمّاد بن سلمة فذكره .

ورواه أَبو يعلى الموصلي : ثنا عبدالأَعلى : ثنا حماد بن سلمة فذكره .

٢٤٧٩ - حدّثنا عَبدُ الرَّحمنِ بنُ إِبرَاهِيمَ الدِّمَشقِيُّ : ثنا شُعَيبُ بنُ إِسحٰقَ : ثنا هِشامُ بنُ عُروَةَ ، عَن وَهبِ بنِ كَيسَانَ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ :

أَنَّ أَبَاهُ تُوُفِّيَ وَتَرَكَ عَلَيهِ ثَلاثِينَ وَسْقاً لِرَجُلٍ مِنَ اليَهُودِ ، فاستَنظَرَهُ جَابِرُ ابنُ عَبدِ اللّهِ ، فَأَبى أَن يُنظِرَهُ ، فَكَلَّمَ جَابِرٌ رَسُولَ اللّهِ ﷺ لِيَشفَعَ لَهُ إِليهِ ، فَجَاءَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَكَلَّمَ اليَهُودِيَّ لِيأْخُذَ ثَمَرَ نَخْلِهِ بالَّذِي لَهُ عَلَيهِ فَأَبَى عَلَيهِ ، فَكَلَّمَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَأَبى أَن يُنْظِرَهُ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ النَّخلَ ، فَمَشَى فِيها ثُمَّ قَالَ لِجَابِرٍ :

« جُدَّ لَهُ فَأَوْفِهِ الَّذي لَهُ » ، فَجدَّ لَهُ بَعدَما رَجَعَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ثَلاثِينَ وَسْقاً وَفَضَلَ لَهُ اثنا عَشَرَ وَسْقاً ، فَجَاءَ جَابِرٌ رَسُولَ اللّهِ ﷺ لِيُخبِرَهُ بِالَّذي كَانَ ، فَوَجَدَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ غَائِباً ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ جَاءَهُ فَأَخبَرَهُ أَنَّهُ قَدْ أَوفَاهُ ، وَأَخبَرَهُ بِالفَضلِ الَّذي فَضَلَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَخبِر بِذَلِكَ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ » ، فَذَهَبَ جَابِرٌ إِلى عُمَرَ فَأَخبَرَهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : لَقَد عَلِمتُ حِينَ مَشَى فِيهِ رَسُولُ اللّهِ ﷺ لَيُبَارِكَنَّ اللّهُ فِيها .

٢١ - باب ثلاثٌ مَنْ ادّان فيهن قضى اللّهُ عنه

٢٤٨٠ - حدّثنا أَبُو كُرَيبٍ : ثنا رِشدِينُ بنُ سَعدٍ وَعَبدُ الرَّحمٰنِ المُحَارِبِيُّ وَأَبُو

٢٤٧٩ - **صحيح** : « الأَحكام » (١٧ - ١٨)، « صحيح أَبي داود » (٢٥٥٨) : خ.

٢٤٨٠ - **ضعيف** : « الضعيفة » (٥٤٨٣) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٣٦) ، « أَحاديث البيوع » . =

أُسَامَةَ وَجعفَرُ بنُ عَونٍ ، عَنِ ابنِ أَنْعُمٍ ؛ قَالَ أَبو كُرَيبٍ : وَحدَّثنا وَكِيعٌ ، عَن سُفيانَ ، عَنِ ابنِ أَنعُمٍ ، عَن عِمرانَ بنِ عَبدِ المَعافِرِيِّ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عَمرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ الدَّيْنَ يُقْتَصُّ مِن صَاحِبِهِ يَومَ القِيامَةِ إِذَا مَاتَ ؛ إِلَّا مَن تَدَيَّنَ في ثَلاثِ خِلالٍ : الرَّجُلُ تَضْعُفُ قُوَّتُهُ في سَبِيلِ اللّهِ ، فَيَستَدينُ يَتَقَوَّى بِهِ لِعَدُوِّ اللّهِ وَعَدُوِّهِ ، وَرَجُلٌ يَمُوتُ عِندَهُ مُسلِمٌ لا يَجِدُ مَا يُكفِّنُهُ وَيُوَارِيهِ إِلَّا بِدَيْنٍ ، وَرَجُلٌ خافَ عَلَى نَفسِهِ العُزْبَةَ ، فَيَنكِحُ خشْيَةً عَلَى دِينِهِ ؛ فإِنَّ اللّهَ يَقضِي عَن هٰؤُلاءِ يَومَ القِيامَةِ » .

□□□□□

= **قال البوصيري** : هذا إسناد ضعيف ؛ ابن أَنْعُم اسمه عبدالرحمٰن بن زياد بن أَنعم ، ضعّفه أَحمد وابن معين والنسائي وغيرهم .

رواه البزار في « مسنده » من هذا الوجه ، ورواه أَبو يعلى الموصلي : ثنا يحيى بن أَيوب : ثنا إسماعيل بن عياش : حدّثني عبدالرحمن بن زياد بن أَنعم فذكره ، وسياقه أَتمّ .

بسم الله الرحمن الرحيم

١٦ - كتاب الرُّهون

١ - باب

٢٤٨١ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا حَفْصُ بنُ غِياثٍ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَنِ إِبرَاهيمَ : حدَثني الأَسوَدُ ، عَن عَائِشَةَ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ اشتَرى مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَاماً إِلى أَجَلٍ ، وَرَهَنَهُ دِرْعَهُ .

٢٤٨٢ - حدّثنا نَصْرُ بنُ عَليٍّ الجَهْضَمِيُّ : حدَّثني أَبي : ثنا هِشَامُ ، عَن قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ :

لَقَد رَهَنَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ دِرعَهُ عِندَ يَهُودِيٍّ بِالمَدِينَةِ ، فَأَخَذَ لِأَهلِهِ مِنهُ شَعيراً .

٢٤٨١ - صحيح : « الإرواء » (١٣٩٣) : ق .

٢٤٨٢ - صحيح : « الإرواء » (٥ / ٢٣١)، « مختصر الشمائل المحمدية » (٢٨٧) : خ .

٢٤٨٣ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا وَكِيعٌ ، عنْ عَبدِ الحَمِيدِ بنِ بِهرَامَ ، عَنْ شَهرِ بنِ حَوشَبٍ ، عَنْ أَسمَاءَ بِنتِ يَزِيدَ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ تُوُفِّيَ وَدِرعُهُ مَرْهُونَةٌ عِندَ يَهُودِيٍّ بِطَعامٍ .

٢٤٨٤ - حدّثنا عَبدُ اللّهِ بنُ مُعَاوِيَةَ الجُمَحِيُّ : ثنا ثَابِتُ بنُ يَزِيدَ : ثنا هِلالُ بنُ خَبَّابٍ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ مَاتَ ودِرعُهُ رَهْنٌ عِندَ يَهُودِيٍّ بِثَلاثِينَ صَاعاً مِنْ شَعيرٍ .

٢ - باب الرهن مركوب ومحلوب

٢٤٨٥ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا وَكيعٌ ، عَن زَكَريا ، عَنِ الشَّعْبيِّ ، عَن أَبي هرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« الظَّهرُ يُركَبُ إِذا كانَ مَرهُوناً ، وَلَبَنُ الدَّرِّ يُشْرَبُ إِذا كانَ مَرهُوناً ،

٢٤٨٣ - صحيح بما قبله وما بعده : « الإرواء » (٥ / ٢٣٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ، شَهْر بن حوشب مختلف فيه ، وثقه أَحمد وابن معين والعجلي ويعقوب بن شيبة وضعفه شعبة وأَبو حاتم والنسائي .

رواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث أَسماء أَيضاً وكذا أَبو بكر بن أَبي شيبة ، وأَبو يعلى الموصلي في « مسنده » من طريق شَهْر بن حوشب به .

٢٤٨٤ - حسن صحيح : « الإرواء » (٥ / ٢٣١) .

٢٤٨٥ - صحيح : « الإرواء » (١٤٠٩) : خ .

وَعَلى الَّذي يَرْكَبُ وَيَشرَبُ نَفَقَتُهُ » .

٣ - باب لا يُغْلَق الرهنُ

٢٤٨٦ - حدّثنا مُحمدُ بنُ حُمَيدٍ : ثنا إبرَاهيمَ بنُ المُختارِ ، عَن إسحاقَ بنِ رَاشِدٍ ، عَن الزُّهْريِّ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لا يُغْلَقُ الرَّهْنُ » .

٤ - باب أجر الأُجَراء

٢٤٨٧ - حدّثنا سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ : ثنا يَحيَى بنُ سَلِيمٍ ، عَنْ إسمَاعِيلَ بنِ أُمَيَّةَ ،

٢٤٨٦ - **ضعيف** : « الإرواء » (٥ / ٢٤٢ و ١٤٠٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ محمد بن حميد الرازي وإن وثقه ابن معين في رواية فقد ضعفه في أُخرى ، وضعفه أَحمد والنسائي والجوزجانيُّ ، وقال ابن حبّان : يروى عن الثقات المقلوبات ، وقال ابن واره : كذّاب ، وقال المزيّ : رواه مالك وغير واحد عن الزُّهري ، عن سعيد بن المسيِّب مرسلاً.

قلت : منهم مالك في « الموطأ » ، والشافعيُّ في « مسنده » ، والدارقطنيّ في « سننه » .

ورواه الشافعي أَيضاً وابن ماجه والدارقطني مرفوعاً من طريق سعيد بن المسيب أَيضاً .

ورواه أَبو داود في « المراسيل » عن محمد بن عبيد بن حِسَاب ، عن محمد بن ثور ، عن معمر ، عن الزهري .

ورواه البيهقيُّ في « الكبرى » من طريق يحيى بن أَبي أُنيسة ، عن الزهري مرفوعاً ، وسياقه أَتم ، ورواه أَيضاً من طريق ابن أَبي ذئب عن الزهري ، عن سعيد مرسلاً .

٢٤٨٧ - **ضعيف** : « الإرواء » (١٤٨٩) ، « الروض النضير » (١١٠٢) ، « أَحاديث البيوع »: خ، لكن فيه يحيى بن سُليم قال الحافظ ابن حجر : « صدوق سيِّئ الحفظ ».

عَن سَعِيدِ بنِ أَبي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« ثَلاثَةٌ أَنا خَصمُهُم يَومَ القِيامَةِ ، وَمَن كُنتُ خَصمَهُ خصمْتُهُ يَومَ القِيامَةِ : رَجُلٌ أَعْطَى بي ثُمَّ غَدَرَ ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرّاً فَأَكَلَ ثَمَنَهُ ، وَرَجُلٌ استَأْجَرَ أَجِيراً فَاستَوفَى مِنهُ وَلَم يُوفِهِ أَجْرَهُ » .

٢٤٨٨ - حدّثنا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ الدِّمَشقِيُّ : ثنا وَهْبُ بنُ سَعِيدِ بنِ عَطِيَّةَ السُّلَمِيُّ : ثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ زَيدِ بنِ أَسْلَمَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَبْدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَعْطُوا الأَجيرَ أَجْرَهُ قَبلَ أَن يَجِفَّ عَرَقُهُ » .

٥ - باب إجارة الأجير على طعام بطنه

٢٤٨٩ - حدّثنا مُحمدُ بنُ المُصَفَّى الحمصِيُّ : ثنا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ ، عَن مَسلَمَةَ

٢٤٨٨ - **صحيح** : « الإرواء » (١٤٩٨) ، « المشكاة » (٢٩٨٧) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٥٨) ، « أحاديث البيوع » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، [فيه] وهب بن سعيد - هو عبدالوهاب بن سعيد - وعبدالرحمن بن زيد وهما ضعيفان ، لكن نقل عبدالعظيم المنذري الحافظ في كتاب « الترغيب » له : عبدالرحمن بن زيد وُثّق ، وقال ابن عدي : أحاديثه حِسَان ، قال : وهو ممن احتمله الناس وصدقه بعضهم ، وهو ممن يكتب حديثه ، قال [1] : ووهب بن سعيد وثقه ابن حبّان وغيره ، انتهى ، فعلى هذا يكون الإسناد حسناً ، والله أعلم .

وأصله في « صحيح البخاري » وغيره من حديث أبي هريرة .

٢٤٨٩ - **ضعيف جدّا** : « الإرواء » (١٤٨٨) . =

---

(١) هو المنذريُّ ، انظر « الترغيب » (٣ / ٢٣) له .

ابنِ عَليٍّ ، عَن سَعِيدِ بنِ أَبي أَيُّوبَ ، عَنِ الحارِثِ بنِ يَزِيدَ ، عَن عُلَيِّ بنِ رَبَاحٍ ؛ قَالَ : سَمِعتُ عُتبَةَ بنَ النُّدَّرِ [1] يَقُولُ : كُنَّا عِندَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَرَأَ : ﴿ طس ﴾ حتَّى إِذَا بَلَغَ قِصَّةَ مُوسى قَالَ :

« إِنَّ مُوسى ﷺ أَجَرَ نَفْسَهُ ثَمَانيَ سِنينَ ، أَو عَشْراً ، عَلى عِفَّةِ فَرْجِهِ وَطَعَامِ بَطنِهِ » .

٢٤٩٠ - حدّثنا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بنُ عَمرٍو : ثنا عَبْدُ الرَّحمٰنِ بنُ مَهدِيٍّ : ثنا سَلِيمُ بنُ حَيَّانَ : سَمِعتُ أَبي يَقُولُ : سَمِعتُ أَبا هُرَيرَةَ يَقُولُ :

نَشَأْتُ يَتِيماً ، وَهَاجَرتُ مِسكيناً ، وَكُنتُ أَجِيراً لابنَةِ غَزوانَ بِطَعامِ بَطنِي وَعُقبَةِ رِجلي ؛ أَحْطِبُ لَهُم إِذا نَزَلُوا ، وَأَحْدُو لَهُم إِذَا رَكِبوا ، فَالحَمدُ للّهِ الَّذي جَعَلَ الدِّينَ قِوَاماً ، وَجَعَلَ أَبا هُرَيرَةَ إِماماً .

= **قال البوصيري** : قلت : ليس لعتبة بن النُّدَّر [1] هذا عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له شيءٌ في الكتب الخمسة ، وإسناد حديثه ضعيف لتدليس بقيّة ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث عُتبة بن النُّدَّر ، وكذلك أخرجه ابنُ الجوزي في كتابِه « جامع المسانيد » بسنده .

٢٤٩٠ - **ضعيف** : « التعليق على ابن ماجه » ، وتوثيق الدارقطني والذهبي لحيّان لا أَصل له في « الزوائد » ولا في غيره [2] .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح موقوف ، وحيّان بن بسطام بن مسلم بن نمير ذكره ابن حبّان في « الثقات » وباقي رجال الإسناد ثقات . =

---

(١) انظر « توضيح المشتبه » (١ / ٣٩٤) .

(٢) تعقيباً على تعليق عبدالباقي على « السُّنن » (٢ / ٨١٧) ، وهو - أَصلاً - كلامُ السِّندي في حاشيتِهِ على « السنن » (٢ / ٨٥) ، ولكنْ سَقَطَ مِن نقل عبدالباقي اسمُ « حَفْص بن عَمْرو » ! وهو الذي ذكر السندي أنّه وَثَّقه الدارقطنيّ والذهبيّ .

٦ - باب الرجل يستقي كل دَلْوٍ بتمرة ويشترط جَلِدَةً

٢٤٩١ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ الأَعلىٰ الصَّنعانيُّ : ثنا المُعتَمِرُ بنُ سُلَيمانَ ، عَن أَبيهِ ، عَن حَنَشٍ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

أَصَابَ نَبِيَّ اللّهِ ﷺ خَصَاصَةٌ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيّاً ، فَخَرَجَ يَلْتَمِسُ عَمَلاً يُصيبُ فِيهِ شَيْئاً لِيُقِيتَ بِهِ رَسُولَ اللّهِ ﷺ ، فَأَتَى بُستاناً لِرَجُلٍ مِنَ اليَهُودِ فاستَقَى لَهُ سَبعَةَ عَشَرَ دَلْواً ، كُلُّ دَلوٍ بِتَمْرَةٍ ، فَخَيَّرَهُ اليَهُوديُّ مِن تَمرِهِ سَبعَ عَشَرَةَ عَجْوَةً ، فَجَاءَ بِها إِلى نَبيِّ اللّهِ ﷺ .

٢٤٩٢ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا عَبدُ الرَّحمنِ : ثنا سُفيانُ ، عَن أَبي إِسحاقَ ، عَنْ أَبي حَيَّةَ ، عَن عَليٍّ ؛ قَالَ :

كُنتُ أَدْلُو الدَّلوَ بِتَمْرَةٍ ، وَأَشتَرِطُ أَنَّها جَلِدَةٌ .

= وهكذا رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق عمرو بن مرزوق ، عن ابن مهدي به ، ورواه البيهقي في « الكبير » عن الحاكم به .

٢٤٩١ - ضعيف جدّاً : « الإرواء » (٥ / ٣١٤) ، « أَحاديث البيوع » .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف ؛ حنش اسمه حسين بن قيس ، ضعفه أَحمد وابن معين وأَبو زرعة والبخاري والنسائي والبزار وابن عدي والعقيلي والدارقطني وغيرهم .

ورواه الإِمام أَحمد في « مسنده » من حديث ابن عباس ، ورواه البيهقي في « الكبرى » من طريق عبيدالله بن معاذ ، عن المعتمر بن سليمان فذكره بإِسناده ومتنه .

٢٤٩٢ - حسن : « الإِرواء » (٥ / ٣١٥) ، « أَحاديث البيوع » .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات موقوفاً ، وأَبو حيّة هو ابن قيس لم يسمّ ، وسفيان هو الثوري ، وعبدالرحمٰن هو ابن مهدي .

« جَلِدَة » : بالفتح والكسر ، اليابسة الجيدة .

٢٤٩٣ - حدّثنا عَليُّ بنُ المُنْذِرِ : ثنا مُحمدُ بنُ فُضَيلٍ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ سَعيدٍ ، عَن جَدِّهِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ :

جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! مَا لِي أَرَى لَونَكَ مُتَكَفِّئًا ؟ قَالَ : « الخَمْصُ » ، فَانطَلَقَ الأَنصَاريُّ إِلى رَحلِهِ ، فَلَمْ يَجِدْ في رَحلِهِ شَيئاً ، فَخَرَجَ يَطْلُبُ ، فَإِذا هُوَ بِيَهُودِيٍّ يَسْقي نَخْلاً له ، فَقَالَ الأَنْصَاريُّ لِليَهُودِيِّ : أَسقِي نَخْلَكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : كُلُّ دَلْوٍ بِتَمرَةٍ وَاشْتَرَطَ الأَنصَاريُّ أَنْ لا يَأْخُذَ خَدِرةً ولا تَارِزَةً ولا حَشَفَةً ، ولا يَأْخُذَ إِلَّا جَلِدَةً ، فاستَقى بِنَحوِ مِن صَاعينِ ، فَجَاءَ بِهِ إِلى النَّبيِّ ﷺ .

٧ - باب المُزارَعة بالثلث والربع

٢٤٩٤ - حدّثنا هَنَّادُ بنُ السّرِيِّ : ثنا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَن طَارِقِ بنِ

٢٤٩٣ - ضعيف جدّاً : « الإرواء » (٥ / ٣١٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عبدالله بن سعيد بن كيسان ضعفه أحمد وابن معين ويحيى القطّان وابن مهدي والفلاس وأبو حاتم وأبو زرعة والبخاري وأبو داود والنسائي وابن عدي وغيرهم .

« مُتَكَفِّئًا » : مُتَغَيِّرًا .

« الخَمْص » : الجوع .

« خَدِرَة » : هي التي اسْوَدَّ بطنُها .

« تارِزَة » : يابسة .

« الحَشَفَة » : الرديئة .

٢٤٩٤ - حسن صحيح : « الصحيحة » (١٧١٥) .

« عن المحاقلة » ؛ أي : كراء الأرض للزارعة .

« والمزابنة » : بيع الرطب بالتمر أو نحوه .

« مُنِح » ؛ أي : أعطاه أخوه أرضاً .

عَبدِالرَّحمٰنِ ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ ، عَن رَافِعِ بنِ خَديجٍ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ المُحَاقَلَةِ وَالمُزَابَنَةِ ، وَقَالَ :

« إِنَّما يَزرَعُ ثَلاثَةٌ : رَجُلٌ لَهُ أَرضٌ فَهُوَ يَزْرَعُها ، وَرَجُلٌ مُنِحَ أَرْضاً فَهُوَ يَزْرَعُ مَا مُنِحَ ، وَرَجُلٌ اسْتَكْرَى أَرْضاً بِذَهَبٍ أَو فِضَّةٍ » .

٢٤٩٥ - حدّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ ومُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : ثنا سُفيانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن عَمرِو بنِ دِينَارٍ ؛ قَالَ : سَمِعتُ ابنَ عُمَرَ يَقُولُ : كُنَّا نُخَابِرُ وَلا نَرى بِذلِكَ بَأْساً ؛ حَتَّى سَمِعنا رَافِعَ بنَ خَدِيجٍ يَقُولُ :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنهُ ، فَتَركناهُ لِقَولِهِ .

٢٤٩٦ - حدّثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ بنِ إِبرَاهيمَ الدِّمَشْقيُّ : ثنا الوَليدُ بنُ مُسلِمٍ : ثنا الأَوزاعيُّ : حدَّثني عَطَاءٌ ؛ قَالَ : سَمِعتُ جَابِرَ بنَ عَبدِ اللّهِ يَقُولُ : كَانَت لِرِجَالٍ منَّا فُضُولُ أَرَضِينَ يُؤَاجِرُونها عَلى الثُّلثِ وَالرُّبُعِ ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ :

« مَن كانَ لَهُ فُضُولُ أَرَضِينَ فَليَزرَعْها أَو لِيُزْرِعْها أَخَاهُ ، فَإِنْ أَبى فَليُمسِكْ أَرْضَهُ » .

٢٤٩٧ - حدّثنا إِبراهيمُ بنُ سَعِيدِ الجَوهَرِيُّ : ثنا أَبُو تَوبَةَ الرَّبيعُ بنُ نَافِعٍ : ثنا مُعَاوِيَةُ بنُ سَلَّامٍ ، عَن يَحيَى بنِ أَبي كَثيرٍ ، عَن أَبي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ

٢٤٩٥ - صحيح : م .

« كنّا نخابر » : المخابرة ؛ قيل : هي المزارعة على نصيب معيّن كالثلث والربع وغيرهما .

٢٤٩٦ - صحيح : « غاية المرام » (٣٦١) : م .

٢٤٩٧ - صحيح : « غاية المرام » (٣٦٠) : ق .

رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن كَانَتْ لَهُ أَرضٌ فَلْيَزرَعْها أَو لِيمْنَحْها أَخَاهُ ؛ فَإِنْ أَبى فَلْيُمسِكْ أَرْضَهُ » .

٨ - باب كِراء الأرض

٢٤٩٨ - حدّثنا أَبُو كُرَيبٍ : ثنا عَبدَةُ بنُ سُلَيمانَ وَأَبُو أُسَامَةَ ومُحمدُ بنُ عُبَيدٍ ، عَن عُبَيدِ اللّهِ - أَو قَالَ : عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ - ، عَن نافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ :

أَنَّهُ كانَ يُكْرِي أَرضاً لَهُ مَزَارِعاً ، فَأَتَاهُ إِنسَانٌ فَأَخبَرَهُ عَن رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَهى عَن كِراءِ المَزَارِعِ ، فَذَهَبَ ابنُ عُمَرَ وَذَهَبْتُ مَعَهُ ، حَتَّى أَتاهُ بالبَلَاطِ فَسَأَلَهُ عَن ذَلِكَ ؟ فَأَخبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَهى عَن كِراءِ المَزَارِعِ ، فَتَرَكَ عَبدُ اللّهِ كِرَاءَها .

٢٤٩٩ - حدّثنا عَمرُو بنُ عُثمَانَ بنِ سَعيدِ بنِ كَثيرِ بنِ دِينارٍ الحِمصيُّ : ثنا ضَمرَةُ بنُ رَبِيعَةَ ، عَنِ ابنِ شَوذَبٍ ، عَن مَطَرٍ ، عَن عَطَاءٍ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ؛ قَالَ:

خَطَبَنَا رسُولُ اللّهِ ﷺ فَقَالَ : « مَن كَانَتْ لَهُ أَرضٌ فَلْيَزرَعْها أَو لِيُزْرِعْهَا ، ولا يُؤَاجِرْهَا » .

٢٥٠٠ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى : ثنا مُطَرِّفُ بنُ عَبدِ اللّهِ : ثنا مَالِكٌ ، عَن

٢٤٩٨ - صحيح : « الإرواء » (١٤٧٨) : ق .

« بالبَلاط » : بفتح الباء ، وقيل : بكسرها : اسم موضع بالمدينة بين المسجد والسوق .

٢٤٩٩ - صحيح : « غاية المرام » (٣٦١) : م .

٢٥٠٠ - صحيح : ق ، وليس عند خ تفسير المحاقلة .

دَاوُدَ بنِ الحُصَينِ ، عَن أَبي سُفيانَ ، مَوْلَى ابنِ أَبي أَحمَدَ ؛ أَنَّهُ أَخبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبا سَعِيدٍ الخُدريَّ يَقُولُ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن المُحَاقَلَةِ .

والمُحَاقَلَةُ : استِكراءُ الأَرْضِ .

٩ - باب الرخصة في كِراء الأرض البيضاء بالذهب والفضة

٢٥٠١ - حدّثنا مُحمدُ بنُ رُمحٍ : أنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن عَبدِ المَلِكِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ جُرَيجٍ ، عَنِ عَمرِو بنِ دِينارٍ ، عَن طَاوُسٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّهُ لَمَّا سَمِعَ إِكثَارَ النَّاسِ في كِراءِ الأَرضِ ، قَالَ : سُبحانَ اللّهِ ! إِنَّما قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَلَا مَنَحَها أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ؟! » ، وَلَم يَنْهَ عَنْ كِرَائِها .

٢٥٠٢ - حدّثنا العَبَّاسُ بنُ عَبدِ العَظيمِ العَنبَرِيُّ : ثنا عَبدُ الرَّزَّاقِ : أَنا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَن عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لَأَن يَمنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَرْضَهُ خَيرٌ لَهُ مِن أَن يَأْخُذَ عَلَيها كذا وَكذا » لِشَيءٍ مَعلُومٍ .

٢٥٠١ - صحيح : م نحوه ، وانظر الحديث الآتي (٢٥٠٩) .

٢٥٠٢ - صحيح : م .

فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ : هُوَ الحَقْلُ ، وَهُوَ بِلِسانِ الأَنْصَارِ المُحَاقَلَةُ .

٢٥٠٣ - حدّثنا مُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَن يَحيَى بنِ سَعيدٍ ، عَن حَنظَلَةَ بنِ قَيسٍ ؛ قَالَ :

سَأَلتُ رَافِعَ بنَ خَدِيجٍ ، قَالَ : كُنَّا نُكرِي الأَرضَ عَلى أَنَّ لَكَ مَا أَخْرَجَتْ هذِهِ ، وَلي مَا أَخرَجَتْ هَذِهِ ، فَنُهِينا أَنْ نُكْرِيَها بِما أَخْرَجَتْ ، وَلَمْ نُنْهَ أَن نُكْرِيَ الأَرضَ بِالوَرِقِ .

١٠ - باب ما يُكره من المزارَعة

٢٥٠٤ - حدّثنا عَبدُ الرحمن بنُ إِبرَاهيمَ الدِّمَشقيُّ : ثنا الوَليدُ بنُ مُسلِمٍ : ثنا الأَوْزَاعيُّ : حدَّثَني أَبُو النَّجَاشيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَافِعَ بنَ خَدِيجٍ يُحدِّثُ ، عَنْ عَمِّهِ ظُهَيْرٍ ؛ قَالَ :

نَهانا رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن أَمرٍ كَانَ لَنا رَافِقاً ، فَقُلتُ : مَا قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَهُوَ حَقٌّ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَا تَصنَعونَ بِمَحَاقِلِكُم ؟ » ، قُلنا : نُؤَاجِرُها عَلى الثُّلثِ وَالرُّبعِ وَالأَوسُقِ مِنَ البُرِّ وَالشَّعِيرِ ، فَقَالَ : « فَلا تَفعَلوا ؛ ازرَعُوها أَو أَزْرِعُوهَا » .

٢٥٠٣ - صحيح : « الإرواء » (٥ / ٢٩٩) : م .

٢٥٠٤ - صحيح : « الإرواء » (٥ / ٣٠٠) .

« رافقاً » ؛ أي : كان فيه رفق في حقّنا .

٢٥٠٥ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى : حدَّثنا عَبدُ الرَّزَّاقِ : أنا الثَّوريُّ ، عَن مَنصُورٍ ، عَن مُجَاهِدٍ ، عَنْ أُسَيدِ بنِ ظُهَيرٍ ، ابن أَخي رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ ، عَن رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ :

كَانَ أَحدُنا إِذَا استَغنَىٰ عَن أَرضِهِ أَعْطَاها بِالثُّلثِ وَالرُّبعِ وَالنِّصفِ ، وَاشتَرَطَ ثَلَاثَ جَدَاوِلَ وَالقُصَارَةَ وَمَا يَسقِي الرَّبِيعُ ، وَكَانَ العَيشُ إِذ ذَاكَ شَدِيداً ، وَكَانَ يَعْمَلُ فِيها بالحَدِيدِ وَبِما شَاءَ اللّهُ ، وَيُصيبُ مِنها مَنْفَعَةً ، فَأَتانا رَافِعُ بنُ خَدِيجٍ فَقَالَ :

إِنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَهَاكُم عَنْ أَمرٍ كَانَ لكُم نَافِعاً ، وَطَاعَةُ اللّهِ وطاعةُ رسولِهِ أَنْفَعُ لكُم ، إِنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَنهَاكُم عَنِ الحَقْلِ ، وَيَقُولُ :

« مَن استَغنَى عَنْ أَرضِهِ فَليَمْنَحها أخاهُ أَو لِيَدَعْ » .

٢٥٠٦ - حدّثنا يَعقُوبُ بنُ إِبرَاهيمَ الدَّوْرَقِيُّ : ثنا إِسمَاعيلُ ابنُ عُلَيَّةَ : ثنا عَبدُالرَّحمنِ بنُ إِسْحاقَ : حدَّثني أَبُو عُبَيدَةَ بنُ مُحمدِ بنِ عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ، عَنِ الوَلِيدِ بنِ أَبي الوَلِيدِ ، عَن عروَةَ بنِ الزُّبَيرِ ؛ قَالَ : قَال زَيدُ بنُ ثَابِتٍ : يَغْفِرُ اللّهُ لِرَافِعِ بنِ خَدِيجٍ ،

٢٥٠٥ - صحيح : « الإرواء » أيضاً .

« ثلاثة جداول » ؛ أي : ثلاث حصص من جداول ، والجدول : النهر الصغير ؛ أي : ما يخرج على أطرافها .

« والقُصارة » : بالضم ، ما بقي من الحَب في السنبل بعدما يدرس .

« وما يسقي الربيع » : هو النهر الصغير ، كأنّهم يجعلون قطعة من الأَرض يسقيها الربيع .

٢٥٠٦ - صحيح : « غاية المرام » (٣٦٦) .

أَنا وَاللّهِ ! أَعلَمُ بِالحَديثِ مِنهُ ، إِنَّما أَتى رَجُلانِ النَّبيَّ ﷺ وَقَدِ اقْتَتَلا فَقَالَ :

« إِن كانَ هٰذا شَأْنَكُم فَلا تُكْرُوا المَزارِعَ » ، فَسَمِعَ رَافِعُ بنُ خَديجٍ قَولَهُ : « فَلا تُكْرُوا المَزَارِعَ » .

١١ - باب الرخصة في المُزارَعة بالثلث والربع

٢٥٠٧ - حدّثنا مُحمدُ بنُ الصَّبّاحِ : أَنبأَنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَن عَمرِو بنِ دِينارٍ ؛ قَالَ : قُلتُ لِطَاوُسٍ :

يا أَبا عَبدِ الرَّحمنِ ! لَو تَرَكتَ هذِهِ المُخَابَرَةَ ؛ فَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَهى عَنهُ ، فَقَالَ : أَيْ عَمرُو ! إِنّي أُعِينُهُمْ وَأُعطِيهِم ، وَإِنَّ مُعاذَ بنَ جَبَلٍ أَخَذَ النَّاسَ عَلَيها عِندَنا ، وَإِنَّ أَعلَمَهُم - يَعني : ابنَ عَبَّاسٍ - أَخبَرَني أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ لَم يَنهَ عَنها ، وَلَكِنْ قَالَ :

« لَأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ خَيرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيها أَجراً مَعلوماً » .

٢٥٠٨ - حدّثنا أَحمدُ بنُ ثَابِتٍ الجَحْدَرِيُّ : ثنا عَبدُ الوَهّابِ، عَن خَالِدٍ ، عَن

٢٥٠٧ - صحيح : « غاية المرام » (٣٦٢) : ق .

٢٥٠٨ - صحيح .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وله شاهد من حديث ابن عباس رواه أَصحاب الكتب الستة .

مُجَاهِدٍ ، عَن طَاوُسٍ :

أَنَّ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ أَكْرَى الأَرضَ عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ وَأَبي بَكرٍ وَعُمَرَ وعُثْمَانَ ؛ عَلى الثُّلُثِ والرُّبُعِ ، فَهوَ يَعمَلُ بِهِ إِلى يَومِكَ هذا .

٢٥٠٩ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ خَلَّادٍ البَاهِلِيُّ ومُحمدُ بنُ إِسمَاعيلَ ، قَالا : ثنا وَكِيعٌ ، عَن سُفيانَ ، عَن عَمرِو بنِ دِينَارٍ ، عَن طَاوُسٍ ؛ قَالَ : قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ : إِنَّما قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لأَن يَمنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ الأَرضَ خَيرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ خَرَاجاً مَعْلوماً » .

١٢ - باب استكراء الأرض بالطعام

٢٥١٠ - حدّثنا حُمَيدُ بنُ مَسعَدَةَ : ثنا خَالِدُ بنُ الحارِثِ : ثنا سَعِيدُ بنُ أَبي عَرُوبَةَ ، عَن يَعلَى بنِ حَكِيمٍ ، عَن سُلَيمانَ بنِ يَسارٍ ، عَن رَافِعِ بنِ خَديجٍ ؛ قَالَ : كُنَّا نُحَاقِلُ على عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَزَعَمَ أَنَّ بَعضَ عُمُومَتِهِ أَتَاهُم فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ كَانت لَهُ أَرضٌ فَلا يُكْرِيها بِطَعامٍ مُسَمًّى » .

٢٥٠٩ - صحيح : « غاية المرام » (٣٦٢) : ق .

٢٥١٠ - صحيح : م (٥ / ٢٣) .

١٣ - باب من زَرَعَ في أرض قوم بغير إذْنهم

٢٥١١ - حدّثنا عَبْدُ اللّهِ بنُ عَامِرِ بنُ زُرَارَةَ : ثنا شَرِيكُ ، عَن أَبي إِسحاقَ ، عَن عَطَاءٍ ، عَن رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن زَرَعَ في أَرضِ قَومٍ بِغَيرِ إِذنِهِم ؛ فَلَيسَ لَهُ مِنَ الزَّرعِ شَيءٌ ، وَتُرَدُّ عَلَيهِ نَفَقَتُهُ » .

١٤ - باب معاملة النخيل والكُروم

٢٥١٢ - حدّثنا مُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ وَسَهلُ بنُ أَبي سَهلٍ وَإِسحٰقُ بنُ مَنصُورٍ ، قَالوا : ثنا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ ، عَن عُبَيدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ عَامَلَ أَهلَ خَيبَرَ بِالشَّطرِ مِمَّا يَخرُجُ مِنْ ثَمَرٍ أَو زَرعٍ .

٢٥١٣ - حدّثنا إِسمَاعيلُ بنُ تَوبَةَ : ثنا هُشَيمٌ ، عَنِ ابنِ أَبي لَيلى ، عَنِ الحكَمِ

٢٥١١ - صحيح : « الإرواء » (١٥١٩) ، « الضعيفة » (١ / ١٤١) تحت الحديث (٨٨) .

٢٥١٢ - صحيح : « الإرواء » (١٤٧١) ، « الروض النضير » (٤٨٧) : ق .

٢٥١٣ - صحيح بما قبله : وقد مضى بأتم (١٨٤٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف الحكم بن عتيبة لم يسمع من مِقْسَم إلّا أربعة أحاديث ، وابن أبي ليلى هذا هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ضعيف .

وله شاهد من حديث ابن عمر : رواه الشيخان وغيرهما ، قال الترمذيُّ : وفي الباب عن أنس وابن عباس وزيد بن ثابت وجابر .

ابنِ عُتَيْبَةَ ، عَن مِقسَمٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أَعْطَى خَيبَرَ أَهلَها عَلى النِّصفِ ؛ نَخْلُها وأَرضُها .

٢٥١٤ - حدّثنا عَليُّ بنُ المُنذِرِ : ثنا مُحمدُ بنُ فُضَيلٍ ، عَن مُسلِمٍ الأَعوَرِ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ :

لَمَّا افتَتَحَ رسُولُ اللّهِ ﷺ خَيْبَرَ أَعْطَاها عَلَى النِّصفِ .

١٥ - باب تلقيح النخل

٢٥١٥ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا عُبَيدُ اللّهِ بنُ مُوسى ، عَن إِسرَائِيلَ ، عَنْ سِمَاكٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ مُوسى بنَ طَلحَةَ بنِ عُبَيد اللّهِ يُحدِّثُ ، عن أَبيهِ ؛ قَالَ :

مَرَرتُ مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ في نَخلٍ ، فَرَأَى قَوماً يُلَقِّحونَ النَّخلَ فَقَالَ :

« مَا يَصنَعُ هٰؤلاءِ ؟ » ، قَالوا : يَأْخُذونَ مِنَ الذَّكَرِ فَيَجعَلُونَهُ في الأُنثى ، قَالَ :

« مَا أَظُنُّ ذَلِكَ يُغني شَيئاً » ، فَبَلَغَهُم، فَتَرَكُوهُ ، فَنَزَلُوا عَنها ، فَبَلغَ النَّبيَّ

٢٥١٤ - صحيح بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ مسلم هو ابن كيسان الملائي الكوفي ، ضعفه أحمد وابن معين وأبو زرعة والفلاس والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي والجوزجاني وابن حبّان وغيرهم .

٢٥١٥ - صحيح : م .

ﷺ فَقَالَ :

« إِنَّما هُوَ الظَّنُّ ؛ إِنْ كَانَ يُغني شَيئاً فَاصنَعوهُ ، فَإِنَّما أَنا بَشَرٌ مِثلُكُم ، وَإِنَّ الظَّنَّ يُخطِىءُ وَيُصِيبُ ، وَلَكِنْ مَا قُلتُ لَكُم : قَالَ اللّهُ ، فَلَن أَكْذِبَ عَلى اللّهِ » .

٢٥١٦ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى : ثنا عَفَّانُ : ثنا حمَّادُ : ثنا ثَابِتٌ ، عن أَنَسِ ابنِ مَالِكٍ ؛ وَهِشامُ بنُ عُروَةَ ، عَن أَبيهِ ، عَن عَائِشَةَ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ سَمِعَ أَصواتاً فَقَالَ : « مَا هذا الصَّوتُ ؟ » ، قَالوا : النَّخلُ يُؤَبِّرُونَهَا ، فَقَالَ : « لَو لَم يَفعَلُوا لَصَلَحَ » ، قالَ : فَلَم يُؤَبِّرُوا عَامَئِذٍ ، فَصَارَ شِيصاً ، فَذَكَرُوا ذلكَ لِلنَّبيِّ ﷺ فَقَالَ :

« إِنْ كَانَ شَيئاً مِنْ أَمرِ دُنْيَاكُم فَشَأْنَكُمْ بِهِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أُمُورِ دِينِكُمْ فَإِلَيَّ » .

١٦ - باب المسلمون شركاء في ثلاث

٢٥١٧ - حدّثنا عَبدُ اللّهِ بنُ سَعيدٍ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ خِرَاشِ بنِ حَوْشَبٍ

٢٥١٦ - صحيح : م .

« شِيصاً » : الشيص : التمر الذي لا يشتد نواه .

٢٥١٧ - صحيح : دون قوله : « وثمنه حرام » ، « الإرواء » (١٥٥٢) ، « المشكاة » (٣٠٠١) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٥٥) . =

الشَّيبَانيُّ ، عَنِ العَوَّامِ بنِ حَوشَبٍ ، عَن مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« المُسلِمونَ شُرَكَاءُ في ثَلاثٍ : في المَاءِ وَالكَلإِ والنَّارِ ، وَثَمَنُهُ حَرَامٌ » .

قَالَ أَبو سَعيدٍ : يَعْني : المَاءَ الجَارِيَ .

٢٥١٨ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ يَزِيدَ : ثنا سُفيَانُ ، عَن أَبي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعرَجِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« ثَلاثٌ لا يُمنَعْنَ : المَاءُ والكَلأُ وَالنَّارُ » .

٢٥١٩ - حدّثنا عَمَّارُ بنُ خَالِدٍ الوَاسِطِيُّ : ثنا عَليُّ بنُ غُرَابٍ ، عَن زُهَيرِ بنِ مَرْزُوقٍ ، عَن عَليِّ بنِ زَيدِ بنِ جُدعَانَ ، عَن سَعيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عَن عَائِشَةَ أَنَّها قَالَت : يَا رَسُولَ اللّهِ ! مَا الشَّيءُ الَّذي لا يَحِلُّ مَنْعُهُ ؟ قَالَ :

« المَاءُ والمِلحُ وَالنَّارُ » ، قَالت : قُلتُ يَا رَسُولَ اللّهِ ! هذا المَاءُ قَدْ

= قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف عبدالله بن خراش ضعفه أبو زرعة والبخاري والنسائي وابن حبّان وغيرهم .

وله شاهد من حديث بُهَيسة ، عن أبيها رواه أبو داود في « سننه » .

٢٥١٨ - صحيح : « الإرواء » (٦ / ٩ - ٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، محمد بن عبدالله بن يزيد المقري أبو يحيى المكي وثقه النسائي وابن أبي حاتم ومسلمة الأندلسي والخليلي وغيرهم ، وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين .

٢٥١٩ - ضعيف جدًا : « الضعيفة » (٣٣٨٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان .

عَرَفناهُ ؛ فَمَا بَالُ المِلحِ وَالنَّارِ ؟ قَالَ :

« يَا حُمَيرَاءُ ! مَن أَعْطَى نَاراً فَكَأَنَّما تَصَدَّقَ بِجَميعِ مَا أَنضَجَتْ تِلكَ النَّارُ ، وَمَن أَعْطَى مِلحاً فَكَأَنَّما تَصَدَّقَ بِجَميعِ مَا طَيَّبَ ذَلِكَ المِلْحُ ، وَمَن سَقَىٰ مسلمًا شَرْبَةً مِن مَاءٍ حَيْثُ يُوجَدُ الماءُ فَكَأَنَّما أَعْتَقَ رَقَبَةً ، وَمَن سَقَىٰ مُسلِماً شَرْبَةً مِن مَاءٍ حَيثُ لا يُوجَدُ المَاءُ فَكَأَنَّما أَحْياها » .

١٧ - باب إقطاع الأنهار والعيون

٢٥٢٠ - حدّثنا مُحمدُ بنُ أَبي عُمَر العَدَنيُّ : ثنا فَرَجُ بنُ سَعِيدِ بنِ عَلقَمَةَ بنِ سَعِيدِ بنِ أَبيَضَ بنِ حَمَّالٍ : حدَّثَني عَمِّي ثَابِتُ بنُ سَعيدِ بنِ أَبيَضَ بنِ حَمَّالٍ ، عَنْ أَبيهِ سَعِيدٍ ، عَن أَبيهِ أَبْيَضَ بنِ حَمَّالٍ :

أَنَّهُ اسْتَقطَعَ المِلحَ الَّذي يُقَالُ لَهُ : مِلحُ سُدٍّ مَأْرِبٍ ، فَأَقْطَعَهُ لَهُ ، ثُمَّ إِنَّ الأَقْرَعَ بنَ حَابِسٍ التَّمِيميَّ أَتَى رَسُولَ اللّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنِّي قَدْ وَرَدْتُ المِلحَ في الجَاهِلِيَّةِ ، وَهوَ بِأَرضٍ لَيسَ بِها مَاءٌ ، وَمَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ ، وَهُوَ مِثلُ المَاءِ العِدِّ ، فاسْتَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَبْيَضَ بنَ حَمَّالٍ في قَطِيعَتِهِ في المِلحِ ، فَقَالَ: قَدْ أَقَلْتُكَ مِنهُ عَلَى أَنْ تَجعَلَهُ مِنِّي صَدَقَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

٢٥٢٠ - حسن : « التعليق على الروضة الندية » (٢ / ١٣٧) .

« استقطع المِلح » : طلب منه أن يتملكه .

« الماء العِدّ » : الدائم الذي لا ينقطع .

« غَيْلًا » ؛ الغَيْل : هو الشجر الكثير المتلفّ .

« هُوَ مِنكَ صَدَقَةٌ وَهُوَ مِثلُ المَاءِ العِدِّ ؛ مَن وَرَدَهُ أَخَذَهُ » .

قَالَ فَرَجٌ : وَهُوَ اليَوْمَ عَلى ذَلِكَ ؛ مَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ .

قَالَ : فَقَطَعَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ أَرضاً وَغَيْلًا بِالجُرْفِ جُرْفِ مُرَادٍ مَكَانَهُ حِينَ أَقَالَهُ مِنْهُ .

١٨ - باب النهي عن بيع الماء

٢٥٢١ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا سُفيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَن عَمرِو بنِ دِينَارٍ ، عَن أَبي المِنهَالِ قالَ : سَمِعتُ إِيَاسَ بنَ عَبدِ المُزَنيِّ - وَرأَى نَاساً يَبِيعونَ المَاءَ - فَقَالَ :

لا تَبِيعوا المَاءَ فَإِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَهى أَن يُبَاعَ المَاءُ .

٢٥٢٢ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ وَإِبرَاهيمُ بنُ سَعِيدٍ الجَوهَرِيُّ ، قَالا : ثنا وَكِيعٌ : ثنا ابنُ جُرَيجٍ ، عَن أَبي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرٍ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن بَيعِ فَضْلِ المَاءِ .

١٩ - باب النهي عن منع فضل الماء لِيَمْنَع به الكَلأ

٢٥٢٣ - حدّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا سُفيانُ، عَن أَبي الزِّنادِ، عَنِ الأَعرَجِ ، عَن

٢٥٢١ - **صحيح** : « أَحاديث البيوع » .

٢٥٢٢ - **صحيح** : « أَحاديث البيوع » : م .

٢٥٢٣ - **صحيح** : « أَحاديث البيوع » : ق .

أَبي هُرَيرَةَ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« لا يَمنَعْ أَحَدُكُم فَضْلَ مَاءٍ لِيَمنَعَ بِهِ الكَلأَ » .

٢٥٢٤ - حدّثنا عَبدُ اللّهِ بنُ سَعِيدٍ : ثنا عَبدَةُ بنُ سُلَيمَانَ ، عَن حَارِثَةَ ، عَن عَمْرَةَ ، عَن عائِشَةَ قَالَت : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يُمنَعُ فَضلُ المَاءِ ، ولا يُمنَعُ نَقْعُ البِئْرِ » .

٢٠ - باب الشرب من الأودية ومِقدار حبس الماء

٢٥٢٥ - حدّثنا مُحمدُ بنُ رُمحٍ : أَنبَأَنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَنِ ابنِ شِهابٍ ، عَن عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ ، عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ الزُّبَيرِ :

٢٥٢٤ - صحيح بما قبله : « البيوع » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ حارثة هو ابن أَبي الرجال ، ضعفه أَحمد وابن معين وأَبو حاتم وأَبو زرعة والبخاري والنسائي وغيرهم .

وهكذا رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق عبدالرحمن بن أَبي الرجال ، عن أَبيه ، عن عَمْرة به ، ورواه البيهقي في « الكبرى » عن الحاكم فذكره .

ورواه ابن حبّان في « صحيحه » عن عمران بن موسى بن مجاشع : ثنا عثمان بن أَبي شيبة : ثنا جرير ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن عبدالرحمن ، عن أُمّه [1] ، عن عائشة به .

وله شاهد من حديث أَبي هريرة : رواه البخاري وابن حبّان في « صحيحيهما » وابن ماجه .

« نقع البئر » ؛ أَي : فضل مائها ، والماء الناقع هو المجتمع .

٢٥٢٥ - صحيح : مضى برقم (١٥) بإسناده ومتنه : ق .

« شِراج الحَرّة » : هي مسايل الماء ذات الحجارة السُّود . و « الجَدْر » : الجدار .

---

(١) هي عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة ، قاله ابن حبّان في « الصحيح » (١١ / ٣٣٢) .

أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيرَ عِندَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ في شِرَاجِ الحَرَّةِ الَّتي يَسْقُونَ بِها النَّخلَ ، فَقَالَ الأَنصَاريُّ : سَرِّحِ المَاءَ يَمُرّ ، فَأَبَى عَلَيهِ ، فَاخْتَصَمَا عِندَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : « اسْقِ يا زُبَيرُ ! ثُمَّ أَرْسِلِ المَاءَ إِلى جَارِكَ » ، فَغَضِبَ الأَنْصَاريُّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَنْ كانَ ابنَ عَمَّتِكَ ؟ فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ : « يا زُبَيرُ ! اسقِ ، ثُمَّ احْبِسِ المَاءَ حتَّى يرجعَ إِلى الجَدْرِ » ، قَالَ : فَقَالَ الزُّبَيرُ : وَاللّهِ ! إِنِّي لَأَحْسِبُ هذِهِ الآيةَ نَزَلَت في ذَلِكَ : ﴿ فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حتَّى يُحَكِّمُوكَ فيما شَجَرَ بَينَهُم ثُمَّ لا يَجِدُوا في أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيتَ وَيُسَلِّموا تَسْليماً ﴾ .

٢٥٢٦ - حدّثنا إِبرَاهيمُ بنُ المُنذِرِ الحِزاميُّ : ثنا زَكَريا بنُ مَنظُورِ بنِ ثَعلَبَةَ بنِ أَبي مَالِكٍ : حدَّثني مُحمدُ بنُ عُقبَة بنِ أَبي مَالِكٍ ، عَن عَمِّهِ ثَعلبَةَ بنِ أَبي مَالِكٍ ؛ قَالَ :

٢٥٢٦ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : قلت : ليس لثعلبة هذا عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له شيء في شيء من الكتب الخمسة [1] الأصول ، وإسناد حديثه ضعيف ، زكريا بن منظور متفق على ضعفه .

رواه البيهقيّ في « الكبرى » من طريق الوليد بن كثير ، عن أَبي مالك بن ثعلبة ، عن أَبيه ثعلبة به ، وسياقه أَتمّ ، وهذا الحديث مرسل ؛ لأَنَّ ثعلبة ليست له صحبة ، قال العجلي : مدني تابعي ثقة ، وذكره ابن حبّان في « الثقات » ، وقال أَبو حاتم : هو من التابعين ، وقال ابن معين : رأَى النبيّ ﷺ .

« في سيل مَهْزور » : اسم وادٍ لبني قُريظة بالحجاز .

---

(١) يعني ليس له شيء عن النبيّ ﷺ ، وله عن غيره عند غير ابن ماجه كما في « التهذيب » للمزّي.

قَضى رَسُولُ اللّهِ ﷺ في سَيْلِ مَهْزُورٍ الأَعلىٰ فَوقَ الأَسْفَلِ ، يَسْقي الأَعلى إِلى الكَعبَينِ ، ثُمَّ يُرْسِلُ إِلى مَن هُوَ أَسفَلَ مِنهُ .

٢٥٢٧ - حدّثنا أَحمَدُ بنُ عَبدَةَ : أَنبأنا المُغِيرَةُ بنُ عَبدِ الرَّحمٰنِ : حدَّثني أَبي ، عَن عَمْرو بنِ شُعَيبٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن جَدِّهِ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَضى في سَيْلِ مَهْزُورٍ أَنْ يَمسِكَ حَتَّى يَبلُغَ الكَعبَينِ ، ثُمَّ يُرْسِلَ المَاءَ .

٢٥٢٨ - حدّثنا أَبُو المُغَلِّسِ : ثنا فُضَيلُ بن سُلَيمانَ : ثنا مُوسى بنُ عُقْبَةَ ، عَنْ إِسحٰقَ بن يَحيَى بنِ الوَليدِ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَضَى في شُرْبِ النَّخْلِ مِنَ السَّيْلِ ؛ أَنَّ الأَعلى فَالأَعلى يَشْرَبُ قَبلَ الأَسفَلِ ، ويُترَكُ المَاءُ إِلى الكعبَينِ ، ثُمَّ يُرسَلُ المَاءُ إِلى الأَسفَلِ الَّذي يَلِيهِ ، وَكَذَلِكَ حتَّى تَنْقَضِيَ الحَوَائِطُ أَو يَفْنَى المَاءُ .

٢٥٢٧ - حسن صحيح : المصدر نفسه .

٢٥٢٨ - صحيح بما قبله .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف ؛ إِسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة بن الصامت ، قاله البخاريّ والترمذيّ وابن عدي ، رواه البيهقيّ في « سننه الكبرى » من طريق محمد بن أَبي بكر ، عن فضيل بن سليمان فذكره .

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو ، رواه أَبو داود وابن ماجه ، وأَصله في « الصحيحين » وغيرهما من حديث عبدالله بن الزبير .

٢١ - باب قِسمة الماء

٢٥٢٩ - حدّثنا إبرَاهيمُ بنُ المُنذِرِ الحِزَاميُّ : أَنبَأَنا أَبُو الجَعدِ عَبدُ الرَّحمنِ بنُ عَبدِاللّهِ ، عنْ كَثيرِ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ عَمرِو بنِ عَوفٍ المُزَنيِّ ، عَن أَبيهِ ، عَن جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« يُبدَّأُ بِالخَيلِ يَومَ وِرْدِها » .

٢٥٣٠ - حدّثنا العَبَّاسُ بنُ جَعفَرٍ : ثنا مُوسى بنُ دَاودَ : ثنا مُحمدُ بنُ مُسلِمٍ الطَّائِفيُّ ، عَن عَمرِو بنِ دِينارٍ ، عَن أَبي الشَّعثَاءِ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« كُلُّ قَسْمٍ قُسِمَ في الجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ عَلَى مَا قُسِمَ ، وَكُلُّ قَسْمٍ أَدْرَكَهُ الإِسلامُ فَهُو عَلى قَسْمِ الإِسلامِ » .

٢٢ - باب حريم البئر

٢٥٣١ - حدّثنا الوَلِيدُ بنُ عَمرِو بنِ سُكَينٍ : ثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ المُثَنَّى .

٢٥٢٩ - ضعيف جدّاً : « الضعيفة » (٣٣٨٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ كثير بن عبدالله بن عمرو كذّبه الشافعيُّ وأبو داود ، وقال ابن حبّان : روى عن أبيه عن جدّه نسخةً موضوعةً لا يحلُّ ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه إلّا على جهة التعجب .

« يُبَدَّأُ بالخيل يومَ وِرْدها » ؛ أي : يُبْدَأُ بها في السقي قبل الإبل والغنم .

٢٥٣٠ - صحيح : « الإرواء » (١٧١٧) .

٢٥٣١ - حسن : « الصحيحة » (٢٥١) . =

(ح) وَحدَّثنا الحَسَنُ بنُ مُحمدِ بنِ الصَّبَّاحِ : ثنا عَبدُ الوَهَّابِ بنِ عَطَاءٍ ، قَالا : ثنا إِسَماعِيلُ المكِّيُّ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مُغفَّلٍ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« مَن حَفَرَ بِئراً فَلَهُ أَرْبَعونَ ذِراعاً عَطَناً لِمَاشِيَتِهِ » .

٢٥٣٢ - حدّثنا سَهلُ بنُ أَبي الصُّغْديِّ : ثنا مَنصُورُ بنُ صُقَيرٍ : ثنا ثَابِتُ بنُ مُحمدٍ ، عَن نَافِعٍ أَبي غَالِبٍ ، عَن أَبي سَعِيدٍ الخُدْريِّ ؛ قَالَ : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« حَرِيمُ البِئْرِ مَدُّ رِشَائِها » .

٢٣ - باب حريم الشجر

٢٥٣٣ - حدّثنا عَبدُ رَبهِ بنُ خَالِدٍ النُّمَيريُّ ، أَبو المُغَلِّسِ : ثنا الفُضَيلُ بنُ

= قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف من الطريقين معاً ، لأَنَّ مدار الحديث فيه على إسماعيل بن مسلم المكيّ ، وقد تركه ابن مهدي وابن المبارك ويحيى بن القطّان والنسائي ، وضعفه البخاري وابن الجارود والعقيلي وغيرهم ، رواه الدارمي في « مسنده » من طريق إسماعيل بن مسلم به .

٢٥٣٢ - ضعيف : « الضعيفة » (٣٤٨٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ثابت بن محمد ، انقلب على ابن ماجه وصوابه محمد بن ثابت كما ذكره الذهبيُّ في « الكاشف » ، وقد ضعَّفوه ، ومنصور بن صُقَيْر متفق على ضعفه .

قال المزيُّ : وقع في بعض النسخ : سهل بن أَبي سهل بن الصغدي ، وهو وهم ، والصواب : سهل بن أَبي الصُّغْدي .

« رشائها » ؛ الرِّشاء : هو الحَبْل .

٢٥٣٣ - صحيح : « الصحيحة » (٢٥١) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، تقدّم الكلام عليه قبل هذا بثلاثة أَحاديث ، رواه أَبو يعلى الموصلي في « مسنده » من طريق أَبي أُميّة بن يعلى الثقفي : حدّثني موسى بن عقبة فذكره بإسناده ومتنه .

سُلَيمان : ثنا مُوسى بنُ عُقبَةَ : أَخبَرَني إِسحَاقُ بنُ يَحيَى بنِ الوَلِيدِ ، عَن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَضى في النَّخلَةِ والنَّخلَتينِ وَالثَّلاثَةِ للرَّجُلِ في النَّخلِ ، فَيَختَلِفونَ في حُقُوقِ ذَلِكَ ، فَقَضَى أَنَّ لِكُلِّ نَخلَةٍ مِنْ أُولئِكَ مِنَ الأَسْفَلِ مَبْلَغ جَرِيدِها حَرِيمٌ لَها .

٢٥٣٤ - حدّثنا سَهلُ بنُ أَبي الصُّغْدِيِّ : ثنا مَنْصُورُ بنُ صُقَيرٍ : ثنا ثَابِتُ بنُ مُحمَّدٍ العَبْدِيُّ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« حَرِيمُ النَّخْلَةِ مَدُّ جَرِيدِهَا » .

٢٤ - باب من باع عَقارًا ولم يجعل ثمنَه في مثله

٢٥٣٥ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا وَكِيعٌ : ثنا إِسمَاعيلُ بنُ إِبرَاهيمَ بنِ

٢٥٣٤ - صحيح : المصدر نفسه .

قال البوصيري : تقدم الكلام عليه قبل هذا بحديث .

٢٥٣٥ - حسن : « الصحيحة » (٢٣٢٧) ، « أَحاديث البيوع » ، « المشكاة » (٢٩٦٦) .

قال البوصيري : قلت : ليس لسعيد بن حريث عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيءٍ من الخمسة الأُصول ، وإسناد حديثه ضعيف من الطريقين معاً لضعف إِسماعيل بن إِبراهيم ابن مهاجر ، رواه أَحمد في « مسنده » من حديث سعيد بن حُرَيث لكن لم ينفرد به إِسماعيل به إِبراهيم، فقد رواه قيس بن الربيع ، عن عبدالملك بن عمير ، عن عمرو ، عن أَخيه سعيد بن حريث .

ورواه يوسف ، عن عمرو بن حُرَيث ، عن بعض أَصحاب النبيّ ﷺ . =

مُهَاجِرٍ ، عَن عَبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيرٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ حُرَيثٍ ؛ قَالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« مَن بَاعَ دَاراً أَو عَقَاراً ؛ فَلَمْ يَجعَلْ ثَمَنَهُ في مِثلِهِ ؛ كَانَ قَمِناً أَنْ لا يُبَارَكَ له فِيهِ » .

٢٥٣٦ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا عُبَيدُ اللّهِ بنُ عَبدِ المَجِيدِ : حدَّثني إِسمَاعيلُ بنُ إِبرَاهيمَ بنِ مُهاجِرٍ ، عَن عبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيرٍ ، عَن عَمرِو بنِ حُرَيثٍ ، عَن أَخِيهِ سَعيدِ بنِ حُرَيثٍ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ مثلَهُ .

٢٥٣٧ - حدّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ وَعَمرُو بنُ رَافِعٍ ، قَالا : ثنا مَروَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ :

= ورواه الحاكم من طريق أَبي حمزة ، عن عبدالملك بن عمير به ، ورواه البيهقيّ في « الكبرى » عن الحاكم فذكره ، ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » عن وكيع به .

وله شاهد من حديث عمران بن حصين: رواه أَبو يعلى الموصلي كما أَوردته في « زوائد العشرة ».

٢٥٣٧ - حسن : « الصحيحة » أَيضاً ، « البيوع » أَيضاً .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف ؛ يوسف بن ميمون ضعفه أَحمد وأَبو حاتم وأَبو زرعة البخاري والنسائي وابن عدي والدارقطني ، وذكره ابن حبّان في « الثقات » فما أَجاد ، ولكن جعلهما اثنين ، فذكر الراوي عن أَبي عبيدة بن حذيفة في « الثقات » ، وذكر يوسفَ بن الصباح في « الضعفاء »! وقد فرّق بينهما أَبو حاتم الرازي وغيره، وذكر يوسفَ بن ميمون ابنُ شاهين في « الثقات » .

وبالجملة ؛ فلم ينفرد به يوسف بن ميمون ، فقد تابعه عليه يزيد بن أَبي خالد ، عن أَبي عبيدة ، كما رواه البيهقي في « سننه الكبرى » ، لكن لم أَعلم يزيد بن أَبي خالد بعدالة ولا جرح ، فالله أَعلم .

ورواه أَبو داود ا لطيالسي في « مسنده » عن شعبة ، عن يزيد بن أَبي خالد به موقوفاً ، وروى هذا الحديث عن وهب بن جرير ، عن شعبة مرفوعاً ، ورواه أَبو يعلى الموصلي في « مسنده » من طريق يزيد بن أَبي خالد : سمع أَبا عبيدة فذكره بإِسناده ومتنه .

ثنا أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ ، عَنْ يُوسُفَ بنِ مَيمُونٍ ، عَن أَبي عُبَيدَةَ بنِ حُذَيفَةَ ، عَن أَبيهِ حُذَيفَةَ بنِ اليَمَانِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن بَاعَ دَاراً وَلَم يَجعَلْ ثَمَنَها في مِثلِها ؛ لَم يُبَارَكْ له فِيها » .

□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

١٧ - كتاب الشُّفْعة

١ - باب من باع رَباعاً فلْيؤذِن شريكه

٢٥٣٨ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ ومُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ ؛ قَالا : ثنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَن أَبي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ كَانَتْ لَهُ نَخْلٌ أَوْ أَرْضٌ فَلَا يَبِعْها حَتَّى يَعْرِضَهَا عَلى شَرِيكِهِ » .

٢٥٣٩ - حدّثنا أَحمدُ بنُ سِنَانٍ وَالعَلاءُ بنُ سَالِمٍ ؛ قَالا : ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ : أَنبَأَنا شَرِيكٌ ، عَن سِمَاكٍ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَأَرَادَ بَيْعَهَا فَليَعرِضْهَا عَلَى جَارِهِ » .

٢٥٣٨ - صحيح : « الصحيحة » (٢٣٥٨) ، « الإرواء » (٥ / ٣٧٣) : م .

٢٥٣٩ - صحيح بما قبله : « الصحيحة » أيضاً .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وله شاهد من حديث جابر بن عبدالله ، رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه .

٢ - باب الشُّفعة بالجِوار

٢٥٤٠ - حدّثنا عُثمَانُ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا هُشَيْمٌ : أَنبأَنا عَبدُ المَلِكِ ، عَن عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« الجَارُ أَحَقُّ بِشُفعَةِ جَارِهِ ؛ يَنْتَظِرُ بِهَا وَإِن كَانَ غَائِباً ؛ إِذا كَانَ طَرِيقُهُما وَاحِداً » .

٢٥٤١ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيْبَةَ وَعَليُّ بنُ مُحمدٍ ، قَالا : ثنا سُفيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِبرَاهِيمَ بنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَمرِو بنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبي رَافِعٍ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« الجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ » .

٢٥٤٢ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ حُسَينٍ المُعَلِّمِ ، عَنْ عَمرِو بنِ شُعَيبٍ ، عَنْ عَمرِو بنِ الشَّرِيدِ بنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ شَرِيدِ بنِ سُوَيدٍ ؛ قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَرْضٌ لَيسَ فِيها لِأَحَدٍ قِسمٌ ولَا شِركٌ إِلَّا الجِوَارُ ؟ قَالَ :

« الجَارُ أَحَقُّ بسَقَبِهِ » .

٢٥٤٠ - صحيح : « الإرواء » (١٥٤٠) .

٢٥٤١ - صحيح : « الإرواء » (١٥٣٨) : خ .

« أحق بسقبه » : السقب : القرب ؛ أي الجار أحق بالدار الساقبة ؛ أي : القريبة .

٢٥٤٢ - حسن صحيح : « الإرواء » أيضاً .

٣ - باب إذا وقعت الحدودُ فلا شُفعة

٢٥٤٣ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى وَعَبدُ الرَّحمنِ بنُ عُمَرَ ، قَالا : ثنا أَبُو عَاصِمٍ : ثنا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهريِّ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، وَأَبي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمٰنِ ، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَضَى بِالشُّفعَةِ فِيما لَمْ يُقْسَمْ فَإِذا وَقَعَتِ الحُدُودُ ، فَلا شُفْعَة .

٢٥٤٤ - حدّثنا مُحمدُ بنُ حَمَّادٍ الطَّهْرَانيُّ : ثنا أَبو عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ؛ وَأَبي سَلَمَةَ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ نحوَهُ .

قَالَ أَبُو عَاصِمٍ : سَعِيدُ بنُ المُسَيِّبِ مُرْسَلٌ ، وَأَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبي هُرَيرَةَ مُتَّصِلٌ .

٢٥٤٥ - حدّثنا عَبدُ اللّهِ بنُ الجَرَّاحِ : ثنا سُفيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِبرَاهِيمَ ابنِ مَيسَرَةَ ، عَنْ عَمرِو بنِ الشَّرِيدِ ، عَن أَبي رَافِعٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

٢٥٤٣ - صحيح : « الإرواء » : خ - جابر ، ويأتي قريباً .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، رواه أبو داود في « سننه » من حديث أبي هريرة أيضاً فلم يقل : « قضى بالشفعة فيما لم يقسم » ، وقال بدله : « إذا قسمت الأرض وحددت » ، وله شاهد من حديث جابر رواه البخاري .

٢٥٤٥ - صحيح : « الإرواء » (١٥٣٨) : خ .

« الشَّرِيكُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ مَا كَانَ » .

٢٥٤٦ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى : ثنا عَبدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ :

إِنَّما جَعَلَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ ، فَإِذا وَقَعَتِ الحُدُودُ وَصُرِفَتِ الطُّرُقُ فَلا شُفْعَةَ .

٤ - باب طلب الشُّفْعَة

٢٥٤٧ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا مُحمدُ بنُ الحارثِ ، عَنْ مُحمّدِ ابنِ عَبدِالرَّحمٰنِ بنِ البَيلَمَانِيِّ ، عَن أَبِيهِ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« الشُّفعَةُ كَحَلِّ العِقَالِ » .

٢٥٤٦ - صحيح : « الإرواء » (١٥٣٢) : خ .

٢٥٤٧ - ضعيف جدّاً : « الإرواء » (١٥٤٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني قال فيه ابن عدي : كلُّ ما يرويه ابن البيلماني فالبلاء فيه منه ، وإذا روى عنه محمد بن الحارث فهما ضعيفان .

وقال ابن حبّان : حدَّثَ عن أَبيه بنسخةٍ كلّها موضوعة ، لا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره إلّا على وجه التعجّب .

رواه ابن عدي ، عن الحسن بن سفيان ، عن محمد بن أَبي بكر المقدّمي ، عن محمد بن الحارث به .

ورواه البيهقيّ في « الكبرى » عن أَبي سعد الماليني ، عن ابن عدي فذكره .

٢٥٤٨ - حدّثنا سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : ثنا مُحمدُ بنُ الحارِثِ ، عَنْ مُحمدِ ابنِ عَبدِ الرَّحمٰنِ البَيلَمَانيِّ ، عَن أَبِيهِ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا شُفْعَةَ لِشَرِيكٍ عَلَى شَرِيكٍ إِذا سَبَقَهُ بالشِّرَاءِ ، وَلا لِصَغِيرٍ ، ولا لِغَائِبٍ » .

□□□□□

٢٥٤٨ - ضعيف جدّاً : « الضعيفة » (٤٨٠٣) .

قال البوصيري : هذا الإسناد ضعيف ، حكمه حكم الإسناد قبله .

رواه ابن عدي في « الكامل » عن عمران بن موسى ، عن سويد بن سعيد به ، ورواه البيهقيّ في « سننه الكبرى » عن أَبي سعد الماليني ، عن ابن عدي .

بسم الله الرحمن الرحيم

١٨ - كتاب اللُّقَطة

١ - باب ضالّة الإبل والبقر والغنم

٢٥٤٩ - حدّثنا مُحمدُ بنُ المُثَنَّى : ثنا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حُمَيدٍ الطَّوِيلِ ، عَنِ الحَسَنِ، عَن مُطَرِّفِ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : « ضَالَّةُ المُسلِمِ حَرَقُ النَّارِ » .

٢٥٥٠ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا يَحيَىٰ بنُ سَعِيدٍ : ثنا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ :

٢٥٤٩ - صحيح : « الروض النضير » (٢٦٤) ، « الصحيحة » (٦٢٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه النسائي في « الضوالّ » عن عبيدالله بن سعيد ، عن يحيى بن سعيد به ، وعن محمد بن عبدالأعلى ، عن خالد بن الحارث ، عن أشعث ، عن الحسن ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « ضالّة المسلم .. » الحديث مرسلاً .

وله شاهد من حديث زيد بن خالد الجهنيّ ، رواه الأئمة الستة ، ورواه أبو داود والنسائي وابن ماجه من حديث جرير بن عبدالله .

٢٥٥٠ - صحيح المرفوع منه : « الإرواء » (١٥٦٣) ، « صحيح أبي داود » (١٥١٣) : م نحوه .

« بالبوازيج » : بلدة قديمة على الدجلة فوق بغداد، دون سُرَّ من رَأَى كما ذكره في « الأنساب ».

ثنا الضَّحَّاكُ خَالُ المُنْذِرِ بنِ جَرِيرٍ ، عَنِ المُنْذِرِ بنِ جَرِيرٍ ؛ قَالَ : كُنتُ مَعَ أَبِي بِالبَوَازِيجِ ، فَرَاحَتِ البَقَرُ ، فَرَأَى بَقَرَةً أَنْكَرَهَا فَقَالَ : مَا هِذِهِ ؟ قَالوا : بَقَرَةٌ لَحِقَتْ بِالبَقَرِ ، قَالَ : فَأَمَرَ بِهَا فَطُرِدَتْ حتَّى تَوَارَتْ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لا يُؤْوِي الضَّالَّةَ إِلا ضَالٌّ » .

٢٥٥١ - حدّثنا إِسحاقُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ العَلاءِ الأَيْلِيُّ : ثنا سُفيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ ، عَن رَبِيعَةَ بنِ أَبِي عَبدِ الرَّحمنِ ، عَن يَزِيدَ مَولَى المُنْبَعِثِ ، عَنْ زَيْدِ بنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ ، فَلَقِيتُ رَبِيعَةَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : حدّثني يَزِيدُ ، عَن زَيدِ بنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : سُئِلَ عن ضالَّةِ الإِبِلِ ؟ فَغَضِبَ وَاحْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ فَقَالَ :

« مَا لَكَ وَلَها ؟ مَعَهَا الحِذَاءُ وَالسِّقَاءُ ، تَرِدُ المَاءَ وَتأْكُلُ الشَّجَرَ حتَّى يَلْقَاها رَبُّها » ، وَسُئِلَ عَن ضَالَّةِ الغَنَمِ ؟ فَقَالَ : « خُذْهَا ؛ فَإِنَّما هيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ » ، وَسُئِلَ عَن اللُّقَطَةِ ؟ فَقَالَ : « اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَها وَعرِّفْهَا سَنَةً ، فَإِنِ اعْتُرِفَتْ وَإِلَّا فاخْلِطْها بِمَالِكَ » .

٢٥٥١ - صحيح : « الإرواء » (١٥٦٤) ، « صحيح أبي داود » (١١٩٥ - ١١٩٩) : ق .

« عفاصها » : العفاص : الوعاء الّذي تكون فيه النفقة ، من جلد أَو خرقة أَو غير ذلك .

« ووكاءها » : الوكاء : هو الخيط الّذي يشد به الوعاء .

٢ - باب اللُّقَطة

٢٥٥٢ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عَبدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ : عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ ، عَن أَبي العَلاءِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِيَاضِ بنِ حِمَارٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ وَجَدَ لُقَطَةً فَليُشْهِدْ ذَا عَدلٍ أو ذَوَيْ عَدْلٍ ، ثُمَّ لا يُغَيِّرْ ولا يَكْتُمْ ، فَإِن جَاءَ رَبُّها فَهُوَ أَحَقُّ بِها ؛ وإِلَّا فَهُوَ مَالُ اللّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ » .

٢٥٥٣ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا وَكِيعٌ : ثنا سُفيَانُ ، عَن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ ، عَن سُوَيدِ بنِ غَفَلَةَ ؛ قَالَ :

خَرَجتُ مَعَ زَيدِ بنِ صُوحانَ وَسَلمَانَ بنِ رَبِيعَةَ ؛ حتَّى إِذا كُنَّا بِالعُذَيبِ التَقَطتُ سَوطاً ، فَقَالَ لي : أَلْقِهِ ، فَأَبَيتُ ، فَلَمَّا قَدِمنا المَدِينَةَ أَتَيْتُ أُبَيَّ بنَ كَعبٍ ، فَذَكَرتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ : أَصَبْتَ ، التَقَطْتُ مِئَةَ دِينَارٍ عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَسَأَلتُهُ ؟ فَقَالَ : « عَرِّفْهَا سَنَةً » ، فَعَرَّفْتُهَا ، فَلَمْ أَجِدْ أَحداً يَعرِفُها ، فَسأَلتُهُ ؟ فَقَالَ : « عرِّفْهَا » ، فَعَرَّفْتُهَا ، فَلَم أَجِدْ أَحَداً يَعرِفُها ، فَقَالَ :

٢٥٥٢ - صحيح : « الروض النضير » (١١٦٩) ، « صحيح أَبي داود » (١٥٠٣).

٢٥٥٣ - صحيح : « الإرواء » (١٥٦٨) ، « الروض » أَيضاً ، « صحيح أَبي داود » (١٤٩٢ - ١٤٩٤) : ق .

« اعْرِفْ وِعَاءَهَا وَوِكَاءَهَا وَعَدَدَهَا ، ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ مَنْ يَعرِفُهَا وَإِلَّا فَهِيَ كَسَبِيلِ مَالِكَ » .

٢٥٥٤ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا أَبُو بَكرٍ الحَنَفِيُّ . (ح) وَحدَّثنا حَرْمَلَةُ ابنُ يَحيَى : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ وَهْبٍ ، قَالا : ثنا الضَّحَّاكُ بنُ عُثْمَانَ القُرَشِيُّ : حدَّثَني سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ ، عَنْ بُسْر بنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيدِ بنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ ؟ فَقَالَ :

« عَرِّفْها سَنَةً ، فإنِ اعْتُرِفتْ فَأَدِّهَا ، فَإِنْ لَمْ تُعْتَرَفْ ؛ فَاعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِعَاءَهَا ثُمَّ كُلْها ، فإنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَأَدِّهَا إِلَيهِ » .

٣ - باب التقاط ما اخرج الجُرَذ

٢٥٥٥ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا مُحمدُ بنُ خَالِدِ بنِ عَثَمةَ : حدَّثَني مُوسى بنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ : حدَّثَتْني عَمَّتِي قُرَيبَةُ بِنتُ عَبدِ اللّهِ ؛ أَنَّ أُمَّها كَرِيمَةَ بِنتَ المِقدَادِ بنِ عَمرٍو أَخبَرَتْها ، عَنْ ضُبَاعَةَ بِنتِ الزُّبَيرِ ، عَنِ المقدَادِ بنِ عَمرٍو :

أَنَّهُ خَرَجَ ذَاتَ يَومٍ إِلى البَقيعِ - وَهُوَ المَقبَرةُ - لِحَاجَتِهِ ، وَكَانَ النَّاسُ لا يَذْهَبُ أَحَدُهُمْ في حَاجَتِهِ إِلَّا في اليَومَينِ وَالثَّلاثَةِ ، فَإِنَّما يَبْعَرُ كَما تَبْعَرُ الإِبِلُ ، ثُمَّ دَخَلَ خَرِبَةً ، فَبَينَما هُوَ جَالِسٌ لِحَاجَتِهِ ؛ إِذْ رَأَى جُرَذاً أَخرَجَ مِن

٢٥٥٤ - صحيح : « الإرواء » (١٥٦٤) ، « الروض النضير » أيضاً - ق .

٢٥٥٥ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

جُحْرٍ دِينَارَاً ، ثُمَّ دَخَلَ فَأَخرَجَ آخَرَ ، حَتَّى أَخرَجَ سَبعَةَ عَشَرَ دِينَاراً ، ثُمَّ أَخرَجَ طَرَفَ خِرقَةٍ حَمرَاءَ .

قَالَ المِقدَادُ : فَسَلَلْتُ الخِرقَةَ فَوَجَدتُ فِيها دِينَاراً ، فَتَمَّتْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ دِينَاراً ، فَخَرَجتُ بِها حتَّى أَتَيْتُ بها رَسُولَ اللّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرتُهُ خَبَرَها فَقُلتُ : خُذْ صَدَقَتَهَا يَا رَسُولَ اللّهِ ! فقَالَ :

« ارجع بِها ؛ لا صَدَقَةَ فيها ، بَارَكَ اللّهُ لَكَ فيها » ، ثُمَّ قَالَ : « لَعَلَّكَ أَتبعتَ يَدَكَ في الجُحْرِ ؟ » ، قُلتُ : لا وَالَّذي أَكْرَمَكَ بِالحَقِّ .

قَالَ : فَلَم يَفْنَ آخِرُهَا حَتَّى مَاتَ .

٤ - باب مَن أصاب رِكازاً

٢٥٥٦ - حدّثنا مُحمدُ بنُ مَيمُونٍ المكِّيُّ ، وَهِشَامُ بنُ عَمَّارٍ ، قَالا : ثنا سُفيَانُ ابنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« في الرِّكَازِ الخُمُسُ » .

٢٥٥٧ - حدّثنا نَصرُ بنُ عَليٍّ الجَهْضَميُّ : ثنا أَبُو أَحمَدَ ، عَنْ إِسرَائِيلَ ، عَن

٢٥٥٦ - صحيح : ق ، وهو قطعة من الحديث الآتي رقم (٢٧٢٣) .

٢٥٥٧ - صحيح .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » =

سِمَاكٍ ، عَنْ عِكرِمَةَ ، عَن ابن عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« في الرِّكَازِ الخُمُسُ » .

٢٥٥٨ - حدّثنا أَحمدُ بنُ ثَابِتٍ الجَحْدَرِيُّ : ثنا يَعقُوبُ بنُ إِسحاقَ الحَضْرَمِيُّ : ثنا سُلَيم بنُ حَيَّانَ : سَمِعتُ أَبي يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« كَانَ فِيمَن كَانَ قَبلَكُم رَجُلٌ اشْتَرى عَقَاراً ، فَوَجَدَ فِيها جَرَّةً مِن ذَهَبٍ ، فَقَالَ : اشتَرَيتُ مِنكَ الأَرضَ ، وَلَمْ أَشتَرِ مِنكَ الذَّهبَ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : إِنَّما بِعتُكَ الأَرضَ بما فِيها ، فَتَحَاكما إِلى رَجُلٍ ، فَقَالَ : أَلَكُما وَلَدٌ ؟ فَقَالَ أَحدُهُما : لي غُلامٌ ، وقَالَ الآخَرُ : لي جَارِيَةٌ ، قَالَ : فَأَنكِحا الغُلامَ الجَارِيَةَ ، وَلِيُنفِقَا عَلى أَنْفُسِهِما مِنْهُ ، وَلْيَتَصدَّقا » .

□□□□□

= عن الفضل بن دكين ، عن إسرائيل به .

وله شاهد من حديث أبي هريرة : رواه ابن ماجه والترمذي وقال : حسن صحيح ، قال : وفي الباب عن جابر وعمرو بن عوف المزني ، وعبادة بن الصامت .

٢٥٥٨ - صحيح : ق .

بسم الله الرحمن الرحيم

١٩ - كتاب العِتق

١ - باب المُدَبَّر

٢٥٥٩ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ نُمَيرٍ ، وَعَليُّ بنُ مُحمدٍ ، قَالا : ثنا وَكيعٌ : ثنا إِسماعِيلُ بنُ أَبي خَالِدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَن جَابِرٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ بَاعَ المُدَبَّر .

٢٥٦٠ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عنْ عَمرِو بنِ دِينَارٍ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ :

دبَّرَ رَجُلٌ مِنَّا غُلاماً ، وَلَم يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ ، فَبَاعَهُ النَّبيُّ ﷺ ، فاشتَرَاهُ ابنُ النَّحَّامِ ، رَجُلٌ مِنْ بَني عَديٍّ .

٢٥٥٩ - صحيح : « الإرواء » (١٢٨٨) ، « الروض النضير » (٢٠٣) : ق .

« المدبَّر » يُقالُ : دبر الرجل عبده تدبيراً ، إذا أَعتقه بعد موته ، فالعبد مدبَّر .

٢٥٦٠ - صحيح : « أَحاديث البيوع » .

٢٥٦١ - حدّثنا عُثمَانُ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عَليُّ بنُ ظَبيَانَ ، عَن عُبَيدِ اللّهِ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« المُدَبَّرُ مِنَ الثُّلُثِ » .

قَالَ ابنُ مَاجَه : سَمِعتُ عُثمَانَ - يَعني : ابنَ أَبي شَيْبَةَ - يَقُولُ : هذا خَطَأٌ ، يَعْني : حَدِيثَ : « المُدَبَّرُ مِنَ الثُّلُثِ » .

قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ : لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ .

٢ - باب أمهات الأولاد

٢٥٦٢ - حدَّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ وَمُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعيلَ ، قَالا : ثنا وَكِيعٌ : ثنا

٢٥٦١ - موضوع : « الضعيفة » (١٦٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، علي بن ظبيان ضعفه ابن معين وأبو حاتم والبخاري والنسائي وأبو زرعة وابن حبّان وغيرهم .

رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر في « مسنده » ، عن علي بن ظبيان به ، ورواه الدارقطنيُّ في « سننه » من حديث ابن عمر .

قال المزيّ : رواه الشافعي ، عن علي بن ظبيان موقوفاً قال : قال علي بن ظبيان : كنت أُحدّث به مرفوعاً ، فقال أصحابنا : ليس بمرفوع ، هو موقوف على ابن عمر فوقفته .

قال الشافعي : الحفّاظ الذين حدّثوه يقفونه على ابن عمر ، ولا أعلم من أدركته من المُفتين اختلفوا في أنَّ المدبَّر وصية من الثلث .

رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق الشافعي، عن علي بن ظبيان ، ورواه البيهقي في « الكبرى » عن الحاكم به ، انتهى .

٢٥٦٢ - ضعيف : « الإرواء » (١٧٧١) . =

شَرِيكٌ، عَنْ حُسَينِ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ عُبَيدِ اللّهِ بنِ عَبَّاسٍ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَيُّمَا رَجُلٍ وَلَدَتْ أَمَتُهُ مِنْهُ فَهِيَ مُعْتَقَةٌ عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ » .

٢٥٦٣ - حدّثنا أَحمدُ بنُ يُوسُفَ : ثنا أَبُو عَاصِمٍ : ثنا أَبُو بَكرٍ - يَعْني : النَّهْشَليَّ - ، عَنِ الحُسَينِ بنِ عَبدِ اللّهِ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : ذُكِرَتْ أُمُّ إِبرَاهِيمَ عِندَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَالَ :

« أَعْتَقَهَا وَلَدُهَا » .

٢٥٦٤ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى وَإِسحاقُ بنُ مَنصُورٍ ، قَالا : ثنا عَبدُ الرَّزَّاقِ،

= **قال البوصيري** : هذا إِسناد ضعيف ؛ حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله الهاشمي تركه علي ابن المديني وأَحمد بن حنبل والنسائي وضعّفه أَبو حاتم وأَبو زرعة ، وقال البخاري : يقال : إِنّه كانَ يتهم بالزندقة ، رواه محمد بن يحيى بن أَبي عمر في « مسنده » عن وكيع بإِسناده ومتنه .

ورواه البيهقيّ في « الكبرى » من طريق محمد بن إِسماعيل الأَحمسي ، عن وكيع به .

ورواه أَبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا زهير : ثنا إِسماعيل بن أَبي أُويس : ثنا أَبي ، عن حسين بن عبدالله ، فذكره بزيادة في آخره كما أَوردته في « زوائد العشرة » .

٢٥٦٣ - ضعيف : « الإِرواء » (١٧٧٢) .

قال البوصيري : هذا الإِسناد حكمه حكم الإِسناد قبله ، رواه الدارقطني في « سننه » من طريق ابن أَبي سارة ، عن حسين به .

ورواه الحاكم من طريق أَبي بكر النهشلي ، عن حسين به ، ورواه البيهقي في « الكبرى » ، عن الحاكم به .

٢٥٦٤ - صحيح : « الإِرواء » (٦ / ١٨٩) ، « الصحيحة » (٢٤١٧) ، « أَحاديث البيوع » . =

عَنِ ابنِ جُرَيجٍ : أَخبَرَني أَبُو الزُّبَيرِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبدِ اللّهِ يَقُولُ :

كُنَّا نَبِيعُ سَرَارِيَنا وَأُمَّهَاتِ أَوْلادِنا وَالنَّبِيُّ ﷺ فينَا حيٌّ ، لا نَرَى [1] بِذَلِكَ بَأْساً .

٣ - باب المكاتَب

٢٥٦٥ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ وَعَبدُ اللّهِ بنُ سَعِيدٍ ، قَالا : ثنا أَبُو خَالِدٍ الأَحمَرُ ، عَنِ ابنِ عَجْلانَ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبي سَعِيدٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« ثَلاثَةٌ كُلُّهُمْ حَقٌّ عَلى اللّهِ عَوْنُهُ : الغَازِي في سَبيلِ اللّهِ ، والمُكَاتَبُ الَّذي يُرِيدُ الأَدَاءَ ، وَالنَّاكِحُ الَّذي يُرِيدُ التَّعفُّفَ » .

= **قال البوصيري** : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه النسائي في العتق ، عن إبراهيم بن يعقوب ، عن مكي بن إبراهيم ، عن عبدالرزاق به ، ولم أره في رواية ابن السنّي .

ورواه ابن حبّان في « صحيحه » عن أبي يعلى ، عن أبي خيثمة ، عن روح بن عبادة ، عن ابن جريج فذكره بإسناده ومتنه سواء .

ورواه الإمام أحمد في « مسنده » والدارقطني في « سننه » من حديث جابر بن عبدالله أيضاً .

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » من طريق أبي سلمة ، عن جابر به ، وزاد : ثمّ ذكر لي أنّه زجر عن بيعهن بعد ذلك وكان عمر يشتدّ في بيعهن .

٢٥٦٥ - حسن : « غاية المرام » (٢١٠) ، « المشكاة » (٣٠٨٩) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٦٨ - ٦٩) .

---

(١) وفي نسخة : « يَرَىٰ » .

٢٥٦٦ - حدّثنا أَبُو كُرَيبٍ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ نُمَيرٍ ومُحمدُ بنُ فُضَيلٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَمرِو بنِ شُعَيبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَيُّما عَبدٍ كُوتِبَ عَلى مِئَةِ أُوقِيَّةٍ ، فَأَدَّاها إِلَّا عَشرَ أُوقِيَّاتٍ ؛ فَهُوَ رَقِيقٌ » .

٢٥٦٧ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبِي شَيبَةَ : ثنا سُفيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَن الزُّهْرِيِّ ، عَن نَبْهَانَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّها أَخبَرتْ عَنِ النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ :

« إِذا كَانَ لإِحدَاكُنَّ مُكَاتَبٌ ، وَكَانَ عِندَهُ مَا يُؤَدِّي ؛ فَلْتَحتَجِبْ مِنْه » .

٢٥٦٨ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبِي شَيبَةَ وَعَليُّ بنُ مُحمدٍ ؛ قَالا : ثنا وَكِيعٌ : حدثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ زَوجِ النَّبيِّ ﷺ :

٢٥٦٦ - **حسن** : « الإرواء » (١٦٧٤) ، « المشكاة » (٣٣٩٩ - ٣٤٠١) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ حجاج هو ابن أَرطاة مدلس وضعيف ، قال ابن حبّان : تركه عبدالله بن المبارك وابن مهدي ويحيى بن سعيد القطّان وأَحمد وابن معين ، انتهى .

ورواه النسائي في « العتق » عن عمرو بن زرارة ، عن يحيى بن أَبي زائدة ، عن حجاج به ، وقال : حجاج ضعيف لا يحتج به .

٢٥٦٧ - **ضعيف** : « الإرواء » (١٧٦٩) ، « المشكاة » (٣٤٠٠) .

٢٥٦٨ - **صحيح** : « الإرواء » (١٣٠٨) ، « الروض النضير » (٧٨٩) : ق .

أَنَّ بَرِيرَةَ أَتَتْها وَهي مُكَاتَبَةٌ ؛ قَدْ كَاتَبَها أَهْلُهَا عَلَى تِسعِ أَوَاقٍ ، فَقَالت لَها : إِنْ شَاءَ أَهلُكِ عَدَدْتُ لَهُم عَدَّةً وَاحِدَةً ، وَكَانَ الوَلاءُ لي ، قَالَ : فَأَتَتْ أَهْلَها فَذَكَرَتْ ذلِكَ لهُم ، فَأَبوا إِلَّا أَنْ تَشْتَرِطَ الوَلاءَ لَهُم ، فَذَكَرَت عَائِشَةُ ذَلِكَ للنَّبيِّ ﷺ فَقَالَ : « افعلي » ، قَال : فقامَ النَّبيُّ ﷺ فَخَطَبَ النَّاسَ ، وحَمِدَ اللّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيهِ ثُمَّ قَالَ :

« مَا بَالُ رِجَالٍ يَشتَرِطُونَ شُرُوطاً لَيسَت في كِتَابِ اللّهِ ، كُلُّ شَرطٍ لَيْسَ في كِتَابِ اللّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ ؛ وَإِنْ كَانَ مِئَةَ شَرطٍ ، كِتَابُ اللّهِ أَحَقُّ ، وَشَرْطُ اللّهِ أَوثَقُ ، وَالوَلاءُ لِمَن أَعْتَقَ » .

٤ - باب العِتق

٢٥٦٩ - حدّثنا أَبُو كُرَيبٍ : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، عَن سَالِمِ بنِ أَبي الجَعْدِ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بنِ السِّمْطِ ؛ قَالَ : قُلتُ لِكَعبٍ : يَا كَعبُ بنَ مُرَّةَ ! حدِّثنا عَنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ وَاحْذَرْ ، قَالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« مَن أَعْتَقَ امْرَءً مُسْلِماً كَانَ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ ، يُجْزِىءُ كُلُّ عَظْمٍ مِنْهُ بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْهُ ، وَمَن أَعْتَقَ امرَأَتَيْنِ مُسلِمَتَينِ كَانتا فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ ، يُجْزِىءُ

٢٥٦٩ - صحيح : « الروض النضير » (٣٥٣) ، « الصحيحة » (٢٦١١) ، « التعليق الرغيب » (٥ / ٦١) .

بِكُلِّ عَظْمَينِ مِنهُمَا عَظْمٌ مِنْهُ » .

٢٥٧٠ - حدّثنا أحمدُ بنُ سِنَانٍ : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ : ثنا هِشَامُ بنُ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُول اللّهِ ! أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ :

« أَنْفَسُها عِندَ أَهلِها ، وَأَغلاها ثَمَناً » .

٥ - باب مَن مَلَك ذا رَحِمٍ مَحرَم فَهو حُرّ

٢٥٧١ - حدّثنا عُقبَةُ بنُ مُكْرَمٍ وإِسحاقُ بنُ مَنصُورٍ ، قَالا : ثنا مُحمدُ بنُ بَكرٍ البُرسَانيُّ ، عن حَمَّادِ بنِ سَلمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ وَعَاصِمٍ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَن سَمُرَةَ بنِ جُندَبٍ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ » .

٢٥٧٢ - حدّثنا رَاشِدُ بنُ سَعِيدٍ الرَّمليُّ وَعُبَيدُ اللّهِ بنُ الجَهمِ الأَثْمَاطيُّ ، قَالا :

٢٥٧٠ - **صحيح** : ق .

٢٥٧١ - **صحيح** : « الإرواء » (١٧٤٦) .

٢٥٧٢ - **صحيح** : المصدر نفسه .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ ضمرة بن ربيعة وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد والعجلي وقال : روى عن الثوري ، عن عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر حديث : « من مَلَك ذا رحم مَحْرَم فهو عتيق » ، أنكره أحمد وردّه ردّاً شديداً وقال : لو قال رجل : هذا كَذِبٌ ؛ لما كان مخطئاً .

وقال الترمذي بعد أن أخرجه تعليقاً : لا يتابع ضمرة على هذا الحديث ، وهو خطأ عند أهل =

ثنا ضَمرَةُ بنُ رَبيعَةَ ، عَنْ سُفيَانَ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ » .

٦ - باب مَن اعتق عبداً واشترط خدمتَه

٢٥٧٣ - حدّثنا عَبدُ اللّهِ بنُ مُعَاوِيَةَ الجُمَحِيُّ : ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَن سَعِيدِ ابنِ جُمْهَانَ ، عَن سَفِينَةَ أَبي عَبدِ الرَّحمٰن ؛ قَالَ :

أَعْتَقَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ وَاشتَرَطَتْ عَلَيَّ أَنْ أَخدُمَ النَبيَّ ﷺ مَا عَاشَ .

٧ - باب من اعتق شِركاً له في عبد

٢٥٧٤ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عَليُّ بنُ مُسْهِرٍ وَمُحمدُ بنُ بشرٍ ،

= الحديث ، انتهى .

رواه النسائيُّ في « العتق » عن عيسى بن محمد وعيسى بن يونس كلاهما ، عن ضمرة به وقال : لا نعلم أَحداً روى هذا الحديث عن سفيان غير ضمرة ، وهو حديث منكر .

ورواه ابن الجارود في « المنتقى » ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن عبدالعزيز الرملي ، عن ضمرة به .

وله شاهد من حديث الحسن ، عن سمرة بن جندب ، واختُلف في رفعه وإرساله ، رواه أَصحاب السنن الأَربعة وابن الجارود والحاكم في « المستدرك » .

٢٥٧٣ - **حسن** : « الإرواء » (١٧٥٢) ، « المشكاة » (٣٣٩٨) .

٢٥٧٤ - **صحيح** : « الإرواء » (٥ / ٣٥٨) : ق .

عَن سَعِيدِ بنِ أَبي عرُوبَةَ ، عَن قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضرِ بنِ أَنَسٍ ، عَن بَشِيرِ بنِ نَهِيكٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن أَعْتَقَ نَصِيباً لَهُ في مَمْلُوكٍ أَوْ شِقْصاً ؛ فَعَلَيهِ خَلاصُهُ مِنْ مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ ، فَإِنْ لَم يَكُنْ لَهُ مَالٌ ؛ اسْتُسْعِيَ العبْدُ في قِيمَتِهِ غَيرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ » .

٢٥٧٥ - حدّثنا يَحيَى بنُ حَكِيمٍ : ثنا عُثمَانُ بنُ عُمَرَ : ثنا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ أَعتَقَ شِرْكاً لَهُ في عَبْدٍ ؛ أُقيمَ عَليهِ بِقِيمَةِ عَدْلٍ فَأَعطَى شُرَكَاءَهُ حِصَصَهُم إِنْ كَانَ لَهُ مِنَ المَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ ، وعَتقَ عَلَيهِ العَبْدُ ؛ وَإِلَّا فَقَد عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ » .

٨ - باب مَن اعتَقَ عَبداً وَله مال

٢٥٧٦ - حدّثنا حَرْمَلَةُ بنُ يَحيَى : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ وَهْبٍ : أَخبَرَني ابنُ لَهِيعَةَ . (ح) وَحدَّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى : ثنا سَعِيدُ بنُ أَبي مَرْيَمَ : أَنبَأَنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، جَمِيعاً ، عَنْ عُبَيدِ اللّهِ بنِ أَبي جَعفَرٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بنِ الأَشَجِّ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

٢٥٧٥ - صحيح : « الإرواء » (١٥٢٢) : ق .

٢٥٧٦ - صحيح :« الإرواء » (١٧٤٩) ، « المشكاة » (٣٣٩٦) .

« مَن أَعتَقَ عَبْداً وَلَهُ مَالٌ فَمَالُ العَبدِ لَهُ ؛ إِلَّا أَنْ يَشتَرِطَ السَّيِّدُ مَالَهُ فَيَكُونَ لَهُ »

وَقَالَ ابنُ لَهِيعَةَ : إِلَّا أَنْ يَستَثْنِيَهُ السَّيِّدُ .

٢٥٧٧ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى : ثنا سَعِيدُ بنُ مُحمدٍ الجَرْمِيُّ : ثنا المُطَّلِبُ ابنُ زِيَادٍ ، عَنْ إِسحاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ ، عَن جَدِّهِ عُمَيرٍ ، وَهُوَ مَولى ابنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ عَبدَ اللّهِ قَالَ لَهُ : يَا عُمَيرُ ! إِنِّي أَعْتَقْتُكَ عِتقاً هَنِيئاً وإِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ : « أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ غُلاماً وَلَم يُسَمِّ مَالَهُ فَالمَالُ لَهُ » ، فَأَخبِرني مَا مَالُكَ ؟

٢٥٧٨ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا المُطَّلِبُ بنُ زِيَادٍ ، عَنْ إِسحاقَ ابنِ إِبرَاهِيمَ؛ قَالَ : قَالَ عَبدُ اللّهِ بنُ مَسعُودٍ لِجَدِّي ، فَذَكَرَ نَحوَهُ .

٩ - باب عِتق ولد الزنا

٢٥٧٩ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا الفَضْلُ بنُ دُكَينٍ : ثنا إِسرائِيلُ ، عَن زَيدِ بنِ جُبَيرٍ ، عَن أَبي يَزِيدَ الضِّنِّيِّ ، عَن مَيمُونَةَ بنتِ سَعْدٍ مَولاةِ النَّبيِّ ﷺ ؛ أَنَّ

٢٥٧٧ - ضعيف : « الإرواء » (١٧٤٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ إسحاق بن إبراهيم قال فيه البخاري : لا يتابع في رفع حديثه ، وقال ابن عدي : ليس له إلّا حديثين أو ثلاثة ، وقال مسلمة : ثقة ، وذكره ابن حبّان في « الثقات » .

وشيخه عمير ذكره ابن حبّان في « الثقات » ، وباقي رجال الإسناد ثقات .

رواه البيهقي في « سننه الكبرى » من طريق عمران بن عُمير ، عن أبيه بإسناده ومتنه .

٢٥٧٩ - ضعيف : « الضعيفة » (٤٦٩١) . =

رَسُولَ اللّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ وَلَدِ الزِّنَا ؟ فَقَالَ :

« نَعلانِ أُجَاهِدُ فِيهِما ، خَيرٌ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدَ الزِّنا » .

١٠ - باب من اراد عتق رجل وامرأته فليَبدَأ بالرجل

٢٥٨٠ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا حَمَّادُ بنُ مَسعَدَةَ . (ح) وحدَّثنا مُحمدُ بنُ خَلَفٍ العَسقَلانيُّ وَإِسحاقُ بنُ مَنْصُورٍ؛ قَالا: ثنا عُبَيدُ اللّهِ بنُ عَبدِ المَجِيدِ : ثنا عُبَيدُ اللّهِ بنُ عَبدِ الرَّحمنِ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ مَوْهَبٍ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحمدٍ، عَنْ عَائِشَةَ :

أَنَّها كَانَ لَها غُلامٌ وَجَارِيَةٌ - زَوْجٌ - ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُعْتِقَهُما ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِن أَعْتَقْتِيهِما ، فَابدَئِي بالرَّجُلِ قَبلَ المَرأَةِ » .

تمَّ بحمدِ اللّهِ سبحانه ومنَّتِهِ

الجزءُ الثاني مِن

« سُنن ابن ماجه »

ويليه - إن شاء اللهُ تعالى - الجزءُ الثالث ، وأوّلُه :

كتاب الحدود

= قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ أَبو يزيد الضَّبِّي ، قال ابن ماكولا : هو بكسر الضاد وتشديد النون ، وكذا قال عبدالغني بن سعيد ، وزاد : منكر الحديث ، وقال البخاري والذهبي : مجهول ، وقال الدارقطنيّ : ليس بمعروف ، انتهى .

رواه النسائي في « العتق » عن العباس بن محمد الدوري ، عن أَبي نعيم به ، وليس هو في رواية ابن السنّي .

وله شاهد من حديث أَبي هريرة ، رواه مالك في « الموطأ » .

٢٥٨٠ - ضعيف : « ضعيف أَبي داود » (٣٨٦) .

فهرس الكُتُب والأَبواب

١٥٣ - باب ما جاء في صلاة الاستسقاء ٥

١٥٤ - باب ما جاء في الدعاء في الاستسقاء ٧

١٥٥ - باب ما جاء في صلاة العيدين ٩

١٥٦ - باب ما جاء في : كم يكبّر الإمام في صلاة العيدين ؟ ١١

١٥٧ - باب ما جاء في القراءة في صلاة العيدين ١٣

١٥٨ - باب ما جاء في الخطبة في العيدين ١٤

١٥٩ - باب ما جاء في انتظار الخطبة بعد الصلاة ١٦

١٦٠ - باب ما جاء في الصلاة قبل صلاة العيد وبعدها ١٦

١٦١ - باب ما جاء في الخروج إلى العيد ماشيًا ١٨

١٦٢ - باب ما جاء في الخروج يوم العيد من طريق والرّجوع من غيره ١٩

١٦٣ - باب ما جاء في التقليس يوم العيد ٢١

١٦٤ - باب ما جاء في الحَربة يوم العيد ٢٢

١٦٥ - باب ما جاء في خروج النساء في العيدين ٢٣

١٦٦ - باب ما جاء فيما إذا اجتمعَ العيدانِ في يوم عيد ٢٥

١٦٧ - باب ما جاء في صلاة العيد في المسجد إذا كانَ مطر ٢٦

١٦٨ - باب ما جاء في لبس السلاح في يوم العيد ٢٧

١٦٩ - باب ما جاء في الاغتسال في العيدين ٢٧

١٧٠ - باب في وقت صلاة العيدين ٢٨

١٧١ - باب ما جاء في صلاة الليل ركعتين ٢٩

١٧٢ - باب ما جاء في صلاة الليل والنّهار مثنى مثنى ٣٠
١٧٣ - باب ما جاء في قيام شهر رمضان ٣٢
١٧٤ - باب ما جاء في قيام الليل ٣٤
١٧٥ - باب ما جاء فيمن أَيقظَ أَهله من الليل ٣٦
١٧٦ - باب في حسن الصوت بالقرآن ٣٧
١٧٧ - باب ما جاء فيمن نامَ عن حِزبِه من الليل ٤١
١٧٨ - باب في كم يستحبُّ ختم القرآن ؟ ٤٢
١٧٩ - باب ما جاء في القراءةِ في صلاةِ الليل ٤٤
١٨٠ - باب ما جاء في الدعاء إِذا قامَ الرَّجل من الليل ٤٦
١٨١ - باب ما جاء في كم يصلّي بالليل ؟ ٤٨
١٨٢ - باب ما جاء في أَيِّ ساعات الليل أَفضل ؟ ٥٢
١٨٣ - باب ما جاء فيما يرجى أَن يكفيَ من قيام الليل ٥٤
١٨٤ - باب ما جاء في المصلّي إِذا نَعَسَ ٥٥
١٨٥ - باب ما جاء في الصلاة بين المغرب والعشاء ٥٦
١٨٦ - باب ما جاء في التطوُّعِ في البيت ٥٧
١٨٧ - باب ما جاء في صلاة الضحى ٥٩
١٨٨ - باب ما جاء في صلاة الاستخارة ٦١
١٨٩ - باب ما جاء في صلاة الحاجة ٦٢
١٩٠ - باب ما جاء في صلاة التسبيح ٦٣
١٩١ - باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان ٦٦
١٩٢ - باب ما جاء في الصلاة والسجدة عند الشكر ٦٨
١٩٣ - باب ما جاء في أنَّ الصلاة كفّارة ٦٩

١٩٤ - باب ما جاء في فرض الصلوات الخمس والمحافظة عليها ٧٢
١٩٥ - باب ما جاء في فضل الصلاة في المسجد الحرام ومسجد النبيِّ ﷺ ٧٥
١٩٦ - باب ما جاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس ٧٧
١٩٧ - باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء ٧٩
١٩٨ - باب ما جاء في الصلاة في المسجد الجامع ٨٠
١٩٩ - باب ما جاء في بدء شأن المنبر ٨١
٢٠٠ - باب ما جاء في طول القيام في الصلوات ٨٤
٢٠١ - باب ما جاء في كثرة السجود ٨٥
٢٠٢ - باب ما جاء في أَوّلِ ما يحاسبُ به العبد الصلاة ٨٧
٢٠٣ - باب ما جاء في صلاة النافلة حيث تصلّى المكتوبة ٨٨
٢٠٤ - باب ما جاء في توطين المكان في المسجد يصلّي فيه ٨٩
٢٠٥ - باب ما جاء في : أَين توضع النعل إِذا خلعت في الصلاة ؟ ٩٠

٦ - كتاب الجنائز ٩٢

١ - باب ما جاء في عيادة المريض ٩٦
٢ - باب ما جاء في ثواب من عاد مريضاً ٩٧
٣ - باب ما جاء في تلقين الميت : لا إله إِلّا الله ٩٨
٤ - باب ما جاء فيما يقال عند المريض إِذا حُضِر ٩٨
٥ - باب ما جاء في المؤمن يؤجر في النزع ١٠٠
٦ - باب ما جاء في تغميض الميت ١٠٢
٧ - باب ما جاء في تقبيل الميت ١٠٣
٨ - باب ما جاء في غسل الميت ١٠٤
٩ - باب ما جاء في غسل الرجل امرأته وغسل المرأة زوجها ١٠٦

١٠ - باب ما جاء في غسل النبيِّ ﷺ ١٠٧
١١ - باب ما جاء في كفن النبيِّ ﷺ ١٠٩
١٢ - باب ما جاء فيما يستحبُّ من الكفن ١١١
١٣ - باب ما جاء في النظر إلى الميّت إذا أُدرج في أَكفانه ١١٢
١٤ - باب ما جاء في النهي عن النعي ١١٢
١٥ - باب ما جاء في شهود الجنائز ١١٣
١٦ - باب ما جاء في المشي أَمام الجنازة ١١٥
١٧ - باب ما جاء في النهي عن التسلّب مع الجنازة ١١٦
١٨ - باب ما جاء في الجنازة لا تؤخر إذا حضرت ولا تتبع بنار ١١٧
١٩ - باب ما جاء فيمن صلّى عليه جماعة من المسلمين ١١٨
٢٠ - باب ما جاء في الثناء على الجنازة ١١٩
٢١ - باب ما جاء في أَين يقوم الإِمام إذا صلّى على الجنازة ؟ ١٢٠
٢٢ - باب ما جاء في القراءة على الجنازة ١٢١
٢٣ - باب ما جاء في الدعاء في الصلاة على الجنازة ١٢٢
٢٤ - باب ما جاء في التكبير على الجنازة أَربعاً ١٢٥
٢٥ - باب ما جاء فيمن كبّر خمساً ١٢٦
٢٦ - باب ما جاء في الصلاة على الطفل ١٢٧
٢٧ - باب ما جاء في الصلاة على ابن رسول الله ﷺ وذكر وفاته ١٢٨
٢٨ - باب ما جاء في الصلاة على الشهداء ودفنهم ١٣٠
٢٩ - باب ما جاء في الصلاة على الجنائز في المسجد ١٣٢
٣٠ - باب ما جاء في الأَوقات التي يصلّى فيها على الميت ولا يدفن ١٣٢
٣١ - باب ما جاء في الصلاة على أَهل القبلة ١٣٤

٣٢ - باب ما جاء في الصلاة على القبر ١٣٦
٣٣ - باب ما جاء في الصلاة على النجاشيّ ١٣٩
٣٤ - باب ما جاء في ثواب من صلّى على جنازة ومن انتظر دفنها ١٤١
٣٥ - باب ما جاء في القيام للجنازة ١٤٣
٣٦ - باب ما جاء فيما يقال إذا دخل المقابر ١٤٤
٣٧ - باب ما جاء في الجلوس على المقابر ١٤٥
٣٨ - باب ما جاء في إدخال الميت القبر ١٤٦
٣٩ - باب ما جاء في استحباب اللحد ١٤٨
٤٠ - باب ما جاء في الشَّقّ ١٥٠
٤١ - باب ما جاء في حفر القبر ١٥١
٤٢ - باب ما جاء في العلّامة في القبر ١٥٢
٤٣ - باب ما جاء في النهي عن البناء على القبور وتجصيصها والكتابة عليها ١٥٢
٤٤ - باب ما جاء في حثو التراب على القبر ١٥٣
٤٥ - باب ما جاء في النهي عن المشي على القبور والجلوس عليها ١٥٤
٤٦ - باب ما جاء في خلع النعلين في المقابر ١٥٥
٤٧ - باب ما جاء في زيارة القبور ١٥٦
٤٨ - باب ما جاء في زيارة قبور المشركين ١٥٧
٤٩ - باب ما جاء في النهي عن زيارة النساء القبور ١٥٨
٥٠ - باب ما جاء في اتباع النساء الجنائز ١٦٠
٥١ - باب في النهي عن النياحة ١٦١
٥٢ - باب ما جاء في النهي عن ضرب الخدود وشقّ الجيوب ١٦٣
٥٣ - باب ما جاء في البكاء على الميت ١٦٥

٥٤ - باب ماجاء في الميت يعذب بما نيح عليه ١٦٨
٥٥ - باب ما جاء في الصبر على المصيبة ١٧٠
٥٦ - باب ما جاء في ثواب من عزّى مصاباً ١٧٣
٥٧ - باب ما جاء في ثواب من أُصيبَ بولده ١٧٤
٥٨ - باب ما جاء فيمن أُصيب بِسِقْط ١٧٥
٥٩ - باب ما جاء في الطعام يبعث إِلى أَهل الميت ١٧٧
٦٠ - باب ما جاء في النهي عن الاجتماع إِلى أَهل الميت وصنعة الطعام ١٧٨
٦١ - باب ما جاء فيمن مات غريباً ١٧٩
٦٢ - باب ما جاء فيمن ماتَ مريضاً ١٨٠
٦٣ - باب في النهي عن كسر عظام الميت ١٨١
٦٤ - باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله ﷺ ١٨٢
٦٥ - باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ ١٨٧

٧ - كتاب الصيام ١٩٥

١ - باب ما جاء في فضل الصيام ١٩٥
٢ - باب ما جاء في فضل شهر رمضان ١٩٦
٣ - باب ما جاء في صيام يوم الشكّ ١٩٨
٤ - باب ما جاء في وصال شعبان برمضان ٢٠٠
٥ - باب ما جاء في النهي أَن يتقدّم رمضان بصوم ، إِلّا من صام صوماً فوافقه ... ٢٠٠
٦ - باب ما جاء في الشهادة على رؤية الهلال ٢٠١
٧ - باب ما جاء في : « صوموا لرؤيته وأَفطروا لرؤيته » ٢٠٢
٨ - باب ما جاء في : « الشهر تسع وعشرون » ٢٠٣
٩ - باب ما جاء في شهري العيد ٢٠٤

١٠ - باب ما جاء في الصوم في السفر ٢٠٥
١١ - باب ما جاء في الإِفطار في السفر ٢٠٦
١٢ - باب ما جاء في الإِفطار للحامل والمرضع ٢٠٨
١٣ - باب ما جاء في قضاء رمضان ٢٠٩
١٤ - باب ما جاء في كفارة من أَفطر يوماً من رمضان ٢٠٩
١٥ - باب ما جاء فيمن أَفطر ناسياً ٢١١
١٦ - باب ما جاء في الصائم يقيء ٢١٢
١٧ - باب ما جاء في السواك والكحل للصائم ٢١٤
١٨ - باب ما جاء في الحجامة للصائم ٢١٥
١٩ - باب ما جاء في القُبلة للصائم ٢١٦
٢٠ - باب ما جاء في المباشرة للصائم ٢١٨
٢١ - باب ما جاء في الغِيبة والرفث للصائم ٢١٩
٢٢ - باب ما جاء في السحور ٢٢٠
٢٣ - باب ما جاء في تأخير السحور ٢٢١
٢٤ - باب ما جاء في تعجيل الإِفطار ٢٢٢
٢٥ - باب ما جاء على ما يستحبُّ الفطر ٢٢٣
٢٦ - باب ما جاء في فرض الصوم من الليل والخيار في الصوم ٢٢٣
٢٧ - باب ما جاء في الرَّجل يصبح جُنُباً وهو يريدُ الصيام ٢٢٤
٢٨ - باب ما جاء في صيام الدهر ٢٢٦
٢٩ - باب ما جاء في صيام ثلاثة أَيّام من كلِّ شهر ٢٢٧
٣٠ - باب ما جاء في صيام النبيِّ ﷺ ٢٢٨
٣١ - باب ما جاء في صيام داود عليه السلام ٢٢٩

٣٢ - باب ما جاء في صيام نوح عليه السلام ٢٣٠
٣٣ - باب ما جاء في صيام ستة أيّام من شوّال ٢٣٠
٣٤ - باب في صيام يوم في سبيل الله ٢٣١
٣٥ - باب ما جاء في النهي عن صيام أيّام التشريق ٢٣٢
٣٦ - باب النهي عن صيام الفطر والأضحى ٢٣٣
٣٧ - باب في صيام يوم الجمعة ٢٣٤
٣٨ - باب ما جاء في صيام يوم السبت ٢٣٥
٣٩ - باب صيام العَشر ٢٣٦
٤٠ - باب صيام يوم عرفة ٢٣٧
٤١ - باب صيام يوم عاشوراء ٢٣٨
٤٢ - باب صيام يوم الاثنين والخميس ٢٤١
٤٣ - باب صيام أشهر الحرم ٢٤٢
٤٤ - باب في الصوم زكاة الجسد ٢٤٤
٤٥ - باب في ثواب من فطّر صائماً ٢٤٥
٤٦ - باب في الصائم إذا أُكِل عنده ٢٤٦
٤٧ - باب من دُعي إلى طعام وهو صائم ٢٤٦
٤٨ - باب في الصائم لا تردّ دعوتُه ٢٤٧
٤٩ - باب في الأكل يوم الفطر قبل أن يخرج ٢٤٨
٥٠ - باب من مات وعليه صيام رمضان قد فرّط فيه ٢٤٩
٥١ - باب من مات وعليه صيام من نذر ٢٥٠
٥٢ - باب فيمن أسلم في شهر رمضان ٢٥٠
٥٣ - باب في المرأة تصوم بغير إذن زوجها ٢٥١

٥٤ - باب فيمن نزل بقوم فلا يصوم إلّا بإذنهم ٢٥٢
٥٥ - باب فيمن قال : « الطاعم الشاكر كالصائم الصابر » ٢٥٢
٥٦ - باب في ليلة القدر ٢٥٣
٥٧ - باب في فضل العَشر الأَواخر من شهر رمضان ٢٥٤
٥٨ - باب ما جاء في الاعتكاف ٢٥٤
٥٩ - باب ما جاء فيمن يبتدئ الاعتكاف ، وقضاء الاعتكاف ٢٥٥
٦٠ - باب في اعتكاف يوم أَو ليلة ٢٥٦
٦١ - باب في المعتكف يلزم مكاناً من المسجد ٢٥٦
٦٢ - باب الاعتكاف في خيمةٍ في المسجد ٢٥٧
٦٣ - باب في المعتكف يعود المريض ويشهد الجنائز ٢٥٨
٦٤ - باب ما جاء في المعتكف يغسل رأسه ويرجّله ٢٥٩
٦٥ - باب في المعتكف يزوره أَهله في المسجد ٢٥٩
٦٦ - باب المستحاضة تعتكف ٢٦٠
٦٧ - باب في ثواب الإعتكاف ٢٦٠
٦٨ - باب فيمن قام في ليلتي العيدين ٢٦١

٨ - كتاب الزكاة ٢٦٢

١ - باب فرض الزكاة ٢٦٢
٢ - باب ما جاء في منع الزكاة ٢٦٣
٣ - باب ما أُدّي زكاته فليس بكنز ٢٦٤
٤ - باب زكاة الورِق والذهب ٢٦٦
٥ - باب من استفاد مالاً ٢٦٥
٦ - باب ما تجب فيه الزكاة من الأَموال ٢٦٧

٧ - باب تعجيل الزكاة قبل محلّها ٢٦٨
٨ - باب ما يقال عند إخراج الزكاة ٢٦٩
٩ - باب صدقة الإبل ٢٧٠
١٠ - باب إذا أَخذ المصدّق سنّاً دون سنّ أَو فوقَ سنّ ٢٧٢
١١ - باب ما يأخذ المصدّق من الإبل ٢٧٣
١٢ - باب صدقة البقر ٢٧٤
١٣ - باب صدقة الغنم ٢٧٥
١٤ - باب ما جاء في عمّال الصدقة ٢٧٧
١٥ - باب صدقة الخيل والرقيق ٢٧٩
١٦ - باب ما تجب فيه الزكاة من الأَموال ٢٧٩
١٧ - باب صدقة الزروع والثمار ٢٨٠
١٨ - باب خرص النخل والعنب ٢٨٢
١٩ - باب النهي أَن يُخرِج في الصدقة شرَّ ماله ٢٨٣
٢٠ - باب زكاة العسل ٢٨٦
٢١ - باب صدقة الفطر ٢٨٦
٢٢ - باب العُشْر والخراج ٢٨٨
٢٣ - باب الوَسْق ستون صاعاً ٢٨٩
٢٤ - باب الصدقة على ذي قرابة ٢٩٠
٢٥ - باب كراهية المسألة ٢٩١
٢٦ - باب من سأل عن ظهر غنى ٢٩٢
٢٧ - باب من تحلُّ له الصدقة ٢٩٣
٢٨ - باب فضل الصدقة ٢٩٤

٩ - كتاب النكاح ٢٩٦

١ - باب ما جاء في فضل النكاح ٢٩٦

٢ - باب النهي عن التبتُّل ٢٩٨

٣ - باب حقّ المرأة على الزوج ٢٩٨

٤ - باب حقّ الزوج على المرأة ٢٩٩

٥ - باب أَفضل النساء ٣٠١

٦ - باب تزويج ذات الدِّين ٣٠٣

٧ - باب تزويج الأَبكار ٣٠٤

٨ - باب تزويج الحرائر والولود ٣٠٦

٩ - باب النظر إِلى المرأة إِذا أَراد أَن يتزوجها ٣٠٧

١٠ - باب لا يخطب الرجل على خِطبة أَخيه ٣٠٩

١١ - باب استئمار البكر والثيب ٣١١

١٢ - باب من زوّج ابنته وهي كارهة ٣١٢

١٣ - باب نكاح الصغار يزوجهن الآباء ٣١٤

١٤ - باب نكاح الصغار يزوجهنّ غير الآباء ٣١٥

١٥ - باب لا نكاح إِلّا بوليّ ٣١٦

١٦ - باب النهي عن الشّغار ٣١٩

١٧ - باب صداق النساء ٣٢٠

١٨ - باب الرَّجل يتزوَّج ولا يفرض لها فيموت على ذلك ٣٢٢

١٩ - باب خطبة النكاح ٣٢٣

٢٠ - باب إِعلان النكاح ٣٢٥

٢١ - باب الغناء والدفّ ٣٢٦

٢٢ - باب في المخنّثين ٣٢٩
٢٣ - باب تهنئة النكاح ٣٣٠
٢٤ - باب الوليمة ٣٣١
٢٥ - باب إجابة الداعي ٣٣٣
٢٦ - باب الإقامة على البكر والثيب ٣٣٤
٢٧ - باب ما يقول الرّجل إذا دخلت عليه أَهله ٣٣٥
٢٨ - باب التستر عند الجماع ٣٣٦
٢٩ - باب النهي عن إتيان النساء في أَدبارهنّ ٣٣٧
٣٠ - باب العزل ٣٣٩
٣١ - باب لا تنكح المرأة على عمّتها ولا على خالتها ٣٤٠
٣٢ - باب الرّجل يطلّق امرأته ثلاثاً فتزوج فيطلقها قبل أَن يدخل بها ، أَترجع إلى الأَوّل ؟ ٣٤١
٣٣ - باب المحلِّل والمحلَّل له ٣٤٢
٣٤ - باب يحرم من الرّضاع ما يحرم من النسب ٣٤٤
٣٥ - باب لا تحرّم المصّة ولا المصتان ٣٤٥
٣٦ - باب رضاع الكبير ٣٤٦
٣٧ - باب لا رضاع بعد فصال ٣٤٧
٣٨ - باب لبن الفحل ٣٤٩
٣٩ - باب الرّجل يُسْلِم وعنده أَختان ٣٥٠
٤٠ - باب الرّجل يُسلم وعنده أَكثر مِن أَربع نسوة ٣٥٠
٤١ - باب الشرط في النكاح ٣٥١
٤٢ - باب الرّجل يُعتق أَمَتَه ثمّ يتزوجها ٣٥٢
٤٣ - باب تزويج العبد بغير إذن سيده ٣٥٣

٤٤ - باب النهي عن نكاح المتعة ٣٥٤
٤٥ - باب المحرم يتزوّج ٣٥٦
٤٦ - باب الأَكفاء ٣٥٧
٤٧ - باب القسمة بين النساء ٣٥٨
٤٨ - باب المرأة تهب يومها لصاحبتها ٣٥٩
٤٩ - باب الشفاعة في التزويج ٣٦١
٥٠ - باب حسن معاشرة النساء ٣٦٢
٥١ - باب ضرب النساء ٣٦٥
٥٢ - باب الواصلة والواشمة ٣٦٧
٥٣ - باب متى يستحبّ البناء بالنساء ؟ ٣٦٩
٥٤ - باب الرّجل يدخل بأَهله قبل أَن يعطيها شيئاً ٣٧٠
٥٥ - باب ما يكون في اليُمن والشؤم ٣٧٠
٥٦ - باب الغَيرة ٣٧٢
٥٧ - باب التي وهبت نفسها للنبيّ ﷺ ٣٧٤
٥٨ - باب الرّجل يشكّ في ولده ٣٧٤
٥٩ - باب الولد للفراش وللعاهر الحجَر ٣٧٦
٦٠ - باب الزوجين يُسْلِم أَحدهما قبل الآخر ٣٧٨
٦١ - باب الغيل ٣٧٩
٦٢ - باب في المرأة تؤذي زوجها ٣٨٠
٦٣ - باب لا يحرّم الحرامُ الحلال ٣٨١

١٠ - كتاب الطلاق ٣٨٢

١ - باب ٣٨٢

٢ - باب طلاق السنّة ٣٨٣
٣ - باب الحامل كيف تطلّق ؟ ٣٨٤
٤ - باب من طلّق ثلاثاً في مجلس واحد ٣٨٥
٥ - باب الرجعة ٣٨٥
٦ - باب المطلقة الحامل إذا وضعت ذا بطنها بانت ٣٨٥
٧ - باب الحامل المتوفّى عنها زوجُها ، إذا وضعت حلّت للأَزواج ٣٨٦
٨ - باب أَين تعتدّ المتوفّى عنها زوجها ؟ ٣٨٧
٩ - باب هل تخرج المرأة في عدتها ؟ ٣٨٨
١٠ - باب المطلقة ثلاثاً ، هل لها سكنى أو نفقة ؟ ٣٩٠
١١ - باب متعة الطلاق ٣٩٠
١٢ - باب الرّجل يجحد الطلاق ٣٩١
١٣ - باب مَن طلّق أَو نكح أَو راجع لاعباً ٣٩١
١٤ - باب مَن طلّق في نفسه ولم يتكلّم به ٣٩١
١٥ - باب طلاق المعتوه والصغير والنائم ٣٩٢
١٦ - باب طلاق المكره والناسي ٣٩٣
١٧ - باب لا طلاق قبل النكاح ٣٩٥
١٨ - باب ما يقع به الطلاق من كلام ٣٩٦
١٩ - باب طلاق البتة ٣٩٧
٢٠ - باب الرّجل يخيّر امرأته ٣٩٧
٢١ - باب كراهية الخُلع للمرأة ٣٩٨
٢٢ - باب المختلعة تأخذ ما أَعطاها ٣٩٩
٢٣ - باب عدّة المختلعة ٤٠٠

٢٤ - باب الإيلاء ٤٠١
٢٥ - باب الظِّهار ٤٠٢
٢٦ - باب المظاهِر يجامع قبل أَن يكفّر ٤٠٤
٢٧ - باب اللِّعان ٤٠٥
٢٨ - باب الحرام ٤٠٩
٢٩ - باب خيار الأَمة إذا أُعتقت ٤١٠
٣٠ - باب في طلاق الأَمة وعدتها ٤١٢
٣١ - باب طلاق العبد ٤١٣
٣٢ - باب من طلّق أَمَةً تطليقتين ثمّ اشتراها ٤١٣
٣٣ - باب عدّة أُمّ الولد ٤١٤
٣٤ - باب كراهية الزينة للمتوفّى عنها زوجها ٤١٤
٣٥ - باب هل تحدّ المرأة على غير زوجها ٤١٥
٣٦ - باب الرّجل يأمره أَبوه بطلاق امرأته ٤١٦

١١ - كتاب الكفّارات ٤١٨

١ - باب يمين رسول الله ﷺ التي كان يحلف بها ٤١٨
٢ - باب النهي أَن يحلف بغير الله ٤٢٢
٣ - باب من حلف بملّة غير الإِسلام ٤٢١
٤ - باب من حُلِف له بالله فليرض ٤٢٢
٥ - باب اليمين حنث أَو ندم ٤٢٣
٦ - باب الاستثناء في اليمين ٤٢٤
٧ - باب من حَلَف على يمين فرأى غيرها خيراً منها ٤٢٤
٨ - باب من قال : كفارتها تركها ٤٢٦

٩ - باب كم يطعم في كفّارة اليمين ؟ ٤٢٧
١٠ - باب مِن أَوسط ما تطعمون أَهليكم ٤٢٧
١١ - باب النهي أَن يستلجّ الرّجل في يمينه ولا يكفّر ٤٢٨
١٢ - باب إِبرار المقسم ٤٢٨
١٣ - باب النهي أَن يقال : ما شاء الله وشئت ٤٣٠
١٤ - باب من ورّى في يمينه ٤٣١
١٥ - باب النهي عن النّذر ٤٣٢
١٦ - باب النذر في المعصية ٤٣٣
١٧ - باب من نذر نذراً ولم يسمّه ٤٣٤
١٨ - باب الوفاء بالنذر ٤٣٥
١٩ - باب من ماتَ وعليه نذر ٤٣٧
٢٠ - باب من نذر أَن يحجّ ماشياً ٤٣٧
٢١ - باب من خلط في نذره طاعة بمعصية ٤٣٨

١٢ - كتاب التجارات ٤٤٠

١ - باب الحثّ على المكاسب ٤٤٠
٢ - باب الاقتصاد في طلب المعيشة ٤٤٢
٣ - باب التوقّي في التجارة ٤٤٤
٤ - باب إِذا قُسِم للرّجل رزقٌ من وجه فليلزمه ٤٤٥
٥ - باب الصناعات ٤٤٦
٦ - باب الحُكرة والجَلَب ٤٤٨
٧ - باب أَجر الراقي ٤٤٩
٨ - باب الأَجر على تعليم القرآن ٤٥٠

٩ - باب النهي عن ثمن الكلب ومهر البغيّ وحُلوان الكاهن وعسب الفحل ٤٥١
١٠ - باب كسب الحجّام ٤٥٢
١١ - باب ما لا يحلّ بيعه ٤٥٤
١٢ - باب ما جاء في النهي عن المُنابَذَة والملامسة ٤٥٥
١٣ - باب لا يبيع الرجل على بيع أَخيه ولا يسوم على سَوْمِه ٤٥٦
١٤ - باب ما جاء في النهي عن النجش ٤٥٧
١٥ - باب النهي أَن يبيع حاضر لباد ٤٥٧
١٦ - باب النهي عن تلقّي الجلب ٤٥٨
١٧ - باب البيّعان بالخيار ما لم يفترقا ٤٥٩
١٨ - باب بيع الخيار ٤٦٠
١٩ - باب البيّعان يختلفان ٤٦١
٢٠ - باب النهي عن بيع ما ليس عندك ، وعن ربح ما لم يضمن ٤٦٢
٢١ - باب إِذا باع المجيزان فهو للأَوّل ٤٦٣
٢٢ - باب بيع العُربان ٤٦٤
٢٣ - باب النهي بيع الحصاة وعن بيع الغرر ٤٦٥
٢٤ - باب النهي عن شراء ما في بطون الأَنعام وضروعها وضربة الغائص ٤٦٦
٢٥ - باب بيع المزايدة ٤٦٧
٢٦ - باب الإِقالة ٤٦٨
٢٧ - باب من كره أَن يسعّر ٤٦٨
٢٨ - باب السماحة في البيع ٤٦٩
٢٩ - باب السوم ٤٧٠
٣٠ - باب ما جاء في كراهيّة الأَيمان في الشراء والبيع ٤٧٢

٣١ - باب ما جاء فيمن باع نخلاً مؤبّراً ، أَو عبداً له مال ٤٧٤
٣٢ - باب النهي عن بيع الثمار قبل أَن يبدو صلاحها ٤٧٥
٣٣ - باب بيع الثمار سنين ، والجائحة ٤٧٧
٣٤ - باب الرجحان في الوزن ٤٧٧
٣٥ - باب التوقّي في الكيل والوزن ٤٧٩
٣٦ - باب النهي عن الغشّ ٤٧٩
٣٧ - باب النهي عن بيع الطعام قبل أَنْ يقبض ٤٨٠
٣٨ - باب بيع المجازفة ٤٨١
٣٩ - باب ما يرجى في كيل الطعام من البركة ٤٨٢
٤٠ - باب الأَسواق ودخولها ٤٨٣
٤١ - باب ما يرجى من البركة في البُكور ٤٨٥
٤٢ - باب بيع المُصرَّاة ٤٨٦
٤٣ - باب الخراج بالضمان ٤٨٨
٤٤ - باب عهدة الرقيق ٤٨٨
٤٥ - باب من باع عيباً فليبيّنه ٤٠٢
٤٦ - باب النهي عن التفريق بين السبي ٤٩١
٤٧ - باب شراء الرقيق ٤٩٢
٤٨ - باب الصرف وما لا يجوز متفاضَلاً يداً بيد ٤٩٣
٤٩ - باب من قال : لا ربا إِلّا في النسيئة ٤٩٥
٥٠ - باب صرف الذهب بالورِق ٤٩٦
٥١ - باب اقتضاء الذهب من الورِق ، والورِق من الذهب ٤٩٧
٥٢ - باب النهي عن كسر الدراهم والدنانير ٤٩٨

٥٣ - باب بيع الرُّطَب بالتمر ٤٩٨
٥٤ - باب المزابنة والمحاقلة ٤٩٩
٥٥ - باب بيع العرايا بخرصها تمراً ٥٠٠
٥٦ - باب الحيوان بالحيوان نسيئة ٥٠١
٥٧ - باب الحيوان بالحيوان متفاضلاً يداً بيد ٥٠١
٥٨ - باب التغليظ في الرِّبا ٥٠٢
٥٩ - باب السَّلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أَجل معلوم ٥٠٤
٦٠ - باب من أَسلم في شيء فلا يصرفه إلى غيره ٥٠٥
٦١ - باب إذا أَسلم في نخل بعينه لم يطلع ٥٠٧
٦٢ - باب السَّلَم في الحيوان ٥٠٧
٦٣ - باب الشركة والمضاربة ٥٠٨
٦٤ - باب ما للرَّجل من مال ولده ٥١٠
٦٥ - باب ما للمرأة من مالِ زوجها ٥١١
٦٦ - باب ما للعبد أَن يعطي ويتصدّق ٥١٢
٦٧ - باب من مرّ على ماشية قوم أَو حائط ، هل يصيب منه ؟ ٥١٢
٦٨ - باب النهي أَن يصيب منها شيئاً إلّا بإذن صاحبها ٥١٥
٦٩ - باب اتخاذ الماشية ٥١٦

١٣ - كتاب الأَحكام ٥١٩

١ - باب ذكر القُضاة ٥١٩
٢ - باب التغليظ في الحيف والرشوة ٥٢٠
٣ - باب الحاكم يجتهد فيصيب الحقّ ٥٢٢
٤ - باب لا يحكم الحاكم وهو غضبان ٥٢٣

٥ - باب قضيّة الحاكم لا تحلّ حراماً ولا تحرّم حلالاً ٥٢٣
٦ - باب من ادّعى ما ليس له وخاصمَ فيه ٥٢٤
٧ - باب البيّنة على المدعي واليمين على المدّعى عليه ٥٢٥
٨ - باب من حَلَف على يمين فاجرة ليقتطع بها مالاً ٥٢٥
٩ - باب اليمين عند مقاطع الحقوق ٥٢٦
١٠ - باب بما يستحلف أَهل الكتاب ٥٢٧
١١ - باب الرجلان يدعيان السلعة وليس بينهما بيّنة ٥٢٨
١٢ - باب من سُرق له شيء فوجده في يد رجل فاشتراه ٥٢٨
١٣ - باب الحكم فيما أَفسدت المواشي ٥٢٩
١٤ - باب الحكم فيمن كَسَر شيئاً ٥٣٠
١٥ - باب الرّجل يضع خشبة على جدار جاره ٥٦١
١٦ - باب إِذا تشاجروا في قدر الطريق ٥٣٣
١٧ - باب من بنى في حقّه ما يضرّ بجاره ٥٣٤
١٨ - باب الرجلان يدّعيان في خُصّ ٥٣٥
١٩ - باب من اشترط الخلاص ٥٣٦
٢٠ - باب القضاء بالقرعة ٥٣٦
٢١ - باب القافة ٥٣٨
٢٢ - باب تخيير الصبيّ بين أَبويه ٥٣٥
٢٣ - باب الصلح ٥٤٠
٢٤ - باب الحَجْر على من يفسد ماله ٥٤٠
٢٥ - باب تفليس المعدم والبيع عليه لغرمائه ٥٤١
٢٦ - باب من وجد متاعه بعينه عند رجل قد أَفلس ٥٤٢

٢٧ - باب كراهية الشهادة لمن لم يستشهد ٥٤٤
٢٨ - باب الرجل عنده الشهادة لا يعلم بها صاحبها ٥٤٥
٢٩ - باب الإِشهاد على الديون ٥٤٦
٣٠ - باب من لا تجوز شهادته ٥٤٦
٣١ - باب القضاء بالشاهد واليمين ٥٤٧
٣٢ - باب شهادة الزور ٥٤٩
٣٣ - باب شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض ٥٥٠

١٤ - كتاب الهِبَات ٥٥١

١ - باب الرجل يَنْحَلُ ولده ٥٥١
٢ - باب من أَعطى ولده ثمَّ رجع فيه ٥٥٢
٣ - باب العُمرى ٥٥٢
٤ - باب الرُّقبى ٥٥٣
٥ - باب الرُّجوع في الهبة ٥٥٤
٦ - باب من وَهَب هِبة رجاء ثوابها ٥٥٥
٧ - باب عطيّة المرأة بغير إِذن زوجها ٥٥٦

١٥ - كتاب الصدقات ٥٥٨

١ - باب الرُّجوع في الصدقة ٥٥٨
٢ - باب من تصدّق بصدقة فوجدها تباع ، هل يشتريها ؟ ٥٥٩
٣ - باب من تصدّق بصدقة ثمّ ورثها ٥٦٠
٤ - باب من وقف ٥٦١
٥ - باب العاريّة ٥٦٢

٦ - باب الوديعة ٥٦٣
٧ - باب الأَمين يتّجر فيه فيربح ٥٦٤
٨ - باب الحوالة ٥٦٤
٩ - باب الكفالة ٥٦٥
١٠ - باب من ادّان ديناً وهو ينوي قضاءه ٥٦٧
١١ - باب مَن ادّان دَيناً لم ينو قضاءه ٥٦٨
١٢ - باب التشديد في الدين ٥٦٩
١٣ - باب من ترك دَيناً أَو ضياعاً فعلى الله وعلى رسوله ٥٧٠
١٤ - باب إِنظار المعسِر ٥٧١
١٥ - باب حُسن المطالبة وأَخذ الحقّ في عفاف ٥٧٣
١٦ - باب حسن القضاء ٥٧٤
١٧ - باب لصاحب الحقّ سلطان ٥٧٥
١٨ - باب الحبس في الدَّين والملازمة ٥٧٦
١٩ - باب القرض ٥٧٧
٢٠ - باب أَداء الدين عن الميت ٥٨٠
٢١ - باب ثلاثة مَن ادّان فيهنَّ قضى الله عنه ٥٨١

١٦ - كتاب الرهون ٥٨٣

١ - باب ٥٨٣
٢ - باب الرّهن مركوب ومحلوب ٥٨٤
٣ - باب لا يغلق الرّهن ٥٨٥
٤ - باب أَجر الأُجراء ٥٨٥
٥ - باب إِجارة الأَجير على طعام بطنه ٥٨٦

٦ - باب الرّجل يستقي كلَّ دلو بتمرة ويشترط جلدة ٥٨٨
٧ - باب المزارعة بالثلث والرّبع ٥٨٩
٨ - باب كراء الأَرض ٥٩١
٩ - باب الرّخصة في كراء الأَرض البيضاء بالذهب والفضّة ٥٩٢
١٠ - باب ما يكره من المزارعة ٥٩٣
١١ - باب الرخصة في المزارعة بالثلث والرّبع ٥٩٥
١٢ - باب استكراء الأَرض بالطعام ٥٩٦
١٣ - باب من زَرَع في أَرض قوم بغير إِذنهم ٥٩٧
١٤ - باب معاملة النخيل والكرم ٥٩٧
١٥ - باب تلقيح النخل ٥٩٨
١٦ - باب المسلمون شركاء في ثلاث ٥٩٩
١٧ - باب إِقطاع الأَنهار والعيون ٦٠١
١٨ - باب النهي عن بيع الماء ٦٠٢
١٩ - باب النهي عن منع فضل الماء ليمنع به الكلأ ٦٠٢
٢٠ - باب الشرب من الأَودية ومقدار حبس الماء ٦٠٣
٢١ - باب قسمة الماء ٦٠٦
٢٢ - باب حريم البئر ٦٠٦
٢٣ - باب حريم الشجر ٦٠٧
٢٤ - باب من باع عقاراً ولم يجعل ثمنه في مثله ٦٠٨
١٧ - كتاب الشُّفعة ٦١١
١ - باب من باع رَباعاً فليؤذن شريكه ٦١١
٢ - باب الشفعة بالجوار ٦١٢

السنن

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني

ابن ماجه

المتوفى سنة ٢٧٥هـ رحمه الله تعالى

وبحاشيته

«مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه»

للحافظ شهاب الدين البوصيري المتوفى سنة ٨٤٠ رحمه الله

المجلد الثالث

حكم على أحاديثه وآثاره وعلق عليه

العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني

حققه على الأصول المخطوطة

علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد

الحلبي الأثري

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد

الرياض

جميع الحقوق محفوظة للناشر ، فلا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب ، أو تخزينه أو تسجيله بأية وسيلة ، أو تصويره أو ترجمته دون موافقة خطية مُسبقة من الناشر .

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

ح مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ١٤١٩ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الالباني ، محمد ناصر الدين

سنن ابن ماجة ، بحاشيته مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة للبوصيري/ حققه على الأصول المخطوطة علي حسن عبد الحميد - الرياض.

٦٣٢ ص ، ١٧ X ٢٤ سم

ردمك ٨-٨٢-٨٠٤-٩٩٦٠ (مجموعة)

٨-٧٩-٨٠٤-٩٩٦٠ (ج٣)

١- الحديث - سنن ٢ - الحديث - شرح أ - عبد الحميد ، علي حسن (محقق) ب - العنوان

ديوي ٢٣٥,٦ ١٨/٠٦٢٦

رقم الإيداع : ١٨/٠٦٢٦

ردمك : ٨-٨٢-٨٠٤-٩٩٦٠ (مجموعة)

٨-٧٩-٨٠٤-٩٩٦٠ (ج٣)

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

هاتف : ٤١١٤٥٣٥ - ٤١١٣٣٥٠

فاكس ٤١١٢٩٣٢ - برقيا دفتر

ص.ب : ٢٢٨١ الرياض الرمز البريدي ١١٤٧١

سجل تجاري ٦٢١٣ الرياض

السنن

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني

ابن ماجه

المتوفى سنة ٢٧٥هـ رحمه الله تعالى

٣

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠ - كتاب الحدود

١ - باب لا يحلُّ دم امرىءٍ مسلم إلا في ثلاث

٢٥٨١ - حدّثنا أحمدُ بنُ عَبْدَةَ : أَنبأَنا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَنْ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبي أُمَامَةَ بنِ سَهلِ بنِ حُنَيفٍ ؛ أَنَّ عُثمَانَ بنَ عَفَّانَ أَشرَفَ عَلَيهِمْ ، فَسَمِعَهُم وَهُمْ يَذْكُرونَ القَتْلَ ، فَقَالَ : إِنَّهُم ليَتَوَاعَدُوني بِالقَتْلِ ؟ فَلِمَ يَقتُلونَني وَقَدْ سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لا يحِلُّ دَمُ امرىءٍ مُسْلِمٍ إِلَّا في إِحدى ثَلاثٍ : رَجُلٌ زَنَى وَهُوَ مُحْصَنٌ فَرُجِمَ ، أَوْ رَجُلٌ قَتَلَ نَفْساً بِغَيرِ نَفْسٍ ، أَو رَجُلٌ ارْتَدَّ بَعدَ إِسلامِهِ » ؟! فَوَاللّهِ ! مَا زَنَيْتُ في جَاهِلِيَّةٍ ولا في إِسلامٍ ، وَلا قَتَلتُ نَفْساً مُسلِمَةً ، وَلا ارتَدَدْتُ مُنذُ أَسْلَمْتُ .

٢٥٨٢ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ وَأَبُو بَكرِ بنُ خَلَّادٍ البَاهِلِيُّ ؛ قَالا : ثنا وَكِيعٌ ،

٢٥٨١ - **صحيح** : « الإرواء » (٧ / ٢٥٤) ، « تخريج الأحاديث المختارة » (٣٠٠ - ٣٠٢ ، ٣٤٢ و ٣٤٦ - ٣٤٧) .

٢٥٨٢ - **صحيح** : « الإرواء » (٢١٩٦) ، « ظلال الجنّة » (٦٠) : ق .

عَنِ الأَعمَشِ ، عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ مُرَّةَ ، عَن مَسروقٍ ، عَنْ عبدِ اللّهِ - هُوَ ابنُ مسعُودٍ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَحِلُّ دَمُ امرِىءٍ مُسلِمٍ يَشهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلا اللّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللّهِ ؛ إِلَّا أَحدُ ثَلَاثَةِ نَفَرٍ : النَّفسُ بِالنَّفسِ ، وَالثَّيِّبُ الزَّاني ، وَالتَّارِكُ لدِينِهِ المُفَارِقُ للجَمَاعَةِ » .

٢ - باب المرتدّ عن دينه

٢٥٨٣ - حدّثنا مُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ : أَنبَأَنا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن أَيُّوبَ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن بَدَّلَ دِينَهُ فاقتُلُوهُ » .

٢٥٨٤ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بَهْزِ بنِ حَكِيمٍ ، عَن أَبيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَقْبَلُ اللّهُ مِن مُشرِكٍ أَشرَكَ بَعدَمَا أَسْلَمَ عَمَلاً حتَّى يُفَارِقَ المُشرِكينَ إِلى المُسلِمينَ » .

٢٥٨٣ - صحيح : « الإرواء » (٢٤٧١) ، « تخريج الإيمان » لابن سلام (٨٩ / ٨٦) : خ .

٢٥٨٤ - حسن : « الإرواء » (٥ / ٣٢) ، « الصحيحة » (٣٦٩) .

٣ - باب إقامة الحدود

٢٥٨٥ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ : ثنا سَعِيدُ بنُ سِنَانٍ ، عَن أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ أَبِي شَجَرَةَ كَثِيرِ بنِ مُرَّةَ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« إِقَامَةُ حَدٍّ مِن حُدُودِ اللّهِ خَيرٌ مِنْ مَطَرِ أَربَعِينَ لَيْلَةً في بلادِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

٢٥٨٦ - حدّثنا عَمرُو بنُ رَافِعٍ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ المُبَارَكِ : أَنبَأَنا عِيسَى بنُ يَزِيدَ - أَظُنُّهُ عنْ جَرِيرِ بنِ يَزِيدَ - ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بنِ عَمرِو بنِ جَرِيرٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« حَدٌّ يُعمَلُ بِهِ في الأَرضِ خَيرٌ لِأَهلِ الأَرضِ مِن أَنْ يُمْطَروا أَربَعِينَ

٢٥٨٥ - حسن : « الصحيحة » (٢٣١) ، « المشكاة » (٢٣٥٨) ، « الروض النضير » (١٠٦٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ سعد بن سنان أبو مهدي الحمصي - ويقال : الشامي الحنفي ، ويقال : الكندي - ضعفه ابن معين وأبو حاتم والبخاري والنسائي .

وقال ابن عدي : عامة ما يرويه وخاصة عن أبي الزاهرية غير محفوظ ، قال : ولو قلت : إنّه هو الذي يروي عن أبي الزاهرية لا غير ؛ جاز ذلك .

وقال الدارقطني : يضع الحديث .

قلت : وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه النسائي وابن ماجه وابن حبّان في « صحيحه » .

٢٥٨٦ - حسن : « الصحيحة » أيضاً .

صَبَاحاً » .

٢٥٨٧ - حدّثنا نَصرُ بنُ عَليٍّ الجَهْضَمِيُّ : ثنا حَفصُ بنُ عُمَرَ : ثنا الحَكَمُ بنُ أَبَانَ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن جَحَدَ آيَةً مِنَ القُرْآنِ فَقَدْ حَلَّ ضَربُ عُنُقِهِ ، وَمَن قَالَ : لا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَحدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحمداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ؛ فَلا سَبِيلَ لأَحَدٍ عَلَيهِ ؛ إِلَّا أَنْ يُصيبَ حَدّاً فيُقَامَ عَلَيهِ » .

٢٥٨٨ - حدّثنا عَبدُ اللّهِ بنُ سَالِمٍ المَفْلُوجُ : ثنا عُبَيدَةُ بنُ الأَسوَدِ ، عَن القَاسِمِ ابنِ الوَلِيدِ ، عَنْ أَبي صَادِقٍ ، عَن رَبيعةَ بنِ نَاجِدٍ ، عَن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَقِيمُوا حُدودَ اللّهِ في القَرِيبِ وَالبَعِيدِ ، وَلا تَأْخُذْكُم في اللّهِ لَوْمَةُ لائِمٍ » .

٢٥٨٧ - ضعيف : « الضعيفة » (١٤١٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ حفص بن عمر العدني الفرخ ، ضعّفه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن عدي والدارقطني وغيرهم ، ووثقه ابن حبّان .

٢٥٨٨ - حسن : « المشكاة » (٣٥٨٧) ، « الصحيحة » (٦٧٠ و ١٩٤٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح على شرط ابن حبّان ، فقد ذكر جميع رواته في « ثقاته » ، رواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا عبدالله بن سالم المفلوج ؛ فذكره بإسناده ومتنه بزيادة في أوله ؛ كما أوردته في « زوائد العشرة » في كتاب الجهاد .

٤ - باب من لا يجب عليه الحدّ

٢٥٨٩ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ وَعَليُّ بنُ مُحمدٍ ، قَالا : ثنا وَكِيعٌ ، عَن سُفيَانَ ، عَن عَبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيرٍ ؛ قَالَ :سَمِعتُ عَطِيَّةَ القُرَظِيَّ يَقُولُ :

عُرِضْنَا عَلى رَسُولِ اللهِ ﷺ يومَ قُرَيظَةَ ، فَكَانَ مَنْ أَنبَتَ قُتِلَ ، وَمَن لَمْ يُنْبِتْ خُلِّيَ سَبِيلُهُ ، فَكُنتُ فِيمَن لَمْ يُنْبِتْ ، فَخُلِّيَ سَبِيلي .

٢٥٩٠ - حدّثنا مُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ : حدَّثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَن عَبدِ المَلِكِ ابنِ عُمَيرٍ ؛ قَالَ : سَمِعتُ عَطِيَّةَ القُرَظِيَّ يَقُولُ :

فَها أَنا ذَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ .

٢٥٩١ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ نُمَيرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ ؛ قَالوا : ثنا عُبَيدُ اللّهِ بنُ عُمَرَ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :

عُرِضْتُ عَلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ يومَ أُحُدٍ وَأَنا ابنُ أَرْبَعَ عَشَرَةَ سَنَةً ؛ فَلم يُجزِني ، وَعُرِضْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ الخَندَقِ وَأَنا ابنُ خَمسَ عَشَرَةَ سَنَةً ؛ فَأَجَازَني .

قَالَ نَافِعٌ : فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ بنَ عَبدِ العَزِيزِ في خِلافَتِهِ ، فَقَالَ : هذا فَصلُ مَا بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالكَبِيرِ .

٢٥٨٩ - صحيح : « المشكاة » (٣٩٧٤) التحقيق الثاني .

« من أنبت » ؛ أي : شعر العانة ، كأنّه علامة البلوغ في الظاهر .

٢٥٩٠ - صحيح .

٢٥٩١ - صحيح : « الإرواء » (١١٨٦) : ق .

٥ - باب الستر عَلى المؤمن ودفع الحدود بالشبهات

٢٥٩٢ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَنْ أَبي صَالِحٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن سَتَرَ مُسلِماً سَتَرَهُ اللّهُ في الدُّنيا وَالآخِرَةِ » .

٢٥٩٣ - حدّثنا عَبدُ اللّهِ بنُ الجَرَّاحِ : ثنا وَكِيعٌ : عَن إِبرَاهِيمَ بنِ الفَضْلِ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبي سَعِيدٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« ادفَعُوا الحُدُودَ مَا وَجَدتُمْ لَهُ مَدْفَعاً » .

٢٥٩٤ - حدّثنا يَعقُوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ : حدّثنا مُحمدُ بنُ عُثمَان

٢٥٩٢ - صحيح : « الصحيحة » (٢٣٤١) : م ، وهو طرف من الحديث المتقدم (١٨٥) .

٢٥٩٣ - ضعيف : « الإرواء » (٢٣٥٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ إبراهيم بن الفضل المخزومي ضعّفه أَحمد وابن معين والبخاري والنسائي والأَزدي والدارقطني ، وله شاهد من حديث عائشة رواه الترمذي في « الجامع » مرفوعاً وموقوفاً بلفظ: « ادرءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم » الحديث ، وقال : كونه موقوفاً أَصحّ .

٢٥٩٤ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٧٦) ، « الصحيحة » (٢٣٤١) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ محمد بن عثمان بن صفوان الجمحي قال فيه أَبو حاتم : منكر الحديث ، ضعيف الحديث ، وقال الدراقطني : ليس بقوي ، وذكره ابن حبّان في « الثقات » ، وباقي رجال الإسناد ثقات .

وله شاهد من حديث أَبي هريرة : رواه مسلم في « صحيحه » وأَصحاب السنن ، ورواه الترمذي من حديث ابن عمر .

الجُمَحيُّ : ثنا الحكَمُ بنُ أَبَانَ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« مَن سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ المُسْلِمِ ، سَتَرَ اللّهُ عَوْرَتَهُ يَومَ القِيَامَةِ ، وَمَن كَشَفَ عَورَةَ أَخِيهِ المُسلِمِ ، كَشَفَ اللّهُ عَورَتَهُ حَتَّى يَفْضَحَهُ بِها في بَيتِهِ » .

٦ - باب الشفاعة في الحدود

٢٥٩٥ - حدّثنا مُحمدُ بنُ رُمحٍ المِصريُّ : أَنبَأَنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، عَن عُرْوَةَ ، عَن عَائِشَةَ ؛ أَنَّ قُرَيشاً أَهَمَّهُمْ شَأْنُ المَرأَةِ المَخْزُوميَّةِ الَّتي سَرَقَتْ فَقَالوا : مَن يُكَلِّمُ فيها رَسُولَ اللّهِ ﷺ ؟ قَالوا : وَمَن يجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بنُ زَيدٍ ، حِبُّ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؟ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَتَشْفَعُ في حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللّهِ ؟ » ، ثُمَ قَامَ فَاختَطَبَ فَقَالَ :

« يَا أَيُّها النَّاسُ ! إِنَّما هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبلِكُم أَنَّهُمْ كَانوا إِذا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِم الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيهِ الحَدَّ ، وَايْمُ اللّهِ ! لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنتَ مُحمدٍ سَرَقَتْ ، لَقَطَعتُ يَدَها » .

وقَالَ مُحمدُ بنُ رُمحٍ : سَمِعتُ اللَّيثَ بنَ سَعدٍ يَقُولُ : قَدْ أَعَاذَها اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَسرِقَ ، وَكُلُّ مُسلِمٍ يَنْبَغي لَهُ أَنْ يَقُولَ هذا .

٢٥٩٦ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ نُمَيرٍ : ثنا مُحمدُ بنُ

٢٥٩٥ - صحيح : « الإرواء » (٢٣٩١) : ق .

٢٥٩٦ - ضعيف : « الضعيفة » (٤٤٢٥) . =

إِسْحاقَ ، عَن مُحمدِ بنِ طَلحَةَ بنِ رُكَانَةَ ، عَنْ أُمِّهِ عَائِشةَ بِنْتِ مَسعُودِ بنِ الأَسوَدِ ، عَنْ أَبِيها ؛ قَالَ : لَمَّا سرَقَتِ المَرأَةُ تلكَ القَطِيفَةَ مِن بَيتِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، أَعْظَمْنا ذَلِكَ ، وَكَانَت امْرَأَةً مِن قُرَيشٍ فَجِئنا إِلى النَّبيِّ ﷺ نُكَلِّمُهُ وَقُلنا : نَحْنُ نَفْدِيها بِأَرْبَعينَ أُوقِيَّةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« تُطَهَّرُ خَيرٌ لَهَا » ، فَلَمَّا سَمِعنا لِينَ قَوْلِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، أَتَيْنا أُسَامَةَ فَقُلنا : كَلِّم رَسُولَ اللّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ ذَلِكَ ، قَامَ خَطِيباً فَقَالَ :

« مَا إِكثَارُكُم عَلَيَّ في حَدٍّ مِن حُدُودِ اللّهِ عزَّ وجلَّ وَقَعَ عَلى أَمَةٍ مِنْ إِمَاءِ اللّهِ ؟ وَالَّذي نَفسُ مُحمَّدٍ بِيَدِهِ ! لَو كَانَتْ فَاطِمَةُ ابنَةُ رَسُولِ اللّهِ نَزَلَت بالذي نزلتَ بِهِ ، لَقَطَعَ مُحمدٌ يَدَهَا » .

٧ - باب حدّ الزنا

٢٥٩٧ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ وَهِشَامُ بنُ عَمَّارٍ وَمُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ ،

= **قال البوصيري** : هذا إِسناد ضعيف لتدليس ابن إِسحاق ، رواه الإِمام أَحمد في « مسنده » من حديث عائشة بنت الأَسود أَيضاً ، وابن أَبي شيبة في « مسنده » بتمامة .

ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق محمد بن إِسحاق به معنعناً ، وقال : هذا حديث صحيح لم يخرّجاه بهذا السياق .

وله شاهد من حديث عائشة رواه الأَئمة الستة .

٢٥٩٧ - **صحيح** : « الإِرواء » (١٤٦٤) : ق .

« عسيفاً » : ؛ أَي : أَجيراً .

قَالوا : ثنا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن الزُّهْرِيِّ ، عَن عُبَيدِ اللّهِ بنِ عَبدِ اللّهِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ وَزَيدِ بنِ خَالِدٍ وَشِبلٍ [1]؛ قَالوا :

كُنَّا عِندَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : أَنْشُدُكَ اللّهَ لَمَّا قَضَيتَ بَيْنَنا بِكِتَابِ اللّهِ ، فَقَالَ خَصْمُهُ - وَكَانَ أَفْقَهَ مِنْهُ - : اقْضِ بَينَنا بِكِتَابِ اللّهِ وَائْذَنْ لي حتَّى أَقُولَ ، قَالَ :

« قُلْ » ، قَالَ : إِنَّ ابني كَانَ عَسِيفاً عَلى هذا ؛ وَإِنَّهُ زَنَى بِامْرَأَتِهِ ، فافتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِئَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ ، فَسَأَلْتُ رِجَالاً مِنْ أَهلِ العلمِ ، فَأُخْبِرْتُ أَنَّ عَلى ابني جَلدَ مِئَةٍ وَتَغرِيبَ عَامٍ ، وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هذا الرَّجمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« وَالَّذي نَفسي بِيَدِهِ ! لَأَقضِيَنَّ بَيْنَكُما بِكِتَابِ اللّهِ : المِئَةُ شَّاةٍ والخَادِمُ رَدٌّ عَلَيكَ ، وَعَلى ابنِكَ جَلدُ مِئَةٍ وَتغريبُ عَامٍ ، وَاغدُ يَا أُنَيسُ ! عَلى امْرَأَةِ هذا فَإِنِ اعتَرَفَتْ ، فارْجُمْها » .

قَالَ هِشَامُ : فَغَدَا عَلَيْها ، فاعتَرَفَت ، فَرَجَمَها .

٢٥٩٨ - حدّثنا بَكرُ بنُ خَلَفٍ أَبُو بِشرٍ : ثنا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبي عَرُوبَةَ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن يُونُسَ بنِ جُبَيرٍ [2] ، عَن حِطَّانَ بنِ عَبدِ اللّهِ ، عَن عُبَادَةَ ابنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

٢٥٩٨ - صحيح : « الإرواء » (٢٣٤١) : م .

---

(١) انظر « الآحاد والمثاني » (١١١٢) لابن أبي عاصم ، والتعليق عليه .

(٢) نبّه المزّي في « التحفة » (٤ / ٢٤٧) أنَّ هذا وَهَمٌ ، وأنَّ الصوابَ : « الحَسَن البصريّ » .

« خُذوا عَنِّي قَدْ جَعَلَ اللّهُ لَهُنَّ سَبِيلاً ، البِكرُ بالبِكرِ جَلْدُ مِئَةٍ وَتَغرِيبُ سَنَةٍ ، وَالثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِئَةٍ وَالرَّجْمُ » .

٨ - باب من وقع على جارية امرأته

٢٥٩٩ - حدّثنا حُمَيدُ بنُ مَسعَدَةَ : ثنا خَالِدُ بنُ الحارِثِ : حدّثنا سَعِيدٌ [١] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَن حَبِيبِ بنِ سَالِمٍ ، قَالَ :

أُتِيَ النُّعمَانُ بنُ بَشِيرٍ بِرَجُلٍ غَشيَ جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ فَقَالَ : لا أَقْضي فِيهَا إِلَّا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ : إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْها لَهُ ، جَلَدْتُهُ مِئَةً ، وَإِنْ لَم تَكُنْ أَذِنَت لَهُ ، رَجَمْتُهُ .

٢٦٠٠ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عَبدُ السَّلامِ بنُ حَربٍ ، عَنْ هِشَامِ ابنِ حَسَّانٍ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَنْ سَلَمَةَ بنِ المُحَبِّقِ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ رُفِعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَطِئَ جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ ، فَلَمْ يَحُدَّهُ .

٩ - باب الرجم

٢٦٠١ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ ومُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : ثنا سُفيَانُ

٢٥٩٩ - **ضعيف** : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٦٠٠ - **ضعيف** : المصدر نفسه .

٢٦٠١ - **صحيح** : « الإرواء » (٢٣٣٨) : ق .

---

(١) في « التحفة » (٩ / ٦١٣) : « عن شُعبة » .

ابنُ عُيَينَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيدِ اللّهِ بنِ عَبدِ اللّهِ بن عُتْبة ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ : لَقَد خَشيتُ أَنْ يَطُولَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ حتَّى يَقُولَ قَائِلٌ : مَا أَجِدُ الرَّجْمَ في كِتَابِ اللّهِ ، فَيَضِلُّوا بِتَركِ فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللّهِ ، أَلا وَإِنَّ الرَّجْمَ حَقٌّ إِذَا أُحْصِنَ الرَّجُلُ وَقَامَتِ البَيِّنَةُ ، أَو كَانَ حَمْلٌ أَو اعتِرافٌ ، وَقَدْ قَرَأْتُها : (الشَّيخُ وَالشَّيْخَةُ إِذا زَنَيا فارْجُمُوهما البَتَّةَ) ، رَجَمَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ وَرَجَمْنا بَعْدَهُ .

٢٦٠٢ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ ، عَنْ مُحمدِ بنِ عَمرٍو ، عَنْ أَبي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ :

جَاءَ مَاعِزُ بنُ مَالِكٍ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي قد زَنَيتُ ، فَأَعرَضَ عَنهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي قَد زَنَيتُ ، فَأَعرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي زَنَيْتُ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : قَدْ زَنَيتُ ، فَأَعرَضَ عَنْهُ ، حَتَّى أَقَرَّ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرجَمَ فَلَمَّا أَصَابَتهُ الحِجَارَةُ أَدْبَرَ يَشْتَدُّ ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ بِيَدِهِ لَحْيُ جَمَلٍ فَضَرَبَهُ فَصَرَعَهُ ، فَذُكِرَ ذلك للنَّبيِّ ﷺ فِرَارُهُ حِينَ مَسَّتهُ الحِجَارَةُ ، قَالَ :

« فَهَلَّا تَرَكتُمُوهُ !؟ » .

٢٦٠٣ - حدّثنا العبَّاسُ بنُ عُثمَانَ الدِّمَشْقيُّ : ثنا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ : ثنا أَبُو

٢٦٠٢ - حسن صحيح : « الإرواء » (٧ / ٣٥٣) ، « المشكاة » (٣٥٦٥) .

٢٦٠٣ - صحيح : « الإرواء » (٢٣٣٣) : م .

عَمرٍو : حدَّثني يَحيَى بنُ أَبي كَثِيرٍ ، عَن أَبي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبي المُهَاجِرِ ، عَنْ عِمْرَانَ بنِ الحُصَيْنِ :

أَنَّ امرَأَةً أَتَت النَّبيَّ ﷺ فاعتَرَفَتْ بِالزِّنَا ؛ فَأَمَرَ بِهَا فَشُكَّت عَلَيها ثِيَابُها ، ثُمَّ رَجَمَها ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيها .

١٠ - باب رجم اليهوديّ واليَهودية

٢٦٠٤ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا عَبدُ اللَّهِ بنُ نُمَيرٍ ، عَن عُبَيدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيَّيْنِ ، أَنا فِيمَنْ رَجَمَهُما ؛ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَإِنَّهُ يَستُرُها مِنَ الحِجَارَةِ .

٢٦٠٥ - حدّثنا إِسمَاعيلُ بنُ مُوسَى : ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيّاً وَيَهُودِيَّةً .

٢٦٠٦ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن عَبدِ اللّهِ

٢٦٠٤ - صحيح : « الإرواء » (١٢٥٣) : ق .

٢٦٠٥ - صحيح بما قبله .

٢٦٠٦ - صحيح : « الإرواء » (٢٦٩٥) : م .

« محمّم » ؛ أي : مسوّد وجهه بالحُمَمِ ؛ وهو الرماد والفحم ، والحُمَم : جمع حُمَمَة .

ابنِ مُرَّةَ ، عَنِ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ ؛ قَالَ : مَرَّ النَّبيُّ ﷺ بِيَهُودِيٍّ مُحَمَّمٍ مَجْلُودٍ ، فَدَعَاهُم فَقَالَ :

« هكذا تَجِدونَ في كتَابِكُم حدَّ الزَّاني ؟ » قَالوا : نَعَمْ ، فَدَعَا رَجُلاً مِن عُلَمَائِهِم فَقَالَ :

« أَنْشُدُكَ بِاللّهِ الذي أَنزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى ، أَهَكَذا تَجِدُونَ حَدَّ الزَّاني ؟ » ، قَالَ : لا ، وَلَولا أَنَّكَ نَشَدتَني لَم أُخبِركَ ، نَجِدُ حدَّ الزَّاني في كِتَابِنا الرَّجْمَ ، وَلَكِنَّهُ كَثُرَ في أَشرَافِنا الرَّجمُ ، فَكُنَّا إِذا أَخذْنا الشَّرِيفَ تَرَكنَاهُ ، وَكُنَّا إِذَا أَخَذْنا الضَّعيفَ أَقَمنا عَلَيْهِ الحَدَّ ، فَقُلنا : تَعَالَوْا فَلنَجتَمِعَ عَلَى شَيْءٍ نُقِيمُهُ عَلى الشَّرِيفِ وَالوَضِيعِ ، فاجتَمَعنا عَلى التَّحميمِ والجَلْدِ ، مَكَانَ الرَّجْمِ ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ :

« اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَوَّلُ مَن أَحيا أَمْرَكَ ، إِذ أَمَاتُوهُ » وَأَمرَ بِهِ فَرُجِمَ .

١١ - باب مَن أظهر الفاحشة

٢٦٠٧ - حدّثنا العَبَّاسُ بنُ الوَليدِ الدِّمَشْقيُّ : ثنا زَيدُ بنُ يَحيَى بنِ عُبَيدٍ : ثنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن عُبَيدِ اللّهِ بنِ أَبي جَعفَرٍ ، عَن أَبي الأَسْوَدِ ، عَنْ عُروَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

٢٦٠٧ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » وشطره الأَوّل متفق عليه وهو الآتي بعده.
قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث ابن عباس أَيضاً ، وهو حديثٌ غير هذا ، وقد روى الحديث ابن ماجه .

« لَو كُنتُ رَاجِماً أَحَداً بِغَيرِ بَيِّنَةٍ ، لَرَجَمْتُ فُلانَة ، فَقَد ظَهَرَ مِنها الرِّيبَةُ في مَنْطِقِها وَهَيْئَتِها وَمَن يَدخُلُ عَلَيها » .

٢٦٠٨ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ خَلَّادٍ الباهِلِيُّ : ثنا سُفيَانُ ، عَنْ أَبي الزِّنَادِ ، عَن القَاسِمِ بنِ مُحمدٍ ؛ قَالَ : ذَكَرَ ابنُ عَبَّاسٍ المُتَلَاعِنينَ ، فَقَالَ لَهُ ابنُ شَدَّادٍ : أَهِيَ الَّتي قَالَ لَها رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لَو كُنتُ رَاجِماً أَحَداً بِغَيرِ بَيِّنَةٍ لَرَجَمتُها » ؟ فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ : تِلكَ امْرَأَةٌ أَعلَنَتْ .

١٢ - باب من عمِل عَمَل قوم لوط

٢٦٠٩ - حدّثنا مُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكرِ بنُ خَلَّادٍ ؛ قَالا : ثنا عَبدُ العَزِيزِ ابنُ مُحمدٍ ، عَن عَمرِو بنِ أَبي عَمرٍو ، عَن عِكرِمَةَ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَال :

« مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَومِ لُوطٍ ، فاقتُلُوا الفاعِلَ وَالمَفعولَ بِهِ » .

٢٦١٠ - حدّثنا يُونُس بنُ عَبدِ الأَعلى : أَخبَرني عَبدُ اللّهِ بنُ نَافِعٍ : أَخبَرَني

٢٦٠٨ - صحيح : « الإرواء » (٧ / ١٨٣) : ق .

٢٦٠٩ - صحيح : « الإرواء » (٢٣٥٠) ، « المشكاة » (٣٥٧٥) .

٢٦١٠ - حسن بما قبله : « الإرواء » (٦ / ١٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه عاصم بن عمر العمري ، وقد ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم =

عَاصِمُ بنُ عُمَرَ ، عَن سَهيلٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ في الَّذي يَعْمَلُ عَملَ قَوْمِ لُوطٍ ؛ قَالَ :

« ارجُموا الأَعلى والأَسفَلَ ؛ ارْجُمُوهُما جَميعاً » .

٢٦١١ - حدّثنا أَزْهَرُ بنُ مَروانَ : ثنا عَبدُ الوَارِثِ بنُ سَعِيدٍ : ثنا القَاسِمُ بنُ عبدِ الوَاحِدِ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مُحمدِ بنِ عَقِيلٍ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلى أُمَّتي عَمَلُ قَومِ لُوطٍ » .

١٣ - باب مَن أَتى ذات مَحْرَم وَمَن أَتى بَهيمة

٢٦١٢ - حدّثنا عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ إِبرَاهِيمَ الدِّمَشقيُّ : ثنا ابنُ أَبي فُدَيكٍ ، عَن

= والبخاري والنسائي والدارقطني وغيرهم .

رواه أَبو داود في « سننه » من حديث أَبي هريرة أَيضاً بلفظ : « ملعون من أَتى امرأة في دبرها » .

وله شاهد من حديث ابن عباس رواه أَبو داود والترمذي وابن ماجه .

ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق عاصم بن عمر .

٢٦١١ - **حسن** : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٩٧ - ١٩٨) ، « المشكاة » (٣٥٧٧) التحقيق الثاني .

٢٦١٢ - **صحيح الشطر الثاني منه** : « الإرواء » (٢٣٤٨) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١٩٩) ، وأَمّا الشطر الأَوّل ضعيف « الإرواء » (٨ / ١٤ - ١٥) و (٢٣٥٢) .

قال البوصيري : قلت : رواه أَبو داود والترمذي والنسائي من طريق عمرو بن أَبي عَمرو ، عن عكرمة دون قوله : « من وقع على ذات محرم فاقتلوه » ، ورواه أَبوبكر بن أَبي شيبة في « مسنده » من =

إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ ، عَن دَاوُدَ بنِ الحُصَينِ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن وَقَعَ عَلى ذَاتِ مَحْرَم فاقتُلُوهُ ، وَمَن وَقَعَ عَلى بَهِيمَةٍ فاقتُلُوهُ ، وَاقْتُلُوا البَهِيمَةَ » .

١٤ - باب إقامة الحدود على الإماء

٢٦١٣ - حدّثنا أَبُو بَكر بنُ أَبي شَيبَةَ ومُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : ثنا سُفيانُ ابنُ عُيَينَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَن عُبَيدِ اللّهِ بنِ عَبدِ اللّهِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ، وَزَيدِ بنِ خَالِدٍ ، وَشِبلٍ ؛ قَالوا : كُنَّا عِندَ النَّبيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الأَمَةِ تَزْني قَبْلَ أَنْ تُحْصَنَ ؟ فَقَالَ :

« اجْلِدْهَا ، فَإِنْ زَنَتْ فَاجْلِدْهَا » ، ثُمَّ قَالَ في الثَّالِثَةِ أَوْ في الرَّابِعَةِ : « فَبِعْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعَرٍ » .

٢٦١٤ - حدّثنا مُحمدُ بنُ رُمحٍ ، قَالَ : أَنبَأَنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بنِ

= طريق عُبيدالله بن إبراهيم بن إسماعيل ، عن داود بإسناده ومتنه ، ورواه البيهقي في « سننه الكبرى » من طريق ابن أبي فديك ؛ فذكره بالاسناد والمتن كما رواه ابن ماجه .

٢٦١٣ - صحيح : « الإرواء » (٢٣٢٦) : ق .

٢٦١٤ - صحيح : « الصحيحة » (٢٩٢١) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عمارة بن أبي فروة قال البخاري : لا يُتابع في حديثه ، وذكره العقيلي وابن الجارود في « الضعفاء » ، وذكره ابن حبّان في « الثقات » فما أجاد ، رواه النسائي في « الرجم » عن الربيع بن سليمان ، عن شعيب بن الليث ، عن أبيه به ، وليس هو في رواية ابن السُّني .

وله شاهد من حديث أبي هريرة وزيد بن خالد وغيرهما ، رواه الشيخان وغيرهما .

أَبي حَبِيبٍ ، عَنْ عَمّارِ بنِ أَبي فَرْوَةَ ، أَنَّ مُحمدَ بنَ مُسلِمٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عُرْوَةَ حدَّثَهُ ، أَنَّ عَمرةَ بِنْتَ عَبدِ الرَّحمٰنِ حدَّثَتْهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ حدَّثَتْها ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« إِذَا زَنَت الأَمَةُ فَاجلِدُوها ، فَإِن زَنَتْ فَاجلِدُوها ، فَإِن زَنَتْ فَاجْلِدُوها ، فإِنْ زَنَتْ فاجلدوها ، ثُمَّ بيعُوها وَلَو بِضَفِيرٍ » .

والضَّفيرُ : الحبلُ .

١٥ - باب حد القذف

٢٦١٥ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا ابنُ أَبي عَدِيٍّ ، عَنْ مُحمدِ بنِ إِسحاقَ ، عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ أَبي بَكرٍ ، عَن عَمرَةَ ، عن عَائِشَةَ ؛ قَالتْ :

لَمَّا نَزَلَ عُذْرِي ، قَامَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَلى المِنْبَرِ فَذَكَرَ ذَلِكَ وَتَلا القُرآنَ ، فَلَمَّا نَزَلَ أَمرَ بِرَجُلَينِ وَامْرَأَةٍ فَضُرِبُوا حَدَّهُمْ .

٢٦١٦ - حدّثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ إِبرَاهِيمَ : ثنا ابنُ أَبي فُدَيكٍ : حدَّثَني ابنُ أَبي حَبِيبَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بنِ الحُصَينِ ، عَنْ عِكرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

٢٦١٥ - حسن : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٦١٦ - ضعيف : « تخريج المشكاة » (٣٦٣٢) التحقيق الثاني .

قال البوصيري : قلت : رواه الترمذي في « الجامع » عن محمد بن رافع ، عن ابن أبي فديك به دون قوله : « وإذا قال الرّجل للرّجل : يا لوطي .. » إلى آخره ، وقال : لا نعرفه إلّا من هذا الوجه ، قال : وإبراهيم يضعف في الحديث .

ورواه البيهقيّ في « سننه » بدون هذا الزيادة ، وقال : تفرّد به إبراهيم الأشهلي ؛ وليس بالقوي .

قلت : وثّقه أحمد والعجلي وضعّفه البخاري والنسائي .

« إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : يَا مُخَنَّثُ ! فاجلِدُوهُ عِشرِينَ ، وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ للرَّجُلِ : يَا لُوطِيُّ ! فاجْلِدُوهُ عِشرِينَ » .

١٦ - باب حدّ السكران

٢٦١٧ - حدّثنا إِسمَاعِيلُ بنُ مُوسَى : ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبي حَصِينٍ ، عَنْ عُمَيرِ ابنِ سَعِيدٍ . (ح) وَحدَّثَنا عَبدُ اللّهِ بنُ مُحمدٍ الزُّهْرِيُّ : ثنا سُفيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ : ثنا مُطَرِّفٌ : سَمِعْتُهُ عَنْ عُمَيرِ بنِ سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ عَليُّ بنُ أَبي طَالِبٍ :

مَا كُنْتُ أَدِي مَن أَقَمْتُ عَلَيْهِ الحَدَّ إِلَّا شَارِبَ الخَمرِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ لَمْ يَسُنَّ فِيهِ شَيْئاً ، إِنَّمَا هُوَ شَيءٌ جَعَلنَاهُ نَحنُ .

٢٦١٨ - حدّثنا نَصرُ بنُ عَليٍّ الجَهضَمِيُّ : ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ : ثنا سَعِيدٌ . (ح) وحدَّثَنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ ، - جَميعاً - عَن قَتَادَةَ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ :

كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَضْرِبُ في الخَمرِ بِالنِّعَالِ وَالجَرِيدِ .

٢٦١٩ - حدّثنا عُثمَانُ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا ابنُ عُلَيَّةَ ، عَن سَعِيدِ بنِ أَبي عَرُوبَةَ ،

٢٦١٧ - صحيح : « الإرواء » (٢٣٨١) : ق نحوه .

« أَدِي » : مِنَ الدِّيه .

٢٦١٨ - صحيح : « صحيح الجامع » (٤٨٥٠) : ق .

« الجريد » : هو غصن النخلة جُرِّد عنه الورق .

٢٦١٩ - صحيح : « الإرواء » (٢٣٨٠) : م .

عَنْ عَبدِ اللّهِ بن الدَّانَاجِ ، قال : سَمِعتُ حُضَينَ بنَ المُنذِرِ الرَّقَاشيَّ . (ح) وحدَّثَنا مُحمدُ بنُ عَبدِ المَلِكِ بنِ أَبي الشَّوَارِبِ : ثنا عَبدُ العَزِيزِ بنُ المُختَارِ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ فَيْرُوزَ الدَّانَاجُ ، قَالَ : حدَّثَني حُضَينُ بنُ المُنذِرِ ، قَالَ :

لَمَّا جِيءَ بالوَلِيدِ بنِ عُقبَةَ إلى عُثمَانَ قَدْ شَهِدُوا عَلَيهِ ، قَالَ لِعَليٍّ : دُونَكَ ابنَ عَمِّكَ ، فَأَقِمْ عَلَيهِ الحَدَّ ، فَجَلَدَهُ عَليٌّ ، وقَالَ : جَلَدَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَرْبَعينَ ، وَجَلَدَ أَبُو بَكرٍ أَرْبَعينَ ، وَجَلَدَ عُمَرُ ثَمَانِينَ ، وَكلٌّ سُنَّةٌ .

١٧ - باب من شرب الخمرَ مِرارًا

٢٦٢٠ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيْبَةَ : ثنا شَبَابَةُ ، عَنِ ابنِ أَبي ذِئْبٍ ، عَنِ الحَارِثِ ، عَنْ أَبي سَلَمَةَ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا سَكِرَ فاجلِدُوهُ ، فَإِن عَادَ فاجلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاجلِدُوهُ » ، ثُمَّ قَالَ في الرَّابِعَةِ : « فَإِنْ عَادَ فاضرِبُوا عُنُقَهُ » .

٢٦٢١ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا شُعَيبُ بنُ إِسحاقَ : ثنا سَعِيدُ بنُ أَبي عَرُوبَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بنِ بَهدَلَةَ ، عَنْ ذَكوَانَ أَبي صَالِحٍ ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ أَبي سُفيَانَ : أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« إِذَا شَرِبُوا الخَمْرَ فاجلِدُوهُم ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا الخمر فاجلِدُوهُم ، ثُمَّ إِذَا

٢٦٢٠ - حسن صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٨٧)، « الصحيحة » (١٣٦٠).

٢٦٢١ - حسن صحيح : « الصحيحة » أيضاً .

شَرِبُوا فاجلِدُوهُم ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا فاقْتُلُوهُمْ » .

١٨ - باب الكبير والمريض يجب عليه الحدّ

٢٦٢٢ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبِي شَيبَةَ : ثنا عَبْدُ اللّهِ بنُ نُمَيرٍ : ثنا مُحمدُ بنُ إِسحاقَ ، عَنْ يَعقُوبَ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ الأَشَجِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بنِ سَهلِ بنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ سَعدِ بنِ عُبَادَةَ ؛ قَالَ :

كَانَ بَينَ أَبْيَاتِنا رَجُلٌ مُخْدَجٌ ضَعِيفٌ فَلَمْ نُرَعْ إِلَّا وَهُوَ عَلَى أَمَةٍ مِنْ إِمَاءِ الدَّارِ يَخْبُثُ بِها ، فَرَفَعَ شَأْنَهُ سَعدُ بنُ عُبَادَةَ إِلى رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَالَ :

« اجلدوهُ ضَرْبَ مِئَةِ سَوطٍ » ، قَالُوا : يَا نَبِيَّ اللّهِ ! هُوَ أَضعَفُ مِن ذَلِكَ ، لَوْ ضَرَبنَاهُ مِئَةَ سَوطٍ مَاتَ ، قَالَ :

« فَخُذُوا لَهُ عِثْكَالاً فِيهِ مِئَةُ شِمْرَاخٍ ، فاضْرِبُوهُ ضَرْبَةً وَاحِدَةً » .

٢٦٢٢ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف من الطريقين لأَنَّ مدارَ الإسنادين على محمد بن إسحاق ، وهو مدلس ، وقد رواه بالعنعنة .

ورواه النسائي في « الكبرى » من طريق محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق به ، ورواه ابن أَبي شيبة في « مسنده » بتمامه بالإسناد ، ورواه أَحمد بن منيع من طريق ابن إسحاق به معنعنًا ، ورواه البيهقي في « سننه الكبرى » من طريق شيخ ابن ماجه أَبي بكر بن أَبي شيبة .

« مخدج » ؛ أَي : ناقص الخلق .

« عثكالاً » : هو العذق من أَعذاق النخلة .

« شِمراخ » : هو الذي عليه البُسر .

٢٦٢٣ - حدّثنا سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ : ثنا المُحَارِبِيُّ ، عَنْ مُحمدِ بنِ إِسحاقَ ، عَن يَعقُوبَ بنِ عَبدِ اللّهِ ، عَن أَبي أُمَامَةَ بنِ سَهلٍ ، عَن سَعدِ بنِ عُبَادَةَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ. نَحْوَهُ .

١٩ - باب من شَهَرَ السلاح

٢٦٢٤- حدّثنا يَعقُوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ: ثنا عَبدُ العَزِيزِ بنُ أَبي حَازِمٍ، عَن سُهَيلِ بنِ أَبي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَن أَبي هُرَيرَةَ . قَالَ: وحدَّثنا المُغِيرَةُ بنُ عَبدِ الرَّحمٰنِ، عَنِ ابنِ عَجلانَ ، عَنْ أَبيهِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ . قَالَ : وثنا أَنَسُ بنُ عِيَاضٍ ، عَنْ أَبي مَعْشَرٍ، عَن مُحمدِ بنِ كَعبٍ ومُوسى بنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« مَن حَمَلَ عَلَينا السِّلاحَ فَلَيسَ مِنا » .

٢٦٢٥ - حدّثنا عَبدُ اللّهِ بنُ عَامِرِ بنِ البَرَّادِ بنِ يُوسُفَ بنِ أَبي بُردَةَ بنِ أَبي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَن عُبَيدِ اللّهِ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن حَملَ السِّلاحَ عَلَينا فَلَيسَ مِنَّا » .

٢٦٢٦ - حدّثنا مَحمُودُ بنُ غَيلَانَ وَأَبُو كُرَيبٍ وَيُوسُفُ بنُ مُوسَى وَعَبدُ اللّهِ ابنُ البَرَّادِ ؛ قَالوا : ثنا أَبو أُسَامَةَ ، عَن بُرَيدٍ ، عَن أَبي بُردَةَ ، عَن أَبي مُوسى الأَشعَرِيِّ ؛

٢٦٢٤ - صحيح : « تخريج الإيمان » لابن سلام (٨٥ / ٧١) : م .
٢٦٢٥ - صحيح : « تخريج الإيمان » أيضاً : م .
٢٦٢٦ - صحيح : « تخريج الإيمان » أيضاً : م .

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن شَهَرَ عَلَينا السِّلاحَ فَلَيسَ مِنَّا » .

٢٠ - باب من حارب وسعى في الأرض فساداً

٢٦٢٧ - حدّثنا نَصرُ بنُ عَليٍّ الجَهْضَمِيُّ : ثنا عَبدُ الوَهَّابِ : ثنا حُمَيدٌ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ :

أَنَّ أُنَاساً مِن عُرَينَةَ قَدِمُوا عَلَى عَهدِ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَاجْتَوَوُا المَدِينَةَ ، فَقَالَ : « لَو خَرَجْتُمْ إِلى ذَودٍ لَنا ، فَشَرِبتُم مِن أَلبَانِها وأَبْوَالِها » ، فَفَعَلوا ، فارتَدُّوا عَنِ الإسلامِ وَقَتلُوا رَاعيَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ وَاسْتَاقُوا ذَوْدَهُ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللّهِ في طَلَبِهِم فَجيءَ بِهِم فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرجُلَهُم وَسَمَرَ أَعْيُنَهُم وَتَرَكَهُم بالحَرَّةِ حَتَّى مَاتوا .

٢٦٢٨ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ ومُحمدُ بنُ المُثَنَّى ؛ قَالا : ثنا ابنُ أَبي الوَزِيرِ : ثنا الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنِ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ :

٢٦٢٧ - صحيح : « الإرواء » (١٧٧) ، « الروض النضير » (٤٣) : ق .

« فاجتووا » ؛ أي : كرهوا المقام بها لضرر لحقهم .

« ذود » ؛ أي : نوق .

« سَمَر » ؛ أي : كحلهم بمسامير حُمِيَت .

٢٦٢٨ - صحيح الإسناد .

« لقاح » : ذات اللبن من النوق .

« سَمَل » ؛ أي : فقأها .

أَنَّ قوماً أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَطَعَ النَّبيُّ ﷺ أَيْدِيَهُمْ وَأَرجُلَهُم وَسَمَلَ أَعيُنَهُم .

٢١ - باب من قُتِلَ دون ماله فهو شهيد

٢٦٢٩ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا سُفيَانُ ، عَنِ الزُّهريِّ ، عَن طَلحَةَ ابنِ عَبدِاللّهِ بنِ عَوفٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ زَيْدِ بنِ عَمرِو بنِ نُفَيلٍ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« مَنْ قُتِلَ دُون مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ » .

٢٦٣٠ - حدّثنا الخَلِيلُ بنُ عَمرٍو : ثنا مَروَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ : ثنا يَزِيدُ بنُ سِنَانٍ الجَزَرِيُّ ، عَن مَيْمُونِ بنِ مِهرَانَ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن أُتِي عِندَ مَالِهِ ، فَقُوتِلَ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ ؛ فَهُوَ شَهِيدٌ » .

٢٦٢٩ - صحيح : « أَحكام الجنائز » (ص ٤٢ و ٤١) ، « الإِرواء » (٧٠٨) ، « المشكاة » (٣٥٢٩) ، « الروض النضير » (٣٢٩ و ٥٨٦) : ق .

٢٦٣٠ - صحيح : انظر ما قبله - « الإِرواء » (٥ / ٣٦٤) .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف ؛ يزيد بن سنان التيمي أَبو فروة الرّهاوي ضعفه أَحمد وابن معين وابن المديني وأَبو حاتم وأَبو داود والنسائي ويعقوب بن سفيان والعقيلي والدارقطني وغيرهم .

رواه مسدد في « مسنده » من طريق ميمون عن ابن عمر به .

ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة عن مروان بن معاوية به .

٢٦٣١ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا أَبُو عَامِرٍ : ثنا عَبدُ العَزِيزِ بنُ المُطَّلِبِ ، عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ الحَسَنِ ، عَن عَبدِ الرَّحمٰنِ الأعرَجِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ ظُلْماً فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ » .

٢٢ - باب حد السارق

٢٦٣٢ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن أَبي صَالِحٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لَعَنَ اللّهُ السَّارِقَ يَسرِقُ البَيْضَةَ فَتُقطَعُ يَدُهُ ، وَيَسرِقُ الحَبْلَ فَتُقطَعُ يَدُهُ » .

٢٦٣٣ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عَليُّ بنُ مُسهِرٍ ، عَنْ عُبَيدِ اللّهِ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ، قَالَ :

٢٦٣١ - حسن صحيح : « الإرواء » (٥ / ٣٦٣ - ٣٦٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن لقصور درجة عبدالعزيز عن درجة أهل الحفظ .

وله شاهد من حديث سعيد بن زيد : رواه أصحاب السنن الأربعة .

ورواه الترمذيّ في « الجامع » من حديث ابن عمرو وقال : حسن صحيح .

٢٦٣٢ - صحيح : « الإرواء » (٢٤١٠) : ق .

٢٦٣٣ - صحيح : « الإرواء » (٨ / ٦٢ و ٢٤١٢) : ق .

« مِجَنّ » : اسم ما يستر به من الترس ونحوه .

قَطَعَ النَّبيُّ ﷺ في مِجَنٍّ قيمَتُهُ ثَلاثَةُ دَرَاهِمَ .

٢٦٣٤ - حدّثنا أَبُو مَروَانَ العُثمَانيُّ : ثنا إِبرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ؛ أَنَّ عَمْرَةَ أَخبَرَتهُ ، عَن عَائِشَةَ قَالت : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تُقطَعُ اليَدُ إِلَّا في رُبعِ دينَارٍ فَصَاعِداً » .

٢٦٣٥ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا أَبُو هِشامٍ المَخزُوميُّ : ثنا وُهَيبٌ : ثنا أَبُو وَاقِدٍ ، عَنْ عَامِرِ بنِ سَعْدٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« يُقْطَعُ السَّارِقُ في ثَمَنِ المِجَنِّ » .

٢٣ - باب تعليق اليد في العُنُق

٢٦٣٦ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ ، وَأَبُو بِشرٍ بَكرُ بنُ خَلَفٍ ، ومُحمَّدُ بنُ

٢٦٣٤ - صحيح : « الإرواء » (٢٤٠٢) ، « الروض النضير » (٧٨٣ و ٧٨٤) ، « التعليق على التنكيل » (٢ / ١١٢) : ق .

٢٦٣٥ - ضعيف .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه أبو واقد واسمه صالح بن محمد بن زائدة الليثي ، وهو ضعيف ، قال فيه البخاري والساجي : منكر الحديث ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم : ضعيف الحديث ، وضعّفه ابن حبان وابن عدي والدارقطني وغيرهم .

رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث سعد بن أبي وقّاص ، وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث عائشة وأبي هريرة وابن عمر .

٢٦٣٦ - ضعيف : « الإرواء » (٢٤٣٢) .

بَشَّارٍ ، وَأَبُو سَلَمَةَ الجُوبَارِيُّ يَحْيَى بنُ خَلَفٍ ؛ قَالُوا : ثنا عُمَرُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَطَاءِ بنِ مُقَدَّمٍ ، عَن حَجَّاجٍ ، عَن مَكحُولٍ ، عَنِ ابنِ مُحَيرِيزٍ ؛ قَالَ :

سَأَلْتُ فَضَالَةَ بنَ عُبَيدٍ عَنْ تَعليقِ اليَدِ في العُنُقِ ؟ فَقَالَ : السُّنَّةُ ، قَطَعَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يدَ رَجُلٍ ثُمَّ عَلَّقَها في عُنُقِهِ .

٢٤ - باب السارق يعترف

٢٦٣٧ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى : ثنا ابنُ أَبي مَرْيَمَ : أَنبَأَنا ابنُ لَهِيعَةَ ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ ثَعلَبَةَ الأَنصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عَمْرَو بنَ سَمُرَةَ بنِ حَبِيبِ بنِ عَبدِ شَمسٍ جَاءَ إِلى رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَالَ :

يَا رسُولَ اللَّهِ ! إِني سَرَقْتُ جَمَلاً لِبَني فُلانٍ ، فَطَهِّرني ، فَأَرسَلَ إِلَيهِمُ النَّبيُّ ﷺ فَقَالوا : إِنَّا افتَقَدْنا جمَلاً لَنا ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبيُّ ﷺ فَقُطِعَتْ يَدُهُ .

قَالَ ثَعلَبَةُ : أَنا أَنْظُرُ إِلَيهِ حِينَ وَقَعَتْ يَدُهُ وَهُوَ يَقُولُ : الحمدُ للّهِ الَّذي طَهَّرَني مِنكِ ، أَرَدتِ أَنْ تُدخِلي جَسَدي النَّارَ .

٢٥ - باب العبد يسرق

٢٦٣٨ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شيبَةَ : ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ ، عَنْ

٢٦٣٧ - ضعيف .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف عبدالله ابن لهيعة .

٢٦٣٨ - ضعيف : « المشكاة » (٣٦٠٦) التحقيق الثاني .

« بِنَشٍّ » : هو نصف قيمة الشيء .

عُمَرَ بنِ أَبي سَلَمَةَ ، عَن أَبيهِ ، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا سَرَقَ العَبدُ فَبِيعوهُ وَلَو بنَشٍّ » .

٢٦٣٩ - حدّثنا جُبَارَةُ بنُ المُغَلِّسِ : ثنا حَجَّاجُ بنُ تَمِيمٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بنِ مِهرَانَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عَبْداً مِنْ رَقِيقِ الخُمُسِ سَرَقَ مِنَ الخُمُسِ ، فَرُفِعَ ذَلكَ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَلَم يَقْطَعهُ ، وقَالَ :

« مَالُ اللّهِ عزَّ وَجلَّ سَرَقَ بَعْضُهُ بَعضاً » .

٢٦ - باب الخائن والمنتهِب والمختلِس

٢٦٤٠ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا أَبو عَاصِمٍ ، عَنِ ابنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لا يُقْطَعُ الخَائِنُ وَلا المُنتَهِبُ ولا المُخْتَلِسُ » .

٢٦٣٩ - ضعيف : « الإرواء » (٢٤٣٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه حجاج بن تميم ، وهو ضعيف ، والراوي عنه أضعف منه .

رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق رجل لم يسمَّ ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس موقوفاً ، ورواه البيهقي ، عن الحاكم به ، ثمَّ رواه البيهقي موصولاً من طريق ابن ماجه وقال : في الإسناد ضعف .

٢٦٤٠ - صحيح : « الإرواء » (٢٤٠٣) .

« المنتهب » : النهب : الأخذ على وجه العلانية والقهر .

« المختلس » : آخِذ الشيء من ظاهر بسرعة .

٢٦٤١ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى : ثنا مُحمدُ بنُ عَاصِمِ بنِ جَعْفَرٍ المِصرِيُّ : ثنا المُفَضَّلُ بنُ فَضَالَةَ ، عَن يُونُسَ بنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، عَنْ إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عَوفٍ ، عَن أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لَيسَ علَى المُختَلِسِ قَطْعٌ » .

٢٧ - باب لا يُقطع في ثَمَر ولا كَثَر

٢٦٤٢ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفيَانَ ، عَنْ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحمدِ بنِ يَحيَى بنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بنِ حَبَّانَ ، عَنْ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا قطعَ في ثَمَرٍ وَلا كَثَرٍ » .

٢٦٤٣ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا سعدُ بن سَعيدٍ المَقبُرِيُّ ، عَن أَخِيهِ ، عَن

٢٦٤١ - صحيح : « الإرواء » (٨ / ٦٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وله شاهد من حديث جابر : رواه أَصحاب السنن الأَربعة في سننهم وابن حبّان في « صحيحه » .

٢٦٤٢ - صحيح : « الإرواء » (٢٤١٤) .

٢٦٤٣ - صحيح بما قبله : « الإرواء » (٨ / ٧٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، أَخو سَعْد بن سعيد اسمه عبدالله ضعّفه يحيى القطّان وابن مهدي وأَحمد وابن معين والفلاس والبخاري والنسائي وأَبو داود وابن عدي وغيرهم ، وله شاهد من حديث رافع بن خديج : رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه .

« ثمر » : فُسِّر بما كان معلقاً بالشجر قبل أَن يقطع .

« كثر » : الجمّار ، وهو شحمةُ الّذي في وسط جذع النخل .

أَبِيهِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا قطعَ في ثَمَرٍ ولا كَثَرٍ » .

٢٨ - باب من سرق من الحِرْز

٢٦٤٤ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيْبَةَ : ثنا شَبَابَةُ ، عَنْ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ صَفْوَانَ ، عَن أَبِيهِ :

أَنَّهُ نَامَ في المَسجِدِ وَتَوَسَّدَ رِدَاءَهُ ، فَأُخِذَ مِن تَحتِ رَأْسِهِ ، فَجَاءَ بِسَارِقِهِ إِلى النَّبيِّ ﷺ ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبيُّ ﷺ أَنْ يُقطَعَ ، فَقَالَ صَفْوانُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! لَمْ أُرِدْ هذا ، رِدَائِي عَلَيْهِ صَدَقَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صلّى الله عليه وسلّم :

« فَهَلَّا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَني بِهِ » .

٢٦٤٥ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الوَلِيدِ بنِ كَثِيرٍ ، عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَجُلاً مِنْ مُزَيْنَةَ سَأَلَ النَّبيَّ ﷺ عَنِ

٢٦٤٤ - صحيح : « الإرواء » (٢٣١٧) .

٢٦٤٥ - حسن : « الإرواء » (٢٤١٣) ، « صحيح أبي داود » (١٥٠٤ - ١٥٠٧).

« أكمامه » : جمع كم ، وهو غلاف الثمر والحب قبل أن يظهر .

« الجرين » : موضع التمر الّذي يُجفّف فيه .

« الحريسة » : الشاة الّتي يدركها الليل قبل أن تصل إلى مراحها .

« النكال » : العقوبة .

الثِّمَارِ ؟ فَقَالَ :

« مَا أُخِذَ في أَكْمَامِهِ فاحتُملَ فَثَمَنُهُ وَمِثْلُهُ مَعَهُ ، وَمَا كَانَ مِنَ الجَرِينِ فَفِيهِ القَطْعُ إِذَا بَلَغَ ذلك ثَمَنَ المِجَنِّ ، وَإِنْ أَكَلَ وَلَمْ يَأْخُذْ فَلَيسَ عَلَيهِ » ، قَالَ : الشَّاةُ الحَرِيسَةُ مِنهُنَّ يَا رَسُولَ اللّهِ ؟ قَالَ : « ثَمَنُها وَمِثْلُهُ مَعَهُ وَالنَّكَالُ ، وَمَا كَانَ في المُرَاحِ فَفِيهِ القَطْعُ إِذَا كَانَ مَا يَأْخُذُ مِنْ ذَلِكَ ثمَنَ المِجَنِّ » .

٢٩ - باب تلقين السارق

٢٦٤٦ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا سَعِيدُ بنُ يَحيَى : ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَنْ إِسْحاقَ بنِ أَبي طَلحَةَ ؛ قالَ : سَمِعتُ أَبا المُنْذِرِ ، مَوْلَى أَبي ذَرٍّ ، يَذْكُرُ أَنَّ أَبا أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أُتِيَ بِلِصٍّ ، فاعتَرَفَ اعْتِرَافاً ولَمَ يُوجَدْ مَعَهُ المَتَاعُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَا إِخَالُكَ سَرَقْتَ » ، قَالَ : بَلى ، ثُمَّ قَالَ : « مَا إِخَالُكَ سَرَقتَ » ، قَالَ : بَلَى ، فَأَمَرَ بِهِ فَقُطِعَ ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ : « قُلْ : أَسْتَغْفِرُ اللّه وَأَتُوبُ إِلَيهِ » ، قَالَ : أَستَغفِرُ اللّهَ وَأَتُوبُ إِلَيهِ ، قَالَ : « اللّهُمَّ ! تُبْ عَلَيهِ » مَرَّتَيْنِ .

٣٠ - باب المستكره

٢٦٤٧ - حدّثنا عَليُّ بنُ مَيمُونٍ الرَّقِّيُّ ، وَأَيُّوبُ بنُ مُحمدٍ الوَزَّانُ ، وَعَبدُ اللّهِ

٢٦٤٦ - ضعيف : « الإرواء » (٢٤٢٦) .

٢٦٤٧ - ضعيف : « الإرواء » (٧ / ٣٤١) .

ابنُ سَعِيدٍ ، قَالُوا : ثنا مُعَمَّرُ بنُ سُلَيمَانَ : أَنبَأَنا الحَجَّاجُ بنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَبدِ الجَبَّارِ بنِ وَائِلٍ ، عَن أَبيهِ ؛ قَالَ :

استُكْرِهَتِ امْرَأَةٌ عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَدَرَأَ عَنْها الحَدَّ ، وأَقَامَهُ عَلى الَّذي أَصَابَها ، وَلَم يَذْكُرْ أَنَّهُ جَعَلَ لَها مَهْراً .

٣١ - باب النهي عن إقامة الحدود في المساجد

٢٦٤٨ - حدّثنا سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ : ثنا عَليُّ بنُ مُسْهِرٍ . (ح) وَحدَّثنا الحَسَنُ ابنُ عَرَفَةَ : ثنا أَبُو حَفصٍ الأَبَّارُ ؛ - جَمِيعاً - عَنْ إِسمَاعيلَ بنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمرِو بنِ دِينارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لا تُقَامُ الحُدُودُ في المَسَاجِدِ » .

٢٦٤٩ - حدّثنا مُحمدُ بنُ رُمحٍ : أَنبَأَنا عَبدُ اللّهِ بنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ مُحمدِ بنِ عَجلَانَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَمرَو بنَ شُعَيبٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَهى عَن جَلْدِ الحَدِّ في المَسَاجِدِ .

٢٦٤٨ - **حسن** : « الإرواء » (٧ / ٢٧١ و ٢٣٢٧) .

٢٦٤٩ - **حسن** : « الإرواء » (٧ / ٣٦٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة ، وله شاهد من حديث ابن عباس رواه الترمذي وابن ماجه .

٣٢ - باب التعزير

٢٦٥٠ - حدّثنا مُحمدُ بنُ رُمحٍ : أَنبأَنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبي حَبيبٍ ، عَنْ بُكَيرِ بنِ عَبْدِ اللّهِ بنِ الأَشَجِّ ، عَن سُلَيمَانَ بنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبدِ الرَّحمٰنِ ابنِ جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ، عَن أَبي بُردَةَ بنِ نِيَارٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ :

« لا يُجْلَدُ أَحَدٌ فَوقَ عَشْرِ جَلَدَاتٍ ؛ إِلَّا في حدٍّ مِنْ حُدُودِ اللّهِ » .

٢٦٥١ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا إِسمَاعيلُ بنُ عَيَّاشٍ : ثنا عَبَّادُ بنُ كَثِيرٍ ، عَنْ يَحيَى بنِ أَبي كَثِيرٍ ، عَن أَبي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تُعَزِّروا فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ » .

٣٣ - باب الحد كفّارة

٢٦٥٢ - حدّثنا مُحمدُ بنُ المُثَنَّى : ثنا عَبدُ الوَهَّابِ وَابْنُ أَبي عَدِيٍّ ، عَن خَالِدٍ الحَذَّاءِ ، عَن أَبي قِلابَةَ ، عَنْ أَبي الأَشعَثِ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : قَالَ

٢٦٥٠ - صحيح : « الإرواء » (٢٠٣٢ و ٢١٨٠) : ق .

٢٦٥١ - حسن بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عبّاد بن كثير قال فيه أَحمد بن حنبل : روى أَحاديث كَذِبًا لم يسمعها ، وقال البخاري : تركوه ، وقال أَبو حاتم : ضعيف الحديث ، وفي حديثه عن الثقات إنكار ، وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال العجلي : ضعيف متروك الحديث .

قلت : وله شاهد من حديث أَبي بردة بن نيار ، رواه الأئمة الستة والإمام أَحمد والدارقطني .

٢٦٥٢ - صحيح : « الصحيحة » (٢٣١٧ - ٢٩٩٩) : ق ، أَتم منه .

رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ أَصَابَ مِنْكُمْ حَدّاً ، فَعُجِّلَتْ لَهُ عُقُوبَتُهُ ؛ فَهُوَ كَفَّارَةٌ ؛ وَإِلَّا فَأَمْرُهُ إِلى اللّهِ » .

٢٦٥٣ - حدّثنا هارُونُ بنُ عَبدِ اللّهِ الحَمَّالُ : ثنا حَجَّاجُ بنُ مُحمدٍ : ثنا يُونُسُ ابنُ أَبي إِسْحاقَ ، عَن أَبي إِسْحاقَ ، عَنْ أَبي جُحَيْفَةَ ، عَنْ عَليٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ أَصَابَ في الدُّنيا ذَنْباً ، فَعُوقِبَ بِهِ ؛ فَاللّهُ أَعدَلُ مِن أَنْ يُثَنِّيَ عُقُوبَتَهُ عَلَى عَبدِهِ ، وَمَن أَذْنَبَ ذَنْباً في الدُّنيا ، فَسَتَرَهُ اللّهُ عَلَيه ؛ فَاللّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ في شَيءٍ قَد عَفَا عَنْهُ » .

٣٤ - باب الرجل يجدُ مع امرأته رجلاً

٢٦٥٤ - حدّثنا أَحمدُ بنُ عَبدَةَ وَمُحمدُ بنُ عُبَيدٍ المَدِينيُّ أَبُو عُبَيدٍ ؛ قَالا : ثنا عَبدُ العَزِيزِ بنُ مُحمدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَن سُهَيلِ بنِ أَبي صَالِحٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ :

أَنَّ سَعْد بنَ عُبَادَةَ الأَنصَارِيَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! الرَّجُلُ يَجِدُ مَعَ

٢٦٥٣ - ضعيف : « الروض النضير » (٧٠٥) .

٢٦٥٤ - صحيح : م (٤ / ٢١٠ - ٢١١) .

امْرَأَتِهِ رَجُلاً ، أَيَقْتلُهُ ؟ قَالَ رسُولُ اللّهِ ﷺ : « لا » ، قَالَ سَعْدٌ : بَلَى وَالَّذِي أَكْرَمَكَ بالْحَقِّ ! فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« اسْمَعُوا مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ » .

٢٦٥٥ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا وَكِيعٌ ، عَنِ الفَضلِ بنِ دَلْهَمٍ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَن قَبِيصَةَ بنِ حُرَيثٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بنِ المُحَبِّقِ ؛ قَال :

قِيلَ لِأَبي ثَابِتٍ سَعدِ بنِ عُبَادَةَ - حِينَ نَزَلَتْ آيَةُ الحُدُودِ ، وَكَانَ رَجُلاً غَيُوراً - : أَرَأَيتَ لَوْ أَنَّكَ وَجَدْتَ مَعَ امرَأَتِكَ رَجُلاً؛ أَيَّ شَيءٍ كُنْتَ تَصنَعُ ؟ قَالَ : كُنتُ ضَارِبَهُما بِالسَّيْفِ ، أَنتَظِرُ حتَّى أَجِيءَ بَأَربعَةٍ ؟ إِلى مَا ذَاكَ قَدْ قَضى حَاجَتَهُ وَذَهَب ، أَو أَقُولُ : رَأَيتُ كَذا وَكَذا ، فَتَضْرِبُوني الحَدَّ ولا تَقبَلوا لي شَهَادَةً أَبَداً ، قَالَ : فَذُكِرَ ذَلِكَ للنَّبيِّ ﷺ فَقَالَ :

« كَفَىٰ بالسيفِ شَاهِداً » ، ثُمَّ قَالَ :

« لا ؛ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَتَابَعَ في ذَلِكَ السَّكرَانُ والغَيران » .

قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ - يَعني : ابنَ مَاجه - : سَمِعتُ أَبا زُرعَةَ يَقُولُ : هذا حَدِيثُ عَليِّ بنِ مُحمدٍ الطَّنَافِسيِّ ، وَفَاتَني مِنْهُ .

٢٦٥٥ - ضعيف : « الضعيفة » (٤٠٩١) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ، قبيصة بن حريث - أو حريث بن قبيصة - قال البخاري : في حديثه نظر ، وذكره ابن حبّان في « الثقات » ، وباقي رجال الإسناد ثقات .

وله شاهد من حديث أبي هريرة : رواه مسلم وغيره .

٣٥ - باب من تزوج امرأة أبيه من بعده

٢٦٥٦ - حدّثنا إِسمَاعيلُ بنُ مُوسٰى : ثنا هُشَيمٌ . (ح) وَحدَّثَنا سَهْلُ بنُ أَبي سَهْلٍ : ثنا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ ؛ - جَمِيعاً - عَنْ أَشعَثَ ، عَن عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ ، عَنْ البَرَاءِ ابنِ عَازِبٍ ؛ قَالَ :

مَرَّ بي خَالي - سَمَّاهُ هُشَيمٌ في حَدِيثِهِ : الحارِثَ بنَ عَمرٍو - وَقَدْ عَقَدَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ لِوَاءً ، فَقُلتُ لَهُ : أَينَ تُرِيدُ ؟ فَقَالَ : بَعَثَني رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِلى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبيهِ مِن بَعدِهِ ، فَأَمَرَني أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ .

٢٦٥٧ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ الرَّحمٰنِ ابنُ أَخي الحُسَينِ الجُعْفيِّ : ثنا يُوسُفُ بنُ مَنَازِلَ التَّيمِيُّ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ إِدريسَ ، عَن خَالِدِ بنِ أَبي كَرِيمَةَ ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ ، عَن أَبيهِ ، قَالَ :

٢٦٥٦ - صحيح : « الإرواء » (٢٣٥١) .

٢٦٥٧ - صحيح : « الإرواء » (٨ / ٢١ - ٢٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه النسائي في كتاب الرجم عن العباس بن محمد ، عن يوسف بن منازل به .

ورواه الدارقطني في « سننه » من طريق معاوية بن قرّة أيضاً ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق محمد بن إسحاق الصَّغَاني ، عن يوسف بن منازل ، فذكره .

ورواه البيهقي في « الكبرى » عن الحاكم بالإسناد والمتن .

وله شاهد من حديث البراء بن عازب : رواه أصحاب السنن الأربعة .

بَعَثَني رَسُولُ اللّهِ ﷺ إلى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ وَأُصَفِّيَ مَالَهُ .

٣٦ - باب من ادَّعى إلى غير أبيه او تولَّى غير مواليه

٢٦٥٨ - حدّثنا أَبُو بِشرٍ بَكرُ بنُ خَلَفٍ : ثنا ابنُ أَبي الضَّيْفِ : ثنا عَبْدُ اللّهِ بنُ عُثمَان بنِ خُثَيمٍ ، عَن سَعيدِ بنِ جُبَيرٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن انْتَسَبَ إلى غَيرِ أَبيهِ ، أَو تَوَلَّى غَيْرَ مَوَاليهِ ؛ فَعَلَيهِ لَعْنَةُ اللّهِ والمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعينَ » .

٢٦٥٩ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَن عَاصِمٍ الأحوَلِ ، عَنْ أَبي عُثمَان النَّهْدِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعتُ سَعداً وَأَبا بَكْرَةَ ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنهُما يَقُولُ : سَمِعَتْ أُذنايَ وَوَعى قَلْبِي مُحمداً ﷺ يَقُولُ :

« مَن ادَّعَى إلى غَيْرِ أَبِيهِ ، وَهُوَ يَعلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ ، فالجَنَّةُ عَلَيهِ حَرَامٌ » .

٢٦٥٨ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ٨٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ، ابن أبي الضيف اسمه محمد بن أبي الضيف لم أر من جرحه ولا من وثقه ، وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم .

وروى أبو داود في « سننه » الجملة الأولى من حديث أنس ، والجملة الثانية من حديث أبي هريرة .

٢٦٥٩ - صحيح : « غاية المرام » (٢٦٧) : ق .

٢٦٦٠ - حدّثنا مُحمدُ بنُ الصَّبّاحِ : أَنبأَنا سُفيَانُ ، عَن عَبدِ الكَرِيمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عَمرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن ادَّعَى إِلى غَيْرِ أَبِيهِ لَمْ يَرَحْ رَائِحةَ الجَنَّةِ ؛ وإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِن مَسِيرَةِ خَمْسِ مِئَةِ عَامٍ » .

٣٧ - باب مَنْ نفى رجلًا من قبيلته

٢٦٦١ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا يَزِيدُ بنُ هارُونَ : ثنا حَمّادُ بنُ سَلَمَةَ . (ح) وحدَّثَنا مُحمدُ بنُ يَحيَى : ثنا سُلَيمانُ بنُ حَرْبٍ . (ح) وَحدَّثَنا هارُونُ ابنُ حَيَّانَ : أَنبأَنا عَبدُ العَزِيزِ بنُ المُغِيرَةِ ؛ قَالا : ثنا حمَّادُ بنُ سَلَمَة ، عَن عَقِيلِ بنِ طَلحَةَ السُّلَمِيِّ ، عَن مُسْلِمِ بنِ هَيصَمٍ ، عَنِ الأَشعَثِ بنِ قَيسٍ ؛ قَالَ : أَتَيتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ في وَفدِ كِنْدَةَ ، ولا يُرَوْنَنِي إِلَّا [1] أَفْضَلَهُمْ ، فَقُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَلَستُمْ مِنَّا ؟ فَقَالَ :

٢٦٦٠ - **ضعيف** : « التعليق الرغيب » (٣ / ٨٨) ، « الروض النضير » (٥٨٧) ، « الصحيحة » (٢٣٠٧) ، والمحفوظ في هذا الحديث : « سبعين عاماً » .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث عبدالله بن عمرو أيضاً ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » من طريق الحكم ، عن مجاهد به ؛ إلّا أنّه قال : « من ادّعى إلى غير مواليه » وقال : « سبعين عاماً » ، وفي آخره زيادة .

وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث سعد بن أبي وقاص وأبي بكرة .

٢٦٦١ - **حسن** : « الإرواء » (٦٣٦٨) ، « الصحيحة » (٢٣٧٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

---

(١) حُذِف حرفُ (إلّا) في بعض النُّسَخ .

« نَحنُ بَنُو النَّضْرِ بنِ كِنَانَةَ ، لا نَقْفُو أُمَّنا ، ولا نَنْتَفِي مِنْ أَبِينَا » .

قَالَ : فَكَانَ الأَشْعَثُ بنُ قَيسٍ يَقُولُ : لا أُوتَى بِرَجُلٍ نَفَى رَجُلاً مِنْ قُرَيشٍ ، مِنَ النَّضْرِ بنِ كِنَانَةَ ، إِلَّا جَلَدتُهُ الحَدَّ .

٣٨ - باب المخنَّثين

٢٦٦٢ - حدّثنا الحَسَنُ بنُ أَبي الرَّبيعِ الجُرجَانيُّ : حَدّثنا عبدُ الرَّزَّاقِ : أَخبَرَني يَحيَى بنُ العَلاءِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ بِشْرَ بنَ نُمَيرٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحولاً يَقُول : إِنَّهُ سَمِعَ يَزِيدَ بنَ عَبدِ اللّهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ صَفْوَانَ بنَ أُمَيَّةَ قَالَ : كُنَّا عِندَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَجَاءَ عَمرُو بنُ مُرَّةَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنَّ اللّهَ قَد كَتَبَ عَلَيَّ الشِّقْوَةَ فَمَا أُرَانِي أُرزَقُ إِلَّا مِنْ دُفِّي بِكَفِّي ، فَأْذَنْ لي في الغِنَاءِ ، في غَيرِ فَاحِشَةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا آذَنُ لَكَ ، ولا كَرَامَةَ ، وَلا نُعمَةَ عَيْنٍ ، كَذَبْتَ ، أَيْ عَدُوَّ اللّهِ ! لَقَدْ رَزَقَكَ اللّهُ طَيِّباً حَلالاً ، فاختَرتَ مَا حَرَّمَ اللّهُ عَلَيكَ مِنْ رِزقِهِ مَكَانَ مَا أَحَلَّ اللّهُ عزَّ وَجلَّ لَكَ مِنْ حَلَالِهِ ، وَلَو كُنتَ تَقَدَّمتُ إِلَيكَ لَفَعَلتُ بِكَ

٢٦٦٢ - موضوع : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ بشر بن نمير البصري قال فيه يحيى بن سعيد القطان : كان ركناً من أركان الكذب ، وقال أحمد : ترك الناسُ حديثه ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : متروك ، وقال النسائي : غير ثقة .

ويحيى بن العلاء قال فيه أحمد : كان يضع الحديث ، وقال ابن عدي : أحاديثه لا يتابع عليها ، وكلّها غير محفوظة ، والضّعفُ على رواياته وحديثه بيّن ، وأحاديثه موضوعة .

وَفَعَلْتُ ، قُمْ عَنِّي ، وَتُبْ إِلى اللّهِ ، أَمَا إِنَّكَ إِنْ فَعلتَ بَعْدَ التَّقدِمَةِ إِلَيكَ ، ضَرَبتُكَ ضَرْباً وَجِيعاً ، وَحَلَقتُ رَأْسَكَ مُثْلَةً ، وَنَفَيتُكَ مِنْ أَهْلِكَ ، وَأَحْلَلْت سَلبَكَ نُهْبَةً لِفِتيَانِ أَهلِ المَدِينَةِ » .

فَقَامَ عَمرٌو ، وَبِهِ مِنَ الشَّرِّ وَالخِزيِ مَا لا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللّهُ ، فَلَمَّا وَلَّى ، قَالَ النَّبيُّ ﷺ :

« هٰؤُلاءِ العُصَاةُ ، مَن مَاتَ مِنهُم بِغَيرِ تَوبَةٍ حَشَرَهُ اللّهُ عَزَّ وَجلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ كَما كَانَ في الدُّنيا مُخَنَّثاً عُرْياناً لا يَسْتَتِرُ مِنَ النَّاسِ بِهُدْبَةٍ ، كُلَّما قَامَ صُرِعَ » .

٢٦٦٣ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا وَكِيعٌ ، عَن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبيهِ ، عَن زَينَبَ بِنتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عن أُمِّ سلمة رضي الله عنها ؛ أَنَّ النَّبيَّ دَخَلَ عَليها ، فَسَمِعَ مُخَنَّثاً وَهُو يَقُولُ لِعَبدِ اللّهِ بنِ أَبي أُمَيَّةَ : إِنْ يَفْتَحِ اللّهُ الطَّائِفَ غداً ، دَلَلتُكَ عَلى امرَأَةٍ تقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ :

« أَخرِجُوهُم مِنْ بِيُوتِكُمْ » .

٢٦٦٣ - صحيح : خ ، سبق برقم (١٩٢٦) .

بسم الله الرحمن الرحيم

٢١ - كتاب الديَات

١ - باب التغليظ في قتلِ مسلمٍ ظُلمًا

٢٦٦٤ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ ، وعليُّ بن محمدٍ ، ومحمدُ بن بشّارٍ ، قالوا : ثنا وَكيعٌ : ثنا الأعمشُ ، عن شَقيقٍ ، عن عبدِاللّهِ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أوّلُ ما يُقضى بينَ النّاسِ يومَ القيامةِ في الدماء » .

٢٦٦٥ - حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ : ثنا عيسى بن يُونُسَ : ثنا الأعمشُ ، عن عبدِاللّهِ بن مُرَّةَ ، عن مسروقٍ ، عن عبدِاللّهِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تُقتلُ نفسٌ ظُلمًا ، إلّا كانَ على ابن آدمَ الأوّلِ كِفلٌ من دمِها ، لأنّه أوّلُ من سنَّ القتلَ » .

٢٦٦٦ - حدَّثنا سعيدُ بن يحيى بنِ الأزهرِ الواسطيُّ : ثنا إسحاقُ بن يوسفَ

٢٦٦٤ - صحيح : « الصحيحة » (١٧٤٨) : ق .

٢٦٦٥ - صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ٤٨) : ق .

٢٦٦٦ - صحيح : بما تقدَّم .

الأزرقُ ، عن شَريكٍ ، عن عاصمٍ ،عن أبي وائلٍ ،عن عبدِاللّهِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أوّلُ ما يُقضى بينَ النّاسِ يومَ القيامةِ في الدماءِ » .

٢٦٦٧ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا إسماعيلُ بن أبي خالدٍ ، عن عبدِالرّحمنِ بنِ عائذٍ ، عن عُقبةَ بن عامرٍ الجُهَنيِّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من لَقي اللّهَ لا يُشركُ به شيئًا ، لم يتندَّ بدمٍ حَرَامٍ ، دَخَلَ الجنّةَ » .

٢٦٦٨ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا الوليدُ بن مسلمٍ : ثنا مروانُ[1] بن جَنَاحٍ،

٢٦٦٧ - **صحيح متصل** : « الصحيحة » (٢٩٢٣) ، « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح إن كان عبدالرحمن بن عائذ الأَزديّ سمعَ من عقبة بن عامر ، فقد قيل : إن روايتَه عنه مرسلة .

رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » عن وكيع بإسناده ومتنه ، ورواه الحاكم في « المستدرك » عن أَبي عمرو عثمان بن أَحمد السمَّاك ، عن الحسن بن أَبي معشر ، عن وكيع بن الجرّاح بإسناده ومتنه .

« لم يتندّ » ؛ أَي : لم يصب منه شيئًا ، أو لم ينلْه منه شيءٌ .

٢٦٦٨ - **صحيح** : « غاية المرام » (٤٣٩) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٢٠٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه البيهقيُّ والأَصبهانيُّ من هذا الوجه ، وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو ، رواه الترمذيّ في « الجامع » مرفوعًا وموقوفًا ، وقال : هذا أَصحُّ من الحديث المرفوع .

ورواه النسائي في « الصغرى » من حديث بريدة بن الحصيب ، ومن حديث عبدالله بن مسعود .

---

(١) رجّح المزّي في « التحفة » (٢ / ١٩ - ٢٠) أَنَّ الصواب : « رَوْح بن جَناح » .

عن أبي الجهمِ الجُوزَجاني ، عن البراءِ بنِ عازبٍ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لَزَوالُ الدنيا أهونُ على اللّهِ مَن قَتْلِ مؤمنٍ بغيرِ حقٍّ » .

٢٦٦٩ - حدَّثنا عمرُو بن رافعٍ : ثنا مروانُ بن مُعاويةَ : ثنا يَزيدُ بن زيادٍ ، عن الزُّهريِّ ، عن سعيدِ بن المسيِّبِ ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من أعانَ على قتلِ مؤمنٍ بشطرِ كَلِمَةٍ ، لَقي اللّهَ عزَّ وجلَّ مكتوبٌ بينَ عينيه : آيسٌ من رحمةِ اللّهِ تعالى » .

٢٦٦٩ - ضعيف جدًّا : « المشكاة » (٣٤٨٤) ، « الضعيفة » (٥٠٣) ، « الرَّد على بليق » (٢٠٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ يزيد بن أَبي زياد الدمشقي قال فيه البخاري وأَبو حاتم : منكر الحديث ، زاد أَبو حاتم : ذاهب الحديث ضعيف ، كأَنَّ حديثه موضوع .

وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال الترمذيّ : ضعيف الحديث .

قلت : وفي طبقته رجل يُسمّى يزيد بن أَبي زياد أَبو عبدالله القرشيّ ، وهذا الحديث أَورده أَبو الفرج ابن الجوزيّ في « الموضوعات » من طريق محمود بن خِداش ، عن مروان بن معاوية به ، وأَورده من طريق عمر وابن عباس وأَبي سعيد ، وقال : هذه الأَحاديث ليس فيها ما صحَّ ، انتهى .

ورواه الحاكم من طريق محمود بن خداش ، عن مروان بن معاوية بالإسناد والمتن ، وعن الحاكم رواه البيهقيُّ في « الكبرى » ، ورواه البيهقيّ أَيضًا من طريق يحيى بن أَيوب ، عن مروان به ، وسياقه أَتمّ .

ورواه البيهقيُّ أَيضًا من طريق الضحّاك ، عن الزهريّ مرسلًا ، ورواه أَحمد بن منيع في « مسنده » عن مروان بن معاوية به .

ورواه الأَصبهانيُّ وزاد : قال سفيان بن عُيينة : هو أَن تقول : اق ، يعني لا يتمّ كلمة القتل .

ورواه البيهقيُّ من حديث ابن عمر ، ذكره الحافظ المنذريّ في « الترغيب » .

٢ - باب هل لقاتلٍ مؤمنٍ توبةٌ ؟

٢٦٧٠ - حدَّثنا محمدُ بن الصَّبَّاحِ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن عمّارٍ الدُّهْنيِّ ، عن سالمِ بن أبي الجعدِ قالَ :

سُئلَ ابنُ عباسٍ عمَّن قَتَلَ مؤمنًا مُتعمِّدًا ثمَّ تابَ وآمنَ وعملَ صالحًا ثمَّ اهتدى ؟ قالَ : ويحه ! وأنّى له الهدى ؟ سمعتُ نبيَّكم ﷺ يقولُ :

« يَجِيءُ القاتلُ ، والمقتولُ يومَ القيامةِ مُتعلِّقٌ برأسِ صاحبِه ، يَقولُ : ربِّ ! سل هذا ، لِمَ قَتَلَني ؟ » واللّهِ ! لقد أنزلها اللّهُ عزَّ وجلَّ على نبيِّكم ، ثمَّ ما نَسَخَها بعدَ ما أنزلَها .

٢٦٧١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ : أنبأنا همَّامُ بن يحيى ، عن قتادةَ ، عن أبي الصِّدّيقِ النَّاجي ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ قالَ : ألا أُخبرُكم بما سمعتُ من فِي رسولِ اللّهِ ﷺ ؟ سمعه أذناي ووعاه قلبي :

« إنَّ عبدًا قَتَلَ تسعةً وتسعينَ نفسًا ، ثمَّ عَرَضتْ له التوبةُ ، فسألَ عن أعلمِ أهلِ الأرضِ ، فَدُلَّ على رَجلٍ فأتاه ، فقالَ : إنّي قتلتُ تسعةً وتسعينَ نفسًا ، فهل لي من توبةٍ ؟ فقالَ : بعد تسعةٍ وتسعينَ نفسًا ! قالَ : فانتضى سيفَه فَقَتَله ، فأكملَ به المِئةَ ، ثُمَّ عَرَضت له التوبةُ ، فسألَ عن أعلمِ أهلِ

٢٦٧٠ - صحيح : « المشكاة » (٣٤٦٥) التحقيق الثاني، « الصحيحة » (٢٦٩٧) .

٢٦٧١ - صحيح : دون قول الحسن : « لمّا حضره الموت .. إلخ » : ق .

الأرضِ ، فَدُلَّ على رجلٍ ، فأتاه فقالَ : إنّي قتلتُ مئةَ نفسٍ ، فَهل لي من توبةٍ ؟ قالَ : فقالَ : ويحكَ ! ومن يَحولُ بينكَ وبينَ التوبةِ ؟ اخرج من القريةِ الخبيثةِ الَّتي أنتَ فيها إلى القريةِ الصالحةِ ، قريةِ كذا وكذا ، فاعبد ربَّكَ فيها ، فَخرجَ يُريدُ القريةَ الصالحةَ ، فَعَرضَ له أجَلُه في الطريقِ ، فاختصمت فيه ملائكةُ الرَّحمةِ وملائكةُ العذابِ ، قالَ إبليسُ : أنا أولى به ، إنّه لم يَعصني ساعةً قطُّ ، قالَ : فقالت ملائكةُ الرَّحمةِ : إنّه خرجَ تائبًا » .

قالَ همَّامٌ : فحدَّثني حُميدٌ الطويلُ ، عن بَكرِ بن عبدِاللّهِ ، عن أبي رافعٍ ، قالَ : فبعثَ اللّهُ عزَّ وجلَّ مَلَكًا ، فاختصموا إليه ثمَّ رَجَعوا ، فقالَ : انظروا ، أيُّ القريتينِ كانت أقربَ ، فألحقوه بأهلِها .

قالَ قتادةُ : فحدَّثنا الحسنُ قالَ : لمَّا حضرَه الموتُ احتفزَ بنفسِه فَقَرُبَ من القريةِ الصالحةِ ، وباعدَ مِنه القريةَ الخبيثةَ ، فألحَقوه بأهلِ القريةِ الصالحةِ .

ز : ٤٥ - [قالَ أَبو الحَسن :] حدَّثنا أبو العباسِ بنُ عبدِاللّهِ [1] بنِ إسماعيلَ البغداديُّ : ثنا عفَّانُ : ثنا همّامٌ ، فَذَكرَ نحوَه .

٣ - باب من قُتل له قتيلٌ فهو بالخيارِ بين إحدى ثلاثٍ

٢٦٧٢ - حدَّثنا عُثمانُ وأبو بكرِ ابنا أبي شيبةَ ، قالا : ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ . (ح) وحدَّثنا أبو بكرٍ وعُثمانَ ابنا أبي شيبةَ ، قالا : ثنا جريرٌ وعبدُالرَّحيمِ بنُ سُليمانَ،

٢٦٧٢ - ضعيف : « الإرواء » (٧ / ٢٧٨) .

(١) وفي « النسخة الأُخرى » : « عُبيد الله » .

- جميعًا - عن محمدِ بن إسحاقَ ، عن الحارثِ بنِ فُضيلٍ - أظنّه : عن ابن أبي العوجاءِ ، واسمُهُ سُفيانُ - ، عن أبي شُرَيحٍ الخُزاعيِّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من أُصيبَ بِدَمٍ أو خَبْلٍ - والخَبْلُ : الجُرحُ - فهو بالخيارِ بينَ إحدى ثلاثٍ ، فإن أرادَ الرَّابعةَ ، فَخُذوا على يديه : أن يَقتلَ أو يعفوَ أو يأخذَ الدِّيةَ، فَمن فعلَ شيئًا من ذلكَ فعادَ ، فإنَّ له نار جهنَّم خالدًا مخلّدًا فيها أبدًا » .

٢٦٧٣ - حدَّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ الدِّمشقيّ : ثنا الوليدُ : ثنا الأوزاعيُّ : حدّثني يحيى بنُ أبي كَثيرٍ ، عن أمِّ سَلَمةَ ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من قُتِلَ له قَتيلٌ فهو بخيرِ النَّظرينِ : إمّا أن يَقتُلَ وإمّا أن يُفدى » .

٤ - باب من قتلَ عمدًا فَرَضُوا بالدية

٢٦٧٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ ، عن محمدِ بن إسحاقَ : حدَّثني محمدُ بن جعفرٍ ، عن زيدِ بنِ ضُمَيْرةَ : حدَّثني أبي وعمّي - وكانا شهدا حُنينًا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ - ؛ قالا :

صلّى النبيُّ ﷺ الظهرَ ، ثمَّ جلسَ تحتَ شجرةٍ ، فقامَ إليه الأقرعُ بن

٢٦٧٣ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ٢٤٩ و ٧ / ٢٥٨ ، ٢١٩٨) : ق .

٢٦٧٤ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

« يَرِدّ » ؛ أي يخاصم .

حابسٍ - وهو سيدُ خِنْدِفٍ - يَرُدُّ عن دمِ مُحلِّمِ بن جَثَّامةَ ، وقامَ عيينَةُ بن حِصْنٍ يطلبُ بدمِ عامرِ بن الأضبطِ ، وكانَ أشجعيًّا ، فقالَ لهم النبيُّ ﷺ : « تقبلونَ الدِّيةَ ؟ » فأبوْا ، فقامَ رجلٌ من بني ليثٍ ، يُقالُ له : مُكَيْتِلٌ ، فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! ما شبَّهتُ هذا القتيلَ ، في غُرّةِ الإسلامِ ، إلّا كَغَنَمٍ وَرَدَتْ ، فَرُميت فَنَفَرَ آخرُها ، فقالَ النبيُّ ﷺ : « لكم خمسونَ في سفرِنا ، وخمسونَ إذ رجعنا » ، فقبلوا الدية .

٢٦٧٥ - حدَّثنا محمودُ بنُ خالدٍ الدمشقيُّ : ثنا أَبي : ثنا محمدُ بن راشدٍ ، عن سُليمانَ بن موسى ، عن عمرِو بن شعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قالَ : قال رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن قَتَلَ عَمْدًا ، دُفع إلى أولياءِ القتيلِ ، فإن شاءوا قَتَلوا ؛ وإن شاءوا أخذوا الديةَ ، وذلكَ ثلاثونَ حِقّةً ، وثلاثونَ جَذَعةً ، وأربعونَ خَلِفةً ، وذلكَ عَقلُ العمدِ ، وما صُولحُوا عليه ، فهو لهم ، وذلكَ تشديدُ العقلِ » .

٢٦٧٥ - حسن : « الإرواء » (٢١٩٩) .

« حِقّة » : الحِقّ بالكسر : من الإبل ما طعن في السنة الرابعة ، والجمع حِقاق ، والأُنثى حِقّة وجمعها حِقَق .

« جذعة » : مؤنث جَذَع ، ولد الشاة في السنة الثانية ، وولد البقر والحافر في السنة الثالثة ، وللإبل في السنة الخامسة .

« خلفة » : هي الحامل من الإبل .

٥ - باب دية شبه العمدِ مغلّظة

٢٦٧٦ - حدَّثنا محمدُ بن بشّارٍ : ثنا عبدُالرّحمنِ بنُ مهديٍّ ، ومحمدُ بن جعفرٍ ، قالا : ثنا شعبةُ ، عن أيوبَ : سمعتُ القاسمَ بن ربيعةَ ، عن عبدِاللّهِ بن عمرٍو ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« قَتيلُ الخطأ شِبْهِ العمدِ ، قَتيلُ السَّوْطِ والعصا ، مئةٌ من الإبلِ ، أَربعونَ منها خَلِفَةً في بطونِها أولادُها » .

٢٦٧٧ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا سُليمانُ بن حربٍ : ثنا حمَّادُ بن زيدٍ ، عن خالدِ الحذّاءِ ، عن القاسمِ بن رَبيعةَ ، عن عُقبةَ بنِ أوسٍ ، عن عبدِاللّهِ بن عَمرٍو ، عن النبيِّ ﷺ نحوه .

٢٦٧٨ - حدَّثنا عبدُاللّهِ بنُ محمدٍ الزُّهريُّ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن ابن جُدعانَ ، سمعه من القاسمِ بن رَبيعةَ ، عن ابن عمرَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قامَ يومَ فتحِ مكّةَ ، وهو على دَرَجِ الكعبةِ ، فحمدَ اللّهَ وأثنى عليه ، فقالَ :

« الحمدُ للّهِ الَّذي صَدَقَ وعدَه ونصرَ عبدَه وهزمَ الأحزابَ وحدَه ، أَلَا إنَّ قتيلَ الخطأ ، قتيلَ السَّوطِ والعصا : فيه مئةٌ من الإبلِ ، منها أَربعون خَلِفَةً ، في بطونها أَولادُها ، ألا إنَّ كلَّ مَأْثُرَةٍ كانت في الجاهليّةِ ، ودَمٍ ، تحتَ قدميَّ هاتينِ ، إلّا ما كانَ من سدانةِ البيتِ وسِقايةِ الحاجِّ ، ألا إني قد

٢٦٧٦ - صحيح : « الإرواء » (٢١٩٧) ، « التعليق على التنكيل » (٢ / ٧٩) .
٢٦٧٨ - حسن : « الإرواء » (٧ / ٢٥٧) .

أمضيتُهما لأهلهما كما كانا » .

٦ - باب دية الخطأ

٢٦٧٩ - حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : ثنا معاذُ بن هانئٍ : ثنا محمدُ بن مُسلمٍ ، عن عَمرو بن دينارٍ ، عن عكرمةَ ، عن ابن عباسٍ : عن النبيِّ ﷺ أنّه :

جَعَلَ الدِّيَةَ اثني عشرَ ألفًا .

٢٦٨٠ - حدَّثنا إسحاقُ بن منصورٍ المَروزيُّ : أنبأنا يَزيدُ بن هارونَ : أنبأنا محمدُ بن راشدٍ ، عن سُليمانَ بن موسى ، عن عمرِو بن شعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« من قُتلَ خطأً ، فديتُه من الإبلِ ثلاثونَ بنتَ مخاضٍ ، وثلاثونَ ابنةَ لَبونٍ ، وثلاثونَ حِقّةً ، وعشرةٌ بني لَبونٍ » .

وكانَ رسولُ اللّهِ يُقوِّمها على أهلِ القُرى أَربع مئةِ دينارٍ ، أو عدلَها من الوَرِقِ ، ويُقوِّمُها على أزمانِ الإبلِ ، إذا غلت رَفَعَ ثمنَها ، فإذا هانت نَقصَ من ثَمنِها ، على نحوِ الزَّمانِ ما كانَ ، فَبَلغَ قيمتُها على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ ما بينَ الأربع مئةِ دينارٍ إلى ثمان مئةِ دينارٍ ، أو عدلُها من الوَرِقِ ثمانيةُ آلافِ

٢٦٧٩ - ضعيف : « الإرواء » (٢٢٤٥) .

٢٦٨٠ - حسن : « التعليق على الروضة الندية » (٢ / ٣٠٧) .

« بنت مخاض » : هي الّتي أَتى عليها الحول .

« بنت لبون » : هي الّتي أَتى عليها حولان .

درهمٍ ، وقضى رسولُ اللّهِ ﷺ أنَّ من كانَ عقلُه في البقرِ ، على أهلِ البقرِ مئتَي بقرةٍ ، ومن كانَ عقلُه في الشاءِ ، على أهلِ الشاءِ ألفي شاةٍ .

٢٦٨١ - حدَّثنا عبدُالسلامِ بن عاصمٍ : ثنا الصبّاحُ بن مُحاربٍ : ثنا حجّاجُ ابن أَرطاةَ : ثنا زيدُ بنُ جُبيرٍ ، عن خِشْفِ بن مالكٍ الطَّائيِّ ، عن عبدِاللّهِ بن مسعودٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« فيديةِ الخطأِ عشرونَ حِقَّةً وعشرونَ جَذَعَةً وعشرونَ بنتَ مَخاضٍ وعشرونَ بنتَ لَبُونٍ وعشرونَ بني مَخاضٍ ذُكورٌ » .

٢٦٨٢ - حدَّثنا العبّاسُ بن جعفرٍ: ثنا محمدُ بن سنانٍ : ثنا محمدُ بن مسلمٍ ، عن عمرِو بن دينارٍ ، عن عكرمةَ ، عن ابن عباسٍ ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ :

جَعلَ الدِّيَةَ اثني عَشَرَ ألفًا ، قالَ : فذلك قولُه تعالى : ﴿ وما نَقموا إلّا أَن أغناهم اللهُ ورسولُه من فضلِه ﴾ قالَ : بأخذِهم الدِّيةَ .

٧ - باب الدية على العاقلة ، فإن لم يَكن عاقلةٌ ففي بيتِ المال

٢٦٨٣ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا أبي ، عن منصورٍ ، عن

٢٦٨١ - ضعيف : « الضعيفة » (٤٠٢٠) .

٢٦٨٢ - ضعيف : وهو تمام الحديث : (٢٦٧٩) .

٢٦٨٣ - صحيح : « الإرواء » (٧ / ٢٦٣) : م .

« على العاقلة » ؛ أي : على عصبة القاتل .

إبرهيمَ ، عن عُبيدِ بن نَضْلَةَ [1] ، عن المُغيرةِ بن شُعبةَ قالَ :

قضى رسولُ اللّهِ ﷺ بالدِّيَةِ على العاقِلةِ .

٢٦٨٤ - حدَّثنا يحيى بن دُرُسْتَ : ثنا حمّادُ بن زيدٍ ، عن بُديلِ بن ميسرةَ ، عن عليِّ بن أبي طلحةَ ، عن راشدِ بن سَعْدٍ ، عن أبي عامرٍ الهَوْزَنيِّ ، عن المِقدامِ الشاميِّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أنا وارثُ من لا وارثَ له ، أعقِلُ عنه وأرثُهُ ، والخالُ وارثُ من لا وارثَ له ، يعقِلُ عنه ويَرِثُهُ » .

٨ - باب مَن حالَ بينَ وليِّ المقتولِ وبينَ القَوَد أو الدية

٢٦٨٥ - حدَّثنا محمدُ بن مَعمَرٍ : ثنا محمدُ بن كثيرٍ : ثنا سُليمانُ بن كَثيرٍ ، عن عَمرِو بن دينارٍ ،عن طاوسٍ ، عن ابن عبّاسٍ ؛ رفعه إلى النبيِّ ﷺ قالَ :

« مَن قَتَلَ في عِمِّيَّةٍ أو عصبيَّةٍ بحَجَرٍ أو سوطٍ أو عصا ، فعليه عَقْلُ الخطأ ، ومن قتلَ عمدًا فهو قَوَدٌ ، ومن حالَ بينَه وبينَه ، فعليه لعنةُ اللّهِ والملائكةِ والنَّاسِ أجمعينَ ، لا يُقبلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ » .

٢٦٨٤ - صحيح : « الإرواء » (٦ / ١٣٨)، « المشكاة » (٣٠٥٢) التحقيق الثاني.

٢٦٨٥ - صحيح : « المشكاة » (٣٤٧٨) التحقيق الثاني .

« لا يقبل منه صرف » ؛ أي : فريضة .

« ولا عدل » ؛ أي : نافلة .

---

(١) وفي بعضِ النُّسَخ : « نُضَيْلَة » ، ولعلّه أرجح ؛ كما في « تبصير المنتبه » (١٤٢٢) .

٩ - باب ما لا قَوَدَ فيه

٢٦٨٦ - حدَّثنا محمدُ بن الصّبّاحِ ، وعمّارُ بن خالدٍ الواسطيُّ : ثنا أبو بكرِ ابنُ عيّاشٍ ، عن دَهْثَمِ بن قُرّانَ : حدَّثني نِمرانُ بن جاريةَ ، عن أبيه ، أنَّ رجلًا ضربَ رَجلًا على ساعدِه بالسَّيفِ فَقَطَعها من غيرِ مَفصلٍ ، فاستعدى عليه النبيَّ ﷺ ، فأمرَ له بالدِّيةِ ، فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! إنّي أُريدُ القِصَاصَ ، فقالَ :

« خُذِ الدِّيَةَ ، باركَ اللّهُ لكَ فيها » ، ولم يَقضِ له بالقِصاصِ .

٢٦٨٧ - حدَّثنا أبو كُريبٍ : ثنا رِشدين بن سعدٍ ، عن مُعاويةَ بنِ صالحٍ ، عن

٢٦٨٦ - **ضعيف** : « الإرواء » (٢٢٣٥) .

قال البوصيري : ليس لجارية عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وآخر [مضى برقم (٢٣٤٣)]، وليس له رواية في شيءٍ من الكتب الخمسة ، وإسناد حديثه فيه دهثم بن قُرّان اليمامي ضعّفه أبو داود والنسائي وابن عدي والعجلي والدارقطني وتركه أحمد بن حنبل ، وعلي بن الجنيد .

رواه البيهقيُّ في « سننه الكبرى » من طريق سعيد بن يحيى : ثنا أبو بكر بن عيّاش ؛ فذكره بإسناده ومتنه سواء .

٢٦٨٧ - **حسن** : « الصحيحة » (٢١٩٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ رِشدين بن سعد ضعّفه ابن معين وأبو حاتم الرازيّ وأبو زرعة والنسائيّ وابن حبّان والجوزجانيُّ وابن يونس وابن سعد وأبو داود والدارقطنيُّ وغيرُهم ، وقال ابن الجوزيُّ : خُصَّ نسلُهُ بالضَّعف ؛ حجاج بن رِشدين ومحمد بن حجاج وأحمد بن محمد ، انتهى .

رواه أبو يعلى الموصليُّ في « مسنده » : ثنا أبو كريب ، فذكره بالإسناد والمتن ، وزاد : إنّما هي العقد [1] .

رواه من طريق عفيف بن سالم : ثنا ابن لهيعة ، عن معاذ بن محمد فذكره .

ورواه البيهقي في « سننه الكبرى » من طريق أبي كريب ، عن رِشدين ؛ فذكره بإسناده ومتنه . =

---

(١) لم أرَ هذه الزيادة في « مسند أبي يعلى » (٦٧٠٠) .

معاذِ بنِ محمدٍ الأنصاريِّ ، عن ابن صُهْبَانَ ، عن العبَّاسِ بن عبدِالمطَّلبِ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا قَوَدَ في المأمومةِ ولا الجائفَةِ ولا المُنقِّلةِ » .

١٠ - باب الجارح يفتدي بالقَوَد

٢٦٨٨ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا عبدُالرَّزاقِ : أنبأنا مَعمَرٌ ، عن الزُّهريِّ ، عن عُروةَ ، عن عائشةَ : أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ بَعَثَ أبا جهمِ بن حُذيفةَ مُصدِّقًا ، فلاجَّه رَجلٌ في صَدَقَتِه ، فضَرَبَه أبو جهمٍ فشجَّه ، فأتوا النَّبيَّ ﷺ فقالوا : القَوَدَ يا رسولَ اللّهِ ! فقالَ النبيُّ ﷺ :

« لكم كذا وكذا » ، فَلَم يَرْضَوْا ، فقالَ : « لَكُم كذا وكذا » ، فرضُوا ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« إنّي خاطبٌ على النَّاسِ ومخبرُهم برِضاكم ؟ » قالوا : نعم ، فخَطَبَ النَّبيُّ ﷺ فقالَ :

« إنَّ هؤلاءِ الَّليثيينَ أتوْني يُريدونَ القَوَدَ ، فَعَرضتُ عليهم كذا وكذا ، أرضيتم ؟ » قالوا : لا ، فهمَّ بهم المُهاجرونَ ، فأمرَ النبيُّ ﷺ أن يَكفُّوا ،

= « المأمومة » : هي الشجّة التي لم تبلغ أُمَّ الدماغ .

« الجائفة » : هي الطعنة الّتي لم تنفذ إلى بطن من البطون كالدِّماغ والجوف .

« المنقِّلة » : هي الشجّة الّتي تنقّل العظم .

٢٦٨٨ - صحيح .

فكفُّوا ، ثمَّ دعاهم فَزَادَهم ، فقالَ :

« أرضيتُم ؟ » قالوا : نَعَم ، قالَ :

« إنّي خاطبٌ على النَّاسِ ومُخبرُهم برضاكم » قالوا : نعم ، فخطبَ النبيُّ ﷺ ثمَّ قالَ : « أرضيتم ؟ » قالوا : نعم .

قالَ ابن ماجه : سمعتُ محمدَ بن يحيى يَقولُ : تفرَّدَ بهذا مَعْمَرٌ ، لا أعلمُ رواه غيرُه .

١١ - باب دِيَة الجَنين

٢٦٨٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بن بِشرٍ ، عن محمدِ بن عَمرٍو ، عن أبي سلمةَ ، عن أبي هُريرةَ قالَ :

قضى رسولُ اللّهِ ﷺ في الجنينِ بِغُرَّةٍ : عبدٍ أو أَمَةٍ ، فقالَ الَّذي قُضِيَ عليه : أيُعْقَلُ من لا شَرِبَ ولا أكَلَ ، ولا صاحَ ولا استهلّ ، ومِثلُ ذلكَ يُطَلّ ؟ فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ هذا ليقولُ بقولِ شاعرٍ ، فيه غُرَّةٌ : عبدٌ أَو أَمةٌ » .

٢٦٩٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بن محمدٍ ؛ قالا : ثنا وَكيعٌ ، عن

٢٦٨٩ - صحيح : « الإرواء » (٢٢٠٥) : ق .

٢٦٩٠ - صحيح : « الإرواء » (٧ / ٢٦٣) : ق .

« إملاص المرأة » ؛ أي : إسقاطها الولد .

هشامِ بن عُروةَ ، عن أبيه ،عن المِسْوَرِ بن مَخْرَمةَ قالَ : استشارَ عُمرُ بن الخطابِ النَّاسَ في إملاصِ المرأةِ ، يعني : سِقْطَها ، فقالَ المُغيرةُ بن شعبةَ :

شهدتُ رسولَ اللّهِ ﷺ قَضَى فيه بغُرَّةٍ : عبدٍ أو أَمَةٍ ، فقالَ عُمَرُ : ائْتني بمن يشهدُ معكَ ، فشهدَ معه محمدُ بن مسلَمَةَ .

٢٦٩١ - حدَّثنا أحمدُ بن سعيدٍ الدَّارميُّ : ثنا أبو عاصمٍ : أخبرني ابنُ جُرَيْجٍ: حدَّثني عَمرُو بن دينارٍ ؛ أنَّه سمع طاوسًا ، عن ابن عباسٍ ، عن عُمرَ بن الخطابِ :

أنّه نَشَدَ النّاسَ قَضاءَ النَّبيِّ ﷺ في ذلكَ - يعني : الجنينَ - ، فقامَ حَمَلُ بن مالكِ بن النَّابغةِ ، فقالَ : كُنتُ بينَ امرأتينِ لي ، فَضَرَبت إحداهما الأُخرى بِمِسْطَحٍ فَقَتَلَتْها ، وقَتَلَت جنينَها ، فقضى رسولُ اللّهِ ﷺ في الجنينِ بغُرَّةٍ ، عبدٍ ، وأن تُقتلَ بها .

١٢ - باب الميراث من الدية

٢٦٩٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن الزُّهْريِّ ، عن سعيدِ بن المُسيِّبِ ، أنَّ عُمرَ كانَ يَقولُ : الدِّيَةُ للعاقلةِ ، ولا تَرِثُ المرأةُ من دِيَةِ زوجِها شيئًا ، حتّى كَتَبَ إليه الضّحّاكُ بن سُفيانَ :

٢٦٩١ - صحيح الإسناد .

« بمِسْطح » : عود من أعواد الخباء .

٢٦٩٢ - صحيح : « الإرواء » (٢٦٤٩) التحقيق الثاني ، « صحيح أبي داود » (٢٥٩٩ - ٢٦٠٠) .

أنَّ النبيَّ ﷺ ورَّثَ امرأةَ أَشْيَمِ الضِّبابيِّ مِن دِيَةِ زوجِها .

٢٦٩٣ - حدَّثنا عبدُ ربِّهِ بنُ خالدٍ النُّمَيْرِيُّ : ثنا الفُضيلُ بن سُليمانَ : ثنا موسى بن عُقبةَ ، عن إسحاقَ بن يحيى بنِ الوليدِ ، عن عُبادةَ بنِ الصامتِ :

أنَّ النبيَّ ﷺ قَضى لِحَمَلِ بن مالكٍ الهُذَليِّ اللِّحيانيِّ بميراثِهِ من امرأته الَّتي قَتَلَتها امرأتُه الأُخرى .

١٣ - باب دِيَة الكافر

٢٦٩٤ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا حاتمُ بن إسماعيلَ ، عن عبدِالرَّحمنِ بن عيّاشٍ ، عن عمرِو بن شُعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّهِ :

٢٦٩٣ - صحيح بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات إلّا أنّه منقطع ؛ إسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة ، قاله البخاريُّ والترمذيُّ .

وله شاهد من حديث الضحّاك بن سفيان : رواه أَصحاب السنن الأَربعة ، وقال الترمذيُّ : حسن صحيح.

٢٦٩٤ - حسن : « الإرواء » (٢٢٥١) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ عبدالرحمن بن عياش لم أَر من ضعَّفه ولا من وثقه ، وعمرو بن شعيب ، عن أَبيه ، عن جدّه مختلفٌ فيه ، رواه أَبو داود في « سننه » من طريق عمرو بن شعيب بلفظ : « دية المعاهد نصف دية الحر » .

ورواه الترمذيُّ في « الجامع » من طريق عمرو بن شعيب أَيضًا بلفظ : « دية عقل الكافر نصف دية عقل المؤمن » وقال : حديث حسن ، انتهى .

ورواه الإمام أَحمد في « مسنده » والدارقطنيُّ في « سننه » من حديث عمرو بن شعيب ، عن أَبيه ، عن جدّه أَيضًا .

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قَضى أن عَقْلَ أهلِ الكتابينِ نصفُ عقلِ المُسلمينَ ، وهم اليهودُ والنَّصارى .

١٤ - باب القاتل لا يرث

٢٦٩٥ - حدَّثنا محمد بن رُمْح المصريُّ : أَنبأنا الليثُ بن سعد ، عن إِسحاقَ ابن أَبي فروةَ ، عن ابن شهابٍ ، عن حُميد ، عن أَبي هُريرةَ ؛ أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« القاتلُ لا يَرِثُ » .

٢٦٩٦ - حدَّثنا أبو كُريبٍ وعبدُاللّهِ بنُ سعيدٍ الكِنديُّ ، قالا : ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ ، عن يحيى بنِ سعيدٍ ، عن عمرِو بن شعيبٍ : أنَّ أبا قتادةَ - رجلٌ من بني مُدْلِجٍ - قَتَلَ ابنَه ، فأخذَ منه عُمرُ مئةً من الإبلِ : ثلاثينَ حِقَّةً ، وثلاثينَ جَذَعَةً ، وأربعينَ خَلِفَةً ، فقالَ ابنُ أخي المقتولِ [1] ؟ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

٢٦٩٥ - صحيح : « الإرواء » (١٦٧١) ، وسيأتي مكرراً (٢٧٨٤) .

٢٦٩٦ - صحيح : « الإرواء » (١٦٧٠ و ١٦٧١) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن للاختلاف في عمرو بن شعيب ، عن أَبيه ، عن جدّه ، وابن أَخي المقتول لم أَر من صنّفَ في « المبهمات » سمّاهُ ، ولا يقدح ذلك في الإسناد ، لأَنَّ الصحابةَ كلّهم عدول .

ورواه البيهقي في « سننه الكبرى » من طريق مالك بن أَنس ، عن يحيى بن سعيد به؛ وسياقه أَتم ، وأَصله في أَبي داود والترمذيّ بغير هذا اللفظ من طريق سليمان بن موسى ، عن عمرو بن شعيب .

وله شاهد من حديث أَبي هريرة ، رواه الترمذي وابن ماجه ، ورواه أَبو داود والترمذيّ والنسائي من حديث عمرو بن شعيب ، عن أَبيه ، عن جدّه .

---

(١) وفي بعض النُّسَخ : « أَين أَخو المقتول ؟ » !

« ليسَ لقاتلٍ ميراثٌ » .

١٥ - باب عقل المرأةِ على عَصَبتِها ، وميراثها لولدِها

٢٦٩٧ - حدَّثنا إسحقُ بن منصورٍ : حدَّثنا يَزيدُ بن هارونَ : حدَّثنا محمدُ ابن راشدٍ ، عن سُليمانَ بنِ موسى ، عن عمرِو بن شعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قالَ :

قضى رسولُ اللّهِ ﷺ أن يَعقِلَ المرأةَ عَصَبَتُها ، مَن كانوا ، ولا يَرثوا منها شيئًا ، إلّا ما فَضَلَ عن وَرَثتِها ، وإن قُتِلَت فَعقلُها بينَ وَرَثتِها ، وَهُم يَقتلونَ قاتلَها .

٢٦٩٨ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا المُعلَّى بنُ أسدٍ : ثنا عبدُالواحدِ بنُ زيادٍ : ثنا مُجالدٌ ، عن الشعبيِّ ، عن جابرٍ ، قالَ :

جعلَ رسولُ اللّهِ ﷺ الدِّيَةَ على عاقلةِ القاتلةِ ، فقالت عاقلةُ المقتولَةِ : يا رسولَ اللّهِ ! ميراثُها لنا ؟ قالَ :

« لا ، ميراثُها لزوجِها وولدِها » .

٢٦٩٧ - **حسن** : « الإرواء » (٢٣٠٢) .

٢٦٩٨ - **صحيح** : « الإرواء » (٢٦٤٩) التحقيق الثاني ، « صحيح أبي داود » (٢٥٩٩ - ٢٦٠٠) .

١٦ - باب القِصاص في السنّ

٢٦٩٩ - حدَّثنا محمدُ بن المُثنّى ، أبو موسى : ثنا خالدُ بن الحارثِ وابنُ أبي عَدِيٍّ ، عن حُميدٍ ، عن أنسٍ ، قالَ : كسرتِ الرُّبيِّعُ - عمَّةُ أنسٍ - ثَنيّةَ جاريةٍ ، فطلبوا العفوَ ، فأبوْا ، فعرضوا عليهم الأرْشَ فأبوا ، فأتوا النبيَّ ﷺ فأمَرَ بالقصاصِ ، فقالَ أنسُ بن النَّضرِ : يا رسولَ اللّهِ ! تُكسَرُ ثَنيّةُ الرُّبيّعِ ؟ والذي بَعثَكَ بالحقِّ ! لا تكسَرُ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« يا أنس ! كتابُ اللّهِ القِصَاصُ » ، قالَ : فَرَضيَ القومُ ، فَعَفَوْا ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ من عبادِ اللّهِ مَن لو أقسمَ على اللّهِ لأبرَّهُ » .

١٧ - باب دية الأسنانِ

٢٧٠٠ - حدَّثنا العبّاسُ بن عبدالعظيمِ العَنْبَريُّ: ثنا عبدُالصمدِ بنُ عبدِالوارثِ: حدَّثني شعبةُ ، عن قَتادةَ ، عن عكرمةَ ، عن ابن عباسٍ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« الأسنانُ سواءٌ ، الثنيّةُ والضِّرسُ سواءٌ » .

٢٧٠١ - حدَّثنا إسماعيلُ بن إبرهيمَ البَالِسيُّ : ثنا عليُّ بن الحسنِ بنِ شَقيقٍ :

٢٦٩٩ - **صحيح** : « مشكلة الفقر » (١٢٥) : ق .

٢٧٠٠ - **صحيح** : « الإرواء » (٢٢٧٧) ، « المشكاة » (٣٤٩٥) .

٢٧٠١ - **صحيح** : « الإرواء » (٢٢٧٦) . =

ثنا أبو حمزةَ المَروزيُّ : ثنا يَزيدُ النحويُّ ، عن عكرمةَ ، عن ابن عباسٍ ؛ عن النبيِّ ﷺ :

أَنّه قَضى في السنِّ خمسًا من الإبلِ .

١٨ - باب دية الأصابع

٢٧٠٢ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ . (ح) وحدَّثنا محمدُ بن بشّارٍ : ثنا يحيى بن سعيدٍ ومحمدُ بن جعفرٍ وابنُ أبي عديٍّ ، قالوا : ثنا شعبة ، عن قتادةَ ، عن عكرمةَ ، عن ابن عباسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« هذه وهذه سواءٌ » ، يَعني : الخِنصَرَ والبِنْصَرَ والإبهامَ .

٢٧٠٣ - حدَّثنا جَميلُ بن الحسنِ العَتَكيُّ : ثنا عبدُالأعلى : ثنا سعيدٌ ، عن

= **قال البوصيري** : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أَبو داود في « سننه » والنسائي والحاكم والبيهقيّ من حديث عبدالله بن عمرو .

٢٧٠٢ - **صحيح** : « الإرواء » (٧ / ٣١٧) : خ .

٢٧٠٣ - **حسن** : « الإرواء » (٧ / ٣١٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ، ومطر هو الورّاق ، وسعيد هو ابن أَبي عروبة ، وعبدالأَعلى هو ابن عبدالأَعلى السامي ، رواه أَبو داود والنسائي في « سننهما » من طريق عمرو بن شعيب به ، فلم يقولا : « سواء كلّهن » ، ولم يقولا : « من الإبل » ، والباقي مثله .

ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق محمد بن بشر ، عن سعيد بن أَبي عروبة بالإسناد والمتن ، ورواه البيهقيُّ في « الكبرى » عن الحاكم فذكره ، ورواه أَبو داود والنسائي وابن ماجه من حديث أَبي موسى ، ورواه أَبو داود والترمذي وابن ماجه والحاكم في « المستدرك » والبيهقي في « سننه الكبرى » من حديث ابن عباس .

مَطَرٍ ، عن عمرِو بن شُعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« الأصابعُ سواءٌ كلُّهنَّ ، فيهنَّ عشرٌ عشرٌ من الإبلِ » .

٢٧٠٤ - حدَّثنا رَجاءُ بن المُرجّى السَّمرقنديُّ : ثنا النضرُ بن شُميلٍ : ثنا سعيدُ ابن أبي عَروبةَ ، عن غالبٍ التَّمَّارِ ، عن حُميدِ بنِ هلالٍ ، عن مسروقِ بن أوسٍ ، عن أبي موسى الأشعريِّ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« الأصابعُ سواءٌ » .

١٩ - باب المُوضِحة

٢٧٠٥ - حدَّثنا جَميلُ بن الحسنِ : ثنا عبدُالأعلى : ثنا سعيدُ بن أبي عَروبةَ ، عن مَطر ، عن عمرِو بن شعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« في المَوَاضِحِ خمسٌ خمسٌ من الإبلِ » .

٢٠ - باب من عضَّ رَجلًا فنزع يده فَنَدَرَ [1] ثناياه

٢٧٠٦ - حدَّثنا أبوبكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالرَّحيمِ بن سُليمانَ ، عن محمدِ ابن إسحاقَ ، عن عطاءٍ ، عن صفوانَ بنِ عبدِاللّهِ ، عن عَمَّيْه: يَعلى وسَلَمَةَ ابني أُميّةَ،

٢٧٠٤ - صحيح : « الإرواء » أيضًا .

٢٧٠٥ - حسن صحيح : « الإرواء » (٢٢٨٥ - ٢٢٨٨) .

« في المواضح » : جمع موضحة ؛ وهي الشجّة التي توضح العظم ؛ أي : تظهره .

٢٧٠٦ - صحيح .

---

(١) يُقال : « نَدَرَ الشيءُ نُدُورًا » : سقط من جوفِ شيءٍ أو مِن بين أشياءَ . « القاموس المحيط » (ص ٦١٨) .

قالا : خَرجنا معَ رسولِ اللّهِ ﷺ في غزوةِ تبوكَ ، ومعنا صاحبٌ لَنا ، فاقتتلَ هو ورَجلٌ آخرُ ونحنُ بالطريقِ ، قالَ : فَعَضَّ الرَّجلُ يدَ صاحبِه ، فَجَذَبَ صاحبُه يدَه من فيه ، فَطَرَحَ ثنيَّتَه ، فأتى رسولَ اللّهِ ﷺ يلتمسُ عَقْلَ ثنيّتِه ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يعمدُ أحدُكم إلى أخيه فيَعَضُّه كعِضاضِ الفحلِ ، ثُمَّ يَأتي يلتمسُ العقلَ ! لا عَقْلَ لها » ، قالَ : فأبطلها رسولُ اللّهِ ﷺ .

٢٧٠٧ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا عبدُاللّهِ بن نُميرٍ ، عن سعيدِ بن أبي عَروبةَ ، عن قتادةَ ، عن زُرارةَ بن أوفى ، عن عِمرانَ بنِ حُصينٍ ؛ أنَّ رجلًا عضَّ رجلًا على ذراعِه ، فَنَزَعَ يدَه ، فوقعت ثنيّتُه ، فرُفعَ إلى النبيِّ ﷺ ، فأبطلها ، وقالَ :

« يَقضمُ أحدُكم كما يَقضمُ الفحلُ » .

٢١ - باب لا يُقْتَلُ مسلمٌ بكافر

٢٧٠٨ - حدَّثنا علْقَمةُ بنُ عمرٍو الدَّارميُّ : ثنا أبو بكرِ بنُ عيّاشٍ ، عن مُطرِّفٍ ، عن الشعبيِّ ،عن أبي جُحيفةَ ، قالَ :

قلتُ لعليِّ بنِ أبي طالبٍ : هل عندَكم شيءٌ من العلمِ ليسَ عندَ النَّاسِ ؟ قالَ : لا ، واللّهِ ! ما عندنا إلّا ما عندَ النّاسِ ، إلّا أن يَرزقَ اللّهُ رَجلًا

٢٧٠٧ - صحيح : ق .

« يقضم » ؛ أي : يعضّ بالأسنان .

٢٧٠٨ - صحيح : « الإرواء » (٢٢٠٩) ، « الضعيفة » تحت الحديث (٤٦٠) .

فهمًا في القرآنِ ، أو ما في هذه الصحيفةِ ، فيها الدِّيَاتُ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ ، وأن لا يُقتلَ مسلمٌ بكافرٍ .

٢٧٠٩ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا حاتمُ بن إسماعيلَ : ثنا عبدُالرّحمنِ بنُ عيّاشٍ ، عن عمرِو بن شعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يُقتلُ مسلمٌ بكافرٍ » .

٢٧١٠ حدَّثنا محمدُ بن عبدِالأعلى الصَّنعانيُّ : ثنا مُعتمرُ بن سليمانَ ، عن أبيه ، عن حَنَشٍ ، عن عكرمةَ ، عن ابن عباسٍ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« لا يُقتلُ مؤمنٌ بكافرٍ ، ولا ذو عَهدٍ في عَهدِه » .

٢٢ - باب لا يُقْتَلُ والدٌ بولدِه

٢٧١١ - حدَّثنا سُويدُ بن سعيدٍ : ثنا عليُّ بن مُسهرٍ ، عن إسماعيلَ بن مسلمٍ ، عن عَمرِو بن دينارٍ ، عن طاوسٍ ، عن ابن عباسٍ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

٢٧٠٩ - حسن صحيح : « الإرواء » (٢٢٠٨) .

٢٧١٠ - صحيح : « المشكاة » (٣٤٧٦) ، وهو تمام الحديث (٢٧٣٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، حنش اسمه حسين بن قيس أَبو علي الرحبي ضعّفه أَحمد وابن معين وأَبو حاتم وأَبو زرعة والبخاري والنسائي وابن المديني والدارقطنيّ وغيرهم .

وله شاهد من حديث أَبي جحيفة : رواه البخاري وغيره ، ورواه الترمذيُّ وابن ماجه من حديث ابن عمرو .

٢٧١١ - صحيح : « الإرواء » (٧ / ٢٧١) .

« لا يُقتلُ بالولدِ الوالدُ » .

٢٧١٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أَبو خالدٍ الأحمرُ ، عن حجّاجٍ ،عن عَمرِو بن شعيبٍ ،عن أبيه ، عن جدِّه ، عن عُمرَ بن الخطّابِ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« لا يُقتلُ الوالدُ بالولدِ » .

٢٣ - باب هل يُقتلُ الحرُّ بالعبدِ ؟

٢٧١٣ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن سعيدِ بن أبي عَروبةَ ، عن قتادةَ ،عن الحسنِ ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدَبٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ قَتَلَ عبدَه قَتَلْناه ، ومن جَدَعَه جَدَعناه » .

٢٧١٤ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا ابن الطَّبّاعِ : ثنا إسماعيلُ بن عيّاشٍ ،

٢٧١٢ - **صحيح** : « الإرواء » (٢٢١٤) .

٢٧١٣ - **ضعيف** : « المشكاة » (٣٤٧٣) .

٢٧١٤ - **ضعيف جدًّا** : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف إسحاق بن أَبي فروة وتدليس إسماعيل بن عيّاش ، رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق أَبي بكر بن أَبي شيبة ، عن إسماعيل بن عياش به ، وسياقه أَتمّ .

ورواه البيهقي في « الكبرى » ، عن الحاكم إلّا أنّه فصل حديث كلٍّ صحابي بسند على حدته .

ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة والحارث بن أَبي أُسامة وأَبو يعلى الموصلي من طريق إسماعيل بن عياش به ، بزيادة ، ولم يذكر طريق عبدالله بن عمرو كما أَفردته في « زوائد المسانيد العشرة » .

عن إسحاقَ بن عبدِاللّهِ بنِ أبي فروةَ ، عن إبراهيمَ بنِ عبدِاللّهِ بنِ حُنينٍ ، عن عليٍّ ، وعن عمرِو بن شُعيبٍ ،عن أبيه ، عن جدِّه ، قالَ :

قَتَلَ رَجُلٌ عبدَه عَمدًا مُتعمِّدًا ، فَجلدَه رسولُ اللّهِ ﷺ مئةً ، ونفاه سنةً ، ومحا سهمَه من المُسلمينَ .

٢٤ - باب يُقتادُ من القاتلِ كما قَتَل

٢٧١٥ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن همّامِ بن يحيى ، عن قتادةَ، عن أنسِ بن مالكٍ :

أنَّ يهوديًّا رَضَخَ رأسَ امرأةٍ بينَ حَجَرينِ فَقَتَلَها ، فَرَضَخَ رسولُ اللّهِ ﷺ رأسَه بينَ حَجَرينِ .

٢٧١٦ - حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : ثنا محمدُ بن جعفرٍ . (ح) وحدَّثنا إسحاقُ بن منصورٍ : ثنا النَّضرُ بن شُميلٍ ، قالا : ثنا شعبةُ ، عن هشامِ بنِ زيدٍ ، عن أنسِ بن مالكٍ : أنَّ يهوديًّا قَتَلَ جاريةً على أوضاحٍ لها ، فقالَ لها :

« أقتلَكِ فُلانٌ ؟ » فأشارت برأسِها : أن لا ، ثمَّ سألَها الثانية ، فأَشارت برأسها : أَن لا ، ثمَّ سألَها الثّالثةَ ، فاشارت برأسِها : أن نَعَمْ ، فَقَتلَه رسولُ اللّهِ ﷺ بينَ حجرينِ .

٢٧١٥ - صحيح : « الإرواء » (١٢٥٢) ، « التعليق على التنكيل » (٢ / ٨٨) : ق.

٢٧١٦ - صحيح : « الإرواء » (٥ / ٩٢ - ٩٣) : ق .

٢٥ - باب لا قَوَدَ إلّا بالسيفِ

٢٧١٧ - حدَّثنا إبراهيمُ بن المُستَمِرِّ العُرُوقيُّ : ثنا أبو عاصمٍ ، عن سُفيانَ ، عن جابرٍ ، عن أبي عازبٍ ، عن النُّعمانِ بن بَشيرٍ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لا قَوَدَ إلّا بالسيفِ » .

٢٧١٨ - حدَّثنا إبراهيمُ بن المُسْتَمِرِّ : ثنا الحرُّ بن مالكٍ العنبَريُّ : ثنا مُباركُ بن فَضَالةَ ، عن الحسنِ ، عن أبي بكرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا قَوَدَ إلّا بالسيفِ » .

٢٧١٧ - **ضعيف جدًّا** : « الإرواء » (٧ / ٢٨٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه جابر الجعفي ، وهو متهم ، رواه الدارقطنيّ في « سننه » من طريق الحسن عن النعمان به ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق يوسف بن يعقوب ، عن شعبة وسفيان ، عن جابر الجعفي به .

ورواه البيهقيّ أَيضًا من طريق قيس بن الربيع ، عن أَبي حصين ، عن إبراهيم بن بنت النعمان بن بشير ، عن النعمان به ، وقال : قيس بن الربيع لا يحتجُّ به .

ورواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث النعمان أَيضًا ، ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » ، عن وكيع ، عن سفيان الثوريّ به ؛ وزاد : « ولكلِّ خطأٍ أَرش » .

٢٧١٨ - **ضعيف** : « الإرواء » (٢٢٢٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف مبارك بن فضالة وتدليسه ، رواه الدارقطني في « سننه » من طريق مبارك ، عن الحسن مرسلًا .

ورواه البيهقي من طريق الدارقطني به ، ثمَّ رواه البيهقيّ من طريق مبارك بن فضاله ؛ فذكره مرفوعًا كما رواه ابن ماجه .

٢٦ - باب لا يجني أحدٌ على أحدٍ

٢٧١٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أَبو الأحوصِ ، عن شَبيبِ بن غَرْقَدَةَ ، عن سُليمانَ بنِ عَمرِو بنِ الأحوصِ ، عن أبيه ، قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ في حجّةِ الوداعِ :

« ألا لا يَجني جانٍ إلّا على نفسِه ، ولا يَجني والدٌ على وَلَدِهِ ، ولا مَولودٌ على والدِه » .

٢٧٢٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبة : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، عن يَزيدَ بن أبي زيادٍ : ثنا جامعُ بن شدّادٍ ، عن طارقٍ المُحاربيِّ ، قالَ : رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَرفعُ يديه ، حتّى رأيتُ بياضَ إبْطَيْهِ ، يقولُ :

« ألا لا تَجني أُمٌّ على وَلَدٍ ، ألا لا تَجني أُمٌّ على ولدٍ » .

٢٧١٩ - صحيح : « الإرواء » (٧ / ٣٣٣ - ٣٣٤) ، « الصحيحة » (١٩٧٤) .

٢٧٢٠ - صحيح : « الإرواء » (٧ / ٣٣٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » ضمن متن طويل ، وروى النسائي طرفًا منه في الزكاة ، ورواه الدارقطني في « سننه » من حديث طارق بن عبدالله أَيضًا .

وله شاهد من حديث عمرو بن الأَحوص : رواه أَصحاب السنن الأَربعة ، ورواه ابن حبّان في « صحيحه » من حديث [أَبي] رمثة .

٢٧٢١ - حدَّثنا عَمْرُو بن رافعٍ : ثنا هُشيمٌ ، عن يونسَ ،عن حُصينِ بنِ أبي الحُرِّ ، عن الخشخاشِ العَنْبَريِّ ، قالَ : أتيتُ النبيَّ ﷺ وَمَعي ابني ، فقالَ :

« لا تَجني عَلَيه ، ولا يَجني عليكَ » .

٢٧٢٢ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ عُبيدِ بن عَقيلٍ : ثنا عَمرُو بن عاصمٍ : ثنا أبو العوَّامِ القطّانُ ، عن محمدِ بن جُحَادَةَ ، عن زيادِ بن عِلاقَةَ ، عن أُسامةَ بنِ شَريكٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَجني نفسٌ على أُخرى » .

٢٧٢١ - **صحيح** : « الإرواء » أَيضًا .

قال البوصيري : قلت : ليس للخشخاش عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيءٍ من الخمسة الأُصول ، ورجال إسناده كلّهم ثقات ، رواه ابن أَبي شيبة في « مسنده » عن سعيد ابن سليمان ، عن هُشيم به ، ورواه أَحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا هُشيم : ثنا أَبو بشر يونس ، عن حصين فذكره قال : وثنا هشيم : ثنا يونس قال : أَخبرني مخبر ، عن حصين ، فذكره .

ورواه أَبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا يعقوب بن إبراهيم الدروقي : ثنا يونس : أَخبرني مخبر ، عن حصين فذكره .

٢٧٢٢ - **حسن صحيح** : « الإرواء » أَيضًا ، « الصحيحة » (٩٨٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وأَبو العوام اسمه عمران بن داوَر ، وإن ضعّفه النسائي فقد وثقه الجمهور .

٢٧ - باب الجُبَار

٢٧٢٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ ، عن الزُّهريِّ ، عن سعيدِ ابن المُسيِّبِ ، عن أَبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« العجماء جَرْحُها جُبَارٌ ، والمَعْدِنُ جُبارٌ ، والبئرُ جُبَارٌ ».

٢٧٢٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا خالدُ بن مَخلَدٍ : ثنا كَثيرُ بن عبدِاللّهِ بنِ عمرِو بن عوفٍ ، عن أبيه ، عن جدّه ، قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« العجماء جَرْحُها جُبَارٌ ، والمعدنُ جُبَارٌ » .

٢٧٢٣ - صحيح : « الروض النضير » (١١٠٦ و ١١١٤) ، « الإرواء » (٨١٢) : ق . أَتم منه ، وتقدّم تمامه برقم (٢٥٥٦) .

« العجماء » ؛ أَي : البهيمة لا تتكلم ، وكلُّ ما لا يقدر على الكلام فهو أَعجم .

« جبار » ؛ الجبار : الهدر .

« والمعدن » : هو الموضع الَّذي تستخرج منه جواهر الأَرض كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك .

٢٧٢٤ - صحيح بما قبله .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف كثير بن عبدالله كذّبه الشافعيّ وأَبو داود وضعّفه أَحمد وابن معين ، وقال ابن عبدالبَر : مجمع على ضعفه .

قلت : وهذا الحديث رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا بالإِسناد والمتن ، وزاد في آخره : « وفي الركاز الخمس » .

وله شاهد من حديث أَبي هريرة : رواه مسلم في « صحيحه » وأَصحاب السنن الأَربعة .

٢٧٢٥ - حدَّثنا عبدُ ربِّهِ بنُ خالدٍ النُّمَيْرِيُّ : ثنا فُضيلُ بن سُليمانَ : حدَّثني موسى بنُ عُقبةَ : حدَّثني إسحاقُ بن يحيى بنِ الوليدِ ، عن عُبادةَ بنِ الصامتِ ؛ قالَ :

قَضى رسولُ اللّهِ ﷺ أنَّ المَعْدِنَ جُبَارٌ ، والبئرَ جُبَارٌ ، والعَجماءَ جَرْحُها جُبَارٌ .

والعجماء : البهيمةُ مِن الأنعامِ وغيرِها ، والجُبَارُ : هو الهَدْرُ الَّذي لا يُغرَّمُ .

٢٧٢٦ - حدَّثنا أحمدُ بن الأزهرِ : ثنا عبدُالرَّزّاقِ ، عن مَعمَرٍ ، عن همّامٍ ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« النّارُ جُبَارٌ ، والبئرُ جُبَارٌ » .

٢٨ - باب القَسامةَ

٢٧٢٧ - حدَّثنا يحيى بنُ حَكيمٍ : ثنا بِشرُ بن عُمَرَ : سمعتُ مالكَ بن أنسٍ : حدَّثني أبو ليلى بنُ عبدِاللّهِ بنِ عبدِالرّحمٰنِ بنِ سَهلِ بن حُنيفٍ ، عن سَهلِ بن ابي حَثْمَةَ ، أنّه أخبره ، عن رجالٍ من كُبراءِ قومِه :

٢٧٢٥ - صحيح بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات ، إلّا أنّه منقطع ؛ إسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة .

٢٧٢٦ - صحيح : « الصحيحة » (٢٣٨١) .

٢٧٢٧ - صحيح : « الإرواء » (١٦٤٦) : ق .

« فقير » : بئر قريبة القعر ، واسعة الفم .

« كَبِّر كَبِّر » ؛ أي : قدّم الأكبر .

أنّ عبدَاللّهِ بن سَهْلٍ ، ومُحيِّصةَ خَرجا إلى خيبرَ من جهدٍ أصابَهم ، فأتى مُحَيِّصةُ فأُخبرَ أنَّ عبدَاللّهِ بنَ سهلٍ قد قُتلَ وأُلقي في فَقيرٍ أو عينٍ بخيبرٍ ، فأتى يهودَ ، فقالَ : أنتم واللّهِ ! قَتلتُموه ، قالوا : واللّهِ ! ما قَتَلناه ، ، ثمَّ أقبلَ حتّى قَدِمَ على قومِه ، فَذَكرَ ذلكَ لهم ، ثمَّ أقبلَ هو وأخوه حُويِّصةُ ، وهو أكبرُ منه ، وعبدالرَّحمٰن بنُ سَهلٍ ، فذهبَ مُحَيِّصةُ يَتكلَّمُ ، وهو الَّذي كان بخيبر ، فقالَ رسول اللّهِ ﷺ لمُحيِّصةَ :

« كبِّر كَبِّر » يُريدُ السِّنَّ ، فتكلَّمَ حُويِّصةُ ، ثمَّ تكلَّمَ مُحيِّصةُ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إمّا أن يَدُوا صاحبَكم ، وإمّا أن يُؤذَنوا بحربٍ » ، فكتبَ رسولُ اللّهِ ﷺ إليهم في ذلكَ ، فَكتبوا : إنّا واللّهِ ! ما قتلناه ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ لحُوِيِّصَةَ ومُحيِّصةَ وعبدِالرَّحمنِ :

« تحلفونَ وتستحقّونَ دمَ صاحبِكُم ؟ » قالوا : لا ، قالَ : « فتحلفُ لكم يَهودُ ؟ » قالوا : ليسوا بمسلمينَ ، فَوَداه رسولُ اللّهِ ﷺ مِن عندِه ، فَبعثَ إليهم رسولُ اللّهِ ﷺ مئةَ ناقةٍ ، حتّى أُدخلت عليهم الدَّار .

فقالَ سهلٌ : فلقدْ رَكَضتني منها ناقةٌ حمراءُ .

٢٧٢٨ - حدَّثنا عبدُاللّهِ بن سعيدٍ : ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ ، عن حجّاجٍ ، عن

٢٧٢٨ - صحيح بما قبله .

عَمرِو بن شعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه :

أنَّ حُويِّصةَ ومُحيِّصةَ ، ابني مسعودٍ ، وعبدَاللّهِ وعبدَ الرّحمٰن ، ابني سهلٍ ، خَرجوا يَمتارونَ بخيبرَ ، فعُدِي على عبدِاللّهِ ، فَقُتِلَ ، فَذُكرَ ذلكَ لرسولِ اللّهِ ﷺ فقالَ :

« تقسِمُونَ وتستحقُّونَ ؟ » فقالوا : يا رسولَ اللّهِ ! كيفَ نقسمُ ولم نشهد ؟ قال : « فَتُبرِئُكم يَهودُ ؟ » قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! إذًا تقتلُنا ، قالَ : فَوَدَاه رسولُ اللّهِ ﷺ من عندِه .

٢٩ - باب من مثَّلَ بعبدِه فهو حرٌّ

٢٧٢٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسحاقُ بن منصورٍ ؛ قالَ : ثنا عبدُالسلامِ ، عن إسحاقَ بنِ عبدِاللّهِ بنِ أبي فَرْوَةَ ، عن سَلَمةَ بنِ رَوْحِ بن زِنباعٍ ، عن جدِّه :

= **قال البوصيري** : هذا إسناد ضعيف ، والعلّة فيه تدليس الحجاج بن أَرطاة ، رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » من طريق ابن أَرطاة به .

٢٧٢٩ - حسن بما بعده .

قال البوصيري : قلت : ليس لزنباع عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيء من الخمسة الأُصول ، وإسناد حديثه ضعيف لضعف إسحاق بن أَبي فروة ، رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا .

وله شاهد من حديث سمرة : رواه الترمذي في « الجامع » ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من حديث ابن عمر .

أنَّه قدمَ على النبيّ ﷺ وقد خَصى غُلامًا له ، فأعتقَه النبيُّ ﷺ بالمُثلةِ .

٢٧٣٠ - حدَّثنا رَجاءُ بن المُرجّى السَمرقنديُّ : ثنا النّضرُ بن شُميلٍ : ثنا أَبو حمزةَ الصيرفيُّ : حدَّثني عَمرُو بن شعيبٍ ، عن أَبيه ، عن جدِّه ، قالَ : جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ صارخًا ، فقالَ له رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما لَكَ ؟ » قالَ : سيّدي رآني أُقبِّلُ جاريةً له ، فجبَّ مَذَاكيري ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« عليَّ بالرَّجلِ » ، فَطُلبَ فَلَم يُقْدر عليه ، فقالَ رسول اللّهِ ﷺ :

« اِذهب ، فأنت حرٌّ » قالَ : عَلى من نُصرَتي يا رسولَ اللّهِ ! قالَ : يقولُ : أَرأيت إن استرقَّني مولاي ؟ فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« على كلِّ مؤمنٍ أو مسلمٍ » .

٣٠ - باب أعفُّ الناسِ قِتلةً أهل الإيمان

٢٧٣١ - حدَّثنا يعقوبُ بن إبراهيمَ الدَّروقيُّ : ثنا هُشيمٌ ، عن مُغيرةَ ، عن شِباكٍ ، عن إبراهيمَ ، عن علقمةَ ، قالَ : قالَ عبدُاللّه : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٢٧٣٠ - حسن : « الإرواء » (١٧٤٤) .

٢٧٣١ - ضعيف : « الضعيفة » (١٢٣٢) .

« إنَّ من أعفِّ النَّاسِ قِتلةً أهلَ الإيمانِ » .

٢٧٣٢ - حدَّثنا عُثمانُ بن أبي شيبةَ :ثنا غُندرٌ ، عن شعبةَ ،عن مُغيرةَ ، عن شِباكٍ ،عن إبراهيمَ ، عن هُنَيِّ بن نُوَيْرةَ ، عن علقمةَ ، عن عبدِاللّهِ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ أعفَّ النّاسِ قِتلةً ، أهلُ الإيمانِ » .

٣١ - باب المسلمونَ تتكافأُ دماؤهم

٢٧٣٣ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِالأعلى الصَّنعانيُّ : ثنا المُعتمرُ بن سُليمانَ ، عن أبيه ، عن حَنَشٍ ، عن عكرمةَ ، عن ابن عباسٍ ، عن النبيِّ ﷺ قال :

« المُسلمونَ تتكافأُ دماؤهم ، وهم يدٌ على من سواهم ، يسعى بذمَّتِهم أدناهم ، ويُردُّ على أقصاهُم » .

٢٧٣٤ - حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجوهريُّ : ثنا أنسُ بن عياضٍ ، أبو ضَمْرَةَ ،

٢٧٣٢ - ضعيف : « الضعيفة » أيضًا .

٢٧٣٣ - صحيح : « المشكاة » (٣٤٧٥) ، وهو تمام الحديث المتقدم (٢٧١٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف حنش ، واسمه حسين بن قيس ، وقد تقدّم ، وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب ، رواه النسائي في « الصغرى » .

٢٧٣٤ - صحيح بما قبله وما بعده .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عبدالسلام ضعّفه ابن المديني وأبو حاتم وأبو زرعة والبزار وابن حبّان ، رواه ابن عدي في « الكامل » عن عمر بن سنان ، عن إبراهيم بن سعيد عن أنس بن عياض ، عن عبدالسلام ؛ فذكره بإسناده ومتنه وسياقه أتمّ .

ورواه البيهقيُّ في « السنن الكبرى » عن أبي سعد الماليني ، عن ابن عدي .

عن عبدِالسلامِ بنِ أبي الجَنُوبِ ، عن الحسنِ ، عن مَعقِلِ بن يَسارٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« المسلمونَ يدٌ على من سواهم ، تتكافأُ دماؤُهُم » .

٢٧٣٥ - حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ : ثنا حاتمُ بن إسماعيلَ ،عن عبدِالرّحمنِ بن عيّاشٍ ، عن عمرِو بن شعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يدُ المُسلمينَ على من سواهم ، تتكافأُ دماؤهم وأموالُهم ، ويُجيرُ على المسلمينَ أدناهم ، ويَرُدُّ على المسلمينَ أقصاهم » .

٣٢ - باب من قتلَ معاهدًا

٢٧٣٦ - حدَّثنا أبو كُريبٍ : ثنا أبو معاويةَ ، عن الحسنِ بنِ عَمْرٍو ، عن مُجاهدٍ ، عن عبدِاللّهِ بن عمرٍو قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٢٧٣٥ - حسن صحيح : « الإرواء » (٢٢٠٨) ، « صحيح أبي داود » (٢٤٥٧) .

قال البوصيري : قلت : عبدالرحمٰن لم أَر من تكلّم فيه ، وعمرو بن شعيب مختلف فيه .

رواه البيهقي في « سننه الكبرى » وأَبو داود الطيالسيّ في « مسنده » من طريق خليفة بن خيّاط ، عن عمرو بن شعيب ؛ فذكره بلفظ : « المؤمنون تتكافأُ دماؤهم ، وهم يد على من سواهم » .

قال : ورواه يحيى بن سعيد الأَنصاري ، عن عمرو بن شعيب ، انتهى .

ورواه أَبو داود في « سننه » من طريق يحيى بن سعيد به ، إلّا أنّه قال : « ويجيرُ عليهم أَقصاهم ويرد مُشِدّهم على مضعفهم » .

٢٧٣٦ - صحيح : « غاية المرام » (٤٤٩) : خ .

« مَن قَتَلَ معاهدًا ، لم يَرَحْ رائحةَ الجنّةِ ، وإنَّ ريحَها ليُوجدَ من مسيرةِ أربعينَ عامًا » .

٢٧٣٧ - حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : ثنا معديُّ بن سُليمانَ : أنبأنا ابن عَجلانَ ، عن أبيه ، عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« مَن قَتَل مُعاهدًا له ذمّةُ اللّهِ وذمّةُ رسولِه ، لم يَرَحْ رائحةَ الجنّةِ ، وإنَّ ريحَها ليوجدُ من مسيرةِ سبعينَ عامًا » .

٣٣ - باب من أمِنَ رجلًا على دمِه فقتلَه

٢٧٣٨ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِالملكِ بنِ أبي الشوارِبِ : ثنا أبو عَوانةَ ،عن عبدِالملكِ بنِ عُميرٍ ، عن رِفاعةَ بنِ شدّادٍ الْفِتْيانيِّ [1] قالَ : لولا كلمةٌ سمعتُها من عَمرِو بن الحَمِقِ الخُزاعيِّ ، لَمَشيتُ فيما بينَ رأسِ المُختارِ وجسدِه ، سمعتُه يَقولُ : قالَ رسولُ ﷺ :

٢٧٣٧ - صحيح : المصدر نفسه ، « التعليق الرغيب » (٤ / ٤٥) ، « الصحيحة » (٢٣٥٦) .

٢٧٣٨ - صحيح : « الروض النضير » (٧٥١ و ٧٥٢) ، « الصحيحة » (٤٤٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث رفاعة الجهني أيضًا ، ورواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن محمد بن أبان ، عن السدي ، عن رفاعة بلفظ : « إذا أمّن الرّجل الرّجل على نفسه ثمّ قتله ؛ فأنا بريء من القاتل ؛ وإن كانَ المقتول كافرًا » وكذا لفظ النسائي . =

---

(١) انظر « توضيح المشتبه » (٧ / ٤٥) لابن ناصر الدين الدمشقي .

« مَنْ أمِنَ رَجُلًا على دمِه فَقَتَله ، فإنّه يَحملُ لواءَ غَدرٍ يومَ القيامةِ » .

٢٧٣٩ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا ابنُ أبي ليلى [١] ، عن أبي عُكَّاشةَ ، عن رِفاعةَ قالَ : دَخلت على المُختارِ في قصرِه ، فقالَ : قامَ جبرائيلُ من عندي الساعةَ ، فما منَعَني من ضربِ عُنقِه إلّا حديثٌ سمعتُه من سُليمانَ بنِ صُرَدٍ ، عن النبيِّ ﷺ ؛ أنّه قالَ :

« إذا أمِنَكَ الرَّجلُ على دمِه ، فَلا تقتلْه » ، فَذاكَ الَّذي مَنَعَني مِنه .

= ورواه النسائي في « السِّير » من طُرُق منها : عن قتيبة ، عن أَبي عوانة ، وعن عمرو بن علي ، عن يحيى بن سعيد ، عن حمّاد بن سلمة ؛ كلاهما عن عبدالملك بن عمير وعن إسماعيل بن مسعود ، عن خالد بن الحارث ، [و] عن يعقوب بن إبراهيم ، عن عبدالرحمن بن مهدي ؛ كلاهما عن قُرّة بنِ خالدٍ ، عن عبدالملك ابن عمير به [٢] ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق عبدالملك بن عمير به .

٢٧٣٩ - ضعيف : « الضعيفة » (٢٢٠٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، ابن أَبي ليلى ؛ هكذا وقع في ابن ماجه مبهمًا ، ووقع في « التهذيب » : أَبو ليلى ، يقال : الخراساني روى عن أَبي عكاشة الهمدانيّ ، وعنه وكيع بن الجرّاح ، يقال : إنّه عبدالله بن ميسرة الحرّاني ، انتهى .

فيحتمل أنّه هذا وهو مجهول ، ويحتمل أنّه محمد بن عبدالرحمن بن أَبي ليلى وهو ضعيف ، وأَبو عكاشة مجهول لا يعرف اسمه ، ورفاعة هو ابن شداد ، والحديث معروف من رواية رفاعة ، عن عمرو بن الحمق الخزاعي ، وكذا أَخرجه النسائي وابن ماجه في الحديث قبله ، وحديث سليمان بن صرد هذا ممّا فاتَ المزيّ في « الأَطراف » [٣] .

---

(١) وفي نُسخةٍ : « أَبو ليلى » .

(٢) انظر « تحفة الأَشراف » (٨ / ١٤٩ - ١٥٠) وما بين معكوفَين منه .

(٣) وكذا استدركه وليُّ الدين ابن العراقي في « الإطراف بأَوهام الأَطراف » (ص ١٠٧) ، لكنَّ الحديثَ موجود في « تحفة الأَشراف » المطبوع (٤ / [٤٥٧٠]) فاللّه أَعلم .

٣٤ - باب العفو عن القاتل

٢٧٤٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ : قَتَلَ رَجلٌ على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فرُفِعَ ذلكَ إلى النبيِّ ﷺ ، فدَفَعَه إلى وليِّ المَقتُولِ ، فقالَ القاتلُ : يا رسولَ اللّهِ ! واللهِ ! ما أردتُ قتلَه ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ للوليِّ :

« أما إنّه إن كانَ صادقًا ثمَّ قتلتَه ، دَخلتَ النارَ » ، قالَ : فخلَّى سبيلَه ، قالَ : وكانَ مكتُوفًا بِنِسْعةٍ ، فَخَرجَ يَجُرُّ نِسعتَه ، فسُمِّيَ ذا النِّسعةِ .

٢٧٤١ - حدَّثنا أبو عُميرٍ ، عيسى بنُ محمدٍ النَّحاسُ ، وعيسى بن يُونسَ ، والحُسينُ بنُ أبي السَّرِيِّ العسقلانيُّ ، قالوا : ثنا ضمرةُ بن رَبيعةَ ، عن ابنِ شوذبٍ ، عن ثابتٍ البُنانيِّ ، عن أنسِ بن مالكٍ ، قالَ : أتى رجلٌ بقاتلِ وليِّه إلى رسولِ اللّهِ ﷺ ، فقالَ لهُ النبيُّ ﷺ :

« اعفُ » فأبى ، فقالَ : « خُذ أرْشَكَ » فأبى ، قالَ :

« اذهب فاقتلْه فإنَّكَ مِثلُه » ، قالَ : فَلُحِقَ به ، فقيلَ له : إنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قد قالَ : « اقتلْه فإنّكَ مِثلُه » ، فخلَّى سبيلَه .

٢٧٤٠ - صحيح : م - وائل (٥ / ١٠٩) .

« بنسعة » : هي قطعة من الجلد تجعل زمامًا للبعير وغيره .

« الأَرش » : هو الدِّيَة .

٢٧٤١ - صحيح .

قالَ : فرُئي يَجرُّ نِسعتَه ذاهبًا إلى أهلِه ، قالَ : كأنّه قد كانَ أوثَقَه .

قالَ أبو عُميرٍ في حديثِه : قالَ ابنُ شوذبٍ ، عن عبدِالرَّحمٰن بنِ القاسمِ : فليسَ لأحدٍ بعدَ النبيِّ ﷺ أن يَقولَ : « اقتلْه فإنّكَ مِثلُه » .

قالَ ابن ماجه : هذا حديثُ الرَّمليِّينَ ، وليسَ إلّا عندَهم .

٣٥ - باب العفو في القِصاص

٢٧٤٢ - حدَّثنا إسحاقُ بن منصورٍ : أنبأنا حَبّانُ بن هِلالٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ بَكرٍ المُزَنيُّ ، عن عَطاءِ بن أبي مَيمونةَ - قالَ : لا أعلمُهُ إلّا عن أنسِ بن مالكٍ - قالَ :

ما رُفِعَ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ شيءٌ فيه القِصَاصُ ، إلّا أمرَ فيه بالعفوِ .

٢٧٤٣ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن يونسَ بنِ أبي إسحاقَ ، عن أبي السَّفَرِ قالَ : قالَ أبو الدّرداءِ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« ما مِن رَجلٍ يُصابُ بشيءٍ من جسدِه ، فيتصدَّقُ به ، إلّا رَفعَه اللّهُ بها درجةً ، أو حطَّ عنه بها خطيئةً » ، سَمِعَتْه أُذناي ، ووعاه قلبي .

٣٦ - باب الحامل يجبُ عليها القَوَد

٢٧٤٤ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا أبو صالحٍ ، عن ابن لَهيعةَ ، عن ابن

٢٧٤٢ - صحيح .

٢٧٤٣ - ضعيف : « الضعيفة » (٤٤٨٢) .

٢٧٤٤ - ضعيف : « الإرواء » (٢٢٢٥) . =

أنعُمٍ ، عن عُبادةَ بنِ نُسَيٍّ ، عن عبدِالرَّحمٰن بنِ غَنْمٍ : ثنا معاذُ بن جَبَلٍ ، وأبو عُبيدةَ ابن الجرَّاحِ ، وعُبادةُ بن الصامتِ ، وشدّادُ بن أوسٍ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« المرأةُ إذا قَتَلَت عَمدًا ، لا تُقتَلُ حتَّى تَضعَ ما في بطنِها ، إن كانت حاملًا ، وحتّى تُكفِّلَ ولَدَها ، وإن زَنت لم تُرجم حتّى تَضَعَ ما في بطنِها ، وحتَّى تُكَفِّلَ وَلَدها » .

□□□□□

= قال البوصيري : هذا إسناد فيه ابن أَنعُم واسمه عبدالرحمن بن زياد ، وهو ضعيف ، وكذا الرواي عنه عبدالله بن لهيعة .

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٢ - كتاب الوصايا

١ - باب هل أوصى رسولُ اللّهِ ﷺ ؟

٢٧٤٥ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا أَبي وأبو مُعاويةَ . (ح) وحدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا أبو معاويةَ - قالَ أبو بكرٍ : وعبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ - ، عن الأعمشِ ، عن شقيقٍ ، عن مسروقٍ ، عن عائشةَ ، قالت :

ما تَرَكَ رسولُ اللّهِ ﷺ دينارًا ولا درهمًا ، ولا شاةً ولا بعيرًا ، ولا أوصى بشيءٍ .

٢٧٤٦ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن مالكِ بن مِغْوَلٍ ، عن طَلحةَ ابنِ مُصرِّفٍ ، قالَ : قُلتُ لعبدِاللّهِ بنِ أبي أوفى :

أوصى رسولُ اللّهِ ﷺ بشيءٍ ؟ قالَ : لا ، قُلتُ : فَكيفَ أُمِرَ المُسلمينَ

٢٧٤٥ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥٤٩) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٣٤٢) : م

٢٧٤٦ - صحيح : ق ؛ دون قول الهزيل بن شرحبيل : « أبو بكر ... » إلخ .

بالوصيّةِ ؟ قالَ : أوصى بكتابِ اللّهِ .

قالَ مالكٌ : وقالَ طلحةُ بن مُصرِّفٍ : قالَ الهُزَيلُ بن شُرحبيلَ : أبو بكرٍ كانَ يتأمَّرُ على وصيِّ رسولِ اللّهِ ﷺ ؟ وَدَّ أبو بكرٍ أنّه وَجَدَ من رسولِ اللّهِ ﷺ عهدًا ، فَخَزَمَ أنفَه بخِزامٍ .

٢٧٤٧ - حدَّثنا أحمدُ بن المِقدَامِ : ثنا المُعتَمِرِ بنُ سليمانَ : سمعتُ أبي يُحدِّثُ ، عن قَتادةَ ، عن أنسِ بن مالكٍ قالَ : كانت عامَّةُ وَصيَّةِ رَسولِ اللهِ ﷺ حينَ حَضَرَتَه الوَفاةُ ، وهو يُغرغرُ بنفسِه :

« الصلاةَ ؛ وما مَلكت أيمانُكم » .

٢٧٤٨ - حدَّثنا سهلُ بنُ أبي سهلٍ : ثنا محمدُ بن فُضيلٍ ، عن مُغيرةَ ، عن أُمِّ موسى ، عن عليِّ بن أبي طالبٍ قالَ : كانَ آخرَ كلامِ النبيِّ ﷺ :

٢٧٤٧ - **صحيح** : « الإرواء » (٢١٧٨) ، « فقه السيرة » (٥٠١) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ لقصور أحمد بن المقدام عن درجة أهل الحفظ والضبط ، وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين .

رواه النسائي في كتاب « الوفاة » عن إسحاق بن إبراهيم ، عن جرير بن عبدالحميد ، عن المعتمر ابن سليمان به ، ورواه في رواية ابن السيوطي ، عن هلال بن العلاء ، عن الخطّابيّ ، عن المعتمر ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن صاحب له ، عن أنس به .

ورواه ابن حبّان في « صحيحه » عن محمد بن إسحاق الثقفي ، عن قتيبة بن سعيد ، عن جرير ، عن سليمان به .

وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب : رواه أبو داود في « سننه » وابن ماجه .

٢٧٤٨ - **صحيح** : المصدران السابقان .

« الصَّلاةَ ؛ ومَا مَلكت أيمانُكم » .

٢ - باب الحثّ على الوصية

٢٧٤٩ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، عن عُبيدِاللهِ بنِ عُمرَ ، عن نافعٍ ، عن ابن عُمرَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« ما حقُّ امرىءٍ مُسلمٍ أن يَبيتَ ليلتينِ وله شيءٌ يُوصي فيه ، إلّا ووصيَّتُه مَكتوبةٌ عندَه » .

٢٧٥٠ - حدَّثنا نَصرُ بن عليٍّ الجهضميُّ : ثنا دُرُسْتُ بن زيادٍ :ثنا يَزيدُ الرَّقَاشيُّ ، عن أنسِ بن مالكٍ ، قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« المَحرومُ من حُرِمَ الوصيَّةَ » .

٢٧٥١ - حدَّثنا محمدُ بن المُصَفَّى الحمصيُّ : ثنا بَقيَّةُ بنُ الوليدِ ، عن يَزيدَ بنِ

٢٧٤٩ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥٤٨) ، « الإرواء » (١٦٥٢) ، ويأتي قريبًا (٢٧٥٢) .

٢٧٥٠ - ضعيف : « التعليق الرغيب » (٤ / ١٦٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف الرقاشي والراوي عنه ، رواه مسدد في « مسنده » عن دُرُست ، فذكره بإسناده وبزيادة في أوّله كما بينته في « زوائد مُسدَّد » .

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو داود الطيالسي في « مسنده » : ثنا حفص بن غياث ، عن شيخ ، عن الرقاشي به ، وأصله في « الصحيحين » من حديث ابن عمر .

٢٧٥١ - ضعيف : « المشكاة » (٣٠٧٦) التحقيق الثاني . =

عوفٍ ، عن أبي الزُّبيرِ ،عن جابرِ بن عبدِاللهِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ ماتَ عَلى وصيَّةٍ ، ماتَ عَلى سَبيلٍ وسُنَّةٍ ، وماتَ على تُقى وشهادةٍ ، وماتَ مَغفُورًا له » .

٢٧٥٢ - حدَّثنا محمدُ بن مَعْمَرٍ : ثنا رَوحٌ ، عن ابنِ عَوْنٍ [1] ، عن نافعٍ ، عن ابن عُمَرَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« ما حقُّ امرِئٍ مُسلمٍ يَبيتُ ليلَتَينِ ، وله شيءٌ يُوصي به ، إلّا ووصيَّتُه مَكتوبةٌ عندَه » .

٣ - باب الحيف في الوصية

٢٧٥٣ - حدّثنا سُويدُ بن سعيدٍ : ثنا عبدُالرّحيمِ بنُ زيدٍ العَمِّيُّ ، عن أبيه ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن فَرَّ مِن ميراثِ وارثِه ، قَطَعَ اللّهُ ميراثَه من الجنَّةِ يومَ القيامةِ » .

= **قال البوصيري** : هذا إسناد ضعيف لتدليس بقية ، وشيخه يزيد بن عوف لم أَر من تكلّم فيه ، قال المزيُّ : رواه سعيد بن عمرو السكري الحمصي ، عن بقيّة ، عن يزيد بن عوف ، عن عمر بن صبح ، عن أَبي الزُّبير .

٢٧٥٢ - صحيح : وتقدّم قريبًا (٢٧٤٩) .

٢٧٥٣ - ضعيف : « المشكاة » (٣٠٧٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف زيد العمي وابنه عبدالرحيم .

---

(١) انظر « سُنن النَّسائي » (٣٦١٧) و « تهذيب الكمال » (٩ / ٢٣٩) .

٢٧٥٤ - حدَّثنا أحمدُ بن الأزهرِ: ثنا عبدُالرَّزّاقِ بنُ همَّامٍ : أنبأنا مَعمَرٌ ، عن أشعثَ بن عبدِاللّهِ ، عن شَهْرِ بنِ حوشَبٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ:

« إنَّ الرَّجلَ ليعملُ بعَمَلِ أهلِ الخيرِ سَبعينَ سنةً ، فإذا أوصى حافَ في وصيَّتِه ، فيُختَمُ له بِشَرِّ عملِه ، فيدخلُ النَّارَ ، وإنَّ الرَّجلَ ليعملُ بعملِ أهلِ الشَّرِّ سَبعينَ سَنَةً ، فيعدِلُ في وَصيَّتِه ، فيُختَمُ له بخيرِ عَملِه ، فيدْخُلُ الجنَّةَ » .

قالَ أبو هُريرةَ : فاقرَءُوا إن شئتم : ﴿ تلكَ حُدُودُ اللهِ ﴾ إلى قولِه : ﴿ وله عَذابٌ مهينٌ ﴾ .

٢٧٥٥ - حدَّثنا يحيى بنُ عُثمانَ بنِ سعيدِ بنِ كَثيرِ بنِ دينارٍ الحمصيُّ : ثنا

٢٧٥٤ - **ضعيف** : « ضعيف أبي داود » (٤٩٥) ، « المشكاة » (٣٠٧٥) التحقيق الثاني .

قال البوصيري : قلت : رواه أبو داود والترمذيّ من طريق شهر بإسناده ومتنه ، إلّا أنّهما قالا : ستين سنة ، بدل : سبعين سنة .

ورواه ابن أبي عمر في « مسنده » عن عبدالرزاق به؛ كما رواه ابن ماجه والبيهقي في «الكبرى».

« حاف في وصيته » ؛ أي : جار وعدَل عن نهج الصواب .

٢٧٥٥ - **ضعيف** : « الضعيفة » (٤٠٣٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ بقيّة مدلس ، وشيخه مجهول ، رواه الدارقطني في « سننه » من حديث معاوية بن قرّة أيضًا ، ورواه ابن الجوزي في « الموضوعات » من طريق يعقوب بن محمد الزهريّ ، عن عبدالله بن عصمة ، عن بشر بن حكيم ، عن سالم بن كثير ،عن معاوية بن قرّة ؛ فذكره بإسناده ومتنه ، وضعّفه من أجل يعقوب ، وقال : هذا حديث لا يصحّ .

بَقيَّةُ ، عن أبي حَلْبَسٍ ، عن خُليدِ بنِ أبي خُليدٍ ، عن مُعاويةَ بنِ قُرَّةَ ، عن أبيه ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ حَضَرَتْهُ الوفاةُ فأوصى ، فكانت وصيَّتُهُ على كتابِ اللّهِ ، كانت كفّارةً لِما تَرَكَ مِن زكاتِه في حياتِه » .

٤ - باب النهي عن الإمساكِ في الحياةِ والتبذير عند الموت

٢٧٥٦ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا شَريكٌ ، عن عُمارةَ بنِ القَعقاعِ ، وابنِ [1] شُبْرُمَةَ ، عن أبي زُرعةَ ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ : جاءَ رَجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! نَبِّئني ، من أَحقُّ النَّاسِ منِّي بحُسنِ الصحبةِ ؟ فقالَ :

« نعم ؛ وأبيكَ ! لَتُنَبَّأَنَّ ، أمُّكَ » ، قالَ : ثمَّ مَن ؟ قالَ :

« ثمَّ أُمُّكَ » ، قالَ : ثمَّ مَنْ ؟ قالَ :

« ثمَّ أُمُّكَ » ، قالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قالَ :

« ثُمَّ أبُوكَ » ، قالَ : نبِّئني يا رسولَ اللّهِ عن مالي كيفَ أتصدَّقُ فيه ؟ قالَ :

« نَعَم ، واللّهِ ! لتنبَّأَنَّ ، أن تَصدَّقَ وأنت صحيحٌ شحيحٌ ، تأملُ العيشَ

٢٧٥٦ - صحيح : ق ، وليس عند (خ) زيادة : « نعم ؛ وأَبيك ! لتنبأنّ » ؛ وهي شاذّة .

---

(١) انظر « المصنَّف » (٨ / ٥٤١) لابن أبي شيبة .

وتَخافُ الفقر ، ولا تُمهل حتَّى إذا بَلَغت نفسُكَ هٰهُنا ، قلتَ : ما لي لفُلانٍ ، وما لي لِفلانٍ ، وهو لَهُم ، وإن كَرِهت » .

٢٧٥٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارون : أنبأنا حَريزُ بن عُثمانَ : حدَّثني عبدُالرَّحمٰن بنُ ميسرةَ ، عن جُبيرِ بن نُفَيرٍ ، عن بُسْرِ بنِ جَحَّاشٍ القُرَشيِّ ؛ بَزَقَ النَّبيُّ ﷺ في كفِّه ، ثمَّ وَضَعَ أُصبعَه السَّبّابةَ وقالَ :

« يَقولُ اللّهُ عزَّ وجلَّ : أنّى تُعجزُني ، ابنَ آدمَ ! وقد خَلَقتُكَ مِن مِثلِ هذه ، فإذا بَلَغتْ نفسُكَ هذه - وأشارَ إلى حَلْقِهِ - قلتَ : أتصدّقُ ، وأنّى أوانُ الصدقةِ ؟ » .

(٥) باب الوصية بالثلث

٢٧٥٨ - حدَّثنا هشامُ بن عَمَّارٍ ، والحُسينُ بن الحسنِ المَرْوزِيُّ ، وسَهْلٌ ، قالوا : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن الزُّهريِّ ، عن عامرِ بنِ سعدٍ ، عن أبيه ، قالَ :

مَرِضتُ عامَ الفتحِ حتّى أشفيتُ على الموتِ ، فَعَادني رسولُ اللّهِ ﷺ ،

٢٧٥٧ - حسن : « الصحيحة » (١٠٩٩ و ١١٤٣) .

قال البوصيري : قلت : ليس لبسر عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيء من الكتب الخمسة ، وإسناد حديثه صحيح رجاله ثقات ، رواه أحمد في « مسنده » من حديث بسر ، وأصله في « الصحيحن » وغيرهما من حديث أبي هريرة .

٢٧٥٨ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥٥٠) ، « الإرواء » (٨٩٩) : ق .

فقلتُ : أي رسولَ اللّهِ ! إنَّ لي مالًا كَثيرًا وليسَ يرِثُني إلّا ابنةٌ لي ، أفأتصدَّقَ بثُلُثي مالي ؟ قالَ :

« لا » ، قلتُ : فالشطرُ ؟ قالَ :

« لا » ، قلتُ : فالثلثُ ؟ قالَ : « الثُّلُثُ ، والثُّلُثُ كَثيرٌ ، إنَّكَ أن تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغنياءَ ، خَيْرٌ مِن أن تَذَرَهُم عالةً يَتكفَّفُونَ النَّاسَ » .

٢٧٥٩ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن طلحةَ بنِ عَمرٍو ، عن عطاءٍ ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ اللّهَ تَصَدَّقَ عليكم ، عندَ وَفاتِكم ، بثُلُثِ أموالِكُم ، زيادةً لكم في أعمالِكم » .

٢٧٦٠ - حدَّثنا صالحُ بن محمدِ بنِ يحيى بنِ سعيدٍ القطّانِ : ثنا عُبيدُاللّهِ

٢٧٥٩ - حسن : « الإرواء » (١٦٤١) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف طلحة بن عمرو الحضرمي المكي ضعفه أَحمد وابن معين وأَبو حاتم وأَبو زرعة والبخاري وأَبو داود والنسائي والبزار والعجلي والدارقطني وأَبو أحمد الحاكم وغيرهم .

وله شاهد في « الصحيحن » وغيرهما من حديث سعد بن أَبي وقاص وابن عباس .

٢٧٦٠ - ضعيف : « الضعيفة » (٤٠٤٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ صالح بن محمد بن يحيى لم أَر من جرحه ولا من وثّقه ، ومبارك بن حسّان وثقه ابن معين ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال أَبو داود : منكر الحديث ، وقال ابن حبّان في « الثقات » : يخطئ ويخالف ، وقال الأَزدي : متروك ، وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين ، رواه الدارقطني عن أَحمد بن محمد بن إسماعيل ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن عبيدالله بن موسى به ، ورواه عبد بن حميد في « مسنده » عن عبدالله بن موسى بالإسناد والمتن . =

ابنُ موسى : حدَّثنا مُباركُ بنُ حسَّانٍ ، عن نافعٍ ، عن ابن عُمَرَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يا ابنَ آدمَ ! اثنتانِ لَم تَكن لكَ واحدةٌ مِنهُما : جَعَلت لكَ نَصيبًا من مالكَ حينَ أخذتُ بِكظَمِكَ ، لِأُطهِّركَ به وأزَكِّيكَ ، وصلاةُ عبادي عليك بعدَ انقضاءِ أجلِكَ » .

٢٧٦١ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيه ، عن ابن عباسٍ ، قالَ :

وَدِدْتُ أنَّ النَّاسَ غَضُّوا من الثُّلُثِ إلى الرُّبعِ ، لأنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ: « الثُّلُثُ كَبيرٌ - أو : كَثيرٌ - » .

٦ - باب لا وصيةَ لوارث

٢٧٦٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ: ثنا يَزيدُ بن هارونَ : أنبأنا سعيدُ بن أبي

= « حين أَخذتُ بكظَمك » : هو مخرج النَفَس .

٢٧٦١ - صحيح : « الإرواء » (١٦٤٨) : ق .

٢٧٦٢ - صحيح : « الإرواء » (٦ / ٨٨ - ٨٩) .

« لِتقصعَ بِجِرَّتها » : أَراد شدّة المضغ ، وضمّ بعض الأَسنان على البعض ، وقيل : قصع الجرّة خروجها من الجوف إلى الشدق ، ومتابعة بعضها بعضًا .

« لغامها » : لغام الدابّة : لعابها وزبدها الّذي يخرج من فيها معه .

« الولد للفراش وللعاهر الحجر » ؛ أَي : لا حظَّ للزاني في الولد ، وإنَّما هو لصاحب الفراش ؛ أَي : لصاحب أُمّه وهو زوجها أو مولاها .

عَروبةَ ،عن قتادةَ ، عن شَهْرِ بن حَوشَبٍ ، عن عبدِالرَّحمٰن بنِ غَنْمٍ ، عن عَمرِو بن خارجةَ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ خَطَبَهم وهو على راحلتِه ، وإنَّ راحلَتَه لتقصَعُ بِجِرَّتِها ، وإنَّ لُعامَها لَيَسيلُ بينَ كَتِفَيَّ ، قالَ :

« إنَّ اللّهَ قَسَمَ لكلِّ وارثٍ نَصيبَه مِن الميراثِ ، فَلا يَجوزُ لوارثٍ وصيّةٌ ، الولدُ للفِراشِ وللعاهرِ الحَجَرُ ، ومَن ادَّعى إلى غَيرِ أبيه ، أو تَوَلَّى غيرَ مواليه ، فَعَليه لَعنةُ اللّهِ والملائكةِ والنَّاسِ أجمعينَ ، لا يُقبَلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ » - أو قالَ : « عَدلٌ ولا صَرْفٌ » - .

٢٧٦٣ - حدَّثنا هشامُ بن عَمَّارٍ : ثنا إسماعيلُ بن عيَّاشٍ : ثنا شُرَحبيلُ بن مُسلمٍ الخَوْلانيُّ : سمعتُ أبا أُمامةَ الباهليَّ يَقولُ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ في خُطبتِه عامَ حَجَّةِ الوداع :

« إنَّ اللّهَ قَد أعطى كُلَّ ذي حَقٍّ حقَّه ، فَلا وصيةَ لوارثٍ » .

٢٧٦٤ - حدّثنا هشامُ بن عَمَّارٍ : ثنا محمدُ بن شُعيبِ بنِ شابورٍ : ثنا عبدُالرّحمن بنُ يَزيدَ بنِ جابرٍ ، عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ أنّه حدَّثَه ، عن أنسِ بن

٢٧٦٣ - صحيح : « الإرواء » (١٦٥٥) ، « المشكاة » (٢٠٧٣) .

٢٧٦٤ - صحيح : « الإرواء » (٦ / ٨٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الدارقطني في « سننه » من طريق عبدالرحمن بن يزيد به ، ورواه البيهقي في « الكبرى » من طريق الدارقطني فذكره .

وله شاهد من حديث خارجة وأبي أُمامة ، رواه أَصحاب السنن ، وقال الترمذي فيهما : حسن صحيح .

مالكٍ ، قالَ : إني لتحتَ ناقةِ رسولِ اللّهِ ﷺ يَسيلُ عليَّ لُعابُها ، فسمعتُه يَقولُ :

« إنَّ اللّه قد أعطى كُلَّ ذي حقٍّ حقَّه ، ألا لا وصيّة لوارثٍ » .

٧ - باب الدَّيْن قبل الوصية

٢٧٦٥ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا سُفيانُ ، عن أبي إسحاقَ ، عن الحارثِ ، عن عليٍّ قالَ :

قَضى رسولُ اللّهِ ﷺ بالدَّينِ قَبلَ الوصيّةِ ، وأنتم تَقْرَءُونَها : ﴿ مِن بعدِ وصيّةٍ يُوصي بها أو دينٍ ﴾ ، وإنَّ أعيانَ بني الأُمِّ لَيَتَوارَثونَ دونَ بني العَلّاتِ .

٨ - باب من ماتَ ولم يُوصِ هل يُتصدَّق عنه ؟

٢٧٦٦ - حدَّثنا أبو مروانَ محمدُ بن عُثمانَ العُثمانيُّ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ أبي حازمٍ ،عن العلاءِ بن عبدِالرّحمٰن ، عن أبيه ، عن أبي هُريرةَ :

٢٧٦٥ - حسن : « الإرواء » (١٦٦٧) .

« أَعيان بني الأُم » ؛ الأَعيان : الإخوة لأَب واحد وأم واحدة ، مأخوذ من عين الشيء ؛ وهو النفيس منه .

« بني العلّات » : الإخوة لأَب ، من أُمهات شتى .

٢٧٦٦ - صحيح : « أَحكام الجنائز » (١٧٢) ، « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٢٤٩٨) : م .

أنَّ رَجلًا سألَ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ : إنَّ أبي ماتَ وتَرَكَ مالًا ، ولم يُوصِ ، فَهل يُكَفِّرُ عنه أن تصدّقتُ عنه ؟ قالَ :

« نعم » .

٢٧٦٧ - حدَّثنا إسحاقُ بن منصورٍ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن هشامِ بن عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ :

أنَّ رَجلًا أتى النبيَّ ﷺ فقالَ : إنَّ أُمي افتُلِتَتْ نفسُها ولم تُوصِ ، وإنّي أظُنُّها لو تكلَّمت لتصدَّقت ، فَلَها أجرٌ إن تصدَّقتُ عنها ، وليَ أجرٌ ؟ فقالَ :

« نَعَمْ » .

٩ - باب قوله : ﴿ ومن كانَ فقيرًا فلْيأكلْ بالمعروف ﴾

٢٧٦٨ - حدَّثنا أحمدُ بن الأزهرِ : ثنا رَوحُ بنُ عُبادةَ : ثنا حُسينٌ المعَلِّمُ ، عن عَمْرِو بن شعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قالَ : جاءَ رَجُلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقالَ : لا

٢٧٦٧ - صحيح : « الأَحكام » (١٧٢) ، « صحيح أَبي داود » (٢٥٦٥) ، « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٢٤٩٩) : ق .

« افْتُلِتَتْ » ؛ أَي : ماتت فجأة وأُخذِت نفسها فلتة .

٢٧٦٨ - حسن صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٥٥٦) ، « الإرواء » (١٤٥٦) .

أجدُ شيئًا وليسَ لي مالٌ ، ولي يَتيمٌ له مالٌ ، قالَ :

« كُلْ من مالِ يَتيمِكَ ، غَيرَ مُسرِفٍ ولا مُتأثِّلٍ مالًا » ، قالَ : وأحسِبُهُ قالَ :

« ولا تَقي مالَكَ بمالِه » .

□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٣ - كتاب الفرائض

١ - باب الحثّ على تعليم الفرائض

٢٧٦٩ - حدَّثنا إبراهيمُ بن المُنذرِ الحِزاميُّ : ثنا حفصُ بن عُمر بنِ أبي العَطَّافِ ، ثنا أبو الزِّنادِ ، عن الأعرجِ ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٢٧٦٩ - ضعيف : « الإرواء » (١٦٦٤ و ١٦٦٥) .

قال البوصيري : رواه الترمذي في « الجامع » من طريق شهر ، عن أبي هريرة مرفوعًا : « تعلموا الفرائض وعلموا الناس فإنّي مقبوض » ، وقال : هذا حديث فيه اضطراب ، انتهى .

ورواه الدارقطنيّ في « سننه » من طريق حفص بن عمر .

ورواه الحاكم في « المستدرك » عن أَبي بكر أَحمد بن إِسحاق ، عن بشر بن موسى الأَسدي ، عن إِسماعيل بن أَبي أُويس ، عن حفص بن عمر به سواء ، وقال : إِنّه صحيح الإِسناد .

قلت : ورواه البيهقي في « الكبرى » من طريق محمد بن عبّاد المكيّ وإسماعيل بن أَبي أُويس كلاهما عن حفص بن عمر به ، وتصحيح الحاكم له فيه نظر ؛ فإِنَّ حفص بن عمر المذكور ضعفه ابن معين والبخاري والنسائي وأَبو حاتم ، وقال ابن حبّان : لا يجوز الاحتجاج به بحال ، وقال ابن عدي : قليل الحديث ، وحديثه كما قال البخاري : منكر الحديث ، انتهى .

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو ، رواه أَبو داود في « سننه » ، ورواه الحاكم أَيضًا من حديث ابن مسعود وصححه ، والنسائي وأَبو داود في « سننه » .

ورواه أَبو داود الطيالسي وابن أَبي عمر وأَبو يعلى الموصلي في مسانيدهم والبيهقي .

« يا أَبا هُريرةَ ! تعلَّموا الفرائضَ وعَلِّمُوه فإنَّه نِصفُ العلمِ ، وهو يُنسى ، وهو أوَّلُ شيءٍ يُنزَعُ مِن أُمَّتي » .

٢ - باب فرائض الصُّلْب

٢٧٧٠ - حدَّثنا محمدُ بن أبي عُمرَ العَدَنيُّ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن عبدِاللّهِ بن محمدِ بن عَقيلٍ ، عن جابرِ بن عبدِاللّهِ ، قالَ : جاءت امرأةُ سعدِ بن الرَّبيعِ بابنتَي سعدٍ إلى النبيِّ ﷺ ، فقالت : يا رسولَ اللّهِ ! هاتانِ ابنتا سعدٍ ، قُتِلَ مَعَكَ يومَ أُحدٍ ، وإنَّ عمَّهما أخَذَ جَميعَ ما تَرَكَ أبوهُما ، وإنَّ المرأةَ لا تُنكحُ إلّا على مالِها ، فَسَكَتَ رسولُ اللّهِ ﷺ حتّى أُنزلت آيةُ الميراثِ ، فَدَعا رسولُ اللّهِ ﷺ أخا سعدِ بن الرَّبيع ، فقالَ :

« أعطِ ابنَتَي سعدٍ ثُلُثي مالِه ، وأعطِ امرأتَه الثُّمُنَ ، وخُذ أنتَ ما بقي » .

٢٧٧١ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا سُفيانُ ، عن أبي قَيسٍ الأَوْديِّ ، عن الهُزَيلِ بنِ شُرَحبيلَ قالَ :

جاءَ رجلٌ إلى أبي موسى الأشعريِّ وسلمانَ بنِ رَبيعةَ الباهليِّ ، فسألَهُما عن ابنةٍ ، وابنةِ ابنٍ ، وأُختٍ لأبٍ وأُمٍّ ؟ فقالا : للابنةِ النِّصفُ وما

٢٧٧٠ - حسن : « صحيح أبي داود » (٢٥٧٣ - ٢٥٧٤) .

٢٧٧١ - صحيح : « الإرواء » (١٦٨٣) ، « الروض النضير » (٦٣٤) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٧٢) : خ .

بَقيَ فللأُختِ ، وائْتِ ابنَ مسعودٍ فسيُتابعُنا ، فأتى الرَّجلُ ابنَ مسعودٍ فسألَه ، وأخبره بما قالا ، فقالَ عبدُاللّهِ : قد ضَللت إذاً وما أَنا من المهتدينَ ، ولكنّي سأقضي بما قَضى به رسول اللّهِ ﷺ : للابنةِ النِّصفُ ، ولابنةِ الابنِ السُّدُسُ تكملَةَ الثُّلُثَينِ ، وما بَقيَ فللأختِ .

٣ - باب فرائض الجدّ

٢٧٧٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا شَبَابَةُ : ثنا يُونُسُ بن أبي إسحاقَ ، عن أبي إسحاقَ ، عن عَمرِو بن ميمُونٍ ،عن مَعْقِلِ بن يَسَارٍ المُزَنيِّ ، قالَ :

سمعتُ النبيّ ﷺ أُتي بفريضةٍ فيها جَدٌّ فأَعطاه ثلثًا أَو سدسًا .

ز : ٤٦ - [قال أَبو الحسن] : حدَّثنا أَبو حاتم : ثنا ابن الطبّاع : ثنا هُشيم ، عن يونس ، عن الحسن ، عن مَعقل بن يسار ، قال :

قضى رسول الله ﷺ في جَدٍّ كانَ فينا بالسدس .

٤ - باب ميراث الجدّة

٢٧٧٣ - حدَّثنا أحمدُ بن عَمرِو بن السّرحِ المِصريُّ : أنبأنا عبدُاللّهِ بنُ وهبٍ :

٢٧٧٢ - **صحيح** : بما بعده .

ز : ٤٦ - **صحيح** : « صحيح أَبي داود » (٢٥٧٦) .

٢٧٧٣ - **ضعيف** : « الإرواء » (١٦٨٠) .

أنبأنا يُونُسُ ، عن ابن شهابٍ ، حدَّثَه عن قَبيصةَ بنِ ذُؤيبٍ . (ح) وحدَّثنا سُويدُ بن سَعيدٍ : ثنا مالكُ بن أنسٍ ، عن ابن شهابٍ ، عن عُثمانَ بنِ إسحاقَ بنِ خرَشَةَ ، عن ابن ذُؤيبٍ ، قالَ :

جاءت الجدةُ إلى أبي بكرٍ الصديق ، تسألُه ميراثَها ، فقالَ لها أبو بكرٍ : ما لكِ في كتابِ اللّهِ شيءٌ ، وما علمتُ لكِ في سنّةِ رسولِ اللّهِ ﷺ شيئًا ، فارجعي حتَّى أسألَ النَّاسَ ، فسألَ الناسَ ، فقال المُغيرةُ بن شعبةَ : حضرتُ رسول الله ﷺ ، أعطاها السدسَ ، فقالَ أبو بكرٍ : هل مَعَكَ غيرُكَ ؟ فقامَ محمدُ بن مَسْلَمةَ الأنصاريُّ ، فقالَ مِثلَ ما قالَ المُغيرةُ بن شعبةَ ، فأنفذَه لها أبو بكرٍ .

ثمَّ جاءت الجدَّة الأُخرى ، من قِبَلِ الأبِ إلى عُمرَ ، تسألَه ميراثَها ، فقالَ لها : ما لك في كتابِ الله شيءٌ ، وما كانَ القضاءُ الَّذي قُضي به إلّا لغيركِ ، وما أنا بزائدٍ في الفرائضِ شيئًا ، ولكن هو ذاكِ السُّدُسُ ، فإن اجتمعتُما فيه ، فهو بينَكُما ، وأيَّتُكما خَلَت به ، فهو لها .

٢٧٧٤ - حدَّثنا عبدالرَّحمٰن بنُ عبدِالوهّابِ : ثنا سَلْمُ بن قُتَيْبَةَ ، عن شريكٍ ،

٢٧٧٤ - ضعيف الإسناد .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم وتدليسه ، رواه الدارمي في « مسنده » عن أبي نعيم ، عن شريك به ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » عن معاوية بن هشام : ثنا شريك فذكره ، وكذا رواه البيهقي في « سننه الكبرى » من طريق شريك .

وله شاهد من حديث محمد بن مسلمة والمغيرة بن شعبة : رواه أصحاب السنن الأربعة .

عن لَيثٍ ، عن طاوسٍ ، عن ابن عبَّاسٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ ورَّثَ جدَّةً سُدُسًا .

٥ - باب الكَلالة

٢٧٧٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسماعيلُ ابن عُليَّةَ ، عن سعيدٍ ،عن قَتادةَ ، عن سالمِ بن أبي الجعدِ ، عن مَعْدانَ بنِ أبي طلحةَ اليَعْمُريِّ : أنَّ عُمرَ بن الخطَّابِ قامَ خَطيبًا يومَ الجُمُعة - أَو : خطبَهم يومَ الجُمُعة - ، فحَمِدَ اللّهَ وأثنى عليه وقالَ : إنّي ، واللّهِ ! لا أدعُ بعدي شيئًا هو أهمُّ إليَّ من أمرِ الكَلالَةِ ، وقد سألتُ رسولَ اللّهِ ﷺ ، فَما أَغلظَ في شيءٍ ، ما أَغلظَ لي فيها ، حتَّى طعنَ بإصبعِه في جَنْبي ، أو في صدري ، ثمَّ قالَ :

« يا عُمرُ ! تَكفيكَ آيةُ الصيفِ الَّتي نزلت في آخرِ سورةِ النساءِ » .

٢٧٧٦ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ وأبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، قالا : ثنا وَكيعٌ : ثنا

٢٧٧٥ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٥٧١) : م .

« آية الصيف » : هي قوله تعالى : ﴿ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ﴾ وهي نزلت في الصيف ، وهي أَوضح من آية الشتاء الَّتي هي في أَول سورة النساء .

٢٧٧٦ - ضعيف : « تخريج المختارة » (٢٦٣ - ٢٦٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات إلّا أنّه منقطع ، قال أَبو زرعة وأَبو حاتم : حديث مرّة بن شرحبيل عن عمر بن الخطاب مرسل ، وقال أَبو حاتم : لم يدركه ، قلت : رواه الشيخان وغيرهما من طريق عبدالله بن عمر ، عن أَبيه فلم يذكروا « الخلافة » وقالوا مكانها : « الجدّ » فلذلك أَوردته .

ورواه أَبو داود الطيالسي عن شعبة ، عن عمرو به ، ورواه الحاكم من طريق الشعبي ، عن ابن =

سُفيانُ : ثنا عَمرُو بنُ مُرَّةَ ،عن مُرَّةَ بنِ شَرَاحيلَ ، قالَ : قالَ عُمرُ بن الخطّابِ :

ثلاثٌ ، لأن يَكونَ رسولُ اللّهِ ﷺ بيَّنهُنَّ أحبُّ إليَّ من الدنيا وما فيها : الكَلالَة والرِّبا والخلافةُ .

٢٧٧٧ - حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ : ثنا سُفيانُ ، عن محمدِ بنِ المُنْكَدِرِ ، سَمِعَ جابرَ بنَ عبدِاللّهِ يَقولُ :

مَرِضتُ فأتاني رسولُ اللّهِ ﷺ يَعودني هو وأبو بكرٍ رضي الله عنه مَعَه ، وهُما ماشيانِ ، وقد أُغمي عليَّ ، فتوضأَ رسولُ اللّهِ ﷺ فَصَبَّ عليَّ مِن وَضُوئِه ، فَقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! كيف أَصنعُ ؟ كيفَ أقضي في مالي ؟ حتَّى نزلت آيةُ الميراثِ ، في آخرِ النِّساءِ : ﴿ وإن كانَ رَجلٌ يُورَثُ كلالةً ﴾ الآيةَ ، ﴿ ويستَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُفتيكُم في الكَلَالَةِ ﴾ الآية .

٦ - باب ميراث أهل الإسلام من أهلِ الشرك

٢٧٧٨ - حدَّثنا هشامُ بن عَمَّارٍ ومحمدُ بن الصبّاحِ ، قالا : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن الزُّهريِّ ، عن عليِّ بنِ الحُسينِ ، عن عَمرو بن عُثمانَ ، عن أُسامةَ بنِ زيدٍ ،

= عمر عن عمر به .

ورواه البيهقي في « الكبرى » عن الحاكم كما رواه ابن ماجه ، ورواه البيهقي في « سننه الكبرى » عن الحاكم ، كما رواه ابن ماجه ، ورواه البيهقي في « سننه الكبرى » أيضًا من طريق شعبة ، عن عمرو ابن مرّة فذكره ، وسياقه أتم .

٢٧٧٧ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٢٥٦٨) : ق .

٢٧٧٨ - **صحيح** : « الإرواء » (١٦٧٥) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٨٤) : ق .

رَفَعه إلي النبيِّ ﷺ قالَ :

« لا يَرِثُ المسلمُ الكافرَ ، ولا الكافرُ المسلم » .

٢٧٧٩ - حدَّثنا أحمدُ بن عَمرِو بن السَّرْحِ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ وَهْبٍ : أنبأنا يُونُسُ ، عن ابن شهابٍ ، عن عليِّ بنِ الحُسينِ ، أنَّه حدَّثَه أنَّ عَمرَو بن عُثمانَ أخبرَه ؛ عن أُسامةَ بنِ زَيدٍ أنّه قالَ : يا رسولَ اللّهِ ! أتنزلُ في دارِكَ بمكةَ ؟ قالَ :

« وهل تَركَ لَنا عَقيلٌ من رِباعٍ أو دُورٍ ؟ » .

وكانَ عَقيلٌ وَرِثَ أبا طالبٍ ، هُو وَطالبٌ ، ولَم يَرِث جَعْفرٌ ولا عليٌّ شيئًا ، لأنَّهما كانا مُسلمينِ ، وكانَ عَقيلٌ وطالبٌ كافرَينِ .

فكَانَ عُمرُ من أجلِ ذلكَ يَقولُ : لا يَرِثُ المؤمنُ الكافرَ .

وقالَ أُسامةُ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَرِثُ المسلمُ الكافرَ ، ولا الكافرُ المسلمَ » .

٢٧٨٠ - حدَّثنا محمدُ بن رُمْحٍ : أنبأنا ابن لَهيعةَ ، عن خالدِ بنِ يَزِيدَ ، أنَّ المُثنّى بن الصَّبّاحِ أخبرَه ، عن عمرِو بن شعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

٢٧٧٩ - **صحيح** : « صحيح أَبي داود » (١٧٥٤ و ٢٥٨٥) ، أَحاديث البيوع ، الحج الكبير : ق .

« رِبَاع » ؛ مفردها « رَبْع » ، وهي : الدار .

٢٧٨٠ - **حسن صحيح** : « الإرواء » (٦ / ١٢٠ - ١٢١) ، « صحيح أَبي داود » (٢٥٨٦) ، « المشكاة » (٣٠٤٦ - ٣٠٤٧) التحقيق الثاني .

« لا يَتوارثُ أهلُ مِلَّتينِ » .

٧ - باب ميراث الولاء

٢٧٨١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو أُسامةَ : ثنا حُسينٌ المُعلِّمُ ، عن عَمرِو بن شُعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قالَ .

تزوَّجَ رَبابُ بنُ حُذيفةَ بنِ سعيدِ بنِ سَهْمٍ أُمَّ وائلٍ بنتَ مَعمَرٍ الجُمحيّةَ ، فَوَلَدَت له ثلاثةً ، فتوُفِّيت أُمّهم ، فَوَرِثَها بَنُوها ، رِباعَهَا ووَلاءَ مَوَاليها ، فَخَرجَ بهم عَمرُو بن العاصِ إلى الشامِ ، فَماتوا في طاعونِ عَمْواسٍ ، فَوَرِثَهُم عَمرُو ، وكانَ عصبتَهُم ، فلمّا رَجعَ عَمرُو بنُ العاصِ ، جاء بنو مَعْمَرٍ يُخاصمونَه في وَلاءِ أُختِهم ، إلى عُمرَ ، فقالَ عُمرُ : أقضي بينَكم بما سمعتُ من رسولِ اللّهِ ﷺ ، سمعتُه يَقولُ :

« ما أحرزَ الولَدُ والوالدُ فهو لعصبتِه ، من كانَ » ، قالَ : فَقَضى لَنا به ، وكتبَ لَنا به كِتابًا ، فيه شهادةُ عبدِالرَّحمٰنِ بنِ عوفٍ ، وزيدِ بنِ ثابتٍ ، وآخرَ ، حتّى إذا استُخلِفَ عبدُالملكِ بنُ مروانَ ، تُوُفِّيَ مَوليً لهما ، وتركَ ألفي دينارٍ ، فَبَلغني أنَّ ذلك القضاءَ قد غُيِّرَ ، فَخاصموا إلى هشامِ بن إسماعيلَ ، فَرَفَعَنا إلى عبدِالملكِ ، فأتيناه بكتابِ عُمَرَ ، فقالَ : إن كنتُ

٢٧٨١ - حسن : « الصحيحة » (٢٢١٣) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٩٠) .

لأرى أَنّ هذا من القضاءِ الّذي لا يُشَكُّ فيه ، وما كنتُ أرى أنَّ أمرَ أهلِ المدينةِ بَلَغَ هذا ، أن يَشكُّوا في هذا القضاء .

فَقَضى لَنا فيه ، فلم نَزَل فيه بَعْدُ .

٢٧٨٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بن أبي شيبةَ وعليُّ بن محمدٍ ،قالا : ثنا وَكيعٌ : ثنا سُفيانُ ، عن عبدِالرَّحمٰنِ بنِ الأصبهانيِّ ، عن مجاهدِ بن وَرْدَانَ ، عن عُروةَ بنِ الزُّبيرِ ، عن عائشةَ : أنَّ مولى للنَّبيِّ وَقعَ مِن نخلةٍ ، فمات ، وتَرَكَ مالًا ولم يَترُك وَلَدًا ولا حَميمًا ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« أعطوا ميراثَه رَجلًا من أهلِ قريتِه » .

٢٧٨٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا حُسينُ بنُ عليٍّ ، عن زائدةَ ، عن محمدِ بنِ عبدِالرَّحمنِ بنِ أبي ليلى ، عن الحكَمِ ، عن عبدِاللّهِ بنِ شدَّادٍ ، عن بنتِ حَمْزَةَ - قالَ محمدُ : يعني : ابن أبي ليلى ، وهي أُختُ ابنِ شدّادٍ لأُمِّه - قالت :

ماتَ مَوْلايَ ، وتَركَ ابنةً ، فَقَسَمَ رسولُ اللّهِ ﷺ مالَه بيني وبينَ ابنتِه ، فَجعلَ لي النصفَ ، ولها النِّصفَ .

٢٧٨٢ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٥٨١) .

٢٧٨٣ - حسن : « الإرواء » (١٥٩٦) .

قال البوصيري : قلت : رواه أَبو داود في « المراسيل » من طريق شعبة ، عن الحكم به ، ورواه النسائي في « الفرائض » من طرق منها : عن أَبي بكر بن علي ، عن عبدالأَعلى بن حمّاد ، عن عبدالله بن عون ، عن الحكم ، عن عبدالله بن شداد ؛ أَنَّ ابنة حمزة أَعتقت مملوكًا لها .. الحديث ، قال : وهذا أَولى بالصواب من حديث ابن أَبي ليلى ، وابن أَبي ليلى كثير الخطأ .

٨ - باب ميراث القاتل

٢٧٨٤ - حدَّثنا محمدُ بن رُمحٍ : أنبأنا اللَّيثُ بن سعدٍ ، عن إسحاقَ بنِ أبي فرْوَةَ ، عن ابن شهابٍ ، عن حُميدِ بن عبدِالرَّحمٰن بنِ عوفٍ ، عن أبي هُريرةَ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ أنّه قالَ :

« القاتلُ لا يَرِثُ » .

٢٧٨٥ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ ، ومحمدُ بن يحيى ، قالا : ثنا عُبيدُاللّهِ بنُ موسى ، عن الحسنِ بنِ صالحٍ ، عن محمدِ بن سعيدٍ - وقالَ محمدُ بنُ يحيى : عن

٢٧٨٤ - صحيح : وهو مكرر (٢٦٩٥) .

٢٧٨٥ - موضوع : « الضعيفة » (٤٦٧٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ محمد بن سعيد هو المصلوب ، قال أحمد بن حنبل : حديثه موضوع ، وقال مرّة : عمدًا كان يضع الحديث ، وقال أبو أحمد الحافظ : كانَ يضع الحديث ، صلب على الزندقة ، وقال الحاكم أبو عبدالله : هو ساقط ، لا خلاف بين أئمة النقل فيه ، وقال الفلاس : حدّث بأحاديث موضوعة ، قال المزيُّ في « الأطراف » : وقع في بعض النسخ المتأخرة : عمرو بن سعيد ، والصواب : عمر بن سعيد ، كما وقع في عامة الأُصول القديمة ، وقال الذهبيّ في « الكاشف » : عمر بن سعيد ، عن عمرو بن شعيب ، وعنه الحسن بن صالح ؛ صوابه : محمد بن سعيد ، انتهى .

رواه الدارقطني في « سننه » من طريق إسماعيل بن عبدالله بن ميمون ، عن عبيدالله بن موسى فذكره .

ورواه البيهقيّ في « سننه الكبرى » من طريق الدارقطني به ، ومن حديث أبي هريرة رواه ابن ماجه والترمذي وقال : لا يصحّ ، اهـ .

عُمَرَ بنِ سَعيدٍ - عن عَمرِو بن شُعيبٍ : حدَّثني أَبي ، عن جدِّي عبدِاللّهِ بنِ عَمرٍو ؛ أَنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قامَ يومَ فَتْحِ مَكّةَ ، فقالَ :

« المرأةُ تَرِثُ من دِيةِ زوجِها ومَالِه ، وهو يرثُ من ديتِها ومالِها ، ما لم يَقتُل أحدُهما صاحبَهُ ، فإذا قَتَلَ أحدُهما صاحبَه عمدًا ، لم يرث من ديتِه ومالِه شيئًا ، وإن قَتَل أحدُهما صاحبَه خطأً ، وَرِثَ من مالِه ، ولم يَرِثْ من ديتِه » .

٩ - باب ذوي الأرحام

٢٧٨٦ - حدَّثنا أَبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ ، عن سفيانَ ، عن عبدِالرَّحمٰنِ بنِ الحارثِ بنِ عيّاشِ بنِ أبي رَبيعةَ الزُّرَقيِّ ، عن حَكيمِ بنِ حَكيمِ بنِ عَبّادِ بنِ حُنيفٍ الأنصاريِّ ، عن أبي أُمامةَ بنِ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ ؛ أَنَّ رَجلًا رَمى رَجُلًا بسَهمٍ فقَتَلَه ، وليسَ له وارثٌ إلّا خالٌ ، فَكتَبَ في ذلكَ أبو عُبيدةَ بنُ الجرّاحِ إلى عُمرَ ، فَكَتَبَ إليه عُمرُ أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« اللّهُ ورسولُه مولى من لا مولى له ، والخالُ وارثُ من لا وارثَ له » .

٢٧٨٧ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا شَبَابةُ . (ح) وحدَّثنا محمدُ بن

٢٧٨٦ - صحيح : « الإرواء » (١٧٠٠)، « تخريج الأَحاديث المختارة » (٦٨ - ٧١) .

٢٧٨٧ - حسن صحيح : « الإرواء » (٦ / ١٣٨ - ١٣٩) ، « صحيح أَبي داود » (٢٥٧٨ - ٢٥٨٠) .

« كلًّا » ؛ أَي : عيالًا ودَينًا مما يثقل على صاحبه .

الوليدِ : ثنا محمدُ بن جعفرٍ ، قالا : ثنا شعبةُ : حدَّثني بُدَيلُ بن مَيْسَرةَ العُقيليُّ ، عن عليِّ بنِ أبي طلحةَ ، عن راشدِ بن سعدٍ ، عن أبي عامرٍ الهَوْزنيِّ ، عن المِقدامِ [1] أبي كريمةَ، رَجلٌ من أهلِ الشامِ من أَصحابِ رسولِ اللّهِ ﷺ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ:

« مَن تَركَ مالًا فَلِوَرَثَتِه ، ومَن تَرَكَ كَلًّا فإلينا - ورُبَّما قالَ : فإلى اللّهِ وإلى رسولِه - وأنا وارثُ من لا وارثَ له ، أعقلُ عنه وأرثُه ، والخالُ وارثُ مَن لا وارثَ له ، يَعقلُ عنه ويَرِثُه » .

١٠ - باب ميراث العَصَبة

٢٧٨٨ - حدَّثنا يحيى بنُ حَكيمٍ : ثنا أبو بَحْرٍ البَكْرَاويُّ : ثنا إسرائيلُ ، عن أبي إسحاقَ ، عن الحارثِ ، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ قالَ :

قضى رسولُ اللّهِ ﷺ أنَّ أعيانَ بني الأُمِّ يَتَوارثونَ دونَ بني العَلّاتِ ، يَرِثُ الرَّجلُ أخاه لأبيه وأُمِّه دون إخوتِه لأبيه .

٢٧٨٩ - حدَّثنا العبّاس بن عبدِالعظيمِ العَنْبَريُّ : ثنا عبدُالرَّزّاقِ : أنبأنا مَعْمَرٌ ، عن ابن طاوسٍ ،عن أبيه ، عن ابن عباسٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٢٧٨٨ - حسن : وتقدّم برقم (٢٧١٥) .

٢٧٨٩ - صحيح : « الإرواء » (١٦٩٠) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٧٧) : ق .

---

(١) هو المِقدام بن مَعْدي كَرِب .

« اِقْسِموا المالَ بينَ أهلِ الفرائضِ على كتابِ اللّهِ ، فَما تَرَكتِ الفرائضُ فلأَوْلَى رَجلٍ ذَكَرٍ » (١) .

١١ - من لا وارثَ له

٢٧٩٠ حدَّثنا إسماعيلُ بنُ موسى : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن عَمْرِو بنِ دينارٍ ، عن عَوْسَجَةَ ، عن ابنِ عبّاسٍ ، قالَ :

ماتَ رَجلٌ على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، ولم يَدَع له وارثًا ، إلّا عبدًا ، هو أعتقَه ، فدَفعَ النبيُّ ﷺ ميراثَه إليه .

١٢ - تحوزُ المرأةُ ثلاثَ مواريث

٢٧٩١ - حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ : ثنا محمدُ بن حَرْبٍ : ثنا عُمَرُ بن رُؤْبةَ التَّغلبيُّ، عن عبدِالواحدِ بنِ عبدِاللّهِ النَّصريِّ، عن واثِلةَ بنِ الأَسْقَعِ، عن النبيِّ ﷺ قالَ:

« المرأةُ تَحوزُ ثلاثَ مَواريثَ : عَتِيقِها ، ولَقِيطِها ، ووَلَدِها الَّذي لاعَنَتْ عليه » .

٢٧٩٠ - **ضعيف** : « الإرواء » (١٦٦٩) .

٢٧٩١ - **ضعيف** : « الإرواء » (١٥٧٦) ، « ضعيف أبي داود » (٥٠٤) .

« لقيطها » ؛ أي : الَّذي التقطته من الطريق وربّته .

---

(١) هذا الحديث لا يُوجَد في « الأَصل » المخطوط ، وكذا هو غيرُ موجود في طبعة الأَعظميّ ، وهو في « التحفة » (٥ / ١٠) بين قوسين ! فكأنَّ مُحَقِّقَهُ أَخَذَهُ مِن المطبوعِ ، واللهُ أَعلمُ !! نعم ؛ هو في « النسخة الأُخرى » .

قالَ محمدُ بن يَزيدَ : ما روى هذا الحديثَ غيرُ هشامٍ .

١٣ - باب من أنكرَ ولدَه

٢٧٩٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا زيدُ بن الحُبابِ ، عن موسى بنِ عُبيدةَ : حدَّثني يحيى بنُ حَرْبٍ ، عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ المَقْبُريِّ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : لمّا نَزَلت آيةُ اللِّعانِ ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أيُّما امرأةٍ ألحقت بقومٍ مَن ليسَ منهم ، فليست من اللّهِ في شيءٍ ، ولن يُدْخِلَها جنَّتَه ، وأيُّما رَجُلٍ أَنكرَ ولَدَهَ وقد عَرَفَه ؛ احتجبَ اللّهُ منه يومَ القيامةِ ، وفضَحَه على رُؤسِ الأشهادِ » .

٢٧٩٣ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ عبدِاللّهِ : ثنا سُليمانُ بن بلالٍ ، عن يحيى بنِ سعيدٍ ، عن عَمرِو بن شُعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

٢٧٩٢ - ضعيف : « الإرواء » (٢٣٦٧) ، « ضعيف أَبي داود » (٣٨٩) ، « الضعيفة » (١٤٢٧) ، « الرَّد على بليق » (١١٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف يحيى بن حرب مجهول ، قاله الذهبيّ في « الكاشف » ، وموسى بن عبيده الرَّبذي ضعَّفوه .

٢٧٩٣ - حسن صحيح : « الروض النضير » (٥٨٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، وهو في بعض النسخ دون بعض [1] ، ولم يذكره المزيّ في « الأَطراف » ؛ وأَظنّه من زيادات أَبي الحسن علي بن إبراهيم القطّان .

---

(١) استدركه الحافظ في «النكت الظراف» (٣٤٢/٦) وقال: ثبت في بعض النسخ وأَغفلَه المزيّ . اهـ وأَمّا ظنُّ البوصيريّ بأَنّه من زوائد القطّان ! فبعيدٌ ؛ لأَنّه لم يدرك محمد بن يحيى - وهو الذُّهْلي - والله أَعلم .

« كُفْرٌ بامرِئٍ ادِّعاءُ [1] نَسَبٍ لا يعرفُه ، أو جَحْدُه ، وإن دَقَّ » .

١٤ - باب في ادّعاء الولد

٢٧٩٤ - حدَّثنا أبو كُريبٍ : ثنا يحيى بن اليَمانِ ، عن المُثَنَّى بنِ الصبّاحِ ، عن عَمرِو بنِ شُعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من عَاهَرَ أَمَةً أو حُرَّةً فَوَلَدُه ولَدُ زِنا ، لا يَرِثُ ولا يُورَثُ » .

٢٧٩٥ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا محمدُ بن بَكَّارِ بنِ بلالٍ الدِّمشقيُّ : أنبأنا محمدُ بن راشدٍ ، عن سُليمانَ بنِ موسى ، عن عمرِو بن شعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« كُلُّ مُستَلحَقٍ استُلْحِقَ بعدَ أبيه الَّذى يُدعَى له ، ادّعاه وَرَثتُه من بعدِه ، فَقَضى أنَّ مَنْ كانَ مِن أَمَةٍ يَملِكُها يومَ أصابَها ، فَقَدَ لَحِقَ بمَنِ استلحقَهُ ، وليسَ له فيما قُسِمَ قَبلَه من الميراثِ شيءٌ ، وما أدركَ من ميراثٍ لم يُقسَمْ ، فَلَه نصيبُه ، ولا يَلحقُ إذا كانَ أبوه الَّذي يُدعى له أنكرَه ، وإن

٢٧٩٤ - حسن : « المشكاة » (٣٠٥٤) التحقيق الثاني ، « صحيح أبي داود » (١٩٥٩ - ١٩٦٠) .

« مَن عاهر أَمة » ؛ أَي : زنى بها .

٢٧٩٥ - حسن : « صحيح أَبي داود » أيضًا .

قال البوصيري : هذا إِسناد حسن ، روى أَبو داود والترمذي بعضه من هذا الوجه ، وهذا في بعض النسخ دون بعض ، ولم يذكره المزيّ ، وهو وارد عليه ، وقد أَلحقته في « الأَطراف » .

---

(١) اللفظُ الذي أَورده الحافظُ في « النكت » : « كُفْرٌ باللهِ مَن ادَّعى إِلى نَسبٍ لا يعرفُه .. » .

كانَ من أَمَةٍ لا يملِكُها ، أو من حُرَّةٍ عاهَرَ بها ، فإنَّه لا يَلْحَقُ ولا يُورَثُ ، وإن كانَ الَّذي يُدعى له هو ادّعاه ، فهو وَلَدُ زِنًا ، لأهلِ أُمِّه من كانوا ، حُرَّةً أو أَمَةً » .

قالَ محمدُ بن راشدٍ : يعني بذلك ما قُسِمَ في الجاهليةِ قَبْلَ الإسلامِ .

١٥ - باب النهي عن بيع الولاء وعن هبتِه

٢٧٩٦ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا شعبةُ وسفيانُ ، عن عبدِاللّهِ ابنِ دينارٍ ، عن ابن عُمرَ ، قالَ :

نَهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن بيعِ الوَلاءِ وعن هبتِه .

٢٧٩٧ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِالملكِ بنِ أبي الشَّوارِبِ : ثنا يحيى بنُ سُليمٍ الطَّائفيُّ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عُمَرَ ، عن نافعٍ ، عن ابن عُمَرَ ، قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عَن بيعِ الوَلاءِ وعن هِبتِهِ .

٢٧٩٦ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥٩٢) ، « أحاديث البيوع » : ق .

٢٧٩٧ - صحيح : بما قبله .

« بيع الولاء وهبته » ؛ الوَلاء بفتح الواو : أُريد به بيع مجرّد الاستحقاق الحاصل بالإعتاق ، لا بيع ما يحصل من المال بسبب ذلك الاستحقاق ، فإنَّ بيعه بعد حصوله جائز .

١٦ - باب قسمة المواريث

٢٧٩٨ - حدَّثنا محمدُ بن رُمْحٍ : أنبأنا عبدُاللّهِ بنُ لَهيعةَ ، عن عَقيلٍ ، أنّه سَمِعَ نافعًا يخبِرُ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عُمَرَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« ما كانَ من ميراثٍ قُسِمَ في الجاهليّةِ ، فهو على قِسْمَةِ الجاهليّةِ ، وما كانَ من ميراثٍ أدرَكَه الإسلامُ ، فهو على قِسْمةِ الإسلامِ » .

١٧ - باب إذا استهلَّ المولودُ وَرِثَ

٢٧٩٩ - حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ : ثنا الرَّبيعُ بنُ بَدْرٍ : ثنا أبو الزُّبيرِ ، عن جابرٍ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا استهلَّ الصَّبيُّ صُلِّيَ عليه ، وَوَرِثَ » .

٢٨٠٠ - حدَّثنا العبّاسُ بن الوليدِ الدِّمشقيُّ : ثنا مروانُ بن محمدٍ : ثنا سُليمانَ بنِ بلالٍ : حدَّثني يحيى بنُ سعيدٍ ، عن سعيدِ بنِ المسيِّبِ ، عن جابرِ بنِ

٢٧٩٨ - صحيح : « الإرواء » (١٧١٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة .

٢٧٩٩ - صحيح : « أحكام الجنائز » (٨١) ، « الإرواء » (٦ / ١٤٨ - ١٤٩) ، مضى مصححًا برقم (١٥٢٩) .

« إذا استهلَّ المولود » ؛ أي : صاح .

٢٨٠٠ - صحيح : « الإرواء » (١٧٠٧) ، « الصحيحة » (١٥٣) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٩٣) .

عبدِاللّهِ والمِسْوَرِ بن مَخْرَمةَ ، قالا : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَرِثُ الصَّبيُّ حتَّى يستهلَّ صارخًا » .

قالَ : واستهلالُه : أن يَبكي ويَصيحَ أو يَعطِسَ .

١٨ - باب الرَّجلُ يُسْلِمُ على يدي الرَّجل

٢٨٠١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن عبدِالعزيزِ بنِ عُمَرَ ، عن عبدِاللّه بن مَوْهَبٍ ، قالَ : سمعتُ تَميمًا الدَّاريَّ يَقولُ : قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! ما السُّنَّةُ في الرَّجلِ من أهلِ الكتابِ ، يُسلمُ على يَدي الرَّجلِ ؟ قالَ :

« هو أولى النَّاسِ بمَحياه ومماتِه » .

□□□□□

٢٨٠١ - حسن صحيح : « الصحيحة » (٢٣١٦) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٩١) .

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٤ - كتاب الجهاد

١ - باب فضل الجهادِ في سبيلِ اللّهِ

٢٨٠٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بنُ الفُضَيْلِ ، عن عُمارةَ بنِ القَعْقَاعِ ، عن أبي زرعةَ ، عن أبي هريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أعدَّ اللّهُ لمَن خَرَجَ في سبيلِه ، لا يُخرجُه إلّا جهادٌ في سبيلي ، وإيمانٌ بي ، وتصديقٌ برسُلي ، فَهُو عليَّ ضامنٌ أن أُدخِلَه الجنَّة ، أو أُرجعَه إلى مَسْكَنِه الَّذي خَرَجَ مِنه ، نائلًا ما نالَ مِن أجرٍ أو غَنيمةٍ » ، ثمَّ قالَ :

« والَّذي نَفسي بيدِه ! لولا أن أَشقَّ على المُسلمينَ ، ما قعدتُ خِلافَ سريَّةٍ تَخرُجُ في سبيلِ اللَّهِ أبدًا ، ولكن لا أجدُ سَعَةً فأحمِلَهم ، ولا يَجدونَ سَعَةً فيتَّبعوني ، ولا تَطيبُ أنفسُهم فيتخلَّفونَ بَعدي ، والَّذي نفسُ محمدٍ بيدِه! لَوَدِدْتُ أن أغزوَ في سبيلِ اللّهِ فأُقتلَ ، ثُمَّ أغزو فأُقتلَ، ثمَّ أغزو فأُقتلَ » .

٢٨٠٢ - صحيح : ق نحوه .

٢٨٠٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبة ، وأبو كُرَيبٍ ، قالا : ثنا عبيدُاللّهِ بنُ موسى ، عن شَيْبانَ ، عن فِراسٍ ، عن عطيّةَ ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« المُجاهدُ في سبيلِ اللّهِ مَضمونٌ على اللّهِ ، إمّا أن يَكفتَه إلى مغفرتِه ورَحمتِه ، وإمّا أن يَرجعَه بأجرٍ وغنيمةٍ ، ومَثَلُ المُجاهدِ في سبيلِ اللّهِ كمثلِ الصَّائمِ القائمِ ، الَّذي لا يَفتُرُ حتّى يَرجعَ » .

٢ - باب فضلُ الغَدْوَة والرَّوْحَة في سبيلِ اللّهِ عزَّ وجلّ

٢٨٠٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وعبدُاللّهِ بنُ سَعيدٍ ، قالا : ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ ، عن ابن عَجلانَ ، عن أبي حازمٍ ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« غَدوةٌ أو رَوْحةٌ في سبيلِ اللّهِ خيرٌ من الدنيا وما فيها » .

٢٨٠٣ - **صحيح** : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٧٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عطيّة هو ابن سعد العوفي ، ضعفه أَحمد وأَبو حاتم وأَبو زرعة وابن عدي وغيرهم ، رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا بإسناده ومتنه ، وأَصله في « الصحيحين » وغيرهما من حديث أَبي هريرة .

« يكفته » ؛ أَي : يضمّه .

٢٨٠٤ - **صحيح** : « الإرواء » (٥ / ٣) : م .

« غدوة أَو روحة » ؛ أَي : ساعة من أَول النهار أَو آخره .

٢٨٠٥ - حدَّثنا هشام بن عمّار : ثنا زكريا بن منظور : ثنا أَبو حازم ، عن سهل بن سعد السَّاعدي قال : قال رسول الله ﷺ :

« غَدْوةٌ أَو رَوْحةٌ في سبيلِ اللهِ خيرٌ من الدُّنيا وما فيها » .

٢٨٠٦ - حدَّثنا نَصرُ بنُ عليٍّ الجهْضَمِيُّ ومحمدُ بنُ المثنّى ، قالا : ثنا عبدُالوهّابِ الثَّقفيُّ : ثنا حُميدٌ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لَغَدوةٌ أو رَوْحةٌ في سبيلِ اللّهِ ، خيرٌ من الدُّنيا وما فيها » .

٣ - باب من جهَّزَ غازيًا

٢٨٠٧ - حدَّثنا أبوبكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يونُسُ بنُ محمدٍ : ثنا لَيثُ بن

٢٨٠٥ - صحيح : « الإرواء » أَيضًا : ق .

٢٨٠٦ - صحيح : « الإرواء » (١١٨٢) : ق .

٢٨٠٧ - ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٥٧) ، « تخريج الأَحاديث المختارة » (٢٣٤ - ٢٣٧) .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح إِن كان عثمان بن عبدالله سمع من عمر بن الخطاب ؛ فقد قال في « التهذيب » : إِنَّ روايته عنه مرسلة ، قال شيخنا أَبو زرعة - أَبقاه الله - : وروايته عن عمر بن الخطاب في « صحيح ابن حبّان » .

قلت : ورواه الإِمام أَحمد في « مسنده » من حديث عمر بن الخطاب أَيضًا ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق ابن الهاد به ، وعن الحاكم رواه البيهقي في « سننه الكبرى » به .

ورواه ابن أَبي عمر في « مسنده » عن عبدالعزيز بن محمد ، عن يزيد بن الهاد ؛ فذكره بإِسناده ومتنه بزيادة في أَوّله كما بيّنته في « زوائد المسانيد العشرة »، وله شاهد من حديث زيد بن خالد الجهني : رواه الشيخان في « صحيحهما » وأَبو داود والترمذي والنسائي في « سننهم » وابن حبّان في « صحيحه » .

سعدٍ ، عن يَزيدَ بنِ عبدِاللّهِ بنِ الهادِ ، عن الوليدِ بنِ أبي الوليدِ ، عن عُثمانَ بنِ عبدِاللّهِ ابنِ سُراقةَ ، عن عُمرَ بنِ الخطّابِ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« من جهَّزَ غازيًا في سبيلِ اللّهِ حتّى يَستَقلَّ ، كانَ له مِثلُ أجرِه ، حتَّى يَموتَ أو يرجعَ » .

٢٨٠٨ - حدَّثنا عبدُاللّهِ بنُ سعيدٍ : ثنا عبدةُ بن سُليمانَ ، عن عبدِالملكِ بنِ أبي سُليمانَ ، عن عطاءٍ ، عن زيدِ بنِ خالدٍ الجُهَنيِّ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ جهَّزَ غازيًا في سبيلِ اللّهِ ، كانَ له مِثلُ أجرِه ، مِنْ غيرِ أن يَنقُصَ مِن أجرِ الغازي شيئًا » .

٤ - باب فضل النفقة في سبيل اللّهِ تعالى

٢٨٠٩ - حدَّثنا عِمرانُ بنُ موسى اللَّيثيُّ : ثنا حمّادُ بن زيدٍ : ثنا أيّوبُ ، عن أبي قِلابَةَ ، عن أبي أَسماءَ ، عن ثوبانَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أفضلُ دينارٍ يُنفِقُه الرَّجلُ : دينارٌ يُنفقُه الرَّجل على عيالِه، ودينارٌ ينُفقهُ على فَرَسٍ في سبيلِ اللّهِ ، ودينارٌ ينفِقُه الرَّجلُ على أصحابِه في سبيلِ اللّهِ » .

٢٨١٠ - حدَّثنا هارونُ بنُ عبدِاللّه الحمَّالُ: ثنا ابنُ أبي فُدَيكٍ ، عن الخليلِ بنِ

٢٨٠٨ - **صحيح** : « الروض النضير » (٣٢٢) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٩٦) .

٢٨٠٩ - **صحيح** : « الضعيفة » تحت الحديث (١٣٨٠) : م .

٢٨١٠ - **ضعيف** : « المشكاة » (٣٨٥٧) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٥٧) .=

عبدِاللّهِ ، عن الحسنِ ، عن عليِّ بنِ أَبي طالبٍ ، وأبي الدَّرداءِ ، وأبي هُريرةَ ، وأبي أُمامةَ الباهليّ ، وعبدِاللَّهِ بنِ عُمرَ ، وعبدِاللّهِ بنِ عَمرٍو ، وجابرِ بنِ عبدِاللَّهِ ، وعِمرانَ ابنِ الحُصينِ ، كلُّهم يُحدِّثُ عن رسولِ اللّهِ ﷺ ، أنّه قالَ :

« مَنْ أرسَلَ بنَفَقَةٍ في سبيلِ اللّهِ ، وأقامَ في بيتِه ، فَلَه بكُلِّ درْهَمٍ سبعُ مئةِ درهَمٍ ، ومَن غَزا بنفسِهِ في سبيلِ اللّهِ ، وأنفقَ في وَجهِهِ ذلكَ ، فَلَه بكُلِّ درْهَمٍ سبعُ مئةِ ألف درهم » ، ثمَّ تلا هذه الآيةَ : ﴿ واللهُ يُضاعفُ لِمَن يَشاءُ ﴾ .

٥ - باب التغليظ في تركِ الجهاد

٢٨١١ - حدَّثنا هشامُ بن عَمّارٍ : ثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ : ثنا يحيى بنُ الحارثِ الذِّمَاريُّ ، عن القاسمِ ، عن أبي أُمامةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« مَن لَمْ يَغزُ ، أو يُجهِّز غازيًا ، أو يَخلُفْ غازيًا في أهلِه بخيرٍ ، أَصابَه اللّهُ سبحانَه بقارعةٍ ، قَبلَ يَومِ القيامةِ » .

= **قال البوصيري** : هذا إسناد ضعيف ، الخليل بن عبدالله لا يُعرف ، قاله الذهبيُّ وابن عبدالهادي .

قلت : قال عبدالعظيم المنذري في « كتاب الترغيب » في النفقة في سبيل الله : إنَّ الحسن لم يسمع من عبدالله بن عمرو ولا من أَبي هريرة ولا من عمران بن حصين ، وسمع من غيرهم ، والله أَعلم.

وأَصله في « صحيح مسلم » والترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث ثوبان ، وفي الترمذي من حديث خُريم بن فاتك .

٢٨١١ - **حسن** : « الصحيحة » (٢٥٦١) ، « صحيح أَبي داود » (٢٢٦١) .

٢٨١٢ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا الوليدُ : ثنا أبو رافعٍ - هُو إسماعيلُ بن رافعٍ - ، عن سُمَيٍّ مولى أبي بَكْرٍ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من لَقِيَ اللّهَ وليسَ له أثَرٌ في سبيلِ اللّهِ ، لَقِيَ اللّهُ وَفيه ثُلْمَةٌ » .

٦ - باب من حَبَسَهُ العُذْرُ عن الجهاد

٢٨١٣ - حدَّثنا محمدُ بن المُثَنَّى : ثنا ابن أبي عَديٍّ ، عن حُميدٍ ، عن أنسِ ابن مالكٍ ، قالَ : لمَّا رَجَعَ رسولُ اللّهِ ﷺ مِن غزوةِ تَبوكَ ، فَدَنا من المدينةِ ، قالَ :

« إنَّ بالمدينةِ لَقَومًا ، ما سِرْتُم من مَسيرٍ ، ولا قَطَعتُم واديًا ، إلّا كانوا مَعَكم فيه » ، قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! وهم بالمدينةِ ؟ قالَ :

« وَهُم بالمدينةِ ، حبَسَهُم العُذْرُ » .

٢٨١٤ - حدَّثنا أحمدُ بن سِنانٍ : ثنا أبو معاويةَ : حدَّثنا الأعمشُ ، عن أبي سُفيانَ ، عن جابرٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٢٨١٢ - **ضعيف** : « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٠٠) ، « المشكاة » (٣٨٣٥) التحقيق الثاني .

« وليس له أثر » ؛ أي : عمل بأن غزا أو جهز غازيًا أو خلفه بخير .

« ثُلْمة » ؛ أي : نقصان .

٢٨١٣ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٢٢٦٥) : خ .

٢٨١٤ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » أيضًا : م .

« إنَّ بالمدينةِ رِجالًا ، ما قطعتم واديًا ، ولا سَلكتم طَريقًا إلّا شَرِكوكم في الأجرِ ؛ حَبَسَهُم العُذْرُ » .

قالَ أبو عبدِاللّهِ ابن ماجه : أو كما قالَ ، كَتَبْتُه لَفظًا .

٧ - باب فَضل الرّباط في سبيل اللّهِ

٢٨١٥ - حدَّثنا هشامُ بن عَمّارٍ : ثنا عبدُالرَّحمٰن بنُ زيدِ بنِ أسلَمَ ، عن أبيه ، عن مُصعبِ بن ثابتٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ الزُّبيرِ ، قالَ : خَطَبَ عُثمانُ بنُ عفّانَ النَّاسَ ، فقالَ : يا أيُّها النَّاسُ ! إنّي سمعتُ حديثًا مِن رسولِ اللّهِ ﷺ ، لم يَمنعني أن أحدِّثَكم به إلّا الضِّنُّ بكم وبصحابتِكم ، فليَختَرْ مُختارٌ لنفسِه أو ليدعْ ، سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

٢٨١٥ - ضعيف جدًّا : « تخريج الأَحاديث المختارة » (٣٤١) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٥٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عبدالرحمن بن زيد ضعفه أَحمد وابن معين وابن المديني والنسائي ، وقال الحاكم : روى عن أَبيه أَحاديث موضوعة ، وقال ابن عبدالبر : أَجمعوا على ضعفه ، قلت : رواه الترمذي والنسائي خلا قوله : « صيامها وقيامها » فرواه النسائي في « الصغرى » عن عمرو بن منصور ، عن عبدالله بن يوسف ، عن الليث ، عن زهرة بن معبد ، عن أَبي صالح مولى عثمان بن عفان ؛ عنه به .

ورواه الترمذي في « الجامع » عن الحسن بن علي الخلال ، عن هشام بن عبدالملك ، عن ليث بن سعد به .

ورواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث عثمان بن عفان أَيضًا ، ورواه ابن حبّان في « صحيحه » والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري .

« مَنْ رابطَ ليلةً في سَبيلِ اللّهِ سبحانَه ، كانت كألفِ ليلةٍ ، صيامِها وقيامِهَا » .

٢٨١٦ - حدَّثنا يُونُسُ بنُ عبدِالأعلى : ثنا عبدُاللّهِ بن وَهبٍ : أخبرني اللَّيثُ ، عن زُهرةَ بنِ معبدٍ ، عن أبيه ، عن أبي هريرةَ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« من ماتَ مُرابطًا في سبيلِ اللّهِ أجرى اللهُ عليه أجْرَ عَمَلِه الصالحِ الَّذي كانَ يَعملُ ، وأجرَى عليه رِزقَه ، وأَمِن من الفتّانِ ، وبَعَثَه اللّهُ يومَ القيامةِ آمِنًا من الفَزَعِ » .

٢٨١٧ - حدَّثنا محمدُ بن إسماعيلَ بن سَمُرَةَ : حدَّثنا محمدُ بن يَعلى

٢٨١٦ - صحيح : « الروض النضير » (١٠١٣) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٥١) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه البزار في « مسنده » عن أَحمد بن منصور ابن سيار ، عن عبدالله بن صالح ، عن الليث ، عن زهرة بن معبد ، عن أَبي صالح مولى عثمان وأَبي هريرة به .

وله شاهد من حديث سلمان الفارسي : رواه مسلم في « صحيحه » وغيره ، ورواه أَحمد بن حنبل في « مسنده » من حديث أَبي هريرة أَيضًا ، ومن حديث عقبة بن عامر الجهني .

٢٨١٧ - موضوع : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٥١) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن يعلى وشيخه عمر بن صُبْح ، قلت : ومكحول لم يدرك أُبي بن كعب ، ومع ذلك فهو مدلس ، وقد عنعنه ، قال عبدالعظيم المنذري في كتاب « الترغيب والترهيب » في باب الرباط : وآثار الوضع ظاهرة عليه ، وقال : ولا عجب ، فراويه عمر بن صبح الخراساني ، ولولا أَنّه في الأُصول لَمَا ذكرته .

السُّلَميُّ : ثنا عُمَرُ بنُ صُبْحٍ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ عَمْرٍو ، عن مَكحولٍ ، عن أُبيِّ بنِ كَعْبٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لَرباطُ يومٍ في سبيلِ اللّهِ مِن وراءِ عَوْرَةِ المسلمينَ محتسبًا ، من غيرِ شهرِ رَمضانَ ، أعظمُ أجرًا من عِبادةِ مئةِ سَنَةٍ ، صيامِها وقيامِها ، ورِباطُ يومٍ في سَبيلِ اللّهِ ، من وراءِ عورةِ المُسلمينَ مُحتسبًا ، من شهرِ رَمضانَ ، أَفضلُ عندَ اللّهِ وأعظمُ أجرًا - أُرَاهُ قالَ - مِن عبادةِ ألفِ سَنَةٍ ، صيامِها وقيامِها ، فإن ردَّه اللّهُ إلى أهلِه سالمًا لم تُكتب عليه سيِّئةٌ ألفَ سَنَةٍ ، وتُكتبُ له الحَسَناتُ ، ويُجرى له أجرُ الرِّباطِ إلى يومِ القيامةِ » .

٨ - باب فضل الحرس والتكبير في سبيلِ اللّه

٢٨١٨ - حدَّثنا محمدُ بن الصَّبّاحِ : أنبأنا عبدُالعزيزِ بنُ محمدٍ ، عن صالحِ ابن محمدِ بن زائدةَ ، عن عُمرَ بنِ عبدِالعزيزِ ، عن عُقبةَ بنِ عامرٍ الجُهنيِّ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٢٨١٨ - **ضعيف** : « الضعيفة » (٣٦٤١) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ صالح بن محمد ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والبخاري وأبو داود والنسائي وابن عدي وغيرهم ، رواه البزار في « مسنده » عن الحكم بن المبارك ، عن عبدالعزيز بن محمد الدراوَرْدي به ، ورواه البيهقي في « سننه الكبرى » من طريق علي بن بَحْر ، عن الدراوردي فذكره ، ورواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا عبدالأعلى بن حمّاد النرسي : ثنا عبدالعزيز بن محمد فذكره .

« رحم اللّهُ حارسَ الحَرَسِ » .

٢٨١٩ - حدَّثنا عيسى بن يُونُسَ الرَّمْليُّ : ثنا محمدُ بن شُعيبِ بن شابورٍ ، عن سعيدِ بن خالدِ بنِ أبي الطَّويلِ ، قالَ : سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يَقولُ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« حَرَسُ ليلةٍ في سبيلِ اللّهِ أفضلُ من صيامِ رَجُلٍ وقيامِه في أهلِه ألفَ سنةٍ ، السنةُ : ثلاثُ مئةٍ وستونَ يَومًا ، واليومُ كألفِ سنةٍ » .

٢٨٢٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن أُسامةَ بنِ زيدٍ ، عن سعيدٍ المَقْبُريِّ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ لرجلٍ :

« أُوصيكَ بتقوى اللّهِ ، والتَّكبيرِ على كلِّ شَرَفٍ » .

٢٨١٩ - موضوع : « الضعيفة » (١٢٣٤) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٥٤) ، وثبت بلفظ آخر : « الصحيحة » (١٨٦٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ سعيد بن خالد ؛ قال البخاري : فيه نظر ، وقال أَبو عبدالله الحاكم : روى عن أَنس أَحاديث موضوعة ، وقال أَبو نعيم : روى عن أَنس مناكير ، وقال أَبو حاتم : أَحاديثه عن أَنس لا تعرف ، قلت : أَورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » من طريق ابن ماجه ؛ وضعفه بسعيد بن خالد أَيضًا ، ورواه أَبو يعلى أيضًا في « مسنده » مختصرًا من هذا الوجه ، وقال عبدالعظيم المنذري : يُشبه أَن يكون موضوعًا .

ورواه أَبو يعلى أَيضًا بتمامه بزيادة في أَوله .

٢٨٢٠ - حسن : التعليق على « صحيح ابن خزيمة » (٢٥٦١) ، « الصحيحة » (١٧٣٠) .

٩ - باب الخروج في النَّفير

٢٨٢١ - حدَّثنا أحمدُ بن عَبْدةَ : أنبأنا حمَّادُ بن زيدٍ ، عن ثابتٍ ، عن أنسِ ابن مالكٍ قالَ :

ذُكِرَ النبيُّ ﷺ ، فقالَ : كانَ أحسنَ النَّاسِ ، وكانَ أجودَ النَّاسِ ، وكانَ أشجعَ النَّاسِ ، ولقد فزِعَ أهلُ المدينةِ ليلةً ، فانطلقوا قِبلَ الصوتِ ، فتلقَّاهم رسولُ اللّهِ ﷺ وقد سَبَقَهم إلى الصوتِ ، وهو على فَرَسٍ لأبي طلحةَ ، عُرْيٍ ، ما عليه سَرْجٌ ، في عُنقِه السّيفُ ، وهو يَقولُ :

« يا أيُّها النّاسُ ! لَن تُرَاعُوا » يردُّهم ، ثمَّ قالَ للفرَسِ : « وجدناه بَحْرًا » أو : « إنّه لَبَحْرٌ » .

قالَ حمّادٌ : وحدَّثني ثابتٌ أو غيرُهُ قالَ : كانَ فَرَسًا لأبي طلحةَ يُبطَّأُ ، فَما سُبِقَ بعدَ ذلكَ اليومِ .

٢٨٢٢ - حدَّثنا أحمدُ بن عبدِالرَّحمٰن بنِ بَكَّارِ بن عبدِالملكِ بنِ الوليدِ بنِ بُشْرِ بن أبي أرطاةَ: ثنا الوليدُ: حدَّثني شَيْبانُ ، عن الأعمشِ ، عن أَبي صالحٍ، عن ابن

٢٨٢١ - صحيح : « الإرواء » (٢٤٤٨) : ق .

« عري » : أَي : لا سرج عليه ولا غيره .

٢٨٢٢ - صحيح : « الإرواء » (١١٨٧) ، « صحيح أَبي داود » (٢١٤٢) : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وشيبان هو ابن عبدالرحمٰن ، والوليد هو ابن مسلم ؛ صرّح بالتحديث فزالت تهمة تدليسه .

عبَّاسٍ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إذا استُنفِرتُم فانفِروا » .

٢٨٢٣ - حدَّثنا يَعقوبُ بنُ حُميدِ بنِ كاسِبٍ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن محمدِ بنِ عبدِالرّحمنِ ، مولى آلِ طلحةَ ، عن عيسى بنِ طلحةَ ، عن أبي هريرةَ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« لا يَجتمعُ غُبارٌ في سبيلِ اللّهِ ، ودُخَانُ جهنَّمَ ، في جوفِ عبدٍ مسلمٍ » .

٢٨٢٤ - حدَّثنا محمدُ بن سعيدِ بن يَزيدَ بنِ إبرهيمَ التُّستَرِيُّ : ثنا أبو عاصمٍ ، عن شَبيبٍ ، عن أنسِ بن مالكٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من راحَ رَوْحةً في سبيلِ اللّهِ ، كانَ لَه بِمثلِ ما أصابَه من الغُبارِ ، مِسْكًا يومَ القيامةِ » .

١٠ - باب فضل غزو البحر

٢٨٢٥ - حدَّثنا محمدُ بنُ رُمْحٍ : أنبأنا اللَّيثُ ، عن يحيى بنِ سَعيدٍ ، عن ابن

٢٨٢٣ - صحيح : « الروض النضير » (١١٨٠) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٦٦) ، « المشكاة » (٣٨٢٨) .

٢٨٢٤ - حسن : « الصحيحة » (٢٣٣٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن مختلف في رجلي [1] إسناده .

٢٨٢٥ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٢٤٩ - ٢٢٥٠) : ق .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي « شرح السندي » : رجال إسناده .

حَبَّانَ - هو محمدُ بن يحيى بنِ حَبَّانَ - ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ، عن خالتِه أُمِّ حَرَامٍ بنتِ مِلحانَ ، أنَّها قالت : نام رَسولُ اللّهِ ﷺ يَومًا قَريبًا مِنّي ، ثم استيقظَ يَبتسمُ ، فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! ما أضحكَكَ ؟ قالَ :

« ناسٌ من أُمتي عُرضوا عليَّ يَركبونَ ظَهْرَ هذا البحرِ ، كالمُلوكِ على الأسرَّةِ » ، قالت : فادعُ اللّهَ أن يَجْعَلَني منهم ، قالَ : فَدَعا لها ، ثمَّ نامَ الثانيةَ ، ففعلَ مِثلَها ، ثمَّ قالت مِثْلَ قولِها ، فأجابَها مثل جوابه الأوَّلِ ، قالت : فادع اللّهَ أن يَجْعَلَني منهم ، قالَ :

« أنتِ من الأوَّلينَ » .

قالَ : فخرجت معَ زوجِها عُبادة بن الصامتِ غازيةً ، أوَّلَ ما رَكِبَ المسلمونَ البحرَ مَعَ معاويةَ بنِ أبي سفيانَ ، فلمَّا انصرفوا من غَزاتِهم قافلينَ ، فَنَزَلوا الشامَ ، فَقُرِّبت إليها دابّةٌ لتركبَ ، فصَرَعَتْها فماتت .

٢٨٢٦ - حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ : ثنا بقيّةُ ، عن معاويةَ بنِ يحيى ، عن لَيثِ ابن أبي سُليمٍ ، عن يحيى بن عَبّاد ، عن أمِّ الدرْداءِ ، عن أبي الدَّرداءِ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

٢٨٢٦ - ضعيف : « الضعيفة » (١٢٣٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ لضعف معاوية بن يحيى وشيخه ليث بن أبي سُليم .

« يسدَر » : السَّدَر بالتحريك كالدُّوار ، وهو كثير ما يعرض لراكب البحر .

« غَزوةٌ في البحرِ مِثلُ عشرِ غَزَواتٍ في البَرِّ ، والَّذي يَسْدَرُ في البحرِ كالمُتَشَحِّطِ في دمِه في سبيلِ اللّهِ سُبحانَه » .

٢٨٢٧ - حدَّثنا عُبيدُاللّهِ بن يُوسُفَ الجُبَيْرِيُّ : ثنا قيسُ بن محمدٍ الكِنديُّ : ثنا عُفَيْرُ بن مَعدانَ الشاميُّ ، عن سُلَيمِ بن عامرٍ قالَ : سمعتُ أبا أُمامةَ يَقولُ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« شهيدُ البحرِ مِثلُ شهيدَيِ البَرِّ ، والمائدُ في البحرِ كالمُتَشَحِّطِ في دمه في البَرِّ ، وما بينَ المَوجتينِ كقاطعِ الدُّنيا في طاعةِ اللّهِ ، وإنَّ اللّه عزَّ وجلَّ وكّل مَلَكَ الموتِ بقَبضِ الأرواحِ ، إلّا شهيدَ البحرِ ، فإنّه يَتَولّى قَبضَ أَرواحِهم ، ويَغفرُ لشهيدِ البَرِّ الذُّنوبَ كلَّها إلّا الدَّينَ ، ولشهيدِ البحرِ ، الذُّنوبَ والدَّينَ » .

١١ - باب ذكر الدَّيْلَم وفَضل قزوين

٢٨٢٨ - حدَّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا أبو داودَ . (ح) وحدَّثنا محمدُ بنُ

٢٨٢٧ - **ضعيف جدًّا** : « الإرواء » (١١٩٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عفير بن معدان المؤذن ضعفه أَحمد وابن معين ودُحيم وأَبو حاتم والبخاري والنسائي وغيرهم .

« المائد » : هو الَّذي يدار برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالأَمواج .

٢٨٢٨ - **ضعيف** : « الضعيفة » (٤٣٦١) . =

عبدِالملكِ الواسطيُّ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ . (ح) وحدَّثنا عليُّ بن المُنذرِ : ثنا إسحاقُ ابن منصورٍ ، كلُّهم عن قيسٍ ، عن أبي حَصِينٍ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لو لم يَبقَ في الدُّنيا إلّا يومٌ ، لطَوَّلَه اللّهُ عزَّ وجلَّ حتَّى يَملكَ رَجلٌ من أهلِ بيتي ، يَملكُ جَبَلَ الدّيْلَمِ والقُسْطَنطينيّة » .

٢٨٢٩ - حدَّثنا إسماعيلُ بن أَسَدٍ : ثنا داودُ بن المُحَبَّرِ : أنبأنا الرَّبيع بنُ صَبيحٍ ، عن يَزيدَ بنِ أبانٍ ، عن أنسِ بن مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ستُفتحُ عَلَيكم الآفاقُ ، وستُفْتحُ لكم مدينةٌ يُقالُ لها : قَزْوين ، مَن رابطَ فيها أَربعينَ يومًا أو أربعينَ ليلةً ، كانَ له في الجنّةِ عَمودٌ من ذَهَبٍ ، عليه زَبَرْجَدَةٌ خضراءُ ، عليها قُبةٌ من ياقوتةٍ حمراءَ ، لها سبعونَ ألفَ مِصراعٍ

= **قال البوصيري** : هذا إسناد فيه مقال ؛ قيس هو ابن الرَّبيع ضعّفه أَحمد وابن المديني ووكيع والنسائي والدارقطني ، وقال أَبو حاتم : ليس بالقوي ، ومحلّه الصدق ، وقال العجلي : كان معروفًا بالحديث صدوقًا ، وقال ابن عدي : رواياته مستقيمة ، قال : والقول فيه ما قال شعبة : إنّه لا بأْس به .

٢٨٢٩ - موضوع : « الضعيفة » (٣٧١) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف مسلسل بالضعفاء ، يزيد بن أَبان والربيع بن صَبيح وداود بن المحبر ضعفاء ، ذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » وقال : هذا الحديث موضوع لا شكَّ فيه ، ولا أَتهم بوضع هذا الحديث غير يزيد بن أَبان ، قال : والعجب من ابن ماجه مع عِلْمِه كيف استحلَّ أَن يذكر هذا الحديث في كتاب « السنن » ولا يتكلم عليه ، أَتراه ما سمع في « الصحيح » عن النبيّ ﷺ أنّه قال : « من روى عني حديثًا يرى أَنّه كذب فهو أَحد الكاذبين » ، أَما علم أنَّ العوام يقولون : لولا أَنَّ هذا صحيح ما ذكره مثل هذا العالم فيعملون بمقتضاه ، ولكن غلب عليه الهوى بالعصبيّة للبلد والوطن .

من ذهبٍ ، على كُلِّ مصراعٍ زوجةٌ من الحُورِ العينِ » .

١٢ - باب الرَّجل يَغزو وله أَبَوانِ

٢٨٣٠ - حدَّثنا أبو يوسفَ محمدُ بن أحمدَ الرَّقِّيُّ : ثنا محمدُ بن سَلَمَةَ الحرَّانيُّ ، عن محمدِ بن إسحاقَ ، عن محمدِ بن طلحةَ بنِ عبدِالرَّحمٰنِ بنِ أبي بكرٍ الصدّيقِ ، عن معاويةَ بنِ جَاهِمَةَ السُّلَميِّ ، قالَ : أتيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! إنّي كنتُ أردتُ الجهادَ معكَ ، أَبتغي بذلكَ وَجْهَ اللّهِ ، والدَّارَ الآخرةَ ، قالَ :

« ويحكَ ! أحيَّةٌ أُمُّكَ ؟ » قلتُ : نَعَم يا رسولَ اللهِ ، قالَ : « ارجِع فبرَّها » ، ثمَّ أتيتُه من الجانبِ الآخرِ ، فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! إنّي كنتُ أردتُ الجهادَ معكَ أبتغي وَجْهَ اللّهِ ، والدارَ الآخرةَ ، قالَ :

« ويحكَ ! أحيَّةٌ أُمّكَ ؟ » ، قلتُ : نَعم ، يا رسولَ اللّهِ ! قالَ : « فارجِع إليها فَبَرَّها » ، ثمَّ أتيتُه من أمَامِه ، فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! إنّي كنتُ أردتُ الجهادَ مَعَكَ ، أبتغي بذلكَ وَجْهَ اللّهِ والدَّارَ الآخرةَ ، قالَ :

« ويحكَ ! أحيَّةٌ أمُّكَ ؟ » قلتُ : نعم ، يا رسولَ اللّهِ ! قالَ : « ويْحَكَ اِلْزَمْ رِجلَها ، فَثَمَّ الجنَّةُ » .

٢٨٣٠ - حسن صحيح : « الإرواء » (٥ / ٢٠ - ٢١) .

٢٨٣١ - حدَّثنا هارونُ بن عبدِاللّهِ الحمّالُ : ثنا حجّاجُ بن محمدٍ : ثنا ابنُ جُريجٍ: أخبرني محمدُ بنُ طلحةَ بنِ عبدِاللّهِ بنِ عبدِالرَّحمٰنِ بنِ أبي بكرٍ الصدّيقِ ، عن أبيه طلحةَ ، عن معاويةَ بنِ جَاهمةَ السُّلَميِّ ، أن جاهمةَ أتي النبيَّ ﷺ ، فَذكرَ نحوَه.

قال أَبو عبدالله ابنُ ماجه : هذا جَاهِمة بن عباس بن مِرداس السَّلميّ ، الذي عاتبَ النبيَّ ﷺ يومَ حُنين .

٢٨٣٢ - حدَّثنا أبو كُريبٍ محمدُ بن العَلاءِ : ثنا المُحاربيُّ ، عن عطاءِ بن السَّائبِ ، عن أبيه ، عن عبدِاللّهِ بن عَمْرو قالَ : أتى رَجلٌ رسولَ اللّهِ ﷺ فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! إنّي جئتُ أريدُ الجهادَ معكَ ، أبتغي وجه اللّهِ والدَّارَ الآخرةَ ، ولقد أتيتُ ، وإنَّ والديَّ ليَبكيانِ ، قالَ :

« فارجِع إليهما ، فأضحِكْهُما كما أبكيتَهما » .

١٣ - باب النيّةِ في القتال

٢٨٣٣ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا أبو معاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن شَقيقٍ ، عن أبي موسى قالَ : سُئلَ النَّبيُّ ﷺ عن الرَّجلِ يُقاتِلُ شجاعةً ، ويُقاتلُ حَميَّةً ، ويُقاتلُ رِياءً ؟ فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٢٨٣٢ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ٢١٣) ، « صحيح أَبي داود » (٢٢٨١) .

٢٨٣٣ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٨٠) ، « صحيح أَبي داود » (٢٢٧٣ - ٢٢٧٤) : ق .

« حمية » : الحمية : الأَنَفَة والغيرة للعشيرة .

« من قاتلَ لِتَكونَ كَلمةُ اللّهِ هي العُليا فهو في سبيلِ اللّهِ » .

٢٨٣٤ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا حُسينُ بن محمدٍ : ثنا جَريرُ بن حازمٍ ، عن محمد بنِ إسحاقَ ، عن داودَ بن الحُصينِ ، عن عبدِالرَّحمٰنِ بنِ أبي عُقبةَ ، عن أبي عُقبةَ ، وكانَ مولىً لأهلِ فارسَ ، قالَ : شهدتُ مع النبيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَضَرَبتُ رَجلًا من المُشركينَ ، فقلتُ : خُذها مِنّي ، وأنا الغلامُ الفارسيُّ ، فَبَلَغت النبيَّ ﷺ فقالَ :

« ألا قلتَ : خُذها منّي وأنا الغلامُ الأنصاريُّ ! » .

٢٨٣٥ - حدَّثنا عبدُالرَّحمٰنِ بنُ إبراهيمَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ يَزيدَ : ثنا حَيْوة : أخبرني أبو هانىءٍ ، أنَّه سمعَ أبا عبدِالرَّحمٰنِ الحُبُليَّ يَقولُ : إنّه سمِعَ عبدَاللّهِ بنَ عَمْرٍو يَقولُ : سمعتُ النبيَّ ﷺ يَقولُ :

« ما من غازيةٍ تَغزو في سَبيلِ اللّهِ ، فيُصيبوا غَنيمةً ، إلّا تَعجَّلوا ثُلُثَي أجرِهم ، فإن لم يُصيبوا غَنيمةً ، تمَّ لَهُم أجرُهم » .

١٤ - باب ارتباط الخيل في سبيلِ اللّهِ

٢٨٣٦ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو الأحوصِ ، عن شَبيبِ بنِ

٢٨٣٤ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٨٣٥ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٨٣) ، « صحيح أَبي داود » (٢٢٥٦) : م .

« ما من غازية » ؛ أَي : جماعة أَو طائفة أَو سَرِيَّة غازية .

٢٨٣٦ - صحيح : ق .

غَرقَدةَ ، عن عُروةَ البارقيِّ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الخَيرُ مَعْقودٌ بنواصي الخيلِ إلى يومِ القيامةِ » .

٢٨٣٧ - حدَّثنا محمدُ بن رُمحٍ : أنبأنا اللَّيثُ بنُ سعدٍ ، عن نافعٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عُمَرَ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ أنّه قالَ :

« الخَيلُ في نواصِيها الخيرُ إلى يومِ القيامةِ » .

٢٨٣٨ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِالمَلكِ بنِ أبي الشَّوارِبِ : ثنا عبدالعزيزِ بنُ المُختارِ : ثنا سُهيلٌ ، عن أبيه ، عن أبي هريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الخَيلُ في نواصيها الخيرُ » ، أو قالَ : « الخيلُ معقودٌ في نواصيها - قالَ سُهيلٌ : أنا أشكُّ : الخيْرُ - إلى يومِ القيامةِ ، الخيلُ ثلاثةٌ : فَهِيَ لَرجلٍ أجرٌ ، ولرجلٍ سِتْرٌ ، وعلى رَجُلٍ وِزْرٌ .

فأمّا الَّذي هي له أجْرٌ : فالرَّجلُ يتَّخذُها في سَبيلِ اللّهِ عزَّ وجلَّ ، ويُعِدُّها ، فَلا تُغيِّبُ شيئًا في بُطُونِها إلّا كُتِبَ لَه أجرٌ ، ولو رَعاها في مَرْجٍ ، ما أكَلَتْ شيئًا إلّا كُتِبَ له بها أجرٌ ، ولو سَقاها من نَهَرٍ جارٍ كانَ له بكُلِّ

٢٨٣٧ - صحيح : ق .

٢٨٣٨ - صحيح : م .

« ولو استنّت » : استنّ الفَرَسُ يستنّ استنانًا ؛ أي : عدا لمرحه ونشاطه ، ولا راكب عليه .

« شرفًا أو شرفين » : شوطًا أو شوطين .

قَطْرةٍ تُغيِّبُها في بطونِها أجرٌ - حتَّى ذَكَرَ الأجرَ في أبوالِها وأرواثِها - ، وَلو استنَّت شَرَفًا أو شَرَفينِ ، كُتبَ له بكلِّ خُطوةٍ تخطوها أجرٌ .

وأمّا الّذي هي له سترٌ : فالرَّجلُ يتَّخذُها تَكرُّمًا وتَجمّلًا ، ولا ينسى حقَّ ظُهورِها وبُطُونِها ، في عُسرِها ويُسْرِها .

وأمّا الَّذي هي عَلَيْه وِزْرٌ : فالَّذي يتَّخذُها أشَرًا وبَطَرًا وبَذَخًا ورِياءً للنّاسِ ، فذلكَ الَّذي هي عليه وِزْرٌ » .

٢٨٣٩ - حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : حدَّثنا وهبُ بن جريرٍ : ثنا أبي ، قالَ : سمعتُ يحيى بن أيُّوبَ يُحَدِّثُ ، عن يَزيدَ بنِ أبي حبيبٍ ، عن عُلَيِّ بنِ رَباحٍ ، عن أَبي قتادةَ الأنصاريِّ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« خَيْرُ الخَيلِ الأدهمُ ، الأقرحُ ، المُحجَّلُ ، الأرثَمُ ، طَلْقُ اليَدِ اليُمنى ، فإن لم يَكن أدهمَ ، فَكُمَيتٌ ، على هذه الشِّيَةِ » .

٢٨٤٠ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن سَلْمِ بن

٢٨٣٩ - صحيح : « المشكاة » (٣٨٧٧) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٦٢) .

« الأدهم » ؛ أي : الأسود .

« الأقرح » : ما كان في جبهته قُرْحة ، وهو بياض يسير .

« الأرثَم » : الَّذي أنفه أبيض .

« الكُميت » : هو الَّذي لونه بين السواد والحمرة .

« على هذه الشية » : الشية ؛ كلُّ لون يخالف معظم لون الفرس وغيره .

٢٨٤٠ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٢٩٥) : م . =

عبدِالرَّحمٰنِ النَّخعيِّ ، عن أَبي زُرْعةَ بنِ عَمرِو بنِ جَريرٍ ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ :

كانَ النبيُّ ﷺ يَكرَه الشِّكالَ من الخيلِ .

٢٨٤١ - حدَّثنا أبو عُمَيرٍ عيسى بنُ محمدٍ الرَّمْليُّ : ثنا أحمدُ بن يَزيدَ بنِ رَوْحٍ الدَّارِيُّ ، عن محمدِ بن عُقبةَ القاضي ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن تَميمٍ الدَّاريِّ ، قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« من ارتبطَ فَرَسًا في سَبيلِ اللّهِ ، ثمَّ عالجَ عَلَفَه بيدِه ، كانَ له بكلِّ حبَّةٍ حسنةٌ » .

١٥ - باب القتال في سبيلِ اللّهِ سبحانه وتعالى

٢٨٤٢ - حدَّثنا بشرُ بن آدمَ : ثنا الضَّحّاكُ بن مَخلَدٍ : ثنا ابن جُريجٍ : ثنا سُليمانُ بن موسى : ثنا مالكُ بن يُخامرَ : ثنا معاذُ بن جَبَلٍ ، أنّه سَمِعَ النبيَّ ﷺ يَقولُ :

= « الشكال » : هو أَن يكون ثلاث قوائم منه محجلة ، وواحدة مطلَقة .

٢٨٤١ - صحيح : « الروض النضير » (١٧٥) .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف ؛ محمد وأَبوه عقبة وجدّه مجهولون ، والجدّ لم يُسَمّ ، وقد روي من حديث طاهر بن روح ، عن أَبيه ، عن جدّه روح بن زنباع ، عن تميم الداري .

ورواه الطبراني في « المعجم الصغير » من رواية عبدالله بن شوذب ، عن إِبراهيم بن أَبي عبلة ، عن روح بن زِنباع ، عن تميم الداري ، وهذا إِسناد لا بأس به ، وهو أَحسن من سند ابن ماجه .

٢٨٤٢ - صحيح : « المشكاة » (٣٨٢٥) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٦٩) ، « صحيح أَبي داود » (٢٢٩١) .

« من قاتلَ في سبيلِ اللّهِ عزَّ وجلَّ - من رَجلٍ مسلمٍ - فُواقَ ناقةٍ وجَبت له الجنّةُ » .

٢٨٤٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عفّانُ : ثنا دَيْلَمُ بن غَزْوانَ : ثنا ثابتٌ ، عن أنسِ بن مالكٍ ، قالَ : حَضَرتُ حَربًا ، فقالَ عبدُاللّهِ بنُ رَواحةَ :

يا نفسُ !

ألا أَراكِ تَكرهين الجنّة أحلفُ باللّهِ لَتَنْزِلِنَّه

طائعةً أو لتُكرَهِنَّه

٢٨٤٤ - حدَّثنا أَبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يعلى بنُ عُبيدٍ : ثنا حجّاجُ بن دينارٍ ، عن محمدِ بن ذَكْوانَ ، عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ ، عن عَمرِو بنِ عَبَسَةَ ، قالَ : أتيتُ النبيَّ ﷺ فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! أيُّ الجهادِ أفضلُ ؟ قالَ :

« مَنْ أُهْرِيقَ دَمُه ، وعُقِرَ جوادُهُ » .

٢٨٤٣ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ ديلم مختلف فيه .

٢٨٤٤ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٧٨ و ١٩١ - ١٩٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه محمد بن ذكوان الطاحي ويقال : الجهضمي ، وهو ضعيف ، رواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث عمرو بن عَبَسَةَ أَيضًا .

لكن لم ينفرد به محمد بن ذكوان ، فقد رواه عبد بن حميد : أَنبأنا عبدالرزاق : أَنبأنا معمر ، عن أَيوب ، عن أَبي قلابة ، عن عمرو بن عبسة ، عن النبيّ ﷺ ؛ فذكره مطولًا ، كما أَوردته في « زوائد المسانيد العشرة » .

٢٨٤٥ - حدَّثنا بِشْرُ بن آدمَ وأحمدُ بن ثابتٍ الجَحْدَرِيُّ ، قالا : ثنا صفوانُ ابنُ عيسى : ثنا محمدُ بن عَجْلانَ ، عن القعقاعِ بنِ حَكيمٍ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرة ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما مِن مَجْروحٍ يُجرَحُ في سبيلِ اللّهِ ، واللّهُ أعلمُ بِمَنْ يُجرَحُ في سبيلِه ، إلّا جاءَ يومَ القيامةِ ، وجُرْحُه كهيئتِه يومَ جُرِحَ ، اللَّونُ لونُ دَمٍ ، والرِّيحُ ريحُ مسكٍ » .

٢٨٤٦ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا يعلى بنُ عُبيدٍ : حدَّثني إسماعيلُ بن أبي خالدٍ : سمعتُ عبدَاللّهِ بنَ أبي أوْفَى يَقولُ : دَعا رسولُ اللّهِ ﷺ على الأحزابِ فقالَ :

« اللّهمَّ مُنزِلَ الكتابِ ، سَريعَ الحِسابِ ، اهزم الأحزابَ ، اللّهم اهزمهُم وزلزلْهُم » .

٢٨٤٧ - حدَّثنا حَرْملةُ بن يحيى ، وأحمدُ بن عيسى المِصْريّانِ ، قالا : ثنا عبدُاللّهِ بنُ وهبٍ : حدَّثني أبو شُريحٍ عبدالرحمن بن شُرَيْح ، أنَّ سهلَ بنَ أبي أُمامةَ بنِ سَهْلِ بنِ حُنيفٍ حدَّثَه ، عن أبيه ، عن جدِّه ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

٢٨٤٥ - حسن صحيح : « التعليق » أيضًا (٢ / ١٨٠) : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

٢٨٤٦ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٣٦٥) : ق .

٢٨٤٧ - صحيح : « التعليق » أيضًا (٢ / ١٦٩) ، « صحيح أبي داود » (١٣٦٠) : م .

« من سألَ اللّهَ الشهادةَ بصدقٍ من قلبِه ، بلّغه اللّهُ منازلَ الشهداءِ ، وإن ماتَ على فراشِه » .

١٦ - باب فضل الشهادةِ في سبيلِ اللّهِ

٢٨٤٨ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ ، عن ابن عونٍ ، عن هلالِ بنِ أبي زَينبَ ، عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ ، عن أبي هُريرة ، عن النبيِّ ﷺ قالَ : ذُكِرَ الشُّهداءُ عندَ النبيِّ ﷺ فقالَ :

« لا تَجِفُّ الأرضُ من دَمِ الشَّهيدِ حتَّى تَبْتَدِرَه زَوْجتاه كأنَّهما ظِئرانِ أضلَّتا فَصيلَيهِما في بَرَاحٍ من الأرضِ ، وفي يَدِ كُلٍّ واحدةٍ منهما حُلّةٌ خيرٌ من الدنيا وما فيها » .

٢٨٤٩ - حدّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا إسماعيلُ بن عيَّاشٍ : حدَّثني بَحيرُ بن

٢٨٤٨ - ضعيف جدًّا : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٩٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه هلال القرشي مولاهم البصري وهو ضعيف ، والظِّئْر بكسر الظاء المعجمة بعدها همزة ساكنة : هي المرضع ، والبَراح بفتح الباء الموحدة وبالحاء المهملة : هي الأَرض المتسعة لا زرع فيها .

رواه محمد بن يحيى بن أَبي عمر في « مسنده » عن حمّاد بن مسعدة ، عن ابن عون بالإِسناد والمتن ، ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا ، وهكذا رواه أَحمد بن منيع : ثنا عبّاد بن عبّاد ، عن ابن عون به ، وزاد : « زوجتاه من الحور العين » .

٢٨٤٩ - صحيح : « أَحكام الجنائز » (٣٦) ، « المشكاة » (٣٨٣٤) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٩٤) .

سَعْدٍ ، عن خالدِ بن مَعْدانَ ، عن المِقدامِ بن مَعْدِيكَرِبَ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« للشهيدِ عندَ اللّهِ عزَّ وجلَّ ستّ خصالٍ : يَغفرُ له في أوَّلِ دُفعةٍ من دمِه ، ويُرى مَقعدَه في الجنّةِ ، ويُجارُ من عذابِ القبرِ ، ويأمنُ من الفَزَعِ الأكبرِ ، ويُحلَّى حُلَّةَ الإيمانِ ، ويُزوَّجُ من الحُورِ العينِ ، ويُشفَّعُ في سَبعينَ إنسانًا من أقاربِه » .

٢٨٥٠ - حدَّثنا إبراهيمُ بن المُنذرِ الحِزَاميُّ : ثنا موسى بنُ إبراهيمُ الحَرَامِيُّ الأنصاريُّ : سمعتُ طلحةَ بنَ خِراشٍ : سمعتُ جابرَ بنَ عبدِاللّهِ يَقولُ : لمّا قُتلَ عبدُاللّهِ بنُ عَمرِو بنِ حَرَامٍ يومَ أُحدٍ ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يا جابرُ ! ألا أُخبركَ ما قالَ اللّهُ عزَّ وجلَّ لأبيكَ ؟ » قلتُ : بَلَى ، قالَ :

« ما كلَّمَ اللّهُ أحدًا إلّا مِن وراءِ حِجابٍ ، وكلَّمَ أباك كِفاحًا ، فقالَ : يا عبدي ! تَمنَّ عليَّ أُعطكَ ، قالَ : يا ربِّ ! تُحييني فأُقتلُ فيكَ ثانيةً ، قالَ : إنَّه سَبَقَ منّي ﴿ أنّهم إليها لا يُرْجَعُون ﴾ ، قالَ : ياربِّ ! فأُبلِغ مَن ورائي ، فأنزلَ اللّهُ عزَّ وجلَّ هذه الآيةَ : ﴿ ولا تحسبنَّ الّذينَ قُتلوا في سَبيلِ اللّهِ أمواتًا ﴾ » ، الآية كُلَّها .

٢٨٥٠ - حسن : وهو مكرر (١٨٧) .

« كفاحًا » ؛ أي : مواجهة ، ليس بينهما حجاب ولا رسول .

٢٨٥١ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو معاويةَ : ثنا الأعمشُ ، عن عبدِاللّهِ ابنِ مُرَّةَ ،عن مسروقٍ ، عن عبدِاللّهِ : في قولِه : ﴿ ولا تحسَبنَّ الّذينَ قُتلوا في سَبيلِ اللهِ أمواتًا بَلْ أحياءٌ عندَ ربِّهم يُرزَقونَ ﴾ ؛ قالَ : أمَا إنّا سألنا عن ذلكَ ، فقالَ :

« أَرواحُهم كَطيرٍ خُضْرٍ تَسْرَحُ في الجنّةِ في أيِّها شاءت ، ثمَّ تأوي إلى قناديلَ مُعلَّقةٍ بالعرشِ ، فبينما هم كذلك ، إذ اطَّلَعَ عليهم ربُّكَ إطلاعةً ، فيقولُ : سَلوني ما شئتم ، قالوا : ربَّنا ! وماذا نسألُكَ ، ونحنُ نسرحُ في الجنّةِ في أيِّها شئنا ؟ فلمّا رأوا أنّهم لا يُترَكونُ مِن أن يسألوا ، قالوا : نسألُكَ أن تَرُدَّ أرواحَنا في أجسادِنا إلى الدنيا حتَّى نُقتلَ في سَبيلِكَ ، فلمَّا رأى أنَّهم لا يَسألونَ إلّا ذلكَ ، تُركوا » .

٢٨٥٢ - حدَّثنا محمدُ بن بشَّار ، وأحمدُ بن إبراهيمَ الدَّورَقيُّ ، وبشرُ بنُ آدمَ ، قالوا : ثنا صفوانُ بن عيسى : أنبأنا محمدُ بن عَجلانَ ، عن القعقاعِ بن حَكيمٍ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرةَ ، قالَ : قالَ رسول اللّهِ ﷺ :

« ما يَجدُ الشهيدُ من القتلِ إلّا كما يَجدُ أحدُكم من مَسِّ القرصةِ » .

٢٨٥١ - صحيح : « الصحيحة » (٢٦٣٣) : م .

٢٨٥٢ - حسن صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٩٢) ، « الصحيحة » (٩٦٠) .

١٧ - باب ما تُرْجَى فيه الشهادة

٢٨٥٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن أبي العُمَيسِ ، عن عبدِاللَّه بنِ عبدِاللّهِ بنِ جابرِ بنِ عَتيكٍ ،عن أبيه ، عن جدِّه ، أنَّه مَرِضَ فأتاه النبيُّ ﷺ يَعودُه ، فقالَ قائلٌ مِن أهلِه : إن كُنّا لَنَرجُو أن تَكونَ وفاتُه قَتْلَ شهادةٍ في سَبيلِ اللّهِ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ شُهداءَ أُمتي إذًا لقليلٌ ، القتلُ في سَبيلِ اللّهِ شهادةٌ ، والمَطعونُ شهادةٌ ، والمرأةُ تَموتُ بَجمعٍ شهادةٌ - يعني : الحاملَ - ، والغَرِقُ والحَرِقُ والمَجنُوبُ - يعني : ذات الجَنْبِ - شَهادةٌ » .

٢٨٥٤ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِالملكِ بنِ أبي الشوارِبِ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ المُختارِ : ثنا سُهيلٌ ، عن أبيه ، عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ ، أنّه قالَ :

« ما تَقولونَ في الشهيدِ فيكم ؟ » قالوا : القَتلُ في سَبيلِ اللّهِ ، قالَ : « إنَّ شهداءَ أُمّتي إذاً لقليلٌ ، مَن قُتلَ في سَبيلِ اللّهِ فهو شهيدٌ ، ومن ماتَ في سَبيلِ اللّهِ فهو شهيدٌ ، والمَبطُونُ شهيدٌ ، والمَطعونُ شهيدٌ » .

٢٨٥٣ - صحيح : « أَحكام الجنائز » (٣٩ - ٤٠) ، « التعليق الترغيب » (٢ / ٢٠٢) .

« تموت بجمع » أي : الحامل .

٢٨٥٤ - صحيح : « الأَحكام » (٣٦ و ٣٨) : ق .

« المبطون » : هو الَّذي يموت بمرض بطنه كإسهال واستسقاء .

قالَ سهيلٌ : وأخبرني عُبيدُاللّهِ بنُ مِقسَمٍ ، عن أبي صالحٍ ، وزادَ فيه : « والغَرِقُ شهيدٌ » .

١٨ - باب السلاح

٢٨٥٥ - حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ ، وسُويدُ بن سعيدٍ ، قالا : ثنا مالكُ بن أنسٍ : حدَّثني الزُّهْريُّ ، عن أنسِ بن مالكٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الفتحِ ، وعلى رأسِه المِغفَرُ .

٢٨٥٦ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّار : ثنا سفيانُ بن عيينةَ ، عن يزيدَ بنِ خُصَيْفةَ ، عن السَّائبِ بنِ يَزيدَ - إن شاء اللّهُ تعالى - :

أنَّ النبيَّ ﷺ يومَ أُحُدٍ أخَذَ دِرْعَيْنِ ، كأنَّه ظاهَرَ بينهُما .

٢٨٥٥ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمديّة » (٩١) ، « صحيح أَبي داود » (٢٤٠٦) : ق .

« المغفر » : هو ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد ونحوه .

٢٨٥٦ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٣٣٢) ، « مختصر الشمائل المحمديّة » (٩٠) : ق .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات على شرط البخاري ، رواه الترمذي في « الشمائل » عن محمد بن يحيى بن أبي عمر ، عن سفيان به ، ورواه النسائي في « كتاب السير » عن عبدالله بن محمد الضعيف ، عن سفيان بن عيينة به .

« ظاهر بينهما » : لبس أحداهما فوق الأخرى .

٢٨٥٧ - حدَّثنا عبدُالرَّحمٰنِ بنُ إبراهيمَ الدِّمشقيُّ : ثنا الوليدُ بن مُسلمٍ : ثنا الأوزاعيُّ : حدَّثني سُليمانُ بن حَبيبٍ قالَ :

دَخلنا على أبي أُمامةَ ، فرَأى في سُيوفِنا شيئًا من حِلْيةِ فِضَّةٍ ، فغضب وقالَ : لقد فَتَحَ الفُتوحَ قَوْمٌ ، ما كان حِليةُ سُيُوفِهم من الذّهبِ والفضّةِ ، ولكن الآنكُ والحديدُ والعَلَابيُّ .

قالَ أبو الحسنِ القطّان : العَلَابيُّ : العَصَبُ .

٢٨٥٨ - حدَّثنا أبو كُريبٍ : ثنا ابن الصَّلتِ ، عن ابن أبي الزِّنادِ ، عن أبيه ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عبدِاللّهِ ، عن ابنِ عبّاسٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ تنفَّلَ سيفَه ذا الفِقارِ ، يومَ بَدرٍ .

٢٨٥٩ - حدَّثنا محمدُ بن إسماعيلَ بنِ سَمُرةَ : أنبأنا وَكيعٌ، عن سُفيانَ ، عن

٢٨٥٧ - صحيح الإسناد .

« الآنك » : هو الرصاص الأبيض ؛ وقيل : الأسود .

« العلابي » : جمع عِلباء ، وهو عصب في العنق يأخذ إلى الكاهل ، وهما علباوان يمينًا وشمالًا .

٢٨٥٨ - حسن الإسناد .

٢٨٥٩ - ضعيف الإسناد .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ أبو خليل هو عبدالله بن أبي الخليل ، ذكره ابن حبّان في « الثقات » ، وقال البخاري : لا يتابع عليه ، أبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله السبيعي اختلط بآخره ، رواه النسائي في « الكبرى » عن محمود بن غيلان ، عن وكيع به ، ورواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا أبو موسى : ثنا أبو أحمد : ثنا سفيان ؛ فذكره بتمامه .

أبي إسحاقَ ، عن أبي الخَليلِ ، عن عليٍّ بنِ أبي طالبٍ ، قالَ : كانَ المُغيرةُ بنُ شعبةَ ، إذا غَزا مَعَ النبيِّ ﷺ حَمَلَ مَعَه رُمحًا ، فإذا رَجَعَ طَرَحَ رُمحَه حتَّى يُحملَ له ، فقال له عليٌّ : لأذكرنَّ ذلكَ لرسولِ اللّه ﷺ فقالَ :

« لا تفعلْ ، فإنَّكَ إن فعلتَ لم تُرفع ، ضالّةً » .

٢٨٦٠ - حدّثنا محمدُ بن إسماعيلَ بنِ سَمُرةَ : أنبأنا عُبيدُاللهِ بنُ موسى ، عن أشعثَ بنِ سَعيدٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ بُسْرٍ ، عن أبي راشدٍ ، عن عليٍّ قالَ : كانت بيدِ رسولِ اللّهِ ﷺ قَوسٌ عَربيّةٌ ، فرأى رَجلًا بيدِه قَوسٌ فارسيّةٌ ، فقالَ :

« ما هذه ؟ ألقِها ، وعليكم بهذِه وأشباهِها ، ورِماحِ القَنا ، فإنّهما يَزيدُ اللّهُ لكم بهما في الدينِ ، ويُمكِّنُ لكم في البلادِ » .

١٩ - باب الرمي في سبيل الله

٢٨٦١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ : أنبأنا هشامٌ الدَّستُوائيُّ ، عن يحيى بنِ أبي كَثيرٍ ، عن أبي سلّامٍ ،عن عبدِاللّهِ بنِ الأزرقِ ، عن

٢٨٦٠ - ضعيف الإسناد .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عبدالله بن بسر الحبراني ضعفه يحيى القطان وابن معين وأبو حاتم والترمذي والنسائي والدارقطني ؛ وذكره ابن حبّان في « الثقات » فما أجاد .

رواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن أشعث ، فذكره بزيادة في أوله كما ذكرته في « زوائد أبي داود الطيالسي » .

« القنا » : جمع قناة ، وهي الرمح .

٢٨٦١ - ضعيف : « تخريج فقه السيرة » (٢٢٥) ، « ضعيف أبي داود » (٤٣٣) .
لكن قوله : « كلّ ما يلهو ... » صحيح ، إلّا « فإنّهنّ من الحقّ » : « الصحيحة » (٣١٥) .

عُقبةَ بنِ عامرٍ الجهنيِّ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إنَّ اللّهَ تعالى لَيُدْخِلُ بالسهمِ الواحدِ الثلاثةَ الجنّةَ : صانعَه ، يحتسبُ في صنعتِه الخيرَ ، والرَّامي به ،والمُمِدَّ به » ، وقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ارموا واركبوا ، وأن تَرموا أحبُّ إليَّ من أن تَركبوا ، وكلُّ ما يَلهُو به المرءُ المسلمُ باطلٌ ، إلّا رَميَهُ بقوسِه ، وتأديبَه فَرَسَه ، ومُلاعبتَه امرأتَه ، فإنَّهنَّ من الحقِّ » .

٢٨٦٢ - حدَّثنا يونُسُ بن عبدِالأعلى : ثنا عبدُاللّهِ بنُ وَهْبٍ : أخبرني عَمرُو ابنُ الحارثِ ، عن سُليمانَ بنِ عبدِالرَّحمٰنِ القُرَشيِّ ، عن القاسمِ بنِ عبدِالرَّحمٰنِ ، عن عَمرِو بنِ عَبَسَةَ ، قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« من رَمى العدوَّ بسَهمٍ فَبلغَ سهمُه العدُوَّ ، أصابَ أو أخطأَ فَعَدْلُ رَقَبةٍ » .

٢٨٦٣ - حدَّثنا يونُسُ بن عبدِالأعلى : أنبأنا عبدُاللّهِ بنُ وهْبٍ : أخبرني عمرُو ابن الحارثِ ، عن أبي عليٍ الهَمْدَانيِّ ، أنّه سمِعَ عُقبةَ بنَ عامرٍ الجُهنيَّ يَقولُ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقرأُ على المِنبَرِ : ﴿ وأعِدّوا لهم ما استطعتم من قوّةٍ ﴾ ،

٢٨٦٢ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٧١) ، « تخريج فقه السيرة » (٢٢٥) .

٢٨٦٣ - صحيح : « إرواء الغليل » (١٥٠٠) ، « غاية المرام » (٣٨٠) ، « تخريج فقه السيرة » (٢٢٤) .

أَلَا وإنَّ القوةَ الرَّميُ » ثلاثَ مرّاتٍ .

٢٨٦٤ - حدّثنا حَرمَلَةُ بنُ يَحيَى المِصرِيُّ : أَنبأَنا عَبدُ اللّهِ بنُ وَهْبٍ : أَخبَرَني ابن لَهِيعَةَ ، عَن عُثمَان بنِ نُعَيْمٍ الرُّعَينيِّ ، عَن المُغيرَةِ بنِ نَهِيكٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُقبَةَ بنَ عَامِرٍ الجُهَنيَّ يَقُولُ :سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« مَن تَعَلَّمَ الرَّميَ ثُمَّ تَرَكَهُ ، فَقَد عَصَاني » .

٢٨٦٥ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى : ثنا عَبدُ الرَّزَّاقِ : أَنبأَنا سُفيانُ ، عَن الأَعمَشِ ، عَن زِيادِ بنِ الحُصَينِ ، عَن أَبي العَاليَةِ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : مَرَّ النَّبيُّ ﷺ بِنَفَرٍ يَرمُونَ فَقَالَ :

« رَميًا بَني إِسمَاعيلَ ، فَإِنَّ أَباكُمْ كَانَ رَامِيًا » .

٢٠ - باب الرايات والألوية

٢٨٦٦ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ ، عَن عَاصِمٍ ، عَن الحَرثِ بنِ حَسَّانٍ قالَ :

٢٨٦٤ - **ضعيف بلفظ** : « فقد عصاني » ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٧٢) ، « الروض النضير » (١١٤٥) ، صحيح بلفظ : « فليس منّا » : م ، أَبو عوانة .

٢٨٦٥ - **صحيح** : « غاية المرام » (٣٧٩) : خ .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وله شاهد من حديث سلمة بن الأَكوع : رواه البخاري في « صحيحه » .

٢٨٦٦ - **حسن** : « الصحيحة » (٢١٠٠) .

قَدِمتُ المَدِينَةَ فَرَأَيتُ النَّبيَّ ﷺ قَائِمًا عَلَى المِنبَرِ ، وَبِلالٌ قَائِمٌ بَينَ يَدَيهِ ، مُتَقَلِّدٌ سَيفًا ، وإِذا رَايَةٌ سَودَاءُ ، فَقُلتُ : مَن هَذا ؟ قَالُوا : هذا عَمرو ابنُ العَاصِ ، قَدِمَ مِن غَزَاةٍ .

٢٨٦٧ - حدّثنا الحَسَنُ بنُ عَليٍّ الخَلَّالُ ، وَعَبْدَةُ بنُ عَبْدِ اللّهِ ، قَالا : ثنا يَحيَى ابنُ آدَمَ : ثنا شَرِيكٌ ، عَن عَمَّارٍ الدُّهْنيِّ ، عَن أَبي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ يَومَ الفَتحِ ، وَلِوَاؤُهُ أَبيَضُ .

٢٨٦٨ - حدّثنا عَبدُ اللّه بنُ إِسحاقَ الوَاسِطِيُّ النَّاقِدُ : ثنا يَحيَى بنُ إِسحاقَ ، عَن يَزِيدَ بنِ حَيَّانَ قالَ : سَمِعتُ أَبا مِجْلَزٍ يُحَدِّثُ عَن ابنِ عَبَّاسٍ :

أَنَّ رَايَةَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ كَانَتْ سَودَاءَ ، وَلِوَاؤُهُ أَبيَضَ .

٢١ - باب لُبس الحرير والدِّيباج في الحرب

٢٨٦٩ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عَبدُ الرَّحيمِ بنُ سُلَيمانَ ، عَن حَجَّاجٍ ، عَن أَبي عُمَرَ ، مَولَى أَسمَاءَ ، عَن أَسمَاءَ بنت أَبي بَكرٍ ؛ أَنَّها أَخرَجَت جُبَّةً مُزَرَّرَةً بالديباجِ فَقَالت :

كَانَ النَّبيُّ ﷺ يَلبِسُ هَذِهِ إِذا لَقِيَ العَدُوَّ .

٢٨٦٧ - حسن : « الصحيحة » أَيضًا ، « صحيح أَبي داود » (٢٣٣٤) .

٢٨٦٨ - حسن : « الصحيحة » أَيضًا ، « صحيح أَبي داود » (٢٣٣٣) .

٢٨٦٩ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٨٧٠ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا حَفصُ بنُ غِياثٍ ، عَن عَاصِمٍ الأحوَلِ ، عَن أَبي عُثمَانَ ، عَن عُمَرَ :

أَنَّهُ كَانَ يَنهَى عَنِ الحَريرِ وَالدِّيبَاجِ إِلَّا مَا كَانَ هَكَذَا ؛ ثُمَّ أَشَارَ بِإِصبَعِهِ ثُمَّ الثَّانِيَةِ ، ثُمَّ الثَّالِثَةِ ، ثُمَّ الرَّابِعَةِ ، وقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَنْهانا عَنْهُ .

٢٢ - باب لُبس العمائم في الحرب

٢٨٧١ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَن مُسَاوِرٍ : حدَّثَني جَعفَرُ بنُ عَمرِو بنِ حُرَيْثٍ ، عَن أَبِيهِ ؛ قَالَ :

كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلى رَسُولِ اللّهِ ﷺ وعَلَيهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ قَدْ أَرْخَى طَرَفَيها بَينَ كَتِفَيهِ .

٢٨٧٢ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا وَكِيعٌ : ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَن أَبي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرٍ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيهِ عِمَامَةٌ سَوداءُ .

٢٨٧٠ - صحيح : ق .

٢٨٧١ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمديّة » (٩٣) « الصحيحة » (٧١٧) : م .

٢٨٧٢ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمديّة » (٩٢) ، « الروض النضير » (٢٠٩) : م .

٢٣ - باب الشراء والبيع في الغزو

٢٨٧٣ - حدّثنا عُبَيدُ اللّهِ بنُ عَبدِ الكَرِيمِ : ثنا سُنَيْدُ بنُ دَاوُدَ ، عَن خَالِدِ بنِ حَيَّان الرَّقِّيِّ : حدَّثنا عَليُّ بنُ عُرْوَةَ البَارِقِيُّ : ثنا يُونسُ بنُ يَزِيدَ ، عَن أَبي الزِّنَادِ ، عَن خَارِجَةَ بنِ زَيدٍ ؛ قَالَ :

رَأَيتُ رَجُلًا يَسْأَلُ أَبي عَنِ الرَّجُلِ يَغْزُو فَيَشتَري وَيَبِيعُ وَيَتَّجِرُ في غَزْوَتِهِ ؟ فَقَالَ لَهُ أَبي : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ بِتَبُوكَ ، نَشْتَرِي وَنَبِيعُ ، وَهُوَ يَرَانا ولا يَنْهانا .

٢٤ - باب تشييع الغزاة ووداعهم

٢٨٧٤ - حدّثنا جَعفَرُ بنُ مُسَافِرٍ : ثنا أَبُو الأَسوَدِ : ثنا ابنُ لَهيعةَ ، عن زَبَّانَ ابنِ فائدٍ ، عن سهلِ بنِ معاذِ بنِ أنسٍ ، عن أبيه ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لأن أُشيِّعَ مجاهدًا في سبيلِ اللّهِ فأكُفَّه عَلى رَحْلِه غَدوةً أو رَوْحةً ،

٢٨٧٣ - ضعيف جدًّا : « أَحاديث البيوع » .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف لضعف علي بن عُروة وسُنَيد بن داود .

٢٨٧٤ - ضعيف : « الإِرواء » (١١٨٩) .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة وشيخة زبّان بن فائد ، رواه الإِمام أَحمد من حديث معاذ بن أَنس ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق يحيى بن أَيوب ، عن زبّان بن فائد به .

« فأكفّه » : هو أَن يحرس له متاعه إِذا غدا أَو راح في سبيل اللّه .

أحبُّ إليَّ من الدُّنيا وما فيها » .

٢٨٧٥ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا الوليدُ بن مسلمٍ : ثنا ابنُ لَهيعةَ ، عن الحسنِ بنِ ثوبانَ ، عن موسى بنِ وَرْدانَ ، عن أبي هريرةَ قالَ : ودَّعني رسولُ اللّهِ ﷺ فقالَ :

« أستودعُكَ اللَّهَ الَّذي لا تَضيعُ ودائعُه » .

٢٨٧٦ - حدَّثنا عبَّادُ بن الوليدِ : ثنا حَبَّانُ بن هلالٍ : ثنا أَبو مِخْصَنٍ ، عن ابنِ أبي ليلى ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ : كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ إذا أشخصَ السَّرايا يَقولُ للشَّاخصِ :

« أستودعُ اللَّه دينَكَ وأمانتَكَ وخواتيمَ عملِكَ » .

٢٨٧٥ - صحيح : « الصحيحة » (١٦ و ٢٥٤٧) ، « تخريج الكلم الطيب » (١٦٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه عبدالله بن لهيعة ، وهو ضعيف ، لكن لم ينفرد به ابن لهيعة فقد رواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » عن يونس بن عبدالأعلى ، عن ابن وهب ، عن الليث وسعيد بن أبي [أيوب] ، كلاهما عن الحسن بن ثوبان به ، ورواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » من طريق ابن لهيعة به .

٢٨٧٦ - صحيح : « الصحيحة » (١٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ ابن أبي ليلى هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، وهو ضعيف ، رواه أبو داود في « سننه » من طريق قزعة بن يحيى ، عن ابن عمر به ؛ دون قوله : « إذا أشخص السرايا » ، ورواه البيهقي في « سننه الكبرى » من طريق مجاهد ، عن ابن عمر ، كما رواه أبو داود والنسائي في « عمل اليوم والليلة » عن يحيى بن محمد بن السكن ، عن حبّان بن هلال به .

٢٥ - باب السرايا

٢٨٧٧ - حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ : ثنا عبدُالملكِ بنُ محمدٍ الصَّنعانيّ : ثنا أبو سَلَمةَ العامِليُّ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ لأكثَمَ ابنِ الجَوْنِ الخُزاعيِّ :

« يا أكثمُ ! اغزُ مَعَ غيرِ قومِكَ يَحسُنْ خلُقُكَ ، وتَكْرُمْ على رُفقائِكَ ، يا أكثمُ ! خيرُ الرُّفقاءِ أَربعةٌ ، وخيرُ السَّرايا أربعُ مئةٍ ، وخيرُ الجيوشِ أربعة آلافٍ ، ولن يُغلبَ اثنا عَشَرَ ألفًا من قلَّةٍ » .

٢٨٧٨ - حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : ثنا أبو عامرٍ : ثنا سُفيانُ ، عن أبي إسحاقَ ، عن البَراءِ بنِ عازبٍ ، قالَ :

٢٨٧٧ - **ضعيف جدًا** : لكن شطره الثاني : « خير الرفقاء .. » صحيح من وجه آخر : « الصحيحة » (٩٨٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف أَبي سلمة العامليّ الأَزديّ وعبدالملك بن محمد الصنعاني .

رواه ابن أَبي عاصم وابن مندة من طريق الزهري ، عن أَنس ، وله شاهد من حديث ابن عباس ، رواه ابن حبّان في « صحيحه » وأَبو داود والترمذي وقال : حسن غريب ، انتهى .

والمتن أَورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » من طريق ابن ماجه وضعّفه بأَبي سلمة ، ورواه البيهقي في « سننه الكبرى » من حديث أَكثم بن الجون ، عن النبيّ ﷺ .

٢٨٧٨ - **صحيح** : خ .

كنَّا نتحدَّثُ أنَّ أصحابَ رسولِ اللّهِ ﷺ كانوا يومَ بدرٍ ، ثلاثَ مئةٍ وبِضْعةَ عَشَرَ ، على عِدَّةِ أصحابِ طالوتَ ، من جازَ مَعَه النَّهرَ وما جازَ معه إلّا مؤمنٌ .

٢٨٧٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا زيدُ بنُ الحُبابِ ، عن ابنِ لَهيعةَ : أخبرني يَزيدُ بنُ أبي حَبيبٍ ، عن لَهيعةَ بنِ عُقبةَ ، قالَ : سمعتُ أبا الوَردِ صاحبَ النبيِّ ﷺ يَقولُ :

إيَّاكم والسَّرِيّة الَّتي إن لَقِيت فرَّت ، وإن غنِمَت غلَّت .

٢٦ - باب الأكل في قُدورِ المشركينَ

٢٨٨٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ : حدَّثنا سُفيانَ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ،عن قَبيصَةَ بنِ هُلْبٍ ، عن أبيه ، قالَ : سألتُ رسولَ اللّهِ ﷺ عن طعامِ النَّصارى ؟ فقالَ :

« لا يَختلجنَّ في صدرِكَ طعامٌ ضارَعْتَ فيه نصرانيّةً » .

٢٨٧٩ - ضعيف الإسناد .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف موقوف ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » بالإسناد مرفوعًا .

٢٨٨٠ - حسن : « حجاب المرأة » (٩٢) .

٢٨٨١ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو أُسامةَ : حدَّثني أبو فَرْوَةَ يَزيدُ بن سنانٍ : حدَّثني عُروةُ بن رُويمٍ اللَّخْميُّ ، عن أبي ثعلبةَ الخُشَنيِّ - قالَ : ولَقِيَه وكَلَّمه - قالَ : أتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ فسألتُه فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! قُدورُ المشركينَ نَطبخُ فيها ؟ قالَ :

« لا تطبُخُوا فيها » قلتُ : فإن احتجنا إليها ، فَلم نَجِدْ منها بُدًّا ؟ قالَ : « فارحَضُوها رَحْضًا حَسَنًا ، ثُمَّ اطبخوا وكُلُوا » .

٢٧ - باب الاستعانة بالمشركين

٢٨٨٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ : ثنا مالكُ بن أنسٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ يَزيدَ ، عن نِيَارٍ [1] ، عن عُروةَ بنِ الزُّبيرِ ،عن عائشةَ ، قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٢٨٨١ - صحيح :« الإرواء » (٣٧) : ق نحوه .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ يزيد بن سنان التميمي أَبو فروة الرهاوي ضعفه أَحمد وابن معين وابن المديني وأَبو حاتم والبخاري وأَبو داود والنسائي والدارقطني وغيرهم .

رواه الترمذي في « الجامع » عن زيد بن أَخزم ، عن سَلْم بن قتيبة ، عن شعبة ، عن أَيوب ، عن أَبي قلابة ، عن أَبي ثعلبة به بلفظ : سئل رسول الله ﷺ عن قدور المشركين ، فقال : « أَنقوها غسلًا واطبخوا فيها » ولم يذكر بقية الحديث ، قال : وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه ، عن أَبي ثعلبة.

ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » ، عن أَبي أسامة ، عن أَبي فروة يزيد بن سنان به بمتن فيه طول .

٢٨٨٢ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٤٤٢) ، « الصحيحة » (١١٠١) : م .

---

(١) في هذا الإسناد «تخليطٌ فاحشٌ» كما قالَ المزيّ في « التحفة » (١٣ / ٢٠)، فانظر صوابَه عنده .

« إنّا لا نستعينُ بمشركٍ » .

قالَ عليٌّ في حديثِه : عبدُاللّهِ بنُ يَزيدَ - أو : زيدٍ - .

٢٨ - باب الخديعة في الحرب

٢٨٨٣ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا يونسُ بن بُكيرٍ ، عن محمدِ ابنِ إسحاقَ ، عن يَزيدَ بنِ رُومانَ ، عن عروةَ ، عن عائشةَ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« الحربُ خُدعةٌ » .

٢٨٨٤ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا يونسُ بن بُكيرٍ ، عن مَطَرِ بنِ ميمونٍ ، عن عكرمةَ ، عن ابنِ عبّاسٍ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« الحربُ خَدعةٌ » .

٢٨٨٣ - صحيح متواتر : « الروض النضير » (٣٧٠) ، « صحيح أَبي داود » (٢٣٧٠) : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لتدليس محمد بن إسحاق ، وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث جابر وأَبي هريرة وعلي بن أَبي طالب .

٢٨٨٤ - صحيح : « صحيح أَبي داود » أَيضًا .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ مطر بن ميمون الكوفي الإسكاف ، قال فيه البخاري وأَبو حاتم والنسائي والساجي : منكر الحديث ، وقال الأَزدي : متروك الحديث .

٢٩ - باب المبارَزة والسَّلْب

٢٨٨٥ - حدَّثنا يحيى بنُ حَكيمٍ ، وحفصُ بن عَمرٍو ، قالا : ثنا عبدُالرَّحمٰنِ ابن مهدي . (ح) وحدَّثنا محمدُ بن إسماعيلَ : أنبأنا وَكيعٌ ، قالا : ثنا سُفيانُ ، عن أبي هاشمٍ الرُّمَّانيِّ - قالَ أبو عبدِاللَّهِ : هو يحيى بنُ الأسودِ - ؛ عن أبي مِجْلَزٍ ، عن قيسِ بنِ عُبَادٍ ، قالَ :

سمعتُ أبا ذَرٍّ رضي الله عنه يُقسمُ : لَنَزلَتْ هذه الآياتُ في هؤلاءِ الرَّهطِ السِّتَّةِ يومَ بَدرٍ : ﴿ هٰذان خصمانِ اختصموا في رَبِّهم ﴾ إلى قولِه : ﴿ إنَّ اللهَ يَفعلُ ما يُريدُ ﴾ ؛ في حمزةَ بنِ عبدِالمُطَّلبِ ، وعليِّ بنِ أبي طالبٍ ، وعُبيدةَ بنِ الحارثِ ، وعُتبةَ بنِ رَبيعةَ ، وشَيبةَ بنِ رَبيعةَ ، والوليدِ بنِ عُتبةَ ، اختَصموا في الحُجَجِ ، يومَ بدرٍ .

٢٨٨٦ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا أبو العُمَيسِ وعكرمةُ بنُ عمّارٍ ، عن إياسِ بنِ سَلَمةَ بنِ الأكوعِ ، عن أبيه قالَ :

٢٨٨٥ - صحيح : ق .

٢٨٨٦ - صحيح الإسناد .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، واسم أَبي عميس عُتْبَة بن عبدالله ، رواه أَبو داود الطيالسي في « مسنده » ، عن أَيوب بن عتبة ، عن إياس ؛ بإسناده ومتنه .

وله شاهد من حديث أَبي قتادة : رواه الشيخان والترمذي في « الجامع » وقال : حسن صحيح ، قال : وفي الباب : عن عوف بن مالك وخالد بن الوليد وأَنس وسمرة .

بارزتُ رَجُلًا فَقتلْتُه ، فنفَّلَني رسولُ اللّهِ ﷺ سَلَبَه .

٢٨٨٧ - حدَّثنا محمدُ بن الصّبّاحِ : أنبأنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن يحيى بنِ سَعيدٍ ، عن عُمَرَ بنِ كَثيرِ بنِ أفلحَ ، عن أبي محمدٍ ، مولى أبي قَتادةَ ، عن أبي قَتادةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ نَفَّلَه سَلَبَ قَتيلٍ ، قَتَلَه يومَ حُنينٍ .

٢٨٨٨ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو معاويةَ : ثنا أبو مالكٍ الأشجعيُّ ، عن نُعَيمِ بنِ أبي هندٍ ، عن ابنِ سَمُرَةَ بنِ جُنْدَبٍ ، عن أبيه قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ:

« من قَتَلَ فَلَه السَّلَبُ » .

٣٠ - باب الغارة والبَيَات وقتل النساء والصبيان

٢٨٨٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن الزُّهْريِّ ،

٢٨٨٧ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٤٣٠) ، « الإرواء » (١٢٢١) .

٢٨٨٨ - صحيح : « صحيح أَبي داود » أَيضًا (١٤٣٠) ، « الإرواء » أَيضًا .

قال البوصيري : هذا إِسناد فيه ابن جندب واسمه سليمان بن سمرة بن جندب ذكره ابن حبّان في « الثقات » .

وقال ابن القطان : حاله مجهول ، وباقي رجال الإِسناد ثقات ، رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق معاوية بن عمرو ، عن أَبي إِسحاق ، عن أَبي مالك ، عن نعيم به .

ورواه البيهقيُّ في « سننه الكبرى » عن الحاكم بإِسناده ومتنه ، وسبقهما إِلى ذلك أَبو بكر بن أَبي شيبة ، فرواه في « مسنده » عن أَبي معاوية به .

٢٨٨٩ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٣٩٧) ق .

عن عُبيدِاللّهِ بنِ عبدِاللّهِ ، عن ابنِ عباسٍ قالَ : ثنا الصَّعْبُ بن جَثَّامَةَ قالَ : سُئِلَ النبيُّ ﷺ عن أهلِ الدَّارِ من المُشركينَ يُبيَّتونَ ، فيُصابُ النساءُ والصبيانُ ؟ قالَ :

« هم منهم » .

٢٨٩٠ - حدَّثنا محمدُ بن إسماعيلَ : أنبأنا وَكيعٌ ، عن عكرمةَ بنِ عمّارٍ ، عن إياسِ بنِ سَلَمةَ بنِ الأكوعِ ، عن أبيه قالَ :

غَزونا مَعَ أبي بَكرٍ هَوَازِنَ على عهدِ النَّبيِّ ﷺ ، فأتينا ماءً لبَني فَزَارةَ فعَرَّسْنا ، حتَّى إذا كانَ عندَ الصُّبحِ شَنَنّاها عليهم غارةً ، فأتينا أهلَ ماءٍ فبيَّتناهم فَقَتَلْناهم تسعةً أو سبعةَ أبياتٍ .

٢٨٩١ - حدَّثنا يحيى بنُ حَكيمٍ : ثنا عُثمانُ بنُ عُمَرَ : أنا مالكُ بن أنسٍ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمَرَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ رأى امرأةً مقتولةً في بعضِ الطريقِ ، فَنَهى عن قتلِ النساءِ والصبيانِ .

٢٨٩٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن أبي

٢٨٩٠ - حسن : « صحيح أبي داود » (٢٣٧١) .

٢٨٩١ - صحيح : « الإرواء » (١٢١٠) ، « صحيح أبي داود » (٢٣٩٤) : ق.

٢٨٩٢ - حسن صحيح : « الصحيحة » (٧٠١) ، « صحيح أبي داود » (٢٣٩٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح المرقَّع بن صيفي ، ذكره ابن حبّان في « الثقات » ، ولم أَر من جرحه ، وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين ، رواه النسائي في « السِّير » عن عمرو بن علي =

الزِّنادِ ، عن المُرَقَّعِ بنِ عبدِاللّهِ بن صَيفيٍّ ، عن حَنْظَلةَ الكاتبِ ، قالَ : غَزَونا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ فَمَررنا على امرأةٍ مقتولةٍ قد اجتَمَعَ عليها النَّاسُ ، فَأَفْرَجوا له ، فقالَ :

« ما كانت هذه تُقاتلُ فيمن يُقاتلُ » ، ثمَّ قالَ لرَجلٍ : « انطلقْ إلى خالدِ بنِ الوليدِ فقُل له : إنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ يأمُرُكَ ، يقولُ :

« لا تقتُلنَّ ذُرِّيَّةً ولا عَسيفًا » .

٢٨٩٣- حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا قُتيبةُ : حدَّثنا المُغيرةُ بنِ عبدِ الرَّحمنِ ، عن أبي الزِّنادِ ، عن المُرَقِّعِ ، عن جدِّه رَباحِ بنِ الرَّبيعِ، عن النبيِّ ﷺ نحوَه.

قالَ أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : يُخطئُ الثَّوريُّ فيه .

٣١ - باب التحريق بأَرض العدو

٢٨٩٤ - حدَّثنا محمدُ بن إسماعيلَ بنِ سَمُرةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن صالحِ بنِ أبي الأخضرِ ، عن الزُّهريِّ ، عن عُروةَ بنِ الزُّبيرِ ، عن أُسامةَ بنِ زَيدٍ ، قالَ : بَعَثَني رسولُ اللّهِ ﷺ إلى قَريةٍ يُقالُ لها : أُبْنى ، فقالَ :

« ائتِ أُبْنى صَباحًا ، ثمَّ حرِّق » .

= ومحمد بن المثنى ، كلاهما عن عبدالرحمن ، عن سفيان به ، ورواه ابن حبّان في « صحيحه » عن أَبي عروبة ، عن محمد بن بشار ، عن عبدالرحمن ، ورواه أَحمد وأَبو داود والنسائي وابن ماجه من حديث رباح بن الربيع بن صيفي أَخي حنظلة الكاتب جدّ المرقع بن صيفي .

وله شاهد في « الصحيحين » من حديث ابن عمر .

٢٨٩٤ - ضعيف : « ضعيف أَبي داود » (٤٥١) .

٢٨٩٥ - حدَّثنا محمدُ بن رُمْحٍ : أنبأنا اللَّيثُ بن سعدٍ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ حرَّقَ نَخْلَ بني النَّضيرِ ، وقَطَعَ - وهي البُويْرَةُ - ، فأنزلَ اللّهُ عزَّ وجلَّ : ﴿ ما قَطَعْتُم من لِينَةٍ أو تَرَكْتُمُوها قائمةً ﴾ الآية .

٢٨٩٦ - حدَّثنا عبدُاللّه بنُ سعيدٍ : ثنا عُقبةُ بن خالدٍ ، عن عُبيدِاللّهِ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ بني النَّضير ، وقَطَعَ ، وفيه يَقول شاعرُهم :

فَهانَ عَلى سَرَاةِ بَني لُؤيٍّ حَريقٌ بالبُويْرَةِ مُسْتَطيرُ

٣٢ - باب فِداء الأسرى

٢٨٩٧ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ ومحمدُ بن إسماعيلَ ،قالا : ثنا وَكيعٌ ، عن عِكرمةَ بنِ عَمّارٍ ،عن إياسِ بنِ سَلَمةَ بنِ الأكوعِ ، عن أبيه ، قالَ : غَزونا مع أبي بَكرٍ هَوَازِنَ على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فنفَّلني جاريةً من بَني فَزَارةَ ، من أجملِ العَرَبِ ،

٢٨٩٥ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٣٥٤) : ق .

« البويرة » : موضع كان به نخل بني النَّضير .

« لينة » : ألوان التمر ما عدا العجوة .

٢٨٩٦ - صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا : ق .

« سراة » : جمع سَري وهو السيد .

٢٨٩٧ - حسن : « صحيح أبي داود » (٢٤١٦) : م .

عَلَيها قِشْعٌ لها ؛ فَما كَشَفتُ لها عن ثوبٍ حتَّى أتيتُ المدينةَ ، فَلَقيني النبيُّ ﷺ في السُّوقِ فقالَ :

« للّهِ أبوكَ ! هَبْهَا لي » ، فَوَهبتُها له ، فبعثَ بها ، ففادى بها أُسارى من أُسارى المُسلمينَ كانوا بمكةَ .

٣٣ - باب ما أحرزَ العدوُّ ثمَّ ظَهَرَ عليه المسلمون

٢٨٩٨ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، عن عُبيدِاللّهِ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ :

ذهبتْ فَرَسٌ له ، فأخذها العدوُّ ، فَظَهرَ عليهم المسلمونُ ، فرُدَّ عليه في زَمَنِ رسولِ اللّهِ ﷺ .

قالَ : وأَبَقَ عَبدٌ له ، فَلَحِقَ بالرُّومِ ، فَظَهَرَ عليهم المسلمونَ ، فردَّه عليه خالدُ بن الوليدِ ، بعدَ وفاةِ رسولِ اللّهِ ﷺ

٣٤ - باب الغُلول

٢٨٩٩ - حدَّثنا محمدُ بن رُمْحٍ : أنبأنا اللَّيثُ بن سعدٍ، عن يحيى بنِ سَعيدٍ ، عن محمدِ بنِ يحيى بنِ حَبَّانَ ، عن ابنِ أبي عَمرةَ ، عن زيدِ بنِ خالدٍ الجُهنيِّ ، قالَ :

٢٨٩٨ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٤١٨) : خ تعليقًا ، وأَسنده نحوه .

٢٨٩٩ - ضعيف : « أحكام الجنائز » (٧٩) ، « الإرواء » (٧٢٦) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٨٦) .

تُوفي رَجُلٌ من أشجعَ بخيبرٍ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« صَلُّوا على صاحبِكم » ، فأنكرَ النَّاسُ ذلكَ ، وتغيَّرت له وُجُوههم ، فلمّا رأى ذلكَ قالَ :

« إنَّ صاحبَكم قد غَلَّ في سَبيلِ اللّهِ » .

قالَ زيدٌ : فالتمسوا في مَتاعِه ، فإذا خَرَزاتٌ من خَرَزِ يَهودَ ، ما تُساوي درهمينِ .

٢٩٠٠ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن عَمرِو بنِ دينارٍ ، عن سالمِ بنِ أبي الجعدِ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عَمرو قالَ :

كانَ على ثَقَلِ النبيِّ ﷺ رَجلٌ يُقالُ له : كَرْكَرَة ، فماتَ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« هو في النَّارِ » .

فَذَهبوا يَنظرونَ ، فَوَجدوا عليه كساءً أو عَبَاءةً قد غلَّها .

٢٩٠١ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن أبي سِنانٍ عيسى بنِ

٢٩٠٠ - صحيح : خ .

« ثَقَل النبيّ » : متاعه وحاجاته .

٢٩٠١ - حسن صحيح : « الإرواء » (٥ / ٧٤ - ٧٥) ، « الصحيحة » (٩٨٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ عيسى بن سنان القَسْمَليّ مختلف فيه ، وله شاهد من حديث أبي هريرة : رواه أبو داود .

سِنانٍ ، عن يعلى بنِ شدّادٍ ، عن عُبادةَ بنِ الصّامتِ ، قالَ : صلّى بنا رسولُ اللّهِ ﷺ يومَ حُنينٍ ، إلى جَنْبِ بَعيرٍ من المَقاسمِ ، ثمَّ تناولَ شيئًا من البعيرِ ، فأخذَ منه قَرَدَةً ، - يعني : وَبَرَةً - فَجعلَ بينَ إصبعيه ، ثمَّ قالَ :

« يا أَيُّها النّاسُ ! إنَّ هذا من غَنائِمكم ، أَدُّوا الخَيطَ والمِخيطَ ، فما فَوقَ ذلكَ ، فما دونَ ذلكَ ، فإنَّ الغُلولَ عارٌ على أهلِه يومَ القيامةِ، وشَنَارٌ ونَارٌ » .

٣٥ - باب النَّفْل

٢٩٠٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بن محمدٍ ،قالا : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن يَزيدَ بنِ يَزيدَ بنِ جابرٍ ، عن مَكْحُولٍ ، عن زَيدِ بنِ جاريةَ ، عن حَبيبِ ابنِ مَسْلَمَةَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ نفَّلَ الثُّلُثَ بعدَ الخُمُس .

٢٩٠٣ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ الحارثِ الزُّرَقيِّ ، عن سُليمانَ بنِ موسى ، عن مَكْحولٍ ، عن أبي سلّامٍ الأعرجِ ، عن أبي أُمامةَ ، عن عُبادةَ بنِ الصامتِ :

أنَّ النبيَّ ﷺ نَفَّلَ ، في البَدْأَةِ : الرُّبُعَ ، وفي الرَّجعةِ : الثُّلُثَ .

٢٩٠٢ - صحيح : « الروض النضير » (٢٨٠) ، « صحيح أبي داود » (٢٤٥٥) .

٢٩٠٣ - صحيح بما قبله : ولفظه عند أبي داود أتمّ .

« البَدْأَة » : الغنيمة ابتداءَ الغزو .

« الرجعة » : الغنيمة حين رجوع العسكر .

٢٩٠٤ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا أَبو الحسين : أَخبرني رجاءُ بن أَبي سلمةَ : ثنا عَمرُو بنُ شُعَيْبٍ ، عن أَبيه ، عن جدّه قال :

لا نَفَلَ بعدَ رسولِ اللهِ ﷺ ، يَرُدُّ المسلمون قويُّهم على ضعيفهم .

قالَ رَجاءٌ : فسمعتُ سُليمانَ بنَ موسى يَقولُ له : حدَّثني مَكحولٌ ، عن حَبيب بن مَسْلَمةَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ نَفَّلَ في البَدأةِ الرُّبُعَ ، وحينَ قَفَلَ الثُّلُثَ .

فقالَ عَمرٌو : أُحدِّثُكَ عن أبي ، عن جدِّي ، وتُحدِّثني عن مَكحولٍ ؟!

٣٦ - باب قِسمة الغنائم

٢٩٠٥ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو معاويةَ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عُمَرَ ، عن

٢٩٠٤ - **صحيح** : « صحيح أَبي داود » (٢٤٥٥ و ٢٤٥٦) .

قال البوصيري : قلت : حديث حبيب بن مسلمة رواه الترمذي في « جامعه » وقال : حديث حسن ، قال : وفي الباب عن سعد وابن عباس وحبيب بن مسلمة ومعن بن يزيد وابن عُمر وسلمة بن الأَكوع انتهى .

وإسناد حديث عبدالله بن عمرو حسن ، وهو أَولى من طريق مكحول ، فإنّه مدلس ، ورواه بالعنعنة ؛ ولعلّه لم يسمع من حبيب بن مسلمة ، ويؤيد ذلك أَنَّ ابن حبّان في « صحيحه » [رواه] من طريق سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن زياد بن جارية اللخميّ ، عن حبيب به .

وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت : رواه الترمذي وابن ماجه .

٢٩٠٥ - **صحيح** : « صحيح أَبي داود » (٢٤٤٣) : ق .

نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ أسهَمَ يومَ خيبرٍ للفارسِ ثلاثةَ أسهمٍ : للفرسِ سَهْمانِ ، وللرَّجُلِ سَهْمٌ .

٣٧ - باب العبيدِ والنساءِ يَشهدونَ مع المسلمين

٢٩٠٦ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا هشامُ بن سَعْد ، عن محمدِ ابنِ زَيدِ بنِ مُهاجرِ بنِ قُنفُذٍ ، قالَ : سمعتُ عُمَيرًا مولى آبي اللَّحمِ - قالَ وَكيعٌ : وكانَ لا يأكلُ اللَّحمَ - قالَ :

غَزوت مَعَ مَولاي يومَ خيبرٍ ، وأنا مملوكٌ ، فَلَم يَقْسِمْ لي من الغَنيمةِ ، وأُعْطِيتُ من خُرْثِيِّ المَتاعِ سيفًا ،وكنتُ أجرُّه إذا تقلَّدتُه .

٢٩٠٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالرَّحيمِ بن سُليمانَ ، عن هشامٍ ، عن حفصةَ بنتِ سيرينَ ، عن أُمِّ عَطيَّةَ الأنصاريَّةِ ،قالت :

غَزوتُ مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ سَبعَ غَزَواتٍ ، أَخْلُفُهم في رِحالِهم ، وأصنعُ لَهُم الطَّعامَ ، وأُداوي الجَرحى ، وأقومُ على المَرضى .

٢٩٠٦ - حسن : « الإرواء » (١٢٣٤) .

« من خُرثي » : أَردأ المتاع والغنائم .

٢٩٠٧ - صحيح : م .

٣٨ - باب وصيَّة الإمام

٢٩٠٨ - حدَّثنا الحسنُ بن عليٍّ الخلّالُ : ثنا أبو أُسامةَ : حدَّثني عَطيَّةُ بنُ الحارثِ أبو رَوْقٍ الهَمْدانيُّ : حدَّثني أبو الغَريفِ عُبيدُاللّهِ بنُ خَليفةَ ، عن صفوانَ بنِ عسَّالٍ ، قالَ : بَعَثَنا رسولُ اللّهِ ﷺ في سَريَّةٍ ، فقالَ :

« سيروا باسمِ اللّهِ ، وفي سَبيلِ اللّهِ ، قاتلوا من كَفَرَ باللّهِ ، ولا تَمثُلُوا ، ولا تَغدِرُوا ، ولا تَقتُلُوا وَليدًا » .

٢٩٠٩ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا محمدُ بن يُوسُفَ الفِريابيُّ : ثنا سُفيانُ ، عن علقمةَ بنِ مَرثَدٍ ، عن ابنِ بُريدةَ ، عن أبيه ، قالَ : كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ إذا أَمَّرَ رَجلًا على سَريَّةٍ ، أوصاه في خاصَّةِ نفسِه بتقوى اللّهِ عزَّ وجلَّ ، ومَنْ مَعَهُ من المُسلمينَ خَيرًا ، فقالَ :

٢٩٠٨ - **حسن صحيح** : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ، رواه النسائي في « السير » عن هارون بن عبدالله ، عن أَبي أُسامة به ، وأَصله في الترمذي من حديث بريدة .

ورواه البيهقي في « الكبرى » عن الحاكم أَبي عبدالله ، عن أَبي الوليد الفقيه ، عن جعفر بن أَحمد الشاماتي ، عن يوسف بن موسى وحوثرة بن محمد ، عن أَبي أُسامة به بلفظ : بعثنا رسول الله ﷺ في سريّة وقال : « ليمسح أَحدكم إذا كان مسافرًا على خفيه إذا أَدخلهما طاهرتين ثلاثة أَيّام ولياليهنّ وليمسح المقيم يومًا وليلة » .

٢٩٠٩ - **صحيح** : « الإرواء » (١٢٤٧ و ٧ / ٢٩٢) ، « الروض النضير » (١٦٧) : م .

« اغْزُوا باسمِ اللّهِ ، وفي سَبيلِ اللّهِ ، قاتلوا مَن كَفرَ باللّهِ ، اغزوا ولا تَغدِرُوا ولا تَغُلُّوا ولا تَمثُلُوا ولا تَقتُلُوا وَليدًا ، وإذا أنتَ لَقيتَ عدوَّكَ من المُشركينَ فادعُهم إلى إحدى ثلاثِ خِلالٍ - أو : خصالٍ - فأيَّتُهُنَّ أجابوكَ إليها فاقبل منهم وكُفَّ عنهم : ادعهم إلى الإسلام ، فإن أجابوك فاقبل منهم وكُفَّ عنهم ، ثمَّ ادعُهُم إلى التحوُّلِ من دارِهم إلى دارِ المُهاجرينَ ، وأخبرْهم إن فَعلوا ذلكَ أنَّ لَهُم ما للمُهاجرينَ ، وأَنَّ عليهم ما على المُهاجرينَ ، وإن أَبَوْا فأخبرْهم أنَّهم يَكونونَ كأعرابِ المُسلمينَ ، يَجري عليهم حُكمُ اللّهِ الَّذي يَجري على المؤمنينَ ، ولا يَكونُ لهم في الفيءِ والغَنيمةِ شيءٌ ، إلّا أن يُجاهدوا مَعَ المُسلمينَ ، فإن هم أبَوْا أن يَدخُلوا في الإسلامِ ، فسَلْهم إعطاءَ الجزيةِ ، فإن فَعَلُوا فاقبلْ منهم وكُفَّ عنهم ، فإن هم أبَوْا فاستعن باللّهِ عليهم وقاتلْهُم ، وإن حاصرتَ حِصنًا ، فأرادوكَ أن تَجعلَ لهم ذمَّةَ اللّهِ عزَّ وجلَّ وذمَّةَ نبيِّكَ ﷺ فلا تجعلْ لهم ذِمّةَ اللّهِ ولا ذِمَّةَ نبيِّك ، ولكن اجعل لهم ذِمَّتَك وذمّة أَبيك وذمَّةَ أصحابِكَ ، فإنَّكم إن تُخْفِروا ذمَّتَكم وذمَّةَ آبائِكم أهونُ عليكم من أن تُخفِروا ذمّةَ اللّهِ وذمَّةَ رسولِه ، وإن حَاصَرْتَ حِصنًا فأرادوكَ أن يَنزِلوا على حُكْمِ اللّهِ فلا تُنزلهُم على حُكمِ اللّهِ ، ولكن أنزلْهم على حُكمِكَ ، فإنَّكَ لا تَدري أتصيبُ فيهم حُكمَ اللّهِ أم لا » .

قالَ علقمةُ : فحدَّثتُ به مُقاتلَ بنَ حَيَّانَ ، فقالَ : حدّثني مُسلمُ بن هَيْصَمٍ ، عن النُّعمانِ بنِ مُقَرِّنٍ ، عن النبيِّ ﷺ مِثلَ ذلك .

٣٩ - باب طاعة الإمام

٢٩١٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ : ثنا الأعمشُ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من أطاعني فقد أطاعَ اللّهَ ، ومن عصاني فقد عصى اللّهَ عزَّ وجلَّ ، ومن أطاعَ الإمامَ فقد أطاعَني ، ومن عصى الإمامَ فقد عصاني » .

٢٩١١ - حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ، وأبو بِشْرٍ بَكرُ بن خَلَفٍ ،قالا : ثنا يحيى بنُ سَعيدٍ : ثنا شُعبةُ : حدَّثني أبو التَّيَّاحِ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« اسمعوا وأطيعوا ، وإن اسْتُعملَ عليكم عبدٌ حبَشيٌّ كأنَّ رأسَه زَبيبةٌ » .

٢٩١٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعُ بن الجرَّاحِ ، عن شُعبةَ ، عن يحيى بن الحُصينِ ، عن جَدَّتِه أُمِّ الحُصينِ ،قالت : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

٢٩١٠ - صحيح : « ظلال الجنّة » (١٠٦٥ - ١٠٧٨) : ق .

٢٩١١ - صحيح .

٢٩١٢ - صحيح : « الظلال » (١٠٦٢ و ١٠٦٣) : م .

« إنْ أُمِّرَ عَليكم عَبدٌ حَبَشيٌّ مُجدَّعٌ فاسمعوا له وأطيعوا ، ما قادَكم بكتابِ اللّهِ » .

٢٩١٣ - حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : ثنا محمدُ بن جعفرٍ : ثنا شعبةُ ، عن أبي عِمرانَ الجَوْنيِّ ، عن عبدِاللّهِ بنِ الصامتِ ، عن أبي ذَرٍّ ؛ أنّه انتهى إلى الرَّبَذَةِ ، وقد أُقيمتِ الصلاةُ فإذا عبدٌ يؤمُّهم ، فقيلَ : هذا أبو ذَرٍّ ، فَذَهَبَ يتأخَّرَ ، فقالَ أبو ذَرٍّ :

أوصاني خَليلي ﷺ أن أسمعَ وأُطيعَ ، وإن كانَ عَبدًا حَبَشيًّا مُجدَّعَ الأطرافِ .

٤٠ - باب لا طاعةَ في معصيةِ اللّهِ

٢٩١٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هاورنَ : ثنا محمدُ بن عَمرٍو ، عن عُمرَ بنِ الحكَمِ بنِ ثَوبانَ ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ : أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ بَعَثَ عَلْقَمةَ بنَ مُجَزِّزٍ على بَعْثٍ ، وأنا فيهم ، فلمّا انتهى إلى رأسِ غَزَاتِه ، أو كانَ

٢٩١٣ - صحيح : « الظلال » (١٠٥١) .

٢٩١٤ - حسن : « الصحيحة » (٢٣٢٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث أبي سعيد الخدري أيضًا ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » بإسناده ومتنه ، ورواه ابن حبان في « صحيحه » عن محمد بن بشار ، عن عبدالوهاب الثقفي ، عن محمد بن عمرو به ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق عبدالعزيز بن محمد ، عن محمد بن عمرو به ، وله شاهد من حديث ابن عمر ؛ رواه مسلم في « صحيحه » والنسائي والترمذي ؛ وقال : حسن صحيح ، قال : وفي الباب عن علي وعمران بن الحصين والحكم بن عمرو الغِفاريِّ .

ببعضِ الطريقِ ، استأذنته طائفةٌ من الجيشِ ، فأذنَ لهم وأمَّرَ عليهم عبدَاللّهِ بنَ حُذافةَ ابنِ قَيسٍ السَّهْميَّ ، فكنتُ فيمَن غزا معه ، فلمَّا كانَ ببعضِ الطَّريقِ أوقَدَ القَومُ نارًا ليَصطَلُوا أو ليَصنَعُوا عليها صَنيعًا ، فقالَ عبدُاللّهِ - وكانت فيه دُعَابةٌ - : أليسَ لي عَليكم السَّمعُ والطاعةُ ؟ قالوا : بَلى ، قالَ : فما أنا بآمرِكم بشيءٍ إلّا صَنعتُمُوه ؟ قالوا : نعم ، قالَ : فإنّي أعزمُ عليكُم إلّا تَوَاثَبتُم في هذه النَّارِ ، فقامَ ناسٌ فَتَحَجَّزوا ، فلمّا ظنَّ أنَّهم واثِبونَ قالَ : أمسِكوا على أنفسِكم ، فإنَّما كنتُ أمزَحُ مَعَكم .

فلمَّا قَدِمنا ذَكَروا ذلكَ للنَّبيِّ ﷺ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن أمَرَكم منهم بمعصيةِ اللّهِ فَلا تُطيعوه » .

٢٩١٥ - حدَّثنا محمدُ بن رُمحٍ : أنا اللَّيثُ بن سعدٍ ، عن عُبيدِاللّهِ بن عُمرَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ . (ح) وحدَّثنا محمدُ بن الصَّبّاحِ وسُويدُ بن سَعيدٍ ، قالا : ثنا عبدُاللّهِ بن رَجاءٍ المكّيُّ ، عن عُبيدِاللّهِ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« على المرءِ المُسلمِ الطاعةُ فيما أحبَّ أو كَرِه ، إلّا أن يُؤمَرَ بمعصيةٍ ، فإذا أُمِرَ بمعصيةٍ ، فَلا سَمْعَ ولا طاعةَ » .

٢٩١٦ - حدَّثنا سُويدُ بن سعيدٍ : ثنا يحيى بنُ سُلَيمٍ. (ح) وحدَّثنا هشامُ بن

٢٩١٥ - صحيح الإسناد .

٢٩١٦ - صحيح : « الصحيحة » (٢ / ١٣٩) ، « صحيح أبي داود » (٤٥٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات ، لكن عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي [1] اختلط بآخره ، ولم يتميّز حديثه الأوّل من الآخر فاستحق الترك ، قاله ابن حبّان .

---

(١) هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عُتبة بن مسعود ، وهذا مُختلطٌ ، أمّا الذي في السند هنا فهو عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود ، وليس هو مُختلطًا ، فيبدو أنّهما تداخلا على البوصيريّ ، واللهُ أعلمُ .

عَمَّارٍ : ثنا إسماعيلُ بن عيَّاشٍ ،قالا : ثنا عبدُاللّهِ بنُ عُثمانَ بنِ خُثَيْمٍ ، عن القاسمِ بنِ عبدِالرَّحمنِ بنِ عبدِاللّهِ بنِ مسعودٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه عبدِاللّهِ بن مسعودٍ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« سَيلي أُمُورَكم بعدي رِجالٌ يُطفئونَ السنَّةَ ، ويعملونَ بالبدعةِ ، ويؤخِّرونَ الصلاةَ عن مَواقيتِها » ، فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! إن أَدرَكتُهم ، كيفَ أفعلُ ؟ قالَ :

« تسألني يا ابْنَ أُمِّ عبدٍ كَيفَ تَفعلُ؟ لا طاعةَ لِمَن عَصى اللّهَ عز وجلَّ».

٤١ - باب البَيْعَة

٢٩١٧ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا عبدُاللّهِ بن إدريسَ ، عن محمدِ بن إسحاقَ ، ويحيى بنُ سعيدٍ ، وعُبيدُاللّهِ بنُ عُمَرَ ، وابن عَجلانَ ، عن عُبادةَ بنِ الوليدِ ابنِ عُبادةَ بنِ الصامتِ ، عن أبيه ، عن عُبادةَ بنِ الصامتِ قالَ :

بايَعْنا رسولَ اللّهِ ﷺ عَلى السَّمْعِ والطاعةِ في العُسرِ واليُسرِ والمَنْشطِ والمَكْرَهِ ، والأَثَرَةِ عَلَينا ، وأن لا نُنازعَ الأمرَ أهلَه ، وأن نَقولَ الحقَّ حيثُما كُنَّا ، لا نَخافُ في اللّهِ لَوْمَةَ لائمٍ .

٢٩١٨ - حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ : ثنا الوليدُ بن مُسْلمٍ : ثنا سَعيدُ بن عبدِالعزيزِ

٢٩١٧ - صحيح : « ظلال الجنّة » (١٠٢٩ - ١٠٣٥) : ق .

٢٩١٨ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٤٤٩) : م .

التَّنُوخيُّ ، عن رَبيعةَ بنِ يَزيدَ ، عن أبي إدريسَ الخَوْلانيِّ ، عن أبي مُسلمٍ قالَ : حدَّثني الحَبيبُ الأمينُ - أمَّا هو إليَّ فحبيبٌ ، وأمَّا هو عندي فأمينٌ - عَوفُ بن مالكٍ الأشجعيُّ ، قالَ : كنَّا عندَ النبيِّ ﷺ سَبعةً أو ثمانيةً أو تسعةً ، فقالَ :

« ألا تُبايعونَ رسولَ اللّهِ ﷺ » ، فَبسطْنا أيدينا ، فقالَ قائلٍ : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّا قد بايعناكَ ، فعَلامَ نُبايعُكَ ؟ فقالَ :

« أن تعبدوا اللّهَ ولا تُشركوا به شيئًا ، وتقيموا الصلواتِ الخمسَ ، وتسمعوا وتُطيعوا - وأسرَّ كلمةً خِفيةً - ، ولا تسألوا النّاسَ شيئًا » ، قالَ : فلقد رأيت بعضَ أُولئك النَّفرِ يَسقطُ سَوْطُه ؛ فَلا يسألُ أحدًا يناولُه إيّاه .

٢٩١٩ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا شعبةُ ، عن عتَّابٍ مولى هُرْمُزَ ، قال: سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يَقولُ : بايَعْنا رسولَ اللّهِ ﷺ على السمعِ والطاعةِ ، فقالَ :

« فيما اسْتَطَعْتُم » .

٢٩٢٠ - حدَّثنا محمدُ بن رُمْحٍ : أنبأنا اللَّيثُ بن سعدٍ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ قالَ :

٢٩١٩ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » : ق .

قال البوصيري : قلت : رواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن شعبة ؛ فذكره بإسناده ومتنه .

٢٩٢٠ - صحيح : م .

جاء عبدٌ فبايعَ النبيَّ ﷺ على الهجرةِ ، ولم يشعر النبيُّ ﷺ أنّه عَبدٌ ، فجاءَ سيِّدُه يُريدُه ، فقالَ النبيُّ ﷺ : « بِعنيه » ، فاشتراه بعبدينِ أسودينِ ، ثمَّ لم يبايع أحدًا بعدَ ذلكَ ، حتَّى يسألَه : أعبدٌ هو ؟

٤٢ - باب الوفاء بالبيعة

٢٩٢١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بن محمدٍ ، وأحمدُ بن سِنانٍ ، قالوا : ثنا أبو معاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ثلاثةٌ لا يُكلِّمُهم اللّهُ ولا ينظرُ إليهم يومَ القيامةِ ، ولا يُزكِّيهم ، ولهم عَذابٌ أليمٌ : رَجلٌ على فَضْلِ ماءٍ بالفَلاةِ يمنعُه من ابنِ السَّبيلِ ، ورَجلٌ بايعَ رَجلًا بسلعةٍ بعدَ العصرِ فَحَلَفَ باللّهِ لأخَذَها بكذا وكذا ، فصدَّقَه وهو على غيرِ ذلكَ ، ورَجلٌ بايعَ إمامًا ، لا يُبايعُه إلّا لدنيا ، فإن أعطاه منها وَفَى له ، وإن لم يعطِه منها لم يَفِ له » .

٢٩٢٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ إدريسَ ، عن حَسنِ ابنِ فُراتٍ ، عن أبيه ، عن أبي حازمٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٢٩٢١ - صحيح : ق ، وهو مكرر (٢٢٤٦) .

٢٩٢٢ - صحيح : « الإرواء » (٨ / ١٢٧) : ق .

« إنَّ بني إسرائيلَ كانت تسوسُهم أنبياؤهم ، كُلَّما ذهبَ نبيٌّ خَلَفَه نبيٌّ ، وإنّه ليسَ كائنٌ بعدي نبيٌّ فيكم ».

قالوا : فَما يَكونُ ؟ يا رسولَ اللّهِ ! قالَ :

« تَكونُ خُلفاءُ فيكثروا » ، قالوا : فكيفَ نصنعُ ؟ قالَ :

« أَوْفُوا ببيعةِ الأوَّلِ فالأوّلِ ، أَدُّوا الَّذي عليكم ، فسَيسألُهم اللّهَ عزَّ وجلَّ عن الَّذي عليهم » .

٢٩٢٣ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نَميرٍ : ثنا أبو الوليدِ : ثنا شعبةُ . (ح) وحدَّثنا محمدُ بن بشّارٍ : ثنا ابن أبي عَديٍّ ،عن شعبةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي وائلٍ ، عن عَبْدِ اللّهِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يُنْصَبُ لكلِّ غادرٍ لواءٌ يومَ القيامةِ ، فيقالُ : هذه غَدْرةُ فُلانٍ » .

٢٩٢٤ - حدَّثنا عِمرانُ بن موسى اللَّيْثيُّ : ثنا حمادُ بن زيدٍ : أنبأنا عليُّ بن زيدِ ابن جُدعانَ ، عن أبي نَضْرةَ ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ:

٢٩٢٣ - صحيح متواتر : « الروض النضير » (٥٥٢) ، « صحيح أبي داود » (٢٤٦١) : ق .

٢٩٢٤ - صحيح أيضًا : المصدر نفسه .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان ، وله شاهد من حديث عبدالله بن مسعود : رواه الشيخان والنسائي ، ورواه الترمذي من حديث ابن عمر وقال : حسن صحيح ، قال : وفي الباب عن علي بن أبي طالب وعبدالله بن مسعود وأبي سعيد الخدري وأنس بن مالك .

« أَلَا إِنَّه يُنصَبُ لكلِّ غادرٍ لواءٌ يومَ القيامةِ ، بِقَدْرِ غَدرتِه » .

٤٣ - باب بَيْعَة النساء

٢٩٢٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ؛ أنَّه سَمِعَ محمدَ ابن المُنكَدِرِ قالَ : سمعتُ أُميمةَ بنتَ رُقَيْقةَ تَقولُ : جئتُ النبيَّ ﷺ في نسوةٍ نُبايعُه ؛ فقالَ لنا :

« فيما استطعتُنَّ وأَطَقْتُنَّ ، إنّي لا أُصافحُ النساءَ » .

٢٩٢٦ - حدَّثنا أحمدُ بن عَمرِو بنِ السَّرْحِ المِصريُّ : ثنا عبدُاللّهِ بن وَهْبٍ قالَ : أخبرني يونُسُ ، عن ابن شهابٍ : أخبرني عُروةُ بنُ الزُّبيرِ ، أنَّ عائشةَ زوجَ النبيِّ ﷺ قالت :

كانت المؤمناتُ إذا هَاجَرْنَ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ يُمتحنَّ بقولِ اللّهِ تعالى : ﴿ يا أيُّها النبيُّ إذا جاءَكَ المؤمناتُ يُبَايِعْنَكَ ﴾ إلخ الآية ، قالت عائشةُ : فَمن أقرَّ بها من المؤمناتِ فقد أقرَّ بالمِحنةِ ، فكانَ رسولُ اللّهِ ﷺ ، إذا أَقْرَرْنَ بذلكَ من قولِهنَّ ، قالَ لهنَّ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« انطلقنَ ، فقد بايعتُكُنَّ » لا واللّهِ ! ما مسَّت يدُ رسولِ اللّهِ ﷺ يَدَ امرأةٍ قط ، غيرَ أنّه يُبايعُهُنَّ بالكلامِ .

٢٩٢٥ - **صحيح** : « الصحيحة » (٥٢٩) .

٢٩٢٦ - **صحيح** : خ / طلاق : م / إمارة ، « صحيح أبي داود » (٢٦٠٧) .

قالت عائشةُ : واللّهِ ! ما أخذَ رسولُ اللّهِ ﷺ على النساءِ إلّا ما أمرَه اللّهُ عزَّ وجلَّ ، ولا مسَّت كفُّ رسولِ اللّهِ كفَّ امرأةٍ قطُّ ، وكانَ يَقولُ لَهنَّ إذا أخذَ عليهنَّ :

« قد بايعتُكُنَّ » كلامًا .

٤٤ - باب السَّبْق والرِّهان

٢٩٢٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ومحمدُ بن يحيى ، قالا: ثنا يزيدُ بنُ هارونَ : أنبأنا سُفيانُ بن حُسينٍ ،عن الزُّهْريِّ ، عن سعيدِ بنِ المُسَيِّبِ ،عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولَ اللّهِ ﷺ :

« من أدخَلَ فَرَسًا بينَ فَرسينِ ، وهو لا يأمَنُ أن يَسْبِقَ ، فليسَ بِقمارٍ وَمَنْ أدخَلَ فَرَسًا بينَ فَرَسَينِ وهو يأمنُ أن يَسبقَ ، فهو قِمارٌ » .

٢٩٢٨ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، عن عُبيدِاللّهِ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ :

ضَمَّرَ رسولُ اللّهِ ﷺ الخَيْلَ فَكانَ يُرسِلُ الَّتي ضُمِّرَت ، من الحفْياء إلى

٢٩٢٧ - ضعيف : « الإرواء » (١٥٠٩) ، « الروض النضير » (١١٣٩) .

٢٩٢٨ - صحيح : « الإرواء » (١٥٠١) ، « الصحيحة » (٢١٣٢) ، « صحيح أبي داود » (٢٣٢٠) : ق .

« الحفياء » : موضع على أميال من المدينة .

ثَنيَّةِ الوداع ، والَّتي لم تُضمَّر ، من ثنيَّةِ الوداعِ إلى مسجدِ بني زُريقٍ .

٢٩٢٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدةُ بن سُليمانَ ، عن محمدِ ابن عَمْرٍو ، عن أبي الحكمِ مولى بني لَيثٍ ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا سَبْقَ إلّا في خُفٍّ أو حافِرٍ » .

٤٥ - باب النهي أن يُسَافَرَ بالقرآن إلى أرضِ العدوّ

٢٩٣٠ - حدَّثنا أحمدُ بن سِنَانٍ وأبو عُمرَ ، قالا : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ مهديٍّ ، عن مالكِ بن أنسٍ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ نَهى أن يُسافرَ بالقرآنِ إلى أَرضِ العدوِّ ، مَخافةَ أن ينالَه العدُوُّ .

٢٩٣١ - حدَّثنا محمدُ بن رُمْحٍ : أنبأنا اللَّيثُ بن سعدٍ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَر ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ :

٢٩٢٩ - صحيح : « الإرواء » (١٥٠٦) ، « المشكاة » (٣٨٧٤) ، « الروض النضير » (١١٧٧) ، « صحيح أبي داود » (٢٣١٩) .

« لا سبق » : هو ما يُجعل للسابق على سبقه من المال .

٢٩٣٠ - صحيح : « الإرواء » (٥ / ١٣٨ - ١٣٩ و ٢٥٥٨) : ق .

٢٩٣١ - صحيح : « الإرواء » : (١٣٠٠ و ٨ / ١٨٥) : م .

أَنّه كانَ ينهى أن يُسافَرَ بالقرآنِ إلى أرضِ العدُوِّ ، مخافةَ أن ينالَه العدُوُّ .

٤٦ - باب قِسمة الخُمُس

٢٩٣٢ - حدَّثنا يُونُسُ بن عبدِالأعلى : ثنا أيُّوبُ بن سُويدٍ ، عن يُونُسَ بن يَزيدَ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن سعيدِ بن المُسيّبِ ، أنَّ جُبير بن مُطعِمٍ أخبرَه أنّه جاءَ هو وعُثمانُ بن عفَّانَ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ يُكلِّمانِه فيما قَسَمَ من خُمُسِ خَيبرَ لبني هاشمٍ وبني المطلبِ ، فقالا : قسمتَ لإخوانِنا بني هاشمٍ وبني المُطَّلبِ ، وقَرَابتُنا واحدةٌ ! فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّما أرى بني هاشمٍ وبني المطَّلبِ شيئًا واحدًا » .

□□□□□

٢٩٣٢ - صحيح : « الإرواء » (١٢٤٢) .

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٥ - كتاب المناسك

١ - باب الخروج للحج

٢٩٣٣ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ وأبو مصعبٍ الزُّهريُّ وسُويدُ بن سعيدٍ ، قالوا : ثنا مالكُ بن أنسٍ ، عن سُمَيٍّ مولى أبي بَكرِ بنِ عبدِالرَّحمٰنِ ، عن أبي صالحٍ السَّمّانِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« السَّفرُ قِطعةٌ من العذابِ ، يَمنعُ أحدَكم مَنامَه وطعامَه وشرابَه ، فإذا قضى أحدُكم نَهمتَه مِن سَفرِه فليُعجّل بالرُّجوعِ إلى أهلِه » .

٢٩٣٤ - حدَّثنا يَعقوبُ بن حُميدِ بنِ كاسبٍ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ محمدٍ ، عن سُهيلٍ ، عن أبيه ، عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ بنحوه .

٢٩٣٥ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ وعَمرُو بن عبدِاللّهِ ، قالا : ثنا وَكيعٌ : ثنا إسماعيلُ أبو إسرائيلَ ، عن فُضَيلِ بن عَمْرٍو ، عن سعيدِ بن جُبيرٍ ، عن ابن عبَّاسٍ ، عن الفَضلِ - أو أحدِهما عن الآخرِ - قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٢٩٣٣ - صحيح : « الروض النضير » (٧٧٤) : ق .

٢٩٣٥ - حسن : « الإرواء » (٩٩٠) ، « صحيح أبي داود » . =

« من أرادَ الحجَّ فليتعجَّل ، فإنّه قد يَمرضُ المريضُ ، وتَضلُّ الضّالّةُ ، وتَعْرِضُ الحاجةُ » .

٢ - باب فرض الحج

٢٩٣٦ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بن نُمَيرٍ وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا منصورُ ابن وَرْدانَ : ثنا عليُّ بن عبدِالأعلى ، عن أبيه ، عن أبي البَخْتَريِّ ، عن عليٍّ قالَ :لمَّا نَزَلت : ﴿ وللهِ على النَّاسِ حِجُّ البيتِ مَن اسْتَطاعَ إليهِ سَبيلًا ﴾ قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! الحجُّ في كلِّ عامٍ ؟ فَسَكتَ ، ثمَّ قالوا : أفي كلِّ عامٍ ؟ فقالَ :

« لا ، ولو قُلتُ : نَعَمْ ؛ لوَجَبَت » ، فنَزَلت : ﴿ يا أَيُّها الَّذينَ آمَنوا لا تسْألوا عن أشياءَ إن تُبدَ لَكم تسؤكُم ﴾ .

= **قال البوصيري** : هذا إسناد فيه مقال ؛ إسماعيل بن خليفة أَبو إسرائيل الملائي قال فيه ابن عدي : عامة ما يرويه يُخالفُ الثقات ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال الجوزجاني : مفتري زائغ ، قلت : لم ينفرد إسماعيل بإخراجه من هذا الوجه فقد رواه أَبو داود في « سننه » من طريق الحسن بن عمرو ، عن مهران أَبي صفوان ، عن ابن عباس مرفوعًا بلفظ : « من أَراد الحجّ فليتعجّل » .

ورواه الحاكم في « المستدرك » عن أَبي بكر بن إسحاق ، عن أَبي المثنى ، عن مسدد ، عن أَبي معاوية محمد بن خازم ، عن الحسن بن عمرو الفقيمي ، عن أَبي صفوان ، عن ابن عباس به مقتصرًا على قوله : « من أَراد الحجّ فليتعجل » ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، انتهى .

ومن طريق الحاكم رواه البيهقيّ في « سننه » .

وله شاهد من حديث أَبي هريرة ، رواه الشيخان والنسائي وابن ماجه .

٢٩٣٦ - ضعيف : « الإرواء » (٤ / ١٥٠) .

٢٩٣٧ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بن نُميرٍ : ثنا محمدُ بن أبي عُبيدةَ ، عن أبيه ، عن الأعمشِ ، عن أبي سُفيانَ ، عن أنسِ بن مالكٍ ، قالَ : قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! الحَجُّ في كلِّ عامٍ ؟ قالَ :

« لَوْ قُلتُ : نَعَمْ ، لَوَجَبت ، ولو وَجَبت لم تَقُومُوا بها ، ولو لم تَقُومُوا بها عُذِّبتُم » .

٢٩٣٨ - حدَّثنا يعقوبُ بن إبراهيمَ الدَّورَقيُّ : ثنا يَزيدُ بن هارون : أنبأنا سُفيانُ بن حُسينٍ ، عن الزُّهريِّ ، عن أبي سِنانٍ ، عن ابنِ عباسٍ : أنَّ الأَقرعَ بن حابسٍ سألَ النبيَّ ﷺ فقالَ : يا رسولَ اللّه ! الحَجُّ في كلِّ سَنَةٍ ، أو مرَّةً واحدةً ؟ قالَ :

« بَل مرَّةً واحدةً ، فمن زاد ، فَتَطَوُّعٌ » .

٣ - باب فضل الحجِّ والعُمرة

٢٩٣٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن عاصمِ بنِ

٢٩٣٧ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٥١) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وأبو سفيان اسمه طلحة بن نافع ، ومحمد بن أبي عبيدة بن معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود ثقة ، وأبوه مثله .

وله شاهد من حديث ابن عباس ، رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه ، ورواه مسلم والنسائي من حديث أبي هريرة ، ورواه الترمذي من حديث علي بن أبي طالب .

٢٩٣٨ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٤٩ - ١٥٠)، « صحيح أبي داود » (١٥١٤) .

٢٩٣٩ - صحيح : « المشكاة » (٢٥٢٤ - ٢٥٢٥) ، « التعليق الرغيب » (٢ / =

عُبيدِاللّهِ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عامرٍ ، عن عُمَرَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« تابعوا بينَ الحجِّ والعُمرةِ ، فإنَّ المُتابعةَ بينَهُما تَنفي الفَقرَ والذُّنُوبَ كما يَنفي الكِيرُ خَبَثَ الحديدِ » .

٢٩٤٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بن بِشرٍ : ثنا عُبيدُاللّهِ بن عُمرَ ، عن عاصمِ بن عُبيدِ اللّهِ، عن عبدِاللّهِ بن عامِرِ بن رَبيعةَ ، عن أبيه ، عن عُمرَ بنِ الخطّابِ ، عن النَّبيِّ ﷺ نحوَه .

٢٩٤١ - حدَّثنا أبو مُصعبٍ : ثنا مالكُ بن أنَسٍ ، عن سُمَيٍّ مولى أبي بَكرِ ابن عبدِالرَّحمٰنِ ، عن أبي صالحِ السَّمّانِ ،عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« العُمرةُ إلى العُمرةِ كفَّارةٌ لِمَا بينهُما ، والحجُّ المَبرُورُ ليسَ له جزاءٌ إلّا الجنَّةُ » .

= ١٠٧ - ١٠٨) ، « الصحيحة » (١٢٠٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف عاصم بن عبيدالله بن عاصم بن عمر العمري ، رواه البيهقي من هذا الوجه وعنده : « فإنَّ متابعةَ بينهما يزيدان في الأَجل ، وينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير الخبث » ، ورواه الحميدي في « مسنده » عن سفيان ، عن عاصم بن عبيدالله فذكره .

كما رواه البيهقيُّ بالزيادة ، وكذا رواه ابن أَبي عمر في « مسنده » عن عامر بن ربيعة ، عن عُمر به .

وله شاهد من حديث عبدالله بن مسعود : رواه الترمذي والنسائي وابن خزيمة وابن حبّان في « صحيحَيْهما » وقال الترمذي : حديث صحيح ، ورواه النسائي من حديث ابن عباس به .

٢٩٤١ - صحيح : « الصحيحة » (٣ / ١٩٧ و ١٩٩) : ق .

٢٩٤٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن مِسعرٍ وسُفيانَ ، عن منصورٍ ، عن أَبي حازم ، عن أبي هريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ حَجَّ هذا البيتَ فَلم يَرفُثْ ولم يفسُق رَجعَ كما وَلَدَته أمُّه » .

٤ - باب الحجّ على الرَّحْل

٢٩٤٣ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن الرَّبيعِ بن صَبيحٍ ، عَن يَزيدَ ابن أَبانَ ، عن أنسِ بن مالكٍ قالَ : حجَّ النبيُّ ﷺ على رَحْلٍ رَثٍّ ، وقَطيفةٍ تَسوى أربَعَةَ دراهمَ ، أو لا تَسوى ، ثمَّ قالَ :

« اللَّهمَّ ! حِجّةٌ لا رياءَ فيها ولا سُمعةَ » .

٢٩٤٢ - **صحيح** : ق .

« فلم يرفث » : قال الأَزهري : الرفث كلمة جامعة لكلِّ ما يريده الرَّجل من المرأة .

٢٩٤٣ - **صحيح** : « التعليق الرغيب » (٢ / ١١٥) ، « الصحيحة » (٢٦١٧) ، « مختصر الشمائل المحمديّة » (٢٨٨) ، « الحج الكبير » .

قال البوصيري : قلت : رواه البخاري معلقًا في « صحيحه » من حديث ثمامة بلفظ : « حجَّ أَنس على رحل ولم يكن شحيحًا ، وحدّث أَنَّ النبيّ ﷺ حجّ على رحل وكانت زاملته » .

وكذا رواه البيهقي في « سننه » من طريق ثمامة ، عن أَنس ، ورواه الترمذي في « الشمائل » ، عن إِسحاق بن منصور ، عن أَبي داود الطيالسي ، وعن محمود بن غيلان ، عن أَبي داود الحفري ، عن سفيان الثوري ، عن الربيع بن صبيح به . وإِسناد هذا الحديث ضعيف من الطريقين ؛ لأَنَّ مدارَه على يزيد ابن أَبان الرقاشي ، وهو ضعيف ، وكذلك الراوي عنه .

ورواه أَحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا أَبو النضر : ثنا الربيع فذكره ، ورواه أَبو يعلى في « مسنده » عن العلاء بن الجعد : أَنبأنا الربيع فذكره كابن ماجه .

« رث » ؛ أَي : عتيق .

٢٩٤٤ - حدَّثنا أبو بِشرٍ بَكرُ بن خَلَفٍ : ثنا ابن أبي عديٍّ ، عن داودَ بن أبي هندٍ ، عن أبي العاليةِ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، قالَ : كنّا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ بينَ مكةَ والمدينةِ ، فَمَرَرنا بوادٍ ، فقالَ :

« أَيُّ وادٍ هذا ؟ » قالوا : وادي الأزرق ، قالَ :

« كأنّي أنظرُ إلى موسى ﷺ - فَذَكرَ من طولِ شعرِه شيئًا ، لا يحفظُه داودُ - واضعًا إصبعيه في أُذنيه ، له جُؤارٌ إلى اللّهِ بالتلبيةِ ، مارًّا بهذا الوادي » قالَ : ثمَّ سِرنا حتّى أتينا على ثنيّةٍ ، فقالَ :

« أيُّ ثَنيَّةٍ هذه ؟ » قالوا : ثنيّةُ هَرْشى أو لَفْتٍ ، قالَ : « كأنّي أنظرُ إلى يُونُسَ عليه السلام ، على ناقةٍ حمراءَ ، عليه جُبَّةُ صوفٍ ، وخِطامُ ناقَتِه خُلْبَةٌ ، مارًّا بهذا الوادي مُلبِّيًا » .

٥ - باب فضل دعاء الحاج

٢٩٤٥ - حدَّثنا إبراهيمُ بن المُنذرِ الحِزاميُّ : ثنا صالحُ بن عبدِاللّهِ بنِ صالحٍ ،

٢٩٤٤ - صحيح : « التعليق » أيضًا (٢ / ١١٦) : م .

« جؤار » : رفع الصوت والاستغاثة .

« ثنية هَرْشى » : جبل على طريق الشام والمدينة ، قريب من الجُحفة .

« لَفْت » : ثنيّة جبل قديم بين الحرمين .

« خُلْبَة » : بضم الخاء وسكون اللام وضمها : اللِّيف والحبل الصلب الرقيق .

٢٩٤٥ - ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٠٨ - ١٠٩) ، « المشكاة » (٣٥٣٦) . =

مولى بني عامِر : حدَّثني يعقوبُ بنُ يحيى بنِ عبَّادِ بنِ عبدِاللّهِ بنِ الزُّبيرِ ، عن أبي صالحٍ السَّمّانِ ، عن أبي هريرةَ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ أنّه قالَ :

« الحُجّاجُ والعُمّارُ وَفدُ اللّهِ ، إن دعوْه أجابَهم ، وإن استغفروه غَفَرَ لهم » .

٢٩٤٦ - حدَّثنا محمدُ بن طَرِيفٍ : ثنا عِمرانُ بنُ عُيينةَ ، عن عطاءِ بنِ السَّائبِ ، عن مُجاهدٍ ، عن ابنِ عمرَ : عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« الغازي في سَبيلِ اللّهِ والحاجُّ والمُعتمرُ وفدُ اللّهِ عزَّ وجلَّ ، دعاهم فأجابوه ، وسألوه فأعطاهم » .

٢٩٤٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن عاصمِ بنِ عُبيدِاللّهِ ، عن سالمٍ ، عن ابن عُمرَ ، عن عُمرَ ؛ أنّه استأذنَ النَّبيَّ ﷺ في العُمرةِ ، فأذنَ له ، وقالَ له :

= **قال البوصيري** : هذا إسناد ضعيف ؛ صالح بن عبدالله قال فيه البخاري : منكر الحديث ، رواه البيهقي في « سننه الكبرى » من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي فذكره بتمامه .

٢٩٤٦ - حسن : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٠٨) ، « الصحيحة » (١٨٢٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ، عمران مختلف فيه ، رواه ابن حبان في « صحيحه » عن الحسن بن سفيان ، عن الحسن بن سهل ، عن عمران بن عيينة فذكره بإسناده ومتنه .

ورواه البيهقي من هذا الوجه ، فوقفه ولم يرفعه ، وروى النسائي في « الصغرى » الشطر الأوّل من حديث أبي هريرة .

٢٩٤٧ - ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٢٦٤) ، « المشكاة » (٢٢٤٨) .

« يا أُخَيَّ ! أشركنا في شيءٍ من دعائكَ ، ولا تنسَنا » .

٢٩٤٨ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ ، عن عبدِالملكِ بنِ أبي سُليمانَ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن صفوانَ بنِ عبدِاللّهِ بنِ صَفوانَ ، قالَ : وكانَت تحتَه ابنةُ أبي الدَّرداءِ ، فأتاها فوجد أُمَّ الدرداء ، ولم يَجِد أبا الدَّرداءِ ، فقالت له : تُريدُ الحجَّ العامَ ؟ قالَ : نعم ، قالت : فادعُ اللّهَ لَنا بخيرٍ ، فإنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يقولُ :

« دعوةُ المَرْءِ مُستجابةٌ لأخيه بظهرِ الغيبِ ، عند رأسِه مَلَكٌ يُؤَمِّنُ على دُعائِه ، كُلَّما دَعَا له بخيرٍ قالَ : آمينَ ، ولكَ بمثلِه » قالَ : ثمَّ خرجتُ إلى السوقِ فَلقيتُ أبا الدَّرداءِ ، فحدَّثني عن النَّبيِّ ﷺ بمثلِ ذلكَ .

٦ - باب ما يُوجبُ الحجَّ

٢٩٤٩ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا مروانُ بن مُعاويةَ . (ح) وحدَّثنا عليُّ ابن محمدٍ ، وعَمْرُو بنُ عبدِاللهِ ، قالا : ثنا وَكيعٌ : ثنا إبراهيمُ بن يَزيدَ المكيُّ ، عن محمدِ بن عبّادِ بن جعفرٍ المَخزوميِّ ، عن ابنِ عمرَ قالَ : قامَ رَجل إلى النبيِّ ﷺ فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! ما يُوجبُ الحجَّ ؟ قالَ : .

٢٩٤٨ - صحيح : « الصحيحة » (١٣٣٩) : م .

٢٩٤٩ - ضعيف جدًا : « الإرواء » (٩٨٨) ، لكن جملة « العج والثج » ثبتت في حديث آخر يأتي (٢٩٧٧) .

« الشَّعِث » : رجل شَعِث ؛ أي : وسخ الجسد .

« التفِل » : هو الَّذي ترك استعمال الطيب ؛ من التفَل : وهي الرائحة الكريهة .

« الزادُ والرَّاحلةُ » قالَ : يا رسولَ اللّهِ ! فما الحاجُّ ؟ قالَ : « الشَّعِثُ التَّفِلُ » ، وقامَ آخرٌ فقال : يا رسولَ اللّهِ ! وما الحجُّ ؟ قالَ : « العَجُّ والثَّجُّ » .

قالَ وَكيعٌ : يعني بالعجِّ : العَجيجَ بالتلبيَةِ ، والثَّجّ : نَحْرُ البُدنِ .

٢٩٥٠ - حدَّثنا سُويدُ بن سعيدٍ :ثنا هشامُ بنُ سُليمانَ القُرشيُّ ، عن ابنِ جُريجٍ ، قالَ ، وأخبرنيه أيضًا عن ابنِ عطاءٍ ، عن عكرمةَ ، عن ابنِ عباسٍ : أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« الزَّادُ والرَّاحلةُ » يعني : قولَه تعالى :﴿ مَنِ اسْتَطاعَ إليه سَبيلًا ﴾ .

٢٩٥٠ - ضعيف جدًا : « الإرواء » أيضًا .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ ابن عطاء اسمه عمر بن عطاء بن وَرَاز ، قال ابن معين : عمر ابن عطاء الَّذي يروي عنه ابن جريج يحدّث عن عكرمة ليس هو بشيءٍ ، وهو ابن وَرَاز ، وهم يُضعِّفُونه ، كلُّ شيءٍ عن عكرمة [فهو عمر بن عطاء بن وَرَاز] ، قال : وعمر بن عطاء بن أَبي الخُوار ثقة .

وقال أَحمد : ليس بقوي في الحديث ، وقال أَبو زُرعة : ثقة ليِّن ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال ابن عدي : قليل الحديث ولا أَعلم يروي عنه غير ابن جريج .

قلت : روى عنه أَيضًا أَبو بكر بن أَبي سبرة كما قاله المزيُّ في « التهذيب » .

وله شاهد من حديث ابن عمر : رواه الترمذيُّ في « الجامع » وقال : حديث حسن ، انتهى .

ورواه الدراقطنيُّ في « سننه » من حديث ابن عباس أَيضًا ، ورواه البيهقيُّ في « سننه الكبرى » من طريق هشام بن سليمان وعبدالمجيد ، عن ابن جريج ، عن عمر بن عطاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس فذكره .

٧ - باب المرأةِ تحجُّ بغيرِ وليٍّ

٢٩٥١ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وكيعٌ : ثنا الأعمشُ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي سعيدٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تسافرِ المرأةُ سَفَرَ ثلاثةِ أيَّامٍ ، فصاعدًا ، إلّا مَعَ أبيها أو أخيها أو ابنِها أو زوجِها أو ذي مَحْرَمٍ » .

٢٩٥٢ - حدَّثنا أَبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا شَبَابةُ ، عن ابنِ أبي ذئبٍ ، عن سعيدٍ المَقْبُريِّ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« لا يَحِلُّ لامرأةٍ تُؤْمِنُ باللّهِ واليومِ الآخرِ أن تُسافرَ مسيرةَ يومٍ واحدٍ ليسَ لها ذو حُرْمةٍ » .

٢٩٥٣ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا شُعيبُ بن إسحاقَ : ثنا ابن جُريجٍ : حدَّثني عَمرُو بن دينارٍ ، أنّه سمعَ أبا مَعْبَدٍ مولى ابنِ عبَّاسٍ ، عن ابنِ عباسٍ قالَ : جاءَ أعرابيٌّ إلى النَّبيِّ ﷺ قالَ : إنّي اكتُتِبتُ في غزوةِ كذا وكَذا ، وامرأتي حاجّةٌ ، قالَ :

« فارجع مَعَها » .

٢٩٥١ - **صحيح** : « الروض النضير » (٦٦٨) ، « صحيح أَبي داود » (١٥١٨) : م ، و خ مختصرًا .

٢٩٥٢ - **صحيح** : « صحيح أَبي داود » (١٥١٦ و ١٥١٧) ، « الإرواء » (٥٦٧) : ق .

٢٩٥٣ - **صحيح** : ق .

٨ - باب الحجّ جهادُ النساء

٢٩٥٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بنُ فُضيلٍ ، عن حَبيبِ بنِ أبي عَمرَةَ ، عن عائشةَ بنتِ طلحةَ ، عن عائشةَ قالت : قلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! عَلى النّساءِ جهادٌ ؟ قالَ :

« نعم ، عَلَيهنَّ جهادٌ لا قِتالَ فيه : الحجُّ والعُمرةُ » .

٢٩٥٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن القاسمِ بنِ الفَضلِ الحُدَّانيّ ، عن أبي جعفرٍ ، عن أُمِّ سَلَمةَ قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الحجُّ جهادُ كُلِّ ضعيفٍ » .

٢٩٥٤ - صحيح : « الإرواء » (٩٨١) ، « المشكاة » (٢٥٣٤) ، « الروض النضير » (١٠١٨) : خ نحوه .

٢٩٥٥ - حسن : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٠٧) ، « الضعيفة » (٣٥١٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ أَبو جعفر اسمه محمد بن علي بن الحسين ، وهو الباقر ، قال أَحمد وأَبو حاتم : لم يسمع أَبو جعفر من أُمِّ سلمة .

رواه أَبو داود الطيالسي في « مسنده » عن القاسم بن الفضل به .

ورواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث أُمِّ سلمة أَيضًا : رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا ، ورواه أَحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا يزيد بن هارون : ثنا القاسم بن الفضل فذكره ، ورواه أَبو يعلى الموصلي : ثنا شيبان وهُدبة قالا : ثنا القاسم فذكره ، ورواه الدارقطنيّ في « سُننه » من حديث ابن عباس أَيضاً ، ورواه البيهقيّ في « سننه الكبرى » من طريق هشام بن سليمان وعبدالمجيد ، عن ابن جريج ، عن عمر بن عطاء ، عن عكرمة عن ابن عباس فذكره ، ومن حديث عائشة : رواه البخاري وغيره ، ورواه الترمذي والنسائي من حديث أَبي هريرة .

٩ - باب الحج عن الميت

٢٩٥٦ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا عَبْدَةُ بن سُليمانَ ، عن سعيدٍ ، عن قَتَادةَ ، عن عَزْرَةَ ، عن سعيدِ بن جُبيرٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ سَمِعَ رَجلًا يَقولُ : لبيكَ عن شُبْرُمَةَ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن شُبْرُمَةُ ؟ » قالَ : قَريبٌ لي ، قالَ :

« هل حَجَجْتَ قطُّ ؟ » قالَ :لا ، قالَ :

« فاجعل هذه عن نفسِكَ ، ثُمَّ حُجَّ عن شُبْرُمَةَ » .

٢٩٥٧ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِالأعلى الصَّنعانيُّ : ثنا عبدُالرَّزّاق : أنبأنا سُفيانُ الثوريُّ ، عن سُليمانَ الشيبانيِّ ، عن يَزيدَ بنِ الأصَمِّ ، عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ : جاءَ رَجلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فقالَ : أحُجُّ عن أبي ؟ قالَ :

« نعم ، حُجَّ عن أبيكَ ، فإن لم تَزِدْه خيرًا ، لم تَزِدْه شرًّا » .

٢٩٥٨ - حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ : ثنا الوليدُ بن مسلمٍ : ثنا عُثمانُ بن عطاءٍ ،

٢٩٥٦ - صحيح : « الإرواء » (٩٩٤) ، « المشكاة » (٢٥٢٩) ، « الروض النضير » (٤١٨) ، « صحيح أبي داود » (١٥٨٩) .

٢٩٥٧ - صحيح الإسناد .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وسليمان هو ابن فيروز أبو إسحاق ، والجملة الأُولى ، رواها الترمذيّ في « جامعه » من حديث أبي رزين وقال : حسن صحيح .

٢٩٥٨ - ضعيف الإسناد . =

عن أبيه ، عن أبي الغَوْثِ بنِ حُصينٍ - رَجلٌ من الفُرَعِ - ؛ أنَّه استفتى النَّبيَّ ﷺ عن حِجَّةٍ كانت على أبيه ، ماتَ ولم يحجَّ ، قالَ النبيُّ ﷺ :

« حُجَّ عن أبيكَ » ، وقالَ النبيُّ ﷺ :

« وكذلكَ الصيامُ في النذرِ يُقضى عنه » .

١٠ - باب الحج عن الحي إذا لم يَستطع

٢٩٥٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بنِ محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ ، عن شُعبةَ ، عن النُّعمانِ بن سالمٍ ، عن عَمرِو بنِ أوسٍ ، عن أبي رَزينٍ العُقيليِّ ، أنَّه أتى النَّبيَّ ﷺ فقالَ : يا رسولَ اللّه ! إنَّ أبي شيخٌ كَبيرٌ ، لا يَستطيعُ الحجَّ ولا العمرةَ ولا الظَّعَنَ ، قالَ :

« حُجَّ عن أبيكَ واعتمر » .

٢٩٦٠ - حدَّثنا أبو مرْوانَ محمدُ بن عُثمانَ العُثمانيُّ : ثنا عبدُالعزيزِ

= **قال البوصيري** : قلت : ليس لأَبي الغوث بن حصين عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيءٍ من الكتبِ الخمسة ، وإسناد حديثِه ضعيف ؛ عثمان بن عطاء الخراساني ، قال فيه ابن معين ومسلم والدارقطني : ضعيف الحديث ، وقال الفلاس : منكر الحديث متروك ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال الحاكم : روى عن أَبيه أَحاديث موضوعة ، وله شاهد من حديث ابن عباس : رواه النسائي .

٢٩٥٩ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٥٨٨) ، « المشكاة » (٢٥٢٨) التحقيق الثاني .

« ولا الظعن » ؛ أَي : لا يقوى على السير ولا على الركوب .

٢٩٦٠ - حسن الإِسناد .

« أَفند » ؛ أَي : كبر وهرم حتّى صار يخرف في كلامه .

الدَّراوَرْديُّ ، عن عبدِالرَّحمٰنِ بنِ الحارثِ بنِ عيَّاشِ بنِ أبي رَبيعةَ المَخزوميِّ ، عن حَكيمِ ابنِ حَكيمِ بنِ عبَّادِ بنِ حُنيفٍ الأنصاريِّ ، عن نافعِ بنِ جُبيرٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عبّاسٍ ؛ أنَّ امرأةً من خَثْعَمٍ جاءت إلى النَّبيِّ ﷺ فقالت : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّ أبي شيخٌ كَبيرٌ ، قد أفنَدَ وأَدركَتْه فريضةُ اللّهِ على عبادِه في الحجِّ ، ولا يَستطيعُ أداءَها ، فَهَل يُجزئُ عنه أن أُؤدِّيَها عنه ؟ قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« نعم » .

٢٩٦١ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بن نُمَيرٍ : ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ : ثنا محمدُ ابن كُرَيبٍ ، عن أبيه ، عن ابنِ عباسٍ قالَ : أخبرني حُصينُ بن عَوْفٍ قالَ : قلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! إنّ أبي أدرَكَه الحجُّ ولا يَستطيعُ أن يَحُجَّ إلّا مُعترضًا ، فَصَمَتَ ساعةً ، ثمَّ قالَ :

« حُجَّ عن أبيكَ » .

٢٩٦٢ - حدَّثنا عبدُالرَّحمٰنِ بنُ إبراهيمَ الدمشقيُّ : ثنا الوليدُ بن مسلمٍ : ثنا

٢٩٦١ - ضعيف الإسناد .

قال البوصيري : قلت : ليس لحصين بن عوف عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيءٍ من الكتبِ الخمسة ، وإسناد حديثِه ضعيف ، محمد بن كريب ، قال فيه أَحمد بن حنبل : منكر الحديث ، يجيء بعجائب عن حصين بن عوف ، ويسند الأَحاديث .

وقال البخاري : منكر الحديث فيه نظر ، انتهى .

وضعَّفه ابن معين والنسائي وأَبو زرعة وابن نمير والدارقطني وغيرهم .

وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث عبدالله بن عباس ، عن أَخيه الفضل .

٢٩٦٢ - صحيح : « الإرواء » (٩٩٢) ، « حجاب المرأة » (٢٧) ، « صحيح أَبي داود » (١٥٨٧) : ق .

الأوزاعيُّ ، عن الزُّهْريِّ ، عن سُليمانَ بنِ يَسارٍ ، عن ابنِ عباسٍ ، عن أخيه الفَضْلِ ؛ أنّه كانَ رِدْفَ رسولِ اللّهِ ﷺ غَداةَ النَّحرِ ، فأتته امرأةٌ من خَثْعَمٍ ، فقالت : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّ فريضة اللّهِ في الحجِّ على عبادِه أَدْرَكَتْ أبي شيخًا كَبيرًا ، لا يَستطيعُ أن يَركبَ ، أفأحجُّ عنه ؟ قالَ :

« نعم ، فإنّه لو كانَ على أبيكِ دينٌ قَضَيْتِيهِ » .

١١ - باب حج الصبيّ

٢٩٦٣ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ ومحمدُ بنُ طَرِيفٍ ،قالا : حدَّثنا أبو معاويةَ : حدَّثني محمدُ بن سُوقةَ ، عن محمدِ بن المنكدرِ ، عن جابرِ بن عبدِاللّهِ قالَ : رَفَعَت امرأةٌ صبيًّا لها إلى النَّبيِّ ﷺ في حَجَّتِهِ فقالت : يا رسولَ اللّهِ ! أَلِهذا حَجٌّ ؟ قالَ :

« نعم ، ولكِ أجْرٌ » .

١٢ - باب النُّفَساء والحائض تُهِلُّ بالحج

٢٩٦٤ - حدَّثنا عُثمانُ بن أبي شيبةَ : ثنا عبدةُ بن سُليمانَ ، عن عُبيدِ اللّهِ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ القاسمِ ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت :

٢٩٦٣ - صحيح : « حجّة النبيّ ﷺ » (٩٤) ، « الإرواء » (٩٨٥) ، « صحيح أَبي داود » (١٥٢٥) : م .

٢٩٦٤ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٥٣٠) : م

نُفِسَتْ أسماءُ بنتُ عُمَيسٍ بالشجَرةِ ، فأمَرَ رسولُ اللّهِ ﷺ أبا بَكرٍ أن يأمرَها أن تَغتسلَ وتُهِلَّ .

٢٩٦٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا خالدُ بن مَخْلَدٍ ، عن سُليمانَ بنِ بلالٍ : ثنا يحيى بنُ سعيدٍ ، أنّه سمعَ القاسمَ بنَ محمدٍ يحدِّثُ عن أبيه ، عن أبي بَكرٍ :

أنَّه خَرَجَ حاجًّا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ ومَعَه أسماءُ بنتُ عُميسٍ فَوَلَدت بالشجرةِ محمدَ بنَ أبي بَكرٍ ، فأتى أبو بكرٍ النَّبيَّ ﷺ فأخبرَه ، فأمرَه رسولُ اللّهِ ﷺ أن يأمرَها أن تَغتسلَ ، ثمَّ تُهِلَّ بالحَجِّ ، وتصنعَ ما يصنعُ النَّاسُ إلا أنَّها لا تَطوفُ بالبيتِ .

٢٩٦٦ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا يحيى بنُ آدمَ ، عن سُفيانَ ، عن جعفرِ ابنِ محمدٍ ، عن أبيه ، عن جابرٍ ، قالَ :

نُفِسَت أسماءُ بنتُ عُمَيسٍ بمحمدِ بنِ أبي بَكرٍ ، فأرسلت إلى النَّبيِّ ﷺ ، فأمرها أن تَغتسلَ وتستَثفرَ بِثَوبٍ وتُهِلَّ .

٢٩٦٥ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (١٥٣١) ، « الحج الكبير » (٩ / ١) .

٢٩٦٦ - **صحيح** : « حجّة النبيّ ﷺ » (٥١) ، « الحج الكبير » : م .

« تستثفر » : هو أن تشدَّ فرجها بخرقة عريضة ، بعد أن تحتشي قطنًا ، وتوثق طرفيها في شيءٍ تشدّه على وسطها ، فتمنع بذلك سيل الدم .

١٣ - باب مواقيت أهل الآفاق

٢٩٦٧ - حدَّثنا أبو مُصعبٍ : ثنا مالكُ بن أنسٍ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« يُهِلُّ أهلُ المدينةِ من ذي الحُليفةِ ، وأهلُ الشامِ من الجُحفَةِ ، وأهلُ نَجدٍ مِن قَرَنٍ » ، فقالَ عبدُاللّهِ : أمّا هذه الثلاثةُ ، فقد سمعتُها من رسولِ اللّهِ ﷺ ، وبَلَغني أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« ويُهِلُّ أهلُ اليَمنِ من يَلَمْلَمَ » .

٢٩٦٨ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا إبراهيمُ بنُ يَزيدَ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ ، قالَ : خَطَبَنا رسولُ اللّهِ ﷺ فقالَ :

« مُهَلُّ أهلِ المدينةِ من ذي الحُليفةِ ، ومُهَلُّ أهلِ الشامِ من الجُحفةِ ، ومُهَلُّ أهلِ اليَمنِ من يَلَمْلَم ، ومُهَلُّ أهلِ نَجدٍ من قَرَنٍ ، ومُهَلُّ أهلِ المَشرقِ من ذاتِ عِرْقٍ » ثمَّ أقبلَ بوجهِهِ للأُفقِ ، ثمَّ قالَ :

« اللّهمَّ ! أقبل بقلوبِهم » .

٢٩٦٧ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٥٢٦) ، « الإرواء » (٤ / ١٧٩) ، « الحجّ الكبير » : ق .

٢٩٦٨ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٧٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ إبراهيم بن يزيد الخوزي قال فيه أحمد والنسائي وعلي =

١٤ - باب الإحرام

٢٩٦٩ - حدَّثنا مُحرِزُ بن سَلَمَةَ العَدَنيُّ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ محمدٍ الدَّراوَرْدِيُّ: حدَّثني عُبيدُاللّهِ بنُ عُمَرَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ ؛

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ إذا أدخلَ رِجلَه في الغَرْزِ ، فاسْتَوَت به راحلتُه ، أَهلَّ من عند مسجد ذي الحُلَيْفَة .

٢٩٧٠ - حدَّثنا عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي : ثنا الوليد بن مسلم وعمر ابن عبدالواحد ، قالا : ثنا الأَوزاعي ، عن أَيوب بن موسى ، عن عبدالله بن عُبَيْد بن عُمَيْر ، عن ثابت البُنَاني ، عن أَنس بن مالك قال : إِنّي عند ثَفِنات ناقة رسول الله ﷺ عند الشجرة ، فلمّا استوت به قائمةً ، قالَ :

= ابن الجنيد : متروك الحديث ، وقال الدارقطنيّ : منكر الحديث ، وقال ابن المديني وابن سعد : ضعيف ، انتهى .

رواه مسلم في « صحيحه » من طريق أَبي الزبير، عن جابر فلم يذكر مهل أَهل الشام ، ولم يقل : « ثمَّ أَقبل بوجهه »، إلى آخره، والباقي نحوه، وأَصله في « الصحيحين » من حديث ابن عباس وابن عمر .

٢٩٦٩ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ٢٩٥) ، « الروض » (٩٥) ، « الحج الكبير » (٩ / ١) : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، محرز بن سلمة ذكره ابن حبّان في « الثقات » ، وباقي رجال الإسناد رجال الصحيح رواه أَبو داود في « سننه » ، عن القعنبي ، عن مالك ، عن موسى بن عقبة ، عن سالم بن عبدالله ، عن أَبيه به ، فلم يقل : إذا أَدخل رجليه في الغرز واستوت به راحلته .

٢٩٧٠ - صحيح الإسناد : « الحج الكبير » (٩ / ١ - ٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

« ثَفِنات » ؛ جمع ثَفِنة ؛ وهي ما وَلِيَ الأَرضَ من كلِّ ذاتِ أَربعٍ إذا بَرَكَتْ .

« لبيكَ ! بعُمرةٍ وحَجّةٍ مَعًا » ، ذلكَ في حِجَّةِ الوَداعِ .

١٥ - باب التلبية

٢٩٧١ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو معاويةَ وأبو أُسامةَ وعبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عُمرَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ :

تلقَّفتُ التلبيةَ من رَسولِ اللّهِ ﷺ وهو يقولُ : « لَبَّيكَ اللّهمَّ لبَّيكَ ! لبَّيكَ ! لا شريكَ لكَ لَبَّيكَ ! إنَّ الحمدَ والنعمة لكَ والمُلك ، لا شريكَ لك » ، قالَ : وكانَ ابنُ عُمرَ يَزيدُ فيها : لبَّيكَ ! لبّيكَ ! لبّيكَ ! وسعديكَ ! والخيرُ في يَدَيكَ ، لبَّيكَ ! والرَّغباءُ إليكَ والعَمَلُ .

٢٩٧٢ - حدَّثنا زيدُ بنُ أخْزَمَ : ثنا مُؤَمَّلُ بن إسماعيلَ : ثنا سُفيانُ ، عن جعفرِ بنِ محمدٍ ، عن أبيه ، عن جابرٍ قالَ : كانت تلبيةُ رسولِ اللّهِ ﷺ :

« لَبَّيكَ ! اللّهمَّ لبَّيك ! لبَّيكَ ! لا شريكَ لكَ لَبَّيكَ ! إنَّ الحمدَ والنعمةَ لكَ والمُلكَ ، لا شريكَ لك » .

٢٩٧١ - صحيح : « الروض النضير » (٥٤٠) ، « صحيح أبي داود » (١٥٩٠) : ق.

« تلقفت » ؛ أي : أخذت .

« سعديك » ؛ أي : ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة .

« الرغباء » : من الرغبة .

٢٩٧٢ - صحيح : « حجّة النبيّ ﷺ » ، « صحيح أبي داود » (١٥٩١) : م .

٢٩٧٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ عبدِاللّهِ بنِ أبي سَلَمَةَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ الفَضْلِ ، عن الأعرجِ ، عن أبي هُريرةَ : أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ في تلبيتِه :

« لَبَّيْكَ ! إلهَ الحقِّ ، لَبَّيكَ ! » .

٢٩٧٤ - حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ : ثنا إسماعيلُ بن عيَّاشٍ : ثنا عُمارةُ بن غَزيَّة الأنصاريُّ ، عن أبي حازمٍ ،عن سهلِ بنِ سعدٍ السَّاعِديِّ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« ما مِن مُلَبٍّ يُلبّي إلّا لَبَّى ما عَن يَمينِه وشمالِه مِن حَجَرٍ أو شَجَرٍ أو مَدَرٍ ، حتَّى تنقطعَ الأرضُ من هٰهُنا وهٰهُنا » .

١٦ - باب رفع الصوت بالتلبية

٢٩٧٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ

٢٩٧٣ - صحيح : « الروض » (٥٤٠)، « الصحيحة » (٢١٤٦) ، « الحج الكبير ».

قال البوصيري : قلت : رواه النسائي في « الصغرى » عن قتيبة ، عن حميد بن عبدالرحمن ، عن عبدالعزيز فذكره بإسناده ومتنه دون قوله : « لبيك » الثانية ، وقال : لا أعلم أحدًا أسنده عن ابن فضيل إلّا عبدالعزيز ، قال : ورواه إسماعيل بن أُميّة مرسلًا ، ورواه الحاكم من طريق عبدالعزيز ، كما رواه ابن ماجه ، ورواه البيهقيّ في « الكبرى » عن الحاكم كذلك .

٢٩٧٤ - صحيح : « المشكاة » (٢٥٥٠) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١١٨) ، « الحج الكبير » .

« مدر » ، جمع مدرة ، وهو التراب المتلبد ، قال الأزهري : المدر : قطع الطين .

٢٩٧٥ - صحيح : « المشكاة » (٢٥٤٩) ، « صحيح أبي داود » (١٥٩٢) ، « الحج الكبير » .

« الإهلال » : هو رفع الصوت بالتلبية .

أبي بَكرٍ ،عن عبدِالمَلِكِ بنِ أبي بَكرِ بنِ عبدِالرَّحمٰنِ بنِ الحارثِ بنِ هشامٍ : حدَّثَه عن خلّادِ بن السَّائبِ ، عن أبيه ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« أتاني جبريلُ ، فأمرني أن آمرَ أصحابي أن يَرفعوا أصواتَهم بالإهلالِ » .

٢٩٧٦ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا سُفيانُ ، عن عبدِاللّهِ بنِ أبي لَبيدٍ ، عن المُطَّلبِ بنِ عبدِاللّهِ بنِ حَنْطَبٍ ،عن خلّادِ بنِ السَّائبِ ، عن زَيدِ بن خالدٍ الجُهَنيِّ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٢٩٧٦ - صحيح : « الصحيحة » (٨٣٠) .

قال البوصيري : قلت : رواه مالك في « الموطأ » وأَصحاب السنن الأَربعة من حديث خلاد بن السائب ، عن أَبيه السائب بن خلاد خلا قوله : « فإنّها من شعار الحجّ » وهو المحفوظ ، فإن كان ابن أَبي لبيد حفظه فيحتمل أَن يكون خلاد سمعه من أَبيه ، ومن زيد بن خالد جميعًا .

وراه الحاكم في « المستدرك » عن عبدالله بن محمد بن موسى عن إِسماعيل بن قتيبة ، [عن أَبي بكر بن أَبي شيبة ،] عن وكيع به ، ورواه أَيضًا عن أَبي بكر بن إِسحاق الفقيه ، عن بشر بن موسى ، عن الحميدي ، عن سفيان ، عن عبد الله بن أَبي بكر ، عن عبدالملك [بن أَبي بكر] بن الحارث بن هشام ، عن خلاد بن السائب ، عن أَبيه ، عن النبيّ ﷺ به ، ثمّ رواه من طريق أَبي هريرة وقال : هذه الأَسانيد كلّها صحيحة ، وليس يعلل واحدٌ منها الآخر .

ورواه البيهقيّ في « سننه الكبرى » عن الحاكم ، ورواه ابن خزيمة وابن حبّان في « صحيحيهما » من هذا الوجه ، ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » عن وكيع به .

ورواه عبد بن حميد في « مسنده » : ثنا عبدالرزاق : ثنا سفيان فذكره .

ورواه أَبو يعلى الموصلي في « مسنده » عن أَبي خيثمة ، عن وكيع به .

وله شاهد من حديث أَبي هريرة : رواه الحاكم أَيضًا وعنه رواه البيهقيّ .

« جاءَني جبريلُ فقالَ : يا محمد ! مُر أصحابَكَ فلْيرفعوا أصواتَهم بالتَّلبيةِ ، فإنَّها من شعارِ الحَجِّ » .

٢٩٧٧ - حدَّثنا إبرهيمُ بن المُنذر الحِزاميُّ ويَعقوبُ بن حُميدِ بنِ كاسبٍ ، قالا : ثنا ابنُ أبي فُديكٍ ،عن الضَّحَّاكِ بنِ عُثمانَ ، عن محمدِ بنِ المُنكَدِرِ ، عن عبدِالرَّحمٰنِ بنِ يَربوعٍ ، عن أبي بَكرٍ الصدّيقِ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ سُئِلَ : أَيُّ الأعمالِ أفضلُ ؟ قالَ :

« العَجُّ والثَّجُّ » .

١٨ - باب الظِّلال للمُحْرِم

٢٩٧٨ - حدَّثنا إبراهيمُ بن المُنذِرِ الحِزاميُّ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نافعٍ وعبدُاللّهِ ابنُ وهبٍ ومحمدُ بن فُليحٍ ، قالوا : ثنا عاصمُ بن عُمَرَ بنِ حَفْصٍ ، عن عاصمِ بنِ

٢٩٧٧ - صحيح : « الصحيحة » (١٥٠٠) ، « تخريج الأَحاديث المختارة » (٦١) ، وانظر الحديث (٢٩٤٩) .

« العج » : رفع الصوت بالتلبية .

« الثج » : سيلان دماء الهدي والأَضاحي .

٢٩٧٨ - ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ١١٩) ، « الضعيفة » (٥٠١٨) .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف لضعف عاصم بن عمر وعاصم بن عبيدالله ، رواه الإِمام أَحمد في « مسنده » من حديث جابر بن عبدالله أَيضًا .

ورواه البيهقيُّ في « سننه الكبرى » من طريق عاصم بن عبيدالله به ، وقال : هذا إِسناد ضعيف والطبراني في « الكبير » .

عُبيدِاللّهِ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عامرِ بنِ ربيعةَ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما من مُحرمٍ يَضحَى للّهِ يومَه ، يُلبّي حتّى تَغيبَ الشمسُ إلّا غابت بذنوبِه ، فعادَ كما وَلَدَتْه أُمّهُ » .

١٨ - باب الطِّيب عند الإحرام

٢٩٧٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ . (ح) وحدَّثنا محمدُ بن رُمْحٍ : أنبأنا اللَّيثُ بن سعدٍ - جَميعًا - عن عبدِالرَّحمنِ بنِ القاسمِ ، عن أبيه ، عن عائشةَ أنَّها قالت :

طيَّبتُ رسولَ اللّهِ ﷺ لإحرامِه قَبلَ أن يُحرِمَ ، ولحلِّه قَبلَ أن يَفيضَ .

قالَ سُفيانُ : بيدَيَّ هاتينِ .

٢٩٨٠ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا الأعمشُ ، عن أبي الضُّحى ، عن مسروقٍ ، عن عائشةَ قالت :

٢٩٧٩ - صحيح : « الإرواء » (١٠٤٧) ، « الروض النضير » (٧٦٨) ، « صحيح أَبي داود » (١٥٣٢) ، « الجامع الكبير » : ق .

« قبل أَن يفيض » : من الإفاضة ؛ أَي : قبل أَن يطوف طواف الزيارة .

٢٩٨٠ - صحيح : « الروض » أَيضًا ، « صحيح أَبي داود » (١٥٣٣) : ق .

« وبيص » : هو البريق .

« مفارق » : جمع مفرق ، والمراد المواضع الَّتي يفرق منها بعض الشعر عن بعض .

كأنّي أنظرُ إلى وَبيصِ الطِّيبِ في مفارقِ رسولِ اللّهِ ﷺ وهو يُلَبِّي .

٢٩٨١ - حدَّثنا إسماعيلُ بن موسى : ثنا شَريكٌ ، عن أبي إسحاقَ ، عن الأسودِ ، عن عائشةَ قالت :

كأنّي أرى وَبيصَ الطِّيبِ في مَفْرِقِ رسولِ اللّهِ ﷺ بعدَ ثلاثةٍ ، وهومُحْرِمٌ .

١٩ - باب ما يلبسُ المُحْرِمُ من الثياب

٢٩٨٢ - حدَّثنا أبو مصعبٍ : ثنا مالكُ بن أنسٍ ، عن نافعٍ ،عن عبدِاللّهِ بن عُمَرَ ؛ أنَّ رَجلًا سألَ النَّبيَّ ﷺ : ما يَلبسُ المحْرِمُ من الثِّيابِ ؟ فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَلْبَسُ القُمُصَ ولا العمائمَ ولا السَّراويلاتِ ولا البَرَانِسَ ولا الخِفَافَ ؛ إلّا أن لا يَجدَ نَعْلينِ فليلبَسْ خُفينِ وَلْيَقْطَعْهُما أسفلَ من الكَعبينِ ، ولا يَلْبس من الثيابِ شيئًا مَسَّه الزَّعفرانُ أو الوَرْسُ » .

٢٩٨٣ - حدَّثنا أبو مصعبٍ : ثنا مالكُ بن أنسٍ ، عن عبدِاللّهِ بن دينارٍ ،عن عبدِاللّهِ بنِ عُمَرَ أنّه قالَ :

٢٩٨١ - صحيح : « الحج الكبير » : ق .

٢٩٨٢ - صحيح : « الإرواء » (١٠١٢) ، « صحيح أبي داود » (١٦٠٠ - ١٠٠٣) ، « الحج الكبير » : ق .

« الورس » : نبت أصفر طيب الريح يصبغ به .

٢٩٨٣ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٩٣) ، « الحجّ الكبير » : ق .

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ أن يَلْبَسَ المُحرِمُ ثَوْبًا مَصبوغًا بِوَرْسٍ أو زَعْفَرانٍ .

٢٠ - باب السراويل والخُفَّين للمُحْرِمِ إذا لم يَجد إزارًا ولا نعلين

٢٩٨٤ - حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ ومحمدُ بن الصبَّاحِ ، قالا : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن عَمرِو بن دينارٍ ، عن جابرِ بنِ زَيدٍ أبي الشعثاءِ ، عن ابنِ عباسٍ قالَ : سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يَخطبُ - قالَ هشامٌ :على المنبرِ - فقالَ :

« مَنْ لَم يَجد إزارًا فليلبس سَرَاويلَ ، ومن لَم يَجِد نَعْلينِ فليلبس خُفَّينِ » .

وقالَ هشامٌ في حديثِه : « فليَلبَس سَراويلَ ، إلّا أن يَفقدَ » .

٢٩٨٥ - حدَّثنا أبو مصعبٍ : ثنا مالكُ بنُ أنسٍ ، عن نافعٍ ، وعن عبدِاللهِ بنِ دينارٍ ، عن ابنِ عُمَرَ : أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« مَنْ لَم يَجِد نَعْلَينِ فليلبَس خفَّينِ ، وليقطعْهُما أسفلَ من الكَعبينِ » .

٢٩٨٤ - صحيح : « الإرواء » (١٠١٣) ، « صحيح أبي داود » (١٦٠٥) : ق وقالا : « بعرفات » مكان قوله : « على المنبر » ، وهذا اللفظ منكر .

٢٩٨٥ - صحيح : « الإرواء » (١٠١٢) : ق .

٢١ - باب التَّوَقِّي في الإحرام

٢٩٨٦ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ إدريسَ ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن يحيى بنِ عبَّادِ بنِ عبدِاللّهِ بنِ الزُّبيرِ ، عن أبيه ، عن أسماءَ بنتِ أبي بَكرٍ قالت :

خَرَجْنا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ حتَّى إذا كُنَّا بالعَرْجِ نَزَلْنا ، فَجَلَسَ رسولُ اللّهِ ﷺ وعائشةُ إلى جنبِه ، وأنا إلى جَنْبِ أبي بَكرٍ ، وكانت زِمالتُنا وزِمالةُ أبي بَكرٍ واحدةً ، مَعَ غُلامِ أبي بَكرٍ .

قالَ : فَطلَع الغلامُ وليسَ معه بعيرُه ، فقالَ له : أينَ بعيرُكَ ؟ قالَ : أضللتُه البارحةَ ، قالَ : معَكَ بعيرٌ واحدٌ ، تُضلُّه ؟ قالَ : فَطَفِقَ يَضربُه ورسولُ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« انظروا إلى هذا المُحرِمِ ما يصنعُ » .

٢٢ - باب المحرمِ يغسلُ راسَه

٢٩٨٧ - حدَّثنا أبو مُصعبٍ : ثنا مالكٌ ، عن زيدِ بنِ أسلَمَ ، عن إبراهيمَ بنِ

٢٩٨٦ - حسن : « صحيح أبي داود » (١٥٩٥) ، « الحج الكبير » .

« بالعرج » : قرية جامعة بين الحرمين .

« زمالتنا » ؛ أي : مركوبهما وما كان معهما من أدوات السفر .

٢٩٨٧ - صحيح : « الإرواء » (١٠١٩)، « صحيح أبي داود » (١١٦١٣) : ق .=

عبدِاللّهِ بنِ حُنَيْنٍ ، عن أبيه ؛ أنَّ عبدَاللّهِ بنَ عبَّاسٍ والمِسْوَرَ بنَ مَخْرَمَةَ اختلفا بالأبواءِ ، فقال عبدُاللّهِ بنُ عبَّاسٍ : يَغسلُ المُحْرِمُ رأسَه ، وقالَ المِسْورُ : لا يَغسلُ المُحرِمُ رأسَه ، فأرسلني ابن عباسٍ إلى أبي أيوبَ الأنصاريِّ أسألُه عن ذلكَ ، فوجدتُه يغتسلُ بينَ القَرنين وهو يستترُ بثَوبٍ ، فسلّمتُ عليه ، فقالَ : من هذا ؟ فقلتُ : أنا عبدُاللّهِ بنُ حُنينٍ ، أَرسَلَني إليكَ عبدُاللّهِ بن عبّاسٍ أسألُكَ كيفَ كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يَغسلُ رأسَه وهو محرمٌ ؟ قالَ :

فوَضَعَ أبو أيوبَ يدَه على الثوبِ فطأطأه ، حتّى بَدا لي رأسُه ، ثمَّ قالَ لإنسانٍ يَصُبُّ عليه : اصبُب ، فصبَّ على رأسِه ، ثمَّ حرَّكَ رأسَه بيديه ، فأقبلَ بهما وأدبرَ ثمَّ قالَ : هكذا رأيته ﷺ يفعلُ .

٢٣ - باب المُحْرِمة تسدُلُ الثوبَ على وجهها

٢٩٨٨ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بنُ فُضَيلٍ ، عن يَزيدَ بنِ أبي زيادٍ ، عن مجاهدٍ ، عن عائشةَ قالت :

كُنّا مع النبيِّ ﷺ ونحنُ مُحْرِمونَ ، فإذا لَقِيَنا الرَّكْبُ أَسْدَلْنا ثيابَنا من فوقِ رؤوسِنا ، فإذا جاوزَنا رَفعناها .

= « بالأَبواء » : جبل بين الحرمين .

« بين القرنين » : هما قرنا البئر المبنيان على جانبها ، أَو هما خشبتان في جانبي البئر لأَجل البكرة .

٢٩٨٨ - **ضعيف** : « الإرواء » (١٠٢٣) ، « المشكاة » (٢٦٩٠) ، « ضعيف أَبي داود » (٣١٧) ، لكن ثبتَ نحوه عن أَسماء ، « جلباب المرأة » (ص ٥٠) .

٢٩٨٩ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا عبدُاللّهِ بن إدريسَ ، عن يَزيدَ بنِ أبي زيادٍ ، عن مُجاهدٍ ، عن عائشةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ بنحوِه .

٢٤ - باب الشرْط في الحجّ

٢٩٩٠ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنُ نُميرٍ : ثنا أبي . (ح) وحدَّثنا أبو بَكرِ ابنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ : ثنا عُثمانُ بن حَكيمٍ ، عن أبي بَكرِ بنِ عبدِاللّهِ بنِ الزُّبيرِ ، عن جدَّتِه - قالَ : لا أَدري أسماء بنت أبي بَكرٍ ، أو سُعْدى بنتِ عَوْفٍ - ؛ أنّ رسولَ اللّهِ ﷺ دخَلَ عَلَى ضُباعةَ بنتِ عبدِالمطلبِ فقالَ :

« ما يمنعُكِ يا عمَّتاه ! من الحجِّ ؟ » فقالت : أنا امْرأةٌ سَقيمةٌ ، وأنا أخافُ الحَبْسَ ، قالَ :

« فأَحرِمي واشترِطي أنَّ مَحِلَّكِ حيثُ حُبِستِ » .

٢٩٩١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بن فُضيلٍ ووكيعٌ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيه ، عن ضُباعةَ ، قالت :

٢٩٩٠ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٨٧) .

قال البوصيري : قلت : ليس لسُعدى بن بنت عوف عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس لها رواية في شيءٍ من الكتبِ الخمسة - إن كان من مسنَدِها - ، وإسناده فيه مقال ؛ أَبو بكر بن عبدالله لم أَر من جرحه ولا من وثقه ، وباقي رجال الإسناد ثقات .

وله شاهد من حديث ابن عباس : رواه أَبو داود والترمذي وابن ماجه .

٢٩٩١ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٨٩) ، « الحج الكبير » .

قال البوصيري : قلت : ليس لضباعة رواية في شيءٍ من الكتبِ الستة سوى ثلاثة أَحاديث ، =

دَخَلَ عليَّ رسولُ اللّهِ ﷺ وأنا شاكيةٌ ، فقالَ :

« أَمَا تُريدينَ الحَجَّ العامَ ؟ » قلتُ : إنّي لَعَلِيلةٌ يا رسولَ اللّهِ ! قالَ :

« حُجّي وقُولي : مَحِلّي حيثُ تحبسُني » .

٢٩٩٢ - حدَّثنا أبو بشرٍ بَكرُ بن خَلَفٍ : ثنا أبو عاصمٍ ، عن ابنِ جُريجٍ : أخبرني أبو الزُّبيرِ أنَّه سمعَ طاوسًا وعِكرمةَ يحدِّثانِ عن ابنِ عباسٍ قالَ : جاءت ضُباعةُ بنتُ الزُّبيرِ بنِ عبدِالمطَّلبِ رسولَ اللّهِ فقالت : إنّي امرأةٌ ثَقيلةٌ ، وإنّي أُريدُ الحجَّ ؛ فَكيفَ أُهِلُّ ؟ قالَ :

« أهِلّي واشترِطي أنَّ مَحِلّي حيثُ حبستني » .

٢٥ - باب دخول الحَرَم

٢٩٩٣ - حدَّثنا أبو كُريبٍ : ثنا إسماعيلُ بنُ صَبيحٍ : ثنا مُباركُ بن حسَّانَ أبو

= انفرد ابن ماجه بإخراج هذا منها ، وأَخرج لها أَبو داود حديثًا واحدًا ، والنسائي آخر ، وإسناد حديثها هذا صحيح رجاله ثقات ، رواه أَبو داود الطيالسي في « مسنده » ، والدارقطني في « سننه » من حديث عكرمة ، عن ابن عباس ، عن ضُباعة به .

ورواه البيهقيّ في « الكبرى » من طريق حميد الطويل ، عن زينب بنت نبيط ، عن ضُباعة به .

ورواه أَيضًا عن يحيى بن سعيد ، عن ابن المسيب ، عن ضباعة ، ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا .

وله شاهد في « صحيح مسلم » وغيره من حديث ابن عباس وعائشة .

٢٩٩٢ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٨٧) ، « صحيح أَبي داود » (١٥٥٧) : م .

٢٩٩٣ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » . =

عبدِاللّهِ ، عن عطاءِ بنِ أبي رَباحٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عبّاسٍ ، قالَ :

كانت الأنبياءُ يَدخلُون مُشاةً حُفاةً ، ويَطوفونَ بالبيتِ ، ويقضونَ المناسكَ حُفاةً مُشاةً .

٢٦ - باب دخول مكّة

٢٩٩٤ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو معاويةَ : ثنا عُبيدُاللّهِ بن عُمَرَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يَدخلُ مكةَ من الثّنيَّةِ العُليا ، وإذا خَرَجَ خَرَجَ من الثنيّةِ السُّفلى .

٢٩٩٥ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا العُمَريُّ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ مكَّةَ نَهارًا .

= **قال البوصيري** : هذا إسناد فيه مقال ؛ مبارك بن حسّان وإنْ وثقه ابن معين فقد قال فيه النسائي : ليس بالقوي ، وقال أَبو داود : منكر الحديث ، وقال ابن حبّان في « الثقات » : يخطئ ويخالف ، وقال الأَزديّ : متروك ، انتهى .

وإسماعيل ذكره ابن حبّان في « الثقات » ، وباقي رجال الإسناد ثقات .

٢٩٩٤ - **صحيح** : « صحيح أَبي داود » (١٦٢٩ و ١٦٣٠ و ١٦٣٣) ، « الحج الكبير » : ق .

٢٩٩٥ - **صحيح** : « صحيح أَبي داود » أَيضًا .

٢٩٩٦ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا عبدُالرَّزّاقِ : أنبأنا مَعْمَرٌ ، عن الزُّهريِّ ، عن عليِّ بنِ الحسينِ ، عن عَمرِو بنِ عُثمانَ ، عن أُسامةَ بنِ زَيدٍ ، قالَ : قلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! أينَ تَنْزلُ غدًا ؟ وذلكَ في حجَّتِه ، قالَ :

« وهل تَركَ لَنا عَقيلٌ مَنزِلًا ؟ » ، ثمَّ قالَ :

« نحنُ نازلونَ غدًا بخَيْفِ بني كِنانةَ - يعني : المُحَصَّبَ - حيثُ قاسَمَت قُريشٌ على الكُفرِ » .

وذلكَ أنَّ بَني كنانةَ حالفت قريشًا على بني هاشمٍ أن لا يُناكِحوهم ولا يُبايعوهم .

قالَ مَعْمَرٌ : قالَ الزُّهريُّ : والخَيْفُ : الوادي .

٢٧ - باب استلام الحَجَر

٢٩٩٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا أبو معاويةَ : ثنا عاصمٌ الأحولُ ، عن عبدِاللّهِ بن سَرْجِسٍ قالَ :

رأيتُ الأُصَيْلِعَ عُمرَ بنَ الخطّابِ رضي الله عنه يُقبِّلُ الحَجَرَ ويَقولُ :

٢٩٩٦ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٧٥٤) ، « أَحاديث البيوع » : ق ، ومضى (٢٧٥٦) .

٢٩٩٧ - صحيح : « الروض النضير » (٧٢٣) ، « صحيح أَبي داود » (١٦٣٦) : ق .

« الأَصيلع » : تصغير الأَصلع ، وهو الَّذي انحسر الشعر عن رأسه .

إنّي لأقبلُكَ ، وإنّي لَأَعلمُ أنَّكَ حَجَرٌ لا تَضُرُّ ولا تنفَعُ ، ولولا أنّي رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يُقبِّلُكَ ما قبَّلتُكَ .

٢٩٩٨ - حدَّثنا سُويدُ بن سعيدٍ : ثنا عبدُالرَّحيمِ الرَّازيُّ ، عن ابن خُثَيمٍ ، عن سعيدِ بن جُبيرٍ قالَ : سمعتُ ابن عباسٍ يَقولُ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« ليأتينَّ هذا الحَجرُ يومَ القيامةِ له عينانِ يُبصرُ بهما ، ولسانٌ ينطقُ به ، ويشهدُ على من يستلمُه بحقٍّ » .

٢٩٩٩ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا خالي يعلى عن محمدِ بنِ عَوْنٍ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ : استقبلَ رسولُ اللّهِ ﷺ الحَجَرَ ، ثمَّ وَضَعَ شَفتيه عليه يَبكي طَويلًا ، ثمَّ التفتُّ فإذا هو بعمرَ بنِ الخطّابِ يَبكي فقالَ :

« يا عُمرُ ! هٰهُنا تُسْكبُ العَبَراتُ » .

٣٠٠٠ - حدَّثنا أحمدُ بن عَمرِو بنِ السَّرْحِ المِصريُّ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ وَهْبٍ : أخبرني يونسُ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن سالمِ بنِ عبدِاللّهِ ، عن أبيه ، قالَ :

٢٩٩٨ - **صحيح** : « المشكاة »(٢٥٧٨) ، « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٢٧٣٥ و ٢٧٣٦) ، « الحج الكبير » .

٢٩٩٩ - **ضعيف جدًا** : « الإرواء » (١١١١) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ محمد بن عوف ضعفه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والبخاري والنسائي وغيرهم ، رواه ابن خزيمة في « صحيحه » والحاكم وصحح إسناده ، ومن طريقه البيهقي وقال : تفرّد به محمد بن عوف ، ورواه عبد بن حميد في « مسنده » عن يعلى به .

٣٠٠٠ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (١٦٣٧) ، « الحج الكبير » : ق .

لَم يَكن رسولُ اللّهِ ﷺ يستلِم من أركانِ البيتِ إلّا الرُّكنَ الأسودَ ، والَّذي يَليه مِن نحوِ دور الجُمَحِيِّينَ .

٢٨ - باب من استلمَ الحجرَ بِمِحْجَنِه

٣٠٠١ - حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِاللّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا يونسُ بن بُكَيْرٍ : ثنا محمدُ بن إسحاقَ ، عن محمدِ بنِ جعفر بنِ الزُّبيرِ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عبدِاللّهِ بنِ أبي ثَوْرٍ ، عن صَفيّةَ بنتِ شَيْبةَ قالت :

لمَّا اطمأنَّ رسولُ اللّهُ ﷺ عامَ الفتحِ ، طافَ على بعيرِه يستلم الرُّكنَ بمحجنٍ بيدِه ، ثمَّ دخلَ الكعبةَ فوجدَ فيها حَمامةَ عَيْدَانٍ ، فكَسَرَها ، ثمَّ قامَ على بابِ الكعبةِ ، فرمى بها وأنا أنظُرُه .

٣٠٠٢ - حدَّثنا أحمدُ بن عمرِو بنِ السَّرْحِ : أنبأنا عبدُاللّهِ بنُ وهبٍ ، عن يُونُسَ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن عُبيدِاللّهِ بن عبدِاللّهِ ، عن ابنِ عباسٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ طافَ في حجّةِ الوداعِ على بعيرٍ ، يستلمُ الرُّكنَ بمحجَنٍ .

٣٠٠١ - حسن : « صحيح أَبي داود » (١٦٤١) .

« بمحجن » : هو العصا مُعْوَجَّةُ الرأس .

« حمامة عيدان » ؛ أَي : من عيدان ، وهي الطويل من النخل ، الواحدة عيدانة .

٣٠٠٢ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٦٤٠) : ق .

٣٠٠٣ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ . (ح) وحدَّثنا هَدِيَّةُ بن عبدِالوهابِ : ثنا الفضلُ بن موسى ، قالا : ثنا مَعْروفُ بن خَرَّبوذَ المكّيُّ قالَ : سمعتُ أبا الطُّفيلِ عامرَ بنَ واثِلَةَ قالَ :

رأيتُ النبيَّ ﷺ يَطوفُ بالبيتِ على راحلتِه يستلمُ الرُّكنَ بمحجنِه ، ويُقبِّلُ المِحجنَ .

٢٩ - باب الرَّمَل حول البيت

٣٠٠٤ - حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِاللّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا أحمدُ بن بَشيرٍ . (ح) وحدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا محمدُ بن عُبيدٍ ، قالا : ثنا عُبيدُ اللّهِ بنُ عُمَرَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ إذا طافَ بالبيتِ الطَّوافَ الأوَّلَ رَمَلَ ثلاثةً ، ومشى أربعةً من الحِجْرِ إلى الحِجْرِ .

وكانَ ابن عُمرَ يفعلُه .

٣٠٠٣ - صحيح : « الإرواء » (١١١٤) ، « صحيح أبي داود » (١٦٤٢) ، « الحج الكبير » : م .

٣٠٠٤ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٦٥٢ و ١٦٥٤) : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أبو داود في « سننه » عن أبي كامل ، عن سُليم بن أخضر ، عن عبيدالله بن عمر به مقتصرًا على قوله : « رمل من الحجر إلى الحجر » فقط وسكت عليه فهو عنده صالح .

وله شاهد عن جابر بن عبدالله : رواه الترمذي في « الجامع » وقال : حسن صحيح .

٣٠٠٥ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو الحسينِ العُكْلِيُّ ، عن مالكِ بنِ أنسٍ ، عن جعفرِ بنِ محمدٍ ، عن أبيه ، عن جابرٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ رَمَلَ من الحِجْرِ إلى الحِجْرِ ثلاثًا ، ومشى أَربعًا .

٣٠٠٦ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا جعفرُ بن عَوْنٍ ، عن هشامِ بن سعدٍ ، عن زيدِ بنِ أسلَمَ ، عن أبيه ، قالَ :

سمعتُ عُمَرَ يَقولُ : فيمَ الرَّمَلانُ الآنَ ؟ وقد أَطَّأَ اللّهُ الإسلامَ ، ونَفَى الكُفرَ وأهلَه ، وايْمُ اللّهِ ! ما نَدَعُ شيئًا كُنَّا نفعلُه على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ .

٣٠٠٧ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا عبدُالرَّزّاقِ : أنبأنا مَعْمَرٌ ، عن ابن خُثَيْمٍ ، عن أبي الطُّفَيلِ ، عن ابنِ عباسٍ ،قالَ : قالَ النبيُّ ﷺ لأصحابِه حينَ أرادوا دُخُولَ مكَّةَ في عُمرَتِه بعدَ الحُدَيْبِيَةَ :

« إنَّ قومَكم غَدًا سيرونَكم ، فلْيَرُوُنَّكم جُلَّدًا » .

فلمّا دَخلوا المسجدَ استلموا الرُّكنَ ورَمَلوا ، والنبيُّ ﷺ معهم ، حتّى إذا بَلَغوا الرُّكنَ اليَمانيَّ مَشَوْا إلى الرُّكنِ الأسودِ ، ثمَّ رَمَلوا حتَّى بَلَغوا الرُّكنَ

٣٠٠٥ - صحيح : « الروض النضير » (٢١٢) ، « حجّة النبيّ ﷺ » (٥٧) .

٣٠٠٦ - حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (١٦٤٩) ، « الحج الكبير » : خ نحوه .

« أطأ » ؛ أي : ثبته وأحكمه ، والهمزة الأُولى فيه بدل من واو (وطّأ) .

٣٠٠٧ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٦٤٨ و ١٦٥٠ - ١٦٥١) : خ نحوه.

اليَمانيَّ ، ثمَّ مَشَوْا إلى الرُّكنِ الأسودِ ، ففعلَ ذلكَ ثلاثَ مرَّاتٍ ، ثمَّ مشى الأربعَ .

٣٠ - باب الاضْطِباع

٣٠٠٨ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا محمدُ بن يوسُفَ وقَبيصَةُ ، قالا : ثنا سُفيانُ ، عن ابنِ جُرَيْجٍ ، عن عبدِالحَميدِ ،عن ابنِ يَعلى بنِ أُميّةَ ، عن أبيه يَعلَى :

أنَّ النبيَّ ﷺ طافَ مُضطَبعًا .

قالَ قَبيصةُ : وعليه بُرْدٌ .

٣١ - باب الطواف بالحِجْرِ

٣٠٠٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عُبيدُاللّهِ بنُ موسى : ثنا شَيْبَانُ ، عن أشعثَ بنِ أبي الشَّعْثاءِ ، عن الأسودِ بنِ يَزيدَ ، عن عائشةَ قالت : سألتُ رسولَ اللّهِ ﷺ عن الحِجْرِ ؟ فقالَ :

« هو مِنَ البَيتِ » ، قلتُ : ما مَنَعَهم أن يُدخِلُوه فيه ؟ قالَ : « عَجَزَت بهم النَّفقةُ » ، قلتُ : فما شأنُ بابِه مُرتفعًا ؛ لا يُصعدُ إليه إلّا بسُلَّمٍ ؟ قالَ :

٣٠٠٨ - حسن : « صحيح أَبي داود » (١٦٤٥) ، « الحج الكبير » .

« مضطبعًا » : الاضطباع : هو إعراء منكبه الأَيمن وجمع الرداء على الأَيسر .

٣٠٠٩ - صحيح : « الصحيحة » (٤٣) ، « الإرواء » (١١٠٦) : ق .

« ذلكَ فِعْلُ قومِكَ ؛ ليُدخِلوه مَن شاؤوا ويمنَعوه مَنْ شاؤوا ، ولولا أنَّ قومَكَ حديثُ عهدٍ بِكُفْرٍ ، مخافةَ أن تَنْفِرَ قُلُوبُهم ، لنَظَرتُ هل أُغيِّرُهُ ، فأُدخلُ فيه ما انتَقَصَ منه ، وجَعَلتُ بابَه بالأرضِ » .

٣٢ - باب فضل الطواف

٣٠١٠ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا محمدُ بن الفُضَيلِ ، عن العَلاءِ بنِ المُسيِّبِ ، عن عطاءٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عُمَرَ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« مَن طافَ بالبيتِ وصلَّى رَكعتينِ كانَ كعتقِ رَقَبةٍ » .

٣٠١١ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا إسماعيلُ بن عيَّاشٍ : ثنا حُمَيدُ بن أبي سَويَّةَ [1] ، قالَ : سمعتُ ابنَ هشامٍ يسألُ عطاءَ بنَ أبي رَباحٍ عن الرُّكنِ اليَمانيِّ ، وهو يَطوفُ بالبيتِ ، فقالَ عطاءٌ : حدَّثني أبو هُريرةَ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

٣٠١٠ - **صحيح** : « التعليق على ابن ماجه » ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٢٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات .

٣٠١١ - **ضعيف** : « المشكاة » (٢٥٩٠) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٢١) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، حميد قال فيه ابن عدي : أَحاديثه غير محفوظة ، وقال الذهبيّ : مجهول .

قال المزيّ في « الأَطراف » : هكذا وقع عند ابن ماجه : حميد بن أَبي سويّة ، والصحيح : حميد ابن أَبي سويد ، كذلك ذكره عبدالرحمن بن أَبي حاتم ، عن أَبيه ، وكذلك رواه أَبو أَحمد بن عدي الحافظ ، عن جعفر بن أَحمد بن عاصم الدمشقي ، عن هشام بن عمَّار .

---

(١) ويُقال : ابن أَبي سُويد ؛ كما في « تهذيب الكمال » (٧ / ٣٧٣) .

« وُكِلَ به سَبعونَ مَلَكًا ، فَمَن قالَ : اللّهمَّ ! إنّي أسألُكَ العَفوَ والعافيةَ في الدنيا والآخرةِ ،ربَّنا ! آتنا في الدنيا حَسَنةً وفي الآخرةِ حَسَنَةً وقِنا عذابَ النَّارِ ، قالوا : آمينَ » .

فلمّا بَلَغَ الرُّكنَ الأسودَ قالَ : يا أبا محمدٍ ! ما بَلَغَكَ في هذا الرُّكنِ الأسودِ ؟ فقال عطاءٌ : حدَّثني أبو هُريرةَ أنَّه سمعَ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« مَن فَاوَضَه فإنَّما يُفاوضُ يدَ الرَّحمن » .

قالَ له ابن هشامٍ : يا أبا محمدٍ ! فالطَّوافُ ؟ قالَ عطاءٌ : حدَّثني أبو هُريرةَ أنّه سَمِعَ النبيَّ ﷺ يَقولُ :

« مَنْ طافَ بالبيتِ سَبْعًا ولا يتكلَّم إلّا بسُبحانَ اللّهِ والحمدُ للّهِ ، ولا إلهَ إلّا اللّهُ ، واللّهُ أكبرُ ، ولا حولَ ولا قُوَّةَ إلّا باللّهِ ، مُحيت عنه عشرُ سيِّئاتٍ ، وكُتِبَت له عشرُ حسناتٍ ، ورُفِعَ له بها عَشَرُ دَرَجاتٍ ، ومن طافَ فتكلَّمَ وهو في تلك الحالِ ، خاضَ في الرَّحمةِ برجليه ، كخائضِ الماءِ برِجليْهِ » .

٣٣ - باب الرَّكعتينِ بعد الطواف

٣٠١٢ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن ابنِ جُرَيْجٍ ، عن

٣٠١٢ - ضعيف : « الضعيفه » (٩٢٨) ، « حجّة النبيّ ﷺ » (١٢١) ، « تمام المنّة » .

كَثيرِ بن كثير بنِ المُطَّلِبِ بنِ أبي وَدَاعةَ السَّهْميِّ ، عن أبيه ، عن المُطَّلبِ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللّهِ إذا فَرَغَ من سَبعِه جاءَ حتَّى يحاذي بالرُّكنِ ، فصلّى رَكعتينِ في حاشيةِ المَطافِ ، وليسَ بينَه وبينَ الطَّوافِ أحدٌ .

قالَ ابن ماجه : هذا بمكَّةَ خاصةً .

٣٠١٣ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ وعَمرُو بنُ عبدِاللّهِ ، قالا : ثنا وَكيعٌ ، عن محمدِ بنِ ثابتٍ العَبديِّ ، عن عَمرِو بنِ دينارٍ ، عن ابنِ عُمرَ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ فَطَافَ بالبيتِ سَبْعًا ، ثمَّ صلَّى رَكعتينِ - قالَ وَكيعٌ : يعني : عندَ المَقامِ - ، ثمَّ خَرَجَ إلى الصَّفا .

٣٠١٤ - حدَّثنا العبَّاسُ بن عُثمانَ الدمشقيُّ : ثنا الوليدُ بن مسلمٍ ، عن مالكِ ابنِ أنسٍ ، عن جعفرِ بنِ محمدٍ ، عن أبيه ، عن جابرٍ أنَّه قالَ :

لمّا فَرَغَ رسولُ اللّهِ ﷺ مِن طَوافِ البَيتِ ، أتى مَقامَ إبراهيمَ عليه السلام ، فقالَ عُمَرُ : يا رسولَ اللّه ! هذا مَقَامُ أبينا إبراهيمَ الَّذي قال الله سبحانه : ﴿ واتَّخِذوا من مقام إبراهيم مصلّى ﴾ .

قال الوليدُ : فقلتُ لمالك : هكذا قرأَها : ﴿ واتَّخِذوا من مقام إبراهيم مصلًّى ﴾ ؟ قال : نعم .

٣٠١٣ - صحيح : « الروض النضير » (٥٢٨) : خ .

٣٠١٤ - صحيح : « حجّة النبيّ ﷺ » : م .

٣٤ - باب المَريض يَطوفُ راكبًا

٣٠١٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا معلَّى بن منصورٍ . (ح) وحدَّثنا إسحاقُ بن منصورٍ ، وأحمدُ بن سِنانٍ ، قالا : ثنا عبدُالرَّحمٰنِ بنُ مهديٍّ قالا : ثنا مالكُ بن أنسٍ ، عن محمدِ بنِ عبدِالرَّحمٰنِ بنِ نَوْفَلٍ ، عن عُروةَ ، عن زَينبَ ، عن أُمِّ سَلَمَةَ :

أنّها مَرضت فأمرَها رسولُ اللّهِ ﷺ أن تَطوفَ من وَرَاءِ النَّاسِ وهي راكبةٌ ، قالت : فرأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يُصلّي إلى البيتِ وهو يقرأُ : ﴿ والطّورِ وكتابٍ مَسْطورٍ ﴾ .

قالَ ابن ماجه : هذا حديثُ أبي بَكرٍ .

٣٥ - باب المُلتزَم

٣٠١٦ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا عبدُالرَّزّاقِ قالَ : سمعتُ المُثنّى بنَ الصبَّاحِ يقولُ : حدَّثني عَمْرُو بنُ شُعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه [1] ، قالَ :

طُفْتُ معَ عبدِاللّهِ بنِ عَمْرٍو ، فلمّا فَرَغنا من السَّبعِ رَكعنا في دُبُرِ الكَعبةِ ، فقلتُ : ألا تَتَعَوَّذُ باللّهِ من النَّارِ ! قالَ : أعوذُ باللّهِ من النَّارِ ، قالَ : ثمَّ مَضَى فاسْتَلَمَ الرُّكْنَ ، ثمَّ قامَ بين الحَجَرِ والبابِ ، فألْصَقَ صَدْرَه ويَدَيْه وخدَّيه إليه ، ثمَّ قالَ : هكذا رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يفعلُ .

٣٠١٥ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٦٤٤) ، « الحج الكبير » : ق .

٣٠١٦ - حسن : « الصحيحة » (٢١٣٨) ، « الحج الكبير » .

---

(١) قارن بـ « تحفة الأشراف » (٦ / ٣٣١) و « سُنن أبي داود » (١٨٩٩) .

٣٦ - باب الحائض تقضي المناسكَ إلّا الطواف

٣٠١٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن عبدِالرَّحمٰنِ بنِ القاسمِ ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت : خرجنا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ لا نَرَى إلّا الحَجَّ ، فلمّا كُنَّا بِسَرِفَ أو قَريبًا من سَرِفَ حِضتُ ، فَدَخَلَ عليَّ رسولُ اللّهِ ﷺ وأنا أبكي فقالَ :

« مالكِ ؟ أنُفِسْتِ ؟ » ، قلتُ : نعم ، قالَ :

« إنَّ هذا أمرٌ كَتَبَه اللّهُ على بناتِ آدَمَ ، فاقْضي المَناسِكَ كُلَّها غيرَ أن لا تَطُوفي بالبيتِ » .

قالت : وضحّى رسولُ اللّهِ ﷺ عن نسائِه بالبَقَر .

٣٧ - باب الإفراد بالحجّ

٣٠١٨ - حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ ، وأبو مُصعَبٍ ، قالا : ثنا مالكُ بنُ أنَسٍ : حدّثني عبدُالرَّحمٰنِ بنُ القاسمِ ، عن أبيه ، عن عائشةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أفْرَدَ بالحَجِّ .

٣٠١٧ - **صحيح** : « الإرواء » (١٩١) ، « الحج الكبير » : ق .

٣٠١٨ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (١٥٥٨ - ١٥٦٥) : ق ، وصحَّ عنها خلافه - « حجّة النبيّ ﷺ » (٥٢) : خ .

٣٠١٩ - حدَّثنا أبو مُصْعَبٍ : ثنا مالكُ بن أنسٍ ، عن أبي الأسودِ محمدِ بنِ عبدِالرَّحمٰنِ بنِ نَوْفَلٍ - وكانَ يَتيمًا في حِجْرِ عُروةَ بنِ الزُّبيرِ - عن عُروةَ بنِ الزُّبيرِ ، عن عائشةَ أمِّ المؤمنينَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أفْرَدَ بالحجِّ .

٣٠٢٠ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ: ثنا عبدُالعزيزِ الدَّراوَرْدِيُّ وحاتمُ بن إسماعيلَ، عن جعفَرِ بنِ محمدٍ ، عن أبيه ، عن جابرٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أفردَ الحَجَّ .

٣٠٢١ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا القاسمُ بن عَبدِاللهِ العُمَريُّ ، عن محمدِ ابنِ المُنْكَدِرِ ، عن جابرٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ وأبا بَكرٍ وعُمَرَ وعُثمانَ أفردوا الحجَّ .

٣٠١٩ - **صحيح** : « صحيح أَبي داود » أَيضًا ، « حجّة النبيّ ﷺ » أَيضًا ، والصحيح عنها وعن غيرِها أَنّه ﷺ قرن .

٣٠٢٠ - **صحيح** : « صحيح أَبي داود » أَيضًا (١٥٦٦ و ١٥٦٨) : م نحوه .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات ، وله شاهد من حديث عائشة ، رواه الشيخان وغيرهما ، قال الترمذيّ : وفي الباب عن جابر وابن عمر .

٣٠٢١ - **ضعيف الإِسناد** .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف ؛ القاسم بن عبدالله متروك ، وكذّبه أَحمد ونسبه إِلى الوضع .

٣٨ - باب من قَرَنَ الحجَّ والعُمرةَ

٣٠٢٢ - حدَّثنا نَصرُ بن عليٍّ الجهضَميُّ : ثنا عبدُالأعلى بنُ عبدِالأعلى : ثنا يحيى بنُ أبي إسحاقَ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : خَرَجنا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ إلى مكّةَ ، فَسَمعْتُه يَقولُ :

« لَبَّيْكَ ! عُمرةً وحجّةً » .

٣٠٢٣ - حدَّثنا نَصرُ بن عليٍّ : ثنا عبدُالوهّابِ : ثنا حُميدٌ ، عن أنسٍ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« لَبَّيْكَ ! بعمرةٍ وحَجَّةٍ » .

٣٠٢٤ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وهشامُ بن عمّارٍ ، قالا : ثنا سُفيانُ بنِ عُيينَةَ ، عن عَبدةَ بنِ أبي لُبابةَ ، قالَ : سمعتُ أبا وائلٍ شَقيقَ بن سَلَمةَ يَقولُ : سمعتُ الصُّبَيَّ بنَ مَعْبَدٍ يَقولُ :

كُنتُ رَجلًا نَصرانيًّا فأسلمتُ ، فأهللتُ بالحجِّ والعُمرةِ ، فَسَمعني سَلْمانُ بن رَبيعةَ ، وزيدُ بن صُوحانَ وأنا أُهِلُّ بهما جَميعًا بالقادسيَّةِ ، فقالا :

٣٠٢٢ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٥٧٥ - ١٥٧٦) : ق .

٣٠٢٣ - صحيح : « صحيح أَبي داود » أَيضًا .

٣٠٢٤ - صحيح : « الإرواء » (٩٨٣) ، « الروض النضير » (٣٨) ، « تخريج المختارة » (١٢٨ - ١٣٠) ، « صحيح أَبي داود » (١٥٧٨) .

لَهذا أَضَلُّ من بَعيرِه ، فكأنَّما أُحْمِلَ عليَّ جَبَلٌ بكَلِمَتِهما ، فَقدِمتُ على عُمرَ ابن الخطّابِ فَذَكرتُ ذلكَ له ، فأقبلَ عليهما فَلاَمَهُما ، ثمَّ أقبلَ عليَّ فقالَ : هُدِيتَ لسُنّةِ النبيِّ ﷺ ، هُديتَ لسنَّةِ النَّبيِّ ﷺ .

قالَ هشامٌ في حديثِه : قالَ شَقيقٌ : فَكثيرًا ما ذهبتُ أنا ومسروقٌ نسألُه عنه .

٣٠٢٥ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ وأبو معاويةَ وخالي يَعْلى ، قالوا : ثنا الأعمشُ ، عن شَقيقٍ ، عن الصُّبَيِّ بنِ مَعبَدٍ قالَ :

كُنتُ حديثَ عَهدٍ بنصرانيّةٍ فأسلمتُ ، فَلَمْ آلُ أن أجتهدَ ، فأهللتُ بالحجِّ والعُمرةِ ، فَذَكَرَ نحوَه .

٣٠٢٦ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو معاويةَ : ثنا حجّاجٌ ، عن الحسنِ بنِ سعدٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، قالَ :

أخبَرني أبو طلحةَ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قَرَنَ الحجَّ والعُمرةَ .

٣٠٢٦ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٥٧٥ - ١٥٧٦) : ق .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف لضعف حجاج وهو ابن أَرطاة وتدليسه ، رواه الإِمام أَحمد في « مسنده » من حديث أَبي طلحة .

ورواه مسدد في « مسنده » : ثنا أَبو معاوية ، عن الحجّاج فذكره .

ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » : ثنا أَبو خالد الأَحمر وأَبو معاوية ، عن حجّاج فذكره.

ورواه أَحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا ابن أَبي زائدة : ثنا الحجّاج فذكره .

ورواه أَبو يعلى الموصلي من طريق أَنس بن مالك ، عن أَبي طلحة به ، ورواه من طريق أَبي معاوية به .

٣٩ - باب طواف القارِن

٣٠٢٧ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُمَيْرٍ : ثنا يحيى بنُ يعلى بنِ حارثٍ المُحاربيُّ : ثنا أبي ، عن غَيلانَ بنِ جامعٍ ،عن ليثٍ ، عن عطاءٍ وطاوسٍ ومُجاهدٍ ،عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ وابنِ عُمَرَ وابنِ عبَّاسٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ لَمْ يَطُف هو وأصحابُه لعُمرتِهم وحجَّتِهم حينَ قَدِموا إلّا طَوافًا واحدًا .

٣٠٢٨ - حدَّثنا هنَّادُ بن السَّرِيِّ : ثنا عَبْثَر بن القاسمِ ، عن أشعَثَ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ طافَ للحجِّ والعُمرةِ طَوافًا واحدًا .

٣٠٢٧ - **صحيح** : بما بعده .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ليث هو ابن أَبي سليم ضعَّفه الجمهور ، رواه أَبو داود والترمذي من حديث جابر فقط دون ابن عمر وابن عباس ، ورواه النسائي في « الصغرى » من حديث ابن عمر فقط دون جابر وابن عباس ، قال الترمذي : وفي الباب عن ابن عمر وابن عباس ، قال : وقد روى غير واحد عن عُبيدالله بن عمر ولم يرفعوه وهو أَصحّ ، انتهى .

ورواه الدارقطنيُّ في « سننه » من حديث جابر وابن عباس ، ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة وأَبو يعلى الموصلي من حديث جابر وابن عباس وابن عمر .

٣٠٢٨ - **صحيح** : « صحيح أَبي داود » (١٥٦٩ ، ١٦٥٦) ، « حجة النبي ﷺ » : ق .

٣٠٢٩ - حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ : ثنا مُسلمُ بن خالدٍ الزَّنْجيُّ : ثنا عُبيدُاللّهِ بنُ عُمَرَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ :

أنَّه قَدِمَ قارنًا فَطافَ بالبيتِ سَبْعًا ، وسعى بينَ الصفا والمَرْوةِ ، ثمَّ قالَ : هكذا فَعَلَ رسولُ اللّهِ ﷺ .

٣٠٣٠ - حدَّثنا مُحْرِزُ بن سَلَمَةَ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ محمدٍ ، عن عُبيدِاللّهِ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« مَنْ أحرَمَ بالحجِّ والعُمرةِ كَفى لهما طَوافٌ واحدٌ ، ولم يَحِلَّ حتَّى يَقضيَ حَجَّه ، ويَحِلَّ منهما جَميعًا » .

٤٠ - باب التمتُّع بالعمرة إلى الحجّ

٣٠٣١ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بن مُصعَبٍ . (ح) وحدَّثنا

٣٠٢٩ - صحيح : « الروض النضير » (٣٣) ، « التعليق على الروضة الندية » (١ / ٢٦٢) ، « التعليقات الجياد » .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ مسلم بن خالد مختلف فيه ، رواه ابن حبّان في « صحيحه » عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، عن ابن أبي عمر العدني ، عن سفيان ، عن أيوب بن موسى وأيوب السختيانيّ وعبيدالله بن عمر ، عن نافع بإسناده ومتنه .

٣٠٣٠ - صحيح : المصدر نفسه .

٣٠٣١ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٤٧) ، « صحيح أبي داود » (١٥٧٩) ، « الحجّ الكبير » (١٠ / ١) : خ .

عبدُالرَّحمٰنِ بنُ إبراهيمَ الدمشقيُّ - يعني : دُحَيْمًا - : ثنا الوليدُ بن مُسلمٍ ، قالا : ثنا الأوزاعيُّ : حدَّثني يحيى بنُ أبي كثيرٍ : حدَّثني عكرمةُ قالَ : حدَّثنا ابن عباسٍ قالَ : حدثني عُمرُ بن الخطّابِ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ وهو بالعَقِيقِ :

« أتاني آتٍ من رَبي فقالَ : صلِّ في هذا الوادي المُباركِ ، وقُل : عُمرةٌ في حَجَّةٍ » .

واللفظُ لدُحَيمٍ .

٣٠٣٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ ، عن مِسْعَرٍ ،عن عبدِالمَلِكِ بنِ مَيسَرةَ ،عن طاوسٍ ، عن سُراقةَ بنِ جُعْشُمٍ قالَ : قامَ رسولُ اللهِ ﷺ خَطيبًا في هذا الوادي ، فقالَ :

« ألَا إنَّ العُمرةَ قد دَخَلت في الحجِّ إلى يومِ القيامةِ » .

٣٠٣٣ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن الجُرَيريِّ ، عن أبي العَلاءِ يَزيدَ بنِ الشِّخّيرِ ، عن أخيه مُطَرِّفِ بنِ عبدِاللّهِ بنِ الشِّخّيرِ قالَ : قالَ لي عِمرانُ بن الحُصينِ :

إنّي أُحدِّثُكَ حديثًا لعلَّ اللّهَ أن ينفعَكَ به بعدَ اليومِ ، اِعلم أنَّ رسولَ

٣٠٣٢ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٥٧٧) ، « حجّة النبيّ ﷺ » (٦١) ، « الحج الكبير » : م مختصرًا .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات إن سلم من الانقطاع ، قال المزيّ في « التهذيب » : سراقة مات سنة أربع وعشرين ، قال : فتكون روايته عنه مرسله .

٣٠٣٣ - صحيح : « الصحيحة » (١٩٥٩) : م .

اللّهِ ﷺ قد أَعْمَرَ طائفةً من أهلِه في العَشرِ من ذي الحِجّةِ ، ولم ينه عنه رسولُ اللّهِ ﷺ ولم يَنْزِلْ نَسْخُهُ ، قالَ في ذلكَ بعدُ رَجُلٌ برأيه ما شاءَ أن يَقولَ .

٣٠٣٤ - حدَّثا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، ومحمدُ بن بشَّارٍ ، قالا : ثنا محمدُ بن جعفرٍ . (ح) وحدَّثنا نَصرُ بن عليٍّ الجهضَميُّ : حدَّثني أبي ، قالا : ثنا شُعبةُ ، عن الحكَمِ ، عن عُمَارةَ بنِ عُميرٍ ، عن إبراهيمَ بنِ أَبي موسى ، عن أبي موسى الأشعريِّ :

أنَّه كانَ يُفتي بالمُتعةِ ، فقالَ له رَجُلٌ : رُويْدَكَ بعضَ فُتياكَ ، فإنَّكَ لا تَدرِي ما أحدثَ أميرُ المؤمنينَ في النُّسُكِ بعدَكَ .

حتَّى لقيتُه بعدُ فسألتُه ؟ فقالَ عُمرُ : قد عَلمتُ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ فَعَلَه وأصحابُه ، ولكنّي كَرِهتُ أن يَظَلُّوا بهنَّ مُعْرِسِينَ تحتَ الأراكِ ، ثمَّ يَروحونَ بالحجِّ تَقطرُ رُؤُوسُهُم .

٤١ - باب فَسْخ الحجّ

٣٠٣٥ - حدَّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ الدمشقيُّ : ثنا الوليدُ بن مسلمٍ : ثنا الأوزاعيُّ ، عن عطاءٍ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ قالَ : أهللنا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ بالحَجِّ خالصًا ، لا نَخْلطُهُ بعُمْرةٍ ، فَقَدِمنا مكَّةَ لأربعِ ليالٍ خَلَونَ من ذي الحجّةِ ، فلمّا طُفنا

٣٠٣٤ - صحيح : م (٤ / ٤٥ - ٤٦) .

٣٠٣٥ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٥٦٨) ، « حجّة النبيّ ﷺ » (٦٤ - ٦٥) .

بالبيتِ ، وسعينا بينَ الصَّفا والمروةِ أمَرَنا رسولُ اللّهِ ﷺ أن نجعلَها عمرةً ، وأن نَحِلَّ إلى النِّساءِ ، فقُلنا ما بيننا : ليسَ بيننا وبينَ عَرَفةَ إلّا خمسٌ ، فنخرجُ إليها ومَذاكيرُنا تَقطرُ مَنيًّا ؟ فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنّي لَأَبَرُّكُم وأصدَقُكم ، ولولا الهديُ لأحللتُ » .

فقالَ سُراقةُ بن مالكٍ : أَمُتْعَتُنا هذه لعامِنا هذا أم لأبدٍ ؟ فقالَ :

« لا ، بل لأبدِ الأبَدِ » .

٣٠٣٦ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ ، عن يحيى بنِ سَعيدٍ ، عن عَمْرَةَ ، عن عائشةَ ، قالت :

خَرَجنا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ لخَمسٍ بَقينَ من ذي القَعْدَةِ لا نُرَى إلّا الحَجَّ ، حتَّى إذا قَدِمنا أَو دَنَونا ، أَمَرَ رسولُ اللّهِ ﷺ مَن لم يَكنْ معه هديٌ أن يَحِلَّ ، فحلَّ النَّاسُ كلُّهم ، إلّا من كانَ معه هديٌ ، فلمّا كانَ يومُ النَّحرِ دُخِلَ علينا بلحمِ بَقَرٍ ، فقيلَ : ذَبَحَ رسولُ اللّهِ ﷺ عن أزواجِه .

٣٠٣٧ - حدَّثنا محمدُ بن الصبَّاحِ : ثنا أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ ، عن أبي إسحاقَ،

٣٠٣٦ - صحيح : « الإرواء » (١١٥٦) ، « صحيح أبي داود » (١٥٣٦) « الحج الكبير » : ق .

٣٠٣٧ - ضعيف : « الضعيفة » (٤٧٥٣) ، وبعضه عند (م) عن عائشة - « الحج الكبير » .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات إلّا أنَّ فيه أبا إسحاق، واسمه عمرو بن عبدالله اختلط =

عن البَراءِ بن عازبٍ قالَ: خَرَجَ علينا رسولُ اللّهِ ﷺ وأصحابُه ، فأحرمنا بالحجِّ ، فلمَّا قَدِمنا مَكَّةَ قالَ :

« اِجعلوا حِجَّتَكم عُمرةً » فقالَ النَّاسُ : يا رسولَ اللّهِ ! قد أحرَمنا بالحجِّ فَكيفَ نَجعلُها عُمرةً ؟ قالَ :

« انظُروا ما آمرُكم به، فافعلوا »، فرَدُّوا عليه القولَ، فَغَضِبَ، ثمَّ انْطَلَقَ، ثمَّ دَخَلَ على عائشةَ غَضْبانَ ، فرأت الغَضبَ في وَجهِهِ ، فقالت : مَنْ أغضَبَكَ ؟ أغضَبَه اللّهُ ! قالَ: « وما لي لا أَغضبُ وأنا آمرُ أمرًا فَلا أُتَّبَعُ ؟ » .

٣٠٣٨ - حدَّثنا بَكرُ بن خَلَفٍ أبو بشرٍ : ثنا أبو عاصمٍ : حدَّثنا ابن جُريجٍ : أخبرني منصورُ بنِ عبدِالرَّحمٰنِ ، عن أُمِّه صَفيَّةَ ، عن أسماءَ بنتِ أبي بَكرٍ قالت :

خَرجنا مع رسولِ اللّهِ ﷺ مُحرِمينَ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« مَنْ كانَ معه هَدْيٌ فليُقم على إحرامِه ، ومن لم يَكُن معه هديٌ فليُحِلل » قالت : ولم يكن معي هديٌ فأحللتُ ، وكانَ مَعَ الزُّبيرِ هديٌ ، فَلم يَحلَّ ، فَلَبِستُ ثيابي وجئتُ إلى الزُّبيرِ ، فقالَ : قومي عنّي ، فقلتُ : أَتخشى أن أثِبَ عليك ؟

= بآخره ، ولم أَدرِ حال أَبي بكر بن عيّاش ، هل روى عنه قبل الاختلاط أَو بعده ، فيوقف حديثه حتّى يتبيّن حاله ، رواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » عن أَبي كريب ، عن أَبي بكر بن عياش به .

٣٠٣٨ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » ، « الحج الكبير » : م .

٤٢ - باب مَن قالَ كان فسخُ الحجّ لهم خاصةً

٣٠٣٩ - حدَّثنا أبو مُصعبٍ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ محمدٍ الدَّرَاوَرْديّ ، عن رَبيعةَ ابنِ أبي عبدِالرَّحمٰنِ ، عن الحارثِ بنِ بلالِ بنِ الحارثِ ، عن أبيه ، قالَ : قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! أرأيتَ فسخَ الحجِّ في العُمرةِ لَنا خاصةً ؟ أم للنَّاسِ عامّةً ؟ فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« بَل لَنا خاصّةً » .

٣٠٤٠ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ،عن إبراهيمَ التَّيْميِّ ،عن أبيه ، عن أبي ذَرٍّ قالَ :

كانت المُتعةُ في الحجِّ لأصحابِ محمدٍ ﷺ خاصةً .

٤٣ - باب السعي بينَ الصفا والمروة

٣٠٤١ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ قالَ : أخبرني أبي ، قالَ :

٣٠٣٩ - منكر : « ضعيف أَبي داود » (٣١٥) .

٣٠٤٠ - صحيح : « الروض النضير » (٩٤٩ و ٩٥٠) ، « صحيح أَبي داود » (١٥٨٦) : م وهو موقوف مخالف لأَحاديث الفسخ في الباب قبله .

٣٠٤١ - صحيح : « الإرواء » (١٠٧١) ، « صحيح أَبي داود » (١٦٥٩) : ق .

قُلتُ لعائشةَ : ما أرى عليَّ جُناحًا أن لا أطَّوَّفَ بينَ الصفا والمروةِ ، قالت : إنَّ اللَّهَ تعالى يَقولُ : ﴿ إنَّ الصَّفا والمَروةَ من شعائِرِ اللهِ فمن حجَّ البيتَ أو اعْتَمَرَ فَلا جُناحَ عليه أن يطَّوَّفَ بهما ﴾ ولو كانَ كما تَقولُ لكانَ : (فلا جُناحَ عليه أن لا يَطَّوَّفَ بهما) ، إنَّما أَنزَلَ اللهُ هذا في ناسٍ من الأنصارِ كانُوا إذا أهلُّوا أهلُّوا لِمناةَ ، فَلا يَحلُّ لهم أن يَطَّوَّفوا بينَ الصفا والمروةِ ، فلمّا قَدِموا مَعَ النبيِّ ﷺ في الحَجِّ ذَكَروا ذلكَ له ، فأنزلَها اللّهُ ، فَلَعَمري ! ما أتمَّ اللّهُ عزَّ وجلَّ حَجَّ مَنْ لَم يَطُف بينَ الصَّفا والمَرْوةِ .

٣٠٤٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ : ثنا هشامٌ الدَّستُوائيُّ ، عن بُديلِ بنِ ميسَرةَ ، عن صَفيَّةَ بنتِ شَيْبَةَ ، عن أُمِّ وَلَدٍ لِشَيْبَةَ ، قالت : رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يسعى بينَ الصَّفا والمَروَةِ ، وهو يقولُ :

« لا يُقطَعُ الأبْطحُ إلّا شَدًّا » .

٣٠٤٣ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ ، وعَمرُو بنُ عبدِاللّهِ ، قالا : ثنا وَكيعٌ : ثنا أبي ، عن عطاءِ بنِ السَّائبِ ، عن كَثيرِ بنِ جُمْهانَ ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ :

٣٠٤٢ - صحيح : « الصحيحة » (٢٤٣٧) ، « الحج الكبير » .

« إلّا شدًّا » ؛ أي : عَدْوًا .

٣٠٤٣ - صحيح : « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٢٢٧٠ - ٢٢٧٢) ، « صحيح أبي داود » (١٦٦٢) .

إنْ أَسْعَ بينَ الصَّفا والمَرْوةِ فقد رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَسعى ، وإن أمشِ فقد رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يمشي وأنا شيخٌ كَبيرٌ .

٤٤ - باب العُمرة

٣٠٤٤ - حدَّثنا هشامُ بن عَمَّارٍ : ثنا الحسنُ بنُ يحيى الخُشَنيُّ : ثنا عُمَرُ بن قَيْسٍ : أخبرني طلحةُ بن يحيى ، عن عمِّه إسحاقَ بنِ طلحةَ ،عن طلحةَ بنِ عُبيدِاللّهِ ؛ أنّه سَمِعَ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« الحجُّ جهادٌ والعُمرةُ تَطوُّعٌ » .

٣٠٤٥ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا يعلى : ثنا إسماعيلُ قال : سمعتُ عبدَاللّهِ بنَ أبي أوْفَى يقولُ :

كُنَّا مَعَ رسولِ اللّهِ حينَ اعتمرَ ، فَطافَ وطُفنا مَعَه ، وصلّى وصلَّينا مَعَه ، وكُنّا نسترُه من أهلِ مَكَّة ، لا يُصيبُه أحدٌ بشيءٍ .

٤٥ - باب العُمرة في رمضان

٣٠٤٦ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ: ثنا

٣٠٤٤ - ضعيف : « الضعيفة » (٢٠٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عمر بن قيس المعروف بـ (سَنْدَل) ضعفه أَحمد وابن معين والفلاس وأَبو زرعة وأَبو حاتم والبخاري وأَبو داود والنسائي وغيرهم ، والحسن الراوي عنه ضعيف .

٣٠٤٥ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٦٦٠) : خ .

٣٠٤٦ - صحيح : « الإرواء » (٨٦٩ و ١٥٨٧) ، « الحج الكبير »: ق - =

سُفيانُ ، عن بَيانٍ ،وجابرٌ عن الشَّعبيِّ ، عن وَهْبِ بنِ خَنْبَشٍ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« عُمرةٌ في رَمَضانَ تَعدِلُ حِجّةً » .

٣٠٤٧ - حدَّثنا محمدُ بن الصَّبّاحِ : ثنا سُفيانُ . (ح) وحدَّثنا عليُّ بن محمدٍ ، وعَمرُو بنُ عبدِاللّهِ ، قالا : ثنا وَكيعٌ - جَميعًا - عن داودَ بنِ يَزيدَ الزَّعَافِرِيِّ ، عن الشَّعبيِّ ، عن هَرِمِ بن خَنْبَشٍ [1] ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« عُمرةٌ في رَمضانَ تَعْدِلُ حَجّةً » .

٣٠٤٨ - حدَّثنا جُبَارةُ بن المُغلِّسِ : ثنا إبراهيمُ بن عُثمانَ ، عن أبي إسحاقَ ، عن الأسودِ بن يَزيدَ ، عن أبي مَعْقِلٍ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« عُمرةٌ في رَمضانَ تَعْدِلُ حَجّةً » .

= ابن عباس .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، رواه النسائي في « الكبرى » عن عبيدالله بن سعيد ، عن يحيى بن آدم ، عن سفيان به ، فذكره بإسناده ومتنه .

وله شاهد من حديث جابر وابن عباس ، رواه البخاريّ وغيره ، ورواه أَصحاب السنن من حديث أُمّ معقل .

٣٠٤٧ - صحيح : « الإرواء » أَيضًا .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف داود بن يزيد بن عبدالرحمن الزّعافريّ ، عزاه المزيُّ للنسائي ، ولم أَره في رواية ابن السنّي .

٣٠٤٨ - صحيح : « الإرواء » أَيضًا ، « صحيح أَبي داود » (١٧٣٥ - ١٧٣٦) .

---

(١) انظر « تحفة الأَشراف » (٩ / ٩٦) ، و « تهذيب الكمال » (٣١ / ١٢٨) - كلاهما للمِزّي - و « مُوضح أَوهام الجمع والتفريق » (٢ / ٤٣٩) للخطيب .

٣٠٤٩ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن حجّاجٍ ، عن عَطاءٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« عُمرةٌ في رَمَضانَ تَعْدِلُ حِجّةً » .

٣٠٥٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أحمدُ بن عبدِالملكِ بنِ واقدٍ : ثنا عُبيدُاللّهِ بنُ عَمرٍو ، عن عبدِالكَريمِ ،عن عطاءٍ ، عن جابرٍ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« عُمرةٌ في رَمضانَ تَعْدِلُ حَجَّةً » .

٤٦ - باب العُمرة في ذي القَعدة

٣٠٥١ - حدَّثنا عُثمانُ بن أبي شيبةَ : ثنا يحيى بنُ زكَرِيّا بنِ أبي زائدةَ ، عن ابنِ أبي ليلى ، عن عطاءٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ قالَ :

لم يَعتَمِر رسولُ اللّه ﷺ إلّا في ذي القَعدةِ .

٣٠٤٩ - صحيح : « الإرواء » أَيضًا و (١٥٨٧) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١١٤) ، « صحيح أَبي داود » (١٧٣٧) ، « الحج الكبير » : ق .

٣٠٥٠ - صحيح : « الإرواء » أَيضًا ، « الحج الكبير » .

٣٠٥١ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٧٣٩) .

قال البوصيري : هذا إِسناد فيه ابن أَبي ليلى واسمه محمد بن عبدالرحمن بن أَبي ليلى وهو ضعيف .

وله شاهد من حديث عائشة : رواه الشيخان وغيرهما ، ورواه البخاريّ وغيره من حديث ابن عُمر ، وأَبو داود من حديث أنس ، والترمذيّ من حديث البراء .

٣٠٥٢ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُمَيرٍ ، عن الأعمشِ ، عن مُجاهدٍ ، عن عائشةَ ، قالت :

لم يعتمر رسولُ اللّهِ ﷺ عُمرةً إلّا في ذي القَعدةِ .

٤٧ - باب العُمرة في رجب

٣٠٥٣ - حدَّثنا أبو كُرَيبٍ : ثنا يحيى بنُ آدمَ ، عن أبي بَكرِ بنِ عيَّاشٍ ، عن الأعمشِ ، عن حَبيبٍ - يعني : ابنَ أبي ثابتٍ - ، عن عُروةَ ، قالَ :

سُئِلَ ابنُ عمَرَ : في أيِّ شَهرٍ اعتَمَرَ رسولُ اللّهِ ﷺ ؟ قالَ : في رَجَبٍ ، فقالت عائشةُ : ما اعتمرَ رسولُ اللّهِ ﷺ في رَجب قطُّ ، وما اعتمرَ إلّا وهو معه - تعني : ابنَ عُمر - .

٤٨ - باب العُمرة من التنعيم

٣٠٥٤ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وأبو إسحاقَ الشَّافعيُّ ، إبراهيمُ ابن محمدِ بنِ العبَّاسِ بنِ عُثمانَ بنِ شافِعٍ ، قالا : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن عُمرِو بنِ دينارٍ : أخبرني عَمرُو بنُ أوسٍ : حدَّثني عبدُالرَّحمنِ بنُ أبي بَكرٍ :

٣٠٥٢ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٧٣٨) : ق نحوه .

٣٠٥٣ - صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا .

٣٠٥٤ - صحيح : « الإرواء » (١٠٩٠) ، « صحيح أبي داود » (١٧٤١) ، « الحج الكبير » : ق .

أنَّ النبيَّ ﷺ أمرَه أن يُردِفَ عائشةَ فَيُعْمِرَها من التَّنعيمِ .

٣٠٥٥ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدةُ بن سُليمانَ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، قالت : خَرجنا مع رسولِ اللّهِ ﷺ في حَجَّةِ الوَداعِ ، نُوافي هلالَ ذي الحجَّةِ ، فقالَ رسولُ اللّه ﷺ :

« مَن أرادَ منكم أن يُهِلَّ بعُمرةٍ فليُهلِلْ ، فَلولا أنِّي أهديتُ لأهللتُ بعُمرةٍ » .

قالت : فَكانَ من القومِ من أهلَّ بعُمرةٍ ، ومنهم من أهلَّ بحَجٍّ ، فَكنتُ أنا مِمَّن أهلَّ بعُمرةٍ .

قالت : فَخَرجنا حتَّى قَدِمنا مَكَّةَ ، فأدركني يومُ عَرفةَ وأنا حائضٌ ، لم أحِلَّ مِنْ عُمرتي ، فَشَكوتُ ذلكَ إلى النبيِّ ﷺ فقالَ : « دَعي عُمرتَكِ ، وانفُضي رأْسَكِ ، وامتشطي ، وأهلّي بالحجِّ » .

قالت : ففعلتُ ، فلمّا كانت ليلة الحَصبةِ ، وقد قَضى اللّهُ حَجّنا ، أرسلَ مَعي عبدَالرَّحمنِ بنَ أبي بَكرٍ ، فأردفني وخَرَجَ إلى التنعيمِ ، فأهللتُ بعمرةٍ ، فَقضى اللّه حجَّنا وعُمرتَنا ، ولم يَكن في ذلكَ هديٌ ولا صدقةٌ ولا صومٌ .

٣٠٥٥ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (١٥٥٩) ، « الحج الكبير » (١١ / ١) : ق .

٤٩ - باب من أهلَّ بعمرةٍ من بيتِ المقدس

٣٠٥٦ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالأعلى بنُ عبدِالأعلى ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ : حدَّثني سُليمانُ بن سُحَيمٍ ، عن أُمِّ حَكيمٍ بنتِ أُميَّةَ ، عن أُمِّ سَلَمةَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« مَنْ أهلَّ بعُمرةٍ من بيتِ المَقدسِ غُفرَ له » .

٣٠٥٧ - حدَّثنا محمدُ بن المُصفَّى الحِمصيُّ : ثنا أحمدُ بن خالدٍ : ثنا محمدُ ابن إسحاقَ ، عن يحيى بيِ أبي سُفيانَ ، عن أُمِّهِ أمِّ حَكيمٍ بنتِ أُميَّةَ ، عن أُمِّ سَلَمَةَ زوجِ النبيِّ ﷺ قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من أهلَّ بعُمرةٍ من بيتِ المَقدِسِ ، كانت له كفّارةً لِمَا قَبلَها من الذُّنوبِ » .

قال [1] : فَخَرَجَتْ أُمّي من بيتِ المقدس بعُمرةٍ .

٥٠ - باب كم اعتمر النبيُّ ﷺ ؟

٣٠٥٨ - حدَّثنا أبو إسحاقَ الشَّافعيُّ إبراهيمُ بن محمدٍ : ثنا داوُدُ بن

٣٠٥٦ - **ضعيف** : « المشكاة » (٣٥٣٢) ، « الضعيفة » (٢١١) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١١٩ - ١٢٠) .

٣٠٥٧ - **ضعيف** : وهو مكرر ما قبله .

٣٠٥٨ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (١٧٣٩) .

---

(١) القائل هو يحيى مُخبِرًا به عن أُمِّه أُمِّ حكيم .

عبدِالرَّحمٰنِ ، عن عَمْرِو بنِ دينارٍ ، عن عِكْرِمة ، عن ابنِ عبّاسٍ ، قالَ :

اعتمرَ رسولُ اللّهِ ﷺ أَربعَ عُمَرٍ : عُمرةَ الحديبية ، وعُمرةَ القَضاءِ من قابلٍ ، والثالثةَ من الجِعْرَانةِ ، والرَّابعةَ الَّتي مَعَ حَجَّتِه .

٥١ - باب الخروج إلى مِنى

٣٠٥٩ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن إسماعيلَ ، عن عطاءٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ صلّى بمنى يومَ الترويَةِ الظُّهرَ والعصرَ والمغربَ والعشاءَ والفجرَ ، ثمَّ غدا إلى عَرَفةَ .

٣٠٦٠ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى :ثنا عبدُالرَّزّاقِ : أنبأنا عبدُاللّهِ بنُ عُمَرَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ :

أنَّه كانَ يُصلي الصلواتِ الخمسَ بمنىً ، ثمَّ يُخبرُهم أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يفعلُ ذلكَ .

٣٠٥٩ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٦٦٩) .

٣٠٦٠ - حسن : بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف عبدالله بن عمر ، وله شاهد من حديث ابن عباس ، رواه الترمذيّ وابن ماجه .

٥٢ - باب النُّزول بمِنى

٣٠٦١ - حدَّثنا أبو بكر بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن إسرائيلَ ، عن إبراهيمَ ابن مُهاجرٍ ، عن يُوسُفَ بنِ مَاهَكَ ، عن أمِّهِ ، عن عائشةَ قالت :

قلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! ألَا نبني لكَ بِمِنىً بُنْيانًا ؟ قالَ :

« لا ، مِنىً مُنَاخُ من سَبَقَ » .

٣٠٦٢ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ ، وعمرُو بنُ عبدِاللّهِ ، قالا : ثنا وَكيعٌ ، عن إسرائيلَ ، عن إبراهيمَ بنِ مُهاجرٍ ، عن يُوسفَ بنِ مَاهَكَ ، عن أمِّهِ مُسَيْكَةَ ، عن عائشةَ قالت :

قُلنا : يا رسولَ اللّهِ ! ألَا نبني لك بمنىً بُنيانًا يُظِلُّكَ ؟ قالَ :

« لا ، مِنىً مُناخُ من سَبَقَ » .

٥٣ - باب الغُدُوِّ من مِنى إلى عرفات

٣٠٦٣ - حدَّثنا محمدُ بن أبي عُمر العَدَنيُّ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن محمدِ ابنِ عُقبةَ ، عن محمدِ بنِ أبي بَكرٍ ، عن أنسِ بن مالكٍ ، قالَ :

غدونا معَ رسولِ اللّهِ ﷺ في هذا اليومِ من مِنىً إلى عَرَفةَ ، فمنَّا مَن

٣٠٦١ - ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٣٤٥) .

٣٠٦٢ - ضعيف : « ضعيف أبي داود » أيضًا .

٣٠٦٣ - صحيح : ق نحوه .

يُكَبِّرُ ، ومنَّا من يُهَلِّلُ ، فَلَم يَعِب هذا على هذا ، ولا هذا على هذا ، - ورُبَّما قالَ : هؤلاءِ على هؤلاءِ ، ولا هؤلاءِ على هؤلاءِ - .

٥٤ - باب المنزِل بعرفةَ

٣٠٦٤ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ ، وعَمرُو بنُ عبدِاللَّه ، قالا : ثنا وَكيعٌ : حَدَّثنا نافعُ بن عُمرَ الجُمَحيُّ ، عن سعيدِ بنِ حسّانَ ، عن ابنِ عُمرَ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ ينزلُ بعَرَفَةَ في وادي نَمِرَةَ .

قالَ : فلمَّا قَتَلَ الحجّاجُ ابنَ الزُّبيرِ أرسلَ إلى ابنِ عُمرَ : أيَّ ساعةٍ كانَ النبيُّ ﷺ يَروحُ في هذا اليومِ ؟ قالَ : إذا كانَ ذلكَ رُحنا ، فأرسلَ الحجّاجُ رَجلًا ينظرُ إلى ساعةِ يَرتحلُ .

فلمّا أَرادَ ابنُ عُمَرَ أن يَرتَحلَ قالَ : أزاغتِ الشمسُ ؟ قالوا : لم تَزِغْ بعدُ ، فَجَلَسَ ، ثمَّ قالَ : أَزاغتِ الشمسُ ؟ قالوا : لَم تَزِغْ بعدُ ، فَجلسَ ، ثمَّ قالَ : أزاغت الشمسُ ؟ قالوا : لم تَزِغْ بعدُ ، فَجَلَسَ ، ثمَّ قالَ : أزاغتِ الشمسُ ؟ قالوا : نعم ، فلمّا قالوا : قد زاغت ارتحلَ .

قالَ وَكيعٌ : يعني : راح .

٣٠٦٤ - حسن : « صحيح أَبي داود » (١٦٧٢) .

« في وادي نمرة » : الجبل الَّذي عليه أَنصاب الحرم بعرفات .

٥٥ - باب الموقف بعرفات

٣٠٦٥ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا يحيى بنُ آدمَ ، عن سُفيانَ ، عن عبدِالرَّحمٰنِ بنِ عيَّاشٍ ، عن زيد بنِ عليٍّ ، عن أبيه ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ أبي رافِعٍ ، عن عليٍّ ، قالَ : وقفَ رسولُ اللّهِ ﷺ بعَرَفَةَ ، فقالَ :

« هذا المَوْقِفُ ، وعَرَفةُ كلُّها مَوْقِفٌ » .

٣٠٦٦ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن عَمرِو بنِ دينارٍ ، عن عُمرِو بنِ عبدِاللّهِ بنِ صفوانَ ، عن يَزيدَ بنِ شيبانَ ، قالَ : كُنَّا وُقوفًا في مَكانٍ تُباعدُه من الموقفِ ، فأتانا ابنُ مِربَعٍ فقالَ : إنّي رسولُ رسولِ اللّهِ ﷺ إليكم ، يقولُ :

« كُونوا على مشاعِرِكم ، فإنَّكم اليومَ على إرثٍ من إرثِ إبراهيمَ عليه السلام » .

٣٠٦٧ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا القاسمُ بن عُبدِاللّهِ العُمَريُّ : ثنا محمدُ ابنُ المُنكَدِرِ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللّه ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٣٠٦٥ - **صحيح** : « جلباب المرأة » (٢٧) ، « الحج الكبير » .

٣٠٦٦ - **صحيح** : « المشكاة » (٢٥٩٥) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٢٧) ، « صحيح أبي داود » (١٦٧٥) ، « الحج الكبير » .

٣٠٦٧ - **صحيح** : دون قوله : « إلّا ما وراء العقبة » ، « صحيح أبي داود » (١٦٦٥ و ١٦٩٢ ١٦٩٣) ، « المشكاة » (٢٥٩٦) التحقيق الثاني ، « الحج الكبير » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ القاسم بن عبدالله بن عمر ، قال فيه أحمد بن حنبل : كانَ كذّابًا يضعُ الحديث ، ترك الناس حديثه ، وقال البخاري : سكتوا عنه ، وقال أبو حاتم وأبو زرعة والنسائي : متروك الحديث .

وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب : رواه أبو داود والترمذيّ وابن ماجه .

« كلُّ عَرَفةَ موقفٌ ، وارتفِعوا عن بَطنِ عُرَنَةَ ، وكلُّ المُزدلفةِ مَوقفٌ ، وارْفَعُوا عن بطنِ مُحَسِّرٍ ، وكلُّ مِنىً مَنْحَرٌ ، إلّا ما وراءَ العَقَبةِ » .

٥٦ - باب الدعاءِ بعرفةَ

٣٠٦٨ - حدَّثنا أيُّوبُ بنُ محمدٍ الهاشميُّ : ثنا عبدُالقاهرِ بنُ السَّرِيِّ السَّلَميُّ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ كِنانةَ بنِ عبَّاسِ بنِ مِرْدَاسٍ السَّلَميُّ ، أنَّ أباه أخبرَه ، عن أبيه :

أنَّ النبيَّ ﷺ دعا لأُمتِه عشيّةَ عَرَفةَ بالمَغفِرَةِ ، فأُجيبَ : إنّني قد غَفرتُ لهم ؛ ما خَلا الظَّالمَ ؛ فإنّي آخذٌ للمَظلومِ منه ، قالَ : « أي ربِّ ! إن شئتَ أعطيتَ المَظلومَ من الجنّةِ ، وغَفَرتَ للظالمِ » ، فَلَم يُجَب عشيَّتَه ، فلمّا أصبحَ بالمُزدلفةِ أعادَ الدُّعاءَ ، فأُجيبَ إلى ما سألَ ، قالَ : فضَحِكَ رسولُ اللّهِ ﷺ ، أو قالَ : تبسَّمَ ، فقالَ له أبو بكرٍ وعُمرُ : بأبي أنتَ وأُمّي ! إنَّ هذه

٣٠٦٨ - ضعيف : « المشكاة » (٢٦٠٣) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٢٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عبدالله بن كنانة قال البخاريّ : لم يصحّ حديثه ، انتهى .

ولم أَر من تكلّم فيه بجرح ولا توثيق ، روى أَبو داود بعضه عن عيسى بن إبراهيم البِرْكِي وأَبي الوليد ، عن عبدالقاهر بن السري به ، رواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث العباس أَيضًا ، ورواه البيهقيُّ في « سننه الكبرى » من طريق أَبي داود الطيالسي عن عبدالقاهر فذكره بالإسناد والمتن جميعه .

ورواه أَبو يعلى الموصلي في « مسنده » عن إبراهيم بن الحجاج السامي : ثنا عبدالقاهر بن السري فذكره .

وله شاهد من حديث عائشة رواه مسلم وغيره .

لَساعةٌ ما كُنتَ تضحكُ فيها، فما الَّذي أضحكَكَ ؟ أضحكَ اللّهُ سنَّكَ ! قالَ :

« إنَّ عدوَّ اللّهِ إبليسَ لمَّا عَلِمَ أَنَّ اللّهَ عزَّ وجلَّ قد استجابَ دُعائي ، وغَفَرَ لأُمتي ، أَخَذَ التُّرابَ فَجعلَ يَحثُوهُ على رأسِه ، ويدعو بالويلِ والثُّبورِ ، فأضحَكَني ما رأيتُ مِنْ جَزَعِهِ » .

٣٠٦٩ - وحدَّثنا هارونُ بن سعيدٍ المِصريُّ أبو جعفرٍ : أنبأنا عبدُاللّهِ بنُ وَهْبٍ : أخبرني مَخْرَمةُ بن بُكَيرٍ ، عن أبيه ، قالَ : سمعتُ يُونسَ بنَ يُوسُفَ يَقولُ ، عن ابنِ المُسيِّبِ ، قالَ : قالت عائشةُ : إنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« ما من يومٍ أكثرَ من أن يُعتِقَ اللّهُ عزَّ وجلَّ فيه عبدًا من النَّارِ من يومِ عَرَفةَ ، وإنّه ليَدنو عزَّ وجلَّ ، ثمَّ يُباهي بِهِمُ الملائكةَ ، فيقولُ : ما أَرادَ هؤلاءِ ؟ » .

٥٧ - باب من أتى عَرَفةَ قبلَ الفجرِ ليلةَ جَمْعٍ

٣٠٧٠ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ: ثنا

٣٠٦٩ - صحيح : « الصحيحة » (٢٥٥١) : م .

٣٠٧٠ - صحيح : « الإرواء » (١٠٦٤) ، « المشكاة » (٢٧١٤) ، « صحيح أبي داود » (١٧٠٣) .

« جمع » : اسم مزدلفة ، لاجتماع الناس بها .

« فقد تمَّ حجّه » ؛ أي : أَمِن من الفوت ، وإلّا فلا بدَّ من الطواف .

سُفيانُ ، عن بُكَيرِ بنِ عَطاءٍ : سمعتُ عبدَالرَّحمنِ بنَ يَعْمَرَ الدِّيليَّ ، قالَ : شهدتُ رسولَ اللّهِ ﷺ وهو واقفٌ بعرفةَ ، وأتاه ناسٌ من أهلِ نَجدٍ ، فقالوا : يا رسولَ اللّهِ ! كيفَ الحجُّ ؟ قالَ :

« الحجُّ عَرَفة ، فَمن جاءَ قَبلَ صلاةِ الفَجرِ ليلةَ جَمْعٍ فقد تَمَّ حجُّه ، أيَّامُ منىً ثلاثةٌ ؛ فمن تعجَّلَ في يومينِ فَلا إثمَ عليه ، ومن تأخَّرَ فَلا إثمَ عليه » ، ثمَّ أردفَ رجلًا خَلفَه يُنادي بهنَّ .

٣٠٧١ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا عبدُالرَّزّاقِ : أنبأنا الثَّوريُّ ، عن بُكَيرِ ابنِ عَطاءٍ اللّيثيِّ ، عن عبدِالرّحمٰنِ بنِ يَعْمَرَ الدِّيليِّ ، قالَ :

أتيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ بعرفةَ ، فجاءَهُ نَفَرٌ من أهلِ نَجدٍ ، فَذَكرَ نحوَه .

قالَ محمدُ بن يحيى : ما أرى للثَّوريِّ حديثًا أَشرفَ منه .

٣٠٧٢ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ : ثنا إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ ، عن عامرٍ - يعني : الشعبيَّ - عن عُروةَ بنِ مُضرِّسٍ الطَّائيِّ :

أنَّه حَجَّ على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فَلم يُدرك النَّاسَ إلّا وهم بِجَمْعٍ ، قالَ : فأتيتُ النَّبيَّ ﷺ ، فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! إنّي أَنضيتُ راحلتي

٣٠٧٢ - صحيح : « الإرواء » (١٠٦٦) ، « الروض النضير » (٦٧١) ، « صحيح أَبي داود » (١٧٠٤) .

« إنّي أنضيت راحلتي » : النضو : البعير المهزول .

« حَبْل » : هو المستطيل في الرَّمْل .

وأتعبتُ نفسي ، واللّهِ ! إن تَرَكتُ من حَبْلٍ إلّا وَقفتُ عليه ، فَهل لي من حجٍّ ؟ فقالَ النبيُّ ﷺ :

« مَن شهدَ مَعَنا الصلاةَ ، وأفاضَ من عَرفاتٍ ليلًا أو نهارًا ، فقد قَضى تَفَثَه ، وتمَّ حجُّه » .

٥٨ - باب الدَّفْع من عَرَفة

٣٠٧٣ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ ، وعَمْرُو بنُ عبدِاللّهِ ، قالا : ثنا وَكيعٌ : ثنا هشامُ بن عُروةَ ، عن أبيه ، عن أُسامةَ بنِ زَيدٍ ؛ أنَّه سُئلَ : كيفَ كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يَسيرُ حينَ دَفَعَ عن عَرَفَةَ ؟ قالَ :

كانَ يَسيرُ العَنَقَ ، فإذا وَجَدَ فَجْوَةً نصَّ .

قالَ وَكيعٌ : يعني : فوقَ العَنَق .

٣٠٧٤ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا عبدُالرّزّاقِ : أنبأنا الثوريُّ ، عن هشامِ ابنِ عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت :

٣٠٧٣ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٦٧٩) ، « الحج الكبير » : ق .

« العَنَق » : سير سريع معتدل .

« نصَّ » ؛ أَي : حرَّك الناقة يستخرج أَقصى سيرها .

٣٠٧٤ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٦٦٨) : ق .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح موقوف ، لكن حكمه الرفع لأنَّه في سبب نزول .

« قواطن البيت » ؛ أَي : مقيمون عنده .

« من حيثُ أَفاض الناس » ؛ أَي : من عرفات .

قالت قُريشٌ : نحنُ قَوَاطنُ البيتِ ، لا نُجاوزُ الحَرَمَ ، فقالَ اللّهُ عزَّ وجلَّ : ﴿ ثمَّ أفيضُوا من حيثُ أفاضَ النّاسُ ﴾ .

٥٩ - باب النزول بينَ عرفاتٍ وجَمْعٍ لمن كانت له حاجةٌ

٣٠٧٥ - حدَّثنا محمدُ بن بشّارٍ :ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ مهديٍّ : ثنا سُفيانُ ، عن إبراهيمَ بنِ عُقبةَ ، عن كُريبٍ ، عن أُسامةَ بنِ زَيدٍ ، قالَ :

أفضتُ مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فلمّا بَلَغَ الشِّعْبَ الّذي ينزلُ عندَه الأمراءُ ، نَزَلَ فبَالَ فتوضّأَ ، قُلتُ : الصلاةَ ! قالَ : « الصلاةُ أمامَكَ » ، فلمّا انتهى إلى جَمْعٍ أذَّنَ وأقامَ ثمَّ صلَّى المَغربَ ، ثمَّ لم يَحِلَّ أحدٌ من النّاسِ حتَّى قامَ فصلّى العِشاءَ .

٦٠ - باب الجمع بيـنَ الصلاتين بِجَمْع

٣٠٧٦ - حدَّثنا محمدُ بن رُمحٍ : أنبأنا اللَّيثُ بن سعدٍ ، عن يحيى بنِ سَعيدٍ ، عن عَدِيِّ بنِ ثابتٍ الأَنصاريِّ ، عن عبدِاللّهِ بنِ يَزيدَ الخَطْميِّ ، أنّه سَمِعَ أبا أيوبَ الأنصاريَّ يقولُ :

٣٠٧٥ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٦٨١) ، « الثمر المستطاب » / الصلاة - الإقامة ، « الحج الكبير » : ق .

٣٠٧٦ - صحيح : ق .

صلَّيتُ مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ المَغربَ والعشاءَ في حجّةِ الوَدَاعِ بالمُزدلفةِ .

٣٠٧٧ - حدَّثنا مُحرِزُ بن سَلَمَةَ العَدَنيُّ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ محمدٍ ، عن عُبيدِاللّهِ ، عن سالمٍ ، عن أبيه ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ صلَّى المَغربَ بالمُزدلفةِ ، فلمّا أنخنا ، قالَ :

« الصلاةُ بإقامةٍ » .

٦١ - باب الوقوف بِجَمْع

٣٠٧٨ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ ، عن حجّاجٍ ،عن أبي إسحاقَ ، عن عَمرِو بنِ ميمونٍ ، قالَ :

حَججنا مع عُمرَ بنِ الخطّابِ ، فلمّا أَردنا أن نُفيضَ من المُزدلفةِ قالَ : إنَّ المُشركينَ كانوا يقولونَ : أشرِق ثَبيرُ ! كَيْمَا نُغيرُ ، وكانوا لا يُفيضونَ حتّى تطلعَ الشمسُ ، فخالفَهم رسولُ اللّهِ ﷺ ، فأفاضَ قَبلَ طُلوعِ الشَّمسِ .

٣٠٧٧ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٦٨٢ و ١٦٨٣) : م .

٣٠٧٨ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٦٩٤) ، « جلباب المرأة » (٩٠) : خ .

« ثَبير » : جبل بالمزدلفة على يسار الذاهب إلى منى .

٣٠٧٩ - حدَّثنا محمدُ بن الصبّاحِ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ رَجاءٍ المكيُّ ، عن الثوريِّ ، قالَ : قالَ أبو الزُّبيرِ : قالَ جابرٌ :

أفاضَ النبيُّ ﷺ في حجّةِ الوَداعِ وعليه السَّكينةُ ، وأمرَهم بالسَّكينةِ ، وأمرَهم أن يَرْموا بِمثلِ حصى الخَذْفِ ، وأوضعَ في وادي مُحسِّرٍ ، وقالَ : « لتأخذْ أُمَّتي نُسُكَها ، فإنني لا أدري لعلّي لا ألقاهم بعدَ عامي هذا » .

٣٠٨٠ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ ، وعَمرُو بنُ عبدِاللّهِ ، قالا : ثنا وَكيعٌ : ثنا ابنُ أبي رَوَّاد ، عن أبي سَلَمَةَ الحمصيِّ ، عن بلالِ بنِ رَباحٍ ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ له غداةَ جَمْعٍ :

« يا بلالُ ! أسكِتِ النَّاسَ » أو : « أَنْصِتِ النَّاسَ » ، ثمَّ قالَ : « إنَّ اللّهَ تَطَوَّلَ عليكم في جمعِكم هذا فَوَهبَ مسيئَكم لمُحسِنِكم ، وأعطى مُحْسِنَكم ما سألَ ، ادفَعوا باسمِ الله » .

٦٢ - باب من تقدَّمَ من جَمْعٍ إلى مِنى لرمي الجمار

٣٠٨١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ : ثنا

٣٠٧٩ - صحيح : « الإرواء » (١٠٧٤) ، « صحيح أبي داود » (١٦٩٩) : م .

٣٠٨٠ - صحيح : « الصحيحة » (١٦٢٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ أبو سلمة هذا لا يعرف اسمه وهو مجهول .

٣٠٨١ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ٢٧٦) ، « المشكاة » (٢٦١٣) ، « صحيح =

مِسْعَرٌ وسفيانُ ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهيلٍ ، عن الحسنِ العُرَنيِّ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، قالَ : قَدَّمَنا رسولُ اللّهِ ﷺ أُغيلمةَ بني عبدِالمطَّلبِ على حُمُراتٍ لَنا مِن جَمْعٍ ، فَجَعَلَ يَلْطَحُ أفخاذَنا ويَقولُ :

« أُبَيْنِيَّ ! لا تَرموا الجَمرةَ حتَّى تَطلُعَ الشمسُ » .

زاد سفيان فيه : ولا إِخالُ أَحدًا يَرْميها حتّى تطلُع الشمسُ .

٣٠٨٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ : ثنا عَمرٌو ، عن عطاءٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ :

كُنتُ في مَن قَدَّمَ رسولُ اللّهِ ﷺ في ضَعَفةِ أهلِه .

٣٠٨٣ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا سُفيانُ ، عن عبدِالرَّحمٰنِ بنِ القاسمِ ، عن أبيه ، عن عائشة :

أنَّ سَوْدَةَ بنتَ زَمَعَةَ كانت امرأةً ثَبِطةً ، فاستأذَنَتْ رسولَ اللّهِ ﷺ أن

= أبي داود » (١٦٩٦ - ١٦٩٧) .

« أُغيلمة » : المراد الصبيان .

« حمرات » : جمع حمر أو جمع حمار .

« اللطْح » : الضرب بالكفِّ ، وليس بالشديد .

« أُبَيْنِيّ » : هو تصغير بُني جمع ابن مضافًا إلى النفس .

٣٠٨٢ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ٢٧٣) : م و ل خ معناه .

٣٠٨٣ - صحيح : ق .

« ثبطة » ؛ أي : ثقيلة بطيئة .

تَدفَعَ من جَمْعٍ قَبْلَ دُفْعةِ النَّاسِ ، فأذنَ لها .

٦٣ - باب قَدْر حصى الرمي

٣٠٨٤ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عليُّ بن مُسْهِرٍ ، عن يَزيدَ بنِ أبي زيادٍ ، عن سُليمانَ بنِ عَمرِو بنِ الأحوصِ ، عن أُمِّهِ قالت : رأيتُ النَّبيَّ ﷺ يومَ النحرِ عندَ جَمرةِ العَقَبَةِ وهو راكبٌ على بغلةٍ ، فقالَ :

« يا أَيُّها النَّاسُ ! إذا رميتم الجَمرةَ فارموا بمثلِ حصى الخَذْفِ » .

٣٠٨٥ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن عَوفٍ ، عن زيادِ بنِ الحُصينِ ،عن أبي العاليةِ ، عن ابنِ عبّاسٍ [1] قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ غداةَ العَقَبَةِ وهو على ناقتِه :

« الْقُطْ لي حصىً » ، فَلَقَطْتُ له سَبعَ حَصَياتٍ ، هنَّ حصى الخَذْفِ ، فَجعلَ يَنفُضُهنَّ في كفِّه ويقولُ : « أمثالَ هؤلاءِ فارموا »، ثمَّ قالَ :

« يا أيُّها النَّاسُ ! إيَّاكم والغُلُوَّ في الدينِ ؛ فإنَّه أهلَكَ مَنْ كانَ قبلكم الغُلُوُّ في الدينِ » .

٣٠٨٤ - حسن : « صحيح أَبي داود » (١٧١٥) .

٣٠٨٥ - صحيح : « الصحيحة » (١٢٨٣) ، « ظلال الجنّة » (٩٨) .

---

(١) في رواية البيهقيّ في « السنن » (٥ / ١٢٧) للحديث نفسه من طريق زياد بن الحُصَين ، عن أَبي العالية عن ابن عباس عن الفضل بن عباس .. فذكره .

ورجّح هذه الرواية - بالزيادة - الحافظ ابن حجر في « النكت الظراف » (٤ / ٣٨٧) وابن العراقي في « الإطراف » (ص ١١٧) .

٦٤ - باب من أينَ تُرمى جمرةُ العَقَبة ؟

٣٠٨٦ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن المسعوديِّ ، عن جامعِ بنِ شدّادٍ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ يَزيدَ ، قالَ :

لمّا أتى عبدُاللّهِ بنُ مسعودٍ جَمرةَ العَقَبةِ ، استبطنَ الوادي ، واستقبلَ الكعبة ، وجعلَ الجمرةَ على حاجبِه الأيمنِ ، ثُمَّ رَمى بسَبْعِ حَصَياتٍ ، يُكبِّرُ مع كلِّ حصاةٍ ، ثمَّ قالَ : من هٰهُنا ، والَّذي لا إلهَ غيرُه ! رَمَى الَّذي أُنزِلت عليه سورةُ البَقَرةِ .

٣٠٨٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عليُّ بنُ مُسْهِرٍ ، عن يَزيدَ بنِ أبي زيادٍ ، عن سُليمانَ بنِ عَمرِو بنِ الأحوصِ ، عن أمّه قالت :

رأيت النبيَّ ﷺ يومَ النَّحرِ عندَ جَمرةِ العقبةِ استبطنَ الوادي ، فَرَمى الجمرة بسبعِ حَصَياتٍ ، يُكبِّرُ مَعَ كلِّ حصاةٍ ، ثمَّ انصرفَ .

٣٠٨٨ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالرَّحيمِ بنُ سُليمانَ ، عن يَزيدَ ابنِ أبي زيادٍ ، عن سُليمانَ بنِ عَمرِو بنِ الأحوصِ ، عن أُمِّ جُنْدَبٍ ، عن النبيِّ ﷺ بنحوِه .

٣٠٨٦ - صحيح : « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٢٨٨٠) ، « صحيح أبي داود » (١٧٣٣) : ق .

٣٠٨٧ - حسن : « صحيح أبي داود » (١٧١٥ - ١٧١٧) .

٦٥ - باب إذا رَمى جَمرةَ العقبةِ لم يَقف عندَها

٣٠٨٩ - حدَّثنا عُثمانُ بن أبي شيبةَ : ثنا طلحةُ بن يحيى ، عن يُونُسَ بنِ يَزيدَ ، عن الزُّهريِّ ، عن سالم ، عن ابنِ عُمرَ :

أنَّه رَمى جمرةَ العقَبَةِ ولم يَقف عندها ، وذَكَرَ أنَّ النبيَّ ﷺ فَعَلَ مثلَ ذلكَ .

٣٠٩٠ - حدَّثنا سُويدُ بن سَعيدٍ : ثنا عليُّ بن مُسْهرٍ ، عن الحجّاجِ ، عن الحكَمِ بنِ عُتَيْبَةَ ، عن مِقسَمٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ إذا رَمى جمرةَ العَقَبَةِ مَضَى وَلَم يَقِفْ .

٦٦ - باب رمي الجِمار راكبًا

٣٠٩١ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو خالدٍ الأحمر ، عن حجّاجٍ ، عن الحكَمِ ، عن مِقسَمٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ رَمى الجمرةَ على راحلتِه .

٣٠٨٩ - صحيح : « الصحيحة » (٢٠٧٣) ، « صحيح أبي داود » (١٧٢٢) : خ .

٣٠٩٠ - صحيح بما قبله : « الصحيحة » أيضًا .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ سويد بن سعيد مختلف فيه ، وله شاهد من حديث ابن عمر رواه البخاري والنسائي وابن ماجه .

٣٠٩١ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٧١٩) .

٣٠٩٢ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن أيمنَ بنِ نابلٍ ، عن قُدامةَ بنِ عبدِاللّهِ العامِريِّ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ رَمَى الجمرةَ يومَ النَّحْرِ على ناقةٍ له صَهباءَ ، لا ضَرْبَ ولا طَرْدَ ، ولا : إليكَ ! إليكَ !

٦٧ - باب تأخير رمي الجِمار من عُذر

٣٠٩٣ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ أبي بَكرٍ ، عن عبدِالمَلكِ بنِ أبي بَكرٍ ، عن أبي البَدَّاحِ بنِ عاصمٍ ، عن أبيه :

أنَّ النبيَّ ﷺ رَخَّصَ للرِّعاءِ أن يَرموا يومًا ويَدَعُوا يومًا .

٣٠٩٤ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا عبدُالرَّزّاقِ : أنبأنا مالكُ بن أنسٍ . (ح) وحدَّثنا أحمدُ بنُ سِنانٍ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بن مهديٍّ ، عن مالكِ بنِ أنسٍ : حدَّثني عبدُاللّهِ بنُ أبي بَكرٍ ، عن أبيه ، عن أبي البدَّاحِ بنِ عاصمٍ ، عن أبيه قالَ :

٣٠٩٢ - صحيح : « المشكاة » (٢٦٢٣) .

٣٠٩٣ - صحيح : « الإرواء » (١٠٨٠) ، « صحيح أبي داود » (١٧٢٤ ، ١٧٢٥) .

٣٠٩٤ - صحيح : « الإرواء » (١٠٨٠) .

« في البيتوتة » ؛ أي : في شأن البيتوتة بمنى .

رَخَّصَ رسولُ اللّهِ ﷺ لِرعاءِ الإبلِ في البيتوتةِ أن يَرموا يومَ النَّحرِ ، ثمَّ يَجمعوا رَمْيَ يومينِ بعدَ النَّحرِ فيرمونَه في أحدِهما - قالَ مالكٌ : ظَنَنتُ أنَّه قالَ : في الأوَّلِ منهما - ، ثُمَّ يَرمونَ يومَ النَّفْرِ .

٦٨ - باب الرمي عن الصبيان

٣٠٩٥ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، عن أشعثَ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ قالَ :

حَجَجنا معَ رسولِ اللّهِ ﷺ ومَعَنا النّساءُ والصبيانُ ، فلبَّينا عن الصبيانِ ، ورَمينا عنهم .

٦٩ - باب متى يقطع الحاجُّ التلبية ؟

٣٠٩٦ - حدَّثنا بَكرُ بن خَلَفٍ أبو بِشرٍ : ثنا حمزةُ بن الحارثِ بنِ عُمَيرٍ ، عن أبيه ، عن أيُّوبَ ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ ،عن ابنِ عباسٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ لبَّى حتّى رَمَى جَمرةَ العقَبَةِ .

٣٠٩٥ - ضعيف : « حجة النبيّ ﷺ » (ص : ٥٠) .

٣٠٩٦ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ٢٩٦) ، « الروض النضير » (٨٣٤) ، « صحيح أبي داود » (١٥٩٣) : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، وأيوب هو السختياني ، وله شاهد من حديث الفضل بن عباس : رواه الشيخان .

٣٠٩٧ - حدَّثنا هنَّادُ بنُ السَّرِيِّ : ثنا أبو الأحوصِ ، عن خُصَيفٍ ، عن مُجاهدٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ قالَ : قالَ الفَضلُ بن عبَّاسٍ :

كُنتُ رِدْفَ النبيِّ ﷺ ، فما زِلْتُ أسمعُه يُلبِّي حتَّى رَمى جمرةَ العقبةِ ، فلمّا رَماها قَطَعَ التَّلبيةَ .

٧٠ - باب ما يَحِلُّ للرَّجلِ إذا رَمى جمرة العقبة

٣٠٩٨ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا :ثنا وَكيعٌ . (ح) وحدَّثنا أبو بَكرِ بنُ خلَّادٍ الباهليُّ : ثنا يحيى بنُ سعيدٍ ، ووكيعٌ ، وعبدُالرَّحمٰنِ ابنُ مهديٍّ ، قالوا : ثَنا سُفيانُ ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ ، عن الحسنِ العُرَنيِّ ، عن ابنِ عباسٍ قالَ :

إذا رَميتُم الجمرةَ فقد حلَّ لكم كلُّ شيءٍ إلّا النساءَ ، فقالَ لَه رَجل : يا ابنَ عبَّاسٍ ! والطِّيبُ ؟ فقالَ : أمَّا أنا فقد رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يُضَمِّخُ رأسَه بالمِسكِ ، أفطِيبٌ ذلكَ أم لا ؟

٣٠٩٩ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا خالي محمدٌ وأبو معاويةَ وأبو أسامةَ ، عن عُبيدِاللّهِ ، عن القاسمِ بنِ محمدٍ ، عن عائشةَ قالت :

٣٠٩٧ - صحيح : « الإرواء » (١٠٩٨) ، « الروض » (٨٣٤) : ق .

٣٠٩٨ - صحيح : « الصحيحة » (٢٣٩) .

٣٠٩٩ - صحيح : « الإرواء » (١٠٤٧) : ق .

طَيَّبتُ رسولَ اللّهِ ﷺ لإحرامِه حينَ أحرمَ ولإحلالِه حينَ أَحَلَّ .

٧١ - باب الحَلْق

٣١٠٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا محمدُ بن فُضَيلٍ : ثنا عُمارةُ بنُ القعقاعِ ، عن أبي زُرعةَ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« اللَّهمَّ ! اغفِر للمُحلِّقينَ » ، قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! والمُقصِّرينَ ؟ قالَ : « اللَّهمَّ اغفر للمُحلّقينَ » ثلاثًا ، قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! والمُقصِّرينَ ؟ قالَ : « والمُقصِّرينَ » .

٣١٠١ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ ، وأحمدُ بن أبي الحواريِّ الدمشقيُّ ، قالا : ثنا عبداللّهِ بنُ نُميرٍ ، عن عُبيدِاللّهِ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« رَحِمَ اللّهُ المُحلِّقينَ » ، قالوا : والمُقصِّرينَ يا رسولَ اللّهِ ؟ قالَ « رحِمَ اللّهُ المُحلِّقينَ » ، قالوا : والمُقصِّرينَ يا رسولَ اللّهِ ؟ قالَ : رَحِمَ اللّهُ المُحلِّقينَ » ، قالوا : والمقصِّرينَ يا رسولَ اللّهِ ؟ قالَ : « والمُقصِّرينَ » .

٣١٠٠ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ٢٨٥) : ق .

٣١٠١ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ٢٨٥) ، « صحيح أبي داود » (١٧٢٨) : ق .

٣١٠٢ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا يُونُسُ بن بُكَيرٍ : ثنا ابن إسحاقَ : حدَّثنا ابنُ أبي نَجيحٍ ، عن مُجاهدٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، قالَ : قيلَ : يا رسولَ اللّهِ ! لِمَ ظاهرتَ للمُحلِّقينَ ثلاثًا وللمُقصِّرينَ واحدةً ؟ قالَ :

« إنَّهم لم يَشُكُّوا » .

٧٢ - باب من لبَّدَ رأسَه

٣١٠٣ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عُمَرَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ ؛ أنَّ حفصةَ زوجَ النبيِّ ﷺ قالت : قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! ما شأنُ النَّاسِ حلّوا ولم تَحِلَّ أنتَ من عُمرتِك ؟ قالَ :

« إنّي لبَّدتُ رأسي ، وقلّدتُ هَدْيي ، فَلا أَحِلُّ حتَّى أَنْحَرَ » .

٣١٠٤ - حدَّثنا أحمدُ بن عَمرِو بنِ السَّرحِ المِصريُّ : أنبأنا عبدُاللّهِ بنُ وهبٍ : حدَّثنا يُونُسُ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن سالمٍ ، عن أبيه قالَ :

٣١٠٢ - حسن : « الإرواء » (٤ / ٢٨٥ - ٢٨٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث ابن عباس أيضًا ، ورواه البيهقيّ في « سننه » من طريق ابن إسحاق بإسناده ومتنه .

وله شاهد من حديث ابن عمر : رواه مسلم وغيره ، وأصله في « الصحيحن » من حديث أبي هريرة .

٣١٠٣ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٥٨٥) ، « الحج الكبير » : ق .

٣١٠٤ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٥٣٤) ، « الحج الكبير » : ق .

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يُهِلُّ مُلَبِّدًا .

٧٣ - باب الذَّبْح

٣١٠٥ - حدَّثنا عليُّ بن محمد وعمرو بن عبدالله ، قالا : ثنا وكيع : ثنا أُسامة بنُ زيدٍ ، عن عطاء ، عن جابرٍ قال : قال رسول الله ﷺ :

« مِنى كلُّها مَنحَرٌ ، وكُلُّ فِجاجِ مَكّة طَريقٌ ومَنْحَرٌ ، وكلُّ عَرَفةَ مَوْقِفٌ ، وكُلُّ المُزدَلِفةِ مَوْقِفٌ » .

٧٤ - باب من قدَّمَ نُسُكًا قبلَ نُسُكٍ

٣١٠٦ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن أيُّوبَ ، عن عِكرمةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ :

ما سُئِلَ رسولُ اللّهِ ﷺ عَمَّن قدَّمَ شيئًا قَبْلَ شيءٍ إلّا يُلقي بيديه كِلتَيهما : « لا حَرج » .

٣١٠٧ - حدَّثنا أبو بِشرٍ بَكرُ بن خَلَفٍ : ثنا يَزيدُ بن زُرَيعٍ ، عن خالدٍ الحذَّاءِ ، عن عِكرمةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ :

٣١٠٥ - حسن صحيح : « الروض النضير » (٤٦٨) ، « الصحيحة » (٢٤٦٤) ، « الحج الكبير » .

٣١٠٦ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٧٣١) : ق .

٣١٠٧ - صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا : ق .

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُسألُ يومَ مِنىً ، فيقولُ : « لا حَرَجَ ، لا حَرَجَ » ، فأتاه رَجُلٌ فقالَ : حَلَقتُ قَبْلَ أن أذْبَحَ ؟ قالَ : « لا حَرَجَ » ، قالَ : رَميتُ بعدَ ما أمسيتُ ؟ قالَ : « لا حَرَجَ » .

٣١٠٨ - حدثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا سفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عن الزهري ، عن عيسى بن طلحةَ ، عن عبدالله بن عمرٍو :

أَنَّ النبيَّ ﷺ سُئِلَ عَمَّنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَحْلِقَ أَو حَلَقَ قَبْلَ أَن يَذبح ؟ ، قال : « لا حَرَجَ » .

٣١٠٩ - حدَّثنا هارونُ بن سعيدٍ المِصريُّ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ وَهْبٍ : أخبرني أُسامةُ بن زَيدٍ : حدَّثني عطاءُ بنُ أبي رَباحٍ ؛ أنّه سَمِعَ جابرَ بنَ عبدِاللّهِ يقولُ :

قَعَدَ رسولُ اللّهِ ﷺ بِمِنىً يومَ النَّحرِ للنَّاسِ ، فجاءَه رَجلٌ فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! إنّي حَلَقتُ قَبْلَ أن أذبحَ ؟ قالَ : « لا حَرَجَ » ، ثمَّ جاءَه آخرُ

٣١٠٨ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٧٥٨) : ق .

٣١٠٩ - حسن صحيح : « حجّة النبيّ ﷺ » .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رواه ابن حبّان في « صحيحه » عن عبدالله بن محمد الأزدي ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن النضر بن شميل ، عن حمّاد بن سلمة ، عن قيس بن سعد ، عن عطاء بن أبي رباح به فذكره .

ورواه البخاري من حديث جابر تعليقًا ، ورواه البيهقيّ في « سننه الكبرى » من طريق عبيدالله بن موسى ، عن أُسامة به ، وأصله في « الصحيحين » وغيرهما من حديث ابن عباس وابن عمرو .

فقالَ : « يا رسولَ اللّهِ ! إنّي نَحرتُ قَبْلَ أن أرْمي ؟ قالَ : « لا حَرَجَ » ، فَما سُئِلَ يومئذٍ عن شيءٍ قُدِّمَ قَبلَ شيءٍ إلّا قالَ : « لا حَرَجَ » .

٧٥ - باب رمي الجمار أيّامَ التشريق

٣١١٠ - حدَّثنا حَرْمَلةُ بنُ يحيى المِصْرِيُّ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ وَهْبٍ : ثنا ابنُ جُريجٍ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ رَمى جَمرةَ العَقَبَةِ ضُحًى ، وأمَّا بعدَ ذلكَ فبعدَ زوالِ الشمسِ .

٣١١١ - حدَّثنا جُبارةُ بن المُغَلِّسِ : ثنا إبراهيمُ بن عُثمانَ بنِ أبي شيبةَ ، أبو شيبةَ ، عن الحكَمِ ،عن مِقسَمٍ ،عن ابنِ عبّاسٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يَرمي الجِمارَ إذا زالت الشمسُ ؛ قَدْرَ ما إذا فَرَغَ من رَميِهِ صلّى الظُّهرَ .

٧٦ - باب الخُطبة يومَ النَّحْر

٣١١٢ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وهنَّادُ بن السَّريِّ ، قالا : ثنا أبو

٣١١٠ - صحيح : « حجّة النبيّ ﷺ » ، « صحيح أَبي داود » (١٧٢٠) ، « الإرواء » (٤ / ٢٨١) : م .

٣١١١ - ضعيف الإسناد جدًّا .

٣١١٢ - صحيح : « الإرواء » (٥ / ٢٧٩) ، « صحيح أَبي داود » تحت الحديث (١٧٠٠) .

الأحوص ، عن شَبيبِ بنِ غَرْقَدَةَ ، عن سُليمانَ بنِ عَمرِو بنِ الأحوصِ ، عن أبيه ، قالَ : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ في حجّةِ الوَدَاعِ :

« يا أيُّها النَّاسُ ! أَلَا أيُّ يومٍ أحرَمُ ؟ » ثلاثَ مَرَّاتٍ ، قالوا : يومَ الحَجِّ الأكبرِ ، قالَ :

« فإنَّ دماءَكم وأموالَكم وأعراضَكم بينَكم حَرامٌ ؛ كُحرمةِ يومِكم هذا في شهرِكم هذا في بلدِكم هذا ، أَلَا لا يَجني جانٍ إلّا على نفسِه ، ولا يَجني والدٌ على ولدِه ، ولا مولودٌ على والدِه ، أَلَا إنَّ الشَّيطانَ قد أيِسَ أن يُعْبَدَ في بَلدِكم هذا أبدًا ، ولكن سَيكون له طاعةٌ في بَعْضِ ما تحتقِرونَ من أعمالِكم ، فيرضى بها ، أَلَا وكلُّ دَمٍ من دماءِ الجاهليّةِ موضوعٌ ، وأوّلُ ما أَضَعُ منها دَمَ الحارثِ بنِ عبدِالمطلبِ - كانَ مُسترضعًا في بَني لَيْثٍ ، فَقَتَلَتْهُ هُذيلٌ - ، أَلَا وإنَّ كلَّ رِبًا من ربا الجاهليّةِ موضوعٌ ، لكم رؤوسُ أموالِكم لا تَظلِمونَ ولا تُظلَمونَ ، أَلَا يا أُمَّتاه ! هل بلَّغتُ ؟ » ثلاثَ مرّاتٍ ، قالوا : نعم ، قالَ : « اللّهمَّ ! اشهد » ثلاثَ مرّاتٍ .

٣١١٣ - حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا أبي ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ ،

٣١١٣ - صحيح : « ظلال الجنّة » (١٠٨٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لتدليس ابن إسحاق ، وقد تقدّم هذا الحديث بإسناده في « كتاب السنّة » ، وله شاهد من حديث ابن مسعود ، رواه الترمذيّ وابن ماجه وابن حبّان في « صحيحه » .

عن عبدِالسلامِ ، عن الزُّهْريِّ ، عن محمدِ بنِ جُبيرِ بنِ مُطعِمٍ ، عن أبيه قالَ :

قامَ رسولُ اللّهِ ﷺ بالخَيْفِ من مِنىً فقالَ :

« نضَّرَ اللّهُ امرَأً سمعَ مقالتي فبلَّغها ، فرُبَّ حاملِ فقهٍ غير فقيهٍ ، ورُبَّ حاملِ فقهٍ إلى مَنْ هو أفقه منه ، ثلاثٌ لا يَغِلُّ علَيهنَّ قلبُ مؤمنٍ : إخلاصُ العَمَلِ للّهِ ، والنَّصيحةُ لولاةِ المُسلمينَ ، ولُزُومُ جماعتِهم ، فإنَّ دعوتَهم تُحيطُ مِنْ وَرائِهم » .

٣١١٤ - حدَّثنا إسماعيلُ بن تَوْبةَ : ثنا زافرُ بنُ سُليمانَ ، عن أبي سِنانٍ ، عن عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، عن مُرَّةَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ مسعودٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ - وهو على ناقتِه المُخَضرمةَ بعَرَفاتٍ - فقالَ :

« أتدرونَ أيَّ يومٍ هذا ، وأيَّ شهرٍ هذا ، وأَيَّ بَلدٍ هذا ؟ » . قالوا : هذا بَلَدٌ حَرَامٌ ، وشهرٌ حَرَامٌ ، ويَوْمٌ حَرامٌ ، قالَ : « ألَا وإنَّ أموالكم ودِماءَكم عَليكم حرامٌ ؛ كحُرمةِ شهرِكم هذا في بلدِكم هذا في يومِكم

٣١١٤ - صحيح .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، رواه مسدد في « مسنده » عن يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرّة ، عن مرّة ، عن رجل من أَصحاب النبيّ ﷺ فذكره وسياقه أَتمّ .

ورواه النسائي في « الكبرى » عن ابن مثنى وابن بشّار كلاهما ، عن يحيى بن سعيد به .

وله شاهد من حديث ابن عباس وأَبي بكرة وغيرهما رواه البخاري وغيره .

« المخضرمة » : مِن خضرم ، كدحرج ؛ أَي : قطع طرف أُذنها .

هذا ، ألَا وإنّي فَرَطُكُم على الحوضِ ، وأُكاثرُ بِكُمُ الأُمَمَ ، فلا تُسَوِّدوا وَجهي ، ألَا وإنّي مُستَنقِذٌ أُناسًا ، ومُستَنقَذٌ مني أُناسٌ ، فأقولُ : يا رَبِّ ! أُصَيحابي ؟ فيقولُ : إنَّكَ لا تدري ما أحدثوا بعدَكَ » .

٣١١٥ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا صَدَقةُ بنُ خالدٍ : ثنا هشامُ بن الغَازِ قالَ : سمعتُ نافعًا يحدِّثُ ، عن ابنِ عُمرَ ؛ أنّ رسولَ اللّهِ ﷺ وَقَفَ يومَ النَّحْرِ بينَ الجَمَراتِ في الحجّةِ الَّتي حجَّ فيها ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« أيُّ يومٍ هذا ؟ » قالوا : يومُ النحرِ ، قالَ : « فأيُّ بَلدٍ هذا ؟ » ، قالوا : هذا بَلدُ اللّه الحرامُ ، قالَ : « فأيُّ شهرٍ هذا ؟ » قالوا : شهرُ اللّهِ الحَرَامِ ، قالَ :

« هذا يومُ الحجِّ الأكبرِ ودماؤُكم وأموالُكم وأعراضُكم عليكم حَرَامٌ ؛ كُحرمةِ هذا البلدِ في هذا الشهرِ في هذا اليومِ » ، ثمَّ قالَ : « هل بَلَّغتُ ؟ » قالوا : نعم ، فَطَفِقَ النبيُّ ﷺ يقولُ : « اللّهمَّ ! اشهد » ، ثمَّ ودَّعَ النَّاسَ ، فقالوا : هذه حَجَّةُ الوداعِ .

٧٧ - باب زيارةِ البيت

٣١١٦ - حدَّثنا بَكرُ بن خَلَفٍ أبو بِشْرٍ: ثنا يحيى بنُ سعيدٍ قالَ : ثنا سُفيانُ :

٣١١٥ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٧٠٠) : خ تعليقًا مختصرًا .

٣١١٦ - شاذ : « الإرواء » (٤/ ٣٦٤-٢٦٥)، « ضعيف أبي داود » (٣٤٢) .=

حدَّثني محمدُ بن طارقٍ عن طاوسٍ ، وأَبو [1] الزُّبيرِ عن عائشةَ وابنِ عبَّاسٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ أخَّرَ طوَّافَ الزيارةِ إلى الليلِ .

٣١١٧ - حدَّثنا حَرْملةُ بنُ يحيى : ثنا ابنُ وَهْبٍ : أنبأنا ابنُ جُريجٍ ، عن عَطاءٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عبَّاسٍ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ لَمْ يَرمُل في السَّبعِ الَّذي أَفاضَ فيه .

قالَ عطاءٌ : ولا رَمَلَ فيه .

٧٨ - باب الشُّرب من زمزم

٣١١٨ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا عُبيدُاللّهِ بنُ موسى ، عن عُثمانَ بنِ الأسودِ ، عن محمدِ بنِ عبدِالرَّحمنِ بنِ أبي بَكرٍ ، قالَ : كُنتُ عندَ ابنِ عبَّاسٍ جالسًا ، فَجاءَه رَجُلٌ ، فقالَ : من أَينَ جئتَ ؟ قالَ : من زَمزمَ ، قالَ : فَشَربتَ منها كما يَنبغي ؟ قالَ : وكيفَ ؟ قالَ : إذا شربتَ منها فاستقبلِ الكعبة ، واذكرِ اسمَ اللّهِ ،

= **قال البوصيري** : قلت : هكذا رُوي من هذا الوجه مرسلًا ، ورواه أَصحاب السنن من طريق سفيان أَيضًا ، عن أَبي الزبير ، عن عائشة وابن عباس مرفوعًا .

٣١١٧ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٧٤٦) .

٣١١٨ - ضعيف : « الإرواء » (١١٢٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الدارقطني في « سننه » والحاكم في « المستدرك » من طريق عبدالله بن أَبي مليكة ، عن ابن عباس ، ورواه البيهقي في « سننه الكبرى » عن الحاكم فذكره .

---

(١) انظر « تحفة الأَشراف » (١٣ / ٢٣٩) و « الإطراف » (ص ٢٣٦) .

وتَنَفَّسْ ثَلاثًا، وتَضَلَّعْ منها، فإذا فَرَغْتَ فاحْمَدِ اللهَ عزّ وَجَلَّ، فإنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال :

« إنَّ آيةَ ما بيننا وبينَ المُنافقينَ أنَّهم لا يَتَضلَّعونَ من زَمزَمَ » .

٣١١٩ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا الوليدُ بن مسلمٍ ، قالَ : قالَ عبدُاللّهِ بنُ المُؤمَّلِ : إنَّه سمِع أبا الزُّبيرِ يقولُ : سمعتُ جابرَ بن عبدِاللّهِ يقولُ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« ماء زَمزمَ لِما شُربَ له » .

٧٩ - باب دخول الكعبة

٣١٢٠ - حدَّثنا عبدُالرَّحمٰنِ بنُ إبراهيمَ الدمشقيُّ : ثنا عُمرُ بن عبدِالواحدِ ،

٣١١٩ - صحيح : « الإرواء » (١١٢٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف عبدالله بن المؤمّل ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث جابر بن عبدالله ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » عن زيد بن الحباب وسعيد بن زكريا ، عن عبدالله بن المؤمل به .

ورواه أبو يعلى الموصلي من طريق عبدالله بن المؤمل به ، لكن لم ينفرد ابن ماجه بإخراج هذا المتن ، فقد رواه الحاكم في « المستدرك » كذلك من طريق سعيد بن سليمان ، عن ابن عباس وقال : هذا حديث صحيح الإسناد .

وكذا رواه الدارقطني في « سننه » من حديث ابن عباس ولم يضعفه ، ورواه البيهقيُّ في « سننه » عن الحاكم فذكره بإسناده ومتنه ، وقال : تفرَّد به عبدالله بن المؤمل .

قلت : وله شاهد من حديث أبي ذرّ : رواه مسلم في « صحيحه » والبيهقيُّ في « الكبرى » وغيرهما .

٣١٢٠ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٧٦٤-١٧٦٦)، « الثمر المستطاب » : ق.

عن الأوزاعيِّ : حدَّثني حسَّانُ بن عَطيَّةَ : حدَّثني نافعٌ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ :

دَخَلَ رسولُ اللّهِ ﷺ يومَ الفَتحِ الكعبةَ ، ومعه بِلالٌ وعُثمانُ بنُ شيبةَ ، فأغلقُوها عليهم من داخلٍ ، فلمّا خَرَجوا ، سألتُ بِلالًا : أينَ صلّى رسولُ اللّهِ ﷺ ؟ فأخبرني أنَّه صلَّى على وجهِهِ ، حينَ دَخَلَ بينَ العَمُودينِ ، عن يَمينِه .

ثمَّ لُمْتُ نفسي أن لا أكونَ سألتُه :كم صلَّى رسولُ اللّهِ ﷺ ؟

٣١٢١ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا إسماعيلُ بنُ عبدِالملكِ ، عن ابنِ أبي مُليكةَ ، عن عائشةَ قالت : خَرَجَ النَّبيُّ ﷺ مِن عندي وهو قَريرُ العينِ ، طَيِّبُ النَّفْسِ ، ثمَّ رَجَعَ إليَّ وهو حَزينٌ ، فَقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! خَرجتَ من عندي وأنت قَريرُ العَينِ ، ورَجعتَ وأنت حَزينٌ ؟ فقالَ :

« إنّي دخلتُ الكَعبةَ ، وَوَدِدتُ أني لم أكن فَعَلتُ ، إنّي أخافُ أن أكونَ أتعبتُ أُمَّتي من بعدي » .

٨٠ - باب البيتوتَة بمكةَ ليالي مِنى

٣١٢٢ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُمَيرٍ : ثنا عُبيدُاللّهِ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ :

٣١٢١ - ضعيف : « الضعيفة » (٣٣٤٦) ، « ضعيف أبي داود » (٣٤٧) .

٣١٢٢ - صحيح : « الإرواء » (١٠٧٩) : ق .

استأْذنَ العبَّاسُ بن عبدِالمطَّلبِ رسولَ اللّهِ ﷺ أن يَبيتَ بمَكةَ أَيَّامَ مِنى من أجلِ سِقايتِه ، فأذنَ له .

٣١٢٣ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ ، وهنّادُ بن السَّرِيِّ ، قالا : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن إسماعيلَ بنِ مُسلمٍ ، عن عَطاءٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ ، قالَ :

لم يُرَخِّص النبيُّ ﷺ لأحدٍ يَبيتُ بمكّةَ إلّا للعبّاسِ من أجلِ السِّقايةِ .

٨١ - باب نزول المُحَصَّب

٣١٢٤ - حدَّثنا هنَّادُ بن السَّرِيِّ : ثنا ابنُ أبي زائدةَ ، وعَبدَةُ ، ووَكيعٌ ، وأبو مُعاويةَ . (ح) وحدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ وأبو مُعاويةَ . (ح) وحدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا حفصُ بن غِياثٍ ، كلُّهم عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت :

إنَّ نُزُولَ الأبطَحِ ليسَ بسُنّةٍ ، إنَّما نَزَله رسولُ اللّهِ ﷺ ليكونَ أسْمحَ لِخُروجِه .

٣١٢٣ - ضعيف الإسناد .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ إسماعيل بن مسلم البصريّ ضعفه ابن المبارك وأحمد وابن معين ، وقال ابن المديني : أجمع أصحابنا على ترك حديثه .

قلت : وفي طبقته رجل يسمى إسماعيل بن مسلم العبدي ، احتجّ به مسلم .

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو : رواه الشيخان وأبو داود وابن ماجه .

٣١٢٤ - صحيح : ق .

٣١٢٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا معاويةُ بن هشامٍ ، عن عمَّارِ بنِ رُزَيقٍ ، عن الأعمشِ ، عن إبراهيمَ ، عن الأسودِ ، عن عائشةَ قالت :

ادَّلَجَ النبيُّ ﷺ ليلةَ النَّفْرِ من البَطحاءِ ادِّلاجًا .

٣١٢٦ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا عبدُالرَّزاقِ : أنبأنا عُبيدُاللّهِ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ وأبو بَكرٍ وعُمَرُ وعُثمانُ رضي الله عنه يَنزلونَ بالأبطحِ .

٨٢ - باب طواف الوَداع

٣١٢٧ - حدَّثنا هشامُ بن عَمَّارٍ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن سُليمانَ ، عن طاوسٍ ،عن ابنِ عبَّاسٍ ، قالَ : كانَ النَّاسُ ينصرفونَ كلَّ وَجهٍ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَنفِرنَّ أحدٌ حتّى يَكونَ آخرُ عهدِه بالبيتِ » .

٣١٢٥ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » ، « الحج الكبير » .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات على شرط مسلم .

« ادَّلج » : الادِّلاج : هو السير آخر الليل .

٣١٢٦ - صحيح : م (٤ / ٨٥) ، و خ مختصرًا .

٣١٢٧ - صحيح : « الروض النضير » (٥٥٩) ، « صحيح أبي داود » (١٧٤٧) : خ المرفوع منه .

٣١٢٨ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا إبراهيمُ بنُ يَزيدَ ، عن طاوسٍ ، عن ابنِ عُمر قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ أن يَنفِرَ الرَّجلُ حتّى يَكونَ آخرُ عهدِه بالبيتِ .

٨٣ - باب الحائض تنفِرُ قَبلَ أن تُوَدِّع

٣١٢٩ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن الزُّهْريِّ ، عن عُروةَ ، عن عائشةَ . (ح) وحدَّثنا محمدُ بن رُمْحٍ : أنبأنا اللَّيثُ بنُ سعدٍ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن أبي سَلمةَ وعُروةَ ، عن عائشةَ ، قالت : حاضت صَفيّةُ بنتُ حُييٍّ بعدَ ما أفاضت ، قالت عائشةُ : فَذكرتُ ذلكَ لرسولِ اللّهِ ﷺ فقالَ :

« أحابِستُنا هي ؟ » فقلتُ : إنّها قد أفاضت ثمَّ حاضت بعدَ ذلكَ ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « فلْتنفِرْ » .

٣١٢٨ - صحيح : « الروض النضير » أَيضًا .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف ؛ إِبراهيم بن يزيد هو أَبو إِسماعيل المكيّ الخوزيّ ضعفه أَحمد وابن معين والبخاري وابن المديني والنسائي وابن سعد والدارقطني وغيرهم ، لكن لم ينفرد به إِبراهيم بن يزيد عن طاوس ، فقد تابعه عليه إِبراهيم بن ميسرة ، عن طاوس كما رواه الدارقطنيّ في « سننه » من طريق نافع ، ومن طريق طاوس كلاهما عن ابن عمر ، ورواه ابن أَبي عمر في « مسنده » عن وكيع ، عن إِبراهيم بن يزيد بإِسناده ومتنه وزاد : « إِلّا الحُيَّض رخص لهن رسول الله ﷺ » .

وله شاهد من حديث عبدالله بن عباس : رواه الشيخان وأَبو داود والنسائي وابن ماجه .

٣١٢٩ - صحيح : « الإِرواء » (١٠٦٩) ، « صحيح أَبي داود » (١٧٤٨) : ق .

٣١٣٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا أبو معاويةَ : ثنا الأعمشُ ، عن إبراهيمَ ، عن الأسودِ ، عن عائشةَ قالت : ذَكَرَ رسولُ اللّهِ ﷺ صَفيَّةَ ، فَقُلنا : قد حاضت ، فقالَ :

« عَقْرَى ! حَلْقَى ! ما أُراها إلّا حابستَنا » فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّها قد طافت يومَ النحرِ ، قالَ :

« فَلا ، إذن ، مُرُوها فلْتنفِر » .

٨٤ - باب حَجَّة رسولِ اللّهِ ﷺ

٣١٣١ - حدَّثنا هشامُ بن عَمَّارٍ : ثنا حاتمُ بنُ إسماعيلَ : ثنا جعفرُ بن محمدٍ ، عن أبيه ، قالَ :

دَخَلنا على جابرِ بنِ عبدِاللّهِ ، فلمّا انتهينا إليه سألَ عن القومِ ، حتّى انتهى إليَّ ، فقلتُ : أنا محمدُ بن عليِّ بنِ الحُسينِ ، فأهوى بيدِه إلى رأسي

٣١٣٠ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ٢٦١) ، « الحجّ الكبير » : ق .

٣١٣١ - صحيح : « حجّة النبيّ ﷺ » ، « الإرواء » (١١٢٠) ، « صحيح أبي داود » (١٦٦٣) : م بلفظ : « أبدًا » وهو الصواب .

« نِساجة » : نوعٌ من الملاحف منسوج .

« المشجب » : أعواد تضمُّ رؤوسها ويفرج بين توائمها ، توضع عليها الثِّياب .

« بطن الوادي » : هو وادي عرفة .

« وينكُتُها » ؛ أي : يُميلها .

« إلى الصخرات » : هي صخرات في أسفل جبل الرحمة . =

فَحلَّ زِرّي الأعلى ، ثمَّ حلَّ زِرّي الأسفلَ ، ثمَّ وَضَعَ كتفَه بينَ ثدييَّ ، وأنا يومئذٍ غُلامٌ شابٌّ ، فقالَ : مرحبًا بكَ ، سَل عمّا شئتَ ، فسألتُه ، وهو أعمى ، فجاءَ وقتُ الصلاةِ ،فقامَ في نِساجةٍ مُلتحفًا بها ، كُلَّما وَضَعَها على منكبيه رَجَعَ طَرفاها إليه ، من صغرِها ، وَرِداؤُه إلى جانبِه على المِشْجَبِ فصلّى بنا ، فقلتُ : أخْبِرْنا عن حَجّةِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فقالَ بيدِه ، فَعقدَ تسعًا ، وقالَ :

إنَّ رسولَ اللّهَ ﷺ مَكَثَ تسعَ سنينَ لم يَحجَّ ، فأذَّنَ في النّاسِ في العاشرةِ : أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ حاجٌّ ، فَقَدِمَ المدينةَ بَشَرٌ كثيرٌ ، كلُّهم يَلتمسُ أن يأتمَّ برسولِ اللّهِ ﷺ ويعملَ بمثلِ عملِه ، فخرجَ وخَرجنا معه ، فأتينا ذا الحُليفةِ ، فَوَلدت أسماءُ بنتُ عُميسٍ محمدَ بنَ أبي بَكرٍ ، فأرسلت إلى رسولِ اللّهِ ﷺ : كيفَ أصنعُ ؟ قالَ :

« اغتسلي واستثفِري بثوبٍ وأحرِمي » ، فصلَّى رسولُ اللّهِ ﷺ في المسجدِ ثمَّ رَكبَ القصواءَ ، حتَّى إذا استوت به ناقتُه على البيداءِ - قالَ جابرٌ : - نَظَرتُ إلى مدِّ بَصَري من بينِ يَديه ، بينَ راكبٍ وماشٍ ، وعن يَمينِه مثلُ ذلكَ وعن يَسَاره مثلُ ذلك ، ومِن خلفِه مثلُ ذلكَ ، ورسولُ اللّهِ ﷺ بينَ أظهرنا وعليه ينزِلُ القرآنُ ، وهو يعرفُ تأويلَه ، ما عَمِلَ به من شيءٍ عَملنا به ، فأهلَّ بالتوحيدِ :

« لبَّيكَ اللّهمَّ لبَّيكَ ، لبَّيكَ لا شريكَ لكَ لَبّيكَ ، إنَّ الحمدَ والنَّعمةَ لك

والمُلك ، لا شريكَ لك » ، وأهلَّ الناسُ بهذا الَّذي يُهِلُّونَ به فلم يَرُدَّ رسولُ اللّهِ ﷺ عليهم شيئًا منه ، ولَزِمَ رسولُ اللّهِ تلبيتَه ، قالَ جابرٌ : لَسنا ننوي إلّا الحجَّ ، لسنا نعرِفُ العُمرةَ ، حتّى إذا أتينا البيتَ معه استلمَ الرُّكنَ ، فَرَمَلَ ثلاثًا ومشى أربعًا ، ثمَّ قامَ إلى مقامِ إبراهيمَ ، فقالَ : « ﴿ واتَّخِذوا من مَقامِ إبراهيمَ مُصلًّى ﴾ » ، فَجعلَ المَقامَ بينَه وبينَ البيتِ ، فكانَ أبي يقولُ : - ولا أعلمُه إلّا ذَكَره عن النبيِّ ﷺ - إنّه كان يقرأ في الرَّكعتينِ : ﴿ قل يا أيّها الكافرون ﴾ و ﴿ قل هو اللهُ أَحدٌ ﴾ ، ثمَّ رجع إلى البيت فاستلم الرُّكن ، ثمَّ خَرجَ من البابِ إلى الصَّفا ، حتّى إذ دَنا من الصفا قرأَ : « ﴿ إنَّ الصفا والمروةَ من شعائرِ اللهِ ﴾ ، نبدأُ بما بدأَ اللّهُ به » ، فبدأَ بالصَّفا فَرَقِيَ عليه حتَّى رأى البيتَ ، فَكبَّرَ اللّهَ وهلّله وحمِده ، وقالَ :

« لا إلهَ إلّا اللّهُ وحدَه لا شريكَ له ، له المُلكُ وله الحمدُ يُحْيي ويُميتُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ ، لا إلهَ إلّا اللّه وحدَه لا شَريكَ له ، أنجزَ وعدَه ، ونَصرَ عبدَه ، وهزمَ الأحزابَ وحدَه » ، ثمَّ دعا بينَ ذلكَ ، وقالَ مثلَ هذا ثلاثَ مرّاتٍ ، ثمَّ نَزَلَ إلى المَرْوةِ يَمْشي حتَّى إذا انصبَّت قدماه ، رمل في بطنِ الوادي ، حتّى إذا صَعَدَتا - يعني : قدماه - مشى حتّى أتى المَرْوةَ ، ففعلَ على المروةِ كما فعلَ على الصَّفا ، فلمّا كانَ آخرُ طَوافِه على المَروةِ قالَ :

« لو أنّي استقبلتُ من أمري ما استدبرتُ لم أَسُقِ الهَدْيَ ، وجعلتُها عُمرةً ، فَمَن كانَ منكم ليسَ معه هديٌ فليحلِلْ وليجعلْها عُمرةً » ، فحلَّ النَّاسُ كلُّهم وقَصّروا إلّا النَّبيَّ ﷺ وَمَن كانَ معه الهديُ ، فقامَ سُراقةُ بنُ مالكِ بنِ جُعْشُمٍ ، فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! ألِعامِنا هذا أم لأبدِ الأبدِ ؟ قالَ : فشبَّكَ رسولُ اللّهِ ﷺ أصابعَه في الأُخرى ، وقالَ :

« دَخلَتْ العُمْرةُ في الحجِّ هكذا - مرَّتينِ - ، لا ، بل لأبدِ الأبَدِ » وقالَ : قدِمَ عليٌّ بيُدْنِ النبيِّ ﷺ ، فَوَجدَ فاطمةَ ممّن حلَّ ولَبست ثيابًا صَبيغًا واكتحلت ، فأنكرَ ذلكَ عليها عليٌّ ، فقالت : أمَرَني أبي بهذا ، فكانَ عليٌّ يقولُ بالعراقِ : فذهبتُ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ مُحَرِّشًا على فاطمةَ في الَّذي صَنَعته مُستفتيًا رسولَ اللّهِ ﷺ في الَّذي ذَكرت عنه ، وأنكرت ذلكَ عليها ، فقالَ : « صَدقت ، صدقت ، ماذا قُلتَ حينَ فَرَضتَ الحجَّ ؟ » قالَ : قُلتُ : اللَّهمَّ إنّي أُهلُّ بما أهلَّ به رسولُك ﷺ ، قالَ :

« فإنَّ مَعي الهديَ ، فَلا تحِلُّ » قالَ : فكانَ جَماعةُ الهدي الَّذي جاءَ به عليٌّ من اليَمنِ ، والَّذي أتى به النبيُّ ﷺ من المدينةِ مائةً ، ثمَّ حلَّ النّاسُ كلُّهم وقصَّروا إلّا النبيَّ ﷺ ومن كانَ معه هديٌ ، فلمّا كانَ يومُ التروِيةِ وتَوَجَّهوا إلى مِنى ، أهلُّوا بالحجِّ فرَكبَ رسولُ اللّهِ ﷺ فصلَّى بمِنى الظُّهرَ والعصرَ والمغربَ والعشاءَ والصبحَ ، ثمَّ مَكثَ قَليلًا حتّى طَلَعت الشمسُ ،

وأمرَ بقُبّةٍ من شعرٍ فضُربت له بنَمِرَةَ ، فسارَ رسولُ اللّهِ ﷺ ، لا تَشكُّ قُريشٌ إلّا أنّه واقفٌ عندَ المشعَرِ الحرامِ أو المُزدلِفةِ ، كما كانت قُريشٌ تصنعُ في الجاهليّةِ ، فأجازَ رسولُ اللّهِ ﷺ حتّى أتى عَرفةَ ، فَوجدَ القُبّةَ قد ضُربت له بِنَمِرَةَ ، فنزلَ بها ، حتّى إذا زاغت الشمسُ أمرَ بالقصواءِ فرُحِلَت له ، فركبَ حتّى أتى بَطْنَ الوادي ، فَخَطَبَ النّاسَ ، فقالَ :

« إنَّ دماءَكم وأموالكم عليكم حَرامٌ كحُرمةِ يومِكم هذا في شهرِكم هذا ، في بلدِكم هذا ، ألَا وإنَّ كلَّ شيءٍ من أمرِ الجاهليّةِ موضوعٌ تحتَ قدميَّ هاتينِ ، ودماءُ الجاهليّةِ موضوعةٌ ، وأوّلُ دَمٍ أضعُه دمُ رَبيعةَ بنِ الحارثِ - كانَ مُسترضَعًا في بَني سعدٍ ، فَقَتَلَتْهُ هُذيلٌ - ، ورِبا الجاهليّةِ موضوعٌ ، وأوّلُ رِبًا أضعُه رِبا العباسِ بنِ عبدِالمطّلبِ ، فإنّه موضوعٌ كلُّه ، فاتقوا اللّهَ في النساءِ ، فإنّكم أخذتموهنَّ بأمانةِ اللّهِ ، واستحللتم فروجهنَّ بكلمةِ اللّهِ ، وإنَّ لَكُم عليهنَّ أن لا يُوطِئنَ فُرُشَكُم أحدًا تَكرهونَه ، فإن فعلنَ ذلكَ فاضربوهنَّ ضَربًا غيرَ مُبرِّحٍ ، ولهنَّ عَليكم رِزْقُهُنَّ وكسوتُهنَّ بالمعروفِ ، وقد تَرَكتُ فيكم ما لم تَضلُّوا إن اعتصمتم به : كتابَ اللّهِ ، وأنتم مسؤلونَ عنّي ، فما أنتم قائلونَ ؟ » قالوا : نشهدُ أنَّكَ قد بلَّغتَ وأدَّيتَ ونصحتَ ، فقالَ بإصبعِه السبّابةِ إلى السماءِ ، ويَنْكُتُها إلى النّاسِ : « اللّهمَّ ! اشهد ، اللّهمَّ ! اشهد » ثَلاثَ مرّاتٍ ، ثمَّ أَذَّنَ بلالٌ ثمَّ أقامَ فصلّى الظُّهرَ ، ثمَّ أقامَ فصلّى العصرَ ،

ولم يُصَلِّ بينهما شيئًا ، ثمَّ رَكِبَ رسولُ اللّهِ ﷺ حتَّى أتى الموقفَ ، فجعلَ بَطْنَ ناقتِه إلى الصخراتِ ، وجعلَ حَبْلَ المُشاةِ بينَ يديه ، واستقبلَ القِبلةَ ، فَلم يَزل واقفًا حتَّى غَرَبت الشمسُ وذهبتِ الصُّفرةُ قَليلًا ، حتَّى غابَ القُرصُ ، وأردفَ أُسامةَ بنَ زيدٍ خلفَه ، فدفعَ رسولُ اللّهِ ﷺ وقد شَنَقَ القصواءَ بالزِّمامِ ، حتَّى إنَّ رأسَها ليُصيبَ مَوْرِكَ رَحْلِه ، ويقولُ بيدِه اليُمنى : « أيُّها النَّاسُ ! السَّكينةَ ، السَّكينةَ » ، كُلَّما أتى حَبلًا من الحِبالِ أرخى لها قليلًا حتَّى تصعدَ ، ثُمَّ أتى المُزدلَفةَ فصلَّى بها المغربَ والعشاءَ بأذانٍ واحدٍ وإقامتينِ ، ولم يُصلِّ بينهما شيئًا ، ثم اضطجعَ رسولُ اللّهِ ﷺ حتَّى طَلَعَ الفجرُ ، فصلَّى الفَجرَ حينَ تبيَّنَ له الصُّبْحُ بأذانٍ وإقامةٍ ، ثمَّ ركبَ القصواءَ حتَّى أتى المَشْعَرَ الحرامَ ، فَرَقي عليه فحمدَ اللّهَ عزَّ وجلَّ وكبَّره وهلَّله ، فلم يَزل واقفًا حتَّى أسفرَ جدًا ، ثم دَفَعَ قَبلَ أن تَطلعَ الشمسُ ، وأردفَ الفَضلَ ابنَ العبَّاسِ ، وكانَ رَجُلًا حَسَنَ الشعرِ ، أبيضَ ، وَسيمًا ، فلمَّا دَفَعَ رسولُ اللّهِ ﷺ مرَّ الظُّعُنُ يجرِينَ ، فَطَفِقَ ينظرُ إليهنَّ ، فوضعَ رسولُ اللّهِ ﷺ يدَه من الشقِّ الآخرِ ، فصرفَ الفَضلُ وجهَه من الشِّقِّ الآخرِ فنظر ، حتَّى أتى مُحَسِّرًا حرَّكَ قليلًا ، ثمَّ سَلَكَ الطَّريقَ الوسطى الَّتي تُخرِجُكَ إلى الجمرةِ الكُبرى ، حتّى أتى الجمرةَ الَّتي عندَ الشَّجرةِ ، فَرَمى بسبعِ حَصَياتٍ ، يُكبِّرُ مَعَ كلِّ حصاةٍ منها مِثلِ حصى الخَذْفِ ، ورَمى من بطنِ الوادي ، ثمَّ

= « حَبلًا من الحِبال » : الحِبَال في الرَّمْل ؛ كالحِبال في غيرِ الرَّمْل .

انصرفَ إلى المَنْحَرِ ، فَنَحَرَ ثَلاثًا وستِّينَ بَدَنَةً بيدِه ، وأعطى عليًّا فَنحرَ ما غَبَرَ ، وأشرَكَه في هَدْيه ، ثمَّ أمَرَ من كُلِّ بَدَنَةٍ ببضعةٍ ، فجُعلت في قِدْرٍ ، فطُبخت فأكلا من لَحْمِها وشَربا من مَرَقِها ، ثمَّ أفاضَ رسولُ اللّهِ ﷺ إلى البيتِ ، فصلَّى بمكةَ الظُّهرَ ، فأتى بني عبدِالمطَّلبِ وهم يَسقونَ على زمزمَ ، فقالَ :

« انزِعوا بني عبدِالمطّلبِ ! لولا أن يَغلبَكم النَّاسُ على سقايتِكم لَنَزعتُ مَعَكم » ، فناولوه دَلْوًا فَشَرِبَ منه .

٣١٣٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بن بِشْرٍ العبديُّ ، عن محمدِ بنِ عَمرٍو : حدَّثني يحيى بنُ عبدِالرَّحمنِ بنِ حاطبٍ ، عن عائشةَ قالت :

خَرَجنا معَ رسولِ اللّهِ للحجِّ على أنواعٍ ثلاثة : فمنّا من أهلَّ بحجٍّ وعُمرةٍ معًا ، ومنَّا من أَهلَّ بحجٍّ مفردٍ ، ومنَّا من أَهلَّ بعمرة مفردة ، فمن كان أَهلَّ بحجٍّ وعمرةٍ معًا ، لم يَحلِلْ من شيءٍ ممّا حَرُمَ منه ، حتَّى يقضيَ مناسكَ الحجِّ ، ومن أهلَّ بالحجِّ مُفردًا لم يَحلِلْ من شيءٍ ممّا حَرُمَ منه ، حتَّى يقضيَ مناسكَ الحجِّ ، ومن أهلَّ بعُمرةٍ مُفرَدةٍ فطافَ بالبيتِ وبينَ الصفا والمروةِ حلَّ مما حَرُمَ منه حتَّى يستقبلَ حجًّا .

٣١٣٢ - حسن الإسناد .

٣١٣٣ - حدَّثنا القاسم بن محمد بن عبّاد المُهَلَّبيُّ : ثنا عبدالله بن داود : ثنا سفيان قال :

حجَّ رسولُ الله ﷺ ثلاثَ حجّات : حجتينِ قبلَ أَن يهاجرَ ، وحجّة بعدما هاجر من المدينة ، وقرن مع حجتِه عمرة ، واجتمع ما جاءَ به النبيُّ ﷺ ، وما جاءَ به عليٌّ مئة بَدَنَة ، منها جمل لأَبي جهلٍ ، في أَنفِه بُرَةٌ من فضّة ، فنحرَ النبيُّ ﷺ بيدِه ثلاثًا وستينَ ، ونحر عليٌّ ما غَبَرَ .

قيلَ له : من ذَكَرَه ؟ قالَ : جعفرٌ ، عن أبيه ، عن جابرٍ ، وابنُ أبي ليلى ، عن الحكمِ ، عن مِقْسَمٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ .

٨٥ - باب المُحْصِر

٣١٣٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يحيى بنُ سعيدٍ وابنُ عُليَّةَ ، عن

٣١٣٣ - **صحيح** : « حجّة النبيّ ﷺ » (٦٧ - ٨٣) : م دون الحجتين وجمل أَبي جهل .

قال البوصيري : قلت : إِسناد ابن عباس فيه ابن أَبي ليلى وهو ضعيف ، واسمه محمد بن عبدالرحمن بن أَبي ليلى ، وحديث جابر رواه الترمذي في « الجامع » عن عبدالله بن أَبي زياد ، عن زيد ابن الحباب ، عن سفيان به ، وقال الترمذي : غريب من حديث سفيان لا نعرفه إِلّا من حديث زيد بن الحباب ، انتهى .

قلت : وليس حديث جابر من شرطنا ، وإِنّما ذكرته لانضمامه وابن عباس في إِسناد متن واحد ، وحديث ابن عباس رواه البيهقي في « الكبرى » من طريق أَبي عاصم النبيل ، عن سفيان فذكره مختصرًا.

٣١٣٤ - **صحيح** : « صحيح أَبي داود » (١٦٧٢ و ١٦٢٨) ، « المشكاة » (٢٧١٣) التحقيق الثاني .

حجَّاجِ بنِ أبي عُثمانَ : حدَّثني يحيى بنُ أبي كَثيرٍ : حدَّثني عِكرمةُ : حدَّثني الحجَّاجُ ابنُ عَمرٍو الأنصاريُّ قالَ : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ :

« مَنْ كُسِرَ أو عَرِجَ فقد حلَّ ، وعليه حجَّةٌ أُخرى » .

فحدَّثت به ابنَ عبَّاسٍ وأبا هُريرةَ ، فقالا : صَدَقَ .

٣١٣٥ - حدَّثنا سَلَمةُ بن شَبيبٍ : ثنا عبدالرَّزَّاقِ : أنبأنا مَعْمَرٌ ، عن يحيى بنِ أبي كَثيرٍ ، عن عكرِمةَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ رافعٍ ، مولى أُمِّ سَلَمةَ قالَ : سألتُ الحجَّاجَ بنَ عمرٍو عن حبسِ المُحْرِمِ ؟ فقالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن كُسِرَ أو مَرِضَ أو عَرِجَ ، فقد حلَّ ، وعليه الحجُّ من قابلٍ » .

قالَ عِكرمةُ : فحدَّثتُ به ابنَ عبَّاسٍ وأبا هُريرةَ فقالا : صَدَقَ .

قالَ عبدُالرَّزَّاقِ : فوجدتُه في جزءِ هشامِ صاحبِ الدستوائيِّ ، فأتيتُ به مَعْمَرًا ، فقرأَ عليَّ أو قرأتُ عليه .

٨٦ - باب فِدية المُحْصِر

٣١٣٦ - حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ ومحمدُ بن الوليدِ ، قالا : ثنا محمدُ بن جَعفرٍ : ثنا شعبةُ ، عن عبدِالرَّحمٰنِ بنِ الأصبهانيِّ ، عن عبدِاللّهِ بنِ مَعْقِلٍ ، قالَ : قعدتُ إلى كعبِ بنِ عُجْرَةَ في المسجدِ ، فسألتُه عن هذه الآيةِ : ﴿ ففديةٌ من صيامٍ أو صَدَقةٍ أو نُسُكٍ ﴾ قالَ كعبٌ : فيَّ أُنزلت ، كانَ بي أذى من رأسي فحُمِلتُ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ والقملُ يتناثرُ على وجهي ، فقالَ :

٣١٣٥ - صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا .

٣١٣٦ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ٢٣١) : ق .

« ما كُنتُ أرى الجُهدَ بَلَغَ بكَ ما أرى ، أتجدُ شاةً ؟ » قلتُ : لا ، قالَ : فنَزَلَت هذه الآيةُ : ﴿ ففديةٌ من صيامٍ أو صَدَقةٍ أو نُسُكٍ ﴾ .

قالَ : فالصومُ ثلاثةُ أيامٍ ، والصدقةُ على ستةِ مساكينَ ، لكلِّ مسكينٍ نصفُ صاعٍ من طعامٍ ، والنُّسُكُ شاةٌ .

٣١٣٧ - حدَّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نافعٍ ، عن أُسامةَ بنِ زَيدٍ ، عن محمدِ بنِ كَعْبٍ ، عن كَعبِ بنِ عُجْرةَ قالَ :

أمَرني النبيُّ ﷺ حينَ آذاني القملُ أن أحلِقَ رأسي ، وأصومَ ثلاثةَ أيَّامٍ أو أُطعِمَ سِتةَ مساكينَ ، وقد عَلِمَ أن ليسَ عندي ما أنسُكُ .

٨٧ - باب الحِجامة للمُحْرِم

٣١٣٨ - حدَّثنا محمدُ بن الصّبّاحِ : أنبأنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن يَزيدَ بنِ أبي زيادٍ ، عن مِقْسَمٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ احتجمَ وهو صائمٌ مُحْرِمٌ .

٣١٣٩ - حدَّثنا بَكرُ بنُ خَلَفٍ أبو بِشْرٍ : ثنا محمدُ بن أبي الضَّيْفِ ، عن ابنِ

٣١٣٧ - حسن : « الإرواء » (٤ / ٢٣٢) .

٣١٣٨ - صحيح : على التفصيل المتقدم برقم (١٧٠٨) .

٣١٣٩ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٦١٠ - ١٦١١) : خ نحوه .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ محمد بن أبي الضيف لم أرَ من جرحه ، ولا من وثّقه ، وباقي رجال الإسناد ثقاتٌ ، وله شاهد من حديث ابن عباس : رواه الشيخان وغيرهما . =

خُثَيم ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ احتجمَ وهو مُحرِمٌ ، عن رَهْصةٍ أَخَذَتْهُ .

٨٨ - باب ما يَدّهِنُ به المُحْرِمُ

٣١٤٠ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا حمّادُ بن سَلَمةَ ، عن فَرقَدٍ السَّبَخيِّ ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ ، عن ابنِ عُمرَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يدّهنُ رأسَه بالزَّيتِ وهو محرِمٌ ، غيرَ المُقَتَّتِ .

٨٩ - باب المُحْرِمِ يموتُ

٣١٤١ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا سُفيانُ ، عن عَمْرِو بنِ دينارٍ ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ أنَّ رَجلًا أوقصتْه راحلتُه وهو مُحرِمٌ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« اغسلوه بماءٍ وسِدْرٍ وكفِّنوه في ثوبيْه ، ولا تُخمِّروا وَجهه ولا رأسَه ، فإنّه يُبعَثُ يومَ القيامةِ مُلبِّيًا » .

= « رهصة » قيل : الرَّهْص أن يُصيب باطنَ حافر الدابّة شيءٌ يوهنه أو يترك فيه الماء من الإعْياء ، وأصل الرَّهْص الشدّة .

٣١٤٠ - **ضعيف الإسناد .**

« المُقَتَّت » : هو الذي طُبِخَ فيه الرَّياحين ، أو خُلط بأدهان طيِّبة .

٣١٤١ - **صحيح** : « الإرواء » (١٠١٦) ، « أحكام الجنائز » (١٢ - ١٣) ، « الروض النضير » (٣٩١ و ٣٩٢) : ق .

« أوقصته » : الوقص : كسر العنق .

٣١٤٢ - حدَّثنا عليُّ بن محمد : ثنا وكيع : ثنا شُعْبة ، عن أَبي بِشْر ، عن سعيد بن جُبَيْر ، عن ابن عباس مثله ، إلّا أنَّه قال : أَعقصته راحلته ، وقال :

« لا تُقرِّبوه طِيبًا فإنَّه يبعثُ يوم القيامة مُلبِّيًا » .

٩٠ - باب جزاء الصيد يُصيبُه المحرم

٣١٤٣ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا جَريرُ بن حازمٍ ، عن عبدِاللّهِ ابنِ عُبيدِ بنِ عُميرٍ ، عن عبدِالرَّحمٰنِ بنِ أبي عمَّارٍ ، عن جابرٍ قالَ :

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ في الضَّبُعِ يُصيبُه المُحرِمُ : « كَبْشًا » ، وجَعَلَه من الصَّيدِ .

٣١٤٤ - حدَّثنا محمدُ بن موسى القطَّانُ الواسطيُّ : ثنا يَزيدُ بنُ مَوْهَبٍ : ثنا مَروانُ بن معاويةَ الفَزَاريُّ : ثنا عليُّ بن عبدِالعزيزِ : ثنا حُسينٌ المُعلِّمُ ، عن أبي المُهَزِّمِ ، عن أبي هُريرةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ في بَيضِ النَّعامِ يُصيبُه المُحرِمُ : « ثمنُه » .

٣١٤٣ - صحيح : «التعليق على صحيح ابن خزيمة» (٢٢٤٨)، « الإرواء » (١٠٥) .

٣١٤٤ - ضعيف : « الإرواء » (١٠٣٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ علي بن عبدالعزيز مجهول ، وأَبو المهزِّم ضعيف ، واسمه يزيد بن سفيان .

قال المزيُّ في « الأَطراف » : وقع في بعض النسخ : محمد بن يونس ، وهو خطأ .

قلت : وله شاهد من حديث كعب بن عجرة : رواه البيهقيّ في « الكبرى » .

٩١ - باب ما يَقْتُلُ المحرم

٣١٤٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، ومحمدُ بن بشَّارٍ ، ومحمدُ بن المثنّى ، ومحمدُ بن الوليدِ ، قالوا : ثنا محمدُ بن جَعفرٍ : ثنا شعبةُ : سمعتُ قَتادةَ يحدِّثُ ، عن سعيدِ بنِ المُسيِّبِ ، عن عائشةَ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« خَمْسٌ فَواسقُ يُقتلنَ في الحِلِّ والحَرَمِ : الحيّةُ والغرابُ الأبقعُ والفأرةُ والكلبُ العَقورُ والحدَأةُ » .

٣١٤٦ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، عن عبيدِاللّهِ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« خَمسٌ من الدَّوابِّ ، لا جُناحَ على من قَتَلَهُنَّ - أو قالَ : في قتلهنَّ - وهُو حَرامٌ : العَقربُ والغُرابُ والحُدَيَّاةُ والفأرةُ والكلبُ العَقُورُ » .

٣١٤٧ - حدَّثنا أبو كُريبٍ : ثنا محمدُ بن فُضَيلٍ ، عن يَزيدَ بنِ أبي زيادٍ، عن

٣١٤٥ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ٢٢٢) ، « الحج الكبير » : م .

« الأَبقع » : هو الَّذي في ظهره أَو بطنه بياض .

« العقور » : المفترس .

« الحدأة » : هي أَخسُّ الطيور ، تخطف أَطعمة الناس من أَيديهم .

٣١٤٦ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ٢٢٣) ، « صحيح أَبي داود » (١٦١٩) ، « الحج الكبير » : ق .

٣١٤٧ - ضعيف : « الإرواء » (٤ / ٢٢٦) ، « ضعيف أَبي داود » (٣١٩) ، « الحج الكبير » . =

ابنِ أَبي أَنْعُمٍ ، عن أبي سعيدٍ ، عن النبيِّ ﷺ أنّه قالَ :

« يَقتُلُ المحرمُ الحيَّةَ والعَقربَ والسَّبُعَ العادي والكَلبَ العَقُورَ والفأرةَ الفُويسِقَةَ » .

فقيلَ له : لَمَ قيلَ لها : الفُويْسِقةُ ؟ قالَ : لأنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ استيقظَ لَها ، وقد أخذتِ الفَتيلةَ لتحرقَ بها البيتَ .

٩٢ - باب ما يُنهى عنه المحرمُ من الصيد

٣١٤٨ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وهشامُ بن عمَّارٍ ، قالا : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ . (ح) وحدَّثنا محمدُ بن رُمْحٍ : أنبأنا اللَّيثُ بن سَعدٍ - جَميعًا - عن ابنِ شِهابٍ الزُّهْريِّ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عبدِاللّهِ ، عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ : أنبأنا صَعْبُ بنُ جَثَّامةَ قالَ : مرَّ بي رسولُ اللّهِ ﷺ وأنا بالأبواءِ - أو بِوَدَّانَ - فأهديتُ له حمارَ وَحْشٍ فردَّه عليَّ ، فلمّا رأى في وجهي الكَرَاهيةَ قالَ :

« إنّه ليسَ بنا ردٌّ عليكَ ، ولكنّا حُرُمٌ » .

= قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ يزيد بن أَبي زياد ضعيف ، وإنْ أَخرجَ له مسلم فإنّما أَخرجَ له مقرونًا بغيره ، ومع ضعفِه فقد اختلطَ بأخرة، روى أَبو داود بعضَه عن أَحمد بن حنبل ، وكذلك الترمذي عن أحمد بن منيع كلاهما عن هشيم ، عن يزيد بن أَبي زياد به وقال الترمذي : حسن ، انتهى ، وأَصله في « الصحيحين » وغيرهما من حديث عائشة .

٣١٤٨ - صحيح : : ق .

« بالأَبواء أو بودّان » : هما مكانان بين الحرمين .

٣١٤٩ - حدَّثنا عُثمانُ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عِمرانُ بن محمدِ بنِ أبي ليلى ، عن أبيه ، عن عبدِالكريمِ ، عن عبدِاللّهِ بنِ الحارثِ ، عن ابن عَباسٍ ، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ قالَ :

أُتِيَ النبيُّ ﷺ بلحمِ صَيدٍ ، وهومُحْرِمٌ فَلَم يأكلْه .

٩٣ - باب الرُّخصة في ذلكَ إذا لم يُصَدْ له

٣١٥٠ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن يحيى بنِ سعيدٍ ،

٣١٤٩ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٦٢١) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عبدالكريم هو ابن أَبي المخارق ، وهو ضعيف ، وكذلك الراوي عنه ، وهذا ممّا فاتَ المزيّ في « الأَطراف » [1] ، وأَصله في « الصحيحيْن » من حديث ابن عباس.

٣١٥٠ - إسناده معلول، وفي متنه خطأ ، وصوابه في رواية النسائي رقم (٢٢١٨).

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات ، قال المزيّ في « الأَطراف » : قال يعقوب بن شيبة : هذا الحديث لا أَعلم رواه هكذا غير ابن عيينة ، وأَحسبه أَراد أَن يختصره فأَخطأ فيه ، وقد خالفه الناس في هذا الحديث ، ورواه مالك بن أَنس وحمّاد بن زيد ويزيد بن هارون وغيرهم جماعة كلُّهم رواه عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن عيسى بن طلحة ، عن عمير بن سلمة ، عن رجل من بهز ، عن النبيّ ﷺ وقالوا : جميعًا في حديثهم : « فأَمر رسول الله ﷺ أَبا بكر أَن يقسمه في الرفاق وهم محرمون » قال : ولعلَّ ابن عيينة حين اختصره لحقه الوهم والله أَعلم ، انتهى .

ورواه محمد بن يحيى بن أَبي عمر في « مسنده » : ثنا سفيان بن عيينة ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن عيسى بن طلحة بن عبيدالله ، عن أَبيه أَنّه قال : كنّا مع رسول الله ﷺ بصفاح الروحاء وإذا نحن بحمار عقير فقال النبيّ ﷺ : هذا الحمار يوشك يأتيه طالبه ، قال : فما لبثنا أَن جاء صاحبه ، فقال : يا رسوله الله خذوه ، فأَمر أَبا بكر أَن يقسمه بين الرفاق ، قال : ثمّ خرجنا حتّى إذا كنّا بإثابة العرج إذا ظبي خافق فيه سهم فأَمر رسول الله ﷺ أَبا بكر أَن يقف عليه فيمنعه من الناس ، قال : وصاحب الحمار رجل من بهز ، وله شاهد في « الصحيحين » من حديث أَبي قتادة .

---

(١) واستدركه أَيضًا الحافظ ابنُ حجَر في « النكت الظراف » (٧ / ٤١٤ - ٤١٥) .

عن محمدِ بنِ إبراهيمَ التيميِّ ، عن عيسى بنِ طلحةَ ،عن طلحةَ بنِ عُبيدِاللّهِ :

أنَّ النبيَّ ﷺ أعطاه حِمارَ وَحْشٍ ، وأمرَه أن يُفرِّقَه في الرِّفاقِ ، وهم مُحرِمونَ .

٣١٥١ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا عبدُالرَّزّاقِ : أنبأنا مَعْمَرٌ ، عن يحيى بنِ أبي كَثيرٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ أبي قَتادةَ ، عن أبيه قالَ :

خَرَجتُ مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ زَمَنَ الحُديبيةِ فأحرمَ أصحابُه ولم أُحرِم ، فرأيتُ حمارًا ، فَحملت عليه فاصطدتُه ، فَذكرتُ شأنَه لرسولِ اللّهِ ﷺ وذَكرتُ أني لم أكن أحرَمتُ ، وأني إنَّما اصطدتُه لك ، فأمرَ النبيُّ ﷺ أصحابَه أن يأكُلُوه ، ولم يأكل منه حينَ أخبرتُه أنّي اصطدتُه له .

٩٤ -باب تقليد البُدْن

٣١٥٢ - حدَّثنا محمدُ بن رُمْحٍ : أنبأنا اللَّيثُ بنُ سعدٍ ، عن ابنِ شِهابٍ ، عن عُروةَ بنِ الزُّبيرِ ، وعَمْرةَ بنتِ عبدِالرَّحمٰنِ ، أنَّ عائشةَ زَوْجَ النبيِّ ﷺ قالت :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُهدي من المدينةِ ، فأفتلُ قَلائدَ هَديه ، ثُمَّ لا يَجْتنبُ شيئًا ممّا يجتنبُ المُحرِمُ .

٣١٥١ - **صحيح** : « الإرواء » (٤ / ٢١٤ - ٢١٥) : ق دون قوله : « ولم يأكل منه » وهو شاذ ، فإنّه عندهما أنّه أكل منه .

٣١٥٢ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (١٥٤٢) : ق .

٣١٥٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن إبراهيمَ ، عن الأسودِ ، عن عائشةَ زوجِ النبيِّ ﷺ قالت :

كنتُ أفتِلُ القلائدَ لهديِ النبيِّ ﷺ ، فيقلِّدُ هديَه ، ثمَّ يَبعثُ به ، ثمَّ يقيمُ لا يجتنبُ شيئًا ممَّا يَجتنبُهُ المُحْرِم .

٩٥ - باب تقليد الغَنَم

٣١٥٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن إبراهيمَ ، عن الأسودِ ، عن عائشةَ قالت :

أَهدى رسولُ اللّهِ ﷺ مَرَّة غَنَمًا إلى البيتِ ، فقلَّدَها .

٩٦ - باب إشعار البُدْن

٣١٥٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ ، عن هشام الدَّستُوائيِّ ، عن قتادةَ ، عن أبي حسَّانَ الأعرجِ ، عن ابنِ عبَّاسٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ أشعرَ الهَدْيَ في السَّنامِ الأيمنِ ، وأماط عنه الدَّمَ .

٣١٥٣ - صحيح : « صحيح أَبي داود » أَيضًا .

٣١٥٤ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٥٤٠) : ق .

٣١٥٥ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٥٣٨) ، « الحج الأَكبر » (٨ / ١) : م .

قالَ عليٌّ في حديثِه : بذي الحُلَيفة ، وقلَّدَ نَعْلَينِ .

٣١٥٦ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا حمّادُ بن خالدٍ ، عن أفلحَ ، عن القاسمِ ، عن عائشة :

أنَّ النبيَّ ﷺ قلَّدَ وأشعرَ وأرسلَ بها ، ولم يَجتنِب ما يَجتنبُ المُحرِمُ .

٩٧ - باب من جلّل البَدَنة

٣١٥٧ - حدَّثنا محمدُ بن الصبّاحِ : أنبأنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن عبدِالكَريمِ ، عن مُجاهدٍ ، عن ابنِ أبي ليلى ، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ ، قالَ :

أمَرني رسولُ اللّهِ ﷺ أن أقومَ على بُدْنِهِ ، وأن أَقْسِمَ جِلالَها وجُلودَها ، وأن لا أُعطي الجازِرَ منها شيئًا ، وقالَ :

« نحن نُعطيه ».

٩٨ - باب الهَدْي من الإناثِ والذكور

٣١٥٨ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بن محمدٍ ، قالا: ثنا وَكيعٌ : ثنا

٣١٥٦ - صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا (١٥٤١) : ق .

٣١٥٧ - صحيح : « الإرواء » (١١٦١) ، « صحيح أبي داود » (١٥٥٢) : ق .

٣١٥٨ - صحيح : انظر الحديث (٣١٣٣) .

« بُرَته » : البُرَة هي الحلقة .

سُفيانُ ، عن ابنِ أبي ليلى ، عن الحكمِ ، عن مِقْسَمٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ أهدى في بُدْنِه جَمَلًا لأبي جَهْلٍ ، بُرَتُهُ من فضّة .

٣١٥٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عُبيدُاللّهِ بنُ موسى : أنبأنا موسى ابنُ عُبيدة ، عن إياسِ بنِ سَلَمَةَ ، عن أبيه :

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ في بُدْنِه جَمَلٌ .

٩٩ - باب الهَدْي يُساقُ من دونِ الميقات

٣١٦٠ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا يحيى بنُ يَمانٍ ، عن سُفيانَ ، عن عُبيدِاللّهِ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ اشترى هديَه من قُدَيدٍ .

١٠٠ - باب ركوب البُدْن

٣١٦١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ الثوريِّ ، عن

٣١٥٩ - **صحيح** : بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الرَّبَذي ، وله شاهد من حديث ابن عباس : رواه أبو داود .

٣١٦٠ - **ضعيف الإسناد** : والمحفوظ موقوف على ابن عمر : خ (١٦٩٣) ، والصحيح أنَّ النبيَّ ﷺ ساقَ هديه من ذي الحليفة ، « الحج الكبير » .

٣١٦١ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (١٥٤٤) : ق .

أبي الزِّنادِ ، عن الأعرجِ ، عن أبي هُريرةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ رأى رَجُلًا يَسوقُ بَدَنَةً فقالَ :

« ارْكبها » قالَ : إنَّها بَدَنةٌ ، قالَ : « ارْكبها ويحك ! » .

٣١٦٢ - حدَّثنا عليُّ بن محمد : ثنا وكيع ، عن هشام صاحبِ الدَّسْتُوائيِّ ، عن قتادةَ ، عن أَنسِ بن مالكٍ ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ مُرَّ عليه ببدنةٍ ، فقال :

« اركَبْها » ، قال : إِنَّها بَدنَة ، قال :

« اركبها » .

قالَ : فرأيتُه راكبَها مع النبيِّ ﷺ في عُنُقِها نَعْلٌ .

١٠١ - باب الهَدْي إذا عَطِب

٣١٦٣ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بن بِشْرٍ العَبْديُّ : ثنا سعيدُ ابن أبي عَروبةَ ، عن قَتادةَ ، عن سِنانِ بنِ سَلَمَةَ ، عن ابنِ عباسٍ ، أنَّ ذُؤَيبًا الخُزاعيَّ حدَّثَ أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يبعثُ معه بالبُدنِ ، ثمَّ يقولُ :

« إذا عَطِبَ منها شيءٌ فخشيتَ عليه مَوْتًا فانحرها ، ثُمَّ اغمسْ نَعْلَها في دَمِها ، ثم اضرِب صَفحتَها ، ولا تَطعَمْ منها أنتَ ولا أحدٌ من أهلِ رُفقتِكَ » .

٣١٦٢ - صحيح : ق .

٣١٦٣ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٥٤٧) : م .

٣١٦٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بن محمدٍ ، وعُمَرُو بن عبدِاللّهِ ، قالوا : ثنا وَكيعٌ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيه ، عن ناجيةَ الخُزاعيِّ - قالَ عَمرٌو في حديثِه : وكانَ صاحبَ بُدْنِ النبيِّ ﷺ - قالَ : قلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! كيفَ أصنعُ بما عَطِبَ من البُدنِ ؟ قالَ :

« انحَرْه ، واغمِس نعلَه في دمِه ، ثُمَّ اضرِب صفحتَه ، وخلِّ بينَه وبينَ النَّاسِ فليأكلوه » .

١٠٢ - باب أجر بيوت مكّة

٣١٦٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عيسى بنُ يُونُسَ ، عن عُمَرَ بنِ سعيدِ بنِ أبي حُسينٍ ، عن عُثمانَ بنِ أبي سُليمانَ ، عن عَلقَمَةَ بنِ نَضْلَةَ قالَ :

تُوفِّي رسولُ اللّهِ ﷺ وأبو بَكرٍ وعُمرُ وما تُدعى رِباعُ مكَّةَ إلّا السَّوائبَ ، من احتاجَ سَكَنَ ، ومن استغنى أَسْكَنَ .

٣١٦٤ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٥٤٦) .

٣١٦٥ - ضعيف : « أَحاديث البيوع » .

قال البوصيري : قلت : ليس لعلقمة بن نضلة عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيءٍ من الخمسة الأُصول ، وإسناد حديثه على شرط مسلم ، رواه مسدد في « مسنده » عن عيسى ابن يونس فذكره بالإسناد والمتن سواء ، ورواه ابن أَبي شيبة في « مسنده » بالإسناد .

« رِباع مكّة » : دورها .

« السوائب » ؛ أَي : غير المملوكة لأَهلها ، بل المتروكة للّه لينتفعَ بها المحتاج إليها .

١٠٣ - باب فضل مكّة

٣١٦٦ - حدَّثنا عيسى بنُ حمَّادٍ المِصريّ : أنبأنا الليثُ بن سعدٍ : أخبرني عَقيلٌ ، عن محمدِ بنِ مُسْلِمٍ أنّه قالَ : إنَّ أبا سَلَمةَ بنَ عبدِالرَّحمنِ بنِ عَوْفٍ أخبَرَه ؛ أَنَّ عبدَاللّهِ بنَ عَدِيِّ بنِ الحمراءِ قالَ له : رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ وهو على ناقتِه ، واقفٌ بالحَزْوَرَة يقولُ :

« واللّهِ ! إنَّك لخيرُ أرضِ اللّهِ ، وأحبُّ أرضِ اللّهِ إليَّ ، واللّهِ ! لولا أنّي أُخرِجتُ منكَ ما خَرجتُ » .

٣١٦٧ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا يونسُ بن بُكيرٍ : ثنا محمدُ بن

٣١٦٦ - **صحيح** : « المشكاة » (٢٧٢٥) .

« الحَزْوَرة » : موضعٌ بمكّة .

٣١٦٧ - **حسن** : « الإرواء » (٤ / ٢٤٩) ، « مختصر البخاري » (١ / ٣١٧) .

قال البوصيري : قال المزيُّ في « الأَطراف » : أَخرجه البخاريّ في الحج عقب حديث ابن عباس وأَبي هريرة فقال : وقال أَبان بن صالح ، عن الحسن بن مسلم ، عن صفيّة بنت شيبة قالت : سمعت النبيّ ﷺ مثله .

قال المزيُّ : لو صحَّ هذا الحديث لكان صريحًا في سماعها من النبيّ ﷺ لكن في إسناده أَبان بن صالح وهو ضعيف .

قلت : وثقه ابن معين وأَبو زرعة وأَبو حاتم والعجلي ويعقوب بن شيبة والنسائي ، نعم ضعّفه ابن عبدالبر ، وقال ابن حزم : ليس بالمشهور ، ولم يُلتفت لهما في ذلك .

« لا يعضد شجرها » ؛ أَي : لا يقطع .

« الإذخر » : حشيشة طيبة الرائحة يسقفُ بها البيوت فوق الخشب .

إسحاقَ : ثنا أبانُ بنُ صالحٍ ، عن الحسنِ بنِ مُسلمِ بنِ يَنَّاقٍ ، عن صَفيّةَ بنتِ شَيبةَ قالت : سمعتُ النبيَّ ﷺ يخطبُ عامَ الفتحِ فقالَ :

« يا أيُّها النَّاسُ ! إنَّ اللّهَ تعالى حرَّمَ مكَّةَ يومَ خَلَقَ السَّمواتِ والأرضَ ، فهي حرامٌ إلى يومِ القيامةِ ، لا يُعْضَدُ شَجَرُها ، ولا يُنفَّرُ صيدُها ، ولا يأخذُ لُقَطَتَها إلّا مُنْشِدُها » .

فقالَ العبّاسُ : إلّا الإذْخِرَ ، فإنّه للبيوتِ والقُبورِ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إلّا الإذخِر » .

٣١٦٨ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عليُّ بن مُسْهرٍ وابنُ الفُضيلِ ، عن يَزيدَ بنِ أبي زيادٍ : أنبأنا عبدُالرَّحمٰنِ بنُ سابِطٍ ،عن عيَّاشِ بنِ أبي رَبيعةَ المَخزوميّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَزالُ هذه الأمةُ بخيرٍ ما عظَّموا هذه الحُرْمةَ حقَّ تَعظيمِها ، فإذا ضيَّعوا ذلكَ هَلَكوا » .

٣١٦٨ - **ضعيف** : « المشكاة » (٢٧٢٧) التحقيق الثاني .

قال البوصيري : قلت : ليس لعياش بن أَبي ربيعة عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيءٍ من الخمسة الأُصول ، وإسناد حديثه ضعيف لضعف يزيد بن أَبي زياد ، واختلاطه بآخره ، رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا .

١٠٤ - باب فضل المدينة

٣١٦٩ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، وأبو أُسامةَ ،عن عُبيدِاللّهِ بنِ عُمرَ ، عن خُبيبِ بنِ عبدِالرَّحمٰنِ ، عن حفصِ بنِ عاصمٍ ،عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ الإيمانَ ليأرِزُ إلى المدينةِ كما تأرِزُ الحيَّةُ إلى جُحْرِها » .

٣١٧٠ - حدَّثنا بَكرُ بن خَلَفٍ : ثنا معاذُ بنُ هشامٍ : ثنا أبي ، عن أيُّوبَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن استطاعَ مِنكم أن يَموتَ بالمدينةِ فلْيفعل ، فإنّي أشهدُ لِمَنْ ماتَ بها » .

٣١٧١ - حدَّثنا أبو مروانَ محمدُ بن عُثمانَ العُثمانيُّ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ أبي حازمٍ ، عن العلاءِ بنِ عبدِالرَّحمٰنِ ، عن أبيه ، عن أبي هُريرة ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

٣١٦٩ - صحيح : ق .

٣١٧٠ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٤٢) ، دفاع عن الحديث (١٠٧).

٣١٧١ - صحيح : م .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ محمد بن عثمان العثماني مختلف فيه ، وأَصله في « الصحيحين » من حديث عبدالله بن زيد بن عاصم .

وله شاهد من حديث علي بن أَبي طالب : رواه الترمذي وقال : حسن صحيح .

« اللّهمَّ ! إنَّ إبراهيمَ عليه السلام خليلُكَ ونبيُّكَ ، وإنَّكَ حرَّمتَ مكَّةَ على لسانِ إبراهيمَ عليه السلام ، اللّهمَّ ! وأنا عبدُكَ ونبيُّكَ وإنّي أُحرِّمُ ما بينَ لابَتَيْها » .

قالَ أَبو مروانُ : لابَتَيْها : حرَّتي المدينة .

٣١٧٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عَبْدةُ بن سُليمانَ ، عن محمدِ بنِ عَمْرٍو ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من أرادَ أهلَ المدينةِ بسوءٍ أَذابَه اللّهُ كما يَذوبُ المِلحُ في الماء » .

٣١٧٣ - حدّثنا هنَّادُ بن السَّرِيِّ : ثنا عبدةُ ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ مُكْنَفٍ ، قالَ : سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقولُ : إنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ أُحُدًا جبلٌ يُحبُّنا ونحبُّه ، وهو على تُرْعَةٍ من تُرعِ الجنَّةِ ، وعَيْرٌ

٣١٧٢ - **حسن صحيح** : م (٤ / ١٢١) .

٣١٧٣ - **ضعيف جدًّا** : « الضعيفة » (١٨٢٠) ، لكن الشطر الأَوّل منه صحيح جدًّا .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لتدليس ابن إسحاق وشيخه عبدالله بن مكنف ، قال البخاري : في حديثه نظر ، وقال ابن حبّان : لا أَعلم له سماعًا من أَنس ، لا يجوز الاحتجاج به .

قلت : قد صرّحَ عبدالله بن مكنف في رواية ابن ماجه هذه بسماعه من أَنس فزال ما كنّا نخشاه من قول ابن حبّان : لا أَعلم له سماعًا من أَنس ، رواه الشيخان والترمذي مقتصرين على الجملة الأُولى منه ، وقد صحَّ عن النبيّ ﷺ من طريق جماعة من الصحابة أَنّه قال لأُحد : « هذا جبل يحبّنا ونحبه » والزيادة على هذا عند الطبراني غريبة جدًّا ، ورواه البزار والطبراني في « الكبير » و « الأَوسط » من هذا الوجه بهذه الزيادة .

على تُرْعَةٍ من تُرَعِ النَّارِ » .

١٠٥ - باب مال الكعبة

٣١٧٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ :ثنا المُحاربيُّ ، عن الشَّيبانيِّ ، عن واصلٍ الأحدَبِ ، عن شَقيقٍ قالَ :

بَعَثَ رَجلٌ معيَ بدراهمَ هديّةً إلى البيتِ ، قالَ : فدخلتُ البيتَ وشيبةُ جالسٌ على كُرسيٍّ فناولْتُه إيَّاها ، فقالَ له : أَلَكَ هذه ؟ قلتُ : لا ، ولو كانت لي لم آتِكَ بها ، قالَ : أَمَا لئن قُلتَ ذلكَ لقد جَلَسَ عُمرُ بن الخطّابِ مَجلسَكَ الَّذي جَلستَ فيه ، فقالَ : لا أخرجُ حتّى أَقْسِمَ مالَ الكعبةِ بينَ فُقراءِ المُسلمينَ ، قُلتُ : ما أنتَ بفاعلٍ ، قالَ: لأفعلنَّ ، قالَ : ولم ذاكَ ؟ قلتُ : لأنَّ النبيَّ ﷺ قد رأى مكانَه وأبو بَكرٍ وهما أحوجُ منكَ إلى المالِ ، فَلم يُحرِّكاه ، فقامَ كما هو ، فَخَرجَ .

١٠٦ - باب صيام شهر رمضان بمكة

٣١٧٥ - حدَّثنا محمدُ بن أبي عُمرَ العَدَنيُّ : ثنا عبدُالرَّحيمِ بنُ زَيدٍ العمّيّ ،

٣١٧٤ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٧٧١) : خ .

٣١٧٥ - موضوع : « التعليق الرغيب » (٢ / ٦٥) ، « الضعيفة » (٢٣٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه زيد العمي وهو ضعيف .

عن أبيه ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ ،عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من أدرَكَ رَمضانَ بمكّةَ فصامَ وقامَ منه ما تيسَّرَ له ، كَتَبَ اللّهُ له مئةَ ألفِ شهرِ رَمَضانَ فيما سواها ، وكتبَ اللّهُ له بكلِّ يومٍ عِتقَ رَقَبةٍ ، وكلِّ ليلةٍ عِتقَ رَقَبَةٍ ، وكلّ يومٍ حُملانَ فَرَسٍ في سَبيلِ اللّهِ ، وفي كلِّ يومٍ حسَنةً ، وفي كلِّ ليلةٍ حَسَنَةً » .

١٠٧ - باب الطواف في مطر

٣١٧٦ - حدَّثنا محمدُ بنُ أبي عُمَرَ العَدَنيُّ : ثنا داودُ بنُ عَجْلانَ قالَ :

طُفنا مَعَ أبي عِقالٍ في مَطرٍ ، فلمّا قَضينا طَوافَنا أتينا خَلْفَ المَقامِ ، فقالَ : طُفتُ مَعَ أنسِ بنِ مالكٍ في مَطَرٍ ، فلمَّا قَضينا الطَّوافَ أتينا المَقامَ

٣١٧٦ - ضعيف الإسناد جدًّا .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ داود بن عجلان ضعفه ابن معين وأبو داود والحاكم والنقاش وقال : روى عن أبي عقال أحاديث موضوعة ، انتهى ، وشيخه أبو عقال اسمه هلال بن زيد ، ضعفه أبو حاتم والبخاري والنسائي وابن عدي وابن حبّان وقال : يروي عن أنس أشياء موضوعة ما حدث بها أنس قط ، لا يجوز الاحتجاج به بحال .

رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر في « مسنده » عن داود بن عجلان به ، كما رواه ابن ماجه وزيادة ، ورواه أبو يعلى الموصلي من هذا الوجه .

قلت : وأورد ابن الجوزي هذا الحديث في « الموضوعات » من طريق داود بن عجلان وقال : لا يصحّ عن رسول الله ﷺ .

فصلَّينا رَكعتينِ ، فقالَ لنا أنسٌ : ائتَنِفُوا العَمَلَ فقد غُفرَ لكُم ، هكذا قالَ لَنا رسولُ اللّهِ ﷺ ، وطُفنا مَعَه في مَطَرٍ .

١٠٨ - باب الحجّ ماشيًا

٣١٧٧ - حدَّثنا إسماعيلُ بن حفصٍ الأُبُلِّيُّ : ثنا يحيى بنُ يَمانٍ ، عن حمزةَ ابنِ حَبيبٍ الزَّيّاتِ ، عن حُمرانَ بنِ أعينَ ، عن أبي الطُّفيلِ ، عن أبي سعيدٍ قالَ : حجَّ النبيُّ ﷺ وأصحابُه مُشاةً من المدينةِ إلى مكّةَ ، وقالَ :

« اربِطوا أوساطَكم بأُزُرِكُم » ، ومشى خِلْطَ الهَرْوَلَةِ .

□□□□□

٣١٧٧ - ضعيف : « التعليق على ابن خزيمة » (٢٥٣٥) ، « الضعيفة » (٢٧٣٤)، وفي الباب ما يغني عنه ، فانظر « الصحيحة » (٦ / ٢٥٧٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ حمران بن أَعين الكوفي قال فيه ابن معين : ليس بشيءٍ ، وقال أَبو داود : رافضي ، وقال النسائي : ليس بثقة ، ويحيى بن يمان العجلي وإن روى له مسلم فقد اختلطَ بآخره ، ولم يتميز حال من روى عنه هل [هو] قبل الاختلاط أَو بعده ، ورواه أَبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا أَحمد بن حاتم : ثنا يحيى بن يمان ، فذكره بإسناده ومتنه .

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٦ - كتاب الأضاحي

١ - باب أضاحي رسول اللّهِ ﷺ

٣١٧٨ - حدَّثنا نصرُ بن عليٍّ الجَهضَميُّ : حدَّثني أبي . (ح) وحدَّثنا محمدُ بن بشارٍ : ثنا محمدُ بن جعفرٍ ، قالا : ثنا شُعْبَةُ : سمعتُ قَتادةَ يحدِّثُ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يُضحِّي بكَبشينِ أملحينِ أقرنينِ ، ويسمِّي ويُكبِّرُ ، ولقد رأيتُه يَذبحُ بيدِه واضعًا قَدَمَه على صِفاحِهِما .

٣١٧٩ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا إسماعيلُ بن عيَّاشٍ : ثنا محمدُ بن إسحاقَ ، عن يَزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ ،عن أبي عيَّاشٍ الزُّرَقيِّ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ قالَ :

٣١٧٨ - **صحيح** : « الإرواء » (١١٣٧ و ٢٥٣٦) ، « صحيح أبي داود » (٢٤٩١) .

« أملحين » : الَّذي فيه بياض وسواد ، وبياضه أكثر .

« صفاحهما » ؛ أي : على صفحة العنق منهما ، وهي جانبه .

٣١٧٩ - **ضعيف** : « المشكاة » (١٤٦١) ، « ضعيف أبي داود » (٤٨٤) .

ضحّى رسولُ اللّهِ ﷺ يومَ عيدٍ بكبشينِ ، فقالَ حينَ وجَّهَهُما :

« إنّي وجَّهتُ وَجهي للّذي فَطَرَ السَّمواتِ والأرضَ حنيفًا مُسْلمًا وما أنا من المُشركينَ ، إنَّ صلاتي ونُسُكي ومحيايَ ومماتي للّهِ ربِّ العالمينَ ، لا شريكَ له وبذلكَ أُمرتُ وأنا أوَّلُ المُسلمينَ ، اللّهمَّ منكَ ولكَ عن محمدٍ وأُمتِه » .

٣١٨٠ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا عبدُالرَّزّاقِ : أنبأنا سُفيانُ الثوريُّ ، عن عبدِاللّهِ بن محمدِ بنِ عَقيلٍ ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن عائشةَ ، أو عن أبي هُريرةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ إذا أرادَ أن يُضحّيَ اشترى كَبشينِ عظيمينِ سمينينِ أقرنينِ أملحَينِ موجوءَينِ ، فَذَبحَ أحدَهُما عن أُمّتِه ، لمَنْ شهِدَ للّهِ بالتوحيدِ وشَهِدَ له بالبلاغِ ، وذَبح الآخَرَ عن محمدٍ ، وعن آل محمدٍ ﷺ .

٣١٨٠ - صحيح : « الإرواء » (١١٣٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ عبدالله بن محمد مختلف فيه ، رواه البيهقي في « الكبرى » من طريق الطبراني عن ابن أَبي مريم ، عن الفريابي ، عن سفيان فذكره بإسناده ومتنه ، ورواه أَحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا سفيان عن عبدالله بن محمد بن عقيل بتمامه ، وله شاهد من حديث أَنس : رواه الشيخان والنسائي والترمذي في « الجامع » وقال : حسن صحيح ، قال : وفي الباب عن علي وعائشة وأَبي هريرة وأَبي أَيوب وجابر وأَبي الدرداء وأَبي رافع وعبدالله بن عُمر وأَبي بكرة نفيع بن الحارث ، ورواه الدارقطنيّ في « سننه » من حديث ابن المسيب عن أَبي هريرة .

« موجوءَين » : تثنية موجوء ، اسم مفعول من وجأ ؛ أَي : منزوعتين قد نزع عرق الأنثيين منهما ، وذلك أَسمن لهما .

٢ - باب الأضاحي واجبةٌ هي أم لا ؟

٣١٨١ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا زيدُ بنُ الحُبابِ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ عيَّاشٍ ، عن عبدِالرَّحمنِ الأعرجِ ، عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« مَنْ كانَ لَهُ سَعَةٌ ولم يُضحِّ فَلا يَقربنَّ مُصلّانا » .

٣١٨٢ - حدَّثنا هشامُ بن عَمَّارٍ : ثنا إسماعيلُ بنُ عيّاشٍ : ثنا ابنُ عونٍ ، عن محمدِ بنِ سيرينَ قالَ : سألتُ ابنَ عُمَرَ عن الضَّحايا أواجبةٌ هي ؟ قالَ :

ضَحَّى رسولُ اللّهِ ﷺ والمسلمونَ من بعدِه ، وجَرَت به السُّنّةُ .

٣١٨٣ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا إسماعيلُ بن عيَّاشٍ : ثنا الحجّاجُ بن

٣١٨١ - حسن : « تخريج مشكلة الفقر » (١٠٢) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٠٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ عبدالله بن عياش وإن روى له مسلم ، فإنَّما روى له في المتابعات والشواهد ، فقد ضعفه أَبو داود والنسائي ، وقال أَبو حاتم : صدوق ، وقال ابن يونس : منكر الحديث ، وذكره ابن حبّان في « الثقات » انتهى .

ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق يحيى بن أَبي طالب : ثنا زيد بن الحباب فذكره ، وعن الحاكم رواه البيهقي في « الكبرى » وقال : بلغني عن أَبي عيسى الترمذي أَنّه قال : الصحيح عن أَبي هريرة موقوف .

قلت : لم ينفرد زيد بن الحباب ، عن عبدالله بن عياش ، ولا ابن عياش ، عن الأَعرج ، ولا الأَعرج عن أَبي هريرة كما هو مذكور في « زوائد البيهقي على الكتب الستة » الَّتي خرجتها .

٣١٨٢ - ضعيف : « المشكاة » (١٤٧٥) ، التحقيق الثاني .

أَرطاةَ : ثنا جَبَلَةُ بن سُحيمٍ ، قالَ : سألتُ ابن عُمرَ ، فَذَكرَ مثلَه سواءً .

٣١٨٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا مُعاذُ بن مُعاذٍ ، عن ابنِ عَوْنٍ قالَ : أنبأنا أَبو رَمْلةَ ، عن مِخْنَفِ بنِ سُليمٍ قالَ :

كُنّا وُقوفًا عندَ النبيِّ ﷺ بعَرَفَةَ فقالَ : « يا أَيُّها النَّاسُ ! إنَّ على كلِّ أهلِ بيتٍ في كلِّ عامٍ أُضحيةً وعَتيرةً » .

أَتدرون ما العتيرةُ ؟ هي الَّتي يُسميها الناسُ : الرجبيّة .

٣ - باب ثوابِ الأُضحية

٣١٨٥ - حدَّثنا عبدُالرَّحمٰنِ بنُ إبراهيمَ الدمشقيُّ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نافعٍ : حدَّثني أبو المُثنّى ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« ما عَمِلَ ابنُ آدمَ يومَ النَّحْرِ عَمَلًا أحبَّ إلى اللّهِ عزَّ وجلَّ من هِرَاقةِ دَمٍ ، وإنَّه ليأتي يومَ القيامةِ بقُرُونِها وأظلافِها وأشعارِها ، وإنَّ الدَّمَ لَيَقعُ من اللّهِ عزَّ وجلَّ بمكانٍ قبلَ أن يَقَعَ على الأرضِ ، فطِيبوا بها نفسًا » .

٣١٨٦ - حدَّثنا محمدُ بن خَلَفٍ العسقلانيُّ : ثنا آدمُ بن أبي إياسٍ : ثنا سَلَّامُ ابن مِسكينٍ : ثنا عائذُ اللّهِ ، عن أبي داودَ ، عن زيدِ بنِ أرقمَ قالَ :قالَ أصحابُ

٣١٨٤ - **حسن** : « صحيح أَبي داود » (٢٤٨٧) ، « المشكاة » (١٤٧٨ التحقيق الثاني) .

٣١٨٥ - **ضعيف** : « المشكاة » (١٤٧٠) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٠١) .

٣١٨٦ - **ضعيف جدًا** : « المشكاة » (١٤٧٦) . =

رسولِ اللّهِ ﷺ : يا رسولَ اللّهِ ! ما هذه الأَضاحي ؟ قال :

« سنّة أَبيكم إِبراهيمَ » ، قالوا : فما لنا فيها ؟ يا رسولَ اللهِ ! قالَ : « بكُلِّ شَعَرةٍ حَسَنَةٌ » قالوا : فالصُّوف ؟ يا رسولَ اللّهِ ! قالَ : « بكلِّ شَعَرَةٍ من الصُّوفِ حَسَنَةٌ » .

٤ - باب ما يُستحبُّ من الأضاحي

٣١٨٧ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا حَفْصُ بن غِياثٍ ، عن جعفرِ ابنِ محمدٍ ، عن أبيه ، عن أبي سعيدٍ قالَ :

ضحّى رسولُ اللّهِ ﷺ بكَبْشٍ أقرَنَ فَحيلٍ ، يأكلُ في سَوادٍ ، ويَمشي في سَوادٍ ، وينظرُ في سَوادٍ .

= قال البوصيري : هذا إِسناد فيه أَبو داود ، واسمه نفيع بن الحارث وهو متروك ، رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق يزيد بن هارون ، عن سلام بن مسكين فذكره بإِسناده ومتنه سواء .

ونقل البيهقيّ في « سننه الكبرى » أَن البخاري قال : عائذ الله المجاشعي عن أَبي داود روى عنه سلام بن مسكين لا يصحّ حديثه ، ورواه أَحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا يزيد بن هارون عن سلام ابن مسكين فذكره بتمامه ، ورواه عبد بن حميد ،عن يزيد بن هارون ، عن سلام بن مسكين به .

ورواه أَبو يعلى الموصلي في « مسنده » عن هُدبة بن خالد الخدري : ثنا سلام بن مسكين فذكره .

٣١٨٧ - صحيح : « المشكاة » (١٧٦٦) ، « صحيح أَبي داود » (٢٤٩٢) .

« فحيل » ؛ أَي : كامل الخلقة لم يُقَطّع أُنْثَياه .

٣١٨٨ - حدَّثنا عبدُالرَّحمنِ بن إبراهيمَ : ثنا محمدُ بن شُعيبٍ : أخبرني سعيدُ بن عبدِالعزيزِ : ثنا يُونُسُ بن مَيْسَرةَ بنِ حَلْبَسٍ قالَ :

خَرجتُ مَعَ أبي سعيدٍ الزُّرَقيِّ ، صاحبِ رسولِ اللّهِ ﷺ إلى شراءِ الضَّحايا .

قالَ يُونُسُ : فأشارَ أبو سعيدٍ إلى كَبشٍ أَدغَمَ ، ليسَ بالمُرتفعِ ولا المُتَّضِعِ في جسمِه ، فقالَ لي : اشتر لي هذا ، كأنَّه شَبَّهَهُ بكبشِ رسولِ اللّهِ ﷺ .

٣١٨٩ - حدَّثنا العبَّاسُ بن عُثمانَ الدمشقيُّ : ثنا الوليدُ بن مسلمٍ : ثنا أبو عائذٍ ؛ أنَّه سَمِعَ سُلَيمَ بنَ عامرٍ يحدِّثُ ، عن أبي أُمامة الباهليِّ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« خَيْرُ الكَفَنِ الحُلَّةُ ، وخيرُ الضَّحايا الكَبشُ الأقرَنُ » .

٥ - باب عن كم تجزئُ البَدَنة والبقرة ؟

٣١٩٠ - حدَّثنا هديَّةُ بن عبدِالوهّابِ: حدّثنا الفَضلُ بن موسى : أنبأنا الحُسينُ

٣١٨٨ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : ليس لأبي سعيد رواية في شيءٍ من الكتب الستة سوى هذا الحديث عند ابن ماجه وآخر عند النسائي ، وإسناد حديث ابن ماجه صحيح رجاله ثقات .

« أدغم » : هو الَّذي يكون فيه أدنى سواد ، خصوصًا في أُذنيه وتحت حنكه .

٣١٨٩ - ضعيف : « المشكاة » (١٦٤٢) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٠٣) .

٣١٩٠ - صحيح : « المشكاة » (١٤٦٩) ، « الروض النضير » (٦١٣) .

ابن واقدٍ ، عن عِلباءَ بنِ أحمَرَ ، عن عِكرمةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ :

كُنّا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ في سَفَرٍ ، فَحَضَرَ الأضحى ، فاشتركنا في الجَزُورِ عن عَشَرَةٍ ، والبَقَرَةِ عن سَبْعةٍ .

٣١٩١ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا عبدُالرَّزَّاقِ ، عن مالكِ بنِ أنسٍ ،عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ ، قالَ :

نَحَرْنا بالحديبيةِ مَعَ النبيِّ ﷺ البَدَنةَ عن سَبعةٍ ، والبقرةَ عن سبعةٍ .

٣١٩٢ - حدَّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ : ثنا الوليدُ بن مُسْلمٍ : ثنا الأوزاعيُّ ، عن يحيى بنِ أبي كَثيرٍ ، عن أبي سَلَمةَ ، عن أبي هُريرةَ قالَ :

ذَبَحَ رسولُ اللّهِ ﷺ عمَّن اعتَمَرَ من نسائِه في حجّةِ الوَدَاعِ بَقَرَةً بينَهُنَّ.

٣١٩٣ - حدَّثنا هنَّادُ بن السَّرِيِّ : ثنا أبو بَكرِ بنُ عيَّاشٍ ، عن عَمرِو بنِ

٣١٩١ - صحيح : « المشكاة » أيضًا ، « صحيح أبي داود » (٢٤٩٨ - ٢٥٠٠): م .

٣١٩٢ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٥٣٧) .

٣١٩٣ - صحيح : « ضعيف أبي داود » تحت الحديث (٣٢٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وأبو حاضر اسمه عثمان بن حاضر ، رواه الترمذيّ والنسائي وابن ماجه أيضًا من طريق عِلباء بن أحمد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس بلفظ : كنّا مع رسول الله ﷺ في سفر فحضر الأضاحي فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة .

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » عن أبي بكر بن عياش فذكره بإسناد ابن ماجه ومتنه سواء ، ورواه عبد بن حميد في « مسنده » عن أبي بكر بن أبي شيبة به .

مَيْمونٍ ، عن أبي حاضرٍ الأَزْديِّ ،عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ :

قَلَّتِ الإبلُ على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ فأمَرَهم أن ينحروا البَقَرَ .

٣١٩٤ - حدَّثنا أحمدُ بن عَمْرِو بنِ السَّرْحِ المِصريُّ ، أبو طاهرٍ : حدثنا ابن وَهْبٍ : أنبأنا يونُسُ ، عن ابنِ شِهابٍ ، عن عَمْرَةَ ، عن عائشةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ نَحَرَ عن آلِ محمدٍ ﷺ في حجّةِ الوَدَاعِ بَقَرَةً واحدةً .

٦ - باب كم تُجزئُ من الغنمِ عن البَدَنةِ ؟

٣١٩٥ - حدَّثنا محمدُ بن مَعْمَرٍ : ثنا محمدُ بن بكرٍ البُرسانيُّ : ثنا ابنُ جُرَيجٍ

٣١٩٤ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (١٥٣٦)، وتقدم بلفظ أتم برقم (٣٠٣٦).

٣١٩٥ - **ضعيف** : « الإرواء » (١٠٦٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله رجال الصحيح ، وفيه مقال ؛ عطاء الخراساني لم يسمع من ابن عباس ، قاله الإمام أحمد .

قال شيخنا أبو زرعة : روايته عن ابن عباس في « صحيح البخاري » ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » وأبو داود في « المراسيل » من حديث ابن عباس .

قلت : وابن جريج مدلس ، قد رواه بالعنعنة ، قال يحيى بن سعيد القطان : ابن جريج عن عطاء الخراساني ضعيف ، إنَّما كتاب دفعه إليه ، انتهى .

رواه أبو داود في « المراسيل » عن أبي سعيد الأشجّ عن سليمان بن حيّان وعن الوليد بن عتبة الدمشقيّ عن أبي ضمرة عن ابن جريج ، قال المزيّ : كان فيه : عن ضمرة ، والصواب : عن أبي ضمرة ، كذا وقع في عدّة نسخ .

قالَ : قالَ عطاءٌ الخُرَاسانيُّ ، عن ابنِ عباسٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ أتاه رَجلٌ فقالَ : إنَّ عليَّ بَدَنةً وأنا مُوسِرٌ لها ، ولا أجدُها فأَشتريها ، فأمرَه النبيُّ ﷺ أن يَبتاعَ سَبْعَ شياهٍ فَيَذْبَحَهُنَّ .

٣١٩٦ - حدَّثنا أبو كُريبٍ : ثنا المُحاربيُّ وعبدُالرَّحيمِ ، عن سُفيانَ الثَّوريِّ ، عن سعيدِ بنِ مسروقٍ (ح) وثنا الحُسينُ بنُ عليٍّ ، عن زائدةَ ، عن سعيدِ بنِ مسْرُوقٍ ، عن عَبَايَةَ بنِ رِفاعةَ ، عن رافعِ بنِ خَديجٍ قالَ :

كُنّا معَ رسولِ اللّهِ ﷺ ونحنُ بذي الحُليفةِ من تِهامةَ ، فأصبنا إبلًا وغَنَمًا ، فعجِلَ القومُ ، فأغلينا القُدورَ قَبلَ أن تُقسَمَ ، فأتانا رسولُ اللّهِ ﷺ فأمَرَ بها فأُكفِئَت ، ثمَّ عَدَلَ الجَزورَ بعَشَرَةٍ من الغَنمِ .

٧ - باب ما تُجزئُ من الأضاحي

٣١٩٧ - حدَّثنا محمدُ بن رُمْحٍ : أنا اللَّيثُ بن سعدٍ ، عن يَزيدَ بنِ أبي حبيبٍ ، عن أبي الخَيرِ ، عن عُقبةَ بنِ عامرٍ الجُهنيِّ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أعطاه غَنَمًا فَقَسَمَها على أصحابِه ضَحايا ، فَبَقي عَتودٌ ، فَذَكَره لرسولِ اللّهِ ﷺ ، فقالَ :

٣١٩٦ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥١٢) : ق .

« بذي الحليفة » : مكان من تهامة اليمن ، وليس هو الميقات المشهور .

٣١٩٧ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ٣٥٧) ، « صحيح أبي داود » (٢٤٩٣) : ق .

« عتود » : هو الَّذي قوي على الرعي واستقلَّ بنفسه عن الأُم .

« ضَحِّ بِهِ أنتَ » .

٣١٩٨ - حدَّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ الدمشقيُّ : ثنا أنسُ بن عِياضٍ : حدَّثني محمدُ بن أبي يحيى ، مولى الأسلَميِّينَ ، عن أُمِّه قالت : حدَّثتني أُم بلال بنت هِلالٍ ، عن أبيها ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« يَجوزُ الجَذَعُ من الضأنِ أُضحِيَّةً » .

٣١٩٩ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا عبدُالرَّزّاقِ: أنبأنا الثوريُّ ، عن عاصمِ ابن كُلَيبٍ ، عن أبيه ، قالَ : كُنّا مَعَ رَجُلٍ من أصحابِ رسولِ اللّهِ ﷺ يُقالُ له : مُجاشِعٌ ، من بَني سُلَيمٍ ، فَعَزَّت الغَنَمُ ، فأمرَ مُناديًا فنادى أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يقولُ :

« إنَّ الجَذَعَ يُوفي ممَّا تُوفي مِنْهُ الثَّنيَّةُ » .

٣١٩٨ - ضعيف : « الضعيفة » (٦٥) ، وهو صحيح المعنى .

قال البوصيري : قلت : ليس لهلال عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيءٍ من الخمسة الأُصول ، وله شاهد من حديث زيد بن خالد : رواه أَبو داود ، ورواه الترمذي من حديث أَبي هريرة ، قال : وفي الباب عن ابن عباس وأُم بلال ابنة هلال عن أَبيها وجابر وعقبة بن عامر ورجل من أَصحاب النبيّ ﷺ .

« الجذع » : ما تمَّ له سنة من الضأن ، وقيل دون ذلك .

٣١٩٩ - صحيح : « الإرواء » (١١٤٦) ، « المشكاة » (١٤٦٧) ، « صحيح أَبي داود » (٢٤٩٤) ، « الضعيفة » (١ / ٩٠) .

« يوفي » ؛ أَي : يجزئ .

« الثنية » ؛ أَي : المسنّة ، وهي الَّتي بلغت سنتين .

٣٢٠٠ - حدَّثنا هارونُ بن حَيَّانَ : ثنا عبدُالرَّحمٰنِ بنُ عبدِاللّهِ : أنبأنا زُهيرٌ ، عن أبي الزُّبير ، عن جابرٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَذبَحُوا إلّا مُسِنّة ، إلّا أن تَعْسُرَ عَلَيكم فَتذبحوا جَذَعةً من الضأْنِ » .

٨ - باب ما يُكرَه أن يُضَحَّى به

٣٢٠١ - حدَّثنا محمدُ بن الصبّاحِ : ثنا أبو بَكرِ بن عيَّاشٍ ، عن أبي إسحاقَ ، عن شُريحِ بنِ النعمانِ ، عن عليٍّ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ أن يُضحَّىٰ بمُقابَلَةٍ ، أو مُدَابَرَةٍ ، أو شرْقاء ، أو خَرْقاءَ ، أو جدعاءَ .

٣٢٠٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ [1] : ثنا وَكيعٌ : ثنا سُفيانُ ، عن سَلَمَةَ ابنِ كُهَيلٍ ، عن حُجَيَّةَ بنِ عَدِيٍّ ، عن عليٍّ قالَ :

أمَرَنا رسولُ اللّهِ ﷺ أن نَسْتَشرِفَ العينَ والأُذُنَ .

٣٢٠٠ - **ضعيف** : « الضعيفة » (١ / ٩١ - ٩٣) ، « الإرواء » (١١٤٥) : م .

٣٢٠١ - **ضعيف** : « الإرواء » (٤ / ٣٦٣) ، « المشكاة » (١ / ٤٦٠) .

٣٢٠٢ - **حسن صحيح** : « الإرواء » (٤ / ٣٦٢ و ٣٦٤) ، « المشكاة » (١ / ٤٦٠)، « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٢٩١٥)، « تخريج الأَحاديث المختارة » (٣٨٨).

---

(١) في « النسخة الأُخرى » ، وفي « التحفة » (٧ / ٣٥٩) : « عثمان بن أَبي شيبة » ، ولم يترجّح لي أَيٌّ منهما الصواب ! فكلاهما من شيوخ ابن ماجه ومن تلاميذ وكيع ، والله أَعلم .

٣٢٠٣ - حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : ثنا يحيى بنُ سعيدٍ ، ومحمدُ بن جعفرٍ ، وعبدُالرَّحمٰنِ ، وأبو دوادَ ، وابنُ أَبي عديٍّ ، وأبو الوليدِ ، قالوا : ثنا شُعبةُ قال : سمعتُ سُليمانَ بنَ عبدِالرَّحمٰنِ ، قالَ : سمعتُ عُبيدَ بنَ فيروزٍ ، قالَ : قُلتُ للبَراءِ بن عازِبٍ : حدِّثْني بما كَرِهَ أو نَهى عنه رسولُ اللّهِ ﷺ من الأضاحي ، فقالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ هكذا بيدِه ويَدي أقصرُ من يدِه :

« أرْبَعٌ لا تُجزىءُ في الأضاحي : العَوْرَاءُ البَيِّنُ عَوَرُها ، والمَريضةُ البيِّنُ مَرَضُها ، والعرْجاءُ البيِّن ظَلَعُها ، والكَسيرةُ الَّتي لا تُنْقي » .

قالَ : فإنّي أكرَه أن يَكونَ نَقْصٌ في الأُذُنِ ، قالَ : فَما كَرِهتَ منه فَدَعْه ، ولا تُحرِّمْه على أحدٍ .

٣٢٠٤ - حدَّثنا حُميدُ بن مَسْعَدةَ : ثنا خالدُ بن الحارثِ : ثنا سعيدٌ ، عن قَتادة ، أنّه ذَكَرَ أنَّه سمِعَ جُرَيَّ بنَ كُلَيْبٍ يحدِّثُ : أنّه سَمِعَ عَليًّا يحدِّثُ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ نَهى أن يُضحَّى بأعْضَبِ القَرْنِ والأُذُنِ .

٩ - باب مَن اشترى أُضحيّةً صحيحةً فأصابَها عنده شيءٌ

٣٢٠٥ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى ، ومحمدُ بن عبدِالمَلِكِ ، أبو بَكرٍ ، قالا :ثنا

٣٢٠٣ - **صحيح** : « الإرواء » (١١٤٨) ، « المشكاة » (١٤٦٥) .

« لا تنقي » : من أَنقى ، إذا صار ذا نِقْيٍ ، فالمعنى : الَّتي ما بقي لها مخ من غاية العجف .

٣٢٠٤ - **ضعيف** : « الإرواء » (١١٤٩) ، « المشكاة » (١٤٦٤) ، « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٢٩١٣) ، « تخريج الأَحاديث المختارة » (٣٨٣) .

٣٢٠٥ - **ضعيف الإسناد جدًا** . =

عبدُالرَّزّاقِ ، عن الثوريِّ ، عن جابرِ بنِ يَزيدَ ، عن محمدِ بنِ قَرَظةَ الأنصاريِّ ، عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ قالَ :

ابتعنا كَبْشًا نُضحّي به ، فأصابَ الذِّئبُ من أَلْيَتِه أو أُذُنه ، فسألْنا النبيَّ ﷺ ، فأمَرَنا أن نُضحِّيَ به .

١٠ - باب من ضحّى بشاةٍ عن أهلِه

٣٢٠٦ - حدَّثنا عبدُالرَّحمٰنِ بنُ إبراهيمَ : ثنا ابنُ أبي فُدَيْكٍ : حدَّثني الضَّحّاكُ بنُ عُثمانَ ، عن عُمارةَ بنِ عبدِاللّهِ بنِ صيَّادٍ ، عن عطاءِ بنِ يَسارٍ قالَ : سألتُ أبا أيوبَ الأنصاريَّ : كيفَ كانتِ الأضاحي فيكم على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ؟ قالَ :

كان الرَّجلُ في عهدِ النبيِّ ﷺ يُضحّي بالشاةِ عنه وعن أهلِ بيتِه ، فيأكُلُونَ ويُطعِمونَ ، ثمَّ تَباهى النَّاسُ ، فصارَ كَما تَرَى .

= قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف فيه جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف ، وقد اتُّهم ، رواه أَبو داود الطيالسي في « مسنده » عن شعبة ، عن جابر الجعفي به ، ورواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث أَبي سعيد الخدري .

ورواه الحاكم في « المستدرك » عن طريق إسرائيل ، عن جابر به ، ورواه البيهقي في « سننه الكبرى » عن الحاكم به .

وله شاهد من حديث أَبي العشراء ، عن أَبيه : رواه النسائي .

٣٢٠٦ - صحيح : « الإرواء » (١١٤٢) .

٣٢٠٧ - حدَّثنا إسحاقُ بن منصورٍ : أنبأنا عبدُالرَّحمٰنِ بنُ مهديٍّ ، ومحمدُ ابن يُوسُفَ . (ح) وحدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا عبدُالرَّزَّاقِ - جميعًا - عن سُفيانَ الثَّوريِّ ، عن بَيانٍ ، عن الشَّعبيِّ ، عن أبي سَريحةَ قالَ :

حَمَلَني أهلي عَلى الجَفاءِ ، بعدما عَلِمتُ من السُّنَّةِ ، كانَ أهلُ البيتِ يُضَحُّونَ بالشاةِ والشاتينِ ، والآنَ يُبَخِّلُنا جيرانُنا .

١١ - باب من أرادَ أن يُضَحِّي فَلا يأخذ في العشرِ من شعرِه وأظفارِه

٣٢٠٨ - حدَّثنا هارونُ بن عبدِاللهِ الحمَّالُ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن عبدِالرَّحمٰنِ بنِ حُميدِ بنِ عبدِالرَّحمٰنِ بنِ عَوْفٍ ، عن سعيدِ بنِ المُسيِّبِ ، عن أمِّ سَلَمَةَ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« إذا دَخَلَ العَشرُ وأرادَ أحدُكم أن يُضحِّيَ فَلا يَمسَّ من شَعَرِه ولا بَشَرِه شيئًا » .

٣٢٠٧ - صحيح الإسناد .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه البيهقيُّ في « سننه الكبرى » من طريق مطرف ، عن الشعبيّ ، عن أبي سريحة الغفاري ، واسمه حُذَيْفة بن أَسِيد صاحب رسول الله ﷺ وسياقه أتم .

وله شاهد من حديث أبي أيوب الأنصاريّ : رواه ابن ماجه والترمذي في « الجامع » وقال : حسن صحيح .

« يبخّلنا » ؛ أي : ينسِبُوننا إلى البخل والشحّ بأن اكتفينا بالواحدة وبالاثنتين .

٣٢٠٨ - صحيح : « الإرواء » (١١٦٣) ، « صحيح أبي داود » (٢٤٨٨) : م .

٣٢٠٩ - حدَّثنا حاتمُ بن بَكرٍ الضَّبِّيُّ ، أبو عَمرٍو : ثنا محمدُ بن بَكرٍ البُرْسانيُّ . (ح) وحدَّثنا محمدُ بن سعيدِ بنِ يَزيدَ بنِ إبراهيم : ثنا أبو قُتيبةَ ويحيى بنُ كَثيرٍ ، قالوا : ثنا شعبةُ ، عن مالكِ بنِ أنسٍ ، عن عَمْرِو بنِ مُسلمٍ ، عن سَعيدِ بنِ المُسيِّبِ ، عن أمِّ سَلَمَةَ ؛ قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ رأى مِنْكم هلالَ ذي الحِجَّةِ ، فأرادَ أن يُضحّيَ ، فَلا يقربنَّ له شعرًا ولا ظُفْرًا » .

١٢ - باب النهي عن ذبحِ الأضحية قَبل الصلاة

٣٢١٠ - حدَّثنا عُثمانُ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسماعيلُ ابن عُلَيَّةَ ، عن أيوبَ ، عن محمدِ بنِ سيرينَ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ :

أنَّ رَجلًا ذَبَحَ يومَ النَّحرِ - يعني : قبلَ الصلاةِ - فأمرَه النبيُّ ﷺ أن يُعيدَ .

٣٢١١ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن الأسودِ بنِ قَيْسٍ ، عن جُنْدَبٍ البَجَليِّ أنّه سَمِعَه يقولُ : شهدتُ الأضحى مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ فَذبحَ أُناسٌ قبلَ الصلاةِ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« مَن كانَ ذَبَحَ منْكُم قَبْلَ الصلاةِ ، فَلْيُعِدْ أُضحيَّتَه ، ومن لا ، فليَذْبَح

٣٢٠٩ - صحيح : المصدر نفسه : م .

٣٢١٠ - صحيح : « الإرواء » (١١٥٣) : ق .

٣٢١١ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ٣٦٧) : ق .

على اسمِ اللّهِ » .

٣٢١٢ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ :ثنا أبو خالدٍ الأحمَرُ ، عن يحيى بن سعيدٍ ، عن عبّادِ بنِ تَميمٍ ، عن عُويمِرِ بنِ أشْقَرَ ؛ أنَّه ذَبَحَ قَبلَ الصلاةِ فَذَكَره للنبيِّ ﷺ فقالَ :

« أعِد أُضحيتَكَ » .

٣٢١٣ - حدَّثنا أبو بَكرِ بن أبي شيبةَ : ثنا عبدُالأعلى ، عن خالدٍ الحذَّاءِ ، عن أبي قِلابَةَ ، عن أبي زَيدٍ - قالَ أبو بَكرٍ : وقالَ غيرُ عبدِالأعلى : عن عَمْرِو بنِ

٣٢١٢ - صحيح : بما قبله .

قال البوصيري : قلت : ليس لعويمر عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيءٍ من الكتبِ الخمسة ، ورجال إسناد حديثه ثقات إلّا أنّه منقطع ؛ عبّاد بن تميم لم يسمع من عويمر بن أشقر ، رواه الإمام مالك في « الموطأ » والإمام أحمد في « مسنده » من طريق عويمر بن أشقر ، كما رواه ابن ماجه وابن أبي شيبة في « مسنده » هكذا ، ورواه البيهقيّ في « الكبرى » من طريق مالك ، عن يحيى بن سعيد به .

ورواه الإمام مالك في « الموطأ » أيضًا ، عن يحيى بن سعيد به .

ورواه أحمد بن منيع في « مسنده » ، عن يزيد بن هارون وهشيم كلاهما ، عن يحيى بن سعيد بالإسناد والمتن .

وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث جندب بن سفيان والبراء بن عازب وأنس ، وله شواهد أُخر أعرضت عن ذكرها اختصارًا .

٣٢١٣ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٤٩٦) : ق نحوه .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ، أبو قلابة اسمه عبدالله بن زيد الجرمي .

« ريح قُتار » : هو ريح القدر والشواء .

بُجْدانَ ، عن أبي زَيدٍ - . (ح) وحدَّثنا محمدُ بن المُثنَّى ، أبو موسى : ثنا عبدُالصمدِ ابنُ عبدِالوارثِ : ثنا أبي ، عن خالدٍ الحذَّاءِ ، عن أبي قِلابةَ ، عن عَمْرِو بنِ بُجْدانَ ، عن أبي زَيدٍ الأنصاريِّ قالَ : مَرَّ رسولُ اللّهِ ﷺ بدارٍ من دورِ الأنصارِ ، فَوَجَدَ ريحَ قُتَارٍ ، فقالَ :

« مَن هذا الَّذي ذَبَحَ ؟ » ، فَخَرجَ إليه رجلٌ منّا ، فقالَ : أنا ، يا رسولَ اللّهِ ! ذَبَحتُ قَبلَ أن أُصلِّي لأُطعمَ أهلي وجيراني ، فأمرَه أن يُعيدَ ، فقالَ : لا ، واللّهِ ! الَّذي لا إلهَ إلّا هو ما عندي إلّا جَذَعٌ أو حَمَلٌ من الضَّأْنِ ، قالَ :

« اذبحْها ، ولن تُجزئَ جَذَعَةٌ عن أحدٍ بعدَكَ » .

١٣ - باب من ذبحَ أُضحيتَه بيدِه

٣٢١٤ - حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : ثنا محمدُ بن جعفرٍ : ثنا شعبةُ : سمعتُ قَتَادةَ يحدِّثُ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ :

لقد رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَذبحُ أُضحيَّتَه بيدِه ، واضعًا قدَمَه على صِفاحِها .

٣٢١٥ - حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ سعدِ بنِ عَمَّارِ بنِ سعدٍ ،

٣٢١٤ - صحيح : وهو مختصر الحديث (٣١٧٨) .

٣٢١٥ - ضعيف الإسناد .

مؤذِّنِ رسولِ اللّهِ ﷺ : حدَّثني أبي ، عن أبيه ، عن جدِّه :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ ذَبَحَ أُضحيَّتَه عندَ طَرَفِ الزُّقاقِ ، طَريقِ بني زُرَيقٍ بيدِه بشَفْرَةٍ .

١٤ - باب جلود الأضاحي

٣٢١٦ - حَدَّثنا محمدُ بنُ مَعْمَرٍ : ثنا محمدُ بن بَكرٍ البُرْسانيُّ : أنبأنا ابنُ جُريجٍ : أخبَرني الحسنُ بن مسلمٍ ، أنَّ مُجاهدًا أخبرَه ؛ أنَّ عبدَالرَّحمنِ بنَ أبي ليلى أخبرَه ، أنَّ عليَّ بنَ أبي طالبٍ أخبرَه :

أَنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أمَرَه أن يَقسِمَ بُدَنَه كُلَّها لُحُومَها وجُلُودَها وجِلالَها للمساكينِ .

١٥ - باب الأكل من لحومِ الضحايا

٣٢١٧ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن جعفرِ بنِ محمدٍ ،

= قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، وتقدم الكلام عليه في باب الأذان وغيره ، وله شاهد من حديث أنس بن مالك : رواه الشيخان وغيرهما .

٣٢١٦ - صحيح : وتقدم برقم (٣١٥٧) .

« جلالها » : الجل للدابة ، كالثوب للإنسان تصان به .

٣٢١٧ - صحيح : « حجّة النبيّ ﷺ » : م . =

عن أبيه ، عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أمَرَ مِنْ كلِّ جَزورٍ بِبَضْعةٍ فجُعلت في قِدْرٍ ، فأكلوا من اللَّحمِ ، وحَسَوْا مِنَ المَرَقِ .

١٦ - باب ادّخار لحومِ الأضاحي

٣٢١٨ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ عابِسٍ ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت :

إنَّما نَهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن لُحُومِ الأضاحي لجَهدِ النَّاسِ ، ثمَّ رخَّصَ فيها .

٣٢١٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالأعلى بن عبدِالأعلى ، عن خالدٍ الحذَّاءِ ، عن أبي المَليحِ ، عن نُبَيْشَة ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« كُنتُ نَهَيتُكم عن لُحُومِ الأضاحي فوقَ ثلاثةِ أيّامٍ ، فَكُلُوا وادَّخِروا » .

= **قال البوصيري** : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه النسائي في « الكبرى » عن علي بن حُجْر ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن جعفر به .

٣٢١٨ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥٠٣) : ق .

٣٢١٩ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥٠٤) .

١٧ - باب الذبح بالمُصَلَّى

٣٢٢٠ -حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : ثنا أبو بَكرٍ الحَنَفيُّ : ثنا أُسامةُ بنُ زيدٍ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، عن النبيِّ ﷺ أنَّه :

كانَ يَذبحُ بالمُصلَّى .

□□□□□

٣٢٢٠ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥٠٢) : خ .

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٧ - كتاب الذبائح

١ - باب العقيقة

٣٢٢١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبة وهشامُ بن عمَّارٍ ، قالا : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ أبي يَزيدَ ، عن أبيه ، عن سِباعِ بنِ ثابتٍ ، عن أُمِّ كُرْزٍ قالت : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ :

« عن الغلامِ شاتانِ مُتكافئتانِ ، وعن الجاريةِ شاةٌ » .

٣٢٢٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عفَّانُ : ثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ : أنبأنا عبدُاللّهِ بنُ عُثمانَ بنِ خُثَيمٍ ، عن يُوسُفَ بن مَاهَكَ ، عن حفصةَ بنتِ عبدِالرَّحمٰنِ ، عن عائشةَ قالت :

أمرَنا رسولُ اللّهُ ﷺ أن نَعُقَّ عن الغُلامِ شاتينِ ، وعن الجاريةِ شاةٌ .

٣٢٢١ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ٣٩٠ - ٣٩١) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٢٣ - ٢٥٢٦) .

٣٢٢٢ - صحيح : « الإرواء » (١١٦٦) .

٣٢٢٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ : ثنا هشامُ ابن حسَّانٍ ، عن حفصةَ بنتِ سيرينَ ، عن سَلْمانَ بنِ عامرٍ ، أنّه سمعَ النبيَّ ﷺ يقولُ :

« إنَّ مَعَ الغلامِ عَقيقتَهُ ، فأهريقُوا عنه دَمًا ، وأميطُوا عنه الأذى » .

٣٢٢٤ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا شُعيبُ بن إسحاقَ : ثنا سعيدُ بنُ أبي عَروبةَ ، عن قتادةَ ، عن الحسنِ ، عن سَمُرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« كلُّ غلامٍ مُرْتَهَنٌ بعقيقتِه ، تُذبَحُ عنه يومَ السَّابعِ ، ويُحلَقُ رأسُه ، ويُسمّى » .

٣٢٢٥ - حدَّثنا يعقوبُ بنُ حُميدِ بنِ كاسبٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ وهْبٍ : حدَّثني عَمرُو بنُ الحارثِ ، عن أيُّوبَ بنِ موسى ، أنّه حدَّثَه أنَّ يَزيدَ بنَ عبدِ المُزَنيِّ حدَّثَه ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

٣٢٢٣ - صحيح : « الإرواء » (١١٧١) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٢٩) .

٣٢٢٤ - صحيح : « الإرواء » (١١٦٥) ، « المشكاة » (٤١٥٣) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٢٧ - ٢٥٢٨) .

٣٢٢٥ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ٣٨٨ - ٣٨٩) ، « الصحيحة » (٢٤٥٢) .

قال البوصيري : قلت : ليس ليزيد بن عَبْد عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيءٍ من الخمسة الأصول ، قال المزيّ في « الأطراف » : روى عن يزيد بن عَبْد ، عن أبيه ، عن النبيّ ﷺ ، وهو مرسل فيما قاله البخاري وغيره .

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم عن أبيه [1] : يزيد بن عَبْد ، عن النبيّ ﷺ في العقيقة أراه مرسلًا.

---

(١) انظر « تهذيب الكمال » (٣٢ / ٢٠١) والتعليق عليه .

« يُعَقُّ عن الغُلامِ ، ولا يُمَسُّ رأسُه بِدَمٍ » .

٢ - باب الفَرَعة والعَتِيرة

٣٢٢٦ - حدَّثنا أبو بِشْرٍ ، بَكرُ بن خَلَفٍ : ثنا يَزيدُ بن زُرَيعٍ ، عن خالدٍ الحذَّاءِ ، عن أبي المَلِيحِ ، عن نُبَيْشةَ قال: نادى رَجلٌ رسولَ اللهِ ﷺ فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّا كُنّا نعتِرُ عَتيرةً في الجاهليّةِ في رَجَبٍ ، فما تأمُرُنا ؟ قالَ :

« اِذبحُوا للّهِ عزَّ وجلّ في أيِّ شهرٍ كانَ ، وبرُّوا اللّهَ ، وأطعِموا » ، قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! إنّا كُنَّا نُفرِعُ فَرَعًا في الجاهليّةِ ، فما تأمرنا به ؟ قالَ :

« في كلِّ سائمةٍ فَرَعٌ تَغذُوهُ ماشيتُكَ ، حتَّى إذا استحملَ ذبحتَهُ فتصدَّقتَ بلحمِه - أُراه قالَ : - على ابنِ السَّبيلِ ، فإنَّ ذلكَ هُو خيرٌ » .

٣٢٢٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وهشامُ بن عمّارٍ ، قالا : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن الزُّهريِّ ، عن سعيدِ بنِ المُسيِّبِ ، عن أبي هُريرة ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« لا فَرَعَةَ ولا عَتيرَةَ » .

قالَ هشامٌ في حديثِه : والفَرَعَة : أوَّلُ النّتاجِ ، والعَتيرة : الشاةُ يذبحُها أهلُ البيتِ في رَجبٍ .

٣٢٢٦ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ٤١٢) ، « صحيح أبي داود » (٢٥١٩) .

٣٢٢٧ - صحيح : « الإرواء » (١١٨٠) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٢٠ - ٢٥٢١) : ق .

٣٢٢٨ - حدَّثنا محمدُ بنُ أبي عُمر العَدَنيُّ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن زَيدِ ابنِ أسلمَ ، عن أبيه ، عن ابنِ عُمَرَ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« لا فَرَعَةَ ولا عَتيرةَ » .

قالَ ابنُ ماجه : هذا من فرائدِ العَدَنيِّ .

٣ - باب إذا ذبحتُم فأحسِنوا الذبح

٣٢٢٩ - حدَّثنا محمدُ بنُ المثنّى : ثنا عبدُالوهَّابِ : ثنا خالدٌ الحذّاءُ ، عن أبي قِلابةَ ، عن أبي الأشعثِ ، عن شدَّادِ بنِ أوْسٍ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ اللّهَ عزَّ وجلَّ كَتَبَ الإحسانَ على كلِّ شيءٍ ، فإذا قَتَلتُم فأحسنوا القِتلةَ، وإذا ذَبَحتُم فأحسنُوا الذَّبحَ، وَلْيُحِدَّ أحدُكم شفرتَه، وليُرِح ذبيحتَه » .

٣٢٣٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عُقبةُ بن خالدٍ ، عن موسى بنِ

٣٢٢٨ - صحيح .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث أبي هريرة ، وفي « السنن » من حديث نُبيشة .

٣٢٢٩ - صحيح : « الإرواء » (٢٢٣١) ، « الروض النضير » (٣٥٥) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٠٦) : م .

٣٢٣٠ - ضعيف الإسناد جدًا .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي ، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » هكذا .

« بسالفتها » : صفحة عُنُقها .

محمدِ بنِ إبراهيمَ التيْميِّ : أخبرني أبي ، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ قالَ : مرَّ النبيُّ ﷺ برَجلٍ وهو يجرُّ شاةً بأُذنِها ، فقالَ :

« دَعْ أُذُنَها ، وخُذ بسالفتِها » .

٣٢٣١ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِالرَّحمٰنِ ، ابنُ أخي حُسينٍ الجُعفيِّ : ثنا مروانُ ابن محمدٍ : ثنا ابنُ لَهيعةَ : حدَّثني قُرَّةُ بن حَيْوَئيلَ ، عن الزُّهريِّ ، عن سالمِ بنِ عبدِاللّهِ بنِ عُمَرَ ، عن أبيه عبدِاللّهِ بنِ عُمَرَ قالَ : أمرَ رسولُ اللّهِ ﷺ بحدِّ الشِّفارِ ، وأن تُوارى عن البَهائمِ ، وقالَ :

« إذا ذَبحَ أحدُكم فليُجْهِزْ » .

٣٢٣٢ - حدَّثنا جعفرُ بنُ مسافرٍ : ثنا أبو الأسودِ : ثنا ابنُ لَهيعةَ ، عن يَزيدَ بنِ أبي حبيبٍ ، عن سالمٍ ، عن أبيه ، عن النبيِّ ﷺ مِثلَه .

٤ - باب التسمية عند الذبح

٣٢٣٣ - حدَّثنا عَمرُو بنُ عبدِاللّهِ : ثنا وَكيعٌ ، عن إسرائيلَ ، عن سِماكٍ ، عن عِكرمةَ ، عن ابنِ عبّاسٍ : ﴿ وإنَّ الشياطينَ ليُوحونَ إلى أوليائِهم ﴾ قالَ :

٣٢٣١ - ضعيف : « غاية المرام » (٣٩) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٠٤) .

قال البوصيري : قلت : إسناد حديث ابن عمر ضعيف ؛ لأنَّ مدارَ الإسنادين على عبدالله بن لهيعة ، وهو ضعيف .

وله شاهد من حديث شداد بن أَوس : رواه مسلم في « صحيحه » وأَصحاب السنن الأربعة .

٣٢٣٣ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٥٠٩) .

كانوا يقولونَ : ما ذُكرَ عليه اسمُ اللّهِ فَلا تأكلُوه ، وما لم يُذكر اسمُ اللّهِ عليه فَكُلوه ، فقالَ اللّهُ عزَّ وجلَّ : ﴿ ولا تأكُلُوا ممّا لم يُذكَرِ اسمُ اللهِ عليه ﴾ .

٣٢٣٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالرَّحيمِ بنُ سُليمانَ ، عن هشامِ ابنِ عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ أمِّ المؤمنينَ ؛ أنَّ قومًا قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّ قومًا يأتونَا بلحمٍ ، لا ندري : ذُكِرَ اسمُ اللّهِ عليه أم لا ؟ قالَ :

« سَمُّوا أنتُم وكُلوا » .

وكانوا حديثي عهدٍ بالكفرِ .

٥ - باب ما يُذَكّى به

٣٢٣٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : حَدَّثنا أبو الأحوص ، عن عاصمٍ ، عن الشعبيِّ ، عن محمدِ بنِ صَيفيٍّ قالَ :

ذبحتُ أرنبَينِ بمَروةٍ ،فأتيتُ بهما النبيَّ ﷺ فأمرني بأكلِهما .

٣٢٣٦ - حدَّثنا أبو بِشرٍ بَكرُ بن خَلَفٍ : ثنا غُنْدَرٌ : ثنا شعبةُ : سمعتُ حاضِرَ

٣٢٣٤ - صحيح : « غاية المرام » (٣٧) ، « صحيح أَبي داود » (٢٥١٨) : ق .

٣٢٣٥ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٥١٣) .

« بمروة » : حجر أَبيض برّاق يُجعل منه كالسكين .

٣٢٣٦ - صحيح بما قبله .

« نيَّب » ؛ أَي : أَثّر فيه بنابه .

ابنَ مُهاجِرٍ يحدِّثُ ، عن سُليمانَ بنِ يَسارٍ ، عن زيدِ بنِ ثابتٍ :

أنَّ ذئبًا نيَّبَ في شاةٍ فَذَبَحُوها بِمَروَةٍ ، فرخَّصَ لَهم رسولُ اللّهِ ﷺ في أكلِها .

٣٢٣٧ - حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ مهديٍّ : ثنا سُفيانُ ، عن سِماكِ بنِ حربٍ ، عن مُرِّيِّ بنِ قَطَرِيٍّ ، عن عَديِّ بنِ حاتمٍ قالَ : قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّا نَصيدُ الصيدَ ، فَلا نجدُ سِكّينًا إلّا الظِّرارَ وشِقَّةَ العصا ، فقالَ :

« أَمْرِرِ الدَّمَ بما شئتَ ، واذكرِ اسمَ اللهِ عزَّ وجلَّ » .

٣٢٣٨ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا عُمَرُ بن عُبيدٍ الطَّنافسيّ ، عن سعيدِ بنِ مسروقٍ ، عن عَبَايَةَ بنِ رِفاعةَ ، عن جدِّه رافِعِ بنِ خَديجٍ قالَ : كُنَّا مَعَ رسولِ اللّه ﷺ في سَفَرٍ ، فقلتُ : يا رسول اللّهِ ! إنَّا نَكونُ في المَغازي فَلا يَكُونُ مَعَنا مُدى ، فقالَ :

« ما أَنْهَرَ الدَّمَ وذُكرَ اسمُ اللّهِ عليه ، فَكُلْ ، غيرَ السِّنِّ والظُّفْرِ ، فإنَّ السِّنَّ عَظْمٌ ، والظُّفْرَ مُدى الحَبَشةِ » .

٣٢٣٧ - صحيح : « الإرواء » (٨ / ١٦٦) ، « غاية المرام » (٣٤) ، « صحيح أبي داود » (٢٥١٥) .

« الظِّرار » : جمع ظُرر ، وهو حجر صلب محدد .

٣٢٣٨ - صحيح : « الإرواء » (٢٥٢٢) ، « صحيح أبي داود » (٢٥١٢) : ق ، وهو تمام الحديث (٣٢٠٩) .

« مدى » : جمع مدية ، السكين .

٦ - باب السَّلْخ

٣٢٣٩ - حدَّثنا أبو كُريبٍ : ثنا مروانُ بن معاويةَ : ثنا هلالُ بنُ مَيمُونٍ الجُهَنيُّ ، عن عطاءِ بنِ يَزيدَ اللَّيثيِّ - قالَ عطاءٌ : لا أعلمُه إلّا عن أبي سعيدٍ الخُدْريّ - ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ مرَّ بغُلامٍ يسلخُ شاةً ، فقالَ له رسولُ اللّهِ ﷺ :

« تَنَحَّ حتَّى أُرِيَكَ » ، فأدخلَ رسولُ اللّه ﷺ يدَه بينَ الجلدِ واللَّحمِ ، فَدَحَسَ بها حتَّى تَوارت إلى الإبطِ ، وقالَ :

« يا غُلامُ ! هكذا فاسلخ » ، ثمَّ مَضى وصلَّى للنَّاسِ ولم يتوضّأْ .

٧ - باب النهي عن ذبحِ ذواتِ الدَّرّ

٣٢٤٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا خَلَفُ بنُ خَليفةَ . (ح) وحدَّثنا عبدُالرَّحمٰنِ بن إبراهيمَ : أنبأنا مروانُ بن مُعاويةَ ، جميعًا عن يَزيدَ بنِ كَيْسانَ ، عن أبي حازمٍ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أتى رَجلًا من الأنصارِ ، فأخذَ الشَّفرَةَ ليذبحَ لرسولِ اللّهِ ﷺ ، فقالَ له رسولُ اللّهِ ﷺ :

٣٢٣٩ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٧٨ و ١٧٩) .

« فَدَحَسَ » : الدَّحس هو إدخال اليد بين جلد الشاة ولحمها .

٣٢٤٠ - صحيح : « الضعيفة » تحت الحديث (٤٧١٩) : م .

« الحلوب » : ذات اللبن .

« إيَّاكَ والحَلُوبَ » .

٣٢٤١ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا عبدُالرَّحمٰنِ المُحَاربيُّ ، عن يحيى بنِ عُبيدِاللّهِ ، عن أبيه ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ : حدَّثني أبو بَكرِ بنُ أبي قُحافةَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ له ولعُمَرَ :

« انطلقا بنا إلى الواقِفيِّ » ، قالَ : فانطلقنا في القَمَرِ حتّى أتينا الحائطَ فقالَ : مَرحبًا وأهلًا ، ثمَّ أخذَ الشَّفْرةَ ، ثمَّ جالَ في الغَنَمِ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إيَّاكَ والحَلُوبَ » أو قالَ : « ذاتَ الدَّرِّ » .

٨ - باب ذبيحة المرأة

٣٢٤٢ - حدَّثنا هنَّادُ بن السَّرِيِّ : ثنا عبدةُ بن سُليمانَ ، عن عُبيدِاللّهِ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ لكَعْبِ بنِ مالكٍ ، عن أبيه :

أنَّ امرأةً ذبحت شاةً بحَجَرٍ ، فذكرَ ذلكَ لرسولِ اللّهِ ﷺ فلم يَرَ به بأسًا .

٣٢٤١ - **ضعيف جدًا** : « الضعيفة » (٤٧١٩) ، « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه يحيى بن عبيدالله ، وهو ضعيف ، وله شاهد من حديث أبي هريرة : رواه ابن ماجه .

٣٢٤٢ - **صحيح** : خ أتم منه .

٩ - باب ذكاة النادّ من البهائم

٣٢٤٣ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُمَيرٍ: ثنا عُمرُ بنُ عُبيدٍ ، عن سَعيدِ بنِ مسروقٍ ، عن عَبَايَةَ بنِ رِفاعةَ ، عن جدِّه رافِعِ بنِ خَديجٍ قالَ : كُنَّا معَ النبيِّ ﷺ في سَفَرٍ ، فَنَدَّ بعيرٌ ، فرماه رَجلٌ بسهمٍ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« إنَّ لها أَوَابِدَ - أحسَبُهُ قالَ : - كأَوَابِدِ الوَحْشِ ، فَما غَلَبَكُم منها فاصنَعُوا به هَكذا » .

٣٢٤٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن حمَّادِ بنِ سَلَمَة ، عن أبي العُشَرَاءِ ، عن أبيه ، قال : قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! ما تَكونُ الذَّكاةُ إلّا في الحَلْقِ واللَّبّةِ ؟ قالَ :

« لو طَعَنتَ في فَخِذِها لأجزَأَكَ » .

١٠ - باب النهي عن صبر البهائمِ وعن المُثلة

٣٢٤٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وعبدُاللّهِ بنُ سعيدٍ ، قالا : ثنا عُقبةُ بنُ

٣٢٤٣ - صحيح : وهو تمام الحديث (٣٢٣٨) .

« فَنَدَّ » أي : شَرَد وهَرَب .

٣٢٤٤ - ضعيف : « الإرواء » (٢٥٣٥) ، « ضعيف أبي داود » (٤٩٠) .

٣٢٤٥ - ضعيف الإسناد جدًّا : وصحَّ النهي عن المثلة ، « الإرواء » (٢٢٣٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف تقدّم الكلام عليه قبل هذا بحديثين ، وله شاهد من حديث أَنس : رواه الشيخان وغيرهما .

« صبر البهائم » : هو أَن تُمْسَكَ وتُجْعَلَ هدفًا يُرمىٰ إليه حتّى يموت .

خالدٍ ، عن موسى بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ التَّيميِّ ، عن أبيه ، عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ أن يُمثَّلَ بالبهائمِ .

٣٢٤٦ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وكيعٌ ، عن شعبةَ ، عن هشامِ بنِ زيدِ ابنِ أنسِ بنِ مالكٍ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن صَبْرِ البَهائمِ .

٣٢٤٧ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ . (ح) وحدَّثنا أبو بكرِ بنُ خلَّادٍ الباهليُّ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ مهديٍّ ، قالا : ثنا سُفيانُ ، عن سِماكٍ ، عن عِكرمةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تتَّخذوا شيئًا فيه الرُّوحُ غَرَضًا » .

٣٢٤٨ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ : حدّثنا ابنُ جُريجٍ : ثنا أبو الزُّبيرِ ؛ أنّه سمعَ جابرَ بنَ عبدِاللّهِ يقولُ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ أن يُقتلَ شيءٌ من الدَّوابِّ صَبْرًا .

٣٢٤٦ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥٠٧) : ق .

٣٢٤٧ - صحيح : « غاية المرام » (٣٨٢) : م .

٣٢٤٨ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥٠٧) : م .

١١ - باب النهي عن لحوم الجلّالة

٣٢٤٩ - حدَّثنا سُويدُ بن سعيدٍ : ثنا ابنُ أبي زائدةَ ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن ابنِ أبي نَجيحٍ ، عن مُجاهدٍ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ :

نَهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن لُحُومِ الجلّالةِ وألبانِها .

١٢ - باب لحوم الخيل

٣٢٥٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن فاطمةَ بنتِ المُنذِرِ ، عن أسماءَ بنتِ أبي بَكرٍ قالت :

نحرْنا فَرَسًا فأكلنا من لَحمِه ، على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ .

٣٢٥١ - حدَّثنا بَكرُ بن خَلَفٍ ، أبو بِشْرٍ : ثنا أبو عاصمٍ : ثنا ابنُ جُرَيجٍ : أخبرني أبو الزّبيرِ ؛ أنّه سمعَ جابرَ بنَ عبدِاللّهِ يقولُ :

أكلنا زمنَ خَيْبَرٍ الخيلَ وحُمُرَ الوَحشِ .

٣٢٤٩ - صحيح : « الإرواء » (٢٥٠٣ و ٢٥٠٤) .

« الجلّالة » : هي التي تأكل العذرة من الدواب .

٣٢٥٠ - صحيح : « الإرواء » (٢٤٩٣) ، « الصحيحة » (٣٥٩) : ق .

٣٢٥١ - صحيح : « الإرواء » (٨ / ١٣٨) ، « الصحيحة » أيضًا .

١٣ - باب لحوم الحُمُر الوحشيّة

٣٢٥٢ - حدَّثنا سُويدُ بن سعيدٍ :ثنا عليُّ بن مُسْهرٍ ، عن أبي إسحاقَ الشَّيبانيِّ ، قالَ : سألتُ عبدَاللّهِ بنَ أبي أوفى عن لُحومِ الحُمُرِ الأهليّةِ ؟ فقالَ :

أصابتنا مَجاعةٌ يومَ خيبرَ ، ونحنُ معَ النبيِّ ﷺ ، وقد أصابَ القومُ حُمُرًا خارجًا من المدينةِ ، فنحرناها ، وإنَّ قُدُورَنا لتغلي إذ نادى منادي النبيِّ ﷺ أنِ اكفَئُوا القُدُورَ ، ولا تَطْعَمُوا من لُحومِ الحُمُرِ شيئًا ، فأكْفَأناها .

فقلتُ لعبدِاللّهِ بنِ أبي أوفى : حَرَّمها تَحريمًا ؟ قالَ : تحدَّثنا فقلنا : إنَّما حرَّمها رسولُ اللّهِ ﷺ ألبتةَ من أجلِ أنَّها كانت تأكلُ العَذِرَةَ .

٣٢٥٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا زيدُ بنُ الحُبابِ ، عن مُعاويةَ بنِ صالحٍ : حدَّثني الحَسَنُ بنُ جابرٍ ، عن المِقدامِ بنِ مَعْديكَرِبَ الكِنديِّ :

٣٢٥٢ - صحيح : « الروض النضير » (٣٧٢) : ق .

٣٢٥٣ - صحيح : المصدر نفسه .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، الحسن بن جابر ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم .

وله شواهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث البراء وعبدالله بن أَبي أَوفى وأَنس بن مالك وغيرهم ، ورواه الترمذي من حديث أَبي هريرة وعلي بن أَبي طالب قال : وفي الباب عن علي وجابر والبَراء وابن أَبي أَوفى وأَنس والعرباض بن سارية وأَبي ثعلبة الخُشَنيّ وابن عمر وأَبي سعيد ، ورواه أَحمد في « مسنده » من حديث أَبي سليط .

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ حَرَّمَ أشياءَ ، حتَّى ذَكَرَ الحُمُرَ الإنسيّةَ .

٣٢٥٤ - حدَّثنا سُويدُ بن سعيدٍ : ثنا عليُّ بن مُسهِرٍ ، عن عاصمٍ ، عن الشعبيِّ ، عن البَراءِ بنِ عازبٍ ، قالَ :

أَمَرَنا رسولُ اللّهِ ﷺ أن نُلقيَ لُحُومَ الحُمُرِ الأَهليّة نَيِّئَةً ونَضيجةً ، ثمَّ لم يأمرنا به بعدُ .

٣٢٥٥ - حدَّثنا يعقوبُ بنُ حُميدِ بنِ كاسبٍ : ثنا المغيرةُ بنُ عبدِالرَّحمنِ عن يَزيدَ بنِ أبي عُبيدٍ ، عن سَلَمةَ بنِ الأكوعِ قالَ : غَزونا مع رسولِ اللّهِ ﷺ غزوةَ خيبرَ ، فأمسى النَّاسُ قد أوقدوا النِّيرانَ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« عَلامَ تُوقدُونَ ؟ » ، قالوا : على لُحُومِ الحُمُرِ الإنسيّةِ ، فقالَ :

« أهرِيقوا ما فيها واكسِروها » ، فقالَ رَجلٌ من القومِ : أو نُهَرِيقُ ما فيها ونغسلُها ؟ فقالَ النبيُّ ﷺ :

« أو ذاكَ » .

٣٢٥٦ - حدَّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا عبدُالرَّزّاقِ : أنبأنا مَعْمَرٌ ، عن أيُّوبَ ، عن ابنِ سيرينَ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ أنَّ مناديَ النبيِّ ﷺ نادى :

٣٢٥٤ - صحيح : ق .

٣٢٥٥ - صحيح : ق .

٣٢٥٦ - صحيح : « الإرواء » (٢٤٨٣) ، « الروض النضير » (٣٧٢) .

إنَّ اللّهَ تعالى ورسولَه ينهيانِكم عن لُحُومِ الحُمُرِ الأهليّةِ ، فإنَّها رِجْسٌ .

١٤ - باب لحومِ البِغال

٣٢٥٧ - حدَّثنا عَمْرُو بنُ عبدِاللّهِ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ . (ح) وحدَّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا عبدُالرَّزّاقِ : ثنا الثَّوريُّ ومَعْمَرٌ ، جَميعًا عن عبدِالكريمِ الجَزَرِيِّ ، عن عطاءٍ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ قالَ :

كُنّا نأكلُ لُحُومَ الخَيلِ ، قُلتُ : فالبغالُ ؟ قالَ : لا .

٣٢٥٨ - حدَّثنا محمدُ بن المُصفَّى : ثنا بقيةُ : حدَّثني ثَورُ بن يَزيدَ ، عن صالحِ بنِ يحيى بنِ المِقدامِ بنِ مَعْدِيكَرِبَ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن خالدِ بنِ الوليدِ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن لُحُومِ الخيلِ والبغالِ والحَميرِ .

١٥ - باب ذكاة الجنين ذكاة أُمّه

٣٢٥٩ - حدَّثنا أبو كُريبٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ المُباركِ ، وأبو خالدٍ الأحْمَرُ ،

٣٢٥٧ - صحيح الإسناد .

٣٢٥٨ - ضعيف : « الضعيفة » (١١٤٩) .

٣٢٥٩ - صحيح : « الروض النضير » (٥١٤ و ٥١٥) ، « صحيح أبي داود » (٢٥١٦) ، « الإرواء » (٢٥٣٩) .

وعبدةُ بن سُليمانَ ، عن مُجالدٍ ، عن أبي الوَدَّاكِ ، عن أبي سعيدٍ ، قالَ : سألنا رسولَ اللّهِ ﷺ عن الجَنينِ ؟ فقالَ :

« كُلُوه إن شئتم ، فإنَّ ذكاتَه ذكاةُ أمِّهِ » .

[قالَ أبو عبدِاللّهِ : سمعتُ الكَوْسَجَ إسحاقَ بنَ منصورٍ يقولُ : في قولِهم في الذَّكاةِ : لا يُقضى بها مَذِمَّةٌ ، قالَ : مَذِمَّةٌ بِكسْرِ الذَّالِ من الذِّمامِ ، وبفتحِ الذَّالِ من الذَّمِّ] (١) .

□ □ □ □ □

---

(١) ما بين المعكوفين ليس في « الأَصل » ، ولا في « النُّسخة الأُخرى » ، ولا هو في طبعة الأَعظميّ ، نعم ؛ هو مُثْبَتٌ في الطبعة الهنديّة (ص ٢٣٠) ، فلعلَّه مُقْحَمٌ فإنَّه لم يظهر لي وجهُ مناسبتها لجميع الأَبواب السابقة ، واللهُ تعالى أَعلم .

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٨ - كتاب الصيد

١ - باب قتل الكلاب إلا كلب صيد أو زرع

٣٢٦٠ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا شَبَابَةُ : ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبي التَّيَّاحِ ، قَالَ : سَمِعتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ مُغَفَّلٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الكِلابِ ، ثُمَّ قَالَ :

« مَا لَهُمْ وَلِلكِلابِ ؟ » ثُمَّ رَخَّصَ لَهُمْ في كَلْبِ الصَّيدِ .

٣٢٦١ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا عُثمَانُ بنُ عُمَرَ . (ح) وحدّثنا مُحمدُ ابنُ الوَلِيدِ : ثنا مُحمدُ بنُ جعفَرٍ ، قَالا : ثنا شُعبَةُ ، عَنْ أَبي التَّيَّاحِ ، قَالَ : سَمِعتُ مُطَرِّفًا ، عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ مُغَفَّلٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتلِ الكِلابِ ، ثُمَّ قَالَ :

٣٢٦٠ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٥٣٥) : م .

٣٢٦١ - صحيح : « صحيح أَبي داود » أَيضًا ، « أَحاديث البيوع » : م .

« في كلب العين » : قال الدميري : في لفظ مسلم والنسائي : « ثمّ رخص في كلب الصيد والغنم » ، فلفظ المصنّف تصحيف ، والصواب : الغنم .

« مَا لَهُمْ وَلِلكِلابِ ؟ » ثُمَّ رَخَّصَ لَهُم في كَلبِ الزَّرعِ وَكَلبِ العِينِ .
قَالَ بُندَارٌ : العِينُ : حِيطَانُ المدِينَةِ .

٣٢٦٢ - حدّثنا سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ : أَنْبَأَنا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ : عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ : قَالَ :

أَمَرَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِقَتلِ الكِلابِ .

٣٢٦٣ - حدّثنا أَبُو طَاهِرٍ : ثنا ابنُ وَهْبٍ : أَخبَرَني يُونُسُ ، عَن ابن شِهَاب ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ :

سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ ، رَافِعًا صَوتَهُ ، يَأْمُرُ بِقَتلِ الكِلابِ ، وَكَانَت الكِلابُ تُقتَلُ إِلَّا كَلْبَ صَيدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ .

٢ - باب النهي عن اقتناء الكلب إلا كلب صيد أو حَرْث أو مَاشية

٣٢٦٤ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ : ثنا الأَوزَاعِيُّ : حدَّثَني يَحيَى بنُ أَبي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبي سَلَمَةَ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

٣٢٦٢ - صحيح : « الإرواء » (٢٥٤٩) : ق .
٣٢٦٣ - صحيح : « الإرواء » (٨ / ١٨١ - ١٨٢) ، « أَحاديث البيوع » : م .
٣٢٦٤ - صحيح : « غاية المرام » (١٤٧) ، « صحيح أَبي داود » (٢٥٣٤) ، « أَحاديث البيوع » : ق .

« مَن اقْتَنَى كَلبًا فَإِنَّهُ يَنقُصُ مِنْ عَمَلِهِ ، كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ إِلَّا كَلبَ حَرثٍ أَوْ مَاشِيَةٍ » .

٣٢٦٥ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا أَحمدُ بنُ عَبدِ اللّهِ ، عَن أَبي شِهَابٍ : حدَّثَني يُونُسُ بنُ عُبَيدٍ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ مُغَفَّلٍ ؛ قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لَوْلا أَنَّ الكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ ، لَأَمَرْتُ بِقَتلِها ، فاقتُلُوا مِنها الأَسْوَدَ البَهِيمَ ، وَمَا مِن قَوْمٍ اتَّخَذوا كَلْبًا ، إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَو كَلبَ صَيدٍ أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ ، إِلَّا نَقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ ، كُلَّ يَومٍ قِيرَاطانِ » .

٣٢٦٦ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا خَالِدُ بنُ مَخْلَدٍ : ثنا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، عَن يَزِيدَ بنِ خُصيفَةَ ، عَنِ السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ ، عَن سُفيَانَ بنِ أَبي زُهَيرٍ ؛ قَالَ : سَمِعتُ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ :

« مَنِ اقتَنَى كَلبًا لا يُغني عَنْهُ زَرْعًا ولا ضَرْعًا ، نَقَصَ مِن عَمَلِهِ ، كُلَّ يَومٍ قِيرَاطٌ » .

فَقيلَ لَهُ : أَنتَ سَمِعتَ مِنَ النَّبيِّ ﷺ ؟ قَالَ : إِي وَرَبِّ هذا المَسْجِدِ !

٣٢٦٥ - صحيح : « غاية المرام » (١٤٨) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٣٥) ، « البيوع » .

٣٢٦٦ - صحيح : « البيوع » : ق .

٣ - باب صيد الكلب

٣٢٦٧ - حدّثنا مُحمدُ بنُ المُثَنَّى : ثنا الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَدٍ : ثنا حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ : حدَّثَني رَبِيعَةُ بنُ يَزِيدَ : أَخْبَرَني أَبُو إِدرِيسَ الخَولانيُّ ، عَن أَبي ثَعلَبَةَ الخُشَنِيِّ ؛ قَالَ : أَتَيتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ فَقُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنَّا بِأَرضِ أَهلِ كِتَابٍ ، نَأْكُلُ في آنِيَتِهِمْ ، وبِأَرضِ صَيدٍ ، أَصِيدُ بِقَوسي وَأَصيدُ بِكَلبيَ المُعَلَّمِ ، وَأَصِيدُ بِكَلبيَ الَّذي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ قَالَ : فقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَمَّا مَا ذَكَرتَ أَنَّكُم في أَرضِ أَهلِ كِتَابٍ ، فَلا تَأْكُلُوا في آنِيَتِهِمْ إِلَّا أَنْ لا تَجِدُوا مِنها بُدًّا ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مِنها بُدًّا فاغسِلوها وَكُلُوا فيها ، وَأَمَّا مَا ذَكَرتَ مِن أَمرِ الصَّيدِ ، فَما أَصَبتَ بِقَوسِكَ فاذْكُرِ اسمَ اللّهِ وَكُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلبِكَ المُعَلَّمِ ، فاذكُرِ اسمَ اللّهِ وَكُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلبِكَ الَّذي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ ، فَأَدرَكتَ ذَكَاتَهُ ، فَكُلْ » .

٣٢٦٨ - حدّثنا عَليُّ بنُ المُنْذِرِ : ثنا مُحمدُ بنُ فُضَيلٍ : ثنا بَيَانُ بنُ بِشرٍ ، عَنِ الشَّعْبيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ ؛ قَالَ : سَأَلتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ فَقُلتُ : إِنَّا قَومٌ نَصِيدُ بِهذِهِ الْكِلابِ ؟ قَالَ :

٣٢٦٧ - **صحيح** : « الإرواء » (٣٧) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٤٤ - ٢٥٤٦) : ق .

٣٢٦٨ - **صحيح** : « الإرواء » (٢٥٥١) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٣٧ - ٢٥٤٣) : ق .

« إِذَا أَرْسَلْتَ كِلابَكَ المُعَلَّمَةَ ، وَذَكَرتَ اسمَ اللّهِ عَلَيْها ، فَكُلْ مَا أَمْسَكنَ عَلَيكَ وإن قَتَلنْ ، إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الكَلبُ ، فَإِنْ أَكَلَ الكَلْبُ فَلا تَأْكُلْ ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّما أَمسَكَ عَلى نَفسِهِ ، وَإِنْ خَالَطَها كِلابٌ أُخَرُ فَلا تَأْكُلْ » .

قَالَ ابنُ مَاجَةَ : سَمِعتُهُ - يَعني : عَليَّ بنَ المُنذِرِ - يَقُولُ : حجَجْتُ ثَمَانِيَةً وَخَمسينَ حِجَّةً أَكْثَرُها رَاجِلٌ .

٤ - باب صيد كلب المجوس والكلب الأسوَد البهيم

٣٢٦٩ - حدّثنا عَمرُو بنُ عَبدِ اللّهِ : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَن حَجَّاجِ بنِ أَرْطَاةَ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ أَبي بَزَّةَ ، عَن سُلَيمَانَ اليَشْكُرِيِّ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ :

نُهينا عَن صَيدِ كَلبِهِم وَطَائِرِهِمْ ، يَعني : المَجُوسَ .

٣٢٧٠ - حدّثنا عَمرُو بنُ عَبدِ اللّهِ : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُلَيمَانَ بنِ المُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيدِ بنِ هِلالٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبي ذَرٍّ ؛ قَالَ : سَأَلتُ رَسُولَ اللّهِ

٣٢٦٩ - ضعيف الإسناد .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف لتدليس حجاج بن أَرطاة ، رواه الترمذي في « الجامع » عن يوسف بن عيسى ، عن وكيع به خلا قوله : « وطائرهم » ؛ وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلّا من هذا الوجه ، قال : وابن أَبي بزة هو القاسم بن نافع المكيّ ، انتهى .

ورواه البيهقيُّ في « الكبرى » من طريق أَبي مسلم أَحمد بن علي المؤدب : ثنا شريك فذكره ، كما رواه ابن ماجه ، وقال : في إسناده من لا يحتجُّ به .

٣٢٧٠ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (٦٩٩) ، « الإرواء » (٨ / ١٨٢) : م .

ﷺ عَنِ الكَلبِ الأَسوَدِ البَهِيمِ ؟ فَقَالَ :

« شَيطَانٌ » .

٥ - باب صيد القوس

٣٢٧١ - حدّثنا أَبُو عُمَيرٍ عِيسى بنُ مُحمدٍ النَّحَّاسُ ، وَعِيسَى بنُ يُونُسَ الرَّمْلِيُّ ، قَالا : ثنا ضَمرَةُ بنُ رَبِيعَةَ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ ، عَن سَعِيدِ ابنِ المُسَيِّبِ ، عَنْ أَبي ثَعلَبَةَ الخُشَنِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ » .

٣٢٧٢ - حدّثنا عَلِيُّ بنُ المُنذِرِ : ثنا مُحمدُ بنُ فُضَيلٍ : ثنا مُجَالِدُ بنُ سَعِيدٍ ، عَن عَامِرٍ ، عَن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ ؛ قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنَّا قَومٌ نَرمي ؟ قَالَ :

« إِذَا رَمَيتَ وَخَزَقْتَ ، فَكُلْ مَا خَزَقْتَ » .

٦ - باب الصيد يغيب ليلة

٣٢٧٣ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى : ثنا عَبدُ الرَّزَّاقِ : أَنبَأَنا مَعمَرٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ،

٣٢٧١ - صحيح : وهو طرف من الحديث (٣٢٣٣).

٣٢٧٢ - صحيح : « الإرواء » (٢٥٤٨) : ق .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف من أَجل مجالد بن سعيد ، وأَصله في « الصحيحين » والترمذيّ والنسائي من حديث عدي بن حاتم أَيضًا بغير هذا السياق .

٣٢٧٣ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٥٣٩) : ق .

عَن الشَّعبِيِّ ، عَن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ ؛ قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَرْمي الصَّيدَ فَيَغِيبُ عَنِّي لَيْلَةً ؟ قَالَ :

« إِذَا وَجَدْتَ فِيهِ سَهْمَكَ ، وَلَمْ تَجِدْ فِيهِ شيئًا غَيرَهُ ، فَكُلْهُ » .

٧ - باب صيد المِعْرَاض

٣٢٧٤ - حدّثنا عَمرُو بنُ عَبدِ اللّهِ : ثنا وَكِيعٌ . (ح) وَحدَّثَنا عَليُّ بنُ المُنذِرِ : ثنا مُحمدُ بنُ فُضَيْلٍ ، قَالا : ثنا زَكَرِيَّا بنُ أَبي زَائِدَةَ ، عَن عَامِرٍ ، عَن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : سَأَلتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ عَنِ الصَيدِ بِالمِعرَاضِ ؟ قَالَ :

« مَا أَصَبتَ بِحَدِّهِ ، فَكُلْ ، وَمَا أَصَبتَ بِعَرْضِهِ ، فَهُوَ وَقِيذٌ » .

٣٢٧٥ - حدّثنا عَمرُو بنُ عَبدِ اللّهِ : ثنا وَكِيعٌ : عَنْ أَبِيهِ ، عَن مَنْصُورٍ ، عَن إِبرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ بنِ الحارِثِ النَّخَعِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ ؛ قَالَ : سَأَلتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ عَنِ المِعرَاضِ ؟ فَقَالَ :

« لا تَأْكلْ إِلَّا أَنْ يَخْرِقَ » .

٣٢٧٤ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٥٤٣) : ق .

« المعراض » : سهم بلا ريش ولا نصل ، وإنّما يصيبُ بعرضه دون حدّه .

« وقيذ » ؛ أَي : موقوذ ، أَي : حكمه حكم الموقوذة ، وهي المقتولة بغير محدد من عصا أَو حجر أَو غيرها .

٣٢٧٥ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٥٣٧) : ق .

٨ - باب ما قُطع من البهيمة وهي حيَّة

٣٢٧٦ - حدّثنا يَعقُوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ : ثنا مَعْنُ بنُ عِيسَى ، عَنْ هِشَامِ بنِ سَعدٍ ، عَنْ زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« مَا قُطِعَ مِنَ البَهِيمَةِ وَهيَ حَيَّةٌ ، فَما قُطِعَ مِنْها فَهُوَ مَيْتَةٌ » .

٣٢٧٧ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ : ثنا أَبُو بَكرٍ الهُذَليُّ ، عَنْ شَهرِ بنِ حَوشَبٍ ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّاريِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ :

« يَكُونُ في آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَجُبُّونَ أَسْنِمَةَ الإِبِلِ ، وَيَقطَعُونَ أَذْنَابَ الغَنَمِ ، فَمَا قُطِعَ مِنْ حَيٍّ ، فَهُو مَيِّتٌ » .

٩ - باب صيد الحِيتان والجَراد

٣٢٧٨ - حدّثنا أَبُو مُصعَبٍ : ثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ زَيدِ بنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ،

٣٢٧٦ - صحيح : « غاية المرام » (٤١) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٤٦) .

قال البوصيريّ : قلت : رواه الحاكم أبو عبدالله في كتابه « المستدرك » من طريق موسى بن هارون ، عن معن بن عيسى به .

وله شاهد من حديث أبي واقد : رواه الترمذي في « الجامع » .

٣٢٧٧ - ضعيف جدًا : « غاية المرام » (ص ٤٤) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف لضعف أبي بكر الهذلي السلمي ، وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري : رواه الحاكم في « المستدرك » .

٣٢٧٨ - صحيح : « المشكاة » (٤١٣٢) ، « الصحيحة » (١١١٨) . =

عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« أُحِلَّتْ لَنا مَيتَتَانِ : الحُوتُ وَالجَرَادُ » .

٣٢٧٩ - حدّثنا أَبُو بِشرٍ ، بَكرُ بنُ خَلَفٍ ، وَنَصرُ بنُ عَليٍّ ، قَالا : ثنا زَكَرِيَّا ابنُ يَحيَى بنِ عُمَارَةَ : ثنا أَبُو العَوّامِ ، عَنْ أَبي عُثمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ سَلْمَانَ ؛ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ الجَرَادِ ؟ فَقَالَ :

« أَكْثَرُ جُنُودِ اللّهِ ، لا آكُلُهُ وَلا أُحَرِّمُهُ ».

٣٢٨٠ - حدّثنا أَحمَدُ بنُ مَنِيعٍ : ثنا سُفيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبي سَعْدٍ البَقَّالِ ، سَمِعَ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ :

كُنَّ أَزْوَاجُ النَّبيِّ ﷺ يَتَهَادَينَ الجَرَادَ عَلى الأَطبَاقِ .

= **قال البوصيريّ** : هذا إسناد فيه عبدالرحمن بن زيد بن أَسلم وهو ضعيف .

وله شاهد من حديث عبدالله بن أَبي أَوفى : رواه النسائي في « الصغرى » مقتصرًا على ذكر الجراد .

وأَورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » من طريق عبدالرحمن به ، ورواه الشافعيّ وأَحمد في « مسنديهما » والدارقطنيّ في « سننه » والبيهقيّ من حديث ابن عمر أَيضًا .

٣٢٧٩ - ضعيف : « الضعيفة » (١٥٣٣) .

٣٢٨٠ - ضعيف الإسناد .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف لضعف أَبي سعد ، واسمه سعيد بن المرزبان ، رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق يزيد بن هارون ، عن أَبي سعد البقال ، ورواه البيهقيّ في « سننه الكبرى » عن الحاكم به ، وسياقه أَتمّ .

٣٢٨١ - حدّثنا هارونُ بنُ عَبدِ اللّهِ الحَمَّالُ : ثنا هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ : ثنا زِيَادُ ابنُ عَبدِ اللّهِ بنِ عُلاثَةَ ، عَن مُوسى بن مُحَمَّد بنِ إِبرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَن جَابِرٍ وأَنَسِ ابنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَعا عَلى الجَرَادِ ، قَالَ :

« اللَّهُمَّ أَهْلِكْ كِبَارَهُ وَاقتُلْ صِغَارَهُ وَأَفْسِدْ بَيْضَهُ وَاقْطَعْ دَابِرَهُ وَخُذْ بِأَفْوَاهِهِ عَنْ مَعَايِشِنا وَأَرزَاقِنا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ » ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! كَيفَ تَدعُو عَلى جُنْدٍ مِنْ أَجْنَادِ اللّهِ بِقَطْعِ دَابِرِهِ ؟ قَالَ :

« إِنَّ الجَرَادَ نَثْرَةُ الحُوتِ في البَحرِ » .

قَالَ هَاشِمٌ : قَالَ زِيَادٌ : فَحدَّثَني مَنْ رَأَى الحُوتَ يَنْثُرُهُ .

٣٢٨٢ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا وَكِيعٌ : ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَن أَبي المُهَزِّمِ ، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : خَرَجنا مَعَ النَّبيِّ ﷺ في حَجَّةٍ أَوْ عُمْرَةٍ فاستَقبَلَنا رِجْلٌ مِن جَرَادٍ ، أَو ضَرْبٌ مِن جَرَادٍ ، فَجَعَلَنا رسولُ اللهِ نَضْرِبُهُنَّ بِأَسْوَاطِنا وَنِعَالِنا ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ :

« كُلُوهُ ؛ فَإِنَّهُ مِن صَيدِ البَحْرِ » .

٣٢٨١ - موضوع : « الضعيفة » (١١٢) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف لضعف موسى بن محمد بن إبراهيم ، أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » من طريق هارون بن عبدالله ، وقال : لا يصحّ عن رسول الله ﷺ ، وضعفه بموسى بن محمد المذكور .

٣٢٨٢ - ضعيف : « الإرواء » (١٠٣١) .

١٠ - باب ما يُنهى عن قتله

٣٢٨٣ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ ، وَعَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ عَبدِ الوَهَّابِ ، قَالا : ثنا أَبُو عَامِرٍ العقَدِيُّ : ثنا إِبرَاهِيمُ بنُ الفَضْلِ ، عَن سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنْ قَتلِ الصُّرَدِ والضِّفْدَعِ والنَّملَةِ وَالهُدْهُدِ .

٣٢٨٤ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى : ثنا عَبدُ الرَّزَّاقِ : أَنبَأَنا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَن عُبَيدِ اللّهِ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ عُتبَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن قَتلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ : النَّملَةِ والنَّحلِ والهُدهُدِ وَالصُّرَدِ .

٣٢٨٥ - حدّثنا أَحمدُ بنُ عَمرِو بنِ السَّرْحِ ، وَأَحمدُ بنُ عِيسَى المِصْرِيَّانِ ، قَالا : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ وَهْبٍ : أَخبَرَني يُونُسُ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمٰنِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ، عَن نَبِيِّ اللّهِ ﷺ قَالَ :

٣٢٨٣ - صحيح : « الإرواء » (٨ / ١٤٣) ، « الروض النضير » (٥٩٤) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم بن الفضل المخزوميّ ، وله شاهد من حديث ابن عباس : رواه أبو داود وابن ماجه ، ورواه أبو داود والنسائي من حديث عبدالرحمن بن عثمان .

« الصُّرَد » : طائر ضخم الرأس ، أبيض البطن ، أخضر الظهر ، يصطاد صغار الطير .

٣٢٨٤ - صحيح : « الإرواء » (٢٤٩٠) ، « الروض » (٥٩٤) .

٣٢٨٥ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ٤٠) : ق .

« إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الأَنبِياءِ عليهم السلام قَرَصَتْهُ نَمْلَةٌ ؛ فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُحرِقَتْ ، فَأَوْحَى اللّهُ عَزَّ وجَلَّ إِلَيهِ : في أَن قَرَصَتكَ نَمْلَةٌ أَهْلَكْتَ أُمَّةً مِنَ الأُمَمِ تُسَبِّحُ ؟ » .

٣٢٨٦ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى : ثنا أَبُو صَالِحٍ : حدَّثني اللَّيثُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَن ابنِ شَهَابٍ بِإِسنَادِهِ نَحوَهُ ، وَقَالَ : قَرَصَتْ .

١١ - باب النهي عن الخَذْف

٣٢٨٧ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا إِسمَاعِيلُ ابنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، أَنَّ قَرِيبًا لِعَبدِ اللّهِ بنِ مغَفَّلٍ خَذَفَ ، فَنَهاهُ ، وقَالَ : إِنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الخَذْفِ ، وَقَالَ :

« إِنَّها لا تَصِيدُ صَيدًا ولا تَنكَأُ عَدُوًّا، وَلكِنَّها تَكْسِرُ السِّنَّ وَتَفْقَأُ العَيْنَ».

قَالَ : فَعَادَ ، فَقَالَ : أُحدِّثُكَ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عَنْهُ ثُمَّ عُدْتَ ؟ لا أُكَلِّمُكَ أَبَدًا .

٣٢٨٨ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيْبَةَ : ثنا عُبَيدُ بنُ سَعِيدٍ . (ح) وَحدَّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا مُحمدُ بنُ جَعفَرٍ ، قَالا : ثنا شُعْبَةُ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن عُقْبَةَ بنِ صُهْبَانَ ، عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ مُغَفَّلٍ ؛ قَالَ : نَهى النَّبيُّ عَن الخَذْفِ ، وَقَالَ :

٣٢٨٧ - صحيح : « الروض النضير » (٦٥٥) : ق .

« الخَذف » : رَمْيُكَ حصاةً أَو نُواةً تأخذُها بين سبّابَتَيْك وترمي بها .

٣٢٨٨ - صحيح : المصدر نفسه .

« إِنَّها لا تَقتُلُ الصَّيدَ وَلا تَنْكِي العَدُوَّ ؛ وَلكِنَّها تَفقَأُ العَينَ وَتَكسِرُ السِّنَّ » .

١٢ - باب قتل الوَزَغ

٣٢٨٩ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا سُفيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبدِ الحَمِيدِ ابنِ جُبَيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عَن أُمِّ شَرِيكٍ :

أَنَّ النَّبيَّ أَمَرَها بِقَتلِ الأَوْزَاغِ .

٣٢٩٠ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ المَلِكِ بنِ أَبي الشَّوَارِبِ : ثنا عَبدُ العزِيزِ بنُ المُخْتَارِ : ثنا سُهَيلٌ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« مَن قَتَلَ وَزَغًا في أَوَّلِ ضَرْبَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً ، وَمَن قَتَلَها في الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا - أَدْنَى مِنَ الأُولَى - ، وَمَنْ قَتَلَها في الضَّرْبَةِ الثَّالِثَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حسَنَةً - أَدْنَى مِنَ الَّذِي ذَكَرَهُ في المَرَّةِ الثَانِيَةِ - » .

٣٢٩١ - حدّثنا أَحمدُ بنُ عَمرِو بنِ السَّرْحِ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَني يُونُسُ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، عَن عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ ، عَن عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ لِلوَزَغِ :

٣٢٨٩ - صحيح : « الصحيحة » (١٥٨١) : خ .

٣٢٩٠ - صحيح : م .

٣٢٩١ - صحيح : ق .

« الفُوَيْسِقَةُ » .

٣٢٩٢ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا يُونُسُ بنُ مُحمدٍ ، عن جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَن سَائِبَةَ مَوْلاةِ الْفاكِهِ بنِ المُغِيرَةِ ، أَنَّها دَخَلَت عَلَى عائِشَةَ فَرَأَتْ في بَيتِها رُمْحًا مَوْضُوعًا ، فَقَالت : يا أُمَّ المُؤْمِنينَ ! مَا تَصنَعينَ بِهذا ؟ قَالت : نَقْتُلُ بِهِ هذه الأَوزَاغَ ؛ فَإِنَ نَبيَّ اللّهِ ﷺ أَخبَرَنا :

أَنَّ إِبرَاهيمَ لَمَّا أُلقيَ في النَّارِ لَمْ تَكُن في الأَرضِ دَابَّةٌ إِلَّا أَطْفَأَتِ النَّارَ ؛ غَيرَ الوَزَغِ ؛ فَإِنَّها كَانَت تَنْفُخُ عَلَيْهِ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِقَتلِهِ .

١٣ - باب أكل كُلِّ ذي ناب من السباع

٣٢٩٣ - حدّثنا مُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ : أَنبَأَنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهرِيِّ : أَخبَرَني أَبُو إِدْرِيسَ الخَوْلانيُّ ، عَن أَبي ثَعلَبَةَ الخُشَنيِّ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَلَمْ أسمَعَ بِهَذا حَتَّى دَخَلتُ الشَّامَ .

٣٢٩٢ - صحيح : « الصحيحة » (١٠٨١) ، « التعليق الرغيب » (٤ / ٣٧) .
قال البوصيريّ : هذا إسناد صحيح ، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » هكذا .
وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث أُمّ شريك ، وفي مسلم من حديث سعد بن أبي وقاص وأبي هريرة .
٣٢٩٣ - صحيح : « الإرواء » (٢٤٨٥) : ق .

٣٢٩٤ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيْبَةَ : ثنا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ . (ح) وَحدَّثنا أَحمدُ بنُ سِنَانٍ وَإِسحَاقُ بنُ مَنصُورٍ ، قَالا : ثنا عَبدُ الرَّحمنِ بنُ مَهديٍّ ، قَالا : ثنا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، عَنْ إِسمَاعِيلَ بنِ أَبي حَكِيمٍ ، عَن عَبِيدَةَ بنِ سُفْيَانَ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« أَكْلُ كُلِّ ذي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ حَرَامٌ » .

٣٢٩٥ - حدّثنا بَكرُ بنُ خَلَفٍ : ثنا ابنُ أَبي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ عَليِّ بنِ الحكَمِ ، عَنْ مَيْمُونِ بنِ مِهْرَانٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَومَ خَيبَرَ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَعَن كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيرِ .

١٤ - باب الذئب والثَّعلب

٣٢٩٦ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا يَحيَى بنُ وَاضِحٍ ، عَنْ مُحمَّدِ بنِ

٣٢٩٤ - **صحيح** : « الإرواء » (٨ / ١٣٩) : م .

٣٢٩٥ - **صحيح** : « الإرواء » (٢٤٨٨) : م .

٣٢٩٦ - **ضعيف** : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيريّ : قلت : ليس لخزيمة بن جزءٍ عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وإسناد حديثه ضعيف ، عبدالكريم قال ابن عبدالبر : مجمع على ضعفه ، رواه الترمذي في « الجامع » عن هنّاد ، عن معاوية ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن عبدالكريم به ، ومقتصرًا على الجملة الأخيرة ، وقال : هذا حديث ليس إسناده بالقويّ ، لا نعرفه إلّا من حديث إسماعيل عن عبدالكريم أَبي أُميّة ، قال : وقد تكلّم بعض أَهل العلم في إسماعيل وعبدالكريم ، قال : وهو عبدالكريم بن قيس بن أَبي المخارق ، وعبدالكريم بن مالك الجزري ثقة .

إِسحَاقَ ، عَنْ عَبدِ الكَرِيمِ بنِ أَبي المُخَارِقِ ، عَنْ حِبَّانَ بنِ جَزْءٍ ، عَن أَخِيهِ خُزَيْمَةَ بنِ جَزْءٍ ؛ قَالَ : قُلتُ يَا رَسُولَ اللّهِ ! جِئْتُكَ لِأَسْأَلَكَ عَنْ أَحْنَاشِ الأَرضِ ؛ مَا تَقُولُ في الثَّعلَبِ ؟ قَالَ :

« وَمَن يَأْكُلُ الثَّعلَبَ ؟ » ، قلْتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! مَا تَقُولُ في الذِّئْبِ ؟ قَالَ :

« وَيَأْكُلُ الذِّئْبَ أَحَدٌ فِيهِ خَيْرٌ ؟ » .

١٥ - باب الضَّبُع

٣٢٩٧ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ ، وَمُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ رَجَاءٍ المكّيُّ ، عَنْ إِسْمَاعيلَ بنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ عُبَيدِ بنِ عُمَيرٍ ، عَنِ ابنِ أَبي عَمَّارٍ - وَهُوَ عَبدُ الرَّحمٰنِ - قَالَ :

سَأَلتُ جَابِرَ بنَ عَبدِ اللّهِ عَنِ الضَّبُعِ ؛ أَصَيدٌ هُوَ ؟ قَالَ : نَعَم ، قُلتُ : آكُلُها ؟ قَالَ : نَعم ، قُلتُ : أَشَيءٌ سَمِعتَ مِن رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

٣٢٩٨ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا يَحيَى بنُ وَاضِحٍ ، عَنِ ابنِ إِسْحَاقَ ، عَن عَبدِ الكَرِيمِ بنِ أَبي المُخَارِقِ ، عَن حِبَّانَ بنِ جَزْءٍ ، عَن خُزَيمَةَ بنِ جَزْءٍ ؛

٣٢٩٧ - **صحيح** : « الإرواء » (١٠٥٠) ، وقد مضى نحوه (٣٠٨٥) .

٣٢٩٨ - **ضعيف** : التعليق على ابن ماجه .

قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! مَا تَقُولُ في الضَّبُعِ ؟ قَالَ :
« وَمَن يَأْكُلُ الضَّبُعَ ؟ » .

١٦ - باب الضَّبِّ

٣٢٩٩ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا مُحمدُ بنُ فُضَيلٍ ، عَنْ حُصَينٍ ، عَنْ زَيْدِ بنِ وَهْبٍ ، عَن ثَابِتِ بنِ يَزِيدَ الأَنصَارِيِّ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبيِّ ﷺ فَأَصَابَ النَّاسُ ضِبَابًا ، فَاشْتَوَوْها ، فَأَكَلوا مِنْها ، فَأَصَبْتُ مِنْها ضَبًّا فَشَوَيْتُهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ إِلى النَّبيِّ ﷺ ، فَأَخَذَ جَرِيدَةً فَجَعَلَ يَعُدُّ بِها أَصَابِعَهُ ، فَقَالَ :

« إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَني إِسرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابَّ في الأَرضِ ، وَإِنِّي لا أَدرِي لَعَلَّها هيَ » ، فَقُلتُ : إِنَّ النَّاسَ قَدِ اشْتَوَوْهَا فَأَكَلُوهَا ! فَلَم يَأْكُلْ وَلَم يَنْهَ .

٣٣٠٠ - حدّثنا أَبُو إِسحَاقَ الهرَوِيُّ إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ حَاتِمٍ : ثنا إِسمَاعِيلُ ابنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سُلَيمَانَ اليَشْكُرِيِّ ، عَن جَابِرِ بنِ عبدِ اللّهِ :

٣٢٩٩ - صحيح : « الصحيحة » (٢٩٧٠) .

٣٣٠٠ - ضعيف الإسناد .

قال البوصيريّ : هذا إسناد رجاله ثقات ، إلّا أنّه منقطع ، حكى الترمذيُّ في « الجامع » عن البخاري : أنَّ قتادةَ لم يسمع من سليمان اليشكريّ .

رواه مسلم في « صحيحه » من حديث جابر أيضًا بلفظ : « أُتي النبيّ ﷺ بضبٍّ فأبى أن يأكل منه ، وقال : لا أدري لعلّه من القرون الّتي مسخت » .

وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث خالد بن الوليد وابن عباس وابن عمر ، وفي مسلم وغيره من حديث عمر بن الخطاب وأبي سعيد الخدري .

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ لَمْ يُحَرِّمِ الضَّبَّ ، وَلكِنْ قَذِرَهُ ، وَإِنَّهُ لَطَعامُ عَامَّةِ الرِّعَاءِ ، وَإِنَّ اللّهَ عَزَّ وَجلَّ لَيَنْفَعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ ، وَلَوْ كانَ عِندِي لأَكَلْتُهُ .

٣٣٠١ - حدّثنا أَبُو سَلَمَةَ يَحيَى بنُ خَلَفٍ : ثنا عَبدُ الأَعلى : ثنا سَعِيدُ بنُ أَبي عَرُوبَةَ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن سُلَيمَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ ، نَحوَهُ .

٣٣٠٢ - حدّثنا أَبُو كُرَيبٍ : ثنا عَبدُ الرَّحيمِ بنُ سُلَيمَانَ ، عَنْ دَاوُدَ بنِ أَبي هِندٍ ، عَنْ أَبي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ؛ قَالَ :نَادَى رَسُولَ اللّهِ ﷺ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ حينَ انْصَرَفَ مِنَ الصَّلاةِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنَّ أَرْضَنا أَرْضٌ مَضَبَّةٌ ؛ فَمَا تَرَى في الضِّبَابِ ؟ قَالَ :

« بَلَغَني أَنَّهُ أُمَّةٌ مُسِخَتْ » ، فَلَمْ يَأْمُرْ بِهِ ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ .

٣٣٠٣ - حدّثنا مُحمدُ بنُ المُصَفَّى الحِمصِيُّ : ثنا مُحمدُ بنُ حَرْبٍ : حدَّثنا مُحمدُ بنُ الوَلِيدِ الزُّبَيدِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبي أُمَامَةَ بنِ سَهلِ بنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ عَبدِاللّهِ بنِ عَبَّاسٍ ، عَن خَالِدِ بنِ الوَلِيدِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أُتِيَ بِضَبٍّ مَشْوِيٍّ ، فَقُرِّبَ إِلَيْهِ ، فَأَهوى بِيَدِهِ إِليه لِيَأْكُلَ مِنْهُ ، فَقَالَ لَهُ مَنْ حَضَرَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنَّهُ لَحمُ ضَبٍّ ، فَرَفَعَ يَدَهُ عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَحَرَامٌ الضَّبُّ ؟ قَالَ :

« لا ؛ وَلكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرضِي ، فَأَجِدُني أَعَافُهُ » ، قَالَ : فَأَهوى خَالِدٌ إِلى الضَّبِّ فَأَكَلَ مِنْهُ ، وَرَسُولُ اللّهِ ﷺ يَنظُرُ إِلَيهِ .

٣٣٠٢ - صحيح : المصدر نفسه : م .

٣٣٠٣ - صحيح : « الإرواء » (٢٤٩٨) : ق .

٣٣٠٤ - حدّثنا مُحمدُ بنُ المُصَفَّى : ثنا سُفيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا أُحَرِّمُ » ، يَعني : الضَّبَّ .

١٧ - باب الأرنب

٣٣٠٥ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا مُحمدُ بنُ جَعْفَرٍ ، وَعَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ ، قَالا : ثنا شُعبَةُ ، عَن هِشَامِ بنِ زَيدٍ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ :

مَرَرنا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ فَأَنْفَجْنا أَرنَبًا ، فَسَعوا إِليها فَلَغَبُوا ، فَسَعَيْتُ حَتَّى أَدرَكْتُها ، فَأَتَيتُ بِها أَبا طَلْحَةَ فَذَبَحَها ، فَبَعَثَ بِعَجُزِها وَوَرِكِها إِلى النَّبيِّ ﷺ ، فَقَبِلَها .

٣٣٠٦ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ : أَنبَأَنا دَاوُدُ بنُ أَبي هِندٍ ، عَنِ الشَّعبيِّ ، عَن مُحمدِ بنِ صَفْوَانَ :

أَنَّهُ مَرَّ عَلى النَّبيِّ ﷺ بِأَرنَبَينِ مُعَلِّقَهُما ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنِّي أَصَبتُ هٰذَينِ الأَرنَبَينِ ، فَلَمْ أَجِدْ حَدِيدَةً أُذَكِّيهِما بِها ، فَذَكَّيتُهُما بِمَرْوَةٍ ؛

٣٣٠٤ - صحيح : ق بأتم منه .

٣٣٠٥ - صحيح : « الإرواء » (٢٤٩٥) : ق .

« مرّ الظهران » : واد قرب مكّة .

٣٣٠٦ - صحيح : « الإرواء » (٢٤٩٦) .

أَفَآكُلُ ؟ قَالَ : « كُلْ » .

٣٣٠٧ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا يَحيَى بنُ وَاضِحٍ ، عَنْ مُحمدِ بنِ إِسحَاقَ ، عَن عَبدِ الكَرِيمِ بنِ أَبي المُخَارِقِ ، عَن حِبَّانَ بنِ جَزْءٍ ، عَن أَخيهِ خُزَيمَةَ بنِ جَزْءٍ ؛ قَالَ : قلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! جِئْتُكَ لِأَسْأَلَكَ عَنْ أَحْنَاشِ الأَرضِ ؛ مَا تَقُولُ في الضَّبِّ ؟ قَالَ :

« لا آكُلُهُ ولا أُحَرِّمُهُ » ، قَالَ : فقُلتُ : فَإِنِّي آكُلُ مِمَّا لَمْ تُحَرِّمْ ، وَلِمَ يَا رَسُولَ اللّهِ ؟ قَالَ : « فُقِدَتْ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ ، وَرَأَيْتُ خَلْقًا رَابَنِي » ، قُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! مَا تَقُولُ في الأَرْنَبِ ؟ قَالَ : « لا آكلُهُ ولا أُحَرِّمُهُ » ، قُلتُ : فَإِنِّي آكُلُ مِمَّا لَمْ تُحَرِّمْ ، وَلِمَ يَا رَسُولَ اللّهِ ! قَالَ : « نُبِّئْتُ أَنَّهَا تَدْمَى » .

١٨ - باب الطَّافي من صيد البحر

٣٣٠٨ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ : حدَّثَني صَفْوانُ بنُ سُلَيمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ سَلَمَةَ مِنْ آلِ ابنِ الأَزرَقِ ؛ أَنَّ المُغِيرَةَ بنَ أَبي بُرْدَةَ - وَهُوَ مِنْ بَني عَبدِ الدَّارِ - حدَّثَهُ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبا هُرَيرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« البَحرُ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الحِلُّ مَيْتَتُهُ » .

٣٣٠٧ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف : تقدّم الكلام عليه قبل هذا بحديث .

٣٣٠٨ - صحيح : وقد مضى بأتمّ منه (٣٩٢) .

قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ : بَلَغَني عَن أَبي عُبَيدَةَ الجَوَادِ أَنَّهُ قَالَ : هذا نِصفُ العِلمِ ؛ لأَنَّ الدُّنيا بَرٌّ وَبَحرٌ ؛ فَقَدْ أَفْتَاكَ في البَحرِ ، وَبَقِيَ البَرُّ .

٣٣٠٩ - حدّثنا أَحمدُ بنُ عَبدَةَ : ثنا يَحيَى بنُ سُلَيمٍ الطَّائِفيُّ : ثنا إِسمَاعِيلُ ابنُ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَا أَلْقَىٰ البَحْرُ أَوْ جَزَرَ عَنْهُ فَكُلُوهُ ، وَمَا مَاتَ فِيهِ فَطَفا فَلا تَأْكُلُوهُ » .

١٩ - باب الغُراب

٣٣١٠ - حدّثنا أَحمدُ بنُ الأَزْهَرِ النَّيسَابُوريُّ : ثنا الهَيثَمُ بنُ جَمِيلٍ : ثنا شَرِيكٌ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :

مَن يَأْكُلُ الغُرَابَ وَقَد سَمَّاهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : « فاسِقًا » ؟ وَاللّهِ ! مَا هُوَ مِنَ الطَّيِّبَاتِ .

٣٣١١ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا الأَنصَاريُّ : ثنا المَسْعُودِيُّ : ثنا عَبدُالرَّحمٰنِ بنُ القَاسِمِ بنِ مُحمدِ بنِ أَبي بَكرٍ الصِّدِّيق ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

٣٣٠٩ - **ضعيف** : « المشكاة » (٤١٣٣) التحقيق الثاني .

٣٣١٠ - **صحيح** : « الصحيحة » (١٨٢٥) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد صحيح ، رواه البيهقيُّ في « سننه الكبرى » من طريق الهيثم بن جميل بإسناده ومتنه ، ورواه من طريق آخر .

٣٣١١ - **صحيح** : « الصحيحة » أيضًا . =

« الحيَّةُ فَاسِقَةٌ ، والعَقرَبُ فَاسِقٌ ، والفأْرَةُ فَاسِقَةٌ ، والغُرَابُ فَاسِقٌ » .

فقيلَ للقَاسِمِ : أَيُؤْكَلُ الغُرَابُ ؟ قَالَ : مَن يأْكُلُهُ بَعْدَ قَولِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ : « فاسِقٌ » ؟ .

٢٠ - باب الهِرَّة

٣٣١٢ - حدّثنا الحُسَينُ بنُ مَهْدِيٍّ : أَنبأَنا عَبدُ الرَّزَّاقِ : أَنبأَنا عُمَرُ بنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبي الزُّبَيرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عن أَكلِ الهِرَّةِ وَثَمَنِها .

□□□□□

= **قال البوصيريّ** : هذا إِسناد رجاله ثقات ، إِلّا أَنَّ المسعودي واسمه عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عتبة ابن عبدالله بن مسعود اختلطَ بآخره ، ولم نعلم هل روى الأَنصاريّ عن المسعودي قبل الاختلاط أَو بعده ، فيجب التوقف في حديثه ؟! واسم الأَنصاري محمد بن عبدالله بن المثنى .

قلت : لم ينفرد الأَنصاريّ عن المسعودي ، فقد رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » : ثنا الفضل بن دكين : ثنا المسعودي فذكره ، والفضل بن دكين سمع من المسعودي قبل الاختلاط ، قاله أَحمد بن حنبل كما أَفردته في كتابي « رفع الشكّ باليقين في تبيين حال المختلطين » .

٣٣١٢ - ضعيف : « الإِرواء » (٢٤٨٧) .

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٩ - كتاب الأطعمة

١ - باب إطعام الطعام

٣٣١٣ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ زُرَارَةَ ابنِ أَوْفَى : حدَّثَني عَبدُ اللّهِ بنُ سَلَامٍ قَالَ :

لَمَّا قَدِمَ النَّبيُّ ﷺ المَدِينَةَ انْجَفَلَ النَّاسُ قِبَلَهُ ، وَقِيلَ : قد قَدِمَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، قَدْ قَدِمَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، قَد قَدِمَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، ثَلاثًا ، فَجِئْتُ في النَّاسِ لِأَنْظُرَ ، فَلَمَّا تَبَيَّنْتُ وَجْهَهُ ؛ عرَفتُ أَنَّ وجْهَهُ ليسَ بِوَجهِ كَذَّابٍ ، وكَانَ أَوَّلَ شَيءٍ سَمِعتُهُ يتَكَلَّمُ بِهِ أَن قَالَ :

« يَا أَيُّها النَّاسُ ! أَفْشُوا السَّلامَ ، وَأَطعِمُوا الطَّعَامَ ، وَصِلُوا الأَرحَامَ ، وَصَلُّوا باللَّيْلِ والنَّاسُ نِيَامٌ ؛ تَدْخُلوا الجَنَّةَ بِسَلامٍ » .

٣٣١٣ - صحيح : وهو مكرر (١٣٥١) .

« انجفل الناس قبله » ؛ أي : ذهبوا مسرعين نحوه .

٣٣١٤ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى الأَزْدِيُّ : ثنا حَجَّاجُ بنُ مُحمدٍ ، عَنِ ابنِ جُرَيْجٍ : قَال سُلَيمَانَ بنُ مُوسَى : حُدِّثْنا عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبدَ اللّهِ بنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« أَفْشُوا السَّلامَ ، وَأَطعِمُوا الطَّعَامَ ، وَكُونُوا إِخوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

٣٣١٥ - حدّثنا مُحمدُ بنُ رُمْحٍ : أَنبَأَنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبي الخَيرِ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عَمرٍو ؛ أَنَّ رجلًا سأَلَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَيُّ الإِسْلامِ خَيْرٌ ؟ قَالَ :

« تُطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَتَقْرأُ السَّلامَ عَلى مَن عَرَفْتَ وَمَن لَمْ تَعْرِفْ » .

٢ - باب طعام الواحد يكفي الاثنين

٣٣١٦ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ اللّهِ الرَّقِّيُّ : ثنا يَحيَى بنُ زِيَادٍ الأَسَدِيُّ : أَنبَأَنا

٣٣١٤ - **صحيح** : « الإرواء » (٣ / ٢٤٠) التحقيق الثاني ، « الصحيحة » (١٥٠١) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد صحيح إنْ كان ابن جريج سمعه من سليمان بن موسى ، رواه النسائي في القضاء ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن عبدالله بن الحارث ، وعن الحسن بن محمد الزعفراني، عن حجاج بن محمد كلاهما عن ابن جريج به ، ولم أره في « الصغرى » ، وله شاهد من حديث عبدالله بن سلام ، رواه الترمذي وابن ماجه ، وأصله في « الصحيحين » من حديث ابن عمرو .

٣٣١٥ - **صحيح** : « مختصر البخاري » ٩ : خ .

٣٣١٦ - **صحيح** : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٢١) ، « الصحيحة » (٤ / ٢٥٧) : م .

ابنُ جُرَيجٍ : أَنْبَأَنا أَبُو الزُّبَيرُ : عَنْ جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« طَعَامُ الوَاحِدِ يَكفي الاثْنَينِ ، وَطَعَامُ الاثنَينِ يَكْفي الأَربَعَةَ ، وَطَعَامُ الأَربَعَةِ يَكْفي الثَّمَانِيَةَ » .

٣٣١٧ - حدّثنا الحَسَنُ بنُ عَليٍّ الخَلَّالُ : ثنا الحَسَنُ بنُ مُوسَى : ثنا سَعِيدُ بن زَيدٍ : ثنا عَمرُو بنُ دِينَارٍ قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيرِ ، قَالَ : سَمِعتُ سَالِمَ بنَ عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ طَعَامَ الوَاحِدِ يَكْفي الاثنَينِ ، وَإِنَّ طَعَامَ الاثنَينِ يَكفي الثَّلاثَةَ والأَربعَةَ ، وَإِنَّ طَعَامَ الأَربَعَةِ يَكْفي الخَمْسَةَ والسِّتَّةَ » .

٣ - باب المؤمن ياكل في مِعىً وَاحد والكافر ياكل في سَبعَة أَمعاء

٣٣١٨ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عَفَّانُ . (ح) وَحدَّثَنا مُحمدُ بنُ

٣٣١٧ - ضعيف جدًّا : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٢١) ، « الصحيحة » (٢٦٩١).

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف لضعف عمرو بن دينار ، فقد ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والفلاس والبخاري والترمذي والنسائي وغيرهم ، وفي طبقته عمرو بن دينار مولى قريش ، مكي احتجّ به الأئمة الستة ، وأصله في « الصحيحين » وغيرهما من حديث أبي هريرة ، وفي مسلم وغيره من حديث جابر بن عبدالله .

وله شاهد من حديث سمرة بن جندب ، رواه البزار في « مسنده » ، ورواه عبد بن حميد في « مسنده » والطبرانيّ في « الأوسط » من حديث ابن عمر .

٣٣١٨ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٢٢) : ق .

بَشَّارٍ : ثنا مُحمدُ بنُ جَعفَرٍ ، قَالا : ثنا شُعبَةُ ، عَن عَديِّ بنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبي حَازِمٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« المُؤمِنُ يأْكُلُ في مِعًى وَاحِدٍ ، والكَافِرُ يَأْكُلُ في سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ » .

٣٣١٩ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ نُمَيرٍ ، عَنْ عُبَيدِ اللّهِ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« الكَافِرُ يَأْكُلُ في سَبعَةِ أَمْعَاءٍ ، وَالمُؤْمِنُ يَأْكُلُ في مِعًى وَاحِدٍ » .

٣٣٢٠ - حدّثنا أَبُو كُرَيبٍ : ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيدِ بنِ عَبدِ اللّهِ ، عَن جَدِّهِ أَبي بُردَةَ ، عَن أَبي مُوسَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« المُؤْمِنُ يَأْكُلُ في مِعًى وَاحِدٍ ، والكَافِرُ يَأْكُلُ في سَبعَةِ أَمْعَاءٍ » .

٤ - باب النهي أن يُعاب الطعامُ

٣٣٢١ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ : ثنا سُفيَانُ ، عَنِ الأعمَشِ ، عَنْ أَبي حَازِمٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ :

مَا عَابَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ طَعامًا قَطُّ ؛ إِنْ رَضِيَهُ أَكَلَهُ ، وإِلا تَرَكَهُ .

٣٣١٩ - صحيح : « التعليق » أَيضًا : ق .

٣٣٢٠ - صحيح : « التعليق » أَيضًا : م .

٣٣٢١ - صحيح : ق .

٣٣٢٢ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا أَبو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن أَبي يَحيَى ، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ مِثْلَهُ .

قَالَ أَبُو بَكرٍ : نُخَالِفُ فيهِ ، يَقُولُونَ : عَنْ أَبي حَازِمٍ .

٥ - باب الوضوء عند الطعام

٣٣٢٣ - حدّثنا جُبَارَةُ بنُ المُغَلِّسِ : ثنا كَثِيرُ بنُ سُلَيمٍ قالَ : سَمِعتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن أَحبَّ أَنْ يُكْثِرَ اللّهُ خَيْرَ بَيتِهِ ؛ فَلْيَتَوَضَّأْ إِذَا حَضَرَ غَدَاؤُهُ ، وَإِذَا رُفِعَ » .

٣٣٢٤ - حدّثنا جَعفَرُ بنُ مُسَافِرٍ : ثنا صَاعِدُ بنُ عُبَيدٍ الجَزَرِيُّ : ثنا زُهَيرُ بنُ مُعَاوِيَةَ : ثنا مُحمدُ بنُ جُحَادَةَ : ثنا عَمرُو بنُ دِينَارٍ المَكِّيُّ ، عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ :

٣٣٢٣ - **ضعيف** : « الضعيفة » (١١٧) .

قال البوصيريّ : هذا إِسناد ضعيف لضعف كثير وجُبارة ، وله شاهد من حديث سلمان : رواه أَبو داود والترمذي وضعّفاه .

٣٣٢٤ - **حسن صحيح** : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٢٩) .

قال البوصيريّ : هذا إِسناد فيه مقال ، صاعد بن عبيد لم أَرَ من جرحه ولا من وثقه ، وجعفر بن مسافر قال أَبو حاتم : شيخ ، وقال النسائي : صالح ، وذكره ابن حبّان في « الثقات » ، وباقي رجال الإِسناد على شرط الصحيح ، وأَصله في « صحيح مسلم » وغيره من حديث سعيد بن الحويرث عن ابن عباس .

أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الغَائِطِ فَأُتِيَ بِطَعَامٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَلَا آتِيكَ بِوَضُوءٍ ؟ قَالَ :

« أَأُرِيدُ الصَّلاةَ ؟ » .

٦ - باب الأكل مُتَّكِئًا

٣٣٢٥ - حدّثنا مُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ : ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَن مِسعَرٍ ، عَن عَليِّ بنِ الأَقْمَرِ ، عَن أَبي جُحَيفَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لا آكلُ مُتَّكِئًا » .

٣٣٢٦ - حدّثنا عَمرُو بنُ عُثمَانَ بنِ سَعِيدِ بنِ كَثِيرِ بنِ دِينَارٍ الحِمصيُّ : ثنا أَبي : أَنبَأَنا مُحمدُ بنُ عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عِرْقٍ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ بُسْرٍ ؛ قَالَ :

أَهْدَيتُ للنَّبيِّ ﷺ شَاةً ، فَجَثَىٰ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَلى رُكبَتَيهِ يَأْكُلُ ، فَقَالَ أَعْرَابيٌّ : مَا هذِهِ الجِلْسَةُ ؟ فَقَالَ : إِنَّ اللّهَ جَعَلَني عَبدًا كَريمًا ، وَلَم يَجعَلْني جَبَّارًا عَنِيدًا » .

٣٣٢٥ - صحيح : « الإرواء » (١٩٦٦) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (١٠٦) : خ .

٣٣٢٦ - صحيح : « الصحيحة » (٣٩٣) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد صحيح ، رَوَى أَبو داود بعضه من حديث عبدالله بن بسر أَيضًا ، وله شاهد من حديث أَبي جحيفة : رواه الأَئمة الستة .

٧ - باب التسمية عند الطعام

٣٣٢٧ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوائِيِّ ، عَن بُدَيْلِ بنِ مَيْسَرَةَ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عُبَيدِ بنِ عُمَيْرٍ ، عَن عَائِشَةَ ؛ قَالت : كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَأْكُلُ طَعَامًا في ستَّةِ نَفَر مِن أَصْحَابِهِ ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَكَلَهُ بِلُقمَتَينِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَمَا أَنَّهُ لَو كَانَ قَالَ : بِسمِ اللّهِ ؛ لَكَفَاكُمْ ، فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَقُلْ : بسمِ اللّهِ ، فَإِن نَسي أَنْ يَقُولَ : بسمِ اللّهِ في أَوَّلِهِ ، فَلْيَقُل : بسمِ اللّهِ في أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ » .

٣٣٢٧ - صحيح : « الإرواء » (١٩٦٥) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١١٥ - ١١٦) ، « تخريج الكلم الطيب » (١١٢) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد رجاله ثقات على شرط مسلم إلّا أنّه منقطع ، قال ابن حزم في « المحلّى » : عبدالله بن عبيد لم يسمع من عائشة .

قلت : رواه أبو داود في « سننه » مختصرًا عن مؤمل بن هشام : ثنا إسماعيل بن هشام الدستوائي ، عن بديل ، عن عبدالله بن عبيد بن عمير ، عن امرأة منهم يقال لها : أُمّ كلثوم ، عن عائشة مرفوعًا : « إذا أكلَ أحدكم فليذكر اسم الله فإنْ نسي أن يذكر اسم الله فليقل : باسم الله أوله وآخره » .

وهكذا رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق عفّان ، عن هشام كما رواه أبو داود ، ورواه الترمذيّ في « الجامع » من حديث عائشة أيضًا إلى قوله : « لو كان سمّى لكفاهم » ، وقال : حديث حسن صحيح .

قلت : ورواه الإمام أحمد بن حنبل في « مسنده » من حديث عائشة نحو ما رواه ابن ماجه .

٣٣٢٨ - حدّثنا مُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ : ثنا سُفيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ، عَن أَبيهِ ، عَن عُمَرَ بنِ أَبي سَلَمَةَ ؛ قَالَ : قَالَ لي النَّبيُّ ﷺ وَأَنا آكُلُ :

« سَمِّ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ » .

٨ - باب الأكل باليمين

٣٣٢٩ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا الهِقْلُ بنُ زِيَادٍ : ثنا هِشَامُ بنُ حَسَّانٍ ، عَن يَحيَى بنِ أَبي كَثيرٍ ، عَن أَبي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« لِيَأْكُلْ أَحَدُكُم بِيَمِينِهِ ، وَلِيَشرَبْ بِيَمِينِهِ ، وَلِيَأْخُذْ بِيَمِينِهِ ، وَلِيُعْطِ بِيَمِينِهِ ؛ فَإِنَّ الشَّيطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشرَبُ بِشِمَالِهِ وَيُعطي بِشِمَالِهِ وَيَأْخُذُ بِشِمَالِهِ » .

٣٣٣٠ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ ، ومُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : ثنا سُفيَانُ ابنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الوَليدِ بنِ كَثِيرٍ ، عَنْ وَهْبِ بنِ كِيسَانَ ، سَمِعَهُ مِن عُمَرَ بنِ أَبي سَلَمَةَ ؛ قَالَ : كُنْتُ غُلامًا في حِجْرِ النَّبيِّ ﷺ وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ في الصَّحْفَةِ ، فَقَالَ لي :

٣٣٢٨ - صحيح : هو مختصر الآتي (٣٣٣٠) .

٣٣٢٩ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١١٧) ، « الصحيحة » (١٢٣٦) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وأَصله في « الصحيحين » من حديث عمر بن أَبي سلمة ، وفي مسلم وغيره من حديث جابر وابن عمر .

٣٣٣٠ - صحيح : « الإرواء » (١٩٦٨) : ق .

« يا غُلامُ ! سَمِّ اللّهَ ، وَكُلْ بِيَمِينكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ » .

٣٣٣١ - حدّثنا مُحمدُ بنُ رُمحٍ : أَنبأنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَنْ أَبي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرٍ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لا تَأْكُلُوا بِالشِّمَالِ ؛ فَإِنَّ الشَّيطَانَ يَأْكُلُ بالشِّمَالِ » .

٩ - باب لَعْق الأصابع

٣٣٣٢ - حدّثنا مُحمدُ بنُ أَبي عُمَرَ العَدَنيُّ : ثنا سُفيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَن عَمْرِو ابنِ دِينَارٍ ، عَن عَطَاءٍ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُم طَعَامًا ؛ فَلا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَها » .

قَالَ سُفيَانُ : سَمِعتُ عُمَرَ بنَ قَيسٍ يَسْأَلُ عَمرَو بنَ دِينَارٍ : أَرأَيْتَ حَدِيثَ عَطَاءٍ :

« لا يَمْسَحْ أَحَدُكُمْ يَدَهُ حتَّى يَلعَقَها أَوْ يُلْعِقَها » عمَّنْ هُوَ ؟ قَالَ : عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : فَإِنَّهُ حُدِّثْناهُ عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : حَفِظْنَاهُ مِن عَطَاءٍ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ جَابِرٌ عَلَيْنا ، وَإِنَّما لَقِيَ عَطَاءٌ جَابِرًا في سَنَةِ جَاوَرَ فِيها بِمَكَّةَ .

٣٣٣١ - صحيح : « الصحيحة » (٣ / ٢٣٩) : م .

٣٣٣٢ - صحيح : ق .

٣٣٣٣ - حدّثنا مُوسَى بنُ عَبدِ الرَّحمٰنِ : حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ الحفَرِيُّ ، عَنْ سُفيَانَ، عَن أَبي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَمسَحْ أَحَدُكُمْ يَدَهُ حَتَّى يَلعَقَهَا ؛ فَإِنَّهُ لا يَدرِيْ في أَيِّ طَعَامِهِ البَرَكَةُ » .

١٠ - باب تنقية الصَّحْفَة

٣٣٣٤ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ : أَنبَأَنا أَبُو اليَمَانِ البَرَّاءُ قَالَ : حدَّثَتْني جَدَّتي أُمُّ عَاصِمٍ ، قَالت : دَخَلَ عَلَينا نُبَيشَةُ مُولَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَأْكُلُ في قَصْعَةٍ فَقَالَ : قَالَ النَّبيُّ ﷺ :

« مَن أَكَلَ في قَصْعَةٍ ؛ فَلَحِسَها استَغفَرَت لَهُ القَصْعَةُ » .

٣٣٣٥ - حدّثنا أَبُو بِشرٍ بَكرُ بنُ خَلَفٍ ، وَنَصرُ بنُ عَليٍّ ، قَالا : ثنا المُعَلَّى ابنُ رَاشِدٍ أَبُو اليَمَانِ : حدَّثَتْني جَدَّتي ، عَنْ رَجُلٍ مِن هُذَيلٍ يُقَالُ لَهُ : نُبَيشَةُ الخَيرِ ، قَالت : دَخَلَ عَلَيْنا نُبَيْشَةُ وَنَحنُ نَأْكُلُ في قَصعَةٍ لَنا ؛ فَقَالَ : ثنا رَسُولُ اللّهِ ﷺ قالَ :

« مَن أَكَلَ في قَصعَةٍ ثُمَّ لَحِسَها ؛ استَغفَرَت لَهُ القَصْعَةُ » .

٣٣٣٣ - صحيح : « الإرواء » (١٩٧٠) : م .

٣٣٣٤ - ضعيف : « المشكاة » (٤٢١٨) التحقيق الثاني .

٣٣٣٥ - ضعيف : وهو مكرر الّذي قبله .

١١ - باب الأكل مما يليك

٣٣٣٦ - حدّثنا مُحمدُ بنُ خَلَفٍ العَسقَلانيُّ : ثنا عُبَيْدُ اللّهِ : ثنا عَبدُ الأَعلى ، عَن يَحيَى بنِ أَبي كَثِيرٍ ، عَن عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا وُضِعَتِ المَائِدَةُ فَليأْكُلْ مِمَّا يَلِيهِ ، ولا يَتَنَاوَلْ مِنْ بَينِ يَدَيْ جَلِيسِهِ » .

٣٣٣٧ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا العَلاءُ بنُ الفَضلِ بنِ عَبدِ المَلِكِ بنِ أَبي السَّوِيَّةِ : حدَّثني عُبَيدُ اللّهِ بنُ عِكرَاشٍ ، عَن أَبيه عِكْراشِ بنِ ذُؤَيْبٍ ؛ قَالَ : أُتِيَ النَّبيُّ ﷺ بِجَفْنَةٍ كثِيرَةِ الثَّرِيدِ وَالوَدَكِ ، فَأَقْبَلنا نَأْكُلُ مِنها ، فَخَبَطَتْ يَدِي في نَوَاحِيها ، فَقَالَ :

« يا عِكرَاشُ ! كُلْ مِنْ مَوضِعٍ وَاحِدٍ ، فَإِنَّهُ طَعَامٌ وَاحِدٌ » ، ثُمَّ أُتِينَا بِطَبَقٍ فِيهِ أَلْوَانٌ مِنَ الرُّطَبِ ، فَجَالَت يَدُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ في الطَّبَقِ وَقَالَ :

« يَا عِكرَاشُ ! كُلْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ ؛ فَإِنَّهُ غَيْرُ لَوْن وَاحِدٍ » .

٣٣٣٦ - ضعيف جدًا : « المشكاة » (٤٢٥٤) التحقيق الثاني .

قال البوصيريّ : هذا إسناد فيه عبدالأَعلى بن أَعين أَخو حُمْران ، وقد ضعفه العقيلي وابن حبّان والدارقطني ، وله شاهد من حديث عكراش : رواه الترمذي وابن ماجه .

٣٣٣٧ - ضعيف : « الضعيفة » (٥٠٩٨) ، « المشكاة » (٤٢٣٣) التحقيق الثاني .

١٢ - باب النهي عن الأكل من ذِروة الثَّريد

٣٣٣٨ - حدّثنا عَمرُو بنُ عُثمَانَ بنِ سَعِيد بنِ كَثِيرِ بنِ دِينَارٍ الحِمصِيُّ : ثنا أَبي : ثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عِرْقٍ اليَحْصُبِيُّ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ بُسرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أُتِيَ بِقَصعَةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« كُلُوا مِن جَوَانِبِها ودَعُوا ذِروَتَها يُبَارَكْ فِيها » .

٣٣٣٩ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ الدَّرَفْسِ : حدَّثَني عَبدُالرَّحمٰنِ بنُ أَبي قَسِيمَةَ ، عَنْ وَاثِلَةَ بنِ الأَسقَعِ اللَّيثِيِّ ؛ قَالَ :أَخَذَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِرَأْسِ الثَّرِيدِ ، فَقَالَ :

« كُلُوا بِسْمِ اللّهِ مِنْ حَوَالَيها ، وَاعفُوا رَأْسَها ؛ فَإِنَّ البَرَكَةَ تَأْتِيها مِن فَوقِها » .

٣٣٣٨ - صحيح : « الإرواء » (١٩٨١) ، « المشكاة » (٤٢١١) ، « الصحيحة » (٣٩٣) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١١٩) .

٣٣٣٩ - صحيح : « الصحيحة » (٢٠٣٠) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد فيه مقال ؛ عبدالرحمن بن أَبي قسيمة لم أَر من جرحه ولا من وثقه ، وعمر بن الدرفس ذكره البخاري فيمن اسمه عمرو ، وتبعه على ذلك ابن حبّان في كتاب « الثقات » ، وقال أَبو حاتم : صالح ما في حديثه إنكار ، وباقي رجال الإسناد ثقات ، رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق يزيد بن أَبي مالك ، عن واثلة بن الأَسقع وقال : هذا حديث صحيح الإسناد .

قلت : رواه الإمام أَحمد بن حنبل في « مسنده » من حديث واثلة أَيضًا ، وله شاهد من حديث ابن عباس : رواه أَصحاب السنن الأَربعة وابن حبّان في « صحيحه » ، ورواه أَبو داود من حديث عبدالله ابن بسر .

٣٣٤٠ - حدّثنا عَليُّ بنُ المُنذِرِ : ثنا مُحمدُ بنُ فُضَيلٍ : ثنا عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا وُضِعَ الطَّعَامُ فَخُذُوا مِن حَافَتِهِ وَذَرُوا وَسَطَهُ ؛ فَإِنَّ البَرَكَةَ تَنزِلُ في وَسَطِهِ » .

١٣ - باب اللُّقمة إذا سقطت

٣٣٤١ - حدّثنا سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ : ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ ، عَن يُونُسَ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَن مَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ ؛ قَالَ :

بَينَما هُوَ يَتَغَدَّى إِذْ سَقَطَتْ مِنْهُ لُقْمَةٌ ، فَتَنَاوَلَها فَأَمَاطَ مَا كَانَ فِيها مِنْ أَذًى فَأَكَلَهَا ، فَتَغَامَزَ بِهِ الدَّهَاقِينُ ، فَقِيلَ : أَصْلَحَ اللّهُ الأَمِيرَ ؛ إِنَّ هُؤُلاءِ الدَّهَاقِينَ يَتَغَامَزُونَ مِنْ أَخْذِكَ اللُّقمَةَ وَبَينَ يَدَيكَ هذا الطَّعَامُ ! قَالَ : إِنِّي لَمْ أَكُنْ لِأَدَعَ مَا سَمِعتُ مِنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ لِهَذِهِ الأَعَاجِمِ ، إِنَّا كُنَّا يُؤْمَرُ أَحَدُنا إِذَا سقَطَت لُقمَتُهُ ، أَنْ يَأْخُذَهَا فَيُمِيطَ مَا كَانَ فيها مِن أَذًى وَيَأْكُلَها ولا يَدَعَهَا لِلشَّيطَانِ .

٣٣٤٠ - **صحيح** : « الإرواء » (١٩٨٠ / ٢) ، « التعليق » أيضًا .

٣٣٤١ - **ضعيف الإسناد** : والمرفوع منه صحيح من حديث جابر وأنس : م .

قال البوصيريّ : هذا إسناد رجاله ثقات ، غير أنّه منقطع قال أبو حاتم : الحسن لم يسمع من معقل بن يسار ، انتهى ، رواه مسدد في « مسنده » عن يزيد بن زريع بإسناده ومتنه ، وله شاهد في « صحيح مسلم » وغيره من حديث جابر بن عبدالله وأنس .

٣٣٤٢ - حدّثنا عَليُّ بنُ المُنذِرِ : ثنا مُحمدُ بنُ فُضَيلٍ : ثنا الأَعمَشُ ، عَنْ أَبي سُفيَانَ ، عَن جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا وَقَعَتِ اللُّقمَةُ مِنْ يَدِ أَحَدِكُمْ فَليَمسَح مَا عَلَيها مِنَ الأَذَى وَليَأْكُلْها » .

١٤ - باب فضل الثَّريد على الطعام

٣٣٤٣ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا مُحمدُ بنُ جَعفَرٍ : ثنا شُعْبَةُ ، عَن عَمْرِو ابنِ مُرَّةَ ، عَنْ مُرَّةَ الهَمْدَانيِّ ، عَنْ أَبي مُوسى الأَشْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ ، قَالَ :

« كَمَلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثيرٌ ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَريَمُ بِنتُ عِمْرَانَ ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرعَونَ ، وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلى النِّسَاءِ كَفَضلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ » .

٣٣٤٤ - حدّثنا حَرمَلَةُ بنُ يَحيَى : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ وَهْبٍ : أَنبَأَنا مُسْلِمُ بنُ خَالِدٍ ، عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ عَبدِ الرَّحمٰنِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

٣٣٤٢ - صحيح : « الإرواء » (١٩٧٠ ، ١٩٧١) : م .

٣٣٤٣ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (١٤٧) ، « الروض النضير » (٧٣) : ق .

٣٣٤٤ - صحيح : « الروض النضير » أيضًا ، « مختصر الشمائل المحمديّة » (١٤٨) ، « الضعيفة » (٤٠٠٢) : ق .

« فَضلُ عَائِشَةَ عَلى النِّسَاءِ كَفَضلِ الثَّرِيدِ عَلى سَائِرِ الطَّعَامِ » .

١٥ - باب مسح اليد بعد الطعام

٣٣٤٥ - حدّثنا مُحمدُ بنُ سَلَمَةَ المِصرِيُّ ، أَبُو الحَارِثِ المُرَادِيُّ : ثنا عَبدُ اللّهِ ابنُ وَهِبٍ ، عَن مُحمدِ بنِ أَبي يَحيَى ، عَن أَبِيهِ ، عَن سَعِيدِ بنِ الحَارِثِ ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ :

كُنَّا زَمَانَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ وَقَليلٌ مَا نَجِدُ الطَّعَامَ ، فَإِذَا نَحنُ وَجَدنَاهُ لَم يَكُنْ لَنا مَنَادِيلُ إِلَّا أَكُفُّنا وَسَوَاعِدُنا وَأَقدَامُنا ، ثُمَّ نُصَلِّي وَلا نَتَوَضَّأُ .

قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ : غَرِيبٌ ، لَيسَ إِلَّا عن مُحمدِ بنِ سَلَمَةَ .

١٦ - باب ما يُقال إذا فُرغ من الطعام

٣٣٤٦ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا أَبُو خَالِدٍ الأَحمَرُ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ رِيَاحِ بنِ عَبِيدَةَ ، عَن مَوْلًى لِأَبي سَعِيدٍ ، عَن أَبي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبيُّ ﷺ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا قَالَ :

« الحَمدُ للّهِ الَّذي أَطعَمَنا وَسَقَانا وَجَعَلَنا مُسلِمينَ » .

٣٣٤٥ - ضعيف : مع أنّه في « البخاري » ! والتفصيل في « الضعيفة » (٥٦٧٥) .

٣٣٤٦ - ضعيف : « المشكاة » (٤٢٠٤) ، « الكلم الطيّب » (١٨٨) ، « مختصر الشمائل المحمديّة » (١٦٣) .

٣٣٤٧ - حدّثنا عَبدُ الرَّحمنِ بنُ إبرَاهيمَ : ثنا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ : ثنا ثَوْرُ بنُ يَزِيدَ ، عَن خَالِدِ بنِ مَعدَانَ ، عَن أَبي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا رُفِعَ طَعامُهُ أَو مَا بَينَ يَدَيهِ قَالَ :

« الحمدُ للّهِ حمدًا كَثيرًا طَيِّبًا مُبارَكًا ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلا مُوَدَّعٍ وَلا مُسْتَغنًى عَنْهُ رَبَّنا ! » .

٣٣٤٨ - حدّثنا حَرمَلَةُ بنُ يَحيَى : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ وَهْبٍ : أَخبَرَني سَعِيدُ بنُ أَبي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبي مَرْحُومٍ عَبدِ الرَّحِيمِ ، عَن سَهلِ بنِ مُعَاذِ بنِ أَنَسٍ الجُهَنيِّ ، عَن أَبيهِ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« مَن أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ : الحمدُ للّهِ الَّذي أَطْعَمَني هذا وَرَزَقَنِيه مِنْ غَيْرِ حَولٍ مِني وَلا قُوَّةٍ ؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِهِ » .

١٧ - باب الاجتماع على الطعام

٣٣٤٩ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ ، وَدَاوُدُ بنُ رُشَيدٍ ، ومُحمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، قَالُوا : ثنا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ : ثنا وَحْشِيُّ بنُ حَرْبِ بنِ وَحشِيِّ بنِ حَربٍ ، عَن أَبيهِ ، عَنْ جَدِّهِ وَحْشِيٍّ ؛ أَنَّهُم قَالُوا : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنَّا نَأْكُلُ وَلا نَشْبَعُ ، قَالَ :

٣٣٤٧ - صحيح : « مختصر الشمائل » (١٦٤) : خ .

٣٣٤٨ - حسن : « الإرواء » (١٩٨٩) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١٠٠) ، « تخريج الكلم الطيب » (١٨٧) .

٣٣٤٩ - حسن : « الصحيحة » (٦٦٤) .

« فَلَعَلَّكُم تَأْكُلونَ مُتَفَرِّقِينَ ؟ » ، قَالُوا : نَعَم ، قَالَ :

« فاجْتَمِعوا عَلَى طَعَامِكُم ، وَاذْكُرُوا اسمَ اللّهِ عَلَيهِ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ » .

٣٣٥٠ - حدّثنا الحَسَنُ بنُ عَليٍّ الخَلَّالُ : ثنا الحَسَنُ بنُ مُوسَى : ثنا سَعِيدُ بنُ زَيدٍ : ثنا عَمرُو بنُ دِينَارٍ قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيرِ ؛ قَالَ : سَمِعتُ سَالِمَ بنَ عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ؛ قَالَ : سَمِعتُ أَبي يَقُولُ : سَمِعتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« كُلُوا جَمِيعًا وَلا تَفَرَّقُوا ؛ فإِنَّ البَرَكَةَ مَعَ الجَمَاعَةِ » .

١٨ - باب النَّفْخ في الطعام

٣٣٥١ - حدّثنا أَبُو كُرَيبٍ : ثنا عَبدُ الرَّحِيمِ بنُ عَبدِ الرَّحمٰنِ المُحَارِبِيُّ : ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبدِ الكَرِيمِ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

لَمْ يَكُن رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَنْفُخُ في طَعَامٍ ولا شَرَابٍ وَلا يَتَنَفَّسُ في الإِنَاءِ .

٣٣٥٠ - ضعيف جدًّا : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٢١) . والجملة الأُولى ثابتة - « الصحيحة » (٢٦٩١) .

قال البوصيريّ : هذا إِسناد ضعيف ، وهو طرف حديث تقدَّم في باب طعام الواحد يكفي الاثنين ، وتقدم الكلام عليه هناك .

وله شاهد من حديث وحشي ، رواه أَبو داود وابن ماجه وابن حبّان في « صحيحه » .

٣٣٥١ - ضعيف : « الإِرواء » (٧ / ٣٧) وقد صحَّ من نهيه ﷺ .

١٩ - باب إذَا أتاه خادمُه بطعامه فَلْيُناوِلْه منه

٣٣٥٢ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا أَبي : ثنا إِسمَاعِيلُ بنُ أَبي خَالِدٍ ، عَن أَبيهِ ، قالَ : سَمِعتُ أَبا هُرَيرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ ؛ فَلْيُجْلِسْهُ فَلْيأْكُلْ مَعَهُ ؛ فَإِنْ أَبى فَلْيُنَاوِلْهُ مِنْهُ » .

٣٣٥٣ - حدّثنا عِيسى بنُ حَمَّادٍ المِصرِيُّ : حدَّثنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن جَعفَرِ ابنِ رَبِيعَةَ ، عَن عَبدِ الرَّحمنِ الأَعْرَجِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا أَحَدُكُم قَرَّبَ إِلَيْهِ مَملُوكُهُ طَعَامًا قَدْ كَفَاهُ عَنَاءَهُ وَحَرَّهُ ، فَلْيَدْعُهُ فَلْيأْكُلْ مَعَهُ ، فَإِنْ لَم يَفعَلْ فَلْيَأْخُذْ لُقْمَةً فَلْيَجعَلْهَا في يَدِهِ » .

٣٣٥٤ - حدّثنا عليُّ بنُ المُنْذِرِ : ثنا مُحمدُ بنُ فُضَيلٍ : ثنا إِبرَاهِيمُ الهَجَرِيُّ ، عَنْ أَبي الأَحوَصِ ، عَن عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا جَاءَ خَادِمُ أَحَدِكُمْ بِطَعَامِهِ ؛ فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ أَوْ لِيُنَاوِلْهُ مِنْهُ ؛ فَإِنَّهُ هُوَ

٣٣٥٢ - صحيح : « الصحيحة » (١٢٩٧) .

٣٣٥٣ - صحيح : « الصحيحة » (١٢٨٥) : خ .

٣٣٥٤ - حسن صحيح : « الصحيحة » (١٠٤٢ و ١٠٤٣) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد فيه إبراهيم بن مسلم الهجري الكوفي ، وهو ضعيف .

وله شاهد من حديث أَبي هريرة : رواه الشيخان وأَبو داود والترمذي وابن ماجه .

الَّذي وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ » .

٢٠ - باب الأكل علَى الخِوان والسُّفْرة

٣٣٥٥ - حدّثنا مُحمدُ بنُ المُثَنَّى : ثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ : ثنا أَبي ، عَن يُونُسَ بنِ أَبي الفُرَاتِ الإِسكَافِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ :

مَا أَكَلَ النَّبيُّ ﷺ عَلَى خِوَانٍ ، ولا سُكُرُّجَةٍ ، قَالَ : فَعَلامَ كَانُوا يَأْكُلُونَ ؟ قَالَ : عَلَى السُّفَرِ .

٣٣٥٦ - حدّثنا عُبَيدُ اللّهِ بنُ يُوسُفَ الجُبَيرِيُّ : ثنا أَبُو بَحرٍ : ثنا سَعِيدُ بنُ أَبي عَرُوبَةَ : ثنا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بن مالكٍ ؛ قَالَ :

مَا رَأَيتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أَكَلَ عَلَى خِوَانٍ حتَّى مَاتَ .

٢١ - باب النهي أن يُقام عن الطعام حتى يُرفع ، وأن يَكُفَّ يده حتى يفرُغَ القوم

٣٣٥٧ - حدّثنا عَبدُ اللّهِ بنُ أَحمَدَ بنِ بَشِيرِ بنِ ذَكوَانَ الدِّمَشقِيُّ : ثنا الوَلِيدُ

٣٣٥٥ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (١٢٧) : خ .

« خِوان » : ما يوضع عليه الطعام ليؤكل .

« سُكُرُّجَة » : الصحفة الّتي يوضع فيها الأكل .

« السفرة » : ما يُبسط عليه الأكل .

٣٣٥٦ - صحيح .

٣٣٥٧ - ضعيف جدًا : « الضعيفة » (٢٣٩) .

=

ابنُ مُسلِمٍ ، عَن مُنيرِ بنِ الزُّبَيرِ ، عَن مَكحُولٍ ، عَن عَائِشَةَ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَهى أَنْ يُقامَ عَن الطعام حَتَّى يُرْفَعَ .

٣٣٥٨ - حدّثنا مُحمدُ بنُ خَلَفٍ العَسْقَلانيُّ : ثنا عُبَيْدُ اللّهِ : أَنبأَنا عَبدُالأَعلى، عَن يَحيَى بنِ أَبي كَثيرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا وُضِعَتِ المَائِدَةُ فَلا يَقُومُ رَجُلٌ حتَّى تُرْفَعَ المَائِدَةُ ، وَلا يَرْفَع يَدَهُ وإِن شَبِعَ حتَّى يَفرُغَ القَومُ ، وَلْيُعذِرْ ؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ يُخْجِلُ جَلِيسَهُ فَيَقبِضُ يَدَهُ ، وَعَسى أَنْ يَكُونَ لَهُ في الطَّعَامِ حَاجَةٌ » .

٢٢ - باب من بات وفي يده ريحُ غَمَر

٣٣٥٩ - حدّثنا جُبَارَةُ بنُ المُغَلِّسِ : ثنا عُبَيدُ بنُ الوَسِيمِ الجَمَّالُ : حَدَّثني الحَسَنُ ابنُ الحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الحُسَينِ ، عَنِ الحُسَينِ بنِ عَليٍّ ، عَن أُمِّهِ فَاطِمَةَ ابنَةِ

= **قال البوصيريّ** : هذا إِسناد ضعيف لضعف منير بن الزبير ، وتدليس الوليد بن مسلم ومكحول ، لكن رأَيت في « مسند الشاميين » للطبراني تصريح الوليد بن مسلم ومكحول بالتحديث فزالت تهمة تدليسهما ، فلم يبق في ضعف رجال الإِسناد إِلّا منير بن الزبير ، والله أَعلم .

٣٣٥٨ - ضعيف جدًا : « الضعيفة » (٢٣٨) ، « الرّد على بليق » (٢٢٤) .

قال البوصيريّ : هذا إِسناد ضعيف تقدم الكلام عليه قبل هذا بستة أَحاديث .

٣٣٥٩ - حسن بما بعده : « الروض النضير » (٨٢٣) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١٣٠) . =

رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَلَا لَا يَلُومَنَّ امْرُؤٌ إِلَّا نَفسَهُ يَبِيتُ وَفي يَدِهِ رِيحُ غَمَرٍ » .

٣٣٦٠ - حدّثنا مُحمدُ بن عَبدِ المَلِكِ بنِ أَبي الشَّوَارِبِ : ثنا عَبدُ العَزِيزِ بنُ المُخْتَارِ : ثنا سُهَيلُ بنُ أَبي صَالِحٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« إِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمَرٍ ، فَلَمْ يَغْسِلْ يَدَهُ ، فَأَصَابَهُ شَيءٌ ؛ فَلا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفسَهُ » .

٢٣ - باب عَرْض الطعام

٣٣٦١ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيْبَةَ ، وعَليُّ بنُ مُحمدٍ ، قَالا : ثنا وَكِيعٌ ،

= قال البوصيريّ : هذا إسناد فيه جُبارة وهو ضعيف ، رواه أَبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا جُبارة بن المغلس فذكره بإسناده ومتنه .

وله شاهد من حديث أَبي هريرة : رواه أَصحاب السنن الأَربعة وابن حبّان في « صحيحه » والحاكم في « المستدرك » ، ورواه النسائي في « الصغرى » من حديث عائشة .

« غمر » : الغَمَرُ : هو الدَّسم والزهومة من اللحم .

٣٣٦٠ - صحيح : « المشكاة » (٤٢١٩) ، « الروض » (٨٢٣) .

٣٣٦١ - حسن : « آداب الزفاف » (ص ٩٢ / الطبعة الجديدة) ، « المشكاة » (٤٢٥٦) ، « الروض النضير » (١٥٢) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد حسن ، شهر مختلف فيه ، رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا ، ورواه أَبو يعلى الموصلي : ثنا زهير : ثنا سفيان بن عيينة فذكره بزيادة طويلة كما سقته في « زوائد المسانيد العشرة » .

عَن سُفيَانَ ، عَنِ ابنِ أَبي حُسَينٍ ، عنْ شَهرِ بنِ حَوشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنتِ يَزِيدَ ؛ قَالتْ : أُتِيَ النَّبيُّ ﷺ بِطَعَامٍ فَعُرِضَ عَلَيْنا ، فَقُلنا : لا نَشْتَهِيهِ ، فَقَالَ :

« لا تَجْمَعْنَ جُوعًا وَكَذِبًا » .

٣٣٦٢ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيْبَةَ ، وَعَليُّ بنُ مُحمدٍ ، قَالا : ثنا وَكِيعٌ ، عَن أَبي هِلالٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سَوَادَةَ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ - رَجُلٌ مِنْ بَني عَبدِ الأَشْهَلِ - قَالَ : أَتَيتُ النَّبيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَغَدَّى فَقَالَ :

« ادْنُ فَكُلْ » ، فَقُلتُ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَيَا لَهْفَ نَفسي ! هَلَّا كُنتُ طَعِمتُ مِنْ طَعَامِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ !

٢٤ - باب الأكل في المسجد

٣٣٦٣ - حدّثنا يَعقُوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ ، وَحرمَلَة بنُ يَحيَى ، قَالا : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ وَهْبٍ : أَخبَرَني عَمرُو بنُ الحَارِثِ : حدَّثَني سُلَيمَانُ بنُ زِيَادٍ الحَضْرَميُّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللّهِ بنَ الحَارِثِ بنِ جَزْءٍ الزُّبَيديَّ يَقُولُ :

كُنَّا نَأْكُلُ عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ في المَسجِدِ الخُبزَ وَاللَّحْمَ .

٣٣٦٢ - حسن صحيح : وهو مختصر الحديث (١٦٩٠) .

٣٣٦٣ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٨٧) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (١٣٩) ، « تمام المنّة » .

قال البوصيريّ : هذا إسناد حسن ، ويعقوب مختلف فيه ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث عبدالله بن الحارث أيضًا .

٢٥ - باب الأكل قائمًا

٣٣٦٤ - حدّثنا أَبُو السَّائِبِ ، سَلْمُ بنُ جُنَادَةَ : ثنا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ ، عَنْ عُبَيدِاللّهِ بنِ عُمَرَ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :

كُنَّا عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ نأكلُ وَنَحْنُ نَمْشِي وَنَشرَبُ وَنَحنُ قِيَامٌ.

٢٦ - باب الدُّبّاء

٣٣٦٥ - حدّثنا أَحمدُ بنُ مَنِيعٍ : أَنبَأَنا عَبِيدَة بنُ حُمَيدٍ ، عن حميد ، عَن أَنَسٍ ؛ قَالَ :

كَانَ النَّبيُّ ﷺ يُحِبُّ القَرْعَ .

٣٣٦٦ - حدّثنا مُحمدُ بنُ المُثَنَّى : ثنا ابنُ أَبي عَدِيٍّ ، عَنْ حُمَيدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ :

٣٣٦٤ - صحيح : « المشكاة » (٤٢٧٥) .

٣٣٦٥ - صحيح : « الصحيحة » (٢١٢٧) .

٣٣٦٦ - صحيح : « الإرواء » (٧ / ٤٦) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد صحيح رجاله [ثقات] رواه الشيخان في « صحيحَيْهما » ومالك في « الموطأ » وأَحمد في « مسنده » وأَبو داود والترمذي من طريق أَنس أَيضًا بلفظ : « إِنَّ خياطًا دعى رسول الله ﷺ لطعام صنعه ، قال أَنس : فذهبت مع رسول الله ﷺ إِلى ذلك الطعام ، فقرّب إِلى رسول الله ﷺ خبزًا معه شعير ومرقًا فيه دبّاء وقديدًا ، قال أَنس : فرأيت رسول الله ﷺ يَتَتَبَّعُ الدبّاء من حوالي الصحفة ، فلم أَزل أُحبّ الدبّاء بعد يومئذٍ .

بَعَثَتْ مَعِي أُمُّ سُلَيْمٍ بِمِكتَلٍ فيهِ رُطَبٌ إِلى رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَلَمْ أَجِدْهُ ، وَخَرَجَ قَرِيبًا إِلى مَولى لَهُ دَعَاهُ فَصَنَعَ لَهُ طَعامًا ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يَأْكُلُ قَالَ : فدَعَاني لِآكُلَ مَعَهُ ، قَالَ : وَصَنَعَ ثَرِيدَةً بِلَحمٍ وَقَرْعٍ ، قَالَ : فَإِذَا هُوَ يُعْجِبُهُ القَرعُ ، قَالَ : فَجَعَلتُ أَجْمَعُهُ فَأُدْنِيهِ مِنْهُ ، فَلَمَّا طَعِمْنَا مِنْهُ رَجَعَ إِلى مَنزِلِهِ ، وَوَضَعْتُ المِكتَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَيَقْسِمُ ، حتَّى فَرَغَ مِنْ آخِرِهِ .

٣٣٦٧ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسمَاعِيلَ بنِ أَبي خَالِدٍ ، عَنْ حَكِيمِ بنِ جَابِرٍ ، عَن أَبِيهِ ؛ قَالَ : دَخَلتُ عَلى النَّبيِّ في بَيتِهِ وَعِندَهُ هذِهِ الدُّبَّاءُ ، فَقُلتُ : أَيُّ شَيءٍ هذا ؟ قَالَ :

« هذا القَرْع هُوَ الدُّبَّاءُ نُكْثِرُ بِهِ طَعَامَنا » .

٢٧ - باب اللحم

٣٣٦٨ - حدّثنا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ الخَلَّالُ الدِّمَشقِيُّ : ثنا يَحيَى بنُ صَالِحٍ :

٣٣٦٧ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (١٣٦)، « الصحيحة » (٢٤٠٠).

قال البوصيريّ : هذا إسناد صحيح ، وجابر هو ابن طارق ، ويقال : ابن أَبي طارق ، ويقال : ابن عوف الأَحمسي ، رواه الترمذي في « الشمائل » والنسائي في الوليمة جميعًا عن قتيبة ، عن حفص بن غياث ، عن إسماعيل بن أَبي خالد به .

٣٣٦٨ - ضعيف جدًا : « الضعيفة » (٣٧٢٤) .

قال البوصيريّ : قلت : ذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » وقال : سليمان بن عطاء روى عن مسلمة أَشياء موضوعة ، قال : ولا أَدري التخليط منه أَو من مسلمة .

حدَّثني سُلَيمَانُ بنُ عَطَاءٍ الجزَرِيُّ : حدَّثَني مَسلَمَةُ بنُ عَبدِ اللّهِ الجُهَنِيُّ ، عَن عَمِّهِ أَبي مَشْجَعَةَ ، عَنْ أَبي الدَّردَاءِ ؛ قَالَ : قَالَ رسُولُ اللّهِ ﷺ :

« سَيِّدُ طَعَامِ أَهْلِ الدُّنْيا وَأَهلِ الجنَّةِ اللَّحْمُ » .

٣٣٦٩ - حدّثنا العَبَّاسُ بنُ الوَليدِ الدِّمَشْقيُّ : ثنا يَحيَى بنُ صَالِحٍ : ثنا سُلَيمَانُ ابنُ عَطَاءٍ الجزَرِيُّ : ثنا مَسْلَمَةُ بنُ عَبدِ اللّهِ الجُهَنِيُّ ، عَنْ عَمِّهِ أَبي مَشْجَعَةَ ، عَنْ أَبي الدَّرْدَاءِ ؛ قَالَ :

مَا دُعِيَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِلى لَحمٍ قَطُّ إِلَّا أَجَابَ ، وَلا أُهْدِيَ لَهُ لَحمٌ قَطُّ إِلَّا قَبِلَهُ .

٢٨ - باب أَطايِب اللحم

٣٣٧٠ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا مُحمدُ بنُ بِشرٍ العَبْدِيُّ . (ح) وَحدَّثَنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا مُحمدُ بنُ فُضَيلٍ ، قَالا : ثنا أَبُو حَيَّانَ التَّيمِيُّ ، عَن أَبي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ :

أُتِيَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ذَاتَ يَومٍ بِلَحمٍ ، فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ - وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ - فَنَهَسَ مِنْهَا .

٣٣٦٩ - ضعيف جدًا : المصدر نفسه .

قالَ البوصيريّ : هذا إِسناد ضعيف لضعفِ سليمان بن عطاء كما تقدّم .

٣٣٧٠ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (١٤١) : ق .

« فنهس » : النهس : الأَخذ بأَطراف الأَسنان .

٣٣٧١ - حدّثنا بَكرُ بنُ خَلَفٍ ، أَبُو بِشْرٍ : ثنا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ : حدَّثَني شَيخٌ مِنْ فَهْمٍ - قَالَ : وَأَظُنُّهُ يُسَمَّى مُحمدَ بنَ عَبدِ اللّهِ - ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللّهِ ابنَ جَعْفَرٍ : يُحَدِّثُ ابنَ الزُّبَيرِ وَقَدْ نَحَرَ لَهُمْ جَزُورًا أَو بَعِيرًا ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ ، قَالَ : - وَالقَومُ يُلقُونَ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ اللَّحمَ - يَقُولُ :

« أَطْيَبُ اللّحمِ لَحْمُ الظَّهْرِ » .

٢٩ - باب الشِّواء

٣٣٧٢ - حدّثنا مُحمدُ بنُ المُثَنَّى : ثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ مَهدِيٍّ : ثنا هَمَّامٌ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ :

مَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ رَأَى شاةً سَمِيطًا حتَّى لَحِقَ بِاللّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

٣٣٧١ - ضعيف : « الروض النضير » (٣٧٦) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (١٤٥) ، « الضعيفة » (٢٨١٣) .

قال البوصيريّ : قلت : رواه أَبو داود الطيالسي في « مسنده » عن المسعودي عمّن سمع عبدالله ابن جعفر به ، رواه الحميدي ، عن مسعر ، عمّن سمع عبدالله بن جعفر به ، ورواه النسائي في الوليمة عن محمد بن بشار ، عن يحيى بن سعيد ، عن مسعر ، عن رجل من فهم به ، ورواه الترمذي في « الشمائل » ، عن محمود بن غيلان ، عن أَبي أَحمد ، عن مسعر به ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق رقبة بن مصقلة ، عن رجل من [بني] فهم به .

٣٣٧٢ - صحيح : خ .

« سميطًا » ؛ أَي : مشوية .

٣٣٧٣ - حدّثنا جُبَارَةُ بنُ المُغَلِّسِ : ثنا كَثِيرُ بنُ سُلَيمٍ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ :

مَا رُفِعَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَضْلُ شِوَاءٍ قَطُّ ، وَلا حُمِلَتْ مَعَهُ طُنْفُسَةٌ .

٣٣٧٤ - حدّثنا حرمَلَةُ بنُ يَحيَى : ثنا يَحيَى بنُ بُكَيرٍ : ثنا ابنُ لَهِيعَةَ : أَخْبَرَني سُلَيمَانُ بنُ زِيَادٍ الحَضْرَمِيُّ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ الحارِثِ بنِ الجَزْءِ الزُّبَيدِيُّ ؛ قَالَ :

أَكَلنا مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ طَعَامًا في المَسجِدِ لَحمًا قَدْ شُوِيَ ، فَمَسحْنا أَيدِيَنا بِالحَصْبَاءِ ، ثُمَّ قُمْنَا ، فَصَلَّى وَلَم يَتَوَضَّأْ .

٣٠ - باب القَديد

٣٣٧٥ - حدّثنا إِسمَاعِيلُ بنُ أَسَدٍ : ثنا جَعْفَرُ بنُ عَونٍ : ثنا إِسمَاعِيلُ بنُ أَبي

٣٣٧٣ - ضعيف الإسناد .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف لضعف كثير .

« طنفسة » : البساط الّذي له حمل دقيق .

٣٣٧٤ - صحيح دون مسح الأيدي : وقد مضى برقم (٣٣٢٦) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة ، رواه الترمذي في « الشمائل » عن قُتيبة ، عن عبدالله بن لهيعة به .

٣٣٧٥ - صحيح : « الصحيحة » (١٨٧٦) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق جعفر ابن عون به ، ولفظه : أنّه كلّم النبيّ ﷺ يوم الفتح فأخذته الرعدة فقال النبيّ ﷺ : « هوّن عليك فإنّما أنا ابن امرأةٍ من قريشٍ كانتْ تأكلُ القديد » ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . =

خَالِدٍ ، عَن قَيسِ بنِ أَبي حَازِمٍ ، عَن أَبي مَسعُودٍ ؛ قَالَ : أَتَى النَّبيَّ ﷺ رَجُلٌ فَكَلَّمَهُ ، فَجَعَلَ تُرْعَدُ فَرَائِصُهُ ، فَقَالَ لَهُ :

« هَوِّنْ عَلَيكَ ؛ فَإِنِّي لَسْتُ بِمَلِكٍ ، إِنَّما أَنا ابنُ امْرَأَةٍ تَأْكُلُ القَدِيدَ » .

قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ : إِسمَاعِيلُ وَحدَهُ وَصَلَهُ .

٣٣٧٦ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى : ثنا مُحمدُ بنُ يُوسُفَ : ثنا سُفيَانُ ، عَنْ عَبدِالرَّحمٰنِ بنِ عَابِسٍ : أَخْبَرَني أَبي ، عن عَائِشَةَ ؛ قَالت :

لَقَدْ كُنَّا نَرْفَعُ الكُرَاعَ فَيَأْكُلُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بَعدَ خَمْسَ عَشْرَةَ مِنَ الأَضَاحيِّ .

٣١ - باب الكبِد والطِّحال

٣٣٧٧ - حدّثنا أَبُو مُصعَبٍ : ثنا عَبدُ الرَّحمٰن بنُ زَيدِ بنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبيهِ ،

= « الفرائص » : واحدتها فريصة : لحمة بين الجنب والكتف لا تزال ترعد من الدابة .

٣٣٧٦ - صحيح : خ .

« الكراع » : الكراع في البقر والغنم كالوظيف في الفرس والبعير ، وهو مستدق الساق .

٣٣٧٧ - صحيح : « الصحيحة » (١١١٨) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف ؛ عبدالرحمن هذا قال فيه أبو عبدالله الحاكم : روى عن أبيه أحاديث موضوعة ، وقال ابن الجوزي : أجمعوا على ضعفه .

قلت : لكن لم ينفرد به عبدالرحمن بن زيد ، عن أبيه ، فقد تابعه عليه سليمان بن بلال ، عن زيد ابن أسلم ، عن ابن عمر قوله ، قال البيهقي : إسناد الموقوف صحيح ، وهو في معنى المسند ، قال : وقد رفعه أولاد زيد بن أسلم عن أبيهم وهم كلُّهم ضعفاء ، جرّحهم ابن معين .

عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« أُحِلَّتْ لَنَا مَيتَتَانِ وَدَمَانِ ؛ فَأَمَّا المَيْتَتَانِ : فَالحُوتُ والجَرَادُ ، وَأَمَّا الدَّمَانِ : فَالكَبِدُ والطِّحَالُ » .

٣٢ - باب المِلح

٣٣٧٨ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ : ثنا عيسى بنُ أَبي عِيسى ، عَن رَجُلٍ - أُرَاهُ مُوسى - ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

« سَيِّدُ إِدَامِكُمُ المِلحُ » .

٣٣ - باب الائتِدام بالخَلّ

٣٣٧٩ - حدّثنا أَحمدُ بنُ أَبي الحَوارِي : ثنا مَرْوَانُ بنُ مُحمدٍ : ثنا سُلَيمَان بنُ بلالٍ ، عَن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ ؛ قَالتْ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

٣٣٧٨ - ضعيف : « المشكاة » (٤٢٣٩) التحقيق الثاني .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف لضعف عيسى بن أَبي عيسى الحنّاط ، ويقال : الخيّاط ، ويقال : الخبّاط ، قال المزي : رواه جمعة بن [عبدالله] البلخي ، عن مروان ، عن عيسى بن أَبي عيسى ، عن موسى بن أَنس بن مالك ، عن أَنس به .

٣٣٧٩ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١١٩) ، « الصحيحة » (٢٢٢٠) : م .

« نِعمَ الإِدَامُ الخَلُّ » .

٣٣٨٠ - حدّثنا جُبَارَةُ بنُ المُغَلِّسِ : ثنا قَيسُ بنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ مُحَارِبِ بنِ دِثَارٍ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« نِعمَ الإِدَامُ الخَلُّ » .

٣٣٨١ - حدّثنا العَبَّاسُ بنُ عُثمَانَ الدِّمَشقِيُّ : ثنا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ : ثنا عَنْبَسَةُ ابنُ عَبدِ الرَّحمٰنِ ، عَنْ مُحمدِ بنِ زَاذانَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : حدَّثَتْنِي أُمُّ سَعْدٍ (١) قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ ، وَأَنا عِندَها فَقَالَ :

« هَلْ مِنْ غَدَاءٍ ؟ » قَالَتْ : عِندَنا خُبْزٌ وَتَمْرٌ وَخَلٌّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« نِعْمَ الإِدَامُ الخَلُّ ، اللَّهُمَّ ! بَارِكْ في الخَلِّ فَإِنَّهُ كَانَ إِدَامَ الأَنبِيَاءِ قَبلي ، وَلَمْ يَفتَقِرْ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ » .

٣٣٨٠ - صحيح : « التعليق » أَيضًا ، « الصحيحة » أَيضًا .

٣٣٨١ - موضوع : « الصحيحة » (٢٢٢٠) ، لكن الجملة الأُولى منه ثابته .

قال البوصيريّ : قلت : ليس لأُم سعد عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس لها رواية في شيءٍ من الخمسة الأُصول ، ورجال إسناد حديثها فيه محمد بن زاذان وعنبسة بن عبدالرحمن وهما ضعيفان .

وله شاهد في « صحيح مسلم » وغيره من حديث عائشة وجابر .

---

(١) ذكروها في الكنى ، ولم يذكروا لها اسماً خلافاً لزعم المعلّق على نُسخة المكتب الإسلاميّ أنّها جميلة بنت سعد ! وأَحالَ في ذلك إلى « الإصابة » و « التقريب » ، وكلُّ ذلك خطأ ، فإنَّ جميلة هذه أُم سعد أُخرى ، روى لها أَبو داود فقط كما في المصدرين اللذين ذكرهما وغيرهما . (ن) .

٣٤ - باب الزيت

٣٣٨٢ - حدّثنا الحُسَينُ بنُ مَهدِيٍّ : ثنا عَبدُ الرَّزَّاقِ : أَنبَأَنا مَعْمَرٌ ، عَن زَيدِ بنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَن عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« ائْتَدِمُوا بالزَّيتِ وَادَّهِنُوا بِهِ ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ » .

٣٣٨٣ - حدّثنا عُقبَةُ بنُ مُكرَمٍ : ثنا صَفْوَانُ بنُ عِيسى قال : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ سَعِيدٍ ، عَن جَدِّهِ ؛ قَالَ : سَمِعتُ أَبا هُرَيرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« كُلُوا الزَّيتَ وَادَّهِنُوا بِهِ ، فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ » .

٣٥ - باب اللبَن

٣٣٨٤ - حدّثنا أَبُو كُرَيبٍ : ثنا زَيْدُ بنُ الحُبَابِ ، عَنْ جَعْفَرِ بنِ بُرْدٍ الرَّاسِبِيِّ :

٣٣٨٢ - صحيح : « الصحيحة » (٣٧٩) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١٢٠) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (١٣٣ و ١٣٤) .

٣٣٨٣ - ضعيف جدًا : « الصحيحة » تحت الحديث (٣٧٩) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف لضعف عبدالله بن سعيد المقبري ، رواه الحاكم في « المستدرك » عن أبي العباس محمد بن يعقوب ، عن بكار بن قتيبة ، عن صفوان بن عيسى به ، وقال : صحيح .

قلت : وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب : رواه الترمذيُّ وابن ماجه ، ورواه الترمذيُّ من حديث أبي أسيد ، وقال : حديث غريب .

٣٣٨٤ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » ، « الضعيفة » (٤١٦٤) . =

حدَّثَتْني مَوْلاتِي أُمُّ سَالِمٍ الرَّاسِبِيَّةُ ؛ قَالت : سَمِعتُ عَائِشَة تَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِلَبَنٍ قَالَ :

« بَرَكَةٌ أَوْ بَرَكَتَانِ » .

٣٣٨٥ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ : ثنا ابنُ جُرَيجٍ ، عَنِ ابنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُبَيدِ اللّهِ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن أَطعَمَهُ اللّهُ طَعامًا ، فَليَقُلِ : اللّهُمَّ ! بَارِكْ لَنَا فِيهِ ، وَارْزُقنَا خَيرًا مِنْهُ ، وَمَن سَقَاهُ اللّهُ لَبَنًا ، فَليَقُلِ : اللّهُمَّ ! بَارِكْ لَنا فِيهِ ، وَزِدنَا مِنْهُ ، فَإِنِّي لا أَعْلَمُ مَا يُجْزِىءُ مِنَ الطَّعَامِ والشَّرَابِ ، إِلَّا اللَّبَنُ » .

٣٦ - باب الحَلواء

٣٣٨٦ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ ، وَعَليُّ بنُ مُحمدٍ ، وَعَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ

= قال البوصيري : قلت : أُمّ سالم الراسبية وجعفر بن بُرد لم أَر من تكلّم فيهما لا بجرح ولا بتوثيق ، وباقي رجال الإسناد ثقات ، رواه أَبو داود الطيالسي في « مسنده » عن جعفر بن برد به بلفظ : قال رسول الله ﷺ لرجل : « كم في بيتك من بركة » يعني : شاه أَو شاتين ، ورواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث عائشة أَيضًا .

٣٣٨٥ - حسن : « تخريج المشكاة » (٤٢٨٣) التحقيق الثاني ، « الصحيحة » (٢٣٢٠) .

٣٣٨٦ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (١٣٧) : ق .

إِبرَاهِيمَ ، قَالوا : ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : ثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ ؛ قَالتْ :

كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يُحِبُّ الحَلْوَاءَ وَالعَسَلَ .

٣٧ - باب القِثَّاء والرُّطَب يُجْمَعان

٣٣٨٧ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا يُونُسُ بنُ بُكَيرٍ : ثنا هِشَامُ بنُ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ ؛ قَالت :

كَانَت أُمِّي تُعَالِجُنِي لِلسُّمْنَةِ تُرِيدُ أَنْ تُدْخِلَنِي عَلى رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَمَا اسْتَقَامَ لَها ذَلِكَ حتَّى أَكَلْتُ القِثَّاءَ بِالرُّطَبِ فَسَمِنتُ كَأَحْسَنِ سُمْنَةٍ .

٣٣٨٨ - حدّثنا يَعقُوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ ، وَإِسمَاعِيلُ بنُ مُوسَى ، قَالا : ثنا إِبرَاهِيمُ بنُ سَعدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ جَعفَرٍ ؛ قَالَ :

رَأَيتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَأْكُلُ القِثَّاءَ بِالرُّطَبِ .

٣٣٨٩ - حدّثَنا مُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، وَعَمرُو بنُ رَافِعٍ ، قَالا : ثنا يَعقُوبُ بنُ

٣٣٨٧ - صحيح : « الصحيحة » (١ / ٨٥ - ٨٦) .

٣٣٨٨ - صحيح : « الروض النضير » (٣٧٨) ، « الصحيحة » (٥٦) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (١٦٩) : ق .

٣٣٨٩ - صحيح : « الصحيحة » (٥٧ و ٥٨) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (١٧٠) . =

الوَلِيدِ بن أَبي هِلَالٍ المَدَنيُّ ، عَنْ أَبي حَازِمٍ ، عَن سَهْلِ بنِ سَعدٍ ؛ قَالَ :

كَانَ رَسُولُ اللّهِ يَأْكُلُ الرُّطَبَ بالبِطِّيخِ .

٣٨ - باب التمر

٣٣٩٠ - حدّثنا أَحمدُ بنُ أَبي الحَوَارِي الدِّمَشقِيُّ : ثنا مَرْوَانُ بنُ مُحمدٍ : ثنا سُلَيمَانُ بنُ بِلالٍ ، عَن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« بَيْتٌ لا تَمرَ فِيهِ ، جِيَاعٌ أَهْلُهُ » .

٣٣٩١ - حدّثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ إِبرَاهِيمَ الدِّمَشْقيُّ : ثنا ابنُ أَبي فُدَيكٍ : ثنا هِشَامُ بنُ سَعدٍ ، عَنْ عُبَيدِ اللّهِ بنِ علي بن أَبي رَافِعٍ ، عَن جَدَّتِهِ سَلْمَى ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

= **قال البوصيريّ** : هذا إِسناد فيه يعقوب بن الوليد وهو ضعيف ، واتهموه ، وله شاهد من حديث عائشة : رواه أَبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم ، ورواه الحاكم أَيضًا من حديث أَنس بن مالك .

٣٣٩٠ - صحيح : « الصحيحة » (١٧٧٦) : م .

٣٣٩١ - حسن : « الصحيحة » أَيضًا .

قال البوصيريّ : هذا إِسناد فيه مقال ؛ عبيدالله بن علي مختلف فيه ، وهشام بن سعد وإِنْ أَخرجَ له مسلم فإِنَّما أَخرج له في المتابعات والشواهد ، فقد ضعفه ابن معين والنسائي ويعقوب بن سفيان وابن البرقي ، وقال أَبو زرعة ومحمد بن إِسحاق : شيخ محلّه الصدق ، وباقي رجال الإِسناد ثقات .

وله شاهد من حديث عائشة : رواه البخاري وغيره .

« بَيتٌ لا تَمرَ فِيهِ ، كَالبَيتِ لا طَعَامَ فِيهِ » .

٣٩ - باب إِذَا أُتي بأول الثمرة

٣٣٩٢ - حدّثنا مُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، وَيَعقُوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ ، قَالا : ثنا عَبدُ العَزِيزِ بنُ مُحمدٍ : أَخبَرَني سُهَيلُ بنُ أَبي صَالِحٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أُتِيَ بِأَوَّلِ الثَّمَرَةِ قَالَ :

« اللَّهُمَّ ! بَارِكْ لَنا في مَدِينَتِنا وَفي ثِمَارِنا وَفي مُدِّنا وَفي صَاعِنَا ، بَرَكَةً مَعَ بَرَكَةٍ » ، ثُمَّ يُنَاوِلُهُ أَصغَرَ مَنْ بِحَضْرَتِهِ مِنَ الوِلْدَانِ .

٤٠ - باب أكل البَلَح بالتمر

٣٣٩٣ - حدّثنا أَبُو بِشرٍ ، بَكرُ بنُ خَلَفٍ : ثنا يَحيَى بنُ مُحمدِ بنِ قَيسٍ

٣٣٩٢ - صحيح : « الروض النضير » (٤٣٦) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (١١٠) : م .

٣٣٩٣ - موضوع : « الضعيفة » (٢٣١) .

قال البوصيريّ : هذا إِسناد فيه أَبو زكير يحيى بن محمد بن قيس وهو ضعيف ، رواه النسائي في الوليمة ، عن محمد بن علي بن مقدم ، عن يحيى بن محمد بن قيس به وقال : هذا حديث منكر ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق أَبي عبدالله محمد التيمي وسليمان بن داود العتكي ونصر بن علي الجهضمي كلّهم عن أَبي زكير يحيى بن محمد بن قيس به ، قال ابن الصلاح : تفرّدَ به أَبو زكير وهو شيخ صالح ، وسبقه إِلى ذلك أَبي يعلى الخليلي فإِنّه في « الإِرشاد » كذلك .

قلت : وضعفه ابن معين وابن حبّان والعقيلي وأَورد له ابن عدي أَربعة أَحاديث مناكير ، وأَورد =

المَدَنيُّ : ثنا هِشَامُ بنُ عُروَة ، عَن أَبيهِ ، عَن عائِشَةَ ؛ قَالت : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« كُلُوا البَلَحَ بِالتَّمْرِ ، كُلُوا الخَلِقَ بِالجَدِيدِ فَإِنَّ الشَّيطَانَ يَغْضَبُ وَيَقُولُ : بَقِيَ ابنُ آدَمَ حتَّى أَكَلَ الخَلِقَ بِالجَدِيدِ ! » .

٤١ - باب النهي عن قِران التمر

٣٣٩٤ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ مَهدِيٍّ : ثنا سُفيَانُ ، عَنْ جَبَلَةَ بنِ سُحَيمٍ : سَمِعتُ ابنَ عُمَرَ يَقُولُ :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَنْ يَقْرِنَ الرَّجُلُ بَيْنَ التَّمْرَتَينِ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ .

٣٣٩٥ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا أَبُو دَاوُدَ : ثنا أَبُو عَامِرٍ الخَزَّازُ ، عَنِ

= ابن الجوزي هذا المتن في « الموضوعات » من طريق محمد بن شداد ، عن يحيى بن محمد بن قيس به وقال : لعلَّ الزلل من محمد بن شداد .

قلت : لم ينفرد به محمد بن شداد كما رواه النسائي وابن ماجه والحاكم .

« الخَلَق » : ضد الجديد وهو القديم .

٣٣٩٤ - صحيح : « الصحيحة » (٢٣٢٣) : ق .

٣٣٩٥ - صحيح : « الصحيحة » أيضًا .

قال البوصيريّ : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وليس لسعد عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيءٍ من الخمسة الأُصول ، وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو : رواه أَصحاب الكتب الستة ، ورواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث سعد مولى أَبي بكر أيضًا ، ورواه أَبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا أَبو موسى : ثنا أَبو داود : ثنا أَبو عامر ، عن الحسن ، عن سعد قال : قربت بين يدي رسول الله ﷺ تمرًا فجعلوا يقرنون فنهى رسول الله ﷺ عن القِران .

الحَسَنِ ، عَن سَعدٍ ، مَولى أَبي بَكرٍ - وَكَانَ سَعْدٌ يَخْدِمُ النَّبيَّ ﷺ ، وَكَانَ يُعجِبُهُ حدِيثُهُ - :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عَنِ الإِقرَانِ ، يَعني : في التَّمرِ .

٤٢ - باب تفتيش التمر

٣٣٩٦ - حدّثنا أَبُو بِشرٍ ، بَكرُ بنُ خَلَفٍ : ثنا أَبُو قُتَيبَةَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَن إِسْحَاقَ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ أَبي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ :

رَأَيتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أُتِيَ بِتَمرٍ عَتيقٍ ، فَجَعَلَ يُفتِّشُهُ .

٤٣ - باب التمر بالزُّبْد

٣٣٩٧ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا صَدَقَةُ بنُ خَالِدٍ : حَدَّثَني ابنُ جَابِرٍ : حدَّثَني سُلَيمُ بنُ عَامِرٍ ، عَنِ ابنَيْ بُسْر [1] السُّلَمِيَّيْنِ ؛ قَالا :

دَخَلَ عَلَينا رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَوَضَعْنا تحتَهُ قَطِيفَةً لَنا صَبَبْنَاها لَهُ صَبًّا فَجَلَسَ عَلَيْها ، فَأَنزَلَ اللّهُ عَزَّ وَجلَّ عَلَيْهِ الوَحْيَ في بَيتِنا ، وَقَدَّمنَا لَهُ زُبْدًا وَتَمْرًا

٣٣٩٦ - صحيح : « الصحيحة » (٢١١٣) .

٣٣٩٧ - صحيح : « المشكاة » (٤٢٣٢) التحقيق الثاني .

قال البوصيريّ : قلت : رواه أبو داود في « سننه » عن محمد بن الوزير : ثنا الوليد بن مَزْيَد سمعت ابن جابر : حدثني سليم بن عامر فذكره بلفظ : دخل علينا رسول الله ﷺ فقدمنا له زبدًا وتمرًا وكان يحبُّ الزبد والتمر ، هكذا رواه مختصرًا وسكت عليه ، فهو عنده صالح .

---

(١) هما عبدُاللهِ وعطيّةُ ؛ كما في « تحفة الأشراف » (٤ / ٢٩٤) .

وَكَانَ يُحبُّ الزُّبدَ ، ﷺ .

٤٤ - باب الحُوَّارَى

٣٣٩٨ - حدّثنا مُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، وَسُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالا : ثنا عَبدُالعَزِيزِ ابنُ أَبي حَازِمٍ : حدَّثَني أَبي ؛ قَالَ : سَأَلتُ سَهْلَ بنَ سَعْدٍ : هَلْ رَأَيْتَ النَّقِيَّ ؟ قَالَ :

مَا رَأَيْتُ النَّقِيَّ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، فَقُلتُ : فَهَل كَانَ لَهُمْ مَنَاخِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؟ قَالَ : مَا رَأَيْتُ مُنْخُلًا حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، قالَ : فَكَيفَ كُنْتُم تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنْخُولٍ ؟ قَالَ : نَعَم . كُنَّا نَنْفُخُهُ فَيَطِيرُ مِنْهُ مَا طَارَ ، وَمَا بَقِيَ ثَرَّيْنَاهُ .

٣٣٩٩ - حدّثنا يَعقُوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ : ثنا ابنُ وَهبٍ : أَخبَرَني عَمْرُو ابنُ الحارثِ : أَخبَرَني بَكْرُ بنُ سَوَادَةَ ، أَنَّ حَنَشَ بنَ عَبدِ اللّهِ حدَّثَهُ ، عَن أُمِّ أَيْمَنَ : أَنَّهَا

٣٣٩٨ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (١٢٦) ، « التعليق الرغيب » (٤ / ١١١) : خ .

قال البوصيريّ : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، والنقي : هو الخبز الأَبيض الحُوَّارىٰ ، ثَرَّيناه : بثاء مثلثة مفتوحة وراء مشددة بعدها ياء مثناة تحت ثمَّ نون ؛ أَي : بللناه وعجناه .

٣٣٩٩ - حسن الإسناد .

قال البوصيريّ : قلت : ليس لأُمِّ أَيمن عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وآخر في الجنائز ، وليس لها رواية في شيءٍ من الخمسة الأُصول ، ورجال إسنادها حسن ، يعقوب مختلف فيه ، وكذلك ابن عبدالله .

وله شاهد من حديث أَنس بن مالك : رواه البخاري في « صحيحه » وغيره .

غَرْبَلَتْ دَقِيقًا فَصَنَعَتهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَغِيفًا ؛ فَقَالَ :

« مَا هذا ؟ » قَالت : طَعَامٌ نَصْنَعُهُ بِأَرْضِنا ، فَأَحبَبْتُ أَنْ أَصنَعَ مِنهُ لَكَ رَغِيفًا ، فَقَالَ :

« رُدِّيهِ فِيهِ ، ثُمَّ اعْجِنِيهِ » .

٣٤٠٠ - حدّثنا العبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ : ثنا مُحمدُ بنُ عُثمَانَ أَبو الجَمَاهِرِ : ثنا سَعيدُ بنُ بَشِيرٍ : ثنا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ :

مَا رأَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ رَغِيفًا مُحَوَّرًا ، بَوَاحِدٍ مِنْ عَيْنَيهِ ، حَتَّى لَحِقَ باللّهِ .

٤٥ - باب الرُّقاق

٣٤٠١ - حدّثنا أَبُو عُمَيرٍ عِيسى بنُ مُحمدٍ النَّحَّاسُ الرَّمْلِيُّ : ثنا ضَمْرَةُ بنُ رَبِيعَةَ ، عَنِ ابنِ عَطَاءٍ ، عَن أَبيهِ ، قَالَ :

زَارَ أَبُو هُرَيرَةَ قَوْمَهُ - يعني: قَرْيَةَ - أَظُنُّهُ قَال : يُبْنَى [1] - فَأَتَوْهُ بِرُقَاقٍ

٣٤٠٠ - ضعيف الإسناد .

« رغيفًا محورًا » : هو الخبز الّذي نخل طحينه مرّة بعد مرّة .

٣٤٠١ - ضعيف الإسناد .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف لضعف ابن عطاء ، واسمه عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني ، وله شاهد من حديث أنس : رواه البخاري في « صحيحه » وغيره .

---

(١) انظر « معجم البلدان » (٥ / ٤٢٨) .

مِن رُقَاقِ الأُوَلِ ، فَبَكَى ؛ وَقَالَ : مَا رَأَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ هذا بِعَينَيهِ قَطُّ .

٣٤٠٢ - حدّثنا إِسحَاقُ بنُ مَنصُورٍ ، وَأَحمدُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالا : ثنا عَبدُ الصَّمَدِ بنُ عَبدِ الوَارِثِ : ثنا هَمَّامٌ : ثنا قَتَادَةُ ؛ قَالَ :

كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بنَ مَالِكٍ - قَالَ إِسحَاقُ : وَخَبَّازُهُ قَائِمٌ ، وَقَالَ الدَّارِمِيُّ : وخِوَانُهُ مَوْضُوعٌ - فَقَالَ يَومًا : كُلُوا فَمَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ رَأَى رَغِيفًا مُرَقَّقًا بِعَينَيهِ ، حتَّى لَحِقَ باللّهِ ، وَلا شَاةً سَمِيطًا قَطُّ .

٤٦ - باب الفالُوذَج

٣٤٠٣ - حدّثنا عَبدُ الوَهَّابِ بنُ الضَّحَّاكِ السُّلَمِيُّ أَبُو الحارِثِ : ثنا إِسمَاعِيلُ ابنُ عَيَّاشٍ : ثنا مُحمدُ بنُ طَلحَةَ ، عَنْ عُثمَانَ بنِ يَحيَى ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : أَوَّلَ مَا سَمِعنا بِالفَالُوذَج ، أَنَّ جِبرِيلَ عَلَيهِ السَّلامُ ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أُمَّتَكَ تُفْتَحُ عَلَيهِمُ الأَرضُ فيُفاضُ عَلَيهِم مِنَ الدُّنيا حتَّى إِنَّهُم لَيَأْكُلونَ الفَالُوذَجَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

٣٤٠٢ - صحيح : خ .

« مرققًا » : هي الأَرغفة الواسعة الرقيقة ، يقال : رقيق ورُقاق .

٣٤٠٣ - منكر الإِسناد ، موضوع المتن : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيريّ : هذا إِسناد ضعيف ؛ عبدالوهاب قال فيه أَبو داود : يضع الحديث ، وقال الحاكم : روى أَحاديث موضوعة ، رواه ابن الجوزي في « الموضوعات » من طريق إِسماعيل بن عياش به ، وقال : هذا حديث باطل لا أَصل له ، ثمّ ضعّف جميع رواته .

« الفالوذج » : حلواء تعمل من الدقيق والماء والعسل ، والكلمة من الدخيل .

« وَمَا الفَالُوذَجُ ؟ » قَالَ : يَخلِطُونَ السَّمْنَ والعَسَلَ جَميعًا ، فَشَهَقَ النَّبيُّ لِذَلِكَ شَهْقَةً .

٤٧ - باب الخبز المُلبَّقِ بالسمن

٣٤٠٤ - حدّثنا هَدِيَّةُ بنُ عَبدِ الوَهَّابِ : ثنا الفَضلُ بنُ مُوسى السِّينَانيُّ : ثنا الحُسَينُ بنُ وَاقِدٍ ، عَن أَيُّوبَ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، ذَاتَ يَومٍ :

« وَدِدْتُ لَوْ أَنَّ عِندَنا خُبزَةً بَيْضَاءَ مِن بُرَّةٍ سَمرَاءَ مُلَبَّقَةٍ بِسَمنٍ نَأْكُلُها » ، قَالَ : فَسَمِعَ بِذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الأنصَارِ فاتَّخَذَهُ فَجَاءَ بِهِ إِلَيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« في أَيِ شَيءٍ كَانَ هَذا السَّمْنُ ؟ » قَالَ : في عُكَّةِ ضَبٍّ ، قَالَ : فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ .

٣٤٠٥ - حدّثنا أَحمدُ بنُ عَبدَةَ : ثنا عُثمَانُ بنُ عَبدِ الرَّحمٰنِ : ثنا حُمَيدٌ الطَّوِيلُ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ :

صَنَعَتْ أُمُّ سُلَيمٍ لِلنَّبيِّ ﷺ خُبْزَةً ، فَصَنَعَتْ فيها شَيْئًا مِنْ سمْنٍ ، ثُمَّ

٣٤٠٤ - ضعيف : « المشكاة » (٤٢٢٩) التحقيق الثاني .

« ملبّقة » ؛ أي : مخلوطة خلطًا شديدًا .

٣٤٠٥ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » : خ .

قَالتِ : اذْهَبْ إِلى النَّبيِّ ﷺ فادْعُهُ ، قَالَ : فأَتَيْتُهُ فَقُلتُ : أُمِّي تَدْعوكَ ، قَالَ : فَقَامَ ، وقَالَ لِمَنْ كَانَ عِندَهُ مِنَ النَّاسِ :

« قُوموا » ، قَالَ : فَسَبَقْتُهُمْ إِليها فَأَخبَرْتُها ، فَجاءَ النَّبيُّ ﷺ فَقَالَ :

« هَاتي مَا صَنَعتِ » ، فَقَالَتْ : إِنَّما صَنَعتُهُ لَكَ وَحْدَكَ ، فَقَالَ :

« هَاتِيهِ » فَقَالَ :

« يَا أَنَسُ ! أَدْخِلْ عَليَّ عَشَرةً عَشَرَةً » ، قَالَ : فَما زِلتُ أُدْخِلُ عَلَيهِ عَشَرَةً عَشَرَةً فَأَكَلُوا حَتّى شَبِعُوا وَكَانوا ثَمَانينَ .

٤٨ - باب خبز البُرّ

٣٤٠٦ - حدّثنا يَعقُوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ : ثنا مَرْوانُ بنُ مُعَاوِيَةَ ، عَن يَزِيدَ بن كَيسانَ ، عَن أَبي حَازِمٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ أَنَّهُ قَالَ :

والَّذي نَفْسي بِيَدِهِ ! مَا شَبِعَ نَبيُّ اللّهِ ﷺ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ تِبَاعًا مِن خُبزِ الحنطَةِ ، حَتَّى تَوَفَّاهُ اللّهُ عَزَّ وَجلَّ .

٣٤٠٧ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى : ثنا مُعَاوِيَةُ بنُ عُمَرٍ : ثنا زَائِدَةُ ، عَنْ مَنصُورٍ ، عَن إِبرَاهيمَ ، عَنِ الأَسوَدِ ، عَن عَائِشَةَ ؛ قَالتْ :

٣٤٠٦ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٤ / ١٠٨) : ق .

٣٤٠٧ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (١٢٣) : ق .

مَا شَبِعَ آلُ مُحمدٍ ﷺ مُنذُ قَدِموا المَدِينَةَ ، ثَلاثَ لَيَالٍ تبَاعًا ، مِن خُبزِ بُرٍّ ، حَتَّى تُوفِّيَ ﷺ .

٤٩ - باب خبز الشعير

٣٤٠٨ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا أَبُو أُسَامَةَ : ثنا هِشَامُ بنُ عُروَةَ ، عَن أَبيهِ ، عَن عائِشَةَ ؛ قَالتْ :

لَقَد تُوُفِّيَ النَّبيُّ ﷺ ، وَمَا في بَيتِي مِن شَيءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ ، إِلَّا شَطْرُ شَعِيرٍ في رَفٍّ لي ، فَأَكَلْتُ مِنْهُ ، حَتَّى طَالَ عَليَّ فَكِلتُهُ ، فَفَنِيَ .

٣٤٠٩ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا مُحمدُ بنُ جَعفَرٍ : ثنا شُعبَةُ ، عَنْ أَبي إِسحَاقَ : سَمِعتُ عَبدَ الرَّحمٰنِ بنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ ، عَنِ الأَسوَدِ ، عَن عَائِشَةَ ؛ قَالت :

مَا شَبِعَ آلُ مُحمدٍ ﷺ مِن خُبزِ الشَّعِيرِ حَتَّى قُبِضَ .

٣٤١٠ - حدّثنا عَبدُ اللّهِ بنُ مُعَاوِيَةَ الجُمَحيُّ : ثنا ثَابِتُ بنُ يَزِيدَ ، عَن هِلالِ ابنِ خَبَّابٍ ، عن عِكرِمَةَ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَبِيتُ اللَّيَالي المُتَتَابِعَةَ طَاوِيًا ، وَأَهلُهُ لا يَجِدُونَ العَشَاءَ ، وَكَانَ عَامَّةُ خُبزِهِم خُبزَ الشَّعِيرِ .

٣٤٠٨ - صحيح : ق .

٣٤٠٩ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (١٢٣) : م .

٣٤١٠ - حسن : « الصحيحة » (٢١١٩)، « مختصر الشمائل المحمدية » (١٢٥).

٣٤١١ - حدّثنا يَحيَى بنُ عُثمَانَ بنِ سَعِيدِ بنِ كَثيرِ بنِ دِينَارٍ الحِمصيُّ - وكَانَ يُعَدُّ مِنَ الأَبدَالِ - [١] : ثنا بَقيةُ : ثنا يُوسُفُ بنُ أَبي كَثيرٍ ، عَن نُوحِ بنِ ذَكوَانَ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ :

لَبِسَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ الصُّوفَ ، وَاحْتَذَى المَخْصُوفَ .

وَقَالَ : أَكَلَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بَشِعًا ، وَلَبِسَ خَشِنًا .

فَقِيلَ للحَسَنِ : مَا البَشِعُ ؟ قَالَ : غَليظُ الشَّعِيرِ ، مَا كَانَ يُسِيغُهُ إِلَّا بِجُرعَةِ مَاءٍ .

٥٠ - باب الاقتصاد في الأكل وكراهة الشَّبَع

٣٤١٢ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَبدِ المَلِكِ الحِمصيُّ : ثنا مُحمدُ بنُ حَربٍ : حدَّثتني أُمِّي ، عَن أُمِّها ؛ أَنَّها سَمِعَتِ المِقدَامَ بنَ مَعْدِ يَكرِبَ يَقُولُ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« مَا مَلأَ آدَميٌّ وِعَاءً شَرًّا مِن بَطْنٍ ، حَسبُ الآدَميِّ لُقَيمَاتٌ يُقِمنَ

٣٤١١ - ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٠٨) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف ؛ نوح بن ذكوان متفق على ضعفه ، قال الحاكم أبو عبدالله : يروي عن الحسن كلّ معضلة .

رواه الحاكم في « المستدرك » وقال : صحيح الإسناد .

« واحتذى المخصوف » ؛ أي : لبس النعل .

٣٤١٢ - صحيح : « الإرواء » (١٩٨٣) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١٢٢) ، « الصحيحة » (٢٢٦٥) .

---

(١) قلت : كثيراً ما يُطْلَقُ هذا الوصفُ في تراجم بعض المحدِّثين ، ومن بعض الأئمّة كأحمد بن حنبل وغيره ، فلا يُنْكَر ذلك ، وإن كانت الأحاديث في الأبدال لا يصحُّ منها شيءٌ . (ن) .

صُلْبَهُ ، فَإِن غَلَبَتِ الآدَميَّ نَفْسُهُ ، فَثُلُثٌ لِلطَّعَامِ ، وَثُلُثٌ لِلشَّرَابِ ، وَثُلُثٌ لِلنَّفَسِ » .

٣٤١٣ - حدّثنا عُمرُو بنُ رَافِعٍ : ثنا عَبدُ العَزِيزِ بنُ عَبدِ اللّهِ أَبُو يَحيَى ، عَن يَحيَى البَكَّاءِ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : تَجَشَّأَ رَجُلٌ عِندَ النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ :

« كُفَّ جُشَاءَكَ عَنَّا ، فَإِنَّ أَطْوَلَكُم جُوعًا يَومَ القِيَامَةِ ، أَكثَرُكُمْ شِبَعًا في دَارِ الدُّنيا » .

٣٤١٤ - حدّثنا دَاوُدُ بنُ سُلَيمَانَ العَسكَرِيُّ ، وَمُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : ثنا سَعِيدُ بن مُحمدٍ الثَّقَفيُّ ، عَن مُوسى الجُهَنيِّ ، عَن زَيدِ بنِ وَهبٍ ، عَن عَطِيَّةَ بنِ عَامِرٍ الجُهَنيِّ ؛ قَالَ : سَمِعتُ سَلمَانَ ؛ وَأُكرِهَ عَلى طَعَامٍ يَأْكُلُهُ ؛ فَقَالَ : حسبِي أَنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« إِنَّ أَكثَرَ النَّاسِ شِبَعًا في الدُّنيا ، أَطوَلُهُم جُوعًا يَومَ القِيَامَةِ » .

٣٤١٣ - حسن : « الصحيحة » (٣٤٣) ، « التعليق » أيضًا ، « المشكاة » (٥١٩٣) التحقيق الثاني .

٣٤١٤ - حسن : انظر ما قبله .

قال البوصيريّ : هذا إسناد فيه مقال ؛ سعيد بن محمد الوراق ضعفه ابن معين وأبو حاتم وابن سعد وأبو داود والنسائي وابن عدي والدارقطني ووثقه ابن حبّان والحاكم ، قال المزيّ في « الأطراف » : رواه سعيد بن عنبسة الرازي وهو ضعيف ، عن سعيد بن محمد وقال : عامر بن عطيّة ، انتهى .

ورواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » من طريق سعيد بن محمد ، عن موسى ، عن زيد ، عن عطية بن عامر به ، فذكره بزيادة .

وله شاهد من حديث ابن عمر : رواه الترمذي ، ورواه الحاكم من حديث أبي جحيفة .

٥١ - باب من الإسراف أن تأكل كلَّ ما اشتهيت

٣٤١٥ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ ، وَسُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ ، وَيَحيَى بنُ عُثمَانَ بنِ سَعِيدِ بنِ كَثِيرِ بنِ دِينَارٍ الحِمصيُّ ، قَالُوا : ثنا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ : ثنا يُوسُفُ بنُ أَبي كَثِيرٍ ، عَنْ نُوحِ بنِ ذَكُوَانَ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ مِنَ السَّرَفِ أَنْ تأْكُلَ كُلَّ مَا اشْتَهَيْتَ » .

٥٢ - باب النهي عن إلْقاء الطعام

٣٤١٦ - حدّثنا إِبرَاهيمُ بنُ مُحمدِ بنِ يُوسُفَ الفِرْيَابيُّ : ثنا وَسَّاجُ بنُ عُقبَةَ بنِ وَسَّاجٍ : ثنا الوَلِيدُ بنُ مُحمدٍ المُوقَّرِيُّ : ثنا الزُّهرِيُّ ، عَن عُروَةَ ، عَن عَائِشَةَ ؛ قَالت : دَخلَ النَّبيُّ ﷺ البيتَ فَرَأَى كِسْرَةً مُلْقَاةً فَأَخَذَها فَمَسَحَها ثُمَّ أَكَلَها ، وَقَالَ :

« يا عائِشَةُ ! أَكْرِمي كَرِيمًا ، فَإِنَّها مَا نَفَرَتْ عَن قَومٍ قَطُّ ، فَعَادَتْ إِلَيْهِمْ » .

٣٤١٥ - موضوع : « الضعيفة » (٢٤١) .

قالَ البوصيري : هذا إسناد ضعيف تقدم الكلام عليه قبل هذا الحديث ، رواه ابن أَبي الدنيا في « كتاب الجوع » والبيهقي ، وقد صحَّحَ الحاكم إسناده لمتن غير هذا وحسنه غيره ، وأَورده ابن الجوزي في « الموضوعات » من طريق يحيى بن عثمان ، عن بقية بن الوليد به ، وضعفه بنوح بن ذَكْوان كما تقدّم .

٣٤١٦ - ضعيف : « الإرواء » (١٩٦١) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف لضعف الوليد بن محمد الموقري أَبي بشر البلقاوي .

٥٣ - باب التعوّذ من الجوع

٣٤١٧ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا إِسحَاقُ بنُ مَنصُورٍ : ثنا هُرَيْمٌ ، عَن لَيْثٍ ، عَن كَعْبٍ ، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« اللّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُوعِ ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن الخِيَانَةِ ، فَإِنَّها بِئْسَتِ البِطَانَةُ » .

٥٤ - باب ترك العَشاء

٣٤١٨ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ اللّهِ الرَّقِّيُّ : ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبدِ السَّلامِ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ بَاباهُ المَخْزُوميُّ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ مَيمُونٍ ، عَنْ مُحمدِ بنِ المُنكَدِرِ ، عَن جَابِرِ بنِ عبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

٣٤١٧ - حسن : « صحيح أَبي داود » (١٣٨٣) ، « تخريج المشكاة » (٢٤٦٩) التحقيق الثاني .

قال البوصيريّ : هذا إِسناد ضعيف ، كعب هو المدني مجهول تفرّد بالرواية عنه ليث بن أَبي سليم ، وهو ضعيف ، وهريم هو ابن سفيان .

« بئس الضجيع » : ضجيعك من ينام في فراشك .

« البطانة » : ضدّ الظهارة ، أَصلها في الثوب فاتسع بما يستبطن من أَمره .

٣٤١٨ - ضعيف جدًا : « الضعيفة » (١١٦) .

قال البوصيريّ : هذا إِسناد فيه إِبراهيم بن عبدالسلام وهو ضعيف ، وله شاهد من حديث أَنس : رواه الترمذي في « الجامع » وقال : هذا حديث منكر ، وأَورد ابن الجوزي حديث أَنس هذا في « الموضوعات » ، وقال : قال ابن حبان : لا أَصل لهذا الحديث .

« يهرم » ؛ الهرم : كبر السنّ .

« لا تَدَعُوا العَشَاءَ وَلَوْ بِكَفٍّ مِنْ تَمْرٍ فَإِنَّ تَرْكَهُ يُهْرِمُ » .

٥٥ - باب الضيافة

٣٤١٩ - حدّثنا جُبَارَةُ بنُ المُغَلِّسِ : ثنا كَثِيرُ بنُ سُلَيمٍ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« الخَيرُ أَسْرَعُ إِلى البَيْتِ الَّذِي يُغْشَى مِنَ الشَّفْرَةِ إِلى سَنَامِ البَعِيرِ » .

٣٤٢٠ - حدّثنا جُبَارَةُ بنُ المُغَلِّسِ : ثنا المُحَارِبِيُّ : ثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ نَهْشَلٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بنِ مُزَاحِمٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« الخَيرُ أَسْرَعُ إِلى البَيْتِ الَّذي يُؤْكَلُ فِيهِ ، مِنَ الشَّفْرَةِ إِلى سَنَامِ البَعِيرِ ».

٣٤٢١ - حدّثنا عَلِيُّ بنُ مَيمُونٍ الرَّقِّيُّ : ثنا عُثمَانُ بنُ عَبدِ الرَّحمٰنِ ، عَن عَلِيٍّ

٣٤١٩ - ضعيف : « المشكاة » (٤٢٦٠) التحقيق الثاني ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٤٣) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف لضعف كثير وجبارة، رواه ابن أبي الدنيا وغيره من هذا الوجه.

٣٤٢٠ - ضعيف : المصدران المذكوران .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف من أجل جبارة ، قال المزيّ في « الأطراف » : هكذا وقع في جميع الأُصول ، وهو وهم ، والصواب ما هو مذكور في الحديث قبله عن كثير ، عن أنس[1] .

٣٤٢١ - موضوع : « الضعيفة » (٢٥٨) ، « الرد على بليق » (٢٢١) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف ، علي بن عروة أحد الضعفاء المتروكين وقال ابن حبّان : يضع الحديث .

---

(١) كذا نقله البوصيري عن المزّي ! والذي في « تحفة الأشراف » (٤ / ٤٧٤) غير ما ذكر !! وفيه أنّ الصواب : عن جبارة بن المغلّس ، عن المحاربيّ عبدالرحمن بن محمد ، عن نهشل بن سعيد ، عن الضحّاك به.

ابنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبدِ المَلِكِ ، عَن عَطَاءٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَخْرُجَ الرَّجُلُ مَعَ ضَيْفِهِ إِلى بابِ الدَّارِ » .

٥٦ - باب إذا رأى الضيفُ منكرًا رجع

٣٤٢٢ - حدّثنا أَبُو كُرَيبٍ : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّستُوائِيِّ ، عَن قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عَن عَليٍّ ؛ قَالَ :

صَنَعتُ طعامًا ، فَدَعَوتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ ، فَجَاءَ فَرَأَى في البيتِ تَصَاوِيرَ فَرَجَعَ .

٣٤٢٣ - حدّثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ عَبدِ اللّهِ الجَزَرِيُّ : ثنا عَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ : ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ : ثنا سَعِيدُ بنُ جُمهَانَ : ثنا سَفِينَةُ ، أَبُو عَبدِ الرَّحمٰنِ :

أَنَّ رَجُلًا أَضَافَ عَليَّ بنَ أَبي طَالِبٍ، فَصَنَعَ لَهُ طَعامًا ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: لَو دَعَونا النَّبيَّ ﷺ فَأَكَلَ مَعَنَا ، فَدَعَوهُ فَجَاءَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلى عِضَادَتي البَابِ ، فَرَأَى قِرَامًا في نَاحيةِ البَيتِ فَرَجَعَ ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ لِعَليٍّ : الحَقْ فَقُلْ

٣٤٢٢ - صحيح : « تخريج الأَحاديث المختارة » (٤٤٩) ، « آداب الزفاف » (١٦١) الطبعة الجديدة .

٣٤٢٣ - حسن : « المشكاة » (٣٢٢١) التحقيق الثاني .

« قرامًا » : هو الستر الرقيق .

لَهُ : مَا رَجَعَكَ ؟ يا رَسُولَ اللّهِ ! قَالَ :

« إِنَّهُ ليسَ لي أَن أَدْخُلَ بَيتًا مُزَوَّقًا » .

٥٧ - باب الجمع بين السمْن واللحم

٣٤٢٤ - حدّثنا أَبُو كُرَيبٍ : ثنا يَحيَى بنُ عَبدِ الرَّحمٰنِ الأَرْحَبيُّ : ثنا يُونُسُ ابنُ أَبي يَعْفُور ، عَن أَبِيهِ ، عَن ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :

دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ ، وَهُوَ عَلى مَائِدَتِهِ فَأَوسَعَ لَهُ عَنْ صَدرِ المَجلِسِ ، فَقَالَ : بِسمِ اللّهِ ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ فَلقِمَ لُقمَةً ، ثُمَّ ثَنَّى بِأُخرَى ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي لَأَجِدُ طعمَ دَسَمٍ ، مَا هُوَ بِدَسَمِ اللَّحمِ ، فَقَالَ عَبدُ اللّهِ : يَا أَميرَ المُؤْمِنينَ ! إِنِّي خَرَجتُ إِلى السُّوقِ أَطْلُبُ السَّمِينَ لِأَشتَرِيَهُ فَوَجَدْتُهُ غَالِيًا فاشْتَرَيْتُ بِدِرهَمٍ مِنَ المَهْزُولِ وَحَمَلتُ عليه بِدِرهَمٍ سَمْنًا، فَأَرَدتُ أَنْ يَتَرَدَّدَ عِيَالي عَظمًا عَظمًا، فَقَالَ لي عُمَرُ : مَا اجتَمَعا عِندَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ قطُّ ، إِلَّا أَكَلَ أَحَدَهُما وَتَصدَّقَ بِالآخَرِ ، قَالَ عَبدُ اللّهِ : خُذْ يَا أَمِيرَ المُؤمِنينَ ! فَلَنْ يَجْتَمِعا عِندِي إِلَّا فَعَلتُ ذَلِكَ ، قَالَ : مَا كُنتُ لِأَفعلَ .

٣٤٢٤ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيريّ : هذا إِسناد حسن ؛ يحيى بن عبدالرحمٰن ويونس بن أَبي يعفور مختلف فيهما ، واسم أَبي يعفُور عبدالرحمن بن عبيد .

٥٨ - باب من طبخ فليُكثِر ماءه

٣٤٢٥ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا عُثمَانُ بنُ عُمَرَ : ثنا أَبُو عَامِرٍ الخَزَّازُ ، عَن أَبي عِمرَانَ الجَوْنِيِّ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ الصَّامِتِ ، عَن أَبي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« إِذَا عَمِلْتَ مَرَقَةً فَأَكثِرْ مَاءَها ، وَاغْترِفْ لِجِيرَانِكَ مِنها » .

٥٩ - باب أكل الثُّوم والبصل والكُرَّاث

٣٤٢٦ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا إِسمَاعِيلُ ابنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ ابنِ أَبي عَرُوبَةَ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن سَالِمِ بنِ أَبي الجَعدِ الغَطَفانيِّ ، عَن مَعْدَانَ بنِ أَبي طَلحَةَ اليَعْمُرِيِّ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ قَامَ يَوْمَ الجُمُعَةِ خَطِيبًا فَحمدَ اللّهِ وَأَثنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ :

يَا أَيُّها النَّاسُ ! إِنَّكُم تَأكُلُونَ شَجَرَتَينِ لا أُرَاهُما إِلَّا خَبِيثَتَينِ : هذا الثُّومُ وَهذا البَصَلُ ، وَلَقَدْ كُنتُ أَرَى الرَّجُلَ عَلى عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ تُوجَدُ رِيحُهُ مِنْهُ ، فَيُؤْخَذُ بِيَدِهِ حَتَّى يُخْرَجَ بِهِ إِلى البَقِيعِ ، فَمَنْ كَانَ آكِلُهُما لا بُدَّ ، فَلْيُمِتْهُما طَبْخًا .

٣٤٢٥ - صحيح : « الصحيحة » (١٣٦٨) : م .

٣٤٢٦ - صحيح : « الإرواء » (١٥١٤) : م .

٣٤٢٧ - حدّثنا أَبُو بَكرُ بنُ أَبي شَيبةَ : ثنا سفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَن عُبَيدِاللّهِ بنِ أَبي يَزِيدَ ، عَن أَبيهِ ، عَن أُمِّ أَيُّوبَ ؛ قَالَتْ : صَنَعتُ لِلنَّبيِّ ﷺ طَعامًا فيهِ مِنْ بَعْضِ البُقُولِ فَلَمْ يَأْكُلْ ، وَقَالَ :

« إِنِّي أَكْرَهُ أَنَ أُوذِيَ صَاحِبي » .

٣٤٢٨ - حدّثنا حَرمَلَةُ بنُ يَحيَى : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ وَهْبٍ : أَنبَأَنا أَبُو شُرَيحٍ ، عَنْ عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ نِمرَانَ الحَجْرِيِّ - من حَجْر اليمامة - ، عَن أَبي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرٍ ، أَنَّ نَفَرًا أَتَوُا النَّبيَّ ﷺ فَوَجَدَ مِنهُم رِيحَ الكُرَّاثِ ، فَقَالَ :

« أَلَمْ أَكُنْ نَهَيْتُكُم عَنْ أَكلِ هذهِ الشَّجَرَةِ ! إِنَّ المَلائِكَةَ تتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ الإِنسَانُ » .

٣٤٢٩ - حدّثنا حَرمَلَةُ بنُ يَحيَى : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ وَهْبٍ : أَخبَرَني ابنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عُثمَانَ بنِ نُعَيمٍ ، عَنِ المُغِيرَةِ بنِ نَهِيكٍ ، عَن دُخَينٍ الحَجْرِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُقبَةَ بنَ عَامِرٍ الجُهَنيَّ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ لأَصحَابِهِ :

« لا تَأْكُلوا البَصَلَ » ، ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً : « النِّيءَ » .

٣٤٢٧ - حسن : « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (١٦٧١) ، « الصحيحة » (٢٧٨٤) .

« صاحبي » ؛ أي : جبريل عليه السلام .

٣٤٢٨ - صحيح : « الإرواء » (٥٤٧ و ٢٥١٠) : م ، و خ مختصرًا .

٣٤٢٩ - صحيح : دون قوله : « ثمّ قال » : « الصحيحة » (٢٣٨٩) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة .

٦٠ - باب أكل الجُبن والسَّمْن

٣٤٣٠ - حدّثنا إِسمَاعِيلُ بنُ مُوسى السُّدِّيُّ : ثنا سَيفُ بنُ هَارُونَ ، عَن سُلَيمَانَ التَّيْميِّ ، عَنْ أَبي عُثمَانَ النَّهْديِّ ، عَنْ سَلمَانَ الفَارِسيِّ ؛ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ السَّمْنِ والجُبنِ والفِرَاءِ ؟ قَالَ :

« الحَلالُ مَا أَحَلَّ اللّهُ في كِتَابِهِ ، والحَرَامُ مَا حرَّمَ اللّهُ في كِتَابِهِ ، وَمَا سَكَتَ عَنهُ فَهُو مِمَّا عَفَا عَنْهُ » .

٦١ - باب أكل الثِّمار

٣٤٣١ - حدّثنا عَمرُو بنُ عُثمَانَ بنِ سَعِيدِ بنِ كَثِيرِ بنِ دِينَارٍ الحِمصيُّ : ثنا أَبي : ثَنا مُحمدُ بنُ عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عِرْقٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَنِ النُّعمَانِ بنِ بَشِيرٍ ؛ قَالَ : أُهديَ لِلنَّبيِّ ﷺ عِنَبٌ مِنَ الطَّائِفِ ، فَدَعَاني فَقَالَ :

« خُذْ هذا العُنقُودَ فَأَبْلِغهُ أُمَّكَ » ، فَأَكَلتُهُ قَبْلَ أَنْ أُبْلِغَهُ إِيَّاها ، فَلمَّا كَانَ بَعْدَ لَيَالٍ قَالَ لي :

٣٤٣٠ - حسن : « غاية المرام » (٢ و ٣) ، « المشكاة » (٤٢٢٨) .

٣٤٣١ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيريّ : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات قال المزي [1] : رواه أبو بكر بن السنّي في « كتاب المأدبة » ، عن العباس بن أحمد بن حسان ، عن عمرو بن عثمان ، عن أبيه ، عن محمد بن عمر المخرّمي ، عن عبدالله بن بسر الحبراني ، عن عبدالله بن بسر المازني قال : بَعَثَتْني أُمّي إلى النبيّ ﷺ بِقطفٍ من عنب فأكلت منه قبل أَنْ أبلغه إياه فلمّا جئت به أخذ بأُذني وقال : يا غدر ، قال المزي : والقصة مختلفة ، فيحتمل أَن يكونا صحيحين ، والله أَعلم .

---

(١) في « التحفة » (٩ / ٢٦) ، فانْظُرْه لِزامًا ففيه فوائد زوائد .

« مَا فَعَلَ العُنْقُودُ ؟ هَل أَبْلَغْتَهُ أُمَّكَ ؟ » قلتُ : لا، قَالَ : فَسَمَّاني غُدَرَ.

٣٤٣٢ - حدّثنا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحمدٍ الطَّلْحِيُّ : ثنا نُقَيبُ بنُ حَاجِبٍ ، عَن أَبي سَعِيدٍ ، عَن عَبدِ المَلِكِ الزُّبَيري ، عَن طَلحَةَ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبيِّ ﷺ ، وَبِيَدِهِ سَفَرْجَلَةٌ فَقَالَ :

« دُونَكَها ، يا طَلحَةُ ! فإِنَّها تُجِمُّ الفُؤَادَ » .

٦٢ - باب النهي عن الاكل مُنبطحًا

٣٤٣٣ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا كَثِيرُ بنُ هِشَامٍ : ثنا جَعفَرُ بنُ بُرْقَانٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَن سَالِمٍ ، عَن أَبيهِ ؛ قَالَ :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُنبَطِحٌ عَلى وَجْهِهِ .

٣٤٣٢ - ضعيف الإسناد .

قال البوصيريّ : هذا إِسناد فيه مقال ؛ عبدالملك الزبيري مجهول ، قال المزي في « الأَطراف » : وأَبو سعيد نكرة ، قاله الذهبيّ في « الكاشف » .

قلت : لم ينفرد به عبدالملك ، قال المزي : رواه سليمان [بن أَيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى ابن طلحة بن عبيدالله ، عن أَبيه أَيوب بن سليمان ، عن جدّه سليمان بن عيسى] ، عن جدّه موسى بن طلحة ، عن أَبيه طلحة ، قال يعقوب بن شيبة في أَحاديث سليمان بن أَيوب الطلحي - وهي سبعة عشر حديثًا رواها عن أَبيه ، عن جدّه ، عن موسى بن طلحة ، عن أَبيه - : هذه الأَحاديث عندي صحاح أَخبرني بها أَحمد بن منصور ، عن سليمان بن أَيوب .

٣٤٣٣ - حسن : « الصحيحة » (٢٣٩٤) ، « الإِرواء » (١٩٨٢) التحقيق الثاني .

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٠ - كتاب الأشربة

١ - باب الخمر مفتاح كل شر

٣٤٣٤ - حدّثنا الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ المَرْوزيُّ : ثنا ابنُ أَبي عَدِيٍّ . (ح) وَحدَّثَنا إِبرَاهيمُ بنُ سَعِيدٍ الجَوهَرِيُّ : ثنا عَبدُ الوَهَّابِ ، - جَمِيعًا - عَنْ رَاشِدٍ أَبي مُحمدٍ الحِمَّانيِّ ، عَن شَهرِ بنِ حَوشَبٍ ، عَن أُمِّ الدَّردَاءِ ، عَن أَبي الدَّردَاءِ ؛ قَالَ : أَوْصَاني خَلِيلي ﷺ :

« لا تَشْرَبِ الخمرَ ، فَإِنَّها مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ » .

٣٤٣٥ - حدّثنا العبَّاسُ بنُ عُثمَانَ الدِّمَشقيُّ : ثنا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ: ثنا مُنيرُ بنُ

٣٤٣٤ - صحيح : « صحيح الجامع » (٧٢١١) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٩٦).

قال البوصيريّ : هذا إسناد حسن ، وله شاهد من حديث ابن عمر ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » ، ورواه الحاكم من حديث ابن عباس وقال : هذا حديث صحيح الإسناد .

قلت : وسيأتي في كتاب الفتن أتم منه .

٣٤٣٥ - ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٨٢) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد فيه منير بن الزبير الأزدي الشامي وهو ضعيف ، لكن قال عبدالعظيم : ليس في إسناده من تُرك .

« تفرع » : يُقالُ : يكاد يفرع الناس طولًا ؛ أي : يطولهم ويعلوهم .

الزُّبَيرِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَادَةَ بنَ نُسَيٍّ يَقُولُ : سَمِعتُ خَبَّابَ بنَ الأَرَتِّ ، عَنْ رَسُولِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ :

« إِيَّاكَ والخَمرَ فَإِنَّ خَطِيئَتَها تَفْرَعُ الخَطَايا ، كَما أَنَّ شَجَرَتَها تَفْرَعُ الشَّجَرَ » .

٢ - باب من شرب الخمر في الدنيا لم يشربْها في الآخرة

٣٤٣٦ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ نُمَيرٍ ، عَنْ عُبَيدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« مَن شَرِبَ الخَمرَ في الدُّنيا ، لَم يَشْرَبْها في الآخِرَةِ ، إِلَّا أَن يَتُوبَ » .

٣٤٣٧ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا يَحيَى بنُ حَمزَةَ : حدَّثَني زَيدُ بنُ وَاقِدٍ ؛ أَنَّ خَالِدِ بنَ عَبدِ اللّهِ بنِ حُسَينٍ حدَّثَهُ ، قَالَ : حدَّثَني أَبُو هُرَيرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« مَن شَرِبَ الخمرَ في الدُّنيا ، لَمْ يَشْرَبْها في الآخِرَةِ » .

٣٤٣٦ - صحيح : « الروض النضير » (٥٦١) : ق .

٣٤٣٧ - صحيح : « الصحيحة » (٣٨٤) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد صحيح ، وله شاهد من حديث ابن عمر : رواه مسلم وغيره .

٣ - باب مُدْمِن الخمر

٣٤٣٨ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ ، ومُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : ثنا مُحمدُ ابنُ سُلَيمَانَ بنِ الأَصْبَهانيِّ ، عَنْ سُهَيلٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مُدْمِنُ الخَمرِ كَعَابِدِ وَثَنٍ » .

٣٤٣٩ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا سُلَيمَانُ بنُ عُتبَةَ : حدَّثَني يُونُسُ بنُ مَيسَرَةَ بنِ حَلْبَسٍ ، عَنْ أَبي إِدرِيسَ ، عَنْ أَبي الدَّردَاءِ ، عَنِ النَّبيِّ قَالَ :

« لا يَدخُلُ الجَنَّةَ مُدمِنُ خَمْرٍ » .

٣٤٣٨ - حسن : « الصحيحة » (٦٧٧) ،

قال البوصيريّ : هذا إِسناد فيه مقال ؛ محمد بن سليمان ضعفه النسائي وابن عدي وقوّاه ابن حبّان ، وقال أَبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتجّ به ، وباقي رجال الإِسناد ثقات ، وله شاهد من حديث أَبي موسى : رواه النسائي في « الصغرى » ، ورواه الإِمام أَحمد في « مسنده » وابن حبّان في « صحيحه » من حديث ابن عباس ، ورواه البزار في « مسنده » من حديث عبدالله بن عمرو .

٣٤٣٩ - صحيح : « الصحيحة » (٦٧٥ و ٦٧٨) .

قال البوصيريّ : هذا إِسناد حسن ؛ سليمان بن عتبة مختلف فيه ، وباقي رجال الإِسناد ثقات ، رواه الإِمام أَحمد في « مسنده » من حديث أَبي الدرداء أَيضاً بزيادة فيه ، ورواه البيهقيّ من طريق أُمّ الدرداء ، عن أَبي الدرداء به ، ورواه أَحمد بن منيع : ثنا الهيثم بن خارجة : ثنا سليمان بن عتبة به بلفظ : « لا يدخل الجنّة عاق ولا منّان ولا مكذب بالقدر ولا مدمن خمر » ، وله شاهد من حديث أَبي موسى الأَشعري : رواه الإِمام أَحمد في « مسنده » وابن حبّان في « صحيحه » أَيضًا ، ورواه ابن حبّان في « صحيحه » أَيضًا والبزار في « مسنده » من حديث عبدالله بن عمر .

٤ - باب من شرب الخمر لم تُقبل له صلاة

٣٤٤٠ - حدّثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ إِبرَاهِيمَ الدِّمَشقِيُّ : ثنا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ : ثنا الأَوزَاعِيُّ ، عَن رَبيعةَ بنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابنِ الدَّيلَمِيِّ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عَمرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن شَرِبَ الخَمرَ وَسَكِرَ ، لَمْ تُقبَلْ لَهُ صَلاةٌ أَرْبَعينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ ، وإِن تَابَ تَابَ اللّهُ عَلَيهِ ، وَإِنْ عَادَ فَشَرِبَ فَسَكِرَ ، لَم تُقْبَلْ لَهُ صَلاةٌ أَربَعينَ صَبَاحًا ، وَإِن مَاتَ دَخَلَ النَّارَ ، فَإِن تَابَ تابَ اللّهُ عَلَيهِ ، وَإِنْ عَادَ فَشَرِبَ فَسَكِرَ ، لَم تُقبَلْ لَهُ صَلاةٌ أَرْبَعينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ ، فَإِنْ تَابَ تابَ اللّهُ عَلَيهِ ، وَإِنْ عَادَ كَانَ حقًّا عَلى اللّهِ أَنْ يسْقِيَه مِنْ ردْغَةِ الخَبَالِ يَومَ القِيَامَةِ » ، قَالوا : يَا رَسُولَ اللّهِ ! وَمَا رَدْغَةُ الخَبَالِ ؟ قَالَ : « عُصَارَةُ أَهلِ النَّارِ » .

٥ - باب ما يكون منه الخمرُ

٣٤٤١ - حدّثنا يَزِيدُ بنُ عَبدِ اللّهِ اليَمَامِيُّ : ثنا عِكرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا أَبُو كَثِيرٍ

٣٤٤٠ - **صحيح** : « الصحيحة » (٧٠٩)، « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٩٣٩)، « تخريج الإيمان لابن سلام » (٩٢ / ٩١) ، « المشكاة » (٣٦٤٤) التحقيق الثاني .

٣٤٤١ - **صحيح** : م (٦ / ٨٩) .

السُّحَيمِيِّ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« الخمرُ مِنْ هَاتَينِ الشَّجَرَتَينِ : النَّخلَةِ والعِنَبَةِ » .

٣٤٤٢ - حدّثنا مُحمدُ بنُ رُمحٍ : أَنبأَنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبي حَبِيبٍ ، أَنَّ خَالِدَ بنَ كَثِيرٍ الهَمْدَانِيَّ حدَّثَهُ ، أَنَّ السَّرِيَّ بنَ إِسمَاعِيلَ حدَّثَهُ ، أَنَّ الشَّعْبِيَّ حدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بنَ بَشِيرٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ مِنَ الحِنْطَةِ خَمْرًا ، وَمِنَ الشَّعِيرِ خَمْرًا ، وَمِنَ الزَّبِيبِ خَمْرًا ، وَمِنَ التَّمْرِ خمرًا ، وَمِنَ العَسَلِ خمرًا » .

٦ - باب لُعنت الخمر على عشرة أَوجُه

٣٤٤٣ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ ، وَمُحمدُ بنُ إِسماعِيلَ ، قَالا : ثنا وَكِيعٌ : ثنا عَبدُ العَزِيزِ بنُ عُمَرَ بنِ عَبدِ العَزِيزِ ، عَن عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عَبدِ اللّهِ الغَافِقِيِّ وَأَبي طُعْمَةَ مَوْلاهُمْ ؛ أَنَّهُما سَمِعا ابنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لُعِنَتِ الخَمرُ عَلى عَشَرةِ أَوْجهٍ : بِعَينِها ، وَعَاصِرِها ، وَمُعتَصِرِها ، وَبَائِعِها ، ومُبْتَاعِها ، وَحَامِلِها ، والمَحْمُولَةِ إِلَيهِ ، وَآكلِ ثَمَنِها ، وَشَارِبِها ،

٣٤٤٢ - صحيح : « الصحيحة » (١٥٩٣) ، « المشكاة » (٣٦٤٧) التحقيق الثاني .

٣٤٤٣ - صحيح : « المشكاة » (٢٧٧٧) ، « الإرواء » (١٥٢٩) ، « الروض النضير » (٥٤٦) .

قال البوصيريّ : قلت : رواه أَبو داود في « سننه » دون قوله : « وآكل ثمنها » .

وَسَاقِيها » .

٣٤٤٤ - حدّثنا مُحمدُ بنُ سَعِيدِ بنِ يَزِيدَ بنِ إِبرَاهيمَ التُّسْتَرِيُّ : ثنا أَبو عَاصِمٍ ، عَنْ شَبِيبٍ : سَمِعتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ - أَو : حدَّثَني أَنَسٌ - قَالَ :

لَعنَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ في الخَمرِ عَشَرَةً : عاصِرَها ، وَمُعتَصِرَها ، والمَعصُورَةَ لَهُ ، وَحَامِلَها ، والمَحمُولَةَ لَهُ ، وَبَائِعَها ، والمَبِيُوعَةَ لَهُ ، وَسَاقِيَها ، والمُستَقَاةَ لَهُ ، حتَّى عدَّ عَشَرَة من هذا الضَّرْبِ .

٧ - باب التجارة في الخمر

٣٤٤٥ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ ، وَعَليُّ بنُ مُحمدٍ ، قَالا : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ : ثنا الأَعمَش ، عَن مُسلِمٍ ، عَن مَسرُوقٍ ، عَن عَائِشَةَ ؛ قَالت :

لَمَّا نَزَلَتِ الآياتُ مِنْ آخِرِ سُوَرَةِ البَقَرَةِ في الرِّبا ، خرَجَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَحَرَّمَ التِّجَارَةَ في الخَمرِ .

٣٤٤٦ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا سُفيَانُ ، عَن عَمرِو بنِ دِينَارٍ ، عَن طَاوُسٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا ، فَقَالَ : قَاتَلَ اللّهُ سَمُرَةَ ؛ أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

٣٤٤٤ - صحيح : « غاية المرام » (٦٠) ، « أحاديث البيوع » .

٣٤٤٥ - صحيح : « أحاديث البيوع » : ق .

٣٤٤٦ - صحيح : « الإرواء » (١٢٩٠) ، « البيوع » : ق .

« لَعَنَ اللّهُ اليَهُودَ ؛ حُرِّمَتْ عَلَيهِمُ الشُّحُومُ ، فَجَمَلُوها فَبَاعُوها » .

٨ - باب الخمر يُسَمُّونها بغير اسمها

٣٤٤٧ - حدّثنا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ الدِّمَشْقيُّ : ثنا عَبْدُ السَّلامِ بنُ عَبدِالقُدُّوسِ : ثنا ثَوْرُ بنُ يَزِيدَ ، عَن خَالِدِ بنِ مَعدَانَ ، عَنْ أَبي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَذْهَبُ اللَّيَالي وَالأَيَّامُ حتَّى تَشْرَبَ فِيها طَائِفَةٌ مِن أُمَّتي الخَمرَ ؛ يُسَمُّونَها بِغَيرِ اسمِها » .

٣٤٤٨ - حدّثنا الحُسَينُ بنُ أَبي السَّرِيِّ : ثنا عُبَيْدُ اللّهِ : ثنا سَعدُ بنُ أَوْسٍ العَبْسيُّ ، عَن بِلالِ بنِ يَحيَى العَبْسيِّ ، عَن أَبي بَكرِ بنِ حَفصٍ ، عَنِ ابنِ مُحَيرِيزٍ ، عَن ثَابِتِ بنِ السِّمْطِ ، عَن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« يَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتي الخَمْرَ بِاسمٍ يسَمُّونَها إِيَّاهُ » .

٣٤٤٧ - صحيح : « الصحيحة » (١ / ١٣٧ - ١٣٨) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف لضعف عبدالسلام ، وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت : رواه النسائي وابن ماجه ، ورواه ابن حبّان في « صحيحه » من حديث أَبي موسى الأَشعريّ ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من حديث عائشة .

٣٤٤٨ - صحيح : « الصحيحة » (٩٠ و ٤١٥) .

٩ - باب كل مُسكِر حرام

٣٤٤٩ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا سُفيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَن أَبي سَلَمَةَ ، عَن عَائِشَةَ تَبلُغُ بِهِ النَّبيَّ ﷺ ، قَالَ :

« كُلُّ شَرَابٍ أَسكَرَ فَهُوَ حرَامٌ » .

٣٤٥٠ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا صَدَقَةُ بنُ خَالِدٍ : ثنا يَحيَى بنُ الحارِثِ الذِّمَارِيُّ : سَمِعتُ سَالِمَ بنَ عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ يُحَدِّثُ ، عَن أَبيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

٣٤٥١ - حدّثنا يُونُسُ بنُ عَبدِ الأَعلى : ثنا ابنُ وَهبٍ : أَخبَرَنا ابنُ جُرَيجٍ ، عَن أَيُّوبَ بنِ هَانِئٍ ، عَن مسرُوقٍ ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

٣٤٤٩ - صحيح : « الإرواء » (٨ / ٤١) : ق .

٣٤٥٠ - صحيح : « الإرواء » أَيضًا ، « الروض النضير » (٥٤٢ - ٥٤٤) : م .

٣٤٥١ - صحيح : بما قبله .

قال البوصيريّ : هذا إسناد حسن ؛ أَيوب بن هانئ ، مختلف فيه ، تفرّد ابن جريج بالرواية عنه ، قاله الذهبيّ في « طبقات التهذيب » ، رواه الدارقطنيّ في « سننه » من حديث ابن مسعود أَيضًا ، ورواه البيهقيّ في « سننه » من طريق الأَصم ، عن محمد ، عن ابن وهب به ، وسياقه أَتم ، وله شاهد من حديث ابن عمر : رواه النسائي والترمذي وقال : حديث حسن ، قال : وفي الباب عن عمر وعلي وابن مسعود وأَنس بن مالك وأَبي سعيد الخدري وأَبي موسى والأَشج العَصَري وديلم وميمونة وابن عباس وقيس بن سعد والنعمان بن بشير ومعاوية ووائل بن حجر وقُرَّةَ المزني وعبدالله بن مغفل وأُمّ سلمة وبريدة وأَبي هريرة [وعائشة] .

« كُلُّ مُسكِرٍ حرَامٌ » .

قَالَ ابنُ مَاجه : هذا حديثُ المصْرِيِّينَ .

٣٤٥٢ - حدّثنا عَليُّ بنُ مَيمُونَ الرَّقِّيُّ : ثنا خَالِدُ بنُ حَيَّانَ ، عَنْ سُلَيمَانَ بنِ عَبدِاللّهِ بنِ الزِّبْرِقَانِ ، عَنْ يَعلى بنِ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ قال : سَمِعتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« كُلُّ مُسكِرٍ حرَامٌ عَلى كُلِّ مُؤْمِنٍ » .

وهذا حديثُ الرَّقِّيِّينَ .

٣٤٥٣ - حدّثنا سَهلٌ : ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، عَن مُحمدِ بنِ عَمرِو بنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبي سَلَمَةَ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« كُلُّ مُسكِرٍ خَمرٌ ، وَكُلُّ خَمرٍ حَرَامٌ » .

٣٤٥٤ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا أَبُو دَاودَ : ثنا شُعبَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبي بُرْدَةَ ، عَن أَبيهِ ، عَن أَبي مُوسى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

٣٤٥٢ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » والشطر الأول صحيح جدًّا .

قال البوصيريّ : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا أحمد بن إبراهيم الرقي : ثنا علي بن ميمون فذكره ، وله شاهد من حديث عائشة وأبي موسى : رواه الشيخان وغيرهما .

٣٤٥٣ - صحيح : « الإرواء » (٨ / ٤١)، « الروض النضير » (٥٤٢ - ٥٤٤) : م.

٣٤٥٤ - صحيح : « الروض » (٨٥٦) : ق .

١٠ - باب ما أسكر كثيره فقليله حرام

٣٤٥٥ - حدّثنا إِبرَاهِيمُ بنُ المُنْذِرِ الحِزَامِيُّ : ثنا أَبُو يَحيَى زَكرِيَّا بنُ مَنْظُورٍ ، عَن أَبِي حَازِمٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« كُلُّ مُسكِرٍ حَرَامٌ ، وَمَا أَسكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ » .

٣٤٥٦ - حدّثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ إِبرَاهِيمَ : ثنا أَنَسُ بنُ عِيَاضٍ : حدَّثَني دَاوُدُ ابنُ بَكرٍ ، عَن مُحمدِ بنِ المُنْكَدِرِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« مَا أَسكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حرَامٌ » .

٣٤٥٧ - حدّثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ إِبرَاهيمَ : ثنا أَنَسُ بنُ عِيَاضٍ : ثنا عُبَيدُ اللّهِ ابنُ عُمَرَ ، عَنْ عَمرِو بنِ شُعَيبٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ » .

٣٤٥٥ - صحيح : بما قبله وبعده .

قال البوصيريّ : هذا إِسناد فيه زكريا بن منظور ، وهو ضعيف قال المزي : هكذا وقع في أَكثر الروايات : عبدالله بن عمر ، ووقع في رواية إِبراهيم بن دينار ، عن ابن ماجه : عبدالله بن عمرو ، فالله أَعلم انتهى .

وله شاهد من حديث عائشة : رواه أَصحاب الكتب الخمسة ومالك في « الموطأ » ورواه النسائي وابن ماجه من حديث عبدالله بن عَمرو ، ورواه أَبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان في « صحيحه » من حديث جابر بن عبدالله .

٣٤٥٦ - حسن صحيح : « الإِرواء » (٨ / ٤٣) .

٣٤٥٧ - حسن صحيح : « الإِرواء » أَيضًا ، « الروض النضير » (٥٨٨) .

١١ - باب النهي عن الخليطَين

٣٤٥٨ - حدّثنا مُحمدُ بنُ رُمحٍ : أَنبأَنا الليثُ بنُ سَعدٍ ، عَن أَبي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَهى أَنْ يُنْبَذَ التَّمْرُ والزَّبِيبُ جَميعًا ، وَنَهى أَنْ يُنْبَذَ البُسْرُ وَالرُّطَبُ جَمِيعًا .

قَالَ اللَّيثُ بنُ سَعدٍ : وحدَّثَني عَطَاءُ بنُ أَبي رَبَاحٍ المكِّيُّ ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبدِاللّهِ ، عَن النَّبيِّ مِثلَهُ .

٣٤٥٩ - حدّثنا يَزِيدُ بنُ عَبدِ اللّهِ اليَمَامِيُّ : ثنا عِكرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ ، عَن أَبي كَثِيرٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَنْبِذُوا التَّمرَ وَالبُسْرَ جَمِيعًا ؛ وَانبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنهُما عَلى حِدَتِهِ » .

٣٤٦٠ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ : ثنا الأَوزَاعيُّ ، عَن يَحيَى بنِ أَبي كَثِيرٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ أَبي قَتَادَةَ ، عَن أَبيهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

٣٤٥٨ - صحيح : خ رقم (٥٦٠١) ، م (٦ / ٨٩ - ٩٠) .

« البُسر » : هو ثمر النَّخل قبل أَن يُرطِبَ .

٣٤٥٩ - صحيح : م .

٣٤٦٠ - صحيح : م .

« لا تَجْمَعُوا بَينَ الرُّطَبِ وَالزَّهْوِ ؛ ولا بَينَ الزَّبيبِ وَالتَّمْرِ ، وَانبِذوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنهُما عَلى حِدَتِهِ » .

١٢ - باب صفة النبيذ وشُربهِ

٣٤٦١ - حدّثنا أَبو بكر بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا أَبو مُعَاوِيَةَ . (ح) وَحدَّثَنا مُحمدُ ابنُ عَبدِ المَلِكِ بنِ أَبي الشَّوَارِبِ : ثنا عَبدُ الوَاحدِ بنُ زِيَادٍ ، قَالا : ثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ : حدَّثَتنا بَنَانَةُ بنتُ يَزِيدَ العبشَمِيَّةُ ، عَن عَائِشَةَ ؛ قَالت :

كُنَّا نَنْبِذُ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ في سِقَاءٍ ، فَنَأْخُذُ قَبْضَةً مِنْ تَمرٍ أَو قَبضَةً مِن زَبِيبٍ ، فَنَطْرَحُها فِيهِ ، ثُمَّ نَصُبُّ عَلَيْهِ المَاءَ ، فَنَنْبِذُهُ غَدْوَةً فيشرَبُهُ عَشِيَّةً ، وَنَنْبِذُهُ عَشِيَّةً فَيَشْرَبُهُ غَدْوَةً .

وقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ : نَهارًا فَيشرَبهُ ليلًا ، أو لَيلًا فَيشرَبُهُ نَهارًا .

٣٤٦٢ - حدّثنا أَبُو كُرَيبٍ ، عَنْ إِسمَاعِيلَ بنِ صَبِيحٍ ، عَن أَبي إِسْرَائِيلَ ، عَن أَبي عُمَرَ البَهْرَانيِّ ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

كَانَ يُنبَذُ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ فَيَشرَبُهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ ، وَالغَدَ ، وَاليَومَ الثَّالِثَ ، فَإِنْ بَقِيَ مِنهُ أَهْرَاقَهُ ، أَوْ أَمَرَ بِهِ فَأُهرِيقَ .

٣٤٦١ - **صحيح** : م (٦ / ١٠٢ - ١٠٣) باختصار .

٣٤٦٢ - **صحيح** : « الإرواء » (٢٣٨٨) : م .

٣٤٦٣ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ المَلِكِ بنِ أَبي الشَّوَارِبِ : ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَن أَبي الزُّبَيرِ ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ :

كَانَ يُنْبَذُ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ في تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ .

١٣ - باب النهي عن نبيذ الأوعِية

٣٤٦٤ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا مُحمدُ بنُ بِشرٍ ، عَن مُحمدِ بنِ عَمْرو : ثنا أَبُو سَلَمَةَ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَنْ يُنْبَذَ في النَّقِيرِ وَالمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ والحَنْتَمَةِ، وَقَالَ: « كُلُّ مُسكِرٍ حرَامٌ » .

٣٤٦٣ - صحيح : « الصحيحة » (٣٠٠٩) : م .

٣٤٦٤ - حسن صحيح .

قال البوصيريّ : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الشيخان بهذا اللفظ من حديث أَبي هريرة خلا قوله : « وكلّ مسكر حرام » ، ورواه من حديث علي بن أَبي طالب وابن عباس وغيرهما ، رواه الإمام أَحمد بن حنبل في « مسنده » من حديث عبدالله بن مغفل ، ورواه الترمذي في « الجامع » من حديث ابن عمر .

« النقير » : ظرف يُتخذ من أَصل شجرة بالنقر .

« المزفت » : المطلي بالزفت .

« الدبّاء » : الظرف المتخذ من الدبّاء ، وهو القرع .

« الحنتمة » : هي الجرّة المدهونة تحمل الخمر فيها .

٣٤٦٥ - حدّثنا مُحمدُ بنُ رُمحٍ : أَنبأَنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَنْ يُنبَذَ في المُزَفَّتِ وَالقَرْعِ .

٣٤٦٦ - حدّثنا نَصْرُ بنُ عَليٍّ : ثنا أَبي ، عَنِ المُثَنَّى بنِ سَعِيدٍ ، عَن أَبي المُتَوَكِّلِ ، عَن أَبي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ ؛ قَالَ :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ في الحَنْتَمِ وَالدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ .

٣٤٦٧ - حدّثنا أَبُو بَكرٍ ، وَالعَبَّاسُ بنُ عَبدِ العَظِيمِ العَنْبَرِيُّ ، قَالا : ثنا شَبَابَةُ ، عَن شُعبَةَ ، عَن بُكَيْرِ بنِ عَطَاءٍ ، عَن عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ يَعْمَرَ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ .

١٤ - باب ما رُخِّص فيه من ذلك

٣٤٦٨ - حدّثنا عَبدُ الحَميدِ بنُ بَيَانٍ الوَاسِطِيُّ : ثنا إِسحاقُ بنُ يُوسُفَ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَن سِمَاكٍ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُخَيمِرَةَ ، عَنِ ابنِ بُرَيدَةَ ، عَن أَبيهِ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

٣٤٦٥ - صحيح : م و خ مختصرًا .

٣٤٦٦ - صحيح : م .

٣٤٦٧ - صحيح : م (٦ / ٩٣) - عائشة .

٣٤٦٨ - صحيح : « أحكام الجنائز » (١٧٨) ، « الصحيحة » (٢٠٤٨) : م .

« كُنتُ نَهَيْتُكُم عَنْ الأَوعِيَةِ ، فانْتَبِذُوا فِيهِ ، وَاجتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ » .

٣٤٦٩ - حدّثنا يُونُس بنُ عَبدِ الأَعلى : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ وَهْبٍ : أَنبَأَنا ابنُ جُرَيْجٍ ، عَن أَيُّوبَ بنِ هَانِئٍ ، عَن مَسرُوقِ بنِ الأَجدَعِ ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« إِنِّي كُنْتُ نَهَيتُكُم عَنْ نَبِيذِ الأَوعِيَةِ ، أَلَا وَإِنَّ وِعَاءً لا يُحَرِّمُ شَيْئًا ، كُلُّ مُسكِرٍ حَرَامٌ » .

١٥ - باب نبيذ الجَرّ

٣٤٧٠ - حدّثنا سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ : ثنا المُعْتَمِرُ بنُ سُلَيمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : حدَّثَتْني رُمَيْثَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّها قَالت : أَتَعْجِزُ إِحدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ كُلَّ عَامٍ مِنْ جِلدِ أُضحِيَّتِها سِقَاءً ؟! ثُمَّ قَالت :

٣٤٦٩ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيريّ : هذا إسناد حسن ؛ رواه الحاكم ، عن الأَصم ، عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم به ، ورواه البيهقي في « سننه الكبرى » ، من طريق الحاكم ، وهذا الحديث طرف من حديث ذكره المصنف في كتاب الجنائز ، وقد تقدّم الكلام عليه في باب كلّ مسكر حرام .

وله شاهد في « صحيح مسلم » من حديث ابن عمر وبريدة .

٣٤٧٠ - ضعيف الإسناد .

قال البوصيريّ : هذا إسناد حسن ؛ سويد مختلف فيه ، وله شاهد من حديث ابن عمر وجابر ابن عبدالله : رواه مسلم في « صحيحه » ، ورواه الإمام أَحمد بن حنبل في « مسنده » من حديث سويد ابن مقرن ، ورواه الترمذيّ وغيره من حديث أَبي هريرة .

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَنْ يُنبَذَ في الجرِّ ، وَفي كَذَا ، وَفي كَذَا ؛ إِلَّا الخَلَّ .

٣٤٧١ - حدّثنا إِسحَاقُ بنُ مُوسى الخَطْمِيُّ : ثنا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ : ثنا الأَوزَاعِيُّ ، عَن يَحيَى بنِ أَبي كَثِيرٍ ، عَن أَبي سَلَمَةَ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَنْ يُنبَذَ في الجِرَارِ .

٣٤٧٢ - حدّثنا مُجاهِدُ بنُ مُوسى : ثنا الوَلِيدُ ، عَنْ صَدَقَةَ أَبي مُعَاوِيَةَ ، عَن زَيدِ بنِ وَاقِدٍ ، عَن خَالِدِ بنِ عَبدِ اللّهِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : أُتِيَ النَّبيُّ ﷺ بِنَبِيذِ جَرٍّ يَنِشُّ فَقَالَ :

« اضْرِب بِهذا الحَائِط ، فَإِنَّ هذا شَرَابُ مَنْ لا يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَاليَومِ الآخِرِ » .

١٦ - باب تخمير الإناء

٣٤٧٣ - حدّثنا مُحمدُ بنُ رُمحٍ : أَنبَأَنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَنْ أَبي الزُّبَيرِ ، عَنْ

٣٤٧١ - صحيح : م .

٣٤٧٢ - صحيح : « الصحيحة » (٣٠١٠) .

« ينش » : يُقال : إذا نشَّ الشراب فلا تشرب ؛ أي : إذا غلا ، يقال : نشَّت الخمر تنشي نشيشًا .

٣٤٧٣ - صحيح : « الإرواء » (٣٩) ، « الروض النضير » (٢٠٧) : م ، وتقدم مختصرًا (٣٦٦) .

جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ :

« غَطُّوا الإِنَاءَ ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ ، وَأَطفِئُوا السِّرَاجَ ، وَأَغْلِقُوا البَابَ ، فَإِنَّ الشَّيطَانَ لا يَحُلُّ سِقَاءً وَلا يَفتَحُ بَابًا وَلا يَكشِفُ إِنَاءً ، فَإِن لَم يَجِدْ أَحَدُكُم إِلَّا أَنْ يَعْرُضَ عَلَى إِنَائِهِ عُودًا وَيَذْكُرَ اسمَ اللّهِ فَليَفعَلْ ، فَإِنَّ الفُوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى أَهلِ البَيتِ بَيتَهُمْ » .

٣٤٧٤ - حدّثنا عَبدُ الحميدِ بنُ بَيَانٍ الوَاسِطِيُّ : ثنا خَالِدُ بنُ عَبدِ اللّهِ ، عَن سُهَيلٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ :

أَمَرَنا رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِتَغطِيَةِ الإِنَاءِ ، وَإِيكَاءِ السِّقَاءِ ، وَإِكفَاءِ الإِنَاءِ .

٣٤٧٥ - حدّثنا عِصمَةُ بنُ الفَضْلِ : ثنا حَرَميُّ بنُ عُمَارَةَ بنِ أَبي حَفصَةَ : ثنا حَرِيشُ بنُ خِرِّيتٍ : أَنبَأَنا ابنُ أَبي مُلَيكَةَ ، عَن عَائِشَةَ قَالَتْ :

كُنتُ أَضَعُ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ ثَلاثَةَ آنِيَةٍ مِنَ اللَّيلِ مُخَمَّرَةً : إِنَاءً لِطَهُورِهِ ، وَإِنَاءً لِسِوَاكِهِ ، وَإِنَاءً لِشَرَابِهِ .

٣٤٧٤ - صحيح .

قال البوصيريّ : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وله شاهد من حديث جابر بن عبدالله : رواه مسلم في « صحيحه » وأبو داود وابن ماجه .

٣٤٧٥ - ضعيف تقدّم رقم (٣٦٧) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف لضعف حريش بن خرّيت ، رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق حرمي بن عمارة به ؛ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، انتهى .

وقد تقدّم هذا الحديث بإسناده في كتاب الطهارة .

١٧ - باب الشرب في آنية الفضة

٣٤٧٦ - حدّثنا مُحمدُ بنُ رُمحٍ : أَنبَأَنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَن زَيدِ ابنِ عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ أَبي بَكرٍ ، عَن أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّها أَخبَرَتْهُ عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« إِنَّ الَّذي يَشْرَبُ في إِنَاءِ الفِضَّةِ إِنَّما يُجَرْجِرُ في بَطنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ » .

٣٤٧٧ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ المَلِكِ بنِ أَبي الشَّوَارِبِ : ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَن أَبي بِشْرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَن عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ أَبي لَيلىٰ ، عَن حُذَيفَةَ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ الشُّربِ في آنِيَةِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ ، وقَالَ :

« هيَ لَهُم في الدُّنيا ، وَهِيَ لَكُم في الآخِرَةِ » .

٣٤٧٨ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيْبَةَ : ثنا غُنْدَرٌ ، عَن شُعبَةَ ، عَنِ سَعدِ بنِ

٣٤٧٦ - **صحيح** : « الإرواء » (٣٣) ، « غاية المرام » (١١٦) ، « الروض النضير » (٤٢١) : م .

٣٤٧٧ - **صحيح** : « الإرواء » (٣٢) ، « غاية المرام » (١١٧) : ق .

٣٤٧٨ - **صحيح** : « إرواء الغليل » (١ / ٦٩) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١١٧) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه النسائي في الوليمة ، عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، عن وهب بن جرير ، عن شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن نافع ، عن امرأة ابن عمر به ، ولم يسمها ، وعن عبدة بن [عبدالله] ، عن أبي داود الحفري ، عن سفيان الثوري ، عن سعد ابن إبراهيم ، عن نافع ، عن صفية ، عن عائشة قولها .

قلت : وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث حذيفة وأُمّ سلمة .

إِبرَاهِيمَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ امرَأَةِ ابنِ عُمَرَ ، عَن عَائِشَةَ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« مَن شَرِبَ في إِنَاءِ فِضَّةٍ فَكَأَنَّما يُجَرْجِرُ في بَطنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ » .

١٨ - باب الشرب بثلاثة أنفاس

٣٤٧٩ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبِي شَيبَةَ : ثنا ابنُ مَهدِيٍّ : ثنا عَزْرَةُ بنُ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ ، عَن ثُمَامَةَ بنِ عَبدِ اللّهِ ، عَن أَنَسٍ :

أَنَّهُ كَانَ يَتَنَفَّسُ في الإِنَاءِ ثَلاثًا ، وَزَعَمَ أَنَسٌ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ في الإِنَاءِ ثَلاثًا .

٣٤٨٠ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ ، وَمُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : ثنا مَروَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ : ثنا رِشدِينُ بنُ كُرَيبٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ :

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ فَتَنفَّسَ فِيهِ مَرَّتَينِ .

١٩ - باب اختِناث الأسقية

٣٤٨١ - حدّثنا أَحمدُ بنُ عَمرِو بنِ السَّرْحِ : ثنا ابنُ وَهْبٍ ، عَن يُونُسَ ، عَنِ

٣٤٧٩ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١١٨) ، « الصحيحة » (٣٨٧): م .

٣٤٨٠ - ضعيف : « مختصر الشمائل المحمدية » (١٨١) .

٣٤٨١ - صحيح : « الصحيحة » (١١٢٦) : ق .

« الاختناث » يُقال : خنثت السقاء إذا ثنيت فمه إلى الخارج وشربت منه .

ابنِ شِهابٍ ، عَن عُبَيدِ اللّهِ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ عُتبَةَ ، عَن أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ؛ قَالَ :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ اختِنَاثِ الأَسْقِيَةِ : أَنْ يُشرَبَ مِن أَفوَاهِها .

٣٤٨٢ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا أَبُو عَامِرٍ : ثنا زَمْعَةُ بنُ صَالِحٍ ، عَن سَلَمَةَ بنِ وَهْرَامٍ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ اختِنَاثِ الأَسْقِيَةِ ، وَإِنَّ رَجُلًا - بَعدَما نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن ذَلِكَ - قَامَ مِنَ اللَّيلِ إِلى سِقَاءٍ فاختَنَثَهُ ، فَخَرَجَتْ عَلَيهِ مِنْهُ حيَّةٌ .

٣٤٨٢ - ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ١١٨ - ١١٩) ، « الصحيحة » (١١٢٦) ، والمرفوع منه صحيح : ق .

قال البوصيريّ : هذا إسناد فيه مقال ، رواه البخاري في « صحيحه » من طريق أَيوب بن كيسان ، عن عكرمة به دون قوله : « وإنّ رجلًا بعدما نهى ..» إلى آخِرِهِ ، ورواه الإمام أَحمد بن حنبل في « مسنده » ، عن إسماعيل ابن علية ، عن أَيوب ، عن عكرمة ، عن أَبي هريرة به بلفظ : « نهى أَن يشرب الرَّجل من في السقاء » ، قال أَيوب : نبئت أَنَّ رجلًا يشرب من في السقاء فخرجت حيّة ، ورواه البيهقي في « الكبرى » من طريق الإمام أَحمد بهذا اللفظ ، ورواه الحاكم في « المستدرك » ، عن محمد ابن يعقوب ، عن محمد بن إسحاق الصغاني ، عن أَبي عامر العقدي به وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخاري .

قلت : حُكْم الحاكم عليه بالصحة تحكُّمٌ ؛ فإنَّ في إسناده زمعة بن صالح روى له مسلم مقرونًا بغيره وضعفه أَحمد وابن معين وأَبو حاتم وأَبو داود والنسائي وأَبو زرعة وغيرهم .

وقوله : على شرط البخاري ، فيه نظر ؛ فلم يخرج البخاري لسلمة بن وهرام ولا لزمعة بن صالح ولا لمحمد بن إسحاق الصَّغاني شيئًا لا في الأُصول ولا في الشواهد ، وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث أَبي سعيد وغيره .

٢٠ - باب الشرب من فِي السِّقاء

٣٤٨٣ - حدّثنا بِشرُ بنُ هِلالٍ الصَّوَّافُ : ثنا عَبدُ الوَارِثِ بنُ سَعِيدٍ ، عَن أَيُّوبَ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَال :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِن فِي السِّقَاءِ .

٣٤٨٤ - حدّثنا بَكرُ بنُ خَلَفٍ أَبُو بِشرٍ : ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ قالَ : ثنا خَالِدٌ الحَذَّاءُ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَهى أَنْ يُشرَبَ مِن فَمِ السِّقَاءِ .

٢١ - باب الشرب قائمًا

٣٤٨٥ - حدّثنا سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ : ثنا عَليُّ بنُ مُسهِرٍ ، عَن عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبيِّ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

سَقَيتُ النَّبيَّ ﷺ مِن زَمزَمٍ فَشَرِبَ قَائِمًا .
فَذَكَرتُ ذَلِكَ لِعِكرِمَةَ ، فَحَلَفَ باللّهِ ، مَا فَعَلَ .

٣٤٨٣ - صحيح : « الصحيحة » (٣٩٩) : خ .
٣٤٨٤ - صحيح : « الصحيحة » أَيضًا .
٣٤٨٥ - صحيح : « مختصر الشمائل » (١٧٨) ، « الروض النضير » (٤٢٥) : ق ، وليس عند (م) قوله : « فذكرت ... » .

٣٤٨٦ - حدّثنا مُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ : حدّثنا سُفيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَن يَزِيدَ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ ، عَن عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ أَبي عَمْرَةَ ، عَن جَدَّةٍ لَهُ - يُقَالُ لَها : كَبْشَةُ الأَنصَارِيَّةُ - :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيها وَعِندَها قِربَةٌ مُعَلَّقَةٌ ، فَشَرِبَ مِنها وَهُوَ قَائِمٌ فَقَطَعَتْ فَمَ القِربَةِ تَبْتَغي بَرَكَةَ مَوْضِعِ فِي رسُولِ اللّهِ ﷺ .

٣٤٨٧ - حدّثنا حُميدُ بنُ مَسعَدَةَ : ثنا بِشرُ بنُ المُفَضَّلِ : ثنا سَعِيدٌ ، عَن قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَهى عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا .

٢٢ - باب إذا شرب أعطى الأيمنَ فالأيمنَ

٣٤٨٨ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهريِّ ، عَن أَنَسِ ابنِ مَالِكٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ شِيبَ بِمَاءٍ ، وَعَن يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ وَعَن يَسَارِهِ أَبُو بَكرٍ ، فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى الأَعرَابي ، وقَالَ :

« الأَيمَنُ فَالأَيمَنُ » .

٣٤٨٦ - صحيح : « المشكاة » (٤٢٨١) ، « مختصر الشمائل » (١٨٢) .

٣٤٨٧ - صحيح : « الصحيحة » (١٧٧) : م .

٣٤٨٨ - صحيح : « الصحيحة » (١٧٧١) : ق .

٣٤٨٩ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا إسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ : ثنا ابنُ جُرَيجٍ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، عَن عُبَيدِ اللّهِ بنِ عَبدِ اللّهِ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

أُتِيَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِلَبَنٍ ، وَعَنْ يَمِينِهِ ابنُ عَبَّاسٍ وَعَن يَسَارِهِ خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ لابنِ عَبَّاسٍ :

« أَتَأْذَنُ لي أَنْ أَسقِيَ خَالِدًا ؟ » ، قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ : مَا أُحِبُّ أَنْ أُوثِرَ بِسُؤْرِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ عَلى نَفسي أَحدًا ، فأَخَذَ ابنُ عَبَّاسٍ فَشَرِبَ وَشَرِبَ خَالِدٌ .

٢٣ - باب التنفُّس في الإناء

٣٤٩٠ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا دَاوُدُ بنُ عَبدِ اللّهِ ، عَنْ عَبدِ العَزِيزِ ابنِ مُحمدٍ ، عَنِ الحارِثِ بنِ أَبي ذُبَابٍ ، عَن عَمِّهِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

٣٤٨٩ - حسن : « الصحيحة » (٢٣٢٠) ، « مختصر الشمائل » (١٧٦) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد حسن رجاله ثقات ؛ لأنَّ رواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين ضعيفة ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث ابن عباس أيضًا ، وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث أنس وسهل بن سعد .

٣٤٩٠ - صحيح : « الصحيحة » (٣٨٦) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وعمُّ الحارث اسمه عبدالله بن عبدالرحمٰن بن الحارث .

« إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلا يَتَنَفَّسْ في الإناءِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَن يَعُودَ فَلْيُنَحِّ الإِنَاءَ ثُمَّ لِيَعُدْ إِنْ كَانَ يُرِيدُ » .

٣٤٩١ - حدّثنا بَكرُ بنُ خَلَفٍ أَبُو بِشرٍ : ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ ، عَن خَالِدٍ الحَذَّاءِ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ التَّنَفُّسِ في الإِنَاءِ .

٢٤ - باب النفخ في الشراب

٣٤٩٢ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ خَلَّادٍ البَاهِلِيُّ : ثنا سُفيَان ، عَن عَبدِ الكَرِيمِ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَنْ يُنفَخَ في الإِنَاءِ .

٣٤٩٣ - حدّثنا أَبُو كُرَيبٍ : ثنا عَبدُ الرَّحيمِ بنُ عَبدِ الرَّحمٰنِ المُحَارِبِيُّ ، عَن شَرِيكٍ ، عَن عَبدِ الكَرِيمِ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَنْفُخُ في الشَّرَابِ .

٣٤٩١ - صحيح : « المشكاة » (٤٢٧٧) ، « الإرواء » (١٩٧٧) .

٣٤٩٢ - صحيح : « الإرواء » (١٩٧٧) ، « المشكاة » (٤٢٧٧) .

٣٤٩٣ - ضعيف : « الإرواء » (٧ / ٣٧) ، وقد مضى (٣٣٥١) .

٢٥ - باب الشرب بالأكُفّ والكَرْع

٣٤٩٤ - حدّثنا مُحمدُ بنُ المُصَفَّى الحِمصيُّ : ثنا بَقِيَّةُ ، عَن مسلِمِ بنِ عَبدِاللّهِ، عَن زِيَادِ بنِ عَبدِ اللّهِ ، عَن عَاصِمِ بنِ مُحمدِ بنِ زَيدِ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ، عَن أَبيهِ ، عَن جَدهِ ؛ قَالَ :

نَهَانا رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَنْ نَشرَبَ عَلى بُطونِنا ، وَهُو الكَرْعُ ، وَنَهانا أَن نَغْتَرِفَ باليَدِ الوَاحِدَةِ ، وَقَالَ :

« لا يَلَغْ أَحَدُكُمْ كَما يَلَغُ الكَلْب ، وَلا يَشرَبْ باليَدِ الوَاحِدَةِ كَما يَشرَبُ القَومُ الَّذِينَ سَخِطَ اللّهُ عَلَيهِمْ ، وَلا يَشْرَبْ باللَّيْلِ في إِنَاءٍ حَتَّى يُحَرِّكَهُ ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِنَاءً مُخَمَّرًا ، وَمَن شَرِبَ بِيَدِهِ وَهُوَ يَقْدِر عَلى إِنَاءٍ يُرِيدُ التَّوَاضُعَ ؛ كَتَبَ اللّهُ لَهُ بِعَدَدِ أَصَابِعِهِ حَسَنَاتٍ ، وَهوَ إِنَاءُ عِيسى ابنِ مَريَمَ عَليهِ السَّلامُ ؛ إِذ طَرَحَ القَدَحَ فَقالَ : أُفٍّ ! هذا مَعَ الدُّنيا » .

٣٤٩٥ - حدّثنا أَحمدُ بنُ مَنصُورٍ ، أَبُو بَكرٍ : ثنا يُونُسُ بنُ مُحمدٍ : ثنا فُلَيحُ ابنُ سُلَيمَانَ ، عَن سَعِيدِ بنِ الحارِثِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَلى رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ وَهُوَ يُحَوِّلُ المَاءَ في حَائِطِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

٣٤٩٤ - **ضعيف** : « الضعيفة » (٢١٦٧) .

قال البوصيريّ : هذا إِسناد ضعيف لتدليس بقية بن الوليد .

٣٤٩٥ - **صحيح** : خ .

« إِنْ كَانَ عِندَكَ مَاءٌ بَاتَ في شَنٍّ فَاسقِنا ؛ وَإِلَّا كَرَعْنا » ، قَالَ : عِندِي مَاءٌ بَاتَ في شَنٍّ ، فانطَلَقَ وَانْطَلَقنَا مَعَهُ إِلى العَرِيشِ ، فَحَلَبَ لَهُ شَاةً عَلى مَاءٍ بَاتَ في شَنٍّ ، فَشَرِبَ ، ثُمَّ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ بِصَاحِبِهِ الَّذي مَعَهُ .

٣٤٩٦ - حدّثنا وَاصِلُ بنُ عَبدِ الأَعلى : ثنا ابنُ فُضَيلٍ ، عَن لَيثٍ ، عَن سَعِيدِ ابنِ عَامِرٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :

مَرَرنا عَلَى بِرْكَةٍ ، فَجَعَلنا نَكْرَعُ فِيها ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَكرَعُوا ؛ وَلَكِن اغسِلوا أَيدِيَكُمْ ، ثُمَّ اشرَبُوا فِيها ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ إِنَاءٌ أَطْيَبَ مِنَ اليَدِ » .

٢٦ - باب ساقي القوم آخِرُهم شربًا

٣٤٩٧ - حدّثنا أَحمدُ بن عَبدَةَ ، وَسُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالا : ثنا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن ثَابِتٍ البُنَانيِّ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ رَبَاحٍ ، عَن أَبي قَتَادَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

٣٤٩٦ - ضعيف : « الضعيفة » (٢٨٤٥) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف لضعف ليث وهو ابن أَبي سُليم ، رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » عن محمد بن فُضيل به ، ورواه أَبو يعلى الموصلي : ثنا واصل بن عبدالأَعلى فذكره بتمامه بزيادة في أَوله كما بينته في « زوائد المسانيد العشرة » .

٣٤٩٧ - صحيح : « الروض النضير » (١٠١٤) : « الضعيفة » تحت الحديث (١٥٠٢) ، م .

« سَاقِي القَوْمِ آخِرُهُم شُربًا » .

٢٧ - باب الشرب في الزُّجاج

٣٤٩٨ - حدّثنا أَحمدُ بنُ سِنَانٍ : ثنا زَيدُ بنُ الحُبَابِ : ثنا مِندَلُ بنُ عَليٍّ ، عَن مُحمدِ بنِ إِسحَاقَ ، عَنِ الزُّهريِّ ، عَن عُبَيدِ اللّهِ بنِ عَبدِ اللّهِ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

كَانَ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ قَدَحٌ مِن قَوَارِيرَ يَشْرَبُ فِيهِ .

□□□□□

٣٤٩٨ - ضعيف : « الضعيفة » (٤٢٢٨) .

قال البوصيريّ : هذا إِسناد ضعيف لضعف مندل وتدليس ابن إِسحاق .

بسم الله الرحمن الرحيم

٣١ - كتاب الطِّبِّ

١ - باب ما أنزل اللّهُ داءً إلا أنزلَ له شفاءً

٣٤٩٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وهشامُ بنُ عمَّارٍ ، قالا : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن زيادِ بنِ عِلاقَةَ ، عن أُسامةَ بنِ شَريكٍ ، قالَ : شهدتُ الأعرابَ يسألونَ النبيَّ ﷺ : أعلينا حَرَجٌ في كذا ؟ أعلينا حَرَجٌ في كَذا ؟ فقالَ لهم :

« عبادَ اللّهِ ! وَضَعَ اللّهُ الحَرَجَ ؛ إلّا من اقترضَ من عِرضِ أخيه شيئًا فذاكَ الَّذي حَرِجَ » ، فقالوا : يا رسولَ اللّهِ ! هل علينا جُناحٌ أن لا نتداوى ؟ قالَ :

٣٤٩٩ - صحيح : « غاية المرام » (٢٩٢) ، « الصحيحة » (٤٣٣) ، « المشكاة » (٤٥٣٢ و ٥٠٧٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أبو داود في « سننه » والترمذي في « الجامع » والنسائي في « الكبرى » من طريق زياد بن علاقة مقتصرين على قصة الدواء فقط دون باقيه ، ورواه ابن حبّان في « صحيحه » والحاكم في « المستدرك » من طريق زياد بن علاقة أيضاً بتمامه وقال : هذا حديث صحيح ، قال الترمذي : وفي الباب عن ابن مسعود وأبي هريرة وابن عباس .

« حَرِج » ؛ أي : حَرُمَ .

« تداوَوْا عِبادَ اللّهِ ! فإنَّ اللّهَ سُبحانَه لم يضعْ داءً إلّا وَضَعَ مَعَه شِفاءً ؛ إلّا الهَرَمَ » ، قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! ما خيرُ ما أُعطي العبدُ ؟ قالَ :

« خُلُقٌ حَسَنٌ » .

٣٥٠٠ - حدَّثنا محمدُ بن الصّبّاحِ : حدّثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن الزُّهْريِّ ، عن ابنِ أبي خِزامةَ قالَ : سئلَ رسولُ اللهِ ﷺ : أرأيتَ أدويةً نتداوى بها ، ورُقىً نسترقي بها ، وتُقىً نَتَّقيها ؛ هل تَرُدُّ من قَدَرِ اللّهِ شيئًا ؟ قالَ :

« هي من قَدَرِ اللّهِ » .

٣٥٠١ - حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ مهديٍّ : ثنا سُفيانُ ، عن عَطاءِ بنِ السَّائبِ ، عن أبي عبدِالرَّحمنِ ، عن عبدِاللّهِ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« ما أنزلَ اللّهُ داءً إلّا أنزلَ له دواءً » .

٣٥٠٠ - **ضعيف** : « التعليقات الرضية على الروضة الندية » (٢ / ٢٢٨) ، « المشكاة » (٩٧) .

٣٥٠١ - **صحيح** : « الروض النضير » (٩٩٣) ، « الصحيحة » (٤٥٢ و ٥١٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أَبو داود الطيالسي في « مسنده » عن المسعودي ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب به ؛ وسياقه أَتمُّ .

ورواه الحميديُّ في « مسنده » عن سفيان فذكره ، وسياقه أَتم ، وكذا ابن أَبي عمر في « مسنده » عن سفيان به ، وكذا رواه أَبو يعلى الموصلي : ثنا أَبو خيثمة : ثنا جرير ، عن عطاء بن السائبِ به ، ورواه الحاكمُ في « المستدرك » من طريق عطاء بن السائبِ ، وراه البيهقيُّ في « سننه » عن الحاكم به .

وله شاهد من حديث أَبي هريرة : رواه البخاريُّ وغيره .

٣٥٠٢ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وإبراهيمُ بن سعيدٍ الجوهريُّ ، قالا : ثنا أبو أحمدَ ، عن عُمَرَ بنِ سعيدِ بنِ أبي حُسينٍ : ثنا عَطاءٌ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما أنزلَ اللّهُ داءً إلّا أنزلَ له شِفاءً » .

٢ - باب المريض يشتهي الشيءَ

٣٥٠٣ - حدَّثنا الحسنُ بنُ عليٍّ الخلّالُ : ثنا صفوانُ بن هُبَيرةَ : ثنا أبو مَكِينٍ ، عن عكرمةَ ، عن ابنِ عبّاسٍ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ عادَ رَجُلًا فقالَ له :

« ما تشتهي ؟ » ، فقالَ : أشتهي خُبزَ بُرٍّ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« مَنْ كانَ عندَه خُبْزُ بُرٍّ فليبعث إلى أخيه » ، ثمَّ قالَ النبيُّ ﷺ :

« إذا اشتهى مَريضُ أحدِكم شيئًا فَلْيُطْعِمْهُ » .

٣٥٠٤ - حدَّثنا سُفيانُ بن وَكيعٍ : ثنا أبو يحيى الحِمَّانيُّ ، عن الأعمشِ ، عن يَزيدَ الرَّقاشيِّ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : دخلَ النبيُّ ﷺ على مريضٍ يعودُه ، فقالَ :

٣٥٠٢ - **صحيح** : « الروض النضير » أيضاً .

٣٥٠٣ - **ضعيف** : ومضى برقم (١٤٦١) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ صفوان مختلف فيه ، وأبو مَكين اسمه نوح بن ربيعة ، وقد تقدّم هذا الحديث بإسناده في كتاب الجنائز .

٣٥٠٤ - **ضعيف** : ومضى (١٤٤٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف يزيد ، وتقدّم هذا الحديث أيضاً في كتاب الجنائز .

« أتشتهي شيئًا ؟ » ، قالَ : أشتهي كَعْكًا ، قالَ : « نعم » ، فَطَلَبُوا له .

٣ - باب الحِمْيَة

٣٥٠٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يُونُسُ بن محمدٍ : ثنا فُليحُ بن سُليمانَ ، عن أيُّوبَ بنِ عبدِالرَّحمنِ بنِ عبدِاللّهِ بنِ أبي صعصعةَ . (ح) وحدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : ثنا أبو عامرٍ وأبو داودَ ، قالا : ثنا فُليحُ بنُ سُليمانَ ، عن أيُّوبَ بنِ عبدِالرَّحمنِ ، عن يعقوبَ بنِ أبي يعقوبَ ، عن أُمِّ المُنذرِ بنتِ قيسٍ الأنصاريّة قالت : دَخَلَ علينا رسولُ اللّهِ ﷺ ومَعَه عليُّ بنُ أبي طالبٍ ، وعليٌّ ناقِهٌ من مَرضٍ ، ولنا دَوَالي مُعلَّقةٌ ، وكانَ النبيُّ ﷺ يأكلُ منها ، فتناولَ عليٌّ ليأكلَ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« مَهْ يا عليُّ ! إنَّكَ ناقِهٌ » ، قالت : فصنعتُ للنَّبيِّ ﷺ سِلْقًا وشعيرًا ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« يا عليُّ ! مِن هذا فأَصِبْ فإنَّه أَنفعُ لكَ » .

٣٥٠٦ - حدَّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ عبدِالوهَّابِ : ثنا موسى بنُ إسماعيلَ : ثنا ابنُ

٣٥٠٥ - حسن : « المشكاة » (٤٢١٦) ، « الصحيحة » (٥٩) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (١٥٤) .

٣٥٠٦ - حسن : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، رواه البيهقيُّ في « سننه » من طريق عبدالحميد بن زياد بن صهيب ، عن أَبيه ، عن جدّه به دون قوله : « خبز » .

وله شاهد من حديث أُمّ المنذر بنت قيس : رواه أَبو داود والترمذي وابن ماجه .

المُباركِ ، عن عبدِالحميدِ بنِ صَيْفيٍّ - من وَلَدِ صُهيبٍ - ، عن أبيه ، عن جدِّه صُهيبٍ قالَ : قَدِمتُ على النبيِّ ﷺ وبينَ يديه خُبزٌ وتمرٌ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« ادنُ فَكُل » فأخذتُ آكُلُ من التَّمرِ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« تأكُلُ تمرًا وبكَ رَمَدٌ ؟! » ، قالَ : فقلتُ : إنّي أمضُغُ من ناحيةٍ أُخرى ، فَتَبَسَّمَ رسولُ اللهِ ﷺ .

٤ - باب لا تُكرِهوا المريضَ على أكلِ الطعام

٣٥٠٧ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا بَكرُ بنُ يُونُسَ بنِ بُكيرٍ ، عن موسى بنِ عُليِّ بنِ رَباحٍ ، عن أبيه ، عن عُقبةَ بنِ عامرٍ الجهنيِّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٣٥٠٧ - حسن : « الصحيحة » (٧٢٧) ، « المشكاة » (٤٥٣٣) التحقيق الثاني .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ بكر بن يونس مختلف فيه ، وباقي رجال الإسناد ثقات ، رواه الترمذيُّ في « الجامع » ، عن أبي كريب ، عن بكر بن يونس به خلا لفظة : « الشراب » فلذلك أوردته ، وقال الترمذيُّ : حديث حسن غريب لا نعرفه إلّا من هذا الوجه ، انتهى .

ورواه الحاكمُ في « المستدرك » من طريق أبي كريب ، عن بكر [1] به ، ورواه البيهقيُّ عن الحاكم ، كما رواه الترمذيُّ ، ورواه البيهقيُّ أيضاً من الطريق المذكور كما رواه ابن ماجه سواء .

وأورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » من طريق بكر بن يونس به ، ونقل عن ابن عدي أنّه لم يروِ عن موسى غيرُ بكر بن يونس قال : وعامة ما يروية لا يتابع عليه ، وقال البخاري : منكر الحديث ، ورواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » عن ابن نمير بإسناد ابن ماجه ومتنه سواء .

---

(١) وقع في « المستدرك » (١ / ٣٥٠) : « أبو كريب حدثني يونس بن بكير .. » وهو تصحيف ، صوابه : بكر بن يونس بن بكير كما هنا في « السنن » ، وكذا في « سنن البيهقي » (٩ / ٣٤٧) .

« لا تُكرِهوا مَرْضاكُم على الطعامِ والشَّرابِ ، فإنَّ اللّهَ يُطعمُهم ويسقيهم » .

٥ - باب التلبينة

٣٥٠٨ - حدَّثنا إبراهيمُ بن سعيدٍ الجوهريُّ : ثنا إسماعيلُ ابن عُلَيَّةَ : ثنا محمدُ ابن السَّائبِ بن بَرَكَةَ ، عن أُمِّه ، عن عائشةَ قالت : كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ إذا أخذَ أهلَهُ الوَعْكُ أمرَ بالحساءِ ، قالت : وكانَ يقولُ :

« إنَّه لَيَرْتُو فؤادَ الحزينِ ، ويَسْرُوَ عن فؤادِ السَّقيمِ ، كما تَسْرُو إحداكنَّ الوسَخَ عن وجهِها بالماءِ » .

٣٥٠٩ - حدَّثنا عليُّ بن أبي الخَصيبِ : ثنا وَكيعٌ ، عن أيمنَ بنِ نابلٍ ، عن

٣٥٠٨ - **ضعيف** : « المشكاة » (٤٢٣٤) التحقيق الثاني .

٣٥٠٩ - **ضعيف الإسناد** .

قال البوصيري : قلت : رواه النسائي في كتاب الطب من طرق منها : عن علي بن خشرم ، عن عيسى بن يونس ، عن أَيمن به ، ورواه الحاكمُ في « المستدرك » من طريق أَيمن بن نابل به وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين .

رواه البيهقيُّ في « الكبرى » عن الحاكم وسياقه أَتم كما بينته في « زوائد البيهقي على الكتب الستة » ، ورواه محمد بن يحيى بن أَبي عمر في « مسنده » عن بشر بن السري ، عن أَيمن بن نابل ، عن فاطمة بنت عمر ، وعن أُم كلثوم ، عن عائشة به وسياقه أَتم ، ورواه أَيضاً عن يحيى بن سليم : سمعتُ أَيمن بن نابل يحدّث عن من حدّثه ، عن عائشة ، ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » : ثنا جعفر بن عون ، عن أَيمن بن نابل بزيادة في أَوله .

امرأةٍ من قُريشٍ يقالُ لها : كُلْثُمٌ ، عن عائشةَ قالت : قالَ النبيُّ ﷺ :

« عَلَيكم بالبغيضِ النَّافعِ ، التَّلبينَةِ » ، يعني : الحَسَاءَ ، قالت : فكانَ رسولُ اللّهِ ﷺ إذا اشتكى أحدٌ من أهلِه لم تَزَل البُرْمَةُ على النَّارِ ، حتَّى ينتهيَ أحدُ طَرَفَيه ، يعني يبرأُ أو يَموتُ .

٦ - باب الحَبّة السوداء

٣٥١٠ - حدَّثنا محمدُ بنُ رُمحٍ ، ومحمدُ بن الحارثِ المِصريانِ ، قالا : ثنا اللَّيثُ بن سعدٍ ، عن عُقيلٍ ، عن ابنِ شِهابٍ : أخبرَني أبو سَلَمَةَ بنُ عبدِالرَّحمنِ ، وسعيدُ بنُ المُسيِّبِ ، أنّ أبا هُريرةَ أخبرَهما ؛ أنَّه سمعَ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« إنَّ في الحبَّةِ السوادءِ شفاءً من كُلِّ داءٍ إلّا السامَ » .

والسّامُ : الموتُ ، والحبَّةُ السوداءُ : الشُّونيزُ .

٣٥١١ - حدَّثنا أبو سَلَمةَ يحيى بنُ خَلَفٍ : ثنا أبو عاصمٍ ، عن عُثمانَ بنِ عبدِالملكِ ، قالَ : سمعتُ سالمَ بنَ عبدِاللّهِ يحدِّثُ ، عن أبيه ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

٣٥١٠ - صحيح : « الصحيحة » (٨٥٩ و ١٠٦٩) : ق .

٣٥١١ - صحيح : « الصحيحة » (٨٥٩ و ٨٦٣) : م .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ عثمان مختلف فيه ، وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث أبي هريرة .

« عَليكم بهذِه الحبّةِ السوادِ ، فإنَّ فيها شفاءً من كُلِّ داءٍ ، إلّا السَّامَ » .

٣٥١٢ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عُبيدُاللّهِ : أنبأنا إسرائيلُ ، عن منصورٍ ، عن خالدِ بنِ سعدٍ قالَ : خَرَجنا ومَعَنا غالبُ بنُ أبجَرَ ، فَمَرِضَ في الطَّريقِ ، فَقَدِمنا المدينةَ وهو مَريضٌ ، فعادَه ابنُ أبي عَتيقٍ فقالَ لَنا : عَليكم بهذِه الحبّةِ السوداءِ ، فخُذوا منها خَمْسًا أو سَبْعًا ، فاسْحَقُوها ثُمَّ اقْطُرُوها في أنفِهِ بقطراتِ زَيتٍ ، في هذا الجانبِ وفي هذا الجانبِ ، فإنَّ عائشةَ حدَّثتهم ؛ أنَّها سمعت رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« إنَّ هذه الحبّةَ السَّوداءَ شفاءٌ من كُلِّ داءٍ إلّا أنْ يَكونَ السَّامُ » قُلتُ : وما السَّامُ ؟ قالَ : « الموتُ » .

٧ - باب العسل

٣٥١٣ - حدَّثنا محمودُ بن خِدَاشٍ : ثنا سعيدُ بن زَكريَّا القُرَشيُّ : ثنا الزُّبيرُ

٣٥١٢ - صحيح : « الصحيحة » (٨٦٣) التحقيق الثاني : خ .

٣٥١٣ - ضعيف : « الضعيفة » (٧٦٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه لين ومع ذلك [فهو] منقطع ، قال البخاري : لا يعرف لعبدالحميد سماع من أبي هريرة ، وقال العقيلي : ليس له أصل عن ثقة .

قلت : رواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا أبو الربيع قال : ثنا سعيد بن زكريا أبو عمر المدائني فذكره بتمامه ، ورواه ابن الجوزي في « الموضوعات » من طريق أبي الربيع الزهراني ، عن سعيد ابن زكريا به فذكره بإسناده ومتنه وقال : هذا حديث لا يصحُّ .

ابنُ سعيدٍ الهاشميُّ ، عن عبدِالحميدِ بنِ سالمٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من لَعِقَ العَسَلَ ثلاثَ غَدَواتٍ كلَّ شهرٍ لم يُصبْه عَظيمٌ من البَلاءِ » .

٣٥١٤ - حدَّثنا أبو بِشرٍ بكرُ بن خَلَفٍ : ثنا عُمَرُ بن سَهْلٍ : ثنا أبو حَمْزةَ العطَّارُ ، عن الحسنِ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ قالَ :

أُهدي للنَّبيِّ ﷺ عَسَلٌ ، فَقَسَمَ بيننا لُعْقةً لُعْقةً ، فأخذتُ لُعقتي ، ثُمَّ قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! أزدادُ أُخرى ؟ قالَ :

« نعم » .

٣٥١٥ - حدَّثنا عليُّ بنُ سَلَمةَ : ثنا زَيدُ بنُ الحُبابِ : ثنا سُفيانُ ، عن أبي إسحاقَ ، عن أبي الأحوصِ ، عن عبدِاللّهِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٣٥١٤ - ضعيف الإسناد .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ عمر بن سهل مختلف فيه ، وكذلك أبو حمزة واسمه إسحاق بن الربيع .

« اللُّعقة » : ما تأخذه في الملعقة أو بأصبعك .

٣٥١٥ - ضعيف : والصحيح موقوف : « الضعيفة » (١٥١٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق محمد ابن إسحاق ، عن علي بن سلمة به وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، انتهى .

ورواه البيهقيُّ في « الكبرى » عن الحاكم وقال : رفعه غير معروف ، والصحيح موقوف ، ورواه وكيع ، عن سفيان موقوفاً ، ورواه مالك في « الموطأ » من حديث عائشة موقوفاً .

« عَلَيكم بالشِّفاءينِ : العسلِ والقرآنِ »

٨ - باب الكَمَأَةِ والعَجْوة

٣٥١٦ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا أسباطُ بن محمدٍ : ثنا الأعمشُ ، عن جعفرِ بنِ إياسٍ ، عن شهرِ بنِ حَوْشَبٍ ، عن أبي سعيدٍ وجابرٍ ، قالا : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الكَمَأَةُ من المَنِّ ، وماؤها شفاءٌ للعينِ ، والعَجوةُ من الجنّةِ ، وهي شفاءٌ من الجِنَّةِ [1] ».

٣٥١٦ - منكر بلفظ « الجنّة » : « المشكاة » (٤٢٣٥) التحقيق الثاني ، والمحفوظ بلفظ : « السّم » : « الروض » (٤٤٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ شَهْر مختلف فيه ، رواه النسائي في « الكبرى » في الوليمة ، عن محمد بن بشار ، عن غندر ، عن شعبة ، عن أَبي بشر جعفر بن إياس به ، ورواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث أَبي سعيد وجابر .

قال المزيُّ في « الأَطراف » : وقع في رواية الأسيوطي وغيره : عن شهر ، عن أَبي هريرة ، بدل : أَبي سعيد وجابر في حديث محمد بن بشّار [2] ، وهو الصواب .

قلت : وحديث شهر بن حوشب عن أَبي هريرة رواه الترمذيُّ والنسائيُّ وابن ماجه ، وروى الشيخان والترمذي الجملة الأُولى من حديث أَبي هريرة أَيضاً .

« الكمأة » : الكمء : نبات يقاله له أَيضاً : « شحم الأَرض » يوجد في الربيع تحت الأَرض ، وهو أَصل مستدير كالقلقاس ، لا ساق له ، ولا عرق ، لونه يميل إِلى الغبرة .

« العجوة » : صنف من تمر المدينة .

---

(١) وفي نُسخةٍ : « السُّمّ » .

(٢) انظر « السنن الكبرى » (٤ / ١٥٧) للنسائي ، و « التحفة » (٢ / ١٨٩) .

٣٥١٧ - حدَّثنا عليُّ بن مَيْمونٍ ومحمدُ بن عبدِاللّهِ الرَّقِّيَّانِ ، قالا : ثنا سعيدُ ابن مسلَمَةَ بنِ هشامٍ ، عن الأعمشِ ، عن جعفرِ بنِ إياسٍ ، عن أبي نَضْرَةَ ، عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ ، عن النبيِّ ﷺ مِثلَه [1].

٣٥١٨ - حدَّثنا محمدُ بن الصَّبّاحِ : أنبأنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن عبدِالمَلِكِ ابنِ عُمَيرٍ ، سَمِعَ عَمْرَو بنَ حُرَيْثٍ يقولُ : سمعتُ سعيدَ بنَ زَيدِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيلٍ يحدّثُ ، عن النبيِّ ﷺ أنَّ :

« الكمأةُ من المَنِّ الَّذي أنزَلَ اللّهُ على بَني إسرائيلَ ، وماؤُها شفاءُ العينِ » .

٣٥١٩ - حدَّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ : ثنا أبو عبدِالصمدِ : ثنا مَطَرٌ الورَّاقُ ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشبٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : كُنَّا نتحدَّثُ عندَ رسولِ اللّهِ ﷺ فذَكرْنا الكمأةَ ، فقالوا : هو جُدَرِيُّ الأرضِ ، فنُمِيَ الحديثُ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ فقالَ :

« الكمأةُ من المَنِّ ، والعجوةُ من الجنّةِ ، وهي شفاءٌ من السُّمِّ » .

---

(١) قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف سعيد بن مسلمة ، رواه النسائي في الوليمة عن محمد بن قدامة ، عن جرير ، عن الأعمش ، عن جعفر بن إياس ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد وجابر به .

٣٥١٨ - صحيح : المصدر نفسه : م .

٣٥١٩ - صحيح : المصدر نفسه .

٣٥٢٠ - حدَّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ مهديٍّ : ثنا المُشمَعِلُّ بن إياسٍ المُزَنيُّ : حدَّثني عَمرُو بنُ سُليمٍ قالَ : سمعتُ رافعَ بنَ عَمرٍو المُزَنيَّ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقولُ :

« العَجْوةُ والصَّخرةُ من الجَنَّةِ » .

قالَ عبدُالرَّحمنِ : حَفِظتُ الصَّخرةَ من فيه .

٩ - باب السَّنَا والسَّنُّوت

٣٥٢١ - حدَّثنا إبراهيمُ بن محمدِ بنِ يُوسُفَ بنِ سَرْح الفِرْيابيّ : ثنا عَمْرُو بنُ

٣٥٢٠ - ضعيف : « الإرواء » (٢٦٩٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث ، عن المشمعل به ، ثمَّ رواه من طريق أَحمد بن حنبل ، عن عبدالرحمن بن مهدي به ؛ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد .

ورواه الإمام أَحمد بن حنبل في « مسنده » عن عبدالرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطّان وعبدالصمد بن عبدالوارث ، كلّهم عن المشمعل به .

ورواه مسدد في « مسنده » عن يحيى بن سعيد القطّان : حدَّثني المُشمعلّ : حدَّثني عمرو بن سليم المزني : سمعت رافع بن عمرو المزني : سمعتُ رسولَ الله ﷺ وأَنا وصيف يقول : « الشجرة العجوة من الجنّة » .

ورواه أَبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا أَبو خيثمة : ثنا عبدالرحمن بن مهدي فذكره كما رواه ابن ماجه وقال في آخره : قال عبدالصمد : « الصخرة والشجرة » ورواه من طريق المشمعل كما رواه ابن ماجه .

٣٥٢١ - صحيح : « الصحيحة » (١٧٩٨) . =

بَكْرٍ السَّكْسَكِيُّ : ثنا إبراهيمُ بن أبي عَبْلَةَ قالَ : سمعتُ أبا أُبَيٍّ ابنَ أُمِّ حَرَامٍ ؛ وكانَ قد صلَّى مع رسولِ اللّهِ ﷺ القِبلتينِ ؛ يقولُ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« عليكم بالسَّنى والسَّنُّوتِ ، فإنَّ فيهما شِفاءً من كُلِّ داءٍ إلّا السَّامَ »

قيلَ : يا رسولَ اللّهِ ! وما السَّامُ ؟ قالَ :

« الموتُ » .

قالَ عَمرٌو : قالَ ابنُ أبي عبلةَ : السَّنُّوتُ : الشِّبت ، وقالَ آخرونَ : بل هو العسلُ الّذي يَكونُ في زِقاقِ السَّمْنِ ، وهو قولُ الشاعرِ :

هُمُ السَّمنُ بالسَّنُّوتِ لا إِلْسَ بينَهُمُ وهم يمنعونَ الجارَ أن يَتَقَرَّدا

= قال البوصيري : قلت : ليس لأَبي أُبَيٍّ عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيء من الكتب الخمسة ، وإسناد حديثه ضعيف ، عمرو بن بكر السكسكي قال فيه ابن حبّان : روى عن إبراهيم بن أَبي عبلة الأَوابد والطامات الّذي لا يشكُّ مَنْ هذا الشأن صناعته أَنّها معمولة أَو مقلوبة لا يحلُّ الاحتجاج به . رواه أَبو بكر بن أَبي عاصم عن الفريابي عن شداد بن عبدالرحمن الأَنصاريّ من ولد شدّاد ابن أَوس وعمرو بن بكر كلاهما عن إبراهيم بن أَبي عبلة به .

ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق عمرو بن بكر السكسكي به وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، وفيه نظر من أَجل عمرو بن بكر كما تقدَّم ، وله شاهد من حديث أَسماء بنت عميس : رواه الترمذي في « الجامع » والحاكم أَيضاً .

« بالسَّنَى » : نبات معروف من الأَدوية له حمل كأَنّه الحِنّاءُ ، الواحدة سناة .

« السَّنّوت » : العسل ، وقيل : الرُّب ، وقيل : الكمُّون .

« الشبت » : نبات يقال له في بعض البلاد : « رز الدجاج » .

« لا إِلسَ » : الإِلس : الخيانة .

« أَنْ يَتَقَرَّدا » : التقريد : الخداع .

١٠ - باب الصلاة شِفاء

٣٥٢٢ - حدَّثنا جعفرُ بن مُسافرٍ : ثنا السَّرِيّ بنُ مِسكينٍ : ثنا ذَوَّادُ بن عُلْبَةَ ، عن ليثٍ ، عن مُجاهدٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : هَجَّرَ النبيُّ ﷺ فَهَجَّرتُ ، فصلَّيتُ ثمَّ جلستُ ، فالتفتَ إليَّ النبيُّ ﷺ فقالَ :

« اشِكَمَتْ [1] دَرْدْ ؟ » قلتُ : نعم ، يا رسولَ اللّهِ ! قالَ :

« قُم فَصَلِّ ، فإنَّ في الصلاةِ شِفاءً » .

ز : ٤٦ - حدَّثنا أبو الحسنِ القطّانُ: ثنا إبراهيمُ بنُ نَصرٍ: ثنا أبو سَلَمةَ: ثنا ذَوَّادُ ابن عُلْبَةَ: فَذَكَرَ نحوَه، وقالَ فيه: اشِكَمَتْ [1] دَرْدْ، يعني: تَشتكي بَطْنَكَ، بالفارسيّةِ.

قالَ أبو عبدِاللّهِ : حدَّثَ به رَجلٌ لأهلِه ، فاستعدَوا عليه .

١١ - باب النهي عن الدواءِ الخبيثِ

٣٥٢٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن يُونسَ بنِ أبي إسحاقَ ، عن مُجاهدٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن الدَّواءِ الخَبيثِ ، يعني : السُّمَّ .

٣٥٢٢ - ضعيف : « الضعيفة » (٤٠٦٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم ، ووقع عن ابن ماجه : داود [2] ، وصوابه : ذَوَّاد بن علبة ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث أبي هريرة .

٣٥٢٣ - صحيح : « المشكاة » (٤٥٣٩) .

---

(١) وفي نُسخةٍ : « اشكِنب » .

(٢) وهو في النسخة التي بين أيدينا على الصواب، وانظر « المؤتلف والمختلف » (٢ / ٩٦٦) للدارقطني.

٣٥٢٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ شَرِبَ سُمًّا فَقَتَلَ نفسَه فهُو يتحسَّاه في نارِ جهنَّمَ ، خالدًا مخلّدًا فيها أبدًا » .

١٢ - باب داوء المَشِيّ

٣٥٢٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن عبدِالحميدِ بنِ جعفرٍ ، عن زُرْعةَ بنِ عبدِالرَّحمنِ ، عن مولى لمَعْمَرٍ التَّيْميِّ ، عن أسماءَ بنتِ عُمَيْسٍ قالت : قالَ لي رسولُ اللّهِ ﷺ :

« بماذا كنتِ تَسْتَمشينَ ؟ » قُلتُ : بالشُّبْرُمِ ، قالَ :

« حارٌّ جارٌّ » ، ثمَّ اسْتَمشَيتُ بالسَّنى ، فقالَ :

« لو كانَ شيءٌ يَشفي من الموتِ كانَ السَّنى ، والسَّنى شِفاءٌ من المَوتِ » .

١٣ - باب دواءِ العُذْرَة والنهي عن الغَمز

٣٥٢٦ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ، ومحمدُ بن الصّبّاحِ، قالا: ثنا سُفيانُ بنُ

٣٥٢٤ - صحيح : « غاية المرام » (٤٥٣) : ق أَتَمُّ منه .

٣٥٢٥ - ضعيف : « المشكاة » (٤٥٣٧) .

« المَشِيّ » : هو الدواء المسهّل ؛ لأنّه يحمل شاربه على المشي والتردُّد إلى الخلاء .

٣٥٢٦ - صحيح : ق . =

عُيينةَ ، عن الزُّهْريِّ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عبدِاللّهِ ، عن أُمِّ قيسٍ بنتِ مِحْصَنٍ قالت : دَخلتُ بابنٍ لي على النَّبيِّ ﷺ قد أعلَقْتُ عليه من العُذْرَةِ ، فقالَ :

« عَلَامَ تَدْغَرْنَ أولادَكُنَّ بهذا العِلاقِ ؟ عليكم بهذا العُودِ الهنديِّ ، فإنَّ فيه سَبعةَ أشفيةٍ ، يُسعَطُ به من العُذْرَةِ ، ويُلَدُّ به من ذاتِ الجَنْبِ » .

٣٥٢٧ - حدَّثنا أحمدُ بن عَمْرِو بنِ السَّرْحِ المصريُّ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ وَهْبٍ : أنبأنا يُونُسُ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن عُبيدِاللّهِ ، عن أُمِّ قيسٍ بنتِ مِحصَنٍ ، عن النبيِّ ﷺ بنحوِه .

قالَ يُونُسُ : أعْلَقتُ ، يعني : غَمَزْتُ .

١٤ - باب داوء عِرق النَّسا

٣٥٢٨ - حدَّثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ ، وراشدُ بن سعيدٍ الرَّمْليُّ، قالا : ثنا الوَليدُ بن

= « أعلقت » : الإعلاق : معالجة عذرة الصبي ؛ وهو وجع في حلقه وورم تدفعه أُمّه بأصبعها .

« تدغرن » : الدَّغر : غمز الحلق بالأُصبع ، وذلك أنَّ الصبيَّ تأخذه العذرة ، وهي وجع يهيج في الحلق من الدم ، فتدخل المرأة فيه أُصبعها فترفع بها ذلك الموضع تكبسه .

« يسعط » : السعوط : الدواء يصبُّ في الأَنف ، وأَسعطه الدواء أَدخله في أَنفه .

« يلدُّ » : اللَّدود من الأَدوية : ما يُسقاه المريض في أَحد شقي الفم ، ولديدا الفمِ : جانباه .

« ذات الجنب » : هي الدُّمَّل الكبيرة الَّتي تظهرُ في باطن الجنبِ وتنفجر إلى الداخل .

٣٥٢٨ - صحيح : « الروض النضير » (٤٤٤) ، « الصحيحة » (١٨٩٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » : ثنا أَبو أُسامة ، عن هشام ؛ فذكره بإسناده ومتنه وزاد : « ليست بصغيرة ولا كبيرة فيقطعها صغاراً » .

ورواه أَبو يعلى الموصلي : ثنا أَبو بكر بن أبي شيبة فذكره ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق الوليد بن مسلم ؛ وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين .

مُسلمٍ : ثنا هشامُ بنُ حسَّانَ : ثنا أنسُ بن سيرينَ ، أنَّه سمعَ أنسَ بنَ مالكٍ يقولُ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« شفاءُ عِرْقِ النَّسَا أَلْيَةُ شاةٍ أعرابيّةٍ تُذابُ ، ثُمَّ تُجزَّأُ ثلاثةَ أجزاءٍ ، ثُمَّ يُشربُ على الرِّيقِ ، في كُلِّ يَومٍ جُزْءٌ » .

١٥ - باب دواء الجِراحة

٣٥٢٩ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ ، ومحمدُ بن الصّبّاحِ ، قالا : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ أبي حازمٍ ، عن أبيه ، عن سَهْلِ بنِ سعدٍ السَّاعِديِّ قالَ :

جُرِحَ رسولُ اللّهِ ﷺ يومَ أُحُدٍ ، وكُسِرَت رَباعِيَتُه ، وهُشِمَتِ البيضةُ على رأسِه ، فكانت فاطمةُ تَغسلُ الدَّمَ عنه ، وعليٌّ يَسكبُ عليه الماءَ بالمِجنِّ، فلمَّا رأت فاطمةُ أنَّ الماءَ لا يَزيدُ الدَّمَ إلّا كثرةً أَخَذَتْ قطعةَ حَصيرٍ فأحرقتها ، حتَّى إذا صارَ رَمادًا ألزمَته الجُرْحَ فاستمسكَ الدَّمُ .

٣٥٣٠ - حدَّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ : ثنا ابنُ أبي فُدَيْكٍ ، عن عبدِالمُهَيمنِ ابنِ عبَّاسِ بنِ سَهْلِ بنِ سعدٍ السَّاعديِّ ، عن أبيه ، عن جدِّهِ قالَ :

إنّي لأعرِفُ يومَ أُحُدٍ ، مَن جَرَحَ وَجهَ رسولِ اللّهِ ﷺ ، ومَن كانَ

٣٥٢٩ - صحيح : ق .

٣٥٣٠ - صحيح بما قبله .

يُرقئُ الكَلْمَ من وَجْهِ رسولِ اللّهِ ﷺ ويُداويه ، ومن يحملُ الماءَ في المِجَنِّ ، وبما دُووِيَ به الكَلْمُ حتَّى رَقَأَ ، قالَ : أمَّا مَنْ كانَ يحملُ الماءَ في المِجَنِّ فَعَلِيٌّ ، وأمَّا مَنْ كانَ يُداوي الكَلْمَ ففاطمةُ ، أحرقت له - حينَ لم يَرْقأْ - قطعةَ حصيرٍ خَلَقٍ ، فوضعت رَمادَه عليه فَرَقأَ الكَلْمُ .

١٦ - باب مَن تطبَّبَ ولم يُعلَم منه طبٌّ

٣٥٣١ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ ، وراشدُ بن سعيدٍ الرَّمليُّ ، قالا : ثنا الوليدُ ابن مسلمٍ : ثنا ابنُ جُريجٍ ، عن عَمرِو بنِ شُعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من تَطَبَّبَ ولم يُعْلَم منه طِبٌّ قَبْلَ ذلكَ فهو ضامنٌ » .

١٧ - باب دواء ذات الجَنْب

٣٥٣٢ - حدَّثنا عبدُالرَّحمٰنِ بنُ عبدِالوهَّابِ : ثنا يعقوبُ بن إسحاقَ : ثنا عبدُالرَّحمٰنِ بنُ ميمونٍ : حدَّثني أبي ، عن زَيدِ بنِ أرقمَ قالَ :

نَعَتَ رسولُ اللّهِ ﷺ من ذاتِ الجَنْبِ وَرْسًا وقُسْطًا وزَيتًا ، يُلَدُّ به .

٣٥٣١ - حسن : « الصحيحة » (٦٣٥) .

٣٥٣٢ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٣٥٣٣ - حدَّثنا أبو طاهرٍ أحمدُ بن عَمرِو بنِ السَّرْحِ المِصريُّ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ وَهْبٍ : أنبأنا يونُسُ وابنُ سمعانَ ، عن ابنِ شِهابٍ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عبدِاللّهِ بنِ عُتبةَ ، عن أمِّ قيسٍ بنتِ مِحْصَنٍ قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« عَليكم بالعُودِ الهنديِّ - يعني به : الكُسْتَ - فإنَّ فيه سَبْعةَ أشفيةٍ ، منها ذاتُ الجَنْبِ » .

قالَ ابنُ سمعانَ في الحديثِ : « .. فإنَّ فيه شفاءً من سَبْعةِ أدواءٍ ، منها ذاتُ الجَنْبِ » .

١٨ - باب الحُمَّى

٣٥٣٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن موسى بنِ عُبيدةَ ، عن علقمةَ بنِ مَرْثَدٍ ، عن حَفْصِ بنِ عُبيدِاللّهِ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : ذُكِرَتِ الحُمَّى عندَ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فسَبَّها رَجُلٌ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« لا تَسُبَّها ، فإنَّها تَنْفي الذُّنوبَ كما تَنْفي النَّارُ خَبَثَ الحديدِ » .

٣٥٣٥ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن عبدِالرَّحمَنِ بنِ

٣٥٣٣ - صحيح : ق ، وتقدّم (٣٥٢٦) .

٣٥٣٤ - صحيح : « الصحيحة » (١٧١٥ و ١٢١٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة .

٣٥٣٥ - صحيح : « الصحيحة » (٥٥٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله موثقون ، رواه ابن أبي شيبة في « مسنده » هكذا .

يَزيدَ ، عن إسماعيلَ بنِ عُبيدِاللّهِ ، عن أبي صالحٍ الأشعريِّ ، عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ أنَّه عادَ مَريضًا ، ومعه أبو هُريرةَ من وَعْكٍ كانَ به ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أبشر ، فإنَّ اللّهَ يقولُ : هي ناري أُسلِّطُها على عبدي المؤمنِ في الدنيا ، لتكونَ حَظَّه من النَّارِ في الآخرةِ » .

١٩ - باب الحُمَّى من فيحِ جهنَّمَ فأبرِدوها بالماء

٣٥٣٦ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُمَيرٍ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« إنَّ الحُمَّى من فَيْحِ جهنَّمَ ، فأبردوها بالماءِ » .

٣٥٣٧ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ [1] : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُمَيرٍ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عُمَرَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ ؛ عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال :

« إنَّ شِدَّةَ الحُمَّى من فَيْحِ جهنَّمَ ، فأبرِدوها بالماءِ » .

٣٥٣٨ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا مُصعبُ بنُ المِقدامِ : ثنا إسرائيلُ ، عن سعيدِ بنِ مسروقٍ ، عن عَبَايَةَ بنِ رِفاعةَ ، عن رافعِ بنِ خَديجٍ ، قالَ : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ :

٣٥٣٦ - صحيح : ق .

٣٥٣٧ - صحيح : ق .

٣٥٣٨ - صحيح : « الصحيحة » (١٥٢٦) : ق .

---

(١) وفي « التُّحفة » (رقم : ٧٩٥٤) : « أبو بكر بن أَبي شيبة » بدلًا من هذا .
والحديث في « مصنّفه » (٨ / ٨٠) ، وكلاهما مِن شيوخِ المصنِّف ، واللهُ أَعلمُ .

« الحُمَّى من فَيْحِ جهنَّمَ ، فأبرِدُوها بالماءِ » ، فَدَخَلَ على ابنٍ لعمَّارٍ ؛ فقالَ : « اكْشِفِ الباسَ ، ربَّ النَّاسِ ، إلهَ النَّاس » .

٣٥٣٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدةُ بن سُليمانَ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن فاطمة بنت المُنذِرِ ، عن أسماءَ بنتِ أبي بَكرٍ ؛ أنَّها كانت تُؤتَى بالمرأةِ المَوْعُوكَةِ ، فتدعو بالماءِ ، فتصبُّه في جيبِها ، وتقولُ : إنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« أبردُوها بالماءِ » ، وقالَ :

« إنَّها من فَيْحِ جَهنَّمَ » .

٣٥٤٠ - حدَّثنا أبو سَلَمةَ يحيى بنُ خَلَفٍ : ثنا عبدُالأعلى ، عن سعيدٍ ، عن قتادةَ ، عن الحسنِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« الحُمّى كِيرٌ من كِيرِ جهنَّمَ ، فنحُّوها عنكم بالماءِ الباردِ » .

٢٠ - باب الحِجامة

٣٥٤١ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أسودُ بن عامرٍ : ثنا حمّادُ بن

٣٥٣٩ - صحيح : ق نحوه .

٣٥٤٠ - صحيح : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وأَصله في « الصحيحين » من حديث رافع بن خديج وأَسماء بنت أَبي بكر ، وفي مسلم من حديث عائشة وابن عمر .

٣٥٤١ - صحيح : « الروض النضير » (١٠٨٠) ، « الصحيحة » (٧٦٠) : خ .

سَلَمةَ ، عن محمدِ بنِ عَمْرٍو ، عن أبي سَلَمةَ ، عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إنْ كانَ في شيءٍ ممّا تَداوَوْنَ به خيرٌ فالحِجامةُ » .

٣٥٤٢ - حدَّثنا نَصْرُ بن عليٍّ الجهضميُّ : ثنا زيادُ بنُ الرَّبيعِ : ثنا عبّادُ بن منصورٍ ، عن عكرمةَ ، عن ابنِ عبّاسٍ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« ما مَرَرتُ ليلةَ أُسري بي بمَلأٍ من الملائكةِ إلّا كلُّهم يقولُ لي : عليكَ يا محمدُ ! بالحِجامةِ » .

٣٥٤٣ - حدَّثنا أبو بِشْرٍ بَكرُ بنُ خَلَفٍ : ثنا عبدُالأعلى : ثنا عبّادُ بن منصورٍ ، عن عِكْرمةَ ، عن ابنِ عبّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« نِعمَ العبدُ الحجّامُ يَذهبُ بالدَّمِ ، ويُخِفُّ الصُّلْبُ ، ويَجلو البَصَرَ » .

٣٥٤٤ - حدَّثنا جُبارةُ بنُ المُغَلِّسِ : ثنا كَثيرُ بنُ سُليمٍ : سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقولُ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما مَرَرتُ ليلةَ أُسريَ بي بملأٍ إلّا قالوا : يا محمدُ ! مُرْ أُمَّتَكَ

٣٥٤٢ - صحيح : « الصحيحة » (٢٢٦٣) ، « المشكاة » (٤٥٤٤) .

٣٥٤٣ - ضعيف : « الضعيفة » (٢٠٣٦) .

٣٥٤٤ - صحيح : « الصحيحة » أيضاً ، « المشكاة » أيضاً .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف كثير وجبارة ، وله شاهد من حديث ابن مسعود : رواه الترمذي ، ورواه الحاكم والترمذي من حديث ابن عباس ، ورواه البزار في « مسنده » من حديث ابن عمر .

بالحجامةِ » .

٣٥٤٥ - حدَّثنا محمدُ بن رُمحٍ المِصريُّ : أنبأنا اللَّيثُ بنُ سعدٍ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ :

أنَّ أمَّ سَلمةَ زوجَ النبيِّ ﷺ استأذنت رسولَ اللّهِ ﷺ في الحجامةِ ، فأمَرَ النبيُّ ﷺ أبا طَيْبَةَ أن يحجمَها .

وقالَ : حَسِبتُ أنَّه كانَ أخاها من الرَّضاعةِ ، أو غُلامًا لم يحتَلِمْ .

٢١ - باب موضع الحجامة

٣٥٤٦ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا خالدُ بنُ مَخْلَدٍ : ثنا سُليمانُ بن بلالٍ : حدَّثني عَلْقمةُ بن أبي عَلْقَمَةَ قالَ : سمعتُ عبدَالرَّحمن الأعرجَ قالَ : سمعتُ عبدَاللّهِ بنَ بُحَينةَ يقولُ :

احتجمَ رسولُ اللّهِ ﷺ بِلَحْيِ جَمَلٍ ، وهو مُحْرِمٌ ، وسطَ رأسِه .

٣٥٤٧ - حدَّثنا سُويدُ بن سعيدٍ : ثنا عليُّ بن مُسْهرٍ ، عن سعدٍ الإسكافِ ،

٣٥٤٥ - صحيح : « الإرواء » (١٧٩٨) : م .

٣٥٤٦ - صحيح : ق .

٣٥٤٧ - ضعيف جداً : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف الأَصبغ بن نباتة ، رواه أَحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا مروان بن معاوية ، عن سعد بن طَريفٍ ، عن أَصبغ بإسنادِه ومتنه سواء .

وله شاهد من حديث أَنس : رواه أَبو داود وابن ماجه والترمذي وقال : حسن .

عن الأَصْبَغِ بنِ نُباتَةَ ، عن عليٍّ قالَ :

نَزَلَ جِبريلُ على النبيِّ ﷺ بحجامةَ الأخدَعَينِ والكاهلِ .

٣٥٤٨ - حدَّثنا عليُّ بنُ أبي الخَصيبِ : ثنا وَكيعٌ ، عن جَريرِ بنِ حازمٍ ، عن قَتَادةَ ، عن أنسٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ احتجَمَ في الأَخْدَعَينِ ، وعلى الكاهلِ .

٣٥٤٩ - حدَّثنا محمدُ بن المُصَفّى الحِمصيُّ : ثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ : ثنا ابنُ ثَوْبانَ ، عن أبيه ، عن أبي كَبْشَةَ الأنماريِّ ؛ أنَّه حدَّثه أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يحتجمُ على هامَتِه ، وبينَ كَتفيه ، ويقولُ :

« من أهرَاقَ منه هذه الدماءَ ، فَلا يضرُّه أن لا يَتَداوى بشيءٍ لشيءٍ » .

٣٥٥٠ - حدَّثنا محمدُ بن طَريفٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن الأعمشِ ، عن أبي سُفيانَ ، عن جابرٍ :

٣٥٤٨ - صحيح : « المشكاة » (٤٥٤٦) ، « الروض النضير » (١٠٨٠) ، « الصحيحة » (٩٠٧) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٣١٣) .

٣٥٤٩ - ضعيف : « الضعيفة » (١٨٦٧) .

٣٥٥٠ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٦١٥) ، « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح إن كانَ أبو سفيان سمعَ من جابر ، واسم أبي سفيان طلحة ابن نافع .

« جذع » : ساق النخلة .

« وثء » ؛ أي : أصابها وهن دون الخلع والكسر .

أنَّ النبيَّ ﷺ سَقَطَ مِن فَرَسِه على جِذعٍ ، فانفكَّت قدمُه .
قالَ وَكيعٌ : يعني : أَنَّ النبيَّ ﷺ احتَجَمَ عليها من وَثْءٍ .

٢٢ - باب في أيِّ الأيّامِ يحتجمُ ؟

٣٥٥١ - حدَّثنا سُويدُ بن سعيدٍ : ثنا عُثمانُ بن مَطرٍ ، عن زكريّا بنِ مَيْسَرةَ ، عن النَّهّاسِ بنِ قَهْمٍ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« مَنْ أرادَ الحِجامةَ فليتحرَّ سبعةَ عَشَرَ ، أو تِسعةَ عَشَرَ ، أو إحدى وعشرينَ ، لا يتبيَّغْ بأحدِكم الدَّمُ فيقتلَه » .

٣٥٥٢ - حدَّثنا سُويدُ بن سعيدٍ : ثنا عُثمانُ بن مَطَرٍ ، عن الحسنِ بنِ أبي جعفرٍ ، عن محمدِ بنِ جُحادةَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ :

٣٥٥١ - صحيح : « الروض النضير » (١٠٨٠) ، « الصحيحة » (٢٧٤٧) .
قال البوصيري : هذا إسناد فيه النهاس وهو ضعيف ، رواه الشيخان وأبو داود والترمذيّ من حديث أنس أيضاً ، كما رواه ابن ماجه ؛ خلا قوله : « لا يتبيّغ بأحدكم ... » إلى آخره .
ورواه البزار في « مسنده » من حديث ابن عباس كما رواه ابن ماجه ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق قتادة ، عن أنس وقال : صحيح على شرط الشيخين .
٣٥٥٢ - حسن : « الصحيحة » (٧٦٦) .
قال البوصيري : هذا إسناد فيه الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف ، رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق زياد بن يحيى الحسّاني ، عن غزال بن محمد ، عن محمد بن جحادة به ؛ وقال : رواة هذا الحديث كلُّهم ثقات إلا غزال فإنّه مجهول ، لا أعرفه بعدالة ولا جرح ، قال : وقد صحَّ الحديث عن ابن عمر من قوله من غير مسند ولا متصل .
=

قالَ : يا نافعُ ! قد تَبَيَّغَ بي الدَّمُ ، فالتمس لي حَجَّامًا واجعلْه رَفيقًا إن استطعتَ ، ولا تجعلْه شيخًا كبيرًا ، ولا صبيًّا صغيرًا ، فإنّي سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« الحِجامةُ على الرِّيقِ أمثلُ ، وفيه شفاءٌ وبركةٌ ، وتَزيدُ في العقلِ وفي الحفظِ ، فاحتجموا على بركةِ اللّهِ يومَ الخميسِ ، واجتنبوا الحِجامةَ يومَ الأربعاءِ والجُمُعةِ والسَّبتِ ويومَ الأحدِ تحرِّيًا ، واحتجموا يومَ الاثنينِ والثلاثاءِ ، فإنَّه اليومُ الّذي عافى اللّهُ فيه أيوبَ من البَلاءِ ، وضَرَبَه بالبلاءِ يومَ الأربعاءِ ، فإنّه لا يَبدو جُذامٌ ولا بَرَصٌ إلّا يومَ الأربعاءِ ، أو ليلةَ الأربعاءِ » .

٣٥٥٣ - حدَّثنا محمدُ بن المُصفَّى الحمصيُّ : ثنا عُثمان بن عبدِالرَّحمٰنِ : ثنا

= قلت : رواه الدارقطنيُّ في « أفراده » من طريق أبي روق ، عن زياد بن يحيى بن حسان به ، وغزال ابن محمد ذكره أحمد بن علي السليماني فيمن يضع الحديث ، كذا قال صاحب « الميزان » [1] .

وأورده ابن الجوزي في « العلل المتناهيه » من طرق عن محمد بن جحادة به وضعفها كلّها ، ورواه الحافظ أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي في « معجمه » مرفوعاً من طريق عطاف ابن خالد ، عن نافع فذكره مختصراً .

٣٥٥٣ - حسن : « الصحيحة » أيضاً . =

---

(١) أي : الذهبيّ في « ميزان الاعتدال » ، لكن لم نجد ما ذكره البوصيري فيه عن السليماني ، ولم يزد الذهبيُّ فيه على قوله : « لا يعرف وخبره منكر في الحجامة » .

انظر « الميزان » (٣ / ٣٣٣ - ٦٦٥٤) .

عبدُاللّهِ بنُ عِصمةَ ، عن سعيدِ بنِ مَيْمونٍ ، عن نافعٍ ، قالَ :

قالَ ابنُ عُمرَ : يا نافعُ ! تَبَيَّغَ بي الدَّمُ ، فأْتِني بحجَّامٍ ، اجعلْه شابًّا ، ولا تجعلْه شيخًا ولا صبيًّا .

قالَ : وقالَ ابنُ عُمرَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« الحِجامةُ على الرِّيقِ أمثَلُ ، وهي تَزيدُ في العقلِ وتَزيدُ في الحفظِ ، وتزيدُ الحافظَ حِفظًا ، فَمَنْ كانَ مُحتجِمًا فيومَ الخميسِ ، على اسمِ اللّهِ ، واجتنبوا الحِجامةَ يومَ الجُمعةِ ويوم السبتِ ويومَ الأحدِ ، واحتجِموا يومَ الاثنينِ والثلاثاءِ ، واجتنبوا الحِجامةَ يومَ الأربعاءِ ، فإنّه اليومُ الّذي أُصيبَ فيه أيُّوبُ بالبلاءِ ، وما يَبدو جُذامٌ ولا بَرَصٌ إلّا في يومِ الأربعاءِ أو ليلةِ الأربعاءِ » .

= قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ، قال الذهبيُّ في ترجمة عبدالله بن عصمة ، عن سعيد بن ميمون : مجهول .

قلت : لم ينفرد ابن ماجه بإخراجه من هذا الوجه ، فقد رواه الحاكم في « المستدرك » بهذا اللفظ ، عن أبي النضر الفقيه وأبي الحسن العنزي ، [كلاهما عن عثمان بن سعيد الدارميّ] (1) ، عن عبدالله بن صالح المصريّ ، عن عطاف بن خالد المخزوميّ ، عن نافع به ، وروى أبو داود في « المراسيل » ، عن عباس العنبري ، عن عبدالرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ؛ أنّ النبيَّ ﷺ قال : « من احتجم يوم الأربعاء ويومَ السبت فأصابه وضح فلا يلومنَّ إلّا نفسَه » .

---

(١) ساقط من الأصل وهو ثابت في « المستدرك » (٤ / ٢١١) .

٢٣ - باب الكَيّ

٣٥٥٤ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسماعيلُ ابنُ عُليّةَ ، عن لَيْثٍ ، عن مُجاهدٍ ، عن عَقَّارِ بنِ المُغيرةِ ، عن أبيه ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« مَنِ اكتوى أو استَرْقى فقد بَرِئَ من التَّوَكُّلِ » .

٣٥٥٥ - حدَّثنا عَمرُو بنُ رافعٍ : ثنا هُشَيْمٌ ، عن منصورٍ ويُونُسَ ، عن الحَسَنِ ، عن عِمرانَ بنِ الحُصينِ قالَ :

نهى رسول اللّهِ ﷺ عن الكيِّ ، فاكتويتُ ، فما أفلحتُ ولا أنجحتُ.

٣٥٥٦ - حدَّثنا أحمدُ بن مَنيعٍ : ثنا مروانُ بن شُجاعٍ : ثنا سالمٌ الأفطسُ ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ :

« الشفاءُ في ثلاثةٍ : شَرْبَةِ عسلٍ ، وشَرْطةِ مِحْجَمٍ ، وكَيَّةٍ بنارٍ ، وأنهى أُمتي عن الكَيِّ » . رَفَعَه .

٢٤ - باب مَن اكتوى

٣٥٥٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ومحمدُ بن بَشَّارٍ ؛ قالا : ثنا محمدُ بن

٣٥٥٤ - صحيح : « الصحيحة » (٢٤٤) ، « المشكاة » (٤٥٥٥) .

٣٥٥٥ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

٣٥٥٦ - صحيح : « الصحيحة » (١١٥٤) : خ .

٣٥٥٧ - حسن دون قوله : « لأَبلغنّ ... » : « التعليق على ابن ماجه » . =

جعفرٍ غُنْدَرٌ : ثنا شعبةُ . (ح) وحدَّثنا أحمدُ بن سعيدٍ الدَّارميُّ : ثنا النّضرُ بن شُمَيْلٍ : ثنا شُعبةُ : ثنا محمدُ بن عبدِالرَّحمنِ بنِ سعدِ بنِ زُرارةَ الأنصاريُّ قالَ : سمعتُ عمّي يحيى - وما أدركتُ رَجلًا مِنَّا به شَبيهًا - يحدِّثُ النَّاسَ ؛ أنَّ أَسعدَ بنَ زُرارةَ - وهو جدُّ محمدٍ من قِبَلِ أُمِّه - ؛ أنَّه أخذَه وَجَعٌ في حَلْقِه ، يُقالُ له : الذُّبْحَةُ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« لأَبْلِغَنَّ أو لأُبْلِيَنَّ في أبي أُمامةَ عُذرًا » ، فكواه بيدِه فماتَ ، فقالَ النبيُّ ﷺ : « مِيتة سَوْءٍ لليَهودِ ! يقولونَ : أفلا دَفَعَ عن صاحبِهِ ! وما أملكُ له ولا لنفسي شيئًا » .

٣٥٥٨ - حدَّثنا عَمرُو بنُ رافعٍ : ثنا محمد بن عُبيدٍ الطَّنافِسيُّ ، عن الأعمشِ ، عن أبي سُفيانَ ، عن جابرٍ قالَ :

مَرِضَ أُبيُّ بن كعبٍ مَرَضًا ، فأرسلَ إليه النبيُّ ﷺ طَبيبًا ، فَكواه على أَكْحَلِه .

= **قال البوصيري** : قلت : ليس ليحيى بن أَسعد بن زرارة عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيءٍ من الخمسة الأُصول ، ورجال إسناده ثقات .

رواه الحاكم في « المستدرك » من حديث أَبي أُمامة بن سهل بن حنيف مرسلاً ، ورواه مسدد ، عن يحيى بن سعيد القطان ، عن شعبة ، عن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة ، عن عمّه يحيى ابن عبدالرحمن قال : « أَخذَ أَبا أُمامة وجع يقال له : الذبح ، فقال رسول الله ﷺ : « ميتة سوء » ، فذكره .

٣٥٥٨ - صحيح : م .

٣٥٥٩ - حدَّثنا عليُّ بن أبي الخَصيبِ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كَوَى سعدَ بنَ مُعاذٍ في أكحَلِه مرَّتينِ .

٢٥ - باب الكُحل بالإثمِد

٣٥٦٠ - حدَّثنا أبو سَلَمةَ ، يحيى بنُ خَلَفٍ : ثنا أبو عاصمٍ : حدَّثني عُثمانُ ابنُ عبدِالمَلِكِ قالَ : سمعتُ سالمَ بنَ عبدِاللّهِ يُحدِّثُ ، عن أبيه قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« عَليكم بالإثمدِ ، فإنَّه يَجلو البَصَرَ ، ويُنبتُ الشَّعَرَ » .

٣٥٥٩ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » : م .

قال البوصيري : قلت : رواه مسدد في « مسنده » : ثنا يحيى ، عن سفيان ؛ فذكره بإسناده ومتنه .

٣٥٦٠ - صحيح : « الصحيحة » (٧٢٤) ، « مختصر الشمائل » (٤٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ عثمان مختلف فيه ، رواه الترمذي في « الشمائل » عن إبراهيم بن المستمر ، عن أبي عاصم به ، ورواه عبد بن حميد في « مسنده » .

ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق أبي قلابة ، عن أبي عاصم به ؛ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد . انتهى .

وله شاهد من حديث ابن عباس : رواه أبو داود في « سننه » والنسائي في « الصغرى » وابن حبّان في « صحيحه » .

٣٥٦١ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالرَّحيمِ بنُ سُليمانَ ، عن إسماعيلَ بنِ مُسلمٍ ، عن محمدِ بنِ المُنْكَدِرِ ، عن جابرٍ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« عَليكم بالإثمدِ عندَ النَّوْمِ ، فإنَّه يَجلو البصرَ ويُنبتُ الشعَرَ » .

٣٥٦٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يحيى بنُ آدمَ ، عن سُفيانَ ، عن ابن خُثيمٍ ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« خَيرُ أكحالِكُم الإثمِدُ ، يَجلو البصرَ ويُنبِتُ الشَّعَرَ » .

٣٥٦١ - صحيح : « الصحيحة » أَيضاً ، « مختصر الشمائل » (٤٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف ، وفي طبقته إسماعيل بن مسلم العبدي ، ثقّة احتجَّ به مسلم في « صحيحه » .

لكن لم ينفرد به إسماعيل ، عن ابن المنكدر ، فقد رواه أَحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا محمد ابن يزيد الواسطي ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن المنكدر ؛ فذكره بإسناده ومتنه ، إلّا أَنَّ ابن إسحاق لم يصرّح بالتحديث .

ورواه الترمذيُّ في « الشمائل » عن أَحمد بن منيع ، عن محمد بن بديل ، عن ابن إسحاق به ، ورواه عبد بن حميد : ثنا جعفر بن عون : ثنا إسماعيل بن مسلم ؛ فذكره بالإسناد بلفظ : « عليكم بالإثمد عند النوم ، فإنّه يشدُّ البصر ، وينبت الشعر » .

وله شاهد من حديث معبد بن هوذة : رواه الإمام أَحمد في « مسنده » ، ورواه البزار في « مسنده » من حديث أَبي هريرة .

٣٥٦٢ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٤٢ و ٤٤) .

٢٦ - باب من اكتحلَ وترًا

٣٥٦٣ -حدَّثنا عبدُالرَّحمٰنِ بنُ عُمَرَ : ثنا عبدُالملكِ بنُ الصبّاحِ : حدّثنا ثَوْرُ ابنُ يَزيدَ ، عن حُصينٍ الحِميريِّ ، عن أبي سعدٍ الخيرِ ، عن أبي هُريرةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« مَنِ اكتَحَلَ فليُوتر ، مَن فَعَلَ فقد أحسنَ ، ومن لا فَلا حَرَجَ » .

٣٥٦٤ - حدَّثنا أبو بكر بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ ، عن عبَّادِ بنِ منصورٍ ، عن عِكرمةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ :

كانت للنَّبيِّ ﷺ مُكْحُلةٌ يَكْتَحِلُ منها ثَلاثًا ، في كُلِّ عينٍ .

٢٧ - باب النهي أن يُتداوى بالخمر

٣٥٦٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عفَّانُ : ثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ : أنبأنا سِماكُ بن حَرْبٍ ،عن عَلقمةَ بنِ وائلٍ الحَضْرَميِّ ، عن طارقِ بنِ سُويدٍ الحَضْرَميِّ قالَ :

٣٥٦٣ - ضعيف : « المشكاة » (٣٥٢) ، « ضعيف أَبي داود » (٩) ، وتقدم تحت الحديث (٣٤١) .

٣٥٦٤ - ضعيف : « الإرواء » (٧٦) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٤٢) ، « المشكاة » (٤٤٧٢) التحقيق الثاني .

٣٥٦٥ - صحيح : « غاية المرام » (٦٥) : م .

قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّ بأرضِنا أعنابًا نعصرُها ، فَنَشربُ منها ؟ قالَ :

« لا » ، فراجعتُه ، قُلتُ : إنَّا نستشفي به للمَريضِ ، قالَ :

« إنَّ ذلكَ ليسَ بشفاءٍ ، ولكنَّه داءٌ » .

٢٨ - باب الاستِشفاء بالقرآن

٣٥٦٦ - حدَّثنا محمدُ بن عُبيدِ بنِ عُتبةَ بنِ عبدِالرَّحمنِ الكِنديُّ : ثنا عليُّ بن ثابتٍ : ثنا سَعَّادُ بن سُليمانَ ، عن أبي إسحاقَ ، عن الحارثِ ، عن عليٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« خَيرُ الدَّواءِ القُرآنُ » .

٢٩ - باب الحِنّاء

٣٥٦٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا زَيدُ بن الحُبابِ : ثنا فَائدٌ مولى عُبيدِاللّهِ بنِ عليِّ بنِ أبي رافِعٍ : حدَّثني مَولاي عُبيداللّهِ : حدَّثَتْني جدّتي سَلْمى أمُّ رافعٍ مولاةُ رسولِ اللّهِ ﷺ ؛ قالت :

٣٥٦٦ - ضعيف : « الضعيفة » (٣٠٩٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه الحارث بن عبدالله الأعور ، وهو ضعيف ، وله شاهد من حديث ابن مسعود : رواه الحاكم مرفوعاً وموقوفاً .

٣٥٦٧ - حسن : « المشكاة » (٤٥٤٠ و ٤٥٤١) .

كانَ لا يُصيبُ النبيَّ ﷺ قَرْحةٌ ولا شَوْكةٌ إلّا وَضَعَ عليه الحنّاءَ .

٣٠ - باب أبوال الإبل

٣٥٦٨ - حدَّثنا نصرُ بن عليٍّ الجهضميُّ : ثنا عبدُالوهّابِ : ثنا حُميدٌ ، عن أنسٍ ؛ أنَّ ناسًا من عُرَيْنَة قَدِموا على رسولِ اللّهِ ﷺ فاجتَوَوُا المدينةَ ؛ فقالَ ﷺ : « لو خَرَجتم إلى ذَوْدٍ لَنا ، فشَربتم من ألبانِها وأبوالِها » ، ففعلوا .

٣١ - باب يقعُ الذبابُ في الإناء

٣٥٦٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ ، عن ابنِ أبي ذئبٍ ، عن سعيدِ بنِ خالدٍ ، عن أبي سَلَمةَ : حدَّثني أبو سعيدٍ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

٣٥٦٨ - صحيح : « الصحيحة » (٢١٧٠) : « الإرواء » (١٧٧) ، « الروض النضير » (٤٣) ، ومضى بأتم (٢٦٢٧) ، ق .

٣٥٦٩ - صحيح : « الصحيحة » (٣٨) ، « الإرواء » (١ / ١٩٤) ، « المشكاة » (٤١٤٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ سعيد بن خالد مختلف فيه ، رواه النسائي في « الصغرى » عن عمرو بن علي ، عن يحيى بن سعيد القطان ، عن ابن أبي ذئب به بلفظ : « إذا وقع الذباب في إناء أحدِكم فَلْيمقُلْه » هكذا رواه مختصراً ، ورواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث أبي سعيد الخدري أيضاً .

وله شاهد من حديث أبي هريرة : رواه البخاري في « صحيحه » وابن ماجه في « سننه » .

« فامقلوه » : يقال : مقلت الشيء أمقله مقلاً : إذا غمسته في الماء ونحوه .

« في أَحَدِ جَنَاحَي الذُّبابِ سَمٌّ ، وفي الآخرِ شفاءٌ ، فإذا وَقَعَ في الطعامِ ، فامْقُلُوهُ فيه ، فإنَّه يقدِّمُ السَّمَّ ويؤخِّرُ الشفاءَ » .

٣٥٧٠ - حدَّثنا سُويدُ بن سعيدٍ : ثنا مسلمُ بنُ خالدٍ ، عن عُتبةَ بنِ مسلمٍ ، عن عُبيدِ بنِ حُنينٍ ، عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إذا وَقع الذبابُ في شرابِكم ، فَلْيَغْمِسْه فيه ، ثمَّ ليطرحْه ، فإنَّ في أحدِ جَناحيه داءً ، وفي الآخرِ شفاءً » .

٣٢ - باب العَين

٣٥٧١ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا مُعاويةُ بنُ هشامٍ : ثنا عمَّارُ ابنُ رُزَيقٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عيسى ، عن أُميّةَ بنِ هندٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عامرِ بنِ رَبيعةَ ، عن أبيه ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« العينُ حَقٌّ » .

٣٥٧٠ - صحيح : « الإرواء » (١٧٥) ، « الصحيحة » (١٣٨) : خ .

٣٥٧١ - صحيح متواتر : « الروض » (١١٩٤) ، « الصحيحة » (٧٨١ ، ١٢٤٨).

قال البوصيري : قلت : رواه النسائي في كتاب الطب عن إسحاق بن إبراهيم ، وفي « اليوم والليلة » عن إسحاق بن إبراهيم وأَحمد بن سليمان ، كلاهما عن معاوية بن هشام به .

ورواه أَبو يعلى الموصلي : ثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة : ثنا معاوية بن هشام ، فذكره بزيادة طويلة كما أَوردته في « زوائد المسانيد العشرة » .

وله شاهد في « الصحيحين » من حديث أَبي هريرة، وفي مسلم والترمذي من حديث ابن عباس.

٣٥٧٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسماعيلُ ابنُ عُليَّةَ ، عن الجُرَيريِّ ، عن مُضارِبِ بنِ حَزْنٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قال رسولُ اللّهِ ﷺ :

« العينُ حقٌّ » .

٣٥٧٣ - حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : ثنا أبو هشامٍ المَخزوميُّ : ثنا وُهَيْبٌ ، عن أبي واقدٍ ، عن أبي سَلَمةَ بنِ عبدِالرَّحمنِ ، عن عائشةَ قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« استعيذوا باللّهِ ، فإنَّ العينَ حقٌّ » .

٣٥٧٤ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا سُفيانُ ، عن الزُّهْريِّ ، عن أبي أُمامةَ بنِ

٣٥٧٢ - صحيح : المصدر نفسه : ق .

٣٥٧٣ - صحيح : « الروض النضير » أَيضاً ، « الصحيحة » (٧٣٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ، رواه الحاكمُ في « المستدرك » من طريق أَحمد بن إسحاق الحضرمي ، عن وهيب به ؛ وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين .

قلت : أَبو واقد اسمه صالح بن محمد بن زائدة الليثي ؛ لم يخرج له البخاري ولا مسلم شيئاً ، بل ضعفه البخاري وأَبو حاتم وأَبو زُرعة وأَبو داود والنسائي وابن عدي والساجي وابن حبّان والدارقطني ، وتركه سليمان بن حرب .

٣٥٧٤ - صحيح : « الروض النضير » أَيضاً ، « المشكاة » (٤٥٦٢) ، « الصحيحة » (٢٥٧٢) .

قال البوصيري : قلت : رواه الإمام مالك في « الموطأ » من طريق محمد بن سهل بن حنيف ، عن أَبيه به ، ورواه النسائي في الطب وفي « اليوم والليلة » من طريق سفيان ، عن الزهري ، ورواه ابن حبّان في « صحيحه » عن عمر بن سعيد بن سنان ، عن أَحمد بن أَبي بكر ، عن مالك ، عن محمد بن أَبي أُمامة به .

وراه الحاكم في « المستدرك » من طريق عبدالله بن عامر بن ربيعة ، عن أَبيه به ، وقال : هذا حديث صحيح الإِسناد . انتهى . ورواه أَبو داود من حديث عائشة . =

سَهْلِ بنِ حُنَيفٍ ، قالَ : مرَّ عامرُ بن رَبيعةَ بسهلِ بنِ حُنيفٍ وهو يغتسلُ ، فقالَ : لم أرَ كاليومِ ، ولا جِلْدَ مُخَبَّأةٍ ، فما لَبِثَ أَن لُبِطَ به فأُتي به النبيُّ ﷺ فقيلَ له : أدرك سَهْلًا صَريعًا ، قالَ :

« مَنْ تتَّهمونَ به ؟ » قالوا : عامِرَ بنَ رَبيعةَ ، قالَ :

« عَلامَ يقتلُ أحدُكم أخاه ؟ إذا رأى أحدُكم من أخيه ما يعجبُه فَلْيَدْعُ له بالبَركةِ » ، ثمَّ دعا بماءٍ فأمَرَ عامرًا أن يتوضّأَ ، فَغَسَلَ وجهَه ويديه إلى المرفقينِ ، ورُكبتيه وداخلَةَ إزارِه ، وأمرَه أن يَصُبَّ عليه .

قالَ سُفيانُ : قالَ مَعْمَرٌ ، عن الزُّهْريِّ : وأمَرَه أن يَكفأَ الإناءَ مِن خَلْفِهِ .

٣٣ - باب مَن استرقى من العين

٣٥٧٥ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنةَ ، عن عَمرِو بنِ دينارٍ ، عن عُروةَ بن عامرٍ ، عن عُبيدِ بنِ رِفاعةَ الزُّرَقيِّ قالَ : قالت أسماءُ : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّ بَني جعفرٍ تُصيبُهُم العينُ ، فأسْتَرْقي لهم ؟ قالَ :

« نعم ، فَلو كانَ شيءٌ سابقَ القَدَرَ ، سَبَقَتْه العينُ » .

= « لبط به » ؛ أي : صرع وسقط إلى الأرض .

٣٥٧٥ - صحيح : « المشكاة » (٤٥٦٠) ، « تخريج الكلم الطيب » (٢٤٦) ، « الصحيحة » (١٢٥٢) ، « ظلال الجنّة » (٣١٠) .

٣٥٧٦ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سعيدُ بن سُليمانَ ، عن عبَّادٍ ، عن الجُريريِّ ، عن أبي نَضْرةَ ، عن أبي سعيدٍ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يتعوَّذُ من عَينِ الجانِّ ، ثمَّ أعينِ الإنسِ ، فلمَّا نَزَلَ المُعوِّذتانِ أخذَهما وتركَ ما سوى ذلكَ .

٣٥٧٧ - حدَّثنا عليُّ بنُ أبي الخصيبِ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ومِسْعَرٍ ، عن مَعبدِ بنِ خالدٍ ، عن عبدِاللهِ بنِ شدّادٍ ، عن عائشةَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ أمرَها أن تسترقيَ من العينِ .

٣٤ - باب ما رخّصَ فيه من الرُّقى

٣٥٧٨ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا إسحاقُ بن سُليمانَ ، عن أبي جعفرٍ الرَّازِيِّ ، عن حُصينٍ ، عن الشعبيِّ ، عن بُريدةَ بنِ الحُصَيْب ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا رُقْيَةَ إلّا من عينٍ أو حُمَةٍ » .

٣٥٧٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ إدريسَ ، عن محمدِ بنِ عُمارةَ ، عن أبي بَكرِ بنِ محمدٍ ؛ أنَّ خالدةَ بنتَ أنسٍ ، أمَّ بني حزمٍ السَّاعديّة :

٣٥٧٦ - صحيح : « المشكاة » (٤٥٦٣) .

٣٥٧٧ - صحيح : « الروض النضير » (١١٩٤) ، « الصحيحة » (٢٥٢١) : ق .

٣٥٧٨ - صحيح : « المشكاة » (٤٥٥٧ - ٤٥٥٩) : ق موقوفاً .

٣٥٧٩ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

جاءت إلى النبيِّ ﷺ فعرضت عليه الرُّقى ، فأمرَها بها .

٣٥٨٠ - حدَّثنا عليُّ بنُ أبي الخَصيبِ : ثنا يحيى بنُ عيسى ، عن الأعمشِ ، عن أبي سُفيانَ ، عن جابرٍ قالَ : كانَ أهلُ بيتٍ من الأنصارِ يُقالُ لهم : آلُ عَمرِو بنِ حَزمٍ ، يَرقونَ من الحُمَةِ ، وكانَ رسولُ اللّهِ ﷺ قد نهى عن الرُّقى ، فأتوه فقالوا : يا رسولَ اللّه ! إنَّكَ قد نهيتَ عن الرُّقى ، وإنّا نَرْقي من الحُمَةِ ، فقالَ لهم :

« اعرِضوا عليَّ » ، فَعَرضوها عليه ، فقال :

« لا بأسَ بهذه ، هذه مَوَاثيقُ » .

٣٥٨١ - حدَّثنا عَبدةُ بن عبدِالله : ثنا معاويةُ بنُ هشامٍ : ثنا سُفيانُ ، عن عاصمٍ ، عن يُوسُفَ بنِ عبدِاللّهِ بنِ الحارثِ ، عن أنسٍ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ رَخَّصَ في الرُّقيةِ من الحُمَةِ والعينِ والنَّملةِ .

٣٥ - باب رُقية الحيّة والعقرب

٣٥٨٢ - حدَّثنا عُثمانُ بنُ أبي شَيبةَ ، وهنّادُ بنُ السَّرِيِّ ، قالا : ثنا أبو

= قال البوصيري : قلت : لم يكن لخالدة عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس لها رواية في شيءٍ من الخمسة الأُصول ، وإسناد حديثها صحيح .

وله شواهد في « صحيح مسلم » من حديث بريدة وجابر وأَنس رضي الله عنهم .

٣٥٨٠ - صحيح : « الصحيحة » (٤٧٣) : م .

٣٥٨١ - صحيح : م .

« والنملة » : قروح تخرج في الجنب ، ترقى فتبرأ بإذن الله .

٣٥٨٢ - صحيح : م و خ نحوه .

الأحوصِ ، عن مُغيرةَ ، عن إبراهيمَ ، عن الأسودِ ، عن عائشةَ قالت :

رخَّصَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ في الرقيةِ من الحيّةِ والعقربِ .

٣٥٨٣ - حدَّثنا إسماعيلُ بنُ بَهرامَ : ثنا عُبيدُاللّهِ الأشجعيُّ ، عن سُفيانَ ، عن سُهَيلِ بنِ أبي صالحٍ ، عن أبيه ، عن أبي هُريرةَ قالَ : لَدَغَت عَقْرَبٌ رَجُلًا فَلَم يَنَم ليلتَه ، فقيلَ للنَّبيِّ ﷺ : إنَّ فُلانًا لَدَغتهُ عَقْربٌ فَلَم يَنَم ليلته ، فقالَ :

« أَمَا إنّه لو قالَ حينَ أمسى : أعوذُ بكلماتِ اللّهِ التامّاتِ من شَرِّ ما خَلَقَ ، ما ضَرّهُ لَدْغُ عَقْرَبٍ حتَّى يُصبح » .

٣٥٨٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عفَّانُ : ثنا عَبدُالواحدِ بنُ زيادٍ : ثنا عُثمانُ بنُ حَكيمٍ : حدَّثني أبو بَكرِ بنُ عَمرِو بنِ حزمٍ ، عن عَمرِو بنِ حَزْمٍ قالَ :

٣٥٨٣ - صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ٢٢٥ - ٢٢٦) ، « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » ، عن إبراهيم بن يوسف الكوفي ، عن عبيدالله به .

٣٥٨٤ - ضعيف الإسناد .

قال البوصيري : قلت : أبو بكر هو ابن محمد بن عمرو بن حزم لم يدرك جدّه ، قاله المزيّ في « الأطراف » انتهى .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » هكذا بالإسناد والمتن ، ورواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا أبو خيثمة : ثنا عفّان بن مسلم فذكره .

عَرَضْتُ النَّهْشَةَ من الحيَّةِ على رسولِ اللّهِ ﷺ ، فأمرَ بها .

٣٦ - باب ما عَوَّذَ به النبيُّ ﷺ وما عُوِّذَ به

٣٥٨٥ - حدَّثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة : ثنا جريرٌ ، عن منصور ، عن أَبي الضُّحى ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : كانَ رسول الله ﷺ إِذا أَتى إِلى المريض فدعا له قال :

« أَذهِب الباس ، ربَّ النَّاسِ ، واشْفِ أَنتَ الشافي ، لا شفاءَ إِلّا شفاؤكَ ، شفاءًا لا يغادر سقمًا » .

٣٥٨٦ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شَيبةَ : ثنا سُفيانُ ، عن عبدِ ربِّه ، عن عَمْرةَ ، عن عائشةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ ممّا يقولُ للمَريضِ يبْرَاقِه بإصبعِه :

« بسمِ اللّهِ ، تُرْبَةُ أرضِنا بريقةِ بعضِنا ، ليَشفى سَقيمُنا بإذنِ رَبِّنا » .

٣٥٨٧ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا يحيى بنُ أبي بُكيرٍ : ثنا زُهيرُ بن محمدٍ ، عن يَزيدَ بن خُصيفةَ ، عن عَمرِو بنِ عبدِاللّهِ بنِ كَعْبٍ ، عن نافعِ بنِ جُبيرٍ ، عن عُثمانَ بنِ أبي العاصِ الثَّقَفيِّ ؛ أنَّه قالَ : قَدِمتُ على النبيِّ ﷺ وبي وَجَعٌ قد كادَ يُهلكني ، فقالَ

٣٥٨٥ - **صحيح** : « تخرج المشكاة » (٤٥٥٢) التحقيق الثاني ، « الصحيحة » (٢٧٧١) : ق .

٣٥٨٦ - **صحيح** : « تخريج الكلم الطيب » (١٤٦) : ق .

٣٥٨٧ - **صحيح** : « تخريج شرح العقيدة الطحاوية » (١٣٠) ، « الصحيحة » (٣ / ٤٠٤) ، « التعليق الرغيب » (٤ / ١٥٦) : م .

لي النبيُّ ﷺ :

« اجعل يَدَكَ اليُمنى عليه ، وقل : بسمِ اللّهِ ، أعوذُ بعزَّةِ اللّهِ وقدرتِه من شَرِّ ما أجدُ وأُحاذرُ ، سَبْعَ مرَّاتٍ » ، فقُلتُ ذلكَ ، فشفاني اللّهُ .

٣٥٨٨ - حدَّثنا بِشْرُ بن هلالٍ الصَّوَّافُ : ثنا عبدُالوارثِ ، عن عبدِالعزيزِ بنِ صُهيبٍ ، عن أبي نَضرةَ ، عن أبي سعيدٍ :

أنَّ جبريلَ أتى النبيَّ ﷺ فقالَ : يا محمدُ ! اشتكيتَ ؟ قالَ :

« نعم » ، قالَ : بسمِ اللّهِ أَرْقِيكَ من كلِّ شيءٍ يؤذيكَ ، مِن كُلِّ نفسٍ أو عينٍ أو حاسدٍ ، اللّهُ يَشفيكَ ، بسم اللّهِ أَرقيكَ .

٣٥٨٩ - حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ ، وحفصُ بن عُمرَ ، قالا : ثنا عبدُالرَّحمنِ : ثنا سُفيانُ ، عن عاصمِ بنِ عُبيدِاللّهِ ، عن زيادِ بنِ ثُويبٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : جاءَ النبيُّ ﷺ يَعُودُني ، فقالَ لي :

« أَلَا أَرقيكَ برُقيةٍ جاءني بها جبرائيلُ ؟ » ، قُلتُ : بأبي وأمّي ، بَلى يا رسولَ اللّهِ ! قالَ :

« بسم اللّهِ أَرقيكَ ، واللّهُ يَشفيكَ من كلِّ داءٍ فيكَ ، من شرِّ النَّفّاثاتِ في العُقَدِ ، ومن شرِّ حاسدٍ إذا حَسدَ » ثَلاثَ مرَّاتٍ .

٣٥٨٨ - صحيح : « الصحيحة » (٢٠٦٠) : م .

٣٥٨٩ - ضعيف : « الضعيفة » (٣٣٥٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه عاصم بن عبيدالله وهو ضعيف ، رواه النسائي في « اليوم والليلة » عن محمد بن بشار به .

٣٥٩٠ - حدَّثنا محمدُ بن سُليمانَ بنِ هشامٍ البغداديُّ : ثنا وَكيعٌ . (ح) وحدَّثنا أبو بكرِ بنُ خلّادٍ الباهليُّ : ثنا أبو عامرٍ ، قالا : ثنا سُفيانُ ، عن منصورٍ ، عن مِنهالٍ ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ قالَ : كانَ النبيُّ ﷺ يعوِّذُ الحسَنَ والحُسينَ يقولُ :

« أعُوذُ بكلماتِ اللّهِ التامّةِ ، من كلِّ شيطانٍ وهامّةٍ ، ومن كلِّ عينٍ لامّةٍ » .

قالَ :

« وكانَ أبونا إبراهيمُ يُعوِّذُ بها إسماعيلَ وإسحاقَ » ، أو قالَ : « إسماعيلَ ويعقوبَ » .

وهذا حديثُ وَكيع .

٣٧ - باب ما يُعَوَّذُ به مِن الحُمَّى

٣٥٩١ - حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : ثنا أَبو عامرٍ : ثنا إبراهيمُ بنُ إسماعيل الأشهَليُّ ، عن داودَ بنِ حُصينٍ ، عن عِكرمةَ ، عن ابنِ عبّاسٍ ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ كان يعلِّمهم من الحمّى ومن الأَوجاع كلِّها أن يقولوا :

٣٥٩٠ - صحيح : « الروض النضير » (٤٣٩) : خ .

٣٥٩١ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

« نَعّار » ؛ يُقال : نعر العرق بالدم : إذا ارتفعَ وعلا .

و « بَعّار » : مُضطرب من عُكّة الحُمّى .

« بسمِ اللّهِ الكَبيرِ ، أعُوذُ باللّهِ العظيمِ من شرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ ، ومن شرِّ حرِّ النَّارِ » .

قالَ أبو عامرٍ : أَنَا أُخالفُ النَّاسَ في هذا ، أقولُ : يَعَّارٍ .

٣٥٩٢ - حدَّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ الدمشقيُّ : ثنا ابنُ أبي فُديكٍ : أخبرني إبراهيمُ بن إسماعيلَ بنِ أبي حَبيبةَ الأشهليُّ ، عن داودَ بنِ الحُصينِ ، عن عِكرمةَ ، عن ابنِ عبّاسٍ ، عن النبيِّ ﷺ نحوَه ، وقالَ :

« .. من شَرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ » .

٣٥٩٣ - حدَّثنا عمرُو بنُ عُثمانَ بنِ سعيدِ بنِ كَثيرِ بنِ دينارٍ الحمصيُّ : ثنا أبي ، عن ابنِ ثَوْبانَ ، عن عُميرٍ ، أنّه سَمِعَ جُنادةَ بنَ أبي أُميّةَ قالَ : سمعتُ عُبادةَ بنَ الصامتِ يقولُ :

أتى جبريلُ عليه السلامُ النبيَّ ﷺ وهو يُوعَكُ ، فقالَ : بسمِ اللّهِ أَرْقيكَ من كلِّ شيءٍ يُؤذيكَ ، من حَسَدِ حاسدٍ ، ومن كلِّ عينٍ، اللّهُ يَشفيكَ .

٣٥٩٢ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

و « نَعّار » : جرم يسيل منه الدم .

٣٥٩٣ - حسن : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ ابن ثوبان اسمه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان مختلف فيه ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث عبادة بن الصامت أيضاً .

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » عن زيد بن الحباب ، عن عبدالرحمن بن ثوبان بإسناده ومتنه ، ورواه عبد بن حميد ، عن أبي بكر بن أبي شيبة به .

٣٨ - باب النَّفْث في الرُّقْيَة

٣٥٩٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بن مَيْمونٍ الرَّقِّيُّ ، وسهلُ بنُ أبي سَهْلٍ ، قالوا : ثنا وَكيعٌ ، عن مالكِ بنِ أنسٍ ، عن الزُّهْريِّ ، عن عُروةَ ، عن عائشةَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَنفُثُ في الرُّقيةِ .

٣٥٩٥ - حدَّثنا سَهْلُ بنُ أبي سَهْلٍ ، قالَ : ثنا مَعْنُ بنُ عيسى . (ح) وحدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا بِشْرُ بن عُمَرَ ، قالا : ثنا مالكٌ ، عن ابنِ شِهابٍ ، عن عُروةَ ، عن عائشةَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا اشتكى يقرأُ على نفسِه بالمُعوِّذاتِ وينفِثُ ، فلمَّا اشتدَّ وجعُهُ كُنتَ أقرأُ عليه ، وأمسحُ عليه بيدِه رجاءَ بَرَكتِها .

٣٩ - باب تعليق التمائم

٣٥٩٦ - حدَّثنا أيُّوبُ بنُ محمدٍ الرَّقِّيُّ : ثنا مُعمَّرُ بن سُليمانَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ

٣٥٩٤ - صحيح : خ .

٣٥٩٥ - صحيح : ق .

٣٥٩٦ - صحيح المرفوع منه فقط : « الصحيحة » (٣٣١) ، « غاية المرام » (٢٩٩) ، « تخريج الإيمان » لابن سلام (٨١) .

قال البوصيري : قلتُ : رواه أَبو داود في « سننه » عن محمد بن العلاء ، عن أَبي معاوية ، عن الأَعمش به إلّا أنّه لم يقل : « وأَجدر أَن تشفين ، تنضحين في عينك الماء » ، ولم يذكر بعض القصة ، والباقي نحوه . =

بِشْرٍ ، عن الأعمشِ ، عن عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، عن يحيى بنِ الجزَّارِ ، عن ابنِ أُختِ زَينبَ امرأةِ عبدِاللّهِ ، عن زَينبَ قالت :

كانت عَجوزٌ تَدخلُ علَينا تَرقى من الحُمْرةِ ، وكانَ لنا سَريرٌ طَويلُ القوائمِ ، وكانَ عبدُاللّهِ إذا دَخَلَ تَنَحْنحَ وصوَّتَ ، فَدَخَلَ يومًا ، فلمّا سمعَتْ صوتَه احتجبتْ منه ، فجاءَ فَجلسَ إلى جانبي ، فمسَّني فَوَجدَ مسَّ خيطٍ ، فقالَ : ما هذا ؟ فقلتُ : رُقي لي فيه من الحُمرةِ ، فَجَذَبَه وقَطَعَه ، فَرَماه وقالَ : لقد أَصبحَ آلُ عبدِاللّهِ أغنياءَ عن الشّركِ ، سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« إنَّ الرُّقى والتمائمَ والتِّوَلَةَ شِرْكٌ » .

قُلتُ : فإنّي خَرجتُ يومًا فأبصرني فُلانٌ ، فدمعتْ عيني الَّتي تَليه ، فإذا رَقَيتُها سَكَنت دمعتُها ، وإذا تَرَكتُها دَمَعت ، قالَ : ذاكَ الشيطانُ ، إذا أطعْتِهِ تَرَكَكِ ، وإذا عَصَيتِهِ طَعَنَ بإصبعِه في عينِكِ ، ولكن لو فعلتِ كما فَعَلَ رسولُ اللّهِ ﷺ كانَ خيرًا لَكِ وأجدرَ أن تَشفينَ ، تنضحينَ في عينِكِ الماءَ وتقولينَ : أَذْهِبِ الباسَ ، ربَّ النَّاسِ ، اِشفِ أنتَ الشافي ، لا شفاءَ إلّا شفاؤكَ ، شفاءً لا يُغادِرُ سَقَمًا .

= ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق أُمّ ناجية ، عن زينب به .

قال أَبو سليمان الخطابي : المنهي من الرُّقى ما كان بغير لسان العرب ، فلا يُدرى ما هو ، فلعلّه يدخله سحر أَو كفر ، فأَمّا إذا كان مفهوم المعنى ، وكان فيه ذكر الله تعالى ، فإنّه مستحبٌّ متبرك به ، والله أَعلم [1] .

« التِّوَلَة » : نوع من السحر يجلب المرأة إلى زوجها .

---

(١) بشرط وروده في السنّة الصحيحةِ ، وعَدَم الاعتماد في ذلك على مَحْضِ التجارِب .

٣٥٩٧ - حدَّثنا عليُّ بن أبي الخَصيبِ : ثنا وَكيعٌ ، عن مُباركٍ ، عن الحَسَنِ ، عن عِمرانَ بنِ الحُصينِ ، أنَّ النبيَّ ﷺ رأى رَجُلًا في يدِه حَلْقةٌ من صُفْرٍ ؛ فقالَ :

« ما هذه الحَلْقةُ ؟ » ، قالَ : هذه من الواهنةِ ، قالَ :

« انزِعْها ، فإنّها لا تَزيدُكَ إلّا وَهْنًا » .

٤٠ - باب النُّشْرَة

٣٥٩٨ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالرَّحيمِ بنُ سُليمانَ ، عن يَزيدَ ابنِ أبي زيادٍ ، عن سُليمانَ بنِ عَمرِو بنِ الأحوصِ ، عن أمِّ جُنْدَبٍ قالت :

رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ رَمَى جمرةَ العَقَبةِ من بَطْنِ الوادي يومَ النَّحْرِ ، ثمَّ انصرفَ ، وتَبِعَتْهُ امرأةٌ من خَثْعَمٍ ، ومعها صبيٌّ لها به بَلاءٌ لا يتكلَّمُ ، فقالت : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّ هذا ابني وبقيّةُ أهلي ، وإنَّ به بَلاءً ، لا يتكلَّمُ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٣٥٩٧ - ضعيف : « الضعيفة » (١٠٢٩) ، « صحيح أبي داود » تحت الحديث (٤٦٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ، مبارك هو ابن فضالة مختلف فيه ، رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق أبي عامر الخزاز ، عن الحسن ، ورواه البيهقيّ في « سننه الكبرى » عن الحاكم به ، ورواه أبو يعلى الموصلي ، من طريق أبي عامر الخزار ، عن الحسن به ؛ بزيادة فيه .

٣٥٩٨ - ضعيف : « صحيح أبي داود » (١٧١٥) ، وتقدم بعضه (٣٠٨٧) .

« ائتوني بشيءٍ من ماءٍ » ، فأُتي بماءٍ ، فغسلَ يديه ، ومضمضَ فاه ثمَّ أعطاها ، فقالَ :

« اسقيه منه ، وصُبِّي عليه منه ، واستشفي اللّهَ له » ، قالت : فَلَقيتُ المرأةَ فقلت : لو وَهَبتِ لي منه ! فقالت : إنَّما هو لهذا المُبتلى ، قالت : فَلَقيتُ المرأةَ من الحولِ ، فسألتُها عن الغلامِ ؟ فقالت : بَرَأَ وعَقَلَ عَقْلًا ليسَ كعُقُولِ النَّاسِ .

٤١ - باب الاستشفاء بالقرآن [١]

٣٥٩٩ - حدَّثنا محمدُ بن عُبيدِ بنِ عبدِالرَّحمنِ الكِنديُّ : حدَّثنا عليُّ بن ثابتٍ : حدَّثنا سَعَّاد بن سُليمانَ ، عن أبي إسحاقَ ، عن الحارثِ ، عن عليٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« خَيرُ الدَّواءِ القرآنُ » .

٤٢ - باب قَتل ذي الطُّفْيَتَيْنِ

٣٦٠٠ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدةُ بن سُليمانَ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت :

٣٥٩٩ - ضعيف : تقدم رقم (٣٥٦٦) .

٣٦٠٠ - صحيح : ق .

---

(١) يُلاحظُ أنَّ هذا البابَ والحديثَ تحتَه مُكَرَّرٌ سندًا ومتنًا ، فانظر الباب المتقدّم برقم (٢٨) .

أمرَ النبيُّ ﷺ بقَتلِ ذي الطُّفْيَتَينِ فإنّه يَلتمسُ البَصَرَ ويُصيبُ الحَبَلَ .

يعني : حيَّةً خَبيثةً .

٣٦٠١ - حدَّثنا أحمدُ بن عَمرِو بنِ السَّرْحِ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ وَهْبٍ : أخبرني يُونُسُ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن سالمٍ ، عن أبيه ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« اقتُلوا الحيّات ، واقتلوا ذا الطُّفْيَتَيْنِ والأبترَ ، فإنَّهما يَلتمسانِ البَصَرَ ، ويُسقطانِ الحَبَلَ » .

٤٣ - باب من كانَ يُعْجِبُه الفأْلُ ويكرهُ الطِّيَرَةَ

٣٦٠٢ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا عبدة بنُ سُليمانَ ، عن محمدِ ابنِ عَمرٍو ، عن أبي سَلَمةَ ، عن أبي هُريرةَ قالَ :

كانَ النبيُّ ﷺ يعجبُه الفأْلُ الحسنُ ، ويكرهُ الطِّيَرَةَ .

٣٦٠٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ : أنبأنا شعبة ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ قالَ : قالَ النبيُّ ﷺ :

٣٦٠١ - صحيح : ق .

٣٦٠٢ - حسن صحيح : « الكلم الطيب » (٢٤٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الشيخان من حديث أبي هريرة أيضاً من هذا الوجه إلّا قوله : « ويكره الطيرة » ، ورواه ابن حبان في « صحيحه » عن أحمد بن علي بن المثنى ، عن محمد بن عبدالله بن نمير به بتمامه .

٣٦٠٣ - صحيح : « ظلال الجنّة » (٢٦٩) ، « الصحيحة » (٧٨٢) : ق .

« لا عَدْوى ولا طِيَرةَ ، وأُحِبُّ الفألَ الصَّالِحَ » .

٣٦٠٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن سَلَمَةَ ، عن عيسى بنِ عاصمٍ ، عن زِرٍّ ، عن عبدِاللّهِ قالَ : قالَ رسول اللّهِ ﷺ :

« الطِّيَرةُ شِرْكٌ ، وما مِنَّا إلّا ، ولكنَّ اللّهَ يُذهبُهُ بالتَّوَكّلِ » .

٣٦٠٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو الأحوصِ ، عن سِماكٍ ، عن عكرِمةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا عَدوى ،ولا طِيَرَةَ ، ولا هامَةَ ، ولا صَفَرَ » .

٣٦٠٦ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن أبي جَنَابٍ ، عن أبيه ، عن ابنِ عُمرَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا عَدوى ،ولا طِيَرةَ ، ولا هامةَ » ، فقامَ إليه رَجلٌ فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! البَعيرُ يَكونُ به الجَرَبُ فَتَجرَبُ به الإبلُ ، قالَ :

٣٦٠٤ - صحيح : « الصحيحة » (٤٣٠) ، « غاية المرام » (٣٠٣) .

٣٦٠٥ - صحيح : « الصحيحة » (٧٨٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه ابن حبّان في « صحيحه » عن محمد بن عبدالله بن الجنيد ، عن قتيبة بن سعيد ، عن أبي عوانة ، عن سماك به .

٣٦٠٦ - صحيح : دون قوله : « ذلك القدر » ، وقد مضى برقم (٨٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف أبي جناب ، واسمه يحيى بن أبي حية .

« ذلكَ القَدَرُ ، فَمن أجربَ الأوَّلَ ؟ » .

٣٦٠٧ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عليُّ بنُ مُسْهِرٍ ، عن محمدِ بنِ عَمرٍو ، عن أبي سَلَمةَ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يُورِدُ المُمْرِضُ على المُصِحِّ » .

٤٤ - باب الجُذام

٣٦٠٨ - حدَّثنا أبو بَكرٍ ، ومُجاهدُ بنُ موسى ، ومحمدُ بن خَلَفٍ العسقلانيُّ ، قالوا : ثنا يُونُسُ بنُ محمدٍ : ثنا مُفضَّلُ بن فَضَالةَ ، عن حَبيبِ بنِ الشّهيدِ ، عن محمدِ بنِ المُنْكَدِرِ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ ؛ أَنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أخَذَ بيدِ رَجلٍ مَجذومٍ فأدخلَها معه في القصعةِ ، ثمَّ قالَ :

« كُلْ ثقةً باللّهِ وتوَكُّلًا على اللّهِ » .

٣٦٠٩ - حدَّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نافعٍ ، عن ابنِ أبي الزِّنادِ . (ح) وحدَّثنا عليُّ بن أبي الخَصيبِ : ثنا وَكيعٌ ، عن عبدِاللّهِ بنِ أبي هندٍ ، جَميعًا ، عن محمدِ بنِ عبدِاللّهِ بنِ عَمْرِو بنِ عُثمانَ ، عن أُمّه فاطمةَ بنتِ الحُسينِ ، عن ابنِ عبّاسٍ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« لا تُديموا النَّظَرَ إلى المَجذومينَ » .

٣٦٠٧ - حسن صحيح : « الصحيحة » (٩٧١): ق .

٣٦٠٨ - ضعيف : « المشكاة » (٤٥٨٥)، « الضعيفة » (١١٤٤) .

٣٦٠٩ - ضعيف : « الضعيفة » (١٩٦٠) . =

٣٦١٠ - حدَّثنا عَمرُو بنُ رافعٍ : ثنا هُشيمٌ ، عن يعلى بنِ عَطاءٍ ، عن رَجلٍ من آلِ الشَّريدِ - يقالُ له : عَمرٌو - عن أبيه قالَ : كانَ في وَفْدِ ثَقيفٍ رَجُلٌ مَجذُومٌ ، فأَرسَلَ إليه النبيُّ ﷺ :

« ارْجَع فقد بايعناكَ » .

٤٥ - باب السحر

٣٦١١ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، عن هشامٍ ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت : سَحَرَ النبيَّ ﷺ يهوديٌّ من يَهودِ بني زُرَيقٍ يُقالُ له : لَبيدُ بنُ الأعصمِ ، حتَّى كانَ النبيُّ ﷺ يُخيَّلُ إليه أنّه يفعلُ الشيءَ ولا يفعلُه ، قالت : حتَّى إذا كانَ ذاتَ يومٍ أو كانَ ذاتَ ليلةٍ، دعا رسولُ اللّهِ ﷺ ، ثمَّ دعا ، ثمَّ دعا ، ثمَّ قالَ:

« يا عائشةُ ! أَشَعَرْتِ أنَّ اللّهَ قد أفتاني فيما استفيتُهُ فيه ؟ جاءني رَجُلانِ ، فَجَلَسَ أحدُهما عندَ رأسي ، والآخرُ عندَ رِجلي ، فقالَ الَّذي عندَ

= **قال البوصيري** : هذا إسناد رجاله ثقات ؛ رواه عبدالله بن أَحمد بن حنبل في زيادات « المسند » عن أَبي إبراهيم الترجماني : ثنا الفرج بن فضالة ، عن عبدالله بن عمرو بن عثمان ، عن أُمّه فاطمة بنت الحسين ، عن الحسين ، عن أَبيه ، عن النبيّ ﷺ به ، ورواه البيهقيُّ في « الكبرى » من طريق ابن أَبي الزناد ، ومن طريق عبدالله بن سعيد كلاهما عن محمد بن عبدالله ، كما رواه ابن ماجه سواء ، وقال بعده : وقيل : عن فاطمة ، عن أَبيها .

ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » عن وكيع به ، كما رواه ابن ماجه من طريق وكيع .

٣٦١٠ - **صحيح** : « الصحيحة » (١٩٦٨) : م .

٣٦١١ - **صحيح** : ق .

رأسي للّذي عندَ رِجْلَي ، أو الَّذي عندَ رِجلي للّذي عندَ رأسي : ما وَجَعُ الرَّجلِ ؟ قالَ : مَطبوبٌ ، قالَ : مَن طبَّه ؟ قالَ : لَبيدُ بن الأعصمِ ، قالَ : في أيِّ شيءٍ ؟ قالَ : في مُشطٍ ومُشاطةٍ ، وجُفّ طَلعةِ ذَكَرٍ ، قالَ : وأينَ هو ؟ قالَ : في بئرِ ذي أرْوانَ » .

قالت : فأتاها النبيُّ ﷺ في أُناسٍ من أصحابِه ، ثمَّ جاءَ فقالَ :

« واللّهِ ! يا عائشةُ ! لكأنَّ ماءَها نُقاعةُ الحِنَّاءِ ، ولكأنَّ نخلَها رؤوسُ الشياطينِ » .

قالت : قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! أفلا أحرقتَه ؟ قالَ :

« لا ، أمَّا أنا فقد عافاني اللّهُ ، وكَرِهتُ أن أُثيرَ على النَّاسِ منه شرًّا » .

فأمرَ بها فدُفنت .

٣٦١٢ - حدَّثنا يحيى بنُ عُثمانَ بنِ سعيدِ بنِ كَثيرِ بنِ دينارٍ الحمصيُّ : ثنا بقيّةُ : ثنا أبو بكرٍ العَنْسيُّ ، عن يَزيدَ بنِ أبي حبيبٍ ، ومحمد بن يَزيدَ المِصريّينِ ، قالا : ثنا نافعٌ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ : قالت أمُّ سَلَمةَ : يا رسولَ اللّهِ ! لا يَزالُ يُصيبُكَ كلَّ عامٍ وَجَعٌ من الشاةِ المسمومةِ الَّتي أكلتَ ؛ قالَ :

« ما أصابني شيءٌ منها إلّا وهو مَكْتوبٌ عليَّ ، وآدمُ في طينتِهِ » .

٣٦١٢ - ضعيف : « المشكاة » (١٢٤٥) ، « الضعيفة » (٤٤٢٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه أبو بكر العنسي وهو ضعيف .

٤٦ - باب الفَزَع والأرَق وما يتعوَّذُ منه

٣٦١٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عفَّانُ : ثنا وُهَيْبٌ : ثنا محمد بنُ عَجلانَ ، عن يعقوبَ بنِ عبدِاللّهِ بنِ الأشجِّ ، عن سعيدِ بنِ المُسيِّبِ ، عن سعدِ بنِ مالكٍ ، عن خَولةَ بنتِ حَكيمٍ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« لو أنَّ أحدَكم إذا نَزَلَ مَنزِلًا قالَ : أعوذُ بكلماتِ اللّهِ التامّةِ من شرِّ ما خَلَقَ ؛ لم يَضرَّه في ذلكَ المَنزِلِ شيءٌ حتَّى يرتحلَ منه » .

٣٦١٤ - حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : ثنا محمدُ بنُ عبدِاللّهِ الأنصاريُّ : حدَّثني عُيينةُ بنُ عبدِالرَّحمنِ : حدَّثني أبي ، عن عُثمانَ بنِ أبي العاصِ قالَ :

لمَّا استعملني رسولُ اللّهِ ﷺ على الطائفِ ؛ جعلَ يَعْرِضُ لي شيءٌ في صلاتي ؛ حتَّى ما أدري ما أُصلّي ، فلمّا رأيتُ ذلكَ رَحَلْتُ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ فقالَ : « ابنُ أبي العاصِ ؟ » ؛ قُلتُ : نعم ! يا رسولَ اللّهِ ! قالَ : « ما جاءَ بكَ ؟ » ؛ قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! عَرَضَ لي شيءٌ في صَلاتي ؛ حتَّى ما أدري ما أُصلّي ، قالَ : « ذاكَ الشيطانُ ، ادْنُه » ، فدنوتُ منه ، فجلستُ على صُدورِ قَدَمي ، قالَ : فَضَربَ صدري بيدِه ، وتَفَلَ في فَمِي ، وقالَ :

٣٦١٣ - صحيح : « صحيح الجامع » (٥١١٨) : م (٨ / ٧٦) .

٣٦١٤ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق أبي العلاء ، عن عثمان بن أبي العاص وقال : هذا حديث صحيح الإسناد .

« اخرجْ عدوَّ اللّهِ ! » ففعلَ ذلكَ ثلاثَ مرّاتٍ ، ثمَّ قالَ : « اِلحقْ بعَمَلِكَ » .

قالَ : فقالَ عُثمان : فَلَعمْرِي ! ما أحسِبُهُ خالطَني بعدُ .

٣٦١٥ - حدَّثنا هارونُ بن حيَّانَ : ثنا إبراهيمُ بن موسى : أنبأنا عَبدةُ بنُ سُليمانَ : ثنا أبو جَنَابٍ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ أبي ليلى ، عن أبيه أبي ليلى قالَ :

كُنتُ جالسًا عندَ النبيِّ ﷺ إذ جاءَه أعرابيٌّ فقالَ : إنَّ لي أخًا وَجِعًا ، قالَ : « ما وَجَعُ أخيكَ ؟ » ، قالَ : بهِ لَمَمٌ ، قالَ :« اذهب فأْتني به » ، قالَ : فَذهبَ فجاءَ به ، فأجلسَهُ بينَ يديه ، فسمعتُه عَوَّذَهُ بفاتحةِ الكتابِ ، وأربعِ آياتٍ من أوَّلِ سورةِ البَقَرةِ وآيتينِ من وَسَطِها ، ﴿ وإلهُكم إلهٌ واحدٌ ﴾ ، وآيةِ الكرسي ، وثلاثِ آياتٍ من خاتمتِها ، وآيةٍ من آلِ عمرانَ - أحْسِبُهُ قالَ : ﴿ شهدَ اللهُ أنَّه لا إلهَ إلّا هو ﴾ - ، وآيةٍ من الأعرافِ : ﴿ إنَّ ربَّكم اللهُ الّذي خَلَقَ ﴾ الآية ، وآيةٍ من المؤمنينَ : ﴿ ومن يَدْعُ مع اللهِ إلهًا آخَرَ لا بُرهانَ له به ﴾ ، وآيةٍ من الجنِّ : ﴿ وأنَّه تعالى جدُّ ربِّنا ما اتَّخذَ صاحبةً ولا وَلَدًا ﴾ ، وعشرِ آياتٍ من أوَّلِ الصَّافّاتِ ، وثلاثٍ من آخرِ الحشرِ ، و : ﴿ قُل هو الله أحدٌ ﴾ ، والمعوِّذتينِ ، فقامَ الأعرابيُّ قد بَرأَ ليسَ به بأسٌ .

٣٦١٥ - منكر : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه أبو جناب الكلبي ، وهو ضعيف ومدلس واسمه يحيى بن أبي حيّة ، رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق أبي جناب ، عن عبدالله بن عيسى ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن أُبي بن كعب به ، وقال : هذا الحديث محفوظ صحيح .

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢ - كتاب اللِّباس

١ - باب لِباس رسولِ اللَّه ﷺ

٣٦١٦ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن الزُّهْريِّ ، عن عُروةَ ، عن عائشةَ قالت :

صلّى رسولُ اللّهِ ﷺ في خَميصةٍ لَها أعلامٌ ، فقالَ :

« شَغَلني أعلامُ هذه ، اذهبوا بها إلى أبي جَهْمٍ ، وائتوني بأنْبِجانيَّتِه » .

٣٦١٧ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو أُسامة : أخبَرني سُليمانُ بن المُغيرةِ ، عن حُميدِ بنِ هلالٍ ، عن أبي بُردةَ قالَ :

٣٦١٦ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (٨٤٨) ، « الإرواء » (٣٧٦) : ق .

« خميصة » : ثوب خز أَو صوف لها أَعلام .

« بأنبجانيّة » : هي كساء من صوف لا علم لها .

٣٦١٧ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٩٦) : ق .

« الملبدة » : قيل : هي المرتفعة ، وقيل : الغليظة ركب بعضها بعضاً لغلظها .

دخلتُ على عائشةَ ، فأخرجتْ لي إزارًا غَليظًا من الَّتي تُصنعُ باليمنِ ، وكساءً من هذه الأكسيةِ الَّتي تُدعى المُلبَّدةَ ، وأقسمتْ لي : لَقُبِضَ رسولُ اللّهِ ﷺ فيهما .

٣٦١٨ - حدَّثنا أحمدُ بن ثابتٍ الجحدريُّ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن الأحوصِ بنِ حكيمٍ ، عن خالدِ بنِ مَعْدانَ ، عن عُبادةَ بنِ الصَّامتِ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ صلَّى في شَمْلةٍ قد عَقَدَ عليها .

٣٦١٩ - حدَّثنا يُونُسُ بن عبدِالأعلى : ثنا ابنُ وهبٍ : ثنا مالكٌ ، عن إسحاقَ بنِ عبدِاللّهِ بنِ أبي طلحةَ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ :

كُنتُ معَ النبيِّ ﷺ وعليه رِداءٌ نَجْرانيٌّ غَليظُ الحاشيةِ .

٣٦٢٠ - حدَّثنا عبدُالقُدُّوسِ بنُ محمدٍ : ثنا بِشْرُ بنُ عُمَرَ : ثنا ابنُ لَهيعةَ : حدَّثنا أبو الأسودِ ، عن عاصمِ بنِ عُمرَ بنِ قَتَادةَ ، عن عليِّ بنِ الحُسينِ ، عن عائشةَ قالت :

ما رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَسُبُّ أحدًا ، ولا يُطْوَى له ثَوْبٌ .

٣٦١٨ - ضعيف الإسناد .

قالَ البوصيري : هذا إسناد فيه الأحوص بن حكيم ، وهو ضعيف ، وخالد بن معدان لم يسمع من عبادة .

٣٦١٩ - صحيح : ق .

« نجراني » : منسوب إلى نجران ، وهو موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن .

٣٦٢٠ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف عاصم بن عمر وابن لهيعة .

٣٦٢١ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ أبي حازمٍ ، عن أبيه ، عن سَهْلِ بنِ سعدٍ الساعديِّ :

أنَّ امرأةً جاءت إلى رسولِ اللّهِ ﷺ ببُردةٍ ، - قالَ : وما البُردةُ ؟ قالَ : الشَّمْلةُ - قالت : يا رسولَ اللّهِ ! إنّي نَسَجتُ هذه بيَدي لِأَكْسُوَكَهَا ، فأخَذها رسولُ اللّهِ ﷺ مُحتاجًا إليها ، فَخَرجَ علينا فيها ، وإنَّها لإزارُهُ ، فجاءَ فُلانُ بنُ فُلانٍ - رَجلٌ سمَّاه يومئذٍ - فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! ما أحسنَ هذه البُردةَ ! اكسُنِيها ، قالَ : « نعم » ، فلمَّا دَخَلَ طَواها وأرسلَ بها إليه ، فقالَ له القومُ : واللّهِ ما أحسنتَ ! كُسِيَها النبيُّ ﷺ مُحتاجًا إليها ، ثمَّ سألتَه إيَّاها ؟ وقد علمتَ أنَّه لا يَرُدُّ سائلًا ! فقالَ : إنّي واللّهِ ما سألتُه إيّاها لأَلبَسَها ؛ ولكن سألتُه إيّاها لتكونَ كَفَني .

فقالَ سَهْلٌ : فكانت كفنَه يومَ ماتَ .

٣٦٢٢ - حدَّثنا يحيى بنُ عُثمانَ بنِ سعيدِ بنِ كَثيرِ بنِ دينارٍ الحمصيُّ : ثنا بقيّةُ بن الوليدِ ، عن يُوسُفَ بنِ أبي كَثيرٍ ، عن نُوحِ بنِ ذَكْوانَ ، عن الحسنِ ، عن أنسٍ قالَ :

لَبِسَ رسولُ اللّهِ ﷺ الصُّوفَ ، واحتذى المَخْصُوفَ ، ولَبِسَ ثَوْبًا خَشِنًا خَشِنًا .

٣٦٢١ - صحيح : خ .

٣٦٢٢ - ضعيف الإسناد .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف نوح وتدليس بقية .

٢ - باب ما يقولُ الرَّجلُ إذا لَبسَ ثوبًا جديدًا

٣٦٢٣ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بنُ هارونَ قالَ : ثنا أصَبغُ بنُ زيدٍ : ثنا أبو العلاءِ ، عن أبي أُمامةَ قالَ :

لَبِسَ عُمرُ بنُ الخطَّابِ ثَوبًا جديدًا ؛ فقالَ : الحمدُ للّهِ الَّذي كَسَاني ما أُوَاري به عَوْرَتي ، وأتجمَّلُ به في حياتي ، ثمَّ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جديدًا فقالَ : الحمدُ للّهِ الَّذي كَسَاني ما أُواري به عَوْرتي وأتجمَّلُ به في حياتي ، ثمَّ عَمَدَ إلى الثوبِ الَّذي أخْلَقَ أو ألقى فتصدَّقَ به ، كانَ في كَنَفِ اللّهِ ، وفي حفظِ اللّهِ ، وفي سترِ اللّهِ حيًّا وميّتًا » ، قالها ثَلاثًا .

٣٦٢٤ - حدَّثنا الحسينُ بن مهديٍّ : ثنا عبدُالرَّزاقِ : أنبأنا مَعْمَرٌ ، عن

٣٦٢٣ - **ضعيف** : « المشكاة » (٤٣٧٤) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١٠٠) ، « الضعيفة » (٤٦٤٩) .

٣٦٢٤ - **صحيح** : « الصحيحة » (٣٥٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رواه النسائي في « اليوم والليلة » عن نوح بن حبيب ، عن معمر به ، ورواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث عبدالله بن عمر أيضاً .

قال حمزة بن محمد الكناني الحافظ : لا أعلم أحداً رواه عن الزهري غير معمر ، وما أحسبه بالصحيح ، والله أعلم .

الزُّهْريِّ ، عن سالمٍ ، عن ابنِ عُمرَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ رأى على عُمَرَ قَميصًا أبيضَ فقالَ :

« ثَوْبُكَ هذا غَسيلٌ أم جديدٌ ؟ » ، قالَ : لا ؛ بل غَسيلٌ ، قالَ : « البَسْ جَديدًا ، وعِشْ حَميدًا ، ومُتْ شهيدًا » .

٣ - باب ما نُهي عنه من اللباس

٣٦٢٥ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا سُفيانُ بنُ عيينةَ ، عن الزُّهْريِّ ، عن عطاءِ بنِ يَزيدَ اللَّيثيِّ ، عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ :

أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن لِبْسَتَينِ ؛ فأمّا اللِّبستانِ : فاشتمالُ الصَّمّاءِ ، والاحتباءُ في الثوبِ الواحدِ ، لَيْسَ على فَرجِه منه شيءٌ .

٣٦٢٦ - حدَّثنا أَبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ وأبو أُسامةَ ، عن

٣٦٢٥ - صحيح : ق .

« اشتمال الصمّاء » : هو أَن يتجلل الرَّجل بثوبه ولا يرفع منه جانباً ، وإِنّما قيل لها : صمّاء ؛ لأَنّه يسد على يديه ورجليه المنافذَ كلّها كالصخرة الصماء الَّتي ليس فيها خرق ولا صدع ، والفقهاء يقولون : هو أَن يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره ، ثمَّ يرفعُه من أَحد جانبيه فيضعه على منكبيه ، فتنكشف عورته .

« الاحتباء » : هو أَن يضمَّ الإِنسان رجليه إِلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهرِه ، ويشدّه عليهما ، وإِنّما نهي عنه لأَنّه لم يكن عليه إِلّا ثوب واحد ، ربّما تحرّك أَو زال الثوب فتبدو عورته .

٣٦٢٦ - صحيح : ق .

عُبيدِاللّهِ بنِ عُمَرَ ، عن خُبيبِ بنِ عبدِالرَّحمنِ ، عن حَفصِ بنِ عاصمٍ ، عن أبي هُريرةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ نهى عن لِبْسَتينِ : عنِ اشتمالِ الصمّاءِ ، وعنِ الاحتباءِ في الثوبِ الواحدِ ؛ يُفْضِي بفرجِه إلى السَّماءِ .

٣٦٢٧ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُمَيرٍ وأبو أُسامةَ ، عن سعدِ بنِ سَعيدٍ ، عن عَمرةَ ، عن عائشةَ قالت :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن لِبْسَتَينِ : اشتمالِ الصَّمّاءِ ، والاحتباءِ في ثوبٍ واحدٍ وأنتَ مُفْضٍ فَرجَكَ إلى السَّماءِ .

٤ - باب لُبس الصوف

٣٦٢٨ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا الحسنُ بنُ موسى ، عن شَيبانَ ، عن قَتادةَ ، عن أبي بُردةَ ، عن أبيه قالَ : قالَ لي :

يا بُنيَّ ! لو شهدتنا ونحنُ مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ إذا أصابتنا السَّماءُ

٣٦٢٧ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وسعد بن سعيد هو أخو يحيى بن سعيد احتجَّ به مسلم .

وله شاهد في « الصحيحن » وغيرهما من حديث أبي هريرة ، وفي البخاري وغيره من حديث أبي سعيد .

٣٦٢٨ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٠٩) .

لَحَسِبتَ أنَّ ريحنا ريحُ الضَّأنِ .

٣٦٢٩ - حدَّثنا محمدُ بن عُثمانَ بنِ كَرامةَ : ثنا أبو أُسامةَ : ثنا الأحوصُ بن حَكيمٍ ، عن خالدِ بنِ مَعْدانَ ، عن عُبادةَ بنِ الصامتِ ، قالَ :

خَرَجَ علينا رسولُ اللّهِ ﷺ ذاتَ يومٍ وَعَليه جُبَّةٌ رُوميّةٌ من صُوفٍ ، ضيِّقَةُ الكُمَّينِ ، فصلَّى بنا فيها ليسَ عليه شيءٌ غيرُها .

٣٦٣٠ - حدَّثنا العبَّاسُ بن الوَليدِ الدمشقيُّ ، وأحمدُ بن الأزهرِ ، قالا : ثنا مروانُ بن محمدٍ : ثنا يَزيدُ بن السِّمْطِ : حدَّثني الوَضينُ بنُ عطاءٍ ، عن محفوظِ بنِ علقمةَ ، عن سَلمانَ الفارسيِّ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ توضَّأَ ، فقلبَ جُبَّةَ صُوفٍ كانت عَلَيْه فَمَسَحَ بها وجهَهُ .

٣٦٢٩ - **ضعيف** : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٠٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف تقدّم الكلام عليه في أوّل كتاب اللباس ، رواه مسدد في « مسنده » عن عيسى ، عن الأحوص فذكره بإسناده ومتنه إلّا أنّه خلط هذا الحديث والحديث المذكور أول كتاب اللباس فجعلهما حديثاً واحداً .

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » عن أبي أُسامة بالإسناد ، فذكره كما رواه ابن ماجه سواء ، ورواه أحمد بن منيع : ثنا محمد بن عبيد ، عن الأحوص فذكره .

٣٦٣٠ - **ضعيف** : وهو مكرر الحديث (٤٧٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ، محفوظ بن علقمة عن سلمان يقال : مرسل ، قاله في « التهذيب » ، وباقي رجال الإسناد ثقات .

٣٦٣١ - حدَّثنا سُويدُ بنُ سعيدٍ : ثنا موسى بنُ الفَضْلِ ، عن شُعبةَ ، عن هشامِ بنِ زيدٍ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَسِمُ غَنَمًا في آذانِها ، ورأيتُه مُتَّزِرًا بكساءٍ .

٥ - باب البَيَاض من الثياب

٣٦٣٢ - حدَّثنا محمدُ بن الصَّبّاحِ : أنبأنا عبدُاللّهِ بنُ رَجَاءٍ المكيُّ ، عن ابنِ خُثَيمٍ ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« خيرُ ثيابِكم البَيَاضُ ، فالبسوها وكفِّنوا فيها موتاكم » .

٣٦٣٣ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن حَبيبِ بنِ أبي ثابتٍ ، عن مَيمونِ بنِ أبي شَبيبٍ ، عن سَمُرةَ بنِ جُنْدَبٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« البسُوا ثيابَ البياضِ ، فإنَّها أطهرُ وأطيبُ » .

٣٦٣٤ - حدَّثنا محمدُ بن حسَّانٍ الأزرقُ : ثنا عبدُالمَجيدِ بنُ أبي رَوَّادَ : ثنا

٣٦٣١ - ضعيف ، والشطر الأوّل صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٣٠٩) .

٣٦٣٢ - صحيح : « المشكاة » (٤٣٣٧) ، « أحكام الجنائز » (٦٣) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٥٥) .

٣٦٣٣ - صحيح : وهو مكرر (١٤٩٥) .

٣٦٣٤ - موضوع : « التعليق » (٣ / ٩٧) ، « المشكاة » (٤٣٨٢) التحقيق الثاني .

=

مروانُ بن سالمٍ ، عن صَفْوانَ بن عَمرٍو ، عن شُرَيحِ بنِ عُبيدٍ الحَضْرَميِّ ، عن أبي الدَّرداءِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ أحسنَ ما زُرتُم اللّهَ به في قبورِكم ومساجدِكم البياضُ » .

٦ - باب من جرَّ ثوبَه من الخُيَلاء

٣٦٣٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو أُسامةَ . (ح) وحدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُمَيرٍ ، - جميعًا - ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عُمرَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ الَّذي يَجُرُّ ثوبَه من الخُيَلاءِ ؛ لا يَنظرُ اللّهُ إليه يومَ القيامةِ » .

٣٦٣٦ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن عطيَّةَ ، عن أبي سعيدٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

= قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ شريح بن عبيد لم يسمع من أَبي الدرداء ، قاله المزِّيّ في « التهذيب » : كذا قال العلائيُّ في « المراسيل » ، والّذي في « التهذيب » لم يذكر أَنّ روايته عن أَبي الدرداء مرسلة بل ذكرها ساكتاً عليها .

٣٦٣٥ - صحيح : « غاية المرام » (٩٠) ، « الروض النضير » (٥٥٨) : ق .

٣٦٣٦ - صحيح : بما قبله وما بعده .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف عطية بن سعيد العوفي أَبي الحسن ، رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا ، وأَصله في « الصحيحين » من حديث أَبي هريرة وابن عمر .

« البلاط » : موضع بالمدينة بين المسجد والسوق مبلّط .

« من جَرَّ إزارَه من الخُيَلاءِ لم يَنظُرِ اللّهُ إليه يومَ القيامةِ » .

قالَ : فَلَقِيتُ ابنَ عُمرَ بالبَلاطِ ، فَذَكرتُ له حديثَ أبي سعيدٍ ، عن النبيِّ ﷺ فقالَ ، وأشارَ إلى أُذنيهِ : سَمِعَتْهُ أُذنايَ ، ووعاه قلبي .

٣٦٣٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بن بِشْرٍ ، عن محمدِ بنِ عَمرٍو ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : مرَّ بأَبي هُريرةَ فتىً من قُريشٍ يَجُرّ سَبَلَه ، فقالَ : يا ابنَ أخي ! إنّي سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« مَنْ جرَّ ثوبَه من الخُيلاءِ لم ينظُرِ اللّهُ إليه يومَ القيامةِ » .

٧ - باب موضع الإزار أينَ هو ؟

٣٦٣٨ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو الأحوصِ ، عن أبي إسحاقَ ، عن مُسلمِ بنِ نُذَيْرٍ ، عن حُذَيفةَ قالَ : أخَذَ رسولُ اللّهِ ﷺ بأَسفلِ عَضلةِ ساقي أَو ساقِه ، فقالَ :

« هذا مَوضعُ الإزارِ ، فإنْ أَبَيْتَ فأسفلَ ، فإن أبيتَ فأسفلَ ، فإن أبيتَ ، فَلا حقَّ للإزارِ في الكعبينِ » .

٣٦٣٧ - **حسن صحيح** : « التعليق الرغيب » (٣ / ٩٨) .

« السَّبَل » : هو الثيابُ المُسْبَلَةُ .

٣٦٣٨ - **صحيح** : « الروض النضير » (٢٨٦) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٩٩) ، « الصحيحة » (١٧٦٥ و ٢٣٦٦) .

٣٦٣٩ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ : حدَّثني أبو إسحاقَ ، عن مُسلمِ بنِ نُذَيرٍ ، عن حُذيفةَ ، عن النبيِّ ﷺ مِثلَه .

٣٦٤٠ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن العلاءِ بنِ عبدِالرَّحمنِ ، عن أبيه قالَ : قُلتُ لأبي سعيدٍ : هل سمعتَ من رسولِ اللهِ ﷺ شيئًا في الإزارِ ؟ قالَ : نعم ، سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« إزْرَةُ المؤمنِ إلى أنصافِ ساقيه ، لا جُناحَ عليه ما بينَه وبينَ الكعبينِ ، وما أسفلَ من الكعبينِ في النَّارِ » ، يقولُ ثلاثًا :

« لا يَنظرُ اللّهُ إلى من جَرَّ إزارَه بَطَرًا » .

٣٦٤١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ : أنبأنا شَريكٌ ، عن عبدِالملكِ بنِ عُمَيرٍ ، عن حُصينِ بنِ قَبيصَةَ ، عن المُغيرةِ بنِ شعبةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يا سُفيانُ بنَ سَهْلٍ ! لا تُسْبِل فإنَّ اللّهَ لا يُحِبُّ المُسبِلينَ » .

٣٦٤٠ - صحيح : « المشكاة » (٤٣٣١) .

٣٦٤١ - حسن : « التعليق الرغيب » (٣ / ٩٨) ، « الصحيحة » (٢٨٦٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه النسائي في الزينة عن عباس العنبري ، عن يزيد بن هارون به ، ورواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث المغيرة بن شعبة أيضاً ، ورواه ابن حبّان في « صحيحه » .

وله شاهد من حديث حذيفة وغيره : رواه الترمذي والنسائي .

٨ - باب لُبس القميص

٣٦٤٢ - حدَّثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ الدَّوْرَقيُّ : ثنا أبو تُمَيلةَ ، عن عبدِالمؤمنِ بنِ خالدٍ ،عن ابنِ بُريدةَ ، عن أُمِّهِ ، عن أُمِّ سَلَمةَ قالت :

لم يَكن ثوبٌ أحبَّ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ من القَميصِ [1].

٩ - باب طُول القميص كم هو ؟

٣٦٤٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا الحُسينُ بن عليٍّ ، عن ابنِ أبي روَّادٍ ، عن سالمٍ ، عن أبيه ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« الإسبالُ في الإزارِ والقَميصِ والعِمامةِ ، مَن جرَّ شيئًا خُيلاءَ لم ينظر اللّهُ إليه يومَ القيامةِ » .

قالَ أبو بَكرٍ : ما أغرَبَه !

١٠ - باب كُمّ القميص كَمْ يكون ؟

٣٦٤٤ - حدَّثنا أحمدُ بن عُثمانَ بنِ حَكيمٍ الأوديُّ : ثنا أبو غسَّانَ :

٣٦٤٢ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٤٦) ، « المشكاة » (٤٣٢٨) التحقيق الثاني .

٣٦٤٣ - صحيح : « المشكاة » (٤٣٣٢) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٩٨) .

٣٦٤٤ - ضعيف : « الضعيفة » (٣٤٥٨) . =

---

(١) هذا الحديث ليس في « الأصل » ، ولا في طبعة الأعظميّ ، وكذا لم يذكره المزّي في « التحفة » ! فاللهُ أعلمُ .

[وحدَّثنا أبو كُرَيبٍ : ثنا عُبيدُ بنُ محمدٍ ؛ قالا :] [1] ثنا حَسَنُ بن صالحٍ . (ح) وحدَّثنا سُفيانُ بن وَكيعٍ : ثنا أبي ، عن الحسنِ بنِ صالحٍ ، عن مُسلمٍ ، عن مُجاهدٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يلبسُ قَميصًا قَصيرَ اليَدينِ والطُّولِ .

١١- باب حلّ الأَزرار

٣٦٤٥ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا ابنُ دُكَينٍ ، عن زُهيرٍ ،عن عُروةَ بنِ عبدِاللّهِ بنِ قُشَيْرٍ : حدَّثني مُعاويةُ بن قُرَّةَ ، عن أبيه قالَ :

أَتيتُ رسولَ اللّه ﷺ فبايعتُه ، وإنَّ زِرَّ قَميصِه لَمُطلَقٌ .

قالَ عُروة : فَما رأيتُ معاويةَ ولا ابنَه في شتاءٍ ولا صَيْفٍ إلّا مُطلَقةً أزرَارُهما .

١٢ - باب لُبس السراويل

٣٦٤٦ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ .

= قال البوصيري : هذا إسناد فيه مسلم بن كيسان الملائي الكوفي وهو ضعيف ، وله شاهد من حديث أَسماء بنت يزيد بن السكن : رواه الترمذي في « الجامع » وقال : حديث حسن ، ورواه البزار في « مسنده » من حديث أَنس بن مالك رضي الله عنه .

٣٦٤٥ - صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ٤٢) ، « صحيح الترغيب » (٤٢) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٤٨) .

٣٦٤٦ - صحيح : « أَحاديث البيوع » ، وتقدم بأَتم (٢٢٦٠) .

---

(١) ما بين المعكوفين لا يُوجد في « الأَصل » ، ولا في طبعة الأَعظميّ ، ولا في « التحفة » (٥ / ٢٢٥) ، ولا في « مصباح الزجاجة » (ق ٢٢٣ / ب) ، وهو - فقط - في الطبعة الهنديّة (ص ٢٥٦) !!

(ح) وحدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : ثنا يحيى وعبدُالرَّحمٰنِ ، قالوا : ثنا سُفيانُ ، عن سِماكِ ابنِ حربٍ ، عن سُويدِ بنِ قيسٍ قالَ :

أتانا النبيُّ ﷺ فساوَمَنا سَرَوايلَ .

١٣ - باب ذَيْل المرأة كم يكون ؟

٣٦٤٧ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا المُعتمرُ بن سُليمانَ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عُمَرَ ، عن نافعٍ ، عن سُليمانَ بنِ يَسارٍ ، عن أمِّ سَلَمةَ قالت :

سُئلَ رسولُ اللّهِ ﷺ : كم تَجُرُّ المرأةُ من ذيلِها ؟ قالَ :

« شِبرًا » قُلتُ : إذًا يَنكشف عنها ! قالَ :

« ذراعٌ لا تَزيدُ عليه » .

٣٦٤٨ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا عبدُالرَّحمٰنِ بنُ مهديٍّ ، عن سُفيانَ ، عن زيدٍ العَمِّيِّ ، عن أبي الصِّدِّيقِ النَّاجي ، عن ابنِ عُمَرَ :

أنَّ أزواجَ النبيِّ ﷺ رُخِّصَ لَهُنَّ في الذَّيلِ ذِراعٌ ، فَكُنَّ يأتينَّا فنَذرَعُ لَهُنَّ بالقَصَبِ ذِراعًا .

٣٦٤٧ - صحيح : « الصحيحة » (١٨٦٤) ، « الثمر المستطاب » .

٣٦٤٨ - منكر بقوله : « فَكُنَّ يأتينَّا ... » : « الصحيحة » (١٨٦٤) ، « الثمر المستطاب » .

٣٦٤٩ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ : ثنا حمَّادُ ابنَ سَلَمةَ ، عن أبي المُهَزِّمِ ، عن أبي هُريرةَ ، أنَّ النبيّ ﷺ قالَ لفاطمةَ أو لأُمِّ سَلَمةَ :

« ذَيلُكِ ذِراعٌ » .

٣٦٥٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عفَّانُ : ثنا عبدُالوارثِ : ثنا حَبيبٌ المُعلِّمُ ، عن أبي المُهزِّمِ ، عن أبي هُريرةَ ، عن عائشةَ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« في ذُيُولِ النِّساءِ شِبرًا » ، فقالت عائشةُ : إذًا تَخرُجُ سُوقُهُنَّ ، قالَ : « فذِراعٌ » .

١٤ - باب العِمامة السوداء

٣٦٥١ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن مُساوِرٍ الورّاق، عن جعفَرِ بنِ عَمْرِو بنِ حُرَيثٍ ، عن أبيه ؛ قالَ :

٣٦٤٩ - صحيح : بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف أبي المهزم واسمه يزيد بن سفيان وقيل : عبدالرحمن ابن سفيان ، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » هكذا ، ورواه أحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا أبو نصر : ثنا حمّاد ؛ فذكره .

٣٦٥٠ - صحيح .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف حكمه حكم الإسناد قبله ، وله شاهد من حديث أمّ سلمة : رواه أصحاب السنن .

٣٦٥١ - صحيح : وهو مكرر الحديث (١١١٤) .

رأيتُ النبيَّ ﷺ يخطب على المنبرِ ، وعليه عِمامةٌ سَوداءُ .

٣٦٥٢ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ : ثنا حمَّادُ بن سَلَمَةَ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وعليه عِمامةٌ سوادءُ .

٣٦٥٣ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عُبَيْدُاللهِ : أنبأنا موسى بنُ عُبيدةَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ دينارٍ ، عن ابنِ عُمرَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ يومَ فَتْحِ مَكَّةَ وعليه عِمامةٌ سوادء .

١٥ - باب إرخاء العِمامةِ بينَ الكَتفين

٣٦٥٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شَيبةَ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن مُسَاورٍ : حدَّثني جعفرُ بن عَمرِو بنِ حُرَيْثٍ ، عن أبيه ، قالَ :

كأنّي أنظُرُ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ وعليه عِمامةٌ سوداءُ ، قد أرخى طَرَفيها بينَ كتفيه .

٣٦٥٢ - صحيح : هو مكرر (٢٨٧٢) .

٣٦٥٣ - صحيح : بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف ، وله شاهد من حديث جابر بن عبدالله : رواه مسلم وأَصحاب « السنن الأَربعة » .

٣٦٥٤ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٩٣) : م .

١٦ - باب كراهية لُبس الحرير

٣٦٥٥ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسماعيلُ ابنُ عُلَيَّةَ ، عن عبدِالعزيزِ ابنِ صُهيبٍ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : قالَ رسول اللّهِ ﷺ :

« من لَبِسَ الحريرَ في الدُّنيا لم يلبسه في الآخرةِ » .

٣٦٥٦ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عليُّ بن مُسْهِرٍ ، عن الشَّيبانيِّ ، عن أشعثَ بنِ أبي الشَّعثاءِ ، عن مُعاويةَ بنِ سُويدٍ ،عن البَراءِ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن الدِّيباجِ والحريرِ والإستَبْرَقِ .

٣٦٥٧ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن شُعبةَ ، عن الحكمِ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ أبي ليلى ، عن حُذيفةَ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن لُبسِ الحريرِ والذَّهبِ ، وقالَ :

« هو لهم في الدنيا ولَنا في الآخرةِ » .

٣٦٥٨ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالرَّحيمِ بنُ سُليمانَ،عن عُبيدِاللّهِ

٣٦٥٥ - صحيح : « غاية المرام » (٧٨) ، « الصحيحة » (٣٨٣) : ق .

٣٦٥٦ - صحيح : ق .

« الديباج » : الثوب الَّذي سداه ولُحمته [1] حرير .

« الإستبرق » : غليظ الديباج ، فارسي معرب .

٣٦٥٧ - صحيح : « الإرواء » (٣٢) : ق .

٣٦٥٨ - صحيح : « غاية المرام » (٧٩)، « الإرواء » (٢٧٨) ، « صحيح أبي داود (٩٨٧) : ق .

=

---

(١) سيأتي قريبًا بيانُ معنى « السَّدى » و « اللُّحمة » .

ابنِ عُمَرَ ، عن نافعٍ ، أنَّ عبدَاللّهِ بنَ عُمرَ أخبرَه ؛ أنَّ عُمرَ بنَ الخطَّابِ رأى حُلّةَ سِيَرَاءَ من حريرٍ فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! لو ابتعتَ هذه الحلّةَ للوفدِ ، وليومِ الجُمُعةِ ! فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّما يَلبسُ هذه من لا خَلاقَ له في الآخرةِ » .

١٧ - باب مَن رُخِّصَ له في لُبسِ الحرير

٣٦٥٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بن بِشْرٍ : ثنا سعيدُ بن أبي عَروبةَ ، عن قَتادةَ ؛ أنَّ أنسَ بنَ مالكٍ نبَّأهم :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ رَخَّصَ للزُّبيرِ بنِ العوَّامِ ولعبدِالرَّحمٰنِ بنِ عَوْفٍ في قميصينِ من حريرٍ ، مِن وَجَعٍ كانَ بهما حِكَّةٍ .

١٨ - باب الرُّخصة في العَلَمِ في الثوبِ

٣٦٦٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا حفصُ بن غِيَاثٍ ، عن عاصمٍ ، عن أبي عُثمانَ ، عن عُمَرَ :

= « حلّة سيراء » : أي : حرير بحت .

« من لا خلاق له » ؛ أي : من لا حَظَّ له ولا نصيبَ له من الخير .

٣٦٥٩ - صحيح : ق .

« حِكّة » : جَرَب .

٣٦٦٠ - صحيح : ق ، وتقدم (٢٨٧٠) .

أنَّه نَهى عن الحريرِ والدِّيباجِ ؛ إلّا ما كانَ هكذا ، ثمَّ أشارَ بإصبعِهِ ، ثمَّ الثانيةِ ، ثمَّ الثالثةِ ، ثمَّ الرَّابعةِ ، فقالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ ينهانا عنه .

٣٦٦١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن مُغيرةَ بنِ زيادٍ ، عن أبي عُمَرَ مولى أسماءَ قالَ :

رأيتُ ابنَ عُمرَ اشترى عِمامةً لَها عَلَمٌ ، فَدعا بالجَلَمَينِ فقصَّه ، فدخلتُ على أسماءَ ، فذكرتُ ذلكَ لها ، فقالت : بؤسًا لعبدِاللّهِ ! يا جاريةُ ! هاتي جُبّةَ رَسولِ اللّهِ ﷺ ، فجاءت بجُبَّةٍ مَكفوفةِ الكُمَّينِ والجَيْبِ والفَرْجَينِ بالدِّيباجِ .

١٩ - باب لُبس الحرير والذهب للنساء

٣٦٦٢ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا عبدُالرَّحيمِ بنُ سُليمانَ ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن يَزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ ، عن عبدِالعزيزِ بنِ أبي الصَّعْبةِ ، عن أبي الأفلحِ

٣٦٦١ - صحيح : م نحوه .

« العلم » : رسم الثوب وقلمه .

« بالجلمين » : آلة كالمقص لقطع الصوف ؛ أي : قطعه .

« الفرجين » : هما الشقان من قدام وخلف .

٣٦٦٢ - صحيح : « الإرواء » (٢٧٧) ، « آداب الزفاف » (٢٤٦) الطبعة الجديدة ، « غاية المرام » (٧٧) .

الهَمْدانيِّ ، عن عبداللّهِ بنِ زُرَيرٍ الغافقيِّ : سمعتُه يقولُ : سمعتُ عليَّ بنَ أبي طالبٍ يقولُ : أخَذَ رسولُ اللّهِ ﷺ حريرًا بشمالِه وذهبًا بيمينِه ، ثمَّ رَفَعَ بهما يديه فقالَ :

« إنَّ هذينِ حرامٌ على ذُكورِ أُمّتي ، حِلٌّ لإناثِهم » .

٣٦٦٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالرَّحيمِ بنُ سُليمانَ ، عن يَزيدَ ابنِ أبي زيادٍ ، عن أبي فاختةَ : حدَّثني هُبيرةُ بنُ يَرِيمَ ، عن عليٍّ ؛ أنّه أُهديَ لرسولِ اللّهِ ﷺ حُلَّةٌ مَكفوفةٌ بحريرٍ ، إمّا سَدَاها وإمّا لَحْمَتها ، فأرسلَ بها إليَّ ، فأتيته فقُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! ما أصنَعُ بها ؟ ألبسُها ؟ قالَ :

« لا ؛ ولكن اجعلها خُمُرًا بينَ الفَواطمِ » .

٣٦٦٤ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا عبدُالرّحيمِ بنُ سُليمانَ ، عن الإفريقيِّ ، عن

٣٦٦٣ - صحيح : م .

« سَداها » : السَّدى من الثوب ، خلاف اللحمة ، وهو ما يمدّ طولاً في النسج .

« لَحمتها » : في « المصباح » : لَحمة الثوب بالفتح ما ينسج عرضاً ، والضمُّ لغة .

« الفواطم » : أَراد بهنَّ فاطمة بنت رسول الله ، وفاطمة بنت أَسد ، وفاطمة بنت حمزة .

٣٦٦٤ - صحيح : بالحديث (٣٦٦٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف عبدالرحمن بن رافع ، قال ابن حبّان في « الثقات » : لا يحتجُّ بخبره إذا كان من رواية عبدالرحمن بن زيد بن أَنعم الأُفريقي ، وإنّما وقع المناكير في حديثه من أَجله ، وقال أَبو حاتم : حديثه منكر .

قلت : رواه أَبو داود الطيالسي في « مسنده » عن عبدالله بن المبارك ، عن الإفريقي بإسناده ومتنه ، ورواه الحارث بن محمد بن أَبي أُسامة : ثنا عبدالله بن عون : ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبدالرحمن بن زياد بن أَنعم ، عن عبدالله بن رافع عن عبدالله بن عمرو قال : خرج رسول الله ﷺ =

عبدِالرّحمنِ بنِ رافعٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عَمْرٍو قالَ : خَرَجَ إِلَيْنا رسولُ اللّهِ ﷺ وفي إحدى يديه ثوبٌ من حريرٍ ، وفي الأُخرى ذهبٌ ، فقالَ :

« إنَّ هذينِ مُحرَّمٌ على ذُكورِ أُمتي ، حِلٌّ لإناثِهم » .

٣٦٦٥ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا عيسى بنُ يُونُسَ ، عن مَعْمَرٍ ، عن الزُّهْريِّ ، عن أنسٍ قالَ :

رأيتُ على زينبَ بنتِ رسولِ اللّهِ ﷺ قَميصَ حَريرٍ سِيَرَاءَ .

٢٠ - باب لُبس الأحمر للرجال

٣٦٦٦ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، عن شَريكِ بنِ عبدِاللّهِ القاضي ، عن أبي إسحاقَ ، عن البَراءِ قالَ :

ما رأيتُ أجملَ من رَسولِ اللّهِ ﷺ مُتَرَجِّلًا في حُلّةٍ حَمْراءَ .

٣٦٦٧ - حدَّثنا أبو عامرٍ عبدُاللّهِ بنُ عامرِ بنِ برّادَ بنِ يُوسُفَ بنِ أبي بُردةَ بنِ

= وذهب بيمينه ، وحرير بشماله فقال : إنَّ هذين محرم على ذكور أُمتي وحل لإناثهم ، ورواه أَبو يعلى الموصلي : ثنا عبدالله : ثنا حماد بن سلمة : حدّثني عبدالرحمن بن زياد .

وله شاهد من حديث علي بن أَبي طالب : رواه أَبو داود والترمذي .

٣٦٦٥ - شاذ : والمحفوظ « أُم كلثوم » مكان « زينب » : « التعليق على ابن ماجه » .

٣٦٦٦ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » رقم (٣) : ق نحوه .

قال البوصيري : قلت : رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » بهذا الإسناد .

٣٦٦٧ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٠١٦) ، « المشكاة » (٦١٥٩) .

أبي موسى الأشعريِّ : ثنا زيدُ بنُ الحُبَابِ : ثنا حُسينُ بن واقدٍ قاضي مَرْوَ : حدَّثني عبدُاللّهِ بنُ بُريدة ؛ أنَّ أباه حدَّثه قالَ : رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يخطُبُ ، فأقبلَ حَسَنٌ وحُسينٌ عليهما قميصانِ أحمرانِ يعثُرانِ ويَقومانِ ، فَنَزَلَ النبيُّ ﷺ فأخذَهما فوضَعَها في حِجْرِه ، فقالَ :

« صَدَقَ اللّهُ ورسولُه : ﴿ إنَّما أموالُكم وأولادُكم فتنةٌ ﴾ ، رأيتُ هذين فَلَم أصبِر » ، ثم أخَذَ في خُطبتِه .

٢١ - باب كراهية المُعَصْفَر للرجال

٣٦٦٨ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبة : ثنا عليُّ بن مُسهِرٍ ، عن يَزيدَ بنِ أبي زيادٍ ، عن الحسنِ بنِ سُهيلٍ ،عن ابنِ عُمَرَ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن المُفدَّمِ .

قالَ يَزيدُ : قُلتُ للحسنِ : ما المُفدَّمُ ؟ قالَ : المُشبَعُ بالعُصفرِ .

٣٦٦٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وكيعٌ ، عن أُسامةَ بنِ زيدٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ حُنَينٍ قالَ : سمعتُ عليًّا يقول :

٣٦٦٨ - صحيح : « الصحيحة » (٢٣٩٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » بهذا الإسناد بزيادة في أوّله ، وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب : رواه مسلم وأصحاب السنن الأربعة .

٣٦٦٩ - صحيح : « غاية المرام » (٧٩) ، « الروض النضير » (٧١٠) ، « الصحيحة » أيضاً : م .

نهاني رسولُ اللّهِ ﷺ - ولا أقولُ : نهاكم - عن لُبْسِ المُعَصفَرِ .

٣٦٧٠ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا عيسى بنُ يُونُسَ ، عن هشامِ بنِ الغازِ ، عن عَمرِو بنِ شُعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدّه قالَ :

أقبلنا مع رسولِ اللّهِ من ثَنيَّةِ أذَاخِرَ ، فالتفتَ إليَّ ، وعليَّ رَيْطَةٌ مُضرَّجةٌ بالعُصْفُرِ ، فقالَ : « ما هذه ؟ » فَعَرَفتُ ما كَرِه ، فأتيتُ أهلي وهم يَسجُرونَ تنُّورَهم فقذفتُها فيه ، ثمَّ أتيتُه من الغد ؛ فقالَ :

« يا عبدَاللّهِ ! ما فعلتِ الرَّيْطةُ ؟ » فأخبرتُه ، فقالَ :

« ألا كَسَوتَها بعضَ أهلِكَ ! فإنَّه لا بأسَ بذلكَ للنساءِ » .

٢٢ - باب الصُّفرة للرجال

٣٦٧١ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن ابنِ أبي ليلى ، عن محمدِ ابنِ عبدِالرَّحمٰنِ ، عن محمدِ بنِ شرحبيلَ ، عن قيسِ بنِ سعدٍ قالَ :

أتانا النبيُّ ﷺ فَوَضعْنا له ماءً يتبرَّدُ به ، فاغتسلَ ، ثمَّ أتيتُه بِمِلْحَفَةٍ

٣٦٧٠ - حسن : « التعليق على ابن ماجه » .

« ثنية أذاخر » : موضع بين الحرمين .

« ريطة » : الريطة ؛ كلُّ ملاءة غير ذات لِفقين كلّها نسج واحد وقطعة واحدة ، أو كلُّ ثوب ليّن رقيق .

٣٦٧١ - ضعيف : وتقدم برقم (٤٧١) .

« عُكَنه » : هو الطيُّ في البطْن من السِّمَن .

صَفراءَ ، فرأيتُ أثَرَ الوَرْسِ على عُكَنِه .

٢٣ - باب اِلْبِس ما شئتَ ، ما أخطاكَ سَرفٌ أو مَخِيلةٌ

٣٦٧٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بن أبي شيبةَ : حدَّثنا يَزيدُ بن هارونَ : حدَّثنا همّامٌ ، عن قتادةَ ، عن عَمرِو بنِ شُعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« كُلُوا واشربوا وتصدَّقوا والبَسوا ، ما لم يُخالطْه إسرافٌ أو مَخِيلةٌ » .

٢٤ - باب من لبسَ شهرةً من الثيابِ

٣٦٧٣ - حدَّثنا محمدُ بن عَبَادةَ ، ومحمدُ بن عبدِالملكِ -الواسطيّانِ- قالا : ثنا يَزيدُ بن هارونَ : أنبأنا شَريكٌ ، عن عُثمانَ بنِ أبي زُرعةَ ، عن مُهاجرٍ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من لَبِسَ ثَوبَ شُهرةٍ أَلبَسَه اللّهُ يومَ القيامةِ ثوبَ مَذلَّةٍ » .

٣٦٧٤ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِالملكِ بنِ أبي الشَّوارِبِ : ثنا أبو عَوَانةَ ، عن عُثمانَ بنِ المُغيرةِ ، عن المُهاجرِ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عُمَرَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٣٦٧٢ - حسن : « المشكاة » (٤٣٨١) .

قال البوصيري : قلت : رواه النسائي دون قوله : « واشربوا » عن أحمد بن سليمان، عن يزيد بن هارون به ، ورواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » بتمامه : ثنا أبو خيثمة : ثنا يزيد بن هارون ؛ فذكره.

٣٦٧٣ - حسن : « المشكاة » (٤٣٤٦) ، « حجاب المرأة » (ص ٨٨) .

٣٦٧٤ - حسن : « التعليق الرغيب » (٣ / ١١٢) ، « حجاب المرأة » (١١٠) .

« مَنْ لَبِسَ ثوبَ شُهرةٍ في الدنيا ألبسَه اللّهُ ثوبَ مَذَلَّةٍ يومَ القيامةِ ، ثمَّ أَلهبَ فيه نارًا » (١) .

٣٦٧٥ - حدَّثنا العبَّاسُ بنُ يَزيدَ البَحرانيُّ : ثنا وَكيعُ بن مُحرِزٍ النَّاجيُّ : ثنا عُثمانُ بنُ جَهْمٍ ، عن زِرِّ بنِ حُبيشٍ ، عن أبي ذَرٍّ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهرةٍ ؛ أعرَضَ اللّهُ عنه ؛ حتَّى يَضَعَه مَتى وَضَعَه » .

٢٥ - باب لُبس جلود المَيْتَة إذا دُبغت

٣٦٧٦ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن زيدِ بنِ أسلمَ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ وَعْلَةَ ، عن ابنِ عبّاسٍ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« أيُّما إهابٍ دُبِغَ فقد طَهُرَ » .

٣٦٧٧ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن الزُّهْريِّ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عبدِاللّهِ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، عن ميمونةَ :

٣٦٧٥ - **ضعيف** : « التعليق الرغيب » (٣ / ١١٢) ، « الضعيفة » (٤٦٥٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ العباس بن يزيد مختلف فيه .

٣٦٧٦ - **صحيح** : « غاية المرام » (٢٨) ، « الروض النضير » (٤١٣) : م .

« الإهاب » : هو الجلد قبل الدباغ .

٣٦٧٧ - **صحيح** : « غاية المرام » (٢٥) : ق .

---

(١) هذا الحديث غير موجود في « الأَصل » ، ولا في طبعة الأَعظميّ ، وهو في « تُحفة الأَشراف » (٦ / ٥٢) مُستَدْرَكٌ بين قوسين ، فكأنَّ مُحَقِّقَه أَخذَهُ مِن المطبوع !! واللهُ أَعلمُ .

أنَّ شاةً لمولاةٍ ميمونةَ مرَّ بها - يعني النبيَّ ﷺ - قد أُعطِيتُها من الصَّدَقة ميتةً ؛ فقالَ :

« هلّا أخذُوا إهابَها فدَبَغوه فانتفعوا به ؟ » فقالوا : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّها مَيْتَةٌ ، قالَ : « إنَّما حَرُمَ أكلُها » .

٣٦٧٨ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالرَّحيمِ بنُ سُليمانَ ، عن لَيْثٍ ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ ، عن سَلمانَ ، قالَ : كانَ لبعضِ أُمَّهاتِ المؤمنينَ شاةٌ فماتت ، فمرَّ رسولُ اللّهِ ﷺ عَلَيها ، فقالَ :

« ما ضَرَّ أهْلَ هذه لو انتفَعُوا بإهابِها ؟ » .

٣٦٧٩ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا خالدُ بن مَخْلَدٍ ، عن مالكِ ابنِ أنسٍ ، عن يَزيدَ بنِ قُسَيْطٍ ، عن محمدِ بنِ عبدِالرَّحمنِ ، عن أُمِّه ، عن عائشةَ قالت :

أمَرَ رسولُ اللّهِ ﷺ أن يُستَمتَعَ بجُلُودِ المَيتَةِ إذا دُبِغت .

٣٦٧٨ - **صحيح** : بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » بالإسناد .

وله شاهد من حديث ميمونة : رواه مسلم في « صحيحه » وغيره .

٣٦٧٩ - **ضعيف** : « الروض النضير » (٧٧٢) .

٢٦ - باب من كانَ لا ينتفعُ من المَيْتَةِ بإهاب ولا عَصَب

٣٦٨٠ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا جَريرٌ ، عن منصورٍ . (ح) وحدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عليُّ بن مُسْهرٍ ، عن الشَّيبانيِّ . (ح) وحدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا غندَرٌ ، عن شُعبةَ ، - كلُّهم - عن الحكَمِ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ أبي ليلى ، عن عبدِاللّهِ بنِ عُكَيمٍ قالَ : أتانا كتابُ النَّبيِّ ﷺ :

« أن لا تنتَفِعوا من المَيتةِ بإهابٍ ولا عَصَبٍ » .

٢٧ - باب صِفَة النِّعال

٣٦٨١ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن خالدٍ الحذَّاءِ ، عن عبدِاللّهِ بنِ الحارثِ ، عن عبدِاللّهِ بنِ العبّاسِ قالَ :

كانَ لنعلِ النبيِّ ﷺ قِبالانِ ، مثنيٌّ شِرَاكُهُما .

٣٦٨٠ - صحيح : « الإرواء » (٣٨) ، « الروض النضير » (٤٧٧ و ٤٧٨) ، « قيام رمضان » المقدمة .

٣٦٨١ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٦١) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الترمذي في « الشمائل » عن أبي كريب ، عن وكيع به .

وله شاهد من حديث أنس بن مالك : رواه البخاري وأصحاب السنن الأربعة ، ورواه البزار من حديث أبي هريرة .

« قِبالان » مفردها « قِبال » : وهو زِمامٌ بين الأُصبع الوسطى والتي تليها .

« شِراكُهما » : مفردها « شِراك » : وهي إحدى سُيُورِ النَّعل .

٣٦٨٢ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ ، عن همّامٍ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ قالَ :

كانَ لنعلِ النبيِّ ﷺ قِبالانِ .

٢٨ - باب لُبس النعال وخلعها

٣٦٨٣ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن شُعبةَ ، عن محمدِ بنِ زيادٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا انتعلَ أحدُكم فلْيبدأ باليُمنى ، وإذا خَلَعَ فلْيبدأ باليُسرى » .

٢٩ - باب المشي في النعل الواحد

٣٦٨٤ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ إدريسَ ، عن ابنِ عَجلانَ، عن سعيدِ

٣٦٨٢ - **صحيح** : « الروض النضير » (١١٢٢) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٦٠ و ٦٢ و ٦٤ و ٧٠) : ق .

٣٦٨٣ - **صحيح** : « الروض النضير » (١٠٥٣) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٦٨) : م و ل (خ) معناه .

٣٦٨٤ - **حسن صحيح** : « مختصر الشمائل المحمدية » (٦٦) : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، رواه الشيخان وأبو داود والترمذي والنسائي ، ولم يذكروا فيه الخف ، فلذلك أوردته .

ورووه من حديث جابر كرواية ابن ماجه ، ورواه الترمذي في « الجامع » من حديث عائشة مرفوعاً وموقوفاً ، وصحح كونه موقوفاً .

ابنِ أبي سعيدٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَمْشِ أحدُكم في نَعْلٍ واحدٍ ، ولا خُفٍّ واحدٍ ، ليخلعْهُما جَميعًا ، أو ليمشِ فيهما جَميعًا » .

٣٠ - باب النهي عن الانتعال قائمًا

٣٦٨٥ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو معاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ أن ينتعلَ الرَّجلُ قائمًا .

٣٦٨٦ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ دينارٍ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ :

نهى النبيُّ ﷺ أن ينتعلَ الرَّجلُ قائمًا .

٣٦٨٥ - صحيح : « المشكاة » (٤٤١٥) ، « الصحيحة » (٧١٩) .

٣٦٨٦ - صحيح : « الصحيحة » أَيضاً .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح ؛ وله شاهد من حديث جابر بن عبدالله .

ورواه الترمذي في « الجامع » وابن ماجه في « سننه » والبزار في « مسنده » من حديث أَبي هريرة . ورواه الترمذي أَيضاً من حديث أَنس ؛ وقال عقب حديث أَبي هريرة وأَنس : كلا الحديثين لا يصحُّ عند أَهل الحديث .

٣١ - باب الخِفَاف السُّود

٣٦٨٧ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا دَلْهَمُ بن صالحٍ الكِنديُّ ، عن حُجَيْرِ ابنِ عبدِاللّهِ الكِنديِّ ، عن ابنِ بُريدةَ ، عن أبيه :

أنَّ النَّجاشيَّ أهدى لرسول اللّهِ خُفَّينِ ساذَجينِ أسوَدَيْنِ ، فَلَبِسَهُما .

٣٢ - باب الخِضَاب بالحِنّاء

٣٦٨٨ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن الزُّهريِّ ، سمعَ أبا سَلَمةَ وسُليمانَ بنَ يَسارٍ يُخبرانِ ، عن أبي هُريرةَ ، يَبلُغُ به النبيَّ ﷺ قالَ :

« إنَّ اليهودَ والنَّصارى لا يَصبغونَ ، فخالفوهم » .

٣٦٨٩ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ إدريسَ ، عن الأجلحِ ، عن عبدِاللّهِ ابنِ بُريدةَ ، عن أبي الأسودِ الدِّيليِّ ، عن أبي ذَرٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ أحسنَ ما غيَّرتُم به الشيبَ : الحِنّاءُ والكَتَمُ » .

٣٦٩٠ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا يُونُسُ بنُ محمدٍ :ثنا سلّامُ بن أبي مُطيعٍ ، عن عُثمانَ بنِ مَوْهَبٍ قالَ :

٣٦٨٧ - **حسن** : وهو مختصر الحديث (٥٥٥) .

٣٦٨٨ - **صحيح** : « غاية المرام » (١٠٤) ، « حجاب المرأة » (٩٥) : ق .

٣٦٨٩ - **صحيح** : « غاية المرام » (١٠٧) ، « الصحيحة » (١٥٠٩) .

٣٦٩٠ - **صحيح** : « مختصر الشمائل المحمدية » (٣٨) : خ .

دَخَلتُ على أمِّ سَلَمةَ ؛ قالَ : فأخرجَتْ إليَّ شَعَرًا من شعرِ رسولِ اللّهِ ﷺ مَخضوبًا بالحنَّاءِ والكَتَمِ .

٣٣ - باب الخِضابِ بالسَّواد

٣٦٩١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسماعيلُ ابن عُليَّةَ ، عن لَيْثٍ ،عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ قالَ : جِيءَ بأبي قُحافةَ يومَ الفتحِ إلى النبيِّ ﷺ وكأنَّ رأسَه ثَغَامةٌ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« اذهبوا به إلى بعضِ نسائِه فلْتُغيِّرْه ، وجنِّبُوه السَّوادَ » .

٣٦٩٢ - حدَّثنا أبو هُريرةَ الصَّيْرَفيُّ ، محمدُ بن فِراسٍ : ثنا عُمرُ بن الخطّابِ

٣٦٩١ - صحيح : « غاية المرام » (١٠٥) ، « الروض النضير » (٢٢١) : م نحوه .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه ليث بن أبي سليم ، وهو ضعيف ، رواه مسلم في « صحيحه » من حديث جابر أيضاً إلّا قوله : « اذهبوا به إلى بعض نسائه فلتغيره » وقال بدله : « غيروا هذا بشيءٍ » والباقي نحوه ، ورواه البزار في « مسنده » من حديث ابن عباس .

« ثغامة » : هو نبت أبيض الزهر والثمر يشبه به الشيب ، وقيل : هي شجرة تبيضُّ كأنّها ثلج .

٣٦٩٢ - ضعيف : « الضعيفة » (٢٩٧٢) .

قال البوصيريّ [1] : وإسناد حديث صُهَيب حَسَنٌ ، عُمر بن الخطّاب مُختَلَفٌ فيه ، وله شاهد من حديث أنس بن مالك : رواه الإمام أحمد في « مسنده » .

---

(١) هذا النصُّ مِن طبعة « المصباح » المأخوذة عن النسخة الهنديّة (ص ٤٧١) ، وليس هو في نسختنا المخطوطة .

ابنِ زَكَريّا الرّاسبيُّ : ثنا دفّاعُ بن دَغْفَلٍ السَّدُوسيُّ ، عن عبدِالحميدِ بنِ صَيْفيٍّ ، عن أبيه ، عن جدِّه صُهيبِ الخَيرِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ أحسنَ ما اختضَبتُم به لَهَذا السَّوادُ ، أرغبُ لنسائِكم فيكم ، وأهيبُ لكم في صُدُورِ عدُوِّكم » .

٣٤ - باب الخِضاب بالصُّفرة

٣٦٩٣ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عُمرَ ، عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ ، أنَّ عُبيدَ بنَ جُريجٍ سألَ ابنَ عمرَ قالَ :

رأيتُكَ تُصَفِّرُ لحيتَكَ بالوَرْسِ ؟ فقالَ ابنُ عُمرَ : أمّا تصفيري لحيتي فإنّي رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يُصَفِّرُ لحيتَه .

٣٦٩٤ - حدَّثنا أبو بَكرٍ قالَ : ثنا إسحاقُ بن منصورٍ : ثنا محمدُ بن طلحةَ ، عن حُميدِ بنِ وهبٍ ، عن ابنِ طاوسٍ - أَو ابني طاوسٍ - ، عن طاوسٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ قالَ : مرَّ النبيُّ ﷺ على رَجلٍ قد خَضَبَ بالحنّاءِ ، فقالَ :

« ما أحسنَ هذا ! » ، ثمَّ مرَّ بآخرَ قد خَضَبَ بالحنّاءِ والكَتَمِ ، فقالَ : « هذا أحسنُ من هذا » ، ثمَّ مرَّ بآخرَ قد خَضَبَ بالصُّفْرةِ ، فقالَ : « هذا أحسنُ من هذا كلِّه » .

٣٦٩٣ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (١٥٥٤) : ق .

٣٦٩٤ - **ضعيف** : « التعليق على ابن ماجه » .

وكانَ طاوسٌ يُصَفِّرُ .

٣٥ - باب من تَرَكَ الخِضابَ

٣٦٩٥ - حدَّثنا محمدُ بن المُثنّى : ثنا أبو داودَ : ثنا زُهيرٌ ، عن أبي إسحاقَ ، عن أبي جُحَيْفة ، قالَ :

رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ هٰذه منه بيضاءُ ، يعني : عَنْفَقَتَهُ .

٣٦٩٦ - حدَّثنا محمدُ بن المُثنّى : ثنا خالدُ بن الحارثِ ، وابنُ أبي عَديٍّ ، عن حُميدٍ ، قالَ :

سُئلَ أنسُ بنُ مالكٍ : أخَضَبَ رسولُ اللّهِ ﷺ ؟ قالَ : إنَّه لم يَرَ من الشَّيبِ إلّا نحوَ سبعةَ عَشَرَ أو عِشرينَ شَعَرَةً في مُقدَّمِ لحيتِه .

٣٦٩٧ - حدَّثنا محمدُ بن عُمَرَ بنِ الوَليدِ الكِنديُّ : ثنا يحيى بنُ آدمَ ، عن شَريكٍ ، عن عُبيدِاللّهِ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ :

٣٦٩٥ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » : ق .

« عنفقته » : هي شعر في الشفّة السفلى ، وقيل : شعر بينها وبين الذقن .

٣٦٩٦ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٣١) : خ نحوه .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح .

٣٦٩٧ - صحيح : « الصحيحة » (٢٠٩٦)، « مختصر الشمائل المحمدية » (٣٣).

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، رواه الترمذي في « الشمائل » عن محمد بن عمر به ، ورواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث ابن عمر أيضاً .

كانَ شَيْبُ رسولِ اللّهِ ﷺ نحوَ عشرينَ شَعَرَةً .

٣٦ - باب اتّخاذ الجَمَّةِ والذوائب

٣٦٩٨ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن ابنِ أبي نَجيحٍ ، عن مُجاهدٍ قالَ : قالت أُمُّ هانئٍ :

دَخَلَ رسولُ اللّهِ ﷺ مَكّة ، وله أربعُ غَدَائر ، تعني : ضفائِرَ .

٣٦٩٩ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يحيى بنُ آدَمَ ، عن إبراهيمَ بنِ سعدٍ ، عن الزُّهْريِّ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عبدِاللّهِ ، عن ابنِ عبّاسٍ قالَ :

كانَ أهلُ الكتابِ يَسْدُلُونَ أشعارَهم ، وكانَ المُشركونَ يفرُقُونَ ، وكانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يحبُّ مُوَافقَةَ أهلِ الكتابِ ، قالَ : فَسَدَلَ رسولُ اللّهِ ﷺ ناصيتَه ، ثمَّ فرَقَ بعدُ .

٣٧٠٠ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسحاقُ بن منصورٍ ، عن إبراهيمَ بنِ سَعْدٍ ، عن ابنِ إسحاقَ ، عن يحيى بنِ عبّادٍ ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت :

٣٦٩٨ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٢٣) .

٣٦٩٩ - صحيح : « حجاب المرأة » (٩٨) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٢٤) : ق .

٣٧٠٠ - حسن : « مختصر الشمائل المحمدية » (٢٥) .

كُنتُ أفْرِقُ خَلْفَ يافوخِ رسولِ اللّهِ ﷺ ثمَّ أَسدِلَ ناصيتَه .

٣٧٠١ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بنُ هارونَ : أنبأنا جَريرُ بنُ حازمٍ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ قالَ :

كانَ شَعَرُ رسولِ اللّهِ ﷺ شَعَرًا رَجِلًا ، بَيْنَ أُذنَيه ومنكِبيه .

٣٧٠٢ - حدَّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ إبرهيمَ : ثنا ابنُ أبي فدَيْكٍ ، عن عبدِالرَّحمنِ ابنِ أبي الزِّنادِ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت :

كانَ لرسولِ اللّهِ ﷺ شَعَرٌ دونَ الجُمَّةِ وفوقَ الوَفْرَةِ .

٣٧ - باب كراهِيَة كثرة الشَّعَر

٣٧٠٣ - حدَّثنا أبو بَكْرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا مُعاويةُ بن هشامٍ ، وسُفيانُ بن عُقبةَ ، عن سُفيانَ ، عن عاصمِ بنِ كُلَيبٍ ،عن أبيه ، عن وائلِ بن حُجْرٍ قالَ : رآني النبيُّ ﷺ ولي شَعَرٌ طَويلٌ ، فقالَ :

٣٧٠١ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (١) : ق نحوه .

٣٧٠٢ - حسن صحيح : « المشكاة » (٤٤٦٠) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٢٢) .

« الجمّة » : هي ما نزل إلى المنكبين .

« الوفرة » :ما بلغ شحمة الأُذن .

٣٧٠٣ - صحيح الإسناد .

« ذباب ، ذباب » : يُقال : الذباب : الشؤم ؛ أَي : هذا شؤم ، وقيل : الذباب : الشرّ الدائم .

« ذُبابٌ ، ذُبابٌ » ، فانطلقتُ فأخذتُهُ ، فرآني النبيُّ ﷺ فقالَ :

« إنّي لم أعْنِكَ ، وهذا أحسنُ » .

٣٨ - باب النهي عن القَزَع

٣٧٠٤ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا :ثنا أبو أُسامةَ ، عن عُبيدِاللّهِ بن عُمرَ ،عن عُمَرَ بنِ نافعٍ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عَنِ القَزَعِ ، قال : وما القَزَع ؟ قالَ : أن يُحْلَقَ مِن رأسِ الصَّبيِّ مَكَانٌ ، ويُترَكَ مَكانٌ .

٣٧٠٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا شَبَابةُ : ثنا شُعبةُ ، عن عبدِاللّهِ بنِ دينارٍ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن القَزَعِ .

٣٩ - باب نَقْش الخاتَم

٣٧٠٦ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن أيوبَ بنِ موسى ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ : اتَّخذَ رسولُ اللّهِ ﷺ خاتمًا من وَرِقٍ ، ثمَّ

٣٧٠٤ - صحيح : ق .

٣٧٠٥ - صحيح : ق .

٣٧٠٦ - صحيح : « الإرواء » (٨١٨) .

نَقَشَ فيه : محمدٌ رسولُ اللّهِ ، فقالَ :

« لا يَنقُش أحدٌ على نَقْشِ خاتمي هذا » .

٣٧٠٧ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسماعيلُ ابن عُليَّةَ ، عن عبدِالعزيزِ ابنِ صُهيبٍ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : اصطنعَ رسولُ اللّهِ ﷺ خاتمًا فقالَ :

« إنّا قد اصطنعنا خاتمًا ، ونَقَشنا فيه نقشًا ، فَلا يَنقُشْ عليه أحدٌ » .

٣٧٠٨ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا عُثمانُ بنُ عُمرَ : ثنا يُونُسُ ، عن الزُّهْريِّ ،عن أنسِ بنِ مالكٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا من فضّةٍ ، له فَصٌّ حبَشيٌّ ، ونقْشُهُ : محمدٌ رسولُ اللّهِ .

٤٠ - باب النهي عن خاتَم الذهب

٣٧٠٩ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، عن عُبيدِاللّهِ ، عن نافعِ بنِ جُبيرٍ [١] مولى عليٍّ ، عن عليٍّ رضي اللهُ عنه ، قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن التَّختُّمِ بالذَّهبِ .

٣٧٠٧ - **صحيح** : خ (٥٨٧٤) .

٣٧٠٨ - **صحيح** : « مختصر الشمائل المحمدية » (٧١) : ق .

٣٧٠٩ - **صحيح** : « الروض النضير » (٧١٠) ، « آداب الزفاف » (١٢٥) .

---

(١) الصوابُ في هذا الإسناد : « عن نافع ، عن ابن حُنَين .. » كما نبّه المزّيّ في « التحفة » (٧ / ٤٥٠ - ٤٥١) .

٣٧١٠ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا عليُّ بن مُسْهرٍ ، عن يَزيدَ بنِ أبي زيادٍ ،عن الحسنِ بنِ سُهيلٍ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن خاتَمِ الذَّهَبِ .

٣٧١١ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن يحيى بنِ عبَّادِ بنِ عبدِاللّهِ بنِ الزُّبيرِ ، عن أبيه ، عن عائشةَ أُمِّ المؤمنينَ قالت :

أهدى النَّجاشيُّ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ حَلْقةً فيها خاتَمُ ذَهَبٍ ، فيه فصٌّ حَبَشيٌّ ، فأخَذَه رسولُ اللّهِ ﷺ بعُودٍ ، وإنّه لمُعْرِضٌ عنه ، أو ببعضِ أصابعِه ، ثمَّ دعا بابنةِ ابنتِه ، أُمامةَ بنتِ أبي العاصِ ، فقالَ :

« تحلّي بهذا يا بُنيَّةُ » .

٤١ - باب من جَعَلَ فصَّ خاتَمِه ممّا يلي كفَّه

٣٧١٢ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن أيوبَ بنِ موسى ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَجعلُ فصَّ خاتمِه ممَّا يَلي كفَّه .

٣٧١٠ - صحيح : « آداب الزفاف » (٢١٤) الطبعة الجديدة ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٨٤) : ق .

٣٧١١ - حسن .

٣٧١٣ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا إسماعيلُ بنُ أبي أُويسٍ : حدَّثني سُليمانُ بن بلالٍ ، عن يونسَ بنِ يَزيدَ الأَيْليِّ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ لَبِسَ خاتمَ فضَّةٍ فيه فصٌّ حَبَشيٌّ ، كان يَجعلُ فصّه في بَطنِ كَفِّه .

٤٢ - باب التختُّم باليمين

٣٧١٤ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، عن إبراهيمَ بنِ الفَضْلِ ، عن عبدِاللّهِ بنِ محمد بن عَقيلٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ جعفرٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يتختمُ في يَمينِه .

٤٣ - باب التختُّم في الإبهام

٣٧١٥ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ إدريسَ ، عن عاصمٍ ، عن أبي بُردةَ ، عن عليٍّ ، قالَ :

٣٧١٣ - صحيح : « الإرواء » (٢ / ٣٠٢) : م .

٣٧١٤ - صحيح : « الإرواء » (٣٠٢ - ٣٠٣) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٧٨) : ق .

٣٧١٥ - شاذ : والمحفوظ بلفظ : « في هذه أو هذه - شكّ عاصم - قال : فأَومأ إلى الوسطى والّتي تليها » أَي : السبابة : « الضعيفة » (٢٤٩٩) .

نهاني رسولُ اللّهِ ﷺ أن أتختّمَ في هذه وفي هذه ، يعني : الخِنْصَرَ والإبهامَ .

٤٤ - باب الصُّور في البيت

٣٧١٦ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن الزُّهْريِّ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عبدِاللّهِ ، عن ابنِ عبّاسٍ ،عن أبي طلحةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« لا تدخلُ الملائكةُ بيتًا فيه كَلْبٌ ولا صُورةٌ » .

٣٧١٧ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا غُنْدَرٌ ، عن شُعبةَ ، عن عليِّ بنِ مُدْرِكٍ ، عن أبي زُرعةَ، عن عبدِاللّهِ بن نُجَيٍّ، عن أَبيهِ، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ، عن النبيِّ ﷺ قالَ:

« إنَّ الملائكةَ لا تدخلُ بيتًا فيه كَلْبٌ ولا صُورة » .

٣٧١٨ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عليُّ بن مُشهرٍ ، عن محمدِ بنِ عَمرٍو ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن عائشةَ قالت :

٣٧١٦ - صحيح : « غاية المرام » (١١٨) : ق .

٣٧١٧ - صحيح : بما قبله وما بعده : « ضعيف أَبي داود » (٢٩) .

٣٧١٨ - حسن صحيح : « آداب الزفاف » (١٩٠ - ١٩٧) الطبعة الجديدة .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث أَبي طلحة ، ورواه أَبو داود والنسائي وابن حبّان في « صحيحه » من حديث علي بن أَبي طالب بزيادة « الجنب » ، وفي البزار من حديث ابن عباس مرفوعاً : « ثلاثة لا تقربهم الملائكة الجنب والسكران والمتضمّخ بالخلوق » ، وحديث الكلب رواه ابن أَبي شيبة في « مسنده » بإسناده ومتنه .

واعَدَ رسولَ اللّهِ ﷺ جبريلُ - عليه السلامُ - في ساعةٍ يأتيه فيها ، فَرَاثَ عليه ، فَخَرَجَ النبيُّ ﷺ فإذا هو بجبريلَ قائمٌ على البابِ ، فقالَ : « ما مَنَعَكَ أن تَدْخُلَ ؟ » قالَ : إنَّ في البيتِ كلبًا ، وإنَّا لا نَدخُلُ بيتًا فيه كلبٌ ولا صورةٌ .

٣٧١٩ - حدَّثنا العبَّاسُ بن عُثمانَ الدمشقيُّ : ثنا الوليدُ : ثنا عُفيرُ بن مَعْدانَ : ثنا سُلَيمُ بن عامرٍ ، عن أبي أُمامةَ :

أنَّ امرأةً أتت النبيَّ ﷺ فأخبرتْه أنَّ زوجَها في بعضِ المغازي ، فاستأذنتْه أن تُصَوِّرَ في بيتِها نخلةً ، فمنعها أو نهاها .

٤٥ - باب الصُّوَر فيما يُوطَأُ

٣٧٢٠ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن أُسامةَ بنِ زيدٍ ، عن عبدِالرَّحمٰنِ بنِ القاسمِ ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت :

٣٧١٩ - **ضعيف** : « المشكاة » (٤٩٤١) التحقيق الثاني ، « الرَّد على بليق » (١٢٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه عفير بن معدان وهو ضعيف .

« فَرَاث » : طوّل عليه الانتظار .

٣٧٢٠ - **حسن صحيح** : « آداب الزفاف » (١٨٥ - ١٨٩) الطبعة الجديدة .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف أُسامة بن زيد ، رواه الشيخان خلا قوله : « فرأيتُ النبيَّ ﷺ متكئاً على أحداهما » ، والباقي نحوه .

« سهوة » : هي بيت صغير منحدر في الأَرض قليلاً شبيه بالمخدع والخزانة .

« مِشوَرَتَيْنِ » : مفردها « مِشوَرَة » أَو « مِشوَر » : هو مُتَّكأٌ من أَدَمٍ .

سَتَرتُ سهوةً لي - تعني : الدَّاخلَ - بسترٍ فيه تَصاويرُ ، فلمَّا قَدِمَ النبيُّ ﷺ هَتَكَه ، فجعلت منه مِسْوَرَتَيْنِ ، فرأيتُ النبيَّ ﷺ مُتَّكئًا على إحداهُما .

٤٦ - باب المَيَاثِر الحُمْر

٣٧٢١ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا الأحوصُ ، عن أبي إسحاقَ ، عن هُبيرةَ ، عن عليٍّ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن خاتمِ الذهبِ وعن الميثَرةِ ؛ يعني : الحمراءَ .

٤٧ - باب ركوب النُّمور

٣٧٢٢ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا زيدُ بن الحُبابِ : ثنا يحيى بنُ أيّوبَ : حدَّثني عيَّاشُ بنُ عبَّاسٍ الحِميَريُّ ، عن أبي حُصينٍ الحَجْريِّ الهَيْثَم ، عن عامرٍ الحَجْريِّ قالَ : سمعتُ أبا ريحانةَ صاحبَ النبيِّ ﷺ يقولُ :

كانَ النبيُّ ﷺ ينهى عن رُكوبِ النُّمورِ .

٣٧٢١ - صحيح : « الصحيحة » (٢٣٩٦) .

« مِيثرة » : مِفعلة من الوَثارة ، فهي وثير ؛ أي : وَطِيءٌ ليّن ، وهي من مراكب العجم تعمل من حرير أو ديباج .

٣٧٢٢ - حسن صحيح : بما بعده .

٣٧٢٣ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن أبي المُعتمرِ ، عن ابنِ سيرينَ ، عن معاويةَ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ ينهى عن رُكوبِ النُّمورِ .

□□□□□

٣٧٢٣ - صحيح : « تخريج المشكاة » (٤٣٩٥) .

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣ - كتاب الأدب

١ - باب برّ الوالدين

٣٧٢٤ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا شَريكُ بن عبدِاللّهِ ، عن منصورٍ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عليٍّ ، عن أَبي سَلَامَةَ السَّلَاميِّ قالَ : قالَ النبيُّ ﷺ :

« أُوصِي امرءًا بأُمّه ، أُوصِي امرءًا بأُمّه ، أُوصِي امرءًا بأُمّه - ثلاثًا - ، أُوصِي امرءًا بأبيه ، أُوصِي امرءًا بمولاه الَّذي يَليه ، وإن كانَ عليه منه أذىً يُؤذيه » .

٣٧٢٤ - ضعيف : « الإرواء » (٨٣٧) .

قال البوصيري : قلت : ليس لأَبي سلامة عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيءٍ من الخمسة الأُصول ، رواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث أَبي سلامة أَيضاً ، وابن أَبي شيبة في « مسنده » بالإسناد ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق زائدة ، عن منصور بن المعتمر به ، ورواه البيهقي في « سننه » من طريق منصور به ، ورواه مسدد في « مسنده » عن أَبي عوانة ، عن منصور بإسناده ومتنه .

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو : رواه الترمذي في « الجامع » وقال : حسن صحيح ، قال : وفي الباب عن أَبي هريرة وابن عمر وعائشة وأَبي الدرداء .

٣٧٢٥ - حدَّثنا محمدُ بن ميمونٍ المكيُّ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن عُمارةَ ابنِ القعقاعِ ، عن أبي زُرعةَ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! من أبرُّ ؟ قالَ :

« أُمَّكَ » ، قالَ : ثمَّ مَن ؟ قالَ :

« أمَّكَ » ، قالَ : ثمَّ من ؟ قالَ :

« أَباك » ، قال : ثمَّ مَنْ ؟ قال :

« الأدنى فالأدنى » .

٣٧٢٦ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا جريرٌ ، عن سُهيلٍ ،عن أبيه ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَجزي ولدٌ والدَهُ إلّا أن يَجدَه مملُوكًا فيشتريَه فيعتِقَه » .

٣٧٢٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالصمدِ بنُ عبدِالوارثِ ، عن

٣٧٢٥ - صحيح : « الإرواء » (٢١٦٩) ، « غاية المرام » (٢٧٦) ، « الروض النضير » .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، رواه الشيخان من طريق القعقاع به بلفظ : « من أَحقّ الناسِ بحسن صحابتي ... » الحديث وقال : ثمَّ أَدناك أَدناك ، والباقي نحوه .

٣٧٢٦ - صحيح : « الإرواء » (١٧٤٧) : م .

٣٧٢٧ - الشطر الأَوّل ضعيف : والمعروف موقوف : « الضعيفة » (٤٠٧٦) .

والشطر الآخر : حسن : « الصحيحة » (١٥٩٨) ، « المشكاة » (٢٣٥٤) التحقيق الثاني .

=

حمَّادِ بن سَلَمةَ ، عن عاصمٍ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« القنطارُ اثنا عَشَرَ ألفَ أُوقيَّةٍ، كلُّ أُوقيَّةٍ خيرٌ ممَّا بينَ السَّماءِ والأرضِ».

وقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ الرَّجُلَ لتُرفعُ درجتُهُ في الجنّةِ فيقولُ : أنَّى هذا ؟ فيُقالُ : باستغفارِ ولدِكَ لَكَ » .

٣٧٢٨ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا إسماعيلُ بن عيَّاشٍ ، عن بَحِيرِ بنِ سعدٍ ، عن خالدِ بنِ مَعْدانَ ، عن المِقدامِ بنِ مَعْدِيكَرِبَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ اللّهَ يُوصيكم بأمهاتِكم - ثلاثًا - ، إنَّ اللّهَ يوصيكم بآبائكم ، إنَّ اللّهَ يُوصيكم بالأقربِ فالأقرب » .

٣٧٢٩ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا صدَقَةُ بن خالدٍ : ثنا عُثمانُ بن أبي العاتكةِ ، عن عليِّ بنِ يَزيدَ ، عن القاسمِ ، عن أبي أُمامةَ ؛ أنَّ رَجلًا قالَ : يا

= **قال البوصيري** : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث أَبي هريرة أَيضاً ، ورواه البيهقيُّ في « الكبرى » من طريق حمّاد بن زيد ، عن عاصم بن بهدلة به .

٣٧٢٨ - صحيح : « الصحيحة » (١٦٦٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، رواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث المقدام أَيضاً ، ورواه البيهقي من طريق بقية عن بحير بن سعد به .

٣٧٢٩ - ضعيف : « المشكاة »(٤٩٤١) التحقيق الثاني، « الرَّد على بليق » (١٢٢).

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، وقال الساجي : اتفق أَهل النقل على ضعف علي بن يزيد .

رسولَ اللّهِ ! ما حَقُّ الوالدينِ على ولدِهما ؟ قالَ :

« هُما جنَّتُكَ ونارُكَ » .

٣٧٣٠ - حدَّثنا محمدُ بن الصبّاحِ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن عطاءٍ ، عن أبي عبدِالرَّحمنِ ، عن أبي الدَّرداءِ ، سمعَ النبيَّ ﷺ يقولُ :

« الوالدُ أوسَطُ أبوابِ الجنّةِ ، فأضِعْ ذلكَ البابَ أو احفظْه » .

٢ - باب صِلْ من كانَ أبوكَ يَصِلُ

٣٧٣١ - حدَّثنا عليّ بنُ محمدٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ إدريسَ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ سُليمانَ ، عن أَسيدِ بنِ عليِّ بنِ عُبيدٍ ، مولى بني سَاعدةَ ، عن أبيه ، عن أبي أَسيدٍ مالكِ بنِ رَبيعةَ ، قالَ :

بينما نحنُ عندَ النبيِّ ﷺ إذ جاءَه رَجلٌ من بَني سَلَمةَ فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! أَبَقِيَ من بِرِّ أبَوَيَّ شيءٌ أبرُّهُما به من بعدِ موتِهما ؟ قالَ :

« نعم ، الصلاةُ عليهما ، والاستغفارُ لهما ، وإيفاءٌ بعُهُودِهما من بعدِ موتِهما ، وإكرامُ صديقِهما ، وصِلَةُ الرَّحمِ الَّتي لا تُوصَلُ إلّا بهما » .

٣٧٣٠ - صحيح : وهو مكرر الحديث (٢١٢١) .

٣٧٣١ - ضعيف : « المشكاة » (٤٩٣٦) ، « الضعيفة » (٥٩٧) .

٣ - باب برّ الوالد والإحسان إلى البنات

٣٧٣٢ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت : قَدِمَ ناسٌ من الأعرابِ على النبيِّ ﷺ فقالوا : أَتقبِّلونَ صبيانَكم ؟ قالوا : نَعم ، فقالوا : لكنَّا واللّهِ ! ما نُقبِّلُ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« وأَملِكُ أن كانَ اللّهُ قد نَزَعَ مِنكم الرَّحمةَ ؟ » .

٣٧٣٣ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عفّانُ : ثنا وُهَيْبٌ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ عُثمانَ بنِ خُثَيْمٍ ، عن سعيدِ بنِ أبي راشدٍ ، عن يعلى العامريِّ أنَّه قالَ : جاءَ الحسنُ والحُسينُ يسعيانِ إلى النبيِّ ﷺ فضمَّهما إليه ، وقالَ :

« إنَّ الوَلَدَ مَبْخَلةٌ مَجْبَنَةٌ » .

٣٧٣٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا زيدُ بن الحُبابِ ، عن موسى بنِ عُليٍّ قالَ : سمعتُ أبي يَذكرُ ، عن سُراقةَ بنِ مالكٍ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

٣٧٣٢ - صحيح : ق .

٣٧٣٣ - صحيح : « المشكاة » (٤٦٩١ ، ٤٦٩٢) التحقيق الثاني .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، ورواه الإمام أَحمد في « مسنده » من طريق ابن خُثَيم فذكره وزاد : « مجهلة » بين مجبنة ومبخلة .

ورواه ابن أَبي شيبة في « مسنده » كما رواه ابن ماجه سواء ، ورواه أَحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا القاسم بن خارجة : ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبدالله بن عثمان فذكره بزيادة فيه .

وله شاهد من حديث أَبي سعيد الخدري : رواه البزار في « مسنده » .

٣٧٣٤ - ضعيف : « المشكاة » (٥٠٠٢) ، « الضعيفة » (٤٨٢٢) . =

« ألا أدلُّكم على أفضلِ الصَّدَقةِ ؟ ابنتُكَ مَردودةٌ إليكَ ، ليسَ لها كاسبٌ غيرُكَ » .

٣٧٣٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بن بِشْرٍ ، عن مِسْعَرٍ قالَ : أخبرني سعدُ بنُ إبراهيمَ ، عن الحسنِ ، عن صعصعةَ عمِّ الأحنفِ قالَ : دخلتْ على عائشةَ امرأةٌ معها ابنتانِ لها ، فأعطتها ثلاثَ تَمراتٍ ، فأعطت كلَّ واحدةٍ منهما تمرةً ، ثمَّ صَدعت الباقيةَ بينهما ، قالت : فأتى النبيُّ ﷺ فحدَّثته ، فقالَ :

« ما عَجَبُكِ ؟ لقد دَخَلَت به الجنّةَ » .

٣٧٣٦ - حدَّثنا الحسينُ بنُ الحَسنِ المَروزيُّ : ثنا ابنُ المباركِ ، عن حرملةَ بنِ

= **قال البوصيري** : هذا إسناد رجاله ثقات إلّا أنَّ عُليَّ بن رباح لم يسمع من سراقة بن مالك ، رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا بالإسناد .

ورواه أَبو يعلى ا لموصلي في « مسنده » : ثنا عبدالله بن محمد بن أَسماء : ثنا عبدالله بن المبارك ، عن موسى بن عُلي ، فذكره بتمامه .

٣٧٣٥ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » : م أَتم منه .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، وأَصله في « الصحيحين » والترمذي من حديث عائشة أَيضاً بغير هذا السياق .

٣٧٣٦ - صحيح : « الصحيحة » (٢٩٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث عقبة بن عامر الجهني أَيضاً ، ورواه أَبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا أَبو خيثمة : ثنا عبدالله بن يزيد : أَنبأنا حرملة ابن عمران به فذكره بتمامه .

وله شاهد من حديث أَبي سعيد الخدري : رواه أَبو داود والترمذي .

« من جِدَته » ؛ أَي : من غناه .

عمرانَ قالَ : سمعتُ أبا عُشَّانةَ المَعَافِريَّ قالَ : سمعتُ عُقبةَ بنَ عامرٍ يقولُ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« مَنْ كانَ له ثلاثُ بناتٍ فَصَبَرَ عليهنَّ وأطعَمهُنَّ وسقاهُنَّ وكساهنَّ من جِدَتِه كن له حِجابًا من النَّارِ يومِ القيامةِ » .

٣٧٣٧ - حدَّثنا الحسينُ بنُ الحسَنِ : ثنا ابنُ المُباركِ ، عن فِطرٍ ، عن أبي سَعْدٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما مِنْ رَجُلٍ تُدرِكُ له ابنتانِ فيحسنُ إليهما ، ما صحبتاه أو صَحِبَهُما، إلّا أدخلَتاه الجنّةَ » .

٣٧٣٨ - حدَّثنا العباسُ بن الوليدِ الدِّمَشْقيُّ : ثنا علي بن عيَّاشٍ : ثنا سعيدُ بن

٣٧٣٧ - حسن : « الصحيحة » (٢٧٧٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ أَبو سعد اسمه شرحبيل بن سعد مولى خَطْمة ، وإن ذكره ابن حبّان في « الثقات » فقد ضعفه ابن سعد وابن معين وأَبو زرعة وابن عدي والدارقطني واتهمه ابن أَبي ذئب ، رواه أَحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا أَبو معاوية : ثنا فطر فذكره بإسناده ومتنه ، ورواه ابن حبّان في « صحيحه » من طريق شرحبيل به ، ورواه أَبو يعلى الموصلي من طريق فطر به ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق فطر به وقال : هذا حديث صحيح الإسناد .

٣٧٣٨ - ضعيف جداً : « التعليق الرغيب » (٣ / ٨٧) ، « الضعيفة » (١٦٤٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ الحارث وإن ذكره ابن حبّان في « الثقات » فقد ليّنه أَبو حاتم وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال العقيلي : أَحاديثه مناكير ، قال المزيّ : ورواه أَبو الجماهِر محمد بن عبدالرحمن الحمصي ، عن علي بن عياش فزاد في إسناده : سعيد بن جبير بين الحارث وبين أَنس .

عُمَارةُ : أَخبرني الحارِثُ بن النُّعْمان قالَ : سمعتُ أَنسَ بنَ مالكٍ يُحَدِّثُ عن رسول الله قال :

« أَكرِموا أَوْلادَكم ، وأَحسِنوا أَدبَهم » .

٤ - باب حقّ الجوار

٣٧٣٩ - حدَّثنا أَبو بكر بنُ أَبي شيْبة : ثنا سفيان بنُ عُيَيْنةَ ، عن عمرو ابن دينارٍ ، سمع نافعَ بن جُبيرٍ يُخبرُ ، عن أَبي شُريحٍ الخُزاعيّ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال :

« من كانَ يُؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ ، فليُحْسِنْ إِلى جارِه ، من كانَ يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ ، فليُكرِمْ ضيفَه ، من كانَ يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ ، فليقل خيرًا أَو ليسكتْ » .

٣٧٤٠ - حدَّثنا أَبو بكر بنُ أَبي شيبة : ثنا يزيدُ بن هارونَ ، وعبدةُ بن سُليمان . (ح) وحدَّثنا محمد بن رُمْحٍ : أَنبأنا الليثُ بن سَعْدٍ ، - جميعًا - عن يحيى ابن سعيد ، عن أَبي بكر بن محمَّد بن عَمْرِو بن حزمٍ ، عن عَمْرَةَ ، عن عائشة ؛ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال :

« ما زالَ جبريلُ يُوصيني بالجارِ حتَّى ظَنَنْتُ أَنَّه سيُورِّثُه » .

٣٧٣٩ - صحيح : ق .

٣٧٤٠ - صحيح : « الإرواء » (٨٩١) : ق .

٣٧٤١ - حدَّثنا عليُّ بن محمَّدٍ : ثنا وكيعٌ : ثنا يُونُسُ بنُ أَبي إِسحاقَ ، عن مجاهدٍ ، عن أَبي هُريرة ؛ قال : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« ما زَالَ جِبْرائِيلُ يُوصيني بالجارِ حتَّى ظَنَنْتُ أَنَّه سَيُوَرِّثُه » .

٥ - باب حقّ الضيف

٣٧٤٢ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن ابنِ عَجْلانَ ، عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ ، عن أبي شُريحٍ الخُزاعيِّ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« مَنْ كانَ يؤمنُ باللّهِ واليومِ الآخرِ ، فليُكرم ضيفَه ، وجائزتُه يومٌ وليلةٌ ، ولا يحلُّ له أن يثويَ عندَ صاحبِه حتَّى يُحْرِجَه ، الضيافة ثلاثةُ أيَّام ، وما أنفقَ عليه بعدَ ثلاثةِ أيّامٍ ، فهو صَدَقةٌ » .

٣٧٤٣ - حدَّثنا محمدُ بن رُمْحٍ : حدّثنا الليثُ بنُ سعدٍ ، عن يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ ، عن أبي الخَيرِ ، عن عُقبةَ بنِ عامرٍ أنّه قالَ : قُلنا لرسولِ اللّهِ ﷺ : إنَّكَ تبعثُنا فننزِلُ بقومٍ فَلا يَقْرُونا ، فما تَرى في ذلكَ ؟ قالَ لنا رسولُ اللّهِ ﷺ :

٣٧٤١ - **صحيح** : « الإرواء » أَيضاً .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه ابن حبّان في « صحيحه » من طريق داود ابن فراهيج ، عن أَبي هريرة به ، وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث عائشة وأَبي شريح ، ورواه البخاري من حديث عبدالله بن عمر ، ورواه الترمذي في « الجامع » من حديث عبدالله بن عمرو .

٣٧٤٢ - **صحيح** : « الإرواء » (٢٥٢٣) : ق .

٣٧٤٣ - **صحيح** : « الإرواء » (٢٥٢٤) : ق .

« إن نَزَلتُم بقومٍ فَأَمَرُوا لكم بما ينبغي للضيفِ فاقبلوا ، وإن لم يَفعلوا ، فخُذوا منهم حقَّ الضَيف الَّذي ينبغي لهم » .

٣٧٤٤ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا سُفيانُ ، عن منصورٍ ، عن الشَّعبيِّ ، عن المِقدَامِ أبي كَريمَةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ليلةُ الضيفِ واجبةٌ ، فإنْ أصبحَ بفنائِه ، فهو دينٌ عليه ، فإن شاءَ اقتضى ، وإن شاءَ تَرَكَ » .

٦ - باب حقّ اليتيم

٣٧٤٥ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يحيى بنُ سعيدٍ القطّانِ ، عن ابنِ عجلانَ ، عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« اللَّهمَّ ! إنّي أُحرِّجُ حقَّ الضعيفينِ : اليتيم والمرأة » .

٣٧٤٤ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ٢٤٢) ، « الصحيحة » (٢٢٠٤) .

٣٧٤٥ - حسن : « الصحيحة » (١٠١٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه النسائي في عشرة النساء ، عن إسحاق ابن منصور ، عن يحيى بن سعيد به ، ورواه ابن أبي شيبة في « مسنده » هكذا ، والحاكم ، ورواه البيهقيُّ في « الكبرى » عن الحاكم به ، ورواه مسدد في « مسنده » عن يحيى القطّان به ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق الليث بن سعيد ، عن محمد بن عجلان به وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم .

٣٧٤٦ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا يحيى بنُ آدمَ : ثنا ابنُ المُبارِكِ ، عن سعيدِ بنِ أبي أيُّوبَ ،عن يحيى بنِ أَبي سليمانَ ، عن زَيدِ بنِ أبي عتَّابٍ ، عن أَبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« خيرُ بيتٍ في المسلمينَ بيتٌ فيه يَتيمٌ يُحسَنُ إليه ، وشرُّ بيتٍ في المُسلمينَ بيتٌ فيه يتيمٌ يُساءُ إليه » .

٣٧٤٧ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا حمَّادُ بن عبدِالرَّحمٰنِ الكلْبيُّ : ثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ الأنصاريُّ ، عن عطاءِ بنِ أبي رَباحٍ ، عن عبدِاللهِ عبَّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٣٧٤٦ - **ضعيف** : « الضعيفة » (١٦٣٧) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٢٣٠) ، « الرَّد على بليق » (٢٣٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ يحيى بن سليمان أَبو صالح قال فيه البخاري : منكر الحديث ، وقال أَبو حاتم : مضطرب الحديث ، وذكره ابن حبّان في « الثقات » ، وأَخرج ابن خزيمة حديثه في « صحيحه » وقال : في النفس من هذا الإسناد ، فإنّي لا أَعرف يحيى بعدالة ولا جرح ، وإنّما أَخرجت خبره لأَنّه لا يختلف فيه العلماء .

قلت : قد ظهر للبخاري وأَبي حاتم من الجرح في يحيى بن سليمان ما خفي على ابن خزيمة وغيره ، فهو مقدم على من جهل حاله ، والله أَعلم .

رواه البخاري في كتاب « الأَدب المفرد » عن عبدالله بن عثمان ، عن عبدالله بن المبارك بإسناده ومتنه ، ورواه عبد بن حميد في « مسنده » عن معمر بن بشر ، عن ابن المبارك به .

٣٧٤٧ - **ضعيف** : « التعليق الرغيب » أَيضاً .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ إسماعيل بن إبراهيم مجهول ، والراوي عنه ضعيف .

« مَنْ عالَ ثلاثةً من الأيتامِ ، كانَ كَمَن قامَ ليلَه وصامَ نهارَه ، وغدا وراحَ شاهرًا سيفَه في سبيلِ اللّهِ ، وكنتُ أنا وهو في الجنّةِ أَخوينِ كهاتينِ ، أُختانِ » ، وألصقَ إصبعيه السبّابةَ والوُسطى .

٧ - باب إماطةِ الأذى عن الطريقِ

٣٧٤٨ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ ، عن أَبَانَ بنِ صَمْعَةَ ، عن أبي الوَازِعِ الرَّاسِبيِّ ، عن أبي بَرْزَةَ الأسلميِّ ، قالَ : قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! دُلَّني على عَمَلٍ أنتفعُ به ، قال :

« اِعزل الأذى عن طريقِ المُسلمينَ » .

٣٧٤٩ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُمَيرٍ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« كانَ عَلَى الطَّريقِ غُصنُ شَجَرةٍ يُؤذي النَّاسَ ، فأماطها رَجلٌ ؛ فأُدخلَ الجنَّةَ » .

٣٧٥٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ : أنبأنا هشامُ بن حسَّانَ ، عن واصلٍ مولى أبي عُيينةَ ، عن يحيى بنِ عُقيلٍ ، عن يحيى بنِ يَعْمَرَ ، عن أبي ذَرٍّ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

٣٧٤٨ - صحيح : « الصحيحة » (٢٣٧٢) : م .

٣٧٤٩ - صحيح : ق نحوه .

٣٧٥٠ - صحيح : م .

« عُرِضَتْ عَلَيَّ أُمتي بأعمالِها حَسَنِها وسَيِّئِها ، فرأيتُ في محاسنِ أعمالِها الأذى يُنحَّى عن الطَّريقِ ، ورأيتُ في سَيِّىءِ أعمالِها النُّخَاعةَ في المسجدِ لا تُدفَنُ » .

٨ - باب فضل صَدَقة الماء

٣٧٥١ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن هشامٍ صاحبِ الدَّسْتُوائي ، عن قَتَادةَ ، عن سعيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عن سعدِ بنِ عُبادةَ قالَ :

قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! أيُّ الصدقةِ أفضلُ ؟ قالَ : « سَقْيُ الماءِ » .

٣٧٥٢ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُمَيرٍ ، وعليُّ بن محمدٍ ، قالَا : ثنا وَكيعٌ ، عن الأعمشِ ، عن يَزيدَ الرَّقَاشيِّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يُصَفُّ النَّاسُ يومَ القيامةِ صُفُوفًا - وقالَ ابنُ نُمَيرٍ : أهلُ الجنَّةِ - ، فيَمُرُّ الرَّجلُ من أهلِ النَّارِ على الرَّجلِ فيقولُ : يا فُلانُ ! أمَا تَذكرُ يومَ

٣٧٥١ - حسن : « التعليق الرغيب » (٢ / ٥٣) ، « صحيح أبي داود » (١٤٧٤) .

٣٧٥٢ - ضعيف : « المشكاة » (٥٦٠٤) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٥٠) ، « الضعيفة » (٩٣) و (٥١٨٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعفِ يزيد بن أَبَان الرقاشيّ ، رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » عن أَبي معاوية ، عن الأَعمشِ به ، ورواه الطبرانيُّ في « الأَوسط » والبيهقيُّ في « شعب الإيمان » كلاهما من طريق أَبي ظلالٍ ، عن أَنس ، ورواه الأَصبهانيُّ من هذا الوجه .

استسقيتَ فسقيتُكَ شَرْبةً ؟ قالَ : فيشفعُ له ، ويَمرُّ الرَّجلُ على الرَّجُل فيقولُ : أمَا تَذكرُ يوم ناولتُكَ طَهورًا ؟ فيَشفعُ له » .

قال ابنُ نُميرٍ : « ويقولُ : يا فُلانُ ! أمَا تَذكرُ يومَ بعثْتني في حاجةٍ كَذا وكذا ، فذَهبتُ لك ؟ فيشفعُ له » .

٣٧٥٣ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُمَيرٍ : ثنا محمدُ بن إسحاقَ ، عن الزُّهْريِّ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ مالكِ بنِ جُعْشُمٍ ، عن أبيه ، عن عَمِّه سُراقةَ بنِ جُعْشُمٍ قالَ : سألتُ رسولَ اللّه ﷺ عن ضالَّةِ الإبلِ تغشى حياضي قد لُطْتُها لإبلي ، فهل لي من أجرٍ إن سَقَيتُها ؟ فقالَ :

« نعم ، في كلِّ ذاتِ كَبِدٍ حَرَّى أجرٌ » .

٣٧٥٣ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ٥٢) ، « الصحيحة » (٢١٥٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لتدليس محمد بن إسحاق بن يسار ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث سراقة أيضاً ، ورواه ابن حبّان في « صحيحه » ، ورواه البيهقيّ عن طريق محمد ابن إسحاق به .

ورواه مسدد في « مسنده » عن بشر بن المفضل : ثنا عبدالرحمن بن إسحاق ، عن الزهريّ ، عن عبدالرحمن بن مالك بن جعشم ، عن عمّه سراقة فذكره وفيه زيادة ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » هكذا بإسنادِه ومتنه ، ورواه أحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا يزيد : ثنا محمد بن إسحاق ، عن الزهريِّ فذكره ، ورواه عن ابن نُمير ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق به .

« تغشى حياضي » ؛ أي : تنزل .

« لطتها » : مِن لاطَ حوضه ؛ أي : طيّنه وأصلحه .

٩ - باب الرِّفْق

٣٧٥٤ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن الأعمشِ ، عن تَميمِ بنِ سَلَمةَ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ هلالٍ العَبْسِيِّ ، عن جَريرِ بنِ عبدِاللّهِ البَجَليِّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من يُحْرَمِ الرِّفقَ يُحرَمِ الخيرَ » .

٣٧٥٥ - حدَّثنا إسماعيلُ بن حَفْصٍ الأُبُلِّيُّ : ثنا أبو بَكرِ بنُ عيَّاشٍ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إنَّ اللّهَ رَفيقٌ يحِبُّ الرِّفقَ ، ويُعطي عليه ما لا يُعطي على العُنْفِ » .

٣٧٥٦ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبة : ثنا محمدُ بن مُصعبٍ، عن الأوزاعيِّ . (ح) وحدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ ، وعَبْدُالرَّحمنِ بنُ إبرهيمَ ، قالا : ثنا الوليدُ بن مُسلمٍ : ثنا الأوزاعيُّ ، عن الزُّهْريِّ ، عن عُروةَ ، عن عائشةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إنَّ اللّهَ رَفيقٌ يُحبُّ الرِّفقَ في الأمرِ كلِّه » .

٣٧٥٤ - صحيح : م .

٣٧٥٥ - صحيح : « الروض النضير » (٣٦ و ٧٦٤) : ق .

٣٧٥٦ - صحيح : المصدر نفسه : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وله شاهد من حديث أبي هريرة وجرير بن عبدالله : رواه مسلم وغيره ، ورواه أحمد في « مسنده » من حديث علي بن أبي طالب ، ورواه ابن حبّان في « صحيحه » والبزار في « مسنده » من حديث أنس .

١٠ - باب الإحسان إلى المماليك

٣٧٥٧ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ : ثنا الأعمشُ ، عن المَعرورِ ابنِ سُويدٍ ، عن أبي ذَرٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إخوانُكم جعلَهم اللّهُ تحتَ أيديكم ، فأطعِموهم ممَّا تأكلونَ ، وألبِسوهم ممَّا تَلْبَسونَ ، ولا تُكلِّفوهم ما يُعنِّيهم ، فإنْ كلَّفتموهم فأعِينوهم » .

٣٧٥٨ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا إسحاقُ ابن سُليمانَ ، عن مُغيرةَ بنِ مُسلمٍ ، عن فَرْقَدٍ السَّبخيِّ ، عن مُرَّةَ الطَّيِّبِ ، عن أبي بَكرٍ الصديقِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يدخُلُ الجنَّةَ سيِّئُ الملكةِ » ، قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! أليسَ أخبرتنا أنَّ هذه الأمَّةَ أكثرُ الأممِ مملوكينَ ويَتامى ؟ قالَ :

٣٧٥٧ - صحيح : « الإرواء » (٢١٧٦) : ق .

٣٧٥٨ - ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٦١) .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد ضعيف ؛ فرقد وإنْ وثقه ابن معين في رواية فقد ضعفه في أُخرى ، وضعفه البخاريّ والترمذي والنسائي ويعقوب بن شيبة وابن المديني وابن حبّان وغيرهم ، وقال أَحمد : روى عن مُرّةَ منكرات . انتهى .

ورواه الترمذيُّ في « الجامع » عن أَحمد بن منيع ، عن يزيد بن هارون ، عن همام بن يحيى ، عن فرقد به مقتصراً على قوله : « لا يدخل الجنّة سيِّئُ الملكةِ » فقط وقال : هذا حديث غريب ، ورواه الإمام أَحمد في « مسنده » وأَبو يعلى الموصلي والأَصبهانيّ .

« نعم ، فأكرِموهم كَكَرامةِ أولادِكم ، وأطعِموهم ممَّا تأكلونَ » قالوا : فما ينفعُنا في الدنيا ؟ قالَ : « فَرَسٌ ترتبطُه تُقاتلُ عليه في سَبيلِ اللّهِ ، مملُوكُكَ يكفيكَ ، فإذا صلَّى فهو أخوكَ » .

١١ - باب إفْشاء السلام

٣٧٥٩ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو مُعاويةَ وابنُ نُميرٍ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« والَّذي نفسي بيدِه ! لا تدخلوا الجنّةَ حتَّى تُؤمنوا ، ولا تُؤمنوا حتَّى تَحابُّوا ، أَوَلا أدلُّكم على شيءٍ إذا فعلتموه تحاببتُم ؟ أفشوا السلامَ بينكم » .

٣٧٦٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسماعيلُ بن عيَّاشٍ ، عن محمدِ بنِ زيادٍ ، عن أبي أُمامةَ قالَ :

أَمَرَنا نبيُّنا ﷺ أن نُفشيَ السلامَ .

٣٧٥٩ - صحيح : « الإرواء » (٧٧١) : م وقد مضى برقم (٦٩) .

٣٧٦٠ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا الهيثم ابن خارجة : ثنا بقيّة ، عن محمد بن زياد فذكره .

قلت : وله شاهد في « صحيح مسلم » وغيره من حديث أبي هريرة ، وفي الترمذي وابن ماجه من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما .

٣٧٦١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بن فُضيلٍ ، عن عطاءِ بنِ السَّائبِ ، عن أبيه ، عن عبدِاللّهِ بنِ عَمرٍو قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« اعبدوا الرَّحمٰن وأفشوا السلامَ » .

١٢ - باب ردّ السلام

٣٧٦٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ : ثنا عُبيدُاللّهِ ابنُ عُمَرَ : ثنا سعيدُ بن أبي سعيدٍ المَقْبُريُّ ، عن أبي هُريرةَ : أنَّ رَجلًا دَخَلَ المسجدَ ورسولُ اللّهِ ﷺ جالسٌ في ناحيةٍ من المسجدِ فصلّى ، ثمَّ جاءَ فسلَّمَ ، فقالَ :

« وعليكَ السَّلامُ » .

٣٧٦٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالرَّحيمِ بنُ سُليمانَ ، عن زَكريّا ، عن الشعبيِّ ، عن أبي سَلَمةَ ، أنَّ عائشةَ حدَّثته ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ لها :

« إنَّ جبريلَ يَقرأُ عليكِ السلامَ » ، قالت : وعليه السلامُ ورحمةُ اللّهِ .

٣٧٦١ - صحيح : « الإرواء » (٣ / ٢٣٩) ، « الصحيحة » (٥٧١) .

٣٧٦٢ - صحيح : وهو قطعة من حديث المسيءِ صلاته ، ومضى بتمامه (١٠٦٩) .

٣٧٦٣ - صحيح : ق .

١٣ - باب ردّ السلام على أهلِ الذِّمَّة

٣٧٦٤ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا عبدةُ بن سُليمانَ ومحمدُ بن بِشْرٍ ، عن سعيدٍ ، عن قَتادةَ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا سلَّمَ عليكم أحدٌ مِنْ أهلِ الكتابِ فقولوا : وعليكم » .

٣٧٦٥ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن مُسلمٍ ، عن مسروقٍ ، عن عائشةَ : أنَّه أتى النبيَّ ﷺ ناسٌ من اليهودِ ، فقالوا : السَّامُ عليكَ يا أبا القاسمِ ، فقالَ :

« وعليكم » .

٣٧٦٦ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا ابنُ نُميرٍ ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن يَزيدَ بنِ

٣٧٦٤ - صحيح : « الإرواء » (٥ / ١١٧) : ق .

٣٧٦٥ - صحيح : ق .

٣٧٦٦ - صحيح : « الإرواء » (٥ / ١١٢ - ١١٣ و ١٢٧٥) .

قال البوصيري : قلت : ليسَ لأَبي عبدالرحمٰن عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيءٍ من الخمسة [الأُصول] ، وإسناد حديثه من هذا الوجه ضعيف لتدليس ابن إسحاق ، رواه النسائيّ في « عمل اليوم والليلة » عن واصل بن عبدالأَعلى الأَسَديّ ، عن حمّاد بن أُسامة ، عن عبدالحميد بن جعفر، عن يزيد بن أَبي حبيب ، عن مرثد بن عبدالله اليزني ، عن حُميل بن [بصرةَ] الغفاريّ ، عن النبيّ ﷺ.

ورواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث أَبي عبدالرحمن أَيضاً ، ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » بإسناده ومتنه سواء .

وله شاهد من حديث أَبي هريرة : رواه مسلم وغيره ، ورواه أَبو داود في « سننه » من طريق ابن عمر وأَنس بن مالك .

أبي حبيبٍ ، عن مَرْثَدِ بنِ عبدِاللّهِ اليَزَنيِّ ، عن أبي عبدِالرَّحمنِ الجُهَنيِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنّي راكبٌ غَدًا إلى اليهودِ ، فَلا تَبْدَءُوهم بالسَّلامِ ، فإذا سلَّموا عليكم فقولوا : وعليكم » .

١٤ - باب السلام على الصِّبيانِ والنساء

٣٧٦٧ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ ، عن حُميدٍ ، عن أنسٍ قالَ :

أتانا رسولُ اللّه ﷺ ونحنُ صِبيانٌ فسلَّمَ علينا .

٣٧٦٨ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن ابنِ أبي حُسينٍ ، سمعَه من شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ يقولُ : أخبرتْه أسماءُ بنت يَزيدَ قالت :

مرَّ علينا رسولُ اللّهِ ﷺ في نسوةٍ فسلَّمَ علينا .

١٥ - باب المُصافَحة

٣٧٦٩ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن جَريرِ بنِ حازمٍ ، عن حَنْظَلَةَ ابنِ عبدِالرَّحمنِ السَّدُوسيِّ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ :

٣٧٦٧ - صحيح : ق .

٣٧٦٨ - صحيح : « الصحيحة » (٨٢٣) ، « جلباب المراة » (٩٩ - ١٠٠) ، « المشكاة » (٤٦٤٧) .

٣٧٦٩ - حسن دون فقرة المعانقة: « الصحيحة » (١٦٠) ، التحقيق الثاني ، « المشكاة » (٤٦٨٠) .

قُلنا : يا رسولَ اللّهِ ! أينحني بعضُنا لبعضٍ ؟ قالَ :

« لا » ، قُلنا : أيُعانقُ بعضُنا بعضًا ؟ قالَ :

« لا ، ولكن تَصافحوا » .

٣٧٧٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ وعبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، عن الأجلَحِ ، عن أبي إسحاقَ ، عن البَراءِ بنِ عازِبٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما مِن مُسلمينَ يَلتقيانِ ، فيتصافحانِ إلّا غُفِرَ لهما قَبلَ أن يَتَفَرَّقا » .

١٦ - باب الرَّجل يُقَبِّلُ يدَ الرَّجل

٣٧٧١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بن فُضيلٍ ، ثنا يَزيدُ بن أبي زيادٍ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ أبي ليلى ، عن ابنِ عُمرَ قالَ :

قبَّلنا يدَ النبيِّ ﷺ .

٣٧٧٢ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ إدريسَ وغُندُرٌ وأبو أُسامةَ ، عن شُعبةَ ، عن عَمرو بنِ مُرَّةَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ سَلَمَةَ ، عن صَفوانَ بنِ عَسَّالٍ :

أنَّ قومًا من اليهودِ قبَّلوا يدَ النبيِّ ﷺ ورِجْلَيْه .

٣٧٧٠ - صحيح : « الصحيحة » (٥٢٥ و ٥٢٦) ، « المشكاة » (٤٦٧٩) .

٣٧٧١ - ضعيف : مقدمة تحقيق « رياض الصالحين » (ص : و / ٤) ، « نقد نصوص حديثيّة » (ص ١٤ - ١٥) .

٣٧٧٢ - ضعيف : المقدمة ذاتها (ص هـ / ٣) ، « نقد النصوص » (ص ١٥) .

١٧ - باب الاستئذان

٣٧٧٣ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ : أنبأنا داودُ بنُ أبي هندٍ ، عن أبي نَضرةَ ، عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ :

أنَّ أبا موسى استأذنَ على عُمرَ ثَلاثًا فَلَم يُؤذَن له ، فانصرفَ ، فأرسلَ إليه عُمرُ : ما رَدَّكَ ؟ قالَ : استأذنتُ الاستئذانَ الّذي أمَرَنا به رسولُ اللّهِ ﷺ ثَلاثًا ، فإن أُذِنَ لَنا دخلنا ، وإن لم يُؤذن لَنا رَجعنا ، قالَ : فقالَ : لتأتينِّي على هذا ببيِّنةٍ أو لأفعلنَّ ، فأتى مجلسَ قومِه فناشدَهم ، فشهدوا له ، فخلَّى سَبيلَه .

٣٧٧٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالرَّحيمِ بنُ سُليمانَ ، عن واصلِ ابنِ السَّائبِ ، عن أبي سَوْرَةَ ، عن أبي أيُّوبَ الأنصاريِّ قالَ : قُلنا : يا رسولَ اللّهِ ! هذا السَّلامُ ، فما الاستئناس [1] ؟ قالَ :

«يَتَكلَّمُ الرَّجلُ تَسبيحةً وتَكبيرةً وتحميدةً ويتنحنحُ، ويُؤذِنُ أهلَ البيتِ».

٣٧٧٣ - **صحيح** : ق .

٣٧٧٤ - **ضعيف** : « الضعيفة » (٦٣٧٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ أَبو سورةَ هذا قال فيه البخاريُّ : منكر الحديث يروي عن أَبي أَيوب مناكير لا يتابع عليها ، رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا بإسناده سواء .

---

(١) وقع في المطبوع : « الاستئذان » وهو خطأ صحّحته من « مصنّف ابن أَبي شيبة » الذي عنه رواه المؤلف ومن مصادر أُخرى شاركوه في روايته عنه ، وكذلك ذكره المزيّ في « التحفة » من رواية المؤلف كما حقّقته في المصدر المذكور أَعلاه . (ن) .

٣٧٧٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ ، عن مُغيرةَ ، عن الحارثِ ، عن عبدِاللّهِ بنِ نُجَيٍّ ، عن عليٍّ رضي اللهُ عنه قالَ :

كانَ لي مِنْ رسولِ اللّهِ ﷺ مُدْخَلانِ : مُدْخَلٌ باللَّيلِ ، ومُدْخَلٌ بالنَّهارِ ، فَكنتُ إذا أتيتُه وهو يُصلّي يَتَنحنحُ لي .

٣٧٧٦ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن شُعبةَ ، عن محمدِ بنِ المُنْكَدِرِ ، عن جابرٍ قالَ : استأذنتُ على النبيِّ ﷺ فقالَ :

« مَنْ هذا ؟ » فقلتُ : أنا ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« أنا ، أنا » .

١٨ - باب الرَّجل يُقالُ له : كيف أَصبحتَ ؟

٣٧٧٧ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا عيسى بنُ يُونُسَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ مُسلمٍ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ سابِطٍ ، عن جابرٍ قالَ : قُلتُ : كيفَ أصبحتَ ؟ يا رسولَ اللّهِ ! قالَ :

« بخيرٍ ، من رَجُلٍ لم يُصبِح صائمًا ، ولم يَعُدْ سَقيمًا » .

٣٧٧٥ - ضعيف الإسناد .

٣٧٧٦ - صحيح : ق .

٣٧٧٧ - حسن لغيره : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عبدالله بن مسلم هو ابن هرمز المكيّ ضعّفه أَحمد وابن معين وأَبو حاتم وأَبو داود والنسائي وغيرهم .

٣٧٧٨ - حدَّثنا أبو إسحاقَ الهَرَويُّ ، إبراهيمُ بن عبدِاللّهِ بنِ حاتمٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ عُثمانَ بنِ إسحاقَ بنِ سعدِ بنِ أبي وقَّاصٍ : حدَّثني جدّي أبو أُمّي مالكُ ابن حمزةَ بنِ أبي أُسَيْدٍ السَّاعديُّ ، عن أبيه ، عن جدِّه أبي أُسَيدٍ السَّاعديّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ للعبَّاسِ بنِ عبدِالمطَّلبِ ، ودَخَلَ عليهم فقالَ :

« السلامُ عليكم » قالوا : وعليكم السلامُ ورحمةُ اللّهِ وبَركاتُه ، قالَ :

« كيفَ أَصبحتُم ؟ » قالوا : بخيرٍ نحمَدُ اللّهَ ، فكيفَ أصبحتَ ؟ بأبينا وأُمِّنا يا رسولَ اللّهِ ! قالَ :

« أصبحتُ بخيرٍ ، أحمَدُ اللّهِ » .

١٩ - باب إذا أتاكم كريمُ قومٍ فأكرِموه

٣٧٧٩ - حدَّثنا محمدُ بنُ الصبّاحِ : أنبأنا سعيدُ بن مَسْلمةَ ، عن ابنِ

٣٧٧٨ - **ضعيف** : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، قال البخاريّ : مالك بن حمزة ، عن أَبيه ، عن جدّه ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ دعا العباس وبنيه . الحديث ، لا يتابَعُ عليه ، وقال أَبو حاتم : عبدالله بن عثمان شيخ يروي أَحاديث مشتبهة .

٣٧٧٩ - **حسن** : « الصحيحة » (١٢٠٥) ، « الروض النضير » (٢٦٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف سعيد بن مسلمة ، رواه البيهقيّ في « سننه الكبرى » من طريق محمد بن الصباح به سواء ، وله شاهد من حديث جرير بن عبدالله : رواه البيهقيّ في « سننه » عن الحاكمِ به ، والمتنُ أَورده ابن الجوزيّ في « العلل المتناهية » من حديث أَبي قتادةَ ، ورواه أَبو داود في « المراسيل » من قولِ الشعبيّ .

وله شاهد أَيضاً من حديث أَبي هريرة : رواه البزار في « مسنده » ، والطبرانيُّ في « الأَوسط » .

عجلانَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا أتاكم كَريمُ قومٍ فأكرِموه » .

٢٠ - باب تَشميت العاطس

٣٧٨٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبة : ثنا يَزيدُ بن هارونَ ، عن سُليمانَ التَّيمِيِّ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : عَطَسَ رَجلانِ عندَ النبيِّ ﷺ فشمَّتَ أحدَهما - أو سَمَّتَ - ولم يُشمِّت الآخرَ ، فقيلَ : يا رسولَ اللّهِ ! عَطَسَ عندَكَ رَجُلانِ ، فشمَّتَّ أحدَهما ولم تُشمِّت الآخرَ ، فقالَ :

« إنَّ هذا حَمِدَ اللّهَ ، وإنَّ هذا لم يَحمِدِ اللّهَ » .

٣٧٨١ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن عكرِمةَ بنِ عمَّارٍ ، عن إياسِ ابن سَلَمةَ بنِ الأكوعِ ، عن أبيه قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ:

« يُشمَّتُ العاطسُ ثَلاثًا ، فَما زادَ فَهُو مَزكومٌ » .

٣٧٨٢ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عليُّ بن مُسْهِرٍ ، عن ابنِ أبي ليلى ،

٣٧٨٠ - صحيح : ق .

٣٧٨١ - صحيح : « المشكاة » (٤٧٤٣) التحقيق الثاني : م مختصراً .

٣٧٨٢ - صحيح : « الإرواء » (٧٨٠) و (٣ / ٢٤٥ - ٢٤٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف ابن أبي ليلى ، واسمه محمد بن عبدالرحمن ، رواه الحاكمُ في « المستدرك » من طريق يحيى بن سعيد ، عن ابن أبي ليلى به ، وله شاهد من حديث عبدالله ابن جعفر وعائشة : رواه الإمام أحمد بن حنبل في « مسنده » ، ورواه الترمذيُّ والنسائيُّ في « اليوم والليلة » من حديث أبي أيوب .

عن عيسى بن عبدالرحمٰن ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ أبي ليلى ، عن عليٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا عَطَسَ أحدُكم فلْيَقُلْ : الحمدُ للّهِ ، ولْيَردَّ عليه مَنْ حَوْلَه : يرحمُكَ اللّهُ ، ولْيَردَّ عليهم : يَهديكم اللّهُ ويُصلِحُ بالَكم » .

٢١ - باب إكرامِ الرَّجل جليسَه

٣٧٨٣ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن أبي يحيى الطَّويلِ - رَجُلٍ من أهلِ الكُوفةِ - ، عن زيدٍ العَمِّيِّ ، عن أنسِ بن مالكٍ قالَ :

كانَ النبيُّ ﷺ إذا لَقِيَ الرَّجلَ فكلَّمه لم يَصرِف وجهَه عنه حتَّى يَكونَ هو الَّذي ينصرِفُ ، وإذا صافحَه لم يَنزِعْ يدَه من يدِه حتَّى يَكونَ هو الَّذي يَنْزِعُها ، ولم يُرَ مُتقدِّمًا برُكبتيهِ جَليسًا له قطُّ .

٢٢ - باب مَن قامَ عن مجلسٍ فَرَجَعَ فهو أحقُّ به

٣٧٨٤ - حدَّثنا عَمرُو بنُ رافعٍ : ثنا جَريرٌ ، عن سُهيلِ بنِ أبي صالحٍ ، عن

٣٧٨٣ - ضعيف : إلّا جملة المصافحة فهي ثابتة : « الصحيحة » (٢٤٨٥) .

قال البوصيريُّ : قلت : روى الترمذيُّ بعضَه عن سويد بن نصر ، عن ابن المبارك ، عن عمران ابن زيد الثعلبيّ ، عن زيد العمّيّ به ؛ وقال : غريب ، انتهى .

وهذا الحديث ضعيف من الطريقين ؛ لأنَّ مدار الحديث على زيد العمي وهو ضعيف .

٣٧٨٤ - صحيح : م .

قال البوصيريّ : قلت : رواه البيهقيّ في « سننه الكبرى » من طريق عبدالرحيم بن منيب ، عن جرير بن عبدالحميد ؛ وسياقه أتمّ .

أبيه ، عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إذا قامَ أحدُكم عن مجلسِه ثمَّ رَجعَ فهو أحقُّ به » .

٢٣ - باب المعاذير

٣٧٨٥ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وكيعٌ : ثنا سُفيانُ ، عن ابنِ جُريجٍ ، عن ابنِ مِيناءَ ، عن جُوْدانٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن اعتذرَ إلى أخيه بمعذرةٍ فَلَم يَقبلْها كانَ عليه مِثلُ خطيئةِ صاحبِ مَكْسٍ » .

٣٧٨٦ - حدَّثنا محمدُ بن إسماعيلَ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن ابنِ جُريجٍ ، عن العبَّاسِ بنِ عبدِالرَّحمنِ - هو ابنُ مِيناءَ - ، عن جُوْدانٍ ، عن النبيِّ ﷺ مِثلَه .

٣٧٨٥ - ضعيف : « غاية المرام » (ص ٢٣٦) .

قال البوصيري : قلت : ليس لجُوْدان عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيءٍ من الكتب الخمسة ، ورجال إسناده ثقات إلّا أنّه مرسل .

قال أَبو حاتم : جُوْدان هذا ليست له صحبة ، وهو مجهول ، انتهى .

رواه أَبو داود في « المراسيل » عن سهل بن صالح ، عن وكيع به ، قال سهل : عن ابن جودان ، وقال الآخران : عن جُوْدان .

٢٤ - باب المُزاح

٣٧٨٧ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن زَمْعةَ بنِ صالحٍ ، عن الزُّهْريِّ ، عن وَهْبِ بنِ عبدِ بنِ زَمْعةَ ، عن أُمِّ سَلَمَةَ . (ح) وحدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا زَمْعةُ بنُ صالحٍ ، عن الزُّهْريِّ ، عن عبدِاللّهِ بنِ وَهْبِ بنِ زَمْعةَ ، عن أُمِّ سَلَمةَ قالت :

خَرَجَ أبو بَكرٍ في تجارةٍ إلى بُصْرَى ، قَبلَ موتِ النبيِّ ﷺ بعامٍ ومعه نُعيمانُ وسُويبطُ بنُ حَرْمَلَةَ ، وكانا شهدا بَدرًا ، وكانَ نُعيمانُ على الزَّادِ ، وكانَ سُوَيبِطٌ رَجلًا مَزَّاحًا ، فقالَ لنُعيمانَ : أطعِمني ، قالَ : حتّى يَجيءَ أبو بَكرٍ ، قالَ : فَلأُغيظنَّكَ ، قالَ : فمرُّوا بقومٍ ، فقالَ لهم سُوَيْبِطٌ : تَشترونَ منّي عبدًا لي ؟ قالوا : نعم ، قالَ : إنّه عبدٌ له كَلَامٌ وهو قائلٌ لكم : إنّي حُرٌّ،

٣٧٨٧ - **ضعيف** : « التعليق على ابن ماجه » ، ورواه غيرُه على القلبِ ، جعل نُعيمان مكان سويط ، وعلى العكس فهو ضعيف أَيضاً .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف ؛ زمعة بن صالح وإِن أَخرج له مسلم فإِنّما روى له مقروناً بغيره ، وقد ضعفه أَحمد وابن معين وأَبو حاتم وأَبو زرعة وأَبو داود والنسائي ، رواه أَبو داود الطيالسيّ في « مسنده » عن زمعة مختصراً ، ورواه الإِمام أَحمد في « مسنده » من حديث أُمّ سلمة أَيضاً .

ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا ، رواه أَحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا أَبو أَحمد الزبيري : ثنا زمعة بن صالح ؛ فذكره بإِسناده ومتنه .

قال المزيُّ : كذا في الأُصول : وهب بن عبد بن زمعة ، قال : وفي كتاب أَبي القاسم : وهب بن عبدالله بن زمعة ، وكذا قال ابن حبّان في « الثقات » : وهب بن عبدالله بن زمعة ، قال : وصوابه : عبدالله بن وهب بن زمعة .

فإن كنتُم إذا قالَ لكُم هذه المقالةَ تَرَكتُمُوه ، فَلا تُفسِدوا عليَّ عبدي ، قالوا : لا ، بل نَشتريه منكَ ، فاشترَوْه منه بعَشْرِ قَلائصَ ، ثمَّ أتوه فَوَضعوا في عُنقِهِ عِمامةً ، أو حَبْلًا ، فقالَ نُعيمانُ : إنَّ هذا يَستهزئُ بكم ، وإنّي حرٌّ لستُ بعبدٍ ؛ فقالوا : قد أخبرَنا خَبَرَكَ ، فانطلقوا به ، فجاءَ أبو بَكرٍ فأخبروه بذلكَ ، قالَ : فاتَّبَعَ القومَ ، وَردَّ عليهم القلائصَ ، وأخذَ نُعيمانَ ، قالَ : فلمَّا قَدِموا على النبيِّ ﷺ أخبروه ، قالَ : فضحكَ النبيُّ ﷺ وأصحابُه منه حَوْلًا .

٣٧٨٨ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن شعبةَ ، عن أبي التَّيَّاحِ ، قالَ : سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقولُ : كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُخالطُنا حتَّى يقولَ لأخٍ لي صَغيرٍ :

« يا أبا عُميرٍ ! ما فَعَل النُّغيرُ ؟ »

قالَ وَكيعٌ : يعني : طيرًا كانَ يلعبُ به .

٢٥ - باب نَتْف الشيب

٣٧٨٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عَبْدةُ بن سُليمانَ ، عن محمدِ بنِ

٣٧٨٨ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٢٠١) : ق .

٣٧٨٩ - حسن صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١١٣) ، « تمام المنّة » ، « المشكاة » (٤٤٥٨) .

إسحاقَ ، عن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه قالَ : نَهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن نَتْفِ الشّيْبِ ، وقالَ :

« هو نُورُ المؤمنِ » .

٢٦ - باب الجلوس بينَ الظلِّ والشمسِ

٣٧٩٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا زَيْدُ بن الحُبابِ ، عن أبي المُنيبِ ، عن ابنِ بُريدةَ ، عن أبيه :

أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى أن يُقْعَدَ بينَ الظلِّ والشمسِ .

٢٧ - باب النهي عن الاضطِجاعِ على الوجه

٣٧٩١ - حدَّثنا محمدُ بن الصّبّاحِ : ثنا الوليدُ بن مُسلمٍ ، عن الأوزاعيِّ ، عن يحيى بنِ أبي كَثيرٍ ، عن قَيْسِ بنِ طِهْفَةَ الغِفاريِّ ، عن أبيه قالَ : أصَابني رسولُ اللّهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم نائمًا في المسجدِ على بَطني ، فَرَكَضني برجلِه وقالَ :

٣٧٩٠ - صحيح : « الصحيحة » (٨٣٨) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد حسن ؛ أبو المنيب اسمه عبيدالله بن عبدالله العتكيّ المروزيّ مختلَفٌ فيه ، رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق أَبي المنيب به ، ورواه ابن حبّان في « صحيحه » والحاكم في « المستدرك » من طريق قيس بن أَبي حازم ، عن أَبيه .

٣٧٩١ - صحيح : « المشكاة » (٤٧١٨ - ٤٧١٩ و ٤٧٣١) التحقيق الثاني .

« ما لَكَ ولهذا النَّومِ ! هذه نومةٌ يَكرهُها اللّهُ ، أو : يُبغضُها اللّهُ » .

٣٧٩٢ - حدَّثنا يعقوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كاسبٍ : ثنا إسماعيلُ بن عبدِاللّهِ : ثنا محمدُ بن نُعيمِ بنِ عبدِاللّهِ المجْمِرِ ، عن أبيه ، عن ابن طِهْفةَ الغِفاريّ ، عن أبي ذَرٍّ قالَ : مرَّ بي النبيُّ ﷺ وأنا مُضطجِعٌ على بَطني ، فَرَكَضني برجلِه وقالَ :

« يا جُنيدِبُ ! إنَّما هذه ضَجْعةُ أهلِ النَّارِ » .

٣٧٩٣ - حدَّثنا يعقوبُ بن حُميدِ بنِ كاسبٍ : ثنا سَلَمةُ بن رَجاءٍ ، عن الوَليدِ بنِ جَميلٍ الدمشقيِّ ، أنَّه سمعَ القاسمَ بنَ عبدِالرَّحمٰنِ ، يُحدّث عن أبي أُمامةَ قالَ: مرَّ النبيُّ ﷺ على رَجلٍ نائمٍ في المسجدِ مُنبطحٌ على وجهِهِ، فَضرَبَه برِجلِه وقالَ:

« قُم واقعد فإنّها نومةٌ جهنَّميّةٌ » .

٣٧٩٢ - **صحيح** : انظر ما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ محمد بن نعيم لم أَرَ من جرحه ولا منْ وثقه ، ويعقوبُ ابن حُميد مختلفٌ فيه ، وباقي رجالِ الإسناد ثقات ، قال المزيُّ : كذا وقعَ عند ابن ماجه ، وفي نسخة أُخرى : عن ابن طِهْفَةَ ، عن أَبي ذر ، قال : والمحفوظ حديث طِهفة [1] ، عن النبيِّ ﷺ .

قلت : وحديثُ طِخْفة [1] عن النبيِّ ﷺ رواه أَبو داود والنسائي وابن ماجه ، وله شاهد من حديث أَبي هريرة : رواه الترمذيُّ في « الجامع » قال : وفي البابِ عن طِهْفةَ وابن عمر .

٣٧٩٣ - **ضعيف** : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ الوليدُ بن جميل ليّنه أَبو زُرعة وقال أَبو حاتم : شيخ يروي عن القاسم أَحاديثَ منكرةً ، وقال أَبو داود : ليس به بأَس ، وذكره ابن حبّان في « الثقات » .

وسلمة بن رجاء ويعقوب بن حميد مختلف فيهما .

وله شاهد من حديث أَبي هريرة : رواه ابن حبّان في « صحيحه » .

---

(١) يُقال : (طِخفة) و : (طِهفة) .

٢٨ - باب تعلُّم النجوم

٣٧٩٤ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا يحيى بنُ سعيدٍ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ الأخنسِ ، عن الوليدِ بنِ عبدِاللّهِ ، عن يُوسفَ بنِ ماهَكَ ، عن ابنِ عبّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من اقتبسَ عِلمًا من النُّجُومِ اقتبسَ شعبةً من السّحرِ ، زادَ ما زادَ » .

٢٩ - باب النهي عن سبّ الريح

٣٧٩٥ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا يحيى بنُ سعيدٍ ، عن الأَوزاعيِّ ، عن الزُّهْريِّ : ثنا ثابتٌ الزُّرَقيُّ ، عن أبي هُريرة قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَسبُّوا الريحَ ، فإنَّها من رَوْحِ اللّهِ ، تأتي بالرَّحمةِ والعَذابِ ، ولكنْ سَلُوا اللّهَ من خيرِها ، وتعوَّذوا باللّهِ من شَرِّها » .

٣٠ - باب ما يُسْتَحَبُّ من الأَسماءِ

٣٧٩٦ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا خالدُ بن مَخْلَدٍ : ثنا العُمَريُّ ، عن نافعٍ ، عن

٣٧٩٤ - **حسن** : « الصحيحة » (٧٩٣) .

٣٧٩٥ - **صحيح** : « المشكاة » (١٥١٦) ، « تخريج الكلم الطيب » (١٥٣) ، « الصحيحة » (٢٧٥٧) .

٣٧٩٦ - **صحيح** : « الإرواء » (١١٧٦) : م .

ابنِ عُمَرَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« أحبُّ الأسماءِ إلى اللّهِ : عبدُاللّهِ وعبدُالرَّحمن » .

٣١ - باب ما يُكْرَه من الأسماء

٣٧٩٧ - حدَّثنا نَصْرُ بن عليٍّ : ثنا أبو أحمدَ : ثنا سُفيانُ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ ، عن عُمرَ بنِ الخطّابِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لئن عِشتُ إن شاءَ اللّهُ لأنهينَّ أن يُسمَّى : رباحٌ ونجيحٌ وأفلحُ ونافعٌ ويَسَارٌ » .

٣٧٩٨ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا المُعتمرُ بنُ سُليمانَ ، عن الرُّكَينِ ، عن أبيه ، عن سَمُرَةَ قالَ :

٣٧٩٧ - صحيح : « الصحيحة » (٢١٤٣) : م .

قال البوصيري : قلت : رواه الترمذيُّ في « الجامع » عن محمد بن بشّار : ثنا أَبو أَحمد فذكره بلفظ : « لأَنهينَّ أَنْ يسمّى رافع وبركة ويسار » وقال : هذا حديث حسن غريب ، هكذا رواه أبو أَحمد وهو ثقة حافظ ، قال : والمشهور عند الناسِ هذا الحديث عن جابر ليس فيه عمر ، انتهى .

ورواه أَبو داود في « سننه » من طريق أَبي سفيان ، عن جابر مرفوعاً بلفظ : « لَئِن عشت إن شاء الله لأَنهين أُمتي أَن يسمُّوا نافع وأَفلح وبركة » ؛ فجعله من مسند جابر ولم يذكر عمر بن الخطاب .

وله شاهد من حديث سمرة : رواه مسلم وأَبو داود والترمذي وابن ماجه .

٣٧٩٨ - صحيح : « الإرواء » (١١٧٧) : م .

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ أن نُسمِّيَ رَقيقَنا أربعةَ أسماءٍ : أَفْلَحُ ونافعٌ ورباحٌ ويَسَارٌ .

٣٧٩٩ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا هاشمُ بن القاسمِ : ثنا أبو عَقيلٍ : ثنا مُجالدُ بن سَعيدٍ ، عن الشعبيِّ ، عن مسروقٍ قالَ :

لَقيتُ عُمرَ بنَ الخطّابِ فقالَ : من أنتَ ؟ فقلتُ : مسروقُ بنُ الأجدعِ ، فقالَ عُمرُ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« الأَجْدَعُ شيطانٌ » .

٣٢ - باب تغيير الأسماء

٣٨٠٠ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا غُنْدَرٌ ، عن شُعبةَ ، عن عطاءِ بنِ أبي مَيْمُونةَ قالَ : سمعتُ أبا رافعٍ يحدِّثُ ، عن أبي هُريرةَ :

أنَّ زينبَ كانَ اسمُها بَرّةَ ، فقيلَ لها : تُزَكِّي نفسَها ، فسمَّاها رسولُ اللّهِ ﷺ زينبَ .

٣٨٠١ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا الحسنُ بن موسى : ثنا حمّادُ بن سَلَمَةَ ، عن عُبيدِاللّهِ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ :

٣٧٩٩ - **ضعيف** : « المشكاة » (٤٧٦٧) .

٣٨٠٠ - **صحيح** : « الصحيحة » (٢١١) : ق .

٣٨٠١ - **صحيح** : « الصحيحة » (٢١٣) : م .

أنَّ ابنةً لعُمرَ كانَ يُقالُ لها : عاصيةُ ، فسمَّاها رسولُ اللّهِ ﷺ جَميلةَ.

٣٨٠٢ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا يحيى بنُ يعلى أبو المحيَّاةِ ، عن عبدِالملكِ بنِ عُميرٍ : حدَّثني ابنُ أخي عبداللّهِ بنُ سَلَامٍ ، عن عبدالله بن سلَام قالَ :

قَدِمتُ على رسولِ اللّهِ ﷺ ، وليسَ اسمي عبدَاللّهِ بنَ سَلَامٍ ، فسمَّاني رسولُ اللّهِ ﷺ عَبْدَاللّهِ بنَ سَلَامٍ .

٣٣ - باب الجمع بينَ اسمِ النبيِّ ﷺ وكُنيتِه

٣٨٠٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبة: ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن أيّوبَ ، عن محمدٍ ، قالَ : سمعتُ أبا هُريرةَ يقولُ : قالَ أبو القاسمِ ﷺ :

« تسمَّوا باسمي ولا تَكَنُّوا بكُنيَتي » .

٣٨٠٤ - حدَّثنا أبو بَكرِ بن أَبي شيبة : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي سُفيانَ ، عن جابرٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٣٨٠٢ - منكر : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ابن أخي عبدالله بن سلام لم يسمّ قاله في « الأطراف » ، وما علمته ، وباقي رجال الإسناد ثقات ، رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » عن الفضل بن دكين ، عن يحيى بن أَبي الهيثم العطّار : حدّثني يوسف بن عبدالله بن سلام قال : سمّاني رسول الله ﷺ وأَقعدني في حِجره ، ورواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث عبدالله بن سلام أَيضًا ، ورواه أَبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة فذكره .

٣٨٠٣ - صحيح : ق .

٣٨٠٤ - صحيح : « مختصر تحفة الودود » ، « صحيح الأَدب المفرد » (٣٥٥) : ق .

« تسمَّوا باسمي ، ولا تَكَنَّوْا بكنيتي » .

٣٨٠٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالوهابِ الثَّقفيُّ ، عن حُميدٍ ، عن أنسٍ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ بالبَقيعِ ، فنادى رَجلٌ رَجلًا : يا أبا القاسمِ ! فالتفتَ إليه رسولُ اللّهِ ﷺ فقالَ : إنّي لم أعْنِكَ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « تَسَمُّوْا باسمي ولا تَكَنَّوْا بكنيتي » .

٣٤ - باب الرَّجل يُكَنَّى قبل أن يُوْلَد له

٣٨٠٦ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يحيى بنُ أبي بُكَيرٍ : ثنا زُهيرُ بن محمدٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ ، عن حمزةَ بن صُهيبٍ ، أنَّ عُمرَ قالَ لصهيبٍ : ما لَكَ تَكْتنَي بأبي يحيى وليسَ لكَ ولَدٌ ؟ قالَ :

كنَّاني رسولُ اللّهِ ﷺ بأبي يحيى .

٣٨٠٥ - **ضعيف** : « الضعيفة » (٢٣١٦) .

٣٨٠٦ - **حسن** : « الصحيحة » (٤٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ عبدالله بن محمد مختلفٌ فيه ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » هكذا بهذا الإسناد بمتنٍ أطول من هذا ؛ كما هو مذكور فيما جمعته في « زوائد المسانيد العشرة على الكتب الستة » ، وكذا رواه أبو يعلى الموصلي : ثنا عبدالجبار بن عاصم : حدَّثني عبيدالله بن عَمرو الرَّقِّيّ ، عن عبدالله بن محمد بن عقيل به .

وله شاهد من حديث عمر بن الخطّاب : رواه أبو داود .

٣٨٠٧ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن مولى للزُّبيرِ ، عن عائشةَ ، أنَّها قالت للنَّبيِّ ﷺ : كُلُّ أزواجِكَ كنَّيتَه غيري ! قالَ :

« فأنتِ أُمُّ عبدِاللّهِ » .

٣٨٠٨- حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن شعبةَ ، عن أبي التَّيَّاحِ ، عن أنسٍ قالَ :

كانَ النبيُّ ﷺ يأتينا فيقولُ لأخٍ لي ، وكانَ صَغيرًا :

« يا أبا عُميرٍ ! » .

٣٥ - باب الألقاب

٣٨٠٩ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ إدريسَ ، عن داودَ ، عن الشعبيِّ ، عن أبي جَبيرةَ بنِ الضَّحَّاكِ قالَ :

فينا نَزَلت معشرَ الأنصارِ : ﴿ ولا تَنَابزوا بالألقابِ ﴾ ؛ قَدِمَ عَلينا النبيُّ ﷺ والرَّجلُ منّا له الاِسمانِ والثلاثةُ ، فَكانَ النبيُّ ﷺ رُبَّما دَعَاهم ببعضِ تلكَ الأسماءِ ، فيُقالُ : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّه يغضبُ من هذا ، فَنَزَلت : ﴿ ولا تَنَابزوا بالألقابِ ﴾ .

٣٨٠٧ - صحيح : « الصحيحة » (١٣٢) ، « مختصر تحفة الودود » .

٣٨٠٨ - صحيح : تقدّم برقم (٣٧٦٨) .

٣٨٠٩ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

٣٦ - باب المدح

٣٨١٠ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ مهديٍّ : عن سُفيانَ ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ ، عن مُجاهدٍ ، عن أَبي مَعْمَرٍ ، عن المِقدادِ بنِ عَمْرٍو قالَ :

أَمَرَنا رسولُ اللّهِ ﷺ أن نَحثُوَ في وُجوه المدَّاحينَ التُّرابَ .

٣٨١١ - حدَّثنا أَبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا غُنْدَرٌ ، عن شعبةَ ، عن سعدِ بنِ إبراهيمَ بنِ عبدِالرَّحمٰنِ بنِ عَوْفٍ ، عن مَعْبَدٍ الجُهَنيِّ ، عن مُعاويةَ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« إيّاكم والتمادُحَ ، فإنّه الذَّبحُ » .

٣٨١٢ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا شَبَابةُ : حَدَّثنا شعبةُ ، عن خالدٍ الحذَّاءِ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ أبي بَكرةَ ، عن أبيه ، قالَ : مَدَحَ رَجلٌ رَجلًا عندَ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٣٨١٠ - صحيح : « الصحيحة » (٩١١) : م .

٣٨١١ - حسن : « الصحيحة » (١١٩٦ و ١٢٨٤) .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد حسن ؛ معبد مختلفٌ فيه ، وباقي رجالِ الإسناد ثقات ، رواه أَبو داود الطيالسيّ في « مسنده » عن شعبة به وفيه زيادة في أَوّله ، وكذا رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » ، عن غندر ، عن شعبة به ، ورواه أَحمد بن منيع في « مسنده » عن يزيد بن هارون ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أَبيه به ، وأَصله في « الصحيحين » من حديث أَبي بكرة .

٣٨١٢ - صحيح : ق .

« ويحَكَ ! قَطعتَ عُنُقَ صاحِبِكَ » مِرارًا ، ثمَّ قالَ :

« إن كانَ أحدُكم مادحًا أخاه فليقل : أحسِبُهُ ، ولا أزكّي على اللّهِ أحدًا » .

٣٧ - باب المُستشار مُؤْتَمن

٣٨١٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يحيى بنُ أبي بُكَيْرٍ ، عن شَيْبانَ ، عن عبدِالملكِ بنِ عُمَيرٍ ، عن أبي سَلَمةَ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« المُستشارُ مؤتمنٌ » .

٣٨١٤ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أسودُ بن عامرٍ ، عن شَريكٍ ، عن الأعمشِ ، عن أبي عَمرٍو الشَّيْبانيِّ ، عن ابنِ مسعودٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« المُستشارُ مؤتمنٌ » .

٣٨١٣ - صحيح : « الصحيحة » (١٦٤١) .

٣٨١٤ - صحيح : « الصحيحة » أَيضاً .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح رجالُه ثقات ، وأَبو عمرو الشيبانيّ اسمه سعد بن إِياس ، رواه عبد بن حميد في « مسنده » : ثنا الأَسودُ بن عامر فذكره .

ورواه ابن حبّان في « صحيحه » عن الحسن بن سفيان ، عن أَبي بكر بن أَبي شيبة به ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق العباس بن محمد ، عن الأَسود بن عامر به ، ورواه البيهقيّ في « سننه الكبرى » عن الحاكم .

وله شاهد من حديث أَبي هريرة : رواه أَصحابُ السنن الأَربعة، ورواه الترمذيُّ من حديث أُمّ سلمة .

٣٨١٥ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا يحيى بنُ زَكَريّا بنِ أبي زائدةَ ، وعليُّ بن هاشمٍ ، عن ابنِ أبي ليلى ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا استشارَ أحدُكم أخاه فَلْيُشِر عَلَيه » .

٣٨ - باب دخول الحَمَّام

٣٨١٦ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا عَبْدَةُ بن سُليمانَ . (ح) وحدّثنا عليّ بن محمدٍ : حدَّثنا خالي يعلى وجعفرُ بن عَوْنٍ ، - جَميعًا - عن عبدالرَّحمنِ بنِ زيادِ بنِ أنعُم الإفريقيِّ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ رافعٍ ، عن عبدِاللهِ بنِ عَمْرٍو قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« تُفتَحُ لَكم أَرضُ الأعاجمِ ، وستجدونَ فيها بُيُوتًا يقالُ لها : الحمّامات ، فَلا يَدخلْها الرِّجالُ إلّا بإزارٍ ، وامنعوا النساءَ أن يَدخُلْنها ، إلّا مَريضةً أو نُفَساء » .

٣٨١٧ - حدَّثني عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ . (ح) وحدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي

٣٨١٥ - ضعيف : « الضعيفة » (٢٣١٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعفِ ابن أَبي ليلى ؛ واسمه محمد بن عبدالرحمن بن أَبي ليلى .

٣٨١٦ - ضعيف : « غاية المرام » (١٩٢) ، « تمام المنّة » .

٣٨١٧ - ضعيف : « غاية المرام » (١٩١) ، « نقد التاج » (٦٠) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٨٩) . =

شيبةَ : ثنا عفَّانُ ، قالا : ثنا حمّادُ بن سَلَمَةَ : أنبأنا عبدُاللّهِ بنُ شدّادٍ ، عن أبي عُذرةَ قالَ : - وكانَ قد أَدركَ النبيَّ ﷺ - ، عن عائشة :

أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى الرِّجالَ والنساءَ عن الحمَّاماتِ ، ثمَّ رخَّصَ للرِّجالِ أن يَدخُلُوها في المَيازِرِ ، ولم يُرخِّص للنّساء .

٣٨١٨ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن منصورٍ ، عن سالمِ بنِ أبي الجعدِ ، عن أبي المَليحِ الهُذَليِّ ؛ أنَّ نسوةً من أهلِ حمصٍ استأذنَّ على عائشةَ فقالت : لعلَّكُنَّ من اللَّواتي يَدخُلن الحمَّاماتِ ؟! سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« أيُّما امرأةٍ وَضَعَت ثيابَها في غيرِ بيتِ زوجِها ، فقد هَتَكت سِترَ ما بينها وبينَ اللّهِ عزّ وجلّ » .

= قال البوصيري : قلت : رواه أَبو داود في « سننه » والترمذيّ في « الجامع » من طريق حمّاد بن سلمة به دون قوله : « ولم يرخص للنساءِ » .

ورواه أَبو داود ، وسكت عليه ، ورواه الترمذيُّ وقال : غريب من حديث حمّاد ، وقال : إِسناده ليس بالقائم ، انتهى .

وسُئل أَبو زرعة عن أَبي عذرة هل سُمّي ؟ فقال : لا أَعلم أَحداً سمّاه ، وقال أَبو بكر بن حازم [1] : لا يُعرف هذا الحديث إِلّا من هذا الوجه ، وأَبو عذرة غير مشهور .

« في الميازر » : جمع مئزر ، بمعنى الإِزار .

٣٨١٨ - صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ٩٠ - ٩١) ، « صحيح الترغيب » (١٦٤ و ١٦٥) ، « تمام المنّة » .

---

(١) هو الحافظُ الحازميُّ المشهورُ .

٣٩ - باب الاطّلاء بالنُّورَة

٣٨١٩ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ عبدِاللّهِ : ثنا حمّادُ بن سَلَمَةَ ، عن أبي هاشمٍ الرُّمّانيِّ ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ ، عن أُمِّ سَلَمةَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا اطَّلَى بدأَ بعورتِه فَطلَاها بالنُّورَةِ وسائرِ جسدِه ، أهلُه .

٣٨٢٠ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : حدَّثني إسحاقُ بن منصورٍ ، عن كاملٍ أبي العَلاءِ ، عن حَبيبِ بنِ أبي ثابتٍ ، عن أُمِّ سَلَمةَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ اطَّلى ووَلِيَ عانتَه بيدِه .

٤٠ - باب القَصَص

٣٨٢١ - حدَّثنا هشامُ بنُ عمّارٍ : ثنا الهِقْلُ بن زيادٍ : ثنا الأوزاعيُّ ، عن

٣٨١٩ - **ضعيف** : « الضعيفة » (٤١٧٤) .

٣٨٢٠ - **ضعيف** : المصدر نفسه .

قال البوصيري عن الحديثين السابقين : رجاله ثقات وهو منقطع ؛ حبيب بن أَبي ثابت لم يسمع من أُمّ سلمة ؛ قاله أَبو زرعة . رواه أَبو داود الطيالسي ، عن كامل أَبي العلاءِ به بلفظ : كانَ ينوّر ويلي عانتَه بيده .

ورواه أَحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا ابن أَبي زائدة : حدَّثني كامل ، عن حبيب بن أَبي ثابت ، عن رجل ، عن أُمّ سلمة به قال : وثنا أَبو أَحمد : حدّثني كامل ، عن حبيب بن أَبي ثابت ، عن أُمّ سلمة به .

٣٨٢١ - **صحيح** : « الروض النضير » (٥٩٦) ، « المشكاة » (٢٤١ و ٢٤٢) . =

عبدِاللّهِ بنِ عامرٍ الأسلميِّ ، عن عَمْرِو بنِ شُعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لا يَقُصُّ على النَّاسِ إلّا أميرٌ أو مأمورٌ أو مُراءٍ » .

٣٨٢٢ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن العُمَريِّ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ :

لم يَكن القَصَصُ في زَمنِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، ولا زَمَنِ أبي بَكرٍ ، ولا زَمَن عُمر .

٤١ - باب الشِّعْر

٣٨٢٣ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ المُباركِ ، عن يُونُسَ ، عن الزُّهْريِّ : ثنا أبو بَكرِ بنُ عبدِالرَّحمٰنِ بنِ الحارثِ ، عن مروانَ بنِ الحكَمِ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ الأسودِ بنِ عبدِ يَغُوثَ ، عن أُبيِّ بنِ كَعْبٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ من الشِّعْرِ لحِكمةً » .

= **قال البوصيري** : هذا إسناد فيه عبدالله بن عامر الأَسلميّ القاري وهو ضعيف ، رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة ، من طريق عبدالله بن عامر به ، رواه مسدد وأَبو يعلى الموصليّ .

٣٨٢٢ - ضعيف .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه العُمري وهو ضعيف ، واسمه عبدالله بن عمر .

٣٨٢٣ - صحيح : ق .

٣٨٢٤ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن زائدةَ ، عنِ سِماكٍ ، عن عِكرمة ، عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يقولُ :

« إنَّ من الشعرِ حِكَمًا » .

٣٨٢٥ - حدَّثنا محمدُ بن الصبَّاحِ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن عبدِالملكِ بنِ عُمَيرٍ ، عن أبي سَلَمةَ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« أصدقُ كَلِمَةٍ قالها الشَّاعرُ كَلِمةُ لَبيدٍ :

أَلَا كُلُّ شَيءٍ ما خَلا اللّهَ باطلٌ .

وكادَ أُميّةُ بنُ أبي الصَّلْتِ أن يُسْلِمَ » .

٣٨٢٦ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عيسى بنُ يُونُسَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عبدِالرَّحمنِ بن يعلى ، عن عَمرِو بنِ الشَّريدِ ، عن أبيه قالَ :

أنشدتُ رسولَ اللّهِ ﷺ مئةَ قافيةٍ من شعرِ أُميَّةَ بنِ أبي الصلتِ ، يقولُ بينَ كلِّ قافيةٍ : « هِيهِ » ؛ وقالَ : « كادَ أن يُسلِمَ » .

٣٨٢٤ - حسن صحيح : « الصحيحة » (١٧٣١) .

٣٨٢٥ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٢٠٧) ، « تخريج فقه السيرة » (٢٧) .

٣٨٢٦ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمديّة » (٢١٢) : م .

« هيه » ؛ أي : زد .

٤٢ - باب ما كُرِه من الشَّعْر

٣٨٢٧ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا حفصٌ وأبو مُعاويةَ ووَكيعٌ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لأن يَمتلىءَ جَوْفُ الرَّجُلِ قَيْحًا حتّى يَرِيَهُ ؛ خيرٌ له من أن يَمتَلىءَ شِعرًا » .

إلّا أَنَّ حفصًا لم يقل : يَرِيَهُ .

٣٨٢٨ - حدَّثنا محمد بن بشَّارٍ : ثنا يحيى بن سعيدٍ ومحمَّدُ بن جعْفَرٍ ، قالا : ثنا شُعْبةُ : حدّثني قتادةُ ، عن يُونُس بن جُبَيْر ، عن محمَّد بن سعدِ بن أَبي وقّاص ، عن سَعْدِ بن أَبي وقَّاص ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال :

« لأَنْ يَمْتَلىء جوفُ أَحدِكم قَيْحًا حتَّى يَرِيَهُ ؛ خيرٌ له مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا » .

٣٨٢٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عُبيدُاللّهِ، عن شَيْبانَ، عن الأعمشِ،

٣٨٢٧ - صحيح : « الصحيحة » (٣٣٦) : ق .

« يَرِيَهُ » : هو من الوزي ، الدّاء ، يُقال : وَرَى يَوْري فهو مَوْرِيٌّ ، إذا أَصابَ جوفَه الداءُ .

٣٨٢٨ - صحيح : « الصحيحة » أيضاً .

٣٨٢٩ - صحيح : « الصحيحة » (٧٦٣ و ١٤٨٧) . =

عن عَمرِو بنِ مرَّةَ ، عن يُوسُفَ بنِ ماهَكَ ، عن عُبيدِ بنِ عُميْرٍ ، عن عائشةَ قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ أعظمَ النَّاسِ فِريةً لَرَجُلٌ هاجَى رَجلًا فَهَجا القبيلةَ بأسرِها ، ورَجلٌ انتفى من أبيه وزَنَّى أُمَّهُ » .

٤٣ - باب اللعِب بالنَّرْد

٣٨٣٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالرَّحيمِ بنُ سُليمانَ وأبو أُسامةَ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عُمَرَ ، عن نافعٍ ، عن سعيدِ بنِ أبي هندٍ ، عن أبي موسى قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ لَعِبَ بالنَّرْدِ فقد عصى اللّهَ ورسولَه » .

٣٨٣١ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ وأبو أُسامةَ ، عن سُفيانَ ، عن عَلقَمَةَ بنِ مَرثدٍ ، عن سُليمانَ بنِ بُريدةَ ، عن أبيه ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

= **قال البوصيري** : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وعبيدالله هو ابن موسى العبسي أَبو محمد ، وشيبان هو ابن عبدالرحمن النحويّ أَبو معاوية المؤدب ، والأَعمش هو سليمان بن مهران ، وفي الإسناد لطيفة ؛ أَربعة من التابعين يروي بعضُهم عن بعض ، رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا ، ورواه البيهقيُّ في « الكبرى » من طريق محمد بن شعيب بن شابور ، عن الأَعمش فذكره بمثله .

« وزنّى » : من التزنية ؛ أَي : نسبها إلى الزنا ، لأَنَّ كونَه ابنًا لغيرِها لا يكون إلّا كذلك .

٣٨٣٠ - حسن : « الإرواء » (٢٦٧٠) .

٣٨٣١ - صحيح : « الإرواء » (٨ / ٢٨٦) : م .

« من لَعِبَ بالنَّرْدَشِيرِ فكأنَّما غَمَسَ يَدَه في لَحْمِ خِنزيرٍ ودَمِهِ » .

٤٤ - باب اللعب بالْحَمَام

٣٨٣٢ - حدَّثنا عبدُاللّهِ بنُ عامرِ بنِ زُرارةَ : ثنا شَريكٌ ، عن محمدِ بنِ عَمرٍو ، عن أبي سَلَمةَ بنِ عبدِالرَّحمنِ ، عن عائشةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ نَظَرَ إلى إنسانٍ يَتبَعُ طائرًا فقالَ :

« شيطانٌ يَتبعُ شيطانًا » .

٣٨٣٣ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا الأسودُ بن عامرٍ ، عن حمّادِ بنِ سَلَمَةَ ، عن محمدِ بنِ عَمرٍو ، عن أبي سَلَمةَ ، عن أبي هُريرةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ رأى رَجلًا يَتبعُ حمامةً فقالَ :

« شيطانٌ يَتبَعُ شيطانًا » .

٣٨٣٢ - صحيح بما بعده : « المشكاة » (٤٥٠٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أبو داود وابن ماجه في « سُنَنِهِما » وابن حبّان في « صحيحه » من طريق حمّاد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة به ، وكذا رواه ابن أبي شيبة في « مسنده » من هذا الوجه .

قال البيهقيّ في « سننه » : ورَوَى عمر بن حمزةَ ، عن حصين بن مصعب قال : كره أبو هريرة التراهن بالحمامين ، ورواه مسدد في « مسنده » مرسلاً فقال : ثنا يحيى ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن النبيّ ﷺ فذكره .

٣٨٣٣ - حسن صحيح : « المشكاة » أيضًا .

٣٨٣٤ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا يحيى بنُ سُليمٍ الطَّائفيُّ : ثنا ابنُ جُريجٍ ، عن الحسنِ بنِ أبي الحسنِ ، عن عُثمانَ بنِ عَفَّانَ ؛ أَنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ رأى رَجُلًا وراءَ حمامةٍ فقالَ :

« شيطانٌ يَتبَعُ شيطانًا » .

٣٨٣٥ - حدَّثنا أبو نَصْرٍ محمدُ بن خَلَفٍ العسقلانيُّ :ثنا روّادُ بن الجرَّاحِ : ثنا أبو سَعْدٍ السَّاعديُّ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : رأى رسولُ اللّهِ ﷺ رَجُلًا يَتبعُ حَمَامًا فقالَ :

« شيطانٌ يَتبعُ شيطانًا » .

٤٥ - باب كراهية الوَحدة

٣٨٣٦ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن عاصمِ بنِ محمدٍ ،عن أبيه ، عن ابنِ عُمرَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لو يعلمُ أحدُكم ما في الوحدةِ ما سارَ أحدٌ بليلٍ وحدَه » .

٣٨٣٤ - صحيح بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات وهو منقطع ؛ الحسن لم يسمع من عثمان شيئاً إنّما رآه رؤية ، قاله أَبو زرعة .

٣٨٣٥ - حسن بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ أَبو سعد مجهول ، وَرَوّاد بن الجراح مختلف فيه .

٣٨٣٦ - صحيح : « الصحيحة » (٦١) : خ .

٤٦ - باب إطْفاء النار عندَ المَبيت

٣٨٣٧ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن الزُّهْريِّ ، عن سالمٍ ، عن أبيه ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« لا تتركوا النَّارَ في بيوتِكم حينَ تنامونَ » .

٣٨٣٨ -حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن بُريدِ بنِ عبدِاللّهِ ، عن أبي بُردةَ ، عن أبي موسى قالَ : احترقَ بيتٌ بالمدينةِ على أهلِه ، فحُدِّثَ النبيُّ ﷺ بشأنِهم فقالَ :

« إنَّما هذه النَّارُ عدُوٌّ لكم ، فإذا نِمتُم فأطفِئوها عنكم » .

٣٨٣٩ حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، عن عبدِالملكِ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ قالَ :

أمَرَنا رسولُ اللّهِ ﷺ ونَهانا ، فأمرنا أن نُطْفِيءَ سِراجَنا .

٤٧ - باب النهي عن النُّزول على الطريق

٣٨٤٠ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ : أنبأنا هشامٌ ، عن

٣٨٣٧ - صحيح : « صحيح الأَدب » (٩٣٨) : ق .

٣٨٣٨ - صحيح : « صحيح الأَدب » (٩٤٠) : ق .

٣٨٣٩ - صحيح : وهو مختصر المتقدم (٣٤٧٣) .

٣٨٤٠ - صحيح : « الصحيحة » (٢٤٣٣) .

الحسنِ ، عن جابرٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَنزِلوا على جَوَادِّ الطَّريقِ ، ولا تَقضُوا عليها الحاجاتِ » .

٤٨ - باب ركوب ثلاثة على دابّة

٣٨٤١ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنِ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالرَّحيمِ بنُ سُليمانَ ، عن عاصمٍ : ثنا مُورِّقٌ العِجليُّ : حدَّثني عبدُاللّهِ بنُ جعفرٍ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ إذا قَدِمَ من سَفَرٍ تُلُقِّيَ بنا ، قالَ : فَتُلُقِّي بي وبالحسنِ أو بالحُسينِ ، قالَ : فَحملَ أحدَنا بينَ يديه ، والآخرَ خلفَه حتَّى قَدِمنا المدينةَ .

٤٩ - باب تَثْريب الكِتَاب

٣٨٤٢ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ : حدّثنا بقيةُ : حدّثنا أبو أحمدَ الدمشقيُّ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ ؛ أَنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

٣٨٤١ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٣١٢) : م .

٣٨٤٢ - ضعيف : « الضعيفة » (١٧٣٩) .

قال البوصيري : قلت : رواه الترمذي في « الجامع » عن محمود بن غيلان : ثنا شبابة ، عن حمزة ، عن أَبي الزبير فذكره بلفظ : « إذا كتبَ أَحدكم كتاباً فليتربه فإنّه أَنجح للحاجة » وقال : هذا حديث منكر لا نعرفه عن أَبي الزبير إلّا من هذا الوجه ؛ قال : وحمزة عندي هو ابن عمرو النصيبي ، وهو ضعيف في الحديث .

« تَرِّبوا صُحُفَكم أنجحُ لها ، إنَّ الترابَ مُباركٌ » .

٥٠ - باب لا يتناجى اثنانِ دون الثالث

٣٨٤٣ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا أبو مُعاويةَ ووَكيعٌ ، عن الأعمشِ ، عن شَقيقٍ ، عن عبدِاللّهِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا كُنتم ثلاثةً ، فَلا يَتَناجى اثنانِ دونَ صاحِبِهما؛ فإنَّ ذلكَ يَحْزُنُه ».

٣٨٤٤ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ دينارٍ ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ أن يَتناجى اثنانِ دونَ ثالثٍ .

٥١ - باب من كانَ معه سِهَامٌ فَلْيأْخُذْ بِنِصالِها

٣٨٤٥ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ قالَ : قُلتُ لعَمْرِو بنِ دينارٍ : سمعتَ جابرَ بنَ عبدِاللّهِ يقولُ : مَرَّ رَجُلٌ بسهامٍ في المسجدِ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أَمْسِكْ بِنِصَالِها » ؟ ، قال : نَعَم .

٣٨٤٣ - صحيح : « الروض النضير » (٥٧٢) ، « الصحيحة » (٣ / ٣٩٢) : ق.

٣٨٤٤ - صحيح : « الروض » أيضًا ، « الصحيحة » (١٤٠٢) : ق .

٣٨٤٥ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٣٢٩) : ق .

٣٨٤٦ - حدَّثنا محمودُ بن غَيْلانَ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن بُريدٍ ، عن جدِّه أبي بُردةَ ، عن أبي موسى ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إذا مَرَّ أحدُكم في مسجدِنا أو في سُوقِنا ، ومعه نَبْلٌ فلْيُمسك على نِصالِها بكفِّه أن تُصيبَ أحدًا من المُسلمينَ بشيءٍ ، أو فَلْيَقبضْ على نِصالِها » .

٥٢ - باب ثواب القرآن

٣٨٤٧ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ :ثنا عيسى بنُ يُونُسَ : ثنا سعيدُ بن أبي عَروبةَ ، عن قَتادةَ ، عن زُرارةَ بنِ أوفَى ، عن سعدِ بنِ هشامٍ ، عن عائشةَ قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الماهرُ بالقرآنِ مَعَ السَّفَرةِ الكِرامِ البَرَرَةِ ، والَّذي يقرؤه يَتَتَعتعُ فيه وهو عليه شاقٌّ له أجرانِ اثنانِ » .

٣٨٤٨ - حدَّثنا أبو بَكر : ثنا عُبيدُاللّهِ بنُ موسى : أنبأنا شَيبانُ ، عن فِراسٍ ، عن عَطِيّةَ ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

٣٨٤٦ - صحيح : « صحيح أبي داود » أيضاً : ق .

٣٨٤٧ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٠٧) : ق .

« السَّفَرة » : هم الملائكة .

« يتتعتع » ؛ أي : يتردد في قراءته .

٣٨٤٨ - صحيح : « التعليق » أيضًا (٢ / ٢٠٨) ، « الصحيحة » (٢٢٤٠) ، =

« يُقالُ لصاحبِ القُرآنِ إذا دَخَلَ الجنّةَ : اِقرأ واصعَد ، فيقرأُ ويصعدُ بكلِّ آيةٍ دَرَجةً حتَّى يَقرأَ آخرَ شيءٍ معه » .

٣٨٤٩ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ :ثنا وَكيعٌ ، عن بَشيرِ بنِ مُهاجرٍ ، عن ابنِ بُريدةَ ، عن أبيه قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يَجيءُ القرآنُ يومَ القيامةِ كالرَّجلِ الشَّاحِبِ ، فيقولُ : أنا الَّذي أسهرتُ ليلَكَ وأظمأتُ نهارَكَ » .

٣٨٥٠ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ ،عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أيحبُّ أحدُكم إذا رَجعَ إلى أهلِه أن يَجدَ فيه ثَلاثَ خَلِفاتٍ عِظامٍ سِمانٍ ؟ » ، قلنا : نعم ، قال :

= « صحيح أَبي داود » (١٣١٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه عطية العوفي وهو ضعيف ، رواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث أَبي سعيد أَيضاً ، ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا ، عن عبيدالله به .

٣٨٤٩ - حسن : « الصحيحة » (٢٨٣٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات ، رواهُ أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » ، عن الفضل ابن دكين ، عن بشير بن المهاجر بزيادة طويلة في آخره .

« فيقول » ؛ أَي : لصاحبِهِ .

٣٨٥٠ - صحيح : « التعليق » أَيضاً (٢ / ٢٠٦) : م .

« خلفات » : جمع خَلِفَة ، وهي الحامل من النوق ، وهي من أَعزِّ أَموال العرب .

« فثلاثُ آياتٍ يقرؤهنَّ أَحدُكم في صلاتِه ، خيرٌ له من ثلاثِ خَلِفاتٍ سِمانٍ عظامٍ » .

٣٨٥١ - حدَّثنا أحمدُ بن الأزهرِ : ثنا عبدُالرَّزّاقِ : أنبأنا مَعْمَرٌ ، عن أيُّوبَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَثَلُ القرآنِ مَثَلُ الإبلِ المُعَقَّلَةِ ، إن تَعاهَدَها صاحبُها بعُقُلِها أمسَكَها عليه ، وإن أطلقَ عُقُلَها ذَهَبَت » .

٣٨٥٢ - حدَّثنا أبو مروانَ محمدُ بن عُثمانَ العُثمانيُّ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ أبي حازمٍ ، عن العلاءِ بنِ عبدِالرَّحمنِ ، عن أبيه ، عن أبي هُريرةَ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« قالَ اللّه عزَّ وجلَّ : قَسَمْتُ الصلاةَ بيني وبينَ عبدي شَطرينِ ، فنصفُها لي ؛ ونصفُها لعبدي ، ولعبدي ما سألَ » ، قالَ : فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « اقرءوا : يقولُ العبدُ : ﴿ الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ ﴾ ، فيقولُ اللّهُ عزَّ وجلَّ : حَمِدَني عبدي ، ولعبدي ما سألَ ، فيقولُ : ﴿ الرَّحمن الرَّحيم ﴾ ، فيقولُ : أثنى عليَّ عبدي ، ولعبدي ما سألَ، فيقولُ: ﴿ مالكِ يومِ الدِّينِ ﴾، فيقولُ : مَجَّدني عبدي فهذا لي ، وهذه الآية بيني وبينَ عبدي نصفينِ ،

٣٨٥١ - صحيح : « التعليق » أيضًا (٢ / ٢١٤) : ق .

٣٨٥٢ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٧٧٩) ، « صفة الصلاة » ، « التعليق » أيضًا (٢ / ٢١٧) : م .

يقول العبدُ : ﴿ إيّاكَ نعبدُ وإيّاكَ نَستعينُ ﴾ يعني : فهذه بيني وبينَ عبدي ولعبدي ما سألَ ، وآخر السورةِ لعبدي ، يقول العَبْد : ﴿ اهدنا الصراطَ المُستقيم صراطَ الّذينَ أنعمتَ عَلَيهم غيرِ المغضوبِ عليهم ولا الضّالّين ﴾ فهذا لعبدي ، ولعبدي ما سألَ » .

٣٨٥٣ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا غُندرٌ ، عن شعبةَ ، عن خُبَيْب بنِ عبدِالرّحمنِ ، عن حفصِ بنِ عاصمٍ ،عن أبي سعيدِ بنِ المُعلَّى ، قالَ : قالَ لي رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ألا أُعلِّمُكَ أعظمَ سورةٍ في القرآنِ قبلَ أن أخرُجَ من المسجدِ ؟ قالَ : فَذَهبَ النبيُّ ﷺ ليَخرجَ ؛ فأذكرتُه ، فقالَ : ﴿ الحمدُ للهِ ربِّ العالمينِ ﴾ وهي السبعُ المَثاني والقُرآنُ العَظيمُ الّذي أُوتيته » .

٣٨٥٤ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن شعبةَ ، عن قَتادةَ ، عن عبّاسٍ الجُشَمِيِّ ، عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إنَّ سُورةً في القرآنِ ثلاثونَ آيةً شَفَعت لصاحبِها حتَّى غُفِرَ له ، ﴿ تبارك الّذي بيدِه المُلك ﴾ » .

٣٨٥٣ - صحيح : « التعليق » أيضًا (٢ / ٢١٦) ، « صحيح أبي داود » (١٣١١) : خ .

٣٨٥٤ - صحيح : « الروض النضير » (٦٤) ، « التعليق » أيضًا (٢ / ٢٢٢ - ٢٢٣) ؛ « صحيح أبي داود » (١٢٦٥) .

٣٨٥٥ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا خالدُ بن مَخْلَدٍ :ثنا سُليمانُ بن بلالٍ : حدَّثني سُهيلٌ ، عن أبيه ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ﴿ قُل هُوَ اللهُ أحدٌ ﴾ تعدلُ ثُلُثَ القرآنِ » .

٣٨٥٦ - حدَّثنا الحسنُ بن عليٍّ الخلّالُ : ثَنا يَزيدُ بن هارونَ ، عن جَريرِ بنِ حازمٍ ، عن قَتادةَ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ﴿ قُل هو اللهُ أحدٌ ﴾ تعدلُ ثُلُثَ القرآنِ » .

٣٨٥٧ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن أبي قيسٍ الأَوْدِيِّ ، عن عَمرِو بنِ ميمونٍ ، عن أبي مسعودٍ الأنصاريِّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« اللّهُ أحدٌ ، الواحدُ الصَّمدُ ، تعدلُ ثُلثَ القرآنِ » .

٣٨٥٥ - صحيح : « التعليق » أَيضًا (٢ / ٢٥) ، « صحيح أَبي داود » (١٣١٤) : ق .

٣٨٥٦ - صحيح : « التعليق » أَيضًا (٢ /٢٢٤) .

٣٨٥٧ - صحيح : « الروض النضير » (١٠٢٤) : ق .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات ، وأَبو قيس هو عبدالرحمن بن ثروان ، رواه مسدد ، عن بشر ، عن شعبة ، عن أَبي قيس به .

ورواه النسائي في « اليوم والليلة » عن إِسماعيل بن مسعود ، عن بشر بن المفضل به ، ورواه الإِمام أَحمد بن حنبل في « مسنده » من حديث أَبي مسعود أَيضاً .

٥٣ - باب فضل الذِّكر

٣٨٥٨ - حدَّثنا يعقوبُ بن حُميدِ بنِ كاسبٍ : ثنا المُغيرةُ بن عبدِالرَّحمنِ ، عن عبدِاللّهِ بنِ سعيدِ بنِ أبي هندٍ ، عن زيادِ بنِ أبي زيادٍ مولى ابنِ عيَّاشٍ ، عن أبي بَحْريَّةَ ، عن أبي الدَّرداءِ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« ألا أُنبِّئكم بخيرِ أعمالِكم ، وأرضاها عندَ مَليكِكُم ، وأَرفعها في درجاتِكم ، وخيرٍ لكم من إعطاءِ الذهبِ والوَرِقِ ، ومن أن تَلْقَوا عَدُوَّكم فتضربوا أَعناقَهم ، ويضربوا أعناقَكُم ؟ » قالوا : وما ذاكَ ؟ يا رسولَ اللّهِ ! قالَ : « ذكرُ اللّهِ » .

وقالَ مُعاذُ بن جَبَلٍ : ما عَمِلَ امرُؤٌ بعملٍ أنجى له من عذابِ اللّهِ عزَّ وجلَّ من ذكرِ اللّهِ .

٣٨٥٩ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يحيى بنُ آدمَ ، عن عمَّارِ بنِ رُزيقٍ ، عن أبي إسحاقَ ، عن الأغرِّ أبي مسلمٍ ، عن أبي هُريرةَ وأبي سعيدٍ ؛ يشهدانِ به على النبيِّ ﷺ قالَ :

« ما جَلَسَ قَومٌ مَجلِسًا يَذكرونَ اللّهَ فيه؛ إلّا حفَّتْهُم الملائكةُ، وتغشَّتْهُم

٣٨٥٨ - صحيح : « تخريج الكلم الطيب » (رقم : ١) ، « المشكاة » (٢٢٦٩) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٢٨) .

٣٨٥٩ - صحيح : « الصحيحة » (٧٥) : م .

الرَّحمةُ ، وتنزَّلت عليهم السَّكِينةُ ، وذَكَرَهم اللّهُ فيمن عندَه » .

٣٨٦٠ -حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا محمدُ بن مُصعَبٍ ، عن الأوزاعيِّ ، عن إسماعيلَ بنِ عُبيدِاللّهِ ، عن أُمِّ الدرداءِ ، عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إنَّ اللّهَ عزَّ وجلَّ يقولُ : أنا مَعَ عبدي إذا هو ذَكَرني وتحرَّكت بي شفتاه » .

٣٨٦١ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا زيدُ بن الحُبابِ : أخبرني معاويةُ بن صالحٍ : أخبرني عَمرُو بنُ قيسٍ الكِنديُّ ، عن عبدِاللّهِ بنِ بُسْرٍ ، أنَّ أعرابيًّا قالَ لرسولِ اللّهِ ﷺ : إنَّ شرائعَ الإسلامِ قد كَثُرت عليَّ ، فأنبِئني منها بشيءٍ أتَشَبَّثُ به ، قالَ :

« لا يَزال لسانُكَ رَطْبًا من ذكرِ اللّهِ عزَّ وجلَّ » .

٥٤ - باب فضل لا إله إلّا اللّه

٣٨٦٢ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا الحُسينُ بنُ عليٍّ ، عن حمزةَ الزيّات ، عن أبي

٣٨٦٠ - صحيح : « التعليق » أيضاً (٢ / ٢٢٧) ، « تخريج المشكاة » (٢٢٨٥) التحقيق الثاني : خ تعليقاً .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ محمد بن مصعب القُرْقُساني قال فيه صالح بن محمد : ضعيف في الأَوزاعيّ ، روى عن الأَوزاعيّ غير حديث ، كلّها مناكير ، وليس لها أُصول .

قلت : لم ينفرد به محمد بن مصعب ، فقد رواه ابن حبّان في « صحيحه » من طريق أَيوب بن سويد ، عن الأَوزاعيّ به ، وأَيوب بن سويد ضعيف أَيضاً .

٣٨٦١ - صحيح : « تخريج الكلم الطيّب » (رقم : ٣) ، « التعليق » أَيضاً .

٣٨٦٢ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٤ / ١٦٥) ، « الصحيحة » (١٣٩٠) .

إسحاقَ ، عن الأغرِّ أبي مُسلمٍ ، أنّه شهدَ على أبي هُريرةَ وأبي سعيدٍ ؛ أنّهما شَهدا على رسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إذا قالَ العبدُ : لا إلهَ إلّا اللّهُ واللّه أكبر ، قال : يقولُ اللّهُ عزَّ وجلَّ : صَدَقَ عبدي ، لا إلهَ إلّا أنا وأنا أكبرُ ، وإذا قالَ العبدُ : لا إلهَ إلّا اللّهُ وحدَه ، قالَ : صدَقَ عبدي ، لا إلهَ إلّا أنا وحدي ، وإذا قالَ : لا إلهَ إلّا اللّهُ لا شريكَ لهُ ، قال : صدقَ عبدي ، لا إله إلّا أَنا ولا شَريكَ لي ، وإذا قالَ : لا إلهَ إلّا اللّهُ له المُلك وله الحمدُ ، قالَ : صدَقَ عبدي ، لا إلهَ إلّا أنا لي المُلكُ ولي الحمدُ ، وإذا قالَ : لا إلهَ إلّا اللّهُ ولا حولَ ولا قوّةَ إلّا باللّهِ ، قالَ : صَدَقَ عبدي ،لا إلهَ إلّا أنا ولا حَولَ ولا قُوَّةَ إلّا بي » .

قالَ أبو إسحاقَ : ثمَّ قالَ الأغرُّ شيئًا لم أفهمه ، قالَ : فقلتُ لأبي جعفرٍ : ما قالَ ؟ فقالَ : مَنْ رُزِقَهُنَّ عندَ موتِه لم تمسَّه النارُ .

٣٨٦٣ - حدَّثنا هارونُ بن إسحاقَ الهَمْدانيُّ : ثنا محمدُ بن عبدِالوهّابِ، عن

٣٨٦٣ - صحيح : « تخرج الأَحاديث المختارة » (١١٤ - ١١٩ - ٢٣٩) ، « أَحكام الجنائز » (٤٨) الطبعة الجديدة .

قال البوصيري : قلت : رواه النسائي في « اليوم والليلة » عن هارون بن إسحاق به ، وعن يحيى ابن موسى ، عن عبدالله بن نمير ، عن مجالد ، عن الشعبيّ ، عن جابر ، عن طلحة به ، واختلف فيه على الشعبيّ ، فقيل : عنه هكذا ، وقيل : عنه ، عن أَبي طلحة ، عن أَبيه ، وقيل : عنه ، عن يحيى بن طلحة ، عن أَبيه ، وقيل : عنه ، عن يحيى بن طلحة ، عن أُمّه سُعدى ، عن طلحة ، وقيل : عنه ، عن طلحة مرسلاً ، ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » من طريق مجالد، عن الشعبي، عن جابر، عن طلحة .

مِسْعَرٍ ، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ ، عن الشعبيِّ ، عن يحيى بنِ طلحةَ ، عن أُمّه سُعدى المُرِّيَّةِ قالت : مرَّ عُمرُ بطلحةَ بعدَ وفاةِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فقالَ :ما لَكَ مكتئبًا ؟ أساءَتك إمرةُ ابنِ عمّكَ ؟ قالَ : لا ، ولكن سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« إنّي لأعلمُ كَلِمةً لا يقولُها أحدٌ عندَ موتِه إلّا كانت نورًا لصحيفتِه ، وإنَّ جَسَدَه ورُوحَه ليجدانِ لها رَوْحًا عندَ الموتِ » ، فَلَم أسألْه حتَّى تُوفِّيَ ، قالَ : أنا أعلمُها هي الَّتي أرادَ عَمَّه عليها ، ولو عَلِمَ أنَّ شيئًا أنجى له منها لأمرَه .

٣٨٦٤ - حدَّثنا عبدالحميد بن بيان الواسطيّ : ثنا خالد بن عبدالله ، عن يونس ، عن حميد بن هلال ، عن هِصَّان بن الكاهل ، عن عبدالرحمن بن سَمُرةَ ، عن معاذ بن جبلٍ قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ :

« ما مِنْ نفسٍ تموتُ تشهدُ أَن لا إِله إِلّا اللهُ ، وأَنّي رسولُ اللهِ ، يرجعُ

٣٨٦٤ - حسن صحيح : « الصحيحة » (٢٢٧٨) .

قال البوصيري : قلت : رواه النسائي في « اليوم والليلة » من طرق منها عن عمرو بن علي ، عن عبدالأعلى ، عن يونس به ، ورواه أَبو داود في « سننه » من طريق كثير بن مرّة ، عن معاذ ؛ فذكره باختصار .

ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة من طريق هصان بن الكاهل ، عن شيخ ، عن معاذ ؛ وسياقه أَتمّ ، ورواه النسائي في « اليوم والليلة » من حديث أنس ، ورواه الحميدي من طريق يونس بن عبيد به ، ورواه أَحمد ابن منيع في « مسنده » عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن يونس به ؛ وسياقه أَتمُّ ، ورواه أَبو يعلى من طريق حميد بن هلال ؛ نحوَ روايةِ ابن ماجه .

ذلكَ إلى قلبِ موقنٍ ، إلّا غَفَرَ اللهُ لها » .

٣٨٦٥ - حدَّثنا إبراهيمُ بن المُنذِرِ الحِزاميُّ : ثنا زَكريّا بنُ منظورٍ : حدَّثني محمدُ بنُ عُقبةَ ، عن أُمِّ هانئٍ قالَت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا إله إلّا اللّهُ ؛ لا يسبقُها عملٌ ولا تتركُ ذَنبًا » .

٣٨٦٦ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا زيدُ بنُ الحُبابِ ، عن مالكِ بنِ أنسٍ : أخبرني سُمَيٌّ مولى أبي بَكرٍ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ قالَ في يومٍ مئةَ مرَّةٍ : لا إلّه إلّا اللّهُ وحدَه لا شَريكَ له ، له المُلكُ وله الحمدُ ، وهو على كلِّ شيءٍ قَديرٌ ؛ كانَ له عَدْلُ عشرِ رِقابٍ ، وكُتبت له مئةُ حَسَنَةٍ ، ومُحِيَ عنه مئةُ سيِّئةٍ ، وكنَّ له حِرزًا من الشيطانِ سائرَ يومِه إلى الليلِ ، ولم يأتِ أحدٌ بأفضلَ ممّا أتَى به ؛ إلّا مَن قالَ أكثرَ » .

٣٨٦٧ - حدَّثنا أبو بَكرِ بن أبي شيبةَ : ثنا بَكرُ بن عبدِالرَّحمٰنِ : ثنا عيسى

٣٨٦٥ - **ضعيف** : « تخريج كلمة الإخلاص » .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه زكريا بن منظور وهو ضعيف .

٣٨٦٦ - **صحيح** : ق .

٣٨٦٧ - **ضعيف** : وقد صحَّ نحوه بلفظ : « عشر مرّات » « صحيح الترغيب » (٤٧٢ - ٤٧٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف عطية العوفي ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » هكذا بإسناده بزيادة فيه .

ابن المُختار ، عن محمد بنِ أبي ليلى ، عن عَطيَّةَ العَوْفيِّ ، عن أبي سعيدٍ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« من قالَ في دُبُرِ صلاةِ الغَداةِ : لا إله إلّا اللّهُ وحدَه لا شَريكَ له ، له المُلكُ وله الحمدُ ، بيدِه الخيرِ ، وهو على كلِّ شيءٍ قَديرٌ ؛ كانَ كَعَتَاقِ رَقَبةٍ مِن ولَدِ إسماعيلَ » .

٥٥ - باب فضل الحامِدين

٣٨٦٨ - حدَّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ الدمشقيُّ : ثنا موسى بنُ إبراهيمَ بنِ كَثيرِ بنِ بَشيرِ بنِ الفاكِه قالَ : سمعتُ طلحةَ بنَ خِراشٍ ابنَ عمِّ جابرٍ قالَ : سمعتُ جابرَ بنَ عبدِاللّهِ يقولُ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« أفضلُ الذِّكرِ : لا إلهَ إلّا اللّهُ ، وأفضلُ الدُّعاءِ : الحمدُ للّهِ » .

٣٨٦٩ - حدَّثنا إبراهيمُ بن المُنذرِ الحِزاميُّ : ثنا صَدَقةُ بنُ بَشيرٍ مولى العُمَريّينَ، قالَ: سمعتُ قُدامةَ بنَ إبراهيمَ الجُمَحيَّ يحدّثُ ، أنّه كانَ يختلفُ إلى عبدِاللّهِ بنِ عُمَرَ

٣٨٦٨ - حسن : « الصحيحة » (١٤٩٧) ، « المشكاة » (٢٣٠٦) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٢٩) .

٣٨٦٩ - ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٥٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ قدامة بن إبراهيم ذكره ابن حبّان في « الثقات » ، وصدقة ابن بشير لم أَر من جرحه ولا من وثّقه ، وباقي رجال الإسناد ثقات .

رواه الإمام أَحمد في « مسنده » من هذا الوجه .

« فعضلت » : صَعُبت .

ابنِ الخطّابِ وهو غلامٌ ، وعليه ثوبان معصفرانِ ، قالَ : فحدَّثَنا عبدُاللّهِ بنُ عُمَرَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ حدَّثَهم :

« أنّ عبدًا من عبادِ اللّهِ قالَ : يا ربِّ ! لكَ الحمدُ كما يَنبغي لجلالِ وَجهِكَ ولعظيمِ سُلْطَانِكَ ، فعضَلَت بالملَكينِ فلمْ يَدْرِيا كيفَ يَكتُبانها ؟ فَصَعِدا إلى السَّماءِ وقالا : يا ربَّنا ! إنَّ عبدَك قَدْ قالَ مقالةً لا ندري كيفَ نكتُبُها ؟ قال اللهُ عزَّ وجلَّ - وهو أَعلمُ بما قالَ عبدُهُ - : ماذا قال عَبْدي ؟ قالا : يا ربِّ ! إنّه قد قال : يا ربِّ ! لك الحمدُ كما يَنبغي لجلالِ وَجْهِكَ وعظيمِ سُلطانِكَ ، فقالَ اللهُ عزَّ وجلَّ لهما : اكتُباها كما قالَ عبدي ، حتّى يَلقاني فأجزِيَه بها » .

٣٨٧٠ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا يحيى بنُ آدمَ : ثنا إسرائيلُ ، عن أبي

٣٨٧٠ - **ضعيف** : « ضعيف أَبي داود » (١٣٣) ، لكن صحَّ نحوه من حديث ابن عمر وأَنس دون قوله : « فما نَهْنَهَها .. » : م .

قال البوصيري : قلت : رواه النسائي في « الصغرى » ، عن عبدالحميد بن محمد ، عن مخلد ابن يزيد ، عن يونس بن أَبي إسحاق ، عن أَبيه ؛ فذكره ؛ إلّا أنّه لم يقل : « فتحت له أَبواب السماء » وقال بدله : « لقد ابتدرها اثنا عشر ملكاً » والباقي نحوه ، ورواه أَبو داود الطيالسي في « مسنده » عن سلام بن سليم ، عن أَبي إسحاق بلفظ : « الله أَكبر كبيرًا والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأَصيلاً » والباقي نحوه .

وله شاهد من حديث عامر بن ربيعة : رواه أَبو داود في « سننه » وابن أَبي شيبة في « مسنده » .

« نَهْنَهَها » : مِن نَهْنَهَت الشيء ؛ إذا منعته وزجرته ، والمراد أنّه ما منعها مانع من الحضور في محلّ الإجابة .

إسحاقَ ، عن عبدِالجبّارِ بنِ وائلٍ ، عن أبيه قالَ : صلّيتُ مع النبيِّ ﷺ فقالَ رَجلٌ : الحمدُ للّهِ حمدًا كَثيرًا طيّبًا مُبارَكًا فيه ، فلمّا صلّى النبيُّ ﷺ قالَ :

« من ذا الّذي قالَ هذا ؟ » ، قالَ الرّجلُ : أنا ؛ ما أردتُ إلّا الخيرَ ، فقالَ :

« لقد فُتِحت لها أبوابُ السماءِ ؛ فما نَهْنَهَها شيءٌ دونَ العرشِ » .

٣٨٧١ - حدَّثنا هشامُ بن خالدٍ الأزرقُ أبو مروانَ : ثنا الوليدُ بنُ مُسلمٍ : ثنا زُهيرُ بن محمدٍ ، عن منصورِ بنِ عبدِالرّحمنِ ، عن أُمّه صَفيَّةَ بنتِ شَيبةَ ، عن عائشةَ قالت : كان رسولُ اللّهِ ﷺ إذا رأى ما يُحبُّ قالَ :

« الحمدُ للّهِ الّذي بنعمتِه تَتِمُّ الصالحاتُ » ، وإذا رأى ما يَكرَهُ قالَ : « الحمدُ للّهِ على كلِّ حالٍ » .

٣٨٧٢ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن موسى بنِ عُبيدةَ ، عن محمدِ بنِ ثابتٍ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يقولُ :

« الحمدُ للّهِ على كُلِّ حالٍ ، ربِّ ! أعوذُ بكَ من حالِ أهلِ النّارِ » .

٣٨٧١ - حسن : « الصحيحة » (٢٦٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح .

٣٨٧٢ - ضعيف : « الصحيحة » (٣٦٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف ، وشيخُه مجهول .

٣٨٧٣ - حدَّثنا الحَسَنُ بنُ عليٍّ الخلَّالُ : ثنا أبو عاصمٍ ، عن شَبيبِ بنِ بِشْرٍ ، عن أنسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما أنْعَمَ اللّهُ على عبدٍ نعمةً فقالَ : الحمدُ للّهِ ، إلّا كانَ الَّذي أعطى أفضلَ ممَّا أخذَ » .

٥٦ - باب فضل التسبيح

٣٨٧٤ - حدَّثنا أبو بَكْرٍ وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا محمدُ بن فُضَيْلٍ ، عن عُمارةَ بنِ القعقاعِ ، عن أبي زُرعةَ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« كَلمتانِ خَفيفتانِ على اللِّسانِ ، ثَقيلتانِ في الميزانِ ، حبيبتانِ إلى الرَّحمٰنِ : سُبحانَ اللّهِ وبحمدِه ، سُبحانَ اللّهِ العظيمِ » .

٣٨٧٥ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عفَّانُ : ثنا حمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن أبي سِنانٍ ، عن عُثمانَ بنِ أبي سَوْدَةَ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ مَرَّ به وهو يَغرِسُ غَرْسًا فقالَ :

٣٨٧٣ - حسن : « الضعيفة » تحت الحديث (٢٠١١) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ شبيب بن بشر مختلف فيه .

٣٨٧٤ - صحيح : ق .

٣٨٧٥ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٤٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ وأبو سنان اسمه عيسى بن سنان أبو سنان الحنفي القَسْمَلي الفلسطيني مختلف فيه ، رواه أبو بكر بن أبي شيبةَ في « مسنده » بإسنادِه ومتنِه ، وقال الحاكمُ في « المستدرك » : صحيح الإسناد .

« يا أبا هُريرةَ ! ما الّذي تَغرِسُ ؟ » ، قُلتُ : غِراسًا لي ، قالَ : « ألَا أدُلُّكَ على غِراسٍ خيرٍ لكَ من هذا ؟ » ، قالَ : بَلى يا رسولَ اللّهِ ! قالَ : « قُل : سُبحانَ اللّهِ ، والحمدُ للّهِ ، ولا إلهَ إلّا اللّهُ ، واللّهُ أكبرُ ؛ يُغْرَسْ لك بكلِّ واحدةٍ شَجَرةٌ في الجنّةِ » .

٣٨٧٦ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بن بِشْرٍ : ثنا مِسْعَرٌ : حدَّثني محمدُ بن عبدِالرَّحمٰنِ ، عن أبي رِشْدينَ ، عن ابنِ عبّاسٍ ، عن جُوَيْرِيةَ قالت:

مرَّ بها رسولُ اللّهِ ﷺ حينَ صلَّى الغداةَ أو بعدَ ما صلّى الغداةَ وهي تذكرُ اللّهَ ، فَرَجعَ حينَ ارتفعَ النَّهارُ - أو قالَ : انتصفَ - هي كذلكَ ، فقالَ : « لقد قُلتُ مُنذْ قُمتُ عنكِ أربعَ كَلِماتٍ ثلاثَ مرّاتٍ ، هي أكثرُ وأرجحُ - أو : أوزنُ - ممّا قلتِ : سبحانَ اللّهِ عددَ خلقِه ، سبحانَ اللّهِ رِضا نفسِه ، سُبحانَ اللّهِ زِنَةَ عرشِه ، سُبحانَ اللّهِ مدادَ كَلِماتِه » .

٣٨٧٧ - حدَّثنا أبو بِشرٍ بَكرُ بن خَلَفٍ : حدَّثني يحيى بنُ سعيدٍ ، عن

٣٨٧٦ - **صحيح** : « الضعيفة » تحت الحديث (٨٣) ، « صحيح أبي داود » (١٣٤٧) : م .

٣٨٧٧ - **صحيح** : « مختصر العلوّ » (٣٢ / ٢٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وأخو عون اسمُه عبيدالله بن عتبة ، رواه ابن أبي الدنيا والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم ، ورواه مسدد في « مسنده » عن يحيى بن سعيد القطّان بإسناده ومتنه ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » عن ابن نمير ، عن موسى بإسناده ومتنه .

موسى بنِ أبي عيسى الطَّحّانِ ، عن عَوْنِ بنِ عبدِاللّهِ ، عن أبيه - أو : عن أخيه - ، عن النعمانِ بنِ بَشيرٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ ممَّا تَذكرونَ من جَلالِ اللّهِ التَّسبيحَ والتَّهليلَ والتحميدَ ، يَنْعَطِفْنَ حولَ العرشِ ، لهُنَّ دَويٌّ كَدَويِّ النَّحْلِ ، تُذكِّرُ بصاحبِها ، أَمَا يُحبُّ أحدُكم أن يَكونَ له - أو : لا يزالُ له - مَنْ يُذكِّرُ به ؟ » .

٣٨٧٨ - حدَّثنا إبراهيمُ بن المُنذرِ الحِزاميُّ : ثنا أبو يحيى زكريّا بنُ منظورٍ : حدَّثني محمدُ بن عُقبةَ بنِ أبي مالكٍ ، عن أُمِّ هانئٍ قالت :

أتيتُ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! دُلَّني على عَملٍ ؛ فإنّي قد كَبِرتُ وضَعُفْتُ وبَدُنْتُ ، فقالَ : « كَبِّري اللّهَ مئةَ مَرَّةٍ ، واحمدي اللّهَ مئةَ مرَّةٍ ، وسبِّحي اللّهَ مئةَ مرَّةٍ خيرٌ من مئةِ فَرَسٍ مُلْجَمٍ مُسْرَجٍ في سَبيلِ اللّهِ ، وخيرٌ من مئةِ بَدَنَةٍ ، وخَيرٌ من مئةِ رَقَبَةٍ » .

٣٨٧٩ - حدَّثنا أبو عُمَرَ حفصُ بن عَمرٍو : ثنا عبدُالرّحمٰن بنُ مهديٍّ : ثنا سُفيانُ ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهيلٍ ، عن هلالِ بنِ يَسَافٍ ، عن سَمُرةَ بنِ جُنْدَبٍ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« أربَعٌ أفضلُ الكَلامِ ، لا يَضرُّكَ بأيِّهنَّ بدأْتَ : سُبحانَ اللّهِ ، والحمدُ

٣٨٧٨ - حسن : « الصحيحة » (١٣١٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف زكريا ، وقد تقدّم قبل هذا بتسعة أحاديث .

٣٨٧٩ - صحيح : « الصحيحة » (٦٤٦) : م .

للّهِ ، ولا إلهَ إلّا اللّهُ ، واللّهُ أكبرُ » .

٣٨٨٠ - حدَّثنا نصرُ بن عبدِالرَّحمٰنِ الوشَّاءُ : ثنا عبدُالرَّحمٰنِ المُحَاربيُّ ، عن مالكِ بنِ أنسٍ ، عن سُمَيٍّ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قال رسولُ ﷺ :

« من قالَ : سُبحانَ اللّهِ وبحمدِه مِئةَ مَرَّةٍ ؛ غُفرت له ذُنُوبُه ولو كانت مِثلَ زَبَدِ البحرِ » .

٣٨٨١ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن عُمَرَ بنِ راشدٍ ، عن يحيى بنِ أبي كَثيرٍ ، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عبدِالرَّحمنِ ، عن أبي الدَّرْدَاءِ قالَ : قالَ لي رسولُ اللّهِ ﷺ :

« عليكَ بسُبْحَانَ اللّهِ ، والحمدُ للّهِ ، ولا إلّه إلّا اللّهُ ، واللّهُ أكبرُ ، فإنّها - يعني - يحطُطْنَ الخطايا كما تَحُطُّ الشجرةُ وَرَقَها » .

٥٧ - باب الاستغفار

٣٨٨٢ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو أُسامةَ والمُحاربيُّ ، عن مالكِ بنِ مِغْوَلٍ ، عن محمدِ بنِ سُوقةَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ :

٣٨٨٠ - صحيح : « تخريج الكلم الطيب » (٧) التحقيق الثاني : خ .

٣٨٨١ - ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ٤٤٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عمر بن راشد قال فيه البخاري : حديثه عن ابن أبي كثير مضطرب ، وقال ابن حبّان : يضع الحديث رواه الطبرانيّ من طريقين أصلحهما طريقُ عمر بن راشد .

٣٨٨٢٤ - صحيح : « الصحيحة » (٥٥٦) ، « صحيح أبي داود » (١٣٥٧) .

إنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لرسولِ اللّهِ ﷺ في المَجلسِ يقولُ :

« ربِّ اغفر لي وتُبْ عليَّ ، إنَّكَ أنتَ التَّوّابُ [1] الرَّحيمُ » ، مئة مرَّةٍ .

٣٨٨٣ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بنُ بِشْرٍ ، عن محمدِ بنِ عَمرٍو ، عن أبي سَلَمةَ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنّي لأستغفرُ اللّهَ وأتوبُ إليه في اليومِ مئةَ مرَّةٍ » .

٣٨٨٤ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن مُغيرةَ بنِ أبي الحُرِّ ، عن سعيدِ بنِ أبي بُردةَ بنِ أبي موسى ، عن أبيه ، عن جدِّه قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنّي لأستغفرُ اللّهَ وأتوبُ إليه في اليومِ سَبعينَ مَرّةً » .

٣٨٨٥ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو بَكرِ بنُ عيّاشٍ ، عن أبي إسحاقَ ،

٣٨٨٣ - حسن صحيح : م ٨ / ٧٢ - ٧٣ - الأغر .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه ابن حبّان في « صحيحه » من طريق ابن شهاب ، عن أبي سلمة . ورواه أصحاب السنن من حديث ابن عمر .

٣٨٨٤ - صحيح .

قال البوصيري : قلت : رواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » عن إبراهيم بن يعقوب ، عن أبي نعيم ، عن مغيرة به ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » عن الفضل بن دُكين ، عن المغيرة ؛ بالإسناد والمتن .

٣٨٨٥ - ضعيف : « الروض النضير » (٢٨٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه أبو المغيرة البجليّ مضطرب الحديث عن حذيفة ، قاله الذهبيُّ في « الكاشف » .

« ذَرَب » : أي : فحش . =

---

(١) وفي نسخةٍ : « الغفور » .

عن أبي المُغيرةِ ، عن حُذيفةَ قالَ : كانَ في لساني ذَرَبٌ على أهلي ، وكان لا يعدُوهم إلى غيرِهم ، فَذَكرت ذلكَ للنَّبيِّ ﷺ فقالَ :

« أينَ أنتَ من الاستغفارِ ؟ تستغفرُ اللّهَ في اليومِ سَبعينَ مَرَّةً » .

٣٨٨٦ - حدَّثنا عمرُو بنُ عثمانَ بنِ سعيدِ بنِ كَثيرِ بنِ دينارٍ الحمصيُّ : ثنا أبي : ثنا محمدُ بن عبدِالرّحمنِ بنِ عِرْقٍ ، سمعتُ عبدَاللّهِ بنَ بُسْرٍ يقولُ : قالَ النبيُّ ﷺ :

« طُوبى لِمَن وَجَدَ في صحيفتِه استغفارًا كَثيرًا » .

٣٨٨٧ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا الوليدُ بن مُسلمٍ : ثنا الحَكَمُ بن مُصعبٍ، عن محمدِ بنِ عليِّ بنِ عبدِاللّهِ بنِ عبَّاسٍ ؛ أنّه حدَّثَه عن عبدِاللّهِ بنِ عبَّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

= قلت : رواه أَبو داود الطيالسي في « مسنده » عن شعبة ، عن أَبي إِسحاق به . ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » عن أَبي الأَحوص ، عن أَبي إِسحاق به . ورواه أَبو يعلى الموصلي في « مسنده » من طريق أَبي إِسحاق به . ورواه النسائيّ في « اليوم والليلة » من طرق منها عن عمرو بن علي ، عن ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أَبي إِسحاق به . ورواه ابن حبّان في « صحيحه » من طريق سفيان به . ورواه الإِمام أَحمد في « مسنده » من حديث حذيفة أيضاً .

٣٨٨٦ - **صحيح** : « المشكاة » (٢٣٦) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٦٨) .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » ، عن عمرو بن عثمان به ، ورواه البيهقيُّ .

٣٨٨٧ - **ضعيف** : « الضعيفة » (٧٠٦) ، « ضعيف أَبي داود » (٢٦٨) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٦٨) .

« مَنْ لَزِمَ الاستغفارَ جَعَلَ اللّهُ له من كلِّ همٍّ فَرَجًا ، ومن كلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا ، ورَزَقَه من حيثُ لا يَحْتَسِبُ » .

٣٨٨٨ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ ، : حدّثنا حمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن عليِّ بنِ زيدٍ ، عن أبي عُثمانَ ، عن عائشةَ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يقولُ :

« اللّهمَّ ! اجعلني من الَّذين إذا أحسَنُوا استبشروا ، وإذا أساؤوا استغفروا » .

٥٨ - باب فضل العمل

٣٨٨٩ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن الأعمشِ ،عن المَعرورِ بنِ سُويدٍ ، عن أبي ذَرٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يقولُ اللّهُ تباركَ وتعالى : من جاءَ بالحسنةِ فَلَه عَشْرُ أمثالِها ؛ وأزِيدُ ، ومن جاءَ بالسيّئةِ فَجزاءُ سيّئةٍ مِثلُها ؛ أو أغفرُ ، ومن تقرَّبَ منّي شبرًا تقرَّبتُ

٣٨٨٨ - **ضعيف** : « المشكاة » (٢٣٥٧) التحقيق الثاني .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف ، رواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن حمّاد بن سلمة بإسناده ومتنه ، ورواه محمد بن يحيى بن أبي عمر في « مسنده » عن بشر ابن السري ، عن حمّاد بن سلمة بالإسناد والمتن ، وابن أبي شيبة في « مسنده » بإسناده ومتنه .

٣٨٨٩ - **صحيح** : « الروض النضير » (٩٥٥) ، « الصحيحة » (٥٨١ و ٢٢٨٧) : م .

منه ذراعًا ، ومن تقرَّبَ مني ذراعًا تقرّبتُ منه باعًا ، ومن أتاني يمشي أتيتُه هرولةً ، ومَن لَقِيَني بِقِرابِ الأرضِ خَطيئةً ؛ ثمَّ لا يُشرِكُ بي شيئًا ؛ لَقِيتُه بمثلِها مَغفرةً » .

٣٨٩٠ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا أبو معاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يقولُ اللّهُ سُبحانَه : أنا عندَ ظنِّ عبدي بي ، وأنا معه حينَ يَذكرُني ، فإنْ ذَكَرني في نفسِه ذكرتُه في نفسي ، وإن ذَكَرَني في ملإٍ ذَكَرتُه في مَلأٍ خيرٍ منهم ، وإن اقتربَ إليَّ شبرًا اقتربتُ إليه ذراعًا ، وإن أتاني يَمشي أتيتُه هَرولةً » .

٣٨٩١ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو معاويةَ ووَكيعٌ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« كُلّ عَمَلِ ابنِ آدمَ يُضاعَفُ له ؛ الحَسَنةُ بعشرِ أمثالِها إلى سَبعِ مئةِ ضِعْفٍ ، قالَ اللّهُ سبحانَه : إلّا الصَّوْمَ ؛ فإنّه لي وأنا أجزي به » .

٥٩ - باب ما جاءَ في « لا حولَ ولا قوّةَ إلّا باللّه »

٣٨٩٢ - حدَّثنا محمدُ بن الصَّبّاحِ : أنبأنا جَريرٌ ، عن عاصمِ الأحولِ ، عن

٣٨٩٠ - صحيح : « الصحيحة » (٢٢٨٧) : ق .

٣٨٩١ - صحيح : ق .

٣٨٩٢ - صحيح : « الروض النضير » (١٠٤١) ، «صحيح أبي داود» (١٣٦٥): ق .

أبي عُثمانَ ، عن أبي موسى قالَ : سَمعني النبيُّ ﷺ وأنا أقولُ : لا حولَ ولا قُوّةَ إلّا باللّهِ ، قالَ :

« يا عبدَاللّهِ بنَ قيسٍ ! ألَا أدلُّكَ عَلى كَلِمَةٍ من كُنوزِ الجنّةِ ؟ » ، قُلتُ : بَلى يا رسولَ اللّهِ ! قالَ :

« قل : لا حَولَ ولا قُوّةَ إلّا باللّهِ » .

٣٨٩٣ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ :ثنا وَكيعٌ ، عن الأعمشِ ، عن مُجاهدٍ ، عن عبدِالرَّحمٰنِ بنِ أبي ليلى ، عن أبي ذَرٍّ قالَ : قالَ لي رسولُ اللّه ﷺ :

« ألَا أدلُّكَ على كَنْزٍ من كُنوزِ الجنّةِ ؟ » ، قُلتُ : بَلَى يا رسولَ اللّهِ ! قالَ : « لا حَوْلَ ولا قُوةَ إلّا باللّهِ » .

٣٨٩٤ - حدَّثنا يعقوبُ بنُ حُمَيدٍ المَدَنيُّ : ثنا محمدُ بن مَعْنٍ : ثنا خالدُ بن

٣٨٩٣ - **صحيح** : « الروض النضير » أيضاً ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٥٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه ابن حبّان في « صحيحه » ، والنسائيّ في « اليوم والليلة » ، ورواه أَحمد بن منيع في « مسنده » من طريق عوف بن مالك ، عن أَبي ذر به ، [و] من طريق عمرو بن ميمون الأَوديّ ، عن أَبي ذر به .

ورواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث أَبي ذر أَيضاً ، وكذا ابن أَبي الدنيا ، ورواه مسدد في « مسنده » عن يحيى ، عن سفيان ، عن الأَعمش بالإسناد به .

ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » عن أَبي معاوية ووكيع ، كلاهما عن الأَعمش به .

وله شاهد من حديث أَبي موسى : رواه الأَئمّة الستة .

٣٨٩٤ - **صحيح** : بما قبله : « المشكاة » (٢٣١٩) التحقيق الثاني . =

سعيدٍ ، عن أَبي زَينبَ مولى حازِمِ بنِ حَرْمَلةَ ، عن حازمِ بنِ حَرْمَلةَ قالَ : مَرَرتُ بالنبيِّ ﷺ فقالَ لي :

« يا حازمُ ! أكثِرْ من قولِ : لا حَوْلَ ولا قُوةَ إلّا باللّهِ ؛ فإنّها من كُنوزِ الجنّةِ » .

□□□□□

تمّ بحمدِ اللّهِ سبحانه ومنَّتِهِ

الجزءُ الثالث مِن

« سُنن ابن ماجه »

ويليه - إن شاء اللهُ تعالى - الجزءُ الرابع ، وأوّلُه :

كتاب الدُّعاء

= **قال البوصيري** : قلت : لم يخرج ابن ماجه لحازم بن حرملة سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيءٍ من الخمسة الأُصول ، وإسناد حديثه فيه مقال ؛ أَبو زينب لم يسمَّ ولم أَرَ من جَرَحه ولا من وثقه ، وخالد بن سعيد هو ابن أَبي مريم التيمي ذكره ابن حبّان في « الثقات » ، ومحمد بن معن الغفاري احتجَّ به البخاريّ في « صحيحه » ، ويعقوب مختلف فيه .

وله شاهد من حديث أَبي هريرة : رواه الترمذيُّ وضعّفه .

فهرس الكُتُب والأَبواب

٢٠ - كتاب الحدود ٥

١ - باب لا يحلُّ دم امرئ مسلم إلّا في ثلاث ٥

٢ - باب المرتدّ عن دينه ٦

٣ - باب إقامة الحدود ٧

٤ - باب من لا يجب عليه الحدّ ٩

٥ - باب الستر على المؤمن ودفع الحدود بالشبهات ١٠

٦ - باب الشفاعة في الحدود ١١

٧ - باب حدّ الزنا ١٢

٨ - باب من وقع على جارية امرأته ١٤

٩ - باب الرجم ١٤

١٠ - باب رجم اليهوديّ واليهوديّة ١٦

١١ - باب من أَظهر الفاحشة ١٧

١٢ - باب من عمِل عملَ قوم لوط ١٨

١٣ - باب من أَتى ذات مَحْرَم ، ومن أَتى بهيمة ١٩

١٤ - باب إقامة الحدود على الإماء ٢٠

١٥ - باب حدّ القذف ٢١

١٦ - باب حدّ السكران ٢٢

١٧ - باب من شرب الخمر مراراً ٢٣

١٨ - باب الكبير والمريض يجب عليه الحدّ ٢٤

١٩ - باب من شهر السلاح ٢٥
٢٠ - باب من حارب وسعى في الأَرض فساداً ٢٦
٢١ - باب من قُتل دون ماله فهو شهيد ٢٧
٢٢ - باب حدّ السارق ٢٨
٢٣ - باب تعليق اليد في العنق ٢٩
٢٤ - باب السارق يعترف ٣٠
٢٥ - باب العبد يسرق ٣٠
٢٦ - باب الخائن والمنتهب والمختلس ٣١
٢٧ - باب لا يقطع في ثمر ولا كثر ٣٢
٢٨ - باب من سرق من الحرز ٣٣
٢٩ - باب تلقين السارق ٣٤
٣٠ - باب المستكره ٣٤
٣١ - باب النهي عن إِقامة الحدود في المساجد ٣٥
٣٢ - باب التعزير ٣٦
٣٣ - باب الحدّ كفّارة ٣٦
٣٤ - باب الرّجل يجد مع امرأته رجلاً ٣٧
٣٥ - باب من تزوّج امرأة أَبيه من بعده ٣٩
٣٦ - باب من ادّعى إِلى غير أَبيه أَو تولّى غير مواليه ٤٠
٣٧ - باب من نفى رجلاً من قبيلته ٤١
٣٨ - باب المخنّثين ٤٢

٢١ - كتاب الديات ٤٤

١ - باب التغليظ في قتل مسلم ظلماً ٤٤

٢ - باب هل لقاتلِ مؤمنٍ توبة ؟ ٤٧
٣ - باب من قتل له قتيل فهو بالخيار بين إحدى ثلاث ٤٨
٤ - باب من قتل عمداً فرضوا بالدية ٤٩
٥ - باب دية شبه العمد مغلّظة ٥١
٦ - باب دية الخطأ ٥٢
٧ - باب الدية على العاقلة ، فإن لم يكن عاقلة ففي بيت المال ٥٣
٨ - باب من حال بين وليّ المقتول وبين القود أو الدية ٥٤
٩ - باب ما لا قَوَدَ فيه ٥٥
١٠ - باب الجارح يفتدي بالقود ٥٦
١١ - باب دية الجنين ٥٧
١٢ - باب الميراث من الدية ٥٨
١٣ - باب دية الكافر ٥٩
١٤ - باب القاتل لا يرث ٦٠
١٥ - باب عقل المرأة على عصبتها ، ميراثها لولدها ٦١
١٦ - باب القصاص في السنّ ٦٢
١٧ - باب ديّة الأَسنان ٦٣
١٨ - باب ديّة الأَصابع ٦٣
١٩ - باب الموضحة ٦٤
٢٠ - باب من عضَّ رجلاً فنزع يده فندر ثناياه ٦٤
٢١ - باب لا يقتل مسلم بكافر ٦٥
٢٢ - باب لا يقتل الوالد بولده ٦٦
٢٣ - باب هل يقتل الحرُّ بالعبد ؟ ٦٧
٢٤ - باب يقتاد من القاتل كما قتل ٦٨

٢٥ - باب لا قَوَد إلّا بالسيف ٦٩
٢٦ - باب لا يجني أَحد على أَحد ٧٠
٢٧ - باب الجُبَار ٧٢
٢٨ - باب القِسامة ٧٣
٢٩ - باب من مثّل بعبده فهو حر ٧٥
٣٠ - باب أَعفّ الناسِ قِتْلَةً أَهل الإِيمان ٧٥
٣١ - باب المسلمون تتكافأ دماؤهم ٧٧
٣٢ - باب من قتل معاهداً ٧٨
٣٣ - باب من أَمِن رجلاً على دمه فقتله ٧٩
٣٤ - باب العفو عن القاتل ٨١
٣٥ - باب العفو في القصاص ٨٢
٣٦ - باب الحامل يجب عليها القود ٨٢

٢٢ - كتاب الوصايا ٤٢

١ - باب هل أَوصى رسول اللهِ ﷺ ؟ ٨٤
٢ - باب الحثّ على الوصيّة ٨٦
٣ - باب الحيف في الوصيّة ٨٧
٤ - باب النهي عن الإِمساك في الحياة والتبذير عند الموت ٨٩
٥ - باب الوصيّة بالثلث ٩٠
٦ - باب لا وصيّة لوارث ٩٢
٧ - باب الدَّين قبل الوصيّة ٩٤
٨ - باب من مات ولم يوص ، هل يتصدّق عنه ؟ ٩٤
٩ - باب قوله : ﴿ وَمن كان فقيراً فليأكل بالمعروف ﴾ ٩٥

٢٣ - كتاب الفرائض ٩٧

١ - باب الحثّ على تعليم الفرائض ٩٨

٢ - باب فرائض الصلب ٩٨

٣ - باب فرائض الجدّ ٩٩

٤ - باب ميراث الجدّة ٩٩

٥ - باب الكلالة ١٠١

٦ - باب ميراث أَهل الإِسلام من أَهل الشرك ١٠٢

٧ - باب ميراث الولاء ١٠٤

٨ - باب ميراث القاتل ١٠٦

٩ - باب ذوي الأَرحام ١٠٧

١٠ - باب ميراث العصبة ١٠٨

١١ - باب من لا وارثَ له ١٠٩

١٢ - باب تحوز المرأة ثلاث مواريث ١٠٩

١٣ - باب من أَنكر ولده ١١٠

١٤ - باب في ادعاء الولد ١١١

١٥ - باب النهي عن بيع الولاء وعن هبته ١١٢

١٦ - باب قسمة المواريث ١١٣

١٧ - باب إِذا استهلّ المولود ورث ١١٣

١٨ - باب الرّجل يُسلم على يد الرّجل ١١٤

٢٤ - كتاب الجهاد ١١٥

١ - باب فضل الجهاد في سبيل الله ١١٥

٢ - باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله عزّ وجلّ ١١٦

٣ - باب من جهّز غازياً ١١٧
٤ - باب فضل النفقة في سبيل الله تعالى ١١٨
٥ - باب التغليظ في ترك الجهاد ١١٩
٦ - باب من حبسه العذر عن الجهاد ١٢٠
٧ - باب فضل الرباط في سبيل الله ١٢١
٨ - باب فضل الحرس والتكبير في سبيل الله ١٢٣
٩ - باب الخروج في النفير ١٢٥
١٠ - باب فضل غزو البحر ١٢٦
١١ - باب ذكر الديلم وفضل قزوين ١٢٨
١٢ - باب الرجل يغزو وله أَبوان ١٣٠
١٣ - باب النيّة في القتال ١٣١
١٤ - باب ارتباط الخيل في سبيل الله ١٣٢
١٥ - باب القتال في سبيل الله سبحانه وتعالى ١٣٥
١٦ - باب فضل الشهادة في سبيل الله ١٣٨
١٧ - باب ما تُرجى فيه الشهادة ١٤١
١٨ - باب السلاح ١٤٢
١٩ - باب الرمي في سبيل الله ١٤٤
٢٠ - باب الرايات والألوية ١٤٦
٢١ - باب لبس الحرير والديباج في الحرب ١٤٧
٢٢ - باب لبس العمائم في الحرب ١٤٨
٢٣ - باب الشراء والبيع في الغزو ١٤٩
٢٤ - باب تشييع الغزاة ووداعهم ١٤٩

٢٥ - باب السرايا ١٥١
٢٦ - باب الأَكل في قدور المشركين ١٥٢
٢٧ - باب الاستعانة بالمشركين ١٥٣
٢٨ - باب الخديعة في الحرب ١٥٤
٢٩ - باب المبارزة والسلب ١٥٥
٣٠ - باب الغارة والبيات وقتل النساء والصبيان ١٥٦
٣١ - باب التحريق بأَرض العدو ١٥٨
٣٢ - باب فداء الأَسارى ١٥٩
٣٣ - باب ما أَحرز العدوّ ثمّ ظهر عليه المسلمون ١٦٠
٣٤ - باب الغلول ١٦٠
٣٥ - باب النفَل ١٦٢
٣٦ - باب قسمة الغنائم ١٦٣
٣٧ - باب العبيد والنساء يشهدون مع المسلمين ١٦٤
٣٨ - باب وصيّة الإِمام ١٦٥
٣٩ - باب طاعة الإِمام ١٦٧
٤٠ - باب لا طاعة في معصية الله ١٦٨
٤١ - باب البيعة ١٧٠
٤٢ - باب الوفاء بالبيعة ١٧٢
٤٣ - باب بيعة النساء ١٧٤
٤٤ - باب السبق والرهان ١٧٥
٤٥ - باب النهي أَن يسافر بالقرآن إِلى أَرض العدوّ ١٧٦
٤٦ - باب قسمة الخُمس ١٧٧

٢٥ - كتاب المناسك : ١٧٨
١ - باب الخروج إلى الحجّ ١٧٨
٢ - باب فرض الحجّ ١٧٩
٣ - باب فضل الحجّ والعمرة ١٨٠
٤ - باب الحجّ على الرّحل ١٨٢
٥ - باب فضل دعاء الحجّ ١٨٣
٦ - باب ما يوجب الحجّ ١٨٥
٧ - باب المرأة تحجّ بغير وليّ ١٨٧
٨ - باب الحج جهاد النساء ١٨٨
٩ - باب الحج عن الميت ١٨٩
١٠ - باب الحج عن الحي إذا لم يستطع ١٩٠
١١ - باب حجّ الصبيّ ١٩٢
١٢ - باب النفساء والحائض تهلُّ بالحجّ ١٩٢
١٣ - باب مواقيت أَهل الآفاق ١٩٤
١٤ - باب الإِحرام ١٩٥
١٥ - باب التلبية ١٩٦
١٦ - باب رفع الصوت بالتلبية ١٩٧
١٧ - باب الظلال للمحرِم ١٩٩
١٨ - باب الطيب عند الإِحرام ٢٠٠
١٩ - باب ما يلبس المحرم من الثياب ٢٠١
٢٠ - باب السراويل والخفين للمحرم إِذا لم يجد إِزارًا أَو نعلين ٢٠٢
٢١ - باب التوقي في الإِحرام ٢٠٣

٢٢ - باب المحرم يغسل رأسه ٢٠٣
٢٣ - باب المحرمة تسدل الثوب على وجهها ٢٠٤
٢٤ - باب الشرط في الحج ٢٠٥
٢٥ - باب دخول الحرم ٢٠٦
٢٦ - باب دخول مكة ٢٠٧
٢٧ - باب استلام الحجر ٢٠٨
٢٨ - باب من استلم الركن بمحجنه ٢١١
٢٩ - باب الرَّمَل حول البيت ٢١٢
٣٠ - باب الاضطباع ٢١٣
٣١ - باب الطواف بالحِجْر ٢١٣
٣٢ - باب فضل الطواف ٢١٤
٣٣ - باب الركعتين بعد الطواف ٢١٥
٣٤ - باب المريض يطوف راكبًا ٢١٧
٣٥ - باب الملتزم ٢١٧
٣٦ - باب الحائض تقضي المناسك إلّا الطواف ٢١٨
٣٧ - باب الإفراد بالحجّ ٢١٨
٣٨ - باب من قرن الحجّ والعمرة ٢٢٠
٣٩ - باب طواف القارن ٢٢٢
٤٠ - باب التمتع بالعمرة إلى الحجّ ٢٢٣
٤١ - باب فسخ الحج ٢٢٥
٤٢ - باب من قال : كان فسخ الحج لهم خاصّة ٢٢٨
٤٣ - باب السعي بين الصفا والمروة ٢٢٨

٤٤ - باب العمرة ٢٣٠
٤٥ - باب العمرة في رمضان ٢٣٠
٤٦ - باب العمرة في ذي القعدة ٢٣٢
٤٧ - باب العمرة في رجب ٢٣٣
٤٨ - باب العمرة من التنعيم ٢٣٣
٤٩ - باب من أَهلَّ بعمرة من بيت المقدس ٢٣٥
٥٠ - باب كم اعتمر النبيّ ﷺ ؟ ٢٣٥
٥١ - باب الخروج إِلى منى ٢٣٦
٥٢ - باب النزول بمنى ٢٣٧
٥٣ - باب الغدوّ من منى إِلى عرفات ٢٣٧
٥٤ - باب المنزل بعرفة ٢٣٨
٥٥ - باب الموقف بعرفات ٢٣٩
٥٦ - باب الدعاء بعرفة ٢٤٠
٥٧ - باب من أَتى عرفة قبل الفجر ليلة جمع ٢٤١
٥٨ - باب الدفع من عرفة ٢٤٣
٥٩ - باب النزول بين عرفات وجمع لمن كانت له حاجة ٢٤٤
٦٠ - باب الجمع بين الصلاتين بجمع ٢٤٤
٦١ - باب الوقوف بجمع ٢٤٥
٦٢ - باب من تقدّم من جمع إِلى منى لرمي الجمار ٢٤٦
٦٣ - باب قدر حصى الرمي ٢٤٨
٦٤ - باب من أَين ترمى جمرة العقبة ؟ ٢٤٩
٦٥ - باب إِذا رمى جمرة العقبة لم يقف عندها ٢٥٠

٦٦ - باب رمي الجمار راكبًا ٢٥٠
٦٧ - باب تأخير رمي الجمار من عذر ٢٥١
٦٨ - باب الرمي عن الصبيان ٢٥٢
٦٩ - باب متى يقطع الحاجّ التلبية ؟ ٢٥٢
٧٠ - باب ما يحلّ للرجل إذا رمى جمرة العقبة ٢٥٣
٧١ - باب الحلق ٢٥٤
٧٢ - باب من لبّد رأسه ٢٥٥
٧٣ - باب الذبح ٢٥٦
٧٤ - باب من قدّم نسكًا قبل نسك ٢٥٦
٧٥ - باب رمي الجمار أيّام التشريق ٢٥٨
٧٦ - باب الخطبة يوم النحر ٢٥٨
٧٧ - باب زيارة البيت ٢٦١
٧٨ - باب الشرب من زمزم ٢٦٢
٧٩ - باب دخول الكعبة ٢٦٣
٨٠ - باب البيتوتة بمكّة ليالي منى ٢٦٤
٨١ - باب نزول المحصّب ٢٦٥
٨٢ - باب طواف الوداع ٢٦٦
٨٣ - باب الحائض تنفر قبل أن تودع ٢٦٧
٨٤ - باب حجّة رسول اللهِ ﷺ ٢٦٨
٨٥ - باب المحصر ٢٧٥
٨٦ - باب فدية المحصر ٢٧٦
٨٧ - باب الحجامة للمحرم ٢٧٧

٨٨ - باب ما يدهن به المحرم ٢٧٨
٨٩ - باب المحرم يموت ٢٧٨
٩٠ - باب جزاء الصيد يصيبه المحرم ٢٧٩
٩١ - باب ما يقتل المحرم ٢٨٠
٩٢ - باب ما ينهى عنه المحرم من الصيد ٢٨١
٩٣ - باب الرخصة في ذلك إذا لم يُصَدْ له ٢٨٢
٩٤ - باب تقليد البدن ٢٨٣
٩٥ - باب تقليد الغنم ٢٨٤
٩٦ - باب إِشعار البُدن ٢٨٤
٩٧ - باب من جلّل البدنة ٢٨٥
٩٨ - باب الهدي من الإِناث والذكور ٢٨٥
٩٩ - باب الهدي يساق من دون الميقات ٢٨٦
١٠٠ - باب ركوب البَدَنة ٢٨٦
١٠١ - باب الهدي إِذا عطب ٢٨٧
١٠٢ - باب أَجر بيوت مكّة ٢٨٨
١٠٣ - باب فضل مكّة ٢٨٩
١٠٤ - باب فضل المدينة ٢٩١
١٠٥ - باب مال الكعبة ٢٩٣
١٠٦ - باب صيام شهر رمضان بمكّة ٢٩٣
١٠٧ - باب الطواف في مطر ٢٩٤
١٠٨ - باب الحجّ ماشيًا ٢٩٥

٢٦ - كتاب الأَضاحي ٢٩٦

١ - باب أَضاحي رسول اللهِ ﷺ ٢٩٨

٢ - باب الأَضاحي ، واجبة هي أَم لا ؟ ٢٩٨

٣ - باب ثواب الأُضحية ٢٩٩

٤ - باب ما يستحبّ من الأَضاحي ٣٠٠

٥ - باب عن كم تجزئ البقرة والبدنة ؟ ٣٠٠

٦ - باب كم تجزئ من الغنم عن البدنة ؟ ٣٠٣

٧ - باب ما تجزئ من الأَضاحي ٣٠٤

٨ - باب ما يكره أَن يضحّى به ٣٠٩

٩ - باب من اشترى أُضحية صحيحة فأَصابها عنده شيء ٣٠٧

١٠ - باب من ضحّى بشاة عن أَهله ٣٠٨

١١ - باب من أَراد أَن يضحّي فلا يأخذ في العشر من شعره وأَظفاره ٣٠٩

١٢ - باب النهي عن ذبح الأُضحية قبل الصلاة ٣١٠

١٣ - باب من ذبح أُضحيته بيده ٣١٢

١٤ - باب جلود الأَضاحي ٣١٣

١٥ - باب الأَكل من لحوم الضحايا ٣١٣

١٦ - باب ادّخار لحوم الأَضاحي ٣١٤

١٧ - باب الذبح بالمصلّى ٣١٥

٢٧ - كتاب الذبائح ٢١٦

١ - باب باب العقيقة ٣١٦

٢ - باب الفرعة والعتيرة ٣١٨

٣ - باب إذا ذبحتم فأَحسنوا الذّبح ٣١٩
٤ - باب التسمية عند الذبح ٣٢٠
٥ - باب ما يذكّى به ٣٢١
٦ - باب السلخ ٣٢٣
٧ - باب النهي عن ذبح ذوات الدرّ ٣٢٣
٨ - باب ذبيحة المرأة ٣٢٤
٩ - باب ذكاة النادّ من البهائم ٣٢٥
١٠ - باب النهي عن صبر البهائم وعن المثلة ٣٢٥
١١ - باب النهي عن لحوم الجلّالة ٣٢٧
١٢ - باب لحوم الخيل ٣٢٧
١٣ - باب لحوم الحمر الوحشيّة ٣٢٨
١٤ - باب لحوم البغال ٣٣٠
١٥ - باب ذكاة الجنين ذكاة أُمّه ٣٣٩

٢٨ - كتاب الصيد ٣٣١
١ - باب قتل الكلاب إلّا كلب الصيد أَو زرع ٣٣٣
٢ - باب النهي عن اقتناء الكلب ، إلّا كلب صيد أَو حرث أَو ماشية ٣٣٣
٣ - باب صيد الكلب ٣٣٥
٤ - باب صيد كلب المجوس والكلب الأَسود البهيم ٣٣٦
٥ - باب صيد القوس ٣٣٧
٦ - باب الصيد يغيب ليلة ٣٣٧
٧ - باب صيد المعراض ٣٣٨
٨ - باب ما قطع من البهيمة وهي حيّة ٣٣٩

٩ - باب صيد الحيتان والجراد ٣٣٩
١٠ - باب ما ينهى عن قتله ٣٤٢
١١ - باب ما ينهى عن الخذف ٣٤٣
١٢ - باب قتل الوزغ ٣٤٤
١٣ - باب أَكل كلِّ ذي ناب من السباع ٣٤٥
١٤ - باب الذئب والثعلب ٣٤٦
١٥ - باب الضبع ٣٤٧
١٦ - باب الضبّ ٣٤٨
١٧ - باب الأَرنب ٣٥٠
١٨ - باب الطافي من صيد البحر ٣٥١
١٩ - باب الغراب ٣٥٢
٢٠ - باب الهرّة ٣٥٣

٢٩ - كتاب العقيقة ٣٥٤

١ - باب إِطعام الطعام ٣٥٤
٢ - باب طعام الواحد يكفي الاثنين ٣٥٥
٣ - باب المؤمن يأكل في معى واحد ، والكافر يأكل في سبعة أَمعاء ٣٥٦
٤ - باب النهي أَن يعاب الطعام ٣٥٧
٥ - باب الوضوء عند الطعام ٣٥٨
٦ - باب الأَكل متكئًا ٣٥٩
٧ - باب التسمية عند الطعام ٣٦٠
٨ - باب الأَكل باليمين ٣٦١
٩ - باب لعق الأَصابع ٣٦٢

١٠ - باب تنقية الصحفة ٣٦٣
١١ - باب الأَكل ممّا يليك ٣٦٤
١٢ - باب النهي عن الأَكل من ذروة الثريد ٣٦٥
١٣ - باب اللقمة إِذا سقطت ٣٦٦
١٤ - باب فضل الثريد على الطعام ٣٦٧
١٥ - باب مسح اليد بعد الطعام ٣٦٨
١٦ - باب ما يقال إِذا فرغ من الطعام ٣٦٨
١٧ - باب الاجتماع على الطعام ٣٦٩
١٨ - باب النفخ في الطعام ٣٧٠
١٩ - باب إِذا أَتاه خادمه بطعامه فليناوله منه ٣٧١
٢٠ - باب الأَكل على الخوان والسفرة ٣٧٢
٢١ - باب النهي أَن يقام عن الطعام حتّى يرفع ، وأَن يكف يده حتّى يفرغ القوم ٣٧٢
٢٢ - باب من بات وفي يده ريح غَمَرٍ ٣٧٣
٢٣ - باب عرض الطعام ٣٧٤
٢٤ - باب الأَكل في المسجد ٣٧٥
٢٥ - باب الأَكل قائمًا ٣٧٦
٢٦ - باب الدبّاء ٣٧٦
٢٧ - باب اللحم ٣٧٧
٢٨ - باب أَطايب اللحم ٣٧٨
٢٩ - باب الشواء ٣٧٩
٣٠ - باب القديد ٣٨٠
٣١ - باب الكبد والطحال ٣٨١

٣٢ - باب الملح ٣٨٢
٣٣ - باب الائتدام بالخلّ ٣٨٢
٣٤ - باب الزيت ٣٨٤
٣٥ - باب اللبن ٣٨٤
٣٦ - باب الحلواء ٣٨٥
٣٧ - باب القثاء والرطب يجمعان ٣٨٦
٣٨ - باب التمر ٣٨٧
٣٩ - باب إذا أُتيَ بأَوّل الثمرة ٣٨٨
٤٠ - باب أَكل البلح بالتمر ٣٨٨
٤١ - باب النهي عن قران التمر ٣٨٩
٤٢ - باب تفتيش التمر ٣٩٠
٤٣ - باب التمر بالزبد ٣٩٠
٤٤ - باب الحُوَّاري ٣٩١
٤٥ - باب الرقاق ٣٩٢
٤٦ - باب الفالُوذَج ٣٩٣
٤٧ - باب الخبز الملبّق بالسمن ٣٩٤
٤٨ - باب خبز البُرّ ٣٩٥
٤٩ - باب خبز الشعير ٣٩٦
٥٠ - باب الاقتصاد في الأَكل وكراهة الشبع ٣٩٧
٥١ - باب من الإِسراف أَن تأكل كلَّ ما اشتهيت ٣٩٩
٥٢ - باب النهي عن إِلقاء الطعام ٣٩٩
٥٣ - باب التعوّذ من الجوع ٤٠٠

٥٤ - باب ترك العشاء ٤٠٠
٥٥ - باب الضيافة ٤٠١
٥٦ - باب إذا رأى الضيف منكراً رجع ٤٠٢
٥٧ - باب الجمع بين السمن واللحم ٤٠٣
٥٨ - باب من طبخ فليكثر ماءه ٤٠٤
٥٩ - باب أَكل الثوم والبصل والكراث ٤٠٤
٦٠ - باب أَكل الجبن والسمن ٤٠٦
٦١ - باب أَكل الثمار ٤٠٦
٦٢ - باب النهي عن الأَكل منبطحًا ٤٠٧
٣٠ - كتاب الأَشربة ٤٠٨
١ - باب الخمر مفتاح كلّ شر ٤٠٨
٢ - باب من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة ٤٠٩
٣ - باب مدمن الخمر ٤١٠
٤ - باب من شرب الخمر لم تقبل له صلاة ٤١١
٥ - باب ما يكون منه الخمر ٤١١
٦ - باب لُعِنت الخمر على عشرة أَوجه ٤١٢
٧ - باب التجارة في الخمر ٤١٣
٨ - باب الخمر يسمونها بغير اسمها ٤١٤
٩ - باب كلّ مسكر حرام ٤١٥
١٠ - باب ما أَسكر كثيره فقليله حرام ٤١٧
١١ - باب النهي عن الخليطين ٤١٨
١٢ - باب صفة النبيذ وشربه ٤١٩

١٣ - باب النهي عن نبيذ الأَوعية ٤٢٠
١٤ - باب ما رخّص فيه من ذلك ٤٢١
١٥ - باب نبيذ الجرّ ٤٢٢
١٦ - باب تخمير الإِناء ٤٢٣
١٧ - باب الشرب في آنية الفضة ٤٢٥
١٨ - باب الشرب بثلاثة أَنفاس ٤٢٦
١٩ - باب اختناث الأَسقية ٤٢٦
٢٠ - باب الشرب من في السقاء ٤٢٨
٢١ - باب الشرب قائمًا ٤٢٨
٢٢ - باب إِذا شرب أَعطى الأَيمن فالأَيمن ٤٢٩
٢٣ - باب التنفس في الإِناء ٤٣٠
٢٤ - باب النفخ في الشراب ٤٣١
٢٥ - باب الشرب بالأَكُفّ والكرع ٤٣٢
٢٦ - باب ساقي القوم آخرهم شربًا ٤٣٣
٢٧ - باب الشرب في الزجاج ٤٣٤

٣١ - كتاب الطب ٤٣٥

١ - باب ما أَنزل الله داء إِلّا أَنزل له شفاء ٤٣٥
٢ - باب المريض يشتهي الشيء ٤٣٧
٣ - باب الحمية ٤٣٨
٤ - باب لا تكرهوا المريض على الطعام ٤٣٩
٥ - باب التلبينة ٤٤٠
٦ - باب الحبّة السوداء ٤٤١

٧ - باب العسل ٤٤٢
٨ - باب الكمأة والعجوة ٤٤٤
٩ - باب السنا والسنّوت ٤٤٦
١٠ - باب الصلاة شفاء ٤٤٨
١١ - باب النهي عن الدواء الخبيث ٤٤٨
١٢ - باب دواء المَشِيّ ٤٤٩
١٣ - باب دواء العُذْرة والنهي عن الغمز ٤٤٩
١٤ - باب دواء عرق النّسا ٤٥
١٥ - باب دواء الجراحة ٤٥١
١٦ - باب من تطبّب ولم يعلم منه طب ٤٥٢
١٧ - باب دواء ذات الجنب ٤٥٢
١٨ - باب الحمّى ٤٥٣
١٩ - باب الحمّى من فيح جهنّم فأبردوها بالماء ٤٥٤
٢٠ - باب الحجامة ٤٥٥
٢١ - باب موضع الحجامة ٤٥٧
٢٢ - باب في أيِّ الأيّام يحتجم ؟ ٤٥٩
٢٣ - باب الكيّ ٤٦٢
٢٤ - باب من اكتوى ٤٦٢
٢٥ - باب الكحل بالإثمد ٤٦٤
٢٦ - باب من اكتحل وترًا ٤٦٦
٢٧ - باب النهي أن يتداوى بالخمر ٤٦٦
٢٨ - باب الاستشفاء بالقرآن ٤٦٧

٢٩ - باب الحنّاء ٤٦٧
٣٠ - باب أَبوال الإبل ٤٦٨
٣١ - باب يقع الذباب في الإناء ٤٦٨
٣٢ - باب العين ٤٦٩
٣٣ - باب من استرقى من العين ٤٧١
٣٤ - باب ما رخص فيه من الرقى ٤٧٢
٣٥ - باب رقية الحيّة والعقرب ٤٧٣
٣٦ - باب ما عَوَّذ به النبيُّ ﷺ وما عُوِّذ به ٤٧٥
٣٧ - باب ما يعوّذ به من الحمّى ٤٧٧
٣٨ - باب النفث في الرقية ٤٧٩
٣٩ - باب تعليق التمائم ٤٧٩
٤٠ - باب النُّشرة ٤٨١
٤١ - باب الاستشفاء بالقرآن ٤٨٢
٤٢ - باب قتل ذي الطفيتين ٤٨٢
٤٣ - باب من كان يعجبه الفأل ويكره الطيرة ٤٨٣
٤٤ - باب الجذام ٤٨٥
٤٥ - باب السحر ٤٨٦
٤٦ - باب الفزع والأَرق وما يتعوّذ منه ٤٨٨

٣٢ - كتاب اللباس ٤٩٠

١ - باب لباس رسول الله ﷺ ٤٩٠
٢ - باب ما يقول الرجل إذا لبس ثوبًا جديدًا ٤٩٣
٣ - باب ما ينهى عنه من اللباس ٤٩٤

٤ - باب لبس الصوف ٤٩٥
٥ - باب البياض من الثياب ٤٩٧
٦ - باب من جرّ ثوبه من الخيلاء ٤٩٨
٧ - باب موضع الإزار أَين هو ؟ ٤٩٩
٨ - باب لبس القميص ٥٠١
٩ - باب طول القميص كم هو ؟ ٥٠١
١٠ - باب كم القميص كم يكون ؟ ٥٠١
١١ - باب حل الأَزرار ٥٠٢
١٢ - باب لبس السراويل ٥٠٢
١٣ - باب ذيل المرأة كم يكون ؟ ٥٠٣
١٤ - باب العِمامة السوداء ٥٠٤
١٥ - باب إرخاء العمامة بين الكتفين ٥٠٥
١٦ - باب كراهية لبس الحرير ٥٠٦
١٧ - باب من رُخِّص له في لبس الحرير ٥٠٧
١٨ - باب الرخصة في العَلَم في الثوب ٥٠٧
١٩ - باب لبس الحرير والذهب للنساء ٥٠٨
٢٠ - باب لبس الأَحمر للرجال ٥١٠
٢١ - باب كراهية المعصفر للرجال ٥١١
٢٢ - باب الصفرة للرجال ٥١٢
٢٣ - باب البس ما شئت ما أَخطأك سرف أَو مخيلة ٥١٣
٢٤ - باب من لبس شهرة من الثياب ٥١٣
٢٥ - باب لبس جلود الميتة إذا دبغت ٥١٤

٢٦ - باب من قالَ : لا ينتفع من الميتة بإهاب ولا عصب ٥١٦
٢٧ - باب صفة النعال ٥١٦
٢٨ - باب لبس النعال وخلعها ٥١٧
٢٩ - باب المشي في النعل الواحد ٥١٧
٣٠ - باب النهي عن الانتعال قائمًا ٥١٨
٣١ - باب الخفاف السود ٥١٩
٣٢ - باب الخضاب بالحنّاء ٥١٩
٣٣ - باب الخضاب بالسواد ٥٢٠
٣٤ - باب الخضاب بالصفرة ٥٢١
٣٥ - باب من ترك الخضاب ٥٢٢
٣٦ - باب اتخاذ الجمة والذوائب ٥٢٣
٣٧ - باب كراهية كثرة الشعر ٥٢٤
٣٨ - باب النهي عن القزع ٥٢٥
٣٩ - باب نقش الخاتم ٥٢٥
٤٠ - باب النهي عن خاتم الذهب ٥٢٦
٤١ - باب من جعل فص خاتمه ممّا يلي كفّه ٥٢٧
٤٢ - باب التختّم باليمين ٥٢٨
٤٣ - باب التختّم في الإبهام ٥٢٨
٤٤ - باب الصُّوَر في البيت ٥٢٩
٤٥ - باب الصُّوَر فيما يوطأ ٥٣٠
٤٦ - باب المياثر الحمر ٥٣١
٤٧ - باب ركوب النمور ٥٣١

٣٣ - كتاب الأَدب ٥٣٣

١ - باب بر الوالدين ٥٣٣

٢ - باب صِلْ من كان أَبوك يَصِل ٥٣٦

٣ - باب برّ الوالدين والإِحسان إِلى البنات ٥٣٧

٤ - باب حقّ الجوار ٥٤٠

٥ - باب حقّ الضيف ٥٤١

٦ - باب حقّ اليتيم ٥٤٢

٧ - باب إِماطة الأَذى عن الطريق ٥٤٤

٨ - باب فضل صدقة الماء ٥٤٥

٩ - باب الرفق ٥٤٧

١٠ - باب الإِحسان إِلى المماليك ٥٤٨

١١ - باب إِفشاء السلام ٥٤٩

١٢ - باب ردّ السلام ٥٥٠

١٣ - باب ردّ السلام على أَهل الذمّة ٥٥١

١٤ - باب السلام على الصبيان والنساء ٥٥٢

١٥ - باب المصافحة ٥٥٢

١٦ - باب الرجل يقبّل يد الرجل ٥٥٣

١٧ - باب الاستئذان ٥٥٤

١٨ - باب الرجل يقال له : كيف أَصبحت ؟ ٥٥٥

١٩ - باب إِذا أَتاكم كريم قوم فأَكرموه ٥٥٦

٢٠ - باب تشميت العاطس ٥٥٧

٢١ - باب إِكرام الرجل جليسه ٥٥٨

٢٢ - باب من قام عن مجلس فرجع ، فهو أَحقّ به ٥٥٨
٢٣ - باب المعاذير ٥٥٩
٢٤ - باب المزاح ٥٦٠
٢٥ - باب نتف الشيب ٥٦١
٢٦ - باب الجلوس بين الظلّ والشمس ٥٦٢
٢٧ - باب النهي عن الاضطجاع على الوجه ٥٦٢
٢٨ - باب تعلّم النجوم ٥٦٤
٢٩ - باب النهي عن سبّ الريح ٥٦٤
٣٠ - باب ما يستحبّ من الأَسماء ٥٦٤
٣١ - باب ما يكره من الأَسماء ٥٦٥
٣٢ - باب تغيير الأَسماء ٥٦٦
٣٣ - باب الجمع بين اسم النبيّ ﷺ وكنيته ٥٦٧
٣٤ - باب الرجل يكنّى قبل أَن يولد له ٥٦٨
٣٥ - باب الأَلقاب ٥٦٩
٣٦ - باب المدح ٥٧٠
٣٧ - باب المستشار مؤتمن ٥٧١
٣٨ - باب دخول الحمام ٥٧٢
٣٩ - باب الاطّلاء بالنورة ٥٧٤
٤٠ - باب القميص ٥٧٤
٤١ - باب الشعر ٥٧٥
٤٢ - باب ما كره من الشعر ٥٧٧
٤٣ - باب اللعب بالنرد ٥٧٨

٤٤ - باب اللعب بالحَمَام ٩
٤٥ - باب كراهية الوحدة ٥٨٠
٤٦ - باب إطفاء النّار عند المبيت ٥٨١
٤٧ - باب النهي عن النزول على الطريق ٥٨١
٤٨ - باب ركوب ثلاثة على دابّة ٥٨٢
٤٩ - باب تتريب الكتاب ٥٨٢
٥٠ - باب لا يتناجى اثنان دون الثالث ٥٨٣
٥١ - باب من كان معه سهام فليأخذ بنصالها ٥٨٣
٥٢ - باب ثواب القرآن ٥٨٤
٥٣ - باب فضل الذكر ٥٨٩
٥٤ - باب فضل لا إله إلّا الله ٥٩٠
٥٥ - باب فضل الحامدين ٥٩٤
٥٦ - باب فضل التسبيح ٥٩٧
٥٧ - باب الاستغفار ٦٠٠
٥٨ - باب فضل العمل ٦٠٣
٥٩ - باب ما جاء في « لا حولَ ولا قوّةَ إلّا بالله العليّ العظيم » ٦٠٤
فهرس الكتب والأَبواب ٦٠٧

السنن

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني

ابن ماجه

المتوفى سنة ٢٧٥هـ رحمه الله تعالى

وبحاشيته

«مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه»

للحافظ شهاب الدين البوصيري المتوفى سنة ٨٤٠ رحمه الله

المجلد الرابع

حكم على أحاديثه وآثاره وعلق عليه

العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني

حققه على الأصول المخطوطة

علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد

الحلبي الأثري

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد

الرياض

جميع الحقوق محفوظة للناشر ، فلا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب ، أو تخزينه أو تسجيله بأية وسيلة ، أو تصويره أو ترجمته دون موافقة خطية مُسبقة من الناشر .

الطَّبعَة الأُولىٰ

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

ح مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ١٤١٩ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الالباني ، محمد ناصر الدين

سنن ابن ماجة ، بحاشيته مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة للبوصيري/ حققه على الأصول المخطوطة علي حسن عبد الحميد - الرياض.

٥٠٨ ص ، ١٧ X ٢٤ سم

ردمك ٨-٨٢-٨٠٤-٩٩٦٠ (مجموعة)

١-٨٠-٨٠٤-٩٩٦٠ (ج٤)

١- الحديث - سنن ٢ - الحديث - شرح أ - عبد الحميد ، علي حسن (محقق) ب - العنوان

ديوي ٢٣٥,٦ ١٨/٠٦٢٦

رقم الإيداع : ١٨/٠٦٢٦

ردمك : ٨-٨٢-٨٠٤-٩٩٦٠ (مجموعة)

١-٨٠-٨٠٤-٩٩٦٠ (ج٤)

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

هاتف ٤١١٤٥٣٥ - ٤١١٣٣٥٠

فاكس ٤١١٢٩٣٢ - برقيا دفتر

ص.ب ٣٢٨١ الرياض الرمز البريدي ١١٤٧١

سجل تجاري ٦٣١٣ الرياض

السُّنَن

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني

ابن ماجه

المتوفى سنة ٢٧٥هـ رحمه الله تعالى

٤

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٤ - كتاب الدُّعاء

١ - باب فضل الدعاء

٣٨٩٥ - حدّثنا أَبُو بَكرُ بنُ أَبي شَيبةَ وَعليُّ بنُ مُحمدٍ ، قالا : ثنا وَكِيعٌ : ثنا أَبُو المَلِيحِ المَدَنيُّ ، قَالَ : سَمِعتُ أَبا صَالِحٍ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

« مَنْ لَمْ يَدْعُ اللّهَ سُبْحَانَهُ غَضِبَ عَلَيهِ » .

٣٨٩٦ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا وَكِيعٌ : عَنِ الأَعمَشِ ، عَن ذَرٍّ بنِ عَبدِاللّهِ الهَمْدَانيِّ ، عَن يُسَيْع الكِنْديِّ ، عَنِ النُّعمَانِ بنِ بَشِيرٍ ؛ قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ العِبَادَةُ » ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَستَجِبْ لَكُم ﴾ .

٣٨٩٥ - **حسن** : « الصحيحة » (٢٦٥٤) ، « الضعيفة » تحت الحديث (٢١) .

٣٨٩٦ - **صحيح** : « أَحكام الجنائز » (١٩٤) ، « الروض النضير » (٨٨٨) ، « المشكاة » (٢٣٣٠) ، « صحيح أَبي داود » (١٣٢٩) .

٣٨٩٧ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى : ثنا أَبُو دَاودَ : ثنا عِمرَانُ القَطَّانُ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن سَعِيدِ بنِ أَبي الحَسَنِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« ليسَ شَيءٌ أَكْرَمَ عَلى اللّهِ سُبحَانَهُ مِنَ الدُّعَاءِ » .

٢ - باب دعاء رسول الله ﷺ

٣٨٩٨ - حدّثنا عليُّ بنُ مُحمدٍ ، سَنَةَ إِحدى وَثَلاثِينَ وَمِئَتَيْنِ : ثنا وَكِيعٌ ، في سَنَةِ خَمسٍ وَتِسعِينَ وَمِئَةٍ ، قَالَ : ثنا سُفيَانُ في مَجلِسِ الأَعمَشِ مُنْذُ خَمْسينَ سَنَةً : ثنا عَمرُو بنُ مُرَّةَ الجَمَليُّ في زَمَنِ خَالِدٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ الحارِثِ المُكَتِّبِ ، عَنْ قَيسِ ابنِ طَلْقٍ الحَنَفيِّ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ في دُعَائِهِ :

« رَبِّ ! أَعنِّي وَلا تُعِنْ عَليَّ ، وَانْصُرني وَلا تَنصُرْ عَليَّ ، وَامْكُرْ لي وَلا تَمكُرْ عَليَّ ، واهْدِني وَيَسِّرِ الهُدَى لي ، وَانصُرْني عَلى مَن بَغَى عَليَّ ، رَبِّ ! اجعَلني لَكَ شَكَّارًا ، لَكَ ذَكَّارًا ، لَكَ رَهَّابًا ، لَكَ مُطِيعًا ، إِليكَ مُخْبِتًا ،

٣٨٩٧ - حسن : « المشكاة » (٢٣٢) التحقيق الثاني ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٧٠) .

٣٨٩٨ - صحيح : « ظلال الجنّة » (٣٨٤) ، « المشكاة » (٢٤٨٨) .

« مخبتًا » : من الإخبات ، وهو الخشوع والتواضعُ .

« أوّاهًا » ؛ أي : متضرعًا ، وقيل : بكّاء .

« حوبتي » ؛ أي : إثمي .

« اسلل » ؛ أي : انزع .

« السخيمة » : الحِقد .

إِلَيكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا ، رَبِّ ! تَقَبَّلْ تَوْبَتِي ، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي ، وَأَجِبْ دَعْوَتِي ، وَاهْدِ قَلْبِي ، وَسَدِّدْ لِسَانِي ، وَثَبِّتْ حُجَّتِي ، وَاسلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي » .

قَالَ أَبُو الحَسَنِ الطَّنَافِسِيُّ : قُلتُ لِوَكِيعٍ : أَقُولُهُ فِي قُنُوتِ الوِترِ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

٣٨٩٩ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبِي شَيبَةَ : ثنا مُحمدُ بنُ أَبِي عُبَيدَةَ : ثنا أبي ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ :

أَتَتْ فَاطِمَةُ النَّبِيَّ ﷺ تَسأَلُهُ خَادِمًا ، فَقَالَ لَها :

« مَا عِندِي مَا أُعطِيكِ » ، فَرَجَعَتْ ، فَأَتَاها بَعدَ ذَلِكَ فَقَالَ : « الَّذي سَأَلْتِ أَحَبُّ إِلَيكِ ، أَوْ مَا هُوَ خَيرٌ مِنْهُ ؟ » ، فَقَالَ لَها عَلِيٌّ : قُولِي : لا ؛ بَلْ مَا هُوَ خَيرٌ مِنْهُ ، فَقَالَتْ ، فَقَالَ :

« قُولِي : اللَّهُمَّ ! رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ العَرشِ العَظِيمِ ، رَبَّنا وَرَبَّ كُلِّ شَيءٍ ، مُنَزِّلَ التَّورَاةِ والإِنجِيلِ وَالقُرآنِ العَظِيمِ ، أَنتَ الأَوَّلُ فَلَيسَ قَبلَكَ شَيءٌ ، وَأَنتَ الآخِرُ فَلَيسَ بَعدَكَ شَيءٌ ، وَأَنتَ الظَّاهِرُ فَليسَ فوقَكَ شَيءٌ ، وَأَنتَ الباطِنُ فَليسَ دُونَكَ شَيءٌ ، اقضِ عَنَّا الدَّيْنَ وأَغْنِنا مِنَ الفَقرِ » .

٣٩٠٠ - حدّثنا يَعقُوبُ بنُ إِبرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَمُحمدُ بنُ بَشَّارٍ ، قَالا : ثنا عَبدُالرَّحمٰنِ بنُ مَهدِيٍّ : ثنا سُفيَانُ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَنْ أَبِي الأَحوصَ ، عَن عَبدِاللّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ :

٣٨٩٩ - صحيح : م .

٣٩٠٠ - صحيح : « تخريج فقه السيرة » (٤٨١) : م .

« اللّهُمَّ ! إِنِّي أَسأَلُكَ الهُدَى وَالتُّقَى وَالعَفَافَ وَالغِنَى » .

٣٩٠١ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ نُمَيرٍ ، عَن مُوسى بنِ عُبَيدَةَ ، عَن مُحمدِ بنِ ثَابِتٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« اللّهُمَّ ! انفَعني بِمَا عَلَّمتَني ، وَعَلِّمني مَا يَنفَعُني ، وَزِدني عِلمًا ، والحَمدُ للّهِ على كُلِّ حَالٍ ، وَأَعُوذُ باللّهِ مِن عَذَابِ النَّارِ » .

٣٩٠٢ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا أَبي : ثنا الأَعمَشُ ، عَن يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يُكثِرُ أَنْ يَقُولَ :

« اللّهُمَّ ! ثَبِّت قَلبي عَلى دِينِكَ » ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! تَخَافُ عَلَينا وَقَدْ آمَنَّا بِكَ وَصَدَّقْنَاكَ بِما جِئْتَ بِهِ ؟! فَقَالَ : « إِنَّ القُلوبَ بَينَ إِصبَعَينِ

٣٩٠١ - صحيح : دون « والحمد .. » ، ومضى برقم (٢٥١) .

٣٩٠٢ - صحيح : « ظلال الجنّة » (٢٢٥) ، « تخريج الإيمان لابن أَبي شيبة » (٧ / ٥٥ - ٥٨) .

قال البوصيريُّ : قلت : رواه الترمذيُّ في « الشمائل » ، عن إسحاق بن منصور ، عن أَبي داود الطيالسي ، وعن محمود بن غيلان ، عن أَبي داود الحفري ، عن سفيان الثوري - جميعًا - عن الربيع بن صبيح ، عن يزيد بن أبان الرقاشي به ، وهذا الحديث ضعيف من الطريقين لأَنَّ مدارَ الإسنادين على يزيد وهو ضعيف ، لكن لم ينفرد به يزيد عن أَنس ، فقد رواه أَحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا أَبو معاوية : ثنا الأَعمش ، عن أَبي سفيان ، عن أَنس قال : كان رسول الله ﷺ ، فذكره وزاد : فهل تخافُ علينا ؟ قال : « نعم » .

ورواه الترمذيُّ في « الجامع » : ثنا هنّاد : ثنا أَبو معاوية ؛ فذكره بالإسناد إلّا أَنّه لم يقل : وصدقناك .

مِن أَصَابِعِ الرَّحمٰنِ عَزَّ وَجَلَّ ، يُقَلِّبُها » .

وَأَشَارَ الأَعمَشُ بإصبَعَيهِ .

٣٩٠٣ - حدّثنا مُحمدُ بنُ رُمحٍ : ثنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبي حَبِيبٍ ، عَن أبي الخَيرِ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ ؛ عَن أَبي بَكرٍ الصِّدِّيقِ ؛ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ : عَلِّمْني دُعَاءً أَدْعُو بِهِ في صَلاتي ، قَالَ :

« قُلْ : اللّهُمَّ ! إِنِّي ظَلَمتُ نَفْسي ظُلمًا كَثيرًا ، وَلا يَغفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنتَ ، فاغفِرْ لي مَغفِرَةً مِنْ عِندِكَ وَارْحَمني ، إِنَّكَ أَنتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ » .

٣٩٠٤ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا وَكِيعٌ ، عَن مِسعَرٍ ، عَنْ أَبي مَرْزُوقٍ ، عَن أَبي وَائِلٍ ، عَن أَبي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ [1] ؛ قَالَ : خَرَجَ عَلَينا رَسُولُ اللّهِ ﷺ وَهُو مُتَّكِىءٌ عَلى عَصًا ، فَلَمَّا رَأَينَاهُ قُمنا ، فَقَالَ :

« لا تَفعَلوا كَمَا يَفعَلُ أَهْلُ فَارِسٍ بِعُظَمَائِها » ، قُلنا : يَا رَسُولَ اللّهِ ! لَو دَعَوتَ اللّهَ لَنا ، قَالَ : « اللّهُمَّ ! اغفِرْ لَنا وَارحمنا ، وارضَ عَنَّا ، وَتَقَبَّلْ مِنَّا ، وَأَدخِلنا الجَنَّةَ ، وَنَجِّنا مِنَ النَّارِ ، وأَصْلِحْ لَنا شَأْنَنا كُلَّهُ » .

قَالَ : فَكَأَنَّما أَحْبَبنَا أَنْ يَزِيدَنا ، فَقَالَ :

« أَوَ لَيسَ قَدْ جَمَعْتُ لَكُم الأَمْرَ ؟! » .

٣٩٠٣ - صحيح : « صفة الصلاة » : ق .

٣٩٠٤ - ضعيف : « الضعيفة » (٣٤٦) ، لكن النهي عن فعل فارس في (م)- جابر.

---

(١) نبّه المِزّي في « التحفة » (٤ / ١٨٣) و « التهذيب » (٤ / ٣١٢) على وَهَمٍ قديمٍ في هذا الإسناد ، فَلْيُنْظَر .

٣٩٠٥ - حدّثنا عِيسى بنُ حَمَّادٍ المِصْرِيُّ : أَنبَأَنا اللَّيثُ بنُ سَعْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ ابنِ أَبي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ ، عَن أَخِيهِ عَبَّادِ بنِ أَبي سَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبا هُرَيرَةَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« اللّهُمَّ ! إِنِي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الأَربَعِ : مِن عِلمٍ لا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلبٍ لا يَخشَعُ ، وَمِن نَفسٍ لا تَشْبَعُ ، وَمِن دُعَاءٍ لا يُسمَعُ » .

٣ - باب ما تعوّذ منه رسولُ اللّه ﷺ

٣٩٠٦ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ نُمَيرٍ . (ح) وَحدَّثَنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا وَكِيعٌ ؛ - جَمِيعًا - عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبيهِ ، عَن عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤلاء الكَلِمَاتِ :

« اللّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ ، وَمِن فِتنَةِ القَبرِ وَعَذَابِ القَبرِ ، وَمِن شَرِّ فِتنَةِ الغِنى وَشَرِّ فِتنَةِ الفَقْرِ ، وَمِن شَرِّ فِتنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ ، اللّهُمَّ ! اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلجِ وَالْبَرَدِ ، وَنَقِّ قَلبي مِنَ الخَطَايا كَما نَقَّيْتَ الثَّوبَ الأَبيضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ بَيْني وَبَينَ خَطَايَايَ كَما بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ والمَغرِبِ ، اللّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ والهَرَمِ والمَأْثَمِ والمَغْرَمِ » .

٣٩٠٥ - صحيح : وهو مكرر الحديث (٢٥٠) وهو أتم .

٣٩٠٦ - صحيح : « الإرواء » (١ / ٤٢) ، « صحيح أبي داود » (١٣٨٠) : ق.

٣٩٠٧ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ إِدرِيسَ ، عَن حُصَينٍ ، عَن هِلالٍ ، عَن فَرْوَةَ بنِ نَوْفَلٍ ؛ قَالَ : سَأَلتُ عَائِشَةَ عَنْ دُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو بِهِ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ؟ فَقَالتْ : كَانَ يَقُولُ :

« اللّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلتُ ، وَمِن شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ » .

٣٩٠٨ - حدّثنا إِبرَاهِيمُ بنُ المُنْذِرِ الحِزَامِيُّ : ثنا بَكرُ بنُ سُلَيمٍ : حدَّثَني حُمَيدٌ الخَرَّاطُ ، عَنْ كُرَيبٍ مَوْلى ابنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يُعَلِّمُنا هذا الدُّعَاءَ كَما يُعَلِّمُنا السُّورَةَ مِنَ القرآنِ :

« اللّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن عَذَابِ القَبرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن فِتنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتنَةِ المَحيا وَالمَمَاتِ » .

٣٩٠٩ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا أَبُو أُسَامَةَ : ثنا عُبَيدُ اللّهِ بنُ عُمَرَ ، عَنْ مُحمدِ بنِ يَحيَى بنِ حَبَّانَ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ، عَن عَائِشَةَ ؛ قَالتْ :

٣٩٠٧ - **صحيح** : « ظلال الجنّة » (٣٧٠) ، « صحيح أَبي داود » (١٣٨٦) : م .

٣٩٠٨ - **حسن صحيح** : « صحيح أَبي داود » (١٣٧٦) : م .

قال البوصيريُّ : هذا إِسناد حسن ؛ حميد بن زياد أَبو صخر الخرّاط وبكر بن سليم الصوّاف مختلفٌ فيهما ، وأَصله في « الصحيحين » من حديث عائشة .

٣٩٠٩ - **صحيح** : « صفة الصلاة » ، « صحيح أَبي داود » (٨٢٣) : م .

فَقَدْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِن فِرَاشِهِ ، فَالتَمَسْتُهُ ، فَوَقَعَتْ يَدِي عَلى بَطنِ قَدَمَيهِ وَهُو في المَسجِدِ وَهُما مَنصُوبَتَانِ ، وَهُو يَقُولُ :

« اللّهُمَّ ! إِنِي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَما أَثنَيتَ عَلى نَفسِكَ » .

٣٩١٠ - حدّثنا أَبُو بَكرٍ : ثنا مُحمدُ بنُ مُصعَبٍ ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِسحَاقَ ابنِ عَبدِاللّهِ ، عَن جَعفَرِ بنِ عِيَاضٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« تَعَوَّذُوا بِاللّهِ مِنَ الفَقْرِ وَالقِلَّةِ وَالذِّلَّةِ ، وَأَنْ تَظْلِمَ أَوْ تُظْلَمَ » .

٣٩١١ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ ، عَن مُحمدِ ابنِ المُنكَدِرِ ، عَن جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« سَلُوا اللّهَ عِلمًا نَافِعًا ، وَتَعَوَّذُوا باللّهِ مِنْ عِلمٍ لا يَنفَعُ » .

٣٩١٠ - **ضعيف** : وصحَّ من فعله ﷺ ، « الصحيحة » (١٤٤٥) ، « صحيح أَبي داود » (١٣٨١) .

٣٩١١ - **حسن** : « الصحيحة » (١٥١١) .

قال البوصيريُّ : هذا إِسناد رجاله ثقات ، وأُسامة بن زيد هذا هو الليثيّ المدنيّ ، احتجَّ به مسلم ، رواه عبد بن حميد في « مسنده » : حدّثني أَبو بكر بن أَبي شيبة : ثنا وكيع فذكره ، وأَبو يعلى الموصلي ، عن أَبي بكر بن أَبي شيبة ، عن وكيع ، ورواه ابن حبّان في « صحيحه » عن الحسن بن سفيان ، عن أَبي بكر بن أَبي شيبة ، عن وكيع به .

وأَصله في « صحيح مسلم » من حديث زيد بن أَرقم ، وفي الترمذي والنسائي من حديث عبدالله بن عمرو ، وفي النسائي والحاكم من حديث أَبي هريرة .

٣٩١٢ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسرَائِيلَ ، عَنْ أَبي إِسحَاقَ ، عَنْ عَمرِو بنِ مَيمُونٍ ، عَنْ عُمَرَ :

إِنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الجُبْنِ ، وَالبُخْلِ ، وَأَرْذَلِ العُمُرِ ، وَعَذَابِ القَبْرِ ، وَفِتنَةِ الصَدْرِ .

قَالَ وَكِيعٌ : يَعني : الرَّجُلَ يَمُوتُ عَلى فِتنَةٍ لا يَستَغفِرُ اللّهَ مِنها .

٤ - باب الجوامع من الدّعاء

٣٩١٣ - حدّثنا أَبُو بَكرٍ : ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ : أَنبَأَنا أَبُو مَالِكٍ سَعدُ بنُ طَارِقٍ ، عَن أَبيهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ ، وَقَدْ أَتَاهُ رَجُلٌ ؛ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي ؟ قَالَ :

« قُلْ : اللّهُمَّ ! اغفِرْ لي وَارحَمني وَعَافِني وَارزُقني » ؛ وَجَمَعَ أَصَابِعَهُ الأَربَعَ إِلَّا الإِبهَامَ : « فَإِنَّ هؤلاءِ يَجْمَعنَ لَكَ دينَكَ وَدُنيَاكَ » .

٣٩١٤ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عَفَّانُ : ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ : أَخبَرَني جَبْرُ بنُ حَبيبٍ ، عَن أُمِّ كُلثُومٍ بِنتِ أَبي بَكرٍ ، عَن عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ عَلَّمَها هذا الدُّعَاءَ :

٣٩١٢ - ضعيف : « المشكاة » (٢٤٦٦) التحقيق الثاني .

٣٩١٣ - صحيح : « الصحيحة » (١٣١٨) : م .

٣٩١٤ - صحيح : « الصحيحة » (١٥٤٢) . =

« اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الخَيرِ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمتُ مِنهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمتُ مِنهُ ومَا لَمْ أَعْلَمْ ، اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسَأَلُكَ مِنْ خَيرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيها مِن قَولٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيهَا مِن قَولٍ أَو عَمَلٍ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لي خيرًا » .

٣٩١٥ - حدّثنا يُوسُفُ بنُ موسى القَطَّانُ : ثنا جَرِيرٌ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن أَبي صَالِحٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ لِرَجُلٍ :

« مَا تَقُولُ في الصَّلاةِ ؟ » قَالَ : أَتَشَهَّدُ ثُمَّ أَسْأَلُ اللّهَ الجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ ، أَمَا واللّهِ ! مَا أُحْسِنُ دَندَنَتَكَ ، وَلا دَندَنَةَ مُعَاذٍ ، قَالَ :

« حولَها نُدَندِنُ » .

= **قال البوصيريُّ** : هذا إِسناد فيه مقال ؛ أُمّ كلثوم هذه لم أَرَ من تكلّمَ فيها ، وعدّها جماعةٌ في الصحابة ، وفيه نظر ؛ لأَنّها ولدت بُعيد موت أَبي بكر ، وباقي رجال الإِسناد ثقات .

رواه أَبو داود الطيالسي في « مسنده » عن شعبة ، عن جبر بن حبيب فذكره .

ورواه ابن حبّان في « صحيحه » من طريق حمّاد بن سلمة، عن الجريري ، عن أُمّ كلثوم به .

٣٩١٥ - صحيح : « صفة الصلاة » .

قال البوصيريُّ : هذا الحديث بإِسناده تقدّم في كتاب الصلاة ، وتقدّم الكلام عليه .

٥ - باب الدعاء بالعَفْوِ والعافِيَة

٣٩١٦ - حدّثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ إِبرَاهِيمَ الدِّمَشقيُّ : ثنا ابنُ أبي فُدَيكٍ : أَخبَرَني سَلَمَةُ بنُ وَرْدَانَ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : أَتَى النَّبيَّ ﷺ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ :

« سَلْ رَبَّكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ ، في الدُّنيَا وَالآخِرَةِ » ، ثُمَّ أَتَاهُ في اليَومِ الثَّاني ؛ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « سَلْ رَبَّكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ ، في الدُّنيا والآخِرَةِ » ، ثُمَّ أَتَاهُ في اليَومِ الثَّالِثِ ، فَقَالَ : يَا نَبيَّ اللّهِ ! أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ :

« سَلْ رَبَّكَ العَفْوَ والعَافِيَةَ في الدُّنيا والآخِرَةَ ، فَإِذَا أُعطِيتَ العَفْوَ والعَافِيَةَ في الدُّنيا والآخِرَةِ ، فَقَد أَفْلَحتَ » .

٣٩١٧ - حدّثنا أَبُو بَكرٍ وعَليُّ بنُ مُحمدٍ ، قَالا : ثنا عُبَيدُ بنُ سَعِيدٍ ؛ قَالَ :

٣٩١٦ - **ضعيف** : « الضعيفة » (٢٨٥١) .

٣٩١٧ - **صحيح** : « الروض النضير » (٩١٧) ، « تخريج الأَحاديث المختارة » (٦٢ - ٦٤) .

قال البوصيريُّ : قلت : رواه النسائي في « اليوم والليلة » ، عن يحيى بن عثمان ، عن عمر بن عبدالواحد ، وعن محمود بن خالد، عن الوليد، كلاهما عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، وعن إسحاق ابن إبراهيم ، عن عبدالرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، وعن علي بن الحسين الدرهمي ، عن أُمية بن خالد ، عن شعبة ، عن يزيد بن خُمَيْر ، ثلاثتهم ، عن سليم بن عامر به ، ورواه الإمام أَحمد =

سَمِعتُ شُعْبَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بنِ خُمَيرٍ ؛ قَالَ : سَمِعتُ سُلَيمَ بنَ عَامِرٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَوْسَطَ ابنِ إِسمَاعِيلَ البَجَلِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبا بَكرٍ حينَ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ :

قَامَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ في مَقَامي هذا عَامَ الأَوَّلِ - ثُمَّ بَكَى أَبُو بَكرٍ - ، ثُمَّ قَالَ :

« عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ ، فَإِنَّهُ مَعَ البِرِّ ، وَهُمَا في الجَنَّةِ ، وَإِيَّاكُم وَالكَذِبَ ، فَإِنَّهُ مَعَ الفُجُورِ ، وَهُما في النَّارِ ، وَسَلُوا اللّهَ المُعَافَاةَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْتَ أَحَدٌ ، بَعْدَ اليَقِينِ خَيْرًا مِنَ المُعَافَاةِ ، وَلا تَحَاسَدُوا ، وَلا تَبَاغَضُوا ، وَلا تَقَاطَعوا ، وَلا تَدابَروا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللّهِ ! إِخوَانًا » .

٣٩١٨ - حدّثنا عليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا وَكِيعٌ ، عَن كَهْمَسِ بنِ الحَسَنِ ، عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ بُرَيدَةَ ، عَن عائِشَةَ ؛ أَنَّها قَالتْ :يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَرَأَيْتَ إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ القَدْرِ ، مَا أَدْعو ؟ قَالَ :

« تَقُولينَ : اللّهُمَّ ! إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ ، فاعفُ عَنِّي » .

في« مسنده » من حديث أَبي بكر ، ورواه مسدد « في مسنده » من طريق عمرو بن مرّة ، عن أَبي عبيدة ، عن أَبي بكر ؛ بالإِسناد فذكره .

ورواه الحميدي في « مسنده » عن عبدالرحمن بن زياد ، عن شُعبة به ، ورواه أَحمد بن منيع ، عن هاشم بن القاسم ، عن شعبة .

ورواه أَبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا أَبو خيثمة : ثنا جرير ، عن إِسماعيل بن أَبي خالد ، عن قيس بن أَبي حازم ، عن أَبي بكر به .

٣٩١٨ - صحيح : « المشكاة » (٢٠٩١) .

٣٩١٩ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا وَكِيعٌ ، عَن هِشَامٍ صَاحِبِ الدَّستُوَائِيِّ ، عَن قَتَادَةَ ، عَنِ العَلاءِ بنِ زِيَادٍ العَدَوِيِّ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَا مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِها العَبْدُ ، أَفضَلَ مِن : اللّهُمَّ ! إِنِي أَسْأَلُكَ المُعَافَاةَ في الدُّنيا وَالآخِرَةِ » .

٦ - باب إذا دعا أحدُكم فليبدأ بنفسه

٣٩٢٠ - حدّثنا الحَسَنُ بنُ عَليٍّ الخلَّالُ : ثنا زَيدُ بنُ الحُبَابِ : ثنا سُفيَانُ ، عَنْ أَبي إِسحَاقَ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« يرْحَمُنا اللّهُ ، وَأَخَا عَادٍ » .

٧ - باب يُستجاب لأحدِكم ما لم يَعْجَل

٣٩٢١ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا إِسحَاقُ بنُ سُلَيمَان ، عَنْ مَالِك بنِ

٣٩١٩ - صحيح : « الصحيحة » (١١٣٨) .

قال البوصيريُّ : هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات ، العلاء بن زياد ذكره ابن حبّان في « الثقات » ، ولم أَرَ من تكلّم فيه ، وباقي رجال الإِسناد ثقات .

وله شاهد من حديث أَنس : رواه ابن ماجه والترمذي وقال : حسن غريب .

٣٩٢٠ - ضعيف : « الضعيفة » (٤٨٢٩) .

قال البوصيريُّ : هذا إِسناد صحيح ، وله شاهد في « صحيح مسلم » وغيره من حديث أُبي بن كعب .

٣٩٢١ - صحيح : ق .

أَنَسٍ ، عنِ الزُّهْرِيِّ ، عَن أَبي عُبَيدٍ مَولَى عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عَوفٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« يُستَجَابُ لِأَحَدِكُم مَا لَمْ يَعْجَلْ » ، قِيلَ : وَكَيفَ يَعْجَلُ ؟ يَا رَسُولَ اللّهِ ! قَالَ :

« يَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ اللّهَ ، فَلَمْ يَسْتَجِبِ اللّهُ لي » .

٨ - باب لا يقول الرجل : اللهم ! اغفر لي إن شئت

٣٩٢٢ - حدّثنا أَبُو بَكرٍ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ إِدرِيسَ ، عَنِ ابنِ عَجْلانَ ، عَن أَبي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعرَجِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُم : اللّهُمَّ ! اغفِرْ لي إِن شِئتَ ، وَلْيَعْزِمْ في المَسْأَلَةِ ، فَإِنَّ اللّهَ عزَّ وجلَّ لا مُكْرِهَ لَهُ » .

٩ - باب اسم اللّه الأَعظم

٣٩٢٣ - حدّثنا أَبُو بَكرٍ : ثنا عِيسى بنُ يُونُسَ ، عَنْ عُبيدِ اللّهِ بنِ أَبي زِيَادٍ ، عَن شَهرِ بنِ حَوشَبٍ ، عَن أَسمَاءَ بِنتِ يَزِيدَ ؛ قَالتْ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

٣٩٢٢ - صحيح : « الروض النضير » (١١٨١) ، « صحيح أَبي داود » (١٣٣٣) : ق .

٣٩٢٣ - حسن : « صحيح أَبي داود » (١٣٤٣) ، « تخريج المشكاة » (٢٩٩١) التحقيق الثاني .

« اسْمُ اللّهِ الأَعظَمُ ، في هَاتَينِ الآيَتَينِ : ﴿ وَإِلَٰهُكُم إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴾ ، وَفَاتِحَةِ سُورَةِ آلِ عِمرَانَ » .

٣٩٢٤ - حدّثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ إِبرَاهِيمَ الدِّمَشقِيُّ : ثنا عَمرُو بنُ أَبي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ العَلاءِ ، عَنِ القَاسِمِ ؛ قَالَ :

اسمُ اللّهِ الأَعظَمُ ، الَّذي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ في سُوَرٍ ثَلاثٍ : البَقَرَةِ وآلِ عِمْرَانَ وَطهَ .

٣٩٢٥ - حدّثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ إِبرَاهِيمَ الدِّمَشقِيُّ : ثنا عَمرُو بنُ أَبي سَلَمَةَ ؛ قَالَ : ذَكَرتُ ذَلِكَ لِعيسى بنِ مُوسى ، فَحدَّثَني أَنَّهُ سَمِعَ غَيْلانَ بنَ أَنَسٍ ، يُحَدِّثُ عَنِ القَاسِمِ ، عَنْ أَبي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ ، نحْوَهُ .

٣٩٢٦ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا وَكِيعٌ ، عَن مَالِكِ بنِ مِغْوَلٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ عَبدِ اللّهِ بنِ بُرَيدَةَ ، عَن أَبيهِ ؛ قَالَ : سَمِعَ النَّبيُّ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ :

اللّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللّهُ الأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذي لَمْ يَلِدْ وَلَم يُولَدْ ، وَلَمْ

٣٩٢٤ - حسن : « الصحيحة » (٧٤٦) .

قال البوصيريُّ : قلت : الإسناد الأَوّل رجاله ثقات ، وهو موقوف ، قاله المزيّ ، والإسناد الثاني فيه مقال ، غيلان لم أَرَ من جرحه ولا من وثقه ، وباقي رجال الإسناد ثقات ؛ لكن لم ينفرد به غيلان عن القاسم ، عن أَبي أُمامة مرفوعًا ؛ فقد رواه أَبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا داود بن رُشيد : ثنا الوليد ، عن عبدالله بن العلاء ، عن القاسم ، عن أَبي أُمامة مرفوعًا فذكره ، وله شاهد من حديث أَسماء بنت يزيد : رواه أَبو داود في « سننه » ، والترمذي في « الجامع » .

٣٩٢٦ - صحيح : « صفة الصلاة » (١٣٤١) .

يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، فَقالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لَقَدْ سَأَلَ اللّهَ بِاسمِهِ الأَعظَمِ ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ » .

٣٩٢٧ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا وَكِيعٌ : ثنا أَبُو خزِيمَةَ ، عَن أَنَسِ بنِ سِيرِينَ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : سَمِعَ النَّبيُّ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ : اللّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الحَمدَ ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ وحدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ ، المَنَّانُ ، بَدِيعُ السماواتِ والأَرضِ ، ذُو الجَلالِ والإِكرَامِ ، فَقَالَ :

« لَقَدْ سَأَلَ اللّهَ بِاسمِهِ الأَعظَمِ ، الَّذي إِذا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى ، وَإِذا دُعِيَ بَهِ أَجَابَ » .

٣٩٢٧ - حسن صحيح : « الروض النضير » (١٣٣) ، « صحيح أَبي داود » (١٣٤٢) ، « صفة الصلاة » .

قال البوصيريُّ : قلت : رواه الترمذيُّ في « الجامع » عن محمد بن عبدالله بن أَبي الثلج صاحب أَحمد بن حنبل : ثنا يونس بن محمد : ثنا سعيد بن زربي ، عن عاصم الأَحول وثابت، عن أَنس فذكره ؛ إِلّا أَنّه لم يقل : أَسأَلُك بأَنَّ لك الحمد ، ولم يقل : وحدَك لا شريكَ لك ، والباقي مثله، وقال : هذا حديث حسن غريب من حديث ثابت ، عن أَنس ، قال : وقد روي من غيرِ هذا الوجه عن أنس ، انتهى.

رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » بتمامه ، عن وكيع بإِسناده ومتنه ، ورواه أَبو يعلى الموصلي في « مسنده » من طريق وكيع ، عن أَبي خزيمة ، عن أَنس بن سيرين ، عن أَنس بن مالك كما رواه ابن ماجه ، ورواه ابن حبّان في « صحيحه » من طريق حفص بن عبدالله بن أَبي طلحة أَخي إِسحاق ابن عبدالله ، عن أَنس به ، وأَورده ابن الجوزي في « ا لعلل المتناهية » من طريق جسر بن فرقد ، عن أَبيه ، عن ثابت ، عن أَنس ، وضعّف الحديث من أَجل فرقد وابنه .

قلت : لم ينفرد به جسر ، عن أَبيه ، كما تقدّم في روايةِ الترمذي وابن ماجه ، فحكم ابن الجوزي على الحديث بالضعف فيه نظر .

٣٩٢٨ - حدّثنا أَبُو يُوسُفَ الصَّيدَلانيُّ مُحمدُ بنُ أَحمدَ الرَّقِّيُّ : ثنا مُحمدُ بنُ سَلَمَة ، عَنِ الفَزَاريِّ ، عَنْ أَبي شَيْبَةَ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عُكَيْمٍ الجُهَنيِّ ، عَن عَائِشَةَ ؛ قَالت : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« اللّهُمَّ ! إِنِي أَسْأَلُكَ بِاسمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ المُبَارَكِ الأَحَبِّ إِلَيكَ ، الَّذي إِذا دُعِيتَ بِهِ أَجبتَ ، وَإِذَا سُئِلتَ بِهِ أَعْطَيتَ ، وَإِذَا استُرْحِمتَ بِهِ رَحِمْتَ ، وَإِذَا استُفْرِجتَ بِهِ فَرَّجتَ » .

قَالت : وَقَالَ ذَاتَ يَومٍ :

« يا عائِشَةُ ! هَلْ عَلِمتِ أَنَّ اللّهَ قَد دَلَّني عَلى الاسمِ الَّذي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ؟ » ، قَالت : فَقُلتُ : يا رَسُولَ اللّهِ ! بِأَبي أَنتَ وَأُمِّي ! فعلِّمنيهِ ، قَالَ : « إِنَّهُ لا يَنبَغي لَكِ يا عائِشَةُ ! » ، قَالت : فَتَنَحَّيتُ وَجَلَستُ سَاعَةً ، ثُمَّ قُمتُ فَقَبَّلتُ رَأْسَهُ ، ثُمَّ قُلتُ : يا رَسُولَ اللّهِ ! عَلِّمَنيهِ ، قَالَ :

« إِنَّهُ لا يَنْبَغي لَكِ يا عَائِشَةُ ! أَن أُعَلِّمَك ، إِنَّهُ لا يَنبَغي لَكِ أَنْ تسأَلي بِهِ شَيْئًا مِنَ الدُّنيا » ، قَالت : فَقُمتُ فَتَوَضَّأْتُ ثُمَّ صَلَّيتُ رَكْعَتَينِ ، ثُمَّ قُلتُ : اللّهُمَ ! إِنِّي أَدْعُوكَ اللّهَ ، وَأَدْعُوكَ الرَّحمٰنَ ، وَأَدْعُوكَ البَرَّ الرَّحيمَ ،

٣٩٢٨ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٧٥) .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد فيه مقال ؛ عبدالله بن عكيم وثقه الخطيب ؛ وعدّه جماعةٌ في الصحابة ، ولا يصحّ له سماع ، وأبو شيبة لم أَر من من جرحه ولا من وثقه ، وباقي رجال الإسناد ثقات .

وَأَدعوكَ بِأَسمَائِكَ الحُسنى كُلِّها ، مَا عَلِمتُ مِنها وَمَا لَم أَعلَمْ ؛ أَن تَغفِرَ لي وَتَرحَمَني ، قَالت : فاستَضْحَكَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ؛ ثُمَّ قَالَ :

« إِنَّهُ لَفي الأَسمَاءِ الَّتي دَعَوتِ بِها » .

١٠ - باب أسماء الله عزَّ وَجلَّ

٣٩٢٩ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عَبدَةُ بنُ سُلَيمَانَ ، عَن مُحمدِ بنِ عَمرٍو ، عَن أَبي سَلَمَةَ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

«إِنَّ للّهِ تسعَةً وَتسعينَ اسمًا، مِئَةً إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاها دَخَلَ الجَنَّةَ».

٣٩٣٠ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا عَبدُ المَلِكِ بنُ مُحمدٍ الصَّنْعَانيُّ : ثنا أَبُو

٣٩٢٩ - صحيح : « المشكاة » (٢٢٨٨) التحقيق الثاني : ق .

٣٩٣٠ - ضعيف بهذا التمام : « المشكاة » أَيضًا .

قال البوصيريُّ : قلت : لم يخرِّج أَحدٌ من الأَئمةِ الستةِ عدد أَسماء الله الحسنى من حديث أَبي هريرة ولا من غيره سوى ابن ماجه والترمذي وابن حبّان ، لكن طريق الترمذي بغير هذا السياق وبزيادة ونقص وتقديم وتأْخير ، وطريق الترمذي أَصحُّ شيءٍ في هذا البابِ ، رواه عن إِبراهيم بن يعقوب الجوزجاني : حدّثني صفوان بن صالح : ثنا الوليد بن مسلم : ثنا شعيب بن أَبي حمزة ، عن أَبي الزناد ، عن الأَعرج به ، وقال : هذا حديث غريب ، حدّثنا به غير واحد ، عن صفوان بن صالح ، ولا نعرفه إِلّا من حديث صفوان بن صالح ؛ وهو ثقة عند أهل الحديث ، قال : وقد رُوِيَ هذا الحديث من غير وجه ، عن أَبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ ؛ لا نعلم في كبير شيء من الروايات ذكر الأَسماء إِلّا في هذا الحديث ، قال : وقد روى آدم بن أَبي إِياس هذا الحديث بإِسناد غير هذا عن أَبي هريرة عن النبيّ ﷺ ؛ وذكر فيه الأَسماء ، وليس له إِسناد صحيح .

قلت : رواه ابن خزيمة وابن حبّان في « صحيحيهما » ، والحاكم في « المستدرك » من حديث أَبي هريرة أَيضًا ، وإِسناد طريق ابن ماجه ضعيف ؛ لضعف عبدالملك بن محمد الصنعاني .

المُنْذِرِ زُهَيرُ بنُ مُحمدٍ التَّمِيميُّ : ثنا مُوسى بنُ عُقبَةَ : حدَّثَني عَبدُ الرَّحمٰنِ الأَعرَجُ ، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« إِنَّ للّهِ تِسعَةً وَتِسعِينَ اسمًا - مِئَةً إِلَّا وَاحدًا ، إِنَّهُ وِترٌ يحِبُّ الوِترَ ، مَن حَفِظَهَا دَخَلَ الجَنَّةَ ، وَهيَ : اللّهُ ، الوَاحِدُ ، الصَّمَدُ ، الأَوَّلُ ، الآخِرُ ، الظَّاهِرُ ، البَاطِنُ ، الخَالِقُ ، البَارِىءُ ، المُصَوِّرُ ، المَلِكُ ، الحَقُّ ، السَّلامُ ، المُؤْمِنُ ، المُهَيْمِنُ ، العَزِيزُ ، الجَبَّارُ ، المتَكَبِّرُ ، الرَّحمنُ ، الرَّحيمُ ، اللَّطِيفُ ، الخَبِيرُ ، السَّمِيعُ ، البَصِيرُ ، العَليمُ ، العَظِيمُ ، البَارُّ ، المُتعَالِ ، الجَلِيلُ ، الجَمِيلُ ، الحَيُّ ، القَيُّومُ ، القَادِرُ ، القَاهِرُ ، العَليُّ ، الحكِيمُ ، القَرِيبُ ، المُجِيبُ ، الغَنيُّ ، الوَهَّابُ ، الوَدُودُ ، الشَّكُورُ ، المَاجِدُ ، الوَاجِدُ ، الوَالي ، الرَّاشِدُ ، العَفُوُّ ، الغَفُورُ ، الحَلِيمُ ، الكَرِيمُ ، التَّوَّابُ ، الرَّبُّ ، المَجِيدُ ، الوَلِيُّ ، الشَّهِيدُ ، المُبِينُ ، البُرهَانُ ، الرَّءُوفُ ، الرَّحيمُ ، المُبْدِئُ ، المُعِيدُ ، البَاعِثُ ، الوَارِثُ ، القَويُّ ، الشَّدِيدُ ، الضَّارُّ ، النَّافِعُ ، البَاقي ، الواقي ، الخَافِضُ ، الرَّافِعُ ، القَابِضُ ، البَاسِطُ ، المُعِزُّ ، المُذِلُّ ، المُقسِطُ ، الرَّزَّاقُ ، ذُو القُوَّةِ ، المَتِينُ ، القَائِمُ ، الدَّائِمُ ، الحَافِظُ ، الوَكِيلُ ، الفَاطِرُ ، السَّامِعُ ، المُعْطي ، المُحْيِي ، المُمِيتُ ، المَانِعُ ، الجَامِعُ ، الهَادِي ، الكَافي ، الأَبَدُ ، العَالِمُ ، الصَّادِقُ ، النُّورُ ، المُنِيرُ ، التَّامُّ ، القَدِيمُ ، الوِترُ ، الأَحَدُ ، الصَّمَدُ ، الَّذي لَمْ يَلِد وَلَمْ يُولَد وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ » .

قَالَ زُهَيرٌ : فَبَلَغَنا مِن غَيرِ وَاحِدٍ مِن أَهْلِ العِلمِ أَنَّ أَوَّلَها يُفْتَحُ بِقَولِ : لا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَحدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحمدُ ، بِيَدِهِ الخَيرُ وَهوَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ ، لا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ ، لَهُ الأَسمَاءُ الحُسنَى .

١١ - باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم

٣٩٣١ - حدّثنا أَبُو بَكرٍ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ بَكرٍ السَّهْمِيُّ ، عَن هِشَامٍ الدَّستُوائِيِّ ، عَن يَحيَى بنِ أَبي كَثِيرٍ ، عَن أَبي جَعفَرٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« ثَلاثُ دَعَوَاتٍ يُستَجَابُ لَهُنَّ لا شَكَّ فِيهِنَّ : دَعْوَةُ المَظلُومِ ، وَدَعْوَةُ المُسَافِرِ ، وَدَعوةُ الوَالِدِ لِوَلَدِهِ » .

٣٩٣٢ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى : ثنا أَبُو سَلَمَةَ : حدَّثَتنا حُبَابَةُ ابنةُ عَجلانَ ، عَن أُمِّها أُمِّ حَفصٍ ، عَن صَفِيَّةَ بنتِ جَرِيرٍ ، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ وَدَّاعٍ الخُزَاعِيَّةِ ؛ قَالت : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

٣٩٣١ - حسن : « الصحيحة » (٥٩٦) ، « الروض النضير » (٥١٠) ، « صحيح أبي داود » (١٣٧٤) .

٣٩٣٢ - ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ /٢٧٧) .

قال البوصيريُّ : قلت : لم يخرج ابن ماجه لأُم حكيم غير هذا الحديث ، وليس لها رواية في شيء من الخمسة الأُصول ، وإسناد حديثها فيه مقال ، وجميع من ذكر في إسنادِها من النساء لم أَر من جرحهنّ ولا من وثقهن ، وأَبو سلمة هو التَّبوذَكي واسمه موسى بن إسماعيل ثقة ، وكذا الراوي عنه ثقة.

« دُعَاءُ الوَالِدِ يُفْضِي إِلى الحِجَابِ » .

١٢ - باب كراهِيَة الاعتداء في الدعاء

٣٩٣٣ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عَفَّانُ : ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ : أَنبَأَنا سَعِيدٌ الجُرَيرِيُّ ، عَن أَبي نَعَامَةَ :

أَنَّ عَبدَ اللّهِ بنَ مُغَفَّلٍ سَمِعَ ابنَهُ يَقُولُ : اللّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ القَصْرَ الأَبْيَضَ عَن يَمِينِ الجَنَّةِ إِذَا دَخَلتُها ، فَقَالَ : أَي بُنَيَّ ! سَل اللّهَ الجَنَّةَ ؛ وَعُذْ بِهِ مِنَ النَّارِ ، فَإِني سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعتَدُونَ في الدُّعَاءِ » .

١٣ - باب رفع اليدين في الدعاء

٣٩٣٤ - حدّثنا أَبُو بِشرٍ بَكرُ بنُ خَلَفٍ : ثنا ابنُ أَبي عَدِيٍّ ، عَنْ جَعفَرِ بنِ مَيمُونٍ ، عَن أَبي عُثمَانَ ، عَن سَلمَانَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« إِنَّ رَبَّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ ، يَسْتَحْيِي مِن عَبدِهِ أَنْ يرْفَعَ إِلَيهِ يَدَيهِ ؛ فَيَرُدَّهُما

٣٩٣٣ - صحيح : « المشكاة » (٤١٨) ، « صحيح أَبي داود » (٨٦) ، « الإرواء » (١٤٠) .

٣٩٣٤ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٣٣٧) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٧٢) ، « المشكاة » (٢٢٤٤) .

صِفرًا - أَو قَالَ : - خَائِبَتَيْنِ » .

٣٩٣٥ - حدّثنا مُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ : ثنا عَائِذُ بنُ حَبِيبٍ ، عَنْ صَالِحِ بنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحمدِ بنِ كَعبٍ القُرَظِيِّ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا دَعَوتَ اللّهَ ، فَادْعُ بِبُطُونِ كَفَّيكَ ، وَلا تَدْعُ بِظُهُورِهما ، فَإِذَا فَرَغتَ ، فَامسَحْ بِهِما وَجْهَكَ » .

١٤ - باب ما يدعو بهِ الرجلُ إذا أَصبَحَ وإذَا أَمسى

٣٩٣٦ - حدّثنا أَبُو بَكرٍ : ثنا الحَسَنُ بنُ مُوسى : ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سُهَيلِ بنِ أَبي صَالِحٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن أَبي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن قَالَ حينَ يُصبِحُ : لا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وحدَهُ لا شَريكَ لَهُ ، لَهُ المُلكُ وَلَهُ الحَمدُ وَهُو عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ ، كَانَ لَهُ عَدْلَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكَان في حِرزٍ مِنَ الشَّيطَانِ حَتَّى يُمسِي ، وَإِذَا أَمْسَى فَمِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ » .

قَالَ : فَرَأَى رَجُلٌ رَسُولَ اللّهِ ﷺ فِيما يَرى النَّائِمُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ

٣٩٣٥ - **ضعيف** : وهو مكرر (١١٩٣) .

٣٩٣٦ - **صحيح** : « التعليق الرغيب » (١ / ٢٢٧ - ٢٢٨) .

اللّهِ ! إِنَّ أَبا عَيَّاشٍ يَرْوِي عَنكَ كَذا وَكذا ، فَقَالَ : « صدَقَ أَبُو عَيَّاشٍ » .

٣٩٣٧ - حدّثنا يَعقُوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ : ثنا عَبدُ العَزِيزِ بنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَن سُهَيلٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا أَصبَحْتُم فَقُولُوا : اللّهُمَّ ! بِكَ أَصبَحنا وَبِكَ أَمْسَينَا ، وَبِكَ نَحْيَى ، وَبِكَ نَمُوتُ ، وَإِذَا أَمْسَيتُم فَقُولُوا : اللّهُمَّ ! بِكَ أَمْسَينا ، وَبِكَ أَصْبَحنا ، وَبِكَ نَحْيَى ، وَبِكَ نَمُوتُ ، وإِلَيكَ المَصِيرُ » .

٣٩٣٨ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا أَبُو دَاودَ : ثنا ابنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَن أَبيهِ ، عَن أَبَانِ بنِ عُثْمَانَ ؛ قَالَ : سَمِعتُ عُثمَانَ بنَ عَفَّان ؛ يَقُولُ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« مَا مِن عَبدٍ يَقُولُ في صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ ، وَمَسَاءِ كُلِّ لَيلَةٍ : بِسمِ اللّهِ الَّذي لا يَضُرُّ مَعَ اسمِهِ شَيءٌ في الأَرْضِ وَلا في السَّمَاءِ وَهُو السَّمِيعُ العَلِيمُ ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، فَيَضُرُّهُ شَيءٌ » .

قَالَ : كَانَ أَبَانٌ قَدْ أَصَابَهُ طَرَفٌ مِنَ الفَالِجِ ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَيهِ ، فَقَالَ لَهُ أَبَانٌ : مَا تَنظُرُ إِلَيَّ ، أَمَا أَنَّ الحَدِيثَ كَما قَدْ حدَّثْتُكَ ، وَلكنِّي لَمْ أَقلْهُ يَومَئِذٍ ، لِيُمضِي اللّهُ عَلَيَّ قَدَرَهُ .

٣٩٣٧ - صحيح: « الصحيحة » (٢٦٣) ، « تخريج الكلم الطيب » رقم: (٢٠) ، « تخريج المشكاة » (٢٣٦٩) التحقيق الثاني .

٣٩٣٨ - صحيح : « تخريج المختارة » (٢٩١ - ٢٩٢) ، « التعليق » أيضًا (١ / ٢٢٦ - ٢٢٧) .

٣٩٣٩ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيْبَةَ : ثنا مُحمدُ بنُ بِشرٍ : ثنا مِسْعَرٌ : حدَّثَنا أَبُو عَقِيلٍ ، عَنْ سَابِقٍ ، عَن أَبي سَلَّامٍ [1] خَادمِ النَّبيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ ؛ قَالَ :

« مَا مِن مُسلِمٍ ، أَوْ إِنْسَانٍ ، أَو عَبدٍ يَقُولُ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ : رَضِيتُ بِاللّهِ رَبًّا ، وَبِالإسلامِ دِينًا ، وَبِمُحمدٍ نَبِيًّا ، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلى اللّهِ عزَّ وجلَّ أَنْ يُرْضِيَه يَوْمَ القِيَامَةِ » .

٣٩٣٩ - ضعيف : « التعليق الرغيب » (١/٢٢٨ - ٢٢٩)، « الضعيفة » (٥٠٢٠).

قال البوصيريُّ : قلت : ليس لسلمى [2] عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيءٍ من الخمسة الأُصول ، ورجال إِسناده ثقات ، وأَبو عقيل هذا اسمه هاشم بن بلال ، ويقال : سلام أَبو عقيل ، ومسعر هو ابن كدام .

قال المزيّ : قال أَبو القاسم : كذا في كتابي : « أَبي سلام » ، وفي نسخة أُخرى : « عن أَبي سلامة » ، والصواب : « أَبو سلمى » قال المزيّ : رواه شعبة وهشيم ، عن أَبي عقيل ، عن سابق ، عن أَبي سلام ،عن خادم النبيّ ﷺ وهو الصواب ، رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا ، ورواه أَحمد والحاكم فقالا : عن أَبي سلام سابق بن ناجية .

قال الحافظ عبدالعظيم المنذري في كتاب « الترغيب » : وصحّح ابن عبدالبر في « الاستيعاب » رواية ابن ماجه ؛ وقال : رواه وكيع ، عن مسعر ، عن أَبي عقيل ، عن أَبي سلامة ، عن سابق ، فأَخطأَ فيه ، وكذا في قوله في سلام ، أَبي سلامة ، فأَخطأَ فيه ، قال : ولا يصحّ سابق في الصحابة .

قلت : وله شاهد من حديث أَبي سعيد الخدري وأَنس بن مالك : رواه أَبو داود في « سننه » ، ورواه الترمذي في « الجامع » من حديث ثوبان ، وقال : حسن غريب .

---

(١) كذا ، وفي نُسخةٍ : « أَبي سَلْمى » ، وفي ذلك بحثٌ قديمٌ ، فانظر « التحفة » (٩ / ٢٢٠) و (١١ / ٢٢٠) ، و « نُكَت » الحافظ عليه ، وقارن بـ « المصنَّف » (١٠ / ٢٤١) لابن أَبي شيبة .

(٢) كذا في الأُصول من « المصباح » : سلمى ، وكذا وقع في الإِسناد عنده ، والصواب : « أَبو سلمى » ، كما في « تحفة الأَشراف » (٩ / ٢١٩ - ٢٢٠) .

٣٩٤٠ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ الطَّنَافِسيُّ : ثنا وَكِيعٌ : ثنا عُبَادَةُ بنُ مُسلِمٍ : ثنا جُبَيرُ بنُ أَبي سُلَيمَانَ بنِ جُبَيرِ بنِ مُطعِمٍ ؛ قَالَ : سَمِعتُ ابنَ عُمَرَ يَقُولُ :

لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَدَعُ هؤُلاءِ الدَّعَواتِ حِينَ يُمسي وَحِينَ يُصْبِحُ :

« اللّهُمَّ ! إِنِّي أَسأَلُكَ العَفْوَ والعافِيَةَ في الدُّنيا وَالآخِرَةِ ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ في دِيني وَدُنيايَ ، وَأَهْلي وَمَالي ، اللّهُمَّ ! استُرْ عَوْرَاتي ، وَآمِنْ رَوْعَاتِي ، وَاحفَظْنِي مِنْ بَين يَدَيَّ ، وَمِن خَلْفي ، وَعَن يَمِيني وَعَن شِمَالي وَمِن فَوقي ، وأَعُوذُ بِكَ أَن أُغتَالَ مِن تَحْتِي » .

قَالَ وَكِيعٌ : يَعني الخَسفَ .

٣٩٤١ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا إِبرَاهِيمُ بنُ عُيَينَةَ : ثنا الوَلِيدُ بنُ ثَعلَبَةَ ، عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ بُرَيدَةَ ، عَن أَبيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« اللّهُمَّ ! أَنْتَ رَبي لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقتَني وَأَنا عَبدُكَ ، وَأَنا عَلى عَهدك وَوَعدِكَ مَا استَطَعتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ بِنِعمَتِكَ وَأَبُوءُ بِذَنبي ، فاغفِرْ لي ، إِنَّهُ لا يَغفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ » ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

٣٩٤٠ - صحيح : « تخريج الكلم الطيب » (رقم : ٢٧) .

٣٩٤١ - صحيح : « الصحيحة » (١٧٤٧) .

« مَن قَالَها في يَومِهِ وَلَيلَتِهِ فَمَاتَ في ذَلِكَ اليَوْمِ ، أَوْ تِلكَ اللَّيلَةِ ، دَخَلَ الجَنَّةَ ، إِن شَاءَ اللّهُ تَعَالى » .

١٥ - باب ما يدعو بِهِ إِذا أوى إِلى فراشه

٣٩٤٢ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ المَلِكِ بنِ أَبي الشَّوَارِبِ : ثنا عَبدُ العَزِيزِ بنُ المُختَارِ : ثنا سُهَيلٌ ، عَنْ أَبيهِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلى فِرَاشِهِ :

« اللّهُمَّ رَبَّ السَّماوَاتِ والأَرضِ ، وَرَبَّ كُلِّ شَيءٍ ، فَالِقَ الحَبِّ وَالنَّوَى ، مُنزِلَ التَّورَاةِ وَالإِنجيلِ وَالقُرآنِ العَظِيمِ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بناصيتِها ، أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيسَ قَبْلَكَ شَيءٌ ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيسَ بَعْدَكَ شَيءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيسَ فَوقَكَ شيءٌ ، وَأَنتَ البَاطِنُ فَلَيسَ دُونَكَ شَيءٌ ، اقْضِ عَنِّي الدَّينَ وَأَغْنِنِي مِنَ الفَقرِ » .

٣٩٤٣ - حدّثنا أَبُو بَكرٍ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ نُمَيرٍ ، عَنْ عُبَيدِ اللّهِ ، عَن سَعِيدِ بنِ أَبي سَعِيدٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلى فِرَاشِهِ ، فَلْيَنزِعْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ ، ثُمَّ

٣٩٤٢ - صحيح : « تخريج الكلم الطيب » (٤٠) : م .

٣٩٤٣ - صحيح : ق .

« داخلة إزاره » ؛ أي : الطرف الّذي يلي الجسد .

لِيَنفُضْ بِها فِرَاشَهُ ؛ فَإِنَّهُ لا يَدرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيهِ ، ثُمَّ لِيَضْطَجِعْ عَلى شِقِّهِ الأَيمَنِ ، ثُمَّ لِيَقُلْ : رَبِّ ! بِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، فَإِنْ أَمْسَكتَ نَفْسي ، فارْحَمها ، وَإِن أَرسَلتَها فاحفَظْها بِما حَفِظتَ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ » .

٣٩٤٤ - حدّثنا أَبُو بَكرٍ : ثنا يُونُسُ بنُ مُحمدٍ وَسَعِيدُ بنُ شُرَحبيلَ ، قالا : أَنبَأَنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن عُقَيلٍ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُروَةَ بنَ الزُّبَيرِ أَخبَرَهُ ، عَن عَائِشَةَ ، قالت :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ ، نَفَثَ في يَدَيهِ ، وَقَرَأَ بالمُعَوِّذَتَينِ ، وَمَسَحَ بِهما جَسَدَهُ .

٣٩٤٥ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا وَكِيعٌ : ثنا سُفيَانُ ، عَنْ أَبي إِسحَاقَ ، عَنِ البَرَاءِ بنِ عازِبٍ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ :

« إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ ، أَوْ أَوَيتَ إِلى فِرَاشِكَ ، فَقُل : اللَّهُمَّ ! أَسْلَمتُ وَجهِي إِلَيكَ ، وَأَلجَأْتُ ظَهري إِلَيكَ ، وَفَوَّضتُ أَمْرِي إِلَيكَ ، رَغبَةً وَرَهبَةً إِلَيكَ ، لا مَلْجَأَ وَلا مَنجا مِنكَ إِلَّا إِلَيكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذي أَنْزَلتَ وَنَبِيِّكَ الَّذي أَرْسَلتَ ، فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ ، مِتَّ عَلى الفِطرَةِ ، وَإِنْ أَصْبَحتَ ، أَصْبَحتَ وَقَد أَصَبْتَ خَيْرًا كَثيرًا » .

٣٩٤٤ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٢١٨) : ق .

٣٩٤٥ - صحيح : « صحيح الترغيب » (٦٠٢) : ق .

٣٩٤٦ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسرَائِيلَ ، عَنْ أَبي إِسحَاقَ ، عَن أَبي عُبَيدَةَ ، عَن عَبدِ اللّهِ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلى فِرَاشِهِ ، وَضَعَ يَدَهُ - يَعني : اليُمْنَى - تَحتَ خَدِّهِ ، ثُمَّ قَالَ :

« اللّهُمَّ ! قِني عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ - أَوْ : تَجْمَعُ - عِبَادَكَ » .

١٦ - باب ما يدعو به إذا انْتَبَهَ من الليل

٣٩٤٧ - حدّثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ إِبرَاهِيمَ الدِّمَشقيُّ : ثنا الوَليدُ بنُ مُسلِمٍ : ثنا الأَوزَاعيُّ : حَدَّثَني عُمَيرُ بنُ هَانِئٍ : حدَّثَني جُنَادَةُ بنُ أَبي أُمَيَّةَ ، عَن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن تَعَارَّ مِنَ اللَّيلِ ، فَقَالَ حِينَ يَسْتَيقِظُ : لا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَحدَهُ لا

٣٩٤٦ - صحيح : « الصحيحة » (٢٧٥٤) .

قال البوصيريُّ : هذا إِسناد رجاله ثقات إِلّا أَنّه منقطعٌ ؛ أَبو عبيدة اسمه عامر بن عبدالله بن مسعود لم يسمع من أَبيه شيئًا ، قاله غيرُ واحد .

رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة : ثنا يحيى بن آدم : ثنا إِسرائيل به ، ورواه أَبو يعلى الموصليّ : ثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة فذكره ، ورواه الترمذيُّ في « الشمائل » عن محمد بن المثنّى ، عن ابن المهدي ، والنسائي في « اليوم والليلة » عن إِبراهيم بن الحسن ، عن حجاج بن محمد كلاهما عن وكيع به .

وله شاهد من حديث حذيفة بن اليمان : رواه الترمذيُّ في « الجامع » ، ورواه الإِمام أَحمد في « مسنده » من حديث عبدالله بن مسعود ، ورواه أَبو يعلى الموصلي في « مسنده » من حديث البراء بن عازب .

٣٩٤٧ - صحيح : « صحيح الترغيب » (٦٠٨) ، « تخريج الكلم الطيب » (٤٢) : خ .

« من تعارّ » ؛ أَي : استيقظ .

شَرِيكَ لَه ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمدُ ، وَهُو عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ ، سُبْحَانَ اللّهِ وَالحَمدُ للّهِ وَلا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَاللّهُ أَكْبَرُ وَلا حَولَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا باللّهِ العَليِّ العَظِيمِ ، ثُمَّ دَعَا : رَبِّ اغفِر لي ، غُفِرَ لَهُ » ، قَالَ الوَلِيدُ : أَوْ قَالَ :

« دَعَا استُجِيبَ لَهُ ، فَإِنْ قَامَ فَتَوضَّأَ ثُمَّ صَلَّى ، قُبِلَتْ صَلاتُهُ » .

٣٩٤٨ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ : حدَّثنا شَيبَانُ ، عَن يَحيَى ، عَن أَبي سَلَمَةَ ، أَنَّ رَبِيعَةَ بنَ كَعبٍ الأَسلَمِيَّ أَخبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ يَبِيتُ عِندَ بَابِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، وَكَانَ يَسمَعُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ مِنَ اللَّيلِ :

« سُبحَانَ اللّهِ رَبِّ العَالَمِينَ » الهَوِيَّ ، ثُمَّ يَقُولُ : « سُبحَانَ اللّهِ وَبِحَمدِهِ » .

٣٩٤٩ - حدّثنا عليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا وَكِيعٌ : ثنا سُفيَانُ ، عَن عَبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيرٍ ، عَنْ رِبعيِّ بنِ حِرَاشٍ ، عَن حُذَيفَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِذَا انتَبَهَ مِنَ اللَّيلِ ، قَالَ :

« الحمدُ للّهِ الَّذي أَحيانا بَعدَ مَا أَمَاتَنا وَإِليهِ النُّشُورُ » .

٣٩٥٠ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا أَبُو الحُسَينِ : أَخبرنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ ،

٣٩٤٨ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١١٩٣) .

« الهَوِيَّ » : أَي : ساعة من الليل .

٣٩٤٩ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمديّة » (٢١٧) : خ بأَتم منه .

٣٩٥٠ - صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ٢٠٧) ، « صحيح الترغيب » (٥٩٧).

عَن عَاصِمِ بنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَن شَهرِ بنِ حَوشَبٍ ، عَن أَبِي ظَبيَةَ ، عَن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَا مِن عَبدٍ بَاتَ عَلَى طَهُورٍ ، ثُمَّ تَعَارَّ مِنَ اللَّيلِ ، فَسَأَلَ اللّهَ شَيئًا مِنْ أَمرِ الدُّنيا أَو مِن أَمْرِ الآخِرَةِ ؛ إِلَّا أَعْطَاهُ » .

١٧ - باب الدعاء عند الكَرْب

٣٩٥١ - حدّثنا أَبُو بَكرٍ : ثنا مُحمدُ بنُ بِشْرٍ . (ح) وحدَّثَنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا وَكِيعٌ - جميعًا - عَن عَبدِ العَزِيزِ بنِ عُمَرَ بنِ عَبدِ العَزِيزِ : حدَّثَني هِلالٌ مَوْلَى عُمَرَ بنِ عَبدِ العَزِيزِ ، عَن عُمَرَ بنِ عَبدِ العَزِيزِ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ جَعفَرٍ ، عَن أُمِّهِ أَسمَاءَ ابنَةِ عُمَيسٍ ؛ قَالت : علَّمَني رَسُولُ اللّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ عِندَ الكَربِ :

« اللّهُ ، اللّهُ رَبِّي لا أُشرِكُ بِهِ شَيئًا » .

٣٩٥٢ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا وَكِيعٌ ، عَن هِشَامٍ صَاحِبِ الدَّستُوائِيِّ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن أَبِي العَالِيَةِ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِندَ الكَربِ :

« لا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ ، سُبحَانَ اللّهِ رَبِّ العَرشِ العَظِيمِ ، سُبْحَانَ اللّهِ رَبِّ السَّماوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ العَرْشِ الكَرِيمِ » .

قَالَ وَكِيعٌ مَرَّةً : لا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ ، فيها كُلِّها .

٣٩٥١ - صحيح : « الصحيحة » (٢٧٥٥) .

٣٩٥٢ - صحيح : « الروض النضير » (٦٧٩) : ق .

١٨ - باب ما يدعو به الرجلُ إذا خرج من بيته

٣٩٥٣ - حدّثنا أَبُو بَكرُ بنُ أَبي شَيْبَةَ : ثنا عَبِيدَةُ بنُ حُمَيدٍ ، عن منصُورٍ ، عن الشَّعْبيِّ ، عن أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ ، قَالَ :

« اللّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أَزِلَّ ، أَوْ أَظلِمَ أَو أُظلَمَ ، أَو أَجهَلَ أَو يُجْهَلَ عَليَّ » .

٣٩٥٤ - حدّثنا يَعقُوبُ بنُ حُميدِ بنِ كَاسِبٍ : ثنا حَاتِمُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، عن عَبدِ اللّه بنِ حُسَينِ بنِ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عن سُهَيلِ بنِ أَبي صَالِحٍ ، عن أَبيهِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِن بَيتِهِ ، قَالَ :

« بسمِ اللّهِ ، لا حَولَ ولا قُوَّةَ إِلَّا باللّهِ ، التُّكْلَانُ عَلى اللّهِ » .

٣٩٥٥ - حدّثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ بن إِبرَاهيمَ الدِّمَشقِيُّ : ثنا ابنُ أَبي فُدَيكٍ : حدَّثَني هَارُونُ بنُ هَارُونَ ، عَنِ الأَعرَجِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

٣٩٥٣ - صحيح : « تخريج الكلم الطيب » (٥٩) ، « المشكاة » (٢٤٤٢) .

٣٩٥٤ - ضعيف : « الضعيفة » (٤٢٤٣) .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد فيه عبدالله بن حسين بن عطاء ، وقد ضعّفه أبو زرعة والبخاري وابن حبّان .

٣٩٥٥ - ضعيف : « الضعيفة » (٢٥٥٤) .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد ضعيف لضعف هارون بن هارون بن عبدالله ، ورواه الطبراني في « كتاب الدعاء » بإسناده ومتنه ، وله شاهد من حديث أنس : رواه ابن حبّان في « صحيحه » والترمذيّ وقال : حديث حسن صحيح غريب .

« إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِن بَابِ بَيتِهِ - أَوْ : مِنْ بَابِ دَارِهِ - كَانَ مَعَهُ مَلَكَانِ مُوَكَّلانِ بِهِ ، فَإِذا قَالَ : بسمِ اللّهِ ، قالا : هُديتَ ، وإِذَا قَالَ : لا حولَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّهِ ، قَالا : وُقِيتَ ، وَإِذَا قَالَ : تَوَكَّلْتُ عَلى الله ، قالا : كُفِيتَ ، - قَالَ - : « فَيَلقَاهُ قَرِينَاهُ فَيَقُولانِ : مَاذَا تُرِيدَانِ مِن رَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ ؟ » .

١٩ - باب ما يدعو به الرجُلُ إذَا دخل بيتَه

٣٩٥٦ - حدّثنا أَبُو بِشرٍ بَكرُ بنُ خَلَفٍ : ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ : أَخبَرَني أَبُو الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ :

« إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيتَهُ ، فَذَكَرَ اللّهَ عِندَ دُخُولِهِ وَعِندَ طَعَامِهِ ، قَالَ الشَّيطَانُ : لا مَبِيتَ لَكُم وَلا عَشَاءَ ، وإِذَا دَخَلَ وَلَم يَذكُرِ اللّهَ عِندَ دُخُولِهِ ، قَالَ الشَّيطَانُ : أَدْرَكتُم المَبِيتَ ، فَإِذَا لَم يَذكِرِ اللّه عِندَ طَعامِهِ ، قَالَ : أَدْرَكتُم المَبِيتَ وَالعَشَاءَ » .

٢٠ - باب ما يدعو به الرجلُ إذا سافر

٣٩٥٧ - حدّثنا أَبُو بَكرٍ : ثنا عَبدُ الرَّحِيمِ بنُ سُلَيمَانَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَن عَاصِمٍ،

٣٩٥٦ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١١٦) : م .

٣٩٥٧ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٣٣٨) : م . =

عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سَرْجِسَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَقُولُ - وَقَالَ عَبدُ الرَّحيم : يَتَعَوَّذُ - إِذَا سَافَرَ :

« اللّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ المُنْقَلَبِ ، وَالحَوْرِ بَعدَ الكَوْرِ ، ودعوة المظلُومِ ، وَسُوءِ المَنْظَرِ في الأَهلِ وَالمَالِ » .

زَادَ أَبُو مُعَاوِيَةَ : فَإِذَا رَجَعَ ، قَالَ مِثلَها .

٢١ - باب ما يدعو به الرجلُ إذا رَأى السحابَ والمَطَرَ

٣٩٥٨ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيْبَةَ : ثنا يَزِيدُ بنُ المِقدَامِ بنِ شُرَيحٍ ، عَنْ أَبِيهِ المِقدَامِ ، عَن أَبِيهِ ؛ أَنَّ عَائِشَةَ أَخبَرَتهُ : أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى سَحَابًا مُقبِلًا مِنْ أُفُقٍ مِنَ الآفاقِ ، تَرَكَ مَا هُو فِيهِ وَإِن كَانَ في صَلاتِهِ ، حَتَّى يَستَقبِلَهُ ؛ فَيَقُول :

« اللّهُمَّ ! إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ مَا أُرسِلَ بِهِ » ، فَإِن أَمْطَرَ قَالَ : « اللّهُمَّ سَيْبًا نَافِعًا » ، مَرَّتَينِ أَو ثَلاثَةً ، وَإِنْ كَشَفَهُ اللّهُ ، عَزَّ وَجلَّ ، وَلَم يُمْطِرْ ، حَمَدَ اللّه عَلى ذَلِكَ .

٣٩٥٩ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا عَبدُ الحميدِ بنُ حَبِيبِ بنِ أَبي العِشرِينَ :

= « وعثاء السفر » ؛ أي : شدته ومشقته .

« كآبة المنقلب » : هي الغمّ وسوءُ الحال والانكسار من حزن .

« والحَور بعد الكَور » ؛ أي : النقصان بعد الزيادة ، وأصل الحور : الرجوع .

٣٩٥٨ - صحيح : « الصحيحة » (٢٧٥٧) : ق باختصار .

٣٩٥٩ - صحيح : « الصحيحة » أيضًا . =

ثنا الأَوزَاعيُّ : أَخبَرَني نَافِعٌ ، أَنَّ القَاسِمَ بنَ مُحمدٍ أَخبَرَهُ ، عَن عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى المَطَرَ قَالَ :

« اللّهُمَّ ! اجعَلْهُ صَيِّبًا هَنِيئًا » .

٣٩٦٠ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا مُعَاذُ بنُ مُعَاذٍ ، عَن ابنِ جُرَيجٍ ، عَن عَطَاءٍ ، عَن عَائِشَةَ ؛ قَالت : كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِذَا رَأى مَخِيلَةً تَلَوَّنَ وَجْهُهُ وَتَغيَّرَ ، وَدَخَلَ وَخَرَجَ ، وَأَقبَلَ وَأَدبَرَ ، فإِذَا أَمْطَرَتْ سُرِّيَ عَنْهُ ، قَالَ ، فذكرتْ لهُ عَائِشَةُ بعضَ مَا رأت مِنهُ ؛ فَقَال :

« وَمَا يُدرِيكِ ؟ لَعَلَّهُ كَما قَالَ قَومُ هُودٍ : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَودِيَتِهِم قَالُوا هذا عَارِضٌ مُمْطِرُنا بَلْ هو مَا اسْتَعْجَلتُمْ بِهِ ﴾ » الآية .

٢٢ - باب ما يدعو به الرجلُ إذا نَظر إلى أهل البلاء

٣٩٦١ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا وَكِيعٌ ، عَن خَارِجَةَ بنِ مُصعَبٍ ، عَن أَبي يَحيَى عَمرِو بنِ دِينَارٍ - وَلَيسَ بِصَاحِبِ ابنِ عُيَيْنَةَ - ، مَولَى آلِ الزُّبَيرِ ، عَن سَالِمٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَال :قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

= « السيب ، والصيب » : المطر الجاري على وجه الأَرض من كثرته .

٣٩٦٠ - صحيح : ق .

« مَخيلة » ؛ أَي : سحابة تكون مظنّة للمطر .

« سُرِّي » ؛ أَي : كشف عنه الحزن وأُزيل .

٣٩٦١ - حسن : « الصحيحة » (٦٠٢) ، « الروض النضير » (١٠٦١) .

« مَن فَجِئَهُ صَاحِبُ بَلاءٍ فَقَالَ : الحمدُ للّهِ الَّذي عَافَاني مِمَّا ابتَلاكَ بِهِ ، وَفَضَّلَني عَلى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضيلًا ، عُوفي مِن ذَلِكَ البَلاءِ ، كَائِنًا مَا كَانَ » .

□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٥ - كتاب تعبير الرؤيا

١ - باب الرؤيا الصالحة يراها المسلمُ او تُرى له

٣٩٦٢ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ : حدَّثَني إِسحاق بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ أَبي طَلحَةَ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَال : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« الرُّؤيا الحسنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَربَعِينَ جُزءً مِنَ النُّبُوَّةِ » .

٣٩٦٣ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : حدثنا عَبدُ الأَعْلى ، عَن مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَن سَعِيدٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« رُؤيا المُؤْمِنِ جُزءٌ مِن ستَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزءً مِنَ النُّبُوَّةِ » .

٣٩٦٤ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ وَأَبُو كُرَيبٍ ، قَالا : ثنا عُبَيدُاللّهِ

٣٩٦٢ - صحيح : ق .

٣٩٦٣ - صحيح : ق .

٣٩٦٤ - صحيح : « الروض النضير » (٦١٦) . =

ابنُ مُوسى : أَنبَأَنا شَيْبَانُ ، عَن فِرَاسٍ ، عَن عَطِيَّةَ ، عَن أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ ؛ قَال :

« رُؤْيا الرَّجُلِ المُسْلِمِ الصَّالِحِ ، جُزءٌ مِنْ سَبعِينَ جُزءً مِنَ النُّبُوَّةِ » .

٣٩٦٥ - حدّثنا هَارُونُ بنُ عَبدِ اللّهِ الحَمَّالُ : ثنا سُفيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُبَيدِ اللّهِ بنِ أَبي يَزِيدَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن سِبَاعِ بنِ ثَابِتٍ ، عَن أُمِّ كُرْزٍ الكَعبيَّةِ ؛ قَالت : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« ذَهَبتِ النُّبُوَّةُ وَبَقِيَتِ المُبَشِّرَاتُ » .

٣٩٦٦ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا أَبُو أُسَامَةَ وَعَبدُ اللّهِ بنُ نُمَيرٍ ، عَن عُبَيدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ، عَن نَافِعٍ ، عَن ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رسُولُ اللّهِ ﷺ :

« الرُّؤْيا الصَّالِحَةُ جُزءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءً مِنَ النُّبُوَّةِ » .

= قال البوصيريُّ : هذا إسناد ضعيف لضعف عطية العوفي ، رواه البخاري في « صحيحه » والإمامان مالك وأحمد من حديث أبي سعيد الخدري أيضًا ؛ خلا قوله : « رؤيا الرّجل المسلم الصالح » فلذلك أوردته .

وأصله في « صحيح مسلم » وغيره من حديث ابن عمر .

٣٩٦٥ - صحيح : « الإرواء » (٨ / ١٢٩) .

قال البوصيريُّ : هذا الإسناد صحيح رجاله ثقات ، وله شاهد من حديث أبي هريرة : رواه البخاري في « صحيحه » ، ورواه الترمذيّ في « الجامع » من حديث أنس وقال : حسن صحيح ، قال : وفي الباب عن أبي هريرة وحذيفة بن أسيد وابن عباس وأم كرز .

٣٩٦٦ - صحيح : « الروض النضير » (٦١٦) .

٣٩٦٧ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا وَكِيعٌ ، عَن عَليِّ بنِ المُبَارَكِ ، عَن يَحيَى بنِ أَبي كَثِيرٍ ، عَن أَبي سَلَمَةَ ، عَن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : سَأَلتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ عَن قَولِ اللّهِ سُبحَانَهُ : ﴿ لَهُمُ البُشرَى في الحيَاةِ الدُّنيا وَفي الآخِرَةِ ﴾ ؟ قَالَ :

« هِيَ الرُّؤْيا الصَّالِحَةُ ؛ يَرَاها المُسلِمُ ، أَوْ تُرَى لَهُ » .

٣٩٦٨ - حدّثنا إِسحَاقُ بنُ إِسمَاعِيلَ الأَيْلِيُّ : ثنا سُفيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَن سُلَيمَانَ بنِ سُحَيمٍ ، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ مَعْبَدِ بنِ عَبَّاسٍ ، عَن أَبيهِ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَشَفَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ السِّتَارَةَ في مَرَضِهِ والصُّفُوفُ خَلفَ أَبي بَكرٍ ؛ فَقَالَ :

« أَيُّها النَّاس ! إِنَّهُ لَمْ يَبقَ مِن مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيا الصَّالِحَةُ ، يَرَاها المُسلِمُ ، أَوْ تُرَى لَهُ » .

٢ - باب رؤية النبيّ ﷺ في المنام

٣٩٦٩ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا وَكِيعٌ ، عَن سُفيَانَ ، عَن أَبي إِسحَاقَ ، عَن أَبي الأَحوَصِ ، عَن عَبدِ اللّهِ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ ؛ قَالَ :

٣٩٦٧ - صحيح : « الصحيحة » (١٧٨٦) .

٣٩٦٨ - صحيح : « الإرواء » (٨ / ١٣٠) : م .

٣٩٦٩ - صحيح : « الروض النضير » (٩٩٥) ، « الصحيحة » (٢٧٢٩) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٣٤٣) .

« مَن رَآني في المَنَامِ ، فَقَد رَآني في اليَقَظَةِ ، فَإِنَّ الشَّيطَانَ لا يَتَمثَّلُ عَلى صُورَتي » .

٣٩٧٠ - حدّثنا أَبُو مَروَانَ العُثمَانيُّ ، قَالَ : ثنا عَبدُ العَزِيزِ بنُ أَبي حَازِمٍ ، عَنِ العَلاءِ بنِ عَبدِ الرَّحمٰنِ ، عَن أَبيهِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن رَآني في المَنَامِ فَقَدْ رَآني ، فَإِنَّ الشَّيطَانَ لا يَتَمَثَّلُ بي » .

٣٩٧١ - حدّثنا مُحمدُ بنُ رُمحٍ : أَنبَأَنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن أَبي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرٍ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ :

« مَن رَآني في المَنَامِ فَقَدْ رَآني ، إِنَّهُ لا يَنبَغي لِلشَّيطَانِ أَن يَتَمَثَّلَ في صُورَتي » .

٣٩٧٢ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ وَأَبُو كُرَيبٍ ، قالا : ثنا بَكرُ بنُ عَبدِالرَّحمٰنِ : ثنا عِيسى بنُ المُختَارِ ، عَن ابنِ أَبي لَيلَى ، عن عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ ؛ قَالَ :

٣٩٧٠ - صحيح : « الروض النضير » (٩٩٥) أَيضًا ، « مختصر الشمائل المحمديّة » (٣٤٤) .

٣٩٧١ - صحيح : « الروض النضير » أَيضًا : م .

٣٩٧٢ - صحيح : « الروض النضير » أَيضًا : خ .

قال البوصيريُّ : هذا إِسناد ضعيف لضعف عطية وابن أَبي ليلى ، وله شاهد في « الصحيحين » من حديث أَبي هريرة .

« مَنْ رَآني في المَنَامِ ، فَقَدْ رَآني ، فَإِنَّ الشَّيطَانَ لا يَتَمَثَّلُ بي » .

٣٩٧٣ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى : ثنا سُلَيمانُ بنُ عَبدِ الرَّحمٰنِ الدِّمَشقيُّ : ثنا سَعدَانُ بنُ يَحيَى بنِ صَالِحٍ اللَّخمِيُّ : ثنا صَدَقَةُ بنُ أَبي عِمرَانَ ، عن عَونِ بنِ أَبي جُحَيفَةَ ، عَن أَبيهِ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؛ قال :

« مَن رَآني في المَنَامِ فَكأَنَّما رَآني في اليَقَظَةِ ، إِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَستَطِيعُ أَن يَتَمَثَّلَ بي » .

٣٩٧٤ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى : ثنا أَبُو الوَلِيدِ ، قَالَ أَبُو عَوَانَةَ : ثنا جَابِرٌ ، عَن عَمَّارٍ - هُوَ الدُّهْنيُّ - ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن رَآني في المَنَامِ فَقَدْ رَآني ، فَإِنَّ الشَّيطَانَ لا يَتَمَثَّلُ بي » .

٣٩٧٣ - **حسن صحيح** : « الروض النضير » أَيضًا ، « الصحيحة » (١٠٠٤) .

قال البوصيريُّ : هذا إِسناد صحيح ، صدقة بن أَبي عمران مختلف فيه ، رواه أَبو يعلى الموصلي من طريق صدقة به ، لكن لم ينفرد به عون بن أَبي جحيفة ، فقد رواه ابن حبّان في « صحيحه » من طريق زيد بن أَبي أنيسة ، عن عون بن أَبي جحيفة به ، وله شاهد في « صحيح مسلم » من حديث جابر ابن عبدالله .

٣٩٧٤ - **صحيح** : « الروض النضير » أَيضًا ، « مختصر الشمائل المحمديّة » (٣٤٧) .

قال البوصيريُّ : هذا إِسناد فيه جابر الجعفي وهو متهم ، رواه الإِمام أَحمد في « مسنده » من حديث ابن عباس أَيضًا ، وله شاهد من حديث ابن مسعود : رواه الترمذي في « الجامع » وقال : حسن صحيح ، قال : وفي الباب عن أَبي هريرة ، وأَبي قتادة ، وابن عباس ، وأَبي سعيد ، وجابر ، وأَبي مالك الأَشجعيّ عن أَبيه ، وأَنس ، وأَبي بكرة ، وأَبي جحيفة .

٣ - باب الرُّؤيا ثلاث

٣٩٧٥ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا هَوذَةُ بنُ خَلِيفَةَ : ثنا عَوفٌ ، عَن مُحمدِ بنِ سِيرِينَ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ ؛ قَال :

« الرُّؤيا ثلاثٌ : فَبُشرَى مِنَ اللّهِ ، وَحَدِيثُ النَّفْسِ ، وَتَخْوِيفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكم رُؤيا تُعجِبُهُ فَلْيَقُصَّها ، إِن شَاءَ ؛ وَإِن رَأَى شَيئًا يَكرَهُهُ ، فَلا يَقُصَّهُ علَى أَحَدٍ ، وَلْيَقُمْ يُصَلِّي » .

٣٩٧٦ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا يَحيَى بنُ حَمزَةَ : ثنا يَزِيدُ بنُ عَبِيدَةَ : حدَّثني أَبُو عُبَيدِ اللّهِ مُسلِمُ بنُ مِشكَمٍ ، عَن عَوفِ بنِ مَالِكٍ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؛ قَالَ :

« إِنَّ الرُّؤيا ثَلاثٌ : مِنها أَهَاوِيلُ مِنَ الشَّيطَانِ لِيَحْزُنَ بِها ابنَ آدَمَ ،

٣٩٧٥ - **صحيح** : « الصحيحة » (١٣٤١) : م دون قوله : « فإذا رآه ... » .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد ضعيف قال ابن معين : هوذة بن خليفة ، عن عوف الأعرابي ضعيف.

رواه البخاري وأبو داود والترمذي من حديث أبي هريرة إلّا قوله : « فإذا رأى أحدكم رؤيا تعجبه فليقصّها إنْ شاء » والباقي نحوه .

٣٩٧٦ - **صحيح** : « الصحيحة » (١٨٧٠) ، « التعليق على التنكيل » (٢ / ٢٤٢) .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » عن المعلّى بن منصور ، عن يحيى بن حمزة بإسناده ومتنه ، وأصله في « صحيح البخاري » وغيره من حديث أنس بن مالك ، وفي « صحيح مسلم » من حديث أبي هريرة .

وَمِنها مَا يَهُمُّ بِهِ الرَّجُلُ في يَقَظَتِهِ ، فَيَرَاهُ في مَنَامِهِ ، وَمِنها جُزءٌ مِن ستَّةٍ وَأَربَعِينَ جُزءً مِنَ النُّبُوَّةِ » ، قَالَ : قلتُ لَهُ : أَنتَ سَمِعتَ هذا مِن رَسُولِ اللّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعم، أَنا سَمِعتُهُ مِن رَسُولِ ﷺ، أَنا سَمِعتُهُ مِن رَسُولِ اللّهِ ﷺ.

٤ - باب من رأى رؤيا يكرهها

٣٩٧٧ - حدّثنا مُحمدُ بنُ رُمحٍ المِصريُّ : أَنبَأَنا اللَّيثُ بن سَعدٍ ، عَن أَبي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ :

« إِذَا رَأى أَحَدُكُم الرُّؤيا يَكرَهُها ، فَلْيَبصُقْ عَن يَسَارِهِ ثَلاثًا ، وليستَعِذْ باللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلاثًا ، وَلِيَتَحوَّلْ عَن جَنبِهِ الَّذي كَان عَلَيهِ » .

٣٩٧٨ - حدّثنا مُحمدُ بنُ رُمحٍ : ثنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ ، عَن أَبي سَلَمَةَ بنِ عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عَوفٍ ، عَن أَبي قَتَادَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« الرُّؤْيا مِنَ اللّهِ ، وَالحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُم شَيئًا يَكرَهُهُ ، فَلْيَبصُق عَن يَسَارِهِ ثَلاثًا ، وَلْيَستَعِذْ باللّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثَلاثًا ، وَلْيَتَحوَّلْ عَن جَنبِهِ الَّذي كَانَ عَلَيهِ » .

٣٩٧٩ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا وَكِيعٌ ، عَنِ العُمَريِّ ، عَن سَعِيدٍ

٣٩٧٧ - صحيح : « الصحيحة » (١٣١١) : م .

٣٩٧٨ - صحيح : م .

٣٩٧٩ - صحيح : « الصحيحة » (١٣١١) . =

المَقبُرِيِّ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا رَأَى أَحَدُكُم رُؤْيا يَكْرَهُها ، فَلْيَتَحوَّلْ وَلْيَتفِلْ عَن يَسَارِهِ ثلاثًا ، وَلْيَسأَلِ اللّهَ مِن خَيرِها ، وَلْيَتَعَوَّذْ بالله مِن شَرِّها » .

٥ - باب من لعب به الشيطانُ في منامه فلا يُحَدِّث به الناسَ

٣٩٨٠ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ الزُّبَيرِ ، عَن عُمَرَ بنِ سَعِيدِ بنِ أَبي حُسَينٍ : حدَّثَني عَطَاءُ بنُ أَبي رَبَاحٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ : إِني رَأَيتُ رَأْسي ضُرِبَ فَرَأَيْتُهُ يَتَدَهدَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« يَعمِدُ الشَّيطَانُ إِلى أَحَدِكُم فَيَتَهَوَّلُ لَهُ ؛ ثُمَّ يَغْدُو يُخْبِرُ النَّاسَ » .

٣٩٨١ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ : عَنِ الأَعمَشِ ، عَن أَبي سُفيَانَ ، عَن جَابِرٍ ؛ قَالَ : أَتَى النَّبيَّ ﷺ رَجُلٌ وَهوَ يَخطُبُ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ !

= قال البوصيريُّ : هذا إِسناد ضعيف لضعف العمري ، واسمه عبدالله بن عمر ، وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث أَبي قتادة ، وفي مسلم وغيره من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه .

٣٩٨٠ - صحيح : « الصحيحة » (٢٤٥٣) : م نحوه .

قال البوصيريُّ : هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » عن محمد بن المثنى ، عن محمد بن عبدالله به ، وله شاهد من حديث جابر بن عبدالله : رواه الشيخان .

« يتدهده » : يتدحرج ويضطرب .

٣٩٨١ - صحيح : م .

رَأَيتُ البَارِحَةَ فِيما يَرى النَّائِمُ ، كَأَنَّ عُنُقي ضُرِبَتْ وَسَقَطَ رَأْسي فاتَّبَعْتُهُ فَأَخذْتُهُ فَأَعدتُهُ ، فَقال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا لَعِبَ الشَّيطَانُ بِأَحَدِكُمْ في مَنَامِهِ ، فَلا يُحَدِّثَنَّ بِهِ النَّاسَ » .

٣٩٨٢ - حدّثنا مُحمدُ بنُ رُمحٍ : أَنبأَنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن أَبي الزُّبَيرِ ، عَن جَابرٍ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« إِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ ، فَلا يُخْبِرِ النَّاسَ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ بِهِ في المَنَامِ » .

٦ - باب الرؤيا إذا عُبِرَتْ وقعت فلا يَقُصَّها إلا على وَادّ

٣٩٨٣ - حدّثنا أَبُو بَكرٍ : ثنا هُشَيمٌ ، عَن يَعلى بنِ عَطَاءٍ ، عَن وَكِيعِ بنِ عُدُسٍ العُقَيليِّ ، عَن عَمِّهِ أَبي رَزِينٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ :

« الرُّؤيا عَلى رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ تُعْبَرْ ، فَإِذَا عُبِرَتْ وَقَعَتْ » ، قالَ :

« وَالرُّؤْيا جُزءٌ مِن سِتَّةٍ وَأَربَعينَ جُزءً مِنَ النُّبُوَّةِ » .

قَالَ : وَأَحسِبُهُ قَالَ :

« لا يَقُصُّها إِلَّا عَلى وَادٍّ أَوْ ذي رأْيٍ » .

٣٩٨٢ - صحيح : م .

٣٩٨٣ - صحيح : « الصحيحة » (١١٩ و ١٢٠) و لـ (ق) أَجزاء الرؤيا .

٧ - باب علامَ تُعَبَّرُ به الرؤيا ؟

٣٩٨٤ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا أَبي : ثنا الأَعمَشُ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشيِّ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رسُولُ اللّهِ ﷺ :

« اعتَبِرُوها بِأَسمَائِها ، وكَنُّوهَا بِكُنَاها ، وَالرُّؤْيا لِأَوَّلِ عَابِرٍ » .

٨ - باب من تَحلَّم حُلُمًا كاذبًا

٣٩٨٥ - حدّثنا بِشرُ بنُ هِلالٍ الصَّوَّافُ : حدَّثنا عَبدُ الوَارِثِ بنُ سَعِيدٍ ، عَن أَيُّوبَ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن تَحَلَّمَ حُلُمًا كَاذِبًا ، كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَينِ ، وَيُعَذَّبُ عَلى ذَلِكَ » .

٣٩٨٤ - ضعيف : « الصحيحة » (١١٩ و ١٢٠) ، لكن « الرؤيا لأوّل عابر » له شاهد في « الصحيحة » (١٢٠) .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد فيه يزيد وهو ضعيف ، رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » عن أَبي معاوية ، عن الأَعمش به بزيادة في أَوّله : « إنَّ الرؤيا كَتَأْوِيلِها اسمًا ، فكنوها بكناها واعبروها » فذكره ، وكذا رواه أَحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا يحيى بن سعيد الأَموي ، عن الأَعمش به ، ورواه أَبو يعلى الموصلي من طريق الأَعمش به .

٣٩٨٥ - صحيح : « الصحيحة » (٢٣٥٩) : خ .

٩ - باب أصدق الناس رؤيا أصدقُهم حديثًا

٣٩٨٦ - حدّثنا أَحمدُ بنُ عَمرو بنِ السَّرْحِ المِصريُّ : ثنا بشرُ بنُ بَكرٍ : ثنا الأَوزَاعيُّ ، عنِ ابنِ سِيرينَ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذا قَرُبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ رُؤيا المُؤْمِنِ تَكذِبُ ، وَأَصْدَقُهُم رؤيا أَصدقُهم حديثًا ، وَرُؤْيا المُؤْمِنِ جُزءٌ مِن ستَّةٍ وَأربَعِينَ جُزءً مِنَ النُّبُوَّةِ » .

١٠ - باب تعبير الرُّؤْيا

٣٩٨٧ - حدّثنا يَعقُوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ المَدَنيُّ : ثنا سُفيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَن الزُّهرِيِّ، عَن عُبَيدِ اللّهِ بنِ عَبدِ اللّهِ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : أَتَى النَّبيَّ ﷺ رَجُلٌ ، مُنْصَرَفَهُ مِن أُحُدٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنّي رَأَيتُ في المَنَامِ ظُلَّةً تنْطِفُ سَمْنًا وَعَسَلًا ، وَرَأَيتُ النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ مِنها ، فالمُستَكثِرُ وَالمُستَقِلُّ ، وَرَأَيتُ سَبَبًا وَاصِلًا إِلى السَّمَاءِ ، رَأَيتُكَ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوتَ بِهِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعدَكَ فَعَلا بِهِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعدَهُ فَعَلا بِهِ ، ثُمَّ أَخَذَ به رَجُلٌ بعدَه فانقَطَعَ بِهِ ، ثُمَّ وُصِلَ لَهُ فَعَلا بِهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكرٍ : دَعني أَعبُرْهَا ، يَا رَسُولَ اللّهِ ! قَالَ :

٣٩٨٦ - **صحيح** : ق .

٣٩٨٧ - **صحيح** : « ظلال الجنّة » (١١٤٣) : ق .

« ظلّة » ؛ أَي : سحابة لها ظل .

« تنطف » ؛ أَي : تمطر وتقطر .

« يتكففون » أَي : يأخذون بأَكفّهم .

« اعبُرهَا » قَالَ : أَمَّا الظُّلَّةُ فَالإِسلامُ ، وَأَمَّا مَا يَنْطِفُ مِنها من العَسَلِ والسَّمنِ ، فَهُوَ القُرآنُ حَلاوَتُهُ وَلِينُهُ ، وَأَما مَا يَتَكَفَّفُ مِنْهُ النَّاسُ ، فَالآخِذُ مِنَ القُرآنِ كَثِيرًا وَقَلِيلًا ، وَأَمَّا السَّبَبُ الوَاصِلُ إِلى السَّمَاءِ ، فَمَا أَنتَ عَلَيْهِ مِنَ الحَقِّ أَخَذتَ بِهِ فعلا بِكَ ، ثُمَّ يَأْخُذُهُ رَجُلٌ مِن بَعدِكَ فَيَعْلُو بِهِ ، ثُمَّ آخَرُ ، فَيَعْلُو بِهِ ، ثُمَّ آخَرُ فَيَنقَطِعُ بِهِ ، ثُمَّ يُوَصَّلُ لَهُ فَيَعلُوا بِهِ ، قَالَ :

« أَصَبتَ بَعضًا ، وأَخطأْتَ بعضًا » ، قَالَ أَبُو بَكرٍ : أَقسَمتُ عَلَيكَ يَا رَسُولَ اللّهِ ! لَتُخبِرنِّي بالَّذي أَصَبتُ مِنَ الَّذي أَخطَأْتُ ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ :

« لا تُقسِم يَا أَبا بَكرٍ ! » .

٣٩٨٨ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى : ثنا عَبدُ الرَّزَّاقِ : أَنبَأَنا مَعمَرٌ ، عَنِ الزُّهريِّ ، عَن عُبَيدِاللّهِ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ أَبُو هُرَيرَةَ يُحدِّثُ أَنَّ رَجُلًا أَتى رَسُولَ اللّهِ ﷺ فَقَالَ : يا رَسُولَ اللّهِ ! رَأَيْتُ ظُلَّةً بَينَ السَّمَاءِ وَالأَرضِ تَنْطِفُ سَمْنًا وَعَسَلًا ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ ، نَحْوَهُ .

٣٩٨٩ - حدّثنا إِبرَاهِيمُ بنُ المُنذِرِ الحِزَاميُّ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ مُعَاذٍ الصَّنْعَانيُّ ، عَن مَعمَرٍ ، عَنِ الزُّهريِّ ، عَن سَالِمٍ ، عَن ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :

كُنْتُ غُلامًا ، شَابًا ، عَزَبًا، في عهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ، فَكُنتُ أَبِيتُ في المَسجِدِ ، فَكَانَ مَن رَأَى مِنَّا رُؤْيا ، يَقُصُّها عَلى النَّبيِّ ﷺ، فَقُلتُ : اللّهُمَّ!

٣٩٨٨ - صحيح : « الظلال » أيضًا ، « الصحيحة » (١٢١) : م .

٣٩٨٩ - صحيح : ق .

« لم تُرَع » : أي : لم تَخَفْ .

إِنْ كَانَ لي عِندَكَ خَيرٌ فَأَرِني رُؤْيا يُعبِّرُها لي النَّبيُّ ﷺ ، فَنِمتُ فَرَأَيْتُ مَلَكَينِ أَتَياني فانطَلقا بي فَلَقِيهُما مَلَكٌ آخَرُ فَقَالَ : لَم تُرَعْ ، فانطَلَقا بي إِلى النَّارِ ، فإِذَا هي مَطوِيَّةٌ كَطَيِّ البِئْرِ ، وَإِذَا فِيها نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُ بَعْضَهمْ ؛ فَأَخَذُوا بي ذَاتَ اليَمِينِ ، فَلَمَّا أَصْبَحتُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَفصَةَ ، فَزَعَمتْ حَفْصَةُ أَنَّها قَصَّتها عَلى رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَالَ :

« إِنَّ عَبدَ اللّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ ، لَو كَانَ يُكثِرُ الصَّلاةَ مِنَ اللَّيلِ » .

قَالَ : فَكَانَ عَبدُ اللّهِ يُكثِرُ الصَّلاةَ مِنَ اللَّيلِ .

٣٩٩٠ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا الحَسَنُ بنُ مُوسى الأَشيَبُ : ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَن عَاصِمِ بن بَهْدَلَةَ ، عَنِ المُسَيَّبِ بنِ رَافِعٍ ، عَن خَرَشَةَ بنِ الحُرِّ ؛ قَالَ :

قَدِمتُ المَدِينَةَ فَجَلَستُ إِلى شِيخَةٍ في مَسجِدِ النَّبيِّ ﷺ ، فَجَاءَ شَيْخٌ يَتَوَكَّأُ عَلى عَصَا لَهُ ، فَقَالَ القَومُ : مَن سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلى رَجُلٍ مِن أَهلِ الجَنَّةِ فَلْيَنظُرْ إِلى هذا ، فَقَامَ خَلفَ سَارِيَةٍ فَصَلَّى رَكعَتَينِ ، فَقُمتُ إِلَيهِ ، فَقُلتُ لَهُ : قَالَ بَعضُ القَومِ كَذا وَكَذا ، قَالَ : الحمدُ للّهِ ، الجَنَّةُ للّهِ يُدْخِلُها مَن يَشَاءُ ، وإِنِّي رَأَيتُ عَلى عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ رُؤْيا ، رَأَيتُ كَأَنَّ رَجُلًا أَتَاني فَقَالَ

٣٩٩٠ - حسن .

« شِيخَة » : جمع شَيْخ .

« زلق » ؛ أي : لا تثبت عليه القدم .

« فزجل بي » ؛ أي : رماني ودفع بي .

لي : انطَلِقْ ، فَذَهَبتُ مَعَهُ ، فَسَلَكَ بي في نَهجٍ عَظِيمٍ ، فَعُرِضَتْ عَليَّ طَرِيقٌ عَلى يَسَاري فَأَرَدتُ أَن أَسْلُكَها ، فَقَالَ : إِنَّكَ لَستَ مِن أَهْلِها ، ثُمَّ عُرِضَت عَليَّ طَرِيقٌ عَن يَمِيني فَسَلَكتُها ، حَتَّى إِذَا انتَهَيْتُ إِلى جَبَلٍ زَلَقٍ فَأَخَذَ بِيَدي فَزَجَّلَ بي ، فَإِذا أَنا عَلى ذُرْوَتِهِ فَلَمْ أَتَقَارَّ وَلَمْ أَتَمَاسَكْ ، وَإِذا عَمُودٌ مِن حَدِيدٍ في ذُروَتِهِ حَلَقَةٌ مِن ذَهَبٍ ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَزَجَّلَ بي حَتَّى أَخَذتُ بِالعُروَةِ ، فَقَالَ : استمسَكتَ ؟ قلتُ : نَعَمْ ، فَضَرَبَ العَمُودَ بِرِجلِهِ ، فاستمسَكتُ بالعُروَةِ ، قَالَ : قَصَصْتُها عَلَى النَّبيِّ ﷺ ، قَالَ :

« رَأَيْتَ خيرًا ؛ أَمَّا المَنْهَجُ العَظِيمُ فالمَحشَرُ ، وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتي عُرِضتْ عَن يَسَارِكَ ، فَطَرِيقُ أَهلِ النَّارِ وَلَستَ مِن أَهلِها ، وَأَما الطَّرِيقُ الَّتي عُرِضَتْ عَن يَمِينِكَ ، فَطَرِيقُ أَهلِ الجَنَّةِ ، وَأَمَّا الجَبَلُ الزَّلِقُ فَمَنزِلُ الشُّهَدَاءِ ، وَأَمَّا العُروَةُ الَّتي اسْتَمسَكتَ بِها ، فَعُروَةُ الإسلامِ فاستَمْسِكْ بِها حَتَّى تَمُوتَ » .

فَأَنا أَرْجو أَن أَكُونَ مِن أَهلِ الجَنَّةِ .

فإذا هو عَبدُ اللّهِ بنُ سَلَامٍ .

٣٩٩١ - حدّثنا مَحمُودُ بنُ غَيلانَ : ثنا أَبُو أُسَامَةَ : ثنا بُرَيدُ ، عَن أَبي بُردَةَ ، عَن أَبي مُوسى ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ ؛ قَالَ :

٣٩٩١ - صحيح : ق .

« فذهب وهلي » : وهل إلى الشيء يهل وهلًا ، إذا ذهب وهمه إليه .

« رَأَيتُ في المَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ مِن مَكَّةَ إِلى أَرضٍ بِها نَخلٌ ، فَذَهَبَ وَهَلي إِلى أَنها يَمَامَةُ أَو هَجَرٌ ، فَإِذَا هِيَ المَدِينَةُ ، يَثرِبُ ، وَرَأَيتُ في رُؤْيايَ هذهِ أَنِّي هَزَزتُ سَيْفًا فانقَطَعَ صَدْرُهُ ، فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ المُؤمِنِينَ يَومَ أُحُدٍ ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ فَعَادَ أَحسَنَ مَا كَانَ ، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللّهُ بِهِ مِن الفَتحِ واجتماع المُؤْمِنينَ ، وَرَأَيتُ فِيها أَيضًا بَقَرًا - وَاللّهُ خَيرٌ - ، فَإِذا هُمُ النَّفَرُ مِنَ المُؤْمِنينَ يَومَ أُحُدٍ ، وَإِذَا الخَيْرُ مَا جَاءَ اللّهُ بِهِ مِنَ الخَيرِ ، بَعدُ ، وَثَوابِ الصِّدقِ الَّذي آتانا اللّهُ بِهِ يَومَ بَدْرٍ » .

٣٩٩٢ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا مُحمدُ بنُ بِشرٍ : ثنا مُحمدُ بنُ عَمرٍو ، عَن أَبي سَلَمَةَ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« رَأَيْتُ في يدِي سِوَارَينِ مِن ذَهَبٍ فَنَفَخْتُهُما ، فَأَوَّلتُهُما هَذَينِ الكَذَّابَينِ : مُسَيلَمَةَ والعَنْسيَّ » .

٣٩٩٣ - حدّثنا أَبُو بَكرٍ : ثنا مُعَاوية بنُ هِشَامٍ : ثنا عَليُّ بنُ صَالِحٍ ، عَنْ

٣٩٩٢ - صحيح : ق .

٣٩٩٣ - ضعيف .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد رجاله ثقات ، وهو صحيح إن سلم من الانقطاع ، قال المزيُّ في « التهذيب » و « الأَطراف » : روى قابوس عن أَبيه عن أُم الفضل .

قلت: رواه أَبو داود في «سننه» عن مسدد والربيع بن نافع أَبو توبة قالا: ثنا أَبو الأَحوص، عن سماك، عن قابوس، عن لبابة بنت الحارث قالت: كان الحسن بن علي في حجر رسول الله ﷺ، فبال عليه، فقلت: البس ثوبًا واعطني إزارَك أَغسله، قال: « إِنَّما يغسل من بول الأُنثى، وينضحُ من بول الذكر ».

سِمَاكٍ ، عَن قَابُوسٍ ؛ قَالَ : قَالتْ أُمُّ الفَضلِ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! رَأَيتُ كَأَنَّ في بَيتي عُضْوًا مِن أَعْضَائِكَ ، قَالَ :

« خَيرًا رَأَيتِ ، تَلِدُ فَاطِمَةُ غُلامًا فَتُرضِعِيهِ » ، فَوَلَدَت حُسَينًا أَوْ حَسَنًا ، فَأَرضَعَتهُ بِلَبَنِ قُثَمٍ ، قَالت : فجئتُ بِهِ إِلى النَّبيِّ ﷺ ، فَوَضَعْتُهُ في حَجْرِهِ فَبَالَ فَضَرَبتُ كَتِفَهُ ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَوْجَعْتِ ابني رَحِمَكِ اللّهُ ! » .

٣٩٩٤ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا أَبُو عَامِرٍ [١] : أَخبَرَني ابنُ جُرَيجٍ : أَخبَرَني سَالِمُ بنُ عَبدِ اللّهِ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ، عَن رُؤْيا النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« رَأَيتُ امرَأَةً سَودَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ ، خَرَجَتْ مِنَ المَدِينَةِ حَتَّى قَامَتْ بِالمُهْيَعَةِ ، وَهِي الجُحْفَةُ ، فَأَوَّلتُها وَباءً بِالمَدِينَةِ فَنُقِلَ إِلى الجُحفَةِ » .

٣٩٩٥ - حدّثنا مُحمدُ بنُ رُمحٍ : أَنبَأَنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَنِ ابنِ الهَادِ ، عَن

٣٩٩٤ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٤٥) : خ .

« بالمُهْيَعَةِ » : هي الجحفة ، ميقات أهل الشام .

٣٩٩٥ - صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ١٤٢ - ١٤٣) .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد رجاله ثقات ، وهو منقطع ، قال علي بن المديني وابن معين : أبو سلمة لم يسمع من طلحة بن عبيدالله شيئًا .

رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث طلحة بن عبيدالله أيضًا ، ورواه مسدد في « مسنده » من طريق عبدالله بن شداد ، عن طلحةَ به ، ورواه ابن حبّان في « صحيحه » كما رواه ابن ماجه من حديث طلحة أيضًا ، ورواه محمد بن يحيى بن أبي عمر في « مسنده » عن عبدالعزيز بن محمد ، عن ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ؛ فذكره بإسناده ومتنه ، ورواه أحمد بن منيع ، عن يزيد بن هارون : =

---

(١) نبّه المزّيّ في « التحفة » (٥ / ٤١٢) أنَّ الصوابَ : « أبو عاصم » .

مُحمدِ بنِ إبرَاهِيمَ التَّيميِّ ، عَن أَبي سَلَمَةَ بنِ عَبدِ الرَّحمٰنِ ، عَن طَلحَةَ بنِ عُبَيدِ اللّهِ :

أَنَّ رَجُلَينِ مِنْ بَلِيٍّ قَدِما عَلى رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؛ وَكَانَ إِسلامُهُما جَمِيعًا ، فَكَانَ أَحَدُهُما أَشَدَّ اجتِهادًا مِنَ الآخَرِ ، فَغَزَا المُجتَهِدُ مِنهُما فاستُشْهِدَ ، ثُمَّ مَكَثَ الآخَرُ بَعدَهُ سَنَةً ثُمَّ تُوُفِّيَ ، قَالَ طَلحَةُ : فَرَأَيتُ في المَنَامِ : بَيْنا أَنا عِندَ بَابِ الجَنَّةِ ، إِذَا أَنا بِهِما ، فَخَرَجَ خَارِجٌ مِنَ الجَنَّةِ ؛ فَأَذِنَ لِلَّذِي تُوُفِّيَ الآخِرَ مِنهُما ثُمَّ خَرَجَ ، فَأَذِنَ لِلَّذي استُشهِدَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ ؛ فَقَالَ : ارجِعْ فَإِنكَ لَم يَأْنِ لَكَ بَعدُ .

فَأَصبَحَ طَلحَةُ يُحدِّثُ بِهِ النَّاسَ ، فَتعَجَّبُوا لِذَلِكَ ، فَبَلَغَ ذلِكَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ وَحدَّثُوهُ الحَدِيثَ ، فَقَالَ : « مِنْ أَيِّ ذلك تَعجَبُونَ ؟ » فَقَالُوا : يا رَسُولَ اللّهِ ! هذا كَانَ أَشَدَّ الرَّجُلَينِ اجتهادًا ثُمَّ استُشهِدَ ، وَدَخَلَ هذا الآخِرُ الجَنَّةَ قَبْلَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَلَيسَ قَد مَكَثَ هذا بَعدَهُ سَنَةً ؟ » قَالُوا : بَلى ، قَالَ : « وَأَدرَكَ رَمَضَانَ فَصَامَه ، وَصَلَّى كَذَا وَكذا من سَجدَةٍ في السَّنَةِ ؟ » قَالُوا :بَلى ، قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

= ثنا محمد بن عمرو ، عن أَبي سلمة به ، ورواه الحاكم من طريق الليث بن سعد بالإسناد فذكره .

ورواه البيهقيُّ من طريق الحاكم .

وله شاهد من حديث أَبي هريرة : رواه الإمام أَحمد في « مسنده » ، ورواه مالك وأَحمد والنسائي وابن خزيمة في « صحيحه » من حديث سعد بن أَبي وقاص .

« فَما بَينَهُما أَبْعَدُ مِمَّا بَينَ السَّمَاءِ والأَرْضَ » .

٣٩٩٦ - حدّثنا عليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا وَكِيعٌ : ثنا أَبُو بَكرٍ الهُذَليُّ ، عَنِ ابنِ سِيرينَ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَكْرَهُ الغِلَّ ، وَأُحِبُّ القَيْدَ ، القَيدُ ثَبَاتٌ في الدِّينِ » .

□□□□□

٣٩٩٦ - ضعيف مرفوعًا : صحيح موقوفًا - ق .

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٦ - كتاب الفتن

١ - باب الكفّ عمن قال : لا إله إلا الله

٣٩٩٧ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَحَفصُ بنُ غِيَاثٍ ، عَن الأَعمَشِ ، عَنْ أَبي صَالِحٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أُمِرتُ أَن أُقَاتِلَ النَّاسَ حتَّى يَقُولُوا : لا إِلَهَ إلا اللّهُ ، فإِذَا قَالُوها ، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُم وَأَمْوَالَهُم ، إِلَّا بِحَقِّها ، وَحِسَابُهُم على اللهِ عَزَّ وَجلَّ » .

٣٩٩٨ - حدّثنا سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ : ثنا عَليُّ بنُ مُسهِرٍ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن أَبي سُفيَانَ ، عَن جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أُمِرتُ أَن أُقَاتِلَ النَّاسَ حتَّى يَقُولُوا : لا إِلَه إِلَّا الله ، فَإِذَا قَالُوا : لا إِلَهَ

٣٩٩٧ - صحيح : « الصحيحة » (٤٠٧) ، « صحيح أبي داود » (١٣٩١ - ١٣٩٣ و ٢٣٧٣) مضى برقم (٧٢) : ق .

٣٩٩٨ - صحيح : « الصحيحة » أيضًا : م .

إِلَّا اللّهُ ، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُم وأَموَالَهُم إِلَّا بِحَقِّها ، وَحِسَابُهُم عَلى اللّهِ عزَّ وجلَّ » .

٣٩٩٩ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ بَكرٍ السَّهْمِيُّ : ثنا حَاتِمُ ابنُ أَبي صَغِيرَةَ ، عنِ النُّعمَانِ بنِ سَالِمٍ ، أَنَّ عَمرَو بنَ أَوسٍ أَخبَرَهُ ، أَنَّ أَباهُ أَوْسًا أَخبَرَهُ ؛ قَالَ :

إِنَّا لَقُعُودٌ عِندَ النَّبيِّ ﷺ ، وَهُوَ يَقُصُّ عَلَينا وَيُذَكِّرُنا ، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَسَارَّهُ ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ :

« اذهَبُوا بِهِ فاقتُلُوهُ » ، فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ ، دَعَاهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَقَالَ :

« هَلْ تَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ ؟ » قالَ : نعم ، قَالَ :

« اذهَبُوا فَخَلُّوا سَبِيلَهُ ، فَإِنَّما أُمِرتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لا إِلَه إِلَّا اللّهُ ، فإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ حَرُمَ عَليَّ دِمَاؤُهُم وَأَموَالُهُمْ » .

٣٩٩٩ - صحيح : « الصحيحة » أَيضًا .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أَبو داود الطيالسي في « مسنده » ، عن شعبة ، عن النعمان به ، ورواه ابن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا ، ورواه أَبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا محمد بن أَبي بكر : ثنا أَبو عوانة ، عن سماك ، عن النعمان بن سالم ، عن أَوس فذكره .

ورواه النسائي في « الكبرى » في « المحاربة » من طرق ؛ منها عن محمد بن بشّار ، عن غندر ، عن شعبة ، عن النعمان بن سالم به مختصرًا .

وأَصله في « الصحيحين » من حديث أَبي هريرة وجابر وابن عمر .

٤٠٠٠ - حدّثنا سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ : ثنا عليُّ بنُ مُسهِرٍ ، عَن عَاصِمٍ ، عَنِ السُّمَيْطِ بنِ السُّمَيْرِ ، عَن عِمرَانَ بنِ الحُصَينِ ؛ قَالَ : أَتَى نَافِعُ بنُ الأَزرَقِ وَأَصحَابُه فَقَالُوا :

هَلَكْتَ يا عِمرَانُ ! قَالَ : مَا هَلَكْتُ ، قَالُوا : بَلى ، قَالَ : مَا الَّذي أَهلَكَني ؟ قَالُوا : قَالَ اللّهُ : ﴿ وَقَاتِلُوهُم حَتَّى لا تَكُونَ فِتنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ للهِ ﴾ قَالَ : قَد قَاتَلنَاهُم حَتَّى نَفَينَاهُم ، فَكَانَ الدِّينُ كُلُّهُ للّهِ ، إِنْ شِئْتُم حدَّثتُكُم حَدِيثًا سمِعتُهُ مِن رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، قَالُوا : وأَنتَ سَمِعتَهُ مِن رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَم ، شَهِدتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ ، وَقَد بَعَثَ جَيْشًا مِنَ المُسلِمينَ إِلى المُشرِكينَ ، فَلَمَّا لَقُوهُم قَاتَلُوهُم قِتالًا شَدِيدًا فَمَنَحُوهُم أَكْتَافَهُمْ ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِن لُحمَتِي عَلى رَجُلٍ مِنَ المُشرِكينَ بالرُّمحِ ، فَلَمَّا غَشِيَهُ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ ، إِنِّي مُسلِمٌ ، فَطَعَنَهُ فَقَتَلَهُ ، فَأَتى رَسُولَ اللّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! هَلَكتُ ، قَالَ :

« وَمَا الَّذي صَنَعتَ ؟ » مَرَّةً أَو مَرَّتَينِ ، فَأَخبَرَهُ بالَّذي صَنَعَ ، فَقَالَ لهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« فَهَلَّا شَقَقتَ عَن بَطنِهِ فَعَلِمتَ مَا في قَلبِهِ ؟ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ !

٤٠٠٠ - حسن بما بعده .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد حسن ؛ عاصم هو الأَحول ، روى له مسلم ، والسُّميط وثقه العجليُّ ، وروى له مسلم في « صحيحه » أَيضًا ، وسويد بن سعيد مختلف فيه .

« لُحمتي » : قرابتي .

لَو شَقَقتُ بَطنَهُ لكُنتُ أَعْلَمُ مَا في قَلبِهِ ، قَالَ : « فَلا أَنْتَ قَبِلتَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ ، وَلا أَنْتَ تَعْلَمُ مَا في قَلبِهِ » .

قَالَ : فَسَكَت عَنهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، فَلَمْ يَلبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى مَاتَ ، فَدَفَنَّاهُ فَأَصبَحَ عَلى ظَهرِ الأَرْضِ ، فَقَالُوا : لَعلَّ عَدُوًّا نَبَشَهُ ، فَدَفَنَّاهُ ثُمَّ أَمَرْنا غِلمَانِنا يَحرُسُونَهُ ، فَأَصْبَحَ عَلى ظَهرِ الأَرضِ ، فَقُلنا : لَعَلَّ الغِلمانَ نَعَسُوا ، فَدَفَنَّاهُ ، ثُمَّ حَرَسنَاهُ بأَنفُسِنا ، فَأَصبَحَ عَلى ظَهرِ الأَرضِ ، فَأَلقَيناهُ في بَعضِ تلكَ الشِّعَابِ .

٤٠٠١ - حدّثنا إِسمَاعِيلُ بنُ حَفصٍ الأُبُلِّيُّ : ثنا حَفصُ بنُ غِيَاثٍ ، عَن عَاصِمٍ ، عَنِ السُّمَيطِ ، عَن عِمرَانَ بنِ الحُصَينِ ؛ قَالَ :

بَعَثَنا رَسُولُ اللّهِ ﷺ في سَرِيَّةٍ ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ المُسلِمينَ عَلى رَجُلٍ مِنَ المُشرِكينَ ، فَذكَرَ الحَدِيثَ ، وَزَادَ فِيهِ : فَنَبَذَتْهُ الأَرْضُ ، فَأُخبِرَ النَّبيُّ ﷺ وَقَالَ :

« إِنَّ الأَرضَ لَتَقبَلُ مَن هُوَ شَرٌّ مِنْهُ ، وَلَكِنَّ اللّهَ أَحَبَّ أَنْ يُريكُم تَعظِيمَ حُرمَةِ لا إِله إِلَّا اللّهُ » .

٤٠٠١ - حسن بما قبله .

قال البوصيريُّ : هذا إِسناد حسن ، إِسماعيل مختلف فيه .

٢ - باب حُرْمَة دم المؤمن وماله

٤٠٠٢ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا عيسى بنُ يُونُسَ قالَ : ثنا الأَعمَشُ ، عَن أَبي صَالِحٍ ، عَن أَبي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ في حجة الوَدَاعِ :

« أَلا إِنَّ أَحْرَمَ الأَيَّامِ يَومُكُم هذا ، أَلا وَإِنَّ أَحرَمَ الشُّهُورِ شَهرُكُم هذا ، أَلا وَإِنَّ أَحرَمَ البَلَدِ بَلَدُكُم هذا ، أَلا وَإِنَّ دِمَاءَكُم وَأَموَالَكُم عَليكم حرام كَحُرمَةِ يَومِكُم هذا ، في شهرِكُم هذا ، في بَلَدِكُم هذا ، ألا هل بَلَّغتُ ؟ » قَالوا : نَعَمْ ، قَالَ : « اللّهُمَّ ! اشهد » .

٤٠٠٣ - حدّثنا أَبُو القَاسِمِ بنِ أَبي ضَمرَةَ نَصرُ بنُ مُحمدِ بنِ سُلَيمَانَ الحِمصيُّ : ثنا أَبي : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ أَبي قَيسٍ النَّصْرِيُّ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ عُمر ؛ قَالَ : رَأَيتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَطُوفُ بِالكَعبَةِ وَيَقُولُ :

« مَا أَطيَبَكِ وَأَطيَب ريحَكِ ! مَا أَعظَمَكِ وَأَعظَمَ حُرمَتَكِ ! وَالَّذي نَفسُ مُحمدٍ بِيَدِهِ ! لَحُرمَةُ المُؤمِنِ أَعظَمُ عِندَ اللّهِ حُرمَةً مِنكِ ، مَالِهِ وَدَمِهِ ،

٤٠٠٢ - **صحيح** : ق - أبو بكرة .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وله شاهد من حديث عمرو بن الأحوص : رواه الترمذيّ في « الجامع » وصحّحه .

٤٠٠٣ - **ضعيف** : « غاية المرام » (٤٣٥) ، « الضعيفة » (٥٣٠٩) .

قال البوصيريُّ : هذا الإسناد فيه مقال ؛ نصر بن محمد ضعفه أبو حاتم ، وذكره ابن حبّان في « الثقات » ، وباقي رجال الإسناد ثقات .

وأَنْ نَظُنَّ بِهِ إِلَّا خيرًا » .

٤٠٠٤ - حدّثنا بَكرُ بنُ عَبدِ الوَهَّابِ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ نَافِعٍ وَيُونُسُ بنُ يَحيَى - جَمِيعًا - ، عَن دَاُودَ بنِ قَيسٍ ، عَن أَبي سَعِيدٍ مَولَى عَبدِ اللّهِ بنِ عَامِرِ بنِ كُرَيْزٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« كُلُّ المُسلِمِ عَلى المُسلِمِ حرَامٌ ؛ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرضُهُ » .

٤٠٠٥ - حدّثنا أَحمدُ بنُ عَمرِو بنِ السَّرحِ المِصرِيُّ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ وَهْبٍ ، عَن أَبي هَانِئٍ ، عَن عَمرِو بنِ مَالِكٍ الجَنْبِيِّ ، أَنَّ فَضَالَةَ بنَ عُبَيدٍ حدَّثَهُ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« المُؤْمِن مَن أَمِنَهُ النَّاسُ عَلى أَموَالِهِم وَأَنفُسِهِم ، وَالمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الخَطَايا وَالذُّنُوبَ » .

٣ - باب النهي عن النُّهْبَة

٤٠٠٦ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ وَمُحمدُ بنُ المُثَنَّى قَالا : ثنا أَبُو عَاصِمٍ : ثنا ابنُ جُرَيجٍ ، عَن أَبي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

٤٠٠٤ - صحيح : م .

٤٠٠٥ - صحيح : « الصحيحة » (٥٤٩) .

قال البوصيريُّ : هذا إِسناد صحيح ، وأَبو هانىء هو حميد بن هانىء .

٤٠٠٦ - ضعيف : « الصحيحة » تحت الحديث (١٦٧٣) .

« مَنِ انتَهَبَ نُهْبَةً مَشهُورَةً ، فَلَيسَ مِنَّا » .

٤٠٠٧ - حدّثنا عِيسى بنُ حَمَّادٍ : أَنبَأَنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَنْ عُقَيلٍ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، عَن أَبي بَكرِ بنِ عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ الحارثِ بنِ هِشَامٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَال :

« لا يَزني الزَّاني حينَ يَزني وَهُو مُؤمِنٌ ، وَلا يَشرَبُ الخَمرَ حِينَ يَشرَبُها وَهُوَ مُؤمِنٌ ، وَلا يَسرِقُ السَّارِقُ حينَ يسرِقُ وَهُو مُؤمِنٌ ، ولا يَنتَهِبُ نُهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيهِ أَبصَارَهُم حِينَ يَنْتَهِبُها وَهُوَ مُؤمِنٌ » .

٤٠٠٨ - حدّثنا حُمَيدُ بنُ مَسعَدَةَ : ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ : ثنا حُمَيدٌ : ثنا الحَسَنُ ، عَن عِمرَانَ بنِ الحُصَينِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« مَنِ انتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيسَ مِنَّا » .

٤٠٠٩ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَن سِمَاكٍ ، عَن

٤٠٠٧ - صحيح : « الروض النضير » (٧١٦) ، « الصحيحة » (٣٠٠٠) ، « تخريج الإيمان » لابن أبي شيبة (١٢ / ٣٨) : ق .

٤٠٠٨ - صحيح : « المشكاة » (٢٩٤٧) .

٤٠٠٩ - صحيح : « الصحيحة » (١٦٧٣) .

قال البوصيريُّ : قلت : ليس لثعلبة بن الحكم عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيءٍ من الكتب الخمسة ، وإسناد حديثه صحيح ، رواه مسدد في « مسنده » عن أبي الأحوص بإسناده ومتنه ، ورواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن شعبة ، عن سماك به ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » كما رواه ابن ماجه عنه . =

ثَعلَبَةَ بنِ الحكَمِ ؛ قَالَ : أَصَبْنا غَنَمًا للعَدُوِّ فَانتَهَبْناها ، فَنَصَبْنا قُدُورَنا ، فَمرَّ النَّبيُّ ﷺ بِالقُدُورِ فَأَمَرَ بِها فَأُكفِئَتْ ، ثُمَّ قَالَ :

« إِنَّ النُّهْبَةَ لا تَحِلُّ » .

٤ - باب سِباب المسلم فُسُوق وقتاله كفر

٤٠١٠ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا عِيسى بنُ يُونُسَ : ثنا الأَعمَشُ ، عَن شَقِيقٍ ، عَن ابنِ مَسعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« سِبَابُ المُسلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتالُهُ كُفْرٌ » .

٤٠١١ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا مُحمدُ بنُ الحَسَنِ الأَسَدِيُّ : ثنا أَبُو

= ورواه أَبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا روح بن عبدالمؤمن المقرئ : ثنا أَبو عوانة ، عن سماك ، عن ثعلبة بن الحكم ، عن رسول الله ﷺ قال : انتهبوا يوم خيبر غنمًا فنصبوا القدور ، فذكره ؛ وقال مكان « لا تحلّ » : « لا تصحّ » .

وله شاهد من حديث رافع بن خديج : رواه الترمذي في « الجامع » قال : وفي الباب عن ثعلبة بن الحكم وأَنس وأَبي ريحانة وأَبي الدرداء وجابر وعبدالرحمن بن سمرة وزيد بن خالد وأَبي هريرة وأَبي أَيوب .

٤٠١٠ - صحيح : « تخريج الإيمان » لابن سلام (٨٦ / ٧٨) .

٤٠١١ - حسن صحيح بما قبله .

قال البوصيريُّ : هذا إِسناد حسن ؛ أَبو هلال اسمه محمد بن سليم مختلف فيه ، وكذلك محمد بن الحسن .

وله شاهد من حديث ابن مسعود : رواه الشيخان وغيرهما .

هِلالٍ ، عَنِ ابنِ سِيرِينَ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« سِبَابُ المُسلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفرٌ » .

٤٠١٢ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا وَكِيعٌ ، عَن شَرِيكٍ ، عَنْ أَبي إِسحَاقَ ، عَن مُحمدِ بنِ سَعدٍ ، عَن سَعدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« سِبَابُ المُسلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفرٌ » .

٥ - باب لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضُكم رقابَ بعض

٤٠١٣ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا مُحمدُ بنُ جَعفَرٍ وَعَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ مَهدِيٍّ ، قَالا : ثنا شُعبَةُ ، عَن عَليِّ بنِ مُدرِكٍ ؛ قَالَ : سَمِعتُ أَبا زُرعَةَ بنَ عَمرِو بنِ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ ، عَن جَرِيرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ في حجة الوَدَاعِ :

« استَنْصِتِ النَّاسَ » ، فَقَالَ : « لا تَرجِعوا بَعدِي كُفَّارًا يضرِبُ بَعضُكُم رِقَابَ بَعضٍ » .

٤٠١٢ - **صحيح** : وانظر الحديث (٧٠) .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات ، رواه النسائي في « المحاربة » من طريق أَبي همام الدلّال ، عن إسرائيل ، عن أَبي إسحاق به .

٤٠١٣ - **صحيح** : « الروض النضير » (٩٢٧) ، « تخريج الإيمان » لابن سلام (٨٦ / ٧٥) : ق .

٤٠١٤ - حدّثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ إِبرَاهِيمَ : ثنا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ : أَخبَرَني عُمَرُ ابنُ مُحمدٍ ، عَن أَبيهِ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« وَيحَكُمْ ! - أَو : وَيلَكُم ! - لا تَرجِعوا بَعدي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعضُكُم رِقَابَ بَعضٍ » .

٤٠١٥ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا أَبي وَمُحمدُ بنُ بِشرٍ ، قَالا : ثنا إِسمَاعِيلُ ، عَن قَيسٍ ، عَنِ الصُّنَابِحِ الأَحمَسيِّ ؛ قالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَلَا إِنِّي فَرَطُكُمْ على الحَوضِ ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ ؛ فَلا تَقْتَتِلُنَّ بَعْدِي » .

٤٠١٤ - صحيح : « تخريج الإيمان » أيضًا : ق .

٤٠١٥ - صحيح .

قال البوصيريُّ : قلت : ليس لِلصُّنَابِحِ عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيءٍ من الخمسة الأُصول ، وإسناد حديثه صحيح رجاله ثقات ، وقيس هو ابن أَبي حازم ، وإسماعيل هو ابن أَبي خالد .

رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » عن عبدالله بن نمير وأَبي أُسامة ووكيع وعبدالله بن المبارك ، أَربعتُهم عن إسماعيل بن أَبي خالد به .

ورواه أَبو يعلى الموصلي : ثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة فذكره .

ورواه مسدد : ثنا يحيى ، عن إسماعيل بن أَبي خالد : حدّثني قيس فذكره .

وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث جرير بن عبدالله البجلي ، وعبدالله بن عمر .

٦ - باب المسلمون في ذِمّة الله عزّ وجلّ

٤٠١٦ - حدّثنا عَمرُو بنُ عُثمَانَ بنِ سَعِيدِ بنِ كَثِيرِ بنِ دِينَارٍ الحِمصِيُّ : ثنا أَحمدُ بنُ خَالِدٍ الوَهْبِيُّ : ثنا عَبدُ العَزِيزِ بنُ أَبي سَلَمَةَ المَاجِشُونُ ، عَن عَبدِ الوَاحِدِ بنِ أَبي عَونٍ ، عَن سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ ، عَن حَابِسٍ اليَمَانيِّ ، عن أَبي بَكرٍ الصِّدِّيقِ رضي اللهُ عنه ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن صَلَّى الصُّبحَ فَهُو في ذِمَّةِ اللّهِ ، فَلا تُخْفِرُوا اللّهَ في عَهدِهِ ، فَمَنْ قَتَلَهُ ، طَلَبَهُ اللّهُ حَتَّى يَكُبَّهُ في النَّارِ عَلى وَجهِهِ » .

٤٠١٧ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا رَوحُ بنُ عُبَادَةَ : ثنا أَشْعَثُ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَن سَمُرَةَ بنِ جُندَبٍ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« مَن صَلَّى الصُّبحَ فَهُو في ذِمَّةِ اللّهِ عزَّ وَجلَّ » .

٤٠١٦ - صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ١٥٥ و ١٦٣) ، « صحيح الترغيب » (١٦١) .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد رجاله ثقات إلّا أنّه منقطع ، سعد بن إبراهيم لم يدرك حابس بن سعد ، قاله في « التهذيب » ، ورواه الطبراني في « الكبير » بسند صحيح .

« فلا تُخفِروا » : أَي : لا تَنقُضوا عَهْدَه .

٤٠١٧ - صحيح : « التعليق » أَيضًا .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد صحيح إن كان الحسن سمع من سمرة ، وأَشعث هو ابن عبدالملك ، رواه الإمام أَحمد في « مسنده » من هذا الوجه .

وله شاهد من حديث أَنس : رواه أَبو يعلى الموصلي .

٤٠١٨ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ : ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ : ثنا أَبُو المُهَزِّمِ يَزِيدُ بنُ سُفيَانَ : سَمِعتُ أَبا هُرَيرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« المُؤمِنُ أَكرَمُ عَلى اللّهِ عَزَّ وَجلَّ مِن بَعضِ مَلائِكَتِهِ » .

٧ - باب العَصَبِيَّة

٤٠١٩ - حدّثنا بِشرُ بنُ هِلال الصَّوَّافُ : ثنا عَبدُ الوَارِثِ بنُ سَعِيدٍ : ثنا أَيُّوبُ ، عَن غَيلانَ بنِ جَرِيرٍ ، عَن زِيَادِ بنِ رِيَاحٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَال : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن قَاتَلَ تَحتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ ، يَدْعُو إِلى عَصَبِيَّةٍ ، أَوْ يَغضَبُ لِعَصَبِيَّةٍ ، فَقِتْلَتُهُ جَاهِلِيَّةٌ » .

٤٠٢٠ - حدّثنا أَبُو بَكرُ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا زِيَادُ بنُ الرَّبِيعِ اليُحمِدِيُّ ، عَن عَبَّادِ ابنِ كَثِيرٍ الشَّاميِّ ، عَنِ امرَأَةٍ مِنهُم يُقَالُ لَها : فُسَيْلَةُ ، قَالت : سَمِعتُ أَبي [1] يَقُولُ :

٤٠١٨ - **ضعيف** : « المشكاة » (٥٧٣٣) .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن سفيان .

٤٠١٩ - **صحيح** : « الصحيحة » (٤٣٣ و ٩٨٣) : م .

« عِمِّيَّة » : ضلالة .

٤٠٢٠ - **ضعيف** : « غاية المرام » (٣٠٥) ، « المشكاة » (٤٩٠٥) .

قال البوصيريُّ : قلت : رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » هكذا ، رواه أبو داود في « سننه » عن محمود بن خالد ، عن الفريابي ، عن سلمة بن بشر الدمشقي ، عن ابنة واثلة بن الأسقع ؛ أنّها سمعت أباها يقول : قلت : يا رسولَ الله ما العصبيّة ؟ قال : « أن تعينَ قومَك على الظلم » ، هكذا رواه مختصرًا ، وسكت عليه .

---

(١) هو واثلة بن الأسقع .

سَأَلتُ النَّبيَّ ﷺ ، فَقُلتُ : يا رَسُولَ اللّهِ ! أَمِنَ العَصَبِيَّةِ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ قَوْمَهُ ؟ قَالَ :

« لا ، وَلَكِنْ مِنَ العَصَبِيَّةِ أَنْ يُعِينَ الرَّجُلُ قَومَهُ عَلى الظُّلْمِ » .

٨ - باب السواد الأعظم

٤٠٢١ - حدّثنا العَبَّاسُ بنُ عُثمَانَ الدِّمَشقِيُّ : ثنا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ : ثنا مُعَانُ ابنُ رِفَاعَةَ السَّلَامِيُّ : حدَّثَني أَبُو خَلَفٍ الأَعمى ؛ قَالَ : سَمِعتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« إِنَّ أُمَّتي لا تَجْتَمِعُ عَلى ضَلالَةٍ ، فَإِذَا رَأَيتُمُ اختلافًا فَعَلَيكُم بالسَّوادِ الأَعظَمِ » .

٩ - باب ما يكون من الفتن

٤٠٢٢ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ نُمَيرٍ وَعَليُّ بنُ مُحمدٍ ، قَالا : ثنا أَبُو

٤٠٢١ - **ضعيف جدًا** : دون الجملة الأُولى فهي صحيحة، « المشكاة » (١٧٣ و١٧٤)، « الضعيفة » (٢٨٩٦) .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد ضعيف لضعف أَبي خلف الأَعمى ؛ واسمه حازم بن عطاء ، رواه عبد ابن حميد : ثنا يزيد بن هارون : أَنبأنا بقيّة بن الوليد : أَنبأنا معان فذكره .

ورواه أَبو يعلى الموصلي : ثنا داود بن رشيد : ثنا الوليد ؛ فذكره بإسناده ومتنه .

وقد رُويَ هذا الحديث من حديث أَبي مالك الأَشعري وابن عمر وأَبي بصرة وقدامة بن عبدالله الكلابي ، وفي كلّها نظر ، قاله شيخُنا العراقيُّ .

٤٠٢٢ - **صحيح** : « الصحيحة » (١٧٢٤) . =

مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن رَجَاءٍ الأَنصَارِيِّ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ شَدَّادِ بنِ الْهادِ ، عَن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ ؛ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَومًا صَلاةً ، فَأَطَالَ فِيها ، فَلَمَّا انصَرَفَ قُلنا - أَو : قَالوا - : يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَطَلتَ اليَومَ الصَّلاةَ ، قَالَ :

« إِني صَلَّيتُ صَلاةَ رَغْبَةٍ وَرَهبَةٍ ، سَأَلتُ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ لِأُمَّتي ثَلاثًا ؛ فَأَعطَاني اثنَتَينِ ، وَرَدَّ عَلَيَّ وَاحِدَةً ، سَأَلْتُهُ أَنْ لا يُسَلِّطَ عَلَيهِم عَدُوًّا مِن غَيرِهِم ، فَأَعطَانِيها ، وَسَأَلْتُهُ أَن لا يُهْلِكَهُمْ غَرَقًا ، فَأَعطَانِيها ، وَسَأَلْتُهُ أَن لا يَجعلَ بَأْسَهُم بَينَهُمْ ، فَرَدَّها عَليَّ » .

٤٠٢٣ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا مُحمدُ بنُ شُعَيبِ بنِ شَابُورٍ : ثنا سَعِيدُ ابنُ بَشِيرٍ ، عَن قَتَادَةَ ، أَنَّهُ حدَّثَهُمْ عَن أَبي قِلابَةَ الجَرْمِيِّ عَبدِ اللّهِ بنِ زَيدٍ ، عَن أَبي أَسمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، عَن ثَوبَانَ مَولى رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« زُوِيَتْ لِيَ الأَرْضُ حتَّى رَأَيتُ مَشَارِقَها وَمَغَارِبَها ، وَأُعطِيتُ الكَنْزَينِ : الأَصفَرَ - أَو : الأَحمَرَ - وَالأَبيضَ - يَعني : الذَّهبَ وَالفِضَّةَ - ، وَقِيلَ لي : إِنَّ مُلْكَكَ إِلى حَيْثُ زُوِيَ لَكَ ، وَإِنِّي سَأَلْتُ اللّهَ عزَّ وَجلَّ ثَلاثًا : أَن لا يُسَلِّطَ عَلى أُمَّتِي جُوعًا فَيُهلِكَهُمْ بِهِ عَامَّةً ، وَأَنْ لا يَلبِسَهُم شِيعًا وَيُذِيقَ

= **قال البوصيريُّ** : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث معاذ بن جبل أيضا ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » عن أبي معاوية الضرير به .

٤٠٢٣ - صحيح : « الروض النضير » (٦١ و ١١٧٠) ، « الصحيحة » (٤ / ٢٥٢) و (١٩٥٧) : م إلى قوله : « بعضهم بعضًا » مع فقرة الطائفة المنصورة .

بَعضَهُم بَأْسَ بَعْضٍ ، وَإِنَّهُ قِيلَ لي : إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً ، فَلا مَرَدَّ لَهُ ، وَإِنِّي لَن أُسَلِّطَ عَلى أُمَّتِكَ جُوعًا فَيُهلِكَهُم فِيهِ ، ولو اجْتَمَعَ عَلَيهِم مَنْ بَينَ أَقطَارِها ، حَتَّى يُفنِيَ بَعضُهُم بَعضًا ، وَيَقتُلَ بَعضُهُم بَعضًا ، وإِذا وُضِعَ السَّيفُ في أُمَّتي فَلَنْ يُرفَعَ عنْهُم إِلى يَومِ القِيَامَة ، وإِنَّ مِمَّا أَتَخَوَّفُ مِنهُ عَلى أُمَّتي أَئِمَّةً مُضِلِّينَ ، وَسَتَعْبُدُ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتي الأَوثَانَ ، وَسَتَلحَقُ قَبَائِلُ مِن أُمَّتي بالمشركين ، وإِنَّ بَينَ يَدَي السَّاعَةِ دَجَّالِينَ كَذَّابينَ قَرِيبًا مِن ثَلاثِينَ ، كُلُّهُم يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، وَلَن تَزَالَ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتي عَلى الحَقِّ مَنْصُورينَ ، لا يَضُرُّهُمْ مَن خَالَفَهُم حَتَّى يَأْتيَ أَمرُ اللّهِ ، عَزَّ وَجلَّ » .

قَالَ أَبُو الحَسَنِ : لَمَّا فَرَغَ أَبُو عَبدِ اللّهِ مِنَ هذا الحدِيثِ ، قَالَ : مَا أَهْوَلَهُ !!

٤٠٢٤ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا سُفيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَن عُروَةَ ، عَن زَينَبَ ابنةِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَن حبِيبَةَ ، عن أُمِّ حبيبة ، عَن زَينَبَ بنتِ جَحشٍ ؛ أَنَّها قَالتِ :استَيقَظَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ مِن نَومِهِ وَهُوَ مُحْمَرٌّ وَجهُهُ ، وَهُوَ يَقُولُ :

« لا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ ، وَيلٌ لِلعَرَبِ مِن شَرٍّ قَدِ اقتَرَبَ ، فُتِحَ اليَومَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ » وَعَقَدَ بِيَدَيهِ عَشَرَةً .

قَالت زيْنَبُ : قُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَنَهْلِكُ وَفِينا الصَّالِحونَ ؟ قَالَ : « إِذَا كَثُرَ الخَبَثُ » .

٤٠٢٤ - صحيح : « الصحيحة » (٩٨٧) ، « المشكاة » (٥٤٠٤) : ق .

٤٠٢٥ - حدّثنا رَاشِدُ بنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ : ثنا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ ، عَنِ الوَلِيدِ بنِ سُلَيمَانَ بنِ أَبي السَّائِبِ ، عَن عَليِّ بنِ يَزِيدَ ، عَنِ القَاسِمِ أَبي عَبدِ الرَّحمٰنِ ، عَن أَبي أُمَامَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« سَتَكُونُ فِتَنٌ ، يُصبِحُ الرَّجُلُ فِيها مُؤْمِنًا وَيُمسِي كَافِرًا ؛ إِلَّا مَنْ أَحْيَاهُ اللّهُ بالعِلمِ » .

٤٠٢٦ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبي ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن شَقِيقٍ ، عَن حُذَيفَةَ ؛ قَالَ : كُنَّا جُلوسًا عِندَ عُمَرَ ، فَقَالَ : أَيُّكُم يَحفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ في الفِتنَةِ ؟ قَالَ حُذَيفَةُ : فقلتُ : أنا ، قَالَ : إِنَّكَ لَجَرِيءٌ ، قَالَ : كَيفَ ؟ قَالَ : سَمِعتُهُ يَقُولُ :

« فِتنَةُ الرَّجُلِ في أَهلِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ تُكَفِّرُها الصَّلاةُ والصِّيَامُ والصَّدَقَةُ وَالأَمرُ بالمَعرُوفِ والنَّهيُ عَنِ المُنكَرِ » . فَقَالَ عُمَرُ : لَيسَ هذا أُرِيدُ ، إِنَّما أُرِيدُ الَّتي تَمُوجُ كَمَوجِ البَحرِ ، فَقَالَ : مَا لَكَ وَلَها ؟ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! إِنَّ بَيْنَكَ وَبَينَها بَابًا مُغْلَقًا ، قَالَ : فَيُكسَرُ البَابُ أَو يُفْتَحُ ؟ قَالَ : لا بَل يُكسَرُ ، قَالَ : ذَاكَ أَجْدَرُ أَنْ لا يُغْلَقَ .

قُلنا لِحُذَيفَةَ : أَكَانَ عُمَرُ يَعلَمُ مَنِ البابُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، كما يَعلَمُ أَنَّ

٤٠٢٥ - ضعيف جدًا : « الضعيفة » (٣٦٩٦) ، وهو صحيح دون جملة العلم .
قال البوصيريُّ : هذا إسناد ضعيف ، وقال البخاري وغيره في علي بن يزيد : منكر الحديث .
٤٠٢٦ - صحيح : « تخريج فقه السيرة » (٦٤٣) : ق .

دُونَ غَدٍ اللَّيلَةَ ، إِنِي حدَّثتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالأَغَالِيطِ .

فَهِبنا أَن نَسأَلَهُ : مَنِ البَابُ ؟ فَقُلنا لِمَسرُوقٍ : سَلهُ ، فَسَأَلَهُ ؟ فَقَالَ : عُمَرُ رضي الله عنه .

٤٠٢٧ - حدّثنا أَبُو كُرَيبٍ : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَبدُ الرَّحمٰنِ المُحَارِبِيُّ وَوَكِيعٌ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن زَيدِ بنِ وَهْبٍ ، عَن عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عَبدِ رَبِّ الكَعبَةِ ؛ قَالَ : انتَهيتُ إِلى عَبدِ اللّهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ وَهُو جَالِسٌ في ظل الكَعبَةِ وَالنَّاسُ مُجتَمِعُونَ عَلَيهِ ، فَسَمِعتُهُ يَقُولُ : بينا نَحنُ مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ في سَفَرٍ إذ نَزَلَ مَنزِلًا ، فَمِنَّا مَن يَضرِبُ خِبَاءَهُ ، وَمِنَّا مَن يَنتَضِلُ ، وَمِنَّا مَن هُوَ في جَشَرِهِ ؛ إِذ نَادَى مُنَادِيهِ : الصَّلاةَ جَامِعَةً ، فاجتَمَعنا ، فَقَامَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَخَطَبَنا ، فقال :

« إِنَّهُ لم يَكُن نَبيٌّ قَبلي إِلَّا كَانَ حقًّا عَلَيهِ أَن يَدُلَّ أُمَّتَهُ عَلى مَا يَعلَمُهُ خَيرًا لَهُم ، وَيُنْذِرَهُم مَا يَعلَمُهُ شرًّا لَهُم ، وَإِنَّ أُمَّتَكُم هذهِ جُعِلَتْ عَافِيَتُها في أَوَّلِها ، وَإِنَّ آخِرَهُم يُصِيبُهُم بَلاءٌ وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَها ، ثُمَّ تَجِيءُ فِتَنٌ يُرَقِّقُ بَعضُها بَعضًا ، فَيَقُولُ المُؤمِنُ : هذِهِ مُهلِكَتي ، ثُمَّ تَنْكَشِفُ ، ثُمَّ تَجِيءُ فِتنَةٌ فَيَقُولُ المُؤمِنُ : هذه مُهلِكَتي ، ثُمَّ تَنكَشِفُ ، فَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يُزَحزَحَ عَنِ النَّارِ وَيُدخَلَ الجَنَّةَ ، فَلتُدرِكهُ مَوْتَتُهُ وَهُو يُؤْمِنُ باللّهِ وَاليَومِ الآخِرِ ، وَليَأْتِ إِلى النَّاسِ الَّذي

٤٠٢٧ - صحيح : « الصحيحة » (٢٤٠) : م .

« خباءه » : الخباء : بيت من صوف أو وبر .

« ينتضل » : انتضل القوم إذا رموا للسبق .

« جشره » : الجشر والجُشار : الماشية ترعى في مكانها ولا ترجع إلى أصحابها عند المساء .

يُحبُّ أَنْ يَأْتُوا إِلَيهِ ، وَمَن بَايَعَ إِمَامًا فَأَعطَاهُ صَفقَةَ يَمِينِهِ ، وَثَمَرَةَ قَلبِهِ ، فَليُطِعْهُ مَا استَطَاعَ فإِنْ جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ ، فاضرِبُوا عُنُقَ الآخَرِ » .

قَالَ : فَأَدخَلتُ رَأْسي مِنْ بَينِ النَّاسِ ، فَقُلتُ : أَنشُدُكَ اللّهَ ! أَنتَ سَمِعتَ هذا من رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؟ قَالَ ، فَأَشَارَ بِيدِهِ إِلى أُذُنَيْهِ ، فَقَالَ : سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ ، وَوَعَاهُ قَلبي .

١٠ - باب التثبُّت في الفتنة

٤٠٢٨ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ وَمُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : ثنا عَبدُ العَزِيزِ بنُ أَبي حَازِمٍ : حدَّثَني أَبي ، عَن عُمَارَةَ بنِ حَزمٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عَمرٍو ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« كَيْفَ بِكُمْ بِزَمَانٍ يُوشِكُ أَنْ يَأْتيَ ، يُغَربَلُ النَّاسُ فِيهِ غَربَلَةً ، وَتَبقى حُثَالَةٌ مِنَ النَّاسِ ، قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُم ، فاختَلَفُوا ، وَكَانُوا هَكَذَا » ، - وَشَبَكَ بينَ أَصَابِعِهِ - ؟ قَالُوا : كَيفَ بِنا يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِذا كَانَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : « تَأخُذُونَ بِما تَعرِفُونَ ، وَتَدَعُونَ مَا تُنْكِرُونَ ، وَتُقْبِلُونَ عَلى خَاصَّتِكُمْ ، وَتَذَرُونَ أَمرَ عَوامِّكُمْ » .

٤٠٢٨ - **صحيح** : « الصحيحة » (٢٠٥) .

« حثالة » : الحثالة : الرديء من كلِّ شيءٍ ، والمراد أراذلهم .

« مرِجت » : أي : اختلفت وفسدت .

٤٠٢٩ - حدّثنا أَحمدُ بنُ عَبدَةَ : ثنا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَبي عِمرَانَ الجَونيِّ ، عَنِ المُشَعَّثِ بنِ طَرِيفٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ الصَّامِتِ ، عَن أَبي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« كَيفَ أَنتَ ، يا أَبا ذَرٍّ ! وَمَوْتٌ يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّى يُقَوَّمَ البَيتُ بِالوَصِيفِ ؟ » - يعني : القبر - قُلتُ : مَا خَارَ اللّهُ لي وَرَسُولُهُ ﷺ - أَو قَالَ : اللّهُ وَرَسُولُهُ أَعلَمُ - ، قَالَ :

« تَصَبَّرْ » ، قَالَ :

« كَيفَ أَنتَ وَجُوعٌ يُصِيبُ النَّاسَ حَتّى تَأْتِيَ مَسجِدَكَ فلا تَستَطِيعَ أَن تَرجِعَ إِلى فِرَاشِكَ ، ولا تَستَطِيعَ أَن تَقُومَ مِن فِرَاشِكَ إِلى مَسجِدِكَ ؟ » قَالَ ، قُلتُ : اللّهُ ورَسُولُهُ أَعلَمُ - أَو : مَا خَارَ اللّهُ لي وَرَسُولُه - قَالَ :

« عَلَيكَ بِالعِفَّةِ » ، ثُمَّ قَالَ :

« كَيفَ أَنتَ وَقَتلٌ يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّى تُغرَقَ حِجَارَةُ الزَّيتِ بالدَّمِ ؟ » قُلتُ : مَا خَارَ اللّهُ لي وَرَسُولُهُ ، قَالَ :

٤٠٢٩ - صحيح : « الإرواء » (٢٤٥١) .

قال البوصيريُّ : قلت : رواه أَبو داود في « سننه » عن مسدد ، عن حماد بن زيد ؛ فذكره بإسناده ومتنه خلا ما ذكر هنا ، ورواه أَبو داود الطيالسي في « مسنده » بتمامه كما رواه ابن ماجه عن حمّاد بن زيد به .

« البيت بالوصيف » : المراد بالبيت : القبر ، وبالوصيف : الخادم والعبد .

« حجارة الزيت » : موضع بالمدينة في الحرّة سمّي بها لسواد الحجارة كأنّها طليت بالزيت .

« اِلحَقْ بِمَن أَنتَ مِنهُ » ، قَالَ : قُلتُ : يا رسُولَ اللّهِ ! أَفَلا آخُذُ بِسَيفي فَأَضرِبَ بِهِ مَن فَعَلَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : « شَاركتَ القَومَ إِذًا وَلَكِنِ ادخُلْ بَيتَكَ » قُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! فَإِنْ دُخِلَ بَيتي ؟ قَالَ :

« إِنْ خَشِيتَ أَنْ يَبهَرَكَ شُعَاعُ السَّيفِ ، فَأَلقِ طَرَفَ رِدَائِكَ عَلى وَجهِكَ فَيَبُوءَ بِإِثمِهِ وَإِثمِكَ ، فَيَكُونَ مِن أَصحَابِ النَّارِ » .

٤٠٣٠ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا مُحمدُ بنُ جَعفَرٍ : ثنا عَوفٌ ، عَنِ الحَسَنِ : ثنا أَسِيدُ بنُ المُتَشَمِّسِ ، قَالَ : ثنا أَبُو مُوسى : حدَّثَنا رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ بَينَ يَدَيَ السَّاعَةِ لَهَرْجًا » ، قَالَ : قُلتُ : يا رَسُولَ اللّهِ! ما الهَرْجُ؟ قَالَ : « القَتلُ »، فَقالَ بَعضُ المُسلمينَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنَّا نَقْتُلُ الآنَ في العامِ

٤٠٣٠ - صحيح : « الصحيحة » (١٦٨٢) .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد فيه مقال ؛ أَسيد بن المُنتشر هو ابن عم الأَحنف بن قيس ، ذكره ابن المديني في مجهولي شيوخ الحسن ، وذكره ابن حبّان في « الثقات » ، وباقي رجال الإسناد ثقات .

رواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث أَبي موسى .

ورواه مسدد في « مسنده » عن يزيد ، عن يونس ، عن الحسن ، فذكره بإسناده وزيادة في متنه .

ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » عن هوذة بن خليفة : ثنا عوف به ، وزاد بعد « ابن عمّه » : « أَخاه وابن أَخيه » ، ورواه أَبو يعلى الموصلي من طريق الحسن ، عن أَبي موسى بزيادة كما أَوردته في « زوائد المسانيد العشرة » .

قال المزيّ في « التهذيب » : وقع عند ابن ماجه [1] : أسيد بن المنتشر ، وهو وهم ، والصواب : ابن المتشمّس .

---

(١) نبّه العلّامة مُغلْطاي في « الإكمال » (ج ١ / ق ١٣٠) أَنَّ ذلك واقعٌ في بعضِ النسخِ ، أَمّا أَكثرها فهو على الصواب .

قلت : وهو في جميع النسخ التي بين أَيدينا على الصواب .

الوَاحِدِ مِنَ المُشرِكينَ كَذا وَكذا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لَيسَ بِقَتلِ المُشرِكينَ وَلكِن يَقتُلُ بَعضُكُمْ بعضًا ، حتَّى يَقتُلَ الرَّجُلُ جَارَهُ وابنَ عمِّهِ وَذا قَرَابَتِهِ » ، فَقَالَ بعضُ القَومِ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! وَمَعَنا عُقُولَنا ، ذَلكَ اليَومَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : « لا ، تُنزَعُ عُقُولُ أَكثَرِ ذلك الزَّمَانِ ، وَيَخلُفُ لَهُ هَبَاءٌ مِنَ النَاسِ لا عُقُولَ لَهُم » .

ثُمَّ قَالَ الأَشعَرِيُّ : وَايمُ اللّهِ ! إِنِّي لأَظُنُّها مُدرِكتي وَإِيَّاكُم ، وَايمُ اللّهِ ! مَا لي وَلكم مِنها مَخرَجٌ، إِنْ أَدرَكتنا فِيما عَهِدَ إِلَينا نَبِيُّنا ﷺ ، إِلَّا أَن نَخرُجَ منها كَما دَخَلنا فيها .

٤٠٣١ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا صَفُوانُ بنُ عِيسى : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ عُبَيدٍ مُؤَذِّنُ مَسجِدِ جُردَانَ ، قَالَ : حدَّثَتني عُدَيسَةُ بنتُ أُهبَانَ ؛ قَالت :

لَمَّا جَاءَ عليُّ بنُ أَبي طَالبٍ ههُنا ، البَصرَةَ ، دَخَلَ عَلى أَبي فَقَالَ : يا أَبا مُسلِمٍ ! أَلا تُعِينُني عَلى هؤُلاءِ القَومِ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : فَدَعا جَارِيَةً لَهُ ؛ فَقَالَ : يا جَارِيَةُ ! أَخرِجي سَيفي ، قَالَ : فَأَخرَجَتْهُ فَسَلَّ مِنْهُ قَدْرَ شِبرٍ ، فَإِذَا هوَ خَشَبٌ ، فَقَالَ : إِنَّ خَلِيلي وَابنَ عَمِّكَ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ :

« إِذَا كَانَتِ الفِتنَةُ بَينَ المُسلِمينَ ، فاتَّخِذْ سيفًا مِن خَشَبٍ » فَإِنْ شِئْتَ خَرَجتُ مَعَكَ ، قَالَ : لا حَاجَةَ لي فِيكَ ، ولا في سَيْفِكَ .

٤٠٣٢ - حدّثنا عِمرَانُ بنُ مُوسى اللَّيثِيُّ : ثنا عَبدُ الوَارِثِ بنُ سَعِيدٍ : ثنا

٤٠٣١ - حسن صحيح : « الصحيحة » (١٣٨٠) .

٤٠٣٢ - صحيح : « الإرواء » (٢٤٥١) ، « الصحيحة » (١٥٣٥) .

مُحمَّدُ بنُ جُحَادَةَ ، عَن عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ ثَروَانَ ، عَن هُذَيلِ بنِ شُرَحبيلَ ، عَن أَبي مُوسى الأَشعَريِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ بَينَ يَدَي السَّاعَةِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيلِ المُظلِمِ ، يُصبِحُ الرَّجُلُ فيها مُؤمِنًا ويُمسي كَافِرًا ، وَيُمسي مُؤمِنًا ويُصبِحُ كَافِرًا ، القَاعِدُ فِيها خَيرٌ مِنَ القَائِمِ ، والقَائِمُ فِيها خَيرٌ مِنَ المَاشي ، وَالمَاشي فيها خَيرٌ مِنَ السَّاعي ، فَكَسِّرُوا قِسِيَّكُمْ ، وَقَطِّعُوا أَوتَارَكُم ، وَاضرِبُوا بِسُيُوفِكُم الحِجَارَةَ ، فَإِنْ دُخِلَ عَلى أَحَدِكُم ، فَليَكُن كَخَيرِ ابني آدَمَ » .

٤٠٣٣ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، عَن حَمَّادِ ابنِ سَلَمَةَ ، عَن ثَابِتٍ - أَوْ : عَليِّ بنِ زَيدِ بن جَدعَانَ ، شَكَّ أَبُو بَكرٍ - ، عَن أَبي بُردَةَ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلى [1] مُحمدِ بنِ مَسلَمَةَ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« إِنَّها سَتَكُونُ فِتنَةٌ وَفُرقَةٌ وَاختِلافٌ ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَأْتِ بِسَيفِكَ أُحُدًا ، فاضرِبْهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ ، ثُمَّ اجلِسْ في بَيتِكَ حَتَّى تَأْتِيكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ ، أَو

٤٠٣٣ - صحيح : « الروض النضير » (٨٥١) ، « الصحيحة » (١٣٨٠) .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد صحيح إن كان من طريق حمّاد بن سلمة عن ثابت البناني [2] ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث محمد بن مسلمة أيضًا ، ورواه البيهقيُّ في « سننه الكبرى » من طريق محمود بن لبيد ، عن محمد بن مسلمة به ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة : ثنا يزيد بن هارون : ثنا حمّاد بن سلمة : ثنا علي بن زيد بن جدعان ؛ فذكره مطولًا على ما ها هنا .

---

(١) في المخطوط : « دَخَلَ عَلَيَّ .. » .

(٢) كذا الأصلين (أ ، ب) ، وفي « شرح السندي » (٢ / ٤٧٠) نقلًا عن « الزوائد » : إسناد صحيح إن ثبت سماع حمّاد بن سلمة عن ثابت البناني .اهـ .

وفي طبعة « المصباح » المأخوذة عن النسخة الهنديّة (ص ٥١١) : « إنْ صحَّ سماعُ .. » .

مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ » .

فَقَدْ وَقَعَتْ ، وَفَعَلتُ مَا قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ .

١١ - باب إذا التقى المسلمان بسيفَيْهِما

٤٠٣٤ - حدّثنا سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ : ثنا مُبَارَكُ بنُ سُحَيْمٍ ، عَنْ عَبدِ العَزِيزِ بنِ صُهَيبٍ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ ، قَالَ :

« مَا مِن مُسلِمَينِ التَقَيا بِأَسْيَافِهِما ، إِلَّا كَانَ القَاتِلُ وَالمَقتُولُ في النَّارِ » .

٤٠٣٥ - حدّثنا أَحمدُ بنُ سِنَانٍ قالَ : ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، عَن سُلَيمَانَ التَّيمِيِّ [1] وَسَعِيدِ بنِ أَبي عُرُوبَةَ ، عَن قَتَادَةَ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَن أَبي مُوسى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

٤٠٣٤ - صحيح : « غاية المرام » (ص ٢٥٦) .

قال البوصيريُّ : هذا إِسناد ضعيف ؛ مبارك بن سحيم قال فيه ابن عبدالبر : أَجمعوا على أَنّه ضعيف متروك .

٤٠٣٥ - صحيح : « غاية المرام » ، « نقد الكتاني » (٣٩) .

قال البوصيريُّ : هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه النسائي في المحاربة ، عن محمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم ، عن يزيد بن هارون ، عن سليمان التيمي ، وعن محمد بن إِسماعيل ، عن يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة ، وعن مجاهد بن موسى ، عن إِسماعيل ابن علية ، عن يونس بن عبيد ؛ ثلاثتهم عن الحسن به .

ورواه عبد بن حميد في « مسنده » : ثنا يزيد بن هارون : ثنا سليمان التيمي ، عن الحسن به فذكره ، ورواه أَبو يعلى الموصلي من طريق الحسن به ؛ بزيادة فيه كما بينته في « زوائد المسانيد العشرة » .

وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث أَبي بكرة .

---

(١) يُنْظَر استدراك المِزّيّ في « التحفة » (٦ / ٤٠٨) .

« إِذَا إِلتَقَى المُسلِمَانِ بِسَيفيهِما ، فالقَاتِلُ والمَقتُولُ في النَّارِ » قَالُوا : يَارَسُولَ اللّهِ ! هذا القَاتِلُ ، فَما بَالُ المَقتُولِ ؟ قَالَ :

« إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ » .

٤٠٣٦ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا مُحمدُ بن جَعفَرٍ : ثنا شُعبَةُ ، عَن مَنصُورٍ ، عَن رِبعيٍّ بنِ حِرَاشٍ ، عَن أَبي بَكْرَةَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ ، قَالَ :

« إِذَا المُسلِمَانِ حَملَ أَحَدُهُما عَلى أَخِيهِ السِّلاحَ ، فَهُما عَلى جُرْفِ جَهَنَّمَ ، فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُما صَاحِبَهُ ، دَخَلاها جَمِيعًا » .

٤٠٣٧ - حدّثنا سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ : ثنا مَروَان بنُ مُعَاوِيَةَ ، عَن عَبدِ الحَكَمِ السَّدُوسِيِّ : ثنا شَهرُ بنُ حَوشَبٍ ، عَن أَبي أُمَامَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صلّى الله عليه وسلم قَالَ :

« مِن شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِندَ اللّهِ يَومَ القِيَامَةِ ، عَبدٌ أَذهَبَ آخِرَتَهُ بدُنيا غَيرِهِ » .

٤٠٣٦ - **صحيح** : « غاية المرام » أَيضًا ، « الصحيحة » (١٢٣١) : م ، خ نحوه .

٤٠٣٧ - **ضعيف** : « الضعيفة » (١٩١٥) .

قال البوصيريُّ : هذا إِسناد حسن ؛ سويد مختلف فيه ، وكذلك شهر بن حوشب .

لكن لم ينفرد به سويد بن سعيد ، فقد رواه محمد بن يحيى بن أَبي عمر في « مسنده » عن مروان بالإِسناد والمتن .

ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » عن سويد به مثله .

١٢ - باب كَفِّ اللسان في الفِتنة

٤٠٣٨ - حدّثنا عَبدُ اللّهِ بنُ مُعَاوِيَةَ الجُمَحِيُّ : ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَنْ لَيثٍ ، عَن طَاوُسٍ ، عَن زِيَادٍ سِيْمِينْ كُوشْ [1] ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عَمرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« تَكُونُ فِتنَةٌ تَسْتَنْظِفُ العَرَبَ ، قَتلاها في النَّارِ ، اللِّسَان فيها أَشَدُّ مِن وَقْعِ السَّيْفِ » .

٤٠٣٩ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا مُحمدُ بنُ الحارثِ : ثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ البَيلَمَانِيِّ ، عَن أَبيهِ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَال : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِيَّاكُمْ وَالفِتَنَ ، فَإِنَّ اللِّسَانَ فِيها مِثلُ وَقعِ السَّيْفِ » .

٤٠٤٠ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا مُحمدُ بنُ بِشرٍ : ثنا مُحمدُ بنُ عَمرٍو : حدَّثَني أَبي ، عَن أَبيهِ عَلقَمَةَ بنِ وَقَّاصٍ ؛ قَالَ :

٤٠٣٨ - ضعيف : « الضعيفة » (٣٢٢٩) .

٤٠٣٩ - ضعيف جدًّا : « الضعيفة » (٢٤٧٩) .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن عبدالرحمن ، وأَبوه لم يسمع من أَحد من الصحابة إلّا من سُرَّق .

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو : رواه أَبو داود في « سننه » .

٤٠٤٠ - صحيح : « الصحيحة » (٨٨٨) ، « الروض النضير » (١٧٢) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١٥١ - ١٥٢) .

=

---

(١) انظر « نزهة الألباب » (رقم ١٦١١) ، و « المؤتلف والمختلف » (١٩٣) .

مَرَّ بِهِ رَجُلٌ لَهُ شَرَفٌ ، فَقَالَ لَهُ عَلقَمَةَ : إِنَّ لَكَ رَحِمًا وَإِنَّ لَكَ حَقًّا ، وَإِنِّي رَأَيتُكَ تَدْخُلُ عَلى هَؤُلاءِ الأُمَرَاءِ وَتَتَكَلَّمُ عِندَهُم بما شَاءَ اللّهُ أَن تتَكَلَّمَ بِهِ ، وَإِنِّي سَمِعتُ بِلالَ بنَ الحارِثِ المُزَنِيَّ صَاحِبَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ أَحدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِنْ رِضوَانِ اللّهِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ ، فَيَكتُبُ اللّهُ عَزَّ وَجلَّ لَهُ بِها رِضوَانَهُ إِلى يَومِ القِيَامَةِ ، وَإِنَّ أَحَدَكُم لَيَتَكَلَّمُ بالكَلِمَةِ مِن سُخطِ اللّهِ مَا يَظُنُّ أَن تَبْلُغَ مَا بَلَغَت ، فَيَكتُبُ اللّهُ عَزَّ وَجلَّ عَلَيهِ بِها سُخْطَهُ إِلى يَومِ يَلقَاهُ » .

قَالَ عَلقَمَةُ : فانظُرْ وَيحَكَ ! مَاذَا تَقُولُ ، وَمَاذَا تَكَلَّمُ بِهِ ! فَرُبَّ كَلامٍ ، - قَدْ - مَنَعَني أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ ، مَا سَمِعتُ مِن بِلالِ بنِ الحَارِثِ .

٤٠٤١ - حدّثنا أَبُو يُوسُفَ الصَّيدَلانيُّ مُحمدُ بنُ أَحمَدَ الرَّقِّيُّ : ثنا مُحمدُ ابنُ سَلَمَةَ ، عَنِ ابنِ إِسحَاقَ ، عَن مُحمد بنِ إِبرَاهِيمَ ، عَن أَبي سَلَمَةَ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

= **قال البوصيريُّ** : قلت : روى الترمذيُّ والحاكم المرفوع منه ، وصحّحاه ، ورواه النسائي في « الكبرى » من طريق علقمة به .

ورواه الأَصبهانيُّ إِلّا أَنّه قال عن بلال بن الحارث أَنّه قال لبنيه : « إِذا حضرتم عند ذي سلطان فأَحسنوا المحضر فإِنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول » ، فذكره .

٤٠٤١ - صحيح : « الصحيحة » (٥٤٠) .

قال البوصيريُّ : هذا إِسناد ضعيف لتدليس ابن إِسحاق .

« إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِن سُخْطِ اللّهِ لا يَرَى بِها بَأْسًا فَيَهوِي بِها في نَارِ جَهَنَّمَ سَبعِينَ خَرِيفًا » .

٤٠٤٢ - حدّثنا أَبُو بَكرٍ : ثنا أَبُو الأَحوَصِ ، عَن أَبِي حَصِينٍ ، عَن أَبِي صَالِحٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّهِ واليَومِ الآخِرِ ، فَليَقُلْ خَيرًا ، أَوْ لِيَسكُتْ » .

٤٠٤٣ - حدّثنا أَبُو مَروَانَ مُحمدُ بنُ عُثمَانَ العُثمَانِيُّ : ثنا إِبرَاهِيمُ بنُ سَعدٍ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، عَن مُحمدِ بنِ عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ مَاعِزٍ العامِرِيِّ ؛ أَنَّ سُفيَانَ بنَ عَبدِ اللّهِ الثَّقَفِيَّ قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! حدِّثني بِأَمرٍ أَعتَصِمُ بِهِ قَالَ :

« قُلْ : رَبِّيَ اللّهُ ؛ ثُمَّ اسْتَقِمْ » ، قلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! مَا أَكثَرُ مَا تَخَافُ عَلَيَّ ؟ فَأَخَذَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِلِسَانِ نَفسِهِ ، ثُمَّ قَالَ :

« هذا » .

٤٠٤٤ - حدّثنا مُحمدُ بنُ أَبِي عُمَرَ العَدَنِيُّ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ مُعَاذٍ ، عَن مَعمَرٍ ، عَن عَاصِمِ بنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَن أَبِي وَائِلٍ ، عَن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ ؛ قَالَ : كُنتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ في سَفَرٍ فَأَصْبَحتُ يومًا قَرِيبًا مِنهُ وَنَحنُ نَسِيرُ ، فَقُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ !

٤٠٤٢ - صحيح : ق .

٤٠٤٣ - صحيح : « ظلال الجنّة » (٢١ و ٢٢) : م .

٤٠٤٤ - صحيح : « الإرواء » (٤١٣) ، « التعليق الرغيب » (٤ / ٥ - ٦) ، « تخريج الإيمان لابن أبي شيبة » (٢ / ١ - ٢) .

أَخبِرني بِعَمَلٍ يُدْخِلُني الجَنَّةَ وَيُباعِدُني مِنَ النَّارِ ، قَالَ :

« لَقَدْ سَأَلتَ عَظِيمًا ، وَإِنَّهُ لَيَسيرٌ عَلى مَن يَسَّرَهُ اللّهُ عَلَيهِ : تَعْبُدُ اللّهَ لا تُشرِكُ بِهِ شَيئًا ، وَتُقِيمُ الصَّلاةَ ، وَتؤْتي الزَّكَاةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتَحُجّ البَيتَ » ، ثُمَّ قالَ : « أَلا أَدُلُّكَ عَلى أَبْوابِ الجنّة ؟ الصَّومُ جُنَّةٌ ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِىءُ الخَطِيئَةَ كَما يُطفِىءُ النَّارَ الماءُ ، وَصَلاةُ الرَّجُلِ في جَوفِ اللّيلِ » ، ثُمَّ قَرَأَ :﴿ تتجَافى جُنُوبُهم عَنِ المَضَاجِعِ ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿ جَزَاءً بِما كَانوا يَعمَلُونَ ﴾ ، ثُمَّ قَالَ : « أَلا أُخبِرُكَ بِرأَسِ الأَمرِ وَعَمُودِهِ وَذَروَةِ سَنَامِهِ ؟ الجِهادُ » ، ثُمَّ قَالَ :

« أَلا أُخبِرُكَ بِمَلاكِ ذَلِكَ كُلِّهِ ؟ » قُلتُ : بَلى ، فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ ، فقال : « تَكُفُّ عَلَيكَ هذا » ، قُلتُ : يَا نَبيَّ اللّهِ ! وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِما نَتَكَلَّمُ بِهِ ؟ قَالَ :

« ثَكِلَتكَ أُمُّكَ يَا مُعاذُ ! وهَل يَكُبُّ النَّاسَ عَلى وُجُوهِهم في النَّارِ ، إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ ؟؟ » .

٤٠٤٥ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا مُحمدُ بنُ يَزِيدَ بنِ خُنَيسٍ المكِّيُّ ؛ قَالَ : سَمِعتُ سَعِيدَ بنَ حَسَّانَ المَخزُوميَّ يقول : حدَّثَتني أُمُّ صَالِحٍ ، عَن صَفِيَّةَ بنتِ شَيبَةَ ، عَن أُمِّ حَبِيبَةَ زَوجِ النَّبيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« كَلامُ ابنِ آدَمَ عَلَيهِ لا لَهُ ، إِلَّا الأَمْرَ بالمَعرُوفِ ، وَالنَّهيَ عَنِ المُنكَرِ ،

٤٠٤٥ - ضعيف : « التعليق الرغيب » (٤ / ١٠) .

وَذِكرَ اللّهِ عزَّ وَجلَّ » .

٤٠٤٦ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا خَالي يَعْلى ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن إبرَاهِيمَ ، عَنْ أَبي الشَّعثَاءِ ؛ قَالَ :

قيلَ لابنِ عُمَرَ : إِنَّا نَدْخُلُ عَلى أُمَرَائِنا فَنَقُولُ القَولَ ، فَإِذَا خَرَجنا قُلنا غَيرَهُ ، قَالَ : كُنَّا نَعُدُّ ذَلِكَ عَلى عَهدِ رسُولِ اللّهِ ﷺ النِّفَاقَ .

٤٠٤٧ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا مُحمدُ بنُ شُعَيبِ بنِ شَابُورَ : ثنا الأَوزَاعيُّ ، عَنْ قُرَّةَ بنِ عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ حَيْوَئِيلَ ، عَنِ الزُّهريِّ ، عَن أَبي سَلَمَةَ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مِن حُسنِ إِسلامِ المَرءِ تَرْكُهُ مَا لا يَعنيهِ » .

١٣ - باب العُزْلَة

٤٠٤٨ - حدّثنا مُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ : ثنا عَبدُ العَزِيزِ بنُ أَبي حَازِمٍ: أَخبَرَني أَبي،

٤٠٤٦ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وأَبو الشعثاء اسمه [سُليم] بن أَسود ، رواه النسائي في « السير » عن أَبي كريب ، عن أَبي خالد الأَحمر ، عن الأَعمش به .

٤٠٤٧ - صحيح : « الروض النضير » (٢٩٣ و ٣٢١) ، « تخريج الطحاوية » (٢٧٦) .

٤٠٤٨ - صحيح : م .

« هَيْعَة » : الصوت الَّذي تفزع منه وتخافه من عدو .

« شَعَفَة » : رأس الجبل .

عَن بَعجَةَ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ بَدرٍ الجُهَنيِّ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« خَيرُ مَعَايشِ النَّاسِ لَهُمْ ، رَجُلٌ مُمسِكٌ بِعَنانِ فَرَسِهِ في سَبِيلِ اللّهِ ، وَيَطِيرُ عَلى مَتنِهِ ، كُلَّما سَمِعَ هَيعَةً أَو فَزْعَةً طَارَ عَلَيْهِ إِلَيها ، يَبْتَغي المَوتَ أَوِ القَتلَ مَظَانَّهُ ، وَرَجُلٌ في غُنَيمَةٍ ، في رَأْسِ شَعَفَةٍ مِن هذهِ الشِّعَافِ ، أَو بَطنِ وَادٍ مِنْ هذهِ الأَودِيَةِ ، يُقِيمُ الصَّلاةَ ، وَيُؤْتي الزَّكَاةَ ، وَيَعبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ اليَقِينُ ، لَيسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا في خَيرٍ » .

٤٠٤٩ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا يَحيَى بنُ حَمزَةَ : ثنا الزُّبَيدِيُّ : حدَّثَني الزُّهْرِيُّ ، عَن عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ اللَّيثِيِّ ، عَن أَبي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبيَّ ﷺ فَقَالَ : أَيُّ النَّاسِ أَفضَلُ ؟ قَالَ :

« رَجُلٌ مُجَاهِدٌ في سَبيلِ اللّهِ بِنَفسِهِ وَمَالِهِ » ، قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ :

« ثُمَّ امْرُؤٌ في شِعَبٍ مِنَ الشِّعَابِ ، يَعْبُدُ اللّهَ عزَّ وَجلَّ ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِن شَرِّهِ » .

٤٠٥٠ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ : حدَّثَني عَبدُ الرَّحمٰنِ ابنُ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ : حدَّثَني بُسرُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ : حدَّثَني أَبُو إِدرِيسَ الخَولانيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيفَةَ بنَ اليَمَانِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

٤٠٤٩ - صحيح : « الإرواء » (١١٩٣) ، « الصحيحة » (١٥٣١) ، « صحيح أبي داود » (٢٢٤٦) : ق .

٤٠٥٠ - صحيح : « الصحيحة » (٢٧٣٩) : ق .

« يَكُونُ دُعَاةٌ عَلى أَبْوابِ جَهَنَّمَ ؛ مَن أَجابَهُم إِلَيها قَذَفُوهُ فيها » ، قلتُ : يا رَسُولَ اللّهِ ! صِفهُم لنا ، قَالَ: « هُمْ قَومٌ مِن جِلدَتِنا ، يَتَكَلَّمُونَ بِأَلسِنَتِنا »، قُلتُ : فَمَا تَأْمُرُني إِنْ أَدرَكَني ذَلِكَ ؟ قَالَ :

« فالزَمْ جَمَاعَةَ المُسلِمينَ وَإِمَامَهُم ، فَإِنْ لَم يَكُن لَهُم جَمَاعَةٌ وَلا إِمَامٌ ، فاعتَزِلْ تلكَ الفِرقَ كُلَّها ، وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدرِكَكَ المَوْتُ وأَنتَ كَذَلِكَ » .

٤٠٥١ - حدّثنا أَبُو كُرَيبٍ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ نُمَيرٍ ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عَبدِ الرَّحمٰنِ الأَنصَارِيِّ ، عَن أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبا سَعِيدٍ الخُدرِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ :

« يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيرَ مَالِ المُسلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِها شَعَفَ الجِبَالِ ، وَمَواقِعَ القَطْرِ ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الفِتَنِ » .

٤٠٥٢ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عمَرَ بنِ عَليٍّ المُقَدَّميُّ : ثنا سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ : ثنا أَبُو عَامِرٍ الخَزَّازُ ، عَن حُمَيدِ بنِ هِلالٍ ، عَن عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ قُرْطٍ ، عَن حُذَيفَةَ بنِ اليَمَانِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« تَكُونُ فِتَنٌ عَلى أَبوَابِها دُعَاةٌ إِلى النَّارِ ، فَأَن تَمُوتَ وأَنتَ عاضٌّ عَلى

٤٠٥١ - صحيح : خ .

٤٠٥٢ - صحيح : « الصحيحة » (١٧٩١) .

جِذْلِ شَجَرَةٍ ، خَيرٌ لَكَ مِن أَنْ تَتْبَعَ أَحدًا مِنهُمْ » .

٤٠٥٣ - حدّثنا مُحمدُ بنُ الحارِثِ المِصريُّ : ثنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ : حدَّثَني عُقَيلٌ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ : أَخبَرَني سَعِيدُ بنُ المُسَيِّبِ ؛ أَنَّ أَبا هُرَيرَةَ أَخبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لا يُلدَغُ المُؤمِنُ مِن جُحرٍ مَرَّتَينِ » .

٤٠٥٤ - حدّثنا عُثمَانُ بنُ أَبي شَيبَةَ قَالَ : ثنا أَبُو أَحمدَ الزُّبَيرِيُّ : ثنا زَمْعَةُ بنُ صَالِحٍ ، عَنِ الزُّهريِّ ، عَن سَالِمٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يُلدَغُ المُؤمِنُ مِنْ جُحرٍ مَرَّتَينِ » .

١٤ - باب الوقوف عند الشُّبُهات

٤٠٥٥ - حدّثنا عَمرُو بنُ رَافِعٍ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ المُبَارَكِ ، عَن زَكَريا بنِ أَبي زَائِدَةَ ، عَنِ الشَّعْبيِّ ، قَالَ : سَمِعتُ النُّعمَانَ بنَ بشِيرٍ يَقُولُ عَلى المِنبَرِ ، وَأَهْوى بِإِصبَعَيهِ إِلى أُذُنَيْهِ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

٤٠٥٣ - صحيح : « الصحيحة » (١١٧٥) : ق .

٤٠٥٤ - صحيح : « الصحيحة » أيضًا .

قال البوصيريُّ : رواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن زمعة بإسناده ومتنه بزيادة ، وله شاهد في « الصحيحين » من حديث أبي هريرة .

٤٠٥٥ - صحيح : « غاية المرام » (٢٠) ، « الروض النضير » (٥١١ و ٨٩٠) ، « أحاديث البيوع » : ق .

« الحَلالُ بَيِّنٌ ، والحَرَامُ بَيِّنٌ ، وَبَينَهُما مُشتَبِهاتٌ لا يَعلَمُها كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ، فَمَن اتَّقى الشُّبُهاتِ ، استَبرأَ لِدِينِهِ وَعِرضِهِ ، وَمَن وَقَعَ في الشُّبُهاتِ ، وَقَعَ في الحَرَامِ ، كَالرَّاعي حَولَ الحِمَى ، يُوشِكُ أَن يَرْتَعَ فِيهِ ، أَلا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمَى ، أَلا وَإِنَّ حِمَى اللّهِ مَحَارِمُهُ ، أَلا وَإِنَّ في الجَسَدِ مُضْغَةً ، إِذا صَلُحَتْ صَلُحَ الجَسَدُ كُلُّهُ ، وَإِذا فَسَدَتْ فَسَدَ الجَسَدُ كُلُّهُ ، أَلا وَهيَ القَلْبُ » .

٤٠٥٦ - حدّثنا حُمَيدُ بنُ مَسعَدَةَ : ثنا جَعفَرُ بنُ سُلَيمَانَ ، عَنِ المُعَلَّى بنِ زِيَادٍ ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ ، عَن مَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« العِبَادَةُ في الهَرْجِ ، كَهِجرَةٍ إِلَيَّ » .

١٥ - باب بدأ الإسلام غريبًا

٤٠٥٧ - حدّثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ إِبرَاهِيمَ ، وَيَعقُوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ ، وَسُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ ؛ قَالوا : ثنا مَروَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ الفَزَارِيُّ : ثنا يَزِيدُ بنُ كَيسَانَ ، عَن أَبي حَازِمٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« بَدَأَ الإِسلامُ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا ، فَطُوبى لِلغُرَبَاءِ » .

٤٠٥٦ - **صحيح** : « الروض النضير » (٨٦٩) : م .

٤٠٥٧ - **صحيح** : « الروض النضير » (٣٥٠) ، « الصحيحة » (١٢٧٣) : م .

٤٠٥٨ - حدّثنا حَرْمَلَةُ بنُ يَحيَى : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ وَهْبٍ : أَنبَأَنا عَمرُو بنُ الحارِثِ وابنُ لَهِيعَةَ ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبي حَبِيبٍ ، عَن سِنَانِ بنِ سَعدٍ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« بَدأَ الإسلامُ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا ، فَطُوبى لِلغُرَبَاءِ » .

٤٠٥٩ - حدّثنا سُفيَانُ بنُ وَكِيعٍ : ثنا حَفصُ بنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن أَبي إِسحَاقَ ، عَن أَبي الأَحوَصِ ، عَن عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ الإسلامَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا ، فَطُوبى للغُرَبَاءِ » .

قَالَ ، قِيلَ : وَمَنِ الغُرَباءُ ؟ قَالَ : « النُّزَّاعُ مِنَ القَبَائِلِ » .

١٦ - باب مَنْ تُرْجَى له السلامةُ من الفتن

٤٠٦٠ - حدّثنا حرمَلَةُ بنُ يَحيَى : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ وَهْبٍ : أَخبَرَني ابنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عِيسى بنِ عَبدِ الرَّحمٰنِ ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ؛ أَنَّهُ

٤٠٥٨ - حسن صحيح .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد حسن ؛ سنان بن سعد - ويقال : سعد بن سنان - مختلف فيه وفي اسمه .

وله شاهد في « صحيح مسلم » وغيره من حديث أَبي هريرة ، وفي الترمذي وابن ماجه من حديث ابن مسعود .

٤٠٥٩ - صحيح : دون : « قال : قيل ... » ، « الصحيحة » (٣ / ٢٦٩) .

٤٠٦٠ - ضعيف : « المشكاة » (٥٣٢٨) ، « الروض » (٨٦٣) ، « الضعيفة » (٢٩٧٥) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٣٤) . =

خَرَجَ يَومًا إِلى مَسجِدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَوَجَدَ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ قَاعِدًا عِندَ قَبرِ النَّبيِّ ﷺ يَبْكِي ، فَقَالَ : مَا يُبكيكَ ؟ قَالَ : يُبكيني شَيءٌ سَمِعتُهُ مِن رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« إِنَّ يَسِيرَ الرِّيَاءِ شِركٌ ، وَإِنَّ مَن عَادى للّهِ وَلِيًّا ، فَقَد بَارَزَ اللّهَ بالمُحَارَبَةِ ، إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الأَبرارَ الأَتقِياءَ الأَخفِيَاءَ ، الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَم يُفتَقَدُوا ، وَإِنْ حَضَرُوا ، لَمْ يُدعَوا وَلَمْ يُعْرَفُوا ، قُلُوبُهُم مَصَابِيحُ الهُدَى ، يَخرُجُونَ مِن كُلِّ غَبرَاءَ مُظلِمَةٍ » .

٤٠٦١ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا عَبدُ العَزِيزِ بنُ مُحمدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ : ثنا زَيْدُ بنُ أَسلَمَ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« النَّاسُ كَإِبِلٍ مِئَةٍ ، لا تَكَادُ تَجِدُ فِيها رَاحِلَةً » .

١٧ - باب افتراق الأُمَم

٤٠٦٢ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا مُحمدُ بنُ بِشرٍ : ثنا مُحمدُ بنُ عَمرٍو ، عَن أَبي سَلَمَةَ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

= قال البوصيريُّ : هذا إسناد فيه عبدالله بن لهيعة وهو ضعيف ، رواه الحاكم من طريق عيّاش بن عباس ، عن عيسى به ؛ وقال : لا علّةَ له .

٤٠٦١ - صحيح : « الروض النضير » (٥٠٢) : ق .

٤٠٦٢ - حسن صحيح : « الروض النضير » (٥٠) ، « الصحيحة » (٢٠٣) ، « التعليق على التنكيل » (٢ / ٥٣) .

« تَفَرَّقتِ اليَهُودُ عَلى إِحدى وَسَبعِينَ فِرقَةً ، وَتَفتَرِقُ أُمَّتي عَلى ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ فِرقَةً » .

٤٠٦٣ - حدّثنا عَمرُو بنُ عُثمَانَ بنِ سَعِيدِ بنِ كَثِيرِ بنِ دِينَارٍ الحِمصيُّ : ثنا عَبَّادُ بنُ يُوسُفَ : ثنا صَفْوَانُ بنُ عَمرٍو ، عَنْ رَاشِدِ بنِ سَعدٍ ، عَن عَوْفِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« افتَرَقَتِ اليَهُودُ عَلى إِحدى وَسَبْعِينَ فِرقَةً ؛ فَوَاحِدَةٌ في الجَنَّةِ ، وَسَبعُونَ فرقة في النَّارِ ، وَافتَرَقَتِ النَّصَارى عَلى ثِنتَينِ وَسَبعِينَ فِرقَةً ، فَإِحدى وَسَبعُونَ في النَّارِ ، وَوَاحِدَةٌ في الجَنَّةِ ، وَالَّذي نَفسُ مُحمدٍ بِيَدِهِ ! لَتَفْتَرِقَنَّ أُمَّتي عَلى ثَلاثٍ وَسَبعِينَ فِرقَةً ، وَاحِدَةٌ في الجَنَّةِ وَثِنتَانِ وَسَبعُونَ في النَّارِ » قِيلَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! مَن هُمْ ؟ قَالَ : « الجَمَاعَةُ » .

٤٠٦٤ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ : ثنا أَبُو عَمرٍو : ثنا قَتَادَةُ ، عن أَنس بنِ مالكٍ ، قال : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« إِنَّ بَنِي إِسرَائِيلَ افتَرَقَتْ عَلى إِحدى وَسَبعِينَ فِرقَةً ، وَإِنَّ أُمَّتي سَتَفتَرِقُ

٤٠٦٣ - صحيح: «الروض النضير» أيضًا، «ظلال الجنّة» (٦٣)، «الصحيحة» (١٤٩٢).

قال البوصيريُّ : هذا إسناد فيه مقال ، راشد بن سعد قال فيه أبو حاتم : صدوق ، وعبّاد بن يوسف لم يخرج له أحد سوى ابن ماجه ، وليس له عنده سوى هذا الحديث ، قال ابن عدي : روى أحاديث تفرّد بها ، وذكره ابن حبّان في « الثقات » ، وباقي رجال الإسناد ثقات .

وله شاهد من حديث أبي هريرة : رواه أبو داود في « سننه » ، والترمذي في « الجامع » وقال : حسن صحيح .

٤٠٦٤ - صحيح : « الروض النضير» أيضًا، « ظلال الجنّة » (٦٤)، «الصحيحة» (٢٠٤ و ١٤٩٢) .

=

عَلى ثِنتَيْنِ وَسَبعِينَ فِرقَةً ، كُلُّها في النَّارِ ، إِلَّا وَاحِدَةً وَهي الجَمَاعَةُ » .

٤٠٦٥ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا يَزِيدُ بنُ هَارونَ ، عَن مُحمدِ بنِ عُمرٍو ، عَن أَبي سَلَمَةَ ، عَن أَبي هُرَيرةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لَتَتَّبِعُنَّ سُنَّةَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُم ، باعًا بِباعٍ ، وَذِراعًا بِذِرَاعٍ ، وَشِبرًا بِشبرٍ ، حَتَّى لَو دَخَلُوا في جُحْرِ ضَبٍّ لَدَخَلتُمْ فِيهِ » .

قَالُوا : يَا رَسُولَ اللّهِ ! اليَهُودُ وَالنَّصَارى ؟ قَالَ :

« فَمَنْ ، إِذًا ؟ » .

١٨ - باب فِتنة المال

٤٠٦٦ - حدّثنا عِيسى بنُ حَمَّادٍ المِصرِيُّ : أَنبَأَنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن سَعِيدِ

= **قال البوصيريُّ** : هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الإِمام أَحمد في « مسنده » من حديث أَنس أَيضًا ، وأَبو يعلى الموصلي .

٤٠٦٥ - **حسن صحيح** : « ظلال الجنّة » (٧٢ و ٧٤ و ٧٥) ، « تخريج إِصلاح المساجد » (٣٨) : ق - أَبي سعيد .

قال البوصيريُّ : هذا إِسناد صحيح رواه البخاري في « صحيحه » من حديث أَبي هريرة أَيضًا بلفظ : « لا تقومُ الساعةُ حتّى يأْخذَ أُمتي ما أَخذَ القرون قبلها شبرًا بشبر ، وذراعًا بذراع ، قيل : يا رسولَ الله كفارس والروم ؟ قال : من الناس إِلّا أُولئك ! » .

وله شاهد في « الصحيحن » من حديث أَبي سعيد .

٤٠٦٦ - **صحيح** : ق .

« حَبَطًا » : امتلاء البطن .

« يُلِمُّ » : يَقْرُبُ من القَتْل .

« الخِضْر » نوع من البقول ليس من جيّدها .

« ثَلَطت » : يُقال : ثلط البعير : إِذا أَلقى رجيعَه رقيقًا .

المَقْبُرِيِّ ، عَن عِيَاضِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ يَقُولُ :قَامَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ :

« لا وَاللّهِ ما أَخشى عَلَيكُمْ ، أَيُّها النَّاسُ ! إِلَّا مَا يُخْرِجُ اللّهُ لَكُمْ مِن زَهْرَةِ الدُّنيا » ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يا رَسُولَ اللّهِ ! أَيَأتِي الخَيرُ بالشَّرِّ ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ :

« كَيفَ قُلتَ ؟ » قَالَ : قُلتُ : وَهَل يَأْتي الخَيرُ بالشَّرِّ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ الخَيرَ لا يَأْتي إِلَّا بِخَيرٍ أَوَ خَيْرٌ هُوَ ؟ إِنَّ كُلَّ مَا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقتُلُ حَبَطًا أَو يُلِمُّ ، إِلَّا آكِلَةَ الخِضْرِ أَكَلَتْ ، حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاها ، استَقبَلَتِ الشَّمسَ ، فَثَلَطَتْ وَبَالَتْ ثُمَّ اجتَرَّتْ ، فَعَادَتْ ، فَأَكَلَتْ ، فَمَن يَأْخُذُ مَالًا بِحَقِّهِ ، يُبَارَكُ لَهُ ، وَمَن يَأْخُذُ مَالًا بِغَيرِ حَقِّهِ ، فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الَّذي يَأكُلُ ولا يَشْبَعُ » .

٤٠٦٧ - حدّثنا عَمرُو بنُ سَوَّادٍ المِصريُّ : أَخبَرَني عَبدُ اللّهِ بنُ وَهْبٍ : أَنبَأَنا عَمرُو بنُ الحارِثِ ، أَنَّ بَكرَ بنَ سَوَادَةَ حدَّثَهُ ، أَنَّ يَزِيدَ بنَ رَبَاحٍ حدَّثَهُ ، عَنْ عبدِ اللّهِ ابنِ عَمرِو بنِ العَاصِ ؛ عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ :

« إِذَا فُتِحَتْ عَليكُم خَزَائِنُ فَارِسَ وَالرُّومِ ، أَيُّ قَومٍ أَنتُمْ ؟ » قَالَ

٤٠٦٧ - صحيح : « الصحيحة » (٢٦٦٥) : م .

عَبدُالرَّحمٰن بنُ عَوفٍ : نَقُولُ كَما أَمَرَنا اللّهُ ، قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَوْ غَيرَ ذَلِكَ ، تتَنَافَسُونَ ، ثُمَّ تتَحَاسَدُونَ ، ثُمَّ تتَدَابَرُونَ ، ثُمَّ تتَبَاغَضُونَ - أَو نَحوَ ذَلِكَ - ثُمَّ تَنْطَلِقُونَ في مَسَاكِينِ المُهَاجِرِينَ ، فَتَجعَلُونَ بَعضَهُم عَلى رِقَابِ بَعْضٍ » .

٤٠٦٨ - حدّثنا يُونُسُ بنُ عَبدِ الأَعلى المِصرِيُّ : أَخبَرَني ابنُ وَهْبٍ : أَخبَرَني يُونُسُ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، عَن عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ ، أَنَّ المِسْوَرَ بنَ مَخرَمَةَ أَخبَرَهُ ، عَن عَمرِو ابنِ عَوفٍ ، وَهُو حَلِيفُ بَني عَامِرِ بنِ لُؤَيٍّ ، وَكَانَ شَهِدَ بَدرًا مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ بَعَثَ أَبا عُبَيدَةَ بنَ الجَرَّاحِ إِلى البَحرَينِ ، يَأْتي بِجِزيَتِها ، وَكَانَ النَّبيُّ ﷺ هُوَ صَالَحَ أَهلَ البَحرَينِ ، وأَمَّرَ عَلَيهِم العَلاءَ بنَ الحَضرَميِّ ، فَقَدِمَ أَبُو عُبَيدَةَ بِمَالٍ مِنَ البَحرَينِ ، فَسَمِعتِ الأَنصَارُ بِقُدُومِ أَبي عُبَيدَةَ ، فَوافَوا صَلاةَ الفَجرِ مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَلَمَّا صَلى رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، انصَرَفَ ، فَتَعَرَّضُوا لَهُ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ حينَ رَآهُمْ ، ثُمَّ قَالَ :

« أَظُنُّكُم سَمِعتُم أَنَّ أَبا عُبَيدَةَ قَدِمَ بِشَيءٍ مِنَ البَحرَينِ ؟ » قَالُوا : أَجَلْ يا رَسُولَ اللّهِ ! قَالَ :

« أَبْشِروا وَأَمِّلُوا مَا يَسُرُّكُم ، فَوَاللّهِ ! مَا الفَقرَ أَخشى عَلَيكُم ، وَلَكِني أَخشَى عَلَيكُم أَن تُبسَطَ الدُّنيا عَلَيكُم ، كَما بُسِطَتْ عَلى مَنْ كَانَ قَبلَكُم ،

٤٠٦٨ - صحيح : « الإرواء » (٥ / ٨٩ - ٩٠) : ق .

فَتَنافَسُوها كَما تنافَسُوها ، فَتُهلِكَكُم كَما أَهلَكَتْهُمْ » .

١٩ - باب فِتنة النساء

٤٠٦٩ - حدّثنا بشرُ بنُ هِلالٍ الصَّوَّافُ : ثنا عَبدُ الوَارِثِ بنُ سَعِيدٍ ، عَن سُلَيمَانَ التَّيْمِيِّ . (ح) وحدَّثَنا عَمرُو بنُ رَافِعٍ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ المُبَارَكِ ، عَن سُلَيمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَن أَبي عُثمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَن أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَا أَدَعُ بَعدِي فِتنَةً أَضَرَّ عَلى الرِّجَالِ ، مِنَ النِّسَاءِ » .

٤٠٧٠ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ وَعَليُّ بنُ مُحمدٍ ، قَالا : ثنا وَكِيعٌ ، عَن خَارِجَةَ بنِ مُصعَبٍ ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَن أَبي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ : وَيلٌ للرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ ، وَوَيلٌ للنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ » .

٤٠٧١ - حدّثنا عِمرَانُ بنُ مُوسى اللَّيْثِيُّ : ثنا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ : ثنا عَليُّ بنُ

٤٠٦٩ - صحيح : « الصحيحة » (٢٧٠١) : ق .

٤٠٧٠ - ضعيف جدًا : « الضعيفة » (٢٠١٨) .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد فيه خارجه وهو ضعيف ، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » ، عن وكيع هكذا ، ورواه عبد بن حميد في « مسنده » عن أبي بكر بن أبي شيبة به ، ورواه الحاكم في « المستدرك » وقال : صحيح الإسناد .

٤٠٧١ - صحيح : « المشكاة » (٥١٤٥) ، « الصحيحة » (٤٨٦) و (٩١١) : م دون قيامه خطيبًا .

زيدِ بنِ جُدعَانَ ، عَن أَبي نَضْرَةَ ، عَن أَبي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَامَ خَطِيبًا فَكَانَ فِيما قَالَ :

« إِنَّ الدُّنيا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، وَإِنَّ اللّهَ مُستَخْلِفُكُم فيها ، فَنَاظِرٌ كَيفَ تَعمَلونَ أَلَا فاتَّقُوا الدُّنيا ، وَاتَّقُوا النِّسَاءَ » .

٤٠٧٢ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ وَعَليُّ بنُ مُحمدٍ ، قَالا : ثنا عُبَيدُ اللّهِ ابنُ مُوسى ، عَن مُوسى بنِ عُبَيدَةَ ، عَن دَاودَ بنِ مُدْرِكٍ ، عَن عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ ، عَن عَائِشَةَ ؛ قَالت : بينما رَسُولُ اللّهِ ﷺ جَالِسٌ في المسجدِ ، إذ دَخَلَتِ امرَأَةٌ مِن مُزَيْنَةَ تَرْفُلُ في زِينَةٍ لَها في المسجد ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ :

« يَا أَيُّها النَّاسُ ! انهوا نِسَاءَكُم عَن لُبسِ الزِّينَةِ والتَّبَختُرِ في المَسجِدِ ، فَإِنَّ بَني إِسرَائِيلَ لَم يُلعَنُوا حَتَّى لَبِسَ نِسَاؤُهُمُ الزِّينَةَ ، وَتَبَختَرنَ في المَساجِدِ » .

٤٠٧٢ - ضعيف : « الضعيفة » (٤٨٢١) .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد ضعيف ، داود بن مدرك لا يعرف ، وموسى بن عبيدة ضعيف ، رواه محمد بن يحيى بن أَبي عمر في « مسنده » : ثنا مروان : ثنا موسى بن عبيدة : حدَّثني داود بن مدرك فذكره بالإسناد والمتن .

ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا .

ورواه أَحمد بن منيع في « مسنده » عن مروان بن معاوية ، عن موسى بن عبيدة به .

٤٠٧٣ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا سُفيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَاصِمٍ ، عَن مَولى أَبي رُهْمٍ - وَاسمُهُ عُبَيدٌ - ؛ أَنَّ أَبا هُرَيرَةَ لَقِيَ امرَأَةً مُتَطَيِّبَةً ، تُرِيدُ المَسجِدَ ، فقَال : يا أَمَةَ الجَبَّارِ ! أَينَ تُرِيدينَ ؟ قَالتِ : المَسجدَ ، قَالَ : وَلَهُ تَطَيَّبتِ ؟ قَالت : نَعَمْ ، قَالَ : فإِني سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« أَيُّما امرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ ، ثُمَّ خَرَجَتْ إِلى المَسجِدِ ، لَم تُقبَلْ لَها صَلاةٌ حَتَّى تَغْتَسِلَ » .

٤٠٧٤ - حدّثنا مُحمدُ بنُ رُمحٍ : أَنبَأَنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَنِ ابنِ الهَادِ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ دِينَارٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ :

« يَا مَعشَرَ النِّسَاءِ ! تَصَدَّقنَ وَأَكثِرنَ مِنَ الاستغفَارِ ، فَإِنِّي رَأَيتُكُنَّ أَكثَرَ أَهلِ النَّارِ » ، فَقَالت امرَأَةٌ مِنهُنَّ ، جَزْلَةٌ : وَمَا لَنا ، يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَكثَرَ أَهْلِ النَّارِ ؟ قَالَ :

« تُكثِرنَ اللَّعْنَ ، وَتَكْفُرنَ العَشِيرَ ، مَا رَأَيْتُ مِن نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَغلَبُ لِذِي لُبٍّ مِنكُنَّ » ، قَالت : يَا رَسُولَ اللّهِ ! وَمَا نُقصَانُ العَقلِ والدِّينِ ؟ قَالَ :

٤٠٧٣ - **حسن صحيح** : « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (١٦٨٢) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٩٤) ، « الصحيحة » (١٠٣١) .

٤٠٧٤ - **صحيح** : « الإرواء » (١٩٠) ، « ظلال الجنّة » (٩٥٥ و ٩٥٦) : ق .

« جَزْلة » : أَي : ذات رأي .

« أَمَّا نُقصَانُ العَقلِ فَشَهَادَةُ امرأَتَينِ تَعْدِلُ شَهَادَةَ رَجُلٍ ، فَهذا مِن نُقصَانِ العَقلِ ، وَتَمكُثُ اللَّيالي مَا تُصَلِّي وَتُفطِرُ في رَمَضَانَ فهذا مِن نُقصَانِ الدِّينِ » .

٢٠ - باب الأمر بالمَعرُوفِ والنَّهي عن المنكر

٤٠٧٥ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ ، عَن هِشَامِ بنِ سَعدٍ ، عَن عَمْرو بنِ عُثمَانَ ، عَن عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ عُثمَانَ ، عَن عُروَةَ ، عَن عَائِشَةَ ؛ قَالتْ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« مُرُوا بالمَعرُوفِ ، وَانهَوْا عَنِ المُنْكَرِ ، قَبْلَ أَن تَدْعُوا فَلا يُستَجَابَ لَكُمْ » .

٤٠٧٦ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ نُمَيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ أَبي خَالِدٍ ، عَن قَيسِ بنِ أَبي حَازِمٍ ؛ قَالَ : قَامَ أَبُو بَكرٍ فَحَمَدَ اللّهَ وَأَثنَى عَلَيهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّها النَّاسُ ! إِنَّكُم تَقْرَأُونَ هذِهِ الآيَةَ : ﴿ يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيتُمْ ﴾ وَإِنَّا سَمِعنا رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

٤٠٧٥ - حسن : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٧٢) ، « الرّد على بليق » (٣٢١) .

قال البوصيريُّ : رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة بإسناده ومتنه ، ورواه البيهقي في « سننه الكبرى » من طريق أَبي همام الدلّال، عن هشام بن سعد، وسياقه أَتم، ورواه ابن حبّان في « صحيحه » من هذا الوجه .

٤٠٧٦ - صحيح : « المشكاة » (٥١٤٢) ، « تخريج الأَحاديث المختارة » (٥٤ - ٨٥) ، « الصحيحة » (١٥٦٤) .

« إِنَّ النَّاسَ ، إِذَا رَأَوُا المُنْكَرَ لا يُغَيِّرُونَهُ ، أَوشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللّهُ بِعِقَابِهِ » .

قَالَ أَبُو أُسَامَةَ مَرَّةً أُخرَى : فَإِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ .

٤٠٧٧ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ مَهدِيٍّ : ثنا سُفيَانُ ، عَن عَليِّ بنِ بَذِيمَةَ ، عَن أَبي عُبَيدَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ بَنِي إِسرَائِيلَ لَمَّا وَقَعَ فيهم النَّقصُ ، كَانَ الرَّجُلُ يَرَى أَخَاهُ عَلى الذَّنْبِ ، فَيَنهَاهُ عَنْهُ ، فَإِذَا كَانَ الغَدُ ، لَمْ يَمْنَعْهُ مَا رَأَى مِنهُ أَن يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَرِيبَهُ وَخَلِيطَهُ ، فَضَرَبَ اللّهُ قُلُوبَ بَعضِهِم بِبَعضٍ وَنَزَلَ فِيهِم القُرآنُ ؛ فقالَ : ﴿ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسرَائِيلَ عَلى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسى ابنِ مَرْيَم ﴾ حتَّى بَلَغَ ﴿ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ باللهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَولِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنهُم فَاسِقُونَ ﴾ » .

قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ مُتَّكِئًا فَجَلَسَ وَقَالَ :

« لا ، حتَّى تَأْخُذُوا عَلى يَدَي الظَّالِمِ ، فَتَأْطِرُوهُ عَلى الحَقِّ أَطْرًا » .

٤٠٧٨ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا أَبُو دَاوُدَ ، أَملاهُ عَلَيَّ : ثنا مُحمدُ بنُ أَبي الوَضَّاحِ ، عَن عَليِّ بنِ بَذِيمَةَ ، عَن أَبي عُبَيدَةَ ، عَن عَبدِ اللّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بمثلِهِ .

٤٠٧٧ - ضعيف : « المشكاة » (٥١٤٨) .

٤٠٧٩ - حدّثنا عِمرَانُ بنُ مُوسى : حدَّثنا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ : ثنا عَليُّ بنُ زَيدِ بنِ جُدعَانَ ، عَن أَبي نَضْرَةَ ، عَن أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَامَ خَطِيبًا فَكَانَ فِيما قَالَ :

« أَلَا لا يَمْنَعَنَّ رَجُلًا هَيْبَةُ النَّاسِ ، أَنْ يَقُولَ بِحَقٍّ ، إذا عَلِمَهُ » .

قَالَ : فَبَكى أَبُو سَعِيدٍ ، وقَالَ : قَدْ وَاللّهِ ! رَأَينا أَشيَاءَ فَهِبنا .

٤٠٨٠ - حدّثنا أَبُو كُرَيبٍ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ نُمَيرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبي البَخْتَرِيِّ ، عَن أَبي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَحقِرْ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللّهِ ! كَيْفَ يَحقِرُ أَحَدُنا نَفْسَهُ ؟ قَالَ : « يَرى أَمْرًا لِلَّهِ عَلَيهِ فِيهِ مَقَالٌ ، ثُمَّ لا يَقُولُ فِيهِ ، فَيَقُولُ اللّهُ عزَّ وَجلَّ لَهُ يَومَ القِيَامَةِ : مَا مَنَعَكَ أَن تَقولَ في كذا وَكذا ؟ فَيَقُولُ : خَشْيَةُ النَّاسِ ، فَيَقُولُ : فَإِيَّايَ كنتَ أَحَقَّ أَنْ تَخْشَى » .

٤٠٧٩ - صحيح : « الروض النضير » (١٠٠١) ، « الصحيحة » (١٦٨) .

٤٠٨٠ - ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٦٩) .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد صحيح ، وأبو البختري اسمه سعيد بن فيروز ، رواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن شعبة ، عن عمرو بن مرّة به .

ورواه البيهقي في « الكبرى » من طريق محمد بن عبيد ، عن الأعمش ؛ فذكره بإسناده ومتنه ، وقال : تابعه زبيد وشعبة عن عمرو بن مرّة .

ورواه أحمد بن منيع : ثنا محمد بن عبيد ، عن الأعمش بإسنادِه ومتنه ، ورواه عبد بن حميد في « مسنده » : ثنا محمد بن عبيد فذكره .

٤٠٨١ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا وَكِيعٌ ، عَن إِسرَائِيلَ ، عَن أَبي إِسحَاقَ ، عَن عُبَيدِ اللّهِ بنِ جَرِيرٍ ، عَن أَبيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَا مِن قَومٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بالمَعَاصِي ، هُمْ أَعَزُّ مِنهُم وَأَمنَعُ ، لا يُغيِّرُونَ ، إِلَّا عَمَّهُمُ اللّهُ بِعِقَابٍ » .

٤٠٨٢ - حدّثنا سُوَيدُ بنُ سعيدٍ : ثنا يَحيَى بنُ سُلَيمٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عُثمَانَ ابنِ خُثَيمٍ ، عَن أَبي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرٍ ؛ قَالَ : لَمَّا رَجَعَتْ إِلى رَسُولِ اللّهِ ﷺ مُهَاجِرَةُ البَحْرِ ، قَالَ :

« أَلَا تُحدِّثُوني بِأَعَاجِيبِ مَا رَأَيتُمْ بِأَرضِ الحَبَشَةِ ؟ » قَالَ فِتيَةٌ مِنهُمْ : بَلَى يَا رَسُولَ اللّهِ ! بَيْنا نَحنُ جُلُوسٌ ، مَرَّتْ بِنا عَجُوزٌ مِن عَجَائِزِ رَهَابِينِهِمْ تَحمِلُ عَلى رَأْسِها قُلَّةً مِنْ مَاءٍ فَمَرَّتْ بِفَتَى مِنهُمْ ، فَجَعَلَ إِحدى يَدَيهِ بَيْنَ كَتِفَيها ، ثُمَّ دَفَعَهَا ، فَخَرَّتْ عَلى رُكبَتَيها فانْكَسَرَتْ قُلَّتُها ، فَلَمَّا ارتَفَعت ، التَفَتَتْ إِلَيهِ فَقَالتْ : سَوفَ تَعْلَمُ ، يَا غُدَرُ ! إِذَا وَضَعَ اللّهُ الكُرسيَّ ، وَجَمَعَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ، وَتَكَلَّمَتِ الأَيْدِي وَالأَرجُلُ بِمَا كَانُوا يَكسِبُونَ ، فَسَوفَ تَعْلَمُ كَيفَ أَمْرِي وَأَمرُكَ ، عِندَهُ غَدًا .

قَالَ : يَقُولُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : « صَدَقَتْ صَدَقَتْ ، كَيْفَ يُقَدِّسُ اللّهُ

٤٠٨١ - حسن : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٧٠) .

٤٠٨٢ - حسن : « مختصر العلو » (٥٩ / ٤٦) .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد حسن ؛ سويد مختلف فيه .

أُمَّةً لا يُؤْخذُ لِضَعِيفِهِم مِن شَدِيدِهِمْ ؟ » .

٤٠٨٣ - حدّثنا القَاسِمُ بنُ زَكَريا بنِ دِينَارٍ : ثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ مُصعَبٍ . (ح) وَحدَّثنا مُحمدُ بنُ عَبَادَةَ الوَاسِطِيُّ : ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، قَالا : ثنا إِسرَائِيلُ : أَنبَأَنا مُحمدُ بنُ جُحَادَةَ ، عَن عَطِيَّةَ العَوفيِّ ، عَن أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَفضَلُ الجِهَادِ ، كَلِمَةُ عَدلٍ عِندَ سُلطَانٍ جَائِرٍ » .

٤٠٨٤ - حدّثنا رَاشِدُ بنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ : ثنا الوَلِيدُ بنُ مسلمٍ : ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَن أَبي غَالِبٍ ، عَن أَبي أُمَامَةَ ؛ قَالَ : عَرَضَ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ رَجُلٌ عِندَ الجَمرَةِ الأُولى فَقَالَ : يا رَسُولَ اللّهِ ! أَيُّ الجِهادِ أَفْضَلُ ؟ فَسَكَتَ عنْهُ ، فَلَمَّا رَأَى الجَمرَةَ الثَّانِيَةَ سَأَلَهُ ، فَسَكَتَ عَنْهُ ، فَلَمَّا رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ ، وَضَعَ رِجلَهُ في الغَرْزِ

٤٠٨٣ - **صحيح** : « المشكاة » (٣٧٠٥ و ٣٧٠٦) ، « الروض النضير » (٩٠٩) ، « الصحيحة » (٤٩١) .

٤٠٨٤ - **حسن صحيح** : « الروض النضير » (٩٠٩) ، « الصحيحة » (٤٩١) .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد فيه مقال ؛ أَبو غالب مختلف فيه ، ضعفه ابن سعد وأَبو حاتم والنسائي ووثقه الدارقطني ، وقال ابن عدي : لا بأْسَ به ، وراشد بن سعيد ، قال فيه أَبو حاتم : صدوق وباقي رجال الإسناد ثقات .

رواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث أَبي أُمامة أَيضًا ، ورواه البيهقي في « الكبرى » من طريق المعلّى بن زياد ، عن أَبي غالب فذكره ، وسبقه إلى ذلك ابن أَبي عمر في « مسنده » ، فرواه عن وكيع ، عن حمّاد بن سلمة به ، وتبعه عليه أحمد بن منيع في « مسنده » فقال : ثنا سُريج بن النعمان وأَبو نصر قالا : ثنا حماد بن سلمة فذكره .

وله شاهد من حديث أَبي سعيد : رواه أَصحاب السنن الأَربعة .

لِيَرْكَبَ قَالَ :

« أَينَ السَّائِلُ ؟ » قَالَ : أَنا يَا رَسُولَ اللّهِ ! قَالَ :

« كَلِمَةُ حَقٍّ عِندَ ذي سُلطَانٍ جَائِرٍ » .

٤٠٨٥ - حدّثنا أَبُو كُرَيبٍ : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ رَجَاءٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ . وَعَن قَيسِ بنِ مُسلِمٍ ، عَن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ ؛ قَالَ : أَخرَجَ مَروَانُ المِنبَرَ في يَومِ عِيدٍ فَبَدَأَ بالخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلاةِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يا مَروَانُ ! خَالَفتَ السُّنَّةَ ؛ أَخرَجتَ المِنبَرَ في هذا اليَومِ ، وَلَم يَكُن يُخرَجُ ، وَبَدَأْتَ بِالخُطبَةِ قَبلَ الصَّلاةِ ، وَلَم يَكُنْ يُبْدَأُ بِها ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَمَّا هذا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيهِ ، سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« مَن رَأَى مِنكُم مُنْكَرًا فاستَطَاعَ أَن يُغَيِّرَهُ بِيدِهِ ، فَلْيُغَيِّرْهُ بيده ، فَإِن لَم يَستَطِعْ ، فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَم يَستَطِعْ ، فَبِقَلبِهِ ، وَذَلِكَ أَضعَفُ الإِيمَانِ » .

٢١ - باب قوله تعالى : ﴿ يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم ﴾

٤٠٨٦ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا صَدَقَةُ بنُ خَالِدٍ : حدَّثَني عُتْبَةُ بنُ أَبِي

٤٠٨٥ - صحيح : وهو مكرر الحديث (١٢٩١) .

٤٠٨٦ - ضعيف : « المشكاة » (٥١٤٤) ، « نقد الكتاني » (ص ٢٧) ، « الضعيفة » (١٠٢٥) ، لكن فقرة : « أيام الصبر ... » ثابتة ، « الصحيحة » (٤٩٤ و ٩٥٧) .

حَكِيم : حدَّثني عَمِّي عَمرو بن جَارِيَةَ ، عَن أَبي أُمَيَّةَ الشَّعْبَانيِّ ؛ قَالَ : أَتَيتُ أَبا ثَعلَبَةَ الخُشَنِيِّ ؛ قَالَ : قلتُ :

كَيفَ تَصنَعُ في هذهِ الآيَةِ ؟ قَالَ : أَيَّةُ آيَةٍ ؟ قُلتُ : ﴿ يَا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهتَدَيتُمْ ﴾ ، قَالَ : سَأَلْتَ عَنها خَبِيرًا ؛ سَأَلتُ عنها رَسُولَ اللّهِ ﷺ فَقَالَ :

« بَل ائْتَمِرُوا بالمَعرُوفِ ، وَتَنَاهُوا عَنِ المُنْكَرِ ، حتَّى إِذَا رَأَيتَ شُحًا مُطَاعًا ، وَهوىً مُتَّبَعًا ، وَدُنْيا مُؤْثَرَةً ، وَإِعجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ ، وَرَأَيتَ أَمْرًا لا يَدَانِ لَكَ بِهِ ، فَعَلَيكَ خُوَيْصَّةَ نَفْسِكَ وَدَعْ أَمْرَ العوامِّ ، فَإِنَّ مِن وَرَائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ ، الصَّبْر فِيهِنَّ عَلى مِثْلِ قَبْضٍ عَلى الجَمْرِ ، لِلعَامِلِ فِيهِنَّ مِثل أَجرِ خَمسينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ بِمِثلِ عَمَلِهِ » .

٤٠٨٧ - حدّثنا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ الدِّمَشقِيُّ : ثنا زَيدُ بنُ يَحيَى بنِ عُبَيدٍ الخُزَاعِيُّ : ثنا الهَيثَمُ بنُ حُمَيدٍ : ثنا أَبُو مُعَيْدٍ حَفصُ بنُ غَيلانَ الرُّعَيْنِيُّ ، عَن مَكْحُولٍ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! مَتَى نَتْرُكُ الأَمرَ بِالمَعرُوفِ ، وَالنَّهيَ عَنِ المُنكَرِ ؟ قَالَ :

٤٠٨٧ - **ضعيف الإسناد** - لعنعنة مكحول - : « التعليق على ابن ماجه » ، « الضعيفة » (٥٧٠٣) .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث أنس أيضًا .

« إِذَا ظَهَرَ فِيكُم مَا ظَهَرَ في الأُمَمِ قَبْلَكُمْ » ، قُلنا : يَا رَسُولَ اللّهِ ! وَمَا ظَهَرَ في الأُمَمِ قَبلَنا ؟ قَالَ :

« المُلْكُ في صِغَارِكُمْ ، وَالفَاحِشَةُ في كِبَارِكُم ، وَالعِلمُ في رُذَالَتِكُمْ » .

قَالَ زَيْدٌ : تَفْسِيرُ مَعنَى قَولِ النَّبيِّ ﷺ : « وَالعلمُ في رُذَالَتِكُمْ » : إِذَا كَانَ العِلمُ في الفُسَّاقِ .

٤٠٨٨ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا عَمرُو بنُ عَاصِمٍ : ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَليِّ بنِ زَيدٍ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَن جُندَبٍ ، عَن حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ :

« لا يَنبَغي لِلمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ » ، قَالوا : وَكَيفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ ؟ قَالَ : « يَتَعَرَّضُ مِن البَلاءِ لِما لا يُطِيقُهُ » .

٤٠٨٩ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا مُحمدُ بنُ فُضَيْلٍ : ثنا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ عَبدِ الرَّحمٰنِ أَبُو طُوَالَةَ : ثنا نَهَارٌ العَبْدِيُّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ يَقُولُ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

٤٠٨٨ - حسن : « الصحيحة » (٦١٣) .

٤٠٨٩ - صحيح : « الصحيحة » (٩٢٩) .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد صحيح ، رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق سفيان بن عيينة ، عن يحيى بن سعيد فذكره ، وسياقه أتم ، وعن الحاكم رواه البيهقي في « الكبرى » ، ورواه الحميدي في « مسنده » من طريق أبي طوالة بإسناده ومتنه .

وكذا رواه أبو يعلى في « مسنده » بالإسناد والمتن .

« إِنَّ اللّهَ لَيَسأَلُ العَبدَ يَومَ القِيَامَةِ حَتَّى يَقُولَ : مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيتَ المُنكَرَ أَن تُنْكِرَهُ ؟ فَإِذَا لَقَّنَ اللهُ عَبْدًا حُجَّتَهُ ، قَالَ : يَا رَبِّ ! رَجَوْتُكَ ، وَفَرِقْتُ مِنَ النَّاسِ » .

٢٢ - باب العُقوبات

٤٠٩٠ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ نُمَيرٍ ، وَعَليُّ بنُ مُحمدٍ ، قَالا : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَن بُرَيدِ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ أَبي بُرْدَةَ ، عَن أَبي بُردَةَ ، عَن أَبي مُوسى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ اللّهَ يُملي لِلظَّالِمِ ، فإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ » ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَكَذلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ القُرى وَهِيَ ظَالِمَةٌ ﴾ .

٤٠٩١ - حدّثنا مَحمُودُ بنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقيُّ : ثنا سُلَيمَانُ بنُ عَبدِ الرَّحمٰنِ ،

٤٠٩٠ - صحيح : ق .

٤٠٩١ - حسن : « الصحيحة » (١٠٦) .

قال البوصيريُّ : رواه الحاكم أَبو عبدالله الحافظ في كتابه « المستدرك » في آخر كتاب الفتن مطولًا من طريق عطاء بن أَبي رباح به ؛ وقال : هذا حديث صحيح الإِسناد ، هذا حديث صالح للعمل به ، وقد اختُلف في ابن أَبي مالك وأَبيه ، فأَمّا الولد فاسمه خالد بن يزيد بن عبدالرحمن بن أَبي مالك الدمشقي ، فوثقه أَبو زرعة الدمشقي وأَبو زرعة الرازي وأحمد بن صالح المصريّ ، وضعفه أَحمد وابن معين والنسائي والدارقطني .

وأَمّا أَبوه فهو قاضي دمشق ، وكان من أَئمةِ التابعين ، وثقه ابن معين وأَبو زرعة الرازي وابن حبّان والدارقطني والبرقاني ، وقال يعقوب بن سفيان : في حديثهما لين ، يعني خالدًا وأَباه . =

أَبُو أَيُّوبَ ، عَن ابنِ أَبي مَالِكٍ [1] ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَطَاءِ بنِ أَبي رَبَاحٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : أَقبَلَ عَلينا رَسُولُ اللّهِ ﷺ فقال :

«يَا مَعشَرَ المُهَاجِرِينَ! خَمْسٌ إِذَا ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ، وَأَعُوذُ بِاللّهِ أَن تُدرِكُوهُنَّ:

لَم تَظهَرِ الفَاحِشَةُ في قَومٍ قَطُّ ، حَتَّى يُعْلِنُوا بِها ، إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونُ وَالأَوجَاعُ الَّتي لَم تَكُنْ مَضَتْ في أَسلافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا .

وَلَم يَنْقُصُوا المِكيَالَ وَالمِيزَانَ ، إِلَّا أُخِذُوا بِالسِّنِينَ وَشِدَّةِ المَؤُونَةِ وَجَوْرِ السُّلطَانِ عَلَيهِمْ .

وَلَم يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ ، إِلَّا مُنِعُوا القَطرَ مِنَ السَّمَاءِ ، وَلَولا البَهَائِمُ لَم يُمْطَروا .

وَلَم يَنْقُضُوا عَهدَ اللّهِ وَعَهدَ رَسُولِهِ ، إِلَّا سَلَّطَ اللّهُ عَلَيهِمْ عَدُوًّا مِن غَيرِهِم ، فَأَخَذُوا بَعضَ مَا في أَيْدِيهِمْ .

وَمَا لَم تَحكُم أَئِمَّتُهُمْ بِكِتَابِ اللّهِ ، وَيَتَخَيَّرُوا مِمَّا أَنزَلَ اللّهُ ، إِلَّا جَعَلَ اللّهُ بَأسَهُمْ بَينَهُمْ » .

٤٠٩٢ - حدّثنا عَبدُ اللّهِ بنُ سَعِيدٍ : ثنا مَعْنُ بنُ عِيسى ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ

= ورواه البزار والبيهقي من هذا الوجه ، ورواه الحاكم بنحوه من حديث بريدة وقال : صحيح الإسناد ، ورواه مالك بنحوه موقوفًا على ابن عباس ، ورفعه الطبراني وغيره إلى النبيّ ﷺ .

٤٠٩٢ - صحيح : « المشكاة » (٤٢٩٢) ، « الروض النضير » (٤٥٢) ، « الصحيحة » (١ / ١٣٨ - ١٣٩) : خ نحوه .

---

(١) هو خالد بن يزيدَ بن عبدالرحمٰن بن أبي مالكٍ .

صَالِحٍ ، عَن حَاتِمِ بنِ حُرَيثٍ ، عَن مَالِكِ بنِ أَبي مَرْيَمَ ، عَن عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ غَنْمٍ الأَشعَرِيِّ ، عَنْ أَبي مَالِكٍ الأَشعَرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لَيَشْرَبَنَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتي الخَمرَ يُسَمُّونَها بِغَيرِ اسمِها ، يُعْزَفُ عَلى رؤوسِهِم بِالمَعَازِفِ وَالمُغَنِّيَاتِ ، يَخْسِفُ اللّهُ بِهِمُ الأَرضَ ، وَيَجْعَلُ مِنهُمُ القِرَدَةَ والخَنَازِيرَ » .

٤٠٩٣ - حدّثنا مُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ : ثنا عَمَّارُ بنُ مُحمدٍ ، عَن لَيثٍ ، عَنِ المِنهَالِ ، عَن زَاذَانَ ، عَنِ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

﴿ يَلعَنُهُم اللهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴾ ، قَالَ : « دَوَابُّ الأَرضِ » .

٤٠٩٤ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا وَكِيعٌ ، عَن سُفيَانَ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عِيسى ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ أَبي الجَعدِ ، عَن ثَوبانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَزِيدُ في العُمرِ إِلَّا البِرُّ ، ولا يَرُدُّ القَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحرَمُ الرِّزقَ بالذَّنْبِ يُصِيبُهُ » .

٤٠٩٣ - ضعيف الإسناد .

قال البوصيريُّ : هذا الإسناد ضعيف لضعف ليث ابن أَبي سليم .

٤٠٩٤ - حسن دون قوله : « وإِنَّ الرَّجل .. » ، ومضى برقم (٨٩) .

قال البوصيريُّ : هذا إِسناد حسن ، تقدّم هذا الحديث في كتاب الإِيمان والكلام عليه ، رواه النسائي في الرقائق عن سويد بن نصر ، عن عبدالله بن المبارك ، عن سفيان ، عن عبدالله بن عيسى ، عن عبدالله بن أَبي الجعد بالقصة الثالثة .

ورواه ابن حبّان في « صحيحه » من هذا الوجه والحاكم وقال : صحيح الإِسناد ، ورواه ابن حبّان في « صحيحه » وسياقه أَتم .

٢٣ - باب الصَّبْر على البلاءِ

٤٠٩٥ - حدّثنا يُوسُفُ بنُ حَمَّادٍ المَعْنيُّ ، وَيَحيَى بنُ دُرُسْتَ ، قَالَا : ثنا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن عَاصِمٍ ، عَن مُصعَبِ بنِ سَعْدٍ ، عَن أَبيهِ سَعدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ ؛ قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلاءً ؟ قَالَ :

« الأَنبِيَاءُ ، ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلُ ، يُبْتَلى العَبدُ عَلى حَسَبِ دِينِهِ ، فَإِنْ كَانَ في دِينِهِ صُلْبًا اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ ، وَإِنْ كَانَ في دِينِهِ رِقَّةٌ ابتُلِيَ عَلى حَسبِ دِينِهِ ، فَمَا يَبرَحُ البَلاءُ بِالعَبدِ حَتَّى يَترُكَهُ يَمشِي عَلى الأَرضِ، وَمَا عَلَيهِ مِن خَطِيئَةٍ » .

٤٠٩٦ - حدّثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ إِبرَاهِيمَ : ثنا ابنُ أَبي فُدَيكٍ : حدَّثَني هِشَامُ ابنُ سَعدٍ ، عَن زَيدِ بنِ أَسْلَمَ ، عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَن أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : دَخَلتُ على النَّبيِّ ﷺ ، وَهُو يُوعَكُ ، فَوَضَعتُ يَدِي عَلَيهِ فَوَجَدتُ حَرَّهُ بَينَ يَدَيَّ ، فَوقَ اللِّحَافِ ، فَقُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! مَا أَشَدَّها عَلَيكَ ! قَالَ :

« إِنَّا كَذلِكَ يُضَعَّفُ لَنا البَلاءُ وَيُضَعَّفُ لَنا الأَجْرُ » ، قُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً ؟ قَالَ :

٤٠٩٥ - حسن صحيح : « المشكاة » (١٥٦٢) ، « الصحيحة » (١٤٣) .

٤٠٩٦ - صحيح : « الصحيحة » (١٤٤) .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وله شاهد من حديث مصعب بن سعد ، عن أبيه : رواه الترمذي وقال : حسن صحيح .

« الأَنْبِيَاءُ » .

قُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ :

« ثُمَّ الصَّالِحُونَ ، إِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيُبتَلَى بِالفَقرِ حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُهُمْ إِلَّا العَبَاءَةَ يُحَوِّيها ، وَإِن كَانَ أَحدُهُمْ لَيَفرَحُ بِالبَلاءِ كَما يَفْرَحُ أَحدُكُمْ بِالرَّخَاءِ » .

٤٠٩٧ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا وَكِيعٌ : ثنا الأَعمَشُ ، عَن شَقِيقٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ :

كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلى رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، وَهُوَ يَحكي نَبِيًّا مِنَ الأَنبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَومُهُ ، وَهُو يَمسحُ الدَّمَ عَن وَجهِهِ وَيَقُولُ : رَبِّ ! اغفر لِقَومي فَإِنَّهُم لا يَعلَمُونَ .

٤٠٩٨ - حدّثنا حرمَلَةُ بنُ يَحيَى ، ويُونُسُ بنُ عَبدِ الأَعلى ، قالا : ثنا ابنُ وَهْبٍ : أَخبَرَني يُونُسُ بنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، عَن أَبي سَلَمَةَ بنِ عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عَوفٍ ، وَسَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« نَحنُ أَحقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبرَاهِيمَ إِذ قَالَ : ﴿ رَبِّ أَرِني كَيفَ تُحْيِي المَوتى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِن لِيَطمَئِنَّ قَلبي ﴾ ، وَيَرحَمُ اللّهُ لُوطًا ،

٤٠٩٧ - صحيح : خ .

٤٠٩٨ - صحيح : « الصحيحة » (١٨٦٧) : ق .

لَقَدْ كَانَ يَأْوي إِلى رُكْنٍ شَدِيدٍ ، وَلَو لَبِثْتُ في السِّجنِ طُولَ مَا لَبِثَ يُوسُفُ ، لَأَجَبتُ الدَّاعِيَ » .

٤٠٩٩ - حدّثنا نَصرُ بنُ عَليٍّ الجَهْضَمِيُّ وَمُحمدُ بنُ المُثَنَّى ؛ قَالا : ثنا عَبدُ الوَهَّابِ : ثنا حُمَيدٌ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَومُ أُحُدٍ ، كُسِرَتْ رَبَاعِيَةُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، وَشُجَّ ، فَجَعَلَ الدَّمُ يَسِيلُ عَلى وَجهِهِ ، وَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَن وَجهِهِ وَيَقُولُ :

« كَيفَ يُفلِحُ قَومٌ خَضَبُوا وَجْهَ نَبِيِّهِمْ بِالدَّمِ ، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلى اللّهِ ؟ » فَأَنزَلَ اللّهُ عزَّ وَجلَّ : ﴿ لَيسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيءٌ ﴾ .

٤١٠٠ - حدّثنا مُحمدُ بنُ طَرِيفٍ : ثنا أَبو مُعَاوِيَةُ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن أَبي سُفيَانَ ، عَن أَنَسٍ ؛ قَالَ : جاءَ جِبريلُ - عَلَيهِ السَّلامُ - ذَاتَ يَومٍ إِلى رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، وَهُوَ جَالِسٌ حَزِينٌ قَد خُضِبَ بِالدِّمَاءِ ، قَدْ ضَرَبَهُ بَعضُ أَهْلِ مَكَّةَ ؛ فَقَالَ : مَا لَكَ ؟ فَقَالَ :

« فَعَلَ بي هؤُلاءِ ، وَفَعَلُوا » قال : أَتُحِبُّ أَن أُرِيَكَ آيَةً ؟ قَالَ :

« نَعَمْ ، أَرِني » ، فَنَظَرَ إِلى شَجَرَةٍ مَن وَرَاءِ الوَادي قَالَ : ادْعُ تِلكَ الشَّجَرَةَ ، فَدَعَاها فَجَاءَت تَمشي حَتَّى قَامَتْ بَينَ يَدَيه ، قَالَ : قُلْ لَها :

٤٠٩٩ - صحيح .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد صحيح .

٤١٠٠ - صحيح : « صحيح السيرة النبويّة » .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد صحيح إن كان أبو سفيان - واسمه طلحة بن نافع - سمع من جابر ، وقد تقدّم هذا الحديث في كتاب الطب .

فَلتَرجِعْ ، فَقَالَ لَها ، فَرَجَعَتْ ، حَتَّى عَادَتْ إِلى مَكَانِها ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : « حَسبي » .

٤١٠١ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ نُمَيرٍ ، وَعَليُّ بنُ مُحمدٍ ، قَالا : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن شَقِيقٍ ، عَن حُذَيفَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَحصُوا لي كُلَّ مَن تَلَفَّظَ بِالإسلامِ » ، قُلنا : يَا رسُولَ اللّهِ ! أَتَخَافُ عَلَينا ، وَنَحنُ مَا بَينَ السِّتِّ مِئَةٍ إِلى السَّبْعِ مِئَةٍ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّكُم لا تَدرُونَ لَعَلَّكُمْ أَنْ تُبْتَلُوا » .

قَالَ : فابْتُلينا ، حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ مِنَّا مَا يُصَلِّي إِلَّا سِرًّا .

٤١٠٢ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ : ثنا سَعيدُ بنُ بَشِيرٍ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ، عَن أُبَيِّ بنِ كَعبٍ ، عن رَسُولِ اللّهِ ﷺ :

أَنَّهُ ليْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ ، وَجَدَ رِيحًا طَيِّبَةً فَقَالَ : « يا جِبرِيلُ ! مَاهذِه الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ؟ » قَالَ : هذهِ رِيحُ قَبرِ المَاشِطَةِ وَابنَيْها وَزَوجِها، قَالَ : وَكَانَ بَدءُ ذَلِكَ

٤١٠١ - صحيح : « الصحيحة » (٢٤٦) : م .

٤١٠٢ - ضعيف الإسناد .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد فيه مقال ؛ سعيد بن بشير قال البخاري : يتكلمون في حفظه وهو يُحتمل ، وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي وأبا زرعة قالا : محلّه الصدق عندنا ، قلت : يحتجّ به ؟ قالا : لا .

قلت : وضعفه ابن معين وأبو مسهر وتركه ابن مهدي .

أَنَّ الخَضِرَ كَانَ مِن أَشرَافِ بَني إِسرَائِيلَ ، وَكَانَ مَمَرُّهُ بِرَاهِبٍ في صَومَعَتِهِ ، فَيَطَّلِعُ عَلَيهِ الرَّاهِبُ فَيُعَلِّمُهُ الإِسلامَ ، فَلَمَّا بَلَغَ الخِضرُ ، زَوَّجهُ أَبُوهُ امْرَأَةً فَعَلَّمَها الخَضِرُ ، وَأَخَذَ عَلَيها أَنْ لا تُعْلِمَهُ أَحَدًا ، وَكَانَ لا يَقرَبُ النِّسَاءَ ، فَطَلَّقَها ، ثُمَّ زَوَّجَهُ أَبُوهُ أُخرَى ، فَعَلَّمَها ، وَأَخَذَ عَلَيها أَنْ لا تُعْلِمَهُ أَحَدًا ، فَكَتَمَتْ إِحدَاهُما وَأَفشَتْ عَلَيهِ الأُخرى ، فانطَلَقَ هَارِبًا حتَّى أَتى جَزِيرَةً في البَحرِ ، فَأَقبلَ رَجُلانِ يَحْتَطِبَانِ (١) فَرَأَيَاهُ ، فَكَتَمَ أَحَدُهُما وأَفشى الآخَرُ ، وَقَالَ : قَدْ رَأَيْتُ الخِضرَ ، فَقِيلَ : وَمَن رَآهُ مَعَكَ ؟ قَالَ : فُلانٌ ، فَسُئِلَ ؟ فَكَتَمَ ، وَكَانَ في دِينِهِم أَنَّ مَن كَذَبَ قُتِلَ ، قَالَ : فَتَزَوَّجَ المَرْأَةَ الكَاتِمَةَ فَبَينَما هي تَمشُطُ ابنَةَ فِرعَونَ ، إِذ سَقَطَ المُشطُ ، فَقَالتْ : تَعِسَ فِرعونُ ! فَأَخبَرتْ أَبَاها ، وَكَانَ لِلمَرأَةِ ابنَانِ وَزَوجٌ ، فَأَرسَلَ إِلَيهِمْ فَرَاوَدَ المَرأَةَ وَزَوجَها أَنْ يَرجِعا عَن دِينِهما فَأَبَيا ، فَقَالَ : إِني قَاتِلُكُما ، فَقالا : إِحسانًا مِنكَ إِلَينا ، إِنْ قَتَلتَنَا ، أَنْ تَجْعَلَنا في بَيْتٍ ، فَفَعَلَ ، فَلَمَّا أُسْرِيَ بالنَّبيِّ ﷺ ، وَجدَ رِيحًا طَيِّبَةً ، فَسَأَلَ جِبرِيلَ ؟ فَأَخبَرَهُ » .

٤١٠٣ - حدّثنا مُحمدُ بنُ رُمحٍ : أَنبَأَنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبي حَبِيبٍ ، عَن سَعدِ بنِ سِنَانٍ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ : « عِظَمُ الجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ البَلاءِ ، وَإِنَّ اللّهَ إِذَا أَحبَّ قَومًا ابتَلاهُم ؛ فَمَنْ

٤١٠٣ - حسن : « المشكاة » (١٥٦٦) ، « الصحيحة » (١٤٦) .

---

(١) وفي الأَصل المخطوط : « يختصمان » .

رَضِيَ فَلَهُ الرِّضا ، وَمَن سَخِطَ ، فَلَهُ السُّخْطُ » .

٤١٠٤ - حدّثنا عَليُّ بنُ مَيمُونٍ الرَّقِّيُّ : ثنا عَبدُ الوَاحِدِ بنُ صَالِحٍ : ثنا إِسحاقُ ابنُ يُوسُفَ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن يَحيَى بنِ وَثَّابٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« المُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ ، وَيَصبِرُ عَلى أَذَاهُمْ ، أَعظَمُ أَجْرًا مِنَ المُؤْمِنِ الَّذي لا يُخَالِطُ النَّاسَ ، ولا يَصْبِرُ عَلى أَذَاهُمْ » .

٤١٠٥ - حدّثنا مُحمدُ بنُ المُثَنَّى ، وَمُحمدُ بنُ بَشَّارٍ ، قَالا : ثنا مُحمدُ بنُ جَعفَرٍ : ثنا شُعبَةُ ، قَالَ : سَمِعتُ قَتَادَةَ ، يُحَدِّثُ عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« ثَلاثٌ منْ كُنَّ فِيهِ وَجدَ طَعْمَ الإِيمَانِ - وَقَالَ بُندارٌ : حلاوَةَ الإِيمَانِ - : مَن كَان يُحِبُّ المَرءَ ، لا يُحِبُّهُ إِلَّا للّهِ .

وَمَن كَانَ اللّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيهِ مِمَّا سِوَاهُما .

وَمَن كَانَ أَنْ يُلقَى في النَّارِ أَحَبَّ إِلَيهِ مِنْ أَنْ يَرجِعَ في الكُفرِ ، بَعدَ إِذ أَنْقَذَهُ اللّهُ مِنهُ » .

٤١٠٤ - صحيح : « المشكاة » (٥٠٨٧) ، « الصحيحة » (٩٣٦) .

٤١٠٥ - صحيح : « فقه السيرة » (٢١١) ، « الروض النضير » (٥٢) : ق .

٤١٠٦ - حدّثنا الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ المَرْوزِيُّ : ثنا ابنُ أَبي عَدِيٍّ . (ح) وَحدَّثَنا إِبرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ الجَوهَرِيُّ : ثنا عَبدُ الوَهَّابِ بنُ عَطَاءٍ ، قَالا : ثنا رَاشِدٌ أَبُو مُحمدٍ الحِمَّانيُّ ، عَن شَهرِ بنِ حَوْشَبٍ ، عَن أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَن أَبي الدَّدَاءِ ؛ قَالَ : أَوصَاني خَليلي ﷺ أَنْ :

« لا تُشرِكْ باللّهِ شَيئًا ، وَإِنْ قُطِّعْتَ وَحُرِّقْتَ ، وَلا تَترُكْ صَلاةً مَكْتُوبَةً ، مُتَعَمِّدًا ، فَمَن تَرَكَها مُتَعَمِّدًا ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ ، وَلا تَشرَبِ الخَمرَ ، فَإِنَّها مِفتَاحُ كُلِّ شَرٍّ ».

٢٤ - باب شدّة الزمان

٤١٠٧ - حدّثنا غِيَاثُ بنُ جَعفَرٍ الرَّحَبيُّ : أَنبَأَنا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ : سَمِعتُ ابنَ جَابِرٍ يَقُولُ : قَالَ : سَمِعتُ أَبا عَبدِ رَبِّهِ يَقُولُ : سَمِعتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ : سَمِعتُ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ :

« لَم يَبقَ مِنَ الدُّنيا إِلَّا بَلاءٌ وَفِتنَةٌ » .

٤١٠٦ - حسن : « المشكاة » (٥٨٠) ، « الإرواء » (٢٠٨٦) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٩٥) .

قال البوصيريُّ : هذا إِسناد حسن ؛ شهر مختلف فيه ، وقد تقدّمت الجملة الأَخيرة بهذا الإِسناد في أَوّل كتاب الأَشربة ، وتقدّم الكلام عليه .

٤١٠٧ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيريُّ : هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه ابن حبّان في « صحيحه » من طريق الوليد بن مزيد ، عن ابن جابر به .

٤١٠٨ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ : ثنا عَبدُ المَلِكِ بنُ قُدَامَةَ الجُمَحِيُّ ، عَن إِسحَاقَ بنِ أَبي الفُرَاتِ ، عَنِ المَقبُرِيِّ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« سَيأْتي عَلى النَّاسِ سَنَواتٌ خَدَّاعَاتٌ ، يُصَدَّقُ فِيها الكَاذِبُ ، وَيُكَذَّبُ فيها الصَّادِقُ ، وَيُؤْتَمَنُ فِيها الخَائِنُ ، وَيُخَوَّنُ فِيها الأَمِينُ ، وَيَنطِقُ فيها الرُّوَيْبِضَةُ ، قِيلَ : وَما الرُّوَيْبِضَةُ ؟ قَالَ : الرَّجُلُ التَّافِهُ في أَمرِ العَامَّةِ » .

٤١٠٩ - حدّثنا وَاصِلُ بنُ عَبدِ الأعلى : ثنا مُحمدُ بنُ فُضَيلٍ ، عَن أَبي إِسمَاعِيلَ الأَسلَميِّ ، عَن أَبي حَازِمٍ ، عَن أَبي هُرَيرةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« وَالَّذي نَفسي بِيَدِهِ ! لا تَذْهَبُ الدُّنيا حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلى القَبْرِ ، فَيَتَمَرَّغَ عَلَيْهِ ، وَيَقُولَ : يا لَيتَني كُنْتُ مَكَانَ صَاحِبِ هذا القَبرِ ، وَلَيسَ بِهِ الدِّينُ ، إِلَّا البَلاءُ » .

٤١٠٨ - صحيح : « الصحيحة » (١٨٨٧) .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد فيه مقال ؛ إسحاق بن بكر بن أَبي الفرات ؛ قال الذهبيّ في « الكاشف » : مجهول ، وقال السليمانيّ : منكر الحديث ، وذكره ابن حبّان في « الثقات » .

ووقعَ عند ابن ماجه : عبدالله بن قدامة [1]، وصوابه : عبدالملك ، وهو مختلف فيه ، قال المزيُّ في « الأَطراف » : رواه محمد بن عبدالملك الدقيقي ، عن يزيد بن هارون قال : عن أَبيه ، عن أَبي هريرة ، ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا بالإسناد والمتن .

٤١٠٩ - صحيح : « الصحيحة » (٥٧٨) : م .

---

(١) في بعض النسخ دون بعضٍ .

٤١١٠ - حدّثنا عُثمَانُ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا طَلحةُ بنُ يَحيَى ، عَن يُونُسَ ، عَن الزُّهرِيِّ ، عَن أَبي حُمَيدٍ - يَعْني : مَوْلى مُسَافِعٍ - ، عَن أَبي هُرَيرةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لَتُنْتَقَوُنَّ كَما يُنْتَقَى التَّمْرُ مِنْ أَغفَالِهِ ، فَلَيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ ، وَلَيَبقَيَنَّ شِرَارُكم ، فَمُوتُوا إِنِ استَطَعتُمْ » .

٤١١١ - حدّثنا يُونُسُ بنُ عَبدِ الأَعلى : ثنا مُحمدُ بنُ إِدرِيسَ الشَّافِعِيُّ : حدَّثَني مُحمدُ بنُ خَالِدٍ الجَنَدِيُّ ، عَن أَبَان بنِ صَالِحٍ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لا يَزدَادُ الأَمرُ إِلَّا شِدَّةً ، وَلا الدُّنيا إِلَّا إِدبَارًا ، وَلا النَّاسُ إِلَّا شُحًّا ، وَلا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلى شِرَارِ النَّاسِ ، وَلا مَهْدِي إِلَّا عِيسى ابنُ مَرْيَمَ » .

٤١١٠ - **صحيح** : دون قوله : « فموتوا ... » ، « الصحيحة » (١٧٨١) .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد فيه مقال ؛ أَبو حميد لم أَر من جرحه ولا من وثقه ، ويونس هو ابن يزيد الأَيلي ، وباقي الرجال ثقات .

٤١١١ - **ضعيف جدًا** : إلّا جملة : « الساعة ... » فصحيحة ، « الروض النضير » (١٤٣ و ٦٤٧) ، « الضعيفة » تحت الحديث (٧٧) .

قال البوصيريُّ : قلت : رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق يحيى بن السكن ، عن محمد ابن خالد الجندي بإسناده ومتنه سواء ، وقال : هذا حديث يُعَدُّ في أَفراد الشافعي ، وليس كذلك فقد حدّث به غيره .

وله شاهد من حديث أَبي أُمامة : رواه أَبو يعلى الموصلي .

٢٥ - باب أشراط الساعة

٤١١٢ - حدّثنا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ ، وأَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، مُحمدُ بنُ يَزِيدَ ، قَالا : ثنا أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ : ثنا أَبُو حَصِينٍ ، عَن أَبي صَالِحٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« بُعِثْتُ أَنا وَالسَّاعَةُ ، كَهَاتَينِ » ، وَجَمَعَ بَينَ إِصبَعَيهِ .

٤١١٣ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا وَكِيعٌ ، عَن سُفيَانَ ، عَن فُرَاتٍ القَزَّازِ ، عَن أَبي الطُّفَيلِ ، عَن حُذَيفَةَ بنِ أَسِيدٍ ؛ قَالَ :

اطَّلَعَ عَلَيْنا النَّبيُّ ﷺ مِن غُرفَةٍ ، وَنَحنُ نَتَذَاكَرُ السَّاعَةَ ، فَقَالَ :

« لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى تَكُونَ عَشرُ آيَاتٍ : الدَّجَّالُ ، والدُّخَانُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِن مَغْرِبِها ... » .

٤١١٤ - حدّثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ بن إِبرَاهِيمَ : ثنا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ : ثنا عَبدُ اللّهِ ابنُ العَلاءِ : حدَّثَني بُسْرُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ : حدَّثَني أَبُو إِدرِيسَ الخَولانيُّ : حدَّثَني عَوْفُ ابنُ مَالِكٍ الأَشجَعِيُّ ؛ قَالَ : أَتَيتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ وَهُوَ في غَزوَةِ تَبُوكَ ، وَهُوَ في خِبَاءٍ مِن أَدَمٍ ، فَجَلَستُ بِفِنَاءِ الخِبَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

٤١١٢ - صحيح : ق .

٤١١٣ - صحيح : م ، ويأتي بتمامه رقم (٤١٢٧) .

٤١١٤ - صحيح : « فضائل الشام » (٣٠) : خ .

« ادخُلْ يَا عَوفُ ! » فَقُلتُ : بِكُلِّي ؟ يا رَسُولَ اللّهِ ! قَالَ : « بِكُلِّكَ » ، ثُمَّ قَالَ :

« يَا عَوفُ ! احفظ خِلالًا سِتًّا بيْنَ يَدَي السَّاعَةِ : إِحدَاهُنَّ مَوْتِي » ، قَالَ : فَوَجَمتُ عِندَها وَجْمَةً شدِيدَةً ، فَقَالَ :

« قُلْ : إِحدى ، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ المَقْدِسِ ، ثُمَّ دَاءٌ يَظْهَرُ فِيكُمْ يَسْتَشهِدُ اللّهُ بِهِ ذَرَارِيَّكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ ، وَيُزَكِّي بِهِ أَعْمَالَكُمْ ، ثُمَّ تَكُونُ الأَموالُ فِيكُمْ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِئَةَ دِينَارٍ ، فَيَظَلُّ سَاخِطًا ، وَفِتْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ لا يَبقى بَيْتُ مُسلِمٍ إِلَّا دَخَلَتْهُ ، ثُمَّ تَكُونُ بَينَكُم وَبَينَ بَني الأَصفَرِ هُدْنَةٌ ، فَيَغدُورنَ بِكُمْ فَيَسِيرونَ إِلَيكُم في ثَمَانِينَ غَايَةً ، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثنا عَشَرَ أَلْفًا » .

٤١١٥ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا عَبدُ العَزِيزِ بن محمد الدَّرَاوَرْدِيُّ : ثنا عَمرُو مَولى المُطَّلِبِ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عَبدِ الرَّحمٰنِ الأَنصَارِيِّ ، عَن حُذَيفَةَ بنِ اليَمَانِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَقُومَ السَّاعَةُ حتَّى تَقْتُلُوا إِمَامَكُمْ ، وَتَجْتَلِدوا بِأَسْيَافِكُمْ ، وَيَرِثُ دُنْيَاكُمْ شِرَارُكُمْ » .

٤١١٦ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا إِسمَاعِيلُ ابنُ عُلَيَّةَ ، عَن أَبي حَيَّانَ،

٤١١٥ - ضعيف : « الضعيفة » (٢٠٤٦) .

٤١١٦ - صحيح : وهو طرف من الحديث المتقدم (٦٤) .

عَن أَبي زُرعَةَ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ :

كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يومًا بَارِزًا لِلنَّاسِ ، فَأَتاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! مَتَى السَّاعَةُ ؟ فَقَالَ :

« مَا المَسئُولُ عَنْها بِأَعلَمَ مِنَ السَّائِلِ ، وَلكنْ سَأُخبِرُكَ عَن أَشرَاطِها : إِذَا وَلَدَتْ الأَمَةُ رَبَّتَها ، فَذَاكَ مِن أَشْرَاطِها ، وَإِذَا كَانت الحُفَاةُ العُرَاةُ رُؤُوسَ النَّاسِ ، فَذَاكَ مِن أَشرَاطِها ، وَإِذَا تَطَاوَلَ رِعَاءُ الغَنَمِ في البُنْيَانِ ، فَذَاكَ مِن أَشْرَاطِها في خَمسٍ لا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللّهُ » ، فَتَلا رَسُولُ اللّهِ ﷺ : ﴿ إِنَّ اللهَ عِندَهُ عِلمُ السَّاعَةِ وَيُنزِّلُ الغَيثَ وَيَعلَمُ مَا فِي الأَرحَامِ ﴾ الآيَةَ .

٤١١٧ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ ، وَمُحمدُ بنُ المُثَنَّى ، قَالا : ثنا مُحمدُ بنُ جَعفَرٍ : ثنا شُعْبَةُ : سَمِعتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، قَالَ : أَلَا أُحَدِّثُكُم حدِيثًا سَمِعتُهُ مِن رَسُولِ اللّهِ ﷺ لا يُحدِّثُكُم به أَحَدٌ بَعدي سَمِعتُهُ مِنهُ :

« إِنَّ مِن أَشرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ العِلمُ ، وَيَظهرَ الجَهلُ ، وَيَفشُو الزِّنا ، وَيُشْرَبَ الخَمْرُ ، وَيَذهَبَ الرِّجَالُ ، وَتَبقَى النِّسَاءُ ؛ حَتَّى يَكُونَ لِخَمسِينَ امرأَةً ، قَيِّمٌ وَاحِدٌ » .

٤١١٧ - صحيح : ق .

٤١١٨ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا مُحمدُ بنُ بِشرٍ ، عَن مُحمدِ بنِ عَمرٍو ، عَن أَبي سَلَمَةَ ، عَن أَبي هُرَيرةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِن ذَهَب ، فَيُقتَلُ النَّاسُ عَلَيهِ ، فَيُقتَلُ مِن كُلِّ عَشَرَةٍ تِسعَةٌ » .

٤١١٩ - حدّثنا أَبُو مَروَانَ العُثمَانيُّ : ثنا عَبدُ العَزِيزِ بنُ أَبي حَازِمٍ ، عَنِ العَلاءِ ابنِ عَبدِ الرَّحمٰنِ ، عَن أَبيهِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى يَفِيضَ المَالُ ، وَتَظْهَرَ الفِتَنُ ، وَيَكثُرَ الهَرْجُ » ، قَالُوا : وَمَا الهَرْجُ ؟ يا رَسُولَ اللّهِ ! قَالَ : « القَتلُ القَتلُ القَتلُ » ، ثلاثًا .

٢٦ - باب ذَهاب القرآن والعلم

٤١٢٠ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا وَكِيعٌ : ثنا الأَعمَشُ ، عَن سَالِمِ بنِ أَبي الجَعدِ ، عَن زِيادِ بنِ لَبِيدٍ ؛ قَالَ : ذَكَرَ النَّبيُّ ﷺ شَيئًا ، فَقَالَ :

٤١١٨ - حسن صحيح : دون قوله : « من كلِّ عشرة تسعة » فإنّه شاذ ، والمحفوظ : « من كلِّ مئة تسعة وتسعون » ، « التعليق على ابن ماجه » : م .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أبو داود في « سننه » من طريق حفص بن عاصم ، عن أَبي هريرة مرفوعًا بلفظ : « يوشك الفرات أَن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئًا » .

٤١١٩ - صحيح : خ .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد صحيح .

٤١٢٠ - صحيح : « المشكاة » (٢٤٥ و ٢٧٧) ، « تخريج العلم لأَبي خيثمة » =

« ذَاكَ عِندَ أَوَانِ ذَهَابِ العِلمِ » ، قُلتُ : يا رَسُولَ اللّهِ ! وَكَيفَ يَذْهَبُ العِلمُ وَنَحنُ نَقرَأُ القُرآنَ ونُقْرِئُهُ أَبنَاءَنا ، وَيُقْرِئُهُ أَبْنَاؤنا أَبْنَاءَهُمْ إِلى يَومِ القِيَامَةِ ؟ قَالَ :

« ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ ، زِيادُ ! إِنْ كُنتُ لَأَرَاكَ مِن أَفقَهِ رَجُلٍ بالمَدِينَةِ ، أَوَ لَيسَ هذهِ اليَهُودُ والنَّصَارَى يَقْرَأُونَ التَّورَاةَ وَالإِنجِيلَ ، لا يَعْمَلُونَ بِشَيءٍ مِمَّا فيهِما ؟! » .

٤١٢١ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَن أَبي مَالِكٍ الأَشجَعيِّ ، عَن رِبعيِّ بنِ حِرَاشٍ ، عَن حُذَيفَةَ بنِ اليَمَانِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« يَدْرُسُ الإسلامُ كَما يَدْرُسُ وَشْيُ الثَّوْبِ ، حَتَّى لا يُدْرَى مَا صِيَامٌ

= (١٢١ / ٥٢) ، « تخريج اقتضاء العلم » (١٨٩ / ٨٩) .

قال البوصيريُّ : قلت : ليس لزياد عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيءٍ من الخمسة الأصول ، ورجال إسناده ثقات ، إلّا أنّه منقطع .

قال البخاري في « التاريخ الصغير » : لم يسمع سالم بن أَبي الجعد من زياد بن لبيد ، وكذا قال الذهبي في « الكاشف » في ترجمة زياد ، رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » بإسناده ومتنه ، وكذا أَبو داود الطيالسي ؛ كلاهما من طريق سالم بن أَبي الجعد به .

٤١٢١ - صحيح : « الصحيحة » (٨٧) ، « تخريج صفة الفتوى » (٢٨) .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه مسدد في « مسنده » عن أَبي عوانة ، عن أَبي مالك بإسناده ومتنه ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق أَبي كريب ، عن أَبي معاوية به ؛ وقال : صحيح على شرط مسلم .

« وشي الثوب » : نقشه .

وَلا صَلاةٌ وَلا نُسُكٌ وَلا صَدَقَةٌ ، وَلَيُسْرَى عَلى كِتَابِ اللّهِ عَزَّ وَجلَّ في لَيْلَةٍ فَلا يَبْقَى في الأَرْضِ مِنهُ آيَةٌ ، وَتَبْقَى طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ ، الشَّيْخُ الكَبِيرُ وَالعَجُوزُ ؛ يَقُولُونَ : أَدْرَكْنا آبَاءَنا عَلى هذِهِ الكَلِمَةِ : لا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ ، فَنَحنُ نَقُولُها » ، فَقَالَ لَهُ صِلَةُ : مَا تُغْنِي عَنْهُمْ : لا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ ، وَهُمْ لا يَدْرُونَ مَا صَلاةٌ وَلا صِيَامٌ وَلا نُسُكٌ وَلا صَدَقَةٌ ؟! فَأَعْرَضَ عنهُ حُذَيفَةُ ثُمَّ رَدَّهَا عَلَيهِ ثَلاثًا ، كُلّ ذَلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ حُذَيفَةُ ، ثمَّ أَقبَلَ عَلَيهِ في الثَّالِثَةِ ، فَقَالَ : يا صِلَةُ ! تُنجِيهِمْ مِنَ النَّارِ ثَلاثًا .

٤١٢٢ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا أَبي ووَكِيعٌ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن شَقِيقٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« يَكُونُ بَينَ يَدَي السَّاعَةِ أَيَّامٌ ؛ يُرْفَعُ فِيها العِلمُ ، وَيَنْزِلُ فِيها الجَهلُ ، وَيَكثُرُ فيها الهرجُ » والهرْجُ : القَتْلُ .

٤١٢٣ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ نُمَيرٍ وَعَليُّ بنُ مُحمدٍ ، قَالا : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَن الأَعمَشِ ، عَن شَقِيقٍ ، عَن أَبي مُوسى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ مِن وَرَائِكُمْ أَيَّامًا يَنْزِلُ فِيها الجَهْلُ ، وَيُرفَعُ فيها العِلمُ ، وَيَكثُرُ فِيها الهَرْجُ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللّهِ ! وَمَا الهَرْجُ ؟ قَالَ : « القتلُ » .

٤١٢٢ - صحيح : ق .

٤١٢٣ - صحيح : « صحيح الجامع » (٢٢٢٩) : ق .

٤١٢٤ - حدّثنا أَبُو بَكرٍ : حدّثنا عَبدُ الأَعلى ، عَن مَعمَرٍ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ، يَرفَعُهُ قَالَ :

« يتَقَارَبُ الزَّمَانُ ، وَيَنْقُصُ العِلمُ ، وَيُلقى الشُّحُّ ، وَتَظهَرُ الفِتَنُ ، وَيَكثُرُ الهَرْجُ » ، قَالُوا : يا رسُولَ اللّهِ ! وَمَا الهَرْجُ ؟ قَالَ : « القَتلُ » .

٢٧ - باب ذَهاب الأَمَانة

٤١٢٥ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا وَكِيعٌ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَنْ زَيدِ بنِ وَهْبٍ ، عَن حُذَيفَةَ قَالَ : حدَّثَنا رَسُولُ اللّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ ؛ قَدْ رَأَيْتُ أَحدَهما وَأَنا أَنْتَظِرُ الآخَرَ ، حدَّثنا :

« أَنَّ الأَمَانَةَ نَزَلَتْ في جَذرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ » - قَالَ الطَّنَافِسيُّ : يَعني : وَسْطَ قُلُوبِ الرِّجَالِ - ، وَنَزَلَ القُرآنُ فَعَلِمنا مِنَ القُرآنِ ، وَعلِمنا مِنَ السُّنَّةِ .

ثُمَّ حدَّثنا عَن رَفعِها ، فَقَالَ :

« يَنَامُ الرَّجُلُ النَّومَةَ ، فَتُرْفَعُ الأَمَانَةُ مِن قَلبِهِ فَيَظَلُّ أَثَرُها كَأَثَرِ الوَكْتِ ، ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ ، فَتُنْزَعُ الأَمَانَةُ مِن قَلبِهِ فَيَظَلُّ أَثَرُها كَأَثَرِ المَجْلِ ، كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلى رِجلِكَ فَنَفَطَ ، فَتَراهُ مُنْتَبِرًا ، وَليسَ فِيهِ شَيءٌ » .

٤١٢٤ - صحيح : ق .

٤١٢٥ - صحيح : ق .

« الوَكْت » : الأَثر في الشيء .

« المَجْل » : هو ثِخَنُ الجلد من العَمَل الشديد .

« فَنَفطَ » : أَصابَه القروح .

« مُنتبرًا » : مُرتفعًا في جسمِك .

ثُمَّ أَخَذَ حُذَيفَةُ كَفًّا مِن حَصَى ، فَدَحْرَجَهُ عَلى سَاقِهِ .

قَالَ : « فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ وَلا يَكَادُ أَحَدٌ يؤَدِّي الأَمَانَةَ ، حَتَّى يُقَالَ : إِنَّ في بَني فُلانٍ رَجُلًا أَمِينًا ، وَحتَّى يُقَالَ لِلرَّجُلِ : مَا أَعقَلَهُ ! وَأَجلَدَهُ ! وَأَظرَفَهُ ! وَمَا في قَلبِهِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ مِن إِيمَانٍ » .

ولَقَد أَتى عَليَّ زَمَانٌ وَلَستُ أُبَالي أَيُّكُم بَايَعتُ ، لَئِن كَانَ مُسلِمًا لَيَرُدَّنَّهُ عَليَّ إِسلامُهُ ، وَلَئِنْ كَانَ يَهُوديًا أَو نَصرانيًا لَيَرُدَّنَهُ عَليَّ سَاعِيهِ ، فَأَمَّا اليَومَ ، فَما كُنْتُ لِأُبَايِعَ إِلَّا فُلانًا وَفُلانًا .

٤١٢٦ - حدّثنا مُحمدُ بنُ المُصَفَّى : ثنا مُحمدُ بنُ حَربٍ ، عَن سَعْدِ بنِ سِنَانٍ ، عَن أَبي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَن أَبي شَجَرَةَ كَثِيرِ بنِ مُرَّةَ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« إِنَّ اللّهَ ، عَزَّ وَجلَّ ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يُهلِكَ عَبدًا نَزَعَ مِنْهُ الحَيَاءَ ، فَإِذَا نَزَعَ مِنهُ الحَيَاءَ لَم تَلْقَهُ إِلَّا مَقِيتًا مُمَقَّتًا ، فَإِذَا لَم تلقهُ إِلّا مَقِيتًا مُمَقَّتا ، نُزِعَتْ مِنْهُ الأَمَانَةُ ، فَإِذَا نُزِعَتْ مِنهُ الأَمَانَةُ ، لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا خَائِنًا مُخَوَّنًا ، فَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا خَائِنًا مُخَوَّنًا ، نُزِعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةُ ، فَإِذَا نُزِعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةُ ، لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا رَجِيمًا مُلَعَّنًا ، فَإِذَا لَم تَلْقَهُ إِلَّا رَجِيمًا مُلَعَّنًا ، نُزِعَتْ مِنْهُ رِبقَةُ الإِسلامِ » .

٤١٢٦ - موضوع : « الضعيفة » (٣٠٤٤) .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد ضعيف لضعف سَعْد بن سنان والاختلاف في اسمه .

٢٨ - باب الآيات

٤١٢٧ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا وَكِيعٌ : ثنا سُفيَانُ ، عَن فُرَاتٍ القَزَّازِ ، عَن عَامِرِ بنِ وَاثِلَةَ أَبي الطُّفَيلِ الكِنَانيِّ ، عَن حُذَيْفَةَ بنِ أَسِيدٍ أَبي سَرِيحَةَ ؛ قَالَ : اطَّلَعَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ مِن غُرْفَةٍ وَنَحنُ نَتَذَاكَرُ السَّاعَةَ ؛ فَقَالَ :

« لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى تَكُونَ عَشرُ آيَاتٍ : طُلُوعُ الشَّمسِ مِن مَغرِبِها ، وَالدَّجَّالُ ، وَالدُّخَانُ ، وَالدَّابَّةُ ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَخُرُوجُ عِيسى ابنِ مَرْيَمَ عَلَيهِ السَّلامُ ، وَثلاثُ خُسُوفٍ : خَسفٌ بالمَشرِقِ وَخَسفٌ بالمَغرِبِ وَخَسفٌ بِجَزِيرَةِ العَرَبِ ، وَنارٌ تَخرُجُ مِن قَعرِ عَدَنٍ أَبْيَنَ ، تَسُوقُ النَّاسَ إِلى المَحشَرِ ، تَبِيتُ مَعَهُمْ إِذَا بَاتُوا وَتَقِيلُ مَعَهُم إِذَا قَالُوا » .

٤١٢٨ - حدّثنا حَرمَلَةُ بنُ يَحيَى : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ وَهْبٍ : أَخبَرَني عَمرُو بنُ الحَارِثِ وابنُ لَهِيعَةَ ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبي حَبِيبٍ ، عَن سِنَانِ بنِ سَعدٍ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« بَادِرُوا بالأَعمَالِ سِتًّا : طُلُوعَ الشَّمسِ مِن مَغرِبِها ، والدُّخَانَ ، وَدَابَّةَ الأَرضِ ، والدَّجَّالَ ، وَخُوَيْصَّةَ أَحدِكُمْ ، وَأَمرَ العامَّةِ » .

٤١٢٧ - صحيح : م .

٤١٢٨ - حسن صحيح : « الصحيحة » (٧٥٩) : م .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد حسن ؛ سِنان بن سعد مختلف فيه وفي اسمه .

٤١٢٩ - حدّثنا الحسنُ بنُ عَليٍّ الخلّالُ : ثنا عَونُ بنُ عُمَارَةَ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ المُثَنَّى بنِ ثُمَامَةَ [١] بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ أَنَسٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن جَدِّهِ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالكٍ ، عَن أَبي قَتَادَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« الآياتُ بَعدَ المِئَتَيْنِ » .

٤١٣٠ - حدّثنا نَصرُ بنُ عَليٍّ الجَهضَمِيُّ : ثنا نُوحُ بنُ قَيسٍ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ مَعْقِلٍ ، عَن يَزِيدَ الرَّقَاشيِّ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؛ قَالَ :

« أُمَّتي عَلى خَمسِ طَبَقَاتٍ : فَأَربَعُونَ سَنَة ، أَهلُ بِرٍّ وَتَقْوى ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُم إِلى عِشرِينَ وَمِئَةِ سَنَةٍ ، أَهلُ تَرَاحُمٍ وَتَواصُلٍ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، إِلى ستِينَ وَمِئَة سَنَةٍ ، أَهلُ تَدَابُرٍ وَتَقَاطُعٍ ، ثُمَّ الهَرْجُ الهَرْجُ ، النَّجَا النَّجَا » .

٤١٢٩ - موضوع : « المشكاة » (٥٤٦٠) ، « الضعيفة » (١٩٦٦) .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد ضعيف لضعف عون بن عمارة العبدي ، قال المزي : هكذا وقع نسب عبدالله بن المثنى عند ابن ماجه ، وذِكر ثمامة هنا زيادة لا حاجة إليها ، فإنَّ ثمامةَ أخو المثنى لا أبوه والله أعلم ، قال : وسقط من نسخة السماع : عن أنس بن مالك ، وثبت في بعض الأُصول القديمة ، وهو الصواب إن شاء الله .

قلت : وأورده ابن الجوزي في كتاب « الموضوعات » من طريق محمد بن يونس الكديمي ، عن عون بن عمارة به ، وقال : عون وابن المثنى ضعيفان ؛ غير أنَّ المتهم به الكديمي ، قال : وقال ابن حبّان : كان يضع الحديث على الثقات .

قلت : لم ينفرد به الكديمي عن عون كما رواه ابن ماجه في هذا الحديث .

٤١٣٠ - ضعيف : « الضعيفة » (٢٩٤٠) .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد ضعيف لضعف يزيد .

---

(١) نبّه المزّيّ في « التحفة » (٩ / ٢٤١) على وَهَم زيادة (بن ثُمامة) .

٤١٣١ - حدّثنا نَصرُ بنُ عَليٍّ : ثنا حَازِمٌ أَبُو مُحمدٍ العَنَزِيُّ : ثنا المِسْوَرُ بن الحَسَنِ ، عَن أَبي مَعْنٍ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أُمَّتي عَلى خَمسِ طَبَقَاتٍ : كُلُّ طَبَقَةٍ أَرْبَعُونَ عَامًا ، فَأَمَّا طَبَقَتي وَطَبَقَةُ أَصحابي ، فَأَهلُ عِلمٍ وَإِيمَانٍ ، وَأَمَّا الطَّبَقَةُ الثَّانِيَةُ ، مَا بَينَ الأَربَعِينَ إِلى الثَّمَانِينَ ، فَأَهلُ بِرٍّ وَتَقْوى » ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ .

٢٩ - باب الخُسوف

٤١٣٢ - حدّثنا نَصرُ بنُ عَليٍّ الجَهضَمِيُّ : ثنا أَبُو أَحمدَ : ثنا بَشِيرُ بنُ سُلَيمَانَ ، عَنْ سَيَّارٍ ، عَن طَارِقٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« بَينَ يَدَي السَّاعَةِ مَسْخٌ وَخَسفٌ وَقَذْفٌ » .

٤١٣٣ - حدّثنا أَبُو مُصعَبٍ : ثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ زَيدِ بنِ أَسْلَمَ ، عَن أَبي

٤١٣١ - ضعيف : « الضعيفة » (٢٩٤٠) .

قال البوصيريُّ : هذا إِسناد ضعيف ؛ أَبو معن ، والمسور بن الحسن ، وحازم العَنَزي : مجهولون ، قال أَبو حاتم : هذا حديث باطل ، وقال الذهبيّ في المسور : حديثه منكر .

٤١٣٢ - صحيح : « الروض النضير » (١٠٠٤) ، « الصحيحة » (١٧٨٧) .

قال البوصيريُّ : هذا إِسناد رجاله ثقات إِلّا أَنّه منقطع ؛ سيار أَبو الحكم لم يحدث عن طارق بن شهاب ، قاله الإِمام أَحمد بن محمد بن حنبل .

وله شاهد من حديث أَبي هريرة : رواه ابن حبّان في « صحيحه » .

٤١٣٣ - صحيح : « الروض النضير » ، « الصحيحة » (٤ / ٣٩٤) .

قال البوصيريُّ : هذا إِسناد ضعيف لضعف عبدالرحمن .

حَازِمِ بنِ دِينَارٍ ، عَن سَهلِ بنِ سَعدٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ :

« يَكُونُ في آخِرِ أُمَّتي خَسْفٌ وَمَسخٌ وَقَذْفٌ » .

٤١٣٤ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ وَمُحمدُ بنُ المُثَنَّى ، قَالا : ثنا أَبُو عَاصِمٍ : ثنا حيوةُ بنُ شُرَيحٍ : ثنا أَبُو صَخرٍ ، عَن نَافِعٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابنَ عُمَرَ فَقَالَ : إِنَّ فُلانًا يَقْرَأُ عليك السَّلامَ ، قَالَ : إِنَّهُ بَلَغَني أَنَّهُ قَدْ أَحدَثَ ، فَإِنْ كَانَ قَدْ أَحدَثَ ، فَلا تُقْرِئْهُ مِنِّي السَّلامَ ، فإِني سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« يَكُونُ في أُمَّتي - أَو : في هذه الأُمَّةِ - مَسْخٌ وَخَسفٌ وَقَذفٌ » وَذَلِكَ في أَهلِ القَدَرِ .

٤١٣٥ - حدّثنا أَبُو كُرَيبٍ : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَمُحمدُ بنُ فُضَيلٍ ، عَنِ الحَسَنِ ابنِ عَمرٍو ، عَن أَبي الزُّبَيرِ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عَمرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« يَكُونُ في أُمَّتي خَسْفٌ وَمَسخٌ وَقَذفٌ » .

٤١٣٤ - حسن : « المشكاة » (١٠٦ و ١١٦) ، « الروض النضير » (١٠٠٤) .

٤١٣٥ - صحيح : « المشكاة » أَيضًا ، « الصحيحة » (٤ / ٣٩٤) ، « الروض النضير » (١٠٠٤) .

قال البوصيريُّ : هذا إِسناد رجاله ثقات غير أَنه منقطع ؛ أَبو الزبير واسمه محمد بن مسلم بن تدرس لم يسمع من عبدالله بن عمرو قاله ابن معين ، وقال أَبو حاتم : مرسل لم يلقه .

قلت : رواه الإِمام أَحمد في « مسنده » من حديث ابن عُمَرَ ، وله شاهد من حديث عبدالله بن عمر : رواه أَبو داود وابن ماجه والترمذي وقال : حديث حسن غريب .

٣٠ - باب جيش البَيْداء

٤١٣٦ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا سُفيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَن أُمَيَّةَ بنِ صَفُوانَ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ صَفوَانَ ، سَمِعَ جَدَّهُ عَبدَ اللّهِ بنَ صَفُوانَ يَقُولُ : أَخبَرَتْني حَفصَةُ أَنَّها سَمِعَتْ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لَيَؤُمَّنَّ هذا البَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيدَاءَ مِنَ الأَرضِ ، خُسِفَ بِأَوسَطِهِم وَيَتَنَادى أَوَّلُهُمْ آخِرَهُمْ فَيُخْسَفُ بِهِمْ فَلا يَبقى مِنهُمْ إِلَّا الشَّرِيدُ الَّذي يخْبِرُ عَنْهُمْ » .

فَلَمَّا جَاءَ جَيشُ الحَجَّاجِ ، ظَنَنَّا أَنَّهُمْ هُمْ ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَشهَدُ عَلَيْكَ أَنَّكَ لَمْ تَكْذِبْ عَلى حَفصَةَ ، وَأَنَّ حَفصَةَ لَم تَكذِبْ عَلى النَّبيِّ ﷺ .

٤١٣٧ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبةَ : ثنا الفضلُ بنُ دُكَينٍ : ثنا سُفيَانُ ، عَن سَلَمَةَ بنِ كُهَيلٍ ، عَن أَبي إدريسَ المُرْهِبيِّ ، عَن مُسلِمِ بنِ صَفوَانَ ، عَن صَفِيَّةَ ، قَالت : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَنتَهِي النَّاسُ عَن غَزْوِ هذا البيتِ، حَتَّى يَغزُو جَيْشٌ، حَتَّى إِذا كَانُوا

٤١٣٦ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » ، « الصحيحة » (٢٤٣٢) : م .

٤١٣٧ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

بِالبَيْدَاءِ - أَوْ : بَيْدَاءَ مِنَ الأَرضِ - خُسِفَ بِأَوَّلِهِم وَآخِرِهِمْ ، وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ » .

قُلتُ : فَإِنْ كَانَ فِيهِمْ مَنْ يُكرَهُ ؟ قَالَ :

« يَبعَثُهُمُ اللّهُ عَلى مَا في أَنْفُسِهِمْ » .

٤١٣٨ - حدّثنا مُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، وَنَصْرُ بنُ عَليٍّ ، وَهَارُونَ بنُ عَبدِ اللّهِ الحَمَّالُ ، قَالُوا : ثنا سُفيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَن مُحمدِ بنِ سُوقَةَ ، سَمِعَ نَافِعَ بنَ جُبَيرٍ يُخْبِرُ ، عَن أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالت :

ذَكَرَ النَّبيُّ ﷺ الجَيشَ الَّذي يُخْسَفُ بِهِمْ ، فَقَالتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! لَعَلَّ فِيهِمُ المُكْرَهُ ؟ قَالَ :

« إِنَّهُمْ يُبْعَثُونَ عَلى نِيَّاتِهِمْ » .

٣١ - باب دابّة الأرض

٤١٣٩ - حدّثنا أَبُو بَكرُ بنُ أَبي شَيبةَ : ثنا يُونُسُ بنُ مُحمدٍ : ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَن عَليِّ بنِ زَيدٍ ، عَن أَوْسِ بنِ خَالِدٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

٤١٣٨ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » : م .

٤١٣٩ - ضعيف : « الضعيفة » (١١٠٨) .

« الحِوَاء » : بيوت مجتمعة من النّاس على الماءِ .

« تَخْرُجُ الدَّابَّةُ وَمَعَهَا خَاتَمُ سُلَيمَانَ بنِ دَاوُدَ ، وَعَصَا مُوسى بنِ عِمرَانَ عَلَيهِما السَّلامُ ، فَتَجْلُو وَجْهَ المُؤْمِنِ بالعصا وَتخْطِمُ أَنْفَ الكَافِرِ بالخَاتَمِ ، حتَّى إِنَّ أَهْلَ الحِوَاءِ لَيَجتَمِعُونَ ، فَيَقُولُ هذا : يا مُؤْمِنُ ! وَيَقُولُ هذا : يا كَافِرُ ! » .

ز : ٤٨ – قَالَ أَبُو الحسَنِ القَطَّانُ : حدَّثَناهُ إِبرَاهِيمُ بنُ يَحْيَى [1] : ثنا مُوسى بنُ إِسمَاعِيلَ : ثنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَقَالَ فِيهِ مَرَّةً :

« فَيَقُولُ هذا : يا مُؤْمِنُ ! وَهذا : يا كَافِرُ ! » .

٤١٤٠ – حدّثنا أَبُو غَسَّانَ ، مُحمدُ بنُ عَمْرٍو ، زُنَيْجٌ : ثنا أَبُو تُمَيلَةَ : ثنا خَالِدُ ابنُ عُبَيدٍ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ بُرَيْدَةَ ، عَن أَبِيهِ ؛ قَالَ : ذَهَبَ بي رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِلى مَوْضِعٍ بالبَادِيَةِ – قَرِيبٍ مِن مَكَّةَ – فَإِذَا أَرْضٌ يابِسَةٌ ، حَوْلَها رَمْلٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« تَخرُجُ الدَّابَّةُ مِنْ هذا المَوْضِعِ » ، فَإِذَا فِترٌ في شِبرٍ .

قَالَ ابنُ بَرَيدَةَ : فَحَجَجْتُ بَعدَ ذَلِكَ بِسِنينَ فَأَرَانا عَصًا لَهُ فَإِذَا هُوَ بِعَصَايَ هذِهِ ، هكذا وَهكذا .

٤١٤٠ – ضعيف جدًا : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيريُّ : هذا إِسناد ضعيف ؛ خالد بن عبيد ؛ قال البخاري : في حديثه نظر ، وقال ابن حبّان والحاكم : حدّث عن أَنس بأَحاديث موضوعة .

---

(١) وفي نُسخةٍ : « نَصْر » .

٣٢ - باب طُلوع الشمس من مغربها

٤١٤١ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا مُحمدُ بنُ فُضَيْلٍ ، عَن عُمَارَةَ بنِ القَعقَاعِ ، عَن أَبي زُرعَةَ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعُ الشَّمْسُ مِن مَغرِبِها ، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَآها النَّاسُ ، آمَنَ مَنْ عَلَيْها ، فَذَلِكَ حِينَ لا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ » .

٤١٤٢ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا وَكِيعٌ : ثنا سُفيَانُ ، عَن أَبي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ ، عَن أَبي زُرعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عَمرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَوَّلُ الآيَاتِ خُرُوجًا طُلُوعُ الشَّمسِ مِن مَغرِبِها ، وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ عَلى النَّاسِ ضُحى » .

قَالَ عَبدُاللّهِ : فَأَيَّتُهما ما خَرَجَتْ قَبْلَ الأُخرى ، فَالأُخرى مِنها قَرِيبٌ .

قَالَ عَبدُ اللّهِ : وَلا أَظُنُّها إِلَّا طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها .

٤١٤١ - صحيح : « الروض النضير » (١١١٢) ، « تخريج شرح العقيدة الطحاوية » (ص ٥٦٦) .

٤١٤٢ - صحيح : « تخريج شرح العقيدة الطحاوية » : م .

٤١٤٣ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيْبَةَ : ثنا عُبَيدُ اللّهِ بنُ مُوسى ، عَنْ إِسرَائِيلَ ، عَن عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَن صَفْوَانَ بنِ عَسَّالٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ مِنْ قِبَلِ مَغْرِبِ الشَّمْسِ بَابًا مَفْتُوحًا ، عَرْضُهُ سَبعُونَ سَنَةً ، فَلا يَزَالُ ذَلِكَ البَابُ مَفْتُوحًا لِلتَّوْبَةِ ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِن نَحوِهِ ، فَإِذَا طَلَعَتْ مِن نَحوِهِ ، لَم يَنْفَعْ نَفْسًا إِيمَانُها لَمْ تَكنْ آمَنَتْ مِن قَبْل أَو كَسَبَتْ في إِيمَانِها خَيرًا » .

٣٣ - باب فتنة الدجّال وخروج عيسى ابن مريم وخروج يأجوج ومأجوج

٤١٤٤ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ نُمَيرٍ ، وَعَليُّ بنُ مُحمدٍ ، قَالا : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ : ثنا الأَعمَشُ ، عَن شَقِيقٍ ، عَن حُذَيفَةَ ؛ قَالَ : قَال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« الدَّجَّالُ أَعْوَرُ عَينِ اليُسْرَى ، جُفَالُ الشَّعَرِ ، مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ » .

٤١٤٥ - حدّثنا نَصْرُ بنُ عَليٍّ الجَهْضَمِيُّ ، وَمُحمدُ بنُ بَشَّارٍ ، ومُحمدُ بنُ

٤١٤٣ - حسن : « التعليق الرغيب » (٤ / ٧٣) .

٤١٤٤ - صحيح : م .

« جُفال الشعر » : أي : كثيره .

٤١٤٥ - صحيح : « الروض النضير » (١١٨٤) ، « تخريج الأحاديث المختارة » (٣٣ - ٣٧) ، « الصحيحة » (١٥٩١) .

المُثَنَّى ، قَالُوا : ثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ : ثنا سَعِيدُ بنُ أَبي عَرُوبَةَ ، عَن أَبي التَّيَّاحِ ، عَنِ المُغِيرَةِ بنِ سُبَيعٍ ، عَن عَمرِو بنِ حُرَيثٍ ، عَن أَبي بَكرٍ الصِّدِّيقِ ؛ قَالَ : حدَّثَنا رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَنَّ الدَّجَّالَ يَخرُجُ مِنْ أَرْضٍ بِالمَشرِقِ ، يُقَالُ لَها : خُرَاسَانُ ، يَتْبَعُهُ أَقْوَامٌ ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ المَجَانُّ المُطْرِقَةُ » .

٤١٤٦ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ نُمَيرٍ ، وَعَليُّ بنُ مُحمدٍ ، قَالا : ثنا وَكِيعٌ : ثنا إِسمَاعِيلُ بنُ أَبي خَالِدٍ ، عَن قَيسِ بنِ أَبي حَازِمٍ ، عَنِ المُغِيرةِ بنِ شُعْبَةَ ؛ قَالَ : مَا سَأَلَ أَحَدٌ النَّبيَّ ﷺ عَنِ الدَّجَّالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُهُ - وَقَالَ ابنُ نُمَيرٍ : أَشَدُّ سُؤَالًا مِنِّي - ، فَقالَ لي :

« مَا تَسْأَلُ عَنْهُ؟ » قُلتُ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ : إِنَّ مَعَهُ الطَّعَامَ والشَّرَابَ ، قَالَ:

« هُوَ أَهْوَنُ عَلى اللّهِ مِن ذَلِكَ » .

٤١٤٧ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا أَبي : ثنا إِسمَاعِيلُ بنُ أَبي خَالِدٍ ، عَن مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبيِّ ، عَن فَاطِمَةَ بِنتِ قَيسٍ ؛ قَالَتْ :

٤١٤٦ - **صحيح** : ق .

٤١٤٧ - **ضعيف السند** : صحيح المتن دون الجمل المطبوعة باللون الأسود ، « ضعيف الجامع » (٢٠٩٧) ، « صحيح الجامع » (٢٥٠٨) : م دون الجمل المشار إليها .

« أهدب » : كثير الهَدَب ، وهو شعر أشفار العين .

« الجسّاسة » : سُمِّيت بذلك لأنّها تجسُّ الأخبار .

« ناوى قومًا » : عاداهم .

« زُغَر » : قرية بالشام .

صَلّى رَسُولُ اللّهِ ﷺ ذَاتَ يَومٍ وَصَعِدَ المِنبَرَ ؛ وَكَانَ لا يَصْعَد عَلَيهِ قَبْلَ ذَلِكَ ، إِلَّا يَومَ الجُمُعَةِ ، فاشتَدَّ ذَلِكَ عَلى النَّاسِ ، فَمِن بَينِ قَائِمٍ وَجَالِسٍ ، فَأَشَارَ إِلَيهِم بِيَدِهِ ؛ أَنِ اقعُدُوا : « فَإِنِّي ، واللّهِ ! مَا قُمتُ مُقَامِي هذا لِأَمرٍ يَنْفَعُكُمْ ، لِرَغبَةٍ وَلا لِرَهْبَةٍ ، وَلكِنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ أَتَاني فَأَخبَرَني خَبَرًا مَنَعَنِي القَيْلُولَةَ ، مِنَ الفَرَحِ وَقُرَّةَ العَينِ فَأَحبَبتُ أَن أَنشُرَ عَلَيْكُمْ فَرَحَ نَبِيِّكُمْ ، أَلَا إِنَّ ابنَ عَمٍّ لِتَمِيمٍ الدَّارِيِّ أَخبَرَني : أَنَّ الرِّيحَ أَلجَأَتْهُمْ إِلى جَزِيرَةٍ لا يَعرِفُونَها ، فَقَعَدُوا في قَوارِبِ السَّفِينَةِ فَخَرَجُوا فِيها ، فَإِذَا هُم بِشَيءٍ أَهْدَبَ ، أَسْوَدَ كثير الشعرِ ، قَالُوا لَهُ : مَا أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنا الجَسَّاسَةُ ، قَالُوا : أَخبِرِينا ، قَالتْ : مَا أَنا بِمُخبِرَتِكُمْ شَيئًا ، ولا سَائِلَتِكُمْ ، وَلكِنْ هذا الدَّيرُ ، قَدْ رَمَقْتُموهُ ، فَأْتوه فَإِنَّ فيه رَجُلًا بِالأَشوَاقِ إِلى أَنْ تُخبِروهُ وَيُخبِرَكُمْ ، فَأَتوه فَدَخَلُوا عَلَيْهِ ، فَإِذَا هُمْ بِشَيخٍ مُوثَقٍ ، شَدِيدِ الوِثَاقِ يُظْهِرُ الحُزنَ شَدِيدِ التَّشَكِّي ، فَقَالَ لَهُمْ : مِنْ أَينَ؟ قَالُوا : مِنَ الشَّامِ ، قَالَ : مَا فَعَلتِ العَرَبُ ؟ قَالُوا : نَحْنُ قَومٌ مِنَ العَرَبِ ، عَمَّ تَسأَلُ ؟ قَالَ : مَا فَعَلَ هذا الرَّجُلُ الَّذي خَرَجَ فِيكُمْ ؟ قَالُوا : خَيْرًا ، نَاوَى قَوْمًا فَأَظْهَرَهُ اللّهُ عَلَيهِمْ ؛ فَأَمْرُهُمُ اليَومَ جَمِيعٌ : إِلَهُهُمْ وَاحِدٌ ، وَدِينُهُم وَاحِدٌ ، قَالَ : مَا فَعَلَتْ عَيْنُ زُغَرَ ؟ قَالُوا : خَيْرًا ، يَسْقُونَ مِنْها زُرُوعَهُمْ ويَستَقُونَ مِنهَا لِسَقْيِهِمْ ، قَالَ : فَما فَعَلَ نَخلٌ بَينَ عَمَّانَ وبَيْسَانَ ؟ قَالُوا : يُطْعِمُ ثَمَرَهُ كُلَّ عَامٍ ، قَالَ : فَمَا فَعَلَتْ بُحَيْرَةُ الطَّبَرِيَّةِ ؟ قَالُوا : تَدَفَّقُ جَنَبَاتُها مِن كَثرَةِ المَاءِ ، قَالَ : فَزَفَرَ ثَلاثَ زَفَرَاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : لَوِ انْفَلَتُّ مِنْ

وِثَاقي هذا ، لَمْ أَدَعْ أَرْضًا إِلَّا وَطِئْتُها بِرِجليَّ هَاتَينِ ؛ إِلَّا طَيْبَةَ لَيْسَ لي عَليها سَبِيلٌ » ، قَالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِلى هذا يَنتَهِي فَرَحِي ، هذهِ طَيْبَة ، وَالَّذِي نَفْسي بِيَدِهِ ! مَا فِيها طَرِيقٌ ضَيِّقٌ وَلا وَاسِعٌ ، ولا سَهلٌ ولا جَبَلٌ ، إِلَّا وَعَلَيهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ سَيْفَهُ إِلى يَومِ القِيَامَةِ » .

٤١٤٨ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا يَحيَى بنُ حَمزَةَ : ثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ : حدَّثَني عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ : حدَّثَني أَبي ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَّاسَ ابنَ سَمعَانَ الكِلابيَّ يَقُولُ :

ذَكَرَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ الدَّجَّالَ - الغَدَاةَ - فَخَفَضَ فِيهِ وَرَفَعَ ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ في طَائِفَةِ النَّخْلِ ، فَلَمَّا رُحنا إِلى رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، عَرَفَ ذَلِكَ فِينا ، فَقَالَ : « مَا شَأْنُكُمْ ؟ » فَقُلنا : يَا رَسُولَ اللّهِ ! ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ الغَدَاةَ فَخَفَضْتَ فِيهِ ثُمَّ رَفَعْتَ ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ في طَائِفَةِ النَّخلِ ، قَالَ :

« غَيرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُني عَلَيْكُمْ : إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ ، فَأَنا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَستُ فِيكُمْ فامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ ، واللّهُ خَلِيفَتي عَلى كُلِّ مُسلِمٍ ، إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ عَيْنُهُ قَائِمَةٌ ؛ كَأَنِّي أُشَبِّهُهُ بَعَبدِ العُزَّى بنِ قَطَنٍ ، فَمَنْ رَآهُ مِنكُمْ ، فَلْيَقْرأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الكَهْفِ ، إِنَّهُ يَخرُجُ مِنْ خَلَّةٍ بَينَ

٤١٤٨ - صحيح : « تخريج فضائل الشام » (٢٥) ، « الصحيحة » (١٧٨٠) : م .

« فَخَفَض فيه ورَفع » : أَي : بالغَ في تقريبِهِ .

« قَطط » : أَي : شديد جُعودة الشعر .

« خَلّة » : أَي : طريق بينهما .

« سارحتُهم » : ماشيتهم .

« جزلتين » : قطعتين .

=

الشَّامِ والعِرَاقِ ، فَعَاثَ يَمِينًا ، وَعَاثَ شِمالًا ، يَا عِبَادَ اللّهِ ! اثْبُتُوا » ، قُلنا : يا رَسُولَ اللّهِ ! وَمَا لُبْثُهُ في الأَرضِ ؟ قَالَ :

« أَرْبَعُونَ يَوْمًا ، يومٌ كَسَنَةٍ ، وَيَومٌ كَشَهْرٍ ، ويَوْمٌ كَجُمُعَةٍ ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ » ، قُلنا : يَا رسُولَ اللّهِ ! فَذَلِكَ اليَومُ الَّذي كَسَنَةٍ ، تَكْفِينا فِيهِ صَلاةُ يَومٍ ؟ قَالَ :

« فاقدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ » ، قَالَ ، قُلنا : فَما إِسرَاعُهُ في الأَرضِ ؟ قَالَ :

« كَالغَيثِ استَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ » ، قَالَ : « فَيَأْتي القَومَ فَيَدعُوهُمْ ، فَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ ويُؤمِنُونَ بِهِ ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ أَن تُمطِرَ فَتُمطِرَ ، وَيأمُرُ الأَرْضَ أَن تُنبِتَ فَتُنبِتُ ، وَتَرُوحُ عَلَيهِمْ سَارِحَتُهُمْ أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُرَى ، وَأَسبغَهُ ضُرُوعًا ، وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ ، ثُمَّ يَأْتي القَوْمَ فَيَدعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيهِ قَولَهُ ، فَيَنصَرِفُ عَنهُمْ فَيُصبِحُونَ مُمْحِلِينَ ، مَا بِأَيْدِيهِمْ شَيءٌ ، ثُمَّ يَمُرُّ بِالخَرِبَةِ فَيَقُولُ لها : أَخْرِجِي كُنُوزَكِ ؛ فَيَنطَلِقَ ؛ فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُها كَيَعَاسِيبِ النَّحْلِ ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا مُمتَلِئًا شَبابًا ، فَيَضرِبُهُ بِالسَّيفِ ضَربَةً ، فَيَقطَعُهُ جِزلَتَينِ رَمْيَةَ الغَرَضِ ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيُقبِلُ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ يَضْحَكُ ، فَبَينما هُمْ كَذَلِكَ ، إِذ بَعَثَ اللّهُ عِيسى ابنَ مَريَمَ فَيَنزِلُ عِندَ المَنَارَةِ البَيْضَاءِ ، شَرْقِيَّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ ، وَاضِعًا كَفَّيهِ عَلى أَجنِحَةِ مَلَكَينِ ، إِذا طَأْطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ ، وَإِذَا رَفَعَهُ يَنْحَدِرُ مِنْهُ جُمَانٌ

= « يعاسيب النحل » : جماعاته .

« رمية الغرض » : أي : يجعل بين القطعتين مقدار رميته .

« مهرودَتَيْن » : هما ثوبان مصبوغان بزعفران .

« جُمان » : هو حبّات اللؤلؤ . =

كَاللُّؤلُؤِ ، وَلا يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلَّا مَاتَ ، وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرَفُهُ ، فَيَنطَلِقُ حَتَّى يُدْرِكَهُ عِندَ بَابِ لُدٍّ ، فَيَقْتُلَهُ ، ثُمَّ يأتي نَبِيُّ اللّهِ عِيسى عليه السلام قَوْمًا قَدْ عَصَمَهُمُ اللّهُ ، فَيَمسَحُ وُجُوهَهُمْ وَيُحدِّثُهُم بِدَرَجَاتِهِم في الجَنَّةِ ، فَبَيْنَما هُمْ كَذَلِكَ إِذ أَوْحَى اللّهُ عزَّ وجلَّ إِلَيهِ : يا عِيسى ! إِنِّي قَد أَخرَجْتُ عِبَادًا لي لا يَدَانِ لِأَحَدٍ بِقِتَالِهِم فَأَحْرِزْ عِبَادِي إِلى الطُّورِ ، وَيَبْعَثُ اللّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَهُم - كَما قَالَ اللّهُ - : ﴿ مِن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴾ ، فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلى بُحيرةِ الطَّبَرِيَّةِ ، فَيَشرَبُونَ مَا فِيها ، ثُمَّ يَمُرُّ آخِرُهُم فَيَقُولُونَ : لَقَدْ كَانَ في هذا مَاءٌ ، مَرَّةً ، وَيَحْضُرُ نَبِيُّ اللّهِ عِيسى عليه السلام وَأَصحَابُهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّورِ لِأَحَدِهِمْ خَيْرًا مِنْ مِئَةِ دِينَارٍ لأَحَدِكُمْ اليَوْمَ ، فيَرْغَبُ نَبِيُّ اللّهِ عِيسى عليه السلام وَأَصحَابُهُ إِلى اللّهِ ، فَيُرسِلُ اللّهُ عَلَيهِمُ النَّغَفَ في رِقَابِهِم فَيُصبِحُونَ فَرْسَىٰ كَمَوتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ، وَيَهْبِطُ نَبِيُّ اللّهِ عِيسى عليه السلام وَأَصحابُهُ فَلا يَجِدُونَ مَوْضِعَ شِبرٍ إِلَّا قَدْ مَلَأَهُ زَهَمُهُمْ وَنَتْنُهُمْ وَدِمَاؤُهُمْ ، فيرغبونَ إِلى اللهِ سبحانَه فيرسلُ عليهم طيرًا كأَعْناق البُخْتِ ، فتحملهم وتطرحُهم حَيْثُ شَاءَ اللّهُ عزَّ وجلَّ ، ثُمَّ يُرْسِلُ

= « حَدَب » : مرتفع من الأَرض .

« ينسِلون » : يُسرعون .

« النغف » : دود يكون في أَنف الإِبل والغنم .

« فَرْسَىٰ » : قتلىٰ .

« زهمهم » : رائحة اللحم النتنة .

« البُخت » : الجمال طوال الأَعناق . =

اللّهُ عَلَيهِمْ مَطَرًا لا يُكِنُّ مِنْهُ بَيْتُ مَدَرٍ وَلا وَبَرٍ فَيَغسِلُهُ حَتَّى يَتْرُكهُ كَالزَّلَقَةِ ، ثُمَّ يُقَالُ لِلأَرضِ : أَنبِتِي ثَمَرَتَكِ وَرُدِّي بَرَكَتَكِ ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ العِصَابَةُ مِنَ الرُّمَانَةِ فَتُشْبِعُهُمْ وَيَسْتَظِلُّونَ بِقِحْفِها ، وَيُبَارِكُ اللّهُ في الرِّسْلِ حَتَّى إِنَّ اللِّقحَةَ مِنَ الإِبِلِ تَكْفِي الفِئَامَ مِنَ النَّاسِ ، واللِّقْحَةَ مِنَ البَقَرِ تَكْفِي القَبِيلَةَ ، وَاللِّقحَةَ مِنَ الغَنَمِ تَكفِي الفَخِذَ ، فَبَينَما هُمْ كَذَلِكَ ، إِذ بَعَثَ اللّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا طَيِّبَةً فَتَأْخُذُ تَحْتَ آباطِهِمْ فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُسلِمٍ ، وَيَبْقى سَائِرُ النَّاسِ يَتَهارَجُونَ ، كَما تَتَهارَجُ الحُمُرُ ، فَعَلَيهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ » .

٤١٤٩ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا يَحيَى بنُ حَمزَةَ : ثنا ابنُ جَابِرٍ ، عن يَحيَى بنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ : حدَّثَني عَبْدُ الرَّحمٰنِ بنُ جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ ، عَن أَبيهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَّاسَ بنَ سَمعانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« سَيُوقِدُ المُسْلِمُونَ مِنْ قِسِيِّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَنُشَّابِهِمْ وَأَترستِهم سَبْعَ سِنِينَ » .

= « لا يُكِنُّ » : لا يستر ولا يَقي .

« بيت مَدَر » : هو الطين الصلب .

« كالزلقة » : قيل : كالمرآة .

« العصابة » : الجماعة من النّاس .

« بقحفها » : هو قعر القشر .

« الرِّسْل » : اللبن .

« اللقحة » : الناقة القريبة العهد بالنتاج .

٤١٤٩ - صحيح : « الصحيحة » (١٩٤٠) .

« قِسِيِّ » : جمع قوس .

٤١٥٠ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ المُحَارِبيُّ ، عَنْ إِسمَاعِيلَ بنِ رَافِعٍ أَبي رَافِعٍ ، عَن أَبي زُرعَةَ السَّيْبَانيِّ يَحيَى بنِ أَبي عَمرٍو ، عن عَمْرو بن عبدِاللهِ، عَن أَبي أُمَامَةَ البَاهِليِّ ؛ قَالَ : خَطَبَنا رَسُولُ اللّهِ ﷺ ؛ فَكَانَ أَكثَرُ خُطبَتِهِ حَدِيثًا حدَّثَنَاهُ عَنِ الدَّجَّالِ وَحذَّرَناهُ ، فَكَانَ مِن قَولِهِ أَنْ قَالَ :

« إِنَّهُ لَم تَكُنْ فِتْنَةٌ في الأَرضِ مُنذُ ذَرَأَ اللّهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ ﷺ أَعظَمَ مِن فِتنَةِ الدَّجَّالِ ، وَإِنَّ اللّهَ عزَّ وجلَّ لَم يَبعَثْ نَبِيًّا إِلَّا حذَّرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ ، وَأَنا آخِرُ الأَنْبِيَاءِ وَأَنتُم آخِرُ الأُمَمِ وَهُوَ خَارِجٌ فِيكُمْ لا مَحَالَةَ ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَأَنا بينَ ظَهْرَانَيْكُمْ ، فَأَنا حَجِيجٌ لِكُلِّ مُسلِمٍ ، وَإِنْ يَخرُجْ مِن بَعدِي ، فَكُلُّ امرِئٍ حَجِيجُ نَفسِهِ ، واللّهُ خَلِيفَتي عَلى كُلِّ مُسلِمٍ ، وَإِنَّهُ يَخرُجُ مِن خَلَّةٍ بَينَ الشَّامِ والعِراقِ فَيَعِيثُ يَمِينًا وَيَعِيثُ شِمالًا ، يا عِبَادَ اللّهِ ! فاثْبُتُوا فَإِنِّي سَأَصِفُهُ لَكُمْ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا إِيَّاهُ نَبِيٌّ قَبلي ، إِنَّهُ يَبْدَأُ فَيَقُولُ : أَنا نَبِيٌّ ، وَلا نَبِيَّ بَعْدِي ، ثُمَّ يُثَنِّي فَيَقُولَ : أَنا رَبُّكُمْ ، وَلا تَرَونَ رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا ، وَإِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَإِنَّ رَبَّكُم عزَّ وجلَّ لَيس بِأَعْوَرَ ، وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : كَافِرٌ ؛ يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤمِنٍ ، كَاتِبٍ أَو غَيرِ كَاتِبٍ ، وإِنَّ مِن فِتنَتِهِ أَنَّ معهُ جَنَّةً ، وَنَارًا فَنَارُهُ جَنَّةٌ ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ ، فَمَنْ ابتُلِيَ بِنَارِهِ ، فَلْيَستَغِثْ بِاللّهِ وَلْيَقرأْ فَواتِحَ الكَهفِ فَتَكُونَ عَلَيهِ بردًا وَسلامًا كَما كَانتِ النَّارُ عَلى إِبرَاهِيمَ ، وَإِنَّ مِنْ فِتنَتِهِ أَنْ يَقُولَ لِأَعرَابِيٍّ : أَرَأَيتَ إِن بَعَثْتُ لَكَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ ؛ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ :

٤١٥٠ - ضعيف : « المشكاة » (٦٠٤٤) ، « ظلال الجنّة » (٣٩١) .

نَعَمْ ، فَيَتَمَثَّلُ لَهُ شَيْطَانَانِ في صُورَةِ أَبِيهِ وَأُمِّهُ ، فَيَقُولانِ : يَا بُنَيَّ ! اتبعهُ فَإِنَّهُ رَبُّكَ ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يُسَلَّطَ عَلى نَفسٍ وَاحِدَةٍ ، فَيَقْتُلَها ، وَيَنْشرَهَا بِالمِنشَارِ ، حَتَّى يُلقَى شِقَّتَينِ ، ثُمَّ يَقُولُ : انظُروا إِلى عبدي هذا فَإِنِّي أَبْعَثُهُ الآنَ ، ثُمَّ يَزْعُمُ أَنَّ لَهُ رَبًّا غَيْري ، فَيَبعَثَهُ اللّهُ وَيَقُولُ لَهُ الخَبِيثُ : مَنْ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : رَبِّيَ اللّهُ ، وَأَنتَ عَدُوُّ اللّهِ ، أَنْتَ الدَّجَّالُ وَاللّهِ ! مَا كُنتُ ، بَعدُ ، أَشَدَّ بَصِيرَةً بِكَ مِنِّي اليَومَ » .

٤١٥١ – قَالَ أَبُو الحَسَنِ الطَّنَافِسيُّ : فَحَدَّثَنا المُحَارِبيُّ : ثنا عُبَيدُ اللّهِ بنُ الوليدِ الوَصَّافِيُّ ، عَن عَطِيَّةَ ، عَن أَبي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« ذَلِكَ الرَّجُلُ أَرْفَعُ أُمَّتي دَرَجَةً في الجَنَّةِ » .

٤١٥١ – **ضعيف** : انظر المصدرين السابقين .

« نَقْب » : طريق بين جبلين .

« صليّة » : أي : مجرّدة .

« الظُّريب » : هو جبل صغير .

« السبخة » : هي الأَرض المالحة التي لا تكاد تُنبت .

« الساج » : هو الطيلسان الأَخضر .

« الحُمَة » : السمّ .

« كفاثور الفضّة » : هو الطست .

« الظِّلف » للبقرةِ : كالحافر للفرس .

قالَ : قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَاللّهِ ! مَا كُنَّا نُرَى ذَلِكَ الرَّجُلَ إِلَّا عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ ؛ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ .

قَالَ المُحَارِبِيُّ : ثُمَّ رَجَعْنا إِلى حدِيثِ أَبِي رَافِعٍ ؛ قَالَ :

« وَإِنَّ مِن فِتنَتِهِ أَنْ يَأْمُرَ السَّمَاءَ أَن تُمطِرَ فَتُمطِرَ ، وَيَأْمُرَ الأَرْضَ أَن تُنْبِتَ فَتُنبِتَ ، وَإِنَّ مِن فِتنَتِهِ أَن يَمُرَّ بِالحيِّ فَيُكَذِّبُونَهُ فَلا تَبْقى لَهُمْ سَائِمَةٌ إِلَّا هَلَكَتْ ، وَإِنَّ مِن فِتنَتِهِ أَن يَمُرَّ بِالحَيِّ فَيُصَدِّقُونَهُ ، فَيَأْمُرَ السَّمَاءَ أَنْ تُمطِرَ فَتُمطِرَ ، وَيَأْمُرَ الأَرضَ أَن تُنْبِتَ فَتُنبِتَ ، حَتَّى تَرُوحَ مَوَاشِيهِمْ مِن يَومِهِمْ ذَلِكَ أَسمَنَ مَا كَانَتْ وَأَعْظَمَهُ ، وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ ، وَأَدَرَّهُ ضُرُوعًا ، وإِنَّهُ لا يَبقى شَيءٌ مِن الأَرضِ إِلَّا وَطِئَهُ وَظَهَرَ عَلَيْهِ ، إِلَّا مَكَّةَ وَالمَدِينَةَ لا يَأْتِيهِما مِنْ نَقْبٍ مِنْ نِقَابِهما إِلَّا لَقِيَتْهُ المَلائِكَةُ بالسُّيُوفِ صَلْتَةً ، حَتَّى يَنزِلَ عِندَ الظُّرَيْبِ الأَحْمَرِ ، عِندَ مُنقَطَعِ السَّبَخَةِ ، فَتَرْجُفُ المَدِينَةُ بِأَهلِها ثَلاثَ رَجفاتٍ ، فَلا يَبقَى مُنَافِقٌ وَلا مُنَافِقَةٌ إِلَّا خَرَجَ إِلَيهِ ، فَتَنْفِي الخَبَثَ مِنها كَما يَنْفي الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ ، وَيُدْعى ذَلِكَ اليَوْمُ يَومَ الخَلاصِ » .

فقالت أُمّ شَرِيكٍ بِنْتُ أَبِي العَكَرِ : يا رَسُولَ اللّهِ ! فَأَينَ العَرَبُ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ :

« هُمْ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ ، وَجُلُّهُمْ بِبَيتِ المَقْدِسِ ، وَإِمَامُهُم رَجُلٌ صَالِحٌ ، فَبَينَما إِمَامُهُم قَد تَقَدَّمَ يُصَلِّي بِهِمُ الصُّبحَ ، إِذ نَزَلَ عَلَيهِمْ عِيسى ابنُ مَرْيَمَ

عليه السلام الصُّبحَ ، فَرَجَعَ ذَلِكَ الإِمَامُ يَنْكُصُ ، يَمْشِي القَهْقَرَى ، لِيَتَقدَّمَ عِيسى عليه السلام يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، فَيَضَعُ عِيسى عليه السلام يَدَهُ بَينَ كَتِفَيهِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ : تَقَدَّمْ فَصَلِّ ، فَإِنَّها لَكَ أُقِيمَتْ ، فَيُصَلي بِهِم إِمَامُهُم ، فَإِذَا انصَرَفَ ، قَالَ عِيسى عَليهِ السلامُ : افتحُوا البَابَ ، فَيُفْتَحُ وَوَارَءَهُ الدَّجَّالُ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ يَهُودِيٍّ كُلُّهُم ذُو سَيْفٍ مُحَلّى وَسَاجٍ ، فَإِذَا نَظَرَ إِليهِ الدَّجَّالُ ذَابَ كَما يَذُوبُ المِلحُ في المَاءِ ، وَيَنْطَلِقَ هَارِبًا ، وَيَقُولُ عِيسى عَلَيهِ السّلامُ : إِنَّ لي فِيكَ ضَرْبَةً لَنْ تَسْبِقَني بِها ، فَيُدرِكَهُ عِندَ بَابِ اللُّدِّ الشَّرْقِيِّ فَيَقتُلُهُ ، فَيَهزِمُ اللّهُ اليَهُودَ ، فَلا يَبقى شَيءٌ مِمَّا خَلَقَ اللّهُ عزَّ وجلَّ يَتَوَارى بِهِ يَهُودي إِلَّا أَنطَقَ اللّهُ ذَلِكَ الشَّيءَ ، لا حَجَرَ وَلا شَجَرَ وَلا حَائِطَ وَلا دَابَّةَ - إِلَّا الغَرْقَدَةَ ، فَإِنَّها مِن شَجَرِهِمْ ، لا تَنطِقُ - إِلَّا قَالَ : يَا عَبدَ اللّهِ المُسلِمَ ! هذا يَهُودِيٌّ فَتَعَالَ اقْتُلْهُ » .

قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« وَإِنَّ أَيَّامَهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً : السَّنَةُ كَنِصفِ السَّنَةِ وَالسَّنَةُ كَالشَّهْرِ وَالشَّهرُ كَالجُمُعَةِ ، وَآخِرُ أَيَّامِهِ كَالشَّرَرَةِ ، يُصْبِحُ أَحَدُكُمْ عَلى بَابِ المَدِينَةِ فَلا يَبلُغُ بَابَها الآخَرَ حَتَّى يُمْسِيَ » ، فقيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! كَيفَ نُصَلِّي في تلكَ الأَيَّامِ القِصَارِ ؟ قَالَ : « تَقْدُرُونَ فِيها الصَّلاةَ كَما تَقْدُرُونَها في هذِهِ الأَيَّامِ الطِّوالِ ، ثُمَّ صَلُّوا » ، قَال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« فَيَكُونُ عِيسى ابنُ مَريَمَ عَليهِ السَّلامُ في أُمَّتي حَكَمًا عَدْلًا ، وَإِمَامًا مُقْسِطًا ، يَدُقُّ الصَّلِيبَ ، وَيَذبَحُ الخِنزِيرَ ، وَيَضَعُ الجِزيَةَ ، وَيَتْرُكُ الصَّدَقَةَ ، فَلا يُسعى عَلى شَاةٍ وَلا بَعِيرٍ ، وَتُرْفَعُ الشَّحْنَاءُ وَالتَّبَاغُضُ ، وَتُنْزَعُ حُمَةُ كُلِّ ذَاتِ حُمَةٍ ، حتَّى يُدْخِلَ الوَلِيدُ يدَهُ في الحَيَّةِ ، فَلا تَضُرُّهُ ، وَتُفِرُّ الوَلِيدَةُ الأَسَدَ ، فلا يَضُرُّهَا ، وَيَكُونُ الذِّئْبُ في الغَنَمِ كَأَنَّهُ كَلْبُها ، وَتُمْلأُ الأَرضُ مِنَ السِّلْمِ كَما يُمْلأُ الإِنَاءُ مِنَ المَاءِ ، وَتَكُونُ الكَلِمَةُ وَاحِدَةً ، فَلا يُعبَدُ إِلَّا اللّهُ ، وَتَضَعُ الحَرْبُ أَوزَارَها ، وَتُسلَبُ قُرَيشٌ مُلْكَها ، وَتَكُونُ الأَرضُ كَفَاثُورِ الفِضَّةِ ، تُنْبِتُ نباتَها بِعَهدِ آدَمَ ؛ حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّفَرُ عَلى القِطْفِ مِنَ العِنَبِ فَيُشْبِعَهُمْ ، وَيَجْتَمِعَ النَّفَرُ عَلى الرُّمَّانَةِ فَتُشْبِعَهُمْ ، وَيَكُونَ الثَّورُ بِكَذاَ وَكَذا مِنَ المَالِ ، وَتَكُونُ الفَرَسُ بالدُّرَيهِماتِ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللّهِ ! وَمَا يُرخِصُ الفَرَسَ ؟ قَالَ :

« لا تُركَبُ لِحَربٍ أَبَدًا » قيلَ لَهُ : فَما يُغلي الثَّوْرَ ؟ قَالَ :

« تَحرُثُ الأَرضَ كُلَّها ، وَإِنَّ قِبلَ خُرُوجِ الدَّجَّالِ ثَلاثَ سَنَواتٍ شِدَادٍ ، يُصِيبُ النَّاسَ فِيها جُوعٌ شَدِيدٌ ، يَأْمُرُ اللّهُ السَّمَاءَ في السَّنَةِ الأُولى أَن تَحْبِسَ ثُلُثَ مَطَرِها ، وَيَأْمُرُ الأَرضَ فَتَحْبِسُ ثُلُثَ نَبَاتِها ، ثُمَّ يَأْمُرُ السَّمَاءَ في الثَّانِيَةِ ، فَتَحْبِسُ ثُلُثَي مَطَرِهَا ، وَيَأْمُرُ الأَرضَ ، فَتَحْبِسُ ثُلُثَي نَبَاتِها ، ثُمَّ يَأْمُرُ اللّهُ السَّمَاءَ في السَّنَةِ الثَّالِثَةِ ، فَتَحبِسُ مَطَرَهَا كُلَّهُ فَلا تَقْطُرُ قَطرَةً ، وَيَأْمُرُ الأَرضَ

فَتَحْبِسُ نَبَاتَها كُلَّهُ ، فَلا تُنْبِتُ خَضْرَاءَ ، فَلا تَبْقَى ذَاتُ ظِلفٍ إِلَّا هَلَكَتْ ، إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ » ، قيلَ : فَما يُعِيشُ النَّاسَ في ذَلِكَ الزَّمَانِ ؟ قَالَ : « التَّهْلِيلُ وَالتَّكبِيرُ والتَّسْبِيحُ وَالتَّحمِيدُ، وَيُجْرَى ذَلِكَ عَلَيهِمْ مُجْرى الطَّعَامِ ».

قَالَ أَبو عَبدِ اللَّهِ : سَمِعتُ أَبا الحَسَنِ الطَّنَافِسيَّ يَقُولُ : سَمِعتُ عَبدَ الرَّحمٰنِ المُحَارِبيَّ يَقُولُ : يَنبَغي أَنْ يُدفَعَ هذا الحديثِ إِلى المُؤَدِّبِ ، حتَّى يُعَلِّمَهُ الصِّبيَانَ في الكُتَّابِ .

٤١٥٢ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبةَ : ثنا سُفيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عَن أَبي هُرَيرةَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى يَنزِلَ عِيسى ابنُ مَريَمَ حَكَمًا مُقسِطًا ، وإِمَامًا عدلًا ، فَيَكسِرُ الصَّلِيبَ ، وَيَقتُلُ الخِنزِيرَ ، وَيَضَعُ الجِزيَةَ ، وَيَفِيضَ المَالُ حتَّى لا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ » .

٤١٥٣ - حدّثنا أَبُو كُرَيبٍ : ثنا يُونُسُ بنُ بُكَيرٍ ، عَن مُحمدِ بنِ إِسحَاقَ : حدَّثني عَاصِمُ بنُ عُمَرَ بنِ قَتَادَةَ ، عن مَحمودِ بنِ لَبِيدٍ ، عَن أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

٤١٥٢ - صحيح : « الصحيحة » (٢٤٥٧) : ق أتم منه .

٤١٥٣ - حسن صحيح : « الصحيحة » (١٧٩٣) .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث أبي سعيد أيضًا .

ورواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا عقبة : ثنا يونس فذكره بتمامه ، ثمَّ رواه من طريق محمود بن لبيد ، عن أبي الأشهل ، عن أبي سعيد مرفوعًا فذكره .

ورواه الحاكم في « المستدرك » عن محمد بن يعقوب ، عن أحمد بن عبدالجبار ، عن يونس بن بكير به ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم .

« تُفتَحُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ فَيَخرُجُونَ - كَما قَالَ اللّهُ تَعالى - : ﴿ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴾ ، فَيَعُمُّونَ الأَرضَ ، وَيَنْحازُ مِنهُمُ المُسلِمُونَ حَتَّى تَصِيرَ بَقِيَّةُ المُسلِمينَ في مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ ، وَيَضُمُّونَ إِلَيهِمْ مَوَاشِيَهِمْ حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَمُرُّونَ بِالنَّهرِ فَيَشرَبُونَهُ ، حتَّى مَا يَذَرُونَ فِيهِ شَيئًا ، فَيَمُرُّ آخِرُهُمْ عَلى أَثَرِهِمْ ، فَيَقُولُ قَائِلُهُمْ : لَقَدْ كَانَ بِهَذا المَكَانِ مَرَّةً مَاءٌ ، وَيَظهَرُونَ عَلى الأَرضِ فَيَقُولُ قَائِلُهُمْ : هَؤُلاءِ أَهْلُ الأَرضِ قد فَرَغنا مِنهُمْ ، وَلَنُنازِلَنَّ أَهلَ السَّماءِ ؛ حَتَّى إِنَّ أَحَدَهُم لَيَهُزُّ حَربَتَهُ إِلى السَّمَاءِ ، فَتَرجِعُ مُخَضَّبَةً بِالدَّمِ ، فَيَقُولُونَ : قَد قَتَلْنا أَهلَ السَّمَاءِ ، فَبَينَما هُم كَذَلِكَ ، إِذْ بَعَثَ اللّهُ دَوابَّ كَنَغَفِ الجَرَادِ ، فَتَأْخُذُ بِأَعنَاقِهِمْ ؛ فَيَمُوتُونَ مَوتَ الجَرَادِ ، وَيَركَبُ بَعضُهُم بَعْضًا ، فَيُصبِحُ المُسلِمُونَ لا يَسْمَعُونَ لَهُمْ حِسًّا ، فَيَقُولُونَ : مَن رَجُلٌ يَشرِي نَفسَهُ ، وَيَنْظُرُ مَا فَعَلُوا ؟ فَيَنزِلُ مِنهُم رَجُلٌ قَدْ وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلى أَنْ يَقْتُلُوهُ ، فَيَجِدُهُمْ مَوْتَى فَيُنَادِيهِمْ : أَلا أَبْشِروا فَقَد هَلَكَ عَدوُّكُم ، فَيَخرُجُ النَّاسُ وَيُخلُونَ سَبِيلَ مَوَاشِيهِمْ ، فَمَا يَكُونُ لَهُمْ رَعْيٌ إِلَّا لُحُومُهُمْ فَتَشْكَرُ عَلَيها ، كَأَحسَنِ مَا شَكَرتْ مِن نَبَاتٍ أَصَابَتْهُ قَطُّ » .

٤١٥٤ - حدّثنا أَزْهَرُ بنُ مَروَانَ : ثنا عَبدُ الأعلى : ثنا سَعِيدٌ : عَن قَتَادَةَ قَالَ :

٤١٥٤ - صحيح : « الصحيحة » (١٧٣٥) .

« اجْفَظَّ » : امتلأَ .

« تَشْكَرُ » : تمتلئ شَحْمًا .

حدَّثَنا أَبُو رَافِعٍ ، عَن أَبِي هُرَيرةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ يَحفِرُونَ كُلَّ يَومٍ ، حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرَونَ شُعَاعَ الشَّمْسِ ، قَالَ الَّذي عَلَيْهِمْ : ارجِعُوا ، فَسَنَحفِرُهُ غَدًا ، فَيُعِيدُهُ اللّهُ عزَّ وجلَّ أَشَدَّ مَا كَانَ ، حتَّى إِذَا بَلَغَتْ مُدَّتُهُمْ ، وَأَرَادَ اللّهُ أَن يَبْعَثَهُمْ عَلى النَّاسِ ، حَفَرُوا حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمسِ ، قَالَ الَّذي عَلَيْهِمْ : ارجِعُوا فَسَتَحفِرُونَهُ غَدًا ، إِنْ شَاءَ اللّهُ تَعَالى ، فاسْتَثْنَوْا ، فَيَعُودُونَ إِلَيهِ ، وَهُوَ كَهَيْئَتِهِ حِينَ تَرَكُوهُ ، فَيَحفِرُونَهُ ، وَيَخْرُجُونَ عَلى النَّاسِ ، فَيَنْشِفُونَ المَاءَ ، وَيَتَحصَّنُ النَّاسُ مِنهُمْ في حُصُونِهِمْ ، فَيَرمُونَ بِسِهَامِهِم إِلى السَّمَاءِ ، فَتَرْجِعُ عَلَيها الدَّمُ الَّذي اجْفَظَّ ، فَيَقُولُونَ : قَهَرْنا أَهْلَ الأَرضِ ، وَعَلَونَا أَهلَ السَّمَاءِ ، فَيَبعَثُ اللّهُ نَغَفًا في أَقْفائِهِمْ فَيَقْتُلُهُمْ بِها » .

قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : « وَالَّذي نَفسي بِيَدِهِ ! إِنَّ دَوَابَّ الأَرضِ لَتَسمَنُ وَتَشْكَرُ شَكَرًا مِن لُحُومِهِمْ » .

٤١٥٥ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ : ثنا العَوَّامُ بنُ حَوشَبٍ:

٤١٥٥ - ضعيف : وبعضه في (م) ، « الضعيفة (٤٣١٨) .

قال البوصيريُّ : هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات ، مُؤْثِر بن عَفازة ذكره ابن حبّان في « الثقات » ، وباقي رجال الإِسناد ثقات ، رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة ، عن يزيد بن هارون بإِسناده ومتنه .

ورواه أَبو يعلى الموصلي : ثنا أَبو خيثمة : ثنا يزيد بن هارون فذكر نحوه ، ورواه الحاكم في « المستدرك » عن أَبي العباس أَحمد بن محمد المحبوبي ، عن سعيد بن مسعود ، عن يزيد بن هارون به ، وقال هذا حديث صحيح الإِسناد .

« وجبتها » : الوجبة : السقطة .

« فيجأرون » : الجُؤار : رفع الصوت بالاستغاثة .

حدَّثَني جَبَلَةُ بنُ سُحَيمٍ ، عَن مُؤْثِرِ بنِ عَفَازَةَ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ :

لَمَّا كَانَ لَيْلَةَ أُسرِيَ بِرَسُولِ اللّهِ ﷺ ، لَقِيَ إِبرَاهِيمَ وَموسى وَعِيسى عليهم السلام ، فَتَذَاكَرُوا السَّاعَةَ فَبَدَأُوا بِإِبرَاهِيمَ فَسَأَلُوهُ عَنْها ؟ فَلَمْ يَكُنْ عِندَهُ مِنها عِلمٌ ، ثُمَّ سَأَلُوا مُوسى ؟ فَلَم يَكُنْ عِندَهُ مِنها عِلمٌ ، فَرَدَّ الحَدِيثَ إِلى عِيسى ابنِ مَرْيَمَ ، فَقَالَ : قَدْ عُهِدَ إِليَّ فيما دُونَ وَجْبَتِها ، فَأَمَّا وَجْبَتُها ، فَلا يَعْلَمُها إِلَّا اللّهُ ، فَذَكَرَ خُرُوجَ الدَّجَّالِ ، قَالَ : فَأَنزِلُ فَأَقْتُلُهُ ، فَيَرجِعُ النَّاسُ إِلى بِلادِهِم فَيَستَقبِلُهُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِن كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ، فَلا يَمُرُّونَ بِمَاءٍ إِلَّا شَرِبُوهُ ، وَلا بِشَيءٍ إِلَّا أَفْسَدُوهُ فَيَجأَرُونَ إِلى اللّهِ ، فَأَدْعُو اللّهَ أَنْ يُميتَهم ، فتنتنُ الأَرضُ من ريحهم ، فيجأرونَ إِلى اللهِ ؛ فأدعو اللهَ فَيُرسِلُ السَّمَاءَ بالمَاءِ فَيَحمِلُهُمْ فَيُلقِيهِمْ في البَحرِ ، ثُمَّ تُنسَفُ الجِبَالُ ، وَتُمَدُّ الأَرضُ مَدَّ الأَديمِ ، فَعُهِدَ إِليَّ : مَتَى كَانَ ذَلِكَ ، كَانَتْ السَّاعَةُ مِنَ النَّاسِ كَالحَامِلِ الَّتي لا يَدْرِي أَهْلُها مَتَى تَفْجؤُهُمْ بِولادَتِها .

قَالَ العَوَّامُ : وَوُجِدَ تَصْدِيقُ ذَلِكَ في كِتَابِ اللّهِ تَعَالى ﴿ حتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِن كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴾ .

٣٤ - باب خروج المهدي

٤١٥٦ - حدّثنا عُثمَانُ بنُ أَبي شَيبةَ : ثنا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ : ثنا عَليُّ بنُ صَالِحٍ ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبي زِيَادٍ ، عَنْ إِبرَاهِيمَ ، عَن عَلقَمَةَ ، عَن عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ :

بَينَما نَحنُ عِندَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ إِذ أَقبلَ فِتيَةٌ مِن بني هَاشِمٍ ، فَلَمَّا رَآهُمُ النَّبيُّ ﷺ ، اغرَورَقَتْ عَينَاهُ ، وَتَغَيَّرَ لَونُهُ ، قَالَ : فَقُلتُ : مَا نَزَالُ نَرى في وَجهِكَ شَيئًا نَكرَهُهُ ، فَقَالَ :

« إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ اختَارَ اللّهُ لَنا الآخِرَةَ عَلى الدُّنيا ، وَإِنَّ أَهلَ بَيتي سَيَلْقَونَ بَعدي بَلاءً وَتَشرِيدًا وَتَطرِيدًا ، حَتَّى يَأْتي قَومٌ مِن قِبَلِ المَشرِقِ مَعَهُم رَاياتٌ سُودٌ ، فَيَسأَلُونَ الخَيرَ ، فَلَا يُعْطَونَهُ ، فَيُقَاتِلُونَ فَيُنْصَرُونَ ، فَيُعطَونَ مَا سَأَلُوا فَلا يَقبَلُونَهُ ، حتَّى يَدْفَعُوها إِلى رَجُلٍ مِن أَهلِ بَيتي فَيَمْلَؤُها قِسطًا ، كَما مَلَؤُوها جَورًا ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنكُمْ ، فَليَأْتِهِمْ وَلَو حَبْوًا عَلى الثَّلْجِ » .

٤١٥٦ - ضعيف : « الروض النضير » (٦٤٧) .

قال البوصيريُّ : هذا إِسناد فيه يزيد بن أَبي زياد الكوفي مختلف فيه ، رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » ، عن معاوية بن هشام فذكره بإِسناده ومتنه سواء .

ورواه أَبو يعلى الموصلي : ثنا محمد بن يزيد بن رفاعة : ثنا أَبو بكر بن عياش : ثنا يزيد بن أَبي زياد ، فذكره بزيادة ونقص ألفاظ .

لكن لم ينفرد به يزيد بن أَبي زياد ، عن إِبراهيم ، فقد رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق عمرو بن قيس ، عن الحكم ، عن إِبراهيم به .

٤١٥٧ - حدّثنا نَصرُ بنُ عَليٍّ الجَهضَمِيُّ : ثنا مُحمد بنُ مَروَانَ العُقَيْلِيُّ : ثنا عُمَارَةُ بنُ أَبي حَفْصَةَ ، عَن زَيدٍ العَمِّيِّ ، عَن أَبي الصِّدِّيقِ النَّاجِي ، عَن أَبي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« يَكُونُ في أُمَّتي المَهْدِيُّ ، إِنْ قُصِرَ فَسَبْعٌ ، وَإِلَّا فَتِسعٌ ، فَتَنعَمُ فِيهِ أُمَّتي نَعْمَةً لَمْ يَنْعَمُوا مِثلَها قَطُّ ، تُؤْتَى أُكُلَها فلا تَدَّخِرُ مِنهُمْ شَيئًا ، وَالمَالُ يَوْمَئِذٍ كُدُوسٌ ، فَيَقُومُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ : يا مَهديُّ ! أَعْطِني ، فَيَقُولُ : خُذْ » .

٤١٥٨ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى وَأَحمدُ بنُ يُوسُفَ ، قَالا : ثنا عَبدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَن خَالِدِ الحَذَّاءِ ، عَن أَبي قِلابَةَ ، عَن أَبي أَسمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، عَن ثَوبَانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« يَقْتَتِلُ عِندَ كَنْزِكُمْ ثَلاثَةٌ كُلُّهُمْ ابنُ خَلِيفَةٍ ، ثُمَّ لا يَصِيرُ إِلى وَاحِدٍ مِنهُمْ ، ثُمَّ تَطْلُعُ الرَّاياتُ السُّودُ مِن قِبَلِ المَشْرِقِ ، فَيَقْتُلُونَكُمْ قَتلًا لَمْ يُقْتَلْهُ قَوْمٌ » .

٤١٥٧ - حسن : « الروض النضير » (٦٤٧) .

٤١٥٨ - ضعيف : « الضعيفة » (٨٥) .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق الحسين بن حفص ، عن سفيان به ؛ وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين .

ورواه أَحمد بن حنبل في « مسنده » ولفظه : « إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خُراسان فأتوها فإنَّ فيها خليفة الله المهدي » .

ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا لا أَحفَظُهُ ، فَقَالَ : « فإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَبَايِعُوهُ وَلَوْ حَبْوًا عَلى الثَّلْجِ ، فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللّهِ المَهدِيُّ » .

٤١٥٩ - حدّثنا عُثمَانُ بنُ أَبي شَيبةَ : ثنا أَبُو دَاودَ الحفَرِيُّ : ثنا يَاسِينُ ، عَنْ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحمدِ ابنِ الحَنَفِيَّةِ ، عَن أَبيهِ ، عَن عَليٍّ رضي اللهُ عنه ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« المَهْدِيُّ مِنَّا أَهْلَ البَيْتِ ، يُصْلِحُهُ اللّهُ في لَيْلَةٍ » .

٤١٦٠ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبةَ : ثنا أَحمدُ بنُ عَبدِ المَلِكِ : ثنا أَبُو المَلِيحِ الرَّقِّيُّ ، عَن زِيَادِ بنِ بَيَانٍ ، عَن عَليِّ بنِ نُفَيلٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ؛ قَالَ : كُنَّا عِند أُمِّ سَلَمَةَ ، فَتَذَاكَرنا المَهْدِيَّ ؛ فَقَالت : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« المَهدِيُّ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ » .

٤١٥٩ - حسن : « الصحيحة » (٢٣٧١) ، « الروض النضير » (٢ / ٥٣) .

قال البوصيريُّ : هذا إِسناد فيه مقال ؛ إِبراهيم بن محمد وثقه العجلي وذكره ابن حبّان في « الثقات » ، وقال البخاري في « التاريخ » : في إِسناده نظر ، وياسين العجلي قال البخاريُّ : فيه نظر ، قال : ولا أَعلم له حديثًا غير هذا ، وقال ابن معين وأَبو زُرعة : لا بأَس به ، وأَبو داود الحفَري عمر بن سعد احتجَّ به مسلم في « صحيحه » ، وباقي رجال الإِسناد ثقات ، رواه أَبو يعلى الموصلي وأَبو بكرٍ [1] : ثنا أَبو داود عمر بن سَعْد : ثنا ياسين ، فذكره .

٤١٦٠ - صحيح : « الضعيفة » (١ / ١٠٨) تحت الحديث (٨٠) ، « الروض النضير » (٢ / ٥٤) .

---

(١) انظر « مصنّف ابن أَبي شيبة » (١٥ / ٢٩٧) ، و « مسند أَبي يعلى » (١ / ٣٥٩) .

٤١٦١ - حدّثنا هدِيَّةُ بنُ عَبدِ الوَهَّابِ : ثنا سَعدُ بنُ عَبدِ الحَمِيدِ بنِ جَعفَرٍ ، عَن عَليِّ بنِ زِيَادٍ اليَمَاميِّ ، عَن عِكرِمَةَ بنِ عَمَّارٍ ، عَن إِسحاقَ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ أَبي طَلحَةَ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« نَحْنُ وَلَدَ عَبْدِ المُطَّلِبِ ، سَادَةُ أَهْلِ الجَنَّةِ : أَنا وَحَمزَةُ وَعَليٌّ وَجَعفَرٌ والحَسَنُ والحُسَينُ والمَهديُّ » .

٤١٦٢ - حدّثنا حَرمَلَةُ بنُ يَحيَى المِصريُّ ، وَإِبرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ الجَوهَرِيُّ ، قَالا : ثنا أَبُو صَالِحٍ عَبدُ الغَفَّارِ بنُ دَاودَ الحَرَّانيُّ : ثنا ابنُ لَهِيعَةَ ، عَن أَبي زُرْعَةَ عَمرِو ابنِ جابِرٍ الحَضْرَميِّ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ الحارِثِ بنَ جَزءٍ الزُّبيدِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« يَخرُجُ نَاسٌ مِنَ المَشرِقِ فَيوَطِّئُونَ لِلمَهدِيِّ » يَعني : سُلطَانَهُ .

٤١٦١ - موضوع : « الضعيفة » (٤٦٨٨) .

قال البوصيريُّ : هذا إِسناد فيه مقال ؛ علي بن زياد لم أَر من جرحه ولا من وثقه ، وباقي الرجال ثقات .

قال المزيُّ في « الأَطراف » : كذا عنده ، والصواب : عبدالله بن زياد ، قاله محمد بن خلف الحدادي ، عن سعد بن عبد الحميد ، وتابعه أَبو بكر محمد بن صالح بن يزيد القناد ، عن محمد بن الحجاج ، عن عبدالله بن زياد السحيمي .

٤١٦٢ - ضعيف : « الضعيفة » (٤٨٢٦) .

قال البوصيريُّ : هذا إِسناد ضعيف لضعف عمرو بن جابر وابن لهيعة .

٣٥ - باب الملاحم

٤١٦٣ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبةَ : ثنا عِيسى بنُ يُونسَ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ ؛ قَالَ : مَالَ مَكحُولٌ وَابنُ أَبي زَكَرِيَّا إِلى خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ ، وَمِلْتُ مَعَهُما ، فَحدَّثَنا عَن جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ ؛ قَالَ : قَالَ لي جُبَيرٌ : انْطَلِقْ بِنا إِلى ذِي مِخمَرٍ - وَكَانَ رَجُلًا مِن أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ - ، فانْطَلَقْتُ مَعَهُما ، فَسَأَلَهُ عَنِ الهُدنَةِ ؟ فَقَالَ : سَمِعتُ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ :

« سَتُصَالِحُكُمُ الرُّومُ صُلحًا آمِنًا ثُمَّ تَغزُونَ - أَنْتُمْ وَهُمْ - عَدُوًّا ، فَتَنتَصِرُونَ وَتَغْنَمُونَ وَتَسْلَمُونَ ، ثُمَّ تَنْصَرِفُونَ حَتَّى تَنزِلُوا بِمَرْجٍ ذِي تُلُولٍ فَيَرفَعُ رَجُلٌ مِنْ أَهلِ الصَّلِيبِ الصَّلِيبَ ، فَيَقُولُ : غَلَبَ الصَّلِيبُ ، فَيَغضَبُ رَجُلٌ مِنَ المُسلِمِينَ فَيَقُومُ إِلَيهِ فَيَدُقُّهُ فَعِندَ ذَلِكَ تَغْدِرُ الرُّومُ ، وَيَجْتَمِعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ » .

٤١٦٤ - حدّثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ إِبرَاهِيمَ الدِّمَشقيُّ : ثنا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ : ثنا الأَوْزَاعِيُّ ، عَن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ ، بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ ، وَزَادَ فِيهِ :

٤١٦٣ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٤٧٢) ، « المشكاة » (٥٤٢٨) .

قال البوصيريُّ : قلت : ليس لذي مِخمَر - ويقال : مِخْبَر - الحبشي عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وإسناده حسن ، رواه أبو داود في « سننه » عن المؤمّل بن الفضل الحرّاني ، عن الوليد بن مسلم بإسناده ومتنه ، خلا ما ذكر هنا .

ورواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث ذي مِخمَر أيضًا .

« فَيَجْتَمِعُونَ لِلمَلحَمَةِ ، فَيَأْتُونَ حِينَئِذٍ تَحْتَ ثَمانِينَ غَايَةً ، تَحتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنا عَشَرَ أَلْفًا » .

٤١٦٥ - حدّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ : ثنا عُثمَانُ بنُ أَبي العاتِكَةِ ، عَن سُلَيمانَ بنِ حَبِيبٍ المُحَارِبِيِّ ، عَن أَبي هُرَيرةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا وَقَعَتِ المَلاحِمُ ، بَعَثَ اللّهُ بَعْثًا مِنَ المَوَالي ، هُمْ أَكْرَمُ العَرَبِ فَرَسًا ، وأَجوَدُهُ سِلاحًا ، يُؤَيِّدُ اللّهُ بِهِم الدِّينَ » .

٤١٦٦ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبةَ : ثنا الحُسَينُ بنُ عَليٍّ ، عَن زَائِدَةَ ، عَن عَبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيرٍ ، عَن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ ، عن نَافِعِ بنِ عُتبَةَ بنِ أَبي وَقَّاصٍ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« سَتُقَاتِلُونَ جَزِيرةَ العَرَبِ فَيَفتَحُها اللّهُ ، ثُمَّ تُقَاتِلُونَ الرُّومَ فَيَفتَحُها اللّهُ ، ثُمَّ تُقَاتِلُونَ الدَّجَّالَ فَيَفتَحُها اللّهُ » .

قَالَ جَابِرٌ : فَما يَخْرُجُ الدَّجَّالُ حَتَّى تُفْتَحَ الرُّومُ .

٤١٦٧ - حدّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ وَإِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ ،

٤١٦٥ - حسن : « تخريج فضائل الشام » (٢٨) ، « الصحيحة » (٢٧٧٧) .
قال البوصيريُّ : هذا إسناد حسن ؛ عثمان مختلف فيه .
٤١٦٦ - صحيح : م .
٤١٦٧ - ضعيف : « المشكاة » (٥٤٢٥) .

قَالا : ثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي مَرْيَمَ ، عَنِ الوَلِيدِ بنِ سُفيَانَ بنِ أَبي مَرْيَمَ ، عَن يَزِيدَ بنِ قُطيبٍ السَّكُونيِّ - قَالَ الوَلِيدُ : يَزِيدُ بنُ قُطْبَةَ - ، عَن أَبي بَحْرِيَّةَ ، عَن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ ، قَالَ :

«المَلَحَمَةُ الكُبْرَى وَفَتْحُ القُسْطَنطِينِيَّةِ وَخُرُوجُ الدَّجَّالِ، في سَبعَةِ أَشْهُر».

٤١٦٨ - حدّثنا سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ : ثنا بَقِيَّةُ ، عَن بَحِيرِ بنِ سَعدٍ ، عَن خَالِدِ بنِ أَبي بِلالٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُسْرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« بَينَ المَلَحَمَةِ وَفَتحِ المَدِينَةِ ، سِتُّ سِنينَ ، وَيَخرُجُ الدَّجَّالُ في السَّابِعَةِ » .

٤١٦٩ - حدّثنا عَليُّ بنُ مَيمُونَ الرَّقِّيُّ : ثنا أَبُو يَعقُوبَ الحُنَينيُّ ، عَن كَثِيرِ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ عَمرِو بنِ عَوفٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى تَكُونَ أَدْنى مَسَالِحِ المُسْلِمِينَ بِبَولاءَ » ، ثُمَّ قَالَ ﷺ :

٤١٦٨ - ضعيف : « المشكاة » (٥٤٢٦) .

٤١٦٩ - موضوع : « الضعيفة » (٤٧٩٠) .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد ضعيف ، كثير بن عبدالله كذّبه الشافعيُّ وأَبو داود ، وقال ابن حبّان : روى عن أَبيه عن جدّه نسخة موضوعة لا يحلُّ ذكرُها في الكتب ولا الرواية عنه إلّا على جهة التعجب .

« مسالح » : جمع مَسْلحة ، والمسلحة : القوم الذين يحفظون الثغور من العدوّ .

« روقة الإِسلام » : خيار المسلمين وسراتهم ؛ وهي جمع رائق ، من راق الشيءُ إذا صفا وخَلُص .

« يا عَليُّ ! يا عَليُّ ! يا عَليُّ » قَالَ : بِأَبي وأُمِّي ! قَالَ :

« إِنَّكُم سَتُقَاتِلُونَ بَني الأَصْفَرِ ، وَيُقَاتِلُهُم الَّذينَ مِن بَعدِكم حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيهِمْ رُوقَةُ الإِسلامِ ، أَهلُ الحِجَازِ الَّذِينَ لا يَخَافُونَ في اللّهِ لَومَةَ لائِمٍ ، فَيَفْتَتِحُونَ القُسطنْطِينِيَّةَ بالتَّسْبِيحِ والتَّكْبِيرِ ، فَيُصِيبُونَ غَنَائِمَ لَم يُصِيبُوا مِثلَها ، حَتَّى يَقْتَسِمُوا بالأَترِسَةِ ، وَيَأْتي آتٍ فَيَقُولُ : إِنَّ المَسِيحَ قَدْ خَرَجَ في بِلادِكُم ، أَلَا وَهِي كِذبَةٌ ، فَالآخِذُ نَادِمٌ ، وَالتَّارِكُ نَادِمٌ » .

٤١٧٠ - حدّثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ إِبرَاهِيمَ : ثنا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ : ثنا عَبدُ اللّهِ ابنُ العَلاءِ : حدَّثَني بُسْرُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ : حدَّثَني أَبُو إِدرِيسَ الخَولانيُّ : حدَّثَني عَوفُ ابنُ مَالِكٍ الأَشجَعِيُّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« تَكُونُ بَينَكُم وَبَينَ بَني الأَصْفَرِ هُدْنَةٌ ، فَيَغدِرُونَ بِكُمْ ، فَيَسِيرونَ إِلَيكُم في ثَمَانِينَ غَايَة ، تَحتَ كُلِّ غَايَةٍ اثنا عَشَرَ أَلْفًا » .

٣٦ - باب التُّرك

٤١٧١ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبةَ : ثنا سُفيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عَن أَبي هُرَيرةَ ، يَبلُغ بِهِ النَّبيَّ ﷺ ، قَالَ :

٤١٧٠ - صحيح : « صحيح الجامع » (٢٩٨٨) .

٤١٧١ - صحيح : ق .

« لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ ، وَلا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَومًا صِغَارَ الأَعيُنِ » .

٤١٧٢ - حدّثنا أَبُو بكر بنُ أَبي شَيبةَ : ثنا سُفيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَن أَبي الزِّنَادِ ، عَن الأَعرَجِ ، عَن أَبي هُرَيرةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ :

« لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارَ الأَعْيُنِ ، ذُلْفَ الأُنُوفِ ، كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ المَجَانُّ المُطْرَقَةُ ، ولا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى تُقَاتِلُوا قَومًا نِعَالُهُمْ الشَّعَرُ » .

٤١٧٣ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا أَسْوَدُ بنُ عَامِرٍ : ثنا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ : ثنا الحَسَنُ ، عَن عَمرِو بنِ تَغلِبَ ، قَالَ : سَمِعتُ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ :

« إِنَّ مِنْ أَشراطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا عِرَاضَ الوُجُوهِ ، كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ المَجَانُّ المُطْرَقَةُ ، وَإِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعَرَ » .

٤١٧٤ - حدّثنا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ : ثنا عَمَّارُ بنُ مُحمدٍ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن

٤١٧٢ - صحيح : ق .

« ذلف الأُنوف » : ذلف جمع أَذلف كأَحمر وحُمْر ، والذلف قِصَر الأَنف وانبطاحه .

٤١٧٣ - صحيح : خ .

٤١٧٤ - حسن صحيح : « الصحيحة » (٢٤٢٩) .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد حسن ؛ عمارة بن محمد مختلف فيه ، رواه ابن حبّان في « صحيحه » من طريق الأَعمش به ، وله شاهد من حديث أَبي هريرة : رواه الأَئمةُ الستةُ ، ورواه البخاري وغيره من حديث عمرو بن تغلب .

« الدَّرَق » : جمع دَرَقة ؛ وهي الترس من جلود ، ليس فيه خشب .

أَبي صَالِحٍ ، عَن أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارَ الأَعيُنِ ، عِراضَ الوُجُوهِ ، كَأَنَّ أَعْيُنَهُمْ حَدَقُ الجَرادِ ، كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ المجَانُّ المُطرَقَةُ ، يَنتَعِلُونَ الشَّعرَ ويَتَّخِذُونَ الدَّرَقَ ، يَرْبُطُونَ خَيْلَهُمْ بِالنَّخْلِ » .

□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٧ - كتاب الزُّهد

١ - باب الزُّهد في الدنيا

٤١٧٥ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا عَمْرُو بنُ واقدٍ القُرشيُّ : ثنا يُونُسُ بن مَيْسَرةَ بنِ حَلْبَسٍ ، عن أَبي إِدريس الخَوْلانيِّ ، عن أبي ذَرٍّ الغفاري قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ليسَ الزَّهادةُ في الدنيا بتحريمِ الحَلالِ ، ولا في إضاعةِ المالِ ، ولكن الزَّهادةُ في الدنيا أن لا تَكُونَ بما في يديكَ أوثَقَ منكَ بما في يدِ اللّهِ ، وأن تَكونَ في ثَوابِ المُصيبةِ إذا أُصبتَ بها ، أرغبَ منكَ فيها ، لو أنَّها أُبقِيت لك » .

قالَ هشامٌ : كانَ أبو إدريسَ الخَوْلانيُّ : يقولُ : مِثلُ هذا الحديثِ في الأحاديثِ كَمِثْلِ الإبريزِ في الذهبِ .

٤١٧٦ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا الحَكَمُ بن هشامٍ : ثنا يحيى بنُ سعيدٍ ،

٤١٧٥ - **ضعيف جدًّا** : « المشكاة » (٥٣٠١) التحقيق الثاني .

٤١٧٦ - **ضعيف** : « الضعيفة » (١٩٢٣) .

=

عن أبي فَروةَ ، عن أبي خلّادٍ - وكانت له صحبةٌ - ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا رأيتم الرَّجلَ قد أُعْطيَ زُهْدًا في الدنيا ، وقلَّةَ مَنطِقٍ فاقتربوا منه ، فإنّه يُلقِي الحكمةَ » .

٤١٧٧ - حدَّثنا أبو عُبيدةَ بنُ أبي السَّفَرِ : ثنا شِهابُ بن عبَّادٍ : ثنا خالدُ بن عَمرٍو القُرشيُّ، عن سُفيانَ الثَّوريِّ، عن أبي حازمٍ، عن سهلِ بنِ سعدٍ السَّاعديِّ قالَ :

= **قال البوصيري** : قلت : لم يخرج ابن ماجه لأَبي خلاد سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيءٍ من الخمسة الأَصول ، قال المزيُّ في « الأَطراف » : « قال البخاري : وقال أَحمد بن إبراهيم : ثنا يحيى بن سعيد بن أَبان بن سعيد بن العاص أَخو عنبسة ، سمع أَبا فروة الجزري ، عن أَبي مريم ، عن أَبي خلّاد ، عن النبيّ ﷺ ، قال : وهذا أَصحُّ » .

٤١٧٧ - صحيح : « الصحيحة » (٩٤٤) ، « تحقيق رياض الصالحين » (٤٧٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ خالد بن عمرو قال أَحمد وابن معين : أَحاديثه موضوعة ، وقال البخاري وأَبو زرعة : منكر الحديث ، وقال ابن حبّان : كان ينفرد عن الثقات بالموضوعات ، لا يحلُّ الاحتجاج بخبره ، ثم غفل فذكره في « الثقات » ، وضعفه أَبو داود والنسائي وقال ابن عدي : عامّة أَحاديثه أَو كلّها موضوعة .

قلت : وأَورد له العقيلي هذا الحديث بهذا الإِسناد ، وقال : ليس له أَصل من حديث الثوري ، انتهى ، وأَورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » من طريق خالد بن عمرو ، وضعّف الحديث به .

وقال النوويّ عقب هذا الحديث : رواه ابن ماجه وغيره بأَسانيد حسنة .

وقال الحافظ عبدالعظيم المنذري في كتاب الزهد من « الترغيب » : « وقد حسَّنَ بعضُ مشايخنا إسناده ، وفيه بُعدٌ لأَنّه من روايه خالد بن عمرو ، وقد تُرك واتهم ، ولم أَرَ من وثقه ، لكن على هذا الحديث لامعة من أَنوار النبوّة ، ولا يمنعُ كون راويهِ ضعيفًا أَن يكون النبي ﷺ قاله ، وقد تابعه عليه محمد بن كثير الصنعاني ، عن سفيان ، ومحمد هذا قد وُثق على ضعفه ، وهو أَصلح حالًا من خالد ، والله أَعلم » .

أتى النبيَّ ﷺ رَجلٌ ، فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! دُلَّني على عَمَلٍ إذا أنا عملتُه أحبَّني اللّهُ ، وأحبَّني النَّاسُ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ازهَد في الدنيا يحبَّكَ اللّهِ ، وازهد فيما في أيدي النَّاسِ يحبُّوكَ » .

٤١٧٨ - حدَّثنا محمدُ بن الصّبّاحِ : أنبأنا جَريرٌ ، عن منصورٍ ، عن أبي وائلٍ ، عن سَمُرَةَ بنِ سَهْمٍ - رجلٌ من قومِه - ؛ قالَ :

نَزَلتُ على أبي هاشمِ بنِ عُتبةَ وهو طَعينٌ ، فأتاه معاويةُ يعودُه ، فَبكى أبو هاشمٍ ، فقالَ معاويةُ : ما يُبكيكَ ؟ أي خَالِ ! أَوَجَعٌ يُشْئِزُكَ ، أم على الدنيا ، فقد ذهبَ صفوُها ؟ قالَ : على كُلٍّ لا ، ولكن رسولُ اللّهِ ﷺ عَهِدَ إليّ عهدًا وَدِدتُ أنّي كنتُ تَبِعتُه ، قالَ :

« إنَّكَ لعلَّكَ تُدرِكُ أموالًا تُقسَمُ بينَ أقوام ، وإنَّما يَكفيكَ من ذلكَ خادمٌ ومَرْكبٌ في سَبيلِ اللّهِ » ، فأدركتُ فَجَمعتُ .

٤١٧٩ - حدَّثنا الحَسَنُ بن أبي الرَّبيعِ : ثنا عبدُالرَّزاقِ : ثنا جعفرُ بن سُليمانَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ قالَ :

٤١٧٨ - حسن : « التعليق الرغيب » (٤ / ١٢٣) ، « المشكاة » (٥١٨٥) التحقيق الثاني .

« يُشئزك » ؛ أي : يقلقك .

٤١٧٩ - صحيح : « الصحيحة » تحت الرقم (١٧١٥) ، « التعليق الرغيب » (٤ / ٩٩) .

=

اشتكى سَلمانُ فعادَه سعدٌ ، فرآه يَبكي ، فقالَ له سعدٌ : ما يُبكيكَ ؟ يا أخي ! أليسَ قد صَحِبتَ رسولَ اللّهِ ﷺ ؟ أليسَ ، أليسَ ؟ قالَ سَلمانُ : ما أبكي واحدةً من اثنتينِ ، ما أبكي ضنًّا للدُّنيا ولا كراهيةً للآخرةِ ، ولكن رسولُ اللّهِ ﷺ عَهِدَ إليَّ عَهدًا ؛ فما أُراني إلَّا قد تعدَّيتُ ، قالَ : وما عَهِدَ إليكَ ؟ قالَ : عَهِدَ إليَّ أنَّه يَكفي أحدَكم مِثلُ زادِ الرَّاكبِ ، ولا أُراني إلّا قد تعدَّيتُ ، وأمَّا أنتَ يا سعدُ ! فاتَّقِ اللّهَ عندَ حُكمِكَ إذا حَكمتَ ، وعندَ قَسْمِكَ إذا قَسَمتَ ، وعندَ هَمِّكَ إذا هَممتَ .

قالَ ثابتٌ : فَبَلغني أنّه ما تَرَكَ إلّا بِضعةً وعشرينَ درهمًا ، من نَفَقةٍ كانت عندَه .

= **قال البوصيري** : هذا إسناد فيه مقال ؛ جعفر بن سليمان الضبعي ؛ أَخرجَ له مسلم في « صحيحه » عن ثابت عن أَنس عدّة أَحاديث ، ووثقه ابن معين .

قال ابن المديني : هو ثقة عندنا ، أَكثرَ عن ثابت ، [وفيها] أَحاديث منكرة .

وقال البخاريُّ في « الضعفاء » : يخالف في بعض حديثه ، وقال ابن حبّان في « الثقات » : كان يبغض أَبا بكر وعمر ، وكان يحيى بن سعيد يستضعفه .

وباقي رجال الإسناد ثقات ، لكن لم ينفرد به جعفر بن سليمان ، فقد رَوَى هذا الحديث بتمامه محمد بن يحيى بن أَبي عمر في « مسنده » عن عبدالوهاب الثقفي ، عن هشام ، عن الحسن ، عن سلمان ، وسياقه أَتم .

ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » عن معاوية ، عن الأعمش ، عن أَبي سفيان ، عن أَشياخه قال : دخل سعد بن أَبي وقاص ؛ فذكره ، وسياقه أَتمُّ .

٢ - باب الهمّ بالدنيا

٤١٨٠ - حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : ثنا محمدُ بن جعفرٍ : ثنا شعبةُ ، عن عُمَرَ ابنِ سُليمانَ ، قالَ : سمعتُ عبدَالرَّحمٰنِ بنَ أَبَانَ بنِ عُثمانَ بنِ عفَّانَ ، عن أبيه قالَ : خَرَجَ زيدُ بنُ ثابتٍ من عندِ مروانَ بنصفِ النَّهارِ ، قلتُ : ما بَعَثَ إليه هذه الساعةَ إلّا لشيءٍ سألَ عنه ، فسألتُه ؟ فقالَ : سَأَلَنا عن أشياءَ سمعناها من رسولِ اللّهِ ﷺ ، سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقولُ :

« مَنْ كانت الدُّنيا همَّه فرَّقَ اللّهُ عليه أمرَه ، وجعلَ فَقرَه بينَ عينيه ، ولم يأتِه من الدُّنيا إلّا ما كُتِبَ له ، ومن كانت الآخرةُ نيَّتُه جمعَ اللّهُ له أمرَه ، وجعلَ غِناهُ في قلبِه ، وأتتِه الدُّنيا وهي راغمةٌ » .

٤١٨١ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ والحُسينُ بنُ عبدِالرَّحمٰنِ ، قالا : ثنا عبدُاللّهِ ابن نُميرٍ ، عن مُعاويةَ النَّضْرِيِّ ، عن نَهْشَلٍ ، عن الضَّحّاكِ ، عن الأسودِ بنِ يَزيدَ قالَ : قالَ عبدُاللّهِ : سمعتُ نبيَّكم ﷺ يقولُ :

٤١٨٠ - صحيح : « الصحيحة » (٩٥٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أبو داود الطيالسي عن شعبة ؛ فذكره بنحوه.

ورواه الطبراني بإسنادٍ لا بأسَ به ، ورواه ابن حبّان في « صحيحه » بنحوه ، ورواه أبو يعلى الموصلي من طريق أبان بن عثمان ، عن زيد بن ثابت .

وله شاهد من حديث أبي هريرة : رواه الترمذي في « الجامع » ، وابن ماجه .

٤١٨١ - حسن : « التعليق الرغيب » (٤ / ٨٣) ، « المشكاة » (٢٦٣) .

قال البوصيري : هذا الحديث بإسناده تقدّم في باب اتباع السنّة ، وتقدّم الكلام عليه .

وله شاهد من حديث أنس : رواه الترمذي في « الجامع » .

« مَنْ جَعَلَ الهمومَ همًّا واحدًا همَّ المَعادِ كفاه اللّهُ همَّ دُنياه ، ومن تشعَّبت به الهُمومُ في أحوالِ الدنيا ، لم يُبالِ اللّهُ في أيِّ أوديتِه هَلَكَ » .

٤١٨٢ - حدَّثنا نَصْرُ بن عليٍّ الجَهضَميُّ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ داودَ ، عن عِمرانَ ابنِ زائدةَ ، عن أبيه ، عن أبي خالدٍ الوالبيِّ ، عن أبي هُريرة قالَ : - ولا أعلمُهُ إلّا قد رَفَعه - قالَ :

« يقولُ اللّهُ سبحانَه : يا ابنَ آدمَ ! تَفَرَّغ لعبادتي أملأْ صدرَكَ غنىً ، وأسُدَّ فقرَكَ ، وإن لم تَفعل ، ملأْتُ صدرَكَ شُغْلًا ، ولم أسُدَّ فقرَكَ » .

٣ - باب مَثَلِ الدُّنيا

٤١٨٣ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا أبي ومحمدُ بن بِشْرٍ ، قالا : ثنا إسماعيلُ بن أبي خالدٍ ، عن قَيسِ بنِ أبي حازمٍ قالَ : سمعتُ المُستَورِدَ أخا بَني فِهْرٍ يقولُ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« ما مَثَلُ الدنيا في الآخرةِ ؛ إلّا مَثَلُ ما يَجعلُ أحدُكم إصبعَه في اليَمِّ ، فلْينظر بمَ يَرجِع » .

٤١٨٤ - حدَّثنا يحيى بنُ حَكيمٍ : ثنا أبو داودَ : ثنا المَسعوديُّ : أخبرني عَمرُو

٤١٨٢ - صحيح : « الصحيحة » (١٣٥٩) .

٤١٨٣ - صحيح : « الروض النضير » (٨٥٢) ، « التعليق الرغيب » (٤ / ١٠٢) : م .

٤١٨٤ - صحيح : « الصحيحة » (٤٣٩ - ٤٤٠)، « تخريج فقه السيرة » (٤٧٨).

ابن مُرَّةَ ، عن إبراهيمَ ، عن علقمةَ ، عن عبدِاللّهِ قالَ : اضطجعَ النبيُّ ﷺ على حَصيرٍ ، فأثَّرَ في جلدِه ، فقلتُ : بأبي وأُمي يا رسولَ اللّهِ ! لو كنتَ آذنتنا ففرشنا لَكَ عليه شيئًا يَقيكَ منه ! فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما أنا والدُّنيا ! إنَّما أنا والدُّنيا كراكبٍ استظلَّ تحتَ شَجَرةٍ ، ثمَّ راحَ وتَرَكها » .

٤١٨٥ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ ، وإبراهيمُ بنُ المُنذرِ الحِزاميُّ ، ومحمدُ بنُ الصبَّاحُ ، قالوا :ثنا أبو يحيى زكريَّا بنُ مَنْظورٍ : ثنا أبو حازمٍ ، عن سَهْلِ بنِ سعدٍ قالَ : كُنَّا معَ رسولِ اللّهِ ﷺ بذي الحُليفةِ ، فإذا هو بشاةٍ ميتةٍ شائِلَةٍ برِجلِها ، فقالَ :

« أترونَ هذه هيِّنةً على صاحبِها ؟ فوالّذي نفسي بيدِه ! لَلدنيا أهونُ على اللّهِ من هذه على صاحبِها ، ولو كانت الدُّنيا تَزِنُ عندَ اللّهِ جَناحَ بَعوضةٍ ، ما سَقَى كافرًا منها قَطْرةً أبدًا » .

٤١٨٦ - حدَّثنا يحيى بنُ حَبيبِ بنِ عَرَبيٍّ : ثنا حمَّادُ بن زَيدٍ ،عن مُجالدِ بنِ

٤١٨٥ - صحيح : « الصحيحة » (٦٨٦ و ٩٤٣ و ٢٤٨٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف زكريا ، رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق زكريا بن منظور به ، وروى الترمذي في « الجامع » الجملة الأخيرة، عن قتيبة، عن عبدالحميد بن سليمان، عن أبي حازم به ؛ وقال : حديث صحيح غريب من هذا الوجه ، وروى الجملة الأولى « جامعه » أيضًا من حديث المستورد ؛ وقال : هذا حديث حسن ، قال : وفي الباب عن أبي هريرة وابن عمر وجابر .

قلت : وطريق الترمذي فيه عبدالحميد ؛ وهو ضعيف .

« شائلة برجلها » ؛ أي : رافعة رجلها من الانتفاخ .

٤١٨٦ - صحيح : « التعليق » أيضًا (٤ / ١٠١) ، « الصحيحة » (٢٤٨٢) : م .

« سخلة » : ولد المعز أو الضأن ذكراً أو أنثى ، وجمعه سخال .

سعيدِ الهَمْدانيِّ ، عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ الهَمْدانيِّ قالَ : ثنا المُستَورِدُ بن شدَّادٍ قالَ : إنّي لَفي الرَّكبِ مع رسولِ اللّهِ ﷺ إذ أتى على سَخْلةٍ منبوذةٍ ، قالَ : فقالَ :

« أتَرَوْنَ هذه هانت على أهلِها ؟ » قالَ : قيلَ : يا رسولَ اللّهِ ! مِن هوانِها ألقوْها - أو كما قالَ - ؛ قالَ :

« فوَالَّذي نفسي بيدِه ! للدُّنيا أهونُ على اللّهِ من هذه على أهلِها » .

٤١٨٧ - حدَّثنا عليُّ بن ميمونٍ الرَّقّيُّ : ثنا أبو خُليدٍ عُتبةُ بن حمَّادٍ الدمشقيُّ، عن ابنِ ثَوْبانَ ، عن عَطاءِ بنِ قُرَّةَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ ضَمْرَة السَّلُوليِّ قالَ : ثنا أبو هُريرةَ قال : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ وهو يقولُ :

« الدُّنيا مَلعونةٌ ، مَلعونٌ ما فيها ؛ إلّا ذكرَ اللّهِ وما والاه ، أو عالماً أو مُتعلِّمًا » .

٤١٨٨ - حدَّثنا أبو مَروانَ ، محمدُ بن عُثمانَ العُثمانيُّ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ أبي حازمٍ ، عن العَلاءِ بنِ عبدِ الرَّحمٰنِ ، عن أبيه ، عن أبي هُريرة ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الدُّنيا سِجْنُ المؤمنِ وجنَّةُ الكافرِ » .

٤١٨٩ - حدَّثنا يحيى بنُ حَبيبِ بنِ عَرَبيٍّ : ثنا حمَّادُ بن زَيدٍ ، عن لَيْثٍ ،

٤١٨٧ - حسن : « المشكاة » (٥١٧٦) ، « الصحيحة » (٢٧٩٧) ، « التعليق » أيضاً (١ / ٥٦) .

٤١٨٨ - صحيح : م .

٤١٨٩ - صحيح : دون قوله : « وعد .. » ، « الروض النضير » (٥٧٤) : خ .

عن مُجاهدٍ ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ :

أخذ رسولُ اللّهِ ﷺ ببعضِ جَسَدي فقالَ :

« يا عبدَاللّهِ ! كُن في الدنيا كأنَّكَ غَريبٌ ، أو كأنَّكَ عابرُ سَبيلٍ ، وعُدَّ نفسَكَ من أهلِ القُبورِ » .

٤ - باب مَن لا يُؤبَه له

٤١٩٠ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا سُويدُ بن عبدِالعزيزِ ، عن زَيدِ بنِ واقدٍ ، عن بُسْرِ بنِ عُبيدِاللّهِ ، عن أبي إدريسَ الخَوْلانيِّ ، عن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ألا أُخبرُكَ عن مُلُوكِ الجنَّةِ ؟ » قُلتُ : بَلى ، قالَ :

« رَجُلٌ ضَعيفٌ مُستضعِفٌ ، ذو طِمْرَينِ ، لا يؤبَهُ له ، لو أقسمَ على اللّهِ لأبرَّه » .

٤١٩١ - حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : ثنا عبدُالرَّحمٰنِ بنُ مَهديٍّ : ثنا سُفيانُ ،

٤١٩٠ - **ضعيف** : « التعليق الرغيب » (٤ / ٩٢) ، « الصحيحة » تحت الحديث (١٧٤١) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه سويد بن عبدالعزيز؛ وقد ضعفوه، وله شاهد من حديث حارثة بن وهب: رواه الشيخان ، ورواه البخاري وغيره من حديث أنس، ورواه مسلم وغيره من حديث أبي هريرة.

٤١٩١ - **صحيح** : « تخريج مشكلة الفقر » (١٢٥) : ق .

« عُتُل » : العتلّ : هو الشديد الجافي ، والغليظ من الناس .

« جوَّاظ » : هو الجموع المَنوع .

عن مَعبَدِ بنِ خالدٍ قالَ : سمعتُ حارثةَ بنَ وَهْبٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ألا أُنبِّئُكم بأهلِ الجنّةِ ؟ كلُّ ضعيفٍ مُتضعِّفٍ ، ألا أُنبِّئكم بأهلِ النّارِ ؟ كلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُستَكبِرٍ » .

٤١٩٢ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا عَمرُو بنُ أبي سَلَمةَ ، عن صَدَقَةَ بنِ عبدِاللّهِ ، عن إبراهيمَ بنِ مُرَّةَ ، عن أيُّوبَ بنِ سُليمانَ ، عن أبي أُمامةَ ، عن رَسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ أغبطَ النَّاسِ عندي مؤمنٌ خَفيفُ الحاذِ ، ذو حَظٍّ من صَلاةٍ ، غامضٌ في النَّاسِ ، لا يُؤبَهُ له ، كان رِزقُه كَفَافًا ، وصَبَرَ عليه ، عَجِلَت منيَّتُه ، وقلَّ تُراثُه ، وقلَّت بَوَاكيه » .

٤١٩٣ - حدَّثنا كَثيرُ بن عُبيدٍ الحمصيُّ :ثنا أيُّوبُ بن سُوَيدٍ ، عن أسامةَ بنِ زَيدٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ أبي أُمامةَ الحارثيِّ ،عن أبيه قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« البَذاذةُ من الإيمانِ » ، قالَ : البَذاذةُ : القَشَافَةُ ، يعني : التقشُّفَ .

٤١٩٢ - **ضعيف** : « المشكاة » (٥١٨٩) التحقيق الثاني .

قال البوصيري : إسناده ضعيف لضعف أيوب بن سليمان ، قال فيه أبو حاتم : مجهول ، وتبعه على ذلك الذهبي في « المُغني » و « الطبقات » وغيرها ، وصدقه بن عبدالله متفق على تضعيفه [1].

٤١٩٣ - **صحيح** : « الصحيحة » (٣٤١) ، « تخريج الإيمان » لابن سلام (٦٣ / ٢٥) .

« البذاذة » : رثاثة الهيئة ، أراد التواضع في اللباس ، وترك التبجُّح به .

---

(١) هذا النصُّ ساقطٌ من نُسخَتَي (أ) و (ب) من « المصباح » ، وهو مُثبَتٌ في طبعته المأخوذة عن النسخة الهنديّة ، وكذا في « حاشية السِّنْديّ » (٢ / ٥٢٨) .

٤١٩٤ - حدَّثنا سُويدُ بن سعيدٍ : ثنا يحيى بنُ سُلَيمٍ ، عن ابنِ خُثَيمٍ ، عن شَهْرِ بنِ حَوشَبٍ ، عن أسماءَ بنتِ يَزيدَ ؛ أنَّها سمعت رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« ألا أنبِّئكم بخيارِكم ؟ » قالوا : بَلى يا رسولَ اللّهِ ! قالَ :

« خيارُكم الَّذينَ إذا رُءوا ذُكِرَ اللّهُ عزَّ وجلَّ » .

٥ - باب فضل الفُقَراء

٤١٩٥ - حدَّثنا محمدُ بن الصّبّاحِ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ أبي حازمٍ : حدَّثني أبي ، عن سهلِ بنِ سعدٍ الساعديِّ قالَ :

مرَّ على رسولِ اللّهِ ﷺ رجلٌ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

٤١٩٤ - صحيح لغيره : « الصحيحة » (١٦٤٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ شهر وسويد مختلف فيهما ، وباقي رجال الإسناد ثقات .

رواه مسدد في « مسنده » : ثنا بشر ، عن عبدالله بن عثمان ، عن شهر ؛ فذكره بإسناده ومتنه وزيادة في آخره ، كما أفردته في « زوائد المسانيد العشرة [1] على الكتب الستة » .

وكذا رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » : ثنا أحمد بن عبدالله : ثنا داود بن عبدالرحمن ، عن ابن خثيم به .

وكذا رواه عبد بن حميد في « مسنده » : ثنا عبدالرزاق : أنبأنا معمر ، عن ابن خثيم به ، وأبو يعلى الموصلي في « مسنده » من طريق شهر بن حوشب به .

٤١٩٥ - صحيح : ق .

---

(١) كذا في النسخة (أ) ، ووقع في النسخة (ب) : « كما أفردته في زوائد مسدد وغيره على الكتب الستة » ، وهما اسمانِ لمسمّى واحدٍ .

« ما تَقولونَ في هذا الرَّجلِ ؟ » قالوا : رأيَكَ في هذا ، نقولُ : هذا من أشرافِ النَّاسِ ، هذا حَرِيٌّ إنْ خَطَبَ أن يُخَطَّبَ ، وإن شَفَعَ أن يُشفَّعَ ، وإن قالَ أن يُسمعَ لقولِه ، فسَكت النبيُّ ﷺ .

ومرَّ رَجلٌ آخرُ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« ما تَقولونَ في هذا ؟ » قالوا : نقولُ : واللّهِ ! يا رسولَ اللّهِ ! هذا من فُقراءِ المُسلمينَ ، هذا حَرِيٌّ إنْ خَطَبَ لم يُنْكَحْ ، وإن شَفَعَ لا يُشَفَّع ، وإن قالَ لا يُسمعْ لقولِه، فقالَ النبيُّ ﷺ: «لَهذا خيرٌ من ملءِ الأرضِ مِثلَ هذا».

٤١٩٦ - حدَّثنا عُبيدُاللّهِ بنُ يُوسُفَ الجُبَيريُّ : ثنا حمَّادُ بن عيسى : ثنا موسى ابنُ عُبيدةَ : أخبرني القاسمُ بن مِهرانَ ، عن عِمرانَ بنِ حُصينٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ اللّهَ يُحبُّ عبدَه المؤمنَ الفَقيرَ ، المُتعفِّفَ أبا العيالِ » .

٦ - باب منزلة الفُقَراء

٤١٩٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بن بِشْرٍ ، عن محمدِ بنِ

٤١٩٦ - ضعيف : « المشكاة » (٥٢٦٥) ، « الضعيفة » (٥١) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ القاسم بن مهران لم يثبت سماعه من عمران ، وموسى بن عبيدة الربذي ضعيف ، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » عن عبدالرحمن بن محمد المحاربي ، عن موسى بن عبيدة به .

٤١٩٧ - حسن صحيح : « تخريج المشكاة » (٥٢٤٣) التحقيق الثاني ، « التعليق الرغيب » (٤ / ٨٨) ، « تحقيق رفع الأستار لإبطال أدلّة القائلين بفناء النار » (ص ١٠٦) .

عَمْرٍو ، عن أبي سَلَمةَ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يدخلُ فُقراءُ المؤمنينَ الجنّةَ قَبلَ الأغنياءِ بنصفِ يومٍ، خمسِ مئةِ عامٍ ».

٤١٩٨ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا بَكرُ بن عبدِالرَّحمٰنِ : ثنا عيسى بنُ المُختار ، عن محمدِ بنِ أبي ليلى ، عن عَطيّةَ العَوْفيِّ ، عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ فقراءَ المُهاجرينَ يَدخلونَ الجنّةَ قبلَ أغنيائِهم بمقدارِ خمسِ مئةِ سَنَةٍ » .

٤١٩٩ - حدَّثنا إسحاقُ بن منصورٍ : أنبأنا أبو غسّانَ بَهْلُولٌ : ثنا موسى بنُ عُبيدة ، عن عبدِاللّهِ بنِ دينارٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عُمرَ قالَ :

اشتكى فقراءُ المُهاجرينَ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ ما فضَّلَ اللّهُ به عليهم أغنياءَهم ، فقالَ :

« يا مَعشرَ الفقراءِ ! ألا أُبشِّرُكم أنَّ فُقراءَ المؤمنينَ يَدخلُونَ الجنّةَ قَبلَ أغنيائهم بنصفِ يومٍ ، خمسِ مئةِ عامٍ » .

٤١٩٨ - **حسن** : « تحقيق رفع الأَستار » أَيضًا ، « المشكاة » (٢١٩٨) التحقيق الثاني: م - ابن عمر .

٤١٩٩ - **ضعيف** : « التعليق الرغيب » (٤ / ٨٨) .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الربذي ، رواه عبد بن حميد في « مسنده » عن عبيدالله بن موسى ، عن موسى بن عبيدة ؛ فذكره بالإِسناد وبزيادة في أَوله أَيضا ، كما أَوردته في « زوائد المسانيد العشرة » .

وله شاهد من حديث أَبي هريرة وأَبي سعيد الخدري : رواه الترمذي في « الجامع » وغيره .

ثمَّ تَلا موسى هذه الآيةَ : ﴿ وإنَّ يومًا عندَ ربِّكَ كألفِ سَنَةٍ ممَّا تعُدُّونَ ﴾ .

٧ - باب مُجَالَسَة الفُقَراء

٤٢٠٠ - حدَّثنا عبدُاللّهِ بنُ سعيدٍ الكِنديُّ : ثنا إسماعيل بن إبراهيمَ التيميُّ أبو يحيى : ثنا إبراهيمُ أبو إسحاقَ المَخزوميُّ ، عن المَقبُرِيِّ ، عن أبي هُريرةَ قالَ :

كانَ جعفرُ بن أبي طالبٍ يحبُّ المَساكينَ ويجلسُ إليهم ، ويُحدِّثُهم ويُحدِّثونَه ، وكانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يَكْنيه أبا المَساكينِ .

٤٢٠١ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ وعبدُاللّهِ بنُ سَعيدٍ ، قالا : ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ ، عن يَزيدَ بنِ سِنانٍ ، عن أبي المُبارِكِ ، عن عطاءٍ ، عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ قالَ : أحِبُّوا المَساكينَ ؛ فإنّي سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ في دعائِه :

٤٢٠٠ - **ضعيف جداً** : « التعليق على ابن ماجه » .

٤٢٠١ - **صحيح** : « الصحيحة » (٣٠٨) ، « الإرواء » (٨٦١) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ أَبو المبارك لا يعرف اسمه وهو مجهول ، ويزيد بن سنان التميمي أَبو فروة ضعيف .

رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق خالد بن يزيد بن أَبي مالك ، عن أَبيه به ؛ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد .

قلت : رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا ، ورواه عبد بن حميد في « مسنده » : ثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة : ثنا أَبو خالد الأَحمر ؛ فذكره بإسناده ومتنه .

ورواه ابن الجوزي في « الموضوعات » من طريق أَبي خالد الأَحمر ، ورواه البيهقيّ في « سننه الكبرى » عن الحاكم به ، وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت ، ومن حديث أَنس بن مالك : رواهما البيهقي في « الكبرى » .

« اللَّهمَّ ! أحيني مِسكينًا ، وأمِتْني مِسكينًا ، واحشرني في زُمرةِ المَساكينِ » .

٤٢٠٢ - حدَّثنا أحمدُ بن محمدِ بنِ يحيى بنِ سعيدٍ القطَّانِ : ثنا عَمرُو بنُ محمدٍ العَنْقَزيُّ : ثنا أَسْباطُ بن نَصْرٍ ، عن السُّدّيِّ ، عن أبي سعدٍ الأزديِّ - وكانَ قارِىءَ الأزدِ - ، عن أَبي الكَنُودِ ، عن خبَّابٍ ؛ في قولِه تعالى : ﴿ ولا تَطْرُدِ الَّذينَ يَدعونَ ربَّهم بالغداةِ والعشيِّ ﴾ إلى قولِه : ﴿ فَتكونَ من الظالمينَ ﴾ ؛ قالَ :

جاءَ الأقرعُ بنُ حابسٍ التميميُّ وعُيَيْنَةُ بنُ حِصنٍ الفَزَاريُّ ، فَوجدوا رسولَ اللّهِ ﷺ مع صُهيبٍ وبلالٍ وعمَّارٍ وخبَّابٍ قاعدًا في ناسٍ من الضُّعفاءِ من المؤمنينِ ، فلمَّا رأَوْهم حولَ النبيِّ ﷺ حَقَرُوهم ، فأتوه فَخَلَوْا به وقالوا : إنَّا نُريدُ أَن تجعلَ لنا منكَ مَجلسًا تعرفُ لَنا به العربُ فَضْلَنا ، فإنَّ وفودَ العربِ تأتيكَ ، فنستحيي أن تَرانا العَرَبُ مَعَ هذه الأَعْبُدِ ، فإذا نحنُ جئناكَ فأَقِمْهم عنكَ ، فإذا نحنُ فَرَغنا فاقعد معهم إن شئتَ ، قالَ : « نعم » ، قالوا : فاكتُب لَنا عليكَ كِتابًا ، قالَ : فَدعا بصحيفةٍ ، ودعا عليًّا ليكتبَ ، ونحنُ قُعودٌ في ناحيةٍ ، فنزلَ جبرائيلُ عليه السلامُ فقالَ :

٤٢٠٢ - صحيح : « صحيح السيرة النبويّة » .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » عن أحمد بن المفضّل : ثنا أسباط بن نصر ؛ فذكره بإسناده ومتنه ، وزاد في آخره : « وإلّا صبر أبداً حتّى تقوم » .

وأصله في « صحيح مسلم » وغيره من حديث سعد بن أبي وقاص .

﴿ ولا تَطرُدِ الّذينَ يَدعونَ ربَّهم بالغداةِ والعشيِّ يُريدونَ وجهَه ما عليكَ من حسابِهم من شيءٍ وما من حسابِكَ عليهم من شيءٍ فتطردَهم فَتكونَ من الظَّالِمينَ ﴾ ، ثُمَّ ذَكَرَ الأقرعَ بنَ حابسٍ وعُيينةَ بنَ حِصْنٍ ؛ فقالَ : ﴿ وكذلكَ فتنّا بعضَهم ببعضٍ ليقولوا أهؤلاءِ منَّ الله عليهم من بيننا أليسَ الله بأعلمَ بالشاكرينَ ﴾ ، ثمَّ قالَ : ﴿ وإذا جاءَكَ الّذينَ يُؤمنونَ بآياتنا فقُل سلامٌ عليكم كتبَ ربُّكم على نفسِه الرَّحمةَ ﴾ .

قالَ : فَدَنونا منه حتَّى وَضعنا رُكبَنا على رُكبتِه ، وكانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يَجلسُ معنا ، فإذا أرادَ أن يقومَ قامَ وتَرَكنا ، فأنزلَ اللّهُ عزَّ وجلَّ : ﴿ واصْبِرْ نفسَكَ مَعَ الّذينَ يَدعونَ ربَّهم بالغداةِ والعشيِّ يُريدونَ وجهَهُ ولا تعدُ عيناكَ عنهم ﴾ ولا تُجالس الأشرافَ ﴿ تُريدُ زينةَ الحياةِ الدنيا ولا تُطِع من أغفلنا قلبَه عن ذِكرنا ﴾ يعني : عُيينةَ والأقرعَ ﴿ واتَّبَعَ هواه وكانَ أمرُه فُرُطًا ﴾ - قالَ : هَلاكًا - ، قالَ : أمرُ عُيينةَ والأقرعِ ، ثمَّ ضَرَبَ لَهُم مَثَلَ الرَّجلينِ ومَثَلَ الحياةِ الدنيا .

قالَ خبَّابٌ : فكنّا نَقعدُ مَعَ النبيِّ ﷺ ؛ فإذا بَلغْنا السَّاعةَ الَّتي يقومُ فيها قُمنا وتَرَكناه حتَّى يَقومَ .

٤٢٠٣ - حدَّثنا يحيى بنُ حَكيمٍ : ثنا أبو داودَ : ثنا قيسُ بن الرَّبيعِ ، عن

٤٢٠٣ - صحيح : المصدر نفسه : م .

المِقدامِ بنِ شُرَيحٍ ، عن أبيه ، عن سعدٍ قالَ :

نَزَلت هذه الآيةُ فينا سِتّةٍ : فيَّ ، وفي ابنِ مسعودٍ ، وصُهيبٍ ، وعمَّارٍ ، والمِقدادِ ، وبلالٍ .

قالَ : قالت قريشٌ لرسولِ اللّهِ ﷺ : إنَّا لا نَرضى أن نَكونَ أتباعًا لهم ، فاطْرُدْهم عنكَ ، قالَ : فدَخَلَ قلبَ رسولِ اللّهِ ﷺ من ذلكَ ما شاءَ اللّهُ أن يَدخلَ ، فأنزلَ اللّهُ عزَّ وجلَّ : ﴿ ولا تَطردِ الَّذينَ يَدعونَ ربَّهم بالغداةِ والعَشيِّ يُريدونَ وجهَه ﴾ الآية .

٨ - باب في المُكْثِرين

٤٢٠٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وأبو كُريبٍ ، قالا : ثنا بَكرُ بنُ عبدِالرَّحمٰنِ : ثنا عيسى بنُ المُختارِ ، عن محمدِ بنِ أبي ليلى ، عن عَطيَّةَ العَوْفيِّ ، عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ أنّه قالَ :

« ويلٌ للمُكثرينَ ؛ إلّا من قالَ بالمالِ هكذا وهكذا ، وهكذا وهكذا » ، أربعٌ : عن يَمينِه ، وعن شِمالِه ، ومن قُدَّامِه ، ومن ورائِه .

٤٢٠٥ - حدَّثنا العبَّاسُ بن عبدِالعظيمِ العَنْبَريُّ : ثنا النَّضْرُ بن محمدٍ : ثنا

٤٢٠٤ - حسن : « الصحيحة » (٢٤١٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف عطية والراوي عنه ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » عن محمد بن عبيد ، عن الأعمش ، عن عطيّة به ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » هكذا .

٤٢٠٥ - حسن صحيح : « الصحيحة » (١٧٦٦) : خ أتم منه .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

عِكْرِمةُ بن عمَّارٍ : حدَّثني أبو زُميلٍ - هو سِماكٌ - ، عن مالكِ بنِ مَرْثَدٍ الحَنَفيِّ ، عن أبيه ، عن أبي ذَرٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الأكثرونَ هُمُ الأسفلونَ يومَ القيامةِ ؛ إلّا من قالَ بالمالِ هكذا وهكذا ، وكسَبَه من طَيِّبٍ » .

٤٢٠٦ - حدَّثنا يحيى بنُ حَكيمٍ : ثنا يحيى بنُ سعيدٍ القطَّانُ ، عن محمدِ بن عَجلانَ ، عن أبيه ، عن أبي هُريرة قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الأكثرونَ هم الأسفلونَ ؛ إلّا من قالَ هكذا وهكذا وهكذا » ثلاثًا .

٤٢٠٧ - حدَّثنا يعقوبُ بن حُميدِ بنِ كاسبٍ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ محمدٍ ، عن أبي سُهيلِ بنِ مالكٍ ، عن أبيه ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« ما أُحبُّ أنَّ أُحُدًا عندي ذَهبًا ؛ فتأتي عليَّ ثالثةٌ وعندي منه شيءٌ ؛ إلّا شيءٌ أرصُدُه في قَضاءِ دَيْنٍ » .

٤٢٠٨ - حدَّثنا هشام بن عمَّارٍ : ثنا صَدَقةُ بنُ خالدٍ : ثنا يَزيدُ بن أبي مريَمَ ،

٤٢٠٦ - **حسن صحيح** : « الصحيحة » أيضاً .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » بسند رواته ثقات ، ورواه مسدد في « مسنده » عن يحيى بن سعيد به .

٤٢٠٧ - **حسن صحيح** : « الصحيحة » (٢٢١١) : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ يعقوب بن حميد مختلف فيه ، وأبو سهيل اسمه نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي عمّ الإمام مالك بن أنس .

٤٢٠٨ - **ضعيف** : « الضعيفة » تحت الحديث (١١٣٨) . =

عن أبي عُبيدِاللّهِ مُسلمِ بنِ مِشْكَمٍ ، عن عَمرِو بنِ غَيلانَ الثّقفيِّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« اللّهمَّ ! مَنْ آمنَ بي وصدّقني ، وعَلِمَ أنَّ ما جئتُ به هو الحقُّ من عندِكَ ، فَأَقْلِلْ مالَه وولدَه ، وحَبِّبْ إليه لقاءَكَ ، وعجِّل له القَضاءَ ، ومَن لم يؤمن بي ، ولم يُصدِّقني ، ولم يعلم أنَّ ما جئتُ به هو الحقُّ من عندِكَ ؛ فأَكْثِرْ مالَه وولدَه وأَطِلْ عُمُرَه » .

٤٢٠٩ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عفَّانُ : ثنا غسَّانُ بن بُرْزِينَ . (ح) وحدَّثنا عبدُاللّهِ بنُ مُعاويةَ الجُمَحيُّ : ثنا غسّانُ بن بُرْزِينَ : ثنا سيَّارُ بن سَلَامةَ ، عن البَراءِ السَّلِيطيِّ ، عن نُقادةَ الأَسَدِيِّ قالَ : بعثني رسولُ اللّهِ ﷺ إلى رَجُلٍ يستَمنِحُه ناقةً ، فردَّه ، ثمَّ بعثَني إلى رَجلٍ آخرَ ، فأَرسل إليه بناقةٍ ، فلمّا أبصرَها رسولُ اللّهِ قالَ :

= **قال البوصيري** : قلت : ليس لعمرو بن غيلان عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيء من الكتب الخمسة ، وهو مختلف في صحبته ، ذكره جماعة في الصحابة ، وذكره أَبو الحسن ابن سميع في الطبقة الأُولى من تابعي أَهل الشام .

وقال المزّي في « التهذيب » والذهبي في « الطبقات » : لا تصحُّ له صحبة ، وقال ابن عبدالبر : ليس إِسناده بالقوي .

قلت : وأَبوه غيلان هو الَّذي أَسلم وتحته عشر نسوة فأَمره النبيّ ﷺ أَن يختار منهنّ أَربعاً ويفارق سائرهن .

رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » عن يعلى بن منصور ، عن صدقة بإِسناده ومتنه .

٤٢٠٩ - ضعيف : « الضعيفة » (٤٨٦٨) .

قال البوصيري : قلت : ليس لنُقادة عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيء=

« اللّهُمَّ ! بارِكْ فيها وفيمَن بَعَثَ بها » .

قالَ نُقَادَةُ : فَقُلتُ لرسولِ اللّهِ ﷺ : وفيمن جاءَ بها ! قالَ : « وفيمن جاءَ بها » ، ثمَّ أمرَ بها فحُلِبَت ، فدَرَّت ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« اللّهُمَّ ! أكثِر مالَ فُلانٍ » للمانعِ الأوَّلِ « واجعل رِزْقَ فُلانٍ يومًا بيومٍ » للّذي بَعَثَ بالنَّاقةِ .

٤٢١٠ - حدَّثنا الحَسنُ بن حمَّادٍ : ثنا أبو بَكرِ بنُ عيَّاشٍ ، عن أبي حَصينٍ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« تَعِسَ عبدُ الدينارِ ، وعبدُ الدِّرهم ، وعبدُ القَطِيفَةِ ، وعبدُ الخميصةِ ، إن أُعطِي رَضِيَ ، وإن لم يُعْطَ لم يَفِ » .

٤٢١١ - حدَّثنا يعقوبُ بن حُميدٍ : ثنا إسحاقُ بن سَعيدٍ ، عن صَفوانَ بن سُلَيْم ، عن عبدِاللّهِ بنِ دينارٍ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

= من الخمسة الأُصول ، وإسناد حديثه فيه مقال ، البَراء ذكره ابن حبّان في « الثقات ، وقال الذهبيّ : مجهول ، وباقي رجال الإسناد ثقات ، رواه أَبو داود الطيالسي في « مسنده » عن غسان به ، ورواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث نقادة أَيضًا ، ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » بإسناده ومتنه .

٤٢١٠ - صحيح : « صحيح الترغيب » / الجهاد .

٤٢١١ - صحيح : خ .

« تَعِسَ عبدُ الدينارِ ، وعبدُ الدرهمِ ، وعبدُ الخَميصةِ ، تَعِسَ وانتَكَسَ ، وإذا شِيكَ فَلا انتَقَشَ » .

٩ - باب القَنَاعة

٤٢١٢ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن أبي الزِّنادِ ، عن الأعرجِ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لَيسَ الغِنى عن كَثرةِ العَرَضِ ، ولكنَّ الغنى غنى النَّفسِ » .

٤٢١٣ - حدَّثنا محمدُ بن رُمْحٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ لَهيعةَ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ أبي جعفرٍ وحُميدِ بنِ هانىءٍ الخولانيّ ، أنَّهما سَمِعا أبا عبدِالرَّحمنِ الحُبُليَّ يُخبرُ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عَمرِو بنِ العاصِ ، عن رَسولِ اللّهِ ﷺ أنّه قالَ :

« قد أفلحَ من هُدي إلى الإسلامِ ، ورُزِقَ الكَفَافَ وقَنِعَ به » .

٤٢١٤ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ : ثنا الأعمشُ ، عن عُمارةَ بنِ القعْقاعِ ، عن أبي زُرعةَ ، عن أبي هُريرة قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٤٢١٢ - **صحيح** : « صحيح الترغيب » (٨١٨) ، « تخريج مشكلة الفقر » (١٦) : ق .

٤٢١٣ - **صحيح** : « الصحيحة » (١٢٩) ، « تخريج مشكلة الفقر » (١٨) : م .

٤٢١٤ - **صحيح** : « الصحيحة » (١٣٠) : ق .

« اللّهمّ ! اجعل رِزقَ آل محمدٍ قُوتًا » .

٤٢١٥ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا أبي ويعلى ، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ ، عن نُفَيعٍ ، عن أنسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما من غَنيٍّ ولا فَقيرٍ إلّا وَدَّ يومَ القيامةِ أنّه أُتِيَ مِنَ الدُّنيا قُوتًا » .

٤٢١٦ - حدَّثنا سُويدُ بن سَعيدٍ ومُجاهدُ بنُ موسى ، قالا : ثنا مَروانُ ابنُ معاويةَ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ أبي شُمَيْلَةَ ، عن سَلَمَةَ بنِ عُبيدِاللّهِ بنِ مِحْصَنٍ الأنصاريِّ ، عن أبيه قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ أصبحَ مِنكم مُعافى في جَسَدِه ، آمنًا في سِرْبِه ، عندَه قُوتُ يومِه ؛ فكأنّما حِيزَت له الدُّنيا » .

٤٢١٧ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا وَكيعٌ وأبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٤٢١٥ - **ضعيف جداً** : « الضعيفة » (٤٤٧٤ و ٤٨٦٩) .

قال البوصيري : قلت : رواه أَحمد بن منيع في « مسنده » عن محمد بن عبيدة : أَنبأنا إِسماعيلُ ابن أَبي خالد ؛ فذكره بإِسناده ومتنه .

ورواه عبد بن حميد : ثنا عبيد : ثنا إِسماعيل بن أَبي خالد ؛ فذكره بالإِسناد والمتن .

٤٢١٦ - **حسن** : « الصحيحة » (٢٣١٨) ، « التعليق الرغيب » .

« في سِربه » : يقال : فلان آمن في سربه ؛ أَي : في نفسِه .

« حيزت » ؛ أَي : جُمِعت .

٤٢١٧ - **صحيح** : « الروض النضير » (٦٠٤) ، « الضعيفة » (٦٣٣) : م .

« لا تزدروا » ؛ أَي : لا تحتقروا .

« انظُروا إلى مَن هو أسفلَ منكم ، ولا تَنظُروا إلى مَن هو فوقَكم ؛ فإنَّه أجدرُ أن لا تَزْدَرُوا نعمةَ اللّهِ » .

قالَ أبو معاويةَ : « عليكم » .

٤٢١٨ - حدَّثنا أحمدُ بن سِنانٍ : ثنا كَثيرُ بن هشامٍ : حدَّثنا جعفرُ بنُ بُرقانَ : ثنا يَزيدُ بنُ الأصمِّ ، عن أبي هُريرةَ ؛ رَفَعَه إلى النبيِّ ﷺ قالَ :

« إنَّ اللّهَ لا يَنظرُ إلى صورِكم وأموالِكم ، ولكن إنَّما يَنظرُ إلى أعمالِكم وقُلُوبِكم » .

١٠ - باب معيشة آل محمدٍ ﷺ

٤٢١٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، وأبو أُسامةَ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت :

إنْ كُنَّا آلَ محمدٍ ﷺ لَنَمكُثُ شهرًا ما نُوقِدُ فيه بنارٍ ، ما هو إلّا التَّمرُ والماءُ .

إلّا أنَّ ابنَ نُمَيرٍ قالَ : نَلْبَثُ شَهْرًا .

٤٢٢٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ : ثنا محمدُ بن

٤٢١٨ - صحيح : « غاية المرام » (٤١٥) ، « الصحيحة » (٢٦٥٦) ، « تحقيق رياض الصالحين » المقدمة (ص : ل) : م .

٤٢١٩ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (١١١) : ق .

٤٢٢٠ - حسن صحيح : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح .

« ربائب » : الغنم الّتي تكون في البيت وليست بِسائمه ، واحدها ربيبة ؛ بمعنى مربوبة .

عَمرٍو ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن عائشةَ قالت :

لقد كانَ يأتي على آلِ محمدٍ ﷺ الشهرُ ما يُرَى في بيتٍ من بيوتِه الدُّخانُ .

قُلتُ : فَما كانَ طعامُهم ؟ قالت : الأسودانِ : التمرُ والماءُ ؛ غيرَ أنّه كانَ لنا جيرانٌ من الأنصارِ - جيرانُ صدقٍ - وكانت لهم رَبائبُ ، فَكانوا يَبعثونَ إليه ألبانَها .

قالَ محمدٌ : وكانوا تِسعةَ أبياتٍ .

٤٢٢١ - حدَّثنا نَصرُ بن عليٍّ : ثنا بشرُ بن عُمَرَ : ثنا شُعبةُ ، عن سِماكٍ ، عن النُّعمانِ بنِ بَشيرٍ قالَ : سمعتُ عُمرَ بنَ الخطَّابِ يقولُ :

رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَلْتَوِي في اليَومِ من الجوعِ ؛ ما يَجدُ من الدَّقَلِ ما يَملأُ به بَطنَه .

٤٢٢٢ - حدَّثنا أحمدُ بن مَنيعٍ : ثنا الحسنُ بن موسى : أنبأنا شَيبانُ ، عن

٤٢٢١ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمديّة » (١١٠) ، « الصحيحة » (٢١٠٦) : م .

« الدَّقل » : هو أَردأ التمر .

٤٢٢٢ - صحيح : « الصحيحة » (٢٤٠٤) : خ .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه ابن حبّان في « صحيحه » من طريق أَبان العطّار ، عن قتادة به ، وأَصله في « صحيح البخاري » والترمذي والنسائي من حديث أَنس بغير هذا السياق ، ورواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث أَنس بن مالك أَيضاً كما رواه ابن ماجه .

وله شاهد في « صحيح مسلم » وغيره من حديث النعمان بن بشير .

قَتادةَ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ مِرارًا :

« والَّذي نفسُ محمدٍ بيدَه ؛ ما أصبحَ عندَ آلِ محمدٍ صاعُ حَبٍّ ولا صاعُ تَمْرٍ » .

وإنَّ له يومئذٍ تسعَ نسوةٍ .

٤٢٢٣ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا أبو المُغيرةِ : ثنا عبدُالرَّحمانِ بنِ عبدِاللّهِ المَسْعُوديُّ ، عن عليِّ بنِ بَذِيمَةَ ، عن أبي عُبَيدةَ ، عن عبدِاللّهِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما أصبحَ في آلِ محمدٍ إلّا مُدٌّ من طعامٍ » أو : « ما أصبحَ في آلِ محمدٍ مُدٌّ من طعامٍ » .

٤٢٢٤ - حدَّثنا نَصرُ بن عليٍّ : أخبَرَني أبي ، عن شُعبةَ ، عن عبدِالأكرَمِ - رَجُلٌ من أهلِ الكوفةِ - ، عن أبيه ، عن سُليمانَ بنِ صُرَدَ قالَ :

أتانا رسولُ اللّهِ ﷺ ، فَمَكَثْنا ثلاثَ ليالٍ لا نَقْدِرُ - أو : لا يَقدِرُ - على طعامٍ .

٤٢٢٣ - صحيح : « الصحيحة » أَيضاً .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات ، وأَبو المغيرة اسمه عبدالقدّوس بن الحجّاج .

٤٢٢٤ - ضعيف .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف لجهالةِ التابعيّ ، ولم أَرَ من صنَّفَ في المبهمات ذكره ، وما علمته .

٤٢٢٥ - حدَّثنا سُويدُ بن سعيدٍ : ثنا عليُّ بن مُسْهِرٍ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : أُتي رسولُ اللّهِ ﷺ يومًا بطعامٍ سُخْنٍ ، فأكلَ ، فلمّا فَرَغَ قالَ :

« الحمدُ للّهِ ! ما دَخَلَ بَطني طعامٌ سُخْنٌ منذُ كَذا وكَذا » .

١١ - باب ضِجاع آل محمدٍ ﷺ

٤٢٢٦ - حدَّثنا عبدُاللّهِ بنُ سَعيدٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، وأبو خالدٍ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت :

كانَ ضِجاعُ رسولِ اللّهِ ﷺ أدَمًا حشْوُه ليفٌ .

٤٢٢٧ - حدَّثنا واصلُ بنُ عبدِالأعلى : ثنا محمدُ بن فُضَيلٍ ، عن عطاءِ بنِ السَّائبِ ، عن أبيه ، عن عليٍّ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أتى عليًّا وفاطمةَ وهُما في خَميلٍ لَهُما - والخَميلُ: القَطيفةُ البيضاءُ من الصُّوفِ - ، قد كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ جهَّزَهما بها ،

٤٢٢٥ - **ضعيف** : « الضعيفة » (٥٥٥٥) ، « التعليق الرغيب » (٤ / ١٠٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ سويد بن سعيد مختلف فيه ، رواه البيهقيُّ في « سننه الكبرى » من طريق أَحمد بن الحسن ، عن سويد بن سعيد ؛ بإسناده ومتنه .

وله شاهد من حديث أَسماء بنت أَبي بكر : رواه البيهقيُّ أَيضاً .

٤٢٢٦ - **صحيح** : « مختصر الشمائل المحمديّة » (٢٨٢ و ٢٨٣) ، « الصحيحة » (٢١٠٣) : ق .

٤٢٢٧ - **صحيح** : « تخريج الأَحاديث المختارة » (٤٤٢ - ٤٤٤) .

ووسادةٍ محشوَّةٍ إذْخِرًا وقِرْبةٍ .

٤٢٢٨ - حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : ثنا عُمَرُ بنُ يُونُسَ : ثنا عِكرمةُ بنُ عمَّارٍ : حدَّثني سِماكُ الحَنَفيُّ أبو زُمَيلٍ : حدَّثني عبدُاللَّهِ بنُ العبَّاسِ : حدَّثني عُمَرُ بن الخطَّابِ قالَ :

دَخَلتُ على رسولِ اللَّهِ ﷺ وهو على حَصيرٍ ، قالَ : فَجَلستُ ، فإذا عليه إزارٌ وليسَ عليه غيرُه ، وإذا الحَصيرُ قد أثَّرَ في جنبِه ، وإذا أنا بقبضةٍ من شعيرٍ نحوِ الصَّاعِ ، وقَرَظٍ في ناحيةٍ في الغُرفةِ ، وإذا إهابٌ مُعلَّقٌ ، فابْتَدَرَتْ عيناىَ ، فقالَ :

« ما يُبكيكَ يا ابنَ الخطَّابِ ؟ » ، فقلت : يا نبيَّ اللَّهِ ! وما لي لا أبكي ؟ وهذا الحصيرُ قد أثَّرَ في جنبِكَ ، وهذه خِزانتُكَ لا أرى فيها إلَّا ما أرى ، وذلكَ كسرى وقيصرُ في الثِّمارِ والأنهارِ ، وأنتَ نبيُّ اللَّهِ وصفوتُه ، وهذه خزانتُكَ ! قالَ : « يا ابنَ الخطَّابِ ! ألا تَرضى أن تَكونَ لَنا الآخرةُ ولهم الدنيا ؟ » ، قُلتُ : بلى .

٤٢٢٩ - حدَّثنا محمدُ بن طَرِيفٍ وإسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ حَبيبٍ ، قالا : ثنا محمدُ بن فُضَيلٍ ، عن مُجالدٍ ، عن عامرٍ ، عن الحارثِ ، عن عليٍّ قالَ :

٤٢٢٨ - حسن : « التعليق الرغيب » (٤ / ١١٤) : ق .

٤٢٢٩ - ضعيف .

أُهدِيت ابنةُ رسولِ اللّهِ ﷺ إليَّ ، فَما كانَ فِراشُنا ليلةَ أُهدِيت إلّا مَسْكَ كَبْشٍ .

١٢ - باب معيشة أصحاب النبيّ ﷺ

٤٢٣٠ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ وأبو كُريبٍ ، قالا : ثنا أبو أُسامةَ ، عن زائدةَ ، عن الأعمشِ ، عن شَقيقٍ ، عن أبي مسعودٍ قالَ:

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يأمُرُ بالصدقةِ ، فينطلقُ أحدُنا يَتحاملُ حتَّى يَجيءَ بالمُدِّ ، وإنَّ لأحدِهم اليومَ مئةَ ألفٍ .

قالَ شَقيقٌ : كأنَّه يُعَرِّضُ بنفسِه .

٤٢٣١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن أبي نَعَامَةَ ، سَمِعَه من خالدِ بنِ عُميرٍ قالَ : خَطَبَنا عُتبةُ بنُ غَزوانَ على المِنبرِ فقالَ :

لقد رأيتُني سابعَ سَبعةٍ مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ ما لَنا طعامٌ نأكلُه إلّا وَرَقُ الشَّجَرِ ، حتَّى قَرِحَت أشداقُنا .

= قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف الحارث الأعور ومجالد ، رواه أبو يعلى الموصلي : ثنا عبدالله بن عمر بن أبان وأبو هشام الرفاعي ؛ قالا : ثنا ابن فضيل : ثنا مجالد ؛ فذكره .

وله شاهد في « صحيح مسلم » من حديث عمر بن الخطاب وعائشة .

٤٢٣٠ - صحيح : ق .

٤٢٣١ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (١١٥) : م .

٤٢٣٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا غُندَرٌ ، عن شُعبةَ ، عن عبَّاسٍ الجُرَيريِّ ، قالَ : سمعتُ أبا عُثمانَ يحدِّثُ ، عن أبي هريرةَ :

أنَّهم أصابَهم جوعٌ وهم سَبعةٌ ، قالَ : فأعطاني النبيُّ ﷺ سَبْعَ تَمراتٍ ؛ لكلِ إنسانٍ تمرةٌ .

٤٢٣٣ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى بنِ أبي عَمَرَ العَدَنيُّ : ثنا سُفيانُ بنُ عيينةَ ، عن محمدِ بن عَمرٍو ، عن يحيى بنِ عبدِالرَّحمٰن بنِ حاطبٍ ، عن عبدِاللّٰهِ بنِ الزُّبيرِ ابنِ العوَّامِ ، عن أبيه قالَ :

لمَّا نَزَلت : ﴿ ثمَّ لَتُسألُنَّ يومئذٍ عن النعيمِ ﴾ ؛ قالَ الزُّبيرُ : وأيُّ نَعيمٍ نُسألُ عنه ؟ وإنَّما هو الأسودانِ : التَّمرُ والماءُ ، قالَ : « أمَا إنَّه سَيكونُ » .

٤٢٣٤ - حدَّثنا عُثمانُ بن أبي شيبةَ : ثنا عبدةُ بنُ سُليمانَ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن وَهبِ بنِ كَيسانَ ، عن جابرِ بن عبدِاللّٰهِ قالَ :

بَعَثَنا رسولُ اللّٰهِ ﷺ ونحنُ ثلاث مئةٍ نحمِلُ أزْوادَنا على رِقابِنا ، فَفَنِيَ أزوادُنا حتَّى كانَ يكونُ للرَّجلِ منَّا تَمرةٌ ، فقيلَ : يا أبا عبدِاللّٰهِ ! وأَينَ تَقَعُ التمرةُ من الرَّجلِ ؟ فقالَ : لقد وَجَدنا فَقْدَها حينَ فقدناها ، وأتينا البحرَ ،

٤٢٣٢ - **شاذ** : بلفظ « لكلِّ إنسان تمرة » ، والمحفوظ بلفظ : « فأَعطى كلّ إنسان سبع تمرات » .

٤٢٣٣ - **حسن** .

٤٢٣٤ - **صحيح** : غاية المرام (٢٣) : ق .

فإذا نحنُ بحُوتٍ قد قَذَفَه البحرُ ، فأكلنا منه ثمانيةَ عشرَ يومًا .

١٣ - باب في البناءِ والخَراب

٤٢٣٥ - حدَّثنا أبو كُرَيبٍ : ثنا أبو معاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي السَّفَرِ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عَمْرو قالَ :

مرَّ علينا رسولُ اللّهِ ﷺ ونحنُ نُعالجُ خُصًّا لَنا ، فقالَ : « ما هذا ؟ » فقلتُ : خُصٌّ لَنا وَهَىٰ نحن نُصلِحُه ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما أرى الأمرَ إلّا أعجلَ من ذلكَ » .

٤٢٣٦ - حدَّثنا العبَّاسُ بن عُثمانَ الدمشقيُّ : ثنا الوليدُ بن مُسلمٍ : ثنا عيسى ابنُ عبدِالأعلى بنِ أبي فَروةَ : حدَّثني إسحاقُ بن أبي طلحةَ ، عن أنسٍ قالَ : مرَّ رسولُ اللّهِ ﷺ بقُبّةٍ على بابِ رَجلٍ من الأنصارِ ، فقالَ : « ما هذه ؟ » ، قالوا : قُبّة بَناها فُلانٌ ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٤٢٣٥ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٤ / ١٣٢) .

« خُصّاً » : الخُصّ بيت من قصب .

٤٢٣٦ - صحيح : « الصحيحة » (٢٨٣٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ عيسى بن عبدالأعلى لم أَر مَنْ جَرَحه ولا مَنْ وثّقه ، وباقي رجال الإسناد ثقات ، رواه أبو داود في « سننه » مطولاً بغير هذا اللفظ من حديث أنس أيضاً ؛ إلّا أنّه لم يقل : « يرحمه الله » ، وقال بدلَه : « كلُّ بناءٍ وَبالٌ على صاحبِه إلّا ما لا ، إلّا ما لا » .

قلت : وله شاهد من حديث خبّاب بن الأَرت : رواه ابن ماجه في « سننه » والترمذيّ وقال : حديث صحيح .

« كلُّ مالٍ يَكونُ هكذا فهو وَبالٌ على صاحبِه يومَ القيامةِ » .

فَبَلغَ الأنصاريَّ ذلكَ فوضَعَها ، فمرَّ النبيُّ ﷺ بعدُ فَلَم يَرها ، فسألَ عنها ؟ فأُخبرَ أنَّه وَضَعها لما بَلَغَه عنكَ ، فقالَ : « يَرْحمه اللّهُ ! يرحمُه اللّه ! » .

٤٢٣٧ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا أبو نُعيمٍ : ثنا إسحاقُ بن سَعيدِ بنِ عَمرِو بنِ سعيدِ بنِ العاصِ ، عن أبيه سعيدٍ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ :

لقد رأيتُني مع رسولِ اللّهِ ﷺ بَنَيْتُ بيتًا يُكِنُّني من المطر ويُكِنُّني من الشمسِ ، ما أعانني عليه خَلْقُ اللّهِ تعالى .

٤٢٣٨ - حدَّثنا إسماعيلُ بن موسى : ثنا شَريكٌ ، عن أبي إسحاقَ ، عن حارثةَ بنِ مُضَرِّبٍ قالَ :

أتينا خبَّابًا نعودُه ؛ فقالَ : لقد طالَ سُقمي ، ولولا أنّي سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« لا تَتَمنَّوُا الموتَ » لتمنيّتُه ، وقالَ :

« إنَّ العبدَ ليُؤجَرُ في نفقتِه كُلِّها ؛ إلّا في الترابِ » أو قالَ : « في البِناءِ » .

٤٢٣٧ - صحيح : خ .

٤٢٣٨ - صحيح : « المشكاة » (٥٦٨٢) التحقيق الثاني ، « أحكام الجنائز » (٥٩) ، « الصحيحة » (٢٨٣١) .

١٤ - باب التوكُّل واليقين

٤٢٣٩ - حدَّثنا حَرملةُ بن يحيى : ثنا عبدُاللّهِ بنُ وَهْبٍ : أخبرني ابنُ لَهيعةَ ، عن ابنِ هُبيرةَ ، عن أبي تَميمٍ الجيشانيِّ قالَ : سمعتُ عُمرَ يقولُ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« لو أنّكم توكّلتم على اللّهِ حقَّ توكُّلِه ؛ لَرَزَقَكم كما يَرزُقُ الطيرَ ، تغْدُو خِماصًا وتَروحُ بِطانًا » .

٤٢٤٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو معاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن سلّامِ بنِ شُرَحْبِيلَ أبي شُرحبيلَ ، عن حبّةَ و سَواءٍ ابني خالدٍ ؛ قالا :

دَخَلنا على النبيِّ ﷺ وهو يُعالجُ شيئًا ، فأعنّاه عليه ، فقالَ :

« لا تيأسا من الرِّزقِ ما تَهَزَّزَت رؤُوسُكما ، فإنَّ الإنسانَ تَلدُه أُمُّه أَحْمَرَ ، ليسَ عليه قِشْرٌ ، ثمَّ يَرزقُه اللّهُ عزَّ وجلَّ » .

٤٢٣٩ - صحيح : « الأَحاديث المختارة » (٢١٧ - ٢١٨) ، « الصحيحة » (٣١٠) ، « أَحاديث البيوع » .

٤٢٤٠ - ضعيف : « الضعيفة » (٤٧٩٨) .

قال البوصيري : قلت : ليس لحبّة وسواء ابني خالد عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس لهما رواية في شيءٍ من الكتب الخمسة ، وإسناد حديثهما صحيح رجاله ثقات ، رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » بهذا الإسناد .

٤٢٤١ - حدَّثنا إسحاقُ بن منصورٍ : أنبأنا أبو شعيبٍ صالحُ بن رُزَيقٍ العطّارُ : ثنا سعيدُ بن عبدِالرَّحمنِ الجُمَحيُّ ، عن موسى بنِ عُليِّ بنِ رَباحٍ ، عن أبيه ، عن عَمرِو ابنِ العاصِ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ قَلبَ ابنِ آدمَ بِكلِّ وادٍ شُعبةٌ ، فَمَن اتَّبَعَ قلبُه الشُّعَبَ كلَّها ؛ لم يُبالِ اللّهُ بأيِّ وادٍ أهلَكَه ، ومن تَوكَّلَ على اللّهِ كفاه التَّشَعُّبَ » .

٤٢٤٢ - حدَّثنا محمدُ بن طَريفٍ : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي سُفيانَ ، عن جابرٍ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« لا يَموتَنَّ أحدٌ مِنكم إلّا وهو يُحْسِنُ الظَّنَّ باللّهِ » .

٤٢٤٣ - حدَّثنا محمدُ بنُ الصبّاحِ : أنبأنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن ابنِ عجلانَ ، عن الأعرجِ ، عن أبي هُريرةَ ، يبلغُ به النبيَّ ﷺ قالَ :

« المؤمنُ القَويُّ خَيرٌ وأحبُّ إلى اللّهِ من المؤمنِ الضعيفِ ، وفي كُلٍّ خيرٌ ، احرِص على ما ينفعُكَ ولا تَعجِزْ ، فإنْ غَلبَكَ أمرٌ فقل : قَدَرُ اللّهِ وما شاءَ فعلَ ، وإيّاكَ واللَّوْ ، فإنَّ اللَّوْ تَفتحُ عَمَلَ الشيطانِ » .

٤٢٤١ - **ضعيف** : « المشكاة » (٥٣٠٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ صالح بن رزيق ليس له إلّا هذا الحديث ، قال في « الميزان » : حديثه منكر .

٤٢٤٢ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (٢٧٢٦) : م .

٤٢٤٣ - **صحيح** : « ظلال الجنّة » (٣٥٦) : م .

١٥ - باب الحِكْمَة

٤٢٤٤ - حدَّثنا عبدُالرَّحمٰنِ بنُ عبدِالوهَّابِ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، عن إبراهيمَ ابنِ الفَضْلِ ، عن سعيدٍ المقبريِّ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الكَلِمةُ الحِكمةُ ضالّةُ المؤمنِ ؛ حيثما وَجَدَها فهو أحقُّ بها » .

٤٢٤٥ - حدَّثنا العبَّاسُ بن عبدِالعظيمِ العَنْبَرِيُّ : ثنا صَفوانُ بنُ عيسى ، عن عبدِاللّهِ بنِ سَعيدِ بنِ أبي هندٍ ، عن أبيه ، قالَ : سمعتُ ابنَ عبَّاسٍ يقولُ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« نِعْمتانِ مَغبونٌ فيهما كَثيرٌ من النَّاسِ : الصحةُ والفَراغُ » .

٤٢٤٦ - حدَّثنا محمدُ بن زيادٍ : ثنا الفُضَيلُ بنُ سُليمانَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ عُثمانَ بنِ خُثَيمٍ : حدَّثني عُثمانُ بن جُبيرٍ مولى أبي أيُّوبَ ، عن أبي أيُّوبَ قالَ : جاءَ رَجلٌ إلى النبيِّ ﷺ ، فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! علّمني وأوجِز ، قالَ :

٤٢٤٤ - ضعيف جدّاً : « المشكاة » (٢١٦) .

٤٢٤٥ - صحيح : خ .

٤٢٤٦ - حسن : « الصحيحة » (٤٠٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عثمان بن جبير قال الذهبيُّ في « الطبقات » : مجهول ، وذكره ابن حبّان في « الثقات » ، وقال البخاريُّ وأبو حاتم : روى عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبي أيوب .

رواه أحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا عليّ بن عاصم ، عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيم : ثنا عثمان بن جبير ، عن أبيه أو جدّه - شكَّ عثمان - ، عن أبي أيوبَ ؛ فذكره بتمامه .

« إذا قمتَ في صلاتِكَ فصلِّ صلاةَ مُودِّعٍ ، ولا تكلَّمْ بكلامٍ تعتذِرُ منه ، وأجمعِ اليأسَ عمّا في أيدي النَّاسِ » .

٤٢٤٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا الحسنُ بن موسى ، عن حمَّادِ بن سَلَمَةَ ، عن عليِّ بنِ زيدٍ ، عن أوسِ بنِ خالدٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَثَلُ الَّذي يَجلسُ يَسمعُ الحكمةَ ثمَّ لا يُحدِّثُ عن صاحبِه إلّا بشَرٍّ ما يَسمعُ ؛ كَمَثلِ رَجلٍ أتى راعيًا فقالَ : يا راعي ! أجزِرْني شاةً من غَنَمِكَ ، قالَ : اذهب فَخُذ بأُذْنِ خيرِها ، فَذَهبَ فأخَذَ بأُذنِ كلبِ الغَنَمِ » .

ز : ٤٧ - قالَ أبو الحسنِ بنُ سَلَمَةَ : ثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ : ثنا موسى : حدَّثنا حمّادٌ : فذَكرَ نحوه ، وقالَ فيه : « بأُذُنِ خيرِها شاةً » .

١٦ - باب التواضع ، والبراءة من الكِبْرِ

٤٢٤٨ - حدَّثنا سُويدُ بن سعيدٍ : ثنا عليُّ بنُ مُسهرٍ . (ح) وحدَّثنا عليُّ

٤٢٤٧ - **ضعيف** : « الضعيفة » (١٧٦١) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف .

ز : ٤٧ - **قال البوصيري** : قلت : رواه أبو داود الطيالسيّ في « مسنده » عن حمّاد بن سلمة ؛ فذكره بإسناده بلفظ قال : قال رسول اللهِ ﷺ : « مثل الَّذي يحدث بالحكمة ثمَّ لا يحدث إلّا بشرٍّ ما سمع ؛ كمثل الَّذي يقال له : ادخل الزّرْبَ فخذ أسمن شاة فيها ، فخرج بالكلبِ يقودُه » ، ورواه أحمد ابن منيع في « مسنده » : ثنا يزيد : ثنا حمّاد بن سلمة ؛ فذكره كما رواه ابن ماجه .

٤٢٤٨ - **صحيح** : وهو مكرر الحديث المتقدّم (٦٠) .

ابن ميمونٍ الرَّقِّيُّ : ثنا سعيدُ بنُ مَسلَمَةَ ؛ - جَميعًا - عن الأعمشِ ، عن إبراهيمَ ، عن علقمةَ ، عن عبدِاللّهِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَدخلُ الجنّةَ مَن كانَ في قلبِه مِثقالُ حبّةٍ من خَردلٍ من كِبْرٍ ، ولا يَدخلُ النّارَ من كانَ في قلبِه مِثقالُ حبّةٍ من خَردَلٍ من إيمانٍ » .

٤٢٤٩ - حدَّثنا هنَّادُ بن السَّرِيِّ : ثنا أبو الأحوصِ ، عن عطاءِ بنِ السَّائبِ ، عن الأغرّ أبي مُسلمٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يقولُ اللّهِ سبحانَه : الكِبرياءُ ردائي ، والعظمةُ إزاري ، مَن نازعني واحدًا منهما ألقيتُه في جهنَّمَ » .

٤٢٥٠ - حدَّثنا عبدُاللّهِ بنُ سعيدٍ وهارونُ بن إسحاقَ ، قالا : ثنا عبدُالرَّحمنِ المُحاربيُّ ، عن عطاءِ بنِ السَّائبِ ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يقولُ اللّهُ سبحانه : الكبرياءُ ردائي ، والعظمةُ إزاري ، فمن نازَعني واحدًا منهما ألقيتُه في النَّارِ » .

٤٢٤٩ - صحيح : « الروض النضير » (٦٧٧) ، « الصحيحة » (٥٤١) .

٤٢٥٠ - صحيح : « الروض النضير » أيضاً ، « الصحيحة » أيضاً .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات ؛ إلّا أنَّ عطاء بن السائب اختلط بآخره ، ولم يعرف حال عبدالرحمن بن محمد المحاربيّ ، هل رَوَى عنه قبل الاختلاط أو بعده .

وله شاهد من حديث أبي هريرة : رواه مسلم في « صحيحه » وغيره .

٤٢٥١ - حدَّثنا حَرْمَلة بن يحيى : ثنا ابنُ وَهبٍ : أخبرني عَمرُو بنُ الحارثِ ، أنَّ درَّاجًا حدَّثَه ، عن أبي الهيثمِ ، عن أبي سعيدٍ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« مَن يَتواضعْ للّهِ سبحانَه دَرَجةً يرفعْه اللّهُ به درجةً ، ومن يَتَكبَّرْ على اللّهِ دَرَجةً يضعْه اللّهُ به دَرَجةً ؛ حتَّى يجعلَه في أسفلِ السَّافلينَ » .

٤٢٥٢ - حدَّثنا نَصرُ بن عليٍّ : ثنا عبدُالصمدِ وسَلْمُ بن قُتيبةَ ، قالا : ثنا شُعبةُ ، عن عليِّ بنِ زَيدٍ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ :

إن كانت الأَمَةُ من أهلِ المدينةِ لَتأخذُ بيدِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فَما يَنزِعُ يدَه من يدِها حتَّى تَذهبَ به حيثُ شاءت من المَدينةِ في حاجتِها .

٤٢٥٣ - حدَّثنا عَمْرُو بنُ رافعٍ : ثنا جَريرٌ ، عن مسلمٍ الأعورِ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ :

٤٢٥١ - **ضعيف** : « الصحيحة » تحت الحديث (٢٣٢٨) : وفي (م) الجملة الأُولى دون لفظة « درجة » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ درّاج بن سمعان أَبو السمح المصريّ وإن وثّقه ابن معين وأَخرجَ له ابن حبّان في « صحيحه » فقد قال أَبو داود وغيره : حديثه مستقيم إلّا ما كان عن أَبي الهيثم .

وقال ابن عدي : عامّة أَحاديث درّاج ممّا لا يتابع عليه .

قلت : وضعفه أَبو حاتم والنسائيُّ والدارقطنيُّ ، رواه أَبو يعلى الموصليُّ في « مسنده » من طريق درّاج به ، وزادَ فيه : « حتّى يجعلَه في أَعلى عليين »

ولعلَّ هذه اللفظة سقطت من نسختي بدليل آخره : « حتّى يجعله في أَسفل السافلين » .

٤٢٥٢ - **صحيح** : « مختصر الشمائل المحمديّة » (٢٨٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان .

٤٢٥٣ - **ضعيف** : « مختصر الشمائل المحمديّة » (٢٨٦) .

« إِكاف » : ما يوضع على الحِمار أَو البغل ليُركب عليه ؛ كالسَّرج للفرس .

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يعود المَريضَ ، ويُشَيِّعُ الجِنازةَ ، ويُجيبُ دعوةَ المملوكِ ، ويركبُ الحمارَ ، وكانَ يومَ قُريظةَ والنَّضيرِ على حمارٍ ، ويومَ خيبرَ على حمارٍ مَخْطومٍ برَسَنٍ من لِيفٍ ، وتحته إكَافٌ من لِيفٍ » .

٤٢٥٤ - حدَّثنا أحمدُ بن سعيدٍ : ثنا عليُّ بن الحُسينِ بنِ واقدٍ : ثنا أبي ، عن مَطَرٍ ، عن قَتادةَ ، عن مُطرِّفٍ ، عن عِياضِ بنِ حمارٍ ، عن النبيِّ ﷺ ؛ أنّه خَطَبهم فقالَ :

« إنَّ اللّهَ عزَّ وجلَّ أوحى إليَّ أنْ : تَواضَعوا ؛ حتَّى لا يَفخرَ أحَدٌ على أحَدٍ » .

١٧ - باب الحياء

٤٢٥٥ - حدَّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ : ثنا يحيى بنُ سَعيدٍ ، وعبدُالرّحمنِ بنُ مهديٍّ ، قالا : ثنا شعبةُ ، عن قَتادةَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ أبي عُتبةَ - مولىً لأنسِ بنِ مالكٍ - ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ أشدَّ حياءً من عَذراءَ في خِدْرِها ، وكانَ إذا كَرِهَ شيئًا رُئِيَ ذلكَ في وجهِهِ .

٤٢٥٤ - **ضعيف** : « الصحيحة » (٥٧٠) : م .

٤٢٥٥ - **صحيح** : « مختصر الشمائل المحمديّة » (٣٠٧) : ق .

٤٢٥٦ - حدَّثنا إسماعيلُ بن عبدِاللّهِ الرَّقّيُّ : ثنا عيسى بنُ يُونُسَ ، عن معاويةَ ابنِ يحيى ، عن الزُّهريِّ ، عن أنسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ لكلِّ دِينٍ خُلُقًا ، وخُلُقُ الإسلامِ الحَياءُ » .

٤٢٥٧ - حدَّثنا عبدُاللّهِ بنُ سعيدٍ : ثنا سعيدُ بن محمدٍ الورَّاقُ : ثنا صالحُ بن حَسَّانَ ، عن محمدِ بنِ كعبٍ القُرَظيِّ ، عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ لكُلِّ دينٍ خُلُقًا ، وإنَّ خُلُقَ الإسلامِ الحياءُ » .

٤٢٥٨ - حدَّثنا عمرُو بنُ رافعٍ : ثنا جريرٌ ، عن منصورٍ ، عن رِبعي بنِ حِراشٍ ، عن عُقبةَ بنِ عَمرٍو ، أبي مسعودٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ ممّا أدركَ النّاسُ من كلامِ النُّبوّةِ الأولى : إذا لم تَستحْيِ فاصنعْ ما شئتَ » .

٤٢٥٦ - حسن : « الصحيحة » (٩٤٠) ، « الروض النضير » (٤١) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه معاوية بن يحيى الصدفي أبو روح الدمشقي ، وقد ضعَّفوه ، رواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » عن محمد بن عبدالله بن الأنطاكيّ ، عن عيسى بن يونس به .

وأورده ابن الجوزيّ في كتاب « العلل المتناهية » من طريق معاوية بن يحيى ، وضعف الحديث به .

وله شاهد من حديث ركانة : رواه مالك في « الموطأ » .

٤٢٥٧ - حسن : انظر ما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ لضعف صالح بن حسّان وسعيد بن محمد الورّاق .

٤٢٥٨ - صحيح : « الإرواء » (٢٦٧٣) ، « الصحيحة » (٦٨٤) : خ .

٤٢٥٩ - حدَّثنا إسماعيلُ بن موسى : ثنا هُشيمٌ ، عن منصورٍ ، عن الحسنِ ، عن أبي بَكرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الحياءُ من الإيمانِ ، والإيمانُ في الجنّةِ ، والبَذاءُ من الجَفاءِ ، والجفاءُ في النّارِ » .

٤٢٦٠ - حدَّثنا الحسنُ بن عليٍّ الخلّالُ : ثنا عبدُالرَّزّاقِ : أنبأنا معمرٌ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« ما كانَ الفُحْشُ في شيءٍ قطُّ إلّا شانَه ، ولا كانَ الحياءُ في شيءٍ قَطُّ إلّا زانَه » .

١٨ - باب الحِلْم

٤٢٦١ - حدَّثنا حَرْمَلةُ بنُ يحيى : ثنا عبدُاللّهِ بنُ وَهْبٍ : حدَّثني سعيدُ بن

٤٢٥٩ - صحيح : « الروض النضير » (٧٤٤) ، « الصحيحة » (٤٩٥) .

قال البوصيري : قلت : رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » عن سعيد بن سليمان : ثنا هشام : أنبأنا منصور فذكره ، ورواه ابن حبّان في « صحيحه » من طريق إسماعيل بن موسى به ، بتقديم البذاء على الحياء ، وحكم الحاكم بصحته ، فإن اعترض معترضٌ على ابن حبّان والحاكم في تصحيحه بقول الدارقطني : إنَّ الحسن لم يسمع من أبي بكرة! قلت : احتجّ البخاري في « صحيحه » برواية الحسن عن أبي بكرة في أربعة أحاديث ، وفي « مسند أحمد » و « المعجم الكبير » للطبرانيّ التصريح بسماعه من أبي بكرةَ في عدّة أحاديث منها : « إنَّ ابني هذا سيد »، والمثبت مقدم على النافي ، وله شاهد من حديث ابن عمر : رواه الترمذي في « الجامع » وصححه قال : وفي الباب عن أبي هريرة وأبي بكرة وأبي أُمامة .

٤٢٦٠ - صحيح :« التعليق الرغيب » (٣ / ٢٥٥) ، « المشكاة » (٤٨٥٤) التحقيق الثاني .

٤٢٦١ - حسن : « الروض النضير » (٤٨١ و ٨٥٤) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٢٧٩) .

أبي أيُّوبَ ، عن أبي مَرْحومٍ ، عن سهلِ بنِ معاذِ بنِ أنسٍ ، عن أبيه ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« مَنْ كَظَمَ غيظًا وهو قادرٌ أن يُنفِذَه ؛ دعاه اللّهُ على رؤوسِ الخلائقِ يومَ القيامةِ حتّى يُخيِّرَه في أيِّ الحُورِ شاءَ » .

٤٢٦٢ - حدَّثنا أبو كُريبٍ محمدُ بن العلاءِ الهَمْدانيُّ : ثنا يونسُ بن بُكَيرٍ : ثنا خالدُ بنُ دينارٍ الشَّيبانيُّ ، عن عُمارةَ العبديِّ : ثنا أبو سعيدٍ الخُدريُّ قالَ : كُنا جلُوسًا عندَ رسولِ اللّهِ ﷺ فقالَ :

« أتتكم وُفودُ عبدالقيس » ، وما نَرَى أحدٌ ، فَبَيْنا نحنُ كذلكَ ، إذ جاؤوا فَنَزلوا ، فأتوا رسولَ اللّهِ ﷺ ، وبقي الأشجُّ العَصَريُّ ، فجاءَ بعدُ ، فنزلَ منزلًا ، فأناخَ راحلتَه ، ووضعَ ثيابَه جانبًا ، ثمَّ جاءَ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ ، فقالَ له رسولُ اللّهِ ﷺ : « يا أشجُّ ! إنَّ فيكَ لخَصلتينِ يحبُّهما اللّهُ : الحلمَ والتُّؤدَةَ » ، قالَ : يا رسولَ اللّهِ ! أشيءٌ جُبِلتُ عليه ؛ أم شيءٌ حدَثَ لي ؟ قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « بل شيءٌ جُبلتَ عليه » .

٤٢٦٣ - حدَّثنا أبو إسحاقَ الهَرَويُّ : ثنا العبَّاسُ بنُ الفَضلِ الأنصاريُّ : ثنا

٤٢٦٢ - ضعيف جدًا .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عمارة بن جوين أبو هارون العبدي كذّبه ابن معين وعثمان ابن أبي شيبة وابن عليّة ، وقال ابن عبدالبر : أجمعوا على أنّه ضعيف الحديث .

٤٢٦٣ - صحيح : بلفظ « الأناة » مكان « الحياء » : « الروض النضير » (٤٠٦) ، « ظلال الجنّة » (١٩٠) : م .

=

قُرَّةُ بن خالدٍ : ثنا أبو جمرةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ للأشجِّ العَصَريِّ :

« إنَّ فيكَ خَصلتينِ يحبُّهما اللّهُ : الحِلْمَ والحياءَ » .

٤٢٦٤ - حدَّثنا زيدُ بن أخزمَ : ثنا بِشرُ بن عُمَرَ : ثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ ، عن يُونُسَ بنِ عُبيدٍ ، عن الحسنِ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما مِن جُرعةٍ أعظمُ أجرًا عندَ اللّهِ من جُرعةِ غَيظٍ كظَمَها عبدٌ ابتغاءَ وجهِ اللّهِ عزَّ وجلّ » .

١٩ - باب الحُزْن والبكاء

٤٢٦٥ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : أنبأنا عُبيدُاللّهِ بنُ موسى : أنبأنا إسرائيلُ ، عن إبراهيمَ بنِ مُهاجرٍ ، عن مُجاهدٍ ، عن مُوَرِّقٍ العِجليِّ ، عن أبي ذَرٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

= **قال البوصيري** : هذا إسناد فيه العباس بن الفضل ، وقد ضعفه ابن معين وابن المديني وأبو حاتم وأبو زرعة والبخاري والنسائي وغيرهم ، لكن لم ينفرد به العباس بن الفضل عن قرّة بن خالد ، فقد تابعه عليه بشر بن المفضل كما رواه الترمذي في « الجامع » عن محمد بن عبدالله بن بزيع ، عن بشر بن المفضل ، عن قرّة بن خالد به بلفظ : إنَّ النبيَّ ﷺ قال لأشجّ عبدالقيس : « إنَّ فيك خصلتين يحبُّهماالله الحلم والأناة » ، انتهى ، وأبو جمرة اسمه نصر بن عمران .

٤٢٦٤ - صحيح : « التعليق » أيضاً (٣ / ٢٧٩) ، « الضعيفة » تحت الحديث (١٩١٢) ، « تخريج المشكاة » (٥١١٦) التحقيق الثاني .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث ابن عمر أيضاً .

٤٢٦٥ - حسن : دون قوله : « والله لوددت .. » فإنّه مدرج : « الصحيحة » (١٧٢٢) ، « المشكاة » (٥٣٤٧) التحقيق الثاني . =

« إنِّي أرى ما لا ترونَ ، وأسمعُ ما لا تسمعونَ ، إنَّ السماءَ أَطَّت ، وحَقَّ لها أن تَئِطَّ ، ما فيها موضعُ أربعِ أصابعَ إلّا ومَلَكٌ واضعٌ جبهتَه ساجدًا للّهِ ، واللّهِ ! لو تعلمونَ ما أعلمُ ، لضحكتم قَليلًا ولَبكيتم كَثيرًا ، وما تلذَّذتم بالنساءِ على الفُرُشاتِ ، ولخرجتم إلى الصُّعُداتِ تجأرُونَ إلى اللّهِ » ، واللّهِ ؛ لودِدْتُ أنّي كنتُ شجرةً تُعضَدُ .

٤٢٦٦ - حدَّثنا محمدُ بن المُثنى : ثنا عبدُالصمدِ بنُ عبدِالوارثِ : ثنا همّامٌ : حدّثنا قَتادةُ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لو تعلَمونَ ما أعلمُ لضَحِكتم قَليلًا ولَبَكيتُم كَثيرًا » .

٤٢٦٧ - حدَّثنا عبدُالرَّحمٰنِ بنُ إبراهيمَ : ثنا محمدُ بن أبي فُدَيْكٍ ، عن موسى بنِ يعقوبَ الزَّمْعيِّ ، عن أبي حازمٍ ؛ أنَّ عامِرَ بنَ عبدِاللّهِ بنِ الزُّبيرِ أخبرَه : أنَّ أباه أخبرَه :

أنّه لم يَكن بينَ إسلامِهم وبينَ أن نَزَلَت هذه الآيةُ ، - يعاتِبُهُم اللّهُ بها - إلّا أربعُ سنينَ : ﴿ ولا يَكونوا كالَّذينَ أُوتوا الكتابَ من قَبلُ فطالَ عليهم الأمدُ فَقَسَت قلوبُهُم وكثيرٌ منهم فاسقونَ ﴾ .

= « أَطّت » : الأَطيط صوت الأَقتاب ، وأَطيط الإبل أَصواتها وحنينها ؛ أي : إنَّ كثرة الملائكة قد أَثقلها حتّى أَطّت ، وهذا إيذان بكثرةِ الملائكةِ .

٤٢٦٦ - صحيح : « الصحيحة » أيضاً ، « تخريج فقه السيرة » (٤٧٩) : خ .

٤٢٦٧ - حسن .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

٤٢٦٨ - حدَّثنا بَكرُ بنُ خَلَفٍ : ثنا أبو بَكرٍ الحنفيُّ : ثنا عبدُالحميد بنُ جعفرٍ ، عن إبراهيمَ بنِ عبدِاللّهِ بنِ حُنينٍ ، عن أبي هريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تُكثروا الضَّحكَ ، فإنَّ كثرةَ الضَّحِكِ تُميتُ القلبَ » .

٤٢٦٩ - حدَّثنا هنَّادُ بن السَّرِيِّ : ثنا أبو الأحوصِ ، عن الأعمشِ ، عن إبراهيمَ ، عن علقمةَ ، عن عبدِاللّهِ قالَ : قالَ لي النبيُّ ﷺ :

« اقرأْ عليَّ » ، فقرأتُ عليه بسُورةِ النساءِ ؛ حتّى إذا بَلَغتُ : ﴿ فَكيفَ إذا جئنا من كلِّ أُمَّةٍ بشَهِيدٍ وجئنا بكَ على هؤلاءِ شهيدًا ﴾ ، فنظرتُ إليه فإذا عيناه تَدْمَعَانِ .

٤٢٧٠ - حدَّثنا القاسمُ بن زَكريّا بنِ دينارٍ : ثنا إسحاقُ بن منصورٍ : ثنا أبو رَجَاءٍ الخُرَاسانيُّ ، عن محمدِ بنِ مالكٍ ، عن البَراءِ قالَ : كُنّا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ في جنازةٍ فَجَلسَ على شَفيرِ القبرِ فبكى حتّى بلَّ الثَّرى ، ثمَّ قالَ :

٤٢٦٨ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٧٩) ، « الصحيحة » (٥٠٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، وأبو بكر الحنفي اسمه عبدالكبير بن عبدالمجيد البصري .

٤٢٦٩ - صحيح : خ .

٤٢٧٠ - حسن : « الصحيحة » (١٧٥١) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف فيه مقال ، محمد بن مالك قال فيه أبو حاتم : لا بأس به ، وذكره ابن حبّان في « الثقات » وقال : لم يسمع من البراء بن عازب شيئاً ، وذكره أيضاً في « الضعفاء » وقال : كان يخطئ كثيراً ، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد .

قلت : روى الإمام أحمد في « مسنده » وأبو يعلى الموصلي أيضاً من طريق محمد بن مالك قال : رأيتُ على البَراءِ خاتماً من ذهب ، فقيل له : لم تلبسه ، وقد نهى عنه ؟ فقال : بينا نحن عند رسول اللهِ ﷺ، فذكر قصته ، فهذا ينفي قول ابن حبّان أنّه لم يسمع من البراءِ إلّا أن يكون عنده غير صادق.=

« يا إخواني ! لمثلِ هذا فأعدُّوا » .

٤٢٧١ - حدَّثنا عبدُاللّهِ بنُ أحمدَ بنِ بَشيرِ بنِ ذَكْوانَ الدمشقيُّ : ثنا الوليدُ بن مُسلمٍ : ثنا أبو رافعٍ ، عن ابنِ أبي مُليْكةَ ، عن عبدِالرَّحمٰنِ بنِ السَّائبِ ، عن سعدِ بنِ أبي وقّاصٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ابْكُوا ، فإن لم تَبكوا فتباكوا » .

٤٢٧٢ - حدَّثنا عبدُالرَّحمٰنِ بنُ إبراهيمَ الدمشقيُّ وإبراهيمُ بن المنذر ؛ قالا : ثنا ابن أَبي فُدَيك : حدّثني حمّاد بن أبي حُميدٍ الزُّرَقيُّ ، عن عونِ بنِ عبدِاللّهِ بنِ عُتبةَ ابنِ مسعودٍ ، عن أبيه ، عن عبدِاللّهِ بنِ مسعودٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما من عبدٍ مؤمنٍ تَخْرُجُ من عينيه دموعٌ ، وإن كانَ مِثلَ رأسِ الذُّبابِ من خشيةِ اللّهِ ، ثمَّ تُصيبُ شيئًا من حُرِّ وَجهِهِ إلّا حرَّمَه اللّه على النَّارِ » .

= ورواه البيهقي في « سننه » من طريق إسحاق بن منصور ، ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » عن إسحاق بن منصور ؛ فذكره بإسناده ومتنه وفيه زيادة في أَثنائه ، ورواه أَبو يعلى الموصليّ في « مسنده » من طريق عبدالله بن واقد الهروي : ثنا محمد بن مالك ؛ فذكره بزيادة كما أَوردته في « زوائد المسانيد العشرة » .

٤٢٧١ - **ضعيف** : وهو مختصر الحديث (١٣٣٧) .

٤٢٧٢ - **ضعيف** : « التعليق الرغيب » (٤ / ١٢٦) ، « الضعيفة » (٤٤٩٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ حمّاد بن أَبي حميد اسمه محمد بن أَبي حُميد وهو ضعيف ، رواه أَحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا حمّاد بن خالد ومروان بن تمام ، عن محمد بن أَبي حميد بإسناده ومتنه ، والبيهقيُّ والأَصبهانيّ .

٢٠ - باب التَّوَقِّي في العمل

٤٢٧٣ - حدَّثنا أبو بكر بنُ أَبي شَيْبَةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن مالكِ بنِ مِغْوَلٍ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ سَعيدٍ الهَمْدانيِّ ، عن عائشةَ قالت :

قلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! ﴿ والَّذينَ يؤتونَ ما ءاتَوْا وقُلُوبُهُم وَجِلةٌ ﴾ أهو الّذي يزني ويسرقُ ويشربُ الخمرَ ؟ قالَ :

« لا ، يا بنتَ أبي بَكرٍ ! - أو : يا بنتَ الصدّيقِ ! - ولكنّه الرَّجلُ يصومُ ويتصدَّقُ ويُصلّي ، وهو يخافُ أن لا يُتقبَّلَ منه » .

٤٢٧٤ - حدَّثنا عُثمانُ بن إسماعيلَ بنِ عمرانَ الدمشقيُّ : ثنا الوليدُ بن مسلمٍ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ يَزيدَ بنِ جابرٍ : حدَّثني أبو عبدِ رَبٍّ قالَ : سمعتُ معاويةَ ابنَ أَبي سُفيانَ يقولُ : سمعت رسولَ اللّهِ ﷺ يقول :

« إنَّما الأعمالُ كالوعاءِ ، إذا طابَ أسفلُه طابَ أعلاه ، وإذا فَسَدَ أسفلُه فَسدَ أعلاه » .

٤٢٧٣ - حسن : « الصحيحة » (١٦٢) .

٤٢٧٤ - صحيح : « الصحيحة » (١٧٣٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ عثمان بن إسماعيل لم أَرَ من جرَحَه ولا من وثَّقَه ، وباقي رجال الإسناد موثَّقون ، رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » عن العلاءِ بن منصور ، عن صدقة بن خالد ، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر بإسناده ومتنه .

ورواه أَبو يعلى الموصليّ في « مسنده » : ثنا الوليد بن شجاع : ثنا الوليد بن مسلم به .

زَيدٍ ، عن رُبَيحِ بنِ عبدِالرَّحمٰنِ بنِ أبي سعيدٍ الخُدريِّ ، عن أبيه ، عن أبي سعيدٍ قالَ : خَرَجَ علينا رسولُ اللّهِ ﷺ ونحنُ نتَذاكرُ المَسيحَ الدَّجّالَ ، فقالَ :

« ألا أُخبرُكم بما هو أخوفُ عليكم عندي من المَسيحِ الدَّجّالِ ؟ »

قالَ : قُلنا : بَلى يا رسول الله ، فقال :

« الشركُ الخفيّ : أن يقومَ الرَّجُلُ يُصلّي فيزيّنُ صلاتَه لما يَرى من نَظرِ رَجلٍ » .

٤٢٨٠ - حدَّثنا محمدُ بن خَلَفٍ العسقلانيُّ : ثنا روّادُ بن الجرّاحِ ، عن عامرِ ابنِ عبدِاللّهِ، عن الحسنِ بنِ ذَكْوانَ ، عن عُبادةَ بنِ نُسَيٍّ ، عن شدَّادِ بنِ أوسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ أخوفَ ما أتخوَّفُ على أُمتي الإشراكُ باللّهِ ، أمَا إنّي لستُ أقولُ : يعبدونَ شَمسًا ولا قَمَرًا ولا وَثَنًا ، ولكن أعمالًا لغيرِ اللّهِ ، وشهوةً خفيَّةً » .

٤٢٨١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وأبو كُريبٍ ، قالا : ثنا بَكرُ بن

٤٢٨٠ - ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ٣٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ عامر بن عبدالله لم أرَ من تكلَّمَ فيه بجرحٍ ولا غيره ، وباقي رجال الإسناد ثقات .

وله شاهد من حديث محمود بن لبيد ، عن النبيّ ﷺ أنّه قال : « أخوف ما أخافُ على أُمتي الشرك الأصغر .. » الحديث ، رواه الفقيه أبو الليث : أنبأنا محمد بن الفضل : ثنا محمد بن جعفر الكرابيسي ؛ ثنا إبراهيم بن يوسف : ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن عمرو مولى المطلب ، عن عاصم ، عن محمود بن لبيد فذكره مرسلاً .

٤٢٨١ - صحيح بما بعده .

عبدِالرَّحمنِ : ثنا عيسى بنُ المُختارِ ، عن محمدِ بنِ أبي ليلى ، عن عطيّة العوفيِّ ، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« مَنْ يُسَمِّعْ يُسمِّع اللّهُ به ، ومن يُراءِ يراءِ اللّهُ به » .

٤٢٨٢ - حدَّثنا هارونُ بن إسحاقَ : حدَّثني محمدُ بنُ عبدِالوهّابِ ، عن سُفيانَ ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهيلٍ ، عن جُندَبٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن يُراءِ يُراءِ اللّهُ به ، ومن يُسمِّعْ يُسمِّعِ اللّهُ به » .

٢٢ - باب الحَسَد

٤٢٨٣ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا أبي ، ومحمد بنُ بِشرٍ ، قالا : ثنا إسماعيلُ بن أبي خالدٍ ،عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ مسعودٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا حَسَدَ إلّا في اثنتينِ : رجلٌ آتاه اللّهُ مالًا فسلَّطه على هلكتِهِ في الحقِّ ، ورَجلٌ آتاه اللّهُ حكمةً ، فهو يقضي بها ويعلِّمُها » .

٤٢٨٤ - حدَّثنا يحيى بنُ حَكيمٍ ، ومحمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ يَزيدَ ، قالا : ثنا

= **قال البوصيري** : هذا إسناد ضعيف لضعف عطيّة ، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » هكذا ، وله شاهد في « الصحيحين » من حديث جندب .

٤٢٨٢ - صحيح : « صحيح الترغيب » (٢٤) : ق .

٤٢٨٣ - صحيح : « الروض النضير » (٨٩٧) : ق .

٤٢٨٤ - صحيح : المصدر نفسه : ق .

سُفيانُ ، عن الزُّهريِّ ، عن سالمٍ ، عن أبيه قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا حَسَدَ إلّا في اثنتينِ : رجلٌ آتاه اللّهُ القرآنَ فهو يقومُ به آناءَ الليلِ وآناءَ النّهارِ ، ورَجلٌ آتاه اللّهُ مالًا فهو ينفقُه آناءَ الليلِ وآناءَ النّهارِ » .

٤٢٨٥ - حدَّثنا هارونُ بنُ عبدِاللّهِ الحَمّالُ وأحمدُ بن الأزهرِ ، قالا : ثنا ابنُ أبي فُديكٍ ، عن عيسى بنِ أبي عيسى الحنّاطِ ،عن أبي الزِّنادِ ، عن أنسٍ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« الحسدُ يأكلُ الحسناتِ كما تأكلُ النّارُ الحَطَبَ ، والصدقةُ تُطفئُ الخَطيئةَ كما يُطفىءُ الماءُ النّارَ ، والصلاةُ نُورُ المؤمنِ ، والصيامُ جُنّةٌ من النّارِ » .

٢٣ - باب البَغْي

٤٢٨٦ - حدَّثنا الحسينُ بن الحسَنِ المَرْوَزيُّ : أنبأنا عبدُاللّهِ بنُ المُباركِ ، وابنُ عُليَّةَ ، عن عُيينةَ بنِ عبدِالرّحمانِ ، عن أبيه ، عن أبي بَكْرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٤٢٨٥ - ضعيف : « الضعيفة » (١٩٠١ و ١٩٠٢)، لكن جملة الصيام منه صحيحة.

قال البوصيري : هذا إسناد فيه عيسى بن أَبي عيسى وهو ضعيف ، والجملة الأُولى رواها أَبو داود من حديث أَبي هريرة ، ورواه البيهقيّ من هذا الوجه ، وروى قصّة الحسد أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » : ثنا أَبو معاوية ، عن الأَعمش ، عن يزيد الرقاشي ، عن أَنس به ، ورواه أَبو يعلى الموصلي : ثنا أَبو سعيد الأَشجّ وغيره : ثنا أَبو خالد ، عن عيسى بن أَبي عيسى ؛ فذكره بتمامه .

٤٢٨٦ - صحيح : « الصحيحة » (٩١٧) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٢٢٨) .

« ما من ذَنبٍ أجدَرُ أن يُعَجِّلَ اللّهُ لصاحبِه العُقوبةَ في الدنيا ، مع ما يُدَّخَرُ له في الآخرةِ ؛ من البَغي وقطيعةِ الرَّحمِ » .

٤٢٨٧ - حدَّثنا سُويدُ بن سعيدٍ : ثنا صالحُ بن موسى ، عن معاويةَ بنِ إسحاقَ ، عن عائشةَ بنتِ طلحةَ ، عن عائشةَ أُمِّ المؤمنينَ قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أسرَعُ الخيرِ ثَوابًا : البرُّ وصلةُ الرَّحمِ ، وأسرعُ الشرِّ عُقوبةً : البغيُ وقطيعةُ الرَّحمِ » .

٤٢٨٨ - حدَّثنا يعقوبُ بنُ حُميدٍ المَدَنيُّ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ محمدٍ ، عن داودَ ابنِ قيسٍ ، عن أبي سعيدٍ ، مولى بني عامرٍ ، عن أبي هُريرة ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« حَسْبُ امرئٍ من الشَّرِّ أن يحقرَ أخاه المُسلمَ » .

٤٢٨٩ - حدَّثنا حَرْمَلةُ بن يحيى : ثنا عبدُاللّهِ بنُ وَهْبٍ : أنبأنا عَمرُو بنُ الحارثِ ، عن يَزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ ، عن سِنانِ بنِ سعدٍ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٤٢٨٧ - ضعيف جداً : « الضعيفة » (٢٧٨٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه صالح بن موسى الطلحي ؛ وهو ضعيف ، وله شاهد من حديث أبي بكرة : رواه أبو داود والترمذي .

٤٢٨٨ - صحيح : م (٨ / ١١) .

٤٢٨٩ - صحيح : « الصحيحة » (٥٧٠) : م .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ للاختلاف في اسم سنان بن سعد أو سعد بن سنان .

« إنَّ اللّهَ عزّ وجلّ أوحى إليَّ أن : تَواضعوا ، ولا يَبغي بعضُكم على بعضٍ » .

٢٤ - باب الوَرَع والتقوى

٤٢٩٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا هاشمُ بن القاسمِ : ثنا أبو عَقيلٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ يَزيدَ : حدَّثني رَبيعةُ بن يَزيدَ وعطيّةُ بن قَيسٍ ، عن عطيّةَ السَّعديِّ ، وكانَ من أصحابِ النبيِّ ﷺ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَبلغُ العبدُ أن يَكونَ من المُتَّقينَ حتّى يَدَعَ ما لا بأسَ به ، حَذَرًا لما به البأسُ » .

٤٢٩١ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا يحيى بنُ حمزةَ : ثنا زيدُ بن واقدٍ : ثنا مُغيثُ بنُ سُمَيٍّ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عَمْرٍو قالَ : قيلَ لرسولِ اللّهِ ﷺ : أيُّ النَّاسِ أفضلُ ؟ قالَ :

« كلُّ مَخمومِ القلبِ ، صَدوقِ اللسانِ » ، قالوا : صدوقُ اللسانِ نعرِفُه ، فما مَخمومُ القلب ؟ قالَ :

« هو التَّقيُّ النَّقيُّ ، لا إثمَ فيه ولا بَغيَ ولا غِلَّ ولا حَسَدَ » .

٤٢٩٠ - ضعيف : « غاية المرام » (١٧٨) ، « أحاديث البيوع » ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١٧) .

٤٢٩١ - صحيح : « الصحيحة » (٩٤٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، رواه البيهقيُّ في « سننه » من هذا الوجه .

٤٢٩٢ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن أبي رَجَاءٍ ، عن بُرْدِ بنِ سِنانٍ ، عن مَكْحُولٍ ، عن واثلةَ بنِ الأسْقعِ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يا أبا هُريرةَ ! كُن وَرِعًا تَكن أعبدَ النَّاسِ ، وكُن قَنِعًا تَكن أشكرَ النَّاسِ ، وأحِبَّ للنَّاسِ ما تُحِبُّ لنفسِكَ تَكن مؤمنًا ، وأحسن جوارَ من جاورَكَ تَكن مُسلمًا ، وأقلَّ الضحكَ ، فإنَّ كثرةَ الضَّحِكِ تُميتُ القلبَ » .

٤٢٩٣ - حدَّثنا عبدُاللّهِ بنُ محمدِ بنِ رُمْحٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ وَهْبٍ ، عن الماضي بنِ محمدٍ ، عن عليِّ بنِ سُليمانَ ، عن القاسمِ بنِ محمدٍ ، عن أبي إدريسَ الخَوْلانيِّ ، عن أبي ذَرٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا عَقلَ كالتَّدبيرِ ، ولا وَرَعَ كالكَفِّ ، ولا حَسَبَ كحُسنِ الخُلُقِ » .

٤٢٩٤ - حدَّثنا محمدُ بن خَلَفٍ العسقلانيُّ : ثنا يُونُسُ بن محمدٍ : ثنا سلَّامُ

٤٢٩٢ - **صحيح** : « الصحيحة » (٥٠٦ و ٩٢٧ و ٢٠٤٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ، أبو رجاء اسمه مُخرِز بن عبدالله ، رواه الترمذيّ في « الجامع » بغير هذا اللفظ .

٤٢٩٣ - **ضعيف** : « الضعيفة » (١٩١٠) ، « الرّد على بليق » (٢٩٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ لضعف الماضي بن محمد الغافقي المصري ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث أبي ذر أيضاً .

٤٢٩٤ - **صحيح** : « الإرواء » (١٨٧٠) .

ابن أبي مُطيعٍ ، عن قَتادةَ ، عن الحسنِ ، عن سَمُرةَ بنِ جُنْدَبٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الحسَبُ المالُ ، والكَرمُ التقوى » .

٤٢٩٥ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ وعُثمانُ بن أبي شيبةَ ، قالا : ثنا المُعتمرُ بن سُليمانَ ، عن كَهْمَسِ بنِ الحسنِ ،عن أبي السَّليلِ ضُرَيْبِ بنِ نُقَيرٍ ، عن أبي ذَرٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنّي لأعرفُ كلمةً - وقالَ عُثمانُ : آيةً - لو أخَذَ النَّاسُ كلُّهم بها لكَفتهم » ، قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! أيَّةُ آيةٍ ؟ قالَ : ﴿ ومَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجعلِ لَهُ مَخرجًا ﴾

٢٥ - باب الثناءِ الحسن

٤٢٩٦ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ : أنبأنا نافعُ بن عُمَرَ

٤٢٩٥ - ضعيف : « المشكاة » (٥٣٠٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات إلّا أنّه منقطع ؛ أبو السليل لم يدرك أبا ذر ، قاله في « التهذيب » ، ورواه النسائي في « التفسير » عن محمد بن عبدالأعلى ، عن المعتمر بن سليمان به ، ورواه أحمد بن منيع في « مسنده » بزيادة طويلة في آخره ؛ كما أفردته في « زوائد المسانيد العشرة » ، فقال : ثنا يزيد بن هارون : ثنا كهمس بن الحسن فذكره .

٤٢٩٦ - حسن : « تخريج شرح العقيدة الطحاويّة » (٤٢٧) .

قال البوصيري : قلت : ليس لأبي زهير عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيءٍ من الخمسة الأصول ، وإسناد حديثه صحيح ، رجاله ثقات ، رواه الإمام أحمد وابن أبي شيبة في « مسنديهما » عن يزيد بن هارون به ، ورواه ابن حبّان في « صحيحه » ، والدارقطنيّ في « سننه » ، =

الجُمَحيُّ ، عن أُميّةَ بنِ صَفْوانَ ، عن أبي بَكرِ بنِ أبي زُهيرٍ الثَّقفيِّ ، عن أبيه ، قالَ : خَطَبَنا رسولُ اللّهِ ﷺ بالنَّباوَةِ أو البَتاوةِ - قال : والنَّباوةُ من الطائف - قالَ :

« يُوشكُ أن تَعرِفوا أهلَ الجنّةِ من أهلِ النّارِ » ، قالوا : بم ذاكَ ؟ يا رسولَ اللّهِ ! قالَ :

« بالثناءِ الحسنِ والثناءِ السَّيِّىءِ، أنتم شهداءُ اللّهِ، بعضُكم عَلَى بعضٍ ».

٤٢٩٧ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن جامعِ بنِ شدَّادٍ ،عن كُلثومٍ الخُزاعيِّ قالَ : أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! كيفَ لي أن أعلمَ إذا أحسنتُ أنّي قد أحسنتُ ، وإذا أسأتُ أنّي قد أسأتُ ؟ فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا قالَ جيرانُكَ: إنّك قد أحسنتَ، فقد أحسنتَ، وإذا قالوا: إنَّكَ قد

= والحاكم في « المستدرك » من طريق نافع بن عمر به ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد .

ورواه البيهقيُّ في « سننه » عن الحاكم به ، ورواه أيضاً عن عليِّ بن عبدالعزيز ، عن داود بن عمرو الضبيّ ، عن نافع به ، ورواه أحمد بن منيع في « مسنده » عن يزيد بن هارون بتمامه ، وكذا عبد بن حميد في « مسنده » ، ورواه أبو يعلى الموصليّ في « مسنده » : ثنا داود بن عمرو الضبيّ : ثنا نافع بن بكر الجمحيّ فذكره .

٤٢٩٧ - صحيح : « تخريج المشكاة » (٤٩٨٨) ، « الصحيحة » (١٣٢٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات ، رواه ابن أبي شيبة في « مسنده » هكذا ؛ إلّا أنّه مرسل ؛ كلثوم بن علقمة - ويقال له : ابن المصطلق - ذكره ابن حبّان في « الثقات » ، وقال ابن عبدالبَر : أحاديثه مرسلة ، لا يصحُّ له صحبة ، وكذا قال أبو نعيم ، وزاد : الصحبة لأبيه علقمة .

ورواه البيهقيُّ في « سننه » من طريق سعدان بن نصر ، عن أبي معاوية ؛ فذكره بإسناده ومتنه سواء .

أسأتَ ، فقد أسأتَ » .

٤٢٩٨ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا عبدُالرَّزّاقِ : أنبأنا مَعمَرٌ ، عن منصورٍ ، عن أبي وائلٍ ، عن عبدِاللّهِ قالَ : قالَ رجلٌ لرسولِ اللّهِ ﷺ : كيفَ لي أن أعلمَ إذا أحسنتُ وإذا أسأتُ ؟ قالَ النبيُّ ﷺ :

« إذا سَمِعتَ جيرانَكَ يقولونَ : أن قد أحسنتَ ، فقد أحسنتَ ، وإذا سمعتَهُم يقولونَ : قد أسأتَ ، فقد أسأتَ » .

٤٢٩٩ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى وزيدُ بن أخزَمَ ، قالا : ثنا مسلمُ بن إبراهيمَ : ثنا أبو هِلالٍ : ثنا عُقبةُ بن أبي ثُبَيْتٍ ، عن أبي الجَوزاءِ ، عن ابنِ عبّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أهلُ الجنّةِ من مَلَأَ اللّهُ أُذَنيه من ثَناءِ النّاسِ خيرًا وهو يَسمعُ ، وأهلُ النّارِ مَنْ مَلَأَ أُذنيه من ثناءِ النّاسِ شرًّا وهو يَسمعُ » .

٤٣٠٠ - حدَّثنا محمدُ بن بشّارٍ : ثنا محمدُ بن جعفرٍ : ثنا شعبةُ ، عن أبي

٤٢٩٨ - **صحيح** : « المشكاة » (٤٩٨٨) ، « الأحاديث الصحيحة » (١٣٢٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رواه ابن حبّان في « صحيحه » من طريق عبدالرزاق به ، ورواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث ابن مسعود أَيضاً ، ورواه البيهقيّ في « سننه » من طريق أَحمد بن منصور الرمادي ، عن عبدالرزاق ؛ فذكره بإسناده ومتنه .

٤٢٩٩ - **حسن صحيح** : « الصحيحة » (١٧٤٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وأَبو الجوزاء هو أَوس بن عبدالله ، وأَبو هلال هو محمد بن سليم .

٤٣٠٠ - **صحيح** : م (٨ / ٤٤) .

عِمرانَ الجَوْنيِّ ، عن عبدِاللّهِ بنِ الصامتِ ، عن أبي ذَرٍّ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ : قُلتُ له : الرَّجلُ يَعمل العَمَلَ للّهِ ، فيحبُّه النَّاسُ عليه ؟ قالَ :

« ذلكَ عاجلُ بُشرَى المؤمنِ » .

٤٣٠١ - حدَّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ : ثنا أبو داودَ : ثنا سعيدُ بن سِنانٍ أبو سِنانٍ الشيبانيُّ ، عن حَبيبِ بنِ أبي ثابتٍ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رجلٌ : يا رسولَ اللّهِ ! إنّي أعملُ العَمَلَ فيُطَّلعُ عليه فيُعجبُني ؟ قالَ :

« لَكَ أجرانِ : أجرُ السرِّ ، وأجرُ العلانيةِ » .

٢٦ - باب النِّيَّة

٤٣٠٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ . (ح) وحدَّثنا محمدُ بن رُمْحٍ : أنبأنا اللَّيثُ بن سعدٍ ، قالا : أنبأنا يحيى بنُ سعيدٍ ؛ أنَّ محمدَ بنَ إبراهيمَ التَّيميَّ أخبرَه ؛ أنّه سَمِعَ عَلْقَمةَ بنَ وقّاصٍ ؛ أنّه سَمِعَ عُمرَ بنَ الخطّابِ وهو يخطُبُ النَّاسَ ، فقالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« إنَّما الأعمالُ بالنيّاتِ ، ولكلِّ امرىءٍ ما نَوى ، فَمن كانت هجرتُه إلى اللّهِ وإلى رسولِه ، فهجرتُه إلى اللّهِ وإلى رَسولِه ، ومن كانت هجرتُه لدنيا يُصيبُها ، أو امرأةٍ يَتزوَّجُها ، فهجرتُه إلى ما هاجرَ إليه » .

٤٣٠١ - ضعيف : « الضعيفة » (٤٣٤٤) .

٤٣٠٢ - صحيح : « الإرواء » (٢٢) ، « صحيح أبي داود » (٩١١) : ق .

٤٣٠٣ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ : ثنا الأعمشُ ، عن سالمِ بنِ أبي الجعدِ ، عن أبي كَبشةَ الأنماريِّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَثَلُ هذه الأمّةِ كمَثَلِ أربعةِ نَفَرٍ : رَجلٌ آتاه اللّهُ مالًا وعلمًا ؛ فهو يعملُ بعلمِه في مالِه ، ينفقُه في حقّه ، ورجل آتاهُ اللهُ علمًا ولم يؤتهِ مالًا ، فهو يقولُ : لو كانَ لي مثلُ هذا ، عَمِلتُ فيه مِثلَ الّذي يعملُ » ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« فهما في الأجرِ سواءٌ ، ورَجلٌ آتاه اللّهُ مالًا ولم يؤته علمًا ، فهو يَخبطُ في مالِه ، ينفقُه في غيرِ حقِّه ، ورجلٌ لم يؤته اللّهُ علمًا ولا مالًا ؛ فهو يقولُ : لو كانَ لي مثلُ مالِ هذا عَملتُ فيه مثلَ الّذي يعملُ » ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« فهما في الوِزْرِ سواءٌ » .

٤٣٠٤ - حدَّثنا إسحاقُ بن منصورٍ المَرْوزيُّ : ثنا عبدُالرَّزّاقِ : أنبأنا مَعْمَرٌ ، عن منصورٍ ، عن سالمِ بنِ أبي الجَعدِ ، عن ابنِ أبي كَبشَةَ ، عن أبيه ، عن النبيِّ ﷺ نحوه . (ح) وحدَّثنا محمدُ بن إسماعيلَ بنِ سَمُرةَ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن مُفَضَّلٍ ، عن منصورٍ ، عن سالمِ بنِ أبي الجعدِ ، عن ابنِ أبي كَبْشةَ ، عن أبيه ، عن النبيِّ ﷺ نحوَه .

٤٣٠٣ - صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ٢٧) .

٤٣٠٥ - حدَّثنا أحمدُ بن سِنانٍ ، ومحمدُ بن يحيى ، قالا : ثنا يَزيدُ بن هارونَ ، عن شَريكٍ ، عن لَيْثٍ ، عن طاوسٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّما يُبعثُ النَّاسُ على نيّاتِهم » .

٤٣٠٦ - حدَّثنا زُهيرُ بن محمدٍ : أنبأنا زَكَريَّا بن عَديٍّ : أنبأنا شَريكٌ ، عن الأعمشِ ، عن أبي سُفيانَ ، عن جابرٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يُحشَرُ النَّاسُ على نيَّاتِهم » .

٢٧ - باب الأمل والأجل

٤٣٠٧ - حدَّثنا أبو بِشْرٍ بَكرُ بن خَلَفٍ ، وأبو بَكرِ بنُ خلَّادٍ الباهليُّ ، قالا : ثنا يحيى بنُ سَعيدٍ : ثنا سُفيانُ : حدَّثني أبي ، عن أبي يعلى ،عن الرَّبيعِ بنِ خُثَيمٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ مسعودٍ ، عن النبيِّ ﷺ ؛ أنّه خطَّ خطًّا مُرَبَّعًا ، وخطًّا وسَطَ الخطِّ المُرَبَّعِ ، وخُطوطًا إلى جانبِ الخطِّ الّذي وسَطَ الخطِّ المُربَّعِ ، وخطًّا خارجًا من الخطِّ المُربَّعِ ، فقالَ :

« أتدرونَ ما هذا ؟ » قالوا : اللّهُ ورسولُه أعلمُ ، قالَ :

٤٣٠٥ - صحيح : « التعليق » أَيضاً (١ / ٢٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه ليث بن أَبي سليم وهو ضعيف .

وله شاهد من حديث جابر بن عبدالله : رواه مسلم في « صحيحه » وغيره .

٤٣٠٦ - صحيح : « التعليق » أَيضاً ، « ظلال الجنّة » (٨٦٥) : م .

٤٣٠٧ - صحيح : ق .

« هذا الإنسانُ الخطُّ الأوسطُ ، وهذه الخُطُوطُ إلى جنبِه الأعراضُ تَنْهشُهُ - أو : تنهَسُه - من كُلِّ مكانٍ ، فإن أخطأه هذا أصابَه هذا ، والخطُّ المربَّعُ الأجلُ المُحيطُ ، والخطُّ الخارجُ الأملُ » .

٤٣٠٨ - حدَّثنا إسحاقُ بن منصورٍ : ثنا النضْرُ بن شُمَيلٍ : أنبأنا حمَّادُ بن سَلَمةَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ أبي بَكرٍ قالَ : سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقولُ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« هذا ابنُ آدمَ ، وهذا أجلُه عند قفاه » وبَسَطَ يدَه أمامَه ، ثمَّ قالَ :

« وثَمَّ أملُهُ » .

٤٣٠٩ - حدَّثنا أبو مروانَ محمدُ بن عُثمانَ العُثمانيُّ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ أبي حازمٍ ، عن العَلاءِ بنِ عبدِالرَّحمانِ ، عن أبيه ، عن أبي هُريرةَ قالَ : إنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« قَلْبُ الشَّيخِ شابٌّ في حُبِّ اثنتينِ : في حُبِّ الحياةِ وكثرةِ المالِ » .

٤٣٠٨ - **صحيح** : « المشكاة » (٧٧ - ٥٢) التحقيق الثاني : خ نحوه .

٤٣٠٩ - **صحيح** : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٠) ، « الصحيحة » (١٩٠٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الترمذي في « الجامع » عن قتيبة ، عن الليث ، عن ابن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أَبي صالح ، عن أَبي هريرة بلفظ : « قلب الشيخ شابّ على حبّ اثنتين : طول الحياة وكثرة المال » ، وقال : حديث حسن صحيح ، انتهى .

وله شاهد من حديث أَنس بن مالك : رواه مسلم وغيره .

٤٣١٠ - حدَّثنا بِشرُ بن معاذٍ الضَّريرُ : ثنا أبو عَوَانةَ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يَهْرَمُ ابنُ آدمَ ، ويَشِبُّ منه اثنتانِ : الحِرصُ على المالِ ، والحِرصُ على العُمُرِ » .

٤٣١١ - حدَّثنا أبو مروانَ العُثمانيُّ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ أبي حازمٍ ، عن العلاءِ ابنِ عبدِالرَّحمٰنِ ، عن أبيه ، عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لو أنَّ لابنِ آدمَ واديينِ من مالٍ لأحبَّ أن يَكونَ معهما ثالثٌ ، ولا يملأُ نفسَه إلّا التُّرابُ ، ويتوبُ اللّهُ على من تابَ » .

٤٣١٢ - حدَّثنا الحَسَنُ بن عَرَفةَ : حدَّثني عبدُالرَّحمنِ بنُ محمدٍ المُحاربيُّ ، عن محمدِ بنِ عَمرٍو ، عن أبي سَلَمةَ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« أعمارُ أُمَّتي ما بينَ السِّتِّينَ إلى السبعينَ ، وأَقلُّهم مَنْ يَجوزُ ذلكَ » .

٤٣١٠ - صحيح : « الصحيحة » (١٩٠٦) : م .

٤٣١١ - صحيح : « الروض النضير » (٣٣٢) : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وله شاهد في « الصحيحين » من حديث أنس ابن مالك .

٤٣١٢ - حسن صحيح : « المشكاة » (٥٢٨٠) ، « الصحيحة » (٧٥٧) .

٢٨ - باب المُداوَمَة على العملِ

٤٣١٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو الأحوصِ ، عن أَبي إسحاقَ ، عن أبي سَلَمةَ ، عن أُمِّ سَلَمةَ قالت :

والّذي ذَهبَ بنفسِه ! ﷺ ما ماتَ حتّى كانَ أكثرُ صلاتِه وهو جالسٌ ، وكانَ أحبَّ الأعمالِ إليه العملُ الصالحُ الّذي يَدومُ عليه العبدُ ، وإن كانَ يَسيرًا .

٤٣١٤ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت : كانت عندي امرأةٌ ؛ فَدَخَلَ عليَّ النبيُّ ﷺ فقالَ :

« مَن هذه ؟ » ، قلتُ : فُلانةُ ، لا تنامُ - تَذكرُ من صَلاحِها - ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« مَهْ ، عليكم بما تُطيقونَ ، فواللّهِ ! لا يَمَلُّ اللّهُ حتَّى تَمَلُّوا » قالت : وكانَ أحبَّ الدِّينِ إليه الّذي يَدُومُ عليه صاحبُه .

٤٣١٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا الفَضلُ بن دُكينٍ ،عن سُفيانَ ، عن الجُريريِّ ، عن أبي عُثمانَ ، عن حنْظَلةَ الكاتبِ التَميميِّ الأُسَيِّديِّ قالَ : كُنّا عندَ

٤٣١٣ - صحيح : ومضى (١٢٣٩) .

٤٣١٤ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٢٣٨) : ق .

٤٣١٥ - صحيح : « الصحيحة » (١٩٤٨) : م .

رسولِ اللّهِ ﷺ فَذَكرنا الجنّةَ والنّارَ ، حتّى كأنّا رأيَ العينِ ، فقمتُ إلى أهلي وولدي ، فضحكتُ وَلَعبتُ ، قالَ : فَذكرتُ الّذي كُنّا فيه ، فخرجتُ ، فلقيتُ أبا بكرٍ فقلتُ : نافقتُ ، نافقتُ ، فقالَ أبو بكرٍ : إنّا لنفعلُه ، فَذَهبَ حنظلةُ فَذَكره للنّبيِّ ﷺ ، فقالَ :

« يا حنظلةُ ! لو كُنتم كما تكونونَ عندي لصافحتكم الملائكةُ على فُرُشِكُم - أو : على طُرُقِكُم - ؛ يا حنظلةُ ! ساعةٌ وساعةٌ » .

٤٣١٦ - حدَّثنا العبّاسُ بن عُثمانَ الدمشقيُّ : ثنا الوليدُ بن مُسلمٍ : ثنا ابنُ لَهيعةَ : ثنا عبدُالرّحمنِ الأعرجُ قالَ : سمعتُ أبا هُريرة يقولُ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« اكلَفوا من العملِ ما تُطيقونَ ، فإنَّ خيرَ العملِ أدوَمُه ، وإن قلَّ » .

٤٣١٧ - حدَّثنا عمرُو بن رافعٍ : ثنا يعقوبُ بنُ عبدِاللّهِ الأشعريُّ ، عن عيسى ابنِ جاريةَ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ قالَ : مرَّ رسولُ اللّهِ ﷺ على رجلٍ يُصلّي على صخرةٍ ، فأتى ناحيةَ مكّةَ فَمَكثَ مَليًا ، ثمَّ انصرفَ فَوَجدَ الرّجلَ يُصلّي على حالِه ، فقامَ فَجمعَ يديه ، ثمَّ قالَ :

« يا أيُّها النّاسُ! عليكم بالقصدِ - ثلاثًا - فإنَّ اللّهَ عزَّ وجلَّ لا يَملُّ حتّى تملُّوا » .

٤٣١٦ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٢٣٨) : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة .

٤٣١٧ - صحيح : « الصحيحة » (١٧٦٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ يعقوب مختلف فيه ، والباقي ثقات .

٢٩ - باب ذكر الذنوب

٤٣١٨ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا وَكيعٌ ، وأبي ، عن الأعمشِ ، عن شَقيقٍ ، عن عبدِاللّهِ قالَ : قُلنا : يا رسولَ اللّهِ ! أنؤاخذُ بما كُنَّا نعملُ في الجاهليّةِ ؟ فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ أحسنَ في الإسلامِ ، لم يُؤاخَذْ بما كانَ في الجاهليّة ، ومن أساءَ أُخِذَ بالأوّلِ والآخرِ » .

٤٣١٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا خالدُ بن مَخْلَدٍ : حدَّثني سعيدُ بن مُسلمِ بنِ بانَكَ قالَ : سمعتُ عامرَ بنَ عبدِاللّهِ بنِ الزُّبيرِ يقولُ : حدَّثني عوفُ بن الحارثِ ، عن عائشةَ قالت : قالَ لي رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يا عائشةُ ! إيّاكِ ومُحقِّراتِ الأعمالِ ، فإنَّ لها من اللّهِ طالبًا » .

٤٣١٨ - صحيح : ق .

٤٣١٩ - صحيح : « الصحيحة » (٥١٣ و ٢٧٣١) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » : ثنا أبو خيثمة : ثنا أبو عامر : ثنا سعيد بن مسلم فذكره .

ورواه النسائي في الرقائق ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن أبي عامر العقدي ، عن سعيد بن مسلم به .

ورواه الدارمي في « مسنده » عن منصور بن سلمة ، عن سعيد بن مسلم به .

ورواه ابن حبّان في « صحيحه » عن عمران بن موسى بن مجاشع ، عن عثمان بن أبي شيبة ، عن خالد بن مخلد به .

٤٣٢٠ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا حاتمُ بن إسماعيلَ والوليدُ بن مُسلمٍ ، قالا : ثنا محمدُ بن عَجلانَ ، عن القعقاعِ بنِ حَكيمٍ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ المؤمنَ إذا أذنبَ كانت نُكتةٌ سوداءُ في قلبِه ، فإن تابَ ونَزَعَ واستغفرَ صُقِلَ قلبُه ، فإن زاد زادت ، فذلكَ الرَّانُ الَّذي ذَكَره اللّهُ عزَّ وجلَّ في كتابِه : ﴿ كلَّا بل رانَ على قُلوبِهم ما كانوا يَكسِبُونَ ﴾ .

٤٣٢١ - حدَّثنا عيسى بنُ يُونُسَ الرَّمليُّ : ثنا عُقبةُ بنُ علقمةَ بنِ خُدَيْجٍ المَعافريُّ ، عن أرطاةَ بنِ المُنذرِ ، عن أبي عامرٍ الألْهانيِّ ، عن ثَوبانَ ، عن النبيِّ ﷺ أنَّه قالَ :

« لأعلمَنَّ أقوامًا من أُمَّتي يأتونَ يومَ القيامةِ بحسناتٍ أمثالِ جِبالِ تِهامةَ بِيضًا ، فيجعلُها اللّهُ عزَّ وجلَّ هباءً منثورًا » ، قالَ ثوبانُ : يا رسولَ اللّهِ ! صِفْهُم لنا ، جَلِّهم لَنا ، أن لا نَكونَ منهم ونحنُ لا نعلمُ ، قالَ :

« أمَا إنّهم إخوانُكم ومن جلدتِكم ، ويأخذونَ من اللّيلِ كما تأخذونَ ، ولكنَّهم أقوامٌ إذا خَلَوْا بمحارمِ اللّهِ انتَهَكوها » .

٤٣٢٢ - حدَّثنا هارونُ بنُ إسحاقَ وعبدُاللّهِ بن سُعيدٍ ، قالا : ثنا عبدُاللّهِ بنُ

٤٣٢٠ - حسن : « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٦٨) ، (٤ / ٧٤) .

٤٣٢١ - صحيح : « الصحيحة » (٥٠٥) ، « الروض النضير » (١٨١) ، « التعليق » أيضاً (٣ / ١٧٨) .

قالَ البوصيريّ : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وأبو عامر الألْهانيّ اسمه عبداللّه بن غابر .

٤٣٢٢ - حسن : « الصحيحة » (٩٧٧) .

إدريسَ ، عن أبيه وعمِّه ، عن جدِّه ، عن أبي هُريرةَ قالَ : سُئلَ النبيُّ ﷺ : ما أكثرُ ما يُدخِلُ الجنّةَ ؟ قالَ :

« التقوى وحسنُ الخُلُقِ » ، وسئل : ما أكثرُ ما يُدخِلُ النَّارَ ؟ قال :

« الأجوَفانِ : الفمُ والفَرْجُ » .

٣٠ - باب ذكر التوبة

٤٣٢٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بن أَبي شيبةَ :ثنا شَبَابةُ : ثنا ورْقاءُ ، عن أبي الزِّنادِ ، عن الأعرجِ ، عن أبي هُريرة ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إنَّ اللّهَ عزَّ وجلَّ أفرَحُ بتوبةِ أحدِكم منه بضالَّتِه إذا وَجَدها » .

٤٣٢٤ - حدَّثنا يعقوبُ بن حُميدِ بنِ كاسبٍ المَدينيُّ : ثنا أبو مُعاويةَ :ثنا جعفرُ بن بُرقانٍ ، عن يَزيدَ بنِ الأصمِّ ، عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« لو أخطأتم حتّى تبلغَ خطاياكم السَّماءَ ، ثمَّ تُبتُم لتابَ عليكم » .

٤٣٢٥ - حدَّثنا سُفيانُ بن وَكيعٍ : ثنا أبي ، عن فُضَيلِ بنِ مَرزُوقٍ ، عن

٤٣٢٣ - صحيح : م (٨ / ٩١) .

٤٣٢٤ - حسن صحيح : « الصحيحة » (٩٠٣) و (١٩٥١) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن .

٤٣٢٥ - منكر بهذا اللفظ : « الضعيفة » (٤٢٩٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف عطية العوفي وسفيان بن وكيع ، رواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث أَبي سعيد الخدري أَيضاً .

ورواه أَحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا يزيد : ثنا فضيل بن مرزوق ؛ فذكره بإسناده ومتنه .

وله شاهد من حديث أَبي مسعود وأَنس بن مالك : رواه الإمام البخاري ومسلم .

عطيّةَ ، عن أبي سعيدٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« للّهُ أفرحُ بتوبةِ عبدِه من رَجُلٍ أضلَّ راحلته بفَلاةٍ من الأرضِ ، فالتمسَها حتَّى إذا أعيى ، تسجّى بثوبِه ، فبينا هو كذلكَ ؛ إذ سمعَ وَجْبَةَ الرَّاحلةِ حيثُ فقدَها ، فَكَشَفَ الثوبَ عن وجههِ ؛ فإذا هو براحلتِه » .

٤٣٢٦ - حدَّثنا أحمدُ بن سعيدٍ الدَارِميُّ : ثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ الرَّقَاشيُّ : ثنا وُهَيْبُ بنُ خالدٍ : ثنا مَعْمَرٌ ، عن عبدِالكريمِ ، عن أبي عُبيدةَ بنِ عبدِاللّهِ ، عن أبيه ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« التائبُ من الذنبِ كَمَن لا ذنبَ له » .

٤٣٢٧ - حدَّثنا أحمدُ بن مَنيعٍ : ثنا زيدُ بنُ الحُبابِ : ثنا عليُّ بن مسعدةَ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« كُلُّ بني آدمَ خطّاءٌ ، وخيرُ الخطَّائينَ التَّوَّابونَ » .

٤٣٢٨ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا سُفيانُ ، عن عبدِالكريمِ الجزَريِّ ، عن زيادِ بنِ أبي مريمَ ، عن ابنِ مَعقِلٍ قالَ : دخلتُ مع أبي على عبدِاللّهِ ؛ فسمعتُه يقولُ :

٤٣٢٦ - حسن : « الضعيفة » تحت الحديث (٦١٥ و ٦١٦) .

قال البوصيري : رواه البيهقي في « الكبرى » من طريق عبدالرزاق ، عن معمر فذكره ، ورواه أيضاً من طريق علي بن عبدالعزيز ، عن الرقاشي به ، ثمّ قال : وروي من أوجه ضعيفة بهذا اللفظ ، ورواه الطبرانيُّ من طريق أبي عبيدةَ به .

٤٣٢٧ - حسن : « تخريج المشكاة » (٢٣٤١) .

٤٣٢٨ - صحيح : « الروض النضير » (٦٤٤) . =

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« النَّدمُ توبةٌ » ، فقالَ له أبي : أنتَ سمعتَ النبيَّ ﷺ يقولُ : « النَّدمُ توبةٌ » ؟ قالَ : نعم .

٤٣٢٩ - حدَّثنا راشدُ بن سعيدٍ الرَّمليُّ : أنبأنا الوليدُ بن مُسلمٍ ، عن ابنِ ثوبانَ ، عن أبيه ، عن مَكْحُولٍ ،عن جُبيرِ بنِ نُفيرٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عَمْرٍو [1] ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

= **قال البوصيري** : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الحاكم في « المستدرك » عن محمد بن يعقوب ، عن أَحمد بن شيبان ، عن سفيان بن عيينة به ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد .

قلت : رواه أَبو داود الطيالسي في « مسنده » عن زهير بن معاوية ، عن عبدالكريم به ، ورواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث عبدالله بن مَغْقِل أَيضاً ، ورواه البيهقيّ في « الكبرى » من طريق محمد بن يوسف ، عن سفيان به ، ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » عن سفيان ؛ فذكره بإسناده ومتنه ، وقد عنعناه .

وكذا رواه ابن أبي عمر في « مسنده » عن سفيان معنعنًا بالإسناد والمتن ، وكذا رواه أَحمد بن منيع في « مسنده » عن سفيان معنعناً به ، لكن رواه أَبو يعلى الموصليّ فصرّحَ فيه بالتحديث ، فقال : ثنا أَبو خيثمة : ثنا سفيان : ثنا عبدالكريم الجزري فذكره ، قال : وثنا محمد بن الصباح : ثنا شريك ، عن عبدالكريم الجزري فذكره .

وله شاهد من حديث أَنس : رواه ابن حبّان في « صحيحه » والحاكم أَيضاً .

٤٣٢٩ - حسن : « التعليق الرغيب » (٤ / ٧٥) ، « المشكاة » (٢٣٤٣) التحقيق الثاني .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ لتدليس الوليد ومكحول الدمشقي ، رواه الترمذيّ في الدعوات ، عن إبراهيم بن يعقوب ، عن علي بن عباس وعن محمد بن بشّار ، عن أَبي عامر العقدي ؛ كلاهما عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أَبيه ، عن مكحول ، عن جبير بن نفير ، عن عبدالله بن عمر بن الخطّاب به . =

---

(١) نبّه المزّي في « التحفة » (٥ / ٣٢٨) على أَنَّ الصوابَ : « بن عُمر » .

« إنَّ اللّهَ عزَّ وجلَّ ليقبلُ توبةَ العبدِ ما لم يُغَرْغِر » .

٤٣٣٠ - حدَّثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ بنِ حَبيبٍ : ثنا المُعتمرُ : سمعتُ أبي : ثنا أبو عُثمانَ ، عن ابن مسعودٍ :

أنَّ رَجلًا أتى النبيَّ ﷺ فَذَكرَ أنّه أصابَ من امرأةٍ قُبلةً ، فجعلَ يسألُ عن كفّارتِها ؟ فلم يَقُل شيئًا ، فأنزلَ اللّهُ عزَّ وجلَ : ﴿ وأقم الصلاةَ طَرفَيِ النَّهارِ وزُلَفًا من اللّيلِ إنَّ الحسناتِ يُذهبنَ السَّيّئاتِ ، ذلكَ ذكرى للذاكرينَ ﴾ ، فقالَ الرَّجلُ : يا رسولَ اللّهِ ! ألي هذه ؟ فقالَ :

« هي لِمَن عَمِلَ بها من أُمَّتي » .

٤٣٣١ - حدَّثنا محمدُ بنُ يحيى وإسحاقُ بن منصورٍ ، قالا : ثنا عبدُالرَّزّاقِ : أنبأنا معمرٌ قالَ : قالَ الزُّهريُّ : ألا أُحدِّثُكَ بحديثينِ عَجيبينِ ؟ أخبرني حُميدُ بن عبدِالرَّحمانِ ، عن أبي هُريرةَ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« أسرَفَ رجلٌ على نفسِه ، فلمّا حضَرَه الموتُ أوصى بنيه ؛ فقالَ : إذا أنا مِتُّ فأحرِقوني ، ثمَّ اسحقوني ، ثمَّ ذَرُّوني في الريحِ ، في البحرِ ، فواللّهِ ! لئن قَدَرَ عليَّ رَبّي ليعذِّبني عذابًا ما عذَّبَه أحدًا ، قالَ : ففعلوا به ذلكَ ، فقالَ

= وكذا رواه ابن حبّان في « صحيحه » والحاكم في « المستدرك » من طريق ابن ثوبان به .

قال المزيُّ : وقع عند ابن ماجه : عبدالله بن عمرو ؛ وهو وهم ، والصواب : عن عبدالله بن عمر ابن الخطّاب .

٤٣٣٠ - صحيح : وهو مكرر الحديث (١٤١٨) .

٤٣٣١ - صحيح : ق .

للأرضِ : أدّي ما أخذتِ ، فإذا هو قائمٌ ، فقالَ له : ما حَمَلَكَ على ما صَنَعتَ ؟ قالَ : خشيتُكَ - أو : مخافتُكَ - يا ربِّ ! فَغَفَرَ له بذلكَ » .

٤٣٣٢ - قالَ الزهريُّ : وحدَّثني حُميدُ بن عبدِالرّحمنِ ، عن أبي هُريرةَ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« دَخَلت امرأةٌ النَّارَ في هِرّةٍ رَبَطَتها ، فَلا هي أطعمتْها ، ولا هي أرسلتها تأكلُ من خَشاشِ الأرضِ حتّى ماتت » .

قالَ الزُّهريُّ : لئلّا يتّكلَ رجلٌ ، ولا ييأسَ رَجلٌ .

٤٣٣٣ - حدَّثنا عبدُاللّهِ بنُ سعيدٍ الثقفيُّ : ثنا عَبْدةُ بن سُليمانَ ، عن موسى ابنِ المُسيَّبِ الثَّقفيِّ ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ غَنْمٍ ، عن أبي ذَرٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ اللّهَ تباركَ وتعالى يقولُ : يا عبادي ! كلُّكم مُذنبٌ إلّا من عافيتُ ، فسلوني المغفرةَ فأغفرَ لكم ، ومن عَلِمَ منكم أنّي ذو قُدرةٍ على المغفرةِ فاستغفرني بقدرتي غَفَرتُ له ، وكُلُّكم ضالٌّ إلّا من هديتُ ، فسلوني الهُدى أهدِكم ، وكلُّكم فَقيرٌ إلّا من أغنيتُ ، فسلوني أرزُقكم ، ولو أنَّ

٤٣٣٢ - **صحيح** : « الصحيحة » (٢٨) : ق .

« خشاش الأَرض » ؛ أَي : هوامّها وحشراتها ، الواحدة خشاشة .

٤٣٣٣ - **ضعيف بهذا السياق** : وأَكثره في (م) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٦٨ و ٢٧٠) ، « المشكاة » (٢٣٥٠) التحقيق الثاني .

حيَّكم وميِّتَكم ، وأوَّلكم وآخرَكم ، ورَطْبَكم ويابسَكم ؛ اجتمعوا فَكانوا على قلبِ أتقى عبدٍ من عبادي ، لم يزد في مُلكي جَنَاحَ بَعوضةٍ ، ولو أنَّ حيَّكم وميِّتَكم ، وأوَّلكم وآخرَكم ؛ ورَطبَكم ويابسَكم ؛ اجتمعوا فسألَ كلُّ سائلٍ مسألتَه ما بَلَغت أُمنيَّتُه ، ما نَقَصَ من مُلكي إلّا كما لو أنَّ أحدَكم مرَّ بشَفَةِ البحرِ ، فغمسَ فيها إبرةً ثمَّ نَزَعها ، ذلكَ بأنّي جوادٌ ماجدٌ ، عطائي كَلامٌ ، إذا أردتُّ شيئًا ، فإنَّما أقولُ له : كُن فيكونُ » .

٣١ - باب ذكر الموت والاستعداد له

٤٣٣٤ - حدَّثنا محمودُ بن غَيلانَ : ثنا الفَضلُ بن موسى ، عن محمدِ بنِ عمرٍو ، عن أبي سَلَمةَ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قال رسولُ ﷺ :

« أكثِرُوا من ذِكرِ هاذمِ اللّذّاتِ » ، يعني : الموتَ .

٤٣٣٥ - حدَّثنا الزُّبيرُ بن بَكّارٍ : ثنا أنسُ بن عِياضٍ : ثنا نافعُ بنُ عبدِاللّهِ ، عن فروةَ بنِ قيسٍ ، عن عطاءِ بنِ أبي رَباحٍ ،عن ابنِ عُمَرَ ؛ أنّه قالَ :

٤٣٣٤ - حسن صحيح : « المشكاة » (١٦١٠) ، « الإرواء » (٦٨٢) .

٤٣٣٥ - حسن : « الصحيحة » (١٣٨٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ فروة بن قيس مجهول ، وكذا الراوي عنه ، وخبره باطل ، قاله الذهبي في « طبقات التهذيب » ، انتهى .

وله شاهد من حديث أنس : رواه رزين في « مسنده » ، وما أدري ما أصله !

ورواه أبو يعلى الموصليّ بزيادة من طريق مجاهد ، عن ابن عمر ، ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب « الموت » ، والطبرانيّ في « الصغير » بإسناد حسن ، والبيهقيّ في « الزهد » .

كُنتُ معَ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فجاءَه رجلٌ من الأنصارِ ، فسلَّمَ على النبيِّ ﷺ ، ثمَّ قالَ : يا رسولَ اللّهِ ! أيُّ المؤمنينَ أفضلُ ؟ قالَ :

« أحسنُهُم خُلُقًا » قالَ : فأيُّ المؤمنينَ أكيسُ ؟ قالَ :

« أكثرُهم للموتِ ذكرًا ، وأحسنُهم لما بعدَه استعدادًا ، أولئكَ الأكياسُ » .

٤٣٣٦ - حدَّثنا هشامُ بن عبدِالملكِ الحِمصيُّ :ثنا بَقيَّةُ بنُ الوليدِ : حدّثني ابنُ أبي مريمَ ، عن ضمرةَ بنِ حبيبٍ ، عن أبي يعلى شدَّادِ بنِ أوسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الكَيِّسُ مَنْ دانَ نفسَه ، وعملَ لما بعدَ الموتِ ، والعاجزُ من أتبَعَ نفسَه هواها ؛ ثمَّ تمنَّى على اللّهِ عزَّ وجلَّ » .

٤٣٣٧ - حدَّثنا عبدُاللّهِ بن الحكمِ بنِ أبي زيادٍ : ثا سيَّارٌ : ثنا جعفرٌ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ على شابٍّ وهو في الموتِ ، فقالَ :

« كَيفَ تَجِدُكَ ؟ » قالَ : أرجو اللّهَ يا رسولَ اللّهِ ! وأخافُ ذُنوبي ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٤٣٣٦ - **ضعيف** : « المشكاة » (٥٢٨٩) ، « الروض النضير » (٣٥٦) ، « الضعيفة » (٥٣١٩) .

٤٣٣٧ - **حسن** : « أحكام الجنائز » (ص ٢٣) ، « المشكاة » (١٦١٢) ، « الصحيحة » (١٠٥١) .

« لا يَجتمعانِ في قلبِ عبدٍ في مثلِ هذا الموطنِ ؛ إلّا أعطاه اللّهُ ما يَرجو وآمَنَه ممّا يَخافُ » .

٤٣٣٨ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا شَبَابةُ ، عن ابنِ أبي ذئبٍ ، عن محمدِ بنِ عَمْرِو بنِ عطاءٍ ، عن سعيدِ بنِ يَسارٍ ، عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ:

« الميِّتُ تحضرُه الملائكةُ ، فإذا كانَ الرَّجلُ صالحًا قالوا : اخرُجي أيَّتُها النَّفسُ الطيِّبةُ ! كانت في الجسدِ الطيِّبِ ، اخرجي حميدةً ، وأبشري برَوْحٍ ورَيحانٍ وربٍّ غيرِ غضبانَ ، فَلا يَزالُ يقالُ لها ، حتَّى تخرجَ ، ثمَّ يُعْرَجُ بها إلى السَّماءِ ، فيُفتحُ لها ، فيقالُ : من هذا ؟ فيقولونَ : فلانٌ ، فيقالُ : مَرحبًا بالنَّفسِ الطيِّبةِ ، كانت في الجسدِ الطَّيِّبِ ، ادخُلي حميدةً ، وأبشري برَوْحٍ وريحانٍ وربٍّ غيرِ غضبانَ ، فَلا يَزالُ يُقالُ لها ذلكَ حتّى يُنتَهى بها إلى السماءِ الّتي فيها اللّهُ عزّ وجلَّ ، وإذا كانَ الرَّجلُ السوءُ قالَ : اخرجي أيَّتها النفسُ الخبيثةُ ! كانت في الجسدِ الخَبيثِ ، اخرُجي ذَميمةً ، وأبشري بحميمٍ وغسَّاقٍ ، وآخَرَ من شَكْلِه أزواجٌ ، فَلا يَزالُ يُقالُ لها ذلكَ حتّى تخرُجَ ، ثمَّ

٤٣٣٨ - صحيح : « المشكاة » (١٦٢٧) ، « تخريج ما دلَّ عليه القرآن » (ص ١٤٦) ، « التعليق الرغيب » (٤ / ١٨٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه النسائي في « التفسير » عن عمرو بن سوّاد ، وفي « الملائكة » [1] عن سليمان بن داود ، كلاهما عن ابن وهب ، عن ابن أبي ذئب به .

---

(١) تتبعتُ مواضع كثيرة من « السنن الكبرى » للنَّسائي ؛ فلم أرَ فيها كتاب « الملائكة » ، فلعلّ في المطبوعة سَقْطًا ، فَلْيُنْظَرْ .

يعرجُ بها إلى السماءِ ، فَلا يُفتحُ لها ، فيُقالُ : من هذا ؟ فيقالُ : فلانٌ ، فيُقالُ : لا مَرحبًا بالنَّفسِ الخبيثةِ ، كانت في الجسدِ الخَبيثِ ، ارجعي ذَميمةً ، فإنّها لا تُفتحُ لَكِ أبوابُ السَّماءِ ، فيُرسَلُ بها من السَّماءِ ، ثمَّ تَصيرُ إلى القَبرِ » .

٤٣٣٩ - حدَّثنا أحمدُ بن ثابتٍ الجحْدَريُّ ، وعمرُ بن شَبَّةَ بنِ عَبيدةَ ، قالا : ثنا عُمَرُ بن عليٍّ : أخبرني إسماعيلُ بن أبي خالدٍ ، عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ مسعودٍ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إذا كانَ أجَلُ أحدِكم بأرضٍ ، أوْثَبَتْهُ إليها الحاجةُ ، فإذا بَلَغَ أقصىٰ أثرِهِ ؛ قَبَضَه اللّهُ سبحانَه ، فتقولُ الأرضُ يومَ القيامةِ : ربِّ ! هذا ما اسْتَوْدَعْتَني » .

٤٣٤٠ - حدَّثنا يحيى بنُ خَلَفٍ أبو سَلَمةَ : ثنا عبدُالأعلى ، عن سعيدٍ ، عن قَتادةَ ، عن زُرارةَ بنِ أوفى ، عن سعدِ بن هشامٍ ، عن عائشةَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« مَنْ أحبَّ لقاءَ اللّهِ أحبَّ اللّهُ لقاءَه ، ومَنْ كَرِهَ لقاءَ اللّهِ كَرِه اللّهُ

٤٣٣٩ - صحيح : « الصحيحة » (١٢٢٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق عمر ابن علي المقدمي ومحمد بن خالد الوهبيّ وهشيم عن إسماعيل بن أبي خالد به ؛ وقال : أسند هذا الحديث ثلاثة من الثقات عن إسماعيل .

٤٣٤٠ - صحيح : ق .

لقاءَه » ، فقيل له : يا رسولَ اللّهِ ! كراهيةُ لقاءِ اللّهِ في كراهيةِ الموتِ ، فكلُّنا نَكرهُ الموتَ ، قالَ : « لا ؛ إنَّما ذاكَ عندَ موتِه ؛ إذا بُشِّرَ برحمةِ اللّهِ ومغفرتِه ، أحبَّ لقاءَ اللّهِ ، فأحبَّ اللّهُ لقاءَه ، وإذا بُشِّرَ بعذابِ اللّهِ كَرِه لقاءَ اللّهِ ، وكَرِه اللّهُ لقاءَه » .

٤٣٤١ - حدَّثنا عِمرانُ بن موسى اللَّيثيُّ : ثنا عبدُالوارثِ بنُ سعيدٍ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ صُهيبٍ ، عن أنسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يتمنّى أحدُكم الموتَ لضُرٍّ نَزَلَ به ، فإن كانَ لا بُدَّ مُتمنِّيًا الموتَ فليقل : اللّهُمَّ ! أحْيِني ما كانتِ الحياةُ خيرًا لي ، وتوفَّني إذا كانتِ الوفاةُ خيرًا لي » .

٣٢ - باب ذكر القبر والبِلَى

٤٣٤٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو معاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ليسَ شيءٌ من الإنسانِ إلّا يَبْلَى ؛ إلّا عظمًا واحدًا ، وهو عَجْبُ الذَّنَبِ ، ومنه يُرَكَّبُ الخَلْقُ يومَ القيامةِ » .

٤٣٤١ - صحيح : « الإرواء » (٦٨٣) ، « الروض النضير » (١٤٢)، « أحكام الجنائز » (٤) : ق .

٤٣٤٢ - صحيح : « ظلال الجنّة » (٨٩١) ، « تخريج شرح العقيدة الطحاوية » (٤٦٣) : ق .

٤٣٤٣ - حدَّثنا محمدُ بن إسحاقَ : حدَّثني يحيى بنُ مَعينٍ : ثنا هشامُ بنُ يُوسُفَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ بَحيرٍ ، عن هانئٍ ، مولى عُثمانَ قالَ :

كانَ عُثمانُ بنُ عفَّانَ إذا وَقَفَ على قَبرٍ يَبكي حتَّى تبتلَّ لحيتُه ، فقيلَ لَه : تذكرُ الجنَّةَ والنَّارَ ، ولا تَبكي ؛ وتبكي من هذا ؟ قالَ : إنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ القَبرَ أوَّل منازلِ الآخرةِ ، فإن نَجا منه فما بعدَه أيسرُ منه ، وإن لم يَنجُ منه فما بعدَه أشدُّ منه » ، قالَ : وقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما رأيتُ مَنظَرًا قطُّ إلّا والقَبرُ أفظعُ منه » .

٤٣٤٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا شَبَابةُ ، عن ابنِ أبي ذئبٍ ، عن محمدِ بنِ عَمرو بنِ عطاءٍ ، عن سعيدِ بنِ يَسارٍ ، عن أبي هُريرة ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إنَّ الميتَ يَصيرُ إلى القبرِ ، فيُجلَسُ الرَّجلُ الصالحُ في قبرِه غيرَ فَزِعٍ

٤٣٤٣ - **حسن** : « المشكاة » (١٣٢) ، « تخريج الأَحاديث المختارة » (٣٦٦ - ٣٦٧) .

٤٣٤٤ - **صحيح** :« المشكاة » (١٣٨) ، « التعليق الرغيب » (٤ / ١٨٧) ، وتقدّم بنحوه .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رواه النسائي في « التفسير » وفي « الملائكة » كما تقدّم قبل هذا بحديث .

وله شاهد من حديث البراء بن عازب : رواه أَبو داود في « سننه » .

« ولا مشعوف » الشعف : شدّة الفزع حتى يذهب بالقلب .

ولا مَشْعُوفٍ ، ثمَّ يقالُ له : فيمَ كنتَ ؟ فيقولُ : كنتُ في الإسلامِ ، فيقالُ له : ما هذا الرَّجلُ ؟ فيقولُ : محمدٌ رسولُ اللّهِ ﷺ ، جاءنا بالبيّناتِ من عندِ اللّهِ فصدَّقناه ، فيُقالُ له : هل رأيتَ اللّهَ ؟ فيقولُ : ما ينبغي لأحدٍ أن يَرى اللّهَ ، فيُفرَجُ له فُرجةٌ قِبَلَ النَّارِ ، فينظُرُ إليها يحطِمُ بعضُها بعضًا ، فيُقالُ له : انظر إلى ما وَقاكَ اللّهُ ، ثمَّ يُفرَجُ له قِبَلَ الجنّةِ ، فينظرُ إلى زهرتِها وما فيها، فيقالُ له : هذا مقعدُكَ ، ويقالُ لَه : على اليقينِ كُنتَ ، وعليه مُتَّ ، وعليه تُبعثُ إن شاءَ اللّهُ ، ويُجلَسُ الرَّجلُ السوءُ في قَبرِه فَزِعًا مَشْعُوفًا ، فيقالُ له : فيمَ كنتَ ؟ فيقولُ : لا أدري ، فيُقالُ له : ما هذا الرَّجلُ ؟ فيقولُ : سمعتُ النَّاسَ يقولونَ قولًا فقلتُه ، فيُفْرَجُ له فُرْجَةٌ قِبَلَ الجنّةِ ، فينظرُ إلى زهرتِها وما فيها ، فيُقالُ له: انظُر إلى ما صَرَفَ اللّهُ عنكَ ، ثمَّ يُفرَجُ له فرْجةٌ قِبَلَ النَّارِ ، فينظرُ إليها يحطِمُ بعضُها بعضًا ، فيُقالُ له: هذا مقعدُكَ، على الشَكِّ كُنتَ ، وعليه مُتَّ ، وعليه تُبعَثُ إن شاءَ اللّهُ تعالى » .

٤٣٤٥ - حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : ثنا محمدُ بن جعفرٍ : ثنا شعبةُ ، عن علقَمَةَ ابنِ مَرثدٍ ، عن سعدِ بن عُبيدةَ ، عن البَراءِ بنِ عازِبٍ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« ﴿ يُثَبِّتُ اللهُ الَّذينَ آمنوا بالقولِ الثابتِ ﴾ قالَ : نَزَلت في عذابِ القبرِ ، يُقالُ له : مَنْ ربُّكَ ؟ فيقولُ : ربّي اللّهُ ، ونبيّي محمدٌ ، فذلكَ قولُه :

٤٣٤٥ - صحيح : « الروض النضير » (١٦٤) : ق .

فأكونُ أوَّلَ من رَفَعَ رأسَه ، فإذا أنا بموسى آخِذٌ بقائمةٍ من قوائمِ العرش ، فَلا أدري أرَفَعَ رأسَه قَبلي ؛ أو كانَ ممّن استثنى اللّهُ عزَّ وجلّ ، ومن قالَ : أنا خيرٌ من يُونُسَ بنِ متَّى ، فقد كَذَبَ » .

٤٣٥١ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ ومحمدُ بن الصبّاحِ ، قالا : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ أبي حازمٍ : حدَّثني أبي ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ مِقْسَمٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عُمَرَ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ وهو على المنبرِ يقولُ :

« يأخذُ الجبّارُ سماواتِه وأرَضيه بيدِه - وقَبَضَ يَده ، فَجَعلَ يقبضُها ويبسُطها - ، ثمَّ يقولُ : أنا الجبّارُ ، أنا المَلِكُ ، أين الجبّارونَ ؟ أين المُتكبِّرونَ ؟ » ، قالَ : ويتمايلُ رسولُ اللّهِ ﷺ عن يَمينِه وعن شمالِه ، حتّى نَظَرت إلى المنبرِ يتحرّكُ من أسفلِ شيءٍ منه ، حتّى إنّي لأقولُ : أساقطٌ هو برسولِ اللّهِ ﷺ ؟ .

٤٣٥٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ ، عن حاتمِ بنِ أبي صَغيرةَ ، عن ابنِ أبي مُليكةَ ، عن القاسمِ قالَ : قالت عائشةُ : قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! كيفَ يُحشرُ النَّاسُ يومَ القيامةِ ؟ قالَ :

« حُفاةً، عُراةً » ، قُلتُ : والنِّساءُ ؟ قالَ :

« والنّساءُ » ، قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ؟ فما يُشتَحيى ؟ قالَ :

٤٣٥١ - صحيح : « ظلال الجنّة » (٥٤٦) : م نحوه .

٤٣٥٢ - صحيح : ق .

« يا عائشةُ ! الأمرُ أهمُّ من أن يَنظرَ بعضُهم إلى بعضٍ » .

٤٣٥٣ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن عليِّ بنِ عليِّ بنِ رِفاعةَ ، عن الحسنِ ، عن أبي موسى الأشعريِّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يُعرَضُ النَّاسُ يومَ القيامةِ ثلاثَ عَرَضاتٍ ، فأمَّا عرضتانِ ، فجدالٌ ومعاذيرُ ، وأمّا الثالثةُ ؛ فعندَ ذلكَ تَطيرُ الصُّحفُ في الأيدي ، فآخِذٌ بيمينِه ، وآخِذٌ بشمالِه » .

٤٣٥٤ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عيسى بنُ يُونسَ وأبو خالدٍ الأحمرُ ، عن ابنِ عونٍ ،عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ ، عن النبيِّ ﷺ : ﴿ يومَ يقومُ النَّاسُ لربِّ العالمينَ ﴾ قالَ :

« يقومُ أحدُهم في رَشحِهِ إلى أنصافِ أُذنَيْه » .

٤٣٥٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عليُّ بن مُسْهرٍ ، عن داودَ ، عن

٤٣٥٣ - ضعيف : « تخريج شرح العقيدة الطحاوية » (٤٦٨) ، « المشكاة » (٥٥٥٧ و ٥٥٥٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات إلّا أنّه منقطع ؛ الحسن لم يسمع من أَبي موسى ، قاله علي بن المديني وأَبو حاتم وأَبو زرعة ، رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » بإسناده ومتنه .

وله شاهد من حديث الحسن ، عن أَبي هريرة : رواه الترمذي ؛ وقال : لم يسمع من أَبي هريرة .

٤٣٥٤ - صحيح : ق .

« في رشحه » : في « النهاية » : الرشح : العرق ، لأنّه يخرج من البدن شيئاً فشيئاً .

٤٣٥٥ - صحيح : (م ٨ / ١٢٧ - ١٢٨) .

الشعبيِّ ، عن مَسْروقٍ ، عن عائشةَ قالت :

سألتُ رسولَ اللّهِ ﷺ عن قولِه : ﴿ يومَ تُبَدَّلُ الأرضُ غيرَ الأرضِ والسَّماواتُ ﴾ ، فأينَ تَكونُ النَّاسُ يومئذٍ ؟ قالَ :

« على الصراط » .

٤٣٥٦ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا عبدُالأعلى ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ : حدَّثني عُبيدُاللّهِ بنُ المُغيرةِ ، عن سُلَيْمانَ بنِ عَمْرِو بنِ عبدِ العُتْوَارِيِّ أحدِ بني لَيثٍ قالَ : - وكان في حَجْرِ أبي سعيدٍ - قالَ : سمعتُه - يعني : أبا سعيدٍ - يقولُ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ يقولُ :

« يُوضَعُ الصِّراطُ بينَ ظهرانيْ جهنَّمَ ، على حَسَكٍ كَحَسَكِ السَّعدانِ ، ثمَّ يَستجيزُ النّاسُ ، فناجٍ مُسلَّمٌ ، ومخدوجٌ به ، ثمَ ناجٍ ومُحْتَبَسٌ به ، ومنكُوسٌ فيها » .

٤٣٥٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو معاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أَبي

٤٣٥٦ - صحيح : م (١ / ١١٥ - ١١٧) .

قال البوصيري : قلت : رواه أَحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا إِسماعيل بن إِبراهيم : ثنا محمد ابن إِسحاق : حدّثني عبيدالله بن المغيرة بن معيقيب ، عن سليمان بن عمرو بن عبد العتواري : أَحَدِ بَني ليث ، فذكره بتمامه وزاد في آخره زيادة طويلة ، وقد أَوردته في « زوائد أَحمد بن منيع » .

« حسك » : جمع حَسَكَة ، نبات تعلق ثمرته بصوف الغنم ، ورقه كورق الرَّجْلة وأَدقّ ، وعند ورقه شوك ملزَّز صُلب ، ذو ثلاث شُعَب .

« السعدان » : نبت ذو شوك ، وهو من جيّد مراعي الإِبل تسمنُ عليه .

٤٣٥٧ - صحيح : « صحيح الجامع » (٢٤٧٨) : م . =

سُفيانَ ، عن جابرٍ ، عن أمِّ مُبشِّرٍ ، عن حفصةَ قالت : قالَ النبيُّ ﷺ :

« إنّي لأرجو ألّا يَدخلَ النّارَ أحدٌ إن شاءَ اللّهُ تعالى ممّن شهدَ بدرًا والحُدَيْبِيَة » ، قالت : قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! أليسَ قد قالَ اللّهُ : ﴿ وإن منكُم إلّا واردُها كانَ على ربِّكَ حتمًا مَقضيًّا ﴾ ؟ قالَ :

« ألم تَسمعيه يقولُ : ﴿ ثمَّ نُنجّي الّذين اتّقوا ونَذَرُ الظّالمينَ فيها جِثيًّا ﴾ ؟ » .

٣٤ - باب صِفَة أُمَّة محمّدٍ صلى اللّهُ عليه وسلّم

٤٣٥٨ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا يحيى بنُ زكريّا بنِ أبي زائدةَ ، عن أبي مالكٍ الأشجعيِّ ، عن أبي حازمٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ترِدُونَ عليَّ غُرًّا مُحجّلينَ من الوُضوءِ ، سيماءُ أُمّتي ، ليسَ لأحدٍ غيرِها » .

٤٣٥٩ - حدَّثنا محمدُ بن بشّارٍ : ثنا محمدُ بن جعفرٍ : ثنا شعبةُ ، عن أبي

= قال البوصيري : هذا إسناد صحيح إن كان أَبو سفيان سمعَ من جابر بن عبدالله ، وقد تقدّم قبل هذا بأَربعة أَحاديث ، رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا ، ورواه أَبو يعلى الموصليّ في « مسنده » عن حسن بن شبيب : ثنا أَبو معاوية ، فذكره .

ورواه مسلم في « صحيحه » والنسائي في « سننه الكبرى » من حديث جابر ، عن أُمّ مُبَشِّر ، عن النبيّ ﷺ دون ذكر حفصة .

٤٣٥٨ - صحيح : م (١ / ١٤٩ - ١٥٠) .

٤٣٥٩ - صحيح : « الروض النضير » (٦٠٨و١٠٨٩)، « الصحيحة » (٨٤٩) :ق.

إسحاقَ ، عن عَمْرِو بنِ مَيمونٍ ، عن عبدِاللّهِ قالَ : كُنّا معَ رسولِ اللّهِ ﷺ في قُبّةٍ فقالَ :

« أترضَونَ أن تَكونوا رُبُعَ أهلِ الجنّةِ ؟ » قُلنا : بلى ، قالَ :

« أترضَونَ أن تَكونوا ثلثَ أَهل الجنّة ؟ » قلنا : نعم ، قال :

« والَّذي نفسي بيدِه ! إنّي لأَرجو أَنْ تَكونوا نصفَ أهلِ الجنّةِ ، وذلكَ أَنَّ الجنَّةَ لا يدخلُها إلّا نفسٌ مُسلمةٌ ، وما أنتم في أهلِ الشِّرْكِ إلّا كالشعرةِ البيضاءِ في جلدِ الثورِ الأسودِ ، أو كالشعرةِ السوداءِ في جلدِ الثورِ الأحمرِ ».

٤٣٦٠ - حدَّثنا أبو كُريبٍ وأحمدُ بن سِنانٍ ، قالا : ثنا أبو معاوية ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي سعيدٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يَجيءُ النبيُّ يوم القيامة ومعه [الرّجُلُ ،ويجيءُ النبيُّ ومعه] الرَّجلانِ، ويجيءُ النبيُّ ومعه الثلاثة ، وأكثرُ من ذلكَ وأقلُّ ، فيقالُ له : هل بلَّغتَ قومَكَ ؟ فيقولُ : نعم ، فيدعى قومُه ، فيقالُ : هل بلَّغَكم ؟ فيقولونَ : لا ، فيقالُ : من يشْهدُ لَكَ ؟ فيقولُ : محمدٌ وأمّتُهُ ، فتدعى أمّةُ محمدٍ ﷺ فيقال : هل بلَّغَ هذا ؟ فيقولونَ : نعم ، فيقولُ : وما عِلمُكم بذلكَ ؟ فيقولونَ : أخبرَنا نبيّنا ﷺ بذٰلكَ أنَّ الرُّسلَ قد بلَّغوا فصدَّقناه ، قالَ : فذٰلكم قولُه تعالى : ﴿ وكذلِكَ جعلناكم أُمةً وَسَطًا لتكونوا شُهداءَ على النَّاسِ ويكونَ الرَّسولُ عليكم شهيدًا ﴾ » .

٤٣٦٠ - صحيح : « الصحيحة » (٢٤٤٨) ، « بداية السُّول » (٦٩) : خ نحوه .

٤٣٦١ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بن مُصعبٍ ، عن الأوزاعيِّ ، عن يحيى بنِ أبي كَثيرٍ ، عن هلالِ بنِ أبي ميمونةَ ، عن عطاءِ بنِ يَسارٍ ، عن رِفاعةَ الجُهَنيِّ قالَ : صَدَرْنا مع رسولِ اللّهِ ﷺ فقالَ :

« والَّذي نفسُ محمدٍ بيدِه ! ما من عبدٍ يُؤمنُ ثمَّ يُسدِّدُ إلّا سُلِكَ به في الجنّةِ ، وأرجو ألّا يَدخلُوها حتّى تبوَّءُوا أنتم ومن صَلَحَ من ذراريِّكُم مساكنَ في الجنّةِ ، ولقد وَعَدَني ربّي عزَّ وجلَّ أن يُدخِلَ الجنةَ من أُمتي سَبعينَ ألفًا بغيرِ حسابٍ » .

٤٣٦٢ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا إسماعيلُ بن عيَّاشٍ : ثنا محمدُ بن زيادٍ

٤٣٦١ - صحيح : « الصحيحة » (٢٤٠٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ محمد بن مصعب قال فيه صالح بن محمد البغدادي : ضعيف في الأَوزاعيّ ، وعامّة أَحاديثه عن الأَوزاعيّ مقلوبة .

قلت : [1] لم ينفرد به عن الأَوزاعي كما رواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » عن إسحاق بن منصور ، عن أَبي المغيرة ، وعن هشام بن عمّار ، عن يحيى بن حمزة - كلاهما - عن الأَوزاعيّ به [1] .

ورواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث رفاعة أَيضاً ، ورواه أَبو داود الطيالسي وأَبو بكر بن أَبي شيبة وابن حبّان في « صحيحه » كلّهم من طريق يحيى بن أَبي كثير ؛ فذكروه مطولاً كما أَوردته في « زوائد المسانيد العشرة » .

٤٣٦٢ - صحيح : « الصحيحة » (٢١٧٩) .

---

(١) هذا خطأ من البوصيري رحمه الله ، فقد انتقل بصره أَثناء النقل من « تحفة الأَشراف » إلى الحديث الَّذي قبل هذا فيه ، وحديث الباب لم يخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » ، وإنّما هو حديث آخر بالإسناد نفسه ، انظر « تحفة الأَشراف » للمزيّ (٣ / ١٧٢) .

الأَلْهانيُّ قالَ : سمعتُ أبا أُمامةَ الباهليَّ يقولُ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« وَعَدَني رَبّي سُبحانَه أن يُدخِلَ الجنّةَ من أُمتي سَبعينَ ألفًا لا حِسَابَ عليهم ولا عَذَابَ ، مع كلِّ أَلفٍ سبعون أَلفًا ، وثلاثُ حَثَياتٍ من حَثَياتِ رَبّي عزَّ وجلَّ » .

٤٣٦٣ - حدَّثنا عيسى بنُ محمدِ بنِ النَّحّاسِ الرَّمليُّ ، وأيُّوبُ بن محمدٍ الرَّقّيُّ ، قالا : ثنا ضَمرةُ بن رَبيعةَ ، عن ابنِ شَوْذَبٍ ، عن بَهزِ بن حَكيمٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« نُكْمِل يومَ القيامةِ سبعينَ أُمّةً ، نحنُ آخرُها وخيرُها » .

٤٣٦٤ - حدَّثنا محمدُ بن خالدِ بنِ خِداشٍ : ثنا إسماعيلُ ابنُ عُلَيَّةَ ، عن بَهزِ ابنِ حَكيمٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« إنّكم وَفَّيتم سَبعينَ أُمّةً ، أنتم خيرُها ، وأكرمُها على اللّهِ » .

٤٣٦٥ - حدَّثنا عبدُاللّهِ بنُ إسحاقَ الجَوْهَريّ : ثنا حُسينُ بن حفصٍ الأصبهانيُّ : ثنا سُفيان ، عن علقمةَ بنِ مَرْثَدٍ ، عن سُليمانَ بنِ بُريدةَ ، عن أبيه ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« أهلُ الجنّةِ عِشرونَ ومئةُ صَفٍّ : ثمانونَ من هذه الأمةِ ، وأربعونَ من سائرِ الأممِ » .

٤٣٦٣ - حسن : « المشكاة » (٦٢٨٥) .

٤٣٦٤ - حسن : مكرر الّذي قبله .

٤٣٦٥ - صحيح : « المشكاة » (٥٦٤٤) ، « الروض النضير » (٦٠٨) .

٤٣٦٦ - حدَّثنا محمد بنُ يحيى : ثنا أبو سَلَمَةَ : ثنا حمادُ بن سَلَمَةَ ، عن سعيدِ بنِ إياسٍ الجُريريِّ ، عن أبي نَضْرةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« نحنُ آخِرُ الأممِ ، وأوّلُ مَنْ يُحاسَبُ ، يقالُ : أينَ الأمّةُ الأُميَّةُ ، ونبيُّها ؟ فنحنُ الآخِرونَ الأوَّلونَ » .

٤٣٦٧ - حدَّثنا جُبَارةُ بن المُغَلِّسِ : ثنا عبدُالأعلى بنُ أبي المُساورِ ، عن أبي بُردةَ ، عن أبيه قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا جَمَعَ اللّهُ الخلائقَ يومَ القيامةِ أذِنَ لأمّةِ محمدٍ ﷺ في السُّجودِ ، فيسجدونَ له طَويلًا ، ثمَّ يقالُ : ارفعوا رءوسَكم ؛ قد جعلنا عِدَّتَكم فداءَكم من النَّارِ » .

٤٣٦٨ - حدَّثنا جُبَارةُ بن المُغَلِّسِ : ثنا كَثيرُ بن سُليمٍ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٤٣٦٦ - صحيح : « الصحيحة » (٢٣٧٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وأبو سلمة هو موسى بن إسماعيل التبوذكي .

٤٣٦٧ - ضعيف جدّاً : « الضعيفة » (٢٥٤٩) ، وجملة الفداء عند (م) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف جبارة بن المغلس ، رواه مسلم في « صحيحه » من حديث أبي بردة أيضاً بغير هذا السياق ، وقد أعلّه البخاريّ .

٤٣٦٨ - صحيح : « الصحيحة » (٩٥٩ و ١٣٨١) : م الشطر الثاني منه .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف كثير وجبارة ، وقد أعلّه البخاري كما تقدّم في الحديث قبله .

« إنَّ هذه الأمةَ مَرحومةٌ ، عذابُها بأيديها ، فإذا كانَ يومُ القيامةِ ، دُفِعَ إلى كلِّ رَجلٍ من المُسلمينَ رَجُلٌ من المُشركينَ ، فيقالُ : هذا فداؤكَ من النَّارِ » .

٣٥ - باب ما يُرجى من رحمةِ اللّهِ عزَّ وجلَّ يوم القيامة

٤٣٦٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بن أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ : أنبأنا عبدُالملِكِ ، عن عطاءٍ ، عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إنَّ للّهِ مئةَ رحمةٍ ؛ قَسَمَ منها رحمةً بينَ جميعِ الخلائقِ فبها يَتراحمونَ، وبها يتعاطفونَ ، وبها تعطفُ الوحشُ على أولادِها ، وأخَّرَ تسعةً وتسعينَ رحمةً يرحمُ بها عبادَه يومَ القيامةِ » .

٤٣٧٠ - حدَّثنا أبو كُريبٍ وأحمدُ بن سنانٍ ، قالا : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أَبي صالحٍ ، عن أبي سعيدٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٤٣٦٩ - صحيح : « الصحيحة » (١٦٣٤) : ق .

٤٣٧٠ - صحيح : « الصحيحة » أيضاً .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » : ثنا أَبو معاوية فذكره .

ورواه أَبو يعلى الموصليّ : ثنا العباس : ثنا عبدالرحمن بن زياد ، عن الأَعمش فذكره .

وله شاهد في « الصحيحين » من حديث أَبي هريرة ، وفي مسلم من حديث سلمان ، وفي الترمذي من حديث ابن عباس .

« خَلَقَ اللّهُ عزَّ وجلَّ يومَ خَلَقَ السَّمواتِ والأرضَ مئة رحمةٍ ، فجعلَ في الأرضِ منها رحمةً ، فبها تعطفُ الوالدةُ على وَلَدِها ، والبهائمُ بعضُها على بعضٍ ، والطيرُ ، وأخَّرَ تسعةً وتسعينَ إلى يومِ القيامةِ ، فإذا كانَ يومُ القيامةِ أكمَلَها اللّهُ بهذه الرَّحمةِ » .

٤٣٧١ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ وأبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، قالا : ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ ، عن ابنِ عجلانَ ، عن أبيه ، عن أبي هُريرة قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ اللّهَ عزَّ وجلَّ لمَّا خَلَقَ الخلقَ كَتَبَ بيدِه على نفسِه : إنَّ رحمتي تَغلبُ غَضَبي » .

٤٣٧٢ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِالملكِ بنِ أبي الشوارِبِ : ثنا أبو عَوانةَ : ثنا عبدُالملكِ بنُ عُميرٍ ، عن ابنِ أبي ليلى ، عن معاذِ بنِ جَبلٍ قالَ : مرَّ بي رسولُ اللّهِ ﷺ وأنا على حمارٍ ، فقالَ :

«يا معاذ! هل تدري ما حقُّ اللّهِ على العبادِ، وما حقُّ العبادِ على اللّهِ ؟» قلتُ : اللّهُ ورسولُه أعلمُ، قالَ : « فإنَّ حقَّ اللّهِ على العبادِ أن يعبدوه ولا يُشركوا به شيئًا، وإنَّ حقَّ العبادِ على اللّهِ ؛ إذا فعلوا ذلكَ ؛ أن لا يعذِّبَهم ».

٤٣٧١ - صحيح : « الصحيحة » (١٦٢٩) ، وقد مضى نحوه رقم (١٨٨) .

٤٣٧٢ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٠٣٧) : ق .

٤٣٧٣ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا إبراهيمُ بن أعْيَنَ : ثنا إسماعيلُ بن يحيى الشيبانيُّ ، عن عبدِاللهِ بنِ عُمَرَ بنِ حفصٍ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ : كُنَّا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ في بعضِ غزواتِه ، فمرَّ بقومٍ فقالَ :

« مَنِ القومُ ؟ » ، فقالوا : نحنُ المُسلمونَ ، وامرأةٌ تَحصِبُ تنُّورَها ، ومعها ابنٌ لها ، فإذا ارتفعَ وَهْجُ التنُّورِ تنَّحت به ، فأتت النبيَّ ﷺ فقالت : أنتَ رسولُ اللّهِ ﷺ ؟ قالَ : « نعم » ، قالت : بأبي أنتَ وأمي ! أليسَ اللّهُ بأرحمِ الرَّاحمينَ ؟ قالَ : « بلى » ، قالت : أوليسَ اللّهُ بأرحمَ بعبادِه من الأمِّ بولدِها ؟ قالَ : « بَلى » ، قالت : فإنَّ الأمَّ لا تُلقي ولَدَها في النَّارِ ! فأكبَّ رسولُ اللّهِ ﷺ يَبكي ، ثمَّ رَفَعَ رأسَه إليها ، فقالَ :

« إنَّ اللّهَ عزّ وجلّ لا يُعذِّبُ من عبادِه إلّا الماردَ المُتَمرِّدَ ، الّذي يَتَمرَّدُ على اللّهِ ؛ وأبى أن يقولَ : لا إله إلّا اللّهُ » .

٤٣٧٤ - حدَّثنا العبَّاسُ بنُ الوليدِ الدمشقيُّ : ثنا عمرُو بن هاشمٍ : ثنا ابنُ لَهيعةَ ، عن عبدِ ربِّه بنِ سعيدٍ، عن سعيدٍ المقبُريِّ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٤٣٧٣ - موضوع: «المشكاة » (٢٣٧٨) التحقيق الثاني، « الضعيفة » (٣١٠٩).

قال البوصيري : هذا إسناد فيه إسماعيل بن يحيى وهو متهم ، وعبدالله ضعيف .

٤٣٧٤ - ضعيف : « المشكاة » (٥٦٩٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه ابن لهيعة ، وهو ضعيف ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث أبي هريرة أيضاً .

« لا يَدخلُ النَّارَ إلّا شقيٌّ » ، قيلَ : يا رسولَ اللّهِ ! ، ومَن الشقيُّ ؟ قالَ : « مَن لم يعمل للّهِ بطاعةٍ ، ولم يتركْ له معصيةً » .

٤٣٧٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا زيدُ بنُ الحُبابِ : ثنا سُهيلُ بنُ عبدِاللّهِ [١] أخو حَزْمٍ القُطَعيُّ : ثنا ثابتٌ البُنانيُّ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قَرأَ - أو : تَلا - هذه الآيةَ :

« ﴿ هو أهلُ التقوى وأهلُ المغفرة ﴾ ؛ فقالَ : « قالَ الله عزَّ وجلَّ : أنا أهلٌ أنْ أُتَّقى ، فَلا يُجعلَ معي إلهٌ آخرُ ، فَمَن اتَّقى أَنْ يَجعلَ معي إلهًا آخرَ ، فأنا أهلٌ أن أَغفِرَ له » .

ز : ٤٩ - قالَ أبو الحسنِ القطان : حدَّثنا إبراهيمُ بن نَصرٍ : ثنا هُدبةُ بن خالدٍ : ثنا سُهيلُ بن أبي حزمٍ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ في هذ الآيةِ : ﴿ هو أهلُ التقوى وأهلُ المغفرة ﴾ ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« قالَ ربُّكم عزّ وجلّ : أنا أهلٌ أنْ أُتَّقى ، فَلا يُشرَكَ بي غيري ، وأنا أهلٌ لمن اتَّقى أن يُشرِكَ بي أن أغفرَ له » .

٤٣٧٦ - حدَّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا ابنُ أبي مريمَ : ثنا الليثُ : حدَّثني عامرُ ابن يحيى ، عن أبي عبدِالرَّحمنِ الحُبُليِّ قالَ : سمعتُ عبدَاللّهِ بنَ عمرٍو يقولُ : قالَ

٤٣٧٥ - ضعيف : « المشكاة » (٢٣٥١) التحقيق الثاني .

٤٣٧٦ - صحيح : « المشكاة » (٥٥٥٩) ، « الصحيحة » (١٣٥) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٤٠ - ٢٤١) .

---

(١) نبّه المزّي في « التحفة » (١ / ١٣٩) أنَّ اسمَ أبي حَزْمٍ « مِهْرانُ » ، لا « عبدُالله » .

رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يُصاحُ برجلٍ من أُمتي يومَ القيامةِ على رؤوسِ الخلائقِ ، فيُنشَرُ له تسعةٌ وتسعونَ سِجِلًّا ، كلُّ سِجلٍّ مَدَّ البَصرِ ، ثمَّ يقولُ اللّهُ عزَّ وجلَّ : هل تُنكرُ من هذا شيئًا ؟ فيقولُ : لا يا ربِّ ! فيقولُ : أَظَلَمَتْكَ كَتَبَتي الحافظونَ ؟ ثمَّ يقول : ألكَ عُذْرٌ ؟ أَلَكَ حسنةٌ ؟ فيُهابُ الرَّجلُ، فيقولُ : لا، فيقولُ : بَلى ؛ إنَّ لَكَ عندَنا حَسَناتٍ ، وإنَّه لا ظلمَ عليكَ اليومَ ، فتُخرَجُ له بطاقةٌ فيها : أشهدُ أن لا إلهَ إلّا اللّهُ ، وأنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه ، قالَ : فيقولُ : يا ربِّ ! ما هذه البطاقةُ مع هذه السِّجلاتِ ؟! فيقولُ : إنَّكَ لا تُظلَمُ ، فتُوضعُ السِّجلّاتُ في كفَّةٍ والبطاقة في كَفَّةٍ ، فطاشت السجلّاتُ ، وثَقُلَتِ البطاقةُ » .

قالَ محمدُ بن يحيى : البطاقةُ : الرُّقعةُ ، وأهلُ مِصرَ يقولونَ للرُّقعةِ : بطاقةً .

٣٦ - باب ذكر الحوض

٤٣٧٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبة : ثنا محمدُ بن بِشْرٍ : ثنا زَكريّا : ثنا عطيّةُ ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« إنَّ لي حوضًا ما بينَ الكعبةِ وبيتِ المقدِسِ ، أبيضَ مِثلَ اللّبنِ ، آنيتُه

٤٣٧٧ - صحيح : « ظلال الجنّة » (٧٢٣) ، « الصحيحة » (٣٩٤٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه عطية وهو ضعيف .

عددُ النُّجومِ ، وإنّي لأَكثرُ الأنبياءِ تَبَعًا يومَ القيامةِ » .

٤٣٧٨ - حدَّثنا عُثمانُ بن أبي شيبةَ : ثنا عليُّ بن مُسْهِرٍ ، عن أبي مالكٍ ، سعدِ بنِ طارقٍ ، عن رِبعيٍّ ، عن حُذيفةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ حوضي لأبعدُ من أيلَةَ إلى عَدَنَ ، والّذي نفسي بيدِه ؛ لآنيتُه أكثرُ من عددِ النُّجومِ ، ولَهُوَ أشدُّ بياضًا من اللّبَنِ ، وأحلى من العسلِ ، والّذي نفسي بيده إنّي لأَذُودُ عنه الرِّجالَ كما يَذُودُ الرَّجلُ الإبلَ الغريبةَ عن حوضِه » ، قيلَ : يا رسولَ اللّهِ ! أتعرِفُنا ؟ قالَ : « نعم ؛ تَرِدُونَ عليَّ غُرًّا محجَّلينَ من أثرِ الوُضُوءِ ، ليست لأحدٍ غيرِكم » .

٤٣٧٩ - حدَّثنا محمود بنُ خالدٍ الدمشقيُّ : ثنا مروانُ بن محمدٍ : ثنا محمدُ ابن مُهاجرٍ : حدَّثني العبَّاسُ بنُ سالمٍ الدمشقيُّ - ثَبْتٌ - ، عن أبي سَلَّامٍ الحَبَشيِّ قالَ : بعثَ إليَّ عمرُ بن عبدِالعزيزِ ، فأتيتُه على بَريدٍ ، فلمّا قَدِمْتُ عليهِ قالَ : لقد شَقَقنا عليكَ يا أبا سلَّامٍ ! في مركبكَ ، قالَ : أجلْ واللّهِ يا أميرَ المؤمنين ! قالَ : واللّهِ ما أردتُ المشقّةَ عليكَ ؛ ولكن حديثٌ بَلَغني أنَّكَ تُحدِّثُ به عن ثوبانَ مولى رسولِ اللّهِ ﷺ في الحوضِ ، فأحببتُ أن تُشافِهَني به ، قالَ : فقلتُ : حدَّثني ثوبانُ مولى رسولِ اللّهِ ﷺ ؛ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ حوضي ما بينَ عَدَنَ إلى أَيْلَةَ ، أشدُّ بياضًا من اللَّبَنِ ، وأحلى من

٤٣٧٨ - صحيح : م (١ / ١٥٠) .

٤٣٧٩ - ضعيف ؛ لكن المرفوع منه صحيح : « الصحيحة » (١٠٨٢) ، « ظلال الجنّة » (٧٠٧ ، ٧٠٨) ، « المشكاة » (٥٥٩٢) .

« أكاوِيه » : جمع أكواب ، وهذه مفردها كوب ، وهو كوز لا عروةَ له .

العسلِ ، أَكَاوِيبُه كعددِ نُجُومِ السماءِ ، مَنْ شَرِبَ منه شَرْبَةً لم يظمأْ بعدها أبدًا ، وأوّلُ من يَرِدُه عليٌّ فقراءُ المُهاجرينَ الدُّنْسُ ثيابًا ، والشعثُ رؤوسًا ، الّذينَ لا يَنْكحونَ المُنَعَّماتِ ، ولا تُفْتَحُ لهم السُّدَدُ » ، قالَ : فَبكى عُمَرُ حتّى اخضَلَّتْ لحيتُه ، ثمَّ قالَ : لكنّي قد نَكَحْتُ المُنعّماتِ ، وفُتِحتْ لي السُّدَدُ ، لا جَرَمَ أنّي لا أغسِلُ ثوبي الّذي على جسدي حتّى يَتّسِخَ ، ولا أدهنُ رأسي حتّى يَشعَثَ .

٤٣٨٠ - حدَّثنا نصرُ بن عليٍّ : ثنا أبي : ثنا هشامٌ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما بينَ ناحِيَتَيْ حوضي كما بينَ صَنعاءَ والمدينةِ ، أو كما بينَ المدينةِ وعُمانَ » .

٤٣٨١ - حدَّثنا حُميدُ بن مسعدةَ : ثنا خالدُ بن الحارثِ : ثنا سعيدُ بن أبي عَرُوبةَ ، عن قتادةَ قالَ : قالَ أنسُ بن مالكٍ : قالَ نبيُّ اللّهِ ﷺ :

« يُرَى فيه أباريقُ الذَّهَبِ والفضّةِ كعددِ نُجومِ السماءِ » .

٤٣٨٢ - حدَّثنا محمدُ بن بشّارٍ : ثنا محمدُ بن جعفرٍ : ثنا شعبةُ ، عن العَلاءِ

٤٣٨٠ - صحيح : « ظلال الجنّة » (٧١١) : ق .

٤٣٨١ - صحيح : « ظلال الجنّة » أيضاً : م .

٤٣٨٢ - صحيح : « أحكام الجنائز » (١٩٠) ، « الإرواء » (٧٧٦) : م .

« غُرّ » : جمع أَغرّ من الغرّة ، وهي بياض الوجه .

ابنِ عبدِالرّحمنِ ، عن أبيه ، عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ ؛ أنّه أتى المَقبرةَ فسلَّم على المَقبرةِ فقالَ :

« السلامُ عليكم دارَ قومٍ مؤمنينَ ! وإنّا إنْ شاءَ اللّهُ تعالى بكم لاحقونَ » ، ثمَّ قالَ : « لوَدِدْنا أنا قد رأينا إخوانَنا » ، قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! أَوَلَسْنا إخوانَكَ ؟ قالَ : « أنتم أصحابي ، وإخواني الّذينَ يأتونَ من بعدي ، وأنا فَرَطُكم على الحوضِ » ، قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! كيفَ تعرفُ من لم يأتِ من أُمَّتكَ ؟ قالَ : « أريتم لو أنَّ رَجلًا له خيلٌ غُرٌّ مُحجّلةٌ بينَ ظَهْرَاني خيلٍ دُهْمٍ بُهْمٍ ؛ ألم يَكن يَعْرِفُها ؟ قالوا : بلى ، قالَ :

« فإنَّهم يأتونَ يومَ القيامةِ غُرّاً مُحجّلينَ من أثرِ الوُضوءِ » ، قالَ :

« أنا فَرَطُكُم على الحوضِ » ، ثمَّ قالَ :

« أَلَا لَيُذادَنَّ رِجالٌ عن حوضي كما يُذادُ البعيرُ الضالُّ ، فأناديهم : ألا هَلُمُّوا ! فيقالُ : إنَّهم قد بدَّلُوا بعدَكَ ، ولم يَزالوا يَرجِعونَ على أَعقابِهِم ، فأقولُ : أَلَا سُحقًا سُحقًا » .

= « محجّلة » : المحجّل : هو الّذي يرتفع البياض في قوائمِه إلى موضع القيد ويجاوز الأَرساغ .

« دُهْم » : الدهمة : السواد .

« بُهْم » : تأكيد لدهم .

« ليذادن » : الذود : هو الطرد .

٣٧ - باب ذكر الشفاعة

٤٣٨٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو معاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسول اللّهِ ﷺ :

« لكلِّ نبيٍّ دعوةٌ مُستجابةٌ ، فتعجَّلَ كلُّ نبيٍّ دعوتَه ، وإنِّي اختبأتُ دعوتي شفاعةً لأمتي ، فهي نائلةٌ من ماتَ منهم لا يُشْرِكُ باللّهِ شيئًا » .

٤٣٨٤ - حدَّثنا مُجاهدُ بن موسى وأبو إسحاقَ الهَرَويُّ إبراهيمُ بنُ عبدِاللّهِ بنِ حاتمٍ ، قالا : ثنا هُشيمٌ : أنبأنا عليُّ بن زيدِ بنِ جدعانَ ، عن أبي نَضْرَةَ ، عن أبي سعيدٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أنا سيّدُ وَلَدِ آدمَ ولا فَخْرَ ، وأنا أوَّلُ من تَنشقُّ الأرضُ عنه يومَ القيامةِ ولا فخرَ ، وأنا أوَّل شافعٍ وأوّلُ مُشفَّعٍ ، ولا فخرَ ، ولواءُ الحمدِ بِيَدِي يومَ القيامةِ ولا فخرَ » .

٤٣٨٥ - حدَّثنا نصرُ بنُ عليٍّ وإسحاقُ بن إبراهيمَ بنِ حَبيبٍ ، قالا : ثنا بِشْرُ ابن المُفَضّلِ : ثنا سعيدُ بنُ يَزيدَ ، عن أبي نَضْرةَ ، عن أبي سعيدٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٤٣٨٣ - صحيح : ق .

٤٣٨٤ - صحيح : « تخريج شرح العقيدة الطحاوية » (١٧٠) ، « الصحيحة » (١٥٧١) ، وبعضه عند م .

٤٣٨٥ - صحيح : « الصحيحة » (١٥٥١) : م .

« ضبائر » : هم الجماعات المتفرقة ، واحدها ضبارة .

« أمّا أهلُ النّارِ الّذينَ هم أهلُها ، فَلا يموتونَ فيها ولا يحْيَوْنَ ، ولكن ناسٌ أصابَتْهم نارٌ بذنوبِهم وبخطاياهم فأماتَتْهُم إماتةً ، حتّى إذا كانوا فَحْمًا أُذِنَ لهم في الشفاعةِ ، فَجِيءَ بهم ضَبائِرَ ضَبائِرَ ، فبُثُّوا على أنهارِ الجنّةِ ، فقيلَ : يا أهلَ الجنّةِ ! أفيضوا عليهم ، فينبُتُونَ نباتَ الحِبَّةِ تَكونُ في حَمِيلِ السَّيلِ » ، قالَ : فقالَ رَجلٌ من القومِ : كأنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قد كانَ في الباديةِ .

٤٣٨٦ - حدَّثنا عبدُالرَّحمٰنِ بنُ إبراهيمَ الدمشقيُّ : ثنا الوليدُ بن مُسلمٍ : ثنا زُهيرُ بن محمدٍ ، عن جعفرِ بن محمدٍ ، عن أبيه ، عن جابرٍ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقول :

« إنَّ شفاعتي يومَ القيامةِ لأهلِ الكبائرِ من أمتي » .

٤٣٨٧ - حدَّثنا إسماعيلُ بن أسَدٍ :ثنا أبو بَدرٍ : ثنا زيادُ بن خَيثَمةَ ، عن نُعيمِ

٤٣٨٦ - **صحيح** : « المشكاة » (٥٥٩٩) ، « الروض النضير » (٤٥) ، « ظلال الجنّة » (٨٢٠ - ٨٣٢) .

٤٣٨٧ - **ضعيف بهذا التمام ، وصحيح دون قوله : « لأنّها .. »** ، « الضعيفة » (٣٥٨٥) ، « ظلال الجنّة » (٨٩١) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل في « مسنده » من حديث أبي موسى أيضاً ، ورواه الترمذيّ في « الجامع » من حديث أبي موسى أيضًا مختصراً بلفظ : « أتاني آتٍ من ربّي فخيّرني بين أن تدخلَ نصف أمتي الجنّة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة ، وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئاً » ، ورواه ابن حبّان في « صحيحه » والحاكم في « المستدرك » من حديث أبي موسى أيضاً ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين .

ابنِ أبي هندٍ ، عن رِبعيِّ بنِ حِراشٍ ، عن أبي موسى الأشعريِّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« خُيِّرتُ بينَ الشَّفاعةِ وبينَ أن يَدخُلَ نصفُ أُمّتي الجنّةَ ، فاخترتُ الشفاعةَ ، لأنّها أعمُّ وأكفى ، أترونها للمُتَّقينَ ؟ لا ، ولكنّها للمُذنبينَ الخطّائينَ المُتَلَوِّثينَ » .

٤٣٨٨ - حدَّثنا نصرُ بن عليٍّ : ثنا خالدُ بن الحارثِ : ثنا سعيدٌ ، عن قَتادةَ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« يَجتمعُ المؤمنونَ يومَ القيامةِ يُلْهَمونَ - أو : يَهمُّونَ ، شكَّ سعيدٌ - فيقولونَ : لو تشفَّعنا إلى ربِّنا فأراحنا من مَكانِنا ! فيأتونَ آدمَ ﷺ ، فيقولونَ: أنتَ آدمُ أبو النّاسِ ، خَلَقَكَ اللّهُ بيدِه ، وأسجدَ لكَ ملائكتَه ، فاشفع لنا عندَ ربِّكَ يُرحنا من مَكاننا هذا ، فيقولُ : لستُ هُناكم - ويَذكرُ ويَشكو إليهم ذنبَه الَّذي أصابَ فيستحيي من ذلكَ -، ولكن ائتوا نُوحًا عليه السلام ، فإنّه أوّلُ رَسولٍ بَعَثَه اللّهُ إلى أهلِ الأرضِ ، فيأتونَه ، فيقولُ : لستُ هُناكم - ويذكرُ سُؤالَه ربّه ما ليسَ به علمٌ ، ويستحيي من ذلكَ - ، ولكن ائتوا خليلَ الرَّحمنِ إبراهيمَ ﷺ ، فيأتونَه ، فيقولُ : لستُ هُناكم ، ولكن ائتوا موسى

٤٣٨٨ - صحيح : « ظلال الجنّة » (٨٠٤ - ٨٧ و ٨٤٩) : ق .

« السِّماطَين » : السماط : هو الصفّ من الناس .

ﷺ ، عبدٌ كلَّمه اللّهُ وأعطاه التَّوراةَ ، فيأتونَه فيقولُ : لستُ هُناكم - ويذكرُ قَتلَه النَّفسَ بغيرِ النَّفسِ -، ولكن ائتوا عيسى عبدَاللّهِ ورَسولَه، وكلِمَةَ اللّهِ وروحَه ، فيأتونه ، فيقولُ : لست هناكم ، ولكن ائتوا محمدًا ﷺ ، عَبْدٌ غَفرَ اللّهُ له ما تقدَّمَ من ذنبِه وما تأخّرَ ، قالَ : فيأتوني فأنطلقُ - قالَ : فَذَكرَ هذا الحرفَ عن الحسنِ قالَ : فأمشي بينَ السِّماطَينِ من المؤمنينَ - قالَ : ثمَّ عادَ إلى حديثِ أنسٍ ، قالَ :

« فأستأذِنُ على ربّي فيؤذَنُ لي ، فإذا رأيته وقعتُ ساجدًا ، فَيَدَعُني ما شاءَ اللّهُ أن يَدَعني ، ثمَّ يُقالُ : ارفع يا محمدُ ! وقل تُسمَع ، وسَل تُعطه ، واشفع تُشفَّع ، فأحمدُه بتحميدٍ يُعلّمنيه ، ثمَّ أشفعُ ، فَيَحدُّ لي حدًّا ، فيدخلُهم الجنّةَ ، ثمَّ أعودُ الثانيةَ ، فإذا رأيته وقعتُ ساجدًا ، فيَدَعُني ما شاءَ اللهُ أن يَدعني ، ثمَّ يقالُ لي : ارفع محمدُ ! قُل تُسمَع ، وسل تُعطه ، واشفع تُشفّع ، فأرفعُ رأسي ، فأحمدُه بتحميدٍ يُعلِّمنيه ، ثمَّ أشفَعُ ، فيَحُدُّ لي حدًّا فيدخلُهم الجنّة ، ثمَّ أعودُ الثالثةَ ، فإذا رأيتُ ربّي وقعتُ له ساجدًا ، فَيَدَعُني ما شاءَ اللّهُ أن يَدَعني ، ثمَّ يقالُ : ارفع محمدُ ! قل تُسمَعْ ، وسل تُعطَه ، واشفع تُشفَّعْ ، فأرفعُ رأسي فأحمَدُه بتحميدٍ يُعَلِّمنيه ، ثمَّ أشفَعُ ، فيَحُدُّ لي حدًّا ، فيدخلُهم الجنّةَ ، ثمَّ أعودُ الرّابعةَ فأقولُ : يا ربِّ ! ما بَقي إلّا من حَبَسَه القرآنُ » .

قالَ : يقولُ قتادةُ على أثرِ هذا الحديثِ : وحدَّثنا أنسُ بن مالكٍ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« يخرجُ من النَّارِ من قالَ : لا إلهَ إلّا اللّهُ ، وكانَ في قلبِه مِثقالُ شعيرةٍ من خيرٍ ، ويخرجُ من النَّارِ من قالَ : لا إلّه إلّا إللّه ، وكانَ في قلبِه مِثقالُ بُرّةٍ من خيرٍ ، ويخرجُ من النَّارِ من قالَ : لا إلهَ إلّا اللّهُ ، وكانَ في قلبِه مِثقالُ ذَرَّةٍ من خيرٍ » .

٤٣٨٩ - حدَّثنا سعيدُ بن مروانَ : ثنا أحمدُ بن يُونُسَ : ثنا عَنْبَسةُ ابنُ عبدِالرَّحمٰنِ ، عن عَلَّاقِ بنِ أبي مسلمٍ ، عن أبَانَ بنِ عُثمانَ ، عن عُثمانَ بنِ عفَّانَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يَشفعُ يومَ القيامةِ ثلاثةٌ : الأنبياءُ ثمَّ العلماءُ ثمَّ الشهداءُ » .

٤٣٩٠ - حدَّثنا إسماعيلُ بن عبدِاللّهِ الرَّقّيُّ : ثنا عُبيدُاللّهِ بنُ عَمْرٍو ، عن

٤٣٨٩ - موضوع : « المشكاة » (٥٦١١) ، « تخريج شرح العقيدة الطحاوية » (٢٦٠) ، « الضعيفة » (١٩٧٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف علّاق بن أبي مسلم ، رواه البزار في « مسنده » من طريق عنبسة بإسناده ، ولفظُه : « أوّل مَنْ يشفعُ الأنبياء ثمَّ الشهداء ثمَّ المؤذنون » .

ورواه أبو يعلى في « مسنده الكبير » : ثنا إسحاق : ثنا أحمد بن يونس ، فذكره بإسناد ابن ماجه ومتنه سواء .

٤٣٩٠ - حسن : « ظلال الجنّة » (٧٨٧) ، « تخريج المشكاة » (٥٧٦٨) .

عبدِاللّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ ، عن الطُّفيلِ بنِ أُبيِّ بن كَعبٍ ، عن أبيه ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إذا كانَ يومُ القيامةِ كُنتُ إمامَ النَّبيِّينَ وخطيبَهم ، وصاحبَ شَفاعتِهم ، غَيرَ فخرٍ » .

٤٣٩١ - حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : ثنا يحيى بنُ سعيدٍ : ثنا الحُسينُ ابن ذَكْوانَ ، عن أبي رَجَاءٍ العُطارديِّ ، عن عِمرانَ بنِ الحُصينِ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« ليَخرُجنَّ قومٌ من النَّارِ بشفاعتي يُسمَّونَ الجهنَّميِّينَ » .

٤٣٩٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عفَّانُ : ثنا وُهَيْبٌ : ثنا خالدٌ ، عن عبدِاللّهِ بنِ شَقيقٍ ، عن عبدِاللهِ بنِ أبي الجَدعاءِ ، أنّه سمعَ النبيَّ ﷺ يقولُ :

« ليدخُلنَّ الجنَّةَ بشفاعةِ رَجلٍ من أُمَّتي أكثرُ من بَني تَميمٍ » ، قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! سِواكَ ؟ قالَ : « سِوايَ » .

قلتُ : أنت سمعتَه من رسولِ اللّهِ ﷺ ؟ قالَ : أنا سمعتُه .

٤٣٩٣ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا صَدَقَةُ بن خالدٍ : ثنا ابنُ جابرٍ قالَ :

٤٣٩١ - صحيح : « صحيح الجامع » (٥٢٣٨) .

٤٣٩٢ - صحيح : « المشكاة » (٥٦٠١) ، « الصحيحة » (٢١٧٨) .

٤٣٩٣ - صحيح : « ظلال الجنّة » (٨١٨ - ٨٢٠) ، « التعليق الرغيب » (٤ / ٢١٥) .

سمعتُ سُليمَ بنَ عامرٍ يقولُ : سمعتُ عَوْفَ بن مالكٍ الأشجعيَّ يقولُ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أتدرونَ ما خيَّرني ربِّي الليلةَ ؟ » قُلنا : اللّه ورسولُه أعلمُ ، قالَ :

« فإنّه خيَّرني بينَ أن يَدخُلَ نصفُ أُمتي الجنّةَ ، وبينَ الشَّفاعةِ ، فاخترتُ الشَّفاعةَ » ، قُلنا : يا رسولَ اللّهِ ! ادعُ اللّهَ أن يَجعلَنا من أهلِها ، قال :

« هي لكلِّ مسلمٍ » .

٣٨ - باب صفة النَّار

٤٣٩٤ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا أبي ويعلى، قالا : ثنا إسماعيل ابن أبي خالدٍ ، عن نُفَيعٍ أبي داودَ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ نارَكم هذه جزءٌ من سَبعينَ جُزءًا من نارِ جهنَّمَ ، ولولا أنّها أُطفئت بالماءِ مرّتينِ ما انتفعتم بها ، وإنَّها لتدعو اللّهَ عزَّ وجلَّ أن لا يُعيدَها

٤٣٩٤ - ضعيف جدّاً بهذا التمام ، وصحيح دون قوله : وإنّها لتدعو .. » : « التعليق الرغيب » (٤ / ٢٢٦) ، « الضعيفة » (٣٢٠٨) .

قال البوصيري : قلت : نُفيع ضعّفه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والفلّاس والبخاري والترمذي والنسائي وابن حبّان وغيرهما ، وقال العقيلي : كان ممّن يغلو في الرفض .

رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق جسر بن فرقد - وهو ضعيف - ، عن الحسن ، عن أنس ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا السياق . انتهى .

وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث أبي هريرة .

فيها » .

٤٣٩٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ إدريسَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« اشتكت النَّارُ إلى ربِّها ، فقالت : يا ربِّ ! أكَلَ بعضي بعضًا ، فَجعلَ لها نَفَسَينِ ؛ نَفَسٌ في الشتاءِ ، ونَفَسٌ في الصيفِ ، فشدَّةُ ما تَجدونَ من البردِ ، من زَمهريرِها ، وشدَّةِ ما تَجدونَ من الحرِّ من سَمُومِها » .

٤٣٩٦ - حدَّثنا العبَّاسُ بن محمدٍ الدُّوريُّ : ثنا يحيى بنُ أبي بُكيرٍ : ثنا شَرِيكٌ ، عن عاصمٍ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« أُوقِدَتِ النَّارُ ألفَ سَنَةٍ فابيضَّت ، ثمَّ أُوقِدت ألفَ سَنَةٍ فاحمرَّت ، ثمَّ أُوقِدت ألفَ سَنةٍ فاسودَّت ، فهي سوداءُ كاللَّيلِ المُظلمِ » .

٤٣٩٧ - حدَّثنا الخليلُ بن عَمرٍو : ثنا محمدُ بن سَلَمةَ الحرَّانيُّ ، عن محمدِ ابنِ إسحاقَ ، عن حُميدٍ الطَّويلِ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يُؤتى يومَ القيامةِ بأنعَمِ أهلِ الدنيا من الكُفَّارِ ، فيُقالُ : اغمِسوه في النَّارِ غَمسةً ، فيُغمسُ فيها ، ثمَّ يقالُ له : أيْ فلان ! هل أصابَكَ نعيمٌ قطُّ ؟ فيقولُ : لا ، ما أصابني نعيمٌ قطُّ ، ويؤتى بأشدِّ المؤمنينَ ضُرًّا وبَلاءً ، فيُقالُ :

٤٣٩٥ - صحيح : « الصحيحة » (١٤٥٧) : ق .

٤٣٩٦ - ضعيف : « الضعيفة » (١٣٠٥) .

٤٣٩٧ - صحيح : « الصحيحة » (١١٦٧) : م نحوه .

اغمِسوه غَمسةً في الجنّةِ ، فيُغمَسُ فيها غمسةً ، فيُقالُ له : أي فُلان ! هل أصابَكَ ضُرٌّ قطُّ أَو بَلاءٌ ؟! فيقول : ما أَصابَني قَطُّ ضُرٌّ ولا بلاءٌ » .

٤٣٩٨ - حدَّثنا أبو بكرِ بن أبي شيبةَ : ثنا بَكرُ بن عبدِالرّحمنِ : ثنا عيسى بنُ المُختارِ ، عن محمدِ بنِ أبي ليلى ، عن عَطيّةَ العَوْفيِّ ، عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إنَّ الكافرَ ليَعظُمُ ، حتَّى إنَّ ضرسَه لَأَعظمُ من أُحُدٍ ، وفضيلةُ جسدِه على ضِرْسِه كفضيلةِ جَسَدِ أحدِكم على ضِرْسِه » .

٤٣٩٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالرَّحيمِ بنُ سُليمانَ ، عن داودَ

٤٣٩٨ - ضعيف بهذا التمام ، وصحيح دون قوله : « وفضيلة .. » : « الصحيحة » (١٦٠١) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف عطيّة والراوي عنه .

رواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث أَبي سعيد أَيضاً ، وأَبو يعلى الموصلي والحاكم كلّهم من طريق ابن لهيعة ، ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا به ، ورواه أَبو يعلى الموصلي من طريق أَبي الهيثم ، عن أَبي سعيد به بلفظ آخر .

٤٣٩٩ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » ، « الضعيفة » (٤٨٨٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ عبدالله بن قيس النخعيّ ذكره ابن حبّان في « الثقات » وقال : أَحسبه الّذي روى عنه أَبو إسحاق عن ابن عباس قوله ، [و] قال [علي بن المديني] : [مجهول] لم يرو عنه غير داود بن أَبي هند ، وليس إسناده بالصافي ، انتهى [1]. =

---

(١) ما بين معكوفين ساقط من الأَصلين (أ ، ب) استدركناه من « التهذيب » (٥ / ٣٦٥) لابن حجر .

ابنِ أبي هندٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ قيسٍ قالَ : كُنتُ عندَ أبي بُردةَ ذاتَ ليلةٍ ، فَدَخلَ علينا الحارثُ بن أُقَيْشٍ ، فحدَّثنا الحارثُ ليلتئذٍ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ من أُمتي مَنْ يدخلُ الجنّةَ بشفاعتِه أكثرُ من مُضَرَ ، وإنَّ من أُمتي مَنْ يَعظمُ للنَّارِ حتّى يَكونَ أحدَ زواياها » .

٤٤٠٠ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا محمدُ بن عُبيدٍ ، عن الأعمشِ ، عن يَزيدَ الرَّقَاشيِّ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يُرسَلُ البُكاءُ على أهلِ النَّارِ ، فيبكونَ حتّى تنقَطِعَ الدُّموعُ ، ثمَّ يَبكونَ الدَّمَ حتّى يَصيرَ في وجوههم كهيئةِ الأُخدودِ ، لو أُرسلت فيه السُّفُنُ لَجَرَت » .

٤٤٠١ - حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : ثنا ابنُ أبي عَديٍّ ، عن شُعبةَ ، عن

= وباقي رجال الإسناد ثقات ، رواه الإمام أَحمد في « مسنده » بإسناد جيد من حديث الحارث بن أُقيش ، ورواه الحاكم في « المستدرك » وقال : صحيح على شرط مسلم ، ورواه أَحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا أَبو نصر : ثنا حمّاد ، عن داود بن أَبي هند فذكره وقال : أَكثر من ربيعة ومضر .

ورواه أَبو يعلى الموصليّ في « مسنده » من طريق يزيد بن زُريع : ثنا داود بن أَبي هند فذكره ، وسياقه أَتمّ ، ورواه مسدد وأَبو بكر بن أَبي شيبة وعبد بن حميد .

٤٤٠٠ - **ضعيف** : وصحَّ مختصراً دون ذكر قوله : « يصير في وجوههم » إلى « كهيئة الأُخدود » ، « الصحيحة » (١٦٧٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه يزيد بن أَبان الرقاشي وهو ضعيف ، رواه أَبو يعلى في « مسنده » من حديث أَنس أَيضاً، ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في «مسنده»: ثنا معاوية، عن الأَعمش بالإسناد والمتن.

٤٤٠١ - **ضعيف** : « التعليق الرغيب » (٤ / ٢٣٦) ، « الروض النضير » (٤٥١).

سُليمانَ ، عن مُجاهدٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ :

قرأَ رسولُ اللّهِ ﷺ ﴿ يا أيُّها الّذيَ آمنوا اتقوا اللهَ حقَّ تقاتِه ولا تموتُنَّ إلّا وأنتم مُسلمونَ ﴾ ، « ولو أنَّ قطرةً من الزَّقُّومِ قُطرت في الأرضِ لأفسدت على أهلِ الدنيا معيشتَهم ، فكيفَ بمن ليسَ له طعامٌ غيرُهُ ؟ » .

٤٤٠٢ - حدَّثنا محمدُ بنُ عَبَادةَ الواسطيُّ : ثنا يعقوبُ بن محمدٍ الزُّهْريُّ : ثنا إبراهيمُ بن سعدٍ ، عن الزُّهريِّ ، عن عطاءِ بنِ يَزيدَ ، عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« تأكلُ النَّارُ ابنَ آدمَ إلّا أثر السُّجودِ ، حرَّمَ اللّهُ على النَّارِ أن تأكلَ أثَرَ السجودِ » .

٤٤٠٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بن بِشرٍ ، عن محمدِ بنِ عَمرٍو ، عن أبي سَلَمةَ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يُؤتى بالموتِ يومَ القيامةِ ، فيُوقَفُ على الصِّراطِ فيُقالُ : يا أهلَ الجنّةِ !

٤٤٠٢ - صحيح : « صفة الصلاة » : ق .

٤٤٠٣ - حسن صحيح : « التعليق الرغيب » (٤ / ٢٧٨ - ٢٧٩) ، « تحقيق رفع الأَستار » (ص ٢٠) ، « تخريج شرح العقيدة الطحاوية » (٤٧٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، روى البخاري في « صحيحه » طرفاً منه من حديث أَبي هريرة .

وله شاهد في « الصحيحين » من حديث أَبي سعيد الخدري رضي الله عنه .

فيَطَّلِعُونَ خائفينَ وَجِلينَ أن يُخرَجوا من مكانِهم الّذي هم فيه ، ثمَّ يُقالُ : يا أَهلَ النَّارِ ! فيطَّلعونَ مستبشرينَ فَرِحينَ أَن يخرجوا من مكانِهم الَّذي هم فيه ، فيُقالُ : هل تعرفونَ هذا ؟ قالوا : نعم ، هذا الموتُ ، قالَ : فيُؤمَرُ به فيُذبَحُ على الصِّراطِ ، ثمَّ يقالُ للفريقينِ كلاهما : خُلودٌ فيما تَجدونَ ، لا موتَ فيها أبدًا » .

٣٩ - باب صفة الجنّة

٤٤٠٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو معاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يقولُ اللّهُ عزَّ وجلَّ : أعدَدْتُ لعبادي الصالحينَ ما لا عينٌ رأت ، ولا أُذنٌ سمعت ، ولا خَطَرَ على قلبِ بَشَرٍ » .

قال أَبو هريرة : وَمِنْ بَلْهَ ما قد أطلعَكم اللّهُ عليه ، اقرأوا إن شئتم : ﴿ فَلا تعلمُ نَفْسٌ ما أُخفيَ لهم من قُرّةِ أعيُنٍ جزاءً بما كانوا يعملونَ ﴾ .

قالَ : وكانَ أبو هُريرةَ يقرؤها : من قُرّاتِ أعيُنٍ .

٤٤٠٤ - صحيح : « الروض النضير » (١١١٧) : ق دون قوله : « وكان أَبو هريرة .. » .

« بَلْهَ » ؛ بمعنى : دَعْ .

٤٤٠٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو معاويةَ ، عن حجّاجٍ ، عن عطيّةَ ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« لَشِبرٌ في الجنّةِ خيرٌ من الأرضِ وما عليها - الدنيا وما فيها - » .

٤٤٠٦ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا زكريّا بنُ منظورٍ : ثنا أبو حازمٍ ، عن سهلِ بنِ سعدٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَوضِعُ سَوْطٍ في الجنّةِ خيرٌ من الدنيا وما فيها » .

٤٤٠٧ - حدَّثنا سُويدُ بن سعيدٍ : ثنا حفصُ بن ميسرةَ ، عن زيدِ بنِ أسلمَ ، عن عطاءِ بنِ يَسَارٍ ؛ أنَّ معاذَ بنَ جَبَلٍ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقول :

« الجنّةُ مِئةُ دَرَجةٍ ، كلُّ دَرَجةٍ منها ما بينَ السَّماءِ والأرضِ ، وإنَّ أعلاها الفِردوسُ ، وإنَّ أوسطَها الفِردوسُ ، وإنَّ العرشَ على الفِردوسِ ، منها تُفجَّرُ أنهارُ الجنّةِ ، فإذا سألتمُ اللّهَ فَسَلُوه الفِردوسَ » .

٤٤٠٥ - **ضعيف** : « الضعيفة » (٤٣٠٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ تقدّم الكلام عليه مرّات ، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » هكذا .

٤٤٠٦ - **صحيح** : « التعليق الرغيب » (٤ / ٢٧٧) : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه زكريا بن منظور وهو ضعيف ، وقد تقدّم غير مرّة ، لكن لم ينفرد به زكريا عن أبي حازم ، فقد رواه أحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا يعقوب - هو ابن أبي لبيد - عن أبي حازم ؛ فذكره بإسناده ومتنه .

٤٤٠٧ - **صحيح** : « الصحيحة » (٩٢٢) .

٤٤٠٨ - حدَّثنا العبَّاسُ بن عُثمانَ الدمشقيُّ : ثنا الوليدُ بن مُسلمٍ : ثنا محمدُ ابن مُهاجرٍ الأنصاريُّ : حدَّثني الضَّحّاكُ المَعافِريُّ ، عن سُليمانَ بنِ موسى ، عن كُريبٍ مولى ابنِ عبَّاسٍ ، قالَ : حدَّثني أُسامةُ بنُ زيدٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ ذاتَ يومٍ لأصحابِه :

« ألا مُشَمِّرٌ للجنّةِ ؟ فإنَّ الجنّةَ لا خَطَرَ لها ، وهي وربِّ الكعبةِ ! نورٌ يتلألأُ ، ورَيحانةٌ تهتزُّ ، وقصرٌ مَشيدٌ ، ونهرٌ مُطَّرِدٌ ، وفاكهةٌ كَثيرةٌ نَضيجةٌ ، وزوجةٌ حسناءُ جَميلةٌ ، وحُللٌ كَثيرةٌ في مقامٍ أبدًا ، في حَبْرَةٍ ونَضْرةٍ ، في دُورٍ عاليةٍ سَليمةٍ بَهيّةٍ » ، قالوا : نحنُ المُشمِّرونَ لها يا رسولَ اللّهِ ! قالَ : « قُولوا : إن شاءَ اللّهُ » ، ثمَّ ذَكرَ الجهادَ وَحَضَّ عليه .

٤٤٠٨ - **ضعيف** : « التعليق الرغيب » (٤ / ٢٥٣) ، « الضعيفة » (٣٣٥٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ الضحّاك المعافري ذكره ابن حبّان في « الثقات » وقال الذهبيّ في « طبقات التهذيب » : مجهول ، وسليمان بن موسى الأَموي مختلف فيه ، وباقي رجال الإسناد ثقات . رواه ابن أَبي الدنيا والبزار في « مسنده » وابن حبّان في « صحيحه » والبيهقي كلّهم من رواية محمد بن مهاجر به ، وقال البزار : لا نعلم رواه عن النبيّ ﷺ إلّا أُسامة ، ولا نعلم له طريقًا عن أُسامة إلّا هذا الطريق ، ولا نعلم رواه عن الضحّاك إلّا هذا الرّجل محمد بن مهاجر .

ورواه ابن أَبي الدنيا أَيضاً مختصراً عن محمد بن مهاجر : حدّثني سليمان بن موسى لم يذكر فيه الضحّاك ، كذا في الأُصول المعتمدة ، وكذا رواه أَبو يعلى الموصليّ في « مسنده » من طريق الوليد بن مسلم : حدّثني محمد بن المهاجر ، عن سليمان بن موسى ؛ لم يذكر فيه الضحّاك ، رواه ابن حبّان في « صحيحه » عن الحسن بن سفيان وابن قتيبة ، عن العباس بن عثمان به .

« حَبْرة » ؛ أَي : نعم وسعة عيش .

« نضرة » : حسن وجْه .

« كذلك لا تتمارون في رؤيةِ ربِّكم عزَّ وجلَّ ، ولا يَبقى في ذلكَ المَجلسِ أحدٌ إلّا حاضرَهُ اللّهُ عزَّ وجلَّ مُحاضَرَةً ، حتّى إنَّه يقولُ للرَّجلِ منكم : ألا تَذكرُ يا فُلانُ ! يومَ عَملتَ كذا وكذا ؟ - يُذَكِّرُهُ بعضَ غَدَراتِه في الدنيا - فيقولُ : يا ربِّ ! ألم تغفر لي : فيقولُ : بَلى ، فبسَعَةِ مغفرتي بَلَغتَ منزلتَكَ هذه ، فبينما هم كذلكَ ؛ غشيتْهم سحابةٌ من فوقِهم ، فأمطرَت عليهم طِيبًا لم يَجدوا مِثلَ ريحِه شيئًا قطُّ ، ثمَّ يقولُ : قُوموا إلى ما أعددتُ لكم من الكَرامةِ ، فَخُذوا ما اشتهيتُم .

قالَ : فنأتي سُوقًا قد حُفَّت به الملائكةُ ، فيه ما لم تَنْظرِ العيونُ إلى مثلِه ، ولم تسمعِ الآذانُ ، ولم يَخطر على القُلُوبِ ، قالَ : فيُجعل لنا ما اشتهينا ، ليسَ يُباعُ فيه شيءٌ ولا يُشترى ، وفي ذلك السوق يلقى أَهلُ الجنّةِ بعضَهم بعضًا ، قالَ : فيُقبلُ الرَّجلُ ذو المَنزِلَةِ المُرتفعةِ ، فيلقى من هو دونَه - وما فيهم دَنيءٌ - ، فيَرُوعُه ما يَرى عليه من اللّباسِ ، فما ينقضي آخِرُ حديثِه حتَّى يَتمثَّلَ له عليه أحسنُ منه ، وذلكَ أنّه لا يَنبغي لأحدٍ أن يحزنَ فيها » .

قالَ : « ثمَّ ننصرفُ إلى منازِلنا ، فتلْقانا أزواجُنا ، فيقلنَ : مرحبًا وأهلًا ، لقد جئتَ وإنَّ بكَ من الجَمالِ والطِّيبِ أفضلَ ممّا فارقتنا عليه ، فنقولُ : إنّا جالَسْنا اليومَ ربَّنا الجبَّارَ عزَّ وجلَّ ، ويحقُّنا أن ننقَلِبَ بمثلِ ما انقلبنا » .

٤٤١٤ - حدَّثنا هشامُ بن خالدٍ الأزرقُ ، أبو مروانَ الدمشقيُّ : ثنا خالدُ بن يَزيدَ بنِ أبي مالكٍ ، عن أبيه ، عن خالدِ بنِ معدانَ ، عن أبي أُمامةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما من أحدٍ يُدخِلُه اللّهُ الجنّةَ ، إلّا زوَّجه اللّهُ عزَّ وجلَّ ثنتينِ وسَبعينَ زوجةً : ثنتينِ من الحورِ العينِ ، وسَبعينَ من ميراثِه من أهلِ النَّارِ ، ما منهنَّ واحدةٌ إلّا ولها قُبُلٌ شَهيٌّ ، وله ذَكَرٌ لا يَنثني » .

قالَ هشامُ بن خالدٍ : من ميراثِه من أهلِ النَّارِ : يعني رِجالًا دَخلوا النَّارَ ، فَوَرِثَ أهلُ الجنّةِ نساءَهم ، كما وُرِثت امرأةُ فِرْعونَ .

٤٤١٥ - حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : ثنا معاذُ بن هشامٍ : ثنا أبي ، عن عامرٍ الأحولِ ، عن أبي الصِّدّيقِ النَّاجي ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« المؤمنُ إذا اشتهى الولَدَ في الجنّةِ ، كانَ حَمْلُه ووضعُه في ساعةٍ واحدةٍ ، كما يشتهي » .

٤٤١٦ - حدَّثنا عُثمانُ بن أبي شيبةَ : ثنا جَريرٌ ، عن منصورٍ ، عن إبراهيمَ ،

٤٤١٤ - ضعيف جداً : « الضعيفة » (٤٤٧٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ خالد بن يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك وثّقه العجلي وأحمد بن صالح المصريّ ، وضعّفه أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي وابن الجارود والساجي والعقيلي وغيرهم .

٤٤١٥ - صحيح : « المشكاة » (٥٦٤٨ / ٤) .

٤٤١٦ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (١٩٧) : ق .

عن عَبيدةَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ مسعودٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنّي لأعلمُ آخِرَ أهلِ النّارِ خُروجًا منها ، وآخرَ أهلِ الجنّةِ دُخولًا الجنّةَ ؛ رَجلٌ يَخرجُ من النّارِ حَبْوًا ، فيُقالُ له : اذهب فادخُلِ الجنّةَ ، فيأتيها ، فيُخيَّلُ إليه أنّها ملأى ، فيرجعُ فيقولُ : يا ربِّ ! وَجَدتُها ملأى ، فيقولُ اللّهُ : اذهب فادخل الجنّةَ ، فيأتيها ، فيُخيَّلُ إليه أنّها ملأى ، فيرجعُ فيقولُ : يا ربِّ ! وجدتُها ملأى ، فيقولُ اللهُ سبحانَه : اذهب فادخل الجنّةَ ، فيأتيها ، فيُخيّلُ إليه أنّها ملأى ، فيرجعُ فيقولُ : يا ربِّ ! إنّها ملأى ، فيقولُ اللّهُ : اذهب فادخل الجنّةَ ، فإنَّ لك مثلَ الدُّنيا وعَشَرَةَ أمثالِها - أو : إنَّ لَكَ مِثلَ عَشَرةِ أمثالِ الدنيا - ، فيقولُ : أتسخَرُ بي - أو : أتضحكُ بي - وأنتَ المَلِكُ ؟ »

قالَ : فلقد رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ ضَحِكَ حتّى بَدَت نواجذُه .

فكانَ يقالُ : هذا أدنى أهلِ الجنّةِ منزِلًا .

٤٤١٧ - حدَّثنا هنّادُ بن السَّرِيِّ : ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاقَ ، عن بُرَيْد بنِ أبي مَريمَ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ سألَ اللّه الجنّةَ ثلاثَ مَرّاتٍ ، قالتِ الجنّةُ : اللّهُمَّ ! أدخله الجنّةَ ، ومن استجارَ من النّارِ ثلاثَ مرّاتٍ ، قالت النّارِ : اللهمَّ ! أجره من النّارِ » .

٤٤١٧ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٤ / ٢٢٢) .

٤٤١٨ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وأحمدُ بن سِنانٍ ؛ قالا : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما منكم من أحدٍ إلّا له مَنزِلانِ : مَنزلٌ في الجنّةِ ، ومنزلٌ في النّارِ ، فإذا ماتَ فَدَخَلَ النّارَ ، وَرِثَ أهلُ الجنّةِ مَنزِلَهُ ، فذلكَ قولُه تعالى : ﴿ أُولئكَ هم الوارثونَ ﴾ » .

تمَّ الكتاب بحمدِ اللهِ وعَوْنِهِ [1]

٤٤١٨ - صحيح : « الصحيحة » (٢٢٧٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » هكذا بإسناده ومتنه .

---

(١) قال عليُّ بنُ حَسنٍ - عفا الله عنه - : هذا آخر ما استطَعْناه من عَمَل علميٍّ على هذا الكتابِ المبارك ؛ ترقيمًا ، وضبطًا ، ومُراجعةً ، وتدقيقًا ، وتعليقًا على ما سَنَحَ في الذِّهْنِ وسمح به الوقتُ .

فاللهَ أَسألُ القَبول ، إنّه - سبحانه - خيرُ مسؤول .

فهرس الأحاديث والآثار على الأحرف الهجائية
قولية وفعلية

- حرف الهمزة -

آجرك الله ورد عليك الميراث ٢٤٣٧

آخر كلام النبي ﷺ : الصلاة وما ملكت أيمانكم ٢٧٤٨

آخر نظرةٍ نظرتها إلى رسول الله ﷺ كشف الستارة ١٦٤٧

آذنوني به ١٥٤٥

آلى رسول الله ﷺ من نسائه وحرم ٢١٠٤

أُبَيْنِيَّ لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس ٣٠٨١

أُتي النبي ﷺ بلحم صيد ٣١٤٩

أُتي رسول الله ﷺ ذات يوم بلحم ٣٣٧٠

أأريد الصلاة ٣٣٢٤

أبردوا بالصلاة ، فإن شدة الحر من فيح جهنم ٦٨٦

أبردوا بالظهر ٦٨٧

أبردوا بالظهر ، فإن شدة الحر من فيح جهنم ٦٨٥

أبردوها بالماء ٣٥٣٩

أبررت عمي ولا هجرة ٢١٥٠

أبشر فإن الله يقول ٣٥٣٥

أبشروا ، هذا ربكم قد فتح باباً من أبواب السماء ٨٠٨
أبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ٤٠٦٨
أبغض الحلال إلى الله الطلاق ٢٠٥٠
أبفعل الجاهلية تأخذون ١٥٠٧
أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة ١٣٢
أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة ٩٤
أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة ٩٩
أبى الله أن يقبل عمل ٥٠
أتى النبي ﷺ رجل ١٦٩٤
أتى جبريل عليه السلام النبي ﷺ وهو يوعك ٣٥٩٣
أتى رسول الله ﷺ مسجد قباء يصلي فيه ١٠٢٦
أتأذن لي أن أسقي خالداً ٣٤٨٩
أتانا النبي ﷺ فساومنا سراويل ٣٦٤٦
أتانا النبي ﷺ فوضعنا له ماء فاغتسل ٤٧١
أتانا النبي ﷺ فوضعنا له ماء يتبرد به ٣٦٧١
أتانا رسول الله ﷺ فأخرجنا له ماء في تور ٤٧٦
أتانا رسول الله ﷺ فسألنا وضوءاً ٤١١
أتانا رسول الله ﷺ فمكثنا ثلاث ليال لا نقدر على طعام ٤٢٢٤
أتانا رسول الله ﷺ ونحن صبيان فسلم علينا ٣٧٦٧
أتاني آت من ربي فقال : صل ٣٠٣١

أتاني جبريل فأمرني أن آمر أصحابي ٢٩٧٥
أتبيع ناضحك هذا بدينار ٢٢٤٤
أتحبين ذلك ١٩٦٩
أتدرون ما خيرني ربي الليلة ٤٣٩٣
أتردين عليه حديقته ٢٠٨٨
أتردين عليه حديقته ٢٠٨٩
أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة ٤٣٥٩
أترون هذه هانت على أهلها ٤١٨٦
أترون هذه هينة على صاحبها ٤١٨٥
أتريد أن تكون فتاناً يا معاذ ٩٩٦
أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة ١٩٦٢
أتشتهي شيئاً أتشتهي كعكاً ١٤٦٢
أتشتهي شيئاً ٣٥٠٤
أتشفع في حدّ ٍمن حدود الله ٢٥٩٥
أتموا الوضوء ، ويل للأعقاب من النار ٤٦٠
أتي النبي ﷺ بصبي فبال عليه ٥٢٩
أتي بهم رسول الله ﷺ يوم أحد فجعل يصلي على ١٥٣٥
أتي رسول الله ﷺ بكتف شاة ، فأكل منه ٤٩٦
أتي علي بن أبي طالب وهو باليمن في ثلاثة قد وقعوا ٢٣٩١
أتيت النبي ﷺ بميضأة ٣٩٦

أتيت رسول الله ﷺ بالأبطح ٧١٨
أتيت رسول الله ﷺ بثوب حين اغتسل من الجنابة ٤٧٢
أتيت رسول الله ﷺ بعرفة فجاءه نفر ٣٠٧١
أتيت رسول الله ﷺ فبايعته ٣٦٤٥
أتيت ليلة أسري بي على قوم بطونهم كالبيوت ٢٣١٤
أجل ولكني قئت ١٦٩٩
أجملوا في طلب الدنيا ٢١٨٠
أحابستنا هي ٣١٢٩
أحب الأسماء إلى الله عبدالله وعبدالرحمن ٣٧٩٦
أحب الصيام إلى الله صيام ١٧٣٧
أحصوا لي كل من تلفظ بالإسلام ٤١٠١
أُحلت لنا ميتتان الحوت والجراد ٣٢٧٨
أُحلت لنا ميتتان ودمان ٣٣٧٧
أخذ النبي ﷺ من العسل العشر ١٨٥١
أخذناه من حيث كنا نأخذه على عهد النبي ﷺ ١٨٣٨
أخرجوا العواتق وذوات الخدور ١٣٢٤
أخرجوه من بيوتكم ١٩٣٢
أخرجوهم من بيوتكم ٢٦٦٣
أد العشر ١٨٥٠
أدخل الله الجنة رجلاً كان سهلاً ٢٢٤١

أدرك هؤلاء خيراً كثيراً ١٥٩٠
أدلج النبي ﷺ ليلة النفر من البطحاء ادلاجاً ٣١٢٥
أذهب الباس رب الناس ٣٥٨٥
أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي ١٦٤٢
أرأيت لو كان بفناء أحدكم ١٤١٧
أرأيت لو كان على أختك دين أنت تقضينه ١٧٨٥
أراكم تستشرفون مساجدكم بعدي ٧٤٧
أراهم قد فعلوها ، استقبلوا بمقعدتي القبلة ٣٢٨
أربع أفضل الكلام لا يضرك بأيهن بدأت ٣٨٧٩
أربع لا تجزىء في الأضاحي ٣٢٠٣
أربع من النساء لا ملاعنة بينهن ٢١٠٣
أرحم أمتي بأمتي أبو بكر ١٥٣
أرض المحشر والمنشر ائتوه فصلوا فيه ١٤٢٨
أرضعيه ١٩٧٤
أرواحهم كطير خضر تسرح في الجنة في أيها شاءت ٢٨٥١
أسبغ الوضوء ، وبالغ في الاستنشاق ٤١٣
أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع ٤٥٤
أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك ٢٨٧٦
أستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه ٢٨٧٥
أسرع الخير ثواباً البر وصلة الرحم ٤٢٨٧

أسرعوا بالجنازة ١٤٩٩
أسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت أوصى بنيه ٤٣٣١
أسهم النبي ﷺ يوم خيبر للفارس ثلاثة أسهم ٢٩٠٥
أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الصالحون إن كان أحدهم ليبتلى ٤٠٩٦
أشهد على رسول الله ﷺ أنه صلى قبل الخطبة ١٢٨٩
أصاب الناس مطر في يوم عيد على عهد رسول الله ﷺ ١٣٣٠
أصاب نبي الله ﷺ خصاصة ٢٤٩١
أصابني رسول الله ﷺ نائماً في المسجد على بطني ٣٧٩١
أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً ٣٩٨٧
أصبت وأحسنت ٢٣٨٦
أصبحت بخير أحمد الله ٣٧٧٨
أصبحوا بالصبح ، فإنه أعظم للأجر ٦٧٨
أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ٣٨٢٥
أصلاة الصبح مرتين ١١٦٥
أصليت ١١٢٣
أصليت ركعتين قبل أن تجيء ١١٢٤
أصليت؟ ١١٢٢
أُصيب رجل في عهد رسول الله ﷺ في ثمار ابتاعها ٢٣٩٩
أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا ١٩٠٢
أطيب اللحم لحم الظهر ٣٣٧١

أعتق رقبة ١٦٩٤
أعتقتني أم سلمة واشترطت علي ٢٥٧٣
أعتقها ولدها ٢٥٦٣
أعد أضحيتك ٣٢١٢
أعد الله لمن خرج في سبيله ٢٨٠٢
أعط ابنتي سعد ثلثي ماله ٢٧٧٠
أعطها ولو خاتماً من حديد ١٩١٨
أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه ٢٤٨٨
أعطوا ميراثه رجلاً من أهل قريته ٢٧٨٢
أعظم الناس هماً المؤمن ٢١٨١
أعلمهم بالفرائض ١٥٤
أعلنوا هذا النكاح ١٩٢٥
أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين ٤٣١٢
أعوذ بالله من النار وويل لأهل النار ١٣٦٩
أعوذ بكلمات الله التامة ٣٥٩٠
أُغمي علينا هلال شوال فأصبحنا صياماً ١٦٧٦
أفشوا السلام وأطعموا الطعام ٣٣١٤
أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر ٤٠٨٤
أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر ٤٠٨٣
أفضل الذكر لا إله إلا الله ٣٨٦٨

أفضل الصدقة أن يتعلم المرء المسلم علماً ٢٤٣
أفضل الصدقة سقي الماء ٣٧٥١
أفضل المؤمنين أحسنهم خلقاً ٤٣٣٥
أفضل الناس رجل مجاهد في سبيل ٤٠٤٩
أفضل الناس كل مخموم القلب صدوق اللسان ٤٢٩١
أفضل دينار ينفقه الرجل ٢٨٠٩
أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه ٢١٠
أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه ٢١١
أفطر الحاجم والمحجوم ١٧٠٣
أفطر الحاجم والمحجوم ١٧٠٤
أفطر الحاجم والمحجوم ١٧٠٥
أفطر عندكم الصائون ١٧٧٤
أفطرنا على عهد رسول الله ﷺ في يوم غيم ١٦٩٨
أفلا أكون عبداً شكوراً ١٤٤٠
أقام رسول الله ﷺ تسعة عشر يوماً يصلي ركعتين ركعتين ١٠٨٤
أقسم رسول الله ﷺ أن ل ايدخل على نسائه شهراً ٢٠٩١
أقول : اللهم ! باعد بيني وبين خطاياي كما ٨١٢
أقيموا حدود الله في القريب والبعيد ٢٥٨٨
أكان النبي ﷺ يخطب قائماً ١١١٨
أكان رسول الله ﷺ يجهر بالقرآن ١٣٧١

أكثر جنود الله ، لاآكله ولا أحرمه ٣٢٧٩
أكثر عذاب القبر من البول ٣٥٤
أكثر ما يدخل الجنة التقوى وحسن الخلق ٤٣٢٢
أكثر ما يدخل النار الأجوفان الفم والفرج ٤٣٢٢
أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة ١٦٦٠
أكثروا من ذكر هاذم اللذات ٤٣٣٤
أكذب الناس الصباغون والصواغون ٢١٩٠
أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم ٣٧٣٨
أكره الغل وأحب القيد القيد ثبات في الدين ٣٩٩٦
أكل النبي ﷺ كتفاً ، ثم مسح يده بمسح كان تحته ٤٩٣
أكل النبي ﷺ وأبو بكر وعمر خبزاً ولحماً ٤٩٤
أكل رسول الله ﷺ بشعاً ولبس خشناً ٣٤١١
أكل طعاماً مما غيرت النار ٤٩٥
أكل كل ذي ناب من السباع حرام ٣٢٩٤
أكل ولدك نحلته ٢٤١٩
أكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش ٣٢٥١
أكلنا مع رسول الله ﷺ طعاماً في المسجد ٣٣٧٤
أكما يقول ذو اليدين ١٢٢٦
أكما يقول ذو اليدين ١٢٢٧
أكيس المؤمنين أكثرهم للموت ذكراً ٤٣٣٥

ألا آذنتموني بها ١٥٥٠
ألا آذنتموني بها ١٥٥٥
ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه ٤٠٤٤
ألا أخبرك عن ملوك الجنة ٤١٩٠
ألا أخبركم بأمر إذا فعلتموه أدركتم من قبلكم ٩٣٧
ألا أخبركم بالتيس المستعار ١٩٦٦
ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي ٤٢٧٩
ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ٣٨٩٣
ألا أدلكم على أفضل الصدقة ٣٧٣٤
ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ٤٣٣
ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ٧٨٣
ألا أرقيك برقية جاءني بها جبرائيل ٣٥٨٩
ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج ٣٨٥٣
ألا أنبئكم بخير أعمالكم ٣٨٥٨
ألا أنبئكم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف ٤١٩١
ألا أنبئكم بخياركم ٤١٩٤
ألا إن أحرم الأيام يومكم هذا ٤٠٠٢
ألا إن العمرة قد دخلت في ٣٠٣٢
ألا إن العيش عيش الآخرة ٧٤٩
ألا إنه ينصب لكل غادر ٢٩٢٤

ألا إني أبرأ إلى كل خليل من خلته ٩٢
ألا إني فرطكم على الحوض ٤٠١٥
ألا تبايعون رسول الله ﷺ ٢٩١٨
ألا تحدثوني بأعاجيب ما رأيتم بأرض الحبشة ٤٠٨٢
ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون ١١٤
ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين ١٦٤٤
ألا ترى إلى بيتي ما أقربه من المسجد ١٣٩٧
ألا تستحيون إن ملائكة الله يمشون ١٥٠٢
ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها ١٠٠١
ألا رجل يحملني إلى قومه ٢٠٠
ألا قلت : خذها مني وأنا الغلام الأنصاري ٢٨٣٤
ألا كسوتها بعض أهلك فإنه لا بأس بذلك للنساء ٣٦٧٠
ألا لا تجني أم على ولد ٢٧٢٠
ألا لا يجني جان إلاّ على نفسه ٢٧١٩
ألا لا يلومن امرؤ إلا نفسه ٣٣٥٩
ألا لا يمنعن رجلاً هيبة الناس أن يقول بحق إذا علمه ٤٠٧٩
ألا ليبلغ الشاهد الغائب ٢٣٤
ألا ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال ٤٣٨٢
ألا مشمر للجنة فإن الجنة لا خطر لها ٤٤٠٨
ألا منحها أحد أخاه ٢٥٠١

ألا هل عسى أحدكم أن يتخذ الصبة ١١٣٧
ألا وإن أموالكم ودماءكم عليكم حرام ٣١١٤
ألا وإن القوة الرمي ٢٨٦٣
ألا يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول ٩٧١
ألحدوا لي لحداً ١٥٧٨
ألزم نعليك قدميك ١٤٥٤
ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ١١٥
ألم أكن نهيتكم عن أكل هذه الشجرة ٣٤٢٨
أليس قد مكث هذا بعده سنة ٣٩٩٥
أليس يسرك أن يكونوا لك في البر سواء ٢٤١٨
أمَا أنه لو كان قال : بسم الله ، لكفاكم ٣٣٢٧
أمَا إنه إن كان صادقاً ثم قتلته ٢٧٤٠
أمَا إنه سيكون ٤٢٣٣
أمَا إنه لو قال حين أمسى : أعوذ بكلمات الله التامات ٣٥٨٣
أمَا إنهم إخوانكم ومن جلدتكم ويأخذون من الليل ٤٣٢١
أمَا تستحي المرأة أن تهب نفسها للنبي ﷺ ٢٠٣٢
أمَا والله إن كنت لأعرفها لكم ٢١٥٣
أمر المسلمين فضربوا بأكفهم التراب و لم يقبضوا من التراب شيئاً ٥٧٧
أمر النبي ﷺ بقتل ذي الطفيتين ٣٦٠٠
أمر النبي ﷺ عماراً أن يفعل هكذا ٥٧٦

أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة ٧٣٧
أمر رسول الله ﷺ أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضيه ١٢٤٧
أمر رسول الله ﷺ أن تتخذ المساجد ٧٦٦
أمر رسول الله ﷺ أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت ٣٦٧٩
أمر رسول الله ﷺ بقتل الكلاب ٣٢٦٢
أمر نبيكم ﷺ بخمسين صلاة ١٤٢٠
أمرت أن أسجد على سبع ٨٩٢
أمرت أن أسجد على سبعة أعظم ٨٩١
أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا ٧٢
أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا ٧٣
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا ٣٩٩٧
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا ٣٩٩٨
أمرت أن لا أكف شعراً ولا ثوباً ١٠٤٩
أمرت بريرة أن تعتد بثلاث حيض ٢١٠٩
أمرر الدم بما شئت ٣٢٣٧
أمرنا ألا نكف شعراً ولا ثوباً ١٠٥٠
أمرنا أن لا نستقبل القبلة ، وأن لا نستنجي بأيماننا ٣٢١
أمرنا رسول الله ﷺ أن نتوضأ من لحوم الإبل ٥٠٠
أمرنا رسول الله ﷺ أن نجهز فاطمة حتى ندخلها على علي ١٩٤١
أمرنا رسول الله ﷺ أن نحثو في وجوه المداحين التراب ٣٨١٠

أمرنا رسول الله ﷺ أن نخرجهن في يوم الفطر والنحر ١٣٢٣
أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف ٣٢٠٢
أمرنا رسول الله ﷺ أن نسلم على أئمتنا ٩٣٢
أمرنا رسول الله ﷺ أن نعق ٣٢٢٢
أمرنا رسول الله ﷺ أن نقرأ على الجنازة ١٥١٨
أمرنا رسول الله ﷺ أن نلقي لحوم الحمر ٣٢٥٤
أمرنا رسول الله ﷺ بإبرار المقسم ٢١٤٩
أمرنا رسول الله ﷺ بإسباغ الوضوء ٤٣٢
أمرنا رسول الله ﷺ بالصدقة ١٨٦٣
أمرنا رسول الله ﷺ بتغطية الإناء ٣٤٧٤
أمرنا رسول الله ﷺ بصدقة الفطر قبل أن تنزل ألزكاة ١٨٥٥
أمرنا رسول الله ﷺ ونهانا ٣٨٣٩
أمرنا نبينا ﷺ أن نفشي السلام ٣٧٦٠
أمرنا النبي ﷺ أن نوكي أسقيتنا ٣٦٦
أمرني النبي ﷺ حين آذاني القمل ٣١٣٧
أمرني رسول الله ﷺ أن أثوب في الفجر ٧٢٢
أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم على بدنه ٣١٥٧
أمره النبي ﷺ أن يبتاع سبع شياه فيذبحهن ٣١٩٥
أمسك بنصالها ٣٨٤٥
أما أنا فأحثو على راسي ثلاثاً ٥٣٨

أما أنا فأفيض على رأسي ثلاث أكف ٥٨١
أما أنت يا أبا بكر ! فأخذت بالوثقى ١٢١٤
أما أهل النار الذي هم أهلها ٤٣٨٥
أما بعد فإن خير الأمور كتاب الله ٤٥
أما بعد فإني قد أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني فصدقني ٢٠٣١
أما تصفيري لحيتي فإني رأيت رسول الله ﷺ يصفر لحيته ٣٦٩٣
أما صلاة الرجل في بيته فنور فنوروا بيوتكم ١٣٩٣
أما ما ذكرت أنكم في أرض أهل كتاب ٣٢٦٧
أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل ٤٠٧٤
أما هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ ٧٤٠
أما هذا فلا تقولوه ١٩٢٧
أما يوم الفطر فيوم فطركم من صيامكم ١٧٤٧
أمتي على خمس طبقات ٤١٣١
أمتي على خمس طبقات فأربعون سنة ٤١٣٠
أمنا النبي ﷺ فكان ينصرف عن جانبيه جميعاً ٩٣٩
أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ٦٥
أن يطعمها إذا طعم ١٨٧٨
أن يطلقها عند كل طهر تطليقة ٢٥٠٣
أن يكون الإمام يصلي بطائفة معه ١٢٧٢
أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ٢٤٦٠

أنا بريء ممن حلق وسلق وخرق ١٦٠٨
أنا بين خيرتين ١٥٤٥
أنا رأيته يبول قاعداً ٣١٣
أنا سلم لمن سلمتم ١٤٤
أنا سيد ولد آدم ولا فخر وأنا أول من تنشق الأرض عنه يوم القيامة ٤٣٨٤
أنا شهيد على هؤلاء..... ١٥٣٦
أنا عبد الله ، وأخو رسول الله ﷺ ١١٩
أنا وارث من لا وارث له ٢٦٨٤
أنت مني بمنزلة هارون من موسى ١٢٠
أنت ومالك لأبيك ..... ٢٣٣٣ ، ٢٣٣٤
أنشدت رسول الله ﷺ مئة قافية من شعر أمية ٣٨٢٦
أنشدك بالذي أنزل التوارة ٢٣٦٩
أنشدك بالله الذي أنزل التوراة على موسى ٢٦٠٦
أنعت لك الكرسف ، فإنه يذهب الدم ٦٢٧
أنفسها عند أهلها وأغلاها ثمناً ٢٥٧٠
أن أبا بكر خرج حاجاً مع رسول الله ﷺ ومعه ٢٩٦٥
أن أبا بكر قبل النبي ﷺ وهو ميت ١٤٧٩
أن أذان بلال كان مثنى مثنى ٧٣٨
أن أزواج النبي ﷺ رخص لهن في الذيل ذراع ٣٦٤٨
أن أزواج النبي ﷺ كلهن خالفن عائشة ١٩٧٨

أن أم سلمة زوج النبي ﷺ استأذنت رسول الله ﷺ في الحج ٣٥٤٥
أن إبراهيم لما ألقي في النار لم تكن ٣٢٩٢
أن ابن عباس أتى أبي بن كعب ومعه عمر ٥١٢
أن ابن عباس نام عند ميمونة زوج النبي ﷺ وهي خالته ١٣٨١
أن ابن مسعود سجد سجدتي السهو بعد السلام ١٢٣١
أن امرأة أتت النبي ﷺ فأخبرته أن زوجها ٣٧١٩
أن امرأة أتت النبي ﷺ فاعترفت بالزنا ٢٦٠٣
أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ فأسلمت فتزوجها رجل.....٢٠٤٠
أن امرأة ذبحت شاة بحجر ٣٢٤٢
أن امرأة من أزواج النبي ﷺ اغتسلت من جنابة ٣٧٧
أن امرأة من خثعم جاءت إلى النبي ﷺ ٢٩٦٠
أن امراة جاءت إلى رسول الله ﷺ ببردة ٣٦٢١
أن تحت كل شعرة جنابة.....٦٠٢
أن جارية بكراً أتت النبي ﷺ فذكرت له ١٩٠٣
أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال : يا محمد ٣٥٨٨
أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ.....٣٤٠٣
أن جبريل يقرأ عليك السلام ٣٧٦٣
أن حويصة ومحيصة ابني مسعود وعبدالله وعبدالرحمن ابني سهل خرجوا ٢٧٢٨
أن ذئبا نيَّب في شاة فذبحوها بمروة ٣٢٣٦
أن راية رسول الله ﷺ كانت سوداء ٢٨

أن رجلاً سأله عن الغسل من الجنابة ٥٨٢
أن رجلاً كان له ستة مملوكين..... ٢٣٨٨
أن رجلاً لاعن امرأته وانتفى من ولدها ٢١٠١
أن رجلاً مات فقيل له : ما عملت..... ٢٤٦٥
أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ جرح فآذته ١٥٤٨
أن رجلاً من الأنصار أرسل إلى رسول الله ٧٦٢
أن رجلاً من بني فزارة تزوج على نعلين ١٩١٧
أن رجلاً منهم يدعى خذاماً أنكح ابنة له ١٩٠١
أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال ٢٧٦٧
أن رجلاً أصاب من امرأة ما دون الفاحشة ١٤١٨
أن رجلاً دخل المسجد فصلى ١٠٦٩
أن رجلاً ذبح يوم النحر فأمره النبي ﷺ ٣٢١٠
أن رجلين ادعيا دابةً و لم يكن بينهما بينةٌ ٢٣٧١
أن رجلين تداراءا في بيع ٢٣٨٩
أن رسول الله تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر..... ٢٨٥٨
أن رسول الله ﷺ أتى سباطة ..... ٣٠٨ ، ٣٠٩
أن رسول الله ﷺ أتى علياً وفاطمة وهما في خميل ٤٢٢٧
أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً من فضة ٣٧٠٨
أن رسول الله ﷺ أجاز شهادة أهل الكتاب ٢٤١٧

أن رسول الله ﷺ احتجم وهو صائم محرم ٣١٣٨
أن رسول الله ﷺ اختصم إليه رجلاًن بينهما دابةٌ ٢٣٧٢
أن رسول الله ﷺ أخذ من قبل القبلة ١٥٧٤
أن رسول الله ﷺ أدخل رجلاً قبره ليلاً ١٥٤٢
أن رسول الله ﷺ أذن لنا في المتعة ثلاثاً ثم حرمها ١٩٩٤
أن رسول الله ﷺ أرخص في بيع العرية بخرصها تمراً ٢٣١٠
أن رسول الله ﷺ استخلصني بمالي ثم استعملني ٢٤٠٠
أن رسول الله ﷺ استخلصني بمالي ثم استعملني ٢٤٠٠
أن رسول الله ﷺ اعتكف في قبة تركية ١٨٠٢
أن رسول الله ﷺ أعتق صفية وجعل عتقها صداقها ١٩٨٩
أن رسول الله ﷺ استخلصني بمالي ثم استعملني ٢٤٠٠
أن رسول الله ﷺ اعتكف في قبة تركية ١٨٠٢
أن رسول الله ﷺ أعطى خيبر أهلها على النصف ٢٥١٣
أن رسول الله ﷺ أعلم قبر عثمان بن مظعون ١٥٨٣
أن رسول الله ﷺ أفرد الحج ..... ٣٠٢٠ ، ٣٠١٨ ، ٣٠١٩
أن رسول الله ﷺ أقام بمكة عام الفتح ١٠٨٥
أن رسول الله ﷺ أقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن ١٠٦٦
أن رسول الله ﷺ أكل كتف شاة ٤٩٨
أن رسول الله ﷺ أمر بالمساجد أن تبنى ٧٦٥
أن رسول الله ﷺ أمر بزكاة الفطر ١٨٥٢

أن رسول الله ﷺ أمر بصدقة الفطر.....١٨٥٧
أن رسول الله ﷺ أمر بقتلى أحد أن ينزع عنهم الحديد ١٥٣٧
أن رسول الله ﷺ أمر من كل جزور ببضعة ٣٢١٧
أن رسول الله ﷺ أمره أن يجعل مسجد الطائف ٧٥٠
أن رسول الله ﷺ أمره أن يقسم بدنه ٣٢١٦
أن رسول الله ﷺ أمرها أن تدخل على رجل امرأته ٢٠٢٤
أن رسول الله ﷺ إنما آلى لأن زينب ردت عليه هديته ٢٠٩٢
أن رسول الله ﷺ باع المدبر ٢٥٥٩
أن رسول الله ﷺ بزق في ثوبه وهو في الصلاة ١٠٣٣
أن رسول الله ﷺ تزوجها وهو حلال ١٩٩٥
أن رسول الله ﷺ توضأ ، فقلب جبة صوف ٤٧٣
أن رسول الله ﷺ توضأ ثلاثاً ثلاثاً ٤٢٤
أن رسول الله ﷺ توضأ فخلل لحيته ٤٣٦
أن رسول الله ﷺ توضأ فغسل رجليه ثلاثاً ثلاثاً ٤٦٢
أن رسول الله ﷺ توضأ فقلب جبة صوف كانت عليه ٣٦٣٠
أن رسول الله ﷺ توضأ فمسح برأسه وأذنيه.....٤٤٨
أن رسول الله ﷺ توضأ فمضمض ثلاثاً ٤١٠
أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح ٥٦٦
أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح على الجوربين ٥٦٥
أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح على خفيه ٥٥٠

أن رسول الله ﷺ حرق نخل بني النضير ٢٨٩٥
أن رسول الله ﷺ حرم أشياء ٣٢٥٣
أن رسول الله ﷺ خرج فصلى بهم العيد ١٣٠٧
أن رسول الله ﷺ خلع معاذ بن جبل من غرمائه ٢٤٠٠
أن رسول الله ﷺ خيّر بريرة ٢١١٠
أن رسول الله ﷺ دخل عليها وعندها قِربة معلقة ٣٤٨٦
أن رسول الله ﷺ ذبح أضحيته عند طرف الزقاق ٣٢١٥
أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً قد شبك أصابعه ٩٧٧
أن رسول الله ﷺ رخص في العرايا ٢٣٠٩
أن رسول الله ﷺ رخص في زيارة القبور ١٥٩٢
أن رسول الله ﷺ رخص للزبير بن العوام ٣٦٥٩
أن رسول الله ﷺ رد ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع ٢٠٤٢
أن رسول الله ﷺ رد ابنته على أبي العاص بن الربيع ٢٠٤١
أن رسول الله ﷺ رفع إليه رجلٌ وطىء جارية امرأته ٢٦٠٠
أن رسول الله ﷺ سلم تسليمة واحدة تلقاء وجهه ٩٢٨
أن رسول الله ﷺ صلى العيد بالمصلى..... ١٣٢٢
أن رسول الله ﷺ صلى بمنى يوم التروية الظهر والعصر ٣٠٥٩
أن رسول الله ﷺ صلى على امرأة ماتت ١٥١٥
أن رسول الله ﷺ صلى على جنازة ١٥٨٧
أن رسول الله ﷺ صلى في بني عبد الأشهل ١٠٤١

أن رسول الله ﷺ صلى في شملة قد عقد عليها ٣٦١٨
أن رسول الله ﷺ صلى وعليه مرط ٦٥٩
أن رسول الله ﷺ صلى يوم بُشِّر برأس أبي جهل ١٤١١
أن رسول الله ﷺ ضرب مثل الجمعة ثم التبكير ١١٠٢
أن رسول الله ﷺ طلق حفصة ثم راجعها ٢٠٤٨
أن رسول الله ﷺ عامل أهل خيبر ٢٥١٢
أن رسول الله ﷺ قال في بيض النعام يصيبه المحرم ٣١٤٤
أن رسول الله ﷺ قبّل بعض نسائه ٥٠٧
أن رسول الله ﷺ قد أعمر طائفة من أهله في العشر.....٣٠٣٣
أن رسول الله ﷺ قدم فطاف بالبيت سبعاً ٣٠١٣
أن رسول الله ﷺ قرأ يوم الجمعة : تبارك ، وهو قائم ١١٢١
أن رسول الله ﷺ قرن الحج والعمرة ٣٠٢٦
أن رسول الله ﷺ قضى أن خراج العبد بضمانه ٢٢٨٢
أن رسول الله ﷺ قضى أن عقل أهل الكتابين ٢٦٩٤
أن رسول الله ﷺ قضى أن : لا ضرر ولا ضرار ٢٣٨٣
أن رسول الله ﷺ قضى بالشفعة.....٣٥٤٣
أن رسول الله ﷺ قضى بالولد للفراش ٢٠٣٧
أن رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد ٢٤١١
أن رسول الله ﷺ قضى في النخلة والنخلتين والثلاثة ٢٥٣٣
أن رسول الله ﷺ قضى في سيل مهزور أن يمسك ٢٥٢٧

أن رسول الله ﷺ قضى في شرب النخل من السيل ٢٥٢٨
أن رسول الله ﷺ كان إذا أدخل رجله في الغرز ٢٩٦٩
أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد الحاجة ٣٤٠
أن رسول الله ﷺ كان إذا توضأ حرك خاتمه ٤٥٥
أن رسول الله ﷺ كان إذا خطب في الحرب ١١١٧
أن رسول الله ﷺ كان إذا سافر أقرع بين نسائه ٢٠٠١
أن رسول الله ﷺ كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول ٣٠٠٤
أن رسول الله ﷺ كان لا يخرج يوم الفطر حتى يأكل ١٧٨٣
أن رسول الله ﷺ كان يأتي العيد.....١٣١٣
أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ بالمد ٢٦٩
أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ ثم يقبّل ويصلي ٥٠٨
أن رسول الله ﷺ كان يجمع بين المغرب والعشاء في السفر ١٠٧٨
أن رسول الله ﷺ كان يجنب ثم ينام كهيئته ٥٨٩
أن رسول الله ﷺ كان يحب التيامن في الطهور إذا تطهر ٤٠٧
أن رسول الله ﷺ كان يدخل مكة من الثنية العليا ٢٩٩٤
أن رسول الله ﷺ كان يذكر الله على كل أحيانه ٣٠٥
أن رسول الله ﷺ كان يستغفر للصف المقدم ١٠٠٥
أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر والشمس مرتفعة ٦٨٨
أن رسول الله ﷺ كان يصلي على بساطه ١٠٣٩
أن رسول الله ﷺ كان يغتسل يوم الفطر ١٣٣٣

أن رسول الله ﷺ كان يغدو إلى المصلى في يوم العيد ١٣٢٠
أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في العيدين بـ (سبح اسم ربك الأعلى) ١٢٩٧
أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الفجر ٨٢٥
أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الصبح ٨٣٠
أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الصبح ٨٣١
أن رسول الله ﷺ كان يقنت في صلاة الصبح ١٢٥٧
أن رسول الله ﷺ كان يكبر في العيدين ١٢٩٣
أن رسول الله ﷺ كان يوتر بـ (سبح اسم ربك الأعلى) ١١٨٣
أن رسول الله ﷺ كان يوتر فيقنت قبل الركوع..... ١١٩٤
أن رسول الله ﷺ كبر خمساً ١٥٢٨
أن رسول الله ﷺ كبر في العيدين سبعاً ١٢٩٥
أن رسول الله ﷺ كبر في الفطر والأضحى ١٢٩٦
أن رسول الله ﷺ كوى سعد بن معاذ في أكحله مرتين ٣٥٥٩
أن رسول الله ﷺ لبس خاتم فضة فيه فص حبشي ٣٧١٣
أن رسول الله ﷺ لعن آكل الربا ٢٣١٨
أن رسول الله ﷺ لعن الخامشة وجهها ١٦٠٧
أن رسول الله ﷺ لعن المرأة تتشبه بالرجال ١٩٣٣
أن رسول الله ﷺ لم يطف هو وأصحابه لعمرتهم ٣٠٢٧
أن رسول الله ﷺ مات ودرعه رهن عند يهودي ٢٤٨٤
أن رسول الله ﷺ مسح أذنيه ٤٤٥

أن رسول الله ﷺ مسح أعلى الخف وأسفله ٥٥٦
أن رسول الله ﷺ مسح رأسه مرة ٤٤٢
أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين ٥٥٣
أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين والخمار ٥٦٧
أن رسول الله ﷺ مضمض واستنشق ٤٠٩
أن رسول الله ﷺ نام حتى نفخ ٤٨٠
أن رسول الله ﷺ نحر عن آل محمد ٣١٩٤
أن رسول الله ﷺ نفله سلب قتيل قتله يوم حنين ٢٨٨٧
أن رسول الله ﷺ نكح وهو محرم.....١٩٩٦
أن رسول الله ﷺ نهى أن يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة ٣٧٩
أن رسول الله ﷺ نهى أن يحلق في المسجد يوم الجمعة ١١٤٣
أن رسول الله ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو ٢٩٣٠
أن رسول الله ﷺ نهى أن يشرب من فم السقاء ٣٤٨٤
أن رسول الله ﷺ نهى أن يضحى بأعضب ٣٢٠٤
أن رسول الله ﷺ نهى أن يقام عن الطعام حتى يرفع ٣٣٥٧
أن رسول الله ﷺ نهى عن.....١٨٧٧
أن رسول الله ﷺ نهى عن إنشاد الضالة في المسجد ٧٧٣
أن رسول الله ﷺ نهى عن الشرب قائماً ٣٤٨٧
أن رسول الله ﷺ نهى عن المحاقلة والمزابنة ٢٣٠٧
أن رسول الله ﷺ نهى عن الملامسة والمنابذة ٢٢٠٩

أن النبي ﷺ استسلف من رجل بكراً ٢٣٢٧
أن النبي ﷺ استشار الناس لما يهمهم إلى الصلاة ٧١٤
أن النبي ﷺ اشترى صفية بسبعة أرؤس ٢٣١٣
أن النبي ﷺ اشترى هديه من قديد ٣١٦٠
أن النبي ﷺ اشترى من يهودي طعاماً إلى أجل ٢٤٨١
أن النبي ﷺ اطلى وولي عانته بيده ٣٨٢٠
أن النبي ﷺ اغتسل من جنابة ٦٦٩
أن النبي ﷺ اغتسل وميمونة من إناء واحد ٣٨٤
أن النبي ﷺ بشر بحاجة فخر ساجداً ١٤١٢
أن النبي ﷺ تزوج أم سلمة في شوال ٢٠٢٣
أن النبي ﷺ تزوج عائشة على متاع بيت ١٩١٩
أن النبي ﷺ توضأ بفضل غسلها من الجنابة ٣٧٨
أن النبي ﷺ توضأ ثلاثاً ثلاثاً ٤٢١
أن النبي ﷺ توضأ فمسح ظاهر أذنيه ٤٤٦
أن النبي ﷺ توضأ في تور ٤٧٨
أن النبي ﷺ توضأ مرة مرة ٤١٦
أن النبي ﷺ توفي ودرعه مرهونة عند يهودي بطعام ٢٤٨٣
أن النبي ﷺ جعل العمرى للوارث ٢٤٢٤
أن النبي ﷺ جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء ١٠٧٩
أن النبي ﷺ حرق نخل بني النضير ٢٨٩٦

أن النبي ﷺ حك بزاقاً في قِبلة المسجد ٧٧١
أن النبي ﷺ حين افتتح خيبر اشترط عليهم ١٨٤٧
أن النبي ﷺ دخل مكة نهاراً ٢٩٩٥
أن النبي ﷺ دخل مكة وعليه عمامة سوادء ..... ٢٨٧٢ ، ٣٦٥٢
أن النبي ﷺ دخل مكة يوم الفتح ٢٨٦٧
أن النبي ﷺ دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء ٣٦٥٣
أن النبي ﷺ رأى امرأةً مقتولة في بعض الطريق ٢٨٩١
أن النبي ﷺ رجم يهودياً ويهودية ٢٦٠٥
أن النبي ﷺ رجم يهوديين ٢٦٠٤
أن النبي ﷺ رخص في الرقية من الحمة والعين والنملة ٣٥٨١
أن النبي ﷺ رخص للرعاء أن يرموا يوماً ويدعوا يوماً ٣٠٩٣
أن النبي ﷺ رمل من الحجر إلى الحجر ثلاثاً ٣٠٠٥
أن النبي ﷺ رمى الجمرة على راحلته ٣٠٩١
أن النبي ﷺ سئل عمن ذبح قبل أن يحلق ٣١٠٨
أن النبي ﷺ سجد في : إذا السماء ١٠٦٨
أن النبي ﷺ سقط من فرسه على جذع ٣٥٥٠
أن النبي ﷺ شرب فتنفس فيه مرتين ٣٤٨٠
أن النبي ﷺ صلى بأصحابه صلاة الخوف ١٢٧٥
أن النبي ﷺ صلى صلاة أظن أنها الظهر ١٢١٩
أن النبي ﷺ صلى على النجاشي ١٥٦٠

أن النبي ﷺ صلى على عثمان بن مظعون ١٥٢٤
أن النبي ﷺ صلى على قبر بعد ما قبر ١٥٥٣
أن النبي ﷺ صلى على ميت بعد ما دفن ١٥٥٤
أن النبي ﷺ صلى فكان إذا مر بآية رحمة سأل ١٣٦٨
أن النبي ﷺ صلى يوم العيد بغير أذان ولا إقامة ١٢٩٠
أن النبي ﷺ طاف في حجة الوداع على بعير ٣٠٠٢
أن النبي ﷺ طاف للحج والعمرة طوافاً واحداً ٣٠٢٨
أن النبي ﷺ طاف مضطبعاً ٣٠٠٨
أن النبي ﷺ قام في ثنتين من الظهر ١٢٢٠
أن النبي ﷺ قام من الليل ، فدخل الخلاء ٥١٣
أن النبي ﷺ قتل عقرباً وهو في الصلاة ١٢٦١
أن النبي ﷺ قرأ على جنازةٍ بفاتحة الكتاب ١٥١٧
أن النبي ﷺ قرأ في الركعتين قبل الفجر ١١٥٨
أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد ٢٤١٢
أن النبي ﷺ قضى حاجته ٣٦٤
أن النبي ﷺ قضى لحمل بن مالك الهذلي ٢٦٩٣
أن النبي ﷺ قلد وأشعر وأرسل بها ٣١٥٦
أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن يأكل ٥٩٩
أن النبي ﷺ كان إذا اطلى بدأ بعورته فطلاها بالنورة ٣٨١٩
أن النبي ﷺ كان إذا خرج إلى العيد رجع ١٣١٧

أن النبي ﷺ كان إذا خرج إلى العيدين سلك على دار سعيد ١٣١٤
أن النبي ﷺ كان إذا دخل الخلاء ٣٠٦
أن النبي ﷺ كان إذا ذهب إلى الغائط أبعد ٣٣٧
أن النبي ﷺ كان إذا سافر أقرع بين نسائه ٢٣٩٠
أن النبي ﷺ كان إذا سجد جافى يديه ٨٨٧
أن النبي ﷺ كان إذا صعد المنبر سلم ١١١٩
أن النبي ﷺ كان في بدنه جمل ٣١٥٩
أن النبي ﷺ كان يأتي العيد ١٣١٦
أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه ٣٧١٤
أن النبي ﷺ كان يتعوذ من الجبن والبخل وأرذل العمر ٣٩١٢
أن النبي ﷺ كان يتوضأ لكل صلاة ٥١٦
أن النبي ﷺ كان يخرج إلى العيد ماشياً ١٣١٠
أن النبي ﷺ كان يخرج بناته ونساءه في العيدين ١٣٢٥
أن النبي ﷺ كان يخطب خطبتين..... ١١١٣
أن النبي ﷺ كان يدهن رأسه بالزيت وهو محرم..... ٣١٤٠
أن النبي ﷺ كان يصلي الظهر إذا دحضت الشمس ٦٧٩
أن النبي ﷺ كان يصلي بعد الجمعة ركعتين ١١٤١
أن النبي ﷺ كان يصلي بعد الوتر ركعتين خفيفتين ١٢٠٧
أن النبي ﷺ كان يصلي من الليل ٩٦٦
أن النبي ﷺ كان يصلي من الليل تسع ركعات ١٣٧٨

أن النبي ﷺ كان يطوف على نسائه.....٥٩٤
أن النبي ﷺ كان يعلمهم التشهد ٩٠٩
أن النبي ﷺ كان يغسل مقعده ثلاثاً ٣٦٢
أن النبي ﷺ كان يفتتح القراءة ٨٢١
أن النبي ﷺ كان يقبّل وهو صائم ١٧٠٩
أن النبي ﷺ كان يقرأ في الجمعة ١١٣٠
أن النبي ﷺ كان يقرأ في الركعتين بعد صلاة المغرب ١١٧٧
أن النبي ﷺ كان يقرأ في العيدين ١٢٩٩
أن النبي ﷺ كان يقول بين السجدتين.....٩٠٥
أن النبي ﷺ كان يكلم في الحاجة إذا ١١٢٧
أن النبي ﷺ كان ينفث في الرقية ٣٥٩٤
أن النبي ﷺ كان يوتر على راحلته ١٢١٣
أن النبي ﷺ كبر أربعاً ١٥٢٦
أن النبي ﷺ كبر في صلاة العيد سبعاً وخمساً ١٢٩٤
أن النبي ﷺ كفن في ثلاثة أثواب بيض يمانية ١٤٩١
أن النبي ﷺ لبى حتى رمى جمرة العقبة ٣٠٩٦
أن النبي ﷺ لم يحرم الضب ٣٣٠٠
أن النبي ﷺ لم يرمل في السبع الذي أفاض فيه ٣١١٧
أن النبي ﷺ لم يصل قبلها ولا بعدها ١٣٠٨
أن النبي ﷺ نام عن ركعتي الفجر ١١٦٦

أن النبي ﷺ نفل الثلث بعد الخمس ٢٩٠٢
أن النبي ﷺ نفل في البدأة ٢٩٠٣
أن النبي ﷺ نهى أن يبنى على القبر ١٥٨٦
أن النبي ﷺ نهى أن يصلى على قارعة الطريق ٣٣٤
أن النبي ﷺ نهى أن يلبس السلاح في بلاد الإسلام ١٣٣١
أن النبي ﷺ نهى الرجال والنساء عن الحمامات ٣٨١٧
أن النبي ﷺ نهى عن الإقران ٣٣٩٥
أن النبي ﷺ نهى عن النجش..... ٢٢١٢
أن النبي ﷺ نهى عن بيع حبل الحبلة ٢٢٣٦
أن النبي ﷺ نهى عن بيع العربان..... ٢٢٣١ ، ٢٢٣٢
أن النبي ﷺ نهى عن لبستين ٣٦٢٥
أن النبي ﷺ ورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها..... ٢٦٩٢
أن النبي ﷺ يوم أحدٍ أخذ درعين كأنه ظاهر بينهما ٢٨٥٦
أن النبي قدم عام الفتح ، فأمر بستر فستر عليه ٦١٩
أن النجاشي أهدى لرسول الله خفين ساذجين أسودين..... ٣٦٨٧
أن النجاشي أهدى للنبي ﷺ خفين أسودين ساذجين ٥٥٥
أنه أتى النبي ﷺ يُؤْذِنُهُ بصلاة الفجر ٧٢٣
أنه توضأ ثلاثاً ثلاثاً ٤٢٠
أنه خرج لحاجته ، فاتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء ٥٥١
أنه خرج مع الناس يوم فطر أو أضحى ١٣٣٤

أنه دخل على رسول الله ﷺ وهو يصلي في ثوب.....١٠٥٧
أنه رأى رسول الله ﷺ توضأ ٤٦٦
أنه رخص للمسافر إذا توضأ ولبس خفيه ثم ٥٦٢
أنه رمى جمرة العقبة و لم يقف عندها ٣٠٨٩
أنه سجد مع النبي ﷺ إحدى عشرة سجدة ١٠٦٤
أنه شهد النبي ﷺ خرج إلى المصلى يستسقي ١٢٨٢
أنه صلى مع النبي ﷺ العشاء الآخرة.....٨٤١
أنه قدم على النبي ﷺ وقد خصى غلاماً له ٢٧٢٩
أنه قدم على عمر بن الخطاب من مصر ٥٦٤
أنه كان إذا اعتكف طرح له فراشه ١٨٠١
أنه كان تصيبه الجنابة بالليل ، فيريد أن ينام ٥٩٢
أنه كان عليه نذر ليلة في الجاهلية يعتكفها ١٧٩٩
أنه كان يؤذّن يوم الجمعة على عهد رسول الله ﷺ ١١١١
أنه كان يصلي الصلوات الخمس بمنى ٣٠٦٠
أنه كان يصلي مع النبي ﷺ المغرب ٦٩٤
أنه كان ينهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو ٢٩٣١
أنه كان ينهى عن الحرير والديباج ٢٨٧٠
أنه لما كان عام الفتح ، قام رسول الله ﷺ إلى غسله ٤٧٠
أنه من قام مع الإمام حتى ينصرف ١٣٤٤
أنها أعتقت بريرة فخيّرها رسول الله ﷺ.....٢١٠٦

أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت ٥٧٤
أنها كانت ورسول الله ﷺ يغتسلان من إناء واحد ٣٨٦
أنهم أصابهم جوع وهم سبعة ٤٢٣٢
أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ إلى خيبر ٤٩٧
أنهما كانا يتوضآن جميعاً للصلاة ٣٨٩
أهدى رسول الله ﷺ مرة غنماً إلى البيت ٣١٥٤
أُهدي لرسول الله ﷺ حلة مكفوفة بحرير ٣٦٦٣
أُهدي للنبي ﷺ عسل فقسم بيننا لعقة لعقة..... ٣٥١٤
أُهديت ابنة رسول الله ﷺ إلي ٤٢٢٩
أهريقوا ما فيها واكسروها ٣٢٥٥
أهل الجنة عشرون ومئة صف ٤٣٦٥
أهل الجنة من ملأ الله أذنيه من ثناء الناس خيراً..... ٤٢٩٩
أهلّي واشترطي أن محلّي حيث حبستني ٢٩٩٢
أو تفعلون لا عليكم ألا تفعلوا ١٩٥٦
أوكلكم يجد ثوبين ١٠٥٦
أوتر بواحدة ١١٨٨
أوتروا قبل أن تصبحوا ١٢٠١
أُوتي رسول الله ﷺ جوامع الخير وخواتمه ١٩٢٢
أوجعت ابني رحمك الله ٣٩٩٣
أوسعوا له أوسع الله عليه..... ١٥٨١

أوصاني خليلي ﷺ أن أسمع وأطيع ٢٩١٣
أوصى رسول الله ﷺ بكتاب الله ٢٧٤٦
أُوصي امرءاً بأمه أوصي امرءاً بأمه ٣٧٢٤
أوصيك بتقوى الله ٢٨٢٠
أوف بنذرك ..... ٢١٦٦ ، ٢١٦٧
أوفوا ببيعة الأول فالأول..... ٢٩٢٢
أوقدت النار ألف سنة فابيضت ٤٣٩٦
أول الآيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها ٤١٤٢
أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ٤٤٠٩
أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته ١٤٤٧
أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء ..... ٢٦٦٤ ، ٢٦٦٦
أول من أسرج في المساجد تميم الداري ٧٦٧
أول من يصافحه الحق عمر ١٠٣
أوما علمت أنها رقية ٢١٩٤
أي أرض تقلني وأي سماء تظلني ١٨٢٨
أي بني ! إياك والحدث ، فإني صليت مع رسول الله ٨٢٢
أي رب إن شئت أعطيت المظلوم من الجنة وغفرت للظالم ٣٠٦٨
أيام منى أيام أكل وشرب ١٧٤٤
أيحب أحدكم إذا رجع إلى أهله ٣٨٥٠
أيعجز أحدكم إذا صلى أن يتقدم أو يتأخر ١٤٤٨

أيكم الذي سمعت صوته قد ارتفع ٧١٥
أيما إهاب دبغ فقد طهر ٣٦٧٦
أيما امرأة ألحقت بقوم من ليس منهم ٢٧٩٢
أيما امرأة تطيبت ثم خرجت إلى المسجد ٤٠٧٣
أيما امرأة سألت زوجها الطلاق في غير ما بأس ٢٠٨٧
أيما امرأة لم ينكحها الولي ١٩٠٨
أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة ١٨٨٢
أيما امرأة وضعت ثيابها في غير بيت زوجها ٣٨١٨
أيما امرىء مات وعنده مال امرىء بعينه ٢٤٠٤
أيما داع دعا إلى ضلالة فاتُّبع ٢٠٤
أيما رجل أعتق غلاماً و لم يسم ماله فالمال له ٢٥٧٧
أيما رجل باع بيعاً من رجلين ٢٢٢٩
أيما رجل باع سلعة فأدرك سلعته بعينها ٢٤٠٢
أيما رجل تدين ديناً ٢٤٥٤
أيما رجل مات أو أفلس ٢٤٠٣
أيما رجل ولدت أمته منه فهي معتقةٌ عن دبر منه ٢٥٦٢
أيما عبد كوتب على مئة أوقية ٢٥٦٦
أيما عبدٍ تزوج بغير إذن مواليه..... ١٩٩١
أين أنت من الاستغفار تستغفر الله في اليوم سبعين مرة ٣٨٨٥
أين تحب أن أصلي لك من بيتك ٧٦١

أينقص الرطب إذا يبس ٢٣٠٥
أيها الناس إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة ٣٩٦٨
أيها الناس اتقوا الله وأجملوا في الطلب ٢١٨٢
أيها الناس السكينة السكنية ٣١٣١
أيهم أكثر أخذاً للقرآن..... ١٥٣٦
آلفقر تخافون؟ والذي نفسي بيده ٥
آلله ما أردت بها إلا واحدة ٢٠٨٣
الآيات بعد المئتين ٤١٢٩
الآيتان من آخر سورة البقرة ١٣٨٦
الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً ٧٨٩
الأجدع شيطان ٣٧٩٩
الأجر بينكما ٢٣٣٩
الأدنى فالأدنى ٣٧٢٥
الأذنان من الرأس ..... ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١
الأرض كلها مسجد ٧٥٢
الأرض لك مصلى ، فصل حيث ما أدركتك الصلاة ٧٦٠
الأرض يطهر بعضها بعضاً ٥٣٨
الأسنان سواء الثنية والضرس سواء ٢٧٠٠
الأصابع سواء ٢٧٠٤
الأصابع سواء كلهن..... ٢٧٠٣

الأكثرون هم الأسفلون ٤٢٠٦
الأكثرون هم الأسفلون يوم القيامة ٤٢٠٥
الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل ٤٠٩٥
الأنصار شعار والناس دثار ١٦٣
الأيم أولى بنفسها من وليها ١٨٩٨
الأيمن فالأيمن ٣٤٨٨

- الهمزة المكسورة -

إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم ٣٧٥٧
إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ٣٧٧٩
إذا أتاكم من ترضون خُلقه ودينه فزوجوه ١٩٩٨
إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ ٥٩٣
إذا أتى أحدكم أهله فليستتر ١٩٥١
إذا أتيت على راع فناده ثلاث مرارٍ ٢٣٤٢
إذا أحدكم قرب إليه مملوكه طعاماً ٣٣٥٣
إذا أخذت أحدهما وأعطيت الآخر ٢٣٠٢
إذا أخذت مضجعك أو أويت الى فراشك ٣٩٤٥
إذا أديت زكاة مالك فقد ١٨١٥
إذا أذن المؤذن فقولوا مثل قوله ٧٢٥
إذا أراد أحدكم الغائط ٦٢١
إذا أراد أحدكم أن يضطجع على فراشه ٣٩٤٣

إذا أرسلت كلابك المعلَّمة ٣٢٦٨
إذا أسلفت في شيء فلا تصرفه إلى غيره ٢٣٢٤
إذا أصبحتم فقولوا : اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا..... ٣٩٣٧
إذا أعجلت أو أقحطت ، فلا غسل عليك ٦١١
إذا أعطيتم الزكاة فلا تنسوا ثوابها ١٨٢٤
إذا أفاد أحدكم امرأة أو خادماً أو دابةً فليأخذ ١٩٤٨
إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر ١٧٢٣
إذا أقرض أحدكم قرضاً فأهدى له ٢٤٧٧
إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون ٧٨٢
إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ١١٦١
إذا أكل أحدكم طعاماً ٣٣٣٢
إذا ألقى الله في قلب امرىء خطبة امرأة ١٨٩٢
إذا أممت قوماً فأخف بهم ز:٤٣
إذا أمن القارىء فأمنوا ٨٥٩
إذا أمن القارىء فأمنوا ، فإن الملائكة تؤمن ٨٥٨
إذا أمنك الرجل على دمه..... ٢٧٣٩
إذا أنا متُّ فاغسلوني بسبع قرب ١٤٩٠
إذا أنت بايعت فقل : لا خلابة ٢٣٩٨
إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة ٢٣٣٦
إذا اختلف البيِّعان وليس بينهما بينة ٢٢٢٥

إذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبعة أذرعٍ ٢٣٨٢
إذا ادعت المرأة طلاق زوجها ٢٠٧٠
إذا استأذن أحدكم جاره أن يغرز خشبة..... ٢٣٧٨
إذا استشار أحدكم أخاه فليشر عليه ٣٨١٥
إذا استطاب احدكم فلا يستطب ٣١٧
إذا استلج أحدكم في اليمين فإنه آثم له عند الله ٢١٤٧
إذا استنفرتم فانفروا ٢٨٢٢
إذا استهل الصبي صلي عليه ٢٧٩٩
إذا استهل الصبي صلي عليه وَوُرِثَ ١٥٣٠
إذا استيقظ أحدكم من الليل فلا يدخل ٣٩٩
إذا استيقظ أحدكم من نومه فرأى بللاً ٦١٧
إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يدخل ٤٠٠
إذا استيقظ الرجل من الليل وأيقظ امرأته ١٣٥٢
إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة ٦٨٣
إذا اشتد الحر فأبردوا بالظهر ٦٨٤
إذا اشترى أحدكم الجارية فليقل..... ٢٢٩٢
إذا اشتهى مريض أحدكم شيئاً ١٤٦١
إذا اشتهى مريض أحدكم شيئاً فليطعمه ٣٥٠٣
إذا التقى الختانان ٦١٦
إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل ٦١٣

إذا التقى المسلمان بسيفيهما ٤٠٣٥
إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى..... ٨٦٨٣
إذا المسلمان حمل أحدهما على أخيه السلاح ٤٠٣٦
إذا باع المجيزان فهو للأول ٢٢٣٠
إذا بال أحدكم فلا يمس ذكره بيمينه ٣١٤
إذا بال أحدكم فلينتر ذكره ثلاث مرات ٣٣٠
إذا بايعت فقل : ها ولا خلابة ٢٣٩٧
إذا بزق أحدكم فليبزقن عن شماله أو ليقل هكذا في ثوبه ١٠٣١
إذا بلغ الماء قلتين لم ينجسه ٥٢٣
إذا بيع البيع من رجلين فالبيع للأول ٢٣٨٧
إذا تبايع الرجلاًن فكل واحد منهما بالخيار ٢٢٢٠
إذا تثاءب أحدكم فليضع يده على فيه ٩٧٨
إذا تزوج العبد بغير إذن سيده ١٩٩٠
إذا تنخم أحدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ٧٦٨
إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء ٧٨١
إذا توضأت فانتضح..... ٤٦٨
إذا توضأت فانثر ، وإذا استجمرت فأوتر ٤١٢
إذا توضأتم فابدؤوا بميامنكم ٤٠٨
إذا جاء أحدكم خادمه بطعامه ٣٣٥٢
إذا جاء خادم أحدكم بطعامه ٣٣٥٤

إذا جلس الرجل بين شعبها الأربع ٦١٥
إذا جمع الله الأولين والأخرين يوم القيامة ليوم لا ريب فيه ٤٢٧٨
إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة أذن لأمة محمد ﷺ ٤٣٦٧
إذا حُدِّثتم عن رسول الله ﷺ حديثاً ٢٠
إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ فظنوا ١٩
إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة ٩٤٥
إذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما ٩٨٩
إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا ١٤٦٩
إذا حضرتم موتاكم فأغمضوا البصر ١٤٧٧
إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران ٢٣٥٦
إذا حلف أحدكم فلا يقل ٢١٥٢
إذا حللت فآذنيني ١٨٩٧
إذا حلم أحدكم فلا يخبر الناس بتلعب الشيطان به في المنام ٣٩٨٢
إذا خرج الرجل من باب بيته ٣٩٥٥
إذا خلص الله المؤمنين من النار وأمنوا ٦١
إذا دخل أحدكم المسجد..... ١٠٢١
إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ٧٧٩
إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ٧٨٠
إذا دخل أحدكم المسجد فليصل ١٠٢٢
إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ١٨٦

إذا دخل الرجل بيته ٣٩٥٦
إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحي فلا يمس ٣٢٠٨
إذا دخل الميت القر مثلت له الشمس عند غروبها ٤٣٤٨
إذا دخلت على مريض فمره أن يدعو ١٤٦٣
إذا دخلتم على المريض فنفسوا ١٤٦٠
إذا دعوت الله فادع بباطن كفيك ١١٩٣
إذا دعوت الله فادعوا ببطون كفيك ٣٩٣٥
إذا دعي أحدكم إلى طعام ١٧٧٧
إذا دعي أحدكم إلى وليمة عرس فليجب ١٩٤٤
إذا ذبح أحدكم فليجهز ٣٢٣١
إذا رأت ذلك فأنزلت ، فعليها الغسل ٦٠٦
إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها ٣٩٧٧
إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها ٣٩٧٩
إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها ١٥٦٤
إذا رأيتم الرجل قد أعطي زهداً في الدنيا ٤١٧٦
إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد ، فاشهدوا ٨٠٩
إذا رأيتم الهلال فصوموا.....١٦٧٧
إذا رأيتم الهلال فصوموا ١٦٧٨
إذا رأيتني على مثل هذه الحالة فلا تسلم علي ٣٥٨
إذا رجعت فطلق إحداهما ١٩٨١

إذا رفعت رأسك من السجود ٩٠٤
إذا ركع أحدكم فليقل في ركوعه ٨٩٨
إذا رميت وخزقت فكل ما خزقت ٣٢٧٢
إذا زنت الأمة فاجلدوها..... ٢٦١٤
إذا سبب الله لأحدكم رزقاً من وجه ٢١٨٦
إذا سجد أحدكم فليعتدل ٨٩٩
إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب ٨٩٣
إذا سرق العبد فبيعوه ولو بنش ٢٦٣٨
إذا سقيت مراراً فصلوا فيها ٧٥١
إذا سكر فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه ٢٦٢٠
إذا سلم الإمام فردوا عليه ٩٣١
إذا سلم عليكم أحد من أهل الكتاب فقولوا : وعليكم ٣٧٦٤
إذا سمعت جيرانك يقولون أن : قد أحسنت فقد أحسنت ٤٢٩٨
إذا سمعتم النداء فقولوا كما يقول المؤذن ٧٢٧
إذا سميت الكيل فكله ٢٢٧٠
إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء ٣٤٩٠
إذا شربتم اللبن فمضمضوا..... ٥٠٤
إذا شربوا الخمر فاجلدوهم ٢٦٢١
إذا شك أحدكم في الثنتين والواحدة ١٢٢٢
إذا شك أحدكم في الصلاة فليتحرّ الصواب ١٢٢٥

إذا شك أحدكم في صلاته فليلق الشك ١٢٢٣
إذا صلى أحدكم فأحدث فليمسك ١٢٣٥
إذا صلى أحدكم فلم يدر كم صلى ١٢١٧
إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه ٩٥٣
إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة ، وليدن منها ، ٩٦٤
إذا صليت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع الشمس ١٢٦٦
إذا صليت فلا تبزقن بين يدك ١٠٣٠
إذا صليتم بعد الجمعة فصلوا أربعاً ١١٤٢
إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء ١٥١٩
إذا صليتم على رسول الله ﷺ فأحسنوا ٩١٦
إذا صليتم فكان عند القعدة ٩١١
إذا ضاع للرجل متاع ٢٣٧٣
إذا ظهر فيكم ما ظهر في الأمم قبلكم ٤٠٨٧
إذا عاين ١٤٧٥
إذا عطب منها شيء فخشيت عليه موتاً فانحرها ٣١٦٣
إذا عطس أحدم فليقل : الحمد لله ٣٧٨٢
إذا عملت مرقة فأكثر ماءَها ٣٤٢٥
إذا فتحت عليكم خزائن فارس والروم ٤٠٦٧
إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير فليتعوذ..... ٩١٩
إذا قال الإمام : سمع الله لمن حمده ٨٨٣

إذا قال الإمام : سمع الله لمن حمده ٨٨٤
إذا قال الرجل للرجل يا مخنث ٢٦١٦
إذا قال جيرانك : إنك قد أحسنت فقد أحسنت ٤٢٩٧
إذا قال العبد : لا إله إلا الله والله أكبر ٣٨٦٢
إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه ١٠٣٦
إذا قام أحدكم عن مجلسه ثم رجع فهو أحق به ٣٧٨٤
إذا قام أحدكم من الركعتين فلم يستتم ١٢٢١
إذا قام أحدكم من الليل ١٣٩٠
إذا قام أحدكم من النوم فاراد أن يتوضأ ٤٠١
إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد ١٠٦١
إذا قرأ الإمام فأنصتوا ٨٥٤
إذا قرب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب ٣٩٨٦
إذا قضى أحدكم صلاته..... ١٣٩٥
إذا قضى الله أمراً في السماء ضربت الملائكة ١٩٣
إذا قلت لصاحبك : أنصت يوم الجمعة ١١٢٠
إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ٤٥٣
إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ١٠٦٩
إذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع ٤٢٤٦
إذا كان أجل أحدكم بأرض ٤٣٣٩
إذا كان أحدكم يصلي ، فلا يدع أحد..... ٩٦٥

إذا كان الماء قلتين أو ثلاثاً لم ينجسه شيء ٥٢٤
إذا كان النصف من شعبان ١٦٧٤
إذا كان لإحداكن مكاتب ٢٥٦٧
إذا كان يوم الجمعة ، كان على كل باب ١١٠١
إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم ٤٣٩٠
إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ١٧١٥
إذا كانت أول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ١٦٦٥
إذا كانت الفتنة بين المسلمين فاتخذ سيفاً من خشب ٤٠٣١
إذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها ١٤٠٧
إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما ٣٨٤٣
إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه فلا يحدثن به الناس ٣٩٨١
إذا لعن آخر هذه الأمة أولها ٢٦٣
إذا مات أحدكم عرض على مقعده بالغداة والعشي..... ٤٣٦٤
إذا مر أحدكم بحائط فليأكل ولا يتخذ خبنة ٢٣٤٣
إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ٣٨٤٦
إذا مس أحدكم ذكره ، فعليه الوضوء ٤٨٥
إذا مس أحدكم ذكره فيتوضأ ٤٨٤
إذا نام أحدكم وفي يده ريح غمر ٣٣٦٠
إذا نزل الرجل بقوم فلا يصوم ١٧٩٠
إذا نعس أحدكم فليرقد..... ١٣٨٨

إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين ١٤٠٢
إذا وجد أحدكم ذلك فلينضح فرجه ٥١٠
إذا وجدت فيه سهمك ٣٢٧٣
إذا وزنتم فأرجحوا ٢٢٦٢
إذا وضع الطعام فخذوا من حافته ٣٣٤٠
إذا وضع العشاء ، وأقيمت الصلاة ٩٤٤
إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة ٩٤٣
إذا وضعت المائدة فلا يقوم رجل حتى ٣٣٥٨
إذا وضعت المائدة فليأكل مما يليه ٣٣٣٦
إذا وقع الذباب في شرابكم ٣٥٧٠
إذا وقعت اللقمة من يد أحدكم فليمسح ٣٣٤٢
إذا وقعت الملاحم بعث الله بعثاً من الموالي ٤١٦٥
إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله..... ٣٦٩
إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله ٣٧٠
إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله ٣٧٢
إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه ٣٧١
إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفنه ١٤٩٦
إذنك علي أن ترفع الحجاب ١٣٨
إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه..... ٣٦٤٠
إسباغ الوضوء شطر الإيمان ٢٨١

إقامة حد من حدود الله خيرٌ من مطر أربعين ليلة ٢٥٨٥
إلام يجلد أحدكم امرأته جلد الأمة ٢٠١٤
إن أخذتها أخذت قوساً من نار ٢١٩٧
إن أسع بين الصفا والمروة فقد رأيت رسول الله ﷺ يسعى ٣٠٤٣
إن أعتقتيهما فابدئي بالرجل قبل المرأة ٢٥٨٠
إن أمر عليكم عبدٌ حبشي مجدع ٢٩١٢
إن تفعل فقد مضى أجلها ٢٠٥٩
إن سرك أن تطوق بها طوقاً من نار فاقبلها ٢١٩٦
إن كان المؤذن ليؤذن على عهد رسول الله ﷺ ١١٧٤
إن كان شيئاً من أمر دنياكم فشأنكم به ٢٥١٦
إن كان عندك ماء بات في شن فاسقنا ٣٤٩٥
إن كان ففي الفرس والمرأة والمسكن ٢٠٢٦
إن كان في شيء مما ٣٥٤١
إن كان ليكون علي الصيام ١٦٩٢
إن كان هذا شأنكم فلا تكروا المزارع ٢٥٠٦
إن كانت أحلتها له جلدته مئة ٢٥٩٩
إن كانت إحدانا لتحيض ثم تقرص الدم ٦٣٥
إن كانت الأمة من أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله ﷺ ٤٢٥٢
إن كدتم أن تفعلوا فعل فارس والروم ١٢٥٤
إن كنا آل محمد ﷺ لنمكث شهراً ما نوقد فيه بنار ٤٢١٩

إن كنا لنأوي لرسول الله ﷺ مما يجافي بيديه ٨٩٤
إن كنا لنعد لرسول الله ﷺ في المجلس يقول : رب اغفر لي ٣٨٨٢
إن كنت فاعلاً فمرة واحدة ١٠٣٥
إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا ٣٧٤٣
إن وجدت زوجاً صالحاً فتزوجي ٢٠٦٠
إن آخر ما نزلت آية الربا ٢٣١٧
إن آل جعفر قد شغلوا بشأن ميتهم ١٦٣٤
إن آية ما بيننا وبين المنافقين أنهم ٣١١٨
إن أعظم الناس فرية لرجل هاجى رجلاً ٣٨٢٩
إن أبواب السماء تفتح إذا زالت الشمس ١١٦٨
إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء ٨٠٤
إن أُحداً جبل يحبنا ونحبه ٣١٧٣
إن أحدكم إذا توضأ فأحسن الوضوء ٢٨٢
إن أحدكم إذا دخل المسجد كان في صلاة ٨٠٦
إن أحدكم إذا كان في الصلاة ، كان الله قبل وجهه..... ٧٧٠
إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ٤٠٤٠
إن أحسن ما زرتم الله به في قبوركم ٣٦٣٤
إن أحسن ما اختضبتم به لهذا السواد ٣٦٩٢
إن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم ٣٦٨٩
إن أحق الشرط أن يوفى به ما ١٩٨٥

إنّ آخا صداء قد أذن ، ومن أذن فهو يقيم ٧٢٤
إن أخاك محتبس بدينه فاقض عنه..... ٢٤٧٨
إن أخاكم النجاشي قد مات فصلوا عليه ١٥٥٧
إن أخاكم النجاشي قد مات فقوموا فصلوا عليه ١٥٥٨
إن أخوف ما أتخوف على أمتي الإشراك بالله ٤٢٨٠
إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط ٢٦١١
إن أرواح المؤمنين في أجواف طير خضر ١٤٧١
إن أصحاب الصور يعذبون يوم القيامة ٢١٨٩
إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه ٢١٧٥
إن أطيب ما أكلتم من كسبكم ٢٣٣٢
إن ابنة لعمر كان يقال لها : عاصية ، فسماها رسول الله ﷺ ٣٨٠١
إن أغبط الناس عندي مؤمن خفيف الحاذ ٤١٩٢
إن أفواهكم طرق للقرآن..... ٢٩٣
إن أكثر الناس شبعاً في الدنيا أطولهم ٣٤١٤
إن أمة من بني إسرائيل مسخت دواب ٣٢٩٩
إن أمتي لا تجتمع على ضلالة ٤٠٢١
إن أناساً من أمتي سيتفقهون في الدين ٢٥٥
إن أناساً يزعمون أن الشمس والقمر لا ينكسفان إلا لموت عظيم ١٢٧٧
إن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم ٤٤١٣
إن أهل الدرجات العلى يراهم من أسفل منهم ٩٥

إن أهل قباء كانوا يجمعون مع رسول الله ﷺ ١١٣٤
إن أهلها يبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها ١٦١٨
إن أول ما يحاسب به العبد المسلم ١٤٤٦
إن أولادكم من أطيب كسبكم ٢٣٣٤
إن الأرض لتقبل من هو شر منه ٤٠٠١
إن الأنصار قوم فيهم غزل ١٩٣٠
إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً ٤٠٥٩
إن الإيمان ليأرز إلى المدينة ٣١٦٩
إن التجار يبعثون يوم القيامة فجاراً ٢١٨٤
إن الجذع يوفي مما توفي منه الثنية ٣١٩٩
إن الجراد نثرة الحوت في البحر ٣٢٨١
إن الحمى من فيح جهنم..... ٣٥٣٦
إن الحياء شعبة من الإيمان ٥٩
إن الخير لا يأتي إلا بخير..... ٤٠٦٦
إن الدجال يخرج من أرض بالمشرق ٤١٤٥
إن الدعاء هو العبادة ٣٨٩٦
إن الدنيا خضرة حلوة ٤٠٧١
إن الدين يقتص من صاحبه يوم القيامة إذا مات ٢٤٨٠
إن الذي تفوته صلاة العصر ، فكأنما ٦٩١
إن الذي يجر ثوبه من الخيلاء ٣٦٣٥

إن الذي يشرب في إناء الفضة ٣٤٧٦
إن الرؤيا ثلاث منها أهاويل من الشيطان ٣٩٧٦
إن الرجل إذا قام يصلي أقبل الله عليه بوجهه ١٠٣٢
إن الرجل إذا مات في غير مولده ١٦٣٧
إن الرجل لترفع درجته في الجنة فيقول ٣٧٢٧
إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ٤٠٤١
إن الرجل ليعمل بعمل أهل الخير سبعين سنة ٢٧٥٤
إن الرقى والتمائم والتولة شرك ٣٥٩٦
إن الروح إذا قبض تبعه البصر ١٤٧٦
إن السقط ليراغم ربه إذا أدخل أبويه النار ١٦٣١
إن الشمس تطلع بين قرني الشيطان ١٢٦٧
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ١٢٧٨
إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد من الناس.....١٢٧٦
إن الشيطان يأتي أحدكم في صلاته ١٢٢٩
إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم ١٨٠٦
إن الشيطان يدخل بين ابن آدم وبين نفسه ١٢٣٠
إن العبد إذا توضأ فغسل يديه جرت ٢٨٤
إن العبد إذا صلى في العلانية فأحسن ٤٢٧٥
إن العبد المؤمن إذا صلى ثم جلس لا يحبسه إلا الصلاة ١١٤٩
إن العبد ليؤجر في نفقته كلها إلا في التراب ٤٢٣٨

إن القبر أول منازل الآخرة ٤٣٤٣
إن القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن عز وجل يقلبها ٣٩٠٢
إن الكافر ليعظم حتى إن ضرسه لأعظم من أحد ٤٣٩٨
إن الله أمرني بحب أربعة ١٤٨
إن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم ٤١٠٣
إن الله اتخذني خليلاً.....١٤٠
إن الله بعث إلينا محمداً ﷺ ولا نعلم شيئاً ١٠٧٥
إن الله تبارك وتعالى يقول : يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيت ٤٣٣٣
إن الله تجاوز لأمتي عما توسوس به صدورها ٢٠٧٦
إن الله تجاوز لأمتي ما حدثت به أنفسها ٢٠٧٢
إن الله تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان ٢٠٧٥
إن الله تصدق عليكم عند وفاتكم ٢٧٥٩
إن الله تطول عليكم في جمعكم هذا فوهب.....٣٠٨٠
إن الله تعالى ليدخل بالسهم الواحد الثلاثة الجنة ٢٨٦١
إن الله تعالى ورسوله ينهيانكم ٣٢٥٦
إن الله جعلني عبداً كريماً و لم يجعلني جباراً عنيداً ٣٣٢٦
إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء ١٦٦٠
إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد ١٦٥٩
إن الله خلق للجنة أهلاً خلقهم لها ٨١
إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله .....٣٧٥٦ ، ٣٧٥٥

إن الله عز وجل أفرح بتوبة أحدكم ٤٣٢٣
إن الله عز وجل أوحى إلي أن : تواضعوا ..... ٤٢٥٤ ، ٤٢٨٩
إن الله عز وجل إذا أراد أن يهلك عبداً نزع منه الحياء ٤١٢٦
إن الله عز وجل قد حرم على الأرض ١٠٩٤
إن الله عز وجل كتب الإحسان على كل شيء..... ٣٢٢٩
إن الله عز وجل لا يعذب من عباده إلا المارد المتمرد ٤٣٧٣
إن الله عز وجل لما خلق الخلق كتب بيده على نفسه ٤٣٧١
إن الله عز وجل ليقبل توبة العبد ما لم يغرغر ٤٣٢٩
إن الله عز وجل يقول : أنا مع عبدي ٣٨٦٠
إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه ..... ٢٧٦٣ ، ٢٧٦٤
إن الله قد أمدّكم بصلاة..... ١١٧٩
إن الله قسم لكل وارث نصيبه من الميراث ٢٧٦٢
إن الله لا يستحيي من الحق ١٩٥٤
إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ٥٢
إن الله لا ينام ، ولا ينبغي له أن ينام ..... ١٩٤ ، ١٩٥
إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ٤٢١٨
إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يقول ٤٠٨٩
إن الله ليضحك إلى ثلاثة ١٩٩
إن الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان ١٤٠٩
إن الله مع الدائن حتى يقضي دينه ٢٤٥٣

إن الله مع القاضي ما لم يجر ٢٣٥٤
إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق ٢٢٣٩
إن الله وتر يحب الوتر..... ١١٨١
إن الله ورسوله حرم بيع الخمر ٢٢٠٦
إن الله وضع الحق على لسان عمر ١٠٧
إن الله وضع عن أمتي الخطأ والنسيان ٢٠٧٧
إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول ١٠٠٨
إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف ١٠١٤
إن الله وملائكته يصلون على الذين يَصِلُون الصفوف ١٠٠٤
إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول ١٠٠٦
إن الله يحب عبده المؤمن الفقر المتعفف أبا العيال ٤١٩٦
إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين ٢١٧
إن الله يضحك إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر ١٩٠
إن الله يملي للظالم فإذا أخذه لم يفلته ٤٠٩٠
إن الله يمهل حتى إذا ذهب من الليل نصفه أو ثلثاه ١٣٨٥
إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم ٢١٢٧
إن الله يوصيكم بأمهاتكم ٣٧٢٨
إن المؤمن إذا أذنب كانت نكتة سوداء في قلبه ٤٣٢٠
إن الماء لا ينجسه شيء ..... ٥٢٦ ، ٥٢٧
إن المسجد لا يحل لجنب ولا لحائض ٦٥٠

إن شئت فصم وإن شئت فأفطر ١٦٨٥
إن شئتم نمتم ها هنا ، وإن شئتم انطلقتم إلى المسجد ٧٥٩
إن شدة الحمى من فيح جهنم ٣٥٣٧
إن شفاعتي يوم القيامة لأهل الكبائر من أمتي ٤٣٨٦
إن شهداء أمتي إذاً لقليل ٢٨٥٣
إن شهداء أمتي إذاً لقليل ٢٨٥٤
إن صاحب الدين له سلطان على صاحبه حتى يقضيه ٢٤٧٠
إن صاحبكم قد رأى رؤيا ٧١٣
إن صاحبكم قد غل في سبيل الله ٢٨٩٩
إن صاحبي الصور بأيديهما ٤٣٤٩
إن طعام الواحد يكفي الاثنين ٣٣١٧
إن عبداً من عباد الله قال : يا رب ٣٨٦٩
إن عبداً قتل تسعة وتسعين نفساً ٢٦٧١
إن عبدالله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل ٣٩٨٩
إن عدو الله إبليس لما علم أن الله ٣٠٦٨
إن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم ٤١٩٨
إن في الجمعة ساعة لا يوافقها رجل ١١٤٧
إن في الجنة باباً يقال له : الريان ١٦٦٣
إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مئة سنة..... ٤٤١٢
إن في الحبة السوداء شفاء من كل داء ٣٥١٠

إن في الصلاة لشغلاً ١٠٢٨
إن فيك خصلتين يحبهما الله ٤٢٦٣
إن قلب ابن آدم بكل واد شعبة ٤٢٤١
إن قومكم غداً سيرونكم ٣٠٠٧
إن لك ما احتسبت ٧٩٠
إن لكل دين خلقاً وإن خلق الإسلام ٤٢٥٧
إن لكل دين خلقاً وخلق الإسلام ٤٢٥٦
إن للثيب ثلاثاً وللبكر سبعاً ١٩٤٦
إن للزوج من المرأة لشعبة ١٦١٣
إن للصائم عند فطره لدعوة ما ترد ١٧٨٠
إن لله أهلين من الناس ٢١٤
إن لله تسعة وتسعين اسماً ٣٩٢٩
إن لله تسعة وتسعين اسماً مئة إلا واحداً ٣٩٣٠
إن لله عز وجل عند كل فطر عتقاء ١٦٦٦
إن لله مئة رحمة قسم منها رحمة بين جميع الخلائق فبها ٤٣٦٩
إن للوضوء شيطاناً يقال له : ولهان ٤٢٧
إن لم تجدوا إلا مرابض الغنم وأعطان الإبل فصلوا ٧٧٥
إن له دسماً ٥٠٦
إن له مرضعاً في الجنة ١٥٣٣
إن لها أوابد كأوابد الوحش ٣٢٤٣

إن لي حوضاً ما بين الكعبة وبيت المقدس ٤٣٧٧
إن مثل الذي يعود في عطيته كمثل الكلب ٢٤٢٧
إن مجوس هذه الأمة المكذبون بأقدار الله ٩١
إن مع الغلام عقيقته ٣٢٢٣
إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى ٤٢٥٨
إن مما تذكرون من جلال الله التسبيح والتهليل ٣٨٧٧
إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته ٢٤٢
إن من أحسن الناس صوتاً بالقرآن الذي إذا سمعتموه يقرأ ١٣٥٦
إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوماً عراض الوجوه ٤١٧٣
إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ٤١١٧
إن من أعف الناس قتلةً أهل الإيمان ..... ٢٧٣١ ، ٢٧٣٢
إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة ..... ١٠٩٤ ، ١٦٥٩
إن من أمتي من يدخل الجنة بشفاعته أكثر من مضر ٤٣٩٩
إن من الجفاء أن يكثر الرجل مسح جبهته ٩٧٤
إن من الحنطة خمراً ٣٤٤٢
إن من السرف أن تأكل كل ما اشتهيت ٣٤١٥
إن من السنة أن يخرج الرجل مع ضيفه إلى باب الدار ٣٤٢١
إن من السنة أن يمشي إلى العيد ١٣١٢
إن من الشعر حكماً ٣٨٢٤
إن من الشعر لحكمة ٣٨٢٣

إن من الناس مفاتيح للخير ٢٣٧
إن من عباد الله من لو أقسم على الله ٢٦٩٩
إن من قبل مغرب الشمس باباً مفتوحاً ٤١٤٣
إن من ورائكم أياماً ينزل فيها الجهل ٤١٢٣
إن موسى ﷺ أجر نفسه ثماني سنين ٢٤٨٩
إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم ٤٣٩٤
إن نبياً من الأنبياء عليهم السلام قرصته نملة ٣٢٨٥
إن نزول الأبطح ليس بسنة ٣١٢٤
إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم ٣٠١٧
إن هذا الخير خزائن ٢٣٨
إن هذا الشهر قد حضركم ١٦٦٧
إن هذا القرآن نزل بحزن ١٣٥٤
إن هذا المسجد لا يبال ٥٣٥
إن هذا حمد الله وإن هذا لم يحمد الله ٣٧٨٠
إن هذا في أصحاب له يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ١٧١
إن هذا ليقول بقول شاعر ٢٦٨٩
إن هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين ١١٠٨
إن هذه الأمة مرحومة عذابها بأيديها ٤٣٦٨
إن هذه الإبل لأهل بيت من المسلمين ٢٣٤٥
إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء ٣٥١٢

إن هذه الحشوش محتضرة.....٢٩٨
إن هذه ليست بالحيضة ، وإنما هو عرق ٦٣١
إن هذين حرام على ذكور أمتي ٣٦٦٢
إن هذين محرم على ذكور أمتي ٣٦٦٤
إن يأجوج ومأجوج يحفرون كل يوم ٤١٥٤
إن يسير الرياء شرك ٤٠٦٠
إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيها لكل مسلم ١٧٦٧
إن يوم الجمعة سيد الأيام ١٠٩٣
إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا ٤١٥٦
إنا قد اصطنعنا خاتماً ٣٧٠٧
إنا كذلك يضعف لنا البلاء ويضعف لنا الأجر ٤٠٩٦
إنا كنا نحفظ الحديث ، والحديث يحفظ عن رسول الله ٢٧
إنا كنا يؤمر أحدنا إذا سقطت لقمته أن يأخذها فيميط ٣٣٤١
إنا لا نستعين بمشرك ٢٨٨٢
إنك تأتي قوماً أهل كتاب فادعهم ١٨١٠
إنك سلّمت علي آنفاً وأنا أصلي ١٠٢٧
إنك لعلّك تدرك أموالاً تقسم بين أقوام ٤١٧٨
إنكم تختصمون إلي وإنما أنا بشر ٢٣٥٩
إنكم تقدمون على قوم للقرآن في صدورهم ٢٨
إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر ١٧٦

إنكم ستقاتلون بني الأصفر ويقاتلهم ٤١٦٩
إنكم لا تضارون في رؤيته إلا ١٧٨
إنكم لاتدرون لعلكم أن تبتلوا ٤١٠١
إنكم وفيتم سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله ٤٣٦٤
إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ٣٦٥٨
إنما أرى بني هاشم وبني المطلب شيئاً واحداً ٢٩٣٢
إنما أمرت بالمسح من أطراف الأصابع إلى أصل الساق ٥٥٧
إنما أنا بشر أنسى كما تنسون ١٢١٦
إنما أنا بشر ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض ٢٣٦٠
إنما أنا لكم مثل الوالد لولده ٣١٨
إنما جعل الإمام ليؤتم ١٢٥١
إنما جعل الإمام ليؤتم به ١٢٥٣
إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا كبر فكبروا ٨٥٣
إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا ١٢٥٢
إنما جعل رسول الله ﷺ الشفعة في كل ما لم يقسم ٢٥٤٦
إنما ذلك عرق ٦٢٥
إنما ذلك عرق وليس بالحيضة .....٦٢٦ ، ٦٢٩
إنما سن رسول الله ﷺ الزكاة في هذه الخمسة ١٨٤٢
إنما كان يكفيك ٥٧٥
إنما كانت رخصة في أول الإسلام ٦١٤

إنما نسمة المؤمن طائر يعلق في شجرة ٤٣٤٧
إنما نهى رسول الله ﷺ عن لحوم الأضاحي لجهد الناس ٣٢١٨
إنما هذه النار عدو لكم ٣٨٣٨
إنما هما اثنتان : الكلام والهدي ٤٦
إنما هو الظن إن كان يغني شيئاً فاصنعوه ٢٥١٥
إنما هو حذية منك ٤٨٩
إنما هي عرق ٦٥١
إنما يجزئك من ذلك الوضوء ٥١١
إنما يزرع ثلاثةٌ : رجل له أرض فهو يزرعها ٢٤٩٤
إنما يستخرج به من اللئيم ٢١٥٨
إنما يكفيك أن تحثي عليه ثلاث حثيات من ماء ٦٠٨
إنما يكفيك كف من ماء تنضح به ٥١١
إنما ينضح من بول الذكر ٥٢٨
إنما الأعمال بالنيات ولكل امرىء ما نوى ٤٣٠٢
إنما الأعمال كالوعاء ٤٢٧٤
إنما البيع عن تراض ٢٢٢٤
إنما الحلف حنث أو ندم ٢١٣٦
إنما الدنيا متاع ١٨٨٣
إنما الربا النسيئة ٢٢٩٧
إنما الصبر عند الصدمة الأولى ١٦١٩

إنما اليمين على نية المستحلف ٢١٥٦
إنه أرفع لصوتك ٧١٧
إنه ستأتيكم أقوام من بعدي يطلبون العلم فرحبوا بهم ٢٤٨
إنه طرأ علي حزبي من القرآن فكرهت أن أخرج حتى أتمه ١٣٦٢
إنه عمك فأْذني له ١٩٧٩
إنه عمك فليلج عليك ١٩٨٠
إنه لا هجرة ٢١٥٠
إنه لا ينبغي لك يا عائشة أن أعلمك ٣٩٢٨
إنه لم تكن فتنة في الأرض منذ ذرأ الله ذرية ٤١٥٠
إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان حقا عليه أن يدل أمته ٤٠٢٧
إنه لم يمنعني من أن أردّ عليك إلا أني كنت ٣٥٦
إنه ليرتو فؤاد الحزين ٣٥٠٨
إنه ليس بنا رد عليك ٣١٤٨
إنه ليس لي أن أدخل بيتاً مزوقاً ٣٤٢٣
إنه ليستغفر للعالم من في السموات ومن في الأرض ٢٣٩
إنها ابنة أخي من الرضاع وإنه يحرم ١٩٦٨
إنها ستكون فتنة وفرقة واختلاف ٤٠٣٣
إنها لا تتم صلاة لأحد حتى يسبغ الوضوء ٤٦٥
إنها لا تصيد صيداً ولا تنكأ عدواً ..... ١٧ ، ٣٢٨٧
إنها لا تقتل الصيد ولا تنكي العدو ٣٢٨٨

إنها ليست بنجس ٣٧٣
إنها من فيح جهنم ٣٥٣٩
إنهم لم يشكوا ٣١٠٢
إنهم يبعثون على نياتهم ٤١٣٨
إنهما ليعذبان ، وما يعذبان في كبير ..... ٣٥٣ ، ٣٥٥
إني أخشى أن يطول عليك الزمان ١٣٦٣
إني أرى ما لا ترون ٤٢٦٥
إني أريت ليلة القدر فأنسيتها ١٧٩٣
إني أقول : ما لي أنازع القرآن ٨٥٥
إني أكره أن أوذي صاحب ٣٤٢٧
إني خاطب على الناس ومخبرهم برضاكم ٢٦٨٨
إني خرجت إليكم جنباً ١٢٣٣
إني دخلت الكعبة ووددت أني ٣١٢١
إني رأيت رسول الله ﷺ يتحرى هذا المقام ١٤٥٢
إني راكب غداً إلى اليهود ٣٧٦٦
إني صحبت رسول الله ﷺ فلم يزد على ركعتين في السفر ١٠٨٠
إني صليت صلاة رغبة ورهبة ٤٠٢٢
إني قد بدنت ، فإذا ركعت فاركعوا ٩٧٢
إني قد عفوت عنكم عن صدقة الخيل ١٨١٧
إني كنت نهيتكم عن نبيذ الأوعية ٣٤٦٩

إني لأبركم وأصدقكم ٣٠٣٥
إني لأدخل في الصلاة وإني أريد إطالتها ٩٩٨
إني لأرجو ألا يدخل النار أحد إن شاء الله تعالى ممن شهد بدراً ٤٣٥٧
إني لأرجو أن أفارقكم ٢٢٤٠
إني لأستغفر الله وأتوب اليه ..... ٣٨٨٣ ، ٣٨٨٤
إني لأسمع بكاء الصبي فأتجوز في الصلاة ٩٩٩
إني لأعرف كلمة لو أخذ الناس كلهم بها لكفتهم ٤٢٩٥
إني لأعرف يوم أحد من جرح وجه رسول الله ﷺ ٣٥٣٠
إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها ٤٤١٦
إني لأعلم أن ما عند الله خير لرسوله ١٦٥٨
إني لأعلم كلمة لا يقولها أحد عند موته إلا ٣٨٦٣
إني لأقبلك وإني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ٢٩٩٧
إني لأقوم في الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها ١٠٠٠
إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ١٣٠
إني لا أدري ما قدر بقائي فيكم ٩٦
إني لبدت رأسي ٣١٠٣
إني لم أعنك وهذا أحسن ٣٧٠٣
إني والله ما قمت مقامي هذا لأمر ينفعكم لرغبة ولا لرهبة ٤١٤٧
إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض ٣١٧٩
إياك والحلوب ٣٢٤٠

إياك والحلوب ٣٢٤١
إياك والخمر فإن خطيئتها تفرع الخطايا ٣٤٣٥
إياكم والتعريس على جواد الطريق ٣٣٣
إياكم والتمادح فإنه الذبح ٣٨١١
إياكم والحلف في البيع ٢٢٤٨
إياكم والسرِية التي إن لقيت فرت ٢٨٧٩
إياكم والفتن فإن اللسان فيها مثل وقع السيف ٤٠٣٩
إياكم وكثرة الحديث عني ٣٥
الإبل عز لأهلها والغنم بركة ٢٣٤٧
الإسبال في الإزار والقميص والعمامة ٣٦٤٣
الإمام ضامن ، فإن أحسن فله ولهم ٩٩١
الإيمان بضع وستون أو سبعون ٥٧
الإيمان معرفة بالقلب ٦٦
الإيمان يزداد وينتقص ٧٤
الإيمان يزيد وينقص ٧٤

- همزة الوصل -

ائت أُبنى صباحا ثم حرق ٢٨٩٤
ائتدموا بالزيت وادهنوا به ٣٣٨٢
ائتنفوا العمل فقد غفر لكم ٣١٧٦
ائتني بثلاثة أحجار ٣١٩

ائتهما فقل لهما : لترجع كل واحدةٍ منكما ٣٤٣
ائتوني بشيء من ماء ٣٥٩٨
ائذنوا له ، مرحباً بالطيب المطيب ١٤٥
ابتعنا كبشاً نضحي به ٣٢٠٥
ابدؤوا بميامنها ومواضع الوضوء منها ١٤٨١
ابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا ٤٢٧١
اتخذي غنما فإن فيها بركة ٢٣٤٦
اتقوا الملاعن الثلاث : البراز في الموارد ٣٣٢
اثبت حراء ! فما عليك إلا ١٣٣
اثنان فما فوقهما جماعة ٩٨٢
اجتمع ثلاثون بدرياً من أصحاب رسول الله ﷺ ٨٣٥
اجتمع عيدان في يومكم هذا ١٣٢٧
اجعل هذه عن نفسك ثم حج عن شبرمة ٢٩٥٦
اجعل يدك اليمنى عليه وقل : بسم الله ٣٥٨٧
اجعلوا الطريق سبعة أذرعٍ ٢٣٨١
اجعلوا حجتكم عمرة ٣٠٣٧
اجعلوها في ركوعكم ٨٩٥
اجلدها فإن زنت فاجلدها ٢٦١٣
اجلدوه ضرب مئة سوط ٢٦٢٢
اجلس أحدثك عن الصوم أو الصيام ١٦٩٠

اجلس فقد آذيت وآنيت ١١٢٥
احبس أصلها وسبل ثمرتها ٢٤٤٠
احتج آدم وموسى عليهما السلام ٧٩
احتجم رسول الله ﷺ بلحي جمل ٣٥٤٦
احتجم رسول الله ﷺ وأمرني فأعطيت الحجام أجره ٢٢٠٢
احتجم رسول الله ﷺ وهو صائم محرم ١٧٠٦
احتشي كرسفاً ٦٣٢
احفروا وأوسعوا وأحسنوا ١٥٨٢
احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك ١٩٥٠
احفظوني في أصحابي ثم الذين يلونهم ٢٤٠٦
اختر منهن أربعاً ١٩٨٣
اختلعت من زوجي ثم جئت عثمان ٢٠٩٠
اختلف الناس في منبر رسول الله ﷺ من أي شيء ١٤٣٧
اختمري بهذا ٦٦٠
اخرج عدو الله ٣٦١٤
ادفعوا الحدود ما وجدتم له مدفعاً ٢٥٩٣
ادن فكل ..... ٣٣٦٢ ، ٣٥٠٦
اذبحها ، ولن تجزىء جذعة عن أحد بعدك ٣٢١٣
اذبحوا لله عز وجل في أي شهر كان ٣٢٢٦
اذهب إلى صاحب صدقة بني زريق فقل له ٢٠٩٤

اذهب فاحتطب ولا أراك خمسة عشرة يوماً ٢٢٣٧
اذهب فاقتله فإنك مثله ٢٧٤١
اذهب فانظر إليها فإنه أجدر ١٨٩٤
اذهب فانظر إليها فإنه أحرى ١٨٩٣
اذهبوا به إلى بعض نسائه فلتغيره ٣٦٩١
اذهبوا به فاقتلوه ٣٩٩٩
اذهبوا فخلوا سبيله فإنما أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا ٣٩٩٩
اربطوا أوساطكم بأزركم ٣١٧٧
ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما ٢٨٣٢
ارجع بها لا صدقة فيها بارك الله لك فيها ٢٥٥٥
ارجع فأحسن وضوءك ٦٧١
ارجع فقد بايعناك ٣٦١٠
ارجع معها ٢٩٥٣
ارجعن مأزورات غير مأجورات ١٦٠٠
ارجموا الأعلى والأسفل ٢٦١٠
ارفقوا به رفق الله به ١٥٨١
اركب أيها الشيخ فإن الله غني عنك وعن نذرك ٢١٧٢
اركبها ٣١٦٢
اركبها ويحك ٣١٦١
اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم ١١٧٦

ارم سعد ! فداك أبي وأمي ١٢٨
ارم سعد ! فداك أبي وأمي ١٢٩
ارموا واركبوا وأن ترموا أحب إلي ٢٨٦١
ازهد في الدنيا يحبك الله ٤١٧٧
استأذن العباس بن عبدالمطلب رسول الله ﷺ ٣١٢٢
استأذنت الاستئذان الذي أمرنا به رسول الله ﷺ ٣٧٧٣
استأذنت ربي في أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي ١٥٩٤
استخلف مروان أبا هريرة على المدينة فخرج إلى مكة ١١٢٨
استعيذوا بالله فإن العين حق ٣٥٧٣
استعينوا بطعام السحَر على صيام النهار ١٧١٧
استقبل صلاتك ، لا صلاة للذي خلف الصف ١٠١٢
استقيموا ، ونعمّا إن استقمتم ٢٨٠
استقيموا ولن تحصوا ..... ٢٧٨ ، ٢٧٩
استكرهت امرأة على عهد رسول الله ﷺ ٢٦٤٧
استنثروا مرتين بالغتين أو ثلاثاً ٤١٤
استوصوا بالنساء خيراً فإنهن عندكم عوان ١٨٧٩
اسق يا زبير ١٥
اسقيه منه وصبي عليه منه ٣٥٩٨
اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب ٣٩٢٤
اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين ٣٩٢٣

اسمعوا ما يقول سيدكم ٢٦٥٤
اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل ٢٩١١
اشتركت أنا وسعد وعمار يوم بدر فيما نصيب ٢٣٣٠
اشترى رسول الله ﷺ من رجل من الأعراب ٢٢٢٣
اشتكت النار إلى ربها ٤٣٩٥
اشتكى رسول الله ﷺ فعلق ينفث فجعلنا نشبه نفثه بنفثة ١٦٤١
اصنعوا كل شيء إلا الجماع ٦٤٩
اصنعوا لآل جعفر طعاماً ١٦٣٣
اضرب بهذا الحائط ٣٤٧٢
اعبدوا الرحمن وأفشوا السلام ٣٧٦١
اعتبروها بأسمائها ٣٩٨٤
اعتدلوا في السجود ٩٠٠
اعتكفتْ مع رسول الله ﷺ امرأةً من نسائه ١٨٠٧
اعتمر رسول الله ﷺ أربع عمر ٣٠٥٨
اعرضوا عليّ ٣٥٨٠
اعرف عفاصها ووكاءها وعرفها سنة ٢٥٥١
اعرف وعاءها ووكاءها وعددها ٢٥٥٣
اعزل الأذى عن طريق المسلمين ٣٧٤٨
اعلفه نواضحك ٢٢٠٥
اعملوا ولا تتكلوا فكل ميسر لما خلق له ٧٧

اغتسلي و استثفري بثوب وأحرمي ٣١٣١
اغزوا باسم الله وفي سبيل الله ٢٩٠٩
اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك ١٤٨٠
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ٣١٤١
اغسليه بالماء والسدر ٦٣٣
افترض الله الصلاة على لسان نبيكم ١٠٧٧
افترقت اليهود على إحدى وسعبين فرقة فواحدة في الجنة ٤٠٦٣
اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر ٣٦٠١
اقرأ بالشمس وضحاها ، وسبح اسم ربك الأعلى ٨٤٣
إقرأ على رسول الله ﷺ السلام ١٤٧٢
اقرأ عليَّ ٤٢٦٩
اقرؤوها عند موتاكم ١٤٧٠
اقرصيه واغسليه وصلي فيه ٦٣٤
اقسموا المال بين أهل الفرائض على كتاب الله ٢٧٨٩
اقضه عنها ٢١٦٩
اكتحل رسول الله ﷺ وهو صائم ١٧٠٢
اكفئوا القدور ولاتطعموا من لحوم الحمر شيئاً ٣٢٥٢
اكلفوا من العمل ما تطيقون ٤٣١٦
البس جديداً وعش حميداً ومت شهيداً ٣٦٢٤
البسوا ثياب البياض ٣٦٣٣

التمسوا شيئا يؤذنون به علماً للصلاة ٧٣٦
الله أحد الواحد الصمد تعدل ثلث القرآن ٣٨٥٧
الله أكبر كبيراً ، الله أكبر كبيراً ٨١٤
الله الله ربي لا أشرك به ٣٩٥١
الله ورسوله مولى من لا مولى له ٢٧٨٦
الله يعلم إني لأحبكن ١٩٢٩
اللهم ! أذهب عنه الحر والبرد ١١٦
اللهم ! أعزَّ الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة ١٠٤
اللهم ! أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام ١٢٥٨
اللهم ! إني أحبه ١٤١
اللهم ! إني أسألك علماً نافعاً ٩٣٥
اللهم ! إني أعوذ برضاك من سخطك ١١٩١
اللهم ! إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم ٨١٥
اللهم ! إني أعوذ بك من علم لا ٢٥٠
اللهم ! احطط عني بها وزراً ، واكتب لي بها أجراً ١٠٦٢
اللهم ! اسقنا غيثاً مريئاً مريقاً طبقاً عاجلاً ١٢٨٥
اللهم ! اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً طبقاً مريعاً ١٢٨٦
اللهم ! اغفر لي واهدني وارزقني وعافني ١٣٧٤
اللهم ! انفعني بما علمتني ٢٥١
اللهم ! رب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل ١٣٧٥

اللهم ! علمه الحكمة وتأويل الكتاب ١٦٥
اللهم ! لك سجدت ، وبك آمنت ١٠٦٣
اللهم أجِرها من الشيطان ومن عذاب القبر ١٥٧٥
اللهم أحيني مسكيناً وأمتني مسكيناً ٤٢٠١
اللهم أشبع بطنه ٢٣٤١
اللهم أعنّي على سكرات الموت ١٦٤٦
اللهم أقبل بقلوبهم ٢٩٦٨
اللهم أكثر مال فلان ٢٢٠٩
اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت ٣٩٤١
اللهم أهلك كباره واقتل صغاره ٣٢٨١
اللهم إن إبراهيم عليه السلام ٣١٧١
اللهم إن فلان بن فلان في ذمتك ١٥٢١
اللهم إنا نعوذ بك من شر ما أرسل به ٣٩٥٨
اللهم إنى أسألك باسمك الطاهر الطيب ٣٩٢٨
اللهم إني أحرِّج حق الضعيفين اليتيم والمرأة ٣٧٤٥
اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى ٣٩٠٠
اللهم إني أسألك من الخير كله ٣٩١٤
اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك ٣٩٠٩
اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أزل ٣٩٥٣
اللهم إني أعوذ بك من الأربع ٣٩٠٥

اللهم إني أعوذ بك من الجوع ٣٤١٧
اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ٣٩٠٨
اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار ٣٩٠٦
اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر ٣٩٥٧
اللهم إني أول من أحيا أمرك إذا أماتوه ٢٦٠
اللهم إني اسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ٣٩٤٠
اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً ٤٢١٤
اللهم اجعلني من الذين اذا أحسنوا استبشروا ٣٨٨٨
اللهم اجعله صيباً هنيئاً ٣٩٥٩
اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا ١٥٢٠
اللهم اغفر للمحلقين ٣١٠٠
اللهم اغفر لي وألحقني بالرفيق الأعلى ١٦٤٢
اللهم انفعني بما علمتني ٣٩٠١
اللهم اني أعوذ بك من شر ما عملت ٣٩٠٧
اللهم اهد قلبه وثبت لسانه ٢٣٥٢
اللهم اهده ٢٣٩٥
اللهم بارك فيها وفيمن بعث بها ٢٢٠٩
اللهم بارك لأمتي في بكورها ٢٢٧٦
اللهم بارك لأمتي في بكورها ٢٢٧٨
اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس ٢٢٧٧

اللهم بارك لنا في مدينتنا ٣٣٩٢
اللهم بارك لهم وبارك عليهم ١٩٣٦
اللهم ثبت قلبي على دينك ٣٩٠٢
اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً ١٥٨
اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة ٢٩٤٣
اللهم رب السماوات والأرض ٣٩٤٢
اللهم ربنا ! لك الحمد ، ملء السموات وملء الأرض ٨٨٦
اللهم صل على آل أبي أوفى ١٨٢٣
اللهم صل عليه واغفر له وارحمه ١٥٢٢
اللهم عافني فيمن عافيت ١١٩٠
اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ٣٩٤٦
اللهم ! لك الحمد أنت نور السموات والارض ومن فيهن ١٣٧٢
اللهم من آمن بي وصدقني ٤٢٠٨
اللهم منزل الكتاب ٢٨٤٦
اللهم هذا فعلي فيما أملك ٢٠٠٢
امكثي في بيتك الذي جاء فيه نعي زوجك حتى يبلغ الكتاب أجله ٢٠٦٣
انحره ، واغمس نعله في دمه ٣١٦٤
انزعها فإنها لا تزيدك إلا وهناً ٣٥٩٧
انزعوا بني عبدالمطلب ٣١٣١
انطلقا بنا إلى الواقفي ٣٢٤١

انطلقن فقد بايعتكن ٢٩٢٦
انظروا إلى من هو أسفل منكم ٤٢١٧
انظروا إلى هذا المحرم ما يصنع ٢٩٨٦
انظروا من تدخلن عليكن ١٩٧٦
انظروها فإن جاءت به أسحم ٢٠٩٨
انظروها فإن جاءت به أكحل العينين ٢٠٩٩
انقضي شعرك واغتسلي ٦٤٦
انكحوا فإني مكاثر بكم ١٨٩١
انكسرت إحدى زندي ٦٦٣
اهتز عرش الله عز وجل لموت سعد بن معاذ ١٥٧

- حرف الباء -

بأي شيء كنتم تعرفون قراءة رسول الله ٨٣٣
بأي صلاتيك اعتددت ١١٦٣
بادروا بالأعمال ستاً : طلوع الشمس من مغربها ٤١٢٨
بارزت رجلاً فقتلته فنفلني رسول الله ﷺ سلبه ٢٨٨٦
بارك الله لك أولِمْ ولو بشاة ١٩٣٧
بارك الله لك في أهلك ومالك ٢٤٦٩
بارك الله لك وبارك عليك ٧١٥
بارك الله لكم وبارك عليكم وجمع بينكما في خير ١٩٣٥
بال جرير بن عبدالله ثم توضأ ومسح على خفيه ٥٤٩

بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة ٢٩١٧
بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة ٢٩١٩
بت عند خالتي ميمونة ، فقام النبي ﷺ فتوضأ ٤٢٩
بت عند خالتي ميمونة ، فقام النبي ﷺ يصلي من الليل ٩٨٣
بخير من رجل لم يصبح صائماً و لم يعد سقيماً ٣٧٧٧
بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً ..... ٤٠٥٧ ، ٤٠٥٨
بركة أو بركتان ٣٣٨٤
بسعر كذا وكذا إلى أجل كذا وكذا ٢٣٢٢
بسم الله أرقيك والله يشفيك ٣٥٨٩
بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة ١٨٢٧
بسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم ٣٥٩١
بسم الله لا حول ولا قوة إلا بالله ٣٩٥٤
بسم الله وعلى ملة رسول الله ١٥٧٢
بشِّر المشائين في الظلم إلى المساجد ٧٨٨
بعت من رسول الله ﷺ رجل سراويل قبل الهجرة ٢٢٦١
بعث رجل معي بدراهم هدية إلى البيت ٣١٧٤
بعثت أنا والساعة كهاتين ٤١١٢
بعثت معي أم سليم بمكتل فيه رطب إلى رسول الله ﷺ ٣٣٦٦
بعثنا رسول الله ﷺ ونحن ثلاث مئة ٤٢٣٤
بعثني رسول الله ﷺ إلى البحرين ١٨٥٨

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فأمرني ١٨٣٠
بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن وأمرني أن ١٨٤٥
بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه ..... ٢٦٥٦ ، ٢٦٥٧
بك لقد دخلت به الجنة ٣٧٣٥
بكروا بالصلاة في اليوم الغيم ٧٠٠
بكل شعرة من الصوف حسنة ٣١٨٦
بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر ٤٠٨٦
بل فيما جف به القلم وجرت به المقادير ٩٠
بل لنا خاصة ٣٠٣٩
بل مرة واحدة فمن زاد فتطوع ٢٩٣٨
بلغني أنه أمة مسخت ٣٣٠٢
بلى فَجُدِّي نخلك فإنك عسى أن تصدقي أو تفعلي معروفاً ٢٠٦٦
بهذا أمرتم أو لهذا خلقتم ٨٤
بول الغلام ينضح ، وبول الجارية يغسل ٥٣٣
بيت لا تمر فيه ٣٣٩١
بيت لا تمر فيه جياع أهله ٣٣٩٠
بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة ١٠٨٧
بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ٤١٦٨
بين كل أذانين صلاة ١١٧٣
بين يدي الساعة مسخ وخسف وقذف ٤١٣٢

بينا أنا نائم رأيتني في الجنة ١٠٦
بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور ١٨٣
بينما نحن جلوس في المسجد دخل رجل على جمل ١٤٢٢
البحر : الطهور ماؤه الحل ميتته ٣٣٠٨
البذاذة من الإيمان ٤١٩٣
البزاق والمخاط والحيض والنعاس ٩٧٩
البيّعان بالخيار ما لم يتفرقا ٢٢٢١
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ٢٢٢٢
البيّنة أو حد في ظهرك ٢٠٩٩

- حرف التاء -

تأتي الإبل التي لم تعط الحق منها ١٨١٣
تأخذ إحداكن ماءها وسدرها فتطهر ٦٤٧
تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود ٤٤٠٢
تأكل تمراً وبك رمد ٣٥٠٦
تؤخذ صدقات المسلمين على مياههم ١٨٣٣
تابعوا بين الحج والعمرة ٢٩٣٩
تبارك الذي وسع سمعه كل شيء ٢٠٩٥
تبيع المحفّلات خلابة ٢٢٨١
تجوزت لكم عن صدقة الخيل والرقيق ١٨٤٠
تحلفون وتستحقون دم صاحبكم ٢٧٢٧

تحلي بهذا يا بنية ٣٧١١
تخرج الدابة من هذا الموضع ٤١٤٠
تخرج الدابة ومعها خاتم سليمان بن داود ٤١٣٩
تخيروا لنطفكم وانكحوا الأكفاء وأنكحوا إليهم ١٩٩٩
تداووا عباد الله فإن الله سبحانه لم يضع داء إلا ٣٤٩٩
تدمع العين ويحزن القلب ١٦١٢
تربت يداك أو يمينك ١٩٧٩
تربت يمينك ، فبم يشبهها ولدها إذاً ٦٠٥
ترِّبوا صحفكم أنجح لها ٣٨٤٢
تردون علي غراً محجلين من الوضوء ٤٣٥٨
ترك الناس التأمين ٨٦٠
تركنا على مثل البيضاء ليلها ونهارها سواء ٥
تزوج رجل من الأنصار امرأة من بلعجلان ٢١٠٢
تزوج رسول الله ﷺ عائشة وهي بنت سبع ١٩٠٦
تزوجني النبي ﷺ في شوال ٢٠٢٢
تزوجني رسول الله ﷺ وأنا بنت ست سنين ١٩٠٥
تسحرت مع رسول الله ﷺ هو النهار ١٧١٩
تسحرنا مع رسول الله ﷺ ثم قمنا إلى الصلاة ١٧١٨
تسحروا فإن في السحور بركة ١٧١٦
تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ..... ٣٨٠٣ ، ٣٨٠٤ ، ٣٨٠٥

تسوكوا ، فإن السواك مطهرة للفم ٢٩١
تشهده ملائكة الليل والنهار ٦٧٦
تصدقوا ، تصدقوا ١٣٠٤
تضامون في رؤية القمر ليلة البدر ١٧٧
تطعم الطعام وتقرأ السلام ٣٣١٥
تعالي فادخلي معي في اللحاف ٦٤٢
تعس عبد الدينار وعبد الدرهم ..... ٤٢١٠ ، ٤٢١١
تعلموا القرآن واقرؤوه وارقدوا ٢١٦
تعوذوا بالله من الفقر والقلة والذلة وأن تظلم أو تظلم ٣٩١٠
تعوذوا بالله من جب الحزن ٢٥٦
تفتح لكم أرض الأعاجم ٣٨١٦
تفتح يأجوج ومأجوج فيخرجون ٤١٥٣
تفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة ٤٠٦٢
تقدموا فأتموا بي ، وليأتم بكم من بعدكم ٩٨٨
تقسمون وتستحقون ٢٧٢٨
تقولين : اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني ٣٩١٨
تكون بينكم وبين بني الأصفر هدنة ٤١٧٠
تكون فتن على أبوابها دعاة إلى النار ٤٠٥٢
تكون فتنة تستنظف العرب ٤٠٣٨
تلا هذه الآية : (يا أيها الذين آمنوا) ٢٤٠٨

تلجّمي وتحيضي في كل شهر ٦٣٢
تمرة طيبة وماء طهور ٣٩٠
تمرة طيبة وماء طهور صب علي ٣٩١
تنح حتى أريك ٣٢٣٩
تنكح النساء لأربع ١٨٨٦
توضأ النبي ﷺ فأدخل إصبعيه ٤٤٧
توضأ رسول الله ﷺ فمسح رأسه مرتين ٤٤٤
توضأ رسول الله ﷺ فنضح فرجه ٤٦٩
توضأ مما مست النار ٤٩١
توضؤوا مما غيرت النار ٤٩٠
توضؤوا مما مست النار ٤٩٢
توضؤوا من لحوم الإبل ٥٠٢
توضؤوا منها ٤٩٩
توفي رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر ٣١٦٥
تيممنا مع رسول الله ﷺ إلى المناكب ٥٧٢
التائب من الذنب كمن لا ذنب له ٤٣٢٦
التاجر الأمين الصدوق المسلم مع ٢١٧٧
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ..... ١٠٤٣ ، ١٠٤٤

- حرف الثاء -

ثكلتك أمك زياد إن كنت لأراك من أفقه رجل بالمدينة ٤١٢٠

ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس على وجوههم ٤٠٤٤
ثلاث جدهن جد وهزلهن جد ٢٠٧١
ثلاث دعوات يستجاب لهن لا شك فيهن ٣٩٣١
ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ ينهانا أن نصلي ١٥٤١
ثلاث فيهن البركة : البيع إلى أجل ٢٣٣١
ثلاث لأن يكون رسول الله ﷺ بينهن أحب إلي من الدنيا ٢٧٧٦
ثلاث لا يغل عليهم قلب امرىء مسلم ٢٢٩
ثلاث لا يمنعن : الماء والكلأ والنار ٢٥١٨
ثلاث من كن فيه وجد طعم الإيمان ٤١٠٥
ثلاثاً للمهاجر بعد الصدر ١٠٨٢
ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة ٢٤٨٧
ثلاثة أيام وليليهن للمسافر ٥٦٠
ثلاثة كلهم حق على الله عونه ٢٥٦٥
ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤوسهم ٩٨١
ثلاثة لا ترد دعوتهم : الإمام العادل ١٧٧٩
ثلاثة لا تقبل لهم صلاة ٩٨٠
ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل يوم القيامة ٢٢٤٦
ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ٢٩٢١
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ٢٢٤٧
الثلث كبير ٢٧٦١

الثلث والثلث كثير ٢٧٥٨
الثيِّب تعرب عن نفسها ١٩٠٠

- حرف الجيم -

جاء خباب إلى عمر فقال ١٥٢
جاء عبد فبايع النبي ﷺ على الهجرة ٢٩٢٠
جاء مشركو قريش يخاصمون النبي ٨٢
جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت ١٧٨٦
جاءت خالدة إلى النبي ﷺ فعرضت عليه الرقى فأمرها بها ٣٥٧٩
جاءت فتاة إلى النبي ﷺ فقالت ١٩٠٢
جاءنا النبي ﷺ فصلى بنا في مسجد بني عبد الأشهل ١٠٤٠
جاءني جبريل فقال : يا محمد ٢٩٧٦
جالست ابن عمر سنة فما سمعته يحدث ٢٦
جد له فأوفه الذي له ٢٤٧٩
جدب لنا رسول الله ﷺ السمر بعد العشاء ٧١٠
جرح رسول الله ﷺ يوم أحد ٣٥٢٩
جعل النبي ﷺ الدية اثني عشر ألفاً ..... ٢٦٧٩ ، ٢٦٨٢
جعل رسول الله ﷺ للمسافر ثلاثاً ٥٥٩
جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً ٥٧٣
جلد رسول الله ﷺ أربعين وجلد أبو بكر أربعين ٢٦١٩
جنبوا مساجدنا صبيانكم ومجانينكم ٧٥٧

الحسد يأكل الحسنات ٤٢٨٥
الحسن والحسين سيدا شباب أهل ١١٧
الحلال بين والحرام بين ٤٠٥٥
الحلال ما أحل الله في كتابه ٣٤٣٠
الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور ٣٩٤٩
الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني ٣٠٤
الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين ٣٣٤٦
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ٣٨٧١
الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ٢٦٧٨
الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات ١٨٧
الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً ٣٣٤٧
الحمد لله على كل حال رب أعوذ بك من حال أهل النار ٣٨٧٢
الحمد لله ما دخل بطني طعام سخن منذ كذا وكذا ٤٢٢٥
الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله ١٩٢٣
الحمى كير من كير جهنم ٣٥٤٠
الحمى من فيح جهنم ٣٥٣٨
الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة ٤٢٥٩
الحية فاسقة والعقرب فاسق ٣٣١١

- حرف الخاء -

خالفوهم ١٥٦٧

خذ الحب من الحب ١٨٤١
خذ الدية بارك الله لك فيها ٢٦٨٦
خذ حقك في عفاف ٢٤٦٧
خذ منهن أربعاً ١٩٨٤
خذ هذا العنقود فأبلغه أمك ٣٤٣١
خذوا ظرفاً مكان ظرفكم ٢٣٧٦
خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلاً ٢٥٩٨
خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك ٢٣٩٩
خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ٢٣٣٥
خرج أبو بكر في تجارة الى بصرى قبل موت النبي ﷺ بعام ٣٧٨٧
خرج النبي ﷺ لبعض حاجته ٣٩٥
خرج رسول الله ﷺ متواضعاً متبذلاً متخشعاً ١٢٨١
خرج رسول الله ﷺ يوم فطر أو أضحى ١٣٠٥
خرج رسول الله ﷺ يوماً يستسقي ١٢٨٤
خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم وعليه جبة رومية ٣٦٢٩
خرجت مع أبي سعيد الزرقي صاحب رسول الله ﷺ ٣١٨٨
خرجت مع رسول الله ﷺ زمن الحديبية فأحرم أصحابه ٣١٥١
خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة ..... ١٥٧٠ ، ١٥٧١
خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر ٣٣٩
خرجنا مع رسول الله ﷺ لخمس بقين من ذي القعدة ٣٠٣٦

خرجنا مع رسول الله للحج على أنواع ثلاثة ٣١٣٢
خصال لا تنبغي في المسجد ٧٥٥
خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم إلا دخل الجنة ٩٣٦
خصلتان معلقتان في أعناق المؤذنين ٧١٩
خطب معاوية بحمص فذكر في خطبته ١٦٠٢
خلق الله عز وجل يوم خلق السموات والأرض مئة رحمة ٤٣٧٠
خمس صلوات افترضهن الله على عباده ١٤٢١
خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم ٣١٤٥
خمس من الدواب ٣١٤٦
خمس من حق المسلم على المسلم ١٤٥٧
خياركم الذين إذا رُءوا ذُكر الله عز وجل ٤١٩٤
خياركم خياركم لنسائهم ٢٠٠٩
خياركم من تعلم القرآن وعلمه ٢١٢
خير أكحالكم الإثمد ٣٥٦٢
خير الخيل الأدهم الأقرح المحجل ٢٨٣٩
خير الدواء القرآن ..... ٣٥٦٦ ، ٣٥٩٩
خير الشهود من أدى شهادته قبل أن يسألها ٢٤٠٧
خير الكفن الحلة ١٤٩٥
خير الكفن الحلة وخير الضحايا الكبش الأقرن ٣١٨٩
خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر ١٠٥

خير الناس خيرهم قضاءً ٢٣٢٨
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ٢٤٠٥
خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه ٣٧٤٦
خير ثيابكم البياض ..... ١٤٩٤ ، ٣٦٣٢
خير صفوف الرجال مقدمها ١٠١٠
خير صفوف النساء آخرها ١٠٠٩
خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث ٢٤١
خير معايش الناس لهم رجل ممسك بعنان فرسه ٤٠٤٨
خيراً رأيت تلد فاطمة غلاماً فترضعيه ٣٩٩٣
خيرت بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة ٤٣٨٧
خيركم خيركم لأهلي وأنا خيركم لأهلي ٢٠٠٨
خيّرنا رسول الله ﷺ فاخترناه ٢٠٨٤
خيّرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة ٤٣٩٣
الخراج بالضمان ٢٢٨٣
الخمر من هاتين الشجرتين ٣٤٤١
الخمص ٢٤٩٣
الخوارج كلاب النار ١٧٢
الخير أسرع إلى البيت الذي يأكل فيه ٣٤٢٠
الخير عادة ، والشر لجاجة ٢٢٠
الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة ٢٨٣٦

الخيل ثلاثة فهي لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر ٢٨٣٢
الخيل في نواصيها الخير ٢٨٣٨
الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ٢٨٣٧

- حرف الدال -

داوبّ الأرض ٤٠٩٣
دبر رجل منا غلاماً ٢٥٦٠
دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر ٢٨٥٥
دخل رسول الله ﷺ مكة وله أربع غدائر ٣٦٩٨
دخل رسول الله ﷺ يوم الفتح الكعبة ٣١٢٠
دخل علينا رسول الله ﷺ فوضعنا تحته قطيفة ٣٣٩٧
دخلت العمرة في الحج هكذا مرتين لا بل لأبد الأبد ٣١٣١
دخلت امرأة النار في هرة ربطتها ٤٣٣٢
دخلت بابن لي على رسول الله ﷺ لم يأكل ٥٣٠
دخلت على أم سلمة فأخرجت إلي شعراً من شعر ٣٦٩٠
دخلت على رسول الله ﷺ وهو على حصير ٤٢٢٨
دخلت على عائشة فأخرجت لي إزاراً غليظاً ٣٦١٧
دخلت على مروان فقلت له : امرأة من أهلك طلقت ٢٠٦٤
دخلنا على أبي أمامة فرأى في سيوفنا شيئاً من حلية فضة ٢٨٥٧
دع أذنها وخذ بسالفتها ٣٢٣٠
دع من دينك هذا ٢٤٧٤

دعا أبو أسيد الساعدي رسول الله ﷺ إلى عرسه ١٩٤٢
دعا علي بماء ، فغسل يديه قبل أن يدخلهما الإناء ٤٠٢
دعاء الوالد يفضي إلى الحجاب ٣٩٣٢
دعها يا عمر فإن العين دامعة ١٦٠٩
دعوة المرء مستجابة لأخيه بظهر الغيب ٢٩٤٨
دعي قدر الأيام والليالي التي كنت تحيضين ٦٢٨
دونك فانتصري ٢٠١٢
دونكها يا طلحة فإنها تجم الفؤاد ٣٤٣٢
الدجال أعور عين اليسرى ٤١٤٤
الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ٤١٨٨
الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله ٤١٨٧
الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم ٢٣٠١

- حرف الذال -

ذاك الشيطان ٣٦١٤
ذاك الشيطان بال في أذنيه ١٣٤٧
ذاك جبريل ، أتاكم يعلمكم معالم دينكم ٦٤
ذاك صوم داود ١٧٣٨
ذاك عند أوان ذهاب العلم ٤١٢٠
ذبح رسول الله ﷺ عمن اعتمر من نسائه ٣١٩٢
ذبح رسول الله ﷺ عن أزواجه ٣٠٣٦

ذبحت أرنبين بمروة ٣٢٣٥
ذراع لا تزيد عليه ٣٦٤٧
ذروني ما تركتكم ٢
ذكروا عند عائشة أن علياً كان وصياً ١٦٤٩
ذلك الرجل أرفع أمتي درجة في الجنة ٤١٥١
ذلك القدر فمن أجرب الأول ٣٦٠٦
ذلك عاجل بشرى المؤمن ٤٣٠٠
ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ٩٧
ذهبت النبوة وبقيت المبشرات ٣٩٦٥
ذهبت فرس له فأخذها العدو ٢٨٩٨
ذيلك ذراع ٣٦٤٩
الذهب الذهب ربا إلا هاء وهاء ..... ٢٢٩٣ ، ٢٢٩٩

- حرف الراء -

رأى رسول الله ﷺ رجلاً توضأ فترك ٦٧٢
رأى عيسى ابن مريم رجلا ًيسرق ٢١٣٥
رأيت أنس بن مالك صلى على جنازة رجل ١٥١٦
رأيت ابن عمر اشترى عمامة لها علم ٣٦٦١
رأيت النبي ﷺ أُتي بدلو ٦٦٥
رأيت النبي ﷺ إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه ٨٩٠
رأيت النبي ﷺ حامل الحسن بن علي على عاتقه ٦٦٤

رأيت النبي ﷺ صلى جالساً على يمينه ١٢٣٨
رأيت النبي ﷺ قد حلق الإبهام والوسطى ٩٢٢
رأيت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة ١٥٠٤
رأيت النبي ﷺ واضعاً يده اليمنى على فخذه ٩٢١
رأيت النبي ﷺ يخطب على ناقة حسناء ١٣٠١
رأيت النبي ﷺ يخطب على المنبر ..... ١١١٤ ، ٣٦٥١
رأيت النبي ﷺ يخطب على بعيره ١٣٠٢
رأيت النبي ﷺ يصلي ، فأخذ شماله بيمينه ٨١٧
رأيت النبي ﷺ يصلي الظهر والعصر ١٠٦٠
رأيت النبي ﷺ يطوف بالبيت على راحلته ٣٠٠٣
رأيت النبي ﷺ ينفتل عن يمينه ٩٤١
رأيت النبي ﷺ يوم النحر عند جمرة العقبة استبطن الوادي ٣٠٨٧
رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس ٣٩٩٤
رأيت بلالاً يؤذن بين يدي رسول الله ﷺ مثنى مثنى ٧٣٩
رأيت جابر بن عبد الله يصلي الصلوات بوضوء واحد..... ٥١٧
رأيت خيراً أما المنهج العظيم فالمحشر ٣٩٩٠
رأيت رسول الله ﷺ في كنيفِه يستقبل القبلة ٣٢٧
رأيت رسول الله إذا فرغ من سبعه جاء ٣٠١٢
رأيت رسول الله ﷺ أُتي بتمر عتيق ٣٣٩٦
رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه ٨٦٥

رأيت رسول الله ﷺ توضأ ثلاثاً ثلاثاً ٤٢٢
رأيت رسول الله ﷺ توضأ غرفة غرفة..... ٤١٧
رأيت رسول الله ﷺ توضأ فخلل أصابع رجليه بخنصره ٤٥٢
رأيت رسول الله ﷺ توضأ فخلل لحيته ٤٣٩
رأيت رسول الله ﷺ توضأ فمسح رأسه مرة ..... ٤٤١ ، ٤٤٣
رأيت رسول الله ﷺ توضأ وعليه عمامة قطرية ٥٧٠
رأيت رسول الله ﷺ رمى الجمرة يوم النحر ٣٠٩٢
رأيت رسول الله ﷺ رمى جمرة العقبة ٣١١٠
رأيت رسول الله ﷺ صلى فسلم مرة واحدة ٩٣٠
رأيت رسول الله ﷺ صلى يوم الفتح ١٤٥٣
رأيت رسول الله ﷺ في غزوة تبوك توضأ واحدة واحدة ٤١٨
رأيت رسول الله ﷺ في كنيفه مستقبل القبلة ٣٢٧
رأيت رسول الله ﷺ في مقعدي هذا ٢٨٦
رأيت رسول الله ﷺ قاعداً على لبنتين مستقبل بيت المقدس..... ٣٢٦
رأيت رسول الله ﷺ هذه منه بيضاء ٣٦٩٥
رأيت رسول الله ﷺ يأكل القثاء ٣٣٨٨
رأيت رسول الله ﷺ يخلل لحيته ٤٣٥
رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه في الصلاة ٨٦٧
رأيت رسول الله ﷺ يَسِمُ غنماً في آذانها ٣٦٣١
رأيت رسول الله ﷺ يصلي ٨٧٩

رأيت رسول الله ﷺ يصلي إلى البيت ٣٠١٥
رأيت رسول الله ﷺ يصلي بالبئر العليا في ثوب ١٠٥٩
رأيت رسول الله ﷺ يصلي حافياً ومنتعلاً ١٠٤٧
رأيت رسول الله ﷺ يصلي في ثوب ١٠٥٨
رأيت رسول الله ﷺ يضمخ رأسه بالمسك ٣٠٩٨
رأيت رسول الله ﷺ يلتوي في اليوم من الجوع ٤٢٢١
رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والخمار ٥٦٩
رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والعمامة ٥٦٨
رأيت عثمان وعلياً يتوضآن ثلاثاً ثلاثاً ٤١٩
رأيت علي زينب بنت رسول الله ﷺ ٣٦٦٥
رأيت علياً توضأ فغسل قدميه إلى الكعبين ٤٦١
رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلي أرض ٣٩٩١
رأيت في يدي سوارين من ذهب فنفختهما ٣٩٩٢
رأيت ليلة أسري بي على باب الجنة مكتوباً.....٢٤٧٦
رأيت يد طلحة شلاء ١٢٧
رؤيا الرجل المسلم الصالح جزء من ٣٩٦٤
رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة ٣٩٦٣
رب أعني ولا تعن علي ٣٨٩٨
رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون ٤٠٩٧
رب اغفر لي ، رب اغفر لي ٩٠٥

رب اغفر لي وارحمني واجبرني وارزقني وارفعني ٩٠٦
رُبَّ صائم ليس له من صيامه إلا الجوع ١٧١٤
ربما اختلفت يدي ويد رسول الله ﷺ ٣٨٨
ربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه رسول الله ﷺ ١٢٨٨
ربما فركته من ثوب رسول الله ﷺ بيدي ٥٤٣
رحلنا مع رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة ١٠٨٦
رحم الله الأنصار ١٦٤
رحم الله المحلقين ٣١٠١
رحم الله حارس الحرس ٢٨١٨
رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فصلت ١٣٥٣
رحم الله عبداً سمحا إذا باع ٢٢٤٢
رخص رسول الله ﷺ في الرقية من الحية والعقرب ٣٥٨٢
رخص رسول الله ﷺ لرعاء الإبل في البيتوتة ٣٠٩٤
رخص رسول الله ﷺ للحبلى..... ١٦٩١
رخص رسول الله ﷺ للنساء في التصفيق ١٠٤٥
رخص للكبير الصائم في المباشرة ١٧١٢
رديه فيه ثم اعجنيه ٣٣٩٩
رشه ، فإنه يغسل من بول الجارية ٥٣٢
رفع القلم عن ثلاثة : عن النائم حتى يستيقظ ٢٠٧٣
ركعت إلى جنب أبي ، فطبقت ٨٨٠

رمقت النبي ﷺ شهراً فكان يقرأ في ١١٥٩
رمياً بني إسماعيل فإن أباكم كان رامياً ٢٨٦٥
الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ٣٩٦٢
الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزء من النبوة ٣٩٦٦
الرؤيا ثلاث فبشرى من الله ٣٩٧٥
الرؤيا جزء من ستة وأربعين جزء من النبوة ٣٩٨٣
الرؤيا على رِجل طائر ما لم تعبر ٣٩٨٣
الرؤيا من الله والحلم من الشيطان ٣٩٧٨
الراكب خلف الجنازة ١٥٠٣
الربا ثلاثة وسبعون باباً ٢٣١٦
الربا سبعون حوباً ٢٣١٥
الرجل أحق بهبته ما لم يثب منها ٢٤٣٠
الرحمة التي جعلها الله في بني آدم ١٦١١

- حرف الزَّاي -

زوروا القبور فإنها تذكركم الآخرة..... ١٥٩١
زويت لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها ٤٠٢٣
زينوا القرآن بأصواتكم ١٣٥٩
الزاد والراحلة ..... ٢٩٤٩ ، ٢٩٥٠
الزعيم غارم الدين مقضي ٢٤٤٩

- حرف السِّين -

سأبعث معكم رجلاً أميناً حق أمين ١٣٤

سأل رجل النبي ﷺ : أفي كل صلاة قراءة ٨٤٩

سألت ابن عمر عن رجل طلق امرأته وهي حائض ٢٠٥٤

سألت الشافعي عن حديث النبي ﷺ يرش من بول الغلام ز:٣٧

سألت الله عز وجل لأمتي ثلاثة ٤٠٢٢

سألت جابر بن عبدالله عن الضبع أصيد هو ٣٢٩٧

سألت عبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل ١٣٧٩

سألت في زمن عثمان بن عفان والناس متوافرون..... ١٩٨

سئل ابن عباس عن عبد طلق امرأته تطليقتين ٢١١٤

سابقني النبي ﷺ فسبقته ٢٠١٠

ساقي القوم آخرهم شرباً ٣٤٩٧

سباب المسلم فسوق ٧٠

سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ..... ٤٠١٠ ، ٤٠١١ ، ٤٠١٢

سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة ٧٥٤

سبق الكتاب أجله اخطبها إلى نفسها ٢٠٥٨

سبق هؤلاء خيراً ١٥٩٠

ستأتيكم أقوام يطلبون العلم ٢٤٧

ستر ما بين الجن وعورات بني آدم ٣٠٠

سترت سهوة لي بستر فيه تصاوير ٣٧٢٠

ستصالحكم الروم صلحاً آمناً ثم تغزون ٤١٦٣
ستفتح عليكم الآفاق ستفتح لكم مدينة يقال لها ٢٨٢٩
ستقاتلون جزيرة العرب فيفتحها ٤١٦٦
ستكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً ٤٠٢٥
سجدت مع النبي ﷺ إحدى عشرة سجدة ١٠٦٥
سجدنا مع رسول الله ﷺ في : إذا السماء ١٠٦٧
سقط عقد عائشة ، فتخلفت لالتماسه..... ٥٧١
سقيت النبي ﷺ من زمزم فشرب قائماً ٣٤٨٥
سكتتان حفظتهما عن رسول الله ﷺ ٨٥١
سل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ٣٩١٦
سل رسول الله ﷺ سعداً ١٥٧٣
سلم رسول الله ﷺ في ثلاث ركعات من العصر ١٢٢٨
سلوا الله علماً نافعاً وتعوذوا بالله من علم لا ينفع ٣٩١١
سمِّ الله عز وجل..... ٣٣٢٨
سمع النبي ﷺ يقرأ في الصبح ٨٢٣
سمع حذيفة رسول الله ﷺ يقول إذا ركع ٨٩٦
سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب بالطور ٨٣٩
سمعت النبي ﷺ أتي بفريضة فيها جد فأعطاه ٢٧٧٢
سمعت رسول الله ﷺ إذا قال : ولا الضالين ٨٦١
سمعت رسول الله ﷺ بأذني هاتين ينهى عن النعي ١٤٩٨

سمعت رسول الله ﷺ رافعاً صوته يأمر بقتل الكلاب ٣٢٦٣
سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب ٨٣٨
سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا كان عندها في يومها ٧٢٦
سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن نكاحين ١٩٦٠
سمعت رسول الله ﷺ يهل ملبداً ٣١٠٤
سموا أنتم وكلوا ٣٢٣٤
سن رسول الله ﷺ صلاة السفر..... ١٢٠٦
سووا صفوفكم ، فإن تسوية الصفوف من تمام الصلاة ١٠٠٢
سووا صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم ١٠٠٣
سيأتي على الناس سنوات خداعات ٤١٠٨
سيأتيها ما قُدِّر لها ٨٨
سيد إدامكم الملح ٣٣٧٨
سيد طعام أهل الدنيا ٣٣٦٨
سيروا باسم الله وفي سبيل الله..... ٢٩٠٨
سيكون أمراء تشغلهم أشياء ١٢٧١
سيكون قوم يعتدون في الدعاء ٣٩٣٣
سيلي أموركم بعدي رجال يطفئون السنة ٢٩١٦
سيوقد المسلمون من قسي يأجوج ومأجوج ٤١٤٩
الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد ٢١٧٨
السفر قطعة من العذاب ٢٩٣٣

السلام عليكم أهل الديار ١٥٦٩
السلام عليكم دار قوم مؤمنين ١٥٦٨
السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله تعالى بكم لاحقون ٤٣٨٢

- حرف الشين -

شر الطعام طعام الوليمة ١٩٤٣
شر قتلى قتلوا تحت أديم السماء ١٧٥
شرقوا أو غربوا ٣٢٣
شغلني أعلام هذه..... ٣٦١٦
شغلني أمر الساعي أن أصليهما بعد الظهر ١١٧٠
شفاء عرق النسا ألية شاة أعرابية تذاب ٣٥٢٨
شكونا إلى النبي ﷺ حر الرمضاء فلم يشكنا ٦٨٢
شكونا إلى رسول الله ﷺ حر الرمضاء ٦٨١
شهادة أن لا إله إلا الله ٦٤
شهادة القوم والمؤمنون شهود الله في الأرض ١٥١٣
شهدت رسول الله ﷺ قضى في بروع بنت واشق ١٩٢٠
شهدت رسول الله ﷺ قضى فيه بغرّة ٢٦٩٠
شهدت للنبي ﷺ وليمة ١٩٤٠
شهر الله الذي تدعونه ١٧٦٩
شهر كتب الله عليكم صيامه ١٣٤٥
شهرا عيد لا ينقصان ١٦٨٢

شهيد البحر مثل شهيدي البر ٢٨٢٧
شهيد يمشي على وجه الأرض ١٢٤
شيطان يتبع شيطاناً .....٣٨٣٢ ، ٣٨٣٣ ، ٣٨٣٤ ، ٣٨٣٥
الشؤم في ثلاث ٢٠٢٧
الشاة من دواب الجنة.....٢٣٤٨
الشرك الخفي أن يقوم الرجل يصلي فيزين صلاته ٤٢٧٩
الشريك أحق بسقبه ما كان ٢٥٤٥
الشعث التفل ٢٩٤٩
الشفاء في ثلاثة ٣٥٥٦
الشفعة كحل العقال ٢٥٤٧
الشهر تسع وعشرون ٢٠٩٣
الشهر هكذا والشهر هكذا ١٦٧٩
الشهر هكذا وهكذا وهكذا ١٦٨٠

- حرف الصَّاد -

صائم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر ١٦٨٩
صارت صفية لدحية الكلبي ثم صارت لرسول الله ﷺ بعد ١٩٨٨
صام رسول الله ﷺ في السفر وأفطر ١٦٨٤
صام نوح الدهر ١٧٣٩
صببت على النبي ﷺ الماء في السفر ٣٩٧
صحبت سعد بن مالك من المدينة إلى مكة ٢٩

صدق أبو عياش ٣٩٣٦
صدق أبي ١١٢١
صدق الله ورسوله : إنما أموالكم وأولادكم فتنة ٣٦٦٧
صدقة تصدق الله بها عليكم ، فاقبلوا صدقته ١٠٧٤
صدقت ، المسلم أخو المسلم ٢١٥٥
صفوا عليها.....١٥٥١
صل قائماً فإن لم تستطع فقاعداً ١٢٣٧
صل معنا هذين اليومين ٦٧٣
صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم ١٢٤٣
صلاة الرجل في بيته بصلاة ١٤٣٤
صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاة ٧٩٧
صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته .....٧٩٣ ، ٧٩٥
صلاة الرجل في جماعة تفضل ٧٩٦
صلاة السفر ركعتان ١٠٧٣
صلاة السفر ركعتان ، والجمعة ركعتان ١٠٧٢
صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم ١٢٤٤
صلاة الليل مثنى مثنى .....١١٨٧ ، ١٣٣٦ ، ١٣٤٢
صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة ١١٨٧
صلاة في مسجد قباء كعمرة ١٤٣٢
صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة ١٤٢٧

صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة ..... ١٤٢٤ ، ١٤٢٦
صلاة الليل والنهار مثنى مثنى ١٣٣٩
صلوا على أخ لكم مات بغير أرضكم ١٥٥٩
صلوا على أطفالكم فإنه من أفراطكم ١٥٣١
صلوا على صاحبكم ٢٨٩٩
صلوا على صاحبكم فإنه عليه ديناً ٢٤٥١
صلوا على كل ميت ١٥٤٧
صلوا على موتاكم بالليل والنهار ١٥٤٤
صلوا في رحالكم ..... ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨
صلوا في مرابض الغنم ٧٧٦
صلى الصلاة لوقتها ١٢٧٠
صلى النبي ﷺ العصر ، والشمس في حجرتي ٦٨٩
صلى النبي ﷺ صلاة الظهر خمساً ١٢١٨
صلى بنا رسول الله ﷺ ٨٥٦
صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح ٤٤
صلى بنا رسول الله ﷺ في الكسوف ١٢٧٩
صلى بنا علي يوم الجمل صلاة ٩٢٧
صلى رجل خلف الصف وحده ، فأمره النبي ﷺ أن يعيد ١٠١٣
صلى رسول الله ﷺ بامرأة من أهله وبي ٩٨٥
صلى رسول الله ﷺ على حصير ١٠٣٨

صليت ذات ليلة مع رسول الله ﷺ ١٤٣٩
صليت مع النبي ﷺ فكان يقرأ في الفجر ٨٢٤
صليت مع النبي ﷺ فلما قال : ولا الضالين ٨٦٢
صليت مع رسول الله ﷺ المغرب والعشاء في حجة الوداع بالمزدلفة ٣٠٧٦
صليت مع عبدالله بن أبي أوفى الأسلمي ١٥٢٥
صليت مع عبدالله بن الزبير الصبح بغلس ٦٧٧
صم شهر الصبر وثلاثة أيام بعده ١٧٦٨
صم شوالاً ١٧٧١
صم يوماً مكانه ١٦٩٥
صنع بعض عمومتي للنبي ﷺ طعاماً ٧٦٣
صنعت طعاماً فدعوت رسول الله ﷺ ٣٤٢٢
صنفان من أمتي ليس لهما ٧٤
صنفان من هذه الأمة ليس لهما..... ٦٣
صيام يوم عاشوراء إني أحتسب ١٧٦٥
صيام يوم عرفة إني أحتسب ١٧٥٦
الصائم إذا أكل عنده الطعام ١٧٧٥
الصدقة على المسكين صدقة ١٨٧٢
الصلاة أمامك ٣٠٧٥
الصلاة بإقامة ٣٠٧٧
الصلاة وما ملكت أيمانكم..... ١٦٤٨

الصلاة وما ملكت أيمانكم ٢٧٤٧
الصلح جائز بين المسلمين ٢٣٩٦
الصلوات الخمس ، والجمعة إلى الجمعة ٦٠٣
الصيام جُنّة من النار ١٦٦٢
الصيام نصف الصبر ١٧٧٢
الصيام يوم كذا وكذا ونحن متقدمون ١٦٧٠

- حرف الضاد -

ضالة المسلم حرق النار ٢٥٤٩
ضح به أنت ٣١٩٧
ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره ١٨٠
ضحى رسول الله ﷺ بكبش أقرن فحيل ٣١٨٧
ضحى رسول الله ﷺ والمسلمون من بعده ٣١٨٢
ضمر رسول الله ﷺ الخيل فكان يرسل ٢٩٢٨

- حرف الطاء -

طعام الواحد يكفي الاثنين..... ٣٣١٦
طفت مع عبدالله بن عمرو فلما فرغنا من السبع ٣٠١٦
طلاق الأمة اثنتان ٢١١١
طلاق الأمة تطليقتان ٢١١٢
طلاق السنة أن يطلقها طاهراً من غير جماع ٢٠٥٢
طلب العلم فريضة على كل مسلم ٢٢٣

طلحة ممن قضى نحبه.....١٢٦
طلق أيتهما شئت ١٩٨٢
طلقت بغير سنة وراجعت بغير سنة أشهد على طلاقها.....٢٠٥٧
طلقني زوجي ثلاثاً وهو خارج إلى اليمن ٢٠٥٦
طوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً ٣٨٨٦
طول القنوت ١٤٤٢
طيبت رسول الله ﷺ لإحرامه حين أحرم ٣٠٩٩
طيبت رسول الله ﷺ لإحرامه قبل أن يحرم ٢٩٧٩
الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر ١٧٩١
الطاعم الشاكر له مثل أجر الصائم الصابر ١٧٩٢
الطفل يصلى عليه ١٥٢٩
الطيرة شرك وما منا إلا ٣٦٠٤

- حرف الظاء -

الظلم مطل الغنى ٢٤٤٧
الظهر يركب إذا كان مرهوناً.....٢٤٨٥

- حرف العَيْن -

عائشة ١٠٠
عادني رسول الله ﷺ ماشياً وأبو بكر ١٤٥٨
عباد الله وضع الله الحرج ٣٤٩٩

عدل رسول الله ﷺ إلى الشعب ٣٤٥
عدلت شهادة الزور بالإشراك بالله ٢٤١٥
عذت بعظيم الحقي بأهلك ٢٠٨٢
عرضت النهشة من الحية على رسول الله ﷺ فأمر بها ٣٥٨٤
عرضت على رسول الله ﷺ يوم أحد ٢٥٩١
عرضت علي أمتي بأعمالها حسنها وسيئها ٣٧٥٠
عرضنا على رسول الله ﷺ يوم قريظة ٢٥٨٩
عرفها سنة فإن اعترفت فأدها ٢٥٥٤
عسى أن تجيء به أسود ٢١٠٠
عشر من الفطرة : قص الشارب ٢٩٥
عظم الجزاء من عظم البلاء ٤١٠٢
عقرى حلقى ما أراها إلا حابستنا ٣١٣٠
علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق ٣٥٢٦
علام يقتل أحدكم أخاه إذا رأى أحدكم من أخيه ما يعجبه فليدع ٣٥٧٤
علمني جبريل الوضوء ٤٦٧
علمني رسول الله ﷺ الأذان تسع عشرة كلمة ٧١٦
على الصراط..... ٤٣٥٥
على اليد ما أخذت حتى تؤديه ٢٤٤٣
على رسلكما إنها صفية بنت حيي ١٨٠٦
على كل مؤمن أو مسلم ٢٧٣٠

على المرء المسلم الطاعة فيما أحب أو كره ٢٩١٥
علي مني وأنا منه ١١٨
عليك بالسجود ، فإنك لا تسجد ١٤٤٣
عليك بسبحان الله والحمد لله ٣٨٨١
عليكم بالأبكار ١٨٨٩
عليكم بالإثمد ٣٥٦٠
عليكم بالإثمد عند النوم ٣٥٦١
عليكم بالبغيض النافع التلبينة ٣٥٠٩
عليكم بالسنى والسنوت ٣٥٢١
عليكم بالشفاءين العسل والقرآن ٣٥١٥
عليكم بالصدق فإنه مع البر ٣٩١٧
عليكم بالعود الهندي ٣٥٣٣
عليكم بتقوى الله والسمع والطاعة ٤٢
عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا ٤٣١٤
عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض ٢٢٧
عليكم بهذه الحبة السوداء ٣٥١١
عمار ما عرض عليه أمران إلا ١٤٧
عمرة في رمضان تعدل حجة ٣٠٤٦
عمرة في رمضان تعدل حجة ..... ٣٠٤٧ ، ٣٠٤٨ ، ٣٠٤٩ ، ٣٠٥٠
عن الغلام شاتان ٣٢٢١

عند اتخاذ الأغنياء الدجاج يأذن الله بهلاك القرى ٢٣٤٩
عهد إلي النبي ﷺ أنه ١١٣
عهد إلي رسول الله ﷺ أنه يكفي أحدكم مثل زاد الراكب ٤١٧٩
عهدة الرقيق ثلاثة أيام ٢٢٨٤
العائد في هبته كالعائد في قيئه ٢٤٢٨
العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ٢٤٢٩
العارية مؤداة والمنحة.....٢٤٤١
العارية مؤداة والمنحة مردودة ٢٤٤٢
العامل على الصدقة بالحق ١٨٣٦
العبادة في الهرج كهجرة إلي ٤٠٥٦
العج و الثج ..... ٢٩٤٩ ، ٢٩٧٧
العجماء جرحها جُبَار ٢٧٢٣
العجماء جرحها جبار والمعدن جبار.....٢٧٢٤
العجوة والصخرة من الجنة ٣٥٢٠
العلم ثلاثة فما وراء ذلك فهو فضل ٥٤
العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما ٢٩٤١
العمرى جائزةٌ لمن أعمرها ٢٤٢٦
العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة ١٠٨٨
العين حق ٣٥٧١
العين حق.....٣٥٧٢

العين وكاء السه ٤٨٢

- حرف الغَيْن -

غارت أمكم كلوا ٢٣٧٧
غدوة أو روحة في سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما فيها ٢٨٠٤
غدوةٌ أو روحةٌ في سبيل الله خيرٌ ٢٨٠٥
غدونا مع رسول الله ﷺ في هذا اليوم من منى إلى عرفة ٣٠٦٣
غر محجلون ، بلق من آثار الطهور..... ٢٨٥
غزوة في البحر مثل عشر غزوات في البر..... ٢٨٢٦
غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات ٢٩٠٧
غزوت مع مولاي يوم خيبر وأنا مملوك ٢٩٠٦
غزونا مع أبي بكر هوازن على عهد النبي ﷺ ٢٨٩٠
غسل يوم الجمعة واجب ١٠٩٨
غطوا الإناء وأوكوا السقاء ٣٤٧٣
غير الدجال أخوفني عليك إن يخرج وأنا فيكم ٤١٤٨
الغازي في سبيل الله ٢٩٤٦

- حرف الفاء -

فأحرمي واشترطي أن محلك حيث حبست ٢٩٩٠
فأنت أم عبدالله ٣٨٠٧
فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله عليه يبارك لكم فيه ٣٣٤٩
فبعدها طريق أنظف منها ٥٣٩

فبم تستحل ماله ٢٣٢٦
فتنة الرجل في أهله وولده وجاره تكفرها الصلاة ٤٠٢٦
فذكر ذلك ١١٠٥
فرس تربطه تقاتل عليه في سبيل الله ٣٧٥٨
فرض الله على أمتي خمسين صلاة ١٤١٩
فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرة للصائم ١٨٥٤
فرض رسول الله ﷺ صدقة الفطر صاعاً من شعير ١٨٥٣
فرض رسول الله ﷺ صلاة الحضر وصلاة السفر ١٠٨١
فصل بين الحلال والحرام ١٩٢٦
فضل الجماعة على صلاة أحدكم وحده ٧٩٤
فضل عائشة على النساء ٣٣٤٤
فعل بي هؤلاء وفعلوا ٤١٠٠
فقيه واحد أشد على الشيطان ٢٢١
فلو كان شيء سابق القدر سبقته العين ٣٥٧٥
فها أنا ذا بين أظهركم ٢٥٩٠
فهلا آذنتموني ١٥٤٩
فهلا بكراً تلاعبها ١٨٨٨
فهلا تركتموه ٢٦٠٢
فهلا شققت عن بطنه فعلمت ما في قلبه ٤٠٠٠
فهلا قبل أن تأتيني به ٢٦٤٤

فوالذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها ٤١٨٦
في أحد جناحي الذباب سم ٣٥٦٩
في أربعين شاة شاة ..... ١٨٣٢ ، ١٨٣٤
في أي شيء كان هذا السمن ٣٤٠٤
في الاستنجاء ثلاثة أحجار ٣٢٠
في الركاز الخمس ٢٥٥٦
في الركاز الخمس ٢٥٥٧
في المواضح خمس خمس من الإبل ٢٧٠٥
في ثلاثين من البقر تبيع أو تبيعة ١٨٣١
في خمسٍ من الإبل ١٨٢٥
في دية الخطأ عشرون حقة وعشرون جذعة ٢٦٨١
في ذيول النساء شبراً ٣٦٥٠
في كل ذات كبد حرى أجر ٣٧٥٣
في كل ركعتين تسليمة ١٣٤١
في كل سائمة فرع تغذوه ماشيتك ٣٢٢٦
في كل سهو سجدتان بعد ما يسلم ١٢٣٢
في يوم الجمعة ساعة من النهار ١١٤٨
فيم الرملان الآن وقد أطأ الله الإسلام ٣٠٠٦

فيما استطعتن وأطقتن ٢٩٢٥
فيما سقت السماء والأنهار والعيون ١٨٤٤
فيما سقت السماء والعيون العشر ١٨٤٣
فينا نزلت معشر الأنصار : ولا تنابزوا بالألقاب ٣٨٠٩
فيه الوضوء ، وفي المني الغسل ٥٠٩
فيهم رجل مخدج اليد ١٦٦
الفضة بالفضة والذهب بالذهب ٢٢٩٥
الفطر يوم تفطرون ١٦٨٣
الفطرة خمس : الختان والاستحداد ٢٩٤
الفويسقة ٣٢٩١

- حرف القاف -

قاتل الله اليهود إن الله حرم عليهم الشحوم ٢٢٠٦
قاربوا وسددوا فإنه ليس أحد منكم بمنجيه عمله ٤٢٧٦
قال : كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية ٣٦٣
قال الله عز وجل : (ونفخ في الصور) ٤٣٥٠
قال الله عز وجل : أنا أغنى الشركاء عن الشرك ٤٢٧٧
قال الله عز وجل : أنا أهل أن أتقى فلا يجعل معي إله آخر ٤٣٧٥
قال الله عز وجل : افترضت على أمتك خمس صلوات ١٤٢٣

قال الله عز وجل : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي شطرين ٣٨٥٢
قال ربكم عز وجل : أنا أهل أن أتقى ٤٣٧٥
قال رسول الله ﷺ في الضبع يصيبه المحرم ٣١٤٣
قالت أم سليمان بن داود عليهما السلام لسليمان : يا بني ١٣٤٩
قام النبي ﷺ بآية حتى أصبح يرددها ١٣٦٧
قام رسول الله ﷺ لجنازة فقمنا ١٥٦٦
قبل رسول الله ﷺ عثمان بن مظعون ١٤٧٨
قبلنا يد النبي ﷺ ٣٧٧١
قتل رجل عبده عمداً متعمداً ٢٧١٤
قتلوه ، قتلهم الله ٥٧٨
قتيل الخطأ شبه العمد ٢٦٧٦
قد أحسنت كذلك فافعل ١٢٥٠
قد أردت أن أنهى عن الغيال ٢٠٤٣
قد أفطرا ١٧١٠
قد أفلح من هدي إلى الإسلام ٤٢١٣
قد تركتكم على البيضاء ٤٣
قد علمت أنه رجل كبير ١٩٧٤
قد قضينا الصلاة فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس ١٣٠٦
قد كانت إحداكن ترمي بالبعرة عند ٢١١٦
قد كنا عند النبي ﷺ ونحن نختضب ٦٦٢

قد كنا نحيض على عهد النبي ﷺ ثم نطهر ٦٣٦
قدم ابن عمر قارناً فطاف بالبيت سبعاً ٣٠٢٩
قدم النبي ﷺ مكة صبح رابعة مضت ١٠٨٣
قدم جلب فأعطاني النبي ﷺ ديناراً ٢٤٤٦
قدمت المدينة فرأيت النبي ﷺ قائماً على المنبر ٢٨٦٦
قدمت على رسول الله ﷺ وليس اسمي عبدالله بن سلام ٣٨٠٢
قرأ رسول الله ﷺ في صلاة الصبح ٨٢٧
قضى النبي ﷺ في السن خمساً من الإبل ٢٧٠١
قضى رسول الله ﷺ أن أعيان بني الأم ٢٧٨٨
قضى رسول الله ﷺ أن المعدن جبار ٢٧٢٥
قضى رسول الله ﷺ أن يعقل المرأة عصبتها ٢٦٩٧
قضى رسول الله ﷺ بالدية على العاقلة ٢٦٨٣
قضى رسول الله ﷺ بالدين قبل الوصية ٢٧٦٥
قضى رسول الله ﷺ بالشاهد واليمين ٢٤١٣
قضى رسول الله ﷺ بثمر النخل لمن أبرها ٢٢٥٣
قضى رسول الله ﷺ في الجنين بغرة ٢٦٩١
قضى رسول الله ﷺ في جد كان فينا بالسدس ٢٧٧٢
قضى رسول الله ﷺ في سيل مهزور ٢٥٢٦
قطع النبي ﷺ في مجن قيمته ثلاثة دراهم ٢٦٣٣
قطع رسول الله ﷺ يد رجلٍ ثم علقها في عنقه ٢٦٣٦

قعد رسول الله ﷺ بمنى يوم النحر للناس ٣١٠٩
قل : أستغفر الله وأتوب إليه ٢٦٤٦
قل : اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ٣٩٠٣
قل : اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني ٣٩١٣
قل : ربي الله ثم استقم ٤٠٤٣
قل : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله ٣٨٧٥
قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن ..... ٣٨٥٥ ، ٣٨٥٦
قلب الشيخ شاب في حب اثنتين ٤٣٠٩
قلت : يا رسول الله ! لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى ١٠١٨
قلت لعائشة : أي أصحابه كان أحب إليه ١٠١
قلنا لزيد بن أرقم : حدِّثنا عن رسول الله ٢٥
قلّ ما رأيت رسول الله ﷺ يفطر يوم الجمعة ١٧٥٠
قلّت الإبل على عهد رسول الله ﷺ ٣١٩٣
قم فصل فإن في الصلاة شفاء ٣٥٢٢
قم واقعد فإنها نومة جهنمية ٣٧٩٣
قم يا بلال فأذن في الناس أن يصوموا غداً ١٦٧٥
قنت رسول الله ﷺ بعد الركوع ١١٩٦
قولوا : اللهم ! صل على محمد عبدك ٩١٣
قولوا : اللهم ! صل على محمد وأزواجه وذريته ٩١٥
قولوا : اللهم ! صل على محمد وعلى آل محمد ٩١٤

قولي : اللهم اغفر لي وله ١٤٦٩
قولي : اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ٣٨٩٩
قوموا فإن للموت فزعاً ١٥٦٥
القاتل لا يرث ٢٦٩٥
القاتل لا يرث ٢٧٨٤
القضاة ثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة ٢٣٥٧
القنطار اثنى عشر ألف أوقية ٣٧٢٧

ـ حرف الكاف ـ

كأني أرى وبيص الطيب في مفرق رسول الله ﷺ ٢٩٨١
كأني أنظر إلى رسول الله ﷺ وعليه عمامة سوداء .....٢٨٧١، ٣٦٥٤
كأني أنظر إلى موسى ﷺ.....٢٩٤٤
كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله ﷺ ٢٩٨٠
كأني أنظر إلى يونس عليه السلام ٢٩٤٤
كاد أميه بن أبي الصلت أن يسلم ٣٨٢٥
كاد أن يسلم ٣٨٢٦
كان آخر ما عهد إلي النبي ﷺ أن لا أتخذ مؤذناً يأخذ ٧٢١
كان ابن عباس يقول : لقد كان لكم في رسول الله ٢١٠٥
كان أبو موسى الأشعري يفتي بالمتعة ٣٠٣٤
كان أبونا إبراهيم يعوذ بها إسماعيل وإسحاق ٣٥٩٠
كان أحب الأعمال إليه العمل الصالح الذي يدوم عليه العبد ٤٣١٣

كان أحب الدين إليه الذي يدوم عليه صاحبه ٤٣١٤
كان أحب ما استتر به النبي ﷺ لحاجته هدف ٣٤٤
كان أسعد بن زرارة أول من صلى بنا صلاة الجمعة قبل مقدم رسول الله ﷺ. ١٠٩١
كان أملككم لإربه ١٧١١
كان أنس بن مالك إذا حدث عن رسول الله ٢٤
كان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم ٣٦٩٩
كان أول من أظهر إسلامه سبعة ١٤٩
كان إذا أتاه أمر يسره أو يسر به خرّ ١٤١٤
كان إذا أضاء له الفجر صلى ركعتين ١١٥٣
كان إذا افتتح الصلاة ، قال : سبحانك ٨١٣
كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه وإذا ركع ٨٧٥
كان إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات ٩٣٨
كان إذا جلس في الصلاة وضع يديه على ركبتيه ٩٢٣
كان إذا دخل يبدأ بالسواك ٢٩٢
كان إذا قال : سمع الله لمن حمده ٨٨٢
كان إذا قام في الصلاة اعتدل قائماً ٨٦٩
كان إذا كبر رفع يديه حتى يجعلهما ٨٦٦
كان إذا نودي لصلاة الصبح ركع ركعتين ١١٥٥
كان ابن عمر إذا سمع من رسول الله ٤
كان الرجال والنساء يتوضؤون على عهد رسول الله ﷺ ٣٨٧

كان الرجل ، إذا وقع على امرأته وهي حائض ٦٥٦
كان الرجل في عهد النبي ﷺ يضحي بالشاة ٣٢٠٦
كان الرجل يقوت أهله قوتا ًفيه سعة ٢١٤٦
كان الناس في عهد رسول الله ﷺ إذا قام المصلي يصلي ١٦٥٧
كان النبي ﷺ إذا أتي بالسبي أعطى ٢٢٨٨
كان النبي ﷺ إذا أدخل الميت القبر ١٥٧٢
كان النبي ﷺ إذا أراد أن يعتكف صلى الصبح ١٧٩٨
كان النبي ﷺ إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث ٣٥٩٥
كان النبي ﷺ إذا توضأ صلى ركعتين ثم خرج إلى الصلاة ١١٥٦
كان النبي ﷺ إذا توضأ فوضع يديه في الإناء سمى الله ١٠٧١
كان النبي ﷺ إذا حلف ٢١٢٢
كان النبي ﷺ إذا دخلت العشر أحيا الليل ١٧٩٥
كان النبي ﷺ إذا ذهب المذهب أبعد ٣٣٥
كان النبي ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع ٨٨٥
كان النبي ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع ١٢١٠
كان النبي ﷺ إذا صلى يوم عيد أو غيره ١٣٢١
كان النبي ﷺ إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ٨٧١
كان النبي ﷺ إذا قام على المنبر استقبله أصحابه ١١٤٦
كان النبي ﷺ إذا لقي الرجل فكلمه لم يصرف ٣٧٨٣
كان النبي ﷺ إذا مشى ، مشى أصحابه أمامه ٢٤٦

كان النبي ﷺ إذا أخذ مضجعه نفث في يديه ٣٩٤٤
كان النبي ﷺ ثم أبو بكر وعمر يصلون العيد ١٢٩٢
كان النبي ﷺ لا يخرج يوم الفطر حتى ١٧٨١
كان النبي ﷺ لا يعود مريضاً إلا ١٤٥٩
كان النبي ﷺ لا يغدو يوم الفطر حتى ١٧٨٢
كان النبي ﷺ وأهله يغتسلون من إناء واحد ٣٨١
كان النبي ﷺ يأمرنا أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ٤٨٣
كان النبي ﷺ يؤمنا ، فيأخذ شماله بيمينه ٨١٦
كان النبي ﷺ يبيت جنباً فيأتيه بلال ١٧٢٧
كان النبي ﷺ يجتهد في العشر الأواخر ١٧٩٤
كان النبي ﷺ يجعل فص خاتمه مما يلي كفه ٣٧١٢
كان النبي ﷺ يحب القرع ٣٣٦٥
كان النبي ﷺ يخرج له حربة في السفر ٩٥١
كان النبي ﷺ يخطب قائماً ١١١٦
كان النبي ﷺ يدني رأسه إلي وأنا حائض ٦٣٨
كان النبي ﷺ يركع قبل الجمعة أربعاً ١١٣٩
كان النبي ﷺ يصلي الركعتين عند الإقامة ١١٥٧
كان النبي ﷺ يصلي الضحى أربعاً ١٤٠٠
كان النبي ﷺ يصلي المغرب ثم يرجع ١١٧٥
كان النبي ﷺ يصلي بالليل ركعتين ركعتين ١٣٣٨

كان النبي ﷺ يصلي بعرفة فجئت أنا ٩٥٧
كان النبي ﷺ يصلي صلاة الهجير ٦٨٠
كان النبي ﷺ يصلي ما بين أن يفرغ ١٣٧٦
كان النبي ﷺ يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة ١٣٧٧
كان النبي ﷺ يصلي وأنا بحذائه ٩٦٨
كان النبي ﷺ يصيب ثوبه ٥٤٢
كان النبي ﷺ يعتكف كل عام عشرة أيام ١٧٩٦
كان النبي ﷺ يعجبه الفأل الحسن ٣٦٠٢
كان النبي ﷺ يعلمنا أن لا نبادر الإمام بالركوع ٩٧٠
كان النبي ﷺ يقبل في شهر الصوم ١٧٠٧
كان النبي ﷺ يقرأ في المغرب ٨٤٠
كان النبي ﷺ يقرأ في مثل هذا اليوم: بـ (قاف) ١٢٩٨
كان النبي ﷺ يقرأ وهو قاعد ١٢٤٠
كان النبي ﷺ يكبر بين أضعاف الخطبة ١٣٠٣
كان النبي ﷺ يكره الشكال من الخيل ٢٨٤٠
كان النبي ﷺ يلبس هذه إذا لقي العدو ٢٨٦٩
كان النبي ﷺ ينهى عن ركوب النمور ٣٧٢٢
كان النبي يذبح بالمصلى ٣٢٢٠
كان بلال لا يؤخر الأذان عن الوقت ٧٢٠
كان جدي أوس أحياناً يصلي ١٠٤٦

كان جعفر بن أبي طالب يحب المساكين ٤٢٠٠
كان رسول الله إذا أراد ان يضحي اشترى كبشين عظيمين ٣١٨٠
كان رسول الله ﷺ ، وأبو بكر وعمر يفتتحون القراءة ٨٢٠
كان رسول الله ﷺ أشد حياء من عذراء في خدرها ٤٢٥٥
كان رسول الله ﷺ أكثر شعراً منك وأطيب ٥٨٤
كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يأكل ٥٩٧
كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام ، وهو جنب ٥٩٠
كان رسول الله ﷺ إذا اتبع جنازة لم يقعد حتى ١٥٦٧
كان رسول الله ﷺ إذا توضأ خلل لحيته ٤٣٧
كان رسول الله ﷺ إذا توضأ عرك ٤٣٨
كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الغائط ٣٠٣
كان رسول الله ﷺ إذا خرج من هذه المدينة ١٠٧٦
كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء ٣٠١
كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد يقول ٧٧٨
كان رسول الله ﷺ إذا رأى مخيلة تلون وجهه وتغير ٣٩٦٠
كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع ٩٠١
كان رسول الله ﷺ إذا ركع لم يشخص رأسه ٨٧٦
كان رسول الله ﷺ إذا رمى جمرة العقبة مضى ولم يقف ٣٠٩٠
كان رسول الله ﷺ إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ٩٤٢
كان رسول الله ﷺ إذا سلم لم يقعد إلا مقدار ٩٣٤

كان رسول الله ﷺ إذا صلى الجمعة انصرف فصلى سجدتين في بيته ١١٤٠
كان رسول الله ﷺ إذا صلى الفجر يمهل ١١٧٢
كان رسول الله ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع ١٢١١
كان رسول الله ﷺ إذا فاتته الأربع قبل الظهر ١١٦٩
كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة استقبل القبلة ٨١٠
كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة كبر ١٠٧٠
كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل للتهجد ١٣٧٣
كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يتهجد ٢٨٨
كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر تلقي بنا ٣٨٤١
كان رسول الله ﷺ لا يأتي البراز حتى يتغيب فلا يرى ٣٣٩
كان رسول الله ﷺ لا يتوضأ بعد الغسل ٥٨٥
كان رسول الله ﷺ لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كانوا معتكفين ١٨٠٣
كان رسول الله ﷺ لا يصلي قبل العيد ١٣٠٩
كان رسول الله ﷺ لا يكل طهوره إلى أحد ٣٦٨
كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان ٣١٢٦
كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يمشون أمام الجنازة ١٥٠٥
كان رسول الله ﷺ وأزواجه يغتسلون من إناء واحد ٣٨٥
كان رسول الله ﷺ وقّت للنفساء أربعين يوماً ٦٥٥
كان رسول الله ﷺ يأتي الخلاء ، فيقضي الحاجة ٦٠٠
كان رسول الله ﷺ يأمر بالصدقة ٤٢٣٠

كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نمسح ٥٥٨
كان رسول الله ﷺ يبيت الليالي المتتابعة طاوياً ٣٤١٠
كان رسول الله ﷺ يتعوذ من عين الجان ٣٥٧٦
كان رسول الله ﷺ يتنفس في الإناء ثلاثاً ٣٤٧٩
كان رسول الله ﷺ يتوضأ بالمد ٢٦٧
كان رسول الله ﷺ يتوضأ بالمد ٢٦٨
كان رسول الله ﷺ يتوضأ ثلاثاً ثلاثاً ٤٢٣
كان رسول الله ﷺ يتوضأ لكل صلاة ٥١٥
كان رسول الله ﷺ يجلس معنا فإذا أراد أن يقوم قام وتركنا ٤٢٠٢
كان رسول الله ﷺ يجنب ثم ينام ٥٨٧
كان رسول الله ﷺ يجيب دعوة المملوك ٢٣٣٨
كان رسول الله ﷺ يحب أن يليه المهاجرون ٩٨٧
كان رسول الله ﷺ يحب الحلواء والعسل ٣٣٨٦
كان رسول الله ﷺ يحثو على رأسه ثلاث حثيات ٥٨٤
كان رسول الله ﷺ يخرج إلى العيد ماشياً ١٣١١
كان رسول الله ﷺ يخرج يوم العيد ١٣٠٤
كان رسول الله ﷺ يخطب قائماً ١١١٥
كان رسول الله ﷺ يدني إلي رأسه وهو مجاور ١٨٠٥
كان رسول الله ﷺ يرفع يديه ٨٦٨
كان رسول الله ﷺ يركع فيضع يديه على ركبتيه ٨٨١

كان رسول الله ﷺ يرمي الجمار إذا زالت الشمس ٣١١١
كان رسول الله ﷺ يستحب أن يؤخر العشاء ٧٠٨
كان رسول الله ﷺ يستفتح صلاته ٨١١
كان رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه وعن يساره ٩٢٦
كان رسول الله ﷺ يسلم في كل ثنتين ١١٨٩
كان رسول الله ﷺ يصبح جنباً من الوقاع ١٧٢٨
كان رسول الله ﷺ يصل شعبان برمضان ١٦٧١
كان رسول الله ﷺ يصلي إلى جذع ١٤٣٥
كان رسول الله ﷺ يصلي الركعتين قبل الغداة ١١٥٤
كان رسول الله ﷺ يصلي المغرب ٩٨٤
كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل ركعتين ٢٩٠
كان رسول الله ﷺ يصلي بنا ، فيطيل ٨٢٦
كان رسول الله ﷺ يصلي بنا الظهر ٨٣٧
كان رسول الله ﷺ يصلي حتى تورمت قدماه ١٤٤١
كان رسول الله ﷺ يصلي ركعتين قبل الفجر ١١٦٠
كان رسول الله ﷺ يصلي على الخمرة ١٠٣٧
كان رسول الله ﷺ يصلي في السفر ركعتين ١٢٠٥
كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل مثنى مثنى ..... ١١٨٦ ، ١٣٣٥
كان رسول الله ﷺ يصلي وأنا إلى جنبه ٦٥٨
كان رسول الله ﷺ يصوم ثلاثة أيام من كل شهر ١٧٣٤

كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول : لا يفطر ١٧٣٦
كان رسول الله ﷺ يصوم يوم عاشوراء ١٧٥٩
كان رسول الله ﷺ يضرب في الخمر بالنعال والجريد ٢٦١٨
كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة ١٤٠٢
كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة .....٩١٠ ، ٩١٢
كان رسول الله ﷺ يعلمهم إذا خرجوا ١٥٦٩
كان رسول الله ﷺ يعود المريض ٤٢٥٣
كان رسول الله ﷺ يغتسل من الجنابة ثم يستدفىء بي قبل أن أغتسل ٥٨٦
كان رسول الله ﷺ يغتسل يوم الفطر ١٣٣٢
كان رسول الله ﷺ يفتتح القراءة ٨١٩
كان رسول الله ﷺ يقبل وهو صائم ١٧٠٨
كان رسول الله ﷺ يقرأ بنا في الركعتين ٨٣٦
كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الصبح ٨٢٨
كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الفجر ٨٢٩
كان رسول الله ﷺ يقول بين السجدتين في صلاة الليل ٩٠٦
كان رسول الله ﷺ يقول على المنبر ١٦٧٠
كان رسول الله ﷺ يقول من الليل : سبحان الله رب العالمين ٣٩٤٨
كان رسول الله ﷺ يقوم إلى أصل شجرة ١٤٣٨
كان رسول الله ﷺ يكبرها خمساً ١٥٢٧
كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده ٨٩٧

كان رسول الله ﷺ يكنيه أبا المساكين ٤٢٠٠
كان رسول الله ﷺ يلبس قميصاً قصير اليدين والطول ٣٦٤٤
كان رسول الله ﷺ ينام أول الليل ١٣٨٣
كان رسول الله ﷺ ينام حتى ينفخ ٤٧٩
كان رسول الله ﷺ ينهى عن ركوب النمور ٣٧٢٣
كان رسول الله ﷺ يهدي من المدينة ٣١٥٢
كان رسول الله ﷺ يوتر بسبع أو بخمس ١٢٠٤
كان رسول الله ﷺ يوتر بـ (سبح اسم ربك الأعلى) ١١٨٢
كان رسول الله ﷺ يوتر بواحدة ١٢٠٨
كان رسول الله ﷺ يوجز ويتم الصلاة ٩٩٥
كان رسول الله يأكل الرطب بالبطيخ ٣٣٨٩
كان رسول الله يضحي بكبشين أملحين أقرنين ٣١٧٨
كان زكريا نجاراً ٢١٨٨
كان شعر رسول الله ﷺ شعراً رجلاً ٣٧٠١
كان شيب رسول الله ﷺ نحو عشرين شعرة ٣٦٩٧
كان صداقه في أزواجه اثنتي عشرة أوقية ونشاً ١٩١٥
كان ضجاع رسول الله ﷺ أدماً حشوه ليف ٤٢٢٦
كان على الطريق غصن شجرة يؤذي الناس ٣٧٤٩
كان فراشها بحيال مسجد رسول الله ﷺ ٩٦٧
كان في عماء ، ما تحته هواء ١٨١

كان فيمن كان قبلكم رجل اشترى عقاراً ٢٥٥٨
كان لا يصيب النبي ﷺ قرحة ولا شوكة ٣٥٦٧
كان لرسول الله ﷺ حصير يبسط بالنهار ٩٥٢
كان لرسول الله ﷺ شعر دون الجمة وفوق الوفرة ٣٧٠٢
كان لرسول الله ﷺ قدح من قوارير يشرب فيه ٣٤٩٨
كان لنعل النبي ﷺ قبالان ٣٦٨٢
كان لنعل النبي ﷺ قبالان مثني شراكهما ٣٦٨١
كان لي من رسول الله ﷺ مدخلان ٣٧٧٥
كان محمود بن الربيع قد عقل مجة مجها رسول الله ﷺ في دلو في بئر لهم ٦٦٦
كان مما أنزل الله من القرآن ثم سقط ١٩٧٣
كان نومه ذلك وهو جالس ٤٨١
كان يأخذ من كل عشرين ديناراً فصاعداً نصف دينار ١٨١٨
كان يأمر بصيام البِيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس ١٧٣١
كان يباشر وهو صائم ١٧١١
كان يبعث على الناس من يخرص عليهم كرومهم ١٨٤٦
كان يتحرى صيام الاثنين والخميس ١٧٦٦
كان يخرج ابن عمر إلى العيد في طريق ١٣١٥
كان يرفع يديه إذا دخل في الصلاة ٨٧٣
كان يرفع يديه عند كل تكبيرة ٨٧٢
كان يسلم تسليمة واحدة تلقاء وجهه ٩٢٩

كان يسلم عن يمينه وعن شماله ٩٢٤
كان يسلم عن يمينه وعن يساره ٩٢٥
كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص ٣٠٧٣
كان يصلي أربعاً قبل الظهر يطيل فيهن القيام ١١٦٧
كان يصلي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً قاعداً ١٢٤٢
كان يصوم حتى نقول : قد صام ١٧٣٥
كان يصوم شعبان كله حتى يصله برمضان ١٦٧٢
كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان ١٧٩٧
كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان ١٨٠٠
كان يفيض على كفيه ثلاث مرات ، ثم يدخلها الإناء ٥٨٠
كان يقرأ في الجمعة (هل أتاك حديث الغاشية) ١١٢٩
كان يقرأ في الركعة الأولى بـ (سبح اسم ربك الأعلى) ١١٨٥
كان يكبر أربعاً ١٥٢٥
كان يكبر عشراً ويحمد عشراً ويسبح عشراً ١٣٧٤
كان يمد صوته مداً ١٣٧٠
كان ينبذ لرسول الله ﷺ في تور من حجارة ٣٤٦٣
كان ينبذ لرسول الله ﷺ فيشربه يومه ذلك ٣٤٦٢
كان ينزل بعرفة في وادي نمرة ٣٠٦٤
كان يوتر على بعيره ١٢١٢
كان يوماً يصومه أهل الجاهلية ١٧٦٤

كانت أكثر أيمان النبي ﷺ : لا ومصرف القلوب ٢١٢٥
كانت أكثر أيمان رسول الله ﷺ : لا ومصرف القلوب ٢١٢٤
كانت أمي تعالجني للسمنة ٣٣٨٧
كانت إحدانا إذا حاضت ، أمرها النبي ٦٤١
كانت إحدانا إذا كانت حائضاً أمرها النبي ٦٤٠
كانت إحدانا في فورها أول ما تحيض ٦٤٣
كانت الأنبياء يدخلون مشاة حفاة ٢٩٩٣
كانت الأنصار بعيدة منازلهم من المسجد ٧٩٢
كانت الصلاة تقام لرسول الله ﷺ الظهر ٨٣٢
كانت المتعة في الحج لأصحاب محمد ﷺ ٣٠٤٠
كانت النفساء على عهد رسول الله ﷺ تجلس أربعين يوماً ٦٥٤
كانت امرأة تصلي خلف النبي ﷺ ١٠٥٥
كانت تحتي امرأة وكنت أحبها ٢١٢٠
كانت للنبي ﷺ مكحلة ٣٥٦٤
كانت يمين رسول الله ﷺ : لا وأستغفر الله ٢١٢٦
كانت يمين رسول الله ﷺ التي يحلف بها ٢١٢٣
كانت يهود تقول : من أتى امراة في قبلها من دبرها ١٩٥٥
كانوا يقولون : ما ذكر عليه اسم الله فلا تأكلوه ٣٢٣٣
كبر كبر ٢٧٢٧
كبري الله مئة مرة واحمدي الله مئة مرة ٣٨٧٨

كتب ربكم على نفسه بيده ١٨٨
كسر عظم الميت ككسر عظم ١٦٤٠
كسر عظم الميت ككسره حياً ١٦٣٩
كف جشاءك عنا ٣٤١٣
كفارات الخطايا إسباغ الوضوء على المكاره ٤٣٤
كفارة واحدة ٢٠٩٦
كفر بامرىء ادعاء نسب لا يعرفه ٢٧٩٣
كفّر رسول الله ﷺ بصاع من تمر ٢١٤٥
كفر عن يمينك ٢١٤٢
كفن رسول الله ﷺ في ثلاث رياط ١٤٩٢
كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب ١٤٩٣
كفى بالسيف شاهداً ٢٦٥٥
كلام ابن آدم عليه لا له إلا الأمر بالمعروف ٤٠٤٥
كُلْ ثقة بالله وتوكلاً على الله ٣٦٠٨
كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد أقطع ١٩٢٤
كل المسلم على المسلم حرام ٤٠٠٤
كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون ٤٣٢٧
كُلْ ما ردت عليك قوسك ٣٢٧١
كُلْ من مال يتيمك ٢٧٦٨
كُلْ ولا تحمل واشرب ولا تحمل ٢٣٤٥

كل شراب أسكر فهو حرام ٣٤٤٩
كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج ٨٤٧
كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب ٨٤٨
كل عرفة موقف ٣٠٦٧
كل على خير ٢٢٨
كل عمل ابن آدم يضاعف ١٦٦١
كل عمل ابن آدم يضاعف له ٣٨٩١
كل غلام مرتهن بعقيقته ٣٢٢٤
كل قسم قُسم في الجاهلية فهو على ما قسم ٢٥٣٠
كل مال يكون هكذا فهو وبال على صاحبه يوم القيامة ٤٢٣٦
كل مستلحق استلحق بعد أبيه الذي يدعي له ٢٧٩٥
كل مسكر حرام ..... ٣٤٥٠، ٣٤٥١ ، ٣٤٥٤ ، ٣٤٥٥ ، ٣٤٦٤
كل مسكر حرام على كل مؤمن ٣٤٥٢
كل مسكر خمر وكل خمر حرام ٣٤٥٣
كلما خرج قرن قطع ١٧٣
كلمتان خفيفتان على اللسان ٣٨٧٤
كلوا البلح والتمر ٣٣٩٣
كلوا الزيت وادهنوا به ٣٣٨٣
كلوا بسم الله من حواليها ٣٣٣٩
كلوا جميعاً ولاتفرقوا ٣٣٥٠

كلوا فما أعلم رسول الله ﷺ رأى رغيفاً مرققاً بعينيه ٣٤٠٢
كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها ٣٣٣٨
كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا ٣٦٧٢
كلوه إن شئتم فإن ذكاته ذكاة أمه ٣٢٥٩
كلوه فإنه من صيد البحر ٣٢٨٢
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا ٣٣٤٣
كن أزواج النبي ﷺ يتهادين الجراد على الأطباق ٣٢٨٠
كن نساء المؤمنات يصلين مع النبي ﷺ صلاة الصبح ٦٧٥
كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ ١٠١٥
كنا جلوساً مع أنس بن مالك وعنده ابنة له ٢٠٣٣
كنا زمان رسول الله ﷺ وقليل ما نجد الطعام ٣٣٤٥
كنا على عهد رسول الله ﷺ نأكل ونحن نمشي ٣٣٦٤
كنا لا نعد الصفرة والكدرة شيئاً ٦٥٣
كنا مع النبي ﷺ ونحن فتيان ٦٢
كنا مع النبي ﷺ ونحن محرمون ٢٩٨٨
كنا مع رسول الله حين اعتمر ٣٠٤٥
كنا مع رسول الله ﷺ بتبوك نشتري ونبيع ٢٨٧٣
كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ٣١٩٠
كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فتغيمت السماء ١٠٢٩
كنا مع رسول الله ﷺ وإنما وجهنا واحد ١٦٥٦

كنا مع رسول الله ﷺ ونحن بذي الحليفة من تهامة ٣١٩٦
كنا نأكل على عهد رسول الله ﷺ ٣٣٦٣
كنا نأكل لحوم الخيل ٣٢٥٧
كنا نبيع سرارينا وأمهات أولادنا والنبي ٢٥٦٤
كنا نتحدث أن أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يوم بدر ثلاث مئة ٢٨٧٨
كنا نتقي الكلام والانبساط إلى نسائنا على عهد رسول الله ﷺ ١٦٥٥
كنا نجمع ثم نرجع فنقيل ١١١٢
كنا نحيض عند النبي ﷺ ١٦٩٣
كنا نخرج زكاة الفطر إذا كان فينا رسول الله ﷺ ١٨٥٦
كنا نرى الاجتماع إلى أهل الميت ١٦٣٥
كنا نسلم على عهد رسول الله ﷺ وعند أبي بكر وعمر ٢٣٢٣
كنا نشتري الطعام من الركبان جزافاً ٢٢٦٩
كنا نصلي المغرب على عهد رسول الله ٦٩٣
كنا نصلي مع النبي ﷺ الجمعة ثم نرجع ١١١٠
كنا نصلي مع النبي ﷺ في شدة الحر ١٠٤٢
كنا نعد على عهد رسول الله ﷺ النفاق ٤٠٤٦
كنا نعد له سواكه وطهوره ١٢٠٣
كنا نعزل على عهد رسول الله ﷺ والقرآن ينزل ١٩٥٧
كنا نقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام في الركعتي ٨٥٠
كنا نقعد مع النبي ﷺ فإذا بلغنا الساعة التي يقوم فيها ٤٢٠٢

كنا نقنت قبل الركوع وبعده ١١٩٥
كنا نكري الأرض على أن لك ما ٢٥٠٣
كنا ننام في المسجد على عهد رسول الله ﷺ ٧٥٨
كنا ننبذ لرسول الله ﷺ في سقاء ٣٤٦١
كنا ننهى أن نصف بين السواري ١٠١١
كنا ونحن مع رسول الله ﷺ نمسح على خفافنا ٥٥٢
كناني رسول الله ﷺ بأبي يحيى ٣٨٠٦
كنت أتعرق العظم وأنا حائض ٦٤٨
كنت أتوضأ أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد ٣٧٤
كنت أخدم النبي ﷺ فكان إذا أراد ٦١٨
كنت أدلو الدلو بتمرة ٢٤٩٢
كنت أرجل رأس رسول الله ﷺ فيه ٤٧٧
كنت أسمع قراءة النبي ﷺ بالليل ١٣٦٦
كنت أضع لرسول الله ﷺ ثلاثة آنية ٣٤٧٥
كنت أضع لرسول الله ﷺ ثلاثة آنية من الليل ٣٦٧
كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد ٣٨٢
كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد ٣٨٣
كنت أفتل القلائد لهدي النبي ﷺ ٣١٥٣
كنت أفرق خلف يافوخ رسول الله ﷺ ٣٧٠٠
كنت ألعب بالبنات وأنا عند رسول الله ﷺ ٢٠١٣

كنت أنظر إلى عفرتي إبطي رسول الله ﷺ كلما سجد ٨٨٨
كنت أوضِّيء رسول الله ﷺ ٣٩٨
كنت حديث عهد بنصرانية فأسلمت ٣٠٢٥
كنت رجلاً نصرانياً فأسلمت ٣٠٢٤
كنت ردف النبي ﷺ فما زلت أسمعه يلبي ٣٠٩٧
كنت شريكي في الجاهلية فكنت خير شريك ٢٣٢٩
كنت في من قدم رسول الله ﷺ ٣٠٨٢
كنت مع ابن عمر فسمع صوت طبل فأدخل إصبعيه في أذنيه ١٩٣١
كنت مع النبي ﷺ في سفر ، فتنحى لحاجته ٣٣٦
كنت مع النبي ﷺ وعليه رداء نجراني غليظ الحاشية ٣٦١٩
كنت نهيتكم عن الأوعية ٣٤٦٨
كنت نهيتكم عن زيارة القبور ١٥٩٣
كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي ٣٢١٩
كونوا على مشاعركم ٣٠٦٦
كيف أنت يا أبا ذر وموت يصيب الناس حتى يقوم البيت بالوصيف ٤٠٢٩
كيف بكم بزمان يوشك أن يأتي ٤٠٢٨
كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالدم ٤٠٩٩
كيف يقدس الله أمة لا يؤخذ لضعيفهم من شديدهم ٤٠٨٢
كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه ٢٢٧١
كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه ٢٢٧٢

الكافر يأكل في سبعة أمعاء ٣٣١٩
الكلب الأسود البهيم شيطان ٣٢٧٠
الكلب الأسود شيطان ٩٦٢
الكلمة الحكمة ضالة المؤمن ٤٢٤٤
الكمأة من المن ٣٥١٦
الكمأة من المن ٣٥١٩
الكمأة من المن الذي أنزل الله ٣٥١٨
الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب ٤٤١١
الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ٤٣٣٦

حرف اللام

لأعلمن أقواماً من أمتي يأتون يوم القيامة بحسنات أمثال جبال تهامة ٤٣٢١
لأبعثن رجلاً يحب الله ورسوله ١١٦
لأبلغن أو لأبلين في أبي أمامة عذراً ٣٥٥٧
لأرمقن صلاة رسول الله ﷺ الليلة ١٣٨٠
لأعطين الراية اليوم رجلاً ١٢٠
لأن أشيع مجاهداً في سبيل الله فأكفه ٢٨٧٤
لأن أمشي على جمرة أو سيف ١٥٨٩
لأن يأخذ أحدكم أحبله فيأتي الجبل ١٨٦٤
لأن يجلس أحدكم على جمرة تحرقه ١٥٨٨
لأن يقوم أربعين خير له من أن يمر ٩٥٤

لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً ٣٢٨
لأن يمتلىء جوف الرجل قيحاً ٣٨٢٧
لأن يمنح أحدكم أخاه أرضه خير له من أن يأخذ ٢٥٠٢
لأن يمنح أحدكم أخاه الأرض ٢٥٠٩
لأن يمنح أحدكم أخاه خير له ٢٥٠٧
لأنظرن إلى رسول الله ﷺ كيف يصلي ٨٧٤
لئن بقيت إلى قابل لأصومن اليوم التاسع ١٧٦٢
لئن عشت إن شاء الله لأنهين أن يسمى ٣٧٩٧
لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ١٤٣١
لا آذن لك ولا كرامة ولا نعمة عين ٢٦٦٢
لا أحرم الضب ٣٣٠٤
لا أعرفن ما يحدث أحدكم عني ٢١
لا أعرفن من مات له منكم ميت ما كنت ١٥٥٠
لا أعلم نبي الله ﷺ قرأ القرآن كله حتى الصباح ١٣٦٥
لا ألفين أحدكم متكئاً على أريكته ١٣
لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم ٣٩٥٢
لا إله إلا الله لا يسبقها عمل ولا تترك ذنباً ٣٨٦٥
لا إله إلا الله وحده لا شريك له ٢١٣٠
لا إله الله ويل للعرب من شر قد اقترب ٤٠٢٤
لا بأس بالحيوان واحداً باثنين يداً بيد ٢٣١٢

لا بأس بالغنى لمن اتقى ٢١٧٩
لا بأس بهذه هذه مواثيق ٣٥٨٠
لا تأتوا النساء في أدبارهن ١٩٥٤
لا تأكل إلا أن يخرق ٣٢٧٥
لا تأكلوا البصل ٣٤٢٩
لا تأكلوا بالشمال ٣٣٣١
لا تؤخروا الجنازة إذا حضرت ١٥٠٨
لا تؤذنوا به أحداً إني أخاف أن يكون نعياً ١٤٩٨
لا تؤذي امرأة زوجها إلا قالت زوجته ٢٠٤٦
لا تبادروني بالركوع ولا بالسجود ٩٧٣
لا تبتئسي على حميمك ١٤٧٣
لا تبتاعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل ١٨
لا تبتع صدقتك ٢٤٣٥
لا تبرز فخذك ١٤٨٢
لا تبع ما ليس عندك ٢٢٢٦
لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ٢٢٥٥
لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها ٢٢٥٤
لا تبيعوا الماء فإني سمعت رسول الله ﷺ نهى أن يباع الماء ٢٥٢١
لا تتبعوني بمجمر ١٥٠٩
لا تتخذوا بيوتكم قبوراً..... ١٣٩٦

لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً ٣٢٤٧
لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون ٣٨٣٧
لا تتمنوا الموت ٤٢٣٨
لا تجزىء صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه ٨٧٧
لا تجف الأرض من دم الشهيد ٢٨٤٨
لا تجمعن جوعاً وكذباً ٣٣٦١
لا تجمعوا بين الرطب والزهو ٣٤٦٠
لا تجني عليه ولا يجني عليك ٢٧٢١
لا تجني نفس على أخرى ٢٧٢٢
لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية ٢٤١٠
لا تجوز شهادة خائن لاخائنة ٢٤٠٩
لا تحد على ميت فوق ثلاث ٢١١٩
لا تحرم الرضعة ولا الرضعتان ١٩٧١
لا تحرم المصة ولا المصتان ١٩٧٢
لا تحل الصدقة لغني ١٨٦٧
لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسةٍ ١٨٦٩
لا تحلفوا بآبائكم ٢١٣٤
لا تحلفوا بالطواغي ٢١٢٨
لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ٩٨٦
لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة ٣٧١٦

لا تدرجوه في أكفانه حتى أنظر إليه ١٤٩٧
لا تدع العشاء ولو بكف من تمر ٣٤١٨
لا تديموا النظر إلى المجذومين ٣٦٠٩
لا تذبحوا إلا مسنة ٣٢٠٠
لا تذهب الليالي والأيام ٣٤٤٧
لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ٤٠١٣
لا ترفعوا أبصاركم إلى السماء أن تلتمع ١٠٥٢
لا تزال أمتي على الفطرة ما لم ٦٩٥
لا تزال طائفة من أمتي على الحق منصورين ١٠
لا تزال طائفة من أمتي قوامة على أمر الله ٧
لا تزال طائفة من أمتي منصورين ٦
لا تزال هذه الأمة بخير ما عظموا ٣١٦٨
لا تزرموه ٥٣٤
لا تزوج المرأة المرأة ١٩١١
لا تزوجوا النساء لحسنهن ١٨٨٧
لا تسأل امرأة زوجها الطلاق ٢٠٨٦
لا تسافر المرأة سفر ثلاثة أيام ٢٩٥١
لا تسبها فإنها تنفي الذنوب ٣٥٣٤
لا تسبوا أصحاب محمد ﷺ ١٦١
لا تسبوا أصحابي ١٦٠

لا تسبوا الريح فإنها من روح الله ٣٧٩٥
لا تسرف ، لا تسرف ٤٣٠
لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ١٤٣٠
لا تشرب الخمر ٣٤٣٤
لا تشرك بالله شيئاً وإن قطعت وحرقت ٤١٠٦
لا تصوم المرأة وزجها شاهد يوماً ١٧٨٨
لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم ١٧٥١
لا تضربن إماء الله ٢٠١٦
لا تطبخوا فيها ٢٨٨١
لا تعد في صدقتك ٢٤٣٣
لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ..... ٢٥٤ ، ٢٥٩
لا تعمدوا للحشف منه تنفقون ولستم بآخذيه..... ١٨٤٩
لا تغالوا صداق النساء ١٩١٦
لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم ..... ٧١١ ، ٧١٢
لا تفعل فإنك إن فعلت لم ترفع ضالة ٢٨٥٩
لا تفعلي يا قيلة إذا أردت أن تبتاعي شيئاً فاستامي به ٢٢٤٣
لا تفقع أصابعك وأنت في الصلاة ٩٧٥
لا تقام الحدود في المساجد ٢٦٤٨
لا تقتل نفسٌ ظلماً ٢٦٦٥
لا تقتلن ذرية ولا عسيفاً ٢٨٩٢

لا تقتلوا أولادكم سراً ٢٠٤٤
لا تقدموا صيام رمضان بيوم ولا يومين ١٦٧٣
لا تقربوه طيباً فإنه يبعث يوم القيامة ٣١٤٢
لا تقسم يا أبا بكر ٣٩٨٧
لا تقضين ولا تفصلن إلا بما تعلم ٥٥
لا تقطع اليد إلاّ في ربع دينار فصاعداً ٢٦٣٤
لا تقع بين السجدتين ٩٠٢
لا تقولوا : السلام على الله ، فإن الله هو السلام ٩٠٧
لا تقوم الساعة إلا وطائفة من أمتي ٩
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً صغار الأعين ٤١٧٢
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً صغار الأعين ٤١٧٤
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالهم الشعر ٤١٧١
لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم ٤١١٥
لا تقوم الساعة حتى تكون أدنى مسالح المسلمين ببولاء ٤١٦٩
لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات ..... ٤١١٣ ، ٤١٢٧
لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد ٧٤٦
لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب ٤١١٨
لا تقوم الساعة حتى يفيض المال ٤١١٩
لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم ٤١٥٢
لا تكثروا الضحك ٤٢٦٨

لا تكذبوا علي فإن الكذب ١٣
لا تكرعوا ولكن اغسلوا أيدكم ٣٤٩٦
لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل ١٣٤٨
لا تمنعوا إماء الله أن يصلين ١٦
لا تناجشوا ٢٢١٣
لا تنبذوا التمر والبسر جميعاً ٣٤٥٩
لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب ٣٦٨٠
لا تنزلوا على جواد الطريق ٣٨٤٠
لا تنظر المرأة إلى عورة المرأة ٦٦٧
لا تنفق المرأة من بيتها شيئاً إلا بإذن زوجها ٢٣٣٧
لا تنكح الثيب حتى تسأمر ١٨٩٩
لا تنكح المرأة على عمتها ١٩٥٩
لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ١٩٦١
لا توضؤوا من ألبان الغنم ٥٠١
لا تيأسا من الرزق ما تهززت رؤوسكما ٤٢٤٠
لا حتى يذوق العسيلة ١٩٦٣
لا حرج لا حرج ٣١٠٧
لا حسد إلا في اثنتين ..... ٤٢٨٣ ، ٤٢٨٤
لا رضاع إلا ما فتق الأمعاء ١٩٧٧
لا رقبى فمن أرقب شيئاً فهو له حياته ومماته ٢٤٢٥

لا رقية إلا من عين أو حمة ٣٥٧٨
لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول ١٨١٩
لا سبق إلا في خف أو حافر ٢٩٢٩
لا سكنى ولا نفقة ٢٠٦٨
لا شؤم وقد يكون اليمن في ثلاثة ٢٠٢٥
لا شغار في الإسلام ١٩١٤
لا شفعة لشريك على شريك إذا سبقه بالشراء ٢٥٤٨
لا صام من صام الابد ١٧٣٠
لا صدقة فيما دون خمسة أوساق..... ١٨٢٠
لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ١٢٦٣
لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ١٢٦٤
لا صلاة لمن لا وضوء له ..... ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦
لا صلاة لمن لم يقرأ في كل ركعة ٨٤٦
لا صلاة لمن لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب ٨٤٤
لا صيام لمن لم يؤرضه من الليل ١٧٢٤
لا ضرر ولا ضرار ٢٣٨٤
لا طلاق فيما لا يملك ٢٠٧٩
لا طلاق قبل النكاح ٢٠٨١
لا طلاق قبل النكاح ولا عتق قبل ملك ٢٠٨٠
لا طلاق ولا عتاق في إغلاق ٢٠٧٨

لا عدوى ولا طيرة ..... ٣٦٠٣ ، ٣٦٠٥
لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ..... ٨٥ ، ٣٦٠٦
لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ٤٢٩٣
لا عمرى فمن أعمر شيئاً فهو له ٢٤٢٢
لا عهدة بعد أربع ٢٢٨٥
لا فرعة ولا عتيرة ..... ٣٢٢٧ ، ٣٢٢٨
لا قدست أمة لا يأخذ الضعيف فيها حقه غير متعتع ٢٤٧١
لا قطع في ثمر ولا كثر ..... ٢٦٤٢ ، ٢٦٤٣
لا قود إلا بالسيف ..... ٢٧١٧ ، ٢٧١٨
لا قود في المأمومة ولا الجائفة ولا المنقلة ٢٦٨٧
لا كرب على أبيك بعد اليوم ١٦٥٢
لا ميراثها لزوجها وولدها ٢٦٩٨
لا نذر في معصية ..... ٢١٦٠ ، ٢١٦١
لا نفل بعد رسول الله ﷺ يرد المسلمون قويهم على ضعيفهم ٢٩٠٤
لا نكاح إلا بولي ..... ١٩٠٩ ، ١٩١٠
لا والله ما أخشى عليكم أيها الناس إلا ما يخرج الله لكم..... ٤٠٦٦
لا وجدته ، إنما بنيت المساجد لما بنيت له ٧٧٢
لا وضوء إلا من ريح أو سماع ٥٢٢
لا وضوء إلا من صوت أو ريح ٥٢١
لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ٤٠٣

لا ولكن تصافحوا ٣٧٦٩
لا ولكنه لم يكن بأرضي فأجدني أعافه ٣٣٠٣
لا ولو قلت : نعم لوجبت ٢٩٣٦
لا يؤخد في الصدقة تيس ولا هرمة ١٨٣٢
لا يؤم عبد فيخص نفسه بدعوة دونهم ٩٣٣
لا يؤمن أحدكم حتى أكون ٦٨
لا يؤمن أحدكم حتى يحب ٦٧
لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع ٨٠
لا يؤوي الضالة إلا ضال ٢٥٥٠
لا يا بنت أبي بكر ولكنه الرجل يصوم ويتصدق ويصلي ٤٢٧٣
لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى ٤٢٩٠
لا يبولن أحدكم في الماء الراكد ٣٥٠
لا يبولن أحدكم في الماء الناقع ٣٥١
لا يبولن أحدكم في مستحمه ٣٠٧
لا يبولن أحدكم مستقبل ٣٢٢
لا يبيع الرجل على بيع أخيه ٢٢١١
لا يبيع بعضكم على بيع بعض ٢٢١٠
لا يبيع حاضر لباد ..... ٢٢١٤ ، ٢٢١٥
لا يتمنى أحدكم الموت لضر نزل به ٤٣٤١
لا يتناجى اثنان على غائطهما ٣٤٦

لا يتوارث أهل ملتين ٢٧٨٠
لا يجتمع غبار في سبيل الله ٢٨٢٣
لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن ٤٣٣٧
لا يجعلن أحدكم للشيطان في نفسه جزءاً ٩٤٠
لا يجلد أحد فوق عشر جلدات ٢٦٥٠
لا يجمع بين متفرق ١٨٣٢
لا يجوز لامرأة في مالها إلا بإذن زوجها ..... ٢٤٣١ ، ٢٤٣٢
لا يحتكر إلا خاطىء ٢١٩٢
لا يحتلبن أحدكم ماشية رجل بغير إذنه ٢٣٤٤
لا يحرم الحرام الحلال ٢٠٤٧
لا يحقر أحدكم نفسه ٤٠٨٠
لا يحل بيع ما ليس عندك ٢٢٢٧
لا يحل دم امرىء مسلم إلا في إحدى ثلاث ٢٥٨١
لا يحل دم امرىءٍ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله ٢٥٨٢
لا يحل لامرأة أن تحد على ميت فوق ثلاث ٢١١٧
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ٢١١٨
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن ٢٩٥٢
لا يحل للرجل أن يعطي العطية ثم يرجع فيها ٢٤٢٠
لا يحلف عند هذا المنبر عبد ٢٣٦٨
لا يختلجن في صدرك طعامٌ ضارعت فيه نصرانية ٢٨٨٠

لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ..... ١٨٩٥ ، ١٨٩٦
لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ١٧٤٥
لا يدخل الجنة سيِّئ الملكة ٣٧٥٨
لا يدخل الجنة مدمن خمر ٣٤٣٩
لا يدخل الجنة من كان في قلبه ٦٠
لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة ٤٢٤٨
لا يدخل النار إلا شقي ٤٣٧٤
لا يرث الصبي حتى يستهل صارخاً ٢٨٠٠
لا يرث المسلم الكافر ٢٧٧٨
لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ٢٧٧٩
لا يرجع أحدكم في هبته ٢٤٢١
لا يرجع المصدق إلا عن رضاً ١٨٢٩
لا يزال الله يغرس في هذا الدين ٨
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الإفطار ١٧٢١
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطور ١٧٢٢
لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله عز وجل ٣٨٦١
لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الدنيا إلا إدباراً ٤١١١
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ٤٠٠٧
لا يزيد في العمر إلا البر ..... ٨٩ ، ٤٠٩٤
لا يسأل الرجل فيم يضرب امرأته ٢٠١٧

لا يسمعه جن ولا أنس ولا شجر ٧٣٠
لا يصلح صاع تمر بصاعين ٢٢٩٦
لا يصلي الإمام في مقامه ١٤٤٩
لا يصلي في أعطان الإبل ٧٧٧
لا يعجز أحدكم إذا دخل مرفقه أن يقول ٣٠٢
لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب ٦١٠
لا يغتسلن أحدكم بأرض فلاة ٦٢٠
لا يقبل الله صلاة إلا بطهور ..... ٢٧١ ، ٣٧٣
لا يقبل الله صلاة بغير طهور ..... ٢٧٤ ، ٢٧٥
لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار ٦٦١
لا يقبل الله لصاحب بدعة صوماً ٤٩
لا يقبل الله من مشرك أشرك بعد ما أسلم عملاً ٢٥٨٤
لا يقتطع رجل حق امرىء مسلم بيمينه ٢٣٦٦
لا يقتل الوالد بالولد ٢٧١٢
لا يقتل بالولد الوالد ٢٧١١
لا يقتل مؤمن بكافر ٢٧١٠
لا يقتل مسلم بكافر ٢٧٠٩
لا يقرأ الجنب والحائض شيئاً من القرآن ز:٣٨
لا يقرا القرآن الجنب ولا الحائض ٦٠١
لا يقص على الناس إلا أمير أو مأمور أو مراء ٣٨٢١

لا يقصها إلا على وادّ أو ذي ٣٩٨٣
لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان ٢٣٥٨
لا يقطع الأبطح إلا شداً ٣٠٤٢
لا يقطع الخائن ولا المنتهب ولا المختلس ٢٦٤٠
لا يقولن أحدكم : اللهم اغفر لي إن شئت ٣٩٢٢
لا يقوم أحد من المسلمين وهو ٦٢٤
لا يقوم أحدكم إلى الصلاة وبه أذى ٦٢٣
لا يلبس القمص ولا العمائم ٢٩٨٢
لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ..... ٤٠٥٣ ، ٤٠٥٤
لا يلغ أحد كما يلغ الكلب ٣٤٩٤
لا يمسح أحدكم يده حتى يلعقها ..... ٣٣٣٢ ، ٣٣٣٣
لا يمش أحدكم في نعل واحد ٣٦٨٤
لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة ..... ٢٣٧٩ ، ٢٣٨٠
لا يمنع أحدكم فضل ماء ليمنع به الكلأ ٢٥٢٣
لا يمنع فضل الماء ٢٥٢٤
لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره ١٧٢٠
لا يموتن أحد منكم إلا وهو يحسن الظن بالله ٤٢٤٢
لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه ٤٠٨٨
لا ينتهي الناس عن غزو هذاالبيت ٤١٣٧
لا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً ٥٢٠

لا ينظر الله إلى رجل جامع امرأته في دبرها ١٩٥٣
لا ينظر الله إلى من جر إزاره بطراً ٦٣٤٠
لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت ٣١٢٧
لا ينقش أحد على نقش خاتمي هذا ٣٧٠٦
لا يورد الممرض على المصح ٣٦٠٧
لا آكل متكئاً ٣٣٢٥
لا آكله ولا أحرمه ٣٣٠٧
لا تدفنوا موتاكم بالليل إلا أن تضطروا ١٥٤٣
لا تعزروا فوق عشرة أسواط ٢٦٥١
لا تفسدوا علينا سنة نبينا محمد ٢١١٥
لا تفعلوا كما يفعل أهل فارس بعظمائها ٣٩٠٤
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها ٤١٤١
لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب ٣٥٠٧
لا تلقوا الأجلاب ٢٢١٧
لا يجزي ولد والده ٣٧٢٦
لا يغلق الرهن ٢٤٨٦
ل ايموت لرجل ثلاثة من الولد ١٦٢٦
لبس رسول الله ﷺ الصوف ..... ٣٤١١ ، ٣٦٢٢
لبيك بعمرة وحجة ٣٠٢٣
لبيك عمرة وحجة ٣٠٢٢

لبيك إله الحق ٢٩٧٣
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك..... ٢٩٧١ ، ٢٩٧٢
لبيك بعمرة وحجة معاً ٢٩٧٠
لتأخذ أمتي نسكها ٣٠٧٩
لتتبعن سنن من كان قبلكم باعاً بباع ٤٠٦٥
لتكن عليكم السكينة ١٥٠١
لتنتقون كما ينتقى التمر من أغفاله ٤١١٠
لرباط يوم في سبيل الله من وراء عورة المسلمين محتسباً ٢٨١٧
لزوال الدنيا أهون على الله من قتل ٢٦٦٨
لسقط أقدمه بين يدي أحب إلي ١٦٣٠
لشبر في الجنة خير من الأرض وما عليها ٤٤٠٥
لعلك غششت من غشنا فليس منا ٢٢٦٥
لعلكم ستدركون أقواماً يصلون الصلاة لغير وقتها ١٢٦٩
لعن الله السارق يسرق البيضة ٢٦٣٢
لعن الله العقرب ما تدع المصلي وغير المصلى ١٢٦٠
لعن الله الواصلة والمستوصلة ٢٠٢٠
لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم ٣٤٤٦
لعن المتشبهين من الرجال بالنساء ١٩٣٤
لعن النبي ﷺ الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ٢٠١٩
لعن رسول الله ﷺ المحلل والمحلل له ..... ١٩٦٤ ، ١٩٦٥

لعن رسول الله ﷺ الواشمات والمستوشمات والمتنمصات ٢٠٢١
لعن رسول الله ﷺ زوارات القبور ..... ١٥٩٦ ، ١٥٩٧ ، ١٥٩٨
لعن رسول الله ﷺ في الخمر عشرة ٣٤٤٤
لعن رسول الله ﷺ من فرق بين الوالدة وولدها ٢٢٩٠
لعنة الله على الراشي والمرتشي ٢٣٥٥
لعنت الخمر على عشرة أوجه ٣٤٤٣
لغدوةٌ أو روحةٌ في سبيل الله ٢٨٠٦
لقد أوتي هذا من مزامير آل داود ١٣٥٨
لقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد ١٥٠
لقد توفي النبي ﷺ وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد ٣٤٠٨
لقد جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد ١٢٢
لقد حظرت واسعا ، ويحك ٥٣٦
لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى يقول ٢٦٠١
لقد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها ١٢٨٠
لقد رأيت رسول الله ﷺ يذبح أضحيته بيده ٣٢١٤
لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره ١٦٨٦
لقد رأيتني أجده في ثوب رسول الله ﷺ فأحته عنه ٥٤٥
لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام نأكله إلا ٤٢٣١
لقد رأيتني مع رسول الله ﷺ بنيت بيتاً يكنني ٤٢٣٧
لقد رأينا رسول الله ﷺ يصلي في النعلين ١٠٤٨

لقد رد رسول الله ﷺ على عثمان بن مظعون التبتل ١٨٧٦
لقد رهن رسول الله ﷺ درعه عند يهودي بالمدينة ٢٤٨٢
لقد سأل الله باسمه الأعظم ٣٩٢٧
لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى ٣٩٢٦
لقد سألت عظيماً وإنه ليسير على من يسره الله عليه ٤٠٤٤
لقد عذت بمعاذ ٢٠٦٩
لقد فتحت لها أبواب السماء فما نهنهها شيء دون العرش ٣٨٧٠
لقد قلت منذ قمت عنك أربع كلمات.....٣٨٧٦
لقد كان رسول الله ﷺ يضع رأسه ٦٣٩
لقد كان يأتي على آل محمد ﷺ الشهر ما يري في بيت من بيوته الدخال ...٤٢٢٠
لقد كنا نرفع الكراع فيأكل رسول الله ﷺ ٣٣٧٦
لقد كنت أنا ورسول الله ﷺ نغتسل من إناء واحد ٦٠٩
لقد نزلت آية الرجم ورضاعة الكبير عشراً ١٩٧٥
لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ٧٩٨
لقنوا موتاكم : لا إله إلا الله .....١٤٦٦ ، ١٤٦٧
لقنوا موتاكم : لا إله إلا الله ١٤٦٧
لقنوا موتاكم : لا إله إلا الله الحليم ١٤٦٨
لك أجران أجر السر وأجر العلانية ٤٣٠١
لكل شيء زكاة ١٧٧٢
لكل نبي حواري ١٢١

لكل نبي دعوة مستجابة ٤٣٨٣
لكل نبي رفيق في الجنة ١٠٨
لكم خمسون في سفرنا وخمسون إذ رجعنا ٢٦٧٤
لكن حمزة لا بواكي له ١٦١٤
للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين ٢٧٧١
للشهيد عند الله عز وجل ست خصال ٢٨٤٩
للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن ٥٦١
للمسلم على المسلم أربع خلال ١٤٥٦
للمسلم على المسلم ستة بالمعروف ١٤٥٥
لله أبوك هبها لي ٢٨٩٧
لله أفرح بتوبة عبده من رجل أضل راحلته بفلاة من الأرض ٤٣٢٥
لله اشد إذناً إلى الرجل الحسن الصوت بالقرآن يجهر به ١٣٥٧
لله ما أخذ وله ما أعطى ١٦١١
لم نكن نرى الصفرة والكدرة شيئاً ٦٥٢
لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة ٤١٠٧
لم يجعل لها رسول الله ﷺ سكنى ولانفقة ٢٠٦٧
لم ير للمتحابين مثل النكاح ١٨٧٥
لم ير من الشيب إلا نحو سبعة عشر ٣٦٩٦
لم يرخص النبي ﷺ لأحد يبيت بمكة إلا للعباس ٣١٢٣
لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلاً ٥٦

لم يعتمر رسول الله ﷺ إلا في ذي القعدة ٣٠٥١
لم يعتمر رسول الله ﷺ عمرة إلا في ذي القعدة ٣٠٥٢
لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث ١٣٦٤
لم يكن القصص في زمن رسول الله ﷺ ٣٨٢٢
لم يكن ثوب أحب إلى رسول الله ﷺ من القميص ٣٦٤٢
لم يكن رسول الله ﷺ يستلم من أركان البيت إلا ٣٠٠٠
لم يكن رسول الله ﷺ ينفخ في الشراب ٣٤٩٣
لم يكن رسول الله ﷺ ينفخ في طعام ٣٣٥١
لما أخذوا في غسل النبي ﷺ ناداهم مناد ١٤٨٨
لما أرادوا أن يحفروا لرسول الله ﷺ ١٦٥١
لما أسلم عمر نزل جبريل ١٠٢
لما أن كبرت سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة ٢٠٠٣
لما اطمأن رسول الله ﷺ عام الفتح طاف على بعيره ٣٠٠١
لما افتتح رسول الله ﷺ خيبر أعطاها ٢٥١٤
لما بعث رسول الله ﷺ عتاب بن أسيد إلى مكة ٢٢٢٨
لما تاب الله عليه خر ساجداً ١٤١٣
لما توفي النبي ﷺ كان بالمدينة رجل يلحد ١٥٧٩
لما غسل النبي ﷺ ذهب يلتمس منه ١٤٨٩
لما فرغ رسول الله ﷺ من طواف البيت ..... ١٠١٧ ، ٣١٠٤
لما فرغ سليمان بن داود من بناء بيت المقدس ١٤٢٩

لما قدم النبي ﷺ المدينة كانوا ٢٢٦٣
لما قدم رسول الله ﷺ المدينة وهو عروس بصفية ٢٠١١
لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله ﷺ المدينة ١٦٥٤
لما كان ليلة أسري برسول الله ﷺ لقي إبراهيم وموسى ٤١٥٥
لما مات رسول الله ﷺ اختلفوا في اللحد والشق ١٥٨٠
لما مرض رسول الله ﷺ مرضه الذي مات فيه ١٢٤٩
لما نزل عذري قام رسول الله ﷺ ٢٦١٥
لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا ٣٤٤٥
لن تزول قدما شاهد الزور حتى يوجب الله له النار ٢٤١٦
لنزلت هذه الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر ٢٨٨٥
لها أجران أجر الصدقة وأجر القرابة ١٨٦١
لها الصداق ولها الميراث وعليها العدة ١٩٢٠
لها ما حملت في بطونها ، ولنا ما غبر طهور ٥٢٥
لهذا خير من ملء الأرض مثل هذا ٤١٩٥
لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء ٤٣٢٤
لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد ١٨٨٠
لو أن أحدكم إذا أتى أمرأته ١٩٤٩
لو أن أحدكم إذا نزل منزلاً قال ٣٦١٣
لو أن أهل العلم صانوا العلم ٢٥٧
لو أن الله عذب أهل سماواته ٧٦

لو أن الله عذب أهل سماواته وأهل أرضه ٧٦
لو أن قطرة من الزقوم قطرت في الأرض لأفسدت ٤٤٠١
لو أن لابن آدم واديين من مال لأحب أن يكون ٤٣١١
لو أنكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم ٤٢٣٩
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ٤٢٦٦
لو تعلمون ما في الصف الأول لكانت قرعة ١٠٠٧
لو حدث في الصلاة شيء لأنبأتكموه ١٢٢٤
لو خرجتم إلى ذود لنا فشربتم من ألبانها وأبوالها ٢٦٢٧
لو خرجتم إلى ذود لنا ٣٥٦٨
لو شاء رب هذه الصدقة تصدق بأطيب منها ١٨٤٨
لو طعنت في فخذها لأجزأك ٣٢٤٤
لو غسل جسده وترك رأسه حيث أصابه الجراح ٥٧٨
لو قضى أن يكون بعد محمد ﷺ نبي لعاش ابنه ١٥٣٢
لو قلت : نعم ، لوجبت ٢٩٣٧
لو كان أسامة جارية لحليته وكسوته حتى أنفّقه ٢٠٠٧
لو كان شيء يشفي من الموت كان السنى ٣٥٢٥
لو كنت آمراً أحداً أن يسجد لغير الله لأمرت المرأة ١٨٨١
لو كنت استقبلت من أمري ما استدبرت ١٤٨٦
لو كنت راجماً أحداً بغير بينة ٢٦٠٧
لو كنت راجماً أحداً بغير بينة لرجمتها ٢٦٠٨

لو كنت مستخلفاً أحداً عن غير مشورة ١٣٦
لو كنت مسحت عليه بيدك أجزأك ٦٧٠
لو لبثت في السجن طول ما لبث ٤٠٩٨
لو لم أحتضنه لحنّ إلى يوم القيامة ١٤٣٦
لو لم يبق في الدنيا إلا يوم ٢٨٢٨
لو يعطى الناس بدعواهم ادعى ناس دماء ٢٣٦٣
لو يعلم أحدكم ما في الوحدة ما سار أحد بليل وحده ٣٨٣٦
لو يعلم أحدكم ما له أن يمر بين يدي ٩٥٥
لو يعلم أحدكم ما له في أن يمر ٩٥٦
لو يعلم الناس ما في صلاة العشاء ٨٠٣
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم ٢٨٩
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم ٦٩٦
لولا أن أشق على أمتي لأخرت ٦٩٧
لولا أن الكلاب أمة من الأمم ٣٢٦٥
لولا أن قومك حديث عهد بكفر مخافة أن تنفر قلوبهم ٣٠٠٩
لولا ما مضى من كتاب الله ٢٠٩٩
ليأتين على الناس زمان لا يبقى منهم أحد ٢٣١٩
ليأتين هذا الحجر يوم القيامة له عينان يبصر بهما ٢٩٩٨
ليأكل أحدكم بيمينه ٣٣٢٩
ليؤذن لكم خياركم ٧٣٣

ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه ٤١٣٦
ليبشر المشاؤون في الظلم إلى المساجد ٧٨٧
ليبلغ الشاهد الغائب ٢٣٣
ليبلغ شاهدكم غائبكم ٢٣٥
ليتخذ أحدكم قلباً شاكراً ١٨٨٤
ليتكلم وليستظل وليجلس وليتم صومه ٢١٧٣
ليخرجن قوم من النار بشفاعتي يسمون الجهنميين ٤٣٩١
ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم ٤٣٩٢
ليس الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال ٤١٧٥
ليس الغنى عن كثرة العرض ٤٢١٢
ليس بك على أهلك هوان ١٩٤٧
ليس بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة ١٠٨٩
ليس شيء أكرم على الله سبحانه من الدعاء ٣٨٩٧
ليس شيء من الإنسان إلا يبلى ٤٣٤٢
ليس على المختلس قطع ٢٦٤١
ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة ١٨٣٩
ليس عليها غسل حتى تنزل ٦٠٧
ليس في المال حق سوى الزكاة ١٨١٦
ليس في النوم تفريط ٧٠٤
ليس فيما دون خمسٍ من الإبل صدقة ١٨٢٦

ليس فيما دون خمسة ذودٍ صدقة ١٨٢١
ليس فيه وضوء ، إنما هو منك ٤٨٨
ليس لقاتل ميراث ٢٦٩٦
ليس من البر الصيام في السفر ..... ١٦٨٧ ، ١٦٨٨
ليس منا من شق الجيوب وضرب الخدود ١٦٠٦
ليس منا من غش ٢٢٦٤
ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها ٤٠٩٢
ليصم عنها الولي ٢١٧٠
ليغسل موتاكم المأمونون ١٤٨٣
ليقرأن القرآن ناس من أمتي يمرقون ١٧٠
ليلة الضيف واجبة فإن أصبح بفنائه ٣٧٤٤
لينتهين أقوام عن ودعهم الجماعات ٨٠١
لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء ١٠٥٤
لينتهين رجال عن ترك الجماعة أو لأحرقن بيوتهم ٨٠٢
لَّي الواجد يحل عرضه وعقوبته ٢٤٧٢
اللحد لنا والشق لغيرنا ..... ١٥٧٦ ، ١٥٧٧

- حرف الميم -

ما أباح لنا رسول الله ﷺ ولا أبو بكر ١٥٢٣
ما أبكي واحدة من اثنتين ما أبكي ضناً للدنيا ولا كراهية للآخر ٤١٧٩
ما أتم الله عز وجل حج من لم يطف بين الصفا والمروة ٣٠٤١

ما أجد لك رخصة ٧٩٩
ما أحب أن أحداً عندي ذهباً ٤٢٠٧
ما أحد أكثر من الربا إلا كان عاقبة ٢٣٢٠
ما أحرز الولد والوالد فهو لعصبته ٢٧٨١
ما أحسن هذا ٣٦٩٤
ما أحسن هذا ! ٧٦٩
ما أخذ في أكمامه فاحتمل فثمنه ومثله معه ٢٦٤٥
ما أخطأني ابن مسعود عشية خميس ٢٣
ما أدع بعدي فتنة أضر على الرجال ٤٠٦٩
ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك ٤٢٣٥
ما أسكر كثيره فقليله حرام ..... ٣٤٥٦ ، ٣٤٥٧
ما أسلم أحد في اليوم الذي أسلمت فيه ١٣١
ما أصابني شيء منها إلا وهو مكتوب علي ٣٦١٢
ما أصبت بحده فكل ٣٢٧٤
ما أصبح في آل محمد إلا مد من طعام ٤٢٢٣
ما أطعمته إذا كان جائعاً أو ساغباً ٢٣٤٠
ما أطيبك وأطيب ريحك ٤٠٠٣
ما أعلم رسول الله ﷺ رأى شاة ٣٣٧٢
ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء ١٥٥
ما أكل النبي ﷺ على خوان ٣٣٥٥

ما ألقى البحر أو جزر عنه فكلوه ٣٣٠٩
ما أمرت كلما بُلْتُ أن أتوضأ ٣٣١
ما أمرتكم به فخذوه ١
ما أنا والدنيا إنما أنا والدنيا كراكب استظل ٤١٨٤
ما أنزل الله داء إلا أنزل له دواء ٣٥٠١
ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء ٣٥٠٢
ما أنعم الله على عبد نعمة فقال : الحمد لله ٣٨٧٣
ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه ٣٢٣٨
ما إكثاركم علي في حد من حدود الله عز وجل ٢٥٩٦
ما اجْتَمَعا عند رسول الله ﷺ قط إلا أكل أحدهما ٣٤٢٤
ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله خيراً له من زوجةٍ صالحةٍ ١٨٨٥
ما اعتمر رسول الله ﷺ في رجب قط ٣٠٥٣
ما المسئول عنها بأعلم من السائل ٤١١٦
ما بال أحدكم يقوم مستقبله ١٠٣١
ما بال أقوام يتحدثون ١٣٩
ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء ١٠٥٣
ما بال أقوام يلعبون بحدود الله ٢٠٤٩
ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله ٢٥٦٨
ما بعث الله نبياً إلا راعي غنم ٢١٨٧
ما بين المشرق والمغرب قبلة ١٠٢٠

ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعاء والمدينة ٤٣٨٠
ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهماً ٢٧٤٥
ما تسمون هذه ١٩٢
ما تصدق أحد بصدقةٍ من طيب ١٨٧٠
ما تصنعون بمحاقلكم ٢٥٠٤
ما تعدون من شهد بدراً فيكم..... ١٥٩
ما تغنيت ولا تمنيت ولا مسست ذكري ٣١٦
ما تقول في الصلاة ٣٩١٥
ما تقولون في هذا الرجل ٤١٩٥
ما توطن رجل مسلم المساجد للصلاة والذكر ٨٠٧
ما جلس قوم مجلساً يذكرون الله فيه إلا ٣٨٥٩
ما حسدتكم اليهود على شيء ٨٦٣
ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم ٨٦٤
ما حق امرىء مسلم أن يبيت ليلتين ٢٧٤٩
ما حق امرىء مسلم يبيت ليلتين ٢٧٥٢
ما حملك على ذلك ٢٠٩٧
ما دعي رسول الله ﷺ إلى لحم ٣٣٦٩
ما رأى رسول الله ﷺ رغيفاً محوراً ٣٤٠٠
ما رأى رسول الله ﷺ هذا بعينه قط ٣٤٠١
ما رأيت أجمل من رسول الله ﷺ ٣٦٦٦

ما رأيت أحداً أشبه صلاة برسول الله ﷺ من فلان ٨٣٤
ما رأيت أحداً أشد عليه الوجع من رسول الله ﷺ ١٦٤٥
ما رأيت رسول الله ﷺ أكل على خوان ٣٣٥٦
ما رأيت رسول الله ﷺ أولم على شيء من نسائه ما أولم ١٩٣٨
ما رأيت رسول الله ﷺ خرج من غائط قط إلا ٣٦٠
ما رأيت رسول الله ﷺ صام العشر قط ١٧٥٥
ما رأيت رسول الله ﷺ يسب أحداً ٣٦٢٠
ما رأيت رسول الله ﷺ يصلي في شيء من صلاة الليل إلا قائماً ١٢٤١
ما رأيت منخلاً حتى قبض رسول الله ﷺ ٣٣٩٨
ما رأيت منظراً قط إلا والقبر أفظع منه ٤٣٤٣
ما رئي رسول الله ﷺ يأكل متكئاً قط ٢٤٤
ما رفع إلى رسول الله ﷺ شيء فيه القصاص ٢٧٤٢
ما رفع من بين يدي رسول الله ﷺ فضل شواء قط ٣٣٧٣
ما زال جبرائيل يوصيني بالجار ٣٧٤١
ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه ٣٧٤٠
ما سئل رسول الله ﷺ عمن قدم شيئاً ٣١٠٦
ما ساء عمل قوم قط إلا زخرفوا مساجدهم ٧٤٨
ما سمعت إنساناً أحسن صوتاً أو قراءة منه ٨٤٢
ما شبع آل محمد ﷺ من خبز الشعير حتى قبض ٣٤٠٩
ما شبع آل محمد ﷺ منذ قدموا المدينة ٣٤٠٧

ما صف صفوف ثلاثة من المسلمين ١٥١٢
ما صمنا على عهد رسول الله ﷺ تسعاً وعشرين ١٦٨١
ما ضر أهل هذه لو انتفعوا بإهابها ٣٦٧٨
ما ضرب رسول الله ﷺ خادماً له ٢٠١٥
ما ضرك لو مت قبلي فقمت عليك ١٤٨٧
ما ضل قوم بعد هدى ٤٨
ما على أحدكم إن وجد سعة أن يتخذ ثوبين لجمعته ١١٠٦
ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم الجمعة ١١٠٤
ما عمل ابن آدم يوم النحر عملاً ٣١٨٥
ما غرت على امرأة قط ٢٠٢٩
ما فعل أسيرك يا أخا بني تميم ٢٤٧٣
ما فعل العنقود هل أبلغته أمك ٣٤٣١
ما قبض نبي إلا دفن حيث يقبض ١٦٥١
ما قدر لنفس شيء إلا هي كائنة ٨٨
ما قطع من البهيمة وهي حية ٣٢٧٦
ما كان الفحش في شيء قط إلا شانه ٤٢٦٠
ما كان شيء على عهد رسول الله ﷺ إلا وقد رأيته ١٣١٩
ما كان لرسول الله ﷺ إلا مؤذن واحد إذا خرج ١١٤٥
ما كان من صداق أو حباء أو هبة قبل عصمة النكاح فهو لها ١٩٨٦
ما كان من ميراث قسم في الجاهلية ٢٧٩٨

ما كانت هذه تقاتل فيمن يقاتل ٢٨٩٢
ما كسب الرجل كسباً أطيب من عمل يده ٢١٧٦
ما كلم الله أحداً إلا من وراء حجاب ٢٨٥٠
ما كلم الله أحداً قط إلا من وراء حجاب ١٨٩
ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة ١١٠٩
ما كنت أدي من أقمت عليه الحد إلا شارب الخمر ٢٦١٧
ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى ٣١٣٦
ما كنت ألفي النبي ﷺ من آخر الليل إلا وهو نائم ١٢٠٩
ما لك ولها معها الحذاء والسقاء ٢٥٥١
ما لهم وللكلاب ..... ٣٢٦٠ ، ٣٢٦١
ما لي لا أراكم تقلسون ١٣١٨
ما مات رسول الله حتى كان أكثر صلاته ١٢٣٩
ما مات ﷺ حتى كان أكثر صلاته وهو جالس ٤٣١٣
ما مثل الدنيا في الآخرة إلا مثل ٤١٨٣
ما مررت ليلة أسري بي بملأ إلا ٣٥٤٤
ما مررت ليلة أسري بي بملأ من الملائكة إلا ٣٥٤٢
ما ملأ آدمي وعاءً شراً من بطن ٣٤١٢
ما من أحد لا يؤدي زكاة ماله إلا مثل له ١٨١١
ما من أحد يدخله الله الجنة إلا زوجه الله ٤٤١٤
ما من أربعين من مؤمن يستغفرون لمؤمن ١٥١١

ما من أيام الدنيا أيام أحب إلى الله سبحانه ١٧٥٤
ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله ١٧٥٣
ما من جرعة أعظم أجراً عند الله من جرعة غيظ ٤٢٦٤
ما من خارج خرج من بيته في طلب العلم ٢٢٥
ما من داع يدعو إلى شيء إلا ٢٠٧
ما من دعوة يدعو بها العبد أفضل من ٣٩١٩
ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا ٤٢٨٦
ما من رجل تدرك له ابنتان فيحسن إليهما ٣٧٣٧
ما من رجل يحفظ علماً فيكتمه ٢٦١
ما من رجل يذنب ذنباً ١٤١٥
ما من رجل يصاب بشيء من جسده ٢٧٤٣
ما من صاحب إبل ولا غنم ولا بقر لا يؤدي زكاتها ١٨١٢
ما من صباح إلا وملكان يناديان ٤٠٧٠
ما من عبد بات على طهور ٣٩٥٠
ما من عبد مؤمن تخرج من عينيه دموع ٤٢٧٢
ما من عبد يحكم بين الناس إلا جاء يوم القيامة ٢٣٥٣
ما من عبد يسجد لله سجدة إلا ١٤٤٤
ما من عبد يسجد لله سجدة إلا كتب ١٤٤٥
ما من عبد يقول في صباح كل يوم ٣٩٣٨
ما من غازية تغزو في سبيل الله ٢٨٣٥

ما من غني ولا فقير إلا ود يوم القيامة ٤٢١٥
ما من قلب إلا بين إصبعين من أصابع الرحمن ١٩٨
ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ٤٠٨١
ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبة ١٦٢٤
ما من مجروح يجرح في سبيل الله ٢٨٤٥
ما من محرم يضحى لله يومه ٢٩٧٨
ما من مسلم أو إنسان ٣٩٣٩
ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ، ثم يقول ٤٧٥
ما من مسلم يدان ديناً ٢٤٥٢
ما من مسلم يصاب بمصيبة فيفزع ١٦٢١
ما من مسلم يصلي علي إلاّ صلت ٩١٧
ما من مسلم يقرض مسلماً قرضاً مرتين إلا ٢٤٧٥
ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد ١٦٢٧
ما من مسلمين التقيا بأسيافهما ٤٠٣٤
ما من مسلمين يتوفى لهما ١٦٢٨
ما من مسلمين يلتقيان ٣٧٧٠
ما من ملب يلبي إلا لبى ما عن يمينه وشماله ٢٩٧٤
ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة ١٦٤٣
ما من نفس تموت تشهد أن لا إله إلا الله ٣٨٦٤
ما من يوم أكثر من أن يعتق الله عز وجل فيه عبداً من النار ٣٠٦٩

ما منعك أن تدخل..... ٣٧١٨
ما منعكم أن تعلموني ١٥٥٢
ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ١٨٧١
ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ١٨٤
ما منكم من أحد إلا له منزلان منزل في الجنة ٤٤١٨
ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده ٧٧
ما نام رسول الله ﷺ قبل العشاء ٧٠٩
ما نظرت فرج رسول الله ﷺ قط ..... ٦٦٨ ، ١٩٥٢
ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر ٩٣
ما هذا السرف..... ٤٣١
ما هذه الحلقة ٣٥٩٧
ما هذه ألقها وعليكم بهذه وأشباهها ٢٨٦٠
ما وجع أخيك ٣٦١٥
ما يبكيك يا ابن الخطاب ٤٢٢٨
ما يجد الشهيد من القتل إلا كما يجد ٢٨٥٢
ما يمنعك يا عمتاه من الحج ٢٩٩٠
ماء الرجل غليظ أبيض ، وماء المرأة رقيق أصفر ٦٠٦
ماء زمزم لما شرب له ٣١١٩
مات رأس المنافقين بالمدينة وأوصى أن يصلي عليه النبي ﷺ ١٥٤٦
مات رجل على عهد رسول الله ﷺ ٢٧٩٠

مات مولاي وترك ابنةً فقسم رسول الله ﷺ ٢٧٨٣
ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط ٣٣٢١
مال الله عز وجل سرق بعضه بعضاً ٢٦٣٩
ما لك ولهذا النوم هذه نومة يكرهها الله أو يبغضها الله ٣٧٩١
مثل الذي يتصدق ثم يرجع في صدقته مثل الكلب يقيء ثم يرجع ٢٤٣٤
مثل الذي يجلس يسمع الحكمة ثم لا يحدث ٤٢٤٧
مثل القرآن مثل الإبل المعقلة ٣٨٥١
مثل القلب مثل الريشة ٨٧
مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ٢١٣
مثل مؤخرة الرحل تكون بين يدي ٩٥٠
مثل هذه الأمة كمثل أربعة نفر ٤٣٠٣
مدمن الخمر كعابد وثن ٣٤٣٨
مر النبي ﷺ في يوم شديد الحر نحو بقيع الغرقد ٢٤٥
مر بي النبي ﷺ وأنا واضع يدي اليسرى على اليمنى ٨١٨
مر رجل على النبي ﷺ وهو يبول ..... ٣٥٧ ، ٣٥٩
مر على النبي ﷺ بأرنبين معلقهما ٣٣٠٦
مر علينا رسول الله ﷺ في نسوة فسلم علينا ٣٧٦٨
مررنا بمر الظهران فأنفجنا أرنباً ٣٣٠٥
مرض أبي بن كعب مرضاً ٣٥٥٨
مرضت فأتاني رسول الله ﷺ يعودني ٢٧٧٧

مره فليراجعها ثم يطلقها وهي طاهر أو حامل ٢٠٥٥
مره فليراجعها حتى تطهر ٢٠٥١
مرها فلتركب ولتختمر ٢١٧١
مروا أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحبات يوسف ١٢٤٦
مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر ٤٠٧٥
مروا بلالاً فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس ١٢٤٨
مضمضوا من اللبن ..... ٥٠٣ ، ٥٠٥
مطل الغني ظلم ٢٤٤٨
مفتاح الصلاة الطهور ..... ٢٧٦ ، ٢٧٧
ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً ٦٩٠
مليء عمار إيماناً إلى مشاشه ١٤٦
من أُفتي بفتيا غير ثبت ٥٣
من أتم الوضوء كما أمره الله ٤٦٤
من أتى أخاه المسلم عائداً ١٤٦٤
من أتى الجمعة فليغتسل ١٠٩٧
من أتى حائضاً ، أو امرأة في دبرها ٦٤٤
من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم فيصلي ١٣٦١
من أُتي عند ماله فقوتل فقاتل فقتل ٢٦٣٠
من أحب أن يظله الله في ظله فلينظر معسراً أو ليضع ٢٤٦٤
من أحب أن يقرأ القرآن غضاً ١٣٧

من أحب أن يكثر الله خير بيته ٣٣٢٣
من أحب الأنصار أحبه الله ١٦٢
من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ١٤٢
من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ٤٣٤٠
من أحدث في أمرنا هذا ١٤
من أحرم بالحج والعمرة كفى لهما طواف واحد ٣٠٣٠
من أحسن في الإسلام لم يؤاخد بما كان في الجاهلية ٤٣١٨
من أحيا سنة من سنتي فعمل بها الناس ٢٠٨
من أحيا سنة من سنتي قد أُميتت بعدي ٢٠٩
من أخذ أموال الناس يريد ٢٤٥٦
من أخرج أذى من المسجد بنى الله له ٧٦٤
من أدخل فرساً بين فرسين ٢٩٢٧
من أدرك ركعة من صلاة الجمعة ١١٣٣
من أدرك رمضان بمكة فصام وقام ٣١٧٥
من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى ١١٣١
من أدرك من الصبح ركعة قبل ٧٠٦
من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك ١١٣٢
من أدرك من العصر ركعة قبل ٧٠٥
من أدركه الأذان في المسجد ، ثم خرج ٧٤١
من أذن ثنتي عشرة سنة ، وجبت له الجنة ٧٣٥

من أذن محتسباً سبع سنين ٧٣٤
من أراد أن يلقى الله طاهراً مطهراً ١٨٩٠
من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله ٣١٧٢
من أراد الحج فليتعجل ٢٩٣٥
من أراد الحجامة فليتحر سبعة عشر ٣٥٥١
من أراد منكم أن يهل بعمرة فليهلل ٣٠٥٥
من أرسل بنفقة في سبيل الله ٢٨١٠
من أُريد ماله ظلماً فقتل فهو شهيد ٢٦٣١
من أسلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ٢٣٢١
من أصاب في الدنيا ذنباً ٢٦٥٣
من أصاب من شيء فليلزمه ٢١٨٥
من أصاب منكم حداً ٢٦٥٢
من أصابه قيء أو رعاف أو قلس أو مذي ١٢٣٤
من أصبح منكم معافى في جسده ٤٢١٦
من أصبح وهو جنب فليفطر ١٧٢٦
من أصيب بدم أو خبل فهو بالخيار ٢٦٧٢
من أصيب بمصيبة فذكر مصيبته ١٦٢٣
من أطاعني فقد أطاع الله ..... ٣ ، ٢٩١٠
من أطعمه الله طعاماً ٣٣٨٥
من أعان على خصومة بظلم ٢٣٦٢

من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة ٢٦٦٩
من أعتق امرءً مسلماً كان فكاكه من النار ٢٥٦٩
من أعتق شركاً له في عبد ٢٥٧٥
من أعتق عبداً وله مال فمال العبد له إلا أن يشترط السيد ماله ٢٥٧٦
من أعتق نصيباً له في مملوك أو شقصاً ٢٥٧٤
من أعمر رجلاً عمرى له ولعقبه ٢٤٢٣
من أفضل الشفاعة أن يشفع بين الاثنين في النكاح ٢٠٠٦
من أفطر يوماً من رمضان ١٦٩٦
من أقال مسلماً أقال الله عثرته يوم القيامة ٢٢٣٨
من أكل طعاماً فقال : الحمد لله الذي أطعمني ٣٣٤٨
من أكل في قصعة ٣٣٣٤
من أكل في قصعة ثم لحسها ٣٣٣٥
من أكل من هذه الشجرة : الثوم ١٠٢٤
من أكل من هذه الشجرة شيئاً فلا يأتين المسجد ١٠٢٥
من أكل ناسياً وهو صائم ١٦٩٧
من أم الناس فأصاب فالصلاة له ولهم ٩٩٣
من أمركم منهم بمعصية الله فلا تطيعوه ٢٩١٤
من أمن رجلاً على دمه فقتله ٢٧٣٨
من أنظر معسراً كان له بكل يوم صدقة ٢٤٦٣
من أهراق منه هذه الدماء ٣٥٤٩

من أهريق دمه وعقر جواده ٢٨٤٤
من أهلّ بعمرة من بيت المقدس ٣٠٥٧
من أهلّ بعمرة من بيت المقدس غفر له ٣٠٥٦
من أودع وديعة فلا ضمان عليه ٢٤٤٤
من أي ذلك تعجبون ٣٩٩٥
من أين أصبت ٢٤٥٠
من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ..... ٢٢٦٦ ، ٢٢٦٧
من ابتاع مصراة فهو بالخيار ثلاثة أيام ٢٢٧٩
من اتبع جنازة فليحمل ١٥٠٠
من احتكر على المسلمين طعاماً ٢١٩٣
من ادعى إلى غير أبيه ٢٦٥٩
من ادعى إلى غير أبيه لم يرح رائحة الجنة ٢٦٦٠
من ادعى ما ليس له فليس منا ٢٣٦١
من ارتبط فرساً في سبيل ٢٨٤١
من استجمر فليوتر ٣٤١
من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليفعل ٣١٧٠
من استغنى عن أرضه فليمنحها أخاه أو ليدع ٢٥٠٥
من استن خيراً فاستن به ٢٠٣
من اشترى نخلا قد أبِّرت فثمرتها للبائع ٢٢٤٩
من اعتذر إلى أخيه بمعذرة فلم يقبلها ٣٧٨٥

من اغتسل يوم الجمعة فأحسن غسله ١١٠٧
من اقتبس علماً من النجوم اقتبس شعبة من السحر ٣٧٩٤
من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعاً ٣٢٦٦
من اقتنى كلباً فإنه ينقص من عمله ٣٢٦٤
من اكتحل فليوتر ٣٥٦٣
من اكتحل فليوتر ، من فعل فقد أحسن ٣٤٢
من اكتوى أو استرقى فقد برىء من التوكل ٣٥٥٤
من العصبية أن يعين الرجل قومه على الظلم ٤٠٢٠
من الغيرة ما يحب ٢٠٢٨
من الفطرة : المضمضة والاستنشاق ٢٩٦
من انتسب إلى غير أبيه ٢٦٥٨
من انتهب نهبة فليس منا ٤٠٠٨
من انتهب نهبة مشهورة فليس منا ٤٠٠٦
من باع ثمراً فأصابته جائحة ٢٢٥٩
من باع دارا و لم يجعل ثمنها في مثلها ٢٥٣٧
من باع داراً أو عقاراً ٢٥٣٥
من باع عيباً لم يبينه ٢٢٨٧
من باع نخلاً قد أبرت فثمرتها للذي باعها ٢٢٥١
من باع نخلاً وباع عبداً جمعهما جميعاً ٢٢٥٢
من بدل دينه فاقتلوه ٢٥٨٣

من حج هذا البيت فلم يرفث ٢٩٤٢
من حدث عني بحديث وهو يرى ٤١
من حدث عني حديثاً وهو يرى ٣٨
من حدث عني حديثاً وهو يرى ٣٩
من حدثك أن رسول الله ﷺ بال قائماً ٣١٠
من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه ٤٠٤٧
من حضرته الوفاة فأوصى ٢٧٥٥
من حفر بئراً فله أربعون ذراعاً عطناً لماشيته ٢٥٣١
من حلف بملة سوى الإسلام كاذباً ٢١٣١
من حلف بيمين آثمة عند منبري هذا ٢٣٦٧
من حلف على يمين فرأى غيرها ٢١٤٤
من حلف على يمين فرأى غيرها خيراًمنها ٢١٤١
من حلف على يمين وهو فيها فاجر ٢٣٦٥
من حلف فاستثنى فلن يحنث ٢١٣٩
من حلف فقال : إن شاء الله ٢١٣٧
من حلف فقال في يمينه ٢١٢٩
من حلف في قطيعة رحم ٢١٤٣
من حلف واستثنى ٢١٣٨
من حمل السلاح علينا فليس منا ٢٦٢٥
من حمل علينا السلاح فليس منا ٢٦٢٤

من خاف منكم أن لا يستيقظ من آخر الليل ١١٩٩
من خرج من بيته إلى الصلاة فقال : اللهم ٧٨٥
من خير خصال الصائم السواك ١٧٠١
من دعا إلى هدى كان له من الأجر ٢٠٥
من دعى إلى طعام وهو صائم فليجب ١٧٧٨
من ذرعه القيء فلا قضاء عليه ١٧٠٠
من رآني في المنام فقد رآني ..... ٣٩٧٠ ، ٣٩٧١ ، ٣٩٧٢ ، ٣٩٧٤
من رآني في المنام فقد رآني في اليقظة ٣٩٦٩
من رآني في المنام فكأنما رآني في اليقظة ٣٩٧٣
من رأى منكراً فاستطاع أن يغيره ١٢٩١
من رأى منكم منكراً فاستطاع أن يغيره بيده ٤٠٨٥
من رأى منكم هلال ذي الحجة ٣٢٠٩
من رابط ليلةً في سبيل الله سبحانه ٢٨١٥
من راح روحة في سبيل الله ٢٨٢٤
من رمى العدو بسهم فبلغ سهمه العدو ٢٨٦٢
من روى عني حديثاً وهو يرى ٤٠
من زرع في أرض قوم بغير إذنهم ٢٥١١
من سأل القضاء وكل إلى نفسه ٢٣٥١
من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة ٤٤١٧
من سأل الله الشهادة بصدق من قلبه ٢٨٤٧

من سأل الناس أموالهم تكثراً ١٨٦٦
من سأل وله ما يغنيه ١٨٦٨
من سئل عن علم فكتمه ٢٦٤
من سئل عن علم يعلمه فكتمه ٢٦٦
من ستر عورة أخيه المسلم ٢٥٩٤
من ستر مسلماً ستره الله ٢٥٩٢
من سره أن يلقى الله غداً مسلماً فليحافظ ٧٨٤
من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً ٢٢٢
من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له إلا من عذر ٨٠٠
من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد..... ٧٧٤
من سن سنة حسنة فعمل بها ٢٠٢
من سن سنة حسنة فعمل بها بعده ٢٠٦
من شأنه أن يغفر ذنباً ويفرج كرباً ٢٠١
من شاء أن يأتي الجمعة فليأتها ١٣٢٩
من شاء أن يصلي فليصل ١٣٢٦
من شبرمة ٢٩٥٦
من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة ٤٠٣٧
من شرب الخمر في الدنيا ..... ٣٤٣٦ ، ٣٤٣٧
من شرب الخمر وسكر ٣٤٤٠
من شرب سماً فقتل نفسه فهو يتحساه في نار جهنم ٣٥٢٤

من شرب في إناء فضة فكأنما ٣٤٧٨
من شهد معنا الصلاة وأفاض من عرفات ٣٠٧٢
من شهر علينا السلاح فليس منا ٢٦٢٦
من صام الأبد فلا صام ولا أفطر ١٧٢٩
من صام ثلاثة أيام من كل شهر ١٧٣٣
من صام رمضان إيماناً واحتساباً ١٦٦٤
من صام رمضان ثم أتبعه بست من شوال ١٧٤١
من صام رمضان وقامه إيماناً واحتساباً ١٣٤٣
من صام ستة أيام بعد الفطر ١٧٤٠
من صام هذا اليوم فقد عصى أبا القاسم ﷺ ١٦٦٨
من صام يوم عرفة غفر له ١٧٥٧
من صام يوماً في سبيل الله ..... ١٧٤٢ ، ١٧٤٣
من صلى الصبح فهو في ذمة الله ٤٠١٦
من صلى الصبح فهو في ذمة الله عز وجل ٤٠١٧
من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة ١٣٩٩
من صلى بعد المغرب ست ركعات ١١٧٨
من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة ١٣٩١
من صلى ست ركعات بعد المغرب ١٣٩٢
من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن ٨٤٥
من صلى على جنازة فله قيراط ..... ١٥٦١ ، ١٥٦٢ ، ١٥٦٣

من صلى على جنازةٍ في المسجد ١٥٣٩
من صلى عليه مئةٌ من المسلمين غفر له ١٥١٠
من صلى في مسجد جماعة أربعين ليلة ٨٠٥
من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة ١١٥٢
من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة ١١٥١
من صلى قائماً فهو أفضل ١٢٤٥
من صلى قبل الظهر أربعاً ١١٧١
من ضار أضر الله به ومن شاق شق الله عليه ٢٣٨٥
من طاف بالبيت سبعاً ولا يتكلم إلا بسبحان ٣٠١١
من طاف بالبيت وصلى ركعتين ٣٠١٠
من طالب حقاً فليطبه في عفاف ٢٤٦٦
من طلب العلم لغير الله ٢٥٨
من طلب العلم ليماري به السفهاء ٢٥٣
من عاد مريضاً نادى مناد من السماء ١٤٦٥
من عال ثلاثة من الأيتام ٣٧٤٧
من عاهر أمة أو حرة فولده ولد زنا ٢٧٩٤
من عزى مصاباً فله مثل أجره ١٦٢٥
من علم علماً فله أجر من عمل به ٢٤٠
من عمر ميسرة المسجد ١٠١٦
من غدا إلى صلاة الصبح غدا براية الإيمان ٢٢٧٤

من غسل ميتاً فليغتسل ١٤٨٥
من غسل ميتاً وكفنه وحنطه ١٤٨٤
من غسل يوم الجمعة واغتسل ١٠٩٦
من غل منها بعيراً أو شاة أُتي به يوم القيامة يحمله ١٨٣٧
من فارق الدنيا على الإخلاص ٧١
من فارق الروح الجسد ٢٤٥٧
من فاوضه فإنما يفاوض يد الرحمن ٣٠١١
من فجئه صاحب بلاء فقال : الحمد لله الذي عافاني ٣٩٦١
من فر من ميرات وارثه ٢٧٥٣
من فطر صائماً كان له مثل أجرهم ١٧٧٣
من قاتل تحت راية عمية يدعو إلى عصبية ٤٠١٩
من قاتل في سبيل الله عز وجل ٢٨٤٢
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ٢٨٣٣
من قال : أنا خير من يونس بن متى ، فقد كذب ٤٣٥٠
من قال : إني بريء من الإسلام ٢١٣٣
من قال : سبحان الله وبحمده مئة مرة ٣٨٨٠
من قال حين يدخل السوق ٢٢٧٥
من قال حين يسمع المؤذن : وأنا أشهد ٧٢٨
من قال حين يسمع النداء : اللهم رب هذه ٧٢٩
من قال حين يصبح : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ٣٩٣٦

من قال في دبر صلاة الغداة ٣٨٦٧
من قال في يوم مئة مرة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ٣٨٦٦
من قالها في يومه وليلته فمات في ذلك اليوم ٣٩٤١
من قام ليلتي العيدين محتسباً لله ١٨٠٩
من قتل خطأً فديته من الإبل ثلاثون ٢٦٨٠
من قتل دون ماله فهو شهيد ٢٦٢٩
من قتل عبده قتلناه ٢٧١٣
من قتل عمداً دفع إلى أولياء القتيل ٢٦٧٥
من قتل فله السلب ٢٨٨٨
من قتل في عمية أو عصبيّة ٢٦٨٥
من قتل له قتيلٌ فهو بخير النظرين ٢٦٧٣
من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة ٢٧٣٦
من قتل معاهداً له ذمة الله وذمة رسوله ٢٧٣٧
من قتل وزغاً في أول ضربة ٣٢٩٠
من قدم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث ١٦٢٩
من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة ١٣٨٧
من قرأ القرآن وحفظه أدخله الله ٢١٥
من كان ذبح منكم قبل الصلاة ٣٢١١
من كان له إمام فإن قراءة الإمام له قراءة ٨٥٧
من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن ٣٧٣٦

من كان له سعة و لم يضح ٣١٨١
من كان له فضول أرضين فليزرعها ٢٤٩٦
من كان معه هدي فليقم على إحرامه ٣٠٣٨
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ٣٧٣٩
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ٣٧٤٢
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت ٤٠٤٢
من كان يعبد الله فإن الله حي لم يمت ومن كان يعبد محمداً فإن محمداً ١٦٥٠
من كانت الدنيا همه فرق الله عليه أمره ٤١٨٠
من كانت له أرض فأراد بيعها ٢٥٣٩
من كانت له أرض فلا يكريها ٢٥١٠
من كانت له أرض فليزرعها ٢٤٩٧
من كانت له أرض فليزرعها ٢٤٩٩
من كانت له امرأتان ٢٠٠٠
من كانت له جارية فأدبها فأحسن أدبها ١٩٨٧
من كانت له حاجة إلى الله ١٤٠٣
من كانت له نخل أو أرض فلا يبعها ٢٥٣٨
من كتم علماً مما ينفع الله به في أمر الناس ٢٦٥
من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار ١٣٥٠
من كذب علي متعمداً ..... ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٧
من كسر أو عرج فقد حل ٣١٣٤

من كسر أو مرض أو عرج ٣١٣٥
من كظم غيظاً وهو قادر أن ينفذه ٤٢٦١
من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ ..... ١١٩٧ ، ١١٩٨
من كنت مولاه فعلي مولاه ١٢٠
من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له ١٨١٤
من لبس الحرير في الدنيا ٣٦٥٥
من لبس ثوب شهرة ٣٦٧٥
من لبس ثوب شهرة ألبسه الله يوم القيامة ثوب مذلة ٣٦٧٣
من لبس ثوب شهرة في الدنيا ٣٦٧٤
من لبس ثوباً جديداً فقال ٣٦٢٣
من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً ٣٨٨٧
من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله ٣٨٣٠
من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده ٣٨٣١
من لعق العسل ثلاث غدوات ٣٥١٣
من لقي الله لا يشرك به شيئاً ٢٦٦٧
من لقي الله وليس له أثر في سبيل الله ٢٨١٢
من لم يجد إزاراً فليلبس سراويل ٢٩٨٤
من لم يجد نعلين فليلبس خفين ٢٩٨٥
من لم يدع الله سبحانه غضب عليه ٣٨٩٥
من لم يدع قول الزور والجهل ١٧١٣

من لم يغز أو يجهز غازياً ٢٨١١
من مات على وصية ٢٧٥١
من مات مرابطاً في سبيل الله أجرى الله عليه ٢٨١٦
من مات مريضاً مات شهيداً ١٦٣٨
من مات وعليه دينارٌ أو درهمٌ قضي من حسناته ٢٤٥٩
من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه ١٧٨٤
من مس الحصى فقد لغا ١٠٣٤
من مس فرجه فليتوضأ ٤٨٦
من مس فرجه فليتوضأ ٤٨٧
من ملك ذا رحم محرم ٢٥٧١
من ملك ذا رحم محرم فهو حر ٢٥٧٢
من نام عن الوتر أو نسيه ١٢٠٠
من نام عن حزبه أو عن شيء منه ١٣٦٠
من نذر أن يطيع الله فليطعه ٢١٦٢
من نذر نذراً ولم يسمه ..... ٢١٦٣ ، ٢١٦٤
من نسي الصلاة علي خطىء طريق الجنة ٩١٨
من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها ..... ٧٠٢ ، ٧٠٣
من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا ٢٢٤
من هذا ٣٧٧٦
من ههنا والذي لا إله غيره رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة ٣٠٨٦

من وجد لقطة فليشهد ذا عدل ٢٥٥٢
من وجد متاعه بعينه عند رجل قد أفلس ٢٤٠١
من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط ٢٦٠٩
من وقع على ذات محرم فاقتلوه ٢٦١٢
من يأكل الغراب وقد سماه رسول الله ﷺ فاسقاً ٣٣١٠
من يتقبل لي بواحدة وأتقبل له بالجنة ١٨٦٥
من يتواضع لله سبحانه درجة يرفعه الله به درجة ٤٢٥١
من يحرم الرفق يحرم الخير ٣٧٥٤
من يراء يراء الله به ٤٢٨٢
من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والأخرة ٢٤٦٢
من يسمع يسمع الله به ٤٢٨١
منكم أحد طعم اليوم ١٧٦١
منى كلها منحر ٣١٠٥
منى مناخ من سبق ..... ٣٠٦١ ، ٣٠٦٢
منى مناخ من سبق ٣٠٦٢
مه يا علي إنك ناقه ٣٥٠٥
مهل أهل المدينة من ذي الحليفة ٢٩٦٨
موت غربة شهادة ١٦٣٦
موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ٤٤٠٦
ميتة سوء لليهود ٣٥٥٧

المؤذن يغفر له مدى صوته ٧٣١
المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة ٧٣٢
المؤمن أكرم على الله عز وجل من بعض ملائكته ٤٠١٨
المؤمن إذا اشتهى الولد في الجنة ٤٤١٥
المؤمن الذي يخالط الناس ٤١٠٤
المؤمن القوي خير وأحب إلى الله ٧٨
المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف ٤٢٤٣
المؤمن لا ينجس ٥٤٠
المؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم ٤٠٠٥
المؤمن يأكل في معى واحد ..... ٣٣١٨ ، ٣٣٢٠
المؤمن يموت بعرق الجبين ١٤٧٤
الماء لا يجنب ٣٧٦
الماء من الماء ٦١٢
الماهر في القرآن مع السفرة الكرام البررة ٣٨٤٧
المجاهد في سبيل الله مضمون على الله ٢٨٠٣
المحرم لا ينكح ولا ينكح ولا يخطب ١٩٩٧
المحروم من حرم الوصية ٢٧٥٠
المدبر من الثلث ٢٥٦١
المرأة إذا قتلت عمداً ٢٧٤٤
المرأة تحوز ثلاث مواريث ٢٧٩١

المراة ترث من دية زوجها وماله ٢٧٨٥
المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها ٦٣٠
المستشار مؤتمن ..... ٣٨١٣ ، ٣٨١٤
المسلم أخو المسلم ٢٢٨٦
المسلمون تتكافأ دماؤهم ٢٧٣٣
المسلمون شركاء في ثلاث ٢٥١٧
المسلمون يد على من سواهم ..... ٢٧٣٤ ، ٢٧٣٥
المشاؤون إلى المساجد في الظلم ٧٨٦
المعتدي في الصدقة كمانعها ١٨٣٥
المعتكف يتبع الجنازة ويعود المريض ١٨٠٤
الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية ٤١٦٧
المهدي من ولد فاطمة ٤١٦٠
المهدي منا أهل البيت ٤١٥٩
الميت تحضره الملائكة فإذا كان الرجل صالحاً ٤٣٣٨
الميت يعذب ببكاء الحي ١٦١٧
الميت يعذب بما نيح عليه ١٦١٦

ـ حرف النون ـ

نأكل أرزاقنا وفضل رزق بلال في الجنة ١٧٧٦
ناد في الناس فليصلوا في بيوتهم ٩٤٩
ناس من أمتي عرضوا علي يركبون ظهر هذا البحر ٢٨٢٥

ناوليني الخمرة من المسجد ٦٣٧
نحرنا بالحديبية مع النبي ﷺ البدنة عن سبعة ٣١٩١
نحرنا فرساً فأكلنا من لحمه ٣٢٥٠
نحن آخر الأمم وأول من يحاسب ٤٣٦٦
نحن أحق بالشك من إبراهيم ٤٠٩٨
نحن أحق بموسى منكم ١٧٦٠
نحن بنو النضر بن كنانة ٢٦٦١
نحن قواطن البيت لا نجاوز الحرم ٣٠٧٤
نحن نازلون غداً بخيف بني كنانة ٢٩٩٦
نحن نعطيه ٣١٥٧
نحن ولد عبدالمطلب سادة أهل الجنة ٤١٦١
نذرت نذراً في الجاهلية فسألت النبي ﷺ ٢١٦٥
نزل بعائشة ضيف ، فأمرت له بملحفة لها صفراء ٥٤٤
نزل جبريل على النبي ﷺ بحجامة ٣٥٤٧
نزل جبريل فأمّني ٦٧٤
نزلت في عذاب القبر ٤٣٤٥
نزلت هذه الآية (والصلح خير) في رجل ٢٠٠٥
نزلت هذه الآية فينا ستة ٤٢٠٣
نشأت يتيماً وهاجرت مسكيناً ٢٤٩٠
نشدتكما بالله الذي أنزل التوراة ٢٣٧٠

نضر الله امرءاً سمع مقالتي فبلغها ..... ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٣١١٣
نضر الله امرءاً سمع منا حديثاً فبلغه ٢٣٢
نضر الله عبداً سمع مقالتي ٢٣٦
نعت رسول الله ﷺ من ذات الجنب ورساً ٣٥٣٢
نعلان أجاهد فيهما خير من أن أعتق ولد الزنا ٢٥٧٩
نعم ، أصلي فيه ، وفيه ٥٤٧
نعم ، إذا توضأ ٥٩١
نعم ، إذا توضأ وضوءه للصلاة ٥٩٨
نعم ، إلا أن يرى فيه شيئاً فيغسله ٥٤٨
نعم الإدام الخل ..... ٣٣٧٩ ، ٣٣٨٠ ، ٣٣٨١
نعم السورتان هما ١١٦٠
نعم الصلاة عليهما ٣٧٣١
نعم العبد الحجام يذهب بالدم ٣٥٤٣
نعم جوف الليل الأوسط ..... ١٢٦٥ ، ١٣٨٢
نعم حج عن أبيك فإن لم تزده خيراً ٢٩٥٧
نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة ٢٩٥٤
نعم فإنه لو كان على أبيك دين قضيتيه ٢٩٦٢
نعم وأبيك لتنبأن أمك ٢٧٥٦
نعم والله لتنبأن أن تصدّق وأنت صحيح شحيح ٢٧٥٦
نعم ولك أجر ٢٩٦٣

نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس ٤٢٤٥
نفس المؤمن معلقةٌ بدينه ٢٤٥٨
نفست أسماء بنت عميس بالشجرة ٢٩٦٤
نفست أسماء بنت عميس بمحمد بن أبي بكر ٢٩٦٦
نكمل يوم القيامة سبعين أمة ٤٣٦٣
نهانا رسول الله ﷺ أن نشرب على بطوننا ٣٤٩٤
نهانا رسول الله ﷺ عن أمر كان لنا رافقاً ٢٥٠٤
نهانا رسول الله ﷺ عن بيع الورق بالورق ٢٢٩٤
نهاني رسول الله ﷺ ٣٦٦٩
نهاني رسول الله ﷺ أن أتختم في هذه وفي هذه ٣٧١٥
نهى أن نستقبل القبلة بغائط أو بول ٣٢٥
نهى أن يبال في الماء الراكد ٣٤٩
نهى أن يصلي الرجل وهو حاقن ٦٢٢
نهى النبي ﷺ أن يقعد بين الظل والشمس ٣٧٩٠
نهى النبي ﷺ أن ينتعل الرجل قائماً ٣٦٨٦
نهى النبي ﷺ عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه ٢٢٥٦
نهى النبي ﷺ عن صيام الجمعة ١٧٤٩
نهى رسول الله ﷺ أن تتبع جنازة معها رانة ١٦٠٥
نهى رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلة ببول ٣٢٩
نهى رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلتين ٣٢٤

نهى رسول الله ﷺ أن نسمي رقيقنا أربعة أسماء ٣٧٩٨
نهى رسول الله ﷺ أن يأكل الرجل وهو منبطح ٣٤٣٣
نهى رسول الله ﷺ أن يبول قائماً ٣١٢
نهى رسول الله ﷺ أن يبيع حاضر لباد ٢٢١٦
نهى رسول الله ﷺ أن يتناجى اثنان دون ثالث ٣٨٤٤
نهى رسول الله ﷺ أن يصلي الرجل وهو عاقص شعره ١٠٥١
نهى رسول الله ﷺ أن يصلى خلف المتحدث والنائم ٩٦٩
نهى رسول الله ﷺ أن يصلى في سبع مواطن ٧٥٣
نهى رسول الله ﷺ أن يضحى بمقابلة ٣٢٠١
نهى رسول الله ﷺ أن يعزل عن الحرة إلا بإذنها ١٩٥٨
نهى رسول الله ﷺ أن يغتسل الرجل بفضل وضوء المرأة ٣٨٠
نهى رسول الله ﷺ أن يغطي الرجل فاه في الصلاة ٩٧٦
نهى رسول الله ﷺ أن يقتل شيء من الدواب صبراً ٣٢٤٨
نهى رسول الله ﷺ أن يقرن الرجل ٣٣٩٤
نهى رسول الله ﷺ أن يكتب على القبر شيء ١٥٨٥
نهى رسول الله ﷺ أن يلبس المحرم ثوباً مصبوغاً ٢٩٨٣
نهى رسول الله ﷺ أن يمثل بالبهائم ٣٢٤٥
نهى رسول الله ﷺ أن ينبذ التمر والزبيب جميعاً ٣٤٥٨
نهى رسول الله ﷺ أن ينبذ في الجر ٣٤٧٠
نهى رسول الله ﷺ أن ينبذ في الجرار ٣٤٧١

نهى رسول الله ﷺ أن ينبذ في المزفت ٣٤٦٥
نهى رسول الله ﷺ أن ينتعل الرجل قائماً ٣٦٨٥
نهى رسول الله ﷺ أن ينفخ في الإناء ٣٤٩٢
نهى رسول الله ﷺ أن ينفر الرجل حتى ٣١٢٨
نهى رسول الله ﷺ النساء أن يصمن إلا ١٧٨٩
نهى رسول الله ﷺ عن أكل الهرة وثمنها ٣٣١٢
نهى رسول الله ﷺ عن اختناث الأسقية ٣٤٨١
نهى رسول الله ﷺ عن اختناث الأسقية ٣٤٨٢
نهى رسول الله ﷺ عن الاحتباء يوم الجمعة ١١٤٤
نهى رسول الله ﷺ عن البيع والابتياع في المساجد ٧٥٦
نهى رسول الله ﷺ عن التختم بالذهب ٣٧٠٩
نهى رسول الله ﷺ عن التنفس في الإناء ٣٤٩١
نهى رسول الله ﷺ عن الدباء ٣٤٦٧
نهى رسول الله ﷺ عن الدواء الخبيث ٣٥٢٣
نهى رسول الله ﷺ عن الديباج والحرير والإستبرق ٣٦٥٦
نهى رسول الله ﷺ عن السوم قبل طلوع الشمس ٢٢٤٥
نهى رسول الله ﷺ عن الشرب في الحنتم ٣٤٦٦
نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من في السقاء ٣٤٨٣
نهى رسول الله ﷺ عن الشغار ..... ١٩١٢ ، ١٩١٣
نهى رسول الله ﷺ عن الصرف ٢٢٩٨

نهى رسول الله ﷺ عن القزع ..... ٣٧٠٤ ، ٣٧٠٥
نهى رسول الله ﷺ عن القنوت في الفجر ١٢٥٦
نهى رسول الله ﷺ عن الكي ٣٥٥٥
نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة ٢٥٠٠
نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة ٢٣٠٨
نهى رسول الله ﷺ عن المخابرة فتركناه لقوله ٢٤٩٥
نهى رسول الله ﷺ عن المراثي ١٦١٥
نهى رسول الله ﷺ عن المزابنة ٢٣٠٦
نهى رسول الله ﷺ عن المفدّم ٣٦٦٨
نهى رسول الله ﷺ عن النوح ١٦٠٢
نهى رسول الله ﷺ عن بيع الثمرة حتى تزهو ٢٢٥٧
نهى رسول الله ﷺ عن بيع الطعام حتى يجري فيه الصاعان ٢٢٦٨
نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغرر ..... ٢٢٣٣ ، ٢٢٣٤
نهى رسول الله ﷺ عن بيع المغنيات ٢٢٠٧
نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء وعن هبته ٢٧٩٦
نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء وعن هبته ٢٧٩٧
نهى رسول الله ﷺ عن بيع فضل الماء ٢٥٢٢
نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين ٢٢٠٨
نهى رسول الله ﷺ عن تجصيص القبور ١٥٨٤
نهى رسول الله ﷺ عن تعجيل صوم يوم قبل الرؤية ١٦٦٩

نهى رسول الله ﷺ عن تلقي البيوع ٢٢١٩
نهى رسول الله ﷺ عن تلقي الجلب ٢٢١٨
نهى رسول الله ﷺ عن ثلاث ١٤٥١
نهى رسول الله ﷺ عن ثمن السنور ٢٢٠٠
نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب ٢١٩٩
نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب ومهر البغي و حلوان ٢١٩٨
نهى رسول الله ﷺ عن جلد الحد في المساجد ٢٦٤٩
نهى رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب ٣٧١٠
نهى رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب ٣٧٢١
نهى رسول الله ﷺ عن شراء ما في بطون الأنعام ٢٢٣٥
نهى رسول الله ﷺ عن صبر البهائم ٣٢٤٦
نهى رسول الله ﷺ عن صوم يوم الجمعة إلا ١٧٤٨
نهى رسول الله ﷺ عن صوم يوم عرفة ١٧٥٨
نهى رسول الله ﷺ عن قتل أربع ٣٢٨٤
نهى رسول الله ﷺ عن قتل الصرد ٣٢٨٣
نهى رسول الله ﷺ عن كسب الحجام ٢٢٠٤
نهى رسول الله ﷺ عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم ٢٣٠٤
نهى رسول الله ﷺ عن لبس الحرير والذهب ٣٦٥٧
نهى رسول الله ﷺ عن لبستين ..... ٣٦٢٦ ، ٣٦٢٧
نهى رسول الله ﷺ عن لحوم الجلالة وألبانها ٣٢٤٩

نهى رسول الله ﷺ عن لحوم الخيل ٣٢٥٨
نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع ٣٢٩٣
نهى عن الحرير والديباج إلا ما كان هكذا ٣٦٦٠
نهى عن الخذف ٣٢٨٧
نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة ٢٣١١
نهى عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى ١٧٤٦
نهى عن صيام رجب ١٧٧٠
نهى عن كراء المزارع ٢٤٩٨
نهىرسول الله ﷺ يوم خيبر عن ٣٢٩٥
نهينا عن اتباع الجنائز و لم يعزم علينا ١٥٩٩
نهينا عن صيد كلبهم وطائرهم ٣٢٦٩
النار جبار والبئر جبار ٢٧٢٦
الناس كإبل مئة لا تكاد تجد فيها راحلة ٤٠٦١
الندم توبة ٤٣٢٨
النكاح من سنتي ١٨٧٤
النوح ١٦٠١
النياحة على الميت من أمر الجاهلية ١٦٠٤
النياحة من أمر الجاهلية ١٦٠٣

حرف الهاء

هؤلاء العصاة من مات منهم بغير توبة ٢٦٦٢

هذا أحسن من هذا كله ٣٦٩٤
هذا أمين هذه الأمة ١٣٥
هذا ابن آدم وهذا أجله عند قفاه ٤٣٠٨
هذا الإنسان الخط الأوسط وهذه الخطوط إلى جنبه ٤٣٠٧
هذا القرع هوالدباء نكثر به طعامنا ٣٣٦٧
هذا الموقف وعرفة كلها موقف ٣٠٦٥
هذا الوضوء ، فمن زاد على هذا ، فقد أساء ٤٢٨
هذا سالم مولى أبي حذيفة ، الحمد لله الذي جعل في أمتي مثل هذا ١٣٥٥
هذا سبيل الله ١١
هذا سوقكم فلا ينتقصن ولا يضربن عليه خراج ٢٢٧٣
هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله ﷺ ٢٢٩١
هذا ممن قضى نحبه ١٢٥
هذا موضع الإزار ٣٦٣٨
هذا وضوء من لا يقبل الله منه صلاة إلا به ٤٢٥
هذا وضوئي ووضوء المرسلين من قبلي ٤٢٦
هذا وظيفة الوضوء ٤٢٦
هذا يوم الحج الاكبر ودماؤكم وأموالكم ٣١١٥
هذا يومئذ على الهدى ١١٠
هذه وهذه سواء ٢٧٠٢
هكذا رأيته ﷺ يفعل ٢٩٨٧

هكذا نبعث ٩٨
هل تستطيع أن تريني كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ ٤٤٠
هل تسمع النداء ٧٩٩
هل عندكم شيء ١٧٢٥
هل كان رسول الله ﷺ يصلي في الثوب الذي يجامع فيه ٥٤٦
هل لك بينة ٢٣٦٤
هل لك من إبل ..... ٢٠٣٤ ، ٢٠٣٥
هل من غداء ٣٣٨١
هل من ماء ٥٥٤
هلا آذنتموني بها ١٥٥١
هلا أخذوا إهابها فدبغوه فانتفعوا به ٣٦٧٧
هم منهم ٢٨٨٩
هما جنتك وتارك ٣٧٢٩
هن أغلب ٩٥٨
هو أزكى وأطيب وأطهر ٥٩٦
هو أهون على الله من ذلك ٤١٤٦
هو أولى الناس بمحياه ومماته ٢٨٠١
هو الطهور ماؤه ، الحل ميتته ..... ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤
هو الوأد الخفي ٢٠٤٤
هو عليها صدقة وهو لنا هدية ٢١٠٨

هو في النار ٢٩٠٠
هو كصوم الدهر أو كهيئة صوم الدهر ١٧٣١
هو لك يا عبد بن زمعة ٢٠٣٦
هو لهم في الدنيا ولنا في الآخرة ٣٦٥٧
هو منك صدقة وهو مثل الماء العد ٢٥٢٠
هو نور المؤمن ٣٧٨٩
هو يعكف الذنوب ويجري له من الحسنات ١٨٠٨
هون عليك فإني لست بملك ٣٣٧٥
هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له ٣٩٦٧
هي لمن عمل بها من أمتي ٤٣٣٠
هي لهم في الدنيا ٣٤٧٧
هي من قدر الله ٣٥٠٠
الهرة لا تقطع الصلاة ٣٧٥

- حرف الواو -

وأملك إن كان الله قد نزع منكم الرحمة ٣٧٣٢
وا أبتاه إلى جبرائيل أنعاه ١٦٥٣
واكلها ٦٥٧
والذي نفس محمد بيده ٤٣٦١
والذي نفس محمد بيده ما أصبح عند آل محمد صاع حب ولا صاع تمر..... ٤٢٢٢
والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ٦٩

والذي نفسي بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة ١٥٦
والذي نفسي بيده إن السقط ليجر أمه ١٦٣٢
والذي نفسي بيده إن دواب الأرض لتسمن ٤١٥٤
والذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ٤٣٥٩
والذي نفسي بيده لأقضين بينكما.....٢٥٩٧
والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ٣٧٥٩
والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر ٤١٠٩
والذي نفسي بيده لولا أن أشق على المسلمين ٢٨٠٢
والذي نفسي بيده ما شبع نبي الله ﷺ ثلاثة أيام ٣٤٠٦
والله لولا آيتان في كتاب الله تعالى ما حدثت عنه ٢٦٢
والله إنك لخير أرض الله ٣١٦٦
والله لمن شاء لا عناه ٢٠٦٢
والله ما أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه ٢١٤٠
والله ما صلى رسول الله ﷺ على سهيل بن بيضاء ١٥٤٠
والله ما عندنا إلا ما عند الناس ٢٧٠٨
والله يا عائشة لكأن ماءها نقاعة الحناء ٣٦١١
وجبت .....١٥١٣ ، ٣١٣٢
وجبت إنكم شهداء الله في الأرض ١٥١٤
وجبت صدقتك ورجعت إليك حديقتك ٢٤٣٨
وددت أن عندي بعض أصحابي ١١٢

وددت لو أن عندنا خبزة بيضاء ٣٤٠٤
وضعت لرسول الله ﷺ غسلاً ٥٩٥
وضعت للنبي ﷺ غسلاً ، فاغتسل من الجنابة ٥٧٩
وعدني ربي سبحانه أن يدخل الجنة ٤٣٦٢
وعليكم ٣٧٦٥
وعليكم السلام ٣٧٦٢
وقت صلاتكم بين ما رأيتم ٦٧٣
وقت لنا في قص الشارب وحلق العانة ٢٩٧
وكل به سبعون ملكاً ٣٠١١
وما بدا لك ٥٦٣
وما يدريك لعله كما قال قوم هود ٣٩٦٠
ومن يأكل الثعلب ٢٣٩٦
ومن يأكل الضبع ٣٢٩٨
وهب لي رسول الله ﷺ غلامين أخوين ٢٢٨٩
ويحك ! أما علمت ما أصاب صاحب بني إسرائيل ٣٥٢
ويحك الزم رجلها فثم الجنة ٢٨٣٠
ويحك قطعت عنق صاحبك ٣٨١٢
ويحكم لا ترجعوا بعدي كفاراً ٤٠١٤
ويل للأعقاب من النار ..... ٤٥٦ ، ز:٣٣ ، ٤٥٨
ويل للعراقيب من النار ..... ٤٥٧ ، ٤٥٩

يا أيها الناس إن هذا من غنائمكم ٢٩٠١
يا أيها الناس إنكم تأكلون شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين ٣٤٢٦
يا أيها الناس إنما هلك الذين من قبلكم كانوا إذا سرق ٢٥٩٥
يا أيها الناس إني قد كنت أذنت لكم في الاستمتاع ١٩٩٣
يا أيها الناس إياكم والغلو في الدين ٣٠٨٥
يا أيها الناس انهوا نساءكم عن لبس الزينة والتبختر في المسجد ٤٠٧٢
يا أيها الناس عليكم بالقصد ٤٣١٧
يا أيها الناس لن تراعوا ٢٨٢١
يا أيها الناس ما بال أحدكم يزوج عبده أمته ٢١١٣
يا أيها الناس من باع محفلة فهو بالخيار ثلاثة أيام ٢٢٨٠
يا أيها الناس! توبوا إلى الله قبل أن تموتوا ١٠٩٠
يا إخواني لمثل هذا فأعدوا ٤٢٧٠
يا ابن آدم اثنتان لم تكن لك واحدة منهما ٢٧٦٠
يا ابن أخي ! إذا حدثتك عن رسول الله ٢٢
يا ابن الخصاصية ما تنقم على الله ١٥٩٠
يا ابن الخطاب ألا ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا ٤٢٢٨
يا بني سلمة ! ألا تحتسبون آثاركم ٧٩١
يا بني عبد مناف ! لا تمنعوا أحداً طاف بهذا البيت ١٢٦٨
يا بني لو شهدتنا ونحن مع رسول الله ﷺ ٣٦٢٨
يا جابر ألا أخبرك ما قال الله عز وجل لأبيك ٢٨٥٠

يا جبريل ! كيف حالنا في صلاتنا إلى بيت المقدس ١٠١٩
يا جبريل ما هذه الريح الطيبة ٤١٠٢
يا جنيدب إنما هذه ضجعة أهل النار ٣٧٩٢
يا حازم أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله.....٣٨٩٤
يا حميراء من أعطى ناراً فكأنما ٢٥١٩
يا حنظلة لو كنتم كما تكونون عندي لصافحتكم الملائكة ٤٣١٥
يا رسول الله إني أخاف أن يقتحم علي فأمرها أن تتحول ٢٠٦٥
يا رسول الله إني سرقت جملاً لبني فلان ٢٦٣٧
يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ٢٥٢٥
يا سفيان بن سهل لا تسبل فإن الله لا يحب المسبلين ٣٦٤١
يا صاحب السبتيتين ألقهما ١٥٩٠
يا عائشة ! أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله ١٤٠٨
يا عائشة ! إذا رأيتم الذين يجادلون فيه ٤٧
يا عائشة أشعرت أن الله قد أفتاني ٣٦١١
يا عائشة أكرمي كريماً ٣٤١٦
يا عائشة ألم تري أن مجززاً المدلجي دخل علي ٢٣٩٢
يا عائشة إليك عني إنه ليس يومك ٢٠٠٤
يا عائشة إني ذاكر لك أمراً ٢٠٨٥
يا عائشة إياك ومحقرات الأعمال ٤٣١٩
يا عائشة الأمر أهم من أن ينظر بعضهم إلى بعض ٤٣٥٢

يقطع الصلاة ، إذا لم يكن بين يدي الرجل ٩٦٢
يقطع الصلاة الكلب الأسود ٩٥٩
يقطع الصلاة المرأة والكلب والحمار ..... ٩٦٠ ، ٩٦١
يقول الله تبارك وتعالى : من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ٣٨٨٩
يقول الله سبحانه : أنا عند ظن عبدي بي ٣٨٩٠
يقول الله سبحانه : ابن آدم ١٦٢٠
يقول الله سبحانه : الكبرياء ردائي ..... ٤٢٤٩ ، ٤٢٥٠
يقول الله سبحانه : يا ابن آدم تفرغ لعبادتي ٤١٨٢
يقول الله عز وجل : أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ٤٤٠٤
يقول الله عز وجل : أنى تعجزني ابن آدم ٢٧٥٧
يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف ٤٣٥٤
يقوم الإمام مستقبل القبلة ١٢٧٣
يكون بين يدي الساعة أيام يرفع فيها العلم ٤١٢٢
يكون دعاة على أبواب جهنم ٤٠٥٠
يكون في آخر أمتي خسف ومسخ وقذف ٤١٣٣
يكون في آخر الزمان قوم يجبون أسنمة الإبل ٣٢٧٧
يكون في أمتي المهدي ٤١٥٧
يكون في أمتي خسف ومسخ وقذف ..... ٤١٣٤ ، ٤١٣٥
يمين الله ملأى ، لا يغيضها شيء ١٩٦
يمينك على ما يصدقك به صاحبك ٢١٥٧

ينزل ربنا تبارك وتعالى حين يبقى ثلث ١٣٨٤
ينشأ نشء يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ١٧٣
ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة ٢٩٢٣
ينضح بول الغلام ٥٣١
يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان ٤٣١٠
يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ٢٩٦٧
يوشك أحدكم أن يصلي الفجر أربعاً ١١٦٤
يوشك أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار ٤٢٩٦
يوشك أن يكون خير مال المسلم ٤٠٥١
يوشك الرجل متكئاً على أريكته ١٢
يوضع الصراط بين ظهراني جهنم ٤٣٥٦

- تمّ الفهرسُ بحمد الله -

فهرس الكُتُب والأَبواب

٣٤ - كتاب الدعاء ٥

١ - باب فضل الدعاء ٥

٢ - باب دعاء رسول الله ﷺ ٦

٣ - باب ما تعوّذ منه رسول الله ﷺ ١٠

٤ - باب الجوامع من الدعاء ١٣

٥ - باب الدعاء بالعفو والعافية ١٥

٦ - باب إِذا دعا أَحدكم فليبدأ بنفسه ١٧

٧ - باب يستجاب لأَحدكم ما لم يعجل ١٧

٨ - باب لا يقول الرجل : اللهمّ ! اغفر لي إِن شئت ١٨

٩ - باب اسم اللهِ الأَعظم ١٨

١٠ - باب أَسماء الله عزّ وجلّ ٢٢

١١ - باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم ٢٤

١٢ - باب كراهية الاعتداء في الدعاء ٢٥

١٣ - باب رفع اليدين في الدعاء ٢٥

١٤ - باب ما يدعو به الرَّجل إِذا أَصبح وأَمسى ٢٦

١٥ - باب ما يدعو به إِذا أَوى إِلى فراشه ٣٠

١٦ - باب ما يدعو به إِذا انتبه من الليل ٣٢

١٧ - باب الدعاء عند الكرب ٣٤

١٨ - باب ما يدعو به الرَّجل إِذا خرج من بيته ٣٥

١٩ - باب ما يدعو به إذا دخل بيته ٣٦
٢٠ - باب ما يدعو به الرّجل إذا سافر ٣٦
٢١ - باب ما يدعو به الرّجل إذا رأى السحاب والمطر ٣٧
٢٢ - باب ما يدعو به الرّجل إذا نظر إلى أَهل البلاء ٣٨

٣٥ - كتاب تعبير الرؤيا ٤٠

١ - باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أَو تُرَى له ٤٠
٢ - باب رؤية النبيّ ﷺ في المنام ٤٢
٣ - باب الرؤيا ثلاث ٤٥
٤ - باب من رأى رؤيا يكرهها ٤٦
٥ - باب من لعب به الشيطان في منامه فلا يحدّث به الناس ٤٧
٦ - باب الرؤيا إذا عبرت وقعت ، فلا يقصّها إلّا على وادّ ٤٨
٧ - باب علام تعبّر به الرؤيا ؟ ٤٩
٨ - باب من تحلّم حلمًا كاذبًا ٤٩
٩ - باب أَصدق الناس رؤيا أَصدقهم حديثًا ٥٠
١٠ - باب تعبير الرؤيا ٥٠

٣٦ - كتاب الفتن ٥٨

١ - باب الكفّ عمّن قال : لا إله إلّا الله ٥٨
٢ - باب حرمة دم المؤمن وماله ٦٢
٣ - باب النهي عن النهبة ٦٣
٤ - باب سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ٦٥
٥ - باب لا ترجعوا بعدي كفّارًا يضرب بعضكم رقاب بعض ٦٦

٦ - باب المسلمون في ذمّة الله عزّ وجلّ ٦٨
٧ - باب العصبيّة ٦٩
٨ - باب السواد الأَعظم ٧٠
٩ - باب ما يكون من الفتن ٧٠
١٠ - باب التثبّت في الفتنة ٧٥
١١ - باب إِذا التقى المسلمان بسيفيهما ٨٠
١٢ - باب كفّ اللسان في الفتنة ٨٢
١٣ - باب العزلة ٨٦
١٤ - باب الوقوف عند الشبهات ٨٩
١٥ - باب بدأ الإِسلام غريبًا ٩٠
١٦ - باب من ترجى له السلامة من الفتن ٩١
١٧ - باب افتراق الأُمم ٩٢
١٨ - باب فتنة المال ٩٤
١٩ - باب فتنة النساء ٩٧
٢٠ - باب الأَمر بالمعروف والنهي عن المنكر ١٠٠
٢١ - باب قوله تعالى : ﴿ يا أَيّها الذين آمنوا عليكم أَنفسكم ﴾ ١٠٥
٢٢ - باب العقوبات ١٠٨
٢٣ - باب الصبر على البلاء ١١١
٢٤ - باب شدّة الزمان ١١٧
٢٥ - باب أَشراط الساعة ١٢٠
٢٦ - باب ذهاب القرآن والعلم ١٢٣
٢٧ - باب ذهاب الأَمانة ١٢٩

٢٨ - باب الآيات ١٢٨
٢٩ - باب الخسوف ١٣٠
٣٠ - باب جيش البيداء ١٣٢
٣١ - باب دابّة الأَرض ١٣٣
٣٢ - باب طلوع الشمس من مغربها ١٣٥
٣٣ - باب فتنة الدجال وخروج عيسى ابن مريم وخروج يأجوج ومأجوج ١٣٦
٣٤ - باب خروج المهديّ ١٥٢
٣٥ - باب الملاحم ١٥٦
٣٦ - باب التُّرك ١٥٩
٣٧ - كتاب الزهد ١٦٢
١ - باب الزهد في الدنيا ١٦٢
٢ - باب الهمّ بالدنيا ١٦٦
٣ - باب مثل الدنيا ١٦٧
٤ - باب من لا يؤبه له ١٧٠
٥ - باب فضل الفقراء ١٧٢
٦ - باب منزلة الفقراء ١٧٣
٧ - باب مجالسة الفقراء ١٧٥
٨ - باب في المكثرين ١٧٨
٩ - باب القناعة ١٨٢
١٠ - باب معيشة آل محمّد ﷺ ١٨٤
١١ - باب ضجاع آل محمد ﷺ ١٨٧
١٢ - باب معيشة آل النبيّ ﷺ ١٨٩

١٣ - باب في البناء والخراب ١٩١
١٤ - باب التوكّل واليقين ١٩٣
١٥ - باب الحكمة ١٩٥
١٦ - باب البراءة من الكبر ، والتواضع ١٩٦
١٧ - باب الحياء ١٩٩
١٨ - باب الحلم ٢٠١
١٩ - باب الحزن والبكاء ٢٠٣
٢٠ - باب التوقّي على العمل ٢٠٧
٢١ - باب الرياء والسمعة ٢٠٨
٢٢ - باب الحسد ٢١١
٢٣ - باب البغي ٢١٢
٢٤ - باب الورع والتقوى ٢١٤
٢٥ - باب الثناء الحسن ٢١٦
٢٦ - باب النيّة ٢١٩
٢٧ - باب الأَمل والأَجل ٢٢١
٢٨ - باب المداومة على العمل ٢٢٤
٢٩ - باب ذكر الذنوب ٢٢٦
٣٠ - باب ذكر التوبة ٢٢٨
٣١ - باب ذكر الموت والاستعداد له ٢٣٣
٣٢ - باب ذكر القبر والبِلى ٢٣٧
٣٣ - باب ذكر البعث ٢٤١
٣٤ - باب صفة أُمّة محمّد ﷺ ٢٤٥
٣٥ - باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة ٢٥٠

٣٦ - باب ذكر الحوض ٢٥٤
٣٧ - باب ذكر الشفاعة ٢٥٨
٣٨ - باب صفة النّار ٢٦٤
٣٩ - باب صفة الجنّة ٢٦٩
فهرس الكتب والأَبواب ٢٧٩